

المستمى بالمجتتبي

طبكة مخرّجة الأحَاديثَ على باني الكتب السنّة في الكتب السنّة في الكتب السنّة في الكتب السنّة في الكتب المعتبر المفهّر مثل ونحفَة الأشراف في الأمام أحمدَ ومُرْضِه الكتب والأبرّواب عَلَى المعتبر المفهّر مثل وتحفَة الأشراف مع فهرّس أطرافَ الأحَاديث عَلَى نرتيبٌ الحروفُ

وَعُامِشُهِ

كاشية الامِمام السّندي المتوفي الموفي

مُخْرِجُ وَرَقِهُم مُفَيْطًا الْمُطَالُ الْمُطَالُ الْمُطَالُ الْمُطَالُ الْمُطَالُ الْمُطَالُ الْمُطَالُ الْمُ

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) – بيروت – لبنان Dar El Fikr - Printers- Publishers- Distributors - Beirut- Lebanon



lous droits de traduction, d'adaptation et de reproduction par tous procédés, réservés pour tous pays pour "Dar El-Fikr-Beyrouth-Liban". Toute reproduction ou représentation intégrale ou partielle, par quelque procédé que ce soit, des pages publiées dans le présent ouvrage, faite sans autorisation écrite de l'éditeur, est illicite et constitue une contresaçon. Seules sont autorisées, d'une part, les reproductions strictement réservées à l'usage privé du copiste et non destinées à une utilisation collective, et, d'autre part, les analyses et les courtes cuations dans un but d'exemple et d'illustration justifiées pay le caractère schentifique ou d'information de l'œuvre dans laquelle elle sont incorporee. Pour plus d'informations, s'adresser à l'éditeur dont l'adresse, mentionne

ي من النَّاشِرِ . يُسَيِّتُنِّي من هذا الاستنساع بهدف الدَّر اسة الَّخاصة أو اجراء الأرساكُ

All rights reserved for "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut-Lebanon. No parts of this publication may be reproduced. stored in a retrieval system, or transmitted, in any farm or by any means electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior permission in writing of "Dar El-Fikr S.A.L." Beirut- Lebanon. Exceptions are allowed in respect of any fair dealing for the purpose of research or private study, or criticism or review, as permitted under the Copyright Designs and Patents Act. Enquiries concerning reproduction outside those terms should be sent to the publisher, at the address shown.

> الطبعة الأولى -A1 £ 77 \_ 1 £ 70 24.00

Email: darelfkr@cyberia.net.lb E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb

Home Page: www.darelfikr.com.lb



فاکش: ۹۲۱۱۵۵۹۹۰۶..



# بِسْمِ اللَّهِ ٱلنَّحْنِ ٱلرَّحَيْدِ

#### مقدمة الناشر

سنن النسائي: المسمى: «المجتبى» أو «المجتنى» للإمام أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي هو خامس كتب السنة الستة. وقد سبق أن أصدرنا: الصحيحين البخاري ومسلم، ومن بعدهما جامع الترمذي وسنن أبي داود، وسيصدر قريباً سنن ابن ماجه، وبذلك يكتمل عقد الكتب السنة الستة الأصول بحلتها الجديدة.

وقد راعينا في إخراج هذه الكتب الستة منهجية واحدة، تقوم على ترقيم الكتب والأبواب فيها طبقاً للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وتحفة الأشراف، وتخريج أحاديث كل كتاب منها على باقي الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، وجعلنا كلا منها في مجلد واحد وباللونين، وملحقاً بآخر كل كتاب منها فهرساً بأطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم.

بين سنن النسائي المسمى: بالمجتبى، أو المجتنى وبين سنن النسائي الكبرى فقد ذكر بعضهم أن النسائي لما صنف السنن الكبرى، أو السنن الكبير أهداه إلى أمير الرملة، فقال له الأمير: أكل ما في هذا صحيح؟! قال: لا، فقال: فجرد الصحيح، فاختصره، فكان المجتبى أو المجتنى.

وإذا أطلق المحدثون وأرباب الحديث بقولهم: رواه النسائي، فمرادهم هذا المختصر المشار إليه، فهو الذي عُدّ من الأصول الستة والمعروف برسنن النسائي، وهو برواية: ابن السني.

والمجتنى مأخوذ من «جنى» إذا اجتنى الثمرة واقتطفها وفي التنزيل العزيز: ﴿ تُسَاوِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَزِيًا ﴾ ويصح إطلاق هذا الاسم على السنن بعد اختصارها، لأنه اقتطفها من رياض السنن الكبرى غضة.

أما المجتبى ـ فمعناه المجموع على جهة الإصطفاء كما قال تعالى: ﴿فَأَجْنَبُهُ رَبُّهُ﴾، واجتباء الله، تخصيص صحيحه إياه بنعم من غير كسب. وهذه التسمية للسنن، بعد التجريد، صحيحة أيضاً، لأنه اصطفاها من كتابه الكبير.

#### ترجمة الإمام النسائي

الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي

نسبة إلى «نسا» بلدة بخراسان قريب مرو.

ولد سنة (٢١٥ هـ) وهو أحد الأئمة الأعلام.

طلب العلم منذ صغره، وارتحل صاحب السنن شأن كل العلماء طلباً للعلم إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، ومصر، وسمع من خلائق لا يحصون في رحلاته هذه، وأقام بمصر وقتاً طويلاً، ثم استقر في دمشق. كان ورعاً متحرياً، بارعاً في علوم الحديث، حافظاً متقناً.

كان يعد من بحور العلم، مع الفهم والاتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التصنيف، حتى رحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن.

خرج إلى الرملة ـ فلسطين، فسئل عن فضائل معاوية فأمسك عنه فضربوه، فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه وهو عليل.

قيل: توفي في الرملة ـ فلسطين، سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل: حُمل إلى مكة ودفن فيها (\*).

<sup>(\*)</sup> بعض أهم المصادر التي ترجمت للإمام النسائي:

<sup>•</sup> تاريخ دمشق (٧١/ ١٧٠ ـ ٩٦٥٠) طبعة دار الفكر.

تهذیب الکمال (۱/۱۵۱/۵۶) ط دار الفکر

<sup>●</sup> تهذيب التهذيب وتقريبه: (١/ ٦٧ ترجمة ٥١) ط دار الفكر.

<sup>•</sup> الوافي بالوفيات (٦/٦٦).

<sup>•</sup> وفيات الأعيان (١/ ٧٧).

البداية والنهاية (۱۱/۱۲۳).

<sup>•</sup> النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٨).

<sup>●</sup> سير الأعلام (١١/ ١٩٤ ترجمة ٢٥٨٨) ط دار الفكر.

<sup>•</sup> طبقات الشافعية (١٤/٣).

<sup>•</sup> تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٨).

<sup>•</sup> بغية الطلب (٢/ ٧٨٢).

## خصائص سنن النسائي

يضم سنن النسائي تلخيصاً لكتب الحديث التي وجدت في عصره على غرار ما فعل البخاري ومسلم، وقد سلك النسائي مسلكهما في جمع السنن. والكتاب أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وجاء جامعاً بين طريقي البخاري ومسلم.

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في شروط الأئمة: كتاب أبي داود والنسائي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الصحيح المخرج في الصحيحين.

الثاني: صحيح على شرطهما، وقد حكى أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع، ولا إرسال، فيكون هذا القسم من الصحيح، إلا أنه طريق دون طريق ما أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما بينا أنهما تركا كثير من الصحيح انذي حفظناه.

القسم الثالث: أحاديث أخرجاها من غير قطع منهما بصحتها، وقد أبانا علتها بما يفهمه أهل المعرفة، وإنما أودعا هذا القسم في كتابيهما لأنه رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأورداها، وبينا سقمها لتزول الشبهة، وذلك إذ لم يجدا طريقاً غيره، لأنه أقوى عندهما من رأى الرجال.

وقال ابن الصلاح: حكى ابن منده أنه سمع محمد بن سعد يقول: كان من مذهب أبي عبد الرحمن النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه.

أما لماذا لم يسم النسائي كتابه بالجامع أو صحيح النسائي؟

والجواب: أن «السنن» في اصطلاح المحدثين هو الكتاب الذي يجمع أحاديث الأحكام من كتاب الإيمان والطهارة والزكاة وحتى الوصايا.

أما «الجامع» في اصطلاح المحدثين فهو ما يوجد فيه جميع أقسام الحديث: من أحاديث العقائد، والأحكام، وأحاديث الرقاق، وأحاديث الأكل والشرب، وأحاديث السفر، والأحاديث المتعلقة بالتفسير، والتاريخ، والسير، وأحاديث الفتن، وأحاديث المناقب والمثالب الخ.

## منهج إخراج هذه الطبعة من سنن النسائي

لا يخرج منهج إصدار هذه الطبعة من سنن النسائي عن المنهج الذي انتهجناه الإخراج مجموع الصحاح والسنن الستة والذي أشرنا إليه في مقدمتنا لصحيح مسلم الذي صدر عن دار الفكر في مجلد واحد(١).

وقد اعتمدنا في إصدار هذه الطبعة من سنن النسائي على نسخة «دار الفكر» الصادرة سنة (١٤١٦ هـ) الموافق (١٩٩٥م) بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي وهي نسخة محققة ومرقمة ومخرجة الأحاديث.

وكان عملنا في إخراج هذه الطبعة كما يلي:

١ ـ ترقيم الكتب والأبواب على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف وذلك بجعل رقم التحفة على اليمين ثم خط ماثل ثم رقم المعجم هكذا: (تحفة الأشراف/ المعجم).

٢ ـ ترقيم الأحاديث أرقاماً مسلسلة.

" - تخريج الأحاديث على باقي الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وقد جعلنا تخريج الحديث يلي المتن وعلى سطر منفرد، مستخدمين رموز (وعلامات) الكتب الستة كما هي في تهذيب الكمال، ورمز مسند الإمام أحمد كما هو في تعجيل المنفعة (٢) وقد أشرنا عند التخريج إلى الأحاديث التي تقدمت في سنن النسائي أو التي ستأتي بعبارة: (س تقدم= رقم الحديث).

٤ - وفي حال عدم ذكر الحديث في أحد الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ذكر رقم الحديث في تحفة الأشراف. لقد حرصنا على ضبط الأسماء وبعض الألفاظ بالقلم، كما ضبطها السندي في حاشيته على سنن النسائي، والسيوطي في بعض شرحه لسنن النسائي باللفظ.

ختاماً نسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لُوجهه الكريم، وأن ينفع طلاب العلم والقراء الكرام بهذه السنن بإخراجها الجديد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بيروت أول المحرم ١٤٢٢ هـ ٢٥ آذار (مارس) عام ٢٠٠١م

وكتبه

صدقي جميل العطار

<sup>(</sup>١) انظر صفحة (٥) من مقدمة صحيح مسلم (مجلد واحد دار الفكر) تحت عنوان:

منهج إخراج الصحاح والسنن الستة.

<sup>(</sup>۲) هذه العلامات هي:  $\dot{\sigma}=$  صحيح البخاري،  $\dot{\sigma}=$  صحيح مسلم،  $\dot{\sigma}=$  جامع الترمذي،  $\dot{\sigma}=$  النسائي،  $\ddot{\sigma}=$  ابن ماجة،  $\dot{\sigma}=$  مسند الإمام أحمد.

## فهرس بأسماء كتب سنن النسائي على حروف المعجم

| ٣٧٠  | (٤/ ٢٢) (كتاب) الصيام         |
|--|-------------------------------|
| ٧٣٧  | (۲۵/۲۵) (كتاب) الصيد والذبائح |
| ۲٥٧  | (۲۲/ ٤٤) (كتاب) الضحايا       |
| ٩  | (١/١) (كتاب) الطهارة          |
| ٥٨٤  | (۲۷/۱۰) (كتاب) الطلاق         |
| 711  | (۳۷/۱۹) (كتاب) عشرة النساء    |
| V  | (٢٣/ ٤١) (كتأب) العقيقة       |
| 787  | (۲۷/۱۷) (کتاب) العمری         |
| ۷٥   | (١/ ٤) (كتاب) الغسل والتيمم   |
| ۱۳۷  | (۲۲/۲٤) (كتاب) الفرع والعتيرة |
| 188  | (٢/ ٩) (كتاب) القبلة          |
| ۸۰۱  | (۲۸/۲۸) (كتاب) القسامة        |
| ٧١٤  | (۲۱/ ۳۹) (كتاب) قسم الفيء     |
| ۸۳۰  | (۲۹/۲۹) (كتاب) قطع السارق     |
| (٢/ ٢٠) (كتاب) قيام الليل وتطوع النهار ٢٩١ |                               |
| 177  | (۲/ ۱۲) (كتاب) الكسوف         |
| 777  | (٣٦/١٩) (كتاب) المزارعة       |
| 371  | (۸/۲) (کتاب) المساجد          |
| 207  | (٥/ ٢٤) (كتاب) مناسك الحج     |
| 97   | (٢/٢) (كتاب) المواقيت         |
| 75   | (١/ ٢) (كتاب) المياه          |
| ۸۳۲  | (۲۱/۱٤) (کتاب) النحل          |
| 001  | (۸/ ۲۲) (کتاب) النکاح         |
| 137  | (۱۵/ ۳۲) (کتاب) الهبة         |
| 777  | (۳۰/۱۳) (كتاب) الوصايا        |
|  |                               |

| 9.4   | (٥٠/٣٢) (كتاب) آداب القضاة        |
|-------|-----------------------------------|
| 375   | (٢٩/١٢) (كتاب) الإحباس            |
| 115   | (٧/٢) (كتاب) الأذان               |
| 777   | (۱۷/۲) (كتاب) الاستسقاء           |
| 944   | (٣٣/ ٥١) (كتاب) الاستعاذة         |
| 944   | (٣٤/ ٥١) (كتاب) الأشربة           |
| 101   | (۱۱/۲) (كتاب) الافتتاح            |
| 18.   | (٢/ ١٠) (كتاب) الإمامة            |
| 731   | (۲۸/۳۰) (كتاب) الإيمان وشرائعه    |
| 101   | (۲۸/ ۳۵) (كتاب) الأيمان والنذور   |
| ٧١٨   | (۲۲/ ٤٠) (كتاب) البيعة            |
| ۷٦٥   | (۲۷/ ٤٥) (كتاب) البيوع            |
| ۸۸۶   | (۳۸/۲۰) (كتاب) تحريم الدم         |
| 115   | (۲/ ۱۲) (كتاب) التطبيق            |
| 7 20  | (٢/ ١٤) (كتاب) الجمعة             |
| 440   | (٣/ ٢١) (كتاب) الجنائز            |
| 979   | (٧/ ٢٥) (كتاب) الجهاد             |
| ۱۷ 2  | (٣/١) (كتاب) الحيض والاستحاضا     |
| ي ۲۱۸ | (۲۸/۱۱) (كتاب) الخيل والسبق والرم |
| 337   | (۲۱/۱۳) (کتاب) الرقبی             |
| 173   | (٥/ ٢٣) (كتاب) الزكاة             |
| ٨٥٦   | (۳۱/ ۶۹) (كتاب) الزينة            |
| 711   | (۲/ ۱۳) (كتاب) السهو              |
| ۸۳    | (۲/ ٥) (كتاب) الصلاة              |
| 777   | (۱۸/۲) (كتاب) صلاة الخوف          |
| 3 1 1 | (۲/ ۱۹) (كتاب) صلاة العيدين       |

بِسْمِ اللَّهِ ٱلرِّحْمَنِ ٱلرِّحِيمِ إِ

## بِنْ مِ اللَّهِ النَّهُ إِنْ الرَّحِيدُ إِنْ الرَّحِيدُ إِنَّ الرَّحِيدُ إِنَّهُ الرَّحِيدُ إِنَّهُ الرَّحِيدُ

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ الرُّحَلَةُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ الصَّمَدَانِيُّ؛ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ بَحْرِ النَّسَائِيُّ رحِمَهُ الله تَعَالَى: (1/1) - كتاب الطّهارة

## (1/1) - باب تاویل قوله عز وجل:

﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّكَاوَةِ ۚ فَأَغْسِلُوا وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]

1 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَنِقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا ، فَإِنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَلاَثًا ، فَإِنَّ النَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

## (2/2) - باب السواك إذا قام من الليل

2 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بُنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةً بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُودٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ

#### (1/1) ـ كتاب الطهارة

[1/1] قال السندي: تأويل قوله عز وجل: ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا قمتم ﴾ الآية يريد رحمه الله تعالى أن تمام ما يذكر في كتاب الطهارة في هذا الكتاب بمنزلة باب الطهارة أو كتاب الطهارة في غيره وتمام الأبواب المذكورة في الطهارة داخلة في هذه الترجمة. وأما ما ذكر فيها من الحديث، فأما أن مراده بذلك التنبيه أن الطهارة تبدأ بغسل اليدين كما ذكره الفقهاء فإنهم عدوا البداءة بالغسل المذكور من سنن الوضوء، واستدلوا عليه بهذا الحديث وغيره، لكن في دلالة هذا الحديث عليه بحث ظاهر إذ سوق الحديث المذكور ليس لإفادة ابتداء الوضوء بغسل اليدين لا مطلقاً ولا مقيداً بوضوء يكون بعد القيام من النوم إذ لا دلالة له على كون الغسل للوضوء ليقع بداءته به، وإنما هو لإفادة منع إدخال اليدين في الماء إذا لم تكن طهارتهما معلومة، أو إذا كانت نجاستهما مشكوكة قبل غسلهما ثلاثاً، و لا دلالة لذلك على أن الوضوء يبدأ بماذا؟ نعم في الباب أحاديث أخر تدل على أن الوضوء على الوضوء مثلاً، وأما مراده بالتبعية على أن الماء المطلوب للوضوء ينبغي أن يكون خالياً من شبهة النجاسة فضلاً عن تحققها وهذا أقرب إلى الحديث وإن كان الأول هو المشهور بين الفقهاء والله تعالى أعلم.

برب إلى السندي: «في وضوئه» بفتح الواو أي الماء المعد للوضوء، قالوا: هو نهي أدب وتركه إساءة ولا يفسد الماء وجعله أحد للتحريم. يؤخذ من هذا الحديث أن النجاسة غير المرئية يغسل محلها لإزالتها ثلاث مرات عند توهمها إلا لأجل إزالتها فعلم أن إزالتها تتوقف على ذلك ولا يكون بمرة واحدة إذ يبعد أن أزالتها عند تحققها بمرة، ويشرع عند توهمها ثلاث مرات لإزالتها والله تعالى أعلم.

 حُذَيْفَةً قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ».

[خ= ٢٤٥، م= ٢٥٥، د= ٥٥، س= يأتي ١٦١٧، ١٦١٨، ق= ٢٨٦، أ= ٣٠٣٣، ٣٣٧٣، ٢٢٤٣].

#### (3/3) - باب كيف يستاك

3 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْتَنُ وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ يَشْتَنُ وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُو يَسْتَنُ وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُو لَتُ عَلَى السَّوْلِ اللَّهِ عَلَى إِنْ اللَّهُ وَلَى السَّوْلِ اللَّهُ السَّوْلِ الللّهِ عَلَى السَّوْلِ الللّهِ اللَّهُ السَّالِهِ، وَهُو يَسْتَنُ وَاللَّهُ السَّوْلِ اللللهِ السَّالِهِ الللّهِ الللّهُ الللّهُ السَّوْلِ الللّهُ السَّوْلِ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الَا اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

## (4/4) - باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته

4 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُو ابْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلاَنِ عَنْ الْأَشْعَرِيُينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ يَسَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ، فَكِلاَهُمَا سَأَلَ مِنَ الأَشْعَرِيُينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ يَسَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ، فَكِلاَهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ فَلْلَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنْهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلِ مَنْ أَرَادَهُ الْعَمَلِ مَنْ أَرَادَهُ الْعَمَلِ مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنِ اذْهَبُ أَنْكُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ فقالَ: "إِنَّا لاَ أَوْ لَنْ نَسْتَعِينَ عَلَى الْعَمَلِ مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنِ اذْهَبُ أَنْتِ»، فَبَعَتُهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[خ= ۱۹۲۳، م= ۱۹۲۳، ١٥٣٤، أ= ١٨٦٨١]

#### (5/5) - باب الترغيب في السواك

5 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

[4/4] \_ قال السندي: كأنه أشار بخصوص الترجمة بالإمام إلى أن الاستياك بحضرة الغير ينبغي أن يكون مخصوصاً بمن لايكون ذاك مستقذراً منه لكونه إماماً ونحوه والله تعالى أعلم.

- 4\_ قال السندي: قوله: «سأل العمل» أي طلب كل منهما من النّبي ﷺ أن يجعله عاملاً على طرف. قلت: أي اعتذاراً عن دخولهما معه مع كونهما جاءا لطلب العمل. «تحت شفته» أي حال كون السواك ثابتاً تحت شفته «قلصت» أي حال كون الشفة قد ارتفعت بوضع السواك تحتها.
- 5\_قال السندي: قوله: «مطهرة للفم» بفتح الميم وكسرها لغتان والكسر أشهر وهو كل آلة يتطهر بها، شبه السواك بها لأنه ينظف الفم والطهارة والنظافة ذكره النووي قلت: لا حاجة إلى اعتبار التشبيه لأن =

<sup>3</sup>\_قال السندي: قوله: «وهو يستن» الإستنان إستعمال السواك وهو افتعال من الأسنان أي يمره عليها «وطرف السواك» بفتح الراء، (عا عاً) بتقديم العين المفتوحة على الهمزة الساكنة، وفي رواية البخاري (أع أع) بتقديم الهمزة المضمومة على العين الساكنة وفي رواية (إخ) بكسر همزة وخاء معجمة وإنما اختلفت الرواة لتقارب مخارج هذه الحروف وكلها ترجع إلى حكاية صوته على إذ جعل السواك على طرف اللسان يستاك إلى فوق.

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُواكُ مَطْهَرَةً لِلْقَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». [أ= ٢٤٣٨٦، ٢٤٢٥٨]

## (6/6) - باب الإكثار في السواك

6 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّالَ وَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُمْ فِي السِّواكِ قَالَ: وَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُمْ فِي السَّواكِ قَالَ وَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَيْ اللّهُ عَلَيْكُمْ فِي السَّواكِ قَالَ وَسُولُ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَىٰ وَسُولُ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

# (7/7) - باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم

7 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيدِ عَنْ مَالكِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

[= ٧٨٨، = ٣٤٣٧، ٢١٤٧، ٨٩٨٧، ١٩١٩، ٣٢٢٠١، ٥٠٢٩، ٣٥٥٩، ٧٩٥٩، ٥٣٩٩، ١٠٧٠١، ١٧٨٠١].

## (8/8) - باب السواك في كل حين

8 \_ أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ خَشْرَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ آبْنُ يُونُسَ عَنْ مِسْعَرِ عَنِ الْمِقْدَامِ، وهُوَ آبْنُ شُريْحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: ﴿ بِأَي شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النبِي ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بالسَّوَاكِ» آم=٤٢، ٤٤ د= ١٥، ق= ٢٩٠، أ= ٢٤١٩٩].

و قال السندي: قوله: «ابن الحبحاب» بحاءين مهملتين مفتوحتين وباءين موحدتين الأولى ماكنة. «قد أكثرت عليكم» أي بالغت في تكرير طلبه منكم، وفي هذا الإخبار ترغيب فيه وهذا بمنزلة التأكيد لما سبق من التكرير لمن علم به سابقاً وبمنزلة التكرير والتأكيد حميعاً ممن لم يعلم به.

7\_قال السندي: قوله: «لولا أن أشق» أي لولا خوف أن أشق فلا يرد أن لولا لإنتفاء الشيء لوجود غيره ولا وجود للمشقة ها هنا «لأمرتهم» أي أمر إيجاب وإلا فالندب ثابت وفيه دلالة على أن مطلق الأمر للإيجاب «بالسواك» أي باستعماله، لأن السواك هو الآلة، وقيل إنه يطلق على الفعل أيضاً فلا تقدير كذا ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح وفيه دلالة على أنه لا مانع من إيجاب السواك عند كل صلاة إلا ما يخاف من لزوم المشقة على الناس ويلزم منه أن يكون الصوم غير مانع من ذلك ومنه يؤخذ ما ذكره المصنف من الترجمة ولا يخفى أن هذا من المصنف استنباط دقيق وتيقظ عجيب فلله دره ما أدق وأحدً فهمه.

8\_قال السندي: قوله: «قالت: بالسواك» ولا يخفى أن دخوله البيت لا يختص بوقت دون وقت فكذا السواك ولعله إذا انقطع عن الناس للوحي، وقيل: كان ذلك لاشتغاله بالصلاة النافلة في البيت وقيل: غير ذلك والله تعالى أعلم.

السواك بكسر السين اسم للعود الذي يدلك به الأسنان ولا شك في كونه آلة لطهارة الفم بمعنى نظافته.
 ومرضاة بفتح ميم وسكون راء والمراد أنه آلة لرضا الله تعالى باعتبار أن استعماله سبب لذلك، وقيل: مطهرة ومرضاة بفتح ميم كل منهما مصدر بمعنى اسم الفاعل أي مطهر للفم ومرض للرب تعالى، المقصود في الحديث الترغيب في استعمال السواك وهذا ظاهر.

#### (9/9) - باب ذكر الفطرة - الاختتان

9 ـ أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَع، عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: ٱلإِخْتِتَانُ، وَٱلْإِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ».

[7= 2077, 1= 2317, 1147, 2226, 232.1].

(10/10) - باب تقليم الأظفار

10 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْمُطْرَةِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَالإِسْتِحْدَادُ، وَالْخِتَانُ».

[ت= ۲۰۷۱، تقدم= ۲۳۲، أ= ۲۶۱۷، ۱۸۸۷، ۲۳۴۲، ۲۶۳۱].

(11/11) - باب نتف الإبط

11 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَة، وَنَتْفُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَة، وَنَتْفُ الْمُسَارِبِ».

[خ= ۶۸۸، ۱۹۸۵، م= ۷۵۲، د= ۹۶۱، ق= ۲۹۲، أ= ۲۶۱۷، ۱۱۸۷، ۲۳۲۹، ۲۶۳۰].

#### (12/12) - باب حلق العانة

12 ـ أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَة». [خ- ٨٩٠ه، أ= ٩٩٥ه].

(13/13) - باب قصُّ الشاربِ

13 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا». 
[ت= ٢٧٦١، تقدم= ٥٠٥٨، أ= ١٩٢٨٣، ١٩٢٨٣].

<sup>9</sup>\_قال السندي: قوله: «القطرة خمس» الفطرة بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمراد ههنا هي: السنة القديمة التي احتارها الله تعالى للأنبياء فكأنها أمر جلي فطروا عليها وليس المراد الحصر فقد جاء: عشر من الفطرة، فالحديث من أدلة أن مفهوم العدد غير معتبر «والاستحداد» استعمال الحديدة في العانة.

<sup>13</sup> \_ قال السندي: قوله: «فليس منا» أي من أهل طريقتنا المقتدين بسنتنا المهتدين بهدينا ولم يرد خروجه من الإسلام.

(14/14) \_ باب التوقيت في ذلك

14 - أَخْبَرَنَا تُتَنِّبَةُ قَالَ: حُمِّثَنَا جَعْفَرٌ هُوْ آبُنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: قَالَ: ﴿وَقَلْتِهِ لِلْعَالَةِ وَنَتْفِ الإِبْطِ أَنْ مَالِكِ: قَالَ: ﴿وَقَلْتِهِ الْعَالَةِ وَنَتْفِ الإِبْطِ أَنْ لَا لَئُوكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً ﴾ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةٌ ﴾ .

[م= ۸۵۲، د= ۲۰۰۰، ت= ۸۵۷، ۲۵۷، ق= ۲۰۱۰ أ= ۲۰۱۳، ۱۳۲۸].

(15/15) \_ باب إحفاء الشارب وإعفاء اللحي

15 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى هُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ آبْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحْي».

 $[a = p \circ Y, \text{ islay} = VYY \circ , \hat{l} = 2 \circ F \cdot 2 , \text{ own or } 0.3 \text{ f}].$ 

(16/16) \_ باب الإبعاد عند إرادة الحاجة

16 - أَكُنْ وَنَا عَمْرُو بُنُ عَلِي قَالَ: حَدَّنَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُارِثُ بْنُ فُضَيْل وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلاَءِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ. [ق= ٣٣٤، أ= ١٥٦٦٠].

ر بَ مَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنِ مَا اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنِ 17 \_ أَخْبَوَنَا عَلَى بُنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنِ الْمُغْمِرَةِ بْنِ شُعْبَةً: أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ قَالَ: فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَهُو فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ الْمُثِنِي بِوَضُومٍ \* فَأَتَيْنُهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّا وَمَسَحَ عَلَى الْحُفَّيْنِ .

[د= أ، ت ١٨١٨، ق = ١٣٣١ | ٧٥١٨، ١٨١٨، ١٨١٨، ١٩٤١].

16 - قال السندي: قوله: ﴿ البعد الله الحاجة أو نفسه عن أعين الناس.

17 - قال السندي: «قوله المذهب» مفعل من الذهاب وهو يحتمل أن يكون مصدراً أو اسم مكان وعلى الوجهين فتعريفه للعهد الخارجي والمراد محل التخلي أو الذهاب إليه بقرينة أبعد فإنه اللائق بالإبعاد وقيل بل صار في العرف اسماً لموضع التغوط كالخلاء. «ائتني بوضوء» بفتح الواو.

<sup>15 -</sup> قال السندي: قوله: «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى» المشهور قطع الهمزة فيهما وقيل: حفا الرجل شاربه يحفوه كأحفى إذا استأصل أخذ شعره، وكذلك جاء: عفوت الشعر وأعفيته لغتان فعلى هذا يجوز أن تكون همزة وصل (اللحى) بكسر اللام أفصح جمع لحية قال الحافظ ابن حجر: الإحفاء بالحاء المهملة والفاء الاستقصاء وقد جاءت روايات تدل على هذا المعنى ومقتضاها أن المطلوب المبالغة في الإزالة وهو مذهب الجمهور ومذهب مالك قص الشارب حتى يبدو طرف الشفة كما يدل عليه حديث: خمس من الفطرة وهو مختار النووي. قال النووي: وأما رواية أحفوا فمعناه أزيلوا ما طال على الشفتين. قلت: وعليه عمل غالب الناس اليوم ولعل مالكا حمل الحديث على ذلك بناء على أنه وجد عمل أهل المدينة عليه فإنه رحمه الله تعالى كان يأخذ في مثله بعمل أهل المدينة فالمرجو أنه المختار والله تعالى أعلم. وأعفاء اللحية توفيرها وأن لا تقص كالشوارب قيل: والمنهى قصها كصنع الأعاجم وشعار كثير من الكفرة، فلا ينافيه ما جاء من أخذها طولاً ولا عرضاً للإصلاح.

قَالَ الشَّيْخُ: إسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرِ الْقَارِيءُ.

## (17/17) - باب الرخصة في ترك ذلك

18 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَائْتَهَى إِلَى سُبَاطَة قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَدَعَانِي وَكُنْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ تَوَضَّا وَمُسَّحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

[خ= ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ١ - ٢٧٢ ، د= ٢٢ ، تقدم = ٢٧ ، ٨٢ ، ق = ٥ ٠٣ ، ٢ ، ٣ ، ١٤٥ ، ت= ١٦ ، ١ - ٢٧٢ ، ٥ ، ١٢٢].

## (18/18) - باب القول عند دخول الخلاء

19 - أَخْبَرَفَا اِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيرِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [م= ٣٧٥، ق= ٢٩٨، أ= ١١٩٤٨، ٣١٩٤٨].

## (19/ 19) - باب النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة

20 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيْوِبَ الْأَنْصَادِيَّ وَهُوَ بِمِصْرَ يَقُولُ: وَٱللَّهِ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهٰذِهِ الْكَرَايِيسِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْتِهِ: ﴿ أَيُونَ اللَّهِ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهٰذِهِ الْكَرَايِيسِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتِهِ اللَّهِ عَلَيْتِهِ إِلَيْ الْقَيْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرُهَا». [أ= ٢٣٥٧٨، ٢٣٥٧].

<sup>18 -</sup> قال السندي: قوله: «إلى سباطة قوم» السباطة بضم السين المهملة وتخفيف الموحدة هي الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل، وقيل: هي الكناسة نفسها. وإضافتها إلى القوم إضافة اختصاص لا ملك فهي كانت مباحة ويحتمل الملك ويكون الإذن منهم ثابتاً صريحاً أو دلالة وقد اتفقوا على أن عادته عليه في حالة البول القعود كما يدل عليه حديث عائشة فلا بد أن يكون القيام في هذا الوقت لسبب دعا إلى ذلك وقد عينوا بعض الأسباب بالتخمين والله تعالى أعلم. «فتنحيت عنه» تبعدت على ظن أنه يكره القرب في تلك الحالة كما عليه العادة «فدعاني» لأكون كالسترة عن نظر الأغيار إليه في تلك الحالة.

<sup>20 -</sup> قال السندي: قوله: "وهو بمصر" رواية الصحيحين تفيد أن الأمر كان بالشام ولا تنافي لإمكان أنه وقع له هذا في البلدتين جميعاً "بهذه الكراييس" بياءين مثناتين من تحت يعني بيوت الخلاء. قيل: ويفهم من كلام بعض أهل اللغة أنه بالنون ثم الياء وكانت تلك الكراييس بنيت إلى جهة القبلة فئقل عليه ذلك ورأى أنه خلاف ما يفيده الحديث بناء على أنه فهم الإطلاق لكن يمكن أن يكون محمل الحديث الصحراء وإطلاق اللفظ جاء على ما كان عليه العادة يومئذ إذ لم يكن لهم كنف في البيوت في أول الأمر ويؤيده الجمع بين أحاديث هذا الباب، والمسألة مختلف فيها بين العلماء والاحتراز عن الاستقبال والاستدبار في البيوت أحوط وأولى، والله تعالى أعلم.

## (20/20) ـ باب النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة

21 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الرَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

## (21/21) \_ باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة

22 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلْكِنْ لِيُشَرِّقْ أَوْ لِيُغَرِّبُ التقدم = ٢١، أ = ٢٣٦٣٧].

## (22/22) ـ باب الرخصة في ذلك في البيوت

23 - ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمْ عَمْدِ وَاللّهِ بَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرَ قَالَ: «لَقَدْ ٱرْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقِيْهُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقِيْهُ عَلَى لَا بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقِيْهُ عَلَى لَا بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقِيْهُ عَلَى لَيْنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ».

[خ= ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، م= ٢٦٦، د= ١١، ت= ١١، ق= ٢٣٣ = ١٢٦٤].

## (23/23) ـ باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة

24 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْقَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

<sup>21 -</sup> قال السندي: قوله: (ولكن شرقوا إلغ) أي خذوا في ناحية المشرق أو ناحية المغرب لقضاء حاجتكم وهذا خطاب لأهل المدينة ومن قبلته على ذلك السمت، والمقصود الإرشاد إلى جهة أخرى لا يكون فيها استقبال القبلة ولا استدبارها، وهذا مختلف بحسب البلاد فللكل أن يأخذوا بهذا الحديث بالنظر إلى اللفظ.

<sup>23 –</sup> قال السندي: قوله: «ارتقيت» أي صعدت على ظهر بيتنا. «مستقبل بيت المقدس» والمستقبل له يكون مستدبراً للقبلة فيدل على الرخصة عما جاء عنه النهي وللمانع أن يجعل على أنه قبل النهي أو بعده لك يكون مستدبراً للقبلة فيدل على الرخصة عما جاء عنه النهي عند عدمها إذ الفعل لا عموم له وأما أنه فعل ذلك لكنه مخصوص به والنهي لغيره أو كان للضرورة والنهي عند عدمها إذ الفعل لا عموم له وأما أنه فعل ذلك لبيان الجواز فبعيد وكيف ولم تكن رؤية ابن عمر له على في تلك الحالة عن قصد من ابن عمر ولا عن قصد منه على المعرفين وهذه المعرفين و الم

<sup>24 -</sup> قال السندي: قوله: «إذا بال أحدكم» لا مفهوم لهذا القيد بل إنما جاء لأن الحاجة إلى أخذه يكون حينئذ، فإذا كان الأخذ باليمين غير لائق عند الحاجة إليه فعند عدم الحاجة أولى.

أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْخُذُ ذَكُرَهُ بِيَمِينِهِ ١٠ [خ= ١٥٣، ١٤٥، ١٥٠، م= ٢٦٧، د= ٣١، ت= ١٥، ق= ٣١٠، أ= ٢٢٥٨٥].

25 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعِ عَنْ هِشَامِ عَنْ يَحْيَى هُوَ ٱبْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا ّدَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلاءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ وَسُمِينِهِ \* [تقدم= ٨، أ= ٣٩٤١، ٧٢٥٩٧، ٢٢٧١٠].

(24/24) - باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً - باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً عَنْ اللهُ عَا عَلَا عَالِمُ عَلَا عَالِمُ عَلَا عَالِكُوا عَلَا عَالِمُ عَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَالِكُوا عَلَا عَا عَالِمُ عَلَّ عَلَا عَلَا وَاثِلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَاثِماً». [تقدم= ٢٦].

27 - أَخْبِرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبًا وَائِلِ أَنَّ حُذَيْفَةً قَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةً قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً». [س تقدم= ٢٦]

28 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَهْزٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةً: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ يَشِيُّ مَشَى إلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَاثِماً». قَالَ سُلَيْمَانُ في حَدِيثِهِ: "وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ" وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْصُورٌ الْمَسْحَ [س= نقدم= ١٨].

(25/25) - باب البول في البيت جالساً - باب البول في البيت جالساً - كَفْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَنْ حَدَّثُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِماً فَلاَ تُصَدَّقُوهُ مَا كَانَ يَبُولُ إلاَّ جَالِساً».

[ت= ۱۲، ق= ۲۰۷، أ= ۲۵۲۵۲].

(26/26) - باب البول إلى السترة يستتر بها

30 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ حَسَنَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَس خَلْفَهَا فَبَالَ إِلَيْهَا فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: انْظُرُوا يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ فَسَمِعَهُ فَقَالَ: «أَوَ مَا عَلِمْتَ مَا

<sup>29 -</sup> قال السندي: قوله: «بال قائماً» اعتاد البول قائماً ويؤيده رواية الترمذي ففيها: من حدَّثكم أنه كان يبول قائمًا، وكذًّا التعليل بقوله: ما كان يبول إلاَّ جالساً أي ما كان يعتاد البول إلا جالساً فلا ينافي هذا الحديث حديث حذيفة وذلك لأن ما وقع منه قائماً، كان نادراً جداً والمعتاد خلافه ويمكن أن يكون هذا مبنياً على عدم علم عائشة بما وقع منه قائماً.

<sup>30 -</sup> قال السندي: قوله: «كهيئة الدرقة» أي شيء مثل هيئة الدرقة: الترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عصب. (فوضعها إلخ) أي جعلها حائلة بينه وبين الناس وبال مستقبلاً لها. (فقال بعض القوم» قيل: لعل القائل كان منافقاً فَنهى عن الأمر المعروف كصاحب بني إسرائيل نهى عن المعروف ـــ

أَصَابَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ فَعُذَّبَ فِي قَبْرِهِ ٩٠ [د= ٢٧، ق= ٣٤٦، أ= ٣٧٧٧، ١٧٧٧٥].

(27/27) \_ باب التنزه عن البول

31 - آخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيْعِ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدَّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَبْرَيْنِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ عَلَى قَبْرِيْنِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا هٰذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْنِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمًا هٰذَا قَائِنَهُ كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ إِنْ يَعْرَسَ عَلَى هٰذَا وَاحِداً وَعَلَى هٰذَا وَاحِداً ثُمَّ قَالَ: ﴿لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا». خَالَفَهُ مِنْ مُجَاهِدٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ طَاوُساً.

[خ= ۲۱۸، ۱۳۲۱، ۱۳۷۸، ۲۰۰۲، م= ۲۹۲، د= ۲۰، ت= ۷۰، ق= ۲۹۸، أ= ۱۹۸۰].

(28/ 28) ـ باب البول في الإناء

32 - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً قَالَتْ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانِ يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ». [د= ٢٤].

في دينهم فوبخه وهدده بأنه من أصحاب النار لما عيّره بالحياء وبأن فعله فعل النساء. «كما تبول المرأة» أي في التستر وعليه حمله النووي فقال: إنهم كرهوا ذلك وزعموا أن شهامة الرجال لا تقتضي التستر على هذا الحال، وقيل: أو في الجلوس أو فيهما، وكان شأن العرب البول قائماً. وقد جاء في بعض الروايات ما يفيد تعجبهم من القعود. «صاحب بني إسرائيل» بالرفع أو بالنصب.

<sup>31 -</sup> قال السندي: قوله: «في كبير» أي في أمر يشق عليهما الاحتراز عنه «لا يستنزه» بنون ساكنة بعدها زاي معجمة ثم هاء أي لا يتجنب ولا يتحرز عنه. «كان يمشي» أي بين الناس. «بالنميمة» هي نقل كلام الغير بقصد الإضرار والباء للمصاحبة أو التعدية على أنه يمشي بالنميمة ويشيعها بين الناس «ثم دعا بعسيب» بمهملتين بوزن فعيل وهي جريدة لم يكن فيها خوص «باثنين» قبل الباء زائدة وهي حال «فغرس» قبل: أي عند رأسه ثبت ذلك بإسناد صحيح «لعله» أي العذاب «يخفف» على بناء المفعول أو لعله أي ما فعلت يخفف على بناء الفاعل والمفعول محذوف أي العذاب. «ما لم ييبسا» بفتح مثناة تحتية أولى وسكون الثانية وفتح الموحدة أو كسرها أي العودان قبل: المعنى فيه أنه يسبح ما دام رطباً فيحصل التخفيف ببركة التسبيح وعلى هذا فيطرد في كل ما فيه رطوبة من الأشجار، وكذلك ما فيه بركة كالذكر وتلاوة القرآن من باب أولى ويؤيده ما جاء عن بعض الصحابة أنه أوصى بذلك. وقيل بل هو أمر مخصوص به ليس لمن بعده أن يفعل مثل ذلك والله تعالى أعلم.

<sup>32 -</sup> قال السندي: قوله: «حكيمة إلخ». حكيمة وأميمة ورقيقة كلها بالتصغير ورقيقة بقافين. قوله: «قدح» بفتحتين «من عيدان» بفتح العين المراد قدح من خشب هذه صفته ينقر ليحفظ ما يجعل فيه.

### البول في الطست ( $^{29}/^{29}$ ) مباب البول في الطست

33 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَزْهَرُ أَنْبَأَنَا أَبْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ، لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا فَانْخَنَثَ نَفْسُهُ ومَا أَشْعُرُ فَإِلَى مَنْ أَوْصَى \* . [خ= ٢٧٤١، ٩٥٥، م= ١٦٣٦، ت= ٣٦٩، ق= ١٦٢٦].

قَالَ الشَّيْخُ: أَزْهَرُ هُوَ ٱبْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ.

#### ( $^{30}/^{30}$ ) ـ باب كراهية البول في الجحر

34 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسِ أَنَّ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ \* قَالُوا لَقَتَادَةَ: وَمَا يَكُرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ \* قَالُوا لَقَتَادَةَ: وَمَا يَكُرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ \* قَالَ: يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ. [د= ٢٩، أ= ٢٠٨٠١].

#### (31/31) \_ باب النهي عن البول في الماء الراكد

35 - أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ». [م= ٢٨١، ق= ٣٤٣، أ= ١٤٧٨٣]..

#### (32/32) ـ باب كراهية البول في المستحم

36 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكَ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْخَبَرَنَا عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمَّهِ فَإِنَّ عَامَّةً عَنِ الْخَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ فَإِنَّ عَامَّةً الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ فَإِنَّ عَامَةً الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ﴾. [د= ٢١، ت= ٢١، ت= ٢٠، ٢٠ ].

<sup>33 -</sup> قال السندي: قوله: «فانخنث بنونين بينهما خاء معجمة وبعد الثانية ثاء مثلثة. في النهاية: انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند المؤت ولا يخفى أن هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات فجأة بحيث لا تمكن منه الوصية، ولا يتصور كيف وقد عُلم أنه على علم بقرب أجله قبل المرض ثم مرض أياماً نعم هو يوصى إلى علي بماذا كان؟ بالكتاب والسنة، فالوصية بهما لا تختص بعلي بل يعم المسلمين كلهم وإن كان المال فما ترك مالاً حتى يحتاج إلى وصية إليه والله تعالى أعلم.

<sup>34 -</sup> قال السندي: (عن قتادة عن عبد الله بن سرجس) بفتح السين وسكون الراء وكسر وجيم آخره سين مهملة غير منصرف للعلمية والعجمة، وسماع قتادة عن عبد الله بن سرجس أثبته أبو زرعة وأبو حاتم ونفاه أحمد بن حنبل. قوله: (في جحر) بضم جيم وسكون حاء مهملة وهو مايحتفره الهوام والسباع لأنه قد يكون فيه ما يؤذي صاحبه من حية أو جن أو غيرهما.

<sup>36 -</sup> قال السندي: قوله: «في مستحمه» بفتح الحاء وتشديد الميم أصله الموضع الذي يغسل فيه بالحميم وهو الماء الحار ثم شاع في مطلق المغتسل، والمراد أنه إذا بال ثم اغتسل فكثيراً ما يتوهم أنه أصابه شيء من الماء النجس فذلك يؤدي إلى تطرق الشيطان إليه بالأفكار الرديئة، والمراد بعامة الوسواس =

#### (33/33) ـ باب السلام على من يبول

37 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَقَبِيصَةُ قَالاَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَّ رَجُلُ عَلَى النَّبِي ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ». [م= ٣٧٠، د= ١٦، ٣٧٠، ق= ٣٥٣].

#### (34/34) ـ باب رد السلام بعد الوضوء

38 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَادُ بْنُ مُعَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ يَعِيِّةٍ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدُّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ وَدَّ عَلَيْهِ . [د= ۱۷، ق= ۳۵۰، أ= ۱۹۰۰].

#### (35/35) \_ باب النهي عن الاستطابة بالعظم

39 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَنَّةَ الْخُزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يستطيبَ أَحَدُكُم بِعَظْمِ أَوْ رَوْثٍ. [ا= ١٤٦١٩، ١٤٧٠، ١٥١٧].

#### (36/36) \_ باب النهى عن الاستطابة بالروث

40 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ٱبْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلاَءِ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا وَلاَ يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَعْلَاكُمْ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلاَءِ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا وَلاَ يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِنَاكُمْ إِذَا كَمُ مَا الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ اللهِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا وَلاَ يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِنَاكُمْ إِنْ اللّهُ الْفَالِدِ وَكَانَ يَالْمُونَا وَلاَ يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ اللّهُ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرُهُا وَلاَ يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ

معظمه وغالبه وقد حمل العلماء الحديث على ما إذا استقر البول في ذلك المحل، وأما إذا كان بحيث يجري عليه البول ولا يستقر أو كان فيه منفذ كالبالوعة فلا نهي والله تعالى أعلم.

<sup>37 -</sup> قال السندي: قوله: «هن حُضين» هو بضاد معجمة مصغر «ابن قنقذ» بضم قاف وفاء بينهما نون ساكنة آخره ذال معجمة.

<sup>39 -</sup> قال السندي: قوله: «ابن سنة» بفتح سين مهملة وتشديد نون، قوله: «أن يستطيب» أي ستنجي.

<sup>40 -</sup> قال السندي: قوله: «إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم» كما يعلم الوالد ولده ما يحتاج إليه مطلقاً ولا يبالي بما يستحيي بذكره فهذا تمهيد لما يبين لهم من آداب الخلاء إذ الإنسان كثيراً مايستحي من ذكرها سيما في مجلس العظماء. «يأمر بثلاثة أحجار» إما لأن المطلوب الإنقاء والإيتار وهما يحصلان غالباً بثلاثة أحجار أو الإنقاء فقط وهو يحصل غالباً بها «والرمة» بكسر الراء وتشديد الميم هي العظم البالي والمراد ههنا مطلق العظم.

#### (37/37) ـ باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة باقل من ثلاثة أحجار

41 - أَخْبَرَنَا إسْحَاقُ بْنُ إَبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ خَتَّى الْخِرَاءَةَ. قَالَ: أَجَلْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنا أَوْ نَكْتَفِي بِأَقَلً مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ».

[م= ۲۲۲، د= ۷، ت= ۱۱، ق= ۲۱۳، أ= ۲۲۳۲].

#### (38/38) ـ باب الرخصة في الاستطابة بحجرين

42 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلٰكِنْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِّعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُ ﷺ الْغَائِطَ وَأَمْرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَالْتَمَسْتُ النَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ فَأَخَذْتُ رَوْئَةً فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيُ ﷺ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْئَةَ وَقَالَ: ﴿ لَهْذِهِ رِكُسٌ ﴾. [خ=١٥٦، ق= ٢١٤].

قال أبو عبد الرحمن: الركس: طعام الجن.

#### (39/39) ـ باب الرخصة في الاستطابة بحجر واحد

43 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا ٱسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ ﴾. [ت= ٢٧، ق= ٢٠٤، أ= ١٨٨٤، ١٨٨٣٠].

41 - قال السندي: قوله: «وقال له رجل» زاد ابن ماجه: من المشركين أي استهزاء «حتى المخراءة» بكسر خاء وفتح راء بعدها ألف ممدودة ثم هاء هو القعود عند الحاجة وقيل: هو فعل الحدث. «بأقل من ثلاثة» أي لأنه لا يفيد الانقاء عادة أو لأن هذا العدد هو المطلوب على اختلاف المذاهب والأقرب أن الإنقاء والإيتار مطلوبان جميعاً والله تعالى أعلم.

42 – قال السندي: قوله: «قال ليس أبو عبيدة ذكره إلخ» قال الحافظ ما حاصله، أن روى أبو إسحاق هذا الحديث عن أبي عبيدة وعبد الرحمن جميعاً لكن أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود على الصحيح فتكون روايته منقطعة، فمراد أبي إسحاق بقوله: ليس أبو عبيدة ذكره أي لست أرويه الآن عنه وإنما أرويه عن عبد الرحمن. قوله: «الغائط» هو في الأصل اسم للمكان المطمئن من الأرض ثم اشتهر في نفس الخارج من الانسان والمراد ههنا هو الأول إذا لا يحسن استعمال الاتيان في المعنى الثاني. «هذه ركس» بكسر الراء وسكون الكاف أي نجس. رجاله ثقات أثبات وعلى تقدير أنه اكتفى باثنين ضرورة لا يلزم الرخصة بلا ضرورة ولا يلزم أن يكون التثليث سنة فليتأمل.

43 - قال السندي: قوله: ﴿إِذَا استجمرت أي استعملت الأحجار الصغار للاستنجاء أو بخرت الثياب أو أكفان الميت والأول أشهر وعليه بنى المصنف كلامه. ﴿فَأُوتُو ﴾ يريد أن إطلاقه يشمل الاكتفاء بالواحد أيضاً وقد يقال المطلق يحمل على المقيد في الروايات الأخر سيما العادة تقتضيه والانقاء عادة لا يحصل بالواحد.

# (40/40) - باب الإجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها [الرخصة في الاستطابة بحجرين]

44 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبِي حازِم عن أَبِيهِ عن مُسْلِم بنِ قُرْطٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبُ مَعَهُ بِثَلاثَةِ أَخْجَارٍ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا ذَهِبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبُ مَعَهُ بِثَلاثَةِ أَخْجَارٍ وَلَا الْعَائِطِ فَلْيَذْهَبُ مَعْهُ بِثَلاثَةِ أَخْجَارٍ وَلَا الْعَالِمُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّه

## (41/41) - باب الاستنجاء بالماء

45 ـ أَخْشِوَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّصْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَس بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ أَحْمِلُ أَنَا وَغُلاَمٌ مَعِي نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. [خ- ۱۲۱، ۱۰۱، ۲۷۷، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۳، ۲۷۱، ۱۳۳، ۱۲۱].

46 \_ أَخْبِهَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْعَلُهُ. [ت= ١٩].

#### (42/42) ـ باب النهي عن الاستنجاء باليمين

47 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ في إِنَائِهِ وَبُدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللهِ عَنْ الْحَدُمُ فَلاَ يَتَنَفَّسْ في إِنَائِهِ وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ». [س تقدم= ٢٤، أ= ١٩٤٣٦].

48 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْفِي بَنِ أَبِي بَنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْفِي بَنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ آبْنِ أَبِي قَتَادَةً عَنْ أَبِيهِ. أَنَّ النَّبِي ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ في الإِنَاءِ وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ. [س تقدم= ٢٤، ٤٧، أ= ٢٢٥٨٥].

49 \_ أَخْهَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ مَهْدِيِّ عَنْ

45\_قال السندي: قوله: «نحوي» أي مقارب لي في السن. ﴿إداوة، بكسر الهمزة إناء صغير من جلد.

47\_قال السندي: قوله: «فلا يتنفس في إنائه» أي من غير إبانته عن الفم وهذا نهي تأديب لإرادة المبالغة في النظافة إذ قد يخرج مع النفس بصاق أو مخاط أو بخار ردي، فيحصل للماء به رائحة كريهة فيقتذر بها هو أو غيره عن شربه ثم حين علمهم آداب حالة إدخال الماء في الجوف علمهم آداب حالة إخراجه أيضاً تتميماً للفائدة وبهذا ظهر المناسبة بين الجملتين. «فلايمس» فتح الميم أفصح من ضمها. «ولا يتمسع» ولا يستنج كما في رواية. والمقصود أن اليمين شريف فلا يستعمله في الأمور الرديئة.

49 \_ قال السندي: قوله: «ويستقبل القبلة» ظاهره أي حالة الاستنجاء لكن الرواية السابقة صريحة =

<sup>44</sup> \_ قال السندي: قوله: «ابن قرط» بضم القاف وسكون الراء وطاء مهملة. قوله: «فإنها تجزي» قيل: هو بفتح التاء كما في قوله تعالى: ﴿لا تجزي نفس عن نفس شيئاً﴾ أي تغني عن الماء وإرجاع الضمير إليه وإن لم يتقدم له ذكر لأنه مفهوم بالسياق.

سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ وَالأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّا لَنَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَةَ. قَالَ: أَجَلْ نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ: «لاَ يَسْتَنْجِي أَجَدُكُمْ بِدُونِ ثَلاَثَةٍ أَحْجَارٍ». [س تقدم= ٤١، أ= ٢٣٧٦، ٢٣٧٦، ٢٣٧٦].

#### (43/43) - باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

50 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ تَوَضَّا فَلَمَّا اسْتَنْجَى دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ. 51 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَعَيْبٌ يَغْنِي ٱبْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِي ﷺ فَأَتَى الْخَلاَة فَقَضَى الْحَاجَةَ ثُمَّ الْبَجْلِيُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِي ﷺ فَأَتَى الْخَلاَة فَقَضَى الْحَاجَةَ ثُمَّ الْبَجْلِيُ قَالَ: هَيَا جَرِيرُ هَاتٍ طَهُوراً الْفَاتِيثُهُ بِالْمَاءِ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ وَقَالَ بِيَدِهِ فَدَلَكَ بِهَا الأَرْضُ. [ق= ٩ ٥٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِن حَدِيثِ شَرِيكِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالى أَعْلَمُ.

### (44/44) - باب التوقيت في الماء

52 \_ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابُّ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَتَ». [د= ٦٣، س يأتي= ٣٢٦، أ= ٤٦٦، (٤٦٦، 2٩٦١).

أن المراد الاستقبال حال قضاء الحاجة والحديث واحد فالظاهر أن المراد ذلك واختلاف العبارات من الرواة ولذا جوز كثير منهم الاستقبال حالة الاستنجاء وإن منعوا منه حالة قضاء الحاجة وقالوا: القياس فاسد لظهور الفرق وقاس بعضهم ومنعوا في الحالتين والله تعالى أعلم.

<sup>50</sup> ـ قال السندي: قوله: «دلك يده بالأرض» أي مبالغة في تنظيفها وإزالة للرائحة الكريهة عنها. قوله: «طهوراً» بفتح الطاء أي ماء.

<sup>51</sup> ـ قال السندي: قوله: «هذا أشبه بالصواب» أي كون الحديث من مسند جرير أولى من كونه من أبي هريرة. قبل في ترجيح النسائي رواية أبان على رواية شريك نظر فإن شريكاً أعلى وأوسع رواية وأحفظ وقد أخرج له مسلم في صحيحه ولم يخرج لأبان على أنه يمكن أن يكون الحديث من مسند جرير وأبي هريرة جميعاً ويكون عند إبراهيم بالطريقين جميعاً والله تعالى أعلم.

<sup>[44/44]</sup> \_ قال السندي: قوله: «باب التوقيت في الماء» أي التحديد فيه بأن أي قدر يتنجس بوقوع النجاسات وأي قدر لا.

<sup>22</sup> \_ قال السندي: قوله: «وما ينويه» من ناب المكان وانتابه إذ تردد إليه مرة بعد أخرى ونوبة بعد نوبة وهو عطف على الماء بطريق البيان نحو، أعجبني زيد وكرمه. قال الخطابي: فيه دليل على أن سؤر السباع نجس وإلا لم يكن لسؤالهم عنه ولا لجوابه إياهم بهذا الكلام معنى. قلت: وكذا على أن القليل من السباع نجس بوقوع النجاسة. «قلتين» زاد عبد الرزاق عن ابن جريح بسند مرسل: بقلال هجر قال ابن جريح وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشيئاً فاندفع ما يتوهم من الجهالة «لم يحمل الخبث» بفتحتين أي يدفعه عن نفسه لا أنه يضعف عن حمله إذ لا فرق إذاً بين ما بلغ من الماء قلتين وبين

## (45/45) - باب ترك التوقيت في الماء

53 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَرْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ دَعُوهُ لاَ تُزْرِمُوهُ ﴾. فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

[خ= ۲۰ أ ٦، م= ٢٨٤، س نقدم= ٣٢٧، ق= ٢٨٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: يَغْنِي لاَ تَقْطَعُوا عَلَيْهِ.

54 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوِ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ. [خ= ٢٢١، م= ٢٨٤، س تقدم = ٥٥، أ= ١٢٠٨٣].

َ 55 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَالُ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْرُكُوهُ». فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْقِ فَصُبَّ عَلَيْهِ. [أ= ١٢١٣٣].

56 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ اللَّوْمَرِيِّ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٍّ فَبَالَ في الْمَسْجِدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٍّ فَبَالَ في الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلُواً مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ بُعِثْمُ مُعَسِّرِينَ عَنْ مُحَمَّدُ وَلَمْ بُعَثُوا مُعَلِّرِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَوْ مَنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ بُعْمُولِ مُعَلِّرِينَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا مُعَلِّينَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَوْ مُعَلِّينَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا مُعَلِّي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا مُعَلِّيْهِ وَلُولًا مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُعَلِيقِ عَنْ عُمُولِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ مُعَمِّدِ اللَّهِ اللَّهُ الْعَلَيْقِ الْمُعَلِّينَ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعَلِيْلِهُ اللْمُعَلِيْلِهُ اللللللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعَلِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِيْلُولُولُولُولُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْم

ما دونه، والحديث إنما ورد مورد الفصل والتحديد بين المقدار الذي يتنجس وبين الذي لايتنجس ويؤكد المطلوب رواية «لا ينجس»، رواها أبو داود وغيره.

25\_قال السندي: قوله: ﴿ لا تزرموه البضم تاء وإسكان زاي معجمة وبعدها راء مهملة أي لا تقطعوا عليه البول، يقال زرم البول بالكسر، إذا انقطع وأزرمه غيره. ﴿ فصبه عليه الخذ منه المصنف أن الماء لا ينجس وإن قل وذلك لأن الدلو من الماء قليل وقد صب على البول فيختلط به فلو تنجس الماء باختلاط البول يلزم أن يكون هذا تكثيراً للنجاسة لا إزالة لها وهو خلاف المعقول فلزم أن الماء لايتنجس باختلاط النجس وإن قل وفيه بحث، أما أولاً يجوز أن يكون صب الماء عليه لدفع رائحة البول لا لتطهير المسجد وتكون طهارته بالجفاف بعد والطهارة بالجفاف قول الحنفية وهو أقوى دليلاً ولذا مال إليه أبو داود في سننه واستدل عليه بحديث بول الكلاب في المسجد، وأما ثانياً يجوز أن يفرق بين ورود الماء على النجاسة فيزيلها وبين ورود النجاسة عليه فتنجسه كما يقول به الشافعية، وأما ثانياً فيمكن أن يقال: كانت النجاسة راحية فشربت البول لكن بقي بظاهرها أجزاء البول فحين صب عليه الماء تسفلت تلك الأجزاء واستقر مكانها أجزاء الماء فحيث كثر الماء وجذب مراراً كذلك ظاهرها وبقى مستقلاً بأجزاء الماء الطاهرة فصب الماء إذا كان على هذا الوجه لا يؤدي إلى نجاسة بل يؤدي إلى طهارة ظاهر الأرض فليتأمل.

56 \_ قال السندي: قوله: «فتناوله الناس» أي بألسنتهم ولمسلم قالوا: مه مه، قلت: أو أرادوا أن يتناولوه بأيديهم فقد قاموا إليه. «وأهريقوا» بفتح الهمزة وسكون الهاء أو فتحها أي صبوا. «فإنما بعثتم» أي بعث نبيكم على تقدير المضاف وقال السيوطي إسناد البعث إليهم على طريق المجاز لأنه هو المبعوث بما ذكر لكنهم لما كانوا في مقام التبليغ عنه في حضوره وغيبته أطلق عليهم ذلك أو هم مبعوثون من قبله بذلك أي مأمورون وكان ذلك شأنه في حق كل من بعثه إلى جهة من الجهات يقول: يسروا ولا تعسروا قلت ويحتمل أن يكون إشارة إلى قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ الآية فيكون ذلك بمنزلة البعث ويصلح أن يكون هذا هو وجه ما قبل علماء هذه الأمة كالأنبياء والله تعالى أعلم.

#### (46/46) - باب الماء الدائم

57 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ مَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». قَالَ عَوْفٌ: وقَالَ خِلاَسٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [أ= ٢٩٧٩، ٧٦٠٧، [٩١٢٦].

58 ـ أَخْبَرَثَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لاَ يَبُولَنْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّاثِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ).
 [أ= ٧٩٠٧، ٧٩٧٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: كَانَ يَعْقُوبُ لاَ يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ إلاَّ بِدِينَارٍ.

## (47/ 47) - باب ماء البحر

59 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرِ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضًّا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الطَّهُورُ مَاوَهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

[د= ۸۳، ت= ۲۹، تقدم= ۳۳، ۲۵۸، ق= ۲۸۳، ۲۶۲۳، أ= ۱۱۱۹].

#### (48/48) - باب الوضوء بالثلج

60 - آخْبَرَفَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱسْتَفْتَح الصَّلاَةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ في سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَئِنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَئِنَ النَّهُمَّ بَاعِدْ وَالْمَعْ فَقْنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ نَقْنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يَتَقَى النَّوْبُ اللَّهُمَّ وَالْمَاءِ وَالْمَاءِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِهِ.

[خ= ٤٤٤، م= ٩٨٥، د= ٧٨١، س تقدم= ٣٢٢، ٩٠٨، ٨٩١، ق= ٥٠٨، أ= ١٦٧٧].

<sup>57</sup> \_ قال السندي: قوله: «في الماء الدائم» أي الذي لايجري «ثم يتوضأ» بالرفع أي ثم هو يتوضأ منه كذا ذكره النووي وكأنه أشار إلى أنه جملة مستأنفة لبيان أنه كيف يبول فيه مع أنه بعد ذلك يحتاج إلى استعماله في اغتسال أو نحوه. وبعيد عن العاقل الجمع بين هذين الأمرين والطبع السليم يستقذره، ولم يجعله معطوفاً على جملة لا يبولن لما فيه من عطف الإخبار على الإنشاء.

<sup>59</sup> \_ قال السندي: قوله: «عطشنا» بكسر الطاء «الطهور» بفتح الطاء قيل هو للمبالغة من الطهارة فيفيد الطهارة والأقرب أنه اسم لما يتطهر به كالوضوء لما يتوضأ به وله نظائر فهو اسم الآلة. «الحل» بكسر الحاء أي الحلال (ميتته» بفتح الميم.

# (49/49) - باب الوضوء بماء الثلج

61 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقٌ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتُ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [س= ٣١١].

# (50/50) - باب الوضوء بماء البرد

62 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى يُصلِّي عَنْ عَبْدُ وَمُولَ اللَّهِ عَلَى عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى مَيْتٍ فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ آغْفِرْ لَهُ وَٱرْحَمْهُ وَعَافِهِ وَآغْفُ عَنْهُ وَآكْرِمْ نُزُلَهُ وَآوْسِعْ مُدْخَلَةُ وَآغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقَّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَى النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ». وَالْبَرِدِ وَنَقَّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَى النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ». وعن الدَّنسِهُ عَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْحَمْلُولُولُهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

## (51/51) - باب سؤر الكلب

63 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ قَالَ: 
﴿ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ﴾ . [خ= ١٧٧، م= ٩٠، ق= ٣٦٤، أ= ٩٩٣٦].

64 \_ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَغْدِ أَنَّ ثَابِنَا مَوْلَى عَبْدِ الرِّحْمٰنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَال رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ أَنَّ ثَابِنَا مَوْلَى عَبْدِ الرِّحْمٰنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَال رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ الْكَلْبُ أَلْهُ سَنِعَ مَرَّاتٍ ﴾. [أ= ٧٥٠، ٧٥٥١، ٧٥٥، ٧٦٧، ٧٦٧، ٢٦٧، ١٩١٨].

65 \_ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدِ
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلاَلُ بْنُ أَسَامَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. [= ٧٦٧٧].

# (52/52) - باب الأمر بإراقة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب

66 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: عَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ مَرَّاتٍ». [م= ٧٧٤، س= ٣٣٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ عَليَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَلَى قَوْلِهِ: فَلْيُرِقْهُ.

<sup>62</sup>\_ قال السندي: قوله: «وأكرم نزله» بضمتين أو سكون الزاي وهو في الأصل: قرى الضيف. 62\_ قال السندي: قوله: «إذا ولغ» يقال: ولغ الكلب يلغ بفتح اللام فيهما أي شرب بطرف لسانه.

#### (53/53) - باب تعفير الإناء الذي ولغ فيه الكلب بالتراب

67 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرُّفاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ وَرَخْصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ وَقَالَ: "إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَٱغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَقْرُوهُ النَّامِنَةَ بِالتُرَابِ».

[q = .47 c = 37], [a = .47], [a = .47], [a = .47], [a = .48], [a = .48]

#### (54/54) - باب سؤر الهرة

68 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ حُمَيْدَة بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَسَكَبْتُ لَهُ وَفَاعَةَ عَنْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَضُوءاً فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْعَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَضُوءاً فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْعَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا أَبْنَةَ أَخِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوْافَاتِ». [د- ٧٠، ت- ٢٤، تقدم- ٣٦٨، ق- ٣٦٧، أ- ٢٢٥٩١].

#### (55/55) - باب سؤر الحمار

69 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومٍ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ». [خ= ۲۹۹۱، ۲۹۹۱، ۳۱۵، ۳۱۵، تقدم= ۴۳۵۸، ق= ۳۱۹٦، أ= ۲۲۱۸، ۲۲۱۸، ۲۲۱۸].

<sup>67</sup> \_ قال السندي: قوله: «أمر بقتل الكلاب» ثبت نسخ هذا الأمر. «وعفروه» أي الإناء وهو أمر من التعفير وهو التمريخ في التراب «الثامنة» بالنصب على الظرفية أي المرة الثامنة ومن لم يقل بالزيادة على السبع يقول أنه عد التعفير في إحدى الغسلات غسلة ثامنة.

<sup>68</sup> ـ قال السندي: قوله: (عن حُميدة) الأكثر على ضم حاثها. قوله: (فسكبت) بتاء التأنيث الساكنة أي: صبت أو على صيغة التكلم: فسكبتُ ولا يخلو عن بعد (وضوءاً) بفتح الواو (فشربت منه) أي أرادت الشرب أو شرعت فيه (فأصغي) أي أمال.

<sup>69</sup> ـ قال السندي: قوله: "ينهاكم" أي الله وذكر الرسول لأنه مبلغ فينبغي رفعه على الابتداء وحذف الخبر أي ورسوله يبلغ والجملة معترضة أي ينهاكم أي الرسول وذكر الله للتنبيه على أن نهي الرسول نهي الله وجاء بصيغة التثنية أي ينهيانكم وهو ظاهر لفظاً لكن فيه إشكال معنى، حيث نهى النبي الخطيب الذي قال ومن يعصهما. والجواب أن مثل هذا اللفظ يختلف بحسب المتكلم والمخاطب والله تعلى أعلم. "فإنها" أي لحوم الحمر أو الحمر "رجس" أي قذر وقد يطلق على الحرام والنجس وأمثالهما والظاهر أن المراد ههنا النجس فإرجاع الضمير إلى الحمر يؤدي إلى أن لا يطهر جلده بالدباغ أيضاً والله تعالى أعلم.

## (56/56) - باب سؤر الحائض

(57/57) - باب وضوء الرجال والنساء جميعاً

71 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعاً».

[خ= ١٩٣]، د= ٧٩، س= تقدم ٤٠٠، ق= ١٨٦، أ= ١٨٤١، ٣٠٨٥، ١٩٢٩].

## (58/58) - باب فضل الجنب

72 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في الإِنَاءِ الْوَاحِدِ».

[م= ۱۹ ۲۹، ، تقدم= ۲۲۸، ۲۶۳، ق= ۲۷۳، أ= ۲۲۰۲].

# (59/59) - باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء

73 \_ أَخُبَرَنَا عُمرُو بِنُ عليٌ قالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قالَ: حَدَّثَنَا شَعبةُ قالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ جَبْرٍ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ يَتُوضًا بِمَكُوكِ وَيَغْتَسِلُ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ جَبْرٍ قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ يَتُوضًا بِمَكُوكِ وَيَغْتَسِلُ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ جَبْرٍ قالَ: ١٢٠٥، م- ٣٢٥، و= ٩٥، ٥، تَعَدُّ عَلَيْهِ مَا ١٢٠٩، ١٣٧١، م- ٢٠٩، ١٤٠٥، و= ٩٥، و٠، و٠، و٠، و٠، و٠، و١٢٠٠، ١٤٠٥، وقدم ١٤٠٩، ٢٢٩. وقدم المنظم المنظم

74 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبًادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدُّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ عَنْ

<sup>70</sup> ـ قال السندي قوله: «أتعرق العرق» بفتح فسكون. العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم أي كنت آخذ عنه اللحم بالأسنان حيث وضعت لبيان الحكم أو للتأنيس وإظهار المودة.

<sup>71</sup> \_ قال السندي: قوله: «يتوضؤون» التذكير للتغليب والاجتماع قيل: كان قبل الحجاب وقيل: بل هي الزوجات والمحارم واستدلوا به على جواز استعمال الفضل لأنه قد يؤدي إلى فراغ المرأة قبل الرجل أو العكس فيستعمل كل منهما فضل الآخر.

<sup>73</sup>\_قال السندي: قوله: «بمكوك» بفتح ميم وتشديد كاف قيل المراد ههنا المد وإن كان قد يطلق على الصاع والمد بضم فتشديد مكيال معروف قيل: سمي بذلك لأنه يملأ كفي الإنسان إذا مدهما.

تَوَضَّاً فَأْتِيَ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدْرَ ثُلُثَي الْمُدُّ». قَالَ شُعْبَةُ: فَأَخْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَجَعَلَ يَذَلُكُهُمَا وَيَمْسَحُ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَلاَ أَخْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرِهِمَا. [د= ٩٤].

#### (60/60) - باب النية في الوضوء

75 - أَخْبَرَنَا يَحْبَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ عَنْ حَمَّادٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَخْبَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدْتَمَةً بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَخْبَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدْتَمَةً بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَخْبَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدْتَمَةً بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْأَصْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا الْإِمْرِيءِ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْهَا يُصِيبُهَا أَوِ آمْرَأَةً هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

[خ= ۱، ۵۵، ۲۲۵۹، ۲۸۹۸، ۷۰۰۷، ۲۸۶۹، م= ۱۹۰۷، د= ۲۲۰۱، ت= ۱۹۲۷، س <u>تقد</u>م= ۲۳۳، می تقدم د می تواند کار تا می تقدم د می تقدم د می تواند کار تا می تواند کار تا می تواند کار تا می تقدم د می تواند کار تا می تقدم د می تواند کار تا می تقدم د می تقدم د می تواند کار تا می تقدم د می تواند کار تا می تواند کار تا می تقدم د می تواند کار تا کار

#### (61/61) - باب الوضوء من الإناء

76 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَٱلْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَٰلِكَ الإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِوِهِمْ ». [خ 179، م - ٢٢٧٩، ٣٦٣١، ٢٢٤١٥].

77 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَأُتِيَ بِتَوْدٍ فَأَذْخَلَ يَدَهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ويقول: «حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ قَالَ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ويقول: «حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ. [أح ٢٨٠٧].

<sup>76</sup>\_قال السندي: قوله: (وحانت صلاة العصر) أي والحال أنه قد حضرت صلاة العصر، فالواو: للحال بتقدير قد. (الناس الوضوء) بفتح الواو ههنا وفيما بعد (ينبع) بضم الباء ويجوز كسرها وساعها أي يسيل ويجزي.

<sup>77</sup> \_ قال السندي: قوله: (بتور) بفتح المثناة، شبه الطست، وقيل: هو الطست (يتفجر) أي يخرج (والبركة) قال أبر البقاء بالجر عطف على الطهور أي عطف الوصف على الشيء مثل أعجبني زيد وعلمه قال وصفه بالبركة لما فيه من الزيادة والكثرة من القليل ولا معنى للرفع هنا.

#### (62/62) \_ باب التسمية عند الوضوء

78 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةً عَنْ أَنَسِ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَضُوءًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدِ مِنْكُمْ؟» مَاءُ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ وَيَقُولُ «تَوَضَّؤُوا بِسْمِ ٱللَّهِ» فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عَنْدِ آخِرِهِمْ» قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأنسِ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْواً مِنْ سَبْعِينَ. [أ= ١٢٤١٥].

### (63/63) \_ باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء

79 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ٱبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ: عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُرُوةً بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: «سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَضَّا فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ فَمَسَعَ عَلَى الْخُقَيْنِ».

[خ= ۱۸۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۲۰۲ ، ۲۷۲ ، م = ۲۷۲ ، د= ۱۶۹ ، ۱۵۱ ، س تقدم= ۸۲ ، ۱۲۴ ، ق= ۵۵۰ ، أ= ۱۸۱۸].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لَمْ يَذْكُرْ مَالِكٌ عُرْوَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ.

#### (64/64) ـ باب الوضوء مرة مرة

80 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوْضًا مَرَّةً مَرَّةً».

[خ= ۱۵۷، د= ۱۳۸، ت= ۲۲، ق= ۲۱۱، أ= ۱۸۸۸].

## (65/65) ـ باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

81 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ تَوَضَّا ثَلاَثاً ثَلاَثاً يُسْنِدُ ذَٰلِكَ إِلَى النَّبِيُ ﷺ. [ق- 113، أ- 117].

<sup>78 -</sup> قال السندي: قوله: «توضؤوا بسم الله» أي متبركين أو مبتدئين به أو قائلين هذا اللفظ على أن الجار والمجرور أريد به لفظه وعلى كل تقدير يحصل المطلوب وعدل عن الحديث المشهور بينهم في هذه المسألة وهو لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لما في إسناده من التكلم. «حتى توضؤوا من عند آخرهم» أي توضؤوا كلهم حتى وصلت النوبة إلى الآخر فمن بمعنى إلى وقيل كلمة من للابتداء والمعنى توضؤوا وضوءاً ناشئاً من عند آخرهم وكون الوضوء نشأ من آخرهم في وصف التوضؤ يستلزم حصول الوضوء للكل وهو المراد كناية والله تعالى أعلم.

(66/66) ـ باب صفة الوضوء ـ غسِل الكفيِن

82 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ الْبِصْرِيُّ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ أَبْنِ عَوْنٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ رَجُلٍ حَتَّى رَدُّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ قَالَ ٱبْنُ عَوْنِ: وَلاَ أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصاً كَانَتْ مَعَهُ فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى كَذَا وكَذَا مِنَ الأَرْضِ فَأَنَاخَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ قَالَ: ۚ فَذَهَبَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ثُمٌّ جَاء فَقَالَ: ﴿أَمَعَكَ مَاءً؟﴾ وَمَعِي سَطِيحَةٌ لِي فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةً شَامِيَّةً ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَنختِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا. قَالَ آبُنُ عَوْنٍ: لَا أَخْفَظُ كَمَا أَرِيدُ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ قَالَ: «حَاجَتَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ فَلَهَبْتُ لأُوذِنَهُ فَنَهَانِي فَصَلَّيْنَا مَا أَذْرَكْنَا وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا. [خ= ١٨٢، ١٨٧، ٤٤٢١، ۹۹۷۰، ۲۰۲، ۲۰۲، م = ۷۰، ۷۷، ۱۰۱، د= ۱۱، ۱۰۱، س تقدم = ۷۷، ۱۲۱، ق = ۵۱۰، أ = ۱۸۱۱].

(67/67) \_ باب كم تغسلان

83 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ وَهُوْ ٱبْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةً عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمِ عَنِ ٱبْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٱسْتَوْكَفَ ثَلاَثَاً». [أ= ١٦١٧، ١٦١٥].

(68 /68) - باب المضمضة والاستنشاق 84 - اَخْبَرَنَاسُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُنْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثَاً فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ

<sup>82 -</sup> قال السندى: قوله: «فقرع ظهري بعصا» أي ضربه بها وليس المراد الضرب الشديد بل وضع العصا للإعلام «فعدل» آي مال عن وسط الطريق إلى الناحية «سطيحة» هي من المزاد ماكان من جلدين سطح أحدهما على الآخر. "وذكر من ناصيته شيئاً" أي ذكر أنه على شيء من الناصية وشيء من العمامة.

<sup>83 -</sup> قال السندي: قوله: (استوكف) في النهاية أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى (وكفّ) منها للاثاً.

<sup>84 -</sup> قال السندي: قوله: (عن حمران) بضم فسكون. قوله (فأفرغ على يديه) أي صب الماء عليهما وظاهره أنه جمعهما في الغسل واحتمال التفريق بعيد واختار بعض الفقهاء التفريق (ثم مسح رأسه) أي مرة كما يدل عليه ترك ذكر ثلاثاً وقد رجح غير واحدة من المحققين أن المرة هي مقتضى الأدلة. «لايحدث نفسه فيهما» أي يدفع الوسوسة مهما أمكن وقيل يحتمل العموم إذ ليس هو من باب التكليف حتى يجب دفع الحرج والعسر بل من باب ترتب ثواب مخصوص على عمل مخصوص. «غفر له الغ، حمله العلماء على الصّغائر لكن كثيراً من الأحاديث يقتضي أن مغفرة الصغائر غير مشروطة بقطع الوسوسة فيمكن أن يكون الشرط لمغفرة الذنوب جميعاً والله تعالى أعلم.

تَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الْيُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاَثاً ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّا نَحْوَ مُسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثاً ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوبِي هٰذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ خُفِرَ لَهُ مَا وُضُوبِي هٰذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ خُفِرَ لَهُ مَا وُضُوبِي هٰذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". [خ- 104، 174، 198، 193].

## (69/69) ـ باب باي اليدين يتمضمض

85 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُو ٱبْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُو ٱبْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُ عَنْ شُعَيْبٍ هُو ٱبْنُ أَبِي حَمْزَةً عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ: أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوضُوءِ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَعْسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ فَتَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَناً وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسْحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ عَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رَجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسْحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ عَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسْحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ عَلَى اللهُ يَعْفِي اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". [س تقدم= ١٤]. لَمْنَا فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ غَفَرَ اللّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". [س تقدم= ١٨].

## (70/70) ـ باب اتخاذ الاستنشاق

86 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ح. وحَدَّثَنَا اللهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ الْحُسَيْنُ بْنِ عِيسَى عَنْ مَعْنِ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ الْمُسْتَثَنِّرُهُ . قَالَ: اإذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاء ثُمَّ لْيَسْتَنْبُونُ ».

[خ= ۱۲۲، م= ۲۲۷، د= ۱۱، أ= ۲۳۷، ۲۵۷، ۲۸۰۸].

## (71/71) \_ باب المبالغة في الاستنشاق

<sup>87 -</sup> قال السندي: قوله: «ابن لقيط» كفعيل «ابن صبرة» بفتح فكسر أو سكون. قوله: «أسبغ الوضوء» أي أكمله وبالغ فيه بالزيادة على المفروض كمية وكيفية بالتثليث، والدلك وتطويل الغرة وغير ذلك «وبالغ في الاستنشاق» زاد ابن القطان في روايته والمضمضة والاقتصار على ذكر هذه الخصال مع أن السؤال كان عن الوضوء أما من الرواة بسبب أن الحاجة دعتهم إلى نقل البعض والنبي على بين كيفية الوضوء بتمامها أو من النبي على بناء على أن مقصد السائل البحث عن هذه الخصال، وإن أطلق لفظه في السؤال إما بقرينة حال، أو وحي أو إلهام والله تعالى أعلم.

الأمر بالاستنثار  $^{(72)}$  باب الأمر بالاستنثار

88 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ عَنْ مَالِكِ عِ. وَحَدَّثْنَا إِسْحَاقٌ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضًا مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضًّا مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضًّا فَلْكِي عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: اللَّهُ عَلَيْكِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: إِنَّالِ عَنْ أَبِي إِنْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكِ عَنْ أَبِي إِنْ عَنْ أَبِي إِنْ عَنْ أَبِي إِنْ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْكِ عَنْ أَبِي إِنْ عَنْ أَبِي إِنْ عَلَىٰ إِنْ عَنْ أَبِي إِنْ اللَّهِ عَلَيْكُ عَنْ أَبِي إِنْ عَنْ أَبِي هُوالِي عَنْ أَبِي اللّهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَنْ أَبِي عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْنَ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُولُونَا عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُولُونُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُولُونُ عَلَىٰ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ السَلّمُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَى اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَى اللّه

89 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثنا حَمَادٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَلِ بِنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمةً بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ عَنْ قَالَ: ﴿إِذَا تَوضَّأْتَ فَاسْتَثْثِرُ وإذا اسْتَجْمَرْتَ ذَأُوتِرْ ﴾. [ت= ٢٧، ق= ٤٠٦، تقدم= ٤٣].

(73/73) ـ باب الأمر بالاستنثار عند الاستيقاظ من النوم

90 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَّا آبْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّنَهُ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا ٱسْتَنِقَظَ ٱحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّنَهُ عَنْ عَلَى عَيشُومِهِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا ٱسْتَنِقَظَ ٱحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ وَتَوَضَّا فَلْيَسْتَنْفِرْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى حَيشُومِهِ اللهِ عَنْ رَبِيتُ عَلَى حَيشُومِهِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ يَرْبِدُ عَلَى عَلَى عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَنْ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَنْ مَا مَا عَنْ مَا عَنْ مَرَاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى حَيشُومِهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَنْ مَرَاتٍ عَلْمَ عَلَى عَنْ رَسُولُ اللّهِ عَلَى عَنْ مَا مَا عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَنْ مَا مَا عَلَى عَنْ مَا مَا عَلَى عَنْ مَا مَا عَلَى عَنْ مَا مَا عَلَى عَلْمَ مَنْ اللّهُ عَلَى عَنْ مَا مِنْ اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَنْ مَنْ مِنْ عَلَى عَلْمَتُنْ عَلَى ع

(<sup>74</sup>/<sup>74</sup>) ـ باب باي اليدين يستنثر

(75/75) ـ باب غسل الوجه

92 - أَخْبَرَنَا قُتَيْنَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوانَةْ عَنْ خَالِدِ بِنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ صَلَّى مَا يُرِيدُ إِلاَّ لِيُعَلِّمَنَا أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ صَلَّى مَا يُرِيدُ إِلاَّ لِيُعَلِّمَنَا فَأَتِي بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ فَأَفْرَغَ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهَا ثَلاَثاً ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً مِنَ الْإَنَاءِ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ فَأَفْرَغَ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهَا ثَلاَثاً ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً مِنَ الْكَفُ اللَّهِ يَا أَدُونَ عِنْ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ ثَلاثاً وَغَسَلَ يَدَهُ النَّمْنَى ثَلاثاً وَيَدَهُ الشَّمَالَ ثَلاثاً وَمَسَتَ الْكَفُ اللَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ ثَلاثاً وَغَسَلَ يَدَهُ النَّمْنَى ثَلاثاً ثَمَ عَسَلَ وَجُهَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمَلُ وَحُومَهُ وَالْمَاءَ ثُمَ عَسَلَ وَجُهَهُ الشَّمَالَ ثَلاثاً ثَلاثاً ثُمَّ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ وَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُاءَ الْمُعْمَى مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَلُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُلَا اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْل

[د= ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۳، تقدم= ۹۱، ۹۳، ۹۶، أ= ۲۲، ۲۷۸، ۲۷۸، ۱۰۰].

<sup>90 -</sup> قال السندى: قوله: «فليستنثر ثلاث مرات» الأمر في هذا الحديث وأمثاله عند العلماء للندب لدليل لاح لهم، عند الظاهرية للوجوب «على خيشومه» بفتح خاء معجمة قيل: أعلى الأنف وقيل كله. ومبيت الشيطان إما حقيقة لأنه أحد منافذ الجسم يتوصل منها إلى القلب والمقصود من الاستنثاد إزالة آثاره وإما مجازاً فإن ما ينعقد فيه من الغبار والرطوبة قذرات توافق الشيطان فالمراد أن الخيشوم محل قذر لبيتوتة الشيطان فينبغي للإنسان تنظيفه والله تعالى أعلم.

#### (76/ 76) ـ باب عدد غسل الوجه

93 - ٱخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَتِي بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِتَوْرِ فِيهِ مَاءٌ فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ بِكَفُ وَاحِدِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ بِكَفُ وَاحِدِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً، ثَمَّ قَالَ: ثَلَاثًا مَوْدُهُ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى مُؤَخِّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَذْرِي أَرَدَّهُمَا أَمْ لاَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً ثَمَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللّهِ عَيْقِهُ فَهَا أَمْ لاَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً ثُمَّ قَالَ: مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللّهِ يَعْقِيهُ فَهُذَا طُهُورُهُ ». [تقدم = ٩٢].

وقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطأٌ والصَّوَابُ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ لَيْسَ مَالِكَ بْنَ عُرْفُطَةً.

#### (77/77) ـ باب غسل اليدين

94 - أَخْبَرُنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ أَبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُغْبَةً عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِينًا دَعَا بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِينًا دَعَا بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ فَعْسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ بِكَفُّ وَاحِدٍ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ عَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ثُمَّ عَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهٰذَا وُضُووْهُ». [تقدم= ٩٢].

#### (78/ 78) ـ باب صفة الوضوء

95 - أَخْبَرَتَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ اَبْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٍّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيًّ فَنَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيًّ فَنَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيًّ فَوَضُوءٍ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ فَبَدَأَ فَعَسَلَ كَفَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُويِهِ ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثَا وَاسْتَنْتَرَ ثَلاثاً ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بَرَأْسِهِ مَسْحَةً واحِدَةً، ثمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى إلى الْكَعْبَيْنِ ثَلاثاً، ثُمَّ اليُسْرَى كذلِكَ، ثمَّ قَامَ قَائِماً فَقَالَ: نَاوِلْنِي فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُويِهِ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُويْهِ قَائِماً فَعَجِبْتُ فَلَمًا رَآنِي فَالَ النَّيِ يَعْيَةً يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَقُولُ: لِوُضُويْهِ هٰذَا وَشُرْبِ فَضُلِ وَضُويْهِ قَائِماً فَعَجِبْتُ فَلَمَا وَشُويْهِ هَانِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ هَذَا وَشُرْبِ فَضُويْهِ قَائِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ هَذَا وَشُرْبِ فَضُونُهِ قَائِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ فَانِماً وَصُويْهِ هَذَا وَشُرْبِ وَضُويْهِ قَائِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَضُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ قَائِماً وَصُويْهِ قَائِماً وَلَا مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَقُولُ: لِوضُويْهِ قَائِماً وَصُولُهِ قَائِماً وَصُولُهُ وَسُولُ وَضُولُهُ وَلُولُ وَلُولُ وَلُولُولُ وَلُولُ وَلُولُ وَلُولُ وَلَا مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَقُولُ اللّهُ الْمَالِمَ عَلَى مَا رَأَيْتُنِي صَنَعْتُ يَقُولُ اللّهُ وَلَالَا لَمُ اللْمُولِ وَلَوْمُ وَلَا مَا وَلَوْمُ وَلَا وَلَوْلَ الْمُ وَلَولُهُ وَلَا مَا وَلَوْمُ وَلِهِ قَائِماً وَصُولُهُ وَلَولُهُ وَلَالَ وَصُولُهُ وَلَا وَلَوْمُ وَلَكُولُ وَلَا وَلَيْ وَلَا مَا وَلَيْكُولُ وَلَا وَلَوْلُ وَلَا وَلَيْتُولُ وَلَا وَلَوْلُ وَلَولُولُهُ وَلَا وَلُولُولُ وَلَا وَلَولُولُ وَلِهُ وَلَا وَلُولُ وَلَا وَلُولُ وَلَا وَلَا وَلَولُهُ وَلَا وَلَولُولُ وَلَالَالِهُ

<sup>95</sup> ـ قال السندي: قوله: «أن محمد بن علي» هو محمد الباقر وعلي هو زين العابدين وعلي الثاني هو علي بن أبي طالب والحصين هو سبط رسول الله ﷺ رضي الله تعالى عنهم.

(79/ 79) . باب عدد غسل البدين

96 - أَشَهِ مِنَ قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَيَّةً وَهُوَ أَبُنُ قَيْسٍ قَالَ: وَأَيْتُ عَلِيًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضًا فَعَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلاثًا وَآسْتَنْشَقَ الْبُنُ قَيْسٍ قَالَ: وَأَيْتُ عَلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ لَلاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ لَلاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ لَلاثًا وَعَسَلَ فِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضَلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنُ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ عَلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنُ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ عَلَى الْكَعْبَيْنِ مُنْ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنُ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ عَلَى الْكَعْبَيْنِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهَا اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ ال

June 1 us wis (80/ 80)

(81/ 81) .. ياب صفة عسج الرأس

98 - آخُبَرَنَا عُنْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ هُو ابْنُ أَنْسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَخْيَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِم وَهُو جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَخْيى: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِم وَهُو جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَخْيى: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ: نَعْمْ! فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مُرَّتَيْنِ إلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثَلاَنا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ثُمَّ عَسَلَ يَدِيهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثَلاَنا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ثُمَّ عَسَلَ يَدِيهِ مَرَّتَيْنِ مُرَّتَيْنِ إلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَصْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثَلاَنا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ثُمَّ عَسَلَ يَعِمَا إلَى قَفَاهُ ثُمَّ وَدُهُمَا حَتَّى رَجَعَ إلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأً مِنْهُ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ.

<sup>96 -</sup> قَالَ السَّنَدِي: قوله: «حتى أنقاهما» والانقاء عادة يكون بثلاث وقد جاء التصريح بذلك في الروايات السابقة.

<sup>97 -</sup> قال المسلمي: قوله: «إلى المرفقين» وبه تبين حد الغسل «ثم ردهما» هذا الرد ليس بمسح ثان بل هو استيعاب للمسح الأول لتمام الشعر إذ العادة أن الشعر ينثني عند المسح فالمسح الأول لا يستوعبه وبالرد يحصل الاستيعاب وهذا ظاهر لكن الراوي سمى هذا المسح مسحاً مرتين نظراً إلى الصورة كما سيجيء.

#### (82/82) ـ باب عدد مسح الرأس

99 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ اللَّهِ بَنِ زَيْدٍ اللَّهِ بَنِ زَيْدٍ اللَّهِ بَنِ زَيْدٍ اللَّهِ عَلَيْنِ النَّذَاءَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ». [تقدم= ٩٧].

#### (83/83) ـ باب مسح المرأة رأسها

100 - أَخْبَرَنَى عَبْدُ الْمُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَالِمٌ سَبْلاَثُ
قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ فَأَرَثْنِي كَيْفُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَيَّاقِ لَلَّهُ سَلَمْ سَبْلاَثُ
وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ فَأَرَثْنِي كَيْفُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَيَّاقِ يَتَوَضَّا فَتَمَضْمَضَتْ
وَاسْتَنْتَرَثْ ثَلاَثًا، وَعَسَلَتْ وَجُهَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَالْيُسْرَى ثَلاَثًا، وَوضَعَتْ
يَدَهَا فِي مُقَدِّمٍ رَأْسَهَا ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَى مُؤَخِّرِهِ ثُمَّ أَمَرَّتْ يَدَيْهَا بِأُذْنَيْهَا، ثُمَّ أَمَرُتْ يَدَيْهَا بِأُذْنَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَتْ

قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مُكَاتَباً مَا تَخْتَفِي مِنْي، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَتَحَدَّثُ مَعِي، حَتَّى جِنْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالْبَرَكَةِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللَّهُ قَالَتْ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَأَرْخَتِ الْحِجَابَ دُونِي فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ».

#### (84/84) \_ باب مسح الأذنين

101 \_ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالَقَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبُدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَيُدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿ وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّا فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَّنَ أَسْدِهِ وَأُذْنَيْهِ مَرَّةً وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذْنَيْهِ مَرَّةً ٥ مَنَ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَا أَنْ عَجْلاَنَ يَقُولُ فِي ذَٰلِكَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

[خ= ۱۱۰، د= ۱۳۷، ت= ۳۱، ق= ۲۰۱، ۲۳۹، أ= ۲۱۱۲].

### (85/85) \_ باب مسح الأذنين مع الرأس وما يستدل به على أنهما من الرأس

102 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِذْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَوَضَّاً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَغَرَفَ غَرْفَةً فَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً

<sup>99</sup> ـ قال السندي: قوله: «الذي أري النداء» قالوًا هذا خطأ لأن راوي حديث الوضوء هو عبد الله ابن زيد بن عاصم المازني وراوي الأذان هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه. قوله: «ومسح برأسه مرتين» قد عرفت وجهه.

فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذَنَيْهِ باطِنِهِمَا بِالسَّبَّاحَتَيْنِ وَظَاهِرِهِمَا بِالِهَامَيْهِ ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى٣. [تقدم=١٠٠].

(86/86) \_ باب المسح على العمامة

104 - أَهُمْ إِنَّ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُور قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ح. وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُور قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُور قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلاَلِ قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِي عَلَى يَعَلَى يَعْمَتُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَعُبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلاَلِ قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِي عَلَى يَعْمَتُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْخِمَارِ الْحَالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْحَمَالِ اللَّهُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْخِمَارِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْخِمَارِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً عَنْ بِلاللَّهِ عَالَى الرَّاسِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً عَنْ بِلاَلِ قَالَ: (رَأَيْتُ النَّهُ عَلَى الْحُقَيْنِ وَالْخِمَارِ اللَّهُ الْمُنْ الْوَالِقُولُ اللَّهُ الْمُعْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْتِي الْمُعْتَلِي اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَالِ اللَّهُ الْمُلِلْمُ الللِهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْعُلَالِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَالِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُلِلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُلِمِ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللْمُلِي الْمُعْلِقُلِلْ الْمُعْلَى الْمُعْلِلْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

105 - ﴿ الْحَمْنِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ طَلْقِ بْنِ غَنَّام قَالَ: حَدَّثَنَا زَافِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاتٍ عَنِ الْأَغْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَوَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ بِلاَلٍ قَالَ: ﴿ وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلِي يَفْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ ﴾. [= ١٣٩٧].

106 ــ ﴿ أَنْ اللَّهِ عَنْ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعِ عَنْ شُغبَةً عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ بِلاَلِ قَالَ: ﴿ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخَفَّيْنِ ۗ . ۚ [أ= ١٣٩٩٦].

(87/87) \_ باب المسح على العمامة مع الناصية

107 - أَشْهَوَهَا عَمْرُو بْنُ عَلَيً قَالَ: حَدَّنَنِي يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا بَكُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً عَنِ الْمُغِيرَةِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ وَعِمَامَتَهُ وَعَلَى الْخُفَيْنِ» قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً عَنْ أَبِيهِ . [م= ٢٧٤، ه= ١٥٠، ت= ١٠٠، أ= ٢٨٩٩٣].

<sup>104 -</sup> قال السندي: قوله: «والخمار» أي العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه كما المرأة تغطي الرأس بخمارها.

<sup>107 -</sup> قال السندي: قوله: الفمسح ناصيته وعمامته أخذ به الشافعي فجوز للاستيعاب مسح العمامة إذا مسح بعض الرأس وحمل أحاديث مسح العمامة مطلقاً إذا لبس على طهارة.

108 \_ أَخْبِيَ اللّهِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ زُرِيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ حَمْزَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللّهِ اللّهِ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ وَعَسَلَ وَعَسَلَ وَرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيتِهِ وَعَلَى مَنْكِبَيْهِ فَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيتِهِ وَعَلَى مَنْكِبَيْهِ فَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى حُقْيْهِ. آم= ٢٧٤، أهـ ١٨٢١، ١٨٢١٨، ١٨٢١٨.

### (88/88) - باب تيف المسح على العمامة

109 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبِ النَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: حَصْلَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عِنْهُمَا أَحَداً بَعْدَ مَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى خُفَيْهِ. قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّا وَمَسَحَ بِنَاصِيتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. قَالَ: وَصَلاَةُ الإَمَامِ خَلْفَ الرَّجُلَ مِن رَعِيَّتِهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. قَالَ: وَصَلاَةُ الإَمَامِ خَلْفَ الرَّجُلَ مِن رَعِيَّتِهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ. قَالَ: وَصَلاَةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلَ مِن رَعِيَّتِهِ وَمَسْحَ عَلَى مُفَيْهِ فَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلْ فَعَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ فَصَلَى خَلْفَ ابْنِ عَوْفِ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ وَقَلَى مَا سُبِقَ بِهِ. لَنْ عَرْفِ قَامَ النَّبِي عَنْ مِن الصَّلاةِ فَلَمَا سَلَّمَ اللَّهُ عَوْفِ قَامَ النَّبِي عَنْ الصَّلاةِ فَقَضَى مَا سُبِقَ بِهِ. لَنْ عَرْفِ قَامَ النَّبِي عَنْ مَا الْمَلَاهِ اللَّهُ اللَّهُ عَرْفِ قَامَ النَّبِي عَنْ الصَلَّى مَنْ السَلَقَ بِهِ. لَنْ عَرْفِ قَامَ النَّبِي عَلْهُ فَعَلَى مَا سُبِقَ بِهِ. لَنْ عَرْفِ قَامَ النَّبِي عَنْ الصَّلامَ عَرْفِ قَامَ النَّبِي عَلَى عَمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ الْمُعَلِي عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ

### (89/89)- باب إيجاب غسل الرجلين

110 - أَخْبَوَ فَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ شُعْبَةَ حَ. وَأَنْبَأَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ الْعَلِي الْعَقِبِ مِنَ النَّارِ». [خ - ١٠٤٥ مِنَ النَّارِ». [خ - ١٠٤٥ هـ ١٤٠٠ أ - ١٠٤٥ هـ ١٠٤٥ هـ ١١٥٥ هـ ١١٥ هـ ١١٥ هـ ١١٥٥ هـ ١١٥٥ هـ ١١٥٥ هـ ١١٥ هـ ١

111 ــ أَهُٰ يَنَ اللَّهُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ۚ . وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمُٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي

<sup>108</sup> عن العسكر "بمطهرة" بكسر الميم "بحسر" من نصر وضرب أي أراد أو شرع أن يكشف عن ذراعيه "فألقاه" أي الكم بعد إخراج اليد من داخله.

<sup>110</sup> \_قالى الصندي: وله: اويل للعقب، بفتح عين فكسر قاف مؤخر القدم والأعقاب جمعها والمعنى: ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها نحو ﴿واسأل القرية﴾ أو العقب تختص بالعذاب إذا قصر في غسلها والحديث الثاني يوضح المعنى، والمراد بالعقب الجنس والجمع في الحديث الثاني لأنه جاء في قوم تسامحوا في غسل الرجلين ولا حاجة إلى حمل الجمع على معنى التثنية والمراد ويل لأعقابهم أو أعقاب من يصنع صنيعهم.

<sup>111</sup> على السنادي : " قوله: «تلوح» أي تظهر مما آثره لباقي الرجل لأجل عدم مساس الماء إياها ومساسه لباقي الرجل «أسبغوا الوضوء» فيه دليل على أن التهديد كان لتسامحهم في الوضوء لا لنجاسة =

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْماً يَتَوَضَّؤُونَ فَرَأَى أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ فَقَالَ: (وَيْلُ لِلأَخْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ). [م= ٢٤١، د= ٩٧، ق= ٤٥٠، تقدم= ١٤٢، أ= ١٤٣٩٩].

### (90/90) ـ باب باي الرجلين يبدأ بالغسل

112 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَشْعَثُ قَالَ: الشَّهِ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَتْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ النَّيَامُنَ مَا ٱسْتَطَاعَ في طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ وَتَرَجُّلِهِ». قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الأَشْعَثَ بِوَاسِطٍ يَقُولُ: يُحِبُّ النَّيَامُنَ مَا ٱسْتَطَاعَ».

[خ= ۱۲۸، ۲۶۱، ۲۶۱، ۱۳۸۰، ۱۹۸۰، ۲۲۹۰، م= ۱۲۸، د= ۱۶۱۰، تقدم= ۱۱۱، أ= ۱۸۲۱].

### (91/91) - باب غسل الرجلين باليدين

113 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيْسِيّ: ﴿ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْمَدَنِيُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيْسِيّ: ﴿ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَتِيَ بِمَاءٍ فَقَالَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِنَاءِ فَعَسَلَهُمَا مَرَّةً وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً وَغَسَلَ وَجُهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً وَغَسَلَ وَجُهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَنَّالًا وَغَسَلَ وَجُلَلُهِ بِيَمِينِهِ كِلْتَاهُمَا». [أ= ٢٣١٧٩].

#### (92/92) - باب الأمر بتخليل الأصابع

114 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ وَكَانَ يُخْنَى أَبَا هَاشِمٍ حَ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي يُخْنَى أَبَا هَاشِمٍ حَنْ عَاصِم بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلُلْ مَاشِمٍ عَنْ عَاصِم بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلُلْ بَيْنَ الْأَصَابِع ﴾. [د= ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، تقدم= ٨٧].

<sup>=</sup> على أعقابهم فيلزم من الحديث بطلان المسح على الرجلين على الوجه الذي يقول به من يجوز المسح على عليهما وهو أن يكون على ظاهر القدمين وهذا ظاهر فتعين الغسل وهو المطلوب وأما القول بالمسح على وجه يستوعب ظاهر القدم وباطنه وكذا القول بأن اللازم أحد الأمرين إما الغسل وإما المسح على الظاهر وهم قد اختاروا الغسل فلزمهم استيعابه فورد الوعيد لتركهم ذلك فهو مما لم يقل به أحد فلا يضر احتماله لبطلانه بالاتفاق والله تعالى أعلم.

<sup>112</sup> \_ قال السندي: قوله: «ما استطاع» إشارة إلى شدة المحافظة على التيامن «والطهور» بضم الطاء «ونعله» أي لبس نعله «وترجله» أي تسريح شعره.

<sup>114</sup> \_ قال السندي: قوله: (وخلل بين الأصابع) أي مبالغة في التنظيف وإطلاقه يشمل أصابع اليدين والرجلين.

### (93 /93) - باب عدد غساء الرجلين

115 \_ اَحَدُونَ مُحَمَّدُ بُنُ آدَمَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّاً فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثاً وَتَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً وَغَسَلَ وَجُهَهُ ثَلاَثاً وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ثَلَمْ قَالَ: لهذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ثُمَّ قَالَ: لهذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [د-١١٦] . تحد ٤٨ ، تقدم ٢٦].

### (94/94) - باب حد النسل

116 عَنْ اَبْنِ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ اَبْنِ شِهَابِ أَنَّ عَطَاءَ بِنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُفْمَانَ لَهُ عَنِ اَبْنِ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بِنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُفْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُفْمَانَ دَعَا بِوَضُوءِ فَتَوَضَّا فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُشَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ مَسْحَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ مَسْحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْعَرْفَقِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: يَرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوبِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوبِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوبِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾.

13= 8010 3110 37110 g= 8770 c= 816 , sto = 26,00A].

### (95/95) - بأب الوضوء في النعل

117 مِنْهُ مَحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَمَالِكٌ وَآبُنُ جُرَيْجِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَمَالِكٌ وَآبُنُ جُرَيْجِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هٰذِهِ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَتَتَوَضَّا فِيهَا وَيَتَوَضَّا فِيهَا ».

اخ - ۱۲۱ ، ۱۰۸۰ ، و ۱۸۲۷ ، د - ۱۷۷۲ ، ت على تقدم - ۱۳ ، ۲۶ ، ق - ۱۲۲۳ ، أ - ۱۳۳۸ ] .

<sup>116</sup> \_قال المستدي: ذكر في حديث عثمان الدال على أن البد إلى المرفق والرجل إلى الكعب أو الدال على أن الغسل يثلث دون المسح.

<sup>117</sup>\_قال السندي: أراد بالوضوء غسل الرجل فإنه المتعارف في الوضوء دون المسح وقوله: في النعل أي وقت لبس النعل أي إذا كان الإنسان لابس نعلين في رجلين يجب عليه غسل رجلين ولا يجوز له الاكتفاء بالمسح على النعلين كما في الخفين قوله: «سبتية» بكسر مهملة وسكون موحدة بعدها مثناة فوقية نسبة إلى (السبت) وهي جلود البقر المدبوغة والمراد التي لا شعر لها، والسبت هو الحلق ومعنى يتوضأ فيها، أي يتوضأ في حال لبسها والمتبادر منه أنه يتوضأ الوضوء المعتاد في حال لبسها فاستدل به المصنف على غسل الرجلين دون المسح ولو كان الوضوء حال لبسها له على الوجه المعتاد لذكر والله تعالى أعلم.

### (96/96) - باب المسح على الخفين

118 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّام عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ أَنَّهُ تُوضًّا ۚ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيهِ فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ. وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلاَمُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ.

[خ= ١٨٨٧، م= ٢٧٧ ت= ٩٣، تقدم= ٧٧٠، ق- ١٩١٨٩].

119 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْلَهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ». [خ= ٢٠٥، ٢٠٤، ق= ٥٦٢، أ= ١٧٢٤٥].

120 ــ أَخْبَرَفَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ نَافِعِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلاَلٌ الأَسْوَاقَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلاَلاً مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلاَلِّ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثُمَّ صَلَّى.

[تحفة الأشراف= ٢٠٣٠].

121 \_ أَخْبَرَنْا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي النَّصْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿ أَلَّهُ مَسَعَ عَلَى الْخُفَّينِ ۗ ۗ . [خ= ٢٠٢، أ= ١٤٥٨، ١٦١٧].

122 ـ ٱخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْد بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: ﴿أَنَّهُ لاَ بَأْسَ به. [س تقدم= ١٢١].

123 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ

<sup>118</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿بيسيرِ﴾ أي بقليل والمراد أنه أسلم بعد نزول ﴿مائدة﴾ ورأى النبي ﷺ يمسح على الخفين حال إسلامه وعلم به أن المسح حكم باق لا أنه منسوخ (بمائدة) كما زعمه من لأيقول به ولذلك يعجبهم حديث جرير وكل من تأخِر إسلامه بعد نزول ﴿مائدة﴾ وإلا فرؤيته قبل نزول ﴿مائدة﴾ لا يكفي في المطلوب، وتأخر الإسلام لا يقتضي تأخر الرؤية، بقي أن حديث جرير من أخبار الآحاد فلا يعارض القرآن وغيره من أحاديث الباب، يجوز أن يكون قبل نزول ﴿مائدة﴾ فلا دلالة فيها على بقاء الحكم بعد نزولها إلا أن يقال: القرآن يحتمل المسح على قراءة الجر فيحمل على مسح الخفين توفيقاً بين الأدلة أو يقال: تواتر عدم نسخه بعمل الصحابة بعده ﷺ فإن كثيراً منهم عملوا به ومثله يكفي في إفادة التواتر ونسخ النص والله تعالى أعلم.

الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُ ﷺ لِحَاجَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَيْتُهُ بِإِذَاوَةٍ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتْ بِهِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتْ بِهِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [خ- ٣٦٣، ٣٨٩، م- ٢٧٤، ق- ٣٨٩، أح ١٨١٨، ١٨١٨٥].

124 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ عُرْوَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ». [تقدم= ٧٩].

### (97/97) - باب المسح على الخفين في السفر (97/000) باب المسح على الجوربين والنعلين

125 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بُنَ مُحَمَّدِ بُنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بُنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ وَامْضُوا أَيُهَا النَّاسُ» فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَمَضَى النَّاسُ فَلَهَبَ وَقَالَ: «تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةٌ وَامْضُوا أَيُهَا النَّاسُ» فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَمَضَى النَّاسُ فَلَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ إِحَاجَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيَّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدُهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَ وَجُهَةً وَيَدَيْهِ وَمَسَعَ بِرَأْسِهِ وَمَسَعَ عَلَى خُفِيهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَعَ بِرَأْسِهِ وَمَسَعَ عَلَى خُفِيهُ . [تقدم=١٠٨].

# (98/98) - باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر

126 \_ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ عَنْ عَاصِم عَنْ زِرِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ قَالَ: «رَخُصَ لَنَا النَّبِيُ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ لاَ نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّام وَلَيَالِيَهُنَّ».

[ت= ۹۱، ۳۵۳، ۳۵۳، تقدم= ۱۸۱۷، ۱۵۸، ۱۰۹، ق= ۲۷۸، أ= ۱۸۱۱۷].

127 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِم عَنْ زِرَّ قَالَ: سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنًا مُسَافِرِينَ أَنْ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنًا مُسَافِرِينَ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا وَلاَ نَنْزِعَهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ». [تقدم=١٢٦].

<sup>125</sup> \_ قال السندي: قوله: (تخلف يا مغيرة) هو وما بعده بصيغة الأمر.

<sup>126</sup> \_ قال السندي: قوله: «أن لا ننزع خفافنا» ظاهره أن اعتبار المدة من وقت اللبس لا من وقت المسح أو الحدث والله تعالى أعلم.

<sup>127</sup> \_ قال السندي: قوله: (إلا من جنابة) أي لكن ننزع من جنابة فالاستثناء منقطع أو معنى قوله من غائط وبول الخ أي من كل حدث إلا من جنابة فالاستثناء متصل.

### (99/ 99) - باب التوقيت في المسيح على الخشين المشيم

128 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْدِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُلاَئِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُلاَئِيِّ عَنِ الْمُسْعِ». عَنْهُ قَالَ: "جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَئَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَيَوْماً وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، يَعْنِي فِي الْمَسْعِ». [م- ۲۷۷، تقدم - ۲۷۹، قدم - ۲۷۹، قدم - ۲۷۹، قدم - ۲۵، ۲۵، ۲۰۶۵]

129 \_ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِزَةً عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ فَقَالَتْ: مُخَيْمِزَةً عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ يَأْمُرُنَا أَنْ الْمَسْحِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُرْنَا أَنْ يَمْسُحَ الْمُقِيمُ يَوْماً وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ ثَلاَنًا». [س تقدم= ١٢٨].

### (100/100) - باب صفة الوضوء ﴿ غير هَــُ

130 ـ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّوْالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلِّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ لِحَواثِعِ النَّاسِ فَلَمًّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِي بِتَوْرِ مِنْ مَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفّاً فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ النَّاسِ فَلَمًّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِي بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفّاً فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ فَلَمَّ حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِي بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفّا فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ فَمُ اللّهَ عَلْهُ وَهُو اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّ

# (101/101) - باب الوضوء لكل صلاة

131 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ عَنْ أَنْسِ أَنَّهُ ذَكَر: أَنَّ النَّبِيُ ﷺ أَتِي بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ فَتَوَضَّاً قُلْتُ: أَكَانَ النَّبِيُ ﷺ يَتَوَضَّا لِكُلُّ صَلَّةٍ؟ قَالَ: يَعَمْ. قَالَ: وَقَدْ كُنًا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ مَا لَمْ نُحْدِثْ قَالَ: وَقَدْ كُنًا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ مِا لَمْ نُحْدِثْ قَالَ: وَقَدْ كُنًا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ مِا لَمْ نُحْدِثْ قَالَ: وَقَدْ كُنًا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوء. [خ 114، د - ١٧١، ت - ٢٠، ق - ٥٠٩، أ - ١٣٧٣٦].

<sup>129</sup>\_قال السندي: قوله: «اثت علياً» فيه أنه ينبغي لأهل العلم إرشاد السائل إلى من كان أعلم بجوابه. «فإنه أعلم بذلك مني» لأن المعتاد لبس الخفاف في الأسفار دون الحضر، وعلي أعلم بحال السفر من عائشة رضي الله تعالى عنهما. «يأمر» أي أمر إباحة ورخصة لا أمر إيجاب.

<sup>130</sup> \_قال السندي: قوله: (وهذا وضوء من لم يحدث فبين أن لغير المحدث أن يكتفي بالمسح موضع الغسل ولعل ما جاء من مسح الرجلين من بعض الصحابة أحياناً إن صح يكون محله غير حالة الحدث والله تعالى أعلم.

<sup>131</sup>\_قال السندي : «يتوضأ لكل صلاة» أي يعتاد ذلك وإن كان قد يجمع بين صلاتين وأكثر بوضوء واحد أيضاً ويحتمل أن جواب أنس حسيما اطلع عليه ولعله لم يطلع على خلافه وإن كان ثابتاً في الواقع «نصلي المضافي» أيضاً ويحتمل أن القضية جزئية والله تعالى أعلم.

132 \_ أَخْبَرَفَا زِيادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ فَقُرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالُوا: أَلاَ نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ». [د= ٣٧٦٠، ت= ١٨٤٧، أ= ٢٤٥٩].

133 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدِ عَنِ آبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الْصَّلُواتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ. قَالَ: «عَمْداً فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ».

[م= ۷۷۷ د= ۱۷۲، ت= ۲۱، ق= ۱۰، أ= ۲۳۰۲۷].

### (102/ 102) - باب النضح

134 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةً عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّا أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا لَمُكَذَا ﴾ وُوصَفَ شُعْبَةُ نَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ.

[c=771, 771, 771, 771]. قدم= ۱۸۵، ق= [c=771]

قَالَ الشَّيْخُ آبْنُ السُّنِّيِّ: الْحَكَمُ هُوَ آبْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

135 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ مَنْصُورٍ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ وَهُوَ ٱبْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٍ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالَ: ﴿وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ﴿وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّا وَنَضَحَ فَرْجَهُ ﴾ وَنَضَحَ فَرْجَهُ ﴾ وَنَضَحَ فَرْجَهُ ﴾ . [تقدم= ١٣٤].

### (103/103) - باب الانتفاع بفضل الوضوء

136 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

<sup>132</sup> \_ قال السندي: قوله: «بوضوء» بفتح الواو «بالوضوء» بضم الواو والظاهر أن المراد وضوء الصلاة لا غسل اليدين والمراد بالأمر أعم من أمر الوجوب والندب والقصر إضافي أي ما أمرت بالوضوء عند الطعام لا أمر ندب ولا أمر وجوب فلا يشكل الحديث بالوضوء لطواف أو لمس مصحف.

<sup>133</sup> \_ قال السندي: قوله: «لم تكن تفعله» أي لم تكن تعتاده وإلا فقد ثبت أنه كان يفعله قبل ذلك أحياناً وقد فعله بالصهباء أيام خيبر حين طلب الأزواد فلم يؤت إلا بالسويق «قال حمداً فعلته» لما كان وقوع غير المعتاد يحتمل أن يكون عن سهو دفع ذلك الاحتمال ليعلم أنه جائر له ولغيره.

<sup>134</sup> \_ قال السندي: قوله: «حفنة» بفتح فساكن أي ملء كف «بها» أي فعل بها «نضح» قيل هو الاستنجاء بالماء وعلى هذا معنى إذا توضأ أي أراد أن يتوضأ وقيل رش الفرج بالماء بعد الاستنجاء ليدفع به وسوسة الشيطان وعليه الجمهور وكأنه يؤخره أحياناً إلى الفراغ من الوضوء والله تعالى أعلم.

إَسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَيَّةً قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّا ثَلاَثاً ثَلاَثاً ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوبُهِ وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ». [ت= 33، أ= ١١٥٠]

137 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ عَنْ شُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَأَخْرَجَ بِلاَلٌ فَصْلَ وَصُوبِهِ فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَيْلْتُ مِنْهُ شَيْئاً وَزَكَرْتُ لَهُ الْعَنْزَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَالْحُمُرُ وَالْكِلاَبُ وَالْمَرْأَة يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

نَخ = ٢٠٥٦، م = ٢٠٥٠، أ= ٨٢٧٨، ١٧٧٨، ٥٨٧٨١].

138 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِّي فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوضًاً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَىُّ وَضوءَهُ.

15=000, 7770, Porvage 1 11, com 10 617, com 10 618

#### (104/104) - باب قرضي ﴿ هُووَ

139 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

:= ٥٩ ، تقدم = ٢٠٢٠ ق = ٢٧١ أَدُ ٣٧٠٢، و ١٤١٠

### (105/ 105) م باب الاعتباء أن الوضوء

140 ــ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدْثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةً

137\_قال السندي: قوله: «وأخرج بلال فضل وضوئه» ظاهره أنه الذي بقي في الإناء بعد الفراغ من الوضوء ويحتمل أنه المستعمل فيه والأخير هو الأظهر في الحديث الآتي «فابتدره الناس» أي استبقوا إلى أخذه «وركزت» على بناء المفعول أي غرزت وفي نسخة ركز أي بلال على بناء الفاعل «العنزة» بفتح مهملة ونون هي عصا أقصر من الرمح «بين يديه» أي قدامه وراء العنزة وهذا يدل على أن مرور شيء وراء السترة لا يضر.

138 \_قال السندي: قوله: «وضوءه» بفتح الواو والظاهر أنه الماء المستعمل فهذا يدل على طهارة الماء المستعمل وحديث الخصوص غير مسموع لكون الأصل هو العموم.

139\_قال السندي: أي المفروض من الوضوء فالإضافة بيانية أو الوضوء المفروض فالإضافة من إضافة الصفة إلى الموصوف عند من يجوزها قوله: «لايقبل الله» قبول الله تعالى العمل رضاه به وثوابه عليه فعدم القبول أن لايثيبه عليه «بغير طهور» بضم الطاء فعل التطهير وهو المراد ههنا وبفتحها اسم للماء أو التراب وقيل بالفتح يطلق على الفعل والماء فههنا يجوز الوجهان والمعنى بلا طهور وليس المعنى صلاة ملتبسة التراب مغاير للطهور إذ لابد من ملابسة الصلاة بما يغاير الطهور ضد الطهور حملاً لمطلق المغاير على الكامل وهو الحدث «من غلول» بضم الغين المعجمة أصله الخيانة في خفية والمراد مطلق الخيانة والحرام.

140 \_قال السندي: قوله: (فأراه ثلاثاً ثلاثاً) أي غير المسح فقد جاء في هذا الحديث أن المسح =

عَنْ عَمْرِو بْنِ ثُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسَائُلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ ثَلاَثَا ثَلاَثَا ثُمَّ قَالَ: ﴿هٰذَا الْوُضُوءُ فَمَنْ زَادَ عَلَى هٰذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ». [د= ١٣٥، ق= ٤٢٢].

#### (106 /106) \_ باب الأمر بإسباغ الوضوء

141 - أَ أَنُو جَهْضَم قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَم قَالَ: حَدَّثَني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «كُنَّا جُلُوساً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: وَٱللَّهِ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ بَيْ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا أَنْ يُسْبِعَ الْوُضُوءَ وَلاَ نَاكُلَ الصَّدَقَةَ خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْخَيْلُ». [د=٨٠٨، ت=١٧٠١، تقدم= ٣٥٨، ق= ٤٢٦، أ= ٤٢٧، ١٩٧٧].

142 - أَخْمَوَهُ قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَخْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

[ 324 = 111, = +401, 47A7, ... 17, V1131].

### (107/ 107) .. باب الفضل في ذلك

143 - ﴿ هُمَارِكَ وَ قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْرَّحْمْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِسْبَاعُ الْوُضُوءِ عَلَى

141 \_ قال السندي: قوله: «فإنه أمرنا» أي أيجاباً أو ندباً مؤكداً أو أمر غيرهم ندباً بلا تأكيد فظهر الخصوص وكذا قوله: «ولا ننزي» إن قلنا أن الانزاء مكروه مطلقاً فإن قلنا: لا كراهة في حق الغير فالخصوص ظاهر وهو من الانزاء يقال: نزى الذكر على الأنثى ركبه وأنزيته أنا. قيل: سبب الكراهة قطع النسل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير لكن ركوبه ﷺ البغل ومنّ الله تعالى على عباده بقوله: ﴿والحيل والبغال والحمير﴾ دليل على عدم الكراهة أجيب بأنه كالصور فإن عملها حرام واستعمالها في الفرش ماح.

143 \_ قالى السندي: قوله: «بما يمحو الله به الخطايا» أي يغفرها أو يمحوها من كتب الحفظة ويكون ذلك المحو دليلاً على غفرانها «المرجات» أي منازل الجنة «إسباغ الوضوء» إتمامه بتطويل الغرة والتثليث والدلك. «على المكاره» جمع مكره بفتح الميم من الكره بمعنى المشقة كبرد الماء وألم الجسم والاشتغال بالوضوء مع ترك أمور الدنيا، وقيل ومنها الجد في طلب الماء وشرائه بالثمن الغالي. «وكثرة الخطا» ببعد الدار «وانتظار الصلاة» بالجلوس لها في المسجد أو تعلق القلب بها والتأهب لها «فذلكم» الإشارة إلى ما ذكر من الأعمال «الرباط» بكسر الراء قيل أريد به المذكور في قوله تعالى: ﴿ورابطوا﴾ =

كان مرة في رواية سعيد بين منصور ذكره الحافظ ابن حجر في شرح البخاري قال: فقوله فمن زاد على هذا الخ، من أقوى الأدلة على عدم العدد في المسح وأن الزيادة غير مستحبة ويحمل المسح ثلاثاً إن ثبت على الاستيعاب، لا أنها مسحات مستقلة لجميع الرأس جمعاً بين الأدلة انتهى. وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث: «أو نقص» والمحققون على أنه وهم لجواز الوضوء مرة مرة ومرتين مرتين «أساء» أي في مراعاة آداب الشرع «وتعدى» في حدوده «وظلم» نفسه بما نقصها من الثواب.

الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَٱنْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَلْلِكُمُ الرِّبَاطُ فَلْلِكُمُ اللَّهُ اللْمُسَامِدِ لِلْقَطْلِقُ اللْمُلْوَةِ الْمُلْلَقِيلِكُمُ الرِّبُاطُ اللْمُلْوَلِيلُكُمُ الرِّبَاطُ اللْمُلْولِ وَلَيْلِكُمُ اللْمُلِولِيلُولِ وَلَالْمُلْولِ وَاللْمُلْوَالِكُمُ اللْمُلْلِقُلْلِكُمُ الرِّبَاطُ اللْمُلْلِقُ اللْمُلْولِ وَاللَّهُ اللْمُلْلِقُ الْمُلْلِقُلِكُمُ اللْمُلْلِقُ اللْمُلْلِقُلِكُمُ اللللْمِلْلِقُلْلِكُمُ الللْمُلْلِقُلْلِكُمُ الللْمُلْلِقُلْلِكُمُ الللْمُلْلِقُ اللْمُلْلِقُلْلِكُمُ الللْمُلْلِقُلْلِكُمُ الللْمُلْلِقُلْلِكُمُ اللْمُلْلِقُلْلِكُمُ اللْمُلْلِقُلْلِكُمُ اللْمُلْلُولُولِيلِيلِي الْمُلْلِقُلْلُولُولِيلُولِي اللْمِلْلِقِلْلِلْلِلْمُلْلِلْلِلْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِقِلْلِلْلِلْمُ اللْمُلْلِقُلِلْلِلْمُ الْلِلْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ لِلْلِلْمُ لِلْلِلْمُلِلْمُ اللْمُلْلِلْلِلْمُ لِل

### (108/ 108) - باب ثواب من توضا كما أمر

144 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَقْفِيِّ: أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاَسِلِ فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةً وَعِنْدَهُ أَبُو اَيُوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُوبَ فَاتَدَ الْغَزْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى وَعِنْدَهُ أَبُو الْعَامَ وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ فَقَالَ: يَا آبَنَ أَخِي أَذُلُكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِي يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّا كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ». أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ق = ١٣٩٦، أ = ٢٣٦٥٦].

145 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَ أَبَا بُرْدَةَ في الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدُّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَمَّ الْوَضُوءَ كَما أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتُ لَمَا بَيْنَهُنَّ.
 «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَما أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتُ لَمَا بَيْنَهُنَّ.

[م= ۲۳۱، ق= ۶۰۹، أ= ۲۰۱].

146 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ يَقُولُ: «مَا مِنْ ٱمْرِىءٍ يَتَوَضَّا فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهِ يَقُولُ: «مَا مِنْ ٱمْرِىءٍ يَتَوَضَّا فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ عُضَلِيها».

[خ= ۲۱، م= ۲۲۷، أ= ۲۰، ١].

وحقيقته ربط النفس والجسم مع الطاعات وقيل المراد هو الأفضل والرباط ملازمة ثغر العدو لمنعه
 وهذه الأعمال تسد طرق الشيطان عنه وتمنع النفس عن الشهوات وعداوة النفس والشيطان لا تخفى فهذا
 هو الجهاد الأكبر الذي فيه قهر أعدى عدوه فلذلك قال الرباط بالتعريف والتكرار تعظيماً لشأنه.

<sup>144 -</sup> قال السندي: قوله: (في المساجد الأربعة) لعل المراد بها مسجد مكة والمدينة ومسجد قباء والمسجد الأقصى (كما أمر) أي أمر إيجاب فيحصل الثواب لمن اقتصر على الواجبات في الوضوء أو أمر إيجاب أو ندب فيتوقف على المندوبات ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لجواز أن يراد بالأمر مطلق الطلب الشامل للإيجاب والندب (ما قدم) من التقديم (من حمل) من ندب.

<sup>145 -</sup> قال السندي: قوله: «فالصلوات الخمس» أي في ذلك الذي أتم الوضوء «لما بينهن» أي من الصغائر كما جاء.

<sup>146 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى يصليها» يقتضي أن المراد بالصلاة الأخرى هي الصلاة المتأخرة فهذه مغفرة للذنوب قبل أن يرتكبها ومعناها تقدير أنه يؤاخذ بما يفعل والله تعالى أعلم.

147 - الله عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ هُوَ آبُنُ سَعْدِ وَالَّذِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةً بْنَ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةً نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبِا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ كَيْفَ الْوُضُوءُ قَالَنَة الْبَاهِلِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ كَيْفَ الْوُضُوءُ قَإِنَّا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجُهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْحَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ مَامِّةٍ خَطَايَاكَ فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجُهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْحَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ مَامِّةٍ خَطَايَاكَ فَإِنَّ أَنْتَ الْمُوضُوءُ وَلَدَيْكَ أَلُونُ اللّهِ وَمَسَخْتَ رَأْسَكَ وَغَسَلْتَ وَخَسَلْتَ وَجُهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْحَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ مَامِّةٍ خَطَايَاكَ فَإِنْ آنَتَ الْمُولُ وَأَنَامِلِكَ وَأَنَامِلِكَ عَرْخُونِ وَمَسَخْتَ وَأَسْتُ وَخُهَكَ وَلَمْ اللّهِ اللّهِ عَنْ وَمَسَخْتَ وَأَسُلْتَ مِنْ عَلَى اللّهِ عَلَى وَمَامَةً فَقُلْتُ اللّهِ عَلْمُ وَمَامَةً فَقُلْتُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ وَلَوْلُ أَكُلُ هُذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ مِنْ فَقُولُ أَكُنُ مِنْ عَلَى وَمَا بِي مِنْ فَقُولُ أَكُنُ لِمَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ عَلَى وَمَا بِي مِنْ فَقُولُ أَكُولُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ عَلَى وَمَا إِللّهِ عَلَى وَمَا أَلْ اللّهِ عَلْمَ وَمَا اللّهِ عَلْ وَاللّهُ اللّهُ عَلْمُ وَلَعَلْ مَنْ وَمَعَالًى اللّهُ عَلَى وَمَا اللّهِ عَلْمَ وَمَا بِي مِنْ فَقُولُ فَأَكُونِ عَلَى رَسُولِ اللّهِ عَلْمَ وَلَقَدْ سَمِعَتُهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ وَلَا اللّهِ عَلَى وَلَوْلُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

### (109/ 109) .. بأب القول بعد الفراغ من الوضوء

<sup>147 -</sup> قال المسعد. «اغتسلت» أي صرت طاهراً «من عامة خطاياك»: أي غالبها أي مما يتعلق بأعضاء الغسل لا المسعد. «اغتسلت» أي صرت طاهراً «من عامة خطاياك»: أي غالبها أي مما يتعلق بأعضاء الوضوء وهي الغالبة فلذلك قيل: عامة الخطايا والمراد بالخطايا الصغائر عند العلماء «وخرجت» على صيغة الخطاب فإن الخطايا إذا خرجت من الإنسان فقد خرج الإنسان منها لافتراق كل منهما على صاحبه فيجوز نسبة الخروج إلى كل منهما «كيوم ولدتك أمك» قال الحافظ السيوطي: بفتح يوم لإضافته إلى جملة صدرها مبني، قلت: البناء جائز لا واجب فيجوز الجر إعراباً والظاهر أن المعنى خرجت من الخطايا كخروجك منها يوم ولدتك أمك وفيه أن الخروج من الخطايا فرع الدخول فيها فلا يتصور يوم الولادة، كخروجك منها يفيد مغفرة الكبائر جميعاً ولا يقول به العلماء. والجواب أنه متعلق بما يدل عليه خرجت أي صرت طاهراً من الخطايا أي الصغائر كطهارتك منها يوم ولدتك وحمل التشبيه على ذلك بأدلة غير بعيدة فليتأمل. قوله: «لقد كبرت» بكسر الباء.

<sup>148</sup> ـ المستنسي: قوله: «عبده ورسوله» زاد الترمذي: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين «فتحت» أي تعظيماً لعمله وإن كان الدخول يكون من باب غلب عليه عمل أهله إذ أبواب الجنة معدودة لأهل أعمال مخصوصة كالريان لمن غلب عليه الصيام.

(110) - باب حلية الوضوء

149 - أَخُبِرَنَا قُتَنْبَةُ عَنْ خَلَفٍ وَهُوَ ٱبْنُ خَلِيفَةً عَنْ أَبِي مَالِّكِ الأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ وَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَّيْرَةَ مَا كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ وَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هُذَا الْوُضُوءَ؟ فَقَالَ لِي: يَا بَنِي فَرُّوخَ أَنْتُمْ هُهُنَا، لَوْ عَلِمْتُ أَنْكُمْ هُهُنَا مَا تَوَضَّاتُ هَذَا الْوُضُوءَ فَاللّهُ الْوَضُوءَ ؟ [م= ٤٧٤] . هَنْهُ عَلَيْهُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءَ ؟ [م= ٤٧٤] . [م ٤٨٤٩].

150 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُمْ دَار قَوْمٍ مُوْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا اللَّهِ عَلَيْهُمْ دَار قَوْمٍ مُوْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي لاَحِقُونَ وَدِدْتُ أَنِي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّه أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِنْ اللَّهِ يَانُوا بَعْدُ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي لَهُمْ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». قَالُوا: بَلَى قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَّا مُحَجِّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». قَالُوا: بَلَى قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَّا مُحَجِّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». قَالُوا: بَلَى قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَّا مُحَجِّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». وَالْوَا: بَلَى قَالَ: "فَإِنْهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَّا مُحَجِّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». [م- ٢٤٩]، ١٤ مَاكَا الْحَوْضِ».

149 -قال السندي: قوله: (يابني فروخ) بفتح فاء وتشديد راء وخاء معجمة قيل: هو من ولد إبراهيم كثر نسله فولد العجم. (ما توضأت) أي خوفاً من سوء ظنكم بتغيير المشروع، وفيه أن أسرار العلم تكتم عن الجاهلين. (يبلغ الحلية) بكسر مهملة وسكون لام وخفة ياء يطلق على السيما فالمراد ههنا التحجيل من أثر الوضوء يوم القيامة وعلى الزينة والمراد ما يشيء إليه.

150 -قال السندي: قوله: «خرج إلى المقبرة» بتثليث الباء والكسر قليل «دار قوم» بالنصب على الاختصاص أو النداء أو بالجر على البدل من ضمير عليكم والمراد أهل الدار تجوزاً أو بتقدير مضاف النا شاء الله " قاله تبركاً وعملاً بقوله: ﴿ولا تقولن لشيء﴾ الآية أو لأن المراد الدفن في تلك المقبرة أو الموت على الإيمان وهو مايحتاج إلى قيد المشيئة بالنظّر إلى الجميع. «وددت» قال الطيبي: فإن قلت فأي اتصال لهذا الوداد بذكر أصحاب القبور؟ قلت: عند تصور السابقين يتصور اللاحقون أو كوشف له ﷺ عالم الأرواح فشاهد الأرواح المجندة السابقين منهم واللاحقين. «أني قد رأيت» أي في الدنيا «بل أنتم أصحابي، ليس نفياً لأخوتهم ولكن ذكره مزية لهم بالصحبة على الأخوة فهم أخوة وصحابة، واللاحقون إخوة فحسب قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَوْمَنُونَ أَحُوهُ﴾ ﴿وَأَنَا فَرَطُهُمُ ۚ بَفَتَحْتِينَ أَي أَنَا أَتَقَدْمُهُم عَلَى الْحَوْضَ أَهِيَّ لهم ما يحتاجون إليه (كيف تعرف) أي يوم القيامة كأنهم فهموا من تمنَّى الرؤية وتسميتهم باسم الإخُّوة دون الصحبة أنه لا يراهم في الدنيا فإنما يتمنى عادة ما لم يمكن حصوله ولو حصل اللقاء في الدنيا لكانوا صحابة وفهموا من قوله أنا فرطهم، يعرفهم في الآخرة فسألوا عن كيفية ذلك «أرأيت، أي أحبرني والخطاب مع كل من يصلح له من الحاضرين أو السائلين «فر» بضم فتشديد جمع الأغر وهو الأبيض الوجه «محجلة» اسم مفعول من التحجيل والمحجل من الدواب التي قوائمها بيض «بهم» بضمتين أو سكون الثاني «دهم» والمراد سود والثاني تأكيد للأول «فر الخ» أي وسائر الناس ليسوا كذلك إما لاختصاص الوضوء بهذه الأمة من بين الأمم وحديث: هذا وضوتي ووضوء الأنبياء من قبلي إن صح لا يدل على وجود الوضوء في سائر الأمم، بل في الأنبياء أو لاختصاص الغرة والتحجيل.

#### (111/ 111) ـ باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين

151 - آخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْمَسْرُوفِيُّ قَالَ: حَدُّثَنَا زَيْدٌ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدُّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْمَسْرُوفِيُّ قَالَ: حَدُّثَنَا زَيْدَ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ وَأَبِي عُثْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةً بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، [م= ٢٣٤، ١٦٩، ١٩٦، ١٩٠، أ= ١٧٣١٦].

### (112/112) - باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي

152 - اَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً وَكَانَتْ ٱبْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلِ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: "فِيهِ الْوُضُوءُ". [خ= ٢٦٩، ١٦٨، ١٦٨].

ُ 153 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جُرَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيًّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْمِقْدَاد: إِذَا بَنَى الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ فَأَمْذَى وَلَمْ يَجَامِعْ فَسَلِ النَّبِيِّ عَنْ ذَٰلِكَ فَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَٰلِكَ وَابْنَتُهُ تَحْتِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَّضَأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

[(= 1 + 1 , 1 + 1 , 1 = 1 + 1 , + 1 , + 1 , + 1 ].

154 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنْسِ أَنْ عَلِيّاً قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ ٱبْنَتِهِ عِنْدِي فَقَالَ: ايَكْفِي مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءُ». [تحفة الاشراف= ١٠١٥٦].

155 - أَخْبِرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أُمَيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ أَنَّ رَوْحَ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنِ ٱبْنِ نُجَيْحِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ عَلِيّاً أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ يَتَظِيَّةٍ عَنِ الْمَذْي فَقَالَ: "يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُه. [تحفة الاشراف= ٣٠٠].

َ 156 ــ أَخْبَوَتَ عُثْبَةُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ مَالِكِ وَهُوَ ابْنُ أَنْسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمُقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ: أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ

<sup>151 -</sup>قال السندي: الحديث أريد به أنه يجب له الجنة ولا شك أن ليس المراد دخول الجنة مطلقاً فإنه يحصل بالإيمان بل المراد دخولاً أولياً وهذا يتوقف على مغفرة الصغائر والكبائر جميعاً بل مغفرة ما يفعل بعد ذلك أيضاً.

<sup>[112/112]</sup>قال السندي: قوله: «الوضوء من المذي» بفتح الميم وسكون ذال معجمة وتخفيف ياء أو بكسر ذال وتشديد ياء هو الماء الرقيق اللزج يخرج عادة عند الملاعبة.

<sup>152 -</sup>قال السندي: في الحديث أنه ينبغي أن لايذكر ما يتعلق بالجماع والاستمتاع عند الأصهار.

<sup>156 -</sup>قال السندى: قوله: «فلينضح فرجه» أي ليغسله.

أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ فَإِنَّ عِنْدِي ٱبْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلُهُ؟ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَٰلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَيَتَوْضَأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

[د= ۲۰۷، تقدم= ۲۰۷، ق = ۲۰۰۰، ا= ۲۰۰۹].

157 - أَخْبَرَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبِرْنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِراً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ٱسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْمُدْيِ مِنْ أَنْ أَسْأَلُهُ فَقَالَ «فِيهِ الْوُضُوءُ».

[4010 of c878 - 1878 on or 170 of c144 c188 -

(113/ 113) \_ بِابِي الْوَضِوءَ مِنْ الْغَالِطُ وَالْبِوِي

158 - أَخْدَرُكُ عَالَ: أَتَيْتُ رَجُلاً يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ حَلَّانَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُكْبَةُ عَنْ عَاصِمِ أَنَّهُ سَمِعَ لَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلاً يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ فَخَرَجَ فَقَالَ: مَا شَأَنُكَ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ الْعِلْمَ وَالَ: إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمَ وَضَا بِمَا يَطْلُبُ فَقَالَ: مَنْ أَيْ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الْخُفِّيْنِ قَالَ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلاَثًا إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ وَلٰكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْمٍ وَنَوْمٍ».

[ت= ٦٦، ٥٧٥٦، ٢٤٥٦، قلم= ٧٤٧، ١٥٥٤، ١٤٢١، ق= ٨٧٤، أ= ١١١٨١١.

(114/114) عباب الوضوء من الغائط

159 - ٱخْبَرَذَا عَمْرُو بِنُ عَلِي وَإِسْمَاْعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ عَاصِم عَنْ زِرِّ قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ: ﴿كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَنْزِعَهُ ثَلاَثًا إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ وَلٰكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ ﴾ [س تقدم= ١٩٨٤].

(115 /115) يباب الوضوء من الربيح

160 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ ﴿. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ عَن سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: اللَّهِ بْنُ وَيْدٍ وَعَلَّا اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: اللَّهِ عَنْ عَمَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: اللَّهَ اللَّهِيُّ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الطَّالَةِ قَالَ: اللَّهَ يَتَعِدُ وِيحاً أَوْ يَسْمَعَ صَوْتاً». [خ ١٣٧ - ٢٦١ مَنْ ١٤٧٤ عَنْ ١٤٧٤].

<sup>158</sup> ـ قال السينية قوله: «إن الملائكة تضع الغ» أي تضعها لتكون وطاء له إذا مشى، وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيماً له بحقه وقيل أراد بوضع الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل أراد إظلالهم بها وعلى التقادير بالفعل غير مشاهد لكن بإخبار الصادق صار كالمشاهد ففائدته إظهار تعظيم العلم بواسطة الإخبار ويحتمل أن الملائكة يتقربون إلى الله تعالى بذلك، ففائدة فعلهم يكون ذلك فائدة الإخبار إظهار جلالة العلم عند الناس والله تعالى أعلم. وقوله: «إلا من جنابة» أي فمنها تنزع ولكن لا تنزع من غائط، ففي الكلام تقدير بقرينة.

### (116/116) \_ باب الوضوء من النوم

161 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدُّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلاَ يُدْحِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ﴾.

[م= ۸۷۷، تقدم= ۱].

#### (117/ 117) \_ باب النعاس

162 - آخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَال رَسُولُ اللَّهِ رَائِيَةٍ: ﴿إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ لَعَائِمَةً وَنُعَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَال رَسُولُ اللَّهِ رَبِيَّةٍ: ﴿إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ لَعَنْ عَنْهِ وَهُوَ لاَ يَدْدِي ﴾ . [أ= ٢٤٣٤١].

#### (118/ 118) ـ باب الوضوء من مس الذكر

163 - اَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ أَنْبَأَنَا مَالِكٌ حِ . وَالْحَادِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْم أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسَّ الذَّكَرِ الْوُضُوءُ ، فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّا ﴾.

[د= ۱۸۱، ت= ۲۸، ۸٤، تقدم= ۱۱، ۱۶۱، ق ۴۷۱، أ= ۲۲۳۷۲].

164 - اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْم أَنَهُ سَمِعَ عُرْوَة بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَهُ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَهُ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ وَقُلْتُ: لاَ وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةً بِشْتُ صَفْوَانَ أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقِ ذَوْلَاتُ وَسُولُ اللَّهِ عَيْقِ : "وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكِرِ" قَالَ عُرْوَةً: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ ذَكُرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْ مَنْ مَرْوَانَ فَأَرْسَلَةُ إِلَى بُسْرَةً فَسَأَلَهَا عَمًا حَدَّثَتْ مَرْوَانَ فَأَرْسَلَتُ إِلَيْهِ بُسْرَةً بِمِثْلِ الَّذِي حَتَّى عَنْهَا مَرْوَانُ . [س تقدم= ١٦٣].

<sup>162 -</sup>قال السندي: فيه أنه لا تصح صلاته مع النعاس أو نحوه لانتقاض وضوئه.

<sup>164 -</sup>قال السندي: قوله: «إذا أفضى» أي وصل إليه الرجل بيده. «أماري» أجادل «من حرسه» بفتحتين أي خدمه.

# (119/ 119) \_ باب ترك الوضوء من ذلك

165 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ عَنْ مُلْاَزِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا وَفُداً حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ : «وَهَلْ هُوَ إِلاً مُضْغَةٌ مِنْكَ أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ ». [د= ۱۸۲، ۱۸۳، ت= ۸۵، ق= ۵۸، ق= ۱۹۲۵، آ= ۱۹۲۸].

(120/ 120) \_ باب ترك الوضوء من مس الرجل امراته من غير شهوة

166 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ لَيُصَلِّي وَإِنِّي عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ لَيْكَ لَيْ وَإِنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ لَيُصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ».

167 - ٱخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَى ثُمَّ يَسْجُدُه .

[ = Pol : c= Y/V : = 3 YY3Y : AY73Y].

166 - قال السندي: قوله: «مسني برجله ليوقظني» ومعلوم أن ذلك كان مساً بلا شهوة فاستدل به المصنف على أن المس بلا شهوة لا ينقض.

167 - قال السندي: قوله: «فمز رجلي» لأن رجلها كان في موضع سجوده ﷺ فكان يعلمها بالغمز أنه يريد السجود ولا يخفى ما فيه من المس والقول بأنه كان بحائل، بعيد يحتاج إلى دليل.

168 - قال السندي: قوله: (والبيوت يومئذ الخ) اعتذار عنها بأنها ما كانت تدري وقت سجوده لعدم المصباح وإلا لما احتاج ﷺ إلى الغمز كل مرة بل هي ضمت رجلها إليها وقت السجود.

<sup>165 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿إِلا مضغة عنى مهملة ومعناهما: قطعة من اللحم وهو شك من الراوي وصنيع بفتح موحدة وسكون ضاد معجمة ثم عين مهملة ومعناهما: قطعة من اللحم وهو شك من الراوي وصنيع المصنف يشير إلى ترجيح الأخذ بهذا الحديث حيث أخر هذا الباب وذلك لأنه بالتعارض حصل الشك في النقض والأصل عدمه فيؤخذ به ولأن حديث بسرة المتقدم يحتمل التأويل بأن يجعل مس الذكر كناية عن البول لأنه غالباً يرادف خروج الحدث منه ويؤيده أن عدم انتقاض الوضوء بمس الذكر قد علل بعلة دائمة وهي أن الذكر بضعة من الإنسان فالظاهر دوام الحكم بدوام علته، ودعوى أن حديث قيس بن طلق منسوخ لا تعويل عليه والله تعالى أعلم.

169 \_ أَشْهَرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: ﴿ أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ وِبِمُعَافَاتِكَ مِنْ مُقُوبَتِكَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْكَ مَنْكَ النَّيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ».

لاَ أُخْصِى ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ».

[م- ٢٨١ ، د= ٢٧٨ ، ق- ١٤٨٦ ، تقدم= ٢٩٠١ ، أ= ٢ ٢٩٤٦.

(121/ 121) مَا يَأْتِ مُوكَ الْوَضُورَ مِنْ الْقَالِكَ

170 ـ أَهُ مَكَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَوْقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ۚ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ ۗ .

[c= Ay1, c= 14, 6]= 4 as h. 131]

قَالَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: لَيْسَ فِي هٰذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ مُرْسَلاً، وَقَدْ رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَديثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ لْهَذَا، وَحَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «تُصَلِّي وَإِنْ قَطَر اللَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ» لاَ شَيْءَ.

(122 /122) قريد أمد ويعش إلى المرابع المرابع

171 ـ أَشَّهُ اللَّهُ إِلْهُ إِلْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالاً: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ

169 - قال المستخوص قوله: «أعوذ برضاك» أي متوسلاً برضاك من أن تسخط على وتغضب. «أعوذ بك منك»: أي أعوذ بصفات جمالك عن صفات جلالك فهذا إجمال بعد شيء من التفصيل، وتعوذ بتوسل جميع صفات الجمال عن صفات الجلال، وإلا فالتعوذ من الذات مع قطع النظر عن شيء من الصفات لا يظهر، وقيل: هذا من باب مشاهدة الحق والغيبة عن الخلق وهذا محض المعرفة الذي لا يحيطه العباد. «لا أحصى ثناء عليك»: أي لا أستطيع فرداً من ثنائك على شيء من نعمائك وهذا بيان لكمال عجز البشر عن أداء حقوق الرب تعالى ومعنى «أنت كما أثنيت على نفسك» أي أنت الذي أثنيت على ذاتك ثناء يليق بك فمن يقدر على أداء حق ثنائك، فالكاف زائدة والخطاب في عائد الموصول بملاحظة المعنى.

170 \_ المسلمة المسلمة قوله: «يقبل» من التقبيل وهذا لايخلوعن مس بشهوة عادة فهو دليل على أن المس بشهوة لا ينقض الوضوء، قوله: «وإن كان مرسلا» أي لأن إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة، كما قاله أبو داود؛ قلت: والمرسل حجة عندنا وعند الجمهور وقد جاء موصولاً عن إبراهيم عن أبيه عن عائشة، ذكره الدارقطني وبالجملة فقد رواه البزار بإسناد حسنه، فالحديث حجة بالاتفاق ويؤيده أحاديث المس السابقة، والقول بأن عدم النقض بالمس من خصائصه على كما ذكره البعض يحتاج إلى دليل.

171 \_ قَالَ الْسَنْدُي \* قوله: توضؤوا الخ» قد ثبت أن عمومه منسوخ أو مؤول بغسل اليد والله تعالى أعلم.

الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّوُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [م= ٣٥١، تقدم= ٢٧٢، ١٧٣، ١٧٦، أ= ٧٦٧٩، ٢٦٧٩].

172 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَنَّ عُبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَة قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّووا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [س تقدم= ١٧١].

173 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ بَكُر بْنِ سَوَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْ اللَّهِ بْنِ أَلْمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ: «أَكَلْتُ أَثُوار أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ: «أَكَلْتُ أَثُوار أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: «أَكَلْتُ أَثُوار أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: «أَكَلْتُ أَثُوار أَقِطٍ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مَسْتِ النَّارُ». [س تقدم= ۱۷۷ ، ۱۷۴].

175 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمًا مَسَّتِ النَّارُ». [تحفة الاشراف= ١٣٠٨٤]

176 ـ ٱخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: قَالَ مُحَمَّدٌ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّوُوا مِمًّا خَيْرَتِ النَّارُ». [تحفة الاشراف= ٣٤٦٤].

<sup>173</sup> \_ قال السندي: قوله: «أثوار أقط» جمع ثور بمثلثة بمعنى قطعة من الأقط: بفتح فكسر هو: اللبن الجامد اليابس الذي صار كالحجر.

<sup>174</sup> \_ قال السندي: قوله: «قال ابن عباس أتوضأ» أي اعتراضاً على أبي هريرة في الوضوء بما مسته النار.

<sup>176</sup> \_ قال السندي: قوله: «قال محمد القاري» يريد أن محمد بن بشار زاد في روايته لفظ القاري، وأن عمر بن علي أسقطها. قيل: وفي بعض النسخ قال: حدثنا [محمد القارى] وأظنه خطأ، والله تعالى أعلم. قوله: «مما غيرت النار» أي مسته والمراد ما يعم الطبخ والشواء كما يدل عليه الروايات.

177 - أَشْهَا عَبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ وَهُوَ أَبْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَعْدَةَ يُحَدُّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَارِيِّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ: «تَوَضَّوُوا مِمًا غَيَّرَتِ النَّارُ».

178 \_ اَهُ مِنَ اللهِ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَبِي اللّهِ عَنْ أَبِي طَلْحَةً: أَنَّ النَّبِيَّ اللّهِ قَالَ: «تَوَضَّوُوا مِمًا أَنْصَجَتِ النَّارُ». [أ= ١٣٣٣].

179 \_ أَنْهُوْنَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْد بْنَ ثَابِتٍ النَّارُ». [م= ٥٠٣، أَ= ٤١٥٣٥]. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّوُوا مِمًا مَسَّتِ النَّارُ». [م= ٥٠٣، أَ= ٤١٥٣٥].

180 - أَحُمَوْهُ هِ هِمَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ أَنَّا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْسَ بْنِ شَرِيقِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ وَحَلَ عَلَى أُمِّ حَبَيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْسَ بْنِ شَرِيقِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ وَسَقَتْهُ سَوِيقاً ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأُ يَا ابْنَ أُخْتِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أُمْ حَبَيبَةً زَوْجِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

181 - أَشَّهُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْسَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِي كَا اللَّهِ قَالَتْ لَهُ: وَشَرِبَ سَوِيقاً يَا أَبْنَ أُخْتِي تَوَضَّا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ يَقُولُ: "تَوَضَّووا مِمًّا مَسَّتِ النَّارُ". وشَرِبَ سَوِيقاً يَا أَبْنَ أُخْتِي تَوَضًّا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ يَقُولُ: "تَوَضَّووا مِمًّا مَسَّتِ النَّارُ". [سَ يَقْدَمُ فَوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ". [سَ يَقْدَمُ فَوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ". [سَ يَقَدَمُ مَا مَسْتِ النَّارُ". [سَ يَقَدَمُ مَا مَسْتِ النَّارُ". [سَ يَقَالَتُ لَهُ اللَّهُ الْعَالَةُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ ال

# (123/123) ـ باب ترك الوضوء مما غيرت النار

182 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكُلَ كَتِفاً فَجَاءَهُ بِلاَلٌ فَخَرَجَ إِلَى الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكُلَ كَتِفاً فَجَاءَهُ بِلاَلٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». [ق= ٤٩١، ٤٩١].

183 \_ أَخْبَوَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ جُرَيْجِ عَنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أُمْ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

<sup>182</sup>\_قال السندي: قوله: «وأكل كتفاً» أي كتف شاة وهو بفتح فكسر «ولم يمس ماء» عن ترك الوضوء فكأنه ترك الوضوء فغسل اليدين لبيان الجواز.

يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ ثُمَّ يَصُومُ». وحَدَّثَنَا مَعَ لهذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا حَدَّثَتُهُ: «أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَنْباً مَشْوِيّاً فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [م= ١١٠٩، أ= ٢٦٦٧٢].

184 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ٱبْنِ يَسَارٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزاً وَلَحْماً ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّاهُ. [تحفة الاشراف= ١٨١٦].

185 ـ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ آخِرَ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ أُمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ آخِرَ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [د= ١٩٢].

### (124/ 124) - باب المضمضة من السويق

186 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ الْبَيْ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَني مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرٍ بْنِ يَسَادٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُويْدَ بْنَ النَّعْمَانِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وهِيَ مِنْ أَدْنَى النَّعْمَانِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ، صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلاَّ بِالسَّوِيقِ فَأَمَرَ بِهِ فَثُرَّيَ فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَعْرِبِ فَتَمَضْمَضَ وَتَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ».

[خ= ۲۰۱، ۲۱۰، ۲۱۰، ق= ۲۸۱، أ= ۲۹۷، ۱۰۸۰۱].

### (125/ 125) - باب المضمضة من اللبن

[خ= ۲۱۱، ۲۰۱۹، م= ۸۰۸، د= ۲۱۱، ت= ۸۸، ق= ۸۹۱، أ= ۱۹۱۱، ٧٠٠٠]

(126/ 126) - باب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه غسل الكافر إذا أسلم 126/ 126 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَغَرُّ وَهُوَ ٱبْنُ

<sup>185</sup> \_ قال السندي: قوله: «كان آخر الأمرين» أي تحقق الأمر أن الوضوء والترك لكن كان آخرهما الترك وهذا نص في النسخ ولولا هذا الحديث لكانت الأحاديث متعارضة فليتأمل.

<sup>186</sup> \_ قال ألسندي: قوله: وفتري، بضم المثلثة وكسر الراء المشددة أي: بُلِّ بالماء.

<sup>188</sup> \_ قال السندي: قوله: «فأمره النبي ﷺ أي بعد ما أسلم، فالظاهر أنه أمر بالاغتسال إزالة لوسخ الكفر ودفعاً لاحتمال الجنابة، إذ الكافر لايخلو عن ذلك وهذا الاغتسال ندب عند الجمهور واجب عند أحمد لظاهر الأمر والله تعالى أعلم.

الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: وَأَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِي ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [د= ٣٥٥، ت= ٢٠٦، أ= ٢٠٦٣].

# (127/127) - باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم

189 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: 
﴿إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ الْحَتَفِيِّ اَنْطَلَقَ إِلَى نَجْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِد فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، يَا مَحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ وَجْهَ اللهُ عَنْ وَجَهِكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، يَا مَحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ وَجْهَ الْفَحْرَةِ فَمَاذَا لَنَيْ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبُ الْوَجُوهِ كُلَّهَا إِلَيْ وَإِنْ خَيلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْمُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَرَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَمْرَهُ أَنْ يَعْتَمِرٌ » مُخْتَصِرٌ .

[خ= ۲۲3 ، ۲۲4 ، م= ۲۲۷ ، د= ۲۲۲۹].

# (128/ 128) - باب الغسل من مواراة المشرك

190 \_ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَني شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ فَقَالَ: «انْهَبْ فَوَارِهِ» فَوَارِهِ» فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «انْهَبْ فَوَارِهِ» فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «انْهَبْ فَوَارِهِ» فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «انْهَبُ فَوَارِهِ» فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «انْهَبُ فَوَارِهِ» فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي:

# (129/ 129) - باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان

191 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبِهَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ الْجَنَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». [خ - ٢٩١، م - ٣٤٨، د - ٢١٦، ق - ٢١، أ - ٢٦٨٢].

192 \_ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

<sup>189</sup>\_ قال السندي: قوله: «إن ثمامة» بضم مثلثة وميم مخففة «ابن أثال» بضم ومثلثة مخففة «إلى نجل» قيل بجيم ساكنة وهو الماء القليل النابع وقيل هو الماء الجاري قلت: أو بخاء معجمة جمع نخلة أي إلى بستان لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة وقد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر وقال عياض: الرواية بالخاء وذكر ابن دريد بالجيم «ثم دخل المسجد النح» فقدم الاغتسال على الإسلام وهو وإن كان فيه تعظيم الإسلام لكن تقديمه على الاغتسال أولى والله تعالى أعلم.

<sup>190</sup> \_ قال السندي: قوله: «فقال لي اغتسل» لعله أمره بذلك لإزالة ما أصابه من تراب أو غيره والله تعالى أعلم.

<sup>191</sup> \_ قال السندي: قوله: (ثم اجتهد) كناية عن معالجة الإيلاج.

قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: هٰذَا خَطَّأٌ وَالصَّوَابُ أَشْعَتُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَقَذْ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ وَغَيْرُهُ كَمَا رَوَاهُ خَالِدٌ. [تحقة الاشراف = ١٤٤٠٥].

(130/130) - باب الغسل من المني

193 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدِ عَنِ الرَّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَدَّاءً فَقَال لِي الرَّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةً عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَدَّاءً فَقَال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا رَأَيْتَ الْمَذِي فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ وَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ وَالْفَعْسِلْ . [د= ٢٠٦، تقدم= ١٩٤، أ= ٦١٨].

194 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ زَائِدَةَ ح . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ عُنْ وَاللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هُؤَنَا زَائِدَةُ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيُّ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ فَضْخِ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ». [تقدم= ۱۹۳]. الْمَدْنِي فَتَوْضًا وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخِ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ». [تقدم= ۱۹۳].

### (131/131) - باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

195 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ قَالَ: ﴿إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ ﴾. [م= ٣١١، تقدم= ١٩١، ق= ٢٠١، أ= ٥٦٤٠].

196 \_ أَخْبَرَفَهُ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَثُهُ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهَ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا اللَّهِ عَنْ الْخَوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَفَتَغْتَسِلُ مِنْ ذَٰلكَ؟ فَقَالَ لَهَا لاَ يَسْتَخْيِي مِنَ الْحَقِّ أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَفْتَغْتَسِلُ مِنْ ذَٰلكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمَرْأَةُ ذَٰلِكَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

<sup>193</sup> \_قال السندي: قوله: «وإذا فضخت الماء» بالفاء والضاد والخاء المعجمتين أي دفقت.

<sup>196</sup>\_قال السندي: «أف لك» استحقاراً لها وإنكاراً عليها وأصل (الأف) وسخ الأظفار، وفيه لغات كثيرة مذكورة في محلها أشهرها تشديد الفاء وكسرها للبناء والتنوين للتنكير والكاف ههنا وفيما بعد مكسورة لخطاب المرأة. «فمن أين يكون الشبه» أي الشبه يكون من الماء فإذا ثبت الماء فخروجه ممكن إذا كثر وفاض ولم يرد أن الشبه يكون من الاحتلام وأنه دليل عليه، والشبه بفتحتين أو بكسر فسكون.

197 \_ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبَ بِنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَمْ سَلَمَةَ عَنْ أَمْ سَلَمَةً: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لاَّ يَسْتَحِيي مِنَ الْحَقُ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا رَأْتِ الْمَاءَ»، فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةً فَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَفِيمَ يُشْبِهُهَا الْوَلَدُ».

[خ= ۱۳۰، م= ۳۱۳، ت= ۲۲۱، ق= ۲۰۰، أ= ۲۰۵۲].

198 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا فَقَالَ: ﴿إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلُ ﴾. [ق= ٢٠٣٨].

# (132/132) - باب الذي يحتلم ولا يرى الماء

199 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سُعَادٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ». [ق= ٢٣٥٩، أ= ٢٣٥٩٠].

# (133/133) - باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة

200 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَضْفَرُ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ». [م= ٣١١، تقدم= ١٩١، ق= ٢٠١، أ= ٢٢٢٤].

# (134/ 134) - باب ذكر الاغتسال من الحيض

201 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: هَا تَنْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «إِنَّمَا ذُلِك عِرْقٌ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْخَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاضِيلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنَّالًا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاضِيلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللّهُ اللَّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

[د= ۲۸۷، تقدم= ۲۱۱، أ= ۲۷۷۲].

<sup>197</sup> \_ قال السندي: قوله: "ففيم" أي فلم فكلمة في بمعنى اللام وفي نسخة(فبم) بالباء.

<sup>199</sup> \_ قال السندي: قوله: «الماء من الماء» أي وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق فالأول، الماء المطهر، والثاني المني، فالجمهور على أن حديث الماء من الماء منسوخ لقول أبيّ بن كعب: كان الماء من الماء في أول الإسلام ثم ترك بعده وأمر بالغسل إذا مس الختان الختان.

<sup>201</sup> \_ قال السندي: قوله: «تستحاض» على بناء المفعول وهذا الفعل من الأفعال اللازمة البناء للمفعول «فزعمت» أي قالت «إنما ذلك» بكسر الكاف على خطاب المرأة أي إنما ذلك الدم الزائد على العادة السابقة وذلك لأنه الدم الذي اشتكته. «عرق» أي دم عرق لا دم حيض فإنه من الرحم.

202 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِم قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ النَّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةً عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاَةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي». [س تقدم= ٢٠٣، ق= ٢٢٦].

203 \_ أَخْبَرَفُا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُهْرِيُّ عَنْ مُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ٱسْتُحِيضتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشِ سَبْعِ سِنِينَ فَاشْتَكَتْ ذَٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

204 ـ أَخْبُرَفَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْيْدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي النَّعْمَانُ والأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ، وَهُوَ حَفْصُ بْنُ عَيْلاَنَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَت: اَسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، آمْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَهِي أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى وَعَلَى وَعَلَى وَعَلَى وَعَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ وَلَكُنْ هَذَا عِزِقَ فَإِذَا أَدْبَرَتِ الْحَيْضَةُ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي وَعَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى مَنْ الطَّلاَةِ اللَّهِ عَلَى مَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَنْ الطَّلاَةِ . التَعْمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَنْ وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَى مَنْ الطَّلاةِ . اللَّه عَلَى مَنْ الطَّلاةِ . اللَّه عَلَى مَنْ الطَّلاةِ . اللَّهِ عَلَى مَنْ الطَّلاةِ . اللَّهُ عَلَى مَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَ

205 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفٍ أَسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ٱسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ السَّتُحِيضَةِ وَلٰكِنْ هٰذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي». [تقدم= ٢٠٢، أ= ٢٥١١]

206 \_ أَخْبِرَشًا قُتَنِبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ٱسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ أَمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ فَاضَعَيلِي وَصَلِّي» فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلُّ صَلاَةٍ.

[م= ٤٣٤، د= ٢٠٠، ت= ١٢٩، تقدم= ٢٤٩، أ== ٧٧٥٤١].

207 - أَخْبَوَهُ اللَّهُ عُنَيْبَةُ قَالَ: حَدُّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ

<sup>203</sup>\_قال السندي: قوله: «إن هذه ليست بالحيضة» ذكروا أنه بالفتح لا غير لأن المراد إثبات الاستحاضة ونفى الحيض.

<sup>205</sup> \_ قال السندي: قوله: (ختنة) بفتحتين أي أخت زوجته ﷺ.

عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلاَنَ دَماً فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلاَنَ دَماً فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ مِرْقَا خَرى ولم يذكر جعفراً. [م= ٣٣٤، د= ٢٧٩، تقدم= ٣٥١، أ= ٢٦٨٠٢].

208 - اَخُبْوَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ سُلْيَمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ أُمُ سَلَمَةَ تَعْنِي: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ اللَّهِ عَنْ سُلْمَةَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: «لَتَنْظُرْ عَدَد اللَّيَالِي وَالْأَيّامِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: «لَتَنْظُرْ عَدَد اللَّيَالِي وَالْأَيّامِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: اللَّهُ هُو وَالْأَيّامِ اللَّهِ كَانَتْ تُوحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَثُرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَفَتْ ذَٰلِكَ فَلْتَنْوَكِ الصَّلاَة قَدْرَ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَفَتْ ذَٰلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لُتَسْتَفْفِرْ ثُمَّ لَتُصَلِّي . [د= ٢٧٤، تقدم= ٣٥١، ق= ٣٢٣، أ= ٢٦٥٧٢].

#### (135/ 135) \_ باب ذكر الأقراء

209 - أَخْهَنَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفِ وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ لاَ تَطْهُوْ، فَذُكِرَ شَأْنَهَا لَرَّسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلْكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِم، فَلْتَنْظُو قَدْرَ قَرْبُهَا الَّتِي كَانَتْ لَوَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلْكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِم، فَلْتَنْظُو قَدْرَ قَرْبُهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا فَلْتَتْوُكِ الصَّلاَةَ ثُمَّ تَنْظُو مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلُّ صَلاَةٍ». [تقدم=٣٥٣، أ=٢٠٠٢].

210 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ عَلِيُّ فَقَالَ: «لَيْسَتْ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ عَلِيُ فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ فَأَمْرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلاَةِ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي». فَكَانَتْ يَعْشِلُ عِنْدَ كُلُّ صَلاَةٍ». [س تقدم= ٢٠٣].

211 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عُروةً: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ: «إِنْمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرَوْكِ فَلاَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ: «إِنْمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قَرَوْكِ فَلاَ تُصَلِّي فَا اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ أَنْ الأَفْرَاء حِيَضٌ».

[د= ۲۸۰، تقدم= ۲۵۰].

<sup>209</sup> ـ قال السندي: قوله: «ركضة» بفتح فسكون: الضرب بالرجل كما تفعل الدابة: «قدر أقرائها» أي حيضها وقوله: «التي» صفة القدر لتأويله بالمدة و«لها» بمعنى: فيها.

<sup>211 -</sup> قال السندي: قوله: (بنت أبي حبيش) بضم حاء مهملة وفتح موحدة وسكون مثناة تحتية بعدها شين معجمة واسم أبي حبيش: قيس، فلذا كان فيما سبق بنت قيس، ثم هذه الأحاديث كلها مبنية على إطلاق القرء على الحيض، ولهذا ذكره المصنف كما ذكره في بعض النسخ ليكون دليلاً على أن المراد بالقرء في القرآن الحيض والطهر.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَقَدْ رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بنُ عُزْوَةً عَنْ عُزْوَةً وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ.

212 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي الْمُرَأَةُ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَادَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: ﴿لاَ إِنِّمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ ولَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاخْسِلِي حَنْكِ الدَّمَ وَصَلَى \*.

[خ= ۲۲۸، م= ۳۳۳، ت= ۱۲۵، تقدم= ۲۰۳، ق= ۲۲۱، أ= ۲۷۲۰۱].

#### (136/136) ـ باب ذكر اغتسال المستحاضة

213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهَا أَنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ فَأُمِرَتْ أَنْ تُوَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ فَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً. [د= ۲۹٤، تقدم= ۲۵، هـ ، أ= ۲۹، ۲۵۱].

#### (137/137) ـ باب الاغتسال من النفاس

214 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَوِيرٌ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثٍ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «مُزْهَا أَنْ تَغْسَلَ وَتُهِلً».

[م= ۱۲۱، تقدم= ۲۸۹، ق= ۲۹۱۲، أ= ۲۰۱۷۲].

### (138/138) ـ باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

215 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ آبْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ: أَنَّهَا كَانَتْ

<sup>213 –</sup> قال السندي: قوله: (عرق عاند) شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لايسكن.

<sup>214 -</sup> قال السندي: قوله: «نفست» على بناء المفعول «أمرها أن تغتسل» هذا الاغتسال كان للتنظيف لأجل الإحرام وليس هو من قبيل الاغتسال من النفاس لأن ذلك الاغتسال يكون عند انقطاع النفاس لا في أثنائه وحال قيامه، فإنه لا ينفع حينئذ وهذا الاغتسال المأمور به في ابتداء النفاس وحال قيامه لا وجه لذكر هذا الحديث في هذا الباب والله تعالى أعلم.

<sup>215 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿يعرف﴾ أي معروف بين النساء ولعل المراد أن بعض النساء تعرفه.

تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُغْرَفُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّنِي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ﴾. [تقدم=٢٠١].

216 \_ قال: أَحْبَى اللهُ عَدِي مَا الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ أَبِي عَدِي هٰذَا مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا آبُنُ أَبِي عَدِي مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ وَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا كُرُوةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةً وَإِذَا كَانَ الآخَوُ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ الطَّلاةِ وَإِذَا كَانَ الآخَوُ وَسُولُ اللَّهِ عَنْهَا اللَّهُ عَنْهَا اللَّهُ عَنْهُا اللهُ عَنْهُا اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُا اللّهُ عَنْهُا اللّهُ عَنْهُا اللّهُ اللّهُ عَنْهُا اللّهُ اللّهُ عَنْهُا اللّهُ عَنْهُا اللّهُ عَنْهُا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُا اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُا اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَالُهُ اللّهُ اللّهُ عَلَالَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الل

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: قَدْ رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَهُ أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

217 - أَخْهَنَ فَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ٱبْنُ زَيْدِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلَتِ النَّبِيَ ﷺ وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّى النَّبِيَّ اللَّهِ عَنْهَا فَلِكَ عِرْقٌ وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّى الْمُهُورُ أَفَادَعُ الصَّلاةَ؟ قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا ذُلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ أَثْرِ الدَّمِ وَتَوَضَّنِي فَإِنَّمَا ذُلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَيِلَ لَهُ: فَالْغُسُلُ قَالَ: «ذُلِكَ لاَ يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ».

[م= ۱۲۳، تقدم= ۲۳۱، ق= ۲۲۱، أ= ۱ (۱۲۷].

قَالَ اَبُو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً ذَكَرَ فِي لهٰذَا الْحَدِيثِ: ﴿وَتَوَضَّيْمِ ۗ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدِ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: ﴿وَتَوَضَّيْهِ ﴾.

218 - أَحْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْكِ الطَّلاَةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي، فَإِذَا وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصِّلاَةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا وَشُولُ اللَّهِ عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي، فَعْ ٢٠٣٥ و ٢٠٣٠ و ٢٧٧٠].

# الدائم الخنب في الماء الدائم عن اغتسال الجنب في الماء الدائم ( $^{139}/^{139}$

220 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَٱلْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّاثِمِ وَهُوَ جُنْبٌ ﴾. [م= ٢٨٣، تقدم= ٣٢٩، ق= ٥٠٥].

# ( $^{140}/^{140}$ ) - باب النهي عن البول في الماء الراكد والاغتسال منه

221 - أَهُمِوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ لَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ

### ( $^{141}/^{141}$ ) ـ باب ذكر الاغتسال أول الليل

222 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيِّ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَنُسِّمَا أَغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا أَغْتَسَلَ آخِرَهُ قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً.

[د= ۲۲۲، تقدم= ۲۲۳، ق= ۱۳۵٤، أ= ۲۵۲۷].

### ( $^{142}/^{142}$ ) ـ باب الاغتسال أول الليل وآخره

223 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُرْدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيِّ عَنْ غُضَيْف بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتُهَا قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ غُضَيْف بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتُهَا قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَي اللَّهُ عَنْسَلَ مِنْ أَوْلِهِ، وَرُبَّمَا ٱغْتَسَلَ مِنْ أَوْلِهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْ فَي الأَمْرِ سَعَةً. [تقدم=۲۲۲].

### (143/143) ـ باب ذكر الاستتار عند الاغتسال

224 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «وَلِّنِي قَفَاكَ» فَأُولِيهِ قَفَايَ فَاسْتُرُهُ بِهِ. [د= ٣٧٦، ق= ٢٦٥].

225 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ مَالِكِ عَنْ سَالِمِ عَنْ أَبِي مُرَّةً مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبِ عَنْ أُمُّ هَانِيءٍ قَلْمًا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمَتْ فَقَالَ: «مَنْ هٰذَا؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِيءٍ قَلَمًّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمَتْ فَقَالَ: «مَنْ هٰذَا؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِيءٍ قَلَمًّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ

<sup>223 -</sup> قال السندي: قوله: «كل ذلك» أي يفعل كل ذلك، أو مبتدأ خبره مقدر أي كل ذلك يفعله، وجملة ربما» الخ بيان له.

فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفاً بِهِ. [خ= ٢٨٠، م= ٣٣٦، ت= ٢٧٣٤، ق= ٤٦٥، أ= ٢٦٩٦٢].

# (144/144) - باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل

226 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: أَتِيَ مُجَاهِدٌ بِقَدَحٍ حَزَرْتُهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ فقَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هٰذَا».

227\_أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً يَقُولُ: وَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيُ ﷺ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرَ صَاع فَسَتَرَتْ سِثْراً فَاغْتَسَلَتْ فَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثًا. [خ= ٢٥١، م= ٣٢٠].

228 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ وَهُوَ الْفَرَقُ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَّا وَهُوَ فِي إِنَّاءٍ وَاحِدٍ».

[م= ٣١٩، تقدم= ٧٧، ق= ٣٧٦].

229 \_ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكِ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيًّ». [خ- ٢٠١، م- ٣٢٥، د- ٩٥، ت- ٢٠٩، تقدم- ٢٧، أ- ٢٢١٠].

230 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءِ قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلاَ صَاعَانِ قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْراً مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْراً. [خ= ٢٥٧، أ= ٢٦٢٨]

# (145/145) - باب ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك

231 \_ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ مَ وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَدْرُ الْفَرَقِ». [أ= ٢٤١٤٤].

(146/146) - باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد 232 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ح . وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ

<sup>226</sup>\_قال السندي: قوله: «حزرته» بمهملة ثم زاي معجمة ثم راء مهملة أي قدرته وخمنته.

<sup>228</sup>\_قال السندي: قوله: (وهو الفرق) بفتحتين مكيال يسع ستة عشر رطلاً.

<sup>229</sup>\_قال السندي: قوله: «بمكوك» بفتح ميم وتشديد كاف أي بمد ومكاكي كأناسي.

233 - أَذْ مِنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحُمْنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عَنْ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ». ﴿ \* ٢٩٣ مِنْ الْمُعْلَقِةُ مُنْ الْمُعَلَمَةُ عَلَى الْمُعَلَمَةُ مُنْ الْمُعْلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَالِمُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ اللل

235 - أَشَّهُونَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورً عَنْ إِنَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الْكُنْتُ أَفْتَسِلُ أَنَا ورَسُولُ اللَّهِ ﴿ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ». [تقدم= ٤٣٤، ا= ٤٧٧٣].

236 ــ أَخْيَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَخْبَرَثْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

[م= ۲۲۲ عن = ۲۲ ، ق= ۲۷۷ ، أ= ۱۲۸۶ ۲].

237 - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ هُرْمُزَ الأَعْرَجَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَاعِمٌ مَوْلَى أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ شَيْلَتْ أَمَّ سَلَمَةَ وَشِي اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ أَتَغْتَسِلُ الْمَزْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا كَانَتْ كَيْسَةٌ، رَأَيْتُنِي ورَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مُرْكَنِ وَاحِدٍ نُفِيضٌ عَلَى أَيْدِينَا حَتَّى نُنْقِيَهَا ثُمَّ نُفِيضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ». [أ= ١٥٣٤].

قَالَ الْأَغْرَجُ: لَا تَذْكُرُ فَرْجًا وَلاَ تَبَالَهُ.

(147/147) - بالي دُكُو الذيبي عن الاختصال بغضل الجنب

238 \_ أَشْهَوْكَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدِّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ذَاوُدَ الأَوْدِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيِّ عَلَىٰ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: النَهَى لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيِّ عَلَىٰ عَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: النَهَى

<sup>237 -</sup> قال السندي: قوله: «إذا كانت كيسة»: أرادت حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل، «ولا تباله» بفتح التاء أصله تتباله بتاءين حذفت إحداهما من تباله الرجل إذا أري من نفسه ذلك وليس به، أي ولا تأتي بأفعال المرأة البلهاء والأبله خلاف الكيس والمرأة بلهاء كحمراء.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ والْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعاً». [د= ٨١، تقدم= ٢٤٠٥، أ= ١٠٠٨].

# (148/ 148) - باب الرخصة في ذلك

239 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَاصِم ح. وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَاصِم عَنْ مُعَاذَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كُنْتُ أَخْتَسِلُ أَنَا ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ حَتَّى يَقُولَ دَعِي لِي وَأَقُولُ أَنَا دَعْ لِي، قَالَ سُوَيْدٌ: الْيُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ فَأَقُولُ دَعْ لِي دَعْ لِي ». [م= ٣٢١، تقدم= ٤١١، أ= ٢٤٩٢].

# (149/ 149) - باب ذكر الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها

240 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِع عَنِ ٱبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُمُّ هَانِيءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِﷺ ٱغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةً مِنْ إنَّاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثُرُ الْعَجِينِ، [ق= ٣٧٨، أ= ٢٦٩٥٣].

# (150/ 150) - باب ذكر ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند اغتسالها من الجنابة

241 \_ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِع عَنْ أُمِّ سَلَمَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةً أَشُدُ ضَفرَ رَأْسِي أَفَأَنْفُضُهَا عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَى جَسَدِكِ». [م= ٣٣٠، د= ٢٥١، ت= ١٠٥، ق= ٢٠٣، أ= ٢٦٥٣٩].

# (151/ 151)- باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند الاغتسال للإحرام

242 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْهَب عَنْ مَالِكِ أَنَّ أَبْنَ شِهَابِ وَهِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَاهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاع فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ فَقَدِمْتُ مَكَّةً وَأَنَا حَاثِضٌ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَهِي الْعُمْرَةَ». فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجُّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَال: الهذه مَكَانُ عُمْرَتِكِ». [خ= ١٥٥١، م= ١١٢١، د= ١٨٧١، تقدم= ٢٧٢، أ= ١٧٣٠].

<sup>242</sup>\_قال السندي: قوله: «انقضي رأسك وامتشطي» أشار بالترجمة إلى أن المراد بذلك هو الاغتسال لإحرام الحج كما وقع التصريح بذَّلك في رواية جابَّر والله تعالى أعلم. قوله: "إلا أشهب، يريد أن أشهب رواه عن مالك عن هشام بن عروة والمعروف إنما هو مالك عن ابن شهاب فقط.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْٰنِ: لهٰذَا حَديثُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَشْهَبُ.

### (152/152) - باب ذكر عُسَل الجنب يديه قبل أن يدخلهما الإناء

243 - أَخْسِنَ أَجُو سَلَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الإِنَاءُ فَيَصُبُ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ حَتَّى إِذَا غَسَلَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الإِنَاءُ فَيَصُبُ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاء حَتَّى إِذَا غَسَلَ يَدُيهِ أَذْخُلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَى وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِالْيُسْرَى حَتَّى إِذَا فَرَغَ صَبَّ بِالْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَعَسَلَهُمَا ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا ثُمَّ يَصُبُ عَلَى رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلاَثَ مَرَاتٍ ثُمَّ عَلَى جَسَدِهِ". اللهُ ٢٤٧٠٤].

# (153 / 153) ـ باب ذكى هدد غسل البدين قبل إدخالهما الإثاء الإثام المناسبة الإثام اللاثام الإثام الإثام الإثام الإثام الإثام الإثام الإثام الإثام اللاثام الإثام الإثام اللاثام الإثام اللاثام الل

244 - ﴿ الْحَمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﴿ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ يُفْرِغُ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ يُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَمُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَعْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَعْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُمْضِحُ وَيَسْتَنْشِقُ ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى مَائِرٍ جَسَدِهِ ﴾ . [ والله هذه ١٤٤]

245 - أَهُنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ أَنْبَأَنَا النَّصْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَنَهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ غُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ فَي مِنَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ غُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ فَي مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُ عَلَى يَلْمِينِهِ عَلَى الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُ عَلَى يَلِيْهِ يُوتَى بِالإِنَاءِ فَيَصُبُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا فَيَعْسِلُهُمَا ثُمَّ يَصِينِهِ عَلَى شِمِالِهِ فَيَغْسِلُ مَا عَلَى وَأُسِهِ ثَلاثًا ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى سَاثِر جَسَدِهِ اللهُ عَلَى وَاتَعْمَ عَلَى مَا عَلَى وَاللهُ عَلَى مَا عَلَى وَاللهُ عَلَى مَا عَلَى وَاللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى سَاثِر جَسَدِهِ اللهُ اللهُ عَلَى سَاثِر جَسَدِهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

(155/155) - بِأَنِهِ إِهَادَةَ الْجِنْفِ خُسِلَ بِدِيهِ بِعِدَ إِنَّ اللَّهُ الْأَذِي عَنْ جِسِدِهِ 246 - أَخُشِرَتُنَا أَمْرُ بِنْ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي

<sup>245</sup> ـ قال المستنهي: قوله: (فيغسل ما على فخذيه) أي من أثر المني لئلا يكثر بإفاضة الماء على البدن.

<sup>246</sup> ـ السندي قوله: «قال عمر ولا أعلمه» أي عطاء بن السائب «إلا قال إلغ» ولايخفى أن ظاهره غسل اليسرى مرة ثانية لا غسلهما كما في الترجمة فكأنه أشار بالترجمة إلى أن المراد فيجمعهما في الغسل بقرينة الروايات المتقدمة والله تعالى أعلم.

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: "وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاَثاً ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ" قَالَ عُمَرُ: "وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: يُفِيضُ ثُمَّ يُفِيضُ عِلَى الْيُسْرَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ ثَلاَثاً وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاَثاً وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى وَأَسِهِ ثَلاَثاً ثُمَّ يَصُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ". [تَعْنَمَ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الل

### (156/156) \_ باب ذكر وضوء الجنب قبل الغسل

247 - أَخْبَرَنَا فُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيِّ عَلَى كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّا كَمَا يَتَوضَّا لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ النَّبِيِ عَلَى كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّا كَمَا يَتَوضَّا لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُدُخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ كُلُهِ . الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ كُلُهُ . [خ- ٤٨٤ : أ = ٤٨١ : ١ - ٤٢٣١ ].

### (157/157) .. باب تطيل الجنب رأسه

248 ـ أَخْوَرْهَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَخْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي 248 ـ أَخْوَرْهَا عَمْرُو بَنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّنَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيُ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ: ﴿أَلَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ وَيُخَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى شَغْرِهِ ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى سَاثِرِ جَسَدِهِ ﴾ . أَنَّ 11 \* \$ \$ \$ "

249 \_ ٱلطَّيَنَ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُشَرِّبُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَخْشِي عَلَيْهِ ثَلاَثًا ﴾ .

[تحفة الإشراف= ١٦٩٣٧].

(158/ 158) - يأب ذكر ما يكفي الجنب من إفاضة الماء علي رأسه

250 \_ أَخْهُوَنَ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴿ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنِّي لأَغْسِلُ كَذَا وَكَذَا جَبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴿ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنِّي لأَغْسِلُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَتَ أَكُفُ ».

<sup>247</sup> \_ قائل السطاعي: قوله: «كما يتوضأ للصلاة» ظاهره أنه يغسل الرجلين أيضاً فكأنه يغسلهما أحياناً ويؤخرهما إلى الفراغ من الغسل أحياناً مراعاة للمكان «فيخلل بها أصول شعره» لأنه أسهل لوصول الماء.

<sup>248</sup> \_ قَالَ الْسَلَمَانِيَ : قوله: (حتى يصل إلى شعره) كلمة حتى بمعنى كي أي كي يصل الماء إلى شعره ويستوعبه.

<sup>249</sup> ـ قال السندي: قوله: «يشرب رأسه» من التشرب أو الإشراب أي يسقيه الماء والمراد به ما سبق من التخليل.

(159 /159) - باب ذكر العمل في الغسل من الحيض

251 - أَخْبَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَهُوَ ٱبْنُ صَفِيَّةً عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ آمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَعَلْهَا مِنَ ٱلْمَحِيضِ فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْنَسِلُ ثُمَّ قَالَ: ﴿ حُمْنِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطَهّرِي بِهَا ﴾ قَالَتْ: وَكَيْفَ ٱتَطَهّرُ بِهَا؟ فَالْتُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَذَبْتُ الْمَزْأَةَ وَقُلْتُ: فَاسْتَتَرَ كَذَا ثُمَّ قَالَ: ﴿ مُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهْرِي بِهَا ﴾ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَذَبْتُ الْمَزْأَةَ وَقُلْتُ: تَتَبْعِينَ بِهَا أَثْرَ الدَّمِ . [خ- ١٤٤٤].

(160/ 160) - باب ترك الوضوء من بعد الغسل

252 - اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ٱبْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقُ حِ. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ».

[ت= ۱۰۷، تقدم= ۲۲٤، ق= ۲۷٥، أ= ٤٤٤٣].

(161/ 161) - باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه

253 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَالِم عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: ﴿ أَذَنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعْسَلَ كَفَيْهِ عَبَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: ﴿ أَذَنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ يَعْفِي غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعْسَلَ كَفَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ثُمَّ أَذْخَلَ بِيَمِينِهِ فِي الإِنَاءِ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَذَلَكَهَا دَلْكَ شَدِيداً ثُمَّ تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِلْءَ كَفَّهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَى عَنْ مَقَامِهِ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدُهُ».

[خ= ۲۶۹، م= ۲۱۷، د= ۲۶۰، ت= ۲۰۱، تقدم= ۲۱۸، أ= ۱۲۸۲۱].

(162/ 162) - باب ترك المنديل بعد الغسل

254 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَغْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ ٱغْتَسَلَ فَأَتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هُكَذَا». [م= ٣٣٧، نقدم= ٤٠٥].

<sup>252-</sup> قال السندي: قوله: «لا يتوضأ بعد الغسل» أي يصلي بعد الاغتسال وقيل الحدث بلا وضوء جديد اكتفاء بالوضوء الذي كان قبل الاغتسال أو بما كان في ضمن الاغتسال والله تعالى أعلم بالحال.

<sup>253 -</sup> قال السندي: قوله: «غسله» بضم الغين أي ماء الغسل على حذف المضاف وهو اسم للماء الذي يغتسل به فلا حاجة إلى تقدير مضاف. وقوله: «من الجنابة» متعلق بفعل الاغتسال المفهوم في ضمنه «فدلكها» تنظيفاً لها «تنحى» تبعد عن مكانه «بالمنديل» بكسر الميم وظاهر هذا الحديث أنه غسل الرجلين مرتين مرة لتتميم الوضوء ومرة لتنظيفهما عن أثر المكان الذي اغتسل فيه.

<sup>254 -</sup> قال السندي: قوله: (وجعل يقول) أي يمسجه عن البدن.

### (163/163) - باب وضوء الجنب إذا أراد أن ياكل

255 \_ أَشْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شُغْبَةً حِ. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ شُغْبَةً عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَايْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ وَقَالَ عَمْرُو: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوضًا ﴾ زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ «وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

.[7555Y=] :559 x5 . 151 = 230 : 475 = 2 : 40 0 = 2]

# (164/164) ـ باب اقتصار الجنب على همل يديه إذا أراد أن بأكل

# (165/165) - باب اقتصار الجنب على عُسل يديه إذا اراد أن يأكل أو يشرب

257 \_ أَخْبَىٰ اللهُ عَنْهَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَثَامَ أَوْ يَشْرَبُ». يَسْمَ = ١٩٥٦.

# (166/166) - باپ رضوء انچنب إذا اراد ان بنام

258 \_ أَهُ هِ وَهَا عُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ . تَعْدَمُ ٢٥٣]

259 \_ أَشْهَوَانَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَضَّأَ ۗ.

[17-17: 0= 17:12 [- 6-17].

<sup>255</sup> ـ قَالَ الْسَنْدَي: قوله: (توضأ) تخفيفاً للجنابة.

<sup>256</sup> \_ قال السندي: قوله: (فسل بديه) أي أحياناً يقتصر على ذلك لبيان الجواز وأحياناً يتوضأ لتكميل الحال.

<sup>259</sup> \_ قَالُ الْسَنَدَي: قوله: «أينام» أي أيحسن له النوم فقوله إذا توضأ معناه يحسن له إذا توضأ وإلا فالوضوء عند الجمهور مندوب لا واجب والأمر عندهم محمول على الندب لدليل لاح لهم.

(167/167) - باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام

260 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَادٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِللَّهِ بِنَ دِينَادٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِللَّهِ يَنِيهِ ٱللَّهِ عَنِيهِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ: «تَوَضَّأُ وَآخْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمَ».

[خ= ۲۹۰، م= ۲۰۳، د= ۲۲۱، تقدم= ۲۰۱۰، أ= ۱۲۳].

(168/ 168) - باب في الجنب إذا لم يتوضأ

261 – أَخْبَرَفَا اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُغْبَةً ح. وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُغْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ عَلِيٌ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: ﴿لاَ قَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ قِالَ: ﴿لاَ قَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْنَا فَيْ عَلْمَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي عَلَيْ وَضِي اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَنْهُ عَلْهُ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَاكُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

(169/ 169) - باب في الجنب إذا أراد أن يعود

262 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: الْهَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّاً».

[م= ۲۰۸، د= ۲۲، ت= ۱۱۱، تقدم= ۲۰۱، ق= ۸۸۰، أ= ۲۲۲۱].

(170/ 170) - باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل

263 - أَخْبَرَفَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: ﴿أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْنَا إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: ﴿أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْنَا إِبْعُسْلِ وَاحِدٍ». [د= ۲۱۸، 1= ۱۹۶۲].

<sup>261 –</sup> قال السندي: قوله: «ابن نجي» بضم نون وفتح جيم وتشديد ياء، وثقه النسائي ونظر البخاري في حديثه. قوله: «لا تدخل الملائكة» حملت على ملائكة الرحمة والبركة لا الحفظة فإنهم لا يفارقون الجنب ولا غيره وحمل الجنب على من يتهاون بالغسل ويتخذ تركه عادة لا من يؤخر الاغتسال إلى حضور الصلاة، وأشار المصنف بالترجمة إلى أن المراد من لم يتوضأ وبالجملة فإن النبي وهو جنب ويطوف على نسائه بغسل واحد ورخص في النوم بوضوء فلا بد من تخصيص في الحديث وحمل الكلب على غير كلب الصيد والزرع ونحوهما وأما الصورة فهي صورة ذي روح قبل إذا كان لها ظل وقيل بل أعم ومال النووي إلى إطلاق الحديث لكن أدلة التخصيص أقوى والله أعلم.

<sup>262 -</sup> قال السندي: قوله: «أن يعود» أي إلى أهله بعد أن جامع توضأ أي بين الجماع الأول والعود، زاد البيهقي فإنه أنشط للعود وقد حمله قوم على الوضوء الشرعي لأنه الظاهر وقد جاء في رواية ابن خزيمة فليتوضأ وضوء للصلاة وأوله قام بغسل الفرج، وقالوا إنما شرع الوضوء للعبادات لا لقضاء الشهوات ولو شرع لقضاء الشهوة لكان الجماع أولا مثل العود فينبغي أن يشرع له والإنصاف إنه لا مانع من الندب، والجماع ينبغي أن يكون مسبوقاً بذكر الله مثل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فلا مانع من ندب الوضوء له ثانياً تخفيفاً للجنابة بخلاف الأول فليتأمل.

264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ﴾ .

[ت= ۱۱۰، تقدم= ۱۵۰، ق= ۸۸۸، أ= ۱۲۹۲٤].

(171/ 171) \_ باب حجب الجنب من قراءة القرآن

265 - أَخْبَرَنَا عَلِيُ بُنُ حُجْرٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيّاً أَنَا وَرَجُلاَنِ فَقَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ يَخُرُجُ مِنَ الْخَلاَءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَاللَّهُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءً لَيْسَ الْجَنَابَةً».

[د= ۲۲۷، ت= ۲۶۱، تقدم= ۲۲۲، ق= ۹۴۵، أ= ۲۳۹].

مَّ عَلَى الْمُعَيِّلُ اللَّهُ الْمُ الْحَمَّدَ أَبُو يُوسُفَ الطَّيْدَلاَنِيُّ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَغْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةً عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِ قَالَ: عَدْمَ عَلْ عَلْ حَالٍ لَيْسَ الْجَنَابَةَ». [س تقدم= ٢٦٥].

### (172/ 172) \_ باب مماسة الجنب ومجالسته

267 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمْ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ وَدَعَا لَهُ قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْماً بُكْرَةً فَحِدْتُ عَنْيٍ قَلْلُ: فَرَأَيْتُهُ يَوْماً بُكْرَةً فَحِدْتُ عَنِي قَلْلُتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُباً فَخَشِيتُ أَنْ عَنْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ٱرْتَفَعَ النَّهَارُ فَقَالَ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِي ۗ فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُباً فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ ﴾ [أ= ٢٣٤٧٦].

268 - اَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ يَقِيْقُولَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ فَأَهْوَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: إِنِّي جُنُبٌ فَقَالَ: ﴿إِنَّ عَنْ حُدَيْفَةَ: إِنِّي جُنُبٌ فَقَالَ: ﴿إِنَّ عَنْ جُنُبُ فَقَالَ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ ﴾. [م= ٣٧٧، د= ٣٣٠، ق= ٥٣٥، أ= ٢٣٣٢٤].

<sup>265 -</sup> قال السندي: قوله: (عن عبد الله بن سلمة) بكسر اللام. قوله: «ليس الجنابة» بالنصب أي خلا الجنابة.

<sup>267 -</sup> قال السندي: قوله: (فحدت عنه) بكسر الحاء من حاد يحيد أي ملت عنه إلى جهة أخرى «لاينجس» بفتح الجيم وضمها أي الحدث ليس بنجاسة تمنع عن المصاحبة وتقطع عن المجالسة وإنما هو أمر تعبدي أو المؤمن لا ينجس أصلاً ونجاسة بعض الأعيان اللاصقة بأعضائه أحياناً لا توجب نجاسة الأعضاء، نعم تلك الأعيان يجب الاحتراز عنها فإذا لم تكن فما بقي إلا أعضاء المؤمن فلا وجه للاحتراز عنها فكأنه قال لو كانت هناك نجاسة لكانت تلك النجاسة في أعضاء المؤمن إذ ليس هناك عين نجسة لاصقة به والمؤمن لا ينجس بهذه الصفة فلا نجاسة والله تعالى أعلم.

<sup>268</sup> قال السندي: قوله: «فأهوى إليه» أي مال إليه ومديده نحوه ولا منافاة بين الروايتين فيمكن أنه حين أهوى إليه حاد حذيفة بلا كلام ثم يوم جاء قال له النبي ﷺ في ذلك فقال حذيفة إني جنب الخ.

269 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ آبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكِ عَنْ أَبِي رَافِع عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَٱنْسَلَّ عَنْ أَبِي رَافِع عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ لَقِيتَنِي عَنْهُ فَٱغْتَسَلَ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةً؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ».

[= TAY, 9= 177, c= 177, c= 176, b= 370, 1= AKFA].

### (173/173) - باب استضائع الحائض

270 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَالِمَ فَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي الثَّوْبَ». حَالِمَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي الثَّوْبَ». فَقَالَتُ: إِنْهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ». فَنَاوَلَتُهُ. (مَ ١٤٣٪، تقدم عَلَى اللَّهُ اللَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ». فَنَاوَلَتُهُ. (مَ ١٤٣٪، تقدم عَلَى اللَّهُ اللَّ

271 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حِ. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَمُدَنّنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَمُولُ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: وَمُعَلِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: وَلَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِهُ. [م= ٢٩٨، د= ٢٦١، ت= ١٣٤، تقدم= ٣٨١، أ= ٢٣٩٤]

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَغْمَشِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

## (174/174) - باب بسط الحائض الخمرة في المسجد

272 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْبُوذٍ عَنْ أَمِّهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِالْخُمْرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ». [س تقدم= ٣٨٧، أ= ٣٩٨٧٣].

(175/175) - باب في الذي يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض 273 - أَشْبَرَنَا اللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

<sup>269</sup> ـ قال السلدي: قوله: (فانسل عنه) أي ذهب عنه في خفية (سبحان الله) تعجب مما فعل واعتقد من نجاسة المؤمن.

<sup>270</sup> \_ قال السندي: قوله: «ناوليني الثوب» أي من الحجرة «إني لا أصلي» كناية عن الحيض فقال إنه أي الحيض أو الدم «ليس في يدك» حتى يمنع عن إدخال اليد في المسجد.

<sup>272</sup> ـ قال السندي: قوله: (في حجر إحدانا) بفتح الحاء وكسرها، قيل: حجر الثوب هو طرفه المقدم والإنسان يربي ولده في حجره واسم الحجر يطلق على الثوب والحضن (إلى المسجد) لا يقتضي الدخول فيه والبسط يتأتى ممن هو في الخارج أيضاً.

أُمَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَتْلُو الْقُرْآنَ». [خ= ۲۹۷، م= ۳۰۱، د= ۲۲۰، تقدم= ۳۷۸، ق= ۱۳۴، أ= ۲۹۷۱].

(176/ 176) \_ باب غسل الحائض رأس زوجها

274 - أَخْبَرَنَاعُمْرُو بُنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُومِى ۗ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُومِى ۗ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُومِى ۗ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُو مَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿كَانَ النَّبِي عَلَيْهُ وَأَنَا حَائِضٌ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهِ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿ كَانَ النَّهِ عَنْ النَّالُ عَلَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَأَنَا حَالِثُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَأَنَا حَائِشُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهَا عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى النَّالَ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَأَنَا حَالِثُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى النَّالِقُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْكُولُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَى عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَامِ عَلَى عَلَى عَلَيْكُوالِكُولُ عَلَى الْعَلَالَ عَلَى عَلَى الْعَلَامُ عَلَ

275 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَذَكَرَ آخَرُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ ». [م= ٢٩٧، أ= ٢٤٢٩٢].

وَ 276 مَ الْخُبَرَفَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اكْنَتُ أُرَجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ ٩٠٠

[خ= ۲۹۰، ت = ۳۱، تقدم = ۲۸۳، أ= ۲۹۷۱].

277 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ ح. وَأَنْبَأَنَا عَلِيٌ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مِثْلَ ذَٰلِكَ. [خ= ١٩٩٥].

(177/ 177) \_ باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها

278 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَرَيْحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «سَأَلْتُهَا هَلْ تَأْكُلُ الْمَزْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِتْ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، شُرَيْحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «سَأَلْتُهَا هَلْ تَأْكُلُ الْمَزْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِتْ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ وَكَانَ يَأْخُذُ الْعِرْقِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيهِ مِنَ الْعِرْقِ وَيَذْعُو بِالشِّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيً فِيهِ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ وَيَذَعُو بِالشِّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيً فِيهِ قَبْلُ أَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ فَيَعْمُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ وَيَذَعُو بِالشِّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيً فِيهِ قَالَمُ لَهُ اللّهِ وَاللّهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ وَيَذَعُو بِالشِّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيً فِيهِ قَالُونُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ وَيَذَعُو بِالشِّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيْ فَي فَي مِنَ الْمَعِلَى اللّهِ فَي مِنَ الْعَرْقِ وَيَذَعُو بِالشِّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَى فِيهِ فَالْتُنْ مَنْ أَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ فَا أَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّا أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ». [ستقدم=٧٠].

<sup>274</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ يُومَى ۚ إِلَيَّ رَأْسُهُ ۚ أَي يَخْرِجُهُ إِلَي وَهِي فِي الْحَجْرَةِ.

<sup>275</sup> ـ قال السندي: قوله: (مجاوز) أي معتكف.

<sup>276 -</sup> قال السندي: قوله: «أرجل» من الترجيل بمعنى تسريح الشعر.

<sup>278 -</sup> قال السندي: قوله: «طامث» بالمثلثة أي حائض «وأنا عارك» أي حائض «العرق» بضم عين وسكون راء العظم الذي منه معظم اللحم ويقي عليه قليل «فيقسم» من الأقسام «علي» بتشديد «فمه» أي في شأنه أي يقول أقسمت عليك أن تبدئي به أو والله أبدئي به «فأعترق منه» يقال اعترقت العظم وعرقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك.

279 - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: 
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ فَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ سُؤْدِي وَأَنَا حَائِضٌ». [تقدم=٧٠].

## (178/ 178) - باب الانتفاع بفضل الحائض

280 ـ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِغْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أَعْطِيهُ فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَمِي فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ» التقليم على الله على المُعلَق عَلَى المُعلَق عَلَى المُعلَق عَلَى المُعلَق عَلَى المُعلَق عَلَى عَدْمُ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِلِمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَنْ المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى المُعلَقِيمِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَيْكِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى الْهَاعِمُ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى السَامِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ع

281 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنِ الْمِقْدَامِ الْبِنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الْكُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ وَأَنَاوِلُهُ النَّبِيُ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى فَيْضُعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيِّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِيُّ . [تقدم=٧٠].

#### (179/ 179) = باب مضارحة المائدي

282 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ﴿. وَأَلْبَأَنَا عُبَنِدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَام وَاللَّفْظ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَام وَاللَّفْظ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَخْيَى قَالَ: بَيْنَمَا يَخْيَى قَالَ: بَيْنَمَا يَخْيَى قَالَ: بَيْنَمَا أَنَّ مُضْطَجِعةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ.

[خ= ۱۹۲۸، م= ۲۹۲، تقدم= ۱۳۸۸، أ= ۱۲۲۲۲].

283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خلاَساً يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كُنْتُ أَنَا ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثُ أَوْ حَائِضٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْي شَيْءٌ فَعَل مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ . [د= ٢٦٩، تقدم= ٣٦٩، أ= ٢٤٤٤].

<sup>283</sup> ـ قال السندي: قوله: «في الشعار» بكسر المعجمة وبالعين المهملة: الثوب الذي يلي الجسد الأنه يلي الجسد الشعر «طامث» بطاء مهملة وثاء مثلثة: أي حائض فقوله حائض ذكر تأكيداً. «ولم يعده» بإسكان العين وضم الدال أي لم يجاوزه إلى غيره بل اقتصر عليه.

### (180/180) ـ باب مباشرة الحائض

284 \_ أَهُمْهَوَهُمُ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخُوصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَخبِيلَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِخْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضاً أَنْ تَشُدًّ إِزَارَهَا ثُمَّ يُبَاشِرَهَا».

[m 224 = . 44, [= av. 04].

285 \_ أَهُمْهَرَا اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْبَرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ الْمُسُودِ عَنْ عَالَ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَلَيْهُ أَنْ تَتَزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرَهَا».

[غ= ٥٠٣، ٥= ١١٢، ١٤٨، ت= ١٧٢، تقلم= ١٧٣، ق= ١٣٢، أ= ٥٧٠ و٢]

286 ـ الله المحارث بن مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةً عَنْ بُدَيَّةً وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نَدَبَةً مَوْلاَةُ مَيْمُونَةً عَنْ مَيْمُونَةً عَنْ مَيْمُونَةً عَنْ مَيْمُونَةً عَنْ مَيْمُونَةً وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نَدَبَةً مَوْلاَةُ مَيْمُونَةً عَنْ مَيْمُونَةً وَكَانَ اللَّيْثِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ اللَّهِ الْمَارِثُ مَنْ اللَّهُ الْمَعْتَجِزَةً بِهِ». [د= ٢٦٧، تقدم= ٣٧٧، أ= ٨٨٣٤]. الْفَخْذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ». في حَدِيثِ اللَّيْثِ: «مُحْتَجِزَةً بِهِ». [د= ٢٦٧، تقدم= ٣٧٧، أ= ٨٨٣٤].

(181/181) - بلب قاويل قول الله عن وجل ﴿ ويسالونك عن المحيض ﴾

287 \_ أَهُمَّ اللهُ السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ وَلَمْ يُسَالُونُوكُ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ فَسَالُوا نَبِيَّ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُو اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عِلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

<sup>. 284</sup> ـ عَنْ السَّنْدي: قوله: ﴿إحدانا الله إحدى نسائه ﴿ثم يباشرها الله أي فوق الإزار والمباشرة فوق الإزار لايمكن أن تكون جماعاً حتى يقال كيف أطلقت المباشرة مع أن جماع الحائض حرام.

<sup>285</sup> \_ الله المشهور إذ الهمزة لا تدغم في التاء ولا يخفى أنه منقوض باتخذ من أخذ.

<sup>287</sup> \_ 3.6 السندي: قوله: أولم يجامعوهن في البيوت»: أي لم يصاحبوهن ولم يساكنوهن ولم يخالطوهن وليس المراد الوطء إذ لا يساعده قوله في البيوت فلا يناسب الواقع وكذا المراد بقوله ولا يجامعوهن في البيوت والحديث تفسير للآية وبيان أن ليس المراد بالاعتزال مطلق المجانبة بل المجانبة مخصوصة «انجامعهن» طلباً للرخصة في الوطء أيضاً تتميماً لمخالفة الاعداء «فتمعر» بالعين المهملة أي تغير «فبعث في آثارهما» أي رسولاً ليحضرا عنده فسقاهما اللبن إظهاراً للرضا وزاد الدار قطني في العلل وقال لهما قولا: اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك.

### (182/ 182) - باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها

288 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُقْسَمٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيُّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْمُرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: ﴿يَتَصَدَّقُ مِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ﴾. [د= ٢٦٤، تفدم= ٣٦٧، ق= ٣٦٠].

### (183/183)- باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت

289 \_ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لاَ نُرَى إلاَّ الْحَجَّ فَلَمَّا كَانَ بِسَرَفٍ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيًّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «هَا لَكِ أَنْفِسْتِ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «لهذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُ غَيْرَ أَن لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُ غَيْرَ أَن لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». وَضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقْرِ. [خ ٢٤٠٤، م = ٢٤١، ا تقدم = ٣٤٦، أ = ٢٤١٦٤].

### (184/184) - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام

290 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيُ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى عَنْ حَجَّةِ النَّبِي ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءً بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ إَصْنَعُ عَلَى وَاسْتَثْفِرِي ثُمَّ أَهِلًى ٤٠. [س نقدم= ٤٢٦، أ= ٢٧١٥٢].

### (185/ 185) - باب دم الحيض يصيب الثوب

291 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتُ الْحَدَّادُ عَنْ عَدِي بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنِ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ التَّوْبَ؟ قَالَ: ﴿ حُكْمِهِ بِضِلَعِ وَأَغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ﴾.

[د= ۲۲۳، تقدم= ۲۹۳، ق= ۲۲۸، أ= ۲۲،۷۲]

<sup>289</sup> \_قال السندي: قوله: «لاترى» قال السيوطي بضم النون أي لا نظن وهذا بالنظر إلى أن غالبهم ما أرادوا إلا الحج أو المقصد الأصلي لهم كان هو الحج وإلا فقد كان فيهم من اعتمر أولاً ومنهم عائشة كما سبق.

<sup>290</sup> \_قال السندي: قوله: «واستثفري» بمثلثة قبل الفاء أي أمسكي موضع الدم عن السيلان بثوب ونحوه وفي بعض النسخ: «استذفري» بذال معجمة قبل الفاء بقلب الثاء ذالاً.

292 \_ أَخْشَوَكَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرْبِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا: أَنَّ آمْرَأَةَ ٱسْتَفْتَتِ النَّبِيَ عَنْ عَمْ أَنْ أَمْرَأَةَ ٱسْتَفْتَتِ النَّبِيَ عَنْ عَمْ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا: أَنَّ آمْرَأَةَ ٱسْتَفْتَتِ النَّبِيَ عَنْ عَمْ الْمُعْنِي فِيهِ الْمَاءِ ثُمَّ ٱلْصَحِيدِ وَصَلِّي فِيهِ اللَّهِ عَلَى اللَّوْبَ؟ فَقَالَ: «حُتِّيهِ ثُمَّ ٱقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ ٱلْصَحِيدِ وَصَلِّي فِيهِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَاقُ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللْمُعْرِيقِ الْمُعْرِيقِ الْمُعْرَاقِ اللْهُ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ الْمُعْرِقِ الللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُعْرِقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُعْرِيقِ اللَّهِ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْرَاقِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمُ اللَّهُ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِيقِ اللَّهُ الْمُعْمِلِيقِ الْمُعْمِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ اللْمُعْمِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِ اللْمُعْمِ اللَّهُ الْمُعْمِ الْمُعْمِلَ الْمُعْمِ الْمُعْمُ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْمُعْمِ الْم

الع ١٩٢٥ و ١٩١٠ و ١٩٦٩ و ١٩٦٩ و ١٩٨٠ المام ١٩٨٠ و ١٩٦٩ و ١٩٢٩ و ١٩٢٩

## (186/186) - بأب المني يصيب الثوب

293 \_ أَهُوَّانَ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِي عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِي عَنْ مُعَاوِية بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِي عَنْ سُويْدِ مَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مُعَالِيةً فَي النَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذَى ".

## (187/187) \_ باب غسل المشي من الثوب

294 \_ أَخْبِرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْجَزَدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ مُلْكَانَةً بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿ الْحَنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ مَلْكُونِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ لَفِي ثَوْبِهِ ﴾ . [خ= ٢٧٩، ٢- ٢٥٩، ت= ١١٧، ق= ٣٦٥، أ= ٢٥١٥].

### (188/188) - باب قرك المذي من الثوب

295 \_ أَخْبَرَكَ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ) وَقَالَتْ مَرَّةَ أُخْرَى: (الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ). [= ٢٤٩٩.].

297 ــ أَهُّبَرَكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَنْبَأْنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ. ﴿ إِنْهُ الْمُعَالَى عَنْ مَائِشَةَ

<sup>293</sup> \_ عَنْ السَمْدَيِ: قوله: ﴿إذَا لَم يَر فَيه أَذَى ۚ أَي أَثْرِ الْمَنِي وَقَدْ يَسْتَدُلُ بِهُ عَلَى عَدْم طَهَارَةَ الْمَنِي والله تعالى أعلم.

<sup>294</sup> ـ يَّالُى السندَيِّ : قوله: «اغسل الجنابة» أي أثرها وهو المني أو أريد به المني مجازاً «بقع الماء» بضم موحدة وفتح قاف جمع بقعة وهي القطعة المختلفة اللون.

<sup>295</sup> \_ قال السمادي: قوله: (أفرك) الفرك دلك الشيء حتى ينقلع من باب نصر.

298 \_ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْأَغْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحُكُهُ». [س تقدم= ٢٩٦].

299 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ حَسَّانِ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ فَوْبٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ».
[م= ۲۸۸، أ= ۲٤۱۱٩].

300 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغِيرَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسُودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اللَّقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحُتُهُ عَنْهُ . [م- ۲۸۸، ق= ۳۹٥، أ= ۲۰۰۸].

## (189/189) - باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

301 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْبَةَ عَنْ أُمْ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنِ: ﴿ أَنَهَا أَتَتْ بِٱبْنِ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ ﴾ .

[خ= ۲۲۳، م= ۲۸۷، د= ۲۷۴، ت= ۲۱، ق= ۲۶ه، أ= ۲،۷۲].

302 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ». [خ= ٢٢٢، أ= ٢٤٢٤٧].

### (190/ 190) - باب بول الجارية

303 \_ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْمَالِيةِ وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْفُلامِ». [تحفة الاشراف = ١٢٠٥٢]

## (191/191)- باب بول ما يؤكل لحمه

 وَٱسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ لَلَّهِ فَبَعَثَ الطَّلَبَ في آثَارِهِمْ فَأَتِيَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعُيُنَهُمْ وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَٱلْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ تُرِكُوا فِي الْحَرِّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا». [خ-٤١٩٢، م- ١٦٧١، أ- ١٢٦٦٦].

305 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُتَيْسَةً عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «قَدِمَ أَعْرَابُ مِنْ عُرِيْنَةً إِلَى النَّبِيِّ عَنْ فَاسْلَمُوا فَاجْتَوَوا الْمَدِينَةَ حَتَّى آصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى لِقَاحٍ لَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَانِهَا حَتَّى صَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى لِقَاحٍ لَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَانِهَا حَتَّى صَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوا الْإِبْلَ فَبَعَثَ نَبِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِي النَّهِ مَنْ طَلْبَهِمْ فَلَع أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ». قَالَ أَمِيلُ المُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لاَنْسٍ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هٰذَا الْحَدِيثِ: بِكُفْرٍ أَمْ بِذَلْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ نَعْلَمُ أَحَداً قَالَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَنَسِ في هٰذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ طَلَحَةَ وَالصَّوَابُ عِنْدِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ. [س تقدم= ٤٠٤١، أ= ١٢٨١٩].

### (192/ 192) - باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب

306 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَغْنِي ٱبْنَ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: عَلِيًّ وَهُوَ ٱبْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِهِ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْكُمْ يَأْخُذُ هٰذَا الْفَرْثَ بِدَمِهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِداً فَيَضَعُهُ يَعْنِي عَلَى ظَهْرِهِ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنْبَعَثَ أَشْهَاهُا فَأَخُذَ الْفَرْثَ فَذَهَبَ بِهِ ثُمَّ أَمْهَلَهُ فَلَمًّا حَرَّ سَاجِداً وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَخْبِرِتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى طَهْرِهِ فَلَمَّا تَسْعَى فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ فَلَمًّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَهُ عَلَيْهُ فَلَيْتِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ طَهْرِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: «اللَّهُ قَالَ وَسَعَهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَرْقُ مِنْ طَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْهُمُ الْعُولِ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى عَلَهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ الْعُلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعُلَالَ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْمُهُمُ الْعَلَى اللَّهُ الْعُلَا الْعَلَى اللَّهُ الْمُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللِهُ اللْعَلَى اللَّ

<sup>305</sup> \_قال السندي: قوله: (من عرينة) بالتصغير كما تقدم (فاجتووا) بالجيم أي كرهوا المقام فيها لعدم موافقة هواءها لهم (إلى لقاح) بكسر لام أي نوق ذات ألبان.

<sup>306</sup>\_قال السندي: قوله: «عند البيت» أي الكعبة «وملاً» أي جماعة «وقد نحروا جزوراً» بفتح الجيم هو البعير ذكراً كان أو أنثى إلا أن لفظة الجزور مؤنث «فقال بعضهم» جاء في مسلم أنه أبو جهل «هذا الفرث» أي فرث الجزور المذبوحة «وهي جارية» أي صغيرة واستدل بالحديث المصنف على طهارة فرث مايؤكل لحمه ورد بأن الدم نجس وكان معه دم كما في رواية واستدل آخرون على أن ما يمنع انعقاد الصلاة ابتداء لا يبطل الصلاة بقاء واعتذر من لا يرى ذلك إما بأن هذا قبل نزول حكم النجاسة أو بأنه لعله ما علم بالنجاسة لاستغراقه في شأن الصلاة ثم لعله أعادها والله تعالى أعلم «في قليب» بفتح القاف أي بئر لم تطو.

عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ ثَلاَثَ مَرَّاتِ اللَّهُمُّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةً بْنِ أَلْكِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى أَبِي مِعْيَطٍ حَتَّى عَدْ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرِ فِي قَلِيبِ وَاحِدٍ. آخِ ١٤٠٠ ﴿ ١٤٤٤ \* اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاحِدٍ. آخِ ١٤٠٠ ﴿ ١٤٤٤ \* اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ

### رياد العراق يتسيب العواتي يتسيب العويد

307 \_ آَشْبِيَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلْ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنْسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَاثِهِ فَبَصَقَ فِيهِ فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْض ﴾. [تحفة الاشراف= ٥٩١].

308 ـ ﴿ الْمَاسِمُ بْنُ بَشَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيُّ ﴾ قَالَ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ». وَإِلاَّ فَبَزَقَ النَّبِيُ ﴾ هٰكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ.

[م= ٥٥٥، ق= ٢٢٠٢، أ= ١٤٢٨]

#### (194/194) عاب بده التيمم

309 ـ أَخْبَرُ اللّهِ عَنْ عَنْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ عَنْ فَلَيْ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُتًا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ ذَاتِ الْجَيْشِ الْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكُورِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: أَلاَ تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللّهِ عَنْ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ: وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَلِيشَةُ: فَعَاتَبْنِي أَبُو بَكُو وَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللّهِ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ: مَا شَاءَ ٱللّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلاَّ مَكَانُ رَسُولِ اللّهِ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبْنِي أَبُو بَكُو وَقَالَ مَا شَاءَ ٱللّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُكِ إِلاَّ مَكَانُ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَلْمَ مَاءُ قَالَتْ عَائِشَةً : فَعَاتَبْنِي أَبُو بَكُو وَقَالَ مَا شَاءَ ٱللّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُكِ إِلاَّ مَكَانُ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَلْمَ مَاءُ قَالَتْ عَلَيْهُ مَوْ وَجَلَ آيَةَ النَّيْمُ مَا قَالَتُ الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْبَعِيرَ اللّهُ يَعْمَى الْقَرْبُ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ فَوجَدْنَا الْبَعِيرَ اللّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوجَدْنَا الْبَعِيرَ اللّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوجَدْنَا الْبَعِيرَ اللّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْبَعِيرَ اللّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوجَدْنَا الْبَعِيرَ اللّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوجِدْنَا الْبَعِيرَ اللّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوجَدُنَا الْمَعْرَا اللّهِ عَلَى عَلْهُ الْمُعَالِقُولُ الْمُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعُنْ الْمُولِ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُعْنُ اللّهُ اللّهُ ال

#### (195/ 195) ـ بنب التيمع في الحضو

310 \_ أَشْبَرَفَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

<sup>307</sup> \_قال السندن · قوله: «فبصق فيه» فلولا أنه طاهر ما فعل ذلك.

<sup>308</sup> ـ قال علمه قوله: (فلا يبزق) بزق كبصق كلاهما من باب نصر. (بين يديه) تعظمياً لجهة القبلة (ولا عن يمينه) تعظمياً لجهة القبلة (ولا عن يمينه) تعظيماً لملك الحسنات سيما في الصلاة التي هي من عظام الحسنات (والا فبزق) وإن لم يفعل ذلك فليفعل كما فعل النبي في فقد بزق في الثوب ثم رد بعضه على بعض.

رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الأَنْصَارِيُّ فَعَلْم بْنُ الْحَمْلِ وَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُّ فَقَالَ أَبُو جُهَيْم: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ نَحْوِ بِثْرِ الْجَمَلِ وَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامَ».

[ = YTY, q= PTY, c= PYY, 1= P30V1].

#### (196/ 196) - باب التيمم في الحضر

311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ذَرٌ عَنِ اَبْنِ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، قَالَ عُمَرُ: اَبْنِ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ لَا تُحَمِّلُ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ فَأَمَّا أَنْتُ فَلَمْ تُحَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي التُرَابِ فَصَلَّيْتُ فَأَتَيْنَا النَّبِي اللَّهِ فَقَالَ: ﴿إِنِّمَا كَانَ يَكُفِيكَ فَلَمْ تُولِي لِللَّهُ وَلَكُنْ فَقَالَ: ﴿إِنِّمَا لَكُونُ وَلَكُنْ النَّبِي اللَّهُ وَكُونًا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: ﴿إِنِّمَا لَمُؤْمِنِ فَقَالَ يَكُونُ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ عُمْرُ: نُولِيكَ مَا تَوَلَّيْتَ ،

 $[\dot{\boldsymbol{z}} = \boldsymbol{\Lambda}^{TT}, \ \boldsymbol{\eta} = \boldsymbol{\Lambda}^{TT}, \ \boldsymbol{c} = \boldsymbol{0}^{TT}, \ \ddot{\boldsymbol{\upsilon}} = \boldsymbol{P}^{TO}, \ \dot{\boldsymbol{l}} = \boldsymbol{3} \cdot \boldsymbol{P}^{\Lambda}].$ 

312 \_أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةً بْنِ خُفَافٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ قَالَ: أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الإَبْلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءَ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُرَابِ نَاجِيَةً بْنِ خُفَافٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ قَالَ: أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الإَبْلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَتَمَعَّكُتُ فِي التُرَابِ تَمَعَّكَ الدَّابَةِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ مِنْ ذَٰلِكَ التَّيَمُّمُ ﴾.

[1-88] [1-88] [1-48] [

#### (197/ 197)- باب التيمم في السفر

313 \_أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْراهِيمَ قالَ:

<sup>313</sup> قال السندي: قوله: «عرس» من التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة والنوم «بأولات الجيش» بضم الهمزة جمع ذات ويقال لذاك الموضع ذات الجيش أيضاً كما سبق «من جزع» بفتح جيم وسكون معجمة خرز يماني «ظفار» بكسر أوله وفتحه: مدينة بسواحل اليمن وهو مبني على الكسر كفطام وروي أظفار لكنه خطأ ذكره صاحب النهاية «فحبس» على بناء المفعول ورفع الناس أو الفاعل ونصب الناس وضميره للنبي المنافعة «في ابتغاء» أي لأجل طلب عقدها ولم ينقضوا أي لم يسقطوا من نقض باب نصر «فمسحوا» بالحاء المهملة أو الخاء المعجمة كما في بعض النسخ أي غيروا وبدلوا لكثرة التراب «وأيديهم إلى الممناكب» أي من الظهور إلى المناكب ولذلك عطف عليه. قوله: «من بطون أيديهم إلى الأباط» وهذا إما لأنه كان مشروعاً كذلك ثم نسخ أو لاجتهادهم وعدم سؤالهم فوقعوا فيه خطأ والله تعالى أعلم.

حدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةً عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: حَرَّعِ طِفَارٍ قَالَ: حَرَّعِ طِفَارٍ قَالَ: حَرَّعِ طِفَارٍ فَحُيسَ النَّاسُ ابْتِعَاءَ عِقْدِهَا ذٰلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا جَرْعٍ ظِفَارٍ فَحُيسَ النَّاسُ ابْتِعَاءَ عِقْدِهَا ذٰلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رُخْصَةَ التَّيْمُم بِالصَّعِيدِ قَالَ: فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الأَرْضَ ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَنْفُضُوا مِنَ التَّرَابِ شَيْئًا فَمَسَحُوا بِهَا وْجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ.

آس تقدم= ۳۱۹، أ= ۱۸۳۵٠.

### (198/198) ـ الإحْتَلاثُ في كيفية الذيدع

314 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْدِ بْنِ يَاسِرِ قَالَ: «تَتِمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ التُرَابِ فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ». قَمَّد بْنِ يَاسِرِ قَالَ: ﴿ وَمُعَمِّدُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

(199/199) ـ باب نوع أَصْ مِنْ النَّيْمِ وَالنَّفْحُ غَي البِدِينَ

315 ـ أَخْبَرَ اللهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ عَنْ سَلَمَةً عَنْ أَبْرِى عَنْ عَبْدِ الرِّحْمٰنِ بْنِ أَبْرَى قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مَالِكِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرِّحْمٰنِ بْنِ أَبْرَى عَنْ عَبْدِ الرِّحْمٰنِ بْنِ أَبْرَى قَالَ: كُنًا عِنْدَ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رُبَّمَا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلاَ نَجِدُ الْمَاءَ، فَقَالَ عُمَّارُ بْنُ يَاسِرِ: أَتَذْكُرُ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَإِذَا لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لأُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاء، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ: أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ كُنْتَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرْعَى الإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ! فَقَالَ: "إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ، وَضَرَبَ أَمَّا أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التَّرَابِ فَأَتَيْنَا اللَّبِي ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ: "إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ، وَضَرَبَ أَمَّا أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التَّرَابِ فَأَتَيْنَا اللَّبِي ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ: "إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ، وَصَرَبَ إِنَ شَنْ مَنْ فَي فَلَا اللَّهِ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ مَلْعَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ فَقَالَ: "الْأَرْضِ ثُمَّ مَلْعُ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ فَقَالَ: "الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِفْتَ لَمْ أَذُكُرُهُ قَالَ: "لا وَلْكِنْ فُولِكَ مِن ذَلِكَ مَا تَوَلِّيتَ».

رُّس تقدم= ٢١١]،

## (200/200) ـ باب نوع أشر من التيمم

316 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرًّ

<sup>315</sup>\_قال السندي: قوله: (ولكن نوليك) كأنه ما قطع بخطئه وإنما لم يذكره فجوز عليه الوهم وعلى نفسه النسيان والله تعالى أعلم، وهذا الحديث يفيد أن الاستيعاب إلى الذراع غير مشروط في التيمم.

عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا عَمَّارٌ: أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا فَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَالَهُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ ع

#### (201/201) ـ باب نوع آخر

317 - أَفْهَوَانَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَهُ عَنْ ذَرِّ عَنِ اَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: أَنْ رَجُلاَ جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاء، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تُصَلّ، فَقَالَ عَمَّارُ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاء، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تُصَلّ، فَقَالَ عَمَّارُ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدُ مَاء فَأَمًّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمًّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدُ مَاء فَأَمًّا أَنْتَ فَلَمْ يَصُلُ وَأَمًّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي اللّهُ وَاللّهُ وَعَلّهُ وَكَالًا وَاللّهُ وَقَالَ: لاَ أَذْرِي اللّهُ وَاللّهُ وَالللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

#### (202/202)

318 - ﴿ اللّٰهِ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ آبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّنَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ آبُو مُوسَى: أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَنَنِي وَاللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى الأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كَفَّيْهِ ثُمَّ لَهُ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ لَمْكَذَا ﴾ وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كَفَّيْهِ ثُمَّ لَهُ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ لَمْكَذَا ﴾ وَضَرَبَ بِيتَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كَفَيْهِ ثُمَّ لَهُ فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ لَمْكَذَا ﴾ وَضَرَبَ بِيتَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ضَرْبَةً فَمَسَحَ كَفَيْهِ ثُمَّ لَلّٰهِ : أَوَ لَمْ تَرَ

#### (203/203) بأن د (203/203)

319 - أَهُمُونَ اللَّهِ مَنْ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي رَجَاء قَالَ: سَمِعْتُ

<sup>319</sup> ـ الله السندي: قوله: «ولا ماء» بفتح الهمزة على البناء أي معي موجود أي معك أو مع القوم، والجملة حال وهذا الحديث دليل على جواز التيمم للجنب بلا إشكال والصعيد فسره بعض بالتراب وبعض بوجه الأرض مطلقاً وإن لم يكن عليه تراب فيجوزون التيمم وإن كان صخراً لا تراب عليه.

عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً مُعْتَزِلاً لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ: «يَا فُلاَنُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ وَلاَ مَاءَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكُفِيكَ». [خ= ٣٤٨، أ= ١٩٩١٩].

#### (204 /204) \_ باب الصلوات بتيمم واحد

320 \_ أَخْبَرَنَاعَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ شُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصَّعِبَدُ الطَّيْبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمُاءَ عَشْرَ سِنِينَ». [د= ٣٣٢، ت= ١٢٤، أ= ٢١٣٦٢].

### (205/ 205) \_ باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد

321 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاساً يَطْلُبُونَ قِلاَدَةً كَانَتْ لِعَائِشَةَ نَسِيَتُهَا فِي مَنْ عَائِشَةً فَاللَّهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُوا بِغَيْرٍ وُضُوءٍ فَذَكَرُوا ذَٰلِكَ مَنْزِلِ نَزَلَتْهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُوا بِغَيْرٍ وُضُوءٍ فَذَكَرُوا ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ حَيْراً فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ خَيْراً فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكُ أَمْرٌ تَكْرُهِينَهُ إِلاَّ جَعَلَ ٱللَّهُ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْراً". [د= ٣١٦].

322 - ٱخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ أَنَّ مُخَارِقاً أَخْبَرَهُمْ عَنْ طَارِقٍ: أَنْ رَجُلاً أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: ﴿أَصَبْتُ»، فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرَ فَتَيَمَّمَ وَصَلِّى فَأَتَاهُ فَقَالَ نَحْوَ مَا قَالَ لِلآخِرِ - يَعْنِي أَصَبْتَ. [أ= ١٨٨٥].

<sup>320</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿وضوء المسلم› بفتح الواو أي طهوره أطلق عليه اسم الوضوء مجازاً لأن الغالب في الطهور هو الوضوء.

### 

(206/ 000) قَانَ اللَّهُ هُزَّ وَجُولًى ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا تُهُ طَهُورًا ﴾ [الفرقان: ١٤٨].

وَقَالَ مَنْ وَجَلْ ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّكَاءِ مَلَهُ لِيُطْلِهِرَكُم بِدِ. ﴾ [الانفال: ١١].

وَقَالَ قَعَالَى: ﴿ فَلَمْ يَحِدُوا مَا مُ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦].

323 - أَشْهَوَ اللهُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِنْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﴿ الْعَنْسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّا النَّبِيُ ﷺ بِفَضْلِهَا عَكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءً ﴾. [عدد: ٥٠] قد ١٤٠٥].

#### (1/207) ويأب نشر بشماعة

324 - أَشْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيُّ عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ رَافِعِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: عَدَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيُّ عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ رَافِعِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتْتَوَضَّا مِنْ بِغْرِ بُضَاعَةَ وَهِيَ بِغْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلاَبِ وَالْحِيَضُ وَالنَّتَنُ؟ فِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَتَوَضَّا مُنْ بِغْرِ بُضَاعَةً وَهِيَ بِغْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلاَبِ وَالْحِيَضُ وَالنَّتَنُ؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ طَهُورٌ لاَ يُنْجُسُهُ شَيْءٌ». [وحد 33، ﴿ 31 اللهِ المُنْ المِنْ اللهِ المُنْ المُنْعِلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْكِلِي المِلْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُنْ الهُورُ اللهِ اللهِ

325 - أَشُّهَوْكَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا

#### (2/1) \_ كتاب المياه

[200/ 206] والمستدي: قال الله عز وجل: ﴿وأنزلنا﴾ النح قلت: ما ذكر من أول الكتاب إلى هنا متعلق بتأويل قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ الآية وذلك لأن الآية سبقت لبيان الوضوء والغسل والتيمم الذي يكون نائباً عنهما عند فقد الماء وعدم القدرة على استعماله فما ذكر من أحاديث هذه الأبواب كلها بمنزلة البيان للآية فالآن يشرع في أحاديث تتعلق بأحكام المياه وإن كان تشير من هذه الأحكام قد مضت في أحكامها الطهارة أيضاً لكن لما كان ذكرها هناك تبعاً ما اكتفى بذلك بل وضع هذا الكتاب لبيانها ليبحث عنها أصالة. وصدر الكتاب بآيات من القرآن تنبيهاً على أن الأحاديث المذكورة في الكتاب بمنزلة البيان لهذه الآيات وأمثالها. هكذا غالب أحاديث الأحكام، بيان وشرح لآيات من القرآن ويظهر امتثاله على القرلة تعالى: ﴿لتبين للناس مانزل إليهم﴾ والله تعالى أعلم.

323 ـ قال السندي: قوله: «إن الماء لا ينجسه شيء» وفي رواية الترمذي وأبي داود وابن ماجه: إن الماء لا يجنب فمعنى قوله «لا ينجسه» على وفق تلك الرواية أنه لا ينجسه شيء من جنابة المستعمل أو حدثه، أي إذا استعمل منه جنب أو محدث فلا يصير البقية نجساً بجنابة المستعمل أو حدثه وعلى هذا، فهذا الحديث خارج عن محل النزاع وهو أن الماء هل يصير نجساً بوقوع النجاسة أم لا وما يتعلق بهذه المسألة والله أعلم.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِم وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ، عَنْ مُطَرُّفِ بْنِ طَرِيفِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفِ عَنْ سَلِيطٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُذَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِثْرِ بُضَاعَةَ فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا يُكُرَهُ مِنَ النَّتَن؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءً». [أ= ١١٨١٥].

#### (2/ 208) \_ باب التوقيت في الماء

326 \_ أَخْبَرَمْاالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءُ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابُ وَالسِّبَاعِ فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ المَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ ﴾ .

[د= ۲۶، ت= ۲۷، ق= ۲۷، أ= ۲۰۰، [د

327 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لاَ تُزْرِمُوهُ). فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوِ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

[س تقدم= ٥٣].

328 \_ أَخْبَرَنَاعَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيُّ فَبَالَ فِي عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيُّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيسَرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ . [س تقدم= ٥٦].

#### (3/ 209) ـ باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم

329 ـ ٱخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿لاَ يَغْتَسِلْ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿لاَ يَغْتَسِلْ أَتَّا السَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ ﴾ . [س تقدم= ٢٢٥].

#### (4/ 210) \_ باب الوضوء بماء البحر

330 \_ ٱخْبَرَهَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلُّ رَسُولً اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ

<sup>327 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿لا تزرموهُ مَن أَزَرَم أَي لا تقطعوا عليه البول.

<sup>330 -</sup> قال السندي: قوله: (عطشنا) من باب علم.

الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُ مَيْتَتُهُ». [ستقدم=٥٩].

### (5/ 211) ـ باب الوضوء بماء الثلج والبرد

331 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقُ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [س تقدم= ٦١].

332 - ٱخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ٱغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَهِ». [س تقدم= ٦٠].

#### (212 /6) \_ باب سؤر الكلب

333 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي رَذِينِ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقَهُ ثُمَّ لَيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [س تقدم= ٦٦].

#### (213 /7) ـ باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه

334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرُّفاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ وَرَخْصَ فِي التَّيَّاحِ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفْرُوهُ النَّامِنَةَ بِالتُرَابِ». وَلَا السَّيْدِ وَالْغَنَمِ وَقَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفْرُوهُ النَّامِنَةَ بِالتُرَابِ». [س. تقده= ٢٧].

335 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنَ حُمَيْدِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ يَشِيْ بِقَتْلِ يَزِيدَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ يَشِيْ بِقَتْلِ الْكَلاَبِ قَالَ: هَمَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكَلاَبِ؟ قَالَ: وَرَخْصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَقَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلاَبِ قَالَ: ﴿ وَمَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكَلاَبِ؟ قَالَ: وَرَخْصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَقَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلاَبِ عَلَى الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفْرُوا الثَّامِنَةَ بِالنُّرَابِ ، خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةً فَقَالَ: ﴿إِخْدَاهُنَّ إِللَّرَابِ ، [س نقدم= ٢٧].

<sup>331 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿وَالْبُرُدُ ۗ بَفْتَحْتَيْنَ.

336 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاَسِ عَنْ أَبِي رَافِع عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فِلْيَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتُرَابِ». [تحفة الاشراف= ١٤٦٦٤].

337 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ عَنْ أَبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتَّرَابِ». [د= ٧٣].

#### (8/214) ـ باب سؤر الهرة

338 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ كُمَيْدَةً بِنْتِ كُعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَسَكَبْتُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ كَبْشَةً: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَهُ وَصُوءاً فَجَاءَتْ هِرَّةً فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَهُ وَصُوءاً فَجَاءَتْ هِرَةً فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوْافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ﴾. [س تقدم= ٦٨].

#### (9/ 215) - باب سؤر الحائض

339 ـ أَخْبَرَهَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ».

[س تقدم= ۲۰].

### (10/216) ـ باب الرخصة في فضل المرأة

340 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: •كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جميعاً». [تقدم= ٧١]

#### (11/217) - باب النهي عن فضل وضوء المرأة

341 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ

<sup>340</sup> \_ قال السندي: قوله: «يتوضؤون» أي مع أنه يؤدي إلى فراغ بعضهم قبل بعض فيبقى للآخر الفضل فلولا جاز ذلك ما فعلوا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ ـ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَاسْمُهُ: سَوَادَهُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو ـ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّا الرَّجُلُ بِفَضْلِ وُصُوءِ الْمَرْأَةِ».

[د= ۲۸، ت= ۲۲، ق= ۲۷۳، أ= ۲۸۸۷].

#### (12/ 218) \_ باب الرخصة في فضل الجنب

342 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُزْوَةً عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الإِنَاءِ الْوَاحِدِ». [س تقدم= ٧٧].

(219/219) - باب القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل

343 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُوكِ وَيَغْسَلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيًّ». [س تقدم= ٧٣].

344 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ يَعْنِي ٱبْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً عَنْ عَائِشَةً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدُّ وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ». [د= ٩٢، ق= ٣٦٨، أ= ٢٤٩٥١].

345 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدُّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ".

## (3/1) .. كتاب الحيض والاستحاضة

#### (1/220) - باب بدء الحيض. وهل يسمى الحيض نفاساً ع

346 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ كَلَا أَنْ نُرَى إِلاَّ الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا لَكِ لَا نُرَى إِلاَّ الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا لَكِ لَا نُرَى إِلاَّ الْحَجَّ فَلَمَّ كَتَبُهُ اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [تقدم= ٢٨٩].

#### (2/221) - باب ذكر الاستحاضة ونقبال الدم وإدباره

347 - أَشْهَرَمْ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ سَمَاعَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: خَدْثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: خَدْثَنَا الأَوْرَاعِيُّ قَالَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: ﴿إِنَّمَا قَيْسٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرِيْشِ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: ﴿إِنَّمَا فَلْكَ عِرْقٌ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَٱغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي. وَلَا لَعْدَاعِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي. [نقم ع 191].

348 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ النَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ النَّبِيِّ عَالَ: ﴿إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَالَمَا لَا مُعْرَفِي عَنْ عَائِشَةً وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَالَمَا الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ﴾. [تقدم= ٢٠٧].

349 - أَخْبَرَثُ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ٱسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَقَالَ: «إِنَّ ذَٰلِكَ هِرْقٌ فَاغْتَسِلِي. ثُمَّ صَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ». [تقدم=٢٠١].

#### (3/1) ـ كتاب الحيض والاستحاضة

<sup>346</sup> ـ قالى السندي: قوله: «لا نرى» على بناء المفعول ويحتمل الفاعل. «غير أن لا تطوفي» كلمة «لا» زائدة إذ الطواف هو المستثنى من جملة ما يقضي الحاج وأخذ المصنف من الحديث أن الحيض يسمى نفاساً، وهذا ظاهر وكذا أخذ منه أن بدايته من حين خلق النساء لعموم بنات آدم كلها لكن شمول هذا الاسم لحواء خفي لا أن يقال أنه صار اسماً لنوع النساء كولد آدم لنوع الإنسان حتى قالوا في حديث: «أنا سيد ولد آدم» أن الاسم يشمل آدم أيضاً والله تعالى أعلم.

<sup>347 -</sup> قال السندى: قوله: (فزهمت) أي قالت.

### (3/222) ـ باب المرأة يكون [تكون] لها أيام معلومة تحيضها كل شهر

350 - أَخْبَوَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلاَنَ دَما فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، مُ اَفْتَسِلِي. (تَقَدْمَ لَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ أَفْتَسِلِي). (تَقَدْمَ لَا ٢٠٧).

أخبرَنا به قُتَيبةُ مرة أخرى، ولم يذكر فيه جعفر بن ربيعة.

351 ـ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّنَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ نَافِع عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ أُمْ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلَتِ ٱمْرَأَةُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاة؟ قَالَ: «لاَ وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الأَيّامَ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاة؟ قَالَ: «لاَ وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الأَيّامَ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفْأَدَعُ الصَّلاة؟ وَاللَّيَالِي وَصَلِّي . [تقدم= ٢٠٧].

352 \_ أَخْبِرَنَا فَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِع عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ أُمُ سَلَمَةَ: أَنَّ ٱمْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَنَّ السَّفَتْ لَهَا أُمُ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى السَّفَوْرُ وَاللَّيَالِي وَالأَيّامِ النِّي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا قَلْتَثُوكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّهْرِ وَالأَيّامِ النَّيْ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى السَّهْرِ فَلْكَ مِنَ الشَّهْرِ وَالنَّوْبِ ثُمَّ لَتُصَلِّيهِ . [تقدم= ٢٠٨].

#### (223/ 4) \_ باب ذكر الاقراء

353 - أَخْبَيَكَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُو آبْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُو آبْنُ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ وَهُو آبْنُ مُضَرَ قَالَ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْم عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَنَّهَا ٱسْتُحِيضَتْ لاَ تَطْهُرُ، فَذُكِرَ شَانُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلْكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ لِتَنْظُرْ قَدْرَ قَرْبُهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا فَلْتَثْرُكِ الصَّلاةَ ثُمَّ تَنْظُرْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَكَنَتْ تَحِيضُ لَهَا فَلْتَثُوكِ الصَّلاةَ ثُمَّ تَنْظُرْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ

354 ـ أَشْهَوَهُمَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ٱبْنَةَ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَأَمَرَهَا إِنَّىٰ

<sup>351</sup> ـ نَالَ السندي: قوله: (واستثفري) أي أمسكي موضع الدم.

<sup>353</sup> \_ قَالَ الْسَنَّدِي: قوله: «فذكر شأنها» على بناء المفعول اولكنها ركضة» أي ركضة من ركضات الشيطان في الرحم افلتغتسل عند كل صلاة، ضعف النووي ثبوت الاغتسال عند كل صلاة مرفوعاً كما في هذا الحديث.

تَتْرُكَ الصَّلاةَ قَدْرَ أَفْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا وَتَغتَسِلَ وَتُصَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ. [تقدم= ٢١٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: قَدْ رَوَى هذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ بُرُوةَ عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ.

356 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَهُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَادَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: ﴿لاَ إِنَّمَا ذَٰلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْمَرَاةُ لَنَّ السَّمَ وَصَلَى ﴾. [تقدم= ٢١٢].

### (224/ 5) - باب جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت

357 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ٱمْرَأَةَ مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَى قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الطَّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ أَنْ تُؤَخِّرَ اللَّهْهُرَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً، وَتُؤخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعْجَلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً، وَتُؤخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعْجَلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلاً وَاحِداً، وَتُعْرَبُ وَاحِداً، وَتَغْتَسِلَ لِصَلاَةِ الصَّبْحِ غُسْلاً وَاحِداً. [تقدم= ٢١٣].

358 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيُ ﷺ إِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ فَقَالَ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا عُنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِي ﷺ إِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ فَقَالَ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا فُرُ الْقَاسِمُ وَتُعْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتُوَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ». [أ= ٢٧٥٤٤].

### (225/ 6)- باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة

359 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٌّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ ٱبْنُ

<sup>357</sup> \_قال السندي: قوله: «وأمرت» على بناء المفعول ولعل هذا الجمع فيمن نسيت أيام حيضها فلا تعرف الحيض من الاستحاضة أو تعرف بأدنى علامة وهذا هو وجه قوله: «تجلس أيام أقرائها» في الحديث الآتي، والله تعالى أعلم.

<sup>359</sup> \_قال السندي: قوله: «يعرف» لعله يعرفه بعض النساء لقوة معرفتهن.

360 \_ وَآهُ يَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ وَ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمْ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، قَإِذَا كَانَ ذَٰلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ فَإِذَا كَانَ ذَٰلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ فَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَبْي وَصَلِّي . إنقدم= ٢١٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: قَدْ رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ ٱبْنُ أَبِي عَدِيِّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

361 \_ أَخْبَرَفَهُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيًّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَادَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذٰلِكَ عِزقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاضْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَتَوَضَّيْ وَصَلِّي فَإِنَّمَا ذٰلِكَ عِزقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ». قَللَ لَهُ فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: «وَذٰلِكَ لاَ يَشُكُ فِيهِ أَحَدٌ». [تقدم= ٢١٧].

قَالَ ٱبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: قَدْ رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: ﴿وَتَوَضَّئِي﴾ غَيْرُ حَمَّادٍ، وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

362 \_ أَخْفِوَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذُلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ وَإِذَا أَفْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ وَإِذَا أَنْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ وَإِذَا أَنْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ وَإِذَا أَنْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ وَإِذَا أَنْبَلَتِ الْمَعْرِفُولَ اللَّهِ ﷺ

363 - أَخْبِرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذُلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَأَضْلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي . (تقدم ١٥٤).

364 ـ أَشْهَوْ الْمُ الْمُعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَاماً يُحَدَّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لاَ أَطْهُرُ أَفَأَتُرُكُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: ﴿لاَ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ» ـ قَالَ خَالِدٌ وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ ـ «وَلَيْسَتْ بِالْحِيضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحِيضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وَإِذَا أَفْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي». [تقدم= ٢١٩].

#### (226/ 7) ـ باب الصفرة والكدرة

365 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّة: كُنَّا لاَ نَعُدُ الصُّفْرَةَ وَالْكُذْرَةَ شَيْئاً. [خ=٣٢٦، د=٢٠٨، ق= ٦٤٧].

# (227/8) - باب ما ينال من الحائض وتاويل قول الله عز وجل: ﴿ويسالونك عن المحيض﴾ [البقرة: ٢٢٢]

366 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُوهُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ وَلاَ يُشَارِبُوهُنَّ وَلاَ يُشَارِبُوهُنَّ وَلاَ يُشَارِبُوهُنَّ وَيَعَلَونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى ﴾ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ فَسَالُوا النَّبِيُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُو آذَى ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآية. فَأَمْرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ أَنْ يُوَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلاَ الْجِمَاعَ فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يَدَعُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلاَ خَالَفَنَا، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَأَخْبَرًا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالاً: أَتُجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعْرَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْ تَمَعْرُ اللَّهِ عَلَيْ قَالَا: أَتُجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعْرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَامَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ هَدِيَّةً لَبَنِ فَتَامَ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَعْرَلُ وَسُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَاءُ عَلَى الْمَعْمَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

#### (228/ 9) - باب ذكر ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضها مع علمه بنهي الله تعالى

367 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَأْتِي ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: «يَتَصَدُّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ». [تقدم= ٢٨٨].

### (229/ 10) - باب مضاجعة الحائض في ثياب حيضتها

368 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ

<sup>365</sup>\_قال السندي: قوله: «كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً» ظاهره أنهما ليسا من الحيض أصلاً وإليه يميل كلام المصنف في الترجمة وهو الموافق لحديث فإنه دم أسود يعرف لكن الجمهور حملوه على ما إذا رأت ذلك بعد الطهر كما في رواية أبي داود وإليه أشار البخاري في الترجمة حيث قال باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ومنهم من قال إنهما حيض مطلقاً وهذا مشكل جداً.

آبُنُ الْحَارِثَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً حَدَّثَنَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً حَدَّثَنَهُ أَنَّ أُمْ سَلَمَةً حَدَّثَنَهُ أَنْ أَمْ سَلَمَةً خَدَّتُ مَعَهُ فَي وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

## (230/11) \_ باب نوم الرجل مع حليلته في الشعار الواحد وهي حائض

369 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلاَساً يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثْ حَائِضٌ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ \* [تقدم= ٢٨٣].

#### (12/231) ـ باب مباشرة الحائض

370 ـ أَخْبَرَثَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَخْبِيلَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِخْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا ثُمَّ يُبَاشِرَهَا». [تقدم= ٢٨٤]

371 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرَهَا». [تقدم= ٢٨٥].

## (232/13) \_ باب ذكر ما كان النبي ﷺ يصنعه إذا حاضت إحدى نسائه

372 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ أَبْنِ عَيَّاشِ وَهُوَ أَبُو بَكُرٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي فَسَأَلْتَاهَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعَ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانًا أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَادٍ وَاسِعٍ رُسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعَ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانًا أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَادٍ وَاسِعٍ ثُمَّ يَلْتَرَمُ صَدْرَهَا وَنَدْيَيْهَا».

مَّ عَنِ آبُنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثُ عَنْ مَسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثُ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةً عَنْ بُدَيَّةً وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ نَدَبَةً مَوْلاَةٍ مَيْمُونَةً عَنْ مَيْمُونَةً قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِي حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ وَالرُّحْبَتَيْنِ» فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ «تَحْتَجِزُ بِهِ». [تقدم= ٢٨٦].

<sup>369 -</sup> قال السندي: قوله: «لم يعده» بسكون العين وضم الدال أي لم يزد عليه.

<sup>372 -</sup> قال السندي: قوله: «واسع» كأنها أرادت ما لا يقتصر على قدر موضع الدم فقط.

<sup>373</sup> ـ قال السندي: قوله: (عن بدية) بضم موحدة وفتح دال وتشديد ياء والثاني ندبة بفتح نون ودال آخره موحدة. قوله: (يبلغ أنصاف الفخذين) أي تارة (والركبتين) أي أخرى.

## (14/233) ـ باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها

374 - أَخْبَرَثَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانَيْءِ عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: ﴿ هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِي طَامِتْ؟ قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ كَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْرَقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبَالْحَدُهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَشَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَشَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَشَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ». [تَقَدَمَ مِنْ الْقَدَح» . [تَقَدَمُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ مَنْ الْقَدَح» . [تَقَدَمُ وَلَا مُنْعُهُ مُانَالُ مَالُ اللَّهُ اللَّهُ وَيَالُولُ اللَّهُ وَلَالْمَالُ اللَّهُ وَلَالْمُ اللَّهُ وَلَالْمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْعُرْقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ مَالَالُهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُنْ الْقَدَح وَضَعْتُ الْمِي اللْعَرَاقِ اللْهَالَةُ وَلَالْمُ الْمُعْلِقُومُ وَلَيْ الْمُعْلِقُومُ الْمُؤْلِقُومُ اللَّهُ الْمُعْلِقُومُ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِي اللْمُولِ الْعَلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ الْمُعْلِي الْمُؤْلِقُومِ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُو

375 - آخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِفْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ اللَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي وَأَنَا حَائِضٌ». [تقدم= ١٧].

## (15/234) .. باب الانتفاع بغضل الحائض

376 - أَخْشَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي الإِنَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أَعْطِيهِ فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَمِي فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ». [تقدم= ٧٠].

377 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْقَدَحِ وَأَنَا حَائِضٌ فَأْتَاوِلُهُ النَّبِيِّ عِيْ الْمَوْقِ مِنَ الْعَرْقِ وَأَنَا حَائِضٌ فَأْتَاوِلُهُ النَّبِيِّ عَيْ فَيَضَعُ فَاهُ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِيَّ النَّبِيِّ عَيْ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِيًّ اللَّهِيِّ عَيْ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِيًّ التَّبِي عَلَى مَوْضِع فِيًّ اللَّهِي اللَّهُ عَلَى مَوْضِع فِيًّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْ

(16/235) ـ باب الرجل يقرأ القرآن وراسه في حجر امراته وهي حائض عن منصور 378 ـ أَذْبَرَنَا سُفَيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِ إحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ يَقْرَأُ الْفُرْآنَ». [تقدم= ٢٧٣].

(17/236) من بناب سقوط الصلاة عن الحائض عمرو بن زُرَارَة قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مُعَاذَةً

<sup>379 -</sup> قال السيندي: قوله: «أحرورية أنت» بفتح حاء مهملة فضم راء أي أخارجية؟ وهم طائفة من

العَدَوِيَّةِ قَالَتْ: «سَأَلَتِ ٱمْرَأَةٌ عَائِشَةَ أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَجِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلاَ نَقْضِي وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءً». [خ= ٣٢١، م= ٣٣٥، د= ٢٦٢، ت= ١٣٠، ق= ٦٣١].

### (18/ 237) \_ باب استخدام الحائض

380 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي المَسْجِدِ إِذْ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي الشَّوْبَ» فَقَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ فَنَاوَلَتُهُ". [تقدم= ٢٧١٠].

381 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حِ. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ تَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ تَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: «لَلْسَتْ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: «لَلْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ». [تقدم= ٢٧١].

قَالَ إِسْحَاقُ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ بِهٰذَا الأِسْنَادِ مِثْلَهُ.

## (238/19) \_ باب بسط الحائض الخمرة في المسجد

382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْبُوذٍ عَنْ أُمِّهِ: «أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ». [تقدم= ٢٧٧].

## (239/239) - باب ترجيل الحائض رأس زوجِها وهو معتكف في المسجد

383 - أَخْبَوَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ خَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ خَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ خَائِضٌ وَهُو مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ خَائِضٌ وَهُو مُعْتَكِفٌ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ

الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر موضع قريب من كوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض شبهتها بهم في تشددهم في الأمر وإكثارهم في المسائل تعنتاً وقيل: أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها وإنما شددت عليها لشهرة أمر سقوط الصلاة عن الحائض. «ولا نؤمر بقضاء» ولو كان القضاء واجباً لأمر به فهذا استدلال منها بالتقرير وفيه أن الأمر بالشيء ليس أمراً بقضائه إذا فات بعذر شرعي والله تعالى أعلم.

<sup>382 -</sup> قال السندي: قوله: «فتبسطها» بلا دخول في المسجد وهو ممكن.

<sup>383 -</sup> قال السندي: قوله: «فيناولها رأسه» بإخراج الرأس من المسجد إليها وفيه أن إخراج البعض من المسجد لا يضر بالاعتكاف.

## (21/ 240) ـ باب غسل الحائض رأس زوجها

384 - أَهُونَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدُنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ». [تقام= ٤٧٤].

385 - أَهُوَىَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الْفُضَيْلُ وَهُوَ أَبُنُ عِيَاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيم بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُائِشَةً: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأُغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ». [أ= ٧٧٥٤٪].

386 - أَشْهَوَ قُلَيْهُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أُرَجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآنَا حَائِضٌ».

## (22/241) - باب شهود الحيض العيدين ودعوة المسلمين

387 - أَهُمْوَفَ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ آَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: لاَ تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا؟ عَطِيَّةَ: لاَ تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبَا قَالَ: «لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيْضُ فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسلِمِينَ وَتَعْزَلِ الْحُيْضُ الْمُصَلِّى». [خ 874، أ = 88، 8].

## (23/242) - باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

388 - اَهُمْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةً: أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ حُيَيً

<sup>384</sup> قال السندي : قوله : «يدني» من الإدناء أي يقرب «إلي» بتشديد الياء «رأسه» بالنصب مفعول يدني.

<sup>387 -</sup> قال السندي: قوله: «إلا قالت بأبا» أصله بأبي بالياء أبدلت الياء ألفاً والتقدير هو مفدى بأبي أو فديته بأبي «أسمعت» بكسر التاء على خطاب المرأة «لتخرج العواتق» هو صيغة أمر باللام من الخروج جمع عاتق والعاتق من النساء من بلغت الحلم أو قاربت أو استحقت التزويج أو هي الكريمة على أهلها «أو ذوات الخدور» بالعطف هو المشهور والخدور بضم خاء معجمة ودال مهملة جمع خدر بكسر خاء وسكون دال وهو ستر في ناحية البيت تقعد البكر وراءه «والحيض» بضم الحاء وتشديد الياء جمع حائض وهو بالرفع عطف على العواتق وهذا هو المشهور عند أهل الحديث والشراح ويحتمل أن يكون بفتح وسكون بالجر معطوفاً على الخدر، نعم الحيض في قوله وتعتزل الحيض جمع حائض لا غير «المخير» ذكر الخطبة بوتعتزل الحيض جمع حائض لا غير «المخير» ذكر الخطبة وتعتزل الحيض المصلى» أي في وقت الصلاة وفيه أنه ليس لحائض أن تحضر محل الصلاة وقت الصلاة والله تعالى أعلم.

<sup>388</sup> ـ قال السندي: قوله: (قالت بلي) أي بل طفت.

قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟» قَالَت: بَلَى قَالَ: وَقَالَتْ: بَلَى قَالَ: وَقَالَتْ: بَلَى قَالَ: وَقَالَتْ مَا مَاكُنْ مِا الْبَيْتِ؟» وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

## (24/243) - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام

389 \_ أَشْهَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: «مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ». [تقدم= ٢١٤].

## (244/25) ما ياب الصلاة على النفساء

390 \_ أَخْبَرَكَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ حُسَيْنِ يَغْنِي الْمُعَلِّمَ عَنِ آبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: (صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبِ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ فِي وَسَطِهَا». [خ= ٢٠١٨٢]. الصَّلاَةِ فِي وَسَطِهَا». [خ= ٢٣٣، م= ٤٣٤، ه= ٢١٩٥، ق= ١٤٩٣، ت= ٢٠١٨٠].

## (26/245) - باب دم الحيض يصيب الثوب

391 \_ أَحُّوَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حِجْرِهَا: أَنَّ ٱمْرَأَةَ ٱسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَلَيْ عَنْ مَعْ الْمُنْفِي فِيهِ اللَّوْبَ فَقَالَ: «حُتِّيهِ وَآثْمُصِيهِ وَآنْضِحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».

392 \_ أَشْهَرَكُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قالَ: حدَّثَنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ثَابِتٌ الْحَدَّادُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنِ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَنْ عَدِيًّ بْنِ دِينَارِ قَالَ: «حُكِّيهِ بِضِلَعٍ وَأَفْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [تقدم= ١٤٠]. دَمِ الْحِيضَةِ يُصِيبُ النَّوْبَ؟ قَالَ: «حُكِّيهِ بِضِلَعٍ وَأَفْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [تقدم= ١٤٠].

<sup>389</sup> \_قال السندي: قوله: «نفست» على بناء المفعول والظرف متعلق بالحديث.

<sup>390</sup> \_ قال السنادي: قوله: «في وسطها» أي في محاذاة وسطها بفتحتين وعلم منه أن نفاسها لا يمنع الصلاة عليها مع أن الميت كالإمام فلزم منه أن النفساء طاهر والمؤمن لا ينجس والحدث أمر تعبدي والله تعالى أعلم.

## (4/1) - كتاب الغسل والتيمم

#### (1/246) - باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم

393 \_ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّنَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَّا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِم وَهُوَ جُنُبٌ». [تقدم= ٢٩٠].

394 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبُولَنَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ أَوْ يَتَوَضَّلُهُ. [أ= ١٠٣٨٩، ١٠٣٨٩].

395 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّاثِم ثُمَّ يُغْتَسَلَ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ». [تحفة الاشراف= ١٣٨٧].

ُ 396 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ . [تقدم= ٢٢١].

397 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ عَنِ آبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ اللَّهُ قَالَ سُفْيَانُ: قَالُوا لِهِشَامِ: يَغْنِي آبْنَ حَسَّانَ إِنَّ أَيُّوبَ إِنَّمَا يَنْتَهِي بِهِذَا الْحَدِيثِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ لَوِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَرْفَعَ حَدِيثًا لَمْ يَرْفَعُهُ. [تحفة الأشراف= ١٤٤٤].

## (247/ 2) - باب الرخصة في دخول الحمام

398 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَطَاءِ

#### الغسل والتيمم الغسل والتيمم (4/1)

397 \_قال السندي: قوله: (لو استطاع أن لايرفع حديثاً لم يرفعه) تعظيماً للنسبة إلى النبي ﷺ وخوفاً من أن يقع منه فيها خطأ فيقع في الكذب عليه والله تعالى أعلم ومقصود هشام أن وقف أيوب لا يضر في الرفع إذا ثبت الرفع بطريق آخر على وجهه.

398\_قال السندي: قوله: «فلا يدخل الحمام» هو بالتشديد بيت معروف واللفظ نهي أو نفي بمعنى النهي، ونهيهم عن ذلك لأن الدخول فيه لا يخلو عن نظر بعض إلى عورة بعض ﴿إلا بمئزر الله بكسر ميم ثم معجمة ثم مهملة بمعنى الإزار ورخص به لأنه يؤمن به من كشف العورة ونظر البعض إلى عورة آخرين، وهذا لا يقتضي وجود الحمامات يومئذ في بلاد الإسلام فلا ينافي حديث: ستفتح لكم أرض العجم مما يفيد أنه لم يكن يومئذ ببلاد الإسلام حمام.

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلاَّ بِمِثْزَرِ». [تحفة الاشراف= ٢٨٨٧].

## (3/248) - باب الافتيمال بالثلج والبرد

## الباره (4/249) عباب الإغشال بالماء البارد

400 \_ أَشْهَوَ فَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قالَ: حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رُقْبَةَ عَنْ مَجْزَأَةَ الأَسْلَمِيِّ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَوْنَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهُرْنِي مِنَ الدُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [تقدم]. بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهُرْنِي مِنَ الدُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [تقدم].

## (5/250) - باب الاغتسال قبل النوم

401 \_ أَحُّبَنَ أَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْجَنَابَةِ؟ وَسَالِحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَيَعْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَٰلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا ٱغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوْضَأَ فَنَامَ . آم= ٣٠٧، أ= ٧ ١٤٥٠.

## (6/251) - باب الاغتسال أول الليل

402 \_ أَحُهَرَكُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُرْدٍ عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَيِّ عَنْ عُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّكِ اللَّهِ الأَمْرِ سَعَةً.

## (7/252) - باب الاستتار عند الاغتسال [الغسل]

403 \_ أَخْبَرَنَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>403</sup> \_قال السندي: قوله: «بالبراز» بالفتح اسم للفضاء الواسع. «حليم» لايعجل بالعقوبة فلا يليق بالعبد أن يستدل بترك العقوبة على ما فعل على رضاه به «حيي» بكسر أولى الياءين مخفضة ورفع الثانية

عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ يَعْلَى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَبِيٍّ سِتَّيرٌ يُحِبُ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا ٱغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَيْرْ». [د= ٤٠١٢، أ= ١٧٩٩٢].

404 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قِالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيْاشِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهَ عَزْ وَجَلَّ سِتِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَارَ بِشَيْءٍ».

[c= 71 · 3 ، ]= YPPV1].

405 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: ﴿ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً قَالَتْ: فَسَتَرْتُهُ فَذَكَرَتِ الْغُسْلَ قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِجِرْقَةٍ فَيْمُونَةَ قَالَتْ: ﴿ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً قَالَتْ: فَسَتَرْتُهُ فَذَكَرَتِ الْغُسْلَ قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِجِرْقَةٍ فَلْمُ يُرِدْهَا ﴾. [خ= ٢٦٦، م= ٣٣٧، د= ٢٤٥، ت= ٢٠٣، تقدم= ٢٥٣، ق= ٢٤٦].

406 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيَنَمَا أَيُوبُ عَلَيْهِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيَنَمَا أَيُوبُ عَلَيْهِ الطَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَخْتَسِلُ عُرْيَاناً خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ قَالَ فَنَادَاهُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلًّ: يَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَخْتَسِلُ عُرْيَاناً خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهْبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ قَالَ فَنَادَاهُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلًّ: يَا أَيْسُ بَلَى يَا رَبُّ وَلٰكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ». [خ-٢٧٩، أ= ١٦٥٥].

## (8/253) - باب الدليل [الدلالة على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه

407 \_ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الإِنَاءِ وَهُوَ الْفَرَقُ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءِ وَاحِدٍ». [أ=٢٥٤٦٠].

مشددة أي الله تعالى تارك للقبائح ساتر للعيوب والفضائح يحب الحياء والستر من العبد ليكون متخلقاً بأخلاقه تعالى فهو تعريض للعباد وحث لهم على تحري الحياء.

406 \_ قال السندي: قوله: «يغتسل حرياناً» أي فالعري في محل مأمون عن نظر الغير بمنزلة الستر وهذا مبني على أن شرع من قبلنا شرع لنا «خر عليه» أي سقط عليه من فوق «ولكن لا غنى بي عن بركاتك» أي فأجمعه لكونه من جملة بركاتك وظاهر الحديث أن الله تعالى كلمه بلا واسطة ويحتمل أن المراد بواسطة الملك.

407 \_قال السندي: قوله: (وهو الفرق) بفتحتين وبسكون الثاني إناء معروف ولعل وجه الاستدلال أنه عند اجتماع. شخصين على إناء واحد لايتميز أيهما أكثر أخذاً وإن كلا منهما أخذ أي قدر فلو كان في الماء حدّ مقدر لايجوز الاغتسال بدونه لما جاز الاجتماع المؤدي إلى الاشتباه. وقد سبق تقدير آخر للاستدلال لكن هذا التقدير أحسن وأولى والله تعالى أعلم.

## (9/254) ـ باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد

408 \_ أَخْبَرَنَا شُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ حِ. وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْتَرفُ مِنْهُ جَمِيعاً». وَقَالَ سُوَيْدٌ: قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا». [تقدم= ٢٣٢].

409 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ». [تقدم= ٢٣٣].

410 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدِ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَازِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الإِنَاءَ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ». [تقدم= ٢٣٤].

#### (255/10) ـ باب الرخصة في ذلك

411 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ عَنْ مُحَمَّدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ ح. وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَاصِمِ عَنْ مُعَاذَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ أُبَادِرُهُ وَيُبَادِرُنِي حَتَّى يَقُولَ: دَعِي لِي وَأَقُولَ أَنَا دَعْ لِي».

قَالَ سُونِدٌ: «يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ فَأَقُولُ دَعْ لِي، دَعْ لِي». [تقدم= ٢٣٩].

## (11/256) ـ باب الاغتسال في قصعة فيها أثر العجين

412 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيءٍ: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيُ ﷺ أَبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيءٍ: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيُ ﷺ يَوْمِ وَنُهُ فِي قَضْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ قَالَتْ: فَصَلَّى الضَّحَى فَمَا يَوْمٍ وَنُهُ فِي قَضْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ قَالَتْ: فَصَلَّى الضَّحَى فَمَا أَدْرِي كُمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ». [أ= ٢٦٩٥٣].

## (12/257) - باب ترك المرأة نقض رأسها عند الاغتسال

413 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَد رَأَيْتُنِي أَغْتَسِلُ أَنَا ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لهٰذَا فَإِذَا تَوْرٌ مَوْضُوعٌ مِثْلُ الصَّاعِ أَوْ دُونَهُ فَتَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعاً فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي بِيَدَيَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْراً» . [م= ٣٣١، ق= ٢٠٤].

<sup>410</sup> \_ قال السندي: قوله: أي أن ما ذكر من الاجتماع رخصة يجوز تركها بسبق أحدهما على الآخر من المبادرة.

<sup>412</sup> \_ قال السندي: قوله: «قد سترته» أي فاطمة وترك ذكرها من الرواة افيها أثر العجين، فخلط طاهر يسير بالماء لا يخرجه عن الطهورية احين قضى غسله، أي أتم وفرغ منه.

#### (13/258) - باب إذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب

414 \_ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعِ عَنْ سَعْدِ وَسُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ اَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِياً بِقَطرَانِ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِماً أَنْضَخُ طِيباً فَدَخُلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: ﴿طَيْبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ أَنْضَخُ طِيباً فَدَخُلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: ﴿طَيْبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِماً». [خ-۲۷۷، م- ۲۱۹۲، تقدم- ۲۷، ا- ۲۷،۲۷].

#### (14/259) - باب إزالة الجنب الأذى عنه قبل إفاضة الماء عليه

415 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ سَالِم عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ سَالِم عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «تَقَوْضَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ عَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَهُ عَالَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاءَ ثُمَّ لَحَى رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا قَالَتْ: هٰذِهِ غِسْلَةٌ لِلْجَنَابَة». [تقام ٢٥٠٤].

#### (15/260) - باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الفرج

416 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبِ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَة بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِي ﷺ قَالَتَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَضُرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَمْسَحُهَا ثُمَّ يَغْسِلُهَا ثُمَّ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ يَتَنَحَى فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ». [تقدم= ٢٥٣].

<sup>414</sup>\_قال السندي: قوله: «لأن أصبح» بفتح اللام وأصبح بضم الهمزة وهو مبتدأ خبره أحب «مطلياً» يقال طليته بنورة أو غيرها لطخته بها، واطليت افتعلت منه إذا فعلته بنفسك فيحتمل أن يكون مطلياً بفتح الميم وسكون الطاء وتشديد الياء اسم مفعول من طليته، أو بضم الميم وتشديد الطاء وتخفيف الياء اسم فاعل من اطليت والثاني هو المضبوط وهو خبر أصبح إن كان ناقصاً أو حال من ضميره إن كان تاماً «بقطران» بفتح فكسر دهن يستحلب من شجر يطلى به الأجرب والكلام كناية عن صيرورته أجرب «أنضخ» بخاء معجمة أي يفور مني رائحة الطيب وقيل بحاء مهملة وهو أقل من المعجمة وقيل بعكسه «فقالت طيبت» أي رد القول ابن عمر «ثم أصبح محرماً» أي بعد أن اغتسل بقرينة أنه طاف على النساء وقد بقي أثر الطيب كما يعلم من رد عائشة قول ابن عمر بذلك وقد جاء صريحاً أيضاً فاستدل به المصنف على أن بقاء أثر الطيب لا يمنع صحة الاغتسال وهذا هو الظاهر من هذا الحديث وقد جوز بعضهم أنه تطيب ثانياً بعد الاغتسال وما بقي من آثار الطيب بعد الإحرام كان أثراً للثاني إذ بقاء أثر الأول بعد الاغتسال على وجه الكمال والسبوغ بعيد، وجوز الطيب بعد الإحرام كان أثراً للثاني إذ بقاء أثر الأول بعد الاغتسال على وجه الكمال والسبوغ بعيد، وجوز آخرون أن المراد بالطواف دخولية عليهن لا الجماع فلا حاجة إلى فرض الاغتسال والله تعالى أعلم.

<sup>415</sup> \_قال السندي: قوله: «هذه غسلة» بالكسر أي كيفية الاغتسال للجنابة وصفته.

<sup>416</sup>\_قال السندي: قوله: «ثم يفرغ» من الإفراغ أي يصب.

## (16/261) - باب الابتداء بالوضوء في غسل الجنابة

417 \_ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُصُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ ٱغْتَسَلَ ثُمَّ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّا وُصُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ ٱغْتَسَلَ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِه شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ يُعْدِهِ ». [خ= ٢٧٢].

## (17/262) - باب التيمن في الطهور

418 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةً عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا ٱسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعَّلِهِ وَتَرَجَّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَقَالَ بِوَاسِطٍ فِي شَأْنِهِ كُلّهِ». [تقدم= ١١٢].

## (18/263) ـ باب ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة

419 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ٱبْنُ سَمَاعَةً قَالَ: الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً وَعَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ: ﴿ أَنَّ عُمْرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَاتَّسَقَتِ الْأَحَادِيثُ عَلَى هٰذَا يَبْدَأُ قَيُفُرِغُ عَلَى عُمْرَ: ﴿ أَنْ عُمْرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَاتَّسَقَتِ الْآحَادِيثُ عَلَى هٰذَا يَبْدَأُ قَيُفُرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى فَرْجِهِ يَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ فَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى قَرْجِهِ فَيَعُسِلُ مَا هُنَالِكَ حَتَّى يُنْقِيَهُ ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى التُرَابِ إِنْ شَاءَ ثُمَّ يَصُبُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى التُرابِ إِنْ شَاءَ ثُمَّ يَصُعُ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى الْتُوابِ إِنْ شَاءَ ثُمَ يَصُعُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى الْتُرَابِ إِنْ شَاءَ ثُمَّ يَصُعُ يَدُهُ الْيُسْرَى حَتَّى الْتُولِ اللَّهِ عَنْهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا بَلَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَعْمُ لَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذُكِرَ . [تحفة الاشراف= ١٧٤٨، ١٧٧٧].

### (264/ 19) - باب استبراء البشرة في الفسل من الجنابة

420 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

<sup>417</sup> \_قال السندي: قوله: ﴿أَرُوى بِشُرِتُهُ ۚ أَي جَعَلُهُ مِبْلُولًا .

<sup>419</sup>\_قال السندي: قوله: «واتسقت الأحاديث» أي اتفقت الأحاديث والمراد حديث عائشة وحديث ابن عمر فيفرغ من الإفراغ «قوله إن شاء» فيه إشارة إلى أنه يفعله أحياناً ويتركه أحياناً وكأنه حسب ما يقتضيه الوقت أو لبيان الجواز «حتى ينقيها» من الإنقاء «لم يمسح» وقد سبق أنه كان يتوضأ وضوءه للصلاة فأما أن يقال ذلك عموم يخص بهذا أو يقال لعله تارة يفعل هذا وتارة وذاك لبيان الجواز وفيه أن المسح يحصل في ضمن الغسل وأن الضمني كاف في سقوط التكليف وعلى هذا لو فرض أن الواجب مسح الرجلين كما يقول الرافضة فهو يتأدى بغسلهما دون العكس فالغسل أحوط والله تعالى أعلم. «كان غسل» بضم الغين.

عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُخَلُّلُ رَأْسَهُ بِأَصَابِعِهِ حَتَّى إِذَا خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدِ ٱسْتَبْرَأَ الْبَشَرَةَ غَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثاً ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ». [م=٣١٦، أ= ٣٤١١].

421 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلاَبِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلاَبِ فَأَخَذَ بِكَفَّةٍ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ». فَأَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ». [خ-204].

(20/265) - باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه [على رأسه]

422 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ عَنْ يَخْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ﴿ . وَأَنْبَأَنَا شُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يُحَدُّثُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ يُحَدُّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا قَأْفُرغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَتًا» لَفْظُ سُويْدٍ. [أ- ١٦٧٤٩].

423 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةً عَنْ مُخَوَّلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا». آجْ= ﴿٤٧، أَ= ﴿٤٧٤).

#### (21/266) - باب العمل في الغسل من الحيض

424 - أَخْبَرَمْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أُمُّهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ آمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَلَىٰ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَيْفَ أَغْتِسِلُ عِنْدَ الطَّهُورِ؟ قَالَ: «حَذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّعِي بِهَا». قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَ: «تَوَضَّعِي بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَ: «تَوَضَّعِي بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا؟ قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ سَبَّحَ وَأَعْرَضَ عَنْهَا فَفَطِنَتْ عَائِشَةُ لِمَا يُريدُ

<sup>421</sup>\_قال السندي: قوله: «نحو الحلاب» بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام وموحدة: إناء يسع قدر حلب ناقة «بدأ بشق رأسه» بكسر الشين أي نصفه وناحيته. «فقال بهما» من إطلاق القول على الفعل والحديث دال على أنه لا يقصد بالتثليث التكرار بل الاستيعاب فلا دليل في تثليث الصب على الرأس لمن يقول التكرار في الغسل كما سبق والله تعالى أعلم.

<sup>.424</sup> قال السندي: قوله: «فرصة» بكسر فسكون أي قطعة من قطن أو صوف «ممسكة» بضم ميم ففتح ثانية ثم سين مشددة مفتوحة أي مطلية بالمسك وقد سبق بيان أن هذا التفسير هو الصحيح «سبح» من التسبيح أي قال سبحان الله «فأخذتها» بضم التاء من قول عائشة والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَأَخَذْتُهَا وَجَبَذْتُهَا إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، [تقدم=٢٥١].

# (22/267) \_ باب الغسل مرة واحدة

425 - أَهُمِّوَهُمُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «أَغْتَسَلَ النَّبِيُ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «أَغْتَسَلَ النَّبِيُ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ فَرْجَهُ وَدَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ أَوِ الْحَائِطِ ثُمَّ تَوَشَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ».

[ع = 337 ، م = ٧١٧ ، ه = ٢٤٥ ، ت - ١٠٣ ، تقدم = ١٤١٥ ، ق = ٢٢٤].

# (23/268) \_ باب اغتسال النفساء عند الإحرام

426 ـ الْمُعْتَوِيَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَلَى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْيِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَحَمَّدٍ قَالَ: جَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَحَدَّثَنَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَحَدَّثَنَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «ٱفْتَسِلِي ثُمَّ ٱسْتَغْفِرِي ثُمَّ أَهِلِي». [تقدم= ٢٩٠].

# (24/269) \_ باب ترك الوضوء بعد الغسل

427 \_ أَشْهَوَ أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنْ عَنْ أَبِي إَسْحَاقَ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ». [تقدم= ٢٥٢].

# (25/270) \_ باب الطواف على النساء في غسل واحد

428 ـ أَخْهَوَهُمَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرِ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: الْكُنْتُ أُطَيْبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِماً يَنْضَخُ طِيباً». [تقدم= ١٤٤٤].

<sup>425</sup> ـ قال السندي: قوله: «ثم أفاض على رأسه وسائر جسده» وهذا بإطلاقه لا يقتضي العدد والأصل عدمه أو المتبادر منه عند عدم ذكر عدد المرة ولائه أو لو كان هناك تكرار لذكرت فحيثما ذكرت علم المرة والله تعالى أعلم.

<sup>428 -</sup> قال السندي: قوله: (ينضخ) أي يفوح روي بالحاء المهملة والخاء المعجمة وأخذ منه المصنف وحده الاغتسال إذ العادة أنه لو تكرر الاغتسال عدد تكرر الجماع لما بقي من أثر الطيب شيء فضلاً عن الانتفاح والله تعالى أعلم.

### (26/271) ـ باب التيمم بالصعيد

429 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَيَّارٌ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّفْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً فَأَيْنَمَا أَنْرَكَ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَّةُ يُصَلِّي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَلَمْ يُعْطَ نَبِيٌّ قَبْلِي وَبُعِفْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً».

[خ= ٣٣٥، م= ٢٢٥، أ= ٨٢٧١].

(27/ 272) - باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة 430 - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعِ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ عَنْ

429 - قال السندي: قوله: «أعطيت» على بناء المفعول اخمساً» لم يرد الحصر بل ذكر ماحضره في ذلك الوقت مما منِّ الله تعالى به عليه ذكره اعترافاً بالنعمة وأداء لشكرها وامتثالاً لأمر: ﴿وَهُمَا بِنعمة ربكُ فحدث﴾ لا افتخاراً قلم يعطهن، على بناء المفعول ورفع أحد أي من الأنبياء أو من الخلق قنصرت، على بناء المفعول «بالرعب» بضم الراء وسكون عين أي بقذفه من الله في قلوب الأعداء بلا أسباب ظاهرية والآلات عادية له بل بضدها فإنه ﷺ كثيراً ما يربط الحجر ببطنه من الجوع ولا يوقد النار في بيوته، ومع هذا الحال كان الكفرة مع ما عندهم من المتاع والآلات والأسباب في خوف شديد من بأسه ﷺ، فلا يشكل بأن الناس يخافون من بعض الجبابرة مسيرة شهر وأكثر فكانت بلقيس تخاف من سليمان عليه الصلاة والسلام مسيرة شهر وهذا ظاهر، وقد بقي آثار هذه الخاصة في خلفاء أمته ما داموا على حاله والله تعالى

«مسجداً» موضع صلاة «وطهوراً» بضم الطاء والمراد أن الأرض مادامت على حالها الأصلية فهي كذلك وإلا فقد تخرج بالنجاسة عن ذلك والحديث لا ينفي ذلك. ﴿فَأَيْنُمَا أُدُرُكُ الرَّجِلِ ۗ بالنصب ﴿الصلاةِ بالرفع وهذا الظاهر سيما في بلاد الحجاز فإن غالبها الجبال والحجارة فكيف يصح أو يناسب هذا العموم إذا قلَّنا أن بلاد الحجاز لايجوز التيمم منها إلا في مواضع مخصوصة فليتأمل. قوله: «الشفاعة» أي العظمى ﴿وكان النبي الله قبلي وفيهم نوح فقد قال تعالى: ﴿إِنَا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قومه ﴾ وآدم نعم قد اتفق في وقت آدم أنه ماكان على وجه الأرض غير أولاده فعمت نبوته لأهل الأرض اتفاقاً وكذا اتفق مثله في نوَّح بعد الطُّوفان حيث لم يبق إلا من كان معه في السفينة وهذا لا يؤدي إلى العموم وأما دعاء نوح على أهلُّ الأرض كلها وإهلاكهم فلا يتوقف على عموم الدعوة بل يكفي فيه عموم بلوغ الدعوة وقد بلغت دعوته الكل لطول مدته كيف والإيمان بالنبي بعد بلوغ الدعوة وثبوت النبوة واجب سواء كان مبعوثاً إليهم أم لا كإيماننا بالأنبياء السابقين مع عدم بعثتهم إلينا وفرق بين المقامين والله تعالى أعلم.

وقد سقطت من هذه الرواية الخصلة الخامسة وهي ثابتة في الصحيحين وهي: «وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي» وأما كون الأرض مسجداً وطهوراً فهما أمر وآحد متعلق بالأرض.

430 – قال السندي: قوله: «ما كان في الوقت» أي مادام الرجل ثابتاً في الوقت وهذا ظرف لعاد «أصبت السنة» أي وافقت الحكم المشروع وهذا تصويب لاجتهاده وتخطئة لاجتهاد الآخر وفيه أن الخطأ في الاجتهاد لا ينافي الأجر في العمل المبني عليه والظاهر ثبوت الأجر له ولمن قلده على وجه يصح «سهم جمع أي سهم من الخير جمع فيه أجر الصلاتين. بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ تَيَمَّمَا وَصَلِّيَا ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ فَتَوَضَّأَ أَحَدُهُمَا وَصَلِّيَا ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ فَسَأَلاَ النَّبِيَّ عَيَّ فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدُ: «أَمَّا أَنْتَ فَلَكَ مِثْلُ سَهْمٍ جَمْعٍ» [د= ٣٣٨].

431 - أَهُمْ يَهُ اللّٰهِ عَنْ لَيْتُ بِنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَعَنْرُهُ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةً عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنْ رَجُلَيْنِ وَسَاقَ الْحَديثَ. [تقدم= ٣٢٣].

# (28/273) \_ إلى الوضوء من المذي

432 \_ أَخْنَوَنَا عَلِي بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: تَذَاكْرَ عَلِيٍّ وَالْمِقْدَادُ وَعَمَّارٌ فَقَالَ عَلِيّ: إِنِّي آمْرُوَّ مَذَّاءٌ وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولً اللَّهِ عَلَيْ لمكان ابْنَتِهِ مِنِّي فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا فَذَكَرَ لِي أَنَّ أَحَدَهُمَا وَنَسِيتُهُ سَأَلَهُ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: «ذَاكَ الْمَذْيُ إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذَٰلِكَ مِنْهُ وَلْيَتَوَشَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ أَوْ كَوْضُوءِ الصَّلاَةِ».

[ = 3 A & , = A / F].

# (28/000)

433 ـ الاختلاف على سُلَيْمَانَ. أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُلِيدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ قَالَ: حَدُّثَنَا اللَّهُ عَنْهُ سُلَيْمَانُ الأَغْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (فِيهِ الْوُضُوءُ \* وَتَقدم = ٤٣٢].

434 - أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغَبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِراً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَسْتَخْبَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ»: «فِيهِ الْوَضُوءُ». إنشام= ١٥٧].

# (28/000) (28م

435 ـ الاختلاف على بكير. ﴿ أَهُ الْحَمَدُ بْنُ عِيسَى عَنِ آبْنِ وَهْبٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

<sup>432</sup> ـ قال السندي: قوله: انذاكر علي ومقداد وعمار، فيه توجيه التوفيق بين ما جاء أن علياً أمر المقداد تارة وأمر عماراً أخرى افليفسل ذلك منه، أي ذكره ذكر بوجه الكناية لظهور الأمر بالقرينة.

أَرْسَلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ: «تَوَضَّأُ وَٱنْضَحْ فَرْجَكَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَخْرَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئاً. [تقدم= ٤٣٢].

436 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجْ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْقِةٍ يَسْأَلُهُ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْقِةٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِةٍ: "يَغْسِلُ ذَكْرَهُ ثُمَّ لْيَتَوَضَّاهُ. [تقدم= ٤٣٢].

437 - أَخْبَرَهَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُرِىءَ عَلَى مَالِكِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ فَإِنَّ عِنْدِي ٱبْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَٰلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّا وَضُوءَهُ أَسْأَلُهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَٰلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضًا وَضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ». [تقدم= ١٥٦].

# (274/274) - باب الأمر بالوضوء من النوم

438 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قِالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بُنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا قَامُ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ﴾. [ت= ٢٤، ن= ٣٩٣، أ= ١٠٥٠٢].

439 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثُمَّ أَضْطَجَعَ وَرَقَدَ فَجَاءَهُ الْمُؤَذُّنُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُهُ مُخْتَصَرٌ. [خ= ١٣٨، م= ٧٦٣، ق= ٤٢٣، ت= ٢٣٢، أ= ٣٤٣٧].

440 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ: حَدُّثَنَا مُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا نَعْسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلَيْرُقُدْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الل

<sup>439 -</sup> قال السندي: قوله: (صليت مع النبي على الله أي بعد ما توضأ وتوضأت كما جاء صريحاً لكن المصنف نبه بالترجمة على أن هذا المختصر محمول على ذلك المطول.

<sup>440</sup> ـ قال السندي: قوله: «نعس» بفتحتين وعلم أن النعاس لا ينقض الوضوء وقد سبق تقريره.

## (30/ 275) ـ باب الوضوء من مس الذكر

441 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ٱبْنَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: عَلَى أَثْرِهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: وَلَمْ أَتْقِنْهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بُسْرَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسًّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّاْ». [تقدم= ١٦٣].

442 - أَخْبَرَهَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ عَنْ شُعْبَةً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ بُسْرَةً بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ فَلْيَتَوْضًا ﴾. [تقدم= ١٦٣].

443 - أَخْبَرَنَا ثُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: «الْوُصُوءُ مِنْ مَسَّ الذَّكَرِ» فَقَالَ مَرْوانُ: أَخْبَرَتْنِيهِ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، فَأَرْسَلَ عُرْوَةُ قَالَ: «مِنْ مَسَّ الذَّكَرِ». [تقدم= ١٦٣].

444 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بِسْرَةً بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلاَ يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّاً».

قَالَ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هٰذَا الْحَدِيثَ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم= ١٦٣].

# 3 Les (5/2)

# (1/1) ـ باب فرض الصلاة وينكو اختلاف الناقلين في إستاد هديث أنس بن مائك رضي الله عنه واختلاف الفاظهم فيه

445 - أَحُونَ الْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَنْ مَالِكِ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ النّبِي فَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ النّبِي فَالَ: ابْنِنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الشَّلاَثَةِ بَيْنَ الرّجُلَيْنِ فَأْتِيتُ بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ مَلاَنٍ حِكَمَةً وَإِيمَاناً ، ثُمَّ أَتِيتُ بِدَابَّةِ فَشَقَّ مِنَ النّحْدِ إِلَى مَرَاقُ الْبَطْنِ ، فَعَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَاناً ، ثُمَّ أَتِيتُ بِدَابَّةِ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَادِ ، ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السّلامُ فَأَتَيْنَا السّمَاءَ الدُّنْنِا فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ وَلَا أَنْعِلَ وَفَوْقَ الْحِمَادِ ، ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السّلامُ فَأَتَيْنَا السّمَاءَ الدُّنْنِا فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : مُحَمِّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَالَ : مُحَمِّدٌ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمِّدٌ . قِيلُ ذُلِكَ مِنْ أَبْنِ وَنَبِي ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِيَةَ قِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : مُحَمِّدٌ ، فَيقُلُ ذُلِكَ ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : مُحَمِّدٌ ، فَيقُلُ ذُلِكَ ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : مُحَمِّدٌ ، فَيقُلُ ذُلِكَ ، فَأَتَيْنَ السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : مُرَحَبا بِكَ مِنْ أَنْ ذُلِكَ ، فَأَتَيْنَ السَّمَاءَ الشَّالِقَةَ قِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : مُرَحَبا فِكَ عَلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ : مَرْحَبا فِلْ مُرْمَا فَلَا فَيْ مُنْ أَنْ فَلَ مُ مُنْ أَنْ فَلَ اللّهُ عَلَى السَّلَامُ فَسَلَّمْ فَسَلَّمْ فَسَلَّمْ فَالَ : مُرْحَبا فَلَى اللّهُ وَمُنْ مَالِكُ وَالَ مُنْ مُ فَلَا وَالْمَالِهُ اللّهُ اللّهُ الْعَالَ السَّمَاءَ اللّهُ الْمُ الْمَعْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

#### (5/2) - كتاب الصيلاة

445 قال السندي قوله: «عند البيت» أي الكعبة المشرفة. «إذ أقبل أحد الثلاثة» المعنى أنه جاءه ثلاثة فأقبل منهم واحد إليه «بين رجلين» حال من مقدر أي أقبل إلى واحد من الثلاثة والحال أني كنت بين رجلين قالوا: هما حمزة وجعفر. وقد جاء في رواية أنهم خاؤوه وهم ثلاثة وفي رواية سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين ولا منافاة بين الروايتين فالوجهان في كلام المصنف صحيحان لفظاً ومعنى «فأتيت» على بناء المفعول «بطست» وهو إناء معروف واللفظ مؤنث «من ذهب» لاشك أنه كان بإذنه تعالى فهو إذا مباح بل بأمره فهو واجب فمن قال استعمال الذهب حرام فسؤاله ليس في محله حتى يحتاج إلى جواب «ملاى» بالتأنيث لتأنيث الطست وفي نسخة ملآن بالتذكير لتأويله بالإناء «حكمة وإيماناً» منصوبان على التمييز والمراد أنها كانت ممتلئة بشيء إذا أفرغ في القلب يزيد به إيماناً وحكمة. «فشق» على بناء الفاعل أي الآتي أو على بناء المفعول وكذا في الوجهين قوله فغسل وقوله ملىء. «إلى مراق البطن» بفتح الميم وتشديد القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده.

﴿ فَأَتَنِتُ ﴾ على بناء الفاعل: أي مررت على آدم (فمثل ذلك) أي فجرى مثل ذلك، أو فعلوا مثل ذلك فقالوا مثل ذلك فقالوا مثله «بكى قيل: ما يبكيك» قالوا لم يكن بكاء موسى عليه الصلاة والسلام حسدا على فضيلة نبينا على وأمته فإن الحسد مذموم من آحاد المؤمنين وأيضاً منزوع منهم في ذلك العالم فكيف كليم الله الذي اصطفاه الله تعالى برسالته وكلامه بل كان أسفاً على ما فاته من الأجر بسبب قلة اتباع قومه وكثرة مخالفتهم وشفقته =

بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَٰلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِذْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَالَّذِتُ عَلَى هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيَّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَمِثْلُ ذَٰلِكَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيَّ فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى قِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ مِنَالُهُ مَلْ الْفِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمْتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أَمْتِي الْجَنَّةَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أَمْتِي الْمَاءَ السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنَ أَبْنِ وَنَبِي السَّامِ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنَ أَبْنِ وَنَبِي السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنَ أَبْنِ وَنَبِي السَّامِ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبا بِكَ مِنَ أَبْنِ وَنَبِي السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَبا بِكَ مِنَ أَبْنِ وَنَبِي

لهٰذَا الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ ٱلْفَ مَلِكِ فَإِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ فُمَّ رُفِعَتْ لِيَ صِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرٍ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ وَإِذَا فِي عَلَيْهِمْ أُمُّ رُفِعَتْ لِيَ صِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجْرِيلٌ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِئَانِ فَفِي الْجَنَّةِ: وَإِمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيْ جَمْسُونَ صَلاةً فَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدُ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيْ جَمْسُونَ صَلاةً قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدُ الْمُعَالَجَةِ وَإِنَّ أُمْتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذُلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفُ عَنْكَ فَرَجَمْتُ إِلَى وَبُي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفُ عَنْكَ فَرَجَمْتُ إِلَى وَبُي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفُ عَنْكَ فَرَجَمْتُ إِلَى وَبُي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفُ عَنْكَ فَرَجَمْتُ إِلَى مَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفُ عَنْكَ فَرَجَمْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّالِمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : مَا صَنَعْتُ؟ قُلْتُ : جَمَلَهَا أَرْبَعِينَ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالِتِهِ الأُولَى فَرْجِعْتُ إِلَى وَبُلُ مَقَالِيهِ الْأُولَى فَوْجَعْلَهَا عِشْرِينَ ثُمَّ عَشْرَةً ثُمْ خَمْسَةً أَرْبُونُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولِى فَقُلْتُ إِنِّي فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ ثُمَّ عَشْرَةً ثُمْ خَمْسَةً فَلَى الشَالَمُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى فَوْرَاكِمْ فَقُلْتُ إِنِّي فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ ثُمَّ عَشْرَةً وَجَلُّ أَنْ

<sup>=</sup> عليهم حيث لم ينتفعوا بمتابعته انتفاع هذه الأمة بمتابعة نبيهم، وقيل: بل أراد بالبكاء تبشير نبينا على وإدخال السرور عليه بأن أتباعه في أكثر ولعل تحصيل هذا الغرض بالبكاء من آكد من تحصيله بوجه آخر ففيه إظهار أنه نال منالاً يغبطه مثل موسى والله تعالى أعلم. وإطلاق الغلام لم يرد به استقصار شأنه فإن الغلام قد يطلق ويراد به القوي الطري الشاب والمراد منه: استقصار مدته مع استكمال فضائله واستتمام سواد أمته. «قلال» بكسر القاف جمع قلة بالضم وهي الجرة و «هجر» بفتحتين اسم موضع كان بقرب المدينة «الفيلة» بكسر فاء وفتح تحتانية جمع الفيل «باطنان» عن أبصار الناظرين وهذا لا يستبعد عن قدرة القدر الحكيم الفاعل لما يشاء «ثم فرضت علي» هو على بناء المفعول وكأنه أراد بذلك لتشريف نبيه وإظهار فضله حتى يخفف عن أمته بمراجعته وما قالوا أنه لابد للنسخ من البلاغ أو من تمكن المكلفين من المنسوخ فذلك فيما يكون المراد ابتلاءهم ولعل من جملة الرابياء لهذا النصح في حق هذه الأمة حتى لا موسى حيث بكى بالطف وجه حيث وفقه الله تعالى من جملة الأنبياء لهذا النصح في حق هذه الأمة حتى لا يخطر ببال أحد أنه بكى حسداً فهذا يشبه قضية رفع الحجر ثوبه دفعاً للتهمة عنه كما ذكر الله تعالى: ﴿ياأيها يخطر ببال أحد أنه بكى حسداً فهذا يشبه قضية رفع الحجر ثوبه دفعاً للتهمة عنه كما ذكر الله تعالى: ﴿ياأيها للذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً والله تعالى أعلم.

أَرْجِعَ إِلَيْهِ فَنُودِي أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا». [أ= ١٧٨٥ خ= ٧٠٣٧، م= ١٦٤، ت= ٣٤٢٤].

446 - ٱخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ، قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ وَابْنُ حَزْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ: فَفَرض اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمْتِي خَمْسِينَ صَلاَةً فَرَجَعْتُ بِذَٰلِكَ حَتَّى أَمُرً بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمِّتِكَ؟ تُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلاَةً. قَالَ لِي مُوسَى: فَرَاجِعْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ أُمِّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَٰلِكَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمِّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَٰلِكَ لاَ تُطِيقُ ذَٰلِكَ وَرَجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَٰلِكَ لاَ تُطِيقُ ذَٰلِكَ وَرَجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلًّ فَقَالَ: وَجَعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لاَ تُعْفِي فَرَاجَعْتُ لاَ يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَذَي قَرَجَعْتُ لِلْ مُوسَى فَقَالَ: وَاجِعْ رَبِّكَ فَقُلْتُ: قَدِ السَتَحْبَيْتُ مِنْ رَبِي عَزَّ وَجَلًا .

· [خ= ۶۹۳، م= ۱۲۳، ق= ۱۳۹۹، أ= ۱،۰۲۰].

447 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنِي مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُثِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسِرْتُ فَقَالَ: أَنْزِلْ فَصَلُ فَصَلُ فَفَعَلْتُ الْبَغْلِ خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسِرْتُ فَقَالَ: أَنْزِلْ فَصَلُ فَصَلُ فَصَلُ فَقَالَ: أَنْذِلْ فَصَلُ فَصَلُ فَصَلُ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ: أَنْذِلْ أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلِّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَصَلُ فَتَوْلُ اللَّهُ عَزَ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَصَلُ فَتَوْلُ اللَّهُ عَزَ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَصَلُ فَتَوْلُ اللَّهُ عَزَ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَصَلُ فَنَرُلْتُ فَصَلَّاتِ أَنْ صَلَّيْتَ؟! صَلَّيْتِ السَّلاَمُ ثُو السَّلاَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ اللَّهُ عَلْ وَيَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ وَيَعْلُونَ اللَّهُ عَلْكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ وَلِكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

<sup>446 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى أمر» فيه إحضار لتلك الحالة البديعة فلذا عبر بالمضارع «هي خمس» عدداً (وخمسون» أجراً (وقد استحييت» هذه الرواية تدل على أنه منعه الحياء عن المراجعة لا كون الخمس لا تقبل النسخ منعه عن ذلك فالوجه أن يجعل الأمران مانعين إلا أنه وقع الاقتصار من الرواة على ذكر أحدهما والله تعالى أعلم.

<sup>447 -</sup> قال السندي قوله: «خطوها» بفتح فسكون أي تضع رجلها عند منتهى بصرها، واستدل به أن يكون قطعها بين الأرض والأرض في خطوة واحدة لأن الذي في الأرض يقع بصره على السماء فبلغت سبع سموات في سبع خطوات «وإليها المهاجر» بفتح الجيم بمعنى المهاجرة على أنه مصدر ولو كان اسم مكان لكان اللائق وهي المهاجر «صليت بطور سيناء» وهذا أصل كبير في تتبع آثار الصالحين والتبرك بها والعبادة فيها «ببيت لحم» قال الحافظ السيوطي بالحاء المهملة «فقدمني» من التقديم «ثم صعد» كعلم أي جبريل أو البراق أو على بناء المفعول والياء على الوجهين للتعدية والجار والمجرور نائب الفاعل عن الثاني «فغشيني» بكسر الشين «ضبابة» كسحابة وزناً ومعنى قيل: هي سحابة تغشي الأرض كالدخان «فخررت» بخاء معجمة من ضرب ونصر أي سقطت «ثم رددت» بصيغة المتكلم وفي نسخة ردت بصيغة التأنيث أي الصلوات وعلى الوجهين على بناء المفعول وهذا بيان ما آل إليه الأمر آخراً بعد تمام المراجعات وليس المراد المسقوط العشر صارت خمساً وأما قوله: «فارجع إلى وبك» فمتعلق بسقوط العشر وأما قوله: «فسألته =

ثُمْ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجُمِعَ لِيَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّالِيَةِ فَإِذَا فِيهَا آبَنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَخْيَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّالِيَةِ فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ النَّالِيَةِ فَإِذَا فِيهَا مَوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي اللَّهُ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي أَلَى السَّمَاءِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَنِعِ سَمُواتِ فَالنَّالِمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي السَّلَمُ السَّمَاءِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَنِع سَمُواتِ فَالنَّالِمُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى السَّمَاءِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَنِع سَمُواتِ فَالْأَرْضِ فَرَضَتُ عَلَيْكَ وَعَلَى السَّمَاءِ السَّلاَمُ، ثَمَّ صَلاَةً فَقَمْ بِهَا أَنْتَ وَأَمْنُكُ فَرَجَعْتُ إِلَى إِللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى السَّلَامُ التَّخْفِيفَ فَرَعْتِ السَّمْواتِ وَالأَرْضِ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُنْ شَيْءِ فَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى السَّعَلِيعُ أَنْ تَقُومَ السَّمُ الْتَنْ وَالسَّلَامُ التَّخْفِيفَ فَوْتِحُولِكَ وَالْمَا بِهِمَا، فَرَجْعْتُ إِلَى وَبُعَى وَمَلَى السَّعْلِعُ أَنْ وَعَلَى مُرْبُوعٍ فَرَجَعْتُ إِلَى وَبُعَى عَشْراً وَمَ السَّالِي وَالْمَا بِهِمَا، فَرَجَعْتُ إِلَى وَبُعَى وَمَلَى السَّعْفِيعِ السَّالِي وَالْمَا مِن اللَّهُ عَرْضَ عَلَى عَلْمَ الْمَعْلِي وَمَا فَالْمُ السَّعْفِيعَ الْمَالِي وَمَعَلَى السَّمَاءِ وَالأَرْضَ وَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَلَى مُرْمَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّعَلَى وَعَلَى السَّعَ الْمَلْ السَّعَ السَلَامُ السَّعَلَى وَعَلَى السَّعَ الْمَا مِن اللَّهُ عَرْضَ عَلَى السَّعَ الْمَا مِن اللَّهُ الْمَاعِي وَالْمَا مِن اللَّهُ عَلَى السَّامُ السَّعْفِي السَلَامُ السَّعَ السَلَمُ الْمَا مِن ا

448 ـ أَخْبِيَنَ ۚ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلِ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اَنْتُهِيَ بِهِ

التخفيف فقال إني يوم خلقت الخ فمعناه فسألت التخفيف فخفف عشراً وهكذا حتى وصلت إلى خمس فحين وصلت إلى خمس فحين وصلت إلى خمس قال إني يوم خلقت الخ وليس المراد أنه راجع بعد أن صارت خمساً فرد الله مراجعته بما يدل على أن الخمس لا يقبل النسخ كما هو الظاهر لمخالفته لسائر الروايات مخالفة بينة فليتأمل «صرى» بكسر الصاد المهملة وفتح الراء المشددة آخرها ألف مقصورة أي عزيمة باقية لا تقبل النسخ.

<sup>448</sup>\_قال السناسة وله: «أسري» على بناء المفعول «انتهي» على بناء الفاعل أي السير أو المفعول «في السماء السادسة» قبل أصلها في السادسة ورأسها في السابعة فلا ينافي هذا الحديث حديث أنس «عرج» على بناء المفعول «فراش» بفتح فاء هو طير معروف يتهافت على السراج «وخواتيم سورة البقرة» كأن المراد أنه قرر له إعطاءها وأنه ستنزل عليك ونحوه وإلا فالآيات مدنيات «ويغفر» على بناء الفاعل أي الله أو المفعول وهو معطوف على ماقبله بتقدير أن أي وأن يغفر ومفعوله «المقحمات» بضم ميم وسكون قاف وكسر حاء أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار ولعل المراد أن الله تعالى لا يؤاخذهم بكلها بل لا بد أن يغفر لهم بعضها وإن شاء غفر لهم كلها وقيل: المراد بالغفران أن لايخلد صاحبها في النار أو المراد الغفران لبعض الأمة ولعله إن كان هناك تأويل فما ذكرت أقرب وإلا فتفويض هذا الأمر إلى علمه تعالى أولى والله تعالى أولى والله تعالى أعلى.

إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ تَحْتِهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا أُهْبِطَ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا حَتَّى يُقْبَضَ مِنْهَا قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأُعْطِيَ ثَلَاثًا: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَيُغْفَرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا الْمُقْحِمَاتُ». [م= ١٧٣، ت= ٣٢٧٦، أ= ٣٦٦٥].

### (2/2) - باب أين فرضت الصلاة

449 \_ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ آبُنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْبُنَانِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: ﴿أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبًا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ فَشَقًا بَطْنَهُ وَأَخْرَجَا حَشْوَهُ [حشوته] فِي طَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلاَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْماً». [تحفة الاشراف ٤٥٤].

## (3/3) ـ باب كيف فرضت الصلاة

450 ـ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ وَأَوْلَ مَا فُرِضَتِ الصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ فَأَقِرَتْ صَلاَةُ السَّفْرِ وَأُتِمَّتْ صَلاَةُ الْحَضَرْ».

[خ= ١٠٩٠، م= ٥٨٦، أ= ٢٦٠٢٦].

451 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو يَعْنِي الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيِّ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أُتِمَّتُ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَأُورَّتُ صَلاَةً السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الأُولَى». [تحفة الاشراف= ١٦٥٢٦].

452 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ فُرِضَتِ الصَّلاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَأَقِرَتْ صَلاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلاةِ الْحَضَرِ».

[خ= ۳۰، م = ۸۲، د= ۱۱۹۸].

453 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قُرِضَتِ الصَّلاَةُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ

<sup>449</sup>\_قال السندي: قوله: (وأخرجا حَشُوه) هكذا في نسختنا وهو بفتح فسكون، أي ما في وسط بطنه، وفي نسخة السيوطي: حُشوته بالضم والكسر: والأمعاء. (ثم كبسا جوفه) أي ستراه (حكمة وعلماً) أي حال كونه ذا حكمة وعلم.

<sup>451</sup> \_ قال السندي: قوله: (ركعتين ركعتين) حال ليشمل جميع الصلوات الرباعية.

<sup>453</sup>\_قال السندي: قوله: «وفي الخوف ركعة» هذا على رأي من رأى اللازم في الخوف ركعة واحدة ولو اقتصر عليها جاز.

أَرْبَعاً وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً». [ق= ٦٨ ١١٥ م= ٦٨٧، د= ١٤٤٧، أ= ٣٣٣٣].

454 - أَشَّهَرَفَ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ عَنْ أُمَيَّةً بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ: «أَنَهُ قَالَ لاَبْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلاَةَ؟ وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَل: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَل: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنَ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ ﴾ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلالًا فَعَلَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَنَا أَنْ نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

[تقلم= ١٤٢٠، ق= ٢٢٠١].

قَالَ الشُّعَيْثِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

# (4/4) - باب كم فرضت في اليوم والليلة

455 - أَخْبَرُكُ قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي سُهَيْلِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَهْلِ نَجْدِ ثَائِرَ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلاَ نَفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا وَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الرَّالُةِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ الْمَالُمُ وَاللَّيْلَةِ وَاللَّيْلِةِ وَاللَّيْلَةِ وَاللَّيْلِيْ وَاللَّيْلَةِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللللِهُ وَلَا اللللْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَالِلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُولُ وَاللَّهُ وَالَ

ولعل الاقتصار على المذكورات لأنه لم يشرع يومئذ غيرها «أفلح إن صدق» يدل على أن مدار الفلاح على الفرائض والسنن وغيرها تكميلات لا يفوت أصل الفلاح بها.

<sup>454</sup> \_ قُنْ السندي: قوله: «كيف تقصر الصلاة» أي بلا خوف مع أن الرخصة في القرآن مقيدة بالخوف وأشار ابن عمر في الجواب إلى أن النبي أعلم القرآن وقد أخذنا ببيانك .

<sup>455 -</sup> قالى السندي: قوله: «ثائر الرأس» أي منتشر شعر الرأس اليسمع» على بناء المفعول أو بالنون على بناء الفاعل وكذا قوله ولا نفهم الدوي صوته» بفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء وقيل حكي ضم الدال وهو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء تشبيهاً بصوت النحل «عن الإسلام» أي عن شرائعه المخمس صلوات» بالرفع على أنه خبر محذوف أي هو اهل علي غيرهن» أي من جنس الصلاة وإلا لا يصح النفي في الجواب ضرورة أن الصوم والزكاة غيرهن الا أن تطوع» حمله القائل بالوجوب بالشروع على أنه استثناء متصل لأنه الأصل، والمعنى إلا إذا شرعت في التطوع فيصير واجباً عليك واستدل به على أن الشروع موجب. قلت: لكن لا يظهر هذا في الزكاة إذ الصدقة قبل الإعطاء لا تجب وبعده لا توصف بالوجوب فمتى يقال أنها صارت واجبة بالشروع فيلزم الصدقة قبل الإعطاء لا تجب وبعده لا توصف بالوجوب فمتى يقال أنها صارت واجبة بالشروع فيلزم المدكور والله تعالى أعلى معنى ليس عليك واجب آخر إلا التطوع، والتطوع ليس بواجب فلا واجب غير المذكور والله تعالى أعلم.

وَهُوَ يَقُولُ: وَٱللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى لهٰذَا وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [خ- ٤٦، م- ١١، د= ٣٩١، تقدم= ٢٠٨٦، أ= ١٣٩٠].

456 ـ أَخْبَرَنَا ثَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «اَقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَّ وَبَعْلَهُ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا؟ قَالَ: «اَقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْساً». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا؟ قَالَ: «اَقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ آخَمْسًا خَمْساً» فَحَلَفَ الرَّجُلُ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ آخَمْسًا خَمْساً» فَحَلَفَ الرَّجُلُ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ آخَمْسًا الْجَنَّةُ». [تحفة الاشراف= ١٦٦٦].

## (5/5) - باب البيعة على الصلوات الخمس

457 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْخَوْلاَنِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ﴾ فَرَدُدَهَا عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهِ عَلْاَتُ فَعَلاَمٌ ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيّةً أَنْ لاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيئاً».

[م - ١٠٤٣ ، د - ١٦٤٢ ، ق - ٢٨٦٧ ، أ - ٢٤٠٤٨].

#### (6/6) - باب المحافظة على الصلوات الخمس

458 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ٱبْنِ

456 ـ قال السندي: قوله: «صلوات خمس» هكذا في بعض النسخ فهو إما مرفوع بتقدير: هي خمس أو جملتها خمس، أو منصوب لكن حذف الألف خطأ على دأب كتابة أهل الحديث فإنهم كثيراً ما يكتبون المنصوب بلا ألف. وفي بعض النسخ «خمساً» بالألف وهو واضح «وهل قبلهن أو بعدهن شيئاً» أي هل افترض قبلهن أو بعدهن شيئاً.

457\_قال السندي: قوله: «ألا تبايعون رسول الله ﷺ فيه حث لهم على ذلك وفي عنوان الرسالة تنبيه على أنها العلة الباعثة على ذلك، ولذلك عدل عن الضمير إلى الظاهر. وأما الصلاة فيحتمل أن يكون من غيره «فقدمنا» من التقديم «تعبدوا الله» أي تطيعوه بما تطيقون من ذلك ولا تشركوا به شيئاً أي إخلاصاً بلا رياء، أو معنى «تعبدوا الله» توحدوه، وجملة ولا تشركوا تأكيد له «أن لاتسألوا» أي طمعاً فيما عندهم وإلا فطلب الدين ونحوه والعلم ومثله غير داخل فيه والله تعالى أعلم.

458 \_ قال السندي: قوله: «خمس صلوات» الظاهر أنه مبتدأ لتخصيصه بالإضافة خبره: كتبهن أي أوجبهن وفرضهن وقد استدل بالعدد على عدم وجوب الوتر لكن دلالة مفهوم العدد ضعيفة عندهم، وقد يقال لعله استدل على ذلك بقوله: من جاء بهن الخ حيث رتب الجنة على أداء الخمس ولو كان هناك صلاة غير الخمس فرضاً لما رتب دخول هذا الجزاء على أداء الخمس. قالت: هذا منقوض بفرائض غير =

مُحَيْرِيزِ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلاً بِالشَّامِ يُكُنَى أَبَا مُحَمَّدِ يَقُولُ: الْوِتْرُ وَاجِبٌ قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ فَآغْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَاثِحٌ إِلَى الْمَسْجِدِ فَآخَبَرْتُهُ وَاجِبٌ قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةً: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ بِاللَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَنْ جَاءَ بِهِنَ لَمْ يُضَيِّعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا ٱسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ عَهْدٌ أَنْ كَتَبَهُنَّ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ أَذْخَلَهُ الْجَنَّة».

[د= ۲۶۱، ق= ۲۰۱۱، أ= ۲۰۷۲].

#### (7/7) ـ باب فضل الصلوات الخمس

459 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ: ﴿فَكَذَٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ: ﴿فَكَذَٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا». [خ ٢٩٥، م = ٢٦٧، ت = ٢٨٦٨، أ = ٨٩٣٣].

### (8/8) - باب الحكم في تارك الصلاة

460 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفْرَ» أَخْبَرَنَا أَحْمَدْ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدْ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ

الصلوات فليتأمل. «لم يضيع» من التضييع «استخفافاً بحقهن» احترازاً عما إذا ضاع شيء سهواً ونسياناً «أن يدخله» من الإدخال والمراد الإدخال أولاً وهذا يقتضي أن المحافظ على الصوات يوافق للصالحات بحيث يدخل الجنة ابتداء والحديث يدل على أن تارك الصلوات مؤمن كما لا يخفى ومعنى عذبه أي على قدر ذنوبه ومعنى أدخله الجنة أي ابتداء بمغفرته والله تعالى أعلم.

459 ـ قال السندي: قوله: «أرأيتم» أي أخبروني «لو أن نهراً» بفتح الهاء وسكونها «من دونه» بفتحتين أي وسخه «فكذلك الغ» إن قلت من أي التشبيه هذا التشبيه؟ قلت هو من تشبيه الهيئة ولا حاجة فيه إلى تكلف اعتبار تشبيه الأجزاء فلا يقال أي شيء يعتبر مثلاً للنهر في جانب الصلاة. «يمحو الله بهن الخطايا» خصها العلماء بالصغائر ولا يخفى أنه بحسب الظاهر لا يناسب التشبيه بالنهر في إزالة الدرن إذ النهر المذكور لا يبقي من الدرن شيئاً أصلاً وعلى تقدير أن يبقي فإبقاء القليل والصغير أقرب من إبقاء الكثير الكبير فاعتبار بقاء الكبائر وارتفاع الصغائر من الأعضاء عند التوضؤ بالماء بخلاف الكبائر فإن لها تأثيراً في الكبير فاعتبار بقاء أن العبد إذا ارتكب المعصية تحصل في قلبه نقطة سوداء ونحو ذلك وقد قال تعالى: ﴿ ولل وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴿ وقد علم أن أثر الكبائر يذهبها التوبة التي هي ندامة بالقلب فكما أن الغسل إنما يذهب بدرن الظاهر درن الباطن فكذلك الصلاة فتفكر والله تعالى أعلم.

460 ـ قال السندي: قوله: «إن العهد» أي العمل الذي أخذ الله تعالى عليه العهد والميثاق من المسلمين كيف وقد سبق أن النبي ﷺ بايعهم على الصلوات وذلك من عهد الله تعالى.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَيْسَ بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ إِلاّ تَزْكِ الصَّلاةِ». [ت= ٦٢١، ق= ١٠٧٩، أ= ٣٩٩٨].

## (9/9) ـ باب المحاسبة على الصلاة

461 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ هُوَ أَبُنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةً قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيساً صَالِحاً فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَقُلْتُ إِنِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُيَسِّرَ لِي صَالِحاً فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَقُلْتُ إِنِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً، فَحَدُّنْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ وَانْجَحَ وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ أَوْلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلاَتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ وَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ أَوْلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلاَتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ وَسُولَ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَمْ وَلَوْمَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ الْعَرُولُ اللَّهُ الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلِ عَلَى عَلَى اللَّهُ الْمُ الْعَلِي عَلْ الْعَوْلُ الْمَالُولُهُ الْهُ وَلَاكَ عَلَالَهُ اللّه الْعَوْلُ اللّه عَلَى الْحَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلُ الْعَوْلُ الْعَلَى الْمُؤْلِقَ اللّهُ الْعَلَى الْعَوْلِ الْعَوْلِ الْعَوْلُ الْعَلَى اللّهُ الْعَوْلُ اللّهُ الْعَلَى الْفُولِ الْعَوْلُ اللّهُ الْعَوْلُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَوْلِ الْعَوْلِ اللّهُ ا

462 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ يَغْنِي أَبْنَ بَيَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاَتُهُ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً وَإِنْ كَانَ النَّبِيِّ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاَتُهُ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً وَإِنْ كَانَ النَّبِي عَلَى اللهُ مَا ضَيْعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْعِهِ؟ ثُمَّ اللهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوْعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الْأَصْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَٰلِكَ». [تحفة الاشراف= ١٤٦٦].

463 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ يَحْيى بْنِ يَعْمُرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ قَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلاَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوْعٍ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوْعُ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلاَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوْعٍ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوَعُ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ». [تحفة الإشراف=١٤٨١٨].

## (10/10) ـ باب ثواب من أقام الصلاة

464 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَلْدِ اللَّهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ

<sup>461</sup> \_ 462 \_ 500 \_ قال السندي: قوله: «إن أول ما يحاسب به العبد» أي في حقوق الله فلا يشكل بما جاء أنه يبدأ بالدماء فإن ذاك في المظالم وحقوق الناس «بصلاته» الباء زائدة تدل عليه الرواية الآتية «فيكمل به ما نقص من الفريضة» ظاهره أن من فاتته الصلاة المكتوبة فصلى نافلة يحسب عنه النافلة موضع المكتوبة وقيل: بل ما نقص من خشوع الفريضة وآدابها يجبر بالنافلة، ورد بأن قوله: «سائر عمله» لا يناسبه إذ ليس في الزكاة إلا فرض أو فضل فكما تكمل فرض الزكاة بفضلها كذلك في الصلاة وفضل الله أوسع وكرمه أعم وأتم والله تعالى أعلم.

يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي أَيُوبَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَئَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «تَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصِلَ الرَّحِمَ. ذَرْهَا». كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [خ=١٣٩٦، م=١٣، أ= ٢٣٥٩٧].

### (11/11) ـ باب عدد صلاة الظهر في الحضر

465 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَساً قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظَّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ».
[خ- ١٠٨٩، م- ١٤٦٧، د- ١٢٠٧، ت- ٤٥٥].

### (12/12) - باب صلاة الظهر في السفر

466 ــ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: هُخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ. قَالَ ٱبْنُ الْمُثَنَّى: إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصَرْ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ».
[خ- ۱۸۷ ، م- ۳۰ ه، أ- ۱۸۷٦]

#### (13/13) ـ باب فضل صلاة العصر

467 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَٱبْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْبختِرِيُّ بْنُ أَبِي الْبختِرِيُّ بْنُ أَبِي الْبختِرِيُّ بْنُ أَبِي الْبختِرِيُّ كُلُّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُويْبَةَ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسَ وَقَبْلَ عُرُوبِهَا».
[م- ٣٤٤، د= ٤٢٧، د= ٤٧٧، أ- ١٧٢٢، ]

## (14/14) - باب المحافظة على صلاة العصر

468 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى

465\_قال السندي: قوله: «وبذي الحليفة العصر ركعتين» قصرها لأنه خرج حاجاً إلى مكة لا لأن الحليفة حد القصر كما توهم.

466 \_ قال السيوطي: قوله: «بالهاجرة» هي اشتداد الحر نصف النهار. قال السندي: قال أهل اللغة لكن المراد ههنا بعد الزوال فكان مرادهم نصف النهار ومايقاربه. «عنزة» بمهملة ونون مفتوحتين هي مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً في طرفها حديدة.

467 \_قال السندي: قوله: «لن يلج» بكسر اللام أي لايدخل وقوله: «صلَّى» لعل المراد به الدوام ولعله لا يوفق للمداومة إلا من سبقت له هذه السعادة والله تعالى أعلم.

468\_قال السندي: قوله: «فآذنّي» بالمد وتشديد النون بإدغام نون الكلمة في نون الوقاية من الإيذان بمعنى الإعلام أي أعلمني «فأملت» من الإملاء أي ألقت علي لأكتب «وصلاة العصر» بالعطف =

عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَىٰ: ﴿ أَمَرَثْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُضحَفاً فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ لَمْذِهِ الآبَةَ فَآذِنِّي: ﴿ حَافِظُوا عَلَى ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَ وَالصَّلَوَةِ ٱلْوُسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا فَأَمْلَتْ عَلَيَّ ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ . [م= ٢٠٩، د= ٢٠٤، ت = ٢٩٨٢، أ= ٢٤٥٠٢].

469 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: الشَّعْلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الصَّلاَةِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَنَى قَالَ: الشَّعْلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ المُسْلَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّعْسُ». [خ- ٢٩٣١، م- ٢٦٧، د- ٤٠٩، ت- ٢٩٨٤، أ- ٢٩٨١].

# (15/15) ـ باب من ترك صلاة العصر

470 ــ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ: بَكُرُوا بِالصَّلاَةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ فَقَدْ جَبِطَ عَمَلُهُ». [خ= ١٥٥، أ= ١٢٠١٨].

# (16/16) ـ باب عدد صلاة العصر في الحضر

471 \_ أَخْهَوَهُما يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَتَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كُنَّا نَحْرُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاهُرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَلَيْ اللَّوْلَيَيْنِ الأُولَيَيْنِ وَالْعَصْرِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذُلِكَ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعُصْرِ عَلَى قَدْرِ وَفِي الأَخْرَيَيْنِ مِنَ الْعُصْرِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذُلِكَ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذُلِكَ». النَّصْفِ مِنْ ذُلِكَ». وح ٢٥٥، د ٢٠٩٨، أ = ١٠٩٨٦].

15 20 2002 15 20 36 400

472 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

470 \_ قال السندي: قوله: «فقد حبط عمله» بكسر الباء أي بطل قيل أريد به تعظيم المعصية لا حقيقة اللفظ ويكون مجاز التشبيه. قلت: وهذا مبني على أن العمل لا يحبط إلا بالكفر لكن ظاهر قوله تعالى: ﴿لاترفعوا أصواتكم﴾ الآية يفيد أنه يحبط ببعض المعاصي أيضاً فيمكن أن يكون ترك العصر عمداً من جملة تلك المعاصي والله تعالى أعلم.

471 ـ قال السندي: قوله: «كنا نُحزر» بحاء مهملة ثم زاي معجمة ثم راء مهملة من نصر أي نقدر وفي الآخرتين على نصف ذلك وهذا يقتضي أنه كان يقرأ في الآخرتين أحياناً سوى الفاتحة أيضاً هذا ثم ما جاء من الاختلاف في قدر القراءة يحمل على اختلاف الأوقات.

فالظاهر أنه غير الوسطى وهو يخالف الحديث المرفوع الذي سيجيء، إلا أن يجعل العطف للتفسير، والظاهر أن هذا كان من النبي على ذكره تفسيراً للآية، فزعمت عائشة أنه جزء من الآية أو كان جزءاً فنسخ وزعمت بقاءه والله تعالى أعلم.

زَاذَانَ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الْخُدْرِيِّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً». [تحفة الاسراف= ٤٢٥٩].

# (17/ 17) - باب صلاة العصر في السفر

473 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: «أَنْ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

[خ= ۱۹۶۷، م= ۱۹۴۰، د= ۱۷۹۱].

474 - أَهُمْهَنَى اللهُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكِ حَدَّتُهُ: أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّتُهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتُهُ صَلاَةً الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قالَ عِراكُ: وأخبرني عبد الله بن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ فَاتَتْهُ صلاةُ الْعَضرِ فَكَانَّمَا وُيْرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». خَالَفَهُ يَزِيدُ بنْ أَبِي حَبِيبٍ. [أ= ٢٣٧٠٣].

475 - أَخْبَوَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ الصَّلاَةِ صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتُهُ فَكَأَنْمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ صَلاَةُ الْعَضْرِ» خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

476 - أَخْبَوَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ عُنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: صَلاَةً مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَمَا وُيْرَ أَهْلُهُ وَمَالَهُ \* قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ». [تقدم= ٤٧٤].

#### (18/18) ـ باب صلاة المغرب

477 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْن

<sup>474 -</sup> قال السندي: قوله: «من فاتته صلاة» ظاهر العموم لكل، وقيل: الوقت ذهاب الوقت مطلقاً وقيل الوقت المختار وقيل ذهاب الجماعة «وتر أهله وماله» يروى بالنصب على أن (وتر) بمعنى (سلب) وهو يتعدى إلى مفعولين، وبالرفع على أنه بمعنى (أخذ) فيكون أهله هو نائب الفاعل والمقصود أنه ليحذر من تفوتها كحذره من ذهاب أهله وماله. وقال الداودي: أي يجب عليه من الأسف والاسترجاع مثل الذي يجب على من وتر أهله وماله اه.

كُهَيْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِجَمْعِ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى يَغْنِي الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ اَبْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي ذٰلِكَ الْمَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي ذٰلِكَ الْمَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي ذٰلِكَ الْمَكَانِ. [م-١٢٨٨، ٥- ١٩٣٠، تقدم- ٤٧٩، ت- ٨٨٨، أ- ٥٩٣٩]

# (19/ 19) .. باب فضل صلاة العشاء

478 ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرُكُمْ» وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذِ أَطَلِ الْمَدِينَةِ». [خ= ٨٦٧، أ= ٢٤١١٤].

#### (20/20) \_ باب صلاة العشاء في السفر

479 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ: صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بِجَمعِ المَغرِبِ ثلاثاً بإقامةٍ ثمَّ سَلَّمَ ثمَّ صلَّى العشاءَ رَكَعَتَيْنِ ثمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ».

480 ــ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَهُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعِ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلاثَاً ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ». [تقدم= ٤٧٧].

## (21/21) ـ باب فضل صلاة الجماعة [أو فضل صلاة الفجر]

481 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَتِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْمَصْرِ، ثُمَّ

<sup>478</sup> قال السندي: قوله: «أعتم» بفتح أي أخر العشاء «أنه ليس أحد الغ» أي هي مخصوصة بكم فاللائق بكم أن تتفعوا بها بالاشتغال بها والانتظار لها لأن الانتظار كالاشتغال بها أجراً والله تعالى أعلم.

<sup>481</sup> \_ قال السندي: قوله: "يتعاقبون فيكم" أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى عقب الثانية وضمير فيكم للمصلين أو مطلق المؤمنين والواو في يتعاقبون لعلامة جمع الفاعل على لغة أكلوني البراغيث وليس بفاعل أو هو ضمير مبهم بينه ملائكة بالليل أو قوله وملائكة بالليل مبتدأ خبره يتعاقبون فيكم تقدم عليه لفظاً هذا هو المشهور في مثله ورد بأن في هذا الحديث وقع اختصار من الرواة، والأصل "أن شه ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار" كما رواه البزار "ثم يعرج الذين باتوا" ليلا أو نهاراً كما في رواية ومقتضى اجتماعهم في الصلاتين أنه يختلف مجيئهم وذهابهم حسب اختلاف الناس في الصلاة والله تعالى أعلم.

يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ . [خ= ٥٥٥، م= ٣٣٢، أ= ٧٤٩٤].

482 - أَهُمَوَهَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْضُلُ صَلاَةً الْجَمْعِ عَلَى صَلاَةٍ أَحَدِكُمْ وَحُدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً وَيَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارِ فِي صَلاَةٍ الْفَجْرِ وَٱقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْمَانَ ٱلْفَجْرِ كَاكَ مَشْهُودًا﴾ الإسراء: ٧٥]. [تحفة الاشراف= ١٣٢٥].

483 - أَشَّهُوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالاَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الآيَلِجُ النَّارَ أَكَ عَدْبَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللللِهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللِّ

### (22/22) \_ باب فرض القبلة

484 - أَخْهَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ يَنِيِّ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً، وَصُرِفَ إِلَى الْقِبْلَةِ». [خ- ٤٤٩٧، م- ٢٥٥، أ= ١٨٥٦٤].

485 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ عَنْ

484 - قال السندي: قوله: «بيت المقدس» كمرجع أو كاسم المفعول، من التقديس «وصرف» على بناء المفعول أي النبي على بعد ذلك ولظهور البعدية من السوق لم يقل ثم صرف «إلى القبلة» اللام فيها للعهد والمراد القبلة المعهودة بين المسلمين وهي الكعبة المشرفة وإلا فقد كان بيت المقدس قبلة لهم قال تعالى: ﴿سيقول السقهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾.

485 - قال السندي: قوله: «وجه» على بناء المفعول أي أمر بأن يتوجه «فانحرفوا إلى الكعبة» أي انصرفوا إليها وهم في الصلاة لخبر الواحد وفيه نسخ القطعي بالظني وقد قررهم النبي على خلك إلا أن يمنع الظنية ويدعي أنه قد حفته أمارات أدت إلى القطع وفيه أن ما عمل على وقف المنسوخ قبل العلم بالنسخ فهو صحيح وأن حكم الناسخ يثبت من وقت العلم فينبغي أن لا يترك ما ثبت النسخ لأن حكم النسخ لا يثبت إلا من حين العلم وقيل الثابت، وهو حكم المنسوخ فليتأمل. وينبغي أن يكون احتمال المعارض والتأويل مثله والله تعالى أعلم.

<sup>482 -</sup> قال السندي: قوله: «صلاة الجمع» الإضافة لأدنى ملابسة أي صلاة أحدكم مع الجمع أي: الجماعة أو بحذف المضاف أي صلاة آحاد الجميع وإلا فليس المطلوب تفضيل صلاة المجموع على صلاة الواحد بل تفضيل صلاة الواحد على صلاته باعتبار الحالين. ثم إنه جاء في بعض الروايات «بسبع وعشرين الواحد بل تفضيل على أنه أوحى إليه أولاً بخمس وعشرين ثم بسبع وعشرين تفضيلاً من الله تعالى حيث زاد درجتين أو على أن المراد في أحد الحديثين التكثير دون التحديد والله تعالى أعلم. «كان مشهوداً» أي يشهده الملائكة ويحضره.

زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ﴿قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةً عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ إِنَّهُ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةً عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ إِنَّهُ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ اللهِ ﷺ قَدْ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ اللهِ عَلَيْهِ قَدْ وُجَّة إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ اللهِ عَلَيْهِ قَدْ وُجَة إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ الْمَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْمَعْرَا إِلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْكُوالَةِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْرَاقِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَالَةِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْتِ الْمَعْرَاقِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّه

# (23/23) ـ باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة

486 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (كَانَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَتَوَجَّهُ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ ». [خ= ١٠٩٨، م= ٧٠٠، د= ١٢٢٤، أ= ١٥٦٩٥].

487 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى عَلَى دَابِّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِيهِ أُنْزِلَتْ: ﴿ فَأَيْنَمَا ثُولُواْ فَثَمَّ وَجُهُ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]. [م-٧٠٠، ت=٢٩٥٨، أ= ٤٧١٤].

488 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتِ بِهِ». [م=٧٠٠، ا= ٤٠٦].

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ.

#### (24/24) \_ باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

489 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: (بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءِ فِي صَلاَةِ الطَّبْحِ جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَي صَلاَةِ الطَّبْحِ جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ». [خ= ٤١٣، م= ٢٦ه، أح ٥٩٤١].

<sup>486 -</sup> قال السندي: قوله: «يسبح» من التسبيح أي يصلي النافلة «قبل» بكسر القاف «غير أنه» أي لكنه وهذا يدل على عدم وجوب الوتر.

<sup>487 -</sup> قال السندى: قوله: «يصلي على دابته» أي النافلة.

<sup>488 -</sup> قال السندي: قوله: «حيثما توجهت به» الباء للتعدية أو للمصاحبة.

# المواقيت (6/2) عتاب المواقيت

## [اقامة جبريل وتحديد أوقات الصلوات الخمس] باب [اقامة جبريل وتحديد أوقات الصلوات الخمس]

490 ــ أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَ الْعَضِرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُزْوَةً: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ: الْعَضِرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةً فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَقَالَ: سَمِعْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ﴾. [خ- ٢٥، م- ٢١٠، د- ٢٩٤، ق- ٢٦٨].

#### (26/2) ـ باب أول وقت الظهر

491 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: صَعِعْتُهُ؟ قَالَ صَعِعْتُهُ؟ قَالَ: صَعِعْتُهُ؟ قَالَ بَرْزَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتُهُ؟ قَالَ كَمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ لاَ يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلاَ يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلاَ الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظَّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ لاَ أَدْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصَّبِي الصَّبِي الصَّلِي الصَّبِي الصَّبِيةِ الْذِي يَعْرِفُهُ قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصَّبِي الصَّبِي الْمَاتِينَ إِلَى الْمُعْبَ إِلْكُونَ يُعْرِفُهُ قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصَّبِي الْمَاتِينَ إِلَى الْمُعْبَ إِلَى الْمِاتِينَ إِلَى الْمَاتِينَ إِلَى الْمِاتَةِ». وَلَانَ يَعْرَأُ فِيهَا بِالسَّتُينَ إِلَى الْمِاتَةِ». [خ ٤٤٠، ه = ٣٤٧، ه = ٣٤٠، ه = ٣٤٧، ه = ٣٤٠، ه اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُواتَةِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَاتِهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُواتَةِ الْمَاتِهُ الْمِي الْمُ عَلَى الْمُولِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِي الْمُعْلَى الْمُعْلَ

#### (6/2) ـ كتاب المواقيت

490 - قال السندي: قوله: «أما أن جبريل» أما بالتخفيف حرف استفتاح بمنزلة ألا «أمام رسول الله» على بكسر الهمزة وهو حال، لسكون إضافته لفظية نظراً إلى المعنى، أو بفتح الهمزة وهو ظرف، والمعنى: يميل إلى الأول، ومقصود عروة بذلك أن أمر الأوقات عظيم قد نزل لتحديدها، جبريل فعلمها النبي على الفعل فلا ينبغي التقصير في مثله.

491\_قال السندي: قوله: «يسأل» هو في الموضعين على بناء الفاعل «كما أسمعك» من الإسماع «قال» أبو برزة «كان» أي رسول الله على «ولا يحب النوم قبلها» لما فيه من تعريض صلاة العشاء على الفوات «ولا الحديث الغي لما فيه من تعريض قيام الليل بل صلاة الفجر على الفوات عادة وقد جاء الكلام بعدها في العلم ونحوه مما لايخل فلذلك خص هذا الحديث بغيره «حية» حياة الشمس إما ببقاء الحر أو بصفاء اللون بحيث لا يظهر فيه تغير أو بالأمرين جميعاً «فيعرفه» فإذا كان هذا وقت الفراغ فيكون الشروع بغلس والله تعالى أعلم.

492 - أَخْهَرَفَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الظُّهْرِ».

493 - ٱخْمَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبِ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاء فَلَمْ يُشْكِنَا، قِيلَ لأَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْجِيلِهَا قَالَ: نَعَمْ». [م-٢١٩٥، أ-٢١١٨].

### (3/27) ـ باب تعجيل الظاهر أي السفو

494 - أَخْبَرَفَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَائِذِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسُ بِنِصْفِ النَّهَارِ». [عده ١٤٥٥]. الظُهْرَ فَقَالَ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ النَّهَارِ». [عده ١٤٥٥].

### (4/28) ـ بأب تعجيل الظهر في البرد

495 - أَخْبَوَفَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلاَةِ وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ». [خ=٩٠٦].

#### (29/ 5/ عاب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر

496 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنِ ٱبْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا ٱشْتَدُّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ قَإِنْ شِدَّةَ الْحَرُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». آقُ ١٧٨٠، أ= ٤٧١٣٤].

492 ـ قال السندي: قوله: ﴿زَاضَتُ أَي زَالَتَ.

493 - قال السندي: قوله: «عن خباب» بمعجمة وموحدتين كعلام. قوله: «حر الرمضاء» كحمراء بضاد معجمة هي الرمل الحار لحرارة الشمس «فلم يشكنا» من أشكى إذا أزال شكواه في النهاية شكوا إليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلاً فلم يجبهم إلى ذلك. قال وهذا الحديث يذكره أهل الحديث في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحاق لما قيل له في تعجيلها، أي شكوا إليه في شأن التعجيل. قال: «نعم» والفقهاء يذكرونه في السجود فإنهم كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك. قلت: وهذا التأويل بعيد والثابت أنهم كانوا يسجدون على طرف الثوب. وقال القرطبي: يحتمل أن يكون هذا قبل أن يأمرهم بالإبراد ويحتمل أنهم طلبوا زيادة تأخير الظهر على وقت الإبراد فلم يجبهم إلى ذلك، وقيل معناه فلم يشكنا أي لم يحوجنا إلى الشكوى، ورخص لنا في الإبراد وعلى هذا يظهر التوفيق بين الأحاديث.

496 - قال السندي: قوله: «فأبردوا عن الصلاة» قيل كلمة عن بمعنى الباء أو زائدة، وأبرد متعد بنفسه بمعنى أدخل في البرد وقيل متعلقة بأبردوا بتضمين معنى التأخير ولا بد من تقدير المضاف وهو = 497 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرُ مِنْ أَوْسٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرُ مِنْ أَنْسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرُ مِنْ الْحَرُ مِنْ أَنْ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ اللَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرُ مِنْ فَيْعِهُمْ». [تحقة الأشراف= ١٩٨٣].

## (30/ 6) ـ باب آخر وقت الظهر

498 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَٰذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَصَلَّى الطَّبْعَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الظَّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْعَضرَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ مِثْلَهُ ثُمَّ صَلَّى الْمَعْرِبَ حِينَ فَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ثُمَّ صَلَّى الْمِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ مُمْ جَاءَهُ الْغَذَ فَصَلَّى بِهِ الطَّهْرَ حِينَ كَانَ الظَّلُ مِثْلَهُ ثُمَّ صَلَّى الْمَعْرِبَ بِوقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ثُمَّ الْمَعْرُبَ بِوقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ ثُمَّ اللَّيلِ ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ مَا بَيْنَ صَلاَتِكَ أَمْسِ وَصَلاَتِكَ الْيَوْمَ». وَسَلَّى الْمِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةً مِنَ اللَّيلِ ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ مَا بَيْنَ صَلاَتِكَ أَمْسِ وَصَلاَتِكَ الْيَوْمَ». وَسَلَّى الْعَلْ الْمُعْرَبَ بُوقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ مُنَّ الْعَلْ الْمُعْرِبَ بَوقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّاتِمِ مُنَ الْمُعْرُبُ الْمُعْرِبَ بِوقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَصَلاَتِكَ الْيَوْمَ». وَمَلاَتِكَ الْيَوْمَ الْمُسَاءَ حِينَ ذَهِبَ سَاعَةً مِنَ اللَّيلِ ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ مَا بَيْنَ صَلاَتِكَ أَمْسِ وَصَلاَتِكَ الْيَوْمَ الْمَافِودَ وَالْمَاقِولَ الْمُعْرَالِ الْمَعْمَ وَيَلَا الْمَعْمَةِ الاشراف = ١٩٠٥.

499 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الأَذْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدِ عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ سَعْدِ بْنِ طَارِقِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ سَعْدِ بْنِ طَارِقِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكِ عَنِ الأَسْقَو بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ﴿كَانَ قَدْرُ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظَّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلاَثَةً أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشَّتَاءِ خَمْسَةً أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ . [د= ٤٠٠].

الوقت فإن قدر مع ذلك مفعول أبردوا أعني بالصلاة، فالمعنى أدخلوها في البرد مؤخرين إياها عن وقتها الله تعالى
 وقتها المعتاد وإن لم يقدر له مفعول يكون المعنى ادخلوا أنتم في البرد مؤخرين إياها عن وقتها والله تعالى أعلم. «من فيح جهنم» أي شدة غليانها وانتشار حرها والجمهور حمله على الحقيقة إذ لا يستبعد مثله وقيل خرج مخرج التشبيه والتقريب أي كأنه نار جهنم في الحر فاحذروها واجتنبوا ضرها.

<sup>994</sup> ـ قال السندي: قوله: «كان قدر صلاة رسول الله النه الله أي قدر تأخير الصلاة عن الزوال ما يظهر فيه قدر ثلاثة أقدام للظل أي يصير ظل كل إنسان ثلاثة أقدام من أقدامه فيعتبر قدم كل إنسان بالنظر إلى ظله والمراد أن يبلغ مجموع الظل الأصلي والزائد هذا المبلغ لا أن يصير الزائد هذا القدر ويعتبر الأصلي سوى ذلك فهذا قد يكون لزيادة الظل الأصلي كما في أيام الشتاء وقد يكون لزيادة الظل الزائد بسبب التبريد كما في أيام الصيف والله تعالى أعلم.

## (7'31) بب أول وقت العصر

500 - أَهُمْ وَمَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّنَنَا نَوْرٌ حَدَّنَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «سَأَلُ رَجُلٌ رَسُولَ اللّهِ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاةَ فَقَالَ: صَلِّ مَعِي فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ الصَّلاةَ فَقَالَ: صَلِّ مَعِي فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ فَيْءُ اللّهُ مِثْلَهُ وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْوبَةِ الشَّفَقِ» قَالَ الله بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَهِي الْعِشَاءِ أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللّهَ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَهِي الْعِشَاءِ أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللّه اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَهِي الْعِشَاءِ أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللّهِ اللّه بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَهِي الْعِشَاءِ أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه الللّه الللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه اللّه الللّه الللّه الللّه الللّه اللّه الللّه الللّه الللّه الللّه ال

## (8/32) - باب تعجيل العصر

501 - أَهْبَوَهَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا».

[خ= ٥٤٥، ت= ٩٥١، أ= ١٥٤٠].

502 - أَشْهَوَهُمَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَأْتِيهِمُ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَالَ الآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

[= 1301].

503 - أَهُ يَكُنَ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ \* . [مِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ \* وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ \* . [مِ اللَّهُ اللَّ

504 - أَحُنَّوَكَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أَبِي كَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ». [= ١٢٣٣٣].

<sup>501 -</sup> قال السندي: قوله: «والشمس في حجرتها» أي ظلها في الحجرة «لم يظهر الفيء» أي ظلها لم يصعد ولم يعل على الحيطان أو لم يزل قلت وهو الأظهر لأن الغالب أن ظل الشمس يظهر على الحيطان قبل المثل والله تعالى أعلم.

<sup>502</sup> ـ قال السندي: قوله: (وهم يصلون) أي العصر ومعلوم أنهم صحابة ما يصلون في وقت لا ينبغى التأخير إليه.

<sup>503 -</sup> قال السندي: قوله: (ويذهب الذاهب) أي بعد الصلاة بقرينة السياق.

<sup>504 -</sup> قال السندي: قوله: (محلقة) اسم فاعل من التحليق بمعنى الارتفاع أي مرتفعة.

505 \_ أَخْهَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظَّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّى الْعَصْرَ قُلْتُ: يَا عَمُ مَا هٰذِهِ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ وَهٰذِهِ صَلاَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي. إنْ = 810، م= ٩٢٣].

506 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ وَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا إِلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَمْرٍ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا إِلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكِ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَنَا: صَلَّيْتُمْ ؟ قُلْنَا: صَلَّيْنَا الظُهْرَ قَالَ: إِنِي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ فَقَالُوا لَهُ: عَجَلْتَ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ فَقَالُوا لَهُ: عَجَلْتَ فَقَالَ: إِنَّمَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ. [تحفة الاشراف= ١٧١٨].

# ر 13/33 باب التشديد في تأخير العصر

507 ـ أَخْهُرَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ بْنِ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكِ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لاَ إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ: فِصَلَّوا الْعَصْرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قِلْكَ صَلاةً فَصَلَّوا الْعَصْرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قِلْكَ صَلاةً الْمُنَافِقِ جَلَسَ يَرْقُبُ صَلاةً الْعَصْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَينَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعاً لاَ يَذْكُو اللَّهَ عَزَ وَجَلَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً». [م- ٢٣٢، ه= ٣١٤، ٣ عنه ٢٤٥.]

508 - أَخْهَوَفَ السُحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالَهُ». [م- ٦٣٦، ق= ٥٨٥، أنه ٥٤٥].

<sup>505</sup> \_ قَالَ السَّنَاوِي: قوله: احتى دخلتا على أنس بن مالك، أي وبيته في جنب المسجد وهذا يفيد تعجيل العصر بلا ريب. قال النووي وإنما أخر عمر بن عبد العزيز الظهر رحمه الله تعالى على عادة الأمراء قبله قبل أن تبلغ السنة في تقديمها فلما بلغته صار إلى التقديم ويحتمل أنه أخرها لشغل وعذر عرض له وظاهر الحديث يقتضي التأويل الأول وهذا كان حين ولى عمر بن عبد العزيز المدينة نيابة لا في خلافته لأن أنساً رضي الله تعالى عنه توفي قبل خلافة عمر بن عبد العزيز بنحو تسع سنين.

<sup>507</sup> \_ قال السخادي: قوله: «تلك» أي الصلاة المتأخرة عن الوقت وقوله: «فكانت بين قرني السيطان» كناية عن قرب الغروب وذلك لأن الشيطان عند الطلوع والاستواء والغروب ينتصب دون الشمس بحيث يكون الطلوع والغروب بين قرنيه «فنقر أربعاً» كأنه شبه كل سجدتين من سجداته من حيث إنه لا يمكث فيهما ولا بينهما بنقر طائر إذا وضع منقاره يلتقط شيئاً والله تعالى أعلم.

## (34/ 10) - باب آخر وقت العصر

250 ـ أَخْبَرَ فَا يُوسُفُ بُنُ وَاضِحِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ يَغَنِي ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ بُرْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِّ عِبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِي ﷺ يُعَلَّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلاةَ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الظَّهُ رَحِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظَّلُ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْمَغْرِب، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْمَغْرِب، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ فَصَلَّى الْمَعْرِب، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ خَلْفَ وَالنَّاسُ فَصَلَّى الْفَهُ وَالنَّاسُ فَصَلَّى الْفَعْرُ فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَا عَنَعَ مِثْلَ مَا عَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلَّى الْفَهُ وَالنَّاسُ وَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلَّى الْمَعْرِبَ فَيْمَاء وَلَنَاسُ فَصَلَى الْمَعْرِبَ فَيْمَاء وَلَنَاسُ وَصَنَعَ عَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلَّى الْمَعْرِبَ فَيْفَاء وَالنَّاسُ وَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ فَصَلَى الْمَعْرِبَ فَيْمَاء وَلَكَ عَلَى الْمُعْرَبِ وَقْتَ». [تحفة الاشواف= ٢٤٠١].

## (35/11) - باب من أدرك ركعتين [أو ركعة] من العصر

510 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ آبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ». صَلاَةِ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ». [-804، د= 113، أ= 804].

511 \_ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْعَضرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَوْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَذْرَكَ». [م- ٢٠٨، ق- ٢٠٧، أ- ٢٤٦٤].

512 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَخْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَذَرَكَ أَحَدُكُمْ أَوْلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَبْلَ

<sup>510</sup> قال السندي: قوله: «من أدرك ركعتين» غالب الروايات من أدرك ركعة ومعنى: فقد أدرك أي تمكن منه بأن يضم إليها باقي الركعات وليس المراد أن الركعة تكفي عن الكل، ومن يقول بالفساد بطلوع الشمس في أثناء الصلاة يؤول الحديث بأن المراد أن من تأهل للصلاة في وقت لا يفي إلا لركعة وجب عليه تلك الصلاة كصبي بلغ وحائض طهرت وكافر أسلم وقد بقي من الوقت ما يفي ركعة واحدة تجب عليه صلاة ذلك الوقت لكن رواية فليتم صلاته كما سيجيء تأبى هذا التأويل والله تعالى أعلم.

أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ». [خ= ٥٥٩، أ= ٣٤٤٧].

513 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ يُحَدُّثُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَنْحَةً مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ رَنْحَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ رَنْحَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعُمْرَ». [خ-849، ﴿ 148، ﴿ 148، ﴿ 188، ﴿ 188، ﴿ 188، ﴿ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

514 \_ أَخْهِرَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَدُهِ مُعَاذِ: أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ فَقُلْتُ: أَلاَ تُصَلِّي؟ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ فَقُلْتُ: أَلاَ تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى قَالَ: الاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ وَلاَ بَعْدَ الصَّبْعِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [أ- ١٧٩٤٨].

# (36/ 12) - باب أول وقت المغرب

515 - أَخْبَرَثِي عَمْرُو بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قُالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقتِ الصَّلاَةِ فَقَالَ: «أَقِمْ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ» فَأَمَرَ بِلاَلا فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَصَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاء فَأَقَامَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاء فَأَقَامَ الْعِشَاء ثُمَّ أَمْرَهُ مِنَ الْغَدِ فَنَوَّرَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ أَبْرَدَ الشَّمْسُ بَيْضَاء وَأَخْرَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ السَّعْفَ وَقَتِ الشَّفْقُ ثُمَّ الْمَرَهُ فَاقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ وَأَخْرَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ السَّفْقُ ثُمُ أَمْرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاء حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَصَلاً هَا ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَالْكَ ثُمُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ ﴾. [م- ٦١٣، ٣ - ٢٩٤، ق- ٢٦٧، ق - ٢٦٧].

# (37/ 13) - باب تعجيل المغرب

516\_أَخْبَوَفَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرِ قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلاَلِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿أَنْهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْامِيهُمْ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ السَّوافَ: ١٥٥٤٧]

<sup>514</sup>\_قال السندي: قوله: الا صلاة بعد العصر الخ، نفي بمعنى النهي مثل لا رفث ولا فسوق.

<sup>516</sup>\_قال السندي: قوله: (يرمون ويبصرون) من الإبصار والحديث يدل على التعجيل وعلى أنه "يقرأ فيها السور القصار إذ لا يتحقق مثل هذا عند التعجيل وقراءة السور القصار فليتأمل.

## (38/38) - باب تاخير المغرب

517 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ نُعَيْمِ الْحَضْرَمِيُّ عَنِ أَبْنِ جُبَيْرَةً عَنْ أَبِي مَا لَحَضْرَمِيٌّ عَنِ أَبْنِ جُبَيْرَةً عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ قَالَ: ﴿إِنَّ فَيْمِ الْجَيْهُ الْعَصْرَ بِالْمُخَمِّصِ قَالَ: ﴿إِنَّ فَلَهُ الصَّلاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيْعُوهَا وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلاَ صَلاةً فَيْهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ . [م- ٥٣٠، أ- ٢٧٢٩٤].

## (39/ 15/ عباب آخر وقت المغرب

518 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبُوبَ الأَزْدِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو: قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَخْيَاناً وَأَخْيَاناً لاَ يَرْفَعُهُ أَبُوبَ الأَزْدِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو: قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَخْيَاناً وَأَخْيَاناً لاَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «وَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرُ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَعْمِ اللَّهُ لَوَقْتُ الطَّهْمِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ». [م- ١٦٢، د- ٣٩٦، أ- ١٩٨٤].

519 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ بَدْرِ بْنِ عُنْمَانَ قَالَ: أَمَى النَّبِيَ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوْسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَى النَّبِيَ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوْاقِيتِ الصَّلاَةِ فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْهِ شَيْنًا فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ ٱنْشَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظَّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُو أَعْلَمُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَضْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَضْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَضْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَضْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَخْرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ الشَّفْقُ ثُمَّ أَخْرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخْرَ الْفَهْرَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ ثُمَّ أَخْرَ الْعَصْرَفَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخْرَ الظَّهْرَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ ثُمَّ أَخْرَ الْعَضْرَ لَتَقَولُ لَقَائِلُ يَقُولُ الضَّمْسُ ثُمَّ أَخْرَ الْمُغْرِبِ حَتَى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ثُمَّ أَخْرَ الْمَغْرِبَ حَتَى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ثُمَّ أَخْرَ الْمَغْرِبَ حَتَى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ثُمَّ أَخْرَ الْمَعْرَبِ حَتَى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ثُمَّ أَخْرَ الْمَعْرَبِ وَلَا لَمْسُ مُنْ أَنْ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَالْوَقْتُ فِيمًا بَيْنِ هُذَيْنِ ﴾ . [م- ١٦٤، ٥ = ٣٩٥، أح ١٩٥، أح ١٩٥٤].

<sup>517</sup> قال السندي: قوله: «بالمخمص» بميم مضمومة ثم ميم مفتوحة مشددة اسم موضع «كان له أجره» أي في هذه الصلاة أو في مطلق الصلاة أو في كل عمل والله تعالى أعلم «حتى يطلع الشاهد» كناية عن غروب الشمس لأن بغروبها يظهر الشاهد والمصنف حمله على تأخير الغروب وهو بعيد لأن غاية الأمر جواز التأخير لا وجوبه ولو حمل الحديث عليه لأفاد الوجوب فليتأمل.

<sup>518</sup> قال السندي: قوله: «ما لم تحضر العصر» يدل على أن أول وقت العصر كان معلوماً عندهم، بل ظاهر سوق هذه الرواية أن أوائل كل الأوقات معلومات عندهم كأنها أمر معروف عنه وإنما سيق الحديث لتحديد الأواخر والمراد بيان الوقت المختار «ثور الشفق» بالمثلثة أي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع.

520 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَهُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَابِتِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلاَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَبْدِ اللّهِ بَنْ عَلِي عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ الأَنْصَارِي فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللّهِ عَلَيْ وَذَاكَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: ﴿ خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ فَصَلّى الظّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشَّرَاكِ وَظِلُ الرَّجُلِ ثُمَّ صَلّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَ الشَّهْوَ عَينَ كَانَ الْفَيْءُ اللّهُ وَظِلُ الرَّجُلِ ثُمَّ صَلّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَ الشَّهْوَ عِينَ كَانَ الْفَهْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ صَلّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَ الظَّهْرَ عِينَ كَانَ الظَّلُ طُولَ الرَّجُلِ ثُمَّ صَلَّى الْمَعْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ الشَّهُ وَيَ الْمُعْرِبَ حِينَ كَانَ ظِلُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ الشَّهْرَ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ صَلَّى الْمَعْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلِكُ اللَّيْلِ أَوْ الشَّهِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ صَلَّى الْمَعْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُكِ اللَّيْلِ أَوْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَيَا الْعَلْلُ شَكَّ زَيْدٌ ثُمَّ صَلَّى الْفَحْرَ فَأَسُونَ ﴾ [تحفة الاشراف= ٢٢١٧].

# (16/ 40) - باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب

521 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلاَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَرْزَةَ فَسَالَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: «كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَكَانَ يُصَلِّي الْمَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَكَانَ يُصَلِّي الْمَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَجْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ اللَّيْ عَدْهُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَتْفَتِلُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ النَّيْ جُولُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ». [خ ٤٧٥، ع ٢٤٤، د ٢٩٨، ق ٢٤، ٢٥٤، ١٩٨٨].

## (41/ 41) - باب أول وقت العشاء

522 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ وَهُبُ بْنُ عَلِي بْنِ عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ وَهُبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى

<sup>920</sup>\_ قال السندي: قوله: «وكان الفيء» هو الظل بعد الزوال «قدر الشراك» بكسر الشين أحد سيور النعل التي تكون على وجهها وظاهر هذه الرواية أن المراد الفيء الأصلي لا الزائد بعد الزوال، ولذلك استثني في وقت العصر. «العنق» بمهملة ونون مفتوحتين وقاف: سير سريع ذكره السيوطي، قلت: لكن إلى التوسط أقرب والله تعالى أعلم.

<sup>521</sup>\_ قال السندي: قوله: (يصلي الهجير) أي الظهر (التي تدعونها) تسمونها (الأولى) فإنها أول صلاة صلاها جبريل للنبي ﷺ (تدحض) أي تزول (حتى يرجع) الظاهر حين يرجع ولعل كلمة حتى وقعت موضع حين سهواً من بعض والله تعالى أعلم.

<sup>522</sup> \_ قال السندي: قوله: «سطع الفجر» أي ارتفع وظهر قوله: «سواء» أي مساواة للغروب حال من مفعول صلاها.

النّبِي اللّهُ حِينَ زَالَتِ الشّمْسُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلَّ الظّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا خَابَتِ الشّمْسُ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ: قَمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلَّ الْعَصْرَ ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشّمْسُ سَوَاءً ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشّمْسُ سَوَاءً ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشّمْسُ سَوَاءً ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشّمْشُ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشّمْسُ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ يَا الشّمْثُ بَاءَهُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلً فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلً فَصَلً فَقَامَ فَصَلً الْعَبْرِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلً الشَّهُ عَاءَهُ لِلْمَعْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتَا وَاحِدا لَمْ يَزُلُ عَنْهُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلُ فَصَلً فَالًا وَالْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّمُ عَلَى اللّهُ عَلَ

#### (42/ 18) - باب تعجيل العشاء

523 اَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَة عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمِلُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْمَلِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَ

### (43/ 19) ـ باب الشفق

524 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَقَبَةً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «أَنَا أَحْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هٰذِهِ الصَّلاَةِ مِشَاءِ الآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِئَةٍ». [د= ٤١٩، ت= ١٦٥، أ= ١٨٤٠].

<sup>523</sup> \_قال السندي: قوله: «بالهاجرة» في الصحاح. هو نصف النهار عند اشتداد الحر، وفي القاموس: هو من الزوال إلى العصر ولا يخفى أن الأول لا يستقيم، والثاني لا يفيد تعين الوقت المطلوب والظاهر أن المراد هو الأول على تسمية ما هو قريب من النصف نصفاً، ولعل المطلوب أنه كان يصلي الظهر في أول وقتها أي لا يؤخرها تأخيراً كثيراً فلا ينافي الإبراد، ولعل تخصيص أيام الحر لبيان أن الحر لا يمنعه من أول الوقت فكيف إذا لم يكن هناك حر «إذا وجبت الشمس» أي سقطت وغربت «والعشاء» يمنعه من أول الوقت فكيف إذا لم يكن هناك حر «إذا وجبت الشمس» أي سقطت وغربت «والعشاء الظاهر لفظاً أنه عطف، ومعنى أنه مبتداً أو مفعول لمحذوف أي عجل العشاء أحياناً، وأخرها أحياناً وجملة كان إذا رآهم الح بيان لحين التعجيل والتأخير والله تعالى أعلم.

<sup>524</sup>\_قال السندي: قوله: «لسقوط القمر» أي غيبته وكان هذا هو الغالب وإلا فقد علم أنه كان يعجل تارة ويؤخر أخرى حسبما يرى من المصلحة ولأن دلالة الحديث على بيان الشفق غير ظاهرة إلا بوجه بعيد فليتأمل.

525 \_ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: "وَاللَّهُ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هٰذِهِ الصَّلاَةِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ». [تقدم= ٢٤].

# (20/ 44) \_ باب ما يستحب من تأخير العشاء

526 ـ أَخْبَرَنَا اللّهِ مِنْ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلاَمَةً قَالَ: وَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةً الأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةً؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ يُصَلِّي الْعَصْرَ الْمَعْمِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ: وَكَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ تُؤَخِّرَ صَلاَةً الْعِشَاءِ النِّي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ قَالَ: وَكَانَ يَكُرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ. [تقدم= 141].

527 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاء: أَيُّ حِينٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ إِمَاماً أَوْ خِلْواً؟ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَآسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا عَمَرُ فَقَالَ: الصَّلاةَ الصَّلاةَ قَالَ عَطَاء: قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ نَبِيُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاء وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ: وَأَشَارَ فَاسْتَثْبَتُ عَطَاءً كَيْفَ وَضَعَ النَّبِي ﷺ يَدَهُ عَلَى يَقُطُرُ رَأْسُهُ مَاء وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ: وَأَشَارَ فَاسْتَثْبَتُ عَطَاءً كَيْفَ وَضَعَ النَّبِي ﷺ يَدَهُ عَلَى يَقُطُرُ وَأُسِهِ فَأَوْمَا إِلَيْ كَمَا أَشَارَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَى وَأَسِهِ فَأَوْمَا إِلَيْ كَمَا أَشَارَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَى وَأَسِهِ فَأَوْمَا إِلَيْ كَمَا أَشَارَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَى أَلْوَالُ فَعَلَهُ اللَّهُ عَلَى الوَّأْسِ حَتَّى مَسَّتُ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأَوْنَ وَمَا يَلِي الْوَجْهَ ثُمَّ عَلَى الطَّرْفِ مِمَا يَلِي الْوَجْهَ ثُمَّ عَلَى الصَّاعِةِ الْجَبِينِ لاَ يَقْصُرُ وَلاَ يَبْطُشُ شَيْنَا إِلاَ كَذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ:

528 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ

<sup>526</sup> \_ قال السندي: قوله: «العتمة» بفتحتين أي العشاء.

<sup>527</sup>\_ قال السندي: قوله: «أو خلواً» بكسر خاء معجمة وسكون لام أي منفرداً «أحتم» أي أخر «الصلاة الصلاة» بالنصب على الإغراء أو التقدير عجلها أو أخرها «فبدد» بتشديد الدال أي فرق «لايقصر» من التقصير أي لا يبطىء «ولايبطش» من نصر وضرب أي لا يستعجل «إلا هكذا» أي بالتأخير إلى مثل هذا الوقت ويفهم منه أن تأخير العشاء أحب من تعجليها.

<sup>528</sup>\_ قال السندي: قوله: «رقد النساء والولدان» قيل أي الذين بالمسجد قلت: أو الذين بالبيوت بعد انتظارهم للأزواج والآباء الذين بالمسجد. قوله: «إنه الوقت» أي الأحب. «لولا أن أشق على أمتي» أي لأمرتهم به.

عَبَّاسٍ وَعَنِ آَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ آَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخُرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النَّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ وَهُو يَقُولُ: ﴿إِنَّهُ الْوَقْتُ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِي ﴾.

529 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ». [م= ٦٤٣، أ= ٢٠٨٦٨].

530 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلُّ صَلاَةٍ». [د=٤٦، ق=٤٩٠، م=٢٤٢، أ=٢٤٢].

## (21/45) ـ باب أخر وقت العشاء

531 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ حِمْيَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ أَبِي عَبْلَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَمْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ النُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثْنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ النُّهُ عَنْ أَنَا النَّهِ عَنْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَنْ النِّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَمَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ» وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي يَوْمَنِذِ إِلاَّ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ: صَلُّوهَا فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ» وَاللَّفْظُ لَابْنِ حِمْيَرَ. آخ= ٢٣٨، أ= ١٩٤٤٪

532 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجِ . وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَمُ كُلْثُومٍ ٱبْنَةَ أَبِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّقَى أَمُ كُلْثُومٍ ٱبْنَةَ أَبِي بَكُرٍ أَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ أُمُ الْمُؤمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهُلُ الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلاَ أَنْ أَشُقُ عَلَى أُمِّتِي ﴾. [م= ٣٣٨، أَهُ اللهُ ١٤٧٤].

533 ــ أَخْبَرَفًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الآخِرَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُكُ اللَّيْلِ أَوْ

<sup>531</sup> ـ قال السندي: قوله: «ما ينتظرها غيركم» أي فانتظاركم شرف مخصوص بكم فلا تكرهوه "إلى ثلث الليل» فعلم منه آخر الوقت المرغوب.

<sup>532</sup> ـ قال السندي: قوله: «حتى ذهب عامة الليل» أي غالبه والمتبادر منه أنه صلى بعد أن ذهب من النصف الأخير أيضاً شيء «أنه لوقتها» بفتح اللام.

<sup>533</sup> ـ قال السندي: قوله: (ولولا أن تثقل) بصيغة التأنيث أي الصلاة هذه الساعة أو التذكير أي التأخير السلمية الساعة أي ليطول انتظارهم فيكثر بذلك انتفاعهم بهذه الصلاة المخصوصة بهم لأن المنتظر للصلاة كالذي في الصلاة.

بَعْدَهُ فَقَالَ: «حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ وَلَوْلاَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَعَدَهُ فَقَالَ: «حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ وَلَوْلاَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَكُمْ لَكُمْ مَلَى». [م= ٦٣٩، د= ٤٢٠، أ= ٥٦١٥].

534 ـ أَهُٰ يَوْنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجُ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجُ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِم ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا النَّيْلِ اللَّهُ السَّقِيمِ لأَمَرْتُ بِهٰذِهِ الصَّلاَةِ أَنْ تُؤَخِّرَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

[c= 443, 3, = 485, 1=01.1].

535 \_ أَشْهَوَ فَا عَلِيْ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ حِ. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّنَنَا حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ ٱتَّخَذَ النَّبِيُ ﷺ خَاتَما ؟ قَالَ: نَعَمْ أَخْرَ لَيْلَةً صَلاةَ خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ ٱتَّخَذَ النَّبِيُ ﷺ خَاتَما ؟ قَالَ: نَعَمْ أَخْرَ لَيْلَةً صَلاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَة إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَفْبَلُ النَّبِيُ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ لَوْ مَا النَّيْلِ مَلاَةً عَلَىٰ النَّيْلِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَفْبُلُ النَّبِي عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ لَلْ ثَوْلُوا فِي صَلاَةٍ مَا أَنْتَظُورُتُمُوهَا ﴾ قَالَ أَنْسُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ فِي حَدِيثِ عَلِيًّ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ. لَيْ عَلَا عَلَا ١٩٠٤ ، قَ ٣٩٢ ، أَ ١٢٨٧٩].

# (22/46) - باب الرحصة في أن يقال للعشاء العتمة

536 - أَشْهَنَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَس ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيًّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيًّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَلِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيً عَنْ أَلُو اللَّهُ وَلَوْ عَلِيهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنْ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتُوهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتُوهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتُوامُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّافِي وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَلَامُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ

<sup>534</sup> ـ قال السئدي: قوله: (لم تزالوا في صلاة) التنكير للتعميم أي صلاة انتظرتموها فأنتم فيها ما دام انتظرتموها. (والسقم) بضم فسكون أو بفتحتين ومقتضى الموافقة أن يختار فيهما الضم مع السكون ثم السقم: هو المرض والضعف أعم فقد يكون بدونه والله تعالى أعلم.

<sup>535</sup> ـ قَالَ السيوطي: قوله: «إلى وبيص خاتمه» هو البريق وزناً ومعنى.

<sup>536</sup> ـ قال المسلمين قوله: (مافي النداء) أي الأذان كما في رواية (والصف الأول) أي من الخير والبركة كما في رواية (والصف الأول) أي من الخير والبركة كما في رواية: (ثم لم يجدوا) أي سبيلاً إلى تحصيله بطريق. (التهجير) أي التبكير إلى الصلوات مطلقاً وقيل الإتبان إلى صلاة الظهر في أول الوقت لأن التهجير من الهاجرة (الاستبقوا إليه) أي سبق بعضهم بعضاً إليه لا بسرعة في المشي في الطريق فإنه ممنوع بل بالخروج إليه والانتظار في المسجد قبل الآخر (ولو حبواً) كما يمشي الصبي أول أمره.

## (23/47) ـ باب الكراهية في ذلك

[م= ٤٤٢، د= ٤٩٨٤، ق= ٤٠٧، أ= ٨٨٢٤].

538 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ أَبْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَغْرَابُ عَلَى اسْم صَلاَتِكُمْ أَلاَ إِنْهَا الْعِشَاءُ». [تقدم= ٣٧٥].

## (48/ 24) ـ باب أول وقت الصبح

539 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الصَّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصَّبْحُ». [تحفة الاشراف: ٢٦٢٧].

540 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْ الْشَقَّ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ النَّبِيِّ عِلَيْ النَّقَ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ وَلُقَتِ صَلاَةٍ الْغَدَاةِ فَلَمَّا أَصْرَ الْغَدِ أَنْ السَّائِلُ عَنْ الصَّلاةَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتْ الصَّلاةُ فَصَلَّى بِنَا ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ الصَّلاةَ عَلَى السَّائِلُ عَنْ وَقْتُ السَّائِلُ عَنْ الْعَدِ أَنْ مَنَ الْفَدِ أَسْفَى اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّ

### (49/ 25) ـ باب التغليس في الحضر

541 - أَخْبِرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْصَلِّي الصَّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ».
[خ- ٧٨٧، م- ٢٣٧، د- ٤٣٣، ت- ١٥٣، م- ٢٤١٥].

537 - قال السندي: قوله: (لا تغلبنكم الأعراب الغ) أي الاسم الذي ذكر الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم العشاء، والأعراب يسمونها العتمة فلا تكثروا استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الأعراب عليكم بل أكثروا استعمال اسم العشاء موافقة للقرآن، فالمراد النهي عن إكثار اسم العتمة لا عن استعماله أصلا فاندفع ما يتوهم من التنافي بين أحاديث البابين (فإنهم يعتمون) من أعتم إذا دخل في العتمة وهي الظلمة وعلى بمعنى اللام أي يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها، والله تعالى أعلم.

541 - قال السندي: قوله: «إن كان» كلمة إن مخففة من المثقلة: أن الشأن كان الخ «متلفعات» بعين مهملة بعد الفاء أي متلففات بأكسيتهن «ما يعرفن» أي حال الانصراف في الطرق لا في داخل المسجد كما زعمه المحقق ابن الهمام لأن جملة ما يعرفن حال من فاعل ينصرف فيجب المقارنة بينهما «من الغلس» أي لأجل الظلمة لا لأجل التلفع.

542 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبْحِ مُتَلَفَّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ فَيَرْجِعْنَ فَمَا يَعْرِفْهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ». ﴿ وَهِ ١٩٤٩، أَ= ٢٥٥٠٩].

# (26/ 50) ما يابي التغليس في السفر

543 - أَحُوْرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَنِسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ صَلاَةَ الصَّبْحِ بِغَلَسٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ فَأَغَارَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «اَللَّهُ أَكْبَرُ خَرُبَتْ خَيْبَرُ مَرَّتَيْنِ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ». وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرُبَتْ خَيْبَرُ مَرَّتَيْنِ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ». وَعَالَ: عَلَيْهُ مَرَّتَيْنِ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ». وَعَالَ: عَنْ أَنْهُمْ فَأَعْارَ

#### (27/51) \_ باب الأسفار

544 \_ أَخْبَرَكَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ».

[د= ۲۲٤ ، ت= ۱۹۵ ، ق= ۲۷۲ أ= ۱۹۲۷].

545 \_ أَشْهَوَفِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَاصِمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدِ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَحْظُمُ بِالأَجْرِ».

## (28/52) ـ باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح

546 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ النَّبِي ﷺ قَالَ: "مَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا وَمَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهِا وَمَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهُا وَمَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ

547 \_ أَشْهَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ

<sup>543</sup> \_ قَالَى الْسَنْدِي: قوله: (قريب منهم) أي من أهل خيبر (فأفار عليهم) أي وقع عليهم وقاتلهم «خربت خيبر» أي على أهلها وفتحت على المسلمين قاله تفاؤلاً حين رأى في أيدي أهلها آلات الهدم (صباح المنذرين) بفتح الذال والمخصوص بالذم محذوف أي صباحهم والضمير للقوم.

<sup>544</sup> قال السندي: قوله: «أسفروا بالفجر» من يرى أن التغليس أفضل يحمله على التأخير حين تبين وينكشف بحقيقة الأمر ويعرف يقيناً طلوع الفجر أو يخصه بالليالي المقمرة، لأن أول الصبح لا يتبين فيها فأمروا بالأسفار احتياطاً أو على تطويل الصلاة وهو الأوفق بحديث: ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم أي للأجر وهو مختار الطحاوي من علمائنا الحنفية والله تعالى أعلم.

يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا وَمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَهَا».

 $[\gamma = \uparrow \uparrow \uparrow ]$ ,  $\ddot{0} = \uparrow \uparrow \uparrow ]$ .

## الصبح ( $^{29}/^{53}$ ) الصبح أخر وقت الصبح

548 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ أَبِي صَدَقَةَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلاَتَيْكُمْ هَاتَيْنِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ الْعَصْرَ بَيْنَ صَلاَتَيْكُمْ هَاتَيْنِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ الْعَرْبَ إِذَا عَلَى أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ». [تحفة الاشراف= ٢٥٩].

## (54/ 30) ـ باب من أدرك ركعة من الصلاة

549 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلاَةَ».

 $[\dot{\varsigma} = \cdot \land \circ , \ \, \gamma = \lor \cdot \varGamma , \ \, c = \lor \lor \lor \lor , \ \, \dot{l} = \land \land \lor \lor \rbrack \, .$ 

550 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِذْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُرِيسَ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً عُمْرَ عَنِ النَّهْ عَنْ أَبْرِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً قَمْرَ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَمُرَ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَمُرَ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَمُرَ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ فَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكُعَةً اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

551 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي الصَّلاَةِ وَكُعَةً فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلاَةِ».

[م= ۷۰۲، أ= ۲۷۷۷]

552 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّنَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَذْرَكَهَا». [أ= ٧٩٧].

553 - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ يُونُسَ قَالَ:

<sup>548 -</sup> قال السندي: قوله: «بين صلاتكم هاتين» الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر، أي يصلي العصر بين ظهركم وعصركم والمقصود أنه على كان يعجل وإنهم يؤخرون «إلى أن ينفسح البصر» أي يتسع، وهذا آخر وقته على ولا يلزم منه أنه أخر الوقت بمعنى أنه لا يجوز بعده بل ذاك هو الذي يدل عليه حديث من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس... الحديث والله تعالى أعلم.

حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيُّ عَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ خَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ». [ق= ١١٢٣].

554 - آخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُ مَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكُمَةً مِنْ صَلاَةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا إِلاَّ أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ . [تقدم= ٥٥٣].

## (55/ 31) ـ باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها

555 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ الطُّنَابِحِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى قَالَ: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ٱرْتَفَمَتْ فَارَقَهَا فَإِذَا ٱسْتَوَتْ قَارَنَهَا فَإِذَا مَرْتَفَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ٱرْتَفَمَتْ فَارَقَهَا فَإِذَا السَّوَتُ قَارَنَهَا فَإِذَا عَرَبَتْ فَارَقَهَا وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْ عَنِ الصَّلاَةِ فِي قَلْمَا اللَّهِ عَلَى السَّلاَةِ فِي الصَّلاَةِ فِي تَلْكَ السَّاعَاتِ». [ق= ١٢٥٣].

556 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي يَقُولُ: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَاذِغَةً حَتَّى تَوْتَفِعَ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمْدِلَ وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ».

[a = 174, c = 7147, c = 714, c]. تقدم [a = 170, c]

#### (56/ 32) ـ باب النهى عن الصلاة بعد الصبح

557 - أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ عَنِيْ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [م= ٨٢٥، أ= ٩٩٦٠].

558 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَالِيَةٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابٍ النَّبِي اللَّهُ عَلَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَحْرِ حَتَّى تَطْلُعَ السَّمْسُ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَحْرِ حَتَّى تَعْرُبُ الشَّمْسُ اللَّهُ عَلَى الْعَلْمَ السَّمْسُ عَتَى الْعَلَيْ وَالْعَلَاقِ اللَّهِ الْعَلْمُ الْعَمْرُ وَكُولَ اللَّهُ الْعَلَاقِ الْعَلَيْفُ الْمُعْرِ عَلَى الْعَلْمَ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلَاقِ الْعَلَيْدَ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلَى السَّلَةُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَيْلِقُ اللَّهُ الْعَلَى السَّلَالَةُ الْعَلَيْمُ اللْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللْعَلَيْلُونَ الْعَلَامُ الْعَلَاقِ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَاقِ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَى

<sup>555</sup> ـقال السندي: قوله: «ومعها قرن الشيطان» أي اقترانه أو أن الشيطان يدنو منها بحيث يكون طلوعها بين قرني الشيطان، وغرض اللعين أن يقع سجود من يسجد للشمس له فينبغي لمن يعبد ربه تعالى أن لا يصلي في هذه الساعات احترازاً من التشبيه بعبدة الشيطان «في تلك الساعات» أي الثلاث.

#### (33/57) ـ باب النهي عن الصلاة مند طلوع الشمس

559 ـ أَخْهَرَكَا فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَتَحَرَّ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ خُرُوبِهَا». ﴿ خِوْ ١٨٥٥ مِوْ ١٨٥٨ ﴾ = ١٨٨٥ ].

560 ـ ٱلْحُبُولُ السَمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : [تحفة الاشراف= ٢٨٨٧].

#### (34/58) - باب النهي عن الصلاة فصف الذهاو

561 \_ أَخْبَوَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ٱبْنُ حَبِيبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَوْ أَبْنُ حَبِيبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَوْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُول: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقِمَ وَاللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرُ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغُرُبَ . [تقدم ١٥٥٠].

# (35/59) - باب الذبي عن الصلاة بعد العصر

562 ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عُيَيْنَةً عَنْ ضَمْرَةً بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: ﴿نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى الطَّلُوعِ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الطُّلُوعِ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ﴾. [تحفة الاشراف= ٤٠٨٤].

563 \_ حَدَّثَفَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْحَدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْمَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

آخ= ۲۸۰، م= ۷۳۸، الله ۱۱۱،

564 ـ أَذْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ نَمِرٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِنَحْوِهِ. [عَدْم= ٩٣].

ُ 565 \_ أَخْدَرَكَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ».

566 \_ أَهُٰٓكِرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةً قَالَ:

<sup>563</sup> ـ قال السندي: قوله: (حتى تبزغ الشمس) بزوغ الشمس طلوعها من حد نصر.

<sup>566</sup> ـ قال السئدي: قوله: «أوهم حمر» هكذا في النسخ بالألف والصواب: (وهم) بكسر الهاء أي غلط، أو بفتح أي ذهب وهمه إلى ما قال كما صرحوا في مثله وهو المشهور في رواية هذا الحديث يقال (أوهم) في صلاته أو في الكلام إذا أسقط منها شيئاً و(وهم) بالكسر إذا غلط و(وهَم) بالفتح يهم إذا ذهب

حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ آبْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَوْهَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَتَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبِهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَتَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبِهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ فَرْنَيْ أَشَالُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُا لَعُلُمُ بَيْنَ قَرْنَيْ فَرْنَيْ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهَا لَعُلُمُ بَيْنَ قَرْنَيْ فَالَاتُهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِا لَوْلَا عُلِيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُوا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَالُهُ اللَّهُ عَلَوْمِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُولُونِهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَالَالِهُ عَلَالَالُهُ اللَّهُ عَلَالَاللَّهُ عَلَالَاللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُولُولُ اللَّ

567 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخُرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تُغْرُبُ ۗ . [خ= ٨٥٣، م= ٨٢٩، أ= ٤٦١٢].

568 = أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْتُ بْنُ سَغِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةً نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَنْبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ يَا نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَنْبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الأُخْرَى؟ أَوْ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ فَكُنْ قَالً الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيلِ الآخِرِ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَرُّ وَجَلً فِي الشَّيْطَانِ فَي الشَّيْطِ الشَّمْسِ فَإِنْهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ فَي سَاعَةً صَلاَةً الْكُفَّارِ فَذَعِ الصَّلاةَ مَحْصُورَةً مَشْهُودَةً إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنْهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ وَهِيَ سَاعَةً صَلاَةً الْمُعْلِمُ أَنْ الصَّلاةً مَحْصُورَةً مَشْهُودَةً إِلَى طُلُوعٍ الشَّمْسُ فَإِنْهَا تَعْلِمُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ وَهِيَ سَاعَةً صَلاَةٍ الْكُفَّارِ وَهِيَ عَلْ السَّعْمُ الْعَلْمُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْسِ الْمَامِ وَيَعْمَ لِيعْمُ النَّهَا وَعَيْ تَغِيبُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّوْلُ وَهِيَ صَلاَةً الْكُومُ الْمُلَاةً مَحْصُورَةً مَشْهُودَةً حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَي الْمَالِقُ وَهِيَ صَلاَةً الْكُومُ الْكُومُ الْكُومُ وَلَا السَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْمُ وَلَا السَّهُ اللَّهُ الْمُومُ الْمُومُ الْمُعْمِ وَلَا اللَّهُ عَلَى السَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِلُهُ الْمُعْرِقِ الْمُ الْمُعْمُ وَالْمُ الْمُومُ الْمُ الْمُومُ اللَّهُ الْمُومُ الْمُعْلِقُ الْمُومُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُومُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُومُ الْمُومُ الْمُهُ الْمُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُ الْمُالِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِلَةُ اللَّهُ الْمُعُلِقُ الْمُلْمُ الْمُعْلِقُ

وهمه إلا أن يقال المراد أن الحديث كان مقيداً فأسقط القيد من الكلام نسياناً ثم تبع إطلاقه ومقصود عائشة أن عمر كان يرى المنع بعد العصر مطلقاً وهو خطأ والصواب أن الممنوع هو التحري بالصلاة، في النهاية التحرية هو القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول فالمنهي عنه تخصيص الوقتين المذكورين بالصلاة واعتقادهما أولى وأحرى للصلاة أو أرادت عائشة أن المنهي عنه هو الصلاة عند الطلوع والغروب بخصوصها لا بعد العصر والفجر مطلقاً. وعلى كل تقدير فقد وافق عمر على واية الإطلاق أصحابه فالوجه أن روايته صحيحة والإطلاق مراد والتقييد في بعض الروايات لا يدل على نفيه بل لعله كان للتغليظ في النهي والله تعالى أعلم.

<sup>567 -</sup> قال السندي: قوله: «إذا طلع حاجب الشمس» أي طرفها الذي يطلع أولاً والمراد ثانياً هو الطرف الذي يغيب آخراً والله تعالى أعلم.

<sup>568 -</sup> قال السندي: قوله: «ما يكون الغ» أي قرباً يليق به تعالى «قيد رمع» أي قدره «وتسجر» على بناء المفعول أي توقد فالأولى التصديق بأمثال هذا وترك الجدال ثم لعل المقصود بيان أن الصلاة مباحة إلى طلوع الشمس وإلى الغروب في الجملة وهذا لا ينافي كراهة النفل بعد أداة صلاة الفجر والعصر فليتأمل والله تعالى أعلم.

# (36/60) - باب الرخصة في الصلاة بعد العصر

569 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ وَهُبٍ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً». [د= ١٧٧٤، أ= ٤٦٠].

570 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي. قَالَ: قَالَ: عَائِشَةُ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرَ عِنْدِي قَطْ». آجْ - ١٩٥٠، أ = ٢٤٢٩٠.

571 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: ﴿مَا دَخَلَ عَلَيٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلاَّ صَلاَّهُمَا ﴾. [تحقة الاشراف= ١٩٩٧].

572 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقاً وَالْأَسْوَدُ قَالاً: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ سَمِعْتُ مَسْرُوقاً وَالْأَسْوَدُ قَالاً: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلاَّهُمَا». [خ- ٩٩٣ه، ٥ - ٩٣٥، ٥ - ١٢٧٩، أ- ٢٥٩٣].

573 ـ أَخْبَرَفَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِي بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْأَصْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «صَلاَتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيتِي سِرًا وَلاَ عَلاَئِيَةً وَكُعْتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ». [خ ٩٩٠، ﴿ ٩٣٥، ﴿ ٩٣٠) [ ٢٥٣١٧].

574 - أَخْهَرَكَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَينِ اللَّتِينِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ: إِنَّهُ مَا يَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى إِنَّهُ مَا يَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَثْبَتَهَا». [م= ٢٩٨].

575 - أَخْبَرَفِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنْ يَخْمَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهَا بَعْدَ

<sup>570</sup> ـ قال السندي: قوله: «السجدتين بعد العصر» ادعى كثير منهم الخصوص لأنه ﷺ فاته مرة ركعتان بعد الظهر فقضى بعد العصر ثم التزمهما والتزام القضاء محصوص به قطعاً وجوز بعضهم الصلاة بعد العصر لسبب واستدلوا بالحديث عليه والله تعالى أعلم.

الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذُلكَ لَهُ فَقَالَ: «هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِيهِمَا بَعْدَ الظَّهْرِ فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ». [تحفة الاشراف= ١٨٢٤٢].

576 - أَخْهَوَوْنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ بَنِ عُبْدِ اللَّهِ بَنِ عُبْدِ اللَّهِ بَنِ عُبْدِ اللَّهِ بَنِ عُبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بَنِ عُبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَصُلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ». [تحفة الاشراف= ١٨١٩٣].

#### (61/ 37) . باب الرحصة في الصلاة قبل غروب الشمس

577 - أَخْتِرَتَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةً مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَآصْطُرً الْحَدِيثَ إِلَى أُمُّ سَلَمَةً وَصَلِّيهِمَا فَأَرْسُولَ اللَّهِ عَلَى كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ فَشُخِلَ عَنْهُمَا فَرَكَعَهُمَا حِينَ عَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ». [تحفة الاشراف= ١٨٢٧٤].

#### (62/ 38) - باب الرخصة في الصلاة قبل المشرب

578 - أَحْهَوْنَا عَلِي بْنُ عُنْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيدُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عِيدَ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَرِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَع رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَع رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لِي عَلِيهِ فَرَآهُ فَقَالَ: ﴿ هٰذِهِ صَلاَةً كُنَا نُصَلِّهِا عَلَى لِي عَلِيهِ فَرَآهُ فَقَالَ: ﴿ هٰذِهِ صَلاَةٌ كُنَا نُصَلِّهِا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللهُ الللّهُ اللللللهُ الللّهُ الللللهُ الللّهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللّهُ اللللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ ال

#### (39/63) = باب الصلاة بعد طلوع الفجر

579 ــ أَهُ مِنَ الْ حَمْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّخْمْنِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

[ + A1 F : 9 = VA : = 772 : win = 2041 : 6 = 0211 : 6 = 02877].

#### (64/64) - باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح

580 - أَهُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

<sup>578</sup> ـ قال السندي: قوله: «كنا نصليها الخ» والظاهر أن الركعتين قبل صلاة المغرب جائزتان مندوبتان ولم أر للمانعين جواباً شافياً والله تعالى أعلم.

<sup>579 -</sup> قَالَ السندي: قوله: (اليصلي إلا ركمتين خفيفتين) أي قبل الفرض.

مُحَمَّدِ قَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا وَقَالَ حَسَنْ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ البَيْلَمَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشْرَى بْنِ البَيْلَمَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: الْعَمْ مَعَكَ؟ قَالَ: الْحَبْ فَصَلِّ مَا بَدَا لُكَ حَتَّى تُصَلِّي الصَّبْعَ ثُمَّ أَنْتَهِ حَتَّى تَطْلُع الشَّمْسُ وَمَا دَامَتْ وَقَالَ أَيْوبُ: ﴿ فَمَا دَامَتْ عَلَي ظِلْهِ ثُمَّ النَّهِ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلْهِ ثُمَّ النَّهِ حَتَّى تَرُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلْهِ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَرُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلْهِ ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَرُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَنْتَهِ حَتَّى تَثُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَعْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». [ق-101].

# (65/41/) - باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة

581 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الزَّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الزَّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابَاه يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: "يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ لاَ تَمْنَعُوا الْحَدا طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [د- ١٨٩٤ م - ٨٦٨ ق - ١٨٥٤ أ - ١٦٧٣٦].

# (66/42/ - باب الوقتَ الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر

582 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخْرَ الظَّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ». [خ= ١١١١، م= ٧٠٤، د= ١٢١٨].

583 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبِي الطَّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ أَخْبَرَهُ: ﴿ اللَّهِ عَلَى مَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الطَّفَيْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ثُمَّ ذَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ثُمَّ ذَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظَّهْرِ وَالْعِشَاء». [م-٧٠٦، د-٢٠٠١، ق- ١٠٧١، أ-٢٢٠٥].

<sup>581</sup>\_ قال السندي: قوله: «أية ساعة شاء» الظاهر أن المعنى لا تمنعوا أحداً دخل المسجد للطواف والصلاة عند الدخول أية ساعة يريد الدخول.

<sup>582</sup> \_ قال السندي: قوله: «إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما» ظاهره أنه كان يجمع بينهما في وقت العصر ويحمل الجمع وقت العصر ويحمل الجمع على العصر ومن لا يقول به يحمل قوله إلى وقت العصر على معنى إلى قرب وقت العصر ويحمل الجمع على الجمع فعلاً لا وقتاً وهو أن يصلي الظهر في آخر وقته بحيث يتصل خروج الوقت ودخول وقت العصر بفراغه ثم يصلى العصر في أول وقته والله تعالى أعلم.

#### (43 /67) باب بيان دلك

584 - أَهُ الله الله الله عَبْدِ الله بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ وَالله عَنْ صَلاَةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ وَسَأَلْنَاهُ هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ قَارَوَنْدَا قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ عَنْ صَلاَةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ وَسَأَلْنَاهُ هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُو فِي زَرًاعَةٍ لَهُ أَنِي فِي صَلاَتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُو فِي زَرًاعَةٍ لَهُ أَنِي فِي السَّفِرِ النَّهُ السَّيْرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلاَةُ الظَّهْرِ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلاَةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ: أَقِمْ فَالَدُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ عَلْمَ لَكُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ وَالله اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُو

#### (68/ 44)- باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم

585 ـ أَهْبَوَنَ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِعَ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِياً جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً أَخْرَ الظَّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَأَخْرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَأَخْرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَأَخْرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ». آخ= ٤٢٥، ٥- ٧٠٥ = ١٩١٨، أ= ١٩١٨.

586 - أَخْهَرَ اللَّهِ عَاصِم خَشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ وَهُوَ أَبْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ الأُولَى وَالْعَصْرَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَلَ ذَٰلِكَ مِنْ شُغْل وَزَعَمَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَالْعَصْرَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَلَ ذَٰلِكَ مِنْ شُغْل وَزَعَمَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ أَنْهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ إِلْمَدِينَةِ الأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ».

[خ= 380، ع= 804، ح= 311].

<sup>584</sup> ـ قال السندي: قوله: «وهو في زراعة» بفتح زاي معجمة وشدة راء مهملة التي تزرع «حتى إذا كان بين الصلاتين» ظاهره أنه جمع جمع تقديم في آخر وقت الظهر ويحتمل أنه جمع فعلاً وأما جمع التأخير فهذا اللفظ يأبى عنه والله تعالى أعلم «فليصل هذه الصلاة» بضم الياء وتشديد اللام والمراد فليصل هذه الصلاة.

<sup>585</sup> ـقال السندي: قوله: «ثمانياً» أي ثماني ركعات أربع ركعات للظهر وأربع ركعات للعصر والله وأدبع والأوفق والأوفق والأوفق والأوفق بقوله أنه جمع فعلاً لا وقتاً فأخر الظهر إلى آخر وقته وعجل العصر في أول وقته وهو الأوفق بقوله أخر الظهر وعجل العصر والله تعالى أعلم.

<sup>586</sup> ــقال السندي: قوله: «الأولى» أي الظهر فإنهم كانوا يسمون الظهر الأولى لكونها أول صلاة صلى جبريل بالنبي الله المنان سجدات، أي ثمان ركعات فأريد بالسجدة الركعة باستعمال اسم الجزء في الكل.

# (69/69) - باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء

587 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ آبُنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ شَيْحٍ مِنْ قُرِيْشٍ قَالَ: صَحِبْتُ آبْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمٰى فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ شَيْحٍ مِنْ قُرِيْشٍ قَالَ: صَحِبْتُ آبْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمٰى فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلاةَ فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأَفْقِ وَفَحْمَةُ الْعِشَاءُ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبِ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَحْعَتَيْنِ عَلَى إِثْرِهَا ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [تحفة الإشراف= ١٦٤٤].

588 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّهُ عَنِ آبْنِ أَبِي حَمْزَةَ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: ﴿ وَأَيْتُ وَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ». [خ - ١٠٩١، أ - ٤٥٣١].

589 \_ أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ قَالَ: حَدَّنَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْجَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «فَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةً فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ بِسَرِفَ». [د= ١٣١٥].

590 \_ أَخْبَرَفِي عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَائِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ بُوَخُرُ الظَّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخُّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ

591 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جَابِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضاً لَهُ فَأَتَاهُ آتِ فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ لَمَا بِهَا فَانْظُرْ أَنْ تُدْرِكَهَا فَخَرَجَ مُسْرِعاً وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلاةَ وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلاةِ فَلَمَّا أَبْطاً قُلْتُ: الصَّلاةَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ

<sup>587</sup> ـ قال السندي: قوله: «إلى الحمى» بكسر حاء وفتح ميم وقصر ألف وفي بعض النسخ الحمى وهو بالفتح والتشديد والميم موضع بقرب المدينة «فحمة العشاء» بفتح الفاء وسكون حاء، هي أول سواد الليل.

<sup>590</sup> \_ قال السندي: قوله: «إذا عجل» كسمع والباء في به للتعدية وظاهر هذا الحديث هو الجمع وقتاً لا فعلاً.

<sup>591</sup>\_ قال السندي: قوله: «لما يها» بفتح اللام أي للذي بها من المرض الشديد أو بكسر اللام أي هي في الشدة والتعب لما بها من المرض «يسايره» يوافقه في السير «وهو يحافظ على الصلاة» الجملة حال.

وَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ فَصَلَّى بِنَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ لهٰكَذَا». [د=١٢١٣].

592 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ عَنْ نَافِعِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ آبْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَةً فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ سَارَ بِنَا حَتَّى أَمْسَيْنَا فَظَنَنَا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلاةَ فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلاةَ فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَاه الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى وَغَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: « له كَذَا كُنّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ». [تحقة الاشراف= ٨٢٣١].

593 \_ أَخْبُونَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّنَنَا آبْنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّنَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الطَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لاَ إلاَّ بِجَمْعِ ثُمَّ أَتَنْتُهُ فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةٌ فَأَرْسَلَتْ إلَيْهِ أَنِي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ الصَّلاَةُ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلاَةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتِيْنِ نَزَلَ فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ فَإِذَا سَلَّمْ مُنَ الطَّهْرِ فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ فَإِذَا سَلَّمْ مُنَ الطَّهْرِ فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ طَلْمَا الطَّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَكَ فَأَقَامَ فَصَلَّى الظَّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَكُ فَصَلَّى الْعُمْرَ وَتَعْ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلاَة يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ فَقَالَ لَكُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلاَة يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلاَة يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلاَة يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ مَعْ اللّهُ مَنْ إِنَّ فَقَالَ: أَقِمْ فَإِذَا سَلَّمْ وَاحِدَةً يَلْقَاءَ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْتَى اللَّهُ عَلَى الشَّهُ وَاحِدَةً يَلْقَاءَ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْتَلَى الْمَامِقَةُ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْتَلَى الْمُعْرِبَ وَاحْمَامُ وَاحِدَةً يَلْقَاءَ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْتَلَى الْمُلْمَاءُ وَحْمُ الْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ وَالْمَامُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلْمَالُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمَالَا اللّهُ عَلْمَا اللّهُ وَلَمُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْمِ الْعُهُ وَالْعَلَى الْمُعْرَالُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُو

# (46/70) - باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين

594 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدًّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ». [م=٧٠٣، أ=٤٤٧٢].

<sup>592</sup> \_ قال السندي: قوله: «حتى كاد الشفق أن يغيب» هذا صريح في الجمع فعلاً "إذا جد به السير» الباء للتعدية أي جعله السير مجتهداً مسرعاً.

<sup>593</sup>\_قال السندي: قوله: «إلا بجمع» بفتح فسكون أي: بمزدلفة، ولم يذكر عرفات وكأنه بناء على أنه يجمع هناك أحياناً لا دائماً لما قال بعض العلماء. «فأسرع السير» بالنصب مفعول أسرع وفاعله الضمير «حتى حانت» أي حضرت «الصلاة» بالرفع أي حضرت أو بالنصب على الإغراء أي بتقدير أتريد الصلاة أو أتصلي الصلاة كما قاله أبو البقاء «ثم سلم واحدة» أي تسليمة واحدة والاكتفاء بالواحدة وارد وإن كان الغالب الاثنين.

595 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عَمُرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». [تحفة الاشراف= ٥٠٠٥].

596 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِغْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». [خ-١١٠٦، م-٧٠٣، أ-٤٠٤].

# (47/71) - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

597 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ». [م= ٧٠٠، د= ١٢١٠، أ= ٢٥٥٧]

598 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ وَاسْمُهُ غَزْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَغْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ يُصلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ يُسِلِي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِنَلاً يَكُونَ عَلَى أَمَّتِهِ حَرَجٌ». [م=٧٠٦، ه= ١٢١١، ت= ١٨٧، أ= ٢٠٥٧].

599\_أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِياً جَمِيعاً وسَبْعاً جَمِيعاً». [تقدم ٥٥٠].

## (72/ 48) - باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

600 - أَخْبَرَثِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: هسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: هسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا النَّهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَنَ بِلاَلْ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلًى الظَّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلًى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْنًا». [تحقة الاشراف= ٢٦٢٩].

# (73/ 49) - باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

601 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا أَيُوبَ الأَنصَارِيُّ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع

<sup>595</sup> \_قال السندي: قوله: «أو حزبه أمر» أي نزل به مهم.

<sup>600</sup> \_قال السندي: قوله: «بنمرة» موضع بعرفة «أمر بالقصواء» كحمراء اسم ناقت ويقال: لكل ناقة مقطوعة الأذن.

الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعاً». [خ= ١٧٨٤، م= ١٢٨٧، ق= ٣٠٢٠، أ= ٢٣٦٠٨].

602 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدُّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى جَمْعاً أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هٰذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هٰذَا».

603 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةَ». [م= ٧٠٣، د= ١٩٢٦].

604 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ صَلاَتَيْنِ إِلاَّ بِجَمْعٍ وَصَلَّى الصَّبْحَ يَوْمَثِذِ قَبْلَ وَقْتِهَا». [خ= ١٢٨٦، م= ١٢٨٩، د= ١٩٣٤].

# (50/74) ـ باب كيف الجمع

605 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: "وَكَانَ النَّبِيُ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ فَلَمًا أَتَى الشَّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ قَالَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ فَتَوَضَّا وُضُوءاً خَفِيفاً فَقُلْتُ لَهُ: الشَّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ قَالَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ فَتَوَضَّا وُضُوءاً خَفِيفاً فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلاةَ فَقَالَ: "الصَّلاةَ أَمَامَكَ " فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةً صَلَّى الْمَعْرِبَ ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. [حقة الاشراف= ٩٧].

# (51/75) ـ باب فضل الصلاة لمواقيتها

606 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرُو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هٰذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا وَبِرُ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ- ٧٧٥، م- ٨٥، ت- ١٧٣، أ- ٤٢٢٣].

<sup>604</sup>\_قال السندي: قوله: «جمع بين الصلاتين إلا بجمع» كأنه رضي الله تعالى عنه ما أطلع على جمع عرفة ولا على جمع السفر «قبل وقتها» أي يعتاد الصلاة بعد طلوع الفجر بشيء ويومئذ صلى أول ما طلع ولم يرد أنه صلى قبل الطلوع فإنه خلاف ما ثبت.

<sup>605</sup>\_قال السندي: قوله: «فلما أتى الشعب» بكسر معجمة وسكون مهملة الطريق المعهودة للحاج وقد ثبت أنه توضأ هناك بماء زمزم «ولم يقل أهراق الماء» أي موضع بال، يريد أنه حفظ اللفظ المسموع وراعاه في التبليغ وأنهم ما كانوا يحترزون عن نسبة البول، ثم الحديث يدل على أن الفصل القليل لا يضر بالجمع.

<sup>606</sup>\_قال السندي: قوله: «على وقتها» أي في وقتها المندوب «وبر الوالدين» بكسر موحدة وتشديد راء الإحسان وبر الوالدين ضد العقوق وهو الإساءة وتضييع الحقوق.

607 - أَخْهَرَفَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ الْعَمَلِ أَحْبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ . [تقدم=٢٠٦]. اللَّهِ عَزَّ وَجَلً . [تقدم=٢٠٦].

608 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيم وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالاً: حَدَّنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ في مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الإَقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّهِيَ ﷺ: «أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى واللَّفْظُ لِيَحْيَى. [يَاتَى: ١٦٨١] [تحفة الاشراف= ١٩٤٨].

# (76/ 52) ـ باب فيمن نسي صلاة

609 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِي صَلاّةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [م= ٦٨٤، ت= ١٧٨، ق= ٦٩٦، أ= ١٣٩٥].

#### (53/77) ـ باب فيمن نام عن صلاة

610 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الأَخُولُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلاَةِ أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا قَالَ: "كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا فَلَا صَالِكَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: "كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا فَلَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ ثَابِتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةً
 قَالَ: ذَكَرُوا للنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلاَةِ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ في الْيَقَظَةِ قَالَ: أَدَّدَ كُرُهَا». [د= ٤٤١، ت= ١٧٧].

612 - أَخْبَرَهَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

<sup>607</sup> ـ قال السندي: قوله: «إقام الصلاة» أصله إقامة الصلاة لكن حذفت التاء تخفيفاً كما في قوله تعالى: ﴿وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة﴾.

<sup>608</sup> ـ قال السندي: قوله: «قال نعم وبعد الإقامة وحدث الغ» يريد أن الصلاة لا تسقط بذهاب الوقت بل تقضى ثم إن قيل بخصوص القضاء بالمكتوبات يكون الحديث دليلاً على وجوب الوتر عند عبدالله وإلا فلا.

<sup>610</sup> \_ قال السندي: قوله: «يرقد عن الصلاة» الجملة صفة الرجل باعتبار أن تعريفه للجنس فهو في المعنى كالنكرة، فيصح أن يوصف بالجملة وجعلها حالاً بعيد معنى «أو يغفل» بضم الفاء «كفارتها» يدل على أنه لا يخلو عن تقصير ما بترك المحافظة لكن يكفي في محو تلك الخطيئة القضاء وما سيجيء أنه لا تفريط في النوم فالنظر إلى الذات.

عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطُ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِيمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلاةِ الأُخْرَى حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا ﴾. [تقدم= ٦١١].

# (54/78) ـ باب إعادة من نام عن الصلاةِ لوقتها من الغدِ

613 - أَحْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْ وَالْمَا عَنْ الصَّلاَةِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَلْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا». [تحفة الاشراف= ١٢٠٩٣].

614 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا نَسِيتَ الصَّلاةَ فَصَلُ إِذَا ذَكَرْتَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾». قَالَ عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا بِهِ يَعْلَى مُخْتَصراً. [تحفة الاشراف= ١٣٢٤٣].

615 - أَخْهِوَفَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكْرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿أَقِم الصَّلاَةَ لِذِكِرِي﴾». [تقدم= ٦١٤].

616 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِم الصَّلاَةَ لِللَّمُورَى﴾» قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ لْهَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم ٦١٥].

# (55/79) ـ باب كيف يقضي الفائت من الصلاة

617 ــ أَهْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ بُرَيْدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُتًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ وَنَامَ النَّاسُ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ إِلاَّ بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَذِّنَ

<sup>613</sup> ـ قال السندي: قوله: (فليصلها أحدكم الغ) أي ليصل الوقتية من الغد للوقت ولما كانت الوقتية في الغد عين المنسية في اليوم باعتبار أنها واحدة من خمس كالفجر والظهر مثلاً، صح رجع الضمير والمقصود: المحافظة على مراعاة الوقت فيما بعد، وأن لا يتخذ الإخراج عن الوقت والأداء في وقت أخرى عادة له وهذا المعنى هو الموافق لحديث عمران بن الحصين أنه وهذا المعنى بهم قلنا يارسول الله ألا نقضيها لوقتها من الغد؟ فقال: نهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟ ولم يقل أحد بتكرار القضاء والله تعالى أعلم.

<sup>617</sup> \_ قال السندي: قوله: (فأسرينا): أي سرنا ليلاً فذكر ليلة تأكيداً لذلك.

فَأَذَنَ ثُمَّ صَلَى الرَّكْعَتَينِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَاثِنُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». [تحفة الاشراف= ١١٢٠١].

618 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيٌ عَنْ أَبِي الزُبَيْرِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنًا مَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَصُرِ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَآشَتَدُ ذِلِكَ عَلَيْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَالْمَتْ فِي نَفْسِي نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقُلْتُ فِي اللَّهِ فَامَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بِلاَلا فَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الظَّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الظَّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمُغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَشَاءَ ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ». [ت=١٧٩، أ=٤٠١٣].

619 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدُّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَرَّسُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَٰذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ » قَالَ: فَفَعَلْنَا وَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَٰذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ » قَالَ: فَفَعَلْنَا وَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالسَّيْطَانُ » قَالَ: فَفَعَلْنَا فَيهِ الشَّيْطَانُ » قَالَ: فَفَعَلْنَا فَنَا إِلَهُ عَلَى الْغِدَاةَ . [م- ١٨٠ ، أ- ١٩٥٣].

ُ 620 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خَشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «مَنْ يَكُلُونَا اللَّيْلَة لاَ نَرْقُدَ عَنْ صَلاَةِ الصَّبْعِ». قَالَ بِلاَلٌ: أَنَا فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ فَضُوبَ عَلَى آذَنُ بِلاَلٌ فَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتَي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُوا الْفَجْرِ . [تحفة الاشراف= ٢٢٠١].

621 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلٍ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِم عَنْ جَابِر بْنِ زَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسَ قَالَ: «أَذْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَصْلًى وَهِيَ صَلاَةُ الْوُسْطَى». [تحفة الاشراف= ٣٨٨].

<sup>618 -</sup> قال السندي: قوله: «فحبسنا» على بناء المفعول «فقال ما على الأرض» تبشيراً وتهويناً لما لحقهم من المشقة بفوات الصلاة.

<sup>619 -</sup> قال السندي: قوله: «عوسنا» من التعريس أي نزلنا آخر الليل «ليأخذ كل إنسان الغ» أي لنخرج من هذا المحل.

<sup>620 -</sup> قال السندي: قوله: «من يكلؤنا» بهمزة في آخره أي يحفظ لنا وقت الصبح «لا نرقد» جملة مستأنفة في محل التعليل «فضرب على آذانهم» أي ألقى عليهم نوم شديد مانع عن وصول الأصوات إلى الآذان بحيث كأنه ضرب الحجاب عليها.

<sup>621 -</sup> قال السندي: قوله: «أدلج» بالتخفيف أي سار أول الليل «ثم حرس» بالتشديد أي نزل .

# يند ألله الكان التحديد التحديد (7/2) - كتاب الأذان

#### (1/80) \_ باب بدء الأذان

622 - أَخْهُوَ فَالَ: قَالَ آبُنُ جُرَيْجِ: الْحَسَنِ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ آبُنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ المُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ المُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتُحَيِّنُونَ الصَّلاةَ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ فَتَكَلَّمُوا يَوْماً فِي ذٰلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمُ: أَتَّخِذُوا نَاقُوساً مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي النَّكَ اللهُ عَنْهُ: أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي إِلصَّلاةِ وَلَا اللَّهُ عَنْهُ: أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي إِلصَّلاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «يَا بِلاَلُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلاةِ الْحَدَى مَ ٣٧٧، ت = ١٩٠، ا = ١٩٠٥]

(2/81) \_ باب تثنية الأذان

623 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلالاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ».

[غ = ١٠٢٠] ، م = ٨٧٨، د = ٨٠٥، ت = ١٩٢١، ق = ٢٧١، أ= ١٠٢١].

#### (7/2) \_ كتاب الأذان

وليس الحدة قبل كلمة ليس بمعنى لا النافية وهي حرف فلا اسم لها ولا خبر وقبل بل فيها ضمير الشأن أو اسمها أحدة قبل كلمة ليس بمعنى لا النافية وهي حرف فلا اسم لها ولا خبر وقبل بل فيها ضمير الشأن أو اسمها أحد قد أخر «فتكلموا» أي المسلمون «اتخلوا» بكسر الخاء على صيغة الأمر «ناقوساً» هي خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات الصلاة «بل قرناً» أي ينفخ فيه فيخرج منه صوت يكون علامة للأوقات كما كانت اليهود يفعلونه وهذا هو الذي يسمى بوقاً بضم الباء «وقال عمر الغ» حمل النداء لههنا على نحو الصلاة جامعة لا على الأذان المعهود لأن ظاهر الحديث أن عمر قال ذلك وقت المذاكرة والأذان المعهود إنما كان بعد الرؤيا وعلى هذا فإدراج المصنف الحديث في الباب لأن هذا النداء كان من جملة بداءة الأذان ومقدماته وقبل يمكن حمله على الأذان المعهود باعتبار أن في الكلام تقديراً للاختصار مثل فافترقوا فرأى عبد الله بن زيد الأذان فجاء إلى النبي من على ما يفيده حديث عبد الله بن أو لا تبعثون الخ ويرد عليه أن عمر حضر بعد أن سمع صوت ذلك الأذان على ما يفيده حديث عبد الله بن زيد رائي الأذان فلا يصح بالنظر إلى ذلك الأذان أن عمر قال: أولا تبعثون رجلاً وقد يجاب بأنه يجوز أن يكون عمر في ناحية من نواحي المسجد حين جاء عبدالله بن زيد برؤيا الأذان عنده على فلما قص الرؤيا سمع الصوت حين ذلك فحضر عنده على وأشار بقوله أو لا تبعثون رجلاً إلى أن عبد الله لا يصلح لذلك فاعشوا رجلاً آخر يصلح له والله تعالى أعلم .

623 \_ قال السندي: قوله: «أن يشفع الأذان» محمول على التغليب وإلا فكلمة التوحيد مفردة في آخره وكذا قوله: «يوثر الإقامة» محمول على التغليب أو معناه أن يجعل على نصف الأذان فيما يصلح للانتصاف فلا يشكل بتكرر التكبير في أولها ولا بكلمة التوحيد في آخرها والله تعالى أعلم.

624 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنِّى عَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَثْنَى مَثْنَى وَالإِقَامَةُ مَرَّةً وَلَا أَنْكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ». [د= ١٥٠، تقدم= ٦٦٤، أ= ٢٠٦٥].

#### (3/82) - خفض الصوت في الترجيع في الأذان

625 - أَخْبَرَفَا بِشُو بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْدُورَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَجَدِّي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ: ﴿أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَفْعَدَهُ فَأَلْقَى عَلَيْهِ الأَذَانَ حَرْفاً حَرْفاً. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هٰذَا قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلْهَ إِلاَّ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلْهَ إِلاَّ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلْهَ إِلاَّ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ مَرْتَيْنِ عَلَى الْفَلاح مَرَّتَيْنِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلهَ إِلاَ اللَّهُ ﴾.

[د= ۰۰۰، ت= ۱۹۱، ق= ۲۰۷۸، م= ۲۷۳۸، أ= ۲۷۳۰۱].

#### (4/83) ـ باب كم الأذان من كلمة

626 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزِ عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الأَذَانُ تِسْعُ عَشْرَةَ كَلِمَةٌ سَبْعُ عَشْرَةَ كَلِمَةٌ». ثُمَّ عَدَّهَا أَبُو مَحْدُورَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةٌ وَسَبْعَ عَشْرَةً . [تقدم= ٦٢٥].

#### (5/84) ـ باب كيف الأذان

627 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَامِرٍ الأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَنْ الْأَذَانَ الأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَعْ الْأَذَانَ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ

<sup>624 -</sup> قال السندي: قوله: «كان الأذان أي كانت كلمات الأذان مكررة والإقامة مفردة نظراً إلى الغالب كما سبق.

<sup>625 -</sup> قال السندي: قوله: «قال الله أكبر الله أكبر أشهد الخ» ظاهره أن التكبير مرتان كسائر الكلمات لكن سيجيء ضبط عدد الكلمات فيظهر منه أن التكبير أربع مرات ثم هذا الحديث صريح في الترجيع والثابت في أذان بلال عدمه فالوجه القول بجواز الأمرين.

<sup>626</sup> ـ قال السندي: قوله: (تسع عشرة كلمة الخ) هذا العدد لا يستقيم إلا على تربيع التكبير في أول الأذان والترجيع والتثنية في الإقامة وقد ثبت عدم الترجيع في أذان بلال وإفراد الإقامة فالوجه جواز الكل والله تعالى أعلم.

أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى للصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيًّ عَلَى الْفَلاَحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ». [تقدم= ١٣٥].

628 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ وَكَانَ ۚ يَتِيماً فِي حِجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ حَتَّى جَهَّزَهُ إِلَى الشَّام قَالَ: قُلْتُ لأَبِي مَحْذُورَةَ: إنِّي خَارِجْ إِلَى الشَّامِ وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ: ﴿ خَرَجْتُ فِي نَفَرِ فَكُنَّا بِبَغْضِ طَرِيقٍ حُنَيْنِ مَقْفَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَأَذَّنَ مُؤَذَّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلاَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مَتَنَكَّبُونَ فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ٱرْتَفَعَ؟ ۚ فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَقُوا فَأَرْسَلَهُمْ كُلُّهُمْ وَحَبَسَنِي فَقَالَ: «قُمْ فَأَذُنْ بِالصَّلاَةِ». فَقُمْتُ فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التّأذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِللَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: ٱرْجِعْ فَامْدُدْ صَوْتَكَ ثُمَّ قَالَ: قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلْهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيٍّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيٍّ عَلَى الْفَلاَحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ». ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ فَقَالَ: «قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ». فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلاَةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [تقدم= ٦٢٥].

<sup>628</sup> \_ قال السندي: قوله: «مقفل رسول الله ﷺ» أي زمان رجوعه بتقديم القاف على الفاء «متنكبون» أي معرضون يقال نكب عن الطريق إذا عدل عنه وتنكب أي تنحى وأعرض «فظللنا» بكسر لام أولى أي نكنا «نحكيه» أي صوت المؤذن «ونهزأ به» أي نحكيه استهزاء به «فسمع» أي وقت الحكاية «الصوت» أي صوتنا بالأذان «حتى وقفنا» بتقديم القاف على الفاء ثم «قال ارجع فامدد صوتك» هذا صريح في أنه ﷺ أمره بالترجيع فسقط ما توهمه النفاة أنه كرره له تعليماً فظنه ترجيعاً «فأعطاني صرة» استدل به ابن حبان على الرخصة في أخذ الأجرة وعارض به الحديث الوارد في النهي عنه ورده ابن سيد الناس بأن حديث أبي محذورة متقدم على إسلام عثمان بن أبي العاص الراوي لحديث النهي فحديثه متأخر والعبرة بالمتأخر فإنها واقعة يتطرق إليها الاحتمال بل أقرب الاحتمالات فيها أن يكون من باب التأليف لحداثة عهده بالإسلام كما أعطى يومئذ غيره من المؤلفة قلوبهم، ووقائع الأحوال إذا تطرق إليها الاحتمال سلبها الاستدلال لما يبقى فيها من الإجمال.

## (85/6) - باب الأذان في السفر

وَهُو مَنْ أَبِي وَعَنْ أُمْ عَبْدِ الْمَسَنِ قَالَ: حَدْثَنَا حَجْاجٌ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي مَحْدُورَةَ قَالَ: وَلَمَّا خَرَجَ وَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَلِكِ بْنِ أَلِمِي مَحْدُورَةَ عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ قَالَ: وَلَمَّا خَرَجَ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ فَسَمِغْنَاهُمْ يُوَذُنُونَ بِالصَّلاَةِ فَقُمْنَا نُؤَذُنُ نَسْتَهْزِى الْمَسْلِ حَسْنِ الصَّوْتِ فَقُمْنَا نُؤَذُنُ نَسْتَهْزِى الْمَسْلِ حَسَنِ الصَّوْتِ اللَّهِ اللَّهُ الْمَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَلْهُ أَلْ أَنْ اللَّهُ أَلْهُ أَ

#### (7/86) ـ باب أذان المنفردين في السفر

630 \_ أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ وَكِيعِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَقَالَ: ﴿إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذْنَا وَالْحَوْمُ وَاللَّهُ مُواللَّ مَرَّةً أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَقَالَ: ﴿إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذْنَا وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَنْ أَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ أَلَا مُنْ اللَّهُ مُنْ أَلُهُ مُنْ أَعْلَى اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ عَلَّا لَهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّه

<sup>629</sup> ـ قال السندي: قوله: «وبرك» بتشديد الراء أي قال: بارك الله عليك أو فيك أو لك. «في الأولى من الصبح» أي في المناداة الأولى وفي نسخة في الأول أي في النداء الأول والمراد الأذان دون الإقامة والله تعالى أعلم.

<sup>630</sup> \_ قال السندي: قوله: وفأذنا، في المجمع أي ليؤذن أحدكما ويجيب الآخر اه. يريد أن اجتماعهما في الأذان غير مطلوب لكن ما ذكر من التأويل يستلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز فالأولى أن يقال الإسناد مجازي أي ليتحقق بينكما أذان وإقامة كما في بنو فلان قتلوا والمعنى يجوز لكل منكما الأذان والإقامة أيكما فعل حصل فلا يختص بأكبر كالإمامة وخص الأكبر بالإمامة لمساواتهما في سائر الأشياء الموجبة للمتقدم كالأقرئية والأعلمية بالنسبة لمساواتهما في المكث والحضور عنده على وذلك يستلزم المساواة في هذه الصفات عادة والله تعالى أعلم.

# (8/87) \_ باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر

631 ــ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنَ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنَ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيماً رَفِيقاً فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَاهُ مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأُومُوهُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذُّنُ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذُّنُ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلَيْؤُمُّكُمْ أَكْبُرُكُمْ». [تقدم= ٦٣٠].

#### (9/88) \_ باب المؤذنان للمسجد الواحد

633 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنْ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلِ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُتَادِيَ ٱبْنُ أُمْ مَكْتُومٍ﴾ .[خ= ٦٢٠، أ= ٥٢٨٥].

634 ــ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلاَلاَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. . [م- ١٠٩٢، ت- ٢٠٣، أ- ٢٠٥٨].

# (89/89) ـ باب هل يؤذنان جميعاً أو فرادى

635 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِم عَنْ عَائِشَةً

<sup>631</sup> ـ قال السندي: قوله: «شبية» بالفتحات جمع شاب قوله: «رفيقاً» من الرفق أو من الرقة.

<sup>632</sup> \_ قال السندي: قوله: «بادر» أي كل منهم، أرادوا أن يسبقوا غيرهم بالإسلام. «بإسلام أهل حواثنا» الحواء: بكسر الحاء المهملة والمد بيوت مجتمعة من الناس على ماء أي ذهب بأن أهل قريتنا أسلموا إلى النبي على الله عن عنده (فلما قدم) قريته.

<sup>633</sup> ـ قال السندي: قوله: «يؤذن بليل» أي الأذان المعروف في الشرع إذ هو المتبادر من إطلاق اللفظ الشرعي وأيضاً لا يحسن قوله: (فكلوا واشربوا) إلا حينتذ وهذا الأمر للإباحة والرخصة وبيان بقاء الليل بعد أذان بلال.

<sup>635</sup> ـ قال السندي: قوله: (إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا) يريد قلة ما بينهما من المدة لا التحديد.

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَذْنَ بِلاَلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلاَّ أِنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا . [خ= ٢٢٢، م= ٢٠٩٢، أ= ٢٤٢٣].

636 \_ أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُشَيْمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَمِّدِهِ أَنْشَنَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَذَّنَ أَبْنُ أُمْ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَإِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَلاَ تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا ﴾.[تحفة الاشراف= ١٥٧٨٣].

# (90/11) - باب الأذان في غير وقت الصلاة

637 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ الْبُنِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولُ لِي وَظَ الْمَاكُمُ وَلِيْسَ أَنْ يَقُولُ لَمْكَذَا يَعْنِي فِي الصَّبْحِ». [خ- ٦٢١، م- ٣٠٩، د- ٢٣٤٧، ق- ١٦٩٦، أ- ٣٦٥٤].

# (12/91) - باب وقت أذان الصبح

638 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلاَلاً فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلاَلاً فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخْرَ الْفَجْرَ حَتَّى أَسْفَرَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: «لهذَا وَقْتُ الصَّلاَةِ» [أ- ١٢٠٣].

#### (13/92) - باب كيف يصنع المؤذن في أذانه

639 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ لهَكَذَا يَنْحَرِفُ يَمِيناً وَشِمَالاً .[خ= ٣٤٤، أ= ١٨٧٨٧].

<sup>637</sup> \_ قال السندي: قوله: «ليوقظ» من الإيقاظ «نائمكم» بالنصب ليتأهب للصلاة بالغسل ونحوه قالوا سبب ذلك أن الصلاة كانت بغلس فيحتاج تحصيلها إلى التأهب من الليل فوضع له الأذان قبيل الفجر لذلك «ويرجع» المشهور أنه من الرجع المتعدي المذكور في قوله تعالى: ﴿إنه على رجعه لقادر﴾ لا من الرجوع اللازم ومنه قوله تعالى: ﴿فهن رجعك الله﴾ وقوله عز وجل من قائل: ﴿ثم ارجع البصر كرتين﴾ ويحتمل أن يكون من الإرجاع وهو الموافق لما قبله لفظاً وعلى الوجهين «قائمكم» بالنصب ويحتمل أن يكون من الرجوع اللازم وقائمكم بالرفع لكنه لا يوافق ما قبله والمراد بالقائم المتهجد وذلك لينام لحظة يصبح نشيطاً أو يتسحر إن أراد الصيام «وليس» أي ظهور الفجر الصادق «أن يقول» أي أن يظهر «هكذا» أشار به إلى هيئة ظهور الفجر القول على الفعل الشائع.

<sup>639</sup> ـ قال السندي: قوله: «فجعل يقول» أي يفعل فهو من إطلاق القول على الفعل وجملة ينحرف يميناً وشمالاً بيان له وهذا الانحراف يكون بالحيعلة لإبلاغ النداء إلى الطرفين.

# (14/93) \_ باب رفع الصوت بالأذان

641 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَغْنِي أَبْنَ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَهُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدُّ صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسٍ».

[د= ٥ / ٥ ، ق= ۲۷ ، أ= ١٢٧].

642 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ نَبِي اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى اللَّهِ عَلِي إِسْحَاقَ الْكُوفِي عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ نَبِي اللَّهِ عَلِي قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى اللَّهِ عَلِي إِسْمَا الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ﴿ وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدًّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ﴿ وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدً

642 – قال السندي: قوله: (ويصدقه من سمعه) أي يشهد له يوم القيامة أو يصدقه يوم يسمع ويكتب له أجر تصديقهم بالحق (من صلى معه) أي إن كان إماماً أو مع إمامه إن كان مقتدياً بإمام آخر لحكم الدلالة لكن هذا يقتضي أن يخص بمن حضر بأذانه والأقرب العموم تخصيصاً للمؤذن بهذا الفضل وفضل الله أوسع والله تعالى أعلم.

<sup>640 -</sup> قال السندي: قوله: «والبادية» أي الصحراء لأجل الغنم «فارفع صوتك» أي بالأذان أي ولا تخفضه ظناً منك أن الرفع للإحضار وليس هناك أحد يقصد إحضاره «فإنه لا يسمع مدى صوت» بفتح ميم ودال مهملة مفترحة بعدها ألف أي غاية صوته وفي نسخة مد صوت المؤذن بفتح ميم وتشديد دال أي تطويله والمراد أن من سمع منتهى الصوت أو مده يشهد له فكيف من سمع الأذان سماعاً بيناً وهذه الشهادة لإظهار شرفه وعلو درجته وإلا فكفى بالله شهيداً «سمعته» أي قوله: لا يسمع مدى صوت المؤذن الخ، وقيل: بل المعنى سمعت ما قلت لك بخطاب لي. قلت: والمراد مضمون ما قلت لك ولو كان بغير طريق الخطاب والله تعالى أعلم.

<sup>641 -</sup> قال السندي: قوله: «بمدى صوته» وفي نسخة بمد صوته قيل معناه بقدر صوته وحده فإن بلغ الغاية من الصوت بلغ الغاية من المغفرة وإن كان صوته دون ذلك فمغفرته على قدره أو المعنى لو كان له ذنوب تملأ ما بين محله الذي يؤذن فيه إلى ما ينتهي إليه صوته لغفر له وقيل يغفر له من الذنوب ما فعله في زمان مقدر بهذه المسافة.

## (94/15) \_ باب التثويب في أذان الفجر

643 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عَنْ أَبِي سَلْمَانَ عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُوَذُنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الأَوَّلِ حَيَّ عَلَى عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُوذُنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الأَوَّلِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ .[أ= ٣٧٥ه ١].

644 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهٰذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ. [تقدم= ٦٤٣].

#### (95/16) \_ باب آخر الأذان

645 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَغْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ بِلاَلِ قَالَ: «آخِرُ الأَذَانِ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلْهَ لَا لَهُ اللَّهُ الْكَبُرُ لاَ إِلْهَ اللَّهُ اللَّهُ الْكَبُرُ لاَ إِلَّا ٱللَّهُ اللهُ اللهُ

646 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: "كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلاَلِ ٱللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاّ ٱللّهُ». [تقدم= ٦٤٥].

647 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ، مِثْلَ ذٰلِكَ. [تقدم= ٦٤٥].

648 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ: «أَنَّ آخِرَ الأَذَانِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ» .[تحفة الاشراف: ١٣١٧١]

# (96/17) - باب الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة

649 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ يَغْنِي فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيِّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيًّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيًى الْسَلاَةِ عَلَى الْسَلاَةِ عَلَى الْفَلاَحِ صَلُوا فِي رِحَالِكُمْ» .[تحفة الاشراف= ١٥٧٠٦].

650 - أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيح

<sup>645</sup> ـ قَالَ السندي: قوله: «قال آخر الأذان» كأنهم ضبطوه لئلا يتوهم تربيع التكبير بالقياس على الأول أو تثنية كلمة معنى التوحيد في الأذان لموافقة معنى التوحيد في الأذان لموافقة معنى التوحيد والله تعالى أعلم.

<sup>650</sup> ـ قال السندي: قوله: «أذن بالصلاة» الظاهر أنه أتمَّ الأذان وقال بعد الفراغ منه: «ألا صلوا» ويحتمل أنه قال ذلك بعد حي على الفلاح وعلى الأول يقال كان هذا القول أحياناً في الوسط وأحياناً بعد الفراغ «يقول» أي بأن يقول، أو يقول تفسير ليأمر وقيل: مقدر في الكلام بعده.

فَقَالَ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ: ﴿ أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ﴾ [خ= ٦٦٦ ، م= ٦٩٧ ، د= ١٠٦٣ ، أ= ٤٥٨٠].

# (97/ 18) \_ باب الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولى منهما

651 ــ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ يَنِهُمَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ بِنِمْهُمَا فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْنًا». [عَلَيْهِ ١٦٠٠].

# (98/19) \_ باب الأذان لمن جمع [يجمع] بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما

652 - أَخْبَرَفِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْناً» .[تحفة الاشراف= ٢٦٣٠].

653 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعِ فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَة فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ: مَا هٰذِهِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: هٰكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هٰذَا الْمَكَانِ». [تقدم= ٤٧٧].

## (99/ 20) \_ باب الإقامة لمن جمع بين الصلاتين

654 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ اللهِ عَمْرَ أَنَّ النَّبِيِّ صَنَعَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ». [تقدم= ٤٧٧].

655 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَمْعِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ». [تقدم= ٤٧٧].

<sup>651 -</sup> قال السندي: قوله: (بالقصواء) كالحمراء اسم ناقته ﷺ (فرحلت) بتشديد الحاء على بناء المفعول في النزول.

<sup>652 -</sup> قال السندي: قوله: «دفع رسول الله ﷺ أي نزل من عرفة وأصله دفع مطيه للنزول ثم اشتهر في النزول.

656 ـ أَنَّهُ بَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي ذِنْبِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِقَةِ صَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ وَلَمْ يَتَطَوِّغُ قَبْلً وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلاَ بَعْدُ» . [خ= ١٦٧٣، د= ١٩٢٧، أ= ١٨٦٥].

#### (21/100) - باب الأذان للفائت من الصلوات

657 - أَخْبَرَ ثَاعَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِنْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْمَشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ حَتَّى سَعِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفَتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّمَا لَيْ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْمَعْرِبِ فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا». [تحفة الإشراف=١٣٦].

#### (22/ 101) - باب الاجتزاء لذلك كله باذان واحد والإقامة لكل واحدة منهما

658 - أَخْبَرَنَا هَنَادٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَمَرَ بِلاَلاَ فَأَذَنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْخُهْرَ ثُمَّ أَقَامَ وَصَلَّى الْعَشْرَ ثُمَّ أَقَامَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ وَصَلَّى الْعِشَاء». [تقدم=٦١٨].

#### (23/ 102) ـ باب الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة

659 - أَخْبَوَنَاالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِيِّ حَدَّثَهُمْ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ فَحَبَسَنَا الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلاَةٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ فَحَبَسَنَا الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلاَةٍ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ ٱلْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْمُنَادِياً فَأَقَامَ لِصَلاَةِ الظَّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْمُغْرِبِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعِشَاءَ فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ وَسُلْمُنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعِشَاءَ فَصَلَيْنَا، ثُمَّ وَسُلْمُنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعِشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعَشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعِشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعَشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعَشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعَشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةِ الْعَشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلاَةً الْعَشَاءَ فَصَلَيْنَا، وَأَقَامَ لِعَلَا فَقَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ ٱللَّهُ عَزِّ وَجَلُّ غَيْرُكُمْ». [تقدم= ٦١٨].

<sup>656</sup> ـ قال السندي: قوله: (صلى كل واحدة منهما بإقامة) ظاهره تعدد الإقامة وما سبق يدل على وحدتها فلا يخلو الحديث عن نوع اضطراب.

<sup>657</sup> ـ قال السندي: قوله: «قبل أن ينزل في القتال ما نزل» أي من صلاة الخوف.

<sup>658</sup> ـ قال السندي: قوله: (عن أربع صلوات يوم الخندق) لا ينافي ما تقدم لامتداد الوقعة فيمكن أن يكون كل منهما في يوم على أن المعنى أنهم شغلوه ﷺ حتى اجتمع أربع صلوات وذلك لأن العشاء كانت في الوقت وحينئذ يمكن أن يكون المغرب في الوقت لكنها كانت في آخر الوقت والعشاء في أولها والله تعالى أعلم.

<sup>659</sup> \_ قال السندي: قوله: احصابة الكسر العين أي جماعة.

#### (24/ 103) \_ باب الإقامة لمن نسي ركعة من صلاة

660 ـ ٱخْبَرَفَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنْ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسِ حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ حُدَيْجٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْماً فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةٌ فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ وَكُعَةً فَادْرَكَهُ وَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ وَكُعَةً فَادْرَكُهُ وَجُلٌ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ وَكُعَةً فَلَدْخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلاَلاَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً فَأَخْبَرْتُ بِنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: لاَ إلاَّ أَنْ أَرَاهُ فَمَرً بِي فَقُلْتُ: هٰذَا هُوَ قَالُوا: هٰذَا هُوَ عَالُوا: هٰذَا هُوَ عَالُوا: هٰذَا عُبْنِدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُولَ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُولَ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْرُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِّ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِولُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِولَ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْل

#### (25/ 104) \_ باب أذان الراعي

661 ـ أَخْبَرَ فَاإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمُنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ لَهَذَا لَوَاعِي غَنَمٍ . [أ= ١٨٩٨٦].

#### (26/ 105) \_ باب الأذان لمن يصلي وحده

662 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ: حَدَّنَنا آبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ الْمُعَافِرِيِّ حَدَّنَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاهِي غَنَم فِي رَأْسِ شَظِيّةِ الْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ وَيُصَلِّي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ٱنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاةَ يَخَافُ مِنِّي قَدْ خَفَرْتُ لِمَبْدِي وَأَذْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ» . [د= ١٢٠٣، أ= ١٧٣١٤].

#### (27/ 106) ـ باب الإقامة لمن يصلي وحده

663 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ خَلَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ فِي صَفُ الصَّلاَةِ ﴾ الْحَديثِ . [د= ٨٦١، ت= ٣٠٢، ق= ٤٦٠].

<sup>660</sup> \_ قال السندي: قوله: «فدخل المسجد وأمر بلالاً فأقام الصلاة» لعل محمله ما إذا كان الكلام وغيره مباحاً في الصلاة والله تعالى أعلم.

<sup>661</sup> \_ قال السندي: قوله: «فقال مثل قوله» أي وافقه في كلمات الأذان لكن فيما يصلح للموافقة لأنه في حي على الصلاة بمثله يعدّ استهزاء «أو هازب» أي بعيد غائب عن أهله.

<sup>662</sup> \_ قال السندي: قوله: «يعجب ربك» كيسمع أي يرضى منه ويثيبه عليه «في رأس شظية الجبل» بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين وتشديد الياء المثناة التحتية قطعة مرتفعة في رأس الجبل. «وأدخلته الجنة» أي حكمت به أو سأدخله الجنة.

<sup>663</sup> \_ قال السندي: قوله: «الحديث» أي أذكره بتمامه ولم يذكره لههنا لكنه يذكره في أبواب من الصلاة مفرقاً والله تعالى أعلم.

#### (107/ 28) ـ باب كيف الإقامة

664 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُغْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرِ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: «سَٱلْتُ ٱبْنَ مُمَرَ عَنِ الأَذَانِ جَعْفَرِ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: «سَٱلْتُ ٱبْنَ مُمَرَ عَنِ الأَذَانِ فَقَالَ: كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى وَالإقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً إِلاَّ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَالَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى عَلْمَ الصَّلاَةُ قَالَتَا إِلَى الصَّلاَةِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةُ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةُ عَلَى الصَّلاَةُ عَلَى الصَّلاَةُ عَلَى الصَّلاَةُ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى المَّالِقِيْلِ اللَّهِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى المَّلاَةِ عَلَى المَسْتِدِ الللْهِ اللَّهُ الْمَالَةُ عَلَى المَّالِقِ اللَّهُ الْمُعْلَى المَّذَى الْمُعْتِدِ الْمَامِ الللَّهُ عَلَى الْمُعْتَا الْمُعْتَاعِلَى الْمُعْتَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْرَاقِ اللَّهُ الْمُؤْتَى الْمُثَلِيْلِ الْمُعْرَاقِ الْمَامِقِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِى السَلْمُ الْمُعْلِقِ اللَّهُ الْمُؤْتِي الْمُعْلِى السَامِعْ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ الْمَامِلِي السَامِ اللَّهُ الْمُؤْتِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي اللْمُعْلِيْلِيْ الْمُعْلِى الْمُعْلِيْلِ اللَّهُ الْمُؤْتِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِيْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي اللَّهِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللَّهُ الْمُعْلِي اللْمُعْ

#### (29/108) ـ باب إقامة كل واحد لنفسه

665 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي: ﴿إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَّةُ فَأَذْنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لَيْوَمُّكُمَا أَحَدُكُمَا». [تقدم= ٦٣٠].

#### (109/ 30) ـ باب فضل التأذين

666 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فإذَا تُضِيَ النَّذَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَذْبَرَ طَنَّى النَّذَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَتَفْسِهِ يَقُولُ ٱذْكُو كَذَا ٱذْكُو كَذَا لَمُ اللَّهُ عَلَى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَتَفْسِهِ يَقُولُ ٱذْكُو كَذَا ٱذْكُو كَذَا لَمُ لَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ

#### (110/ 31/ 110) ـ باب الاستهام على التأذين

667 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ سُمَيًّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُونَ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفُ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي النَّهَجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْمَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً». [تقدم= ٣٦ه].

<sup>664 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿إلا أنك إذا قلت قد قامت الصلاة قالها مرتين الظاهر قلتها بالخطاب والموجود في نسختنا قالها بالغيبة وهو إما على الالتفات أو على حذف الجزاء وإقامة علته مقامه أي كررت لأن مؤذن النبي على قالها مرتين وأما قوله: ﴿فَإِذَا سَمَعنا الغ وَلَعَلَ مَوَادَهُ أَنْ بَعْضَهُم كَانَ أَحْيَاناً يؤخرون الخروج إلى الإقامة اعتماداً على تطويل قراءته على والله تعالى أعلم.

<sup>666 -</sup> قال السندي: قوله: «وله ضراط» حقيقته ممكنة فالظاهر حمله عليها ويحتمل أن المراد به شدة نفاره «حتى لا يسمع التأذين» قيل لأن من يسمع يشهد للمؤذن يوم القيامة فيهرب من السماع لأجل ذلك «فإذا قضي» على المفعول أو الفاعل والضمير للمنادي «أقبل» أي فوسوس كما في رواية مسلم «إذا ثوب» من التثويب على بناء المفعول أو الفاعل والمراد أي أقيم فإنه إعلام بالصلاة ثانياً «يخطر» بفتح ياء وكسر طاء أي يوسوس بما يكون حائلا بين الإنسان وما يقصده ويريد إقبال نفسه عليه مما يتعلق بالصلاة من خشوع وغيره وأكثر الرواة على ضم الطاء أي يسلك ويمر ويدخل بين الإنسان ونفسه فيكون حائلاً بينهما على المعنى الذي ذكرناه أولاً «حتى يظل» بفتح الظاء أي يصير «إن» بكسر الهمزة نافية.

# (111/32) \_ باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجراً

668 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجُعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي فَقَالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْراً».

[د= ۲۱ه، ق= ۱۸۸، أ= ۲۲۹۷۱].

# (33/112) \_ باب القول مثل ما يقول المؤذن

669 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا: مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ﴾ .

[خ= ۲۱۱، م= ۸۳۳ د= ۲۲۰، ت= ۲۰۸، ق= ۲۲۰، أ= ۲۱۰۱]

#### (34/ 113) ـ باب ثواب ذلك

670 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الأَشَجُ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَلِيَ بْنَ خَالِدِ الزَّرْقِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سُفْيَانَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَمَنْ قَالَ مِثْلَ هُذَا يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَمَنْ قَالَ مِثْلَ هُذَا يَعْفَلُ هُذَا يَعْفَلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَثْلُ مَثَلُ مَنْ قَالَ مِثْلُ هُذَا مَعَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللل

## (35/ 114) ـ باب القول مثل ما يتشهد المؤذن

671 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُجَمِّع بْنِ يَخْيَى الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً حِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَكَبَّرَ ٱلْنَتَيْنِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَتَشَهَّدَ ٱلْنَتَيْنِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَتَشَهَّدَ ٱلْنَتَيْنِ»

<sup>668</sup> ـ قال السندي: قوله: «واقتد بأضعفهم» عطف على مقدر أي فأمهم واقتد بأضعفهم وقيل: هو عطف على الخبرية السابقة بتأويل أمهم وعدل إلى الاسمية دلالة على الدوام والثبات وقد جعل فيه الإمام مقتدياً، والمعنى كما أن للضعيف يقتدي بصلاتك فاقتد أنت أيضاً بضعفه واسلك له سبيل التخفيف في القيام والقراءة بحيث كأنه يقوم ويركع على ما يريد وأنت كالتابع الذي يركع بركوعه والله تعالى أعلم «واتخذ المخ» محمول على الندب عند كثير وقد أجازوا أخذ الأجرة والله تعالى أعلم.

<sup>669</sup> قال السندي: قوله: «فقولوا مثل ما يقول» إلا في الحيعلتين فيأتي بلا حول ولا قوة إلا بالله لحديث عمر وغيره فهو عام مخصوص وهذا هو الذي يؤيده النظر في المعنى لأن إجابة حي على الصلاة بمثله يعد استهزاء وعلى هذا فيجوز أن يكون مثل هذا التخصيص مستثنى من قولهم لا يجوز التخصيص إلا بالمقارن لأن هذا التخصيص مما يؤيده العقل والنقل جميعاً ثم طريق القول المروي أن يقول كل كلمة عقب فراغ المؤذن منها لا أن يقول الكل بعد فراغ المؤذن من الأذان والله تعالى أعلم.

<sup>671</sup> ـ قال السندي: قوله: «فكبر اثنتين» أي في المرتين ليوافق روايات الأذان والله تعالى أعلم.

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي هٰكَذَا مُعَاوِيَةً بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [خ= ٩١٤].

672 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُجَمِّعِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ قَالَ: سَمِعْتُ معنويةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ: مِثْلُ مَا قَالَ». [تقدم= ٦٧١].

#### (115/ 36) ـ باب القول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

673 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ اَبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى أَنَّ عِيسَى بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصِ عَنْ عَلْقِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصِ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصِ قَالَ: قَالَ: كَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيًّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوةً إلاَّ بِاللَّهِ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوةً إلاَّ بِاللَّهِ وَقَالَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَٰلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَٰلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَٰلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَٰلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْعَلْمُ مِثْلَ ذَٰلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْعَلَامِ قَالَ الْمُؤَذِّنُ ثُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْعَلْمَ فَيْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَالَةِ الْنَالَةُ عَلَى الْعَلَامِ عَنْ الْعَلَامِ عَلَى الْعَلْمَ عَلَى الْعَلَامِ عَلَى الْعَلْمَ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهَ عَلَى الْعَلَى اللّهِ اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْمُؤْذِنُ ثُمُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

#### (37/116) ـ باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

674 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَيْوَةً بْنِ شُرَيْحِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ عَلْقَمَةً سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ جُبَيْرِ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَمْرِو القُرَشِيِّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُمُ الْمُوَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْ صَلَّى عَلْمِ اللَّهِ عَلَيْ فَلْوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةً فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إلاَّ لِعَبْدِ مِنْ عَلَيْ طَلَّا لِيَ الْوَسِيلَةَ خَلْتُ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

[م= ١٨٣، د= ٢٢٥، ت= ١٢٣، أ= ٢٧٥٦]

قلت: وهو المشهور فالمراد أنه تعالى ينزل على المصلي أنواعاً من الرحمة والإلطاف وقد جوز بعضهم قلت: وهو المشهور فالمراد أنه تعالى ينزل على المصلي بذكر مخصوص تشريفاً له بين الملائكة كما في كون الصلاة بمعنى ذكر مخصوص فالله تعالى يذكر المصلي بذكر مخصوص تشريفاً له بين الملائكة كما في الحديث: «وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم» لا يقال يلزم منه تفضيل المصلي على النبي لله لأنا نقول هي واحدة بالنظر إلى أن المصلي دعا بها مرة واحدة فلعل الله تعالى يصلي على النبي لله بذلك ما لا يعد ولا يحصى على أن الصلاة «علي» واحد بالنظر إلى حاله وكم من واحد لا يساويه الف فمن أي يعد ولا يحصى على أن الصلاة «علي» واحد بالنظر إلى حاله وكم من واحد لا يساويه الف فمن أي التفضيل «الوسيلة» قيل هي في اللغة المنزلة عند الملك ولعلها في الجنة عند الله يعرب من وضع الضمير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ومنزلة إلا على يديه وبواسطته «أن أكون أنا هو» من وضع الضمير المرفوع موضع المنصوب على أن أنا تأكيد أو فصل ويحتمل أن يكون أنا مبتدأ خبره هو والجملة خبر أكون والله تعالى أعلم. «حلت عليه» أي نزلت عليه وفي نسخة له واللام بمعنى على ولا يصح تفسير الحل بما يقابل الحرمة فإنها حلال لكل مسلم وقد يقال بل لا تحل إلا لمن أذن له فيمكن أن يجعل الحل كناية عن يقابل الحرمة فإنها حلال لكل مسلم وقد يقال بل لا تحل إلا لمن أذن له فيمكن أن يجعل الحل كناية عن حصول الإذن في الشفاعة له ثم المراد شفاعة مخصوصة والله تعالى أعلم.

# (38/ 117) - باب الدعاء عند الأذان

675 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَا مَحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [م- ٣٨٦ د ٢٥٠ ، ت - ٢١٠ ، ق - ٢٧١ ، أ - ١٥٦٥].

676 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ لَمْذِهِ النَّمْةِ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ اللَّهُمُّ رَبَّ لَمْذِهِ النَّمْةِ النَّامَةِ وَالْفَضِيلَةَ وَالْعَضِيلَةَ وَالْعَضِيلَةَ وَالْعَضِيلَةَ وَالْعَضِيلَةَ وَالْعَنْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلاَّ حَلَّتُ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةُ » . [خ- ٦١٤، د- ٢٩٥، ت- ٢١١، ق- ٢٧٧، أ- ٢٤٨٧٣].

# (39/ 118) - باب الصلاة بين الأذان والإقامة

677 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بِيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بِينَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بِينَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بِينَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةً بِينَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةً بِينَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةً بِينَ كُلِّ أَذَانِيْنِ صَلاَةً بِينَ كُلِّ أَذَانِيْنِ صَلاَةً بِينَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةً بِينَ كُلِّ أَذَانِيْنِ صَلاَةً لِمَنْ شَاءَ». [خ-2179].

678 \_ أَخْهَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ النَّبِيِّ عَالَمٍ النَّبِيِّ عَالَى الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَيَبْتَدِرُونَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَيَبْتَدِرُونَ اللَّذَانِ السَّوَارِيَ يُصَلُّونَ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُ عَلِيْهُ وَهُمْ كَذَٰلِكَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ شَيْءٌ . [خ= 170، أ= 1890].

<sup>676</sup>\_ قال السندي: قوله: قرب هذه الدعوة الفتح الدال هي الأذان ووصفها بالتمام لأنها ذكر الله ويدعو بها إلى الصلاة فيستحق أن توصف بالكمال والتمام ومعنى قرب هذه الدعوة أنه صاحبها أو المتمم لها والزائد في أهلها والمثيب عليها أحسن الثواب والآمر بها ونحو ذلك قالصلاة القائمة أي التي ستقوم قوالفضيلة المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق قالمقام المحمود كذا في رواية النسائي ورواية البخاري وغيره بالتنكير ونصبه على الظرفية أي ابعثه يوم القيامة فأقمه المقام أو ضمن أبعثه معنى أقمه أو على أنه مفعول به ومعنى ابعثه اعطه قإلا حلت له الله كذا في رواية أبي داود والترمذي بإثبات إلا وفي رواية البخاري بدون إلا وهو الظاهر وأما من فينبغي أن يجعل من قوله من قال استفهامية للإنكار فيرجع إلى النفي وقال بمعنى يقول أي ما من أحد يقول ذلك إلا حلت له ومثله: ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان وأمثاله كثيرة والله تعالى أعلم.

<sup>678</sup> \_ قال السندي: قوله: (فيبتدرون السواري) أي يتسارعون ويستبقون إليها للاستتار بها عند الصلاة (وهم كذلك) أي في الصلاة يريد أن النبي الشيخ كان يراهم ويقرهم على تلك الحالة ولا ينكر عليهم (ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء) أي وقت كثير يريد أنهم كانوا يسرعون في الركعتين لقلة ما بين الأذان والإقامة من الوقت والله تعالى أعلم.

#### (40/119) - باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان

679 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَشِعَتُ أَبُا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ حَتَّى قَطَعَهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِم ﷺ [م=٥٥٠، د= ٣٦٥، ت= ٢٠٤، ق= ٧٣٣، أ= ٩٣٢٦].

680 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عُمَيْسِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرَةً عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ: قَالَ: ﴿خَرَجٌ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمًا لهٰذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِم ﷺ. [تقدم= ٦٧٩].

#### (41/120) - باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة

682 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّفَنَا خَالِدٌ عَنِ اَبْنِ الْمِينِ عَنْ اللَّيْثِ اللَّهُ اَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «سَأَلْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «سَأَلْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْباً مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «سَأَلْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةً رَكْعَةً بِالْوِثْرِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى السَّافَةَ لَ فَرَأَيْتُهُ مَانَتُ صَلَّا وَصَلَى بِالنَّاسِ حَتَّى السَّافَةُ لَ فَرَانُ اللَّهِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ حَتَّى السَّافِ اللَّهِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ فَصَلَّى اللهِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا اللَّهِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا اللهِ فَقَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا اللهِ فَقَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضًا اللهِ عَنْهُ مَا اللهِ فَقَامَ وَاللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُو

#### (42/121) - باب إقامة المؤذن عند خروج الإمام

683 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي خَرَجْتُ ﴾ [خ= ٦٣٧، م= ٦٠٤، د= ٣٩٥، ت= ٥٩٧].

<sup>681</sup> ـ قال السندي: قوله: ايسلم بين كل ركعتين الخ الله هذا صريح في جواز الوتر بواحدة وعلى جواز الاضطجاع بعد ركعتي الفجر بل ندبه.

<sup>682</sup> ـ قال السندي: قوله: «حتى استثقل» أي صار ثقيلاً بغلبة النوم عليه (ولم يتوضأ) لأن نومه على ما كان حدثاً لأنه لا ينام قلبه.

# (8/2) \_ كتاب المساجد

# (1/ 122) - باب الفضل في بناء المساجد

684 \_ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِداً يُذْكُرُ ٱللَّهُ فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الاشرف= ١٠٧٦٧].

# (2/ 123) \_ باب المباهاة في المساجد

685 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بَنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِكِ. عَنْ أَشِرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِكِ. [د- 213] ق- ٧٣٩] .

# (3/ 124) - باب ذكر أي مسجد وضع أولاً

686 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَةِ فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلاً؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْمَسْجِدُ اللَّقَصَى». قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَاماً الْحَرَامُ». قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَاماً وَالأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ فَحَيْثُمَا أَذْرَكْتَ الصَّلاةَ فَصَلً». [خ= ٣٣٦٦، م= ٢٥٠، ق= ٣٥٧، أ= ٢١٣٩١].

# (4/ 125) - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام

687 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْتُ عَنْ نَافِع عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ

#### (8/2) \_ كتاب المساجد

684\_قال السندي: قوله: (من بنى مسجداً يذكر الله فيه) على بناء المفعول والجملة في موضع التعليل كأنه قيل: بُني ليذكر الله تعالى فيه، فهذا في معنى ما جاء يبتغي وجه الله، (بيتاً) للتعظيم أي عظيماً وإسناد البناء إلى الله مجاز والبناء مجاز عن الخلق والإسناد حقيقة. قال ابن الجوزي: من كتب اسمه على المسجد الذي يبنيه كان بعيداً من الإخلاص.

685\_ قال السندي: قوله: «من أشراط الساعة» أي علامات قربها «أن يتباهى» يتفاخر «في المساجد» في بنائها وهذا الحديث مما يشهد بصدقه الوجود فهو من جملة المعجزات الباهرة له ﷺ.

686 \_ قال السندي: قوله: (قال أربعون عاماً) قالوا ليس المراد بناء إبراهيم للمسجد الحرام وبناء سليمان للمسجد الأقصى فإن بينهما مدة طويلة بلا ريب بل المراد بناؤهما قبل هذين البناءين (والأرض لك مسجد) أي ما دامت على الحالة الأصلية التي خلقت عليها وأما إذا تنجست فلا. والله تعالى أعلم.

687\_قال السندي: قوله: (إلا مسجد الكعبة) اختلف في معنى هذا الاستثناء فقيل معناه أن الصلاة في

أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلاَّةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ».[م=١٣٩٦، أ=١٦١١٧].

#### (126/ 5) ـ باب الصلاة في الكعبة

688 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: « وَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلاَلٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتْحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعْمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعْمُ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعْمُ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ الْحَدِيمِ ، ٢٠٧٣ م = ١٣٢٩ ، د= ٢٠٢٣ ، ق= ٣٠٦٣ ، ا= ٢٠٢٦]

#### (127/ 6) - باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه

689 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدْثَنَا أَبُو مُسْهِرِ قَالَ: حَدْثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْحَوْلاَنِيِّ عَنِ ٱبْنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلالاً ثَلاَثَةً: سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ مِنْ بَعْدِهِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكالًا لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً مُلْكالًا السَّلاةَ فِيهِ، أَنْ فَأُوتِيَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لاَ يَأْتِيَهُ أَحَدُ لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاةَ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُهُ اللَّهُ عَنْ 1100 مِنْ فَلَا اللَّهُ عَنْ عَمْولِهُ اللَّهُ عَنْ وَالَاللَّهُ عَلَى مَا لَهُ اللَّهُ عَلَى مُنْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ وَجَلًا حِينَ فَرَعَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لاَ يَأْتِيهُ أَحَدُ لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاةَ فِيهِ، أَنْ لاَ يَاتِيهُ مَنْ فِي وَلَا السَّلاةَ فِيهِ مَا لَعُلْمُ مِنْ خَلِهُ مِنْ خَلِهُ مَنْ اللَّهُ عَلْ وَمِ وَلَدَتْهُ أُمُهُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْهُ وَلَوْ وَلَوْلَ اللَّهُ عَلْونِهُ وَلَمُ اللَّهُ عَلَى وَلَالَالُهُ اللَّهُ عَلَى إِلَى الْكُلُولُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَقَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْتُهِ اللْعَلَقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعَلَقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

#### (7/128) - باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه

690 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْوِيِّ عَنْ أَبِي

مسجده على أفضل من الصلاة في المسجد الحرام بدون ألف صلاة. ونقل ابن عبد الرحمن عن جماعة أهل الأثر أن معناه أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجد المدينة ثم أيده بما أخرجه من حديث ابن عمر مرفوعاً: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه بمائة صلاة».

688 ـ قال السندي: قوله: «البيت» أي الكعبة «فأخلقوا عليهم» أي باب البيت. «أول من ولج» أي دخل «اليمانيين» بتخفيف الياء الأخيرة أفصح من التشديد نسبة إلى اليمن.

689 \_ قال السندي: قوله: «حكماً يصادف حكمه» أي يوافق حكم الله تعالى والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد وفصل الخصومات بين الناس «فأوتيه» على بناء المفعول من الإيتاء ونائب الفاعل ضمير مستتر لسليمان والضمير المنصوب لمسؤوله «أن لا يأتيه» أي لا يجيئه ولا يدخله أحد «لا ينهزه» لا يحركه «أن يخرجه» من الإخراج أو الخروج والظاهر أن في الكلام اختصاراً والتقدير أن لا يأتيه أحداً لا يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه بدل من تمام هذا الكلام المشتمل على الاستثناء إلا أنه حذف الاستثناء لدلالة البدل عليه فليتأمل والله تعالى أعلم.

690 ـ قال السندي: قوله: (آخر المساجد) أي آخر المساجد الثلاثة المشهود لها بالفضل أو آخر

سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ». الْمَسَاجِدِ إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللّهِ: لَمْ نَشُكَّ أَنَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَمُنِعْنَا أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذٰلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تُوفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَكَرْنَا ذٰلِكَ وَتلامنَا أَنْ لَمُنِعْنَا أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذٰلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى لاَ نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذٰلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ جَالَسْنَا عَبْدَ اللّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ الْحَدِيثَ وَالّذِي فَرَطْنَا فِيهِ مِنْ نَصَّ أَبِي ذُلِكَ جَالَسْنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبًا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : ﴿ فَإِنْ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

691 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

[خ= ۱۱۹۰، م= ۱۳۹۰، أ= ۳۳٤٢١].

692 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَّارِ الدَّفْنِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ قَوَاثِمَ مِنْبَرِي هٰذَا رَوَاثِبُ فِي الْجَنَّةِ».

#### (129/ 8) ـ باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى

693 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِي أَنْسٍ عَنِ أَبُنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَمَارَى رَجُلاَنِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْم فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ

مساجد الأنبياء أو أنه يبقى آخر المساجد ويتأخر عن المساجد الأخر في الفناء أي فكما أنه تعالى شرف آخر الأنبياء شرف كذلك مسجده الذي هو آخر المساجد بأن جعل الصلاة فيه كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والله تعالى أعلم.

691 ـ قال السندي: قوله: «ما بين بيتي» المراد البيت المعهود وهو بيت عائشة الذي صار فيه قبره وفي رواية الطبراني ما بين المنبر وبيت عائشة، وفي رواية البزار ما بين قبري ومنبري «روضة من رياض الجنة» قيل: على ظاهره وأنه قد نقل من الجنة وسينقل إليها وقيل المراد أن العبادة فيها سبب مؤد إلى روضة من رياض الجنة.

692 \_ قال السندي: قوله: «رواتب في الجنة» جمع راتبة، من رتب إذا انتصب قائماً، أي أن الأرض التي هو فيها من الجنة فصارت القوائم مقرها الجنة، أو أنه سينقل إلى الجنة، والله تعالى أعلم.

693\_قال السندي: قوله: «تمارى» تجادل «أسس» بنيت قواعده «من أول يوم» من أيام بنائه «هو مسجدي هذا» هذا نص في أن المراد بالمسجد المذكور في القرآن مسجده ﷺ لا مسجد قباء كما زعمه أصحاب التفسير لكونه أوفق للقصة.

مَسْجِدُ قُبَاءٍ وَقَالَ الآخُرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهُوَ مَسْجِدِي لهٰذَا». [م= ١٣٩٨، ت= ٢٠٩٩، أ= ٢٠٤٦].

#### (9/ 130) ـ باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه

694 \_ أَخْبَونَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَادٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِباً وَمَاشِياً». [م= ١٣٩٩، أ= ٤٤٨٥].

695 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَرْمَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ لَهُ الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ عِنْلَ عُمْرَةٍ». [ق= ١٤١٧، أ= ١٥٩٨١].

#### (131 /10) - باب ما تشد الرحال إليه من المساجد

696 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هٰذَا وَمَسْجِدِي هٰذَا وَمَسْجِدِي هٰذَا وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [خ= ١١٨٩، ٥- ١٣٩٧، أ= ١٩١٤].

# (11/ 132) - باب اتخاذ البيع مساجد

697 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ مُلاَزِم قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بَيْعَةً لَنَا

696 \_ قال السندي قوله: ﴿لا تشد الرحال الغ عن النهي أو نهي وشد الرحال كناية عن السفر والمعنى لا ينبغي شد الرحال والسفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد وأما السفر للعلم وزيارة العلماء والصلحاء وللتجارة ونحو ذلك فغير داخل في حيّز المنع وكذا زيارة المساجد الأخر بلا سفر كزيارة سجد قباء لأهل المدينة غير داخل في حيّز النهى والله تعالى أعلم.

697 \_ قال السندي: قوله: (إن بأرضنا بيعة) بكسر الباء: معبد النصارى أو اليهود (واستوهبناه) أي سألناه أن يعطينا (من فضل طهوره) بفتح الطاء والظاهر أن المراد ما استعمله في الوضوء وسقط من أعضائه الشريفة ويحتمل أن المراد ما بقي في الإناء عند الفراغ من الوضوء (وانضحوا) بكسر الضاد أي رشوا وفيه من التبرك بآثار الصالحين ما لا يخفى (فإنه لا يزيله إلا طيباً) الظاهر أن المراد أن أفضل الطهور لا يزيد =

<sup>694</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿وَاكْبُمُ وَمَاشِيًّا ۚ أَي رَاكُبُا أَحِياناً وَمَاشِياً أَخْرَى.

<sup>695</sup> \_ قال السندي: قوله: «كان له عدل حمرة» العدل بالكسر والفتح بمعنى المثل، وقيل: بالفتح ما عادله من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس. قلت: والأقرب أن الفتح في المساوي حسا والكسر في المساوي عقلاً إذا الحسي يدرك بفتح العين والعقلي بالفكر المحتاج إلى خفض العين وغمضها وهذا مثل العوج والعلاقة فهما بالفتح في المبصرات وبالكسر في المعقولات وهذا مبني على ما قالوا أن الواضع الحكيم لم يهمل مناسبة الألفاظ بالمعاني قضاء لحق الحكمة وعلى هذا فالأقرب في الحديث كسر العين، وبه ضبط في بعض النسخ المصححة والله تعالى أعلم.

فَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّاً وَتَمَضْمَضَ ثُمَّ صَبَّهُ فِي إِذَاوَةٍ وَأَمْرَنَا فَقَالَ: ﴿فَإِذَا آتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهِذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً». قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْمَاءَ يَنْشَفُ فَقَالَ: ﴿مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ إِلاَّ طِيباً». فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا فِيهِ بِالأَذَانَ قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّيءٍ فَلَمَّا بِيعَتَنَا ثُمَّ أَنْ فَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّيءٍ فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ: وَعُوةً حَقَّ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلاَعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ. [تحفة الاشراف= ٥٠٢٨].

## (137/13) ـ باب نبش القبور واتخاذ أرضها مسجداً

698 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: اللَّهَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي عُرْضِ الْمَدِينَةِ فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفِ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلاً مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاوُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ كَأَنِي ٱنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَشْرَةَ لَيْلَةَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلاً مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاوُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ كَأَنِي ٱنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدِيفَهُ وَمَلاَّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى ٱلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي ٱلنَّهَارِ فَجَاوُوا حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلاَةُ فَيُصَلِّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْمَسَجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلاَ مِنْ بَنِي النَّجَارِ فَجَاوُوا عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَوْلُولُ الْحَلِي الْمُسْلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل

قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ وَكَانَ فِيهِ نَخُلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتُهُورَ الْمُشْرِكِينَ وَبَالَخُوبِ فَسُوِّيَتْ فَصَفُّوا النَّخُلَ قِبْلَةَ الْمَشْجِدِ وَجَعَلُوا بِقُبُورَ الْمُشْرِكِينَ فَنْبِشَتْ وَبِالنَّخُلِ فَقُطِعَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَشْجِدِ وَجَعَلُوا بِقُبُورَ وَهُمْ يَوْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: السَّخْرِ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: السَّخْرِ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: السَّخْرِ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: السَّخْرِبُ فَالْسُصِورِ الأَنْصَارَ وَالْمُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرِ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ السَّالَ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُونَ السَّخُونَ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُونَ السَّفُونَ السَّوْلَ اللَّهِ عَلَيْكُونَ اللَّهُ وَلَاللَهُ عَلَيْكُوا يَنْفُلُونَ السَّفُولُ اللَّهِ عَلَيْكُونَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ مَا اللَّهِ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ السَّعْفُولُ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ اللَّهُ عَمْهُمُ وَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُ عَلَيْتُهُ وَلَا لَمُسُولُونَ اللَّهُ عَلَمُ وَمُعُمْ وَلُولُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ السَّولُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ الْفُلُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُونَ الْمُعْرَالِهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ الْمُعُونُ ا

الماء الزائد إلا طيباً فيصير الكل طيباً والعكس غير مناسب فليتأمل «قال دعوة حق» يدل على تصديقه وإيمانه ولعله لما آمن بأول ما سمع دعوة الحق ألحقه تعالى برجال الغيب «تلعة» بفتح فسكون مسيل الماء من أعلى الوادي وأيضاً ما انحدر من الأرض «وتلاع» بالكسر جمعه والله تعالى أعلم.

قوله - قال السندي: قوله: «في عرض المدينة» بضم العين المهملة: الجانب والناحية من كل شيء «في حي» بتشديد الياء أي قبيلة «من بني النجار» اسم قبيلة وهم أخواله عليه الصلاة والسلام «كأني أنظر» أي الآن استحضاراً لتلك الهيئة «رديفه» هو الذي يركب خلف الراكب والمراد أنه كان راكباً خلف النبي ﷺ وهما على بعير واحد وهو الظاهر أو على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر «بفناء» بكسر فاء ومد أي طرح رحله عند داره «مرابض الغنم» جمع مربض أي مأواها «أمر» على بناء الفاعل أو المفعول «ثامنوني» أي أعطوني حائطكم بالثمن والحائط البستان إذا كان محاطاً «إلا إلى الله» أي من الله أو لا نرغب بثمنه ليخرج ما فيها من عظام المشركين وصديدهم ويبعد عن ذلك المكان تنظيفاً وتطهيراً له «عضادتيه» بكسر عين مهملة وضاد معجمة وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه «يرتجزون» يتعاطون الرجز وهو قسم من الشعر مهملة وضاد معجمة وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه «يرتجزون» يتعاطون الرجز وهو قسم من الشعر تنشيطاً لنفوسهم ليسهل عليهم العمل «وهم يقولون» وفي نسخة وهو يقول وهو الظاهر وأما الأول ففيه نسبة قوله إلى الكل لكونه رئيسهم ولرضاهم بقوله والله تعالى أعلم.

# (134 /13) - باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد

699 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ قَالاً: قَالَ الزَّهْرِيُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالاً: لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ الزَّهْرِيُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ عَائِشَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالاً: لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمَهُودِ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا آغْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجِهِهِ قَالَ وَهُوَ كَذَٰلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِد». [خ-٤٣٦، م- ٣١، أ-٤٨٨].

700 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِثَامُ بْنُ عُرُوةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً وَأُمَّ سَلَمَةً ذَكَرَنَا كَنِيسَةً رَأْتَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أُولَٰئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِداً وَصَوَّرُوا تِيكِ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ-٤٢٧، م- ٢٥٥، أ- ٢٤٣٠٦].

#### (135 /14) - باب الفضل في إتيان المساجد

701 ـ أَخْبَرَنَاعَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ قَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَرِجْلٌ تَمْحُو سَيِّئَةً». [تحفة الإشراف=٢٨٢٣].

(136 /15) - باب النهي عن منع النساء من إتيانهن المساجد

702 \_ حَدَّقَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

990 \_ قال السندي: قوله: «لما نزل» على بناء المفعول أي نزل به مرض الموت «فطفق» أي جعل «خميصة» هي كساء له أعلام «فإذا افتم» أي احتبس نفسه عن الخروج وقيل: أي سخن بالخميصة وأخذ بنفسه من شدة الحر «وهو كذلك» أي في تلك الحالة ومراده بذلك أن يحذر أمته أن يصنعوا بقبره ما صنع اليهود والنصارى بقبور أنبياتهم من اتخاذهم تلك القبور مساجد إما بالسجود إليها تعظيماً لها أو بجعلها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها قيل ومجرد اتخاذ مسجد في جوار صالح تبركاً غير ممنوع ثم استشكل ذكر النصارى في الحديث بأن نبيهم عيسى عليه السلام وهو إلى الآن ما مات. أجيب بأنه كان فيهم أنبياء غير مرسلين كالحواريين ومريم في قول أو المراد بالأنبياء في الحديث الأنبياء وكبار أتباعهم ويدل عليه رواية مسلم: قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، أو المراد بالاتخاذ أعم من أن يكون على وجه الابتداع أو الاتباع فاليهود ابتدعت والنصارى اتبعت ولا ريب أن النصارى تعظمهم اليهود.

702 قال السندي: قوله: «فلا يمنعها» الحديث مقيد بما علم من الأحاديث الأخر من عدم استعمال طيب وزينة، فينبغي أن لا يأذن لها إلا إذا خرجت على الوجه الجائز، وينبغي للمرأة أن لا تخرج بذلك الوجه للصلاة في المسجد إلا على قلة لما علم أن صلاتها في البيت أفضل، نعم إذا أرادت الخروج بذلك الوجه فينبغي أن لا يمنعها الزوج، وقول الفقهاء بالمنع مبني على النظر في حال الزمان لكن المقصود يحصل بما ذكرنا من التقييد المعلوم من الأحاديث فلا حاجة إلى القول بالمنع والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ٱسْتَأْذَنَتْ ٱمْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ يَمْنَعْهَا». [خ= ٢٣٨٥، م= ٤٤٢، أ= ٢٢٥٤].

# (137/137) ـ باب من يمنع من المسجد

703 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ آبَنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءً عَنْ جَايِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ لهٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَ: أَوَّلَ يَوْمِ النُّومِ ثُمَّ قَالَ: النُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ فَلاَ يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ».

[خ= ٥٥٨، م= ١٥٠١، ت= ١٠٨١، أ= ١٥٠١٨].

#### (17/138) ـ باب من يخرج من المسجد

704 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِثَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مِثَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ أَيُهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيئَتَيْنِ لَهٰذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِنْهُمَا طَبْخًا».

[م= ٧٦٥، ق= ١٠١٤، أ= ٨٩].

# (139/139) ـ باب ضرب الخباء في المساجد

705 - أَشْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصَّبْحَ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ يَعْتَكِفَ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «اللَّبِرُ لَهُ خَبَاءٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «اللَّبِرُ لَهُ وَلَا إِنَّا فَالَمْ يَعْتَكِفُ عَشْراً مِنْ شَوَّالَ.

[خ= ۲۰۳۳، م = ۱۷۷، د= ۲۳۲، ق= ۲۷۷۱، ت= ۲۹۷، أ= ۲۹۰۹۸].

706 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

<sup>703</sup> قال السندي: قوله: «فلا يقربنا» أي المسلمين «في مساجدنا» ظاهر التقييد يقتضي أن قربهم في الأسواق غير منهي عنه ويؤيده التعليل لأن المساجد محل اجتماع الملائكة دون الأسواق وكان المقصود مراعاة الملائكة الحاضرين في المساجد للخيرات وإلا فالإنسان لا يخلو عن صحبة ملك فينبغي له دوام الترك لهذه العلة والله تعالى أعلم.

<sup>705 -</sup> قال السندي: قوله: «آلبر يردن» بمد الهمزة مثل: «آلله أذن لكم» والاستفهام للإنكار و(آلبر) بالنصب مفعول يردن أي ما أردن البر وإنما أردن قضاء مقتضى الغيرة والله تعالى أعلم.

<sup>706</sup> ـ قال السندي: قوله: (في الأكحل) بفتح همزة وسكون كاف وفتح حاء هو عرق الحياة في اليد إذا قطع لم يرق الدم (فضرب عليه) أي له أو لأن الخيمة تعلوه تعدى بعلى.

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ رَمْيَةً فِي الأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ.

[خ= ٣٢٤، م= ٢٧١، د= ١٠١٣، أ= ١٥١٥١].

### (19/140) \_ باب إدخال الصبيان المساجد

707 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرَقِيِّ الْمُسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أَمَامَةَ اللَّهِ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: ﴿ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أَمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَأُمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ صَبِيئَةٌ يَحْمِلُهَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ صَلِيَّةٌ يَحْمِلُهَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ يَقْعَلُ ذَٰلِكَ بِهَا». [خ-201].

### (20/ 141) ـ باب ربط الأسير بسارية المسجد

708 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّبْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةً يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنِ أَثَالٍ سَيَّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةً يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنِ أَثَالٍ سَيَّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلاً قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةً يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنِ أَثَالٍ سَيَّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَسُولُ اللَّهُ سَوارِي الْمُسْجِدِ». مُخْتَصَرٌ. [خ= ٤٦٢، ١٠٤٥، هـ ٢٦٧٩، أ= ٩٨٤٠].

# (21/ 142) \_ باب إدخال البعير المسجد

709 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرِ يَسْتَلِمُ الرُّكُنَ بِمِحْجَنِ ﴾. [خ- ١٦٠٧، م- ١٣٧٢، ق- ٢٩٤٨، أ- ٢١١٨].

707 ـ قال السندي: قوله: اليحمل أمامة حالة من فاعل خرج الوهي صبية يحملها أي عادة والجملة الاعتراضية افصلي عطف على خرج وكانت الصلاة بجماعة كما جاء صريحاً وهو شأن الفرائض فعلم به جواز هذا الفعل في الفرض. وبه، قال الجمهور لكن بلا ضرورة لا يخلو عن كراهة، وفعله على نصرورة أو لبيان الجواز وروي عن المالكية عدم الجواز في الفرائض. قال النووي: ادعى بعض المالكية أن هذا الحديث منسوخ وبعضهم أنه من الخصائص وبعضهم أنه كان لضرورة وكل ذلك دعاوى باطلة مردودة لا دليل لها وليس في الحديث ما يخالف قواعد الشرع لأن الآدمي ظاهر وما في جوفه معفو عنه وثياب الأطفال وأجسادهم محمولة على الطهارة حتى يتيقن النجاسة والأعمال في الصلاة لا تبطلها إذا قلت أو تفرقت ودلائل الشرع متظاهرة على ذلك وإنما فعل النبي على الميان الجواز.

709 ـ قال السندي: قوله: (طاف على بعير) قد جاء أنه فعل ذلك لمرض أو لزحام قيل هو من خصائصه ﷺ إذ يحتمل أن يكون راحلته عصمت من التلويث كرامة له فلا يقاس عليه غيره وذلك لأن المأمور به بقوله تعالى: ﴿وليطوفوا﴾ طواف الإنسان فلا ينوب طواف الذابة منابه إلا عند الضرورة (بمحجن) بكسر ميم وسكون حاء وفتح جيم ونون، عصا محنية الرأس، وزاد مسلم: ويقبل المحجن.

### (143/ 22) ـ باب النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلاة الجمعة

710 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ وَعَنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ وَعَنِ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ. [د= ١٠٧٩، ت= ٣٢٢، ق= ٤٤٧، أ= ٢٦٨٨].

### (144/ 23) ـ باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد

711 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ: [د= ٢٠٧٩، ت= ٣٢٧، ق= ٢٤٩].

### (145/ 24) ـ باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد

712 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَلْشَدْتُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَلْتُهَ بْنِ مُوحِ الْقُدُسِ؟ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿أَجِبْ عَنِي اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ: ٱللَّهُمَّ نَعَمْ. [خ - ٣٢١٧، م = ٢٤٨٥، د - ٢٠١٣، أ = ٢١٩٩٥].

# (25/146) ـ باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد

713 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ وَجَدْتَ﴾. [تحقة الاشراف= ٢٧٤٤].

712 ـ قال السندي: قوله: ﴿وهو ينشدِ من أنشد ﴿فلحظ ۚ أَي نَظْرَ إِلَيْهِ بَطْرِفُ الْعَيْنُ نَظْراً يَفْيِدُ النَّهِي

<sup>710 -</sup> قال السندي: قوله: (عن التحلق) أي جلوسهم حلقة قيل يكره قبل الصلاة الاجتماع للعلم والمذاكرة ليشتغل بالصلاة وينصت للخطبة والذكر فإذا فرغ منها كان الاجتماع والتحلق بعد ذلك وقيل النهي عن التحلق إذا عم المسجد وعليه فهو مكروه وغير ذلك لا بأس به وقيل: نهى عنه لأنه يقطع الصفوف وهم مأمورون بتراص الصفوف وما جاء عن ابن مسعود: كان رسول الله على إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا. رواه الترمذي يحتمل على أنه بالتوجه إليه في الصفوف لا بالتحلق حول المنبر وما جاء عن أبي سعيد أن النبي على جلس يوماً على المنبر وجلسنا حوله رواه البخاري يمكن حمله على غير يوم الجمعة «وعن البيع الغي أي مطلقاً من اختصاصه بيوم الجمعة.

<sup>711 -</sup> قال السندي: قوله: (عن تناشد الأشعار) أي المذمومة وما جاء فيحمل على المحمود كما يشير إليه ترجمة المصنف في الباب الثاني ولما كان الغالب في الشعر المذموم أطلق النهي وزيل النهي محمول على التنزيه وما جاء فهو محمول على بيان الجواز.

### (26/ 147) \_ باب إظهار السلاح في المسجد

714 ـ ٱخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزَّهْرِيِّ بَصْرِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو: أَسَمِعْتَ جَابِراً يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿خُذْ بِنِصَالِهَا؟﴾ قَالَ: نَعَمْ. [خ= ٤٥١، م= ٢٦١٤، ق= ٣٧٧٧، أ= ١٤٣١٤].

#### (27/ 148) \_ باب تشبيك الأصابع في المسجد

715 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّنَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَلْقَا أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلّى لَمُولاَءِ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: قُومُوا فَصَلُوا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ فَصَلّى بِغَيْرِ لاَ، قَالَ: قُومُوا فَصَلُوا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ فَصَلّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَجَعَلَهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ: له كَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَعَلَ. [م=٣٩٢٤].

716 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّصْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [م= ٣٤٥، د= ٨٦٨، تقدم= ١٠٢٨].

#### (28/ 149) ـ باب الاستلقاء في المسجد

717 \_ اَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعاً إِخْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى.

[خ= ۲۱۰، م= ۲۲۰، د= ۲۲۸، ت= ۲۷۲، أ= ۱۳۲۰].

#### (29/ 150) \_ باب النوم في المسجد

718 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَلَى عَمْرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌ عَزْبٌ لاَ أَهْلَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ [اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّبِيِّ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

<sup>714</sup> ـ قال السندي: قوله: «مر رجل بسهام» يتصدق بها كما في مسلم «خذ بنصالها» جمع نصل بفتح فسكون، حديدة السهم والرمح والسيف أي لئلا يجرح أحد وكذا حكم السوق كما جاء صريحاً في الحديث.

<sup>715</sup> ـ قال السندي: قوله: «فذهبنا» أي أردنا أو شرعنا «فجعل» أي جعلنا في طرفيه وقام وسطه «شبك» أي جمع بين أصابع يديه وجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهذا الفعل يسمى: (تطبيقاً) وهو منسوخ بالاتفاق في أول الإسلام وكذا قيام الإمام في الوسط إذا كان اثنان يقتديان به منسوخ وكأن ابن مسعود ما بلغه النسخ والله تعالى أعلم.

<sup>717</sup> \_ قال السندي: قوله: (واضعاً إحدى رجليه) فهذا يدل على جواز ذلك وما جاء من النهي يحمل على ما إذا خاف به كشف العورة.

### (30/ 151) \_ باب البصاق في المسجد

719 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا). [م= ٥٥٧، د= ٤٧٥، ت= ٥٧٢، أ= ١٢٧٧٥].

# (31/ 152) - باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد

720 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بُصَاقاً فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجُهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً قِبَلَ وَجُهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً قِبَلَ وَجِهِهِ إِذَا صَلَى ﴾. [خ- ٤٠٦، ٥- ٤٥٥، أ- ٤٨٧٧].

# (32/ 153) - باب ذكر نهي النبي على عن أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته

721 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْدِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ: • يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

[خ= ۲۰۸، م= ۲۸، ق= ۲۲۷، أ= ۲۰۱۰].

# (154/33) - باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله

722 ـ ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ رِبْعِيِّ عَنْ طَارِقٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلاَ تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَرْغِي عَنْ طَارِقٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلاَ تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدُيْكَ وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ وَابْصُقْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغاً وَإِلاَّ فَهْكَذَا وَبَرَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ وَدَلْكَهُ». [د= ٤٧٨، ت= ٧١٥، ق= ١٠٢١، أ= ٢٧٢٩].

<sup>719</sup> \_ قال السندي: قوله: «وكفارتها دفنها» أي سترها في تراب المسجد ومفاده أنه ليس بخطيئة لتعظيم المسجد وإلا لما أفاد الدفن شيئاً بل لتأذى الناس به وبالدفن يندفع التأذي وقد وقع التصريح به في حديث رواه أحمد بإسناد حسن: «من تنخم في المسجد فليغيب نخامته أن يصيب جلد مؤمن أو ثوبه فيؤذيه» وروى أحمد والطبراني بإسناد حسن: «من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وإن دفنه فحسنة فلم يجعلها سيئة إلا بقيد عدم الدفن، وفي حديث مسلم: «وجدت في مساوى، أعمال أمتي نخاعة تكون في المسجد لا تدفن» وزعم بعض أنه لتعظيم المسجد فقال إن اضطر إلى ذلك كان البصاق فوق البواري والحصر خيراً من البصاق تحتها لأن البواري ليست من المسجد حقيقة ولها حكم المسجد بخلاف ما تحتها وهذا بعيد بالنظر إلى الأحاديث والأقرب عكس ذلك لأن التأذي في البواري أكثر من التأذي فيما تحتها بمنزلة الدفن لها والله تعالى أعلم.

#### (34/155) ـ باب باي الرجلين يدلك بصاقه

723 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ بْنِ الشَّخْيرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَخْعَ فَدَلَكَهُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى.
[م- 206، د= ٤٨٧، أ= ١٦٣١٠].

#### (35/156) \_ باب تخليق المساجد

724 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاثِذُ بْنُ حَبِيبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرً وَجْهُهُ فَقَامَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقاً فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَحْسَنَ لهذَا).
[ق= ٧٦٧، أ= ٧٧٧].

### (36/157) ـ باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه

725 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلاَنِيُّ بَصْرِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَلَيْمَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ». [م-٧١٣، د- ٤٦٥، ق- ٧٧٧، أ- ١٦٠٥٧].

#### (37/158) ـ باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه

726 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم عَنْ أَبِي قَتَادَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنَّ يَجْلِسَ». [خ= ٤٤٤، م= ٧١٤، د= ٤٦٧، ت= ٣١٦، ق= ٢٠١٣، أ= ٢٧٥٨].

(159/38) ـ باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة

727 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ، قَالَ ٱبْنُ شِهَابِ:

725 - قال السندي: قوله: «أبواب رحمتك» تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج وضع لتحصيل الرحمة والمغفرة وخارج المسجد هو محل طلب الرزق وهو المراد بالفضل والله تعالى أعلم.

226 ـ قال السندي: قوله: "فليركع" إطلاقه يشمل أوقات الكراهة وغيرها وبه، قال الشافعي ومن لا يقول به يخصه بغير أوقات الكراهة والأمر للندب كما تدل عليه الترجمة الثانية في الكتاب ويتأذى ذلك بصلاة الفرض أيضاً فلا يبقى تخصيص الحديث بما إذا لم تقم المكتربة والله تعالى أعلم.

727 ـ قال السندي: قوله: (وصبّع) بتشديد الباء أي نزل صباحاً بالمدينة حين رجع من الغزوة وفي الحديث اختصار، جاءه المخلفون المذكورون في قوله تعالى: ﴿وجاء المعذرون من الأعراب﴾ إلى آخر ما ذكر من حالهم. (بضعاً) بكسر الباء أي عدداً دون العشرة (حتى جئت الغ) أخذ منه المصنف أنه جلس =

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلِّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمّا فَعَلَ ذَٰلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلِّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَنِهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضِعاً وَثَمَانِينَ رَجُلاَ فَقَبِلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ مَا مَنْ مَعْتَ فَلَمّا سَلَمْتُ تَبَسَّمَ الْمُخْلَفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحَلِّ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَل حَتَّى جِئْتُ فَلَمّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ الْمُخْصِبِ ثُمَّ قَالَ: (تَعَالَ) فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْرَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: (مَا خَلْفُكُ أَلَمْ تَكُنْ تَبَسَّمَ الْمُخْصُبِ ثُمَّ قَالَ: (تَعَالَ) فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْرَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: (مَا خَلْفُكُ أَلَمْ تَكُنْ بَبَسَّمَ الْمُخْصُبِ ثُمَّ قَالَ: (تَعَالَ) فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْرَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: (مَا خَلْفُكُ أَلَمْ تَكُنُ بَيْسَمَ الْمُخْصُبِ ثُمَّ قَالَ: (تَعَالَ) فَجِئْتُ حَتَّى جَلَيْتُ عَنْ يَذِي فَقَالَ لِي: (مَا خَلْفُكُ أَلَى اللّهِ إِلَى وَاللّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِي اللّهُ فِيكَ عَنْ مَعْنَكَ مَلْ اللّهُ فِيكَ عَلَى عَلَى عِيهِ عَفُو ٱللّهِ فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَى يَقْضِيَ اللّهُ فِيكَ، فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُخْتَصَرٌ. اللّه فِيكَ، وَقُمْ عَنْي فَيهِ وَلَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَى يَقْضِي اللّهُ فِيكَ، فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُخْتَصَرٌ.

### (39/160) ـ باب صلاة الذي يمر على المسجد

728 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَنَيْنِ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنِ أَخْبَرَهُ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللّهُ

# (40/161) - باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة

729 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ

بلا صلاة ومن قوله فمضيت أنه خرج بلا صلاة وهو محتمل فليتأمل «المغضب» اسم مفعول من أغضب إذا أوقع في الغضب (ما خلفك) بتشديد اللام (ابتعت ظهرك) أي اشتريت مركبك (تجد علي فيه) تغضب على لأجله.

<sup>729</sup> \_ قال السندي: قوله: «في مصلاه» لفظ الحديث يعم المسجد وغيره وكان المصنف حمله على الخصوص للرواية التي بعدها فإن فيه ما يقتضي الخصوص في الجملة وعلى كل تقدير فالمراد بقعة صلى فيها فقط أو تمام المسجد مثلاً، والأول هو الظاهر، ويحتمل الثاني أيضاً «ما لم يحدث» من أحدث أي لم ينقض وضوءه ظاهره عموم النقض لغير الاختياري أيضاً ويحتمل الخصوص «اللهم الخ» بيان لصلاة الملائكة بتقدير تقول.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثُ اللَّهُمَّ ٱخْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ٱزْحَمْهُ ٩٠. [خ= ٤٤٥، د= ٤٦٩، أ= ٤٥٥٧].

730 - أَخْبَرَنَا تُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونِ حَدُّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ عَدُّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ». [أ= ٢٢٨٧٥].

# (41/162) ـ باب ذكر نهي النبي على عن الصلاة في أعطان الإبل

731 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَشْعَتْ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَقَّلِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ. [ق= ٧٦٩، أ= ١٦٧٩٩].

# (42/163) ـ باب الرخصة في ذلك

732 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّنَنَا سَيَّارٌ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً أَيْنَمَا أَذْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الطَّلاَةَ صَلَّى ﴾. [تقدم= ٤٣١].

### (43/164) ـ باب الصلاة على الحصير

733 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الأُمُوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ إِسْحَاق بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ إِنْ يَأْتِهَا فَيُصَلِّي فِي بَيْتِهَا فَتَتَّخِذَهُ مُصَلَّى فَأَتَاهَا فَعَمِدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَنَضَحَتْهُ بِمَاءٍ وَصَلُّوا مَعَهُ. [تحفة الاشراف= ٢٧٠].

### (44/165) ـ باب الصلاة على الخمرة

734 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [خ= ٣٨١، ق= ٢٠٨٨، أ= ٢٦٨٦٨].

# (45/166) ـ باب الصلاة على المنبر

735 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَاذِمِ بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: واللَّهُ إنّي لأَغْرِفُ مِمَّ هُوَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلاَنَةَ امْرَأَةٍ قَدْ سَمًّاهَا سَهْلُ أَنْ مُرِي غُلاَّمَكِ النَّجَارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَأَمَرَتُهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ عَلَيْهِا أَوْلَ اللَّهِ ﷺ فَأَمْرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَهُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِي فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُو عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُو عَلَيْهَا ثُمَّ نَوْل الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرَ ثُمَّ عَادَ فَلَمًّا فَرَغَ أَقْبَلَ علَى النَّاسِ فَقَالَ: "يَا أَيْهَا النَّاسُ إِنَّمَا لَنَاسُ إِنَّمَا فَرَغَ أَقْبَلَ علَى النَّاسِ فَقَالَ: "يَا أَيْهَا النَّاسُ إِنَّمَا فَرَعَ أَقْبَلَ علَى النَّاسِ فَقَالَ: "يَا أَيْهَا النَّاسُ إِنَّمَا فَرَعَ أَقْبَلَ علَى النَّاسِ فَقَالَ: "يَا أَيْهَا النَّاسُ إِنَّمَا صُلاَتِي». [خ- ١٠٨٠ ، ٥- ٤٤٥، د- ١٠٨٠، أ- ٢٢٩٣٤].

### (46/ 167) ـ باب الصلاة على الحمار

736 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجَّةٌ إلى خَيْبَرَ. [م- ٣٥، د- ٢٢٢، أ- ٢٥٧٠].

737 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ. [تحفة الاشراف= ١٦٦٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: لاَ نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى قَوْلِهِ يُصَلِّي عَلَى حِمَادٍ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَنْسِ الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

<sup>736</sup> ـ قال السندي: قوله: «يصلي على حمار» قد اتفقوا على جوازها خارج البلدة ونجاسة الحمار لا تمنع ذلك.

# (9/2) \_ كتاب القبلة

# (1/168) \_ باب استقبال القبلة

738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنِ يُونُسَ الأُزْرَقُ عَنْ زَكْرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ وُجُّةً إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَرُّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِي ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَال: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وُجُّة إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرِفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [تقدم= ٤٨٥].

### (2/169) ـ باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة

739 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ. [تقدم= ٤٣٨].

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ.

740 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّه بِهِ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ». [تقدم= ٤٨٦].

### (3/170) \_ باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

741 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [نقدم= ٤٩٩].

#### (9/2) \_ كتاب القبلة

741 - قال السندي: قوله: «فاستقبلوها» روي بفتح الباء على الخبر وكسرها على الأمر وقد تقدم ترجيح الكسر «وكانت وجوههم إلى الشام» وهو غير القبلة حينئذ إلا أنهم ما علموا بذلك واعتمدوا على الدليل المنسوخ الذي هو دليل ظاهر أو ليس بدليل عند التحقيق فكل من خفي عليه جهة القبلة فصلى إلى جهة أخرى اعتماداً على دليل ظاهر أو هو ليس بدليل عند التحقيق فحكمه حكم هؤلاء يميل إلى القبلة إذا علم بها وما صلى قبل العلم فذاك صحيح والله تعالى أعلم.

#### (4/ 171) ـ باب سترة المصلي

742 ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدُّوَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيْوَةً بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي الأَسُودِ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيْعَالَ: همِثلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ». [م=١٥٠٠].

743 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِي ﷺ. قَالَ: «كَانَ يَرْكُوُ الْحَرْبَةَ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَيْهَا». [خ= ٤٩٨، أ= ٤٦١٤].

### (5/ 172) - باب الأمر بالدنو من السترة

744 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً قَالَ: ١٦٠٩٠ أَ= ١٦٠٩٠].

#### (173 /6) - باب مقدار ذلك

745 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَر: فَسَأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ زَيْدٍ وَبِلالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَر: فَسَأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلاَثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحُواً مِنْ ثَلاَثَةٍ أَذْرُعٍ. وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحُواً مِنْ ثَلاَثَةٍ أَذْرُعٍ. [خ-00] [نام عنه ٢٠١٤] م - ١٣٢٩، م - ١٣٢٩، م - ١٣٢٩].

### (7/ 174) - باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلى سترة

746 \_ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثْنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ

<sup>742</sup> قال السندي: قوله: «مثل مؤخرة الرحل» بالهمزة وتركها لغة قليلة ومنع منها بعضهم وكسر الخاء وتخفيفها لغة في آخرته بالمد وكسر الخاء الخشبة التي يستند إليها راكب البعير.

<sup>743</sup>\_ قال السندي: قوله: «يركز» يغرز «الحربة» بفتح الحاء المهملة وسكون الراء دون الرمح عريضة النصل.

<sup>744</sup>\_قال السندي: قوله: «فليدن» أمر من الدنو بمعنى القرب. «لا يقطع» جملة مستأنفة بمنزلة التعليل أي لئلا يقطع الشيطان بأن يحمل على المرور من يقطع عليه صلاته حقيقة عند قوم كالمرأة والحمار والكلب الأسود وخشوعاً عند آخرين ويحتمل أن المراد بالشيطان هو الكلب فقد جاء في الحديث أنه شيطان.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِماً يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ مَن الْأَصْوَدِ مِنَ الأَصْفَرِ مِنَ الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهْ وَيُ اللَّهُ عَلَى الْأَصْوَدُ مَن الأَصْفَرِ مِنَ الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ الللللْمُ الللْهُ اللْهُ الللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ الل

[م= ٥١٠، د= ٧٠٧، ت= ٣٣٨، ق= ٢٥٩، أ= ١٨٣١].

747 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَهِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «الْمَرْأَةُ الْحَائِض وَالْكَلْبُ» قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «الْمَرْأَةُ الْحَائِض وَالْكَلْبُ» قَالَ يَخْيَى: رَفَعَهُ شُعْبَةُ. [د=٧٠٣، ق= ٩٤٩، أ= ٣٢٤١].

748 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِنْتُ أَنَا وَالْفَصْلُ عَلَى أَتَانٍ لَنَا ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَمَرَدْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفُ فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

[خ= ۲۷، م= ۲۰۰، د= ۷۱۰، ت= ۳۳۷، ق= ۹٤۷، أ= ۱۸۹۱].

749 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: وَالرَّ رُسُولُ اللَّهِ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى فَصَلَّى النَّبِيُ عَلَيْهِ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُوْجَرًا وَلَمْ يُؤَخِّرًا [د- ٧١٨، أ- ١٧٩٧].

750 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَث قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ يُحَدَّثُ: أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ سَمِعْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ يُحَدَّثُ: أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَنَزِلُوا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَنَزِلُوا

<sup>747</sup> ـ قال السندي: قوله: «المرأة الحائض» يحتمل أن المراد ما بلغت سن الحيض أي البالغة وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع والله تعالى أعلم.

<sup>748</sup> ـ قال السندي: قوله: (على أتان) بالمثناة أنثى الحمار (ترتع) ترعى ولا دلالة في الحديث على أن مرور الحمار لا يقطع لما تقرر أن سترة الإمام سترة القوم فلا يتحقق المرور المضر في حق الإمام والقوم إلا إذا مرت بين يدي الإمام ما بينه وبين السترة ولا دلالة لحديث ابن عباس على ذلك.

<sup>749 -</sup> قال السندي: قوله: «كليبة» بالتصغير «وحمارة» بالتاء وهي لغة قليلة والأفصح حمار بلا تاء للذكر والأنثى «قلم يزجرا أو لم يؤخرا» هما على بناء المفعول ولا دلالة في الحديث على المرور بين المصلي والسترة ولا على أن الكلبة كانت سوداء، وكذا في دلالة الأحاديث اللاحقة على أن المرور لا يقطع بحث فهذه الأحاديث لا تعارض حديث القطع أصلاً.

وَدَخَلُوا مَعَهُ فَصَلُواْ وَلَمْ يَنْصَرِفْ فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا بِرُكُبَتَيْهِ فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْصَرِفْ. [د=٧١٦].

751 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَمْرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱنْسَلَلْتُ ٱنْسِلاَلاً. [خ=٥٠٨، م=٢١٥].

# (8/ 175) - باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته

752 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي النَّصْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكُ مَنْ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَخَ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدِي الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُولُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

753 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَداً أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبَى سَعِيدٍ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَداً أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبَى فَلْ يَدَعْ أَحَداً أَنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبَى فَلْ يَعْتَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

# (9/176) - باب الرخصة في ذلك

754 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِبسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ.

[د- ٢٠١٦، ق- ٢٠٥٥].

# (10/177) - باب الرخصة في الصلاة خلف النائم

755 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةً

<sup>751</sup> \_ قال السندي: قوله: «انسللت» أي خرجت بتأن وتدريج وهذه الجملة مستأنفة كأنه قيل لها فماذا تفعلين قالت انسللت الخ ثم لا دلالة فيه على أنها مرت بين يديه.

<sup>753</sup>\_ قال السندي: قوله: «فلا يدع» أي فلا يترك بل يدفعه ما استطاع كما في رواية «فليقاتله» حملوه على أشد الدفع، واستعمله بعض قليل على ظاهره واللفظ معهم إذ أقسام الدفع كلها مندرجة في الدفع ما استطاع.

<sup>754</sup>\_قال السندي: قوله: «بحذائه» أي بحذاء البيت «وبين الطواف» بضم طاء وتشديد واو، قلت: لكن المقام يكفي سترة، وعلى هذا فلا يصلح هذا الحديث دليلاً لمن يقول لا حاجة في مكة إلى سترة فليتأمل.

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةً مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ. ﴿خَ= ١٧هِ، ﴿= ٤٧٧٩].

# (11/ 178) - باب النهي عن الصلاة إلى القبر

756 ـ أَهُٰ ۚ يَكُ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ أَبْنِ جَابِرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ عَنْ وَاللّهَ بْنِ الْأَسْفَعِ عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: ﴿لاَ تُصَلُّوا إِلَى الْقَبُورِ وَلاَ تَجْلِسُوا عَلَيْهَا». آم= ٤٧٢٧، هـ ١٣٧٣، ت= ١٨٧٠، ﴿ هَا ١٨٧٤].

# (17/ 179) - بأب المصلاة إلى دوب فيه تصاويو

757 - أَخْبَرَثَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿يَا عَائِشَةُ أَخْرِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿يَا عَائِشَةُ أَخْرِيهِ عَنْيُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهُ وَسَائِدَ. [م-٢١٠٧: ٢٥٤٤٧].

### (13/ 180) - باب المعني يكون بينه وبين الإمام سترة

758 ـ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبُنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ آبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرَةٌ يَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا فَفَطَنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ وَبَيْنَهُمْ الْحَصِيرَةُ فَقَالَ: «الْكُلُقُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ وَبَيْنَهُمْ الْحَصِيرَةُ فَقَالَ: «الْكُلُقُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلًا أَدُومُهُ وَإِنْ قَلَّ». ثُمَّ تَرَكَ مُصَلاَّهُ ذٰلِكَ فَمَا عَدَل عَمَلاً أَثْبَتُهُ.

[3= 9743 q= 7AV3 6= 731. 2= AP713 = 2487]

<sup>756</sup> قَالَ السندي: قوله: «لا تصلوا إلى القبور» بالاستقبال اليها لما فيه من التشبه بعبادتها «ولا تجلسوا عليها» الظاهر أن المراد بالجلوس معناه المتعارف وقيل: كناية عن قضاء الحاجة والله تعالى أعلم.

<sup>757 -</sup> عَنْ السَّنْدي: قوله: ﴿ إلى سهوة بمهملة بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً وقيل: هو الصفة بين يدي البيت وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء ﴿ وسائدٌ اللهِ عَمْ وسادة.

<sup>758 - 36</sup> السخاي : قوله: «ويحتجرها بالليل» أي يتخذها كالحجرة لئلا يمر عليه مار ويتوفر خشوعه «ففطن له» بفتح الطاء أي علموا به «كلفوا» بفتح اللام من كلف بكسر اللام أي تحملوا من العمل ما تطيقونه على الدوام والثبات لا تفعلونه أحياناً ولا يمل» بفتح الميم أي لا يقطع الإقبال ما تطيقونه على الدوام والثبات لا تفعلونه أحياناً ولا يمل وإن أحب الغ» عطف على قوله بالإحسان عنكم «حتى تملوا» في عبادته أي والإكثار قد يؤدي إلى الملل «وإن أحب الغ» عطف على قوله «فإن الله لا يمل» أي أن الأحب من الأعمال ما داوم عليه صاحبه والمكثر قل ما يداوم فلا يكون علمه ممدوحاً عنده تعالى. «ثم ترك مصلاه ذلك الغ» أي خوفاً من حرصهم على ذلك أولاً ثم عجزهم عنه آخراً وأبته» ثم داوم عليه.

# (181/181) - باب الصلاة في الثوب الواحد

759 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ: «أَوَلِكُلُّكُمْ ثُوبَانٍ». [خ= ٥١٨، م= ٥١٥، د= ٢٥٧، أ= ٢٥١٧].

760 \_ أَخْبَرَفَا تُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَام بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمٌّ سَلَمَةً وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. [خ= ٣٥٤، م= ١٦٣٢١].

# (182/182) - باب الصلاة في قميص واحد

761 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَمَةً بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلاَّ الْقَمِيصُ أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: "وَزُرَّهُ عَلَيْكَ وَلَقِ بِشُوكَةٍ». [د= ١٣٢، أ= ١٦٥٢٠].

# (183 /16) - باب الصلاة في الإزار

762 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِم عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِينَ أُزْرَهُمْ كَهَيْئَةِ الصُّبْيَانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لاَ تَرْفَعْنَ رُؤوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوساً. [خ= ٣٦٢، م= ٤٤١، د= ٣٣٠، أ= ٢٢٥٥١].

763 \_ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: اليؤمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعُ وَالسُّجُودَ فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لأَبِي أَلاَ تُغَطِّي عَنَّا اسْتَٱبْنِكَ. [خ= ٤٣٠٢، د= ٥٨٥].

# (184/17) - باب صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته

764 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ

<sup>760</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿طرفيهِۥ أي طرفي الثوب والعاتق بين المنكبين إلى أصل العنق.

<sup>761</sup> \_ قال السندي: قوله: (زره) بتقديم المعجمة على المهملة المشددة من باب نصر والمراد: اربط جيبه لئلا تظهر عورتك ثم صلّ فيه.

<sup>763</sup> \_ قال السندي: قوله: «فدعوني» أي نادوني «مفتوقة» أي مخروقة مشقوقة يظهر منها العورة «ألا تغطي» أي خذ من كل منا شيئاً واشتر به ثوباً يستر عورته «والإست» بكسر الهمزة من أسماء الدبر والله تعالى أعلم. 764 ـ قال السندي: قوله: «مرط» بكسر وسكون: كساء.

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ بَعْضُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م=١١٥، د=٢٧٠، ق= ٢٥٠، أ= ٢٥٧٤٤].

(18/ 185) - باب صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء

765 \_ أَهُجَرَكَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْعُ). [م- ٢١٥، ٤ - ٢٩٦، أ- ٢٣١١].

# (186/19) - باب الصلاة في الحرين

766 ـ أَشْهَرَشًا قُتَيْبَةُ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ لَزُعا شَدِيداً كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لَهُذَا لِلْمُتَّقِينَ﴾. [عُ ٥٧٠، ٢٠ ٥ ٥٧٠، أو ١٧٢٥٤].

(20/ 187) - باب الرحْصة في الصلاة في حَمدِسة لَهَا أعلام

767 - أَنْهُمِنَكُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلاَمٌ ثُمَّ قَالَ: «شَغَلَثني أَعْلاَمُ لَمْذِهِ ٱذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْم وَالْتُونِي بِأَنْبِجَانِيّة، [خ= ٧٥٢، م= ٤٥٥، ه= ٤٧٤، ق= ٥٣٥، أه ، ١٥٥٠].

<sup>765</sup> ـ قَالَ الْسَنْدِي: قوله: «ليس على عاتقه من شيء» أي إذا كان واسعاً وذلك لأنه إن وضع على عاتقه منه شيئاً يصير كالإزار جميعاً ويكون أستر وأجمل بخلافه إذا لم يضع.

<sup>766</sup> ـ قَالَ الْسَمَادي: قوله: «فروج حرير» بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة آخره جيم وجُوز ضم أوله وتخفيف الراء، هو قباء مشقوق من خلف اللبسه، قبل تحريم الحرير، أو كان مخلوطاً بغيره وعلى الأول يحتمل أن يكون نزعه لكراهته. وقوله: ﴿لا ينبغي﴾ ابتداء لتحريمه ويحتمل أنه من باب كراهته للزينة الكثيرة في هذه الدار قبل التحريم وهو الوجه على التقدير الثاني والله تعالى أعلم.

<sup>767 -</sup> قَالَ السَّالَي \* قوله: (شغلتني أعلام هذه) هذا مبني على أن القلب قد بلغ من الصفاء عن الأغيار الغاية حتى يظهر فيه أدنى شيء يظهر لك ذلك إذا نظرت إلى ثوب بلغ في البياض الغاية وإلى ما دون ذلك فيظهر في الأول من أثر الوسخ ما لا يظهر في الثاني، والله تعالى أعلم. ﴿ إِلَى أَبِي جَهُم ۗ أَي بفتح همزة وسكون نون وكسر باء ويروى فتحها وياء مشددة للنسبة بعد النون وهي كساء غليظً لا علم له والله تعالى أعلم.

#### (21/188) \_ باب الصلاة في الثياب الحمر

768 ـ آهُمْ وَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمُنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَنِفَةَ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرًاءَ فَرَكَزَ عَنَزَةً فَصَلَّى إِلَيْهَا يَمُرُ مِنْ وَرَاثِهَا الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ . [تحقة الاشراف = ١١٨٠٨].

#### (22/189) \_ باب الصلاة في الشعار

769 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلاسَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُول: كُنْتُ اللّهِ عَلَى أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِتْ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلّى فِيهِ ثُمْ يَعُودُ مَعِي فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْ يَعْدُهُ إِلَى مَا لَهُ مَا لِهُ عَلَى مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى عَنْمُ وَلَا اللّهُ عَلَى مِنْ اللّهُ عَلَى مِنْ اللّهُ عَلَى مِثْلُ فَلْ أَلَى عَلْمُ أَلَى اللّهُ عَلَى مِنْ اللّهُ عَلَى مَا لَهُ مَا لَهُ لَا لَكُ مَا لَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمْ يَعْدُهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مِنْ مَا لَهُ مِنْ لَا لَكُ لَهُ مَا لَهُ لَكُولُ لَعْدُولُ مَا لَهُ عَلَى مَا لَهُ لَكُولُ مُ لَا لَكُولُ لَهُ مِنْ اللّهُ عَلَى مِنْ لَا لَكُولُ لَمْ يَعْدُهُ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمْ مِنْ لَا لَهُ لِلْ اللّهُ لَهُ مِنْ اللّهُ مِنْ مِنْ لَلْ لَكُولُ لَمْ لَكُولُ لَلْكُ لَمْ عَلَى مَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَهُ مِنْ لَاللّهُ لِلْهُ لَلْ لَكُولُ لَهُ لَا لَهُ لِلْكُ لَلْمُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لِلْكُ لَلْهُ لَا لَاللّهُ مِنْ لَا لَهُ لَا لَهُ لِلْكُ لَلْكُ لَلْمُ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لِلْكُولُ لَا لِلْكُولُ لَهُ لَا لَاللّهُ لِلْكُولُ لَهُ لَهُ لِلْكُولُ لَلْكُول

# (22/ 23) .. باب الصلاة في الخفين

770 - أَهُوَرُكُ مُحَمَّدُ بَنُ عَبِيدِ الْأَعَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيراً بَالَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَى صَنَعَ مِثْلَ هٰذَا. [خ- ١٨٧٧، ﴿ ٢٧٧، ٥= ٩٣، ق- ٤٤٥].

#### (24/191) ياب الصلاة في الشعلين

771 - أَخْهُوَرَهَا عَمْرُو بَنُ عَلِي عَنْ يُزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ وَغُسَّانَ بْنِ مُضَرَ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةً وَٱسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، بَضْرِيٌّ ثِقَةٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ يُصلِّي فِي التَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. آخِ= ٢٨٨، م= ١٩٩٩، ٢٠ عنه التَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. آخِ= ٢٨٨، م= ١٩٩٩، ٢٤٠٥، المُعَلِيْنِ؟

#### (25/192) \_ باب اين يضع الإدام شطبه إذا صلى بالناس

772 - أَهُمِهَوَ اللَّهِ بَنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بَنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنِ آبَنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بَنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ السَّائِبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ. [ه= ٨١٤، ق= ١٩٤٥، أس ١٩٣٩٢].

<sup>768</sup> ـ قَالُ الْسَنْدَي: قوله: «حمراء» من لا يرى لبس الأحمر يحملها على المخططة وهو المروي من رواة الحديث.

# الإمامة (10/2) عتاب الإمامة

# العلم والفضل ( $^{(1)}$ ) - باب ذكر الإمامة والجماعة. إمامة أهل العلم والفضل

773 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمِ عَنْ ذِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنًا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمُّ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمْرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [أ= ٣٧٦٥].

### ( $^{(2)}$ $^{(2)}$ عباب الصلاة مع أئمة الجور

774 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبُ قَالَ: حَدُّنَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدُّنَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةَ الْبَرَّاءِ قَالَ: خَدُّنَا أَيُوبُ عَنْ أَيُوبُ عَنْ أَيْو الْعَالِيَةَ الْبَرَّاءِ قَالَ: أَخْرَ زِيَادُ الصَّلاَةَ فَأَتَانِي ابْنُ صَامِتٍ فَأَلْفَيْتُ لَهُ كُرْسِيّاً فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ زِيَادٍ فَعَضَ عَلَى قَالَ: شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ عَلَى فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ وَقَالَ: شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ عَلَى فَخِذِي كَمَا صَرَبْتُ فَخِذَكَ وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرُ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا وَلا تَقُلْ إِنِّي صَلِّيتُ فَلاَ أُصَلِّي . [م= ٦٤٨] الصَّلاة لِوَثْتِهَا فَإِنْ أَذْرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلُ وَلا تَقُلْ إِنِّي صَلِّيتُ فَلاَ أُصَلِّي . [م= ٦٤٨] . [م= ٢١٤٧] .

775 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِم عَنْ زِرًّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتُنْدِكُونَ أَقْوَاماً يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِفَيْرِ وَقْتِهَا فَإِنْ أَذُرْكُتُمُوهُمْ فَصَلُوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً». [ق= ١٢٥٥، أ= ٣٦٠١].

# اب من أحق بالإمامة (3/195) عباب من

776 - أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أُوسِ بْنِ ضَمْعَجِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "بَوُمُ الْقَوْمَ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءَ فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنَا وَلاَ تَوْمً الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلاَ تَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَكَ».

[م= ۲۷۳، د= ۸۸، ت= ۲۳۰، ق= ۸۸، أ= ۲۲۰۷۱].

#### (10/2) \_ كتاب الإمامة

774 – قال السندي: قوله: «البراء» بُالتشديد والمد، كَان يبري النبل «فعض على شفتيه» أي إظهاراً للكراهة لفعله «ولا تقل إني صلّيت» أي خوفاً من الفتنة.

775 - قال السندي: قوله: «واجعلوه» أي الصلاة معهم «سبحة» بضم سين وسكون باء موحدة أي: نافلة، وفيه جواز الصلاة مع أئمة الجور لأنهم الذين من شأنهم التأخير على هذا الوجه.

### (4/196) ـ باب تقديم دُوي السن

777 - أَخْبَرَكَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمنْبِجِيُّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَّبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمَّ لِي وَقَالَ مَرَّةً أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَقَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذْنَا وَأَقِيمَا وَلْيَوُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [عليه عنه]

# (197/ 5) ـ باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

778 ـ أَشْهَرَكُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ عَنْ يَخْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانُوا ثَلاَنَةً فَلْيَوُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَوُهُمْ . [مِ ٣ ٧٤، ٤ = ١ ١١٩٥].

# (198/ 6) - باب اجتماع القوم وفيهم الوالي

779 ــ أَهُمَوَهُمُا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَذَّنَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَوُمُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِه إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، [تقام: ٢٧٧].

# (7/199) ـ باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر

780 - اَهُمْ وَنَ أَبِي عَالَمَ عَمْ اَلَهُ عَمْرِهِ بِنِ عَوْفِ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

### (8/200) ـ باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته

781 - أَخْبَوَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِوُ صَلاَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. [أ=١٣٦١٧].

782 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ عِيسَى صَاحِبُ الْبُصْرِي قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ نُعَيْم بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿أَنَّ أَبَا بَكُرٍ صَلَّى لِلنَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفُّ ﴾. [ت=٣٦٣، أ= ٢٥٣١١].

### (9/201) - باب إمامة الزائر

783 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةً مَوْلَى لَنَا عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿ وَاللَّهِ عَلَيْهُ مَوْلَى لَنَا عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿ إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْماً فَلاَ يُصَلِّينَ بِهِمْ ﴾. [د= ٩٦٥، ت= ٣٥٦، ٢= ١٥٦٠].

# (202/202) \_ باب إمامة الأعمى

784 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ الْعَاسِمِ قَالَ: حَدَّثِنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ الْعَاسِمِ قَالَ: حَدَّثِنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ الْعَاسِمِ قَالَ: حَدْثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدْثَنِي مَالِكٌ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَنَّ عِنْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَوُمُ قَوْمَهُ وَهُو أَعْمَى وَأَنَّهُ قَالَ لِمِسْلِ وَأَنَا رَجَلٌ ضَرِيرُ الْبَصِرِ فَصَلً يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي لِرَسُولِ اللَّهِ فَي اللَّهِ وَأَنَا رَجَلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلً يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي لِرَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُ أَنْ أُصَلِّي لَكَ؟» فَأَشَارَ إِلَى مَكَانِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلًى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُ أَنْ أُصِلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُ أَنْ أُصَلِّي لَكَ؟» فَأَشَارَ إِلَى مَكَانِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلًى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّذِ إِلَى مَكَانِ أَبْتُتِ فَصَلًى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ . [خ 873، م= ٣٣، ق 80، ا 80، 1811].

### (11/203) ـ باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم

785 - أَخْبَرَفَامُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الْمَسْرُوقِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ فَأَتَى أَبِي

<sup>781 -</sup> قال السندي: قوله: «متوشحاً» متلحفاً (بثوبه) وهو أن يعقد طرفي الثوب على صدره.

<sup>784 -</sup> قال السندي: قوله: «أن حتبان» بكسر العين. قوله: (إنها» أي القصة (تكون الظلمة» أي توجد الظلمة فكان تامة.

<sup>785 -</sup> قال السندي: قوله: «وأنا ابن ثمان سنين» وفي رواية أبي داود ابن سبع سنين وفيه دليل على إمامة الصبي للمكلفين ومن لا يقول به يحمل الحديث على أنه كان بلا علم من النبي ﷺ فلا حجة فيه والله تعالى أعلم.

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لِيَوُمَّكُمْ أَكْفَرُكُمْ قُرآنَاً. فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لِيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنَا . فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لِيَوُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنَا قُكُنْتُ أُومُهُمْ وَأَنَا ٱبْنُ ثَمَانِ سِنينَ. [خ= ٤٣٠٢، د= ٥٨٥].

# (12/204) \_ باب قيام الناس إذا رأوا الإمام

786 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا عُثْمَانَ عَنْ يَخْيَى بُنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا نُونِي لِلصَّلاةِ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ﴾ [تقدم= ٦٨٣].

### (13/ 205) ـ باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

787 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنْسِ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٍّ لِرَجُلِ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ. [م=٣٧٦].

# (206/206) ـ باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة

788 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ عَنِ الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّبَيْدِيُّ عَنِ النَّامُ عَنِ النَّامُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلاَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ لِلنَّاسِ: «مَكَانَكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطُفَ رَأْسُهُ فَٱغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ.

[خ= ۲۳۹، م= ۲۰۰، د= ۲۳۵].

# (207/207) \_ باب استخلاف الإمام إذا غاب

789 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ: «كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لَاللَّهُمْ بُنُ سَعْدِ: «كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِي ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلُو وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلُّ بِالنَّاسِ». فَلَمَّا لِيُصْرُ وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلُّ بِالنَّاسِ». فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذْنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ فَقَالَ لاَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَقَدَّمْ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلاَةِ ثُمَّ

<sup>786 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى تروني» قال العلماء: سبب النهي أن لا يطول عليهم القيام ولأنه قد يعرض له عارض فيتأخر بسببه.

<sup>787 -</sup> قال السندي: قوله: «نجي» فعيل من المناجاة أي مناج ولعله كان أمراً ضرورياً أو فعل ذلك لبيان الجواز ويؤخذ منه أن الفصل بين الإقامة والشروع لا يضر بالصلاة والله تعالى أعلم.

<sup>789</sup> ـ قال السندي: قوله: «فجعل يشق الناس» أي صفوفهم إما لأنه يجوز للإمام ذلك أو لأنه رأى فرجة في الصف الأول كما تقدم «وصفح» من التصفيح بمعنى التصفيق «لا يمسك عنه» على بناء المفعول أي رأى التصفيق مستمراً غير منقطع «فأوماً» بالهمزة أي أشار بالمضي في الصلاة.

جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَشُقُ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَصَفَّحَ الْقَوْمُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ لَمْ يَلْتَفِتْ فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ لَمْ يَلْتَفِتْ فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ أَمْضِهُ ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرِ الْقَهْقَرَى عَلَى عِقْبَيْهِ بِيَدِهِ فَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ أَمْضِهُ ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرِ الْقَهْقَرَى عَلَى عِقْبَيْهِ فَتَاحَرَ فَلَمَّا وَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنْعَكَ إِذْ أَوْمَاتُ إِلَيْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ مَضَيْتَ؟ هُ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لائِنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَوُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لائِنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَوُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِلنَّاسِ: ﴿إِذَا فَائِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ ». [د= ١٤١٤، ع= ١١٧٥، إ= ٢٢٨٧٤].

### (16/208) ـ باب الانتمام بالإمام

790 - أَخْبَوَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ ٱبْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلَمًا قَضَى الصَّلاةُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا سَجَد فَاسْجُدُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [خ=٥٠٨، م=٤١١، ق=٨٢٣٨، أ= ٧٠٤٤].

#### (209/ 17) ـ باب الائتمام بمن ياتم بالإمام

791 ــ أَخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا فَأَتَمُوا بِي وَلْيَأْتُمُ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخِّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلًّ».

[م= ۲۶، د= ۲۸، ق= ۲۷، أ= ۲۶،۱۱].

792 - أَشْهَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْجُرِيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، نَحْوَهُ . [م- ١٣٠].

793 - أَخْبِرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَائِشَةَ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي فَصَلَّى قَاعِداً وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي إلنَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى قَاعِداً وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. [أ=١٥٣١٣].

<sup>790</sup> ــقال السندي: قوله: اليؤتم به أي ليقتدى به بالوجه المشروع. وقوله: افإذا ركع الخ. بيان لذلك.

<sup>791</sup> ـقال السندي: قوله: «تأخراً» عن الصفوف. «من بعدكم» من الصف الثاني وغيره. والخطاب لأهل الصف الأول أو من بعدكم من أتباع الصحابة، والخطاب للصحابة مطلقاً. «يتأخرون» عن الصفوف المتقدمة حتى يؤخرهم الله عن رحمته أو جنته.

794 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي أَبْنَ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي أَبْنَ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّوَاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبْرَ أَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُنَا.

[م= ۱۲۶، أ= ۲۹۰۹۱].

# (18/210) ـ باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة والاختلاف في ذلك

795 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالاً: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ فَصَلُوا لِوَقْتِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِ فَعَل. [د= ٦١٣].

796 - اَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرِيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الأَسْلَمِيُ عَنْ عُلاَمٍ لِجَدُّهِ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ فَقَالَ: مَرَّ بِي وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَبُو بَكُرٍ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ أَتُتِ أَبَا نَمِيم، يَغْنِي مَوْلاَهُ، فَقُلْ لَهُ يَحْمِلْنَا وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَبُو بَكُرٍ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ أَتُتِ أَبَا نَمِيم، يَغْنِي مَوْلاَهُ، فَقُلْ لَهُ يَحْمِلْنَا عَلَى بَعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنِ عَلَى بَعِيرٍ وَيَبْعِثِ إِلَيْنَا بِزَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُنَا، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلاَيَ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَعَثَ مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنِ غَلَى بَعِيرٍ وَيَبْعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنِ فَعَى بَعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنِ فَعَى اللَّهِ عَلَيْهُ فِي إِلَيْنَا بِزَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُنَا، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلاَيَ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَعَثَ مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنِ فَعَى اللّهِ عَلَيْهِ يُعْمَلُ وَقَامَ أَبُو بَكُو عَنْ فَتَعْدَا لَكُ وَلَالًا لِهُ اللّهِ عَلَيْهُ فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهُ مُن اللّهِ عَلَيْهُ فَى صَدْرِ أَبِي بَكُرٍ عَنْ يَعْوَلُ اللّهِ عَلَيْهُ فَى اللّهِ عَلَيْهُ فَى اللّهِ عَلَيْهُ فَى مَنْ لَكُولُ اللّهِ عَلَيْهُ فَى صَدْرٍ أَبِي بَكُرٍ عَنْ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا فَذَفَعَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهُ فِي صَدْرٍ أَبِي بَكُو فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا خَلْفَهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ فَى صَدْرٍ أَبِي بَكُر

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: بُرَيْدَةُ هٰذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. [تحفة الاشراف= ١١٢٦٤].

( $^{19}/^{211}$ ) – باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة

797 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنسِ بْنِ

<sup>795 -</sup> قال السندي: قوله: «ثم قام فصلًى بيني وبينه» كان هذا الكلام كلام واحد منهما فقال كل إنه صلى بيني وبينه يشير به إلى صاحبه وهذا الحديث يدل على أن الإمام يقوم بحذائهما لا يتقدمهما.

<sup>796 -</sup> قال السندي: قوله: "يحملنا على بعير" بالجزم جواب أمر مقدر أي احملهما يحملنا مثل قوله تعالى: ﴿قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة﴾ أي قل لهم أقيموا يقيموا «ووطب» بفتح واو وسكون طاء هو زق يكون فيه سمن ولبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب أي فبعثني ببعير لركوبهما ووطب من لبن للزاد وجعلني دليلاً لهما «في إخفاء الطريق» هو مصدر أخفى كما هو المضبوط أي في طريق تخفيهما على الناس ولو جعل اسم تفضيل من الخفاء لكان له وجه ثم هذا الحديث يدل على تأخير الاثنين عن الإمام وعليه عمل أهل العلم ولهم فيه أحاديث أخر أقوى من هذا وحملوا الحديث السابق على أنه لعله على فعل لضيق المكان أحياناً أو على النسخ.

مَالِكِ: أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامِ قَدْ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: "قُومُوا فِلاُصَلَّيَ لَكُمْ". قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ أَسْوَدٌ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ.

[ = · ٨٣ ، q = ٨٥٢ ، c= ٢١٢ ، == ٤٩٢ ، = ٢٤٣٢١].

# ين وامرأتين وامرأتين وامرأتين وامرأتين (20/212)

798 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَالِبِ عَنْ أَنْسِ قَالَ: دَحَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا هُوَ إِلاَّ أَنَا وَأُمِّي وَالْيَتِيمُ وَأُمُّ حِرَامٍ خَالَتِي فَقَالَ: «قُومُوا فلأُصَلِّي بِكُمْ»، قَالَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاَةٍ، قَالَ فَصَلَّى بِنَا. [م. ١٦٦٠].

799 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُخْتَارِ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَأُمْهُ وَخَالَتُهُ فَاللَّهِ بَنَ مُخْتَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَأُمُهُ وَخَالَتُهُ خَلْفَهُمَا. [جَدَان هَا مَا مَن يَمِينِهِ وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا. [جَدَان هَا مَا مَن مَدِينِهِ وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا.

# (213/213) ـ باب موقف الإمام إذ كان ممه صبي وعراد

800 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ قَزْعَةَ مَوْلَى آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ. صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ. اللَّا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ. اللهِ ٢٧٥١.

801 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةُ خَلْفَنَا. [تقدم= ٧٧٩].

# (21/214) ـ باب موقف الإمام والمأموم صبي

802 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنِ سَجِيدٍ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُ عَنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَنْ أَلْلَيْلِ جُبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْدِهِ عَنْ أَلْكُيْلِ عَنْ الْمَالِهِ فَقَالَ بِي هُكَذَا فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَجِينِهِ . [خ= ١٩٩٤، اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَالَهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهَ عَلَى عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَ عَلَيْهِ عَل

<sup>802 -</sup> قال السندي: قوله: «فقال لي هكذا» أي فعل بي هكذا وقوله: ﴿فَأَحَدُ بِرَأْسِي﴾ الخ لذلك الفعل.

# (21/ 215) - باب من يلي الإمام ثم الذي يليه

803 - أَهُمْ وَاللهُ مِنْ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ: (لا تَخْتَلِفُوا مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ: الا تَخْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَخلامِ وَالنَّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُ اخْتِلافاً. [م= ٤٣٤]، عَد ٢٧٤، ق= ٤٧٦، أ= ٤٣٧٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَبُو مَعْمَرِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةً.

804 - أَشْهُوَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٌ بْنِ مُقَدَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدِّ فَعَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلاَتِي فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أَبِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلاَتِي فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أَبِي بُنُ كُعْبِ فَقَالَ: يَا فَتَى لاَ يَسُؤْكَ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إلينا أَن نَلِيه ثُمَّ استَقبَلَ القِبْلَةَ فَقَالَ: هَا لَكُونُ آسِي عَلَى مَنْ أَضَلُوا فَقَالَ: هَا أَبُولُ الْمُقَدِ وَرَبُ الْمُعَدِ؟ قَالَ: الأَمْرَاءُ. [أ=٢١٣٢٢].

# (216/216) - باب إقامة الصفوف قبل خروج الإمام

805 - أَشْهَوَكُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلاَّةُ فَقُمْنَا فَعُدُّلَتِ الصَّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلاَّهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرُ

<sup>803</sup> قال السندي: قوله: «يمسح مناكبنا» أي ليعلم به تسوية الصف «لا تختلفوا» بالتقدم والتأخر بالصفوف كما يدل عليه روايات الحديث «فتختلف» بالنصب على أنه جواب النهي أي اختلاف الصفوف سبب لاختلاف القلوب بجعل الله تعالى كذلك. «ليلني» بكسر لامين وخفة نون بلا ياء قبلها ويجوز إثبات الياء وتشديد النون على التأكيد والولي القرب، والمراد بالبيان ترتيب القيام في الصفوف «أولو الأحلام» ذوو العقول الراجحة واحدها حلم بالكسر لأن العقل الراجح يتسبب للحلم والإناة والتثبت في الأمور «والنهى» بضم نون وفتح هاء وألف جمع نهية بالضم بمعنى العقل لأنه ينهي صاحبه عن القبيح «ثم الذين يلونهم» أي يقربون منهم في هذا الوصف قيل هم المراهقون ثم الصبيان المميزون ثم النساء.

<sup>804</sup> \_ الله المستخص قوله: «فجبدني» أي جرني «فنحاني» بتشديد الحاء أي بعدني عن الصف الأول «لا يسؤك الله» دعاه بأن يؤمنه تعالى من السوء «أهل العقد» بضم العين وفتح القاف قال في النهاية يعني أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية وروي العقدة يريد البيعة المعقودة للولاة «آسى» بمد الهمزة آخره ألف أي ما أحزن.

<sup>805</sup> \_ قَالُ اَلْسَنْدَي: قوله: (فعدلت) بتشديد الدال على بناء المفعول أي سويت.

فَانْصَرَفَ فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». فَلَمْ نَزَلْ قِيَاماً نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ أَغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ وَصَلَّى. [خ= ۲۷۰، م= ۲۰۰، د= ۲۳۰، أ= ۲۲۲۷].

# (25/ 217) - باب كيف يقوِّم الإمام الصفوف

806 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنِ النَّعْمَانِ بَنِ بَشِيرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوَّمُ الصَّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ الْقِدَاحُ فَأَبْصَرَ رَجُلاً خَارِجاً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفُ فَلَقَدْ رَافُولُ اللَّهِ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ. رَأَيْتُ النِي ﷺ يَقُولُ: «لَتَقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ». [م- ٣٦٦، ٥ = ٩٩٤، ت = ٢٢٧، أ= ١٨٤٠٤].

807 ـ أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخُوصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرُّفِ عَنْ عَنْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفُوفَ مِنْ عَادِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفُوفَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: ﴿لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَيْكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ الْمُتَقَدِّمَةٍ ﴾. [د= ١٦٥، ا= ١٨٥٤].

# (218/26) - باب ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصفوف

<sup>806</sup> قال السندي: قوله: «يقوم» من التقويم أي يسوي «كما يقوم القداح» بكسر القاف جمع قدح بكسر قاف فسكون دال سهم قبل أن يراش وقبل مطلقا والأقرب أن يقوم على بناء المفعول من التقويم وجعله على بناء الفاعل وجعل ضميره للنبي على بعيد «خارجا» أي لتقدم. «لتقيمن» من الإقامة بنون التوكيد والخطاب للجمع والمراد بالإقامة تسويتها وإخراجها عن الاعوجاج والمعنى لا بد من أحد الأمرين إما إقامة الصفوف منكم أو إيقاع الخلاف من الله تعالى في قلوبكم فيقل المودة ويكثر التباغض والمراد بالوجوه في الحديث القلوب كما في رواية وذلك لأن الاختلاف في القلوب بالتباغض والتعادي ينشأ منه الاختلاف في الوجوه بأن يدبر كل صاحبه والله تعالى أعلم.

<sup>807</sup> قال السندي: قوله: «يتخلل الصفوف» أي يدخل خلالها «على الصفوف المتقدمة» أي على الصف المتقدمة وله المراد الصف المتقدم في كل مسجد أو في كل جماعة فالجمع باعتبار تعدد المساجد أو تعدد الجماعات أو المراد الصفوف المتقدمة على الصف الأخير فالصلاة من الله تعالى تشمل كل صف على حسب تقديمه إلا الأخير فلا حظ له منها لفوات التقدم والله تعالى أعلم.

# (27/ 219) ۽ پاپ کم مرة يقول استووا

809 \_ الْمُحْرَثُ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ الْبِي وَ اللهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ إِنِّي الْأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ الْمَعَ الاشراف = ٣٨١].

# (22/ 220) - باب حثّ الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها

810 \_ أَخْبِنَ عَلِي بْنُ حُجْرِ أَنْبَأْنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَىٰ اللَّهِ عَنْ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». لياتي = ١٤٨١.

عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالَ: عَدْمُ فَعَلَا الصَّفَّ كَأَنَّهَا وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْخَذْفُ، [د= ١٦٧٧ أَ- ٢٦٧٧].

812 \_ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ تَصُفُّ وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ

810 \_ قال الصحابي: قوله: (وتراصوا» أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرجة من رصَّ البناء إذا لصق بعض.

811 \_ قَالَ الْسَنْدَي: قوله: «راصوا صفوفكم» بانضمام بعضكم إلى بعض على السواء «وقاربوا بينها» أي اجعلوا ما بين كل صفين من الفصل قليلاً بحيث يقرب بعض الصفوف إلى بعض «وحافوا بالأعناق» قيل الظاهر أن الباء زائدة والمعنى اجعلوا بعض الأعناق في مقابلة بعض «الحذف» بحاء مهملة وذال معجمة مفتوحتين الغنم الصغار الحجازية واحدها حذفة بالتاء.

812 \_ قَالَ الْسَنْدَي: قوله: (عند ربهم) أي في محل قربه وقبوله.

<sup>809</sup>\_قال السندي: قوله: «إني لأراكم من خلفي الغ» الظاهر أنه على خرق العادة فيرى بها بلا مقابلة فإن الحق عند أهل السنة أن الرؤية لا يشترط لها عقلاً عضو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب وإنما تلك الأمور عادية يجوز حصول الإدراك مع عدمها عقلاً وقبل كانت له عين خلف ظهره يرى من وراءه وأنها لا يحجبها ثوب وقيل بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته كما تنطبع في المرآة فيرى أمثلتهم فيشاهد أفعالهم ثم قيل هذا الكلام أعني فوالذي نفسي بيده الخ تعليل للأمر أي أمرتكم بذلك لما علمت من حالكم من التقصير في ذلك بسبب إني أراكم من خلفي الخ. قلت: ويحتمل أنه قال ذلك تحريضاً للضعفاء على التسوية بناء على إخلالهم بها بسبب الغيبة عن نظره إذ كثير من الضعفاء يهتمون في الحضور ما لا يهتمون في الغيبة ويحتمل أن بعض المنافقين كانوا لا يهتمون بأمر الصفوف فقيل لهم ليهتموا ولا يخلوا بأمر الصفوف والله تعالى أعلم.

الْمَلاَثِكَةُ حِنْدَ رَبِّهِمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُ الْمَلاَثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ ثُمَّ يَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفُ». [م= ٤٣٠، د=٢٦١، ق= ٩٩٢، أ= ٢١٠٨٠].

# (29/221) على الثاني باب فضل الصف الأول على الثاني

813 - أَخْبَرَفِي يَحْيَى بْنُ عُنْمَانَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جبيرِ بْنِ نَفِيْرِ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿كَانَ يُصَلِّي هَلَى الصَّفُ الأَوَّلِ ثَلاَثَاً وَعَلَى النَّانِي وَاحِدَةً». [ق= ٩٩٦، أ= ١٧١٤١].

# (30/222) - باب الصف المؤخر

814 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُوا الصَّفِّ الْأُوَّلَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ وَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخِّرِ».
[د- ١٧٧، أ= ١٧٣٥٤].

# (31/223) - باب من وصل صفاً

815 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مَثْرُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَامِيَةَ بِنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزاهِرِيَّةِ عَنْ كَثِيرِ بِنِ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: المَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَن قَطَعَ صَفّاً قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلٍ». [د= ٦٦٦، أ= ٥٧٢٨].

# (32/224) - باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال

816 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُهَا آخِرُهَا وَشَرُهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُهَا وَشَرُهَا آخِرُهَا وَشَرُهَا وَشَرُهَا وَشَرُهَا وَشَرُهَا وَشَرُهَا وَاللَّهَا وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

<sup>813</sup>\_قال السندي: قوله: «يصلي على الصف الأول ثلاثاً» أي يدعو لهم بالرحمة ويستغفر لهم ثلاث مرات كما فعل بالمحلقين والمقصرين. والظاهر أنه دعا لهم أعم من أن يكون بلفظ الصلاة أو غيره ويحتمل خصوص لفظ الصلاة أيضاً والله تعالى أعلم.

<sup>815</sup> \_ قال السندي: قوله: «وصل صفاً» بأن كان فيه فرجة فسدِّها أو نقصان فأتمه والقطع بأن يقعد بين الصفوف بلا صلاة أو منع الداخل من الدخول في الفرجات مثلاً والله تعالى أعلم.

<sup>816</sup>\_قال السندي: قوله: «خير صفوف الرجال» أي أكثرها أجراً «وشرها» أي أقلها أجراً وفي النساء بالعكس وذلك لأن مقاربة أنفاس الرجال للنساء منها أن تشوش المرأة على الرجل والرجل على المرأة ثم هذا التفصيل في صفوف الرجال على إطلاقه وفي صفوف النساء عند الاختلاط بالرجال كذا قيل ويمكن حمله على إطلاقه لمراعاة الستر فتأمل.

# (33/225) - باب الصف بين السواري

817 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيءٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الأُمْرَاءِ فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هٰذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د= ٦٧٣، ت= ٢٢٩].

# (34/226) - باب المكان الذي يستحب من الصف

818 \_ أَخْبَرَثِنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ. [م- ٧٠٩، د= ٦١٥، ق= ٢٠٠٦، أ= ١٨٥٥٨].

# (35/227) - باب ما على الإمام من التخفيف

820 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنسٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَخَفُّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ». [م= ٤٦٩، ت= ٢٣٧، أ= ١٢٦٥٤].

821 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخيَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: ﴿إِنِّي لِأَقُومُ فِي الصَّلاَةِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُوجِزُ فِي صَلاَتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّهِ. [خ-٧٧٧، د-٧٨٩، ق- ٩٩١، أ- ٢٢٦٦٥].

# (36/228) - باب الرخصة للإمام في التطويل

822 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ:

<sup>819</sup> \_ قال السندي: قوله: «السقيم» أي المريض «والضعيف» جبلة أو لقرب مرض.

<sup>821</sup>\_قال السندي: قوله: «فأوجز» أي أخفف في القراءة وغيرها «كراهية أن أشق» بالتطويل «على أمه» على تقدير حضورها الجماعة ويحتمل أن هذا إذا كان عالماً بحضور الأم فإنها إذا سمعت بكاء الولد وهي في الصلاة يشتد عليها التطويل وربما يؤخذ منه أن الإمام يجوز له مراعاة من دخل المسجد بالتطويل ليدرك الركعة كما له أن يخفف لأجلهم ولا يسمى مثله رياء بل هو إعانة على الخير وتخليص عن الشر والله تعالى أعلم.

<sup>822</sup> \_ قال السندي: قوله: «ويؤمنا بالصافات» لرغبة المقتدين به في سماع قراءته وقوتهم على التطويل بحيث يكون هذا بالنظر إليهم تخفيفاً فرجع الأمر إلى أنه ينبغي له أن يراعي حالهم.

أَخْبَرَنِي الْحَادِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالتَّخْفِيفِ وَيَؤَمُّنَا بِالصَّافَاتِّ». 🗈 ٢٩٤٦.

(229) - باب ما يجوز للإمام من العمل في الصلاة

823 - أَشْقِرَفَا قُتَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: رَأَنِتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. ﴿ عَلَى الْمَاءُ

### و الله ١٤٥٤ علم عبادرة الإمام (38/ 230)

824 \_ أَهُٰ إِنَّ فُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَلاَ يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَّادٍ». [م= ٤٢٧، ت= ٥٩٢، ٤ ٢٠٥٧].

825 ـ أَخْبَىٰ اللَّهُ عِنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ قَالَ: ﴿حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبِ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَاماً حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِداً ثُمَّ سَجَدُوا». [خ= ١٩٠، م= ٤٧٤. ه= ٢٢٠، ع= ٢٨١، الله ١٨٢٠ = ٢٨١٥].

826 \_ أَخْهَرَ اللَّهُ مُوَّمِّلُ بْنُ هِشَام قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ

824 \_ قال السندي: قوله: ﴿ أَلَا يَخْشَى ۚ أَي فَاعَلَ هَذَا الفَعَلَ حَقَيْقَ بِهَذَهِ الْعَقَوبَةُ فحقه أن يخشى هذه العقوبة ولا يحسن منه ترك الخشية ولإفادة هذا المعنى أدخل حرف الاستفهام للإنكار على عدم الخشية وليس فيه دلالة على أن من يفعل ذلك تلحق به هذه العقوبة قطعاً والله تعالى أعلم.

825 \_ قال السندي: قوله: (وكان) أي البراء غير كذوب أي حتى يتوهم منه أنه كذب في تبليغ الأحكام الشرعية وفيه أن الكذب في الأحكام لا يتأتى عادة إلا من كذوب بالغ في الكذب والمقصود التوثق بما حدث اثم سجدوا؛ أي فحق المقتدي أن يتأخر عن إمامه في الأفعال لا أن يقارنه وأيضاً المقارنة قد تؤدي إلى تقدم المقتدي على الإمام وذلك بالإتفاق منهي عنه.

826 \_ قال السندي: قوله: «أقرت الصلاة بالير والزكاة» وروى قرت أي استقرت معها وقرنت بها أي هي مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير ومقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها وقيل: أي قرنت بهما وصار الجميع مأموراً به «فأرم القوم» روي بالزاي المعجمة وتخفيف الميم أي: أمسكوا عن الكلام والرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم أي سكتوا ولم يجيبوا (وقد خشيت) أي خفت (أن تبكعني) بفتح مثناة وسكون موحدة أي توبخني بهذه الكلمة وتستقبلني بالمكروه **(وسنتنا)** أي ما يليق بنا من السنة وما ينبغي لنا من الطريق (يجبكم) جواب الأمر أي يستجب لكم (يسمع الله) بالجزم جواب أي يستجب لكم «فتلك بتلك» أي فزيادة إمامكم أولاً في السجود منجبرة بزيادتكم عليه في السجود آخراً فيصير سجودكم كسجود الإمام أو زيادتكم آخراً في السجود في مقابلة إمامكم عليكم السجود أولاً. يُونُسَ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: أُقِرَّتِ الصَّلاَةُ بِالْبِرِّ وَالزِّكاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيْكُمُ الْقَائِلُ مُذِهِ الْكَلِمَة؟ فَأَرَمُّ الْقَوْمُ قَالَ يَا حَطَّانُ: لَعَلَّكَ قُلْتَهَا قَالَ: لاَ وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَلْكَعَنِي بِهَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْعَبَّرُوا وَإِذَا قَالَ: وَإِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْقَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَرَ فَكَبُرُوا وَإِذَا قَالَ وَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّكَالِينَ ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمُ اللَّهُ وَإِذَا رَكَعَ فَازْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبُنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَقَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفِعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَلُهُ مِنْ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبُنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعِ اللّهُ لَكُمْ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَازْفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَعُنُوا اللّهِ عَلَى اللّهُ الْمُولُولُولُوا وَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَازَفَعُوا فَإِذَا وَقَعْ فَازَقَعُوا فَإِذَا وَقَعْمُوا فَإِذَا وَلَوْ اللّهُ وَلَوْلُوا وَإِذَا رَفَعَ فَازَقُعُوا فَإِذَا لَكُولُولُوا وَلِمَا مُعْتُكُمْ اللّهُ وَلَوْلُوا وَلِمَا لَكُومُ اللّهُ وَلَوْلَا لَلْهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمَالِ فَالْفَالَالَهُ الْفَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَعُوا فَالْمُعُوا وَإِذَا لَمُعَلَى الْهُولُوا وَالْمَوْلُولُوا وَلَوْلُوا اللّهُ الْفُولُولُوا وَلَوْلُوا وَلَوْلُولُوا وَلَوْلُوا وَلَوْلُوا اللّهُ الْفَالَالَال

(231/29) - باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد

27 - أَخْبَرُنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذِ فَطَوَّلَ بِهِمْ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ فَلَمَّا قَضَى مُعَاذُ الصَّلاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَناً فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُعاذُ: لَيْنُ أَصْبَحْتُ لأَذْكُرَنَّ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَمْلُكُ عَلَى اللَّهِ عَمْلُكُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ

(232/40) - باب الائتمام بالإمام يصلي قاعداً

828 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ

827\_ قال السندي: قوله: (عملت على ناضح لي من النهار) الناضح من الإبل الذي يستقى عليه يريد أنه صاحب عمل شديد في النهار ومن كان كذلك لا يطبق القيام الطويل بالليل «أفتان» كعلام مبالغة الفاتن أي أقاصد أن توقع الناس في الفتنة والمشقة على وجه الكمال بمعنى أن هذا الفعل لا يفعله إلا من يقصد الفتنة بالناس.

828\_قال السندي: قوله: «فصرع عنه» على بناء المفعول أي سقط عن ظهرها «فجحش» بتقديم الجيم على الحاء المهملة على بناء المفعول قشر وخدش جلده «فصلينا وراءه قعوداً» بعد أن قاموا فأشار لهم بالقعود فصلوا جلوساً «أجمعون» بالرفع على أنه تأكيد لضمير الفاعل في قوله صلوا وروي أجمعين بالنصب. قال السيوطي في حاشية أبي داود: نصبه على الحال وبه يعرف أن رواية أجمعون بالرفع على التأكيد من تغيير الرواة لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بكل اه. قلت: وهذا الشرط فيما يظهر ضعيف وقد جوز غير واحد خلاف ذلك فالوجه جواز الرفع على التأكيد. وقال البدر الدماميني: نصب على الحال أي مجتمعين أو على أنه تأكيد لجلوساً وكلاهما لا يقول به البصريون لأن ألفاظ التأكيد لمعارف. قلت: =

فَرَساً فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقْهُ الأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ تُعُوداً فَلَمَّا الْصَرَف قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَام لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَعِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ». [خ- 7٨٩، م- ٤١١، ه- ٢٥٠، أ- ٥٠٠، أ- ٥٠٠، أ- ٥٠٠، أ- ٥٠٠، أ- ٥٠٠، أ

829 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّتَنا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاء بِلاَلْ يُؤذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَقَالَ: "مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ" قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلِّ أَسْيَفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُومُ فِي مَقَامِكَ لاَ يُسْمِعُ بِالنَّاسِ قَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَقَالَ: "مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ". فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ. فَقَالَتْ لَهُ النَّاسِ قَلَوْ أَمَرْتَ عُمرَ فَقَالَ: "مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ". فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ. فَقَالَتْ لَهُ وَقَالَ: "فِرْجُلاَهُ يَعْمِ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ". قَالَتْ: فَأَمْرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْمَا ذَخَلَ الْمُسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ فَلْمَتِ لِيَتَأَخْرَ فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، قَالَتْ فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجُلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الطَّلاَقِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، قَالَتْ فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجُلاهُ تَخُطَّانِ فِي الطَّلاَقِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ نَفْسِهِ خِفَةً، قَالَتْ فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجُلاهُ تَخُولُ اللّهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

830 - أَخْهَوَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَائِدَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَلاَ تُحَدُّثِينِي عَنْ مُرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿أَصَلَّى النَّاسُ؟﴾ فَقُلْنَا لَا وَمُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: ﴿ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ». فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ

ذلك إن سلم فما دام تأكيداً وإذا جعل حالاً يكون بمعنى مجتمعين فلا تعريف فليتأمل، فالوجه صحة الوجهين أعني الرفع والنصب وقد جاءت الرواية بهما، ثم ظاهر الحديث وجوب الجلوس إذا جلس الإمام وأكثر الفقهاء على خلافه وادعوا نسخه بحديث مرضه هذا الذي توفي فيه وقالوا: قد أمّ الناس فيه جالساً والناس كانوا وراءه قياماً وهو آخر الأمرين ولذلك عقب المصنف هذا الحديث بحديث المرض والله تعالى أعلم.

<sup>830</sup> \_ قال السلاي: قوله: «ألا» بتخفيف اللام للعرض والاستفتاح «لما ثقل» بضم القاف أي اشتد مرضه «نقال» الفاء زائدة إذ الفاء لا تدخل على جواب لما «أصلى» الهمزة للاستفهام «دعوا» أي اتركوا لي. «في المخضب» بكسر ميم وسكون خاء وفتح ضاد معجمتين ثم الموحدة، المركن «لينوء» بنون مضمومة ثم واو ثم همزة أي ليقوم بمشقة «عكوف» مجتمعون «يا عمر صلّ بالناس» كأن أبا بكر رضي الله عنه رأى أن أمره بذلك كان تكريماً منه له والمقصود أداء الصلاة بإمام لا تعيين أنه الإمام ولم يدر ما جرى بينه على وبين بعض أزواجه في ذلك وإلا لما كان له تفويض الإمامة إلى عمر «وأمرهما» أي الرجلين اللذين معه «أعرض» من العرض «أسمت» من التسمية أي أذكرت لك اسمه.

لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لاَ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللّهِ فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءَ فِي الْمِخْضَبِ» فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُم قَالَ فِي النَّالِئَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللّهِ فَي لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللّهِ فَي إِلَى اللّهِ عَلَى إَنْ صَلّ بِالنَّاسِ فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَى يَأْمُرُكَ أَن رَسُولُ اللّهِ عَلَى إِلنَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ رَجُلاً رَقِيقاً فَقَالَ: يَا عُمَرُ صَلّ بِالنَّاسِ فَقَالَ: إِنْ رَسُولَ اللّهِ عَلَى يَأْمُرُكَ أَن تُصلّي بِالنَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ رَجُلاً رَقِيقاً فَقَالَ: يَا عُمَرُ صَلّ بِالنَّاسِ فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُ بِلْلِكَ فَصَلّى بِهِمْ أَبُو بَكْرِ تِلْكَ الأَيّامَ، ثُمَّ إِنْ رَسُولَ اللّهِ فَي وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَجَاءَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا بِهِمْ أَبُو بَكُو تِلْكَ الأَيّامَ، ثُمَّ إِنْ رَسُولَ اللّهِ فَي وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَجَاءَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَاسُ لِصَلاَةِ الظَّهْرِ فَلَمًا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ عَلَى أَنْ لاَ يَتَأَخُرَ وَأَمُولُ بَلْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْمُكُونَ بِصَلّاقِ أَبِي بَكُو وَرَسُولُ اللّهِ عَلَى الْمَاسُ عَلَيْكَ مَا حَدَّئُونِي عَائِشَةً عَنْ مَرَضِ وَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى كَرَامُ اللّهُ وَجْهَهُ. أَحْ حَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ وَجْهَهُ. أَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

والمدورة المناف المنافع المناف

Lacets, Control of the Parall.

832 - رَّهُ مِنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَشْعَتَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الْخَوْفِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ وَبِالَّذِينَ جَاوُوا رَكْعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعاً وَلِهُولاً و رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ . [د= ١٧٤٨ هـ ا= ١٩٥٥ ٢].

<sup>[41/233] -</sup> قال السندي: قوله: «اختلاف نية الإمام والمأموم» يريد اقتداء المفترض بالمتنفل.

<sup>831 -</sup> قال السندي: قوله: «يؤمهم» ظاهر ترجمة المصنف أن الاختلاف مطلقاً حاصل على الوجهين فليتأمل «أصحاب نواضح» هي الإبل التي يستقى عليها يريد أنهم أصحاب عمل فدلالة هذا الحديث على جواز اقتداء المفترض بالمتنفل واضحة والجواب عنه مشكل جداً وأجابوا بما لا يتم. وقد بسطت الكلام فيه في حاشية ابن الهمام.

(42/234) ـ باب فضل الجماعة

833 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِع عَنِ آَبْنِ غُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذَ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [خ= ٦٤٥، م= ،٦٥، ١= ٥٣٣٢].

834 - أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ عَنْ مَالِّكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ جُزْءاً».

[م= ۶۶۲، ت= ۲۱۲، أ= ۲۲۶]

ُ 835 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ يَقِيْدٍ قَالَ: اصَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى الْقَذِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى الْقَذِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى الْقَذِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى الْقَذِّ خَمْساً

ر الجماعة إذا كانوا ثلاثة (43/235) باب الجماعة إذا كانوا

836 - آَشْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوانَهَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ إِذَا كَانُوا ثَلاثَةً فَلْيَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَوُهُمْ ﴾. [تقدم= ٧٧٨].

( $^{44}/^{236}$  \_ باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبي وإمرأة

837 - أَخْبَرَنُا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ٱبْنُ جُرَيْج: أَخْبَرنِي زِيادٌ أَنَّ قَزَعَةَ مُولَى لَعبدِ القيسِ أَخْبَرَه، أنه سمِعَ عِكرَمةَ قالَ: قالَ ابنُ عباسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ قَالَ: قالَ ابنُ عباسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ قَالَ: قَالَ ابنُ عباسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ قَالِيْ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلَى مَعَنَا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ أَصَلِّي مَعَهُ. [تقدم= ٨٠٠].

(45/237) ـ باب الجماعة إذا كانوا اثنين

838 - آخْبَرَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلْمَ وَكُو اللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلَاءً عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى فَطَاءً عَنْ يَمِينِهِ . [م=٧٦٣، د= ٦١٠، أ= ٢٦٠٢] .

839 - آخْبَرَنَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيِّ بْنَ كَعْبِ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْماً صَلاةَ الصَّبْحِ

<sup>839 -</sup> قال السندي: قوله: «أشهد» بهمزة الاستفهام «أن هاتين» أي العشاء والصبح والإشارة إليهما لحضور الصبح واتصال العشاء مما تقدم «على مثل صف الملائكة» أي على أجر أو فضل هو مثل أجر صف الملائكة أو فضله وظاهره أن الملائكة أكثر أجراً وفضلاً من بني آدم فليتأمل «لابتدرتموه» أي سبق كل منكم على آخر لتحصيله «أزكى» أي أكثر أجراً. وقوله: «وما كانوا أكثر» أي قدر كانوا أكثر فذلك القدر أحب مما دونه.

فَقَالَ: ﴿أَشْهِدَ فُلاَنْ الصَّلاَةَ؟﴾ قَالُوا: لا قَالَ: ﴿فَفُلاَنْ؟﴾ قَالُوا: لاَ قَالَ: ﴿إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلاَةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً وَالصَّفُّ الأَوْلُ عَلَى مِثْلِ صَفًّ الْمَلاَثِكَةِ وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مَع الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[(= 100; 0= 14, = 777/7].

### **Jilil** Jelay 44 (46 /238)

840 - أَهُمِيَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ مَخْمُودٍ عَنْ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكِ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ السُّيُولَ لَتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي مَخْمُودٍ عَنْ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكِ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ السُّيُولَ لَتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَأُحِبُ أَنْ تَأْتِينِي فَتُصَلِّي فِي مَكَانِ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ : «سَنَفْعَلُ»، فَلَمَّا دَخُلُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: عَلَيْ فَصَفَفْنَا وَتُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ فَصَفَفْنَا وَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ فَصَفَفْنَا وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَصَفَفْنَا وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَصَفَفْنَا وَلُهُ فَصَلَى بِنَا رَكْعَتَيْنِ. [خ 848 ، ٩ ٣٤ ق 84].

# (47 عن الصلاة المُؤلث من الصلاة

841 - أَشْهَاكُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا فَإِنِّي أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [تقدم= ١٨٠].

842 - أَخْهَرَفَ هَنَادُ بْنُ السَّرِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ وَاسْمُهُ عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى إِلاَلٌ: أَنَا أَحْفَظُكُمْ، فَاضَطَجَعُوا فَنَامُوا وَنِ الصَّلاَةِ». قَالَ بِلاَلٌ: أَنَا أَحْفَظُكُمْ، فَاضَطَجَعُوا فَنَامُوا وَأَسْنَدَ بِلاَلٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ: "بَا بِلالُ: أَنْ مَا قُلْتَ؟» قَالَ: مَا أَلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلُهَا قُطُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى: "إِنَّ اللَّهَ عَرَّ وَجَلَّ قَبْضَ أَوْوَا يَعْنِي أَنْ مَا قُلْدَ؟» قَالَ: هَا فَتَوَضَّوُوا يَعْنِي أَوْمَةً مِنْ اللَّهُ عَلَى بِهِمْ اللَّهُ عَلَى بِهِمْ اللَّهُ عَلَى النَّاسَ بِالصَّلاَةِ اللَّهُ عَلَى بَلالٌ فَأَذَن فَتَوَضَّوُوا يَعْنِي حِينَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ فَرَدَّهَا عَلْم فَصَلًى بِهِمْ اللَّه اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللللَهُ عَلَى اللَّهُ

<sup>840</sup> ـ قَالَ السندي: قوله: «فصففنا خلفه» وكانوا جماعة فعلم منه جواز النافلة بجماعة.

<sup>842 -</sup> قال السندي: قوله: «لو عرست» من التعريس وهو النزول آخر الليل وجواب لو محذوف أي لكان أحسن أو هي للتمني «ما ألقيت» على بناء المفعول «علي» بالتشديد «نومة» نائب الفاعل «مثلها» أي مثل النومة التي ألقيت اليوم والإضمار بقرينة الحضور «فأذن» من الإيذان بمعنى الإعلام. «فأذن» من التأذين.

# (48/240) \_ باب التشديد في ترك الجماعة

843 - ٱخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةً قَالَ: حَدُّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشِ الْكَلاَعِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُوَيْنَ حِمْصَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقٍ يَقُولُ: فَمَا مِنْ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدُو لاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ إِلاَّ قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا مَنْ اللَّهُ بِلْ الْمَعْرَافِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا لَيْ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

# (49/241) \_ باب التشديد في التخلف عن الجماعة

844 - أَخْبَرَنَا ثَتَنْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيَخْطَبَ ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً قَيُوْمً النَّاسَ ثُمَّ أَخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرُقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسْتَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهُ مُ اللهِ عَلَيْهِ مُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مُنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ مُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ مُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ مُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ مُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ مُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُلْمُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

### (50/242) ـ باب المحافظة على الصلوات حيث ينادي بهن

845 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الأَقْمَرِ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ضَدًا مُسْلِماً فَلْيُحَافِظْ عَلَى هٰؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِنَبِيّهِ ﷺ سُنَنَ

843 - قال السندي: قوله: «استحوذ عليهم» أي استولى عليهم وحوّلهم إليه «القاصية» أي الشاة المنفردة عن القطيع البعيدة منه قيل المراد أن الشيطان يتسلط على من يخرج عن عقيدة أهل السنة والجماعة والأوفق بالحديث أن المنفرد ما ذكره السائب أي يتسلط على من يعتاد الصلاة بالإنفراد ولا يصلي مع الجماعة والله تعالى أعلم.

844 - قال السندي: قوله: «هممت» أي قصدت «فيحطب» أي فيجمع «ثم آمر بالصلاة» ليظهر من حضر ممن لم يحضر «ثم أخالف إلى رجال» أي آتيهم من خلفهم أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة ذاهباً إلى رجال لآخذهم على غفلة «فأحرق» من التحريق أو الإحراق «أو مرماتين» بكسر الميم الأولى أو فتحها قيل المرماة ظلف الشاة وقيل سهم صغير يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها أي لو دعي إلى أن يعطي سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة وقيل غير ذلك والمقصود أن أحد هؤلاء المتخلفين عن الجماعة لو علم أنه يدوك الشيء الحقير من متاع الدنيا لبادر إلى حضور الجماعة لأجله إيثاراً للدنيا على ما أعده الله تعالى من الثواب على حضور الجماعة وهذه الصفة لا تليق بغير المنافقين والله تعالى أعلم.

845 - قال السندي: قوله: «حيث ينادى بهن» أي في المساجد مع الجماعات (وأنهن من سنن الهدى» أي طرقها ولم يرد السنة المتعارفة بين الفقهاء ويحتمل أنه أراد تلك السنة بالنظر إلى الجماعة (لمضللتم» وفي رواية أبي دواد: لكفرتم وهو على التغليظ أو على الترك تهاوناً وقلة مبالاة وعدم اعتقادها حقاً أو لفعلتم فعل الكفرة وقال الخطابي: إنه يؤدي إلى الكفر بأن تتركوا شيئاً فشيئاً حتى تخرجوا عن =

الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَإِنِّي لاَ أَحْسَبُ مِنْكُمْ أَحَداً إِلاَّ لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيْكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيْكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيْكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيْكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةً نَبِيْكُمْ لَصَلَاتُهُ عَنْ مَعْلُومًا مُسْلِم يَتَوَضَّا فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِي إلَى صَلاَةٍ إلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً أَوْ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيقَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَعَلَّا لَهُ اللَّهُ عَنْ الرَّجُلَانِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفَّ».
يَتَخَلِّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفَّ».

[7=307, 6= 000, 1= 7777].

846 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بَيْتِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ بَيْتِهِ اللَّهِ بَيْتِهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَى دَعَاهُ قَالَ اللَّهِ اللَّهُ أَنْ يُرَخُصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَى دَعَاهُ قَالَ لَهُ: «فَأَجِبْ». [م=٣٥٣].

847 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمْ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَكَي هَلاً». وَلَمْ يُرَخُصْ لَهُ. [د= ٥٠٥].

#### (51/243) ـ باب العذر في ترك الجماعة

848 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَوُّمُ

<sup>=</sup> المسألة نعوذ بالله منه «نقارب بين الخطا» أي تحصيلاً لفضلها وينبغي أن يكون اختيار أبعد الطرق مثله لكن لا يخفى أن فضل الخطا لأجل الحضور في المسجد والصلاة فيه والانتظار لها فيه فينبغي أن يكون نفس الحضور خير منه فليتأمل والله تعالى أعلم «يهادى» على بناء المفعول أي يؤخذ من جانبيه يتمشى به إلى المسجد من ضعفه وتمايله.

<sup>846 -</sup> قال السندي: قوله: «فلما ولى» أي أدبر «فأجب» أمر من الإجابة أي أجب النداء واتبعه بالفعل ظاهره وجوب الجماعة لا بمعنى أنها واجبة في الصلاة حتى تبطل الصلاة بدونها بل بمعنى أنها واجبة على المصلي يأثم بتركها، قال النووي: أجاب الجمهور عنه بأنه سأل هل له رخصة في ترك الجماعة مع إدراك فضلها وقد علم أن حضور الجماعة يسقط بالعذر إجماعاً وأما كونه رخص أولاً ثم منع فبوحي جديد نزل في الحال أو لتغيير اجتهاد إن جوز الاجتهاد للأنبياء كقول الأكثر ويحتمل أنه رخص أولاً بمعنى أنه لا يجب عليك الحضور ثم أمره بالإجابة ندباً.

<sup>847</sup> ـ قال السندي: قوله: «فحي هلا» بالتنوين وجاء بالألف بلا تنوين وسكون اللام وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة: (فحي) بمعنى: أقبل (وهلا) بمعنى: أسرع وجمع بينهما للمبالغة والله تعالى أعلم.

أَصْحَابَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ يَوْماً فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيَبْداْ بِهِ قَبْلَ الصَّلاَةِ». [د=٨٨، ت=١٤٢، ق=٦١٦، أ=٩٩٩٩].

849 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالْعِشَاءِ».

[م= ٥٥٧، ت= ٣٥٣، ق= ٣٣٣، أ= ١٧٩١].

850 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُنَيْنٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ». [د= ١٠٥٧، ق= ٩٣٦، أ= ٢٠٣٠٢].

## (244/ 52) - باب حد إدراك الجماعة

851 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ٱبْنِ طَحْلاَءَ عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيًّ الْفَهْرِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيًّ اللَّهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّا فَا خُصِنَ الْفُوسُوءَ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ خَضَرَهَا وَلاَ يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً». [د= ٥٦٤، ١ - ٨٩٥٦].

852 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَارِثِ أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً حَدَّنَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً حَدَّنَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْانَ قَالَ: سَمِعْتَ عَبْدِ الرِّحْمْنِ حَدَّنَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلاَهَا مَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلاَهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ». [م= ٢٣٢، خ= ٣٤٣٣، أ= ٤٥٩].

#### (245/ 53) ـ باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه

853 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ عَنْ مِحْجَنٍ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذَّنَ بِالصَّلاَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنَّ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ( امَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِم؟)

<sup>853</sup> ـ قال السندي: قوله: «فقام رسول الله ﷺ ثم رجع» ظاهره أن المجلس كان في غير المسجد وعلى هذا ينبغي إن سمع الأذان يعيد الصلاة ويحتمل أن المراد فقام أي إلى الصلاة ثم رجع أي فرغ منها، والأقرب أن موضع المجلس من المسجد كان غير موضع الصلاة، وعلى هذا فالمجلس كان في المسجد وهو الأظهر الأوفق بالروايات والله تعالى أعلم. وقوله: «إذا جثت» على الأول معناه أي جئت إلى محل ما سمعت فيه النداء وعلى الثاني ظاهر «فصل مع الناس» أي إدراكاً لفضل الجماعة.

قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا جِئْتَ فَصَلً مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ ﴾. [1= ١٦٣٩٣].

#### (246/ 54) ـ باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده

854 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَسَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَسَجِدِ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ بِهِمَا»، فَأَتِي بِهِمَا الْخَيْفِ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيًا مَعَهُ قَالَ: ﴿عَلَيْ بِهِمَا»، فَأَتِي بِهِمَا الْخَيْفِ فَلَمَّا فَقَالَ: ﴿عَلَيْ بِهِمَا أَنْ تُصَلِّيًا مَعَنُا؟» قَالاً: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِئَا فَي رِحَالِئَا عَمْهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ».

[د= ۲۱۹، ت= ۲۱۹، أ= ۱۸۱۱].

#### (55/247) ـ باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة

855 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبْتِ إِنَّ الْعَالِيَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٌ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَضَرَبَ فَخِذِي: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُوَخُّرُونَ أَبِي ذَرٌ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَضَرَبَ فَخِذِي: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُوَخُّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «صَلُ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا ثُمَّ أَذْهَبْ لِحَاجَتِكَ فَإِنْ أَقِيمَتِ الصَّلاةَ وَانْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلٌ». [تقدم= ٧٧٧].

(248/ 56) - باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الإمام في المسجد جماعة 856 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ

854 - قال السندي: قوله: (في مسجد الخيف) أي مسجد منى وحجة الوداع فلا يمكن أن يتوهم نسخ هذا الحكم (ترحد) تضطرب وترجف وهو على بناء المفعول من الإرعاد (فرائصهما) جمع فريصة وهي لحم، ترتعد عند الفزع والكلام كناية عن الفزع، (فصليا معهم) هذا تصريح في عموم الحكم في أوقات الكراهة أيضاً ومانع عن تخصيص الحكم بغير أوقات الكراهة لاتفاقهم على أنه لا يصح استثناء المورد من العموم، والمورد صلاة الفجر (فإنها) أي التي صليتما مع الإمام أو التي صليتما في الرحل وقد قال بكل طائفة والأحاديث مختلفة ولذلك قال جماعة: الأمر في ذلك إلى الله ما شاء منهما يجعل فرضاً يجعله فرضاً والآخر نفلاً والله تعالى أعلم.

855 - قال السندي: قوله: «يؤخرون الصلاة عن وقتها» ظاهره الإخراج عن الوقت وعليه حمله المصنف وقيل المراد الإخراج عن الوقت المندوب.

856 - قال السندي: قوله: (على البلاط) هو موضع معروف بالمدينة (يصلون) أي على البلاط لا في المسجد، وابن عمر قد صلى قبلهم في المسجد هذا على ما فهمه المصنف من أن الحديث يدل عليه الترجمة (لا تعاد الصلاة في يوم مرتين، ظرف لما يفهم من الكلام أي فلا تصلي مرتين لا لتعاد وإلا لجاز الإعادة مرة وهذا لا يناسب المقام، وقد جاء في رواية أبي داود: لا تصلوا مرتين، قال البيهقي إن صح هذا =

عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ٱبْنَ عُمَرَ جَالِساً عَلَى الْبَلاَطِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ: مَا لَكَ لاَ تُصَلِّي؟ قَالَ: إنِّي قَدْ صَلَّيْتُ إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الطَّلاَةُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ». [د= ٥٥].

## ( $^{57}/^{249}$ ) ـ باب السعي إلى الصلاة

857 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الزَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا اللَّهِ عَنْ الرَّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَنِيْتُمُ الصَّلاَةَ فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ وَآتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

[م= ۲۰۲، ت= ۴۲۹، أ= ۲۰۲۷] .

(250/58) ـ باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي.

858 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسُودِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْعَصْرَ جُرَيْجٍ عَنْ مَنْبُوذِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُ ﷺ وَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُ ﷺ يُشْعِ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ فَقَالَ: «أَفُ لَكَ أُفُ لَكَ». قَالَ: فَكَبُرَ ذَٰلِكَ فِي ذَرْعِي فَاسْتَأْخَرْتُ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ فَقَالَ: «أَفُ لَكَ أُفُ لَكَ». قَالَ: فَكَبُرَ ذَٰلِكَ فِي ذَرْعِي فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَتُ أَنْهُ يُرِيدُنِي فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ». فَقُلْتُ: أَخْدَثُتُ حَدَثًا قَالَ: «مَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَفَفْتَ بِي قَالَ: «لا وَلٰكِنْ هٰذَا فُلاَنْ بَعَثْتُهُ سَاعِياً عَلَى بَنِي فُلاَنِ فَغَلَّ نَمِرَةً قَدُرُعَ الاَنَ مِذْلُهَا مِنْ نَارٍ».

[يأتي= ٥٩٨، أ= ٢٢٢٧٢].

الحديث يحمل على ما إذا صلاها مع الإمام فلا يعيد قلت وإلى هذا التأويل أشار المصنف في الترجمة بل زاد عليه أن تكون الصلاة مع الإمام في المسجد، قال البيهقي: وفي رواية لا تصلوا مكتوبة في يوم مرتين فالمراد أي كلتاهما على وجه الفرض ويرجع ذلك إلى أن الأمر بالإعادة اختيار وليس بحتم عليه وعند كثير من العلماء إذا صلى مع الإمام وقد صلى قبل ذلك في البيت ينوي مع الإمام نافلة فلا إشكال عليهم هنالك نعم يلزم عليهم الإشكال فيما قالوا فيه بالإعادة كالمغرب بمزدلفة فإنه إذا صلاها في الطريق يعيدها بمزدلفة فتأمل، وقال الخطابي: وقوله لا تعاد الخ أي إذا لم تكن عن سبب كالرجل يدرك الجماعة وهم يصلون فيصلي معهم ليدرك فضيلة الجماعة توفيقاً بين الأحاديث ورفعاً للاختلاف بينها.

<sup>858 -</sup> قال السندي: قوله: «ينحدر» أي ينزل «يسرع» من الإسراع ويحمل على ما دون السعي كما أشار إليه المصنف رحمه تعالى في الترجمة «أف لك» خطاب للساعي بعد موته استحضاراً لصورته حين مر بقبره أو لعله كشف عنه فرآه وخاطبه «فكبر ذلك في ذرعي» الذرع الوسع والطاقة، والمراد فعظم وقعه وجل عندي، وفي رواية فكسر ذلك من ذرعي أي ثبطني عما أردته والحاصل أنه ظان أن الخطاب معه فثقل عليه «أحدثت» من الإحداث وهو استفهام. وقوله: «ما ذاك» أي أي استفهام هذا وأي شيء يقتضيه «أفقت» من التأفف أي قلت لي أف لك ومقتضاه أني فعلت شيئاً يقتضي التأفف «فغل» بمعنى الخبانة «فدرع» بضم دال مهملة وكسر راء مشددة أي ألبس عوضها درعاً من نار.

859 ـ أَخْمَوَفَ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ آبَنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ؛ عَنْ أَبِي رَافِعٍ نَحْوَهُ. [تقدم= ٨٥٨].

#### (251/251) ـ باب التهجير إلى الصلاة

860 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبِ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلاَةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ ثُمَّ الَّذِي عَلَى إثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ». [أُحْمَا اللَّهُ عَلَى إثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ». [أُحْمَا أَنْ الْمُعَالَى اللَّهُ عَلَى إثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ». [أُحْمَا اللَّهُ عَلَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعْلِ اللَّهِ عَلَى إثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ». [أُحْمَا مَثَلُ الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعْرِقُولُولِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَالَى الْمُعَالِقِي الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالِقِي الْمُعَلِّدِي الْمُعَالِقِي الْمُعَالَى الْمُعَالِقِي الْمُعَالِقِي الْمُعَالَى الْمُعَالِقِي الْمُعَالِقِي الْمُعَالَى اللَّهُ اللَّذِي يُهْدِي الْمُعَالَى الْمُعَالِقِي الْمُعْرِقِ الْمُعَالِقِي الْمُعْلِقِي الْمُعْلَى الْمُعْرَاقِ الْمُعْلَى الْمُعْرَاقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْمِلِي الْمُعْمِ الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْمِعِي الْمُعْمُلِي الْمُعْلَى ا

#### (60/252) - باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة

861 - أَخْبَوَشَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارِ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَيْمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ ﴾.

[م- ۷۱، و= ۱۲۶۱، ف= ۱۲۲۱، باتي- ۲۲۸، ق= ۱۹۱۱، أ= ۱۸۸۸ و ۱۸۸۱].

862 ــ أَخْشِرَكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَكَمِ ومحَمَّدُ بنُ بشَارِ قالاَ: حدَّثنَا محمَّد عن شعبةً عَن ورقاءَ بن عُمر، عن عَمرو بن دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَتِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ ﴾. [تقدم= ٨٦١].

863 - أَخْدَرَكُ قُتَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ عَنِ

861 \_ قال السنامي: قوله: «فلا صلاة» نفي بمعنى النهي مثل قوله تعالى: ﴿فلا رفْتُ ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ [سورة البقرة: ١٩٧] فلا ينبغي الاشتغال لمن حضر الإقامة إلا بالمكتوبة ثم النهي متوجه إلى الشروع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة وأما إتمام المشروعة قبل الإقامة فضروري لا اختياري فلا يشمله النهي وكذا الشروع خلف الإمام في النافلة لمن أدرى المكتوبة قبل ذلك فلا ينافي الحديث ما سبق من الإذن في الشروع في النافلة خلف الإمام لمن أدى الفرض والله تعالى أعلم.

863 ـ قَالَ الْسَنْدَي: قوله: ﴿يصلي﴾ أي يشرع فيها ﴿فقال أتصلي﴾ أي وهو تغيير للمشروع قاله على وجه الإنكار ولا يخفى أن مورده سنة الفجر فلا وجه للقول بأنها مستثناة والحديث في غيرها.

<sup>860</sup> ـ قَالُ الْسندي: قوله: «المهجر» أي المبادر إلى الصلاة قبل الناس «يهدي» من الإهداء أو المراد به التصدق بها تقرباً إلى الله تعالى وقيل الإهداء إلى الكعبة لكن لا يناسبه الدجاجة والبيضة إذ إهداؤهما إلى الكعبة غير معهود «البدنة» بفتحتين «والدجاجة» بفتح الدال وكسرها وضمها وقيل بالفتح للحيوان وبالكسر للناس أي يجعل اسماً للناس.

أَبْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصَّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ: «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعاً». [خ=٦٦٣، م= ٧١١، ق= ١١٥٣، أ= ٢١٣٠].

## (253/61) - باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة

864 \_ اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ فَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فَلَمُ اللَّهِ بَنِ سَرْجِسَ قَالَ: «يَا فُلاَنُ أَيْهُمَا صَلاَتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ فَلَانًا لَيْهُمَا صَلاَتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِيَعْمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَتُكَ اللَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِيَعْمِى صَلَّيْتَ لَمَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لَلْهُ اللَّهِ عَلَيْتَ مَعَنَا أَوِ اللَّهِ عَلَيْتَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّ

## (62/ 254) - باب المنفرد خلف الصف

865 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَالَ: اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَصَلَّيْتُ أَنَّا وَيَتِيمٌ لَنَا حَلْفَهُ وَصَلَّتُ أُمُّ سُلَيْم خَلْفَنَا». [خ= ۷۲۷، أ= ۱۲۰۸۲].

866 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحٌ يَعْنِي آبْنَ قَيْسٍ عَنِ آبْنِ مَالِكِ وَهُوَ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَاتَتِ آمْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لَيْلاً يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفُ الْمُؤَخِّرِ فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتَ إِبْطِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ

#### (63/ 255) - باب الركوع دون الصف

867 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ زِيَادِ الأَعْلَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُ ﷺ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفَّ فَقَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُ ﷺ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفَّ فَقَالَ

<sup>864</sup>\_ قال السندي: قوله: «أيهما صلاتك» أي التي جنت لأجلها إلى المسجد وقصد أدائها فيه فإن كانت تلك الصلاة هي الفرض فهل العاقل يؤخر مقصوده إذا وجد ويقدم عليه غيره إن كانت هي السنة فذاك عكس المعقول إذ البيت أولى من المسجد في حق السنة وأيضاً السنة للفرض فكيف تقصد هي دونه والمقصود الزجر واللوم على ما فعل.

<sup>866</sup>\_ قال السندي: قوله: «ويستأخر بعضهم» ولعلهم المنافقون أو الجهلة من الأعراب والله تعالى أعلم ودلالة الحديث على انفراد ذلك البعض غير ظاهرة.

<sup>867</sup> \_ قال السندي: قوله: «زادك الله حرصاً» أي منشأ هذا الفعل هو الحرص على العبادة وإدراك فضل الإمام والحرص على العبادة وإدراك فضل الإمام والحرص على الخير مطلوب محبوب لكن لا تعد إلى مثل هذا الفعل لأجله لأن الحرص لا يستعمل على وجه يخالف الشرع وإنما المحمود أن يأتي به على وفق الشرع وقوله: «لا تعد» فهي من العود والظاهر أن المراد لا تعد إلى أن تركع دون الصف ثم تلحقه لكون الخطوة والخطوتين وإن لم تفسد =

النَّبِيُّ ﷺ ﴿زَادَكَ ٱللَّهُ حِرْصاً وَلاَ تَعُدْ». [خ= ٧٨٣، د= ٦٨٣، أ= ٢٠٤٧٠].

868 - أَهُبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّنَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَوْماً ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ: ﴿يَا فُلاَنُ أَلاَ تُحَمَّنُ صَلاتَكَ أَلاَ يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَنْفَ يصلي لِنَفْسِهِ إِنِّي أَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصِرُ بَيْنَ يَدَيًّ ﴾. [م = ٣٤٤].

## (64/ 256) - باب الصلاة بعد الظهر

869 - أَشْهَوَ فَتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا الطَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا الطَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا الطَّهْرِ مَا اللَّهُ عَنْ وَبَعْدَ الْعَشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا الطَّهْرِ مَا اللَّهُ عَنْ الْمُعْرَفِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْمُعْرِفَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ اللَّهُ الْمَعْرِفِ وَلَا اللَّهُ الْمَعْرِفَ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِفِ وَالْمُعْرِفِ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَمُعْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْمُعْرِفُ وَلَهُ اللَّهُ الْمُعْرِ مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِقِ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ وَاللَّهِ الْمُعْرِقِ مَنْ اللَّهُ الْمُعْلَقِ وَالْعَلَيْنِ وَالْمُعْرِفِ وَالْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُعْرَالُهُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ وَالْمُعْرِقِ وَالْعَلَيْنِ وَاللَّهُ الْمُعْرِقِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللْمُعْرِقِ وَالْمُعْرِقِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللْمُعْرِقُ وَالْمُوالِقُولَ الللَّهِ اللْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهِ الْمُعْلَى اللَّهِ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْلَقِيْنِ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْمِى الْمُعْرَالِيْلِقِ الللّهِ اللَّهِ الْمُعْلَى اللَّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهِ الْمُعْلَى اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

#### (257 /65) - باب الصلاة قبل العصر وذكر احْتلاف الناقلين عن أبي إسحاق في ذلك

870 ـ أَشْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ ضَمْرَةً قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيّاً عَنْ صَلاّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيْكُمْ يُطِيقُ ذٰلِكَ؟ قُلْنَا: إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَا قَالَ: "كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ لَهُهَنَا كَهَيْأَتَهَا مِنْ لَمُهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى أَرْبَعاً وَيُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعا وَيُعَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ لَمُهُنَا كَهَيْآتِهَا مِنْ لَهُهَا عَنْدَ الظَّهْرِ صَلَّى أَرْبَعاً وَيُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعا وَيُعَدِّهَا وَيُعَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعا وَيُعَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعا وَيُعَلِّي وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَنَا لِللَّهُ عَلَى الْمُومِنِينَ وَالنَّبِيينَ وَمَنْ وَمَنْ الْمُومِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ﴾. [ع-40].

871 - أَشْهَوَهُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدُّثَنَا حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلاَةٍ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلاَةٍ وَسُولُ اللَّهِ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ صَلاَةٍ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

[alg= : VA].

الصلاة لكن التحرز عنها أولى وقيل لا تعد إلى أن تسعى إلى الصلاة سعياً بحيث يضيق عليك النفس والله تعالى أعلم.

<sup>868</sup> \_ قَالَ السندي: قوله: «ألا تحسن» من التحسين أو الإحسان «كيف يصلي لنفسه» أي أن الصلاة تنفعه فينبغي للعاقل أن يراعيها «من ورائي» تحتمل أنها جارة أو موصولة ولا دلالة للحديث على الركوع دون الصف والله تعالى أعلم.

# (11/2) - كتاب الافتتاح

## (1/258) - باب العمل في افتتاح الصلاة

872 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ عَيَّاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ ح. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الزَّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبُّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذُو مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبُر رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِثْلَ ذَٰلِكَ وَقَالَ: وَبُنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلاَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ وَقَالَ: وَبُنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلاَ عِينَ يَرْفَعُ وَأَسَهُ مِنَ السَّجُودِ». [خ= ٧٣٨، أ= ٤٥٤].

## (2/259) - باب رفع اليدين قبل التكبير

873 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ ويَفْعَلُ ذَٰلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ويَقُولُ سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلاَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ فِي السُّجُودِ، [م= ٣٩٠، خ= ٣٣١، أ= ٤٥٤٠].

## (3/260) - باب رفع اليدين حذو المنكبين

874 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَالَمَ اللَّهِ بَنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ كَانَ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفْعَهُمَا كَذَٰلِكَ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبُنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ فِي السَّجُودِ. [خ-٧٣٥].

#### (11/2) \_ كتاب الافتتاح

872 قال السندي: قوله: «إذا افتتح التكبير في الصلاة» لعل المعنى إذا ابتدأ في الصلاة بالتكبير فن الصلاة بالتكبير فن التحميد وعلى رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الراء وعلى رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ومن لا يقول به يراه منسوخاً بما لا يدل عليه فإن عدم الرفع أحياناً إن ثبت لا يدل على عدم استنان الرفع إذ شأن السنة تركها أحياناً ويجوز استنان الأمرين جميعاً فلا وجه لدعوى النسخ والقول بالكراهة والله تعالى أعلم.

#### (4/261) ـ باب رفع اليدين حيال الأذنين

875 - ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلِّيْتُ خُلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا ٱفْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: «آمِينَ». يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ» .[أ= ١٨٨٦٤].

876 - آخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِم عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أُذُنَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ».

[م= ۲۴۱، د= ۲۰۱۰، ق= ۲۰۸، أ= ۲۰۲۰].

ُ 877 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ قَتَادَة عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَضْدِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدْيُهِ وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى حَاذَتَا فُرُوعَ أَذْنَيْهِ». [تقدم= ٢٧٦].

(5/262) - باب موضع الإبهامين عند الرفع

878 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّادِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيه: ﴿ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةً أَذُنَيْهِ ﴾ [د= ٧٣٧، أ= ١٨٨٧١].

(6/263) ـ باب رفع اليدين مداً

879- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ قَالَ : جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقَالَ : «ثَلاَثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ مَدّاً وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ » . [د= ٧٥٧، ت= ٢٤٠، أ= ٩٦١٤] .

<sup>875</sup> ـ قال السندي: قوله: «حاذتا أذنيه» لا تتناقض بين الأفعال المختلفة لجواز وقوع الكل في أوقات متعددة فيكون الكل سنة إلا إذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين الرفع إلى المنكبين أو إلى شحمة الأذنين أو إلى فروع الأذنين أي أعاليهما وقد ذكر العلماء في التوفيق بسطاً لا حاجة إليه لكون التوفيق فرع التعارض ولا يظهر التعارض أصلاً. «يرفع بها صوته» وقد جاء في بعض الروايات يخفض بها صوته لكن أهل الحديث يرونه وهماً وإن رجحه بعض الفقهاء والله تعالى أعلم.

<sup>877 -</sup> قال السندى: قوله: (فروع أذنيه) أعاليهما وفرع كل شيء أعلاه.

<sup>879</sup> ـ قال السندي: قوله: «مداً» أي رفعاً بليغاً أو رفعاً وهو مصدر من غير لفظ الفعل كقعدت جلوساً إلا أنه على الأول للنوع وعلى الثاني للتأكيد «هنيهة» بضم هاء وفتح نون وسكون ياء أي زماناً يسيراً والمراد السكوت قبل القراءة أو بعد الفاتحة والحديث يدل على أن الناس تركوا بعض السنن وقت الصحابة فينبغى الاعتماد على الأحاديث والله تعالى أعلم.

#### (264/ 7) - باب فرض التكبيرة الأولى

#### (265/ 8) - باب القول الذي يفتتح به الصلاة

881 - أَخْبَرَثِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةً عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِي اللَّهِ بَنِي اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً فَعَلَ نَبِي اللَّهِ فَقَالَ: «لَقَدْ ٱبْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ نَبِي اللَّهِ فَقَالَ: «لَقَدْ ٱبْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ نَبِي اللَّهِ فَقَالَ: «لَقَدْ ٱبْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكَا». [ت= ٢٩٥٩، أ= ٢٦٧٤].

882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَوْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْمِ: ٱللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قُتِحَتْ لَهَا أَبُوالُ وَكُذَا؟ » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قُتِحَتْ لَهَا أَبُوالُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمْرَ: مَا تَرَكُتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ . [باني= ١٨٨٤].

#### (266/ 9) - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

883 \_ أَخْبَرَنَا سَوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ بْنِ

<sup>881</sup> \_قال السندي: قوله: «الله أكبر كبيراً» أي كبرت كبيراً، ويجوز أن يكون حالاً مؤكدة أو مصدراً بتقدير تكبيراً كبيراً «كثيراً» أي حمداً كثيراً «ابتدرها اثنا عشر» أي يريد كل منها أن يسبق على غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول.

<sup>883</sup>\_قال السندي: قوله: «قبض بيمينه الخ» الأحاديث الدالة على أن السنة هي الوضع دون الإرسال كثيرة شهيرة.

سُلَيْمِ الْعَنْبَرِيِّ قَالاً: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ﴿ وَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِماً فِي الصَّلاةِ قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ ﴾. [1= ١٨٨٨٨].

## (267/267) \_ باب في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يوضفه

884 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنِ الْمَحِبَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: "وَآنِي النَّبِيُّ اللَّبِيُّ الْمَحَبَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: "وَآنِي النَّبِيُّ اللَّبِيُّ وَقَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلاَةِ فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعْهَا عَلَى شِمَالِي».

[د= ٥٥٧، ت= ١٨١].

#### (11/ 268) \_ باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة

885 - ٱخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ كُلْنِبٍ قَالَ: «قُلْتُ لاَنْظُرَنَّ إِلَيْ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «قُلْتُ لاَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةٍ وَسُولِ اللّهِ ﷺ كَيْفِ مِثَلِّي كَيْف يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى كَفّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ فَلَمًّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ حَدًّ مِرْفَقِهِ وَالْتَعْمِ وَحَلْقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ اصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ وَالْتَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلْقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ اصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ وَكُنْ يَعْمَ وَعَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ اصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ لِي عَلَى عَنْ عَلَى عَلَ

#### (12/ 269) \_ باب النهي عن التخصر في الصلاة

886 - أَخْبَرَنَا السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ حِ وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهَ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِراً». [م=٥٤٥، أ=٧١٧٨].

887 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ زِيَادٍ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ٱبْنِ عُمَرَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي فَقَالَ لِي: هٰكَذَا ضَرْبَةٌ بِيَدِهِ فَلَمَّا

<sup>886</sup> ـ قال السندي: قوله: «مختصراً» اسم فاعل من الاختصار هو وضع اليد على الخاصرة وقيل: هو أن يمسك بيده مخصرة أي عصا يتوكأ عليها وقيل: هو أن يختصر السورة فيقرأ من آخرها آية أو آيتين وقيل: هو أن لا يتم قيامها وركوعها وسجودها.

صَلَّيْتُ قُلْتُ لِرَجُلِ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: إِنَّ هٰذَا الصَّلْبُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ». [د= ٩٠٣، أ= ٥٨٤٠].

## (13/270) - باب الصف بين القدمين في الصلاة

888 ـ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْدِيِّ عَنْ مَيْسَرَةً عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً: «أَنَّ عبدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: خَالَفَ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً: «أَنَّ عبدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ». [يأتي= ٨٨٩].

889 ـ أَشْهَرَنَكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: أَخْطَأَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ إِلَىًّ». [تقدم= ۸۸۸].

#### (14/271) - باب سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة

890 - أَحْبَوَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقِعْقَاعِ عَنْ أَبِي دُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سُكْتَةٌ إِذَا الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي دُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سُكْتَةٌ إِذَا الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي دُرْعَةً بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سُكْتَةٌ إِذَا الْقَعْلَاةَ. [تقدم= ٦٠].

#### (272/15) - باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة

891 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُزعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً فَقُلْتُ: بِأَبِي عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَينِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّمْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَينِي وَنُ خَطَايَايَ كَمَا يَنَقَى النَّوْبُ الأَبْيَضُ وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَى النَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنْ خَطَايَايَ مِلْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ». [تقدم= ٦٠].

<sup>887</sup> \_ قال السندي: قوله: «ضربة بيده» بالنصب مفعول قال على أنه بمعنى فعل. «إن هذا الصلب» بالرفع على أنه خبر إن أو النصب على أنه صفة هذا والخبر محذوف أي رابني منك، والمراد أنه شبه الصلب لأن المصلوب يمد يده على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام.

<sup>888</sup> \_ قال السندي: قوله: «قد صف بين قدميه» كأن المراد قد وصل بينهما «ولو راوح بينهما» أي اعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما.

## قر من الدعاء بين التكبير والقراءة (16/273) – باب نوع آخر من الدعاء بين التكبير

892 - أَخْبَرَهَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَيْدٍ إِذَا ٱسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ النَّبِيُ عَيْدٍ إِذَا ٱسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا شَيْعَ إِذَا ٱسْتَفْتَحَ الصَّلاَةِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ ٱهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَأَحْسنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّيَءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيِّىءَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيْنَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَقِنِي سَيْءَ الأَعْمَالِ وَسَيْءَ الأَخْلاقِ وَالْمَالِوقَ الْمَالِ وَسَلَّى اللّهُ الْمَالِقُولِ وَلَيْكِي الْمَعْمَالِ وَسَلَى وَلَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَالِقُولُ وَلَا اللّهَ الْمَعْمَالِ وَلَا اللّهُ الْمَالِمُ وَاللّهَ اللّهَ الْعَلَاقِ لَا لَهُ اللّهَ الْمَالِ وَاللّهَ الْمَالِ وَالْعَلَاقِ اللّهُ اللّهَ اللّهَ الْمَالِ وَاللّهُ اللّهُ الْعَلَاقِ لَا لَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْحَلْقِ اللّهَ اللّهَ اللّهَالَةَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهَالِ اللّهُ اللّهُولَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

(274/274) ـ باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة

893 - آخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَغْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعِ عَنْ عَلِيٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَنْ عَلِيٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي قَالَ: ﴿وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي قَالَ: ﴿وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي قَالَنَ وَمَاتِي وَأَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَعْتَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَيِذْلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُشْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ وَمَعْتِي لاَ عَبْدُكَ طَلَقُومِ إِلاَّ أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِي سَيْتَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِي سَيْتَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِي سَيْتَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِي سَيْتَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِي سَيْتَهَا إِلاَّ أَنْتَ وَالْشَرُ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكُتَ وَتَعَالَئِتَ أَنْتَ لَبَيْكَ وَالْيَكَ أَلِيكَ تَبَارَكُتَ وَتَعَالَئِتَ أَنْتَ لَبْئِكَ وَالْيَكَ وَالْمَاكُ . [مَا اللَّهُ مُلَا اللَّهُمُ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنْتُ لِلْكَ وَالْتِكَ الْمَالِكَ عَنْ كَوْمَ الْمَالِكَ اللْمُسْرِفِي عَلَى اللْمَالِي وَلَيْكَ اللْمُ الْمُعْتِلُ لَكُ وَالْمُولِ وَالْتُولُ وَالْتُولُ وَالْوَلُ وَالْمُولُ وَالْتُولُ إِلَيْكَ الْمِلِي الْمُ مِلْمَ لَيْسَ الْمَالِي لَى الْمُعْلِقُولُ لَا وَالْمُولِ لَيْنَ الْمُعْرِقُ وَلَوْمِ إِلَى الللّهُ مَالِمُ الْمُلْعُلِقُولُ الْعَلَى اللْمُ عَلَيْكَ اللْهُ وَلِيْلُكَ الْمُولُ وَالْمُولُ اللْمُ الْمُعْرِقُ اللْمُ الْمُولُ اللْمُلْكُ اللْمُ الْمُعْرَالِكُ الللّهُ عَلَيْكُ الْمُسْلِمِينَ اللللْهُ الْمُعْتِلُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ اللْمُعْمِلُونُ الْمُعْلَى الْمُعْلِي

894 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

<sup>892 –</sup> قال السندي: قوله: (وأنا من المسلمين) كأنه كان يقول أحياناً كذلك لإرشاد الأمة إلى ذلك ولاقتدائهم به فيه وإلا فاللائق به ﷺ وأنا أول المسلمين كما جاء في كثير من الروايات والله تعالى أعلم.

<sup>893 -</sup> قال السندي: قوله: «ظلمت نفسي» إظهار للعبودية وتعظيم للربوبية وإلا فهو مع عصمته مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لو كان هناك ذنب وقيل بل المغفرة في حقه مشروطة بالاستغفار والأقرب أن الاستغفار له زيادة خير والمغفرة حاصلة بدون ذلك لو كان هناك ذنب وفيه إرشاد للأمة إلى الاستغفار ومعنى «والشر ليس إليك» إن الشر ليس قرباً إليك ولا يتقرب به وقيل إنه لا ينسب إليك بانفراده فلا يقال خالق الشر «أنا بك وإليك» أي وجودي بإيجادك ورجوعي إليك أو بك أعتمد وإليك ألتجىء «تباركت» أي تزايد خيرك وكثر.

مَسْلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعاً قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَهْتُ وَجُهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِما وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ثُمَّ يَقْرَأُه .[تحفة الاشراف: ١١٧٣٠].

## (275/ 18) ـ باب نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة

895 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيٌ بْنِ عَلِيٌ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ ٱسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَٰهَ ظَيْرُكَ».
[د= ٧٧٠، ت= ٢٤٢، ق= ٨٠٤، أ= ١١٤٧٣].

896 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيٌ بْنِ عَلِيٌ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلا إِلٰهَ خَيْرَكَ». [تقدم= ٨٩٥].

## (276/ 19)- باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير

897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَتَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةً وَحُمَيْدِ عَنْ أَنَسِ: أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيْباً مُبَارَكاً فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاتَهُ قَالَ: «اَللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيْباً مُبَارَكا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْثُ مُ اللَّهِ مَالَى: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَيْثُ مَ اللَّهِ مَالَكُمُ اللَّهِ يَعْلَى بَالْسَا». قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جَمْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّقَسُ فَقُلْتُهَا. قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَىٰ عَشَرَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا أَيْهُمْ يَرْفَعُهَا». [د= ٧٠٣، م= ٢٠٠، أ= ١٢٠٣٤].

<sup>895</sup> \_قال السندي: قوله: (وتعالى جدك) في النهاية أي علا جلالك وعظمتك.

<sup>897</sup> \_ قال السندي: قوله: «وقد حفزه النفس» بفتح الحاء المهملة والفاء والزاي المعجمة والنفس بفتحتين أي جهده من شدة السعي إلى الصلاة وأصل الحفز الدفع العنيف وفي النهاية الحفز الحث والإعجال «فأرم القوم» بفتح راء مهملة وتشديد ميم أي سكتوا ويحتمل إعجام الزاي وتخفيف الميم أي أمسكوا عن الكلام والأول أشهر رواية أي سكت القائل خوفاً من الناس «يبتدرونها» أي كل منهم يريد أن يسبق على غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول وجملة أيهم يرفعها حال أي قاصدين ظهور أيهم يرفعها والله تعالى أعلم.

#### (20/ 277) ـ باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة

898 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ وَأَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبُ الْعَالَمِينَ».

[ت= ۲٤٦، ق= ۸۱۳].

899 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ يَشِيِّ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَافْتَتَحُوا بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ». [ق=٨١٣، أ= ١٢٠٨٥].

## (21/ 278) ـ باب قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

900 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: بَيْنَمَا ذَاتَ يَوْم بَيْنَ أَظْهُرِنَا يُرِيدُ النَّبِيِّ عَلَيْ إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّماً فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيْ آنِفاً سُورَةُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَلْ تَذُرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» أَلْمَ وَلَ فَصَلِ لِرَبِكَ وَأَغْكَر ﴿ إِلَى إِنَّ شَانِئَكَ هُو ٱلْأَبْتَرُ ﴾ ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذُرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهُرٌ وَحَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ آنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ تَرِهُ فَلْنَا: ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهُرٌ وَحَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ آنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ تَرِهُ فَلْنَا: ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهُرٌ وَحَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ آنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ تَرِهُ فَلْ أَمْنِي فَيْقُولُ لِي إِنْكَ لاَ تَدْدِي مَا أَحْدَنَ عَلَى الْبَاهُ لَيْنُ لَا تَدْدِي مَا أَحْدَنَ عَلَى الْبَعْدُ اللّهُ عَلَى الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِ إِنَّهُ مِنْ أُمْنِي فَيَقُولُ لِي إِنْكَ لاَ تَدْدِي مَا أَحْدَنَ بَعْدَكَ ». [م - ٤٠٠، د - ٤٧٨، أ - ١١٩٩].

901 \_ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي هِلاَلِ عَنْ نُعَيْمٍ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ إِلَى هِلاَلِ عَنْ نُعَيْمٍ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ﴾ ثُمَّ

<sup>898 -</sup> قال السندي: قوله: «يستفتحون القراء بالحمد لله رب العالمين» أشار بالترجمة إلى أن المراد بالحمد لله الخيرة الله المراد بالحمد لله الخيرة الله الفظ بل تمام السورة على الوجه الذي يقرأ فكأنه قال يستفتحون بالفاتحة فدخل فيه البسملة إن قلنا إنها جزء من السورة لكن قراءة السورة يبدأ بها شرعاً تبركاً فلا دليل في الحديث لمن يقول لا يقرأ البسملة أصلاً نعم بقى البحث أنها تقرأ سراً أو جهراً وسيعرف حقيقته والله تعالى أعلم.

<sup>900 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿إِذْ أَخْفَى ﴾ الإغفاء بالغين المعجمة النوم القليل. في المجمع الإغفاء السنة وهي حالة الوحي غالباً ويحتمل أن يريد الإعراض عما كان فيه ﴿آنَفا ﴾ بالمد أي قريباً ﴿بسم الله الرحمٰن الرحمٰن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر ﴾ أراد أن ظاهر هذا الحديث أن البسملة جزء من السورة لأنه بين السورة بمجموع البسملة وما بعدها ويحتمل أنها خارجة وبدأ السورة بها تبركاً وعلى التقديرين ينبغي بداءة السورة بها وقراءتها معها نعم لا يلزم منه الجهر بها ﴿فيختلج ﴾ على بناء المفعول أي يجتذب ويقتطع .

<sup>901 -</sup> قال السندي: قوله: (صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم) يدل على أن البسملة تقرأ في أول الفاتحة ولا يدل على الجهر بها وآخر الحديث يدل على رفع هذا الفعل إلى النبي والله تعالى أعلم.

قَرَأَ بِأُمُّ الْقُرْآنِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ وَيَقُولُ كُلِّما سَجَدَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الاِثْنَتَيْنِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أ= ٧٦٦١].

#### (22/ 279) - باب ترك الجهر بربسم الله الرحمن الرحيم)

902 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم﴾، وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا» .[تحفة الاشراف= ١٩٠٠].

903 - أَخْبَرَ ثَاعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةٌ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَلَّيتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَلَّيتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ ﴾». [خ= ٤٧٣، م= ٣٩٩].

904 \_ أَخْبَرَفَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَامَةَ الْخَيْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدَنَا يَقْرَأُ: ﴿ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَلْفَ أَبِي بَكُرٍ وَخَلْفَ عُمْرَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ قَرَأَ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ ﴾ ». وَخَلْفَ عُمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ قَرَأَ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ ﴾ ». [ت= ٤٤٤، ق= ٨٥، أ= ٨٠٥، ].

## (28/ 280) - باب ترك قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في فاتحة الكتاب

205 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا مِأْمُ الْقُوْآنِ فَهِيَ حِدَاجٌ هِيَ حِدَاجٌ هِيَ حِدَاجٌ عَيْرُ تَمَامٍ وَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَخْيَاناً أَكُونُ وَرَاء بِأُمْ الْقُورْآنِ فَهِيَ حِدَاجٌ هِيَ حِدَاجٌ هِيَ حِدَاجٌ عَيْرُ تَمَامٍ وَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي آخْيَاناً أَكُونُ وَرَاء الإَمَامِ فَغَمَزَ ذِرَاعِي وَقَالَ: أَقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَمَدَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا الْمَعْدُ وَالْمَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا: حَمَدَنِي عَنْدِي، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا: حَمَدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا: فَمَدُنِ الرَّحِيمِ لَا يَعْبُدُ: ﴿ الْمَنْدُ: إِلَاكَ نَسْتَمِينُ ، فَهٰذِهِ الاَيْهُ عَزُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا الْمَبْدُ: إِلَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَاكَ نَسْتَمِينُ ، فَهٰذِهِ الآيَةُ يَوْمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا: مَجْدَنِي عَبْدِي ، يَقُولُ اللَّهُ عَزْ وَجَلًا الْمَالَذِي الْمَالِكِ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَمِينُ ، فَهٰذِهِ الآيَةُ يَوْمِ الدِّينَ ﴾ يَقُولُ اللَّهُ عَزْ وَجَلًا: مَجْدَنِي عَبْدِي ، يَقُولُ اللَّهُ عَزْ وَجَلًا: مَجْدَنِي عَبْدِي ، يَقُولُ اللَّهُ عَزْ وَجَلًا: مَا عَالِيكُ نَسْتَمِينُ ، فَهٰذِهِ الآيَةُ مُنْ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَزْ وَجَلًا: مَحْدَنِي عَبْدِي ، يَقُولُ المَنْهُ: إِيلَاكَ نَعْبُدُ وَالْمَالُ لَا مُعْبُدُ وَالْمَالُا لَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْهِ الْمَالِدُ الْمَالِدُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَالُهُ عَلَى الْمَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِدُ الْمَالُولُ الْمَالِدُ الْمِي اللَّهُ الْمُؤْهِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِكُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ

<sup>902</sup> قال السندي: قوله: (فلم يسمعنا) من الإسماع وقوله فلم نسمعها بصيغة المتكلم مع الغير من السماع وهذه الأحاديث صريحة في ترك الجهر بها والله تعالى أعلم.

بَينِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَدِثَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَلْؤُلاَءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

[م= ۲۹۰، د= ۲۲۸، ت= ۲۰۹۳، ق= ۲۲۸، أ= ۲۲۷].

(24/ 281) - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

906 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةً بْنِ السَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لاَ صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقُرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

[خ= ٥٩٧، م= ٤٤٣، د= ١٨٢١، ت= ٤٤٧، ق= ٨٣٨، أ= ٤٣٧٢٢].

907 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ صَلاَةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِداً». [تقدم].

906 ـ قال السندي: قوله: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» ليس معناه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب في عمره قط أو لمن لم يقرأ في شيء من الصلوات قط حتى لا يقال لازم الأول افتراض الفاتحة في عمره مرة ولو خارج الصلاة ولازم الثاني افتراضها مرة في صلاة من الصلوات فلا يلزم منه الافتراض لكل صلاة، وكذا ليس معناه: لا صلاة لمن ترك الفاتحة ولو في بعض الصلوات إذ لازمه أنه بترك الفاتحة في بعض الصلوات تفسد الصلوات كلها ما ترك فيها وما لم يترك فيها إذ كلمة لا لنفي الجنس، ولا قائل به، بُل معناه: لا صلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة من الصلوات التي لم يقرأ فيها، فهذا عموم محمول على الخصوص بشهادة العقل وهذ الخصوص هو الظاهر المتبادر إلى الأفهام من مثل هذا العموم وهذا الخصوص لا يضر بعموم النفي للجنس لشمول النفي بعد لكل صلاة ترك فيها الفاتحة وهذا يكفي في عموم النفي ثم قد قرروا أن النفي لا يعقل إلا مع نسبة بين أمرين فيقتضي الجنس أمراً مستنداً إلى الجنس ليتعقل النفي مع نسبته فإن كان ذلك الأمر مذكوراً في الكلام فذاك وإلا يقدّر من الأمور العامة كالكون والوجود. أما الكمال فقد حقق المحقق الكمال ضعفه لأنه مخالف للقاعدة لا يصار إليه إلا بدليل والوجود في كلام الشارع يحمل على الوجود الشرعي دون الحسي. فمفاد الحديث نفي الوجود الشرعي للصلاة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهو عين نفي الصحة وما قال أصحابنا أنه من حديث الآحاد وهو ظني لا يفيد العلم وإنما يوجب العمل فلا يلزم منه الافتراض ففيه أنه يكفي في المطلوب أنه يوجب العمل ضرورة أنه يوجب العمل بمدلوله لا بشيء آخر ومدلوله عدم صحة صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فوجوب العمل به يوجب القول بفساد تلك الصلاة وهو المطلوب فالحق أن الحديث يفيد بطلان الصلاة إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب نعم يمكن أن يقال: قراءة الإمام قراءة المقتدي كما ورد به بعض الأحاديث فلا يلزم بطلان صلاة المقتدي إذا ترك الفاتحة وقرأها الإمام. بقى أن الحديث يوجب قراءة الفاتحة في تمام الصلاة لا في كل ركعة لكن إذا ضم إليه قوله ﷺ: "وافعل في صلاتك كلها، للأعرابي المسيء صلاته يلزم افتراضها في كل ركعة ولذلك عقب هذا الحديث بحديث الأعرابي في صحيح البخاري فلله دره ما أدقه والله تعالى أعلم.

907\_قال السندي: قوله: «فصاعداً» ظاهره وجوب ما زاد على الفاتحة بمعنى بطلان الصلاة بدونه وقد اتفقوا أو غالبهم على عدم الوجوب بهذا المعنى فلعلهم يحملونه على معنى فما كان صاعداً فهو أحسن والله تعالى أعلم.

#### (25/ 282) ـ باب فضل فاتحة الكتاب

908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضاً فَوْقَهُ فَرَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضاً فَوْقَهُ فَرَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُ قَالَ: فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكُ فَأَتَى النَّبِي عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُ قَالَ: فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكُ فَأَتَى النَّبِي عَلَيْهِ السَّلامُ وَمَا لَنْ بِي اللَّهِ عَنْ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُ قَالَ: فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكُ فَأَتَى النَّبِي عَلَيْهِ السَّمَاءِ فَقَالَ: أَبْشِرْ بِثُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِي قَبْلَكَ: فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيم سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأً حَرْفًا فَرَقَهُمَا لِللَّهُ أَعْطِيتَهُ اللَّ أَعْطِيتَهُ اللَّهِ أَعْرَالْمِ عَلَى السَّعَاءِ اللَّهُ أَعْطِيتَهُ اللَّهُ أَصُولَةً لَا اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمَةُ اللَّهُ الْعَلْمَةُ اللَّهُ الْعَلِيمَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْمَا إِلاَّ أَعْطِيتَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى السَّعَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى السَّعِلَةُ الْعَلَى السَّعَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى السَّعِلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى السَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى السَامُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّه

# (283 /26) - باب تاويل قول الله عز وجل ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾

909 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِم يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّى: أَنَّ النَّبِي ﷺ مَوَّ بِهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِم يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّى: أَنَّ النَّبِي ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ: «أَلَمْ وَهُو يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ: فَصَلَيْتُ أَمْ أَتَيْتُهُ فَقَالً: «مَا مَتَعَكَ أَنْ تُجِيبَتِي؟» قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ: ﴿ فَلَ أَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ قَوْلَكَ. قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَكَ. قَالَ: الْعَظِيمُ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ». قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلَكَ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي أُوتِيتُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ».

نخ = ۱۷۶۱، د= ۱۹۹۸، ق= ۱۲۷۸، أ= ۱۷۰۲۰].

910 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ عَنِ الْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةً بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَهُ. [ت= ٣١٢٥، = ٢١١٥٢].

<sup>908 -</sup> قال السندي: قوله: (نقيضاً) صوتاً كصوت الباب إذا فتح «أبشر) من الإبشار (أونيتهما) على بناء المفعول وكذا لم يؤتهما (حرفاً منهما) أي مما فيه من الدعاء إلا أعطيته أي أعطيت مقتضاه والمرجو أن لا يختص به بل يعمه وأمته عليه

<sup>909 -</sup> قال السندي: قوله: «ألم يقل الله النج» مطلق الأمر وإن كان لا يفيد الفور لكن الأمر لههنا مقيد بقوله ﴿إذا دعاكم﴾ أي الرسول فيلزم الاستجابة وقت الدعاء بلا تأخير وضمير دعاكم للرسول وذكر الله للتنبيه على أن دعاءه دعاء الله واستجابته له تعالى لا يلزم من وجوب استجابته في الصلاة بقاء الصلاة وإنما لازمه رفع إثم الفساد «قولك» بالنصب أي اذكره «والقرآن العظيم» عطف على السبع المثاني وإطلاق اسم القرآن على بعضه شائع.

911 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أُوتِيَ النَّبِيُ ﷺ ﴿ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي ﴾ السَّبْعَ الطُّوَلَ». [ت= ١٤٥٩].

912 \_أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ الْمَثَانِي﴾ قَالَ: السَّبْعَ الطَّوَلُ».

## (27/284) ـ باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه

913 \_ أَخُبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةً عَنْ زُرَارَةً عَنْ وَرَارَةً عَنْ وَرَارَةً عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلَّ خَلْفَهُ: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَخْلَى ﴾؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا». [م= ٣٩٨، د= ٨٢٨، أ= ١٩٨٣].

914 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بُنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بَنِ حَصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ النَّصِرَفَ قَالَ: ﴿ اَلَّكُمْ قَرَأُ حَلْفَهُ فَلَمًا النَّصِرَفَ قَالَ: ﴿ اَلْكُمْ قَرَأُ وَلَمْ اللَّهِيُّ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّبِي اللَّهُ اللَّهِ عَلَىٰ النَّبِي اللَّهُ اللَّهُ عَرَفْتُ أَنْ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا». [تقدم= ٩١٣].

## (285/ 28) ـ باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به

915 - أَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنِ أَبْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اَنْصَرَفَ مِنْ صَلاَةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آيْفاً؟» قَالَ رَجُلّ: نَعُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَنَازَعُ الْقُرْآنَ» قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَة مِنَ الصَّلاَةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ». [د= ٨٢٦، ت= ٣١٢، ق= ٨٤٨، أ= ٢٠٣٢].

(286/ 29) ـ باب قراءة أُمّ القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام 916 ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ صَدَقَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ حَرَامٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ

913 ـ قال السندي: قوله: «قد خالجنيها» أي نازعني القراءة والظاهر أنه قال نهياً وإنكاراً لذلك نعم هو إنكار لما سوى الفاتحة دونها والله تعالى أعلم.

<sup>911</sup> \_ قال السندي: قوله: «الطول» بضم الطاء وفتح واو وجمع الطولى السنة معلومة والسابعة هي سورة التوبة وقيل غيرها والله تعالى أعلم.

<sup>916</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِلا بِأُم القرآنُ ﴿ ظاهره هذه الرواية إباحة القراءة بالفاتحة ولو جهر الإمام فلعل من يمنع عنها يقول أن النهي يقدم على الإباحة عند التعارض ولا يخفى أن المعارضة حال السر مفقودة فالمنع حينئذ غير ظاهر حالة السر ولهذا مال محمد وبعض المشايخ وغيرهم إلى قراءة الفاتحة حال السر ورجحه على القاري في شرح موطأ محمد ورأى أنه الأحوط والله تعالى أعلم.

مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «لاَ يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلاَّ بِأُمُ الْقُرْآنِ». [د= ٨٢٤، أ= ٢٢٧٣٤].

(30/287) ـ باب تأويل قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا قَرَى القَرآنِ فَالسَّمُ عَوْلًا عَرْكُ الْأَعْرَاكِ ٢٠٤٠] فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴿ [الأعراك: ٢٠٤]

917 - أَخْبَرَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذِ النَّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو خَالِدِ الأَخْمَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَانْصِتُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [د= ٢٠٤، ق= ٢٤٨، أ= ٧١٤٧].

918 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَغْدِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَغْدِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبُرُ فَكَبُرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُواً». [تقدم= ٩١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: كَانَ الْمُخَرِّمِيُّ يَقُولُ هُوَ ثِقَةٌ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ الأنْصَادِيِّ.

(31/288) ـ باب اكتفاء الماموم بقراءة الإمام

919 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: حَدَّثِنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَهُ يَقُولُ: صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَعْلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِي كُلُّ صَلاَةٍ قَرَاءَةً ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الاَنْصَارِ: وَجَبَتْ لهذِهِ؟ فَالْتَقْنَ إِلَيْ وَكُنْتُ أَفْرِبَ الْقَوْمِ مِنْهُ فَقَالَ: «مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ». [أ= ٢٧٦٠٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: ۚ هٰذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطَأَ إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يُقْرَأُ هٰذَا مَعَ الْكِتَابِ .

(32/289) ـ باب ما يجزىء من القراءة لمن لا يحسن القرآن 920 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ عَنِ الْفَضْلِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَذَّتُنَا

<sup>917 –</sup> قال السندي: قوله: (وإذا قرأ) أي الإمام (فأنصنوا) أي اسكتوا للاستماع وهذا لا يكون إلا حالة الجهر وهذا الحديث صححه مسلم ولا عبرة بتضعيف من ضعفه والمصنف أشار إلى أن هذا الحديث تفسير للآية فيحمل عموم إذا قرأ القرآن على خصوص قراءة الإمام.

<sup>919 -</sup> قال السندي: قوله: «فالتفت إلي» أي أبو الدرداء وإلى هذا أشار المصنف بقوله إنما هذا عن رسول الله على خطأ الخ أي رفعه خطأ والصواب وقفه.

<sup>920 -</sup> قال السندي: قوله: (يجزئني) من الإجزاء أي يكفيني منه أي أقرؤه مقام القرآن ما دام ما أحفظه وإلا فالسعي في حفظه لازم وهذا يدل على أن العاجز عن القرآن يأتي بالتسبيحات ولا يقرأ ترجمة القرآن بعبارة أخرى غير نظم القرآن.

مِسْعَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنِ أَبْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْنًا مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلَمْنِي شَيْنًا يُجْزِئْنِي مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلاَ إِلهَ إِلاَّ إِللَّهِ وَلاَ أَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةً إِلاَّ بِاللَّهِ». [د= ۸۳۲، ا= ۱۹۱۳۲].

#### (33/290) - باب جهر الإمام بآمين

921 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الزَّبَيْدِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَمَّنَ الْقَارِىءُ فَأَمُنُوا فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ خَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [أ- ٧١٩٠].

922 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ القَارِيءُ فَأَمْنُوا فَإِنَّ الْمَلاَثِكَةَ تُؤَمِّنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَثِكَةِ خَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ- ٦٤٠٢، ق- ٥٥، أ- ٧٢٤٨].

923 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ السِمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ ﴿ غَيْرِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ ﴿ غَيْرِ الْمُخْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ ﴾ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَقُولُ آمِينَ وَإِنَّ الإِمَامُ يَقُولُ آمِينَ فَمِنْ وَافَقَ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [ق = ١٨٥٠، أ = ١٩١٠].

924 \_ أَخْبَرَنَا قُتَبْبَهُ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُورَاةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمْنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَةُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ خُفِرَ لَهُ مُنْ وَافَقَ تَأْمِينَةُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ خُفِرَ لَهُ مُنْ وَافَقَ تَأْمِينَةُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ-٧٨٠، م-٤١٠، د-٩٣٦، ت-٢٥٠، أ-٩٩٢٨].

## (34/291) - باب الأمر بالتامين خلف الإمام

925 \_ أَخْبَرَنَا ثَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ شُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلاَ الضَّالَينَ ﴾ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلاَ الضَّالَينَ ﴾ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافْقَ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». [خ= ٧٨٧، د= ٩٣٥، أ= ٧١٩٠].

<sup>921</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا أَمِن القارىء﴾ أخذ منه المصنف الجهر بآمين إذ لو أسر الإمام بآمين لما علم القوم بتأمين الإمام فلا يحسن الأمر إياهم بالتأمين عند تأمينه وهذا استنباط دقيق يرجحه ما سبق من التصريح بالجهر وهذا هو الظاهر المتبادر نعم قد يقال يكفي في الأمر معرفتهم لتأمين الإمام بالسكوت عن القراءة لكن تلك معرفة ضعيفة بل كثيراً ما يسكت الإمام عن القراءة ثم يقول آمين بل الفصل بين القراءة والتأمين هو اللاثق فيتقدم تأمين المقتدي على تأمين الإمام إذا اعتمد على هذه الإمارة لكن رواية إذا قال الإمام ﴿ولا الضالين﴾ ربما يرجح هذا التأويل فليتأمل والأقرب أن أحد اللفظين من تصرفات الرواة وحينتذ فرواية إذا أمن أشهر وأصح فهي أشبه أن تكون هي الأصل والله تعالى أعلم.

#### (35/ 292) ـ باب فضل التأمين

926 - أَخْبَرَنَاقُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمين وقالتِ المَلائِكَةُ في السَّمَاءِ آمِينَ فوافَقَت إحداهما الأُخرى خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ= ٧٨١، أ= ٨١٢٨].

#### (36/ 293) - باب قول الماموم إذا عطس خلف الإمام

927 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيْباً مُبَارَكاً فِيهِ مُبَارَكاً عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُنَا وَيَرْضَى فَلَمًّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ أَنْصَرَفَ فَقَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟» فَقَالَ المَّانِيَةَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟» فَقَالَ رَمُن الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟» فَقَالَ رَمُن الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟» فَقَالَ رَفُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَيْفَ قُلْت؟» قَالَ: عُلْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَيْفَ قُلْت؟» قَالَ: قُلْتُ وَيُرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَى الْمُتَكِلِّمُ فَي يَعْمِو لَقَدِ أَبْعَدُرَهَا وَيُرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى الْمُعَلِيمِ بِيَدِهِ لَقَدِ أَبْعَدُرَهَا وَيُرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللَّهِ قَالَ: عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِي عَلَى الْمُعَلِيمِ لَقِدِهِ لَقَدِ أَبْعَدُولَا عَلَيْهِ مُبَارَكا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِي عَلَى الْمُعَلِيمِ لَقِدِهُ لَقَدِ أَبْعَلُومُ مَلَكَا أَيْهُمْ يَضَعَدُ بِهَا». [د-۷۷، ت-۲۰، ۱-۱۹۰۵].

928 - أَخْبَرَنَاعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهَ فَلَمَّا كَبُر رَفَعَ يَدَيْهِ مَنْ أَبِيهِ عَلْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهَ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ أَسْفَلَ مِنْ أَذُنَيْهِ فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿ عَيْرِ الْمَعْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ ﴾. قَالَ: آمِينَ فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ فَسَمِعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَ النَّبِي عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ ﴾. قَالَ: آمِينَ فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ فَسَمِعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا سَلَّمَ النَّبِي عَلَيْهِمْ وَلاَ الطَّالِينَ ﴾. قَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلاَةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسَا قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسَا قَالَ النَّبِي عَلَيْهِ هَا فَيْهُ هُو الْعَرْشِ ». [تحفة الاشراف= ١١٧٦٤].

#### (37/ 294) ـ باب جامع ما جاء في القرآن

929 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: ﴿فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيٍّ، وَأَحْيَاناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ». [أ=٢٠٣٠٧].

<sup>927 -</sup> قال السندي: قوله: «بضعة وثلاثون» بكسر الباء وقد تفتح من الثلاث إلى التسع والحديث يدل على جواز التحميد للعاطس جهراً.

<sup>928 -</sup> قال السندي: قوله: «قسمعته وأنا خلفه» ظاهره الجهر بآمين «فما نهنهها» أي منعها وكفها عن الوصول إليه.

930 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْيَاناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْيَاناً يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَي فَيَفْصِمُ عَنِي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَأَخْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلاً فَيْكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَائِشَةً : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقَاهُ. [خ- ٢، ت= ٤٣٣٤، أ= ٢٠٣٥].

931 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّتَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ النياسة: ١٦، ١٧] قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةُ وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قَالَ: جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأَهُ ﴿فَإِذَا قُرَأَنَهُ وَالنَّهُ عَرْآنَهُ ﴾ قَالَ: جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأَهُ ﴿فَإِذَا قَرَأَنَهُ وَالنَّهُ اللّهِ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ وَاللّهُ عَلَى مَلْولُ اللّهِ عَلَيْ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ ٱسْتَمَعَ فَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ ٱسْتَمَعَ فَإِذَا أَنْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأُهُ». [خ • ٥، م = ٤٤٨، ت = ٣٣٢٩، أ = ٣١٩١].

932 \_ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيُ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ أَبْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ عُرُوةً عَنِ أَبْنِ مَخْرَمَةً أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذِهِ السُّورَةَ؟ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُوقَانِ فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفاً لَمْ يَكُنْ نَبِي اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَكِيهَا قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذِهِ السُّورَة؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ إلَى قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ إلَى

<sup>930</sup>\_قال السندي: قوله: «يتمثل» أي يتصور تعريف الملك للعهد أي جبريل المعروف بأنه حامل الوحي ورجلاً نصبه على المصدر أي مثل رجل أو الحال بتقدير هيئة رجل أو التمييز والتمثل ظهور الشيء في مثال غيره والأرواح القوية ظهورها بإذن الله تعالى في صور كثيرة وأمثلة عديدة في حالة واحدة من غير أن يموت الجسم الأصلي الذي هو ذو أجنحة كثيرة فلا يرد أن الجائي كان روح جبريل فينبغي أن يموت الجسم القديم له لمفارقة الروح إياه وإلا فليس الجائي روح جبريل ولا جسمه فما معنى مجيئه بالوحي والله تعالى أعلم. قوله: «ليتفصد» بالفاء وتشديد المهملة أي ليجري ويسيل «عرقاً» تمييز.

<sup>931</sup> \_قال السندي: قوله: (يعالج) يتحمل (يحرك شفتيه) أي لكل حرف عقب سماعه من جبريل الثم يقرأه) بالنصب عطف على جمعه ولا جسمه فما معنى مجيئه بالوحي والله تعالى أعلم.

<sup>932</sup>\_قال السندي: قوله: «قلت كذبت» يفهم منه أنه لا يأثم الرَّجل بتكذيب الحق إذا ظهر له أمارة خلافه وبنى عليه التكذيب فليتأمل «إن القرآن ما لم يتواتر لا يكفر صاحبه بالتكذيب فليتأمل «إن القرآن أنزل على سبعة أحرف» أي على سبع لغات مشهورة بالفصاحة وكأن ذاك رخصة تسهيلاً عليهم ثم جمعه عثمان رضي الله تعالى عنه حين خاف الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قريش التي أنزل عليها أولاً والله تعالى أعلم.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَفْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانَ وَإِنِّي سَمِعْتُ لَمَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفاً لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اقْرَأْ يَا هِشَامُ) فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لهٰ كَذَا أُنْزِلَتْ سَمِعْتُ ثُمَّ قَالَ (لهٰ كَذَا أُنْزِلَتْ سَمِعْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ).

[خ= ۲۱۹۲، م= ۸۱۸، د= ۲۹۱۰، ت= ۲۹۲۳، أ= ۱۰۸ و ۲۹۲].

933 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِىءُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيم يَقْرَأُ سُورَةً الْفَرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَوْهَا عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَوْهَا عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ الْفَرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الْتِي سَمِعْتُ هَذَا الْقُرْآلُ فَقَالَ: «هٰكَذَا أَنْزِلَتْ إِنْ هٰذَا الْقُرْآلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأَهُ فَقَالَ: «هٰكَذَا أَنْزِلَتْ إِنْ هٰذَا الْقُرْآلُ فَقَالَ: «هٰكَذَا أَنْزِلَتْ إِنْ هٰذَا الْقُرْآلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَنْدِ مَا أَقْرَقُوا مَا تَهِسِّرَ مِنْهُ ". [تقدم= ٩٣٤].

934 - أخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يونُسُ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُووَةُ بْنُ الزُبْيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْهْنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ: "أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عُرُوفِ كَثِيرِةٍ لَمْ يُقْوِنْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُرُوفِ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْوِنْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى السَّرِورَةُ فِي الصَّلاةِ فَقَلْتُ: مَنْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُرُوفِ كَنْبِيرَةً لَمْ يَوْاللَّهِ إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عُرُوفِ كَنْبِيهُ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى السَّورَةَ الْمُورَةَ الْمُؤْمَلِقُتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى مُرُوفِ اللَّهِ عَلَى عُرُوفِ لَمْ تُقْرِفْنِيهَا وَاللَّهِ إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُرُوفِ لَمْ تُقْرِفْنِيهَا وَالْمَالِمُ اللَّهِ عَلَى مُرُوفِ السَّورَةَ الْمُورَةَ الْمُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى مُرُوفِ لَمْ تُقْرَفْنِيهِا وَلَوْدُهُ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُولُ اللَّهِ عَلَى مُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ السَّورَةَ الْمُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ السَّورَةُ الْمُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤَالَ الْمُؤَالَ الْمُؤَالَ الْمُؤَالَ الْمُؤَلِّلُ الْمُؤَلِّي الْمُؤَلِّي الْمُؤُلِقُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُولُ اللَّهُ الْمُؤَلِّي الْمُؤَلِّي الْمُؤَلِّي الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤَلِّي الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤَلِّي الْمُؤْلُولُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤَلِّي الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤُلِلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ

<sup>933</sup> ـ قال السندي: قوله: «أعجل» من حد سمع أي آخذه وأجره وهو في الصلاة الببته» بالتشديد يقال لببت الرجل تلبيباً إذا جعلت في عنقه ثوباً وجررته به.

<sup>934</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿أَسَاوِرُهُ أَيْ أُواثِبُهُ مِنْ سَارَ إِلَيْهُ وَثُبِّ.

935 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلِّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفِ. قالَ: «أَسَالُ اللَّهَ مُعافاتَه ومَعْفِرَتَهُ وإِن أُمْتِي لاَ تَطِيقُ ذَلِك»، ثمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً يَامُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمِّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفِيْنِ قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أُمْتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِك». ثمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمِّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلاَثَةٍ أَحْرُفٍ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ ومَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أُمْتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ». ثمَّ جَاءهُ التَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمِّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى شَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمِّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى مَالْمَتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحَرُفٍ فَأَيْمًا حَرْفٍ قَرَوْوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا». [م- ٢١٥، د- ١٤٧، د- ١٤٧، المُواتِيةَ المُورَانَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيْمَا حَرْفٍ قَرَوُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا». [م- ٢١٥، د- ٢١٤٨، المُسْلَلُ اللَّهُ عَرْفُونَهُ فَالَى اللَّهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيْمَا حَرْفٍ قَرَوُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا». [م- ٢١٤٧، د- ٢١٤٧، المُولِي أَنْ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُؤْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهذَا الْحَدِيثُ خُولِفَ فِيهِ الْحَكَمُ خَالَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ مُوسَلاً .

936 - أَخْبَرَثِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ نَفَيْلِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلِ بِنِ عُبَيْدِ اللّهِ عَنْ عِكْرِمَةً بْنَ خَالِدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللّهِ عَنْ صَوْدَةً فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَوُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي فَقُلْتُ لَهُ: رَسُولُ اللّهِ عَنْ مَنْ عَلَمَكَ لَمْ يَعْ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ فَقَلْتُ: لاَ تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِي رَسُولُ اللّهِ عَنْ فَقَالَ : هَا وَرَاءَتِي فِي السُّورَةِ التِّي عَلَّمْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ : «اقْرَأْ يَا وَمُولُ اللّهِ عَنْ : «اقْرَأْ يَا وَمُولُ اللّهِ عَنْ : «أَخْسَنْتَ» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَقْرَأُ» فَقَرَأَ فَخَالَفَ قِرَاءَتِي فَقَالَ لَكُرُونِ اللّهِ عَنْ : «أَوْرَأُ يَا لَكُولُ اللّهِ عَنْ : «أَخْسَنْتَ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ : «أَوْرَأُهُ إِنْ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ لَكُ لُكُونُ شَافِ كَافٍ . «أَخْسَنْتَ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَنْ : «أَوْرَأُ اللّهِ عَنْ : «أَوْرَأُهُ أَنْ أَنْ لَلْ لِلرَّجُلِ: «أَقْرَأُهُ أَنْ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ كُلُهُنْ شَافِ كَافٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ. [تحقة الاشراف= ٤٦].

<sup>935</sup> \_ قال السندي: قوله: «أضاة بني غفار» الأضاة بوزن حصاة، الغدير «أن تقرىء أمتك» من الإقراء ونصب أمتك وجوز أنه من القراءة ورفع الأمة والمعنى أوفق بالأول إذ أمر أحد بفعل غيره غير مستحسن فليتأمل «معافاته» بفتح التاء لأنه منصوب وهو مفرد لا جمع «لا تطيق ذلك» أي يومئذ لعدم ممارسة الناس كلهم لغة قريش فلو كلفوا القراءة بها لثقل عليهم يومئذ بخلاف ما إذا مارسوا كما عليه الأمر اليوم والله تعالى أعلم.

<sup>936</sup> ـ قال السندي: قوله: «تخالف قراءتي» أي يقرؤها قراءة تخالف قراءتي أو هو يخالف قراءتي وعلى المثانية وعلى الثاني بالتحتية «من علمك» من التعليم «لا تفارقني» نهي أو نفي بمعنى النهي. «كلهن» أي كل واحدة منهن «شاف كاف» أو مجموع من شاف كاف وإفرادهما على لفظ «كل» فإنه مفرد مذكر والأول أظهر وبالمقصود أوفق والله تعالى أعلم.

938 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ آبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِذَا عَامَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَمَبَتْ».
[خ= ٥٠٣١، م- ٧٨٩، أ= ٤٦٦٥].

939 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِغْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُو نُسْيَ اشْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ». [خ ٣٠٠٠، ت ٢٩٤٢، أ ٣٦٢٠].

## (295/ 38) - باب القراءة في ركعتي الفجر

940 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّنَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفِزَارِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ قَالَ: أَخْبَرَئِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي

940 \_قال السندي: قوله: «في ركعتي الفجر» المراد أنه يقرأ فيهما بالآيتين أو السورتين بعد الفاتحة إلا أنه تركها الراوي لظهورها.

<sup>937</sup> \_قال السندي: قوله: (ما حاك في صدري) أي أثر شك في صدري ولا وقع وقد جاء صريحاً أنه وقع في صدره يومئذ شك عصمه الله تعالى منه ببركة نبيه ﷺ. (استزده) أي اطلب من الله تعالى الزيادة على حرف واحد أو من جبريل بناء على أنه واسطة.

<sup>938</sup> \_قال السندي: قوله: «المعقلة» في النهاية أي المشددة بالعقال أو التشديد فيه للتكثير.

<sup>939</sup>\_قال السندي: قوله: «أن يقول نسبت آية كبت» بالتخفيف لما فيه من التشبه لفظاً بمن ذمه الله تعالى بقوله: ﴿كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ فالاحتراز عن مثل هذا القول أحسن «بل هو نسي» بالتشديد أي الله تعالى قدر أزال عن قلبه ما أزال فليقل نسبت بالتشديد لكونه أوفق بالواقع وأبعد من الوقوع في المكروه «استذكروا القرآن» أي اذكروه واحفظوه وذكره بالسين للمبالغة «تفصياً» بالفاء والصاد المهملة أي خروجاً وتخلصاً قوله: «من النعم من عقله» بضم عين وقاف جميعاً وقد يسكن القاف جمع عقال بسر العين وهو حبل صغير يشد به ساعد البعير إلى فخذه وتذكير الضمير لأن النعم يذكر ويؤنث ذكره النووي في شرح مسلم.

الْفَجْرِ فِي الأُولَى مِنْهُمَا الآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿قُولُوا آمَنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ إلَى آخِرِ الآيَةِ. وَفِي الأُخْرَى ﴿آمَنًا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا مُسْلِمُونَ﴾». [م=٧٢٧، د= ١٢٥٩].

#### (296 /39) - باب القراءة في ركعتي الفجر بوقل يا أيها الكافرون، ووقل هو الله أحد،

941 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ؟. [م=٧٢٦، د= ١٧٤١، ق= ١١٤٨].

## (40/ 297) \_ باب تخفيف ركعتي الفجر

942 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُ لأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُ لأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُ لأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ عَنْ يَعْمَلُ عَلَى الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ عَلَى الْمُعْرَاقِ عَلْمَ الْمُعْرَاقِ اللَّهِ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةً وَاللَّهُ الْمُعْرِقِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُولَ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَمْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُولَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

#### (41/ 298) - باب القراءة في الصبح بالروم

943 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّحْمْنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ شَبِيبِ أَبِي رَوْحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلِّي النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الصَّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ بُصَلُونَ مَعَنَا لاَ يُحْسِنُونَ طَلَّى وَاللهُ وَوَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ بُصَلُونَ مَعَنَا لاَ يُحْسِنُونَ الطَّهُورَ فَإِنْمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَٰئِكَ». [أ- ١٥٨٧٢].

#### (299 /42) - باب القراءة في الصبح بالستين إلى المائة

944 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ سَيَّارٍ يَعْنِي ٱبْنَ سَلاَمَةً عَنْ أَبِي بَرْزَةً: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ بِالسُّتَيْنَ إِلَى الْمِائَةِ». [م= ٤٦١، ق= ٨١٨، أ= ١٩٧٨].

<sup>942</sup> قال السندي: قوله: «اقرأ فيهما بأم الكتاب» مبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك ولا دليل فيه لمن يقول بالاقتصار على الفاتحة ضرورة أن حقيقة اللفظ الشك في الفاتحة أيضاً وهو متروك بالاتفاق وعند الحمل على ما قلنا لا يلزم الاقتصار فالحمل على الاقتصار مشكل وقد ثبت خلافه كما تقدم والله تعالى أعلم.

<sup>943</sup> \_ قال السندي: قوله: «فالتبس عليه» أي اشتبه عليه واستشكل وضميره للروم باعتبار أنه اسم مقدار من القرآن «لا يحسنون» من الإحسان أو التحسين «الطهور» بضم الطاء وجوز الفتح على أنه اسم للفعل والحمل على الماء لا يناسب المقام «فإنما يلبس» كيضرب أو من التلبيس أي يخلط وفيه تأثير الصحبة وإن الأكملين في أكمل الأحوال يظهر فيهم أدنى أثر والله تعالى أعلم.

#### (43/300) - باب القراءة في الصبح بقاف

945 - أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أُمُّ مِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: «مَا أَخَذْتُ ﴿قُ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إلاَّ مِنْ وَرَامِ وَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الطَّبْحِ». [م= ۸۷۲، د= ۱۱۰۰، أ= ۲۷۷۰،].

946 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ ﴿وَالنَّخُلَ بَاسِقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾. [م-٤٥٧، ت-٣٠٦، ق-٨١٦].

قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ فِي السُّوقِ فِي الزَّحَامِ فَقَالَ ﴿قُ﴾ .

## (44/301) - باب القراءة في الصبح بـ ﴿إِذَا الشَّمْسِ كُورِتُ﴾

947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ مَسْعُودِ الْمَسْعُودِيُّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُرَيْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾». [أ= ١٨٧٨].

## (45/302) - باب القراءة في الصبح بالمعودتين

948 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامِ التَّزْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ شَفْيًانُ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ عَنْ عَنْ أَلْمَالِهِ عَلَى مَلاَةِ الْفَجْرِ». [أ- ١٧٢٩٥].

## (46/303) ـ باب الفضل في قراءة المعوذتين

949 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةً يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ الْفَلَقِ﴾ وَهُو أَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ الْفَلَقِ﴾ وَهُو أَعُودُ بِرَبُ النَّاسِ﴾». [أ= ١٧٣٤٦].

<sup>946</sup> \_ قال السندي: قوله: «والنخل باسقات» أي السورة المشتملة على هذه الآية فهو من إرادة الكل باسم الجزء.

<sup>948</sup> \_ قال السندي: قوله: «فأمنا بهما» ليبين بذلك أنهما عظيمتان تقومان مقام سورتين عظيمتين كما هو المعتاد في صلاة الفجر.

<sup>949</sup> \_ قال السندي: قوله: «أبلغ» أي أعظم في باب الاستفادة وكأن الوقت كان يساعد الاستعادة، والله تعالى أعلم.

950 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانِ عَنْ قَيْسِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَاتُ ٱنْزِلَتْ عَلَيَ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾». [م= ٨١٤، ت= ٢٩٧، أ= ٢٧٥٠].

#### (47/304) - باب القراءة في الصبح يوم الجمعة

951 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿ اللّٰهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿ اللّٰمِ تَنْزِيلُ ﴾ وَ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ " . [خ= ٤٩٥، ع- ٨٨، ق= ٣٨٠، أ= ٢٩٥٦].

952 - أَشْهَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً حِ. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِم عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صلاَةِ الصَّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

[م= ۲۷۸، د= ۲۰۱، ت= ۲۰، ق= ۲۲۸، [ ۲۹۹۲].

## (48/305) ـ باب سجود القرآن السجود في ﴿ص﴾

953 - أَخْبَرَشِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَذَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَرِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾ وقَالَ: سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً وَنَسْجُدُهَا شُكْراً». [أ= ٢٥٢١].

## (49/306) ـ باب السجود في والنجم

954 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلِ قَالَ:

<sup>950 -</sup> قال السندي: قوله: «لم ير» على بناء المفعول أي في الاستعاذة والله تعالى أعلم.

<sup>951 -</sup> قال السندي: قوله: «آلم تنزيل» قال علماؤنا: لا دلالة فيه على المداومة عليها. نعم قد ثبتت قراءتها فينبغي للأمة قراءتهما ولا يحسن المداومة على تركهما بالمرة. وقد قال بعض الشافعية: قد جاء في بعض الروايات ما يدل على المداومة وعلى كل تقدير فالمداومة عليهما خير من المداومة على تركهما، والله تعالى أعلم.

<sup>953 -</sup> قال السندي. قوله: «توية» أي لأجل التوبة «شكراً» أي على قبول التوبة وتوفيق الله تعالى إياه عليها فحين يجري في القرآن ذكر من الله تعالى لتلك التوبة نشكره تعالى على تلك النعمة وكون السجدة للشكر لا يستلزم عدم الوجوب كما أنه لا يستلزم الوجوب فينبغي الرجوع في معرفة أحد الأمرين إلى خارج والله تعالى أعلم.

<sup>954 -</sup> قال السندي: قوله: اوسجد من عنده أي من المسلمين والمشركين وكأن المشركين سجدوا تبعاً للمسلمين وقد ذكروا في سببه قصة طويلة والله أعلم بثبوتها.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذِ أَسْلَمَ الْمُطَّلِبُ». [أ= ١٥٤٦٤].

955 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا». [خ= ١٠٦٧، م= ٢٧٥، د= ١٤٠٦، أ= ٣٦٨٢].

## (307/ 50) ـ باب ترك السجود في النجم

956 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: ﴿ أَلَٰهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَ الْقِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ الإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ ﴾ اللهِ ﷺ ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ ﴾ اللهِ عَنْ عَلَى مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

#### (308/ 51) ـ باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾

957 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ: أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا». [م= ٧٧٥، أ= ١٠٣١٨].

958 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي فُدَيْكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبَّاشٍ عَنِ آبْنِ قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ ٱنْشَقَّتْ﴾». [أ= ١٠٣١٨].

956 - قال السندي: قوله: (فلم يسجد) أي النبي استدل به من لا يرى السجود في المفصل كما لك وحمل ما جاء في سجود النجم لكونه كان بمكة أجيب بأن القارىء إمام للسامع فيجوز أنه السجود السجود اتباعاً لزيد لأنه القارىء فهو إمام وترك زيد لأجل صغره فلا دلالة في الحديث على عدم السجود وأجيب أيضاً بأنه لعله على غير وضوء فأخره فظنه زيد أنه ترك بل لعل معنى كلام زيد أنه لم يسجد في الحال بل آخره وأيضاً بأن السجود غير واجب فلعله تركه أحياناً لبيان الجواز وبالجملة فقد جاء عن أبي هريرة وغيره أن النبي السجود في المفصل، فالأخذ برواية المثبت أولى من النافي لجواز أن النافي ما اطلع عليه وفي شرح الموطأ: وقال بالسجود في المفصل الخلفاء الأربعة والأثمة الثلاثة وغيرهم، واستدل بعض المالكية بأن أبا سلمة قال لأبي هريرة لما سجد: لقد سجدت في سورة ما رأيت الناس يسجدون فيها. فدل على أن الناس تركوه وجرى العمل بتركه ورده ابن عبد البر بأن أي عمل يدعى مع مخالفة المصطفى والخلفاء الراشدين بعده والله تعالى أعلم.

959 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ ﴿ وَهُوا لُورًا بِاسْمِ رَبُكَ ﴾ . هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ ﴾ وَ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبُكَ ﴾ . [ت ٤٧٠ ، ق ١٠٥٩].

960 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ. [تقدم= 190].

961 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ ٱنْشَقَّتُ ﴾ وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا». [تقدم= ٩٥٩].

## (52/ 309) ـ باب السجود في ﴿اقرأ باسم ربك﴾

962 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ قُرَّةً عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ ٱنْشَقَّتُ﴾ وَهَلَ: «سَجَدَ أَبُو بَكْ﴾». [تقدم= ٩٦١].

963 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَن عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَوَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَذْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْم رَبِّكَ﴾».

[م= ۷۷۸، د= ۷۰۱، ت= ۷۷۸، ق= ۵۷۸].

#### (310 /53 ) ـ باب السجود في الفريضة

964 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ ٱبْنُ أَخْضَرَ عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفُ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلاةَ الْعِشَاءَ يَعْنِي الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفُ أَبِي هُرَيْرَةً هٰذِهِ «يَعْنِي سَجْدَةً» مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتُ ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةً هٰذِهِ «يَعْنِي سَجْدَةً» مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا قَالَ: «سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ.

[خ= ۲۲۷، م= ۷۷۸، د= ۱٤٠٨].

<sup>963 -</sup> قال السندي: قوله: (ووكيع عن سفيان) وكيع معطوف على سفيان والمراد به ابن عيينة أو من روى عنه وكيع فالمراد به الثوري كما أفاده في الأطراف.

<sup>964 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿يعني العتمةِ ﴿ فَسَرَّ بَذَلَكُ لأَنْ العَشَّاءُ يَطُّلُقُ عَلَى صَلَّاةَ المغربِ.

#### (311 /54) ـ باب قراءة النهار

965 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَقَبَةَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «كُلُّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فِيهَا فَمَا أَضْمَعْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَاهَا أَخْفَانِنَا مِنْكُمْ» .[أ=٧٥٠٦].

966 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ أَبِي عَنْ عَطَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «فِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَاهَا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ». [خ= ٧٧٧، م= ٤٣، أ= ٧٨٣٩].

## (312 /55) \_ باب القراءة في الظهر

967 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ صُدْرَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّنَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدُّنَنَا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الظَّهْرَ فَنَسْمَعُ مِنْهُ الآيَةَ بَعْدَ الآيَاتِ مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ». [ق- ٨٣٠].

968 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنِ النَّضْرِ قَالَ: «كُنَا بِالطَّفْ عِنْدَ أَنس فَصَلَى بِهِمُ الظَّهْرَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إنِّي صَلَّيْتُ مَعْ رَسُولِ اللَّهِ يَظِيُّ صَلاَةَ الظَّهْرِ فَقَرَأَ لَنا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ آسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ وَهُمَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ﴾». [تحفة الاشراف= ١٧١٤].

## (313/56) \_ باب تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر

969 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "لَقَدْ كَانَتْ صَلاَةُ الظَّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ قَيْشِ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "لَقَدْ كَانَتْ صَلاَةُ الظَّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَشْفِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى يُطَوِّلُهَا".

[م= ۱۲۱، ق= ۲۸، أ= ۱۲۲۱].

970 \_ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْقَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ

<sup>965</sup>\_ قال السندي: قوله: «كل صلاة» أي كل ركعة أو كل صلاة سرية وجهرية «فما أسمعنا» بفتح العين في الأول وسكونها في الثاني أي يجهر فيما جهّر ويخافت فيما خافت ولا يظن أن مواضع السر لا قراءة فيها.

<sup>967</sup> ـ قال السندي: قوله: «فنسمع منه الآية» أي يقرأ بحيث نسمع الآية من جملة ما قرأ وهذا يدل على أن الجهر القليل في السرية لا يضر وعلى أن الجميع بين الجهر والسر لا يكره والله تعالى أعلم.

<sup>969</sup> ـ قال السندي: قوله: «يطولها» لعلمه ﷺ برغبة من خلفه في التطويل وعند ذلك يجوز التطويل وإلا فالتخفيف هو المطلوب للإمام.

<sup>970</sup> \_ قال السندي: قوله: (يسمعنا الآية كذلك) كما أنه يقرأ يسمعنا الآية أحياناً.

يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ فَيَقْرَأُ فِي الرَّكْمَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ يُسْمِعُنَا الآيَةَ كَذْلِكَ وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْمَةَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالرَّكْمَةَ الأُولَى يَعْنِي فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ». [خ= ٥٧٩، م= ٤٥١، د= ٧٩٨، ق= ٨٢٩، أ= ٢٢٦٢٦].

# (314/31) - باب إسماع الإمام الآية في الظهر

971 \_ أَخْبَرَنَا عُمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِم، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي جَمِيلِ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمُّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمُّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الرَّغُعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظَّهْرِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى». [تقدم= ٩٧٠].

## (315/58/ - باب تقصير القيام في الركعة الثانية من الظهر

972 ـ أَخْبَرَفَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَشَّيُ يَقْرَأُ بِنَا فِي كَثِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَشَّيُ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّعْتَيْنِ الأُولَيَ وِيَقُصُّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَفْعَلُ الرَّيْةَ أَخْيَاناً وَيُطُولُ فِي الأُولَى ويَقُصَّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلاَةِ الطَّهْرِ وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَخْيَاناً وَيُطُولُ فِي الأُولَى ويَقُصَّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلاَةِ الطُّولِي وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ عِنْ صَلاَةِ الشَانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ اللَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكُولَى وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّعْمَةُ فِي التَّانِيَةِ وَكَانَ يَقُولُ اللَّوْلَى وَيُقَصِّرُ الثَّانِيةِ وَكَانَ يَقُرَأُ بِنَا فِي الرَّعْمَالُ اللَّهُ وَلَى وَيُقَصِّرُ الثَّانِيةِ وَكَانَ يَعْمِلُ اللَّهُ وَلَى وَيُقَصِّرُ الثَّانِيةِ وَكَانَ عَلَيْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

# (316/59) - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر

973 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَالُ بْنُ يَنِ مَهْدِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَالُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّحْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِأُمُ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِأُمُ الْقُرْآنِ وَكَانَ يُسْمِعُنَا اللَّهْ وَكَانَ يُسْمِعُنَا وَكَانَ يُسْمِعُنَا وَكَانَ يُطِيلُ أَوْلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الظَّهْرِ». [خ= ٥٩٩، م= ٥٩١، د= ٧٩٨، ق= ٢٩٩].

# (317) - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر

974 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَدِيًّ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَخْيَى بَنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً وَكَانَ يُطِيلُ الرَّعْةَ الأُولَى فِي الطَّهْرِ وَيَقَصِّرُ فِي الطَّيْرِةِ وَكَذَٰلِكَ فِي الصَّبْحِ». [تقدم= ٩٧٣].

<sup>971</sup> \_ قال السندي: قوله: «وكان يطيل في الركعة الأولى» يعينهم بذلك على إدراك فضلها.

975 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِلَمَةً عَنْ سِلَمَةً عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِتُهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ وَالسَّمَاءِ وَالْعَارِقِ ﴾ وَنَحْوِهِمَا ﴾. [د= ٥٠٠، ٢ - ٣٠٧، ١= ٢١٠٣٨].

976 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَيِّلِهِ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذٰلِكَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَيِّلِهِ يَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذٰلِكَ وَفِي الصَّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذٰلِكَ». [م- ٤٥٩، د- ٢٠٠، ق- ٧٦٣، أ- ٢١٠١٧].

## (318/61/ \_ باب تخفيف القيام والقراءة

977 - ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكِ فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: يَا جَارِيَةُ هَلُمِّي لِي وَضُوءاً مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللَّهِ عَيْلِةٍ مِنْ إِمَامِكُمْ هٰذَا قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيُخَفِّفُ الْقِيامَ وَالْقُعُودِ». [تحقة الاشراف: ٨٤٠].

978 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرْيَرَةَ قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللَّهِ عَنْ فُلاَنٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظَّهْرِ وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ بِرَسُولِ اللَّهِ عَيِّيْدِ مِنَ الظَّهْرِ وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ وَيُخَفِّفُ المُخْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِرَسَطِ الْمُفَصَّلِ وَيَقْرَأُ فِي الصَّبْحِ بِطُولِ الْمُفَصَّلِ \* . [ق= ٧٩٨٧، 1= ٧٩٩٧].

## (62/ 319) - باب القراءة في المغرب بقصار المفصل

979 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَادِثِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ

975 - قال السندي: قوله: «بالسماء ذات البروج الغ» ما جاء في اختلاف القراءة يحمل على اختلاف الأوقات والأحوال فلا تنافي في أحاديث القراءة.

977 - قال السندي: قوله: «هلمي لي وضوءاً» بفتح الواو أي أحضري لي ماء أتوضأ به «من إمامكم» أي من عمر بن عبد العزيز.

978 - قال السندي: قوله: قويقراً في المغرب بقصار المفصل النع المفصل عبارة عن السبع الأخير من القرآن أوله سورة الحجرات سمي مفصلاً لأن سوره قصار كل سورة كفصل من الكلام قيل طواله إلى سورة عم، وأوساطه إلى الضحى وقيل غير ذلك ثم يؤخذ من هذا الحديث ومن حديث أبي هريرة الآتي في الباب الثاني ومن حديث رافع بن خديج كنا ننصرف عن المغرب وإن أحدنا ليبصر مواقع نبله أن عادته على المغرب قراءة السور الطوال في المغرب كان منه أحياناً ليبان الجواز.

عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَحِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلاَنٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذُلِكَ الإِنْسَانِ وَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَيُخَفِّفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصِّلِ وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِـ ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَأَشْبَاهِهَا وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ». [ق= ١٨٢٧].

# (320/ 63) - باب القراءة في المغرب برسبح اسم ربك الأعلى ﴾

980 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَار قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰن قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَافْتَتَحَ بِسُورَةٍ الْبَقَرَةِ فَصَلَّى الرَّجُلُ ثُمَّ ذَهَبَ فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿أَفَتَّانُ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانُ يَا مُعَاذُ ؟ أَلا قَرَأْتَ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبُّكَ الْأَعْلَى ﴾ وَ﴿ الشُّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ وَنُحْوِهِمَا ٩ . [خ= ٥٠٠].

# (321/ 64) - باب القراءة في المغرب بالمرسلات

981 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنسِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ الْمُرْسَلاَتِ مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلاَةً حَتَّى قُبِضَ ﷺ . [تحفة الاشراف= ١٨٠٥٠] .

982 \_ أَخْبَرَفًا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ عَنْ أُمَّهِ: «أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلاَتِ». [خ= ٧٦٩، أ= ٢٦٩٤٥].

# (322/ 65) - باب القراءة في المغرب بـ (الطور)

983 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ». [خ= ٧٦٥، م= ٤٦٣، دَ= ٨١١، ق= ٨٣٢، أ= ٢٦٧٦].

# (323/ 66) - باب القراءة في المغرب ﴿بحم﴾ الدخان

984 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذِكَرَ آخَرَ قَالاً: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةً: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ هُرْمُزَ حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلاَةِ الْمَغْرِبِ بر حم الدُّخَانِ". [تحقة الأشراف= ٢٥٧٩].

<sup>980</sup>\_قال السندي: قوله: (وهو يصلي المغرب) فقد جاء أنها صلاة العشاء وهي أنسب بسوق هذه القصة والحمل على تعدد الواقعة بعيد والله تعالى أعلم.

<sup>981</sup>\_قال السندي: قوله: (ما صلى بعدها صلاة) أي بالناس والله تعالى أعلم.

(67/324) \_ باب القراءة في المغرب (41 مص)

985 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهَٰبُ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزَّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسُودِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزَّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزَّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَلُهُ أَحَدٌ ﴾ وَ﴿إِنَّا أَصْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَحْلُوفَةً لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولُ اللّهِ يَتَثِيرُ عَنْ أَفِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ ﴿الْمَصِ﴾». [تحفة الاشراف= ٢٧٣٣].

986 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةٌ بْنُ الزَّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: «مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّورِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَيَعْتِي يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَطُولُ الطُّولَيَيْنِ قَالَ: الأَعْرَافُ اللَّهِ عَلَى ١٤٠، ١= ٢١٦٦٥].

987 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو حَيْوَةً عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ وَأَبُو حَيْوَةً عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً: ﴿ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلاَةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَغْرَافِ فَي رَكْعَتَيْنِ ﴾. [تحقة الاشراف= ١٦٩٥٩].

(68/325) ـ باب القراءة في الركعتين بعد المغرب

988 - أَخْبَرَنَا الْفَضُّلُ بْنُ شَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَمُرَ قَالَ: الرَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيْ عِشْرِينَ مَرَّةً يَقْرَأُ فِي الرَّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَفِي الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿ قُلْ يَا أَيُهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَعَدٌ ﴾ . [ت= ٤١٧، ق= ١١٤٩، أ= ٥٩٥ه].

(326/69) ـ باب الفضل في قراءة ﴿قُلِ هُو اللهُ أحدِ

989 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد عَنِ ابْنِ وَلَهْبِ قَالَ: خَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

<sup>985 -</sup> قال السندي: قوله: «أتقرأ في المغرب بقل هو الله أحد» أي دائماً بحيث كأنه اللازم ولا يجوز غيره فالإنكار على التزام القصار وفيه أنه ينبغي للإمام أن يقرأ ما قرأه على أحياناً تبركاً بقراءته على وإحياء لسنته وآثاره الجميلة «فمحلوف» أراد بالمحلوف الله الذي لا يستحق الحلف إلا به والخبر محذوف أي الله قسمي «بأطول الطوليين» يعني الأنعام والأعراف وأطولهما الأعراف، وصدق هذا الوصف على غير الأعراف لا يضر لأنه عينها بالبيان.

<sup>988 -</sup> قال السندى: قوله: «رمقت النبي ﷺ أي نظرت إليه وتأملت في قراءته.

<sup>989 -</sup> قال السندي: قوله: (على سرية) أي جعله أميراً على طائفة من الجيش (فيختم بقل هو الله أحد) أي يختم قراءته بقراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ والحاصل أن النبي ﷺ قرره على ذلك وبشره عليه بما بشره فعلم به جواز الجمع بين السور المتعددة في ركعة.

أَبِي هِلاَلِ أَنْ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ حَدْثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ وَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ». فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لاَنَّهَا فَلَمَّا رَجِعُوا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلً فَانَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزْ وَجَلً فَانَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزْ وَجَلً

990 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنِ مَوْلَى آلِ
زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «الْجَنَّةُ». [ت= ٥٨٩٧].

991 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يُردُدُهَا فَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يُردُدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِي ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُكَ الْقُرْآنِ». [خ-١٤٦١].

992 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَهُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ ٱمْرَأَةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ثُلُكُ الْقُرْآنِ ﴾ [ت= ٢٨٩٦].

قَالَ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: مَا أَعْرِفُ إِسْنَاداً أَطْوَلَ مِنْ لهٰذَا.

(327) - باب القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ 993 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ

991 \_ قال السندي: قوله: «فذكر ذلك له» كأنه عظم ذلك ترديده هذه السورة «لتعدل» أي تساوي ثلث القرآن أجراً.

992\_قال السندي: قوله: «عن منصور عن هلال بن يساف الغ» في بعض النسخ قال أبو عبد الرحمن: ما أعرف إسناداً أطول من هذا ونقل عن السيوطي أنه قال فيه ستة من التابعين قال: والمرأة هي امرأة أبي أيوب.

993 \_ قال السندي: قوله: «فصلى العشاء الآخرة النح» ظاهر صنيع المصنف يميل إلى أنه جمع بين رواية صلاة المغرب ورواية صلاة العشاء بالحمل على تعدد القضية فلذلك استدل بكلتا الروايتين لكن وقوع مثل هذه القضية مرتين بعيد إلا أن يقال يحتمل أنه وقع من معاذ مرتين ثم رفع الواقعتان إلى النبي على مرة والله تعالى أعلم.

<sup>990</sup> \_ قال السندي: قوله: «وجبت» لا دلالة في الحديث على عموم الوجوب لكل قارىء إلا بالنظر إلى أن الظاهر أن الوجوب جزاء لقراءته فالظاهر عمومه لكل عامل عمله والله تعالى أعلم.

قَالَ: قَامَ مُعَاذُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَطَوَّلَ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ ﴿أَفَتَانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفْنَ كُنْتَ عَنْ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبُّكَ الأَعْلَى ﴾ و﴿ الضَّحَى ﴾ و﴿ إِذَا السَّمَاءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾؟». [خ=٥٠٠، أ= ١٤١٩٤].

## (328 /71) \_ باب القراءة في العشاء الآخرة بـ (الشمس وضحاها)

994 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: صَلَّى مُعاذُ بنُ جَبَلِ لأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطُوَّلَ عَلَيْهِمْ فَانْصَرَفَ رَجُلِّ مِنَا فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ فَقَالَ: إِنّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَٰلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَا فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَاناً يَا مُعَاذُ؟ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَاناً يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَّمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِهِ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ وَ﴿اللَّيٰلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ وَ﴿اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ وَ﴿اللَّيْلِ إِذَا يَعْشَى ﴾ وَ﴿اللَّيْلِ إِذَا يَعْشَى ﴾

995 - أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً عَنْ أَلْسُورِهِ. [ت= ٣٠٩، أ= ٢٩٥٨].

#### (72/ 329) ـ باب القراءة فيها بـ (التين والزيتون)

996 - أَخْبَرَنَاقُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اصَلِّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لْعَتَمَةَ فَقَرَأَ فِيهَا بِـ﴿النَّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾».

[خ= ۲۷۷، م= ۲۲٤، د= ۲۲۱، ت= ۲۱، ق= ۲۸۵].

## (73/ 330) ـ باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة

997 - أَخْبَوَنَاإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ عَدِي بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الرَّكُعَةِ الرَّكْعَةِ الرَّكُعَةِ الرَّكُعَةِ الرَّكُعَةِ الرَّكُعَةِ الرَّكَةِ النَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾». [تقدم= ٩٩٦].

#### (74 331) ـ باب الركود في الركعتين الأوليين

998 - أَخْبَرَ فَاعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةً يَقُولُ: «قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ: قَدْ شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى

<sup>998</sup> قال السندي: قوله: «قد شكاك الناس» أي أهل كوفة كان سعد أميراً من جهة عمر عليهم فجاؤوا عند عمر وشكوا سعداً فطلبه عمر وقال له «اتثد» بتشديد التاء بعدها همزة مكسورة وقبلها همزة مفتوحة أي أتثبت ولا أتعجل، وفي بعض النسخ «أمد» بتشديد الدال كما في أبي داود أي أزيد وأطول «وأحذف» أي أخفف «وما آلو» بهمزة ممدودة أي لا أقصر في صلاة اقتديت بها وهي صلاة رسول الله عليه

فِي الصَّلاَةِ فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَّئِدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ وَمَا اَلُو مَا افْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلاَةِ. رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ». [خ= ٧٥٥، م= ٤٥٣، د= ٨٠٣].

999 \_ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُلَيَّةَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: ﴿وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدِ عِنْدَ عُمْرَ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلاةَ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لاَ أَخْرِمُ عَنْهَا أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ وَأَخْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ قَال: ذَاكَ الظَّنُ بِكَ». [تقدم= ٩٩٨].

## (75/332) - باب قراءة سورتين في ركعة

1000 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَغْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْإِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةُ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ . [٣٦٠٠ - ٣٦٠٠].

1001 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلٍ يَقُولُ: «قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ قَالَ: هَذَا كَهَدُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلٍ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُرُنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ الشَّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُرُنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ». [خ= ٧٧٥، م= ٨٩٢، أ= ٣٦٠٧].

1002 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: وَ«أَتَاهُ رَجُلْ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيلَةَ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَضَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ: هَذَا كَهَذُ الشَّعْرِ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ مِنْ آلِ لِحَمّ . [أ= ٤٤١٠].

# (76/333) - باب قراءة بعض السورة

1003 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

1000 \_ قال السندي: قوله: «إنَّي لأعرف النظائر» أي السور المتقاربة في الطول.

1001\_قال السندي: قوله: «هذّاً) بفتح هاء وتشديد ذال معجمة أي تسرع إسراعاً في قراءته كما تسرع في إنشاد الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر وهو استفهام إنكار بحذف أداته «تقون» بضم الراء أو كسرها. 1002 \_ قال السندي: قوله: «وآل حم» أي صاحب حم أي السورة المصدرة بدرحم).

1003 \_ قال السندي: قوله: «قلما جاء موسى أو عيسى» أي جاء قوله تعالى: ﴿ثم أرسلنا موسى

<sup>999</sup>\_قال السندي: قوله: «ما يحسن» من الإحسان أو التحسين «لا أخرم» من باب ضرب أي لا أنقص «أركد» من باب نصر أي أسكن وأطيل القيام.

عَبَّادٍ حَدِيثاً رَفَعَهُ إِلَى ٱبْنِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: ﴿حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَفْبَةِ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى أَوْ عَسَى عَلَيْهُمَا السَّلاَمُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ ﴾. [خ= ٧٧٤، م= ٥٥٥، د= ٦٤٩، ق= ٨٢٠، أ= ١٥٣٩٢].

### ( $^{77}/^{334}$ ) - باب تعوذ القارىء إذا مر بآية عذاب

1004 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيًّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةً عَنْ شُعْبَةً عَنْ الْمُسْتَورِدِ بْنِ الأَحْنَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسْتَورِدِ بْنِ الأَحْنَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ يَثِيِّةٍ لَيْلَةً فَقَرَأً فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ عَذَابٍ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: شَبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيم وَفِي شُجُودِهِ شُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى».

[م= ۲۷۷، د= ۲۲۱، ت= ۲۲۲، ق= ۱۰۵۱، أ= ۲۳۳۰].

#### رحمة (78/335) ـ باب مسالة القارىء إذا مر بآية رحمة

1005 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُدَيْفَةَ وَالأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ عَنْ مُرَّةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ رُفَرَ عَنْ حُدَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ عَيِّةٍ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنَّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ لاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ لِاَ سَأَلَ وَلاَ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلاَّ اَسْتَجَارَاً. [تقدم= ١٠٠٤ وياتي ١٦٦١].

#### (79/336) ـ باب ترديد الآية

1006 - اَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٌ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُ عَلَيْ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ بِآيَةٍ. وَالآيَةُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيرُ الْحَكِيمُ ﴿ أَصْبَحَ بِآيَةٍ. وَالآيَةُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيرُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٨]. [ق- ١٣٥٠، أ- ٢١٣٨].

وأخاه ﴾ أو ذكر عيسى وهذا شك من الراوي وعيسى مذكور في جنبه فلذا جمع بينهما «سلعة» بفتح سين وسكون عين أخذته بسبب البكاء ثم لا يخفى أن الاقتصار على بعض السورة لههنا لضرورة فالاستدلال به على الاقتصار بلا ضرورة لا يتم فالأولى الاستدلال بقراءته ﷺ سورة الأعراف في المغرب حيث فرقها في ركعتين والله تعالى أعلم.

<sup>1004 -</sup> قال السندي: قوله: «وقف وتعوذ» عمل به علماء الحنفية في الصلاة النافلة كما هو المورد.

<sup>1006 -</sup> قال السندي: قوله: «جسرة» بفتح جيم وسكون سين «بنت دجاجة» قال السيوطي بفتح دال وجيمين والمعروف أنها بالفتح في الحيوان وبالكسر في الإنسان وهو المضبوط في بعض النسخ المصححة والله تعالى أعلم. «قام النبي عليه أي الليل «حتى أصبح» كذا في بعض النسخ المصححة أي إلى أن دخل وقت الصبح، وفي بعض النسخ: «حتى إذا أصبح، وعلى هذا فجواب إذا مقدر أي تركها أي الآية.

# (337/80) ـ قوله عز وجل ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾

1007 ـ ٱخْبَرَنَا أَخِمَدُ بْنُ مَنِيعِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ قَالاً: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُي وَحْشِيَّةً وَهُوَ ابْنُ إِيَاسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلاَ تَجْهَرُ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِثُ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةً فَكَانَ إِذَا صَلَّى فِلاَ تَجْهَرُ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِثُ مِبْوا الْقُرْآنَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيهِ ﷺ: وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُوا الْقُرْآنَ وَلاَ تُخْهَرْ بِصَلاَتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُوا الْقُرْآنَ وَلاَ تُخَافِث بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلاَ يَسْمَعُوا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً ﴾.

[خ= ۲۷۲۲ ، م= ۲۶۶ ، ت= ۲۱۲۵] .

1008 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً: قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سِأَلُهُ رَآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سِبُوا الْقُرْآنِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَكَانَ النَّبِيُ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ مَا كَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾ [الإسراء: ١١٠]. [تقدم= ١٠٠٧].

## (81/338) ـ باب رفع الصوت بالقرآن

1009 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أُمُ هَانِيءٍ قَالَتْ: «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي».

[ت= ٣٠١، ق= ٣٠١، أ = ٢٦٩٦، أ = ٢٦٩٦٠].

#### (339 /82 ماب مد الصوت بالقراءة

1010 ــ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسَا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: "كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدَاً». [خ-٥٠٤٥، د- ١٤٦٥، ت- ٢٩٨، ق- ٣٥٣، أ- ١٢١٩٩].

1007 - قال السندي: قوله: «رفع صوته» ليتدبروه ويأخذوا عنه «ولا تجهر» أي كل الجهر بقرينة الأمر بالتوسط وقد يقال مقتضى الآية أن الجهر هو الإعلان البالغ حده فليتأمل «وابتغ بين ذلك سبيلاً» أي بين المذكور من الجهر والمخافتة ويحصل به الأمران جميعاً عدم الإخلال بسماع الحاضرين والاحتراز عن

سب أعداء الدين.

1009 - قال السندي: قوله: «وأنا على عريشي» العريش كل ما يستظل به ويطلق على بيوت مكة لأنها كانت عيداناً تنصب ويظلل عليها.

1010 \_ قال السندي: قوله: اليمد صوته مداً» أي يطيل الحروف الصالحة للإطالة يستعين بها على التدبر والتفكر وتذكير من يتذكر.

## (340/ 83) - باب تزيين القرآن بالصوت

1011 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرَيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرُّفٍ عَنْ عَبْ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ وَيَنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ۗ . [هـ ١٤٦٨، ق- ١٣٤٢، أ- ١٨٥٧].

1012 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيْتُوا الْفُزآنَ بأَصْوَاتِكُمْ». [تقدم= ١٠١١].

قَالَ ٱبْنُ عَوْسَجَةَ: كُنْتُ نَسِيتُ لهٰذِهِ زَيَّنُوا الْقُرْآنَ حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِم.

1013 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي حَازِم عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ». [خ= ٤٤٧٤، م= ٧٨٣٧].

1014 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ يَعْنِي أَذَنَهُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ». [خ = ٢٤٠٥، م = ٢٩٢٧ أ = ٢٧٦٧].

1015 \_ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنْ ٱبْنَ

1011\_قال السندي: قوله: (زينوا القرآن بأصواتكم) أي بتحسين أصواتكم عند القراءة فإن الكلام الحسن يزيد حسناً وزينة بالصوت الحسن وهذا مشاهد ولما رأى بعضهم أن القرآن أعظم من أن يحسن بالصوت بل الصوت أحق بأن يحسن بالقرآن قال معناه زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسره غير واحد من أثمة الحديث وزعموا أنه من باب القلب وقال شعبة نهاني أيوب أن أحدث زينوا القرآن بأصواتكم ورواه معمر عن منصور عن طلحة زينوا أصواتكم بالقرآن وهو الصحيح والمعنى اشتغلوا بالقرآن واتخذوه شعاراً وزينة .

1013 \_قال السندي: قوله: (ما أذن الله) بكسر الذال أي ما استمع لشيء مسموع كاستماعه لنبي والمراد جنس النبي والقرآن القراءة أو كلام الله مطلقاً ولما كان الاستماع علَى الله تعالى محالاً لأنه شأن من يختلف سماعه بكثرة التوجه وقلته وسماعه تعالى لا يختلف قالوا هذا كناية عن تقريب القارىء وإجزال ثوابه «يتغنى بالقرآن» أي يحسن صوته به حال قراءته أو هو الجهر وقوله يجهر به تفسير له أو يلين ويرقق صوته ليجلب به إلى نفسه وإلى السامعين الحزن والبكاء ويتقطع به عن الخلق إلى الخلق جل وعلا.

> 1014 \_ قال السندي: قوله: اليعني أذنه بفتح همزة وذال معجمة معاً أي استماعه.

1015 \_قال السندي: قوله: القد أوتى من مزامير آل داود؛ وفي النهاية شبه حسن صوته وحلاوة

شِهَابِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَال: «لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ». [تحفة الاشراف= ١٥٢٣١].

1016 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ». [تحفة الاشراف= ١٩٤٥].

1017 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِزْمَاراً مِنْ مَرْامِير آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ». [تحفة الاشراف= ١٩٦٧٢].

الله عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَ بْنُ سَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ يَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ يَعْدَى بْنِ مَمْلَكِ: «أَنَهُ سَأَلَ أُمْ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلاَتِهِ قَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ؟ ثُمَّ نَعْنَتُ قِرَاءَةً مُفَسِّرَةً حَرْفاً حَرْفاً». [د= ١٤٦٦، ت= ٢٩٢٣، أ= ٢٦٥٨٨].

## (84/341) \_ باب التكبير للركوع

1019 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرُوانُ عَلَى الْمَدِينَةِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبّنَا وَلَكَ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرُ حِينَ يَهُوي سَاجِداً ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُدِ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى الْمَصْدِي صَلاَتَهُ وَسَلّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: "وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي يَقْضِي بِيَدِهِ إِنِّي لَكُمْرُ مَنْ الثَّنْمَةُ مِنْ الثَّنَاقِ اللّهِ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا لَمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا لَمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا لَمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَكُبُو اللّهِ عَلَى الْمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا لَمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الْمُعْبَلُ عَلَى الْمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الْمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَاللّذِي لَنْ مُرْسُولِ اللّهِ عَلَى الْمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَاللّذِي اللّهِ عَلَى الْمُسْجِدِ فَقَالَ: "وَاللّذِي اللّهُ الْمُلْكِ

## (85/342) \_ باب رفع اليدين للركوع حذاء فروع الأذنين

1020 ــ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى بَلَغَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ". [تقدم= ٨٧٦].

نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والمراد بآل داود نفسه وكثيراً ما يطلق آل فلان على نفسه.

<sup>1018</sup> ـ قال السندي: قوله: (ثم نعتت قراءته) أي وصفت وبينت بالقول أو بالفعل بأن قرأت كقراءته على المرفأ حرفاً والمرفأ قال أبو البقاء نصبهما على الحال أي مرتلة نحو أدخلتهم رجلاً رجلاً أي منفردين.

<sup>1019</sup> \_ قال السندي: قوله: «إني لأشبهكم صلاة الغ» يقول لهم ذلك ترغيباً لهم في فعل مثلها.

## (343/84) - باب رفع اليدين للركوع حذو [حذاء] المنكبين

1021 \_ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع». [م= ٣٩٠، د= ٧٢١، د= ٢٥٥، ق= ٨٥٨، أ= ٤٥٤٠].

#### (87/344) - باب ترك ذلك

1022 - أَخْبَوَكُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةٍ كُلَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةٍ وَلَنْ مَنْ يَعُدْ». [ت= ٧٤٨، أ= ٣٦٨١].

### (345/88) - باب إقامة الصلب في الركوع

1023 - أَخْبَوَ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ عَنِ الْأَغْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ تُجْزِى مُ صَلاّةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبُهُ فِي الرُّكُوعِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ تُجْزِى مُ صَلاّةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبُهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [د= ٨٥٠، ٢٥ - ٢٦٥، ق - ٢٠٠٠].

### (346/ 89) ع باب الاعتدال في الركوع

1024 \_ أَخْبَرَهَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اَضْتَدِلُوا فِي الرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ». [ق= ٨٩٩، ا ٨٩٢].

1022 \_ قال السندي: قوله: «ثم لم يعد» قد تكلم ناس في ثبوت هذا الحديث والقوي أنه ثابت من رواية عبد الله بن مسعود، نعم قد روي من رواية البراء لكن التحقيق عدم ثبوته من رواية البراء، فالوجه أن الحديث ثابت لكن يكفي في إضافة الصلاة إلى رسول الله وسلى هذه الصلاة أحياناً وإن كان المحديث ثابت لكن يكفي في إضافة الصلاة إلى رسول الله الله المتبادر الاعتياد والدوام فيجب الحمل على كونها كانت أحياناً توفيقاً بين الأدلة ودفعاً للتعارض وعلى هذا المتبادر أنه ولا الله الله المواز أنه الله المرادع عند الركوع وعند الرفع منه إما لكون الترك سنة كالفعل أو لبيان الجواز فالسنة هي الرفع لا الترك والله تعالى أعلم.

1023 \_ قال السندي: قوله: «لا يقيم» أي لا يعدل ولا يسوى والمقصود الطمأنينة في الركوع والسجود ولذا قال الجمهور بافتراض الطمأنينة والمشهور من مذهب أبي حنيفة ومحمد عدم الافتراض لكن نص الطحاوي في آثاره على أن مذهب أبي حنيفة وصاحبيه افتراض الطمأنينة في الركوع والسجود وهو أقرب إلى الأحاديث والله تعالى أعلم.

1024 \_ قال السندي: قولة: «اعتدلوا في الركوع» أي توسطوا فيه بين الارتفاع والانخفاض وكذا توسطوا في السجود بين الافتراش والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها والبطن عن الفخذ وبسط الكلب هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض.

# (12/2) \_ كتاب التطبيق

## (1/ 347) \_ باب التطبيق

1025 - اَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةً عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ: «أَصَلَّى قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ: «أَصَلَّى هُولُاءٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ فَأَمَّهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَاصْنَعُوا هُكَذَا وَإِذَا كُنْتُمْ أَكُثُم وَلْيَفُوشُ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَيلافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقَدم = ١٧١٥].

1026 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرُّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالاً: "صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ فَقَامَ بَيْنَنَا فَوضَعْنَا أَيْدِيّنَا عَلَى رُكَبِنَا فَنَزَعَهَا فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا وَقَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْنِي يَفْعَلُهُ". [تقدم= ٧١٦].

1027 - أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ الصَّلاةَ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَلَمَّا أَرْسُولُ اللَّهِ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَلْقَمَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ الصَّلاةَ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ فَبَلَغَ ذَٰلِكَ سَعْداً فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا تَفْعَلُ لَهَذَا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ فَبَلَغَ ذَٰلِكَ سَعْداً فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي قَدْ كُنَّا تَفْعَلُ لَمَذَا ثُمَّ أُورُنَا بِهِذَا يَعْنِي الإِمْسَاكَ بِالرُّكِبِ. [د=٧٤٧، أ=٣٥٨٨].

#### (12/2) ـ كتاب التطبيق

1025 - قال السندي: قوله: «فليؤمكم أحدكم» أي ليقدم عليكم في القيام وليقم مقام الإمام من القوم «وليفرش كفيه على فخذيه» من أفرش أي ليجعلهما كالفراش لهما أي ليضعهما على فخذيه في التشهد والظاهر أن مراده أنه لا يطبق في التشهد إذا كانوا أكثر من ثلاثة. وقوله: «فكأنما أنظر» كلام يتعلق بالتطبيق أي رأيته على فكأنما أنظر الخ، والتطبيق هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهو منسوخ بالاتفاق كما سيذكره المصنف، وهذا الذي ذكرت هو مقتضى ظاهر هذه الرواية المذكورة في هذا الكتاب لكن الظاهر أن فيه اختصاراً، ففي رواية مسلم: «وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنأ وليطبق بين كفيه» فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله على وقوله ليجنأ بفتح الياء وسكون الجيم آخره همزة أي ليركع وعلى هذا فمعنى ليفرش كفيه الخ أي ليفرش أحدكم ذراعيه أريد بالكف الذراع أي عند الركوع وفيه اختصار أي ليطبق بين كفيه والله تعالى أعلم.

1027 - قال السندي: قوله: «أمرنا» على بناء المفعول.

#### (2/348) ـ باب نسخ ذلك

1028 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيُّ فَقَالَ لِي: ٱضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَجَعَلْتُ يَدَيِّ بَيْنَ رُكْبَتَيُّ فَقَالَ لِي: ٱضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَٰلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هٰذَا وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالأَكْفُ عَلَى الرُّكُفِ عَلَى الرُّكُفِ. [خ ٧٩٠، م- ٥٣٥، د ٧٩٠، ت ٧٩٠، ت ٧٥٠، ق ٧٧٠، أ ١٥٧٠].

1029 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدِ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: «رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ فَقَال أَبِي: إِنَّ هٰذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ ثُمَّ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ فَقَال أَبِي: إِنَّ هٰذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ ثُمَّ الرَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ فَقَال أَبِي: إِنَّ هٰذَا شَيْءٌ كُنًا نَفْعَلُهُ ثُمَّ الرَّبَيْرِ بْنِ عَدِيً

#### (3/349) - باب الإمساك بالركب في الركوع

1030 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عُمَرَ قَالَ: «سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ فَأَمْسِكُوا بِالرُّكَبِ». [ت= ٢٥٨].

1031 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمُنِ السَّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: ﴿إِنَّمَا السُّنَةُ الأَخْذُ بِالرُّكَبِ﴾. [تقدم].

#### (4/350) - باب مواضع الراحتين في الركوع

1032 ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا وَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَع رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ حَتَّى ٱسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ». [د= ٨٦٣، أ= ٢٢٤٢].

#### (5/351) - باب مواضع أصابع اليدين في الركوع

1033 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةً عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَمْرِو قَالَ: أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْنَا: بَلَى فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ وَجَافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اَسْتَقَرً كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ فَجافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرً كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ فَجافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرً كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ فَجافَى إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرً

<sup>1032</sup> \_ قال السندي: قوله: «وجافي بمرفقيه» أي بعدهما عن الجنب.

كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ صَنَعَ كَذَٰلِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ قَالَ: (هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهْكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا). [تقدم= ١٠٣٢].

## (352 /6) \_ باب التجافي في الركوع

1034 ـ أَخْبَوَ فَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ آبْنِ عُلَيَّةً عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَالِم البَرَّادِ قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قُلْنَا: بَلَى فَقَامَ فَكَبرَ فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هٰكَذَا وَقَالَ: «هٰكَذَا وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هٰكَذَا وَقَالَ: «هٰكَذَا وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ ال

(7/ 353) ـ باب الاعتدال في الركوع

1035 ـ أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدُّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ عَنْ أَبِي خُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ فَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُشْنِعْهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ».

[خ= ۱۲۸، ت= ۲۰۳۱، ق= ۱۲۰۱۱، د= ۱۲۴، أ= ۱۲۳۲].

#### (8/ 354) \_ باب النهي هن الشراءة في الركوع

1036 ـ ٱخْبَرَنَاعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ أَشْعَتَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ عُبَيْدَةً عَنْ أَشْعَتَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ عُبَيْدَةً عَنْ عَلَيْ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُ ﷺ وَالْعَسِّيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً». [\* ٨٦٦].

1034 - قال السندي: قوله: اجافى بين إبطيه لا بد من إضافة بين إلى متعدد فيتوهم أن ذلك المتعدد لهمنا إبطيه بالتثنية وليس كذلك بل إبطيه أحد طرفي المتعدد والطرف الثاني محذوف أي بين إبطيه وبين ما يليهما من الجنب، والمعنى بين كل من إبطيه وما يليهما من الجنب، والحاصل أن المراد بإبطيه كل واحد منهما فما بقي متعدداً فلا بد من اعتبار أمر آخر يحصل بالنظر إليه التعدد وهذا معنى قول من قال أي ينحى كل إبط عن الجنب الذي يليها ولو أبقى الكلام على ظاهره لم يستقم كما لا يخفى.

1035 قال السندي: قوله: «اعتدل» أي توسط بين الإرتفاع والانخفاض وفسره بقوله فلم ينصب رأسه ولم يقتله ولم يقلم ينصب رأسه ولم يقنعه ونصب الرأس معروف والإقناع يطلق على رفع الرأس وخفضه من الأضداد والمراد لههنا الثاني وفي النهاية، ووقع في بعض النسخ فلم ينصب والمشهور فلا يصوب أي لم يخفضه جداً وعلى هذا فالإقناع بمعنى الرفع وكذا على ما في بعض النسخ فلم ينصب من صب الماء والمراد الإنزال بحمل الإقناع على معنى الرفع.

1036 - قال السندي: قوله: «عن القسي» بفتح القاف وكسر السين المشددة نسبة إلى موضع ينسب إليه الثياب القسية، وهي ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس من بلاد مصر بما يلي الفرماء «وأنا أقرأ وأنا راكع» قيل ذلك لما في الركوع والسجود من الذكر والتسبيح فلو كانت قراءة القرآن فيهما لزم الجمع بين كلام الله وكلام غيره في محل واحد كأنه كره لذلك وفيه أن الركعة الأولى لا تخلو عن دعاء استفتاح فلزم من القراءة فيها الجمع فتأمل.

1037 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُ ﷺ عَنْ خَاتَمِ النَّهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُ ﷺ عَنْ خَاتَمِ النَّهَ عَنْ خَاتَمِ النَّهِيَ اللَّهِي النَّهِي اللَّهِي عَنْ الْقَسِي وَالْمُعَصْفَرِ». [م-٧٨٠، أ- ٢١١].

1038 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي فُدَيْكِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكُوع». [تقدم= ١٠٣٧].

ُ 1039 \_ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، زَغْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يَقُولُ: ﴿نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الدَّهَبِ وَعَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ».

[م= ۲۰۷۸ ن = ٤٤٠٤، ت= ٢٦٤، ق= ٢٠٢٧، أ= ١٠٤٤].

1040 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَى اللَّهِ بَنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي اللَّهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوع». [تقدم= ١٠٣٩].

#### (355/ 9) - باب تعظيم الرب في الركوع

1041 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْم عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ النّبِيُ ﷺ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ

1038 \_ قال السندي: قوله: «ولا أقول نهاكم» لم يرد أنه نهي مخصوص به إذ الأصل في التشريع العموم بل أراد أن اللفظ ورد خطاباً له فقط ولم يخاطبه بلفظ عام يشمله وغيره نعم حكم الغير ثابت بعموم «عن لبس القسي» هو بضم اللام مصدر لبس الثوب بكسر الباء «المفدم» بضم ميم وفتح فاء وتشديد دال مهملة مفتوحة. في النهاية: هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ.

1039 ـ قال السندي: قوله: ﴿وَهُنْ لِبُوسُ ۚ بَفْتُحُ لَامُ مُصَدِّرُ لَبُسُ

1041 \_ قال السندي: قوله: «كشف النبي على الستارة» أي في آخر مرضه «من مبشرات النبوة» أي مما يظهر للنبي من المبشرات حالة النبوة وهي بكسر الشين ما اشتمل على الخبر السار من وحي وإلهام ورؤيا ونحوها ولا يخفى أن الإلهام للأولياء أيضاً باق فكأن المراد لم يبق في الغالب إلا الرؤيا الصالحة «يراها المسلم» أي المبشر بها أو يرى غيره لأجله «فعظموا الغ» أي اللائق به تعظيم الرب فهو أولى من المدعاء وإن كان الدعاء جائزاً أيضاً فلا ينافي أنه كان يقول في ركوعه اللهم اغفر لي «فاجتهدوا في الدعاء» أي أنه محل لاجتهاد الدعاء وأن الاجتهاد فيه جائز بلا ترك أولوية وكذلك التسبيح فإنه محل له أيضاً «قمن» بكسر ميم وفتحها أي جدير وخليق قبل بفتح الميم مصدر وبكسرها صفة.

خَلْفَ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿ أَيُهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوّةِ إِلاَّ الرَّوُيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ ﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿ الْاَ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبِ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ قَمِنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ . [م= ٤٧٩ ، د= ٢٧٨ ، أ= ١٩٠٠].

# (356/10) - باب الذكر في الركوع

1042 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَامِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ الْأَحْمَثُ عَنْ صِلَةِ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ فَقَالَ عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ الْأَحْمَى وَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ الْأَحْمَى وَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُحْدِدِةِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى قَلَامَ اللَّهِ اللَّهُ الْمُسْتَوْدِدِ فَي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى قَلَم اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى وَلَيْ سُجُودِهِ وَلَيْ سُجُودِهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

# (11/357) - باب نوع آخر من الذكر في الركوع

1043 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ قَالاً: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسَجُودِهِ: ﴿سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمُ آغْفِرْ لِي﴾.

[خ= ٤٨٤، م= ٤٨٤، د= ٧٧٨، ق= ٨٨٨، أ= ١٢٤٤].

## (12/358) - باب نوع آخر منه

1044 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنِي قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ». [م=٤٨٧، د= ٤٨٧، أ=٢٤١١٨].

# (13/359) - باب نوع آخر من الذكر في الركوع

1045 ـ أَخْبَرَنَا عُمْرُو بُنُ مَنْصُورِ يَغْنِي النَّسَائِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بَنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ يَغْنِي ٱبْنِ صَالِحِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي شَمِعْتُ عَوْفَ بْنِ مَالِكِ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رَكُوعِهِ: ﴿ مُسْبَحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ﴾. [د= ٨٧٣، ت= ٢٩٦، أ= ٢٤٠٣٥].

1045 \_ قال السندي: قوله: «الجبروت والملكوت» هما مبالغة الجبر وهو القهر والملك وهو التصرف أي صاحب القهر والتصرف البالغ كل منهما غايته «والكبرياء» قيل هي العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى.

<sup>1044</sup> \_ قال السندي: قوله: «سبوح قدوس» في النهاية يرويان بالضم والفتح وهو أقيس والضم أكثر استعمالاً وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه، وقال القرطبي: هما مرفوعان على أنهما خبر محذوف أي هو أو أنت وقيل بالنصب على إضمار فعل أي أعظم أو أذكر أو أعبد «الملائكة والروح» قيل المراد به جبريل وقيل هي صنف من الملائكة وقيل ملك أعظم خلقة.

## (14/ 360) \_ باب نوع آخر منه

1046 - أَخْبَرَنَاعَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجِ عَنْ عَبْدُ النَّخْمِ الرَّحْمُنِ الأَعْرَجِ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَمُخْي وَعَصَبِي».

[م= ۲۷۵، د= ۲۷، ت= ۲۲۱، ق= ۲۰۰۱، تقدم= ۲۹۸].

### (361/361) - باب نوع آخر

1047 - أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ إِسْلَهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَلَخْمِي وَعَظْمِي وَعَضِي للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٩. [تحفة الاشراف= ٣٠٣٩].

1048 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ حِمْيَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا الْمُنْكَدِرِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَبْدِ كَانَ إِذَا قَامَ يُعْمِلُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَمُخْي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [تقدم= ١٩٩٤].

### (362 /16) - باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع

1049 - اَخْبَرَنَاقَنَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُو بْنُ مُضَرَ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَخْيَى الزرَفِيُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمُهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ وَكَانَ بَدْرِيّاً قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرُسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرُسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَةً عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّ عَلَيْهِ فَرَةً عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ قَالَ: قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ قَالَ: قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

<sup>1046 -</sup> قال السندي: قوله: «لك ركعت» أي لا لغيرك خضعت وإسناد خشع أي تواضع وخضع إلى السمع وغيره مما ليس من شأنه الإدراك والتأثر كناية عن كمال الخشوع والخضوع أي قد بلغ غايته حتى كأنه ظهر أثره في هذه الأعضاء وصارت خاشعة لربها «والمخ» بالضم والتشديد الدماغ «والعصب» بفتحتين أطناب المفاصل.

<sup>1049 -</sup> قال السندي: قوله: (يرمقه) كينصر أي ينظر إليه (ولا يشعر) أي الرجل بنظره والقد جهدت على بناء الفاعل أي بذلت غاية وسعي أو على بناء المفعول أي أصابني التعب والمشقة بكثرة الإعادة «ثم اركع حتى تطمئن راكعاً» أي فلم يأمره بالتسبيح فيه فدل على عدم وجوب التسبيح فيه وأنه يصح بدونه.

الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ فَعَلَّمْنِي وَأَرِنِي قَالَ: ﴿إِذَا أَرَدْتَ الصَّلاةَ فَتَوَضَّا فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ قُمْ فَاسْتَفْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبُرْ ثُمَّ اَقْرَأْ ثُمَّ اَرْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ثُمَّ اَرْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ثُمَّ اَسجُذ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً فَإِذَا صَنَعْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَاجِداً ثُمَّ اَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمَئِنَ قَاعِداً ثُمَّ اَسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِداً فَإِذَا صَنَعْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاتَكَ وَمَا انْتَقَضْتَ مِنْ ذٰلِكَ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ صَلاتِكَ ﴾. [د= ٨٥٧، ت= ٣٠٢، ق= ٤٦٠].

## (17/363) - باب الأمر بإتمام الركوع

1050 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنساً يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: ﴿ أَتِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ ﴾ .
[تحقة الاشراف= ١٢٩٢] .

# (18/364) - باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع

1051 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «صَلّيتُ خَلْفَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يُرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا أَفْتَتَحَ الصّلاَةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لِمَكَذَا». وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى نَحْوِ الأَذُنَيْنِ. [تحقة الاشراف= ١١٧٧٩].

# (19/365) - باب رفع اليدين حذو فروع الأذنين عند الرفع من الركوع

1052 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُّولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ». [تقدم= ٨٧٦].

# (20/366) - باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع

1053 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنسِ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا وَاذَا وَاذَا قَالَ: سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ: رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ﴾ . [تقدم= ٤٧٤].

# (21/367) - باب الرخصة في ترك ذلك

1054 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ قَالَ: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلِّى فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً». [تقدم= ١٠٢٢].

# (22/ $^{368}$ ) - باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع

1055 - اَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنِ اَبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرَّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضاً وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضاً وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ». [تقدم= ٤٧٤].

1056 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

#### (23/369) – باب ما يقول الماموم

1057 - أَخْبَرَكَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ آبْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقَّهِ الأَيْمَنَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا وَلَكَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [تقدم= ٧٩٠].

1058 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ عَن أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعِ قَالَ: كُتًا يَوْما نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبِّنَا رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيْبًا مُبَارَكا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفَا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضَعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُهِمْ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضَعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُهِمْ يَكُتُبُهَا أَوْلاً». [خ ٧٠٠ : ٧٩٠ : ٢٠٠٥].

## (24/370) ـ باب قوله ربنا ولك الحمد

1059 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ

<sup>1056 -</sup> قال السندي: قوله: «قال اللهم ربنا ولك الحمد» أي مع قوله سمع الله لمن حمده وإنما تركه لظهور أنه من وظائف الإمام وإنما الكلام في جمع التحميد معه.

<sup>1058 -</sup> قال السندي: قوله: «يبتدرونها» أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك قاصدين أيهم يكتبها «أولاً» أي سابقاً وقيل الآخرين وضمير التأنيث لهذه الكلمة.

<sup>1059 -</sup> قال السندي: قوله: «فقولوا ريناً ولك الحمد» بالواو وقد جاء بدونها قالوا وبتقدير أنت ربنا أو إلهنا ولك الحمد.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ». [خ= ٧٩٦، م= ٤٠٩، د= ٨٤٨، ت= ٧٦٧].

1060 \_ أَشْهَرَهُمَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّتَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيْنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلاتَنَا فَقَالَ: ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُونَكُمْ ثُمَّ لَيَؤَمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبُّرُوا وَإِذَا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمُ اللَّهُ وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبْرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتِلْكَ بِتِلْكَ وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيْهِ ﷺ سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبَّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ سَلامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمِّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَبْعَ كَلِمَاتٍ وَهِيَ تَجِيَّةُ الصَّلاَةِ». [تقدم= ٢٢٨].

# (25/371) - باب قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود

1061\_أَهُ إِنْ اللَّهُ عَنْ الْمُراهِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّ عُلَيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ: ﴿ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودِهِ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ». [عْ - ٧٩٣، أ= ١٨٤٩٦].

# (26/372) - باب ما يقول في قيامه ذلك

1062 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ

<sup>1060</sup> \_ قال السندي: قوله: (يجبكم الله) بالجزم جواب الأمر أي يستحب لكم وكذا قوله يسمع الله بمعنى يستحب لكم افتلك بتلك، فتلك اللحظة التي تقدمكم أمامكم مجبورة بتلك اللحظة التي تأخرتم

<sup>1061</sup> \_ قال السندي: قوله: (وإذا رفع رأسه من الركوع) كلمة إذا مجردة عن الظرفية بمعنى الوقت أي كان وقت ركوعه وقت رفعه رأسه منه ووقت سجوده قريباً من السواء أي من المساواة.

<sup>1062</sup> \_ قال السندي: قوله: «ملء السموات» تمثيل وتقريب والمراد تكثير العدد أو تعظيم القدر **«وملء ما شئت من شيء بعد»** كالعرش والكرسي ونحوهما، قال النووي: ملء بكسر الميم وينصب الهمزة بعد اللام ورفعهما والأشهر النصب ومعناه لو كانَّ ملأها لعظمته انتهى.

لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [م= ٤٧٨].

1063 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدُّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِع عَنْ وَهْب بْنِ مِينَاسِ الْعَدَنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السَّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السَّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ النَّرِضِ وَمِلْ ءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ». [تحفة الاشراف= ٢٤٢].

1064 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامِ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَخْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَخْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ الْأَرْضِ وَمِلْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ النَّبَاءِ وَالْمَجْدِ خَيْرُ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّلِي الْعَلْمَ لَيْ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّيْدِ الْعَلَى الْجَدْدُ اللّهِ عَلْمَ الْعَلَيْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكُ الْجَدُّلِي اللّهِ الْمَالِمُ لَوْلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ اللّهُ الْمَالِمِ لَهُ اللّهُ لِمَا أَعْلَى الْجَدْلُ الْمَالِمُ لَيْ مِنْ اللّهُ الْمَالِمُ لَعَلَى الْمُعْلَى الْمَدْدُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْمُعْلِدُ لَا أَنْ الْمُعْلَى الْمَعْمَالَ الْمَعْلِي الْمُ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمَعْلِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ اللّهِ الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِلْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمِعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ اللّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِي اللّهِ الْمُعْلِيْ الْمُعْلِيْلِ اللّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْم

1065 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ أَبِي حَمْزَةً عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ عَنْ حُذَيْفَةً: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُرَّةً عَنْ أَبِي حَمْزَةً عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ عَنْ حُذَيْفَةً: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ فَسَبْحَانَ مُبْتَعَانَ رَبِّي الْعَمْدُ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَطْدِهِ وَلَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: لِرَبِّي الْحَمْدُ لِرَبِّي الْحَمْدُ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الْاَعْلَى وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ». [د= ٤٧٤، ت= ٢٦٠، أ-٢٣٣٦].

### (27/373) ـ باب القنوت بعد الركوع

1066 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ

<sup>1064 -</sup> قال السندي: قوله: «أهل الثناء» بالنصب على الاختصاص أو المدح أو بتقديريا أهل الثناء أو بالرفع بتقدير أنت أهل الثناء. وقوله: «خير ما قاله العبد» إما مبتدأ خبره لا مانع الخ وجملة كلنا لك عبد معترضة أو خبر محذوف أي هذا الكلام أي ما سبق من الذكر خير ما قال وقوله: «لا مانع» دعاء مستقل وما في ما أعطيت يعم العقلاء وغيرهم والجد البخت ومن في قوله منك بمعنى عند أو بمعنى بدل أي لا ينفع بدل طاعتك وتوفيقك البخت والحظوظ وعلى هذا المعنى بفتح الجيم وهو المشهور على ألسنة أهل الحديث وجوز بعضهم كسرها أي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده وعمله وإنما ينفعه فضلك.

<sup>1066</sup> ـ قال السندي: قوله: «على رحل» بكسر الراء وسكون العين المهملة «وذكوان» بذال معجمة مفتوحة غير منصرف «وعصية» بضم عين وفتح صاد وتشديد ياء (عصت الله) استثناف كأنه قيل لم دعا عليهم وضميره للكل وفي وصله لفظاً بعصية لفظاً مناسبة المجانسة كما لا يخفى.

أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِعْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةً عَصَتِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ». [خ= ٤٠٩٤، م= ٦٧٧].

# (28/374) - باب القنوت في صلاة الصبح

1067 \_ أَخْهَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ سُئِلَ: هَلْ قَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرَّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: بَعْدَ الرَّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: بَعْدَ الرَّكُوعِ . [خ= ١٠٠١، م= ٧٧٧، د= ١٤٤٤، ق= ١١٨٤، أ= ١٣٦٠٧].

اَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ. قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصَّبْحِ فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَنِهَةً». [د= ١٤٤٦].

1069 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بْنَ الْوَلِيدَ فَصَلَمَةً بْنِ هِشَامٍ وَعَبَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ اللَّهُمُّ ٱشْدُدُ وَطَأَتَكَ وَلَا مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». [م= ٧٥، ق= ١٢٤٤، خ= ٢٠٠٠، أ= ٩١٦٠].

آخبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَةٌ عَنِ ٱبْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَانَ يُحَدُّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ حِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «اللَّهُمَّ آنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنِ أَبِي دَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ آشُدُهُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ». ثُمَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ آشُدُهُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ». ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» فَيَسْجُدُ وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ= ٨٠٣، أ= ١٠٧٥٨].

<sup>1068</sup> \_قال السندي: قوله: «هنيهة» بالتصغير أي قدراً يسيراً يستدل به من يقول بالقنوت سراً ولا دلالة فيه على ذلك لما علم أن قيامه بين الركوع والسجود بقدر الركوع والسجود وكان يجمع بين التسميع والتحميد والله تعالى أعلم.

<sup>1069</sup>\_قال السندي: قوله: «أنج» بفتح الهمزة من الإنجاء «اشدد وطأتك» بفتح الواو أصلها الدوس بالقدم سمي به الإهلاك لأن من يطؤ على شيء برجله استقصى في هلاكه، والمعنى خذهم أخذاً شديداً انتهى ما ذكره السيوطي. قلت: الأقرب أنه المراد لههنا العقوبة والأخذ كما يدل عليه آخر الكلام لا الإهلاك كما يدل عليه أوله فليتأمل «كسني يوسف» المراد القحط والتشبيه بسني يوسف لتشديد القحط واستمراره زماناً وإجراء سنين مجرى الجمع المذكر السالم في الإعراب بالواو وسقوط النون بالإضافة شائع.

<sup>1070</sup> \_ قال السندي: قوله: «وضاحية مضر» أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي.

## (29/375) ـ باب القنوت في صلاة الظهر

1071 - أَخْبَوَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لِأَقُرِّبَنَّ لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّخْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الطَّهْرِ وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَصَلاَةِ الصَّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ الرَّخْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ الطَّهْرِ وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَصَلاَةِ الصَّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ الرَّخْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ طَلْهُ لِمَنْ الْكَفْرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَفَرَةَ الْهِ ١٩٤٥، م = ٦٧٦، د = ١٤٤٠، أ = ٩٤٤٥].

## (30/376) ـ باب القنوت في صلاة المغرب

1072 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ قَالاً: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةً عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصَّبْحِ وَالْمَغْرِبِ». وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ لَللَّهِ يَعْلِيْهُ اللَّهِ يَعْلِيْهُ اللَّهِ يَعْلِيْهُ اللَّهِ اللَّهِ يَعْلِيْهُ اللَّهِ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلَيْهُ اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلَمُ لَهُ اللَّهُ يَعْلَى عَلَيْهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَسُلِيهُ اللَّهُ يَعْلَقُهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهِ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلِيهُ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ يَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ يَعْلِي الْعُلِهُ اللَّهُ اللْعُلَالُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللللْهُ الللللَهُ اللَّهُ اللْع

### (31/377) \_ باب اللعن في القنوت

1073 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَتَّى قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَهِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ: ﴿ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْراً قَالَ شُغبَةُ: لَعَنَ رِجَالاً وَقَالَ هِشَامٌ: يَدْهُو عَلَى أَخْيَاءِ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ هٰذَا قَوْلُ هِشَامٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: ﴿ أَنَّ اللّٰهِ عَلَى أَخْيَاءِ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ هٰذَا قَوْلُ هِشَامٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِ عَلَى أَخْيَاءٍ مُن أَخْيَاهِ لَا عَنْ رَعْلاً وَذَكْوَانَ وَلِحْيَانَ ﴾. [خ- ٤٠٨٩، ٥ - ٧٧٧، ق- ١٢٤٣، أ- ١٣٧٢٦].

## (32/378) ـ باب لعن المنافقين في القنوت

1074 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنَا وَفُلاَناً يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً ﴿ يَشَ لَكَ مِنَ الْكُثْرِ شَيْءً اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَناً وَفُلاَناً يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً ﴿ يَشَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءً اللَّهُمَّ الْعَلْمُونَ ﴾ . [آل عمران: ١٢٨] . [خ= ٤٠٦٩] .

<sup>1071</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿لأقربنِ من التقريب أي لأقربن إلى أفهامكم بالبيان الفعلي صلاته ﷺ حيث أصلي كما صلى فخذوا بصلاتي لتدركوا به صلاته ﷺ فمراده الحث على الأخذ بصلاته.

<sup>1073</sup> ـ قال السندي: قوله: «على أحياء» جمع حي بمعنى القبيلة أي على قبائل من قبائل العرب. 1074 ـ قال السندي: قوله: «فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء» هذا يدل على أنه نسخ لعن الكافرين في الصلاة، والظاهر أن أبا هريرة كان يحمله على لعن الكافر المعين ويرى لعن مطلق الكافرين في الصلاة جائزاً والله تعالى أعلم.

#### (33/379) \_ باب ترك القنوت

1075 - ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْراً يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ».

1076 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ خَلَفٍ وَهُوَ أَبْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمْرَ فَلَمْ يَقْنُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِي فَلَمْ يَقْنُتْ ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّهَا بِدْعَةً». يَقْنُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِي فَلَمْ يَقْنُتْ ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّهَا بِدْعَةً». [ت=٤٠٧، ق= ١٧٤١].

## (34/380) - باب تبريد الحصى للسجود عليه

1077 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظَّهْرَ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصَّى فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِيّ». [د= ٣٩٩، ١=١٤٥١٣].

#### (35/381) ـ باب التكبير للسجود

1078 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرِبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ خُلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ مُطَرِّفٍ قَالَ: هَلَمَّ مِنَ السَّجُودِ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ وَأَسَهُ مِنَ السَّجُودِ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ وَنُنَا قَالَ: كَلِمَةً يَعْنِي صَلاةً مُحَمَّدٍ ﷺ . [خ= ٧٨٦، م= ٣٩٣، د= ٥٣٥].

1079 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَيَحْيَى قَالاً: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٌ يُكَبُّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعِ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلاَنِهِ». [ت= ٢٦٣، أ= ٣٦٦٠].

<sup>1076 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿فلم يقنت ﴿ هذا يدل على قنوت في الصبح كان أياماً ثم نسخ أو أنه كان مخصوصاً بأيام المهام والثاني أنسب بأحاديث القنوت وإليه مال أحمد وغير، ﴿أَنها ۗ أي القنوت أو الدوام عليه وتأنيث الضمير باعتبار الخبر.

<sup>1077 -</sup> قال السندي: قوله: (فأخذ قبضة) بفتح القاف أو ضمها (أبرده) من التبريد (أحوله) من التحويل القليل. التحويل لجهتي أي لأضع عليها الجبهة وذلك لشدة الحر وعلم من هذا جواز الفعل القليل.

<sup>1078 -</sup> قال السندي: قوله: القد ذكرني هذا» قال ذكر لترك الناس تكبيرات الانتقالات.

<sup>1079 -</sup> قال السندي: قوله: (في كل خفض ورفع) أريد الغالب وإلا فلا تكبير عند الرفع من الركوع.

### (382/ 36) - باب كيف يحني [يخر] للسجود

1080 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ وَهُوَ ابْنُ مَاهِكِ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ أَخِرً إِلاَّ قَائِماً». [١٣٣١].

# (37/383) - باب رفع اليدين للسجود

1081 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عُدَيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِم عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ ﷺ رَفْعَ يَدَيْهِ فِي صَلاَتِهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ". [م- ٣٩١، د- ٧٤٥، ق- ٨٥٨، أ- ١٥٦٠٠].

1082 \_ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَثَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ». [تقدم= ١٠٨١].

1083 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: ﴿ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ إِذًا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ ﴾ فَذَكَر نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: ﴿ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ﴾. [تقدم=١٠٨١].

# (38/384) ـ باب ترك رفع اليدين عند السجود

1084 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاَةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا وَكَعَ وَإِذَا وَكَعَ وَإِذَا وَكَعَ وَإِذَا لَا يَفْعَلُ ذَٰلِكَ فِي السُّجُودِ». [أ= ٤٥٤٠].

<sup>1080</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿أَن لا أَخرِ عَن الخرور وهو السقوط أي لا أسقط إلى السجود إلا قائماً أي أرجع من الركوع إلى القيام ثم أخر منه إلى السجود ولا أخر من الركوع إليه، وهذا هو المعنى الذي فهمه المصنف وقيل معناه لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام فهو مثل ﴿ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ وقيل معناه لا أقع في شيء من تجارتي وأموري إلا قمت به منتصباً له وقيل معناه لا أغبن ولا أغبن بالجملة فالحديث مما أشكل على الناس فهمه وما أشار إليه المصنف في معناه أحسن والله تعالى أعلم.

<sup>1084</sup> \_قال السندي: قوله: (وكان لا يفعل ذلك في السجود) الظاهر أنه كان يفعل ذلك أحياناً ويترك أحياناً لكن غالب العلماء على ترك الرفع وقت السجود وكأنهم أخذوا بذلك بناء على أن الأصل هو العدم فحين تعارضت روايتا الفعل والترك أخذوا بالأصل والله تعالى أعلم.

### (38/385) - باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده

1085 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقَوْمَسِيُّ الْبَسْطَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ رَكْبَتَيْهِ».

[د= ۸۳۸، ت= ۲۸۷، ق= ۲۸۸، أ= ۲۷۸۸۱].

1086 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادَ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَيَبْرُكَ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ". [د= ۸۶۰، ۲۹۰، ۲۰۸۷، أ= ۸۹۲٤].

1087 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ بَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ وَلاَ يَبْرُكُ بُرُوكَ الْبَعِيرِ ﴾. [تقدم].

#### (386/40) - باب وضع اليدين مع الوجه في السجود

1088 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: ﴿ وَالْمَا لَهُ عُمْ وَالْمَا لَهُ عُمْ وَالْمَا لَهُ عُمْ وَالْمَا لَهُ عُمْ اللَّهِ عُلَيْنَ عَلَيْهِ وَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ وَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ وَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ وَإِذَا وَضَعَ أَخَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ عَدَادِهِ كُونَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَالْمَا لَا اللّهُ عَلَيْ وَالْمَا لَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَالْمَالُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ لَوْمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَالَ اللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَهُ عَلَاكُ عَلَمْ عَلَا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُونُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَالَاكُمُ عَلَاكُمُ اللّهُ عَلَى الْعَلَالَ عَلَالَ عَلَالَاكُونُ عَلَالَهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلَالِكُمْ عَلَالْكُولُولُولُولُولُولُولُولُهُ عَلَى اللّهُ عَلَالِهُ عَلَالِكُمْ عَلَالِكُمْ عَلَالِكُمْ عَلَا عَلَالِكُمْ عَلَا عَلَالْكُو

#### (41/387) ـ باب على كم السجود

1089 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿أُمِرَ

<sup>1085 -</sup> قال السندي: قوله: (وإذا نهض) أي قام.

<sup>1086 -</sup> قال السندي: قوله: قيعمد أحدكم، على حذف حرف الإنكار أي أيعمد فيبوك بالنصب جواب الاستفهام، والمراد النهي عن بروك الجمل وهو أن يضع ركبتيه على الأرض قبل يديه كما سيجيء التصريح به في الرواية الآتية وقد أخذ به البعض والبعث أخذ بما سبق، والأقرب أن النهي للتنزيه وما سبق بيان الجواز فإن قيل: كيف شبه وضع الركبتين قبل اليدين ببروك الجمل مع أن الجمل يضع يديه قبل رجليه؟ قلنا: لأن ركبة الإنسان في الرجل وركبة الدواب في اليد فإذا وضع ركبتيه أولاً فقد شابه الجمل في البروك كذا في المفاتيح.

<sup>1089 -</sup> قال السندي: قوله: «أمر النبي على أن يسجد» أمر على بناء المفعول وأن يسجد على بناء الفاعل ويحتمل أن يعكس ويحتمل بناؤهما للفاعل على أن ضمير يسجد للمصلي «على سبعة أعضاء» وفي بعض النسخ أعظم على تسمية كل عضو عظماً وإن كان فيه عظام كثيرة «ولا يكف» أي لا يضم ولا يجمع عند السجود شعره أو ثيابه صوناً لهما عن التراب بل يرسلهما ويتركهما حتى يقعا إلى الأرض فيكون الكل ساجداً والله تعالى أعلم.

النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَغْضَاءٍ وَلاَ يَكُفَّ شَغْرَهُ وَلاَ ثِيَابَهُ». [خ - ٨٠٩، م = ٤٩٠، ه = ٢٧٧٨].

## (42/388) - باب تفسير ذلك

1090 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مِنْهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ ﴾. [م= ٤٩١ ، د= ٨٩١ ، ت= ٢٧٢ ، ق= ٨٨٥].

# (43/389) - باب السجود على الجبين

1091 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْمَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَادِثِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَادِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِي قَالَ: "بَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِي قَالَ: "بَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثْرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ \* مُخْتَصَرَ. [خ= ٦٦٩ ، م= ١١٦٧ ، ه= ١١٩٧ ، ق= ١٧٩٦].

## (44/390) - باب السجود على الانف

1092 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ وَوَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبْنِ وَهْبِ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبْنِ عَبْسِهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبْنِ عَبْسِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِي عَالِهُ عَلَى سَبْعَةٍ لَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلاَ الظَّيَابَ: الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ وَالْتَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ . [خ- ٨١٢ ، م- ٤٩٠ ، ق- ٨٨٤ ، أ- ٨٧٤].

## (45/391) - باب السجود على اليدين

1093 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النِّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَى الأَنْفِ وَالْبَدَيْنِ وَالرُّكُبَتَيْنِ وَأَطْرَافَ الْقَدَمَيْنِ ﴾. [تقدم= ١٠٩٧].

# (46/392) - باب السجود على الركبتين

1094 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الزَّهْرِيُّ

<sup>1090</sup> \_ قال السندي: قوله: «سبعة آراب، بهمزة ممدودة أي أعضاء جمع إرب بكسر فسكون.

<sup>1091</sup> \_ قال السندي: قوله: «على جبينه وأنفه» أشار به إلى أن المراد بالوجه أعضاء السجدة الجبين والأنف فذكر هذا الحديث تفسيراً للحديث السابق.

<sup>1093</sup>\_قال السندي: قوله: (على الأنف) أي إلى الأنف وما يتصل به من الجبهة ليوافق الأحاديث السابقة.

<sup>1094</sup> \_ قال السندي: قوله: (أن يكفت) كيضرب أي يضم ويجمع.

قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ: «أُمِرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعِ وَنُهِيَ أَنْ يَكْفِتَ الشَّعْرَ وَالنَّيَابَ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ» قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا ٱبْنُ طَاوُسَ: «وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَمَرَّهَا عَلَى أَنْفِهِ» قَالَ: هٰذَا وَاحِدٌ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [تقدم= ١٠٩٢].

(47/393) ـ باب السجود على القدمين

1095 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَم عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكُبْنَاهُ وَقَدَمَاهُ ﴾. [تقدم= ١٠٩٠].

(48/394) ـ باب نصب القدمين في السجود

1096 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ لَيْلَةٍ فَأَنْتَهَ عَلَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِكَ مِنْكَ لاَ أُخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [تقدم= ١٦٩].

( $^{49}$   $^{395}$ ) - باب فتح أصابع الرجلين في السجود

1097 - آخْبَرَثَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أَهْوَى إلى جَعْفَرِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أَهْوَى إلى الأَرْضِ سَاجِداً جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ» مُخْتَصَرٌ.

[د= ۲۲۳، د= ۲۰۳، ق=۲۲۰۱، خ= ۲۸۸].

(396 /50 ) ـ باب مكان اليدين من السجود

1098 - آخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِذْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْن كُلَيْبٍ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: "قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ: لِأَنْظُرَنْ إِلَى صَلاَةٍ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَكُبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

<sup>1096 -</sup> قال السندي: قوله: «وقدماه منصوبتان» هذا هو المراد بالسجود على القدمين وقد سبق شرح الحديث.

<sup>1098 –</sup> قال السندي: قوله: «فكانت يداه» أي في السجود بحذاء الأذنين وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض.

فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ٱسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّالاةَ». [تقدم= ٩٨٨].

# (51/397) ـ باب النهي عن بسط الذراعين في السجود

1099 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلاَءِ وَاسْمُهُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَنِهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلَّبِ، [أ=١٢٠٦٦].

# (52/398) - باب صفة السجود

1100 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالأَرْضِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ وَقَالَ: «لهٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ».

1101 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ شُمَيْلِ هُوَ النَّضُرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَحْى». [تحقة الأشراف= ١٩٠٢].

1102 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلِّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ». [خ= ٣٩٠، م= ٤٩٥، أ= ٢٢٩٨٥].

1103 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي مُرَانَ عَنْ أَبِي مُرَانَ قَالَ: ﴿ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لاَبْصَرْتُ إِبْطَيْهِ قَالَ أَبُو مِجْلَزِ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَٰلِكَ لأَنَّهُ فِي صَلاَةٍ». [د= ٧٤٦].

<sup>1100</sup> \_ قال السندي: قوله: (ورفع عجيزته) أي عجزه والعجز مؤخر الشيء والعجيزة للمرأة فاستعارها للرجل.

قوله: (جخي، بجيم ثم خاء معجمة كصلى أي فتح عضديه وجافي عن جنبيه 1101 \_ قال السندى: ورفع بطنه عن الأرض.

<sup>1102</sup> \_ قال السندي: قوله: «فرج بين يديه» أي بينهما وبين ما يليهما من الجنب وإلا لا يستقيم قولهوحتى يبدو فليس»المتعدد الذي يضاف إليه بين لفظ يديه بل هو أخذ طرفي المتعدد والطرف الثاني محذوف وهذا معنى قول المحقق ابن حجر في شرح صحيح البخاري أي نحى كل يد على الجنب الذي

<sup>1103</sup> \_ قال السندي: قوله: (بين يدي رسول الله عليه) أي قدامه.

1104 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّنِتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا عَبْدَ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا عَبْدَ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا صَالَتُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا صَالَتُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا صَالَعَا مَا اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَالَاءَ الْعَلَيْهِ إِذَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ إِنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

### (53/ 399) \_ باب التجافي في السجود

1105 - أَخْبَرَدًا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَصَمَّ عَنْ عَمِّدِ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَصَمَّ عَنْ مَيْمُونَةَ: ﴿أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ حَتَّى لَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرُ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتْ ﴾. [م=٤٩٦، ه= ٨٩٨، ق= ٨٨٠، أ= ٢٦٨٧٢].

#### (400 /54) - باب الاعتدال في السجود

1106 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اَعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ» اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. [تقدم= ١٠٧٤].

### (401 /55) \_ باب إقامة الصلب في السجود

1107 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ عُمَارَةً عَنْ أَبِي مَعْمَرِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تُجْزِىءُ صَلاَّةٌ لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ عُمَارَةً فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [تقدم= ٢٠٢٣].

<sup>1104 -</sup> قال السندي: قوله: «عنفرة إبطيه» بضم مهملة أو فتحها وسكون فاء، بياض غير خالص بل كلون وجه الأرض أراد منبت الشعر من الإبطين بمخالطة بياض الجلد سواد الشعر وكأنه كان ينظر في الصلاة وهذا لا يضر حديث أبي هريرة السابق لأنه مختلف حسب اختلاف الناس في الصلاة.

<sup>1105</sup> عبيد الله بالتكبير، وفي بعض النسخ عبيد الله بالتكبير، وفي بعض النسخ عبيد الله بالتصغير، ونص النووي على أن الرواة عن النسائي اختلفوا فرواه عنه بعضهم بالتكبير وبعضهم بالتصغير قال: وهما صحيحان فعبد الله وعبيد الله إخوان وهما ابنا عبد الله بن الأصم وكلاهما روى عن عمه يزيد بن الأصم. قوله: «جافي يديه» نحاهما عما يليهما من الجنب «لو أن بهمة» بفتح فسكون، الواحدة من أولاد الغنم يقال للذكر والأنثى والتاء للوحدة والبهم بلا تاء يطلق على الجمع.

<sup>1106</sup> ـ قال السندي: قوله: «اعتدلوا في السجود» أي توسطوا بين الافتراش والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها والبطن عن الفخذ وهو أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة وأبعد من الأرض ورفع المرفقين عنها والبطن عنير لفظ الفعل كقوله تعالى: ﴿وَاللهُ أَنْبَتُكُم مِنَ الأَرْضَ نَبَاتًا﴾.

## (56/402) - باب النهي عن نقرة الغراب

1108 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمُّودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمُنِ بْنَ شِبْلٍ عَنِ أَبْنِ أَبِي هِلاَلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمُنِ بْنَ شِبْلِ عَنْ أَبْرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلاَثٍ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ وَأَنْ يُوطِّنَ الرَّجُلُ الْمُقَامَ لِلصَّلاَةِ كَمَا يُوطِّنُ الْبَعِيرُ». [د= ٨٦٢، ق= ١٤٢٩، أ= ١٥٥٣٢].

# (57/403) - باب النهي عن كف الشعر في السجود

1109 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ وَرَوْحٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿أُمِوْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَلاَ أَكُفَّ شَعْراً وَلاَ تَوْياً ﴾. [تقدم= ١٠٨٩].

## (58/404) - باب مثل الذي يصلي وهو [ورأسه] معقوص

1110 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو السَّرْحِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَنِي سَرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْراً حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْباً مَوْلَى أَبْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَاثِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ فَلَمًّا أَنْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى آبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ هٰذَا مَثَلُ اللَّذِي يُصَلِّي وَهُو مَكْتُوفٌ». [م= ٤٩٧ ، د= ٤٩٧].

# (59/405) ـ باب النهي عن كف الثياب في السجود

1111 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْن مَنْصُورِ الْمَكِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عبَّاسٍ
 قال: (أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَنُهِيَ أَنْ يَكُفُّ الشَّعْرَ وَالثَيَّابَ». [تقدم= ١٠٨٨].

<sup>1108</sup>\_قال السندي: قوله: «عن نقرة الغراب» هو تخفيف السجود بحيث لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله «وافتراش السبع» وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط السبع والكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش. «وأن يوطن المع» أي أن يتخذ لنفسه من المسجد مكاناً معيناً لا يصلي إلا فيه كالبعير لا يبرك من عطنه إلا في مبرك قديم وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير. قلت: وهذا لا يوافق لفظ الحديث والله تعالى أعلم.

<sup>1109</sup> \_ قال السندي: قوله: (ولا أكف) أي لا أضم في السجود احترازاً عن التراب.

<sup>1110</sup> \_ قال السندي: قوله: «ورأسه معقوص» جمع الشعر وسط رأسه أو لف ذوائبه حول رأسه و نحو دالله ونحو ذلك كفعل النساء «إنما مثل هذا الخ» أراد من انتشر شعره سقط على الأرض عند سجوده فيثاب عليه والمعقوص لم يسقط شعره فيشبه بمكتوف أي مشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود.

#### (406/ 60) ـ باب السجود على الثياب

1112 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ هُوَ السَّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثِنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنّا إِذَا صَلّينَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظَّهَاثِرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا أَتْقَاءَ الْحَرِّ».

[خ= ۲۸۰، م= ۱۹۱، د= ۲۰، ت= ۸۵، ق= ۱۰۳۳].

#### (407/ 61) - باب الأمر بإتمام السجود

1113 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنسِ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ». [ق= ٨٩٢].

#### (408/ 62) - باب النهي عن القراءة في السجود

1114 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيَّ الْجَنَفِيُ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَنَفِيُ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمْرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدَ بْنُ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلاَثٍ لاَ أَقُولُ نَهِى النَّاسَ، نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الدَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقِسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمَةِ وَلاَ أَقْرَأُ سَاجِداً وَلاَ رَاكِماً». [م- ٤٨٠، أ- ٤٧٤].

1115 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِلْمَادِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأُ رَاكِعاً أَوْ إِلَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأُ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً». [م= ٤٠٤٠، د= ٤٠٤٥، ت= ١٧٣٧، ق= ٣٦٠٢].

<sup>1112</sup> \_قال السندي: قوله: «بالظهائر» جمع ظهيرة وهي شدة الحر نصف النهار «سجدنا على ثياب الظاهر أنها الثياب التي هم لابسوها ضرورة أن الثياب في ذلك الوقت قليلة فمن أين لهم ثياب فاضلة فهذا يدل على جواز أن يسجد المصلى على ثوب هو لابسه كما عليه الجمهور.

<sup>1114</sup>\_قال السندي: قوله: «حبي» بكسر الحاء أي حبيبي «وعن لبس» بضم اللام «القسي» بفتح قاف فتشديد سين مكسورة فياء مشددة ثياب فيها أضلاع من حرير «المفدمة» بدال معجمة مهملة مشددة مفتوحة، أي المتشبعة التي بلغت الغاية.

## ( $^{69}$ $^{69}$ ) \_ باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود

1116 - أَهْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ شَلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْقِوالسُّتْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوةِ إِلاَّ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلاَ وَإِنِي قَدْ نُهُمْ مَوْا فَي الرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظْمُوا رَبَّكُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَهِ الْمُعْدَا فِي الدُّعَاءِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظْمُوا رَبَّكُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَيْ الْمُعَاءِ لَكُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَاللَّهُ قَمِنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ ». [تقدم=10.5].

#### (64/ 410) - باب الدعاء في السجود

[خ= ٢٠٦٦، م= ٢٢٧، د= ٤٤٠٥، ت= ١٤٧، ق = ١٠٥٨].

(411 65) \_ باب نوع آخر

1118 - أَخْبَرَفَاسُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَمِحْدِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسُجُودِهِ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَمِحْدِكَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَمِحْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ». [تقدم= ١٠٤٣].

<sup>1116 -</sup> قال السندي: قوله: «معصوب» أي مشدود بخرقة لما به من الوجع «قمن» بفتح قاف وكسر ميم أو فتحها أي جدير وخليق وقد تقدم الحديث.

<sup>1117 -</sup> قال السندي: قوله: "فحل شناقها" بكسر الشين المعجمة الخيط الذي تعلق به القربة الذي يشد به فمها. وقوله: "اجعل في قلبي نوراً الخ" المراد بالنور إما الهداية والتوفيق للخير وهذا يشمل الأعضاء كلها لظهور آثاره في الكل أو المراد ظاهر النور والمقصود أن يجعل الله تعالى له في كل عضو من أعضاته نوراً يوم القيامة يستضيء به في تلك الظلم ومن تبعه والله تعالى أعلم.

<sup>1118 -</sup> قال السندي: قوله: (يتأول القرآن) أي يراه معنى قوله تعالى: ﴿فسبح بحمد ربك﴾ وعملاً مقتضاه.

### (412/66) - باب نوع آخر

1119 ــ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ». [تقدم= ١٠٤٣].

#### (67/413) - باب نوع آخر

1120 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَغْلَنْتُ». [أ= ٥٨٥٥].

1121 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَاثِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ». [تقدم= ١١٢٠].

#### (414/68) - باب نوع آخر

1122 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ هُوَ ٱبْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ هُوَ ٱبْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبِيْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَى أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوْرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوْرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [م= ٧٧١، د= ٧٦٠، ق= ١٠٥٤، ت= ٣٤٢١].

## (415/ 69) ـ باب نوع آخر

1123 ـ أَخْبَرَنَا يَخْبَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَيْرَةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ سَجَدْتُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [تحفة الاشراف: ٣٠٥٠].

<sup>1120</sup> ـ قال السندي: قوله: «بعض جواريه» كأنها استبعدت إتيانه زوجة أخرى لمراعاته القسم سواء قلنا بوجوبه عليه ﷺ أم لا، ويحتمل أنها أرادت باسم الجارية ما يعم الزوجة وهو الموافق لما سيجيء والله تعالى أعلم.

## (416 /70) \_ باب نوع آخر

1124 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ حِمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ هُرْمُز الأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْحَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعاً قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ٩٠ [نقدم= ٩٩٤ و ٨٩٤].

## (71/ <sup>417</sup>) ـ باب نوع آخر

1125 - أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارِ الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ
قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: 
«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوّتِهِ». [د= ١٤١٤، ت= ٥٨٠، أ= ٢٤٠٧].

## (<sup>72</sup>/ <sup>418</sup>) ـ باب نوع آخر

1126 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَعْلَيْهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَرَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُودُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْكَ الْقَبْلَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُودُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْكَ الْقَبْلَةِ فَلَا أَنْتَكَ عَلَى نَفْسِكَ ». [تَ= ٣٤٩٣، ا= ٢٤٣٦٦].

## (419 /<sup>73</sup>/ - باب نوع آخر

1127 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَصِّيصِيُّ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ آبَنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ آبَنِ جُرَيْجِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَيَعْفِرُونَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُهُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلٰهَ أَنْتَ فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِي إِنِّي لَفِي شَأْنِ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ». [م=٤٨٦].

<sup>1124 -</sup> قال السندي: قوله: «أحسن الخالقين» أي المقدرين أو لو فرض هناك خالق آخر لكان أحسنهم خلقاً وإلا فهل من خالق غير الله لا إله إلا هو.

<sup>1127 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿إنه ذهب إلى بعض نسائه ، هذا مبني على عدم وجوب القسم عليه .

# (74/420) - باب نوع آخر

1128 ـ أَخْبَوَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا لَيْتُ بْنُ سَعْدُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكَنْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالَكِ يقول: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إلاَّ وَقَفَ وَسَأَلَ وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إلاَّ وَقَفَ يَتَعَوَّذُ ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعا الْبَقَرَةِ لاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ مَحَد بِقَدْدِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: ﴿ سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ شَرَا آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةً قُمَّ سُورَةً قَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ». [د- ٧٧٣، ت- ٢٩٦].

## (75/421) - باب نوع آخر

1129 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ عَنْ صِلَةِ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَرْكَعْ فَمَضَى قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَمَضَى عَتَى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحُوا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي يُخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكُعُ فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحُوا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي يُخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكُعُ فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحُوا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي يُحْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكُعُ فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ نَحُوا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ عُلَا اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَاطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودِةِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى الْمَعْلِيمِ لِللَّهُ لِمَنْ عَرْمُ بِآيَةٍ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ وَمَ رَبِّي الْأَعْلَى الْمُ الْمُؤْلِيمِ اللَّهُ عِلْمَ اللْمُ الْمَعْلَى الْمُعْلِيمِ اللْهُ الْمُؤْلِيمِ اللْهُ الْمُؤْلِيمِ لِللْهُ مَنْ مَنْ مُنْ إِلَا لَمْ اللْمُ الْمُؤْلِيمِ اللْمُ الْمُؤْلِيمِ اللْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُؤْلِيمُ اللَّهُ الْمُؤْلِيمِ الْمُ الْمُؤْلِيمُ اللْمُ الْمُؤْلِيمِ اللْمُ الْمُؤْلِيمِ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ اللْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ اللْمُؤْلِيمُ اللْمُؤْلِيمُ الْمُؤْلِيمُ الْمُو

## (422/ 76) - باب نوع آخر

1130 ــ أَخْبَرَنَا بُنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ وَٱبْنُ آبِي عَدِيًّ عَنْ شَعْبَةَ قَالاً: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ». [٥= ٤٨٧، د= ٤٨٧].

# (77/423) عدد التسبيح في السجود

1131 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ

<sup>1128</sup> \_ قال السندي: قوله: «ثم آل حمران» ظاهره عدم وجوب الترتيب وقوله: «لا يمر بآية تخويف أو تعظيم إلا ذكره» أي ذكر مقتضى ذلك التخويف أو التعظيم.

مَالِكِ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَة صَلاّةً بِصَلاّةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لهٰذَا الْفَتَى يَعْنِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَخَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ا

[د= ٥٨٨، أ= ٤٧٣٨].

## (424 /78) ـ باب الرخصة في ترك الذكر في السجود

1132 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ أَبُو يَحْيَى بِمَكَّةَ وَهُوَ بَصْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَلاَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِع بْنِ مَالِكِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِع قَالَ: البَـيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَعَلَيْكَ أَذْهَبْ فَصَلَّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلَّ فَذَهَبَ فَصَلَّى فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُ صَلاَتَهُ وَلاَ يَدْرِي مَا يُعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ ٱذْهَبْ فَصَلْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ ۚ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِبْتَ مِنْ صَلاَتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّهَا لَمْ تَتِمَّ صَلاَّةً أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجُّدُهُ قَالَ هَمَّامٌ: وَسِمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿ وَيَحْمَدَ اللَّهَ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرُهُ ۗ قَالَ: فَكِلاَهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ: «وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمًّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ حَتَّى تَطْمَثِنَّ مَفَاصِلُهُ وتَسْتَرْخِي ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِماً حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ ثُم يُكَبِّرَ وَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ ا وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿جَبْهَتَهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ وَيُكَبِّرَ فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْتَوِي قَاعِداً عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ ثُمٌّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنُ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ فَإِذَا لَمْ يَفَعَلْ لَمَكَذَا لَمْ تَتِّمّ صَلاتُهُ اللهِ [د= ۸۵۷، ت= ۳۰۲، ق= ۲۱۰].

<sup>1132</sup> \_ قال السندي: قوله: «وعليك اذهب» أو عليك السلام فهذا رد للسلام لكن وقع الاقتصار من بعض الرواة على هذا القدر وإلا فقد جاء في بعض الروايات تاماً ويحتمل أنه اقتصر على ذلك لبيان جواز الاقتصار على ذلك وما جاء في بعض الروايات تاماً فنقل من الرواة بالمعنى «يرمق» كينصر أي ينظر إلى صلاته (ما عبت) على صيغة الخطاب وما استفهامية (أنه لم تتم الخ) الضمير للقصة (يسبغ) من الإسباغ أي يكمل ويقرأ ما تيسر ظاهره أن الفرض مطلق القرآن كما هو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى لا خصوص الفاتحة كما هو قول الجمهور إلا أن يحمل على الفاتحة لكونها المتيسرة عادة أو يقال إن الأعرابي لكونه جاهلاً عادة اكتفى عنه بما تيسر مطلقاً والله تعالى أعلم.

## (425/ 79)- باب متى أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل

1133 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو يَغْنِي ٱبْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ غَزِيَّةً عَنْ سُمَيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: «أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَقْرَبُ مَا عُمَارَةً بْنِ غَزِيَّةً عَنْ سُمَيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: «أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلًّ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [م= ٤٨٢، أ= ٩٤٥٢].

## (426/ 80)- باب فضل السجود

1134 ــ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ هَقْلِ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الأَسْلَمِيُّ عَلْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: «سَلْنِي» قُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: «قَالَ: «سَلْنِي» قُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: «أَوَ خَيْرَ ذَٰلِكَ»؟ قُلْتُ: مُو ذَاكَ قَالَ: «قَأَعِنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ».

[م= ۲۸٤، د= ۱۳۲، ت= ۲۱۶۳، ق= ۲۷۸۳، أ= ۲۷۵۲].

1133 قالما السندي: قوله: «أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل» الظاهر أن ما مصدرية وكان تامة والجار متعلق بأقرب وليست من تفضيلية والمعنى شاهد كذلك فلا يرد أن اسم التفضيل لا يستعمل إلا بأحد أمور ثلاثة لا بأمرين كالإضافة ومن فكيف استعمل لههنا بأمرين فافهم وخبر أقرب محذوف أي حاصل له وجملة وهو ساجد حال من ضمير حاصل أو من ضمير له، والمعنى: أقرب أكوان العبد من ربه تبارك وتعالى حاصل له حين كونه ساجداً ولا يرد على الأول أن الحال لا بد أن يرتبط بصاحبه ولا ارتباط لههنا لأن ضمير هو ساجد للعبد لا لأقرب لأنا نقول يكفي في الارتباط وجود الواو من غير حاجة إلى الضمير مثل جاء زيد والشمس طالعة «فأكثروا المدعاء» أي في السجود قيل وجه الأقربية أن العبد في السجود داع لأنه أمر به الله تعالى قريب من السائلين لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَألُك عبادي عني الكبير بسند حسن عن الذل والانكسار وتعفير الوجه وهذه الحالة أحب أحوال العبد كما رواه الطبراني في الكبير بسند حسن عن البن مسعود ولأن السجود أول عبادة أمر الله تعالى بها بعد خلق آدم فالمقترب بها أقرب ولأن فيه مخالفة الإبليس في أول ذنب عصى الله به، قال القرطبي: هذا أقرب بالرتبة والكرامة لا بالمسافة والمساحة لأنه تعالى منزه عن المكان والزمان وقال البدر بن الصاحب في تذكرته: في الحديث إشارة إلى نفي الجهة عن الله تعالى وأن العبد في انخفاضه غاية الانخفاض يكون إلى الله تعالى.

1134 \_ قال السندي: قوله: «بوضوئه» بفتح الواو أي ماء الوضوء «مرافقتك» بالنصب بتقدير أسألك مرافقتك «أو غير ذلك» يحتمل فتح الواو أي أتسأل ذلك وغيره أم تسأله وحده وسكونها أي أسأل ذلك أم غيره. «هو ذلك» أي المسؤول ذلك لا غير. «فأعني على نفسك» أي على تحصيل حاجة نفسك التي هي المرافقة والمراد تعظيم تلك الحاجة وأنها تحتاج إلى معاونة منك ومجرد السؤال مني لا يكفي فيها أو المعنى فوافقني بكثرة السجود قاهراً بها على نفسك وقيل أعني على قهر نفسك بكثرة السجود كأنه أشار إلى أن ما ذكرت لا يحصل إلا بقهر نفسك التي هي أعدى عدوك فلا بد لي من قهر نفسك بصرفها عن الشهوات ولا بد لك أن تعاونني فيه وقيل معناه كن لي عوناً في إصلاح نفسك وجعلها طاهرة مستحقة لما تطلب فإني أطلب إصلاح نفسك من الله تعالى وأطلب منك أيضاً إصلاحها بكثرة السجود لله فإن السجود كاسر للنفس ومذل لها وأي نفس انكسرت وذلت استحقت الرحمة والله تعالى أعلم.

### (81/427) ـ باب ثواب من سجد شعز وجل سجدة

1135 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّنَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّنَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: خَدَّنِنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعَيْطِيُّ قَالَ: حَدَّنَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلِيْ فَقَالَ: عَلَى عَمَلِ يَنْفَعُنِي أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَسَكَتَ عَنِّي مَلِيّا ثُمَّ الْتَقَتَ إِلَيْ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسَّجُودِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدِ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا حَطِيئَةً» قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا لِلَّ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا لِللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدِ يَسْجُدُ لِللَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً» قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا لِللَّهُ مَا لَلْهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدِ يَسْجُدُهُ لِللّهِ سَجْدَةً إِلاَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

[م= ۸۸٤ ، ت= ۸۸۳ ، ق= ۲۲٤ ١ ، أ= ۲۲٤ ٢٢].

### (82/428) \_ باب موضع السجود

1136 ـ ٱخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنُ بِالْمَصَّيْصَةِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ عَنْ مَعْمَرِ وَالنَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ وَالنَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «فَتَأْتِي الْمَلاَئِكَةُ فَتَشْفَعُ وَتَشْفَعُ الرَّسُلُ وَذَكَرَ وَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ وَالآخَرُ مُنْصِتٌ قَالَ: «فَتَأْتِي الْمَلاَئِكَةُ فَتَشْفَعُ وَتَشْفَعُ الرَّسُلُ وَذَكَرَ الصِّرَاطَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَكُونُ أَوْلَ مَنْ يُجِيرُ فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ بَسِينَ خَلْقِهِ وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ فَيُعْرَفُونَ بِعَلاَمَاتِهِمْ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ فَيُعْرَفُونَ بِعَلاَمَاتِهِمْ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ وَالرُسُلَ أَنْ تَشْفَعَ فَيُعْرَفُونَ بِعَلامَاتِهِمْ إِنْ النَّالِ تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّارِ مَنْ يَبِيدُ آلَا مُوضِعَ السَّجُودِ فَيْصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْمَلاَتُوتَ فَي حَمِيلِ السَّيْلِ». [خ-2007، م- 104، أ-1040].

#### (83/429) \_ باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة

1137 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا

<sup>1135</sup> ـ قال السندي: قوله: «فاسكت عني» أي أمسك عني الكلام «ملياً» بتشديد الياء أي قدراً من الزمان.

<sup>1136</sup> ـ قال السندي: قوله: «منصت» من الإنصات أي ساكت مستمع «أول من يجيز» أي الصراط «فيعرفون» على بناء الفاعل أو المفعول والضمير على الأول للملائكة والرسل وعلى الثاني لمن يريد أن يخرج «أن النار» بفتح أن بحذف اللام أو بدل من العلامات وبالكسر على الاستثناف «الحبة» بكسر الحاء بزور البقول وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فأما بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما «وحميل السيل» ما يحمله السيل من البزور والحشيش وغيرهما.

<sup>1137 -</sup> قال السندي: قوله: «بين ظهراني صلاته» أي في أثناء صلاته «أنه قد حدث أمر» كناية عن الموت أو المرض «كل ذلك لم يكن» أي ما وقع شيء مما قلتم «ارتحلني» اتخذني راحلة له بالركوب على ظهري. «أن أعجله» من التعجيل أو الإعجال وظهر منه أن تطويل سجدة على سجدة لا يضر.

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: 
الْحَرَجَ حَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلاَتي الْعِشَاءِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنا أَوْ حُسَيْنا فَتَقَدَّمَ 
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ ثُمُّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا قَالَ أَبِي 
وَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ ثُمُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدُ فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي فَلَمَّا قَضَى 
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِكَ سَجَدةً أَطَلْتُهَا 
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِكَ سَجَدةً أَطَلْتُهَا 
حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ قَالَ: كُلُّ ذَٰلِكٌ لَمْ يَكُنْ وَلٰكِنَّ ٱبْنِي ٱرْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ 
أَنْ أُعَجُلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ». [تحفة الاشواف= ١٩٣٤].

# (84/430) ـ باب التكبير عند الرفع من السجود

1138 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالاً: حَدَّتَنَا رُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (رَأَيْتُ رُهَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبُرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدُّهِ قَالَ: ورَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ ٥ .

(431 /85) \_ باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى

1139 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْر بْنِ عَاصِم عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ».

# (86/ 432) ـ باب ترك ذلك بين السجدتين

1140 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَبَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ بَلَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [م- ٣٩٠، د- ٧١٥، ت- ٥٥٠، ق- ٨٥٨].

# (87/ 433) ـ باب الدعاء بين السجدتين

1141 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعَهُ يُحَدُّثُ مَنْ مُرَّةً عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ اثْنَهَى إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعَهُ يُحَدُّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ اثْنَهَى إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَع فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِه فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: لِرَبِّي

الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَكَانَ يَقُولُ بِي الْأَعْلَى وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ ٱغْفِرْ لِي رَبِّ ٱغْفِرْ لِي ». [تقدم= ١٠٦٥].

#### (434/88) \_ باب رفع اليدين بين السجدتين تلقاء الوجه

1142 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّتَنَا النَّصْرُ بْنُ كَثِيرِ أَبُو سَهْلِ الْأَذِدِيُّ قَالَ: "صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ بِمِنَى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةُ الأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَأَنْكُرْتُ أَنَا ذٰلِكَ فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هٰذَا اللَّهِ بْنُ اللَّهِ بْنُ مَنْعَا لَمْ نَرَ أَحَداً يَصْنَعُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ اللَّهِ بِيْ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ اللَّهِ بِيَعْ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَلَا اللَّهِ عَيْقِ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ اللَّهِ يَعْنَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَاسٍ: رَأَيْتُ اللَّهُ بِي عَلْكُوبُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهُ عَلْمُ عَلْمُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَا لَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَبْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

#### (89/435) ـ باب كيف الجلوس بين السجدتين

1143 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَامِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى

#### (90/436) ـ باب قدر الجلوس بين السجدتين

1144 – أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَحَكُمُ عَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ صَلاَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكُوعُهُ وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَمَا الْحَكَمُ عَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ صَلاَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكُوعُهُ وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ». [تقدم=١٠٦٦].

#### (91/437) \_ باب التكبير للسجود

1145 – أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعِ وَوَضْعٍ وَقِيّامٍ وَقُيّامٍ وَقُيّامٍ وَقُيّامٍ وَقُيّامٍ وَقُيّامٍ وَقُيّامٍ وَقُعُود وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمْرُ وَعُنْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾. [تقدم= ١٠٧٩].

1146 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْتٌ عَنْ

<sup>1143 –</sup> قال السندي: قوله: «خوى بيديه» بمعجمة وواو مشددة من خوى بالتخفيف إذا خلا أي جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك «وضح إبطيه» بفتحتين أي بياض تحتهما وذلك لمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين، والوضح: البيان من كل شيء.

عُقَيْلٍ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يُكَبُّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبُّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوَى سَاجِداً ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكُبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَغْعَلُ ذَٰلِكَ يَهُولُ وَهُو تَائِمٌ وَيَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَغْعَلُ ذَٰلِكَ يَهُولُ وَهُو المَّلاَةِ كُلُهَا حَتَى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ ﴾.

 $[\dot{\boldsymbol{\varsigma}} = \boldsymbol{\rho} \wedge \boldsymbol{V}, \ \boldsymbol{\varsigma} = \boldsymbol{Y} \boldsymbol{\rho}, \ \boldsymbol{\varsigma} = \boldsymbol{\Lambda} \boldsymbol{V}, \ \boldsymbol{\dot{\boldsymbol{r}}} = \boldsymbol{\rho} \wedge \boldsymbol{A} \boldsymbol{\rho}].$ 

# (438 /92) \_ باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدتين

1147 \_ أَخْبِرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: «جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ: أُدِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرَّحْعَةِ الأُولَى حِينَ رَفعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الآخِرَةِ».

[== YYF, c= Y3A, l= PPOOL].

1148 ـ أَخْبَوَفَاعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَإِذَا كَانَ فِي وَثْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً». [خ= ٨٢٣، د= ٨٤٤، ت= ٢٠٥٦، أ= ٢٠٥٦].

# (93/ 439) ـ باب الاعتماد على الأرض عند النهوض

1149 ـ ٱخْبَرَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدُّثَنَا حَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: «كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُويْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: أَلاَ أُحَدُّنُكُمْ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ فَيُصَلِّي فِي قَالَ: «كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُويْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: أَلاَ أُحَدُّثُكُمْ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ فَيُصَلِّي فِي غَيْرٍ وَقْتِ الصَّلاَةِ فَإِذَا رَفَعَ رَأَسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ اسْتَوَى قَاعِداً ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ». [خ- ٤٧٤، د- ٨٤٤].

#### (94/ 440) - باب رفع اليدين عن الأرض قبل الركبتين

1150 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَكَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكُبَتَيْهِ».

<sup>1147</sup> ـ قال السندي: قوله: «نقعد في الركعة الأولى» هذا الحديث يدل على ثبوت جلسة الاستراحة ومن لا يقول بها حملها على أنه ﷺ فعلها في آخر عمره حين ثقل ولم يفعل قصداً والسنة ما فعله قصداً لا ما فعله بسبب آخر لكن أورد عليه قوله ﷺ لمالك وأصحابه: «صلوا كما رأيتموني أصلي» وأقل ذلك أن يكون مستحباً، وأيضاً قد جاء الأمر بها في بعض روايات حديث الأعرابي المسيء صلاته والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لَمْ يَقُلْ لَهٰذَا عَنْ شَرِيكِ غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم= ١٠٨٥].

## (95/441) ـ باب التكبير للنهوض

1151 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَة: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلِّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا ٱنْصَرَفَ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لْأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [خ = ٧٨٥، م = ٣٩٧، أ = ٢٢٢٤].

1152 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِي وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: «أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَكَعَ كَبِّرَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ وَكَبِّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبِّرَ ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ قَالَ: وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ وَكَبِّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبِّرَ ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهُ عَنْهُ لِللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ مَا رَالَتْ هٰذِهِ صَلاَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا» وَاللَّهُ فُلِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَى مَا زَالَتْ هٰذِهِ صَلاَتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا» وَاللَّهُ فُلْ لِسَوَّادٍ. إِنِّ عَبْدِ الْمَالُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ لِلللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ لِلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ لَلْمَالًا لِهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْحُمْدُ اللَّهُ الل

#### (442/ 96) ـ باب كيف الجلوس للتشهد الأول

1153 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ تُصْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى». [خ- ۸۲۷، د= ۹۵۸].

#### (443/ 97) ـ باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد

1154 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ أَنْ تَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ وَالْجُلُوسُ عَلَى عُمْرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ٥٩٨ ، د= ٩٥٨].

<sup>1153 -</sup>قال السندي: قوله: «إن من سنة الصلاة» قد قرروا أن هذا اللفظ في حكم الرفع «أن تضجع» من الاضجاع أي تفرش.

<sup>1154 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿واستقبالهِ بالرفع عطف على أن تنصب وكذا الجلوس.

# (98/444) - باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول

1155 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدِّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدِّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدِّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ قَالَ: ﴿ أَتَنِتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكُعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى أَفْتَتَحَ الصَّلاةَ حَتَّى يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكُعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْبَرَانِسِ».

[تقدم= ۹ ه ۲ ۱ ، د= ۸ ۲ ۷ ، أ= ۲ ۸ ۸ ۱] .

# (99/445) – باب موضع البصر في التشهد

1156 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَلِي بْنِ عَمْرَ: «أَنَهُ رَأَى رَجُلاً يُحَرِكُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَلِي بْنِ عُمَرَ: «أَنَهُ رَأَى رَجُلاً يُحَرِكُ الْحَصَى بِيدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لاَ تُحَرِّكِ الْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلْكِنِ آصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ النَّهُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ فِي الْقِبْلَةِ وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا أَوْ نَحْوِهَا ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ».

[م- ٥٨٥، هـ ٩٨٧].

# (446/100) - باب الإشارة بالاصبع في التشهد الأول

1157 \_ أَخْبَرَنَا زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى السَّجَزِيُّ يُعْرَفُ بِخَيَّاطِ السُّنَّةِ نَزَلَ بِدِمَشْقَ أَحَدُ الثَقَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِكَيْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثَّنْتَيْنِ أَوْ فِي الأَرْبَعِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبُعِهِ». [تحفة الاشراف: ٥٢٥٥].

<sup>1155</sup> \_ قال السندي: قوله: «ثم أشار بأصبعه» قد سبق حديث الإشارة وأنها أخذ بها الجمهور من علمائنا وغيرهم وأن إنكار من أنكر من مشايخنا لا عبرة به. قوله: «ثم أتيتهم» أي النبي ﷺ وأصحابه من قابل في أيام البرد.

<sup>1156</sup> \_ قال السندي: قوله: (عن علي بن عبد الرحمن المعارفي) هكذا في الأصل قيل وهو تحريف من النساخ والصواب (المعاوي) كما في مسلم بضم الميم وكسر الواو نسبة إلى بني معاوية من الأنصار ذكره في المشارق وغيره. قوله: (ورمى ببصره إليها) أي التفت به إليها.

#### (447/ 101) ـ باب كيف التشهد الأول

1158 ــ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ عَنِ الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَشْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

 $[v = \gamma, \gamma]$  قدم (۱۱۲۲ ق - ۱۹۹۹).

1159 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقُ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ( كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَنَيْنِ فَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا وَأَنْ مُحَمَّداً ﷺ عَلَّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ فَقَالَ: ( إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلُّ رَكْعَنَيْنِ فَقُولُوا النَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي عَبْدُ أَنْ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْهُ وَرَسُولُهُ وَلْيَتَحَيِّرَ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبُهُ إِلَيْهِ فَلْيَدُعُ اللَّهُ عَرُّ وَجَلًى .

[د= ۲۲۹، ت= ۱۱۰۰، ق= ۲۸۸ أ= ۷۸۷۷].

1160 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ فِي الصَّلاَةِ وَالتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ فَأَمَّا التَّشَهُدُ فِي الصَّلاَةِ اللَّهِ قَالَ: (عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّشَهُدُ فِي الصَّلاَةِ النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا الصَّلاَةِ التَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا الصَّلاَةِ وَالصَّلَةِ وَالصَّلَةِ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَالصَّلاَةِ وَالصَّلَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ آلِقَ التَّشَهُدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ التَّشَهُدِ. [أ- ٣٩٤٠].

1161 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى وَهُوَ ٱبْنُ آدَمَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ

<sup>1158</sup> ـ قال السندي قوله: ﴿إِذَا جلسنا في الركعتين الله في رأس كل ركعتين من الصلاة الثنائية أو الرباعية وترك ذكر القعدة الأخيرة من الثلاثية لقلتها وظهور أن حكمها كحكم غيرها من القعدات في هذا الذكر فلا يرد أن الحديث لا يشمل القعدة الأخيرة من الرباعية ثم أن المصنف قدم تشهد ابن مسعود لما صرحوا به من أنه أصح التشهدات ثبوتاً بالاتفاق فهو أحق بالاعتناء والله تعالى أعلم.

<sup>1159</sup> ـ قال السندي: قوله: (علم) من التعليم أو العلم وقوله: (فواتح الخير وخواتمه) كناية عن تمام الخير (أعجبه إليه) ظاهره عموم الدعاء ومن لا يقول به يخصه بالوارد أي أعجبه إليه من الأدعية الواردة إذ كل دعاء لا يناسب الصلاة فخصوه بالوارد والله تعالى أعلم.

يَتَشَهَّدُ بِهٰذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح . وحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَحَمَّادٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ= ٦٣٢٨، م= ٤٠٢، تقدم= ١١٦٥، ق= ٨٩٩].

1162 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيَّ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّنَهُ عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ﴿ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لاَ نَعْلَمُ شَيْئاً فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ نَعْلَمُ شَيْئاً فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُهَا اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُهَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . [تقدم=١١٥٨].

1163 \_ أَخْبَرَثِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِقِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا الْعَلاَءُ بْنُ هِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ هِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ هِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عَمْرٍ وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ حَمَّادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لاَ تَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا فَعَلَّمَنَا نَبِيُ اللَّهِ عَلَيْهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَقَالَ لَنَا قُولُوا التَّجِيَّاتُ لِلَّهِ وَالطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قَالَ عَبَيْدُ اللَّهِ: قَالَ عَبَيْدُ اللَّهِ: قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ السَّلامُ عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ٱبْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هُولاَءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلَّمُنَا وَلَيْدُ الْقُرْآنَ. [تَعْدَم = ١١٦٤ ، ١٩٠٥ ، أو ٢٧٢٠].

1164 \_ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدِ الرَّقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَمَّادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ فَقَالَ

<sup>1163</sup> \_قال السندي: قوله: «جوامع الكلم» أي من جوامع الكلم للخيرات. قوله: «كما يعلمنا القرآن» أي يهتم بحفظنا إياه قوله: «فإن الله هو السلام» قال النووي: أي أن السلام اسم من أسمائه تعالى ولا يخفى أن مجرد كونه اسماً من أسمائه تعالى لا يمنع عن كون السلام بمعنى آخر ثابت له تعالى أو مطلوب الإثبات له تعالى فلا يصح قوله «فإن الله» الخ المعنى الذي ذكره علة للنهي إلا أن يكون مبنياً على أن يكون السلام في قولهم السلام على فلان من أسمائه تعالى يعني السلام حفيظ أو رقيب عليك مثلاً والأقرب أن يقال معناه الله هو معطي السلامة فلا يحتاج إلى أن يدعي له بالسلامة أو أنه تعالى هو السالم من الآفات التي لأجلها يطلب السلام عليه ولا يطلب السلام إلا على من يمكن له عروض الآفات فلا يناسب طلب السلام عليه تعالى.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ وَلٰكِنْ قُولُوا التَّحِيَاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَخَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ التَّدَمِ].

1165 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَالَ السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَالَ السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَالَ السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَالصَّلَواتِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَالْمَالَ وَالْمَالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهُ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [تقدم= ١٦٦١].

1166 ــ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغَبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورِ وَحَمَّادِ وَمُغِيرَةَ وَأَبِي هَاشِم عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ فِي التَّشَهَّدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الطَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: وَبَالِهِ الطَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: [خ- ٨٣١].

1167 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكَيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهَّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْشَهُدُ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْشَهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْشَهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْشَهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْشَهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْشَهَدُ أَنْ لاَ إِللَّهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهُ إِلاَّ اللَّهُ وَيَسُولُهُ \* . [خ- ٢٢٦٥، ع- ٢٠٤، أ- ٣٩٥].

# (448/ 102) - باب نوع آخر من التشهد

1168 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الأَشْعَرِيُّ قَالَ: «إَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُئْتَنَا وَبَيْنَ لَنَا صَلاَتَنَا فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُئْتَنَا وَبَيْنَ لَنَا صَلاَتَنَا فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لَيْ اللَّهِ اللَّهُ وإِذَا كَبُرُ الإِمَامُ لَيْوَمُّكُمْ أَللَهُ وَإِذَا كَبُرُوا وَإِذَا قَالَ: وَلاَ الصَّالَيْنَ فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمُ اللَّهُ وإِذَا كَبُرُ الإِمَامُ وَرَحْعَ فَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِي اللَّهِ ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ وَإِذَا وَرَكَعَ فَكَبُرُوا وَأَرْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِي اللَّهِ ﷺ:

قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيه ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ وَسَجَدَ فَكَبَّرُوا وَآسَجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامُ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِي اللَّهِ ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عَنْدَ الْقَعْدَةِ فَلَيْكُنْ مِنْ أَوْلِ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِي اللَّهِ ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ فَإِذَا كَانَ عَنْدَ الْقَعْدَةِ فَلَيْكُنْ مِنْ أَوْلِ يَسْجُدُ قَبْلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ قَالَ نَبِي اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَلَا أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ التَّحِيَّاتُ الطَّيْبَاتُ الصَّلُواتُ لِلَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَمَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّلُومِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ . [م=٤٠٤، د= ٩٧٢، ق=١٩٠].

## (103/449) ـ باب نوع آخر من التشهد

1169 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلاَّبٍ وَهُوَ يُونُس بْنُ جُبيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَهُمْ صَلَّوٰا مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ صَلَّوٰا مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ الْحَدِّكُمُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الطَّيْبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَدَى عِبَادِ اللَّهِ الطَّيْبِيُ وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَدَى عَبَادِ اللَّهِ الطَّيْبِيُ وَمَرَعَاتُهُ النَّهِ الْمَالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَّهُ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [تقدم= ١٦٦٨].

# (104/450) ـ باب نوع آخر من التشهد

1170 ــ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَغْدِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلَّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلَّمُنَا الْقُرْآنَ وَكَانَ يَقُولُ: التَّجِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيْبَاتُ لِلَّهِ سَلامٌ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ سَلامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م=٤٧٣] . [م=٤٧٠ ، ٥ - ٤٧٤ ، ٥ - ٢٩٠ ، أ=٢٣١٧٧].

## (105/451) ـ باب نوع آخر من التشهد

1171 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ وَهُوَ أَبْنُ نَابِلِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلَّمُنَا السُّورَة مِنَ الْقُرْآنِ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ التَّجِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرِكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَسْأَلُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَسْأَلُ اللَّهَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». [تقدم= ۱۲۷۷، ق= ۹۰۲، ا=۲۳۱۳۷].



# بِسْمِ اللهِ النَّخِي النَّحَيْبِ النَّحَيْبِ إِللهِ (13/2) - كتاب السهو

## (454/1) \_ باب التكبير إذا قام من الركعتين

1175 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الأَصَمِّ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلاَةِ فَقَالَ: "يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ عَنِ التَّبِيِّ عَلَيْ مِنَ السُّجُودِ وَعُمَرَ وَعُمَرَ اللَّهِ عَنْهُمَا ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ حُطَيْمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هٰذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ». [تحفة الاشراف= ٩٨٧].

1176 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "صَلَّى عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ حَدَّثَنَا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "صَلَّى عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، يُتِمُّ التَّخْبِيرَ " فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَقَدْ ذَكْرَنِي لَهٰذَا صَلاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ١٩٦٧].

## (455/ 2) ـ باب رفع اليدين [للقيام] إلى الركعتين الأخريين

1177 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاَ: حَدَّثَنَا يَعْفُو بْنُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ عَنْ أَبِي يَحْيَدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَمَّيْ يُعَالِينَ النَّهِيمَ المَّلاَةَ».

[ت= ٢٠٤، ق= ٢٢٨، خ= ٨٢٨، د= ٣٢٩، تقدم= ١٠٣٥].

# (456/ 3) - باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين حذو المنكبين

1178 ــ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عُمَرَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيُّ ﷺ: "أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَحَلَ فِي الصَّلاَةِ وَإِذَا أَرَاد أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكُعَتَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَيْهِ كَذَيْهِ كَذَيْهِ مَا الْمَنْكِبَيْنِ. [تقدم= ١١٧٦].

#### (4/ 457) - باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة

1179 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: كَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عُمْرَ عَنْ أَبِي حَاذِم عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: ٱنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ يُصْلِحُ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَجَاءً الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَمْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ وَيَوْمَهُمْ فَجَاءً رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ فَخَرَقَ الصَّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفُ الْمُقَدَّمِ وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ فَخَرَقَ الصَّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفُ الْمُقَدِّمِ وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ فَوَلَىٰ أَبُو بَكُو لاَ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِمْ فَالْتَفْوَى وَلَوْلَ اللَّهِ عَلَىٰ إِلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ فَلَمَا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِمْ فَالْتَفْوَى وَلَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ أَنْ يَوْمُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ أَيْ الْنَا كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ فَى الصَّالِقِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَالْفَى اللَّهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

#### (5/458) - باب السلام بالأيدي في الصلاة

1180 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنِ الْأَغْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ عَنْ تَمِيمٍ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ رَافِعُو أَيْدِينَا فِي الصَّلاَةِ تَعَلَّمُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ رَافِعُو أَيْدِينَا فِي الصَّلاَةِ فَقَالَ: «مَا بَالُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِينَهُمْ فِي الصَّلاَةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمُسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ».

[9= + 73 , c= ٢١٨].

1181 \_ أَخْبَرَفَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ مِسْعَرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: "مَا بَالُ هُوُلاَءِ النَّبِيِّ ﷺ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِينَا فَقَالَ: "مَا بَالُ هُوُلاَءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمُسِ أَمَا يَكْفِي أَحَدُهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِه ثُمَّ يَقُولَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ". [م= ٤٣١، د= ٩٩٩، تقدم= ١٣١٤].

# (6/459) ـ باب رد السلام بالإشارة في الصلاة

1182 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ عَنْ نَابِلِ صَاحِبِ الْعَبَاءِ عَنِ ٱبْنِ

#### (13/2) ـ كتاب السهو

1179\_قال السيوطي: قوله: (التصفيح) هو التصفيق، ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى.

1180 \_ قال السندي: قوله: «رافعو أيدينا» أي بالسلام، «الشمس» بضم فسكون أو بضمتين جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لسبقه وحدته وأذنابها كثيرة الاضطراب، والمقصود النهي عن الإشارة باليد عن السلام.

عُمَرَ عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصُلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصُلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصُلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصُلِّي فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَعْمَلُونَ وَمُو يَصُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُو يَصُلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصُلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَارَةُ وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ عَلَى مِنْ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ عَلَيْتُ وَلَيْ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالَالِهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالَا عَلَمُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَالِهُ عَلَيْهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ ع

1183 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكُيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مُسْجِدَ قُبَاءِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا وَكَانَ مُعَهُ، كَيْفَ كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ". [ق= ١٠١٧].

1184 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ يَغْنِي ٱبْنَ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَيْسٍ بْنِ سَغْدِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمَّادِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلَّى فَرَدً عَلَيْهِ». [تحفة الاشراف= ١٠٣٦٧].

1185 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ: "إِنَّكَ سَلَّمْتُ عَلَيْ إِلَى الْمَشْرِقِ. [م-٤٠، ق-١٠١٨].

1186 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِم الْبَعْلَبَكِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرَّقاً أَوْ مُغَرِّباً فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَانْصَرَفْتُ فَنَادَانِي (يَا جَابِرُ) فَنَادَانِي النَّاسُ يَا جَابِرُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ: ﴿إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي ﴾. [تحفة الاشراف = ٢٨٩٨].

# (460/7) ـ باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة

1187 ـ أَخْبَوَنَا فَتَنِبَهُ بْنُ سَعِيدِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الرَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ يَمْسَعِ الْحَصَى الْخَصَى الْرَحْمَة تُوَاجِهُهُ ﴾. [د= ٩٤٥، ت= ٣٧٩، ق= ٢٠٢٧].

#### (461/8) ـ باب الرخصة فيه مرة

1188 ـ اَخْبَرَفَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنْ كُنْتِ لاَ بُدُّ فَاعِلاً فَمَرَّةٌ ﴾ [خ-١٢٠٧، م- ٤٦٥، ق- ١٠٢٦].

<sup>1185</sup>\_قال السندي: قوله: «موجه» بمعنى متوجه من وجه، والمقصود أنه ما كان وجهه إلى جهة القبلة. 1186 ــ قال السندي: قوله: «إذا قام أحدكم في الصلاة» أي إذا دخل فيها.

#### (9/ 462) ـ باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

1189 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ عَنِ الْبَنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إَبْنِ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ قَالَةً عَنْ أَنسَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ قَاشَتَدً قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ». [خ- ٧٥، د- ٨٠٣، ق- ١٠٤٤].

1190 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٩٦٣].

## (10/ 463) ـ باب التشديد في الالتفات في الصلاة

1191 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَٱبْنُ الْمُسَيِّبِ جَالِسٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا لَا لَهُ عَزَّ وَجَلًّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ ٱنْصَرَفَ عَنْهُ». [د= ١٠٩].

1192 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمُنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَشْعَتْ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الطَّلاَةِ». الطِّلاَةِ الصَّلاَةِ الصَّلَةِ الصَّلاَةِ السَّعْطَانُ مِنَ الصَلاَةِ الصَّلاَةِ السَّعْطَانُ مَنْ الصَلاَةِ السَّعْطَانُ مِنَ الصَلاَةِ السَّعْطَانُ مَنَ الصَلاَةِ السَّعْطَانُ مَنْ السَّعْطَانُ مَنْ السَّعْطَانُ مَنْ السَّعْطَانُ اللَّهُ عَنْ السَّعْطَانُ اللَّهُ عَنْ السَّعْطَانُ مِنَ الصَّلاَةِ السَّعْطَانُ اللَّهُ السَّعْطَانُ اللَّهُ السَّعْطَانُ اللَّهُ عَنْ السَّعْطَانُ اللَّهُ السَّعْطَانُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ عَنْ الْعَلَاقُ اللَّهُ السَّعْطَانُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ الصَّالَةِ اللَّهُ السَّهُ السَّالَةُ اللَّهُ السَّعْطُلِهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ السَّعْطُولُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ الْعَلْمُ السَّعْطُولُ الْعَلَالَ اللَّهُ السَّعْطِيلُ السَّعْطُولُ الْعَلَالَ الْعَلَالَةُ السَّعْطُولُ الْعَلَالَ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ السَّعْطُولُ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ السَّعْمُ السَّعْمُ السَّعْمُ السَاسِطُولُ السَّعْمُ السَّعْمُ السَّعْمُ السَّعْمُ الْعَلَالَ الْعَلَالَ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلَالَ الْعَلْمُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلَالَ الْعَلَالَ الْعَالَ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلْمُ الْعَلَالَ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَّةُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَّةُ الْعَلْمُ الْعَلَالَالِمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلَالَ

[خ= ۷۰۱، د= ۹۱۰، ت= ۹۰۰، تقدم= ۱۱۹۳].

1193 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَتَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

1194 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَاثِيلُ عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

1195 - أَخْبَوَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>1189</sup> ـ قال السندي: قوله: «يرفعون أبصارهم» كما يفعل كثيراً من الناس حال الدعاء. «لينتهين» «أو لتخطفن» أي أن أحد الأمرين واقع لا محالة أما الانتهاء منهم أو خطف أبصارهم من الله عقوبة على فعلهم.

<sup>1990</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿أَنْ يَلْتُمُعُ ۚ أَيُ لَئُلًا يَخْتُلُسُ وَيَخْتُطُفُ بِسُرَعَةً.

<sup>1192</sup> ـ قال السندي: قوله: «اختلاس» أي سلب الشيطان من كمال صلاته.

الْقَاسِمُ وَهُو آبُنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةً عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ﴿إِنَّ الْالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ اللَّهِ السَّيْطَانُ مِنَ الصَّلاَةِ». [تقدم= ١١٩٧].

# (464 /11) \_ باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يميناً وشمالاً

1196 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ: ٱشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبُّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَانَا قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدُنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلاّتِهِ قُعُوداً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ آنِفاً تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومَ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدُنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلاّتِهِ قُعُوداً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ آنِفاً تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومَ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدُنَا فَصَلِّينَا بِصَلاّتِهِ قُعُوداً فَلَمَ اللَّهُ وَالْمَعْمُ إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُوا قِبَاماً وَإِنْ صَلَّى قَاعِماً فَانِ صَلَّى قَاعِماً فَإِنْ صَلَّى قَاعِماً فَصَلُوا قَعُوداً». [م-218، =7،7، ق-178].

1197 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارِ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هِنْدِ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ يَمِيناً وَشِمالاً وَلاَ يَلْوِي عُنْقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ٩٠ [ت= ٥٨٥].

## (465/12) \_ باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

1198 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ وَيَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاَةِ». [د= ٩٢١، ت= ٣٩٠، ق= ٩٢٥].

1199 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاودَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهُوَ آبْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ ضَمْضَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ وَهُوَ آبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِعَنْ اللَّهُ وَيَهِمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

(466/13) \_ باب حمل الصبيان [الصبايا] في الصلاة ووضعهن في الصلاة والصلاة والمسلاة والمسلاة والمسلاة والمسلاة عن المسلاة المسلاة المسلام عن المسلام المسلام المسلام المسلم الم

<sup>1196 -</sup> قال السندي: قوله: (فالتفت إلينا) لبيان جواز الالتفات وليطلع على حالهم فيرشدهم إلى الصواب مع دوام توجه قلبه إلى الله بخلاف غيره على الكن هذا يقتضي أن رؤيته من ورائه ما كانت على الدوام والله تعالى أعلم. (فلا تفعلوا ائتموا بأثمتكم) يريد أن القيام مع قعود الإمام يشبه تعظيم الإمام فيما شرع لتعظيم الله وحده فلا يجوز.

<sup>1197 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿وَلَا يَلُونِ ۗ وَلَا يَضُرُّبُ.

<sup>1198</sup> ـ قال السنديّ: قوله: «بقتل الأسودين» هما الحية والعقرب وإطلاق الأسودين إما لتغليب الحية على العقرب أو لأن عقرب المدينة يميل إلى السواد.

1201 ــ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُنْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَوُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكِّعَ وَضَعَهَا فَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا». [تقدم= ٧١، ١٢٠٠].

#### (14/ 467) ـ باب المشي أمام القبلة خطى يسيرة

1202 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلاَءِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ: «أَسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَنِي يُصَلِّي تَطَوَّعاً وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ رَجَع إِلَى مُصَلاً هُ اللهِ عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ رَجَع إِلَى مُصَلاً هُ الله عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ رَجَع إِلَى مُصَلاً هُ الله الله عَلَى الْقِبْلَةِ فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ثُمَّ رَجَع

#### (468/15) \_ باب التصفيق في الصلاة

1203 ـ أَخْبَرَنَا ثُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حِدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً عَنِ النَّهِيِّ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» ـ زَادَ أَبْنُ الْمُثَنِّى ـ سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» ـ زَادَ أَبْنُ الْمُثَنِّى ـ فِي الصَّلاَةِ. [خ-١٢٠٣، م- ٤٢٢، د- ٩٣٩، ق- ١٠٣٤].

1204 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [م= ٤٢٢].

#### (469/ 16/ عباب التسبيح في الصلاة

1205 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ حِ. وَأَنْبَأَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرُّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [تحفة الاشراف= ١٧٤١٨].

1206 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هرُيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [تحفة الاشراف= ١٤٤٨٨].

#### (17/470) \_ باب التنحنح في الصلاة

1207 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ عَنْ أَبِي مِنْ أَبِي مِنْ أَرْعَة بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَنْ خَنْحَ دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغاً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا فَإِذَا أَتَيْتُهُ ٱسْتَأْذَنْتُ إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَنَحْنَحَ دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغاً أَذِنَ لِي». [ق= ٣٧٠٨].

1208 ــ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُغِيرَةً عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ عَنِ ٱبْنِ نَجِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيًّ: «كَانِ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدْخَلاَنِ مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ لِي». [تقدم ١٢٠٨].

1209 - اَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَخبِيلُ يَعْنِي آبْنَ مُدْرِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيَّ: (كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٍّ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْهُ لَمْ تَكُنْ لاَّحَدِ مِنَ الْخَلاَثِي فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ فَأَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ تَنْحَنَحَ ٱنصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي وَإِلاَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ». [تحفة الاشراف= ١٠٩٢٩].

#### (18/471) \_ باب البكاء في الصلاة

1210 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ يَعْنِي الْبُنَانِيِّ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَرِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ يَعْنِي يَنْكِي». [د= ٩٠٤، ت= ٣٠٥].

#### (19/472) ـ باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة

1211 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ آَبْنِ وَهْبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِّحٍ قَالَ: حَدَّتَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ». ثُمَّ قَالَ: أَلْمَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ» قَلاَثاً. وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْناً فَلَمًا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ شَيْناً لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ وَرَأَيْنَاكَ الصَّلاَةِ قُلْنَا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ: "إِنَّ عَدُو اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ: "إِنَّ عَدُو اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ: "إِنَّ عَدُو اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدُتُ أَنْ آخُذَهُ وَاللَّهِ لَوْلاَ دَعْوَةُ اللَّهِ لَوْلا دَعْوَةً اللَّهِ لَوْلا دَعْوةً اللَّهِ لَوْلا أَوْلا الْمَدِينَةِ». [م-13].

#### (20/ 473) ـ باب الكلام في الصلاة

1212 \_ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ

<sup>1208</sup> ـ قال السندي: قوله: «تنحنح» أي للأذان والدخول وفي بعض النسخ سبح وهو أقرب لما بعده أن التنحنح كان علامة عدم الإذن ويمكن له وضعان: أحدهما يدل على الإذن والآخر على عدمه والله تعالى أعلم.

<sup>1210</sup> ـ قال السندي: قوله: «أزيز» بزاءين معجمتين ككريم أي حنين من الخشية وهو صوت البكاء قيل: وهو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء «والمرجل» بكسر الميم إناء يُغلي فيه الماء.

<sup>1211 -</sup> قال السندي: قوله: «أعوذ بالله منك إلخ» يفيد أن خطاب الشيطان لا يبطل الصلاة. «بشهاب» بكسر الشين شعلة من النار ساطعة.

أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيَّ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي وَمُحَمَّداً وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَداً فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: "لَقَدْ تَحَجُّرْتَ وَاسِعاً» يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تحفة الاشراف= ١٥٢٦٧].

1213 ـ أَخْبَرَ ثَاعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الزَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: أَخْفَظُهُ مِنَ الزَّهْرِيُّ قَالَ: خَبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ أَعْرَابِيّاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الزَّهْرِيُّ قَالَ: اللَّهُمَّ الزَّهْرِيُّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّهُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ تَحَجُّرْتَ وَاسِعاً». [د= ٣٨٠، ت= ٤٤٤].

1214 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرِ عَنْ هِلاَلِ بِنِ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بِنُ يَسَارِ عَنْ مُعاوِيةً بِنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَدِيثُو عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ فَجَاءَ اللَّهُ بِالإِسْلاَمِ وَإِنَّا مِنَا يَتَطَيِّرُونَ قَالَ: ﴿ وَاللَّهُ مِنَا يَجَدُونَهُ فِي صُدُورِهُمْ فَلاَ يَصُدَّنَهُمْ ﴾ . وَرِجَالٌ مِنَا يَأْتُونَ الْكُهَانَ رِجَالاً مِنَا يَتَطَيِّرُونَ قَالَ: ﴿ وَاللَّهُ مِنَا اللَّهِ وَرِجَالٌ مِنَا يَخُطُّونَ ، قَالَ: ﴿ كَانَ نَبِيعٍ مِنَ الأَنْسِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَاللَّهُ فَالَانَ عَلَى اللَّهِ وَرِجَالٌ مِنَا يَخُطُّونَ ، قَالَ: ﴿ كَانَ نَبِيعٍ مِنَ الأَنْسِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافْقَى خَطُّهُ فَذَاكُ » قَالَ: وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الصَّلاَةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمُ فَقُلْتُ: وَاثَكُلَ أُمْيَاهُ! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ وَلَقَلْتُ : وَالْكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيْ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ وَاللَّهُ مُنْ يَعْدَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَلَا اللَّهُ وَحَدَّقِي الْقَوْمُ لِللَّهُ مِنَا مَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْفَرَونَ إِلَيْ قَالَ: ﴿ وَالْعَوْلُونَ اللَّهُ وَلَا بَعْدَهُ أَوْلَالًا عَلَى اللَّهُ وَلَا بَعْدَهُ وَاللَّهُ وَلَا مُعَلَى اللَّهِ وَلَا مَعْرَفِي وَلاَ سَبِينِي مَا رَأَيْتُهُ مَ النَّاسِ إِنْمَا هُوَ التَّسْسِيعُ وَالتَّكِيسِيرُ وَتِلاَوَةُ الْقُرْآنَ ﴾ . قَالَ: ﴿ وَالْمَوانِيَةِ وَإِنِي اللَّهُ الْكُولُ اللَّهُ وَالْمَا لَهُ اللَّهُ وَالْمَا مَالَوْلُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَ اللَّهُ وَالْمَ اللَّهُ وَالْمَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ اللَّه

<sup>1213 .</sup> قال السندي: قوله: «تحجرت واسعاً» أي قصدت أن تضيق ما وسعه الله من رحمته أو اعتقدته ضيقاً. لأن هذا الكلام نشأ من ذلك الاعتقاد.

<sup>1214</sup> ـ قال السندي: قوله: "يتطيرون" التطير التفاؤل بالطير، مثلاً إذا شرع في حاجة وطار الطير عن يمينه يراه مباركاً وإن طار عن يساره يراه غير مبارك، "إذ عطس" من باب نصر وضرب، "فحدقني" من التحديث وهو شدة النظر أي نظروا إليّ نظر زجر كيلا أتكلم في الصلاة، "واثكل أمياه" بضم ثاء وسكون كاف وبفتحهما هو فقد الأم الولد، وأمياه بكسر الميم أصله أمي، "ولا كهرني" أي ما انتهرني ولا أغلظ لي في القول أو ولا استقبلني بوجه عبوس، "والجوانية" موضع بقرب أحد، "فصككتها" أي لطمتها، "فعظم" من التعظيم، "أين الله" قيل معناه في أي جهة يتوجه المتوجهون إلى الله تعالى وقولها: "في السماء" أي في جهة السماء يتوجهون والمطلوب معرفة أن تعترف بوجوده تعالى لا إثبات الجهة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ قَالَ: «فَمَنْ أَنَا» قالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ فَآغِيْقُهَا». [م= ٣٧٠ ، د= ٩٣٠].

1215 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَمْرُو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كَانَ أَبِي خَمْرُو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلاَةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿حَافِظُوا الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلاَةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿حَافِظُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿حَافِظُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ السَّكُوتِ».

[خ= ۱۲۰۰، م= ۳۹۵، د= ۹٤۹، ت= ۴۰۰].

1216 - اَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ كُلْتُومٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ عَبْدِ الْمَالِكِ وَالْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ كُلْتُومٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ وَهُذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ قَالَ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَ ﷺ وَهُو يُصَلِّي فَأَسَلَمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَأَتَنْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي فَأَسَلَمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُ عَلَيَّ فَأَنْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يَصَلِّي وَالسَّلَامِ اللهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ». [تحفة الاشراف= ١٩٤٣].

1217 ــ أَخْبَوَنَا الْحُسْيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِسِ وَاثِلِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ يَظِيُّةً فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلاَمَ حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدٌّ عَلَيْ فَالَّذَ وَمَا بَعُدَ فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلًّ فَلَمْ يَرُدٌّ عَلَيَّ فَا أَخْذَتُ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لاَ يُتَكَلِّمَ فِي الصَّلاَةِ». [د= ١٩٢٤].

## (21/ 474) ـ باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد

1218 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: «صَلِّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا وَصُى صَلاَتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تقدم= ١١٧٣].

1219 ــ ٱخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ

<sup>1215</sup> \_ قال السندي: قوله: «فأمرنا بالسكوت» أي عن ذلك الكلام الذي كنا عليه لا عن مطلق الكلام فلا إشكال بالأذكار والقراءة.

<sup>1216</sup> ـ قال السندي: قوله: «فيرد عليّ، أي بالقول حين كان الكلام مباحاً في الصلاة «وأن تقوموا لله قانتين» . قانتين، أي ساكنين عما لا ينبغي من الكلام فهذا الحديث تفسير لقوله تعالى: ﴿وقوموا لله قانتين﴾ .

<sup>1217</sup> \_ قال السندي: قوله: «ما قرب وما بعد» أي تفكرت فيما يصلح للمنع من الوجوه القريبة أو البعيدة أيها كانت سبباً لترك رد السلام.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلاَةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيم». [تقدم= ١٢٧، ١٢٧].

# (22/475) من سلم من اثنتين [ركعتين] ناسياً وتكلم (22/475) من باب ما يفعل من سلم من اثنتين (22/475)

1220 ـ ٱخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُ ﷺ إحْدَى صَلاَتَيْ الْعَشِيِّ. قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِي نَسِيتُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: وَلَكِنِي نَسِيتُ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالُ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ قَالَ: كَانَ يُسَمَّى ذَا الْبَدَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلاَةُ». قَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمْ كَبَرَ فَسَجَد مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ فُسَجَد مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَد مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَد مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ فَالَ الْحَدِيقِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ مَنْ مَالَا اللّهِ الْمَنْ الْسُولِ اللّهِ الْمُولَ لُكُمْ وَلَا لَالْمَالُ اللّهُ الْمُؤْلِ لَلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْسُلَالُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولَالُ اللّهُ اللْمُعْلَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرَالَ

1221 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٱنْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ

<sup>1220</sup> \_ قال السندي: قوله: «إحدى صلاتي العشي» بفتح العين وكسر معجمة وتشديد ياء أي آخر النهار ما بين زوال الشمس وغروبها «وخرجت السرعان» بفتحتين وجواز سكون الراء المسرعون إلى الخروج وضبط بضم أو كسر فسكون جمع سريع «قصرت الصلاة» بضم الصاد أو على بناء المفعول قيل الخروج وضبط بضم أو كسر فسكون جمع سريع «قصرت الصلاة» بضم الصاد أو على بناء المفعول قيل وهو الأشهر «فهاباه» تعظيماً وتبجيلاً لمعرفتهما جاهه وقدره زادهما الله تعالى «يسمى ذا اليدين» لذلك قيل اسمه خرباق بكسر خاء معجمة وباء موحدة آخره قاف «لم أنس ولم تقصر» خرج على حسب الظن ويعتبر الظن قيداً في الكلام ترك ذكره بناء على أن الغالب في بيان أمثال هذه الأشياء أن يجري فيها الكلام بالنظر وليس مبنى الجواب على كون الصدق المطابقة للظن بل على أنه مطابقة الواقع فافهم. «قال وقال: أكما قال ذو اليدين، أي قال الراوي قال رسول الله الله أي بعد ما جزم ذو اليدين بوقوع البعض أكما قال ذو اليدين؛ «فجاء فصلى» قالوا وليس فيه رجوع المصلي إلى قول غيره وترك العمل بيقين نفسه لجواز أنه سألهم ليتذكر فلما ذكروه تذكر فعلم السهو فبني عليه لا أنه رجع إلى مجرد قولهم. قلت: يمكن أنه شك فأخذ بقول الغير والجزم بأنه تذكر لا يخلو عن نظر والله تعالى أعلم، واستدل بالحديث من قال الكلام مطلقاً لا يبطل الصلاة بل ما يكون لإصلاحها فهو معفو ومن يقول بإبطال الكلام مطلقاً يحمل الحديث على أنه قبل نسخ إباحة الكلام في الصلاة لكن يشكل عليهم أن النسخ كان قبل بدر وهذه الواقعة قد حضرها أبو هريرة وكان إسلام، أيام خير.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ». [خ=٧١٤، د= ٢٩٠٩، ت= ٣٩٩].

1222 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى آبْنِ أَبِي أَخْمَدُ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَل

2221 \_ أَخْبَرَفَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

1224 - أَحْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْسَي عَنْ أَبِي مَنْ عَمْرَانَ بْنِ أَبِي الْسَي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْماً فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَذْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقِصَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «لَمْ تُنْقَصِ الصَّلاةُ وَلَمْ أَنْسَ؟» قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ. [تحفة الاشراف= ١٤٩٩١].

1225 ــ ٱخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو السَّمَالَيْنِ: أَفْصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ﴾ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ﴾ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

1226 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى

<sup>1224</sup> ـ قال السندي: قوله: «فأدركه ذو الشمالين الخ» هذا يدل على أن ذا اليدين هو ذو الشمالين وقد نص كثير منهم على أنه غيره والاتحاد وهم من قائله. قال ابن عبد البر: لم يتابع الزهري على قوله إن المتكلم ذو الشمالين ولا يخفى أن المصنف روى أن المتكلم ذو الشمالين عن عمران عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ويلزم منه أنه قد تابعه على ذلك عمران فلا يصح قوله لم يتابع الزهري كما لا يخفى والله تعالى أعلم.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظَّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَنْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنِ عَمْرِو: أَنْقِصَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ النِّبِيُ ﷺ: ﴿مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ». فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَأَتَمْ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ. [تحفة الاشراف= ١٤٨٥٩].

1227 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدُّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ، أَنَّ بَكْغُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هٰذَا الْخَبَرَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَأَجْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. [القدم = ١٠١٣ د = ١٠١٣].

# (476/ 23) ـ باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين

1228 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِسي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَٱبْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذِ قَبْلَ السَّلاَمِ وَلاَ بَعْدَهُ». [تحفة الاشراف= ١٣٢٢٢].

َ 1229 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْتُ بْنُ سَغْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلاَم». [تحفة الاشراف= ١٤١٥٩].

1230 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

1231 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَقِيَّةً قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فَي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ». [تقدم= ١٢٢٠].

1232 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

<sup>1228</sup> \_ قال السندي: قوله: «لم يسجد رسول الله على يومئذ قبل السلام ولا بعده» إن صح هذا يحمل على السلام الذي سلمه سهواً في وسط الصلاة وعلى هذا المعنى يصير الكلام قليل الجدوى لكنه يصح ويندفع للتنافي بينه وبين ما صح من أنه سجد للسهو وقد قيل هذا غير صحيح قال ابن عبد البر: وقد اضطرب الزهري في حديث ذي اليدين اضطراباً أوجب عن أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة ولا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث عول على حديث الزهري في قصة ذي اليدين وكلهم تركوه لاضطرابه وأنه لم يقم له إسناداً ولا متناً وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن والغلط لا يسلم منه بشر والكمال لله تعالى وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي على .

الأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلِّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ عَلَى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [د= ١٠٣٩، ت = ٣٩٥].

1233 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: ﴿سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ فَقَالَ: يَعْنِي نَقَصَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ مُعْضَبَا يَجُرُ مِنْ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ فَقَالَ: يَعْنِي نَقَصَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ مُعْضَبَا يَجُرُ رِدَاءَهُ فَقَالَ: أَصَدَقَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ ». [18-80]

#### (477/ 24) ـ باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك

1234 ــ أَخْبَرَنَا يَحْبَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَلْغِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى النَّيْقِ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُلْغِ الشَّيْقُ وَلَيْ النَّيْقِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعَتَا الشَّكُ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ فَإِذَا ٱسْتَنِقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعَتَا الشَّيْطَانِ ﴾ [م- ٧١ م ١٠٢٤].

1235 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُو اَبْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: ﴿إِذَا لَمْ يَدْدِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلاَثَا أَمْ أَرْبَعاً فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدْ بَعْدَ ذَٰلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعَتَا لَهُ صَلاَتَهُ وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعاً كَانَتَا تَرْضِيماً لِلشَّيْطَانِ». [تقدم= ١٢٣٤].

<sup>1233</sup> \_قال السندي: قوله: «في ثلاث ركعات من العصر فدخل» كلام المصنف يشير أن الواقعة متحدة وهو أظهر وعلى هذا كونه سلم من ركعتين أو ثلاث وكذا كونه دخل البيت أو قعد في ناحية المسجد وغير ذلك مما اشتبه على الرواة لطول الزمان ويحتمل تعدد الواقعة والله تعالى أعلم.

<sup>1234</sup> \_قال السندي: قوله: «فليلغ الشك» من الإلغاء بالغين المعجمة وفي بعض النسخ: فليلق من الإلقاء بالقاف أي ليطرح الشك أي الزائد الذي هو محل الشك ولا يأخذ به في البناء «وليبن على اليقين» أي المتيقن وهو الأقل وحمله علماؤنا على ما إذا لم يغلب ظنه على شيء وإلا فعند غلبة الظن ما بقي شك فمعنى إذا شك أحدكم أي إذا بقي شاكاً ولم يترجح عنده أحد الطرفين بالتحري. وغيرهم، حملوا الشك على مطلق التردد في النفس وعدم اليقين «شفعتا له صلاته» أي السجدتان صارتا له كالركعة السادسة فصارت الصلاة بهما ست ركعات فصارت شفعاً «ترفيماً للشيطان» سبباً لإغاظته وإذلاله فإنه تكلف في التلبيس على العبد فجعل الله تعالى له طريق جبر بسجدتين فأضل سعيه حيث جعل وسوسته سبباً للتقرب بسجدة استحق هو بتركها الطرد.

#### (25/478) ـ باب التحري

1236 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ وَهُوَ آبْنُ مُهَلْهَلٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ مُهُلْهَلٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَّةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ اللَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ فَيْتِمَّهُ ثُمَّ لللهِ يَنْ فَعْدُ سَجْدَتَيْنِ وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ حُرُوفِهِ كَمَا أَرَدْتُ ﴾. [خ- ٤٠١، ٢٠ م- ٢٠٢٠، ق- ٢٢١١].

1237 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرِ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَبَحرُّ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُعُ ٩. [تقدم= ١٢٣٦].

1238 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مِسْعَرِ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إَبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْمَا سَلّمَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللّهِ هَلْ حَدَثَ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءَ أَنْبَأْتُكُمُوهُ وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءَ أَنْبَأْتُكُمُوهُ وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَي الصَّلاَةِ شَيْءَ أَنْبَأْتُكُمُوهُ وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَي الصَّلاَةِ شَيْءً مَلَيْهِ ثُمَّ لَيُسَلِّمَ وَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ». فَأَيْكُمْ مَا شَكَ فِي صَلاَتِهِ فَلْبَنْظُرْ أَحَرَى ذَٰلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلْيَتِمَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيُسَلِّمَ وَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ». [تقدم ١٢٣٦].

1239 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ يَغنِي ابْنَ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً فَزَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: "وَمَا ذَاكَ؟" فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ فَتَنَى رِجُلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ لِأَنْبَاثُوكُمْ بِهِ" ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَأَيْكُم شَكَ في صَلاتِهِ شَيئًا فَلْيَتَحَرَّ الله اللهِ يَرى الله صَوابٌ ثُمَّ يُسَلِّمُ قُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَى السَّهْوِ". [تقدم=177].

<sup>1236</sup> \_ قال السندي: قوله: «فليتحر الذي يرى أنه الصواب» أي فليطلب ما يغلب على ظنه ليخرج به عن الشك فإن وجد فليبن عليه وإلا فليبن على الأقل لحديث أبي سعيد السابق كذا ذكره علماؤنا والجمهور حمله على اليقين أي فليأخذ بالأقل الذي هو اليقين وليبن عليه لحديث أبي سعيد السابق ولا يخفى أنه لا يقى على هذا القول للتحري كثير معنى فليتأمل.

<sup>1238</sup> \_ قال السندي: قوله: (فزاد أو نقص) شك وسيجىء الجزم بأنه زاد (أنبأتكموه) أي أخبرتكم به (فأيكم ما شك) ما زائدة (أحرى ذلك إلى الصواب) أي أقربه وأغلبه وهو ما يغلب عليه ظنه وعند الجمهور هو الأقل المتيقن به.

1240 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُغْبَةً قَالَ: كَتَبِ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدَّثُ رَجُلاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الظَّهْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالُوا أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: "وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ فَثَنَى رِجْلَهُ وَٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَونَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكُرُونِي " وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ حَدَثُ فَقَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَونَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكُرُونِي " وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ حَدَثُ فَقَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَونَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكُرُونِي " وَقَالَ: "لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ حَدَثُ أَلَى مِنَ الصَّوابِ ثُمَّ لَيْبَعَ عَلَيْهِ مُنْ عَلَيْهِ مُ عَلِيهِ فُمْ عَلَى عَدَلَ عَنَ الصَّوابِ ثُمَّ لَيْبَعَ عَلَيْهِ مُعْ يَعْتَالَ عَلَيْهِ فَيْ صَلاَتِهِ فَلْعَرَانَهُ مِنْ الصَّوابِ ثُمَّ لَيْتَعَرً أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوابِ ثُمَّ لَيْبَعَ عَلَيْهِ فُمْ يَسَجُدُ سَجْدَتَيْنٍ". [تقدم= ١٣٣٦].

1241 ــ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَقْرُخُ وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَقْرُخُ وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَقْرُخُ وَائِلٍ يَقُولُ:

1242 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ شَكَّ أَوْ أَوْهَمَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ لْيَسْجُذْ سَجْدَتَنِنِ». [تقدم= ١٢٤١].

1243 ــ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ ٱبْنِ عَوْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: «إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّى الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَينِ».

1244 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَكَّ مُسَافِعٍ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَكَّ مُسَافِعٍ صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ». [د= ١٠٣٣].

1245 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ أَنْبَأَنَا، الْوَلِيدُ أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعِ عَنْ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعِ عَنْ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ عُقْبَةً بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ عُقْبَةً بْنِ مُعْدَ التَّسْلِيمِ». [تقدم= ١٧٤٤].

1246 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ٱبْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي

<sup>1240</sup> قال السندي: قوله: «فأخبروه بصنيعه فثني رجله» ظاهر أنه أخذ بقولهم فيحتمل أنه شك فأخذ بذلك ويحتمل أنه شك فأخذ بذلك ويحتمل أنه ذكر حين أخبروه فأخذ به عن ذكر لا لمجرد قولهم والله تعالى أعلم. «إذا أوهم» أي أسقط منها شيئاً ظاهره أن الكلام كان في صورة نقصان لكن المحقق في الواقع هو الزيادة ثم لا يخفى أنه إذا أسقط ينبغي له إتيان ما أسقطه لا التحري فالظاهر أن المراد بأوهم أنه تردد في إسقاطه لا أنه أسقطه جزماً وهذا هو الموافق لسائر الروايات والله تعالى أعلم. وقال السيوطي: (إذا أوهم أحدكم في صلاته) أي أسقط منها شيئاً.

<sup>1242</sup> ـ قوله: «من شك أو أوهم» الظاهر أنه شك من الرواة والله تعالى أعلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةً بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ».

1247 \_ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ وَرَوْحٌ هُوَ ٱبْنُ عُبَادَةَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعِ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». قَالَ حَجَّاجٌ: بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَقَالَ رَوْحٌ: وَهُوَ جَالِسٌ. [تقدم= ١٧٤٤].

1248 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَٰلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَنَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [خ= ١٢٣٧، م= ٣٨٩، د= ١٠٣٠].

1249 \_ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ صُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ التَّنْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ ذُلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنٍ». [خ= ١٣٣١، م= ٣٨٩].

# (26/479) - باب ما يفعل من صلى خمساً

1250 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لاَيْنِ الْمُثَنَّى قَالاَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ شَغْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُ ﷺ الظَّهْرَ خَمْساً فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْساً. فَثَنَى رِجْلَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

[خ= ٤٠٤ ، م= ٧٧٥ ، د= ١٠١١ ، ت= ٢٩٣ ، ق= ١٢٠٥].

1251 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وَمُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيُ ﷺ: ﴿أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الظُهْرَ خَمْساً فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَّيتَ خَمْساً، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ».

1252 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ

<sup>1248</sup>\_قال السندي: قوله: «فلبس عليه» بفتح الباء مخففة أو مشددة أي خلط «فليسجد» ظاهره أن يكتفي بالسجدتين على البناء على البناء على غالب ظنه وإن قلنا أنه لا بد من اعتبار البناء في الحديث بشهادة الأحاديث الأخر فيجوز اعتبار البناء على اليقين أي فليسجد بعد ما بنى على اليقين كما يمكن اعتبار البناء على غالب الظن فلا وجه للاستدلال بالحديث على البناء على غالب الظن والله تعالى أعلم. 1252 قال السندي: قوله: «ما فعلت» ما نافية وبقي ذلك على حسب ما ظنه «قلت برأسي بلي» أي

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُويْدٍ قَالَ: صَلَّى عَلْقَمَةُ خَمْساً. فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ؟ قُلْتُ بِرَأْسِي بَلَى. قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعُورُ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَسَجَدَ سَجُدَتَيْنِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ عَنِهُ أَنَّهُ صَلَّى خَمْساً فَوَشُوشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَونَ». الصَّلاَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَونَ». [م- ٧٧ ه، د= ٢٠٢٢].

1253 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلاَتِهِ فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ فَقَالَ: أَكَذَلِكَ يَا أَعْوَرُ. قَالَ: تَعَمْ. فَحَلَّ حُبُوتَهُ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ وَقَالَ: « لهَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ». قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ صَلِّى خَمْساً».

1254 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَّ عَلْقَمَةً صَلَّى خَمْساً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُويْدِ: يَا أَبَا شِبْلٍ صَلَّيْتَ خَمْساً، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ يَا أَفُورُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

1255 ــ أَخْبَرَفَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّهْ شَلِيُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِخْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ خَمْساً عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِخْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ خَمْساً فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْساً. قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَشْهَوْنَ وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ» فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ ٱنْفَتَلَ. [م= ٧٧٥].

## (27/480) باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته

1256 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ

بل قد فعلت «وأنت يا أعور» أي تشهد بذلك «فوشوش القوم» الوشوشة بشين معجمة مكررة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم وروي بسين مهملة ويريد به الكلام الخفي.

<sup>1253</sup> \_قال السندي: قوله: «فحل حبوته» بكسر الحاء المهملة أو ضمها وسكون الموحدة ما يحتبى به الإنسان من ثوب ونحوه.

<sup>1256</sup> \_قال السندي: قوله: «أمامهم» بفتح الهمزة أو كسرها والنصب على الحال بتأويل إماماً لهم أو على أن الإضافة لفظية فإنه بمعنى يؤمهم. «من نسي شيئاً» عمومه مخصوص بغير الأركان فإن السجود لا يجزىء عن الركن عند العلماء واستدلال معاوية بالحديث إما لأنه علم بأن الجلوس الأول ليس بركن أو لأنه اعتمد على ظاهر العموم والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلاَنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى أَمَامَهُمْ فَقَامَ فِي الصَّلاَةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ النَّاسُ فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلاَةِ ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَسِيَ شَيْئاً مِنْ صَلاَتِهِ الصَّلاةَ ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَسِيَ شَيْئاً مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدُ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ». [تحفة الاشراف= ١١٤٥٣].

# (28/ 481) - باب التكبير في سجدتي السهو

1257 \_ أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ أَنَّ ٱبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ حَدَّنَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الثَّنْتَيْنِ مِنَ الظَّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ».
[خ- ٨٧٩، م- ٧٠، د- ٢٠٣٤، ت- ٣٩١، ق- ٢٠٠٦].

# (29/ 482) - باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضي فيها الصلاة

1258 \_ أَخْبَرَفَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ دَارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْدَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ إِذَا كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَنْقَضِي فِيهِمَا الصَّلاَةُ أَخْرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مُتَوَرِّكاً ثُمَّ سَلَّمَ». [خ- ٨٢٨، د= ٩٦٣، ت= ٣٠٤، ق= ١٠٦١].

1259 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: ﴿ وَأَيْتُ وَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا ٱفْتَنَحَ الصَّلاَةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَى وَيَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ الْوُسْطَى وَالْإِبْهَامَ وَأَشَارَهُ. [تقدم= ١٢٥٥].

# (30/483) - باب موضع الذراعين

1260 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ آبْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَمَّدٌ وَهُوَ آبْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ: «رَأَى النَّبِيُ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ: «رَأَى النَّبِي ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ فَٱفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو بِهَا».

[ت= ۲۹۲].

<sup>1258</sup> \_ قال السندي: قوله: «تنقضي فيهما» أي في أثرهما والمراد الركعتان الأخيرتان، والمعنى: إذا كان في قعود الركعتين الأخيرتين فالمضاف مقدر في موضعين فافهم.

# المرفقين المرفقين (31/484)

1261 - آخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى يَعْفَى يُصَلِّي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَالَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَٰلِكَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَٰلِكَ فَلَمَّا سَجَدَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَٰلِكَ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى قَخْذِهِ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَعَنَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَعَظَى وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هٰكَذَا وَأَشَارَ بِشْرٌ اللّهُ مِنَ الْيُعْنَى وَحَلَّى وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هٰكَذَا وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَابَةِ مِنَ الْيُمْنَى وَحَلَّى وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هٰكَذَا وَأَشَارَ بِشُرٌ بِالسَّبَابَةِ مِنَ الْيُمْنَى وَحَلَّى وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هُكَذَا وَأَشَارَ بِشُرٌ بِالسَّبَابَةِ مِنَ الْيُمْنَى وَحَلَّى وَحَلَّى وَالْوُسُطَى . [تقدم= ٨٨٥].

## الكفين (32/485) باب موضع الكفين

1262 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُولُ: الْصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ آبْنِ عُمَرَ فَقَالْتُ الْحَصَى فَقَالَ لِي آبْنُ عُمَرَ: لاَ تُقَلِّبِ الْحَصَى فَإِنَّ تَقْلِبَ الْحَصَى مِنَ الشَّيْطَانِ وَآفْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ عُلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ؟ قَالَ: مِنَ الشَّيْطَانِ وَآفْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هُكَذَا. وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ النُيمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى وَأَضَجَعَ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ». [تقدم=110].

# ( $^{33}/^{486}$ ) - باب قبض الأصابع من اليد اليمنى دون السبابة

1263 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَلِيٌ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: وَقَالَ: أَصْنَعْ كَمَا كَانَ وَآنِي أَبْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي وَقَالَ: أَصْنَعْ كَمَا كَانَ

<sup>1261 -</sup> قال السندي: قوله: "ووضع رأسه بذلك المنزل من يديه" أي وضع رأسه بحيث صار اليدان محاذيتين للأذنين "وحد مرفقه" على صيغة الماضي عطف على الافعال السابقة وعلى، بمعنى: عن أي رفعه عن فخذه أو بمعناه والحد المنع والفصل بين الشيئين، أي فصل بين مرفقه وجنبه ومنع أن يلتصق في حالة استعلائه على فخذه وجوز أن يكون اسماً مرفوعاً مضافاً إلى المرفق على الابتداء خبره على فخذه، والجملة حال أو اسماً منصوباً عطفاً على مفعول وضع أي وضع حد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وهذا الوجه هو الموافق للرواية المتقدمة في الكتاب، وهي جعل حد مرفقه الأيمن على فخذه وسيجيء أيضاً وجوز بعضهم أنه ماض من التوحيد أي جعل مرفقه منفرداً عن فخذه أي رفعه وهذا أبعد الوجوه والله تعالى أعلم. قوله: "وقبض" يعني أصابعه كلها ولا ينافي حديث الحلقة لجواز وقوع الكل في الأوقات المتعددة فيكون الكل جائزاً.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ. قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: «كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيَمْنَى عَلَى فَخِذِهِ وَقَبَضَ يَعْنِي أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ ووَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اللَّهِي تَلِي الإِبْهَامَ ووَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ النَّيْسَرَى». [تقدم=١١٥٦].

# (487) - باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى والإبهام منها

1264 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي فَنَظُرْتُ إِلَيْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَوصَفَ قَالَ ثُمَّ قَعَدَ وَاقْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَكُبَيّهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَكُبَيّهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَبَض آثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ حَدُّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَبَض آثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَبَض آثَنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً وَمُ أَيْنَهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا». مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ٨٨٥].

#### (35/ 488) ـ باب بسط اليسرى على الركبة

1265 \_ أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ الْفِعْ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكُبَتَيْهِ وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الْبِي تَلِي الإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطُهَا عَلَيْهَا». [م-٥٨٠، ت-٢٩٤، ق-٢٩٣].

1266 ـ ٱخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ آبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ مُضَعِهِ إِذَا دَعَا وَلاَ يُحَرِّكُهَا ﴾ قَالَ آبْنُ جُرَيْجٍ ، وَزَادَ عَمْرٌو قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ أَبْدُ رَأَى النَّبِي ﷺ وَالرَّبَيْرِ عَنْ أَلْهُ رَأَى النَّبِي ﷺ وَاللَّهُ بَنِ الزَّبَيْرِ عَنْ أَلِيهُ وَيَتَحَامَلُ بِيدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ﴾. [د= ١٩١٣].

#### (489) ـ باب الإشارة بالأصبع في التشهد

1267 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيُّ عَنِ الْمُعَافَى عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ عَنْ مَالِكِ وَهُوَ ٱبْنُ نُمَيْرِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَذِهِ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلاَةِ وَيُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ». [د= ٩٩١، ق= ٩١١]

<sup>1266</sup> \_ قال السندي: قوله: «ويتحامل» أي يعتمد والمراد وضعها وبسطها على فخذه اليسرى والله تعالى أعلم.

# ( $^{37}/^{490}$ \_ باب النهي عن الإشارة باصبعين وباي أصبع يشير

1268 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَجْلاَنَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بَأَصْبُعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحُدْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بَأَصْبُعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحُدْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بَأَصْبُعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحُدْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ

1269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ: «مَوَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي فَقَالَ: «أَحُدْ أَحُدْ» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ». [د= ١٤٩٩].

# (38/491) ـ باب إحناء السبابة في الإشارة

1270 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةً الْجَدَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ نُمَيْرِ الْخُزَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ عِيْقِهُ الْجَدَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرِ الْخُزَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ عَلِي الْجَدَلِيُ قَالَ: حَدَّثَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئاً وَهُوَ قَاعِداً فِي الصَّلاَةِ وَاضِعاً ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى رَافِعاً أَصْبُعَهُ السَّبَّابَةِ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئاً وَهُوَ يَالَعُونَ وَالْمُونَاقِ وَالْمَوْقِ أَنْ الْبَعْرَةِ وَالْمُنَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمَالِقُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ وَالْمُونَاقِ اللَّهُ وَلَالًا اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

# ( $^{39}/^{492}$ \_ باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة

1271 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِه الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ لاَ يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَّارَتَهُ». [م= ٥٧٥، د= ٩٨٨].

# ( $^{40}/^{493}$ عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة $^{493}$

1272 - اَخْبَرَنَى اللَّيْثُ عَمْرِه بْنِ السَّرْحِ عَنِ أَبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبْقِ اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ عِنْدَ اللَّهَاءِ فِي الصَّلاَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارَهُمُ». [م= ٤٧٩].

<sup>1268 -</sup> قال السندي: قوله: «أحد أحد» في النهاية أي أشر بأصبع واحدة لأن الذي تدعوه واحد والله تعالى أعلم.

<sup>1270 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿قَدْ أَحْنَاهَا ۗ أَي مِيلُهَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

<sup>1272 -</sup> قال السندي: قوله: «أو لتخطفن» على بناء المفعول وفتح الفاء أي لتسلبن أبصارهم بسرعة.

#### (41/ 494) \_ باب إيجاب التشهد

1273 ـ ٱخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرِّحْمْنِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٌ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةً عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٌ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةً عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ النَّهِ السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، فَإِنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى السَّلاَمُ عَلَيكَ أَيُهَا اللَّه وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيكَ أَيُهَا النَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيكَ أَيُهَا النَّهِ وَالصَّلُوتِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ اللَّهِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّه وَرَسُولُهُ الله وَالْمَالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ اللهُ الصَّلوبِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ الْمَا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ". [خ - ٨٣١، م - ٢٠٤، د - ٩٦٥، ق - ٨٩٤].

#### (42/ 495) \_ باب تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن

1274 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ حُمَيْدِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلَّمُنَا التَّشَهُّدَ كُمَيْدِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلَّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ». [تقدم= ١١٧٠].

# (43/ 496) ـ باب كيف التشهد

1275 - اَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ وَهُوَ اَبُنُ عِيَاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهُ: ﴿إِنَّ اللّهَ عَرُّ وَجَلَّ هُوَ السَّلاَمُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلُ التَّحِيَّاتُ عَبْدِ اللّهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّهِ لِللّهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّهِ اللّهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّهِ الطَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لْيَتَحَيِّز بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنَ الْكَلامِ مَا الْمَاءَ . [تقدم= ١١٦٦].

## (44/ 497) \_ باب نوع آخر من التشهد

1276 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ

<sup>1273</sup> ـ قال السندي: قوله: «قبل أن يفرض التشهد» ظاهره أن التشهد في محله فرض، ويحتمل أن المراد قبل أن يشرع التشهد.

<sup>1274 -</sup> قال السندي: قوله: «كما يعلمنا السورة» أي بكمال الاهتمام لتوقف الصلاة عليه أجراً أو كمالاً تعظيماً لأمر الصلاة.

<sup>1276</sup> ـ قال السيوطي: (فتلك بتلك) أي أن اللحظة التي سبقكم الإمام بها في تقدمه إلى الركوع تنجبر لكم بتأخركم في الركوع بعد رفعه لحظة فتلك اللحظة بتلك اللحظة، وصار قدر ركوعكم كقدر ركوعه، وقال مثله في السجود.

حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الأَشْعَرِيُّ قَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنْتَنَا وَبَيْنَ لَنَا صَلاَتَنَا. فَقَالَ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لْيَوُمُّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبُرَ فَكَبُرُوا وَإِذَا قَالَ وَلاَ الضَّالَيْنَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبُكُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا كَبَرَ وَرَكَعَ فَكَبُرُوا وَارْكَمُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ وَيَرْفَعُ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُ بِيلِكُ وَإِذَا كَانَ مِنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنُ فَإِنَّ اللَّهُ عَرِّ وَحَلَى عَلْمَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَيَرْفَعُ قَبَلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلُكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرُقَعُ قَبَلْكُمْ وَيَرُفَعُ قَبْلُكُ بِعِلْكَ وَإِنَّا اللَّهُ عَلَيْكَ بَيْلُكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنُ فَلْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَوْعَلَى عَلَيْكَ وَاقِمَا النَّبِي وَوَحْمَةُ اللَّهُ وَيَرَكُانُهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَولُكُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَعُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَعُوا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَال

#### (45/498) ـ باب نوع آخر من التشهد

1277 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلَّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَاللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَاللَّهِ التَّهُ وَاللَّهُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسُالُ اللَّهُ الْجَنَّةُ وَأَعُودُ بِهِ مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرِّحْمٰنِ: لاَ نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ أَيْمَنَ بْنَ نَابِلٍ عَلَى لهٰذِهِ الرِّوَايَةِ، وَأَيْمَنُ عِنْدَنَا لاَ بَأْسَ بِهِ وَالْحَدِيثُ خَطأً، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. [تقدم= ١١٧١].

# (46/499) ـ باب التسليم [السلام] على النبي ﷺ

1278 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ح. وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمِّتِي السَّلامَ ﴾.

<sup>1278 –</sup> قال السندي: قوله: «سياحين» صفة الملائكة، يقال: ساح في الأرض يسيح سياحة: إذا ذهب فيها وأصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الأرض والسياح بالتشديد كالعلاء مبالغة منها «يبلغوني» من الإبلاغ أو التبليغ وفيه حث على الصلاة والسلام عليه وتعظيم له على وإجلال لمنزلته حيث سخر الملائكة الكرام لهذا الشأن الفخم.

## (47/500) ـ باب فضل التسليم على النبي على

1279 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌ زَمَنَ الْحَجَّاجِ فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَدَّثَنَا ثَابِيةً قَالَ: قَلْ مَلُولُ اللَّهِ عَلَيْ خَاءَ ذَاتَ يَوْمِ وَالْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ؛ فَقَالَ: "إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبِّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ؛ فَقَالَ: "إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبِّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ حَشْراً». لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ حَشْراً». [تقدم= ١٢٩١].

## (48/501) - باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة

1280 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ أَنَّ أَبَا عَلِيِّ الْجَنْبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدِ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ: لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُهَا الْمُصَلِّي» ثُمَّ عَلَمهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَصَلَى عَلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَصَمَدَهُ وَصَلَى عَلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْعُ تُجَبُ وَسَلْ تُعْطَ». [د= ١٤٨١، ت= ٢٤٧٦].

## (49/502) ـ باب الأمر بالصلاة على النبي على

1281 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْقَاسِمِ قَالَ: اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أُدِي النَّدَاءَ بِالصَّلاَةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَادِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

<sup>1279</sup> \_ قال السندي: قوله: «والبشر» بكسر الباء اسم من الاستبشار أي الطلاقة وآثار السرور في وجهه «أما يرضيك» قيل هذا بعض ما أعطى من الرضا في قوله تعالى: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ وفي هذه البشارة من بشارة الأمة وحسن حالهم ما فيه فإن جزاء الصلاة راجع إليهم فلذلك حصل له غاية السرور ﷺ.

<sup>1280</sup> \_ قال السندي: قوله: «عجلت، من باب علم وفيه إشارة إلى أن حق السائل أن يتقرب إلى المسؤول منه قبل طلب الحاجة مما يوجب له الزلفي عنده ويتوسل بشفيع له بين يديه ليكون أطمع في الإسعاف وأحق بالإجابة فمن عرض السؤال قبل تقديم الوسيلة فقد استعجل «تجب، على بناء المفعول وهو بالجزم جواب الأمر وكذا تعط.

أ 1281 \_ قال السندي: قوله: «أنه لم يسأل» كأنه رأى أن سكوته إعراض عن الجواب أو لعل في الجواب أو لعل في الجواب إشكالاً والله تعالى أعلم. وأما تشبيه صلاته ﷺ بصلاة إبراهيم فلعله بالنظر إلى ما يفيده واو العطف من الجمع والمشاركة وعموم الصلاة المطلوبة له ولأهل بيته ﷺ، أي شارك أهل بيته معه في

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدِ: أَمَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ الْمُحَمَّدِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ مُحَمَّدٍ كَمَا عَلِمْتُمْ». المُحَمَّدِ كَمَا عَلِمْتُمْ».

[م= ۲۲۰، د= ۹۸۰، ت= ۲۲۲۰].

#### (50/ 503) ـ باب كيف الصلاة على النبي ﷺ

1282 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنِ بِشْرِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ وَيُقِيْ أُمِرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا لِلنَّبِيِّ وَيَقِيْ أُمِرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا لِلنَّبِيِّ وَيَقِيْ أُمِرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ أَمَّا السَّلاَمُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا للنَّبِيِّ وَيَقِيْ أُمِرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمُّ مَنْ مَنْ مُحَمَّدِ كَمَا صَلَيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمُّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمُّ بَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمُّ بَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمُّ بَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمُّ بَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمُّ بَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللّهُمُ بَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ مُنْ مُنْكُونَ لَكُونُ الْوَافِيمَ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ السَالِحُومُ اللْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ الللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنِ اللْهُمُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّه

#### (504/504) \_ باب نوع آخر

1283 - آخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهُمُّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْ رَسُولَ اللَّهُمُّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْ

الصلاة وجعل الصلاة عليه عامة له ولأهل بيته كما صليت على إبراهيم كذلك فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما رأى أن الصلاة عليه من الله تعالى ثابتة على الدوام، كما هو مفاد صيغة المضارع المفيد للاستمرار التجددي في قوله تعالى: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ فدعاه المؤمنين بمجرد الصلاة عليه قليل الجدوى بين لهم أن يدعوا له بعموم صلاته له ولأهل بيته ليكون دعاؤهم مستجلباً لفائدة جديدة وهذا هو الموافق لما ذكره علماء المعاني في القيود أن محط الفائدة في الكلام هو القيد الزائد وكأنه لهذا خص إبراهيم لأنه كان معلوماً بعموم الصلاة له ولأهل بيته على لسان الملائكة، ولهذا ختم بقوله: ﴿إنك حميد مجيد» كما ختمت الملائكة صلاتهم على أهل بيت إبراهيم بذلك، وقال بعض المحققين: وجه الشبه هو كون كل من الصلاتين أفضل وأولى وأتم من صلاة من قبله أي كما صليت على إبراهيم صلاة هي أتم وأفضل من صلاة من قبله ولكن أن تجعل وأفضل من صلاة من قبله كذلك صل على محمد صلاة هي أفضل وأتم من صلاة من قبله ولكن أن تجعل وجه الشبه مجموع الأمرين من العموم والأفضلية، وقال الطيبي: ليس التشبيه من باب إلحاق الناقص بالكامل بل بيان حال ما لا يعرف بما يعرف. قلت: قد يقال كيف يصح ذلك مع كون المخاطب بقوله الشراكة هو الله تعالى فليتأمل. ثم لعل وجه إظهار محمد في قوله: «وآل محمد» مع تقدم ذكره هو أن استحقاقهم والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اللَّهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» قَالَ ٱبْنُ أَبِي لَيْلَى: وَنَحْنُ نَقُولُ وَعَلْيَنَا مَعَهُمْ.

[خ= ۳۳۷۰، م= ۲۰۱، د= ۲۷۲، ت= ۲۸۳، ق= ۹۰۱].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰن: حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ كِتَابِهِ وَهٰذَا خَطَأً.

1284 \_ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمُّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ وَآلِهِيمَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ اللّهُ عَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمِّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ . [تقدم= ١٢٨٣].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنُ: وَنَحْنُ نَقُولُ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلهٰذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَلاَ نَعْلَمُ أَحَداً قالَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ غَيْرَ لهٰذَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1285 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةً عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةً أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآكِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آكِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآكِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آكِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ». [تقدم= ١٢٨٣].

## (52/505) - باب نوع آخر

1286 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُنْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَميدٌ مَجِيدٌ . [تقدم= ١٢٨٧].

1287 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ عَنْ عُلْمَانَ بْنَ مَوْهَبِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ». [تقدم= ١٢٨٦].

1288 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْن سَعِيدِ الأُمُوِيُّ فِي حَدِيثهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةً قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَيْدَ بْنَ خَارِجَةً قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «صَلُوا عَلَيَّ وَٱجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَقُولُوا اللَّهُمُّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [تحقة الاشراف= ٣٧٤٦].

# (53/506) \_ باب نوع آخر

1289 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ أَبْنُ مُضَرَ عَنِ أَبْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ؟ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». [خ= ٤٧٩٨، ق= ٩٠٣].

### (54/507) \_ باب نوع آخر

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَطْرٌ.

### (55/508) ـ باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ

1291 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ أَبِيهِ: أَنَ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَمَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمِّتِكَ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمِّتِكَ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمِّتِكَ إِلاَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمِّتِكَ إِلاَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمِّتِكَ إِلاَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحِدُ مِنْ أُمِّتِكَ إِلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدًى مِنْ أُمِيتِكَ إِلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَلِكُ اللَّهُ عَنْ الْعَلِيقِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَلِهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَلِيهِ عَشْراً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ عَشْراً وَلا يَسْلُمْ عَلَيْكَ أَلِي مَالِيهِ عَشْراً وَلاَ يَسْلُمْ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسْلِعُ عَلَى إِلَا سَلِّمْ عَلَيْهِ عَشْراً وَلَا يُعْتَلِي عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَشْراً وَلاَ يُسْلِعُ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْكَ أَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَالًا عَلَى الْعَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى الْعِلْمُ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى الْعَلَيْلُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَا عَلَا عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى الْعُلِيقِ عَلَى الْعَلَاقِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَاقُ عَلَى

1292 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ عَنِ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيٍّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً».

[م= ۸۰٤، د= ۲۰۲۰، ت= ۲۰۸۵].

1293 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي السَّحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى عَلَيْ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ مَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ مَرَجَاتٍ». [تحقة الاشراف= ٢٤٤].

# (56/509) ـ باب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ

1294 ــ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَجِيَّةٍ فِي الصَّلاَةِ قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَجِيَّةٍ: «لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ وَلٰكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِهِ اللَّهِ وَالطَّيْبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّلَوحِينَ فَإِنْكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَٰلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لْيَتَخَيِّر مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَهْجَبَهُ إِلَيْهِ يَذَعُو بِهِ».

[خ= ۸۳۱، م= ۴۰۲، د= ۸۲۸، ق= ۸۹۸].

### (57/510) - باب الذكر بعد التشهد

عَنْ عَنْ الْجَرَّاحِ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عِكْمِ مَةً بْنِ عَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّادٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

<sup>1294</sup>\_قال السندي: قوله: «فليقل التحيات» حملت التحيات على العبادات القولية والصلاة على الفعلية باعتبار أن الصلاة أمها والطيبات على المالية، والمقصود اختصاص العبادات القولية بأنواعها بالله «هلينا» لعل المراد به جماعة المصلين معه فوضع التشهد على الوجه المناسب للصلاة مع الجماعة التي هي الأصل في الفرض الذي هو أصل الصلوات «كل عبد صالح» أي عمّ كلهم فتستغنون بذلك عن قولكم: السلام على فلان، وفيل: أي أصاب ثوابه أو بركاته كل عبد «أعجبه إليه» أي من الأدعية الواردة أو مطلقاً قولان.

<sup>1295</sup> \_ قال السندي: قوله: «ثم سليه حاجتك» كأنه أخذ منه كون هذا الذكر بعد التشهد، إذ المعهود سؤال الحاجات هناك وإلا فلا دلالة في لفظ الحديث على ذلك وقد جاء الدعاء في السجود وغيره، «يقول نعم عم» جواب للطلب أي أعطيك مطلوبك وفيه أن نعم يجاب بها الجملة الطلبية للوعد بالمطلوب والتوجه إلى الطالب والله تعالى أعلم.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلاَتِي. قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ عَشْراً وَٱحْمَدِيهِ عَشَراً وَكَبْرِيهِ عَشْراً ثُمَّ سَلِيهِ حَاجَتَكِ يَقُلْ نَعَمْ نَعَمْ». [ت= ٤٨١].

#### (58/511) ـ باب الدعاء بعد الذكر

1296 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَخِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِساً يَعْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا مَالِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِساً يَعْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ في دُعائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ لأَصْحَابِهِ: (تَدُرُونَ بِمَا دَعَا؟) قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا ٱللَّهَ بِاسْمِهُ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا ٱللَّهَ بِاسْمِهُ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ

1297 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو بُرَيْدِ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَهُ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلاَتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلاَتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنْكَ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِذْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنِّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿قَدْ غُفِرَ لَهُ ثَلاثًا﴾. [د= ١٩٨٥].

### (59/512) ـ باب نوع آخر من الدعاء

1298 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَٱغْفِرُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَٱغْفِرُ لِي مَغْفِرةً مِنْ عِنْدِكَ وَٱرْحَمْنِي إِنِّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [خ- ٨٣٤].

<sup>1296</sup> ـ قال السندي: قوله: «بأن لك الحمد» توسل إليه بكونه المحمود وبما بعده والمسؤول غير مذكور.

<sup>1297 -</sup> قال السندّي: قوله: «قد غفر له ثلاثاً» يحتمل الخصوص والعموم لكل قائل بعموم العلة لا لدلالة اللفظ على العموم والله تعالى أعلم.

<sup>1298 -</sup> قال السندي: قوله: الني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً في فتح الباري أن الإنسان لا يعرى عن تقصير ولو كان صديقاً لأن النعم عليه غير متناهية تقصير ولو كان صديقاً لأن النعم عليه غير متناهية وقوته لا تطيق بأداء أقل قليل من شكرها بل شكره من جملة النعم أيضاً فيحتاج إلى شكر هو أيضاً كذلك فما بقي له إلا العجز والاعتراف بالتقصير الكثير كيف وقد جاء في جملة أدعيته على: ظلمت نفسي «من صندك» أي من محض فضلك من غير سابقة استحقاق مني أو مغفرة لائقة بعظم كرمك وبهذا ظهر الفائدة لهذا الوصف وإلا فطلب المغفرة يغني عن هذا الوصف ظاهراً فليتأمل.

# (60/513) - باب نوع آخر من الدعاء

1299 ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحُبُلِيِّ عَنِ الصَّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحُبُلِيِّ عَنِ الصَّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ وَأَنَا أَحِبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ وَلَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

# (61/514) - باب نوع آخر من الدعاء

1300 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالْمَالُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مَنْ خَيْرٍ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرَّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ". [تحفة الاشراف= ٤٨٧٩].

# (62/515) - باب نوع آخر

1301 - أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ صَلاَةً فَأَوْجَزَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ حَفَّفْتَ أَوْ أَوْجَزْتَ الصَّلاةَ فَقَالَ: أَمَّا عَلَى ذُلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ الصَّلاةَ فَقَالَ: أَمَّا عَلَى ذُلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هُوَ أُبَيِّ عَيْرَ أَنَّهُ كَنَى عَنْ نَفْسِهِ فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: "اللَّهُمُ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَخِينِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي وَتَوَقِّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي اللَّهُمُ اللَّهُمُ وَلَيْكَ فِي الْغُولِ وَأَسْأَلُكَ عَلْمَةً الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي اللَّهُمُ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَة الْحَقِّ فِي الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَة الْحَقِ وَالسَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُصَرَّةٍ وَلاَ فِنْنَةً اللّهُمُ زَيْنًا بِرِينَةِ الإِيمَانِ وَأَجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ". [تحفة الاشراف = ٢٠١٤].

1302 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: «صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلاةً فَأَخَفُهَا فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا فَقَالَ: أَلَمْ أُيْمَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَمَّا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بَعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِك عَلَى الْخَلْقِ أَخِيني مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلاَصِ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلاَصِ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلاَصِ فِي الرَّضَا وَالْغَضَابِ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلاَصِ فِي الرَّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ نَمِيماً لاَ يَنْفَدُ وَقُرَّةً عَيْنِ لاَ تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا بِالْقَضَاءِ

وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَدَّةَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضرَّةٍ وَفِئْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمُّ زَيِّنًا بِزِينَةِ الايمَانِ وَٱجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». [تحفة الاشراف= ١٠٣٦٦].

# (63/516) - باب التعوذ في الصلاة

1303 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدَّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِهِ. فَقَالَتْ: نَعْمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِهِ. فَقَالَتْ: نَعْمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرً مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرً مَا لَمْ أَعْمَلْ». [م- ٢٧١٦، د- ١٥٥٠، ق- ٢٨٣٩].

### (64/517) - باب نوع آخر

1304 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَتَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ: نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقَّ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلاةً بَعْدُ إِلاَّ تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [خ- ١٣٧٧، م- ٥٩٦].

1305 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةً بْنُ الزَّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَماتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي مَنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَماتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

<sup>1303</sup> \_ قال السندي: قوله: «من شر ما عملت إلغ» أي من شر ما فعلت من السيئات وما تركت من الحسنات أو من شر كل شيء مما يتعلق به كسبي أولاً والله تعالى أعلم.

<sup>1304</sup> \_ قال السندي: قوله: «بعد إلا تعوذ» أما لأنه ما أوحى به إليه إلا يومئذ أو لأنها ما كانت تفطن للتعوذ قبل ذلك والله تعالى أعلم.

<sup>1305</sup> \_ قال السندي: قوله: «من فتنة المسيح» بفتح ميم وكسر سين مخففة آخره حاء مهملة هو المشهور وقيل: بتشديد السين وقيل بإعجام الخاء وهو تصحيف ووجه التسمية أنه ممسوح العين أو يمسح الأرض «المحيا والممات» أي الحياة والموت أو زمان ذلك أي من محنة الدنيا وما بعدها أو مما يكون حالة المسألة في القبر «المأثم» هو الأمر الذي يأثم به الإنسان أو هو الإثم نفسه ووالمغرم» قيل: المراد مغرم الذنوب والمعاصي والظاهر أن المراد الدين. قيل: والمراد ما يلزم الذمة من الدين فيما يكرهه الله تعالى أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه وأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاذ منه قلت والظاهر أن المراد ما يفضي إلى المعصية بسبب ما والله تعالى أعلم «ما أكثر» بفتح الراء فعل التعجب «ما تستعيذ» ما مصدرية كأن هذا القائل رأى أن الدين إنما يتعلق بضيق الحال ومثله لا يحترز عنه أصحاب الكمال «فرم» بكسر الراء حدث» بتشديد الدال، وحاصل الجواب: أن الدين يؤدي إلى خلل بالدين فلذلك وقعت العناية بالمسألة

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ. فَقَالَ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخَلَفَ». [خ= ٨٣٢، م= ٨٥٥، د= ٨٨٠].

1306 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيُّ عَنِ الْمُعَافَى عَنِ الأَوْزَاعِيُّ ح. وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَم عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذُ إِللَّهِ مِنْ أَرْبُعِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ثُمَّ إِللَّهِ مِنْ أَرْبُعِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَاللَّهِ مِنْ أَرْبُعِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ثُمَ

### (65/518) ـ باب نوع آخر من الذكر بعد التشهد

1307 - ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ يَشِيُّ كَانَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ بَعْدَ التَّشَهَّدِ: «أَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ عَلِيْهِ».

### (66/519) \_ باب تطفيف الصلاة

1308 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالكُ وَهُوَ أَبْنُ مِغُول عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرَّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ: رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي فَطَفَّفَ فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنْذُ كَمْ تُصلِّي هٰذِهِ الصَّلاةَ؟ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَاماً، قَالَ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَوْ مِتَّ وَأَنْتَ تُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلاةَ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ وَيُتِمُ وَيُحْسِنُ ﴾. [خ= ٧٩١].

### (67/520) ـ باب أقل ما يجزىء من عمل الصلاة

1309 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ ٱبْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّ لَهُ بَدْرِيٍّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَنَحْنُ لاَ نَشْعُرُ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ٱرْجِعْ فَصَلٍّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَقْبَلَ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ:

<sup>1306 -</sup> قال السندي: قوله: «فليتعوذ» ظاهره الوجوب لكن الجمهور حملوه على الندب وقال بعضهم بالوجوب مينبغي الاهتمام به.

<sup>1307</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿الهديِ بِفتح فسكون أي السيرة والهيئة والطريقة.

<sup>1308 -</sup> قال السندي: قوله: «فطفف» من التطفيف أي نقص في الركوع والسجود مثلاً «ما صليت» أي صلاة كاملة ويمكن أنه يخل بالفرائض سيما عند من يوجب الطمأنينة «ولو مت» بضم الميم وكسرها. وقوله: «على غير فطرة» قيل الفطرة الملة وأراد توبيخه على سوء صنيعه ليرتدع عنه وقيل: أراد بها الصلاة لكونها أكبر أعمال الإيمان.

والَّذِي أَكْرَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ جَهِدْتُ فَعَلَمْنِي فَقَالَ: اإِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلاَةَ فَتَوَضَّأَ فَأَخْسِنُ وَضُوءَكَ، ثُمَّ ٱسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرْ، ثُمَّ ٱقْرَأْ، ثُمَّ ٱزْكَعْ، فَاطْمَثِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ٱزْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ ٱسْجُدْ حَتَّى تَطْمَثِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ٱزْفَعْ حَتَّى تَطْمَثِنَّ قَاعِداً ثُمَّ ٱشْجُدْ حَتَّى تَطْمَثِنَّ سَاجِداً ثُمَّ ٱزْفَعْ ثُمَّ ٱلْفَعْ ثُمَّ الْفَعْ ثُمَّ اللّهَ عَتَى تَطْمَثِنَ سَاجِداً ثُمَّ ٱزْفَعْ ثُمَّ اللّهَ عَلَى تَطْمَثِنَ سَاجِداً ثُمَّ الْفَعْ ثُمَّ اللّهُ عَلَى ثَلْمَ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى تَطْمَثِنَ سَاجِداً ثُمَّ الْفَعْ ثُمَّ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

2110 - أَخْبَوَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسِ قَالَ: حَدُّقَنِي عَلِيُّ بْنُ يَخْيَى بْنِ حَلاَّدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّقَنِي أَبِي عَنْ عَمَّ لَهُ بَدْرِيُّ قَالَ: اكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَسَلّمَ عَلَى النّبِي ﷺ وَقَدْ كَانَ النّبِي ﷺ يَرْمُقُهُ فِي صَلاَتِهِ فَرَدٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: "أَرْجِعْ فَصَلُ فَإِنَّكَ لَمْ النّبِي ﷺ وَقَدْ كَانَ النّبِي ﷺ وَمَدْ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: "أَرْجِعْ فَصَلُ فَإِنْكَ لَمْ تُصَلّى، فَرَجَعَ فَصَلًى ثُمَّ جَاءَ فَسَلّمَ عَلَى النّبِي ﷺ فَرَدٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: "أَرْجِعْ فَصَلُ فَإِنْكَ لَمْ تُصَلِّى، حَتَّى كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهِدْتُ وَحَرَضْتُ تُصَلِّى، حَتَّى كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَيْلَةَ فَكَبُرْ ثُمَّ آفَرُا ثُمْ الْفَرْقِ وَعَلَمْنِي قَالَ: "إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّى فَتَوَضَا فَأَخْسِنْ وُضُوءَكَ ثُمَّ ٱسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبُرْ ثُمَّ آفَرَا ثُمَّ الْمَعْنِ وَعَلَمْنِي قَالِد الْمَالَةِ فَكَبُر ثُمَّ آوَنَعْ عَلَى الْمُعَدْ حَتَّى تَطْمَيْنَ سَاجِدا أَنْ اللّهَ عَلَى الْمَعْنَ صَاجِدا أَنْ الْمَعْنِ الْمَالِمَ عَلَى الْمَالِكَ عَلَى عَلَى الْمَالِكَ عَلَى الْهُ الْمَالَقِي الْمَالَقِي الْهِ الْمُلْكَ عَلَى الْمَالَةُ عَلَى الْعَلْمُ لَلْهُ الْمَالَعُ الْمَالِقَةُ لَوْ اللّهِ الْمَالِقِيلَةً فَلَا اللّهِ الْمَالِقَةُ لَا أَنْ الْعَلَى الْمُعْلَى الْمَالِقَ الْمُعْلَى الْمَالِقَةُ لَوْلَ الْمَالِمُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ الْمُ الْمُلْكُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ الْمُعَلِي الْمُؤَالِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

1311 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ وَنْرٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كُنَّا نُعِدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّا وَيُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلاَّ عِنْدَ الثَّامِنَةِ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزِّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْمِعُنَا». [ق= ١٩٩١].

### (68/521) ـ باب السلام

1312 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي آبْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ آبْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ وَهُوَ آبْنُ الْمِسْوَرِ الْمُخَرِّمِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِه وَعَنْ يَسَارِهِ». [م= ٨٧٥، ق= ٩١٥].

1313 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

<sup>1311</sup>\_قال السندي: قوله: «كنا نعد له» من الإعداد أي نهيء له، وهذا طرف من حديث طويل ويتم بيان الوتر في بقيته وسيجيء في أول أبواب قيام الليل، ولا يخفى دلالته على أن الجلوس على رأس كل ركعتين في النفل غير لازم وأنه يجوز الزيادة في النفل على أربع ركعات. «يسمعنا» من الإسماع أي يجهر به بحيث نسمعه.

جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ سَعْدِ قَالَ: الْكُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدُّهِ". [تقدم= ١٣١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لهٰذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

#### (69/522) ـ باب موضع اليدين عند السلام

1314 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم عَنْ مِسْعَرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ: سَمِغْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَتُولُ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ . وَأَشَار مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمُسِ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » وَعَنْ شِمَالِهِ ، [تقدم= ١١٨٨].

اليمين على اليمين السلام على اليمين (70/523)

1315 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكِمْ وَرَحْمَةُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلانِ وَعُمْرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلانِ وَلَا اللّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلانِ وَلَاكَ». [تقدم= ۱۹۷۹، ۱۹۷۹، ۱۱۵۹، ۱۳۵، ۱۳۵].

1316 ـ ٱخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: ٱنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كُلِّمَا وَضَعَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلِّمَا رَفَعَ ثُمَّ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ يَسَارِهِ». [تقدم].

#### الشمال على الشمال (71/524) – باب كيف السلام على الشمال

1317 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: «أَخْبِرْنِي عَنْ صَلاَةٍ

<sup>1314 -</sup> قال السندي: قوله: (يرمون بأيديهم) أي يشيرون بها «كأنها» أي الأيدي (الشمس) بسكون الميم وضمها مع ضم الشين وهي التي لا تستقر بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها.

<sup>1315 -</sup> قال السندي: قوله: احتى يُوي، على بناء المفعول ابياض خده، بالرفع.

<sup>1317 -</sup> قال السندي: قوله: «السلام عليكم عن شماله» مقتضاه أنه يزيد في اليمين ورحمة الله تشريفاً لأهل اليمين بمزيد البر ويقتصر على اليسار على قوله: السلام عليكم وقد جاء زيادة ورحمة الله في اليسار أيضاً وعليه العمل فلعله كان يترك أحياناً.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: فَذَكَر التَّكْبِيرَ قَالَ: يَعْنِي وَذَكَرَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ عَنْ يَسَارِهِ». [تقدم].

1318 ـ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ عَنِ ٱبْنِ دَاوُدَ يَغْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِشْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَلَّهِ عَنْ يَمِينِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَنْ يَسارِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللَّهِ».

[د= ۲۹۳، ت= ۲۹۰، ق= ۹۱٤].

1319 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدُّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدُّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ خَدُهِ». [تقدم].

1320 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدُهِ مِنْ لهْهَنَا وَبَيَاضُ خَدُهِ مِنْ لهْهَنَا». [تقدم].

الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدُهِ الأَيْسَرِ". [تقدم] . بَيَاضُ خَدُهِ الأَيْسَرِ". [تقدم] .

(525/77) - باب السلام باليدين 1322 - مَدَّثَنَا إَسْرَائِيلُ عَنْ فُرَاتٍ 1322 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ فُرَاتٍ الْقَوْرُ إِنْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَبْنُ الْقِبْطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِاللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأَنْكُمْ تُشِيرُونَ قُلْنَا بِاللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأَنْكُمْ تُشِيرُونَ وَلَنَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنَكُمْ تُشِيرُونَ فِلْنَا بِلَا يَاللَهُ عَلَيْكُمْ السَّلامُ عَلَيْكُمْ . قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأَنْكُمْ تُشِيرُونَ فَلْيَلْتَفِثُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلاَ يُومِى ءُ بِيَلِهِ». [تقدم= ١١٨١].

(73/526) - باب تسليم الماموم حين يسلم الإمام 1323 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ

1322\_قال السندي: قوله: «إذا سلمنا» أي عند الفراغ من الصلاة «فليلتفت» أي بإدارة الوجه يمنة ويسرة .

<sup>1323</sup> \_ قال السندي: قوله: (عتبان) بكسر العين وسكون المثناة فوق وموحدة. قوله: (قد أنكرت) على صيغة المتكلم (بصري) مفعوله قيل: أراد به ضعف بصره كما عند مسلم، أو عماه كما عند غيره وقيل في التوفيق: أراد بالعمى القرب منه (وأن السيول) أيام الأمطار (فلوددت) بكسر الدال الأولى أي تمنيت «ففدا على» بتشديد الياء أي جاء عندي.

قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ عِبْبَانَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: «كُنْتُ أُصَلِّي بِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ السَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَعَدَا فَلَوْدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً قَالَ النَّبِي ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَعَدَا عَلَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ بَعْدَ مَا آشَتَدُ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِي ۗ ﷺ وَأَبُو بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ بَعْدَ مَا آشَتَدُ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِي ۗ وَاللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ بَعْدَ مَا آشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُ أَنْ يُصَلِّي فِيهِ يَعْدِلُ مَنْ بَيْتِكَ؟ وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُ أَنْ يُصَلِّي فِيهِ يَعْدِلُ مَنْ بَيْقِكَ؟ وَاللَّهُ عَنْهُ مَعْهُ بَعْدَ مَا آشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ اللَّذِي أُحِبُ أَنْ يُصَلِّي فِيهِ يَعْدَالَ عَنْهُ مَعْهُ بَعْدَ مَا اللَّهُ عَنْهُ مَعْهُ بَعْدَ مَا اللَّهُ عَلَى الْمَكَانِ اللَّذِي أُحِبُ أَنْ يُصَلِّي فِيهِ لَى الْمَكَانِ اللَّهِ عَلَى الْمَكَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَصَفَقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ . [خ ٢٨٠] مَو ٣٠، ق ٢٥٠]

### (74/527) ـ باب السجود بعد الفراغ من الصلاة

1324 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدِ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ أَبِي ذِنْبِ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ٱبْنَ شِهَابِ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةً قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَّاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحدَى عَشْرَةً رَكْعَةً وَيُوتِرُ بُواحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ». وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بُواحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ». وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بُواحِدَةٍ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ». وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ مُخْتَصَرٌ . [تقدم= ٦٨١].

### (75/528) ـ باب [سجدة] سجدتي السهو بعد السلام والكلام

1325 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ، سَلَّمَ ثُمَّ تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ». [م= ٩٦، ت= ٣٥٣].

# (76/529) ـ باب سجدة [السلام] بعد سجدتي السهو

1326 - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ \*. قَالَ: ذَكَرَهُ في حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ. [د= ١٠١٦].

1327 - أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بَنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلِّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى ثَلاَثَاً ثُمَّ سَلَّم، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلاَثَاً فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ثُمَّ سَلَّمَ».

[تقدم= ١٢٣٣].

<sup>1324 -</sup> قال السندي: قوله: «فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء» ولعل سنة العشاء معدودة من صلاة العشاء تبعاً «ويسجد سجدة» أي بعد الفراغ من الصلاة كلها كما فهمه المصنف فترجم له باب السجود بعد الفراغ من الصلاة، والأقرب أن المراد: وكان يسجد سجدة من سجود تلك الركعات والمقصود بيان طول سجود تلك الصلاة كلها والله تعالى أعلم.

# (77/530) - باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف

1328 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ قَالَ: ﴿ رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاَتِهِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ وَرَكْعَتَهُ وَٱعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجْدَتَهُ فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالإَنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ ٤ [م= ٤٧١ ، د= ٨٥٢ ، خ= ٤٧٩ ، ت= ٤٧٩].

232 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ قَالَ آبْنُ شِهَابِ: أَخْبَرَثْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا: «أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الطَّلاَةِ قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

# (78/531) - باب الانحراف بعد التسليم

1330 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصَّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى، أَنْحَرَف». [د= ١١٤، ت= ٢١٩].

# (79/532) - باب التكبير بعد تسليم الإمام

1331 \_ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ

1328 \_ قال السندي: قوله: «وركعته» أي ركوعه قريباً من السواء، أي ركوعه كان يقارب قيامه وكذا غيره. هذا هو المتبادر من لفظ الحديث وقد جاء صريحاً في صلاة الليل ويحتمل أن المراد كان قيامه في ركعاته مقارباً وكذا الركوع أي قيام كل ركعة يقارب قيام الأخرى وركوعها ركوعها وهكذا، وهذا بعيد من حيث دلالة اللفظ ومن حيث أنه مخالف لما علم من تطويله الركعة الأولى. ويحتمل أن المراد أنه إذا طول القيام طول في الركوع والسجود بقدره وإذا خفف، خفف في الكل أيضاً بقدره وعلى قياسه والله تعالى أعلم.

1329 \_ قال السندي: قوله: «قمن» أي خرجن إلى بيوتهن «وثبت» أي قعد ﷺ في مكانه ليقعد الرجال خوفاً من الفتنة بلقاء الرجال النساء في الطريق والله تعالى أعلم.

1330 \_ قال السندي: قوله: «انحرف» أي عن جهة القبلة ومال بوجهه إلى القوم أو انصرف إلى البيت والأول أفرب.

1331 \_ قال السندي: قوله: «بالتكبير» أي لأجل جهرهم بذلك قال النووي: وهذا دليل لما قاله بعض السلف أنه يستحب رفع الصوت بالتكبير والذكر عقيب المكتوبات وباستحبابه. قال ابن حزم: من المتأخرين قالوا أصحاب المذاهب المشهورة على عدم الاستحباب فلذا حمل الشافعي رحمه الله تعالى هذا الحديث على أنه جهر وقتاً ليعلمهم صفة الذكر لا أنه جهر به دائماً قال: والمختار ذكر الله سراً لا جهراً إلا عند إرادة التعليم فيجهر بقدر حاجة التعليم.

عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ ٱنْقِضَاءَ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ ٩٠ [خ= ٨٤٢، م= ٨٥٣، د= ١٠٠٢].

### (80/533) ـ باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة

1332 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمِ عَنْ عَلْيَ بْنِ رَيَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوَّذَاتِ دُبُرَ كُلُّ صَلاَةٍ». [د= ١٥٢٣، ت= ٢٩٠٣].

### (81/534) ـ باب الاستغفار بعد التسليم

1333 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّادٍ أَنْ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدُّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدُّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ ٱسْتَغْفَرَ ثَلاَثًا وَقَالَ: «اللَّهُمُّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ وَمَالِكَ وَالْمَارِفَ وَمَا اللّهِ عَلَيْهِ وَالْمَالِ وَالْمِكْرَامِ». [م= ٩١٥، و= ١٥٠، ت= ٣٠٠، ق= ٩٢٨].

#### (82/535) ـ باب الذكر بعد الاستغفار

1334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سُلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكُتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

[م- ٥٩ ، د - ١٥ ١ ، ت - ٢٩٨، ق - ٢٩٤].

#### (83/536) ـ باب التهليل بعد التسليم

1335 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هٰذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلُ شَيْبِ لَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلُ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ لاَ إِلهُ إلاَّ اللَّهُ لاَ نَعْبُدُ إلا إِيّاهُ أَهْلَ النَّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ الْخَسَنِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ لاَ اللَّهُ لاَ اللَّهُ لاَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُ وَالْفَضْلِ وَالنَّنَاءِ الْحَسَنِ لاَ إِلٰهُ إِلاَ إِللَّهُ لاَ عَنْدُ إِلاَ إِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ وَلاَ عَرِهُ الْمُؤُونَ». [م= ٩٤٥، هـ ١٥٠٦].

<sup>1333 -</sup> قال السندي: قوله: «إذا انصرف» قال النووي: المراد بالانصراف السلام «استغفر» تحقيراً لعمله وتعظيماً لجناب ربه وكذلك ينبغي أن يكون حال العابد فينبغي أن يلاحظ عظمة جلال ربه وحقارة نفسه وعمله لديه فيزداد تضرعاً واستغفاراً كلما يزداد عملاً وقد مدح الله عباده فقال: ﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون﴾ «أنت السلام» أي السالم من الآفات «ومنك السلام» أي السلامة منها مطلوبة منك أو حاصلة من عندك فالسالم من سلمته.

<sup>1335 -</sup> قال السندي: قوله: «أهل النعمة» بالنصب على الاختصاص أو المدح البدل من مفعول نعبد أو الرفع بتقدير هو «الحسن» بالجر صفة الثناء.

### (84/537) ـ باب عدد التهليل والذكر بعد التسليم

1336 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِي النَّبِيْرِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ يَقُولُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ النَّمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَنِيءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَنِيءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَنِيءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النَّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ النَّالَةُ عَلَى كُلُ اللَّهُ عَلَى الزَّبَيْرِ: «كَانَ الثَّبَاءُ الْحَسَنُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». ثُمَّ يَقُولُ آبُنُ الزُّبَيْرِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ». [تقدم= ١٣٣٥].

### (85/538) ـ باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة

1337 ـ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ بْنِ لُبَابَةَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَغْيَنَ كِلاَهُمَا سَمِعَهُ مِنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُخِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الْمُخِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِذَا قَضَى الْمُخِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِذَا قَضَى الصَّلاةَ قَالَ: «لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمُّ الْعَلْمُ لِمَا أَعْطَيْ لِمَا مَنْعُتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّهُ.

[خ= ٤٤٨، م= ٩٩٥، د= ١٥٠٥، تقدم= ١٣٣٩].

1338 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلاَءِ عَنْ وَرَّادٍ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً إِلَى مُعَاوِيَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ دُبُرَ الصَّلاَةِ إِذَا سَلَّمَ: ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَصْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [تقدم= ١٣٣٧].

#### (86/539) ـ باب كم مرة يقول ذلك

1339 ــ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ وَذَكَرَ آخَرَ وَاللّهُ عَلْ الْمُجَالِدِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةُ وَذَكَرَ آخَرَ وَاحِدِ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ عَنِ الشَّغِيِّ عَنْ وَاحِدِ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ عَنِ الشَّغِيِّ عَنْ وَاجِدٍ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ عَنِ الشَّغِيِّ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ أَنَّ مُعَاوِيَةً كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنِ ٱكْتُبْ إِلَى بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَكَتَبَ وَرَّادٍ كَاتِبَ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْدَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: ﴿لاَ إِللّهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَا اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْمُدْدِدُ، هُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌّ ﴾. ثلاثَ مَرَّاتٍ ﴾. [خ= ١٥٠٥، ٥٩٣].

### (540/ 87) ـ باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم

1340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ

سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا خَلاَّهُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو سَلَمَةً: وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَنْيُهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَٰلِكَ كَانَ كَانَ كَانَ كَانَ كَانًا لَكُلُمَ بِخَيْرٍ ذَٰلِكَ كَانَ كَانَ كَانَ كَانَ عَلَيْهِنَ إِلَيْكَ».

# (88/541) ـ باب نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم

1341 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ عَنْ جَسْرَةً قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيْ آمْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيْ آمْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ فَقُلْتُ كَذَبْتِ. فَقَالَتْ: بَلَى إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ وَقَدِ النَّوْبُ الصَّلاَةِ وَقَدِ أَنْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا لَمُذَا؟» فَأَخْبَرْتُهُ، بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ» فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمَئِذِ مَا اللَّهُ عَلَى الصَّلَى بَعْدَ يَوْمَئِذِ مَا اللَّهُ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: «رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِلْنِي مِنْ حَرُّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف = ١٧٨٢٩].

# (89/542) - باب نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة

1342 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ النَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إِنَّا لَتَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتُهُ لِي عِضْمَةً وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي اللَّهُمَّ إِنِّي اللَّهُمُّ إِنِّي أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُودُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْكَ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ

عقبه كان هذا الذكر (طابعاً» بفتح الباء أي خاتماً وكسر الباء لغة (عليهن) أي على تلك الكلمات التي هي خير إذ الغالب أن الخير يكون كلمات متعددة فذلك جمع الضمير وفيه ترغيب إلى تكثير الخير وتقليل الشرّ حيث اختير في جانبه الإفراد، وأشار إلى أن جميع الخيرات تثبت بهذا الذكر إذا كان هذا الذكر عقبها ولا تختص هذه الفائدة بالخير المتصل بهذا الذكر فقط والمراد أنه يكون مثبتاً لذلك الخير رافعاً إلى درجة القبول أمثاله عن حضيض الرد (كفارة له) أي مغفرة للذنب الحاصل فيستحب للإنسان ختم المجلس به أي مجلس كان والله تعالى أعلم.

1341 \_ قال السندي: قوله: (عن جسرة) بفتح الجيم. قوله «فقالت» أي اليهودية «كذبت» كذبتها بناء على عدم علمها بالعذاب في القبر قبل ذلك، واعتمدت في ذلك على عادة اليهود في الكذب. «لنقرض» لنقطع «الجلد» قيل الجلد الملبوس فوق الجسد، وقيل بل جلدهم وهو الموافق لسائر طرق الحديث فهذا من الإصر الذي حملوه.

1342 \_ قال السندي: قوله: (عصمة) بكسر العين أي يعصمني من النار وغضب الجبار (من نقمتك) بكسر أو فتح ويفتحتين ضد النعمة.

لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ: «أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ ٱنْصِرَافِهِ مِنْ صَلاَتِهِ». [تحفة الاشراف= ٤٩٧١].

### (90/543) ـ باب التعوذ في دبر الصلاة

1343 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّنَنَا يَخْيَى عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ فَكُنْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَمْنُ أَخَذْتَ لَمَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ كَانَ يَقُولُهُنَّ فَي دُبُر الصَّلاَةِ».

### التسليم عدد التسبيح بعد التسليم (91/544)

1344 - ٱخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيَّ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿خَلْتَانِ لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إلاَّ دَحَلَ الْجَنَّةُ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَغْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَغْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلُ صَلاَةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً وَيُكَبِّرُ عَشْراً فَهِي خَمْسُونَ وَمِاثَةٌ فِي اللَّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِانَةِ فِي الْمِيزَانِ وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ أَوْ مَصْجَعِهِ سَبِّحَ فَهُو الْمَيزَانِ وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ أَوْ مَصْجَعِهِ سَبِّحَ فَهُو اللَّهِ وَالْكَانِ وَأَلْكُمْ يَعْمُلُ فِي كُلُّ يَوْمُ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِاثَةٍ سَيْنَةٍ وَيلَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ وَأَلْكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلُّ يَوْمُ وَلَيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِاثَةِ سَيْنَةٍ وَيلَا: يَا رَسُولَ اللَّهُ وَكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّسَانِ وَأَلْفُ فِي صَلاَتِهِ فَيقُولُ ٱذْكُو كَذَا ٱذْكُونَ كَذَا ٱذْكُولَ كَذَا ٱذْكُونَ كَذَا أَنْكُو كَذَا وَيُنِهُ مُنْ مَامِهِ فَهُنِيمُهُ وَا وَي مَلَاتِهِ فَيْنِهُ هُ . [د- ٢٥٠٥ ، ت- ٢٤٠٣] .

### (92/545) ـ باب نوع آخر من عدد التسبيح

1345 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمْرَةَ عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَبْسِ عَنِ الْحَكَم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُعَقِّبَاتُ

<sup>1344 -</sup> قال السندي: قوله: «خلتان» بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام أي خصلتان «لا يحصيهما» من الإحصاء أي لا يحافظ ولا يداوم عليهما. قوله: «الصلوات الخمس» مبتدأ خبره الجملة التي بعده والعائد محذوف أي دبر كل صلاة منها «يعقدهن» أي يضبطهن ويحفظ عددهن أو يعقد لأجلهن بيده (فأيكم يعمل» أي لتساوي هذه الحسنات ولا يبقى منها شيء، أي بل السيئات في العادة أقل من هذا العدد فتغلب عليها هذه الحسنات الحاصلة بهذا الذكر المبارك (فينيمه) من أنام.

<sup>1345 -</sup> قال السندي: قوله: «معقبات» اسم فاعل من التعقيب أي أذكار يعقب بعضها بعضاً أو يعقب لصاحبها عاقبة حميدة «لا يخيب قائلهن» عن أجرهن أي كيفما كان ولو عن غفلة، هذا هو ظاهر هذا اللفظ والله تعالى أعلم. وقد ذكر بعضهم أنه لا أجر في الأذكار إذا كانت عن غفلة سوى القراءة.

لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثَاً وَثَلاَئِينَ وَيَحْمَلُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَيُحَبِّرُهُ أَرْبَعاً وَثَلاَئِينَ». [م=٩٩٠، ت=٣٤١٢].

# (93/546) ـ باب نوع آخر من عدد التسبيح

1346 ـ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامِ النَّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ ٱبْنِ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا مُبْرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثِينَ فَأْتِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مُنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدُوا فَيهَا التَّهْلِيلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَتَكَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ فَاجْعَلُوهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَتَكَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ فَاجْعَلُوهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنَى النَّبِي ﷺ فَذَكَر ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ أَجْعَلُوهَا كَذَلِكَ». [تحقة الاشراف= ٢٧٣].

مَّذُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيٌ بْنُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زَرْعَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيٌ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: وَنُكَبِّلاً رَأَى فِيمَا يَرَى النَّاثِمُ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيْكُمْ عَلَيْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَزِيعًا وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ قَالَ: سَبِّحُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ وَعَلْمُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ قَالَ: سَبِّحُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ وَعَلْمُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ وَعَلْمُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ . فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكُر وَاخْمُساً وَعِشْرِينَ وَعَلْمُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ . فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكُر وَاخْمُساً وَعِشْرِينَ وَعَلْمُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ . فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكُر وَاخْمُساً وَعِشْرِينَ فَتِلْكَ مِائَةً . فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكُر وَلَكَ للنَّبِي عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَفْعَلُوا كَمَا قَالَ الأَنْصَارِيُّ». [تحفة الاشراف= ٢٧٧١].

# (94/547) ـ باب نوع آخر من عدد التسبيح

1348 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْباً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِتِ الْحَارِثِ: «أَنَّ النَّبِي عَلِيْهِ مَرَّ عِلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيباً مِنْ نِضْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: «مَا ذِلْتِ عَلَى

<sup>1346</sup> \_ قال السندي: قوله: «فقال اجعلوها كذلك» هذا يقتضي أنه الأولى لكن العمل على الأول لشهرة أحاديثه والله تعالى أعلم. وليس هذا من العمل برؤيا غير الأنبياء بل هو من العمل بقوله ﷺ فيمكن أنه علم بحقيقة الرؤيا بوحي أو إلهام أو بأي وجه كان والله تعالى أعلم.

<sup>1348</sup> \_ قال السندي: قوله: «تقولينهن» أي موضع تمام ما اشتغلت به من الأذكار «عدد خلقه» هو وما عطف عليه منصوبات بنزع الخافض أي بعدد جميع مخلوقاته وبمقدار رضا ذاته الشريفة أي بمقدار يكون سبباً لرضاه تعالى أو بمقدار يرضى به لذاته ويختاره فهو مثل ما جاء ويملء ما شئت من شيء بعد وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة وبمقدار ثقل عرشه وبمقدار زيادة كلماته أي بمقدار يساويهما يساوي العرش وزناً والكلمات عدداً وقيل: نصب الكل على الظرفية بتقدير قدر أي قدر عدد مخلوقاته وقدر رضا ذاته، فإن قلت: كيف يصح تقييد التسبيح بالعدد المذكور مع أن التسبيح هو التنزيه عن جميع ما لا

حَالِكِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ «أَلاَ أُعَلِّمكِ - يَعْنِي كَلِمَاتٍ - تَقُولِينَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِنَادَ كَلِمَاتِهِ تَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ مُنْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ مُنْهُ مُنْ اللَّهُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ مُنْ مُنْحُونَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدَادً كَلِمَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدَادً كُلِمَاتِهِ مُنْعِلُهُ مِنْ اللَّهِ مِدَادً كُلُهُ مِدْادً كُلُومَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدَادً كُلُومَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدَادً كُلُومَاتِهِ مُنْعِلًا لَهُ مِدْادً كُلُومَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدْادً كُلُومَاتِهِ مُنْ اللَّهِ مِدْادً كُلُومُ اللَّهُ مِدْادًا لَهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِدْادًا لَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِدْادًا لَكُومُ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِدْادًا لَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَالًا لَمْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ

### (95/548) .. باپ نوع آخر

1349 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ هُوَ ٱبْنُ بَشِيرٍ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ عِكْرِمَةً وَمُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصُومُ وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ وَيُنْفِقُونَ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّئِتُمْ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ فَلاَئِلَ وَلَا إِلَهَ لِلَّهِ فَلاَئِلَ وَلَا إِلَهَ إِلاَّ عَشْراً فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَٰلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ ﴾. [ت= ١٤١].

### (96/549) ـ باب نوع آخر

1350 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي أَبْنَ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَتْ لَهُ 
دُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبُحْرِ». [تحقة الاشراف: ١٥٤٥]

#### (97/550) ـ باب عقد التسبيح

1351 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الذَّارِعُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَالاً: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ». [د= ١٥٠٧، ت= ٣٤١١].

### (98/551) ـ باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم

1352 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ٱبْنُ مُضَرَ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

يليق بجنابه الأقدس وهو أمر واحد في ذاته لا يقبل التعدد وباعتبار صدوره عن المتكلم لا يمكن اعتبار هذا العدد فيه لأن المتكلم لا يقدر عليه ولو فرض قدرته عليه أيضاً لما صح هذا العدد بالتسبيح إلا بعد أن صدر منه هذا العدد أو عزم على ذلك وأما بمجرد أنه قال مرة سبحان الله لا يحصل منه هذا العدد؟ قلت: لعل التقييد بملاحظة استحقاق ذاته الأقدس الأطهر أن يصدر من المتكلم التسبيح بهذا العدد، فالحاصل أن العدد ثابت لقول المتكلم لكن لا بالنظر إلى الوقوع بل وبالنظر إلى الاستحقاق، أي هو تعالى حقيق بأن يقول المتكلم التسبيح في حقه بهذا العدد والله تعالى أعلم.

1352 - قال السندي: قوله: "يجاور، أي يعتكف أي قبل أن يلتزم العشر الأواخر "وقد رأيت هذه =

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْدِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ يَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةٌ وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَر فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَى مَسْكَنِهِ وَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَر فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ هٰذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَجَاوِرَ هٰذِهِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ فَمَنْ كَانَ آعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَنْبُتُ فِي مُعْتَكَفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَنْسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْمَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي كُلُّ وَثْرِ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ٤. [تقدم= ١٢٩١].

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلًّ طِيناً وَمَاءً.

# (99/552) ـ باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم

1353 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاّةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [م= ٦٧٠، ت= ٥٨٥].

1354 \_ أَخْبَوَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَذَكَرَ آخَرَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةً كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلاً مُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ يَذْكُرُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [م- ١٢٩، هـ ١٢٩٤]. حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ وَيُنْشِدُونَ الشَّعْرَ وَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ ﷺ». [م- ٢٧، هـ ١٢٩٤].

# (553/100) ـ باب الانصراف من الصلاة

1355 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السَّدِّيِّ قَالَ: ﴿ سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ

1354 \_ قال السندي: قوله: «وينشدون الشعر» من الإنشاد ولعله الشعر المشتمل على النصائح أو غير المشتمل على القبائح.

الليلة» أي ليلة القدر (فأنسيتها» على بناء المفعول (فمطرنا» على بناء المفعول (ليلة إحدى وحشرين» فهي كانت ليلة القدر تلك السنة بقوله وقد رأيتني أسجد (فوكف) سال (وجهه مبتل) فما بقي وجهه الكريم ﷺ كذلك إلا لأنه ما مسح جبهته.

<sup>1353</sup> \_ قال السندي: قوله: «قعد في مصلاه» مما جاء عن عائشة أنه ﷺ لا يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام، يحمل على أن المراد كان لا يقعد على هيئته مستقبل القبلة أو أنه لا يقعد في صلاة بعدها سنة والله تعالى أعلم.

<sup>1355</sup> \_ قال السندي: قوله: (فأكثر ما رأيت إلغ) إخبار عما رأى وكذا حديث ابن مسعود الآتي، فلا تناقض ولازم الحديثين أنه كان يفعل أحياناً هذا وأحياناً هذا، فدل على جواز الأمرين وأما تخطئة ابن مسعود فإنما هي لاعتقاد أحدهما واجباً بعينه وهذا خطأ بلا ريب، واللائق أن ينصرف إلى جهة حاجته وإلا =

مَالِكِ كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَادِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ". [م=٧٠٨].

1356 ــ أَهْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لاَ يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءاً يَرَى أَنَّ حَثْماً عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إلاَّ عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ ٱنْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ». [خ= ١٥٨، م= ٥٩، د= ١٠٤٢، ق= ٩٣٠].

1357 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّبَيْدِيُّ أَنَّ مَكْحُولاً حَدَّثَهُ أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الأَجْدَعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَ**أَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً، وَيُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمِالِهِ». [تحفة الاشراف= ١٧٦٥٢].

### (101/554) ـ باب الوقت الذي ينصرف فيه النساء من الصلاة

1358 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ خَشْرَمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ ٱنْصَرَفْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ فَلاَ يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلْسِ». [تحفة الاشراف= ١٦٥٣١].

### (555/502) ـ باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة

1359 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: هِأَنِي إِمَامُكُمْ فَلاَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: هِأَنِي إِمَامُكُمْ فَلاَ ثَبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلاَ بِالشَّجُودِ وَلاَ بِالْقِيَامِ وَلاَ بِالانْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، ثُمَّ قَالَ: هُوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، قُلْنَا: مَا رَأَيْتُ لَصَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، قُلْنَا: مَا رَأَيْتُ

فليمين أفضل بلا وجوب، والظاهر أن حاجته ﷺ غالباً الذهاب إلى البيت وبيته إلى اليسار فلذا أكثر ذهابه إلى اليسار والله تعالى أعلم.

<sup>1356 -</sup> قال السندي: قوله: «يرى أن حتماً عليه» وفي بعض النسخ أن حقاً عليه «أن لا ينصرف الخ» كما في صحيح البخاري وأورد عليه أن حتماً أو حقاً نكرة. وقوله: أن لا ينصرف بمنزلة المعرفة وتنكير الاسم مع تعريف الخبر لا يجوز وأجيب بأنه من باب القلب قلت: وهذا الجواب يهدم أساس القاعدة إذ يتأتى مثله في كل مبتدأ نكرة مع تعريف الخبر فما بقي لقولهم بعدم الجواز فائدة ثم القلب لا يقبل بلا نكتة فلا بد لمن يجوز ذلك من بيان نكتة في القلب ههنا، وقيل بل النكرة المخصصة كالمعرفة. قلت: ذلك في صحة الابتداء بها ولا يلزم منه أن يكون الابتداء بها صحيحاً مع تعريف الخبر وقد صرحوا بامتناعه ويمكن أن يجعل اسم أن قوله أن لا ينصرف وخبره الجار والمجرور وهو عليه ويجعل حقاً أو حتماً حالاً من ضمير عليه أي يرى أن عليه الانصراف عن يمينه فقط حال كونه حقاً لازماً والله تعالى أعلم.

<sup>1358</sup> ـ قال السندى: قوله: «متلفعات» أى متلففات.

# (556/103) - باب [ثواب] من صلى مع الإمام حتى ينصرف

1360 ـ ٱخْبَرَفَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُو ٱبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْ أَبِي هِنْدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: صُغْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُ ﷺ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ وَمُ كَانَتْ سَادِسَةٌ فَلَمْ يَقُمْ فَلَمًا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ قُلْمُ اللَّهِ لَلْ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ قَالَ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ قَالَ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ قَالَ: ﴿قُلْمَ لَا اللَّهِ لَوْ اللَّيْلَةَ قَالَ: ﴿ وَاللَّيْلَةَ قَالَ: ﴿ وَاللَّيْلَةَ قَالَ: ﴿ وَاللَّيْلَةَ قَالَ: قَلْمَا بَقِي ثُلُكَ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ اللَّهُ اللَّهُ وَكُنَا الْفَلاَحُ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْنَا مِنَ الشَّهْرِ قَالَ دَاوُدُ: وَنَا الْفَلاَحُ؟ قَالَ السُّحُورُ ﴾ قَالَ السُّحُورُ ﴾ . [د= ١٣٧٥، ت= ٢٠٨، ق= ١٣٢١].

# (104/557) - باب الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس

1361 \_ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَارِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عُفْبَةً بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ إِلَى مُلَيْكَةً عَنْ عُفْبَةً بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعاً حَتَّى تَعَجَّبَ النَّاسُ لِسُرْعَتِهِ فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَلَمَ يَنْ فَيْ فَي الْعَصْرِ شَيْئاً مِنْ تِبْرِ كَانَ هِنْدَنَا فَلَمَوْنَ بِقِسْمَتِهِ . [خ- ١٢٢١، ١٤٣٠، ٢٢٥].

(558/505) - باب إذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا

1362 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالاً: حَدَّثَنَا حَالِدٌ وَهُوَ اَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: النَّحَارِثِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ الْحَنْدَقِ بَعْدُ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى كَثَلَ الْعَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَالِقِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَالِقِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الَ

<sup>1360</sup> \_ قال السندي: قوله: «بقي سبع» أي سبع ليال «ثم كانت سادسة» أي مما بقي من الليالي الست وهي التي تلي ليلة القيام وهكذا الخامسة قوله: «لو نفلتنا قيام هذه الليلة» في الصحاح نفلتك تنفيلاً أي أعطيك نفلاً، وفي القاموس نفله النفل أي بالتخفيف وأنفله نفله أي بالتشديد أي أعطاه إياه فيجوز ههنا التخفيف والتشديد، والمراد لو قمت بنا هذه الليلة بتمامها «وحشد الناس» أي جمعهم.

<sup>1361</sup> \_ قال السندي: قوله: «إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً» يفيد أن تذكر ما لا يتعلق بالصلاة فيها لا يبطلها ولا ينافي خشوعها «من تبر» بكسر تاء وسكون موحدة أي من ذهب غير مصكوك.

<sup>1362</sup> \_ قال السندي: قوله: «إلى بطحان» بضم باء فسكون عند أهل الحديث وبفتح فكسر عند أهل اللغة وهو واحد بالمدينة.

# (14/2) - كتاب الجمعة

# (1/559) - باب إيجاب الجمعة

1363 ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرِّحْمْنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الأَعْرُونَ السَّابِقُونَ بَيْدَ أَنَهُمْ أُوتُوا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودُ غَداً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدِه . [خ- ٨٩٦، م- ٥٥٥].

1364 ـ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ فُضَيْلٍ عَن أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةً، وعَن رِبْعِيٌ بنِ حِراشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالاً: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ فَجَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ بِنَا فَهَدَانَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ الْاَحْدُونَ مِنْ أَهْلِ الذَّنْيَا وَالأَوْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَتِقِ». [م= ٥٩، ٥- ١٠٨٥].

### (14/2) - كتاب الجمعة

1363 \_ قال السندي: قوله: «نحن الآخرون السابقون» أي الآخرون زماناً في الدنيا الأولون منزلة وكرامة يوم القيامة، والمراد: أن هذه الأمة وإن تأخر وجودها في الدنيا عن الأمم الماضية فهي سابقة إياهم في الآخرة بأنهم أول من يحشر وأول من يحاسب وأول من يقضى بينهم وأول من يدخل الجنة. وفي مسلم: نحن الآخرون من أهل الدنيا والسابقون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق. «أوتوا الكتاب» اللام للجنس فيحمل بالنسبة إليهم على كتابهم وبالنسبة إلينا على كتابنا وهذا بيان زيادة شرف آخر لنا أي فصار كتابنا أن المخا لكتابهم وشريعتنا ناسخة لشريعتهم وللناسخ فضل على المنسوخ فهو من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم أو المراد بيان أن هذا يرجع إلى مجرد تقدمهم علينا في الوجود وتأخرنا عنهم فيه ولا شرف لهم فيه، أو هو شرف لنا أيضاً من حيث قلة انتظارنا أمواتاً في البرزخ ومن حيث حيازة المتأخر علوم المتقدم دون العكس فقولهم الفضل للمتقدم ليس بكلي «وهذا اليوم» الظاهر أنه أوجب عليهم يوم الجمعة بعينه والعبادة فيه، فاختاروا لأنفسهم أن يبدل الله لهم يوم السبت فأجيبوا إلى ذلك وليس بمستبعد من قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا فاختاروا لأنفسهم أن يبدل الله لهم يوم السبت فأجيبوا إلى ذلك وليس بمستبعد من قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا فاخذ المصنف قوله: «كتب الله» الوجوب، والظاهر أن الحكم بالنظر إلى الكل واحد فحيث أن ذلك الحكم فاخذ المصنف قوله: «كتب الله» الوجوب، بالنظر إلى الآخرين والله تعالى أعلم.

### (2/560) ـ باب التشديد في التخلف عن الجمعة

1365 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَع تَهَاوُناً بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». [د= ١٠٥٧، ت= ٥٠٠، ق= ١١٢٥].

1366 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْحَضْرَمِيُّ بْنِ لاَحِقِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلاَمٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مِينَاءَ أَنَّهُ سَمِعَ آبْنَ عَبْسٍ وَٱبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثَانِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ منْبَره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ عَبْاسٍ وَٱبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثَانِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ عَلَى أَعْوَادٍ منْبَره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَو لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ». [م=٤٠، ق= ٤٩٤].

1367 - اَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُ عَنْ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم». [د= ٣٤٣].

(3/561) ـ باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر

1368 ـ اَخْبَرُنَا اَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَدَامَةً بْنِ وَبَرَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ ظَيْرٍ مُذْرٍ عُذْرٍ قَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَادٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِيْصْفِ دِينَارٍ». [د= ١٠٥٣].

### (4/562) ـ باب ذكر فضل يوم الجمعة

1369 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ عَبْدُ الرَّحْمُنِ الأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا». [م= ٤ ٥٨].

<sup>1365 -</sup> قال السندي: قوله: «تهاوناً» قيل هو مفعول لأجله أو حال أي متهاوناً ولعل المراد لقلة الاهتمام بأمرها لا استخفافاً بها، لأن الاستخفاف بفرائض الله كفر «ومعنى طبع الله الخ» أي ختم عليه وغشاه ومنعه الألطاف والطبع بالسكون الختم وبالحركة الدنس وأصله الدنس والوسخ يغشيان السيف من طبع السيف ثم استعمل في الآثام والقبائح، وقال العراقي: المراد بالتهاون الترك بلا عذر وبالطبع أن يصير قلبه قلب منافق وهذا يقتضي أن تهاوناً مفعول مطلق للنوع والله تعالى أعلم.

<sup>1367 -</sup> قال السندي: قوله: «على كل محتلم» أي ذكر كما هو مقتضى الصيغة ومقتضى كون الاحتلام غالباً يكون فيهم وهم يبلغون به دون النساء وبعد ذلك فلا بد من حمل هذا العموم على الخصوص بما إذا لم يكن له عذر وعلة والله تعالى أعلم.

<sup>1368 -</sup> قال السندي: قوله: «فليتصدق بدينار» أي لأن الحسنات يذهبن السيئات، والظاهر أن الأمر للاستحباب ولذلك جاء التخيير بين الدرهم والنصف ولا بدمن التوبة مع ذلك فإنها الماحية للذنب والله تعالى أعلم.

# (563/ 5) - باب إكثار الصلاة على النبي على ياب إكثار الصلاة

1370 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّنَنَا حُسَيْنَ الْجُعْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرِّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيْامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيْ مِنَ الصَّلامَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَيْ مِنَ الصَّلامَ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ الصَّلامَ مَعْرُوضَةً عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ أَيْ يَقُولُونَ قَدْ يُلِيتَ، قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهُ عَرُّ وَجَلِ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ﴾. [د= ١٠٤٧، ق= ١٠٥٥].

# (564/ 6) - باب الأمر بالسواك يوم الجمعة

1371 \_ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنْ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مِكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفُسُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلُّ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفُسُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلُّ مُخْتِلِمٍ وَالسَّوَاكُ وَيَمَسُ مِنَ الطَّيْبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ»، إلا أَنْ بُكِيْراً لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمُنِ، وَقَالَ فِي الطَّيبُ: «وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَراقَةِ». [م- ٤٤٩، د= ٤٣٤].

### (565/7) - باب الأمر بالغسل يوم الجمعة

1372 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [خ= ٨٧٧].

### (8/566) - باب إيجاب الغسل يوم الجمعة

1373 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

[خ= ۸۵۷، م= ۶۶۸، د= ۶۹۱، ق= ۸۵۷].

1374 \_ أَخْبَوَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلُّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ وَهُقَ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلُّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ وَهُقَ يَوْمُ النَّجُمُعَةِ». [تحفة الاشراف= ٢٧٠٦].

# (9/567) ـ باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

1375 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاَءِ أَنَّهُ سَمِعَ

<sup>1372</sup> \_ قال السندي: قوله: «إذا جاء أحدكم» أي أراد المجيء فليغتسل ندباً أو وجوباً ثم نسخ. 1372 \_ قال السندي: قوله: (يسكنون العالمية) هي مواضع خارج المدينة (وسخ) بفتحين الاشتغالهم بأمر =

الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ فَيَخْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخْ فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرَّوْحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَيَذَذَى بِهَا النَّاسُ فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَوَلاَ يَغْتَسِلُونَ». [تحفة الاشراف= ١٧٤٦٩].

1376 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَنْفَسُلُ». [د= ٢٥٤، ت= ٤٩٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ كِتَاباً وَلَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ إِلا حَدِيثُ الْعَقِيقَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

### (10/568) ـ باب فضل غسل يوم الجمعة

1377 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الطَّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهُ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ وَٱغْتَسَلَ وَغَدَا وَٱبْتَكَرَ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَلَمْ يَلُغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا». [د= ٣٤٥، ت= ٤٩٦، ت= ٤٩٨].

1376 - قال السندي: قوله: «فيها» أي فيكتفي بها أي بتلك الفعلة التي هي الوضوء، وقيل فبالسنة أخذ، وقيل بالفريضة أخذ، ولعل من أخذ، وقيل بال بالفريضة أخذ، ولعل من قال بالسنة أراد ما جوزته السنة ولا يخفى بعد دلالة اللفظ على هذه المعاني «نعمت» بكسر فسكون هو المشهور وروي بفتح فكسر كما هو الأصل، والمقصود أن الوضوء ممدوح شرعاً لا يذم من يقتصر عليه.

1377 - قال السندي: قوله: «من غسل» روي مشدداً ومخففاً قيل أي جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة لأنه أغض للبصر في الطريق، من غسل امرأته بالتشديد والتخفيف إذا جامعها، وقبل أراد غسل غيره لأنه إذا جامعها أحوجها إلى الغسل وقبل أراد غسل الأعضاء للوضوء وقبل غسل رأسه كما في رواية أبي داود، وأفرد بالذكر لما فيه من المؤنة لأجل الشعر أو لأنهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخطمي ونحوهما وكانوا يغسلونه أولاً ثم يغتسلون «واغتسل» أي للجمعة وقبل هما بمعنى والتكرار للتأكيد «وغدا» أي خرج إلى الجمعة أول النهار «وابتكر» أي أدرك أول الخطبة «ودنا» أي قرب «ولم يلغ» لم يتكلم فإن الكلام حال الخطبة لغو أو استمع الخطبة ولم يغيرها «صيامها» الظاهر أنه بالرفع بدل من العمل.

<sup>=</sup> المعاش «الرّوح» بالفتح نسيم الريح «أرواحهم» جمع ريح لأن أصلها الواو وتجمع على أرياح قليلاً وعلى رياح كثيراً، أي كانوا إذا مر النسيم عليهم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس، والحاصل أنهم يعرقون لمشيهم من مكان بعيد والعرق إذا اجتمع مع وسخ ولباس صوف يثير رائحة كريهة فإذا حملها الريح إلى الناس يتأذون بها فحثهم النبي على الاغتسال دفعاً للأذى لا لوجوبه بعينه فحين اندفع الأذى فلا يجب الاغتسال فما جاء من وجوب الاغتسال محمله على دفع الأذى حينئذ كان بذلك الطريق والله تعالى أعلم.

# (11/569) - باب الهياة للجمعة

1378 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ لَوِ ٱشْتَرَيْتَ هٰذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: 
﴿إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِثْلُهَا فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: ﴿لَمْ أَكْسُكَهَا لِيَتَلْبَسَهَا» فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكاً بِمَكَّةً». [خ- ٨٨٦، م- ٢٠٦٨ د- ٢٠٧٦].

1379 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ سُلَيْم أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي حَدُّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُسْلَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ عَلَى كُلِّ مُحَتَلِمٍ وَالسَّوَاكَ وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ». [تقدم= ١٣٧١].

# (12/570) ـ باب فضل المشي إلى الجمعة

1380 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الأَشْعَثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ ٱخْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَغَدَا وَٱبْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكُبْ وَدَنَا مِنَ الإمّامِ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْعُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ». [تقدم= ١٣٧٧].

### (13/571) ـ باب التبكير إلى الجمعة

1381 \_ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الأَعْرِ عَنِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى

1381 \_ قال السندي: قوله: «قعدت الملائكة» لأبي نعيم في الحلية إذا كان يوم الجمعة فبعث الله ملائكة بصحف من نور وأقلام من نور، قال الحافظ ابن حجر: هو دال على أن الملائكة المذكورين غير الحفظة «طوت الملائكة الصحف» قال الحافظ ابن حجر: المراد صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة إلى الجمعة دون غيرها من سماع الخطبة وإدراك الصلاة والذكر والدعاء والخشوع ونحو ذلك فإنه يكتبه الحافظان «المهجر» اسم فاعل من التهجير، قيل: المراد به المبادرة إلى الجمعة بعد الصبح وقيل: بل في قرب الهاجرة أي نصف النهار «كالمهدي» أي المتصدق «ببدئة» بفتحتين أي الإبل، وقيل: المراد كالذي يهديها إلى مكة ولا يناسبه الدجاجة، والحديث يدل على أن البدنة لا تشمل البقرة «بطة» فوق الدجاجة «بجاجة» بفتح الدال في الأفصح ويجوز الكسر والضم.

<sup>1378</sup>\_قال السندي: قوله: «رأى حلة» وكانت من حرير وفي قول عمر دلالة على أن النجمل يوم الجمعة كان مشهوراً بينهم مطلوباً كالتجمل للوفود وقد قرره النبي ﷺ على ذلك وإنما رده من حيث أن الحرير لا يليق به ومعنى ولا خلاق له» لا حظ له في لبس الحرير كما جاء في رواية «كسوتنيها» أي أعطيتنيها.

أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمْعَةِ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَتِ الْمَلاَثِكَةُ الصَّحُفَ». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهَجُرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَالًا ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَلَةً ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً». [خ= ٩٢٩، م= ٥٥٠].

1382 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شَفْيَانُ حَدُّنَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ: "إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبُوابِ الْمَسْجِدِ مَلاَتِكَةٌ يَكْتُبُونَ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالْمُهَجُّرُ إِلَى النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوبِيتِ الصَّحُفُ وَٱسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ قَالْمُهَجُّرُ إِلَى النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوبِيتِ الصَّحُفُ وَٱسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ قَالْمُهَجُّرُ إِلَى النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوبِيتِ الصَّحُفُ وَٱسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ قَالْمُهَجُّرُ إِلَى السَّعَلَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشَا حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ اللَّهُ اللَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشَا حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَة وَالْبَيْضَةَ ». [م = ٥ ٥ ٨ ، ق = ١٩٩٦].

1383 ـ آخْبَوَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابن عَجْلاَنَ عَنْ سُمَيًّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْعُدُ الْمَلاَتِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُوراً وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً». [تحفة الاشراف= ١٢٥٨٣].

### (14/ 572 ماب وقت الجمعة

1384 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكُ عَنْ سُمَيْ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ أَخْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاحَةِ النَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَنِشَا وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ النَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّالِمَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّالِمَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الإمَامُ حَضَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الإمَامُ حَضَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذَّكْرَ ﴾ . [خ- ٨٨١، م- ٨٥٠، د- ٣٥١، ت- ٤٩٩].

<sup>1383 -</sup> قال السندي: قوله: «رجل قدم بدنة» التكرار في الجمع للإشارة إلى أن الأجر المذكور موزع على ساعات، فالآتي في أول كل ساعة وآخرها يشتركان في نوع ذلك الأجر كالتصدق بالبدنة مثلاً وإن تفاوتا من حيث الصفات فالآتي في أول تلك الساعة كالمعطي للبدنة السمينة ومن بعده كالمتصدق بما دون ذلك والله تعالى أعلم.

<sup>1384 -</sup> قال السندي: قوله: «فسل الجنابة» أي كفسل الجنابة بعد أن يجنب لحديث: «من فسل وافتسل» كما تقدم من احتمالاته «ثم راح» أي في الساعة الأولى بقرينة ما بعده «قرب» بتشديد الراء والساعات محمولة على لحظات قرب الزوال عند مالك وعلى الساعات النجومية عند غيره، وعليه بنى المصنف استدلاله على الوقت وأيده بحديث بعده إذ الساعة فيه محمولة على الساعة النجومية قطعاً وعلى هذا فوقت خروج الإمام يكون في الساعة السادسة قيل وفيها نزول الشمس ولا يخفى أن نزول الشمس في آخر الساعة السادسة وأول الساعة السادسة ومقتضى الحديث أن الإمام يخرج عند أول الساعة السادسة ويلزم منه أن يكون خروج الإمام قبل الزوال فليتأمل والله تعالى أعلم.

1385 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو والْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْجُلاَحِ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمُنِ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَوْمُ الْجُمُعَةِ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لاَ يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إلا آثَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ». [د= ١٠٤٨].

1386 ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَوَالُ الشَّمْسِ». [م= ٨٥٨].

1387 \_ أَخْبَوَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُتَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ لَنْ مِيْكُ إِيسَ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ لَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ الْجُمُعَةَ ثُمَّ لَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الل

# (573/573) - باب الأذان للجمعة

1388 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: «أَنَّ الأَذَانَ كَانَ أَوَّلُ حِينَ يَجْلِسُ الإمّامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَلَمَّا كَانَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالأَذَانِ النَّالِثِ فَأَذَنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ فَتَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ». [خ= ٩١٢، د= ١٠٨٧، ت= ١٣٨٩، ق= ١٣٥٥].

1389 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ الْبَنِ شِهَابِ أَنَّ السَّاثِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ قَالَ: ﴿إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مُؤَذِّنِ وَاحِدٍ وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَة حِينَ يَجْلِسُ الإمَامُ». [تقدم= ١٣٨٨].

<sup>1385</sup> \_ قال السندي: قوله: «اثنتا عشرة ساعة» المراد ههنا الساعة النجومية، والمراد أنها في عدد الساعات كسائر الأيام «يسأل الله» أي في ساعة منها وهذه الساعات عرفية وضمير التمسوها راجع إلى هذه الساعة وقوله: آخر ساعة ظرف لالتمسوا، والمراد بها الساعة النجومية فلا إشكال في الظرفية بأن يقال: كيف يلتمس الساعة في الساعة.

<sup>1387</sup> ـ قال السندي: قوله: «وليس للحيطان فيء يستظل به» أي بعد الزوال بقليل.

<sup>1388</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِن الأَذَانُ أَرِيد بُه النداء للإِقامة ولذلك قيل: ﴿كَانَ أُولُ وَالْمَرَادُ أُولُ منه فأُولُ بالرفع اسم كان والعائد محذوف ويؤيده رواية أبي داود كان أوله ونصبه على إنه خبر بعيد معنى ، وإذا كان الأول حين جلوس الإمام فثانيه الإقامة والثالث ما أمر به عثمان والزوراء بفتح معجمة وسكون واو وراء ممدودة: دار بالسوق.

<sup>1389</sup> \_ قال السندي: قوله: «غير مؤذن واحد» أي الذي يؤذن في الأوقات كلها والذي يؤذن غالباً فلا يرد أن ابن أم مكتوم قد ثبت كونه مؤذناً والله تعالى أعلم.

1390 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: (كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا نَزَلَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: (كَانَ كِذَلَ بُورَ أَنِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا). [نقدم= ١٣٨٨].

### (16/574) ـ باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام

1391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُثَمْ وَقَدْ خَرَجَ الإَمَامُ قَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ۗ قَالَ شُعْبَةُ: ﴿يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴾. [خ-١١٦٦، م- ٥٧٥].

### (17/575) ـ باب مقام الإمام في الخطبة

1392 - آخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزَّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ أَبَا الزَّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَلَيْهِ ٱصْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقِةِ حَتَّى نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ خَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَتَتْ، [تحفة الاشراف= ٢٨٧٧].

### (576/57) ـ باب قيام الإمام في الخطبة

1393 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً قَالَ: «دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَم يَخْطُبُ قَاعِداً فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هٰذَا يَخْطُبُ قَاعِداً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزِّ وَجَلً: ﴿وَإِذَا رَأُوا تِجَارَةً أَوْ لَهُوا انْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً﴾. [م= ٨٦٤].

### (19/577) \_ باب الفضل في الدنق من الإمام

1394 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثِنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْحَارِثِ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَسُّلَ وَٱغْتَسَلَ وَٱبْتَكَرَ وَغَدَا وَدَنَا مِنَ الإمَامِ وَٱنْصَتَ ثُمَّ لَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطُوةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ صِتَامِهَا وَقِيَامِهَا». [تقدم= ١٣٧٧].

<sup>1392 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ إِلَى جَدْعُ نَخَلَةً ۚ أَي أَصَلَ نَخَلَةً ﴿ كَحْنَيْنَ النَّاقَةُ ۚ أَي بَاكِيةً كَصُوتَ النَّاقَةُ وهذا من المعجزات الباهرة جداً.

<sup>1394 -</sup> قال السندي: قوله: "صيامها وقيامها" بالجر بدل من سنة.

# (20/ 578) - باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام على المنبر يوم الجمعة

1395 \_ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحِ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: ﴿ كُنْتُ جَالِساً إِلَى جَانِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: جَاءَ رَجُلُ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيِ الجلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ ﴾. [د= ١١١٨].

# (21/579) - باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب

1396 \_ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: ﴿جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ: ﴿أَرْكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟﴾ قَالَ: لاَ، قَالَ: ﴿فَارْكَعْ». [م= ١٨٧٥]

# (22/580) - باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة

1397 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ. فَقَدْ لَغَا». [خ- ٣٩٤، م- ٥١٨، ت- ٥١٧].

1398 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَعَوْتَ». [تقدم= ١٣٩٧].

### (23/581) - باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة

1399 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرِ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الأَوَّلِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي كُلَيْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِيِّ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الأَوَّلِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُل يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كِمَا أُمِرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِي الْجُمُعَةِ وَكَمَا أَمِرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِي الْجُمُعَةِ وَيَمْ الْجُمُعَةِ». [تحفة الاشراف= ١٥٠٨].

<sup>1395</sup> \_ قال السندي: قوله: «فقد آذیت» أي الناس وهذا إذا لم تكن في الصفوف فرجة أو طلع الإمام المنبر والله تعالى أعلم.

<sup>1397</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿فَقَدُ لَغَا ۚ أَي وَمِنَ لَغَا فَلَا أَجِرُ لُهُ.

<sup>1399</sup> \_ قال السندي: قوله: (كما أمر) أي أمر إيجاب فيختص بالوضوء أو أمر ندب فيكون غسلاً (لما قبله) لذنوب ما قبله (من الجمعة) أي من الأسبوع.

### (24/582) \_ باب كيفية الخطبة

1400 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِي عَلِيْهِ قَالَ: (عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرٍ هُ وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورٍ أَنْفُسِنَا وَسَيْقَاتِ أَصْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلاَ لَلهُ وَاللَّهُ فَلا مُضِلِّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلاَ هَادِي لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ ﴿ يَا أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهَ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ ﴿ وَيَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهَ اللَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ وَالْمُونَ ﴾ [ال عمران: ١٦] ﴿ يَكُنُ اللّهُ اللّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ اللّهِ عَلَيْكُمْ اللّهِ عَلَى عَلَيْكُمْ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْ وَمُعْلَى فَعْبُ زَوْجَهَا وَبَدَّ مِنْهُمُ اللّهُ كَنِيمًا وَهُولُوا قَوْلًا سَدِيلًا ﴿ لَاللّهُ اللّهُ وَالْمُولُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَى عَلَيْكُمْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَالْمُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ الللهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْ الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّ

قَالَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَبُو عُبَيْدَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْنًا وَلاَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلاَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ.

### (25/583) ـ باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة

1401 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». [تحفة الاشراف = ٧٦٠٠].

1402 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ ٱبْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: سُئَةٌ، وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ». [تحفة الاشراف= ١٨٠٠].

1403 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ عَلْى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَالْمَغْتَسِلْ». [م- 842، ت- 847].

<sup>1400</sup> ــقال السندي: قوله: •خطبة الحاجة الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره فينبغي للإنسان أن يأتي بهذا ليستعين به على قضائها وتمامها ولذلك قال الشافعي: الخطبة سنة في أول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما، والحاجة إشارة إليها ويحتمل أن المراد بالحاجة النكاح إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات وعلى كل تقدير فوجه ذكر المصنف الحديث في هذا الباب لأن الأصل اتحاد الخطبة فما جاز أو جاء في موضع، جاز في موضع آخر أيضاً وكأنه جاء فيه والله تعالى أعلم.

<sup>1401 -</sup>قال السندي: قوله: ﴿إِذَا رَاحِ﴾ أي ذهب ومشى إليها ولم يرد رواح آخر النهار يقال: راح وتروح إذا سار أي وقت كان وقال مالك: الرواح لا يكون إلا بعد الزوال فأخذ منه أن الذهاب إلى الجمعة يكون بعد الزوال كذا قيل.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ اللَّيْثَ عَلَى لهٰذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ ٱبْنِ جُرَيْجٍ وَأَصْحَابُ الزَّهْرِيِّ يَقُولُونَ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ بَدَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

# (26/584) - باب حث الإمام على الصدقة يوم الجمعة في خطبته

1404 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عِيْاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: ﴿جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِي ﷺ يَخْطُبُ بِهَيْئَةِ بَذَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَصَلَّيْتَ؟ ﴾ قَالَ: لاَ. قَالَ: ﴿صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ﴾ وَحَثَ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ فَلَمًا كَانَتِ الْجُمُعَةُ النَّانِيَةُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿خَطُبُ فَحَثُ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ: فَأَلْقَوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقُوا ثِيَاباً فَأَمْرُتُ لَهُ مِنْهَا بِغَوْبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الآنَ فَأَمْرُتُ النَّاسَ الطَّدَقَةِ فَأَلْقَوا ثَيْعَابُهُ وَاللَعْ فَالْعَوْلَ ثَيْهَا فَالْعَالَ وَاللَاءَ عُلْمَا فَأَعْمَا فَالْهَا لَوْبَالِهُ فَلَاءً عَلَى الْعُمْدُ لِهُ اللَّهُ عَلَى الْعَرْسُولُ اللَّهُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَى الْعَلَى الْعَلْمَ لَهُ عَلَى الْعَلْقُولُ عُلْمَا فَاللَّهُ فَلَهُ عَلَى الْعَلْمَالُولُولُ اللَّهُ الْفَلَاقُولُ لَيْنَاسُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعُولُ اللَّهُ فَيْنَالِ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَل

### (27/585) - باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر

1405 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿بَيْنَا النَّبِيُ ﷺ: ﴿صَلَّيتَ؟﴾ قَالَ: لأَ، قَالَ: ﴿بَيْنَا النَّبِيُ ﷺ: ﴿صَلَّيتَ؟﴾ قَالَ: لأَ، قَالَ: ﴿قُمْ فَارْكُعْ﴾. [خ= ٩٣٠، م= ٥٧٥، د= ١١١٥، ت= ٥١٠].

1406 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكُرَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ مَعَهُ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ أَبْنِي هٰذَا سَيْدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ وَالْحَسَنُ مَعَهُ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِلْتَنْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ ﴾. [خ= ٤٠٢٧، د= ٤٦٦٧، ت= ٣٧٧٣].

### (28/586) - باب القراءة في الخطبة

1407 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ وَهُوَ

<sup>1404</sup>\_قال السندي: قوله: «بِلق» بفتح فتشديد ذال معجمة أي هيئة تدل على الفقر «صل ركعتين» قيل أمره ليرى الناس هيأته فيترحمون عليه، لكن مقتضى السؤال بقوله: «أصليت» إلخ أنه ما قصد بالأمر ذلك ثم كلامه على وكذا كلام المجيب ليس من باب الكلام حالة الخطبة فلا يشمله النهي لأن الإمام إذا شرع في الكلام فما بقيت الخطبة تلك الساعة «وقال خذ ثويك» فيه أن المحتاج يقدم نفسه وأن الإنسان يبدأ بنفسه.

<sup>1406</sup> \_قال السندي: قوله: (وهو يقبل) من الإقبال.

<sup>1407</sup> \_قال السندي: قوله: «حفظت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ قال العلماء: سبب اختيار ﴿قَ﴾ أنها مشتملة على الموت والبعث والمواعظ الشديدة والزواجر الأكيدة.

آبُنُ الْمُبَاوَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنِ ٱبْنِةِ حَارِثَةَ بْنِ النَّعْمَانِ قَالَتْ: «حَفِظْتُ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمُجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [م= ۸۷۷، د= ١١٠٠].

### (587/ 29) ـ باب الإشارة في الخطبة

1408 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنِ: أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى المِنْبَرِ فَسَبَّهُ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ وَقَالَ: «مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هٰذَا وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ». [م= ٤٧٤، د= ١١٠٤، ت= ٥١٥].

# (30 /588) باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة

1409 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّنَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَخْطُبُ فَجَاءَ الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرانِ فِيهِمَا، فَنَزَلَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَطَعَ كَلاَمَهُ، فَحَمَلَهُمَا ثُمَّ عادَ إِلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرانِ فِيهِمَا، فَنَزَلَ النَّبِي عَلَيْ فَقَطَعَ كَلاَمَهُ، فَحَمَلَهُمَا ثُمَّ عادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَالَ: "صَدَقَ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَأَوْلَكُمُ وَتَنَدَّ ﴾ [التغابن: ١٥] رَأَيْتُ هَلَيْنِ يَعْثُرَانِ فِي قَمِيصِهِمَا فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ كَلاَمِي فَحَمَلْتُهُمَا». [د= ١١٠٩، ت= ٤٧٧٤].

### (887/ 31) ـ باب ما يستحب من تقصير الخطبة

1410 - أَخْبَونَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَني يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَئِيْ يُكْثِرُ الذَّكْرَ وَيُقِلُ اللَّهْ وَيُطِيلُ الصَّلاةَ وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ وَلاَ يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُ الْحَاجَةَ». [تحفة الاشراف= ٥١٨٣].

<sup>1408</sup> حقال السندي: قوله: ﴿بأصبعه السبابةِ ۚ كأنه يرفعها عند التِشهد والله تعالى أعلم.

<sup>1409 -</sup>قال السندي: قوله: (يعثران) من العثرة وهي الزلة من حد نصر أي يمشيان مشي صغير، يميل في مشيه تارة إلى هنا وتارة إلى هنا لضعفه في المشي فحملها من كمال ما وضع الله تعالى فيه ريال الرحمة.

<sup>1410</sup> \_قال السندي: قوله: «ويقل اللغو» أي الكلام القليل الجدوى أي غالب كلامه جامع لمطالب جمة وأما الكلام القاصر عن ذلك الحد فكان قليلاً، وقيل: القلة بمعنى العدم، فاللغو ما لا فائدة فيه «ويطيل الصلاة» أي صلاته كانت طويلة عما عليه الناس وخطبته بالعكس وكانت كل من الصلاة والخطبة متوسطة في بابها بين الطول والقصر كما جاء وكانت خطبته قصداً وصلاته قصداً وقيل المراد أن صلاته كانت أطول من خطبته والله تعالى أعلم. وقوله: «ولا يأنف» من باب سمع أي لا يستنكف «مع الأرملة» أي مع المرأة الضعيفة.

#### باب كم يخطب (32/ 590)

1411 - أَخْبَرَفَاعَلِيُ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «جَالَسْتُ النَّبِي ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلاَّ قَائِماً وَيَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ الآخِرَةَ». [تحفة الاشراف=٢١٧٧].

# (33/ 591) - باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس

1412 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا يِجُلُوسٍ». [خ= ٩٢٨، ق= ١١٠٣].

### (34/ 592) ـ باب السكوت في القعدة بين الخطبتين

1413 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَغْنِي ٱبْنَ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَغْنِي ٱبْنَ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ: عَدْثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَائِماً ثُمَّ يَقْعُدُ قِعْدَةً لاَ يَتَكَلَّمُ ثُمْ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِداً فَقَدْ كَذَبَ " [تحفة الاشراف = ٢١٤١].

### (35/ 593) - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

1414 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَل وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْداً وَصَلاَتُهُ قَصْداً». [تقدم= ١٥٨٠، د= ١١٠١، ق= ١١٠٦].

### (36/ 594) - باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر

1415 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي». [د= ١١٢٠، ت= ٥١٧، ق= ١١١٧].

### (37/595) ـ باب عدد صلاة الجمعة

1416 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

<sup>1414</sup> \_ قال السندي: قوله: «قصداً» أي متوسطة بين القصر والطول وكذا الصلاة ولا يلزم مساواتهما إذ توسط كل يعتبر في بابه كما تقدم.

<sup>1415</sup> \_ قال السندي: قوله: «فيعرض له الرجل» فيه دلالة على أنه لا مانع بعد الخطبة قبل الصلاة من الكلام وإنما المنع حالة الخطبة والله تعالى أعلم.

<sup>1416</sup> ـ قال السندي: قوله: «وصلاة السفر» أي في غير الثلاثية.

قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «صَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ وَصَلاَةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ وَصَلاَةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ وَصَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ خَيرُ قَصْرِ عَلَى لِسانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. [ياتي ١٥٦٢، ١٥٣٦، ق= ١٠٦٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: «لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ».

(38/ 596) ـ القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين

1417 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرني مُخَوَّلٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِماً الْبَطِينَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ ﴿الَم تَنْزِيلُ ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ ﴾ وَفِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ [م= ٨٧٩، د= ١٠٧٠، ق= ٨٢١].

### (39/597) \_ باب القراءة في صلاة الجمعة

ب وسبح اسم ربك الأعلى و وهل أتاك حديث الغاشية >

1418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنَ عُقْبَةَ عَنْ سَمُرَةً قَالَ: •كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ في صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ وَهَلْ ﴿أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ • . [د= ١١٢٥].

(1597 40) - باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة 1419 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الضَّحَاكَ بْن قَيْسٍ سَأَلَ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إثْرِ سُورَةِ النَّجُمُعَةِ؟ قَالَ: "كَانَ يَقْرَأُ ﴿ قَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ ١٠ [م= ٨٧٨، د= ١١٢٣، ق= ١١١٩].

1420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُغْبَةَ أَنَّ إِبْراهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدُّثُ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ سَالِم عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمْعَةِ بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وَرُبَّمَا أَجْتَمَعَ الْعِبدُ وَالْجُمْعَةُ فَيَقْرَأُ بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعاً». [م=٨٧٨، د= ١١٢٢، ت= ٣٣٥، ق= ١٢٨١].

(41/598) ـ باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة

1421 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُعْرَقِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي اللَّهِيِّ عَالَ : (مَا ٤٠٣، ت= ٢٤ه، ق= ١١٢٢].

<sup>1417 -</sup> قال السندى: قوله: «م**خول»** كمحمد.

<sup>1418</sup> ـ قال السندي: قوله: البسبح اسم ربك الأعلى؛ الاختلاف محمول على جواز الكل واستنانه وأنه فعل تارة هذا وتارة ذاك فلا تعارض في أحاديث الباب.

<sup>1421 -</sup> فَ السندي: قوله: (فقد أدرك) أي تمكن من إدراكه بضم الركعة الثانية إليها.

# (42/599) - باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد

1422 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً». [م= ١٨٨١]. قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً». [م= ١٨٨١].

1423 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ». [تقدم= ٨٦٩].

1424 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ». [د= ١١٣٣].

# (44/601) - باب إطالة الركعتين بعد الجمعة

1425 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا وَيَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ». [== ١١٢٧].

# (45/602) - باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

1426 ـ أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ يَغنِي ٱبْنَ مُضَرَ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُرَيْرةً قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ فَرَجَدْتُ ثَمَّ كَعْباً فَمَكَنْتُ أَنَا وَهُوَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ فَرَجَدْتُ ثَمَّ كَعْباً فَمَكَنْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْما أُحَدُّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التُوْرَاةِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ تُطِيقَ آدَمُ وَفِيهِ أَهْبِطَ وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ إلاَّ مَا اللَّهُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَابَةٍ إلاَّ وَهِي تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ إلاَّ أَنْ اللَّهَ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا مُؤْمِنُ وَهُو فِي الصَّلاَةِ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْتًا إلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

ُ فَقَالَ كَعْبٌ: ذَٰلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنةٍ؟ فَقُلْت: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْراةَ ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ

<sup>1422</sup> قال السندي: قوله: «فليصل بعدها أربعاً» فإطلاقه يدل على أنه يجوز أن يصلي في المسجد وما جاء أنه على صلى ركعتين حمله المصنف على أن ذاك للإمام ونبه عليه بالترجمة الثانية فلا تعارض والله تعالى أعلم.

<sup>1426</sup> \_ قال السندي: قوله: «وفيه تيب» على بناء المفعول من التوبة أي قبل توبته «مصيخة» من أصاخ أي مستمعة «شفقاً» أي خوفاً من قيامها وفيه أن البهائم تعلم الأيام بعينها وأنها تعلم أن القيامة تقوم يوم الجمعة ولا تعلم الوقائع التي بين زمانها وبين القيامة أو ما تعلم أن تلك الوقائع ما وجدت إلى الآن والله تعالى أعلم «لا تعمل» على بناء المفعول أي لا تحث ولا تساق «والمطي» جمع مطية وهي الناقة التي ركب مطاها أي ظهرها وقيل يمطي بها في السير أي يمد «تلك الساعة» بالنصب على الظرفية «فهو كذلك» أي فالجالس في تلك الساعة منتظراً كذلك أي مصل. قوله «لا يوافقها» أي لا يصادفها.

جِنْتَ؟ قُلْتُ مِنَ الطُّورِ قَالَ: لَوْ لَقِيبَّكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيهُ لَمْ تَأْتِهِ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِغْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ يَقُولُ: ﴿لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُ إِلاَّ إِلَى فَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِي وَمُسْجِدِي وَمُسْعِدُ وَمُو يَوْمُ اللَّهِ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا السَّاعَةُ مَا اللَّهُ عَلَى الشَّمْسُ مَقْعَ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَنِي وَهُو فِي الْصُلاَةِ يَسْبُلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلاَّ أَمْطَاهُ إِيّاهُ عَلَى السَّاعَةُ لَا يُصَادِقُها عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَم : كَذَبَ كَعْبٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ سَلاَم : كَذَبَ كَعْبٌ ، قُلْتُ : ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِي بِهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ سَلاَم : كَذَبَ كَعْبٌ النِّي الْأَعْلَمُ اللَّهُ عَلَى السَّاعَةُ فَقُلْتُ : يَا أَخِي رَسُولُ اللَّهِ عَيْهِ يَقُولُ : ﴿ لَمَنْ صَلْمُ وَمُونَ وَهُو فِي الصَّلاَةِ وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ صَلاَةٌ وَالَى السَّعَةُ وَلِكَ السَّاعَةَ صَلاَةٌ وَالْكَ السَّاعَةَ صَلاَةٌ وَالْكَ السَّاعَة صَلاَةً وَالْكَ السَّعَةَ صَلاَةً وَالْكَ السَّاعَة صَلاَةً وَالْكَ السَّاعَة صَلاَةً وَالْكَ السَّاعَة صَلاَتُه قَالَ : النِسْ قَد سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِي يَقُولُ : ﴿ لَمَنْ صَلَّهُ وَهُو فِي الصَّلامَ الصَّلامَ لَمْ يَرَلُ فِي صَلاَتِهِ حَتَّى تَأْتِيهُ الصَّلامَ السَّاعَة صَلاتَه حَتَّى تَأْتِيهُ الصَّلامَة عَلَى السَّلَامَةُ السَّاعَة صَلاتَه عَتَى تَأْتِيهُ الصَّلامَ السَّاعَة عَلَى السَّاعَة عَلَى السَّلَامُ السَّاعَة عَلَى السَّلَامُ السَّاعَة عَلَى السَّلَامُ السَّلَامُ السَّاعَة عَلَى السَّلَامُ السَّاعَة عَلَى السَّاعَة عَلَى السَلَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَلَّهُ اللَّهُ السَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

1427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَبُاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاحَةً لاَ يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْنًا إِلاَّ أَصْطَاهُ إِللَّا أَصْطَاهُ إِللَّا أَصْطَاهُ إِللَّهُ عَلِيهُ اللَّهِ عَلْهُ اللَّهُ فِيهَا شَيْنًا إِلاَّ أَصْطَاهُ إِلَّا أَصْطَاهُ إِلَّا أَصْطَاهُ إِلَّا أَصْطَاهُ إِللَّهُ عَلِيهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ فِيهَا شَيْنًا إِلاَّ أَصْطَاهُ إِلَّا أَصْطَاهُ إِلَّا أَصْطَاهُ إِلَّا أَصْطَاهُ إِلَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُا عَبْدُ عُلْلًا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ عَل

1428 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِم ﷺ: "إن في الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً إلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ \* قُلْنا يُقَلِّلُها يُزَمِّدُها. [خ= ٦٤٠٠، م= ٢٥٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: لاَ نَعْلَمُ أَحَداً حَدَّتَ بِهِذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ إِلاَّ أَيُّوبُ بْنَ سُويْدِ مَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَن سَعِيدٍ وأَبِي سَلَمَةَ وَأَيُّوبُ بْنُ سُويْدِ مَتُرُوكُ الْحَدِيثِ. الْحَدِيثِ.

<sup>1428 -</sup> قال السندي: قوله: قائم يصلي، أي قائم يصلي أو ثابت في مكانه يصلي إن فسرنا الحديث بما فسره عبد الله بن سلام وإلا فالعادة عند الانتظار القعود.

# (2/ 15) ـ كتاب تقصير الصلاة في السفر

(1/603) ـ باب

1429 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِذْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ
عَنِ آبْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَجِبْتُ مِمًّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: "صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ". [م= ٢٨٦، د= ١١٩١، ت= ٣٠٣٤، ق= ١٠٦٥].

المُعْدَ وَاللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ آبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر: ﴿إِنَّا نَجِدُ صَلاَةَ الْحَضَرِ وَصَلاَةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرآنِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبْنُ عُمَر: يَا آبْنَ أَخِي، إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَصَلاَةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرآنِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبْنُ عُمَرَ: يَا آبْنَ أَخِي، إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلّ بَعَثَ إِنْنَا مُحَمَّداً عَلَيْ اللّهَ عَزَ اللّهَ عَزَ وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئاً وَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّداً عَلَيْ يَفْعَلُ اللّهَ عَلَى اللّهُ عَزَى اللّهَ عَلْ اللّهَ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهَ عَلْ اللّهَ عَلْ اللّهُ عَلْلّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ ا

1431 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لاَ يَخَافُ إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ». [ت= ٤٧].

1432 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ

### (15/2) ـ كتاب تقصير الصلاة في السفر

1429 \_ قال السندي: قُوله: «فقد أمن الناس» أي فما بالهم يقصرون الصلاة «فقال صدقة» أي شرع لكم ذلك رحمة عليكم وإزالة للمشقة عنكم نظراً إلى ضعفكم وفقركم، وهذا المعنى يقتضي أن ما ذكر فيه من القيد فهو اتفاقي ذكره على مقتضى ذلك الوقت وإلا فالحكم عام والقيد لا مفهوم له ولا يخفى ما في الحديث من الدلالة على اعتبار المفهوم في الأدلة الشرعية وأنهم كانوا يفهمون ذلك ويرون أنه الأصل وأن النبي ﷺ قررهم على ذلك، ولكن بين أنه قد لا يكون معتبراً أيضاً بسبب من الأسباب فإن قلت: يمكن التعجب مع عدم اعتبار المفهوم أيضاً بناء على أن الأصل هو الإتمام والقصر رخصة جاءت مقيدة لضرورة فعند انتفاء القيد مقتضى الأدلة هو الأخذ بالأصل قلت: هذا الأصل إنما يعمل به عند انتفاء الأدلة وأما وجود فعل النبي ﷺ بخلافه فلا عبرة به ولا يتعجب من خلافه فليتأمل. قوله: ﴿فاقبلوا صدقته الأمر يقتضي وجوب القبول وأيضاً العبد فقير فإعراضه عن صدقة ربه يكون منه قبيحاً ويكون من قبيل ﴿أن رآه استغنى﴾ وفي رد صدقة أحد عليه من التأذي عادة لا يخفى فهذه من أمارات الوجوب فتأمل والله تعالى أعلم.

1430 \_قال السندي: قوله: (صلاة الحضر) هي محل الأوامر المطلقة وصلاة الخوف هي مذكورة في قوله تعالى: ﴿إذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا﴾ الآية (يفعل) أي وقد قصر بلا خوف فهو دليل يثبت به الحكم كما يثبت بالقرآن.

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لاَ نَخَافُ إلاَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نُصَلِّي رَكْعَتَيْنَ». [تقدم= ١٤٣١].

1433 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ السَّمْطِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ السَّمْطِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَمْلِ قِالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَٰلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ». [م- 197].

1434 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ فَأَقَامَ بِهَا عَشْراً».

[خ= ۱۰۸۱، م= ۱۹۳، د= ۱۲۳۳، ت= ۶۸، ق= ۲۷۰۷].

1435 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَبِي: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ وَهُوَ السُّكَّرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». [تحفة الاشراف= ١٤٥٨].

1436 ـ ٱخْبَرَشَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ٱبْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَن عُمَرَ قَالَ: ﴿صَلاّةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتانِ وَالْفِطْرِ رَكْعَتانِ وَالنَّحْرِ رَكْعَتانِ والسَّفْرِ رَكْعَتانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم= ١٤١٦].

1437 ـ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَيُوبَ وَهُوَ ٱبْنُ عَائِذِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدِ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فُرِضَتْ صَلاَةُ الْحَضَرِ عَلَى لِسانِ نَبِيْكُمْ ﷺ أَرْبَعاً وصَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَصلاَةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً». [تقدم= ٤٥٣].

1438 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ عَنْ أَيُوبَ بْنِ عَائِذِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيْكُمْ ﷺ في الْحَضَرِ أَرْبَعاً وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً». [تقدم= ٤٥٣].

## (2/604) - باب الصلاة بمكة

1439 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

<sup>1434</sup> ـ قال السندي: قوله: «وأقام بها» أي بمكة والمراد الإقامة بها وبحواليها من عرفات ومنى والله تعالى أعلم.

عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى وَهُوَ ٱبْنُ سَلَمَةً قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: «رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، [م= ٦٨٨].

1440 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ حَدَّتَهُمْ: أَنَّهُ سَأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَفُوتُنِي الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ مَا تَرَى أَنْ أُصَلِّي؟ قَالَ: ﴿رَكْعَتَيْنِ سُنَّةً أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. [تقدم= ١٣٣٩].

### (3/605) ـ باب الصلاة بمنى

1441 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: «صَلِّيتُ مَعَ النَّبِيِّ بِعِنَى آمِنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكْعَتَيْنِ». [خ=١٠٨٣، م= ٢٩٦، د= ١٩٦٥، ت= ١٨٨].

1442 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةً بْنِ وَهْبٍ قَالَ: "صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ وَكُعَتَيْنٍ". [تقدم= ١٤٤١].

1443 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنّى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ». [تحفة الاشراف= ۱٤٧٧].

1444 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِهِ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: صَمَّفَتُ الْرَاهِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمُودُ بْنُ بَيْلِانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الشَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعْيَنَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>1441</sup> ـ قال السندي: قوله: «آمن ما كان الناس وأكثره قال أبو البقاء آمن وأكثر منصوبان نصب الظرف والتقدير زمن آمن ما كان الناس فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وقال: وضمير أكثره عائد إلى جنس الناس وهو مفرد. قلت: وهذا غلط وإنما هو عائد إلى ما كان الناس بناء على أن ما مصدرية وكان تامة، والناس بالرفع فاعله ألا ترى أن كان في الأصل آمن ما كان الناس وأكثر ما كان الناس وحاصل المعنى في زمن كان الناس فيه أكثر أمناً وعدداً والله تعالى أعلم.

<sup>1443</sup> ـ قال السندي: قوله: (وصدراً من إمارته) بكسر الهمزة أي خلافته.

1445 ـ أَخْبَرَنَاعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «لَقَدْ صَلَّيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَسِلُانَ : «لَقَدْ صَلَّيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ». [تقدم].

1446 - أَخْبَرَثَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ غُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ ». [خ= ۱۰۸۲، م= ۱۷].

1447 ـ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلاًهَا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلاًهَا أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَصَلاًهَا عُثْمَانُ صَدْراً مِنْ خِلاَفَتِهِ». [خ= ١٦٥٥].

### (606 /4) - باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة

1448 ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا قُلْتُ: هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَقَمْنَا بِهَا عَشْراً». [تقدم= ١٤٣٤].

1449 ـ أَخْبَرَثَاعَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ الْبُنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللهِ عَنْ عُبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَلْمُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنِ وَمُعْتَدُنْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْنِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ عُبَدِ اللَّهِ عَنْ عُبَدِ اللْعَلَامِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللْهُ الللللَّهُ اللللْهُ الللللَّهُ اللللللْهُ اللللْهُ الللللِهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللِهُ الللللَّهُ اللللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ الللللللْهُ الللللْهُ الللللللْهُ اللللْهُ اللللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ الللللللْهُ اللللللللْهُ اللللللْهُ اللللللْهُ الللللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللَ

أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ أَنْ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرِّحْمْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَقًا». [خ- ٣٩٣٣] م- ١٩٣٦]، ت- ٩٤٩، ق- ١٠٧٣].

<sup>1445</sup> \_ قال السندي: قوله: «حتى بلغ ذلك عبد الله فقال لقد صليت النع» أي إنكاراً على عثمان فعله، قيل: وإنما فعل عثمان ذلك حين سمع من بعض الأعراب أنهم قصروا الصلاة تمام السنة بناء على أنهم رأوا عثمان يقصر في موسم الحج قائم لأجل دفع مثل هذا الخلل فإن الحج مجمع عظيم يحضر فيه العالم والجاهل والله تعالى أعلم.

<sup>1449</sup> ـ قال السندي: قوله: «أقام بمكة خمسة عشر» أي أيام الفتح وإقامته عشراً كانت في حجة الوداع، والله تعالى أعلم.

<sup>1450</sup> \_ قال السندي: قوله: «يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثاً» يريد أنه يفهم منه أنه إذا زاد رابعاً يصير مقيماً بمكة، وليس له الإقامة بها بعد أن هجرها لله تعالى فيلزم منه أن من يقصد الإقامة بموضع أربعاً يصير مقيماً به فهذا حد الإقامة، وأما إقامته ﷺ بمكة عشراً أو خمسة عشر، فيحتمل أن تكون بلا قصد أو كانت بمكة وحواليها من المشاعر فليتأمل، والله تعالى أعلم.

1451 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ : •يَمْكُثُ الْمُهَاجِر بِمَكَّةً بَعْدَ نُسُكِهِ نَلاثَاً».

1452 ـ أَخْبَرَنِي أَخْمَذُ بْنُ يَخْيَى الصَّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ زُهَيْرِ الأَنْوِدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا: «آَفْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْوِدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا: «آَفْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَصَرْتَ وَأَثْمَمْتُ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ، قَالَ: «أَخْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ وَمَا عَابَ عَلَيًّ». [تحفة الاشراف= ١٦٢٩٨].

### (607/ 5) ـ باب ترك التطوع في السفر

1453 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ زُهَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عُمَرَ لاَ يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُصَلِّي قَبْلُهَا وَلاَ بَعْدَهَا فَقِيلَ لَهُ: مَا هٰذَا؟ قَالَ: «هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ». [تحفة الاشراف= ٥٥٠٨].

1454 - أَخْبَرَثِي نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِم قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ٱبْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِم قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ٱبْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَى طِنْفِسَةٍ لَهُ فَرَأَى قَوْماً يُسَبِّحُونَ. قَالَ: مَا يَصْنَعُ هُؤُلاَءٍ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّياً قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لاَتْمَمْتُهَا صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى قَرَانَ لاَ يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّكُعَتَيْنِ وَلَيْ بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ وَعُمْرَ وَعُنْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَذَٰلِكَ».

[ تي د ۱۷۲۳ ، م = ۱۸۲۹ ، د = ۱۲۲۳ ، ق = ۱۷۲۱ ].

<sup>1452 -</sup> قال السندي: قوله: «قصرت» بالخطاب «وأتممت» بالتكلم «وأفطرت» بالخطاب «وصمت» بالتكلم «أحسنت» بكسر التاء على خطاب المرأة، وهذا الحديث يدل على عدم وجوب القصر لكن بعض الأحاديث تدل على الوجوب وقد علم أنه عادته المستمرة فالأخذ بها لا يخلو عن احتياط والله تعالى أعلم.

<sup>1454 -</sup> قال السندي: قوله: (طنفسة له) بكسر طاء وفاء وضمهما وبكسر ففتح بساط له خمل رقيق ولو كنت مصلياً قبلها أو بعدها الأتممتها) لعل المعنى لو كنت صليت النافلة على خلاف ما جاءت السنة الاتممت الفرض على خلافها أي لو تركت العمل بالسنة لكان تركها الإتمام الفرض أحب وأولى من تركها الإتيان النفل، وليس المعنى لو كانت النافلة مشروعة لكان الإتمام مشروعاً حتى يرد عليه قيل: أن شرع الفرض تامة يفضي إلى الحرج إذ يلزم حينئذ الإتمام وأما شرع النفل فلا يفضي إلى حرج لكونها إلى خيرة المصلي ثم معنى لا يزيد على الركعتين أي في هذه الصلاة أي الصلاة التي صلاها لهم في ذلك الوقت أو في غير المغرب إذ لا يصح ذلك في المغرب قطعاً والله تعالى أعلم.

## (16/2) ـ كتاب الكسوف

### (608/1) - باب كسوف الشمس والقمر

1455 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَا يَكِنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ ﴾. [خ= ١٠٤٠].

### (2/609) - باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس

### (610/ 3) - باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس

1457 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [خ- ١٠٤٢، م= ١٠٤٤].

#### الكسوف (16/2) – كتاب الكسوف

1456 \_قال السندي: قوله: «أترامى» أي أرمي «بأسهم» جمع سهم «ما أحدثه النبي ﷺ » زعم أنه لا بد أن يقرر في الكسوف شيئاً من السنن فأراد أن ينظره «حتى حسر» على بناء المفعول أي أزيل وكشف ما بها «ثم قام الخ» ظاهره أنه شرع في الصلاة بعد الانجلاء وأنه صلى بركوع واحد وهذا مستبعد بالنظر إلى سائر الروايات ولذلك أجاب بعضهم بأن هذه الصلاة كانت تطوعاً مستقلاً بعد انجلاء الكسوف لا أنها صلاة الكسوف ورده النووي بأنه مخالف لظاهر الرواية الأخرى لهذا الحديث لكنه ذكر جواباً لا يوافق هذه الرواية والله تعالى أعلم.

### (4/611) باب الأمر بالصلاة عند كسوف القمر

1458 - آخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا اللهِ إلى ١٠٤١، م = ١١٦، ق = ١٢٦١].

## (612/ 5) \_ باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي

1459 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَذِيُّ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةِ عَلَى اللهِ عَنْ وَسُولُ اللهِ عَنْ وَجَلَّ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفانِ لِمَنْ وَالْ وَسُولُ اللّهِ عَنْ وَجَلَّ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفانِ لِمَنْ تَبَاتِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفانِ لِمَنْ وَالْمَوْمُ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفانِ لِمَنْ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلّ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفانِ لِمَنْ وَاللّهِ عَزَا وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيّ ». [خ= ١٠٤٠].

1460 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالاَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: ﴿ كُنَّا جُلُوساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَصُلًى رَكْعَتَيْنِ حَتِّى أَنْجَلَتْ ﴾. [تقدم].

## (613/ 6) \_ باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف

1461 ــ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً يُنَادِي أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةً فَاجْتَمِعُوا وَٱصْطَفُوا فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ».

 $[\dot{\mathbf{z}} = \mathbf{rr}, \mathbf{r}), \, \mathbf{q} = \mathbf{rr}$ ].

### (614/ 7) ـ باب الصفوف في صلاة الكسوف

1462 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْوُ بْنُ شُعْيبٍ عَن أَبِيهِ عَنِ الزَّهْرِيُّ قَالَ: الْخَبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: الْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةٍ

<sup>1461 -</sup> قال السندي: قوله: «أن هي مخففة تفسيرية «الصلاة جامعة» بنصب الصلاة على الإغراء ونصب جامعة على الحال أي أحضروا الصلاة حال كونها جامعة للجماعة ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر. «أربع ركعات» أي أربع ركوعات «في ركعتين» في كل ركعة ركوعين. قال ابن عبد البر: هذا أصح ما في هذا الباب وباقي الروايات المخالفة معللة ضعيفة، ورد بأنه أخرجها مسلم وغيره بأسانيد صحيحة فالحكم بالضعف غير صحيح وقيل الاختلاف يحمل على تعدد الوقائع والمراد به بيان جواز الجميع، ورد بأن وقوع الكسوف مرات كثيرة في قدر عشر سنين في المدينة مستبعد جداً لم يعهد وقوعه كذلك ولهذا حكم علماؤنا بالتعارض فطرحوا الكل وأخذوا بالأصل والأصل في الركوع الاتحاد دون التعدد وقد جاء في بعض الروايات كذلك والله تعالى أعلم.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ فَكَبِّرَ وَصَفَّ النَّاسَ وَرَاءَهُ فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَٱنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ». [تحفة الاشراف= ١٦٤٨٧].

### (8/615) ـ باب كيف صلاة الكسوف

1463 ـ ٱخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْدِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ تَمَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ». وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذٰلِكَ. [م-٩٠٨، د= ١١٨٣، ت= ٥٦٠].

1464 ـ آخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسِ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿أَلَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا﴾. [تقدم].

## (9/616) - باب نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس

1465 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ ٱبْنِ نَمِرٍ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ نَمِرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْاسٍ ح. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ لَوَلِيدُ عَنِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ».
[خ-181، م-101، د-110].

## (10/617) - باب نوع آخر من صلاة الكسوف

1466 ـ ٱخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَخْبَرَنِي آبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرِ يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ فَظَنَنْتُ آنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَاماً شَدِيداً يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكُعُ فَرَكَعُ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلُّ رَكْعَةٍ ثَلاَتَ رَكَعَاتٍ رَكَعَ النَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى إِنَّ رِجَالاً يَوْمَئِذِ يُغْشَى عَلَيْهِمْ حَتَّى إِنَّ سِجَال الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: اللَّهُ أَكْبَرُ وإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ:

<sup>1466</sup> \_ قال السندي: قوله: «قياماً شديداً» أي على النفوس، والمراد بهذا القيام الصلاة بتمامها وقوله: «يقوم بالناس الخ» بيان للقيام الشديد وهذا من قبيل إحضار هيئة القيام في الحال فلذلك أتى بصيغة المضارع وكذا ما بعده «ثلاث ركعات» أراد بالركعة هنا الركوع كما تقدم مثله «سجال الماء» بكسر السين وخفة الميم جمع سجل بفتح فسكون هو الدلو المملوء «مما قام بهم» أي لأجل قيامهم ذلك القيام المفضي إلى الغشي أو لما لحقهم.

﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنْ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُكُمْ بِهِمَا فَإِذَا كَسَفَا فَٱفْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْجَلِيَا». [م= ٩٠١، د= ١١٧٧].

1467 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي صَلاَةِ الآيَاتِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَائِشَةً: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَنْ صَلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا عَنْ عَلَاتٍ فِي أَنْ صَلَاقًا لَهُ اللّهِ عَنْ عَلَاتٍ فِي أَنْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ اللّهِ عَنْ عَلَى النَّبِيِّ اللّهِ عَنْ عَالَ لَا شَكُّ وَلاَ مِرْيَةً ﴾ [م- ٩٠١].

### (11/618) ـ باب نوع آخر منه عن عائشة

1468 ـ اخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ آبْنِ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةً بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَاشِشَةَ قَالَتْ: "حَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَكَبَّرُ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَاقْتَرَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءةً طَوِيلةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَه فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبُنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَا قِرَاءةً طَوِيلةً هِيَ أَذَى مِنَ الْقِرَاءةِ الأُولَى ثُمَّ كَبَرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُو اَذْنَى مِنَ الرُكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ وَكُوعاً طَوِيلاً هُو أَذْنَى مِنَ الرُكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ وَكُوعاً طَوِيلاً هُو أَذْنَى مِنَ الرُكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ وَكُوا فِي الرَّكْعَةِ الأَخْرَى مِثْلَ ذَٰلِكَ فَٱسْتَكُمْلَ أَرْبَعَ رَكَمَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ وَكُمْ لَوْلُولُ مُعْ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ بِمَا هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : "إِنَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ وَمُولًا فِي الرَّكْعَةِ الْمَالَى لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُومُومُ الْفَلَوا حَتَّى يَفْرَعَ عَنْكُمْ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُومُ مُ عَلَى اللَّهُ مَا أَنْ الْحَدُولُ وَلَوْ اللّهِ مِنْ الْقِلْ وَلُولُ اللّهُ مَعْلُوا حَتَى اللّهَ الْعَلَى الْعَلَا مِنَ الْمُولِي عَلَى اللّهُ مَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْعَلْمُ الْمَلْ وَلَقَدْ وَأَيْتُ جَعَلَمُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ الْمُؤْلِقُ عَلَى اللّهُ الْمُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ

1469 ــ أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ فَٱجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ». [تقدم= ١٤٦١].

1470 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَجَسَفِتِ الشَّمْسُ في عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

<sup>1470</sup> ـ قال السندي: قوله: «أغير» من الغيرة وهي تغير يحصل من الاستنكاف وذلك محال على الله فالمراد هنا أغضب «أن يزني» أي لأجل أن يزني «ولو تعلمون إلغ» قال الباجي يريد را الله تعالى قد خصه بعلم لا يعلمه غيره ولعله ما رآه في مقامه من النار وشناعة منظرها، وقال النووي: لو تعلمون من عظم انتقام الله تعالى من أهل الجرائم وشدة عقابه وأهوال القيامة وما بعدها ما أعلم وترون النار كما رأيت في مقامي هذا وفي غيره لبكيتم كثيراً ولقل ضحككم لفكركم فيما علمتموه. ولا يخفى أنهم علموا بواسطة خبره إجمالاً فالمراد التفصيل كعلمه ﷺ، فالمعنى: لو تعلمون ما أعلم كما أعلم والله تعالى أعلم.

الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذٰلِكَ فِي الرَّكُعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهِ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدِ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهِ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدُ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَٰلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبُّرُوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ مَا مِنْ أَحَدِ أَغْيَمُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ آمَتُهُ يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَخْلَمُ لَضَحِكْتُمْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ آمَتُهُ يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَخْلَمُ لَضَحِكْتُمُ لَوْ لَاللَّهِ عَلَى وَلَاللَهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَخْلَمُ لَضَحِكْتُمُ وَلِيلًا وَلَبْكَيْتُمْ كَثِيراً». [خ= ١٠٤٤].

1471 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ ٱبْنِ وَهْ عِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّنَتُهُ أَنَّ عَائِشَةً حَدَّنَهُا: ﴿ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتُهَا فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ عِائِداً بِاللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَائِداً بِاللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَيْنَا نِسَاءً وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَذَلِكَ ضَحْوَةً فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ اللَّهُ عَلَى الْمُجْرَةِ فَاجْتَمَعَ وَلَيْكَ إِلاَّ أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الْوَيْعَةِ الْأُولِي ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ النَّائِينَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَٰلِكَ إِلاَّ أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ الْأُولِي ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمُ سَجَدَ ثُمَ قَامَ النَّائِينَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَٰلِكَ إِلاَّ أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكُعَةِ اللَّهُ مِنْ مَدُولَ اللَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: ﴿ إِلَّ النَّاسَ يُفْتَتُونَ الْأُولِي ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَلَمَّ انْصَمَفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: ﴿ إِلَّ النَّاسَ يُفْتَتُونَ فَي اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

[خ= ۲ ؛ ۱ ، م= ۲ • ۱].

## (619/ 12) \_ باب نوع آخر

1472 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ هُوَ الْأَنْصَادِيُ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: "جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْوِ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ يَعِيْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُودِ؟ اللَّهُ مِنْ عَزَكِبَ مَرْكَباً يَعْنِي وَٱنْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنْ مَرْكِبِهِ فَأَتَى مُصَلاً فَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ مَرَعَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ وَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ مَنْ عَرَاسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ وَيَامِهِ الأَوْلِ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوْلِ ثُمَّ رَفِعَ وَالْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوْلِ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوْلِ ثُمَّ وَيَعْ وَلُولٍ ثُمَّ وَنَعْ وَالْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوْلِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَوْلِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الْأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَّ وَيَامِهِ الأَولِ ثُمَا وَيَعْ وَالْبُهُ اللَّهُ فِيَامِهُ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى الْمَالُولُ عَلَى السَّهُ فَكَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْوَقِيَامَ أَوْسُولُ الْعَلَالُ الْمُعْودَ الْمَالُولُ الْمَالُ الْعَلَى الْمَلْلُ الْمُلْسَلُولُ عَلَى الْمَالُولُ الْمُعْودِةُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُعَامِ الْمَالُولُ الْمُعْ وَالْمَالُ الْعَلَى الْمَالُولُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ الْمُؤْلِ الْمُ الْمَالُولُ الْمُعْرَامُ الْمَالُولُ الْمُعْمَ وَالْمَالُولُ الْمُعْلَى الْمُؤْلِ الْمُولِ الْمُعْمَالُ اللْمُولُ اللَّهُ الْمُعْمَا مَا اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُعْمَى وَالْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُعْمَالُ اللْمُعْمَالُ الْمُؤْمِ الْمُعْمِقُولُ اللَّهُ الْمُعْمَالُولُ الْمُعْمَالُولُ اللَّهُ الْمُ

الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الأَوَّلِ فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّكُم ثُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِثْنَةِ الدَّجَّالِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ يَتَعَوّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [خ= ١٠٦٤].

1473 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ٩. [خ= ١٠٦٤]

1474 - أَخْبَرَتَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّتَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوائِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَسَفْتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرُّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرُّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْمَعْرَ فَصَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ شَدِيدِ ثُمَّ عَلَى السَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَخْسَفَانِ إلاَّ لِمَوْتِ يَتَأَخُّرُ فَكَانَتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتِ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ إلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ وَإِنَّهُمَا آيَتَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا فَإِذَا ٱنْخَسَفَتْ فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». وَعَلِيم مِنْ عُظَمَائِهِمْ وَإِنَّهُمَا آيَتَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا فَإِذَا ٱنْخَسَفَتْ فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». وَعَلِيم مِنْ عُظَمَائِهِمْ وَإِنَّهُمَا آيَتَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا فَإِذَا ٱنْخَسَفَتْ فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». وَعَلَى السَّمْسَ وَالْعَمَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». وَاللَّهُ مُن عُظَمَائِهِمْ وَإِنَّهُمَا آيَتَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا فَإِذَا ٱنْخَسَفَتْ فَصَلُوا حَتَّى تَنْجَلِيَ».

## (620/ 13) ـ باب نوع آخر

1475 ـ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةً بْنُ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ﴿ حَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ثَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتُيْنِ وَسَجْدَةً ثُمَّ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعاً قَطْ وَلاَ سَجَدْتُ سُجُوداً قَطْ كَانَ أَطُولُ مِنْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ. [خ-100، م-100].

1476 ــ أَخْبَرَفَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ حِمْيَرَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلاَمٍ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي طُعْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ

<sup>1473</sup> \_قال السندي: قوله: «في صفة زمزم» قال الحافظ عماد الدين بن كثير: تفرد النسائي عن عبيدة بقوله في صفة زمزم وهو وهم بلا شك، فإن رسول الله الله الله الله الله عبيد الله والله عبيد الله والذي ذكره الشافعي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن عبد البر. وأما هذا الحديث بهذه الزيادة فيخشى أن يكون الوهم من عبدة فإنه مروزي نزل دمشق ثم صار إلى مصر، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر فدخل عليه الوهم الأنه لم يكن معه الكتاب. وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضاً بطريق آخر من غير هذه الزيادة انتهى. وعرض هذا على الحافظ جمال الدين المزي فاستحسنه وقال: قد أجاد وأحسن الانتقاد. قلت: وبهذا ظهر أن ما قيل في التوفيق حمل الروايات على تعدد الوقائع بعيد جداً.

وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُجُوداً وَلاَ رَكَعَ رُكُوعاً أَطْوَلَ مِنْهُ». خالفَهُ عَلِيٌّ بْنُ الْمُبَارَكِ. [تحفة الاشراف: ٨٩٦٠]

آبُو بَكُو بَنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهُ: «أَنَّهُ لَمَّا فَنُودِيَ أَنَّ الصَّلاةَ جَامِعَةٌ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامِ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّا وَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنَّ الصَّلاةَ جَامِعَةٌ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامِ فِي صَلاَتِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسِبْتُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ فِي صَلاَتِهِ قَالَتْ مِثْلَ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدُ ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّي عَنِ الشَّمْسِ». [تحفة الاشراف= ١٧٦٩٨].

### (621/ 14) ـ باب نوع آخر

1478 - اَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبِ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ قَالَ: اَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِلَى الصَّلاَةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ فَقَامَ قِيَاماً فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِلَى الصَّلاَةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ فَقَامَ قِيَاماً فَأَطَالَ الْعَيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودِ وَالْجُلُوسِ فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي الرَّكُعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الرَّكُعَةِ الأُولَى مِنَ الْقِيَامِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِه مِنَ الرَّكُعَةِ الثَّانِيةِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ لَمْ تَعِدْنِي هَلَا وَلَى مِنْ الْقَيَامِ فَلَا عَلَى السَّمْسُ وَالْعَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ وَاللَّهُ وَأَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى وَجَلًا فَإِلَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى وَالْ فَعَلَ وَالْ السَّمْسُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى وَمَلَ وَجَلًا وَأَنَا فَيَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ وَأَنْ الْمُ الْمَالُ اللَّهُ وَالْمَالُ اللَّهُ وَالْمَا اللَّهُ وَالْمَا لَمُ الْمَالَ اللَّهُ وَالْمَالُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْمَالُولُ اللَّهُ وَالْمَالُولُ الْمُعْمِلُ الْمُولِ الْمُؤْلُولُ السَّاسُ وَالْمَالُ اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالْمَالُ اللَّهُ وَالْمَالَ الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِقُ الْمَالُ وَالْمَالُ الْمُؤْلُولُ الْمُ الْعُمْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمَنْ الْمُعْلَى الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُعْمِلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُول

<sup>1478</sup> \_ قال السندي: قوله: «لم تعدني هذا وأنا فيهم الخ» أي ما وعدتني هذا وهو أن تعذبهم وأنا فيهم، بل وعدتني خلافه وهو أن لا تعذبهم وأنا فيهم يريد به قوله تعالى: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية وهذا من باب التضرع في حضرته وإظهار غناه وفقر الخلق، وأن ما وعد به من عدم العذاب ما دام فيهم النبي يمكن أن يكون مقيداً بشرط وليس مثله مبنياً على عدم التصديق بوعده الكريم، وهذا ظاهر والله تعالى أعلم «أدنيت المجنة مني» على بناء المفعول من الإدناء، قال الحافظ ابن حجر: منهم من حمله على أن الحجب كشفت له دونها فرآها على حقيقتها وطويت المسافة بينهما حتى أمكنه أن يتناول منها، ومنهم من حمله على أنها مثلت له في الحائط كما تنظيع الصورة في المرآة فرأى جميع ما فيها قمن قطوفها المجمع قطف وهو ما يقطف منها أي يقطع ويجتنى «تعذب في هرة» أي لأجل هرة وفي شأنها. قوله: «خشاش الأرض» أي هوامها وحشراتها «ولت» أي أدبرت المرأة والحاصل أن الهرة في النار مع المرأة لكن لا لتعذب الهرة بل لتكون عذاباً في حق المرأة «صاحب السبتيتين» هكذا في نسخة النسائي وفي كتب الغريب صاحب السائبتين في النهاية سائبتان بدنتان أهداهما النبي ﷺ إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما وسماهما في النهاية سائبتان بدنتان أهداهما النبي الله المنعول «المحجن» بكسر الميم عصا معوجة الرأس.

رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنْي حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّى لَقَدْ جَعَلْتُ أَتَقِيهَا خَشْيَةً أَنْ ثَغَمَّاكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا أَمْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ تَغْشَاكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا أَمْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ فَلاَ هِيَ الْمُعْمَنْهَا وَلاَ هِي سَقَنْهَا حَتَّى مَانَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا فَلاَ هِي اللَّهُ وَعَلَى مَا اللَّهُ وَعَلَى مَا اللَّهُ فَلَا عَلَى مَعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ وَحَتَّى رَأَيْتُهَا وَلاَ عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ وَحَتَّى رَأَيْتُهَا وَلاَ عَلَى مَحْجَنِ اللَّهِ يَعْصَا ذَاتٍ شُعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِب السَّبْتِيَتَيْنِ أَخَا بَنِي اللَّهُ فَلَاعٍ يُدْفَعُ بِعَصَا ذَاتٍ شُعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ وَحَتَّى رَأَيْتُ اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ وَلَا أَنَا سَارِقُ فَي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا أَنَا سَارِقُ الْمُحْجَنِ الْذِي كَانَ يَسُرِقُ الْحَاجَ بِمِحْجَنِهِ مُتَكِنًا عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ اللَّهُ فِي النَّارِ يَقُولُ أَنَا سَارِقُ الْمُعْبَادِي . [د-1194] . ٣- ١١٩٤].

1479 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ سَبَلاَنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمُهَلِّينُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمُهَلِّينُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى للنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الوَّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ الْقَيَامَ وَهُو دُونَ السُّجُودِ الأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا السُّجُودِ الأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا السُّجُودِ الأَوْلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا السُّجُودِ الأَوْلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا السُّجُودِ الأَوْلِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا السُّجُودِ اللَّولِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَٰلِكَ حَتَّى فَرَعَ مِنْ صَلاَتِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمْرِ لِمُونَ السُّجُودِ اللَّهِ فَإِنْ المَّالِ اللَّهُ مَنْ عَنْ مَنْ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَالْهُمَا لاَ يَتْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَٰلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى الطَّهُ اللهِ الطَّهُ اللهِ السَّهُ اللهِ السَّهُ اللهِ السَّهُ اللهُ السَّهُ اللهُ السَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ السَّهُ اللهُ السَّهُ اللهُ السُلَاقِ . [تحفة الاشراف= ١٩٠٣].

## (622 /15) - باب نوع آخر

1480 ـ أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرً قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي تَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: «أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ جُنْدُبٍ: بَيْنَا أَنَا يَوْماً لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ فَذَكُر فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمُرَةَ بْنُ جُنْدُبٍ: بَيْنَا أَنَا يَوْماً وَغُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ يَوْماً وَغُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمُعَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأَنْقِ ٱسْوَدَّتْ فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ

<sup>1479</sup> \_ قال السندي: (فافزعوا) أي ٱلْجَوُوا.

<sup>1480</sup> قال السندي: قوله: «غرضين» بفتح معجمة ومهملة أي هدفين «قيد رمحين» بكسر القاف أي قدرهما «ليحدثن» من الإحداث بالنون الثقيلة وشأن هذه الشمس مرفوع بالفاعلية «فدفعنا» على بناء الفاعل أو المفعول أي دفعنا الانطلاق «فوافينا» أي وجدنا «قط» أي دائماً أو أبداً فلذلك استعمل في الإثبات وإلا فقد أجمعوا على أنه لا يستعمل إلا في النفي «لا نسمع له صوتاً» لا يدل على أنه قرأ سراً لجواز أنه قرأ جهراً ولم يسمعه هؤلاء لبعدهم، وظاهر الحديث أنه ركع ركوعاً واحداً والله تعالى أعلم.

لَيُحْدِنَنَ شَأْنُ هٰذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ في أُمَّتِهِ حَدَثًا قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ قَالَ: فَوَاقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ قَالَ: فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ كَأَطُولِ قِيَامٍ قَامَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ سَجَدَ بِنَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطُولِ سُجُودٍ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ ذَٰلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَٰلِكَ كَاللَّهُ وَالْفَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَّهُ وَاللَّهُ وَالْفَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ إِللَّهُ وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ وَسُهِدَ أَنْ لاَ إِللَهُ وَشَهِدَ أَنْهُ عَبْدُ اللّهِ وَرَسُولُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ اللهُ وَرَسُولُهُ الللهُ وَرَسُولُهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلِ اللّهُ وَرَسُولُهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُعَالِي اللّهُ وَالْمُ فَاللّهُ وَالْمُعْلِى الللّهُ وَرَسُولُهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَا إِلَٰهُ إِلْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ

## (623/623) \_ باب نوع آخر

1481 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعاً حَتَّى الْمُسْجِدَ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى الْجَلَتْ فَلَمَّا الْجَلَتْ قَالَ: ﴿إِنَّ نَاساً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَشَعْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَشَعْسُ وَالْقَمَرَ لاَ يَشْعُسُ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحِدٍ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحِدٍ وَلاَ لِحَبَاتِهِ وَلٰكِتُهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزْ وَجَل إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَلَ إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَلَ إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَلَ إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَلَ إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَل إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَلَ إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَلَ إِنَّ اللَّهُ عَزْ وَجَل إِنَّ الْمَكْتُوبَةِ ﴾ . [د = ١١٩٣] .

1482 - وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ

<sup>1481</sup> ـ قال السندي: قوله: "فزعاً" بفتح فكسر أي خائفاً، وقيل أو بفتح الزاء على أنه مصدر بمعنى الصفة أو هو مفعول مطلق لمقدر وقوله: "إن الله عز وجل إذا بدا لشيء من خلقه خشع له قال أبو حامد الغزالي: هذه الزيادة غير صحيحة نقلاً فيجب تكذيب ناقلها وبنى ذلك على أن قول الفلاسفة في باب الخسوف والكسوف حق لما قام عليه من البراهين القطعية، وهو أن خسوف القمر عبارة عن انمحاء ضوئه بتوسط الأرض بينه وبين الشمس من حيث يقتبس نوره من الشمس والأرض كرة والسماء محيطة بها من الجوانب فإذا وقع القمر في ظل الأرض انقطع عنه نور الشمس، وأن كسوف الشمس معناه رقوع جرم القمر بين الناظر والشمس وذلك عند اجتماعهما في العقدتين على دقيقة واحدة. قال ابن القيم: إسناد هذه الرواية لا مطعن فيه ورواته ثقات حفاظ، ولكن لعل هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة ولهذا لا توجد في سائر أحاديث الكسوف فقد روى حديث الكسوف عن النبي بي بضعة عشر صحابياً فلم يذكر أحد منهم في حديثه هذه اللفظة فمن ههنا نشأ احتمال الإدراج، وقال السبكي: قول الفلاسفة صحيح كما قال الغزالي لكن إنكار الغزالي هذه الزيادة غير جيد فإنه مروي في النسائي وغيره وتأويله ظاهر فأي بعد في أن العالم بالجزئيات ومقدر الكائنات سبحانه يقدر في أزل الأزل خسوفهما بتوسط الأرض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس ويكون ذلك وقت تجليه سبحانه وتعالى عليهما فالتجلي سبب لكسوفهما قالوا إذا دلت عليه براهين قطعية انتهى.

حَدَّثُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهِلاَلِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَخْرَجَ فَزِعاً يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلاءَ الشَّمْسِ فَحَمِدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ الْجَلاءَ الشَّمْسِ فَحَمِدَ اللَّهِ وَإِنْهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَ الشَّمْسِ فَحَمِدَ اللَّهِ وَإِنْهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِهِ مَلْقُولَةٍ مَنْ اللَّهِ وَأَنْتَى عَلَيْهِ ثُمْ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَا اللَّهِ وَالْهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لَمَانِهُ اللهُ مَا اللَّهُ وَالْفُهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمُوالِقَ شَيْعًا فَصَلَّى وَالْقَمْرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْهُمَا لاَ يَنْكُسِفَانِ لِمَانَ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَنْتُى عَلَيْهِ ثُمُ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسِ فَاللَّهُ مَا لَيْتُمُومَا». [د= ١١٨٥].

1483 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ قَبِيصةَ الْهِلاَلِيِّ: أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ فَصَلَّى نَبِيُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَلَيْنَهُمَا خَلُقَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنَّ اللَّهُ حَتَّى النَجَلَتُ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحْدٍ وَلٰكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلُّ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ فَأَيْهُمَا حَدَثَ عَلَّهِ وَجَلًى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ فَأَيْهُمَا حَدَثَ فَصَلُوا حَتَّى يَتْجَلِي أَوْ يُخْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا».

1484 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلْ أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي قِلْ اللَّهُ عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلاَةً صَلَّاةً مَلَّا اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

1485 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى حِينَ ٱنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلاَتِنَا يَرْكُعُ وَيَسْجُدَ».

1486 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْماً مُسْتَغْجِلاً إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدِ أَنْكَسَفَتِ النَّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ الْهُ خَرَجَ يَوْماً مُسْتَغْجِلاً إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدِ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى حَتَّى النَّعْمَلُ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ إِلاَّ لِمَوْتِ مَعْمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ إِلاَّ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِمَوْتِ أَحْدِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِمَوْتِ أَحْدِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَيْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلاَ لِمَوْتِ أَحْدِ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَا لِحَدَى اللّهُ أَمْراً اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً الللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً الللهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللهُ أَمْراً اللهُ إِلَى السَّامُ وَالْمُ الْمُولِ اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللهُ أَمْراً اللهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْراً اللّهُ أَمْرالًا لَهُ اللهُ الْمُولِ اللْهُ أَمْرالًا لَهُ الْمُولِ اللّهُ الْمُولِ اللّهُ أَعْلِي اللّهُ الْمُولِ اللّهُ الْمُولِ الللّهُ الْمُولِ الللّهُ الْمُؤْلِقِ السَّامُ الْفَالِ الْمُعْلِي الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ اللللْهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ

1487 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ

<sup>1483</sup> ـ قال السندي: قوله: (ركعتين ركعتين) قيل ركوعين في كل ركعة ويبعده ما في بعض الروايات من قوله وسئل عنها فليتأمل.

<sup>1485</sup> \_ قال السندي: قوله: «مثل صلاتنا» أي المعهودة فيفيد اتحاد الركوع أو مثل ما نصلي في الكسوف فيلزم توقفه على معرفة تلك الصلاة.

حَتَّى آنَتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى بِنَا رَكُعَتَيْنِ فَلَمَّا انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ قَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ عَرُّ وَجَلَّ بِهِمَا عِبَادَهُ وَإِنَّهُمَا لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَٰلِكَ فَصَلُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ وَذَٰلِكَ أَنَّ آبْنَا لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِيْرَاهِيمُ فَقَالَ لَهُ نَاسٌ فِي ذَٰلِكَ». [خ=١٠٤٠].

1488 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَتَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاَتِكُمْ لهٰذِهِ وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ».

## (17/624) ـ باب قدر القراءة في صلاة الكسوف

1489 - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة قَالَ: حَدَّنَا آبَنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّنَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَمُو دُونَ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَع رُكُوعاً طَوِيلاً فَمُ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَمُو دُونَ الْوَكُوعَ الأَوْلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَمُو دُونَ الرُكُوعَ الأَوْلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَمُو دُونَ الرُكُوعَ الأَوْلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ الْعَرَام قَيْما طَوِيلاً وَمُو دُونَ الرُكُوعَ الأَوْلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً وَمُو دُونَ الْقِيَامِ الأَوْلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ الْصَرَف وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: "إِنَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُم فَلِكَ قَادُكُرُوا اللَّه عَزَّ وَجَلَّ اللَّه مُن اللَّه وَرَأَيْتُ اللَّه عَلْ اللَّه عَلَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاكَ تَنَاوَلْت مَنْ عَلَى اللَّه عَلَى الشَّمْسُ وَالْقَالَ اللَّه عَلَى الل

## (625/ 18) - باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف

1490 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ نَمِرٍ أَنَّهُ

<sup>1489</sup>\_قال السندي: قوله: «تكعكعت» أي تأخرت «ما بقيت الدنيا» أي لعدم فناء فواكه الجنة، وقيل: لم يأخذه لأن الدنيا فانية فلا يناسبها الفواكه الباقية، وقيل: لأنه لو رآه الناس لكان إيمانهم بالشهادة لا بالغيب فيخشى أن ترفع التوبة فلم ينفع نفساً إيمانها «كاليوم» أي كمنظر اليوم، والمراد باليوم: الوقت فالمعنى: كالمنظر الذي رأيته الآن «يكفرن العشير» أي الزوج قيل: لم يعد بالباء لأن كفر العشير لا يتضمن معنى الاعتراف بخلاف الكفر بالله «ويكفرن الإحسان» كأنه بيان لقوله يكفرن العشير إذ المراد كفر إحسانه لا كفر ذاته والمراد بكفر الإحسان تغطيته وجحده «لو أحسنت» الخطاب لكل من يصلح لذلك من الرجال «الدهر» بالنصب على الظرفية أي تمام العمر «شيئاً» أي ولو حقيراً لا يوافق هواها من أي نوع كان.

سَمِعَ الزُّهْرِيُّ يُحَدُّثُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتِ في أَرْبَعِ اللَّهُ لِيَّالُ مَلَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتِ في أَرْبَعِ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

[خ= ۱۰۹۰، م= ۹۰۱، د= ۱۱۹۰

#### (626/ 19) ـ باب ترك الجهر فيها بالقراءة

1491 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بُنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَسْوَدِ بَنِ قَيْسٍ عَنِ آبْنِ عَبَّادٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ سَمُرَةَ: ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا».

### $(20)^{627}$ باب القول في السجود في صلاة الكسوف

1492 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الرُّهْرِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنَدَرٌ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى وَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَى وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّه

### (628/ 21) ـ باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف

1493 - اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ نَمِرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الزَّهْرِيَّ عَنْ صَلاَةِ الكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اكسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَنَادَى أَنِ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَنَادَى أَنِ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ

<sup>1491 -</sup> قال السندي: قوله: (لا نسمع له صوتاً) يمكن أنه حكاية لحال من كان مع سمرة في الصفوف البعيدة ولا يلزم من عدم سماعهم نفي الجهر.

<sup>1492 -</sup>قال السندي: قوله: (وينفخ) أي تأسفاً على حال الأمة لما رأى في ذلك الموقف من الأمور العظام حتى النار فخاف عليهم.

رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَكَبُر ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبُرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ مَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذَنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ كَبُرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُوَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ كَبُرَ فَسَجَدَ سُجُوداً طَوِيلاً هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوْلِ ثُمَّ كَبُرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبُرَ فَسَجَدَ سُجُوداً طَوِيلاً هِنَ أَوْلَهُ ثُمَّ كَبُرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوْلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ «سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ كَبُرَ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُو أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءةِ الأُولِى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي ثُمَّ كَبُرَ فَرَعَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُو أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءةِ الأُولَى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي ثُمَّ كَبُرَ فَرَعَعَ رُكُوعاً طَويلاً دُونَ الرُّكُوعِ الأَوْلِ ثُمَّ كَبُرَ فَرَعَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لِمَ الْقِيَامِ الثَّانِي ثُمَّ كَبُرَ فَرَعَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ لَلْ الشَّمْسَ وَالْقَمَر وَاللَّهُ مَا كُبُرَ فَرَعَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ لِمَنْ الْمَعْمَ الللهُ لِمَا لَيْعَامِ اللَّولِ لِمُولِ اللَّهُ مَا تَشَهَدَ ثُمُ مَا لَلْهُ لِمَنْ عَلَيْهِ مَا قَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

1494 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الْكُسُوفِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ الْمَورَفَ». [خ-20].

## (22/629) - باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف

1495 ـ آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّتَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ حَرَجَ مَحْرَجاً فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ فَا عَمْرَةَ حَدَّتَهُ إَلَيْنَا نِسَاءٌ وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذٰلِكَ ضَحْوَةً فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ النَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذٰلِكَ إِلاَّ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوْلِ ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ : ﴿إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِئْنَةِ الدَّجَالِ ، مُخْتَصَرٌ .

## (23/630) - باب كيف الخطبة في الكسوف

1496 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

<sup>1495</sup> \_ قال السندي: قوله: «يفتنون؛ على بناء المفعول أي يختبرون بالسؤال.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدّاً ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًا ثُمُّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيامَ جِدًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامَ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الْرَّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَفَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ وَقَدْ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ فَخَطَبَ النّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَٰلِكَ فَصَلُوا وَتَصَدَّقُوا وَٱذْكُرُوا اللَّهَ عَزَ وَجَلَّ، وَقَالَ: يَا أُمَّةً مُحَمَّدِ إِنَّهُ لَنِسَ أَحَدٌ أَفْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمْتُهُ يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً». [تحفة: الاشراف= ١٧٠٩٢].

1497 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحُفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ عَبَّادٍ عَنْ سَمْرَةً: «أَنَّ النَّبِيِّ يَهِ خَطَبَ حِينَ ٱنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»: [د= ۱۱۸٤، ت= ۲۲۰، ق=۲۲۱].

## (24/631) ـ باب الأمر بالدعاء في الكسوف

1498 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْع: قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: ﴿ كُنَّا عِنْدَ النَّبِي عَلِيْ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ فَلَمَّا أَنْجَلَتْ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسُ والْقَمَرَ آيْتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُوا وَٱدْهُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ». [خ= ١٠٤٠].

(632/<sup>25</sup>) ـ باب الأمر بالاستغفار في الكسوف 1499 ـ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَسْرُوقِيُّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ عَنْ أَبِي بُرْدَةً عِنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعاً يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَقَامَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَام وَرُكُوعِ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلاَتِهِ قَطُّ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ لَهَٰذِهِ الآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَخَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ ٩٠ . [خ= ١٠٥٩ ، م= ٩١٢].

## (17/2) - كتاب الاستسقاء

### (1/ 633) ـ باب متى يستسقي الإمام

1500 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَٱنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادُعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى فَادُعُ اللَّهِ ﷺ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى وَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَٱنْقَطَعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالآكمامِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ السَّجَرِ»، فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ ٱنْجِيَابَ الشَّهُم. . [خ-١٠١٣، م- ٨٩٧، د- ٨٩٧].

#### (2/634) - باب خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء

1501 ـ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيم، قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ قَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرْجَ إِلَى النَّدَاءَ قَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ﴾.

[خ= ۱۰۱۲، م= ۹۹۸، د= ۱۲۱۱، ق= ۲۷۲۱، ت= ۵۰۳].

قَالَ **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ:** لهٰذَا غَلَطٌ مِنَ ٱبْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الَّذِي أُرِيَ النَّذَاءَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَلهٰذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِم.

## (35 /3) - باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج

1502 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي فُلاَنٌ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلاَةٍ

#### (17/2) \_ كتاب الاستسقاء

1500 قال السندي: قوله: «هلكت المواشي» أي ضعفت عن السفر لقلة القوت (وانقطعت السبل» لذلك ولكونها لا تجد في طرفها من الكلاً ما يقيم قوتها أو لأن الناس ما يجدون في الطريق ما يحتاجون إليه فيها «فمطرنا» على بناء المفعول (وانقطعت السبل» لكثرة الأمطار ولا يمكن المشي معها «وهلكت المواشي» من كثرة البرد (والآكام» بكسر الهمزة أو بفتح ومد جمع أكمة بفتحات: وهي التراب المجتمع، وقيل: ما ارتفع من الأرض (فانجابت» أي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعاً متفرقة.

1501 \_ قال السندي: قوله: «وقلب» بالتخفيف أو التشديد أي تفاؤلاً بأن يقلب الله تعالى الحال من عسر إلى يسر.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الاِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَضَرَّعاً مُتَوَاضِعاً مُتَبَذِّلاً فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ خُطْبَتِكُمْ هَٰذِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ<sup>»</sup>. [د= ١١٦٥، ت= ٥٥٨، ق=١٢٦٦].

1503 - رَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقِهِ ٱسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ». [د= ١١٦٤].

## (636/ 4)\_ باب جلوس الإمام على المنبر للإستسقاء

1504 - آخْهِرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسِ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدٍ فِي السُّحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُنَانَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسِ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدٍ فِي الاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ مُتَوَاضِعاً مَتَضَرَّعاً فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَخْطُبْ كُمْ هَذِهِ وَلْكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّصْرُعِ وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْمُعَلِّي فِي الدُّعَاءِ وَالتَّصْرُعِ وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْمُعَلِّي وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْمُعَلِّي وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي المُعَلِّي وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي وَلِي الْمُعَلِي وَالتَّكْبِيرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي اللْعِينَ فِي اللْمُعَلِي وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَمُ عَلَى الْمُعْلِي وَلَا لَهُ عَلَى اللْمُعَلِي وَلَا لَكُنْ يُعَلِي وَلَا لَهِ عَلَى اللْمُعَلِّي وَلَى اللْمُعْتَى فِي اللْمُعْرَاقِ وَالتَّهُ وَالْتَعْرِي وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي اللْعَلَى اللْمُعْرَاقِ وَالتَعْرِي وَصَلَّى مَا اللَّهُ اللْمُعْلِي وَالْمُعْرِي وَالْمُعْرَاقِ وَالْمَاعِمِ وَلَيْلُ اللّهِ عَلَى اللْمُعْرِي وَالْمُعْرَاقِ وَالْمَالِي وَالْمُعْرِي وَالْمُعْرَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْمُعْرِقِ وَلَيْلُولُونِ لَمْ عَلَى اللْمُعْرِي وَالتَّعْرِي وَالْمَلِي وَلَيْعَالَى عَلَى اللْمُعْلِي وَلَى الْمُعْلِيقِ وَلِي مِنْ اللْمُعْلِيقِ وَالْمُعْرِي وَالْمُعْرِي وَالْمُعْرِي وَلَائِهِ وَلَيْ الْمُعْلِي عَلَى اللْمُعْلِيقِ وَالْمُعْرِي وَالْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمِعْلَى عَلَى اللْمُعْلِيقِ وَالْمُعْرَاقِ وَالْمُ وَالْمُ الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلِيقِ وَالْمُعْلِيقُ وَالْمُ اللّهِ وَالْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى اللّهِ اللْمُعْلِي وَالْمُعُولِ اللّهِ وَالْمُعْلِي وَالْمُعْرِقِ اللْمُعْلَى وَالْمُعْلِي وَالْمُعْلَى و

## (637/ 5) ـ باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء

1505 - آخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَذَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ آبْنِ أَبِي ذِنْبِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمِ أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ ظَهْرَهُ وَدَعَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَجَهَرَ».

[خ= ۲۰۲٤، م= ۲۸۸، د= ۱۲۱۱، ت= ۲۰۰۸، ق= ۲۲۲۷].

### (638/ 6) ـ باب تقليب الإمام الرداء عند الاستسقاء

1506 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمَّهِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْهِ اسْتَسْقَى وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ».

## (639/ 7) ـ باب متى يحول الإمام رداءه

1507 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ:

<sup>1504</sup> حقال السندي: قوله: «متبذلاً» بمثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة من التبذل وهو ترك التزين والتهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع، ويحتمل أن يكون بتقديم الموحدة من الابتذال بمعناه. «فلم يخطب خطبتكم هذه» أي: بل كان خطبته الدعاء والاستغفار والتضرع. قوله: «خميصة» قسم من الأكسية.

<sup>1505 -</sup> قال السندي: قوله: (وحول للناس ظهره) أي استقبل القبلة تبتيلاً إلى الله انقطاعاً عما سواه. قوله (ثم صلى ركعتين) يدل على تقديم الخطبة على الصلاة ومن لا يقول به يحمله على بيان الجواز.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: ﴿خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَٱسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ ٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ﴾.

### (8/640) - باب رفع الإمام يده

1508 \_ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو تَقِيِّ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الاسْتِسْقَاءِ ٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَّدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الاسْتِسْقَاءِ ٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ الرَّهُ اللَّهُ عَنْ عَدْيْهِ». [د= ١١٦٦، ت= ٥٥٥، خ= ٥٠٠٠، ق= ١٢٦٧].

## (9/641) - باب كيف يرفع

1509 \_ أَخْبَرَفِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إلاَّ فِي الإِسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ». [خ= ١٠٣١، م= ٨٩٥، د= ١١٧٠، ق= ١١٨٠].

1510 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ مَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي اللَّحْمِ: «أَنْهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ اللَّهِ عَبْدَ أَحْجَارِ اللَّهِ عَنْ يَمْعُو ، [ت=٥٥٠].

1511 \_ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ الْمَقْبُرِيُ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: "بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ بَشِينَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ بَشِينَا نَحْنُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشَعِّ يَدْيُهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا» فَوَاللَّهِ وَأَجْدَبَ الْبِلاَدُ فَآدُعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ بَشِحْ يَدْيُهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا» فَوَاللَّهِ مَا نَزَلُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُولِ اللَّهِ بَعْ الْمُعْرَى وَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُولِ اللَّهِ بَعْ الْمُعْرَى وَلَا أَمْ لاَ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، الْقَطَعَتِ رَجُلٌ لاَ أَذْرِي هُوَ اللَّهِ عَلَى لِرَسُولِ اللَّهِ بَعْ السَّيْسَقِ لَنَا أَمْ لاَ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، الفَقَطَعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الأَمْوالُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ فَآدُعُ اللَّهِ أَنْ يُمْسِكَ عَنَا الْمَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْ الْمَاءِ فَالَا وَمَنَابِتِ الشَّجْرَ» قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُعَلِى وَمَنَابِتِ الشَّجْرَ» قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُعَلَى وَلَالًا لَاللَهِ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْرَى مَلَى الْمُعْرَاقُ السَّحَابُ حَتَى مَا نَرَى مِنْهُ شَيْنًا». [د= ١١٧٥، ٢ = ١٠١٣، م= ١٩٧٤].

<sup>1508</sup> \_قال السندي: قوله: (ورفع يديه) أي في الدعاء.

<sup>1509</sup> \_قال السندي: قوله: «لا يرفع يديه» أي لا يبالغ في الرفع وإلا فأصل الرفع ثابت في مطلق الدعاء وآخر الحديث يشعر بهذا المعنى.

<sup>1510</sup> \_قال السندي: قوله: «عن آبي اللحم» بألف ممدودة فاعل من أبي بمعنى امتنع. قوله: «أحجار الزيت» هو موضع بالمدينة. «مقنع» من أقنع أي رافع كفيه.

## $^{(10)}$ \_ باب ذكر الدعاء

1512 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامِ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْقِنَا». وُهَيْبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْقِنَا». وَهَيْبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْقِنَا». [تحفة الاشراف= ١٦٦٦].

1513 - اَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدُّنَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ وَهُوَ الْعُمَرِيُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَلَىٰ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا: يَا نَبِيِّ اللَّهِ قَحَطَتِ الْمَطَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَاثِمُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا قَالَ: «اللَّهُمَّ اَسْقِنَا اللَّهُمَّ وَلَوْلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَصَلَّى وَانَصَرَفَ النَّاسُ فَلَمْ تَوَلْ تَمُطُرُ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهِ عَلَيْهُ وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوثُ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا وَلا عَلَيْنَا وَلا عَلَيْنَا وَلا عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُدِينَةِ وَإِنْهَا لَفِي عَنَالِ الْمُعِلِيلِهُ الْإِلْمُلِيلِهُ الْمُلِيلِةُ عَلَىٰ الْمُدِينَةِ وَالْمَالِكُ الْمُعْلِيلُهُ الْمُعْلِيلِ الْمُلِيلِةُ عَلَىٰ الْمُعْلِيلِهُ الْمُلْكِلِيلِ الْمُلْكِلِيلِ الْمُلِيلِةُ الْمُلْمُ عَلَىٰ الْمُلْتَعُولُ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُلِيلِةُ الْمُلْمُ عَلَىٰ الْمُعْلِيلِهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْعِلِيلُ الْمُلْمُ الْمُلِيلِ الْمُلِيلِ الْمُلْمِ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعِلِيلُهُ الْمُلْعُلِيلُولُ الْمُلْعِلِيلُ الْمُلِعِلِيلُ الْمُلِيلُولُ الْمُلْعِلُولُ الْمُلْعِلُولُ الْمُلِ

1514 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاثِمٌ يَخْطُبُ فَٱسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

1513 - قال السندي: قوله: «قحط المطر» على بناء الفاعل أي احتبس وروي على بناء المفعول أي حبس «اللهم اسقنا» بوصل الهمزة ويجوز قطعها «قزعة» بفتحتين أي قطعة من غيم «فأنشات» أي خرجت «تمطر» على بناء المفعول «فتقشعت» أي أقلعت وتصدعت «وإنها»أي المدينة «الإكليل» بكسر الهمزة وسكون الكاف: كل شيء دار بين جوانب الشيء، أي صارت السحابة حول المدينة كالدائرة حول الشيء فصار كأنه المدينة في مثل الدائرة والله تعالى أعلم.

1514 - قال السندي: قوله: قأن يغيثنا قبل فتح أوله أشهر من ضمه من غاث الله البلاد يغيثها: إذا أرسل إليها المطر قأغثنا قبل كذا الرواية بالهمزة أي هب لنا غيثاً والهمزة فيه للتعدية، وقيل: غثنا أولى لأنه من غاث، وأما أغثنا فإنه من الإغاثة بمعنى المعونة قلت: والإعانة أيضاً مناسبة للمقام في الجملة كأن المراد أعنا على طاعتك برزقك «وبين سلم» بفتح المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة معروف «مثل الترس» الظاهر أن التشبيه في القدر وهو المناسب له فلما توسطت السماء انتشرت «سبتاً» بسين ثم موحدة ثم مثناة من فوق أي أسبوعاً، وكان اليهود تسمي الأسبوع سبتاً باسم أعظم أيامه عندهم فتبعهم الأنصار في هذا الاصطلاح، كما أن المسلمين سموا الأسبوع جمعة لذلك وفي بعض النسخ ستاً بسين وتاء مشددة فقيل تصحيف ولا حاجة إليه فإنه ما غابت الشمس إلا ما بين الجمعتين وهو ستة أيام فليتأمل. قوله: «حوالينا» بفتح اللام أي اجعل المطر حول المدينة «والظراب» بكسر معجمة وآخره موحدة جمع ظرب بفتح فكسر وقد تسكن: هو الجبل المنبسط ليس العالي.

قَائِماً وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَ فَمَّا بَيْنَنَا وَهَا بَيْنَنَا مَنْ عَنْ اللَّهُمُّ أَغِنْنَا اللَّهُمُّ أَغِنْنَا اللَّهُمُّ أَغِنْنَا اللَّهُمُّ أَغِنْنَا اللَّهُمُّ أَغِنْنَا اللَّهُمُّ أَغِنْنَا اللَّهُمُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلاَ قَرَعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعِ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ فَطَلَعَتْ سَحَابَةً مِثْلُ التُرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءِ أَنْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ. قَالَ أَنَسُ: وَلاَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِبْتاً قَالَ: يُمْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ هَلَكَتِ الْأَمُوالُ وَانْقَطَعَتِ السَّبُلُ فَاذَعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: وَاللَّهُمُ عَلَيْكَ هَلَكَتِ الشَّهُ مَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَاللَهُ اللَّهُ الْمُولِيْقِ وَمَنَابِتِ الشَّجْرِ» قَالَ: فَأَفْلَعَتْ وَخَرَجْنَا فَمَشَى فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ: سَأَلْتُ أَنَساً أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوْلُ قَالَ: لاَ». [خ-١٠١٣]، م-٢٥٩ ، د-٢١٥٥].

# (11/ 643) - باب الصلاة بعد الدعاء

1515 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِنْبٍ وَيُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النِّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنٍ» قَالَ ٱبْنُ أَبِي ذِنْبٍ فِي الْحَدِيثِ: «وَقَرَأَ فِيهِمَا».

[خ= ١٠٦٤، م= ٨٩٤، د= ١٢١١، ق= ١٢٦٧]

## (644/12) - باب كم صلاة الاستسقاء

1516 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ».

## (13/645) - باب كيف صلاة الاستسقاء

1517 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمْرَاءِ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلُنِي: ﴿خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعاً مُتَبَذَّلاً مُتَخَشَعاً مُتَضَرَّعاً فَصَلَّى وَعُالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلُنِي: ﴿خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعاً مُتَبَذَّلاً مُتَخَضَّعاً مُتَضَرَّعاً فَصَلَّى رَكُعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّى فِي الْعِيدَيْنِ وَلَمْ يَخُطُبْ خُطْبَتَكُمْ هٰذِهِ». [د= ١١٦٥، ت= ٥٥٨، ق= ١٢٦٦].

## (14/646) – باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء

1518 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي الْمَعِيَّ عَنْ عَمَّدِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ خَرَجَ فَٱسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فَلِي الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَّدِ بْنِ تَمِيم عَنْ عَمِّهِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ خَرَجَ فَٱسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فِي الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبَّدِ بِهِمَا بِالْقِرَاءَةِ ﴾ [خ- ١٠٢٤].

### (15/647) \_ باب القول عند المطر

1519 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُمْطِرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَجْعَلُهُ صَيِّباً نَافِعاً».
[د= ١٩٠٩، ق= ٢٨٨٩].

## (648 /16) ـ باب كراهية الاستمطار بالكوكب

1520 ـ اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَنْبَأَنَا اَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ الْعَمَةِ إِلاَّ أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَبِالْكَوْكَبِ». [م=١٢٦].

1521 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلاَّ أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ، مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَى شُقْيَايَ فَذَاكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ مُطْرِنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَاكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكِبِ».

[خ= ۲۶۸، م= ۷۱، د= ۲۹۹۳].

1522 ـ أَخْبَرَفَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادهِ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْرَ عَنْ عِبَادهِ خَمْسَ سِنِينَ ثُمُّ أَرْسَلَهُ لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ سُقِينًا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ». [تحفة الاشراف= ٤٤].

<sup>1519</sup> \_ قال السندي: قوله: «صيباً» أي مطراً.

<sup>1520</sup> \_ قال السندي: قوله: «ما أنعمت، أي ما أنزلت عليهم من مطر «بها» بكونها من الله ومن فضله «كافرين» أو بسببها كافرين بالمعبود والمنعم الذي أنعم عليهم لأنها تصير سيباً للنسبة إلى غيره تعالى «الكوكب» أي موجد إياها (وبالكوكب» جاءت.

<sup>1521</sup> \_ قال السندي: قوله: «بنوء كذا وكذا» يريدون به بعض الكواكب، وهذا فيمن يرى أن الكواكب، هو المؤثر وأما من يراه علامة ويرى المؤثر هو الله تعالى فليس من الكافرين لكن مع ذلك الاحتراز عن هذه الكلمة أولى وقوله: «على سقياي» بضم السين اسم من سقاه الله.

<sup>1522</sup> \_ قال السندي: قوله: «سقيناً» على بناء المفعول «بنوء المجدح» بكسر الميم هو نجم من النجوم الدالة على المطر عند العرب.

(17/649) ـ باب مسالة الإمام رفع المطر إذا حاف صرره

1523 \_ أَخْبَرَفَا عَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَحَطَ الْمَطَرُ عَاماً فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ الْمَطَرُ وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً فَمَدًّ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً فَمَدًّ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ يَسْتَشْقِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ حَتَّى أَمَمُ الشَّابُ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ فَدَامَتْ جُمُعَةٌ فَلَمًا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَآخَتَبَسَ الرَّكُبَانُ قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِسُرْعَةِ مَلاَلَةِ أَبْنِ آدَمَ وَقَالَ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا» وَلاَ عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِسُرْعَةِ مَلاَلَةِ أَبْنِ آدَمَ وَقَالَ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا» وَلاَ عَلَيْنَا فَتَالَ فَتَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِسُرْعَةِ مَلاَلَةِ أَبْنِ آدَمَ وَقَالَ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا» وَلاَ عَلَيْنَا فَتَكَشَطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ». [تحفة الإشراف= ٢٩٥].

(18/650) ـ باب رفع الإمام يديه عند مسالة إمساك المطر

1524 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَهْرِو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى أَمْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَمْرُكُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ وَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى يَدِيهِ مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ أَمْنَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْذِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَلَيْنَا الْمَالُ الْجَمْرِةِ وَاللّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطْرِنَا يَوْمَنَا ذٰلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَالّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطْرِنَا يَوْمَنَا ذٰلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَلَى اللَّهُ مَا يُشِيلُ بِيَهِ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى وَسُلَ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْحَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَلِى الْمَالُ اللّهُ الْعَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَالَ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْعَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>1523</sup> \_ قال السندي: قوله: (حتى أهم الشاب، بالنصب مفعول أهم والرجوع بالرفع فاعله أي ثقل عليه الرجوع بواسطة كثرة المطرحتى أوقعه في الهم. (فتكشطت، أي تكشفت.

ما المندي: قوله: أي قحط الما السحاب أمثال الجبال، هذا بالنظر إلى المال وما سبق من قوله: طلعت سحابة مثل الترس كان بالنظر إلى ما عليه في أول الحال فلا منافاة المثل الجوية، بفتح الجيم ثم الموحدة هي الحفرة المستديرة الواسعة والمراد ههنا الفرجة في السحاب (بالجودة) بفتح الجيم المطر الواسع.

# $^{(*)}$ عتاب صلاة الخوف $^{(*)}$

## (651/000) ـ كتاب صلاة الخوف

1525 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَشْعَث بْنِ أَبِي الشَّعْنَاءِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَم قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبَرِسْتَانَ وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا فَوصَفَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا فَوصَفَ فَقَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً الْخَوْفِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا فَوصَفَ فَقَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً الْخَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفَّ خَلْفَهُ وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُو فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِي تَلِيهِ رَكْعَةً ثُمَّ نَكَصَ هَوُلاَءِ إِلَى مَصَافُ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً». [د= ١٢٤٦].

1526 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَتُ بْنُ سُلَيْم عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَم قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي الشَّعِبُ بْنُ سُلَيْم عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَم قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ: أَيْكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. فَقَامَ حُذَيْفَةُ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ صَفَّا خَلْفَهُ وَصَفًا مُواذِي الْعَدُو فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً ثُمَّ انْصَرَفَ هُولاً وِ إِلَى مَكَانِ هُولاً و وَجَاء أُولَٰئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا». [د= ١٢٤٦].

1527 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ صَلاَةِ حُذَيْفَةَ.

[تحفة الاشراف = ٢٧٣٤].

#### (18/2) ـ كتاب صلاة الخوف

(\*)-قال السندي: قال النووي: روى أبو داود وغيره وجوهاً في صلاة الخوف يبلغ مجموعها ستة عشر وجهاً وقال السندي: صلاة الخوف أنواع صلاها رسول الله على أيام مختلفة وأشكال متباينة يتحرى في كلها ما هو أحوط للصلاة وأبلغ في الحراسة، وهي على اختلاف صورها متفقة المعنى. قال الإمام أحمد: أحاديث صلاة الحوط للصلاة وأبلغ في الحراسة، وهي على اختلاف صورها متفقة المعنى. قال الإمام أحمد: أحاديث صلاة الخوف صحاح كلها ويجوز أن تكون كلها في مرات مختلفة على حسب شدة الخوف ومن صلى بصفة منها فلا حرج عليه، قال الحافظ ابن حجر: لم يقع في شيء من الأحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب.

1525 \_ قال السندي: قوله: «ثم نكص» أي تأخر اللي مصاف أولئك» بفتح الميم وتشديد الفاء جمع مصف، أي إلى محال هم صفوا فيها للعدو وظاهره أنه اقتصر على ركعة والرواية الثانية أظهر في هذا المعنى لقوله: ولم يقضوا، أي الركعة الثانية إلا أن يحمل على أن المراد أنهم ما أعادوا حالة الأمن ما صلوا في الخوف والله تعالى أعلم.

1526 \_قال السندي: قوله: «موازي العدو» أي مقابله.

1528 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْفَرْضَ اللَّهُ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيْكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً». [تقدم= ٣٥٣].

1529 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ وَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ صَفَّا خَلْفَهُ وَصَفَّا مُوَاذِيَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَ هُوْلاًءِ إِلَى مَكَانِ هُولاًءِ وَجَاءً أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا».

[تحفة الأشراف= ٨٦٢].

1530 \_ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنَ كَثِيرِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرُ وَكَبُّرُوا ثُمَّ زَكَعَ وَرَكَعَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَ النَّبِي ﷺ وَسَجَدُوا وَالنَّاسُ كُلُهُمْ سَجَدُوا مَعَ النَّبِي ﷺ وَسَجَدُوا وَالنَّاسُ كُلُهُمْ فِي صَلاَةٍ يُكَبِّرُونَ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضَاً». [خ 484]

1531 \_ أَخْبَوَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «مَا كَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ إِلاَّ الْسَحَاقَ قَالَ: «مَا كَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ كَصَلاَةٍ أَخْرَاسِكُمْ هَوُلاَءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَيْمَتِكُمْ هَوُلاَءِ إِلاَّ أَنَهَا كَانَتْ عُقَبًا، قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ جَمِيعاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعاً وَهُمْ جَمِيعاً مَعْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعاً

<sup>1528</sup> \_قال السندي: قوله: ووفي الخوف ركعة قال النووي: هذا الحديث قد عمل بظاهره طائفة من السلف منهم الحسن البصري والضحاك وإسحاق بن راهويه. وقال الشافعي ومالك والجمهور: إن صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات، فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات وإن كانت في السفر وجب ركعتان ولا يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في حال من الأحوال، وتأولوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام وركعة أخرى يأتي بها منفرداً كما جاءت الأحاديث في صلاة النبي على وأصحابه في صلاة النبي وأصحابه في صلاة التأويل لا بد منه للجمع بين الأدلة، قلت: لا منافاة بين وجوب واحدة والعمل باثنتين حتى يحتاج إلى التأويل للتوفيق لجواز أنهم عملوا بالأحب والأولى والله تعالى أعلم.

<sup>1531</sup> \_قال السندي: قوله: ﴿إِلا أَنها كانت عقباً أَي تسجد طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبون السجود تعاقب الغزاة ﴿قامت طائفة منهم ﴿ أَي في حذاء العدو ﴿سجد الذين كانوا قياماً ﴾ أي في آخر صلاتهم ظاهره أن الذين كانوا معه آخراً ما سجدوا الركعة الأولى والله تعالى أعلم.

ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعاً ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِمْ سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَاماً لأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ». [تحفة الاشراف= ٢٠٧٨].

1532 - اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ فَصَفَّ صَفَا خَلْفَهُ وصَفَا مُصَافُّو الْعَدُو فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبَ هُؤُلاءٍ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبَ هُؤُلاءٍ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهُبَ هُؤُلاءً وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَامُوا فَقَضُوا رَكْعَةً رَكْعَةً». [خ- ١٢٥٩، ٥- ١٢٣٥، ٣- ٥٠٥، ق- ٥٠٥].

1533 - أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرَّقَاعِ صَلاَةَ الْخَوْفِ: «أَنَّ طَاثِفَةٌ صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاءَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِماً وَأَتَمُوا لأَنَفُسِهِمْ ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاَتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِساً وَأَتَمُوا لأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ ". [تقدم].

1534 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ثُمَّ الْطَلَقُوا فَقَامُوا فِي مَقَامٍ أُولَئِكَ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامَ هُولاً وَ فَقَضُوا رَكْعَتَهُمْ ﴾. [خ= ١٣٣]، م= ٨٣٩، د= ١٢٤٣، سـ ١٣٤].

1535 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ بَفِيَّةَ عَنْ شُعَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْحَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَلَ نَجْدِ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكُعَةً وَسَجْدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ الْصَرَفُوا فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ مَعَهُ رَكُعةً وَسَجْدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ اللَّهِ مَا مَكَانَ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ وَمُعَدَّ وَسَجْدَتَيْنِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ وَيُعَمِّ وَسَجْدَتَيْنِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ وَمُعَدِّ وَسَجْدَتَيْنِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ وَلَا اللهِ اللهُ الْمُعْلِمُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

<sup>1532 -</sup> قال السندي: قوله: «مصافو العدو» أي هم مصافون العدو «ثم قاموا» أي على التعاقب فقامت طائفة أولاً وطائفة أخرى بعدهم لا أنه قامت الطائفتان معاً وإلا لزم أن لا يكون وجاه العدو إلا الإمام وحده.

<sup>1535 -</sup> قال السندي: قوله: اقبل نجد، بكسر القاف وفتح الموحدة أي جهة نجد افوازينا، أي قابلنا.

1536 - أَخْبَونَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدُّثُ: أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الْبَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدُّثُ: أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَبَّرَ النَّبِي عَلَيْهِ وَصَفَّ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُو الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَبَّرَ النَّبِي عَلَيْهِ وَصَفَّ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُو وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِي عَلَيْهِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذُلِكَ، ثُمَّ النَّصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُو وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَسَجْدَتَيْنِ، وَالْمَائِفَةُ الْأَبْعِي عَلَيْهِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذُلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَسَجْدَتَيْنِ،

1537 = أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْهَيْثُمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْعَلاَءِ وَأَبِي أَيُّوبَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَلاَةَ الْحَدُوفِ قَامَ فَكَبَّرَ فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَا وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُو فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُرَاعِقةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انصَرَفُوا وَلَمْ يَسُلِّمُوا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُو فَصَفُوا مَكَانَهُمْ وَجَاءَتِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْعَدُو فَصَفُوا مَكَانَهُمْ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَفُوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى إِلَيْهِ مَنْ مَكُنَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ لِنُسُولُ اللَّهِ عَلَى وَقَدْ أَتَمَّ رَكُعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ لِيَعْدُو وَقَدْ أَتَمَّ رَكُعتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانِ مِنْهُمْ لِيَعْمُ وَكُعةً وَسَجْدَتَيْنِ». [تحفة الاشواف= ١٤٤٤].

قَالَ أَبُو بَكُرِ بْنِ السُّنِّيِّ: الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنَ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُ هٰذَا مِنْهُ. [تقدم].

1538 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً مَعْهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُو فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةٌ ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةٌ ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ». [م= ٨٣٩، خ= ٩٤٣].

1539 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ حَوَّلْنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذَكَر آخَرَ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذَكَر آخَرَ قَالاً: حَدَّثَنَا

<sup>1539 -</sup> أن السندي: قوله: «ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله على السندي: قوله: «ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله على قاعد ومن معه لا يخفى أنه في هذه الحالة لم يبق أحد في هذه الصورة وجاه العدو وجاه العدو ساعة ولا يرجى منهم خوف المسلام أو لأن العدو إذا رأوهم في الصلاة ذاهبين آيبين لا يقعوا عليهم بخلاف ما لو لم يفعلوا ذلك والله تعالى أعلم.

آبُو الأَسْوَدِ أَنّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزُبَيْرِ يُحَدّتُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَنّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةً: هَلَ صَلَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ عَلَى صَلاَةَ الْحَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: نَعَمْ. قَالَ: مَتَى؟ قَالَ: عَامَ غَرْوَةِ نَجْدِ: "قَامَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى لِصَلاَةِ الْعَصْرِ وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلُونَ الْعَدُوِ ثُمَّ وَطُهُورُهُمْ إِلَى الْفِبْلَةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى وَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي رَكَعَة وَاحِدةً وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ الْعَدُو ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى وَتَعَوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللّهِ عَلَى الْعَدُو فَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُو فَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُو فَقَامَلُوهُمْ وَأَفْبَلُوهُمْ وَأَفْبَلِ الْعَدُو ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى وَتَعَوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللّهِ عَلَى وَالْعَوْلَ وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللّهِ عَلَى وَالْعَلَاقِ اللّهِ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى الْعَدُو وَرَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمُّ أَفْبَلَتِ كَمَا اللّهِ عَلَى وَرَعُوا مَعَهُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ أَفْبَلَتِ كَمَا اللّهِ عَلَى وَرَعُوا مَعَهُ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ أَفْبَلَتِ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ اللّهِ عَلَى وَاللّهُ عَلَى السَّلامُ وَعُمَانِ وَلَكُولُ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ وَكُعَتَانِ وَلِكُلُ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ وَلَحُمَانِ وَرَكُعُوا وَسَجَدُوا وَلَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى وَلَيْعَانِ وَلِكُلُ رَجُلِ مِنَ الطَّافِفَتَيْنِ وَلَعُمَانِ وَرُعُولُ وَلَعُمُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَلامُ وَلَعُلُولُ وَحُمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَلَعُمَانِ وَلِكُولُ وَلَعُمْ اللّهُ عَلَى السَلامُ وَلَمُ اللّهُ عَلَى السَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى الللهُ ا

1540 - آخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَة قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاذِلا بَيْنَ ضَجْنانَ وَعُسْفَانَ مُحَاصِرَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهُولاً عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَة لِهُولاً عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَة لِهُولاً عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَة فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ فَيْصَلِّي بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَطَائِفَةً مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ يَتَأَخْرَ هُولاً وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ عَلَى عَدُوهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ يَتَأَخْرَ هُولاَءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ عَلَى عَدُوهِمْ وَدُو لَهُمْ مَعَ النَّبِي ﷺ رَكْعَةً وَلِلنَّبِي عَلَيْ وَيُعَتَانِ». [ت=٣٠٥].

1541 - أَخْهَوَهُمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ فَقَامَ صَفَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفَّ خَلْفَهُ صَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ لَمُؤُلاَءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ وَجَاءَ

<sup>1540</sup> ـ قال السندي: قوله: «قد أخذوا حذرهم» أي ما فيه الحذر قوله: «أجمعوا أمركم» من الإجماع أي اعزموا عليه.

<sup>1541 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ولهم ركعة﴾ ظاهره أنهم اكتفوا بركعة واحدة وحمله على أن لهم ركعة مع النبي ﷺ وركعة أخرى صلوها لأنفسهم لا يخلو عن بعد والرواية الآتية تؤيد الاحتمال الأول أيضاً والله تعالى أعلم.

أُولَٰئِكَ فَقَامُوا مَقَامَ لَمُؤُلاَءِ وَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةً».

1542 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿ كُنّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدٍ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُو رَسُولِ اللَّهِ عَيْدٍ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُو وَسُولِ اللَّهِ عَيْدٍ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُو فَصَلَّى بِاللَّهِ عَلَيْهِ وَقَامَتْ خَلْفَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَامَتْ خَلْفَهُ وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّهُمُ ٱنْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجُهِ الْعَدُو وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّهُ وَسُلِكَ اللَّهِ عَيْدٍ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنْهُمُ أَنْطَلَقُوا اللَّهِ عَيْدٍ رَحْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنْهُمُ أَنْطَلَقُوا لَلَّهِ عَلَيْ وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ثُمَ إِنْهُ وَسَلَّمَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَّمَ فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَسَلَّمَ أُولِئِكَ».

1543 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الدَّرْهَبِيُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى صَلاَةَ الْخَوْفِ فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ وَالْعَدُو بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَكَبَرْنَا وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا وَرَفَعْ وَرَفَعْنَا فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسَّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَاللَّهِ وَقَامَ الصَّفُ النَّانِي وَرَكَعْنَا وَرَفَعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَالصَّفُ النَّانِي حِينَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَيَعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَيَعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَتَعْرَ وَقَامَ الصَّفُ اللَّهِ عَلَى وَيَعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَيَعْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَيَعْ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَالْعَيْقِ وَتَقَدَّمَ الطَّفُ النَّانِي حِينَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى إِنَّا فَلَمَّا انْحَدَر لِلسَّجُودِ فَي مَقَامِ الآخِرِينَ قِيَامًا وَرَكَعَ النَّبِي عَلَى وَرَكَعْنَا ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا فَلَمًا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ النَّذِينَ يَلُونَهُ وَالآخِرُونَ قِيَامً فَلَمًا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الآخِرُونَ قَيَامً فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الآخِرُونَ ثُمَّ مَا اللَّهِ عَلَى وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الآخِرُونَ قَيَامً فَلَمًا وَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الآخِرُونَ ثُمَّ مَا اللَّهُ الْفَالِمُ اللَّهُ وَلَا عَرُونَ فَيَامً فَلَمَا وَلَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَالْمَانِهُ مَا الْحَدُولَ لُكُمْ وَلَا عَرُونَ ثُمَّا وَلَا عَرُونَ فَيَامً فَلَمًا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمَالِهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ وَلَا عَرُونَ فَيَا اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِعُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ الْمُعَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

1544 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ شَفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيُّ عَيْمُ بِنَحْلِ وَالْعَدُو بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْمُ فَكَبَّرُوا جَمِيعاً ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُ عَيْمُ وَالصَّفُ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمًا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ثُمَّ تَقَدَّمَ هؤلاءِ إلَى مَصَافَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمًا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ثُمَّ تَقَدَّمَ هؤلاءِ إلَى مَصَافَ هؤلاءِ فَرَكَع فَرَكَعُوا جَمِيعاً ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعاً ثُمَّ سَجَدَ النَّبِي عَيْنَ وَالصَّفُ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَالاَحْرُونَ وَيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلُسوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ثُمَّ سَلَم قَالَ جَابِرٌ كُمَا يَفْعِلُ أُمْراؤُكُمْ .

1545 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ

عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي حَفِظْتُهُ قَالَ آبُنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثهِ: حِفْظِي مِنَ الْكِتَابِ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ عَلَى الْمُشْرِكُونَ إِنَّ لَهُمْ صَلاَةً بَعْدَ هَذِهِ هِي أَحَبُ إلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَانِهِمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُشْرِكُونَ إِنَّ لَهُمْ صَفَيْنِ خَلْفَهُ فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى جَمِيعاً فَلَمًا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السَّجُودِ سَجَدَ الصَّفُ رُووسِهِمْ سَجَدَ بِالصَّفُ الْمُوجِدِ سَجَدَ الصَّفُ الْمُوجُودِ سَجَدَ الصَّفُ الْمُؤَخِّرُ فِولَهُمْ مِنَ السَّجُودِ سَجَدَ الصَّفُ الْمُؤَخِّرُ فَقَامَ كُلُّ الْمُؤَخِّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى مُنَاحِرُونَ فَلَمًا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السَّفُ الْمُؤَخِّرُ فَقَامَ كُلُ الْمؤَخِّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ مُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَمِيعاً فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ وَا مُؤْوسَهُمْ فِي مقامِ صَاحِيهِ ثُمَّ رَكُعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيهِ جَمِيعاً فَلَمًّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ وَا مُؤْوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ السَّفُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَنَ الرَّكُوعِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ الللللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُولُ الْفَعُولُ الْمُؤَولُونَ أَنَامُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللللَّهُ عَلَيْهِمْ اللْعُولُ الللَّهُ عَلَيْهِمْ الللَّهُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤَلِّ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللْهُ اللْعُلُولُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُولُ الْمُو

1546 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدْثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدْثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدِ عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ قَالَ: اكْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُجَاهِدِ عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ قَالَ: اكْنًا مَنْ الْوَلِيدِ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غِرَّةً وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ عَفْلَةً فَنَزَلَتْ يَعْنِي صَلاةَ الْخَوْفِ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ فَقَرَقَتَا فِرْقَتَيْنِ فِرْقَة تُصَلِّى مَعَ النَّبِي ﷺ وَفِرْقَة يَخْرُسُونَهُ فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحُرُسُونَهُمْ وَلَقَدَّمَ الاَحْرُونَ الْمُعْرِقِهُمْ وَتَقَدَّمَ الاَحْرُونَ فَسَجَدُوا هُولاً وَ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبَقَدِّمَ اللَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَكُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ مَلَكَ بِهِمْ جَمِيعاً الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَحُرُسُونَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبَالَّذِينَ يَكُولُونَ فَسَجَدُوا فَقَامُوا فِي مَصَافٌ أَصْحَابِهِمْ وَتَقَدَّمَ الاَخْرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ لِكُلُهِمْ رَكُعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْم ». [تقدم= ١٤٥٥].

1547 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَتَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الاَخْرِينَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّبِيُ ﷺ أَرْبَعاً». [تقدم= ٨٣٢].

1548 - أَخْبَرَفِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

<sup>1546</sup> ـ قال السندي: قوله: (غرة) بكسر غين معجمة وتشديد راء أي غفلة في صلاة الظهر يريدون فلو حملنا عليهم كان أحسن.

<sup>1547</sup> \_قال السندي: قوله: «أربعاً» أي وللقوم ركعتين كما سيجيء ولا يخفى أنه يلزم فيه اقتداء المفترض بالمتنفل قطعاً ولم أر لهم عنه جواباً شافياً.

سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى بِطَاثِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تحقة الاشراف- ٢٢٢٤].

1549 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحٍ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ قَالَ: «يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُو وُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُو فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُ لِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُ لِهِمْ وَيَدْهَبُونَ إِلَى مَقَامٍ أُولَئِكَ وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ وَيَرْكَعُونَ لاَنْفُسِهِمْ وَيَشْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فَي لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةً ثُمْ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. . [تقدم= ١٩٣٢].

1550 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْخَوْفِ فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِم رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِم رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِم رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِم

1551 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ عَنِ النَّهِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ صَلَّى صَلاةَ الْخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ وَالَّذِينَ جَازُوا بَعْدُ رَكْعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَلِهْؤُلاَءِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ». [تقدم= ٨٣٧].

<sup>1549</sup> ـ قال السندي: قوله: (فهي) أي الركعة (له) أي للإمام (ثنتان) أي تمام ثنتين بها تتم له ثنتان.

# (19/2) \_ كتاب صلاة العيدين

#### (1/652) ـ باب

1552 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: قَالَ: كَانَ لأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: «كَانَ لَكُمْ يَوْمانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا، يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى».

[تحفة الأشراف: ٥٩٣]

### (2/653) - باب الخروج إلى العيدين من الغد

1553 - أَهْمِوَهُمَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرِ عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ: ﴿ أَنَّ قَوْماً رَأَوُا الْهِلاَلَ فَأَتُوا النَّبِيُ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ». ﴿ = ١١٥٧، قَ = ١٢٥٣﴾.

## (3/654) - باب خررج العواتق وذوات الخدور في العيدين

1554 ـ أَخْبَرَشًا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةً لاَ تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟

#### (19/2) ـ كتاب عسلاة المبدين

1552 ـ قال السندي: قوله: «وقد أبدلكم الله بهما» أي في مقابلتهما، يريد أنه نسخ ذينك اليومين وشرع في مقابلتهما هذين اليومين وقوله: «ويوم الأضحى» بفتح الهمزة جمع أضحاة شاة يضحى بها وبه سمي يوم الأضحى.

1553 - قال السندي: قوله: «فأمرهم» أي أمر المسلمين عموماً لا أولئك القوم خصوصاً «بعد ما ارتفع» متعلق بأمر «وأن يخرجوا» لعله ضاق الوقت عن إدراك الصلاة في وقتها مع الاستعداد فأمر بالتأخير والله تعالى أعلم.

1554 \_ فَيُ الْسَنْدَيِ: قوله: «العواتق» جمع عاتق وهي التي قاربت البلوغ «وذوات الخدور» بضم الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسر الخاء الستر أو البيت «والحيض» بضم حاء مهملة وتشديد ياء جمع حائض.

فَقَالَتْ: نَعَمْ، بِأَبَا قَالَ: «لِيَخْرُجَ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحُيِّضُ وَيَشْهَدْنَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْعْتَزِلِ الْحُيَّضُ الْمُصَلِّى». [تقدم= ٣٨٧].

### (4/655) ـ باب اعتزال الحيض مصلى الناس

1555 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ؟ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتُهُ قَالَتْ بِأَبَا قَالَ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدُنَ هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ؟ وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتُهُ قَالَتْ بِأَبَا قَالَ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدُنَ الْعَيْفِ مُصَلِّى النَّاسِ؟. [خ= ٩٧٤، م- ٨٥٠ د= ١٣٣٨، ق= ١٣٠٨].

## (5/656) ـ باب الزينة للعيدين

1556 - اَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ عَنِ آبُنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حُلَّةً مِنَ آسْتَبْرَقٍ بِالسَّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ٱبْتَعْ هٰذهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا هٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنِّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنِّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنَمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا حَتَى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ إِنَّمَا هٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهٰذِهِ لَتَعْلَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، قُلْتَ إِنّما هٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيْ بِهٰذِهِ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُه

### (6/657) \_ باب الصلاة قبل الإمام يوم العيد

1557 - ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَشْعَثِ عَنِ الأَشْعَثِ عَنِ الأَشْعَثِ عَنِ الأَشْعَثِ عَنِ اللَّسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَم: «أَنَّ عَلِيًّا ٱسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ لَأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَمٍ: وَلَيْ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ اللَّهُ اللللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ الللللللَّ

## (7/658) ـ باب ترك الأذان للعيدين

1558 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَايِرٍ قَالَ: اصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ». [م= ١٨٨٥].

<sup>1556 -</sup> قال السندي: قوله: (من استبرق) هو الحرير الغليظ (ابتع) اشتر (فيجعل بها للعيد) منه علم أن التجمل يوم العيد كان عادة متقررة بينهم ولم ينكرها النبي و في فعلم بقاؤها (من لا خلاق له) من لا نصيب له في الآخرة في الحرير (ديباج) بكسر الدال أي حرير.

<sup>1557 -</sup> قال السندي: قوله: «أن يصلي قبل الإمام، أي مطلقاً أو في المصلى.

### (659/ 8) - باب الخطبة يوم العيد

1559 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ أَوْلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا لَهٰذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَلْبَحَ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ النَّبِيُ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ أَوْلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا لَهٰذَا أَنْ نُصَلِّي ثُمَّ نَلْبَحَ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنْتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنْمَا هُوَ لَحْمٌ بُقَدِّمُهُ لأَهْلِهِ ﴾. فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ دِينَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ ، قَالَ: ﴿أَذْبَحُهَا وَلَنْ تُوفِيَ عَنْ أَحِدٍ بَعْدَكَ ﴾.

[خ= ۱۹۶، ٤، د= ۲۸۰، ت= ۲۰۰۸].

## (660/ 9) - باب صلاة العيدين قبل الخطبة

1560 ـ أَخْهِيَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبْنِ عُمَر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ». [م= ٨٨٨].

# (661/ 10) - باب صلاة العيدين إلى العنزة

1561 \_ أَخْهَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنَزَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى يُرْكِزُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا». [تحفة الاشراف= ٧٥٩٧].

<sup>1559</sup>\_قال السندي: قوله: «إن أول ما نبدأ به» قد يقال ما نبدأ به هو الأول فما معنى إضافة الأول إليه والجواب أنه يمكن اعتبار أمور متعددة مبتدأ بها باعتبار تقدمها على غيرها كأن يعتبر جميع ما يقع أول النهار مبتدأ به فما يكون منها متقدماً يقال له أولها ثم قوله: «تذبع» ينبغي أن يكون معطوفاً على مقدر أي، فنصلي ثم نذبح ولا يستقيم عطفه على أن نصلي لأنه خبر عن الأول، والأول لا يتعدد إلا أن يراد بالأول ما يعم الأول حقيقة أو إضافة أي يكون أول بالنظر إلى ما بعده وعلى هذا يعتبر أولية الأمرين أعني الصلاة والذبح بالنظر إلى الأكل والشرب اللذين هما من متعلقات هذا اليوم ديناً، فكأنه اعتبر الصلاة والنحر أول إضافة والأكل والشرب مبتدأ بها اعتبر الصلاة والنحر أول المبتدأ بها على أن الصلاة أول حقيقة والنحر أول إضافة «يقدمه» من التقديم أي يجعله «فذبع» الظاهر أن الفاء لجواب شرط مقدر أي إذا عرفت ذلك فاعرف أنه ذبح أبو بردة قبل ذلك فقال إلخ «جذعة» بفتح الجيم والذال المعجمة، وهي ما طعنت في الثانية والمراد: أي المعز إذ الجذع من الضأن مجزئة «والمسنة» ما طعنت في الثالثة «ولن توفي» من الإيفاء أي تجزىء كما في بعض النسخ.

## (12/662) ـ باب عدد صلاة العيدين

1562 ـ أَخْبَوَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زُبَيْدِ الأَيَامِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ذَكرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَنْ زُبَيْدِ الأَيَامِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ذَكرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اصَلاَةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ وَصَلاَةُ الْفُطْرِ رَكْعَتَانِ وَصَلاَةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ وَصَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ثَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ . [تقدم=1817].

# (663/ 12) ـ باب القراءة في العيدين بدهقاف، وهاقتربت،

1563 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿خَرَجَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي لهٰذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: بـ: ﴿قَافِ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتْ﴾ . [م- ٨٩١، د- ١١٥٤، ت= ٣٤ ه ق- ١٢٨٢].

# (664/ 13) ـ باب القراءة في العيدين بهسبح اسم ربك الأعلى الأعلى وهمل أتاك حديث الغاشية المعاشية المعاش

1564 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿ سَيِّجِ اسْمَ وَيِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ وَرُبَّمَا ٱجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا ﴾ . [تقدم= ١٤٥٠].

#### (665/ 14) ـ باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة

1565 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ». [خ= ١٤٤٩، م= ١٨٤٨، د= ١١٤٢، ق= ١٢٧٣].

1566 ــ أَخْبَرَنَا ۚ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورِ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءَ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ﴿خَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ». [تقدم= ١٥٥٦].

## (666/ 15) ـ باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين

1567 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ

<sup>1563</sup> \_قال السندي: قوله: «فسأل أبا واقد» سؤال اختبار أو لزيادة التوثيق ويحتمل أنه نسي وأما احتمال أنه ما علم بذلك أصلاً فيأباه قرب عمر منه ﷺ والله تعالى أعلم.

<sup>1567</sup> \_قال السندي: قوله: «ومن أحب أن يقيم» من الإقامة أي يسكن ويقعد، وعلم منه أن سماع خطبة العيد غير واجب.

جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَالْيَنْصَرِفُ وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ». [د= ١١٥٥، ق= ١٢٩٠].

# (16/667) - باب الزينة للخطبة للعيدين

1568 ـ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رِمثَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ». [د= ٤٠٦٥، ت= ٢٨١٢].

## (17/668) - باب الخطبة على البعير

1569 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي كَاهِلٍ الأَحْمَسِيُّ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ وَحَبَشِيُّ آخِذٌ بِخِطَامِ النَّاقَةِ». [ق= ١٢٨٤]

# (18/669) - باب قيام الإمام في الخطبة

1570 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِراً أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَفْعُدُ عَالَى اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَفْعُدُ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَفْعُدُ وَعَالَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَفْعُدُ وَعَالَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

# (19/670) - باب قيام الإمام في الخطبة متوكئاً على إنسان

1571 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «شَهِدْتُ الصَّلاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلاَ إِقَامَةٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ قَامَ مُتَوَكِّنًا عَلَى بِلاَلِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ وَحَنَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ثُمَّ مَالَ وَمَضَى إلَى النَّسَاءِ وَمَعَهُ بِلاَلْ فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى عَلَيْهِ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكْرَهُنَّ وَحَمِدَ اللَّهِ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَتَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ ثُمَّ عَلَى النَّسَاءِ وَمَعَهُ بِلاَلْ فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكْرَهُنَّ وَحَمِدَ اللَّهِ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَتَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ ثُمَّ وَالَا: «تَصَدَّقُنَ فَإِنَّ أَكُنْرَكُنَّ اللَّهِ وَوَعَظَهُنَّ وَذَكْرَهُنَ وَحَمِدَ اللَّهِ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَتَّهُنَ عَلَى طَاعَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُنَ فَإِنَّ أَكُنْرَكُنَ الشَّكَةَ وَلَا اللَّهِ؟ قَالَ: «تَصَدَّقُنَ فَإِنْ أَكُثَورُكُنَ الشَّكَةَ وَعَظَهُنَ وَذَكُرَهُنَ وَحَمِدَ اللَّهِ وَأَنْنَى عَلَيْهِ النَّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدِّيْنِ: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تُصَدَّقُنَ فَإِنْ الشَّكَةَ الشَّكَةَ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّوْكُونُ اللَّهُ وَلَهُمُ عَلَى اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَعُلُهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلِهُ اللْهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالَعُوالِ الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالَتَصَافَا وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْعَلَالَةُ وَالْمُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَ

<sup>1569</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿وحبشي، أي بلال.

<sup>1571</sup> \_ قال السندي: قوله: «متوكتاً على بلال» التوكؤ على العصاهو التحامل عليها، والمراد أنه كان معتمداً على يد بلال كما يفيده رواية صحيح البخاري «وذكرهم» من التذكير «ثم مال ومضى إلى النساء» قيل: هذا مخصوص بالنبي على وقيل: بل يعم الأثمة كلهم فينبغي لهم وعظ النساء «فإن أكثركن» أي أكثر جنس النساء لا أكثر المخاطبات «من سفلة النساء» بفتح السين وكسر الفاء الساقطة من الناس «سفماء» كحمراء والسفعة نوع من السواد وليس بالكثير «تكثرن» من الإكثار «الشكاة» بفتح الشين أي التشكي «العشير» أي الزوج «أقرطهن» جمع قرط بضم قاف وسكون راء نوع من حلي الأذن «في ثوب بلال» أي ليصرف النبي على في مصارف الصدقة.

وَتَكُفُرْنَ الْعَشِيرَ٣. فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلاَثِدَهُنَّ وَأَقْرُطَهُنَّ وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلاَلِ يَتَصَدَّقْنَ بِهِ٣. [تقدم= ٣٧٣، م= ٨٨٥].

#### (20/671) - باب استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة

1572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِيَاضٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُولِدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْنًا ذَكَرهُ لِلنَّاسِ وَإِلاَّ أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: «تَصَدَّقُوا» ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النُسَاءُ». [خ= ٢٥٦، م= ٨٨٨ ق= ٨٢٨٨].

#### (21/672) ـ باب الإنصات للخطبة

1573 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنِ ٱبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ». [د= ١١١٢].

#### (22/673) \_ باب كيف المُطبة

1574 ـ ٱخْبَوَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ٱلْنَبَأَنَا ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَذْيِ هَذْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةً بِذْعَةٌ وَكُلُّ بِذْعَةٍ ضَلاَلَةٌ وَكُلُّ

1573 ـ قال السندي: قوله: «والإمام يخطب» أخذ من إطلاقه شموله لخطبة العيد ولا ينافيه الرخصة في الذهاب لجواز وجوب الاستماع لمن أقام وعدم جواز الكلام له فليتأمل.

1574 \_ قال السندي: قوله: «وأحسن الهدي هدي محمد» هما بضم ففتح أو بفتح فسكون والأول بمعنى الإرشاد والثاني بمعنى الطريق «محدثاتها» يريد المحدثات التي ليس في الشريعة أصل يشهد لها بالصحة وهي المسماة بالبدع كذا ذكره القرطبي والمراد المحدثات في الدين وعلى هذا فقوله: وكل بدعة ضلالة على عمومه «وكل ضلالة في النار» أي صاحبها في النار «والساعة» بالرفع على العطف أو النصب على قصد المعية «كهاتين» التشبيه في المقارنة بينهما أي ليس بينهما أصبع أخرى كما أنه لا نبي بينه وبين الساعة أو في قلة التفاوت بينهما فإن الوسطى تزيد على المسبحة بقليل فكأنه ما بينه وبين الساعة، في القلة قدر زيادة الوسطى على المسبحة «وجنتاه» الوجنة بتثليث الواو وإبدالها همزة هي أعلى الخد وضياعاً» هو بالفتح الهلاك ثم سمي به كل ما هو بصدد أن يضيع لولا يقوم بأمره أحد كالأطفال «فإلي» أي أمره «وعلي» أي إصلاحه كان النبي ولا يسلى على من مات مديوناً زجراً فلما فتح الله تعالى الفتوح عليه كان يقضي دينه وكان من خصائصه الله لا يجب على الإمام ذلك الآن، وقيل بل هو الحكم في حق عليه كان يقضي دينه وكان من خصائصه الله لا يجب على الإمام ذلك الآن، وقيل بل هو الحكم في حق كل إمام يجب عليه أن يقضي دين المديون من بيت المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

ضَلاَلَةٍ، فِي النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: (بُعِنْتُ أَنَا وَالسَّاحَةُ كَهَاتَيْنِ) وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَخْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلاَ صَوْتُهُ وَٱشْنَدٌ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشِ يَقُولُ صَبَّحَكُمُ مَسَّاكُمْ ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلاَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضِيَاعاً فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيٍّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾. [م=٨٦٧، ق= ٤٥].

## (23/674) ـ باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة

1575 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قالَ: حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ عَنْ أَبِي سَعِيدِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُو بِالصَّدَقَةِ فَيَكُونُ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْناً تَكَلَّمَ وَإِلاَّ رَجَعَ». [تقدم= ١٥٧٢].

1576 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ أَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: «أَذُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْحَسَنِ أَنْ ٱبْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: «أَذُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضَ أَنَّ بَعْضَ فَقَالَ مَنْ هُهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلَمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالأَنْثَى نِصْفَ صَاعَ مِنْ بُرُ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ شَعِيرٍ». [د= ١٩٢٧].

1577 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخُوصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءَ قَالَ: حَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَعِيْمُ النَّهُ لَكُمِ الصَّلاةَ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمِ الْقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكُ قَبْلَ الصَّلاةِ عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكُلٍ وَشُوبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي نَسَكُتُ قَبْلَ أَنْ أَنْجُرِجَ إِلَى الصَّلاةِ عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكُلٍ وَشُوبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَشُوبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَشُوبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ: فإنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتِيْ لَحْمٍ فَهَلْ وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ: فإنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتِيْ لَحْمٍ فَهَلْ تُجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْلَكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَحْدٍ بَعْلَكَ اللَّهُ اللَّهِ عَنْ أَحْدٍ بَعْلَكَ اللَّهُ الْعَلْمَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَحْدِي عَنْ أَحْدِ الْعَلْمَ لَهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْكَ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَعْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَلُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

### (24/675) \_ باب القصد في الخطبة

1578 ـ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: (كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ قَطْفَةُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً». [م=٨٦٦، ت=٧٠٥].

<sup>1576</sup> ـ قال السندي: قوله: «من ههنا» هو استفهام وفي الكلام اختصار أي فقيل له فلان وفلان وفلان فقال له وفلان فقال له فلان وفلان فقال لهم قوموا، والمعنى: فقال لمن ههنا أي بالبصرة من أهل المدينة قوموا فحذف اللام «نصف صاع بر» دليل لعلمائنا الحنفية في القدر.

## (25/676) - باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه

1579 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدِّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لاَ يَتَكَلَّمُ فِيهَا ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى فَمَنْ خَبُرَكَ أَنَّ النَّبِي ﷺ خَطَب قَاعِداً فَلاَ تُصَدِّقُهُ». [د= ١٠٩٥].

## (26/677) - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

1580 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: ﴿كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْداً وَصَلاَتُهُ قَصْداً». [تقدم= ١٤١٤].

# (27/678) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة

1581 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ أَبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ عَلَيْهِمَا قَوَلَ: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ السَّلاَمُ عَلَيْهِمَا قَوَال: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَحَمَلَهُمَا فَقَال: «صَدَقَ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَتَنَالًا اللَّهُ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَلَا لَكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ﴿ إِنَّمَا أَمُولُكُمُ عَلَيْهِمَا وَلَمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّه

# (28/679) - باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة وحثهن على الصدقة

1582 \_ أَلْمَبَوْنُنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخْبُو عَلَى عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ: قسَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النَّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكْرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهْوِي بِيَدِهَا إِلَى حَلَقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلاَلٍه. [خ = ٨٦٣، ٥ = ١١٤٦].

<sup>1582</sup> \_ قال السندي: قوله: «شهدت الخروج» بالخطاب وحرف الاستفهام مقدر «ولولا مكاني منه» أي قرابتي منه منه «من صغره» أي لأجل صغره فإنه كان حينئذ صغيراً «ابن الصلت» بفتح المهملة وسكون لام ومثناة فوقية «تهوي بيدها» من أهوى أي تميل يدها إلى حلقها لتأخذ منه حلياً تصدق بها ثم الأقرب أن الحلى كانت ملكاً لهن ويحتمل أنها ملك لأزواجهن إلا أنهن تصدقن في حضورهم ولا يخلو عن بعد.

#### (29/680) ـ باب الصلاة قبل العيدين وبعدها

1583 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلًى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ عَدِيًّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيُ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلًى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ عَدِيًّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيُ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلًى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ عَنْ سَعِيدِ الْأَسْتَعَالَى الْعَبْدِ فَصَلًى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ عَنْ سَعِيدِ أَنْ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْعَدِي فَصَلًى اللّهِ عَنْ سَعِيدِ الْأَسْتَعَالَى عَنْ سَعِيدِ أَنْ النَّهِ عَنْ سَعِيدِ أَنْ النَّهِ عَنْ سَعِيدِ أَنْ النَّعِيدِ أَنْ النَّهِ عَنْ سَعِيدِ أَنْ النَّهِ عَنْ سَعِيدِ أَنْ أَنْ النَّهِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ سَعِيدِ أَنْ أَنْ النَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ أَنْ أَنْ أَلْلَهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْنِ لَنْ أَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ سَعِيدِ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنِ لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

## (681/ 30) - باب ذبح الإمام يوم العيد وعدد ما يذبح

1584 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا». [خ= 8300، م= ١٩٦٢، ق= ٣١٥١].

1585 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَیْبٍ عَنِ اللَّیْثِ عَنْ كَثِیرِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى﴾ .[خ= ١٩٨٢]

#### (32/ 31) ـ باب اجتماع العيدين وشهودهما

1586 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قُلْتُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِـ ﴿ سَيْحٍ اللَّهِ عَلِي يَوْمٍ قَرَأَ وَلَا الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ وَالْعِيدِ بِـ ﴿ سَيْحٍ اللَّهُ مَعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ وَرَا اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ وَرَا لَمُعَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْمٍ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ وَرَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِيقُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى الْمُعَلِّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

(683/ 32) - باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد 1587 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

<sup>1583 -</sup>قال السندي: قوله: (ولا بعدها) أي في المصلى وأما قبلها فيحتمل الإطلاق والتقييد فليتأمل.

<sup>1584 -</sup>قال السندي: قوله: (وانكفأ) بهمزة في آخره أي انقلب ومال (أملحين) الأملح الذي بياضه أكثر من سواده وقيل هو النقي البياض.

<sup>1587</sup> ـقال السندي: قوله: «ثم رخص في الجمعة» فيه أنه يجزىء حضور العيد عن حضور الجمعة، لكن لا يسقط به الظهر، كذا قاله الخطابي ومذهب علماؤنا لزوم الحضور للجمعة ولا يخفى أن أحاديث الباب دالة على سقوط لزوم حضور الجمعة، بل بعضها يقتضي سقوط الظهر أيضاً كروايات حديث ابن الزبير والله تعالى أعلم.

عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةً قَالَ: «سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ رَخْصَ فِي الْجُمُعَةِ». [د= ١٠٧٠، ق= ١٣١٠].

1588 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: «ٱجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ٱبْنِ الزُّبَيْرِ فَأَخْرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَةَ فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَصَابَ السُّنَةَ». [تحفة الاشراف= ٣٥٥٨].

# (684/ 33) - باب ضرب الدف يوم العيد

1589 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ فَٱنْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: •دَعْهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً».

# (685/ 34) - باب اللعب بين يدي الإمام يوم العيد

1590 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿جَاءَ السُّودَانُ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدِي النَّبِيُ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَدَعَانِي فَكُنْتُ أُطَّلِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرَفْتُ﴾. [تحقة الاشراف = ١٧٠٩١].

(686/ 35) - باب اللعب في المسجد يوم العيد ونظى النساء إلى ذلك 1591 \_ أَخْبَرَنَا عَلِي بَنُ خَشْرَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

<sup>1589</sup>\_قال السندي: قوله: «جاريتان» الجارية في النساء كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما «بدفين» بضم الدار وفتحها وهو الذي لا جلاجل فيه فإن كانت فيه فهو المزهر والمراد: تضربان بدفين مع الغناء «فانتهرهما» أي منعهما لعدم إطلاعه على تقرير النبي على إباحة الغناء أيام السرور والله تعالى أعلم.

<sup>1590</sup> \_قال السندي: قوله: «اطلع إليهم» أي نظر ولكون اللعب كان بالسلاح عد من باب إعداد القوة للأعداء فلذلك لعبوا في حضرته في المسجد وقررهم على ذلك وفي الحديث دلالة على جواز نظر المرأة إلى الرجال إذا كان المقصد النظر إلى لعبهم مثلاً لا إلى وجوههم، وقيل: كان قبل بلوغ عائشة أو قبل تحريم النظر والله تعالى أعلم.

<sup>1591</sup> \_قال السندي: قوله: (فاقدروا) أي اعرفوا قدرها وراعوا حالها.

عُرُوةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْرِيةِ عَنْ عَائِشَةً عَلَى اللَّهْوِ». [خ= ٢٣٦]. الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنُ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ». [خ= ٢٣٦٥].

1592 - آخُهِرَنَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ قَالَ: خَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ فَإِنْمَا هُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ ﴾.

# (36/687) - باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد

1593 - اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتُهُ: «أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصَّدِيقَ طَهْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتُهُ: «أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصَّدِيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ وَتُعَنِّيْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلِيْهِ مُسَجَّى بِثَوْبِهِ، وَقَالَ مَرَّةَ أُخْرَى مُتَسَجِّ ثَوْبَهُ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِه فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِلْنَهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَهُنَّ أَيَامُ مِنْى وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَنِذِ بِالْمَدِينَةِ».

<sup>1592 -</sup> قال السندي: قوله: «بنو أرفدة» بفتح، همزة وسكون راء وكسر فاء وقد تفتح، قيل: هو لعب للحبشة وقيل: اسم جنس لهم وقيل: اسم جدهم الأكبر.

<sup>1593 -</sup> قال السندي: قوله: «وتغنيان» أي ترفعان أصواتهما بإنشاد الأشعار «مسجى» مغطى فزعم أبو بكر أنه غير عالم بحقيقته «أيام منى» أي أيام عيد الأضحى بالمدينة لا بمنى والله تعالى أعلم.

# (20/2) - كتاب قيام الليل وتطوع النهار

# (1/688) ـ باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك

1594 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿صَلُوا فِي بُيُويَكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً》. [تحقة الاشراف= ٥٥٢٠].

1595 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّصْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى ٱجْتَمَع إلَيْهِ النَّاسُ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُوا أَنَّهُ نَاثِمٌ فَجَعَلَ بَعْضَهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ النَّاسُ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُوا أَنَّهُ نَاثِمٌ فَجَعَلَ بَعْضَهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ النَّاسُ اللهِ يَلْقِعُ مِنْ صُنْعِكُمْ حَتَى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنْ أَفْضَلَ صَلاَةً الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ».

[خ= ۷۳۱، م= ۷۸۱، د= ۱۰٤٤، ت= ٤٥٠].

#### (20/2) ـ كتاب قيام الليل وتطوع النهار

1594 ــ قال السندي: قوله: «ولا تتخذوه قبوراً» أي كالقبور في الخلو عن ذكر الله والصلاة أو لا تكونوا كالأموات في الغفلة عن ذكر الله والصلاة فتكون البيوت لكم قبوراً مساكن للأموات.

255 \_ قال السندي: قوله: (من حصير) أي كان يجعل الحصير كالحجرة لينقطع به إلى الله تعالى عن الخلق (فصلى فيها رسول الله ﷺ ليالي) لعله ﷺ يخرج إلى المسجد ويصلي فيها لما في البيت من الضيق وإلا فالبيت للنافلة أفضل كما سيجيء. وقد جاء أن هذه الصلاة كانت في ليال من رمضان فقال: (ما زال إلغ) إنكاراً عليهم (حتى خشيت أن يكتب عليكم) فإن قلت ما وجه هذه الخشية وقد جاء في حديث الإسراء: (ما يبدل القول لدي) وهو يقتضي أن لا تزاد الصلوات على خمس؟ قلت: لو سلم ذلك فلا يلزم من فرضيته قيام رمضان زيادة على خمس صلوات في مفروض كل يوم. (فإن أفضل صلاة المرء في بيته) قد ورد هذا الحديث في صلاة رمضان في مسجده ﷺ، فإذا كان صلاة رمضان في البيت خيراً منها في مسجده ﷺ فاخلف عيرها في المسجد أفضل من شعار الإسلام والله تعالى أعلم.

1596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاق بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَقَّلُونَ فَقَالَ النَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى الْمُوالِقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالِمُ عَلَى الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُؤْمِ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ الللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ اللْمُؤَمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ

## الليل (2/689) مباب قيام الليل

1597 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ لَقِيَ آبْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَثْرِ فَقَالَ: ﴿ الْاَ أَنَبَّتُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ بِوَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. اَنْتِهَا فَسَلْهَا ثُمَّ ٱرْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِرَدُهَا عَلَيْكَ، فَأَتَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: عَائِشَةُ النَّهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا عَلَى حَكِيمٍ بَنْ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا فَلَتْ فِيهَا إِلاَّ مُضِيّاً فَأَفْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَعَاءَ مَعِي فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ: مَنْ هٰذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: فَأَبَتْ فِيهَا إِلاَّ مُضِيّاً فَأَفْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ مَعِي فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ: مَنْ هٰذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: فَيْهَا إِلاَّ مُضِيّاً فَأَفْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَتَاتُ عَامِر فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ يَعْمَ الْمَوْءُ كَانَ عَامِراً، سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ: يَعْمَ الْمَوْءُ كَانَ عَامِراً، قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: أَلِيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى.

قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي قِيَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا

<sup>1596 -</sup> قال السندي: قوله: «بهذه الصلاة» أي الصلاة بعد المغرب أو النافلة مطلقاً والأول أقرب ويلزم منه أن يكون للصلاة التي بعد المغرب زيادة اختصاص بالبيت فوق اختصاص مطلق النافلة به والله تعالى أعلم.

<sup>1597 -</sup> قال السندي: قوله: «ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض» فيه أن اللائق بالعالم أن يدل السائل على أعلم منه إن علم منه إن علم منه إن علم منه إن علم منه إن يلحق بي في الذهاب إليها ففي هاتين الشيعتين الشيعتين الفرقتان، والمراد تلك الحروب التي جرت «عن خلق نبي الله» على هو بضمتين وقد يسكن الثاني وكون خلق القرآن هو أنه كان متمسكاً بآدابه وأوامره ونواهيه ومحاسنه ويوضحه أن جميع ما قص الله تعالى في كتابه من مكارم الأخلاق مما قصه من نبي أو ولي أو حث عليه أو ندب إليه، كان على متخلفاً به وكل ما نهى الله تعالى عنه فيه ونزه كان المد لا يحوم حوله «في أول هذه السورة» بقوله: وقم الليل إلا قليلا المتخفيف، بقوله: إن ربك يعلم أنك تقوم إلخ فنعد، من الأعداد «وطهوره» بفتح الطاء أي ماء للطهارة فلما شاء» بفتح لام وتشديد ميم أي حين شاء أو بكسر لام وتخفيف ميم أي لأجل ما شاء أن يبعثه له من الأعمال «ويصلي ثماني ركعات الغ» هذا هو محل الخطأ الذي أشار إليه المصنف فيما بعد، ففي مسلم يصلي الأعمال «ويصلي ثماني ركعات الغ» هذا هو محل الخطأ الذي أشار إليه المصنف فيما بعد، ففي مسلم يصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهم ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعوه ثم ينهم ولا يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة التاسي في الكتاب ما يوافقه فواخذ اللحم، فيه أنه أخذ اللحم في آخر عمره على ولعل ذلك لفرحته بقدومه على الله بما جاء من البشارات الأخروية على قمه أنه أخذ اللحم في آخر عمره على ولعل ذلك لفرحته بقدومه على الله بما جاء من البشارات الأخروية على قمه من النهار» فيه أن النوافل تقضى كالفرائض.

أُمَّ الْمُومِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ لَمْذِهِ السُّورَةَ، ﴿يَالَيُّهَا ٱلْمُزَّمِلُ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى. [م= ٧٤٦، د= ١٣٤٢].

قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَيْلِ فِي أَوَّلِ لَمْذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُ اللَّهِ عَثَّ وَجَلًّ حَوْلاً حَتَّى انْتَفَخَتْ أَفْدَامُهُمْ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَاتِمَتَهَا اثْنَي عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ لَمْذِهِ السُّورَةِ فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعاً بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي وَثُرُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِينِي عَنْ وَثِرِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِي سِواكَهُ وَطَهُورَهُ فَيْبِيعِنَّ إِلاَّ عِنْدَ النَّامِنَةِ يَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُوثُمَّ وَيُصَلِّي نَمَانِي وَمُو جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَي فَلَمُ أَنْ يَبِعَنُ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةً رَكْعَةً يَا بُنَي فَلَمُ أَنْ يَبِعُلُكُ بَسُعُ أَسُلُمُ وَمُ جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَتِلْكَ إِسْعُكُمُ اللَّهُ عَلَى مَنْ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَتِلْكَ يَسْعُ وَصَلَى رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةً رَكْعَةً يَا بُنَي فَلَكَ بِسُعُ وَصَلَى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَتِلْكَ يَسْعُ لَى مَنْ اللَّهِ عَلَى إِنَ اللَّهُ عَلَى مِنَ اللَّهُ عَلَى مِنَ اللَّهُ عَلَى مِنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَنَ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى

فَأَتَيْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا فَقَالَ: صَدَقَتْ أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَلاَ أَدْرِي مِمَّنِ الْخَطَأُ فِي مَوْضِعِ وَتْرِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. [تقدم= ۱۷۲۰، م= ۷٤٦، د= ۱۳٤٣، ۱۳٤٤].

# (690/ 3) - باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً

1598 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ= ٣٧، م= ١٧٣].

1599 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وآخِيسَاباً خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم].

<sup>1598</sup> \_قال السندي: قوله: (إيماناً) أي يحمله على ذلك الإيمان بالله أو بفضل رمضان (واحتساباً) أي يحمله عليه إرادة وجه الله وطلب الأجر منه لا الرياء وغيره.

# (691/ 4) ـ باب قيام شهر رمضان

1600 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ وَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ ٱجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أُو لِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ وَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ ٱجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ النَّالُ وَاللَّهُ عَلَيْ مَنْ الْعُرُوجِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: ﴿قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْحُرُوجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: ﴿قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْحُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذْلِكَ فِي رَمَضَانَ ﴾ [خ 1719، م 271، م 271، م 271، م

1601 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: "صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: "صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى وَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا فِي الشَّادِسَةِ فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَمَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هٰذِهِ قَالَ : "إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ» ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِي قَالَ: "إِنَّهُ مَنْ قَامَ مِعَ الإمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ» ثُمَّ لَمْ يُصل بِنَا وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِي قَالَ: "الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنَسَاءَهُ حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلاَحُ قُلْتُ: وَمَا الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَنَا الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَنَا الْفَلاَحُ وَقَالَ الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَنَا الْفَلاَحُ وَقَالَ الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَلَو اللَّهُ وَلَى اللَّهُ لَهُ وَلَا الْفَلاَحُ وَلَا أَلْ يَفُوتَنَا الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَلَا الْفَلاَحُ وَلَا اللَّهُ لَا عَلَى اللَّهُ لَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ

1602 - اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةً بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَعْبُم بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصٍ يَقُولُ: سَقِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصٍ يَقُولُ: الْقُنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَا أَنْ لاَ نُدْرِكَ الْفَلاَحَ وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ السُّحُورَ». [تحفة الاشراف= ١٦٦٤٢].

## (692/ 5) ـ باب الترغيب في قيام الليل

1603 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ

<sup>1601 -</sup>قال السندي: قوله: «لو نفلتنا» بتشديد الفاء أو تخفيفها أي أعطيتنا.

<sup>1602 -</sup>قال السندي: قوله: "يسمونه السحور" الضمير هو المفعول الثاني والسحور هو المفعول الأول فهو من تقديم المفعول الثاني على الأول.

<sup>1603 -</sup> قال السندي: قوله: «عقد الشيطان» أي إبليس أو بعض جنوده، ولعله بالنظر إلى كل شخص شيطانه «ثلاث عقد» بضم عين وفتح قاف جمع عقدة بسكون قاف ولعله أريد بها ما يكون سبباً لثقل في الرأس، يثبط النائم عن القيام ويجلب إليه النوم والكسل «يضرب على كل عقدة» أي بيده إحكاماً لها «ليلاً طويلاً» أي اعتقد ليلاً طويلاً وروي بالرفع أي عليك ليل طويل، ويمكن أنه مفعول ليضرب على تقدير النصب أي يضرب هذه الكلمة ويلزمها ويخيلها إلى النائم «فإن صلى» ولو ركعتين وتخصيصه بالثلاث ليمنع كل عقدة من واحد من الأمور الثلاث أعني الذكر والوضوء والصلاة والله تعالى أعلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلاً طَوِيلاً أَيِ ٱزْقُدْ فَإِنِ ٱسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ اتْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ أُخْرَى فَإِنْ صَلَّى اَنْحَلَّتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا فَيُصْبِحُ طَيْبَ النَّفْسِ نَشِيطاً وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ».

1604 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿ فَكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ: ﴿ فَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ ﴾ . [خ ١١٤٤، م = ٧٧٤، ق - ١٣٣٠].

1605 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلاَناً نَامَ عَنِ الصَّلاَةِ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَضْبَحَ قَالَ: «ذَٰكَ شَيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنَهِ». [تقدم].

1606 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ آبْنِ عَجْلاَنَ قَالَ: حَدَّثِني الْقَعْقَاعُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ أَمْرَأَةٌ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَيْقَظَ ٱمْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ مُنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى قَالِ أَسْرَاقًةً عَامَتُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتُ ثُمَّ أَيْنَ مَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ». [د= ١٣٥٨، ق= ١٣٣٦].

1607 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٌ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ اللَّيْ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٌ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيُ عَلَيْ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ: «أَلاَ تُصَلُّونَ؟» الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٌ حَدَّنَهُ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيُ عَلَيْ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ: «أَلاَ تُصلُّونَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهَا بَعَثَهَا. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَٰلِكَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَنُ أَكَثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ قُلْتُ لَهُ ذٰلِكَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكَثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: 30]. [خ- ١١٢٧، م- ٧٧٥].

<sup>1604 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى أصبح» لعله ترك العشاء وظاهر كلام المصنف أنه ترك صلاة الليل «بال الشيطان» قيل على حقيقته وقيل مجاز عن سد الشيطان أذنه عن سماع صياح الديك ونحوه مما يقوم بسماع أهل التوفيق والله تعالى أعلم.

<sup>1606</sup> ـ قال السندي: قوله: (رحم الله رجلاً) خبر عن استحقاقه الرحمة واستيجابه لها أو دعاء له بها ومدح له بحسن ما فعل.

<sup>1607</sup> ـ قال السندي: قوله: "وطرقه" أي أتاه ليلاً وفاطمة بالنصب عطف على الضمير "ويقول وكان الإنسان إلخ" إنكار لجدل علي لأنه تمسك بالتقدير والمشيئة في مقابلة التكليف وهو مردود ولا يتأتى إلا عن كثرة جدله. نعم التكليف ههنا ندبي لا وجوبي فلذلك انصرف عنهم وقال ذلك ولو كان وجوبياً لما تركهم على حالهم والله تعالى أعلم.

1608 - ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قال: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْي قَالَ: عَدْ عُنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «دَخَلَ عَلَيٌ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ جَدُهِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «دَخَلَ عَلَيٌ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ جَدًهِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «دَخَلَ عَلَيٌ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ جَمَّا فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَاطِمَةً مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَسْمَعُ لَنَا حِسًّا فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَاطِمَةً مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَسْمَعُ لَنَا حِسًّا فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَالِمُ فَقَالَ: «قُومًا فَصَلِّيهِ قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا جُعَنَا بَعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ: فَوَلِّي رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَهُو يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴿ وَكَانَ آلْإِسْنَنُ أَكُنَ فَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَهُو يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلاً مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا فِرَانَ أَنْ إِلَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا فَقَلَ : هُو عَلَى وَحُولُ وَيَشُونُ أَنْ الْإِسْنَنُ أَكُونُ فَوْلُ وَيَضُوبُ وَيَعْلِ وَاللَّهِ عَلَى فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا فَرَانَ أَنْ إِلَى اللَّهُ لِنَا فَلَا وَلَالَاهُ وَلَا اللَّهِ عَلَى فَخِذِهِ: «مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا فَلَانَ أَوْلُكُ وَالْمَالَالَةُ عَلَى اللَّهُ مَا لَاللَهُ لِلْ إِلَى اللَّهُ لَنَا فَالَاللَهُ لَنَا فَالَا عَلَى فَالَا عَلَى اللَّهُ لَنَا عَلَى عَلَى اللَّهُ لِلْ عَلَى اللَّهُ لِللْهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَعَلَى اللَّهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَعُولُ وَيَشَوى وَالْعَلَى اللَّهُ لِللَهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَلَهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَعَلَى اللَّهُ لَاللَهُ لَلْهُ لَنَا عَلَى اللَّهُ لَا عَلَى اللَّهُ لَنَا عَلَى ا

## (6/693) \_ باب فضل صلاة الليل

1609 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ هُوَ ٱبْنُ عَوْفِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ».

[م= ۱۱۲۳، د= ۲۶۲۹، ت= ۲۳۸، ق= ۲۶۷۱].

1610 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَخْشِيَّة أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الشَّعَرُمُ» أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ. [تقدم= ١٦٠٩]. الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ» أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ. [تقدم= ١٦٠٩].

(7/694) \_ باب فضل صلاة الليل في السفر

1611 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ:

1608 - قال السندي: قوله: «هوياً» بفتح هاء وتشديد ياء، أي حيناً طويلاً «وأنا أعرك» من باب نصر أي أدلك.

ي 1609 - قال السندي: قوله: «شهر الله» أي صوم شهر الله، قيل: والمراد صوم يوم عاشوراء لا صوم الشهر كله «صلاة الليل» ظاهره أنها أفضل من السنن الرواتب ومن لا يقول به لعله يحمل الحديث على أن المراد بقوله بعد الفريضة أي بعد الفرائض وما يتبعها من السنن.

1611 - قال السندي: قوله: «رجل أتى قوماً» ظاهره أن السائل أحد الثلاثة الذين يحبهم الله وليس كذلك بل معطيه فلا بد من تقدير مضاف أي معطى رجل، وكذا قوله وقوم بتقدير مضاف أي وعابد قوم «فتخلفهم رجل بأعقابهم» فخرج من بينهم بحيث صار خلفهم في ظهورهم فقوله: بأعقابهم بمعنى في ظهورهم بمنزلة التأكيد لما يدل عليه تخلفهم «مما يعدل به» على بناء المفعول أي مما يجعل عديلاً له ومثلاً ومساوياً في العادة «يتملقني» هذا على حكاية كلام الله تعالى في شأن ذلك الرجل، والملق: بفتحتين الزيادة في الدعاء والتضرع «بصدره» تأكيد الإقبال فإنه لا يكون إلا بالصدر «حتى يقتل» على بناء المفعول.

سَمِعْتُ رِبْعِيّاً عَنْ زَيْدِ بْنِ ظِبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٌ عَنِ النَّبِيِّ يَقِيْدُ قَالَ: الْلاَثَةُ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَخْلَفَهُمْ رَجُلٌ بِأَفْقابِهِمْ فَأَعْطَاهُ وَتَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِثَالًا لاَ يَعْلَمُ بِمَطِيِّتِهِ إِلاَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَفْطَاهُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِثَالًا لِهُ مُنْ أَوْلًا فَوَضَعُوا رُوُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلِّقُنِي وَيَثْلُو آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُو فَانْهَزَمُوا فَآفَبُلُ بِمِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُوُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلِّقُنِي وَيَثْلُو آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُو فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ اللَّهِ . [ت= ٢٥٦٥].

## (8/ 695) \_ باب وقت القيام

1612 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ عَنْ بِشْرِ هُوَ آبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشِي مُو آبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْم عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْم عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: ﴿إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ».
قَالَتِ: الدَّائِمُ وَ اللَّهُ لِكَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: ﴿إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ».
[خ-۱۱۳۲] م = ۷٤۱، م = ۱۳۷۷].

## (9/ 696) - باب ذكر ما يستفتح به القيام

1613 - أَخْبَرَنَا عِضْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً وَيُعَلِّلُ اللَّهِ عَشْراً وَيَعْرَلُ وَالْمُؤْنِي وَأَزْزُقْنِي وَالْرُقْنِي وَالْرُقْنِي وَالْرُقْنِي وَالْرُقْنِي وَعَافِي الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د= ٧٦٦، ق= ١٣٥٦].

1614 ـ أَخْبَرَنَا سُويْد بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ رَبِيعَةً بْنِ كَعْبِ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيُّ عَنْكُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَكُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِي عَلَيْهُ فَكُنْتُ أَسِمعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيُّ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيُّ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيُّ ثُمْ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيُّ ثُمْ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيُّ ثُمْ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوْيُّ ثُمْ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اللَّهِ فَي عَلَيْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلِي عَلَيْهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الل

1615 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَحْوَلِ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي

<sup>1612 -</sup> قال السندي: "سمع الصارخ، قيل هو الديك.

<sup>1614</sup> ـ قال السندي: قوله: «الهوي» بفتح وتشديد ياء أي: الحين الطويل.

<sup>1615 -</sup> قال السندي: قوله: «أنت نور السموات والأرض» أي منورهما وبك يهتدي من فيها وقيل: المنزه من كل عيب يقال: فلان منور أي متبرىء من العيب، ويقال: هو اسم مدح تقول: فلان نور البلد

مُسْلِم عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِبَامُ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِبَامُ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَتَّ وَوَحْدُكَ حَتَّ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَتَّ وَوَحْدُكَ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ عَتَّ وَمُحَمَّدٌ حَتَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَيِكَ وَالْجَنَّةُ حَلَّ وَالنَّارُ حَتَّ وَالسَّاعَةُ حَتَّ وَالنَّبِيُونَ حَتَّ وَمُحَمَّدٌ حَتَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَيِكَ وَالْجَنَّةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُوَخِّرُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُولَةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». أَخُونَ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُوَجِّرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُولًا وَلاَ قُولًا إِلاَّ إِللَّهِ». [خ- ١٦٢١، م- ٢٠٤، ق- ١٥٥].

1616 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَاضَطَجَعَ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى حَتَّى اللَّهِ عَلَى عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَنْ وَجَهِهِ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلُهُ قَلِيلاً أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلاً أَسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى شَنْ مُعَلِّقَةٍ فَتَوَضًا مِنْهَا فَأَحْسَنَ بِيدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قامَ إِلَى شَنْ مُعَلِّقَةٍ فَتَوَضًا مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُصُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ: «فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خُفِيفَتَيْنِ ثُمَّ الْصَلَحَع حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خُوفِهَتَيْنِ عُلَيْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْنِ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنِ اللّهُ اللّهُ وَلَوْلَ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

# (697) ما يفعل إذا قام من الليل من السواك (10/697)

1617 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُودِ

أي مزينه «قيام» أي القائم بتدبيره وأمره السموات وغيرها. «أنت حق» أي واجب الوجود «ووعدك حق» أي صادق لا يمكن التخلف فيه وهكذا يفسر حق في كل محل بما يناسب ذلك المحل «ومحمد حق» التأخير للتواضع وهو أنسب بمقام الدعاء وذكره على إفراده لذلك وليتوسل بكونه نبياً حقاً إلى إجابة الدعاء وقيل هو من عطف الخاص على العام تعظيماً له ومقام الدعاء يأبى ذلك والله تعالى أعلم. «لك أسلمت» أي انقدت وخضعت «وبك خاصمت» أي بحجتك «ما قدمت وما أخرت» أي ما فعلت قبل وما سأفعل بعد أو ما فعلت وما تركت.

<sup>1616</sup>\_قال السندي: قوله: (في عرض الوسادة) المشهور فتح عين العرض وقيل بالضم بمعنى الجانب وهو بعيد لمقابلته بالطول (يمسح النوم عن وجهه) أي يزيله عن العينين بالمسح.

وَالْأَعْمَشِ وَحُصَيْنِ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ حُذَيْفَةً: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ». [تقدم=٢].

1618 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفة قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ». [تقدم].

# (1697/ 11) - باب ذكر الاختلاف على أبي حصين عثمان بن عاصم في هذا الحديث

1619 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سِنَانِ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسَّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ الليلِ». [تقدم]

1620 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَاثِيلُ عَنْ أَبِي حَصِيْنِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: «كُنَّا نُوْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشُوصَ أَفْوَاهَنَا بِالسَّوَاكِ». [تقدم].

# (12/698) - باب بأي شيء يستفتح صلاته بالليل [تستفتح صلاة الليل]

1621 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدُّنَنَا عَكْرَمَةُ بْنُ عَمْلِ قَالَ: حَدَّنَنِي بَنُ أَبِي كَثِيرٍ: قَالَ: حَدَّنَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً بِأَيْ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبِّ عِبْدِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَعْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَعْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا يَخْتَلِفُونَ اللَّهُمُّ آهَدِنِي لِمَا أَخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». كَانُوا يَخْتَلِفُونَ اللَّهُمُّ آهَدِنِي لِمَا أَخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». كَانُوا يَخْتَلِفُونَ اللَّهُمُّ آهَدِنِي لِمَا أَخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [م. ٧٧٠، ٢٥ / ٢٤٠، ت ٢٤٢، ٢ ، ٣ ٢٤٢، ق ٢٥ / ٢٠].

1622 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بِنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بِنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلاَةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ فَلَمَّا صَلَّى صَلاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَنَمَةُ ٱصْطَجَعَ هَوِيّاً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الأَفْقِ فَقَالَ: ﴿ وَرَبِّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا﴾ وهِي الْعَنْمَةُ ٱصْطَجَعَ هَوِيّاً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الأَفْقِ فَقَالَ: ﴿ وَرَبِّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا﴾

<sup>1621</sup> \_قال السندي: قوله: «قال اللهم النخ» قد سبق غير هذا في الاستفتاح في حديث عائشة ولا منافاة لوقوع كل من ذلك أحياناً أو للجمع بين الكل. (فاطر السموات والأرض» أي مبدعهما «اهدني» أي ثبتني أو زدني هداية (لما اختلف فيه» على بناء المفعول.

<sup>1622</sup> \_قال السندي: قوله: «أهوى» أي مد يده «فاستل» بتشديد اللام أي أخرج «فاستن» بتشديد النون أي استعمل السواك في الأسنان.

حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنْكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيمَادَ﴾ [آل عمران: ١٩١] ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكاً ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً فَاسْتَنَّ ثُمَّ قَامَ فَصَلِّى حَتَّى قُلْتُ: قَدْ صَلَّى قَدْرَ مَا نَامَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تحفة الإشراف= ٢٥٥٥].

# (13/699) ـ باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل

1623 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسِ قَالَ: «مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِماً إِلاَّ رَأَيْنَاهُ وَلاَ نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِماً إِلاَّ رَأَيْنَاهُ».

[تحقة الأشراف: ٨١٦]

1624 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: "كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ ثُمَّ يُسَبِّحُ ثُمَّ يُصلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا فَقَالَتْ: "كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ ثُمَّ يُسَبِّحُ ثُمَّ يُصلِي مِثْلَ مَا نَامَ وَصَلاَتُهُ تِلْكَ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصَّبِحِ".

[د- 1573، ت = 1797].

1625 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكِ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ صَلاَتِهِ فَقَالَتْ: «مَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَتَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ ثُمَّ يَتَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتُهُ فَإِذَا هِي تَنْعَتُ قِراءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفاً حَرْفاً». [تقدم= ١٦٧٤].

## (14/700) ـ باب ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل

1626 ـ أَخْبَرَفًا ثُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْد اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَحَبُ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَلاَةً وَاوُدَ كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ يَسَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُنَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ ﴾. [خ- ١٣٣١، م- ١١٥٩، د- ٢٤٤٨، ق- ١٧١٢].

<sup>1623</sup> ــ قال السندي: قوله: «ما كنا نشاء النح» أي أن صلاته ونومه ما كانا مخصوصين بوقت دون وقت، بل كانا مختلفين في الأوقات وكل وقت صلى فيه أحياناً نام فيه أحياناً والله تعالى أعلم.

<sup>1626</sup> ـ قال السندي: قوله: «وكان ينام نصف الليل» الظاهر أن المراد كان ينام من الوقت الذي يعتاد فيه النوم إلى نصف الليل أو المراد بالليل ما سوى الوقت الذي لا يعتاد فيه النوم من أول والقول بأنه ينام من أول الغروب لا يخلو عن بعد والله تعالى أعلم.

## (701/701) - باب ذكر صلاة نبي الله موسى كليم الله عليه السلام وذكر الاختلاف على سليمان التيمي فيه

1627 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تحفة الاشراف= ٤٠٣].

1628 ــ أَخْبَرَنَا الْعَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أَتَنِتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ». [م= ٢٣٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1629 \_ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَسُلَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ يُصَلِّي ثَابِتٌ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى قَبْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ يُصَلِّي فَابِرِهِ». [تقدم= ١٦٢٨].

1630 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةٌ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم= ١٦٢٨].

1631 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيُ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقدم=١٦٢٨].

1632 ـ ٱخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنِساً يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ. بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [تقلم].

1633 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَنسٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ

من كونها حياة حقيقة أن تكون لا بد معها كما كانت في الدنيا من الاجتباج إلى الطعام والشراب وغير ذلك المخير من كونها حياة حقيقة أن تكون لا بد معها كما كانت في الدني المسلخ بالدن الدين على حقية المسلخ به المسلخ بن المسلخ المسلخ بن المسلخ ب

النَّبِيُّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : الَّيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ . [تقدم= ١٦٢٨].

## (16/702) ـ باب إحياء الليل

1634 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَمْرُةَ قَالَ: حَدُّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرْتُ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنَى: أَنَّهُ راقَبَ رَسُولَ اللَّهِ عَنَى اللَّهِ عَنَى اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنَى اللَّهِ اللَّهُ وَالْعَبْ وَسُولَ اللَّهِ عَنَى مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنَى اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

## (17/1702) ـ باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل

1635 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي يَعْفُورِ عَنْ مُسْلِمِ عَنْ مَسْلِمِ عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَخْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَفْهَا وَشَدَّ الْمِثْرَرَ». [خ= ٢٠٢٤، م= ١١٧٤، د= ١٣٧٦، ق= ١٧٦٨].

1636 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَكَانَ لِي أَخَا صَدِيقاً فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرِو حَدَّثَنِي مَا حَدَّثَنْكَ بِهِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَتْ: «كانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخرَهُ». [م=١٢٩]. أُمُّ الْمُؤْمِنيِينَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَتْ: «كانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخرَهُ». [م=١٢٩]. أَمُّ الْمُؤْمِنيِينَ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ

<sup>1634</sup> \_ قال السندي: قوله: «أجل» كنعم وزناً ومعنى «صلاة رضب ورهب» أي صلاة رغبة في استجابة دعائها ورهبة من رده «أن لا يهلكنا» أنظر إليه ﷺ فإن الأنبياء دعوا على أممهم بالهلاك وهو يدعو لهم بعدم الهلاك «أن لا يظهر» من الإظهار أي لا يجعل غالباً علينا عدواً من الكفرة «أن لا يلبسنا» بكسر الباء أي لا يخلطنا في معارك الحرب «شيعاً» فرقاً مختلفين يقتل بعضهم بعضاً ويحتمل أن هذه الخصال الثلاث هي المرادة بقوله تعالى: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾ الآية. فالعذاب من فوق يكون إشارة إلى الإهلاك العام بلا مداخلة عدو لاستناده إلى الله تعالى ومن تحت الأرجل إشارة إلى غلبة الكفرة على المسلمين، لكون الكفرة يستحقون الإذلال والاستحقار فإذا غلبوا يصير العذاب كأنه جاء من الأسفل فلعله ﷺ استشعر من هذه الآية استحقاقهم لهذه الخصال الثلاث فطلب أن يدفع الله عنهم فرفع الاثنان وبقى الثالث كما هو المشاهد والله تعالى أعلم.

زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ﴿لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلاَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَلاَ صَامَ شَهْراً كَامِلاً قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ ﴾. [ق=١٣٤٨].

1638 ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِشَامِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا ٱمْرَأَةٌ فَقَالَ «مَنْ لهنِهِ؟» قَالَتْ: فُلاَنَةٌ لاَ تَنَامُ فَذَكَرَتْ مِنْ صَلاَتِهَا فَقَالَ: «مَهُ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لاَ يَمُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا وَلٰكِنَّ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». [خ= ٤٣، م= ٧٨٥].

1639 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُوداً بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: «مَا هٰذَا الْحَبْلُ؟» مَالْكِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «حُلُوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «حُلُوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «حُلُوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْمَعْمُدْ». [خ ١١٥٠، م ٧٨٤، ق ٣ ٢٣٧].

1640 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ خَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخْرَ قَالَ: ﴿أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

[خ= ۱۱۳۰ ، م= ۷۹ ، ت= ٤١٢ ، ق= ١٤١٩].

1641 . أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ وَكَانَ ثِقَةً قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَزْلَعَ يَعْنِي تَشَقَّقُ قَدَمَاهُ». [تحفة الاشراف= ١٤٢٩١].

(18/703) - باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً وذكر اختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك

1642 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلِ وَأَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ عَنْ عَائِشَةَ

<sup>1638</sup> \_ قال السندي: قوله: «مه» أي انكفي عن المدح بالإكثار في الصلاة فإن الإكثار لا يمدح صاحبه وإنما يمدح صاحب التوسط «لا يمل» بفتح الميم وتشديد اللام، أي يقطع الليل بالإحسان عنكم حتى تقطعوا ما تعتادوا من العبادة ولا يخفى أن الإكثار يفضى إلى ذلك.

<sup>1639</sup> \_ قال السندي: قوله: «فترت» بفتح التاء المثناة من فوق، أي كسلت عن القيام «نشاطه» بفتح النون أي قدر نشاطه.

<sup>1640</sup> ـ قال السندي: قوله: «فقيل له المخ» القائل زعم أن الاجتهاد ينشأ من الحاجة إلى المغفرة فأشار إلى أن الشكر يقتضي الاجتهاد ولا شك أن المغفرة نعمة عظيمة تقتضي زيادة شكر فينبغي لصاحبه زيادة اجتهاد.

<sup>1641</sup> ـ قَال السندي: قوله: «تزلع» أي تشقق بزاي وعين مهملة.

قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً فَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِماً وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً رَكعَ قَائِماً وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً رَكعَ قَائِماً وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً رَكعَ قَائِماً وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً». [م= ٧٣٠، د= ٩٥٥].

1643 ـ آخْبَرَنَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يزِيدُ بْنُ إِبْراهيمَ عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبدِ اللَّهِ بَنِ شَقِيقٍ عَن عَائِشةَ قالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِماً وَقَاعِداً فإذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ قَاعِداً». [م= ٧٣٠].

1644 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ وَأَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرَ مَا يَكُونُ ثَلاَثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمُّ سَجَدَ ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ». [خ-١١١٩، م- ٧٣١، د- ٩٥٤، ت- ٣٧٤].

1645 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُوْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى جَالِساً حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنْ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِهَا ثُمَّ رَكَعَ».

1646 \_ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكُعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً». [م= ٧٣١، ق= ١٢٢٦].

1647 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنْ عَامِرٍ قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ، قَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ. قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ قَالَتْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ

<sup>1644</sup> \_ قال السندي: قوله: (فإذا بقي من قراءته النع) يحمل على أنه كان يفعل أحياناً هذا وأحياناً ذلك وبه يحصل التوفيق.

<sup>1645</sup> ـ قال السندي: قوله: «فإذا غير» أي بقي.

<sup>1647</sup> ـ قال السندي: قوله: «كان وكان» أي كان كذا وكان كذا «ثم يأوي إلى فراشه فينام» أي يرجع ويجيء «إلى حاجته» أي حاجة البول ونحوه «وإلى طهوره» بفتح الطاء «يخيل» بتشديد الياء على بناء المفعول «إلى» بتشديد الياء «فآذنه» بهمزة ممدودة أي أعلمه «قبل أن يغفى» من الإغفاء وهو النوم الخفيف «لحم» ككرم وعلم أي كثر لحمه.

صَلاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُوتِرُ بِرَكْعَةِ ثُمَّ يُصلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضعُ جَنْبَهُ فَرُبَّما جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يَعْفِي وَرُبَّمَا يُغْفِي شَكَكْتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِي حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَلَاتَ وَكَانَ النَّبِي يَعْلَى صَلاةً رَسُولِ اللّهِ عَلَيْ حَتَّى أَسَنَ وَلَحِمَ، فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللّهُ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِي يَعْلَى صَلاةً بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ فَتَوَضَّا ثُمَّ بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ فَتَوَضَّا ثُمَّ بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ فَتَوَضَّا ثُمَّ بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأُوي إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ فَتَوَضَّا ثُمَّ يَلْهُ وَرَائِهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ يُونَ لِي السَّلَاةِ فَاللَّهُ وَلَهُمَ بِالطَّلَاةِ قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلاةً وَرُبُّمَا جَاءَ بِلاَلٌ فَاذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلاةً وَرُبُمَا اللَّهِ عَلَى وَرُبُّمَا أَعْفَى وَرُبُّمَا فَاللَهُ عَلَى وَلَيْ الْسَلَاقِ قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلاةً وَرُبُهُمَا فَاللّهُ وَلَالًا اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْكَالَى اللّهِ الْعَلَاقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُعِلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِ اللّهُ الْمَالَةُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

(19/ 704) - باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاقٌ في ذلك

1648 - أَخْبَرَنَاعَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بُنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِداً ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَةً مَعْنَاهَا إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ وَكَانَ أَحَبُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيراً». خَالَفَهُ يُونُسُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً.

1649 ـ ٱخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَآنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ جَالِساً إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ». خَالْفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَقَالاَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمِّ سَلَمَةً. [تحفة الاشراف= ١٨١٤٥٠].

1650 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُغْبَةً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً عَنْ أُمُ سَلَمَةً قَالَتْ: «مَا مَاتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِداً إِلاَّ الْفَرِيضَةَ وَكَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِداً إِلاَّ الْفَرِيضَةَ وَكَانَ أَحْبُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ». [ق= ١٣٢٥].

1651 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثُرُ صَلاَتِهِ قَاعِداً إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ . خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَمَةً عَنْ عَائِشَةً . [تقدم= ١٦٥٠].

<sup>1648</sup> ـ قال السندي: قوله: «يمتنع من وجهي، أي من التقبيل.

1652 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةً أَخْبَرَنُهُ أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتُهُ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيراً مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ». [م= ٧٣٧، ت= ٢٦٦].

1653 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ». [م= ٧٣٧].

1654 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: (مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِداً قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِداً يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتَّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِ مِنْهَا».

[م= ۲۲۷، ت= ۲۷۳]

# (705/ 20) ـ باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

1655 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَذَئَنَا يَخْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ هِلَاكِ بْنِ يَسَافِ عَنْ أَبِي يَخْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي جَالِساً فَقُلْتُ حُدُّنْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: ﴿إِنَّ صَلاَةَ الْقَامِمِ عَنْ صَلاَةِ الْقَامِمِ وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِداً قَالَ: ﴿أَجَلْ وَلَكِنِي لَسْتُ كَأَحَدِ مِنْكُمْ ﴾. [م= ٧٥٥، د= ٩٥٠].

## (21/706) ـ باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم

1656 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدَةُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

<sup>1653</sup> ـ قال السندي: قوله: «بعدما حطمه الناس» الحطم الكسر أي بعدما ضعف بما حمله الناس من · الأثقال، يقال: حطم فلاناً أهله: إذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم صيروه شيخاً كبيراً محطوماً.

<sup>1654 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى تكون، أي السورة بواسطة الترتيل.

<sup>1655</sup> ـ قال السندي: قوله: «لست كأحد منكم» يفيد أنه مخصوص بينهم بأن لا ينقص في الأجر في صلاته قاعداً وقائماً.

<sup>1656</sup> ـ قال السندي: قوله: "من صلى قائماً فهو أفضل إلغ" حمله كثير من العلماء على التطوع وذلك لأن أفضل يقتضي جواز القعود بل فضله ولا جواز للقعود في الفرائض مع القدرة على القيام فلا يتحقق في الفرائض أن يكون القيام أفضل ويكون القعود جائزاً بل إن قدر على القيام فهو المتعين وإن لم يقدر عليه يتعين القعود أو ما يقدر عليه بقي أنه على هذا المحمل يلزم جواز النفل مضطجعاً مع القدرة على

بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِداً؟ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَاثِماً فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». [خ= ١١١٥، د= ١٩٥١، ت= ٣٧٠، ق= ١٢٣١].

# (707/ 22) ـ باب كيف صلاة القاعد

1657 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ حَفْصٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ رَأَيْتُ النَّبِي ﷺ مُتَرَبَّعاً ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي ذَاوُدَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَلاَ أَحْسِبُ هٰذَا الْحَدِيثَ إِلاَّ خَطَأَ، واللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ١٦٢٠٦].

## (23/708) ـ باب كيف القراءة بالليل

1658 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِح عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ باللَّيْلِ يَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَٰلِكَ. قَدُ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا أَسَرًّ». [تحفة الاشراف= ١٦٢٨٦].

#### (24/709) ـ باب فضل السر على الجهر

1659 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ٱبْنَ سُمَيْع قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ٱبْنَ وَاقِدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ».

القيام والقعود. وقد التزمه بعض المتأخرين لكن أكثر العلماء أنكروا ذلك وعدوه بدعة وحدثاً فيه الإسلام، وقالوا لا يعرف أن أحداً صلى قط على جنبه مع القدرة على القيام، ولو كان مشروعاً لفعلوه أو فعله النبي ﷺ ولو مرة تبييناً للجواز، فالوجه أن يقال: ليس الحديث بمسوق لبيان صحة الصلاة وفسادها وإنما هو لبيان تفضيل إحدى الصلاتين الصحيحتين على الأخرى وصحتهما تعرف من قواعد الصحة من خارج في أصل الحديث أنه إذا صحت الصلاة قاعداً فهي على نصف صلاة القائم فرضاً كانت أو نفلاً وكذا إذا صحت الصلاة نائماً فهي على نصف الصلاة قاعداً في الأجر. وقولهم: إن المعذور لا ينتقص من أجره ممنوع، وما استدلوا به عليه من حديث «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل وهو مقيم» صحيح لا يفيد ذلك، وإنما يفيد أن من كان يعتاد عملاً إذا فاته لعذر فذاك لا ينقص من أجره حتى لو كان المريض أو المسافر تاركاً للصلاة حالة الصحة والإقامة ثم صلى قاعداً أو قاصراً حالة المرض أو السفر فصلاته على نصف صلاة القائم في الأجر والله تعالى أعلم.

1659 ـ قال السندي: قوله: (كالذي يسر بالصدقة) وقد قال تعالى: ﴿أَنْ تُبِدُوا الصِدَقَاتِ فَنَعْمَأُ هِي =

## (25/710) ـ باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل

1660 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِي ﷺ لَيْلَةً فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتِي فَمَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي لَيْلَةً فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَراهُمَا ثُمَّ افْتَتَحَ اللَّ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسُلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا بَسْبِيحٌ سَبَّحَ رَكْعَ فَقَالَ: "سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ"، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوَّذِ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ: "سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ"، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ وَيَامِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِلَهُ" فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ثُمُّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ السُجُودُة قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ثُمُّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ السُبْحَانَ رِبِّي الْأَعْلَى، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ثُمُّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ السُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى». فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ثُمُ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ السُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى». فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ". [م= ٢٧٧، د= ٢٦١، ق ٢٦٢ ، ق ٢٩٥].

1661 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَذِيُّ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَذِيُّ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَدْيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ الْعَلاَءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ حُدَيْفَةَ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَظِيمِ». مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي جَلَسَ يَقُولُ: «رَبِّ آغْفِرْ لِي رَبِّ آغْفِرْ لِي». مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى». مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً فَمَا صَلَّى إِلاَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى الْغَدَاةِ». [ق= ١٩٩٧].

قَالَ ٱبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ وَطَلْحَةُ بْنِ يَزِيدَ لاَ أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْنًا وَغَيْرُ الْعَلاَءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي لهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ رَجُلِ عَنْ حُذَيْفَةَ.

#### (26/711) \_ باب كيف صلاة الليل

1662 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: حَدَّثَنَا

<sup>=</sup> وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم♦ فالظاهر من الحديث أن السر أفضل من الجهر كما أشار إليه المصنف، لكن الذي يقتضيه أمره ﷺ لأبي بكر: «ارفع من صوتك» أن الاعتدال في القراءة أفضل فأما أن يحمل الجهر في الحديث على المبالغة والسر على الاعتدال أو على أن هذا الحديث محمول على ما إذا كان الحال تقتضي السر وإلا فالاعتدال في ذاته أفضل والله تعالى أعلم.

<sup>1660</sup> ـ قال السندي: قوله: (ثم افتتح آل عمران) مقتضاه عدم لزوم الترتيب بين السور في القراءة.

<sup>1662</sup> ـ قال السندي: قوله: (مثنى مثنى) أي ركعتين ركعتين وهذا معنى مثنى لما فيه من التكرير ومثنى الثاني تأكيد له، والمقصود أنه ينبغي للمصلي أن يصليها كذلك فهو خبر بمعنى الأمر. قيل: يحتمل أن المراد أن يسلم في كل ركعتين ويحتمل أن المراد أنه يتشهد في كل ركعتين.

شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً الأَزْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ اَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اصَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». [د= ١٢٩٥، ت= ٥٩٧، ق= ١٣٢٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ».

1663 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ أَبْنُ عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصَّبْحَ فَالَ أَبْنُ عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصَّبْحَ فَالَ الْبُنُ عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصَّبْحَ فَالَةً». [م= ٧٤٩، ق= ١٣٢٠].

1664 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [تحقة الاشراف= ١٩٣٠].

1665 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَبِيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسْأَلُ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ». [ق=١٣٢٠].

1666 \_ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنْ آبُنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَمْنَى مَثْنَى فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [تحفة الاشراف= ٢٦٤٦].

1667 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [ت= ٤٣٧].

1668 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [خ=١١٣٧].

1669 ـ أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَخِي ٱبْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ

<sup>1663</sup> ـ قال السندي: قوله: قمثني مثني أي صلِّ مثنى فإنه المناسب بقوله: فإذا خشيت والخطاب مع ذلك الرجل أو مع كل من يصلح له، وفيه أنه ينبغي تأخير الوتر مهما أمكن فيصليه إذا خشي بالتأخير طلوع الفجر وهذا هو المراد بالخشية أي إذا خشيت طلوع الفجر بالتأخير وليس المراد أنك إذا صرت متردداً بين طلوع الفجر وعدمه فأوتر والله تعالى أعلم، وظاهر الحديث مع أحاديث أخر يفيد جواز الوتر بركعة واحدة كما هو مذهب الجمهور والقول بأنه كان ثم نسخ إثباته مشكل.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْعَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [م= ٤٩٧].

1670 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ آبْنَ شِهَابٍ حَدَّنَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحُمَیْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: 
مَعَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأَوْتِنْ بِوَاحِدَةٍ». [تقدم].

# (27/ 712) - باب الأمر بالوتر

1672 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْوِثْرُ لَيْسَ بِحَثْمٍ كَهَيْنَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَلْكِنَّهُ سُنَّةً سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ت= ٤٠٣، ق= ١١٦٩، د= ١٤١٦].

## (28/ 713) \_ باب الحث على الوتر قبل النوم

1673 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْم وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيق عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلِ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلي ﷺ بِثَلَاثٍ النَّوْمِ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلي ﷺ بِثَلَاثٍ النَّوْمِ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلي ﷺ بِثَلِيْ بِاللَّهُ عِلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنَى الضَّحْى». [خ- ١١٧٨، م- ٧٢١].

1674 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ الْوِثْرِ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ الْوِثْرِ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاَثٍ الْوِثْرِ أَقَلَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

<sup>1671</sup> ـ قال السندي: قوله: «أوتروا فإن الله النح» قال الطيبي: يريد بالوتر في هذا الحديث قيام الليل فإن الوتر يطلق عليه كما يفهم من الأحاديث فلذلك خص الخطاب بأهل القرآن «وتر» بكسر الواو وتفتح أي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئ وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيه وواحد في أفعاله فلا معين له «يحب الوتر» أي يثبت عليه ويقبله من عامله.

<sup>1672</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ليس بحثم الظاهره عدم الوجوب كما عليه الجمهور.

<sup>1673</sup> ـ قال السندي: قوله: «النوم على وتر» أي يكون النوم عقب الوتر لا قبله لا أنه لا بد من نوم بعده ولعله أوصاه بذلك لأنه خاف عليه الفوت بالنوم، ففيه أن من خاف فوات الوتر فالأفضل له التقديم ومن لا فالتأخير في حقه أفضل والله تعالى أعلم.

# (29/714) ـ باب نهي النبي ﷺ عن الوترين في ليلة

1675 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ مُلاَزِمِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمْسَى بِنَا وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنِ طُلْقٍ فَا أَنْ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِهِمْ فَإِنِّي بِنَا ثُمَّ الْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى بَقِيَ الْوِتْرُ ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلاً فَقَالَ لَهُ أَوْتِرْ بِهِمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لاَ وِثْرَانِ فِي لَيْلَةٍ ﴾. [د= ۱٤٣٩، ت= ٤٧٠].

#### (30/715) ـ باب وقت الوتر

1676 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدُّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ اللَّسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ فَإِنْ كَانَ جُنُباً أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ المَّاءِ وَإِلاَّ تَوَضَّا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ». [خ= ١١٤٦، ت= ٢٥١].

1677 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ يَخْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ وَأَنْتَهَى وَتُرُهُ إِلَى السَّحَرِ». [م= ٧٤٥، ت= ٤٥٣، ق= ١١٨٥].

1678 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِهِ وَثُواً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَٰلِكَ». [م= ٥٠١].

## (31/716) ـ باب الأمر بالوتر قبل الصبح

1679 ــ ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ٱبْنُ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي سَلاَّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرَةَ الْعَوَقِيُّ أَنَّهُ

<sup>1675</sup> ـ قال السندي: قوله: «فصلى بأصحابه» الظاهر أنه صلى بهم الفرض والنفل جميعاً فيكون اقتداء القوم به في الفرض من اقتداء المفترض بالمتنفل «لا وتران» أي لا يجتمع وتران أو لا يجوز وتران في ليلة، بمعنى لا ينبغي لكم أن تجمعوهما وليست لا نافية للجنس وإلا لكان لا وترين بالياء لأن الاسم بعد لا النافية للجنس يبنى على ما ينصب به ونصب التثنية بالياء إلا أن يكون ههنا حكاية فيكون الرفع للحكاية، وقال السيوطى على لغة من ينصب المثنى بالألف.

<sup>1676</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فإن كان له حاجة اي إلى أهله ﴿أَلَم اللهِ نَالُ بِأَهِلُه كَنَايَةَ عَنَ الجماع ﴿وَثُب أَي قام سريعاً.

<sup>1677</sup> ـ قال السندي: قوله: «من أوله» أي أول الليل «وانتهى وتره» أي اختار آخر العمر الوتر في آخر الليل فهو أحب.

<sup>1678</sup> ـ قال السندي: قوله: «كان يأمر بذلك» أي أمر ندب.

سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْوِتْرِ فَقَالَ: ﴿ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصَّبْحِ ﴾ . [م= ٧٥٤، ت= ٢١٨٩].

1680 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْبَي عَلِي عَنْ أَبِي تَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

#### (32/717) ـ باب الوتر بعد الأذان

1681 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ فَأْقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَجَعَلُوا يَتْتَظِرُونَهُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ فَأْقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَجَعَلُوا يَتْتَظِرُونَهُ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُويْرُ قَالَ وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ هِلْ بَعْد الأَذَانِ وَتُرْ؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الإِقَامَةِ وَحَدَّثَ عَن الشَّهْ عُنْ الصَّالَةِ عَتْى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى ». [تقدم= ٢٠٨].

## (33/718) ـ باب الوتر على الراحلة

1682 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ الْبُورِ عَلَى الرَّاحِلَةِ». [نقدم].

1683 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهُرْ عَنِ الْحُسَنِ بْنِ الْحُرِّ عَنْ نَافِعٍ: ﴿ أَنَّ ٱبْنَ حُمَرَ كَانَ يُويِرُ عَلَى بَعِيرِهِ وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُويِرُ عَلَى بَعِيرِهِ وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْعَلُ ذَٰلِكَ». [تحفة الاشراف= ٢٦٤٧].

1684 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي ٱبْنُ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَّ كَانَ يُورِرُ عَلَى الْبَهِ عَلَى الْبَعِيرِ». [خ- ٩٩٩، م- ٧٠٠، ت- ٤٧٤، ق- ١٢٠٠].

#### (719/ 34/ 719) ـ باب كم الوتر؟

1685 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ قِالَ: «الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م= ٧٥٧].

1686 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى وَمُحَمَّدٌ قَالاً: حَدَّثَنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [تقدم= ١٦٨٥].

1687 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمِّدٍ عَنْ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ

<sup>1681</sup>\_قال السندي: قوله: «حتى طلعت الشمس ثم صلى» أي قضاء أي فكذلك يقضي الوتر بعد الوقت. 1682 ــ قالي السندي: قوله: «كان يوتر على الراحلة» وهذا من علامات عدم الوجوب.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنْ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى وَالْوَثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م=٧٤٩، د=١٤٢١].

## (720/ 35) ـ باب كيف الوتر بواحدة

1688 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ عَمْرِ فَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَمْدِ وَبْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلاّةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ تُويْرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ». [خ= ٩٩٣].

1689 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ». [تحفة الاشراف= ٧٦٠٧].

1690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ﴿صَلاّةُ اللَّيْلِ مَفْتَى مَثْتَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ﴿صَلاّةُ اللَّيْلِ مَفْتَى مَثْتَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الطَّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى ﴾. [خ ٩٩٠، م ٩٤٥، د ٩٣٢٦].

1691 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ٱبْنُ سَلاَمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَنَافِعٌ عَنْ اَبْنِ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: ﴿صَلاَةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا خِفْتُمُ الصَّبْحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: ﴿صَلاَةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا خِفْتُمُ الصَّبْحَ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ». [تقدم= ١٦٦٥].

1692 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ﴾. [م= ٧٣٦، د= ١٣٣٦، ت= ٤٤٠].

#### (721/ 36) ـ باب كيف الوتر بثلاث

1693 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ

<sup>1688</sup> ــقال السندي: قوله: •فاركع بواحدة توتر» يحتمل الجزم على أنه جواب الأمر والرفع على الاستثناف أي تجعل أنت بذلك تمام ما صليت وتراً فإن تلك الواحدة كما أنها بذاتها وتر كذلك يصير بها جميع صلاة الليل وتراً.

<sup>1689</sup> ـ قال السندي: قوله: «توتر له ما قد صلى» أي تجعل تلك الواحدة له تمام ما صلى وتراً.

<sup>1693 -</sup> قال السندى: قوله: ﴿ ثُم يصلي ثلاثاً ﴾ ظاهره أنها بسلام واحد ولذلك استدل به المصنف على =

آبُنِ الْقَاسَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ وَلاَ غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةً رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعاً فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثاً قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ عُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثاً قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَنَامُ قَبْلِ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: "يَا حَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلاَ يَتَامُ وَلاَ يَتَامُ قَلْمِي".

[خ= ۱۱٤۷، م= ۷۳۸، د= ۱۳۴۱، ت= ۴۹۹].

1694 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتُهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لاَ يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَى الْوَتْرِ». [تحفة الاشراف= ١٦١١٦].

# (37/ أ721) \_ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر

1695 \_ ٱخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَيْ بْنِ كَعْبِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَيْ بْنِ كَعْبِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ ﴿ سَيِّحِ اسْمَ رَيِّكَ ٱلْأَكْلَ ﴾ وَفِي الثَّالِيَّةِ بِـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِئَةِ بِـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِئَةِ بِـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِئَةِ بِـ ﴿ قُلْ يَا أَيْهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِئَةِ بِـ ﴿ قُلْ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرَّكُوعِ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ثَلاَتَ مَوْاتٍ يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ ». [د= ۱۲۲۳، ق= ۱۱۷۱].

1696 ـ أَخْبَرَثَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ شَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الثَّانِيةِ بِـ ﴿قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَيْرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِيةِ بِـ ﴿قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَيْرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَيْرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِيَةِ بِـ ﴿قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . [تقدم].

1697 ـ ٱخْدَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبِ قَالَ: •كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَثْرِ بـ﴿ سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِكَ ٱلْأَقْلَ﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ بـ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا

<sup>=</sup> الترجمة «إن عيني تنام ولا ينام قلبي» أي والنوم إنما هو حدث لما فيه من احتمال الخروج بلا علم النائم به وذلك لا يتصور في حقي فنومي ليس بحدث والله تعالى أعلم.

<sup>1694</sup> \_ قال السندي: قوله: «كان لا يسلم في ركعتي الوتر»أي حتى يضم إليهما الركعة الثالثة فيسلم بعدها.

<sup>1695</sup> \_ قال السندي: قوله: «ويقنت قبل الركوع» ظاهره القنوت في الوتر، نعم لا يدل هذا الحديث على كونه واجباً في الوتر والله تعالى أعلم.

ٱلْكَغِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّ﴾ وَلاَ يُسَلَّمُ إلاَّ فِي آخِرِهِنَّ وَيَقُولُ يَعْنِي بَعْدَ التَّسْلِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلاَثَاً». [تقدم= ١٦٩٥].

# (721ب /38) - باب ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر

1698 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ ﴿ فَلْ مَا اللَّهُ الْحَيْرُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بـ ﴿ فَلْ هُوَ اللَّهُ أَكُنَ لَكَانُونَ ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بـ ﴿ فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . أَوْقَفَهُ زُهَيْرٌ. [ت= ٤٦٢، ق= ١١٧٢].

1699 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ بِـ﴿سَتِجِ اَسْدَ رَبِّكِ ٱلْأَقَلَ ﴾ و﴿قُلْ بَتَأَيُّهَا ٱلْكَثِيْرُونَ ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُ ﴾». [تقدم].

## (39/جـ /39) - باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر

1700 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةٌ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيلِ فَاسْتَنَّ ثُمَّ صَلَّى سِتَا ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتَا ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنٍ . [م= ٧٠٧، د= ٥٨، أ= ٣٣٧٧].

1701 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَالِيتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِي ﷺ فَقَامَ فَتَوَضَّا وَٱسْتَاكَ وَهُوَ يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضِ وَٱخْتِلاَفِ فَقَامَ فَتَوَضَّا وَٱسْتَاكَ وَهُو يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوَاتِ وَالأَرْضِ وَٱخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ عَامَ فَتَوضَا وَٱسْتَاكَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَوْتَرَ بِثَلاَثِ». [تقدم].

1702 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدِ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ زَيْدٍ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «ٱسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحقة الاشراف= ١٤٤٤].

1703 \_ أَخْبَرَفَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ

اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ وَيُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ». خَالْفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

1704 \_ أَخْهَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ يَخْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ أُمُ سَلَمَةً قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثَ عَشْرَةً رَكْعَةً فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ». خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ فَرَوَاهُ عَنْ يَخْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةً. [ت=٤٥٧].

1705 ـ أَخْبِرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعاً فَلَمَّا أَسَنَّ عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعاً فَلَمَّا أَسَنَّ وَتُعْلَى صَلَّى سَبْعاً». [تحفة الاشراف = ١٧٦٨١].

## (40/ ماب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر

1706 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بْنُ أَبِي السليل قَالَ: حَدَّثَنِي حُطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السليل قَالَ: حَدَّثَنِي دُويْدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَاهُ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». [د= ۱۹۲۷] ح

1707 ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيْدِ بْنِ مَزِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: «الْوِثْرُ حَقَّ فَمَنْ ضَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». [تقدم].

1708 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بَنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدِ قَالَ: حَدَّثِنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدِ قَالَ: حَدَّثِنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْهَبْعَلُ وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُوتِرَ بِعَلاَثِ اللَّنْصَارِيَّ يَقُولُ: «الْوِثْرُ حَقَّ فَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُوتِرَ بِعَلاَثِ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُوتِرَ بِعَلاَثِ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ». [تقدم].

1709 \_ قَالَ الْحَادِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ

<sup>1704</sup> \_ قال السندي: قوله: (يوتر بثلاث عشرة ركعة) هو من تسمية تمام صلاة الليل وتراً ثم الاختلاف محمول على اختلاف الأوقات والأحوال والله تعالى أعلم.

<sup>1706</sup> ــ قال السندي: قوله: «الوتر حق الغ» قد يستدل به من يقول بوجوب الوتر بناء على أن الحق هو اللازم الثابت على الذمة، وقد جاء في بعض الروايات مقروناً بالوعيد على تاركه ويجيب من لا يرى الوجوب أن معنى حق أنه مشروع ثابت ومعنى ليس منا كما في بعض الروايات ليس من أهل سنتنا وعلى طريقتنا أو المراد من لم يوتر رغبة عن السنة فليس منا والله تعالى أعلم.

يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِظَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْمَأَ إِيمَاءً». [تقدم].

# (722/ 41) ـ باب كيف الوتر بخمس وذكر الاختلاف على الحكم في حديث الوتر

1710 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَبِسَبْعٍ، لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِسَلاَمٍ وَلاَ بِكَلاَمٍ». [ق= ١١٩٢].

1711 \_ أَخْبَرَفَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِشْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمِ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسِ لاَ يَقْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمِ). [تحفة الاشراف= ١٨١٨١].

1712 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُحَكِمِ عَنْ مِفْسَمٍ قَالَ: «الْوَتْرُ سَبْعٌ فَلاَ أَقَلَّ مِنْ حَمْسٍ» فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قُلْتُ لاَ أَذْرِي قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيْتُ مِقْسَماً فَقُلْتُ لَهُ عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثَّقَةِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ مَنْهُونَةً. [تحفة الاشراف= ١٧٨١٨].

1713 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ وَلاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ». [تحفة الاشراف= ١٦٩٢١].

# (42/723) - باب كيف الوتر بسبع

1714 \_ أَخْبَوَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «لَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ لاَ يَقْعُدُ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلاةً أَحَبُّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا». مُخْتَصَرٌ خَالَفَهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِئِ.

تحقة الأشراف= ١٦١١٥].

1715 ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى إِذَا أَوْنَرَ بِتِسْع رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدُ إِلاَّ فِي النَّامِنَةِ فَيَحْمَدُ اللّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَنْهَضُ وَلاَ

<sup>1710</sup> \_قال السندي: قوله: (بسلام ولا بكلام) أي ولا بقعود كما سيجيء ويلزم منه أن القعود على آخر كل ركعتين غير واجب.

<sup>1715</sup> ـ قال السندي: قوله: «ثم ينهض» أي يقوم.

يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْنَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لاَ يَقْعُدُ إِلاَّ فِي السَّادِسَةِ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلاَ يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ثُمَّ يُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [تحفة الاشراف=١٦١١، ١٦١١٤].

## (43/724) ـ باب كيف الوتر بتسع

1716 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَة بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَة بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنَّا نُعِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ فِيهِنَ إِلاَّ عِنْدَ النَّامِنَةِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيه ﷺ وَيَتْهُنَ وَلاَ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ وَيَقْعُدُ وَذَكَرَ كَلِمَةً نَحْوَهَا وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيهِ ﷺ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْعِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ». وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيهِ ﷺ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْعِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ». ويَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيهِ عَلَى نَبِيهِ قَيْدُ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْعِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي وَهُو قَاعِدٌ». ويَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْعِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي وَكُعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ». [تقدم= ١٣١١].

1717 \_ أَهُبُونَا زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَام بْنِ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا: أَنَّهُ أَتَى أَبْنَ عَبّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلاَ أَدُلُكَ أَوْ أَلاَ أَتَبُتُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ بِوَتُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَخْلُنا فَسَأَلْنَاهَا فَقُلْتُ أَنْبِينِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كُنَا نُعِدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ عَزُ وجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي بِسْعَ رَكَعَاتٍ لاَ يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلاَّ فِي النَّامِنَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْعُو وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي بِسْعَ رَكَعَاتٍ لاَ يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلاَّ فِي النَّامِنَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُوهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيما يُسْمِعُنَا ثُمَّ لَلْلِهِ فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُوهُ وَيَذْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيما يَسْمِعُنَا ثُمَّ عُنْ مَا لُولُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيما يُسْمِعُنَا ثُمَّ عُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَسْمِعُنَا ثُمَّ اللَّهُ وَيَذْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ وَمُو جَالِسٌ فَيَلْكَ إِللَّهُ وَيَذْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ وَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَلَاةً أَحْبُ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا». [تقدم= ١٩٥١].

1718 ـ أَخْبَوَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [تقدم= ١٦٤٧].

1719 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ

<sup>1716</sup> ـ قال السندي: قوله: «يسمعنا» من الإسماع يريد أنه يجهر به.

عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعٍ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [تحفة الاشراف: ١٦٠٩٩].

1720 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ قَالَ: حَدُّثَنَا أَبُو سَعِيدِ يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِم قَالَ: حَدُّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ». مُخْتَصَرٌ. [تقدم=١٦٤٧].

1721 ــ ٱخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنِ الأَعْمَشِ أُرَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ». [ت= ٤٤٣، ق= ١٣٦٠].

#### (44/725) ـ باب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة

َ 1722 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ». [تقدم= ١٦٩٢].

# (45/726) ـ باب الوتر بثلاث عشرة ركعة

1723 ــ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَ: «كُانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثِ عَشْرَةً رَكْعَةً فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعِ». [تِقدم= ١٧٠٤].

## (46/727) \_ باب القراءة في الوتر

1724 ـ ٱخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: «أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ بَيْنَ مَكَّةً وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ عَاصِمِ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: «أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ بَيْنَ مَكَّةً وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً أَوْنَرَ بِهَا فَقَرَأَ فِيهَا بِمِاقَةِ آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ ثُمَّ قَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أَضَعَ قَدَمَيٌّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## (47/728) ـ باب نوع آخر من القراءة في الوتر

1725 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَشْكَابَ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ

<sup>1723</sup> \_ قال السندي: قوله: (فلما كبر) كعلم.

<sup>1724</sup> \_ قال السندي: قوله: «ما ألوت» أي ما نصرت في أن أضع قدمي ففيه حذف الجار من أن المصدرية وهو قياس.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةً عَنْ ذَرِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَيّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ﴿سَبِّجِ اَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَقْلَ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــَدُ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». [تقدم= ١٦٩٥].

1726 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةً عَنْ ذَرًّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِ ﴿سَيِّجِ اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُهَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَنْ إَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى الْكَافِرُونَ ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُهُ ﴾ . خَالفَهُمَا حُصَيْنٌ فَرَوَاهُ عَنْ ذَرِّ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِي ﷺ. [تقدم= 1790].

1727 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةً عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ ذَرِّ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِثْرِ بِـ﴿سَيِّجِ ٱسْدَ رَبِكَ ٱلْخَلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَنِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُو ٱللَّهُ أَكَدُّ﴾». [تقدم ويأتي من طرق عدة].

# (48/ أ728) - باب ذكر الاختلاف على شعبة فيه

1728 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزِ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ عَنْ ذَرِّ عَنِ أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وَحُوثًلَ يَتُوبُ وَفَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَكَدُ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْفَدُوسِ». ثَلاَثًا وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ». [تقدم= ١٧٢٧].

277 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ عَنْ ذَرٌ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَثْرِ بِـ ﴿ سَيْحَانَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَثْرِ بِـ ﴿ سَيْحِ السَّدَ رَبِّكِ ٱلْأَمْلِ ﴾ وَ﴿ قُلْ يَكَأَبُهُ ٱلْكَوْرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَ ثُمْ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سَبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ». رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهُنِلُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًا. [تقدم= ١٧٢٧].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِ﴿سَبِحِ اسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ﴿ قُلْ يَتَأَيّماً السَّمْ وَفَرَغَ قالَ: «سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ» ثَلاثاً طَوَّلَ الْسَلْمَةِ وَفَرَغَ قالَ: «سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ» ثَلاثاً طَوَّلَ الْشَائِقَةِ». وَرَوَاهُ عبدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ عَنْ زُبَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًا». [تقدم= ١٧٢٧].

<sup>1729</sup> \_ قال السندي: قوله: «ويرفع بسبحان الملك القدوس صوته بالثالثة» أي في المرة الثالثة فلا يلزم تعلق الجار الواحد مرتين بفعل واحد.

1731 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرُّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بـ﴿سَيِّجِ اسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَيْرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــدُهُ اوروَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةً عَنْ زُبَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًاً. [تقدم= ١٧٢٧].

1732 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةً عَنْ زُبَيْدِ عَنِ آبْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿مَتِج ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعَلَى ﴾ وَ﴿قُلْ يَكَأَيُّهَا عَنْ زُبَيْدِ عَنِ آبْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿مَتِج ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ﴿قُلْ يَكَأَيُّهَا الْكَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مُسْبَحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثلاَتَ الْكَنْ رَسُولُ اللَّهُ الْمُلِكِ الْقُدُّوسِ». ثلاَتَ مُرَاتِ». [تقدم].

# (728ب /49) - باب ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه

1733 \_ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبِ عَنْ مَالِكِ عَنْ رُبَيْدِ عَنِ أَبْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِ﴿سَيِّجِ اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَ﴾ وَ﴿قُلْ وَبُولُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿سَيِّجِ اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَ ﴾ وَ﴿قُلْ يَتَاتُهُ أَحَدُهُ﴾ . [تقدم].

1734 ــ ٱخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ ذَرً عَنِ ٱبْنِ أَبْزَى مُرْسَلٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ. [تقدم].

1735 ـ أَخْبَرَثَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْر بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَيْرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾). [تقدم].

# (728جـ/50) - باب ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة في هذا الحديث

1736 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةً يُحَدُّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ يَحِمْنَ بَنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ يَحَمِّيَ اللَّهُ الْحَكَدُ ﴾ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوس». ثلاَثًا». [تقدم].

1737 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿كَانَ يُوتِرُ بِ﴿سَيِّجِ اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَ ﴾ وَ﴿قُلْ يَالَّكُونَ ﴾ وَ﴿قُلْ عَنْ مَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿سَيِّجِ اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَ ﴾ وَ﴿قُلْ يَعَالَتُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَحَدَدُ ﴾ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ». ثلاثاً وَيَمُدُّ فِي الثَّالِقَةِ». [تقدم].

1738 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةً

يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَيِّحِ اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَكَلَى ۗ خَالَفَهُمَا شَبَابَةُ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ. [تقدم].

1739 ــ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْلَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَوْتَرَ بِــ﴿مَتِحِ اَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَغْلَى﴾ ». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَى لهٰذَا الْحَدِيثِ خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

1740 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَب ﴿سَيِّج اَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَتْلَ﴾ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «عَنْ قَرَأَب ﴿سَيِّج اَسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَتْلَ﴾ ؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «قَذْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ خَالْجَنِيهَا». [تقده - ١١٣].

## (729/ 51/ 51) ـ باب الدعاء في الوتر

1741 - أَخْبَرَنَا ثُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ آهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ مَا قَضْنِتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ وَعَافِنِي فِيمَنْ مَا قَضْنِتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقضَى عَلَيْكَ وَإِنّهُ لاَ يَذِلُ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّنَا وَتَعَالَيْتَ». [د= ١٤٢٥، ت= ٤٦٤، ق= ١١٧٨].

1742 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِم عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ هُولاً عِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ هُولاً عَلَيْمَاتِ وَبَارِكُ لِي فِيمَا أَصْطَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِثْرِ قَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ الْهَيْمِ وَلاَ يَقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّنَا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِي مُحَمِّدٍ». [تقدم].

1743 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِنَ بْنِ عَمْرِو الْفَزَادِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَمْرِو الْفَزَادِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَكَةَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عَمْرِو الْفَزَادِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْمَكَةِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْمَكَةُ النَّبِيِّ عَلَى كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُودُ الْحَادِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُودُ

<sup>1739</sup> ـ قال السندي: قوله: «خالفه يحيى بن سعيد» فذكر حديث الظهر وأن رجلاً قرأ فيه ب(سبح اسم ربك) لا يخفى أن الظاهر أنهما حديثان ولا يعد في ذلك مع اتحاد الإسناد فمثل هذه المخالفة لا تضروالله تعالى أعلم.

<sup>1743 -</sup>قال السندي: قوله: «كان يقول في آخر وتره» يحتمل أنه كان يقول في آخر القيام فصار هو من القنوت كما هو مقتضى كلام المصنف ويحتمل أنه كان يقول في قعود التشهد وهو ظاهر اللفظ.

بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [د= ١٤٢٧ ، ت= ٣٥٦٦ ، ق= ١١٧٩ ].

# (52/730) ـ باب ترك رفع اليدين في الدعاء في الوتر

1744 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْرَّحْمٰنِ عَنْ شَعْبَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَيْبِةٍ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَاثِهِ إِلاَّ فِي الاسْتِسْقَاءِ». قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِنَسِ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَلْتُ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ. [م= ٨٩٥].

# (53/731) ـ باب قدر السجدة بعد الوتر

1745 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ بِاللّيْلِ سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً﴾. [تحفة الاشراف: ١٦٥٩٨]

## (54/732) ـ باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر وذكر الاختلاف على سفيان فيه

1746 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَتِج اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَتْلَ﴾ وَ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا السَّخَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ الْكَيْرُونَ ﴾ وَ﴿قُلْ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ السَّبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ﴾. [تقدم = ١٧٧٨].

1747 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْدِيُّ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ بُونَ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ يُوتِرُ بِهِ حَسَيْحِ اسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَقَلَ ﴾ وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَثِرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُو آللَهُ أَحَدُ ﴾ وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ اللَّهِ عَلَىٰ الْقَدُوسِ». ثَلاَتَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ». خَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ فَرَوَاهُ عَنْ سُغِيدٍ، [تقدم= ١٧٧٨].

1748 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاٰعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي نُعَيْمِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدِ عَنْ ذَرً عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَيْحِ اسْدَ رَبِكَ

<sup>1744</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا يرفع يديه في شيء من حادته إلا في الاستسقاء» لا يخفى أن المراد ههنا أنه لا يبالغ في الرفع لا أنه لا يرفع أصلاً فلا دلالة في الحديث على الترجمة والله تعالى أعلم.

<sup>1745 -</sup> قال السندي: قوله: (ويسجد) أي بعد الوتر أو يسجد في صلاة الليل كل سجدة قدر ما يقرأ الخ والمصنف فهم المعنى الأول والله تعالى أعلم.

ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ». ثَلاَثًا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ». [تقدم= ١٧٢٨].

قَالَ أَبُو حَبْدُ الرَّحْمٰنِ: أَبُو نُعَيْمِ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ وَمِنْ قَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَثْبَتُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثُمَّ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثُمَّ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ الأَسْوَدُ فِي لهٰذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِم عَنْ زُبَيْدٍ فَقَالَ: "يَمُدُ صَوْتَهُ فِي الثَّالِئَةِ وَيَرْفَعُ". [تقدم].

أ 1749 - أَخْبَرَنَا حَرْمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدِّثُ عَنْ ذَرِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِهِ أَبْوَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِهِ أَبْدَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّالِةِ أَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدَدُ وإذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلاَتُ مَرَّاتٍ يَمُدُّ صَوْنَهُ فِي الثَّالِةِ ثُمَّ يَرْفَعُ». [تقدم].

1750 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَبَادَةً عَنْ عَزْرَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَزْرَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ يَكُ قَتَادَةً عَنْ اللَّهِ الْقَدَّوَى وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدَدُ ﴾ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: ﴿ سُنْحَانَ السَبْحَانَ الْمُلِكِ الْقُدُوسِ ﴾ . أَرْسَلَهُ هِشَامٌ . [تقدم= ١٧٢٨].

1751 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَن قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبْزَى: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم=١٧٢٨].

## (55/733) ـ باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر

1752 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ٱبْنَ سَلاَّمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنَّهُ سَأَل عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلاَتَ عَشْرَةً رَحُعة تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِماً يُوتِرُ فِيهَا وَرَكْعَتَيْنِ جَالِساً فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ وَيَفْعَلُ ذَٰلِكَ رَكْعَةً نِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِماً يُوتِرُ فِيهَا وَرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [م= ٧٣٨، د= ١٣٤٠].

## (56/734) ـ باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر

1753 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتِ قَبْلَ الظَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةً مِمَّنْ رَوَى لهذَا الْحَدِيثَ فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقاً. [تحفة الاشراف= ١٧٦٣٣].

1754 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدُّثَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَدَعُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصَّبْحِ». [خ= ١١٨٧، د= ١٢٥٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّخُمْنِ: هٰذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ خَطَأٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

الْحُنَوَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِ ﷺ قَالَ: «رَكُعْتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».
[م- ٧٧٥، ت = ٤٧٦].

(735/73) .. باب وقت ركعتي الفجر

1756 ـ أَخْبَرَنَا فَتَنِبَةُ بِنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِع عَنِ آبَنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِي لِصَلاَةِ الصَّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَنِنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلاَةِ». [تقدم= ٧٩٥].

1757 ـ أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿ أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۗ . [تقدم= ٧٩٥].

(736 /58) ـ باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشق الأيمن

1758 ـ ٱخْبَرَ نَاعَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: الْخَبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ اللَّهِ الْمُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَغْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ الْفَجْرُ ثُمَّ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقَّه الأَيْمَنِ ؟ . [خ= ١٣٦].

(737 /59 \_ باب دم من ترك قيام الليل

1759 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

1754 - قال السندي: قوله: الا يدع أربعاً قبل الظهر، يفيد أن الغالب في عمله على أن يصلي قبل الظهر أربعاً لا ركعتين وما جاء أنه كان يصلي ركعتين فلعله كان أحياناً يقتصر عليهما والله تعالى أعلم.

المستدى: قوله: «ركعتا الفجر» أي سنة الفجر وهي المشهورة بهذا الاسم، ويحتمل الفرض «خير من الدنيا» أي خير من أين يعطي تمام الدنيا في سبيل الله تعالى أو هو على اعتقادهم أن في الدنيا خيراً، وإلا فذرة من الآخرة لا يساويها الدنيا وما فيها.

1758 ـ قال السندي: قوله: «ثم يضطجع» قد جاء الأمر بهذا الاضطجاع فهو أحسن وأولى وما روي من الإنكار عن بعض الفقهاء لا وجه له أصلاً ولعلهم ما بلغهم الحديث وإلا فما وجه إنكارهم.

1759 ـ قال السندي: قوله: (كان يقوم الليل) أي غالبه أو كله فترك قيام الليل أصلاً حين ثقل عليه أي فلا تزد أنت في القيام أيضاً فإنه يؤدي إلى الترك رأساً.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنِ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [خ= ١١٥٨، م= ١١٥٩، ق= ١٣٣١].

1760 ـ أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ فُلاَنِ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [تقدم].

# (738/60) - باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع

1761 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةً عَنْ حَفْصَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ رَكْعَتَينِ خَفِيفَتَيْنِ». [تحفة الاشراف= ١٥٨١٩].

1762 ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنْنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكُعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ». [تقده= 279]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: كِلاَ الْحَدِيثَيْنِ عِنْدَنَا خَطَأً، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1763 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالصَّلاَةُ رَكُعَ تَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم= ٧٩٥].

1764 ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَغْنِي ٱبْنَ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ رَكْعَتَي الْفَجْرِ». [تقدم= ٥٧٩].

1765 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ حَدَّثُهُ أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتُهُ: "«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصَّبْحِ». [تقدم= ٥٧٩].

1766 \_ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثْنَا عَنْ

<sup>1761</sup> \_ قال السندي: قوله: (ركعتي الفجر) أي سنته فلا يمكن حملها على الفرض أصلاً.

عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصَّبْح رَكْعَتَيْنِ». [تقدم= ٧٩٥].

َ 1767 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بِنُ الْفُرَاتِ عَنْ يَحْيَى بْنُ الْفُرَاتِ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَن حَفْصَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَن حَفْصَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلاَةِ الصَّبْحِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصَّبْحِ». [تقدم= ٥٧٩].

1768 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذُنُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم= ٧٩٥].

1769 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثِنِي نَافِعٌ عَنْ عَالِكِ قَالَ: حَدَّثِنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ اللَّهِ بَالِهِ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَكُعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلاَةُ». [تقدم= ٧٩٥].

1770 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنْنِي أُخْتِي حَفْصَةُ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم= 246].

1771 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدُّثَنَا جُويْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةً: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ». [تقدم= ٧٩٥].

1772 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [تقدم= ٥٧٩].

1773 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلاَةِ الصَّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلاَةِ». ورَقى سَالِمٌ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةً. [تقدم= ٧٩٥].

1774 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيّ

<sup>1769 -</sup> قال السندي: قوله: «وبدا الصبح» بلا همزة أي ظهر وتبين أو بهمزة أي شرع في الطلوع والأول هو المشهور.

عَنْ سَالِم قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَذْلِكَ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ». [تقدم= ٥٧٩].

1775 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ». [تقدم= ٧٩٥].

1776 ــ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءَ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاةَ الْفَجْرِ». [تقدم= ١٧٥٢].

1777 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِشَامٌ قَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةً عَنْ أَبِي سَلَمَة: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنْ صَلاَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ قَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةً رَكُعَةً يُصَلِّي ثَمَان رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ». [تقدم= ١٧٥٢].

1778 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَلِيًّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَلِيًّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَلِيًّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَلِيْ عَلَيْ عَبْرَنِ عَبْمَ عَلِيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَمْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٍّ.

1779 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

1775 ـ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا أَضَاءُ لَهُ ۖ بَهُمَزَةً فِي آخَرُهُ أَي ظَهُرُ وَتَبَيْنَ لَهُ.

1779 ـ قال السندي: قوله: «لا يتوسد القرآن» بنصب القرآن على المفعولية في الصحاح: وسدته الشيء أي بتشديد السين فتوسده: إذا جعله تحت رأسه، وفي القاموس يحتمل كونه مدحاً لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه، وذماً أي لا يكب على تلاوته إكباب النائم على وسادة ومن الأول قوله على «لا توسدوا القرآن» ومن الثاني أن رجلاً قال لأبي الدرداء إني أريد أن أطلب العلم فأخشى أن أضيعه فقال: لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل انتهى. وكلام النهاية والمجمع، يفيد أن التوسد لازم والقرآن مرفوع على الفاعلية والتقدير لا يتوسد القرآن معه، فقالا: أراد بالتوسد النوم والكلام يحتمل المدح أي لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسداً معه بل هو يداوم على قراءته ويحافظ عليها والذم بمعنى أنه لا يحفظ من القرآن شيئاً أو لا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. والوجه هو الأول والله تعالى أعلم.

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ شُرَيْحاً الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ». [تحفة الاشراف= ٣٨٠٢].

## (739/ 61) ـ باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم

1780 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ عِنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ رِضَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِمَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَا مِنِ آمْرِيءٍ تَكُونُ لَهُ صَلاَةً عِنْدَهُ رِضَى أَخْبَرَهُ أَنْ عَنْهُ أَخْبَرَتُهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلاَتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ " [د= ١٣١٤].

# (62/740) ـ باب اسم الرجل الرضى

1781 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدُّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلاَةً صَلاَّمًا مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا كَانَ ذَٰلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَكَتَبَ لَهُ أَخْرَ صَلاَتِهِ . [تقدم= ١٧٨٠].

1782 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [تقدم]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

## (63/741) ـ باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام

1783 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزِّ وَجَلًّ». خَالَفَهُ سُفْيَانُ. [ق= ١٣٤٤].

1784 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدَةً قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ خَفَلَةً عَنْ أَبِي ذَرِّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ مَوْقُوفاً.

<sup>1780 -</sup> قال السندي: قوله: اللاكتب له أجر صلاته يفيد أنه يكتب له الأجر وإن لم يقض فما جاء من القضاء فللمحافظة على العادة ولمضاعفة الأجر والله تعالى أعلم.

<sup>1783 -</sup> قال السندي: قوله: (يبلغ به) من البلوغ والباء للتعدية أي يرفعه. قوله: (وهو ينوي أن يقوم) أي سواء كان القيام عادة له قبل ذلك أو لا فهذا الحديث أعم ويحتمل أن يخص بمن يعتاد ذلك.

# (64/ 742) - باب كم يصلي من نام عن صلاة أو منعه وجع

1785 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ مَنَعَهُ مِنْ ذَٰلِكَ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ مَنَعَهُ مِنْ ذَٰلِكَ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ اللَّهَارِ ثِنْتَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً». [م=٧٤٦، ت= ٤٤٥].

## (65/ 743) - باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل

1786 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدِ الْقَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظَّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيلِ». وَعَلاَةً الظَّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيلِ». [م-23].

1787 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ قَالَ: جُزْئِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الصَّبْحِ إِلَى صَلاَةِ الطَّهْرِ فَكَأَتْمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ». [تقدم].

1788 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلاَةِ الظَّهْرِ فإنَّهُ لَمْ يَفْتُهُ أَوْ كَأَنَّهُ أَذْرَكَهُ». رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفٍ مَوْقُوفاً. [تقدم].

<sup>1785</sup> ـ قال السندي: قوله: «صلى من النهار» أي يقضي في النهار ما فاته من الليل.

<sup>1786</sup> \_ قال السندي: قوله: قمن نام عن حزبه اي من نام في الليل عن ورده ، الحزب بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة الورد: وهو ما يجعل الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو غيرهما والحمل على الليل بقرينة النوم ويشهد له آخر الحديث وهو قوله: قيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر الظاهر أنه تحريض على المبادرة ويحتمل أن فضل الأداء مع المضاعفة مشروط بخصوص الوقت وفي الحديث دليل على أن النوافل تقضى. وقال السيوطي: الحزب هو الجزء من القرآن يصلي به وقوله: «كتب الحديث دليل على أن النوافل تقضى. وقال السيوطي: الحزب هو الجزء من القرآن يصلي به وقوله: وكتب له إلغ الغيام وظاهره أن له أجره مكملاً مضاعفاً لحسن نيته وصدق تلهفه وتأسفه وهو قول بعض شيوخنا وقال بعضهم: يحتمل أن يكون غير مضاعف إذ التي يصليها أكمل وأفضل، والظاهر الأول. قلت: بل هو المتعين وإلا فأصل الأجر يكتب بالنية والله تعالى أعلم.

<sup>1788</sup> ـ قال السندي: قوله: «حين تزول الشمس» «لا يخلو عن إشكال إذ الصلاة في هذا الوقت مكروهة ولولا الكراهة لما يظهر فائدة في تعينه، والأقرب أن هذا من تصرفات الرواة، نعم لو حمل الحزب على القرآن بلا صلاة لاندفع الوجه الأول من الإيراد والله تعالى أعلم.

1789 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: «مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأُهُ فِي صَلاَةٍ قَبْلَ الظَّهْرِ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلاَةَ اللَّيْلِ. [تقدم].

(744/66) \_ باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء

1790 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ ثَابَرَ عَلَى ٱثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الجَنَّةَ: أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الجَنَّة: أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ . [ت=٤١٤، ق=١١٤٠].

1791 ـ ٱخْبَرَنَا آخمَدُ بْنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْبَى إِسْحَاقُ بْنُ سُلْمِمَانَ الرَّاذِيُّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى ٱلْتُنْمَ عَشْرَةً رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ٩٠٠ [تقدم = ١٧٩٠].

مَّ 1792 مَّ أَخْبِرَنَامُحَمَّمُدُ بْنُ مَغَدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الاشراف= ١٠٥٨٧].

1793 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجِ: قُلْتُ لِعَطَاءِ: بَلَغَني أَنَّكَ تَوْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ ٱلْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَا بَلَغَكَ فِي ذَٰلِكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً حَدَّثَتْ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَشْرَةً رَكْعَ ٱلْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيلَةِ عَرْبَيبَةً حَدَّثَتْ عَنْبَسَةً بْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1794 - أَخْبَرَنِي أَيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حِبَّانَ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ لَهُ بَيْنَا فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: عَطَاءُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَنْبَسَةَ.

1795 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْن سَعِيدٍ

<sup>1790 -</sup> قال السندي: قوله: «من ثابر» أي واظب عليها «دخل الجنة» أي أولاً وإلا فالدخول مطلقاً حاصل بمجرد الإيمان.

الطَّائِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةً قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بْنِ أَمِيَّةً قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنْبِ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعاً فَقُلْتُ: إِنِّكَ عَلَى خَيْرٍ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنِّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ بَنَى اللَّهُ عَزُّ وَجَلَّ لَهُ عَنْ وَبَيْلًا فِي النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَزُ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ. [تقدم].

آبَانَا عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنِ آبَنِ نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكَّيٍّ قَالاً: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنِ آبَنِ أَبِي رَبَّاحٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَمْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْمَةً فِي يَوْمٍ فَصَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». [تحفة الاشراف= ١٩٨٥٢]

1797 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكُرُ بْنُ مُضَرَ عَنِ أَبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي السَّحَاقَ الْهَمَدَانِيُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمْ حَبِيبَةَ: أَنْ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي اللَّهُ لَهُ بَيْنَا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: «آثَنَنَا عَشْرَةَ رَكْعَةً مَنْ صَلاَّهُنَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْنَا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمُعْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصَّبْحِ». الظُهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظَهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصَّبْحِ». [مُعَدَّدُ عَبْلُ الْعُصْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصَّبْحِ».

1798 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَزْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَنْبَسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى ٱثْنَتَيٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ. أَرْبَعاً قَبْلَ حَبِيبَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى ٱثْنَتَيٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ. أَرْبَعاً قَبْلَ الطُّهْرِ وَٱلْتَتَيْنِ بَعْدَها وَٱلْتَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَٱلْتَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَٱلْتَتَيْنِ قَبْلَ الصَّبْحِ».

[ت= 40: 30: 10: 3]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

1799 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَن عَنْبَسَةَ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلِّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيلَةِ ثِنْتَيْ فَالْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَن عَنْبَسَةَ أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلِّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيلَةِ ثِنْتَيْنِ قَبْلَ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بُنِي لَهُ بَيْتُ فِي الْجَنَّةِ. أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

## (67/1744) - باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد

1800 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: «مَنْ إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمُّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي الْمَنْقِي وَاللَّينَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم= ١٧٩٨].

1801 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ

رَافِعٍ عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمَّ حَبِيبَةً قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم= ١٧٩٨].

1802 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٌ وَحَبَّانُ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع عَنْ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكُعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْناً فِي الْجَنَّةِ». لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ وَّأَدْخَلَ بَيْنَ عَنْبَسَةَ وَبَيْنَ الْمُسَيَّبِ ذَكْرَانَ. [تحفة الاشراف= ١٥٧٦٨].

1803 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتُهُ: «أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكُمَةً بُنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَقِّةِ». [تحفة الاشراف= ١٥٨٥٧].

1804 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمَّ حَبِيبَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتَ فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1805 - أَخْبَرُنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ سُويْدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ عَنْ عَاصِم عَنْ أَبِي صَالِحِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنِّى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [تقدم].

1806 ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: «مَنْ صَلَى فِي يَوْمٍ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَتَّةِ». [تقدم].

1807 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْم ثِثْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ق= ١١٤٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: لهٰذَا خَطَأٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ هُوَ ابنُ الأَصْبَهَانِيِّ، وَقَدْ رُوِي لهٰذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجُهٍ سِوَى لهٰذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

1808 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ

<sup>1808</sup> ـ قال السندي: قوله: «لما نزل بعنبسة» على بناء المفعول أي نزل به الموت «يتضوّر» أي يتلوى \_

قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةَ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: أَمَا أَني سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ». فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ. [تحقة الاشراف= ١٥٨٥٦].

1809 ـ ٱخْبَرَنَا مِلالُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلالِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّسَةَ قَالَ: حَدَّنَنِي أَيُوبٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنِ الْقَاسِمِ الدُّمَشْقِيُّ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي رَيْدِ بْنِ أَبِي النَّسَةَ قَالَ: حَدَّنَنِي أَيُوبٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنِ الْقَاسِم ﷺ أَنْ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِم ﷺ أَخْبَرَهَا قَالَ: هما مِنْ عَنْدِ مُؤْمِنِ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّا. [ت=٤٢٨].

1810 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولِ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلِّى أَرْبَعَ رَكَمَاتٍ قَبْلَ الظَّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ». [د= ١٢٦٩].

1811 ـ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَ مَرْوَانُ: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِيءَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُنْكِرُهُ وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ قَالَتْ: «مَنْ وَكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّادِ». [تقدم= ١٨٠٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰن: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْئاً.

1812 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ علَى أَرْبَعِ شَدِيدٌ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ علَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهْرِ وَأَرْبَع بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ». [تحفة الاشراف= ١٥٨٦٦].

1813 - أَخْبَرَثَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمُّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الشَّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ». [ت=٤٢٧، ق= ١١٦٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لِهٰذَا خَطَأْ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

<sup>=</sup> ويصبح ويقلب ظهراً لبطن وقيل: يتضور أي يظهر الضور بمعنى الضر، يقال: ضاره يضوره ويضيره وآخر الحديث يفيد أنه كان يفعل ذلك فرحاً بالموت اعتماداً على صدق الموعد وقوله: «فما تركتهن» الخ. قال النووي: فيه أنه يحسن من العالم أو ممن يقتدى به أن يقول مثل ذلك ولا يريد به تزكية نفسه بل يريد حث السامعين على التخلق بخلقه في ذلك وتحريضهم على المحافظة عليه وتنشيطهم لفعله.

# ينسبه ألقو الزنخف التجيسة

# (21/3) - كتاب الجنائز

#### (1/1) - باب تمني الموت

1814 ــ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْراً وَإِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَغْتِبَ، [تحفة الاشراف= ١٤١١٧].

1816 ــ أَخْبَرَنَا ثُمَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ آبْنُ زُرَيْعٍ ـ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَتَمَنَّينَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرَّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلٰكِنْ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِيَّ . [تحقة الاشراف= ٨٠٥].

1817 - أَخْبَرَهَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح وَأَنْبَأَنَا

### (21/3) ـ كتاب الجنائز

1814 \_ قال السندي: قوله: ﴿لا يتمنين أحد منكم الموت انهي بنون الثقيلة قيل وإن أطلق النهي عن تمني الموت فالمراد منه المقيد كما في حديث أنس (لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه في نفسه أو ماله) لأنه في معنى التبرم عن قضاء الله في أمر يضره في الدنيا وينفعه في أخراه ولا يكره التمني لخوف في دينه من فساد ﴿إِما محسناً عكسر الهمزة بتقدير يكون أي لا يخلو المتمني إما يكون محسناً فليس له أن يتمنى فإنه لعله وأن يستعتب أي يرجع عن الإساءة ويطلب رضا الله تعالى بالتوبة.

1817 \_ قال السندي: قوله: «ألا لا يتمنى» خبر بمعنى النهي «فإن كان لا بد متمنياً الموت فليقل» أي فلا يتمنى صريحاً بل يعدل عنه إلى التعليق بوجود الخير فيه.

عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعزِيزِ عَنْ أَنسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ لاَ يَتَمَنَّىاً الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمُّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ لاَ بُدَّ مُتَمَنِّياً الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمُّ أَخْيِرًا لِي اللَّهُمُّ الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمُّ أَخْيِرًا لِي الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .

[خ= ١٥٣١، م= ١٨٢٠، د= ١٠٨٨، ت= ١٧١، ق= ١٢٢٥].

#### الموت (2/2) باب الدعاء بالموت

1818 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلاَ تَتَمَنَّوْهُ فَمَنْ كَانَ دَاعِياً لاَ بُدُّ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي وَتَوَقَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَقَاةُ خَيْراً لِي». [تحفة الاشراف= ٤٩٦].

1819 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: «لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: «لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

#### (3/3) \_ باب كثرة ذكر الموت

1820 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِوحِ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَاتِ». [ت= ٢٣٠٧، ق-٤٧٥].

1821 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْراً فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ﴾. وَسُولَ اللَّهِ عَيْقُ أَقُولُونَ ﴿ قَالَ: ﴿قُولِي اللَّهَمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ وَلَمًا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ

<sup>1820</sup> ـ قال السندي: قوله: «هاذم اللذات» بالذال المعجمة بمعنى قاطعها أو بالمهملة من هدم البناء والمراد الموت وهو هاذم اللذات إما لأن ذكره يزهد فيها أو لأنه إذا جاء ما يبقي من لذائذ الدنيا شيئاً والله تعالى أعلم.

<sup>1821 -</sup> قال السندي: قوله: "فقولوا خيراً" أي ادعوا له بالخير لا بالشر "وأعقبني" من الإعقاب أي أبدلني وعوضني "منه" أي في مقابلته "عقبي" كبشرى أي بدلاً صالحاً.

عُقْبَى حَسَنَةً». فَأَعْتَبَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ مُحَمَّداً ﷺ . [م= ٩١٩، د= ٣١١٥، ت= ٩٧٧، ق= ١٤٤٧].

#### (4/4) - باب تلقين الميت

1823 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقُنُوا مَلْكَاكُمْ قَوْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، [تحقة الاشراف= ١٧٨٦١].

### (5/5) ـ باب علامة موت المؤمن

1824 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْمُثَنِّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِمَرَقِ الْجَبِينِ». [ت= ٩٨٢، ق= ١٤٥٧].

1825 ــ أَشْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ». [تحقة الاشراف=١٩٩٦].

#### (6/6) - باب شدة الموت

1826 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:

<sup>1822</sup> ـ قال السندي: قوله: «لقنوا موتاكم» المراد من حضره الموت لا من مات والتلقين أن يذكر عنده لا أن يأمره به والتلقين بعد الموت قد جزم كثير أنه حادث والمقصود من هذا التلقين أن يكون آخر كلامه لا إله إلا إله إلا إلى تتكلم بكلام آخر.

<sup>1824</sup> \_قال السندي: قوله: «موت المؤمن بعرق الجبين» قيل هو لما يعالج من شدة الموت فقد تبقى عليه بقية من ذنوب فيشدد عليه وقت الموت ليخلص عنها وقيل: هو من الحياء فإنه إذا جاءت البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى فعرق لذلك جبينه وقيل يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه.

<sup>1826</sup> ـ قال السندي: قوله: «حاقنتي» في القاموس الحاقنة المعدة وما بين الترقوتين وحبل العاتق أو ما سفل من البطن «وذاقنتي» بذال معجمة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر.

حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِتَتِي وَذَاقِتَتِي فَلاَ أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لاَّحَدٍ أَبَداً بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [خ=٤٤٤٦].

# (7/7) \_ باب الموت يوم الاثنين

1827 - ٱخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ قَالَ: ﴿آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشْفُ السُّتَارَةِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدُّ وَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشْفُ السُّتَارَةِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدُ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ ٱمْكُنُوا وَأَلْقَى السَّجْفَ وَتُوفِي مِنْ آخِرِ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَذَٰلِكَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ ۗ .

[م= ۱۱۹، ت= ۳۶۸، ق= ۱۲۲۴].

## (8/8) ـ باب الموت بغير مولده

1828 ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلْيُهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ مُولِدِهِ . قَالُوا: وَلِمَ ذَاكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَالَ: ﴿إِنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ الرَّجُلَةِ اللَّهِ عَيْدِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ ٱلْرَهِ فِي الْجَنَّةِ اللَّهِ الْمَاكِمِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

# (9/9) ـ باب ما يلقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه

1829 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ قُسَامَةً بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتُهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَنْ قُسَامَةً بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتُهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضًاءَ فَيَقُولُونَ أَخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرٍ غَضْبَانَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبٍ بِيضًاءَ فَيَقُولُونَ مَا أَطْيَبَ لَمْذِهِ الرَّيحَ لِيعِ الْمِسْكِ حَتَّى أَنْهُ لِيتَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ مَا أَطْيَبَ لَمْذِهِ الرَّيحَ

1827 ـ قال السندي: قوله: «كشف الستارة» أي كانت عند كشف الستارة ويسببه حتى كأنها نفس كشف الستارة «أن يرتد» أي يرجع عن ذلك المقام ويتأخر «السجف» بكسر المهملة وسكون الجيم وهو الستر.

1828 ـ قال السندي: قوله: (يا ليته مات بغير مولده) لعله ﷺ لم يرد بذلك يا ليته مات بغير المدينة بل أراد يا ليته كان غريباً مهاجراً بالمدينة ومات بها. (إلى منقطع أثره أي إلى موضع قطع أجله فالمراد بالأثر الأجل لأنه يتبع العمر ذكره الطيبي قلت: ويحتمل أن المراد إلى منتهى سفره ومشيه في الجنة ظاهره أنه يعطى له في الجنة هذا القدر لأجل موته غريباً وقيل: المراد أنه يفسح له في قبره بهذا القدر ودلالة اللفظ على هذا المعنى خفية والله تعالى أعلم.

1829 ـ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا حَضِر المؤمنِ الموت ﴿اخْرِجِي الخطاب للنفس فيستقيم هذا المخطاب مع عموم المؤمن للذكر والأنثى ﴿مرضياً عنك بكسر الكاف على خطاب النفس ﴿إلى روح الله بفتح الراء، رحمته ﴿وريحان أي طيب ﴿كأطيب ربح المسك حال أي حال كونه مثل أطيب ربح المسك وقيل: صفة مصدر أي خروجاً كخروج أطيب ربح المسك ﴿فلهم اللام المفتوحة للابتداء وهم مبتدا خبره

الَّتِي جَاءَتْكُمُ مِنَ الأَرْضِ فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلاَنْ مَاذَا فَعَلَ فُلاَنْ؟ فَيَقُولُونَ دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ أَمَا أَتَاكُمْ قَالُوا ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا ٱخْتُضِرَ أَتَنْهُ مَلاَئِكَةُ الْمَذَابِ بِمِسْحٍ فَيَقُولُونَ ٱخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ فَيَقُولُونَ مَا أَنْتَنَ لِهٰذِهِ الرِّيحَ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ». [تحفة الاشراف= ١٤٢٩٠].

#### (10/10) \_ باب فيمن أحب لقاء الله

1831 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكُ حِ وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَحَبُ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ. [خ= ٤٠٥٤].

1832 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

أشد وقيل يجوز أن تكون اللام جارة والتقدير لهم فرح هو أشد فرحاً على توصيف الفرح بكونه فرحاً على المجاز «ماذا فعل فلان» على بناء الفاعل والمراد ما شأنه وحاله «فإذا قال» أي في الجواب «أما أتاكم» أي أنه مات «إلى أمه الهاوية» أي أنه لم يلحق بنا فقد ذهب به إلى النار والهاوية من أسماء النار وتسميها إما باعتبار أنها مأوى صاحبها كالأم مأوى الولد ومفزعة ومنه قوله تعالى: ﴿فأمه هاوية﴾ «بمسح» هو بكسر الميم كساء معروف وقال النووي: هو ثوب من الشعر غليظ معروف.

<sup>1830</sup> ـ قال السندي: قوله: «فقد هلكنا» لكون الموت مبغوضاً إلى النفس بالطبع «وليس» أي ليس المراد «بالذي تذهب إليه» الباء زائدة أي ما تفهم أنت من الإطلاق ولكن المراد التقييد بحالة الاختصار حين يبشر المؤمن بخير والكافر ينذر بشر «طمح» كمنع أي امتد وعلا «وحشرج» كدحرج في النهاية الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس «واقشعر الجلد» أي قام شعره.

سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . [خ= ٧٠٥٧، م= ٢٦٨٣، ت= ٢٠٠٦].

1833 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمَرُ قَالَ: سَمِغْتُ أَبِي يُحَدُّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكِ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ». لِقَاءَ اللَّهِ لَقَاءَهُ».

#### (11/11) \_ باب تقبيل الميت

1835 ــ ٱخْبَرَنَى ٱخْمَدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشةَ: ﴿أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنِي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَيْتُ﴾.

1836 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالاً: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ أَبَا بَكْمٍ عَبُّلُ النَّبِيِّ عَلِيْهِ وَهُوَ مَيِّتُ ﴾. [خ= 880، ت= ٣٧٣، ق= ١٤٥٧].

1837 ـ أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ قَالَ الزَّهْرِيُ وَأَخْبَرَنِي اللَّهِ قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ قَالَ الزَّهْرِيُ وَأَخْبَرَنِي اللَّهِ سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسَّنْحِ حَتَّى نَزَل فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُسَجَّى بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبُ عَلَيْهِ فَقَبَّلُهُ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: ﴿ بِأَبِي أَنْتَ وَاللَّهِ لاَ يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبُداً أَمَّا الْمَوْتَهُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبُداً أَمَّا الْمَوْتَهُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبُداً أَمَّا الْمَوْتَهُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبُداً أَمَّا الْمَوْتَهُ الَّتِي كَتَبَ

<sup>1837 -</sup> قال السندي: «ببرد حبرة» بوزن عنبة على الوصف أو الإضافة وهو برد يمان الا يجمع الله عليك موتتين» رد لما زعم عمر أنه يرجع إلى الدنيا بأنه لو رجع لمات ثانياً وهو عند الله أعلى قدراً من أن يجمع له موتتين افقد منها» أي مت تلك الموتة فالضمير وقع منصوباً على المصدرية.

#### (12/12) ـ باب تسجية الميت

1838 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثُلَ بِهِ فَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُجِّيَ سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: فِيءَ مِنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُ ﷺ فَرُفِعَ فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ فَوْلِي فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُ ﷺ فَرُفِعَ فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ فَقَالُ: «فَلاَ تَبْكِي أَوْ فَلِمَ تَبْكِي مَا زَالَتِ فَقَالُ: «مَنْ هٰذِهِ؟» فَقَالُوا: هٰذِهِ بِنْتُ عَمْرِو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو قَالَ: «فَلاَ تَبْكِي أَوْ فَلِمَ تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمُلاَثِكَةُ تُظِلَّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتًى رُفِعَ». [خ = ١٢٩٧، م = ٢٤٧١].

## (13/13) ـ باب في البكاء على الميت

1839 ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا حُضِرَتْ بِنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَغِيرَةٌ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَقَضَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَكَتْ أُمُ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا أُمَّ أَيْمَنَ أَتُبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي فَقَالَ أَيْمَنَ أَتُبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلُّ حَالٍ ثَنْعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». [ت=٢٠٨].

1840 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنْسَانَ وَأَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاهُ، يَا أَبْتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبْتَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبْتَاهُ إِلَى اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى مَا أَوَاهُ». [تحفة الاشراف= ٤٨٧].

1841 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَالنَّاسُ يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُطُلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ ﴾. [خ= ١٢٤٤، م= ٢٤٧١].

<sup>1839</sup> ــ قال السندي: قوله: «فقضت» أي الأجل أي ماتت «ولكنها» أي بكائي والتأنيث للخبر والمراد أن البكاء بلا صوت رحمة وبصوت منكر.

<sup>1840</sup> ـ قال السندي: قوله: (من ربه ما أدناه)، أي أيّ شيء جعله قريباً من ربه؟ والصيغة للتعجب. (تنعاه) أي تخبر بموته.

# (14/14) ـ باب النهي عن البكاء على الميت

1842 ـ ٱخْبَرَفَا عُنْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُنْبَةً قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنَ قَابِتِ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: «قَدْ غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرّبِيعِ». فَصِحْنَ النّسَاءُ وَبَكَيْنَ بَاكِيةٌ اللّهِ عَلَى يَسكَتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى وَهُونَ أَبْدَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْ وَجَلَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى قَدْدِ نِيّتِهِ وَمَا اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى قَدْدِ نِيّتِهِ وَمَا اللّهِ عَزْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَزْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَزْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى عَلَيْهِ وَمَا عَلْ اللّهِ عَزْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى عَلْهِ اللّهِ عَزْ وَجَلّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَزْ وَجَلّ الْمَعْمُونُ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوثُ بِجُمْعِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْهَرَقِ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوثُ بِجُمْعِ شَهِيدَةً ».

[د= ۲۱۱۱، ق= ۲۸۰۳].

1843 ــ ٱخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَحَدَّثَنِي يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَتَى نَعْيُ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ

<sup>1842</sup> قال السندي: قوله: «قد غلب» على بناء المفعول أي غلبه الموت وشدته وكذا قوله: «قد غلبنا عليك» أي تقديره تعالى غالب علينا في موتك وإلا فحياتك محبوبة لدينا لجميل سعيك في الإسلام والخير «فإذا وجب» أي مات أي الممنوع هو البكاء بعد الموت لا في قربه «جهازك» بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج إليه في السفر والمراد تممت جهاز آخرتك وهو العمل الصالح بالموت «أوقع أجره» أي أثبت وأوجب «بمقتضى الوحد عليه» أي على عمله فهو متعلق بالأجر أو على ذاته الكريمة فهو متعلق بأوقع «المطعون» الذي قتله الطاعون «والمبطون» الذي قتله البطن «وصاحب الهدم» بفتحتين البناء المنهدم «وصاحب ذات الجنب» في النهاية هي الدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها «وصاحب الحرق» بفتحتين النار «وصاحب النار» من قتلته النار «بجمع» بضم الجيم بمعنى المجموع وجوز كسر الجيم وهي التي تموت وفي بطنها ولد وقيل: هي التي تموت بكراً فإنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة.

<sup>1843</sup> ـ قال السندي: قوله: «لما أتى نعي» بفتح نون فسكون عين وتشديد ياء أي خبر موتهم «جلس» أي في المسجد «من صئر الباب» بكسر صاد مهملة أي الشق الذي كان بالباب «فاحث» من حثى يحثو أي ارم قيل يؤخذ من هذا أن التأديب يكون بمثل هذا ونحوه وهذا إرشاد عظيم قل من يتفطن له «أرغم الله أنف الأبعد» تضجر منه «ما توكت» أي من التعب «بفاعل» أي ما أمرك به على وجهه.

أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صِنْرِ الْبَابَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْطَلِقْ فَأَنْهَهُنَّ»، فَأَنْطَلِقْ ثَمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، فَأَبَيْنَ قَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ. فَقَالَ: «أَنْطَلِقْ فَأَنْهَهُنَّ»، فَأَنْطَلَقَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ. فَقَالَ: «فَقُلْتُ: أَرْضَمَ اللَّهُ أَنْفَ الأَبْعَدِ إِنَّكَ أَنْ يَنْتَهِينَ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلِ ». وَعَالَتُ عَائِشَةُ: «فَقُلْتُ: أَرْضَمَ اللَّهُ أَنْفَ الأَبْعَدِ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ». [خ = ١٣٠٥، م = ٩٣٥، د = ٢١٢٢].

1844 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَدُّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [م= ٩٢٧].

1845 - ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ «الْمَيَّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ «الْمَيَّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ». فَقَالَ عِمْرَانُ: قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

1846 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: «يُعَدَّبُ الْمَيْتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [ت= ١٠٠٧].

## (15/15) ـ باب النياحة على الميت

1847 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: لاَ تَنُوحُوا عَلَيٌّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُتَحْ عَلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ. [تحفة الاشراف=١١١٠].

1848 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنسِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجِسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْإِسْلاَمِ. [تحفة الاشراف= ٤٨٠]. الْجَاهِلِيَّةِ أَفْنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ إِسْعَادَ فِي الْإِسْلاَمِ. [تحفة الاشراف= ٤٨٠].

<sup>1844 -</sup> قال السندى: قوله: ﴿بِبِكَاءُ أَهُلُهُ عَلَيْهُ أَي إِذَا تُسْبِبُ فَيْهُ وَرَضِّي بِهُ فَي حياتُهُ.

<sup>1845 -</sup> قال السندي: قوله: (ببكاء الحي) أي القبيلة والأهل والمراد بالحي ما يقابل الميت.

<sup>1847 -</sup> قال السندى: قوله: (لا تنوحوا) أي لا تبكوا على بالصياح والمدح.

<sup>1848 -</sup> قال السندي: قوله: «أسعدننا» أي وافقننا على النياحة، وإسعاد النساء في المناحات هو أن تقوم امرأة فتقوم معها للموافقة والمعاونة على مرادها وكان ذلك فيهن عادة فإذا فعلت إحداهما بالأخرى ذلك فلا بد لها أن تفعل بها مثل ذلك مجازاة على فعلها.

1849 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ سُعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ». [خ= ١٢٩٢، م= ٩٢٧، ق= ١٩٥٣].

1850 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ هُوَ ٱبْنُ زَاذَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ؟ عَلَيْهِ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هُهُنَا أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ؟ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَبْتَ أَنْتَ.

1851 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ حَلَيْهِ ». فَذُكِرَ ذُلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ وَهَلَ إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: ﴿إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿ وَلَا نَزِدُ وَانِنَهُ النَّبِي ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: ﴿إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿ وَلَا نَزِدُ وَانِنَهُ النَّهِ فَي عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿ وَلَا نَزِدُ وَانِنَهُ اللَّهِ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: (إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿ وَلَا نَزِدُ وَانِنَهُ اللَّهِ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: (إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿ وَلَا نَزِدُ وَانِكُ

الله بن أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ اللّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيْ عَلَيهِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللّهِ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَمَا إِنّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلْكِنْ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللّهِ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقِالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنْهَا لَتُعَذَّبُ ﴾ . [خ= ١٢٨٦، م= ١٣٣].

1853 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَصَّهُ لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ وَاللَّهِ مَا لَكُ اللَّهُ عَزْ وَجَلً يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [خ= ١٢٨٦، م= ٩٢٨].

<sup>1850</sup> ـ قال السندي: قوله: «أكان يعذب» يريد إنكار ذلك وأنه بعيد من الوقوع فلذلك رد عليه عمران بقوله كذبت أنت وإلا فصورته استفهام وهو إنشاء فلا يصلح للتكذيب.

<sup>1851</sup> \_ قال السندي: قوله: "وهل" بفتح الواو وكسر الهاء أي غلط ونسي "ولا تزر إلخ" أي فكيف يعذب الميت ببكاء غيره بعد أن مات وانقطع عمله أصلاً فاستبعدت عائشة الحديث لأنها رأته مخالفاً للقرآن لكن الحديث صحيح فقد جاء بوجوه فالوجه محمله على ما إذا تسبب لذلك بوجه أو رضي به حالة الحياة فبذلك يندفع التدافع بينه وبين الآية والله تعالى أعلم.

<sup>1853</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِن الله يزيد الكافر المحملت الميت على الكافر وأنكرت الإطلاق وقد جاء فيه الزيادة كقوله تعالى: ﴿وَدِناهُم حَذَاباً فَوق العذَاب﴾ [فاطر: ١٨] وقوله: ﴿فلن نزيدكم إلا حذاباً فو لكن قد يقال زيادة العذاب بعمل الغير أيضاً مشكلة معارضة بقوله (ولا تزر) إلخ فينبغي أن تحمل الباء في قوله ببعض بكاء أهله على المصاحبة لا السببية وتخصيص الكافر حينئذ لأنه محل للزيادة والله تعالى أعلم.

1854 - ٱخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ فَقَالَ آبْنُ عُمْرُ: أَلاَ تَنْهَى هُولاً عِنِ الْبُكَاءِ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ هُولاً عِنِ الْبُكَاءِ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَد كَانَ عُمَرَ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ خَرَجْتُ مَعَ الْمَيْتَ لَيُعَدِّنُ الْمُنْ مِنِ الرَّحْبُ فَمَرَ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ خَرَجْتُ مَعَ عُمْرَ حَتَّى إِذَا كُنَا بِلْبَيْدَاءِ رَأَى رَكْباً تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ انْظُرْ مَنِ الرَّحْبُ فَذَهْبُ فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ فَقَالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ مُرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هٰذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ فَقَالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَة أَصِيبَ عُمَرُ فَجَلَسَ صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ وَاأُخِيَّاهُ وَاأُخِيَّاهُ وَاأُخِيَّاهُ وَالْجَابُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ لاَ تَبْكِ فَإِنِي مُعَنِي بَعْضِ بُكُمْ فِي السَّعْعَ يُخْطِيءُ وَإِنَّ الْمُعْتَ لَيُعَمِّى بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ : قَلَا اللَّهِ لَيَتِ يَقُولُ : قَالَ الْمَيْتَ لَيُعَدِّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ : قَلَى السَّعْعَ يُخْطِيءُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْمُ اللَّهِ يَشِيعُ فَالَ : قَلَى السَّعْعَ يُخْطِيءُ وَإِنَ لَكُمْ فِي الْمَالِدَ الْمَعْمَ يُعْفِى السَّعْمَ يُخْطِىءُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْمُنْ اللَّهُ لَيَزِيدُ الْمُعْمَ فِي وَلَا لَكُونَ السَّعْ يَعْفِى اللَّهُ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ وَازِيرَةٌ وَازِدَةٌ وَزُدَ أَخْرَتُ وَلَكَ رَسُولَ اللَّهِ يَشَعِيهُ وَالْ الْكَافِرَ وَالْكَ السَّعْمِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَيَوْدِ الْمُعْمَ عَلَيْهِ اللَّهُ لَيَوْلِكُ السَّعْمَ عَلَى اللَّهُ لَيَوْدُ الْمُولِ اللَّهِ اللَّهُ الْمَنِي اللَّهُ لَيْنِهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمِ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ الْمَعْمُ اللَّهُ لَيْرَا لَلْمَ لَهُ اللَّهُ الْمُعِلِي عَلَيْهُ اللَّهُ لَيْهُ اللَ

## (16/16) ـ باب الرخصة في البكاء على الميت

1855 ـ ٱخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ٱبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّ سَلَمَةً بْنَ الأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَاتَ مَيْتُ مِنْ آلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ آلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ وَالْقَلْبَ مُصَابٌ وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ». [ق= ١٥٨٧].

## (17/17) ـ باب دعوى الجاهلية

1856 ـ ٱخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم قَالَ: حَدَّنَنَا عِيسَى عَنِ الأَعْمَشِ ح وَٱنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّنَنَا الْبُنُ إِدْرِيسَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: عَدْثَنَا ٱبْنُ إِدْرِيسَ عِنْ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لَيْسَ مِنّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقُ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾. وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَقَالَ الْحَسَنُ بِدُعْوَى . [خ= ۱۲۹۷، م= ۱۰۳، ق= ۱۹۸۱].

<sup>1854</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ رأى ركباً ، بفتح فسكون أي جماعة راكبين (علي بصهيب) أي أحضره عندي: ﴿لا تبك خاف أن يفضي بكاؤه إلى البكاء بعد الموت وإلا فالحديث في البكاء بعد الموت.

<sup>1855</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فَإِنْ الْعَيْنِ دَامِعَةً ) فيه أن بكاءهن كان بدمع العين لا بالصياح.

<sup>1856</sup> ـ قال السندي: قوله: «ليس منا» أي من أهل طريقتنا.

## (18/18) - باب السلق

1857 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ خَوْفٍ عَنْ خَالِدِ الأَخْدَبِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبَكَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِىءَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلاَ خَرَقَ وَلاَ سَلَقَ». [م= ١٠٤].

## (19/19) ـ باب ضرب الخدود

1858 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنًا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [خ= ١٢٩٤، ت= ٩٩٩، ق= ١٥٨٤].

#### (20/20) - باب الحلق

1859 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ أَبِي صَحْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ قَالاً: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ عُمَيْسٍ عَنْ أَبِي صَحْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ قَالاً: لَمَّا ثَقُل أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ تَصِيحُ قَالاً: فَأَفَاقَ فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالاً: وَكَانَ يُحَدِّنُهَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَخَرَقَ وَسَلَقَ ﴾. [م= ١٠٤، ق= ١٥٨٦].

## (21/21) - باب شق الجيوب

المُحْوَنَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدِ عَنْ إَبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْحُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَهْوَى الْجَاهِلِيَةِ». [تقدم= ١٨٥٨].

1861 ــ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ فَلَمًّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَسَأَلْنَاهَا فَقَالَتْ: قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ وَحَلَقَ وَخَرَقَ». [د= ٣١٣].

1862 ـ أَخْبَرَثَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَاثِيلُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ». [م=١٠٤].

<sup>1857</sup> \_ قال السندي: قوله: «من حلق» أي رأسه أو لحيته لمصيبة «ولا خرق» أي ثوبه «ولا سلق» بالتخفيف أي رفع صوته بالبكاء عند المصيبة.

1863 - أَخْبَرَنَا هَنَادٌ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمٍ بْنِ مِنْجَابٍ عَنِ الْقَوْثَعِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ ٱمْرَأَتُهُ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: قَالَتْ: قَالَتْ: قَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ بَلَى. ثُمُّ سَكَتَ فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ أَوْ سَلَقَ أَوْ حَرَقَ». [تقدم].

## ( $^{22}/^{22}$ ) - باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة

1864 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثِنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيدٍ قَالَ: أَرْسَلَتْ بِنْتُ النّبِي ﷺ إلَيْهِ أَنْ أَبْناً لِي قَبَضَ فَأْتِنَا. فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السّلاَمَ وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ لِلّهِ مَا أُخِذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ اللّهِ بِأَجَلٍ مُسَمَّى فَلْتَصْبِوْ وَلْتَحْتَسِبْ . السّلاَمَ وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ لِلّهِ مَا أُخِذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ اللّهِ بِأَجَلٍ مُسَمَّى فَلْتَصْبِوْ وَلْتَحْتَسِبْ . فَأَرْسَلَتْ إلَيْهِ تَقْسُمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَالِي وَلَا لَهُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ الصَّبِئُ وَنَفَسُهُ تَقَعْقَعُ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا تَسْولَ اللّهِ عَالِهِ عَلَى رَسُولِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عِنْ وَنَفَسُهُ تَقَعْقَعُ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ مَا هٰذَا؟ قَالَ: ﴿ هَذَا رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللّهُ فِي قُلُوبٍ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَوْجَمُ اللّهُ مِن عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَوْجُمُ اللّهُ مِن عِبَادِهِ وَإِنْمَا يَوْجُمُ اللّهُ مِن عِبَادِهِ وَالْعَمَا عَلَا لَا لَهُ مِنْ عَلَاهُ وَلَهُ مَا هُذَا كُولُ مَا هُذَا؟ وَالَا اللّهُ عَلَى مُنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّه

1865 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

[خ= ۲۰۲۱، م= ۲۲۹، د= ۱۲۶، ت= ۱۸۸].

1866 - أَخْبَرَنَا عِمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ ٱبْنُ لَهُ فَقَالَ لَهُ: ﴿أَنْحِبُهُ؟﴾ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةً عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَالَ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿مَا يَسُرُكَ أَنْ لاَ تَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ فَقَالَ: ﴿مَا يَسُرُكَ أَنْ لاَ تَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ».

<sup>1864</sup> ـ قال السندي: قوله: «قبض» أي قارب القبض «ونفسه تقعقع» القعقعة حكاية صوت الشن اليابس إذا حرك، شبه البدن بالجلد اليابس الخلق وحركة الروح فيه بما يطرح في الجلد من حصاة أو نحوها.

<sup>1865</sup> ـ قال السندي: قوله: «عند الصدمة» المعنى: الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ويثاب عليه فاعله بجزيل الأجر ما كان منه عند مفاجأة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك والله تعالى أعلم.

<sup>1866</sup> ـ قال السندي: قوله: «أحبك الله» دعاء له بزيادة محبة الله الله يَلِيُّ يريد أنه يحب ولده حباً شديداً يطلب له مثله من الله تعالى «ففقده» أي الابن أو الأب «فقال» أي فقال له حين لقيه في الطريق.

# (23/23) ـ باب ثواب من صبر واحتسب

1867 ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ أَنِي حُسَيْنِ يُعَزِّيهِ بِأَبْنِ لَهُ هَلَكَ حُسَيْنِ أَنْ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصَ قَالَ: قَالَ وَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَدْهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ الأَرْضِ فَصَبَرَ وَأَختَسَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَصَبَرَ وَأَختَسَبَ وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ بِقَوَاب، دُونَ الْجَنَّةِ». [تحفة الاشراف= ٥٧٩٥].

## (24/24) - باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه

1868 ـ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ حَدَّثَنِي عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِوا بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدُّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ نَافِعِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَلْمَ عَنْ عَلْمَ أَنَّ فَقَالَتْ: أَوِ ٱثْنَانِ؟ قَالَ: ﴿ أَوِ ٱثْنَانِ؟ فَالَتِ الْمَرْأَةُ نَقَالَتْ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ الْمَرْأَةُ : يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِداً. [تحفة الإشراف = ٤٤٥].

# (25/25) - باب من يتوفى له ثلاثة

1869 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِم يُتَوَفِّى لَهُ ثَلاَتَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنِّةُ إِلَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنِّةُ اللَّهُ الْجَنِّةُ اللَّهُ الْمَالِمِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ . [خَمَتِهِ إِيَّاهُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

مَّ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٌ قُلْتُ: حَدَّثْنِي قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبُلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ.

[تحفة الأشراف= ١١٩٢٣].

<sup>1867</sup> \_ قال السندي: قوله: (بصفيه) أي بمحبه الخاص وهو الولد (بثواب) متعلق بقوله لا يرضى (دون الجنة) أي سواها فجزاؤه الجنة أي دخولها أولاً ويلزم منه مغفرة الذنوب أجمع صغيرة أو كبيرة.

<sup>1868</sup> \_ قال السندي: قوله: «احتسب ثلاثة» أي طلب أجر مصيبتهم منه تعالى بالصبر عليها.

<sup>1869</sup> \_ قال السندي: قوله: «الحنث» بكسر حاء مهملة وسكون نون أي الذنب والمراد أنهم لم يحتلموا، وظاهر الحديث أن هذا الفضل مخصوص بمن مات أولاده صغاراً وقيل: إذا ثبت هذا الفضل في الطفل الذي هو كل على أبويه فكيف لا يثبت في الكبير الذي بلغ معه السعي ووصل له منه المنفعة وتوجه إليه الخطاب بالحقوق؟ قلت: يأبى عنه قوله: «بفضل رحمته إياهم» أي بفضل رحمة الله للأولاد إذ لا يلزم في الكبير أن يكون مرحوماً فضلاً أن يرحم أبوه بفضل رحمته، نعم قد جاء دخول الجنة بسبب الصبر مطلقاً كما في حديث: «إن الله لا يرضى لعبده المؤمن. . . » وقد تقدم آنفا والله تعالى أعلم.

1871 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَمُوتُ لأَحَدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلاَتَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ». [خ= ٦٦٥٦، م= ٢٦٣٧، ت= ٢٠٦٠].

1872 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُلَيَّةً وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ الأَزْرَقُ عَنْ عَوْفِ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلاَثُةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْجِئْتَ إِلاَّ أَذْخَلُهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الجَنَّةَ قَالَ: يُقَالُ لَهُمُ: اذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ". [تحفة الاشراف= ١٤٤٨]. الْجَنَّة فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا فَيْقَالُ: آذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ". [تحفة الاشراف= ١٤٤٨].

#### (26/26) ـ باب من قدم ثلاثة

1873 ـ اَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّنَنِي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّنَنِي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَخَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّنَنِي جَدِّي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَتِ ٱمْرَأَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلاَثَةً فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلاَثَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلاَثَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَقَدِ ٱحْتَظَرْتِ بِحِظَارِ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ ﴾. [م= ٢٦٣٦].

#### (27/27) ـ باب النعبي

1874 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى زَيْداً وَجَعْفَراً قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ فَنَعَاهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِقَانِ». [خ= ١٣٤٦].

1875 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً وَٱبُنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمَا النَّجَاشِيِّ قَالَ: «ٱسْتَفْفِرُوا لأَخِيكُمْ». [خ= ٣٨٨٠، م= ١٩٥١].

<sup>1873</sup> ـ قال السندي: قوله: «لقد احتظرت بحظار شديد النج» بفتح حاء مهملة وتكسر هو ما يجعل حول البستان من قضبان والاحتظار فعل الحظار أي قد احتميت بحمى عظيم من الناريقيك حرها.

<sup>1874</sup> ـ قال السندي: قوله: «نعى زيداً الخ» أي أخبر بموتهم وفيه أن الإخبار بموت أحد جائز والذي من النهي عن النعي ليس المراد به هذا وإنما المراد نعي الجاهلية المشتمل على ذكر المفاخر وغيرها «تذرفان» بكسر الراء أي تسيلان.

1876 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَة بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ٱبْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفِ الْمُعَافِرِيُّ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُفْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفِ الْمُعَافِرِيُّ عَنْ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍ وَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ إِذْ بَصُرَ أَنِي عَبْدِ الرَّحْمُنِ الْجُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي عَمْرٍ وَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ بِمُنَا وَقَفَ حَتَّى النَّتَهَ وَالْنَهِ فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ لَهُ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ لَهُ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ لَهَا: «مَا أَخْرَجُكِ مِنْ بَيْئِكِ يَا فَاطِمَةُ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هٰذَا الْمَيْتَ فَتَرَحُمْتُ إِلَيْهِمْ وَعَزِيْتُهُمْ بِمَيْتِهِمْ فَعَزِيْتُهُمْ بِمَيْتِهِمْ وَعَزِيْتُهُمْ بِمَيْتِهِمْ وَعَزِيْتُهُمْ بِمَيْتِهِمْ وَعَزِيْتُهُمْ بِمَيْتِهِمْ وَعَلَى اللّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَٰلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي أَلْكُ اللّهِ اللّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَٰلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ أَيْكِ اللّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ اللّهِ اللهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَٰلِكَ مَا تَذْكُرُ فَي اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ.

#### (28/28) ـ باب غسل الميت بالماء والسدر

1877 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَيُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أُمُّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوفِيَّتِ ٱبْنَتُهُ فَقَالَ: «ٱفْسِلْنَهَا ثَلاَثًا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنُ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيناً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي فَلَمًّا فَرَغْنَا أَوْ شَيناً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي فَلَمًّا فَرَغْنَا آوَنَاهُ فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [خ ٣ ١٢٥، م ٣ ٩٣٩، د ٣ ٢١٤، ق ٣ ١٤٥٨].

#### (29/29) ـ باب غسل الميت بالحميم

1878 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أُمَّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ عَنْ أُمَّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوُفِّي ابْنِي فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لِلَّذِي يَعْسِلُهُ لاَ تَعْسِلِ ٱبْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَقْتُلَهُ فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا

<sup>1876</sup> ـ قال السندي: «فترحمت إليهم» أي ترحمت ميتهم «وعزيتهم» أي أمرتهم بالصبر عليه «الكدى» بضم ففتح مقصوراً جمع كُدية وهي الأرض الصلبة قيل أراد المقابر لأنها كانت في مواضع صلبة، والحديث يدل على مشروعية التعزية وعلى جواز خروج النساء لها «حتى يراها جد أبيك» ظاهر السوق يفيد أن المراد ما رأيت أبداً كما لم يرها فلان وأن هذه الغاية من قبيل: ﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾ [الاعراف: ٤٠] ومعلوم أن المعصية غير الشرك لا تؤدي إلى ذلك فأما أن يحمل على التغليظ في حقها وأما أن يحمل على أنه علم في حقها أنها لو ارتكبت تلك المعصية لأفضت بها إلى معصية تكون مؤدية إلى ما ذكر.

<sup>1877</sup> ـ قال السندي: يدل الحديث على أنه لا تحديد في غسل الميت بل المطلوب التنظيف لكن لا بد من مراعاة الإيتار «فآذنني» بمد الهمزة وتشديد النون الأولى من الإيذان «حقوه» بفتح الحاء والكسر لغة في الأصل معقد الإزار ثم يراد به الإزار للمجاورة. «أشعرنها» من الإشعار أي اجعلنه شعاراً وهو الثوب الذي يلي الجسد وإنما أمر بذلك تبركاً وفيه دلالة على أن التبرك بآثار أهل الصلاح مشروع.

<sup>1878</sup> ـ قال السندي: «ما قالت» استفهام للتعجب من قولها، فعدم الإنكار عليها دليل للجواز «حمرت» على بناء المفعول من التعمير وفيه معجزة له ﷺ.

فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: ﴿مَا قَالَتْ طَالَ حُمْرُهَا ﴾ فَلاَ نَعْلَمُ ٱمْرَأَةً عَمِرَتْ مَا عَمِرَتْ . [تحفة الاشراف= ١٨٣٤٦].

## (30/30) - باب نقض راس الميت

1879 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ أَيُّوبُ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ تَقُولُ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ: ﴿ النَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ٱبْنَةَ النَّبِيُ ﷺ ثَلاَثَةَ قُرُونٍ قُلْتُ: نَقَضْنَهُ وَجَعَلْنَهُ لَنَّهُ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ». [خ=١٢٥٤].

## (31/31) - باب ميامن الميت ومواضع الوضوء منه

1880 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدْثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةً عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ٱبْنَتِهِ ٱبْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمُواضِع الْوُضُوءِ مِنْهَا﴾. [خ ١٦٧، م ٩٣٩، د ٣١٤٥، ت ٩٩٠].

# (32/32) - باب غسل الميت وتراً

1881 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدُّثَنَا مِشَامٌ قَالَ: حَدُّثَنَا حَفْصَةُ عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً قَالَتْ: (مَاتَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: ٱغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وٱغْسِلْنَهَا وَنُوا ثَلْاتُا أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَٰلِكَ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي وَتُوا ثَلاَثَا أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً إِنْ رَأَيْتُنَ ذَٰلِكَ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَي وَتُولِ وَالْقَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا ٩٠. فَلَمُ اللَّهُ وَمُشَطْنَاهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ وَٱلْقَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا ٩٠. [خ= ٢٤٦٣، م= ٢٣٩، ت ١٩٠٠].

## (33/33) ـ باب غسل الميت أكثر من خمس

1882 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا آيُوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمُ عَطِيَّةً قَالَتْ: قَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ٱبْنَتَهُ فَقَالَ: ٱغْسِلْنَهَا ثَلاَثَا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْثُنَ ذَٰلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي مِنْ ذَٰلِكَ إِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَا اللهِ اللهُ عَلْمَا فَرَغْتُنَ فَآلِنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُهُ.

# (34/34) ـ باب غسل الميث أكثر من سبعة

1883 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ مُحَمِّدٍ عَنْ أُمَّ عَطِيَّة قَالَتْ:

<sup>1879 ..</sup> قال السندي: قوله: «ثلاثة قرون» قيل أراد ههنا الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن. 1880 .. قال السندي: قوله: «ابدأن بميامنها» خبر بمعنى الأمر.

«تُوفَقَيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ يَعَلَيْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: ٱغْسِلْنَهَا ثَلاَثَا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَاقُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ وَقَالَ أَشْعَرْنَهَا إِيَّاهُ».

1884 - أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةً عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلاَثًا أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَٰلِكَ».

[خ= ١٢٥٤، م= ٩٣٩، ق= ١٩٥٩].

1885 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةً عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: «تُوفِّيَتِ آبْنَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنَا بِغَسْلِهَا فَقَالَ: عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً قَالَتْ: «تُعُفِّيَةٍ لَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَأَمْرَنَا بِغَسْلِهَا فَقَالَ: نَعَمْ، أَغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا أَوْ خَمْسًا أَو سَبْعاً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ قَالَتْ: قُلْتُ وِثْراً؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْنًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمًّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».

#### (35/35) ـ باب الكافور في غسل الميت

1886 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أُمَّ عَطِيَّةً قَالَ: ﴿ اغْسِلْنَهَا ثَلاَثَا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَظِيُّةٌ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ٱبْنَتَهُ فَقَالَ: ﴿ اغْسِلْنَهَا ثَلاَثَا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ ذَٰلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَخْتُنَ فَاتَوْنِيهِ . فَلَمَّا فَرَغْنَا وَرَغْنَا وَمُعَلِّنَ فَي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَخْتُنَ فَاتَوْنِيهِ . فَلَمَّا فَرَغْنَا أَوْ خَمْساً أَوْ خَمْساً أَوْ خَمْساً أَوْ خَمْساً أَوْ خَمْساً أَوْ خَمْساً أَوْ وَقَالَ: ﴿ أَشْعِرْنَهَا إِيّاهُ ﴾ . قالَ أَوْ قَالَتْ حَفْصَةُ : ﴿ أَغْسِلْنَهَا فَلاَنَا أَوْ خَمْساً أَوْ خَمْساً أَوْ فَالَتْ حَفْصَةُ : ﴿ الْغُسِلْنَهَا فَلاَنَا أَوْ خَمْساً أَوْ وَقَالَ : ﴿ أَشْعِرْنَهَا إِيّاهُ ﴾ . قالَ أَوْ قَالَتْ حَفْصَةُ : ﴿ أَغْسِلْنَهَا فَلاَنَا أَوْ خَمْساً أَوْ فَالَتْ وَقَالَ اللَّهُ مَالَنَاهَا فَلاَتُنَا مَنْ وَقَالَ : ﴿ أَشْعِرْنَهَا إِيّاهُ ﴾ . [تقدم= ١٨٧٧] .

1887 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ عَنْ أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونِ». [م= ٩٣٩، د= ٣١٤٣].

1888 ــ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمٌ عَطِيَّةً: «وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونِ».

## (36/36) ـ باب الإشعار

1889 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ آمْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَدِمَتْ تُبَادِرُ ابْناً لَهَا فَلَمْ تُدْرِكُهُ حَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُ ٱبْنَتَهُ فَقَالَ: «أَفْسِلْنَهَا ثَلاَثًا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَٱجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراَ أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورِ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَايَانُهِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَٰلِكَ. قَالَ: لاَ أَذْرِي أَيُّ بِنَاتِهِ قَالَ عُلْقُ أَنْ يَقُولَ ٱلْفُفْنَهَا فِيهِ. بِنَاتِهِ قَالَ لاَ أُرَاهُ إِلاَّ أَنْ يَقُولَ ٱلْفُفْنَهَا فِيهِ.

1890 ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّنَنَا ابنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوفِّي إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «آفْسِلْنَهَا ثَلاَثَا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ دُلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ ذَٰلِكَ كَافُوراً أَوْ شَيْناً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا ذَٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ ذَٰلِكَ كَافُوراً أَوْ شَيْناً مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا وَرُغْتُنَ فَآذِنَّنِي قَالَتْ فَآذَنَاهُ فَٱلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». [خ= ١٢٥٧].

# (37/37) - باب الأمر بتحسين الكفن

1891 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ (بْنُ خَالِدِ الرَّقِيُّ الْقَطَّانُ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَضَحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلاً وَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرٍ طَائِلٍ فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانُ لَيْلاً إِلاَّ أَنْ يُضْطَرُّ إِلَى ذٰلِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ( [م= ١٤٨ ٥ ٥ ١٤٣]. يُضْطَرُّ إِلَى ذٰلِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ( [م= ١٤٨ ٥ ٥ ١٤٣].

## (38/38) - باب أي الكفن خير

1892 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ سَمُرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفُنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

# (39/39) - باب كفن النبي كلية

1893 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: «كُفُّنَ النَّبِيُ ﷺ في ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ بِيضٍ».

<sup>1891</sup> \_ قال السندي: قوله: (فقبر ليلاً) أي من غير أن يعلم به النبي على ويصلي عليه (غير طائل) أي غير جيد (فزجر) أي نهى (أن يقبر الإنسان ليلاً) أي قبل أن يصلي عليه هو في فالمقصود هنا التأكيد في مراعاتهم حضوره وصلاته على الميت في (ولي أحدكم أخاه) أي أمر تجهيزه وتكفينه (فليحسن كفنه) قيل بسكون الفاء مصدر أي تكفينه فيشمل الثوب وهيئته وعمله، قال أصحابنا: والمراد بتحسينه بياضه ونظافته وصبوغه وكثافته لا كونه ثميناً لحديث النهي عن المغالاة انتهى.

<sup>1892</sup> \_ قال السندي: قوله: (فإنها أطهر وأطيب) لأنه يظهر فيها أدنى وسخ فيزال.

<sup>1893</sup> \_ قال السندي: قوله: (في ثلاثة أثواب) في طبقات ابن سعد: إزار ورداء ولفافة (سحولية) بضم أوله أو فتحه سبة إلى قرية باليمن.

1894 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفُّنَ في ثَلاَثَةِ أَثْوَابِ بِيضِ سُحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ». [خ= ١٢٧٣].

1895 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْهِ فِي ثَلاَثَةِ أَنْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ». فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي تُوْبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ حِبَرَةٍ فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَتِي بِالْبُرْدِ وَلْكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ».

[م= ۹٤١، د= ۲۰۰۲، ت= ۴۹۱، ق= ۲۶۱].

### (40/40) ـ باب القميص في الكفن

1896 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: (لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيُ جَاءَ ٱبْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: أَعْطِنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ٱبْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكَفَّنَهُ فِيهِ وَصَلُّ عَلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ثُمَّ قَالَ: (إِذَا فَرَغْتُمْ فَاذِنُونِي أُصَلِّي عَلَيهِ أَنْ تُصلِي عَلَيهِ المُنَافِقِينَ فَقَالَ: (أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ) قَالَ: ﴿ مَنْ فَقَالَ: (أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ) قَالَ: ﴿ اللّهِ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَقَالَ: قَدْ نَهَاكَ اللّهُ أَنْ ثُصلِي عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْ إِنَّهُمْ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْ إِلَيْهِمْ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْهِ مَا النّهِ اللّهُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْ إِلَيْهُمْ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْهِ مَا أَنْ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْهِ مَا لَكُ أَنْهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَمَالَ عَلَيْهُ عَلَى الْمُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ : (أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ ) قَالَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا نُصُلّ عَلَيْهِ مَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى الْمُنَافِقِي عَلَى الْمُعَلِّ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى الْمُعَلِّ عَلَيْهُ عَلَى الْمُعَلِّ عَلَيْهُ عَلَى الْمُعَلِّ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْمِلُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ الللّ

1897 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: ﴿ أَتَى النَّبِيُ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيُّ وَقَدْ وُضِعَ في حُفْرَتِهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ لَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ﴾. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [خ= ١٢٧٠، م=٢].

1898 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: «وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْباً يَكْسُونَهُ فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلاَّ قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ». [تقدم].

1899 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى عَنِ الأَعْمَشِ حِ وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

<sup>1895 -</sup> قال السندي: قوله: «يمانية» بالتخفيف وأصله يمنية بالتشديد نسبة إلى اليمن لكن قدمت إحدى الياءين ثم قلبت ألفاً أو حذفت وعوض منها بألف على خلاف القياس «كرسف» بضم كاف وسين مهملة معا بينهما راء ساكنة القطن «قولهم» أي قول الناس أي ذكر لها أن الناس يقولون أنه على كفن في ثويين وبرد حبرة «ولكنهم» أي الناس الحاضرين على التكفين.

<sup>1898 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ إِلا قميص عبد الله بن أبي افقيه أنه إنما ألبسه قميصه مكافأة لقميص أعطاه العباس.

<sup>1899 -</sup> قال السندي: قوله: الم يأكل من أجره شيئاً كناية عن الغنائم التي تناولها من أدرك زمن الفتوح الينعت أي نضجت الهدبها بفتح أوله وكسر الدال المهملة أي يجتنيها وقيل بتثليث الدال المهملة.

مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقاً قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ: هَاجَوْنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ خَبَّابٌ قَالَ: هَاجَوْنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً نَكَفُنُهُ فِيهِ إِلاَّ نَمِرَةً كُنَّا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً نُكَفِّنُهُ فِيهِ إِلاَّ نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا مِنْهُ عَمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً نُكَفِّنُهُ فِيهِ إِلاَّ نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ بِهَا رَأْسَهُ وَامْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ بِهَا رَأْسَهُ وَانَا مَنْ أَيْنَعْتُ لَهُ ثَمَرَتُهُ قَهُو يَهْدِبُهَا». وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

[خ= ۲۷۲۱، م= ۱۹۰۰، د= ۲۷۸۲، ت= ۲۰۸۳].

### (41/41) - باب كيف يكفن المحرم إذا مات

1900 \_ أَخْبَرَنَا عُنْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونْسُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ٱفْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِي أَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِي أَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِي أَوْبَيْهِ وَلاَ تَمُسُوهُ بِطِيبٍ وَلا تَحَمَّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِماً». [خ- ١٢٦٨، م- ١٢٠٦، د- ٣٢٣٨، ت- ٩٥١، ق- ٣٠٨٤].

### (42/42) - باب المسك

1901 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَةُ قَالاً: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «أَطْيَبُ الطّيبِ الْمِسْكُ». [م= ٢٧٥٢، ت= ٩٩١].

1902 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْمُسْتَمِر بْنِ الزَّيَّانِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خَيْرٍ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ». [د= ٣١٥٨].

# (43/43) - باب الإذن بالجنازة

1903 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرْضِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي فَأُخْرِجُ بِجَتَازَتِهَا لَيْلاً». وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

<sup>1900</sup> \_ قال السندي: قوله: «افسلوا المحرم» ظاهره أن المراد كل محرم وكونه جاء في مخصوص لا يضر إذ العبرة لعموم اللفظ ومن لا يرى عموم الحكم يحمل اللام على العهد أي ذلك المحرم الذي هو مورد الكلام ويرى أن الحكم مخصوص به ولا يخفى أن الأصل هو العموم وإن كان اللفظ مخصوصاً فلا بد لمدعي الخصوص من دليل وما ذكروا من حديث «ينقطع عمل الميت» لا يصلح له فليتأمل ثم ظاهر الحديث أنه يكفن فيما يغسل فيه من الثوبين (ولا تمسوه) بضم التاء وكسر الميم من الإمساس (ولا تخمروا) أي لا تغطوا.

<sup>1903</sup> \_ قال السندي: قوله: «حتى صف الناس» فيه تكرار الصلاة إذ يستبعد من الصحابة دفنها بلا صلاة والصلاة على القبر بعد الصلاة على الميت ومن لم ير ذلك يحمل على الخصوص.

فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا فَقَالَ: ﴿ أَلَهُمْ آمُوْكُمْ أَنْ تُؤذِنُونِي بِهَا؟ ﴿ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ لَيْلاً فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ﴾ .

## (44/44) ـ باب السرعة بالجنازة

1904 - أَخْهَوَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي﴾. سَرِيرِهِ قَالَ: قَدْمُونِي قَدْمُونِي وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ يَعْنِي السُّوءَ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي».

1905 - أَخْبَرَهَا قُتْنِبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْدِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا وُضِعَتِ الجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَالِحَةً قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ مَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقًا . [خ= ١٣١١].

1906 - أَشْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ وإِنْ تَكُ غَيْرَ ذَٰلِكَ فَشَرَّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ﴾. [خ= ١٣١٥، م= ٩٤٤، د= ٣١٨١، ت= ١٠١٥، ق= ١٤٧٧].

1907 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَدَّمْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَٰلِكَ كَانَتْ شَرَّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ٩٠. [م= ١٩٤٤].

1904 - قال السندي: قوله: «قال قدموني» كان يعتقد أنهم يسمعون قوله فيقول لهم ذلك أو أنه تعالى يجري على لسانه ذلك ليخبر عنه رسوله ﷺ للناس فتحصل الفائدة بواسطة ذلك الإخبار والله تعالى أعلم.

1905 - قال السندي: قوله: «إذا وضعت الجنازة» يحتمل أن المراد بالجنازة الميت أي إذا وضعت الميت على السيد . «قالت قدموني» قيل يحتمل أن القائل الروح أو الجسد بواسطة رد الروح إليه. وقوله: «يسمع صوتها الغي يدل على أنه قول بلسان المقال لا بلسان الحال «ولو سمعها» أي صوت النفس الغير الصالحة «لصعق» أي يخشى عليه من شدة ذلك الصوت فإنه يصيح بصوت منكر وأما الصالح فبخلافه، وقيل يحتمل الصعق من صوت الصالح أيضاً لكونه غير مألوف.

1906 - قال السندي: قوله: «أسرعوا بالجنازة» ظاهره الأمر للحملة بالإسراع في المشي ويحتمل الأمر بالإسراع في السندي: قوله: «أسرعوا بالجنازة» ظاهره الأمر للحملة بالإسراع في التجهيز وقال النووي الأول هو المتعين لقوله: «فشر تضعونه عن رقابكم» ولا يخفير تقلمونها تصحيحه على المعنى الثاني بأن يجعل الوضع عن الرقاب كناية عن التبعيد عنه وترك التلبس به «فخير تقلمونها إليه» الظاهر أن التقدير فهي خير أي الجنازة بمعنى الميت لمقابلته بقوله فشر فحينئذ لا بد من اعتبار الاستخدام وفي ضمير إليه الراجع إلى الخير ويمكن أن يقدر فلها خير أو فهناك خير لكن لا تساعده المقابلة والله تعالى أعلم.

1908 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْمَهْدُتُ جَنَازَةً عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الشَهِدْتُ جَنَازَةً عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ سَمُرَةً وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ وَمَوَالِيهِمْ يَسْتَغْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَى يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ وَمَوَالِيهِمْ يَسْتَغْبِلُونَ السَّرِيرَ وَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَيَقُولُونَ رُويْداً رُويْداً بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَكَانُوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ لَحَقَّنَا أَبُو بَكَرَةً عَلَى بَعْلَةٍ فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَعْلَتِهِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ وَقَالَ لَحَقَانَ أَبُو بَكَرَةً عَلَى بَعْلَةٍ فَلَمًّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ وَقَالَ خَلُوا فَوَالَذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلاً فَوَالَذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَعْقِقُ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلاً فَوَالَذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهُ لَوَالِيهِمْ وَيُقُولُونَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَوْمُلُ بِهَا رَمَلاً فَوَالَذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَعْقِهُ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَوْمُلُ بِهَا رَمَلاً وَيُعْرِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلْولُ الْعَلْونَ مُنْ الْتَعْلِي الْعَلْمُ الْعَلْمُ عَلَيْهِ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمَ الْمَاسِمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْمُؤْمُ اللَّهِ الْعَنْمُ لَ عَلْمَ لَيْهِمْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ وَى الْمُهُمْ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُلْ عَلْمُ اللَّهُ الْمَالِي الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُولِ الْعَلْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُولُ الْعَلْمُ الْعُقْلِمِ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ

1909 ــ ٱخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُشَيْمٌ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلاً». وَاللَّفْظُ حَدِيثُ هُشَيْمٍ. [تقدم= ١٩١١].

1910 \_ إَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ». [خ- ١٣١٠، م- ٩٥٩، ت= ١٠٤٣].

#### (45/45) \_ باب الأمر بالقيام للجنازة

1911 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ . [خ-١٣٠٧، م- ١٩٥٨، د- ٣١٧٧، ت- ١٠٤٢، ق- ١٥٤٣].

<sup>1908</sup> ـ قال السندي: قوله: «رويداً» أي امهلوا ولا تسرعوا «يدبون» أي يبطؤون في المشي «المربد» بكسر ميم وفتح باء موضع بالبصرة «وأهوى» أي مدّ يده إلى السوط ليسوقهم به «خلوا» أي المضيق «نرمل» من باب نصر «رملاً» بفتحتين أي نسرع في المشي.

<sup>1910</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إذَا مرت بِكم جنازة فقوموا ﴾ قال القاضي عياض اختلف الناس في هذه المسألة فقال مالك وأبو حنيفة والشافعي: القيام منسوخ. وقال أحمد وإسحاق وبعض المالكية: هو مخير واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف لا يقعد حتى توضع قالوا والنسخ إنما هو في قيام من مرت به ولهذا قال به الأوزاعي ومحمد بن الحسن وقال النووي: المشهور في مذهبنا أن القيام ليس مستحباً وقالوا هو منسوخ بحديث على واختار المتولي من أصحابنا أنه مستحب وهذا هو المختار فيكون الأمر به للندب والقعود بياناً للجواز ولا تصح دعوى النسخ في مثل هذا لأن النسخ إنما يكون إذا تعذر الجمع بين الأحاديث ولم يتعذر اه.

<sup>1911 ...</sup> قال السندي: قوله: «حتى تخلفه» بضم تاء وتشديد لام أي تجاوزه وتجعله خلفها ونسبة التخليف إلى الجنازة مجازية والمراد تخليف حاملها والله تعالى أعلم.

1912 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ». [تقدم].

1913 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامٍ حَ وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ». [تقدم].

1914 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالاً: ﴿مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ». [تحقة الاشراف: ١٩٠٩].

1915 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا عَنِ الشَّعْبِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدِ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَيْدِ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَيْدِ سَعِيدُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا شُعْبَيًّ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ». وَقَالَ عَمْرُو: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ». [تحفة الاشراف ــ ١٠٨٨].

1916 - أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَزْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ مَنْ مَعَهُ فَلَمْ يَزَالُوا قِيَاماً حَتَّى نَفَذَتْ». [تحفة الاشراف= ١١٨٢٦].

### (46/46) ـ باب القيام لجنازة أهل الشرك

1917 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عُبَادَةً بِالْقَادِسِيَّةِ فَمُرً عَلْي الرَّحْمْنِ بْنِ سُعْدِ بْنِ عُبَادَةً بِالْقَادِسِيَّةِ فَمُرً عَلْي رَسُولِ اللَّهِ عَلِيْ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَ وَسُولِ اللَّهِ عَلِيْ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ فَقِيلَ لَهِمَا: إِنَّها مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَقَالاً: «مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ فَقِيلَ لَه: إِنَّهُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ: أَلْنِسَتْ نَفْساً؟». [خ= ١٣١٧، م= ١٩٦١].

1918 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامٍ حَ وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ

<sup>1917</sup> ـ قال السندي: قوله: «إنه من أهل الأرض» أي أهل الذمة وسمي أهل الذمة بأهل الأرض لأن المسلمين لما فتحوا البلاد أقروهم على عمل الأرض وحمل الخراج.

<sup>1918</sup> ـ قال السندي: قوله: «إن للموت فزعاً» أي فلا ينبغي الاستمرار على الغفلة على رؤية الميت فالقيام لترك الغفلة والتشمير للجد والاجتهاد في الخير وفي بعض النسخ: إن الموت فزع أي ذو فزع أو هو من باب المبالغة، ومعنى قوله «فإذا وأيتم الجنازة فقوموا»، أي تعظيماً لهول الموت وفزعه لا تعظيماً للميت فلا يختص القيام بميت دون ميت.

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةٌ يَهُودِيَّةٍ فَقَالَ: ﴿إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا﴾. اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

[خ= ۱۳۱۱ ، م= ۲۰، د= ۱۳۱۷].

## (47/47) ـ باب الرخصة في ترك القيام

1919 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي نُجَيْحِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ فَمَرَّتْ بِه جَنَازَةٌ فَقَامُوا لَهَا فَقَالَ عَلِيٍّ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَٰلِكَ». [تحفة الاشراف= ١٠١٨٥].

1920 - أَخْبَرَنَا تُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ: ﴿أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِي وَٱبْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُم ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيُّ؟ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَّ. [تقدم].

1921 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ قَالَ: فَمُو بِجَنَازَةٍ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الحَسَنُ وَلَمْ يَقُم ٱبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ لاَينِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا وَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا ثُمَّ قَعَدَ». [تقدم].

1922 - اَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبْنِ عُلَيَّةً عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ. قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ». [تقدم].

1923 - أَخْبَرَنُا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ: الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِساً فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةُ يَهُودِيٍّ كَانَ جَالِساً فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِي فَقَامَ اللَّهِ عَلَيْ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِي فَقَامَ اللَّهِ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِي فَقَامَ اللَّهِ عَلَى عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِي فَقَامَ اللَّهِ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِي فَقَامَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِساً فَكُونَ أَنْ اللَّهُ عَلَى الْوَالْبُولُونُ وَاللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلُونُ اللَّهُ عَلَيْهَ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهَ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْ عِنْهُ الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَا

1924 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: "قَامَ النَّبِيُ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٌّ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ"، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَيْضاً أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: "قَامَ النَّبِيُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيُّ حَتَّى تَوَارَتْ"، [م=٢١٢١].

<sup>1920</sup> ـ قال السندي: قوله: «قال ابن عباس نعم ثم جلس» أي ترك القيام بها.

<sup>1923 -</sup> قال السندي: قوله: «فكره أن يعلو رأسه» هذا تأويل وفع في خاطر الحسن وإلا فمقتضى الأحاديث أنه كان لتعظيم أمر الموت وقد جاء به الأمر أيضاً إلا أن يقال هذا مما انضم إلى دواعي القيام أيضاً وكانت الدواعي متعددة والله تعالى أعلم.

1925 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّصْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنسٍ: أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٌ فَقَالَ: "إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ".

## (48/48) \_ باب استراحة المؤمن بالموت

1926 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيَّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةِ فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرِيحٌ مِنْ نَصَبِ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ». فَقَالُوا: مَا المُسْتَرِيحُ وَمَا الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا وَالْعَبْدُ الْفُومِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَلْعِبَادُ وَاللَّهُ وَاللَّوَابُ». [خ ٢٥١٣، م ١٩٥٠].

## (49/49) ـ باب الاستراحة من الكفار

1927 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَهُوَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْدُ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدُ: "مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ الْمَعْبُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلادُ وَالْشِكِرُ وَاللَّهُ وَالْمَارِبُ . [تقدم= ١٩٢٦].

## (50/50) ـ باب الثناء

1928 \_ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًا فَقَالَ مُرَّ بِجَنَازَةٍ وَأَثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًا فَقَالَ مُرَّ بِجَنَازَةٍ أَخْرَى فَأَنْنِيَ عَلَيْهَا شَرًا فَقَالَ

<sup>1925</sup> ــ قال السندي: قوله: ﴿إِنَّمَا قَمْنَا لَلْمُلَائِكَةَ﴾ لا معارضة إذ يجوز تعدد الأغراض والعلل فيكون القيام مطلوباً تعظيماً لأمر الموت والملائكة جميعاً وغير ذلك والله تعالى أعلم.

أم 1926 \_ قال السندي: قوله: «مستريح ومستراح منه» الواو بمعنى أو، والتقدير هذا الميت أو كل ميت إما مستريح أو مستراح منه أو بمعناها على أن هذا الكلام بيان لمقدر يقتضيه الكلام كأنه قال هذا الميت أو كل ميت أحد رجلين فقال مستريح ومستراح منه. «من نصب الدنيا» هو التعب وزناً ومعنى «وأذاها» من عطف العام على الخاص كذا ذكره السيوطي.

<sup>1927</sup> \_ قال السندي: قوله: «أوصاب الدنيا» جمع وَصَب، وهو دوام الوجع ويطلق أيضاً على فتور البدن.

<sup>1928</sup> ـ قال السندي: قوله: «مر بجنازة» على بناء المفعول وكذا «فأثني» وقوله: «خيراً» بالنصب على المصدر أي ثناء حسناً «أنتم شهداء الله» قيل الخطاب مخصوص بالصحابة لأنهم كانوا ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم وقيل بل المراد هم ومن كانوا على صفتهم في الإيمان وقيل الصواب: أن ذلك يختص بالثقات والمتقين. وقال النووي: قيل هذا مخصوص بمن أثنى عليه أهل الفضل وكان ثناؤهم مطابقاً لأفعاله فهو من أهل الجنة والصحيح أنه على عمومه وإطلاقه وأن كل مسلم مات فألهم الله الناس أو معظمهم الثناء

النَّبِيُّ ﷺ: "وَجَبَتْ". فَقَالَ عُمَرُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً فَقُلْتَ: وَجَبَتْ وَمُرًّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ ضَرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ". [م= ٩٤٩].

1929 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ وَجَدَّهُ أُمَيَّةً بْنَ خَلَفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: مَرُوا بِجَنَازَةٍ مُحْرَى مَرُوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى مَرُوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَنْنُوا عَلَيْهَا ضَيْلًا فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «وَجَبَتْ». ثُمَّ مَرُوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَنْنُوا عَلَيْهَا شَرَا فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «وَجَبَتْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ الأُولَى وَالأُخْرَى وَجَبَتْ؟ فَأَنْنُوا عَلَيْهُ شَهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ». [د= ٣٢٣٣].

1930 - أَخْبَرَهُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةً عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدَّيلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنِي عَلَى صَاحِبِها خَيْراً فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَثْنِي عَلَى صَاحِبِها شَرًا فَقَالَ عُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَثْنِي عَلَى صَاحِبِها شَرًا فَقَالَ مُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَثْنِي عَلَى صَاحِبِها شَرَا فَقَالَ عُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَثْنِي عَلَى صَاحِبِها شَرًا فَقَالَ عُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَثْنِي عَلَى صَاحِبِها شَرَا فَقَالَ عُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَلْنِ عَلَى صَاحِبِها شَرَا فَقَالَ عُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَأَنْ الْوَ اللَّهِ عَلَى صَاحِبِها شَوَا فَقَالَ عُمْرُ: وَجَبَتْ ثُمُّ مُرَّ بِالثَّالِثِ فَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ أَوْ فَلاَنَةٌ قُلْنَا أَوْ فَلاَثَةٌ قُلْنَا أَوْ فَلاَثَةٌ قُلْنَا أَوْ أَلْاثَةٌ قُلْنَا أَوْ أَلْاثَةٌ قُلْنَا أَوْ أَلْاثَةٌ قُلْنَا أَوْ فَلاَنَةٌ قُلْنَا أَوْ أَلْالَةُ الْبَعْدُ لَا أَوْ فَلاَنَةٌ قُلْنَا أَوْ فَلاَنَةٌ قُلْنَا أَوْ فَلاَنَةٌ قُلْنَا أَو أَنْ فَلاَنَةً قُلْنَا أَوْ فَلاَقَةٌ قُلْنَا أَوْ فَلاَتُهُ قُلْنَا أَوْ أَلْالُهُ الْمَعْ لَلْ أَلْ فَلا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللّهُ الْمُؤْمِنَا أَوْ فَلَا أَوْ فَلَاللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الللّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ الللّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الللّهُ الْمُؤْمِنُ الللّهُ الْمُؤْمِنِ الللّهُ الْمُؤْمِنُ الللّهُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ الللّهُ اللللّهُ الْمُؤْمُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللْمُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الل

## (51/51) ـ باب النهي عن ذكر الهلكي إلا بخير

1931 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ فَقَالَ: ﴿ كَا عَنْهُ مُو اللَّهُ مِنْ عَائِشَةً فَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ فَقَالَ: ﴿ لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ ﴾.

عليه كان ذلك دليلاً على أنه من أهل الجنة سواء كانت أفعاله تقتضي ذلك أم لا إذ العقوبة غير واجبة فإلهام الله تعالى الثناء عليه دليل على أنه شاء المغفرة له وبهذا يظهر فائدة الثناء وإلا فإذا كانت أفعاله مقتضية للجنة لم يكن للثناء فائدة قلت ولعله لهذا جاء: «لا تذكروا الموتى إلا بخير» والله تعالى أعلم.

<sup>1931 -</sup> قال السندي: قوله: «لا تذكروا هلكاكم إلا بخير» قيل لعله ما نهى عن الثناء بالشر فيمن قال في حقه وجبت كما تقدم لخصوص النهي عن السب بغير المنافق والكافر والمتظاهر بفسق وبدعة وأما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر للتحذير عن طريقهم والاقتداء بآثارهم والتخلق بأخلاقهم فلعل الذي ما نهى عنه فيه كان من هؤلاء.

#### (52/52) ـ باب النهى عن سب الأموات

1932 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرٍ وَهُوَ أَبْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَغْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدْمُوا». [خ= ١٣٩٣].

1933 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتْبَعُ الْمَيْتَ ثَلاَئَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ آثْنَانِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى وَاحِدٌ عَمَلُهُ». [خ=١٥٦٤، م=٢٩٦٠، ت=٢٣٧٩].

1934 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُ خِصَالِ: يَعُودُهُ إِذَا مَرضَ وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا خَابَ أَوْ شَهِدَ». [ت= ٢٧٣٧].

### (53/53) - باب الأمر باتباع الجنائز

1935 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ حَ وَأَنْبَأَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَتَ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سَعْدِ قَالَ هَنَّادُ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَريضِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَاتْبَاعِ الْمَجْنَائِزِ وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الَّذَهَبِ وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْقَسِّيَّةِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَسِّيَّةِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَسِّيَّةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَسِّيَّةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَسِّيَةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَسِّيَةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَسِيَةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَلَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الَّذَهَبِ وَعَنْ آلِيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْقَسِّيَّةِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْمَعِيمِ وَالْمَالِمِي وَالْمَالِيلِ وَلَيْعَةً عَنْ الْمَالَةِ وَالْمَسْتِ الْعَلْمَالُومِ وَالْقَسِيَةِ وَالْمُ سَتَبْرَقِ وَالْمُعْرَةِ وَلَيْولُ وَلَهُ اللّهِ عَنْ الْمَالَامِ مَا اللّهِ اللّهَ الْعَلَيْدِ وَلَالْمُ اللّهِ الْمُلْولُومِ وَالْمَسِيَّةِ وَالْمَالِمُ الللّهِ اللْمَالْمُ وَالْمُ اللّهُ الْمِلْمُ الْمِلْولُ وَلَيْ الْمُؤْلِقِ وَلَيْسَالِهُ وَالْمُ الْمُلْولُومِ وَالْمُلْمِ الللّهِ الْمَالِمُ اللللّهِ الْمُؤْلِقُ وَلَالْمُ اللّهِ الْمُعْلَامِ وَالْمُلْمِ وَالْمُلْمِ وَعَلَى الْمَالْمُ اللْمُ وَالْمُ الْمَالِمُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُولُ وَالْمُ اللْمُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِمُ اللْمُولِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلَقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعَلِي الْمُؤْلِقُ الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُومُ الْمُؤْلُومُ و

<sup>1932</sup> ـ قال السندي: قوله: «فإنهم قد أفضوا» أي وصلوا «إلى ما قدموا» أي لأنفسهم من الأعمال والمراد جزاؤها أي فلا ينفع سبهم فيهم كما ينفع سب الحي في النهي والزجر حتى لا يقع في الهلاك نعم قد يتضمن سبهم مصلحة الحي كما إذا كان لتحذيره عن طريقهم مثلاً فيجوز لذلك كما تقدم.

<sup>1933</sup> ـ قال السندي: قوله: (يتبع الميت) أي إلى القبر (ماله) أي عبيده (ويبقى واحد عمله) أي معه فينبغي أن يهتم بصلاحه لا بصلاحهما.

<sup>1934</sup>\_قال السندي: قوله: «على الميت» ظاهره الوجوب لكن حمله العلماء على مطلق التأكد «يعوده» أي يزوره ويسأل عن حاله «ويشهده» أي يحضر جنازته ويصلي عليه «ويشمته إذا عطس» من التشميت وهو أن يقول يرحمك الله «وينصح له» أي يريد له الخير «إذا غاب أوشهد» والمقصود أنه لا يقصر النصح على الحضور كحال من يراعي الوجه بل ينصح لأجل الإيمان فيسوي بين السر والإعلان والله تعالى أعلم.

<sup>1935</sup> ــ قال السندي: قوله: «وإبرار القسم» بفتحتين هو الخلف وفي بعض النسخ إبرار المقسم بضم ميم وسكون قاف وكسر سين وهو الحالف وإبراره تصديقه بمعنى أنه لو حلف أحد على أمر وأنت تقدر على جعله باراً فيه كما لو أقسم أن لا يفارقك حتى تفعل كذا فافعل.

### (54/54) \_ باب فضل من تبع [يتبع] جنازة

1936 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنْ بُرْدٍ أَخِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ». وَيَرَاطَانِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ». [تحفة الاشراف= ١٩١٥].

1937 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْمُغَفَّلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ فَإِنْ رَجْعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطُ». [تحفة الاشراف= ٩٦٥٣].

### (55/55) ـ باب مكان الراكب من الجنازة

1938 \_ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ عُبَيْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا وَالطَّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ».

[د= ۱۱۸۰، ت= ۱۰۳۱، ق= ۱۸۶۱].

## (56 /56) ـ باب مكان الماشي من الجنازة

1939 \_ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَارِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمْدِ زِيادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا وَالطُفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ». [تقدم= ١٩٤١].

1940 ــ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرِ وَقُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ عَنْ أَبِيهِ: ﴿أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ﴾. [د= ٣١٧٩، ت= ٢٠٠٧، ق= ١٤٨٧].

<sup>1936.</sup> قال السندي: قوله: «كان له من الأجر قيراط» وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى عبّر عنه ببعض أسماء المقادير وفسر بجبل عظيم تعظيماً له وهو أحد بضمتين ويحتمل أن ذلك العمل يتجسم على قدر جرم الجبل المذكور تثقيلاً للميزان.

<sup>1938</sup> \_ قال السندي: «والماشي حيث شاء» أي من اليمين واليسار والقدام والخلف فإن حاجة الحمل قد تدعو إلى جميع ذلك «والطفل» بعمومه يشمل من استهل ومن لا، وبه أخذ أحمد وغيره لكن الجمهور أخذوا بحديث جابر: «الطفل لا يصلى عليه حتى يستهل» ترجيحاً للنهي عن الحل عند التعارض.

1941 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَنْصُورٌ وَزِيَادٌ وَبَكْرٌ هُو ٱبْنُ وَائِلٍ كُلُّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رأَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَي الْجَنَازَةِ». بَكْرٌ وَحُدَهُ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ. [تقدم=١٩٤٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ: مُرْسَلٌ.

### (57/57) - باب الأمر بالصلاة على الميت

1942 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالاً: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ". [م= ٩٥٣].

### (58/58) - باب الصلاة على الصبيان

1943 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةً بِنْتِ طَلْحَةً عَنْ خَالَتِهَا أُمُ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الأَنْصَارِ فَصَلَّى عَلَيْهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ طُوبَى لِهٰذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلْ سُوءاً وَلَمْ يُدْرِكُهُ قَالَ: «أَوَ خَيْرُ ذَٰلِكَ؟ يَا عَائِشَةُ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلِّ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ». [م- ٢٦٦٢، د- ٤٧١٣، ق- ٨٦، أ- ٢٤١٨٧].

### (59/59) ـ باب الصلاة على الأطفال

1944 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا وَالطَّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ». [تقدم= ١٩٣٨].

1943 \_ قال السندي: قوله: «طوبي» قيل هو اسم الجنة أو شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب وقيل: فرح وقرة عين وهذا تفسير له بالمعنى الأصلي «ولم يدركه» أي لم يدرك أوانه بالبلوغ «أو غير ذلك» أي بل غير ذلك أحسن وأولى وهو التوقف «خلق الله اللغ» قال النووي: أجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة، والجواب عن هذا الحديث أنه لعله نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير دليل أو قال ذلك قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة.

<sup>1942</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِن أَخاكمِ أَي النجاشي وفيه الصلاة على الغائب، والمسألة مختلف فيها بين الفقهاء، وظاهر الحديث لمن جوز وغيرهم يدعون الخصوص تارة وحضور الجنازة بين يديه ﷺ أخرى والله تعالى أعلم.

## (60/60) \_ باب أولاد المشركين

1945 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».
[خ= ١٣٨٤، م= ٢٦٥٩].

1946 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَيْسٍ هُوَ ٱبْنُ سَعْدِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَخْلُمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [تحفة الاشراف= ١٣٥٣٢].

1947 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: "خَلَقَهُمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: "خَلَقَهُمُ اللَّهُ عِينَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ". [خ=١٣٨٣، م=٢٦٦، د= ٤٧١١].

1948 \_ أَخْبَرَنِي مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْم عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «اللَّهُ أَخْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [تقدم= ١٩٤٧].

## (61/61) ـ باب الصلاة على الشهداء

1949 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ

1945 \_ قال السندي: قوله: ﴿ الله أهلم بما كانوا عاملين ﴾ ظاهره أنه تعالى يعاملهم بما لو عاشوا لعملوه وتمسك به من قال أنهم في مشيئته تعالى وهو منقول عن حماد وابن المبارك وإسحاق ونقله البيهةي في الاعتقاد عن الشافعي قال ابن عبد البر: هو مقتضى منع مالك وصرح به أصحابه وقال النووي الصحيح أنهم في الجنة لقوله تعالى: ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ وإذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه المدعوة فلأن لا يعذب غير العاقل من باب أولى. قال البيضاوي: الثواب والعقاب ليسا بالأعمال وإلا لزم أن يكون الذراري لا في الجنة ولا في النار بل الموجب لهما هو اللطف الرباني والخذلان الإلهي المقدر لهم في الأزل فالواجب فيهم التوقف فمنهم من سبق القضاء بأنه سعيد حتى لو عاش عمل بعمل أهل الجنة ومنهم بالعكس. قلت: وإلى التوقف مال كثير وأجابوا عما استدل به النووي بأن الآية محمول على عذاب الدنيا عذاب استئصال كما هو المناسب بسياقها وسباقها والله تعالى أعلم.

1948 \_ قال السندي: قوله: «عن ابن عباس قال سئل النبي على عن ذراري المشركين الخ» قال الحافظ ابن حجر: لم يسمع ابن عباس هذا الحديث من النبي على بين ذلك أحمد من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم حتى حدثني رجل من أصحاب النبي على فلقيته فحدثني عن النبي الله أنه قال: «ربهم أعلم بهم هو خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين» فأمسكت عن قولى ذكره السيوطى.

1949 \_ قال السندي: قوله: «أهاجر معك» أي أسكن معك مهاجراً «غنم» كسمع «قسم» بكسر القاف بمعنى النصيب «ما على هذا إلخ» أي ما آمنت بك لأجل الدنيا ولكن آمنت لأجل أن أدخل الجنة بالشهادة

خَالِدِ أَنَّ أَبْنَ أَبِي عَمَّارِ أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ: ﴿ أَنْ رَجُلاً مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءً إِلَى النَبِي ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَأَتَّبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأُوصَى بِهِ النَبِي ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِي ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ دَعَعُوهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا سَبْياً فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَعَعُوهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا لَمُذَا؟ قَالَ: ﴿ فَسَمْتُهُ لَكَ النّبِي ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: ﴿ قَسَمْتُهُ لَكَ النّبِي ﷺ فَقَالَ: مَا عَلَى لَمُ النّبِي عَلَى أَنْ أَرْمَى إِلَى لَمُهُمّا وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمِ لَكَ النّبِي عَلَى أَنْ أَرْمَى إِلَى لَمُهُمّا وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمِ لَكَ النّبِي عَلَى أَنْ أَرْمَى إِلَى لَمُهُمّا وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمِ لَكَ النّبِي عَلَى أَنْ أَرْمَى إِلَى لَهُ مَلَا وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمِ فَا أَدُولَ الجَنّةَ فَقَالَ: ﴿ إِنْ تَصْدُقُكَ اللّهُ يَصُدُقُكَ ﴾ . فَلَيْوا قَلِيلاً ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُو فَأَتِي بِهِ النّبِي عَلَى إِلَى اللّهُ عَلَى أَنْ أَوْمَى إِلَى هُمُ اللّهُ عَلَى الْعَدُو فَأَتِي بِهِ اللّهُ فَصَدَقَهُ ﴾ . فَأَد أَصَابَهُ سَهُمْ حَيْثُ أَشَارَ فَقَالَ النّبِي عَلَى فَي اللّهُ فَصَدَقَهُ ﴾ . ثُمْ كَفَنَهُ النّبِي عَلَى جُبّةِ النّبِي عَلَى قُلُم قَلْمَهُ فَصَدًى عَلَيْهِ فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلاَتِهِ وَاللّهُمُ هُذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيداً أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذُلِكَ ﴾ .

1950 \_ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُخْدِ صَلاَتَهُ عَلَى الْمَيَّتِ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ». [خ= ١٣٤٤، م= ٢٢٩٦، د= ٣٢٢٣].

## (62/62) - باب ترك الصلاة عليهم

1951 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي

في سبيل الله «إن تصدق الله» أي إن كنت صادقاً فيما تقول وتعاهد الله عليه يجزك على صدقك بإعطاء ما تريده «فصلي عليه» فهذا يدل على الصلاة على الشهيد.

1950 \_ قال السندي: قوله: «فصلى على أهل أحد» أي في آخر عمره فهذا يحمل على الخصوص عند الكل وحمله على النصوص عند الكل وحمله على الدعاء تأويل بعيد بحيث يقرب أن يسمى تحريفاً لا تأويلاً والله تعالى أعلم. قوله: "إني فرط لكم» بفتحتين أي أتقدمكم لأهيء لكم وفيه أن هذا توديع لهم «وأنا شهيد عليكم» أي شهيد لكم بأنكم آمنتم وصدقتموني وفيه تشريف لهم وتعظيم وإلا فالأمر معلوم عنده تعالى والله تعالى أعلم.

1951 \_ قال السندي: قوله: «في ثوب واحد» قال المظهري في شرح المصابيح المراد بالثوب الواحد القبر الواحد إذ لا يجوز تجريدهما بحيث تتلاقى بشرتهما. ونقله غير واحد وأقروه عليه لكن النظر في الحديث يرده بقي أنه ما معنى ذلك والشهيد يدفن بثيابه التي كانت عليه فكان هذا فيمن قطع ثوبه ولم يبق على بدنه أو بقي منه قليل لكثرة الجروح وعلى تقدير بقاء شيء من الثوب السابق فلا إشكال لكونه فاصلاً عن ملاقاة البشرة وأيضاً قد اعتذر بعضهم عنه بالضرورة وقال بعضهم جمعها في ثوب واحد هو أن يقطع الثوب الواحد بينهما «شهيد على هؤلاء» أي لهم بأنهم بذلوا أرواحهم لله «ولم يصل عليهم» من يقول بالصلاة على الشهيد يرى أن معناه ما صلى على أحد كصلاته على حمزة حيث صلى عليه مراراً وصلى على غيره مرة والله تعالى أعلم.

ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُهُمَا أَكْثَرُ أَخْداً لِلْقُرْآنِ». فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلاَءِ». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَاثِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا.

[خ= ۱۳٤٣، ت= ۲۳۰۱، ق= ۱۰۱۲، د= ۱۳۲۸].

#### (63/63) ـ باب ترك الصلاة على المرجوم

1952 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ أَنْ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ أَنْ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ أَعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللللهُ اللللللللهُ اللللللللهُ الللللللهُ الللللللللهُ اللللللللهُ الللللهُ الللللللهُ الللللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللللهُ الللللللهُ الللللهُ

#### (64/64) - باب الصلاة على المرجوم

1953 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَخْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَاثْتِنِي بِهَا». فَلَمَّا فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَدَفَعَهَا إِلَى وَلِيَّهَا فَقَالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَاثْتِنِي بِهَا». فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ثُمَّ رَجَمَهَا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَوْفَلَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بَقْسِهَا لِلَّهِ عَزْ وَجَلًى. [م- ١٦٩٦، د- ٤٤٤، ت = ١٤٤٥].

#### (65/65) ـ باب الصلاة على من يحيف في وصيته

1954 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَهُوَ ٱبْنُ زَاذَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةً مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ فَبَلَغَ ذٰلِك

1952 \_ قال السندي: «فلما أذلقته» أي بلغت منه الجهد حتى قلق «فأدرك» على بناء المفعول «ولم يصل عليه» لثلا يغتر به العصاة.

1953 \_ قال السندي: قوله: «أحسن إليها» أوصى بذلك لأنها تابت ولأن أهل القرابة قد يؤذون بذلك لما لحقهم من العار «فشكت» أي جمعت ولفت لئلا تنكشف في تقلبها واضطرابها «ثم صلى عليها» ليعلم أنها ماتت تائبة فالإمام مخير «أن جادت» من الجود كأنها تصدقت بالنفس لله حيث أقرت لله بما أدى إلى الموت.

1954 ـ قال السندي: قوله: «فجزأهم» بتشديد الزاي وتخفيفها وفي آخره همزة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وهذا مبني على تساوي قيمتهم وقد استبعد وقوع ذلك من لا يقول به بأنه كيف يكون رجل له ستة أعبد من

النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ مِنْ ذَٰلِكَ وَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ آثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً». [تحفة الاشراف: ١٠٨١٢].

## (66/66) - باب الصلاة على من غل

1955 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ اللَّهِ بْنِ يَخْيَبَرَ اللَّهِ بْنِ يَخْيَبَرَ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ اللَّهِ عَلَى صَاحِبِكُمْ إِنَّهُ عَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَامِهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزاً مِنْ خَرَزِ يَهُودَ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنٍ». [د= ۲۷۱۰، ق= ۲۸٤۸].

## (67/67) ـ باب الصلاة على من عليه دين

1956 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ عَنْ عُثمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِي بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «مِالْوَقَاءَ؟» قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «مِالْوَقَاءِ؟» قَالَ النَّبِي عَلَيْهِ وَيَناً». قَالَ أَبُو قَتَادَةً: هُوَ عَلَيْهِ مَالَ النَّبِي عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلِيَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَلِيَالًا أَبُو قَتَادَةً: هُوَ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَلِيْهِ وَلِيَالًا وَقَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَقَاءِ فَصَلَّى عَلَيْهِ». [ت= ١٠٦٩، ق= ٢٤٠٧].

1957 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ يَعْنِي ٱبْنَ الأَكْوَعِ قَالَ: ﴿ أَتَيَ النَّبِيُ ﷺ بِجَنَازَةِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّ عَلَيْهَا. قَالَ: ﴿ هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ ﴾ قَالُوا: لاَ. قَالَ: ﴿ صَلُّوا حَلَى صَاحِبِكُمْ ﴾ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةً: صَلُّ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ﴾ [خ= ٢٢٨٩].

1958 ـ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتِي بِمَيْتِ النَّهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ﴿ مَا اللّهِ عَلَيْهِ دِينَارَانِ، قَالَ: ﴿ صَلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ﴾. قَالَ أَبُو قَتَادَةً: هُمَا عَلَيْ مِنْ اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أَنَّا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ عَلَيْ وَمُنْ تَرَكَ مَالاً فَلِورَئَتِهِ ﴾. [د= ٣٤٣].

غير بيت ولا مال ولا طعام ولا قليل أو كثير وأيضاً كيف تكون الستة متساوية قيمة؟ قلت: يمكن أن يكون فقيراً حصل له العبيد في غنيمة ومات بعد ذلك عن قريب، وأيضاً يجوز أنه ما بقي بعد الفراغ من تجهيزه وتكفينه وقضاء ديونه إلا ذلك وأما تساوي كثير في القيمة فغير عزيز وبالجملة أن الخبر إذا صح لا يترك العمل به بمثل تلك الاستبعادات والله تعالى أعلم.

<sup>1955</sup> \_ قال السندي: قوله: «فل» أي خان في الغنيمة قبل القسمة «ما يساوي درهمين» أي قدراً يساوي درهمين، أي المدراً يساوي درهمين أو كلمة ما نافية.

1959 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا آبُنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَآبُنُ أَبِي ذِنْبِ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تُوفِّيَ الْمُؤْمِنُ وَعَلَيْهِ ذِنْ شَالَ: ﴿هَلْ تَوْكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَإِنْ قَالُوا لاَ. قَالَ: ﴿صَلُوا علَى صَاحِبِكُمْ ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: ﴿أَنَا أَوْلَى بِالْمَوْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوفِي وَعَلَيْهِ دَيْنَ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ». [م- ١٦١٩، ق- ٢٤١٥، أ- ٢٩٠٤].

#### (68/68) ـ باب ترك الصلاة على من قتل نفسه

1960 ــ أَخْهَرَهَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ عَنِ ٱبْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَتَل نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَلاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ». [م= ٩٧٨].

1961 - أَخْبَوَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ ذَكُوانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: قَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى خَالِداً مُخَلِّداً فِيهَا أَبَداً وَمَنْ تَحَسَّى شُمَّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلِّداً فِيهَا أَبَداً وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - ثُمَّ أَنْقَطَعَ عَلَيَّ شَيْءٌ خَالِدٌ يَقُولُ: - كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَلِهِ بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلِّداً فِيهَا أَبَداً». [خ- ٨٧٨ه، م- ٢٠٤٩، ت= ٢٠٤٤].

1960 ـ قال السندي: قوله: «بمشاقص» جمع مشقص بكسر ميم وفتح قاف نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض «أما أنا فلا أصلي عليه» قال النووي أخذ بظاهره من قال لا يصلي على قاتل نفسه لعصيانه وهو مذهب الأوزاعي وأجاب الجمهور بأنه على لم يصل عليه بنفسه زجراً للناس عن مثل فعله وصلت عليه الصحابة وهذا كما ترك على في أول الأمر الصلاة على من عليه دين زجراً لهم عن التساهل في الاستدانة وعن إهمال وفائها وأمر أصحابه بالصلاة عليه فقال صلوا على صاحبكم.

1961 \_ قال السندي: قوله: «من تردى» أي سقط «يتردى» أي من جبال النار إلى أوديتها «خالداً مخلداً» ظاهره يوافق قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾ الآية لعموم المؤمن نفس القاتل أيضاً لكن قال الترمذي: قد جاءت الرواية بلا ذكر خالداً مخلداً أبداً وهي أصح لما ثبت من خروج أهل التوحيد من النار. قلت: إن صح فهو محمول على من يستحل ذلك أو على أنه يستحق ذلك الجزاء وقيل هو محمول على الامتداد وطول المكث كما ذكروا في الآية والله تعالى أعلم «ومن تحسى» آخره ألف أي شرب وتجرع والسم يحمل تحسى على معنى أدخل في باطنه ليعم الأكل والشرب جميعاً «ثم انقطع على شيء خالد» يقول ليس هذا من متن الحديث بل هو من كلام الراوي عن خالد أي أن خالداً يقول: انقطع شيء من متن الحديث بعد قوله ومن قتل نفسه بحديدة، وهذا الانقطاع إما بسقوط لفظ أو بالتردد فيه أنه أي لفظ «يجاً» مضارع وجأته بالسكين إذا ضربته بها.

### (69/69) ـ باب الصلاة على المنافقين

1962 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْمُبَارَكَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بَنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا عَامَ الْخَطَّابِ قَالَ: "لَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

### (70/70) ـ باب الصلاة على الجنازة في المسجد

1963 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ قَالا: حَدَّنَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ». [م= ٩٧٣، ت= ٩٠٠٣].

1964 - أَخْبَرَنَا شُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةً أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلاَّ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ». [تقدم].

### (71/71) ـ باب الصلاة على الجنازة بالليل

1965 ـ ٱخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ قَالَ: أَشْتَكَتِ ٱمْرَأَةٌ بِالْعَوَالِي مِسْكِينَةٌ فَكَانَ شِهَابِ قَالَ: أَشْتَكَتِ ٱمْرَأَةٌ بِالْعَوَالِي مِسْكِينَةٌ فَكَانَ النَّبِيُ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا وَقَالَ: ﴿إِنْ مَاتَتْ فَلاَ تَدْفِئُوهَا حَتَّى أُصَلِّيَ عَلَيْهَا». فَتُوفُيتُ فَجَاؤُوا بِهَا إِلَى النَّبِيُ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا وَقَالَ: ﴿إِنْ مَاتَتْ فَلاَ تَدْفِئُوهَا حَتَّى أُصَلِّيَ عَلَيْهَا». فَتُوفِيتِ فَجَاؤُوا بِهَا إِلَى النَّهِ ﷺ قَدْ نَامَ فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَصَلُوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ

<sup>1962</sup> ـ قال السندي: قوله: «أخر عني» أي كلامك أو نفسك أو بمعنى تأخر.

<sup>1963</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ إِلا في المسجدِ ، ظاهر في الجواز في المسجد نعم كانت عادته ﷺ خارج المسجد فالأقرب أن يقال الأولى أن تكون خارج المسجد مع الجواز فيه والله تعالى أعلم.

<sup>1965</sup> ـ قال السندي: قوله: «فصلوا عليها» أي ليلاً.

الْغَرْقَدِ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاؤُوا فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا فَقَالُوا: قَدْ دُفِنَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ جِثْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِماً فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ قَالَ: «فَانْطَلِقُوا». فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَشَوْا مَعَهُ حَتَّى أَرَوْهُ قَبْرَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفُّوا وَرَاءَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعاً». [تقدم= ١٩٠٣].

## (72/72) ـ باب الصفوف على الجنازة

1966 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْجَنَازَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ١٠٤٠ . [خ= ١٣٢٠، م= ٩٥٢].

1967 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ يَكُ فَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيُوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلِّى فَصَفَّ بِهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ﴾ [خ= ١٢٤٥، د= ٣٢٠٤، م= ١٩٥١].

1968 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ أَبْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ لأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ فَصَفُوا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعاً». [خ=١٣١٨، ق=١٥٣٤، ت=١٠٢٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنِّي لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتَ.

1969 - أَخْبَوَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ». [م=٩٥٣].

1970 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بَنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: «السَّاعَةَ يَخْرُجُ السَّاعَةَ يَخْرُجُ». حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنْتُ فِي الصَّفَ النَّانِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيُّ». [خ= ١٣٢٠].

1971 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيِّ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفَّ عَلَى الْمَيَّتِ وَصَلَيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَفَّى عَلَى الْمَيَّتِ . [ت= ١٠٣٩].

<sup>1967 -</sup> قال السندي: قوله: «نعى للناس» أي أخبرهم بموته.

<sup>1970 -</sup> قال السندي: قوله: «سمعت شعبة يقول الساعة إلخ» الظاهر أنه بيان كيفية تحملهم الحديث لكن في الكلام اختصار وكأن أصله كنا عند باب أبي الزبير منتظرين لخروجه ونقول الساعة يخرج أبو الزبير من البيت والله تعالى أعلم.

### (73/73) ـ باب الصلاة على الجنازة قائماً

1972 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ فِي وَسَطِهَا». [تقدم= ٣٩٠].

## (74/74) ـ باب اجتماع جنازة صبي وامرأة

1973 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: «حَضَرَتْ جَنَازَةُ صَبِيٍّ وَٱمْرَأَةٍ فَقُدُمَ الطَّبِيُّ مِمَّا يَلِي الْقَوْمَ وَوُضِعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو فَتَادَةً وَأَبُو هُرَيْرَةً فَسَأَلتُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ: فَقَالُوا: السُّنَّةُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

### (75/75) ـ باب اجتماع جنائز الرجال والنساء

1974 ـ ٱخْبَوَهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبُنُ جُرَيْجِ قَالَ: اسمِغتُ نَافِعاً يَرْعُمُ أَنَّ آبَنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعاً فَجَعَلَ الرِّجَالُ يَلُونَ الإِمَامَ وَالنِّسَاءُ يَلِينَ الْقِبْلَةَ فَصَفَّهُنَّ صَفَّا وَاحِداً وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمَّ كُلُتُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ آمْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَآبُنِ لَهَا يُقَالُ لَهَ زَيْدٌ وُضِعًا جَمِيعاً وَالإِمَامُ يَوْمَئِذِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَفِي النَّاسِ آبُنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةً وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةً وَوُضِعَ الْعُلاَمُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ فَقَالَ رَجُلٌ فَأَنْكُوتُ ذٰلِكَ فَنَظَرْتُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي مُرَائِلًا مُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ فَقَالَ رَجُلٌ فَأَنْكُوتُ ذٰلِكَ فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَالِ وَابِي هُرَيْرَةً وَأَبِي مُرَالِمَامَ فَقَالَ رَجُلٌ فَأَنْكُوتُ ذَٰلِكَ فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَامَ فَقَالَ رَجُلٌ فَأَنْكُونَ لَاللَّهُ ﴾. [د= ٣١٩٣].

1975 - أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ح وَأَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُكْتِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمَّ فُلاَنِ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ فِي وَسَطِهَا». [تقدم= ٣٩٠].

### (76/76) ـ باب عدد التكبير على الجنازة

1976 \_ أَهُ بِهَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ وَخَرَجَ بِهِمْ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ﴾ . [تقدم= ١٩٦٧].

<sup>1972</sup> \_قال السندي: قوله: (فقام في وسطها) أي محاذاة وسطها وهو بسكون السين وفتحها بمعنى فلذا جوز الوجهان وقد فرق بعضهم بينهما.

<sup>1973</sup> \_ قال السندي: قوله: «مما يلي القوم» أي في الجانب الذي فيه الإمام والقوم «وراءه» أي جهة القبلة «السنة» إطلاق الصحابي السنة حكمه الرفع عندهم.

1977 - أَخْبَوَنَا تُتَنِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ قَالَ: «مَرِضَتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ فَقَالَ: «إِذَا مَاقَتْ فَآذِنُونِي». أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا فَمَاتَتْ لَيْلاً فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعاً». [تقدم=١٩٠٣].

1978 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْساً وَقَالَ كَبَّرَهَا مُرَّةً عَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى قَأَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْساً وَقَالَ كَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م- ٩٥٧، د- ٣١٩٧، ت= ١٠٠٣، ق- ١٥٠٥].

#### (77/77) \_ باب الدعاء

1979 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِه بْنِ السَّرْحِ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُه بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَاغْسُ مِنَ الدَّنسِ وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مُنْ ذَوْجِهِ وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ». [تقدم= ٢٦].

قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيُّتَ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِذَٰلِكَ الْمَيِّتِ.

1980 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الْكُلاَعِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَيْتِ فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَفْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُولُهُ وَوَسِّعْ مُذْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُولُهُ وَوَسِّعْ مُذْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقَهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ وَأَهْلا خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ وَنَجْهِ مِنَ النَّارِ». أَوْ قَالَ: «وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٢٢].

<sup>1977 -</sup> قال السندي: قوله: «أحسن شيء عيادة» بالنصب على التمييز أي أحسن الناس من حيث العبادة.

<sup>1978 -</sup> قال السندي: قوله: «فكبر عليها خمساً» قالوا كانت التكبيرات على الجنائز مختلفة أولاً ثم رفع الخلاف واتفق الأمر على أربع إلا أن بعض الصحابة ما علموا بذلك فكانوا يعملون بما عليه الأمر أولاً والله تعالى أعلم.

<sup>1979 -</sup> قال السندي: قوله: «وزوجاً خيراً من زوجه» هذا من عطف الخاص على العام على أن المراد بالأهل ما يعم الخدم أيضاً وفيه إطلاق الزوج على المرأة. قيل: هو أفصح من الزوجة فيها. قال السيوطي، قال طائفة من الفقهاء: هذا خاص بالرجل ولا يقال في الصلاة على المرأة أبدلها زوجاً خيراً من زوجها لجواز أن تكون لزوجها في الجنة فإن المرأة لا يمكن الاشتراك فيها والرجل يقبل ذلك.

1981 - اَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونِ يُحَدَّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابٍ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمُاتَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدُ فَعَلَى اللَّهُمُّ أَنْ وَمُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمُّ الْفُهُمُّ الْفُهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُّ الْفُهُمُ الْفُهُمُ اللَّهُمُ الْفُهُمُ اللَّهُمُ الْفَيْ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ فَلَمَا اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْفُهُمُ الْفُهُمُ اللَّهُمُ الْفَهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ ا

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ: أَعْجَبَنِي لأَنَّهُ أَسْنَدَ لِي.

1982 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ يَعِيُّ يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَنْ يَحْدَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ يَعِيُّ يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْمَلاَةِ عَنْ يَحْدَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِي عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الْمَلْمَ أَفْفِرُ لِحَيْنَا وَمَيْتِنَا وَشَاهِدِنَا وَخَاثِينَا وَذَكُونَا وَأَنْفَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا». [ت= ١٠٢٤].

1983 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّنَنَا إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ٱبْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّنَنَا آبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَاً بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سُنَّةً وَحَقَّ». [خ= ١٣٣٥، د= ٣١٩٨، ت= ٢٠٢٧].

1984 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ أَخَدْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقَّ وَسُئَةٌ». [تقدم].

1985 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ: «السَّنَّةُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى بِأُمُّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلاَثَا وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى بِأُمُّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلاَثاً وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الاَّرِينَةِ الاَسْراف: ١٣٨].

1986 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدِ الدِّمَشْقِيِّ الْمُشْقِيِّ الدِّمَشْقِيِّ اللَّمَشْقِيِّ بِنَحْوِ ذُلِكَ. [تحفة الاشراف= ٤٩٧٤].

<sup>1981 -</sup> قال السندي: قوله: «فلما بينهما» أي للفرق الذي بينهما بعلو الثاني على الأول فهو بفتح اللام للابتداء وتخفيف ما على أنها موصولة.

<sup>1982 -</sup> قال السندي: قوله: «وصغيرنا وكبيرنا» المقصود في مثله التعميم فلا يشكل بأن المغفرة مسبوقة بالذنوب فكيف تعلق بالصغير ولا ذنب له.

<sup>1983 -</sup> قال السندي: قوله: (سنة وحق) هذه الصيغة عندهم حكمها الرفع لكن في إفادته الافتراض بحث، نعم ينبغي أن تكون الفاتحة أولى وأحسن من غيرها من الأدعية ولا وجه للمنع عنها وعلى هذا كثير من محققي علمائنا إلا أنهم قالوا يقرأ بنية الدعاء والثناء لا بنية القراءة والله تعالى أعلم.

#### (78/78) ـ باب فضل من صلى عليه مائة

1987 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَلاَّمٍ بْنِ أَبِي مُطِيعِ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيْتٍ وَلاَبَةَ عَنْ عَنْهِ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيْتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً يَشْفَمُونَ إِلاَّ شُفْعُوا فِيهِ». [م= ٩٤٧، م = ١٠٢٩].

قَالَ سَلاَّمْ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الْحَبْحَابِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنسُ بْنُ مَالِكِ عَن النَّبِي عَلِيدً.

1988 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيع لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيِيْدٍ قَالَ: ﴿لاَ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَيَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا إِلاَّ شُفْعُوا فِيهِ».

1989 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكَّارِ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوحٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَنَا أَنَّهُ قَدْ كَبِّرَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ». قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ سَلِيطٍ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ». قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ سَلِيطٍ عَنْ إِحْدَى أُمِّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِي ﷺ قَالَتْ: «أَذْبَوَنِي النبِيُ ﷺ قَالَتْ: «مَا مِنْ مَيْتِ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ إِلاَّ شُفْعُوا فِيهِ». فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ». [تحفة الاشراف= ١٨٠٥].

### (79/79) ـ باب ثواب من صلى على جنازة

1990 - ٱخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمرٌ عَنِ الزُّهْرِيُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطُ وَمَنِ الْعَظِيمَيْنِ». الْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

[خ= ۱۱۰، م= ۹٤٥، ق= ۱۵۳۹].

1991 - آخْبَرَنَا سُرَيْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحُمْنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةٌ حَتَّى يُصَلِّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطُ وَمَنْ شَهِدَ جَنَازَةٌ حَتَّى يُصَلِّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطُ وَمَنْ شَهِدَ جَنَازَةٌ حَتَّى يُصَلِّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطُ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُذَفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ وَمَا الْقِيرَاطَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». [خ= ١٣٢٥، م= ٩٤٥].

1992 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مُسْلِمِ احْتِسَاباً فَصَلَّى عَلَيْهَا

<sup>1987</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ إِلا شفعوا فيه التشديد أي قبلت شفاعتهم فيه.

<sup>1988</sup> ـ قال السندي: قوله: «ولتحسن شفاعتكم» من الحسن أي لتكن شفاعتكم على وجه حسن لائق. قوله: «أربعون» فسره بذلك لما جاء في بعض الروايات تفسيره بذلك العدد، والله تعالى أعلم.

وَدَفَتَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ». [خ= ٤٧].

1993 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدِّثَنَا مَسْلَمَةَ بْنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَعَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما أَضْطُمُ مِنْ أُحُدٍ». [تحفة الاشراف= ١٣٥٤٣].

#### (80/80) ـ باب الجلوس قبل أن توضع الجنازة

1994 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَام وَالأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا وَمَنْ تَبِعَهَا كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ ". [تقدم = ١٩١٠].

#### (81/81) \_ باب الوقوف للجنائز

1995 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحيَى عَنْ وَاقِدِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّهُ ذُكِرَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَنِيُّ ثُمَّ قَعَدَ». [م= ٩٦٧، د= ٣١٧، ت= ١٠٤٤، ق= ١٥٤٤].

1996 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا وَرَأَيْنَاهُ وَعَلَىٰ فَقَعْدُنَا».

1997 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الأَخْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ زَاذَانَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا ٱنْتَهَيْنَا إِلَى الْمَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدُ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلُهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ». [د= ٣٢١٢، ق= ١٥٤٨].

## ( $^{82}/^{82}$ ) ـ باب مواراة الشهيد في دمه

1998 - أَخْبَرَنَا هَنَّاذٌ عَنِ أَبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ تَعْلَبَةَ قَالَ:

<sup>1993 -</sup> قال السندي: قوله: «ثم قعد» أي ترك القيام فهو منسوخ.

<sup>1997 -</sup> قال السندي: قوله: «ولم يلحد» من ألحد ولحد كمنع على بناء المفعول أو الفاعل أي الحفار وفي بعض النسخ «ولما يلحد»، ولما: بمعنى لم والجملة حال وقوله: «فجلس» جواب لما بالفاء على أنها زائدة «كأن على رؤوسنا الطير» كناية عن السكون والوقار لأن الطير لا يكاد يقع إلا على شيء ساكن.

<sup>1998 -</sup> قال السندي: قوله: «زملوهم» أي لفوهم وغطوهم «بدمائهم» في ثيابهم الملطخة من غير غسل «ليس كلم» بفتح فسكون الجرح والمراد به العضو الجريح.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَتْلَى أُحُد: «زَمْلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلاَّ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمٰى لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّم وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ».

#### (83/83) ـ باب أين يدفن الشهيد

1999 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ رَجُلاً فِي يُقَالُ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةً قَالَ: ﴿ أُصِيبَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحُمِلاً إِلَى رَجُلاً فِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحُمِلاً إِلَى رَجُلاً فِي المُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَحُمِلاً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

2000 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ نُبَيْحِ الْعَنَزِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ: النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. [د= ٣١٦٥، ت= ١٧١٧، ق= ١٥١٦].

2001 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيِّ قِالَ: «أَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ». [تقدم= ٢٠٠٠].

#### (84/84) \_ باب مواراة المشرك

2002 - ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةً بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالُ مَاتَ فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: «أَذْهَبْ فَوَارِيَّتُهُ ثُمَّ جِنْتُ فَأَمْرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي وَذَكَرَ دُعَا لَيْ وَذَكَرَ دُعَا لَيْ وَذَكَرَ لَمُ أَخْفَظْهُ». [تقدم= ١٩٠].

#### (85/85) \_ باب اللحد والشق

2003 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ قَالَ: «الْحِدُوا لِي لَحْداً وَٱنْصِبُوا عَلَيَّ نَصَباً كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ٣٩٢٦].

2004 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ

<sup>2002 -</sup> قال السندي: ﴿إِن حمك مو أبو طالب ﴿ولا تحدثن انهي من الإحداث أي لا تفعلن ﴿فافتسلت مبني على أنه غسله وأن من يغسل الميت ينبغي له أن يغتسل ويحتمل أن يخص ذلك بالكافر لقوله تعالى: ﴿إِنما المشركون نجس﴾ لكن الأحاديث تقتضي العموم، نعم لو قيل أن اغتساله من جهة المواراة ومواراة الكافر توجب الغسل لنجاسته لكان له وجه والله تعالى أعلم.

إسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ: أَنَّ سَعْداً لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: «الْحِدُوا لِي لَحْداً وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ نَصِباً كَما فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [م=٩٦٦، ق=١٥٥٦].

2005 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَذْرَمِيُّ عَنْ حُكَّامٍ بْنِ سَلْمِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُ لِغَيْرِنَا». [د-٣٢٠٨، ت= ١٠٤٥، ق- ١٠٤٥].

### (86/86) ـ باب ما يستحب من إعماق القبر

2006 \_ أَخْهَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «آخَفِرُوا وَٱغْمِقُوا وَآخْمِشُوا وَادْفِئُوا وَادْفِئُوا اللَّهِ الْحَفْرُوا وَآغْمِقُوا وَآخْمِشُوا وَادْفِئُوا اللَّهِ الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانِ شَدِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آخْفِرُوا وَٱغْمِقُوا وَآخْمِشُوا وَادْفِئُوا الاَثْنَيْنِ وَالنَّلاَثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ». قَالُوا فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قَدْمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَاً». قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلاَثَةٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ». [د= ٣٢١٥، ت= ١٧١٣، ق= ١٥٦٠].

### (87/87) \_ باب ما يستحب من توسيع القبر

2007 \_ أَهُبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلاَلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَدْفِئُوا الانْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً».

## (88/88) - باب وضع الثوب في اللحد

2008 ـ أَخْبَرَهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ

<sup>2005</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿والشق لغيرنا ﴾ في المجمع لأهل الكتاب ، والمراد تفضيل اللحد وقيل قوله لنا أي لي والجمع للتعظيم فصار كما قال ففيه معجزة له ﷺ أو المعنى اختيارنا فيكون تفضيلاً له وليس فيه النهي عن الشق فقد ثبت أن في المدينة رجلين أحدهما يلحد والآخر لا ولو كان الشق منهياً عنه لمنع صاحبه قلت لكن في رواية أحمد والشق لأهل الكتاب والله تعالى أعلم.

<sup>2006</sup> \_ قال السندي: قوله: «الحفر علينا الخ» كان مرادهم أن يرخص لهم بأدنى حفر فمنعهم عن ذلك وأمرهم بالإعماق والإحسان ووقع النقل عنهم بالجمع «وأحسنوا» بمعنى الإكمال في الحفر.

<sup>2008</sup> \_ قال السندي: قوله: (قطيفة حمراء) المشهور أنه فرشها بعض مواليه ﷺ من غير علم الصحابة بذلك، وقال السيوطي: زاد ابن سعد في الطبقات قال وكيع هذا للنبي ﷺ خاصة، وله عن الحسن أن رسول الله ﷺ بسط تحته شمل قطيفة حمراء كان يلبسها قال وكانت أرض ندية، وله من طريق أخرى عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: (افرشوا لي قطيفتي في لحدي فإن الأرض لم تسلط على أجساد الأنبياء).

أَبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: «جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ دُفِنَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ». [م= ٩٦٧، ت= ١٠٤٨].

## (89/89) - باب الساعات التي نهى عن إقبار الموتى فيهن

2009 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ». [تقدم= ٥٥٧].

2010 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدِ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ٱبْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: ﴿خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقَبِرَ لَيْلاً وَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلٍ فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلاً إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذٰلِكَ».

## (90/90) - باب دفن الجماعة في القبر الواحد

2011 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «آخفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَدْفِئُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي قَبْرٍ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: «قَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [تقدم= ١٩٩١].

2012 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَشْتَدُ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَشْتَدُ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَشْتَدُ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدِ فَشُكِيَ ذَٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الاثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». [تقدم= ٢٠٠٦].

2013 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدِّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُوبَ

<sup>2009</sup> قال السندي: قوله: «أو نقبر» من باب نصر وضرب لغة ثم حمل كثير على صلاة الجنازة ولعله من باب الكناية لملازمة بينهما ولا يخفى أنه معنى بعيد لا ينساق إليه الذهن من لفظ الحديث قال بعضهم: يقال قبره إذا دفنه ولا يقال قبره إذا صلى عليه والأقرب أن الحديث يميل إلى قول أحمد وغيره إن الدفن مكروه في هذه الأوقات «بازغة» أي طالعة ظاهرة لا يخفى طلوعها «وحين يقوم قاثم الظهيرة» أي يقف ويستقر الظل الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يبدو فإن الظل عند الظهيرة لا يظهر له سويعة حركة حتى يظهر بمرأى العين أنه واقف وهو سائر حقيقة والمراد عند الاستواء «وحين تضيف» أصله تتضيف بالتائين حذفت إحداهما أي تميل.

<sup>2011</sup> ـ قال السندي: قوله: «جهد شديد» بفتح الجيم أي مشقة شديدة وحكي ضمها.

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أخفِرُوا وَأَخسِنُوا وَادْفِئُوا الاَثْنَيْنِ وَالثَّلاَئَةَ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً». [تقدم=٢٠٠٦].

### (91/91) - باب من يقدم

2014 حَدَّقَفَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «ٱخفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَخْسِئُوا وَادْفِئُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاَئَةَ فِي الْقَبْرِ وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَاً». فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلاَثَةٍ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَا فَقُدَّمَ. [تقدم].

# (92/92) - باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه

2015 \_ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو جَابِراً يَقُولُ: ﴿ أَتَى النَّبِيُ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَتَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾. [تقدم= ١٨٩٧].

2016 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: ﴿إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَيَّ فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَٱلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَصَلَّى عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \*. [تحفة الاشراف=٢٠٠٩].

### (93/93) ـ باب إخراج الميت من القبر بعد أن يدفن فيه

2017 ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي نُجَيْحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ فَلَمْ يَطِبْ قَلْبِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ وَدَفَنْتُهُ عَلَى حِدَةٍ». [خ= ١٣٥٢].

## (94/94) ـ باب الصلاة على القبر

2018 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ قَالَ: حَدُّثَنَا عُبْدُ بْنِ ثَابِتِ: "أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ خَارِجَةً بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمَّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ: "أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَى قَبْراً جَدِيداً فَقَالَ: "مَا لَهْذَا؟ "قَالُوا: لَمْذِهِ فُلانَهُ مَوْلاَةً بَنِي فُلاَنٍ، وَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

<sup>2018</sup> \_ قال السندي: قوله: «فإن صلاتي له رحمة» من هنا قد أخذ الخصوص من ادعى ذلك وهذه دلالة غير قوية والله تعالى أعلم.

وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً ثُمَّ قَالَ: ﴿لاَ يَمُوتُ فِيكُمْ مَيْتُ مَا دُمْتُ بَينَ أَظْهُرِكُمْ إلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ فَإِنَّ صَلاَتِي لَهُ رَحْمَةً﴾. [ق=١٥٢٨].

2019 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيُ عَنِ الشَّعْبِي: «أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ مُنْتَبِدٍ فَأَمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا لَشَّعْبِي: «أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ مُنْتَبِدٍ فَأَمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا عَمْرُ؟ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ». [خ-٧٥٧، م- ٩٥٤، د-٣١٩٦، ت-٧٣٧، ق- ١٥٣٠].

2020 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ أَنْبَأَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النِّبِيِّ ﷺ مَوَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّ أَصِحَابَهُ خَلْفَهُ قِيلَ مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَبْنُ عَبَّاسٍ». [تقدم= ٢٠١٩].

2021 \_ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُوْقَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ الْمَرْأَةِ بَعْدَمَا دُفِنَتْ». [تحقة الاشراف= ٢٤٠٧].

### (95/95) - باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة

2022 ــ أَخْبَرَفَا أَحْمُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ فَلَمَّا رَجَعَ أُبِيَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرًى فَرَكِبَ وَمَشَيْنَا مَعَهُ». [م= ٩٦٥].

### (96/96) - باب الزيادة على القبر

2023 \_ أَخْبَرَفَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَأَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ أَوْ يُجَصَّصَ»، زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ. [د=٣٢٢٦، م=٩٧٠، ت= ١٠٥٢، ق=١٥٦٣].

<sup>2019</sup> \_ قال السندي: قوله: «على قبر منتبذا أي منفرد بعيد عن القبور.

<sup>2022</sup> \_ قال السندي: قوله: «على جنازة ابن الدحداح» بدالين وحاءين مهملات ويقال: أبو الدحداح كما في بعض نسخ الكتاب «معرورى» بضم ميم وفتح الراءين بعد الثانية ألف المراد ما لا سرج عليه.

<sup>2023</sup> \_ قال السندي: قوله: «أن يبنى على القبر» قيل يحتمل أن المراد البناء على نفس القبر ليرفع عن أن ينال بالوطء كما يفعله كثير من الناس أو البناء حوله «أو يزاد عليه» بأن يزاد التراب الذي خرج منه أو بأن يزاد طولاً وعرضاً عن قدر جسد الميت «أو يجصص» الظاهر أن المراد النهي عن الارتفاع والبناء مطلقاً وإفراد التجصيص لأنه أتم في أحكام البناء فخص بالنهي مبالغة «أو يكتب عليه» يحتمل النهي عن الكتابة

### (97/97) - باب البناء على القبر

2024 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَوْ يَجْلِسَ

### (98/98) - باب تجصيص القبور

2025 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ». [م= ٩٧٠، ق= ١٥٦٢].

## (99/99) - باب تسوية القبور إذا رفعت

2026 \_ أَخْبَرَفَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ وَهِبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ ثُمَامَةً بْنَ شُفَيٍّ حَدَّثَهُ قَالَ: (كُنَّا مَعَ فَضَالَةً بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ فَتُوفِّي صَاحِبٌ لَنَا فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ ثُمَّامَةً بْنَدِ مِبْدِيةِهَا». [م= ٩٦٨، د= ٣٢١٩].

2027 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ عَنْ أَبِي وَائِلِ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ رَضُولُ اللَّهِ ﷺ وَائِلِ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ رَضُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْاً طَمَسْتَهَا». [م= ٩٦٩، د= ٣١١٨، ت= ٢٠٤٩]. لاَ تَدْعَنَّ قَبْراً مُشْرِفاً إلا سَوَّيْتَهُ وَلاَ صُورَةً فِي بَيْتٍ إلاَّ طَمَسْتَهَا». [م= ٩٦٩، د= ٣١٨٨، ت= ٢٠٤٩].

مطلقاً ككتابة اسم صاحب القبر وتاريخ وفاته أو كتابة شيء من القرآن وأسماء الله تعالى ونحو ذلك للتبرك لاحتمال أن يوطأ أو يسقط على الأرض فيصير تحت الأرجل. قال الحاكم بعد تخريج هذا الحديث في المستدرك: الإسناد صحيح وليس العمل عليه فإن أثمة المسلمين من الشرق والغرب يكتبون على قبورهم وهو شيء أخذه الخلف عن السلف وتعقبه الذهبي في مختصره بأنه محدث ولم يبلغهم النهي والله تعالى أعلم.

2026 \_ قال السندي: قوله: «فسوي» أي جعل متصلاً بالأرض أو المراد أنه لم يجعل مسنماً بل جعل مسطحاً وإن ارتفع عن الأرض بقليل والله تعالى أعلم.

2027\_قال السندي: قوله: «عن أبي الهياج» اسمه حيان، ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد. قوله: «مشرفاً» بكسر الراء من أشرف إذا ارتفع قيل والمراد هو الذي بنى عليه حتى ارتفع دون الذي أعلم عليه بالرمل والحصى والحجر ليعرف فلا يوطأ ولا فائدة في البناء عليه فلذلك نهى عنه وذهب كثير إلى أن الارتفاع المأمور إزالته ليس هو التسنيم على وجه يعلم أنه قبر والظاهر أن التسوية لا تناسب التسنيم «ولا صورة» ذي روح «إلا طمستها» ظمسها أمحاها بقطع رأسها وتغيير وجهها ونحو ذلك والله تعالى أعلم.

## (100/100) - باب زيارة القبور

2028 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ النَّبِيلِ إِلاَّ فِي سَقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي النَّبِيلِ إِللَّهُ فِي اللَّهِ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْنِيلِ إِللَّهُ فِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

2029 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي فَرْوَةً عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعِ حَدَّنِنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةً عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسِ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي إِلاَّ ثَلاَثاً فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَهَيْتُكُمْ أَنْ تَنْتَبِدُوا فِي الظُّرُوفِ الدَّبَاءَ وَالْمُزَفِّتَ وَالنَّقِيرَ وَالْحَنْتَمَ انْتَبِدُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ وَآخَتَبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرُورَ فَلْيَرُرْ وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً».

# (101/101) - باب زيارة قبي المشرك

2030 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ اَسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي مُرَيْرَةَ قَالَ: ﴿ اَسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ أَنْهُ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ وَقَالَ: ﴿ اَسْتَأْذَنْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ أَنُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمُؤتَ ﴾ [م- ٩٧٦، د- ٣٢٣٤، ق- ٢٧٣٠].

<sup>2028</sup>\_قال السندي: قوله: «نهيتكم الخ» فيه جمع بين الناسخ والمنسوخ والإذن بقوله «فزوروها» قيل: يعم الرجال والنساء وقيل: مخصوص بالرجال كما هو ظاهر الخطاب لكن عموم علة التذكير الواردة في الأحاديث قد تؤيد عموم الحكم إلا أن يمنع كونه تذكرة في حق النساء لكثرة غفلتهن والله تعالى أعلم «ما بدا» أي ظهر لكم «إلا في سقاء» أي قربة «في الأسقية» أي الظروف وإلا لا يصح المقابلة.

<sup>2029</sup>\_قال السندي: قوله: (ولا تقولوا هجراً) بضم الهاء أي ما لا ينبغي من الكلام فإنه ينافي المطلوب الذي هو التذكير.

<sup>2030</sup>\_قال السندي: قوله: «فبكى وأبكى» لا يلزم من البكاء عند الحضور في ذلك المحل العذاب أو الكفر بل يمكن تحققه مع النجاة والإسلام أيضاً، لكن من يقول بنجاة الوالدين لهم ثلاث مسالك في ذلك: مسلك أنهما ما بلغتهما الدعوة ولا عذاب على من لم تبلغه الدعوة لقوله تعالى: ﴿وما كنا معذبين﴾ ذلك: مسلك هذا المسلك يقول في تأويل الحديث أن الاستغفار فرع تصوير الذنب، وذلك: في أوان التكليف ولا يعقل ذلك فيمن لم تبلغه الدعوة فلا حاجة إلى الاستغفار لهم فيمكن أنه ما شرع الاستغفار إلا لأهل الدعوة لا لغيرهم وإن كانوا ناجين، وأما من يقول بأنهما أحييا له في فامنا به فيحمل هذا الحديث على أنه كان قبل الإحياء، وأما من يقول بأنه تعالى يوفقهما للخير عند الامتحان يوم القيامة فهو يقول بمنع الاستغفار لهما قطعاً فلا حاجة له إلى تأويل، فاتضح وجه الحديث على جميع المسالك والله تعالى أعلم.

### (102/102) - باب النهي عن الاستغفار للمشركين

2031 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ ثَوْرِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبِ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النِّبِيُ عَلَيْ النَّهُ كَلِمَةُ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً فَقَالَ: «أَيْ عَمْ قُلْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزْ وَجَلَّ». فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ ٱبُو جَهْلٍ وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَلْةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَلْةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَلْةً عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَلْةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَلْةً عَبْدِ الْمُطَلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَا لَمُ أَنْهُ عَنْكَ فَنَوْلَتْ فَي اللّهِ عَلَى مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى اللّهُ عَنْ أَلْتَ عَبْدِ الْمُطَلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى اللّهُ عَلَى مَلْهُ عَبْدِ الْمُطَلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى مَلْهُ عَبْدِ الْمُطَلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَى اللّهُ مِنْ أَنْهُ مَنْ أَنْهَ عَنْكَ فَنَوْلَتْ فَلَا لَهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمَهُمْ لِهِ عَلَى مِلْهِ عَنْدَ اللّهُ عَلَى مَا لَمْ أَنْهُ مَا لَمُ أَنْهُ مِنْ أَخْبُتُ ﴾ [القصص: ٥٦]. [خ- ١٣٦٠، م- ٢٤].

2032 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْسَعَاقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «سَمِغْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لاَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَنَزَلَتْ ﴿وَمَا كُاللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَنْ مَوْعِدَةً وَعَدَهَا إِيّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٤]. [ت= ٣١٠١].

### (103/103) - باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين

2033 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

2031 \_ قال السندي: ﴿أَحَاجٍ﴾ أشفع وأشهد كما أشفع وأشهد لغيرك من المسلمين الذين ماتوا بالمدينة ونحوهم كما جاء «كنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً» قوله: ﴿فَنْزَلْتُ﴾ ﴿وَمَا كَانَ اسْتَغْفَار﴾ [النوبة: ١١٤] والنازل في واقعة أبي طالب ما قبل ذلك وهو قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَلْنَبِي﴾ [النوبة: ١١٤] الخ فلا منافاة.

2033 قال السندي: «انقلب» أي رجع من صلاة العشاء «إلا ريشما ظن» أي قدر ما ظن «وتقنعت إذاري» كذا في الأصول بغير ياء وكأنه بمعنى لبست إزاري فلذا عدى بنفسه «فأحضر» بمعنى العدو «فليس إلا أن اضطجعت» أي فليس بعد الدخول مني إلا الاضطجاع «حشيا» أي مرتفعة النفس متواترته كما يحصل للمسرع في المشي «رابية» أي مرتفعة البطن «فأنت السواد» أي الشخص «فلهزني» بزاي معجمة في آخره (اللهز) الضرب بجمع الكف في الصدر، وفي بعض النسخ (فلهدني) بالدال المهملة من اللهد وهو الدفع الشديد في الصدر، وهذا كان تأديباً لها من سوء الظن «أن يحيف الله عليك ورسوله» من الحيف بمعنى الجور أي بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك، وذكر الله لتعظيم الرسول والدلالة على أن الرسول لا يمكن أن يفعل بدون إذن من الله تعالى فلو كان منه جور لكان بإذن الله تعالى له فيه وهذا غير ممكن وفيه دلالة على أن القسم عليه واجب إذ لا يكون تركه جوراً إلا إذا كان واجباً (وقد وضعت» بكسر التاء لخطاب دلالة على أن القسم عليه واجب إذ لا يكون تركه جوراً إلا إذا كان واجباً (وقد وضعت» بكسر التاء لخطاب المرأة. «أهل الديار» أي القبور تشبيهاً للقبر بالدار في الكون مسكناً. «المستقدمين» أي المتقدمين ولا طلب في السين وكذا المستأخرين «إن شاء الله» للتبرك أو للموت على الإيمان.

عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَحْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: اللّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةً وَعْنِ النّبِيِّ عَلَيْهِ؟ فَلْمَا: بَلَى قَالَتْ، لَمًا كَانَتْ لَيْلَتِي النّبي هُوَ عِنْدِي تغنِي النّبي قَلِيْ النّبي اللّهَ اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إلا رَيْتَمَا ظَنَّ أَنِي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُويْداً وَأَحْذَ رِدَاءَهُ رُويْداً، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُويْداً وَخَرَجَ رُويْداً، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَقْدِتُ وَنَقْنَعْتُ إِزَادِي وَانْطَلَقْتُ فِي إثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَقْعَ يَدَيْهِ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ فَأَطَالُ رَأْنِي وَانْطَلَقْتُ فِي إثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَقْعَ يَدَيْهِ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ فَأَطَالُ رَأْنِي وَانْطَلَقْتُ إِنْ الْمُعْرَفِي فَي الْمَوْنَ اللّهُ عَلَى اللّه الله عَلَيْهِ اللّه وَاللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله وَاللّه وَلَمْ اللّه وَاللّه وَلّه وَمَعْتِ ثِيتَهُ وَلّه وَعَلْمُ اللّه وَاللّه وَلّه وَاللّه وَاللّه وَلّه وَاللّه وَلّه اللّه اللّه وَلّه وَلّه وَلّه وَاللّه وَلّه وَمَا اللّه وَاللّه وَلّه وَلّه وَاللّه وَلّه وَلّه وَلّه وَلّه وَاللّه وَلّه و

2034 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْبِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ أَبِي عَلْقَمَةً عَنْ أُمُهِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً تَقُولُ: ﴿قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ قَالَتْ: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةً تَتْبَعُهُ فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَوَقَفَ فِي أَذْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ثُمَّ أَنصَرَفَ فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَثْنِي فَلَمْ أَذْكُو لَهُ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: ﴿إِنِّي بُعِثْ إِلَى آهِلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّي عَلَيْهِمْ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ أَلَى الْعَلِيمِ الْمَقِيعِ لَأُصَلِّي عَلَيْهِمْ الْمَلْ وَاللَّهُ أَنْ يَقِفَ لَمْ أَنْ يَقِفَ إِلَى آهِلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّي عَلَيْهِمْ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

2035 \_ ٱخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي نَمِرِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَداً أَوْ مُوَاكِلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ». [م= ١٩٧٤]

2036 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

<sup>2034</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ فَي أَدْنَاهُ فَي قَرْبُهُ ، وَلَا مَخَالُفَةُ بَيْنَ الْحَدَيْثَيْنَ لَجُوازَ تُعَدِّدُ الْوَاقَعَةُ .

<sup>2036</sup> \_ قال السندي: قوله: «فرط، بفتحتين أي متقدمون زائرات القبور قبل كان ذاك حين النهي ثم أذن لهن حين نسخ النهي. وقيل: بقين تحت النهي لقلة صبرهن وكثرة جزعهن. قلت: وهو الأقرب إلى

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدُّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطَّ وَنَحْنُ لَكُمْ أَسْأَلُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ». [م=٥٧٥، ق=٤١٩٤].

2037 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «ٱسْتِغْفِرُوا لَهُ». [تحفة الاشراف= ١٥١٥٢].

2038 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَٱبْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيِّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيُومِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ: «أَسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ». [تقدم= ١٨٧٥].

## (104/104) ـ باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور

2039 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْعَنَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ زَاثِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ». [عَ ٢٣٣، ت ٢٤٠، ق = ١٥٧٥].

# (105/105) ـ بأب التشديد في الجلوس على القبير

2040 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ وَكِيعِ عَنْ شَفْيَانَ عَنْ شُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَفْيَانَ عَنْ شُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تَحْرِقَ ثِيَابَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ ﴾. [م= ١٩٧١].

2041 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ ٱبْنِ أَبِي هِلاَلٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ». [تحفة الاشراف= ١٠٧٧٧].

# باب اتخاد القبور مساجد (106/106)

2042 - أَشْهَرُونًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ

تخصيصهن بالذكر واتخاذ المسجد عليها قبل أن يجعلها قبلة يسجد إليها كالوثن. وأما من اتخذ مسجداً في جوار صالح أو صلى في مقبرة من غير قصد التوجه نحوه فلا حرج فيه وقال جماعة بالكراهة مطلقاً.

<sup>2039</sup> ـ قال المستدي: قوله: (والسرج) جمع سراج والنهي عنه لأنه تضييع مال بلا نفع ويشبه تعظيم القبور كاتخاذها مساجد.

<sup>2042 -</sup> قال السندي: قوله: (مساجد) أي قبلة للصلاة يصلون إليها أو بنوا مساجد عليها يصلون فيها ولعل وجه الكراهة أنه قد يفضي إلى عبادة نفس القبر سيما في الأنبياء والأحبار.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً أَتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدً». [تحفة الاشراف= ١٦١٢٣].

2043 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنِ سَعْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ الْبَهُودَ وَالنَّصَارَى التَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَانِهِمْ مَسَاجِدَه. [تحفة الاشراف= ١٣٣١٨].

# (107/107) ـ باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية

2044 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هٰؤُلاَءِ شَرًا كَثِيراً». ثُمَّ مَرَّ علَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هٰؤُلاَءِ شَرًا كَثِيراً». فَمُ مَرَّ علَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هُؤُلاَءِ خَيْراً كَثِيراً». فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةُ فَرَأَى رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ الْقَبُودِ فِي الْمُسْلِمِينَ الْقِهِمَا». [د= ٣٢٣٠، ق= ١٥٦٨].

## (108/108) \_ باب التسهيل في غير السبتية

2045 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنَسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ فَي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ فَي عَنْهِ إِنَّا الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ لِي عَلَيْهِمْ ﴾ [خ- ١٣٣٨، م- ٢٨٧٠، د- ٣٢٣١].

<sup>2044 –</sup> قال السندي: قوله: (لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً) أي سبقوه حتى جعلوه وراء ظهورهم ووصلوا إلى الخير والكفار بالعكس «يا صاحب السبتيتين» بكسر السين نسبة إلى (السبت) وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال أريد بهما النعلان المتخذان من السبت وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينهما بهما أو لقذر بهما أو لاختياله في مشيه، قيل: وفي الحديث كراهة المشي بالنعال بين القبور، قلت: لا يتم إلا على بعض الوجوه المذكورة.

<sup>[108/108] -</sup> قال السندي: قوله: «التسهيل في غير السبتية» يريد أن قوله «إنه ليسمع قرع نعالهم» يدل على جواز المشي في المقابر بالنعل إذ لا يسمع قرع النعل إلا إذا مشوا بها، والحديث المتقدم يدل على عدم الجواز فينبغي رفع التعارض لحمل هذا على غير السبتية توفيقاً بين الحديثين. وقد يبحث في دلالة هذا الحديث على الجواز بأن يقال لا يلزم من ذلك جواز مشيهم بها فإنه يجوز أنه ذكر ذلك على عادات الناس ولا يلزم من هذه الحكاية من غير إنكار تقرير مشيهم بها سيما إذا سبق منه النهي الذي تقدم فعلى تقدير تسليم دلالة الحديث المتقدم على النهي لا يعارضه هذا الحديث ولا يدل على خلافه والله تعالى أعلم.

## (109/109) ـ باب المسالة في القبر

2046 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالاً: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ أَنْبَأَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ: قَالَ نَبِيُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةً أَنْبَأَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ مَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَضَحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ مَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلِّى عَنْهُ أَضَحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيقُعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ مَا كُنْتُ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيْقَالُ لَهُ: ٱنْظُرْ إِلَى مَقْعَداً مِنَ النَّادِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الْبَيْ يَعِيْدٍ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً». [م-۲۸۷۰].

## (110/110) \_ باب مسألة الكافر

2047 - أَخْبَرَهَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلِّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ مَلْكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ عَلَىٰ اللَّهُ بِهِ مَقْعَداً خَيراً مِنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: النَّفُرْ إِلَى مَقْعَدَكِ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلُكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَداً خَيراً مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْهُ اللَّهُ بِهِ مَقْعَداً خَيراً مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهُ عِنْهُ الْمُعَانِقُ فَيْقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ ثُمَّ يُضِرَبُ ضَرْبَةً بَينَ وَيَقُولُ: النَّاسُ فَيْقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ ثُمَّ يُضِرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ الْفُقَلِينَ ﴾. [تقدم = ٢٠٤٥].

### (111/111) ـ باب من قتله بطنه

2048 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَعْبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدًادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَسَارٍ قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ وخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةً فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلا تُوفِّي مَاتَ بِبَطْنِهِ فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: فَلَا كَرُوا أَنْ رَجُلا تُوفِي قَالَ الآخَرِ: اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى الْحَدُمُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَ

<sup>2046 -</sup> قال السندي: «في هذا الرجل» أي في الرجل المشهور بين أظهركم ولا يلزم منه الحضور وتركهما ما يشعر بالتعظيم لئلا يصير تلقيناً وهو لا يناسب موضع الاختيار.

<sup>2047 -</sup> قال السندي: قوله: (كنت أقول كما يقول الناس) يريد أنه كان مقلداً في دينه للناس فلم يكن منفرداً عنهم بمذهب فلا أعتراض عليه حقاً كان ما عليه أو باطلاً (لا تزيّث) أي لا حققت بنفسك أمر الدين (ولا تليت) أي ولا تبعت من حقق الأمر على وجهه، وقيل: أصله تلوت بالواو بمعنى قرأت إلا أنه قلبت الواو للإزدواج (بين أذنيه) أي على وجهه.

<sup>2048</sup>\_قال السندي: قوله: «من يقتله بطنه» قيل: هو أن يقتله الإسهال، وقيل: الاستسقاء، قيل: الوجود شاهد أن الميت بالبطن لا يزال عقله حاضراً وذهنه باقياً إلى حين موته فيموت وهو حاضر العقل عارف بالله.

#### (112/112) \_ باب الشهيد

2049 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَٰنِ قَالَ: حَدُّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرو حَدَّثَهُ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ رَجُل مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلاَّ الشَّهِيدُ؟ قَالَ: "كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِنْنَةً. [تحفة الاشراف= ١٩٥٥٦].

2050 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَالِي عَنْ مَالِكِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً قَالَ: الطَّاعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةً \* قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مِرَاراً وَرَفَعَهُ مَرَّةً إلى النَّبِيِّ ﷺ.

## (113/113) \_ باب ضمة القبر وضغطته

2051 - ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ۚ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْهَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ وَفُتِحَتْ لَهُ ٱبْوَابُ السَّمَاءِ وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْهَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ.

## (114/114) \_ باب عذاب القبر

2052 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [إبراهبم: ٢٧] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. [م= ٢٨٧١].

<sup>2049 -</sup> قال السندي: قوله: "يفتنون" أي يمتحنون بسؤال الملكين في القبور "ببارقة السيوف" أي بالسيوف البارقة، أي ثباتهم عند السيوف وبذلهم أرواحهم لله تعالى دليل إيمانهم فلا حاجة إلى السؤال والله تعالى أعلم.

<sup>[113/113] -</sup> قال السندي: قوله: «ضمة القبر وضغطته» بفتح الضاد المعجمة عصره وزحمته قيل: والمراد التقاء جانبيه على جسد الميت قال النسفي يقال أن ضمة القبر إنما أصلها أنها أمهم ومنها خلقوا فغابوا عنها الغيبة الطويلة فلما ردوا إليها ضمتهم ضمة الوالدة غاب عنها ولدها ثم قدم عليها فمن كان لله مطيعاً ضمته برأقة ورفق ومن كان عاصياً ضمته بعنف سخطاً منها عليه لربها.

<sup>2051</sup> ـ قال السندي: قوله: «هذا الذي تحرك له العرش» زاد البيهقي في كتاب عذاب القبر يعني سعد ابن معاذ وزاد في دلائل النبوة قال الحسن: تحرك له العرش فرحاً بروحه، وروى أحمد والبيهقي من حديث عائشة عن النبي على قال: «إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً ما نجا منها سعد بن معاذ».

<sup>2052 -</sup> قال السندي: قوله: «في حذاب القبر» أي في السؤال في القبر ولما كان السؤال يكون سبباً للعذاب في الجملة ولو في حق بعض عبر عنه باسم العذاب فالمراد بالتثبيت في الآخرة هو تثبيت المؤمن في القبر عند سؤال الملكين إياه.

2053 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رَرُتَدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ النَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُك؟ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ وَدِينِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ قَلْ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ النَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ . وين مُحَمَّد ﷺ فَذْلِكَ قَوْلُهُ ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ النَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ . [٢٠٦٥ ع ٢١٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ، قَ ٢٢١٤].

2054 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرِ فَقَالَ: «مَتَى مَاتَ هَذَا؟» قَالُوا: مَاتَ في الْجَاهِلِيَّةِ فَسُرَّ بِذَٰلِكَ وَقَالَ: «لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف= ٧١١].

2055 - آخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَدَّبُ فِي قُبُورِهَا». [خ= ١٣٧٥، م= ٢٨٦٩].

## (115/115) ـ باب التعوذ من عذاب القبر

2056 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

2057 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَّابِ الْقَبْرِ». [م= ٥٨٥].

2058 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

<sup>2054 –</sup> قال السندي: قوله: «فسر بذلك» المراد أزيل عنه ما لحقه من الغم والحزن باحتمال أن يكون الميت مؤمناً معذباً في القبر ويحتمل أن يقال لجواز السرور وبعذاب عدو الله من حيثية عداوته مع الله تعالى «أن لا تدفنوا» أي لولا خشية أن يفضي سماعكم إلى ترك أن يدفن بعضكم بعضاً «أن يسمعكم» من الإسماع «هذاب القبر» أي الصوت الذي هو أثره وإلا فالعذاب لا يسمع والله تعالى أعلم.

<sup>2056 -</sup> قال السندي: قوله: «من فتنة المحيا» هو بالقصر مفعل من الحياة أريد به الحياة وبالممات الموت.

<sup>2058 –</sup> قال السندي: قوله: «فذكر الفتنة الغ» الفتنة هي الامتحان والاختيار والمراد ههنا سؤال الملكين. روى أحمد في كتاب الزهد وأبو نعيم في الحلية عن طاوس قال: إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعاً وكانوا يستحبون أن يطعموا عنهم تلك الأيام «ضج المسلمون ضجة» أي صاحوا صيحة «قريباً» قيل وجه الشبه بين الفتنتين الشدة والهول والعموم.

عُرْوَةُ بْنُ الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرِ تَقُولُ: ﴿قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَٰلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلاَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلِ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في آخِرِ قَلْمًا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلِ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في آخِر قَوْلِهِ؟ قَالَ: ﴿قَدْ أُوحِيَ إِلَيُّ أَنْكُمْ ثُفْتَنُونَ فِي الْقُبُودِ قَرِيبًا مِنْ فِثْنَةِ الدَّجَّالِ ﴾. [خ= ١٣٧٣].

2059 ـ أَخْبَرُنَا قَبْنِهُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ طَاوُسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هٰذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ». [م- ٥٩٠ ، د- ١٥٤٢].

2060 ــ ٱخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي آمْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقَبُورِ. فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنْمَا تُفْتَنُ يَهُودُ». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ». وَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ ثُمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [م= ٤٨٤].

2061 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْبَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَقَالَ: إِنْكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ».

2062 \_ أَخْبَوَنَا هَنَادٌ عَنْ أَبِي مُعَاوِيةَ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: 
«دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَٱسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئاً فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ; فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي تَشْمِعُهُ الْبَهَائِمُ». [خ= ٣٣٦٦، م= ٥٨٥].

<sup>2060</sup> ـ قال السندي: قوله: «فارتاع» الارتباع الفزع والمراد أنه صار ذلك الكلام عنده بمنزلة خبر لم يسبق به علم ويكون شنيعاً منكراً ثم رده بقوله «إنما تفتن اليهود» الخ بناء على أنه ما أوحي إليه قبل ومقتضى الظاهر أنه لو كان لأوحى إليه فليس هذا من باب الإنكار بمجرد عدم الدليل بل لقيام إمارة ما على العدم أيضاً فيه أنه يجوز إنكار ما لا يثبت إلا بدليل إذا لم يقم عليه دليل وظهر إمارة ما على عدمه وإن كان حقاً ولا إثم بإنكاره.

<sup>2062</sup> ــ قال السندي: قوله: قدخلت يهودية عليها، الظاهر أن هذه الواقعة غير الأولى وهي متأخرة عنها فهذه الواقعة كانت بعد أن أوحي إليه، وأما قولها قدخلت عليه عجوزتان، إلخ فذاك عين هذه الواقعة إلا أنه رفع الاقتصار على ذكر الواحدة أحياناً وجاء ذكرهما أخرى.

2063 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ وَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ وَخَلَتْ عَلَيْ مَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أَنْعَمْ أَنْ أُصَدَّقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَ: ﴿ صَدَقَتَا إِنْهُمْ إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَ: ﴿ صَدَقَتَا إِنْهُمْ لُكُونَ عَذَابً الْقَبْرِ ﴾ . [تقدم].

(116/116) - باب وضع الجريدة على القبر

2064 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَاثِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَشِنِ يُعَذَّبَانِ فِي قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ثُمَّ قَالَ: «بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا قُبُورِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ» ثُمَّ قَالَ: «بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا مَعَنْ عَلَى كُلُّ لَا يَسْتَبْرِيءُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةِ فَكَسَرَهَا كَسْرَتَيْنِ فَوضَعَ عَلَى كُلُّ لَا يَسْتَبْرِيءُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا أَوْ إِلَى أَنْ يَيْبَسَا». [تقدم= ٣١].

2066 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «أَلاَ إِنَّ أَخَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَبْعَنْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ٢٤٢٠].

<sup>2063 -</sup> قال السندي: قوله: (ولم أنعم) أي لم تطب نفسي بذلك لظهور كذب اليهود وافترائهم في الدين وتحريفهم الكتاب.

<sup>2064 –</sup> قال السندي: قوله: (بحائط) بستان (سمع) حال بتقديره قد (في كبير) أي فيما يثقل عليهما الاحتراز عنه (بلي) أي بل فيما يثقل بناء على اتخاذهما عادة وبعد الاعتياد يصعب الاحتراز وإن كان قبل ذلك لا يصعب فصح الإيجاب والسلب جميعاً وللناس فيه كلام كثير (يمشي) أي بين الناس بالنميمة الباء للمصاحبة ويحتمل أنها للتعدية أي يجري النميمة.

<sup>2066 -</sup> قال السندي: قوله: "فمن أهل الجنة" أي فيعرض عليه من مقاعد أهل الجنة أو فمقعده من مقاعد أهل الجنة «حتى يبعثه الله» وبعد البعث ينقطع العرض ويتحقق الدخول.

508

2067 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ يُحَدُّثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ نَافِع عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ هٰذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَنَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[تحقة الاشراف= ١٨٢٥].

2068 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ النَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ قَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيْقَالُ: ﴿ فَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ- ١٣٧٩، م- ٢٨٦٦].

#### (117/117) - باب أرواح المؤمنين

2069 ـ أَخْبَرَنَا تُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى كَعْبَ بْنَ مَالِكِ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَنْعَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ت=١٦٤١، ق=١٤٤٩].

2070 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: إِنَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ قَالَ: «هٰذَا مَصْرَعُ فُلاَنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَداً». قَالَ عُمَرُ وَالَّذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَانُ بِنْ فُلاَنِ يَا فُلاَنَ بِنُ مُعْلَوْ يَا فُلاَنَ بِنُ مُعْلَوْ يَا فُلاَنَ بِنُ مُعْلَوْ يَا فُلاَنَ بِنُ مُعْلَوْ يَا فُلاَنَ بِنُ

2070 \_ قال السندي: قوله: «مصارعهم» أي المحال التي قتلوا فيها «بالأمس» أي من يوم القتل.

<sup>2067</sup> \_ قال السندي: قوله: «قيل هذا مقعدك حتى يبعثك الله» يحتمل أن الإشارة إلى القبر أي القبر مقعدك إلى أن يبعثك الله إلى المقعد المعروض.

<sup>2069</sup> \_ قال السندي: قوله: «إنما نسمة المؤمنين» المراد روح المؤمن الشهيد «طائر» ظاهره أن الروح يتشكل ويتمثل بأمر الله تعالى طائراً كتمثل الملك بشراً ويحتمل أن المراد أن الروح يدخل في بدن طائر كما في روايات. قال السيوطي في حاشية أبي داود: إذا فسرنا الحديث بأن الروح يتشكل طيراً فالأشبه أن ذلك في القدرة على الطيران فقط لا في صورة الخلقة لأن شكل الإنسان أفضل الأشكال. قلت: هذا إذا كان الروح الإنساني له شكل في نفسه ويكون على شكل الإنسان، وأما إذا كان في نفسه لا شكل له بل كون مجرداً وأراد الله تعالى أن يتشكل ذلك المجرد لحكمة ما فلا يبعد أن يتشكل أول الأمر على شكل الطائز، وأما على الثاني فقد أورد عليه الشيخ علم الدين العراقي أنه لا يخلو إما أن يحصل للطير الحياة بتلك الأرواح أولاً، والأول عين ما تقول التناسخية والثاني مجرد حبس للأرواح وتسجن، وأجاب السبكي باختيار الثاني ومنع كونه حبساً وتسجناً لجواز أن يقدر الله تعالى في تلك الأجواف من السرور والنعيم ما لا يجده في الفضاء الراسع «تعلق في شجر الجنة» هكذا في بعض النسخ بثبوت قوله تعلق وسقط في بعضها وهو بضم اللام وقيل أو بفتحها ومعناه تأكل وترعى.

فُلاَنِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَهَدَ رَبُّكُمْ حَقًا». فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا فَقَالَ عُمَرُ تُكَلِّمُ أَجْسَاداً لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَع لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». [م= ٣٨٧٣].

2071 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنسٍ قَالَ: «سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِيِشْرِ بَدْرٍ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي: «يَا أَبَا جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَيَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِيشْرِ بَدْرٍ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي: «يَا أَبَا جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَيَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةً وَيَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي وَيَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةً وَيَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَيْ رَبِّي حَقّاً اللهِ أَقُولُ مِنْهُمْ وَلْكِنَّهُمْ حَقّاً اللهِ إِنَّالِ مِنْ اللّهِ أَوْ تُنَادِي قَوْماً قَدْ جَيِّفُوا فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلْكِنَّهُمْ وَلَكِنَهُمْ وَلَكِنَهُمْ وَلَيَتُهُمْ وَلَكِنَهُمْ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا». [تحفة الأشراف= ٧١٣].

2072 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدْثَنَا عَبْدَهُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبُنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيِّ وَقَفَ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ فَقَالَ: «هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقَّاً؟» قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ الآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ». فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَهَلِ آبُنُ عُمَرَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمُ الآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ». فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: وَهَلِ آبُنُ عُمَرَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمُ الآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الحَقُ». ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ ﴿إِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى ﴾ [الروم: ٥٦] حَتَّى قَرَأَتِ الآيَةَ. [خ 874 ، م 874].

2073 - أَخْبَرَنَا ثُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ وَمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿كُلُّ بَنِي آدَمَ وَفِي حَدِيثِ مُغِيرَةً كُلُّ أَبْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ الثَّرَابُ إِلاَّ عَجْبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ ﴾. [م= ٢٩٥٥، د= ٤٧٤٣].

2074 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَن ٱبْن

<sup>2071</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿جيفُوا﴾ أي صاروا جيفاً منتنة، والجيفة: جيفة الميت إذا أنتن.

<sup>2072 -</sup> قال السندي: قوله: (وهل ابن عمر) بكسر الهاء أي غلط وزناً ومعنى (إنك لا تسمع الموتى) الحديث لا يقتضي أنه المسمع لهم بل يقتضي أنهم يسمعون فليكن المسمع لهم في تلك الحالة هو الله تعالى لا هو على أنه يمكن أن الله تعالى أحياهم فلا يلزم إسماع الموتى بل الأحياء كما قال قتادة، وأيضاً الآية في الكفرة والمراد أنك لا تجعلهم منتفعين بما يسمعون منك كالموتى، والحديث لا يخالفه ولا يثبت الانتفاع للميت وبالجملة فالحديث صحيح وقد جاء بطريق فتخطئته غير متجهة والله تعالى أعلم.

<sup>2073</sup> ـ قال السندي: قوله: «كل ابن آدم» أي جميع أجزائه وأعضائه، والقضية جزئية بالنظر إلى أفراد ابن آدم ضرورة أن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء «إلا حجب الذنب» هو عظم لطيف هو أول ما يخلق من الآدمي ويبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه وهذا هو الموافق لما روى ابن أبي الدنيا عن أبي سعيد الخدري قيل: يا رسول الله وما هو؟ قال: «مثل حبة خردل»، وقال المظهري: أراد طول بقائه لا أنه لا يبلى أصلاً لأنه خلاف المحسوس وقيل: أمر العجب عجب فإنه آخر ما يخلق وأول ما يخلق يخلق الأول بفتح الياء أي يصير خلقاً.

<sup>2074 -</sup> قال السندي: قوله: (بأعز) بأثقل بل الكل على حد سواء يمكن بكلمة كن هذا بالنظر إليه

عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي آبْنُ اَدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي أَمَّا تَكُذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ إِنِّي اَبْنُ اَدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي أَمَّا تَكُذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ إِنِّي لَا أَعِيدُهُ كَمَا بَدَأَتُهُ وَلَيْسَ آخِرُ الْحَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيٍّ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً وَأَنَا اللَّهُ الْأَحَدُ الطَّمَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ». [تحفة الاشراف= ١٣٨٦٩].

2075 \_ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْدِيِّ عَنَ الرَّهْدِيِّ عَنَ الرَّهْدِيِّ عَنَ الرَّهْدِيِّ عَنَ الرَّهْدِيِّ عَنْ الرَّهْ عَلَى نَفْسِهِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَضَرَتْهُ الْوَقَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُ قَأَحْرِقُونِي ثُمَّ ٱسْحَقُونِي ثُمَّ ٱذْرُونِي فِي الرَّبِحِ فِي الْبَحْرِ فَقَى حَضَرَتْهُ الْوَقَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُ قَأَحْرِقُونِي ثُمَّ ٱسْحَقُونِي ثُمَّ ٱذْرُونِي فِي الرَّبِحِ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَيْنَ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَ لَيْعَدِّبَنِي عَذَاباً لاَ يُعَدِّبُهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَٰلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا لَكُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا وَجَلًا ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدُّ مَا أَخَذُتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًا: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا وَنَا لللهُ عَزْ وَجَلًا: عَلَى مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا وَسَيْعَتُ ؟ قَالَ : خَشَيْتُكَ فَغَوْرَ اللّهُ لَهُ ﴾. [خ- ٣٤٨١]، و ٢٧٥٦ ، ق- ٢٧٥٦].

2076 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّن كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ فَلَمَّا حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ: وَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّن كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ فَلَمَّا حَضَرَتُهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُ فَأَخْرَقُونِي ثُمَّ ٱلْحُرُونِي فِي الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي قَالَ: فَأَمَرَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يا رَبِّ مَا فَعَلْتُ إِلاَّ مِنْ مَخَافَتِكَ فَقَرَ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ لَهُ . [خ= ٣٤٧٩].

تعالى، وأما بالنظر إلى عقولهم وعادتهم فآخر الخلق أسهل كما قال تعالى: ﴿وهو أهون عليه﴾ فلا وجه للتكذيب أصلاً ﴿وأما شتمه أي ذكره أسوأ كلام وأشنعه في حقي، وإن كانت الشناعة في الأول أيضاً موجودة بنسبة الكذب إلى إخباره والعجز إليه، تعالى عن ذلك علواً كبيراً لكنها دون الشناعة في هذا، يظهر ذلك إذا نظر الناظر إلى كيفية تحصيل الولد والمباشرة بأسبابه مع النظر إلى غاية نزاهته تعالى ولذلك قال تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً ﴾ والله تعالى أعلم.

<sup>2075</sup> \_ قال السندي: قوله: «اسحقوني» قيل روي اسحكوني واسهكوني والكل بمعنى وهو الدق والطحين «ثم اذروني» من أذراه أي أطاره «في الربح في البحر» لتتفرق الأجزاء بحيث لا يكون هناك سبيل إلى جمعها فيحتمل أنه رأى أن جمعه يكون حينئذ مستحيلاً والقدرة لا تتعلق بالمستحيل فلذلك قال «فوالله لثن قدر الله» فلا يلزم أنه نفى القدرة فصار بذلك كافراً فكيف يغفر له وذلك لأنه ما نفى القدرة على ممكن وإنما فرض غير المستحيل مستحيلاً فيما لم يثبت عنده أنه ممكن من الدين بالضرورة والكفر هو الأول لا الثاني ويحتمل أن شدة الخوف طيرت عقله فما التفت إلى ما يقول وما يفعل وأنه هل ينفعه أم لا كما هو المشاهد في الواقع في مهلكة فإنه قد يتمسك بأدنى شيء لاحتمال أنه لعله ينفعه فهو فيما قال وفعل في حكم المجنون وأجاب بعض بأن هذا رجل لم تبلغه الدعوة وهذا بعيد والله تعالى أعلم «أد» أمر من الأداء.

#### (118/118) - باب البعث

2077 \_ أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنْكُمْ مُلاَقُو اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً». «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنْكُمْ مُلاَقُو اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً». [خ= ٢٨٦٤، م= ٢٨٦٠].

2078 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّغْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلاً وَلَّا الْخَلاَتِي يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلاً وَلَّالُ الْخَلاتِي يُحْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ ثُمَّ قَرَأً ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. [خ - ٣٣٤٩]، م - ٣٣٤٩، م = ٢٤٢٣.

2079 \_ أَخْبَرَنِي الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً

غُولًا ﴾. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَثِذِ شَأْنُ يُغْنِيهِ ».

[تحفة الأشراف: ١٦٦٢٨].

2080 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةً عَنِ الْقُسَيْرِيُّ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاقً». قُلْتُ: الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنَّ الأَمْرَ أَشَدُ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَٰلِكَ». [خ-۲۵۲۷، م-۲۵۹۷، ق-۲۷۷۱].

2081 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ

2077 \_ قال السندي: قوله: (ملاقو الله) بالبعث للحساب والجزاء (غرلاً) بضم الغين المعجمة وسكون راء جمع أغرل وهو الذي لم يختن أي يحشرون كما خلقوا لا يفقد منهم شيء. قلت: كان هذا في سلامة الأعضاء لا في الطول والعرض والله تعالى أعلم.

2078 ـ قال السندي: قوله: «وأول من يكسى إبراهيم» هذه خصوصية ولا يلزم منه أن يكون أفضل من نبينا ﷺ قيل لأنه جرد عن الثياب في سبيل الله حين ألقي في النار فقال تعالى: ﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ والله تعالى أعلم.

2079 \_ قال السندي: قوله: «فكيف بالعورات» أي تنكشف العورات وينظر بعضهم إلى عورة بعض يغنيه عن النظر إلى غيره فضلاً عن العورة.

2081 ـ قال السندي: قوله: «يحشر الناس يوم القيامة» ظاهره أنه حشر الآخرة وغالب العلماء على أنه حشر في الدنيا وهو آخر أشراط القيامة وهذا هو المناسب لما سيجيء من القيلولة والبيتونة ونحوهما فيحمل قوله يوم القيامة على معنى قرب يوم القيامة أو بعد زمان آخر العلامات من يوم القيامة مجازاً إعطاء للقريب من الشيء.

خَالِدِ أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَأَلْاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَلْاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَلْاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَلْاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتَخْشُرُ بَقِيَتُهُمُ النَّالُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوا». [خ= ٢٩٦٦، م= ٢٨٦١].

2082 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ الطَّفَيْلِ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُهُمُ النَّالُ اللَّهُ الْعَامِينَ كَاسِينَ وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمُ النَّالُ وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ يُلْقِي اللَّهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلاَ يَبْقَى حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا». [تحفة الاشراف: ١١٩٠٦].

## (119/119) - باب ذكر أول من يكسى

2083 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُغْبَةً عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقُالَ: فَيَا أَيُهَا النَّاسُ إِنْكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً عُولاً وَوَهْبُ عَلَيْهِ وَوَهْبُ عُرَاةً عُولاً ﴿كَمَا بَدَأَنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُمِيدُهُ ۚ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ وَوَهْبُ عُولَةً عُولاً ﴿كَمَا بَدَأَنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُمِيدُهُ قَالَ: أَوْلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَإِنَّهُ سَيُوْتَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَكِيعٌ : سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمْتِي فَيُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ السَّلاَمُ وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى اللهُ عَلَى اللَّهُ الطَّالِحُ السَّلامُ وَإِنَّ مَا أَعْدَلُهُ وَقَالَ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَوْلَهِ : ﴿وَإِنْ تَغْفِرُ لَهُمْ ﴾ الآية فَيْقَالُ إِنْ اللهُ الْمُو دَاوُدَ: مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَالِهِمْ مُنذُ فَارَفْتَهُمْ اللَّهُ الْمُعْبَدِينَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَالِهِمْ مُنذُ فَارَفْتَهُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَالُ إِلَى اللَّهُ الْمُعَالِي اللْهُ الْمُعْبَعِيمُ مُنذُ فَارَفْتَهُمْ اللَّهُ الْمُعْرِينَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدُينَ عَلَى أَعْقَالِهُ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَإِنْ تَغْفِر لَهُمْ ﴾ الآية قَنْقَالُ إِلَى اللهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعِيمُ مُنذُ فَارَفْتَهُمْ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولِي اللَّهُ الْمُعْلِلُهُ الْمُعْلِى اللْمُ الْمُولِي الْمُلِيمَ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِى اللْمُ الْمُؤْلِولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَهُ الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

## (120/120) - باب في التعزية

2084 \_ أَخْبُرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِه وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ٱبْنُ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلَكَ فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ أَصْحَابِه وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ٱبْنُ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلَكَ فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِلْإِنْ وَ فَحَزِنَ عَلَيْهِ فَفَقَدَهُ النَّبِي ﷺ فَقَالَ: «مَا لِي لاَ أَرَى فُلاَناً؟» قَالُوا: يَا

<sup>2082</sup> \_ قال السندي: قوله: «ويسعون» من السعي أي يجرون في الأرض من شدة المشي «الآفة» أي آقة الموت «بذات القتب» أي بالناقة وهذا لا يناسب الآخرة والقتب بفتحتين للجمل كالإكاف لغيره.

<sup>2083</sup> \_ قال السندي: قوله: (فيؤخذ بهم ذات الشمال) أي طريق النار لعلهم الذين ارتدوا بعده على المناد المنادية ونحوهم.

رَسُولَ اللَّهِ بُنَيَّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ. فَلَقِيَهُ النَّبِيُ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "يَا فُلاَنُ أَيُّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ حُمْرَكَ أَوْ لاَ تَأْتِي غَداً إِلى بَابٍ مِنْ أَبْوَابٍ الْجَنِّةِ إِلاَّ وَجَدْتُه قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتُحُهُ لَكَ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ: "فَذَاكَ لَكَ». [نقدم= ١٨٦٦].

(121/121) - باب نوع آخر

2085 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الْرِزَّاقِ قَالَ : حَدَّنَا مَعْمَرٌ عَنِ آبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَفَقاً عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلَنْنِي إِلَى عَبْدِ لاَ يُرِيدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ : أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَثْنِ ثَوْدٍ فَلَهُ بِكُلُّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلُّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ : أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهُ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَثْنِ ثَوْدٍ فَلَهُ بِكُلُّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلُّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ : أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهُ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ اللّهُ عَلَّ وَجَلًا أَنْ يُدُنّيَهُ مِنَ الأَرْضِ الْمُقَدِّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ: «قَلَقُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ». [خ - ١٣٣٩] . (٢٣٧٧].

<sup>2085 -</sup> قال السندي: قوله: «أرسل ملك الموت الغ» لم يرد تسميته في حديث مرفوع وورد عن وهب بن منبه أن اسمه عزرائيل رواه أبو الشيخ في العظمة ذكره السيوطي «صكه» لطمه «فقاً» أي شق «متن ثور» هو الظهر «ثم مه» أي ماذا «أن يدنيه» أي يقربه «رمية» أي قدر رمية «فلو كنت ثم» أي هناك «تحت الكثيب» عظيم الرمل المجتمع. قوله: «ارجع إليه فقل الغ» فلعل ذلك لنقله من حالة الغضب إلى حالة اللين ليتنبه بما فعل وأما قول موسى «ثم مه؟» فلعله لم يكن لشك منه في الموت بالآخرة بل لتقرير أنه لا يستبعد الموت حالاً إذا كان هو آخر الأمر مآلاً، وكون الموت آخر الأمر معلوم عنده فلم يكن ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا لاستبعاده الموت حالاً وذلك لأنه حين انتقل إلى حالة اللين علم أن ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا علم أن ما جاء به الملك عنده من قوله «يضع يده» إلخ بمنزلة الاعتراض عليه بأنه يستبعد الموت أو يريد الحياة حالاً فأراد بهذا الاعتذار عما فعل وقرر أن الذي فعله ليس لاستبعاده الموت حالاً إذ لا يجيء ذلك الوقت ممن يعلم أن الموت هو آخر أمره فصار كأنه قال الذي فعله إنما فعله لأمر آخر كان من مقتضى ذلك الوقت في تلك الحالة التي كان فيها والله تعالى أعلم.

## (22/4) - كتاب الصيام (\*\*)

#### (1/1) - باب وجوب الصيام

2086 \_ أَخْبَونَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: «أَنَّ أَعْرَابِيّاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَاثِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيٌّ مِنَ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئاً». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيٌّ مِنَ الصَّيَامِ؟ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ رَمْضَانَ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئاً». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيٌّ مِنَ الرَّكَاةِ؟ فَالَذَ وَسَيَامُ شَهْرٍ رَمْضَانَ إِلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئاً». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيٌّ مِنَ الزِّكَاةِ؟ فَالَّذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الإِسْلاَمِ فَقَالَ: وَالَّذِي أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزِّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الإِسْلاَمِ فَقَالَ: وَالَّذِي أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزِّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الإِسْلاَمِ فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لاَ أَتَطَوَّعُ شَيْئاً لاَ أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْ شَيْئاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُسُولًا اللَّهِ عَلَى الْمَالِمِ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَدَقَ الْمَامِ عَلَى مَدَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَدَى اللَّهُ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمَالَةُ إِنْ صَدَقَ». [تقدم= 10].

2087 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِهِ الْمُغِيرةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: قَمَنْ خَلَقَ السَّمَاء؟ قَالَ: اللَّهُ. قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ

#### (22/4) \_ كتاب الصيام

♣\_ قال السندي: المشهور بينهم تقديم الزكاة على الصوم وذكرها في جنب الصلاة والواقع في كثير من نسخ النسائي تقديم الصوم فمن قدم الزكاة راعى قوله تعالى: ﴿ أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾ ومن قدم الصوم فلعله راعى أول حديث في الباب ففيه تقديم الصوم على الزكاة وذكره في جنب الصوم ومع ذلك لا يخلو عن مناسبة معنوية من حيث أن كلاً من الصلاة والصوم عبادة بدنية بخلاف الزكاة فإنها عبادة مالية والله تعالى أعلم.

آ 2087 \_ قال السندي: قوله: «نهينا في القرآن» بقوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ [ المائدة: ١٠١] والمراد بقوله «عن شيء» أي غير ضروري لما فيه من احتمال أن يكون من تلك الأشياء «أن يجيء الرجل العاقل الخ» فإنه لكونه من أهل البادية لا يعلم بالمنع فيسأل ولكونه عاقلاً يسأل عما يليق السؤال عنه «فالذي خلق الخ» الباء للقسم أي أقسمك به قال ذلك لزيادة التوثيق والتثبيت كما يؤتى بالتأكيد لذلك ويقع ذلك في أمر يهتم بشأنه ولم يقل ذلك لإثبات النبوة بالحلف فإن الحلف لا يكفي في ثبوتها ومعجزاته ﷺ كانت مشهورة معلومة فهي ثابتة بتلك المعجزات. قوله: ﴿آللهُ عِمد الهمزة للاستفهام كما في قوله تعالى: ﴿آللهُ أَذَن لكم﴾.

جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءُ وَالأَرْضَ وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ: صَدَقَ. قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهِذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ السَّقَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهِذَا؟ قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهِذَا؟ قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: هَوَالَذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهِذَا؟ قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَوَالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: «فَوَالَّذِي بَعَنَكَ بِالْحَقُ لاَ أَزِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلاَ النَّبِيُّ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلاَ النَّبِيُ عَلَى: «لَيْنُ صَدَقَ لَيَذْخُلَنَ الْجَعَّة». [خ ٣٦٠، م = ١٢، ت = ٢١٩].

2088 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي ذَرُ أَنَّهُ سَعِع أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: "بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ فَقَالَ لَهُمْ: أَيْكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُمْ بَيْنَ ظَهْرَائِيهِمْ قُلْنَا لَهُ: هٰذَا الرَّجُلُ الأَبْيَصُ الْمُتَّكِىءُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا آبْنَ عَبْدِ الْمُطْلِبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ: "قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُل؛ إِنِّي سَائِلُكَ يَا مُحَمَّدُ فَمُشَددٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلاَ تَجِدَنُ فِي نَفْسِكَ قَالَ: "سَلْ مَا بَدَا لَكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمْ مُعَمَّدُ فَمُشَددٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلاَ تَجِدَنُ فِي نَفْسِكَ قَالَ: "سَلْ مَا بَدَا لَكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمْ مُعَمَّدُ فَمُشَددٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلا تَجِدَنُ فِي نَفْسِكَ قَالَ: "سَلْ مَا بَدَا لَكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمْ مُعَمَّدٌ وَرَبٌ مَنْ قَبْلُكَ اللَّهُ أَرْسَلُكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: "اللَّهُمُ مَعْمُ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهُ اللَّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَصُومُ هٰذَا الشَّهُرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: "اللَّهُمَ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهُ اللَّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَصُومُ هٰذَا الشَّهُرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: "اللَّهُمُ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُل: آمَنُكُ بِمَا جِئْتَ بِمَ عَنْهُمْ مُ فَى الْمُهُمْ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُل: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَعْمُ مُنَ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامُ بُنُ ثَعْلَبَةً أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكُرٍ». خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ رَبُولُ أَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامُ بُنُ ثَعْلَبَةً أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكُرٍ». خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ أَنْ وَالْمَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا أَنْ مَالَكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

2089 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِر قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُمَلٍ فَأَنَا كَهُ: عَلَى جَمَلٍ فَأَنَا خَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ: أَيْكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِىءُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ٱبْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ

<sup>2088 -</sup> قال السندي: قوله: "بين ظهرانيهم" أي بينهم «قد أجبتك» هذا بمنزلة الجواب بنحو أنا حاضر ونحوه «اللهم» كأنه بمنزلة يا الله أشهد بك في كون ما أقول حقاً.

أَجَبَتُكَ، قَالَ الرَّجُلُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ قَالَ: «سَلْ حَمَّا بَدَا لَكَ». قَالَ أَنْشُدُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلِكَ اللَّهُ أَرْسَلُكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَ نَعَمْ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَقَالَ الرَّجُلَ أَنْ تَأْخُذَ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلَ: إِنِّي آمَنْتُ بِمَا جِنْتَ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. خَالَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. [تقدم].

2090 \_ أَخْبَوَنَا أَبُو بَكُرِ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةً حَمْزَةً بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُ عَلَيْهُ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءً رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَيْكُمُ أَبْنُ عَبْدِ الْمُطّلِبِ؟ قَالُوا لهذا الأَمْعَرُ الْمُرْتَفِقُ قَالَ حَمْزَةُ الأَمْعَرُ الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حَمْرةً فَقَالَ إِنِي سَائِلُكَ عَبْدِ الْمُطّلِبِ؟ قَالُوا لهذا الأَمْعَرُ الْمُرْتَفِقُ قَالَ حَمْزَةُ الأَمْعَرُ الأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حَمْرةً فَقَالَ إِنِي سَائِلُكَ عَبْدِ الْمُطّلِبِ؟ قَالُوا لهذا الأَمْعَرُ الْمُرْتَفِقُ قَالَ: وَسَلْ عَمًا بَدَا لَكَ». قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبٌ مَنْ قَبْلُكَ وَرَبٌ مَنْ فَبْلُكَ وَرَبٌ مَنْ فَيْلُكَ وَرَبٌ مَنْ قَبْلُكَ وَرَبٌ مَنْ اللّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَالنَّهُ لُكَ بِهِ اللّهُ أَمْرَكَ أَنْ تُصُومُ لَمْ أَنْ تُصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلّ يَوْمُ وَلَيْلَةٍ قَالَ: «اللّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ اللّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيمُ نَعْمُ عَلَى اللّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَصُومُ لَمْذَا الشَّهْرَ مِنَ أَثْفَيْدُكِ بِهِ اللّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَصُومُ لهذَا الشَّهْرَ مِنَ أَثْفَيْكُ فِي اللّهُمُ نَعْمُ وَلَيْكُ أَنْ يَصُومُ لهذَا الشَّهُمْ مِنَ أَنْفُدُكَ بِهِ اللّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَصُومُ لهذَا الشَّهُمْ مِنَ أَنْ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعْمُ وَلَيْكُ أَمْرَكَ أَنْ تَصُومُ لهذَا الشَّهُمْ مِنْ أَنْ اللَّهُمُ نَعْمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مَنَهُ مِنْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللّهُ اللَّهُمُ اللّهُ اللَّهُمُ اللّهُ اللّهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

## (2/2) - باب الْقُصْل والجود في شهر رمضان

2091 \_ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ آبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْر رَمَضَانَ

<sup>2090</sup> \_ قال السندي: قوله: «أيكم ابن عبد المطلب» نسبة إلى جده لكونه كان مشهوراً بين العرب وأما أبوه ﷺ فقد مات صغيراً فلم يشتهر بين الناس اشتهار جده «المرتفق» أي المتكىء على وسادة «فإني آمنت» إخبار عما تقدم له من الإيمان أو هو إنشاء للإيمان والله تعالى أعلم.

<sup>2091</sup> \_ قال السندي: قوله: «أجود الناس» أي على الدوام. «حين يلقاه جبريل» قيل: يحتمل أن يكون زيادة الجود بمجرد لقاء جبريل أو بمدارسة آيات القرآن لما فيه من الحث على مكارم الأخلاق والثاني أوجه كيف والنبي على مذهب أهل الحق أفضل من جبريل فما جالس الأفضل إلا المفضول. قلت: قراءة النبي على القرآن في صلاة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن أن يكون لنزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأثير أو يقال: يمكن أن تكون مكارم الأخلاق كالجود وغيره في الملائكة أتم لكونها جبلية

فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرَّيحِ الْمُرْسَلَةِ». [خ=٥، م-٢٣٠٨، ت=٣٣٦].

2092 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: عَدْثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: مَا لَعْمَرٌ وَالنَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ كَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْحَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: هٰذَا خَطَأَ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَأَذْخَلَ هٰذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثِ.

#### رهضان شهر رمضان (3/3) باب فضل

2093 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتُحَتْ أَبُوابُ الْجَئَّةِ وَغُلُقَتْ أَبُوابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ﴾. [خ= ١٨٩٨، م= ١٠٧٩].

وهذا لا ينافي أفضلية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام باعتبار كثرة الثواب على الأعمال أو يقال أنه زيادة الجود كان بمجموع اللقاء والمدارسة أو يقال أنه يهي كان يختار الإكثار في الجود في رمضان لفضله أو لشكر نزول جبريل والله تعالى أعلم. «من الربح المرسلة» أي الشكر نزول جبريل عليه على طبعها والربح لو أرسلت على طبعها لكانت في غاية الهبوب.

2092 – قال السندي: قوله: «أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري» قال في الأطراف: كذا رواه أبو بكر بن السني عن النسائي عن محمد بن إسماعيل فحسب ولم يذكر فيه البخاري وفي نسخة هو أبو بكر الطبراني. قوله: «من لعنة تذكر» وكان المراد أنه ما كان يلعن على كثرة لأن من يكثر اللعنة تذكر لعنته ومن يقل تنسى لعنته إن حصل منه مرة اتفاقاً والله تعالى أعلم.

2093 – قال السندي: قوله: (فتحت أبواب الجنة) أي تقريباً للرحمة إلى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات أبواب الرحمة وفي بعضها أبواب السماء وهذا يدل على أن أبواب الجنة كانت مغلقة ولا ينافيه قوله تعالى: ﴿جنات عنن مفتحة لهم الأبواب﴾ إذ ذلك لا يقتضي دوام كونها مفتحة. قوله: (خلقت أبواب النار) أي تبعيد للعقاب عن العباد وهذا يقتضي أن أبواب النار كانت مفتوحة ولا ينافيه قوله تعالى: ﴿حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها﴾ لجواز أن يكون هناك غلق قبيل ذلك وغلق أبواب النار لا ينافي موت الكفرة في رمضان وتعذيبهم بالنار فيه إذ يكفي في تعذيبهم فتح باب صغير من القبر إلى النار غير الأبواب المعهودة الكبار (وصفدت الشياطين) أي شددت وأوثقت بالأغلال، وفي رواية: (وسلسلت) وهو بمعناه، ولا ينافيه وقوع المعاصي إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخبائثها ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان وإلا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل وأيضاً معلوم أنه ما سبق إبليس شيطان آخر فمعصيته ما كانت إلا من قبل نفسه والله تعالى أعلم.

2094 \_ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا نَانِعُ بْنُ يَنِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَانِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ وَسُفَدَتِ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَبُوابُ النَّارِ وَصُفَدَتِ الشَّيَاطِينُ \*. [تقدم= ٢٠٩٣].

## (13/4) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه

2095 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَس أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتُحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلُقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ ﴾.

2096 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتُحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلُقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينِ». [تقدم= ٢٠٩٣].

2097 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَنْسَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتّحَتْ أَبُوابُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتّحَتْ أَبُوابُ اللَّهِ عَلَقَتْ أَبُوابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ الرَّواهُ ٱبْنُ إِسْحَاقُ عَنِ النَّيَاطِينُ اللَّهِ اللَّهُ اللْلَهُ اللَّهُ الللللِهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ

2098 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النَّهِيِّ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتَّحَتْ النَّهْرِيِّ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَنْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتُحَتْ النَّيْعِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتُحَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: هٰذَا يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ خَطاً وَلَمْ يَسْمَعْهُ ٱبْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الزَّهْرِيِّ وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ.

2099 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم عَنْ أُويْسِ بْنِ أَبِي أُويْسٍ عَدِيدَ بَنِي تَيْم عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَهُذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ تُفَتَّحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُفَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُسَلْسَلُ وَيُعِ الشَّيَاطِينُ». [تقدم= ٢٠٩٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰن: هٰذَا الْحَدِيثُ خَطَأ.

#### (دب/5) ـ باب الاختلاف على معمر فيه

2100 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ عَيْرِ عَزِيمَةٍ وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتُحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَغُلُقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَسُلْسِلَتِ فِيهِ عَيْرِ عَزِيمَةٍ وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتُحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَغُلُقَتْ أَبُوابُ الْجَحِيمِ وَسُلْسِلَتِ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ». أَرْسَلَهُ أَبْنُ الْمُبَارَكِ ». [م- ٥٥٩، د- ١٣٧١، ث- ٥٠٨، ا- ٧٧٩٧].

2101 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى خُرَاسَانِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَخُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ﴾. [تحفة الاشراف= ١٤٦٠٤].

2102 – أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي مُوَالَّةً عَنْ أَبِي عَلَابَةً عَنْ أَبِي مُولَّدًا وَاللَّهُ عَنْ أَبِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ مُولَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغَلَّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ». [تحفة الاشراف= ١٣٥٦٤].

2103 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَرْفَجَةً قَالَ: «عُدْنَا عُنْبَةً بْنَ فَرْقَدٍ فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْقَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُعْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُعَلَّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلُّ لَيْلَةٍ يَا بَاغِيَ الشَّرِ أَقْصَرٍ». [تقدم= ٢١٠٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطَأً.

2104 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتِ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنِّي فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: •فِي رَمَضَانَ تُفْقَحُ

<sup>2103 -</sup> قال السندي: قوله: «وينادي مناد إلغ» فإن قلت: أي فائدة في هذا النداء مع أنه غير مسموع للناس؟ قلت: قد علم الناس به بإخبار الصادق وبه يحصل المطلوب بأن يتذكر الإنسان كل ليلة بأنها المناداة فيتعظ بها «يا باغي المخير» معناه يا طالب الخير أقبل على فعل الخير فهذا أوانك فإنك تعطى جزيلاً بعمل قليل ويا طالب الشر أمسك وتب فإنه أوان التوبة.

فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانِ مَرِيدٍ وَيُتَادِي مُنَادٍ كُلِّ لَيْلَةٍ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا طَالِبَ الشَّرِ أَمْسِكْ، [تقدم= ٢١٠٣].

## (6/4) - باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان

2105 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُهَلَّبُ بْنِ أَبِي حَبِيبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبَةً حَ وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: خَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ عَنْ أَبِي بَكْرَةً عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ وَلاَ قُمْتُهُ كُلَّهُ وَلاَ أَدْدِي كَوْ التَّزِيَةِ أَوْ قَالَ لاَ بُدًّ مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ اللَّفِظُ لِمُبَيْدِ اللَّهِ. [د= ٤٤١٥].

2106 \_ أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: «لَمُولُ اللَّهِ ﷺ لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: «إِذَا كَانَ رَمُضَانُ فَأَعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً». [خ= ١٧٨١، م= ١٢٥٦].

#### (7/5) - باب اختلاف أهل الآفاق في الرؤية

2107 ـ أَخْبَرَنِي كُرِيْبُ: «أَنَّ أَمَّ الْفَصْلِ بَعَنَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُو آبْنُ أَبِي حَرْمَلَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرِيْبُ: «أَنَّ أَمَّ الْفَصْلِ بَعَنَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَآسَتَهَلَّ عَلَيَّ هِلاَلُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلاَلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَآسُتَهَلَّ عَلَيْ هِلاَلُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلاَلَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قَالَ: أَنْتَ وَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَة؟ قُلْتُ نَعَمْ وَرَآهُ النَّاسُ فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلاَ نَزَالُ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلاَ نَزَالُ مَصُامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلاَ نَزَالُ مَصُامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلاَ نَزَالُ لَكُنْ مَلُولَا لَكُونُ مَا أَوْ نَرَاهُ فَقُلْتُ: أَو لاَ تَكْتَفِي بِرُوْيَةِ مُعَاوِيّةً وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: «لاَ هُكَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». [م - ١٠٨٧، د - ٢٣٣٢، ت - ١٦٤].

<sup>2105</sup>\_قال السندي: قوله: «لا يقولن أحدكم صمت رمضان» فذكر رمضان بلا شهر دليل على جواز إطلاقه كذلك والنهي ليس راجعاً إليه وإنما هو راجع إلى نسبة الصوم إلى نفسه فيه كله مع أن قبوله عند الله تعالى في محل الخطر. قوله: «لا بد من غفلة» أي فيعصي في حال الغفلة بوجه لا يناسب الصوم فكيف يدعى بعد ذلك الصوم لنفسه.

<sup>2106</sup>\_قال السندي: قوله: «تعدل حجة» أي تساويها ثواباً لا في سقوط الحج عن الذمة عند العلماء.

<sup>2107</sup> \_ قال السندي: قوله: «فاستهل علي هلال رمضان» على بناء الفاعل أي تبين هلاله أو المفعول أي رؤي هلاله أو المفعول أي رؤي هلاله كذا ذكر الوجهين في الصحاح وقوله «هكذا أمرنا رسول الله ﷺ» يحتمل أن المراد به أنه أمرنا بأن لا نقبل شهادة الواحد في حق الإفطار أو أمرنا أن نعتمد على رؤية أهل بلدنا ولا نعتمد على رؤية غيرهم، وإلى المعنى الثاني تميل ترجمة المصنف وغيره لكن المعنى الأول محتمل فلا يستقيم الاستدلال في الاحتمال يفسد الاستدلال وكأنهم رأوا أن المتبادر هو الثاني فبنوا عليه الاستدلال والله تعالى أعلم.

#### (8/6) - باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان وذكر الاختلاف فيه على سفيان في حديث سماك

2108 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلاَلَ فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: نَعَمْ. فَنَادَى النَّبِيُ ﷺ «أَنْ صُومُوا».

[د= ۲۳٤، ت= ۱۹۲، ق= ۲۹۲].

2109 ـ آخْبَرَنَا مُوسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ الْفِلاَلَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ عَنْ الْبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «بَا بِلاَلُ أَذْنُ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَداً». لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: «يَا بِلاَلُ أَذْنُ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَداً». [تقدم].

2110 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلُ. [تقدم].

2111 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم مِصَّيصِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبُّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلٌ. [تقدم= ٢١٠٨].

2112 - أَخْبَرَفَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو عُثْمَانَ وَكَانَ شَيْحاً صَالِحاً يَطَرَسُوسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ بِطَرَسُوسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُؤْمِنِي أَنْ اللّهِ عَلَيْكُوا اللّهِ عَلَيْهُمْ وَأَنْهُمْ وَأَنْهُمْ وَأَنْهُمْ وَأَنْهُمْ وَأَنْهُمْ وَأَنْهُمْ وَلَا لَاللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: "صُومُوا لِرُوْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ، وَأَنْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ وَسَاءَلْتُهُمْ وَأَنْهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْ قَالَ: "صُومُوا لِرُوْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ، وَأَنْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ

<sup>2108</sup>\_قال السندي: قوله: «فقال رأيت الهلال» قبول خبر الواحد محمول على ما إذا كان بالسماء علة تمنع إبصار الهلال وقوله ﷺ له «أتشهد» الخ. تحقيق لإسلامه وفيه أنه إذا تحقق إسلامه وفي السماء غيم يقبل خبره في هلال رمضان مطلقاً سواء كان عدلاً أم لا حراً أم لا وقد يقال كان المسلمون يومئذ كلهم عدولاً فلا يلزم قبول شهادة غير العدل إلا أن يمنع ذلك لقوله تعالى: ﴿إن جاءكم فاسق بنباً﴾ الآية والله تعالى أعلم.

<sup>2109</sup> ـ قال السندي: قوله: «أَذَنْ في الناسُّمن التأذين أو الإيذانُ وَالمراد مطلق النداء والإعلام.

<sup>2112</sup> \_ قال السندي: قوله: (في اليوم الذي يشك فيه) أي في أنه من رمضان أو من شعبان (صوموا) أي صوم الفرض (وأفطروا) أي لا تفطروا قبله بلا عذر مبيح (وانسكوا) المراد الحج أي الأضحية (فإن غم) أي حال بينكم وبين الهلال غيم رقيق (فإن شهد شاهدان) أي ولو بلا علة وإلا فمع العلة يكفي الواحد في رمضان كما تقدم وقد مال إلى الأخذ بهذا الإطلاق بعض المتأخرين من أصحابنا كالجمهور وهو الوجه واشتراط الجم الغفير بلا غيم لا يخلو عن خفاء من حيث الدليل والله تعالى أعلم.

غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلاَثِينَ ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا» . [تحفة الاشراف= ١٥٦٢١].

هريرة (7/9) - باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم وذكر اختلاف الناقلين عن أبي هريرة

2113 ــ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ شُعْبَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤَيْتِهِ وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلاَئِينَ». [خ= ۱۹۰۹، م= ۱۰۸۱، تقدم= ۲۱۱٤].

2114 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ شُعْبَةً . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُوْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا ثَلاَئِينَ».

#### (17/ 10) \_ باب ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

2115 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْماً».

[م= ۱۸۰۱، ق= ۵۵۲۱، أ= ١٨٥٧].

2116 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: شِهَابِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ خُمَّ عَلَيْكُمْ فَٱقْدُرُوا لَهُ. [خ-١٩٠٠، م-١٩٠٠].

2117 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرُوا الْهِلاَلَ وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ». [خ- ١٩٠٦، م- ١٠٨٠].

(7ب/11) ـ باب ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر في هذا الحديث . 2118 ـ أَخْبَرَنَا عُمِرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ

<sup>2116</sup> ـ قال السندي: قوله: «فاقدروا له» بضم الدال وجوز كسرها أي قدروا له تمام العدد الثلاثين، وقد جاء به الرواية فلا التفات إلى تفسير آخر.

<sup>2117 -</sup> قال السندى: قوله: (لا تصوموا) أي بنية الفرض (ولا تفطروا) بلا عذر.

عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْلُرُوا لَهُ ﴾. [تحفة الاشراف= ٨٢١٤].

2119 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيَّ صَاحِبُ حِمْصَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ﴿ وَاللَّهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ خُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُوا ثَلَاثِينَ ﴾. [م= ١٠٨١].

(7جـ/12) ـ باب ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث ابن عباس فيه

2120 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ وَهُوَ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ أَخُو أَبِي الْعَالِيَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُوْيَتِهِ وَأَنْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ». [تحقة الاشراف= ١٣٠٧].

2121 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَئِينَ». [تحفة الاشراف= ٣٤٣٥].

#### (72/13) - باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي فيه

2122 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيَّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَهُ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ».

2123 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ بَغْضِ أَضْحَابِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْمِلُوا الْمِدَّةُ أَوْ تَرُوا الْمِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا الْمِدَّةُ ثَلاَئِينَ ﴾ أَرْسَلَهُ الْمِدَّةُ أَوْ تَرُوا الْمِدَّةِ أَرْطَاةً. [د= ٢٣٢٦].

2124 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةً عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: قَالٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُوهُ لَهِلاَلَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ

<sup>2121</sup> \_ قال السندي: قوله: «من يتقدم الشهر» أي يستقبله بالصوم وفيه أن محمل الحديث الفرض فلا إشكال بهذا الحديث بنية النفل والله تعالى أعلم.

<sup>2122</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا تقدموا الشهر» أصله لا تتقدموا بالتاءين «حتى تروا الهلال قبله» أي قبل الصوم.

فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُوا شَعْبَانَ ثَلاَئِينَ إِلاَّ أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلاَئِينَ إِلاَّ أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلاَئِينَ إِلاَّ أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذٰلِكَ». [تقدم= ٢١٢٢].

2125 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: «صُومُوا لِرُوْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَتِهِ فَإِنْ حَالَ بَينَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا الْمِدَّةَ وَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا السَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا السَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا السَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا السَّهْرَ أَسْتَقْبِلُوا السَّهْرَ أَنْ عَلَىٰ السَّهُ أَلْمُ اللَّهُ الْمُلْكُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُولُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الل

2126 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَباسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لِلرُّوْيَةِ وَأَفْطِرُوا لِلرُّوْيَةِ فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةً فَالَ رَسُولُ اللَّهُ فِيَةِ وَأَفْطِرُوا لِلرُّوْيَةِ فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةً فَالَ رَسُولُوا ثَلاَثِينَ». [د= ٢٣٢٧، تقدم= ٢١٢٦].

#### (8/14) ـ باب كم الشهر وذكر الاختلاف على الزهري في الخبر عن عائشة

2127 \_ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْراً فَلَبِثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ شَهْراً فَعَدَدْتُ الآيَّامَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَهُ. [تحفة الاشراف= ١٦٦٣٥].

2128 - أَخْبَرَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ آبُنِ شِهَابِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْدٍ حَدَّثَهُ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُودٍ قَالَ: عَنْ اَبْنِ شِهَابِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْدٍ حَدَّثَهُ ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُودٍ قَالَ:

<sup>2125</sup> ـ قال السندي: قوله: «ولا تستقبلوا الشهر الخ» من لا يرى الكراهة بنية النفل يحمل هذا وأمثاله على ما إذا كان بنية الشك أو بنية رمضان.

<sup>2126</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ فياية ﴾ بغين معجمة وتحتيتين بينهما ألف ساكنة هي السحابة.

<sup>2127 -</sup> قال السندي: قوله: (فلبث تسعاً وعشرين) أي بلا دخول عليهن ثم دخل عليهن (فقلت) أي حين دخل (آليت) أي حلفت (شهراً) فيه اختصار يوضحه سائر الروايات أي أن لا تدخل علينا شهراً وجعل شهراً للإيلاء لا يساعده النظر في المعنى (الشهر) التعريف للعهد أي هذا الشهر وهذا يقتضي أن الشهر كان بالهلال لا بالأيام وكأنه خفي الهلال على الناس وعلم النبي على به بقول جبريل كما سيجيء فلذلك اعترضت عائشة بما اعترضت فبين لها النبي على حقيقة الأمر لكن مقتضى العد أن الشهر كان على الأيام إلا أن يقال زعمت عائشة أن الشهر ثلاثون وإن رئي الهلال قبل ذلك وهذا بعيد والله تعالى أعلم.

<sup>2128</sup> ـ قال السندي: قوله: «أفشته» أي أظهرته «موجدته» غضبته. قوله «الشهر تسع» أي ذلك الشهر أو المراد بالشهر أحياناً يكون كذلك.

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَوْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ حِينَ أَفْشَتُهُ حَفْصَةً إِلَى عَائِشَةَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاجِلِ عَلَيْهِنَّ شَهْراً مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً عَلَيْشَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاجِلِ عَلَيْهِنَّ شَهْراً مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً عَلَيْشَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاجِلِ عَلَيْهِنَّ شَهْراً مِنْ شِئَةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ جِينَ حَدَّئَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً عَلَيْهَ فَالَتْ لَهُ عَائِشَةً وَالَتْ لَهُ عَلَيْهِنَ قَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهَ وَعَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَخَلَ عَلَى عَائِشَةً فَبَدَا بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةً وَعَلْمُ وَسُعُونَ لَيْلَةً وَخُلَ عَدْ مَعْ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَعُلْمَا عَدَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهُ وَيْسُعُ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً». [م-٢٠١٤].

## (8أ /15) - باب ذكر خبر ابن عباس فيه

2129 \_ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَبُو يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ بَصْرِيٌّ عَنْ بَهْزِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ سَلَمَةً عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ آَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ سَلَمَةً عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ آَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً ﴾ . [خ- ٢٤٦٨ ] .

2130 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةً قَالَ سَلَمَةُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً». ﴿ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً». ﴿ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً». ﴿ ٢١٢٩].

## (8ب /16) - بأب ذكر الاحتلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه

2131 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأُخْرَى وقَالَ: «الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا» وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعاً. [م= ١٠٨٦، ق= ١٦٥٦].

2132 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إسمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لهكذَا وَلهكذَا وَلهكذَا يَعْنِي بِسْعَةً وَعِشْرِينَ». رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم= ٢١٣١].

2133 \_ أَخْهَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهْكَذَا وَصَفَّقَ

<sup>2131</sup> ـ تمال السندي: قوله: «ونقص في الثالثة» والمراد أن ذلك الشهر أو الشهر أحياناً يكون تسعاً وعشرين وهكذا كل ما جاء من هذا القبيل والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ يَنْعَتُهَا ثَلاَثَاً ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الإِبْهَامَ في الْيُسْرَى \* قالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لاَ. [تقدم= ٢١٣١].

(8ج/17) ـ باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه

2134 ـــ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٍّ هُوَ أَبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى. عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يَكُونُ ثِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلاَثِينَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ». [تحفة الاشراف=١٥٤١٠].

2135 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً حَ وَأَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةً وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَحْبَرَ بْنُ الْمُغْرُ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةً أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «الشَّهْرُ بِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [م= ١٠٨٠].

2136 ــ اَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ اَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسَبُ الشَّهْرُ لهٰكَذَا وَلهٰكَذَا وَلهٰكَذَا ثَلاَثاً حَتَّى ذَكَرَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ﴾. [خ=١٩١٣، م=١٠٨٠، د= ٣١٩٩].

2138 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْم عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ لهٰكَذَا». وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ عَنْ صِفَةِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّهُ «تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» فِيمَا حَكَى مِنْ صَنِيعِهِ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إصْبَعاً مِنْ أَصَابِع يَدَيْهِ وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إصْبَعاً مِنْ أَصَابِع يَدَيْهِ. [خ-١٩٠٨، م- ١٩٠٨].

<sup>2134</sup> ـ قال السندي: قوله: «الشهر يكون» إلى قوله ويكون ثلاثين أي أحياناً كذا وأحياناً كذا والمقصود أنه إذا كان مختلفاً فالعبرة برؤية الهلال.

<sup>2137</sup> ـ قال السندي: قوله: «أمية» أي منسوبة إلى الأم باعتبار البقاء على الحالة التي خرجنا عليها من بطون أمهاتنا في عدم معرفة الكتابة والحساب فلذلك ما كلفنا الله تعالى بحساب أهل النجوم ولا بالشهور الشمسية الخفية بل كلفنا بالشهور القمرية الجلية لكنها مختلفة كما بين بالإشارة مرتين كما مر في كثير من الروايات فالعبرة حينئذ للرؤية والله تعالى أعلم.

2139 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ يَغْنِي آبْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَحِشْرُونَ». [م= ١٠٨٠].

#### المحور (18/9) - باب الحث على السحور

2140 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِم عَنْ زِرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً﴾. وَقَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بَنُ سَعِيدٍ.

2141 \_ أَخْبَرَفَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿تَسَحَّرُوا﴾. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لاَ أَذْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ. [م= ١٠٩٥، ت= ٧٠٨].

2142 \_ أَخْبَرَنَا ثَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». [م= ١٠٩٥].

#### (9/ 19) - باب ذكر الاختلاف على عبد الملك ابن أبى سليمان في هذا الحديث

2143 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ نَسَائِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». [تقدم= ٢١٤٤].

2144 \_ أَخْبَرَهَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تَسَحُّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً» رَفَعَهُ أَبْنُ أَبِي لَيْلَى.

2145 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَحُّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةٌ». [تقدم=٢١٤٦].

عَنْ سُفْيَانَ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي أَبْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ عَنْ السَّحُورِ مَنْ عَظَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ عَنْ السَّحُورِ عَنْ السَّحُورِ عَنْ السَّحُورِ عَنْ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

2147 \_ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ

<sup>2140</sup> \_ قال السندي: قوله: «فإن في السحور» بفتح السين ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم أكله والوجهان جائزان ههنا وتوصيف الطعام بالبركة باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم وما يتضمنه من الذكر والدعاء في ذلك الوقت.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَسَحَّرُوا فَإِنَّ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَسَحَّرُوا فَإِنَّ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّسُحُورِ بَرَكَةً». [تحفة الاشراف= ١٥٣٥٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ هٰذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَهُوَ مُنْكَرٌ وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ.

## (20/10) عباب تاخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه (20/10)

2148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْمَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ عَنْ زِرُ قَالَ: «قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ إِلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ». [ق= ١٦٩٥].

2149 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ زِرِّ بْنَ حُبَيْشٍ قَالَ: "تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ هُنَيْهَةٌ». [تقدم].

2150 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صِلَةٍ بْنِ زُفَرَ قَالَ: ﴿ تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّيْنَا﴾. [تقدم=٢١٤٨].

#### الصبح السحور وبين صلاة الصبح (21/11) عباب قدر ما بين السحور

2151 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ عَنْ رَبُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْ اللَّهُ عَلَى الصَّلاَةِ قُلْتُ اللَّهُ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الْمَعْرَانَا مَعْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهُ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى الْمَالِكَةَ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَاقًا اللَّهُ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى الْعَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةُ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلاَةُ عَلَى السَّلاَةِ عَلَى السَّلَاقُولَ عَلَى السَلاَةِ عَلَى السَّلَاقُولُ السَّلَاقُ اللْعَلَى السَّلَّةُ عَلَى السَلاَةِ عَلَى السَلاَةُ عَلَى السَلاَةِ عَلَى السَلاَةُ عَلَى السَلاَةِ عَلَى السَلَّاقِ عَلَى السَلْمَ السَلَّةُ عَلَى السَلاَةُ عَلَى الْعَلَى السَلَّةُ عَلَى السَلَّةُ عَلَى السَلَّةُ عَلَى السَلَّةُ عِلْمَا عَلَى السَلَّةُ عَلَى السَلَّةُ عَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى الْمُعَلِيْنَا عِلْمَالِهُ عَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى السَلَّةُ عَلَى الْعَلَى الْع

#### (11أ/22) - باب ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه

2152 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ» قُلْتُ: زُعِمَ أَنَّ

<sup>2148</sup> ـ قال السندي: قوله: «قال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع» الظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي والمراد بالشمس الفجر والمراد أنه في قرب طلوع الفجر حيث يقال إنه النهار نعم ما كان الفجر طالعاً.

<sup>2149</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ إِلَّا هَنِيهَ ۗ التَّصْغِيرِ أَي قَدْرُ يُسْيَرُ.

أَنْسَا الْقَائِلُ \_ مَا كَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [تقدم=٢١٥١].

2153 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ثُمَّ قَامَا فَدَخَلاَ فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ فَقُلْنَا لأَنسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً». [خ- ٢٧٥].

#### (11ب/23) ـ باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في حديث عائشة في تأخير السحور واختلاف ألفاظهم

2154 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّفَمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ عَنْ أَضِحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: السُّحُورَ وَالنَّتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْمِلُولُولَ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى ا

2155 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ وَالسَّحُورَ وَالآخِرُ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ قُلْتُ: وَالآخِرُ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

2156 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ عُمَارَةً عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: «دَخُلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةً فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِلاَهُمَا لاَ يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُؤَخُّرُ الصَّلاةَ وَالْفِطْرَ وَالآخَرُ يُعَجُّلُ الصَّلاةَ وَالْفِطْرَ وَالْفِطْرَ وَالآخَرُ يُعَجُّلُ الصَّلاةَ وَالْفِطْرَ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «لهٰكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [تقدم].

2157 - أَخْبَونَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةً فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلانِ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ أَحَدُهُمَا مُحَمَّد اللهِ أَحْدُهُمَا الإِفْطَارَ وَيُوَخِّرُ الطِّلْوَ وَيُوَخِّرُ الطِّلْوَ وَيُوَخِّرُ الطِّلْوَ وَيُوَخِّرُ الطِّلْوَ وَيُوَخِّرُ الطِّلْوَ وَيُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الطِّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الطَّلاَةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ: هٰكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالآخَرُ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [تقدم].

<sup>2156</sup> ـ قال السندي: قوله: «كلاهما لا يألو عن الخير» أي لا يقصر عنه بل يطلب ويجتهد فيه ولكون كلا مفرد اللفظ صح إليه رجوع الضمير المفرد (يؤخر الصلاة) أي صلاة المغرب.

#### (24/12) - باب فضل السحور

2158 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَضِحَابِ النَّيِدِيِّ قَالَ: «اَخَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلاَ تَدَعُوهُ». [تحقة الاشراف= ١٠٩٠٥].

## (25/13) ـ باب دعوة السحور

2159 اَخْبَرَفَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ بَصْرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رُهُم عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُو يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ: "هَلَّمُوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ». [د= ٢٣٤٤].

## واعد عداء عداء (26/14)

2160 ـ أَخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيَكُرِبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السَّحُورِ فَإِنَّهُ هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ». [تقدم= ٢١٦١].

2161 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلِ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ يَعْنِي السَّحُورَ». [تقدماً

## (27/15) - باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب

2162 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ». [م- ١٠٩٩، د= ٢٣٤٣، د= ٢٠٩].

<sup>2158</sup> \_ قال السندي: قوله: «إنها» أي إن هذا الطعام أو التسحر والتأنيث باعتبار الخبر «أعطاكم الله» أي ندبكم إليه أو خصكم بإباحته دون أهل الكتاب.

<sup>2162</sup>\_قال السندي: قوله: «إن فصل ما بين صيامنا» أي الفارق الذي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب «أكلة السحر» والأكلة بضم الهمزة اللقمة وبالفتح للمرة وإن كثرة المأكول كالغداء قيل والرواية في الحديث بالضم والفتح صحيح وقيل الرواية المشهورة الفتح والسحر بفتحتين آخر الليل والأكلة بالضم لا تخلو عن إشارة إلى أنه يكفي اللقمة في حصول الفرق قيل وذلك لحرمة الطعام والشراب والجماع عليهم إذا ناموا كما كان علينا في بدء الإسلام ثم نسخ فصار السحور فارقاً فلا ينبغي تركه.

#### ( $^{28}/^{16}$ ) ـ باب السحور بالسويق والتمر

2163 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ عِنْدَ السُّحُورِ: "يَا أَنْسُ إِنِّي أُدِيدُ الصِّيَامَ أَطْعِمْنِي شَيِئاً». فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذْنَ بِلاَلٌ فَقَالَ: "يَا أَنْسُ انْظُرْ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعِي» فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذْنَ بِلاَلٌ فَقَالَ: "يَا أَنْسُ انْظُرْ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعِي» فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ بَتَمْرٍ وَإِنَا أَدِيدُ الصَّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَأَنَا أَدِيدُ الصَّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَأَنَا أَدِيدُ الصَّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَأَنَا أَدِيدُ الصَّيَامَ فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكُعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ». [تحفة الاشراف= ١٣٤٨].

# (27/17) - باب تأويل قول الله تعالى: ﴿وكلوا والشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾

2164 - أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى لَمْ يَحِلَّ لهُ أَنْ يَأْكُلُ شَيْنًا وَلاَ يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيةُ ﴿وَكُلُوا يَاكُلُ شَيْنًا وَلاَ يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيةُ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوِدِ ﴾ قَالَ: ونَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَاشْرَبُوا إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ قَالَ: ونَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَاشْرَبُوا إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ قَالَ: ونَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مِنْ شَيْءً وَقَالَتِ آمْرَأَتُهُ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِس لَكَ عَشَاءً. فَخَرَجَتْ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ نَاثِماً وَأَيْقَطْنُهُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْعًا وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِماً حَتَّى ٱنْتَصَفَ النَّهُ وَذُلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هٰذِهِ الآيَةُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْعًا وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِماً حَتَّى ٱنْتَصَفَى عَلَيْهِ وَذَٰلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هٰذِهِ الآيَةُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْعًا وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِما حَتَّى الْنَعْلُ اللَّهُ فِيهِ الْ

2165 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرُّفٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَدِيُ بْنِ حَاتِم: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَقَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ قَالَ: «هُوَ سَوَاهُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ». [خ-٤٥١٠].

#### (38/18) - باب كيف الفجر

2166 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ آبَنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ بِلاَلاَ يُؤَدُّنُ بِلَيْلِ لِيْنَبِّهُ نَائِمَكُمْ وَيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ لَمْكَذَا وَأَشَارَ بِكَفِّهِ وَلْكِنِ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ لَمْكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَتَيْنِ ﴾. [تقدم= ٦٣٧].

<sup>2164 –</sup> قال السندي: قوله: ﴿إِذَا نَامَ قَبَلُ أَنْ يَتَعَشَى ۚ لَا مَفْهُومَ لَهَذَا القَيْدُ بَلِ المَرَادُ أَنْهُ وَلُو قَبَلُ أَنْ يَتَعَشَى، فَلُو نَامَ بَعْدُ أَنْ يَتَعَشَى يَحْرُمُ عَلَيْهُ بِالأُولَى، وقوله: ﴿حَتَّى انْتَصِفُ النَّهَارِ ۗ أَي فَمْضَى عَلَى صُومُهُ حَتَّى انْتَصِفُ النَّهَارُ.

<sup>2165 -</sup> قال السندي: قوله: «هو سواد الليل» أي المذكور من الخيطين سواد الليل وبياض النهار. 2166 - قال السندي: قوله: «ويرجع قائمكم» المشهور أنه من الرجع المتعدي وتائمكم بالنصب أي

2167 \_ أَخْبَرَنَا مَحُمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوِدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنَا سَوَّادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَعُرُّنَكُمْ أَذَانُ بِلاَلِ وَلاَ هٰذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَنْظَبَرُ الْفَجْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا يَعْنِي مُعْتَرِضَاً». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبَسَطَ بِيَدَيْهِ يَمِيناً وَشِمَالاً مَادًا يَدَيْهِ».

[م= ۱۰۹۶، د= ۲۶۳۲، ت= ۲۰۷].

## (31/19) - باب التقدم قبل شهر رمضان

2168 ـ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ الشَّهْرِ بِصِيَامٍ إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً أَنِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ الشَّهْرِ بِصِيَامٍ إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً أَتَى ذُلِكَ الْيَوْمُ عَلَى صِيَامِهِ». [تقدم=٢١٦٩، ق=١٦٥٠].

## (32/119) - باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه

2169 ـ أَخْبَرَفِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُو

2170 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ عَنْ مُحَمِدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامٍ يَوْمٍ أَو يَوْمَنِنِ إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَٰلِكَ عَنْ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ». [تحفة الاشراف= ٢٠٥٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطَأً.

(19ب/33) - باب ذكر هديث أبي سلمة في ذلك

2171 \_ ٱخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ وَاللَّفَظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

يرد قائمكم إلى حاجته قبل الفجر الوليس الفجر أن يقول هكذا؛ أي ليس ظهور الفجر أن يظهر هكذا.

<sup>2168</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا تقدموا قبل الشهر بصيام» حمل هذا النهي كثير من العلماء على أن يكون بنية رمضان أو لتكثير عدد صيامه أو لزيادة احتياطه بأمر رمضان أو على صوم يوم الشك ولا يخفى أن قوله في بعض الروايات ولا يومين لا يناسب الحمل على صوم الشك إذ لا يقع الشك عادة في يومين والاستثناء بقوله «إلا رجل» الخ لا يناسب التأويلات الأخر إذ لازمه جواز صوم يوم أو اثنين قبل رمضان لمن يعتاده لا بنية رمضان مثلاً وهذا فاسد والله تعالى أعلم «أتى ذلك اليوم» أي يوم عادته «على صيامه» أي مع صيام رمضان متصلاً به.

<sup>2169</sup> \_ قال السندي: قوله: (لا يتقدمن) أي لا يستقبلن.

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمَّ سَلَمَة قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ». [ت=٣٣٦، ق= ١٦٤٨].

## (24ج-49) ـ باب الاختلاف على محمد بن إبراهيم فيه

2172 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَمُ سَلَمَةً قَالتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ». [د= ٢٣٣٦].

2173 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّنَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّنَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لا يَفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لا يَصُومُ وَكَانَ يَصُومُ فَعَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ ». [تحفة الاشراف= ١٩٧٤].

2174 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ الْهَادِ حَدَّنَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ يَعْنِي ٱبْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْفَادِ حَدَّنَهُ أَنْ أَنْ تَقْضِيَ حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ وَمَا كَانَ الْقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَقْدِرُ حَلَى أَنْ تَقْضِيَ حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى يَشُومُهُ كُلُهُ إلاَ قَلِيلاً بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلُهُ».

[9=7311].

#### (19د/35) ـ باب ذكر احتلاف الغاظ الناقلين لخبر عائشة فيه

2175 - أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ يَصُومُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ حَتّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْراً أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلاَّ قَلِيلاً كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ». [م= ١١٥٦، أ= ١٤٥٥، ق= ١٧١٠].

2176 - أَخْشِرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ». [خ= ١٩٧٠، م= ١١٥٦].

<sup>2173 -</sup> قال السندي: قوله: «يصوم» أي يستمر على الصوم «حتى لا يفطر» أي في هذا الشهر «أو عامة شعبان» أو بمعنى بل، أي بل غالبه.

<sup>2175 -</sup> قال السندي: قوله: دحتي نقول قد صام، أي قد داوم عليه.

2177 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ».

2178 ــ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْلَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿لاَ أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلاَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الطّبَاحِ وَلاَ صَامَ شَهْراً كَامِلاً قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ». [تقدم= ١٦٣٧].

2179 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يُوسُفَ الصَّيْدَلاَنِيُّ حَرَّانِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنِ آبْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: «سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ يَصُمْ شَهْراً تَامًا مُنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ إلا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ». [م= ١١٥٦].

2180 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَهْمَسِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلّي صَلاةَ الضَّحَى؟ قَالَتْ: لاَ. إلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْراً كُلّهُ؟ قَالَتْ لاَ مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْراً كُلّهُ إلاَّ رَمَضَانَ وَلاَ أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى مَضى لِسَبِيلِهِ». [م=٧١٧، ت= ٢٧٥].

2181 \_ أَخْبَرَنَا آَبُو الْأَشْعَبُ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ آَبُنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: «قُلْتُ لِمَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةَ الضَّحَى؟ قَالَتْ: «قَاللَّهِ إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيهِ قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: «قَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْراً مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: «قَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْراً مَعْلُوماً سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ وَلاَ أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ. [م=٧١٧، ه= ١٢٩٢].

## (19هـ/36) - باب ذكر الاختلاف على خالد بن معدان في هذا الحديث

2182 \_ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْدٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَتْ: ﴿إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَيَتَحَرَّى صِيَامَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٠٠].

2183 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ

<sup>2178</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولا صام شهراً كاملاً قط» أي بالتحقيق وأما شعبان فكان يصوم كله بالتأويل كما سبق فلا منافاةً.

<sup>2181</sup> \_ قال السندي: قوله: (والله إن صام) بكسر الهمزة للنفي أي ما صام.

<sup>2182</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ويتحرى أَي يقصد ويراه أُولَى وأحرى.

مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضانَ وَيَتَحَرَّى الأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [ت= ٧٤٥، ق= ١٦٤٩].

#### (37/20) ـ باب صيام يوم الشك

2184 - أَخْهَوَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الأَشَجُّ عَنْ أَبِي خَالِدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُلُوا. فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: كُلُوا. فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمَ ﷺ.

[خ= ۱۹۰۱، د= ۲۳۳٤، ت= ۲۸۲، ق= ۱۹٤٥].

2185 - أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٌ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ قَدْ أَشْكِلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَمْ مِنْ شَعْبَانَ وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَبَقْلاً وَلَبَنا فَقَالَ لِي: عَلَى عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ قَدْ أَشْكِلَ مِنْ رَمَضَانَ هُو أَمْ مِنْ شَعْبَانَ وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَبَقْلاً وَلَبَنا فَقَالَ لِي: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: اللهِ مَرَّتَيْنِ فَلَمًا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ هَلُمَّ، فَقُلْتُ: اللهِ مَرَّتَيْنِ فَلَمًا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لاَ يَسْتَغْنِي تَقَدَّمْتُ قُلْتُ هَاتِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: اللهَ عَلَى مَا عِنْدَكَ قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: الشَّهْرَ الْعَلْوُوا لِرُوْيَتِهِ فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةً شَعْبَانَ وَلاَ تَصْلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ». [تقدم= ٢١٧٥].

#### ( $^{28}/^{21}$ ) ـ باب التسهيل في صيام يوم الشك

2186 ـ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَٱبْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَلاَ لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ أَوِ الْنَيْنِ إِلاَّ رَجُلْ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً فَلْيَصْمُهُ». [تقدم= ٢١٦٨].

## (22/ 39) - باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً والاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك

2187 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَم عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ

<sup>2184 –</sup> قال السندي: قوله: "فتنحى" أي احترز عن أكله وقال اعتذاراً عن ذلك أني صائم «الذي يشك فيه» أي في أنه من رمضان أو من شعبان بأن يتحدث الناس برؤية الهلال فيه بلا ثبت، وحمل علماء الحديث على أن يصوم بنية رمضان شكاً أو جزماً وأما إذا جزم بأنه نفل فلا كراهة، وقال بعضهم بالكراهة مطلقاً والحكم بأنه عصى تغليظ على تقدير القول بالكراهة والله تعالى أعلم.

<sup>2185 -</sup> قال السندي: قوله: "لتفطرن" من الإفطار "هات الآن ما عندك" من الحجة.

<sup>2187 -</sup> قال السندي: قوله: «إيمانا واحتساباً» نصبهما على العلة أي يكون الداعي إلى القيام الإيمان بالله أو تفضيل رمضان وطلب الثواب من الله تعالى.

عَنِ ٱبْنِ أَبِي هِلاَلِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الاشراف= ١٨٧٤٢].

2188 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِيدِ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَتْهُ: وَأَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: ﴿أَنَّ رَاشِيدٍ عَنِ الرَّهْرِيَّةِ أَنْ يَأْمُرُهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ فَيَقُولُ: ﴿مَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ فَيَقُولُ: ﴿مَنْ قَامَ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ فَيَقُولُ: ﴿مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَٱحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٦٤١١].

2189 ـ أَخْبَوَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ الْأَيْئِيِ عَنِ الزُهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُبْيْرِ أَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُونُسَ الأَيْئِيِ عَنِ الزَّهْرِيِ قَالَتْ فَكَانَ يُرَغُبُهُمْ فِي قِيَامٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ فَكَانَ يُرَغُبُهُمْ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَٱخْتِسَاباً خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَيْكِ قَال : فَتُوفِّي رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ». [خ- ٤٢٤].

2190 \_ أَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ أَبْنِ شَهَابٍ قَالَ: ﴿ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ شِهَابٍ قَالَ: ﴿ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ: ﴿ مَنْ قَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ . [تحفة الاشراف= ١٥٣٤٥].

تُعْرَفَهُ بِنُ الزَّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَسَاقَ عُرْوَةُ بِنُ الزَّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ الْمَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيمَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ فَيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ فَيَامٍ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ فَيَقُولُ : ﴿ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَأَحْتِسَابًا غُفِورَ لَهُ مَا تَقَلَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ . [تحفة الأشراف=١٦٤٨٨].

2192 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيمَاناً وَآخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الاشراف= ١٩١٨].

2193 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ ٱبْنِ شَهَابِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

<sup>2188</sup> \_ قال السندي: قوله: (يرغب الناس) من الترغيب (بعزيمة أمر فيه) بالإضافة أي من غير أن يأمرهم بقطع أمر وحكم فيه من افتراض وندب. نعم الترغيب على هذا الوجه يستلزم الندب.

<sup>2189</sup> \_ قال السندي: قوله: (من غير أن يأمرهم بعزيمة) أي افتراض.

2194 ـ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغَّبُ فِي قِيَام رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ قَالَ: ﴿ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَأَخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ٩ . [مَ= ٧٥٩، د= ١٣٧١، ت= ٨٠٨].

2195 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً : أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم= ١٥٩٨].

2196 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْقَاسِم عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ شِهَابِ عَنْ حمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَانَاً وَٱخْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=١٥٩٨].

2197 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ قَالَ الزَّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2198 ـ أَخْبَرَنَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَأُحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ= ٢٠١٤، د= ١٣٧٢].

2199 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2200 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ ٱبْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2201 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ فُضَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيمَاناً وَأَخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مًا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ . [خ- ٣٨، ق- ١٦٤١، أ- ١٠١٢٣].

## (40/122) - باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير والنضر بن شيبان فيه

2202 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَام وَأَبُو الأَشْعَثِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَّمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[خ= ۱۹۰۱، م= ۲۷].

2203 ـ أَخْبَرَفِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ عَنْ يَخِيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَأَخْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الاشراف=١٥٤١٨].

2204 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّصْرُ بْنُ شَيْبَانَ: «أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ فَقَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّصْرُ بْنُ عَوْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَمِعْتُهُ يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثِنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُومٍ وَقَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَآخِيسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَذَتُهُ أُمُهُهُ. [ق- ١٣٢٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَبُو سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

2205 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَصْلِ قَالَ: «مَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً الْفَصْلِ قَالَ: «مَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَأَخْتِسَاباً». [تقدم= ٢٢٠٤].

2206 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: «قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ حَدُّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: أَبِيكَ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: نَعْمُ. حَدَّثْنِي أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَأَحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَنْهُ أُمُهُ». [تقدم= ٢٧٠٤].

#### (41/23) ـ باب فضل الصيام والاختلاف على أبي إسحاق في حديث على بن أبي طالب في ذلك

2207 - أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي

<sup>2204</sup> ـ قال السندي: قوله: «خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» أي طهر من الذنوب كطهارته يوم ولدته أمه لا كخروجه منها يوم ولدته أمه إذ لا ذنب عليه في ذلك اليوم حتى يخرج منه ثم ظاهره الشمول للكبائر والتخصيص في مثله بعيد.

<sup>2206</sup> ـ قال السندي: قوله: «وسننت» بصيغة المتكلم أي ندبت لكم وإنما قال لكم إذ هو نفع محض لا ضرر فيه أصلاً فمن فعل نال أجراً عظيماً ومن ترك فلا إثم عليه.

<sup>2207 -</sup> قال السندي: قوله: «الصوم لي وأنا أجزي به» قد ذكروا له معاني لكن الموافق للأحاديث أنه كناية عن تعظيم جزائه أنه لا حد له وهذا هو الذي تفيده المقابلة في حديث: «ما من حسنة عملها ابن آدم إلا كتب له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به»، وهذا هو الموافق لقوله تعالى: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ ذلك لأن اختصاصه من بين سائر الأعمال بأنه

إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَللصَّائِمِ فَرْحَتَانِ حِينَ يُفْطِرُ وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُونُ فَم الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْد اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تقدم].

2008 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْرَصِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿قَالَ اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَللصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَنْ أَبِي الأَحْرَصِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ رِيحٍ الْمِسْكِ. فَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْد اللَّهِ مِنْ رِيحٍ الْمِسْكِ. [تقدم ٢٢٠٧].

## (123/ 42) - باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

2209 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانِ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ثَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَخْرِي بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ إِذَا أَنْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزاهُ فَرِحَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ لَخُلُونُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيُبَ عِنْد اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [م= ١١٥١].

2210 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ عُبَيْدِ حَدَّتُهُ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّائِمُ يَفْوَ السَّيْنِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيعِ وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيعِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيعِ الْمَسْكِ». [تحفة الاشراف= ١٢٨٨٤].

2211 \_ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُويْرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ٱبْنُ آدَمَ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتِ إِلَى سَبْعِمَائَةِ

2211 \_ قال السندي: قوله: «يدع شهوته وطعامه لأجلي» تعليل لاختصاصه بعظيم الجزاء «جُنّة» بضم الجيم وتشديد النون أي وقاية وستر من النار أو مما يؤدي العبد إليها من الشهوات.

مخصوص بعظيم لا نهاية لعظمته ولا حد لها وأن ذلك العظيم هو المتولي لجزائه وقوله «لي» أي أنا منفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيفه، وبه تظهر المقابلة بينه وبين قوله: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي» ومعنى قوله هذا أن جميع أعمال ابن آدم من باب العبودية والخدمة فتكون لائقة له مناسبة لحاله بخلاف الصوم فإنه من باب التنزه عن الأكل والشرب والاستغناء عن ذلك فيكون من باب التخلق بأخلاق الرب تبارك وتعالى. «حين يفطر» أي يفرح حينئذ طبعاً وإن لم يأكل لما في طبع النفس من محبة الإرسال وكراهة التقييد «وحين يلقى ربه» أي ثوابه على الصوم «لخلوف فم الصائم» أي تغير رائحته «أطيب عند الله من ربح المسك» أي صاحبه عند الله بسببه أكثر قبولاً ووجاهة وأزيد قرباً منه تعالى من صاحب المسك بسبب ربحه عندكم وهو تعالى أكثر إقبالاً عليه بسببه من إقبالكم على صاحب المسك بسبب ربحه.

ضِعْفِ قَالَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِلاَّ الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي الصِّيَامُ جُنَّةً لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ مِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ مِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُونُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [م=١٥١١].

2212 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجِ قَالَ: قَالَ آبْنُ جُرَيْجِ أَخْبَرَنِي عَطَاءً عَنْ آبِي صَالِحِ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ هُوَ لَيَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

2213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ الزَّيَّاتُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَطَاءُ الزَّيَّاتُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّيَامُ وَلَا يَعْفُ اللَّهِ عَلَى وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّيَامُ عُولَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّيَامُ عُولَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثُ وَلاَ يَصْخَبْ فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي ٱمْرُوقَ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَحُدُونُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّةِ . [تقدم= ٢٢١٢].

2214 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمانَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزْ وَجَل: كُلُّ عَمَلِ آبْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِبِحِ الْمِسْكِ». [م=١٩٥١].

2215 - اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ وَهْبِ عَنْ عَهْرِو عَنْ بُكَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا أَبْنُ آدَمَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلاَّ الصَّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». [تحفة الاشراف= ١٣٠٩٠].

<sup>2212 -</sup> قال السندي: قوله: «فلا يرفث» بضم الفاء وكسرها آخره ثاء مثلثة والمراد بالرفث الكلام الفاحش «ولا يصخب» بفتح الخاء المعجمة أي لا يرفع صوته ولا يغضب على أحد «فإن شاتمه إلغ» أي خاصمه باللسان أو اليد «فليقل إني صائم» أي فليعتذر عنده من عدم المقابلة بأن حاله لا يساعد المقابلة بمثله أو فليذكر في نفسه إنه صائم ليمنعه ذلك عن المقابلة بمثله.

### (23ب/43) - باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوبَ في حديث أبي أمامة في فضل الصائم

2216 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبْوةً عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ: «أَتَيْتُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبْوةً عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ». [تقدم=٢٢١٦].

2217 أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ خَازِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِيِّ حَدَّتُهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِي قَالَ: «فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ: «علَيْكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ». [تقدم= ٢٢١٦].

2218 \_ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ شَيْخٌ صَالِحٌ وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ لِكَفْرَةِ عَبَادَتِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي لَصْرَةً عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةً عَنْ أَبِي أَمَامَةً: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْم فَإِنَّهُ لاَ عِذْلَ لَهُ». [تقدم= ٢٢١٦].

2219 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ هُوَ آبْنُ السَّكَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي نَصْرِ الْهِلاَلِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ عَنْ أَبِي أَمْامَةَ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلِ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّومِ فَإِنَّهُ لاَ عِذْلَ لَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّومِ فَإِنَّهُ لاَ عِذْلَ لَهُ». [تقدم=٢٢١٦].

2220 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ فِطْرٍ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّوْمُ جُنَّةً».

<sup>2216</sup> \_ قال السندي: قوله: «عليك بالصوم» أي الشرعي فإن المتبادر «فإنه لا مثل له» في كسر الشهوة ودفع النفس الأمارة والشيطان أو لا مثل له في كثرة الثواب كما سبق، ويحتمل أن المراد بالصوم كف النفس عما لا يليق وهو التقوى كلها وقد قال تعالى: ﴿إِنْ أَكْرِمْكُمْ عَنْدِ اللهُ أَتْقَاكُمُ﴾ [العجرات: ١٣].

<sup>2218</sup> \_ قال السندي: قوله: «فإنه لا عدل؛ بكسر العين أو فتحها أي لا مثل له.

<sup>2219</sup> \_ قال السندي: قوله: «لأمر الصوم» فعاد إلي بالجواب الأول تعظيماً لأمره وأنه يكفي والله تعالى أعلم.

2221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: - دَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ». [تقدم= ٢٢٢٠].

2222 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ». [تحفة الاشراف= ١١٣٤٧].

2223 ــ ٱلْحْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ شُغْبَةً قَالَ لِي الْحَكَمُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ. [تقدم=٢٢٢٠].

2224 - أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ النَّهِ عَنْ جَرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّيَامُ جُئَةٌ». [تقدم=٢٢٢٠].

2225 \_ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم أَنْبَأْنَا شُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ آبَنِ جُرَيْج قِرَاءَةً عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَطَاءُ الزَّيَّاتُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَّا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ».

2226 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ: أَنَّ مُطَرُّفاً رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بِلَبَنِ لِيَسْقِيَهُ فَقَالَ مُطَرُّف رَبُول اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ مُطَرِّف إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ». [ق- ١٦٣٩، أ- ١٦٢٨٧].

2227 - آخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسُيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٌّ عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ مُطَرُّفٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فَدَعَا بِلَبَنِ فَقُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّوْمُ جُئَةٌ مِنَ النَّارِ كَجُئّةِ أَحَدِكُمُ مِنَ الْقِتَالِ». [تقدم= ٢٢٢٦].

2228 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِصْعَبِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدِ قَالَ: «دَخَلَ مُطَرُّفٌ عَلَى عُثْمَانَ» نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [تقدم=٢٢٢٦].

2229 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ

<sup>2229 -</sup> قال السندي: قوله: «الصوم جنة ما لم يخرقها» كيضرب أي فتلك الجنة تقيه ما لم يخرقها كشأن جنة القتال فقوله «ما لم يخرقها» متعلق بمقدر يقتضيه المقام والمراد الخرق بالغيبة كما يدل عليه رواية الدارمي.

بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّوْمُ جُئَةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا».

2230 \_ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الآدَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلاَ يَشْبَهُ وَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ فَلاَ يَشْبَهُ وَلاَ يَشْبَهُ وَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُونُ فَم الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تحفة الأشراف= ١٧٣٥٨].

2231 ـ أَخْبَرَهُا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مِسْعَرِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكِ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقُهَا». [تقدم= ٢٢٢٩].

2232 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي حَاذِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ لاَ يَدْحُلُ فِيهِ أَحَدٌ عَنِرهُمُ فَإِذَا دَخَلَ آبَداً». [تحفة الاشراف= ٤٦٧٩].

2233 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ: «أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لِهُ الرَّيَّانُ يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الصَّائِمُونَ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ». [تحفة الاشراف= ٧٤٩١].

2234 ـ ٱخْبَوَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرْ وَجَلٌ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هٰذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ

<sup>2230</sup> \_ قال السندي: قوله: «فلا يجهل» بفتح الهاء أي لا يفعل شيئاً من أفعال أهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك «جهل» بكسر الهاء.

<sup>2232</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا يدخل فيه أحد غيرهم» لا ينافيه ما جاء في بعض الأعمال أن صاحبه يفتح له تمام أبواب الجنة إذ يجوز أن لا يدخل من هذا الباب إن لم يكن من الصائمين ويجوز أن لا يفعل أحد ذلك العمل إلا وفقه الله لإكثار الصوم بحيث يصير من الصائمين «شرب» أي عند الباب ومتصلاً بالدخول ولعل من يدخل من الأبواب الأخر لم يشرب عند الدخول متصلاً به والله تعالى أعلم.

<sup>2234</sup>\_ قال السندي: قوله: «من أنفق زوجين في سبيل الله» أي تصدق به في سبيل الخير مطلقاً أو في الجهاد كما هو المتبادر «هذا خير» أي عمل الذي فعلت خير تشريفاً وتعظيماً لعمله أو هذا الباب خير لدخولك منه تعظيماً له «ما على أحد الغ» أي ليس له ضرورة إلى أن يدعى من جميع الأبواب إذ الباب الواحد يكفي لدخوله الجنة.

وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، قَالَ أَبُو بَكْرِ الصَّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّه مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

[خ= ۱۸۹۷، م= ۲۷،۱، ت= ۲۲۲۴].

2235 - ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لاَ نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ قَالَ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً". [خ-٥٠٦٦، ت-١٤٨٠].

2236 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ: «أَنَّ أَبْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ فَخَلاَ بِهِ فَحَدَّنَهُ وَأَنْ عُثْمَانَ قَالَ لاَيْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكُهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّنَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ قَلْيَتَزَوَّجْ فِإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَآخِصَنُ لِلْقَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءً». [خ-١٩٠٥، م-١٤٠٠، د-٢٠٤٦، ت-١٠٨١، ق-١٨٤٥، أ-٤٠٢٣].

2237 ـ ٱخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً". [تقدم= ٢٣٣٦].

**2238 ــ ٱخْبَرَنِي** هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِم عنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ

<sup>2235 -</sup> قال السندي: قوله: «ونحن شباب» بفتح الشين جمع شاب «لا نقدر على شيء» أي على زواج للفقر «بالباءة» بالمد والهاء على الأفصح يطلع على الجماع والعقد والظاهر أن المراد ههنا العقد وضمير فإنه يرجع إليه على أن المراد به الجماع بطريق الاستخدام وتذكيره لملاحظة المعنى ويحتمل أن المراد الجماع والمراد عليكم أن تجامعوا النساء بالوجه المعلوم شرعاً «أغض» أحبس وأحصن وأحفظ «فعليه بالصوم» قيل الأمر لا يكون إلا للمخاطب فلا يجوز عليه بزيد وأما «فعليه بالصوم» فإنما حسن لتقدم الخطاب في أول الحديث «عليكم بالباءة» كأنه قال: من لم يستطع منكم، فالغائب في الحديث في معنى المخاطب «فإنه» أي الصوم «له» للفرج «وجاء» بكسر الواو والمد أي كسر شديد يذهب شهوته والمراد التشبيه.

<sup>2236 -</sup> قال السندي: قوله: «من استطاع منكم الباءة» يحتمل أن المراد ههنا الجماع أو العقد بتقدير المضاف أي مؤنه وأسبابه أو المراد هي المؤن والأسباب إطلاقاً للاسم على ما يلازم مسماه «فليتزوج» أمر ندب عند الجمهور.

وَجَمَاعَةٌ فَحَدَّثَنَا بِحَديثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلاَّ مِنْ أَجْلِي لاَنِّي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَر الشَّبَابِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ». قَالَ عَلِيٌّ وَسُئِلَ الأَغْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلُهُ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم= ٢٢٣٥ و ٢٢٣٦].

2239 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى نِثْيَةٍ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلِ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصِرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لاَ فَالصَّوْمُ لَهُ وَجَاءً». [يأتي=٣٢٠٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: أَبُو مَعْشَر هٰذَا أَسْمُهُ زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ وَشُعْبَةُ وَأَبُو مَعْشَرِ الْمَدَنِيُّ أَسْمُهُ نُجَيْحٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضاً كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: 
(مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، وَمِنْهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ اللَّهِيُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ

# (24/ 24) - باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك

2240 ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهُ وَمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلْ النَّهِ عِنْ النَّالِ بِلْلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ». [تحفة الاشراف= ۱۸۹۲].

2241 \_ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اللهِ بَاعَدَ اللَّهُ اللهِ عَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللّهِ بَاعَدَ اللّهُ بَاعَدَ اللّهُ بَاعَدَ اللّهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَٰلِكَ الْيَوْم سَبْمِينَ خَرِيفاً». [تحفة الاشراف= ٢٨٩].

<sup>2239</sup> \_ قال السندي: قوله: «ذا طول» بفتح الطاء أي سعة.

<sup>2240</sup> قال السندي: قوله: «في سبيل الله» يحتمل أن المراد به مجرد إصلاح النية ويحتمل أن المراد به أنه صام حال كونه غازياً والثاني هو المتبادر «زحزح الله وجهه» أي بعده «سبعين خريفاً» أي مسافة سبعين عاماً وهو كناية عن حصول البعد العظيم.

2242 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاحَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَةُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خِرِيفاً». [تحفة الاشراف= ١٢٦٥١].

2243 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَاعَدَ اللَّهُ وَجُهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَاماً». [تحقة الاشراف= ٤٠٧٨].

2244 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَيْاتٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدِ الْهَادِ عَنْ سُهِيْلٍ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ وَجَلً إِلاَّ بَعَدَ اللَّهُ عَزْ وَجَلً بِلْلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيهَا».

[خ= ۲۸٤٠، م= ۱۱۰۳، ت= ۲۲۲، ق= ۱۱۷۱، أ= ۱۱۷۹.].

2245 - أَخْبَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَمَعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَيَّاشٍ قَالَ: سَمْعِينَ خَرِيفاً». [تقدم]،

2246 ـ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرُّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِح سَمِعَا النَّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [تقدم].

### (45/24) ـ باب ذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه

2247 - أَخْبَرَفَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ نَيْسَابُورِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْعَدَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ شُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا مُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِ اللَّهِ إِلاَّ بَاعَدَ اللَّهُ تَمَالَى بِذَٰلِكَ الْيَوْمَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ بَاعَدَ اللَّهُ تَمَالَى بِذَٰلِكَ الْيَوْمَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [تقدم].

2248 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ النَّغْمَانِ بْنِ أَبِي عَلِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ النَّغْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ النَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [تقدم].

2249 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكُمْ ٱبْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُمَيًّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَٰلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجُهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». [تقدم= ٢٢٤٤].

2250 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: امَنْ صَامَ يَوْماً فِي الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمُنِ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامٍ. [تحفة الاشراف= ١٩٤٧].

## السفر من الصيام في السفر (46/25) من الصيام في السفر

2251 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَمُّ الدُّرْدَاءِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَر». [ق= ١٦٦٤].

2252 \_ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». [تقدم= ٢٣٥١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوابُ الَّذِي قَبْلَهُ لاَ نَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ ٱبْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ.

(26/ 47) - باب العلة التي من أجلها قيل ذلك وذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر بن عبد الله في ذلك

2253 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ جَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاساً مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ فَسَأَلَ فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدَهُ الصَّيْمَ فَي السَّفَرِ». [تقدم]. الصَّوْمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». [تقدم].

<sup>2250</sup> ــ قال السندي: قوله: «مسيرة ماثة عام» والتوفيق بحمل أحد العددين أو كليهما على التكثير أو أنه تعالى زاد للصوم الأجر فأتم ماثة بعدما كان سبعين والله تعالى أعلم.

<sup>2253</sup> \_قال السندي: قوله: «ليس من البر الغ» المعنى ليس هو البر بل قد يكون الإفطار أبر منه إذا كان في حج أو جهاد ليقوى عليه والحاصل أن المعنى على القصر لتعريف الطرفين وقيل محمل الحديث على من يصوم ولا يقبل الرخصة.

<sup>2254</sup> مقال السندي: قوله: «ليس من البر أن تصوموا» أي مثل صوم صاحبكم هذا.

عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ لهَذَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخِّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا». [تقدم].

2255 ـ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِراً، نَحْوَهُ». [تقدم].
 يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: «حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِراً، نَحْوَهُ». [تقدم].

### (126/48) - باب ذكر الاختلاف على على بن المبارك

2256 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ فَأَقْبَلُوهَا». عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَٱقْبَلُوهَا».

[تقدم= ٣٥٢٢].

2257 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَلِّى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ رَجُلٍ عَن جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ رَجُلٍ عَن جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ رَجُلٍ عَن جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». [تقليم= ٣١٧].

#### (49/27) - باب ذكر اسم الرجل

2258 ــ أَحْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَسْرِو بْنِ حَسَنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَسْرِو بْنِ حَسَنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً قَدْ ظُلُلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

[خ= ۲۶۴۱، د= ۲۰۶۲].

2259 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي الْهَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمْ الصَّيَامُ فَدَعَا بِقَدْحِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاساً صَامُوا فَقَالَ: أُولَٰئِكَ الْعُصَاةُ ». [م- ۱۱۱۴، ت- ۱۷۰].

<sup>2258</sup> ـ قال السندي: قوله: «ذكر الرجل» أي المجهولُ الذي في السند. قوله: «قد ظلل» بتشديد اللام الأولى على بناء المفعول أي جعل عليه شيء يظله من الشمس لغلبة العطش عليه وحر الصوم.

<sup>2259</sup> ـ قال السندي: قوله: «حتى بلغ كراع الغميم» بضم الكاف والغميم بفتح الغين المعجمة اسم واد أمام عسفان «فدعا بقدح من ماء بعد العصر» فيه دليل على جواز الفطر للمسافر بعد الشروع في الصوم ومن يقول بخلافه فلا يخلو قوله عن إشكال.

2260 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وعَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَخْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «أَتِيَ النَّبِيُ ﷺ بِطَعَام بِمَرً الظَّهْرَانِ فَقَالَ لَا بَي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «أَذْنِيَا فَكُلاً». فَقَالاً: إِنَّا صَائِمَانِ فَقَالَ: ٱرْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ أَعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ أَوْ اللّهَ اللّهَ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

2261 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَخْيَى أَنَّهُ حَدَّنَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَغَدَّى بِمَرُ الظَّهْرَانِ وَمُعَدُ فَقَالَ الْغَدَاء» [مُرْسَل].

2262 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيَّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرُّ الظَّهْرَانِ» [مُرْسَلٌ].

# (28/50) ـ باب ذكر وضع الصيام عن المسافر والاختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه

2263 - أَخْبَرَنِي عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْمَى عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ: «تَعَالَ اذْنُ مِنِّي حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنِ سَفَرٍ فَقَالَ: «تَعَالَ اذْنُ مِنِي حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ عَزْ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلاَة». [تحفة الاشراف= ١٠٧٠٦].

2264 ـ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فِلاَبَةَ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فِلاَبَةَ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فِلاَبَةَ قَالَ: «قَلْتُ عَلَى اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ تَثْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمْيَةً». قُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلاَةِ». [تحفة الاشراف= ١٠٧٠٢].

2265 - أَخْبَرَنَا إسحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى

<sup>2260</sup> ـ قال السندي: قوله: «ادنيا» من الإدناء والمعنى قربا أنفسكما من الطعام «فقال: ارحلوا لصاحبيكم» أي قال لسائر الصحابة المفطرين ارحلوا لصاحبيكم أي لأبي بكر وعمر لكونهما صائمين أي شدوا الرحل لهما على البعير «احملوا» من العمل أي عاونوهما فيما يحتاجان إليه والمقصود أنه قررهما على الصوم فهو جائز أو أنه أشار إلى أن صاحب الصوم كل على غيره فهو مكروه والله تعالى أعلم.

<sup>2263</sup> \_ قال السندي: قوله: «فقال انتظر الغداء» أي امكث حتى يحضر الغداء فكل معنا «ادن» من الدنو «حتى أخبرك عن المسافر» أي أنت مسافر وقد وضع الله عن المسافر صوم الفرض بمعنى وضع عنه لزومه في تلك الأيام وخيره بين أن يصوم تلك الأيام وبين عدة من أيام أخر فكيف صوم النفل «ونصف الصلاة» أي من الرباعية لا إلى بدل بخلاف الصوم.

عَنِ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: "قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا ذَهَبْتُ لأَخْرُجَ قَالَ: "أَنْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةً». قُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: "تَعَالَ أُخْبِرُكَ عَن الْمُسَافِر إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلاَةِ». آتذه = ٢٧٦٦

«تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَةِ». [تقدم= ٢٢٦٥]. 2266 عَنْ الْمُسَافِرِ أَنَّ اللَّهُ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَةِ بَنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو قِلاَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمِيَّةً يَعْنِي الضَّمْرِيِّ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْذَكَر نَحْوَهُ. [تقدم].

حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةً يَغْنِي الضَّمْرِيِّ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِي ﷺ فَذَكَر نَحْوَهُ. [تقدم].

2267 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأُوزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأُوزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ الْجَرْمِيُّ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ: «أَنْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةً». قُلْتُ: إنِّي صَائِمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ وَنِضْفَ الصَّلاَةِ». [ينتي هـ٢٤٦٨].

(51/أ28) .. باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلى بن المبارك في هذا الحديث 2268 .. بَاب ذكر اخْتَلاف معاوية بن يزيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ:

2268 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدُ بْنِ إَبْرَاهِيمَ الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدِثْنَا عَثْمَانَ قَالَ: حَدَثْنَا عَثْمَانَ قَالَ: حَدَثْنَا عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ أَخْبَرَهُ: «أَلَهُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ الْمُسَافِرِ الْعَدَاءَ؟» قَالَ: إنِّي صَائِمٌ وَقَالَ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَوْ وَضَعَ عَنْ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّيَامِ إِنَّ اللَّهَ عَنْ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّيَامِ عَنْ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّيَامِ عَنْ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الْمُسَافِرِ الصَّيَامَ وَنِصْفَ الصَّيَامَ وَنِصْفَ

2269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيَّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ بَيْكِيْرٍ مِنْ سَفَرٍ» نَحْوَهُ. [تحفة الاشراف= ١٠٧٠٩].

عَنْ أَيْوِبَ عَنْ أَيْوِبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ وَاللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ النَّوْدِي عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الشَّوْدِي عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَيْسِ عَنْ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمَ وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ ﴾ [د= ٧١٥، ق= ١٦٦٧، إ= ٢٩٠٩].

2271 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عُيْيْنَةَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ عَمْهِ حَدَّثَنَا ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ فِي إِيلٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلاَبَةَ: حَدَّثُهُ فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثُنِي عَمْي أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِيلٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلاَبَةَ: عَدَّثُهُ فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِيلٍ لَهُ فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ وَهُو يَأْكُلُ أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ فَقَالَ: «أَدْنُ فَكُلْ»

<sup>2270 -</sup> قال السندي: قوله: "وعن الحبلى والمرضع؛ أي إذا خافتا على الحبل والرضيع أو على أنفسهما ثم هل وضع إلى قضاء أو لا إلى قضاء ولا فداء الحديث ساكت فكل من يقول ببعضه لا بد له من دليل.

أَوْ قَالَ: «أَذْنُ فَاطْعَمْ» فَقُلْتُ: إنّي صَائِمٌ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامَ وَعَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاَةِ وَالصَّيَامَ وَعَنِ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ». [تقدم].

2272 \_ اَخْبَرَثَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةً هٰذَا الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ فَلَقِيتُهُ أَيُّوبَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ كَانَتْ لِي فَقَالَ: «أَدْنُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ كَانَتْ لِي أَخْذَتْ فَوَافَقْتُهُ وَهُو يَأْكُلُ فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «أَدْنُ أَخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ». [تقدم].

2273 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ رَجُلِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ لِحَاجَةٍ فَإِذَا هُوَ يَتَعَدَّى قَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءَ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «هَلُمَّ أَلَى الْغَدَاءَ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «هَلُمُّ أَلَى الْغَدَاءَ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «هَلُمُ أَخْبِرُكَ عَنِ الصَّوْمَ وَرَخُصَ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ». أَخْبِرُكَ عَنِ المُسْافِرِ نِصْفَ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمَ وَرَخُصَ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ». [تقدم= ۲۲۷۰].

2274 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ بْنِ السَّخُيرِ عَنْ رَجُل نَحْوَهُ.

2275 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ هَانِيءِ بْنِ الشَّخْيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ مُسَافِراً فَأَتَنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ: «هَلُمُّ» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «تَعَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلاَةِ». [ياتي=٢٧٧، و٧٧٧].

2276 ـ أَخْهَرَفَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ أَبُو كَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ هَانِيءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتْيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُطْعِمُ فَقَالَ: «هَلُمَّ فَأَطْعَمْ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُطْعِمُ فَقَالَ: «هَلُمَّ فَأَطْعَمْ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ المُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ».

2277 ـ ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ هَانِيءِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الشِّخْيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنْتُ مُسَافِراً فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ وهُو يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ: "هَلُمٌ». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: "أَتَدْدِي مَا وَضَعَ اللّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: "الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ».

2278 - ﴿ عُنْهَ مَنْ اللّهِ عَنْ مُوسَى هُوَ اللّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُوسَى هُوَ الْبَيْ عَائِشَةَ عَنْ غَيْلاَنَ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلاَبَةَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَاماً فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْتُهِ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَاماً فَقَالَ لِرَجُلٍ: «أَدْنُ فَٱطْعِمْ». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلاَةِ وَالصَّيَامَ فِي السَّفَرِ فَٱذْنُ فَٱطْعَمْ». فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ.

### [29] م باب فضل الإفطار في السفر على الصوم [الصيام] أ $^{(52)}$

2279 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَخْوَلُ عَنْ مُورَّقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَ السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَسَقُوا الرِّكَابَ فَقَالَ فَنَزَلْنَا فِي يَوْمِ حَارٌ وَٱتَّخَذْنَا ظِلاَلاً فَسَقَطَ الصَّوَّامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَسَقُوا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : «فَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ» [خ - ٢٨٩٠، م = ١١١٩].

### ( $^{50}/^{50}$ ) باب ذكر قوله الصائم في السفر كالمفطر في الحضر

2280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِنْبِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «يُقَالُ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ». [ق= ١٦٦٦].

2281 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْخَيَّاطِ وَأَبُو عَامِرٍ قَالاً: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي ذِنْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفِ قَالَ: «الطَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ». [تقدم= ٢٢٨٠].

2282 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِنْبٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالإِفْطَارِ فِي الرَّحْضَر». [تحفة الاشراف= ٩٧١٩].

<sup>2279 -</sup> قال السندي: قوله: (أنس بن مالك) هو غير أنس بن مالك خادم رسول الله على قوله: (فسقط الصوام) كحكام جمع صائم أي ما قدروا على قضاء حاجتهم (ذهب المفطرون بالأجر) أي حصل لهم بالإعانة في سبيل الله من الأجر فوق ما حصل للصائمين بالصوم بحيث يقال كأنهم أخذوا الأجر كله والله تعالى أعلم.

<sup>2280 -</sup>قال السندي: قوله: «الصيام في السفر كالإفطار في الحضر؛ أي كالإفطار في غير رمضان فمرجعه إلى أن الصوم خلاف الأولى أو في رمضان فمدلوله أنه حرام والأول هو أقرب ومع ذلك لا بد عند الجمهور من حمله على حالة مخصوصة كما إذا أجهده الصوم والله تعالى أعلم.

(31/54) ـ باب الصيام في السفر وذكر اختلاف خبر ابن عباس فيه

2283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِّم قَالَ: أَنْبَأَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُغْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِفْسَمِ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً ثُمَّ أُتِيَ الْحَكَمِ عَنْ مِفْسَمٍ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً ثُمَّ أُتِيَ الْحَكَمِ عَنْ لَبَنِ فَشَرِبَ وَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ». [تقدم الإله الم

2284 - أَخْبَوَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى قُدَيْداً ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةً». [تحقة الاشراف= ١٣٨٨].

2285 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعِبَةُ عَنِ السَّفَرِ حَتَّى أَتَى السَّفَرِ حَتَّى أَتَى السَّفَرِ حَتَّى أَتَى اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى الْبَانَا اللهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى الْبَانَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَتَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

(<sup>31</sup>أ/ <sup>55</sup>) ـ باب ذكر الاختلاف على منصور

2286 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُوْدِ قَالَ : حَدَّتَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مُجَاهِدِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ. قَالَ شُعْبَةُ فِي رَمُضَانَ فَكَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ». [ق= ١٦٦١، ١-٢٩٩٦].

2287 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبْاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءِ فَشَرِبَ نَهَاراً يَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ أَفْطَرَ ٩٠. [خ= ١٩٤٨، م= ١١١٣، د= ٢٣١٣].

2288 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبِ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدِ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ". [تقدم= ٢٢٨٦].

2289 ــ أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَٰيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاهِدٌ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ». [نقدم= ٢٢٨٦].

2283 -قال السندي: قوله: «أتى قديداً» بضم القاف على التصغير موضع قريب من عسفان «فشرب» أي بعد العصر.

2285 - قال السندى: قوله: ﴿فَأَفْظُرِ ﴾ أي بعدما أصبح صائماً.

2286 - قال السندي: قوله: احتى أتى عسفان ابضم فسكون قرية قريبة من مكة.

2287 - قال السندي: قوله: «فشرب نهاراً ثم أفطر» أي داوم على الإفطار إلى مكة.

2288 -قال السندي: قوله: «يصوم ويقطر» أي فيجوز الوجهان ثم ظاهر الحديث جواز الأمرين من غير ترجيح لأحدهما لا للصوم ولا للإفطار والله تعالى أعلم.

### (31ب/56) - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث حمزة بن عمرو فيه

2290 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو الأَسْلَمِيِّ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفْرِ، قَالَ: «إِنْ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا إِنْ شِئْتَ صُمْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ». [م=١١٢١، د= ٢٤٠٣].

2291 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلَهُ». مُرْسَلٌ. [تقدم].

2292 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفْرِ قَالَ: «إِنْ شِثْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِثْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرَ». [تقدم].

2293 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرَ».

2294 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّهُ عَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ فَذَكَرَ آخَرَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو الأَسْلَمِيُّ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْيُ آجِدُ قُوّةً عَلَى الصَّيَام فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِثْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِثْتَ فَأَفْطِرْ». [تقدم].

2295 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ سَأَلَ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ التَقدم = ٢٢٩٠].

2296 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِي قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعاً عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعاً عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو قَالَ: «كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فَصُمْ وَإِنْ شِنْتَ فَأَفْطِزٍ». [تقدم= ٢٢٩٠].

<sup>2290</sup> \_ قال السندي: قوله: «قال: إن ثم ذكر الغ» فقال: ثم ذكر بعد أن كلمة معناها، معنى ما ذكرت في إن شئت صمت الخ.

<sup>2296</sup> \_ قال السندي: قوله: «أسرد» بضم الراء أي أتابعه.

2297 - أَشْهَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٌّ عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: "قُلْتُ يَا نَبِيّ اللَّهِ إِنِّي رَجُلُّ أَسْرُدُ الصِّيَامَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [تقدم= ٢٢٩٠].

2298 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسِ أَنَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مُرَاوِح حَدَّثَهُ أَنْ حَمْزَةً بْنَ عَمْرو حَدَّثَهُ : «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَجُلاً يَصُومُ في السَّفَرِ فَقَالَ : «إِنْ شِثْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِثْتَ فَأَفْطِرْ ١٠ [تقدم = ٢٢٩٠].

(37ج/57) \_ باب ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة فيه 2299 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرو وَذَكِرَ آخَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةً عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْزَةً بْنِ عَمْرُو: ﴿أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجِدُ فِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَام فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاَّحٌ؟ قَالَ: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنّ وَمَنْ أَحَبُّ أَنْ يَصُومَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ". [تقدم].

#### (311/58) ـ باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه

2300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الأَسْلَمِيِّ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: ﴿إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ". [تقدم].

2301 - أَشْهَرَهَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ اللاَّنِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيم الرَّاذِيُّ عَنْ هِشَام عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً عَنْ حَمْزَةً بْنِ عَمْرو: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِثْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِثْتَ فَأَفْطِرْ». [تقدم].

2302 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاْثِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ ﴾. [خ= ١٩٤٣].

<sup>2297 -</sup> قَالَ السندي: قوله: «إني رجل أسرد الصيام» هو بصيغة المتكلم نظراً إلى المعنى وإلا فالظاهر يسرد لأنه صفة لرجل وليس بخبر آخر وإلا لم يبق في قوله رجل فائدة فتأمل.

<sup>2299</sup> ـ قال السندي: قوله: «هي رخصة» الضمير للإفطار والتأنيث باعتبار الخبر والكلام جاء على اعتقاد السائل فلا يلزم أن ظاهره ترجيح الإفطار حيث قال: فحسن وقال في الصوم: فلا جناح عليه والله تعالى أعلم.

2303 ــ ٱخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِثْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِثْتَ فَأَفْطِرْ». [تحفة الاشراف= ١٧٢٣٨].

2304 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ اَلِشَهُ: ﴿ أَنْ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيّ سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَكَانَ رَجُلاً يَسُودُ الصِّيَامَ فَقَالَ: ﴿إِنْ شِنْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِنْتَ فَأَفْطِنِ﴾. [ت= ٧١١].

### (31هـ/59) ـ باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة لمنذر بن مالك بن قطعة فيه

2305 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ فَمِنًا الصَّائِمُ وَمِنًا الْمُفْطِرُ لاَ يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الصَّائِمُ». [م=١١١٦، ت=٧١٣].

2306 ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ وَلاَ يَعِيبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ». [م=١١١٦، ت= ٧١٧].

2307 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورِ عَنْ عَاصِمِ الأَخْوَلِ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُناً». [م=١١١٧].

2308 - آخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ وَلاَ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِم». [تقدم].

# (32/60) - باب الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً

2309 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبْنِ

<sup>[31</sup>هـ/ 59] ـ قال السندي: قوله: «ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قُطعة، قيل: ضبطه الإمام النووي في أماكن من شرح مسلم قطعة قطعة بكسر القاف وإسكان المهملة وضبطه في التقريب بضم القاف وفتح المهملة.

<sup>2305</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا يعيب» من العيب أي لا ينكر الصائم على المفطر إفطاره ديناً ولا المفطر على الصائم صومه فهما جائزان.

عَبَّاسِ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِماً فِي رَمَضَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ». [خّ= ١٩٤٤، م= ١١١٣].

### (61/33) ـ باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر

2310 ـ ٱخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مُخَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانُ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَاراً لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فَأَفْتَتَحَ مَكَّةً فِي رَمَضَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ». [تقدم= ٢٢٨٧].

### وضع الصيام عن الحبلي والمرضع (62/34) عباب وضع

2311 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِيه عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ رَجُلٌ مِنْهُمْ: "أَنَّهُ أَتَى النَّبِيُّ عَيْهُ: إِلْمُ الْغَدَاءِ». فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْهُ: "إِلْمُ المَّذَاءِ». فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْهُ: "إِلْمُ المَّذَاءِ مَا لَمُ اللَّهِ عَزْ وَجَلً وَضَعَ لِلْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِع». [تقدم=٢٢٧٠].

### (35/63) ـ باب تاویل قول الله عز وجل وعلی الذین یطیقونه فدیة طعام مسکین

2312 - أَخْهَوَكَ قُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَكْرٌ وَهُوَ أَبْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِي سَلَمَةً بْنِ الأَكُوعِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا». فِذْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا».

آخ = ٧٠٥٤ ع = ١١٤٥ ، د= ١٣٢٥ ت = ١٧٩٨.

2313 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ بُطِيقُونَهُ فِذْيَةٌ طَعَامُ

2312 ـ قال السندي: قوله: «لما نزلت هذه الآية ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾ الخ» سببها أنه شق عليهم رمضان فرخص لهم في الإفطار مع القدرة على الصوم فكان يصوم بعض ويفتدي بعض حتى نزل قوله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ وهذه الآية هي المرادة بقوله حتى نزلت الآية بعدها وقيل الناسخة قوله تعالى: ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ وفيه أنه يدل على أن الصوم خير من الافتداء فهذا يدل على جواز الافتداء فلا يصلح ناسخاً له بل هو من جملة المنسوخ والله تعالى أعلم.

2313 ـ قال السندي: قوله: «يكلفونه» أي يعدونه مشقة على أنفسهم ويحملونه بكلفة وصعوبة في الكشاف وغيره من التفاسير أن هذا المعنى مبني على قراءة ابن عباس وهي (يطوقونه) تفعيل من الطوق ثم ذكروا عنه روايات أخر ثم ذكروا أنه يصح هذا المعنى على قراءة (يطيقونه) أي يبلغون به غاية وسعهم

مِسْكِينِ﴾ يُطِيقُونَهُ يُكَلِّفُونَهُ فِذْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً طَعَامُ مِسْكِينِ آخَرَ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ لاَ يُرَخْصُ فِي لهٰذَا إِلاَّ لِلَّذِي لاَ يُطِيقُ الصِّيَامَ أَوْ مَرِيضٌ لاَ يُشْفَى». [خ= ٤٥٠٥].

### (64/36) - باب وضع الصيام عن الحائض

2314 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ يَعْنِي ٱبْنَ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ: «أَنَّ ٱمْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلاَةَ إِذَا طَهُرَتْ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَطْهُرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلاَ يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلاَةِ».

[خ= ۲۲۱، م= ۳۳۰، د= ۲۲۲، ت= ۱۳۰، ق= ۱۳۱].

2315 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبًا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصَّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيَّ شَعْبَانُ». [خ=١٩٥٠، م=١١٤٦، د= ٢٣٩٩، ق= ١٦٦٩].

# (37/ 65) - باب إذا طهرت الحائض أو قدم المسافر في رمضان هل يصوم بقية يومه

2316 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكُلَ الْيَوْمَ؟» فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ قَالَ: «فَأَتِمُوا بَقِيَّةً يَوْمِكُمْ وَآبُعَنُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضَ فَلْيَتِمُوا بَقِيَّةً يَوْمِهِمْ . [ق= ١٧٣٥].

وطاقتهم وعلى هذا لا حاجة إلى تقدير حرف النفي على القراءة المشهورة والمشهور أنه على القراءة المشهورة بعد حرف النفي والله تعالى أعلم. «ليست بمنسوخة» أي الآية على هذا المعنى ليست منسوخة وجملة ليست منسوخة ليست منسوخة معترضة بين تفسير الآية «إلا الذي يطيق» قد يؤخذ منه الإشارة إلى التوجيه المشهور وهو تقدير لا للقراءة المشهورة على هذا المعنى «لا يشفى» على بناء المفعول.

2314 \_قال السندي: قوله: «أحرورية أنت» بفتح حاء وضم راء أي خارجية وهم طائفة من الحوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض شبهتها بهم في تشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها ولعل عائشة زعمت أن سؤالها تعنت لظهور الحكم عند الخواص والعوام فتغلظت في الجواب والله تعالى أعلم بالصواب.

ُ 2315\_قال السندي: قوله: «إن كان» هي مخففة أي إن الشأن، وأحد الكونين زائد والله تعالى أعلم.

2316 \_قال السندي: قوله: «فأتموا بقية يومكم» فيه دليل على الترجمة فإنه بالإتمام لمن أكل ومن لم

### (38/66) ـ باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من التطوع؟

### (39/67) ـ باب النية في الصيام والاختلاف على طلحة ابن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه

2318 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرِو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمْ بُنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخوَصِ عَنْ طَلْحَةَ بْنَ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لاَ قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَدْ أُهْدِيَ إليَّ حَيْسٌ فَخَبَّأْتُ لَكَ مِنْهُ قَالَ: هَوْ إِنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ مَرً بِي بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَدْ أُهْدِيَ إليَّ حَيْسٌ فَخَبَّأْتُ لَكَ مِنْهُ قَالَ: «فَإِنْ شَاءَ أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنْمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُتَطَوّعِ مَثَلُ الرَّجُلِ يَخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا». [ق= ١٩٧١].

يأكل. قوله: ﴿أَهُلُ الْعُرُوضِ﴾ ضبط بفتح العين يطلق على مكة والمدينة وما حولهما.

2317 ـ قال السندي: قوله: «أذن» من التأذين بمعنى النداء أو الإيذان والمصنف حمل الحديث على صوم النفل لأن صوم عاشوراء ليس بفرض ولكن استدل صاحب الصحيح على عموم الحكم وذلك لأن الأحاديث تدل على افتراض صوم عاشوراء، من جملتها هذا الحديث فإن هذا الاهتمام يقتضي الافتراض وعلى هذا فالحديث ظاهر في جواز الصوم بنية من نهار في صوم الفرض وما قيل أنه إمساك لا صوم مردود بأنه خلاف الظاهر فلا يصار إليه بلا دليل نعم قد قام الدليل فيمن أكل قبل ذلك وما قيل إنه جاء في أبي داود أنهم أتموا بقية اليوم وقضوه قلنا: هو شاهد صدق لنا عليكم حيث خص القضاء بمن أتم بقية اليوم لا بمن صام تمامه فعلم أن من صام تمامه بنية من نهار فقد جاز صومه، لا يقال يوم عاشوراء منسوخ فلا يصح به استدلال لأنا نقول: دل الحديث على شيئين أحدهما وجوب صوم عاشوراء، والثاني أن الصوم يصح به يوم بعينه يصح بنية من نهار والمنسوخ هو الأول ولا يلزم من نسخه نسخ الثاني ولا دليل على نسخه أيضاً بقي فيه بحث وهو أن الحديث يقتضي أن وجوب الصوم عليهم ما كان معلوماً من الليل وإنما علم من النهار وحينئذ صار اعتبار النية من النهار في حقهم ضرورياً كما إذا شهد الشهود بالهلال يوم الشك فلا يلزم جواز الصوم بنية من النهار بلا ضرورة وهو المطلوب والله تعالى أعلم .

2318 \_ قال السندي: قوله: «وقد أهدى إلى حيس» هو شيء يتخذ من تمر وسمن وغيرهما «فخبأت له منه» أي أفردت له منه حصة وتركته مستوراً عن أعين الأغيار «أدنيه» أمر من الإدناء أي قريبه وهذا يدل على جواز الفطر للصائم تطوعاً بلا عذر وعليه كثير من محققي علمائنا لكنهم أوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صوما يوماً مكانه وهذا الحديث وإن كان ظاهره عدم القضاء لكنه ليس صريحاً فيه وكذا حديث أم هانىء لا يدل على عدم القضاء فهذا القول غير بعيد دليلاً والله تعالى أعلم.

2319 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «دَارَ عَلَيٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَوْرَةً قَالَ: «أَعِنْدَكِ شَيْءً؟» قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءً قَالَ: «فَاتَنَا صَائِمٌ». قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةُ وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَجِنْتُ بِهِ فَأَكَلَ فَعَجِبْتُ مِنْهُ فَيْ قَالَ: «فَقَمْ يَا عَائِشَةُ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخُلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا قَالَ: «نَعَمْ يَا عَائِشَةُ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيرٍ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَوْ فِي التَّطَوْعِ بِمَنْزِلَةٍ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةً مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَعْهَا فَعَرَا عَنْهُا مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ». [نقدم].

2320 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْمَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَيْفِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَخْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ ضَدَاءً؟» طَلْحَة بْنِ يَخْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟» قُلْنَا: نَعَمْ فَنَقُولُ: لاَ فَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟» قُلْنَا: نَعَمْ أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟» قُلْنَا: نَعَمْ أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟» قُلْنَا: نَعَمْ أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟» قُلْنَا: نَعَمْ أُهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً؟»

2321 \_ أَخْبَوَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَقُلْنَا أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُ نَصِيباً فَقَالَ: «إِنِّي صَائِمٌ فَأَفْطَرَ». [م= ١١٥٤، ٥٣ مَا ٢٤٠٥، ت= ٢٣٣].

2322 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ: «أَنَّ النَّبِيُ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ فَقَالَ: «أَضْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمِينِيهِ؟» فَتَقُولُ: لاَ فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ». ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَتْ: أَهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: حَيْسٌ. قَالَ: «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِماً فَأَكُلَ». [تقدم].

2323 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «دَخَلَ علَيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: لاَ قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ». [تقدم].

2324 ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكُرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِم بْنِ مَعْنِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٌ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَّاهَا فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» فَقُلْتُ: لاَ قَالَ: «إنِّي صَائِمٌ» ثُمَّ جَاءَ يَوْماً آخَرَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ أُصْبَحْتُ صَائماً»فَأَكَلَ . أَخْبَرَنِي رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ أَصْبَحْتُ صَائماً»فَأَكَلَ . أَخْبَرَنِي

<sup>2319</sup> ــ قال السندي: قوله: «ثم دار على الثانية» ظاهره أنه في ذلك اليوم والرواية السابقة صريحة في خلاف ذلك والله تعالى أعلم.

<sup>2322</sup> \_ قال السندي: قوله: (تطعمينيه) من الإطعام.

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمْ كُلْثُومٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: عِنْدَكُمْ طَعَامٌ نَحْوَهُه. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ.

2325 ـ قَالَ الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ القَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عنِ ابْنِ عَمُرَ أَنَّه كَانَ يَقُولُ: لاَ يَصُومُ إِلاَّ مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ.

2326 \_ آخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟» قُلْتُ: لاَ. قَالَ: «إِذَا أَصُومُ» قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيْ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: «إِذَا أَفْطِرُ الْيَوَمُ وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ». [تحفة الاشراف = ١٧٨٨٤] [نقدم].

### (68/139) - باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك

2327 ـ أُخْبَرَفِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْتُ عَنْ يَحْبِي بَنْ أَبُو بَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ يَحْبِي بْنِ أَبُوبَ عَنْ حَفْصَةً عَنِ النَّهِ بِي إِنْ عُمْرَ عَنْ حَفْصَةً عَنِ النَّهِ يَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ حَفْصَةً عَنِ النَّهِ يَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْمَ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَلْمَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْمَ عَبْدِ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلْمَ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ عَلْدِ اللّهِ عَلْمَ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمُ عَلَالِهِ عَلْمَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلَاللهِ عَلْمُ عَلْمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ عَلَى اللّهِ عَلَالِهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ

2328 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ النَّبِي عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِي عَنْ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ النَّبِي المَّيْامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ». [تقدم= ٢٣٢٧].

2329 ــ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَشْهَبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْبَى بْنُ أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّنَهُمَا عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَيُّوبَ شِهَابٍ عَنْ

<sup>2326</sup> \_ قال السندي: قوله: «وقد فرضت الصوم» أي نويت وقد يؤخذ منه أنه يلزم بالنية مع الشروع هو أو بدله وهو القضاء والله تعالى أعلم.

<sup>2327</sup> \_ قال السندي: قوله: "من لم يبيت" من بيت بالتشديد إذا نوى ليلاً أي من لم ينو ليلاً وقد رجح الترمذي وقفه وعلى تقدير الرفع فالإطلاق غير مراد فحمله كثير على صيام الفرض لأن المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعاً كالقضاء والكفارة والنذر المعين والله تعالى أعلم.

<sup>2329</sup> \_ قال السندي: قوله: «من لم يجمع» من الإجماع أي من لم ينو. وقال السيوطي: (من لم يجمع) أي يعزم عليه، ويجمع رأيه على ذلك، وقال الخطابي: الإجماع: أحكام النية والعزيمة، أجمعت الرأي وأزمعنه وعزمت عليه بمعنى.

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلاَ يَصُومُ». [تقدم].

2330 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اللَّيْلِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ ». [تقدم] . عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ النِّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتَ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ». [تقدم] .

2331 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ: ﴿ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: ﴿ مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ: ﴿ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: ﴿ مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَصُومُ ﴾ . [تقدم].

2332 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٌ قَالَ: «قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ وَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2333 - أَخْبَرُنِي زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: ﴿لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴾. [تقدم].

2334 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: (لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِع الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

َ 2335 ـ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْضَةَ قَالَتْ: ﴿لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

2336 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لاَ صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ. [تقدم].

2337 ــ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ مِثْلَهُ: ﴿لاَ يَصُومُ إِلاَّ مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ﴾. [تقدم].

2338 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَيْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «إِذَا لَمْ يُجْمِعِ الرَّجُلُ الصَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَصُمْ».

2339 \_ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ نَافِعَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ "لاَ يَصُومُ إلاَّ مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ». [تقدم].

### (40/ 69) ـ باب صوم نبي الله داود عليه السلام

2340 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: ﴿قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿أَحَبُ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صِيبَامُ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلاَمُ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً وَأَحَبُ الصَّلاَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلاَةُ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلاَمُ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً وَأَحَبُ الصَّلاَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلاَةً دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلاَمُ كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَةً وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [تقدم= ١٦٢٦].

(41/ 70) - باب صوم النبي على بابي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

2341\_أَخْبَرَفَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرِ عَنْ سَعِيدِ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ». [تحقة الاشراف= ٤٧٠٠].

2342 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيَفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ وَمَا صَامَ شَهْراً مُتَنَابِعاً غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ٩ . [ [ [ ٢١٥٧ - ٢٥٠ ] . [ [ خ - ١٩٧١ ، ت - ٢٥٥١ ، ت - ٢٨٣ ] .

2343 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النِّضْرِ بْنِ مُسَاوِرِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ». [تحفة الاشراف= ١٧٦٠٢].

2344 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلاَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَلاَ صَامَ شَهْراً قَطْ كَامِلاً غَيْرَ رَمَضَانَ». [تقدم= ١٦٢٦].

2345 ــ أَخْبَرَنَا فَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: "سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلاَّ رَمَضَانَ». [م= ١١٥٦، ت= ٢٦٨].

2346 \_أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ أَنَّ

<sup>2341</sup> \_قال السندي: قوله: «أيام البيض» أي أيام الليالي البيض التي يكون القمر فيها من المغرب إلى الصبح.

<sup>2346</sup> \_قال السندي: قوله: (بل كان يصله برمضان) أي بل كان يصومه كله فيصله برمضان والمراد الغالب كما سبق والله تعالى أعلم.

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كَانَ أَحَبَّ الشَّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ». [د= ٢٤٣١].

2347 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا أَنَّ أَبَا النَّصْرِ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّهِ عَلَيْ فَي شَعْبَانَ». [خ= ١٩٦٩، م= ١٩٥٦، د= ٢٤٣٤، ت= ٢٩٠].

2348 ــ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: ﴿أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لاَ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلاَّ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ». [تقدم= ٢١٧١].

2349 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ: «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْراً تَقَامًا إِلاَّ شَعْبَانَ وَيَصِلَ بِهِ رَمَضَانَ». [تقدم= ٢١٧٧].

2350 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ لِشَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ أَوْ عَامَّتَهُ». [تحقة الاشراف= ١٧٧٥].

2351 \_ أَخْبَرَنِي عُمْرُو بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ آبْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلاَّ قَلِيلاً». [تحقة الاشراف= ١٧٧٧٥].

2352 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ». [تحقة الاشراف= ١٦٠٠١].

2353 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا

<sup>2350</sup> ــقال السندي: قوله: «أكثر صياماً منه لشعبان» صياماً منصوب على التمييز ولا وجه لجره كما قيل.

<sup>2352</sup> \_ قال السندي: قوله: (كان يصوم شعبان كله) أي أكثره وقيل أحياناً يصوم كله وأحياناً أكثره وقيل: معنى كله أنه لا يخص أوله بالصوم أو وسطه أو آخره بل يعم أطرافه بالصوم وإن كان بلا اتصال الصيام بعض .

<sup>2353 -</sup> قال السندي: قوله: «وهو شهر ترفع الأعمال فيه إلى رب العالمين» قيل: ما معنى هذا مع أنه ثبت في الصحيحين أن الله تعالى يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل؟ قلت:

رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْراً مِنَ الشَّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: «أَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبَ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْمَالُ إِلَى رَبِّ الْمَالَمِينَ فَأُحِبُ أَنْ يُرْفَعَ حَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». [تحفة الاشراف= ١٢٠].

2354 ـ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ أَبُو الْغَصْنِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لاَ تَكَادُ تُفْطِرُ وَتُفْطِرُ حَتَّى لاَ تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إلاَّ يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلاَ فِي رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لاَ تَكَادُ أَنْ تَصُومَ إلاَّ يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلاَ فِي صِيامِكَ وَإِلاَّ صُمْتَهُمَا قَالَ: «أَيُ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الاثنينِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ: «أَيْكَ يَوْمَانِ تُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». [تحفة الاشراف= ١١٩].

2355 \_ أَخْبَرَنْهَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ الْخِفَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ هُرَيْرَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسُودُ الصَّوْمَ فَيُقَالُ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ فَيُقَالَ لاَ يَصُومُ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٢٤].

2356 ــ أَشْبَوَكَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ».

#### [تحقة الأشراف= ٢ ٩ ٢ ١٦٠].

2357 ـ أَخْبَرَنِهَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيس.» [تقدم= ١٨٣]

2358 ـ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الأُمُوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٦٥].

2359 ـ أَخْبَرَمَّا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ

يحتمل أمران: أحدهما أن أعمال العباد تعرض على الله تعالى كل يوم ثم تعرض عليه أعمال الجمعة في كل اثنين وخميس ثم تعرض عليه أعمال السنة في شعبان فتعرض عرضاً بعد عرض ولكل عرض حكمة يطلع عليها من يشاء من خلقه أو يستأثر بها عنده مع أنه تعالى لا يخفى عليه من أعمالهم خافية. ثانيهما أن المراد أنها تعرض في اليوم تفصيلاً ثم في الجمعة جملة أو بالعكس.

<sup>2356</sup> ـ قال السندي: قوله: «كان يتحرى صيام الاثنين والخميس» أي يقصدهما ويراهما أحرى وأولى.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [تحفة الاشراف= ٦٢٠٦٣].

2360 - أَخْبَرَتَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ يَمَانِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ يَطُومُ سُفْيَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ يَطُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [تحفة الاشراف= ١٦١٤٠].

2361 - آخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ عَاصِمٍ عَنْ سَوَاءٍ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلاَثَةً أَيَّامٍ الانْنَيْنِ وَالْخَيِسِ مِنْ هٰذِهِ الْجُمُعَةِ وَالانْتَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ». [تحفة الاشراف= ١٨١٦١].

2362 - آخْبَرَنِي زَكَرِيًا بْنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّصْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ سَوَاءٍ عَنْ حَفْصَةً قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ يَوْمَ الْخُمِيسِ وَيَوْمَ الاثْنَيْنِ وَمِنَ الْجُمُعَةِ النَّانِيَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ». [د= ٢٤٥١].

2363 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمِ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْمُسَيِّبِ عَنْ حَفْصَةً قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَكَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». [تحفة الاشراف= ١٥٨١١].

2364 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ قَالَ أَبِي: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ عَاصِم عَنْ زِرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [د= ٢٤٥٠، ت= ٧٤٧، ق= ٥٧٧].

2365 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضَّحَى، وَأَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وِثْرٍ، وَصِيَامٍ ثَلاَثَةٍ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ". [ياتي: ٢٤٠١ و ٢٤٠٧و ٣٤٠٦].

2366 - اَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ: سَمِعَ آبْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامٍ عَاشُورَاءَ قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيِّ ﷺ صَامَ يَوْماً يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ إِلاَّ هٰذَا الْيَوْمَ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءً ﴾. [خ= ١٣١].

<sup>2364 -</sup> قال السندي: قوله: «وقلما يفطر يوم الجمعة» أي يصومه مع يوم الخميس لا أنه يصومه وحده فلا ينافي ما جاء من النهي عنه لكونه محمولاً على صوم الجمعة وحدها والله تعالى أعلم.

<sup>2366 –</sup> قال السندي: قوله: «يتحرى فضله» أي يراه ويعتقده وقوله «يعني شهر رمضان» إلخ يدل على أن قوله: إلا هذا اليوم فيه اختصار أي وهذا الشهر والله تعالى أعلم.

2367 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاوُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي هٰذَا الْيَوْمِ: ﴿ إِنِّي صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ». [خ-٢٠٠٣، م-٢١٢٩].

2368 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ
صَيَّاحٍ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ٱمْرَأَتِهِ قَالَتْ: «حَدَّثَثِنِي بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ
يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَتِسْعاً مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوَّلَ ٱثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ».

[۲٤٣٧]

### (141/71) - باب ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه

2369 \_ أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ».

2370 حدَّقَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَالَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَوَّانَا عَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ». [ياتي].

2371 ـ ٱخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُقْبَةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ». [تقدم].

2372 ـ أَخْهَرَفَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ». [تقدم].

2373 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ عَاثِذِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ وَلا أَفْطَرَ». [خ= ١١٥٣، م= ١١٥٩، ق= ١٧٧، ت= ٧٧، أ= ١٥٣٨].

<sup>2367</sup> \_ قال السندي: قوله: «أي علماؤكم» أي حتى يصدقوني فيما أقول وهذا يدل على أنه بلغه من بعض خلاف ما يقول والله تعالى أعلم.

<sup>2369</sup> \_ قال السندي: قوله: «من صام الأبد فلا صام» قيل هذا إذا صام أيام الكراهة أيضاً وإلا فلا نع .

<sup>2370</sup> ـ قال السندي: قوله: «فلا صام ولا أفطر» أي ما صام لقلة أجره وما أفطر لتحمله مشقة الجوع والعطش وقيل دعاء عليه زجراً له عن ذلك وقيل بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الإفطار وقيل النهي إنما هو إذا صام أيام الكراهة ولا نهي بدون ذلك.

2374 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبْنُ جُرَيْجِ: سَمِعْتُ عَطَاءً أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَلْغَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنْ أَبُا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَلْغَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ لاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ». [تقدم= ٢٣٧٣].

### (42/ 72) ـ باب النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله في الخبر فيه

2375 ــ ٱخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّخِيرِ عَنْ أَخِيهِ مُطَرُّفٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: "قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فُلاَناً لاَ يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ قَالَ: "لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ". [تحفة الاشراف: ١٠٨٥٨].

2376 ــ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْيرِ أَخْبَرَنِي أَبِي: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ قَالَ: «لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ». [ق= ١٧٠٥، أ= ١٦٣٠٤].

2377 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الشَّخْيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ». [تقدم].

### (42/ 73) ـ باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه

2378 ــ أَخُبَرَنِي هَارُونُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ مَعْبَدِ الزُّمَّانِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلْ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ مَعْبَدِ الزُّمَّانِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آبْنُ مَعْبَدِ الزُّمَّانِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عُمْرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَبِي فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هٰذَا لاَ يُفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَكَذَا وَكَذَا وَكُونَا إِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ هِلَالَا وَكُذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكُولَا أَنْ عَنْ أَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَنْ عَالَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

2379 مُ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ غَيْلاَنَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْبَدِ الزَّمَّانِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةً: ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَ اللَّهِ مَثِلً عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ الدَّهْرَ فَقَالَ: ﴿ لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ أَوْ مَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ أَوْ مَا أَفْطَرَ أَوْ مُعَالِمُ وَالْأَوْلَ وَالْمَا وَاللَّهُ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مُعْرَادًا وَاللَّهُ مَا أَوْطَرَ أَوْ مُعَالًا وَاللَّهُ مَا أَوْطَرَ اللَّهُ إِلَيْهُ مُعْبَدِ اللَّهُ مَا أَوْطَرَ اللَّهُ إِلَيْكُ مُعْبَدِ اللَّهُ مُرَالًا فَعَلْمُ اللَّهُ مَا أَنْطَرَا أَوْلَا أَلْمُ اللَّهُ مَا أَنْطُوا أَلَا اللَّهُ مَا أَنْ أَلَا اللَّهُ مَا أَنْطُولُ أَلَا اللَّهُ مَا أَوْلَالًا فَعَلَالَ اللَّهُ أَلَا أَلُولُ اللَّهُ مِنْ مَا أَنْطُولُ أَلَالًا مِنْ مَعْبَدِ اللَّهُ مُرَالًا فَعْلَالًا لَهُ مُرْالًا فَالْمُ اللَّهُ مِنْ مُولِلًا أَلْمُ مُولِلًا أَلْمُ لَا أَنْ مُعْبَلًا مُولَا أَلْمُ اللَّهُ مُولَا أَلْمُ اللَّهُ مُنْ مُولًا أَلْمُ اللَّهُ مُولًا أَلْمُ اللَّهُ مُنْ مُولًا أَلْمُ اللَّهُ مُولًا أَلَالًا مُعْمَلًا مُولَا أَلْمُ اللَّهُ مُولَا أَلَالَ اللَّهُ مُنْ مُولَا أَلْمُ اللَّهُ مُولَالًا مُعْمِلًا أَلَالَ اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُنْ أَلَالًا مُعْمَلًا أَلَا مُعْمَلًا لَالِمُ مُولِلًا أَلَالًا لَهُ مُنْ أَلَالًا مُعْمِلًا أَلَالًا مُعْمَلًا أَلَالَا اللَّهُ مُلْمُ أَلَالَا أَلَا مُعْلَى اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُلْكُولًا لَا أَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُعْلَالًا مُعْمِلًا أَلَالًا مُعْمَلًا أَلَالَالِهُ مُعْمِلًا لَاللَّهُ مُلْ أَلْمُ اللَّهُ مُلِلّا أَلْمُ اللَّهُ مُلْمُ أَلّا أَلَالَالِمُ مُعْمُولًا مُعْمَلًا مُعْمَالًا مُعْمُلُولًا

<sup>2378 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ سَمُل عَنْ صَوْمَهُ فَغَضْبٍ ﴾ يحتمل أنه ما أراد إظهار ما خفي من عبادته بنفسه فكره لذلك سؤاله أو أنه خاف على السائل في أن يتكلف في الاقتداء بحيث لا يبقى له الإخلاص في النية أو أنه يعجز بعد ذلك.

(43/ <sup>74</sup>) ـ باب سرد الصيام 2380 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً: «أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرُو الأَسْلَمِيُّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: وصُمْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ، [م=١١٢١، د=٢٤٠٠].

(44/ <sup>75</sup>) ـ باب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك 2381 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ وَجُلَّ يَصُومُ الدُّهْرَ قَالَ: ﴿ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَم الدَّهْرَ ﴾ . قَالُوا: فَثُلَّتَيْهِ ؟ قَالَ: ﴿ أَكْثَرَ ٩ . قَالُوا: فَنِصْفَّهُ ؟ قَالَ: «أَكْثَرَ». ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّام مِنْ كُلُّ شَهْرٍ».

2382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي عَمَّارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلُّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَم الدَّهْرَ شَيْئًا ﴾. قَالَ: فَثُلُثَيْهِ قَالَ: ﴿ أَكْثَرَ ﴾. قَالَ: فَنِصْفَهُ قَالَ: ﴿أَكْثَرَ». قَالَ: ﴿أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ ۚ قَالُوا: بَلَى قَالَ: ﴿صِيَّامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم].

2383 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ أَقَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ الزِّمَّانِيّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ

2383 -قال السندي: قوله: «أو يطيق ذلك أحد» كأنه كرهه لأنه مما يعجز عنه في الغالب فلا يرغب فيه في دين سهل سمح فذلك صوم داود عليه السلام، أي وصوم داود أفضل الصيام وكأنه تركه لتقريره ذلك مراراً ﴿أَطْيَقَ ذَلْكُۥ أَيُّ أَقَدَرَ عَلَيْهُ مَعَ أَدَاءَ حَقَوقَ النَّسَاءَ فَمَرجَعَ هَذَا إِلى خوف فوات حقوق النساء فإن إدامة الصوم يخل بحظوظهن منه وإلا فكَّان يطيق أكثر منه فإنه كان يواصل.

<sup>2381 -</sup> قال السندي: قوله: «قيل للنبي عليه رجل يصوم الدهر» أي ذكر له رجل يصوم الدهر فعلى هذا رجل نائب الفاعل وما بعده صفته ويحتمل أنَّ قيل بمعناه ورجل مبتدأ وما بعده صفته والخبر محذوف أي ما حكمه **«وددت أنه لم يطعم الدهر»** أي وَددت أنّه ما أكل ليلاً ولا نهاراً حتى مات جوعاً، والمقصود بيان كراهة عمله وأنه مذموم العمل حتى يتمنى له الموت بالجوع **«أكثر»** أي هو أكثر من الحد الذي ينبغي، وأما قوله: في النصف أنه أكثر فهو بناء على النظر إلى أحوال غالب الناس فإنه بالنظر إلى غالبهم يضعف ويخل في إقامة الفرائض وغيره وإلا فهو صوم داود وقد جاء أنه أحب الصيام «بما يذهب وحر الصدر» بفتحتين قيل غشه ووساوسه وقيل حقده وقيل ما يحصل في القلب من الكدورات والقسوة وينبغي أن يراد ههنا الحاصلة بالاعتياد على الأكل والشرب فإن شرع الصوم لتصقيل القلب فكأنه أشار إلى أن هذا القدر يكفي في ذلك ويحتمل أن يقال طالب العبادة لا يُطمئن قلبه بلا عبادة فأشار إلى أن القدر الكافي في الاطمئنان هذا القدر والباقى زائد عليه والله تعالى أعلم.

أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْماً؟ قَالَ: «أَوَ يُطِيقُ فَلِكَ آحَدٌ؟» قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً؟ قَالَ: «فَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ حَلَيْهِ السَّلاَمُ» قَالَ: فَلِكَ آخَدٌ؟» قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذُلِكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «ثَلاَثُ مِنْ كُلِّ فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذُلِكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «ثَلاَثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ لَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

آم= ۱۱۲۲، د= ۲۶۷، ت= ۶۹۷، ق= ۱۷۲۰، ۱۷۳۰].

### (45/45) ـ باب صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ لناقلين في ذلك لخبر عبد الله بن عمرو فيه

2384 ـ قَالَ: وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُصَيْنُ وَمُغِيرَةً عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ صِيَامُ ذَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً». [خ= ١٩٧٨، تقدم= ٩١ ويأتي ٢٣٨٥و ٢٣٨٦].

2385 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةً عَنْ مُغِيرَةً عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِهِ وَأَنْكَحَنِي أَبِي ٱمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبِ فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: فَالَّ فِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِهِ وَأَنْكَحَنِي أَبِي ٱمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبِ فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا فَقَالَتْ: يَعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلِ لَمْ يَطَأْلُنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفَتَّشْ لَنَا كَنَفَا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لِلنَّبِي ﷺ فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلُ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةً فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلُ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةً وَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلُ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةً وَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلُ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةً أَيْلُهُا عَنْ اللّهُ عَنْ إِلَى اللّهُ اللّهُ عَنْ إِلَى اللّهُ مُعْلَى مِنْ كُلُ جُمُعَةٍ ثَلاَتُهُ أَلِيلًا فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلُ جُمُعَةٍ ثَلاَتُهُ أَيْلُومُ وَاللّهُ عَنْ إِلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ مَ وَلِمُ لَوْمٍ وَلِطُرُ يَوْمٍ ». قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ». [تقدم].

2386 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يُونْسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْئَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي آمْرَأَةٌ فَجَاءَ يَزُورُهَا فَقَالَ: كَيْفَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي آمْرَأَةٌ فَجَاءً يَزُورُهَا فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيِنَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلِ لاَ يَنَامُ اللَّيْلَ وَلاَ يُفْطِرُ النَّهَارَ فَوَقَعَ بِي وَقَالَ: زَوَّجْتَكَ آمْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا قَالَ: فَجَعَلْتُ لاَ الْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوّةِ وَالاَجْتِهَادِ فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيِّ عَلَيْكِ فَقَالَ: «لَكِنِي أَنَا أَقُومُ. أَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ فَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرُ» قَالَ: «صُمْ مَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صُمْ يَوْماً مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلاَثَةَ أَيّامٍ» فَقُلْتُ: أَنَا أَقْرَى مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صُمْ يَوْماً

<sup>2385</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولم يفتش لنا كنفاً» بفتحتين. قيل: هو بمعنى الجانب والمراد أنه لم يقربها. «قال: صم يومين وأقطر يومين» إلى قوله: «صم أقضل الصيام صيام داود» الظاهر أن هذه الرواية لا تخلو عن تحريف من الرواة، فإن عبد الله كان يستزيد والنبي ﷺ كان يزيد له. وهذا الترتيب لا يناسب ذلك كما لا يخفى، والله تعالى أعلم.

<sup>2386</sup> ـ قال السندي: قوله: «فوقع لي» أي شدد عليّ في القول.

وَأَفْطِرْ يَوْماً قُلْتُ: أَنَا أَقْرَى مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: أَقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ". ثُمَّ أَنْتَهَى إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ وَأَنَا أَقُول أَنَا أَقُوى مِنْ ذَٰلِكَ". [تقدم].

2387 = ٱخْبَرَنَا يَحْبَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدُّثَنَا يَحْبَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ أَنَكَ تَقُومُ أَنَا سَلَمَةً حَدَّثَهُ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: «فَلاَ تَفْعَلَنَ نَمْ وَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنْ لِعَيْنَيكَ عَلَيكَ حَقّاً وَإِنْ اللَّيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قَالَ: «فَلاَ تَفْعَلَنَ نَمْ وَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنْ لِعَيْنَيكَ عَلَيكَ حَقّاً وَإِنْ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَإِنْ لِجَسِدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَالْعَسَنَةُ وَالْحَسَنَةُ عَلَيْكَ عَقالَ وَالْحَسَنَةُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْ وَالْحَسَنَةُ عَلَيْكَ عَلَيْ وَالْحَسَنَةُ وَالْحَسَنَةُ وَالْحَسَنَةُ وَالْحَسَنَةُ وَالْعَلَى عَلَيْكَ عَلَى اللّهِ وَالْحَسَنَةُ اللّهُ وَالْحَسَنَةُ اللّهِ وَالْحَسَنَةُ وَالْمَا وَلَوْدُ عَلَيْهِ السَّلامُ». قُلْتُ اللّه وَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ». قُلْتُ الله وَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ». قُلْتُ وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدُ؟ قَالَ: "فِصْفُ الدَّهْوِ". [خَالَادُهُ عَلَيْهِ السَّلامُ اللهُ وَالَادُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللهُ وَالْهُ اللّهُ وَالُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللّهُ وَالْهُ وَالَادُهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَالْهُ اللّهُ وَالَادُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللّهُ وَالْهُ وَالْهُ اللّهُ وَالُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللّهُ وَالْهُ اللّهُ وَالْهُ اللّهُ وَالْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالُودُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

2388 - أَخْبَرَنَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَقُولُ: لأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «أَنْتَ اللَّذِي تَقُولُ فَلْكَ؟» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُو أَفَلْكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ قَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْفَالُهَا وَذُلِكَ مِثْلُ صِيَامٍ الدَّهْرِ» قُلْتُ: فَإِنِي أَطْيِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». فَقُلْتُ: وَفُلْ صَيَامُ وَالْمَ وَلُو وَهُو أَغْدَلُ إِلَى مَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلْنَ يَوْما وَأَفْطِرْ يَوْما وَذُلِكَ صِيَامُ وَلُودَ وَهُو أَغْدَلُ إِلَى أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْما وَذُلِكَ صِيَامُ وَلُودَ وَهُو آغَدَلُ السَّيْ أَلْهَا مُ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلاَثَةَ الأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْ أَحْبُ إِلَى مَنْ أَلْكِهِ مِنْ عَمْرُو: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلاَثَةَ الأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْ أَحْبُ إِلَى مَنْ أَلْكِهُ مَنْ أَلْكِهِ مَنْ عَمْرُو: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلاَثَةَ الأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعِيْدُ أَلْكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ أَمْلِي الْمَالِمُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْحَسَلَ مِنْ أَلْكَامُ اللَّهُ الْمُلِكَ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولَى اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْعِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّ

2389 ـ ٱخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُو آبُنُ سَلَمَةَ عَنِ آبُنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحُمْنِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو قُلْتُ: أَيْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحُمْنِ قَالَ: يَا آبُنَ أَخِي إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ عَمِّ حَدُّثْنِي عَمًّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَلْ الْقُرْآنَ فِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَمِعَ بِذَٰلِكَ الْجَبِهَادا شَدِيدا حَتَّى قُلْتُ وَلَيْلَةٍ فَسَمِعَ بِذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَنْ الْقُرْآنَ فِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَمِعَ بِذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَنْ الْقُرْآنَ فِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَمِعَ بِذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى أَنْ الْقُرْآنَ فِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَمِعَ بِذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنْكَ قُلْتَ لأَصُومَنَ اللَّهُ وَلاَقُرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلُ شَهْرٍ فَلاَثَةَ أَيّامٍ». قُلْتُ الْقُرْآنَ ، فَقُلْتُ ذَلِكَ قَلْ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ صُمْ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ فَلاَثَةً أَيّامٍ». قُلْتُ: إِنْ إِنْ قَلْنَ إِنْ فَلْكَ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». قُلْتُ فَإِنِي أَقُوى عَلَى أَكْثِو مِنْ ذُلِكَ قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». قُلْتُ : قَلْتُ الْتُهُ وَلَا قُولَ اللَّهُ عَلَى أَنْوَى عَلَى أَكُنُ مِنْ ذُلِكَ قَالَ: «فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ». قُلْتُ : قُلْتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ لَتُنْ الْمُعْمَلُ مُعْمَالًا مِلْ الْمُعْمَلُولُ عَلَى الْمُولِ اللَّهِ عَلَى الْمُولُ الْعُلْمُ الْمُسْمَالُ عَلَى الْعُمْ الْمُلْعِلَى الْمُؤْمِ الْمُولُ الْمُعْلِ اللْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُعْلِلُ عَلَى الْمُلْعُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُولُ الْمُعْلَى الْمُولِي الْمُؤْمِ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ ال

عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْماً صَائِماً وَيَوْماً مُفْطِراً وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ وَإِذَا لاَقَى لَمْ يَفِرً». [تقدم= ٢٣٧٧].

# (46/77) - ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه

2390 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضِ سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضِ يُحَدُّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمَا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إنِّي أُطِيقُ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: هِصُمْ أَلْكَ قَالَ: هُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ أَوْمَ مَنْ فَلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَعْرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَرْبُولَ عَلْهُ إِلَيْكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَعْرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَعْرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَعْرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ أَلُكُ وَلَاكَ عَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ وَلُكَ قَالَ: صُمْ أَنْضَلَ الصَّيَامِ عَنْدَ اللَّهِ صَوْمَ الْفَالِدُ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يَصُومُ يَوْما وَيُفْطِرُ يَوْماً». [م-100]

2391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلاَءِ عَنْ مُطَرِّفِ عَنِ آبْنِ أَبِي رَبِيعَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو قَالَ: «ذَكُوتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَجُرُ تِلْكَ التَّسْعَةِ». فَقُلْتُ: إنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ تَمَانِيَةِ أَيّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَجُرُ تِلْكَ الشَّمَانِيَةِ». قُلْتُ: إنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلُّ ثَمَانِيَةٍ أَيّامٍ يَوْماً وَلَكَ أَجُرُ تِلْكَ السَّبْمَةِ» قُلْتُ: إنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: قَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرُ يَوْماً وَأَفْطِرُ . وَتَحْقَةُ الأَشرافِ الصَّبْمَةِ» قُلْتُ: إنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: قَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرُ يَوْماً . [تحفة الاشراف = ١٩٧١].

2392 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَ وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَمْرٍ وَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ: ﴿ صُمْ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ حَشْرَةٍ الْقَلْتُ: زِدْنِي قَالَ: ﴿ صُمْ يَوْمَ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ ﴾. قَالَ زِدْنِي قَالَ: ﴿ صُمْ قَلاَتُهُ أَيَامٍ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ ﴾. قَالَ زِدْنِي فَقَالَ: ﴿ صُمْ قَلْاتُهُ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ ﴾. قَالَ ثَامِ اللَّهُ عَلْمُ وَلَكَ أَجْرُ فَمَانِيَةٍ ﴾. قَالَ اللهِ عَلْمُ فَلَا اللهُ عَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى الْعَمْلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ وَاللَّفْظُ لِمُحَمِّدٍ وَاللَّهُ اللهُ عَلَى الْعَمْلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَعْمُ لِلْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْعَمْلُ وَيَنْقُومُ مِنَ الْحَمْلُ وَيَنْقُومُ اللهُ ال

# (78/47) - صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف ألفاظ الناقلين لحبر عبد الله بن عمرو فيه

2393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ مُطَرِّفِ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ الْعَبَّلِ وَتَصُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَدُلُكَ النَّهَارَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَٰلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ قَالَ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبْدَ وَلٰكِنْ أَدُلُكَ النَّهَارَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَٰلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ قَالَ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبْدَ وَلٰكِنْ أَدُلُكَ

عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيُّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «صُمْ عَشْراً». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «فَصُمْ عَشْراً». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً».

[خ= ۱۹۷۷، م= ۱۱۰۹، ت= ۷۷۰، ق= ۲۰۷۱، أ= ۲۵۲۸].

2394 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَكَانَ شَاعِراً وَكَانَ صَدُوقاً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ٢٣٧٣].

2395 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ يَبِيبُ بْنُ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ يَقِيدُ: «يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِو إِنكَ تُصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَٰلِكَ لِي رَسُولُ اللَّهِ يَقِيدُ: «يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِو إِنكَ تُصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَٰلِكَ هَجَمَتِ الْمَيْنُ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَٰلِكَ هَجَمَتِ الْمَيْنُ وَتَفْهِمُ لَوَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلْنَ يَصُومُ يَوْما وَيُفْطِرُ يَوْما وَلاَ يَقِرُ إِذَا كُلُكَ اللَّهُ اللَّهُ

2396 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «فِي خَمْسَةِ» أَيَّامٍ وَقَالَ: «صُمْ ثَلاَثَةَ أَيْلُم مِنَ الشَّهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ: «صُمْ أَحَبَّ الصّيَامِ إِلَى اللّهُ عَزَّ وَجَلً صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً». [تقدم= ٢٣٧٧].

2397 ــ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَ ﷺ أَتُّي أَصُومُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَلمَّا لَقِيَهُ قَالَ: «أَلَمْ أَخْبَرُ أَنْكَ تَصُومُ وَلاَ تُفْطِرُ وَصَلً وَنَمْ وَصُمْ وَأُفطِرُ وَصَلٌ وَنَمْ وَصُمْ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلاَ تَفْعَلْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلٌ وَنَمْ وَصُمْ وَتُعْمَلُ عَشْرَةِ أَيًّام يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ» قَالَ: إنِّي أَفْوَى لِذَٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ

<sup>2395</sup> ـ قال السندي: قوله: «هجمت له العين» أي غارت ودخلت في موضعها «ونفهت» بكسر الفاء أي تعبت وكلت «ولا يفر إذا لاقي» كأنه إشارة إلى أن هذا الصوم لا يضعف جداً بل قد يبقى معه القوة إلى هذا الحد وإن كان كثير منهم يضعفون والله تعالى أعلم.

<sup>2396</sup> ـ قال السندي: قوله: «حتى قال في خمسة أيام» أي اقرأ القرآن في خمسة أيام.

إِذَا». قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً وَلاَ يَفِرُ إِذَا لاَقَى». قَالَ: وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ. [تقدم= ٢٣٧٣].

# ر $_{79}/_{48}$ – صيام خمسة أيام من الشهر

2398 \_ أَخْبَرَنَا زَكْرِيًاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ قَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيُّامٍ؟» قُلْتُ: يَا الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيُّامٍ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «سَبْعاً» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «تِسْعاً» وَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «تِسْعاً» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِحْدَى عَشْرَةَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لاَ صَوْمَ فَوْقَ صَوْمٍ دَاوُدَ شَطْرَ اللَّهِ قِالَ: «إِحْدَى عَشْرَةَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لاَ صَوْمَ فَوْقَ صَوْمٍ دَاوُدَ شَطْرَ اللَّهِ مِامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ». [خَ \* ١٩٨٠، م \* ١٩٥١].

# و $^{(80/49)}$ – صيام أربعة أيام من الشهر

2399 \_ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُغْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضِ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا عِيَاضٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَلَكَ «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «قَصُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «قَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيّامٍ ولَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ قَالَ: «فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيّامٍ ولَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ رَسُومُ السَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيَفْطِرُ يَوْماً».

# $_{(81}/_{50})$ صوم ثلاثة أيام من الشهر

2400 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمُعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةً عَنْ

<sup>2398</sup> \_ قال السندي: قوله: «فألقيت له وسادة أدم» هي بكسر الواو المخدة وأدم بفتحتين الجلد «ربعة» بفتح فسكون أو بفتحتين أي متوسطة لا كبيرة ولا قصيرة «حشوها» الحشو ما يحشى بها الفرش وغيرها «ليف» ليف النخل بالكسر معروف «قلت يا رسول الله» أي زد لي «لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر» قال الحافظ ابن حجر بالرفع على القطع أي على تقدير المبتدأ ويجوز النصب على إضمار فعل والجر على البدل من صوم داود قال: ويجوز في قوله صيام يوم الحركات الثلاث ثم ظاهر الحديث أن صوم داود أفضل الصيام مطلقاً أي سواء بكراهة صوم الدهر أم لا ثم الأحاديث تفيد كراهة صوم الدهر وما جاء من تقريره في قال إني رجل أسرد الصوم لا يدل على خلاف إذ لا يلزم من السرد كونه يصوم الدهر بتمامه فليتأمل.

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلاثَةٍ لاَ أَدَعُهُنَّ إِنْ شَاء ٱللَّهُ تَعَالَى أَبَدا أَوْصَانِي بِصَلاَةِ الضَّحَى وَبِالْوِثْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَبِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم] [تحفة الاشراف= ١١٩٧٠].

2401 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ عَالِم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلاَثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِثْرٍ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمٍ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ». [تقدم= ٢٣٦٥].

2402 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضَّحَى وَأَنْ لاَ أَنَامَ إلاَّ عَلَى وِثْرٍ وَصِيَامٍ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ». [تقدم= ٢٣٦٥].

2403 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِم عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَوْمٍ عَلَى وَثْرٍ وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصِيَامٍ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [تقدم = ٢٣٦٥].

### (50أ/82) - ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

2404 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهِرُ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ». [تحقة الاشراف= ١٣٦٢١].

2405 ــ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ اللاَّنِيُّ بِالْكُوفَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهُوَ ٱبْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ الأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الأَخْوَلِ عَنْ أَبْنَالِهَا ﴾". [ت= ٧٦٧، ق= ١٧٠٨]. الدَّهْرَ كُلَّهُ عُشْرُ أَنْنَالِهَا ﴾". [ت= ٧٦٧، ق= ١٧٠٨].

<sup>2404</sup> ـ قال السندي: قوله: «شهر الصبر» هو شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والجماع.

<sup>2405</sup> ــ قال السندي: قوله: «فقد صام الدهر ثم قال صدق إلخ» هذا مبني على أن رمضان لا يحسب صومه بعشرة وإنما يحسب غيره وما جاء من أتبع رمضان ستاً من شوال فقد صام الدهر أو نحو ذلك مبني على أن صوم رمضان أيضاً يحسب بعشرة والله تعالى أعلم.

2406 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ أَبُو ذَرً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ عَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ» شَكَّ عَاصِمٌ. [تقدم].

2407 \_ أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ أَنَّ مُطَرِّفاً حَدَّثَهُ أَنَّ عُشْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاَئَةُ أَيَّامٍ مُطَرِّفاً حَدَّثَهُ أَنَّ عُشْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاَئَةُ أَيَّامٍ مُطَرِّفاً حَدَّثَهُ أَنَّ عُشْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاَئَةُ أَيَّامٍ مِنْ الشَّهْرِ». [تقدم].

2408 \_ أَخْبَرَنَا رَكَرِيًا بْنُ يَخْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مِصْعَبِ عَنْ مُغِيرَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ نَحْوَهُ مُرْسَلٌ.

2409 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَصُومُ ثَلاَئَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

حيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك  $\left(83\right/51\right)$ 

2410 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الْحَرِّ بْنِ صَيَّاحٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ يَوْمَ الْائِنْيُّنِ مِنْ أَلُو مُنْ كُلُّ شَهْرٍ يَوْمَ الْاِئْنَيْنِ مِنْ أَلُو الشَّهْرِ وَالْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ». [تقدم].

2411 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ قَالَ: مَخَلْتُ عَلَى أُمُ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: ﴿كَانَ الصَّيَّاحِ قَالَ: مَخَلْتُ عَلَى أُمُ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى أُمُ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: ﴿كَانَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى أُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي رَسُولُ اللّهِ عَلَى أَمْ الْخَمِيسَ الَّذِي الشَّهْرِ ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي التَّذِي النَّهُ إِلَيْ اللهُ اللهُ

<sup>2410</sup> \_ قال السندي: قوله: «يأمر بصيام ثلاثة أيام أول خميس واثنين واثنين، هذا يدل على أنه كان يأمر بتكرار الاثنين وقد سبق من فعله أنه كان يكرر الخميس فدل المجموع على أن المطلوب إيقاع صيام الثلاثة في هذين اليومين إما بتكرار الخميس أو بتكرار الاثنين والوجهان جائزان والله تعالى أعلم.

2412 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدْثَنِي أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدْرُ مُنَيْدَةً بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٍّ عَنْ هُنَيْدَةً بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ حَدْضَةً قَالَتْ: «أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُ ﷺ صِيَامَ عَاشُورَاءً وَالْعَشْرَ وَثَلاَثَةً أَيَّامٍ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ».

2413 ـ آخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ آمْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِي ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعاً مِنْ هُنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعاً مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ ٱثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ». [تقدم= ٢٣٦٨].

2414 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحُمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةً بْنِ خَالِدٍ عَنِ ٱمْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَى الْمُنْنِ وَالْخَمِيسِ». النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى المُنْنِ وَالْخَمِيسِ». [تقدم= ٢٣٦٨].

2415 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُرَاعِيُّ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامٍ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَوَّلِ خَمِيسٍ وَالاثْنَيْنِ وَالاثْنَيْنِ». [تقدم= ٢٣٦٨].

2416 ـ ٱخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةً ثَلاَثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً». [تحقة الاشراف= ٣٢٢٣].

<sup>2416</sup> ـ قال السندي: قوله: «وأيام البيض» أي أيام الليالي البيض بوجود القمر طول الليل وفي الحديث اختصار مثل وخيرها صيام أيام البيض وأيام البيض كذا وكذا وذكر بعضهم أن الحكمة في صومها أنه لما عم النور لياليها ناسب أن تعم العبادة نهارها وقيل الحكمة في ذلك أن الكسوف يكون فيها غالباً ولا يكون في غيرها وقد أمر بالتقرب إلى الله تعالى بأعمال البر عند الكسوف.

# (84/أ51) - ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر

2417 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ: ﴿إِنْ عَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ: ﴿إِنْ عَالِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الل

2418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ فِطْرِ عَنْ يَخيَى بْنِ سَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي ذَرٌ قَالَ: ﴿أَمَرَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ الْبِيضِ ثَلاَثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً». [ت= ٧٦١].

2419 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي ذَرَّ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةً». [تقدم].

2420 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنِ الأَغْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٌ بِالرَّبَذَةِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:: ﴿إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ ثَلاَثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً».
[تقدم].

2421 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنِ ٱبْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ عَنْ أَبِي ذَرِّ: "أَنَّ النبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: "عَلَيْكَ بِصِيَامٍ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةً». [يأتي ٢٤٢٧و ٤٣١٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ فَسَقَطَ الأَلِفُ فَصَارَ بَيَانُ.

<sup>2417</sup> ـ قال السندي: قوله: «فصُم الغُرَّ» أي البيض الليالي بالقمر.

2422 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلاَنِ مُحَمَّدٌ وَحَكِيمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ عَنْ أَبِي ذَرِّ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً بِصِيَامٍ ثَلاَثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخُمْسَ عَشْرَةً». [تقدم].

2423 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ بَكْرِ عَنْ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنِ ٱبْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ: قَالَ أَبِي: "جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شُواهَا وَخُبْزٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَى النَّبِي ﷺ ثُمَّ قَالَ: إنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعُهُ أَرْنَبٌ قَلْ اللَّهِ ﷺ وَمَعْهُ أَرْنَبٌ قَلْ اللَّهِ ﷺ وَمَعْهُ أَرْنَبُ عَلَىٰ اللَّهِ ﷺ وَجَدْتُهَا تَدْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَوْمُ اللَّهِ ﷺ وَمَوْمُ مَاذًا؟ اللَّهِ ﷺ وَمَوْمُ مَاذًا؟ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْغُرُ الْبِيضِ: ثَلاَتَ عَشْرَةً ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً ، وَخَمْسَ عَشْرَةً ». [تحفة الاشراف= ٧٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الصَّوَابُ عَنْ أَبِي ذَرِّ وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكُتَّابِ ذَرُّ فَقِيلَ أَبِي.

2424 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ وَكَانَ النَّبِيُ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَما فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَأَمْرَ الْقَوْمَ أَنْ يَاكُهُ وَأَمْرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِدٌ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: مَا لَكَ؟» قَالَ: إنِّي صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ: وَهُمْ مَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً». [تقدم= ٢٤١٧].

2425 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُ ﷺ بِأَرْنَبِ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ فَلَمَّا قَدَّمَهَا إلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَماً فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهَا وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «كُلُوا فَإِنِّي لَوِ ٱشْتَهَيْتُهَا أَكُلْتُهَا». وَرَجُلٌ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آدُنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «فَهلاً صُمْتَ الْبِيضَ» قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

[تقدم= ۱۷ ۲۲].

2426 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْن عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِك يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهٰذِهِ الأَيَّامِ الثَّلاَثِ الْبِيضِ وَيَقُولُ: "هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ». [د= ٢٤٤٦، ق= ١٧٠٧].

<sup>2423</sup> ـ قال السندي: قوله: (وجدتها تدمى) كترضى أي تحيض.

2427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأْنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَنِي بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمِنْهَالِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَهُمْ إِنْ سِيرِينَ قَالَ: «هِيَ صَوْمُ الشَّهْرِ». [تقدم].

2428 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدُّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا مِسِيرِينَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمٍ أَيَّامٍ اللَّيَالِي الْغُرُ الْبِيضِ ثَلاَثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً». [تقدم].

# (52/52) - صوم يومين من الشهر

2429 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ قِذِنِي زِدْنِي زِدْنِي رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي زِدْنِي زِدْنِي قَالَ: «تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي يَوْمَنِنِ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي زِدْنِي قَالَ: «تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي يَوْمَنِنِ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي زِدْنِي إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ

2430 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّم قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِي ﷺ عَنِ الصَّوْمَ فَقَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلُّ يَوْما مِنْ كُلُّ شَهْرٍ وَٱسْتَزَادَهُ». قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً فَزَادَهُ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ» فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "صُمْ فَلاَقَةً أَيّامٍ مِنْ كُلُ اللَّهِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُعْلَى اللهِ اللهُ اللهِ الللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ ا

# ينسب أللو ألتُمْنِ الرَّحَالِي

# (5/ 23) \_ كتاب الزكاة

#### (1/1) \_ باب وجوب الزكاة

2431 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّادِ الْمَوْصِلِيُّ عَنِ الْمُعَافَى عَنْ زَكَرِيًّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ صَيْفِيٌ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْ لِمُعَاذَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: ﴿إِنْكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنْ ٱللَّهَ عَزْ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ، يَعْنِي أَطَاعُوكَ بِذَٰلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنْ ٱللَّهَ عَزْ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْم وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ، يَعْنِي أَطَاعُوكَ بِذَٰلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنْ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلً فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقْرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَٰلِكَ فَاتَّقِ دَعْوَةَ وَجَلً فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَة تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَٰلِكَ فَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَطْلُومِ، [خ-174].

# (23/5) ـ كتاب الزكاة

2431 \_ قبل السندي: قوله: «لمعاذ حين بعثه إلى اليمن» كان بعثه إليها في ربيع الأول قبل حجة الوداع، وقيل في آخر سنة تسع عند منصرفه من تبوك، وقيل عام الفتح سنة ثمان. واختلف هل بعثه واليا أو قاضياً فجزم الغساني بالأول وابن عبد البر بالثاني واتفقوا على أنه لم يزل عليها إلى أن قدم في عهد عمر فتوجه إلى الشام فمات بها «قوماً أهل كتاب» أي اليهود فقد كثروا يومئذ في أقطار اليمن «فادعهم إلى أن يشهدوا الخ» أي فادعهم بالتدريج إلى ديننا شيئاً فشيئاً ولا تدعهم إلى كله دفعة لئلا يمنعهم من دخولهم فيه ما يجدون فيه من كثرة مخالفته لدينهم. «تؤخذ من أفنيائهم وترد على فقرائهم» الظاهر أن المراد من أغنياء أهل تلك البلدة وفقرائهم فالحديث دليل لمن يقول بمنع نقل الزكاة من بلدة إلى بلدة ويحتمل أن المراد من أغنياء المسلمين وفقرائهم حيثما كانوا فيؤخذ من الحديث جواز النقل «فاتق دعوة المظلوم» أي فلا تظلمهم في الأخذ خوفاً من دعائهم عليك.

وقال السيوطي: القوما أهل كتاب، أي اليهود فقد كثروا يومئذ في أقطار اليمن، وكان أصل دخول اليهود في اليمن في زمن (أسعد) وهو تبع الأصغر حكاه ابن إسحاق في أوائل السيرة «فاتق دعوة المظلوم» أي تجنب الظلم، لئلا يدعو عليك المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ودعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه. وهذا الحديث قصد بالحديث الآخر أن الداعي على ثلاث مراتب: إما أن يعجل له ما طلب، وإما أن يدخر له أفضل منه، وإما أن يدفع عنه من السوء مثله وهذا كما قيد مطلق قوله تعالى: ﴿فيكشف ما تدعون إليه إن شاء﴾.

2432 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لأَصَابِع يُحَدِّثُ عَنْ أَبْدِ وَلَا آتِيكَ وَلاَ آتِي دِينَكَ وَإِنِّي كُنْتُ آمْرِءاً لاَ أَعْقِلُ شَيْنًا إلاَّ مَا عَلَّمَنِي ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَدَيْهِ أَنْ لاَ آتِيكَ وَلاَ آتِي دِينَكَ وَإِنِّي كُنْتُ آمْرِءاً لاَ أَعْقِلُ شَيْنًا إلاَّ مَا عَلَّمَنِي ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ ٱللَّهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إلَيْنَا قَالَ: ﴿ بِالإِسْلاَمِ ﴾ . قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الإِسْلاَمِ ؟ قَالَ: ﴿ أَنْ لَا أَسُلُمْتُ وَجْهِي إِلَى ٱللَّهِ وَتَخَلِّيْتُ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزِّكَاةَ » . [باتي= ٢٥٣٤، ق= ٢٥٣١].

2433 ـ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سَلاَمٍ عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلاَم أَنَهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلاَم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ غَنْم: أَنَّ أَبَا مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِسْبَاعُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلاُ الْمِيزَانَ، والتَّمْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلاُ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ، وَالصَّلاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانُ وَالصَّبْرُ ضِيَاءً، وَالْقُرْآنَ حُجَّةً لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. [ق = ٢٨٠].

2434 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنِ النَّيْ فَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدِ النِّنِ أَبِي هِلاَلِ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدِ يَقُولاَنِ: خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ يَوْماً فَقَالَ: ﴿ وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » ثَلاَتَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَكَبُّ كُلُّ رَجُلٍ يَقُولاَنِ: خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى مَاذًا حَلَفَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى فَكَانَتْ أَحَبُ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، ثُمَّ مَنَا عَنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، ثُمَّ مَا مَنْ عَبْدِ يُصَلِّي الْحَلْوَاتِ الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الرَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، قَالَ: ﴿ مَا مِنْ عَبْدِ يُصَلِّي الْصَلْوَاتِ الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الرَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، قَالَ : ﴿ مَا مِنْ عَبْدِ يُصَلِّي الْصَلْوَاتِ الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الرَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، إلا فُتَحْتُ لَهُ أَبُوابُ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ أَدْخُلْ بِسَلامَ ﴾ . [تحفة الاشراف= ٤٧١ و ١٣٠٥].

<sup>2432</sup> قال السندي: قوله: (من عددهن لأصابع يديه) يريد أن ضمير عددهن لأصابع يديه. (أن لا آتيك) يريد أنه كان كان كان كارها له ولدينه ﷺ إلا أن الله تعالى منَّ عليه (وإني كنت امرءاً الغ) مقصوده أنه ضعيف الرأي عقيم النظر فينبغي للنبي ﷺ أن يجتهد في تعليمه وإفهامه (أسلمت وجهي إلى الله) أي جعلت ذاتي متقادة لحكمه وسلمت جميع ما يرد على منه تعالى فالمراد بالوجه تمام النفس. (وتخليت) التخلي التفرغ أراد التبعد من الشرك وعقد القلب على الإيمان أي تركت جميع ما يعبد من دون الله وصرت عن الميل إليه فارغاً.

<sup>2433</sup> ـ «إسباغ الوضوء شطر الإيمان» قال النووي: أصل الشطر النصف واختلف العلماء فيه فقيل معناه أن الإيمان يجبّ ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لا يصح إلا مع الإيمان وصار لتوقفه على الإيمان في معنى الشطر.

وقيل: المراد بالإيمان هنا الصلاة كما قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لَيْضِيعِ إِيمَانَكُم ﴾ والطهارة شرط في صحة الصلاة فصارت كالشطر وليس يلزم في الشطر أن يكون نصفاً حقيقياً وهذا القول أقرب الأقوال ويحتمل أن يكون معناه أن الإيمان تصديق بالقلب. وانقياد بالظاهر وهما شطران للإيمان والطهارة متضمنة للصلاة فهي انقياد في الظاهر. وقال في النهاية: إنما كان كذلك لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والوضوء يطهر نجاسة الظاهر.

<sup>2434</sup> ـ قال السندي: قوله: «ثم أكب» أي سقط. «على ماذا حلف» أي على التعين إن لم يبين.

2435 ـ ٱخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: صَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ أَنْفَقَ وَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، دُعِيَ مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ هَذَا خَيْرٌ لَكَ وَلِلْجَنَّةِ إِنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاقِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاقِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدِي الْبَاهِ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ يَلْكَ الأَبُوابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُهَا أَحَدُ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَإِنْي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». يَعْنِي أَبًا بَكْرِ» [تقدم= ٢٢٣٤].

## (2/2) ـ باب التغليظ في حبس الزكاة

2436 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِي فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدِ عَنْ أَبِي دُرِّ قَالَ: جِنْتُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُو جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلاً قَالَ: «هُمُ الأَخْسَرُونَ عَنْ أَبِي ذَرً قَالَ: جِنْتُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ أَنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ، قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «الأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً إِلاَّ مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا حَتَّى بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ اللهِ ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي إِلَا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا حَتَّى بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ اللهِ الْهَ الْمَالَٰذِي نَفْسِي بِينَ النَّاسِ اللهُ عَامَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتُ أُولاَهَا حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَطُوهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتُ أُولاَهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » . تَطُوهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتُ أُولاَهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » . [خ - ۱۶۲ ، م - ۱۹۰ ، ت - ۱۲ ، تقدم - ۲۹ ، ت - ۱۲ ، تقدم - ۲۹ ، تقدم - ۲۱ ، تقدم - ۲۹ ،

2437 \_ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدِ عَنْ أَبِي

2435 \_ قال السندي: قوله: «هل على من يدعى من تلك الأبواب» الاستفهام ههنا بمعنى النفي كما في قوله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ وأما قوله: ﴿فهل يدعى، فهو استفهام تحقيق.

- 2436 قال السندي: قوله: «الأكثرون أموالاً من قال الغ» استثناء من هذا الحكم وفيه أنه يصح رجع الضمير إلى الحاضر في الذهن ثم تفسيره للمخاطب إذا سأل عنه ومعنى «إلا مَنْ قال هكذا» أي إلا من تصدق من الأكثرين في جميع الجوانب وهو كناية عن كثرة التصدق فذاك ليس من الأخسرين. «تطؤه بأخفافها» راجع للإبل لأن الخف مخصوص بها كما أن الظلف وهو المنشق من القوائم مختص بالبقر والغنم والظباء والحافر مختص بالفرس والبغل والحمار والقدم للآدمي ذكره السيوطي في حاشية الترمذي «وتنطحه بقرونها» راجع للبقر وتنطحه المشهور في الرواية كسر الطاء ويجوز الفتح «نفدت» بكسر الفاء وإهمال الدال أو بفتحها وإعجام الذال.

2437 \_ قال السندي: قوله: «إلا جعل» أي ماله والظاهر جميع المال لا قدر الزكاة فقط «شجاع» بالضم والكسر الحية الذكر وقيل الحية مطلقاً «أقرع» لا شعر على رأسه لكثرة سمه وقيل هو الأبيض الرأس من كثرة السم «وهو يفر منه» كان هذا في أول الأمر قبل أن يصير طوقاً له «ما بخلوا به» ظاهره أنه يجعل قدر الزكاة طوقاً له لأنه الذي بخل به، وظاهر الحديث أن الكل ويمكن أن يقال المراد في القرآن ما بخلوا

وَائِلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: هَمَا مِنْ رَجُلِ لَهُ مَالٌ لاَ يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إلاَّ جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ أَقْرُعُ وَهُوَ يَفِرُ مِنْهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ ثُمَّ قَرَأً مِضدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا يَعْمَنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا يَعْمَنَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى خَيْرًا لَمْحَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى خَيْرًا لَمْحَ اللَّهُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى خَيْرًا لَمْحَ اللَّهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَن فَضْلِهِ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

2438 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْغُدَانِي أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَمْرِو الْغُدَانِي أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى يُقُولُ: وَأَيْمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلُ لاَ يُعْطِي حَقِّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: وفِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةَ كَأَغَدُ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَوّهُ بِأَخْفَافِهَا إِذَا جَاءَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيهِ أُولِاهَا فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَأَيْمَا وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ، يَبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَوُّهُ وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَدً مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ، يَبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَطَوّهُ كُلُّ ذَاتٍ ظِلْفِها إِذَا جَاوَزَنْهُ أَخْرَاهَا أُعِيدَتُ عَلَيْهِ أُولِاهَا، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُعْمَ الْقِيَامَةِ كَأَقَدُ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ، يَبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْنِ بِقَرْنِهَا، وَتَطُوهُ كُلُّ ذَاتٍ طِلْفِها إِذَا جَاوَزَنْهُ أَخْرَاهَا أُعِيدَتُ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْم كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَوْم الْقِيَامَةِ كَأَعَدُ مَا كَانَتْ وَأَنْهُ وَأَسْمَهُ وَلَاهُمْ وَلَاهُ عَنْ مَا فَقَاءُ وَلَا عَلْمَ عَلَى النَّاسِ فَيْرَى سَلِهَا عَنْ فَرَاهُ عَلَى النَّاسِ فَيْرَى سَبِيلَهُ وَلَيْم عَلْنَ فَلَاهُ عَلْم عَلَى النَّف مَنَاء وَلَا عَلْم بَعْلُ فِي يَوْم الْقِيَامَة وَلَا عَلْم بَاء إِلَى النَّاسِ فَيْرَاه اللَّه الْعُلُولُ عَلَى الْعَلْقُ عَلَى الْعُلُولُ عَلَى اللَّه الْفَالِقُ الْمَالِع عَلَى الْفَالِقُ فَلَا عَلْم الْفَالِقُولُولُه وَالْمَرَاء الْمُعْلِى الْمُعْلِى عَلْقَ الْمُعْلُولُه الْمُلْ وَاتِ قَرْنُ الْمُؤْلُولُولُهُ الْمُولُ وَلَا عَلْمَاهُ وَلَا عَلْمُ الْهُ الْمُولُولُ ا

بزكاته وهو كل المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال ثم لا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ [التوبة: ٣٤] الآية إذ يمكن أن يجعل بعض أنواع المال طوقاً وبعضها يحمى عليه في نار جهنم أو يعذب حيناً بهذه الصفة وحيناً بتلك الصفة والله تعالى أعلم.

<sup>2438</sup>\_قال السندي: قوله: (لا يعطي حقها) أي لايؤدي زكاتها والجملة صفة إبل (في نجدتها ورسلها) قيل النجدة الشدة أو السمن والرسل بالكسر الهينة. (كأغذ ما كانت) أي أسرع وأنشط (يبطح) على بناء المفعول أي يلقى على وجهه (بقاع) القاع المكان الواسع (قرقر) بفتح القافين المكان المستوي وكان مقداره خمسين ألف سنة) أي على هذا المعذب وإلا فقد جاء أنه يخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة (فيرى سبيله) إما إلى الجنة أو إلى النار كما في مسلم (عقصاء) هي الملتوية القرنين. (ولا عضباء) هي المكسورة القرن.

وقال السيوطي: «نجدتها ورسلها» المراد بالنجدة الشدة والجدب، وبالرسل: الرخاء والخصب، لأن الرسل: اللبن وإنما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب «وآشره» أي أبطره أو أنشطه.

أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ». [د= ١٦٦٠].

# (3/3) ـ باب مانع الزكاة

2439 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ عَلَى وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرِ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمَرْتِ قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهُ عَلَى مَالَهُ وَنَفْسَهُ إلا اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَنْعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إلَى رَسُولِ اللّهِ اللهِ لَئِهِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. قَالَ عُمَلُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: وَاللّهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ : فَوَاللّهِ مَا هُو إلا أَنْ رَأَيْتُ اللّهُ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكُو لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنّهُ الْحَقْ.

[خ= ۱۳۹۹ ، م= ۲۰ ، د= ۱۵۵۳ ، ت ۲۲۰۷ ، تقدم= ۳۰۸۸].

# (4/4) - باب عقوبة مانع الزكاة

2440 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: جَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: جَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلِ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ٱبْنَةُ لَبُونِ لاَ يُفَرَّقُ إِبِلِي عَنْ جَدِّي قَالَ: إِبِلِ عَنْ عَزَمَاتٍ رَبِّنَا إِلِي عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ أَبَى فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتٍ رَبِّنَا لاَ يَحِلُ لاَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ». [د= ١٥٧٥، تقدم= ٢٤٤٥]:

## (5/5) - باب زكاة الإبل

· 2441 مَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى

<sup>2439</sup> \_ قال السندي: «استخلف» أي جعل خليفة «وكفر» أي منع الزكاة وعامل معاملة من كفر أو ارتد لإنكاره افتراض الزكاة «كيف تقاتل الناس» أي من يمنع من الزكاة من المسلمين «من فرق» بالتشديد أو التخفيف أي من قال بوجوب الصلاة دون الزكاة أو يفعل الصلاة ويترك الزكاة «عقالاً» هو بكسر العين الحبل الذي يعقل به البعير وليس من الصدقة فلا يحل له القتال.

<sup>3440</sup> \_ قال السندي: قوله: «في كل أربعين» لعل هذا إذا زاد الإبل على مائة وعشرين فيوافق الأحاديث الأخر. «عزمة من عزمات ربنا» أي حق من حقوقه وواجب من واجباته.

<sup>2441</sup> \_ قال السندي: قوله: «أوسق» الوسق ستون صاعاً والمعنى إذا خرج من الأرض أقل من ذلك في المكيل فلا زكاة عليه فيه وبه أخذ الجمهور وخالفهم أبو حنيفة وأخذ بإطلاق حديث: فيما سقته السماء العشر. الحديث. اخمس فود» بإضافة خمس وروي بتنوينه على أن ذود بدل منه والذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه وإنما يقال في الواحد بعير وقيل بل ناقة فإن الذود في الإناث دون الذكور لكن

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ وَشُغْبَةَ وَمَالِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةً، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةً، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [خ= ١٤٠٥، م= أَوْسُقِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [خ= ١٤٠٥، ٩٧٩، موم ٩٧٩، أو ١١٨١٣].

2442 - أَخْبَرَثَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ يَعْمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم]. ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم].

2443 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْدِكِ أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخَذْتُ لهذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ إِنَّ لهٰذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى أَنْسُ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ إِنَّ لهٰذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِ وَمَنْ الْمُسْلِمِينَ الْتُهُ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِ وَمَنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِ وَمَنْ

حملوه في الحديث على ما يعم الذكر والأنثى فمن ملك خمساً من الإبل ذكوراً يجب عليه فيها الصدقة فالمعنى إذا كان الإبل أقل من خمس فلا صدقة فيها «خمس أواق» جمع أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء ويقال لها الوقية بحذف الألف وفتح الواو وهي أربعون درهماً وخمسة أواق ماثتا درهم والله تعالى أعلم.

2443 ـ قال السندي: قوله: (إن هذه فرائض الصدقة) أي هذه الصدقات المذكورة فيما سيجيء هي المفروضات من جنس الصدقة «فابن لبون ذكر» ابن اللبون هو الذي أتى عليه حولان وصارت أمه لبوناً بوضع الحمل. «حقة» بكسر المهملة وتشديد القاف هي التي أتت عليها ثلاث سنين ومعنى طروقة الفحل هي اَلَّتي طرقها أي نزا عليها والطروقة بفتح الطاء فعولة بمعنى مفعولة «جذعة» بفتح الجيم والذال المعجمة هي التي أتى عليها أربع سنين «ففي كل أربعين بنت لبون الخ؛ أي إذا زاد يجعل الكل على عدد الأربعينات والُخمسينات مثلاً إذا زّاد واحد علَى العدد المذكور يعتبر الكُل ثلاث أربعينات وواحد والواحد لا شيء فيه وثلاث أربعينات فيها ثلاث بنات لبون إلى ثلاثين وماثة وفي ثلاثين ومائة حقة لخمسين وينتا لبون لأربعين وهكذا ولا يظهر التغيير إلا عند زيادة عشر **«فإذا تباين الخ»** أي اختلف الأسنان في باب الفريضة بأن يكون المفروض سناً والموجود عند صاحب المال سناً آخر **«فإنها تقبل منه الحقة»** الضمير للقصة والمراد أن الحقة تقبل موضع الجذعة مع شاتين أو عشرين درهماً حمله بعض على أن ذاك تفاوت قيمة ما بين الجذعة والحقة في تلك الأيام فالواجب هو تفاوت القيمة لا تعيين ذلك فاستدل به على جواز أداء القيم في الزكاة والجمهور على تعيين ذلك القدر برضا صاحب المال وإلا فليطلب السن الواجب ولم يجوزوا القيمة. ومعنى «استيسرتا له» أي كانتا موجودتين في ماشيته مثلاً (ثلاث شياه) بالكسر جمع شاة (هرمة) بفتح فكسر أي كبيرة السن التي سقطت أسنانها (ولا ذات عوار) بفتح وقد تضم أي ذات عيب (ولا تيس الغنم) أي فحل الغنم المعد لضرابها إما لأنه ذكر والمعتبر في الزكاة الإناث دون الذكور لأن الإناث أنفع للفقراء وإما لأنه مضر بصاحب المال لأنه يعز عليه وعلى الأول.

قوله: «إلا أن يشاء المصدق» أي العامل على الصدقات والاستثناء متعلق بقيمة نصف شاة وإن كان لأحدهما عشرون وللآخر أربعون مثلاً فأخذ من صاحب عشرين يرجع إلى صاحب أربعين بالثلثين وإن أخذ منه يرجع على صاحب عشرين بالثلث وعند أبي حنيفة يحمل الخليط على الشريك إذ المال إذا تميز فلا يؤخذ زكاة كل إلا من ماله وأما إذا كان المال بينهما على الشركة بلا تميز وأخذ من ذلك المشترك فعنده يجب التراجع بالسوية أي يرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوي ماله مثلاً لأحدهما أربعون بقرة وللآخر ثلاثون والمال مشترك غير متميز فأخذ الساعي عن صاحب أربعين مسنة وعن صاحب ثلاثين تبيعاً وأعطى كل منهما من المال المشترك فيرجع صاحب أربعين بأربعة أسباع التبيع على صاحب ثلاثين وصاحب ثلاثين بثلاثة أسباع المسنة على صاحب أربعين **(واحدة)** بالنصب علَى نزع الخافض أي بواحدة أو هي صفة والتقدير بشاة وأحدة «إلا أن يشاء ربها» أي فيعطي شيئاً تطوعاً «وفي الرقة» الفضة الخالصة مضروبة كانت بالأقسام الثلاث ففيه إشارة إلى التفويض إلى اجتهاد العامل لكونه كالوكيل للفقراء فيفعل ما يرى فيه المصلحة والمعنى لا تؤخذ كبيرة السن ولا المعيبة ولا التيس إلا أن يرى العامل أن ذلك أفضل للمساكين فيأخذ نظراً لهم وعلى الثاني إما بتخفيف الصاد وفتح الدال المشددة أو بتشديد الصاد والدال معاً وكسر الدال أصله المتصدق فأدغمت التاء في الصاد والمراد صاحب المال والاستثناء متعلق بالأخير أي لا يؤخذ فحل الغنم إلا برضا المالك لكونه يحتاج إليه ففي أخذه بغير اختياره إضرار به "ولا يجمع بين متفرق" معناه عند الجمهور على النهي أي لا ينبغي لمالكين يجب على مال كل منهما صدقة ومالهما متفرق بأن يكون لكل منهما أربعون شاة فتجب في مال كل منهما شاة واحدة أن يجمعا عند حضور المصدق فراراً عن لزوم الشاة إلى نصفها إذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة وعلى هذا قياس (ولا يفرق بين مجتمع، بأن يكون لكل منهما مائة شاةً وشاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه أن يفرقا مالهما ليكون على كُلِّ واحد شاة واحدة فقط، والحاصل أن الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة الصدقة ونقصانها لكن لا ينبغي لهم أن يفعلوا ذلك فراراً عن زيادة الصدقة ويمكن توجيه النهي إلى المصدق أي ليس له الجمع

مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَما أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ لَبُونِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعْهَا شَاتَيْنِ إِنِ ٱسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَما وَمَنْ لَمْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ ٱبْنُ لَبُونِ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتُانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتُانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتُانِ إِلَى مِائَتِهُ هَا مُنْدَى وَمِائَةٍ هَوْمَةً وَلاَ ذَاتُ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلاَثُ مُنْ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَلاَ يَجْمَعُ بَيْنَ مُتْوَلِقِ وَلاَ يُقُومُ بَيْنَ مُجْتَمِع حَشْيَةَ الصَّدَقَةِ مَرْمَةً وَلا ذَاتُ مَا يُسَلِيمَةً السَّامِي فَا اللَّهُ فَرَقُ مَا الْمُ مُنْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا وَفِي الرُّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَ أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا وَفِي الرَّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَ أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا وَفِي الرَّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَ أَنْ يَشَاءً رَبُهَا وَفِي الرَّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَ أَنْ يَشَاءً رَبُهَا وَفِي الرَّقَةِ رُبُعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَ أَنْ يَشَاءً رَبُهَا . [خ ١٤٤٠ ، ع ١٥٠ ، تقدم ٤١٤٠ ، ق ١٩٤٠ ، ق ١٩٤٠].

# (6/6) - باب مانع زكاة الإبل

2444 ــ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَغْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدِّثُ بِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَلَى رَبُها مَعْمَ فَيها حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى رَبُهَا الْمَالُومُ اللَّهِ عَلَى رَبُها

والتفريق خشية نقصان الصدقة أي ليس له أنه إذا رأى نقصاناً في الصدقة على تقدير الاجتماع أن يفرق أو رأى نقصاناً على تقدير التفرق أن يجمع.

وقوله: «خشية الصدقة» متعلق بالفعلين على التنازع أو بفعل يعم الفعلين أي لا يفعل شيء من ذلك خشية الصدقة وأما عند أبي حنيفة لا أثر للخلطة فمعنى الحديث عنده على ظاهر النفي على أن النفي راجع إلى القيد وحاصله نفي الخلط لنفي الأثر أي لا أثر للخلطة والتفريق في تقليل الزكاة وتكثيرها أي لا يفعل شيء من ذلك خشية الصدقة إذ لا أثر له في الصدقة والله تعالى أعلم. «وما كان من خليطين الغ» معناه عند الجمهور أن ما كان متميزاً لأحد الخليطين من المال فأخذ الساعي من ذلك المتميز يرجع إلى صاحبه بحصته بأن كان لكل عشرون وأخذ الساعي من مال أحدهما يرجع أولاً.

2444 ـ قال السندي: قوله: «ومن حقها أن تحلب» بحاء مهملة والظاهر أن المراد والله تعالى أعلم من حقها المندوب حلبها على الماء لمن يحضرها من المساكين وإنما خص الحلب بموضع الماء ليكون أسهل على المحتاج من قصد المنازل وذكره الداودي بالجيم وفسره بالإحضار إلى المصدق وتعقبه ابن دحية وجزم بأنه تصحيف «ألا لا يأتين» أي ليس لأحدكم أن يأخذ البعير ظلماً أو خيانة أو غلولاً فيأتي به يوم القيامة «رفاء» بضم الراء وغين معجمة صوت الإبل «يعار» بتحتية مضمومة وعين مهملة صوت المعز «كنز أحدهم» أي ما يجب فيه الزكاة من المال ولم يؤد زكاته «شجاهاً» بضم الشين وهو منصوب على الخبرية «حتى يلقمه» من ألقمه حجراً أي أدخله في فمه.

عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَوُّهُ بِأَظْلاَفِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، قَالَ: وَمِنْ حَقَّهَا أَنْ تُحْلَبُ عَلَى الْمَاءِ، أَلاَ لاَ يَأْتِينَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ، أَلاَ لاَ يَأْتِينَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَغْتُ، قَالَ: وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَفِرُ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطُلُبُهُ أَنَا كَنْزُكَ، فَلاَ يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ». [خ- ١٤٠٧].

# (7/7) \_ باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلاً لأهلها ولحمولتهم

2445 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إبِلِ سَائِمَةٍ مِنْ كُلُّ أَرْبَعِينَ ابْتَةُ لَبُونٍ، لاَ تُفَرَّقُ إبِلِّ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً لَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنْعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا، وَشَطْرَ إبلِهِ عَزَمَةً مِنْ عَزَمَاتٍ رَبُنَا، لاَ يَحِلُ لاَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءً». [تقدم= ٢٤٤٠].

#### (8/8) ـ باب زكاة البقر

2446 ـ ٱخُبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ وَهُوَ ٱبْنُ مُهَلْهَلِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلاَثِينَ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِئَةً ﴾. [د= ١٩٧٧، ت= ٦٢٣، تقدم= ٢٤٤٧، ق- ١٨٠٣].

2447 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى وَهُوَ ٱبْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ وَالأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالاً: قَالَ مُعَاذٌ: بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ مَعْدُ: بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ مَعْدُ: يَعَدُمُ مَعْافِرَ. [تقدم]. أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ وَلِيَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ. [تقدم].

2448 - ٱخْبَرَنَا آخْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخَذَ مِنْ كُلُّ ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً وَمِنْ كُلُّ حَالِمٍ دِينَاراً أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ.

2446 م قال السندي: قوله: «أن يأخذ» أي في الجزية «من كل حالم» أي بالغ «عدله» بفتح العين أو كسرها ما يساوي الشيء قيمة «معافر» بفتح الميم برود باليمن «تبيعاً» ما دخل في الثانية «مسنة» ما دخل في الثانية.

<sup>2445</sup> \_ قوله: ﴿إذَا كانت رسلاً لأهلها أي إذا اتخذتموها في البيت لأجل اللبن ، وأخذ الترجمة من مفهوم ﴿فَي كُل إبل سائمة ويحتمل على بعد أنه أراد الثاني أي إذا كانت دون أربعين فأخذ من قوله ﴿من كُل أربعين أنه لا زكاة فيما دون أربعين لكن هذا مخالف لسائر الأحاديث وقد تقدم حمل الحديث على ما يندفع به التنافي بين الأحاديث والله تعالى أعلم .

2449 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ السَّحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرَفِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَنَنِي إلَى الْيَمَنِ أَنْ لاَ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْنًا حَتَّى تَبْلُغَ ثَلاَثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلاَثِينَ وَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةً. [د= ١٩٧٦].

(9/9) - باب مانع زكاة البقر

2450 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنِ آبْنِ فَضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ آبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: "مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ وَلاَ بَقَرِ وَلاَ غَنَم لاَ يُؤَدِّي حَقِّهَا إِلاَّ وُقِفَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقِرٍ تَطَوُّهُ ذَاتُ الأَظْلاَفِ بِأَظْلاَفِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ لاَ يُؤَدِّي حَقِّهَا إِلاَّ وَقِفَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقِرٍ تَطَوُّهُ ذَاتُ الأَظْلاَفِ بِأَظْلاَفِهِ، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ فِي مِلْوَلَ اللَّهِ وَمَاذَا حَقُهَا؟ قَالَ: "اطْرَاقُ فَحْلِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلاَ صَاحِبِ مَالِ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلاَّ يُخْتِلُ لَهُ يَوْمَ الْفَحْلُ اللهِ وَلاَ صَاحِبِ مَالٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلاَّ يُخْتِلُ لَهُ يَوْمَ الْفَحْلُ اللهِ وَلاَ صَاحِبِ مَالٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلاَّ يُخْتِلُ لَهُ يَوْمَ الْفَحْلُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

(10/10) ـ باب زكاة الغنم

2451 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بَنِ إِبْرَاهِيمِ النِّسائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ النَّعْمانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: «أَنَّ أَبَا عَلْمُ اللَّهِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ إِنَّ هٰذِه فَوَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ عَلَى فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلاَ يُعْطِهِ فِيمَا مُونَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ عَلَى مَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلاَ يُعْطِهِ فِيمَا مُونَ اللّهِ لِي عَمْسٍ وَعُشْرِينَ مِنَ الإبلِ فِي خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ لَا يُعْتَ لَبُونِ ذَكَرٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّةً وَثَلاَثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ اللّهُ عَلْمُ وَتُلاَثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ الْمَعْفِي وَمُنْ اللّهُ عَلْمُ وَتُعَلِيقًا اللّهُ عَلْمُ وَعُلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ الْمُثَمِّ وَثَلاَثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ الْمَعْفِي وَالْمَالِمِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ الْمَعْفِي وَالْمَا بَلَعَتْ سِتّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا الْبَعْتُ الْمُعْفِى وَسِتّينَ فَفِيهَا الْمَعْفِي إِلَى تَسْعِينِ فَإِذَا لِللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

<sup>2449 -</sup> قال السندي: قوله: «عجل» بكسر العين ولد البقر «تابع» تبع أي أمه ولذلك يسمى تبيعاً «جذع» بفتحتين أي ذكر «أو جذعة» أي أنثى.

<sup>2450 -</sup> قال السندي: قوله: «جماء» هي التي لا قرن لها «وماذا حقها» ظاهر الحق الواجب الذي فيه الكلام لكن معلوم أن ذلك الحق الواجب هو الزكاة لا المذكور في الجواب فينبغي أن يجعل السؤال عن الحق المندوب وتركوا السؤال عن الواجب الذي كان فيه الكلام لظهوره عندهم «إطراق فحلها» أي إعارته للضراب «وإعارة دلوها» لإخراج الماء من البئر لمن يحتاج إليه ولا دلو معه «يقضمها» الأكل بأطراف الأسنان «الفحل» أي الذكر القوي بأسنانه.

بَلَغَتْ إحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْل إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ٱبْنَةً لَبُونِ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ٱبْنَةُ لَبُونِ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْن إنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ حَقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدُّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ ٱسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ٱبْنَةِ مَخَاض وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إلاَّ ٱبْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَرْبَعَةٌ مِنَ الإبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَم فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةً إِلَى عِشْرِينَ وَمِاثَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائتَيْنَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا ثَلاَتُ شِيَاهِ إِلَى ثَلاَثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ وَلاَ تُؤخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَم إلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدَّقُ وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمَعِ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلاَّ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا». [تقدم= ٢٤٤٣].

## (11/11) \_ باب مانع زكاة الغنم

2452 ـ أَخْبَرَ فَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُودِ بْنِ سُوَيْدِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ وَلاَ بَقَرِ ولاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي الْمَعْرُودِ بْنِ سُويْدِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلِ وَلاَ بَقَرِ ولاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي الْمَعْرُودِ بْنِ سُويْدِ عَنْ أَلْقِيامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوَّهُ بِأَخْفَافِهَا كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا أَعَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [خ-١٤٦٠، م-٩٩٠، ق- ١٧٨، ت- ١٧٨، أ- ١١٥، [٢١٤٥٨].

# (12/12) ـ باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع

2453 \_ ٱخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ هُشَيْم عَنْ هِلاَكِ بْنِ خَبَّابِ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِح عَنْ سُورَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ سُورَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ

<sup>2453</sup> ــ قال السندي: قوله: «أن لا تأخذ راضع لبن» أي صغيراً يرضع اللبن أو المراد ذات لبن بتقدير المضاف أي ذات راضع لبن والنهي على الثاني لأنها من خيار المال وعلى الأول لأن حق الفقراء في الأوساط وفي الصغار إخلال بحقهم وقيل: المعنى أن ما أعدت للدر لا يؤخذ منها ثم شيء في نسخ

لاَ نَأْخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ وَلاَ نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلاَ نُفَرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ فَقَالَ: خُذْهَا فَأَتَى، [د= ١٨٠١، ق= ١٨٠١].

2454 - أَخْبَرَنَا لَمَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ يَعْنِي أَبْنَ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَيَانُ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: أَنَّ النَّبِيُّ عَيِّةٍ بَعَثَ سَاعِياً فَأَتَى رَجُلاً فَأَتَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً اللَّهُمُّ فَصِيلاً مَخْلُولاً اللَّهُمُّ لَا النَّبِيُ عَيِّةٍ: ﴿بَعَثْنَا مُصَدُّقَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّ فُلاَناً أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً اللَّهُمُّ لَا النَّبِي عَيِّةٍ: ﴿بَعَثْنَا مُصَدُّقَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّ فُلاَناً أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً اللَّهُمُّ لَا اللَّهُمُ لَا اللَّهُمُ اللَّهُ وَمَا وَلِي إِبِلِهِ اللَّهُ اللَّهُمُ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ اللهِ الشَوافِ وَاللَّهُمُ اللَّهُمُ بَارِكُ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ اللَّهُ الاَسْرَافِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ وَفِي إِبِلِهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُمُ اللَّهُ اللَ

## الصدقة (13/13) - باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة

2455 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ مُرَّةً: أَخْبَرَنِي قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [خ ١٤٩٧، هـ ١٠٧٨، هـ ١٩٩٠، ق ١٩٩٠، أ = ١٩١٣].

# (14/14) - باب إذا جاوز في الصدقة

2456 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكُ يَظْلِمُونَ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ» قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: فَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِلاَّ وَهُوَ رَاضِ. [م= ١٩٨٩، ه= ١٩٥٩].

الكتاب راضع لبن بدون من وفي رواية أبي داود من راضع لبن بكلمة من وهي زائدة. «كوماء» أي مشرفة السنام عالية.

2454 - قال السندي: قوله: «فاتاه» بالمد «فصيلاً مخلولاً» أي مهزولاً وهو الذي جعل في أنفه خلال لئلا يرضع أمه فتهزل «اللهم لا تبارك فيه» أي إن ثبت صدقته تلك والله تعالى أعلم.

2455 = قال السندي: قوله: «قال اللهم صل الخ» قوله تعالى: ﴿وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم﴾ [التوبة:١٠٣].

2456 - قال السندي: قوله: «قال أرضوا مصدقيكم» علم ﷺ أن عامليه لا يظلمون ولكن أرباب الأموال للعاملين على الظلم ولا الأموال يعدون الأخذ ظلماً فقال لهم ما قال، فليس فيه تقرير للعاملين على الظلم ولا تقرير للناس على الصبر عليه وعلى إعطاء الزيادة على ما حده الله تعالى في الزكاة.

2457 - آخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ٱبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدُّقُ فَلْيَصْدُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ ﴾.

[م= ۸۸۹، ت= ۱۸۰۷، ق= ۱۸۰۷]

#### (15/15) ـ باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق

2458 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: مَشْعُمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَي عَنْ مُسْلِم بْنِ ثَفِيَةَ قَالَ: اَسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ وَأَمْرَهُ أَنْ يُصَدِّقَتِهِمْ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى شَيْحٍ كَبِيرٍ يُقَالُ لَهُ سَعْرٌ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَنْنِي إِلَيْكَ لِتُوَدِّي صَدَفَةً غَنَمِكَ قَالَ ابْنَ أَخِي: وَأَيُّ نَحْوِ تَأْخُذُونَ؟ فَلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُو صُرُوعَ الْغَنَمِ قَالَ ابْنَ أَخِي: فَإِنِّي أَحَدُثُكَ أَنِي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ لَمْذِهِ الشَّعابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي غَنَم لِي فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالاً: إِنَّا رَسُولاً الشَّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي غَنَم لِي فَجَاءَنِي رَجُلاَنِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالاً: إِنَّا رَسُولاً وَسُولاً الشَّعِبُ وَالشَّافِعُ وَالشَّافِعُ الْحَاثِلُ وَقَدْ نَهَانَا وَسُولاً النَّهِ عَلَى عَلَيْ فِيهَا؟ قَالاً: هَذِهِ الشَّافِعُ وَالشَّافِعُ الْحَاثِلُ وَقَدْ نَهَانَا وَسُولاً النَّهِ عَلَيْ وَالشَّافِعُ وَالشَّافِعُ الْحَاثِلُ وَقَدْ نَهَانَا وَسُولُ اللَّهِ عَيْثِ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعاً قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ وَالْمُعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدُ وَلَداً وَقَدْ حَانَ وَلَاكُمُا فَأَخْرَجُتُهَا إِلَيْهِمَا فَقَالاً: نَاوِلْنَاهَا فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا فَعَعْمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا ثُمُّ الْطَلَقَا.

[د= ۱۸۵۱، تقدم= ۲۵۶۷].

2459 - ٱخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ ثَفَنَةً: أَنَّ ٱبْنَ عَلْقَمَةَ ٱسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم].

2457 - قال السندي: قوله: "إذا أتاكم المصدق" بتخفيف الصاد وتشديد الدال المكسورة وهو العامل "فليصدر" أي يرجع.

2458 - قال السندي: قوله: "هن مسلم بن ثفنة" بمثلثة وفاء ونون مفتوحات وقيل: كسر الفاء قالوا: هو خطأ من وكيع والصواب: مسلم بن شعبة قوله: «استعمل ابن علقمة أبي" بالإضافة إلى ياء المتكلم «على عرافة قومه" بكسر العين أي القيام بأمورهم ورياستهم أن يصدقهم من التصديق أي يأخذ منهم الصدقات «يقال له سعد» بفتح أوله وقيل بكسره اختلف في صحبته. «لنشبر» من شبرت الثوب أشبره، «في شعب» بكسر الشين: واد بين جبلين. والشعاب بكسر الشين جمعه «فأهمد» من عمد كضرب والمضارع لإحضار تلك الهيئة «ممتلئة محضاً وشحماً» أي سمينة كثيرة اللبن والمحض بحاء مهملة وضاد معجمة هو اللبن «والشافع الحابل» بالباء الموحدة أي الحامل «إلى هناق» بفتح العين والمراد ما كان دون ذلك «معتاط» قيل هي التي امتنعت عن الحمل لسمنها وهو لا يوافق ما في الحديث إلا أن يراد بقوله وقد حان ولادها الحمل، أي أنها لم تحمل وهي في سن يحمل فيه مثلها.

2460 ـ ٱخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثُ عَبْدُ الرِّحْمْنِ الأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدُّثُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ بِصَدَقَةٍ فَقِيلَ مَنَعَ ٱبْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عُمْرُ: أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ: «مَا يَنْقِمُ ٱبْنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَهُ كَانَ فَقِيراً فَأَغْنَاهُ ٱللَّهُ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَاللَّهُ فَا مَعْهَا مُعَهَا اللَّهُ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَهِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا». [ياني= ٢٤٦١].

2461 ــ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ مِثْلَهُ سَوَاءً. [تقدم].

2462 - ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْوَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ هِلاَلِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةً عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ هِلاَلِ الثَّقَفِيِّ قَالَ:

2460 – قال السندي: قوله: "منع ابن جميل الغ" أي منعوا الزكاة ولم يؤدوها إلى عمر "ها ينقم" بكسر القاف أي ما ينكر أو يكره الزكاة إلا لأجل أنه كان فقيراً فأغناه الله فجعل نعمة الله تعالى سبباً لكفرها "أدراعه" جمع درع الحديد "وأعتده" بضم المثناة الفوقية جمع (عتد) بفتحتين هو ما يعده الرجل من الدواب والسلاح وقيل: الخيل خاصة وروي بالموحدة جمع عبد والأول هو المشهور، ولعلهم طالبوا خالداً بالزكاة عن أثمان الدروع والأعتد بظن أنها للتجارة فبين لهم على أنها وقف في سبيل الله فلا زكاة فيها أو لعله أراد أن خالداً لا يمنع الزكاة إن وجبت عليه لأنه قد جعل أدراعه وأعتده في سبيل الله تبرعاً وتقرباً إليه تعالى ومثله لا يمنع الواجب فإذا أخبر بعد الوجوب أو منع فيصدق في قوله ويعتمد على فعله والله تعالى أعلم. "فهي عليه" الظاهر أن ضمير عليه للعباس ولذلك قيل إنه ألزمه بتضعيف على فعله والله تكلون أرفع لقدره وأنبه لذكره، وأنفى للذم عنه، والمعنى فهي صدقته ثابتة عليه سيصدق بها ويضيف إليها مثلها كرماً، وعلى هذا فما جاء في مسلم وغيره "فهي علي" محمول على الضمان أي أنا ضامن متكفل عنه وإلا فالصدقة عليه، ويحتمل أن ضمير عليه لرسول الله وهو الموافق لما قيل أنه والستسلف منه صدقة عامين أو هو عجل صدقة عامين إليه وعيد ومعنى "علي» عندي لا يقال لا يبقى حينئذ للمبتدأ عائد لأنا نقول ضمير فهي لصدقة العباس أو زكاته فيكفي للربط كأنه قيل: فصدقته على الرسول وقيل: في التوفيق بين الروايتين أن الأصل علي وهاء عليه ليست ضميراً بل هي هاء السكت فالياء فيها مشددة أيضاً وهذا بعيد مستغنى عنه بها ذكرنا والله تعالى أعلم.

2461 ـ قال السندي: قوله: ««مثله سواء» أي هذه الرواية مثل السابقة وسواء تأكيد للمماثلة.

2462 ـ قال السندي: قوله: «أقتل» على بناء المفعول كأنه شكا أن العامل شدد عليه في الأخذ وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده ﷺ فإنه إذا كان الحال في وقته ذاك فكيف بعده وحاصل الجواب أن الزكاة شرعت لتصرف في مصارفها ولولا ذاك لما أخذت أصلاً وليست مما لا فائدة في أخذها فليس لرب

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَقَالَ: كِدْتُ أُفْتَلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقِ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: الولا آتُهَا تُعْطَى فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا». [تحفة الاشراف= ٩٦٧١]

#### (16/16) ـ باب زكاة الخيل

2463 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

[خ= ١٤٦٣، م= ١٨٨، د= ١٩٨٤، ت ١٩٨٤، تقدم= ٢٤٦٤، ق = ١٨١٢، أ= ٢٢٩٩].

2464 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّتَنَا مُجْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ٱبْنُ أُمِيَّةَ عَنْ مَكْحُولِ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ ﴾. [تقدم].

2465 - أَخْبَوَكَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ علَى الْمُسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ». [تقدم].

2466 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيى عَنْ خُثَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ ولاَ فِي مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ». [تقدم].

#### (17/ 17) \_ باب زكاة الرقيق

2467 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةً». [تقدم].

المال أن يشدد في الإعطاء حتى يفضي ذاك إلى تشديد العامل ويحتمل أن هذا الشاكي هو العامل يشكو شدة أرباب الأموال في الإعطاء حتى يخاف أن يؤدي ذاك إلى القتل ومعنى «بعدك» أي بعد غيبتي عنك وذهابي إلى أرباب الأموال، وحاصل الجواب أنه لولا استحقاق المصارف لما أخذنا الزكاة بل تركنا الأمر إلى أصحاب الأموال والنظر للمصارف يدعو إلى تحمل المشاق فلا بد من الصبر عليها وهذا الوجه أنسب بترجمة المصنف وموافقة لفظ الحديث للوجهين غير خفية.

2463 - قال السندي: قوله: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه» حملوهما على ما لا يكون للتجارة ومن يقول بالزكاة في الفرس يحمل الفرس على فرس الركوب وأما ما أعد للنماء ففيه عنده صدقة على الوجه المبين في كتب الفروع.

2468 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ خُثَيْم بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِم صَدَقَةٌ فِي غُلاَمِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ». [تقدم= ٣٤٦٣].

# (18/ 18) ـ باب زكاة الورق

2469 - أَخْبَرَتَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم=٢٦٤٣].

2470 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا اَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [خ= ١٤٨١، ١٤٥٩].

2471 ـ ٱخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ صَدَقَةً فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسَاقٍ مِنَ النَّمْرِ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ النَّمْرِ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ﴾. [تقدم= ٢٤٤١].

2472 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُربُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي الْبَحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ وَكَانَا ثِقَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَا ثِقَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَا ثِقَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ النَّذِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَّاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَّاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مَنَ الْإِبِلِ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مَنَ الْإِبِلِ مَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْوَرِقِ مَنَا لَالِهِ مِنَا لَالْمَالَ مِنْ الْعَرْمَ مِنَ الْوَمِ مِنَ الْإِبْلِ مَلْ مَنْ الْعَامِ الْعَلْمَ مِنَ الْوَلِي مِقَالَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبْلِ مَا لَا إِبْلِ مَلِيمًا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْسُونَ مِنْ الْعَلَادِيمَ الْمَالِعَلْمُ مُسُولُ اللّهِ مِنْ الْعُرْمِ الْعَلْمَ الْعَلَادَ مِنْ الْوَلِمِ مِنْ الْعِنْ مَلْوَالِقُولُ الْعَلْمُ مُنْ الْعَلْمِ مِنْ الْعَلْمِ مِنْ الْعَلْمُ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَا مُعْمَلِهُ الْعِلْمِ مَلْوَالِهُ مُنْ مِنْ الْعَلْمَ الْعَلْمَ مُنْ الْعِلْمُ مُنْ الْعَلْمِ مِنْ الْعَلْمِ مُنْ الْعَلْمِ مِنْ الْعِلْمِ مَالِمَ الْعَلْمِ الْعَلْمِ مِنْ الْعِلْمِ مُنَا الْعَلَيْسَ مِنْ الْعَلْمِ مِنْ الْعِلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ مُنْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْم

2473 ـ أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَالِمَ مَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِاتَنَيْنِ خَمْسَةً». [د= ١٧٥، ١٥٧٤].

2474 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ نُمَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

<sup>2473</sup> ـ قال السندي: قوله: «قد عفوت عن الخيل والرقيق» أي تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه وهذا لا يقتضي سبق وجوب ثم نسخه «من كل مائتين» أي مائتي درهم ولذلك قال وليس فيما دون مائتين زكاة والله تعالى أعلم.

إسلحاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضُمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِاتَتَيْنِ زَكَاةٌ». [تقدم].

## (19/19) ـ باب زكاة الحلى

2475 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَفِلِ الْمَمْنِ أَفْلِ الْمَيْمَنِ أَتَتْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبِئْتٌ لَهَا فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: ﴿أَنُودُ وَلَا اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ بِهِمَا يَوْمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: ﴿أَتُودُ وَلَا اللَّهُ عَزْ وَجَلَّ بِهِمَا يَوْمَ الْقَيْامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نِارٍ؟﴾ قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: هُمَا لِللهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ . [د= ١٥٦٣].

2476 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْناً قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ آمْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتُ لَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ ٱبْنَتِهَا مَسَكَتَانِ نَحْوَهُ مُرْسَلٌ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: خَالِدٌ أَثْبَتُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ.

#### (20/20) ـ باب مائع رْكاة ماله

2477 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَّنِ اللَّهِ يَكْ اللَّهِ عَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ وَسُولُ اللَّهِ يَظْرُمُهُ أَوْ يُطَوِّقُهُ قَالَ: يَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ . [تحقة الاشراف= ٧٢١١]

2478 - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>2475</sup> \_قال السندي: قوله: «مسكتان» بفتحات أي سواران والواحد مسكة بفتحات والسوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وسورته السوار بالتشديد أي ألبسته إياه.

<sup>[19/19]</sup> ــ قال السندي: بضم حاء وكسر لام وتشديد تحتية جمع حلي بفتح حاء وسكون لام كثدي وثدي والجمهور على أنه لا زكاة فيها وظاهر كلام المصنف على وجوبها فيها كقول أبي حنيفة وأصحابه وأجاب الجمهور بضعف الأحاديث.

<sup>2477</sup> \_ قال السندي: قوله: «له زبيبتان» تثنية زبيبة بفتح الزاي وموحدتين قيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه وقيل نقطتان يكتنفان فاه وقيل غير ذلك «أو يطوقه» بفتح أوله وتشديد الطاء والواو المفتوحتين أي يصير له ذلك الشجاع طوقاً.

<sup>2478</sup> ـ قال السندي: قوله: «بلهزمتيه» بكسر اللام والزاي بينهما هاء ساكنة في صحيح البخاري يعني شدقيه وقال في الصحاح هما العظمان الناتئان في اللحيين تحت الأذنين وفي الجامع هما لحم الأذنين الذي يتحرك إذا أكل الإنسان.

عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالاً فَلَمْ يُؤَدُّ زَكَاتَهُ مُثْلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانَ يَأْخُذُ بِلِهْزَمَتَنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبَّخُلُونَ بِمَا ءَاتَنْهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ.﴾» [آل عمران: ١٨٠]. [خ=١٤٠٣].

# (21/21) - باب زكاة التمر

2479 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: وَاللهِ عَلَيْ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ حَبِّ أَوْ تَمْرِ صَدَقَةٌ». [تقدم= ٢٤٤١].

# (22/22) - باب زكاة الحنطة

2480 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِرْعُ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُذْرِيِّ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: 
﴿لاَ يَحِلُّ فِي الْبُرُ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلاَ يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلاَ يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْسُقٍ وَلاَ يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ». [تقدم= ٢٤٤١].

# (23/23) - باب زكاة الحبوب

2481 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّجْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْدِيُّ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْدِيُّ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «لَيْسَ فِي حَبُّ وَلاَ تَمْرِ صَدَقَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [تقدم= ٢٤٤١].

# (24/24) - باب القدر الذي تجب فيه الصدقة

2482 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إذريسُ الأَوْدِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقِ صَدَقَةٌ». [خ-١٥٥٩، ق= ١٨٣٢].

2483 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَر

<sup>2480</sup> \_ قال السندي: قوله: (لا يعمل في البر) بكسر الحاء أي لا يجب ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ أُردَتُمْ أَنْ يَحِلُ عَلَيْكُمْ فَضِب﴾ [طه: ٨٦] أي يجب على قراءة الكسر ومنه حل الدين حلولاً وأما الذي بمعنى النزول فبضم الحاء ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ تَحَلُّ قَرِيباً مَنْ دارِهم﴾ [الرعد: ٣١].

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدِرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أُولُو عَمْدَقَةٌ وَلَا اللهِ عَنْ أَوْلُو صَدَقَةٌ وَلَا اللهِ عَنْ أَوْلُو صَدَقَةٌ وَلَا اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْ عَلْ عَلْ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَا عَلَيْسَ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَا عَلَ

#### (25/25) ـ باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر

2484 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْمُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلاً الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي وَالنَّضِحِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

[خ= ۱۸۱۳، د= ۱۸۱۹، ت= ۱۶۰، ق= ۱۸۱۷].

2485 - أَخْبَرَيْمِ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزَّبَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ». [م=٧، د=٧٥٩٧].

2486 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ٱبْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِم عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: «بَعَنَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ وَفِيمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ». [تحفة الاشراف= ١١٣١٣].

# (26/26) ـ باب كم يترك الخارص

2487 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مَحْيَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مَحْيَدُ الرَّحْمُنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ عَنْ شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمُنِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ عَنْ

2484 - قال السندي: قوله: «فيما سقت السماء» أي المطر من باب ذكر المحل وإرادة الحال والمراد ما لا يحتاج سقيه إلى مؤنة والبعل بموحدة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي السماء ولا غيرها «بالسواني» جمع سانية وهي بعير يستقى عليه «والنضح» بفتح فسكون هو السقي بالرشا والمراد ما يحتاج إلى مؤنة الآلة واستدل أبو حنيفة بعموم الحديث على وجوب الزكاة في كل ما أخرجته الأرض من قليل وكثير والجمهور جعلوا هذا الحديث لبيان محل العشر ونصفه وأما القدر الذي يؤخذ منه فأخذوا من حديث: «ليس فيما دون خمس أوسق صدقة» وهذا أوجه لما فيه من استعمال كل من الحديثين فيما سيق له والله تعالى أعلم.

2486 \_ قال السندي: قوله: (بالدوالي) جمع دالية آلة لإحراج الماء

2487 ـ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا خُرَصَتُم الخَرَصِ نَقَدَيرُ مَا عَلَى النَّحَلِ مِن الرَّطِبِ تَمَراً وما عَلَى الكرم مِن العنب زبيباً ليعرف مقدار عشره ثم يخلي بينه وبين مالكه ويؤخذ ذلك المقدار وقت قطع الثمار وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في التناول منها وهو جائز عند الجمهور خلافاً للحنفية لإفضائه إلى الربا وحملوا أحاديث الخرص على أنها كانت قبل نحريم الربا وودعوا الثلث من القدر الذي قررتم بالخرص وبظاهره قال أحمد وإسحاق وغيرهما وحمل أبو عبيدة الثلث على قدر الحاجة وقال يترك قدر احتياجهم

سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثَمَةً قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثَّلُثَ وَاللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَالْ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ اللَّهُ عَلَى اللهُ الل

# (27/27) - باب قوله عز وجل: (27/27) منه تنفقون (البترة، الآية: ٢٦٧].

2488 ــ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدِ الْيَحْصَبِيُّ أَنَّ ٱبْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ فِي الآيَةِ الَّتِي قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ قَالَ: هُوَ الْجُعُرُورُ وَلَوْنُ حُبَيْقٍ فَنَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤخَذَ فِي الصَّدَقَةِ الرُّذَالَةُ. [تحفة الاشراف: ١٣٩].

2489 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصَا وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلُ قُنُو حَشَفٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذَٰلِكَ الْقَنْوِ فَقَالَ: ﴿ لَوْ شَاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدُّقَ عَصَا وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلُ قُنُو حَشَفٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُ فِي ذَٰلِكَ الْقَنْوِ فَقَالَ: ﴿ لَوْ شَاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدُّقَ مِ الْقِيَامَةِ ﴾. [د= ١٦٠٨، ق= ١٨٢١، ا= ٢٤٠٥٣].

## (28/28) - باب المعدن

2490 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُبَيْد ٱللَّهِ بْنِ الأَخْسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ

ومشهور مذهب الشافعي وكذا مذهب مالك أن لا يترك لهم وقال ابن العربي: المتحصل من صحيح النظر يعمل بالحديث، وقال الخطابي: إذا أخذ الحق منهم مستوفى أضر بهم فإنه يكون منه الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس، وقيل: معنى الحديث إن لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع ليتصرفوا فيه ويضموا لكم حقه وتتركوا الباقي إلى أن يجف فيؤخذ حقه لا أنه يترك لهم بلا خرص ولا إخراج، وقيل: اتركوا لهم ذلك ليتصدقوا منه على جيرانهم ومن يطلب منهم لا أنه لا زكاة عليهم في ذلك والله تعالى أعلم.

2488 \_قال السندي: قوله: «الجعرور» بضم جيم وسكون عين مهملة وراء مكررة ضرب رديء من التمر يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه «ولون حبيق» بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية وقاف، نوع رديء من التمر منسوب إلى رجل اسمه ذاك «الرذالة» بضم الراء وإعجام الذال الرديء.

2489\_قال السندي: قوله: «صالح بن أبي عريب» بفتح العين المهملة وكسر الراء. قوله: «وقد علق رجل» وكانوا يعلقون في المسجد ليأكل منه من يحتاج إليه «قنا حشف» القنا بالكسر والفتح مقصور هو العذق بما فيه من الرطب والقنو بكسر القاف أو ضمها وسكون النون مثله والحشف بفتحتين هو اليابس الفاسد من التمر وقنا حشف بالإضافة وفي نسخة قنو حشف «فجعل يطعن» في القاموس طعنه بالرمح كمنع ونصر ضربه «يأكل حشفا» أي جزاء حشف فسمي الجزاء باسم الأصل ويحتمل أن يجعل الجزاء من جنس الأصل ويخلق الله تعالى: ﴿ولكم فيها ما تشتهي الأصل ويخلق الله تعالى: ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾ والله تعالى: أنفسكم والله تعالى أعلم.

2490 \_ قال السندي: قوله: (في طريق مأتي) كمرمي أي مسلوك (فعرفها) أمر من التعريف (فإن جاء

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَعَرَّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلاَ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [د= ١٧١٢، تقدم= ٤٩٦٧].

2491 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّهْرِيِّ عَنْ النَّهُ مُبَادٌ، وَالْمِعْدُ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٌ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جَزْحُهَا جُبَادٌ وَالْبِعْرُ جُبَادٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَادٌ، قَ ١٣٧٧، قَ ١٣٠٩].

2492 ــ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ ٱللَّهِ بَنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ. [م=١٧١٠].

2493 أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ وَالْبِثْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» . [خ= ١٤٩٩ ، م= ١٧١٠].

2494 ــ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْبِعْرُ جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [تحفة الاشراف= ١٤٥٠، ١٤٥٠].

صاحبها» أي فهو المطلوب «وإلا» أي وإن لم يجيء «فلك» أي فهي لك قال السيوطي نقلاً عن ابن مالك في هذا الكلام حذف جواب الشرط الأول وحذف فعل الشرط بعد إلا وحذف المبتدأ من جملة الجواب للشرط الثاني والتقدير فإن جاء صاحبها أخذها وإلا يجىء فهي لك. وظاهر الحديث أنه يملكها الواجد مطلقاً وقد يقال لعل السائل كان فقيراً فأجابه على حسب حاله فلا يدل على أن الغني يملك وفيه أنه كم من فقير يصير غنياً فالإطلاق في الجواب لا يحسن إلا عند إطلاق الحكم فليتأمل «وما لم يكن في طريق مأتي الغنا الخطابي: يريد العادي الذي لا يعرف مالكه «وفي الركاز» بكسر الراء وتخفيف الكاف آخره زاي معجمة من ركزه إذا دفنه والمراد الكنز الجاهلي المدفون في الأرض وإنما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه.

2491 \_ قال السندي: قوله: «العجماء» هي البهيمة لأنها لا تتكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم «جرحها» بفتح الجيم على المصدر لا غير وهو بالضم اسم منه وذلك لأن الكلام في فعلها لا فيما حصل في جسدها من الجرح وإن حمل جرحها بالضم على جرح حصل في جسد مجروحها يكون الإضافة بعيدة وأيضاً الهدر حقيقة هو الفعل لا أثره في المجروح فليتأمل. «جبار» بضم جيم وخفة موحدة أي هدر قال السيوطي: والمراد الدابة المرسلة في رعيها أو المنفلتة من صاحبها والحاصل أن المراد ما لم يكن معه سائق ولا قائد من البهائم إذا أتلف شيئاً نهاراً فلا ضمان على صاحبها «والمعدن» بكسر الدال والمراد أنه إذا استأجر رجلاً لاستخراج معدن أو لحفر بئر فانهار عليه أو وقع فيها إنسان بعد أن كان البئر في ملك الرجل فلا ضمان عليه وتفاصيل المسائل في كتب الفروع.

#### (29/29) ـ باب زكاة النحل

2495 - أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمَعْيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهِ قَالَ: جَاءَ هِلاَلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِعُشُورٍ نَحْلٍ لَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِياً يُقَالُ لَهُ سَلَبَةُ فَحَمٰى لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَسُولُ اللّهِ ﷺ فَعَمْر بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ فَكَتَبَ دُلِكَ الْوَادِيَ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ فَكَتَبَ دُلِكَ الْوَادِي فَلْمًا وَلِي عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ فَكَتَبَ مُولِ اللّهِ عَيْقِهُ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ فَآخِمِ لَهُ سَلَبَةَ ذٰلِكَ وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ وَبُاللّهُ عَيْثِ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ. [د= ١٦٠٠].

#### (30/30) ـ باب فرض زكاة رمضان

. 2496 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَكَاةً رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالأَنْثَى صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ. [خ= ١٥١١، م= ٩٨٤، ت= ٧٥، د= ١٦١٥، تقدم].

2495 - قال السندي: قوله: "نحل" هو ذباب العسل والمراد العسل "وادياً" كان فيه النحل "وإلا فإنما هو ذباب غيث" أي وإلا فلا يلزم عليك حفظه لأن الذباب غير مملوك فيحل لمن يأخذه وعلم أن الزكاة فيه غير واجبة على وجه يجبر صاحبه على الدفع لكن لا يلزم الإمام حمايته إلا بأداء الزكاة والله تعالى أعلم.

2496 - قال السندى: قوله: «فرض» أي أوجب والحديث من أخبار الآحاد فمؤداه الظن فلذلك قال بوجوبه دون افتراضه من خص الفرض بالقطعي والواجب بالظني (زكاة رمضان) هي صدقة الفطر ونصبها على المفعولية وصاعاً بدل منها أو حال أو على نزع الخافض أي في زكاة رمضان والمفعول صاعاً **«على** الحر والعبد؛ على بمعنى عن إذ لا وجوب على العبد والصغير كما في بعض الروايات إذ لا مال للعبد ولا تكليف على الصغير، نعم يجب على العبد عند بعض والمولى نائب «فعدل» بالتخفيف أي قالوا: إن نصف صاع من بر ساوى في المنفعة والقيمة صاعاً من شعير أو تمر فيساويه في الأجزاء فالمراد أي قاسوه به، وظاهر هذا الحديث أنهم إنما قاسوه لعدم النص منه ﷺ في البر بصاع أو نصفه وإلا فلو كان عندهم حديث بالصاع لما خالفوه أو بنصفه لما احتاجوا إلى القياس بل حكموا بذلك ولعل ذلك هو القريب لظهور عزة البر وقلته في المدينة في ذلك الوقت فمن الذي يؤدي صدقة الفطر منه حتى يتبين به حكمه أنه صاع أو نصفه. وأما حديث أبي سعيد فظاهره أن بعضهم كانوا يخرجون صاعاً من بر أيضاً لكن لعله قال ذلك بناء على أن النبي ﷺ شرع لهم صاعاً من غير البر ولم يبين لهم حال البر فقاس عليه أبو سعيد حال البر وزعم أنه إن ثبت من أحد الإخراج في وقته للبر لا بد أنه أخرج الصاع لا نصفه أو لعل بعضهم أدى أحياناً البر فأدى صاعاً بالقياس، فزعم أبو سعيد أن المفروض في البر ذلك. وبالجملة فقد علم بالأحاديث أن إخراج البر لم يكن معتاداً متعارفاً في ذلك الوقت فقد روى ابن خزيمة في مختصر المسند الصحيح عن ابن عمر قال: لم تكن الصدقة عي عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير ولم تكن الحنطة، وروى البخاري عن أبي سعيد: كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعاً من طعام وكان طعامنا يومئذ الشعير والزبيب والأقط والتمر والله تعالى أعلم.

## (31/31) ـ باب فرض زكاة رمضان على المملوك

2497 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذِّكْرِ وَالأَنْنَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاع مِنْ بُرِّ. [تقدم].

#### (32/32) ـ باب فرض زكاة رمضان على الصغير

2498 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَكَاةً رَمَضَانَ عَلَى كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرُّ وَعَبْدٍ ذَكَرٍ وَأُنْثَى صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ». [خ-٤٠٤، م- ٤٨٤، د- ١٦١١، ت- ٢٧٦، تقدم- ٢٤٩٩، ق- ١٨٢٦، أ- ٥٣٠٣].

#### (33/33) ـ باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين

2499 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ اَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلُ حُرُّ أَوْ عَبْدٍ ذَكْرٍ أَوْ أَنْتَى مِنَ رَمَضَانَ عَلَى كُلُ حُرُّ أَوْ عَبْدٍ ذَكْرٍ أَوْ أُنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ». [خ- ١٥٠٤، ١ = ٩-٤٥، د- ١٦١١، ت- ٢٧٦، ق- ١٨٢٦، تقدم - ٢٤٩٨، أ- ٣٠٠٥].

2500 ـ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَم قَالَ: وَقَرْضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ عَمْرَ بْنِ نَافِع عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: وَقَرْضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالأَنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُوَدِّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ». [خ= ١٩١٣، ١٥، د= ١٦١٢].

#### (34/34) ـ باب كم فرض

2501 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكَرِ وَالأَنْثَى وَالْحُرُّ وَالْعَبْدِ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرِ». [تحقة الاشراف= ٨٠٨٤].

#### (35/35) ـ باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة

2502 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ

<sup>2499</sup> \_ قال السندي: قوله: "من المسلمين" استدلال بالمفهوم فلا عبرة به عند من لا يقول به ولذا يوجب في العبد الكافر بإطلاق النصوص.

<sup>2502</sup> \_ قال السندي: قوله: (لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله) الظاهر أن المراد سقط الأمر به لا إلى نهي بل إلى إباحة والأمر في ذاته حسن ففعل الناس لذلك، وهذا بناء على اعتبار بقاء الأمر السابق أمراً جديداً واعتبار رفع ذلك البقاء رفع الأمر فقيل لم نؤمر به.

الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَخْبِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ وَكُنَّا نَفْعَلُهُ». [تحفة الاشراف= ١١٠٩٣]

2503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُخَيْمَرَةَ عَنْ أَبِي عَمَّارِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفَاسِم بْنِ مُخَيْمَرَةً عَنْ أَبِي عَمَّارِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفَاسِم بْنِ مُخَيْمَرَةً وَلَمْ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ. [ق= ١٨٢٨، أ= ٢٣٩٠١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: ۚ أَبُو عَمَّارٍ ٱسْمُهُ عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدِ وَعَمْرُو بْنُ شُرَخبِيلَ يُكَنِّى أَبَا مَيْسَرَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي إِسْنَادِهِ وَالْحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

#### (36/ 36) ـ باب مكيلة زكاة الفطر

2504 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ فَتَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ فَقَالَ: «مَنْ هُهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا فَعَلَّمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ هٰذِهِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ فَقَالَ: «مَنْ هُهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا فَعَلَّمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ هٰذِهِ النَّاكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ ذَكْرٍ وَأَنْثَى حُرِّ وَمَمْلُوكٍ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاع مِنْ قَمْحِ فَقَامُوا خَالَفَهُ هِشَامٌ فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ. [تقدم= ١٥٧٦].

2505 \_ اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ عَنْ مَخْلَدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَكَرَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَالَ: صَاعاً مِنْ بُرُّ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ سُلْتٍ. [تحقة الاشراف= ١٤٣٩]

2506 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِكُمْ يَعْنِي مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ يَقُولُ: صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰن: هٰذَا أَثْبَتُ الثَّلاَثَةِ. [تحفة الاشراف= ١٣٢١].

#### (37/37) ـ باب التمر في زكاة الفطر

2507 ــ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ٱبْنُ أُمَيَّةً عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحِ عَنْ أَبِي

<sup>2504</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ أَوْ نَصِفُ صَاعَ مِنْ قَمَعَ ۗ هُو بَفْتُحَ القَافُ وَسَكُونَ الْمَيْمُ البرر.

<sup>2505 -</sup> قال السندي: قوله: «من سلت» بضم المهملة وسكون اللام ومثناة نوع من الشعير يشبه البر.

<sup>2507</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿أُو صَاعاً مِن أَقَطَّ بِفَتَح فَكُسُرِ اللَّبِنِ المتحجر.

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ. [خ=١٥٠٦، م= ٩٨٥، د= ١٦٦٦، ت= ٢٧٣، تقدم= ٢٥٠٨، ق= ١٨٢٩، أ= ١١٩٣٢].

#### (38/38) - باب الزبيب

2508 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسِي سَوْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ. [خ-۱۹۰۱، م-۱۸۰۹، ۲۰، ۱۹، ۲۰، د- ۱۹۱۹، تقدم ۲۳۳، تقدم ۲۰۰۹، ق- ۲۵۰۹].

2509 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِط فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيّةُ مِنَ الشَّامِ وَكَانَ فِيمَا عَلَمَ النَّاسَ أَنَّهُ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيّةُ مِنَ الشَّامِ وَكَانَ فِيمَا عَلَمَ النَّاسَ أَنَّهُ وَالَّذَ مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلاَّ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ هٰذَا قَالَ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَٰلِكَ. [تقدم].

## (39/ 39) ـ باب الدقيق

2510 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إلاَّ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ أَوْ صَاعاً مِنْ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ اللهِ عَلَى عَبْدِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ أَوْ صَاعاً مِنْ تَهْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ أَوْ صَاعاً مِنْ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَبْدِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ أَوْ صَاعاً مِنْ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَبْدِ اللّهِ اللّهِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللّهِ اللّهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمَ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمَ لَولِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمَ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللهُ اللللهُ اللّهُ الللللهُ الللّهُ الللللللهُ ا

[د= ۱۲۱۸، خ= ۱۹۰۰، م= ۹۸۰، ت= ۱۱۹۳، تقدم= ۲۰۰۷، ق= ۲۸۸۱، أ= ۱۱۹۳۱].

#### (40/ 40) - باب الحنطة

2511 ـ أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَذُوا زَكَاةً صَوْمِكُمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ فَقَالَ: مَنْ هُهُنَا مَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى

<sup>2508</sup> \_ قال السندي: قوله: «صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير» ظاهره أنه أراد بالطعام البر لكن قد رفت توجيهه.

<sup>2509</sup> ـ قال السندي: قوله: «فيما علم الناس» من التعليم «من سمراء الشام» أي القمح الشامي «ألا تعدل» أي تساويه في المنفعة والقيمة وهي مدار الأجزاء فتساويه في الأجزاء أو المراد تساويه في الأجزاء.

<sup>2510</sup> \_ قال السندي: قوله: «أو صاعاً من دقيق» هذه زيادة من سفيان بن عيينة وهي وهم منه فأنكروا عليه هذه الزيادة فتركها.

الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى نِصْفَ صَاعٍ بِرٌّ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ شَعِيرٍ قَالَ الْحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيٍّ: أَمَّا إِذَا أَوْسَعَ ٱللَّهُ فَأَوْسِعُوا أَعْطُوا صَاعاً مِنْ بُرُّ أَوْ غَيْرِهِ». [تقدم= ١٥٧٦].

#### (41/41) \_ باب السلت

2512 ــ ٱخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْ ضَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تُمْرٍ أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ. [د= ١٦١٤].

## (42/42) ـ باب الشعير

2513 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ رَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ فَلَمْ نَزَلْ كَذْلِكَ حَتَّى كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إلاَّ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. [تقدم= ٢٥٠٧].

#### (43/43) ـ باب الأقط

2514 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَعْدِ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُمَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرِ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ لاَ نُخْرِجُ غَيْرَهُ. [بَقِدم].

#### (44/44) \_ باب كم الصاع

2515 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ أَبْنُ مَالِكِ عَنِ الْجُعَيْدِ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدَّكُمُ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. [خ= ٦٧١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَحَدَّثَنِيهِ زِيَادُ بْنُ أَيُوبَ».

2516\_أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ طَاوُسِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمَدِينَةِ وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةً ﴾. [د= ٣٣٤٠، بأتي ٤٦٠٣].

<sup>2514</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا نخرج غيره» هذا يدل على ما حققنا أنهم ما كانوا يخرجون البر والله تعالى أعلم.

<sup>2516</sup> ـ قال السندي: قوله: «المكيال مكيال أهل المدينة» أي الصاع الذي يتعلق به وجوب الكفارات وتجب إخراج صدقة الفطر به صاع المدينة وكانت الصيعان مختلفة في البلاد «والوزن وزن أهل مكة» أي وزن الذهب والفضة والمراد أن الوزن المعتبر في باب الزكاة وزن أهل مكة وهي الدراهم التي العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدراهم مختلفة الأوزان في البلاد وكانت دراهم أهل مكة هي الدراهم المعتبرة في

#### (45/45) ـ باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى صدقة الفطر فيه

2517 ـ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى حَنَ الْفَضَيْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعِ عَنِ رَافِع عَنِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعِ عَنِ الْفَعِ عَنِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَ

## (46/46) - باب إخراج الزكاة من بلد إلى بلد

2518 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَ ثِقَةٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ صَيْفِيَّ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ النَّبِيُّ عَيْقَ بُعْتَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شِهَادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنْ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَقْرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَدُ مِنْ يَوْمِ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنْ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَدُ مِنْ يَوْمِ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَٰلِكَ فَإِينَاكَ وَكَرَائِمَ آمُوالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ». [تقدم= ٢٤٣١].

# (47/47) - باب إذا أعطاها غنياً وهو لا يشعر

2519 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ:

باب الزكاة فأرشد ﷺ إلى ذلك بهذا الكلام وقيل إن أهل المدينة أهل زراعات فهم أعلم بأحوال المكيال وأهل مكة أصحاب تجارات فهم أعلم بالموازين والله تعالى أعلم.

2518 ـ قال السندي: قوله: «فأعلمهم» من الإعلام «تؤخذ من أغنيائهم الخ» الظاهر أن الضميرين لهم فيهم منه المنع عن النقل لكن يحتمل جعل الضميرين للمسلمين فلذلك ما جزم المصنف في الترجمة والله تعالى أعلم «وكرائم أموالهم» أي خيارها فإن الحق يتعلق بالوسط.

2519 قال السندي: قوله: «قال رجل» أي من بني إسرائيل كما في مسند أحمد فالاستدلال به مبني على أن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يظهر النسخ «لأتصدقن» هي من باب الالتزام كالنذر فصار الصدقة واجبة فصح الاستدلال به في صدقة الفرض «فأصبحوا» أي القوم الذين كان فيهم ذلك المتصدق «تصدق» على بناء المفعول وهو إخبار بمعني التعجب أو الإنكار «اللهم لك الحمد على سارق» أي لأجل وقوع الصدقة في يده دون من هو أشد حالاً منه أو هو للتعجب كما يقال سبحان الله «فأتي» على بناء المفعول أي فأري في المنام ورؤيا غير الأنبياء وإن كان لا حجة فيها لكن هذه الرؤيا قد قررها النبي من فأحصل فأري في المنام ورؤيا غير الأنبياء وإن كان لا حجة فيها لكن هذه الرؤيا قد قررها النبي الله في فحصل المضارع موضع الاسم والخبر جميعاً ههنا وأدخل أن في الخبر فيما بعد ويمكن أن يجعل أن مع المضارع السم لعل ويكون الخبر محذوفاً أي يحصل ونحوه.

حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّنَهُ عَبْدُ الرَّحْمُنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُحَدُّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: (قَالَ رَجُلُ لاَتَصَدَّقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّنُونَ تُصُدُّقَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ رَانِيَةٍ فَقَالَ: اللَّهُم لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقِ لاَتَصَدَّقَةٌ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَوَصَعَهَا فِي يَدِ ظَنِي فَأَصْبَحُوا يَتَحَدُّنُونَ تُصُدُّقَ عَلَى غَنِي قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى عَنِي قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى عَنِي قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى عَنِي قَالَ: اللَّهُمَّ لَكُ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى عَنِي قَالَ: اللَّهُمَّ لَكُ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى سَارِقٍ وَعَلَى غَنِي قَلْ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ تُقُبِّلَتُ أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَى الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى سَارِقٍ وَعَلَى غَنِي قَلْقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ تُقُبِّلَتُ أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَى الْمُعَمِّ فِي قِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ تُقُبِّلَتُ أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَى الْمُعْنَى مِنَا السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ وَلَعَلَّ الْعَنِيُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيْنُونَى مِمَّا الْمَالِقَ أَلْ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ وَلَعَلَّ الْعَنِيُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيْنُونَى مِمَّا الْمُنْ الْعَنِي أَنْ يَعْتَبِرَ فَيْنُونَى مِمَّا الْمُعْنَى أَلْهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْنَى أَنْ يَعْتَبِرَ فَيْنُونَ مِنْ الْمُعْنَاقِ الْمَالُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْنَى أَلَا اللَّهُ عَلَى الْمُعْنَى أَلَى الْعَلَى أَلَا اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْنَى أَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْعَلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْعَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْم

#### (48/48) ـ باب الصدقة من غلول

2520 ـ أَخْبَرَفَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّارِعُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةً قَالَ: وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ آبْنُ الْمُفَصَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ عَنْ أَبْنُ الْمُفَصَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزْ وَجَلَّ لاَ يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

2521 \_ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيْبٍ، وَلاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةُ فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ حَتَّى وَجَلَّ إِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةُ فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ أَوْ فَصِيلَهُ».

[خ= ۱٤١٠ ، م= ۱۰۱٤ ، ت = ۱۳۳ ، تقدم= ۲٤٧ ، ق= ۱۸٤٢ ، أ= ۱۰۹٤٥ ].

<sup>2521</sup> \_ قال السندي: قوله: «من طيب» أي حلال وقد يطلق على المستلذ بالطبع والمراد ههنا هو المحلال وجملة «لا يقبل الله» النع معترضة لبيان أنه لا ثواب في غير الطيب لا أن ثوابه دون هذا الثواب إذ قد يتوهم من التقييد أنه شرط لهذا الثواب بخصوصه لا لمطلق الثواب فمطلق الثواب يكون بدونه أيضاً فذكر هذه الجملة دفعاً لهذا التوهم ومعنى عدم قبوله أنه لا يثيب عليه ولا يرضى به «بيمينه» المروي عن السلف في هذا وأمثاله أن يؤمن المرء به ويكل علمه إلى العليم الخبير وقيل هو كناية عن الرضا به والقبول «وإن كانت تمرة» إن وصلية أي ولو كانت الصدقة شيئاً حقيراً «فتربو» عطف على أخذها أي تزيد تلك الصدقة «كما يربي» والتشبيه يعتبر بين لازم الأول وبين هذا أي يربيها الرحمن كما يربي «فلوه» بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو أي الصغير من أولاد الفرس فإن تربيته تحتاج إلى مبالغة في الاهتمام به عادة والفصيل: ولد الناقة وكلمة «أو» للشك من الراوي أو التنويع والله تعالى أعلم.

## (49/49) \_ باب جهد المقل

2522 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيًّ الأَزْدِيِّ عَنْ عُبْدِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُبْشِيَّ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْلًا أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ: «إِيمَانُ لاَ شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لاَ خُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ قِيلَ فَأَيُ السَّلاَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ «قَالَ: جَهْدُ الْمُقِلِّ» قِيلَ: فَأَيُ الْهِجْرَةِ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ إِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْمُعْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ». [د= ١٤٤٩، تقدم= ٤٩٩٦].

2523 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَالْقَعْقَاعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِاثَةَ ٱلْفِ دِرْهَم» قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَٱنْطَلَقَ رَجُلُ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ فَأَخَذُ مِنْهُ مِائَةَ ٱلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ الشراف = ١٣٠٥٧].

2524 ـ ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ ٱلْفِ﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ ٱلْفِ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَكَيْفَ؟ قَالَ: ﴿رَجُلُ لَهُ دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ورَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ ٱلْفِ فَتَصَدَّقَ بِهَا﴾. [تحفة الإشراف= ١٣٣٨].

<sup>2522</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا شك فيه» أي في متعلقه والمراد تصديق بلغ حد اليقين بحيث لا يبقى معه أدنى توهم لخلافه وإلا فمع بقاء الشك لا يحصل الايمان أو إيمان لا يشك المرء في حصوله له بأن يتردد هل حصل له الإيمان أم لا والوجه هو الأول والله تعالى أعلم «لا غلول» بضم الغين أي لا خيانة منه في غنائمه «طول القنوت» أي ذات طول القنوت أي القيام قيل مطلقاً وقيل في صلاة الليل وهو الأوفق بفعله على «قال جهد المقل» بضم الجيم أي قدر ما يحتمله حال من قل له المال، والمراد ما يعطيه المقل على قدر طاقته ولا ينافيه حديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى لعموم الغنى للقلبي وغنى اليد «وعقر جواده» أي فرسه والمراد قتل من صرف نفسه وماله في سبيل الله.

<sup>2523</sup> \_ قال السندي: قوله: «إلى عرض ماله» بضم العين المهملة وسكون الراء أي جانبه وظاهر الأحاديث أن الأجر على قدر حال المعطي لا على قدر المال المعطى فصاحب الدرهمين حيث أعطى نصف ماله في حال لا يعطي فيها إلا الأقوياء يكون أجره على قدر همته بخلاف الغني فإنه ما أعطي نصف ماله ولا في حال لا يعطي فيها عادة، ويحتمل أن يقال لعل الكلام فيما إذا صار إعطاء الفقير الدرهم سبباً لإعطاء ذلك الغني تلك الدراهم وحينئذ يزيد أجر الفقير فإن له مثل أجر الغني وأجر زيادة درهم لكن لفظ الحديث لا يدل على هذا المعنى ولا يناسبه والله تعالى أعلم.

2525 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَيْعًا يَتَصَدَّقُ بِهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْعًا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَجِيءَ بِالْمُدُّ فَيُعْطِيهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِنِّي لأَعْرِفِ الْيَوْمَ رَجُلاً لَهُ مِائَةً أَلْفٍ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَتِذِ دِرْهَمٌ. [خ - ١٤١٥، م - ١٠١٨، تقدم - ٢٥٢٦، ق = ١٤٥٥].

2526 - أَخْبَرَنَا بِشُرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِضْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْ اللَّهِ عَنْ إِللَّهُ عَنْ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الأَخْرُ إِلاَّ رِيَاءَ فَنَزَلَتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطُوعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهُمْ. [تقدم].

#### (50/50) - باب اليد العليا

2527 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ سَمِعَا حَكِيمَ بُنَ حِزَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُهُ وَالْعُلَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى».

[خ= ۲۷۶۲، م= ۲۰۲۰، تقدم= ۹۸۰۸].

<sup>2525</sup> \_قال السندي: قوله: (فيجيء) بالمد أي من أجرة العامل.

<sup>2526</sup>\_قال السندي: قوله: «أبو عقيل» بفتح العين «لغني عن صدقة هذا» أي الذي جاء بالصاع ومراد المنافقين أن أحداً لا يعطي فتكلموا فيمن أعطى القليل بهذا الوجه وفيمن أعطى الكثير بأنه مراء.

<sup>2527</sup> \_ قال السندي: قوله: «إن هذا المال خضرة» بفتح الخاء وكسر ضاد «وحلوة» بضم مهملة أي كفاكهة أو كبقلة يرغب فيها لحسن لونها وطيب طعمها فأنث لذلك «بطيب نفس» أي بلا سؤال ولا طمع أو بطيب نفس المعطي وانشراح صدره «بإشراف نفس» أي تطلع إليه وتطلع فيه وهو أيضاً يحتمل الوجهين نفس الآخذ أو المعطي «كالذي يأكل» أي لا ينقطع شهاؤه فيبقى في حيرة الطلب على الدوام ولا يقضي شهواته التي لأجلها طلبه «واليد العليا» المشهور تفسيرها بالمنفقة وهو الموافق للأحاديث وقيل عليه كثيراً ما يكون السائل خيراً من المعطي فكيف يستقيم هذا التفسير وليس بشيء إذ الترجيح من جهة الإعطاء والسؤال لا من جميع الوجوه والمطلوب الترغيب في التصدق والتزهيد في السؤال ومنهم من فسر العليا بالمتعففة عن السؤال حتى صحفوا المنفقة في الحديث بالمتعففة والمراد العلو قدراً وعلى الوجهين فالسفلى هي السائلة إما لأنها تكون تحت يد المعطي وقت الإعطاء ولكونها ذليلة بذل السؤال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

#### (51/51) ـ باب أيتهما اليد العليا؟

2528 ـ ٱخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ رَيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأَخْتَكَ وَأَخْتَكَ مُنْ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأَخْتَكَ وَأَخْتَكَ

## (52/52) - باب اليد السفلي

2529 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالْيَدُ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ». [خ- ١٤٢٩، م- ١٠٣٣].

# (53/53) ـ باب الصدقة عن ظهر غنى

2530 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنّى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [تحفة الاشراف: ١٤١٤٤].

## (54/54) \_ باب تفسير ذلك

2531 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ» قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ». [د= ١٦٩١، تقدم= ٢٩٩].

<sup>2528</sup> \_ قال السندي: قوله: «وابدأ» أي في الإعطاء «بمن تعول» أي بمن عليك مؤنته وما بقي منهم فتصدق به على الغير «أمك» بالنصب أي أعطها أولاً «ثم أدناك» أي الأقرب إليك نسباً وسبباً.

<sup>2530</sup> \_ قال السندي: قوله: (عن ظهر غنى) أي بما يبقى خلفها غنى لصاحبه قلبي كما كان للصديق رضي الله تعالى عنه أو قالبي فيصير الغنى للصدقة كالظهر للإنسان وراء الإنسان فإضافة الظهر إلى الغنى بيانية لبيان أن الصدقة إذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغني بعدها إما لقوة قلبه أو لوجود شيء بعدها يستغني به عما تصدق فهو أحسن وإن كانت بحيث يحتاج صاحبها بعدها إلى ما أعطي ويضطر إليه فلا ينغى لصاحبها التصدق به والله تعالى أعلم.

<sup>2531</sup> ـ قال السندي: قوله: «تصدق به على نفسك» أي أقض به حوائج نفسك.

#### (55/55) - باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه

2532 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَجْلاَنَ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ: أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: اصلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ وَالنَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: اصلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: "صَلُّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: "صَلُّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَاهَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: "صَلُّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اتَصَدَّقُوا، فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: التَصَدَّقُوا لَهُ فَتَتَصَدُقُوا وَمُعْنَى اللّهِ ﷺ: اللّهِ ﷺ: اللّه عَرَوْا إِلَى هٰذَا، إِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَتَصَدُقُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَمْدُوا فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذَى الْمُسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَتَصَدُقُوا عَلَى الْمُسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَتَصَدُقُوا عَلَى الْمَسْجِدَ بَهِيْئَةٍ بَلَةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَتَصَدُقُوا عَلَى الْمُسْجِدَ لِهَا لَهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْمَلُوا فَقُلْتُ : تَصَدَّقُوا فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذَ

#### (56/56) - باب صدقة العبد

2533 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْراً مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْراً مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: أَمْرَنِي مَوْلاَيَ أَنْ أُقَدُّدَ لَحْماً فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَٰلِكَ مَوْلاَيَ فَضَرَبَنِي فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ فَقَالَ: ﴿لِمَ ضَرَبْتَهُ ۖ فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرٍ أَنْ آمُرَهُ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى بِغَيْرٍ أَمْرِي قَالَ: ﴿الأَجْرُ بَيْنَكُمَا ﴾. [م= ١٠٢٥ ق= ٢٢٩٧].

2534 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْبَيْ بَيْ قَالَ: «عَلَى كُلُّ مُسْلِم صَدَقَةً» أَبْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: «عَلَى كُلُّ مُسْلِم صَدَقَةً» أَبْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: «عَلَى كُلُّ مُسْلِم صَدَقَةً» قِيلَ أَرْأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُ قِالَ: «يَعْتَمِلُ بِيدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ» قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُ قَالَ: «يُعْتَمِلُ بِيدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ» قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُ قَالَ: «يَأْمُو بِالْخَيْرِ» قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ: «يَمْسِكُ عَن الشَّرُ فَإِنَّهَا صَدَقَةً». [خ=١٤٤٥، م=١٠٠٨].

<sup>2532</sup> \_ قال السندي: قوله: «ثم قال تصدقوا» أي في الجمعة الثانية كما تقدم في أبواب الجمعة (بذة» بفتح فتشديد ذال معجمة أي سيئة «أن تفطنوا» في القاموس فطن به وإليه وله كفرح ونصر وكرم (وانتهره) أي منعه من العود إلى مثل ذلك وهو الإعطاء مع حاجة النفس مع قلة الصبر.

<sup>2533</sup> \_ قال السندي: قوله: «مولى آبي اللحم» بمد الهمزة كان يأبى اللحم ولا يأكله وقيل ما يأكل ما ذبح للأصنام «أن أقلد لحماً» أي أقطعه «فأطعمته منه» أي أعطيته «الأجر بينكما» أي إن رضيت بذلك يحل له إعطاء مثل هذا مما يجري فيه المسامحة وليس المراد تقرير العبد على أن يعطي بغير رضا المولى والله تعالى أعلم.

<sup>2534</sup> \_ قال السندي: قوله: (على كل مسلم) أي يتأكد في حقه ندبه لا أنه واجب (يعتمل) يكتسب «الملهوف» بالنصب صفة ذا الحاجة أي المكروب المحتاج (فإنها) أي الإمساك عن الشر والتأنيث للخبر.

#### (57/57) ـ باب صدقة المرأة من بيت زوجها

2535 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَنَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَنِتٍ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ وَلِلزَّوْجٍ مِثْلُ ذٰلِكَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ وَلِا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْمَرْأَةُ مِنْ بَنِتٍ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذٰلِكَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ وَلاَ يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ أَجْرٍ صَاحِبِهِ شَيْنًا لِلزَّوْجِ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقْتَ ﴾. [ت= ٦٧١]

#### (58/58) ـ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

2536 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثُهُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةً قَامَ خَطِيباً فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لاَ يَجُوزُ لاِمْرَأَةٍ عَطِئةٌ إلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا». مُخْتَصَرٌ.

[د= ۱۲۷۳، تقدم= ۲۲۷۳].

#### (59/59) \_ باب فضل الصدقة

2537 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أَنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ٱجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ فَقُلْنَ: أَيْتُنَا بِكَ أَسْرَعُ لُكُوفًا فَكَانَتْ سَوْدَهُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقاً أَسْرَعُ لُكُوفاً فَكَانَتْ سَوْدَهُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقاً فَكَانَتْ أَطْوَلُهُنَّ يَداً فَكَانَ ذُلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ». [خ=١٤٢٠].

2535 ـ قال السندي: قوله: "إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها" محمول على ما إذا عملت برضاه بإذن صريح أو بإذن مفهوم من اطراد العرف كإعطاء السائل كسرة ونحوها مما جرت العادة به هذا إذا علمت أن نفس الزوج كنفوس غالب الناس في السماحة وإن شكّت في رضاه فلا بد من صريح الإذن وأما إعطاء الكثير فلا بد فيه من صريح الإذن أيضاً. "والخازن" الذي بيده حفظ الطعام أو نحوه وربما هو الذي يباشر الإعطاء "كل واحد منهما" أي من الزوج والزوجة وهما الأصل والخادم تابع فترك ذكره ثم المماثلة في أصل الأجر وقدره قولان والله تعالى أعلم.

2536 ـ قال السندي: قوله: «لامرأة عطية» أي من مال الزوج وإلا فالعطية من مالها لا يحتاج إلى إذن عند الجمهور.

2537 ـ قال السندي: قوله: «عن فراس» بكسر الفاء وراء خفيفة وسين مهملة. قوله: «اجتمعن عنده» قال السيوطي زاد ابن حبان لم يغادر منهن واحدة «فقلن» وفي رواية ابن حبان فقلت بالمثناة وهذا يفيد أن عائشة هي السائلة «أيتنا» في رواية البخاري أينا بلا تاء وهو الأفصح «لحوقاً» نصب على التمييز «أطولكن» بالرفع على أنه خبر مبتداً محذوف أي أسرعكن لحوقاً بي ولم يقل طولاكن لأن اسم التفضيل إذا أضيف يجوز فيه ترك المطابقة «يذرعنها» أي يقدرن بذراع وفي رواية البخاري فأخذوا قصبة يذرعونها بتذكير الضمير وهو من تصرف الرواة والصواب ما هنا «فكانت سودة النع» كذا وقع في رواية أحمد وغيره لكن نص غير واحد أن الصواب زينب بنت جحش فهي أول نسائه لحوقاً وتوفيت في خلافة عمر وبقيت سودة

#### (60/60) ـ باب أي الصدقة أفضل

2538 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي الْمُؤْمَلُ الْعَيْشَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ». [خ=١٤١٩، م=١٠٣٢، تقدم=٣٦٠١].

2539 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامِ حَدَّثُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ خِنَى، وَالْبَدُ الْمُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ ٱلسُّفْلَى، وَٱبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [م= ٩٥].

2540 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَمْرُو عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونْسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنِي، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». [خ=١٤٢٦].

2541 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى السَّمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ فَهُو يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ ﴾. [خ= ٥٥، ٢٠٠٦، ٥٥، ٥، ٥ ٢٥، ١٩٦٥، تقدم= ٣٢٣].

2542 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْتُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

إلى أن توفيت في خلافة معاوية قال الحافظ السيوطي، قلت: عندي أنه وقع في رواية المصنف تقدم وتأخير وسقط لفظة زينب وأن أصل الكلام فأخذن قصبة فجعلن يذرعنها فكانت سودة أطولهن يداً أي حقيقة وكانت أسرعهن لحوقاً به زينب وكان ذلك من كثرة الصدقة فأسقط الراوي لفظة زينب وقدم الجملة الثانية على الأولى والحاصل أنهن فهمن ابتداء ظاهر الطول ثم عرفن بموت زينب أول أن المراد بطول اليد كثرة العطاء والله تعالى أعلم.

2538 ـ قال السندي: قوله: «أي الصدقة أفضل» مبتدأ وخبر «أن تصدق» أي تتصدق بالتاءين فحذفت إحداهما تخفيفاً ويحتمل أن يكون بتشديد الصاد والدال جميعاً «شحيح» قيل الشح بخل مع حرص وقيل هو من البخل وقيل هو الذي كالوصف اللازم ومن قبيل الطبع «تأمل» بضم الميم «العيش» أي الحياة فإن المال يعز على النفس صرفه حينئذ فيصير محبوباً وقد قال تعالى: ﴿ لَنْ تَعَالُوا البرحتى تَنقُوا مما تحبون ﴾.

2541 ـ قال السندي: قوله: (وهو يحتسبها) يريد أجرها من الله بحسن النية وهو أن ينوي به أداء ما وجب عليه من الإنفاق بخلاف ما إذا أنفق ذاهلاً.

2542 - قال السندي: قوله: «من يشتريه مني» من لا يرى بيع المدبر منهم من يحمله على أنه كان مدبراً مقيداً بمرض أو بمدة كعلمائنا ومنهم من يحمله على أنه دبره وهو مديون كأصحاب مالك والأول بعيد والثاني يرده آخر الحديث والأقرب أن هذا الحديث دليل الجواز من غير معارض قوي يحوج إلى تأويله.

عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلْكَ مَالٌ غَيْرُهُ» قَالَ: لاَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْدٍ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي» فَٱشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم فَجَاء بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْدٍ قَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ، فَهُكَذَا، وَهُكَذَا يَقُولُ بَيْنَ فَضَلَ شَيْءٌ، فَهُكَذَا، وَهُكَذَا يَقُولُ بَيْنَ فَضَلَ شَيْءٌ، فَهُكَذَا، وَهُكَذَا يَقُولُ بَيْنَ يَدُيكَ وَعَنْ يَعِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ». [م- ٩٩٧، تقدم- ٤٦٦١].

#### (61/61) ـ باب صدقة البخيل

2543 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنْ مَثَلَ الْمُنْفِقِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ أَوْ جُنْتَانِ مِنْ حَلِيدٍ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: اللَّهُ عَثَلَ الْمُنْفِقِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِ الدِّرْعُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ مِنْ لَدُنْ ثُلِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ وَتَعَلِيمُ اللَّهُ عَلَيْهِ الدِّرْعُ أَوْ مَرَّتْ حَتَى يَعْنَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

2544 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ

2544 – قال السندي: قوله: ﴿حتى تعفي أثرهِ بتشديد الفاء للمبالغة أي تعفو.

<sup>2543 -</sup> قال السندي: قوله: «إن مثل المنفق المتصدق» أي المنفق على نفسه وأهله المتصدق في سبيل الخير فإن البخل يمنع الأمرين جميعاً فلذلك جمع بينهما وقد جاء الاقتصار على أحدهما لكونهما كالمتلازمين عادة (جبتان) بضم جيم وتشديد موحدة تثنية جبة وهو ثوب مخصوص (أو جبتان) بنون بدل باء تثنية جنة وهي الدرع وهذا شك من الراوي وصوبوا النون لقوله من حديد وتواسعت عليه الدرع وغير ذلك نعم إطلاق الجبة بالباء على الجنة بالنون مجازاً غير بعيد فينبغي أن يكون الجنة بالنون هو المراد في الروايتين (من لمن ثميهما) بضم المثلثة وكسر الدال المهملة وتشديد الياء جمع ثدي بفتح فسكون (إلى الوايتين المن ثمن لمن فرق وكسر قاف جمع ترقوة وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر وهذا إشارة إلى ما جبل عليه الإنسان من الشح ولذلك جمع بين البخيل والجواد فيه. وأما قوله: «اتسعت عليه المدع، ففيه إشارة إلى ما يفيض الله تعالى على من يشاء من التوفيق للخير فيشرح لذلك صدره (أو مرت) أي جاوزت ذلك المحل وهذا شك من الراوي «حتى تجن» بضم أوله وكسر الجيم وتشديد النون من أجن الشيء إذا ستره (بنائه) بفتح الموحدة ونونين الأولى خفيفة أي أصابعه (وتعفو أثره) أي تمحو أثر مشيه بسبوغها الشيء إذا ستره (بنائه) بفتح الموحدة ونونين الأولى خفيفة أي أصابعه (وتعفو أثره) أي تمحو أثر مشيه بسبوغها لذلك بتوفيق الله تعالى صدره وطاوعته يداه فامتدتا بالعطاء والبذل والبخيل يضيق صدره وتنقبض يده من الإنفاق في المعروف وإليه أشار بقوله: «قلصت» أي انقبضت «كل حلقة» بسكون اللام (يوسعها) أي يحكي الإنفاق في المعروف وإليه أشار بقوله: «قلصت» أي انقبضت «كل حلقة» بسكون اللام (يوسعها) أي يحكي المنت وسعة البخيل تلك الجنة (فلا تسع» أي قائلاً فلا تسع بتوسعة البخيل والله تعالى أعلم.

طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: "مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدُّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ هَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ ٱضْطُرَّتْ أَيْدِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَكُلِّمَا هَمَّ الْمُتَصَدُّقُ بِصَدَقَةِ اتَّسَعَتْ هَلَيْهِ حَتَّى ثُعَفِّي أَثْرَهُ وَكُلِّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَٱنْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى ثَرَاقِيهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالنَّصَمَّةُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَمَّا فَلاَ تَتَّسِعُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْاَصَةُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْعَمَا عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ عَلَىٰ الْمُعَلَىٰ الْمَعْتَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ الْمَعْتَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ الْمُعَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْوَلَىٰ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالْعَلَىٰ عَلَىٰ الْمَلَوْلَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

## الصدقة -(62/62) باب الإحصاء في الصدقة

2545 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ أَبْنِ أَبِي هِلاَلٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفِ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي خَالِدٌ عَنِ أَبْنِ أَبِي هَلاَلٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفِ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا الْمَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا وَاللَّهِ عَلَيْ سائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمْرَتُ لَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ وَسُولُ ٱللّهِ ﷺ وَاللّهِ عَلَيْكِ، وَعَلْمَ عَلَى اللّهُ عَرْ وَجَلً عَلَيْكِ، وَتَحْدَ الاشراف = ١٩٩٣].

2546 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ». [خ= ١٤٣٣، م= ١٠٢٩، تقدم= ٣١٢].

2547 ـ أَخْبَرَنِي آبُنُ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ آبُنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي آبُنُ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عَبِّادِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزَّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمًّا يُذْخِلُ عَلَيًّ؟ فَقَالَ: «ٱرْضَخِي مَا لِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيًّ الزَّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيًّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمًّا يُذْخِلُ عَلَيًّ؟ فَقَالَ: «ٱرْضَخِي مَا

<sup>2545</sup> \_ قال السندي: قوله: «ثم دعوت به» أي بذلك الشيء «فنظرت إليه» أنه أي قدر «قالت: نعم» تصديق وتقرير لما بعد الاستفهام من النفي أي ما أريد ذلك بل أريد أن يعطيني الله تعالى من غير علمي بذلك ضرورة أن الذي يدخل بعلم الإنسان محصور ورزق الله؟ أوسع من ذلك فيطلب منه تعالى أن يعطي بلا حصر ولا عد وحاصل الاستفهام أما تريدين تقليل الصدقة ورزق الله، وحاصل الجواب أنها ما تريد ذلك بل تريد التكثير فيهما «قال: مهلاً أي استعملي الرفق والتأني في الأمور واتركي الاستعجال المؤدي إلى أن تطلبي علم ما لا فائدة في عمله «لا تحصي» صيغة نهي المؤنث من الإحصاء والياء للخطاب أي لا تعدي ما تعطي «فيحصي» بالنصب جواب أي حتى يعطيك الله أيضاً بحساب ولا يرزقك من غير حساب والمراد التعليل.

<sup>2547</sup> \_ قال السندي: قوله: «ما أدخل على الزبير» قيل ما أعطاني قوتاً لي وقيل بل المراد أعم لكن المراد إعطاء ما علمت فيه بالإذن دلالة. «أرضخ» من باب فتح والرضخ براء وضاد معجمة وخاء كذلك العطية القليلة «ولا توكي» بضم المثناة من فوق وكسر الكاف صيغة نهي المخاطبة من الإيكاء بمعنى الشد والربط أي لا تمنعي ما في يدك «فيوكي» بالنصب فيشدد الله عليك أبواب الرزق وفيه أن السخاء يفتح أبواب الرزق والبخل بخلافه.

اسْتَطَعْتِ وَلاَ تُوكِي فَيُوكِي ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ». [خ= ١٤٣٣، م= ١٠٢٩، تقدم= ٣١١].

## (63/63) ـ باب القليل في الصدقة

2548 \_ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُحِلِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقٌ تَمْرَةٍ». [خ= ١٤١٣].

2549 ـ أَنْهَاَثَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةَ حَدُّقَهُمْ عَنْ خَيْثَمَةً عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجِهِهِ وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ فَعْرَاتُ ثَمْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْ بِشِقُ التَّمْرَةِ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيْبَةٍ». [خ= ١٠٧٣].

# (64/64) ـ باب التحريض على الصدقة

2550 مَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْن جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْن الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: وَذَكَرَ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةً قَالَ: كُنّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةً حُفَاةً مُتَقَلِّدِي السَّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَغَيَّرَ وَجُهُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ فَصَلَّى ثُمَّ

<sup>2548</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولو بشق تمرة» بكسر الشين المعجمة أي نصفها.

<sup>2549</sup> ـ قال السندي: قوله: «فأشاح بوجهه» أي صرف وجهه كأنه يراها ويخاف منها أو جد على الإيصاء باتقائها إذ أقبل إلينا في خطابه فإن المشح يطلق على الخائف والجاد في الأمر والمقبل عليك.

فقيه أن قوله عامتهم كان عن عدم التحقيق واحتمال أن يكون البعض من عفير مضر أول الوهلة "فتغير" أي التحقيق انقيف أن قوله عامتهم كان عن عدم التحقيق واحتمال أن يكون البعض من غير مضر أول الوهلة "فتغير" أي انقبض "فلدخل" لعله لاحتمال أن يجد في البيت ما يدفع به فاقتهم فلعله ما وجد فخرج "والأرحام" ولعله قصد بذلك التنبيه على أنهم من ذوي أرحامكم فيتأكد لذلك وصلهم "تصدق رجل" قيل هو مجزوم بلام أمر مقدرة أصله ليتصدق وهذا الحذف مما جوزه بعض النحاة. قلت: الواجب حينئذ أن يكون يتصدق بياء تحتية بل تاء فوقية ولا وجه لحذفها فالوجه أنه صيغة ماض بمعنى الأمر ذكر بصورة الإخبار مبالغة وبه اندفع قوله إنه لو كان ماضياً لم يساعد عليه قوله ولو بشق تمرة لأن ذلك لو كان إخباراً معنى وأما إذا كان أمراً معنى فلا فليتأمل "حتى ماضياً لم يساعد عليه قوله ولو بشق تمرة لأن مقصوده الكثرة والتشبيه بالرابية "يتهلل" يستنير ويظهر عليه أمارات كالراببة قال عياض فالفتح ههنا أولى لأن مقصوده الكثرة والتشبيه بالرابية "يتهلل" يستنير ويظهر عليه أمارات السرور «كأنه مذهبة» ذكروا أن الرواية في النسائي بضم ميم وسكون ذال معجمة وفتح هاء ثم موحدة قال القاضي عياض وهو الصواب ومعناه فضة مذهبة أي مموهة بالذهب فهذا أبلغ في حسن الوجه وإشراقه أو هو تشيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيه خطوطاً وضبط بعضهم بدال مهملة وضم الهاء بعدها نون قالوا هو إناء الدهن "من سن في الإسلام النع" أي أتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها كما فعل الأنصارى الذي أتى بصرة «فله أجرها» أي أجر عملها والله تعالى أعلم.

خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ ﴿ اَتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتُهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَيْسَاءًا وَاتَّقُوا ٱللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً وَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِ ﴾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرُهِ مِنْ صَاعٍ تَمْرِهِ » وَثَنْفُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِ ﴾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَار بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ ثُمَّ حَتَّى قَالَ: ﴿ وَلَوْ بِشِقُ تَمْرَةٍ ﴾ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَار بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتًى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَتَهَلَلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةً تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتًى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَنَّ فِي الإسلامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ فَيْمِ أَنْ وَرُوهُا وَوْزُرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرٍ أَنْ وَالْرَهِمْ شَيْئًا وَمَنْ سَنَّ فِي الإسْلامِ سُنَّةً سَيْئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوْزُرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

2551 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَالِدٍ عَنْ حَالِدٍ اللَّهُ مَنْ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: هَتَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقْتِهِ عَنْ حَارِثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقْتِهِ فَنْ حَارِثَةً قَالَ النَّهُ مَ قَلاً ﴾ . [خ= ١٤١١، م= ١٠١١].

#### (65/65) ـ باب الشفاعة في الصدقة

2552 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدُّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ٱشْفَعُوا تُشْفَعُوا وَيَقْضِيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيْهِ مَا شَاءَ». [خ= ١٤٣٧، م= ٢٦٧٧، د= ١٣١٥، ت= ٢٦٧٧].

2553 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنِ آبُنِ مُنَبِّهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فِيهِ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «آشْفَعُوا تُؤجَرُوا». [د= ١٣٢].

<sup>2551 -</sup> قال السندي: قوله: «الذي يعطاها» على بناء المفعول ونائب الفاعل ضمير الموصول والمنصوب للصدقة والمعنى الذي يراد أن يعطى الصدقة.

<sup>2552 -</sup> قال السندي: قوله: «اشفعوا تشفعوا» على بناء المفعول من التشفيع أي تقبل شفاعتكم أحياناً فتكون سبباً لقضاء حاجة المحتاج فإن قصدتم ذلك يكون لكم أجر على الشفاعة، وفي رواية صحيحة. «اشفعوا تؤجروا» وهو أظهر.

<sup>2553 –</sup> قال السندي: قوله: «هن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله على قال إن الرجل الخ» اللفظ صريح في الرفع لكن السوق يقتضي أن قوله «إن الرجل ليسألني» الخ من قول معاوية، وإنما المرفوع: «اشفعوا تؤجروا» وهو الموافق لما في بعض روايات أبي داود وهو مقتضى سوق روايته المشهورة وسوقها أقوى في اقتضاء الوقف والله تعالى أعلم.

## (66/66) ـ باب الاختيال في الصدقة

2554 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ عَنِ ٱبْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: هِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ وَمِنْهَا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ وَالْغَيْرَةُ فِي ظَيْرٍ رِيبَةٍ وَٱلاِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً فَالْغَيْرَةُ فِي ظَيْرٍ رِيبَةٍ وَٱلاِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً فَالْغَيْرَةُ فِي ظَيْرٍ رِيبَةٍ وَٱلاِخْتِيَالُ الَّذِي يُبْغِضُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً فَالْغَيْرَةُ فِي ظَيْرٍ رِيبَةٍ وَٱلاِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً فَالْغَيْرَةُ فِي ظَيْرٍ رِيبَةٍ وَٱلاِخْتِيَالُ اللَّذِي يُجِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً الْخَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الْتِي يُبْغِضُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً فَالْغَيْرَةُ فِي ظَيْرِ اللِيغِيْرَالُ الْفِي يُبْغِضُ ٱللَّهُ عَزَ وَجَلً الْخَيْرَةُ فِي الْبَاطِلِ». [د-٢٥٩]

2555 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَٱلْبَسُوا فِي ظَيْرِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَٱلْبَسُوا فِي ظَيْرٍ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَٱلْبَسُوا فِي ظَيْرٍ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ الْعَنْ الْمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ جَدِيهِ عَلْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ أَلَا لَا لَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَالًا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ عَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عِلَى عَلَى عَلَي

## (67/67) ـ باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه

2556 ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدَّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضَاً» وَقَالَ: «الْخَازِنُ الأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّباً بِهَا نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدُقَيْنِ». [خ= ۱۶۳۸ ، م= ۱۹۸۴ ، د= ۱۹۸٤].

2555 \_ قال السندي: قوله: (ولا مخيلة) بمعنى الخيلاء.

2556 \_ قال السندي: قوله: «كالبنيان» بضم الباء الموحدة أي كالحائط والمراد أن من شأن المؤمن الن يكون على الحق الذي هو مقتضى الإيمان ويلزم منه توافق المؤمنين على ذلك الحق وتناصرهم وتأييد بعضهم لبعض «الذي يعطي ما أمر به» من غير زيادة أو نقصان فيه بهوى «طيبة بها» بالصدقة «نفسه» أي يكون راضياً بذلك قال ذلك إذ كثيراً ما لا يرضى الإنسان بخروج شيء من يده وإن كان ملكاً لغيره «أحد المتصدقين» أي يشارك صاحب المال في الصدقة فيصيران متصدقين ويكون هو أحدهما هذا على أن الرواية بفتح القاف وهو الذي صرحوا به نعم جواز الكسر على أن اللفظ جمع أي هو متصدق من المتصدقين.

<sup>2554</sup> ـ قال السندي: قوله: (إن من الغيرة) بفتح الغين المعجمة (ومن الخيلاء) بضم خاء معجمة والكسر لغة وفتح ياء ممدود، الاختيال (في الريبة) بكسر الراء أي مواضع التهمة والتردد فتظهر فائدتها وهي الرهبة والانزجار وإن لم تكن ريبة تورث البغض والفتن (اختيال الرجل بنفسه) أي إظهار الاختيال والتكبر في نفسه بأن يمشي مشي المتكبرين قال الخطابي هو أن يقدم في الحرب بنشاط نفس وقوة قلب لا يجبن (وعند الصدقة) قيل هو أن يهزه سجية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه من غير مَنِّ ولا استكثار وإن كان كثيراً بل كلما يعطي فلا يعطي إلا وهو مستقل له.

#### (68/68) ـ باب المسر بالصدقة

2557 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبْنُ وَهْبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ». [تحفة الاشراف= ١٦٥٩].

## (69/69) - باب المنان بما أعطى

2558 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ مَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ثَلَاثَةٌ لاَ يَنْظُو ٱللَّهُ عَزَ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَزَأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُوثُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةُ: وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَزَأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُوثُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةُ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَنْانُ بِمَا أَعْطَى». [تحفة الاشراف= ١٧٦٧]،

2560 – أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُغْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ ثَلاَثَةٌ لاَ يُحَمِّمُ مُنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ حَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْلَى، وَالْمُسْبِلُ إِذَارَهُ، وَالْمُنْقُقُ سِلْمَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ الْدَهِ ٢٥٥٩].

<sup>2557 -</sup> قال السندي: قوله: «الجاهر بالقرآن» قد سبق الحديث.

<sup>2558</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا ينظر الله» أي نظر رحمة أولاً وإلا فلا يغيب أحد عن نظره والمؤمن مرحوم بالآخرة قطعاً «العاق لوالديه» المقصر في أداء الحقوق إليهما «المترجلة» التي تتشبه بالرجال في زيهم وهيئاتهم فأما في العلم والرأي فمحمود «والديوث» وهو الذي لا غيرة له على أهله «لا يدخلون الجنة» لا يستحقون الدخول ابتداء «والمدمن الخمر» أي المديم شربه الذي مات بلا توبة.

<sup>2559</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا يكلمهم الله الخ» كناية عن عدم الالتفات إليهم بالرحمة والمغفرة «المسبل» من الإسبال بمعنى الإرخاء عن الحد الذي ينبغي الوقوف عنده والمراد إذا كان عن مخيلة والله تعالى أعلم «والمنفق» بتشديد الفاء أي المروج «سلعته» بكسر السين مبيعه.

## (70/70) ـ باب رد السائل

2561 ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَأَنْبَأَنَا فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ٱبْنِ بُجَيْدِ الأَنْصَادِيِّ عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ» فِي حَدِيثِ هَارُونَ «مُحْرَقٍ». [د= ١٦٦٧، ت= ٦٦٥، تقدم= ٢٥٧٠].

## (71/71) ـ باب من يسأل ولا يعطى

2562 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلاَهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلاَهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلاَّ دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ». [تقدم= ٢٤٣٧، ق= ٢٥٣٧].

#### (72/72) ـ باب من سال باش عز وجل

2563 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَنِ ٱسْتَمَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ ٱسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ آتَى [اتى] إلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

 $[\epsilon = YV\Gamma I]$ .

#### (73/73) ـ باب من سأل بوجه الله عز وجل

2564 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ

2561 \_ قال السندي: قوله: (ولو بظلف) الظلف بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير والمقصود المبالغة.

2562 \_ قال السندي: قوله: ﴿إلا دعي له اأي للمولى ﴿شجاع الرفع على أنه نائب الفاعل لدعي أو بالنصب على أنه حال مقدم كما في بعض النسخ ولا عبرة بالخط ونائب الفاعل هو فضله الذي منع أي دعي له فضله شجاعاً ﴿يتلمظ يدير لسانه عليه ويتبع أثره وعلى تقدير رفع شجاع فضله بالرفع بدل منه بناء على ما قالوا أن المبدل منه ليس في حكم التنحية حتى جوزوا ذلك في قوله تعالى: ﴿وجعلوا لله شركاء المجن فقالوا الجن بدل من شركاء مع أنه لا معنى لقوله وجعلوا لله الجن بدون شركاء أو هو خبر محذوف أي هو فضله ويجوز أن ينصب بتقدير أعني والله تعالى أعلم.

2563 \_ قال السندي: قوله: «من استعاذ الغ» حاصله من توسل بالله في شيء ينبغي أن لا يحرم ما أمكن «ومن أتي» بلا مد أي فعل معروفاً حال كونه واصلاً إليكم أو بالمد أعطاكم المعروف و «إلى» لتضمين معنى الوصول أو الإحسان بالمثل بل بأحسن.

2564 \_ قال السندي: قوله: «وإني كنت امرءاً» كان زائدة أو بمعنى صار. قوله: «بما بعثك» ما استفهامية وقد سبق الحديث قريباً «محرم» أي حرم الله تعالى على كل مسلم تعرض بكل مسلم بكل وجه

يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ ٱللّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ لأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَلاً آتِيكَ وَلاَ آتِي دِينَكَ وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرِءاً لاَ أَعْقِلُ شَيْئاً إِلاَّ مَا عَلَّمَنِي ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي يَدَيْهِ أَلاً وَيَحْهِ ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا بَعَقَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: "بِالإسلامِ" قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا بَعَقَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: "بِالإسلامِ" قَالَ: "أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى ٱللّهِ عَزَّ وَجَلً وَتَخَلِّيثُ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُوْتِي الزَّكَاةَ الإَسْلامِ؟ قَالَ: "أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى ٱللّهِ عَزَّ وَجَلً وَتَخَلِّيثُ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُوْتِي الزَّكَاة كُلُ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ ٱللّهُ عَزَّ وَجَلًّ مِنْ مُشْرِكِ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً أَنْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إَلَى الْمُسْلِمِينَ". [تقدم= ٢٤٤٣].

## (74/74) - باب من يسأل بالله عز وجل ولا يعطى به

2565 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي فُدَيْكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ أَبِي ذِفْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقَارِظِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنِ آبْنِ عَبَّسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقَارِظِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنِ آبْنِ عَبْسٍ أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلُّ أَنْ وَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلُّ آخِيرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ آخِدُ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ في شِعْبِ يُقِيمُ الصَّلاةَ وَيُوْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلَ شُرُورَ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اللَّهِ عَلْ وَجَلَّ وَلاَ يُعْطِي بِهِ». وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «اللَّذِي يَسْأَلُ بِالله عَرَّ وَجَلً وَلاَ يُعْطِي بِهِ». وَالْحَبُرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «اللَّذِي يَسْأَلُ بِالله عَرِّ وَجَلً وَلاَ يُعْطِي بِهِ». [الله عَلَى الله عَرْ وَجَلً وَلاَ يُعْطِي بِهِ».

#### (75/75) - باب ثواب من يعطي

2566 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيّاً يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظُبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَلاَثَةٌ

إلا ما أباحه الدليل «أخوان» أي هما أي المسلمان «أو يفارق» أي إلى أن يفارق فالمضارع منصوب بعد أو بمعنى إلى أن، وحاصله أن الهجرة من دار الشرك إلى دار الإسلام واجب على كل من آمن فمن ترك فهو عاص يستحق رد العمل والله تعالى أعلم.

2565 \_ قال السندي: قوله: "رجل أخذ" كناية عن مداومة الجهاد "معتزل" منفرد عن الناس يدل على جواز العزلة إذا خاف الفتنة "في شعب" بكسر الشين المعجمة "ويعتزل شرور الناس" قبل ينبغي أن يقصد به تركهم عن شره "الذي يسأل بالله" على بناء الفاعل أي الذي يجمع بين القبيحين أحدهما السؤال بالله والثاني عدم الإعطاء لمن يسأل به تعالى فما يراعي حرمة اسمه تعالى في الوقتين جميعاً وأما جعله مبنياً للمفعول فيعيد إذ لا صنع للعبد في أن يسأله السائل بالله فلا وجه للجمع بينه وبين ترك الإعطاء في هذا المحل والوجه في إفادة ذلك المعنى أن يقال الذي لا يعطي إذا سئل بالله ونحوه والله تعالى أعلم.

2566 ـ قال السندي: قوله: «فرجل» أي فأحدهم معطي رجل «فتخلفه» أي مشى خلفه «وقوم» أي والثاني قارىء قوم «مما يعدل به» أي يساويه «يتملقني» أي يتضرع لدي بأحسن ما يكون.

يُبْغِضُهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرَا لاَ يَعْلَمُ بِمَطِيِّتِهِ إِلاَّ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيَلْتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُوُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلِّقُنِي وَيَتْلُو وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُوُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلِّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيْةٍ فَلَقُوا الْعَدُو فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ ٱللَّهُ لَهُ وَالثَّلاثَةُ الَّذِينَ النَّالِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْغَنِيُ الظَّلُومُ». [تقدم= ١٦٦١]

# (76/76) - باب تفسير المسكين

[خ= ٥٣٩]، م= ٢٩٠١، تقدم= ٧٣].

2568 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِهٰذَا الطَّوَافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ \* قَالَ: «الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَلاَ يَفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيهِ، وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلَ قَالًا: «الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنَى يُغْنِيهِ، وَلاَ يَفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيهِ، وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ». [خ= ١٤٤٩].

2569 ـ آخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي مَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُهُ الأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

2570 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ بُجَيْدٍ

<sup>2568</sup> \_ قال السندي: قوله: «بهذا الطواف» الباء زائدة في خبر ليس «ترده اللقمة» أي يرد على الأبواب الأجل اللقمة أو أنه إذا أخذ لقمة رجع إلى باب آخر فكأن اللقمة ردته من باب إلى باب والمراد ليس المسكين المعدود في مصارف الزكاة هذا المسكين بل هذا داخل في الفقير وإنما المسكين المستور الحال الذي لا يعرفه أحد إلا بالتفتيش وبه يتبين الفرق بين الفقير والمسكين في المصارف وقيل المراد ليس المسكين الكامل الذي هو أحق بالصدقة وأحرج إليها المردود على الأبواب الأجل اللقمة ولكن الكامل الذي لا يجد الخ «فما المسكين» قيل ما تأتي كثيراً لصفات من يعقل كقوله تعالى: ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ وعليه هذا الحديث «ولا يفطن له» على بناء المفعول مخففاً «فيتصدق» بالنصب جواب النفي وكذا فيسأل.

<sup>2569</sup> ـ قال السندي: قوله: (الأكلة) بضم الهمزة اللقمة.

<sup>2570</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِن لَمْ تَجَدِّي الْخِ﴾ أي ينبغي أن لا يرجع عن الباب محروماً.

عَنْ جَدَّتِهِ أُمَّ بُجَيْدٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْنَا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْنَا تُعْطِينه إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفا مُحْرَقاً فَاَذْفَعِيهِ إِلَيْهِ». [د= ١٦٦٧، ت= ٦٦٥، تقدم= ٢٥٦١].

#### (77/77) - باب الفقير المختال

2571 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنِ آبْنِ عَجْلاَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشَّيْخُ الزَّانِي وَالْعَائِلُ الْمَزْهُو وَالإِمَامُ الْكَذَّابُ». [تحفة الاشراف= ١٤١٤].

2572 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمْ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَيَّاعُ الْبَيَّاعُ الْمَعْدُ وَالْمَامُ الْجَائِرُ». [تحفة الاشراف= ١٢٩٩٧].

## (78/78) - باب فضل الساعي على الأرملة

2573 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْدِ بْنِ زَيْدِ الدَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[خ= ٣٠٠٥، ٢٠٠٦، م= ٢٨٩٢، ت= ٢٦٩١، ق= ١١٢، أ= ١١٧٨].

#### (79/79) - باب المؤلفة قلوبهم

2574 - أَخْبَرَنَسَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي نُعَيْم عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٍّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِدُهَيْبَةٍ بِتُوبَتِهَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي نُعَيْم عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٍّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِدُهَيْبَةٍ بِتُوبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفْرِ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ وَعُينِنَةً بْنِ بَدْرِ الْفَائِيِّ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَيْنِ الْمُؤَادِي وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحِدِ بَنِي نَبْهَانَ فَعَضِبَتْ الْفَزَادِي وَعَلْقَمَةً بْنِ عُلاَتُهِ وَقَدْمُنَا؟ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَٰلِكَ وَنَالَ مَرَّةً أُخْرَى: صَنَادِيدُ قُورُشٍ فَقَالُوا: تُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا؟ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَٰلِكَ

<sup>2571</sup> ـ قال السندي: قوله: «والعائل» الفقير «المزهو» كالمدعو أي المتكبر.

<sup>2572</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿الحلافُ أَي كثير الحلف لترويج مبيعه.

<sup>2573</sup> \_ قال السندي: قوله: «الساحي» أي الكاسب الذي يكسب المال على الأرملة أي لأجل التصدق عليها «والمسكين» عطف على الأرملة من لا زوج لها من النساء.

<sup>2574</sup> ـ قال السندي: قوله: «بذهيبة» تصغير الذهب للإشارة إلى تقليله وفي نسخة بلا تصغير البتربتها» أي مخلوطة بترابها «ابن علاقة» بضم عين مهملة وتخفيف لام ومثلثة «صناديد قريش» أي أشرافهم

لْأَتَأَلَّفَهُمْ ۚ فَجَاءَ رَجُلٌ كَتُ اللَّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِيءُ الْجَبِينِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ: اتَّتِ ٱللَّهِ يَا مُحَمَّدُ قَالَ: ﴿فَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَاٰمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُونِي﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَٱسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ يَرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ مِنْ ضِعْضِىءِ هٰذَا قَوْماً يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمَ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَم كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ».

[خ= ۱۱۳۴، م= أ٢٠١، د= تقدم= ١٠١١].

# (80/80) – باب الصدقة لمن تحمل بحمالة

2575 ـ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٌّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: خَدَّتْنِي كَنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ ح. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ هَارُونَ عَنْ كِنَانَةَ بْنِّ نُعَيْم عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مَخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلِي اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فِيهَا فَقَالَ: ﴿إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَجُّلُ إلاَّ لِثَلاثَةٍ رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةِ بَيْنَ قَوْم فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيهَا ثُمَّ يُمْسِكَ». [م= ٤٤٠١، د= ١٤٢٠، تقدم= ٢٧٥٢].

2576 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا

والواحد صنديد بكسر الصاد «قال» أي النبي ﷺ اعتذاراً «كث اللحية» أي غليظها «مشرف الوجنتين، أي مرتفعهما والوجنة مثلث الواو أعلى الخد «فائر العينين» أي ذاهبهما إلى الداخل «ناتيء» بالهمزة أي مرتفع الجبين «أيأمنني» أي الله حيث بعثني رسولاً إليهم فإن مدار الرسالة على الأمانة «إن من ضئضيء الخ» أي منعه عن القتلُّ ثم ذكر هذه القضية ليعلم أن وقوع هذا الأمر الشنيع من الرجل غير بعيد، ففي الحديث اختصار والضئضىء بضادين معجمتين مكسورتين بينهما همزة ساكنة وآخره همزة هو الأصل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه كذا ذكره السيوطي قلت: الوجه أن يقال من قبيلته إذ لا يقال لنسل الرجل أنه أصله إلا أنَّ يقال بناء على اعتبار الإضافة بيانية والخروج منه خروج من نسله والله تعالى أعلم الا يجاوز حناجرهم، أي حلقهم بالصعود إلى محل القبول أو بالنزول إلى القلوب ليفقهوا «يمرقون» أي يخرجون وظاهر، أنهم كفرة وبه يقول أهل الحديث أو بعضهم لكن أهل الفقه على إسلامهم فالمراد الخروج من حدود الإسلام أو كماله «من الرمية» بفتح راء وتشديد ياء هي الصيد المرمي لأنه ذاته مرمية «قتل عاد» أي قتلاً عاماً مستأصلاً كما قال تعالى ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾ [الحاقة: ٨].

2575 ـ قال السندي: قوله: (تحملت حمالة) بفتح الحاء ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة أي تكلفت مالاً لإصلاح ذات البين، قال الخطابي: هي أن يقع بين القوم التشاجر في الدماء والأموال ويُخاف من ذلك الفتن العظيمة فيتوسط الرجل فيما بينهم يسعى في ذات البين ويضمن لهم ما يترضاهم بذلك حتى يسكن الفتنة.

2576 \_ قال السندي: قوله: «أقم» أي كن في المدينة مقيماً «إن الصدقة» أي المسألة لها كما في الرواية السابقة (إلا لأحد ثلاثة) أي لا تحل إلا لصاحب ضرورة ملجئة إلى السؤال كأصحاب هذا فَقَالَ: «أَقِمْ يَا قَبِيصَةْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُ إِلاَّ لاَحَدِ ثَلاَثَةٍ رَجُلِ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشِ أَوْ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَآجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَآجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْ فُلاَناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْ فُلاَناً فَاقَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مِنْ عَيْشٍ فَمَا سِوَى هٰذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُختَ يَأْكُلُهَا صَابَتْ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُختَ يَأْكُلُهَا صَابَعُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ عَنْ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُختَ يَأَكُلُهَا صَابَعُهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُختَ يَأْكُلُهَا صَابَعُهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالَةُ مَلْ اللّهُ اللّهُ الْمُعَالَةُ الْمَالَةُ اللّهُ اللّهُ الْمُ الْمُسْأَلَةِ مَا عَلَيْ مِنْ الْمُسْأَلَةِ مَا اللهُ الْمَالَةُ الْمَلْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَالُةُ الْمَالَةُ اللّهُ اللّ

# (81/81) ـ باب الصدقة على البتيم

2577 ـ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْنَى بْنُ أَبِي تَعْيِدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَكْنِي بْنُ يَسَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَكْنِي بْنُ يَسَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ لَكُمْ مِنْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَقِيلُ مِنْ رَهْرَةٍ وَذَكَرَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَقَالَ رَجُلٌ: أَو يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاءَ وَمَالَ ثَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ قَالَ: وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء وَقَالَ: ﴿ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء وَقَالَ: ﴿ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء وَقَالَ: ﴿ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء وَقَالَ: ﴿ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاء وَقَالَ: ﴿ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَيُ فَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْحُدِيلُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

الضرورات والله تعالى أعلم. «قواماً» بكسر القاف أي ما يقوم بحاجته الضرورية أو سداد بكسر السين ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللاً والشك من بعض الرواة والظاهر أن هذا قلب من بعض الرواة وإلا فهذه الغاية إنما يناسب الثاني والغاية التي تجيء هناك تناسب الأول وقد جاءت الروايات كذلك كرواية مسلم وغيره «جائحة» أي آفة «فاجتاحت» أي استأصلت ماله كالغرق والحرق وفساد الزرع «حتى يشهد» أي أصابته فاقة إلى أن ظهرت ظهوراً بيناً وليس المراد حقيقة الشهادة بل الظهور والمقصود بالذات أنه إن أصابته فاقة بالتحقيق «دوي الحجى» بكسر الحاء المهملة العقل «سحت» بضمتين أو سكون الثاني حرام.

2577 \_ قال السندي: قوله: «إنما أخاف» أي ما أخاف عليكم الفقر وإنما أخاف عليكم الغنى «أو يأتي الخير» أي المال لقوله تعالى: ﴿إنْ ترك خيراً﴾ فكيف يترتب عليه الشرحتى يخاف منه «تكلم» بضم حرف المضارعة من التكليم «الرحضاء» هو عرق يغسل الجلد لكثرته قوله: «أشاهد السائل» وفي نسخة أفشاهد السائل الخ يريد التمهيد للجواب عن شاهد السائل أي عما اعتمد السائل عليه في سؤاله بتقدير نفس الشاهد حتى يجيب عنه أي أشاهد السائل هذا وهو أنه لا يأتي الخير بالشر «مما ينبت الربيع» قيل هو الفصل المشهور بالإنبات وقيل هو النهر الصغير المنفجر عن النهر الكبير «أو يلم» بضم الياء وكسر اللام أي يقرب من القتل، ثم الموجود في نسخ الكتاب أن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم بدون كلمة ما قبل يقتل وهو إما مبني على أن من في مما ينبت تبعيضية وهي اسم عند البعض فيصح أن يكون اسم إن ويقتل خبر إن أو كلمة ما مقدرة والموصول مع صلته اسم إن والجار والمجرور أعني مما ينبت خبره. وقوله: «إلا أكلمة ما مقدرة والموصول مع صلته اسم إن والجار والمجرور أعني مما ينبت خبره. وقوله: «إلا أكلة الخضر» كلمة إلا بتشديد اللام استثنائية والأكلة بمد الهمزة والخضر بفتح خاء وكسر ضاد معجمتين قيل نوع الخضر» كلمة إلا بتشديد اللام استثنائية والأكلة بمد الهمزة والخضر بفتح خاء وكسر ضاد معجمتين قيل نوع

فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا آمْنَدُّتْ خَاصِرَتَاهَا آسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَقَلَطَتْ ثُمَّ بَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ لَهُذَا الْمُمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ إِنْ أَعْطَى مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَٱبْنَ السَّبِيلِ وَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ=١٤٦٥، م=١٠٥٦].

# (82/82) - باب الصدقة على الأقارب

2578 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عَوْنٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمُّ الرَّائِحِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ إِنَّ الصَّدَقَةَ حَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي عَنْ أُمُّ الرَّائِحِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ إِنَّ الصَّدَقَةَ حَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحِم اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةً ﴾. [ت= ٢٥٨، ق= ١٨٤٤، ت= ٢٩٥، ت= ٢٩٥، أ= ١٦٢٣].

2579 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَاثِلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ ٱمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلنُسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيْكُنَّ» قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ فَقَالَتْ لَهُ: أَيْسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي حُلِيْكُنَّ» قَالَتْ: فَآتَيْتُ النَّبِيَ عَبْدُ اللَّهِ: سَلِي عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَآتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ

من البقول ليس من جيدها وأحرارها وقيل هو كلا الصيف اليابس والاستثناء منقطع أي لكن آكلة الخضرة تنتفع بأكلها فإنها تأخذ الكلا على الوجه الذي ينبغي وقيل متصل مفرغ في الإثبات أي يقتل كل آكلة الخضر، والحاصل أن ما ينبته الربيع خير لكن مع ذلك يضر إذا لم تستعمله الآكلة على وجهه وإذا استعملت على وجهه لا يضر فكذا المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال فإذا امتدت خاصرتاها أي شبعت «استقبلت عين الشمس» تستمرىء بذلك «فثلطت» بفتح المثلثة واللام أي ألقت رجيعها سهلاً رقيقاً «خضرة» بفتح فكسر أي كبقلة خضرة في المنظر «حلوة» أي كفاكهة حلوة في الذوق فلكثرة ميل الطبع يأخذ الإنسان بكل وجه فيؤديه ذلك إلى الوجه الذي لا ينبغي فيهلك فإن أعطى منه اليتيم الغ أي بعد أن أخذه بوجهه والثاني وإلى هذا القيد أشار بذكر يقتضيه في المقابل فلا بد في الخبر من أمرين أحدهما تحصيله بوجهه والثاني صرفه في مصارفه وعند انتفاء أحدهما يصير ضرراً وعلى هذا فقد ترك مقابل المذكور ههنا فيما بعد أعني والذي يأخذه بغير حقه أي أو لا يستعمله بعد أخذه بحقه في مصارفه ففي الكلام صيغة الاحتباك وقد يقال فيه إشارة إلى الملازمة بين القيدين فلا يوفق المرء للصرف في المصارف إلا إذا أخذه بوجهه قلما يصرف في غير مصارفه والله تعالى أعلم.

2578 ـ قال السندي: قوله: «ثنتان» أي ففيها أجران فهذا حث على التصدق على الرحم والاهتمام

2579 قال السندي: قوله: «تصدقن» الظاهر أنه أمر ندب بالصدقة النافلة لأنه خطاب بالحاضرات وبعيد أنهن كلهن ممن فرض عليهن الزكاة وكأن المصنف حمله على الزكاة لأن الأصل في الأمر الوجوب «ولو من حليكن» بضم حاء وكسر لام وتشديد تحتية على الجمع وجوزوا فتح الحاء وسكون اللام على أنه مفرد. قلت: الإفراد يناسب الإضافة إلى الجمع إلا أن يحمل على الجنس ولا دلالة فيه على وجوب الزكاة في الحلي وإن حملنا الحديث على الزكاة لأن الأداء من الحلي لا يقتضي الوجوب فيها «خفيف ذات اليد»

آمْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمًّا أَسْأَلُ عَنْهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلاَلٌ فَقُلْنَا لَهُ: أَنْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟» رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟» وَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟» قَالَ: زَيْنَبُ أَمْرَأَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ وَزَيْنَبُ الأَنْصَارِيَّةُ قَالَ: «نَعَمْ لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ». [خ-1871، م- ١٨٣٤، ق- ١٨٣٤، ت = ١٣٥].

# (83/83) ـ باب المسالة

2580 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رُسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لأَنْ يَخْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةَ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلاً فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ». [خ ٢٠٧٤، م = ٢٠٧٤].

2581 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عُبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: عُبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقِيْهِ: "مَا يَزَالُ الرُجُلُ يَسْأَلُ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ". [خ ١٠٤٠]. وَحَدَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللللْهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللْهُ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ مِنْ الللّهُو

2582 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ فَلَمًا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي

أي قليل المال (ولا تخبر من نحن) أي بلا سؤال وإلا فعند السؤال يجب الإخبار فلا يمكن المنع عنه ولذلك أخبر بلال بعد السؤال «أجر القرابة» أي أجر وصولها

2580 \_ قال السندي: قوله: «لأن يحتزم» بفتح اللام والكلام من قبيل ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ [البقرة:١٨٤] أي ما يلحق الإنسان بالاحتزام من التعب الأخروي خير مما يلحقه بالسؤال من التعب الأخروي فعند الحاجة ينبغي له أن يختار الأول ويترك الثاني والله تعالى أعلم.

2581 ـ قال السندي: قوله: «مزعة من لحم» بضم ميم وحكي كسرها وفتحها وسكون زاي معجمة وعين مهملة القطعة اليسيرة من اللحم والمراد أنه يجيء ذليلاً لا جاه له ولا قدر كما يقال له وجه عند الناس أو ليس له وجه أو أنه يعذب في وجهه حتى يسقط لحمه أو أنه يجعل له ذلك علامة يعرف به والظاهر ما قيل أنه جازاه الله من جنس ذنبه فإنه صرف بالسؤال ماء وجهه عند الناس.

2582 \_ قال السندي: قوله: (عن بسطام) بكسر الموحدة وحكي فتحها قال ابن الصلاح: أعجمي لا ينصرف ومنهم من صرفه قوله: (على أسكفة الباب) بهمزة مضمومة وسكون سين مهملة وضم كاف وتشديد فاء عتبته الما في المسألة) من الضرر أو الإثم.

الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً». [تحفة الاشراف= ٥٠٦٠].

# (84/84) - باب سؤال الصالحين

2583 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ عَنِ آبْنِ الْفِرَاسِيِّ: أَنْ الْفِرَاسِيِّ قَالَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «لاَ وَإِنْ كُنْتَ سَائِلاً لاَ بُدُّ فَٱسْأَلِ الصَّالِحِينَ». [د=١٦٤٦].

# (85/85) - باب الاستعفاف عن المسألة

2584 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ أَبْنِ شِهَابِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُ: أَنَّ نَاساً مِنَ الْأَنْصَادِ سَأَلُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَغْفِفْ يُعِفَّهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَضِيرْ يُصَبَّرْهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَضِيرْ يُصَبَّرْهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَضِيرْ يُصَبَّرْهُ ٱللَّهُ وَمَا أَعْطِي أَحَدٌ عَطَاءَ هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». [خ ١٤٦٩، ٥ - ١٠٥٣، د ١٦٤٤، ت - ١٦٢٤، ومَا أَعْطِي أَحَدٌ عَطَاءَ هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». [خ - ١٤٦٩، ٥ - ١٠٥٣، د - ١٦٤٤، وقائم مَنْ الصَّبْرِ».

2585 ــ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْنُ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً أَعْطَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [خ=١٤٧٠].

# (86/86) - باب فضل من لا يسال الناس شيئاً

2586 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي ذِنْبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةً عَنْ تُوبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً

2583 ـ قال السندي: قوله: «أسأل» على تقدير حرف الاستفهام والمراد أسأل المال من غير الله المتعال وإلا فلا منع للسؤال من الله تعالى بل هو المطلوب فتسأل الصالحين أي القادرين على قضاء الحاجة أو أخيار الناس لأنهم لا يحرمون السائلين ويعطون ما يعطون عن طيب نفس والله تعالى أعلم.

2584 - قال السندي: قوله: «إذا نفد» بكسر الفاء وإهمال الدال أي فرغ «ما يكون» ما موصولة لا شرطية وإلا لوجب يكن بحذف الواو والفاء في قوله: «فلن أدخره» لتضمن المبتدأ معنى الشرط أي ليس أحبسه عنكم ولا أنفرد به دونكم «ومن يستعفف يعفه» من شرطية هنا وفيما بعد والفعلان مجزومان أي من يطلب العفاف وهو ترك السؤال يعطه الله العفاف «ومن يصبر» أي يتكلف في تحمل مشاق الصبر، وفي يطلب التكلف إشارة إلى أن ملكه الصبر تحتاج في الحصول إلى الاعتبار وتحمل المشاق من الإنسان «يصبر» أنه من التصبير أي جعله صابراً.

2586 ـ قال السندي: قوله: «من يضمن لي واحد» أي خصلة واحدة يريد من يديم على هذه الخصلة فله الجنة في مقابلتها «أن لايسأل الناس شيئاً» أي من مالهم وإلا فطلب ما له عليهم لا يضر والله تعالى أعلم.

وَلَهُ الْجَنَّةُ ا قَالَ يَحْيَى: هَهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْنًا. [ق= ١٨٣٧، ٢٢٤٤٨].

2587 ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخيَى وَهُوَ ٱبْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ أَنَّهُ عَدْثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَلاَ تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ رَجُلٍ أَصَابَتُ مَالَهُ جَائِحَةٌ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَاداً مِنْ عَيْسٍ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَرَجُلٍ يَخْلِفُ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَرَجُلٍ يَخْلِفُ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَرَجُلٍ يَخْلِفُ لَكُونَ وَيَسُلِلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ مَعِيشَةٍ لَكُونَ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ مَعِيشَةٍ لُمُ لَانَ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ مَعِيشَةٍ لُمُ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَة فَمَا سِوَى ذَٰلِكَ سُحْتً". [تقدم= ٢٥٧٥].

(87/87) \_ باب حد الغنى

2588 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ النَّوْدِيُّ عَنْ حَبِيرِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ حَكِيم بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ مُجَمِّدِ أَنْ مَلْ الْقَيَامَةِ قَالَ: "حَمْسُونَ دِرْهَما أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الدَّهَبِ قَالَ يَحْيَى قَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَاذَا يُعْنِيهِ أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ؟ قَالَ: "حَمْسُونَ دِرْهَما أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الدَّهَبِ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ.

[د= ۱۲۲۱، ت= ۱۹۲۰، ق= ۱۸۲۰، ا= ۱۲۷۰.

# (88/88) \_ باب الإلحاف في المسألة

2589 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَلَهُ كَارِهُ عَنْ مُعَاوِيَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ وَلاَ يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً وَأَنَا لَهُ كَارِهُ فَيُهَا أَعْطَيْتُهُ ﴾ [م= ١٠٣٨].

## (89/89) \_ باب من الملحف؟

2590 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ وَرُهَما فَهُوَ الْمُلْحِفُ".

<sup>2588</sup> ـ قال السندي: قوله: «جاءت» أي مسألته «خموشاً» بضم أوله منصوب على الحال وهو مصدر أو جمع من خمش الجلد قشره بنحو عود «أو كدوحاً» مثل خموشاً وزناً ومعنى وأو للشك من بعض الرواة «وماذا يغنيه» أي ما الغنى المانع عن السؤال وليس المراد بيان الغنى الموجب للزكاة أو المحرم الأخذها من غير سؤال.

<sup>2589</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿لا تحلقوا في المسألة الله من ألحف أو لحف بالتشديد أي ألح عليه.

2591 ـ أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَّحَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُول ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَقَعَدْتُ فَٱسْتَقْبَلَنِي وَقَالَ: «مَنِ ٱسْتَغْنَى أَغْنَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنِ ٱسْتَغْنَى أَغْنَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنِ السَّتَغْنَى أَغْنَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنِ السَّعَافَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً وَمَنِ السَّعَافَ وَمَن السَّعَافَ اللَّهُ عَزَ وَجَلً وَمَن السَّعَافَ وَمَن اللهُ عَزَ وَجَلً وَمَن السَّعَافَ اللهُ عَزَ وَجَلً وَمَن اللهُ عَنْ وَاللهُ وَاللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَلَمْ اللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَلَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَلَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

# (90/90) - باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها

2592 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَنْبَأْنَا مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَقَالَتْ لِي أَهْلِي: آذْهَبْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَسَلْهُ لَنَا شَيْنًا نَأْكُلُهُ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يَسْأَلُهُ ورَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ وَلَى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُو مُغْضَبٌ وَهُو رَجُلاً يَسْأَلُهُ ورَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ وَهُو مَعْضَبٌ وَهُو يَعُولُ: ﴿ لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ ﴾ فَوَلَى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُو مُغْضَبٌ وَهُو يَقُولُ: وَلَا أَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: ﴿ إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيْ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ: ﴿ إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيْ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى وَلُو اللهِ عَلَيْ وَمُولُ اللهِ عَلَى مَنْ شِئْتُ وَلَمْ أَسْأَلُهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَذَلُ اللّهُ عَلَى وَرَبِيبٌ فَقَسَمَ وَلَهُ أَوْقِيَةٌ أَوْقِيقَةً أَوْقِيقَةً أَوْقِيقَةً أَوْقِيقَةً وَلَمْ أَسْأَلُهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ وَجَعْلُ وَرَبِيبٌ فَقَسَمَ لَنَانَا ٱللّهُ عَزَّ وَجَلًى اللّهُ عَلَى وَسُولِ ٱللّهِ عَلَى اللهُ عَنْ وَجَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَنْ وَجَلَى اللّهُ عَنْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ الله

2593 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيًّ ». [ق= ١٨٣٩، ١٨٣٩].

# (91/91) - باب مسالة القوي المكتسب

2594 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالاً: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً

<sup>2591</sup> ـ قال السندي: قوله: «سرَّحتني» بتشديد الراء أي أرسلتني «**أوقية»** بضم الهمزة وتشديد الياء أي أربعون درهماً.

<sup>2592 -</sup> قال السندي: قوله: «فقالت لي» أي أهلي والتأنيث لأن المراد المرأة أو لأن الأهل جمع معنى «فولى» بتشديد اللام أي أدبر «وهو مغضب» بفتح الضاد أي موقع في الغضب «إنك لتعطي من شئت» أي لا تعطي في المصارف وإنما تتبع فيه مشيئتك «أن لا أجد» أي لأجل أن لا أجد «وله أوقية أو عدلها» هذا يدل على أن التحديد بخمسين درهما ليس مذكوراً على وجه التحديد بل هو مذكور على وجه التمثيل «للقحة» بفتح اللام على أنها لام ابتداء واللقحة بفتح اللام أو كسرها الناقة القريبة العهد بالنتاج أو التي هي ذات لبن.

<sup>2593 -</sup> قال السندي: قوله: «لا تحل الصدقة» أي سؤالها وإلا فهي تحل للفقير وإن كان قوياً صحيح الأعضاء. الأعضاء إذا أعطاه أحد بلا سؤال «مرة» بكسر ميم وتشديد راء أي قوة «سوي» صحيح الأعضاء.

<sup>2594</sup> \_ قال السندي: قوله: (فقلب) بتشديد اللام (جلدين) بفتح جيم وسكون لام أي قويين (إن

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَدِيٌ بْنِ الْخِيَارِ أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْأَلاَنِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (د= ١٦٣٣].

# (92/92) - باب مسالة الرجل ذا سلطان

2595 \_ أَخْبَرَنَا أَخُمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ يَخْدَ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ شَيْئاً لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًا». [د= ١٦٣٩، تقدم= ٢٥٩٦].

# (93/93) \_ باب مسالة الرجل في أمر لا بد له منه

2596 \_ أَخْبَرَنَا مَخْمُوهُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَيْدِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمَسْأَلَةُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِيْلاً أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَاناً أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ». [نقدم= ٢٥٩٥]

رُو بَنَ يَعْنَانَ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةً عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةً عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةً عَنْ حَكِيم بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي اللَّهِ عَلَيْ فَعَالَى ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمْ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي فَقَالَ مَنْ حَكِيم بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ مَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ رَسُولُ ٱللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

2598 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ

شئتما الله أي أعطيتكما كما في رواية وهذا يدل على أنه لو أدى أحد إليهما يحل لهما أخذه ويجزىء عنه وإلا لم يصح له أن يؤدي إليهما بمشيئتهما فقوله «ولاحظ فيها» الضمير للصدقة على تقدير المضاف أي في سؤالها أو للمسألة المعلومة من المقام «مكتسب» أي قادر على الكسب.

عدد عدد السندي: قوله: ﴿ كدوح ، بضمتين أي آثار القشر «ترك اأي الكدوح أو السؤال وهذا ليس بتخيير بل هو توبيخ مثل قوله تعالى: ﴿ فعن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ ﴿ قا سلطان وال الخطابي: هو أن يسأله حقه من بيت المال الذي في يده ﴿ أو شيئا ﴾ ظاهره أنه عطف على فا سلطان ولا يستقيم إذ السؤال يتعدى إلى مفعولين الشخص والمطلوب المحتاج إليه وذا سلطان هو الأول وترك الثاني للعموم وشيئاً ههنا لا يصلح أن يكون الأول بل هو الثاني إلا أن يراد بشيئاً شخصاً ومعنى لا يجد منه أي من سؤاله بداً وهو تكلف بعيد فالأقرب أن يقال تقديره أو يسأل شيئاً الخ وحذف ههنا المفعول الأول لقصد العموم أو يقدر يسأل فا سلطان أي شيء كان أو غيره شيئاً لا يجد منه بداً فهو من عطف شيئين على شيئين إلا أنه حذف من كل منهما ما ذكر مماثله في الآخر من صنعة الاحتباك والله تعالى أعلم.

فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿يَا حَكِيمُ إِنَّ لَهٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْمُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [تقدم= ٢٥٢٧].

2599 - أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بُكَيْرِ قَالَ: حَدَّثِي أَبِي عَنْ عَمْوِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامِ عَنْ عَمْوِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامِ عَنْ عَمْوِ بْنِ الزَّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: "بَا حَكِيمُ إِنَّ لَمْذَا قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: "بَا حَكِيمُ إِنَّ لَمْذَا اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهِ عَلَى مَا لَيْهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ وَالْبَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَالَّذِي بَعْتَكُ بِالْحَقُ لاَ أَرْزَأُ أَحَدا بَعْدَكَ حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ. [تقدم= ٢٥٢٧].

## (94/94) - باب من آتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة

2600 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ عَنِ ٱبْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمًّا فَرَغْتُ مِنْهَا فَأَدْيَتُهَا إِلَيْهِ الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى الطَّدَقَةِ فَلَمًّا فَوَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجْرِي عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ فَالَتُ بِعُمَالَةٍ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَإِلَى قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنَّ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ». [خ= ١٠٤٣، م= ١٠٤٥ د= ١٦٤٧، تقدم= ٢٦٠١].

2601 ـ ٱخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَبُو عُبَيْدِ ٱللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ السَّعْدِيُّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَتَكَ تَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ مِنْ قَدِمَ عَلَى عُمَلٍ مِنْ أَلْمُ الْخُبَرُ وَأُويدُ أَنْ إِنْ لَي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالَةً فَلاَ تَقْبَلُهَا قَالَ: أَجَلْ إِنَّ لِي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ

<sup>2599</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا أرزأ» بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة آخره همزة أي لا آخذ من أحد شيئاً وأصله النقص.

<sup>2600</sup> ـ قال السندي: قوله: «بعمالة» بضم العين المهملة أي رزق العامل «إذا أعطيت» على بناء المفعول.

<sup>2601</sup> ـ قال السندي: قوله: «ألم أخبر» على بناء المفعول والمراد الاستفهام عن متعلق الإخبار لا عنه نفسه «تعمل على حمل» أي تسعى عليه «فتعطى» على بناء المفعول «عمالة» بضم العين أي أجرة «إني أردت» بضم التاء «الذي أردت» بفتح التاء «فتموله» أي إذا أخذت فإن شئت أبقه عندك مالاً وإن شئت تصدق به «فلا تتبعه» أي من أتبع مخففاً أي فلا تجعل نفسك تابعة له ناظرة إليه لأجل أن يحصل عندك إشارة إلى أن المدار على عدم تعلق النفس بالمال لا على عدم أخذه ورده على المعطي والله تعالى أعلم.

يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يُعْطِينِي الْمَالَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفَقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفَقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُو أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُو أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنْ هُذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَتَمَوْلُهُ أَوْ تَصَدَّقُ بِهِ وَمَا لاَ فَلاَ تُشْعِعُهُ نَفْسَكَ . [تقدم=٢٦٠٠].

2602 ـ ٱخْبَرَفَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيُ عَنِ الزُّبَيْدِيُ عَنِ الزُّهْرِيُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ حُويْطِب بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ السَّعْدِيُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ فِي خِلاَقَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً فَإِذَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ فِي خِلاَقَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثُ أَنْكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً فَإِذَا أَعْطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا فَقُلْتُ: بِلَى فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذٰلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبِدَ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلاَ تَفْعَلْ فَإِنِي كُنْتُ وَأَعْبُدٌ وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلاَ تَفْعَلْ فَإِنِي كُنْتُ أَرَدْتُ كَانَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلاَ تَفْعَلْ فَإِنِي كُنْتُ أَرَدْتُ كَانَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ عُمْرُ: فَلاَ تَعْبِعُهُ نَفْسَكَ وَلُهُ أَوْ تَصَدَّقُ بِهِ مَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلِ وَلَا لَكُ فَلَا لَا فَلاَ تُعْبِعُهُ نَفْسَكَ». [تقدم ٢٦٠٠].

2603 - ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَإِسحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ بْنِ نَافِعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ حُويْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَى أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلاَقَتِهِ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرَ أَنَكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ السَّعْدِي أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلاَقَتِهِ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرَ أَنْكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذٰلِكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ لِي النَّاسِ أَعْمَالاً وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ: فَلاَ تَفْعَلْ فَإِنِّي وَلَيْ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً وَمَا لاَ قَلْدُ تُنْعِمُ لَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي حَتَّى أَعْطَانِي مَنَّ أَرَدْتُ فَيَعَلَ النِّي عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً وَمَا لاَ قَلْلُ النَّبِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ النَّهِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ النَّهِ مِنْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ النَّهِ مِنْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَلَكُ مَلِي عَلَى الْمَالِ فَقَلْتُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ وَلَعْمَ عَلَى الْمُسْلِمُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُقَلِى الْمُولِ اللْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُعْلِقُولَ اللَّهُ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُو

2604 - اَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي خَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي خَتَى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي خَتَى أَعْطَانِي مَوْمَا عَلَى الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي فَقَالَ: ﴿ حَلْمُ اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّ

<sup>2602 -</sup> قال السندي: قوله: (تلي) من الولاية (غير مشرف) من الإشراف أي غير طامع.

## (95/95) ـ باب استعمال آل النبي على الصدقة

2605 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرُو عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْقَلِ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: اثْتِيَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى وَالْعَلْمِ الْمُعْلِلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: اثْتِيَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى الْحَالِ فَقَالَ لَهُ مَا: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَأَتَى عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَأَتَى عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَأَتَى عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ عَبَدُ الْمُطْلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَى أَتَيْنَا وَالْفَضْلُ حَتَى أَتَيْنَا وَالْفَضْلُ حَتَى أَتَيْنَا وَالْفَضْلُ مَنْكُمْ أَحَدا عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ عَبَدُ الْمُطْلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَى الْعَبْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ عَبَدُ الْمُطْلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَى الْعَلَى الْمُعْدِ وَلاَ لَالِ اللّهِ عَلَى فَقَالَ لَنَا : "إِنَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ إِنْمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِمُحَمِّدٍ عَلَى الْمُ الْمُعْدِ عَلَى الْعَلْمُ الْمُ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللّهُ وَلَى الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ لَلِي الْمُعْلِقِ الْمَاعِلَى الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولِقِ الْمَاعِلَ الْمُ الْمُ الْعُلْمِ الْمُولِقِ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُقَالُ لَلَا الْمُ الْمُولِ اللّهِ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولِقِ الْمُ الْمُ الْمُولِقِ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولِقُ اللّهُ الْمُ الْمُ الْمُولِقُ الْمُولِقُ الْمُولُولُ الْمُلْقُلُ الْمُ الْمُولُولُ الْمُ الْمُعْلِمُ الْمُلْمُ الْمُولِمُ الْمُو

## (96/96) - باب ابن أخت القوم منهم

2606 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «آبْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قَالَ: نَعَمْ.

2607 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

[خ= ۲۸۰۸، م= ۲۰۰۹، ت= ۲۹۰۱].

## (97/97) - باب مولى القوم منهم

2608 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي رَافِعِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ٱسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَرَادَ أَبُو رَافِعِ أَنْ يَتْبَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَجِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [د= ١٦٥٠، ت= ١٦٥].

<sup>2605</sup> ـ قال السندي: قوله: «أنما هي أوساخ الناس» قال النووي تنبيه على العلة في تحريم الزكاة عليهم وأن التحريم لكرامتهم وتنزيههم عن الأوساخ ومعنى أوساخ الناس أنها تطهير لأموالهم ونفوسهم كما قال الله تعالى: ﴿خَذْ مَنْ أَمُوالُهُمْ صَدَقَةً تَطْهُرُهُمْ وَتَزْكِيهُمْ بِها﴾ فهي كغسالة الأوساخ.

<sup>2606</sup> \_ قال السندي: قوله: «من أنفسهم» أي أنه يعد واحداً منهم فحكمه كحكمهم فينبغي أن لا تحل الزكاة لابن أخت هاشمي كما لا تحل لهاشمي.

<sup>2608</sup> ـ قال السندي: قوله: «وإن مولى القوم منهم» أي فلا تحل لك لكونك مولانا.

# (98/98) \_ باب الصدقة لا تحل للنبي ﷺ

2609 ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمُ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ. [ت=٢٥٦].

## (99/99) \_ باب إذا تحولت الصدقة

2610 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ فَتَعْتِقَهَا وَإِنَّهُمُ ٱشْتَرَطُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ٱشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنْ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَخُيِّرَتْ حِينَ أَعْتَقَتْ. وَأُتِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِلَحْمِ فَقِيلَ لهٰذَا مِمًا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ولَنَا أَعْتِقَتْ. وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًا». [خ= ١٤٩٣، تقدم= ٣٤٤٧].

(100/100) \_ باب شراء الصدقة

2611 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ

2609 ـ قال السندي: قوله: ﴿بسط يده، أي أكل.

واية وهو الذي يقتضيه الظاهر لأن مواليها كانوا يأبون الشراء بدون هذا الشرط فكيف يتحقق منهم الشراء بدونه، نعم يلزم منه أن يفسد البيع لأنه شرط في نفع لأحد العاقدين ومثله مفسد وأيضاً هو من باب الخداع بدونه، نعم يلزم منه أن يفسد البيع لأنه شرط في نفع لأحد العاقدين ومثله مفسد وأيضاً هو من باب الخداع فتجويزه مشكل ولا مخلص إلا بالقول بأن للشارع أن يخص من شاء بما يشاء فيمكن أنه خص هذا البيع بالجواز ليبطل عليهم الشرط بعد وجوده للمبالغة في الانزجار والله تعالى أعلم وقوله: «هو لها صدقة فالظاهر أن صدقة بالرفع خبر ولها بمعنى في حقها متعلق بها. قال ابن مالك: يجوز في صدقة الرفع على أنه خبر هو ولها صفة صدقة فصارت حالاً والنصب على الحال أو يجعل لها الخبر انتهى فليتأمل. قوله: «وكان زوجها حراً» أي حين خيرت فالتخيير للعتق لا لكون الزوج عبداً وبه قال علماؤنا وما جاء أنه كان عبداً فمحمله أن الراوي ما علم بعتقه فزعم بقاءه على الحال الأولى ومن أثبت الحرية فمعه زيادة علم فيقبل والله تعالى أعلم.

2611 - قال السندي: قوله: «قأضاعه» أي بترك القيام بالخدمة والعلف ونحوها «أبتاعه» أي أشتريه «أنه بائعه» اسم فاعل أي يبيعه «برخص» بضم راء وسكون خاء ضد الغلاء «فإن العائد» أي بالفعل الاختياري بخلاف ما إذا رده الإرث فلا يسمى صاحبه عائداً، والحاصل أن ما أخرجه الإنسان لله فلا ينبغي لأن يجعل لنفسه بفعل اختياري ولا ينتقض بنكاح الأمة المعتقة فإنه من باب زيادة الإحسان فليتأمل. ثم هذا الكلام لا يفيد التحريم أو عدم الجواز إذ لم يعلم عود الكلب في قيئه بحرمة أو عدم جواز ولكن تفيد أنه قبيح مكروه بمنزلة المكروه المستقدر طبعاً والله تعالى أعلم.

ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَاثِعُهُ بِرُخْصِ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لاَ تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكُلْبِ يَعُودُ فِي ذَٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لاَ تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكُهُ بِدِرْهَمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكُلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [خ-1810، م-1710، ق-779].

2612 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ فَرَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ شِرَاءَهَا سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ فَرَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ شِرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «لاَ تَعْرِضُ فِي صَدَقَتِكَ». [ت=٦٦٨].

2613 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُجَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَوْسٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلً فَوَجَدَهَا تُبَاعُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَها ثُمَّ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَعُدُ فِي صَدَقَتِكَ». [خ- ١٤٨٩].

2614 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَيَزِيدُ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْعِنَبَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْعِنَبَ فَتْوَدِّى زَكَاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤَدِّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْراً. [د=١٦٠٣، ت= ٦٤٤، ق= ١٨١٩].

# (24/6) \_ كتاب مناسك الحج

# (1/1) - باب وجوب الحج

2615 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِسَامٍ وَٱسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: عَلَّ اللَّهِ عَنَّ أَلِكَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ قَقَالَ رَجُلُ: فِي كُلِّ عَامٍ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَانًا فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ذَرُونِي مَا تَرْكُمُ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَفْرَةِ سُوّالِهِمْ وَالْخِيلاَفِهِمْ عَلَى ٱنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُدُوا بِهِ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ». [م= ١٣٣٧].

كَفْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّوَلِيِّ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجِّ قَقَالَ الدُّوَلِيِّ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجِّ افْقَالَ اللَّهُ عَنِ ٱبْنِ عَبِسِ التَّمِيمِيُّ: كُلُّ عَامٍ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَسَكَتَ فَقَالَ: ﴿لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ثُمَّ إِذَا اللَّهُ فَسَكَتَ فَقَالَ: ﴿لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ثُمَّ إِذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلاَ تُطِيعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ وَلَكِنَةُ حَجَّةً وَاحِدَةٌ . [د= ١٧٧١، ق= ٢٨٨٦].

#### (24/6) \_ كتاب مناسك الحج

2615 \_ قال السندي: قوله: «في كل عام» أي هو مفروض على كل إنسان مكلف في كل سنة أو هو مفروض عليه مرة واحدة «لو قلت نعم لوجبت النح» أي لوجب الحج كل عام وهذا بظاهره يقتضي أن أمر افتراض الحج كل عام كان مفوضاً إليه حتى لو قال نعم لحصل وليس بمستبعد إذ يجوز أن يأمر الله تعالى بالإطلاق ويفوض أمر التقييد إلى الذي فوض إليه البيان فهو إن أراد أن يبقيه على الإطلاق يبقيه عليه وإن أراد أن يقيده بكل عام يقيده به، ثم فيه إشارة إلى كراهة السؤال في النصوص المطلقة والتقتيش عن قيودها بل ينبغي العمل بإطلاقها حتى يظهر فيها قيد قد جاء القرآن موافقاً لهذه الكراهة «ذروني» أي اتركوني من السؤال عن القيود في المطلقات «ما تركتكم» عن التكليف في القيود فيها وليس المراد لا تطلبوا مني العلم ما دام لا أبين لكم بنفسي «واختلافهم» عطف على كثرة السؤال إذ الاختلاف وإن قل يؤدي إلى الهلاك وهو ويحتمل أنه عطف على سؤالهم فهو إخبار عمن تقدم بأنه كثر اختلافهم في الواقع فأداهم إلى الهلاك وهو لا ينافي أن القليل من الاختلاف مؤد إلى الفساد «فإذا أمرتكم الخ» يريد أن الأمر المطلق لا يقتضي دوام النعى فيقتضي جنس المأمور به وأنه طاعة مطلوبة ينبغي أن يأتي كل إنسان منه على قدر طاقته وأما النهى فيقتضي دوام الترك والله تعالى أعلم.

2616 \_ قال السندي: قوله: «لا تسمعون» سماع قبول «ولا تطيعون» إن سمعتم وقوله: لا تطيعون كالتتميم للأول والتأكيد له أو لبيان أن الطاعة تنتفي أصالة لتعذرها أو تعسرها لا لاستلزام انتفاء السمع انتفاءها والله تعالى أعلم.

#### (2/2) - باب وجوب العمرة

2617 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ سَالِمِ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبِي النَّعْمَانَ بْنَ سَالِمِ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبِي النَّعْمَانَ بْنَ سَالِمِ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبِي النَّعْمَانَ بْنَ سَالِمِ قَالَ: هَنْجُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَٱعْتَمِرْ».

[د= ۱۸۱۰، ت= ۹۳۰، یأتی= ۲۲۳۳، ق= ۲۹۰۱، ا= ۱۶۱۸۶، م۱۱۲۱۸].

## المبرور (3/3) – باب فضل الحج المبرور

2618 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الصَّفَّارِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ وَهُوَ ٱبْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ وَالْمُمْرَةُ إِلَى الْمُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا».

[م= ۲۳۱۹ ، يأتي= ۲۳۱۹].

2619 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ سُمَيْلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ» مِثْلَهُ سَوَاءً إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا». [تقدم= ٢٦١٨].

## (4/4) - باب فضل الحج

2620 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمُعَلِّ أَلْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «الْمُعَلِّ فَقَالَ: «الْمِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْمُ الْحَجُ الْمُبْرُورُ». [م- ٣١٣].

2621 \_ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

<sup>2617</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولا الظعن» في المجمع الظعن الراحلة أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن.

<sup>2618</sup> \_ قال السندي: قوله: «الحجة المبرورة» قيل هي التي لا يخالطها إثم مأخوذ من البر وهو الطاعة وقيل هي المقبولة المقابلة بالبر وهو الثواب ومن علامات القبول أن يرجع خيراً مما كان ولا يعاود المعاصي وقيل هي التي لا رياء فيها وقيل هي التي لا يعقبها معصية وهما داخلان فيما قبلهما «ليس لها جزاء إلا الجنة» أي دخولها أولا وإلا فمطلق الدخول يكفي فيه الإيمان وعلى هذا فهذا الحديث من أدلة أن الحج يغفر به الكبائر أيضاً لحديث رجع كيوم ولدته أمه بل هذا الحديث يفيد مغفرة ما تقدم من الذنوب وما تأخر والله تعالى أعلم «والعمرة إلى العمرة» قيل يحتمل أن تكون «إلى» بمعنى مع أي العمرة مع العمرة أو بمعناها متعلقة بكفارة أي تكفر إلى العمرة ولازمة أنها تكفر الذنوب المتأخرة والله تعالى أعلم.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «وَفْدُ ٱللَّهِ ثَلاَثَةٌ الْغَازِي وَالْحَاجُ وَالْمُغتَمِرُ».

2622 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ﴾.

2623 \_ أَخْبَوَفَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ وَهُوَ ٱبْنُ عِيَاضِ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثُ وَلَمْ يَفْسُقُ رَجَعَ كَمَا وَلَدَثَّةُ أُمُّهُ». [خ= ١٨١٩، م= ١٣٥٠ ت= ٨١١، ق= ٢٨٨٩، أ= ٢٧٨٨].

2624 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَبِيبٍ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةً بِنْتِ طَلْحَةً قَالَتْ: أَكْبَرَنْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلاَ نَحْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ فَإِنِّي لاَ أَرَى عَمَلاً فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ قَالَ: ﴿لاَ وَلَكُنَّ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ مَبْرُورٌ ۗ . [خ- ١٥٢٠، ق- ١٩٢١، أ- ٢٥٣٧].

## (5/5) ـ باب فضل العمرة

2625 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارةُ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ». [خ= ١٧٧٣، ق= ٢٨٨٨، م= ١٣٤٠، أ= ٢٧٣٧].

## (6/6) ـ باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة

2626 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

2622 \_ قال السندي: قوله: «جهاد الكبير» أي هما بمنزلة الجهاد لفاعلهما وكل هؤلاء المذكورين يمكن لهم الوصول إليهما.

وقيل الجماع وقال الأزهري الرفث اسم لكل ما يريده الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شيء من المعصية وقيل الجماع وقال الأزهري الرفث اسم لكل ما يريده الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شيء من المعصية والظاهر أن المراد نفي المعصية بالقول والجوارح جميعاً وهو المراد بقوله تعالى: ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ والله تعالى أعلم. «رجع كيوم ولدته أمه» أي صار أو رجع من ذنوبه أو فرغ من الحج وحمله على معنى رجع إلى بيته بعيد وقوله كيوم ولدته أمه خبر على الأول أو حال على الوجوه الأخر بتأويل كنفسه يوم ولدته أمه إذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم وقوله كيوم يحتمل الإعراب والبناء على الفتح والله تعالى أعلم.

2626 \_ قال السندي: قوله: «تابعوا بين الحج والعمرة» أي اجعلوا أحدهما تابعاً للآخر واقعاً على عقبه أي إذا حججتم فاعتمروا وإذا اعتمرتم فحجوا فإنهما متابعان «الكير» بكسر الكاف كير الحداد المبني من الطين وقيل زق ينفخ به النار فالمبني من الطين كور والظاهر أن المراد ههنا نفس النار على الأول ونفخها على الثاني «والخبث» بفتحتين ويروى بضم فسكون هو الوسخ والرديء الخبيث.

دِينَارِ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسِ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالدُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». [تحفة الاشراف= ٦٣٠٨].

2627 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ أَبُو خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَاصِم عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَىٰ الْحَجِّ وَالْفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجِّ وَالْفُضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجِّ وَالْفُضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَةِ وَلَيْسَ لِلْحَجُ الْمُبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ». [ت= ١٨٥].

## يحج الدي نذر أن يحج عن الميت الذي نذر أن يحج (7/7)

2628 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ٱمْرَأَةُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ فَأَتَى أَخُوهَا لَنَيْ يَعِيْدُ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَنْضُوا ٱللَّهَ فَهُوَ أَحَقُ بِالْوَفَاءِ». [خ= ١٨٥٢].

#### (8/8) ـ باب الحج عن الميت الذي لم يحج

2629 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ أَنَّ آبُنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمْرَتِ آمْرَأَةُ سِنَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْجَهَنِيِّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَيُجْزِىءُ عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَوْ كَانَ عَلَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَيُجْزِىءُ عَنْ أُمْهَا». [تحفة الاشراف: ١٥٠٥]

2630 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بَنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمِ الأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرُّوَاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ شَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ٱمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ قَالَ: (حُجُي عَنْ أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ قَالَ: (حُجُي عَنْ أَبِيكِ). [خ = ١٥١٣، م = ١٣٣٤، د = ١٨٠٩، يأتي = ٢٦٣١].

#### الرحل الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل الرحل (9/9)

2631 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ سَأَلَتِ النَّبِيِّ عَلَى الْحَجُ عَلَى الرَّحُلِ أَفَاحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تقدم].

<sup>2627 -</sup> قال السندي: قوله: «دون الجنة» أي سواها.

<sup>2628 -</sup> قال السندي: قوله: «أكنت قاضيه» أي الدين «فاقضوا الله» أي دينه «فهو» أي الله أحق بالوفاء، ظاهره أن حق الله يقدم على حق العبد عند الاجتماع والله تعالى أعلم.

2632 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبُو عُبَيْدِ ٱللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ عَن ٱبْنِ عَبَّاسِ مِثْلَهُ. [تحفة الاشراف= ٥٧٠٠].

### العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع (10/10) باب العمرة عن الرجل

2633 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِم عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطَيعُ الْحَجَّ وَلاَ الْعُمْرَةَ وَالظَّعْنَ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَآفَتَمِرْ». [تقدم=٢٦١٧].

## (11/11) ـ باب تشبيه قضاء الدين

2634 ـ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزَّبَيْرِ وَلَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزَّبَيْرِ وَالَّذِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالَّذِ بَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَنْعَمَ إِلَى رَسُولَ ٱللَّهِ يَعِيدُ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ وَأَذْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ ٱللَّهِ فِي الْحَجِّ فَهَلْ يُجْزِىءُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيتُه؟» قَالَ: «قَحْجٌ عَنْهُ». [تقدم= ١٩٦٤].

2635 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ السَّرِيِّ وَ اللَّهِ إِنَّا أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجُّ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجُّ أَلْهُ أَحَلَى عَنْهُ؟ قَالَ: ﴿ فَلَا يَنُ ٱللَّهِ أَحَلُى ﴾ وَاللَّهُ أَحَلُى أَلِيكَ دَيْنُ ٱللَّهِ أَحَلُى ؟ قَالَ: ﴿ فَلَا يَنُ ٱللَّهِ أَحَلُى ﴾ وَاللَّهُ أَحَلُى اللَّهِ أَحَلُى اللَّهِ أَحَلُى اللَّهِ أَحَلُى اللَّهُ أَحَلُى اللَّهِ أَحَلُى اللَّهِ أَحَلُى اللَّهِ أَحَلُى اللَّهُ أَعْمَرُ عَنِ اللَّهِ أَحَلُى اللَّهُ أَحَلُى اللَّهُ أَعْلَى اللَّهُ أَعْلَى اللَّهُ أَعْلَى اللَّهُ أَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ أَعْلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْمُلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

#### [تحفة الأشراف= ٢٠٤١]

2636 - أَخْبَرَفَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْم عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبِيَّ ﷺ أَنَّ أَبِي أَذْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَنْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ أَفَاحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِنًا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

[خ= ١٥١٣، ١٥٨٤، م= ١٣٣٤ د= ١٨٠١، تقدم ٢٦٣٠، ١٦٢١، ويأتي = ٢٦٣٧، ٢٦٣٧، ٥٤٠].

## الرجل عن الرجل -(12/12) عن الرجل

2637 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: كَانَ حَدُّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ

<sup>2634</sup> ـ قال السندي: قوله: (من خثعم) اسم قبيلة.

<sup>2637</sup> ـ قال السندي: قوله: «أدركت أي شيخاً كبيراً» يفيد أن افتراض الحج لا يشترط له القدرة على السفر وقد قرر على ذلك فهو يؤيد أن الاستطاعة المعتبرة في افتراض الحج ليست بالبدن وإنما هي بالزاد والراحلة والله تعالى أعلم.

الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَاءَتُهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهَا اللَّهِ وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا اللَّهِ إِنَّ وَتَنْظُرُ إِلَيْهِا اللَّهِ وَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاكُمْ فَوْ يَصَافِعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاكُمْ عَنْهُ ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذٰلِكَ فِي حَجِّةِ الْوَدَاعِ». [تقدم= ٢٩٣٠].

2638 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ آمْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ ٱسْتَغْتَتْ كَيْسَانَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبُنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ آمْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ ٱسْتَغْتَتْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى عَجَةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ فَرِيضَةَ ٱللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لاَ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَصِيلَ اللّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عَبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لاَ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَرْبِيفُ أَلْكُ إِلَيْهِا وَكَانَتِ آمْرَأَةً أَنْ الْمُعْلَ فَحَوْلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقُ الآخَرِ". [تقدم=٢٦٣٠].

### (13/13) ـ باب حج الرجل عن المرأة

2639 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُو ٱبْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْبَونَ وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ وَإِنْ النَّبِيِّ عَيْقٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ وَإِنْ رَبُولُ ٱللَّهِ يَقِيدٍ: ﴿ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيهُ؟ ﴾ قالَ: رَبَطْتُهَا خَشِيثُ أَنْ أَفْتُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقِيدٍ: ﴿ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيهُ؟ ﴾ قالَ: نَعْمُ قَالَ: ﴿ فَحُجُ عَنْ أُمِّكَ ﴾. [تقدم=٤٠٤، ٥٤٠٤].

## (14/14) - باب ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر ولده

2640 - أَخْبَوَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُوسُفَ عَنِ آبْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: ﴿أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ فَحُجَّ مَنْصُورِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُوسُفَ عَنِ آبْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: ﴿أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ فَحُجَّ عَنْهُ ﴾ [تقدم= ٢٦٣٤].

<sup>2638 -</sup> قال السندي: قوله: «رديف» هو الراكب خلف آخر. قوله: «فحول وجهه من الشق الآخر» أي فحول الفضل وجهه من الشق الآخر إلى شق الخثعمية ينظر إليها أو كلمة من بمعنى إلى وضمير حول للنبي، ويحتمل أن المراد بالشق الآخر هو شق الخثعمية سمي آخر لكون الفضل كان ناظراً قبل ذلك إلى غير شقها والله تعالى أعلم.

<sup>2640 -</sup> قال السندي: قوله: «أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه» يريد أن الأكبر أحق بتخليص ذمة الأب من غيره.

#### (15/15) ـ باب الحج بالصغير

2641 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَنَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ أَنَّ ٱمْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيّاً لَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ٱلِهٰذَا حَجُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». [م= ١٣٣٦، ه= ١٧٣٦].

2642 - أَخْبَوَنَا مَحْمُودُ بِنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ ٱمْرَأَةٌ صَبِيّاً لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلِهَٰذَا حَجُّ؟ قَالَ: "فَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». [تقدم= ١٦٤١ م= ١٣٣٦].

2643 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ آمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَبِيًّا فَقَالَتْ: أَلِهٰذَا حَجَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». [تقدم].

2644 ـ أَهْبَوَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُفْبَةً عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِي قَوْماً إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُفْبَةً عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِي قَوْماً فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: رَسُولُ ٱللَّهِ قَالَ: فَأَخْرَجَتْ ٱمْرَأَةً صَبِيّاً مِنْ الْمِحَفَّةِ فَقَالَتْ: أَلِهٰذَا حَجَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». [تقدم].

2645 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُفْبَةً عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ بِآمْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا مَعَهَا صَبِيًّ فَقَالَتْ: أَلِهٰذَا حَجُّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ». [تقدم= ٢٦٤٣].

<sup>2641</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولك أجر» معناه بسبب حملها له وتجنيبها إياه ما يجتنبه المحرم وفعل ما يفعله.

<sup>2644</sup> \_ قال السندي: قوله: (بالروحاء) بفتح الراء الممدود اسم موضع (قالوا رسول الله) على أي وأصحابه (من المحفة) بكسر الميم وحكي فتحها وتشديد الفاء مركب من مراكب النساء كالهودج إلا أنها لا تقبب كما يقبب الهودج كذا في الصحاح.

<sup>2645</sup> ـ قال السندي: قوله: (في خدرها) بكسر الخاء المعجمة أي سترها.

## (16/16) - باب الوقت الذي خرج فيه النبي على من المدينة للحج

2646 ـ ٱخْبَرَفَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ ٱبْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَثْنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَأَ نُرَى إِلاَّ الْحَجَّ حَتَّى إِذَا مَافَ مِنْ مَكَةً أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ لَا نُرَى إِلاَّ الْحَجَّ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَةً أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ لَنَ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلً. [خ- ١٧٢، ١٧٢٠، م- ١٦١١، يأتي ٢٨٠٠].

#### (17/17) - باب المواقيت ميقات أهل المدينة

2647 ــ ٱخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُخْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدِ مِنْ قَرْنِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُخْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدِ مِنْ قَرْنِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ».

[خ= ۲۰۱۰، م= ۱۱۸۲، د= ۱۷۳۷، ق= ۲۹۱۶].

### (18/18) - باب ميقات أهل الشام

2648 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَغْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَسِيُّةِ: «يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهِلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهِلُ أَهْلُ نَجْدِ مِنْ قَرْنٍ» قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ: الْمَدينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهِلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهِلُ أَهْلُ انْهَمْ وَيُهُلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ» وَكَانَ آبُنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهُ هٰذَا وَيُهُلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ» وَكَانَ آبُنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [خ=177].

#### (19/19) ـ باب ميقات أهل مصر

2649 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَن

2646 ـ قال السندي: قوله: «من ذي القعدة» بفتح القاف وكسرها «لا نرى إلا الحج» حكاية لحال غالب القوم وإلا فكان فيهم من نوى العمرة بل قد جاء أنها كانت محرمة بعمرة «أن يحل» أي يجعل نسكه عمرة والجمهور على أن هذا لا يجوز اليوم وأحمد على الجواز.

2647 ـ قال السندي: قوله: "يهل" من أهل أي يحرم وهو خبر بمعنى الأمر فإن خبر الشارع آكد في الطلب من الأمر والمراد أنه لا يؤخر عن ذي الحليفة وإلا فالتقديم عند الجمهور جائز "وذي الحليفة" بالتصغير موضع معلوم "من الجحفة" بتقديم الجيم على الحاء المهملة الساكنة "من قرن" بفتح فسكون وغلطوا الجوهري في قوله إنه بفتحتين "من يلملم" بفتح المثناة من تحت وفتح اللامين بينهما ميم ساكنة.

2648 ـ قال السندي: قوله: «أين تأمرنا أن نهل» إلى قوله يهل وجه كونه جواب الأمر ما تقدم من أن خبر الشارع بمعنى الأمر.

2649 ـ قال السندي: قوله: «أبن بهرام» بفتح الموحدة وكسرها «ولأهل العراق ذات عرق» وقد جاء في بعض الروايات العقيق أيضاً والمشهور أن عمر هو الذي عين لهم ذات عرق من غير أن يبلغه الحديث فإن صح هذا الخبر فهذا من موافقة عمر الصواب في الاجتهاد والله تعالى أعلم.

أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ النَّمَامِ وَمِصْرَ الْجُخْفَةَ وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ. [يأتي ٢٦٥٧، د= ١٧٣٩].

## (20/20) - باب ميقات أهل اليمن

2650 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَقَالَ: «هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتِ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشِيءُ حَتَّى يَأْتِي ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةً». [خ ١٥٣٠، ١٥٣٠، م ١٥٣٠، م ١٨١٩، م ١٢٦٥٣].

# (21/21) - باب ميقات أهل نجد

2651 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: 
«يُهِلُ أَهْلُ الْمَدِينَةَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنِ». وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَشْمَعْ أَنَّهُ قَالَ: «وَيُهِلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ». [خ=١١٥٣، م= ١١٨٣].

# (22/22) - باب ميقات أهل العراق

2652 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمِ مُحَمَّدُ بْنُ

2650 \_ قال السندي: قوله: «وقَّت» أي حدد وعين للإحرام بمعنى أنه لا يجوز التأخير عنه لا بمعنى أنه لا يجوز التقديم عليه "وقال هن لهن" أي لأهلهن الذي قررت لأجلهم فيما يسبق "ولك آت أتي عليهن من غير أهلهن، أي لكل مار عليهن من غير أهلهن الذين قررت لأجلهم قيل هذا يقتضي أن الشامي إذا مر بذي الحليفة فميقاته ذو الحليفة وعموم ولأهل الشام الجحفة يقتضى أن ميقاته الجحفة فهما عمومان متعارضان قلت: إنه لا تعارض إذ حاصل العمومين أن الشامي المار بذي الحليفة له ميقاتان أصلي وميقات بواسطة المرور بذي الحليفة وقد قرروا أن الميقات ما يحرم مجاوزته بلا إحرام لا ما لا يجوز تقديم الإحرام عليه فيجوز أن يقال ذلك الشامي ليس له مجاوزة شيء منهما بلا إحرام فيجب عليه أن يحرم من أولهما ولا يجوز التأخير إلى آخرهما فإنه إذا أحرم من أولهما لم يجاوز شيئاً منهما بلا إحرام وإذا أخر إلى آخرهما فقد جاوز الأول منهما بلا إحرام وذلك غير جائز له وعلى هذا فإذا جاوز هنا بلا إحرام فقد ارتكب حرامين بخلاف صاحب ميقات واحد فإنه إذا جاوزه بلا إحرام فقد ارتكب حراماً واحداً والحاصل أنه لا تعارض في ثبوت ميقاتين لواحد نعم لو كان معنى الميقات ما لا يجوز تقديم الإحرام عليه لحصل التعارض وبهذا ظهر اندفاع التعارض بين حديث ذات عرق والعقيق أيضاً «دون الميقات» أي داخله «حيث ينشيء» أي يهل حيث ينشيء السفر من أنشأ إذا أحدث يفيد أنه ليس لمن كان داخل الميقات أن يؤخر الإحرام عن أهله «يأتي ذلك على أهل مكة» أي فليس لأهل مكة أن يؤخروا الإحرام عن مكة ويشكل عليه قول علمائنا الحنفية حيث جوزوا لمن كان داخل الميقات التأخير إلى آخر الحل ولأهل مكة إلى آخر الحرم من حيث إنه مخالف للحديث ومن حيث إن المواقيت ليست مما يثبت بالرأي.

عَلِيٌ عَنِ الْمُعَافَى عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَقَّتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقِ وَلأَهْلِ نَجْدِ قَرْناً وَلأَهْلِ الْعَرَاقِ ذَاتَ عِرْقِ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً وَلأَهْلِ الْعَرَاقِ ذَاتَ عِرْقِ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً وَلأَهْلِ الْعَرَاقِ ذَاتَ عِرْقِ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً وَلأَهْلِ الْعَرَاقِ نَامُلَمَ. [تقدم=٢٦٤٩].

#### (23/23) ـ باب من كان أهله دون الميقات

2653 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بَيْ الْمَلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلاَّهْلِ عَبْدُ ٱللَّهِ بَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ ٱللَّهِ بَيْ لاَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلاَّهْلِ الشَّامِ الْجُخْفَةَ وَلاَّهْلِ الْمَدِينَةِ فَا الْحُلَيْفَةِ وَلاَهْلِ الشَّامِ الْجُخْفَةَ وَلاَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَنا وَلاَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ قَالَ: «هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ لِمَنْ الشَّامِ الْجُخْفَةَ وَلاَهُمْرَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ ذُلِكَ مِنْ حَيْثُ بَدَا حَتَّى يَبْلُغَ ذُلِكَ أَهْلُ مَكَّةً». [تقدم= ١٥٦٠].

2654 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِهِ عَنْ طَاوُسِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَّمْلَمَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً فَهُنْ لَهُمْ وَقَتْ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً فَهُنْ لَهُمْ وَلِهُمْ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَة وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُلْمَ وَلاَهُلِ الْمَدْقَ وَلاَهُلِ الْمَدْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى إِنَّ الْعَلْمَ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلاَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلاَهُل مَكَةً يُهِلُونَ مِنْهَا. [خ-1071، 1071، و-1708].

#### (24/24) ـ باب التعريس بذي الحليفة

2655 ـ أَخْبَرَنِي عُبَوْنُ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَيْدَاءَ وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا. [م=١١٨٨].

2656 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ زُهَيْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عُمَرَ عَنْ رَسُول ٱللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أُتِي فَقِيلَ لَهُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنْطَحَاءَ مُبَارَكَةٍ. [خ= ٢٣٣٦، ٢٣٣٦، م= ١٣٤٦].

<sup>2653</sup> ـ قال السندي: قوله: المن أراد الحج والعمرة " يفيد بظاهره أن الإحرام على من يريد النسكين لا من يريد مكة ومر بهذه المواقيت وبه يقول الشافعي وفيه إشارة إلى أن هذه المواقيت مواقيت للحج والعمرة جميعاً لا للحج فقط كما عليه والعمرة جميعاً لا للحج فقط كما عليه المجمهور واعتمار عائشة من التنعيم لا يعارض هذا وهذا الإيراد لصاحب الصحيح محمد بن إسماعيل البخاري على الجمهور. قوله: "مبدأه " بفتح الميم وضمها والباء ساكنة فيها أي ابتداء حجه وهو منصوب على الظرفية كذا ذكره عياض في شرح مسلم.

<sup>2656</sup> \_ قال السندي: قوله: «في المعرس» بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة عن ستة أميال من المدينة كذا ذكره السيوطي والتقدير لا يخلو عن نظر «أتي» على بناء المفعول أي أرى في المنام.

2657 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ
قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ
وَصَلَّى بِهَا. [خ= ١٣٣٢، م= ١٢٥٧، د= ٢٠٤٤].

#### (25/25) - باب البيداء

2658 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ وَهُوَ آبْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ وَهُوَ أَبْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ وَهُوَ أَبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظَّهْرَ». [د= ١٧٧٤، تقدم= ٢٩٧٨، ٢٧٥١].

## (26/26) - باب الغسل للإهلال

2659 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ والْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَنَهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مَكْرٍ الصَّدُيقِ بِالْبَيْدَاءِ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدُيقِ بِالْبَيْدَاءِ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ بِالْبَيْدَاءِ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

2660 ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَمَعَهُ ٱمْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَفْعَمِيَّةُ فَلَمًّا كَانُوا بِذِي الحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَى أَبُو بَكْرِ النَّي ﷺ النَّاسُ النَّبِي ﷺ فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُوهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تُهِلًّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ النَّاسُ إِلْا أَنْهَا لاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [ق-۲۹۱۲].

## (27/27) - باب غسل المحرم

2661 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ

2661 \_ قال السندي: قوله: «بالأبواء» بفتح الهمزة وسكون موحدة ومد جبل بين الحرمين «بين قرني البئر» هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها أو هما خشبتان في جانبي البئر لأجل البئر وقوله: «كيف كان» لا يخلو عن إشكال لأن الاختلاف بينهما كان في أصل الغسل لا في كيفيته فالظاهر أن إرساله كان للسؤال عن أصله إلا أن يقال أرسله ليسأله عن الأصل والكيفية على تقدير جواز الأصل معاً فلما علم جواز الأصل

<sup>2659</sup> \_ قال السندي: قوله: (فلتغتسل) أي للتنظيف الظاهري لا للتطهير فلذلك شرع مع النفاس.

<sup>2660</sup> \_ قال السندي: قوله: «إلا أنها لا تطوف بالبيت» أي أصالة وأما السعي فيتأخر تبعاً للطواف إذ لا يجوز تقديمه لأن الحيض والنفاس يمنعان عنه أصالة.

حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّهُمَا ٱخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ وَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لاَ يَغْسِلُ وَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُوبَ الأَنْصَارِيِّ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ وَأُسَهُ وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَٰلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِغْرِ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِقُوبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ يَغْسِلُ وَأَسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَى النَّوْبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدَا وَأُسَهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانِ يَصُبُّ عَلَى وَأُسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ وَأَسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ عِلَى النَّوْبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدَا وَأُسَهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانِ يَصُبُّ عَلَى وَأُسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ وَأَسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ عِلَى النَّوْبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدَا وَأُسَهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانِ يَصُبُّ عَلَى وَأُسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ وَأَسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بَهُمُ وَقَالَ ! هَاللهِ عَلَى يَعْمَلُ وَقَالَ: هَكَذَا وَأَيْتُ وَسُولُ ٱللّهِ عَلَى يَعْمَلُ .

[خ= ۱۸٤٠، م= ۱۲۰، د= ۱۸٤٠، ق= ۱۹۴۲، أ= ۱۹۳۷].

## (28/ 28) - باب النهي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران في الإحرام

2662 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْباً مَصْبُوغاً بِزَعْفَرَانِ أَوْ بِوَرْسِ». [خ= ٥٨٥٢، ٥= ٣، ق= ٢٩٣٢].

2663 ـ ٱخْبَرَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلاَ الْبُرْنُسَ وَلاَ السَّرَاوِيلَ وَلاَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلاَ الْبُرْنُسَ وَلاَ السَّرَاوِيلَ وَلاَ الْمِمَامَةَ وَلاَ تَوْباً مَسَّهُ وَرْسٌ وَلاَ زَعْفَرَانٌ وَلاَ خُفَيْنِ إِلاَّ لِمَنْ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ الْمَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [خ-٥٨٦، ٥- ١١٧٧، د- ١٨٢٣].

## (29/29) - باب الجبة في الإحرام

2664 \_ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبِ الْقَوْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ

بمباشرة أبي أيوب سكت عنه وسأل عن الكيفية لكن قد يقال محل الخلاف هو الغسل بلا احتلام فمن أين علم بمجرد فعل أبي أيوب جواز ذلك إلا أن يقال لعله علم ذلك بقرائن وأمارات والله تعالى أعلم وقوله: «فطأطأه» أي خفضه.

2662 \_ قال السندي: قوله: «أو بورس» بفتح فسكون نبت أصفر طيب الريح يصبغ به.

2663 \_ قال السندي: قوله: «لا يلبس» بفتح الباء «ولا البرنس» بضم الباء والنون كل ثوب رأسه منه «ولا العمامة» بكسر العين «إلا لمن» استثناء مما يفهم أنه لا يجوز الخفان لمحرم إلا لمن لا يجد ولو كان من ظاهره لوجب ترك اللام أي لا يلبس محرم خفيه إلا من لا يجد ثم الجواب غير مطابق للسؤال ظاهراً لأن السؤال عما يجوز لبسه لا عما لا يجوز وفي الجواب ما لا يجوز والجواب أنه عدل عن بيان الملبوس الجائز إلى بيان غير الجائز لأن غير الجائز منحصر وأما الجائز فلا ينحصر فبين غير الجائز ليعرف أن الباقي جائز والله تعالى أعلم.

2664 \_ قال السندي: قوله: «ينزل عليه» على بناء المفعول «بالجعرانة» بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء وقد تكسر العين وتشدد الراء «فأشار إلى عمر» أي لعلمه بأني أتمنى رؤيته في تلك الحال «أن

قَالَ: قَالَ حَدَّئَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةً عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعِرَّانَةِ وَالنَّبِيُ ﷺ فِي قُبَّةٍ فَأَتَاهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمْرَ أَنْ تَعَالَ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ فَأَتَاهُ رَجُلِ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رَأْسِي الْقُبَّةَ فَأَتَاهُ رَجُلِ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ وَدُ أَنْذِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَغِظُ لِلْلِكَ فَسُرَّيَ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿أَيْنَ الرَّجُلُ اللَّهِ مَا آلَيْقِ اللَّهِ اللَّهِ مَا أَنْذِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ فَجَعَلَ النَّبِيُ ﷺ يَغِظُ لِلْلِكَ فَسُرَّيَ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿أَيْنَ الرَّجُلُ اللَّهِ مَا أَنْذِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ إِلْمَا الْطَيْبُ فَاغُولُهُ إِنْ الطَّيْبُ فَاغُولُهُ مُ أَنْ الرَّحُولُ اللَّهِ مَا أَنْ إِلَى اللَّهِ مَا أَنْ اللَّهُ مَنْ الرَّالَ الْمُعَلِّلُ وَلَا الْمُعَلِّمُ وَالْمَا الْقُلِيبُ فَاغُولُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْوَحْيُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ ا

[خ= ٢٥١، ١٨٨١، ٢٣٩٤ ، م ١١٨٠ د= ١١٨٠، ١٩٠١، تقلم = ١٧١٥. تقلم = ١٧١٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَاماً مَا أَعْلَمُ أَحَداً قَالَهُ غَيْرُ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ وَلاَ أَحْسِبُهُ مَحْفُوظاً وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

#### (30/30) .. باب النهي عن لبس القميص للمحرم

2665 ـ ٱخْنَبَوَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلاَ الْعَمَائِمَ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَحَدُ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ قَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلاَ الْرَائِسَ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَحَدُ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ قَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلاَ تَلْبَسُوا شَيْئاً مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلاَ الْوَرَسُ».

[خ= ۲۹۲۲، ۲۹۲۳، ۱۹۷۲، د= ۱۸۲۴، یأتی ۲۲۷۰، ق= ۲۹۲۹، ۲۹۳۲، أ= ۳۰۸].

#### (31/31) - باب النهي عن لبس السراويل في الإحرام

2666 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: ﴿لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ» وَقَالَ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: ﴿لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ» وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى: الْقُمُصَ. ﴿وَلاَ الْعَمَائِمَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْخُفَّيْنِ إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ لاَ حَدِكُمْ نَعْلاَنِ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى: الْقُمُصَ. ﴿وَلاَ الْعَمَائِمَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْخُفَيْنِ إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ لاَ حَدِكُمْ نَعْلاَنِ فَلْ الشَّرَافِ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْخُفَيْنِ إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ لاَ حَدِكُمْ نَعْلاَنِ فَلْمُوافَ عَلَى اللّهُ الْعَمْلُونَ الْأَعْمَائِينِ وَلاَ أَوْمِا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلاَ زَعْفَرَانٌ ﴾. [تحقة الاشراف= ٨٢١٥].

تعالى أن تفسيرية وتعال بفتح اللام «فأتاه رجل» أي فقد أتاه رجل والجملة بيان لعلة الوحي لأن الرجل جاءه بعد الوحي «متضمخ بطيب» بالرفع صفة رجل أي يفوح منه رائحة الطيب فالطيب كان بجسده وكان لابس جبة فلذلك أمره على بغسل الطيب مع الأمر بنزع الجبة لما احتاج إلى غسله بعد النزع «إذا نزل» بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة والغطيط صوت النائم المعروف «لذلك» أي لما طرأ عليه وقت الوحي «فسري» بسين مضمومة وراء مشددة وتخفف مكسورة أي كشف عنه ما طرأه حالة الوحي «وأما الطيب فاغسله» أمره بذلك إما لخصوص الطيب الذي كان وهو الخلوق كما جاء به التصريح في روايات فإنه منهي عنه لغير المحرم أيضاً أو لحال الإحرام وعلى الثاني فاستعماله على الطيب قبل الإحرام مع بقائه بعد الإحرام ناسخ لهذا الحديث لأن هذا الحديث كان أيام الفتح واستعماله على الطيب كان في حجة الوداع.

2665 \_ قال السندي: قوله: «القمص؛ بضمتين جمع قميص.

2666 ـ قال السندي: قوله: «ولا زعفران» قال السيوطي: منصرف لأنه ليس فيه إلا الألف والنون فقط.

## (32/32) - باب الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الإزار

2667 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُو يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لاَ يَجِدُ الإِزَارَ وَالْخُفَيْنِ لِمَنْ لاَ يَجِدُ النَّعْلَيْنِ لِمَنْ لاَ يَعْلِينَ لِمَنْ لاَ يَجِدُ النَّعْلَيْنِ لِمَالِي اللهِ اللهِ وَاللَّهُ عَلَيْنِ لِمَنْ لاَ يَعْلِينَ لِمَنْ لاَ يَعْلَيْنِ لِمَنْ لاَ يَعْلِينَ لِمَنْ لاَ يَعِيدُ لِللْمُعْرِمِ اللهِ وَاللَّهُ عَلَيْنِ لِمَنْ لاَ يَعْلِينَ لِمَنْ لاَ يَعْلَيْنِ لِمَنْ لاَ يَعْلِينَ لِمُنْ لاَ يَعْلِينَ لِمَالِهُ مَنْ لاَ يَعْلَيْنِ لِمَانُ لاَ يَعْلَيْنِ لِمَنْ لاَ يَعْلِينَ لِمِنْ لاَ يَعْلَيْنِ لِمُعْلَيْنِ لِي مَا لِللْمُولِ مُنْ لِلْكُولِ لَمْ لِلللْمُعْلَيْنِ لِمَنْ لاَ لَهُ لَا يَعْلَيْنِ لِمِنْ لَا يَعْلَىٰ لِللْعُلْمِ لَا يَعْلَىٰ لَا يَعْلَيْنِ لِمِنْ لَا يَعْلَيْنِ لِمُنْ لاَ يَعْلَيْنِ لِمِنْ لَا يَعْلَيْلِيْنِ لِمِنْ لَا يَعْلَيْنِ لِمُعْلَىٰ لِمُنْ لِللْعِلْمُ لِللْعُلِيْنِ لِمُعْلَيْنِ لِلللْعَلِيْنِ لِللْعَلِيْنِ لِمِنْ لَا يَعْلَىٰ لَعْلَيْنِ لِمِنْ لَعْلَيْنِ لِمُعْلَىٰ لَا يَعْلَىٰ لَعْلَيْنِ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَا يَعْلَىٰ لَا يَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَا لَعْلَيْنِ لَا يَعْلِيْنِ لَا يَعْلِى لَا يَعْلِى لَا يَعْلَىٰ لَا يَعْلَىٰ لَا لَعْلَىٰ لَا لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَا لَعْلَىٰ لَا يَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَا لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَالِمْ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَىٰ لَعْلَالِمُ لَلْلِيْلِمُ لَعْلَىٰ لَعْلِيْلِلْمُولِلَ

2668 ـ أَخْبَرَفِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيَلْبَسْ خُفَّين». [تقدم]،

## (33/33) - باب النهي عن أن تنتقب المرأة الحرام

2669 \_ أَخْبَرَنَا ثَنْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلَّ فَقَالَ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ النِّيَابِ فِي الإخرَامِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْعَمَاثِمَ وَلاَ الْبَرَانِسَ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلاَنِ فَلْيَلْبَسِ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْعَمَاثِمَ وَلاَ الْبَرَانِسَ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلاَنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلاَ تَلْبَسُوا شَيْئاً مِنَ النَّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلاَ الْوَرْسُ وَلاَ تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّارَيْنِ». [خ- ١٨٣٨] .

## (34/34) - باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام

2670 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلاَ الْعَمَائِمَ وَلاَ الْجَفَافَ إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلاَ الْبَرَائِسَ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلاَ الْمَرْسُ». [تقدم= ٢٦٦٥].

<sup>2667</sup> قال السندي: قوله: «السراويل لمن لا يجد إزاراً الخ» أخذ بإطلاقه أحمد وهو أرفق وحمل الجمهور هذا الحديث على حديث ابن عمر فقيدوه بالقطع حملاً للمطلق على المقيد وأجاب أحمد بأن حديث ابن عمر كان قبل هذا الإطلاق وقد يقال قد جاء التقييد في روايات ابن عباس في الخف كما سيجيء في الكتاب نعم التقييد في الإزار ما جاء في شيء من الأحاديث لا في حديث ابن عمر ولا في حديث ابن عمر ولا في حديث ابن عمر ولا في حديث ابن عال وبالجملة فالمحل محل كلام وأما قوله: «والخفين» فالظاهر والخفان لكونه مبتدأ إلا أن يقال كان في الأصل ولبس الخفين ثم حذف المضاف وأبقى المضاف إليه على حاله من الجر وهو جائز وارد على قلة والله تعالى أعلم.

<sup>2669</sup>\_قال السندي: قوله: «ولا تنتقب المرأة الحرام» أي المحرمة والنقاب معروف للنساء لا يبدو منه إلا العينان «القفازين» بالضم والتشديد تلبسه نساء العرب في أيديهم يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد.

2671 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ آبْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ أَنْ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَا نَلْبَسُ مِنَ النِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ: «لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ سَأَلَ رَسُولَ آللَهِ ﷺ مَا نَلْبَسُ مِنَ النِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ: «لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْعَمَائِمَ وَلاَ الْبَرَانِسَ وَلاَ الْخَفْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْعَمَائِمَ وَلاَ الْجَمَائِمَ وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ الثَيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ وَرْسٌ وَلاَ زَعْفَرَانٌ». [تحفة الاشراف= ٥٢٤٥].

## (35/35) - باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام

2672 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِع عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: وَلاَ تَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلاَ الْعِمَامَةَ عُمَرَ قَالَ: وَلاَ تَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلاَ الْعِمَامَةَ وَلاَ السَّرَاوِيلَ وَلاَ الْبُرْنُسَ وَلاَ الْخُفَيْنِ إِلاَّ أَنْ لاَ تَجِدَ نَعْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ». [خ- ٧٩٤].

2673 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَوْدِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَخْرَمْنَا؟ قَالَ: ﴿لاَ قَلْبَسِ عَوْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿لاَ قَلْبَسِ الْقَمِيصَ وَلاَ الْعَمَاثِمَ وَلاَ الْبَرَانِسَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نِعَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ فَعُمْرِانِ أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ ﴾. [ياتي= ٢٦٧٦].

### (36/36) ـ باب النهي عن لبس الخفين في الإحرام

2674 ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ أَبْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ تَلْبَسُوا فِي الإِخْرَامِ الْقَمِيصَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَّ الْعَمَائِمَ وَلاَ الْبَرَائِسَ وَلاَ الْخِفَافَ). [تحفة الاشراف= ٨١٣٩].

## (37/37) - باب الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لا يجد نعلين

2675 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا لَمْ يَجِدُ إِزَاراً فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ﴾. [تقدم= ٢٦٦٧].

# (38/38) ـ باب قطعهما أسفل من الكعبين

2676 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا عُمْرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ﴾. [تقدم= ٢٦٧٣].

### (39/39) ـ باب النهي عن أن تلبس المحرمة القفازين

2677 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَن مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإخرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَمَرَ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَهُ نَعْلاَنِ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ مَعْلَى مِنَ الْمُعْمَى وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْخِفَافَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَهُ نَعْلاَنِ وَلاَ النَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللل

### (40/40) \_ باب التلبيد عند الإحرام

2678 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُوا وَلَمْ تَجِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: ﴿إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي فَلاَ أُجِلُّ حَتَّى أُجِلًّ مِنَ الْحَجِّ.

[خ= ۲۶۹۱، ۱۹۹۷، م-۲۲۹ د= ۱۸۰۳، ق= ۲۶۰۳، أ= ۲۸۶۲]

2679 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبُداً. [خ-١٥٤٠، م-١١٨٤، د-١٧٤٧، ق-٣٠٤٧، ياتي=٢٧٤٣].

#### (41/41) ـ باب إباحة الطيب عند الإحرام

2680 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَعِنْدَ إِحْلاَلِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِيَدَيَّ. [تحفة الاشراف= رسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَعِنْدَ إِحْلاَلِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِيَدَيَّ. [تحفة الاشراف= 17.91].

2681 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ: طَيْبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لإخرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِمَ وَلِحِلَّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

[خ= ۲۹۵۱، م= ۱۸۲۱، د= ۱۷۲۵].

2682 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ قَالَ:

<sup>2678</sup> \_ قال السندي: قوله: «إني لبدت» من التلبيد وهو أن يجعل المحرم صمغاً أو غيره ليتلبد شعره أي يلتصق بعضه ببعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل وإنما يفعله من يطول مكثه في الإحرام «فلا أحل» من الإحرام «من الحج» يوم النحر.

<sup>2679</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿يهلِ مِن الإهلال وهو رفع الصوت بالتلبية.

<sup>2680</sup> \_ قال السندي: قوله: «قبل أن يحل» من الإحلال أو الحل أي قبل أن يحل كل الحل بالطواف والمراد قبل أن يطوف وقولها بيدي متعلق بطيبت.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لإخْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحِلَّهِ حِينَ أَحَلًّ. [خ= ٩٢٧ه، باني= ٢٦٨٧].

2683 - أَخْبَوَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَتَظِيرُ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [م= ١١٨٩].

2684 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ ضَمْرَةً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: طَيِّبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لإخلاَلِهِ وَطَيِّبْتُهُ لإخْرَامِهِ طِيباً لاَ يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هٰذَا تَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءً. [تحفة الاشراف= ١٦٥٣٣].

2685 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ طَيِّبْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطَّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلَّهِ. [خ= ٥٩٢٨، م= ١١٨٩، تقدم= ٢٦٨٦].

2686 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ. [تقدم= ٢٦٨٥].

2687 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ وَلِحِلُهِ وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ. [تقدم= ٢٦٨٢].

2688 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيْبُتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ

2684 - قال السندي: قوله: «تعني ليس له بقاء» يحتمل أن الضمير لطيب الناس أي طيبكم الذي تستعملونه عند الإحرام ليس له بقاء بخلاف طيب رسول الله على فهو كان باقياً بعد الإحرام كما سيجيء أو ليطيب رسول الله على والتفسير على زعم الراوي وإلا فقد تبين خلافه وهي أرادت بقوله ليس يشبه طيبكم أي كان أطيب من طيبكم أو نحو هذا لا ما فهم الراوي والله تعالى أعلم.

2687 - قال السندي: قوله: «وحين يريد أن يزور البيت» الظاهر أن الواو زائدة أي ولحله حين يريد الخ أو التقدير وكان لحله حين يريد أن يزور الخ والله تعالى أعلم.

<sup>2683 -</sup> قال السندي: قوله: الحرمه حين أحرم قال النووي: ضبطوه بضم الحاء وكسرها والضم أكثر ولم يذكر الهروي وآخرون غيره وأنكر ثابت الضم على المحدثين وقال الصواب الكسر والمراد به الإحرام.

النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ. [م=١١٩١، ت=١٩١٧].

2689 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ الْوَلِيدِ يَغْنِي الْعَدَنِيُ عَنْ سُفْيَانَ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الأَزْرَقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطّيبِ فِي الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطّيبِ فِي الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولَ ٱللّهِ عَيْثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَبِيصِ طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ ٱللّهِ عَيْثِ . [م- ١١٩٠، د= ١٧٤٦].

2690 - ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ حَدَّثِنِي الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يُرَى وَبِيصُ الطُيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ-١٥٣٨، م-١١٩٠، تقدم-٢٦٩١ و٢٦٩١].

#### (42/42) ـ باب موضع الطيب

2691 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَالِمَاتُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم=٢٦٩٠].

2692 \_ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطَّيبِ فِي أُصُولِ شَغْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم= ٢٦٩٠].

2693 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنِ الْمَسَوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ= ٢٧١، م= ١١٩٠].

2694 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرِ غُنْدُرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطَّيبِ فِي رَأْسِ رَسُول ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [م=١١٩٠].

2695 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ

<sup>2689</sup> ـ قال السندي: قوله: «إلى وبيص الطيب» هو البريق وزناً ومعنى وصاده مهملة قوله: «في مفرق» بفتح ميم وكسر راء هو المكان الذي يفرق فيه الشعر في وسط الرأس.

<sup>2690</sup> ـ قال السندي: قوله: (في مفارق) جمع مفرق قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميماً لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وأحاديث الباب أدل دليل على جواز استعمال طيب قبل الإحرام يبقى جرمه بعده وعليه الجمهور ومن لا يقول به يدعي الخصوص ولكن الخصائص لا تثبت إلا بدليل والعموم الأصل والله تعالى أعلم.

عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفَارقِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ.

2696 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إَسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ وَقَالَ هَنَّادٌ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ٱدَّهَنَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُهُ حَتِّى أَرَى وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلاَمِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلاَمِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً. [تحفة الاشراف= ١٦٠٣٥].

2697 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْبَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطَّيبِ حَتَّى أَرَى وَبِيصَ الطَّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [خ= ٩٢٣ه، م= ١١٩٠].

2698 - آخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطَّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْقٍ بَعْدَ ثَلاَثٍ. [تحفة الاشراف= ١٠٩٧٠].

2699 - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَرَى وَبِيصَ الطَّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلاَثٍ. [ق= ٢٩٢٨، أ= ٢٤٨٣٦].

2700 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ بِشْرِ يَغْنِي ٱبْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنِ الطَّيبِ عِنْدَ الْإحَرَامِ فَقَالَ: لأَنْ أَبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنِ الطَّيبِ عِنْدَ الْإحْرَامِ فَقَالَ: لأَنْ أَطَّلِي بِالْقَطِرَانِ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ ذَٰلِكَ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِعَائِشَةً فَقَالَتْ: يَرْحَمُ ٱللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّهِ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ فَعَلُوفُ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ يُضِيحُ يَنْضَحُ طِيبًا. [تقدم= 118].

2701 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعِ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِياً بِقَطَرَانٍ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِياً بِقَطَرَانٍ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِماً أَنْضَحُ طِيباً فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِماً. [تقدم ٤١٤].

## (43/ 43) ـ باب الزعفران للمحرم

2702 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنْسِ قَالَ: نَهَى

<sup>2700 -</sup>قال السندي: قوله: «لأن أطلي» يقال طليته بكذا إذا لطخته وأطليت افتعلت منه إذا فعلته بنفسك فالتشديد ههنا أظهر وإن خففت تقدر المفعول أي نفسي «بالقطران» بفتح فكسر معروف واللام في لأن أطلي مفتوحة وهو مبتدأ خبره أحب «ينضخ طيباً» بالخاء المعجمة أي يفوح أو بالمهملة أي يترشح.

<sup>2702</sup> حقال السندي: قوله: «أن يتزعفر الرجل» أي يستعمل الزعفران في البدن أو مطلقاً ولا اختصاص لهذا الحديث بحالة الإحرام، نعم إطلاقه يشمل حالة الإحرام أيضاً بل حالة الإحرام أولى والله تعالى أعلم.

النَّبِيُّ بَيْنِينِهُ أَنْ يَتَزَعْفُرَ الرَّجُلُ. [م= ٢١٠١، د= ٤١٧٩، ت= ٢٨١٥].

2703 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ ٩٠ [تقدم].

2704 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ. قَالَ حَمَّادٌ يَعْنِي لِلرِّجَالِ. [م= ٢١٠١، د= ٤١٧٩، ت= ٢٨١٥].

(44/44) - باب في الخلوق للمحرم

2705 - اَخْبَرَتَكُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ عَقِيدٍ وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ فَقَالَ: يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيُ عَقِيدٍ : "مَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجِّكَ؟» قَالَ: كُنْتُ أَتَّقِي هٰذَا أَهْلَكُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُهُ عَنْ صَانِعاً فِي حَجِّكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمْرَتِكَ». [تقدم= ٢٦٦٤].

2706 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْ بُنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْ بُنْ بَنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ ٱللّهِ إِنِّي وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ: ﴿ ٱلنَّزَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَآغْسِلْ عَنْكَ الصَّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ صَائِعاً فِي حَمْرَتِكَ ﴾ [تقدم= ٢٦٦٤].

(45/ 45) - باب الكحل للمحرم

2707 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ عَنْ نَبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُشْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا ٱشْتَكَى رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ «أَنْ يُضَمَّلَهُمَا بِصَبر». [م= ١٧٠٤، د= ١٨٣٨، ت= ٩٥٢]

<sup>2705 -</sup> قال السندي: قوله: «وعليه مقطعات» قال النووي: بفتح الطاء المشددة وهي الثياب المخيطة، وقال في النهاية: أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام، وقيل: المقطع من الثياب المفصل على البدن أي الذي يفصل أولاً على البدن ثم يخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية «متضمخ» بالضاد والخاء المعجمتين أي متلطخ «بخلوق» بفتح خاء معجمة آخره قاف طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره.

<sup>2706 -</sup> قال السندي: قوله: «وهو مصفر» بتشديد الفاء المكسورة مستعمل للصفرة في لحيته وتلك الصفرة هي الخلوق.

<sup>2707 -</sup>قال السندي: قوله: «أن يضمدهما» بضاد معجمة وميم مكسورة أي يلطخهما «بصبر» بفتح صاد مهملة وكسر موحدة في الأشهر معلوم.

## (46/46) ـ باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم

2708 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِراً فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجْةِ النَّبِي ﷺ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَوِ السَّغْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا ٱسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي وَسَاقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَذَيا وَالْيَحْعَلْهَا عُمْرَةً ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي وَسَاقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَذَيا وَإِذَا فَاطِمَةً قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيعًا وَٱكْتَحَلَتْ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ وَمَاتَ أَنَا أَمْرَتُهَا ﴾. [م - ١٢١٨ د - ١٩٠٥ و ١٩٠٤، ق - ٢٠٧٤].

# (47/47) ـ باب تخمير المحرم وجهه ورأسه

2709 \_ آخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرِ يُحَدِّثُ مَحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ رَجُلاً وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «آغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَيُكَفِّنُ فِي ثَوْبَيْنِ خَارِجاً رَأْسُهُ وَوَجُهُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلِياً. [خ-1717، م- 1707، ق- 1808].

2710 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَعْنِي الْحَفَرِيَّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ وَلاَ تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِياً».
[تقدم - ١٩٠٠].

<sup>2708</sup> \_ قال السندي: قوله: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت» أي علمت في ابتداء شروعي ما علمت الآن من لحوق المشقة بأصحابي بانفرادهم بالفسخ حتى توقفوا وترددوا وراجعوه لما سقت الهدي حتى فسخت معهم قاله حين أمرهم بالفسخ فترددوا ووجعلتها» أي النسك والتأنيث باعتبار المفعول الثاني أعني عمرة لكونه كالخبر في المعنى أو لجعلت الحجة «ثياباً صبيغاً» أي مصبوغة وهو فعيل بمعنى المفعول فلذلك ترك التاء «محرشاً» في النهاية أراد بالتحريش هنا ذكر ما يوجب عتابه لها.

<sup>2709</sup> \_ قال السندي: قوله: (فأقعصته) أي قتلته الراحلة قتلاً سريعاً. قوله: (خارجاً رأسه ووجهه) قيل كشف الوجه ليس لمراعاة الإحرام وإنما هو لصيانة الرأس من التغطية كذا ذكره النووي وزعم أن هذا التأويل لازم عند الكل. قلت: ظاهر الحديث يفيد أن المحرم يجب عليه كشف وجهه أيضاً وأن الأمر بكشف وجه الميت لمراعاة الإحرام، نعم من لا يقول بمراعاة إحرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه أن يؤول الحديث كما زعم النووي والله تعالى أعلم.

## (48/ 48) - باب إفراد الحج

2711 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ بِالْحَجِّ».

[م= ۱۲۱۱، د= ۷۷۷۱، ت= ۲۸، ق= ۱۲۹۱].

2712 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَهَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ».

[خ= ۲۲۰۱، م= ۱۲۱۱ د= ۲۷۷۱، ق= ۲۲۱۲۷]

2713 - أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٌ فَلْيُهِلَّ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ». [د= ١٧٧٨].

2714 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَالَى اللَّهِ عَلَيْهِ لاَ نَرَى إلاَّ أَنَّهُ الْحَجُّ الزَّادَ ١٧٦١ هـ ١٢١١ د = ١٧٨٣].

(49/ 49) ـ باب القران

2715 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ قَالَ: قَالَ الصَّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ كُنْتُ أَعْرَائِنَا فَأَسْلَمْتُ فَكُنْتُ حَرِيصاً عَلَى الْجِهَادِ فَوَجَدْتُ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةَ الصَّبِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ كُنْتُ رَجُلاً مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: ٱجْمَعْهُمَا ثُمَّ ٱذْبَحْ مَا مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَالَّتُهُ فَقَالَ: ٱجْمَعْهُمَا ثُمَّ ٱذْبَحْ مَا

2711 - قال السندي: قوله: «أفرد الحج» المحققون قالوا في نسكه على أنه القران وقد صح ذلك من رواية اثني عشر من الصحابة بحيث لا يحتمل التأويل وقد جمع أحاديثهم أبن حزم الظاهري في حجة الوداع له وذكره حديثاً حديثاً ويحتمل أن المراد بـ «أفرد الحج» أنه لم يحج بعد افتراض الحج عليه إلا حجة واحدة.

2713 -قال السندي: قوله: «موافين لهلال ذي الحجة» أي قرب طلوعه لخمس بقين من ذي القعدة من أوفى عليه أشرف.

2714 –قال السندي: قوله: ﴿لا نرى، بفتح النون أي لا نعتقد وقيل بضم النون والمراد لا ننوي إلا الحج لكونه المقصود الأصلي في الخروج أو لأن الغالبين فيهم ما نووا إلا الحج والله تعالى أعلم.

2715 - قال السندي: قوله: «الصبي بن معبد» هو بضم صاد مهملة وفتح باء موحدة وتشديد ياء . قوله: «مكتوبين علي» لعله أخذ من قوله تعالى: ﴿وأتموا الحج والعمرة ش﴾ البترة:١٩٦١ أنهما مفروضان على الإنسان «هريم» بالتصغير «العليب» تصغير عذب اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة «ما هذا بأفقه من بعيره» أي إن عمر منع من الجمع واشتهر ذلك المنع وهو لا يدري به فهو والبعير سواء في عدم الفهم «يا هناه» أي يا هذا وأصله هن ألحقت الهاء لبيان الحركة فصار يا هنه وأشبعت الحركة فصارت ألفاً

ٱسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَة وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُ بِهِمَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخِرِ: مَا هٰذَا بِأَفْقَة مِنْ بَعِيرِهِ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَأَلْتُ: يَا مَيْ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنْ لَلْهِ فَقُلْتُ: يَا هَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَلَكُ وَالْعُمْرَة مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَقَالَ: ٱجْمَعْهُمَا ثُمَّ ٱذْبَحْ مَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِي يَا هَنَاهُ إِنِّي وَجَدْتُ الْحَمْرَة مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَقَالَ: ٱجْمَعْهُمَا ثُمَّ ٱذْبَحْ مَا آسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِي فَالَاتُ بِهِمَا فَلَمًا أَتَيْنَا الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بنُ رَبِيعَةً وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخِرِ: مَا هٰذَا فَالَا أَحَدُهُمَا لِلآخِرِ: مَا هٰذَا الْعُدْرِهِ فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةٍ نَبِيكَ عَلَيْ قَالَ: ١٩٤٥ و ١٧٩٩، ق و ٢٩٩٠، أو ١٦٩١.

 - 2716 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مِضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ شَقِيقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الصُّبَيُّ فَذَكَرَ مِثْلَهُ قَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ إِلاَّ قَوْلَهُ يَا هَنَّاهُ. [تقدم].

- 2717 - آخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ يَعْنِي اَبْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا اَبْنُ جُرَيْجٍ - وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ اَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ عَن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهُ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ: أَنْ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ عَن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهُ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ: أَنْ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَعْلِبَ يُقَالُ لَهُ الصَّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ وَكَانَ نَصْرَائِيناً فَأَسْلَمَ فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجٌ فَلَبِّى بِحَجٌ وَعُمْرَةٍ جَمِيعاً فَهُو كَذْلِكَ يَلِقُ بَنِ صَوْحَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا الأَنْتَ أَصَلُ فَهُو كَذْلِكَ يُلِكُ هُذَا فَقَالَ الصَّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلُ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ مِنْ جَمَلِكَ هُذَا فَقَالَ الصَّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلُ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ مَنْ الْخَيْعِ قَالَ الصَّبَيُّ بْنِ عَنْ الْخَدَعِ إِلَى الصَّبِي بْنِ مَعْبَدِ نَسْتَذْكُونُ فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَاراً أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ إِلَى الصَّبَيِّ بْنِ

2718 ـ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ أَبْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ عَنْ مُشْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُثْمَانَ فَسَمِعَ عَنْ مُشْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ عَلِيً بْنِ حُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُثْمَانَ فَسَمِعَ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهَا يُلَبِّي بِهِمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ: أَلَمْ نَكُنْ نُنْهَى عَنْ لهٰذَا؟ قَالَ: بَلَى وَلْكِنْي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهَ لِقَوْلِكَ. [خ= ١٥٦٣، تقدم= ٢٧١٩و ٢٧٢٠].

2718 \_ قال السندي: قوله: (عن علي بن الحسين) هو زين العابدين كما في فتح الباري. قوله: «ألم تكن تنهى) على صيغة الخطاب وتنهى على بناء المفعول أي أني أنهي الناس جميعاً عن الجمع كما كان عمر ينهاهم وأنت فكيف لك أن تفعل وتخالف أمر الخليفة فأشار علي إلى أنه لا طاعة لأحد فيما يخالف سنة رسول الله على لمن علم بها والله تعالى أعلم.

فقيل يا هناه بسكون الهاء ولك ضم الهاء، قال الجوهري: هذه اللفظة تختص بالنداء (هديت) على بناء المفعول وتاء الخطاب أي هداك الله بواسطة من أفتاك أو هداك من أفتاك فإن قلت: كان عمر يمنع عن الجمع فكيف قرره على ذلك بأحسن تقرير؟ قلت: كأنه يرى جواز ذلك لبعض المصالح ويرى أنه جوز للنبي على ذلك فكأنه كان يرى أن من عرض له مصلحة اقتضت الجمع في حقه فالجمع في حقه سنة والله تعالى أعلم.

2719 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيٍّ بْنَ حُسَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةِ مَعَا فَقَالَ عُثْمَانُ: أَتَفْعَلُهَا وَأَنَا أَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ عَلِيٍّ: لَمْ أَكُنُ لَأَحُمْرَةِ مَعَا فَقَالَ عُثْمَانُ: أَتَفْعَلُهَا وَأَنَا أَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ عَلِيٍّ: لَمْ أَكُنُ لَادَعَ سُئَةً رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. [تقدم=٢٧١٨].

2720 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةً بِهِٰذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. [تقدم= ٢٧١٨].

2721 - أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنَ صَالِح قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَع عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبِ حِينَ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْمَدْيَ وَقَرَنْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْهَدْيَ وَقَالَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

2722 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرُفاً يَقُولُ لِي: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ جَمَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَدْثَنِي حُمَيْدُ . [م= ١٢٢٦].

2723 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرُفٍ عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجِّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا النَّبِيُ ﷺ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْبِهِ مَا شَاءَ. [م=١٢٢٦].

2724 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرُّفِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ تَمَتَّغُنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [م=١٢٢٦].

<sup>2721</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ أَمُوهُ مَن التأمير أي جعله أميراً ﴿ وَقُرنَتُ ﴾ أي جمعت بين الحج والعمرة هذا وأمثاله من أقوى الأدلة على أنه كان قارناً لأنه مستند إلى قوله والرجوع إلى قوله عند الاختلاف هو الواجب خصوصاً لقوله تعالى: ﴿ فَإِن تَنازَعتُم فِي شيء فردوه إلى الله والرسول ﴾ وعموماً لأن الكلام إذا كان في حال أحد وحصل فيه الاختلاف يجب الرجوع فيه إلى قوله لأنه أدرى بحاله وما أسند أحد ممن قال بخلافه إلى قوله فتعين القران والله تعالى أعلم.

<sup>2723</sup> ـ قال السندي: قوله: «ثم لم ينزل فيها» أي في النهي عن هذه الخصلة وهي الجمع «قال فيهما رجل» أي عمر فإنه كان ينهى عن الجمع كعثمان.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلاَثَة هٰذَا أَحَدُهُمْ لاَ بَأْسَ بِهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَرْدِي عَنِ الزَّهْرِيُّ وَالْحَسَنُ مَتْرُوكُ شَيْخٌ يَرْدِي عَنِ الزَّهْرِيُّ وَالْحَسَنُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. الْحَدِيثِ.

2725 \_ ٱخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يَحْيَى وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ الطَّرِيلُ ح. وَأَنْبَأَنَا يَعُقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحْمَيْدٌ الطَّرِيلُ ح. وَأَنْبَأَنَا يَعُقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحْمَيْدُ الطَّرِيلُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ كُلُهُمْ عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجُّا» [م- ١٢٥١، د- ١٧٩٥].

2726 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَن أَبِي الأَخوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا.

2727 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ آَبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ قَالَ: أَنْبَأَنَا كَمُو بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ الْمُمْرَةِ وَالْحَجِّ بَحُدُ فَالَة سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

# (50/50) - باب التمتع

2728 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنْ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

2728\_ قال السندي: قوله: «تمتع» اعلم أن التمتع عند الصحابة كان شاملاً للقران أيضاً وإطلاقه على ما يقابل القران اصطلاح حادث وقد جاء أن النبي كان قارناً فالوجه أن يراد بالتمتع ههنا في شأنه القران توفيقاً بين الأحاديث، والمعنى: انتفع بالعمرة إلى أن حج مع الجمع بينهما في الإحرام، ومعنى قوله: بدأ بالعمرة أنه قدم العمرة ذكراً في التلبية فقال لبيك عمرة وحجاً «فلما قدم» أي قارب دخول مكة فقد جاء أنه قال لهم بسرف: «من كان منكم أهدى أي سواء كان قارناً أو معتمراً» وبه أخذ أثمتنا وأحمد «وليقصر» من التقصير ولم يأمر بالحلق مع أنه أفضل ليبقى الشعر للحج «إذا رجع إلى أهله» تفسير لقوله تعالى: ﴿وسبعة إذا رجعتم﴾ وفيه أن ليس المراد إذا فرغتم من النسك كما قاله علماؤنا ولا يخفى أن هذا مرفوع لا من قول ابن عمر «ثم خب» بفتح خاء معجمة وتشديد موحدة أي مشى مشياً سريعاً مع تقارب الخطا وهو المعنى بالرمل.

<sup>2725</sup> \_ قال السندي: قوله: «لبيك حجة وعمرة» هذا أصرح الكل ولا يمكن الخلاف بعده أصلاً.

<sup>2727</sup> \_ قال السندي: قوله: (ما تعدونا إلا صبياناً) أي كأنكم ما تأخذون بقولنا لعدكم إيانا صبياناً حنائد.

تَمَتَّعُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجُّ وَآهْدَى وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلْمِةِ وَتَمَتَّعُ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجُّ وَتَمَتَّعُ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجُّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ آهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْعَجُ ، فَكَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنهُ لاَ يَحِلُ مِنْ شَيْءِ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ اللَّهُ عَلَى الْمَدْقِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيا فَلْيَصُمْ ثَلاثَةً إِلَى الْمُلِقِ وَمَنْ لَمْ يَجِدُ هَذِيا فَلْيَصُمْ ثَلاثَةً أَلْوَافِ مِنَ المَّمْوَةِ ، وَلَيُقَصِّرُ وَلْيَحْلِلْ ، ثُمَّ لَيُهِلَّ بِالْحَجِّ ، ثُمَّ لَيُهِدِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيا فَلْيَصُمْ ثَلاثَةَ أَلْوَافِ مِنْ المَّمْوَةِ ، وَلَيُقَصِّرُ وَلْيَحْلِلْ ، ثُمَّ لَيُهِلَّ بِالْحَجِّ ، ثُمَّ لَيُهِدِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيا فَلْيَصُمْ ثَلاثَةَ أَطُوافِ مِنْ المَّيْوِلُ اللَّهِ عَلَى الْمُعْمَ وَالْمَلُونَ وَ اللَّهِ عَلَى الْمَوْقِ فَى الْمَدِي وَالْمَالُونِ فَي الْحَجِ ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ » . فَطَافَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ قَدِمَ مَكَةً وَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ أَوَّلَ شَيْء وَمُنَ لَمْ وَالْمَوْافِ مُنْ اللَّهُ عَلَى مِنْ السَّيْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةً أَطُوافِ فِي أَلْمَوافِ ثُمَّ لَمُ لَكُم وَمُنَا النَّهُ عَلَى مَالَمُ وَلَاعَ مُ مِنْ النَّهُ مَنَى وَمَاقَ الْهُدِي مِنَ النَّاسِ . [خ 1711 ، م 1712 ، ه 271 ، د 1710].

2729 - أَخْبَوَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ حَرْمَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ فَقَالَ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ فَقَالَ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ لَهُ عَلِيٍّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلِيًٰ فَقَالَ عَلِيٍّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلِيًٰ فَقَالَ عَلِيٍّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلِيْ قَالَ لَهُ عَلِيٍّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلِيْ اللّهِ عَلِي قَالَ لَهُ عَلِيٍّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ ٱللّهِ عَلِيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ

2730 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَادِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَادِثِ بْنِ الْحَادِثِ بْنِ الْحَادِثِ بْنِ الْحَادِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصِ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لاَ يَصْنَعُ ذٰلِكَ إِلاَّ مِنْ جَهْلَ أَمْرِ ٱللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدٌ: بِنْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ جَهْلَ أَمْرِ ٱللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدٌ: بِنْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ جَهْلَ أَمْرِ ٱللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ. [ت= ٨٢٣].

<sup>2729 -</sup> قال السندي: قوله: "إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا» أي ارتحلوا معه ملبين بالعمرة ليعلم أنكم قدمتم السنة على قوله وأنه لا طاعة له في مقابلة السنة "فلم ينههم" أي بعد أن سبق بينه وبين علي ما سبق وعلم أن علياً وأصحابه ما انتهوا عن ذلك بقوله وقيل هذا رجوع من عثمان عن النهي عن المتعة ويبعده آخر الحديث "أخبر" على بناء المفعول وكان علياً أراد أن يعيد معه الكلام ليرجع عن النهي، والحاصل أن عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يريان أن التمتع في وقته وقته وقته وقته الكلام ليربع من الأسباب وتركه أفضل وعلي كان يراه أنه السنة أو أفضل والله تعالى أعلم.

<sup>2730</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿إِلا مِن جَهَلَ أَمْرِ اللهُ ۚ أَي حَكَمَهُ وَشُرِعُهُ قَالَ ذَلَكُ اعتماداً على نهي عمر وأنه لا ينهى عن المشروع ﴿وصنعناها معه ۗ أي وكان نهى عمر بتأول.

2731 ـ ٱخْبَرَتَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى أَنه عَنْ أَبِي مُوسَى: كَانَ يُثْتِي بِالْمُثْعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُسُكِ بَعْدُ حَتَّى لَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَلٰكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُوا مُعَرِّسِينَ بِهِنَّ فِي الأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُوا بِالْحَجُ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ. [م= ١٢٢٢، ق= ٢٧٧٩].

يَّ 2732 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ عَلِيٌ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي كَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا تُهَاكُمْ عَنِ الْمُثْعَةِ وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَلَقَدُّ فَعَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعْنِي الْعُمْرَةَ فِي الْحَجْ. [تحفة الاشراف= ١٠٥٠٢].

2733 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لاَيْنِ عَبَّاسٍ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِن رَأْسِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ قَالَ: لاَ يَقُولُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ لهٰذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُثْعَةِ وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِيُ ﷺ. الخَوْدَةُ قَالَ: لاَ يَقُولُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ لهٰذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُثْعَةِ وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِيُ ﷺ. الحَدُو ١٨٠٣و اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ

2734 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ وَهُوَ أَبْنُ مُسْلِم عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «مَلْ شَقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟» قُلْتُ: لاَ قَالَ: «فَطُفْ «بِمَا ٱهْلَلْتَ؟» قُلْتُ: لاَ قَالَ: «فَطُفْ

<sup>2731</sup> \_ قال السندي: قوله: «رويدك» بضم الراء أي أخر فلعل فتياك تخالف ما أحدث عمر فيغضب عليك «قد فعله» أي فلا نهي عنه لذاته بل لأن الناس لا يؤدون حق الحج لأجله «أن يظلوا» بفتح الياء والظاء وتشديد اللام «معرسين» من أعرس إذا دخل بامرأته عند بنائها والمراد ههنا الوطء أي ملمين بنسائهم وضمير بهن للنساء بقرينة المقام «في الأراك» بفتح الهمزة شجر معروف ولعله أريد ههنا أراك كان بقرب عرفات يريد أن الأفضل للحاج أن يتفرق شعره ويتغير حاله والتمتع في حق غالب الناس صار مؤدياً إلى خلافه فنهيتهم لذلك والله تعالى أعلم.

<sup>2732</sup> \_ قال السندي: قوله: «وإنها لفي كتاب الله» أي فاعلم تأويل الكتاب والسنة وأن النهي عنها لا يخالف الكتاب والسنة إذ لا يظن به أنه قصد به إظهار مخالفته للكتاب والسنة.

<sup>2734</sup>\_ قال السندي: قوله: «فمشطتني» بالتخفيف أي سرحت شعر رأسي وأصلحته «بذلك» أي بالتمتع «فليتثد» بتاء مشددة بعدها همزة افتعال من التؤدة أي ليتأن ولا يتعجل بالمضي على فتيانا «فأتموا» أي فاقتدوا به وخذوا بقوله واتركوا قولنا إن خالف. قوله: «قال تعالى وأتموا الحج» أي وإتمام كل بإتيانه بسفر جديد أو بإحرام جديد لا يجعل أحدهما تابعاً للآخر «لم يحل» أي والمتمتع قد يحل إذا لم يكن تمتعه على وجه القران، والحاصل أن الجمع بين القران والسنة قد أداه إلى النهي عن التمتع والقران جميعاً فيحصل حينئذ الإتمام والحل يوم النحر لا قبله والله تعالى أعلم.

بِالْبَنْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ ، فَطُفْتُ بِالْبَنْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَنْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَنْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَٰلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةٍ عُمَرَ وَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذَ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسُكِ قُلْتُ: يَا أَيْهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّيْدُ فَإِنَّ آمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هُونَ اللَّذِي أَحْدَثُتَ فِي شَأَنِ النَّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلً فَإِنَّ اللَّهِ فَا لَى اللَّهُ عَرَّ وَجَلً فَإِنْ الْمُؤْمِينِينَ وَاللَّهُ لَهُ لَكُ لَا تَدْرِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِقُونَ الْمُعْمِرَةَ لِلَّهِ وَإِنْ نَأْخُذُ بِسُنَةٍ نَبِينًا عَلَيْكُ اللَّهُ فَي مَا لَعُمْرَةً لِلَّهُ وَإِنْ نَأْمُونَ اللَّهُ عَلَى الْكُمْ وَالْتَمُولُ الْمُؤْمِقِينَ الْمُعْلَى اللَّهُ لِي وَالْ فَالَانَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَالَتُهُ اللْهُ لَمُ اللْفِي وَالْتُنْ اللْفُونُ اللْفُونَ اللْفُولَةِ لَالْمُونَ الللَّهُ عَلَى اللْفُلُولُ اللَّهُ وَالْتُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفُولُ اللْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْفِي الللَّهُ اللْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللْفُولُولُ اللْفُولُول

[خ= ٥٥٨ و ٥٥٥ و ١٧٢٤، م= ١٢٢١، تقدم= ٢٧٣٨].

2735 ـ أَخْبَرَفِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِم عَنْ مُجَمَّدِ بنِ وَاسِعِ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْبِهِ. [تقدم= ٢٧٧٤].

### (51/51) - باب ترك التسمية عند الإهلال

2736 ـ ٱخْبَرَفَا يَعْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَاجٌ هٰذَا الْعَامِ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَعْمَسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُو يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا فَخَرَجْنَا لاَ نَنْوِي إلاَّ الْحَجَّ. [تقدم=٢٧٠٠].

2737 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لاَ نَنْوِي إِلاَّ الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفِ خِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «أَحِضْتِ؟» لأَنْوي إلاَّ الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفِ خِضْتُ فَدَخَلَ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ خَيْرَ أَنْ لَأُوفِي بِالْبَيْتِ». [تقدم].

<sup>2735</sup> \_ قال السندي: قوله: «قال فيها» أي في النهي عن المتعة قائل برأيه فلا عبرة له في مقابلة صريح السنة والله تعالى أعلم.

<sup>2736</sup> \_ قال السندي: قوله: «تسع حجج» أي تسع سنين «حاج» أي خارج إلى الحج «يلتمس» أي يقصد ويطلب «لا ننوي إلا الحج» أي أول الأمر ووقت الخروج من البيوت وإلا فقد أحرم بعض بالعمرة أو هو خبر عما كان عليه حال غالبهم أو المراد أن المقصد الأصلي من الخروج كان الحج وإن نوى بعض العمرة.

## (52/52) – باب الحج بغير نية يقصده المحرم

2738 ـ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُ ﷺ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ فَقَالَ: «أَحَجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «كَيْفَ؟» قُلْتَ: قَالَ: قُلْتُ: لَبَيْكَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ فَقَالَ: «أَحَجَجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «كَيْفَ؟» قُلْتَ: قَالَ: قُلْتُ الْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَحِلٌ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً فَفَلَتْ بِإِمْلاَلِ كَإِمْلاَلِ النَّبِي ﷺ (قَالَ: قَطْفُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَحِلٌ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً فَفَلَتْ رَأْسِي فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَٰلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلاَقَةٍ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى رُويْدَكَ بَعْضَ وَالْسِي فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَٰلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلاَقَةٍ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى رُويْدَكَ بَعْضَ فَتْنَاكُ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُهَا النَّاسُ مَنْ كُنَا فُتْنَالُ فَالْتُ مُولِي لَا تَعْرِمُ عَلَيْكُمْ فَاثَتَمُوا بِهِ وَقَالَ عُمَرُ: إِنْ نَأْخُذُ بِكِتَابِ ٱللَّهِ فَإِنَّهُ يَامُونَا النَّبِي ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيَ مَحِلَّهُ. [تقدم= ٢٧٣٤].

2739 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ عَلِيّاً قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ عَدْيَا قَالَ لِعَلِيُّ: ﴿بِمَا أَهْلَلْتَ؟ » قَالَ: قُلْتُ ٱللَّهُمَّ إِنِي أُهِلُ بِهَدْي وَسَاقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْياً قَالَ لِعَلِيُّ: ﴿بِمَا أَهْلَلْتَ؟ » قَالَ: قُلْتُ ٱللَّهُمَّ إِنِي أُهِلُ بِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعِي الْهَدْيَ قَالَ: ﴿ فَلاَ تَحِلُّ ». [تقدم= ٢٧٠٨].

2740 ــ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءُ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ عَلِيٍّ مِنْ سِعَايَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: (بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُ؟» قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «فَاهْدِ وَٱمْكُتْ حَرَاماً كَمَا أَنْتَ». قَالَ: (وَأَهْدَى عَلِيٍّ لَهُ هَدْياً». [خ= ٢٥٥٧و ١٥٥٧].

2741 \_ أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُ ﷺ عَلَى النَّبِيُ ﷺ قَالَ عَلِيٍّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةً قَدْ النَّبِي ﷺ قَالَ عَلِيٍّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةً قَدْ نَضَحَتْ الْبَيْتِ بِنَصُوحٍ قَالَ: فَتَخَطَّيْتُهُ فَقَالَتْ لِي: مَا لَكَ فَإِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُوا قَالَ: فَلْتُ إِنِي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتُ بِهَا أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتُ فِالْ: فَأَنِي قَدْ شُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ». [تقدم=٢٧٢١].

<sup>2738</sup> \_ قال السندي: قوله: «منيخ» من أناخ «حيث حج» كأنه بمعنى حين حج من استعارة ظرف المكان للزمان «ففلت» بالتخفيف أي أخرجت ما فيه من القمل.

<sup>2740</sup> \_ قال السندي: قوله: «وامكث حراماً كما أنت اي ابق محرماً على ما أنت عليه من الإحرام.

<sup>2741</sup> \_ قال السندي: قوله: «قد نضحت البيت» أي طيبته «بنضوح» بفتح النون ضرب من الطيب تفوح رائحته.

# (53/53) - باب إذا أهلُّ بعمرة هل يجعل معها حجاً

2742 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ قَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكَمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَنْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِنِّي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِنِّي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عَمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلاَّ وَاحِدٌ أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَا مَعَ عُمْرَتِي كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلاَّ وَاحِدٌ أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَا مَعَ عُمْرَتِي كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَةِ وَبِالصَّقَا وَالْمَرْوَةِ وَأَهُ مَنْ شَيْء حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ وَلَمْ يَخِلِقُ وَلَمْ يَخِلُ وَلَمْ يَخِلُ مِنْ شَيْء حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ وَلَمْ يَخِلُقُ فَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطُوافَهِ الأَوَّلِ وَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ: كَذَٰلِكَ فَعَلَ وَاللَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطُوافَهِ الأَوَّلِ وَقَالَ ٱبْنُ عُمْرَ: كَذَٰلِكَ فَعَلَ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ. [خ-178، 178، 178].

### (54/54) - باب كيف التلبية

2744 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ عَمْرَ شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْداً وَأَبَا بَكْرِ ٱبْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُمُ لَبْنِكَ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالنَّعْمَةُ لَكَ اللَّهُمُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةُ لَكَ

2745 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَبَيْكَ النَّهُمُ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ لَكَ اللّهِ ﷺ لَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

2746 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ

<sup>2742</sup>\_ قال السندي: قوله: (عام نزل الحجاج بابن الزبير) أي جاء يقاتله من قبل مروان «فقيل له» أي لابن الزبير «قتال» بالرفع فاعل كائن «أن يصدوك» أي يمنعوك عن البيت «إذاً أصنع» إذاً من الحروف الناصبة للفعل المضارع وأصنع منصوب بها.

<sup>2746</sup> \_ قال السندي: قوله: «والرغباء» من الرغبة ومعناه الطلب في المسألة.

عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي لَئِنْكَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالزَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالنَّعْمَلُ. [تحفة الاشراف= ٧٣١٣].

2747 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي السَّحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ النَّبِيُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ لِلَّا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ». [تحفة الاشراف= ٩٣٩].

2748 \_ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَصْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَبَيْكَ إِلَٰهَ الْحَقِّ. [ق- ٢٩٢٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَسْنَدَ لهٰذَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْفَضْلِ إلاَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ. رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ مُرْسَلاً.

## (55/55) ـ باب رفع الصوت بالإهلال

2749 \_ أَخْبَرَنَا إِسحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَعْلاً لِي: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ».

[د= ١٨١٤، ت= ٢٩٢١، ق= ٢٩٢٢، أ= ٢٩٥١].

## (56/56) ـ باب العمل في الإهلال

2750 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ عَنْ خُصَيْفِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبْنِ عَبْدِ الْمُلاَةِ». [ت= ٨١٩].

" 2751 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا النَّصْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ثُمَّ رَكَبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظَّهْرَ. [تقدم= ٢٦٥٨].

2752 \_ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ.

<sup>2749</sup> \_ قال السندي: قوله: «مُرْ أصحابك» أمر ندب عند الجمهور وأمر وجوب عند الظاهرية «أن يرفعوا» إظهاراً لشعار الإحرام وتعليماً للجاهل ما يستحب له في ذلك المقام.

2753 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِم أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيْدَاوْكُمْ هٰذِه الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ. [خ- ١٥٤١، م- ١١٨٦ هـ ١٧٧١، ت- ١٨١٨].

2754 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْدٍ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَيْدٍ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً. [خ=١١٨٠، م=١١٨٧].

2755 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي آبْنَ يُوسُفَ عَنِ آبْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيِّ يَعِيْقٍ أَهَلُ حِينَ أَبْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيِّ يَعِيْقٍ أَهَلُ حِينَ أَسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ. [خ= ١٥٥٧، م= ١١٨٧].

2756 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَٱبْنُ جُرَيْجِ وَٱبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَٱبْنُ جُرَيْجِ وَٱبْنُ إِذَا إِشْحَاقَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا السَّعَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: بَيْدَاوْكُمْ لهذِهِ ٱلَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. آسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ قَالَ: اللهِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [خ-171، م- ۱۱۸۷، ۱۱۸۷ د= ۱۷۷۲، تقدم ۱۱۷، ق- ۲۳۲۳].

### (57/57) ـ باب إهلال النفساء

2757 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجُّ ثُمَّ أَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِباً أَوْ رَاجِلاً إِلاَّ قَدِمَ فَتَدارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ أَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِباً أَوْ رَاجِلاً إِلاَّ قَدِمَ فَتَدارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بِنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَفْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي بِقُوبِ ثُمَّ أَهِلِي» فَفَعَلَتْ. مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ٢١٤].

2758 - أَخْبَوَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِنْ مُحَمَّدٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِنْ وَسُنَتْفِرَ بِثَوْبِهَا وَتُهِلَّ. [تقدم].

<sup>2753</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ إِلا من مسجد ذي الحليفة ﴾ أي حين ركب لا حين فرغ من الركعتين فإن ابن عمر كان يظن الإهلال عند الركوب والله تعالى أعلم.

<sup>2757</sup> ـ قال السندي: قوله: «أقام رسول الله ﷺ أي بالمدينة بعد الهجرة «فتدارك» أي تدافع الناس أي دفع بعضهم بعضاً إلى الخروج أو تزاحموا عند الخروج «واستثفري» أي شدي محل الدم بثوب.

## (58/58) ـ باب في المهلَّة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج

2759 - أَخْبَرَهَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْ يَحَجُّ مُفْرَدِ وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمْرْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْ أَنْ يَحِلُّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْي قَالَ: هَالْحِلُ كُلُهُ فَوَاقَعْنَا النَّسَاءَ وَتَطَيِّبُنَا بِالطَّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ أَرْبَعُ لَيَالِ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى عَائِشَةً فَوَجَدَهَا تَبكِي فَقَالَ: هما فَمُنْ لَكُ عُلَقْ أَنْ يَكُنْ مَعْهُ مَدْي النَّسُ وَلَمْ أُخلِلُ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذَهْبُونَ النَّسُ وَلَمْ أَخْلِلُ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذَهْبُونَ النَّ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَافَتِيلِي ثُمَّ أَطِفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذَهْبُونَ النَّهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَالَ: هَا أَمُونَ عَرَقَفَ وَعَمْرَتِكِ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلُ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذَهْبُونَ النَّهُ عَلَى إِلْكَعْبَةٍ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ: هُوَ مَعْرَفِك وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِكِ وَعُمْرَتِك عَلَى النَّرِي عَنْ النَّهُ الْمَوْنَ اللَّهُ إِنْ الْحَدْقِ فَى الْفَيْ بِالْمَالُ عَلَى الْمُولُ اللَّهُ إِنْ الْمَالِقُولِ اللَّهُ الْمَالِي لَهُ الْمَالُ الْمَالِقُ الْمُولِ اللَّهُ إِنْ الْمَعْوِقُ عَلَى الْمَالِ اللَّهُ الْمُ الْمَالُ الْمَالِقُ الْمَالُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِقُولُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ

2760 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفُظُ لَهُ عَنِ اَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجِّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَلِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ بِالْمَحِجُ مَعَ الْمُعْرَةِ ثُمَّ لاَ يَحِلُّ حَتَّى يَحِلُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً » فَقَدِمْتُ مَكَّةً وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الطَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكُوتُ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اَنَقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِي وَلاَ بَيْنَ الطَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكُوتُ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اَنَقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِي بِالْمَحْجُ وَدَعِي الْمُعْرَةَ » فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجِّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَعْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي بِالْحَجْ وَدَعِي الْمُعْرَةَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الطَّفَا وَالْمَرْوَةِ عُلَى التَنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ قَالَ: «هٰذِه مَكَانُ عُمْرَتِكِ» فَطَافَ الذِينَ أَهلُوا بِالْعُمْرَة بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الطَّفَا وَالْمُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنَى لِحَجِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجِ وَالْمُوا طَوَافاً وَاحِداً. [تقدم= ٢٤٢].

#### (59/59) ـ باب الاشتراط في الحج

2761 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ عَمْرِهِ بْنِ

<sup>2759 -</sup> قال السندي: قوله: «أقبلنا» أي أقبل غالبنا وفيهم جابر «عركت» حاضت «إن هذا أمر كتبه الله» أي قدره من غير اختيار العبد فيه فلا عتب على العبد به «فاغتسلي» لإحرام الحج «قد حللت من حجتك وممرتك» صريح في أنها كانت قارنة وأن القارن يكفيه طواف الحج من النسكين.

<sup>2760</sup> \_ قال السندي: قوله: «فأهللنا» أي بعضنا وفيهم كانت عائشة «فقال انقضي رأسك» أي حلي ضفره «وامتشطي» لعل المراد بذلك هو الاغتسال لإحرام الحج.

هَرِم عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [م=١٢٠٨].

## اشتراط کیف یقول اِذا اشتراط (60/60)

2762 - اَخْبَرَفَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَابِثُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ يَشْتَرِطُ قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ قَالَ: حَدَّثَتُهُ حَدِيثَهُ يَعْنِي عِكْرِمَةَ فَحَدَّثِنِي عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضُبَاعَةً بِنْتَ الزَّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّاسِ فَحَدَّثَتُهُ حَدِيثَهُ يَعْنِي عِكْرِمَةً فَحَدَّثِنِي عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَةً بِنْتَ الزَّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّاسِ فَحَدَّثَتُهُ حَدِيثَهُ يَعْنِي عِكْرِمَةً فَحَدَّثِنِي عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضُبَاعَةً بِنْتَ الزَّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّاسِ فَحَدَّثَتُهُ حَدِيثَهُ يَعْنِي عِكْرِمَةً فَحَدَّثِنِي عَنِ آبُنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّاسِ فَحَدَّثُتُهُ حَدِيثَهُ يَعْنِي عِكْرِمَةً فَحَدَّثِينِ عَنِ آبُنِ عَبْسِ أَنَّ ضُبَاعَةً بِنْتَ الزَّبِيلِ اللّهُمَّ لَبَيْكَ وَمَحَلُي النَّهِي عَلَيْهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجِّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي لَبُيْكَ اللَّهُمَّ لَبُيْكَ وَمَحَلَي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَخْبِسُنِي فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكَ مَا ٱسْتَثْنَيْتِ». [د= ١٧٧٧، ت= ١٩٤].

2763 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو كَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو جَاءَتْ ضُبَاعَةً بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى الزُّبَيْرِ إِلَى الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي ٱمْرَأَةً ثَقِيلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلًى؟ قَالَ: «أَهِلِي وَآشْتَرِطِي إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي». [م=١٢٠٨، ق=٢٩٣٨، أ=٣١١٧].

2764 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَٰ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّهُ وَعَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ إِنِّي شَاكِيَةً وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ فَقَالَ نَهَا النَّبِيُ ﷺ: وَالرَّهُونِيُ قَالَ: نَعَمْ. [م- ١٣٠٧]. تَحْبُسُني " قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَاقِ: كِلاَهُمَا عَنْ عَائِشَةً هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ قَالَ: نَعَمْ. [م- ١٣٠٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَسْنَدَ لهذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزَّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ وَٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

## (61/61) ـ باب ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشترط

2765 ـ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِه بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ وَهْبِ قَالَ: كَانَ أَبْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي أَبْنِ وَهْبِ قَالَ: كَانَ أَبْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا الْحَجِّ وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى يَحُجَّ عَاماً قَابِلاً وَيُهْدِي وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَذْياً. [خ=١٨١٠].

2766 ـ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الاِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ: مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةُ نَبِيْكُمْ ﷺ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ فَإِنْ حَبْسُ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ فَلْيَطُفْ بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لْيَحْلِقْ أَوْ يُقَصِّرُ ثُمَّ لْيُحْلِلْ وَعَلَيْهِ الْحَجْ مِنْ قَابِلٍ. [خ-١٨١٠، ت= ١٤٤].

(62/62) ـ باب إشعار الهدي

2767 - ٱخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ الأَعْلَى قَالْ: حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوْدٍ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْمِسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ح. وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عُرُوةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرُوةَ عَنِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرُوةَ عَنِ الْمُسَوِدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بِنِ الْحَكَمِ قَالاً: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً الْمِسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةً وَمَرْوَانَ بِنِ الْحَكَيْفَةِ قَلْدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَخْرَمَ بِالْعُمْرَةِ. مُخْتَصَرٌ.

[خ= ۱۲۹٤ ، د= ۱۷۰٤].

2768 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ ﴾. [خ= ١٦٩٦، م= ١٣٢١، د= ١٧٥٧، ق= ٣٠٩٨].

(63/63) ـ باب أي الشقين يشعر

2769 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ مِنَ الْجَانِبِ الأَيْمَنِ وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا.

[م= ۲۶۲ ، د= ۲۰۷ ، ت= ۲۰۹ ، ق= ۲۰۹۷].

(64/64) \_ باب سلت الدم عن البدن

2770 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بُنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَغْرَجِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي عَلِي لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ فَأَشْعِرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِ الأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا وَقَلَدَهَا نَعْلَيْنِ فَلَمًا ٱسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلً. [تقدم= ٢٧٦٩].

(65/65) \_ باب فتل القلائد

2771 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثُنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوّةَ وَعَمْرَةً بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَفْتِلُ قَلاَثِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِنْ عَائِشَةً أَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَفْتِلُ قَلاَثِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِنْ عَائِشَةً الْمُحْرِمُ. [خ ١٦٩٨، م = ١٣٧١، د = ١٧٥٨، ق = ٣٠٩٤].

<sup>2767 -</sup> فان السندي: قوله: «وأشعر» الإشعار أن يطعن في أحد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي ويتميز أن خلطت وعرفت إذا ضلت ويرتدع عنها السراق ويأكلها الفقراء أن ذبحت في الطريق لخوف الهلاك وهو جائز عند الجمهور ومن أنكر فلعله أنكر المبالغة لا أصله والله تعالى أعلم.

<sup>2770 -</sup> قال السندي: قوله: «ثم سلت» أي أزاله بأصبعه «فلما استوت به» أي راحلته وهي غير التي أشعرها.

<sup>2771 -</sup> قال السندي: قوله: «فأفتل» من فتل كضرب «ثم لا يجتنب» أي بعد أن يبعث بتلك الهدايا إلى مكة فالمرء يبعث الهدي إلى مكة لا يحرم عليه ما يحرم على المحرم كما زعم ابن عباس ومراد عائشة الرد عليه.

2772 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَخِيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَثِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِهَا عُبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَثِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّمَ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلاَلُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ».

2773 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لأَنْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُقِيمُ وَلاَ يُحْرِمُ.
[خ= ١٧٠٤، م= ١٣٢١].

2774 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ يُقِيمُ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ». [خ= ١٧٠١، م= ١٣٢١، ق= ٣٠٩٥].

2775 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلاَئِدَ الْغَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُمْكُثُ حَلالاً.
[خ=٣٠٧٠، م= ١٣٢١، ت= ٩٠٩].

#### (66/66) ـ باب ما يفتل منه القلائد

2776 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَذَّتَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ٱبْنَ حَسَنِ عَنِ ٱبْنِ عَوْنِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلاَثِدَ مِنْ عِهْنِ كَانَ عِنْدَنَا ثُمَّ أَصْبَعَ فِينَا عَوْنِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلاَثِدَ مِنْ عِهْنِ كَانَ عِنْدَنَا ثُمَّ أَصْبَعَ فِينَا فَيْآتِي الْمُحَلاَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ. [خ-١٧٠٥، م- ١٣٢١، د- ١٧٥٩].

#### (67/67) - باب تقليد الهدي

2777 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْقَاسِمِ حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ عُمْرَ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِي ﷺ أَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتُ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: ﴿إِنِي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْبِي فَلاَ أَجِلُّ حَتَّى أَنْحَرٍ». [تقدم= ٢٦٧٨].

2778 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ

<sup>2776</sup> \_ قال السندي: قوله: "من عهن" الصوف المصبوغ ألواناً.

<sup>2777</sup> \_ قال السندي: قوله: «قد حلوا بعمرة» أي بجعل نسكهم عمرة.

<sup>2778</sup> \_ قال السندي: قوله: «أماط عنه» أي أزال عنه «فلما استوت به البيداء» هذا يفيد أنه أهلَّ حين استواء الراحلة على البيداء.

فِي جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ فَلَمَّا ٱسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ لَبَّى وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ. [م= ١٢٤٣، د= ١٧٥٢، ت= ٩٠٦، تقدم= ٢٧٧٠، ق= ٣٠٩٧].

### (68/68) \_ باب تقليد الإبل

2779 ـ ٱخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَرْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ وَهُوَ ٱبْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَاثِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلاَئِدَ بُدْنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلْدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَوَجُهَهَا إِلَى الْبَيْتِ وَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلاَلاً.

[خ= ١٦٩٦، م= ١٣٢١، د= ١٧٥٧، ق= ٩٨٠٨، تقدم= ٢٢٧٦].

2780 ــ ٱخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلاَئِدَ بُدْنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يُخرِمْ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْنًا مِنَ النَّيَابِ. [ت=١٩٠٨].

#### (69/69) - باب تقليد الغنم

2781 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَنْماً. [تقدم= ٢٧٧٥].

2782 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ. [خ- ١٧٠١، م= ١٣٢١، د= ١٧٥٥، ق- ٣٠٩٦].

2783 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَماً وَقَلَّدَهَا. [تقدم= ٢٧٨٨].

2784 ـ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَنَماً ثُمَّ لاَ يَحْرِمُ. [تقدم= ٢٧٨٢].

2785 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَنْماً ثُمَّ لاَ يُحْرِمُ. [تقدم= ٢٧٧٥].

2786 ـ ٱخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ثِقَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

<sup>2781</sup> ـ قال السندي: قوله: «غنماً» أي حال كون الهدي غنماً.

<sup>2784</sup> ـ قال السندي: قوله: «ثم لا يحرم» من أحرم أي لا يصير محرماً.

مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةً عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَالِمَةً وَاللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ الْحَرَمْ مِنْ شَيْء. [م= ١٣٢١]. عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلَّدُ الشَّاةَ فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَلاَلاً لَمْ يُحْرِمْ مِنْ شَيْء. [م= ١٣٢١].

### (70/70) ـ باب تقليد الهدي نعلين

2787 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَافِيُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةَ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ ثُمَّ قَلْدَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ فَلَمًا ٱسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَأَخْرَمَ عِنْدَ الظَّهْرِ وَأَهَلً بِالْحَجِّ .

[م= ١٧٤٣ ، د= ٢٥٧١ و ١٧٥٣ ، ت= ٢٠٩ ، تقدم= ٢٧٧٠ ، ق= ٢٠٩٧ ] .

### (71/71) - باب هل يحرم إذا قلد

2788 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ. [تحفة الاشراف= ٢٩٢٨].

## (72/72) - باب هل يوجب تقليد الهدي إحراماً

2789 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ثُمَّ يُقَلَّدُهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَيْنَا أَحَلُهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَتَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَيْنَا أَحَلُهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَتَّى يَنْحَرَ الْهَدْيَ. [خ-١٧٠٠، م= ١٣٢١].

2790 ـ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ لاَ يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

2791 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِغْتُ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ الْقَاسِم يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمُنِ بْنَ الْقَاسِم يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا وَلاَ نَعَلَّمُ الْحَجَّ يُحِلَّهُ إِلاَّ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ. [م= ١٣٢١].

2792 - أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ

<sup>2791</sup> ـ قال السندي: قوله: «قالت ولا نعلم الحاج يحله» من أحل أي يجعله حلالاً خارجاً عن الإحرام بالكلية حتى في حق النساء «إلا الطواف بالبيت» أي طواف الإفاضة وأما الحلق فلا يحله بالكلية.

<sup>2792</sup> \_ قال السندي: قوله: «ويخرج بالهدي» على بناء المفعول أي يخرج من يبعث معه الهدي بالهدي.

قَالَتْ: كُنْتُ لأَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَيُخْرِجُ بِالْهَدِي مُقَلِّداً وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ. [تحفة الاشراف: ١٦٠٣٦].

2793 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَالِمَ عَالِمُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَالِمُ عَالِمُ عَالِمُ عَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنَ الْغَنَمِ فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلاَلاً. [تقدم= ٢٧٧٥].

## (73/73) \_ باب سوق الهدي

2794 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ سَاقَ هَذْياً فِي حَجِّهِ». [تحفة الاشراف: ٢٦٢٠].

#### (74/74) \_ باب ركوب البدنة

2795 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ٱزْكَبْهَا» قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ٱزْكَبْهَا وَلَى اللَّالِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِيَةِ». [خ= ١٦٨٩، م= ١٣٢٢، د= ١٧٦٠].

2796 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: «ٱرْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةً قَالَ: «ٱرْكَبْهَا وَيْلُكَ».

## (75/75) \_ باب ركوب البدئة لمن جهده المشي

2797 \_ أَشْهَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنسِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ قَالَ: «ٱزْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةً قَالَ: «ٱزْكَبْهَا وَلَنْ كَانَتْ بَدَنَةً». [م= ١٣٢٣].

### (76/76) \_ باب ركوب البدئة بالمعروف

2798 ـ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

<sup>2796</sup> \_ قال السندي: قوله: (ويلك) كلمة بمعنى الدعاء بالهلاك وقد لا يراد بها الحقيقة بل الزجر وهو المراد ههنا والله تعالى أعلم.

<sup>2798</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا ٱلْجِئْتِ على بناء المفعول أي اضطررت.

الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَايِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «آزُكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا ٱلْجِئَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْراً». [م= ١٣٢٤، د= ١٧٦١].

## (77/77) - باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي

2799 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ نُرَى إِلاَّ الْحَجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ أَمْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ عَلَيْ الْمَدْيَ وَنِسَاوَهُ لَمْ يَسُفْنَ فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ وَنِسَاوَهُ لَمْ يَسُفْنَ فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّعْمِ فَأَمِلُكِ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». [خ- ١٥٦١، ٥- ١٢١، د- ١٧٨٣].

2800 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ يَخْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعْهُ هَدْيٌ أَنْ يَجِلٌ». [تقدم= ٢٦٤٦].

2801 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً عَنِ أَبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً عَنْ جَابِرِ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصاً لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصاً وَحْدَهُ فَقَدِمْنَا مَكَةً صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: «أَجِلُوا وَأَجْعَلُوهَا عُمْرَةً» فَبَلَغَهُ عَنَا أَنَّ نَعْلُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ أَمْرَنَا أَنْ نَحِلَّ فَنَرُوحَ إِلَى مِنِي وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِي نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ أَمْرَنَا أَنْ نَحِلً فَنَرُوحَ إِلَى مِنِي وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِي نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ أَمْرَنَا أَنْ نَحِلَ فَنَرُوحَ إِلَى مِنِي وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِي فَقَالَ: «بَعْ لَكَلْتُ وَلَو فَقَالَ اللّهِ يُعْتَمْ وَإِنِّي الْأَبْدِي فَقَالَ: «بِمَا أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: السَعْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا أَسْتَذْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ» قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «بِمَا أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: مِنْ جَعْشَمِ: إِمَا أَهْلِكُ بُنِ جَعْشَمِ فَالَا مِنْ اللّهِ أَرَأَيْتُ عُمْرَتَنَا هٰذِهِ لِعَامِنَا هٰذَا أَوْ لِلاَبَدِ قَالَ: «هِيَ لِلاَبْدِ». [تحفة الاشراف= ١٠٤٤].

2802 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا لَهٰذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لاَبَدٍ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا لَهٰذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لاَبَدٍ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: هِيَ لاَبَدٍ». [ق= ۲۹۷۷، أ= ۱۷۰۹۳].

2803 \_ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدَةً عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ

<sup>2799</sup> \_قال السندي: قوله: «ولا نرى» أي لا نعزم ولا ننوي.

<sup>2801</sup> \_قال السندي: قوله: «ومذاكيرنا تقطر من المني» يريد قرب العهد بالجماع «الأبركم» أي أطوعكم لله.

قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا: أَلْنَا خَاصَّةً أَمْ لأَبَدِ قَالَ: «بَلْ لأَبَدِ». [تقدم].

2804 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلاَلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ: (بَلْ لَنَا خَاصَّةً». [د= ١٨٠٨، ق= ٢٩٨٤].

2805 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ وَعَيَّاشٌ الْعَامِرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ فِي مُتْعَةِ الْحَجُّ قَالَ: «كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ».
[م= ١٢٢٤، ق= ٢٩٨٥].

2806 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ فِي مُتْعَةِ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ فِي مُتْعَةِ الْمَحَجُّ: لَيْسَتْ لَكُمْ وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ . [تقدم= ٢٨٠٥].

2807 ــ أَخْبَرَفَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: كَانَتِ الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا. [تقدم= ٢٨٠٥].

2808 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمِّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي الشَّعْتَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخْمِيُ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخْمِيُ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخْمِيُ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخْمِيُ وَأَبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَٰلِكَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُثْعَةُ لَنَا خَاصَّةً. [تقدم= ٢٨٠٥].

2809 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجُورٍ فِي الأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْوَبَرُ وَالسَلَخَ الْحَجِّ مِنْ أَفْجُورٍ فِي الأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمُ صَفَرَ وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْوَبَرُ وَالسَلَخَ صَفَرْ أَوْ قَالَ دَخَلَ صَفَرْ فَقَدْ مَ النَّبِي ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مُهِلِينَ الْمُحْرَةُ لِمَنِ ٱلْعَمْرَةُ لِمَنِ الْعَبْدِ فَقَدَمَ النَّبِي ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحةً رَابِعَةٍ مُهِلِينَ اللّهِ فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللّهِ أَيُّ الْحِلُ؟ قَالَ: «الْحِلُ كُلُهُ». [خ 1918، م 1918].

<sup>2804</sup> \_ قال السندي: قوله: (بل لنا خاصة) أي النمتع عام لكن فسخ الحج بالعمرة خاص، وبه قال الجمهور، ومن يرى الفسخ عاماً يرى أن هذا الحديث لا يصلح للمعارضة.

<sup>2805</sup> ـ (وهو حرام): أي محرم.

2810 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِم وَهُوَ الْقُرِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحَلاً. [م- ١٢٣٩]. وع ١٢٣٩].

2811 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النِّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هٰلِهِ عُمْرَةٌ ٱسْتَمْتَعْنَاهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هٰلِهِ عُمْرَةٌ ٱسْتَمْتَعْنَاهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ مُخَالِم الْعَمْرَةُ فِي الْحَجِّ». [م= ١٧٤١، د= ١٧٩٠].

## (78/78) - باب ما يجورْ للمحرم أكله من الصيد

2812 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُخْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْهُ مُخْرِمٍ وَرَأَى حِمَاراً وَحُشِيّاً فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحهُ مُخْرِمٍ وَرَأَى حِمَاراً وَحُشِيّاً فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحهُ فَأَبُوا فَأَنْ اللّهُ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكُلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا رَسُولَ ٱللّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

[خ= ۲۸۲۳ ، م= ۱۱۹۱ د= ۱۸۸۲ ، ت= ۱۸۹۷].

2813 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبْدِ الرَّحْمُنِ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةً فَوَقَّقَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَأَهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُوَ رَاقِدٌ فَأَكُلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَوَقَّقَ مَنْ أَكُلَهُ وَقَالَ: أَكُلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [م=١١٩٧].

2814 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: خَدَّئِنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُلَكَةً عَنْ عَنْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِمَةَ الضَّمْرِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَرَجَ يُرِيدُ عَنْ مُحْرِمٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّوْحَاءِ إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

<sup>2814</sup> \_ قال السندي: قوله: «بالأثابة» بضم الهمزة وحكي كسرها ومثلثة موضع بطريق الجحفة إلى مكة «بين الرويثة» بالتصغير «والعرج» بفتح العين المهملة وسكون الراء وجيم، قرية جامعة على أيام من المدينة «حاقف» بمهملة ثم قاف ثم فاء أي نائم قد انحنى في نومه، وقيل: أي واقف منحن رأسه بين يديه إلى رجليه وقيل الحاقف الذي لجأ إلى حقف وهو ما انعطف من الرمل «لا يريبه» من راب يريب أو أراب أي لا يتعرض له ولا يزعجه.

قَدَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ الْجَهْزِيُّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ شَأْتَكُمْ بِهٰذَا الْحِمَارِ فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَّمَهُ بَيْنَ الرَّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتِّى إِذَا كَانَ بِالأَثَايةِ، بَيْنَ الرُّوَيْئَةِ وَالْعَرْجِ إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٌ وَفِيهِ سَهْمٌ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً يَقِفُ عِنْدَهُ لاَ يُرِيبُهُ أَحِدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ. [تحقة الاشراف= ١٥٦٥].

## 

2815 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْبَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدَ ٱللَّهِ بَنِ عَبْدَ ٱللَّهِ بَنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنْ عَبْدَ ٱللَّهِ بَنْ عَبْدَ اللَّهِ عَلَىٰ عَبْدَ اللَّهِ عَلَىٰ عَبْدَ اللَّهِ عَلَىٰ عَبْدَ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَ

2816 ــ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَقَّامَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ رَأَى حِمَارَ وَحْشِ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّا حُرُمٌ لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ». [نقدم= ٢٨١٥].

2817 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا عَفَّانُ بَنُ سَغدِ عَنْ عَطَاء أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أُهْدِي لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَقْبَلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى وسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ قَالاً: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ قَالَ: [د= ١٨٥٠].

2818 - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِم عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ آبُنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: نَعَمْ أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ عُضُواً مِنْ لَحْم صَيْدٍ فَرَدَّهُ وَقَالَ: ﴿إِنَّا لاَ فَأْكُلُ إِنَّا حُرُمٌ ﴾. [م= ١١٩٥].

2819 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ رِجْلَ حِمَارٍ وَحْشٍ تَقْطُرُ دَمَاً وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ بِقُدَيْدٍ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ. [م=١٩٩٤ تقدم].

2820 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْمَغْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُغْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ

<sup>2815</sup> \_ قال السندي: قوله: «بالأبواء أو بودان» هما مكانان بين الحرمين «ما في وجهي» من الكراهة.

وَحَبِيبٌ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَهْدَى للنَّبِيِّ عَيْلِةٍ حِماراً وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ. [تقدم].

## (80/80) عباب إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أياكله أم لا

2821 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: ٱنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ عَامَ الْحُدَنْبِيَةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشِ فَطَعَنْتُهُ فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ فَطَلَبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ أَرَفَعُ فَرَسِي شَأُوا وَأُسِيرُ شَأُوا فَلَيْتِ رَجُلاً مِنْ غِفَادٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْكُ السَّلاَمَ ورَحْمَة ٱللّهِ مَرْكُتُهُ وَهُو قَائِلٌ بِالسُّقْيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَوُونَ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ورَحْمَة ٱللّهِ وَاللّهُمْ فَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْنَظِرْهُمْ فَانْتَظَرَهُمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ وَعِنْدِي مِنْهُ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ».

2822 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ قَالَ: خَبْرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي الصُّورِيُّ قَالَ: خَبْرَهُ أَنَّهُ عَوْلَ ٱبْنُ سَلاَّم عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي الصُّورِيُّ قَالَ: فَأَهَلُوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي فَاصْطَدْتُ قَتَادَةً أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ يَعِيْدُ عَزْوَةً الْحُدَيْبِيَةَ قَالَ: فَأَهَلُوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشِ فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعَيْدُ فَأَنْبَأَتُهُ أَنَّ عَنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً فَقَالَ: «كُلُوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ». [تقدم= ٢٨٢١].

## (81/81) - باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال

2823 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشِ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ الرُمْحَ فَٱسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبُوا أَنْ مُحْرِمٌ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشِ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ الرُمْحَ فَٱسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبُوا أَنْ يَعْضِهِمْ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ فَأَكُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا قَالَ: فَسُيْلَ عَنْ يَعْشِهِمْ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ فَأَكُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا قَالَ: فَسُيْلَ عَنْ يَعْشِهِمْ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَأَصَبْتُهُ فَأَكُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا قَالَ: فَسُيْلَ عَنْ يَعْشِهِمْ أَوْ أَعَنْتُمْ؟ قَالُوا: لاَ قَالَ: «فَكُلُوا». [خ ١٨٢٤] م - ١٨٩٤].

<sup>2821 -</sup> قال السندي: قوله: «أرفع» بتشديد الفاء المكسورة أي أكلفه السير السريع «شأواً» بالهمز أي قدر عدوه «وهو قائل» من القيلولة.

<sup>2822</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فَاصْلَةُ ۚ أَي قَطَعَةُ فَاصْلَةً أَي فَصْلَةً وَبَقَيَّةً.

<sup>2823</sup> ـ قال السندي: قوله: «فاختلست» أي سلبت «فأشفقوا» أي خافوا «هل أشرتم الخ» يدل على أنهم لو أشاروا أو أعانوا لما كان لهم أن يأكلوا.

2824 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ٱبْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمْرِو عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ». [د= ١٨٥١، ت= ٨٤٦].

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ.

## (82/82) - باب ما يقتل المحرم من الدواب قتل الكلب العقور

2825 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِم فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْمَقْرَبُ وَالْفَأْرَةَ وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ». [خ= ١٨٢٦، م= ١١٩٩].

#### (83/83) ـ باب قتل الحية

2826 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْجِدَأَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْجِدَأَةُ وَالْجَدَأَةُ وَالْجَدَأَةُ وَالْجَدَأَةُ وَالْجَدَالَةُ وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْكَلُبُ الْمَقُورُ». [م= ١١٩٨، ق= ٣٠٨٧، أ= ٢٤٧١٥].

#### (84/84) ـ باب قتل الفأرة

2827 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ، وَالْحَدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ، الْعُقُرَبُ». الْعَقْرَبُ».

#### (85/85) ـ باب قتل الوزغ

2828 \_ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ مُعَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَايْشَةَ مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ ٱمْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَايْشَةَ

<sup>2824</sup> ـ قال السندي: قوله: اصيد البر، أي مصيده احلال، أي وأنتم حرم.

<sup>2825</sup> \_ قال السندي: قوله: «جناح» أي إثم «والحداق» كعنبة أخس الطيور تخطف أطعمة الناس من أيديهم «العقور» بفتح العين مبالغة عاقر وهو الجارح المفترس.

<sup>2826</sup> \_ قال السندي: قوله: «الأبقع» هو الذي في ظهره أو في بطنه بياض.

<sup>2828</sup>\_قال السندي: قوله: «حكاز» بضم عين وشدة كاف عصا ذات حديدة «إلا يطفى» من الإطفاء. «عن قتل البيوت واحدها جان هو الإطفاء. «عن قتل البيوت واحدها جان هو الدقيق الخفيف «إلا ذا الطفيتين» هو بضم طاء وسكون فاء الخطان الأبيضان على ظهر الحية «والأبتر» القصير الذنب «يطمسان الصبر» أي يخطفان بما فيهما من الخاصة، وقيل: يقصدان البصر باللسع.

وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ فَقَالَتْ: مَا لَهٰذَا؟ فَقَالَتْ: لِهٰذِهِ الْوَزَغِ لأَنَّ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إلاَّ يُطْفِىءُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إلاَّ لهٰذِهِ الدَّابَّةُ فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا، ونَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ إلاَّ ذَا الطَّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يُطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ. [تحفة الاشراف= ١٦١٢٤].

#### (86/86) \_ باب قتل العقرب

2829 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي تَافِعٌ عَنِ اللَّهِ قَالَ: هُخَمْسٌ مِنَ الدَّوَابُ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ أَوْ فِي قَتْلِهِنَّ وَهُوَ خَرَامٌ الْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ». [تحفة الاشراف= ٨٢١٧].

#### (87/87) \_ باب قتل الحداة

2830 - أَخْبَوَنَا زِيَادُ بِنَ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «خَمْسٌ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَالَ: «خَمْسٌ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَالَ: الْعَقُورُ». [خ= ١٨٢٦ و ٣٣١ه، م= ١١٩٩، أ= ٢٣٣٧].

#### (88/88) \_ باب قتل الغراب

2831 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ نَافِعِ عَنْ اَفِعِ عَنْ اَبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيُّ يَّ اللَّهِ سُئِلَ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ قَالَ: «يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُونِسِقَةَ وَالْجِدْأَةَ وَالْغُرَابَ وَالْكُلْبَ الْعَقُورَ». [تحفة الاشراف= ٢٥٠٣].

2832 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابُ لاَ جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالإِحْرَامِ الْفَاْرَةُ وَالْحِذْآةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [تحفة الاشراف= ٢٨٧٥].

 $[c=73 \wedge 1]$ , q=111,  $l=7 \vee 130 \wedge 100$ .

#### (89/89) ـ باب ما لا يقتله المحرم

2833 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ

2829 ـ قال السندي: قوله: «وهو حرام» أي والحال أن القائل حرام أي محرم أي داخل في الحرم. 2831 ـ قال السندي: قوله: «والفويسقة» هي الفأرة تصغير فاسقة لخروجها من جحر على الناس وإفسادها.

2832 - قال السندي: قوله: «في الحرم» بفتحتين أي حرم مكة أو بضمتين جمع حرام أي في المواضع المحرمة.

2833 - قال السندي: قوله: «عن الضبع» بفتح معجمة وضم موحدة حيوان معروف «فأمرني» أي أمر إباحة ورخصة «أصيد هي» أي أفي قتلها جزاء.

عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا قُلْتُ: أَصَيْعَتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[د= ۲۰۸۱، ت= ۲۰۸۱، ق= ۲۰۸۵، أ= ۲۰۶۱].

## (90/90) ـ باب الرخصة في النكاح للمحرم

2834 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ وَهُوَ آبُنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْعَطَّارُ عَنْ عَمْرِو وَهُوَ آبُنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ يَبَيِّهُ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ-2018، م- 181، ت- 288، ق- 1970].

2835 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّتُهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَكَحَ حَرَاماً. [تقدم].

2836 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ مُجَاهِدِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُمَا مُحْرِمَانِ.
[تحفة الاسراف = 1711].

2837 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَمَّدُ بْنُ السَّحَاقَ وَهُو مُخْرِمٌ. حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ حُمَيْدِ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُخْرِمٌ. [تحفة الاشراف= 10:0].

2838 ــ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو الْحِمْصِيُّ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأُوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ= ١٨٣٧].

## (91/91) ـ باب النهي عن ذلك

2839 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعِ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبِ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يَخْطُبُ وَلاَ يُنْكِحُ﴾.

[م= ۲۰۱۱، د= ۱۹۸۱، ت= ۶۰۸، تقدم= ۶۸۲، ق- ۲۲۲].

2840 ــ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عِنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْرِمُ أَوْ يُنْكِحَ أَوْ يَخْطُبَه. [تقدم= ٢٨٣٩].

<sup>2834</sup> \_ قال السندي: قوله: «وهو محرم» بهذا أخذ علماؤنا فجوزوا نكاح المحرم.

<sup>2839</sup> \_ قال السندي: قوله: (لا ينكح) بفتح الياء أي لا يعقد لنفسه.

2841 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ أَيْنَكِحُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يَخْطُبُ ﴾. [تقدم= ٢٨٣٩].

(92/92) \_ باب الحجامة للمحرم

2842 - آخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ آخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ﴾. [خ= ١٨٣٥، م= ١٢٠٢، د= ١٨٣٥، ت= ٨٣٩].

2843 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٌ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ ٱخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ﴾. [تقدم].

2844 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ٱخْبَرَنِي طَاوُسٌ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ٱخْبَجَمَ النَّبِيُ ﷺ وَهُوَ مُخْرِمٌ. [تقدم].

### (93/93) ـ باب حجامة المحرم من علة تكون به

2845 - أَخْهَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ ٱخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ وَثْءِ كَانَ بِهِ».
[تحفة الاشراف= ۲۹۹۸].

### (94/94) - باب حجامة المحرم على ظهر القدم

2846 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَم مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ». [د= ١٨٣٧، ت= ٣٤٨].

#### (95/95) ـ باب حجامة المحرم وسط رأسه

2847 - أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ ٱبْنُ عَثْمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ ٱبْنُ عَثْمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلاَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ سَلِيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ

<sup>2842</sup> ـ قال السندي: قوله: «احتجم وهو محرم» تجوز الحجامة للمحرم عند كثير بلا حلق شعر لكن سيجيء أنه احتجم في الرأس والحجامة لا تخلو عادة عن حلق فالأوفق بالحديث أن يقال بجواز حلق موضع الحجامة إذا كان هناك ضرورة والله تعالى أعلم.

<sup>2845 -</sup> قال السندي: قوله: «من وثء» وجع يصيب اللحم ولا يبلغ العظم أو وجع يصيب العظم من غير كسر.

<sup>2847</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿بلحي جمل﴾ وهو موضع بين الحرمين.

بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ٱخْتَجَمَ وَسُطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَخْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةً». [خ= ١٨٣٦، ق= ١٨٤٨].

# (96/96) - باب في المحرم يؤذيه القمل في رأسه

2848 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مُحْرِماً فَآذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُحْرِماً فَآذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ مُدْنِنِ أَوِ انْسُكُ شَاةً أَيَّ ذَٰلِكَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَقَالَ: (خَا ١٨١٤ و ١٨٥٥، د= ١٨٥٥، تت ٩٥٣، تقدم ع ٥٠).

2849 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ وَهُوَ النَّبِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الْبَنْ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي وَائِلِ عَنْ كَعْبِ بْنِ الدَّشْتَكِيُّ قَالَ: أَخْرَمْتُ فَكُثُرَ قَمْلُ رَأْسِي فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُحُ قِدْراً لاَّصْحَابِي فَمَسَّ عُجْرَةً قَالَ: أَحْرَمْتُ فَكُثُرَ قَمْلُ رَأْسِي فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُحُ قِدْراً لاَصْحَابِي فَمَسَّ رَأْسِي بِإصْبَعِهِ فَقَالَ: «اَنْطَلِقْ فَٱحْلِقْهُ وَتَصَدَّقْ عَلَى سِنَّةٍ مَسَاكِينَ».

#### (97/97) - باب غسل المحرم بالسدر إذا مات

2850 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَنُوهُ فِي قَوْبَيْهِ وَلاَ تَمُسُّوهُ بِطِيبٍ وَلاَ تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَنُوهُ فِي قَوْبَيْهِ وَلاَ تَمُسُّوهُ بِطِيبٍ وَلاَ تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً». [تقدم= ٢٧٠٩].

### (98/98) ـ باب في كم يكفن المحرم إذا مات

2851 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً مُحْرِماً صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأُوقِصَ ذُكِرَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «ٱغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي قَوْيَيْنِ» ثُمَّ قَالَ عَلَى إثْرِهِ خَارِجاً رَأْسُهُ قَالَ: «وَلاَ تَمُسُّوهُ النَّبِيُ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي قَوْيَيْنِ» ثُمَّ قَالَ عَلَى إثْرِهِ خَارِجاً رَأْسُهُ قَالَ: «ولا تَمُسُّوهُ طِيباً فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِياً» قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرَ سِنِينَ فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَلا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ». [تقدم].

<sup>2850</sup> ـ قال السندي: قوله: «فوقصته» الوقص كسر العنق «ولا تمسوه بطبب» من المس والباء للتعدية.

### (99/99) \_ باب النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات

2852 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَهُ أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَشَوْبَيْنِ وَلاَ تُحَتَّطُوهُ وَلاَ تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنْ ٱللَّهَ عَزَّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْمِلُ اللَّهُ عَلَى الْمُوالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ع

2853 ـ أَهْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: وَقَصَتْ رَجُلاً مُحْرِماً نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ٱفْسِلُوهُ وَكُنْنُوهُ وَلاَ تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيباً فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ». [خ= ١٨٣٩، د= ٢٢٤١].

### (100/100) \_ باب النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات

2854 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَغْنِي ٱبْنَ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ الْبِي عِبْسُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ الْبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ حَاجًا مِعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "غَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ حَاجًا مِعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "تقدم= ٢٧٠٩]. «يُفَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلاَ يُغَطَّى رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً». [تقدم= ٢٧٠٩].

#### (101/101) \_ باب النهى عن تخمير رأس المحرم إذا مات

2855 ـ ٱخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَاماً
مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: قَافَتِ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ وَقْصاً فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: قَافَسِلُوهُ بِمَاءٍ
وَسِدْرٍ وَٱلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي». [تقدم=١٩٠٠].

### (102/102) \_ باب فيمن أحصر بعدقً

2856 ـ اَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزَّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُعْلَلَ أَنْ يَعْلَلَ الْبَيْتِ قَالَ: الزَّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ أَنْ لاَ تَحُجَّ الْعَامَ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ هَذْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ أَنْطَلِقُ فَإِنْ خُلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي

<sup>2852</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فأقعصه اللهِ أَي قتلُهُ قتلاً سريعاً والتذكير بملاحظة الإبل.

<sup>2854</sup> ـ قال السندى: قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَفُظُهُ بِعِيرِهِ } أي رماه.

<sup>2856 -</sup> قال السندي: قوله: النبي قد أوجبت عمرة إن شاء الله اللتبرك فلا يضر في الإيجاب أو هو شرط لما بعده والله تعالى أعلم.

وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: فَإِنمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي فَلَمْ يَحْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَى.

[خ= ۱۸۰۷ و ۱۸۰۸ و ۱۸۰۵].

2857 ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ٱبْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرو الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَمَنْ عَرِجَ أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى الْسَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَمَنْ عَرِجَ أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اد ١٨٦٧ - ١٤٠ ع ١٩٠٧، ق ١٣٠٧٠].

2858 ـ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَنَى قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَجَّاجٍ بْنِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى \* وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالاً: صَدَقَ. وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ: وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ. [تقدم= ٢٨٥٧].

#### (103/103) ـ باب دخول مكة

2859 ــ ٱخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْن عُفْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعْ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمْرَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوى يَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّي صَلاَةَ الصَّبْحِ حِينَ يَقْدِمُ إِلَى مَكَّةَ وَمُصَلِّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذٰلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ طُوى يَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّي صَلاَةَ الصَّبْحِ حِينَ يَقْدِمُ إِلَى مَكَّةً وَمُصَلِّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذٰلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ عَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ وَلَٰكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ. [خ-281].

## (104/104) ـ باب دخول مكة ليلاً

2860 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِم عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ مُحَرِّشِ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ لَيْلاً مِنَ الجِعِرَانِةِ حِينَ مَشَى مُعْتَمِراً فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَانَةِ كَبَائِتِ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَنِ الْجِعِرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ حَتَّى مَشَى مُعْتَمِراً فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَانَةِ مِنْ سَرِفَ [د=١٩٩٦، ت= ٩٣٥].

2861 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُزَاحِمٍ عَنْ

<sup>2859</sup> ـ قال السندي: قوله: «بذي طوى» اسم موضع بقرب مكة «حين يقدم» متعلق بكان ينزل «على أكمة» بفتحات دون الجبل وأعلى من الرابية وقيل دون الرابية .

<sup>2860</sup> ـ قال السندي: قوله: «فأصبح بالجعرانة» أي فرجع إلى الجعرانة ليلاً فأصبح بها كبائت فيها أي كأنه بات بالجعرانة ليلاً وما خرج منها «من بطن سرف» بكسر الراء.

<sup>2861 -</sup> قال السندي: قوله: (كأنه سبيكة فضة) بالإضافة في القاموس سبيكة كسفينة القطعة المذوبة المراد تشبيه على بالقطعة من الفضة في البياض والصفاء والله تعالى أعلم.

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ عَنْ مُحَرِّشِ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ لَيْلاً كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ فَأَعْتَمَرَ ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَاثِتٍ. [تقدم= ٢٨٦٠].

### (105/105) ـ باب من أين يدخل مكة

2862 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّنَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنِي نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. [خ= ١٧٥٦، د= ١٨٦٦].

#### (106/106) - باب دخول مكة باللواء

2863 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْبَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَن جَابِرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.
[د= ٢٥٩٢، ت= ٢٥٢٧، ق= ٢٨١٧].

### (107/107) - باب دخول مكة بغير إحرام

2864 ـ أَخْبَوَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةً وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرَ فَقِيلَ ابْنُ خَطَلَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «ٱقْتُلُوهُ».

[خ= ۲۱۸۱، م= ۱۳۵۷ د= ۱۳۸۷، ت= ۹۴۲۱، ۱۳۸۷].

2865 ــ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الزَّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الزَّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. [تقدم= ٢٨٦٤].

2866 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَامِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُبَيْرِ الْمَكَّيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِخْرَامٍ. [م-١٣٥٨ تقدم= ٥٣٥٥].

#### (108/108) - باب الوقت الذي وافي فيه النبي على مكة

2867 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يُلَبُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَجِلُوا. [خ- ١٠٨٥، م- ١٧٤٠].

<sup>2862</sup> ـ قال السندي: قوله: «التي بالبطحاء» أي مما يلي المقابر «السفلى» أي التي تلي باب العمرة.

<sup>2863</sup> \_ قال السندي: قوله: «دخل مكة» أي يوم الفتح ولواؤه أبيض.

<sup>2867</sup> \_ قال السندي: قوله: «عن أبي العالية البراء» بالتشديد لأنه كان يبري النبل.

2868 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لأَزْبَعَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ أَهَلً بِالْحَجِّ فَصَلَّى الصَّبْحَ بِالْبُطْحَاءِ وَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ». [تقدم= ٢٨٦٨].

2869 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءً: قَالَ جَابِرٌ: قَلِمَ النَّبِيُ ﷺ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. [خ= ٢٥٠٥، م= ٢٢١٦].

# (109/109) - باب إنشاد الشعر في الحرم والمشي بين يدي الإمام

2870 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ يَشِيُّ دَخَلَ مَكَّةً فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُنْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ فَيُنْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ٱبْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَقُولُ الشَّغْرَ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ حَلَّ عَنْهُ فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ». [ت= ٢٨٤٧].

## (110/110) = باب حرمة مكة

2871 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرِ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبَنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "يَوْمَ الْفَتْحِ: "لَهٰذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ ٱللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلاَ يَنَفُّرُ صَيْدُهُ وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إلاَّ مَنْ عَرَفَهَا وَلاَ يَخْتَلَى خَلاهً" قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إلاَّ الإِذْخِرَ فَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا "إلاَّ الإِذْخِرَ".

[خ= ۲۲۱ و ۲۸۷۲ ، م= ۲۰ و ۱۳۵۳ ، د= ۱۸ و ۲۰ مت و ۱۵۹۰ ] .

# (111/111) - باب تحريم القتال فيه

2872 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ عَنْ مَنْصُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: ﴿إِنَّ لَهُذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ

<sup>2871</sup> \_ قال السندي: قوله: (لا يعضد) على بناء المفعول أي لا يقطع (ولا ينفر) بتشديد الفاء على بناء المفعول أي لا يتعرض له بالاصطياد وغيره.

<sup>2872</sup> \_ قال السندي: قوله: «وأحل لي ساعة» مقتضاه أنه ليس لأحد بعده على أن يقاتل بمكة ابتداء مع استحقاق أهلها القتال.

حَرَّمَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلِّ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لأَحَدِ قَبْلِي وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلً». [تقدم= ٢٨٧١].

2873 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَنْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحِ أَنَهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: اَفَذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ أَحَدُّنْكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمَ الْفَيْحِ سَمِعَتْهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهَ قَلْبِي وَأَبْصَرَتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمِدَ اللَّهُ وَالْمَثِلُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ وَلاَ يَجِلُ لاِمْرِيءٍ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ مَكَةً حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلِمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ وَلاَ يَجِلُ لاَمْرِيءٍ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْخَيْرِ أَنْ يَسْفُكَ بِهَا وَمَا وَلاَ يَعْضُدُ بِهَا شَجَراً فَإِنْ تَرَخْصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْلَى فَهَا فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهِ قَلْهُ لَكُمْ وَإِنْمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ وَلَيْبَلُغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». [خ- ١٠٤، م- ١٣٥٤، ت- ١٠٥ و ١٩٠٤].

## (112/112) - باب حرمة الحرم

2874 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرِّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو لهٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ».

2875 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِذْرِيسَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرُّفٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الأَغَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ قَالَ: «لاَ تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَرْوِ لهذا الْبَيْتِ حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».

2876 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ عَنِ الدَّالاَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي آبْنُ أَبِي رَبِيعَةً عَنْ حَفْصَةً بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: هَيُبْعَثُ جُنْدُ إِلَى هٰذَا الْحَرَمِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءً مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْحُ أَوْسَطُهُمْ». قُلْتُ: إلَى هٰذَا الْحَرَمِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءً مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْحُ أَوْسَطُهُمْ». قُلْتُ: أَرْبُ مَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

2877 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ سُوعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ قَالَ ﷺ: «لَيَوْمَنَ لَهٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُتَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيماً وَلاَ يَنْجُو إِلاَّ

<sup>2876</sup>\_ قال السندي: قوله: «يكون لهم» أي يصير لهم ذلك المحل قبوراً بلا عذاب، والحاصل أن الموت والخسف يشملهم ظاهراً لكن حالهم بعد ذلك كحال المؤمن في قبره لا كحال من خسف به استحقاقاً.

<sup>2877</sup> \_ قال السندي: قوله: «ليؤمن» من أمّ بتشديد الميم إذا قصد والنون ثقيلة للتأكيد أي ليقصدن هذا البيت جيش.

الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدُّكَ وَأَشْهَدُ عَلَى جَدُّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةً وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةً أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [ق=٢٦٥٠٦، ٢٦٥٠٦].

## (113/113) \_ باب ما يقتل في الحرم من الدواب

2878 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُفْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْمَقْرَبُ وَالْقَازَةُ».

## (114/114) ـ باب قتل الحية في الحرم

2879 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِدُّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِدُّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: القدم= ٢٨٢٦]. الْحِلُ وَالْحَرَمُ الْحَيْةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ». [تقدم= ٢٨٢٦].

2880 \_ اَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنْى حَتَّى الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱقْتُلُوهَا فَٱبْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلَتْ فِي خُرُهَا وَالْمُرْسَلاَتِ عُرُفاً فَخَرَجَتْ حَيَّةً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱقْتُلُوهَا فَٱبْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا». [خ- ١٨٣٠، م- ٢٢٣٤].

2881 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَإِذَا حِسُّ الْحَيِّةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱقْتُلُوهَا» فَدَخَلَتْ شَقَ جُحْرٍ فَأَدْخَلْنَا عُوداً فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ فَأَذْخَلْنَا عُوداً فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ فَأَذْخَلْنَا سَعَفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَاراً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «وَقَاهَا ٱللَّهُ شَرَّكُمْ وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا».

#### (115/115) ـ باب قتل الوزغ

2882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمْ شَرِيكِ قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمْ شَرِيكِ قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَيْ الْأَوْزَاغِ». [خ-٣٢٧، م- ٢٢٣٧، ق-٣٢٨].

<sup>2880</sup> ـ قال السندي: قوله: (قابتدرناها) أي سبق كل منا صاحبه إلى قتلها وفيه أن حية غير البيوت تقتل ولو كان حراماً.

<sup>2881</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿فأضرمنا الوقاها ﴿وقاها فيه إخبار بأنها سلمت مما فعلوا من إضرام النار وغيره وتسمية فعلهم شراً للمشاكلة أو المراد بالشر ما هو ضرر في حق الغير.

2883 ــ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَهُبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَزَّغُ الْفُونِسِقُ».

## (116/116) - باب قتل العقرب

2884 - أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدِ الرَّقِيُّ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ آبَنُ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُزْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿خَمْسٌ مِنَ النَّوَابُ كُلُهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلُنَ فِي الحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ». وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ».

## (117/117) - باب قتل الفارة في الحرم

2886 ـ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ إَبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبُنِ شِهَابِ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابُ لاَ حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْمَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ». [خ - ١٨٢٨، م = ١٩٤٠].

## (118/118) - باب قتل الحداة في الحرم

2887 ـ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ عُنْ عَائِشَةَ أَنْ اللَّهُ وَالْعَرْبُ وَالْعَرْبُ وَالْحَرَمِ الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَرْبُ وَالْحَرْمِ الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَلْرُهُ وَالْعَرْبُ وَالْكَلْبُ الْمَقُورِ » قَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ: وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ مَعْمَراً كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ عَنْ اللَّهِي عَنْ اللَّهِي عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ وَعَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِي ﷺ . [خ= ١٩٩٨ ، م= ١٩٩٨ ت= ١٩٨٩].

## (119/119) - باب قتل الغراب في الحرم

2888 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةً قَالَ: أَنْبَأْنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهُوَ أَبْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلُنَ فِي الحَرَمِ الْمَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْفُرَابُ وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ وَالْجِدَأَةُ». [م= ١١٩٨].

### (120/120) \_ باب النهي أن ينفر صيد الحرم

2889 ـ ٱخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: « هَذِهِ مَكُةُ حَرَّمَهَا ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضَ لَمْ تَجِلًّ لَاَحْدِ قَبْلِي وَلاَ لاَّحَدِ بَغْدِي وَإِنَّمَا أُجِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ بِحَرَامٍ ٱللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا وَلاَ يُغْضَدَ شَجَرُهَا وَلاَ يُنَقَّرُ صَيْدُهَا وَلاَ تَجِلُ لُقُطَّتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِد اللهِ فَقَامَ الْعَبَّاسُ وَكَانَ رَجُلاً مُجَرِّبًا فَقَالَ: ﴿ لِلاَ الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَتُبُورِنَا فَقَالَ: ﴿ إِلاَّ الإِذْخِرَ ﴾ . [خ= ٢٤٣٣].

#### (121/121) \_ باب استقبال الحج

2890 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدُّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدُّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ ﷺ مَكَّةً فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَٱبْنُ رَوَاحَةً بَيْنَ يَتُولُ: يَقُولُ:

خَلُوا بَنِي الْكُفَّادِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ ضَرَباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُلْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ عُمَوُ يَا ابِنْ رَوَاحَةً فِي حَرَمِ اللهِ وَيَبْنَ يَدَي رَسُولَ اللهِ ﷺ تَقُولُ هذا الشَّعر فَقَالَ النَّبِيُّ ﴿ خَلِّ عَنْهُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلاَمُهُ أَشَدُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ ﴾ . [تقدم= ٢٨٧٠].

2891 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُو أَبْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِم عَنِ آبْنِ عَبْسِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ٱسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ. [خ- ١٧٩٨ و ٥٩٦٥].

## (122/122) ـ باب ترك رفع اليدين عند رؤية البيت

2892 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ الْبَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ قَالَ: سُيْلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُ أَحَداً يَفْعَلُ هٰذَا إِلاَّ الْيَهُودَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ.

[د= ۱۸۷۰، ت= ۱۸۵۰].

## (123/123) ـ باب الدعاء عند رؤية البيت

2893 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

<sup>2889 -</sup> قال السندي: قوله: «بحرام الله» بتحريمه «إلا لمنشد» من أنشد أي إلا لمعرف قد سبق الخلاف أنه هل يلزم دوام التعريف أو يكفي التعريف سنة كسائر البلاد «مجرياً» أي ذا تجربة.

<sup>2891 -</sup> قال السندي: قوله: (أغيلمة) تصغير أغلمة والمراد الصبيان ولذلك صغرهم.

عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمْهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَاناً فِي دَارِ يَعْلَى ٱسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَاه. [د= ٢٠٠٧].

# (124/124) - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام

2894 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بَيْكَ مِواهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الحَرَام».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ غَيْرُ مُوسَى الْجُهَنِيِّ وَخَالَفَهُ ٱبْنُ جُرَيْجِ وَغَيْرُهُ. [تحفة الاشواف= ٨٤٥١].

2895 ـ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ إِسْحَاقُ: أَنْبَأَنَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا الْمَرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: صَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْسِ حَدَّثَهُ أَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلاةً فِي مَعْبَدَ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلاةً فِي مَعْبَدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْكَعْبَةَ». [تقدم= ١٩٠].

2896 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ سَغْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الأَغَرُّ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَ الأَغَرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ أَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ إِنْ المَسَاجِدِ إِلاَّ الْحَدِيثِ هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْكَغْبَةَ». [خ-119، م- 1894، ت- 870، ق- 180، أ- 900].

## (125/125) ـ باب بناء الكعبة

2897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَالِكٌ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَنَّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنَ مُحَمَّد بنُ أَبِي بَكْرِ اللَّهِ عَنْ عَالِثَ اللَّهِ عَنْ عَالِثَ اللَّهِ عَلْقُ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنُوا الصَّدِيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمْرَ عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنُوا الصَّدِيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ ٱللَّهِ أَلا تَرُدُهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ النَّكُمْبَةَ الْتَحْمَرُوا عَنْ قَوْعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلا تَرُدُهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ " فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمْرَ لَيْنُ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هٰذَا

<sup>2897</sup> \_قال السندي: قوله: «لولا حدثان» أي لولا قرب عهدهم بالكفر يريد أن الإسلام لم يتمكن في قلوبهم فلو هدمت لربما نفروا منه لأنهم يرون تغييره عظيماً.

مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا أُرَى تَرْكَ ٱسْتِلاَمْ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلاَّ أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. [خ= ١٥٨٣، م= ١٣٣٣، تقدم= ١٩].

2898 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةً قَالاً: حَدَّنَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ: (لَوْلاَ حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ: (لَوْلاَ حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ أَسْتَقْصَرَتْ». وَبَعَلْتُ لَهُ خَلْفاً فَإِنَّ قُرَيْشاً لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ ٱسْتَقْصَرَتْ». [تحفة الاشراف = ١٧٠٩٣].

2899 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ وَمُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ أَنَّ أَمُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ قَوْمِي» وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: «قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ «فَلَمًا مَلَكَ ٱبْنُ الزُبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ «فَلَمًا مَلَكَ ٱبْنُ الزُبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ » [ت= ٥٧٥].

2900 ـ ٱخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَومَانَ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ لَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدِ بِجَاهِلِيَةٍ لأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِم فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَٱلْرَقْتُهُ إِلاَّرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَاباً شَرْقِيّاً وَبَاباً عَرْبِيّاً فَإِنَّهُمْ قَدْ عَجَرُوا عَنْ بِنَائِهِ فَبَلَغَتْ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ». قَالَ: قَذْلِكَ الذَّي حَمَلَ ٱبْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ آبْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَذَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الإبلِ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الإبلِ مَتَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الإبلِ مُتَلاَحِكَةً . [خ ١٥٥٤].

2901 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السَّويْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ﴾. الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السَّويْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ﴾ الْمُسَيَّبِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: عَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السَّويْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ﴾ الْمُسَيِّبِ عَنْ آبِي هُرَيْرَةً قَالَ: عَلَا اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ الْحَبْسَةِ ﴾ اللهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْنِ مِنَ الْحَبْسَةِ ﴾ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْحَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

#### (126/ 126) \_ باب دخول البيت

2902 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِع عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ ٱنْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُ ﷺ وَبِلاَلٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ

<sup>2900 -</sup> قال السندي: قوله: (ما أخرج منه) من الحجر (وألزقته) أي ألصقت بابه (بالأرض) بحيث ما بقي مرتفعاً عن وجهها (كأسنمة الإبل) جمع سنام (متلاحكة) أي متلاصقة شديدة الاتصال.

<sup>2902 -</sup> قال السندي: قوله: (وأجاف، أي رد الباب عليهم (ملياً) بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء أي زماناً طويلاً.

عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيّاً ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِي ﷺ وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ وَدَخَلْتُ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ . الْبَيْتِ الْبَيْتِ . وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ صَلَّى النَّبِيُ ﷺ فِي الْبَيْتِ . [تقدم= ٦٨٨].

2903 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: وَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بَّنُ طَلْحَةً وَمِكَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بَّنُ طَلْحَةً وَيِلاَلٌ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمْ الْبَابَ فَمَكَتَ فِيهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ. قَالَ ٱبْنُ عُمَرَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ وَلِلاَلًا قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُ ﷺ قَالَ: مَا بَيْنَ الأَسْطُوانَتَيْنِ. [تقدم= ١٨٨].

#### (127/127) ـ باب موضع الصلاة في البيت

2904 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْكَافِّةِ وَدَنَا خُرُوجُهُ وَوَجَدْتُ شَيْئاً فَذَهَبْتُ الْبُنِي مَلَيْكَةَ أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَدَنَا خُرُوجُهُ وَوَجَدْتُ شَيْئاً فَذَهَبْتُ وَجِئْتُ سَرِيعاً فَوَجَدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَجِئْتُ سَرِيعاً فَوَجَدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ رَكُعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. [تقدم= ٦٨٨].

2905 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ: أَتِي آبْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ: هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَأَقْبَلْتُ سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ: أَتِي آبْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ: هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَأَقْبَلْتُ فَا أَيْنَ الْمُسْلِقِ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَجَ وَأَجِدُ بِلاَلاً عَلَى الْبَابِ قَائِماً فَقُلْتُ: يَا بِلاَلُ أَصَلَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَجِدُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَالْتَعْبَةِ وَالَّذَى مَا يَئِنَ هَاتَيْنِ الْأَسْطُوانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ . [تقدم= ٨٨٨].

2906 ـ أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُنْبِجِيُّ عَنِ ٱبْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا وَكَبَّرَ وَلَمْ يُصَلِّ ثُمَّ خَطَاءِ عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «هٰذِهِ الْقِبْلَةُ». [ياتي= ٢٩١١ و ٢٩١٧ و ٢٩١٣].

[تحقة الأشراف= ١١٠].

#### (128/128) ـ باب الحجر

2907 - آخْبَوَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ آبْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ قَالَ آبْنُ الزَّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَوْلاَ أَنَّ النَّاسَ حَدِيثُ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّاسَ حَدِيثُ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ وَجَعَلْتُ لَهُ بَاباً يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ وَجَعَلْتُ لَهُ بَاباً يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَاباً يُخْرِجُونَ مِنْهُ﴾. [م= ١٣٣٣].

<sup>2905</sup> ـ قال السندي: قوله: (في وجه الكعبة) أي في محاذاة الباب.

2908 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ الرباطي قَالَ: حَدَّثَنَا وَهب بن جرير قَالَ: حَدَّثَنَا قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جبير عن عمته صفيّة بنت شيبة قالت: حَدَّثَتْنَا عائشة قالت: قلت يا ر رسول الله ألا أدخل البيت؟ قَالَ: «ادْخُلي الحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ البَيْتِ». [م= ١٢١١].

## (129/129) ـ باب الصلاة في الحجر

2909 \_ أَخْبَرَنَا إسحاقُ بن إبراهيم قَالَ: أنبأنا عبد العزيز بن محمد قَالَ: حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة قالت: كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه فأخذ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَىٰ بيدي فأدخلني الحِجرَ فقَالَ: ﴿إِذَا أَرَدْت دُخُولَ البيت فصلي هَهنا فإنّما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه». [د= ٨٧٠، ت= ٨٧٦].

#### (130/130) ـ باب التكبير في نواحي الكعبة

2910 ـ أَخْبَرَنَا قتيبةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حماد عن عمرو أن ابن عباس قَالَ: لم يصلَّ النبي ﷺ في الكعبة ولكنه كبِّر في نواحيه. [ت= ٨٧٤].

#### (131/131) ـ باب الذكر والدعاء في البيت

2911 - أَخْبَرَنَا يعقوبُ بن إبراهيم قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الملك بن أبي سليمان قَالَ: حَدَّثَنَا عطاء عن أسامة بن زيد أنه: دخل هو ورسُولُ اللَّهِ عَلَى البيت فأمر بلالاً فأجاف باب ـ والبيت إذ ذاك على سبعة أعمدة ـ فمضى حتى إذا كان بين الأسطوانتين اللتين تليان باب الكعبة جلس فحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره، ثم قام حتى أتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال: (هذه القبلة هذه القبلة». [تقدم= ٢٩٠٦].

## (132/132) ـ باب وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة

2912 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَسُامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَجَلَسَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ ثُمَّ مَالَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهلَّلَ وَدَعَا فَعَلَ ذٰلِكَ مَا لَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ فَوضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهلَّلَ وَدَعَا فَعَلَ ذٰلِكَ بِالأَرْكَانِ كُلِّهَا ثُمَّ خَرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: «هٰذِهِ الْقِبْلَةُ هٰذِهِ الْقِبْلَةُ».

[تقدم= ۲۹۱۳ و ۲۹۱۳].

## (133/133) ـ باب موضع الصلاة من الكعبة

2913 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أُسَامَةً قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ: «لهذِهِ الْقِبْلَةُ».
[تقدم= ٢٩٠٦].

2914 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النِّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيِّ وَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ فَكُمْ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي فَرُا لِلْكَعْبَةِ. [م= ١٣٣٠].

2915 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الظَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنبِثْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ مِمًّا يَلِي البَّابَ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنبِثْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هُهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ». فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي. [د= ١٩٠٠].

#### (134/134) ـ باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت

2916 ـ حَدِّثَفَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَطْاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلاَّ حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ الْخَطِيئَةَ» وسَمِعْتُهُ هُذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ قَالَ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ الْخَطِيئَةَ» وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "مَنْ طَافَ سَبْعاً فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ». [ت= ١٩٥٩].

#### (135/135) ـ باب الكلام في الطواف

2917 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَخِوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ.

[خ= ۱٦٢٠ و ۲۰۷۳، د= ۳۳۰۲، يأتي= ۲۹۱۸].

2918 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاللهِ عَلِيْ اَبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَطَعَهُ قَالَ: ﴿إِنَّهُ نَذْرٌ». [تقدم= ٢٩١٧].

## (136/136) ـ باب إباحة الكلام في الطواف

2919 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ أَخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ رَجُلٍ أَذْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلاةً فَأَقِلُوا مِنَ عَنْ الْحَلَمِ» الْخَطُ لِيُوسُفَ خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ. [تقدم= ٢٩٢٠].

2920 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «أَقِلُوا الْكَلاَمِ فِي الطَّوَافِ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلاَةِ». [تقدم= ٢٩١٩].

#### (137/137) ـ باب إباحة الطواف في كل الأوقات

2921 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبْيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ بَابَاهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ لاَ تَمْنَعُنَّ الزَّبْيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ بَابَاهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ لاَ تَمْنَعُنَّ أَوْ النَّبِي عَنْ اللَّهُ النَّبِي اللَّهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ أَنَّ النَّبِي عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ أَنَّ النَّبِي اللَّهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ أَنَّ النَّبِي اللَّهُ عَنْ جُبَيْرِ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُعْمِمِ أَنَّ النَّبِي اللّهَ عَنْ جُبَيْرِ اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ اللّهُ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ جُبُولِ اللّهُ عَنْ جُبَيْرِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ جُبُدِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ جُبُولِ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ جُبُولِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

### (138/ 138) ـ باب كيف طواف المريض

2922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ نَوْفَلِ عَنْ عُرْوَةً عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمَّ سَلَمَةً قَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةً» سَلَمَةً قَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةً» سَلَمَةً وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ. وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ. [٢٦٥٤، ٥- ١٢٧٦، ٥- ٢٩٦١].

## (139/139) ـ باب طواف الرجال مع النساء

2923 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ النَّجُوجِ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ». عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمَّ سَلَمَةً.

2924 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّتَنَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ عَنْ عُرُوّةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةً وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عُرُوّةً عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً : أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةً وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ وَالطُّورِ. [تقدم= ٢٩٢٢].

#### (140/140) ـ باب الطواف بالبيت على الراحلة

2925 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ وَهُوَ ٱبْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ آَلِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكُنَ بِمِحْجَنِهِ. [م= ١٢٧٤].

# (141/141) \_ باب طواف من أفرد الحج

2926 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ وَهُو آبُنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ أَنَّ وَبْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذٰلِكَ وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذٰلِكَ وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [م= ١٢٣٣].

## (142/142) ـ باب طواف من أهلُّ بعمرة

2927 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِراً فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَهْلَهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَطَافَ سَبْعاً وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَطَافَ سَبْعاً وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ وَسُولُ ٱللَّهِ أَسُوةٌ حَسَنَةٌ. [خ= ٣٩٥٩ ١٩٣٤، م= ١٢٣٤، ق= ٢٩٥٩].

## (143/143) - باب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق الهدي

2928 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الْشَعْثُ عَنِ الْحَبْ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعاً فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ فَلَمًّا قَدِمَ الظَّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا ٱسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعاً فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ فَلَمًّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَطُفْنَا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجِلُوا فَهَابَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعِيْ وَلَمْ يَعِيلُ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُقَصِّرُ إِلَى النَّسَاءِ وَلَمْ يَحِلُّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُقَصِّرُ إِلَى يَعْمَلُ الْقَوْمُ حَتَّى حَلُوا إِلَى النَّسَاءِ وَلَمْ يَحِلُّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَلَمْ يُعَلِّ وَلَمْ يَعِلَى الْمُعْرَقِ اللّهِ عَلَى الْمُعْرَقِ عَلَى النَّهُ وَلَمْ يَعِلَى الْمُعْرَقِ عَلَى الْمُعْرِقِ اللّهُ وَلَمْ يَعِلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلُ إِلَى النَّاسَ وَلَمْ يَعْمَلُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْمَلِ اللّهُ وَلَمْ يُعْمَلُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ وَسُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْمَالُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ يُعْمَلُوا إِلَى النَّسَاءِ وَلَمْ يَحِلً رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى الْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ عَلَى الْمُعْلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْمُعْمَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْمُعَالِي الْمُعْلِي الْمُعْمَالُولُولُوا إِلَى النَّهُ الْمُعْلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ الللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

#### (144/144) \_ باب طواف القارن

2929 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ: قَرَنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ طَوَافاً وَاحِداً وَقَالَ: لِمَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

#### [تحفة الأشراف= ٧٦٠٢].

2930 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً وَعُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةَ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَسَارَ قَلِيلاً فَخَشِيَ أَنْ يُصَدِّعَ عَنِ ٱلْبَيْتِ فَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ الْحُلَيْفَةَ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَسَارَ قَلِيلاً فَخَشِيَ أَنْ يُصَدِّ عَنِ ٱلْبَيْتِ فَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى قَالَ: وَٱللَّهِ مَا سَبِيلُ الْحَجِّ إِلاَّ سَبِيلُ الْعُمْرَةِ أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمرَتِي حَجَّا وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرُوةِ وَقَالَ: فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَاشْتَرَى مِنْهَا هَدْيا ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةً فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ وَقَالَ: هَالَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْعَلَى السَّفَا وَالْمَرُوةِ وَقَالَ: هَاللَّهُ وَالْمَوْلُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِقُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِقُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَلْقِيلِ الْعَلَيْتِ الْمَالُولُ الْمُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِلِ الْمُلْولُ الْعُمْرَةِ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِلُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُولُ الْمُعْمَالِ الْعَلَى الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْعَلَى الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمَالُ الْمُ الْمُولُ الْمُؤْمِ الْمَالِقُومُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمَالِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْعَلَى الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ ال

2931 - أَخْبَرَنِيَ هَانِيءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ مَهْدِيِّ أَخْبَرَنِيَ هَانِيءُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ عَلْفَ طَوَافاً وَاحِداً». [تحفة الاشراف= ٢٢٨٥].

## (145/145) ـ باب ذكر الحجر الأسود

2932 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنِّةِ». [ت= ٨٧٧].

## (146/ 146) \_ باب استلام الحجر الأسود

2933 ـ أَخْبَرَنَامَحمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةَ: أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِم ﷺ فَا حَفِيّاً. [م= ١٢٧١].

## (147/ 147) \_ باب تقبيل الحجر

2934 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَاسِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنْكَ حَجَرٌ وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقَبُلُكَ مَا قَبُلْتُكَ ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ.

[خ= ١٥٩٧، م= ١٢٧٠، د= ١٨٧٣، ت= ٢٨].

### (148/ 148) ـ باب كيف يقبل

2935 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا الْوَلِيدُ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُساً يَمُرُّ بِالرُّكُنِ فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَاماً مَرَّ وَلَمْ يُوَاحِمْ وَإِنْ رَآهُ خَالِياً قَبَّلَهُ ثَلاَثاً ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَنْفَعُ وَلاَ تَصُرُّ وَلَوْلاَ وَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَنْفَعُ وَلاَ تَصُرُّ وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ .

## (149/ 149) - باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر

2936 من مُخْبَرَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاَثًا وَمَشَى أَرْبَعا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاَثًا وَمَشَى أَرْبَعا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّى ﴾ . فصلَى دَخْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَٱسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا . [م= ١٢١٨، ت= ٢٥٥].

### (150/ 150) ـ باب كم يسعى

2937 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بَنَ عُمَرَ كَانَ يَرْمُلُ الثَّلاَثَ وَيَمْشِي الأَرْبَعَ وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ. [تحقة الاشراف= ٢١٨].

<sup>2933</sup> \_ قال السندي: قوله: قبك حفياً أي معتنياً بشأنك بالتقبيل والمسح والكلام وإن كان خطاباً للحجر فالمقصود إسماع الحاضرين ليعلموا أن الغرض الاتباع لا تعظيم الحجر كما كان عليه عبدة الأوثان فالمطلوب تعظيم أمر الرب واتباع نبيه عليه

#### (151/151) ـ باب كم يمشي

2938 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلاَثَةَ أَطُوافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعاً ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [خ=١٦١٦، م=١٢٦١، د=١٨٩٣].

#### (152/152) ـ باب الخبب في الثلاثة من السبع

2939 ـ ٱخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ النَّهِ عَمْرُو وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدِ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةً يَسْتَلِمُ الرَّكْنَ الأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ يَخُبُ ثَلاَثَةً أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْع. [خ=١٢٦١، م= ١٢٦١].

#### (153/153) ـ باب الرمل في الحج والعمرة

2940 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَعَبْدِ الرَّحْمْنِ ٱبْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالاً: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّهِ غِنْ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالاً: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّهِ غِنْ عَمْرَ كَانَ يَخُبُ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَافِعِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ كَانَ يَخُبُ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلاَثاً وَيَمْشِي أَرْبَعًا قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ. [خ= ١٦٠٤].

#### (154/154) - باب الرمل من الحجر إلى الحجر

2941 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ إَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الْنَهَى إلَيْهِ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ. [م=١٢٦٣، ت= ٥٥٨، ق= ٢٩٥١].

### (155/ 155) ـ باب العلة التي من أجلها سعى النبي على بالبيت

2942 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ آبْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةً قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَلَقُواْ مِنْهَا شَرَّا عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَةً قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَلَقُواْ مِنْهَا شَرَّا فَأَمْرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكُنَيْنِ فَأَطْلَعَ ٱللَّهُ نَبِيتُهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى ذَٰلِكَ فَأَمْرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكُنَيْنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجْرِ فَقَالُوا: لِهُولاَءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا. [خ- ١٦٠٧، م- ١٢٦٦، د- ١٨٨٦]. وكان المُشْرِكُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجْرِ فَقَالُوا: لِهُولاَء أَجْلَدُ مِنْ كَذَا. [خ- ٤٩٠٤، مَا الرَّبَيْرِ بْنِ عَدِيً قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ آبُنَ عُمَرَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيً قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ آبُنَ عُمَرَ عَنِ

<sup>2938</sup> ـ قال السندي: قوله: «فإنه يسعى» أي يسرع وقد يجيء السعي بمعنى المشي مطلقاً كما في قوله تعالى: ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ «سجدتين» أي ركعتين من تسمية الشيء باسم الجزء.

<sup>2941</sup> ـ قال السندي: قوله: "من الحجر إلى الحجر، أي في تمام دورة الطواف.

<sup>2942</sup> \_ قال السندي: قوله: (وهنتهم) روي بالتخفيف وبالتشديد أضعفتهم (يثرب) بالفتح غير منصرف (فاطلع) بالتخفيف أي أوقفه الله تعالى عليه (وأن يمشوا) صريح في أنه لا رمل بين الركنين.

ٱسْتِلاَمِ الْحَجَرِ فَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبتُ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ مِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. [خ= ١٦٦١، ت= ٨٦١].

### (156/156) \_ باب استلام الركنين في كل طواف

2944 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكُنَ الْيَمَانِيُّ وَالْحَجَرَ فِي كُلُّ طَوَافٍ». [د= ١٨٧٦].

2945 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ لا يَسْتَلِمُ إِلاَّ الْحَجَرَ وَالرُّكُنَ الْيَمَانِيُّ. [م- ١٢٦٧].

#### (157/157) ـ باب مسح الركنين اليمانيين

2946 - ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [خ=١٦٠٦، م=١٢٦٧، د= ١٨٧٤].

## (158/158) ـ باب ترك استلام الركنين الآخرين

2947 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَٱبْنُ جُرَيْجِ وَمَالِكُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَٱبْنُ جُرَيْجِ وَمَالِكُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لاَ تَسْتَلِمُ مِنَ الأَرْكَانِ إلاَّ هٰذَيْنِ الرَّكْنَيْنِ. الرُّكْنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكَانِ الرَّكُنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكَانِ الرَّكِنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَسْتَلِمُ إِلاَّ هٰذَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الرَّكُنَيْنِ الرَّكَانِ الْمَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْنَ الْمُنْ الْمُقْلِمُ إِلاَّ هٰذَيْنِ الرَّكُنَيْنِ الْمَالِمُ اللَّهِ عَلَيْنِ الْمُعْلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُعْلَىٰ الْمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُتَلِمُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنِ الْمُعْلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْنِ اللْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ الْمُعْلَىٰ اللَّهُ الْمُعْمَىٰ الْمُقَالِمُ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلِى الْمُعْلَىٰ اللَّهُ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَى الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْل

2948 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِهِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ
أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلاَّ الرُّكُنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ. [م= ١٢٦٧، ق= ٢٩٤٦].

2949 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: مَا تَرَكْتُ ٱسْتِلاَمَ لهٰذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ فِي شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءِ. [خ-١٦٠٦، م- ١٢٦٨].

<sup>2946 -</sup> قال السندي: قوله: «إلا الركنين اليمانيين» هو تغليب والمراد الأسود واليماني وهو بالتخفيف وقد يشدد.

<sup>2948</sup> ـ قال السندي: قوله: «من نحو» متعلق بالولي أي يليه من ناحية «دور الجمحيين» بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء بعدها ياء مشددة.

2950 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا تَرَكْتُ ٱسْتِلاَمَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءِ وَلاَ شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ.

(159/<sup>159</sup>) - بِاب استلام الركن بالمحجن

2951 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنِ عَبْدِ الأَغْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكُنَ بِمِحْجَنٍ. [تقدم= ٧٠٩].

(160/160) - باب الإشارة إلى الركن عن خَالِد عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَنْ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَنْ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: ۚ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِذَا ٱلْنَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ . [خ= ١٦١٧ و ١٦١٣ ، ت= ١٦٦٥].

(161/161) \_ باب قوله عز وجل: ﴿ خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [الأعراف: ٣١] عن عند كل مسجد ﴾ [الأعراف: ٣١] مَعِنتُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

مُسْلِماً الْبَطِينَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عَزيَانَةٌ تَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَغَضَهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْكَهُ فَالاَ أُحِدلُهُ

قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زَيِنَتَكُمْ عَنْدَ كُلُّ مَسجِدٍ ﴾. [م=٣٠٧٨].

2954 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِح عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ أَنْ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ أَلاَ لاَ يَحْجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكُ وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزْيَانٌ. [خ= ٦٩٣٩ ، ١٦٢٧، م= ١٣٤٧، د= ١٩٤٦].

2955 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: قَالاً: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ الْمُحَرِّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِثْتُ مَعَ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ

<sup>2951 -</sup> قال السندي: قوله: «على بعير» أي راكباً عليه «بمحجن» بكسر ميم وسكون حاء مهملة هو عصا معوج الرأس، وفعله الطواف على البعير محمول على عذر كما جاء.

<sup>2955 -</sup> قال السندى: قوله: «إلا نفس مؤمنة» أي فمن يردها فليؤمن «عهد فأجله أو أمده» هو شك «إلى أربعة أشهر» قلت وألذي في الترمذي عن علي من كان بينه وبين النبي على عهد فعهده إلى مدته ومن لا مدة له فأربعة أشهر، قلت: وهو الموافق لقوله تعالى ﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾ إلى قوله ﴿إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً﴾ [التوبة: ٢] الآية وبه ظهر أن في هذه الرواية اختصاراً مخلاً والله تعالى أعلم. قوله: «حتى صحل» ضبط بكسر الحاء أي ذهب حدته.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ قَالَ: مَا كُنتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ يَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَوْ أَمَدُهُ إِلَى أَنْهُرٍ فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَحِجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكُ فَكُنْتُ أَنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي ﴿ [تقدم= ٢٣٣].

# (162/ 162) \_ باب أين يصلي ركعتي الطواف

2956 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَخْيَى عَنْ آَبْنِ جُرَيْجِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةً قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَنْ فَرَغَ مِنْ سُبُعِهِ جَاءَ حَاشِيَةً الْمَطَافِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدٌ. [تقدم= ٤٥٧].

2957 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَٰ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: يَعْنِي ٱبْنَ عُمَرَ: قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ: رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [تقدم= ٢٩٢٧].

(163/163) ـ باب القول بعد ركعتي الطواف

2958 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْكُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عِنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَيْتِ سَبْعاً رَمَلَ مِنْهَا ثَلاثاً وَمَشَى أَرْبَعا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِلُوا مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّى ﴾ وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَمَبَ فَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِي صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَمَبَ فَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِي عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْثُ فَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: «لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا ثُدُرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِياً حَتَى يَصُوبَتُ وَهُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ قَدِيرٌ». فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ مَشَى حَتَى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيها ثُمَّ بَتَ الْمَرْوَة فَصَعِدَ فِيها ثُمَّ بَيْ الْمُولِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَى أَتَى الْمَرُوةَ فَصَعِدَ فِيها ثُمَّ بَلَا لَهُ الْمُلُكُ وَلَهُ الْمَدُولَةَ فَصَعِدَ فِيها ثُمَّ مَنَا لَهُ الْمَدُدُ وَهُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ وَحَمِدَهُ ثُمَّ مَنَا لَاللَهُ فَعَلَ هُذَا حَتَى الْمُرْوَة فَعَلَ هُذَا حَتَى الْمَرْوَة فَعَلَ هُذَا حَتَى الْمَرُونَ وَهُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ وَمُ عَلَى كُلُ شَيْءٍ وَمُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ وَمُ عَلَى الْمَرْوَةُ فَعَلَ هُذَا حَتَى الْمُولُونَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ فَعَلَ هُذَا حَتَى الْمُؤَافِ. وَلَا الْمُؤَافِ. وَلَا اللَّهُ فَعَلَ هُذَا حَتَى الْمُؤَافِ فَلَ الْعَرَافِ الْعَرَافِ الْعَرَافِ الْمُلُكُ وَلَهُ الْمَوافِ الْعَالُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ الْمُعْلَ هُولَ عَلَى الْمُولُونُ اللَّهُ وَالْمَالُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ عَلَى الْمُؤْلُولُ الْمُلُكُ وَلُولُ الْمُؤَلِ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ الْمُعَلِى الْمُؤْلُول

<sup>2956 -</sup> قال السندي: قوله: «سبعه» بضمتين أي سبع الطواف «وليس بينه النع» ظاهره أنه لا حاجة إلى السترة في مكة وبه قيل ومن لا يقول به يحمله على أن الطائفين كانوا يمرون وراء موضع السجود أو وراء ما يقع فيه نظر الخاشع.

<sup>2958 -</sup> قال السندي: قوله: (نبدأ بما بدأ الله به) يفيد أن بداية الله ذكراً يقتضي البداية عملاً والظاهر أنه يقتضي ندب البداية عملاً لا وجوبها والوجوب فيما نحن فيه من دليل آخر (فرقي) بكسر القاف احتى تصويت) أي تسفلت.

2959 - اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ طاف سَبْعاً رَمَلَ ثَلاَثاً وَمَشَى أَرْبَعا ثُمَّ قَرَاً وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عُنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ طاف سَبْعاً رَمَلَ ثَلاَثاً وَمَشَى أَرْبَعا ثُمَّ قُرَا وَآتَّخِذُوا مِنْ مَقَالَ: «إِنَّ الصَّفَا مُصَلِّى فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةَ ثُمَّ ٱسْتَلَمَ الرُّكُنَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَايْرِ ٱللَّهِ فَابْدَأُوا بِمَا بَدَأَ ٱللَّهُ بِهِ». [تقدم= ٢٩٥٨].

(164/ 164) \_ باب القراءة في ركعتي الطواف

2960 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُّ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا ٱنتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا ٱنتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قُصَلًى وَكُعْتَيْنِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ قَرَأَ: وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى وَصُلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرَّعْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. [تقدم= ٢٩٥٨].

(165/ 165) \_ باب الشرب من زمزم

2961 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بِنُ أَيُّوبُ قَالَ: حَذَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: ۖ أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ وَمُغِيرَةُ ح. وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّغْبِيِّ عِنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَهُوَ قَاثِمٌ».

[خ= ١٦٣٧، م= ٢٠٢٧، ت = ١٨٨١، تقدم = ٢٢٩٧، ق= ٢٢٤٣].

(166/ 166) ـ باب الشرب من زمزم قائماً

(167/167) - باب ذكر خروج النبي ﷺ إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه

2963 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ شَعِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ مُمْ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ مُمْ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِ ١٢٣٤، تقدم= ٢٩٥٧، ق= ٢٩٥٩]. عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سُئَةً. [خ= ٣٩٥ و ١٦٢٣، م= ١٣٣٤، تقدم= ٢٩٥٧، ق= ٢٩٥٩].

(168/ 168) - باب ذكر الصفا والمروة

2964 - أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

<sup>2963 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿الذِّي يَخْرِج مَنَّهُ أَي البابِ المعهود بالخروج منه.

<sup>2964 -</sup> قال السندي: قوله: «إنما كان ناس من أهل الجاهلية لا يطوفون» أي فجاء القرآن بنفي الإثم لرد ما زعموا من الإثم لا لإفادة أنه مباح وليس بواجب «فكانت» أي الطواف بينهما والتأنيث باعتبار الخبر والمراد ثابتاً بالسنة أنه مطلوب في الشرع فليس مما لا مبالاة بتركه.

عَائِشَةَ: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفُونَ بِهِمَا قُلْتُ: مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَطُوفَ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتْ: بِنْسَمَا قُلْتَ إِنَّمَا كَانَ الإسْلاَمُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا كَانَ الإسْلاَمُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ لَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا كَانَ الإسْلاَمُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِنْ شَعَائِرِ لَاسُولُ اللهِ يَظِينُ وَطُفْنَا مَعَهُ فَكَانَتْ سِئَةً . [خ 871، ع ١٣٧٧، ت ١٩٦٥].

2965 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَوَٱللَّهُ مَا عَلَى أَحدِ جُنَاحٌ أَنْ لاَ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ: بِعْسَمَا قُلْتَ يَا ٱبْنَ أُخْتِي إِنَّ هٰذِهِ الآيَةَ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَلْتَهَا كَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطُوفَ بِهِمَا وَلٰكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ النِّي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلِّلِ وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرِّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالطَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا الطَّاغِيَةِ النِّي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلِّلِ وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرِّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالطَّفَا وَالْمَرُوةِ فَلَمَّا الطَّاغِيَةِ النِّي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلِّلِ وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرِّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالطَّفَا وَالْمَرُوةِ فَلَمَا وَالْمَرُوةَ مِنْ شَعَائِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ سَأَلُوا رَسُولَ ٱللّهِ يَعْبُدُونَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لأَحِدِ النِي الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لأَحَدِ النَّيْ وَلَا يَتَعْرَفُولَ بِهِمَا ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ ٱللّهِ يَعْبُوا لَلْهُ وَلَيْسَ لأَحَدِ النَّهُ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لأَحَدِ النَّيْلُ لَلَهُ لَنَا لَاللَّهِ يَعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعْتُوا لِلْقَوافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لأَحْدِ النَّذِي الطَّوَافَ بِهِمَا . [خ 1328].

2966 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللَّهُ بِهِ ﴾. [تحفة الاشراف: ٢٦٢١]. [تقدم].

2967 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللَّهُ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللَّهُ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللَّهُ بِهِ ثُمَّ عَدَّا إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَاثِرِ ٱللَّهِ». [تقدم].

## (169/ 169) \_ باب موضع القيام على الصفا

2968 - أَشْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

<sup>2965 -</sup> قال السندي: قوله: «أن لا يطوف» أي بأن لا يطوف أو في أن لا يطوف بتقدير حرف الجر من أن «لو كانت كما أولتها» أي لو كان المراد بالنص ما تقول وهو عدم الوجوب لكان نظمه فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما تريد أن الذي يستعمل للدلالة على عدم الوجوب عيناً هو رفع الإثم عن الترك وأما رفع الإثم عن النوك وأما رفع الإثم عن الفعل في المباح وقد يستعمل في المندوب أو الواجب أيضاً بناء على أن المخاطب يتوهم فيه الإثم فيخاطب بنفي الإثم وإن كان الفعل في نفسه واجباً وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم الوجوب عيناً لكان الكلام اللائق بهذه الدلالة أن يقال فلا جناح عليه أن لا يتطوف بهما «قبل أن يسلموا» متعلق بما بعده «مناة الطافية» مناة اسم صنم والطاغية صفة ويجوز الإضافة معنى مناة الفرقة الطاغية وهم الكفار «عند المشلل» بضم أوله وفتح المعجمة ولامين الأولى مفتوحة مشددة اسم موضع «يتحرج» أي يخاف الحرج «قد سن» أي شرع وجوباً.

مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبُرٌ». [تحفة الإشراف: ٢٩٢٧].

## (170/170) - باب التكبير على الصفا

2969 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثُنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى كُلُّ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاَثاً وَيَقُولُ: «لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُّ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَٰلِكَ. [تقدم= ٢٩٧٠].

## (171/ 171) - باب التهليل على الصفا

2970 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُ ﷺ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذٰلِكَ. [تقدم= ٢٩٦٩].

# (172/172)- باب الذكر والدعاء على الصفا

2971 مَخْبَرَثَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبِنِ الْهَاهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: طَافَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، رَمَلَ مِنْهَا ثَلاَثَا وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلّى وَكُوتَا ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّى ﴾ وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ أَنصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللّهُ بِه». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ أَنصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ ٱللّهُ بِه». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ وَقَالَ ثَلاَثَ مَرَاتِ: «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخِي وَيُمِيثُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وَكَبَّرَ ٱللّهَ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدُرَ لَهُ، ثُمَّ نَولَ الْحَمْدُ يُخِي وَيُمِيثُ وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وَكَبَّرَ ٱللّهَ وَحَدِدُهُ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ مَاهُ بُنَا تَعْمَاهُ بَيْ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ قَلْمَاهُ بُمَ اللّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ لَا شُرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُ شَيْءٍ قَلْ هُذَا حَتَّى فَرَعَ مِنَ الطُّوافِ. [تقدم عَلَى اللهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ وَلَكُ هُذَا حَتَّى فَرَعَ مِنَ الطُّوافِ. [تقدم عَلَى اللهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ مَقَى عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللّهُ وَلَا لَلْهُ الْمُلْكُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَيْهَا بِمَا الْمُلِلُكُ وَلَا لَكُونَ الطُّوافِ. [تقدم عَلَى الْمُلْالُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ وَمُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَا اللْهُ وَالْمُعُلُو الْمُعْمِلُ وَلَهُ الْمُعْلَى الْمُنِهُ عَلَى الْمُؤَافِ. [تقدم عَلَى اللهُ وَلَمُ الْمَالِقُولُ مِنْ الطُولُولُ مَنْ اللهُ وَلَا الْمُعْلَى الْمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلِهُ الْمُعَلِي الْمُولُ اللهُ وَلَا الْمُعْمَلُ وَلَا الْمُعْلَى الْمُعْرَا عَلَي

# (173/ 173) - باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة

2972 \_ أَخْبَرَفِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

<sup>2970</sup> \_قال السندي: قوله: «ويدعو بين ذلك؛ أي بين مرات هذا الذكر.

<sup>2972</sup> \_قال السندي: قوله: «وليشرف» على بناء الفاعل أي ليكون مرفوعاً من أن يناله أحد «غشوه» أي ازدحموا عليه وكثروا.

الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الطَّهَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلْيَسْأَلُوهُ إِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ. [م= ١٢٧٣، ت= ١٨٨٠].

# (174/174) - باب المشي بينهما

2973 \_ أَخْبَوَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فَقَالَ: إِنْ أَمْشِي فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْعَى.

[د= ۱۹۰٤، ت= ۲۹۸۸، ق= ۱۹۹۸۸].

2974 \_ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ٱبْنَ عَمْرِو ذَكَرَ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ. [تحفة الاسراف= ٧٠٦٧].

# (175/175) - باب الرمل بينهما

2975 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارِ عَنِ النُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارِ عَنِ النُّهْرِيِّ قَالَ: صَأَلُوا آبْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَرَمَلُوا فَلاَ أُرَاهُمْ رَمَلُوا إلاَّ بِرِمَلِهِ. [تحفة الاشراف: ٢٤٤٦].

# (176/176) - باب السعي بين الصفا والمروة

2976 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبًّاسِ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لُيرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.
[خ = ١٦٤٩، م = ١٣٦٦].

# (177/177) ـ باب السعي في بطن المسيل

2977 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَمْرَأَةٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ وَيَقُولُ: «لاَ يَفْظُعُ الْوَادِي إِلاَّ شَدَاً». [ق - ١٩٨٧، أ = ٢٧٣٤٩].

<sup>2973</sup> \_ قال السندي: قوله: «ابن جمهان» بضم الجيم.

<sup>2974</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَأَنَّا شَيْخَ كُبِيرٍ ۚ أَي إِلَّا قُولُهُ وَأَنَا شَيْخَ كَبِيرِ فَإِنْ سَعِيدُ بن

جبير لم يذكره.

<sup>2976</sup> \_ قال السندي: قوله: «ليرى» من الإراءة.

<sup>2977</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ إِلَّا شَدًّا ﴾ أي عدواً.

#### (178/ 178) - باب موضع المشي

2978 \_ أَخْبَرَتَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَإَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا ٱنْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ. [تحقة الاشراف= ٢٦٢٤].

## (179/ 179) - باب موضع الرمل

2979 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ. [تقدم].

2980 ــ أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَزَلَ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا ٱنصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى. [تقدم= ۲۹۷۸].

## (180/ 180)- باب موضع القيام على المروة

2981 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمَرْوَةَ فَصَعَدَ فِيهَا الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ يَشِيْ الْمَرْوَةَ فَصَعَدَ فِيهَا ثُمَّ اللَّهِ الْمَنْ فَقَالَ: ﴿لَا إِلا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَمْ بَدَا لَهُ الْمَنْ فَقَالَ: ﴿لاَ إِلاَ ٱللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيمٌ عَلَى هَذَا حَتَّى فَرَغَ قَلْ هَٰذَا حَتَّى فَرَغَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ ٱللَّهُ. فَعَلَ هٰذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [تقدم= ٢٩٧١].

## (181/ 181) - باب التكبير عليها

2982 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الطَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ثُمَّ وَحَّدَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلً وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْبِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا أَنْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَنِي الْمَرْوَةَ فَقَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الطَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ . [تقدم= ٢٩٦٩].

<sup>2978</sup> \_قال السندي: قوله: «انصبت قدماه» بتشديد الباء أي انحدرتا بالسهولة حتى وصلنا إلى بطن الوادي.

# (182/182) - باب كم طواف القارن والمتمتع بين الصفا والمروة

2983 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلاَّ طَوَافاً وَاحِداً. [م= ١٢١٥، د= ١٨٩٥].

# (183/183) - باب أين يقصر المعتمر

2984 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ أَنَّ طَاوُساً أَخْبَرَهُ أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِشْقَصِ فِي عُمْرَةٍ عَلَى الْمَرْوَةِ. [تقدم= ٢٧٣٣].

2985 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱبْنِ عَبْاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةً قَالَ: قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصِ أَغْرَابِيٍّ. [تقدم= ٢٧٣٣].

# (184/184) - باب كيف يقصر

2986 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَنْ قَيْسٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُعَاوِيَةً قَالَ: أَخَذْت مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَلَمَةً عَنْ قَيْسٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُعَاوِيَةً قَالَ: أَخَذْت مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي بَعْدَ مَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي أَيَّامٍ الْعَشْرِ قَالَ قَيْسٌ: وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ لَمْ الْعَشْرِ قَالَ قَيْسٌ: وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ لَمَا عَلَى مُعَاوِيَةً. [تحفة الاشراف= ١١٤٣٠].

# (185/185) - باب ما يفعل من أهلً بالحج وأهدى

2987 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ أَبْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبْنُ عُيَيْنَةً قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لاَ نُرَى إلاَّ الْحَجَّ قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ». [خ= ٢٩٤ و ٥٥٤ ه ، م= ١٢١١ ، تقدم= ٣٤٦ ، ق= ٢٩٦٣].

<sup>2983</sup> \_ قال السندي: قوله: «وأصحابه» أي الذين وافقوه في القران وقيل بل مطلقاً والصحابة كانوا ما بين قارن ومتمتع وكل منهما يكفيه سعي واحد وعليه بنى المصنف ترجمته والله تعالى أعلم.

<sup>2984</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ فَي عَمَرَتُهُ قَالُوا عَمَرَةَ الْجَعَرَانَةُ فَإِنَّهُ أَسَلَّمَ حَيِنَكُ.

<sup>2986</sup> \_ قال السندي: قوله: «في أيام العشر» أي عشر ذي الحجة قد أنكروا هذا لظهور أنه ﷺ ما حل إلا في منى وعلى تقدير صحته قد سبق توجيهه فليتأمل هناك.

## (186/186) - باب ما يفعل من أهلُّ بالعمرة وأهدى

[تحفة الأشراف= ١٦٧٤٩].

2989 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أُمّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيُ فَلْيَخِلِلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ». قَالَتْ وَكَانَ مَعَ الزُبَيْرِ هَدْيٌ فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَوْلَ: اسْتَأْخِرِي عَنِي يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَلْنَ السَّتَأْخِرِي عَنِي وَتَطَيَّبُتُ مِنْ طِيبِي ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُبَيْرِ فَقَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِي فَقُلْتُ: اتَحْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ. [م- ١٣٣٦، ١٣٣١ ق- ٢٩٨٣، أ- ٢٧٠٣].

## (187/187) - باب الخطبة قبل يوم التروية

2990 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقِ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثِنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُنْمَانَ بْنِ خُفَيْم عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ عَلَى حَنْ رَجَعَ مَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ حِينَ رَجَعَ مَنْ عَمْرَةِ الْجِعِرَانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَفْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرْجِ ثَوَّبَ بِالصَّبْحِ، ثُمَّ أَسْتَوَى لِيُكَبِّرِ فَقَالَ: هٰذِهِ رُغُوةُ نَاقَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَسْتَوَى لِيُكَبِّرِ فَقَالَ: هٰذِهِ رُغُوةُ نَاقَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَسْتَوَى لِيُكَبِّرِ فَقَالَ: هٰذِهِ رُغُوةُ نَاقَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ

[186/186] \_ قال السندي: قوله: «ما يفعل من أهل بالعمرة وأهدى» حاصل هذه الترجمة والتي ستجيء أن الذي أهدى لا يفسخ ولا يخرج من إحرامه إلا بالنحر حاجاً أو معتمراً والله تعالى أعلم.

2988 ـ قال السندي: قوله: «ومن أهل بحجة فليتم حجه» هذا بظاهره يقتضي أنه ما أمرهم بفسخ الحج بالعمرة بل أمرهم بالبقاء عليه مع أن الصحيح الثابت برواية أربعة عشر من الصحابة هو أنه أمر من لم يسق الهدي بفسخ الحج وجعله عمرة من جملتهم عائشة رضي الله عنها وحينئذ لا بد من حمل هذا الحديث على من ساق الهدي وبه تندفع المنافاة بين الأحاديث والله تعالى أعلم.

2989 \_ قال السندي: قوله: «من القيام» أي فليثبت على إحرامه أو الإقامة أي فليبق في حاله فلا ينتقل عنها ثابتاً على إحرامه لكن قولها فأقام على إحرامه يؤيد الثاني والله تعالى أعلم.

2990 \_ قال السندي: قوله: «بالعرج» بفتح فسكون اسم موضع «ثوب بالصبح» بتشديد الواو على بناء المفعول أي أقيم بالصبح أو بناء الفاعل أي أقام الصبح «فسمع الرغوة الخ» في المجمع هو بالفتح للمرة من الرغاء وبالضم الاسم وضبط في بعض النسخ الأولى بالفتح والثانية بالكسر على أنها للحالة والهيئة.

الْجَدْعَاءِ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيُ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرِ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ رَسُولُ أَرْسَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِهِ بَرُاءَةَ ﴾ أَقْرَأُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَةً فَلَمًا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَراً عَلَى النَّاسِ فَخَدَّتَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِي رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَراً عَلَى النَّاسِ فَخَدَّتَهُمْ عَنْ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَراً عَلَى النَّاسِ فَبَرَاءَةَ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ مَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَراً عَلَى النَّاسِ فَبَرَاءَةَ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّخْرِ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمُ كَانَ يَوْمُ النَّخْرِ فَخَطَبَ النَّاسِ فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَلَمَّ عَلَى النَّاسِ فَحَدَّنَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّا فَلَمَّ عَلَى النَّاسِ فَبَرَاءَةَ ﴾ حَتَّى النَّاسِ فَتَلَامُهُمْ مَنْ إِفَاضَتِهِمْ، فَلَمَّا فَرَعْ قَامَ عَلِي فَقَراً فَرَعْ فَلَوْ وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَراً ﴿ وَكِيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَراً ﴿ وَكِيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِي فَقَراً فَرَاهُ وَمَنَاهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: ابْنِ خُنَيْم لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هٰذَا لَيْلاً يُجْعَلَ ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلاَّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكُ حَدِيثَ آبْنِ خُنَيْمٍ وَلاَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ إِلاَّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ٱبْنُ خُنَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثَ وَكَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ٱبْنُ خُنَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثَ وَكَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: آبْنُ خُنَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثَ وَكَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: آبْنُ خُنَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

# (188/ 188)- باب المتمتع متى يهل بالحج

2991 \_أَخْبَرَفَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَأَرْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: •أَحِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةٌ • فَضَاقَتْ بِذَٰلِكَ صُدُورُنَا وَكَبُرَ عَلَيْنَا فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النِّبِيُ ﷺ فَقَالَ: • يَا أَيُهَا النَّاسُ أَحِلُوا فَلَوْلاَ الْهَدْيُ الذِي مَعِي لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ • . فَأَخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَةً بِظَهْرٍ لَبَيْنَا بِالْحَجِ • . [تحفة الاشراف= ٢٤٤٥].

# (189/ 189)- باب ما ذكر في منى

2992 \_أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الأَنْصَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الأَنْصَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَدْ اللهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الأَنْصَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَدْ اللهِ بْنِ عُمْرَ وَأَنَا نَازِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةً فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ لَهٰذِهِ الشَّجَرَةِ

<sup>2992</sup> \_قال السندي: قوله: «تحت سرحة) بفتح فسكون هي الشجرة العظيمة «ونفح بيده) بالحاء المهملة أي رمى وأشار بيده «يقال له السربة» ضبط بضم السين وفتح الراء المشددة «سر» أي قطعت سررهم يعنى ولدوا تحتها.

فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُهَا قَالَ عَبْدُ اللّهِ: فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: ﴿إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنّى وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ السُّرَبُةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهُ السُّرَرُ بِهِ سَرْحَةً سُرًّ تَحْتُهَا سَبْعُونَ نَبِياً». [تحفة الاشراف= ٧٣٦٧].

2993 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الأَغْرَجُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثِقَةٌ قَالَ: حَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمِنَى فَفَتَحَ ٱللَّهُ أَسْمَاعَنَا حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: بِحَصَى الْخَذْفِ، يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا فَطَفِقَ النَّبِيُ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ فَقَالَ: بِحَصَى الْخَذْفِ، وَأَمَرَ الأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُوَخِّرِ الْمَسْجِدِ. [د= ١٩٥٧].

## (190/190) - باب أين يصلي الإمام الظهر يوم التروية

2994 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سِمْنَى فَقُلْتُ: أَيْنَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى الظَّهْرَ يَوْمَ التَّوْوِيَةِ قَالَ: بِمِنِّى فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى الظَّهْرَ يَوْمَ التَّوْوِيَةِ قَالَ: بِمِنِّى فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى الظَّهْرَ يَوْمَ التَّوْوِيَةِ قَالَ: بِالأَبْطَح». [خ= ١٦٥٣ و ١٦٥٥، م= ١٣٠٩، د= ١٩١٧، ت= ١٩٦٤].

## (191/191) - باب الغدو من منى إلى عرفة

2995 \_ أَخْبَرَفَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ مِنْى إلَى عَرَفَةَ فَمِنًا الْمُكَبِّرِ أَلِي سَلَمَةً عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: خَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ مِنْى إلَى عَرَفَةَ فَمِنًا الْمُكَبِّرُ. الْمُكَبِّرُ.

2996 ــ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى عَرَفَاتَ فَمِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ. [تقدم].

## (192/192) - باب التكبير في المسير إلى عرفة

2997 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُلاَئِيُّ يَعْنِي أَبَا نَعِيمِ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ قَالَ:

<sup>2993</sup> \_ قال السندي: قوله: «ففتح الله أسماعنا» أي لسماع خطبته حيثما كنا «حتى إن كنا» أي أن الشأن «بحصى الخذف» أي بالحصى الذي يرمى به بين الأصبعين والمقصود بيان القدر.

<sup>2995</sup> \_ قال السندي: قوله: «فمنا الملبي ومنا المكبر» الظاهر أنهم يجمعون بين التلبية والتكبير فمرة يلبي هؤلاء ويكبر آخرون ومرة بالعكس فيصدق في كل مرة أن البعض يكبر والبعض يلبي والظاهر أنهم ما فعلوا ذلك إلا لأنهم وجدوا النبي ﷺ فعل مثله.

حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيُّ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنْي إلَى عَرَفَاتَ مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي لهٰذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ الْمُلَبِّي يُلَبِّي فَلاَ يُنْكُرُ عَلَيْهِ . [خ- ٩٧٠و ١٦٥٩، م= ١٢٨٥، ق- ٣٠٠٨].

## (193/193) باب التلبية فيه

2998 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الثَّقَفِيُ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ غَدَاةً عَرَفَةً: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هٰذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَكَانَ مِنْهُمُ الْمُهِلُ وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ فَلاَ يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْمُهِلُ وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ فَلاَ يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ. [تقدم= ٢٩٩٧].

# (194/ 194) - باب ما ذكر في يوم عرفة

2999 \_أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِم عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمَرَ: لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ لهٰذِهِ الآيَّةُ لاَتَّخَذْنَاهُ عِيداً ﴿الْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ. [خ= ٤٥و ٤٤٠٧ه و ٤٦٠٦، م= ٣٠١٧، ت= ٣٠٤٣، يأتي= ٥٠٢٣].

مَوْكَ وَ الْحَبَرَ فَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِغْتُ يُونُسَ عَنِ آبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ ٱللَّهُ عَزَّ يُونُسَ عَنِ آبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْداً أَوْ أَمَةً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةً وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ وَيَقُولُ مَا أَرَادَ هُولاً فِي وَهُولُ مَا أَرَادَ هُولاً فِي وَلِهُ مِنْ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةً وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ وَيَقُولُ مَا أَرَادَ هُولاً فِي اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَنْ أَلِيهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

قَالَ آبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

# (195/ 195) باب النهي عن صوم يوم عرفة

3001 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ قَالَ:

<sup>2999</sup> \_قال السندي: قوله: «لاتخذناه» أي يوم النزول «ليلة الجمعة» لعل المراد بها ليلة السبت فأضيفت إلى الجمعة لاتصالها بها والمراد أنها نزلت يوم الجمعة في قرب الليلة فالله تعالى جمع لنا فيه بين عيدين عيد الجمعة وعيد عرفات من غير تصنع منا رحمة علينا فله المنة والفضل.

<sup>3000</sup> \_قال السندي: قوله: «أكثر من أن يعتق» أي أكثر من جهة الاعتاق وبملاحظته فليست من هذه تفضيلية وإنما التفضيلية من التي في قولها من يوم عرفة «وأنه ليدنو» أي بالرحمة إلى الخلائق.

<sup>3001</sup> \_قال السندي: قوله: «إن يوم عرفة» أي لمن كان بعرفة «ويوم النحر وأيام التشريق، أي مطلقاً.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بُنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ يَوْمَ عَرْفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». [د= ٢٤١٩، ت= ٢٧٧].

(196/ 196) ـ باب الرواح يوم عرفة

3002 - أَخْبَرَفَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ أَنَّ أَبِنَ مِواكَ أَلُ أَبُنَ عَنْ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَأْمُوهُ شَهَابِ حَدَّنَهُ عَنْ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَأْمُوهُ أَنْ لَا يُخْلِفُ أَبْنَ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ أَنْ لَا يُخْلِفُ أَبْنَ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ أَيْنَ هُذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ؟ قَالَ: الرَّوَاحَ. إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَقَالَ لَهُ: هٰذِهِ السَّاعَةَ! فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ فَقَالَ: أُفِيضُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ؟ قَالَ: الرَّوَاحَ. إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَقَالَ لَهُ: هٰذِهِ السَّاعَةَ! فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ فَقَالَ: أُفِيضُ عَلْيً مَاءَ ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ فَٱنْتَظَرَهُ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيد أَنْ تُصِيبَ عَلَى مَاءَ ثُمَ أَخْرُجُ إِلَيْكَ فَٱنْتَظَرَهُ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيد أَنْ تُصِيبَ عَلَى السَّنَةَ فَاقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجُلِ الْوُقُوفَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَٰلِكَ مِنْهُ فَلَمًا رَأَى ذَٰلِكَ مِنْهُ فَلَمُ اللَّهُ مُوسِ الْخُطْبَةَ وَعَجُلِ الْوُقُوفَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمْرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَٰلِكَ مِنْهُ فَلَمُ رَأَى ذَلِكَ مِنْ قَالَ: صَدَقَ. [خ-1710 1774، ياتي=170].

# (197/ 197) ـ باب التلبية بعرفة

3003 - أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٌ الأَوْدِئَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِدُ بنُ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِمُ بنُ صَالِحٍ عَنْ مَيْسَرَةً بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ بِنَ عَمْوَ مِنْ مُعَاوِيَةً فَخَرَجَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ مِنْ عَبَّاسٍ مِنْ فُعَالًا: لَبَيْكَ اللَّهُمُ لَبَيْكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَةَ مِنْ بُغْضٍ عَلِيٍّ. [تحفة الاشراف= ٥٣٠].

#### (198/ 198) - باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة

3004 - أَخْبَرَنَاعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى جَمَلِ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ.

[د= ۱۹۱۱، ق= ۲۸۲۱، أ=۲۵۷۸].

#### (199/ 199) ـ باب الخطبة يوم عرفة على الناقة

3005 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنِ ٱبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ. [تقدم].

<sup>3002 -</sup> قال السندي: قوله: «عند سرادقه» هو بضم السين قيل، الخيمة، وقيل: هو الذي يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه إلى الخيمة، وقيل: هو ما يمد فوق البيت.

<sup>3003 -</sup> قال السندي: قوله: «فسطاطه» هو بالضم والكسر ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق وبهذا ظهر منشأ الخلاف بين العلماء في التلبية في عرفات وظهر أن الحق مع أي الفريقين «من بغض علي» أي لأجل بغضه أي وهو كان يتقيد بالسنن فهؤلاء تركوها بغضاً له.

# (200/200) \_ باب قصر الخطبة بعرفة

3006 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ رَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ: الرَّوَاحَ. إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السَّنَةَ فَقَالَ: هٰذِهِ السَّاعةَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ سَالِمٌ: فَقَالَ للسَّاهَ فَقَالَ: هٰذِهِ السَّاعةَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ سَالِمٌ: فَقَالَ للسَّلَةَ لَا لَحَجَّاجٍ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ الْيَوْمَ السَّنَةَ فَاقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الصَّلاةَ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ. [تقدم=٣٠٠٢].

## (201/201) - باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

3007 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا إِلاَّ بِجَمْمٍ وَعَرَفَاتٍ. [خ= ١٦٨٧، م= ١٢٨٩، د= ١٩٣٤، تقدم= ٢٠٠٤وياتي ٣٠٧٤و.

#### (202/202) ـ باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة

3008 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُشَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ قَالَ: قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ بِعَرَفَاتٍ فَرَفَعَ يَدَّيْهِ يَدْعُو فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدُهُ الْأُحْرَى. [تحفة الاشراف= ١١١].

3009 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ وَسَائِرَ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ فَأَمَرَ ٱللَّهُ تَائِثُ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفُ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾. [خ- ٤٥٢، ٤٠ ١٠١٠].

3010 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ عَمْرِهِ بْنِ دِينَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصْلَلْتُ بَعِيراً لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيِّ وَاقِفاً فَقُلْتُ: مَا شَأْنٌ لَهٰذَا إِنَّمَا لَهٰذَا مِنَ الْحُمْسِ. [خ=١٦٢١، م=١٢٢٠].

<sup>3007 -</sup> قال السندي: قوله: «يصلي الصلاة لوقتها» أي بلا ضرورة وقد استدل به من لا يقول بالجمع في السفر والأقرب أنه نفي فلا يعارض الإثبات.

<sup>3009 -</sup> قال السندي: قوله: «الحمس» بضم الحاء وسكون الميم جمع أحمس لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا «ثم أفيضوا» أي ادفعوا أنفسكم أو مطاياكم أيها القريش «من حيث أفاض الناس» أي غيركم وهو عرفات والمقصود أي ارجعوا من ذلك المكان ولا شك أن الرجوع من ذلك المكان يستلزم الوقوف فيه لأنه مسبوق به فلزم من ذلك الأمر بالوقوف من حيث وقف الناس وهو عرفة.

3012 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَذَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَّ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ قَالَ: عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ . [م-١٢١٨، د-١٩٠٧ ر ١٩٠٨، ياتي= ٣٠٤٢].

### (203/ 203) ـ باب فرض الوقوف بعرفة

3013 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَعْمُرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ نَاسٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ». رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (الْحَجُّ عَرَفَةُ قَمْلُ أَدْرَكَ لَيْلَةً عَرَفَةً قَبْلَ طُلُوعٍ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةٍ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ». [د-1847].

3014 - أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتَ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُو رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى جُمْعٍ. [تحفة الاشراف= ١١٠٥٣].

<sup>3011 -</sup> قال السندي: قوله: «فقال إني رسولُ رسولِ الله إليكم على إلساله على الرسول بذلك لتطييب قلوبهم لثلا يتحزنوا ببعدهم عن موقف رسول الله على ويروا ذلك نقصاً في الحج أو يظنوا أن ذلك المكان الذي هم فيه ليس بموقف، ويحتمل أن المراد بيان أن هذا خير مما كان عليه قريش من الوقوف بمزدلفة وأنه شيء اخترعوه من أنفسهم والذي أورثه إبراهيم هو الوقوف بعرفة والله تعالى أعلم.

<sup>3012 -</sup> قال السندى: قوله: «فحدثنا أن نبي الله على قال» أي فحدثنا طويلاً من جملته هذا.

<sup>3013 -</sup> قال السندي: قوله: «الحج عرفة» قيل: التقدير معظم الحج وقوف يوم عرفة، وقيل: إدراك الحج إدراك وقوف يوم عرفة، والمقصود أن إدراك الحج يتوقف على إدراك الوقوف بعرفة «فقد تم حجه» أي أمن من الفوات وإلا فلا بد من الطواف.

<sup>3014 -</sup> قال السندي: قوله: «فجالت به الناقة» في مشارق عياض جالت به الفرس أي ذهبت عن مكانها ومشت «وهو رافع يديه» أي يجتذب بها رأسها إليه ليمنعها من السرعة في السير «لا تجاوزان رأسه» بالنزول عنه إلى ما تحته «على هينته» بكسر الهاء أي سكينته، ولعل المراد أن ذلك كان إذا لم يجد فجوة وإلا فقد جاء وإذا وجد فجوة نص.

3015 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ مِنْ عَرَفَةً وَأَنَا رَدِيفُهُ فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَنَّ ذِفْرَاهَا لَيَكَادُ يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوِقَارِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإبلِ ﴾ [خ= ١٥٤٣، م= ١٢٨٦].

# (204/204) ـ باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة

3016 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ٱبْنَ أَمَّةً عَنْ أَبِي غَطْفَانَ بْنِ طَرِيفٍ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَنَقَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةً رِحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ» عَشِيَّةً عَرَفَةً. [تحفة الاشراف= ٦٥٦٨].

3017 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدُّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ مَوْلَى أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْقٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقٍ قَالَ فِي عَشِيَّةِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْقٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقٍ قَالَ فِي عَشِيَّةٍ عَرَفَةَ وَغَدَّاةٍ جَمْعِ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ". وَهُو كَافٌ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحسِّراً وَهُو عَرَفَةً وَغَدَّاةٍ جَمْعِ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَة". وَهُو كَافٌ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحسِّراً وَهُو مِنْ مِنْ مِنْ مِنْى قَالَ: "عَلَيْكُمُ بِحَصَى الْخَذْفِ" الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْقٍ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [م= ١٢٨٨ ، باتي= ٢٠٤٩ و ٣٠٥٥].

3018 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: أَقَاضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [د= ١٩٤٤، ق= ٣٠٢٣، أ= ١٥٥٥].

3019 - أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ يَقِيِّةٍ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَجَعَلَ يَقُولُ: «السَّكِينَةَ عِبَادَ ٱللَّهِ» أَقُولُ بِيَدِهِ لِمُكَذَا وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.

<sup>3015 -</sup> قال السندي: قوله: «يكبح راحلته» من كبحت الدابة إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من سرعة السير «أن ذفراها» ذفرى البعير بكسر الذال المعجمة أصل أذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق «قادمة الرحل» أي طرف الرحل الذي قدام الراكب «ليس في إيضاع الإبل» أي إسراعها في السير ومنه أوضع البعير إذا حمله على سرعة السير.

<sup>3016 -</sup> قال السندي: قوله: «لما دفع» الدفع متعد لكن شاع استعماله بلا ذكر المفعول في موضع رجع لظهوره أي دفع نفسه أو مطيه حتى إنه يفهم منه معنى اللازم وقيل سمي الرجوع من عرفات ومزدلفة دفعاً لأن الناس في مسيرهم ذاك مدفوعون يدفع بعضهم بعضاً «شنق ناقته» بفتح نون خفيفة من حد ضرب أي ضم وضيق زمامها يقال شنق البعير إذا كففت زمامه وأنت راكبه.

<sup>3017 -</sup> قال السندى: قوله: (وهو كاف) من الكف.

## عرفة ( $^{205}/^{205}$ – باب كيف السير من عرفة

3020 - أَخْبَرَثَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدِ: أَنَّهُ سُثِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيُ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَّقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُ فَوْقَ الْعَنَقِ. [خ= ١٦٦٦و ٢٩٩٩، م= ١٢٨٦ د= ١٩٢٣، يأتي= ٣٠٤٨، ق= ٣٠١٧].

# عرفة ( $^{206}/^{206}$ ) ـ باب النزول بعد الدفع من عرفة

3021 - أَخْدَرَثُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيِّ عَيْنِهِ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ أَتُصَلِّي الْمَغْرِبَ؟ قَالَ: «الْمُصَلِّي أَمَامَكَ». [خ= ١٣٩و ١٨١و ١٦٦٧، م= ١٢٨٠ د= ١٩٢٥].

3022 - أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَزَلَ الشَّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الأُمَرَاءُ فَبَالَ ثُمَّ تَوْضًا وُضُوءًا خَفِيفًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ الصَّلاَةَ قَالَ: «الصَّلاَةُ أَمَامُكَ» فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ لَمْ يَحُلًّ تَوْضًا وُضُوءًا خَفِيفًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ الصَّلاَةَ قَالَ: «الصَّلاَةُ أَمَامُكَ» فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ لَمْ يَحُلًّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى صَلَّى. [تقدم= ٣٠٢١].

# (207/207) - باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

3023 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ بِجُمْعِ. [تقدم= ٦٠١].

3024 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ آبُنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجُمْعِ . [تقدم= ٢٠٤]. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ آبُنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَنِ آبُنِ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ آبُنِ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُ

<sup>3020 -</sup> قال السندي: قوله: «يسير العنق» أي السير الوسط الماثل إلى السرعة «فجوة» بفتح فاء وسكون جيم الموضع المتسع بين الشيئين «نص» أي حرك الناقة ليستخرج أقصى سيرها.

<sup>3021 -</sup> قال السندي: قوله: «إلى الشعب» بكسر الشين الجبل بين الطريقين «المصلى» أي المحل الذي تحسن فيه الصلاة هذه الليلة للحاج «أمامك» قدامك.

<sup>3022 –</sup> قال السندي: قوله: «فقلت يا رسول الله الصلاة» قال أبو البقاء: الوجه النصب على تقدير أتريد الصلاة أو أتصلي الصلاة، وقال القاضي عياض: هو بالنصب على الإغراء ويجوز الرفع بإضمار فعل أي حانت الصلاة أو حضرت «الصلاة أمامك» بالرفع مبتدأ وخبر والمراد موضع الصلاة كما في المصلى أمامك «لم يحل» بضم الحاء أي لم يفكوا ما على الجمال من الأدوات.

<sup>3025 -</sup> قال السندي: قوله: «لم يسبح بينهما» أي لم يتنفل بين الصلاة ولا على أثر واحدة منهما ولا عقب واحدة منهما لا عقب الأولى ولا عقب الثانية وهذا تأكيد بالنظر إلى الأولى تأسيس بالنظر إلى الثانية فليتأمل.

عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ بِجُمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُسَبِّحُ بَيْنَهُمَا وَلاَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [تقدم= ٢٥٦].

3026 - أَخْبَرَنَاعِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْدِ بَيْنَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ سِجْدَةٌ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [م= ١٢٨٨].

3027 - ٱخْبَرَكَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةً عَنْ سَلَمَةً عَنْ سَلَمَةً عَنْ سَلَمَةً عَنْ سَلَمَةً عَنْ سَلَمَةً وَاحِدَةٍ. سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمغْرِبَ وَالْعِشَاءِ بِجُمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. وَاعْدَةٍ. [تقده - ٤٧٧].

مُ 3028 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ كُرَيْبِا قَالَ: سَأَلْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ رِدْفُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَرَفَةَ عَرَفَةَ فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَنَاخَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَأَنَاخُوا فِي مَنَاذِلِهِمْ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَنَاخَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ فَأَنَاخُوا فِي مَنَاذِلِهِمْ فَلَنْ لَوا حَتَّى صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْعَشَاءَ الآخِرَةَ ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ فَنَزَلُوا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ٱلطَّلَقْتُ عَلَى رَجُلِقُ فَي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ وَرَدِفَهُ الْفَضْلُ. [د= ١٩٢١، ٥= ٢٠١٩، " ١٩٨٠٤].

## (208/208) \_ باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة

3029 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدِّمَ النَّبِيُ ﷺ لِيُلَةَ الْمُزْدَلِفَةَ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

[خ= ۱۲۷۸ و ۱۳۵۲ و ۱۳۵۷ و ۱۳۹۷ ، ۱۹۳۳ ، ۱۹۳۹ د ۱۹۳۹ ].

3030 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ لِيُلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

[م= ١٢٩٣ ، يأتي = ٢٠٤٥ ق = ٢٢٠٣].

<sup>3026 -</sup> قال السندي: قوله: (ليس بينهما سجدة) أي صلاة نافلة.

<sup>3027 -</sup> قال السندي: قوله: «بإقامة واحدة» وقد جاء في نفس حديث ابن عمر ما يفيد الجمع بإقامتين لحديث جابر فالوجه الأخذ به كما عليه الجمهور واختاره الطحاوي وغيره من علمائنا.

<sup>3028</sup> \_ قال السندي: قوله: «أقبلنا نسير حتى بلغنا» ظاهره أنه ما نزل لكن المراد أنه ما صلى «في سباق قريش» بضم السين أي فيمن سبق منهم إلى منى.

<sup>3029</sup> ـ قال السندي: قوله: «في ضعفة أهله» أي في الضعفاء من أهله وهو جمع ضعيف قيل هو ريب.

3031 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِو عَاصِم وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُشَاشٍ عَنْ عَلْ عَلْمُ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ النَّبِيِّ يَظِيُّ أَمَرَ ضَعَفَّةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جُمْعٍ بِلَيْلٍ.

3032 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدُّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدُّثَنَا عَطَاء عَنْ سَالِم بْنِ شَوَّالٍ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمْرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ مِنْ جَمْعٍ إَلَى مِنْى. [م= ١٢٩٢].

3033 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرو عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ عَنْ أَمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ: كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنْى. [تقدم=٣٠٣٢].

# (209/209) - باب الرخصة للنساء في الإفاضة من جمع قبل الصبح

3034 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأْنَا مَنْصُورِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيَّ ﷺ لِسَوْدَةَ فِي الإِفَاضَةِ قَبْلَ الصَّبْحِ مِنْ جَمْع لأَنَّهَا كَانَتِ آمْرَأَةً تُبْطَةً. [تحفة الاشراف= ١٧٥٧٧].

# (210/210) - باب الوقت الذي يصلى فيه الصبح بالمزدلفة

3035 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَالَى: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةً قَطُّ إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا إِلاَّ صَلاَةً الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاءِ صَلاَّهُمَا بِجَمْعِ وَصَلاَةَ الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [تقدم= ٢٠٤].

# (211/211) - باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة

3036 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ وَزَكَرِيًّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَاقِفاً بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا

3032 - قال السندي: قوله: «أن تغلس» من التغليس وهو السير بغلس أي آخر الليل.

3034 ـ قال السندي: قوله: «امرأة ثبطة» بفتح المثلثة وكسر الموحدة أو سكونها وطاء مهملة أي ثقيلة بطينة.

3035 قال السندي: قوله: «ما رأيت رسول الله المع» هذا الحديث من مشكلات الأحاديث وقد تكلمت عليه في حاشية صحيح البخاري وأبي داود والصحيح في معناه أن مراده ما رأيته صلى علم صلاة لغير وقتها المعتاد لقصد تحويلها عن وقتها المعتاد وتقريرها في غير وقتها المعتاد لما في صحيح البخاري من روايته رضي الله تعالى عنه أن رسول الله علي قال: «إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان» وهذا معنى وجيه ويحمل قوله «قبل ميقاتها» على هذا الميقات المعتاد ويقال على أنه غلس تغليساً شديداً يخالف التغليس المعتاد لا أنه صلى قبل أن يطلع الفجر وعلى هذا المعتاد لا يرد شيء سوى الجمع بعرفة ولعله كان يرى ذلك للسفر والله تعالى أعلم.

3036 - قال السندي: قوله: "من صلى معنا صلاتنا - إلى قوله - فقد تمَّ حجه أي أمن من الفوات

صَلاَتَنَا لَمْذِهِ لِمُهُنَا ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذُلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ».

[د= ۱۹۵۰، ت= ۱۹۸، ق= ۲۰۰۳، أ= ۲۲۳۸۱].

3037 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعاً مَعَ الإِمَامِ وَالنَّاسُ حَتَّى يُفِيضَ مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجِّ وَمَنْ لَمْ يُدْرِكُ مَعَ النَّاسِ وَالإِمَامِ فَلَمْ يَدْرِكُ اللهِ القدم].

3038 - أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ الْخُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَسَارِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِي ﷺ بِجَمْعِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَبِّي اللَّهِ إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَبِّي اللَّهِ إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَبِي اللَّهِ اللَّهِ إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلاً إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجَّ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَمْنُ صَلَّى هٰذِهِ الصَّلاةَ مَعَنَا وَقَذَ وَقَفَى تَفْلُهُ اللَّهِ إِنَّا وَقَلْتُ بَعْرَفَةً لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ وَقَضَى تَفَلَهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَرَفَةً لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ وَقَضَى تَفَلُهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

3039 - اَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأَمْ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِجُمْعِ فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى هٰذِهِ الصَّلاةَ مَعَنَا وَوَقَفَ هٰذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَٰلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى ثَفَتَهُ. [تقدم].

3040 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسِ الطَّائِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَلِّيءٍ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي مَا بَقِيَ مِنْ جَبْلِ إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجَّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْعَنَا مَعَنَا وَقَدْ أَتَى عَرَفَةً قَبْلَ ذٰلِكَ فَقَدْ قَضَى ثَفَتُهُ وَتَمَّ حَجُهُ الْمَارِيَا.

3041 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ

على أحسن وجه وأكمله وإلا فأصل التمام بهذا المعنى بوقوف عرفة كما تقدم فيما سبق وأيضاً شهود الصلاة مع الصلاة ليس بشرط للتمام عند أحد.

3037 - قال السندي: قوله: ﴿فَلَمْ يَدُرُكُ ۚ أَيْ عَلَى أَحْسَنَ وَجِهُ.

3038 - قال السندي: قوله: الم أدع حبلاً بحاء مهملة مفتوحة وموحدة ساكنة هو المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وقيل الحبال من الرمل كالحبال في غير الرمل وقيل الحبال ما دون الحبال في الارتفاع اليلاً أو نهاراً يدل على أن الحمع بين جزء من النهار وجزء من الليل ليس بشرط بل لو أدرك جزءا من النهار وحده لكفى في حصول الحج افقد تم قد سبق معناه الوقضى تفثه أي أتم مدة إبقاء التفث أعني الوسخ وغيره مما يناسب المحرم فحل له أن يزيل عنه التفث بحلق الرأس وقص الشارب والأظفار وحلق العانة وإزالة الشعث والدرن والوسخ مطلقاً.

3041 ـ قال السندي: قوله: (من جاء ليلة جمع) أي جاء عرفات (أيام منى ثلاثة) أي سوى يوم النحر وإنما لم يعد يوم النحر من أيام منى لأنه ليس مخصوصاً بمنى بل فيه مناسك كثيرة.

عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَعْمُرَ الدِّيلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدِ فَأَمَرُوا رَجُلاً فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جُمْعِ قَبْلَ صَلاَةِ الصَّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ أَيَّامُ مِنَى ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخِّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ » ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ. [تقدم= ٣٠١٣].

3042 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُزْدَلِفَةُ كُلُهَا مَوْقِفٌ». [م= ١٢١٨، د= ١٩٠٧ و ١٩٠٨، تقدم= ٣٠١٣].

### (212/ 212) - باب التلبية بالمردلقة

3043 ــ أَهْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ كَثِيرٍ وَهُوَ ٱبْنُ مُذْرِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي لَهٰذَا الْمَكَانِ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ». [مِ ٣ ١٢٨٣].

## (213/ 213) - باب وقت الإفاضة من جمع

3044 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُهٌ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [خ= ١٦٨٤ و ٣٨٣٨، ه= ١٩٣٨، ت= ٨٩٦، ق= ٣٠٢٧، أ= ٨٤].

# (214/214) - باب الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى

3045 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَشْهَبَ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَبُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةٍ أَهْلِهِ فَصَلَيْنَا الصَّبْع بِمِنِي وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ. [تقدم= ٣٠٣٠].

3046 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي ٱسْتَأَذَنْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا ٱسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةُ أَمْرَأَةً تَفْيلَةً وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا ٱسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ أَمْرَأَةً تَفْيلَةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنِي وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ. [م- ١٢٩٠].

<sup>3044</sup> \_قال السندي: قوله: «أشرق» صيغة أمر من الاشراق وقوله: «ثبير» بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتية وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها إلى منى وهو منادى بتقدير يا ثبير أي لتطلع الشمس عليك حتى نفيض إلى منى.

3047 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيلِا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنْ مَوْلَى لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مَنْى عَظَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنْ مَوْلَى لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنْى بِغَلَسٍ فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هٰذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. [د= ١٩٤٣].

مَّ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ فَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ فَإِذَا وَجَدَ فَجُوّةً نَصً. [تقدم ٢٠٢٠].

3049 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبو الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةً عَرَفَةً وَغَدَاةً جَمْعٍ: (عَلِيكُمْ بِالسَّكِينَةِ». وَهُوَ كَافٌ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنَى فَهَبَطَ حِينَ هَبَطُ مُحَسِّراً قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةَ» وَقَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ يُشِيرُ بِيدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ. [تقدم= ٢٠١٧].

# (215/215) - باب الإيضاع في وادي محسر

3050 \_ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ. [ت= ٨٨٦].

مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِي ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ مِنَ الْمُؤْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلَعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً وَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ مِنَ الْمُؤْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلَعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً حَرَّكَ عَلَى الْجُمْرَةِ الْكَبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الْتِي عِنْدَ حَرَّكَ عَلَى الْجُمْرَةِ الْكَبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الْتِي عِنْدَ الشَّجْرَةِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبُّرُ مَعَ كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي .

# (216/216) - باب التلبية في السير

3052 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفُ النَّبِي عَلَيْ فَلَمْ يَزَلُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [خ= ١٦٨٥، م= ١٢٨١، د= ١٨١٥، ت= ١٩١٨].

<sup>3048</sup> \_ قال السندي: قوله: «كان يسير ناقته» بالتشديد والمراد سيراً وسطاً معتاداً.

<sup>3050</sup> \_ قال السندي: قوله: «أوضع» أي أجرى جمله. قوله: «ومحسر» بكسر السين المشددة.

<sup>3052</sup> \_ قال السندي: قوله: «فلم يزل يلبي» أي النبي ﷺ (حتى رمى) أي شرع في رمي الجمرة أو فرغ منه قولان.

3053 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَبَى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

## (217/ 217)- باب التقاط الحصى

3054 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةَ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْ لِي» فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمًّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْ لِي» فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَلَمًّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ: «بَأَمْثَالِ هُؤُلاّءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُو فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمُ الْفُلُو فِي الدِّينِ».

[ق= ٩٠ ° ٣ ، ١= ١ ١٨٥].

## (218/ 218)- باب من أين يلتقط الحصى

3055 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مَعْبَدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةً عَرَفَةً وَغَدَاةً جَمْعِ «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» وَهُوَ كَافَ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنَى فَهَبَطَ حِينَ مَنْعُوا عَشِيَّةً عَرَفَةً وَغَدَاةً جَمْعِ «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» وَهُو كَافَ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنَى فَهَبَطَ حِينَ هَبَطُ مُحَسِّراً قَالَ: وَالنَّبِيُ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذُفُ الإنسَانُ. [تقدم= ٣٠١٧].

## (219 /219)- باب قدر حصى الرمي

3056 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُوَ وَاقِفٌ زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ هَاتِ ٱلْقُطْهُ لِي فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ عَلَى رَاحِلَتِهِ هَمَاتِ ٱلْقُطْهُ لِي فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ عِنْ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ بِأَمْثَالِ هُولاَءِ. [تقدم= ٢٠٥٤].

# (220/220)- باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم

3057 مَنْ الرَّحِيمِ عَنْ الرَّحِيمِ عَنْ الرَّحِيمِ عَنْ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَنِيسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ جَدَّتِهِ أُمَّ حُصَيْنِ قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيُسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ جَدَّتِهِ أُمَّ حُصَيْنِ قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ

<sup>3054</sup> \_قال السندي: قوله: «القط لي» صيغة أمر من لقط كنصر «وإنما هلك» بتخفيف اللام متعد بمعنى أهلك وقد جاء متعدياً كما في القاموس كما جاء لازماً وهو الأكثر والفاعل الغلو بالرفع.

<sup>3055</sup> \_قال السندي: قوله: وهو كاف، من الكف «بحصى الخذف» الخذف بخاء وذال معجمتين رمى الإنسان بحصاة ونحوها من بين سبابتيه من باب ضرب.

<sup>3057</sup> \_قال السندي: قوله: (وهو محرم) يدل على جواز الاستظلال للمحرم وعلى أن الركوب كان يوم النحر.

فَرَأَيْتُ بِلاَلاً يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ وَأُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَظِلُهُ مِنَ الْحَرُّ وَهُوَ مُحْرَمٌ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ قَوْلاً كَثِيراً. [م=١٢٩٨، د= ١٨٣٤].

3058 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ عَنْ قُدَامَةً بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لاَ ضَرْبَ وَلاَ طَرْدَ وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ. [ت=٩٠٣، ٣٠٣].

3059 \_ أَخْبَرَفًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ خُلُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي لهٰذَا». [م= ١٢٩٧ د= ١٩٧٠].

(221/221) - باب وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر

3060 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحَى وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ َّإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [م= ١٢٩٩، د= ١٩٧١، ت= ٨٩٤، ق= ٣٠٥٣، أ= ١٥٢٩١].

# (222/222) - باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس

3061 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُفْيَانَ التَّوْدِيّ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلِ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيُّ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: بَعَثْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أُغَيْلَمَةً بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى خُمُرَاتِ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: «أَبَيْنِيَّ لاَ تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةَ حَتَّى تَطْلَعَ الشَّمْسُ». [د= ١٩٤٠، ق= ٣٠٢٥، أ= ٢٠٨٢].

<sup>3058</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا ضرب الخ» تعريض للأمراء بأنهم أحدثوا هذه الأمور و (إليك إليك) اسم فعل أي تبعد وتنح.

<sup>3059</sup> \_ قال السندي: قوله: «خذوا مناسككم» أي تعلموها مني واحفظوها وهذا لا يدل على وجوب المناسك وإنما يدل على وجوب الأخذ والتعلم فمن استدل به على وجوب شيء من المناسك فدليله في محل النظر فليتأمل.

<sup>3061</sup> \_ قال السندي: قوله: «أغيلمة» تصغير أغلمة والمراد الصبيان ولذلك صغرهم ونصبه على الاختصاص (على حمرات) جمع حمر جمع تصحيح (يلطح) من اللطح بالحاء المهملة الضرب الخفيف ﴿أَبِينِي الصَّم هَمَزَة وَفَتَح مُوحِدَة وَسَكُونَ مُثَنَّاةً مِن تَحْت ثُم نَونَ مُكَسُورَةً ثُم يَاء مشددة قيل هو تصغير ابني كأعمى وأعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع أو جمع ابن مقصوراً كما جاء ممدوداً بقي أن القياس حينئذ عند الإضافة إلى ياء المتكلم أبيناي فكأنه رد الألف إلى الواو على خلاف القياس ثم قلب الواو ياء وأدغم الياء في الياء وكسر ما قبله، ويحتمل أن يكون مقصور الآخر لا مشدده فالأمر أظهر والله تعالى أعلم.

3062 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَوْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [د= ١٩٤١].

## (223/223) - باب الرخصة في ذلك للنساء

3063 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةً عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَنْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةً عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَتَأْتِي خَالَتِهَا عَائِشَةً أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَتَأْتِي جَمْرة الْعَقَبَةِ فَتَوْمِيهَا وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا وَكَانَ عَطَاءً يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ.

## (224/224) - باب الرمي بعد المساء

3064 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُسْأَلُهُ أَيَّامَ مِنَى فَيَقُولُ: لاَ حَرَجَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ: «لاَ حَرَجَ» فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ قَالَ: «لاَ حَرَجَ» قَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ قَالَ: «لاَ حَرَجَ» قَالَ: مَنْ اللهِ عَرْجَ». [خ= ١٧٢٣ و ١٧٣٥ ، د= ١٩٨٣ ، ق= ٢٠٥٠ ، أ= ١٨٥٩].

## (225/225) - باب رمي الرعاة

3065 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَنْ عَبْدِي اللّهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَبْدِي اللّهِ عَنْ أَبْدِيلُهِ عَنْ عَبْدِي اللّهِ عَنْ عَبْدِي إِنْ أَبِيهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَبْدِي اللّهِ بْنِ أَبِي إِنْ أَبِيلِهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَبْدِي أَلِيهِ إِنْ أَبِي أَنْ إِنْ أَبِي عَلَيْهِ إِنْ أَلِيلِهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَبْدِي إِنْ أَبِيلِهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَبْدِي إِنْ أَبِيلِهِ عَلْمَا عَلَيْهِ إِنْ أَبِ

3066 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بَنُ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ الْبَدُونِ وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا. [تقدم].

### (226/226) - باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة

3067 ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُحَيَّاة عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي

<sup>3063</sup> \_ قال السندي: قوله: «أمر إحدى» يدل على أنه تخصيص والحكم عموماً أن يكون الرمي بعد طلوع الشمس.

<sup>3064</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا حرج» ظاهره أنه لا عقوبة ولا دم ولا إثم ومن يوجب الدم يؤوله بأن المراد لا إثم لأنه فعل خطأ ولا إثم في الخطأ

<sup>3066</sup> ــ قال السندي: قوله: ﴿فِي البيتوتةِ اللهِ فِي شَانَهَا أَوْ فِي تَرَكُهَا.

ٱبْنَ يَزِيدَ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ إِنَّ نَاساً يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ قَالَ: فَرَمَى عَبْدُ ٱللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ: مِنْ هٰهُنَا وَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [خ= ١٧٤٧و ١٧٤٨و ١٧٤٨ م= ١٢٩٦، م= ١٢٩٦، ت= ١٩٧٤، ق= ٣٠٣٠].

3068 \_أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ وَمَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ قَالاً: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيًّ عَنْ شُغبَةً عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ ٱللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَعَرَفَةً عَنْ يَمِينِهِ وقَالَ هُهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقرَةِ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَداً قَالَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ مَنْصُورٌ غَيْرَ ٱبْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3069 \_أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ مُغِيرةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ آبْنَ مَسْعُودِ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ: هٰهُنَا وَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [تقدم= ٣٠٦٧].

3070 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا ٱبْنُ أَبِي زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لاَ تَقُولُوا سُورَةَ الْبَقَرَةُ قُولُوا السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لإِبْرَاهِيمَ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لاَ تَقُولُوا سُورَةَ الْبَقَرَةُ اللَّهِ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ ٱللَّهِ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي وَٱسْتَعْرَضَهَا يَعْنِي الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ فَقُلْتُ: إِنَّ أَنَاساً يَضْعَدُونَ الْجَبَلَ وَآلَانَ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى. [تقدم= ٢٠٦٧].

3071 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ آخَرَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

3072 \_أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [م= ١٢٩٩، ت= ١٨٩٧].

## (227/227)- باب الحصى التي يرمى بها الجمار

3073 \_أَخْبَرَثِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

<sup>3070</sup> \_قال السندي: قوله: «لا تقولوا سورة البقرة» كره أن تضاف السورة إلى البقرة ورده إبراهيم النخعي بأنه جاء، وورد في كلام ابن مسعود فيحمل على أنه صار اسماً والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ حُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ. [تقدم= ٣٠٥١].

3074 ــ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي نُجَيْحٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَبَعْضُنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَبَعْضُنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِسِتُ فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. [تحفة الاشراف= ٣١١٧].

3075 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ فَقَالَ: مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِسِتٌ أَوْ بِسَبْع. [د= ١٩٧٧].

### (228/228) - باب التكبير مع كل حصاة

## (229/ 229) - باب قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة

3077 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ خُصَيْفِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رِذْفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَلَمًّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةِ. [ق- ٣٠٤٠].

3078 ــ أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْتُمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ قَالَ: خَدَّثَنَا خُصَيْفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَامِرٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَهِيفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ لَمْ يَوَلُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [تقدم].

3079 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ عَنْ عَلِيٌ بْنِ مَعْبَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ

<sup>3074</sup> \_ قال السندي: قوله: «وبعضنا يقول رميت بست الغ» الظاهر أن الأمر مبني على التسامح وقيام الأكثر مقام الكل.

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [تحفة الاشراف= ١١٠٤٦].

# (230/230) - باب الدعاء بعد رمي الجمار

3080 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ مَنْحَرَ مِنَى يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ النَّيْنَةِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدُعُو رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو يُطِيلُ الْوُقُوفَ ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ النَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلِّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ النَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلِّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ النِّي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ الشَّمَالِ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَسُولَ اللَّهِ عَنْ النَّبِي عَنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَلَا الرَّهْرِيُّ : سَمِعْتُ سَالِما يُحَدِّثُ بِهِذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّبِي عَنِ النَّهِي عَنِ النَّهِي عَنِ النَّهِي عَنْ النَّهِي عَنِ النَّهِي عَنْ النَّهِي عَنِ النَّهِي عَنْ النَّهِي عَنِ النَّهِي عَنِ النَّهِي عَنْ النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْتَقِي اللَّهُ عَلَى اللْعَلِي عَنِ النَّهِي عَنِ النَّهِ عَنْ النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ النَّهِ عَلَى الْعَلَقِي اللْعَلَى الْعَلَى الْوَلِقُ الْعَلَى الْعَلَمَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعُلِي الْعَلِي الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَا

## (231/231) باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار

3081 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءُ. قِيلَ: وَالطَّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَضَمَخٌ بِالْمِسْكِ أَفَطِيبٌ هُوَ؟ .

[ق= ۲۰۹۰].

<sup>3080</sup> \_قال السندي: قوله: «التي تلي المنحر منحر» الظاهر أن المراد قرب الجمار إلى المسجد وحيننذ توصيفها بأنها تلي المنحر لا يخلو عن خفاء والله تعالى أعلم.

<sup>3081</sup> \_قال السندي: قوله: «أفطيب هو» أي لا شك في كونه طيباً فالطيب قبل الطواف حلال إذا حلق والله تعالى أعلم.

## بِسْمِ اللَّهِ ٱلنَّهْنِ ٱلرَّحِينِ يِ

### (25/ 7) \_ كتاب الجهاد

#### (1/1) - باب وجوب الجهاد

3082 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا السُحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُ عَلَيْهِمِنْ مَكَّةً قَالَ أَبُو بَكُرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَيَهْلِكُنَّ فَنَزَلَتْ: ﴿ أَفِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَٱلَّهُمْ قَالَ أَبُو بَكُرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَيَهْلِكُنَّ فَنَزَلَتْ: ﴿ أَفِنَ لِللَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَٱللَّهُمُ قَالِلُونَ بِلَاللَّهُ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾. فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَّ أَوْلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ. [ت= ١٧١٦].

3083 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَاباً لَهُ أَتُوا النَّبِيِّ عَلِيْهِ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي عِزَّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنًا صِرْنَا أَذِلَّةً فَقَالَ: ﴿إِنِّي النَّبِيِّ عَلِيْهِ بِمَكَّةً فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي عِزِّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنًا صِرْنَا أَذِلَةً فَقَالَ: ﴿إِنِّي النَّهِ عَلَى الْمُدِينَةِ أَمْرَنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُوا فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱلرَّا لِللّٰهِ عَلَى الْمُدِينَةِ أَمْرَنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُوا فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱلرَّا لِللّٰهُ عَزَّ وَجَلًا: ﴿ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ إِلّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى الْمُدِينَةِ أَمْرَنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُوا فَأَنْزَلَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلًا: ﴿ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ وَعَلَى اللّٰهُ عَلَى مَا لَا اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰمُ لَا لَهُ عَلَى الْمُحَالَةُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰمِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰذَالِلَهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰذَالِقُولُولُولُولَ الللّٰ الللّٰ الللّٰهُ عَلَى اللّٰ اللّٰذَالِقُولُولُولُولُولَ اللّٰذَالِقُولُ الللّٰهُ عَلَى الللّٰمُ اللّٰذَلَالِلَهُ اللّٰذَالِقُلُولُولَ اللّٰذِي الللّٰهُ عَلَى الللّٰ الللّٰ الللّٰمُ الللّٰ اللل

3084 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَلْتُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَعَمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لأَحْمَدَ قَالاً: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنِ

#### (25/7) كتاب الجهاد

3082 - قال السندي: قوله: «أخرجوا نبيهم» قاله تأسفاً على ما فعلوا (ليهلكن» بضم الكاف من الهلاك. (فعرفت الظاهر أنه من كلام أبي بكر بتقدير قال أبو بكر: فعرفت إذ ابن عباس يومنذ كان صغيراً ولم يكن معه ﷺ ومئذ والله تعالى أعلم.

2083 - قال السندي: قوله: (فلما آمنا) الخ. قالوا ذلك ليرخص لهم في القتال. (حولنا) من التحويل أي حول المسلمين بالهجرة ولم يرد ابن عباس نفسه إذ هو لم يهاجر أولاً. (أمرت؟ على بناء المفعول أي النبي وفكفوا) أي أنفسهم عن القتال. (الذين قيل لهم كفوا أيديكم) أي منعوا عنه حين أرادوه وطلبوه بأنفسهم.

3084 قال السندي: قوله: «نعم عن أبي هريرة» أي قال الزهري نعم عن سعيد بن المسيب راوياً عن أبي هريرة. قوله: «بجوامع الكلم» أي الكلم الجامعة من إضافة الصفة إلى الموصوف والجوامع جمع جامعة قال

آبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «بُعِفْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمَ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَينَا أَنَا نَاثِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَيْلُونَهَا، [م= ٢٣٥].

3085 ـ ٱخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

3086 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْدٍ يَقُولُ: «بَعِثْتُ بِمَفَاتِيحٍ خَزَائِنِ الأَرْضِ فُوضِعَتْ فِي «بَعِثَا مِن الْمُرْضِ فُوضِعَتْ فِي الْمَالِمُ أَتِيتُ بِمَفَاتِيحٍ خَزَائِنِ الأَرْضِ فُوضِعَتْ فِي يَدِي». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْ وَأَنْتُمْ تَنْتَطُونَهَا. [م= ٢٣٥].

3087 ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ قَالَ: خَدْثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَمَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَمَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَمَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ عَمَى مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى ٱللَّهِ».

3088 - آخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيُ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ النُّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ اللهِ عَنْ أَبُو بَكْرِ وَكَفَرَ مَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبُو بَكْرِ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلُ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ

الهروي: يعني القرآن جمع الله تعالى في ألفاظ يسيرة منه معاني كثيرة وكذلك كان علي يتكلم بألفاظ يسيرة تحتوي على معاني كثيرة وونصرت على بناء المفعول «بالرعب» أي بإيقاع الله تعالى الخوف في قلوب الأعداء بلا أسباب عادية كما لأبناء الدنيا قوله: «أتيت المفاتيح» قال القرطبي: هذه الرؤيا أوحى الله فيها لنبيه على أن أمته ستملك الأرض ويتسع سلطانها ويظهر دينها ثم إنه وقع ذلك كذلك فملكت أمته على من الأرض ما لم تملكه أمة من الأمم فيما علمناه فكان هذا الحديث من أدلة نبوته على. قلت: صدق الرؤيا قد يتحقق لغير نبي أيضاً وليس من الخوارق فدلالته على النبوة خفية فليتأمل قال وذلك لأن من ملك مغلقاً فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه وأنتم تتتلونها أي تستخرجونها يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا.

3087 - قال السندي: قوله: «الناس» أي مشركي العرب أو كلهم والحديث قبل شرع الجزية «حتى يقولوا لا إله إلا الله» كناية عن إظهار الإسلام وقبوله فدخل فيه الشهادتان وغيرهما والله تعالى أعلم.

3088 - قال السندي: قوله: «لما توفي» على بناء المفعول وكذا استخلف. وقوله: «وكفر» أي عامل معاملة من كفر بمنعه الزكاة أو لأنهم ارتدوا بإنكارهم وجوب الزكاة عليهم «فإن الزكاة حق المال» أشار به إلى اندراجه في قوله على المبالغة الله بفتح العين وهو ليس من سن الزكاة فأما هو على المبالغة أو مبني على أن من عنده أربعون سخلة يجب عليه واحدة منها وإن حول الأمهات حول النتاج ولا يستأنف لها حول «ما هو» أي سبب رجوعي إلى رأي أبي بكر «إلا أن رأيت» لما ذكر لي من الدليل والله تعالى أعلم.

النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لاَّقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ الْمَالِ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْهُ الْحَقُّ. [تقدم= ٢٤٣٩].

3089 - اَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيرَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: كَمَّا تُوفِي قَالَ: لَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّهِ الزُّهْرِيُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بَنِ مَسْعُودٍ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا تُوفِي اللَّهِ عَنْهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَتَى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لاَ إِللَّهُ إِللَّا اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ: لاَ قَاتِلُ النَّاسَ فَتَى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ قَاتِلُ النَّاسَ فَقَى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ قَاتِلُ اللَّهُ اللَّهُ وَفَى مَنْ عَلَى النَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ : لاَ قَاتِلَ مَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ : لاَ قَاتَلَتْ مَنْ الصَّلَاقِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الرَّكَاةِ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنْ اللَّهَ عَزَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ ، وَاللَّهُ طُولُ الْمَالِ وَاللَهِ مَا هُو إِلاَ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهُ عَزَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ ، وَاللَّهُ طُرَفُ اللَّهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ ، وَاللَّهُ طُرَد أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ ، وَاللَّهُ طُرَا مُمَدُ . [تقدم].

3090 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُينِنَةَ وَذَكرَ آخَرَ عَنِ الزَّهْرِيُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرِ كَيْفَ تُقَاتِلُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْفِي اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُرْتُ أَنْ أَنْ أَنْ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلاَ اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى مَنْ فَرَقَ بَيْنَ السَّلاَةِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: لأَقَاتِلَتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا. السَّلاَةِ وَاللَّهِ عَنْهُ: لَوْاللَهُمْ عَلَى عَنَاقاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْهُ: لَا أَتَاللَهُمْ عَلَى مَنْعِهَا. السَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَٱللَّهِ عَنْهُ: فَوَاللَّهِ مَا هُو إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَهُ تَعَالَى قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكِي قَالَهُمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ. [تقدم].

3091 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْعَوَّامِ الْعَوَّامِ الْعَوَّامِ الْعَوَّامِ الْعَوَّامِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْرَّقُومِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ٱرْتَدَّتْ الْعَرَبُ قَالَ: لَمَّا تُولِي عَالَ الْعَرَبُ قَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا قَالَ الْعَرَبُ قَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا قَالَ الْعَرَبُ قَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا قَالَ

<sup>3090 -</sup> قال السندي: قوله: «لما جمع» أي العسكر وفي نسخة أجمع من الإجماع أي عزم «لقتالهم» أي لأجله.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أُمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ وَيُقِيمُوا الطَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ﴾ وَٱللَّهِ لَوْ مَنْعُونِي عَنَاقاً مِمًّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْه قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: فَلَمًّا وَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم= ٣٩٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَهٰذَا الْحَدِيثُ خَطَأَ وَالَّذِي قَبْلَهُ الصَّوَابُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [تحفه الاشراف= ٥٠٥٠].

3092 \_ إَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الْمُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبِ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ. وَأَخْبَرَنِي عَمْرِو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِوْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَٰةً إِلاَّ اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَّابُهُ عَلَى ٱللَّهِ".

[خ= ۲۹٤٦، تقدم= ۲۹۸۰].

### الجهاد ( $^{2}/^{2}$ ) باب التشديد في ترك الجهاد

3094 ـ آخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهَيْبٌ يَغْنِي ٱبْنَ الْوَرْدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي قَالَ: هَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُ وَلَمْ يُحَدُّثُ نَفْسَهُ بِغَرْوِ مَاتَ عَلَى شُغْبَةِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: همَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُ وَلَمْ يُحَدُّثُ نَفْسَهُ بِغَرْوِ مَاتَ عَلَى شُغْبَةِ فِقَاقٍ ٤٠ [م- ١٩١٠، د- ٢٥٠٢].

## الرخصة في التخلف عن السرية (3/3) باب الرخصة

3095 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ عُفَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ ٱبْنِ

<sup>3093 -</sup> قال السندي: قوله: «وألسنتكم» أي بإقامة الحجج وبالذم بالشعر والنهي والزجر.

<sup>3094 -</sup> قال السندي: قوله: «ولم يحدث نفسه» من التحديث قبل بأن يقول في نفسه يا ليتني كنت غازياً أو المراد ولم ينو الجهاد وعلامته إعداد الآلات قال تعالى: ﴿ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة﴾ الشعبة بضم فسكون قبل أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في وصف التخلف ولعله مخصوص بوقته على أما روي عن ابن المبارك والله تعالى أعلم.

<sup>3095 -</sup> قال السندي: قوله: «لا تطيب» من الطيب «وأنفسهم» فاعله «ولا أجد ما أحملهم عليه» من الجمال والدواب أي وفي مشيهم مشقة تامة عليهم «ما تخلفت» أي بل مشيت مع كل سرية.

مُسَافِرِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: ﴿وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْي وَلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْي وَلاَ أَيْ وَلاَ أَنْ رَجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ مَلَيْهِ مَا تَخَلِّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَعْزُو فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَفْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ أُخيَا ثُمَ أُخيَا ثُمْ أُخيَا ثُمَّ أُخيَا ثُمَّ أُخيَا ثُمَ أُخيَا ثُمَ أُخيَا ثُمَ أُخيَا ثُمُ أَنْ الْمُوْمِنِينَ لِي اللّهِ عَلَى سَبِيلِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَمْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

### (4/4) - باب فضل المجاهدين على القاعدين

3096 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي اَبْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَم جَالِسَا قَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إلَيْهِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿لَا يَسْتَوى فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إلَيْهِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَعْلِيهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿لَا يَسْتَوى التَّقِيهُ النَّهِ اللَّهُ عَنَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَخَذُهُ عَلَى فَخِذِي فَتَقُلْتُ عَلَيْ حَتَّى طَنَيْ لَاللَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَخَذُهُ عَلَى فَخِذِي فَتَقُلْتُ عَلَيْ حَتَّى طَنْتُ أَنْ سَتُرَضٌ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ ﴿ فَيْدُ أَوْلِ الطَّرَدِ ﴾ [النساء، الآية: ٩٥].

[خ= ۲۸۳۲ و ۲۹۵۱، ت= ۳۰۳۳، تقدم= ۲۰۹۷].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحَاقَ لهٰذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْهُ عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةً وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدِ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

3097 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَمْلَى عَلَيْهِ ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْتَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِينِي غَيْرُ أُولِ ٱلشَّرِ وَلَلْكَبَهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قَالَ: فَجَاءَهُ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومِ عَلَيْهِ ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْتَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِينِي غَيْرُ أُولِ ٱلشَّرِدِ وَٱللْبَهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ ﴾ قَالَ: فَجَاءَهُ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُهَا عَلَي فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ ٱلْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى وَهُو يُعِلِّهُ وَفَحِدُهُ عَلَى فَخِذِي حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى أَلْهُ عَلَى فَخِذِي حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى أَلْهُ عَلَى أَلِي الشَّعِلِيهِ الشَّعِلِيهِ وَقَخِدُهُ عَلَى فَخِذِي حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فَخِذِي ثُمَّ سُرِي عَنْهُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى أَلْهُ عَلَى أَنْهِ لَا الشَّعِلِيهِ الشَّعْرِهِ ﴾ [تقدم= ٣٩٦].

<sup>3096 -</sup> قال السندي: قوله: «وهو يملها» من أمل الكتاب عليه أي أملى عليه أي ألقى عليه ليكتب «فتقلت علي» كأنه حدث في أعضائه ثقل محسوس من ثقل القول النازل عليه لقوله تعالى: ﴿إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلا﴾ «سترض» بتشديد الضاد أي ستكسر «ثم سري عنه» على بناء المفعول أي كشف وأزيل «غير أولي الضرر» مفعول فأنزل الله عليه وفيه دليل على جواز تأخير التخصيص بغير المستقل لمصلحة ولازمه جواز الاستثناء والجمهور على منعه.

<sup>3097 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى همت» أي قصدت وأرادت فخذه والمراد كادت ترض أي تكسر.

3098 - أَخْبَوَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَوَاءِ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا قَالَ: «أَتَتُونِي بِالْكَتِفِ وَاللَّوْحِ فَكَتَبَ ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ النَّبِيِّ عَنْ أَمْ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ فَقَالَ: هَلْ لِي رُخْصَةٌ ؟ فَنَزَلَتْ ﴿ غَيْرُ أُولِي الطَّرَدِ ﴾ .

[ت= ١٦٧٠ ، تقدم = ١٣٨].

3099 \_ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ ٱبْنُ أُمُّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَكَيْفَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿غَيْدُ أُولِي ٱلظَّرَدِ﴾. [تحقة الاشراف= ١٩٠٩].

## (5/5) ـ باب الرخصة في التخلف لمن له والدان

3100 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدُ بُنُ أَبِي ثَالِيهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عَلْمَ قَالَ: «قَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

[خ= ٤ ، ٣٠ ٢٥٢٥، م= ٢٥٤٨، د= ٢٥٢١، ت= ١٦٢١].

## (6/6) ـ باب الرخصة في التخلف لمن له والدة

3101 ـ أَخْبَرَفَا عَبُدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةً وَهُوَ ٱبْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةً عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ جَاهِمَةً السَّلَمِيُ أَنَّ جَاهِمَةً جَاءَ إِلَى النَّبِيِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو وَقَدْ جِنْتُ أَسْتَشِيرُكَ السَّلَمِيُ أَنَّ جَاهِمَةً جَاءَ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُو وَقَدْ جِنْتُ أَسْتَشِيرُكَ فَقَالَ: «فَٱلْرَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا». [ق= ٢٧٨١].

### (7/7) - باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

3102 \_ أَخْبَرَفَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ

<sup>3098</sup> \_ قال السندي: قوله: (بالكتف) هو عظم كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس وقوله: (واللوح) بمعنى أو اللوح.

<sup>3099</sup> ـ قال السندي: قوله: (فكيف في) أي فكيف تقول في شأني.

<sup>3100</sup> قال السندي: قوله: «ففيهما فجاهد» أي جاهد نفسك أو الشيطان في تحصيل رضاهما وإيثار هواهما على هواك، وقيل: المعنى فاجتهد في خدمتهما وإطلاق الجهاد للمشاكلة والفاء الأولى فصيحة والثانية زائدة وزيادتها في مثل هذا شائع ومنه قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَلْكَ فَلِيتنافس المتنافسون﴾ [المطففين: ٢٦].

<sup>3101</sup> \_ قال السندي: قوله: (فالزمها) من لزمة كسمع (فإن الجنة) أي نصيبك منها لا يصل إليك إلا برضاها بحيث كأنه لها وهي قاعدة عليه فلا يصل إليك إلا من جهتها فإن الشيء إذا صار تحت رجل أحد فقد تمكن منه واستولى عليه بحيث لا يصل إلى آخر إلا من جهته والله تعالى أعلم.

<sup>3012</sup> \_ قال السندي: قوله: (في شعب، بكسر الشين أي واد (من الشعاب، بكسر الشين أيضاً أي من

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِغْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِغْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». [خ= ٢٧٧٦و ٢٤٩٤، م= ١٨٨٨ د= ٢٤٨٥، ت= ١٦٦٠، ق= ٣٩٧٨].

### (8/8) ـ باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه

3103 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بَنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدِرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً عَمِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَلَى وَلَمْ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً عَمِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَدَمهِ حَتَّى يَأْتِيتُهُ الْمَوْتُ وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِراً عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمهِ حَتَّى يَأْتِيتُهُ الْمَوْتُ وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِراً يَوْعُوي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ». [تحفة الإشراف= ٤٤١٢].

3104 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «لاَ يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «لاَ يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ فَحَمَّدُ النَّارُ حَتَّى يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمِ أَبْداً». [ت= ٢٣١١، ق= ٢٧٧١، أ= ٢٣١٨].

3105 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمَشْعُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشِيَةٍ ٱللَّهِ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشِيّةٍ ٱللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانُ نَادٍ جَهَنَّمَ ﴾. [تقدم= ٢٠٠٤].

الأودية يريد المعتزل عن الخلق، وفي قوله «ويدع الناس» إشارة إلى أن صاحب العزلة ينبغي له أن ينظر في العزلة إلى ترك الناس عن شره لا إلى خلاصه عن شرهم ففي الأول تحقير النفس وفي الثاني تحقيرهم.

3103 - قال السندي: قوله: «إن من خير الناس رجلاً» بالألف في بعض النسخ وفي بعضها بدون الألف فهو إما منصوب وترك الألف كتابة في المنصوب عندهم كثيراً أو مرفوع والتقدير إن الشأن من خبر الناس «رجل لا يرحوي» أي لا ينكف ولا ينزجر من ارعوى إذا كف وقد ارعوى عن القبيح وقيل الارعواء الندم على الشيء وتركه.

3104 - قال السندي: قوله: «فتطعمه النار» من طعم أي فتأكله النار أو من أطعم على بناء الفاعل والضمير شه أو على بناء المفعول ونائب الفاعل النار «حتى يرد» من التعليق بالمحال العادي ليدل على أن دخول الباكي من خشية الله في النار محال ومثله قوله تعالى: ﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾ ومثلوات : ٤٠] ولعل الله تعالى لا يوفق للبكاء من الخشية إلا من أراد له النجاة من النار ابتداء «في منخري مسلم» تثنية منخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما وبضمهما وكمجلس خرق الأنف كذا في القاموس وقيل بفتح الميم وكسر الخاء وقد تكسر ميمه اتباعاً للخاء وقد يفتح الخاء اتباعاً للميم خرق الأنف وحقيقته موضع النخر وهو صوت الأنف وفيه أن المسلم الحقيقي إذا جاهد لله خالصاً لا يدخل النار وعلى هذا فمن علم في حقه خلافه فلا بد أن لا يكون مسلماً بالتحقيق أو لم يجاهد من الإخلاص والله تعالى أعلم.

3106 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَلَّدَ وَقَارَبَ وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنِ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَفَيْحٍ جَهَنَّمَ وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ». [تحفة الاشراف= ١٣٧٤].

3107 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَداً وَلاَ يَجْتَمِعُ الشَّحُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً». [تحفة الاشراف= ١٢٧٤٩].

3108 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمْةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ سَلَمْةً عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعُ خُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَداً وَلاَ يَجْتَمِعُ الشَّحُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدِ أَبَداً». [تحفة الاشراف= ١٢٧٤٩].

3109 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ عَنِ أَبْنِ الْهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ وَلاَ يَجْتَمِعُ الشَّعُ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ». [تقدم=٣١٠٧].

3110 ــ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ وَٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

<sup>3106</sup>\_قال السندي: قوله: «لا يجتمعان في النار» خبر محذوف أي شيئان لا يجتمعان أو هو على لغة أكلوني البراغيث وعلى التقديرين فقوله مسلم قتل كافراً بتقدير معطوف أي والكافر الذي قتله وقوله: «ثم سدد وقارب» يفيد أنه مشروط بعدم الانحراف بعد ذلك «وفيح جهنم» أي أثر فيح جهنم من الحرارة وفيح جهنم انتشارها «والحسد» تقبيح للحسد بيان أنه لا ينبغي للمؤمن أن يحسد فإنه ليس من شأنه ذلك فمعنى لا يجتمعان لهنا أنه ليس من شأن المؤمن أن يجمعهما ويحتمل أن المراد بالإيمان كماله فليتأمل والله تعالى أعلم.

<sup>3107</sup> ـ قال السندي: قوله: «ولا يجتمع الشح والإيمان» أي لا ينبغي للمؤمن أن يجمع بينهما إذ الشح أبعد شيء من الإيمان أو المراد بالإيمان كماله كما تقدم أو المراد أنه قلما يجتمع الشح والإيمان واعتبر ذلك بمنزلة العدم وأخبر بأنهما لا يجتمعان ويؤيد الوجهين الأخيرين ما سيجيء لا يجمع الله تعالى الإيمان والشح في قلب مسلم.

<sup>3108</sup> \_ قال السندي: قوله: (في سبيل الله) حمله على أن المراد سبيل الخير مطلقاً لا الجهاد بخصوصه وعلى كل تقدير فلا بد من الإسلام والإخلاص والله تعالى أعلم.

قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِم أَبَداً». [تقدم].

3111 \_ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: 
«لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ وَلاَ يَجْتَمِعُ شُحُّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِم». [تقدم].

3112 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ اللَّجْلاَجِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «لاَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ خُبَاراً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانَ جَهَئَمَ فِي جَوْفِ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَلاَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ فِي قَلْبِ ٱللَّهُ عَرْقِ مُسْلِمٍ وَلاَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ فِي قَلْبِ ٱللَّهُ عَرْقِ مُسْلِمِ الإيمَانَ بِٱللَّهِ وَالشَّحِ جَمِيعاً». [تقدم].

### (9/9) - باب ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله

3113 - أَخْبَوَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: لَجَقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هٰذِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ سَبِيلِ ٱللَّهِ سَبِيلِ ٱللَّهِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى "مَنِ ٱغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ». [خ= ٩٠٧و ٢٨١١، ت= ١٦٣٢].

#### (10/10) - باب ثواب عين سهرت في سبيل الله عز وجل

3114 - أَخْبَرَنَا عِضْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُمَيْرِ الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التَّجِيبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ النَّهِ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ». [تحفة الاشراف=١٢٠٤٠]. سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ اللَّهِ السَّالِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

### (11/11) - باب فضل غدوة في سبيل الله عز وجل

3115 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ= ٢٧٩٤، م= ١٨٨١].

<sup>3114</sup> \_ قال السندي: قوله: «سهرت» في القاموس سهر كفرح لم ينم ليلاً.

<sup>3115</sup> ـ قال السندي: قوله: «الغدوة الخ» أي ساعة من أول النهار أو آخره «أفضل من الدنيا» أي من إنفاقها أو هو على أعتقادهم الخير في حصول الدنيا والله تعالى أعلم.

### (12/12) - باب فضل الروحة في سبيل الله عز وجل

3116 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَخْبِيلُ بْنُ شَرِيكِ الْمُعَافِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحُبُلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَدُوةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ ممَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَخَرَبَتْ». [م= ١٨٨٣].

3117 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلاَثَةٌ كُلُهُمْ حَقَّ عَلَى ٱللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرِيدُ الْغَفَافَ وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ». عَزَّ وَجَلَّ عَوْنُهُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَفَافَ وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ». [ت= ١٦٥٥، يأتي ٣٢١٨، ق= ٢٥١٨].

## (13/13) ـ باب الغزاة وفد الله تعالى

3118 \_ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ شَهِيْلَ بْنَ أَبِي صَالِح قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿وَفَدُ اللَّهِ مَنْ وَجَلَّ ثَلاَنَةٌ الْغَاذِي وَالْحَاجُ وَالْمُعْتَمِرُ ». [نقدم= ٢٦٢١].

### (14/14) - باب ما تكفل الله عن وجل لمن يجاهد في سبيله

3119 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْه وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ
قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "تَكَفَّلَ ٱللَّهُ
عَرَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ
يَرُدُهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ خَنِيمَةٍ». [خ=٣١٣٥ و٤٥٧ و٤٤٦٣].

3120 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ مَوْلَى ٱبْنِ أَبِي ذُبَابٍ

<sup>3117</sup> \_ قال السندي: قوله: «حق على الله» أي واجب بمقتضى وعده «العفاف» بفتح العين أي الكف عن المحارم.

<sup>3119</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا يخرجه» من الاخراج. «إلا الجهاد» بالرفع والجملة حال «وتصديق كلمته» عطف على الجهاد والمراد بالكلمة كلمة التوحيد أو الدين «من أجر» أي فقط. «أو غنيمة» أي معه.

<sup>3120</sup> \_ قال السندي: قوله: «انتدب الله» أي تكفل «لا يخرجه إلا الإيمان بي» هذا من كلامه تعالى فلا بد من تقدير القول لههنا أي قائلاً لا يخرجه وهو حال من فاعل انتدب أو تقدير ما يؤدي مؤداه أول الكلام، والمعنى: سمعت رسول الله ﷺ يقول حاكياً عن الله انتدب أو يقول: قال الله تعالى، انتدب الله، ونحو ذلك فيكون من باب وضع الظاهر موضع الضمير وأصله انتدب وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اَنْتَدَبَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إلاَّ الإيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُذْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيُهِمَا كَانَ إِمَّا بِقَتْلِ أَوْ وَفَاةٍ أَوْ أَرُدُهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ خَنِيمَةٍ». [تحفة الاشراف= ١٤٢١١].

3121 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبِ عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الزُّهْرِيُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَن يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ ٱللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِه بِأَنْ يَتَوَقَّاهُ قَيْدُخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجَعَهُ سَالِما يِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [خ= ٢٧٨٧].

#### (15/15) - باب ثواب السرية التي تخفق

3122 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذَكَرَ آخَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِي الْخُولاَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقُولُ: سَمَا مِنْ هَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُصِيبُونَ هَنِيمَةً إلاَّ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقُولُ: سَمَا مِنْ هَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُصِيبُونَ هَنِيمَةً إلاَّ تَعَجُّلُوا ثُلُثَيٰ أَخِرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلُثُ فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ . [م-1907، 3-1908].

3123 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿ أَيُّمَا عَبْدِ مِنْ عَنِ النَّبِي ﷺ فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿ أَيُّمَا عَبْدِ مِنْ عِبْ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِي اللَّهِ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِئْتُ لَهُ أَنْ أَرْجَعَهُ إِنْ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ ﴾. [تحفة الاشراف= ٢٦٨٨].

### (16/16) – باب مثل المجاهد في سبيل الله عز وجل

3124 - أَخْبَرَنَا هَنَّاهُ بْنُ السَّرِيُّ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قوله إلا الإيمان بي من باب الالتفات «أنه» أي ذلك الخارج «ضامن» أي ذو ضمان أو مضمون مرعى حاله على أنه فاعل بمعنى المفعول «حتى أدخله» من الإدخال.

<sup>3121</sup> \_ قال السندي: قوله: «والله أعلم» فيه أن الأجر للمخلص لا لمن يظهر منه عند الناس أنه جاهد «وتوكل الله» أي تكفل «أو يرجعه» من الرجع المتعدي أي يرده لا من الرجوع فإنه لازم وجعله من الإرجاع بعيد فإنه غير فصيح.

<sup>3122</sup> ــ قال السندي: قوله: «ما من غازية» أي جماعة أو سرية أو طائفة غازية. «تغزو» عاد الضمير بالتأنيث والإفراد على لفظ غازية. «فيصيبون» عاد بالتذكير والجمع على معناها «ألا تعجلوا الخ» هذا فيمن لم ينو الغنيمة بغزوه وأما من نوى فقد استوفى أجره كله «من الآخرة» بالخاء المعجمة.

<sup>3124</sup> ـ قال السندي: قوله: «كمثل الصائم القائم» أي ما دام في الجهاد.

الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثْلُ الْمُجاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ». [تحفة الاشراف= ١٣٣٠٨].

## (17/17) - باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل

3125 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ إِلَى مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ: حَدَّثُهُ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دُلِّنِي عَلَى عَمَلِ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: «لاَ أَجِدُهُ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدُخُلُ مَسْجِدًا فَتَقُومُ لاَ تَفْتُرُ وَتَصُومُ لاَ تَفْطِرُ» قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ؟. [خ= ٢٧٨٥].

3126 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي وَرَّدَ أَنَهُ سَأَلَ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: ﴿إِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [خ=١٥١٨، ٥= ٨٤، ق=٢٥٢٣].

3127 \_ أَخْبَرَنْا إِسْحَاقُ بَنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ ٱبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ" قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجَّ مَبْرُورٌ". [تقدم= ٢٦٢٠].

## (18/18) - باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل

3128 ـ قالَ الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: (يَا أَبَا سَعِيدِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبَّا وَبِالإسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدِ نَبِياً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدِ قَالَ: مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبَّا وَبِالإسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِياً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَالَّذَ فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدِ قَالَ: أَعْدُهَا عَلِيًّ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ قَالَ: ﴿وَأَخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِاثَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلُ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ \* قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْمَعْمَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْمِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ الْجَالِةُ الْمَالِي الْمِهَادُ فِي سَبِيلِ الْمُلَاءِ الْمِنْ الْمُعْلَى الْمَالِيَةِ الْمِنْ الْمَالِقُولَ الْمَالِي الْمِنْ الْمَالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمَالِقُ الْمَالِي الْمِنْ الْمَالِقُ الْمِنْ الْمَالِقُ الْمَالُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَالَةُ عَلَى الْمُنْ الْمُنْفِي الْمَالِقُ الْمُعْلِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُعِلَى الْمَالَةُ عَلَى الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالَةُ الْمُؤْمِ الْمَالَةُ الْمِي الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالَةُ الْمُؤْمِ الْمِيلِ الْمُؤْمِ الْمَالِقُ الْمَالِيلِ الْمِيلِ الْمَالِقِيلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِقُ الْمُؤْمِ الْمَالِقُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِقُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ

3129 \_ أَخْبَرَنَا مَارُونُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ بَكَّادِ بْنِ بِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ

3128 \_ قال السندي: قوله: «وأخرى» أي وعندي خصلة أخرى أو وأعلمك خصلة أخرى والله تعالى

<sup>3125</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا أجده» أي لا أجده مع أنك تستطيعه وقوله: «لا تفتر» من باب نصر أي تديم على القيام من غير فتور والجملة حال.

لا 3129 من قال السندي: قوله: «كان حقاً على الله» أي واجباً عليه بمقتضى وعده «أن يغفر له» الظاهر كل ذنوبه صغائره وكبائره ويحتمل التخصيص بالبعض «هاجر الخ» أي ولو ترك الهجرة «فقال إن للجنة» أي ليس المطلوب المغفرة فقط بل تحصيل الدرجات أيضاً مطلوب والإخبار بمثل هذا الخبر ربما يؤدي إلى

الْقَاسِم بْنِ سُمَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ وَاتَى الرَّكَاةَ وَمَاتَ لاَ يُشْرِكُ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ شَيْئاً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجِراً وَمَاتَ فِي مَوْلِدِهِ اللَّهُ اللَّلْمُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

## (19/19) - باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد

3130 ـ قال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا وَعَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَبِبَيْتٍ فِي وَالْمَالَ وَلَا مِنَ الشَّرُ مَهُوبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ الشَّرِ مَهُوبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ وَلَا مِنَ الشَّرِ مَهُوبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ

3131 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي

قصر الهمة على تحصيل المغفرة وهو يفضي إلى الحرمان عن الدرجات المطلوبة فلا ينبغي الإخبار «ولولا أن أشق» أي أنا مع حصول المغفرة لي قطعاً أريد الجهاد في سبيل الله لتحصيل الخير فكيف حال الغير «أن يتخلفوا بعدي» أي فيوجب ذلك إلى مشيهم معي على الرجل وفيه من المشقة عليهم ما لا يخفى «ولوددت» يحتمل أن يكون ذاك قبل قوله تعالى: ﴿والله يعصمك من الناس﴾ [المائدة: ٢٧] ويحتمل أن يكون بعده لجواز تمني المستحيل كما في: ليت الشباب يعود، والله تعالى أعلم.

3130 قال السندي: قوله: «الحميل» أي الكفيل والظاهر أن تفسير الزعيم مدرج من بعض الرواة «آمن بي» بالقلب «وأسلم» بالظاهر «في ربض الجنة» بفتحتين في المجمع هو ما حولها خارجاً عنها تشبيها بأبنية حول المدن وتحت القلاع. قلت: ينبغي أن يراد لههنا في طرف الجنة داخلها لا خارجاً عنها وإلا يلزم المنزلة بين المنزلتين فليتأمل «مطلباً» أي محل طلب أي ما من مكان يطلب فيه الخير إلا حضره وطلب فيه الخير وأخذ منه حظه «مهرباً» أي ما من مكان يهرب إليه من الشر ويلجأ إليه ويعتصم به للخلاص منه إلا هرب إليه واعتصم به.

3131 ـ قال السندي: قوله: «بأطرقه» بضم الراء جمع طريق. «تسلم» أي كيف تسلم. «وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول» بكسر الطاء وفتح الواو وهو الحبل الذي يشد أحد طرفيه في وتد والطرف الآخر في يد الفرس وهذا من كلام الشيطان ومقصوده أن المهاجر يصير كالمقيد في بلاد الغربة لا يدور إلا في بيته ولا يخالطه إلا بعض معارفه فهو كالفرس في طول لا يدور ولا يرعى إلا بقدره بخلاف أهل البلاد

فَاكِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لاَبْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلاَمِ فَقَالَ: تُسَلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطُّولِ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجَهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُو جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ وَيُقْسَمُ الْمَالُ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ الْجَهَادِ فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُو جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقْتَلُ فَتُثْتَكُحُ الْمَرْأَةُ وَيُقْسَمُ الْمَالُ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ الْجَهَادِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلً أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلُّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَنْهُ دَابَتُهُ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ مَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَنْ وَقَصَنْهُ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَنْهُ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَنْهُ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَنْهُ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَنْهُ كَانَ حَقًا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلُهُ الْجَنَّة ﴾

### (20/20) – باب فضل من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل

2132 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ٱلْفَقَ رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ نُودِي فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ هٰذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ » فَقَالَ أَبُو بَكُرِ: يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ مَا عَلَى النَّذِي يُدْعَى مِنْ بَلكَ الأَبْوَابِ كُلُهَا وَمَنْ كَانَ مَنْ أَهْلِ الصَّدَعَةِ مَنْ بَلْكَ الأَبْوَابِ كُلُهَا وَمَنْ كَانَ مَنْ أَوْلُ بَوْءَ مَنْ يَلْكَ الْأَبُوابِ كُلُهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ». [تقدم= ٢٢٣٤].

#### (21/21) - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

3133 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةً الْخَبَرَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةً أَخْبَرَهُمْ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٍّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٍّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَعْنَمَ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ؟ قَالَ: همَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

 $[\dot{\tau} = 1817, \dot{\tau} = 1918]$ .

في بلادهم فإنهم مبسوطون لا ضيق عليهم فأحدهم كالفرس المرسل «فهو جهد النفس» بفتح الجيم بمعنى المشقة والتعب والمراد بالمال الجمال والعبيد ونحوهما أو المال مطلقاً وإطلاق الجهد للمشاكلة أي تنقيصه وإضاعته والله تعالى أعلم «وإن غرق» كسمع.

<sup>3133</sup> \_قال السندي: قوله: «ليذكر» على بناء المفعول أي ليرى منزلته ومرتبته في الشجاعة «ليغنم» أي ليحصل له الغنيمة «ليرى مكانه» على بناء المفعول أي ليرى منزلته ومرتبته في الشجاعة وهذا رياء وما سبق من الذكر سمعة «كلمة الله» أي دينه.

#### (22/22) - باب من قاتل ليقال فلان جريء

2134 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَلَهُ بِنُ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُهَا الشَّيْخُ حَدُّثْنِي حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: الْعَرَفَةُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: وَمُل النَّاسِ يُقْضَى لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةٌ: رَجُلَّ ٱسْتُشْهِدَ فَأَتِي بِهِ فَعَرَفَةُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: كَذَبْتَ وَلْكِنُكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ فُلاَنْ جَرِيةً فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى ٱلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَةُ وَقَرَأَتُ فِيكَ الْقُرْآنَ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَعَرَفَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: تَمَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمَةُ وَقَرَأَتُ الْفُرْآنَ فَقَلْ أَيْ يَهِهُ وَقَرَأَتُ الْفُرْآنَ لِيقِقَالَ قَارِيءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِن يَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: تَمَلْمُ الْعُلْمَ لِيقَالَ قَالِدِ وَرَجُل قَالَ: تَمَلَّمُ الْعِلْمَ وَعَلَّمَةُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ وَلَيْ لِيقَالَ قَارِيءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُومِ بِهِ فَعَرَفَهُ فِعَرَفُهُ فَعَرَفُهُ فَعَرَفُهُ وَعُمُهُ فَعَرَفُهُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلْكِنُ لِيقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَذْ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلْكِنْ لِيقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَذْ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنْ لِيقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَذْ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلْكِنْ لِيقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَذْ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتُ وَلَكِنْ لِيقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَذْ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلْكِنْ لِيقَالَ إِنَّهُ جَوادٌ فَقَذْ قِيلَ ثُلُومٍ فِي النَّارِ فَي النَّارِهِ فَي النَّارِهُ فَي مُلْمَا عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّارِهُ الْمَالِكُ عَلَى النَّامِ الْمَالِعُ الْمُ الْمَالَا اللَّهُ الْمَالَاءُ الْمُعْلَ فِي النَّارِهُ الْمَالَ الْمُولُولُ الْمُولَا لَا اللَّهُ الْمَالَاءُ اللَاهُ الْمَالَ الْمُولُولُ

## (23/23) - باب من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزاته إلا عقالاً

3135 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَبْلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلاَّ عِقَالاً فَلَهُ مَا نَوَى». [تحفة الاشراف= ١٢٠].

3136 ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةً عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُوَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ عِقَالاً فَلَهُ مَا نَوَى». [تقدم].

#### (24/24) - باب من غزا يلتمس الأجر والذكر

3137 \_ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ هِلاَلِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>3134</sup> قال السندي: قوله: (ثلاثة) أي ثلاثة أنواع لا ثلاثة أشخاص «استشهد» على بناء المفعول أي قتل شهيداً صورة في اعتقاد الناس «فعرفه» من التعريف «كذبت» أي في دعوى كون القتال فيك «فقد قيل» هذا مبني على أن العادة حصول هذا القول وإلا فحبط العمل لا يتوقف على هذا القول بل يكفي فيه أنه نوى الرياء والله تعالى أعلم.

<sup>3135</sup> \_ قال السندي: قوله: «إلا عقالاً» بكسر العين حبل يشد به ذراع البعير.

<sup>3137</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا شيء له» أي لا أجر له «وابتغي» على بناء المفعول أي طلب.

مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّم عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ شَيْءَ لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَٱبْتُغِيَ بِهِ وَجُهُهُ». [تحفة الاشراف= ٤٨٨١].

#### (25/25) ـ باب ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة

3138 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجاً أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُللهِ عَلَيْ مَوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ لَنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ ٱللَّهَ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَرَّ وَجَلً مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبْتُ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ ٱللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ حِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقاً ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَمَنْ جُرحَ جُزحاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ نُكِبَ الشَّهَدَاءِ». [د= ٤٥٠١، ت= ١٦٥٤، ق= ٢٢٠٨، أ= ٢٢٠٨].

#### (26/26) ـ باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل

3139 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرِ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: يَا عَمْرُو حَدُّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَمَالَى كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تَعَالَى بَلَغَ الْعَدُو أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَانَتْ لَهُ فِذَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضُواً بِعُضُو». [تحفة الاشراف= ٢٠٧٥].

<sup>3138</sup> ـ قال السندي: قوله: «فواق ناقة» بضم الفاء وفتحها قدر ما بين الحلبتين من الراحة لأنها تحلب ثم تترك سويعة ترضع الفصيل لتدر ثم تحلب وقيل يحتمل ما بين الغداة إلى المساء أو ما بين أن تحلب في ظرف فامتلأ ثم تحلب في ظرف آخر أو ما بين جر الضرع إلى جره مرة أخرى وهو أليق بالترغيب في الجهاد ونصه على الظرف بتقدير وقت فواق ناقة أي وقتاً مقدراً بذلك أو على إجرائه مجرى المصدر أي قتالاً قليلاً «من عند نفسه» أي من قلبه وقوله صادقاً بمنزلة التأكيد «ثم مات» أي كيفما كان ولو على فراشه «جرح» على بناء المفعول وكذا نكب وقوله: «نكبة» بفتح نون مثل العثرة تدمي الرجل فيها «كأفزر» بتقديم المعجمة على المهملة أي أكثر دماً «طابع» بفتح الباء وكسرها الخاتم ختم به على الشيء.

<sup>3139</sup> ـ قال السندي: قوله: "من شاب شيبة في سبيل الله" أي مارس الجهاد حتى يشيب طائفة من شعره ويحتمل أن المراد بسبيل الله الإسلام ويؤيده رواية من شاب في الإسلام شيبة لكن لا يناسبه آخر الحديث «كانت» أي الشيبة له نوراً "بلغ العدو» هو مخفف وضميره للسهم أو هو مشدد وضميره لمن والمفعول الثاني محذوف أي سهمه والأول أقرب.

3140 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي نُجَيْحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّدٍ». عَشَرَ سَهْماً قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّدٍ». وَدَا مُحَرَّدٍ». [د= ٣٩٦٥، ت= ١٦٣٨].

3141 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ شُرَحْيِيلَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةً: يَا كَعْبُ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الإسْلاَمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً رَسُولِ اللَّهِ عَالَمَ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمُ الْقِيَامَةِ». قَالَ لَهُ: حَدِّثُنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اَرْمُوا مَنْ بَلَغَ الْعَدُو بِسَهْم رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً» قَالَ ابْنُ النَّحَامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «أَمَا أَنْهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمُّكُ وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَةَيْنِ مِاتَةُ عَامٍ». [د= ٣٩٦٧، ق= ٢٥٢٢].

3142 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِداً يَعْنِي آبْنَ زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ الشَّامِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قُلْتُ زَيْدٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ الشَّامِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ حَدُثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانَ وَلاَ تَنَقُصُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانَ وَلاَ تَنَقُصُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانَ وَلاَ تَنَقُصُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ لَلْهِ عَلَيْكَ الْمُدُوّ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ وَمُنْ اللّهِ عَلَيْكُ الْمُدُو الْعَلَقُ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ وَلَا يَعْمُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللّهِ كَانَتُ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[تحفة الاشراف= ١٠٧٥].

<sup>3140</sup> قال السندي: قوله: "من بلغ بسهم" الظاهر أنه مخفف والباء للتعدية إلى المفعول الثاني والأول محذوف أي بلغ الكافر بسهم أي من أوصل سهما إلى كافر ويحتمل أنه مشدد من التبليغ والباء زائدة وبالتشديد قد ضبط في بعض النسخ وقوله: "من رمي بسهم" أي وإن لم يبلغه فهو ترق من الأعلى ويجوز عكسه من بلغ إلى مكانه سهمه يكون له درجة وإن لم يرم وإن رمي يكون له كذا ذكره في المجمع والمعنى الثاني مبني على التخفيف فهو الوجه وقوله فهو ترق من الأعلى بعيد والأقرب تنزل من الأعلى والوجه الثاني غير مناسب لحديث كعب الآتي فليتأمل.

<sup>3141</sup> \_ قال السندي: قوله: «واحذر» أي من الزيادة في حديثه ولو سهراً. قوله: «أما إنها ليست» أي الدرجة والباء في قوله «بعتبة أمك» ليس ارتفاع الدرجة العالية من الدرجة السافلة مثل ارتفاع درجة بينكم.

<sup>3142</sup> \_ قال السندي: قوله: «فبلغ العدو» أي وصل إلى مكانه «كان فداء» بالرفع على أنه اسم كان «كل عضو منه» بالجر على الإضافة وضمير منه لمن أعتق «عضواً» على أنه خبر كان «منه» للقربة بتأويل الشخص أو الإنسان.

3143 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ ٱبْنِ جَابِرِ عَنْ أَبِي سَلاَّمِ الأَسْوَدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهُم الْوَاحِدِ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِي بِهِ وَمُنَبِّلَهُ». [د= ٢٥١٣].

### وجل الله عز وجل من كلم في سبيل الله عز وجل (27/27)

3144 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يُكْلَمُ أَحَدُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْمَبُ دَمَا اللَّوْنُ لَوْنُ دَم وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ﴾. [م= ١٨٧٦].

3145 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ وَمُلُوهُمْ بِدِمَاثِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي ٱللَّهِ إِلاَّ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَى لَوْنُهُ لَوْنُ دَمِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ ﴾. [تقدم= ١٩٩٨].

#### (28/28) ـ باب ما يقول من يطعنه العدو

3146 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخِرَ قَبْلَهُ عَنْ عُمَارَةً بْنِ غَزِيَّةً عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ النَّاسُ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ

<sup>3143 -</sup> قال السندي: قوله: «يحتسب» أي ينوي «في صنعه» أي عمله «ومنبله» اسم فاعل من نبله بالتشديد أو أنبله إذا ناوله النبل ليرمي به والمراد من يقوم بجنب الرامي أو خلفه يناوله النبل واحداً بعد واحد أو يرد عليه النبل المرمى به ويحتمل أن المراد من يعطي النبل من ماله تجهيزاً للغازي وإمداداً له.

<sup>3144 -</sup> قال السندي: قوله: «لا يكلم» على بناء المفعول أي لا يجرح «والله أعلم الخ» جملة معترضة لبيان أن المدار على الإخلاص الباطني المعلوم عند الله لا على ما يظهر للناس «وجرحه» بضم الجيم البيعب» بفتح ياء وسكون مثلثة وفتح عين مهملة آخره موحدة أي يجري وكلام بعضهم يقتضي أنه بالبناء للمفعول أي يسيل.

<sup>3145 -</sup> قال السندي: قوله: «كلم يكلم» أي صاحب كلم أي جرح. قوله: «زملوهم» أي غطوهم وادفنوهم «يدمي» بفتح الياء والميم أي يجري دمه.

<sup>3146 -</sup> قال السندي: قوله: «وولى الناس» بتشديد اللام أي ولوا ظهورهم كناية عن الفرار «وفيهم طلحة» أي معهم طلحة وهو زائد على هذا العدد أو واحد منهم طلحة وعد الكل أنصاراً تغليباً وإلا فليس طلحة منهم والوجه هو الأخير لما في آخر الحديث فقاتل قتال الأحد عشر والله تعالى أعلم «كما أنت» أي كن على الحال التي أنت عليها واثبت عليها ولا تقاتلهم وعلى هذا فالكاف بمعنى على وما موصولة والعائد محذوف «حس» بفتح الحاء وكسر السين المشددة من الأصوات المبنية يقال عند التوجع «لو قلت بسم الله»

فَأَذْرَكَهَمُ الْمُشْرِكُونَ فَالْتَفَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قال رسول الله ﷺ: «كَمَا أَنْتَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنا يا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنْتَ». فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: «كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنْتَ». فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَٰلِكَ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ حَتَّى بَقِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الْمَحْدُ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ وَالنَّاسُ وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُشْرِكِينَ. [تحفة الاشراف= ٢٨٩٣].

### (29/29) ـ باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله

3147 ـ ٱخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ وَعَبْدُ اللَّهِ آبْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ وَعَبْدُ اللَّهِ آبْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرِ قَاتَلَ أَخِي قِتَالاً شَدِيداً مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَٱرْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَضِحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمُرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمُرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: الْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَنْهُ:

وَٱللَّهِ لَـوْلا ٱللَّهُ مَـا ٱهْـتَـدَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَلاَ تَـصَـدُقْنَا وَلاَ صَـلَّـيْكَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتَ» [م= ١٢٤، د= ٢٥٣٨].

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبُّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

أخذ منه أن من يطعنه العدو ينبغي له أن يقول بسم الله أو نحو ذلك ولا ينبغي أن يظهر التوجع ولا يلزم من هذا أن كل من يقول بسم الله إذا طعن أو قطعت أصابعه يرفعه الملائكة بل الظاهر أن المراد الإخبار بما قدر لطلحة بخصوصه تقديراً مطلقاً والله تعالى أعلم.

3147 \_ قال السندي: قوله: «قاتل أخي» قد جاء أنه عمه فكأنه أطلق عليه اسم الأخ مجازاً تشبيهاً له بالأخ «وشكوا» بتشديد الكاف من الشك «رجل مات بسلاحه» مقول الصحابة «فقفل» بتقديم القاف على الفاء أي رجع «أن أرتجز» أي أنشد الرجز عندك لمشي الجمال ونحوه والرجز نوع من الشعر «ومن قال هذا» أي من نظمه أنت نظمته أو غيرك «يهابون» أي ليخافون «أن يصلوا عليه» أي يرحموا عليه ويدعوا له بالرحمة من الله أو خافوا أن يصلوا صلاة الجنازة يوم مات فالمضارع أي يهابون بمعنى الماضي وعلى الثاني فيه نوع تأنيس لقول من يقول يصلى على الشهيد فليتأمل «يقولون» أي في بيان سبب ذلك «جاهداً» أي جاداً مبلغاً في سبيل البر «مجاهداً» لأعدائه.

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِيَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ هَٰذَا؟" قُلْتُ: أَخِي قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ إِنَّ نَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ إِنَّ نَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ عَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً". قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْنَ أَنَهُ قَالَ: حِينَ قُلْتُ إِنْ نَاساً لَيَهَابُونَ ٱبْنَ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ فَحَدَّنِنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذٰلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ قُلْتُ إِنَّ نَاساً لَيَهَابُونَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَأَشَارَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِداً مُجَاهِداً فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَأَشَارَ بِأُصْبُمَنِهِ". [تحفة الاشراف = ٢٥٣٢].

### سبيل الله تعالى (30/30) مباب تمنى القتل في سبيل الله تعالى

3148 ــ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ عَنْ يَخْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ عَنْ يَخْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَكُوانُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمْتِي لَمْ أَتَخَلَّفُ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لاَ يَجِدُونَ حَمُولَةً وَلاَ أَجِدُ مَا أَخْمِلُهُمْ عَلَيهِ وَيَشُقُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلِّفُوا عَنِّي وَلَوَدِدْتُ أَنِي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ اللَّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ اللَّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ اللَّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أَخْيِتُ ثُمَّ اللَّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أَخْيِتُ ثُمَّ اللّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمْ أُخِيتُ اللّهِ ثُمَّ أُخْيِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ ثُمَ أُخِيتُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ عُبْلَتُ أُمْ أُخِيلِتُ أَنِي أُعِيدُ أَلَى أَنْ يَتَخَلِّمُ أَنِي أُعِينَ اللّهِ عُلَمَ أُخْيِيتُ ثُمَّ أُخِيتُ أَنِي أُلِكُ أَلَالًا إِلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلْمُ أُنْ يَتَخَلِّفُ أَلَى أَصَالِحُ عَلَى أُلِكُ أَنِي أُولِولَ عَلَى اللّهِ عَنْ اللّهِ عُمْ أُخْيِيتُ أُنِي أُولِكُ إِلَى اللّهِ اللّهُ أَنْ يَتَخَلِقُوا عَنِي وَلَوَدِدْتُ أَنِي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللّهِ اللّهِ عُلْمَ أُولِي اللّهُ مُا أُخِيلُهُ مُ أُلِيلًا أَنْ يَتَخَلِّقُ أَلْهُ إِلَيْكُوا اللّهُ إِلَيْ اللّهُ أَنْ يَتَخِلُكُ أُنْ اللّهِ الللّهِ اللّهُ أَنْ يَتَخْلُقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللللّهُ الللللللللّ

3149 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمَوْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِي وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَثْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُفْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَفْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَفْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَفْتَلُ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُمَّ أَخْيَا ثُمَّ أَفْتَلُ ثَلَ

3150 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ». قَالَ ٱبْنُ أَبِي عَمِيرَةَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعْفِي اللَّهِ الْحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ». [تحفة الاشراف = ١١٢٧٧].

<sup>3148</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا يجدون حمولة» بفتح الحاء ما يحمل عليه من بعير أو فرس أو بغل أو حمار.

<sup>3150</sup> ـ قال السندي: قوله: "يقبضها ربها" أي يميتها «أهل الوبر» أي أهل البوادي فإنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل و «أهل المدر» أهل المدن والقرى والمراد أن يكون لي هؤلاء عبيداً فأعتقهم والله تعالى أعلم.

## ( $^{31}/^{31}$ ) - باب ثواب من قتل في سبيل الله عز وجل

3151 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِغَتُ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدِ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. [خ= ٤٠٤٦، م= ١٨٩٩].

# دين عالى وعليه دين ( $^{32}/^{32}$ ) - باب من قاتل في سبيل الله تعالى وعليه دين

3152 - أَخْبَرَتُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِي ﷺ وَهُو يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ اِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِّي سَيِّنَاتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ اللَّهُ عَنِّي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِّي سَيِّنَاتِي؟ قَالَ: ﴿ وَاللَّهُ عَنِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِّي سَيِّنَاتِي؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ إِلاَّ اللَّيْنَ السَّائِلُ الْمُعْرَالِهُ عَنْ سَيْنَاتِي؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ إِلاَّ اللَّهِ فَا اللَّهِ عَنِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِّي سَيِّنَاتِي؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ إِلاَّ اللَّهُ عَنِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِي سَيِئِلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِّي سَيِئَاتِي؟ قَالَ: ﴿ فَالَ اللَّهُ عَنِي لَهُ إِلَّا اللَّهُ عَنْ سَالًا لَيْ اللَّهُ عَنِي سَيِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُرُ ٱللَّهُ عَنِي سَيْنَاتِي؟ قَالَ: ﴿ فَالَا اللَّهُ مَا لِللَّهُ عَنِي سَيْنَاتِي؟ قَالَ: ﴿ فَا قَالَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنِي سَائِلِهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى ا

3153 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيْكَفُّرُ ٱللَّهُ عَنِي خَطَايَاي؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «نَعَمْ» فَلَمَّا وَلَى الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «نَعَمْ إِلاَّ الدَّيْنَ كَذَٰلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ».

[م= ١٨٨٥ ، ت= ١٧١٢ ، تقدم= ١٥٨٥].

3154 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ أَبِي قَتَادَةً عَنْ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدُّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ

<sup>3152 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿إِلاَ الدينِ أَي إِلاَ تَركُ وَفَاء الدين إِذَ نَفُس الدين ليس من الذّنوب والظاهر أن تركُ الوفاء ذنب إذا كان مع القدرة على الوفاء فلعله المراد والله تعالى أعلم. وذكر السيوطي عن بعض العلماء في حاشية الترمذي فيه تنبيه على أن حقوق الآدميين لا تكفر لكونها مبنية على المشاحة والتضييق ويمكن أن يقال إن هذا محمول على الدين الذي هو خطيئته وهو الذي استدانه صاحبه على وجه لا يجوز بأن أخذه بحيلة أو غصبه فثبت في ذمته البدل ادان غير عازم على الوفاء لأنه استثنى ذلك من الخطايا والأصل في الاستثناء أن يكون من الجنس فيكون الدين المأذون فيه مسكوتاً عنه في هذا الاستثناء فلا يلزم المؤاخذة به لجواز أن يعوض الله صاحبه من فضله.

وَالإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَيُكَفِّرُ ٱللَّهِ أَيُكَفِّرُ ٱللَّهِ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ عَنْي مُدْبِرٍ إِلاَّ الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ لِي ذَٰلِكَ». [نقدم= ٣١٥٣].

3155 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلَّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى الْمِنْبِرِ عَلَى الْمِنْبِرِ عَلَى الْمِنْبِرِ عَلَى الْمِنْبِرِ عَلَى الْمِنْبِرِ عَلَى أَقْتَلَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنًا اللهُ عَلَى خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ اللهُ عَلَى الْمَا أَذْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: «لَهُ اللهُ عَلَى يَقُولُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنًا اللهُ عَلَى خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهُ الْعَلَالَةُ عَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

# (33/33) - باب ما يتمنى في سبيل الله عز وجل

3156 \_ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَهُوَ آبْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مُرَّةً أَنَّ عُبَادَةً بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: دَمَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسِ تَمُوتُ وَلَهَا حِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلاَّ الْقَتِيلُ فَإِنَّهُ يُحِبُ أَنْ تَرْجِعَ إَلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلاَّ الْقَتِيلُ فَإِنَّهُ يُحِبُ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ٩.

# (34/34) - باب ما يتمنى أهل الجنة

3157 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ٱبْنَ آدَمَ كَيْفَ

2156 \_ قال السندي: قوله: «ما على الأرض من نفس النح» من زائدة ونفس اسم ما والجار والمجرور أعني على الأرض لو تأخر لكان صفة لنفس فحين تقدم يكون حالاً وفائدته تعميم الحكم لأهل الأرض والاحتراز عن أهل السماء وجملة تموت صفة نفس وجملة ولها خبر حال من ضمير تموت وجملة تحب خبر ما وجملة ولها الدنيا حال من فاعل ترجع، والمعنى: من مات وله خير عند الله لا يحب الرجوع إلى الدنيا ولو جعل له تمام الدنيا بعد الرجوع ففيه أن الآخرة خير من الدنيا فمن له نصيب منها لا يرضى بتركه إياها بتمام الدنيا وقوله: «إلا القتيل» أي أنه يحب الرجوع حرصاً على تحصيل فضل الشهادة مراراً لا لاختيار نفس الدنيا على الآخرة.

3157 \_ قال السندي: قوله: «يؤتى بالرجل» أي الشهيد أو غيره فإنه يتمنى الرجوع إذا رأى فضل الشهيد لكن الموافق للحديث المتقدم هو الأول ويمكن التوفيق بحمل الحديث السابق على أيام البرزخ وهذا على مابعد دخول الجنة يوم القيامة وهو مبني على إمكان غفول بعض الناس عن فناء الدنيا «إن تردني إلى الدنيا» أي عشر مرات أو مرة وعلى الثاني فمعنى فأقتل في سبيلك عشر مرات أن يقتل ثم يحيا من ساعته في مكانه والله تعالى أعلم.

وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ فَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

## (35/35) ـ باب ما يجد الشهيد من الألم

3158 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهِيدُ لاَ يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا». [ت=١٦٦٨، ق=٢٨٠٧، أ= ٧٩٥٨].

## (36/36) ـ باب مسالة الشهادة

3159 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ شُرَيْحِ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الشَّهادَةَ بِصِدْقِ بَلَّغَهُ ٱللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

[م= ۲۰۹۱، د= ۲۰۷۰، ت= ۱۳۵۳، ق= ۷۲۷۲].

3160 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ شُرنِحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ آبْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ شَهِيدٌ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ شَهِيدٌ وَالْفَسَاءُ وَالْفَسَاءُ وَالْفَسَاءُ وَالْفَسَاءُ وَاللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ شَهِيدٌ وَالنَّفَسَاءُ وَالنَّهُ شَهِيدٌ وَالنَّفَسَاءُ وَاللَّهِ شَهِيدٌ وَالنَّفَسَاءُ وَاللَّهُ شَهِيدٌ وَالنَّهُ سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالنَّهُ سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالنَّهُ سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالنَّهُ سَبِيلِ اللهِ سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالنَّهُ اللهِ سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ وَالنَّهُ اللهِ سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ اللهِ اللهِ سَبِيلِ اللهِ سَهِيدٌ اللهُ اللهِ سَبِيلِ اللهِ سَهِيدٌ اللهِ اللهِ سَبِيلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ

3158 - قال السندي: قوله: «يقرصها» على بناء المفعول وضميرها للقرصة ونصبه على أنه مفعول مطلق ونائب الفاعل ضمير الأحد.

3159 - قال السندي: قوله: «الشهادة بصدق» أي لا لمجرد الرغبة في فضل الشهداء من غير أن يرضى بحصولها إن حصلت وسؤال الشهادة مرجعه سؤال الموت الذي لا محالة واقع على أحسن حال وهو فناء النفس في سبيل الله وتحصيل رضاه وهو محبوب من هذه الجهة فيجوز أن يسأل ولا يضر ما يلزمه من معصية الكافر وفرحة الأعداء وحزن الأولياء فليتأمل «وإن مات على فراشه» أي ولم يقتل في سبيل الله.

3160 - قال السندي: قوله: «خمس من قبض فيهن» أي خمس أحوال أو صفات ثم ذكر أصحاب هذه الأحوال والصفات فإن بيانهم يستلزم معرفتها ويغني عن بيانها والمراد بسبيل الله في الأول الجهاد، وفي غيره هو المتبادر أيضاً فإنه المراد عرفاً من مطلق هذا الاسم وأيضاً المعاد معرفة يكون عين الأول لكن مقتضى الأحاديث المطلقة خلافه فيحتمل أن يراد به الإسلام توفيقاً بين هذا الحديث وبين الأحاديث المطلقة وإن كان مقتضى أصول كثير من الفقهاء أن يحمل المطلق على المقيد لكن المرجو لههنا هو الأول والله تعالى أعلم. «والغرق» بكسر الراء الذي مات بالغرق.

3161 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنِ آبْنِ أَبِي لِلاَ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي اللَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ فَيَقُولُ الشَّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ: الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى رَبِّنَا فِي اللَّذِينَ يُتَوَفُّونَ مِنَ الطَّاعُونِ فَيقُولُ الشَّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ: الْمُتَوَفِّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُثْنَا فَيَقُولُ رَبَّنَا: ٱنْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَهُمْ وَلَا الشَّهَتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَلْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ». [تحفة الاشراف= ١٩٨٩].

# (37/37) ـ باب اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة

3162 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعرَجِ عَنْ أَبِي المُّنَاقِي عَنْ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ الأَعرَجِ عَنْ أَبِي المُّنَدِيَ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْجَبُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ». [م= ١٨٩٠].

## (38/38) ـ باب تفسير ذلك

3163 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عِنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَضْحَكُ ٱللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الأَخْرَ كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّة يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُعَتَلُ ثَمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ». [خ- ٢٨٢٦].

<sup>1618</sup> \_ قال السندي: قوله: «والمتوفون» بتشديد الفاء المفتوحة «إلى ربنا» أي رافعين اختصامهم إلى الله «في الذين يتوفون» على بناء المفعول ولا شك أن مقصود الشهداء بذلك إلحاق المطعون معهم ورفع درجته إلى درجاتهم وأما الأموات على الفرش فلعله ليس مقصودهم أصالة أن لا ترفع درجة المطعون إلى درجات الشهداء فإن ذلك حسد مذموم وهو منزوع عن القلوب في ذلك الدار وإنما مرادهم أن ينالوا درجات الشهداء كما نال المطعون مع موته على الفراش فمعنى قولهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا أي فإن نالوا مع ذلك درجات الشهداء ينبغي أن ننالها أيضاً وعلى هذا فينبغي أن يعتبر هذا الخصام خارج الجنة وإلا فقد جاء فيها ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم فينبغي أن ينال درجة الشهداء من يشتهيها في الجنة والظاهر أن الله تعالى ينزع من قلب كل أحد في الجنة اشتهاء درجة من فوقه ويرضيه بدرجته والله تعالى أعلم.

<sup>3162</sup> ـ قال السندي: قوله: «يعجب من رجلين» العجب وأمثاله مما هو من قبيل الانفعال إذا نسب إلى الله تعالى يراد به غايته فغاية العجب بالشيء استعظامه فالمعنى عظيم شأن هذين عند الله، وقيل: بل المراد بالعجب في مثله التعجيب ففيه إظهار أن هذا الأمر عجيب، وقيل: بل العجب صفة سمعية يلزم إثباتها مع نفي التشبيه وكما التنزيه كما هو مذهب أهل التحقيق في أمثاله وقد سئل مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف غير معلوم والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومثله الكلام في الضحك والله تعالى أعلم.

## (39/39) - باب فضل الرباط

3164 - قبال الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحُمْنِ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً بْنِ عُقْبَةً عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: «مَنْ رَابَطَ يَوْماً وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ لَهُ كَآخِرِ السَّمْطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: «مَنْ رَابَطَ يَوْماً وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ لَهُ كَآخِرِ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً أُخِرِي لَهُ مِثْلُ ذَٰلِكَ مِنَ الأَجْرِ وَأُجْرِي عَلَيْهِ الرَّزْقُ وَآمِنَ مِنَ الْفَتَانِ». [م=191].

3165 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْتُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَخْحُولِ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَوْماً وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ فَإِنْ مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقُولُ اللَّهِ يَوْماً وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ فَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ مِنْهُ اللَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأَمِنَ الْفَتَانَ وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ». [تقدم].

3166 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: هِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ يَقُولُ: هِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَاذِلِ». [ت= ١٦٦٧].

3167 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِي قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنِ قَالَ: حَدُّثَنَا زَهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "يَوْمٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنْ ٱلفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ. [تقدم= ٣١٦٦].

# (40/40) - باب فضل الجهاد في البحر

3168 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ

<sup>3164</sup> قال السندي: قوله: «من رابط» أي لازم الثغر للجهاد «جرى له مثل ذلك» أي مع انقطاع العمل فضلاً من الله تعالى فلا ينافي هذا الحديث حديث: إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة فإن المراد بيان أنه لا يبقى العمل إلا لهؤلاء الثلاثة فإن عملهم باق فليتأمل. «الفتان» بضم فتشديد جمع فاتن وقيل بفتح فتشديد للمبالغة وفسر على الأول بالمنكر والنكير والمراد أنهما لا يجيئان إليه للسؤال بل يكفي موته مرابطاً في سبيل الله شاهداً على صحة إيمانه أو إنهما لا يضرانه ولا يزعجانه وعلى الثاني بالشيطان ونحوه ممن يوقع الإنسان في فتنة القبر أي عذابه أو يملك العذاب والله تعالى أعلم.

<sup>3168</sup> ـ قال السندي: قوله: «على أم حرام» هو ضد الحلال «بنت ملحان» بكسر ميم وسكون لام «فتطعمه» من الإطعام «تفلي رأسه» بفتح تاء وسكون فاء وكسر لام أي تفرق شعر رأسه وتفتش القمل منه

قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمُ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتُ أُمُ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَلَحَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْما فَأَطْعَمَنْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ مِنْ مِسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُوما فَأَطْعَمَنْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُوما فَأَطْعَمَنْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ مُنْ أَسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ قَالَتْ: فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ الْأَسِرَةِ». شَكَّ إِسْحَاقُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَةِ، أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَةِ، أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَةِ». شَكَّ إِسْحَاقُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ الْهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعا لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُمْ وَقَالَ الحَارِثُ: فَنَامَ ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَصْحِكَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الأَسِرَةِ وَقَالَ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَةِ وَقَالَ الحَارِثُ: فَنَامَ ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَصْحِكَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ ٱللّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمْتِي عُرْضُوا عَلَى عُزُاةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مُلُوكٌ عَلَى الأَسِرَةِ أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسْرَةِ وَلَى الْمَلُوكِ عَلَى الأَسْرَةِ وَلَى الْمُلُوكِ عَلَى الأَسْرَقِ كَمَا قَالَ فِي الْمُولِ عَلَى الْأَسِرَةِ وَلَى الْمُلُوكِ عَلَى الأَسْرَقِ عَلَى الْأَسْرَةِ وَلَى الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَقِ كَمَا قَالَ فِي الْمَالِكَ عَلَى الْمُلُوكِ عَلَى الأَولُولُ وَلَولَ الْمُولِ عَلَى الْمُولِ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُولِ عَلَى الْمُولُ عَلَى الْمُولِ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى الْمُلُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى اللّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ الْمُولُ الْمُولُ عَلَى الْمُسْتَقُولُ عَلَى الْمُولُ عَلَى الْمُولُ عَلَى الْمُولُولُ عَلَى اللّهُ الْمُلُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ أَنْ مُولُولُ عَلَى الْمُولُ

[خ=٨٨٧٢و ٩٨٧٨و ٢٨٢٦و ٢٠٠١، م= ١٩١٢، د= ١٩٤١، ت= ١٩٤١].

3169 ـ أَخْبَرَفَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أُمْ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى أُمْ عَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى أُمِّي مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «وَأَيْتُ قَوْماً وَقَالَ عِنْدَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «وَأَيْتُ قَوْما مِنْ أَمْتِي يَرْكَبُونَ هٰذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ " قُلْتُ: آدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: «فَإِنَّكِ مِنْهُمْ قَالَ: يَعْنِي مِنْلَ مَقَالَتِهِ قُلْتُ: آدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: يَعْنِي مِنْلَ مَقَالَتِهِ قُلْتُ: آدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: يَعْنِي مِنْلَ مَقَالَتِهِ قُلْتُ: آدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: يَعْنِي مِنْلَ مَقَالَتِهِ قُلْتُ: آدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: يَعْنِي مِنْلَ مَقَالَتِهِ قُلْتُ: آدْعُ ٱللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: هُوَالِينَ هُ عَنْوَ وَجِهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَرَكِبَ الْبَحْرَ وَرَكِبْتُ مَعُهُ فَلَمًا خَرَجَتْ لَهَا بَعْلَةً فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا فَانْدَقْتُ عُنْقُهَا.

[خ= ۲۹۷۹ و ۲۸۰۰ و ۷۷۸۷ و ۱۹۱۲ د= ۲۹۱۰ د= ۲۹۹۰ ق= ۲۷۷۱].

قيل: كانت محرماً منه بي بواسطة أن أمه من بني النجار وقيل بل هو من خصائصه (ما يضحكك) من الإضحاك أي ما سبب ضحكك (عرضوا) على بناء المفعول أي أظهر الله تعالى صورهم وأحوالهم حال ركوبهم لي وهو تعالى قادر على كل شيء «ثبج» بفتح مثلثة ثم فتح موحدة ثم جيم أي وسطه ومعظمه والمراد البحر المالح فإنه المتبادر من اسم البحر (ملوكاً) بالنصب على الحال وفي بعض النسخ ملوك بلا ألف وهو إما منصوب أو مرفوع بتقديرهم ملوك والجملة حال. (على الأسرة) بفتح فكسر فتشديد راء جمع سرير كالأعزة جمع عزيز والأذلة جمع ذليل أي قاعدين على الأسرة (أنت) بكسر التاء على خطاب المرأة وفصوحت) على بناء المفعول أي أسقطت حين خرجت إلى البر من البحر.

<sup>3169</sup> \_ قال السندي: قوله: «وقال عندنا» هو من القيلولة لا من القول «فلما قدمت لها بغلة» أي حين خرجت إلى البر.

### (41/41) - باب غزوة الهند

3170 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عُشْمَانَ بْنِ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَعَرْبِ بْنِ عَبِيدة عُبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنْيَسَةَ عَنْ سَيَّارٍ ح. قَالَ: وَأَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ جَبْرٍ بْنِ عَبِيدة وَقَالَ عُبَيْدُ ٱللَّهِ: عَنْ جُبْيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَنِي غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكُتُهَا أَنْفِقْ فِيهَا وَقَالَ عُبَيْدُ ٱللهِ عَنْ مَنْ أَفْضَلِ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ أَرْجِعْ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [تحفة الاشراف= نَفْسِي وَمَالِي فَإِنْ أَقْتَلْ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ أَرْجِعْ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ. [تحفة الاشراف= 1774٤].

3171 حَدَّثَنَا مَنْ أَنْ أَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَعَدَنا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرِّرُ. [تقدم= ٣١٧٠].

3172 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَدِيًّ الْبَهْرَائِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «عِصَابَتَانِ مِنْ أَخْرَدُهُمَا ٱللَّهُ مِنَ النَّارِ عِصَابَةٌ تَعُونُ الْهِنْدَ وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ». [تحفة الاشراف= ٢٠٩٦].

# (42/42) - باب غزوة الترك والحبشة

3173 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ

3170 - قال السندي: قوله: «وعدنا» أي المؤمنين لا بأعيانهم فلذلك شك أبو هريرة في حضوره «أنفق فيها نفسي» بالحضور فيها والقتال لا بالقتل فإنه ليس في يد الإنسان فلذلك قال «فإن أقتل» على بناء المفعول «من أفضل الشهداء» فإن الذي لم يرجع بشيء من النفس والمال من أفضلهم «المحرر» بتشديد الراء الأولى مفتوحة أي المعتق من النار على مقتضى ذلك العمل أو النجيب، ويحتمل أن النبي المنه أخبره بأنك إن حضرت فقتلت فإنك من أفضل الشهداء وإن رجعت فأنت محرر من النار والحديث الآتي يدل على أنه بشر حضرت فقتلت فإنك من أفضل الشهداء وإن رجعت فأنت مدرر من النار والحديث الآتي يدل على أنه بشر كل من حضر بذلك فقوله بذلك مبني على أنه حينئذ يكون مندرجاً فيمن بشروا بذلك والله تعالى أعلم.

3172 ـ قال السندي: قوله: «حررهما الله» من التحرير أي أعتقهما الله من النار، وفي نسخة: أحرزهما الله، من الإحراز أي حفظهما الله ويمكن أن يجعل قول أبي هريرة المحرر من الإحرار.

3173 ـ قال السندي: قوله: «حالت بينهم وبين الحفر» أي منعتهم من الحفر «أخذ المعول» بكسر الميم آلة «فندر» بدال مهملة أي سقط «فبرق» بفتح الراء من البريق بمعنى اللمعان. «وفعت» على بناء المفعول أي أظهرت «ويغنمنا» بتشديد النون من التغنيم «ويخرب» من خرب بالتشديد أو أخرب «دعوا الحبشة الغ» أي اتركوا الحبشة والترك ما داموا تاركين لكم ذلك لأن بلاد الحبشة وعرة وبين المسلمين

رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرِّرِينَ عَنْ رَجلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عِلَيْ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْ وَالْحَدْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَأَخَذَ الْمِعْوَلُ وَوَضَعَ رِدَاءُهُ نَاحِيةُ الْخَنْدَقِ وَقَالَ: الْمَعْدِعُ حَلَيْهُ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَنَدَرَ ثُلُكُ الْحَجْرِ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُ قَائِمٌ يَنظُرُ فَبَرَقَ مَعَ صَرْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ بَرَقَةٌ ثُمَّ صَرَبَ النَّائِيَةَ وَقَالَ: الْمَعْمَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَنَدَرَ النَّلُكُ الآخَرُ فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَرَآهَا سَلْمَانُ ثُمَّ صَرَبَ النَّائِيَةَ وَقَالَ: الْمَعْمَ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدُلاً لاَ مُبَدِّلً لِكَلِمَاتِهِ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَنَدَرَ الثَّلُكُ الْآخِرُ فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَرَآهَا الْعَلِيمُ . فَنَدَرَ الثَّلُكُ الْبَاقِيقَ وَقَالَ: الْمَعْمَ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدُلاً لاَ مُبَدِّلً لِكَلِمَاتِهِ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَنَدَرَ الثَّلُكُ الْبَاقِيقَ وَقَالَ: الْمَعْمَ كَلِمَةُ رَبُكَ صِدْقاً وَعَدُلاً لاَ مُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَنَدَرَ الثَّلُكُ الْبَاقِيقَ وَقَالَ: إِنَّ مَعْنَ كَلِمَةُ وَلَاكَ عَلَيْهُ إِلْكَى مُنْفَلِكُ عِينَ صَرَبْتُ الطَّرْبَةُ الْفُرْبَةِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى الْفَرْبَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْفَلُونَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْبُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَالِقَةَ وَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَيْمَةِ وَمَا حَوْلَهَا عَنِي الْفَرَكُ مَا تَرَكُوكُمُ اللَّهُ عَنْدَ ذَلِكَ عُلَمُ الْفَرَاتُ الْمَالِقَةَ وَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْعَلِيمَةِ وَمَا حَوْلَهَا عِنْ الْفُرَاتُ اللَّهُ الْمَالِقَةَ وَرُفِعَتْ لِي مَدَائِلُ الْفَرَاتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُولُ اللَّهُ الْفَالَةُ الْفَرَى عَلَى الْفُرَاتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَا الْفُرَاتُ الْفُرَاتُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفُولُ الْفَرَاتُ الْفُولُ اللَّولُ اللَّهُ الْفُولُ الْ

3174 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ سُهَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوْماً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةِ

وبينهم مفاوز وقفار وبحار فلم يكلف المسلمين بدخول ديارهم لكثرة التعب وأما الترك فبأسهم شديد وبلادهم باردة والعرب وهم جند الإسلام كانوا من البلاد الحارة فلم يكلفهم دخول بلادهم وأما إذا دخلوا بلادهم والعياذ بالله فلا يباح ترك القتال كما يدل عليه قما ودعوكم وأما الجمع بين الحديث وبين قوله تعالى: ﴿قاتلوا المشركين كافة﴾ [التوبة: ٢٦] فالتخصيص أما عند من يجوز تخصيص الكتاب بخبر الآحاد فواضح وأما عند غيره فلأن الكتاب مخصوص لخروج الذمي وقيل: يحتمل أن تكون الآية ناسخة للحديث لضعف الإسلام ثم قوته. قلت: وعليه العمل والله تعالى أعلم قيل: في الحديث حجة على من قال إنهم أماتوا ماضي يدع إلا أن يكون مرادهم قلة ورود ذلك وقيل: يحتمل أن يكون من تصرف الرواة المولدين بالمعنى ويحتمل أن يكون في الأصل وادعوا بالألف بمعنى سالموا وصالحوا ثم سقط الألف من بعض الرواة أو الكتاب ويحتمل أن مجيئه لقصد المشاكلة كما روعي الجناس في قوله قواتركوا الترك ما تركوكم والحق أنه جاء على قلة فقد قرىء في الشواذ ما ودعك بالتخفيف وجاء في بعض الأشعار أيضاً والله تعالى أعلم.

3174 \_ قال السندي: قوله: «قوماً» بالنصب بدل من الترك «كالمجان» بفتح ميم وتشديد نون وهو الترس «المطرقة» بالتخفيف اسم مفعول من الإطراق وروي بفتح الطاء وتشديد الراء وهو الترس المطرق الذي جعل على ظهره طراق والطراق بكسر الطاء جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره شبه

يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ». [م= ٢٩١٢، د= ٤٣٠٣].

#### (43/43) - باب الاستنصار بالضعيف

3175 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مِسْعَرِ عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرَّفٍ عَنْ مُضعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضَلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيُ ﷺ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضَلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ فَلْمُعْمِقِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلاَتِهِمْ وَإِخْلاَصِهِمْ». [خ= ٢٨٩٦].

### (44/44) - باب فضل من جهز غازياً

3177 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». و ١٨٤٠ و ١٦٣١]. [خ= ٢٨٤٣ م = ١٨٩٥ ه = ٢٥٠٩ ، ت= ١٦٧٨ و ١٦٣١].

3178 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَخْيْرِ فَقَدْ غَزًا». [تقدم= ٣١٧٧].

3179 \_ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِذْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ

وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها «يلبسون الشعر» ظاهره أنهم يتخذون منه ثياباً ويحتمل أن المراد شعورهم كثيفة طويلة فهي إذا سدلوها كانت كاللباس وكذا يمشون الخ يحتمل أن يراد به أنهم يتخذون منه النعال وأن يراد أن ذوائبهم لطولها ولوصولها إلى أرجلهم كالنعال لهم.

3175 \_ قال السندي: قوله: «على من دونه في المال» بناء على ظاهر الحال (بضعيفها» فللفقراء عند الله من الشرف ما ليس للأغنياء.

3176 ـ قال السندي: قوله: «ابغوني الضعيف» بهمزة وصل من بغيتك الشيء طلبته لك أو بهمزة قطع من أبغيته الشيء طلبته له أو أعنته على طلبته أو جعلته طالباً له.

3177 \_ قال السندي: قوله: «من جهز» وتجهيز الغازي تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في الغزو «خلفه» بتخفيف اللام أي صار خليفة له ونائباً عنه في قضاء حوائج أهله «بخير» احتراز عن الخيانة في الأهل بسوء النظر والله تعالى أعلم.

3179 \_ قال السندي: قوله: «ملاءة» بضم ميم ومد هي الإزار والربطة «من يبتاع» يشتري «مربد»

حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اَجْتَعَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفِيهِمْ عَلِيًّ وَالْمَبْجِدِ وَفِيهِمْ عَلِيًّ وَالْمُبْبِدِ وَفَرْعُوا فَالْطَلَقْنَا فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَعِعُونَ عَلَى نَفْرٍ فِي وَسَطِ الْمُسْجِدِ وَفِيهِمْ عَلِيًّ وَالرَّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَإِنَّا لَكَذٰلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ مُلاَءَةً صَفْرَاءُ قَدْ وَاللّهُ عَنْهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ مُلاَءَةً اللّهُ عَنْهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الْعُسْرَةِ فَجَهُزْنُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْعِدُوا عِقَالاً وَلاَ خِطَاماً فَقَالُوا: اللّهُمْ نَعْمُ قَالَ: اللّهُمْ اللّهُ مُنْ اللّهُمْ اللّهُمْ اللّهُمْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُمْ اللّهُمْ اللّهُمْ اللّهُمْ اللّهُمْ اللّهُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

(45/45) ـ باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى

3180 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُودِي فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ هٰذَا حَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ وَمَنْ عَنْ هٰذِهِ الأَبْوَابِ الصَّلاَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ هٰذِهِ الأَبْوَابِ كُلُهُ اللهُ عَنْهُ: هَلْ عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هٰذِهِ الأَبُوابِ مُنْ وَمَنْ مَنْ وَمُنْ مَنْ دُعِي مِنْ هٰذِهِ الأَبْوَابِ كُلُهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [تقدم= ٢٤٣٥].

3181 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ

بكسر ميم وفتح ياء موضع يجعل فيه التمر لينشف «بئر رومة» بضم الراء اسم بئر بالمدينة «اللهم اشهد» بإقامتي الحجة على الأعداء على لسان الأولياء فإن المقصود كان إسماع من يعاديه.

المدعو على السندي: قوله: «يا فلان هلم» أي تعال إلى هذا الباب «فادخل» الجنة منه «ذلك» المدعو من تمام الأبواب «لا توى» لا ضياع ولا خسارة، والمراد بأنه فاز كل الفوز ولا يخفى ما بين الروايتين من التدافع والظاهر أنه لسهو من بعض الرواة، ويحتمل أنهما واقعتان وقعتا في مجلس بأن أوحى إليه أولا بالمناداة من باب واحد فأخبر به فسأله أبو بكر هل في الناس من ينادي من تمام الأبواب وأوحى إليه ثانيا بالمناداة من تمام الأبواب فأخبر به فمدح ذلك المنادي أبو بكر على حسب ما هو اللائق بكل مجلس ويشره النبي على المنادي من تمام الأبواب والله تعالى أعلم بالصواب.

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ دَعَتْهُ خَرَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا فُلاَنُ هَلُمَّ فَأَدْخُلُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ذَاكَ الَّذِي لاَ تَوْى عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي لاَزْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [تحفة الاشراف= ١٤٩٩٦].

3182 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٌ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثْنِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةً قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٌ قَالَ: قُلْتُ! حَدَّثْنِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ مَنْ مَسْلِم يُنْفِقُ مِنْ كُلُّ مَالٍ لَهُ زَوْجَنِنِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلاَّ ٱسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ عَلْمُ مُسْلِم يُنْفِقُ مِنْ كُلُّ مَالٍ لَهُ زَوْجَنِنِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلاَّ ٱسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ وَلَا لَهُ وَلَا كَانَتْ بَقَرَا قَبْقِرَ تَيْنِ ». [تحقة الاشراف= ١٩٢٤].

3183 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْدِيِّ عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرُو عَنْ خُرَيْمٍ بْنِ فَاتِكِ الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْدِيِّ عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرُو عَنْ خُرَيْمٍ بْنِ فَاتِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (ت= ١٦٢٥].

## (46/46) - باب فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل

3184 ــ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ». [م= ١٨٩٧].

3185 ـ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ عَنْ خَالِدِ عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ وَأَطَاعَ الإَمَامَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ وَأَطَاعَ الإَمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ وَأَجْنَنَبَ الْفَسَادَ كَانَ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ أَجْراً كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ خَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً

<sup>3182</sup> \_ قال السندي: قوله: «من كل مال له» أي من أي مال له كان «كلهم يدعوه» أي كل واحد منهم يدعوه إلى الله واحد منهم يدعوه إلى ما عنده من الباب والله تعالى أعلم بالصواب.

<sup>3184</sup> قال السندي: قوله: «ليأتين» الضمير للرجل أي يحضر في المحشر بأضعاف عمله، والحاصل أنهم يحضرون بصحائف أعمالهم عند الحساب والأعمال تكتب مع المضاعفات والله تعالى أعلم.

<sup>3185</sup> قال السندي: قوله: «وأنفق الكريمة» أي الأموال العزيزة عليه «وياسر الشريك» أي عامله باليسر والسهولة والمعاونة له «ونبهه» ظاهر القاموس أنه بالضم والسكون بمعنى القيام من النوم وضبطه السيوطي في حاشية أبي داود بفتح فكسر موحدة النوم وقال في حاشية الكتاب بفتح فكسر موحدة الانتباه من النوم والظاهر أن قوله فكسر موحدة غلط والله تعالى أعلم. وقوله: «رياء» بالمد أي ليراه الناس «وسمعة» بضم السين أي ليسمعوه «لا يرجع بالكفاف» بفتح كاف وهو ما كان على قدر الحاجة والمراد أن يرجع مثل ما كان.

وَعَصَى الإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ لاَ يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ». [د= ٢٠١٥، يأتي= ٢٠٠٤].

# (47/47) ـ باب حرمة نساء المجاهدين

3186 ـ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ وَاللَّفْظُ لِحُسَيْنِ قَالاً: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي آمْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فَيَخُونُهُ فِيهَا إِلاَّ وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنْكُمْ».

[م= ١٨٩٧، د= ٢٤٩٦].

# (48/48) ـ باب من خان غازياً في أهله

3187 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةً عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلْمَةً بِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَكُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هٰذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هٰذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَي أَهْلِكَ مَنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِنْتَ فَمَا ظَنْكُمْ؟ ﴾. [تقدم= ٣١٨٦].

3188 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَعْنَب كُوفِيَّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ عَنِ آبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى كُوفِيًّ عَنْ عَلْقَامِدِينَ فِي الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلاَّ الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلاَّ نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَيْقَالُ: يَا قُلاَنُ هُذَا فُلاَنٌ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ». ثُمَّ الْتَفَتَ النَّبِيُ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "مَا ظَنْتُكُمْ تُرُونَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئاً؟». [تقدم].

3189 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِتَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ». [تقدم=٣٠٩٣].

3190 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الشَّامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الأَصْبَغِ

<sup>3186</sup>\_قال السندي: قوله: «كحرمة أمهاتهم» تغليظ وتشديد أو إشارة إلى وجوب توقيرهن وإلا فحرمة الأمهات مؤيدة دون حرمة نساء المجاهدين «يخلف» محتمل أنه من خلفه إذا نابه أو من خلفه إذا جاء بعده وهما من حد نصر وذلك لأن الخائن في الأهل كالنائب للأصل وقد جاء بعده في الأهل افما ظنكم» أي إذا كان حال من خانه خيانة واحدة فما حال من زاد على ذلك وما ظنكم به أو إذا خير الغازي فما ظنكم بحسابه هل يأخذ الكل أو يترك شيئاً وهذا هو الموافق لما سيجيء.

<sup>3190</sup> \_ قال السندي: قوله: «من خاف ثأرهن» بفتح ثاء مثلثة وسكون همزة أي انتقامهن لكن قد جاء النهي فلعل هذا قبل النهي والله تعالى أعلم.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ وَقَالَ: «مَ**نْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ** مِنًا». [د= ٢٤٩ه].

3191 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ عَنْ أَبِي عُمَيْسِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقِ دَعَا جَبْراً فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يُبْكِينَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ فَقَالَ: «وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلاَّ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَالَ: «وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلاَّ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَالَ: «وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةُ وَالْعَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْمَعْمُومُ شُهَادَةٌ وَالْعَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْمَعْمُومُ الْمَهُومُ الْهَدِمَ شَهِيدَةٌ» قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ». [تقدم= ١٨٤٢].

3192 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَغْنِي الطَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَبْرٍ: أَنَّهُ دَخَلَ مَع رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْت فَبَكَى النِّسَاءُ فَقَالَ جَبْرُ: أَتَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ فَقَالَ جَبْرُ: أَتَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِينَ بَاكِيَةً». [تقدم= ١٨٤٢].

<sup>3191</sup> ـ قال السندي: قوله: "وما تعدون الشهادة إلا من قتل" يحتمل أن تكون من موصولة والشهادة بمعنى الشهيد أو جارة أي ما تعدون الشهادة إلا لأجل قتل "والبطن" أي الموت بمرض البطن الإسهال والاستسقاء "والحرق" بفتحتين أي الموت بالاحتراق بالنار وكذا الغرق بفتحتين "يعني الهدم" بكسر الدال وهو الذي مات تحت بناء انهدم عليه. وقوله: "شهادة" لههنا بمعنى شهيد وكذا فيما بعد وأما فيما سبق فعلى ظاهره "والمجنوب" أي الذي مات بمرض معلوم بذات الجنب "بجمع" قال الخطابي: هو أن تموت وفي بطنها ولد زاد في النهاية وقيل أو تموت بكراً قال والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور، وكسر الكسائي الجيم، والمعنى: أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة "فإذا وجبت جنوبها" [المج: ٢٦] "باكية" أي نفس باكية أو امرأة باكية فأفاد على أن النهى عن البكاء بالصياح بعد الموت لا قبله.

# (26/8) \_ كتاب النكاح

(1/1) \_ باب ذكر أمر رسول الله على النكاح وأزواجه وما أباح الله عز وجل لنبيه على النبيه على خلقه زيادة في كرامته وتنبيهاً لفضيلته

3193 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرَفِ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: هٰذِه مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا فَلاَ تُزَعْزِعُوهَا وَلاَ تُزَلْزِلُوهَا فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ فَكَانَ مَعْهُ لِسُعُ نِسُوةٍ فَكَانَ يَقْسِمُ لِهَا . [خ= ١٤٦٥، ٥ = ١٤٦٥].

عُمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نَسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلاَّ سَوْدَةً فَإِنَّهَا وَمَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةً.

وَ 3195 مِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ آبُنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنْسَا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَنِذِ تِسْعُ نِسْوَةٍ.

[خ= ۱۸۶و ۲۸، ۵و ۲۱۵].

مَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَيْفِ مُن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَيْفُسَهِنَّ لِللَّبِيِّ عَيْقِ فَأَقُولُ: 
أَوَ تَهَبُ الْحُرَّةُ نَفْسَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلً: ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾. قُلْتُ: وَاللَّهُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ. [خ - ٤٧٨٨، م = ١٤٦٤].

(26/8) ـ كتاب النكاح

3193 - قال السندي: قوله: البسرفُ، بفتح سين وكسر راء اسم موضع بقرب مكة الفلا تزعزعوها، من زعزع بزاي معجمة مكررة وعين مهملة مكررة إذا حرك أي فلا تحركوا الجنازة تعظيماً لها الفكان يقسم لثمان، من جملتهن ميمونة فينبغي لكم أن تعرفوا فضلها وتراعوه.

3195 - قال السندي: قوله: «يطوف على نسائه» أي يدخل عليهن إما لعدم وجوب القسم عليه ﷺ أو كان ذلك عند قدومه من سفر قبل تقرير القسم أو عند تمام الدوران عليهن وابتداء دور آخر أو كان ذلك عند إذن صاحبة النوبة وإلا فوطء المرأة في نوبة ضرتها ممنوع منه.

م 3196 من قال السندي: قوله: «كنت أفار» من الغيرة قال الطيبي: أي أعيب عليهن لأن من غار عاب ويدل عليه قال السندي النساء أنفسهن له الله وأي واي منزلة أشرف من القرب منه لا سيما مخالطة اللحوم ومسابكة الأعضاء وقولها «قلت: والله ما أرى ربك الخ» كناية عن ترك ذلك التنفير والتقبيح لما رأت من مسارعة الله تعالى في مرضاة النبي الله أي كنت أنفر النساء

3197 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرَىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ آمْرَأَةً: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ: «ٱذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ» فَذَهَبْ فَلَمْ يَجِدْ فَرَا فِي رَأْيَكَ فَقَامَ رَجُلْ فَقَالَ: زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ: «ٱذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعْقِيدٍ: «أَمَعَكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءً؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَعَمْ قَالَ: فَعَمْ قَالَ: فَعَمْ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءً؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَوْجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ . [خ 1840، م = 1870، يأتي = ٣٢٧٧].

# ( $^{2}/^{2}$ ) - باب ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربة إليه

3198 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ مُعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمْرَهُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَبِّرَ ٱلْوَاجَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرا فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرا فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: يَا أَيُهَا النَّبِيُ قُلْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّالَ الاَحْرَةِ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللّه

عن ذلك فلما رأيت الله عز وجل أنه يسارع في مرضاة النبي على تركت ذلك لما فيه من الإخلال بمرضاته على أعلم. وقال النووي: معنى: «يسارع في هواك يخفف عنك ويوسع عليك في الأمور ولهذا خيرك وقيل قولها المذكور أبرزته الغيرة والدلالة وإلا فإضافة الهوى إلى الرسول على غير مناسبة فإنه على منزه عن الهوى لقوله تعالى: ﴿وما ينطق عن الهوى﴾ [النجم: ٣] وهو من ينهي النفس عن الهوى ولو قالت من مرضاتك كان أولى. وقد يقال المذموم هو الهوى الخالي عن الهدى لقوله تعالى: ﴿ومن اتبع هواه بغير هدى من الله﴾ [التمس: ٥٠] والله تعالى أعلم فليتأمل.

3197 ـ قال السندي: قوله: ﴿إنّي قد وهبت نفسي لك عبة الحرة نفسها لا تصح فتحمل على التزويج نفسها منه بلا مهر مجازا أو تفويض الأمر إليه والثاني أظهر وأنسب بتزويجه ﷺ إياها من غيره ﴿فراً من الرأي ﴿في بتشديد الياء أي في شأن ﴿ولو خاتماً من حديد » يدل على أن المهر غير محدود بل مطلق المال يصلح أن يكون مهراً وهو ظاهر قوله تعالى: ﴿أن تبتغوا بأموالكم ﴾ [النساء: ٢٤] ومن يحده يحمل الحديث على المهر المعجل ﴿فروجه بما معه » أي بتعليمها إياه كما يدل عليه بعض روايات الحديث ومن لم يأخذ بظاهر هذا الحديث في المهر يدعي الخصوص بما عن أبي النعمان الصحابي قال زوج رسول الله ﷺ امرأة على سورة من القرآن وقال: لا يكون لأحد بعدك رواه سعيد بن منصور والله تعالى أعلم.

3198 ـ قال السندي: قوله: «فلا عليك أن لا تعجلي» خاف عليها من صغر سنها أن تميل إلى الدنيا وزينتها وبين أن التخيير لا ينافى المشورة والتوقف إليها.

3199 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ أَوَ كَانَ طَلاَقاً. [خ= ٢٠٥٢ه، م= ٢٤٤٧، د= ٢٠٠٣، ت= ١١٧٩م، يأتي= ٣٤٤١ و ٣٤٤٢، ق= ٢٠٥٢].

3200 ــ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَٱخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلاَقاً. [خـ ٢٦٣°، م = ١٤٧٧، ت= ١١٧٩، يأتي= ٣٤٣٨].

3201 ـ آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ شُفْيَانَ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَاثِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ. [ت=٣٢١٦].

2002 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَتَّى أَحَلُ ٱللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ. [تقدم=٢٢٣٩].

# (3/3) \_ باب الحثّ على النّكاح

3203 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي مَعْشَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعْ ٱبْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فِثْيَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: فَلَمْ أَفْهَمْ فِثْيَةً كَمَا أَرَدْتُ فَقَالَ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فِثْيَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: فَلَمْ أَفْهَمْ فِثْيَةً كَمَا أَرَدْتُ فَقَالَ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصِرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءً». [تقدم= ٢٧٤٢].

2004 - آخْبَرَنَا بِشْرٌ بَنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لايْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَلْقَمَةَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لايْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَلْقَمَةَ

<sup>3199</sup> ـ قال السندي: قوله: «أو كان طلاقاً» أي فالتخيير ليس بطلاق إذا اختارت الزوج.

<sup>3201</sup> ـ قال السندي: قوله: «حتى أحل له النساء» أي بقوله: ﴿إِنَا أَحَلَلْنَا لَكَ أَرُواجِكَ ﴾ [الاحزاب: ٥٠] الآية فهي ناسخة لقوله تعالى: ﴿لا يحل لك النساء من بعد ﴾ [الاحزاب: ٥٠].

<sup>3203</sup> \_ قال السندي: قوله: «ذا طول» بفتح الطاء أي ذا قدرة على المهر والنفقة. «فليتزوج» أمر ندب عند الجمهور «فإنه» أي التزويج «أغض» أحبس «وأحصن» أحفظ «له» للفرج «وجاء» بكسر الواو والمد أي كسر شديد يذهب بشهوته.

<sup>3204</sup> \_ قال السندي: قوله: «في فتاة» أي شابة أي هل لك رغبة في تزوجها «فدها عبد الله» فإن عثمان طلب منه الخلوة ليذكر له حديث الزواج فحين رأى ابن مسعود أنه لا حاجة له إليه نادى علقمة إلى المجلس لعدم الحاجة إلى بقاء الخلوة «فحدث» يحتمل أنه حدث بذلك لتحسين كلام عثمان أي أن ما ذكرت من النكاح فقد حث عليه رسول الله ﷺ لكن لا حاجة لي إليه ويحتمل أنه قصد الرد عليه بناء على

فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «مَنِ ٱسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً». [تقدم= ٢٢٣٦].

3205 - أَخْبَرَشِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: 
«مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءً». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: الْأَسْوَدُ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ. [تقدم=٢٢٣٦].

3206 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قيا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ السَّعَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لاَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءً». [تقدم= ٢٢٣٥].

3207 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ عُمَارَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. لَتقدم= ٢٢٣٥].

3208 ـ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِنِى فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّنُهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَلاَ اللَّهِ عَنْ مَنْكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدُ أَزَرُ جُكَ جَارِيَةً شَابَّةً فَلَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدُ قَالَ نَسُولُ اللَّهِ: آلِقَامَ = ٢٢٣٦]. قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ يَهَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ﴾. [تقدم= ٢٢٣٦].

# (4/4) - باب النّهي عن التّبتل

3209 \_ أَخْبَرَفًا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ

أن الخطاب في الحديث بالشباب كما في روايات الحديث فالمعنى إنما يحث على النكاح من هو في سن الشباب «والباءة» بالمد والهاء على الأفصح يطلق على الجماع والعقد ويصح في الحديث كل منهما بتقدير مضاف أي مؤنته وأسبابه أو المراد لهنا بلفظ الباءة هو المؤن والأسباب إطلاقاً للآخر على ما يلازم مسماه. 3206 \_ قال السندي: قوله: «يا معشر الشباب» المعشر الطائفة التي يشملها وصف كالنوع والجنس نحوه والشباب بفتح الشين والتخفيف جمع شاب وكذا مصدر شب.

3208\_قال السندي: قوله: «بعض ما مضى منك» أي من القوة والشهوة فإن القوة ترجع بمخالطة الشابة. 3209 عن النساء وترك النكاح 3209 عن النساء وترك النكاح القطاعاً إلى عبادة الله تعالى وقد رد النبي التبتل عليه حيث نهاه عنه «لاختصينا» الاختصاء من خصيت الفحل إذا سللت خصيته أي أخرجتها واختصيت إذا فعلت ذلك بنفسك وفعله بنفسه حرام فليس بمراد إنما

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاَخْتَصَيْنَا. [خ= ٧٧٠هو ٧٧٤ه، م= ١٤٠٧، ت= ١٠٨٣، ق= ١٨٤٨، أ= ١٥١٦].

3210 \_ أَخْبَوَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَتَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام عَنْ عَائِشَة: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنَ التَّبَتُّلِ». [تحفة الاشراف= ١٦١٠٠].

َّ 3211 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَتَادَةً عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّبَتُّلِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: قَتَادَةُ أَثْبَتُ وَأَحْفَظُ مِنْ أَشْعَتَ وَحَدِيثُ أَشْعَتَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ت= ١٠٨٧، ق= ١٨٤٩].

3212 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱلنَّبِيُ ﷺ: الْعَنَتُ وَلاَ أَجِدُ طَوْلاً أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ أَفَأَخْتَصِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى قَالَ ثَلاَثاً فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: 
﴿ الْعَنَتُ وَلاَ أَجِدُ طَوْلاً أَتَوَ قَالَ النَّبِيُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ دَعْ ﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ لهٰذَا الْحَدِيثَ مِنَ الزَّهْرِيِّ وَلهٰذَا حَدِيثَ صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَن الزَّهْرِيِّ. [تحفة الاشراف= ١٥٢٠٧].

3213 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعِ الْمَازِنِيُّ قَالَ: حَدَّثِنِي الْحَسَنُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمُ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً قَالَ: قُلْاً تَفْعَلْ أَمَا سَمِعْتَ ٱللَّهَ عَزَّ عَائِشَةً قَالَ: قُلاَ تَفْعَلْ أَمَا سَمِعْتَ ٱللَّهَ عَزَّ عَائِشَةً قَالَ: قُلاَ تَفْعَلْ أَمَا سَمِعْتَ ٱللَّهَ عَزَّ عَلَى يَقُولُ: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِيَّة ﴾ فَلاَ تَتَبَثَّلْ. [تقدم=١٣٢٥].

المراد قطع الشهوة بمعالجة أو التبتل والانقطاع إلى الله تعالى بترك النساء أي لفعلنا فعل المختصي في ترك النكاح والانقطاع عنه اشتغالاً بالعبادة.

2112 \_ قال السندي: قوله: «المعنت» أي الوقوع في الهلاك والزنا «عنه» أي عن أبي هريرة عبر عنه باسم الغيبة لأن الكلام في محل إعراض النبي على عنه ومثل هذا المقام يناسب الغيبة فافهم «جف القلم» أي جف القلم بالفراغ من كتابة ما هو كائن في حقك أي قد كتب عليك وقضى ما تلقاه في حياتك والمقدر لا يتبدل بالأسباب فلا ينبغي ارتكاب الأسباب المحرمة لأجله، نعم إذا شرع الله تعالى سببا أو أوجبه فالمباشرة به شيء آخر. فقوله: «فاختص على ذلك أو دع» ليس من باب التخيير بل التوبيخ كقوله تعالى: ﴿فعن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ أي إن شئت قطعت عضوك بلا فائدة وإن شئت تركته وقوله: «على ذلك» أي مع أنك تلاقي ما قدر عليك والله تعالى أعلم.

3213 \_ قال السندي: قوله: «ولقد أرسلنا رسلاً» وهم الذين أمر الله بالاقتداء بهداهم فقال: ﴿فبهداهم اقتده﴾.

### (5/5) - باب معونة الله الناكح الذي يريد العفاف

3215 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلاَثَةٌ حَقَّ عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنُهُمْ الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْمُفَافَ وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ». [تقدم=٣١١٧].

### (6/6) - باب نكاح الأبكار

3216 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرو عَنْ جَابِرٍ قال: تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ﴿ أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟ ﴾ فَقُلْتُ: ثَيِّبًا قَالَ: ﴿ فَهَلاً بِكُوا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ﴾ فَقُلْتُ: ثَيِّبًا قَالَ: ﴿ فَهَلاً بِكُوا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ﴾ . [خ= ٣٦٧٥ و ٣٦٧، م= ٧١٥، ت= ١١٠٠].

3217 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ آبُنُ حَبِيبٍ عَنِ آبُنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا جَابِرُ هَلْ أَصَبْتَ ٱمْرَأَةً بَعْدِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «فَهَلاً بِكُواً تُلاَعِبُكَ». [تحفة الاشراف= ٢٤٦٥].

### (7/7) - باب تزوج المرأة مثلها في السن

3218 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ عَنْ

<sup>3214</sup> قال السندي: قوله: «لكني أصلي» أي أنا لا أفعل ذلك الذي ذكر ولكني أصلي الخ «فمن رغب عن سنتي» قال النووي: من تركها إعراضاً عنها غير معتقد لها على ما هي عليه أما من ترك النكاح على الصفة التي يستحب له تركه أو ترك النوم على الفراش لعجزه عنه أو لاشتغاله بعبادة مأذون فيها أو نحو ذلك فلا يتناوله هذا الذم والنهي.

<sup>3216</sup> ــ قال السندي: قوله: «فهلا بكراً» أي فهلا تزوجت بكراً. وقوله: «تلاعبها وتلاعبك» تعليل للترغيب في البكر سواء كانت الجملة مستأنفة كما هو الظاهر أو صفة لبكر أي ليكون بينكما كمال التألف والتأنس فإن الثيب قد تكون معلقة القلب بالسابق.

<sup>3217</sup> ـ قال السندي: قوله: «بعدي» أي بعد غيبتي عنك «أم أيماً» بتشديد الياء أي ثيباً.

<sup>3218</sup> \_ قال السندي: قوله: «فخطبها علي» أي عقب ذلك بلا مهلة كما تدل عليه الفاء فعلم أنه لاحظ الصغر بالنظر إليهما وما بقي ذاك بالنظر إلى على فزوجها منه ففيه أن الموافقة في السن أو المقاربة

عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّهَا صَغِيرَةٌ». فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [تحفة الاشراف= ١٩٧٧].

#### (8/8) ـ باب تزوج المولى العربية

عَبْيدِ اللّهِ بَنِ عَبْدِ اللّهِ بَنِ عُبْيَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بَنِ عَبْدِ اللّهِ بَنْ عَنْدِهِ وَأَمُّهَا بِنْتُ قَيْسِ الْبُقَةَ قَارْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُوهَا بِالإِنْتِقَالِ مِنْ قَبْلِ الْبُقَةَ فَازْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدِ فَأَمْرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا وَسَالَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الاَئِيقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدُ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ وَسَالَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الاَئِيقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدُ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَأَرْسَلَتُ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ وَسَالَهُمَا أَمْرَ وَسَالِعُ عَلَى الْبَعْقِ مِي مَسْكَنِهَا كَانَتُ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بِنِ حَفْصٍ فَلَمًا أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى عَنْرو بَنِ حَفْصٍ فَلَمَّا أَمْرَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى بَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْبَمْنِ خَرْجَ مَعَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةِ هِي بَقِيْةُ طَلاقِهَا، وَاللّهِ عَلَى الْمَارِثُ بَنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْبَمْنِ خَرْجَ مَعَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَلْلِيقَةِ هِي بَقِيْةً طَلاقِهَا، وَمَعْمَ اللّهِ عِلْمَ الْمُولِ اللّهِ عِلْقَيْهَ إِلّهُ أَنْ تَكُونَ حَامِلًا وَعَلَالِهِ الْعَالِمِةِ اللّهِ إِنْفِي مَسْكَذِنَا إِلاَ إِلْإِنْهِ الْمَامِةُ اللّهِ عَلْمُ أَلَّهُ الْمَامِة بَنَ وَاللّهِ عَلْكَ وَسَاحُذُهُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهَا مُرْوَانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعُ هُلَا الْحَدِيثَ مِنْ النَّى وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا مَرُوانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعُ هُلَا الْحَدِيثَ مِنْ النَّاسَ عَلَيْهَا مُرْوَانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعُ هُلَا الْحَدِيثَ مِنْ النَّاسَ عَلَيْهَا مُرْوَانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعُ هُلَا الْحَدِيثَ مِنْ النَّاسَ عَلَيْهَا مُرْوَانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعُ هُلَا الْحَدِيثَ مِنْ النَّاسَ عَلَيْهَا مُواللَهُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعُ هُلَا الْحَدِيثَ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُولِ اللّهِ عَلَى وَقَالَ : لَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَرْوالُهُ اللّهُ مَلَلُوا الْمَامِلُولُ اللّهُ ا

مرعية لكونها أقرب إلى المؤالفة، نعم قد يترك ذاك لما هو أعلى منه كما في تزويج عائشة رضي الله تعالى عنها والله تعالى أعلم.

[8/8] ـ قال السندي: قوله: «تزوج المولى العربية» أي فالكفاءة بالإسلام لا بما اعتبرها كثير من الفقهاء والله تعالى أعلم.

2119 عالى السندي: قوله: «البتة» متعلق بطلق والمراد طلقها ثلاثاً فإن الثلاث تقطع وصلة النكاح والبت القطع «فزصت فاطمة» أي قالت: «فكنت أضع ثيابي عنده» للأمن من نظره إلى «حتى أنكحها رسول الله على أسامة بن زيد» مع كونها عربية جليلة وأسامة من الموالي وهذا هو المقصود في الترجمة «وسآخذ بالقضية» يفيد أن العمل كان على أن للمطلقة ثلاثاً السكنى وقد جاء أن مروان أخذ بقول فاطمة فكأنه رجع إليه بعد ذلك والله تعالى أعلم.

3220 ـ قال السندي: قوله: «تبنى» أي اتخذه ابناً على العادة القديمة التي نسخت بعد «وأنكحه ابنة أخيه» وهي عربية وتنسب إليه.

الزُهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا حُذَيْفةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَع رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِماً وَأَنْكَحَهُ ٱبْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ وَهُوَ مَوْلَى لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَيْداً وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَبُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُدا وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَبُولُ اللَّهِ عَبْدِ شَمْسِ وَهُو مَوْلَى لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ كَمَا تَبَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلْ فِي ذَيْداً وَكَانَ مَنْ تَبَنِّى رَبُولًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ٱبْنَهُ فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿ أَدْعُوهُمْ لَا بُنِهُ فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: ﴿ أَدْعُوهُمْ لَا بُنَاسُ اللّهِ عَلْمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخُوانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبْ كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ. مُخْتَصَرٌ . [خ= ٨٨٠٥].

3221 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُعِيدٍ وَأَخْبَرَنِي أَبْنُ شِهَابٍ قَالَ: بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى يَعْنِي ٱبْنَ سَعِيدٍ وَأَخْبَرَنِي ٱبْنُ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبْيْرِ وَٱبْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَأُمُ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِي عَلَيْ وَأُمُ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي عَلَيْ وَأُمُ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي عَلَيْ وَالْمَ اللَّهِ عَلَيْ وَاللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ وَاللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ وَاللَّهُ عَبْهَ اللَّهِ عَلَيْ وَاللَّهِ عَلَيْ وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَيُعْ وَالْمُ اللَهِ عَنْ وَاللَّهِ اللهِ عَلَيْ وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَيُعْ وَالْمُ اللَهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِ أَيْلِكِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةً وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْ عَلَيْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ وَجَلَّ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً مِنَ الْمُهُ الْمُوهُ الْمُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُ اللَهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْمُ اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

#### (9/9) ـ باب الحسب

3222 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْلَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ ». [تحفة الاشراف=١٩٧٠].

### (10/10) - باب على ما تنكح المراة

3223 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ آمْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» قَالَ: قلت:

<sup>2222</sup> \_ قال السندي: قوله: «إن أحساب أهل الدنيا» أي فضائلهم التي يرغبون فيها ويميلون إليها ويعتمدون عليها في النكاح وغيره هو المال ولا يعرفون شرفاً آخر مساوياً له بل مدانياً أيضاً علماً أو ديناً وورعاً وهذا هو الذي صدقه الوجود فصاحب المال فيهم عزيز كيفما كان وغيره ذليل وكذلك والله تعالى أعلم.

<sup>3223</sup> ـ قال السندي: قوله: «فخشيت أن تدخل» أي البكر لصغرها وخفة عقلها «بيني وبينهن» فتورث الفتن وتؤدي إلى الفراق «فذاك» الذي فعلت من أخذ الثيب أحسن أو أولى أو خير «إذن» أي إذا كان لهذا الغرض وبتلك النية فإن نظام الدين خير من لذة الدنيا «على مالها» أي لأجل مالها، والمراد أن الناس

نَعَمْ قَالَ: «بِكُواً أَمْ ثَيْباً؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيْباً قَالَ: «فَهَلاً بِكُواً تُلاَعِبُكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ: «فَذَاكَ إِذَا إِنَّ الْمَرْأَةُ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ اللَّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ . [م=٧١٥، ق= ١٨٦٠].

(11/11) ـ باب كراهية تزويج العقيم

3224 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّخُمْنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدِّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ ٱمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبِ إِلاَّ أَنَّهَا لاَ تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ ثُمَّ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ ٱمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبِ إِلاَّ أَنَّهَا لاَ تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ ثُمَّ أَتَاهُ النَّالِئَةَ فَنَهَاهُ قَمَّالَ: «تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الوَدُودَ فِإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ». [د=٢٠٥٠].

(12/12) ـ باب تزویج الزانیة

3225 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ قَالَّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ٱبْنُ سَعِيدِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ عَمْرو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَلَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيَّ وَكَانَ رَجُلاً شَدِيداً وَكَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةَ قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلاً لأَحْمِلَهُ وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٍّ يُقَالُ لَهَا عَنَاقُ وَكَانَ نِمَ هُذَا مَرْثَدُ مَرْحَباً وَأَهْلاً عَنَاقُ وَكَانَ نِمَ هُذَا مَرْثَدُ مَرْحَباً وَأَهْلاً

يراعون هذه الخصال في المرأة ويرغبون فيها لأجلها ولم يرد أنه ينبغي أن يراعي الدين كما قال. «فعليك بذات الدين الدين واطلبها واظفر بها أيها المسترشد حتى تفوز بخير الدارين «تربت» بكسر الراء من ترب إذا افتقر فلصق بالتراب وهذه كلمة تجري على لسان العرب مقام المدح والذم ولا يراد بها الدعاء على المخاطب دائماً وقد يراد بها الدعاء أيضاً والمراد لههنا إما المدح أي اطلب ذات الدين أيها العاقل الذي يحسد عليك لكمال عقلك فيقول الحاسد حسداً تربت يداك أو الذم أو الدعاء عليه بتقدير إن خالفت هذا الأمر.

3224 - قال السندي: قوله: «حسب» بفتحتين أي شرف فضيلة من جهة الآباء أو حسن الأفعال والخصال «ومنصب» قدر بين الناس «إلا أنها لا تلد» كأنه علم ذلك بأنها لا تحيض أو بأنها كانت عند زوج آخر فما ولدت «الودود» أي كثيرة المحبة للزوج كأن المراد بها البكر أو يعرف ذلك بحال قرابتها وكذا معرفة «الولود» أي كثير الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها ودوداً مع أن المطلوب كثرة الأولاد كما يدل عليه التعليل لأن المحبة هي الوسيلة إلى ما يكون سبباً للأولاد ﴿مكاثر بكم﴾ أي الأنبياء يوم القيامة كما في رواية ابن حبان.

3225 - قال السندي: قوله: «بغي» أصله فعول فلذلك يستوي فيه التذكير والتأنيث «وكانت صديقته» أي يزني بها قبل الإسلام أو قبل تحريم الزنا «سواداً» أي شخصاً «فبت» أمر من البيتوتة «في الرحل» في المنزل «هذا الدلدل» بضم دالين مهملتين بينهما لام ساكنة القنفذ ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع «الخندمة» بفتح معجمة وسكون نون ودال مهملة مفتوحة جبل بمكة «إلى الأراك» بفتح «كبله» بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم «لا تنكحها» قيل هو نهي تنزيه أو هو مسوخ بقوله تعالى: ﴿وأنكحوا الأيامي منكم﴾ وعليه الجمهور وقيل: حرام كما هو الظاهر.

يَا مَرْثَدُ أَنَطَلِقِ ٱللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحٰلِ قُلْتُ: يَا عَنَاقُ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الزِّنَى قَالَتْ: يَا عَنَاقُ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الزِّنَى قَالَتَنِي يَا أَهْلَ الْجَيَامِ هٰذَا الدُّلْدُلُ هٰذَا الَّذِي يَحْمِلُ أُسْرَاءكُمْ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَلَكَتْ الْخَنْدَمَةَ فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَةٌ فَجَاوُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي فَبَالُوا فَطَارَ بَوْلُهُمْ عَلَيْ وَأَعْمَاهُمُ ٱللَّهُ عَنِي فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي ثَمَانَتُهُ فَلَمَّا ٱنْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الأَرَاكِ فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَحَمَلْتُهُ فَلَمَّ اللَّهِ عَلَيْ وَقَالَ اللَّهِ عَلَيْ وَقَالَ: اللَّهِ عَنَاقَ فَسَكَتَ عَنِي فَقَرَأَهَا عَلَيْ وَقَالَ: الْآرَافِ فَكَكْتُ عَنَاقَ فَسَكَتَ عَنِي فَقَرَأَهَا عَلَيْ وَقَالَ: الْآرَافِ فَكَاتُ مَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ عَلَيْ وَقَالَ: اللَّهُ عَنَاقَ فَسَكَتَ عَنِي فَقَرَأَهَا عَلَيْ وَقَالَ: اللَّهُ عَنَاقَ فَسَكَتَ عَنِي فَقَرَأَهَا عَلَيْ وَقَالَ: اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُولِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

3226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَارُونُ لَمْ يَرْفَعُهُ قَالاً: جَاءَ رَجُلُ إِلَى وَهِي لاَ تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ قَالَ: إِنَّ عِنْدِي ٱمْرَأَةً هِيَ مِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ وَهِيَ لاَ تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ قَالَ: «طَلَقْهَا» قَالَ: لاَ أَصْبِرُ عَنْهَا قَالَ: «ٱسْتَمْتِعْ بِهَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: هٰذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَهَارُونُ بْنُ رِئَابٍ أَنْبَتَ مِنْهُ وَقَدْ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ. وَهَارُونُ ثِقَةٌ وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

#### (13/13) - باب كراهية ترويج الزناة

3227 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكُحُ النِّسَاءُ لأَزْبَعَةٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكُحُ النِّسَاءُ لأَزْبَعَةٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَالْفَوْرُ بِذَاتِ الدُينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». [خ ٥٠٩٠، ٥ - ١٤٩٦، د - ٢٠٤٧، ق - ١٨٥٨، أ - ١٩٥٦].

### (14/14) - باب أي النساء خير

3228 \_ أَخْبَرَنَا تُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُهُ إِذَا نَظَرَ وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي قَالَ: قَالَ: قَالَ عَمْرُهُ إِذَا نَظَرَ وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي قَالَ: قَالَتَاكُ: قَالَ: قَالَانَا قَالَ: قُالَانَا قُالَانَا قُالَانَا قُالَانَا قُلْ: قُالَانَا قُالَانَا قُالَانَا قُلْنَا قُلْنَا عَالَانَا قُالَانَا قُلْنَا قُالَانَا قُالَانَا قُلْنَا قُالَانَا قُالَانَا قُالَانَا قُلْنَاكُ قُلْ قُلْنَا قُالَانَا قُلْنَا قُالَانَا قُلْنَا قُلْنَاكُ قُلْنَا قُلْنَاكُ قُلْنَا قُلْنَا قُلْنَا قُلْنَا قُلْنَا قُلْنَالِقُلْنَا قُلْنَاكُ قُلْنَالِكُونُ قُلْنَاكُ قُلْنَا قُلْنَانَا قُلْنَانِ قُلْنَا قُلْنَانِالِكُونُ قُلْنَالِكُونُ

<sup>3226</sup> \_ قال السندي: قوله: «وهي لا تمنع يد لامس» أي إنها مطاوعة لمن أرادها وهذا كناية عن الفجور.

<sup>3227</sup> \_ قال السندي: قوله: «فاظفر بذات الدين» أي أطلبها حتى تفوز بها وتكون محصلاً بها غاية المطلوب، فالأمر بها نهي عن ضدها والزانية من أشد الأضداد فينبغي أن يكون نكاحها مكروها بهذا الحديث.

<sup>3228</sup> ــ قال السندي: قوله: «تسره» أي الزوج «إذا نظر» أي لحسنها ظاهراً أو لحسن أخلاقها باطناً ودوام اشتغالها بطاعة الله والتقوى «في نفسها» بتمكين أحد من نفسها.

### (15/15) ـ باب المرأة الصالحة

3229 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذَكَرَ آخَرَ أَنْبَأَنَا شُرِيكِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ شُرِيكِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رُسُولَ ٱللَّهِ يَعِيْدُ قَالَ: ﴿إِنَّ الدُّنْيَا كُلِّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ﴾. [م= ١٤٦٧، ق= ١٨٥٥].

#### (16/16) \_ باب المرأة الغيراء

3230 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَنْسٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلاَ تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: "إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً». [تحقة الأشراف= ١٧١].

### ( $^{17}/^{17}$ ) - باب إباحة النظر قبل التزويج

3231 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ ٱمْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟» قَالَ: لاَ. فَأَمَرُهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا. [م= ١٤٢٤، ياتي= ٣٢٤٣ و ٣٢٤٤].

3232 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ ٱمْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ فَقَالَ النَّبِيُّ عَنْ الْمُزَنِيُّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: «فَٱنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ فَقَالَ النَّبِيُ عَنْ الْمُزْتَ إِلَيْهَا؟» قُلْتُ: لاَ قَالَ: «فَٱنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا». [تحقة الاشراف = ١٩٤٨].

### (18/18) - باب التّزويج في شوال

3233 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بِنِ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ فِي شَوَّالٍ وَأُدْخِلْتُ عَنْ عَائِشَةً تُحِبُ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَخْظَى عِنْدَهُ مِنِي. عَلَيْه فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَخْظَى عِنْدَهُ مِنِي. [م=١٤٢٣ ت=١٤٧٣، يأتي=٣٣٧٤، ق=١٩٩٠].

<sup>3229</sup> ـ قال السندي: قوله: «متاع» أي محل للاستمتاع لا مطلوبة بالذات فتؤخذ على قدر الحاحة.

<sup>3232 -</sup> قال السندي: قوله: «أن يؤدم؛ على بناء المفعول من أدم بلا مد أو بمد أي يوفق ويؤلف بينكما فالنظر إلى الأجنبية لقصد النكاح جائز.

<sup>3233</sup> ـ قال السندي: قوله: «وأدخلت» على بناء المفعول «أن تدخل نساءها» أي على أزواجهن ومرادها الرد على من كره التزويج والدخول في شوال.

النّكار ( $^{19}/^{19}$ ) – باب الخطبة في النّكار

3234 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ الطَّمَدِ بْنُ عِبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّنَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ قَالَ: حَدَّنَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُ أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُولِ قَالَتْ: خَطَبَنِي مَعْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ عَوْفِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ وَيَعِيُّ وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ يَعِيْعُ عَلَى مَوْلاَهُ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ وَقَدْ كُنْتُ حُدَّثْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ يَعِيْعُ قَالَ: "مَنْ أَحَبْنِي فَلْمُحِبُ أَسَامَةً" فَلَمَّا كَلَمْنِي رَسُولُ اللَّهِ يَعِيْعُ قَالَ: "مَنْ أَحَبْنِي فَلْيُحِبُ أَسَامَةً" فَلَمًا كَلَمْنِي رَسُولُ اللَّهِ يَعِيْعُ قَالَ: "أَمْنُ الْحَبْنِي فَلْمُولِكِ وَأُمُ شَرِيكِ أَمْرَاةً وَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَوْلاَهُ وَسُولُ اللَّهِ يَعْفِي فَلْتَ أَمْ شَرِيكِ وَأُمُ شَرِيكِ أَمْرَاةً وَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ يَنْوِلُ هَلَيْهَا الضَّيفَانُ". فَقُلْتُ الشَّولُ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ يَنْولُ هَلَيْهَا الضَّيفَانُ". فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ قَالَ: "لَمْنُ اللَّهُ عَنْ وَبُلُ مَنْ اللَّهُ عَلَى الْمَرَاةُ الضَّيفَانُ عَلَى الْمَرَاةُ الشَولِي وَالْمَاسُةُ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمْ شَرِيكِ كَثِيرَةُ الضَّيفَانِ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطُ عَنْكِ حِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ النَّوْلُ عَنْ وَلَولُ فَلَا الْمَعْمُ مِنْ بَنِي فِهْرِ". فَأَنْ عَلْنَ إِلَى الْبَنِ عَمْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمْ مَنْ بَنِي فِهْرِ". فَأَنْ عَلْمُ الْمُعْمُ وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ". فَأَنْ تَقَلْتُ إِلَى الْبَنِ عَمْكِ عَبْدِ اللَّهُ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْ مَنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ وَلْكِنِ الْتَقَلِي إِلَى الْبَنِ عَمْكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَلْهُمْ مَنْ بَيْ فَعْمُ وَ الْمُعْمُ وَمُولُ وَالْمُ الْمُعْمُ وَلَا الْمُعْمُ وَالْمُ الْمُعْمُ وَالْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ عَلْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ عَلْمُ الْمُولُولُولُوا الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْلِى الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلُول

(20/20) - باب النّهي أن يخطَب الرجلُ على خطبةِ أخيه

3235 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: «لاَ يَخْطُب أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ». [م=١٤١٢، ت= ١٢٩٢، باني= ١٤٥١].

3236 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَنِ النَّبِيُ ﷺ: ﴿لاَ تَنَاجَشُوا وَلاَ يَعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةٍ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ لَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةٍ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أَخْتِهَا لِتَكْتَفِىءَ مَا فِي إِنَائِهَا». [خ ٢١٤٠، ٢١٤، ١٤٣٠ د ٢٠٤٠ و ٢٠٧٠ ر ٣٤٣٨ ت ١١٣٤ و ١١٩٠ و ١٢٧٠ و ١٩٠٤ و ١٣٠٤ و ١٣٠٤ و ١٣٠٤ و ١٨٠٠ و ١٣٠٤ و ١٨٠٠ و ١٣٠٤ و ١٨٠٠ و ١٨٠٠ و ١٣٠٤ و ١٨٠٠ و ١٣٠٤ و ١٨٠٠ و ١٣٠٤ و ١٨٠٠ و ١٨٠٤ و ١٨٠٤ و ١٨٠٠ و ١٨٠٠ و ١٨٠٤ و ١٨٠٤ و ١٨٠٠ و ١٨٠ و

<sup>[19/19] -</sup> قال السندي: قوله: «الخطبة في النكاح» بكسر الخاء.

<sup>3234 -</sup> قال السندي: قوله: «فانكحني» من النكاح «فقال» بالفاء في بعض النسخ وفي بعضها قال بلا فاء وهو الظاهر فإن هذا رجوع إلى أول القصة وإلى ما جرى قبل الخطبة حال العدة فالفاء لا تناسبه والمراد قال قبل ذلك حال بقاء العدة «امرأة عتية» ضبط بالإضافة وعتية بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية مفتوحة وياء مشددة والأقرب إلى الأذهان أن يكون بالتوصيف وغنية بالغين المعجمة والنون «الضيفان» بكسر الضاد جمع ضيف.

<sup>3236 -</sup> قال السندي: قوله: «لا تناجشوا» النجش بفتح فسكون هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغتر بذلك غيره «ولا يبع حاضر» جاء على صيغة النهي بسقوط الياء وعلى صيغة النفي بإثبات الياء وهو بمعنى النهي فلذا عطف على النهي السابق وكذا ما بعده أي لا يبع المقيم بالبلدة «لباد» لبدوي وهو أن يبيع الحاضر مال البادي نفعاً له بأن يكون دلالاً وذلك يتضمن الضرر في حق

3237 ـ أَخْبَرَفِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةٍ أَخِيهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى خِطْبَةٍ أَخِيهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الل

[تحفة الأشراف = ١٣٩٦٨].

3238 ــ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتُرُكُ ٩. [تحفة الاشراف= ١٣٣٧٢].

3239 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لاَ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِا. [تحفة الاشراف= ١٤٥٤٥].

## (21/21) ـ باب خطبة الرجل إذا ترك الخاطب أو أذن له

3240 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجِ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدُّثُ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضُ كُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضُ كُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضُ وَلاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ الرَّجُلِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ . [خ= ١٤٢].

الحاضرين فإنه لو ترك البادي لكان عادة باعه رخيصاً «على بيع أخيه» قيل المراد السوم والنهي للمشتري دون البائع لأن البائع لا يكاد يدخل على البائع وإنما المشهور زيادة المشتري على المشترى وقيل: يحتمل الحمل على ظاهره فيمنع البائع أن يبيع على بيع أخيه وهو أن يعرض سلعته على المشتري الراكن إلى شراء سلعة غيره وهي أرخص أو أجود ليزهده في شراء سلعة الغير قال عياض: وهو الأولى «ولا يخطب» من الخطبة بكسر الخاء بمعنى التماس النكاح من حد نصر وهو يحتمل النفي والنهي وقالوا هذا وكذا ما قبله إذا تراضيا ولم يبق بينهما إلا العقد ولا منع قبل ذلك والجمهور على عدم خصوص هذا الحكم بالمسلم خلافاً للأذرعي فعند الجمهور ذكر الأخ المنبىء عن الإسلام خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له عند القائل به «ولا تسأل المرأة» الصيغة تحتمل النهي والنفي والمعنى على النهي قيل هو نهي للمخطوبة عن أن تسأل الخاطب طلاق التي في نكاحه وللمرأة من أن تسأل طلاق الضرة أيضاً والمراد الأخت في الدين وفي التغيير باسم طلاق التي في نكاحه وللمرأة من أن تسأل طلاق الضرة أيضاً والمراد الأخت في الدين وفي التغيير باسم الأخ فيما سبق «لتكتفيء» افتعال من كفأ بالهمزة أي لتكب ما في إنائها من الخير وهو علة للسؤال والمراد أنها لا تسأل طلاقها لتصرف به مالها من النفقة والكسوة من الزوج عنها.

3238\_قال السندي: قوله: (حتى ينكح) أي لينتظر حتى ينكح فيتركها (أو يتركها) فيخطبها فهذه ليست غاية لقوله لا يخطب حتى يقال يلزم منها جواز الخطبة إذا نكح مع أنها لا تجوز حينئذ بل غاية للانتظار المفهوم والله تعالى أعلم.

3241 - اَخْبَوَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجُاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اَبْنُ أَبِي ذِنْبِ عَنِ الرَّحْمٰنِ وَعَنِ الْحَادِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَنِ الْحَادِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَنِ الْحَادِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ: طَلَقَنِي زَوْجِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ: أَنَّهُمَا سَأَلاَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ: طَلَقَنِي زَوْجِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ: أَنَّهُمَا سَأَلاَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ: طَلَقَنِي زَوْجِي ثَلاثًا فَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ لِي النَّفَقَةُ وَالسُّكُنَى لِأَطْلَبَنَهَا وَلاَ أَفْبَلُ هٰذَا فَقَالَ الْوَكِيلُ: لَيْسَ لَكِ سُكْنَى وَلاَ نَفْقَةٌ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِي عِيْدٍ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ سُكْنَى وَلاَ نَفْقَةٌ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِي عَنْدَ أَبُنِ أُمْ مَكْتُوم فَإِنَّهُ أَصْمَى فَإِذَا لَنَانَ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا نَفْقَةٌ قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ: «آَعْتَدُي عِنْدَ أَبْنِ أُمْ مَكْتُوم فَإِنَّهُ أَعْمَى فَإِذَا لَكُ اللَّهُ الْعَمَى فَإِذَا لَكُ اللَّهُ الْعَمَى فَإِذَا لَكَ اللَّهُ الْعَلَى وَسُولُ اللَّهِ يَقِيلِهِ: "وَمَنْ خَطَبَكِ؟» فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ وَرَجُلُ مَا اللَّهُ وَلَكَ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَلَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَوْاتٍ فَنَكَحَنْهُ. وَاللَّهُ مُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَوْاتٍ فَنَكَحَنْهُ. وَاللَّهُ الْمَامَةُ بِنَ وَيَهِ وَلَكِنِ أَنْكُومُ الْمُعَلِي اللَّهُ فَقَالَ لَهُ الْمَالَةُ الْمَامَةُ بْنَ زَيْدٍ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعْلِي اللَّهُ فَلَالَ لَهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُلْكَ مُرَاتٍ فَنَكَمُ اللَّهُ الْلَكَ اللَّهُ الْمُلْقُلُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعَلِى اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعُولِ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُو

(22/22) ـ باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم

3242 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكُ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْقِيهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ» فَأَمْرَهَا أَنْ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْقِيهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ» فَأَمْرَهَا أَنْ تَعْلَىٰ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْقِيهُ فَلَكَ لَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْشَاهَا أَصْحَابِي فَأَعْتَدِي عِنْدَ ٱبْنِ أُمْ مَكْتُومٍ فَإِنّهُ رَجُلٌ تَعْشَاهِا فَصَحَابِي فَاعْتَدِي عِنْدَ ٱبْنِ أُمْ مَكْتُومٍ فَإِنّهُ رَجُلٌ لَعْمَى تَضَعِينَ ثِيبَابِكِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي \* قَالَتْ: فَلَمًا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنْ مُعَاوِيَةً بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا أَصْمَى تَضَعِينَ ثِيبَابِكِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي \* قَالَتْ: فَلَمَّا حَلْلُتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنْ مُعَاوِيَةً بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبًا

<sup>3241 –</sup> قال السندي: قوله: "فيه شيء" كناية عن رداءته "وكان يأتيها أصحابه" أي كانوا يجتمعون في بيتها لكرمها وجودها وعطائها عليهم "فإذا حللت" أي للأزواج بالخروج من العدة "فأذنيني" بالمد من الإيذان بمعنى الإعلام أي أخبريني بحالك "فإنه غلام" أي من الأصاغر لا من الأكابر "لا شيء له" أي نقير "صاحب شر" أي كثير الضرب للنساء وفيه أنه يجوز ذكر مثل هذه الأوصاف إذا دعت الحاجة إليه وأنه يجوز الخطبة على خطبة أخرى قبل الركون على أن النبي على خطبها لأسامة قبل ذلك بالتعريض حيث قال: فإذا حللت فأذنيني والمصنف أخذ منه جواز ذلك إذا كان مأذوناً من الخاطب كالنبي على إذ معلوم رضا الكل بما قضى فهو كالمأذون في ذلك والله تعالى أعلم.

<sup>3242 -</sup> قال السندي: قوله: «فسخطته» بكسر الخاء أي ما رضيت به «يغشاها» أي يدخلون عليها «تضعين ثيابك» أي ليس هناك من تخافين نظره «فلا يضع عصاه» أي كثير الضرب للنساء كما جاء في رواية، وقيل: كثير السفر، وقيل: كثير الجماع والعصا كناية عن العضو وهذا أبعد الوجوه «فصعلوك» كعصفور أي فقير «لا مال له» صفة كاشفة «واغتبطت به» على بناء الفاعل من الاغتباط من غبطه فاغتبط أي كانت النساء تغبطني لوفور حظي منه، وظاهر الحديث أنه لا نفقة ولا سكنى للمطلقة ثلاثاً، ومن لا يقول به يعتذر بقول عمر: لا ندع كتاب الله وسنة نبينا على الهول امرأة لا ندري أحفظت أم نسيت. والله تعالى أعلم.

جَهْم خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أَمَّا أَبُو جَهْم فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاثِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكُ لاَ مَالَ لَهُ وَلٰكِنِ ٱنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ فِيهِ خَيْراً وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ. [تقدم= ٣٢٤١].

# (23/23) ـ باب إذا استشار رجل رجلاً في المرأة هل يخبره بما يعلم

3243 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ آمْرَأَةً فَقَالَ النِّيِّ هُرَيْرَةً قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ آمْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَلاَ نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيِنِ الأَنْصَارِ شَيْنًا». [م= ١٤٢٤، تقدم= ٣٢٣١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَجَدْتُ لهٰذَا الحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ لَبْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ حَدَّثَ وَالصَّوَابُ أَبُو هُرَيْرَةً.

3244 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بِنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ النَّقَالِ النَّبِيُ ﷺ: «أَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ النَّقَالِ النَّبِيُ ﷺ: «النَّطُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ النَّقَالِ النَّبِيُ النَّهُ الْعَالَ النَّبِيُ اللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ الل

# (24/24) ـ باب عرض الرجل ابنته على مَنْ يرضى

3245 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةً بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ يَعْنِي آبْنَ حُذَافَةً وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوفِّي بِالْمَدِينَةِ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةً فَقُلْتُ: إِنْ شِنْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَٰلِكَ فَلَبِنْتُ لَيَالِي فَلَقِيتُهُ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا إِنْ شِنْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً فَقَالَ: مَا أَرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا قَالَ عُمْرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكُو الصِّدِيقَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنْ شِنْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةً فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا أَيْكُ فَتُهَا إِيَّا فَكُنْتُ عَلَيْ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَلَيْتُ لَيَالِي فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعْلِيُ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَاتُ عَلَيْ حَفْصَةً فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قُلْتُ: نَعَمْ فَلَعْ بَعْمُ عَلَى عَنْمَانَ وَجَدْتَ عَلَيْ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيْ حَفْصَةً فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قُلْتُ: نَعَمْ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قُلْتُ: نَعْمُ

<sup>3243</sup> \_ قال السندي: قوله: «فإن في أحين الأنصار شيئاً» بالهمز واحد الأشياء قيل: المراد صغر، وقيل: زرقة ولو جعل بالنون صح دراية لا رواية والله تعالى أعلم.

<sup>&</sup>quot; على بناء المفعول «فلبث» أي مكثت ليالي منتظراً جوابه «يومي» المراد به مطلق الوقت لا ما يقابل «فتوفي» على بناء المفعول «فلبث» أي مكثت ليالي منتظراً جوابه «يومي» المراد به مطلق الوقت لا ما يقابل الليلة «فلم يرجع» بفتح ياء وكسر جيم أي فلم يرد إلي جواباً «أوجد» أغضب «فخطبها» أي التمس نكاحها «وجدت علي» أي غضبت علي «ولم أكن الأفشي» من الإفشاء أي أظهر والجواب في مثل هذا قد يفضي إلى ذلك فتركت لذلك.

قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَغْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلاَّ أَنِّي سَمِغْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا وَلَمْ أَكُنْ لاَّفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا. [خ= ٢٠٠٥ و ١٢٩ هو ١٢٩ هو ٥١٤ ، ي**اني**= ٣٢٥٦].

### (25/25) ـ باب عرض المرأة نفسها على مَنْ ترضى

3246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: صَمِعْتُ ثَابِتاً الْبُنَانِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ آبَنَةً لَهُ فَقَالَ: جَاءَتِ آمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ أَلَكَ فِيَّ حَاجَةً. [خ=١٩٥٠و ٦١٢٣، ق=٢٠٠١].

3247 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ ٱمْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَتِ ٱبْنَهُ أَنْسٍ فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا فَقَالَ أَنَسُ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم].

### (26/26) - باب صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها

3248 - أَخْبُوَهَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: لَمَّا الْفَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «ٱذْكُرْهَا عَلَيًّ» قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْهُ عِنْ أَنْشِرِي أَرْسَلَنِي إلَيْكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكِ فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ وَبِّي فَقَامَتْ إلَى مَسْجِدِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنَ وَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَذَخَلَ بِغَيْرٍ أَمْرٍ. [م= ١٤٧٨].

2349 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيُ ﷺ وَهُمَانَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِي اللَّهُ عَقُولُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزْ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. [خ= ٧٤٢١].

#### (27/27) - باب كيف الاستخارة؟

3250 - أَخْبَوَنَا تُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

<sup>3247</sup> ـ قال السندي: قوله: «ما كان أقل حياءها» والمقصود التعجب من قلة حيائها حيث عرضت نفسها على الرجل.

<sup>3248</sup> ـ قال السندي: قوله: «اذكرها» أي من ذكرها أي خطبها أي اخطبها لأجلي والتمس نكاحها لي «يذكرك» يخطبك «أستأمر» أستخير «إلى مسجدها» أي موضع صلاتها من بيتها قال النووي: ولعلها استخارت لخوفها من تقصير في حقه ﷺ «ونزل القرآن» يعني قوله تعالى: ﴿فلما قضى زيد منها وطرآ روجناكها﴾ «بغير أمر» لأن الله تعالى زوجه إياها بهذه الآية.

<sup>3249</sup> ـ قال السندي: قوله: «أنكحني من السماء» أي أنزل منه ذلك.

<sup>3250</sup> ـ قالى السندي: قوله: اكما يعلمنا السورة؛ أي يعتني بشأن الاستخارة لعظم نفعها وعمومه كما

قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُعَلَّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلُّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: ﴿إِذَا هُمَّ آَخُدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكُعْ رَكُعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَٱسْتَعِينُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَصْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَمُ الْفُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هَذَا الأَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْدُرُهُ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْدُرُهُ لِي وَيَسْرُهُ لِي ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هَذَا الأَمْرَ شَرَّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ لِي وَيَسْرُهُ لِي ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ هَذَا الأَمْرَ شَرَّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَلِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةٍ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِي وَآصْرِفْنِي عَنْهُ وَآقُدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ﴾. [خ 1712 / 778 و 779) هـ ٤١٥ ، ت = ٤٤٠ ، ق = ١٣٨٥ ، أ = ١٤٤١].

### (28/28) - باب إنكاح الابن أمه

3251 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ حَدَّثَنِي اَبْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكُو يَخْطُبُهَا عَلَيْهُ فَقَالَتْ: بَكُو يَخْطُبُهَا عَلَيْهُ فَقَالَتْ: وَخُطُبُهَا عَلَيْهُ فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهُ فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَأَتَى أَمْرَأَةً مُصْبِيةٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَأَتَى

يعتني بالسورة «يقول» بيان لقوله يعلمنا الاستخارة «إذا هم أحدكم بالأمر» أي أراده كما في رواية ابن مسعود والأمر يعم المباح وما يكون عبادة إلا أن الاستخارة في العبادة بالنسبة إلى إيقاعها في وقت معين وإلا فهي خير ويستثنى ما يتعين إيقاعه في وقت معين إذا لا يتصور في الترك «فليركع» الأمر للندب «من غير الفريضة» يشمل السنن الرواتب إلا أن يراد الفريضة مع توابعها «أستخيرك» أي أسأل منك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد بسبب أنك عالم «وأستعينك» أي أطلب منك العون على ذلك إن كان خيراً ورواية غالب الكتب وأستقدرك بقدرتك والظاهر أن أحدهما نقل بالمعنى والأقرب أن رواية الكتاب هي النقل بالمعنى لشهرة رواية الكتب الأخر «وأسألك» أي أسأل ذلك لأجل فضلك العظيم لا لاستحقاق بذلك ولا لوجوب عليك «إن كنت تعلم» الترديد فيه راجع إلى عدم علم العبد بمتعلق علمه تعالى إذ يستحيل أن يكون خيراً ولا يعلمه العليم الخبير وهذا ظاهر «فاقدره لي» بضم الدال أو كسرها أي اجعله مقدوراً لي أو قدره لي أي يسره فهو مجاز عن التيسير فلا ينافي كون التقدير أزليا «شر لي في ديني ومعاشي» ينبغي أن يجعل الواو لهها بمعنى أو بخلاف قوله خير لي في كذا وكذا فإن هناك على بابها لأن المطلوب حين تيسره أن يكون خيراً في جميع الوجوه وأما حين الصرف فيكفي أن يكون شراً من بعض الوجوه «ثم أرضتي به» أي اجعلني راضياً بذلك «ويسمى حاجته» أي عند قوله إن هذا الأمر والله تعالى أعلم.

3251 \_ قال السندي: قوله: «غيرى» بألف مقصورة أي ذات غيره أي فلا يمكن لي الاجتماع مع سائر الزوجات «مصبية» بضم ميم من أصبت المرأة أي ذات صبيان «وليس أحد من أوليائي شاهد» الظاهر أنه بالنصب خبر ليس ولا عبرة بخطه بلا ألف والمراد أن النكاح يحتاج إلى مشورة الأولياء فكيف يتم بدون حضورهم «فيذهب غيرتك» من الإذهاب «فستكفين صبيانك» من الكفاية على بناء المفعول وصبيانك بالنصب على أنه مفعول ثان كما في قوله تعالى: ﴿فسيكفيكهم﴾ أي فسيكفيك الله تعالى مؤنة صبيانك «شاهد ولا غائب» هو لههنا بالرفع على الوصفية وخبر ليس يكره «قم فزوج» قيل كان صغيراً فالولي حقيقة هو ﷺ والله تعالى أعلم.

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَر ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي أَمْرَأَةٌ غَيْرَى فَسَأَدْهُو ٱللَّهَ لَكِ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي ٱمْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلاَ غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَٰلِكَ» فَقَالَتْ لانِنِهَا: يَا عُمرُ قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَزَوَّجَهُ. مُخْتَصَرٌ. [تحفة الاشراف= ١٨٢٠٤].

### (29/29) ـ باب إنكاح الرجل ابنته الصغيرة

3252 ــ أَخْبَرَنَا إِسحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتُّ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ. [م= ١٤٢٢].

3253 - أَهْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ سِنِينَ. [تحفة الاشراف= ١٦٧٨١].

3254 ـ أَشْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنْ مُطَرَّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِتِسْع سِنِينَ وَصَحِبْتُهُ تِسْعاً. [تحفه الاشراف= ١٧٧٩٦].

3255 - أَهُمْ مَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ أَلْهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةً. [م= ١٤٢٧].

#### (30/30) ـ باب إنكاح الرجل ابنته الكبيرة

3256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمْرَ يُحَدِّثُنَا أَلِي عَنْ صَالِحِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ صَفْمَ بِنْتَ عُمْرَ مِنْ عُمْرَ يُنَ الْخَطَّابِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قَالَ: يَعْنِي: تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتَ عُمْرَ مِنْ خُمْرَ مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْهُ فَتُوفِّي بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ: فَأَتَيْتُ عُمْرَ قَالَ: قُلْتُ إِنْ شِئْتَ ٱنْكَحْتُكَ حَفْصَةً بِنْتَ عُمْرَ قَالَ: قُلْتُ إِنْ شِئْتَ ٱنْكَحْتُكَ حَفْصَةً عَلَيْهِ حَفْصَةً بِنْتَ عُمْرَ قَالَ: قُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةً وَلَا عُمْرُ: فَاللَّهُ عَنْهُ فَعُرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لاَ ٱتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰلَا قَالَ عُمْرُ: فَلَاتُ عَلَى عُنْمَانَ بَنْ عَلَى عُنْمَانَ فَلَيْتُ مَلَا قَالَ عُمْرَ قَالَ عُمْرَ فَلَكَ عَلْهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوِّجْتُكَ حَفْصَةً بِنْتَ عُمْرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكُو فَلَتُ اللّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوِّجْتُكَ حَفْصَةً بِنْتَ عُمْرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكُو فَلَاتُ عَلَى عُنْمَانَ فَلَيْفُتُ لَيَالِي ثُمُّ خَطَبَهَا رَسُولُ ٱللّهِ عَنْ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْنًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنْي عَلَى عُثْمَانَ فَلَيْفُتُ لَيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عُنْمَانَ فَلَيْفُتُ لَيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عُنْمَانَ فَلَيْفُتُ لَيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهُ عَلَى عُنْمَانَ فَلَيْفُتُ لَيَالِي ثُلُو الْمُعْتَ الْمُعْتَلُ الْمُعْتَى الْمُعْتُ لَالَالَهُ اللّهُ الْمُعْتَ لَلْمُعْتُ مُنْ الْمُعْتَ الْمُعْلَى الْمُعْتَ لَلْمُ عَلَى عُنْمُ الْمُ الْمُعْتُ لَلَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>3256</sup> ـ قال السندي: قوله: «قد بدا لي» أي ظهر لي أي هو أن لا أتزوج في هذه الليلة فاليوم بمعنى الوقت.

فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيٌّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيٌّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْنًا فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيٌّ إِلاَّ أَنِّي قَدْ شَيْنًا قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْنًا فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيًّ إِلاَّ أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا كُنْ لأَفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبِلْتُهَا. [تقلم=٣٧٤٥].

# (31/31) - باب استئذان البكر في نفسها

3257 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعَ بْنِ جُبَيْدِ بْنِ مُطْعِم عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيُهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبُكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا مِنْ وَلِيُهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي نَفْسِهَا وَالْبِكُرُ تُسْتَأَذَنُ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الل

3258 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْه بَعْدَ مَوْتِ نَافِع بِسَنَةٍ وَلَهُ يَوْمَئِذِ حَلْقَةٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرٍ عَلَى اللهِ عَنْ النَّهِ عَلَى اللهِ عَنْ الْفَصْلِ عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرٍ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «الأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيْهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [تقدم].

2325 \_ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بِنِ عَبَّاسٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الأَيْمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِنْهُمَ أَوْلَى بِأَمْرِهَا وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِنْهُمَا صُمَاتُهَا ﴾. [تقدم].

3260 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ النَّيْبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا». [تقدم].

# (32/32) - باب استئمار الأب البكر في نفسها

3261 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ

<sup>3257</sup>\_قال السندي: قوله: «الأيم» بفتح فتشديد تحتية مكسورة في الأصل من لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً والمراد له فنا الثيب لرواية الثيب ولمقابلته بالبكر قيل هو الأكثر استعمالاً «أحقّ هو يقتضي المشاركة فيفيد أن لها حقاً في نكاحها ولوليها حقاً وحقها أوكد من حقه فإنها لا تجبر لأجل الولي وهو يجبر لأجلها فإن أبى زوَّجها القاضي فلا ينافي هذا الحديث: «لا نكاح إلا بولي» «صماتها» بضم الصاد السكوت.

<sup>3258</sup> \_ قال السندي: قوله: «واليتيمة» يدل على جواز نكاح اليتيمة بالاستثذان قبل البلوغ ومن لا يجوز ذلك يحمل اليتيمة على البالغة وتسميتها يتيمة باعتبار ما كان والله تعالى أعلم.

<sup>3261</sup> \_ قال السندي: قوله: (يستأمرها) أمرها من لا يرى ذلك لازماً يقول إنه لتطييب خاطرها أحب وأولى.

الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيُّ قَالَ: «القَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالْبِكُرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا وِإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [تقدم].

### (33/33) – باب استئمار الثيب في نفسها

3262 \_ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تُنْكَحُ الظِّيْبُ حَتَّى تُسْتَأُذَنَ وَلاَ تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأُمْرَ ﴾ قَالُ: ﴿إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتَ ﴾ . [تحفة الاشراف= ١٥٤٣].

#### (34/34) - باب إذن البكر

3263 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ذَكُوانَ أَبِي عَمْرٍ و عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ٱسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً يُحَدِّثُ عَنْ ذَكُوانَ أَبِي عَمْرٍ و عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ» قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي وَتَسْكُتُ قَالَ: «هُوَ إِذْنُهَا». [خ- ١٣٧ هو ١٩٧١، م- ١٤٢٠].

3264 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ آبْنُ الْحَادِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ آبْنُ الْحَادِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَبْدِ الرَّحْمُنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ مِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تُنْكَحُ الْأَيْمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلاَ تُنْكَحُ الْبِكُرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ». [خ= ١٣٦٥ و ١٩٤٦، م= ١٤١٩].

### (35/35) - باب الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة

3265 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَغْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَمُجَمِّعِ ٱبْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَمُجَمِّعِ ٱبْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَمُجَمِّعِ ٱبْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَرَدً الأَنْصَارِيِّ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَرَدً لِلْكَاحَةُ وَالْمَاهُ وَالْمُعَالَى اللَّهِ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُولِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُلْلَامُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُثَلِّ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُؤْمِنَاءُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُلْلَمِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُ

# (36/36) - باب البكر يزوّجها أبوها وهي كارهةٌ

3266 \_ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ

<sup>3263</sup> \_ قال السندي: قوله: «في أبضاعهن» أي أنفسهن أو فروجهن.

<sup>3265</sup> \_ قال السندي: قوله: «بنت خدام» بكسر الخاء المعجمة وذال معجمة. قوله: «وهي ثيب» ظاهره أنه لا إجبار على الثيب ولو صغيرة لأن ذكر هذا الوصف يشعر بأنه مدار الرد ومن لا يرى أن المؤثر في عدم الإخبار البلوغ يرى أن هذه حكاية حال لا عموم لها فيحتمل أن تكون بالغة فصار حق الفسخ سبب ذلك إلا أنه اشتبه على الراوي فزعم أنه الحق لكونها ثيباً والله تعالى أعلم.

<sup>3266</sup> \_ قال السندي: قوله: «ليرفع بي، أي ليزيل عنه بإنكاحي إياه «خسيسته» دناءة أي أنه خسيس

عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ٱبْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ وَأَنَا كَارِهَةٌ قَالَتِ: ٱجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ اللَّمْرِ إَلَيْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَدْ أَجَزْتَ مَا صَنَعَ أَبِي وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِئْسَاءِ مِنَ الأَمْرِ شَيْءً. [تحفة الاشراف= ١٦١٨٦].

3267 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا﴾. [تحفة الاشراف= ١٩٤٤٠].

## (37/37) \_ باب الرّخصة في نكاح المُحرم

3268 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةً بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَفِي حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةً بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَفِي حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: 170، عَنْ عَلَى: بِسَرَفِ. [تحفة الاشراف= ٢٢٠٠].

3269 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الشَّغْنَاءِ أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ. [نقدم= ٢٨٣٤].

مُ 3270 مَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدْثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ. [تحفة الاشراف= ٩٢٩٩].

3271 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ مُوسَى عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ. [تقدم= ٣٢٧٠].

# (38/38) - باب النَّهي عن نكاح المحرم

3272 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ

فأراد أن يجعله بي عزيزاً والخسيس الدنيء والخسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفع خسيسته إذا فعل به فعلاً يكون فيه رفعته «فجعل الأمر إليها» يفيد أن النكاح منعقد إلا أن نفاذه إلى أمرها «اللنساء» بهمزة الاستفهام ولام الجر.

3267 - قال السندي: قوله: (وإن أبت فلا جواز عليها) أي لا سبيل عليها أو لا ولاية عليها وهذا يدل على أنه ليس على الصغير ولاية الإجبار لغير الأب وعند الشافعي لا فائدة لأمرها فلذلك حمل بعضهم اليتيمة على البالغة كما تقدم.

3272 \_ قال السندي: قوله: «لا ينكح» من النكاح والثاني من الإنكاح «ولا يخطب» كينصر من الخطبة وقد تقدم الكلام على الحديثين في باب الحج.

مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يَنْكِحُ وَلاَ يَخْطُبُ». [تقدم= ٢٨٣٩].

3273 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: الآ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يُنْكِحُ وَلاَ يَخْطُبُهِ. [تقدم= ٢٨٣٩].

### (39/39) - باب ما يستحب من الكلام عند النكاح

3274 ـ أَخْبَرَنَا تُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي إِسحَاقَ عَنْ أَبِي الأَخُوصِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ التَّشَهُدِ فِي الصَّلاَةِ والتَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ قَالَ: «التَّشَهُدُ فِي عَبْدِ اللّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى التَّسَهُدِ فِي الصَّلاَةِ والتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ ٱللّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ الْحَاجَةِ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ ٱللّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُعْدِهِ اللّهُ فَلا مُضِلً لَهُ وَمَنْ يُعْدِهُ وَرَسُولُهُ وَيَقْرَأُ ثَلاَكَ آيَاتٍ». في المُعلِ اللّه فَلا هَادِي لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلاَ ٱللّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَيَقْرَأُ ثَلاَكَ آيَاتِ». [د-۲۱۱۸]

3275 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخيَى بْنُ زَكِرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً كَلَّمَ النَّبِيُ ﷺ فِي شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ مَنْ يَهْدِهِ ٱللَّهُ فَلاَ مُضِلً لَهُ وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلاَ هَادِي لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُه. [م-٨٦٨، ق- ١٨٩٣، أو ٣٢٧٥].

### (40/40) - باب ما يكره من الخطبة

3276 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ تَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم قَالَ: تَشَهّدَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "بِغْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ». أَمَ ١٠٩٠ د ١٠٩٩ د ١٩٩١.

<sup>3274</sup> \_قال السندي: قوله: ﴿والتشهد في الحاجة الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره ويؤيده بعض الروايات فينبغي أن يأتي الإنسان بهذا يستعين به على قضائها وتمامها ولذلك قال الشافعي: الخطبة سنة في أول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما والحاجة إشارة إليها ويحتمل أن المراد بالحاجة النكاح إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات.

<sup>3276</sup>\_قال السندي: قوله: «فقد رشد» بفتح الشين وهو المشهور الموافق لقوله تعالى: ﴿لعلهم يرشدون﴾ البقرة: ١٨٦٦ إذ المضارع بالضم لا يكون للماضي بالكسر ولذلك لما قرأ شهاب الدين الموصلي في

### (41/41) ـ باب الكلام الذي ينعقد به النكاح

3277 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَتِ آمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَها لَكَ فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُ ﷺ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «هَلْ مَعَكَ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٍ؟» قَالَ: لاَ قَالَ: الآقَالُ: لاَ قَالَ: اللَّهُ عَلَى مَعْ مُعَي سُورَةً كَذَا وَسُورَةً كَذَا وَسُورَا إِلَا عَلَى عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [تقدم = ١٩٤].

### (42/42) \_ باب الشروط في النكاح

3278 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّى بِهِ مَا ٱسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [خ= ٢٧٢١و ٢٥١٥، م= ٤١٨، د= ٢١٣٩، ت= ٢١١٧، ق= ١٩٥٤، أ= ٢٧٣٨١].

3279 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجاً يَقُولُ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْج: أَخْبَرْنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ عَنْ يُزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِي عَلِي قَالَ: ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا ٱسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». (عَدَمَ = ٨٧٧٣].

مجلس الحافظ المربي رشد بالكسر رد عليه الشيخ بقوله تعالى: ﴿لعلهم يرشدون﴾ أو بالكسر ذكره سيبويه في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى: ﴿فأولئك تحروا رشداً﴾ [الجن: ١٤] بفتحتين فإن فعلاً بفتحتين مصدر فعل بكسر العين كفرح فرحاً وسخط سخطاً ولذلك رد الشيخ عليه بقوله تعالى: ﴿فأولئك تحروا رشداً﴾ وأنت لو تأملت وجدت بكلام المربي الموصلي موقعاً عظيماً ودلالة باهرة على فطانتهما والله تعالى أعلم بيس الخطيب أنت، قالوا أنكر عليه التشريك في الضمير المقتضي لتوهم التسوية ورد بأنه ورد مثله في كلامه على فالوجه أن التشريك في الضمير يخل بالتعظيم الواجب ويوهم التشريك بالنظر إلى بعض المتكلمين وبعض السامعين فيختلف حكمه بالنظر إلى المتكلمين والسامعين والله تعالى أعلم.

3277 ــ قال السندي: وقوله: «قد أنكحتها على ما معك من القرآن» قد جاء في هذا اللفظ روايات لكن لما كان هذا اللفظ أنسب بالمقام أشار المصنف بإيراده في هذه الترجمة إلى أنه الأصل وباقي الألفاظ روايات بالمعنى والله تعالى أعلم.

3278 ـ قال السندي: قوله: ﴿إِنْ أَحَقَ الشروط الخَّ خبر إِنْ ﴿مَا اسْتَحَلَلْتُم ﴾ و﴿أَنْ يُوفَى به ﴾ متعلق بأحق أي أليق الشروط بالإيفاء شروط النكاح والظاهر أن المراد به كل ما شرطه الزوج ترغيباً للمرأة في النكاح ما لم يكن محظوراً ومن لا يقول بالعموم يحمله على المهر فإنه مشروط شرعاً في مقابلة البضع أو على جميع ما تستحقه المرأة بمنتضى الزواج من المهر والنفقة وحسن المعاشرة فإنها كأنها التزمها الزوج بالعقد.

### (43/43) - باب النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثاً لمطلقها

3280 - أَحْبَوَهَا إِسحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ ٱمْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبَتَ طَلاَقِي وَإِنِّي تَزُوّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمُنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلُ هُذْبَةِ النَّوْبِ فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكِ تُعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمُنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلُ هُذْبَةِ النَّوْبِ فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكِ تُعْدَهُ عَسْنِلَتَهُ».

[ = P777, q= 7731, c= 1111, Sig 10 10 20 1197, E= 7767, [= 70137].

### (44/44) - باب تحريم الربيبة التي في حجره

3281 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً وَأَمُهَا أُمُّ سَلَمَةً زَوْجُ النَّبِي ﷺ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أُمَّ الرُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أَيْ اللَّهِ الْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: فَقَالَ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتُهَا: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل

## (45/45) - باب تحريم الجمع بين الأمّ والبنت

3282 - أَخْبَرَنَى يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بَنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا وَهُبِ قَالَ: خَدُّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ

3282 ـ قال السندي: قوله: «لست لك بمخلية» اسم فاعل من الإخلاء أي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة «درة» بضم دال معجمة وتشديد راء «ثويبة» بمثلثة مضمومة ثم واو مفتوحة ثم ياء التصغير ثم موحدة مولاة لأبي لهب «فلا تعرضن» من العرض. قوله: «وأحب من شركتني» بكسر الراء.

<sup>3280</sup> قال السندي: قوله: «جاءت امرأة رفاعة» بكسر الراء «فأبت» أي طلقني ثلاثاً «عبد الرحمن بن الزبير» بفتح الزاي وكسر الموحدة بلا خلاف كذا ذكره السيوطي في كتاب الطلاق في حاشية الكتاب وكذا هو المحفوظ والمضبوط في بعض النسخ المصححة مع علامة التصحيح لكن قال السيوطي: لههنا بفتح الزاي وفتح الموحدة ولعله سهو والله تعالى أعلم «إلا مثل هدبة الثوب» هو بضم هاء وسكون دال طرفه الذي لم ينسج تريد أن الذي معه رخو أو صغير كطرف الثوب لا يغني عنها والمراد أنه لا يقدر على الجماع الذي لا رجوع لك إلى رفاعة «عسيلتك» تصغير العسل والتاء لأن العسل يذكر ويؤنث وقيل على إرادة اللذة الذه الجماع لا لذة إنزال الماء فإن التصغير يقتضي الاكتفاء بالتقليل فيكتفي بلذة الجماع وليس المراد بقوله تذوقي عسيلته عبد الرحمن بن الزبير بخصوصه بل زوج آخر غير رفاعة والله تعالى أعلم.

أَنْكِحْ بِنْتَ أَبِي تَعْنِي أُخْتَهَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿وَتُحِبِّينَ ذَٰلِكَ؟ ۚ قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُ مَنْ شَرِكَتْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لاَ يَجِلُ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةً بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً فَقَالَ: ﴿بِنْتُ أُمُّ سَلَمَةً؟ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةً: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿فَوَٱللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ إِنَّهَا لاَبْنَةُ أَخِي مِنَ لَكُمْ وَلِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ إِنَّهَا لاَبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبًا سَلَمَةً ثُونِيبَةً فَلاَ تَمْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ ﴾. [تقدم= ٢٨٨١].

عَنْ عَرَاكِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ مَالِكِ أَنَّ أَمَّ حَبِيبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ وَيُنَتِ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً قَالَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: إِنَّا قَدْ تَحَدَّثُنَا أَنْكَ نَاكِحٌ دُرَّةً بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ أَعَلَى أُمُّ سَلَمَةً لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةً مَا حَلَّتْ لِي إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرُضَاعَةِ ﴾. [تقدم= ٣٢٨١].

### (46/46) ـ باب تحريم الجمع بين الأختين

3284 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُّ عَنْ عَبْدَةً عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي قَالَ: ﴿ فَأَصْنَعُ مَاذَا؟ ﴾ قَالَتْ: تَزَوَّجُهَا قَالَ: ﴿ فَأَصْنَعُ مَاذَا؟ ﴾ قَالَتْ: تَزَوَّجُهَا قَالَ: ﴿ إِنْهَا ذَلِكَ أَحَبُ إِلَيْكَ؟ ﴾ قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي قَالَ: ﴿ إِنَّهَا لاَ اللَّهُ أَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَ

(47/47) ـ باب الجمع بين المرأة وعمتها

3285 - آخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْمَوْأَةِ وَمَمَّتِهَا وَلاَ بَيْنَ الْمَوْأَةِ وَمَمَّتِهَا وَلاَ بَيْنَ الْمَوْأَةِ وَخَالَتِهَا». [خ= ١٤٠٨، م= ١٤٠٨].

3286 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّهِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ عَنْ يُونُسَ قَالَ آبْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي قُبَيْصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ النَّهِ مِنْ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ﴿ نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». [خ- ٥١١٠، م = ١٤٠٨ د- ٢٠٦٦].

<sup>3285 -</sup> قال السندي: قوله: «لا يجمع» على بناء المفعول نهي أو نفي ويحتمل بناء الفاعل على الوجهين على أن الضمير لأحد أو ناكح، والمراد أنه لا يجمع في النكاح بعقد واحد أو عقدين أو في الجماع بملك اليمين.

3287 ـ أَخْبَرَفِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي مَزْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَعَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا». [م=١٤٠٨].

3288 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَرْبَع نِسْوَةٍ يُجْمَعُ بَيْنَهُنَّ الْمَزْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَالْمَزْأَةِ وَخَالَتِهَا». [تقدم].

3289 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿لاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا». [تحقة الاشراف= ١٤١٠٣].

3290 \_ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا». [م=١٤٠٨].

3291 \_ أَخْبَوَنَا يَخْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿لاَ تُنْكَحُ الْمَزْأَةُ عَلَى عَمْتِهَا وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا». [تحفة الاشراف= ١٩٤٣].

## (48/48) - باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها

3292 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِقَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الآ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا». [تحفة الاشراف ٢٠٥٧].

3293 \_ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا». [خ- ١٠٨ه، ۵- ٢٠٦٥، ٣- ٢٠٦٥].

<sup>3287</sup> ـ قال السندي: قوله: «أن تنكح المرأة على عمتها» بأن كانت العمة سابقة فإن اللاحقة هي المنكوحة على السابقة وفي الرواية اختصار أي وكذا العكس.

<sup>3288</sup> \_ قال السندي. قوله: (هن أربع نسوة) أي عن الجمع بين اثنتين منهن على الوجه الذي سيجيء. وقوله: (يجمع بينهن) الأقرب أنه بتقدير أن يجمع بينهن أي بين ثنتين منهن بدل عن أربع نسوة ويحتمل أنه صفة نسوة بمعنى أنه يمكن الجمع بينهن لولا النهي فنهى عن الجمع بينهن لذلك أي أربع نسوة يجتمع في الوجود عادة فيمكن لذلك الجمع لولا النهي فنهى حتى لا يجمع بينهن أحد فهو نهي مقيد والله تعالى أعلم.

3294 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ: (لاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمْتِهَا عَاصِمٌ قَالَ: (لاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمْتِهَا وَلاَ عَلَى خَالْتِهَا) قَالَ: سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ جَابِرِ. [خ-٥١٠٨، تقدم=٣٢٩٥].

3295 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَاصِم عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ يَشِيُّ أَنْ تُنْكَحَ الْمَزْأَةُ عَلَى عُمَّتِهَا وَخَالَتِهَا».

عُورِي مَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا». [تحفة الإشراف= ٢٨٧١].

(49/49) ـ باب ما يحرم من الرضاع

3297 \_ أَخْبَوَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا حَرَّمَتُهُ الْوِلاَدَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ». [د= ٢٠٥٥، ت= ١١٤٧].

3298 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى: أَفْلَحَ ٱسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ: الْآمَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

[خ= ١٦٤٤، م= ١٤٤٥، تقدم= ٢٦٤٥].

3299 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ الْ [م= ١٤٤٤].

3300 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ».

(50/50) ـ باب تحريم بنتِ الأخِ مِنَ الرّضاعة

3301 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ

<sup>3297</sup>\_قال السندي: قوله: «ما حرمته الولادة» بكسر الواو «حرمة الرضاع» بكسر الراء وفتحها أي يصير الرضيع ولداً للمرضعة بالرضاع فيحرم عليه ما يحرم على ولدها وفي المسألة بسط موضعه كتب الفقه.

<sup>3298</sup> ـ قال السندى: قوله: ﴿فحجبته أي ما أذنت له في الدخول عليها بلا حجاب.

<sup>3301</sup> ـ قال السندي: قوله: «تنوق» هو بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم واو مشددة ثم قاف أي تختار وتبالغ في الاختيار، وقال القاضي: وضبطه بعضهم بتاءين الثانية مضمومة أي تميل وقوله: «في

وَتَدَعُنَا؟ قَالَ: «وَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ٱبْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ». [م= ١٤٤٦].

3302 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ شُعْبَةً عَن قَتَادَةً عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةً فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا ٱبْنَةُ أَحِي مِنَ الرَّضَاعَةِ﴾. قَالَ شُعْبَةُ لهٰذَا سَمِعَهُ قُتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

[خ= ۱۹۳۸ و ۱۹۳۰ م = ۱۹۳۸ ، ق= ۱۹۳۸].

3303 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ فَقَالَ: «إِنَّهَا ٱبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِّ». [تقدم= ٣٣٠٢].

( $^{51}/^{51}$ ) - باب القدر الذي يحرم من الرضاعة

3304 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَغْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْحَارِثُ مَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْحَارِثُ مَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُتُوفِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهِيَ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

[م= ۲۰۶۲، د= ۲۲۲۲، ت= ۱۱۵۰م، ق= ۱۹۴٤].

3305 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

قريش، أي غير بني هاشم اوتدعنا، بني هاشم أي تنكح النساء من غير بني هاشم اوعندك أحد، صرحوا بأنه يطلق على الذكر والأنثى والواحد والكثير ومنه قوله تعالى: ﴿يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن﴾ [الاحزاب: ٢٢].

3303 -قال السندي: قوله: «أريد على بنت حمزة» أي أرادوه لأجلها.

3304 - قال السندي: قوله: «بخمس معلومات» وصفها بذلك للاحتراز عما شك في وصولها إلى الجوف «وهي بما يقرأ» ظاهره يوجب القول بتغيير القرآن فلا بد من تأويله فقيل إن الخمس أيضاً منسوخة تلاوة إلا أن نسخها كان في قرب وفاته على فلم يبلغ بعض الناس فكانوا يقرؤونه حين توفي على ثم تركوا تلاوته حين بلغهم النسخ فالحاصل أن كلاً من العشر والخمس منسوخ تلاوة بقي الخلاف في بقاء الخمس حكماً والجمهور على عدمه إذ لا استدلال بالمنسوخ تلاوة لأنه ليس بقرآن بعد النسخ ولا هو سنة ولا إجماع ولا قياس ولا استدلال بما وراء المذكورات فلا يصلح للاستدلال مطلقاً فلا عبرة به في مقابلة إطلاق النص ويكفي للجمهور أن يقولوا لا يترك إطلاق النص إلا بدليل ولا نسلم أن المنسوخ تلاوة دليل فلا بد لمن يدعي خلاف الإطلاق إثبات أنه دليل ودونه خرط القتاد ولا يخفى أن المنسوخ تلاوة لو كان فلا بد لمن يدعي خلاف الإطلاق وأما فيما بقي فيه الحكم بعد النسخ فإن ثبت فبقاء الحكم فيه بدليل دليلاً لوجب نقله ولم يقل أحد بذلك وأما فيما بقي فيه الحكم بعد النسخ فإن ثبت فبقاء الحكم فيه بدليل آخر لا أن المنسوخ دليل فافهم والله تعالى أعلم.

3305 - قال السندي: قوله: ﴿لا تحرم الإملاجة بكسر الهمزة للمرة من أملجته أمه أرضعته والمراد لا

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً وَأَيُّوبُ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أُمُّ الْفَضْلِ: أَنَّ نَبِي ٱللَّهِ يَثِيُّ سُئِلَ عَنِ الرَّضَاعِ فَقَالَ: «لاَ تُحَرِّمُ الاِمْلاَجَةُ وَلاَ الاِمْلاَجَتَانِ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [م= ١٤٥١، ق= ١٩٤٠، أ= ٢٦٩٤٤].

3306 \_ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ لاَ تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ ﴾. [تحفة الأشراف= ٢٨١].

3307 \_ أَخْبَرَفَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدُّثَنَا آبُنُ عُلَيَّةً عَنْ أَيُّوبَ عَنِ آبُنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [م= ١٤٥٠، د= ٢٠٦٣، ت= ١١٥٠، ق= ١٩٤١، أ= ٢٥٨٧٠].

3308 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ٱبْنَ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخْعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ فَكَتَبَ أَنَّ شُرَيْحاً حَدَّثَنَا. أَنَّ عَلِيّاً وَٱبْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولاَنِ يَحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ. وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءَ الْمُحَارَبِيِّ حَدَّثَنَا أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتُهُ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لاَ تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ».

3309 ــ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّغْنَاءِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَ: «أَنْظُرْنَ مَا إِخَوَائْكُنَّ» وَمَرَّةً أَخْرَى «أَنْظُرْنَ مَنْ إِخْوَائْكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَةِ مِنَ الْمَجَاعَةِ».

[خ= ١٤٢٧و ٢٠١٥، م= ١٥٥٠، د= ١٥٠٨، ق= ١٩٤٥، أ= ١٩٨٥١].

تحرم المصة والمصتان كما سيجيء وتخصيص المصة والمصتين يجوز أن يكون لموافقة السؤال كما يقتضيه روايات الحديث فلا يدل على أن الثلاث محرمة عند القائل بالمفهوم ثم هذا الحديث يجوز أن يكون حين كان المحرم العشر أو الخمس فلا ينافي كون الحكم بعد النسخ هو الإطلاق الموافق لظاهر القرآن والله تعالى أعلم.

<sup>3308</sup> \_ قال السندي: قوله: (الخطفة) أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة.

<sup>2309</sup> قال السندي: قوله: ففإن الرضاعة من المجاعة، أي الرضاعة المحرمة في الصغر حين يسد اللبن الجوع فإن الكبير لا يشبعه إلا الخبز وهو علة لوجوب النظر والتأمل وقال: يريد أن المصة والمصتين لا تسد الجوع فلا تثبت بذلك الحرمة والمجاعة مفعلة من الجوع. قلت: فإن كل كناية عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت بالمصة والمصتين فلا مخالفة بينه وبين ما كان عليه عائشة من ثبوت الرضاعة في الكبير وإن كان كناية عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت في الكبير فلا بد من القول بأن عائشة كانت عالمة بالتاريخ فرأت أن هذا الحديث منسوخ بحديث سهلة، والله تعالى أعلم.

## (52/52) ـ باب لبن الفحل

3310 - أَخْبِرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّنَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْتِ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلاً يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلاً يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْتٍ: «أُوَاهُ فُلاَنَا حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ فُلاَنٌ حَيّاً لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ وَخَلَ عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِيْتٍ: «إِنَّ الرَّضَاعَةِ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ». [خ ٢٦٤٦ و ٢٦٤٥ و ٢٥٠٥ و ٢٥٩ و ٢٤٤].

3311 - أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ قَالَ: وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقَعَيْسِ فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «أَتُذَنِي لَهُ». [م= ١٤٤٥].

3312 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيُوبَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ ٱسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ ٱسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ بَعْدَ آيَةِ الْحِجَابِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَلْكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِي ﷺ فَقَالَ: «ٱنْذَنِي لَه فَإِنَّهُ عَمْكِ» فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَم يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمْكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ». [تحفة الإشراف = ١٧٣٤٨].

3313 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنْبَأَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ عَرْقَهُ عَائِشَةً قَالَتْ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَنِيْقٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «افْلَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمْكِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَنِيْقٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «افْلَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمْكِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ. [خ= ٥١٠٣].

3314 - آخْبَوَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاِء عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَهِشَامُ بْنُ عُزُوةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ٱسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَلَمْ آذَنْ لَهُ فَأَتَانِي النَّبِيُ عَلَيْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ: «أَقَذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ» قُلْتُ عَلَى الرَّجُلُ قَالَ: «أَقْذَنِي لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَإِنَّهُ عَمُّكِ». [م= ١٩٤٨].

3315 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالاً: حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: جَاءَ أَفْلَحُ

<sup>3312 -</sup> قال السندي: قوله: «إنما أرضعتني المرأة» أي امرأة أخيه لا أخوه كأنها زعمت أن أحكام الرضاع تثبت بين الرضيع والمرضع.

<sup>3314 -</sup> قال السندي: قوله: «تربت يمينك» إظهار لكراهة ذكر هذا الكلام فإنه معلوم أن المرأة هي المرضعة لا الرجل.

أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ: لاَ آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ فَلْمَا جَاءَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ فَلْتُ لَهُ عَلْمُ اللَّهِ ﷺ فَلْتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلُ قَالَ: ﴿ الْفَلَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمْكِ ﴾ . [تقدم= ٣٢٩٨].

#### (53/53) ـ باب رضاع الكبير

3316 ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَلُولُ اللَّهِ عَلَيْ وَاللَّهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَلُولُ اللهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ وَاللّهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ وَاللّهِ اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ وَاللّهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ قَالَتْ: وَٱللّهِ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

3317 \_ أَخْبَرَنَا عَبُدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَاءَتْ سُهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَهُوَ ٱبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سُهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: فِقَالَتْ: فِقَالَتْ: فَأَرْضِعِيهِ، قَالَتْ: وَالَّذِي وَجُهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِم عَلَيَّ قَالَ: فَقَالَتْ: وَالَّذِي وَجُهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ شَيْئاً أَكْرَهُ. [م= ١٤٥٣، ق= ١٩٤٣].

عَنْ يَحْيَى وَرَبِيعَةُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُ ﷺ آَمْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِماً عَنْ يَحْيَى وَرَبِيعَةُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُ ﷺ آَمْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ خَتَى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِم. [تحقة الاشواف= ١٧٤٠٢].

3319 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبْنُ حَبِيبٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي

<sup>3316</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿إِنِّي لأرى في وجه أبي حذيفة اأي الكراهة ﴿من دخول سالم اأي لأجل دخوله علي وأبو حذيفة زوج سهلة وقد تبنى سالماً كان التبني غير ممنوع فكان يسكن معهم في بيت واحد فحين نزل قوله تعالى: ﴿ادعوهم لآبائهم وحرم التبني كره أبو حذيفة دخول سالم مع اتحاد المسكن وفي تعدد المسكن كان عليهم تعب فجاءت سهلة لذلك إلى النبي على الله الله أي سالماً.

<sup>3318</sup> \_ قال السندي: قوله: «فكانت» أي الحكم المذكور والتأنيث للخبر والمراد به حل إرضاع الكبير وثبوت الحرمة به رخصة لسالم لضرورة لا تتناول غيره.

<sup>3319</sup> \_ قال السندي: قوله: «تحرمي عليه» أي تصيري حراماً عليه بذلك اللبن فيذهب بسببه الغيرة «ولا تهابه» نفي بمعنى النهي أي لا تخافه فإنه صدق.

مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ النَّهِ عَنْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ النَّ عَلَيْهِ إِنَّ سَالِماً يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ: ﴿أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ إِنَّ سَالِماً يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَقَدْ عَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ: ﴿ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ إِلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلاَ تَهَابُهُ . [م= ١٤٥٣].

3320 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ عَنِ آبْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةً كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةً وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةً كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةً وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ وَعَلَى اللَّهِالُ وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً مِنْ ذَٰلِكَ شَيئاً فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ الْمُرْصِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ الْأَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً . [تقدم= ٣١٩].

3321 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا آبُنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ مِنْ سَهَيْلٍ إِلاَّ رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِم وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَٱللَّهُ لاَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهٰذِهِ الرَّضْعَةِ وَلاَ يَرَانَا. [د= ٢٠٦١].

2322 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ اَبْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةً أَنَّ أُمُهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ عُقْيلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَتُهُ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةً أَنْ أُمُهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أُمُهُ رَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أُمُهُ رَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أُمُهُ رَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَنْ يُدْخَلَ عَلَيْهِنَ بِتِلْكَ أَمُّهُ اللَّهِ عَلَيْهِنَ بِتِلْكَ اللَّهِ عَلَيْهِنَ بِتِلْكَ اللَّهِ عَلَيْهِنَ إِللَّهُ مَا نُوى هَذِهِ إِلاَّ رُخْصَةً رَخْصَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ خَاصَّةً لِسَالِمٍ فَلاَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا أَحَدٌ بِهٰذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلاَ يَرَانَا. [م= ١٩٤٧، ق= ١٩٤٧].

### (54/54) - باب الغيلة

3323 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جُذَامَةَ بِنْتَ وَهْبِ حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنْ عُائِشَةَ أَنَّ جُذَامَةً بِنْتَ وَهْبِ حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُهُ». وَقَالَ إِسْحَاقُ: يَصْنَعُونَهُ فَلاَ يَضُرُ أَوْلاَدَهُمْ. [4-1817]. [5-1817].

<sup>3321</sup> ـ قال السندي: قوله: «سائر أزواج النبي ﷺ أي سوى عائشة فإنها كانت تزعم عموم ذلك الحلام المدروة الكل أحد والجمهور على الخصوص ولو كان الأمر إلينا لقلنا بثبوت ذلك الحكم في الكبير عند الضرروة كما في المورد وأما القول بالثبوت مطلقاً كما تقول عائشة فبعيد ودعوى الخصوص لا بد من إثباتها.

<sup>3323 -</sup> قال السندي: قوله: «أنهي عن الغيلة» بكسر الغين المعجمة وفتحها وقيل الكسر لا غير هو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وأراد النهي عن ذلك لما اشتهر أنها تضر بالولد ثم رجع حين تحقق عنده عدم الضرر في بعض الناس وهذا يقتضي أنه فوض إليه في بعض الأمور وضوابط فكان ينظر في الجزئيات واندراجها في الضوابط ليحكم عليها بأحكام الضوابط والله تعالى أعلم.

# (55/55) - باب العزل

3324 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَسْعُودٍ وَرَدَّ الحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ اللَّهِ عَنْ مَعْدِدٍ الْحَدْدِيِّ قَالَ: «وَمَا ذَاكُمْ» قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ اللَّهَ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ قَالَ: «وَمَا ذَاكُمْ» قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ: «لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنْمَا هُوَ الْقَدَرُ». [م= ١٤٣٨].

3325 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الزُّرَقِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الزُّرَقِيِّ: أَنْ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَالْعَرْلِ فَقَالَ: إِنَّ آمُرَأَتِي تَرْضِعُ وَأَنَا أَكُرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِنَّ مَا قَدْ قُدْرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ ﴾. [تحفة الاشراف=١٢٠٤].

## (56/56) - باب حق الرضاع وحرمته

3326 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَجَّاجٍ بْنِ حَجَّاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةً الرَّضَاعِ قَالَ: «فُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ». [د= ٢٠٦٤، ت= ١١٥٣].

# (57/57) - باب الشهادة في الرضاع

3327 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُوبَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّئَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةً بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدِ حَدَّئِنِي عُبَيْدُ بُنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةً أَمْرَأَةً سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَحْفَظُ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً فَجَاءَنْنَا أَمْرَأَةً سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ

3324 \_ قال السندي: قوله: «ذكر ذلك» أي عزل الماء وهو الإنزال خارج الفرج «لا عليكم» أي ما عليكم ضرر في الترك فأشار إلى أن ترك العزل أحسن «فإنما هو» أي المؤثر في وجود الولد وعدمه القدر لا العزل فأي حاجة إليه.

3326 \_ قال السندي: قوله: «ما يذهب عني مذمة الرضاع» بكسر الدال وفتحها بمعنى ذمام الرضاع بكسر الذال وفتحها بمعنى ذمام الرضاع بكسر الذال وفتحها وحقه أي أنها قد خدمتك وأنت طفل فكافئها بخادم يكفيها المهنة قضاء لحقها ليكون الجزاء من جنس العمل وقيل بالكسر من الذمة والذمام وبالفتح من الذام فههنا يجب الكسر وقيل بل بالفتح والكسر هو الحق والحرمة التي يذم مضيعها وبالجملة فالسؤال عما كان العرب يعتادونه ويستحسنونه عند فصال الصبي من إعطاء الظئر شيئاً سوى الأجرة «غرة» بضم معجمة وتشديد مهملة هو المملوك.

"3327 قال السندي: قوله: «فأعرض عني» تنبيها على أنه لا يليق بالعاقل في مثل هذا إلا ترك الزوجة لا السؤال ليتوسل به إلى إبقائها عنده «وكيف بها» أي كيف يزعم الكذب بها أو يجزم به «وقد رعمت أنها قد أرضعتكما» وهو أمر ممكن ولا يعلم عادة إلا من قبلها فكيف تكذب فيه «دعها» أي المرأة وقد أخذ بظاهره أحمد والجمهور على أنه أرشده إلى الأحوط والأولى والله تعالى أعلم.

فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةَ بِنْتَ فُلاَنِ فَجَاءَتْنِي ٱمْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ قَالَ: «وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟ دَعْهَا عَنْكَ». [خ= ٨٨و ٢٠٥٢و ٢٦٠٤، د= ٣٦٠٤، ت= ١١٥١].

### الآباء نكاح ما نكح الآباء (58/58)

3328 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِح عَنِ السَّدِّيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ صَالِح عَنِ السَّدِّيِّ عَنْ بَعْدِه أَنْ أَضْرِبَ عَنْقَهُ أَوْ أَقْتُلُهُ. قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ آمْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِه أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ أَوْ أَقْتُلُهُ. [د= ٢٥٤١ و ٤٤٥٧].

3329 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَدِيٌ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُويِدُ؟ عَنْ ذَيْدٍ عَنْ عَدِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ.

### (59/59) ـ باب تاويل قول الله عز وجل ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾

3330 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي الْخَدْرِيِّ: أَنَّ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى عَنْ أَبِي الْخَدْرِيِّ: أَنَّ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى عَنْ أَبِي الْخَدْرِيِّ: أَنَّ نَبِي اللَّهِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَبِي اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقَوْا عَدُواً فَقَاتَلُوهُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ الْمُسْلِمُونَ تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤] تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤] أَيْ هٰذَا لَكُمْ حَلاَلٌ إِذَا ٱنْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ. [م= ١٤٥٦، د= ٢١٥٥، ت= ١١٣٦].

<sup>3328</sup> ـ قال السندي: قوله: «ومعه الراية» الدالة على الإمارة.

<sup>3329 =</sup> قال السندي: قوله: النكح امرأة أبيه على قواعد أهل الجاهلية فإنهم كانوا يتزوجون بأزراج آبائهم ويعدون ذلك من باب الإرث ولذلك ذكر الله النهي من ذلك بخصوصه بقوله: ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم﴾ [النساء: ٢٢] مبالغة في الزجر عن ذلك فالرجل سلك مسلكهم في عد ذلك حلالاً فصار مرتداً فقتل لذلك وهذا تأويل الحديث عند من لا يقول بظاهره والله تعالى أعلم. قوله: اوأخذ ماله ظاهره من قتل مرتداً فما له فيء والله تعالى أعلم.

<sup>3330</sup> ـ قال السندي: قوله: (من فشيانهن) أي جماعهن لأجل الأزواج أي هذا لكم حلال أي هذا النوع وهو ما ملكه اليمين بالسبي لا بالشراء كما هو المورد والأصل وإن كان عموم اللفظ لا خصوص السبب لكن قد يخص بالسبب إذا كان هناك مانع من العموم كما لههنا والله تعالى أعلم.

# (60/60) - باب الشغار

3331 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ. [خ= ٦٩٦٠، م= ١٤١٥، د= ٢٠٧٤].

3332 \_ أَخْبَرَفَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإسْلاَمِ وَمَنِ أَنْتَهَبَ عُمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإسْلاَمِ وَمَنِ أَنْتَهَبَ عُمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإسْلاَمِ وَمَنِ أَنْتَهَبَ عُمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ وَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ وَمَنِ أَنْتَهَبَ عَلَى الْمُعْلَى وَمُنْ أَنْتُهَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإسْلاَمِ وَمَنِ أَنْتُهَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ وَمَنِ أَنْتُهَبَ فَلْهَا مُنَا وَلَا شَعْدَاهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلَا شَعْدَامُ وَمُنْ أَنْتُهُ مَا اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ وَلَا شَعْدَامُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلَا شَعْدَامُ وَلَا شَعْدَامُ وَمُنْ أَنْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْنَ مُعْدَامًا لَا لَهُ عَلَيْلُولُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْنَ عَنْ الْعَلَالُ وَلَا شَعْدَامُ وَاللَّهُ لَا لَهُ عَلَيْلُ عَلَالًا لَا لَا لَاللَّهُ عَلَيْنَ عَلَى الْعَلَالُ وَلَا شَعْدَامُ اللَّهُ عَلَيْنَ مُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُ لَهُ عَلَيْلُ عَلَيْنَا مُ مَا لَا لَا لَاللَّهُ عَلَيْنِ لَا لِللَّهُ عَلَيْنَ عَلَى الْعَلَالُ عَلَيْنَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْلُولُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَاهُ عَلَيْنَا مُعِلَى اللَّهُ عَلَيْلُولُ مِنْ الْعَلَالُ عَلَيْنَا مُعْمَالًا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا مُعَلِّى الْعَلَامُ عَلَيْلُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عُلَالِكُونَ عَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عُلَالَا عَلَالَالِهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَالَالَاقُولُ عَلْ

3333 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْفَزَادِيِّ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنْسَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإسْلاَمِ». [تحفة الاشراف= ٥٠٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأَ فَاحِشٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ بِشْرٍ.

# (61/61) - باب تفسير الشغار

3334 \_ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِع ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ مَالِكٌ: حَدَّثَنِينَ نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ غُمَرَ: ﴿ وَالْمُعَارِ عُنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ قَالَ مَالِكٌ: حَدَّثَنِينَ نَافِعٌ عَنِ آبْنِ غُمَرَ: ﴿ وَالسَّغَارِ \* وَالشَّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ٱبْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ٱبْنَتَهُ وَلَيْسَ ﴿ وَالسَّغَارِ \* وَالشَّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ٱبْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ٱبْنَتَهُ وَلَيْسَ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ٱبْنَتَهُ وَلَيْسَ مَنَا وَاللَّهُ مَا صَدَاقٌ. [خ- ١١٢٤] . و ١١٢٤] . و ١٤١٥ ، و ١٤٠٤] .

3335 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ قَالاً: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

3334 \_ قال السندي: قوله: «وليس بينهما صداق» أي بل يجعل كل منهما بنته صداق زوجته والنهي عنه محمول على عدم المشروعية بالاتفاق.

<sup>3331</sup> \_ قال السندي: قوله: «نهي عن الشغار» بكسر الشين والغين المعجمة وسيجيء تفسيره.

<sup>2332</sup> قال السندي: قوله: «لا جلب ولا جنب» بفتحتين وكل منهما يكون في الزكاة والسباق أما الجلب في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم والجنب في الزكاة هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده من موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه وأما الجلب في السباق هو أن يتبع الفارس رجلاً فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح حثاً له على الجري فنهى عنه والجنب في السباق أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي سابق عليه فإذا فتر المركوب يتحول إلى المجنوب «ولا شغار» يدل على أن النهي عنه محمول على عدم المشروعية وعليه اتفاق الفقهاء «ومن انتهب» أي سلب واختلس وأخذ قهراً «نهبة» بالضم أي لا لمسلم والنهبة بالضم هو المال المنهوب وبالفتح مصدر ويمكن الفتح لههنا على أنه مصدر التأكيد والمفعول محذوف بقرينة المقام أي لا لمسلم «ليس منا» أي من أهل طريقتنا وسنتنا أو مؤذننا والظاهر أنه ليس من المؤمنين أصلاً وإجماع.

الأَزْرَقُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ». قَالَ عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَالشَّغَارُ: كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ ٱبْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ. [م=١٤١٦، ق= ١٨٨٤].

## سور من القرآن ( $^{62}/^{62}$ ) باب التزويج على سور من القرآن

3336 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَاذِم عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: أَنْ أَمْرَأَةُ جَاءَتْ رَسُولَ اللّهِ عَنْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ جِنْتُ لأَهِبَ نَفْسِي لَكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللّهِ عَنْ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطاً رَأْسَهُ فَلَمًا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْءً جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَضَىءٍ؟ النَّظَرَ إلَيْهَا وَصَوْبَهُ ثُمَّ طَأْطاً رَأْسَهُ فَلَمًا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ أَضَحَابِهِ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوّجُنِيهَا قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لا وَاللّهِ يَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ: «أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ» فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لا وَاللّهِ يَا رَسُولَ اللّهِ عَلَى مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ: «أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ» فَذَهَبَ ثُمَّ وَلَا يَعْمُ فَقَالَ وَسُولُ اللّهِ عَلَى مَا لَهُ رِدَاءً فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَى مَا لَهُ رِدَاءً فَلَهَا نِضَفُهُ فَقَالَ وَسُولُ اللّهِ عَنْ مُولَى اللّهِ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى طَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

## (63/63) ـ باب التزويج على الإسلام

3337 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: جَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بُنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنْسِ قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَكَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الإسْلاَمَ أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا وَلَاسْلاَمَ أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَكَانَ صِدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا. [تحفة الاشراف= ٩٦٨].

3338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسٍ

<sup>3336 -</sup> قال السندي: قوله: «فصعد النظر» بتشديد العين أي رفع «وصوب» بتشديد الواو أي خفض في النهاية: أي نظر إلى أعلاها وأسفلها يتأملها وفعل ذلك بعد أن وهبت نفسها له «لم يقض فيها شيئاً» من قبول واختيار أو ردّ صريح لترجع «إن لم تكن الخ» من حسن أدبه «ولكن هذا إزاري «قال سهل ما له رداء» جملة «قال سهل ما له رداء» معترضة في البين لبيان أنه ما كان عنده إلا إزار واحد وما كان عنده رداء ولذلك رد عليه النبي على بما رد، وقوله: «فلها نصفه» متعلق بقوله هذا إزاري «مولياً» من ولى ظهره بالتشديد أي أدبر.

<sup>3337 -</sup> قال السندي: قوله: «فكان صداق ما بينهما الإسلام، الصداق بالفتح والكسر المهر والكسر أفصح والمعنى صداق الزوج الذي بينهما الإسلام أي إسلام أبي طلحة وتأويله عند من لا يقول بظاهره أن الإسلام صار سبباً لاستحقاقه لها كالمهر لا أنه المهر حقيقة.

<sup>3338 -</sup> قال السندي: قوله: «ولا أسألك غيره» أي معجلاً فصار الإسلام بمنزلة المعجل وبقي المؤجل ديناً على الذمة ولا يخفى بعد التأويل.

قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةً أُمَّ سُلَيْم فَقَالَتْ: وَٱللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ وَلٰكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ وَأَنَا ٱمْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ وَلاَ يَحِلُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَٰلِكَ مَهْرَهَا قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِآمْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْراً مِنْ أُمُّ سُلَيْمِ الإسْلاَمَ فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ. [تحفة الاشراف = ٢٧٨].

### (64/64) - باب التزويج على العتق

3339 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ قَتَادَةً وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي أَبْنَ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ حِ. وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَهُ صَدَاقَهَا». [خ= ٧٤٧و ٨٠٥، م= ١١٣٦٥، د= ٢٠٥٤، ت= ١١١٥، ق= ١٩٥٧].

3340 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ الحَبْحَابِ عَنْ أَنْسٍ: «أَعْتَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَفِيَّةً وَجَعَلَ عِنْقَهَا مَهْرَهَا» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [خ= ١١٦٩، م= ١١٣٦٥].

## (65/65) - باب عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها

3341 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِح عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "فَلاَثَةُ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَخِسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَعَبْدٌ يُوَدِّي حَقَّ ٱللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ». [خ= ٩٩و ٤٧٥٧ (٣٠١١، م= ١٥٤، ت= ١١١٦، ق= ١٩٥٣، أ= ١٩٧٣١].

3342 \_ أَخْبَرَنَا مَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَبْنَرُ بنُ الْقَاسِم عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ». [خ= ١٥٤٤]. م= ١٥٤٤ د= ٢٥٠٢].

## (66/66) - باب القسط في الأصدقة

3343 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ

3339 \_ قال السندي: قوله: ﴿وجعلهُ أَي عَتْهَا صِدَاقَهَا قَيْلَ يَجُوزُ ذَلْكُ لَكُلُّ مِنْ يُرِيدُ أَنْ يَفْعُلُ كَذَلْكُ وقيل بل هو مخصوص به إذ يجوز له النكاح بلا مهر وليس لغيره ذلك سواء قلنا: معناه أنه أعتقها في مقابلة العقد أو أنه أعتقها من غير شرط ثم تزوجها بلا مهر والله تعالى أعلم.

3341 \_ قال السندي: قوله: «يؤتون أجورهم مرتين» أي في كل عمل أو في الأعمال التي عملوها في هذه الأحوال «ثم أعتقها وتزوجها» أي فتزوجه زيادة في الإحسان إليها فيستحق به مضاعفة الأجر وليس هو من باب العود إلى صدقته حتى ينتقص به الأجر.

3343 \_ قال السندي: قوله: «عن قول الله عز وجل وإن خفتم الخ» إذ ليس نكاح ما طاب سبباً للعدل

آبُنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوهُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنْ قَوْلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْبَقَامَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النّسَاءِ ﴾ [النساء، الآية: ٣] قَالَتْ: يَا آبَنَ أُخْتِي هِيَ الْبَيْمِةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيْهَا فَتُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُشْعِحُوهُنَ إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا فِي صَدَّاتِهَا فَيُعْطِيهَا عَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَ إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ يُقْلِمُ فِي صَدَّاتِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا عَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَ إِلاَّ أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُئِتِهِنَّ مِنَ السَّاءِ سَوَاهُنَّ قَالَ عَرْوَهُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ آسَتَفْتُوا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدُ فِيهِنَّ فَأَنْوَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُورَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ آسَتَفْتُوا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّسَاءِ فَلِ اللّهُ عَنْ وَجَلً ﴿ وَوَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَ ﴾ [النساء، عُولَ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ وَلَهِ: ﴿ وَوَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَ ﴾ [النساء، وَوَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النَسْاءِ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمُ فِيهِنَ ﴾ إلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَوَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَ ﴾ [النساء، وَوَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النَسْاءِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقُولُ ٱللّهِ فِي الآية فِي الآية فِي الآية فِي الآية فِي النَّسَاءِ ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقُولُ ٱللّهِ فِي الآيةِ فِي الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَ ﴾ وَغَبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ النِّي تَكُونُ فِي حِجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً اللّهُ الْقِسْطِ مِنْ أَنْجُولُ فَي مِنْ النَّسَاءِ إِلّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَخْلِ رَغْبَهِمُ مِنَ الللّهُ مِنْ النَّسَاءِ إِلّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمُ الْمُلْولُ وَلَقُولُ اللّهُ الْولُولُ الللّهُ الْمُؤْلُولُ أَنْ يَنْكِحُوا مَا وَعِبُولُ فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَى النَسَاءِ إِلّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلُولُ وَلَولُ الللّهُ مِنْ الللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ أَلُولُ الللّهُ الْمُلُولُ أَلْهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤُلُولُ

3344 ـ أَخْبَرَنَاإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَتْ: فَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌ وَذَٰلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَم. [م=١٤٢٦، د= ٢١٠٠، ق= ١٨٨٦، أ= ٤٦٨٠].

3345 - أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَشْرَةً أَوَاقٍ. [تحفة الاشراف= ١٤٦٣].

3346 - أَخْبَرَنَاعَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِخِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ وَأَبُنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةً بْنِ عَلْقَمَةً وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ وَأَبُنِ عَوْنٍ وَسَلَمَةً بْنِ عَلْقَمَةً وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ عَنْ

في الظاهر حتى يؤمن به من يخاف عدمه بل قد يكون النكاح سبباً للجور للحاجة إلى الأموال «بغير أن يقسط في صداقها» أي يعدل فيه فيبلغ به سنة مهر مثلها «فيعطيها» تفسير القسط وفيه دلالة على النهي عن تزوج امرأة يخاف في شأنها الجور منفردة أو مجتمعة مع غيرها.

<sup>3344 -</sup> قال السندي: قوله: «عن ذلك» أي عن المهر «فعل» أي تزوج الأزواج أو زوج البنات «أوقية» بضم همزة فسكون واو فتشديد ياء بعد القاف المكسورة هي أربعون درهما «ونش» بفتح نون وتشديد شين معجمة اسم لعشرين درهما أو هو بمعنى النصف من كل شيء.

<sup>3345 -</sup> قال السندى: قوله: «كان الصداق، أي صداق غالب الناس.

<sup>3346 -</sup> قال السندي: قوله: «ألا لا تغلوا صداق النساء» هو من الغلو وهو مجاوزة الحد في كل شيء، يقال غاليت في الشيء وبالشيء وغلوت فيه غلواً إذا جاوزت فيه الحد (وصدق النساء) بضمتين

مُحمَّد بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَلَمَةُ عَنِ آبْنِ سِيرِينَ : نُبُّنْتُ عَنْ آبِي الْعَجْفَاءِ . وَقَالَ الآخَرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ آبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : أَلاَ لاَ تَعْلُوا صُدُقَ النُسَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً وَفِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلاَكُمْ بِهِ النَّبِي ﷺ مَا أَصْدَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَّ آمْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلاَ الدُّنْيَا أَوْ تَقُوى عِنْدَ ٱللَّهِ عَنَّ وَجَلَّ كَانَ أَوْلاَكُمْ بِهِ النَّبِي عَلَى الْوَبْهِ وَاللَّهِ عَلَى الْمُولَةُ وَلَا اللَّهِ عَلَى الْمُولَةُ فَلاَ اللَّهُ عَلَى الْمُولَةُ فِي الْمُعْلَى بِصَدُقَةِ آمْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي أَصْدِقَتِ آمْرَأَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَكُمْ عِلْقَ الْقِرْبَةِ وَكُنْتُ عُلاَماً عَرِبِيًا مُولُداً فَلَمْ أَدْرِ مَا عِلْقُ الْقِرْبَةِ قَالَ : وَأُخْرَى نَفُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَعَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ قُتِلَ فُلاَنْ شَهِيداً أَوْ مَاتَ فُلاَنَ شَهِيداً أَوْ مَاتَ فُلاَنْ شَهِيداً وَلَعَلَهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ يَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَعَازِيكُمْ أَوْ مَاتَ قُتِلَ فُلاَنْ شَهِيداً أَوْ مَاتَ فُلاَنَ شَهِيداً أَوْ مَاتَ فُلاَنْ شَهِيداً وَلَعَلَهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَو عَجُزَ وَلَى اللَّهُ فَلَا النَّبِي ﷺ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْولُوا كَمَا قَالَ النَّبِي عَلَى اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُعْ فَى الْمَدَى قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَاتَ فَهُو فَى الْجَعَةِ » . [د= ٢٠ ٢٠ ٢ ، ت= ١١٨٤ ، ق = ١٨٨٤].

مَّ 3347 وَخُهْرَفَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْ بُنُ الْحسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْ مُنْ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيُ عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أُمْ حَبِيبَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ مَنْ عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أُمْ حَبِيبَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ تَرَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلاَفٍ وَجَهَزَّهَا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةً وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ بِشَيْءٍ وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمائَةِ دِرْهَمٍ . آهِ ١٨٠ ١٤.

(67/67) ـ باب التزويج على نواة من دهب

3348 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَٱللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ

مهورهن ونصبه بنزع الخافض أي لا تبالغوا في كثرة الصداق وقد جاء في بعض الروايات بصدق النساء أو صدق النساء بظهور الخافض وليس من الغلاء ضد الرخاء كما يوهمه كلام بعضهم فجعله مضارعاً من أعلى والله تعالى أعلم همكرمة، بفتح ميم وضم راء بمعنى الكرامة قما أصدق، من أصدق المرأة إذا سمي لها أعلى والله تعالى أعلم همكرمة، بفتح ميم وضم راء بمعنى الكرامة قما أصدق، من أصدق المرأة إذا سمي لها صداقاً أو أعطاها قولا أصدقت، على بناء المفعول، والمعنى: أنه إذا كان يتولى تقرير الصداق فلا يزيد على هذا القدر فلا يرد زيادة مهر أم حبيبة لأن ذلك قد قرره النجاشي وأعطاه من عنده فكأنه ترك الشيء لكونه كسراً قوإن الرجل ليغالي، كذا في بعض النسخ وهو من غاليت وفي بعضها ليغلي والوجه ليغلو لكونه من الغلو كما تقدم قبصدقة، بفتح فضم قحتى يكون لها عداوة في نفسه، أي حتى يعاديها في نفسه عند أداء ذلك المهر لثقله عليه حينئذ أو عند ملاحظة قدره وتفكره فيه بالتفصيل قكلفت، من كلف بكسر اللام إذا تحمل وقيل أراد بعرق القربة وهو سيلان مائها الشديد الشبيه بالمستحيل وقال الأصمعي: عرق القربة وهو مستحيل والمراد أنه يحمل الأمر سني قوأخرى، أي وخصلة أخرى مكروهة كالمغالاة في المهر قهذه مغازيكم قو ماستعمل في حمل البغل متل . وقوله: قتل فلان الخيء مقول القول قد أوقر، الوقر بالكسر الحمل وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار دأو دف، دف الرجل بالدال المهملة والفاء المشددة جانب كور البعير وهو سرجه قبطلب التجارة، في ضمن خرج للتجارة فليس بشهيد.

3348 \_ قال السندي: قوله: «وبه أثر الصفرة» أي طيب النساء قبل إنه تعلق به من طيب العروس ولم

عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ عَوْفِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ قَلْ وَبِهِ أَثَرُ الصَّفْرَةِ فَسَأَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ: «أَوْلِمْ وَلَوْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ: «أَوْلِمْ وَلَوْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ: «أَوْلِمْ وَلَوْ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُهُ اللهُ الل

3349 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمْنِ بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمْنِ بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَرْمِ بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ آمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «كُمْ أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ آمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «كُمْ أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: رَبُّهُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. [م=١٤٢٧].

3350 - أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ آبْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ حَ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجاً يَقُولُ قَالَ آبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْمَا أَمْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيْمَا أَمْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ عِدَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُو لَهَا وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أَعْطَاهُ وَأَحَقُ مَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النَّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أَعْطَاهُ وَأَحَقُ مَا أَكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ٱبْنَتُهُ أَوْ أَخْتُهُ . اللَّفْظُ لِعَبْدِ ٱللَّهِ. [د= ٢١٢٩، ق= ١٩٥٥، أ= ٢٧٧٦].

## (68/68) - باب إباحة التزويج بغير صداق

3351 - أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قَالاَ: أُتِي

يقصده وقيل بل يجوز للعروس «زنة نواة» الظاهر أنه كان وزناً مقرراً بينهم وقيل هي ثلاثة دراهم فإن أراد به أن المهر كان ثلاثة دراهم فقوله من ذهب يأبى ذلك وإن أراد أنه وزن ثلاثة دراهم أو هو قدر من ذهب قيمته ثلاثة دراهم فهو محتمل وإثباته محتاج إلى نقل وكذا من قال المراد خمسة دراهم «ولو بشاة» يفيد أنها قليلة من أهل الغنى.

3349 ـ قال السندي: قوله: «بشاشة العرس» أي طلاقة الوجه الحاصلة أيام العرس عادة والعرس بضمتين وسكون الثاني معلوم «فقلت» أي بعد أن سأل.

3350 = قال السندي: قوله: «أو حباء» بالكسر والمد أي عطية وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة «أو عدة» بالكسر ما يعد الزوج أنه يعطيها «قبل عصمة النكاح» أي قبل عقد النكاح والعصمة ما يعتصم به من عقد وسبب «لمن أعطيه» على بناء المفعول أي لمن أعطاه الزوج أي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي: هذا يتأول على ما يشترطه الولي لنفسه سوى المهر.

3351 - قال السندي: قوله: اكصداق نسائها، أي مهر المثل الا وكس، بضم فسكون أي لا نقصان منه الولا شطط، بفتحتين لا زيادة عليه وأصله الجور والعدوان البروع، بكسر الباء وجوز فتحها قيل الكسر عند أهل الحديث والفتح عند أهل اللغة أشهر.

عَبْدُ اللّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ آمْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ: سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثْرَا ۚ قَالَ: أَقُولُ بِرَأْبِي فَإِنْ كَانَ صَوَاباً تَجِدُونَ فِيهَا أَثْرَا قَالَ: أَقُولُ بِرَأْبِي فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ اللّهِ لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلْيهَا الْعِدَّةُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَهَالَ : فِي مِثْلِ هٰذَا قَضَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ فِينَا فِي آمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ تَزَوَّجَتْ رَجُلاً فَهَاتَ قَبْلَ أَنْ يَذْخُلَ بِهَا فَقَضَى لَهَا رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَمَانَ عَبْدُ اللّهِ يَدُونُ وَكَبَّرَهُ. [د= ١١٤٥ و ٢١١٥، ت= ١١٤٥، تقدم= ٣٥٢١، ق= ١٨٩١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً قَالَ في لهذَا الحَدِيثِ الأَسْوَدُ غَيْرُ زَائِدَةً.

3352 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّهُ أَتِيَ فِي ٱمْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَٱخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ لاَ يُفْتِيهِمْ ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الأَشْجَعِيُّ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى فَي بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ. [تقدم].

3353 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ فِرَاسِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: فِي رَجُلِ تَزَوَّجَ آمْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: فِي رَجُلِ تَزَوَّجَ آمْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاكُ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ: فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَضَى بِه فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [تقدم].

3354 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ، مِثْلَهُ. [تقدم= ٣٣٥١].

الشَّغبِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنِ الشَّغبِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنِ الشُّغبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلاً مِنَّا تَزَوَّجَ آمْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا صَدَاقاً وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْدُ فَارَقْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هٰذِهِ فَأْتُوا يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْدُ فَارَقْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هٰذِهِ فَأَتُوا غَيْرِي فَاخْتَلَقُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْراً ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَٰلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلُكَ وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةٍ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَلاَ نَجِدُ غَيْرَكَ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَلاَ نَجِدُ غَيْرَكَ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ

<sup>3355</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولم يجمعها» أي يجمع ذلك المرأة إلى نفسه «ما سئلت» على بناء المفعول «من جلة» بكسر وتشديد جمع جليل «بجهد رأي» بفتح جيم وسكون هاء ويجوز ضم الجيم الطاقة والغاية والوسع «فمن الله» أي من توفيقه «فمني» أي من قصور علمي ومن تسويل الشيطان وتلبيسه وجه الحق فيه «منه براء» كقفاء أو ككرماء جمع برىء والجمع للتعظيم أو الإرادة ما فوق الواحد «فرح فرحاً» لموافقة رأيه الحق.

ٱللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ كَانَ خَطَأْ فَمِنِي وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بُرَآءٌ أُرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً قَالَ: وَذٰلِكَ بِسَمْعِ أَنَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنْكَ قَضَيْتَ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي آمْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا أَنْاسٍ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنْكَ قَضَيْتَ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ فِي آمْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. قَالَ: فَمَا رُبُيَ عَبْدُ ٱللَّهِ فَرِحَ فَرْحَةً يَوْمَئِذٍ إِلاَّ بِإِسْلاَمِهِ. [تقدم= ٢٣٣١].

#### (69/69) - باب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق

3356 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِم عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ ٱمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ شَهْلِ بْنِ سَعْدِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قِيَاماً طَوِيلاً فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ: (وَوَجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: «اللهِ عَلَيْهِ: «قَلْ مَعْكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ سَمَّاهَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قَدْ رَبُّولُ ٱللهِ ﷺ: «قَدْ رَبُّولُ ٱللهِ ﷺ: «قَدْ رَبُّولُ ٱللهِ ﷺ: «قَدْ رَبُّولُ ٱللهِ عَلَى مَا مَعْكَ مِنَ الْقُرْآنِ ". [خ= ٢٣١٠ و ٢١١٥ ، د= ٢١١١].

#### (70/70) ـ باب إحلال الفرج

3357 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: عَنِ النَّبِيُ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ لامْرَأَتِهِ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ أَحَلَّنُهَا لَهُ رَجَمْتُهُ».

[د= ۱۵۶۸ و ۱۵۹۸ ت= ۱۵۹۱ و ۱۵۹۷ ق= ۱۵۹۷ ا ۱۷۹۸۱].

3358 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ حُنَيْنِ وَيَنْبَزُ عُرْفُطَةً عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لأَقْضِينَ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ قُرُقُومَ إِلَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لأَقْضِينَ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ أَنْ كَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ فَجُلِدَ إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ فَجُلِدَ إِلَى عَنْمَ أَحَلَّتُهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ فَكَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ فَجُلِدَ مِائَةً. قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهٰذَا. [تقدم= ٢٥٥٣].

3359 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَع

<sup>3357</sup> ـ قال السندي: قوله: (جلدته مائة) قال ابن العربي: يعني أدبته تعزيراً وأبلغ به عدد الحد تنكيلاً لا أنه رأى حده بالجلد حداً له. قلت: لأن المحصن حده الرجم لا الجلد ولعل سبب ذلك أن المرأة إذا أحلت جاريتها لزوجها فهو إعارة الفروج فلا يصح لكن العارية تصير شبهة تسقط الحد إلا أنها شبهة ضعيفة جداً فيعزر صاحبها قال الخطابي: هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه.

بِجَارِيَةِ ٱمْرَأَتِهِ: ﴿إِنْ كَانَتْ أَحَلِّتُهَا لَهُ فَأَجْلِدُهُ مِائَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتُهَا لَهُ فَأَرْجُمْهُ». [تقدم= ٣٣٥٧].

3360 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْمُحَبَّقِ قَالَ: ﴿قَضَى النَّبِيُ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِىءَ جَارِيَةً أَمْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةً وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِي لَهُ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا». [د= ٤٤٤١ (٤٤٦، ق= ٢٥٥٤].

3361 ـ الله عَنْ مَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادة عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ: أَنَّ رَجُلاً غَشِيَ جَارِيَةً لامْرَأَتِهِ فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ: أَنَّ رَجُلاً غَشِي جَارِيَةً لامْرَأَتِهِ فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْعَدَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيْدَتِهَا فَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيْدَتِهَا وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيْدَتِهَا وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيْدَتِهَا وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ». [تقدم= ٣٣٦٠].

# (71/71) - باب تحريم المتعة

3362 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ ٱللَّهِ ٱبْنَيْ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيّاً بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً لاَ يَرَى بِالْمُتْعَةِ بَأْساً فَقَالَ: إِنْكَ تَائِهٌ. وَأَنَّهُ نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرٍ». [خ-٢١٦٤] و ٢١٥ع، قدم ٢١٦٤] و ٢١٦ع، قدم ٢١٦٤].

مَّ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهِ مَعْمَدُ بِنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَه وَالْ عَنْ الْبَنْ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ آبُنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ عَنْ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبُنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ آبُنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ عَنْ

3363 \_ قال السندي: قوله: «الإنسية» بكسر فسكون نسبة إلى الإنس وهم بنو آدم أو بضم فسكون نسبة إلى الأنس خلاف الوحش أو بفتحتين نسبة إلى الأنسة بمعنى الأنس أيضاً والمراد هي التي تألف البيوت.

<sup>3360</sup> قال السندي: قوله: (إن استكرهها النج) قال الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء يقول به وخليق أن يكون منسوخاً، وقال البيهقي: في سننه حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه إن ثبت صار منسوخاً بما ورد من الإخبار في الحدود ثم أخرج عن أشعث قال: بلغني أن هذا كان قبل الحدود وذكر هذا الحازمي في ناسخه وقال الخطابي: الحديث منكر ضعيف الإسناد منسوخ قلت: وبين رواياته تعارض لا يخفى والله تعالى أعلم.

<sup>3361</sup> \_ تال السندي: قوله: «وعليه الشروى» بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الواو مقصور هو المثل يقال هذا شروى هذا أي مثله.

<sup>2362</sup>\_قال السندي: قوله: «أن رجلاً) هو ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «إنك تائه» هو الحائر الذاهب عن الطريق المستقيم «عنها» عن المتعة «الأهلية» أي دون الوحشية وكأنه ما التفت إليه ابن عباس لما ثبت عنده من نسخ هذا النهي بالرخصة في المتعة بعد ذلك كأيام الفتح لكن قد ثبت النسخ بعد ذلك نسخاً مؤبداً وهذا ظاهر لمن يتبع الأحاديث والله تعالى أعلم.

أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ لُحُومِ الْمِنْسِيَّةِ». [تقدم ٢٣٣٣].

3364 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالُوا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ أَبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنِسٍ أَنَّ أَبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِي بَنَ أَبِي عَبْدَ اللّهِ وَالْحَسَنَ ٱبْنَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي أَخْبَرَاهُ أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِي أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِي ٱللّهُ عَنْهُ قَالَ: فَهَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ». قَالَ ٱبْنُ الْمُثَنِّى: يَوْمَ حُنْيْنِ وَقَالَ: هٰكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ مِنْ كِتَابِهِ. [تقدم= ٣٣٦٢].

3365 مَ أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِا أَنْفُسَنا فَقَالَتْ: مَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِا أَنْفُسَنا فَقَالَتْ: مَا تَعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي. وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي. وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي. وَكُنْتُ أَشَبَ مُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي. وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي. وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي. وَكُنْتُ أَشَبُ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى الْمَرْتُ إِلَى أَعْجَبُهُا فَمْ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤِكَ يَكُفِينِي مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى عَنْدَهُ مِنْ هَلِهِ النِّسَاءِ اللاَّبِي يَتَمَتَّعُ قَلْبُحُلُ فَيْكِلَا مَا عَلَيْهُا اللَّهِ عَلَيْهُا أَلُهُ عَلْمُ فَلْ عَنْدَهُ مِنْ هَلِهِ النِّسَاءِ اللاَّبِي يَتَمَتَّعُ قَلْبُحُلُ مَنِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهِ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الله

## (72/72) - باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف

3366 \_ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ الدُّنُ وَالصَّوْتُ فِي النَّكَاحِ».
[ت= ١٠٨٨، ق= ١٨٩٦، أ= ١٥٤٥١].

3367 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجِ قَالَ: سَبِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَإِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ».
[تقدم= ٣٣٦٦].

<sup>3365</sup> \_ قال السندي: قوله: «أنت ورداك» مع رداك أو ورداك مبتدأ خبره محذوف مثل كما ترى أو رديء والجملة حال أي أنت تكفيني والحال رداك كما ترى والتقدير ورداك يكفيني والجملة معترضة والله تعالى أعلم.

<sup>3366</sup> \_ قال السندي: قوله: «الدف» بضم الدال وفتحها معروف والمراد إعلان النكاح بالدف ذكره في النهاية «والصوت» قال البيهقي في سننه: ذهب بعض الناس إلى أن المراد السماع وهو خطأ وإنما معناه عندنا إعلان النكاح واضطراب الصوت به والذكر في الناس ذكره السيوطي في حاشية الترمذي.

## (73/73) ـ باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج

3368 \_ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَتَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي جَدْمٍ فَقِيلَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينِ قَالَ: قُولُوا كَمَا الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي جَدْمٍ فَقِيلَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينِ قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ». [تقدم= ٢٦٢، ق= ١٩٠٦].

## (74/74) ـ باب دعاء مَنْ لم يشهد التزويج

3369 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ: «مَا لهذَا؟» قَالَ: تَزَوِّجْتُ ٱمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: «بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [خ=٥١٥٥ و ٦٣٨٦، م=١٤٢٧، ت=١٠٩٤، ق=١٩٠٧].

## (75/75) ـ باب الرّخصة في الصفرة عند التزويج

3370 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رِدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَهْيَمْ" قَالَ: تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً قَالَ: "وَمَا أَصْدَقْتَ؟" قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: "أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ". [د= ٢١٠٩].

3371 ـ أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرِ قَالَ: رَأَى قَالَ: السَّلَيْمَانُ بُنُ بِلاَلِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَيَّ كَأَنَّهُ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ أَثْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ: «مَهْيَمْ» قَالَ: تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [تحقة الاشراف ح ٢٨٨].

### (76/ 76) - باب تحلة الخلوة

3372 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ

3368 ـ قال السندي: قوله: «فقيل له بالرفاء والبنين» الرفاء بكسر الراء والمد قال الخطابي: كان من عادتهم أن يقولوا بالرفاء والبنين، والرفاء من الرفو يجيء بمعنيين أحدهما التسكين يقال رفوت الرجل إذا سكنت ما به من روع والثاني أن يكون بمعنى الموافقة والالتئام ومنه رفوت الثوب. والباء متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى أي أعرست، ذكره الزمخشري.

3370 قوله: (ردع) بمفتوحتين فساكنة كلها مهملات وروي إعجام العين الأثر (مهيم) بمفتوحة فساكنة فتحتية مفتوحة فميم ساكنة أي ما شأنك وهي كلمة يمانية قيل يحتمل أنه إنكار ويحتمل أنه سؤال.

3372 ـ قال السندي: قوله: «ابن بي» في النهاية البناء والابتناء الدخول بالزوجة والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله وقال الجوهري: بنى على أهله بناء أي زفها والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ ورد عليه في النهاية بأنه قد جاء في الحديث وغيره

أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَلِيّاً قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ابْنِ بِي قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْحُكَ الْحُطَمِيّةُ؟» رَسُولَ ٱللَّهِ ابْنِ بِي قَالَ: «فَأَعْطِهَا شَيْعًا» قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْحُكَ الْحُطَمِيّةُ؟» قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي قَالَ: «فَأَصْطِهَا إِيّاهُ». [تحفة الاشراف= ١٠١٩٩].

3373 ــ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «اَهْطِهَا شَيْئاً» قَالَ: مَا عِنْدِي قَالَ: «فَأَيْنَ دِرْهُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟». [د= ٤٢١٣].

#### (77/ 77) - باب البناء في شوال

3374 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَأُدْخِلْتُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالً فَأَيْ نِسَائِهِ كَانَ أَخْظَى عِنْدَهُ مِنِّي». [تقدم= ٣٣٢٣].

#### (78/78) - باب البناء بابنة تسع

3375 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةً عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتُ وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ». [م= ١٤٤٢].

3376 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "تَوْجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ سِتَّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ». [تحفة الاشراف= ١٧٧٥].

بنى بأهله وعاد الجوهري استعمله في كتابه وفي القاموس بنى على أهله وبها زفها كابتنى والحاصل أنه جاء بالوجهين لكن يجب التنبيه على أن الباء في هذا الحديث ليست هي الباء التي اختلفوا فيه فإنها الباء الداخلة على المرأة المدخول بها والمدخول بها لههنا متروكة فيجوز تقدير على أهلي أو بأهلي والباء المذكورة باء التعدية والمعنى اجعلني بانياً على أهلي أو بأهلي والباء المذكورة باء التعدية والمعنى اجعلني بانياً على أهلي أو بأهلي والباء المذكورة باء التعدية والمعنى اجعلني بانياً على أهلي أو بأهلي فلا إشكال في هذا الحديث على القولين كما لا يخفى «الحطمية» ضبط بضم ففتح أي التي تحطم السيوف أي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة إلى قبيلة يقال لها حطمة وكانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال.

3375 - قال السندي: قوله: «وأدخلت الخ» اتخاذ اللعب وإباحة لعب الجواري بها وقد جاء في الحديث أن النبي في رأى ذلك فلم ينكره قالوا: وسببه الصور لما ذكر من المصلحة ويحتمل أن يكون هذا منهياً عنه فكانت قضية عائشة هذه في أول الهجرة قبل تحريم الصور قال السيوطي: قلت: ويحتمل أن يكون ذلك لكونهن دون البلوغ فلا تكليف عليهن كما جاز للمولى إلباس الصبي الحرير. قلت: وهذا لا يتمشى على أصول علمائنا الحنفية إذ ليس للولي عندهم الإلباس وهذا هو الذي يدل عليه الأحاديث لما جاء النهي في الصغار عن الخمر والله تعالى أعلم.

## (79/79) ـ باب البناء في السفر

مهيني عن أنس: أنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَمْ عَزَا خَيْبَرَ فَصَلَيْنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ عُلَيْةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ عُلَيْهِ عَنْ أَنسِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ عَزَا خَيْبَرَ فَصَلَيْنَا عِنْدَهَا الْغَدَاةَ بِفَلَسٍ فَرَكِبَ النَّبِي عَلَيْهُ وَرَكِبَ اللّهِ عَلَيْهُ وَاتَىٰ رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةً، فَأَخَذَ نَبِي اللّهِ عَلَيْهُ ادَخلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: وَاللّهُ أَكْبَرُ خَرِيتُ خَيْبَرُ وَاللّهِ اللّهِ عَلَيْهُ وَالّتِ اللّهِ اللهِ عَلَيْهُ وَالْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، وَسُولِ اللّهِ عَلَيْهُ وَالْتَى بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنْذِينِ، قَالُوا يَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً وَاللّهِ عَلَيْهُ الْمَوْنِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ وَأَصَبْنَاهَا عَنُوةً وَالْعَبْدِيزِ: فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ وَأَصَبْنَاهَا عَنُوةً وَالْعَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ وَأَصَبْنَاهَا عَنُوةً وَالْعَبْدِينِ وَعَمَالًا عَنُونَ السَّبِي قَبْدَ وَخَيْهُ فَقَالَ: يَا نَبِي اللّهِ إَعْطَيْقِ عَالَ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ وَأَصَبْنَاهَا عَنُونَ مَوْلِيقًةً وَالْخُوبِيقِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّ

<sup>3377</sup> ـ قال السندي: قوله: «فأخذ نبي الله عليه في زقاق خيبر، بضم زاي الطريق قال السيوطي: كذا في أصلنا فأخذ، وفي مسلم: فأجرى، قال النُّووي: وفيه دليل على جواز ذلك وأنه لا يسقط المروءة ولا يخلُّ بمراتب أهل الفضل لا سيما عند الحاجة للقتال أو رياضة الدابة أو تدريب النفس ومعاناة أسباب الشجاعة قواني لأرى بياض الخ» قال السيوطي: فيه دليل لمن يقول إن الفخذ ليس بعورة وهو المختار. قلت: لكن الجمهور على أنه عورة وقد جاءت به أدلة وأجابوا عن هذا الحديث بأنه كان لا عن عمد كما يدل عليه رواية مسلم «خربت خيبر» قيل هو دعاء بمنزلة أسأل الله خرابها وقيل أخبار بخرابها على الكفار وفتحها على المسلمين «محمد» تقديره هذا محمد «والخميس» هو بخاء معجمة مرفوع عطف على محمد وهو الجيش سمي بذلك لكونه يكون على خمسة أقسام مقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقلب وقيل لتخميس الغنائم ويرد بأنه اسم جاهلي ولم يكن هنا تخميس «عنوة) بفتح العين أي قهراً لا صلحاً هذا المشهور في تفسيره لكن التحقيق أن المراد أخذنا القرية حال كونها ذليلة ولازم ذلك قهر الغانمين فالتفسير المشهور تفسير باللازم وإلا فالعنوة مصدر ﴿عنت الوجوه للحي القيوم، أي ذلت وخضعت والله تعالى أعلم «فجمع السبي» ما أخذ من العبيد والإماء «أعطيت دحية الغ، كأنه ظهر له من ذلك عدم رضا الناس باختصاص دحية بمثلها فخاف الفتنة عليهم فكره ذلك، قال المازري: يحتمل أن يكون دحية رد الجارية برضاه أو أنه إنما أذن له في جارية من حشو السبي لا أفضلهن فلما أن رآه أُخذ أشرِفهن استرجعها لأنه لم يأذن فيها (فأهدتها) أي زفتها (فأصبح عروساً) هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقاً «نطعاً» بكسر ففتح هو المشهور وجوز فتح النون مع فتح الطاء وإسكان الطاء مع كل من كسر النون وفتحها (بالأقط) بفتح فكسر لبن يابس متحجر (فحاسوا حيسة) أي خلطوا بين الكل وجعلوه طعاماً واحداً.

3378 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكُو بْنُ أَبِي أُويْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلِ عَن يَحْيَى عَنْ حُمَيْدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنْساً يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيتَةً بِنْتِ حُنِي مُنْ سُلِيمَانَ بْنِ إِلاَلِهِ عَلَيْهَا الْحِجَابُ . [خ= ٢١٢]. حُيّيُ بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلاَثُ أَيَّامٍ حِينَ عَرَّسَ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ . [خ= ٢١٢].

3379 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُبَّرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا إَسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّنَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلاَثاً يَبْنِي بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُييً فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلاَ لَحْمٍ أَمْرَ بِالأَنْطَاعِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى خُبْرٍ وَلاَ لَحْمٍ أَمْرَ بِالأَنْطَاعِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمِّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِنْ أُمِّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا لَوْا لَهُ مِنَا اللّهِ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمًا الْوَاسِ. [خ- ٨٥٥ ٥ و ١٥٩ ٥]

#### (80/80) - باب اللهو والغناء عند العرس

3380 - أَخْبَوَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إسحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: 
دَخَلْتُ عَلَى قُرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا
رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هٰذَا عِنْدَكُمْ فَقَالَ: الْجلِسْ إِنْ شِفْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا وَإِنْ شِفْتَ أَدْهَبْ قَدْ رُخُصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ. [تحقة الاشراف= ٩٩٩٣].

#### (81/81) - باب جهاز الرجل ابنته

3381 - أَخْبَوَنَا نَصِيرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ﴿جَهَزَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ ». [ق= ١٩٥٧].

#### (82/82) - باب الفرش

3382 \_ أَخْبَوَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ

<sup>3378</sup> \_ قال السندي: قوله: «حين عرس بها» هكذا في النسخة التي عندنا من التعريس والمشهور أعرس إذا دخل بالمرأة عند بنائها وعرس بالتشديد إذا نزل آخر الليل ولذلك حكم بعضهم في مثله بأنه خطأ وقيل هو لغة في أعرس «فيمن ضرب عليها الحجاب» أي أمهات المؤمنين لا من السريات.

<sup>3379</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿وَطَاءُ أَي أَصَلَّحَ لَهَا المَكَانَ خَلَفُهُ.

<sup>3380</sup> \_ قال السندي: قوله: (حند العرس) بضمتين أو سكون الثاني وهذا الحديث وأمثاله يبين المراد من الصوت الوارد عند النكاح والله تعالى أعلم.

<sup>3381</sup> \_ قال السندي: قوله: «في خميل» بخاء معجمة بوزن كريم هي القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان.

<sup>3382</sup> \_ قال السندي: قوله: «فراش للرجل» أي يجوز اتخاذ ثلاثة فرش للرجل الخ «والرابع للشيطان»

الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحُبُلِيِّ يَقُولُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لاَهْلِهِ وَالنَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ». [م= ٢٠٨٤، ٥= ٢٤١٤٦].

(83/83) \_ باب الأنماط

3383 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ الْمِنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: وَأَنَى لَنَا أَنْمَاطُ؟ وَأَنَى لَنَا أَنْمَاطُ؟ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ». [خ= ١٦١٥، م= ٢٠٨٣، د= ٤١٤].

(84/ 84) \_ باب الهدية لمن عرس

3384 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدْنَنَا جَعْفَرٌ وَهُوَ ٱبْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ آبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَانَ عَلَيْهُ فَلَانَ وَصَنَعَتْ أَمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْساً قَالَ: فَذَهَبَتْ بِهِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَتَقُولُ لَكَ إِنَّ هٰذَا لَكَ مِنَا قَلِيلٌ قَالَ: «ضَعْهُ ثُمَّ قَالَ: «أَفْهَبْ فَافْعُ فُلاتاً وَفُلاَناً وَمَنْ لَقِيتَ» وَسَمَّى رِجَالاً فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى وَمَنْ لَقِيتُهُ قُلْتُ لاَنسِ: عِدَّةُ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: يَعْنِي زُهَاءَ ثَلاَيْماقِةً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (لِيَتَحَلَّقُ عَشَرَةٌ فَلْيَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ عِبْنَ رَفَعْتُ كَانُوا؟ قَالَ: يَعْنِي زُهَاءَ ثَلاَيْماقِةً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (لِيَتَحَلَّقُ عَشَرَةٌ فَلْيَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ». فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ قَالَ لِي: «يَا أَنَسُ ٱرْفَعْ فَرَفَعْتُ» فَمَا يَلِيهِ». فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ قَالَ لِي: «يَا أَنَسُ ٱرْفَعْ فَرَفَعْتُ» فَمَا أَدْرِي حِينَ رَفَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ وَضَعْتُ. [خ ١٦٢٥، م = ١٤٢٨، ت = ١٤٢٨].

3385 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسَ أَنَهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: آخَى رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فَآخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِنِي مَالاً فَهُو بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ وَلِي ٱمْرَأَتَانِ فَأَنْظُرْ أَيْهُمَا أَحَبُ إِلَيْكَ فَأَنَا أُطَلَقُهَا فَإِذَا حَلَّتُ فَتَزَوَّجُهَا قَالَ: بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِي أَيْ عَلَى السُّوقِ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتًى رَجَعَ حَلَّى وَالْحَالَ وَلَي رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى السُّوقِ فَلَمْ يَرْجِعْ حَتًى رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْ قَلْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ: «مَهْيَمْ» فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ إِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاقٍ». [تقدم= ٣٣٧].

# (9 /37) ـ كتاب عشرة النساء\*

أي للافتخار الذي هو مما يحمل عليه الشيطان ويرضى به أو هو من عمل الشيطان أو هو مما لا ينتفع به أحد فيجيء الشيطان يرقد عليه فصار له والله تعالى أعلم.

<sup>3383 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿أَنْمَاطَأُ ﴾ ضرب من البسط له خمل رقيق.

<sup>3384 =</sup> قال السندي: قوله: «إن هذا منا قليل» نظراً إلى ما تستحقه أنت من الكرامة «زهاء ثلاثماثة» بضم الزاي والمد أي قدرها. وقوله: «ليتحلق» هو تفعل من الحلقة وهو أن يتعمدوا ذلك قاله في النهاية. \* ـ انظر كتاب عشرة النساء.

# (27/10) .. كتاب الطلاق

(1/1) – باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء

3386 - أَخْبَرَفَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّرَخْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ فَٱسْتَفْتَى عُمَرُ عُبَدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ فَقَالَ: «مُرْ عَبْدَ ٱللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يَدَعْهَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَقَالَ: «مُرْ عَبْدَ ٱللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يَدَعْهَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَقَالَ: فَقَالَ: فَعْمَرُ عَبْدَ ٱللَّهِ فَلْيُواجِعْهَا ثُمَّ يَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هٰذِه ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُقَارِقُهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقُهَا فَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكُهَا فَإِنَّهَا الْعِدَةُ ٱلتَّهُ مَنْ عَرْ وَجَلً أَنْ ثُطَلِّقَ لَهَا النَّسَاءُ». [تحقة الاشراف= ٢٢٧٠].

3387 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبَنِ عُمَرَ: أَنْبُأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبَنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مُوهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لَيُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَجِيضَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مُوهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لْيُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَجِيضَ وَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمُن أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلً أَنْ تُطَهِّرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الْتِي أَمْرَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلًا أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الْتِي أَمْرَ ٱللَّهُ عَلْ وَإِنْ شَاءً عَلَى النَّسَاءُ». [خ ١٤٧٠ - ١٤٧١]

3388 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّبَيْدِيُّ قَالَ: سُئِلَ الزَّهْرِيُ كَيْفَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ كَيْفَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَتَخِينَظَ أَمْرَأَتِي فِي حَيَاةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَتَخِينَظَ أَمْرَأَتِي فِي خَيَاةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكُها حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهُرَ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَدَا لَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ بَدَا لَهُ أَنْ يَمَسَّهَا فَذَاكَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مُطَلِّقَهَا طَاهِراً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَذَاكَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَرَاجَعْتُهَا وَحَسِبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَةَ الَّتِي طَلَقْتُهَا. [م=182].

#### (27/10) \_ كتاب الطلاق

3386 قال السندي: قوله: «مر عبد الله فليراجعها» امحاء لأثر المكروه بقدر الإمكان «فإذا طهرت» أي من الحيضة الثانية فقيل أمر بإمساكها في الطهر الأول وجوز تطليقها في الطهر الثاني للتنبيه على أن المراجع ينبغي أن لا يكون قصده بالمراجعة تطليقها «فإنها المدة» ظاهره أن تلك الحالة وهي حالة الطهر عين العدة فتكون العدة بالأطهار لا الحيض ويكون الطهر الأول الذي وقع فيه الطلاق محسوباً من العدة ومن لا يقول به يقول: المراد فإنها العدة بضمتين أي إقبالها فإنها بالطهر صارت مقبلة للحيض وصار الحيض مقبلاً لها والله تعالى أعلم.

3388 \_ قال السندي: قوله: «فتغيظ» يدل على حرمة الطلاق في الحيض حتى تحيض حيضة أي ثانية وتطهر منها وبه حصل موافقة هذه الرواية بالروايات السابقة «وحسبت» على بناء المفعول والصيغة للمؤنث أو على بناء الفاعل والصيغة للمتكلم.

3389 - اَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَهِيمٍ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ عَلَى يَسْمَعُ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلِ طَلَقَ آمْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ عَلَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْمُرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ وَهِي جَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقُ أَوْ لِيمْسِكُ ﴾ قَالَ آبُنُ عُمَرَ فَقَالَ النَّيِ عَلَيْ قَالَ : ﴿إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقُ أَوْ لِيمْسِكُ ﴾ قَالَ آبُنُ عُمَرَ فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ قَالَ اللّهِ عَلَيْ عَلَى اللّهِ عَلَيْ قَالَ اللّهِ عَلَيْ قَالَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ ا

3390 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدَّثُهُ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّيُّ ۚ إِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِسَآةَ فَطَلِقُوهُنَ لِمِدَّتِهِنَ ﴾ سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدَّثُهُ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَثَانُهُمُ ٱلنَّيُ ۖ إِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِسَآةَ فَطَلِقُوهُنَ لِمِدَّتِهِنَّ لِمِدَّتِهِنَ الطَلاق، الآية: ١] قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. [تحفة الاشراف= ٢٣٨٩].

### (2/2) \_ باب طلاق السنة

3391 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّنَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدُّنَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدُّنَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: طَلاَقُ السُّنَةِ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: طَلاَقُ السُّنَةِ تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جَمَاعٍ فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَقَهَا أُخْرَى ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ فِي غَيْرِ جَمَاعٍ فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ طَلَقَهَا أُخْرَى ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ ذَكِ بِحَيْضَةٍ. قَالَ الأَعْمَشُ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ. [ق=٢٠٧٥ و٢٠١٥].

3392 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «طَلاقُ السُّنَةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ». [تقدم= ٣٣٩١].

## (3/3) ـ باب ما يفعل إذا طلق تطليقة وهي حائض

3393 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً فَانْطَلَقَ عُمَرُ فَأَخْبَرَ النَّبِيُ ﷺ بِذَٰلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ بِذَٰلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ وَمُنْ عَبْدَ ٱللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا ٱغْتَسَلَتْ فَلْيَتُرُكُهَا حَتَّى تَحِيضَ فَإِذَا ٱغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا لَهُ النَّبِيُ ﷺ : «مُو عَبْدَ ٱللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِذَا ٱغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِها

<sup>3389</sup> قال السندي: قوله: «فردها علي» من كلام ابن عمر أي فرد الطلقة على أي أنكرها شرعاً على ولم يرها شيئاً مشروعاً فلا ينافي هذا لزوم الطلاق أو فرد الزوجة على وأمرني بالرجعة إليها «إذا طهرت» ظاهره من الحيض الثاني توفيقاً بين روايات الحديث. قوله: «قبل عدتهن» بضم القاف والباء قال السيوطي: أي إقبالها وأولها وحين يمكنها الدخول فيها والشروع وذلك حال الطهر. قلت: هذا على وفق مذهب من يقول بذلك والله تعالى أعلم.

<sup>3391</sup> ـ قال السندي: قوله: «طلاق السنة» بمعنى أن السنة قد وردت بإباحتها لمن احتاج إليها لا بمعنى أنها من الأفعال المسنونة التي يكون الفاعل مأجوراً بإتيانها. وقوله: «ثم تعتد بعد ذلك بحيضة» هذا صريح في أن العدة تكون بالحيض لا بالأطهار.

الأُخْرَى فَلاَ يَمَسَّهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكُهَا فَإِنَّهَا الْمِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلِّ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [تحفة الاشراف= ٨١٧٣].

3394 ــ ٱخْبَرَنَا مَحَمَّودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَوْلَى طَلْحَةً عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَٰكِ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لْيُطَلِّقُهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ».

[م= ۱۷۱۱، د= ۱۸۱۷، ت= ۱۷۱۱، ق= ۲۷۰۷، أ= ۱۲۸۸].

#### العدة (4/4) – باب الطلاق لغير العدة

3395 - أَخْبَرَشِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ فَرَدَّهَا عَلَيْه رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ». [تحقة الاشراف= ٧٠٦٨].

### (5/5) ـ باب الطُّلاق لغير العدة وما يحتسب منه على المطلق

3396 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلُ عُمَرُ النَّبِيِّ عَامَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا فَقُلْتُ لَهُ: فَيَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَقَالَ: مَهْ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَٱسْتَحْمَقَ.

[خ= ۲۰۲۲ و ۲۰۸۸ و ۳۳۳ م، م= ۱۲۷۱ د= ۱۱۸۳ و ۲۱۸۶، ت= ۱۱۷۰، ق= ۲۰۲۲].

3397 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا ٱبْنُ عُلِيَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَأَمْرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يَشْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ الرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَيَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ وَإِنْ يَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا قُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَيَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: مَهْ وَإِنْ عَجْزَ وَٱسْتَحْمَقَ. [تقدم].

<sup>3396</sup> ـ قال السندي: قوله: «فتعتد بتلك التطليقة» أي اعتد بتلك التطليقة وتحسب في الطلقات الثلاث أم لا لعدم مصادفتها وقتها والشيء يبطل قبل أوانه سيما وقد لحقته الرجعة المبطلة لأثره «مه» أي الثلاث أم لا لعدم مصادفتها وقتها والشيء يبطل قبل أوانه سيما وقد لحقته الرجعة إلى سؤال سيما بعد الأمر اسكت قاله ردعاً له وزجراً عن التكلم بمثله إذ كونها تحسب أمر ظاهر لا يحتاج إلى سؤال سيما بعد الأمر بمراجعته إذ لا رجعة إلا عن طلاق ويحتمل أنه استفهام معناه التقرير أي ما يكون إن لم يحسب بتلك الطلقة فأصله ماذا يكون ثم قلبت الألف هاء «إن عجز عن الرجعة» أي أفلم تحسب حينئذ فإذا حسبت فتحسب بعد الرجعة أيضاً إذ لا أثر للرجعة في إبطال الطلاق نفسه «واستحمق» أي فعل فعل الجاهل الأحمق بأن أبى عن الرجعة بلا عجز قالوا وبمعنى أو والله تعالى أعلم.

## ه الثلاث المجموعة وما فيه من التغليظ (6/6) - باب الثلاث المجموعة

3398 \_ أَخْبَرَنُ سُلَنْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ آبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِغتُ مَحْمُودَ بْنَ لَبِيدِ قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ ثَلاَتَ تَطْلِيقَاتِ جَمِيعاً فَقَامَ غَضْبَاناً ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهِ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلاَ أَقْتَلُهُ. وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ \* حَتَّى قَامَ رَجُلٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَلاَ أَقْتَلُهُ. [تحقة الاسراف = ١١٢٣٧].

## (7/7) - باب الرخصة في ذلك

3399 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ شِهَابٍ أَنْ شَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيُّ أَخْبَرَهُ أَنْ عُويْمِراً الْعَجْلاَنِيُّ جَاءَ إِلَى عَاصِم بْنِ عَدِيٌ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إَنْ سَهْلَ بْنَ صَدِي فَقَالَ: أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَكَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى

قوله تعالى: ﴿الطلاق مرتان﴾ إلى قوله: ﴿ولا تتخلوا آيات الله هزواً﴾ [البقرة: ٢٢١-٢٣١] فإن معناه التطليق قوله تعالى: ﴿الطلاق مرتان﴾ إلى قوله: ﴿ولا تتخلوا آيات الله هزواً﴾ [البقرة: ٢٢١-٢٣١] فإن معناه التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والإرسال مرة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ومثله قوله تعالى: ﴿ثم ارجع البصر كرتين﴾ [الملك:٤] أي كرة لا كرتين اثنتين ومعنى قوله: ﴿فإمساك بمعروف﴾ [البقرة: ٢٢٩] تخيير لهم بعد أن علمهم كيف يطلقون بين أن يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بمواجبهن وبين أن يسرحوهن السراح الجميل الذي عليهم والحكمة في التفريق ما يشير إليه قوله تعالى: ﴿لمل الله يحدث بعد ذلك﴾ [الطلاق:١] أي قد يقلب الله تعالى قلب الزوج بعد الطلاق من بغضها إلى محبتها ومن الرغبة عنها إلى الرغبة عنها إلى الرغبة فيها ومن عزيمة إمضاء الطلاق إلى الندم عليه فليراجعها. وقوله: ﴿ولا تتخلوا آيات الله هزواً﴾ أي بالجمع بين الثلاث والزيادة عليها فكلاهما لعب واستهزاء والجد والعزيمة أن يطلق واحداً وإن أراد الثلاث ينبغي أن يفرق ﴿الا أقتله الله المعب بكتاب الله كفر ولم يرد أن المقصود الزجر والتوبيخ وليس المراد حقيقة الكلام ثم اختلفوا في الجمع بين الثلاث فقال أبو حنيفة ومالك والأوزاعي والليث: هو بدعة وقال الشافعي وأحمد وأبو ثور: ليس بحرام لكن الأولى التفريق وظاهر الحديث التحريم والجمهود على أنه إذا جمع بين الثلاث يقع الثلاث ولا عبرة بخلاف ذلك عندهم أصلاً والله تعالى أعلم.

و399 \_ قال السندي: قوله: «فيقتلونه» أي المسلمون قصاصاً إن لم يأت بالشهود وإن كان له ذلك فيما بينه وبين الله عند بعض لكن لا يصدق بمجرد الدعوى في القضاء «فكره» كأنه ما اطلع على وقوع الواقعة فرأى البحث عن مثله قبل الوقوع من فضول العلم مع أنه يخل في البحث عن الضروري والله تعالى أعلم «فتقتلونه» بالخطاب للمسلمين أو له صلى التعظيم «كلبت عليها إن أمسكتها» أي مقتضى ما جرى من اللعان أن لا أمسكها إن كنت صادقاً فيما قلت فإن أمسكتها فكأني كنت كاذباً فيما قلت فلا يليق الإمساك وظاهر أنه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم أن يفرق الحاكم بينهما أو الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلافه يعتذر بأن عويمراً ما كان عالماً بالحكم وفيه أنه لو كان عن جهل كيف قرره النبي على ذلك وفيه أن الثلاث تجوز دفعة إذا كانت الحالة تقتضيه وتناسبه والله تعالى أعلم.

كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُويْمِرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُويْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَالَمَسْأَلَةَ الْتِي سَأَلْتَ عَنْهَا فَقَالَ عُويْمِرٌ: وَٱللَّهِ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَفْبَلَ عُويْمِرٌ عَلَى رَسُولَ ٱللَّهِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ حَتَّى أَنِي رَسُولَ ٱللَّهِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ وَتَنْ رَبُولَ اللَّهِ اللَّهِ الْمَالِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهِ الْمَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيْقَتُلُهُ وَتَى مَاحِبَتِكَ فَاذْهَبُ فَآتُ وَجُلاً أَيْقُتُلُهُ وَتَعْلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

[خ= ٥٩٠٩ و ٥٣٠ و ٥٩٠٩ و ٢٧٤ و ١٤٩٥ و ٢٧٤ ، م= ١٤٩٧ د= ١٢٠٥ ، ق= ٢٦٠٦].

3400 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الأَخْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدِ قَالَ: أَيْنَتُ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقُلْتُ: أَنَا بِنْتُ آلِ خَالِدِ وَإِنِّ مَالَّتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةَ وَالسُّكْنَى فَأَبُوا عَلَيَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَإِنِّ مَا أَلْتُ أَهْلَهُ النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى فَأَبُوا عَلَيَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَإِنَّ وَالسُّكُنَى فَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَإِنَّ وَالسُّكُنَى فَلْمَوْأَةِ إِذَا كَانَ إِنْ النَّفَقَةُ وَالسُّكُنَى لِلْمَوْأَةِ إِذَا كَانَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ». [م- ١٤٨٠، ١٤٨٠، يأتي= ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥، ٢٠٣١ و ٣٠٤، ٢ و٢٧٤١٥].

3401 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الشَّغِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «الْمُطَلِّقَةُ ثَلاَناً لَيسَ لَهَا سُكْتَى وَلاَ نَفَقَةٌ». [تقدم= ٣٤٠٠].

3402 \_ أَخْبِرَفَاعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ طَلَّقَهَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا فَالْطَاقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةً ثَلاَثًا فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ ؟ فَقَالَ: "لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلاَ سُكْنَى». [تقدم=٢٤٤١].

### (8/8) - باب طلاق الثلاث المتفرقة قبل الدخول بالزوجة

3403 ـ أَخْبَرَ فَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجِ عَنِ آبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا آبْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلاَتَ كَانَتْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ جَاءَ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا آبْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الثَّلاَتَ كَانَتْ عَلْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ خِلاَفَةٍ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ؟ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْهُمَا تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [م- ١٤٧٢].

<sup>3400</sup> ـ قال السندي: قوله: (بثلاث تطليقات) فقد جاء ما يقتضي أنه أرسل بالثالثة فلعله جمع نظراً إلى أنه حصل الثلاث واجتمعت في الوجود عند الثالثة وعلى هذا فلا مناسبة لهذا الحديث بالمطلوب وهي الثلاث دفعة والله تعالى أعلم.

# (9/9) ـ باب الطلاق للتي تنكح زوجاً ثم لا يدخل بها

3404 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا لُأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ حَتَّى يَدُوقَ الاَحْرُ عَسِيلَتَهَا وَتَدُوقَ مُسَيلَتَهَا وَتَدُوقَ عَسَيلَتَهُ وَلَا حَتَّى يَدُوقَ الاَحْرُ عَسِيلَتَهَا وَتَدُوقَ عُسَيلَتَهُ . [د= ٢٣٠٩].

3405 \_ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ ٱمْرَأَةُ وَفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي نَكَحْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الزَّبيرِ وَٱللَّهِ مَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلَ هٰذِهِ الْهُدْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكِ ثُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً؟ لاَ حَتَّى مَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلَ هٰذِهِ الْهُدْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكِ ثُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً؟ لاَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتُدُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [تحفة الاشراف= ١٦٤١٦].

#### (10/10) ـ باب طلاق البقة

3406 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ آمْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو بَكْرِ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيُّ فَطَلَقَنِي الْبَتَّةَ فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرِّحْمْنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَإِنَّهُ وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلَ هٰذِهِ الْهُدْبَةِ وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بِالْبَابِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "تُربِيدِينَ أَنْ تَوْجِعِي فَقَالَ: "تُربِيدِينَ أَنْ تَوْجِعِي إِلَى رِفَاعَةً ؟ لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتُهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ . آعْ= ١٩٨٥، م= ١٩٤٧.

## (11/11) - باب أمرك بيدك

3407 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَحَداً قَالَ فِي أَمْرِكِ بِيَدِكِ أَنَّهَا ثَلاَثٌ غَيْرَ الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: لاَ ثُمَّ

<sup>3404</sup> \_قال السندي: قوله: «هن رجل طلق امرأته» أي ثلاثاً «فدخل بها» أي خلا سمى الخلوة دخولاً فإنها من مقدماته ولا بد من الحمل على هذا المعنى لأن المفروض عدم الجماع كما يدل عليه قوله: ثم طلقها قبل أن يواقعها. «حتى يذوق الآخر» أي غير الأول ولو ثالثاً أو رابعاً.

<sup>3405</sup> ـ قال السندي: قوله: (حتى يذوق) أي الآخر لا عبد الرحمن بخصوصه.

<sup>3406</sup> ــ قال السندي: قوله: «تجهر بما تجهر» كره الجهر بمثل ذلك في حضرته ﷺ تعظيماً لشأنه ﷺ وتحقيراً لتلك المقالة البعيدة عن أهل الحياء.

<sup>3407</sup> \_ قال السندي: قوله: «اللهم غفراً» بفتح فسكون بمعنى المغفرة ونصبه بتقدير اغفر لي أو أسألك أو ارزقني ونحو ذلك ولما كان منشأ الخطأ العجلة المذمومة طلب منه المغفرة.

قَالَ: اللَّهُمَّ غَفْراً إِلاَّ مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ٱبْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «ثَلاَفٌ». فَلَقِيتُ كَثِيراً فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَرَجِعْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: نَسِيَ.

[د= ١١٧٥ و ٢٢٠٠ ت= ١١١٨].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرُّ.

### باب إهلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها به (12/12)

3408 - عَدَّشَفَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ ٱمْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلاَقِي وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلَ هُدْبَةَ الثَّوْبِ فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلَ هُدْبَةَ الثَّوْبِ فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُومِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لاَ حَتَّى يَدُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [تقدم= ٣٢٨٠].

3409 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى قَالَ: حَدَّثَنِي غُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَاسِمُ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ رَجُلاً طَلَقَ ٱمْرَأَتَهُ ثَلاَتُا فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً فَطَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَسُئِلَ الْفَاسِمُ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ رَجُلاً طَلَقَ ٱمْرَأَتَهُ ثَلاَتًا فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً فَطَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَسُئِلَ وَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ قَائِلًا لِلْأَوْلِ فَقَالَ: ﴿لاَ حَتَّى يَذُوقَ مُسَئِلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الأَوْلُ ﴾.

[ = 1776, = 7731].

3410 - أَخْهَوَهُ عَلَى بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عِبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوِ الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيِّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوِ الرُّمَيْصَاءَ أَتَتِ النَّبِيِّ عَبْدٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا أَنُهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا وَلَٰكِنَّهَا وَلَٰكِنَّهَا لَا يُعِلَ إِلَيْهَا وَلَٰكِنَّهَا وَلَٰكِنَّهَا ثُولُ مَنْ اللَّهِ عِنَى كَاذِبَةً وَهُو يَصِلُ إِلَيْهَا وَلَٰكِنَّهَا تُرُدِدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ ذَٰلِكَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

3411 - أَهُ مَهُونَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِا قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِا قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ زَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ: عَنِ النَّبِيِّ عَنِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلُ آخَرُ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَنْ النَّبِي عَلَيْ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ قَالَ: ﴿لاَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسِينِلَةَ ﴾. [ق= ١٩٣٣].

3412 - أَخْهَوَ لَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْتَدِ عَنْ رَنِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَحْمَرِيُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ ٱمْرَأَتَهُ ثَلاَثًا

<sup>3410 -</sup> قال السندي: قوله: (إن الغميصاء أو الرميصاء) بضم وفتح ومد فيهما في حاشية السيوطي هي غير أم سليم على الصحيح.

<sup>3411 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى تذوق» أي وهي ما ذاقت على مقتضى ما قالت فتؤاخذ بإقرارها.

<sup>3412 -</sup> قال السندي: قوله: (فيغلق الباب) من أغلق الباب والمراد الخلوة. قوله: (هذا أولى بالصواب) أي من الذي قبله كما في عبارة الكبرى.

فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ فَيُغْلِقُ الْبَابَ وَيُرْخِي السِّنْرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا قَالَ: ﴿لاَ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا الآخَرُُّّ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ. [تحفة الاشراف= ٦٧١٠].

# (13/13) ـ باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه من التغليظ

3413 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: ﴿ لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَّةَ وَالْوَاصِلَةَ والْمَوْصُولَةَ وَآكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلِّلَ لَهُ». [ت= ١١٢٠].

## (14/14) ـ باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق

3414 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيِّ عَنِ الَّتِي ٱسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ الْكِلاَبِيَّةَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الْقَذْ عُذْتِ بِعَظِيمِ الْحَقِي بِأَهْلِكِ». [خ= ٢٠٥٠، ق= ٢٠٥٠].

## (15/15) ـ باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق

3415 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ وَهُوَ أَبْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةً بِنْتَ قَيْسِ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلاَقِي فَشَدَدْتُ عَلَيّ ثِيَابِي ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُمْ طَلَّقَكِ»؟ فَقُلْتُ: ثَلاَثاً قَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ وَأَعْتَدِّي فِي بَيْتِ أَبْنِ عَمُّكِ أَبْنِ أَمْ مَكْتُوم فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ فَإِذَا أَنْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنيني \* . مُخْتَصَرٌ . [م= ١٤٨٠ ت= ١١٣٥ ق = ٣٠٠٠ أ= ١٩٣١].

3416 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ تَمِيم مَوْلَى فَاطِمَةً عَنْ فَاطِمَةً، نَحْوَهُ. [تحقة الأشراف= ١٨٠٢٠].

<sup>3413</sup> ـ قال السندي: قوله: «الواشمة» هي فاعلة الوشم وهو أن يغرز الجلد بإبرة يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر (والموتشمة) هي التي يفعل بها ذلك كذا ذكره السيوطي أي وهي راضية «والواصلة» هي التي تصل شعرها بشعر إنسان آخر «والموصولة» التي يفعل بها ذلك عن رضاها «وآكل الربا» أي آخذ الربا أكل بعد ذلك أو لا لكن لما كان الغرض الأصلي هو الأكمل عبر عنه بأكله اوموكله أي معطيه اوالمحلل والمحلل له، الأول من الإحلال والثاني من التحليل وهما بمعنى واحد ولذا روي المحل والمحل له بلام واحدة مشددة والمحلل والمحلل بلامين أولاهما مشددة ثم المحل من تزوج مطلقة الغير ثلاثاً لتحل له والمحلل له هو المطلق.

<sup>3415</sup> ـ قال السندي: قوله: (فقلت ثلاثًا) أي طلقني ثلاثًا فهو جواب بحسب المعنى.

## (16/16) – باب تاویل قوله عز وجل: یا أیها النبي لم تحرم ما أحل الله لك

3417 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ ٱمْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَاماً قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ إِحْرَامٍ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيِّ لِرَ شُرِّمُ مَّاۤ أَمَلَ ٱللَّهُ لَكُ ﴾ [التحريم: ١] عَلَيْكَ كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيِ لُو مُرَّمِ مَا آمَلَ ٱللَّهُ لَكُ ﴾ [التحريم: ١] عَلَيْكَ أَغْلُطُ الْكَفَّارَةِ عِنْقُ رَقَبَةٍ. [تحفة الاشراف= ١١٥٥].

## (17/17) - باب تأويل هذه الآية على وجه آخر

3418 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ "أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَتَوَاصَيْتُ وَحَفْصَةُ أَيْتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلِيْهِ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى فَتَوَاصَيْتُ وَحَفْصَةُ أَيْتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِي عَلِي فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَيْهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ وَقَالَ: لَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَزَلَ ﴿ يَتَأَيُّهُا النَّيُ لِرَ إِحْدَيْهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ وَقَالَ: لَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَزَلَ ﴿ يَتَأْتُهُا النَّيْ لِلَ اللَّيْ اللَّهِ لَعَائِشَةَ وَحَفْضَةً ﴿ وَلِذَ أَسَرَ النَّيْ إِلَى بَعْضِ أَزْوَبِهِ حَدِيثًا ﴾ إِنْ تَتُوبًا إِلَى ٱللَّهِ لِعَائِشَةً وَحَفْضَةً ﴿ وَلِذَ أَسَرَ النَّيْ إِلَى بَعْضِ أَزْوَبِهِ حَدِيثًا عَطَاءٍ.

[خ= ٤٩١٧ و ٧٢٧ هو ٢٦٩١ ، م= ١٤٧٤ ، د= ٧٧١٤ ، يأتي= ٣٩٦٠ و ٣٩٦٤ ].

### (18/ 18) ـ باب الحقي باهلك

3419 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٌ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيٌ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْلْمِنِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ وقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي شَلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا يُعْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ

<sup>3417 -</sup> قال السندي: قوله: (ثم تلا هذه الآية: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ [التحريم:١] فهذاً بظاهره يدل على أن هذه الآية نزلت في تحريم المرأة كما جاء أنه ﷺ حرم مارية فنزلت. (عليك أخلظ الكفارة لعله أغلظ في ذلك لينزجر الناس ويرتدعوا عن ذلك وإلا فظاهر القرآن يقتضي كفارة اليمين فقد قال تعالى: ﴿قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم﴾ [التحريم:٢] النح فليتأمل والله تعالى أعلم.

<sup>3418 -</sup> قال السندي: قوله: (فتواصيت) أي توافقت (وحفصة) بالنصب أقرب أي مع حفصة حتى لا يلزم العطف على الضمير المرفوع بلا تأكيد ولا فصل (ما دخل) ما زائدة (ربح مغافير) هو شيء حلو له ربح كريهة وكان الله لا يحب الرائحة الكريهة فلذلك ثقل عليه ما قالتا وعزم على عدم العود وعلى هذا فقد حرم العسل.

<sup>3419 -</sup> قال السندي: قوله: «حين تخلف» متعلق بحديثه أي ما يحدث ما وقع له حين التخلف «فلا تقربها» بفتح الراء «فقلت لامرأتي الحقي بأهلك النح» أي فالحقي بأهلك إذا لم يكن بنية الطلاق لم يكن طلاقاً.

عَنْ يُونُسَ قَالَ آبْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ: حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ قِصَّتَهُ وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْرَفِ وَسَاقَ قِصَّتَهُ وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْرَبُهَا فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ تَعْرَلُ الْمَرْأَتِي عَنْدَهُمْ حَتًى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هٰذَا الأَمْرِ. [تحقة الاشراف= ١١١٤٥].

3420 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ قَالَ وَهُوَ أَحَدُ النَّلاَثَةِ اللَّذِينَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ قَالَ وَهُوَ أَحَدُ النَّلاَثَةِ الَّذِينَ يَبِي عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبَيِّ أَنْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَرِلُوا نِسَاءَكُمْ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أَطَلَقُ ٱمْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ تَعْتَرِلُهَا فَلاَ تَقْرَبُهَا فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي فِيهِمْ فَلَحِقَتْ بِهِمْ.

3421 ـ ٱخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْباً يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَالَ: سَمِعْتُ كَعْباً يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَالَ اللَّهِ عَنْ مَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَنُوكَ أَنْ تَعْتَزِلَ ٱمْرَأَتَكَ وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ رَسُولَ ٱللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ رَسُولَ ٱللهِ اللهُ عَنْ رَسُولَ ٱللهِ اللهُ عَنْ رَسُولُ ٱللهِ اللهُ عَنْ رَسُولَ ٱللهُ عَنْ وَمَلَ إِنْ رَسُولَ ٱللهُ عَنْ مَا الأَمْرِ. خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ لِمُنْ اللهُ عَنْ وَجَلًا فِي هٰذَا الأَمْرِ. خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَجَلًا فِي هٰذَا الأَمْرِ. خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللهِ اللهُ اله

3422 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدُّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنَ قَالَ: حَدُّثَنَا مَعْقِلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَنْ عَمْهِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبًا يُحَدُّثُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبَيٍّ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنُ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أُطَلَّقُ ٱمْرَأَتِي أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ تَعْتَزِلُهَا وَلاَ تَقْرَبُهَا فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَحِقَتْ بِهِمْ. خَالَفَهُ مَعْمَرً. [تقدم]. لامْرَأَتِي: ٱلْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي فِيهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَحِقَتْ بِهِمْ. خَالَفَهُ مَعْمَرً. [تقدم].

3423 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ ثَوْرِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ

<sup>3420</sup> \_ قال السندي: قوله: «الذين تيب عليهم» أي الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن بقوله: ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾ [التربة:١١٨] الآية.

الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ النَّهِيِّ قَدْ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهِيِّ النَّهُيُّالِ. اللَّهُ وَلَكِنْ لاَ تَقْرَبْهَا. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ٱلْحَقِي بِأَهْلِكِ. [تحقة الاشراف= ١١١٥٤].

# (19/ 19) - باب طلاق العبد

3424 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ أَنَّ أَبَا حَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَآمْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ فَطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعاً فَسَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنْ رَاجَعْتَها كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَى وَاحِدَةٍ قَضَى بِذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَالْفَهُ مَعْمَرٌ. [د= ۲۱۸۷و ۲۱۸۸، ق= ۲۰۸۲].

3425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتَّبِ عَنِ [أبي] الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْقَلِ قَالَ: سُئِلَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ تَشِيرٍ عَنْ عُمَرٍ بْنِ مُعَتَّبِ عَنِ [أبي] الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْقَلِ قَالَ: أَفْتَى بِذَٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ عُتِقًا أَيْتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: لَعَمْ قَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: أَفْتَى بِذَٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ عَمْدٍ: الْحَسَنُ هٰذَا مَنْ هُوَ لَقَدْ حَمَلَ صَحْرَةً عَظِيمَةً. [تقدم=٣٤٧٤].

### (20/20) - باب متى يقع طلاق الصبي

3426 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مَعْمَرِ الْخَطَمِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْن خُزَيْمَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثِنِي ٱبْنَا قُرَيْظَةَ: أَنَّهُمْ عُرْضُوا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِماً أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِماً أَوْ لَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ تَنْبُتْ عَانَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِماً أَوْ لَمْ تَنْبُثْ عَانَتُهُ تُركَ. [تحفة الإشراف= ١٩٦٦].

3427 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةَ

<sup>3424</sup> قال السندي: قوله: «ثم أعتقنا» على بناء المفعول «فقال إن راجعتها» ظاهره أن الحريملك ثلاث طلقات وإن صار حراً بعد الطلقتين فله الرجوع بعد طلقتين لبقاء الثالث الحاصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن أن يقال: إن هذا كان حين كانت الطلقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلقتان للعبد حينئذ كانتا واحدة وهذا أمر قد تقرر أنه منسوخ الآن فلا إشكال والله تعالى أعلم.

<sup>3425</sup> \_ قال السندي: قوله: «عن الحسن» قيل هو سهو إما من المصنف أو من شيخه والصواب أبو الحسن كما فيما تقدم.

<sup>3426</sup> \_ قال السندي: قوله: هومن لم يكن محتلماً النح، أخذ منه أن غير البالغ لا عبرة بطلاقه إذ لا عبرة بكفره وهو أشد من الطلاق والله تعالى أعلم.

<sup>3427</sup> \_ قال السندي: قوله: «أنبت، على بناء الفاعل من الإنبات «فاستبقيت، على بناء المفعول.

الْقُرَظِيُّ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ سَعْدِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلاَماً فَشَكُّوا فِيَّ فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ فَٱسْتُبْقِيتُ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. [د=٤٠٤، يَاتِي=٤٩٩٢، ت=١٥٨٤، ق=٢٥٤١.

3428 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سِعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدِ وَهُوَ ٱبْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخُنْدَقِ وَهُوَ ٱبْنَ خَمْسَ عَشْرَةً سَنَةً فَأَجَازَهُ. [خ= ٤٠٩٧، د= ٢٩٥٧و ٢٤٤٦].

## (21/21) - باب من لا يقع طلاقه من الأزواج

3429 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثِ عَنِ النَّاثِمِ حَتَّى يَسْتَنْقِظَ وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يَفِيقَ».

 $[c=\hat{A}\hat{P}\Upsilon \hat{S}, \hat{\vec{b}}=13\cdot Y, \hat{I}=A\hat{S}Y \hat{S}].$ 

#### (22/22) ـ باب من طلق في نفسه

3430 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَن وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّم قَالاً: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّّدٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أُمُّتِي كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ».

3431 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مِسْعَرِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لأُمُّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ وَحَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ٠.

[خ= ۲۰۲۸ و ۲۲۰ و ۲۲۳ ، م= ۲۷۷ د= ۲۰۲۹ ، ت= ۱۱۸۳ ، ق= ۲۰۱۰ و ۲۰۶۶ ، أ= ۲۰۰۳].

<sup>3429</sup> ـ قال السندي: قوله: (رفع القلم) كناية عن عدم كتابة الآثام عليهم في هذه الأحوال وهو لا ينافي ثبوت بعض الأحكام الدنيوية والأُخروية لهم في هذه الأحوال كضمان المتلفات وغيره فلذلك من فاتته صلاة في النوم فصلى ففعله قضاء عند كثير من الفقهاء مع أن القضاء مسبوق بوجوب الصلاة فلا بد لهم من القول بالوجوب حالة النوم ولهذا الصحيح أن الصغير يثاب على الصلاة وغيرها من الأعمال فهذا الحديث: «رفع عن أمتي الخطأ» مع أن القاتل خطأ يجبر عليه الكفارة وعلى العاقلة الدية وعلى هذا ففي دلالة الحديث على عدم وقوع طلاق هؤلاء بحث والله تعالى أعلم.

<sup>3430</sup> قال السندى: قوله: «حدثت به أنفسها» أن العبد لا يؤاخذ بحديث النفس قبل التكلم به والعمل به وهذا لا ينافي ثبوت الثواب على حديث النفس أصلاً فمن قال إنه معارض بحديث: «من هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة؛ فقد وهم، بقي الكلام في اعتقاد الكفر ونحوه والجواب أنه ليس من حديث النفس بل هو مندرج في العمل وعمل كل شيء على حسبه ونقول الكلام فيما يتعلق به تكلم أو عمل بقرينة ما لم يتكلم الخ وهذا ليس منهما وإنما هو من أفعال القلب وعقائده لا كلام فيه فليتأمل والله تعالى أعلم.

2432 \_ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لأَمْتِي عَمَّا حَدُّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ» [تقدم= ٣٤٣].

# (23/ 23) - باب الطلاق بالإشارة المفهومة

3433 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَنَس قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جَارٌ فَارِسِيٍّ طَيِّبُ الْمَرَقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم وَعِنْدَهُ عَائِشَةٌ فَأَوْمَاً إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ وَأَوْمَاً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةً أَيْ وَهٰذِه فَأَوْمَا إِلَيْهِ الآخَرُّ هٰكَذَا بِيَدِهِ أَنْ لاَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا. [م= ١٣٩].

## (24/24) - باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمله [يحتمل] معناه

3434 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ قَلْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ آمْرَأَةٍ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ آمْرَأَةٍ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ آمْرَأَةٍ يَتَوْعُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ آمْرَأَةِ عَنْ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَو آمْرَأَةٍ عَنْهُ وَهُ مُنَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [تقدم= ٧٥].

(25/25) - باب الإبانة والإفصاح بالكلمة الملفوظ بها إذا قصد بها لما لا يحتمله [لا يحتمل] معناها لم توجب شيئاً ولم تثبت حكماً

3435 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ قَالَ:

<sup>3433</sup> \_ قال السندي: قوله: «طيب المرقة» أي أصلحها وطبخها جيداً أو هو صيغة الصفة «فأوماً» أي أشار ذلك الفارسي «إليه» إلى النبي الله «أن تعال» أن تفسيرية يريد أن يدعوه إلى المرقة «أي وهذه» أي ادعني وهذه وإلا لا أقبل دعوتك ولعل الوقت ما كان يساعد الانفراد بذلك فكره انفراده عنها بذلك فعلق قبول الدعوة بالاجتماع فإن رضي الداعي بذلك دعاهما وإلا تركهما، ومقصود المصنف رحمه الله تعالى أن الإشارة المفهومة تستعمل في المقاصد والطلاق من جملتها فيصح استعمالها فيه.

<sup>3434</sup> \_ قال السندي: قوله: «إنما الأعمال الغ» قد سبق الكلام على الحديث تفصيلاً في كتاب الطهارة ومقصود المصنف أن قوله: «إنما لكل امرىء ما نوى»، يشمل ما نوى من كلامه والله تعالى أعلم.

<sup>3435</sup>\_قال السندي: قوله: «وأنا محمد» أي اسماً ووصفاً فلا يمكن مطابقة اسم المذمم لي وإطلاقه علي وإرادتي به بوجه من الوجوه فلا يعود الشتم واللعن إلي أصلاً بل رجع إليهم لأنهم الذين يصدق عليهم مسمى هذا الاسم وصفاً وظهر بهذا اللفظ إذا قصد به معنى لا يحتمله لا يثبت له الحكم المسوق له الكلام.

حَدَّنَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَغْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدُّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «اَنْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ ٱللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَاللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ». [تحفة الاشراف= ١٣٧٨٢].

#### (26/26) ـ باب التوقيت في الخيار

3436 - أَهْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ أَنْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْكَ أَنْ الْبَيِّ عَلَيْكَ أَنْ الْبَيِّ عَلَيْكَ أَنْ أَبُوايَكِ اللَّهِ عَلَيْ إِنْ فَقَالَ: "إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرا فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ قَالَتْ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ إِبَعْتُ بِتَخْبِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَا بِي فَقَالَ: "إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرا فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُهُ عَلَى اللهُ الله

3437 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُنْ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُ ﷺ بَدَأَ بِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةُ إِنِّي قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ كُنْتُنْ تُرِدْنَ ٱللَّهِ وَرَسُولَهُ ﴾ دَخَلَ عَلَيْ النَّبِيُ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكِ » قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَٱللَّهِ وَاللَّهِ أَنْ لاَ تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكِ » قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَٱللَّهِ أَنْ لاَ تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِ يَا أَبُويْكِ » قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنْ لاَ تُعَجِّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِ يَا لَيْنَانَ تُورِدُكَ الْحَيَوْةَ الدَّيْنَ أَلُهُ وَرَسُولُهُ » فَقُلْتُ: أَفِي هٰذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُويٌ ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ».

[خ= ۲۸۷۱ ، م= ۲۸۷۱ ، ق= ۲۰۰۳ ، أ= ۲۰۳۰].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطَأَ وَالأَوَّلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

#### (27/27) ـ باب في المخيرة تختار زوجها

3438 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى هُوَ ٱبنُ سَعِيدِ عَنْ إسْمَاعِيلَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَيْرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَٱخْتَرْنَاهُ فَهَلْ كَانَ طَلاَقاً؟». [تقدم= ٣٢٠٠].

<sup>3436</sup> ـ قال السندي: قوله: "من أجل أنهن اخترنه" يشير إلى أنهن لو لم يكن اخترنه كان ما قال طلاقاً وهو خلاف ما يفيده ظاهر القرآن فإنه يفيد أن الاختيار للدنيا ليس بطلاق وإنما إذا اخترن الدنيا ينبغي له على أن يطلقهن ولهذا قال أهل التحقيق أن هذا الاختيار خارج عن محل النزاع فلا يتم به الاستدلال على مسائل الاختيار فليتأمل.

<sup>3438</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فهل كان طلاقاً ۚ أي كما يزعم من يقول إذا اختارت الزوج كان طلاقاً أيضاً لكن قد عرفت أن هذه الصور غير داخلة في المتنازع فيه.

3439 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِم قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ خَيْرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلاَقاً». [تقدم = ٣١٩٩].

3440 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ وَهُوَ ٱبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ حَيْرَ النَّبِيُ ﷺ فَالْمَاءُهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلاقاً». [تقدم= ٣٢٠٠].

3441 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدْ خَيْرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ أَفَكَانَ طَلاَقاً». [تقدم= ٣١٩٩].

3442 ــ أَخْبَرَشِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿ خَيْرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَٱخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدَّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا». [تقدم= ٣١٩٩].

#### (28/28) - باب خيار المملوكين يعتقان

3443 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ مَوْهِبِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلاَمٌ وَجَارِيَةٌ قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَٰلِكُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿ٱبْدَئِي بِالْغُلامَ قَبْلَ الْجَارِيَةِ﴾. [د= ٢٢٣٧، ق= ٢٥٣٢].

#### (29/29) - باب خيار الأمة

3444 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ رَبِيعَةً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةً ثَلاَثُ سُنَنٍ إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ فَخُيْرَتْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَقُورُ بِلَخْمِ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً فِيهَا لَحْمَ؟» فَقَالُوا: بَلَى يَا فَقُرُبَ إِلَيْهِ خُبْرٌ وَأَدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً فِيهَا لَحْمَ؟» فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقً بِهِ عَلَى بَرِيرَةً وَأَنْتَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «هُو عَلَيْهَا صَدَقَةً وَهُو لَنَا هَدِيْةٌ». [خ × ٢٠٥٥ و ٢٧٥ و ٤٣٠٠].

<sup>3443</sup> ـ قال السندي: قوله: «فلام وجاريه» بينهما زواج «ابدئي بالغلام» قيل أمر بذلك لئلا تختار الزوجة نفسها إن بدأ بإعتاقها قلت: وهذا لا يمنع إعتاقهما معاً فيمكن أن يقال: بدأ بالرجل لشرفه، والله تعالى أعلم.

<sup>3444</sup> ـ قال السندي: قوله: «فخيرت في زوجها» فظهر به خيار العتق للمرأة مطلقاً أو إذا كان زوجها عبداً على اختلاف المذهبين «وقال رسول الله على أي فيها «خبز وأدم» في المجمع الأدم ككتب في كتب. فظاهره أنه بالضمتين جمع نعم يجوز السكون في كل ما كان بضمتين وعلى هذا فالظاهر أن الأول بضم فسكون مفرد والثاني بضمتين ومعنى أدم البيت: الأدم التي توجد في البيوت غالباً كالخل والعسل والتمر «ولنا هدية» فبيّن أن العين الواحدة يختلف حكمها باختلاف جهات الملك.

3445 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ قَضِيًّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلاَءُ فَذَكُرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِي 
عَيْدُوفَ فَا لَهُ عَلَيْهَا اللهِ عَنْ عَلَيْهَا وَكَانَ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ فَذَكُرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِي 
عَيْدُوفَالَ: اللهِ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ اللهِ الْفَاءُ اللهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهَا عَدِيَةً اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا فَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهُ عَلَيْهَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا عَلَيْهَا عَلَى اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللّهُ اللللللللللللللللللللل

#### (30/30) \_ باب خيار الأمة تعتق وزوجها حر

3446 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدُّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَ: ﴿ الْمَشْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَ: ﴿ الْمَشْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَ: ﴿ الْمَثْوَقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَلْكُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَعْطَى الْوَرِقَ ﴾ قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقْمْتُ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ زَوْجُهَا حُرّاً. [خ = ١٥٧٥ و ٢٧٥٨، ياني = ٢٥٦٤، ت = ٢٥٦١ و ٢١٢٥].

3447 - آخْبَرَمْاعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةً فَاشْتَرَطُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْقِهُ فَقَالَ: «ٱشْتَرِيهَا وَأَحْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَحْتَقَ» وَأَتِيَ بِلَحْمِ فَقِيلَ إِنَّ هٰذَا مِمَّا تُصُدُّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةً فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَخَيْرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرّاً. [تقدم=٢٦١٠].

#### (31/31) \_ باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك

3448 - أَخْبَرَ فَالِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَاللَّهُ عَنْ عَائِشَةً وَاللَّهُ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأُوقِيَّةٍ فَأَنَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فَقَالَتْ: لاَ إلاًّ وَلَاَّتُتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فَقَالَتْ: لاَ إلاًّ

<sup>3445 -</sup> قال السندي: قوله: «فقال كلوه» أي واعطوني آكل وهذا هو محل السؤال ففيه اختصار وإلا فعائشة ليست هاشمية فيحل لها الصدقة، والله تعالى أعلم.

<sup>3446</sup> قال السندي: قوله: (وكان زوجها حراً) أي حين أعتقت، قيل: حديث عائشة قد اختلف فيه كما سيجيء وحديث ابن عباس لا اختلاف فيه بأنه كان عبداً فالأخذ به أحسن وقيل بل كان في الأصل عبداً ثم أعتق فلعل من قال عبد لم يطلع على اعتاقه فاعتمد على الأصل فقال عبد بخلاف من قال إنه معتق فمعه زيادة علم ولعل عائشة اطلعت على ذلك بعد فوقع الاختلاف في خبرها فالتوفيق ممكن بهذا الوجه فالأخذ به أحسن والله تعالى أعلم.

<sup>3348 -</sup> قال السندي: قوله: «أن أحدها لهم» أي أشتريك منهم بها وأعدها لا أنها شرطت الولاء لنفسها بأداء الدراهم في الكتابة إعانة لبريرة فإن ذلك لا يجوز بل اشتريت وأعتقت «لا» أي أشتري ولا أعد الدراهم «ها الله» كلمة ها بدل من واو القسم وما بعدها مجرور يقال ها الله موضع والله بقطع الهمزة مع إثبات ألفها وحذفه «إذا» أي إذا شرطوا الولاء لأنفسهم وللناس في تحقيق هذه الكلمة كلام طويل الذيل فتركناه مخافة التطويل مع كفاية ما ذكرنا في ظهور معناها «واشترطي لهم الولاء» أي اتركيهم على ما هم

أَنْ يَشَاؤُوا أَنَّ أَعُدَّهَا لهم عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلاَءُ لِي فَذَهَبَتْ بَرِيرَةً فَكَلَّمَتْ فِي ذَٰلِكَ أَهْلَهَا فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ وَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ عِنْدَ ذَٰلِكَ فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا. فَقَالَتْ: لاَهَا ٱللَّهِ إِذَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عِنْدَ ذَٰلِكَ فَقَالَتْ: يَا أَهْلُهُا. فَقَالَتْ: لاَهُمْ اللَّهِ إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَثْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَى كِتَابَيِّهَا فَقُلْتُ: لاَ إِلاَّ أَنْ يَشَاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَيَكُونُ الْوَلاَءُ لِي فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لاَهْلِهَا فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْوَلاَءُ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى كَتَابِ النَّاسَ فَحَمِدَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى كَتَابِ ٱللَّهِ عَلَى كَتَابِ ٱللَّهِ عَلَى كَتَابِ ٱللَّهِ وَالْمَالَ فَقُولُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلًا؟ يَقُولُونَ مُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلًا؟ يَقُولُونَ أَنْ وَاللَّهُ وَأَنْ وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلًا؟ يَقُولُونَ مُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلًا؟ يَقُولُونَ أَوْنَقُ وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلًا؟ يَقُولُونَ مُولًا اللهِ أَوْنَ وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللّهِ عَزْ وَجَلًا؟ يَقُولُونَ عُلَانَ عَلَيْهِ فَلَا يَسَعُ فِي كِتَابِ ٱللّهِ عَلَى مَسُولُ ٱللّهِ عَلَى مَنْ وَوْجِهَا وَكَانَ عَبْداً فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا». قَالَ عَزْو كَانَ حُرًا مَا خَيْرَهَا رَسُولُ ٱللّهِ يَعِيْدُ مِنْ وَوْجِهَا وَكَانَ عَبْداً فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا». قَالَ عُرْونَ كَانَ مِأْتُهُ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابُ ٱللّهِ يَعْلَى اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ اللّهُ اللّهِ عَلَى عَلَى مَا لَهُ مَا مَا خَيْرَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولَةُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

3449 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً». [م= ٤٠٥٤].

3450 ـ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بِنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةً عَنْ سِمَاكُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِم عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ٱشْتَرَتْ بَرِيرَةً مِنْ أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَاشْتَرَطُوا الْوَلاَءَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْداً وَأَهْدَتْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْداً وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْماً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هٰذَا اللَّحْمِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةً فَقَالَ: «هُو عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَةٌ». [م= ١٥٠٤، د= ٢٢٣٤].

3451 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكَرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَكَانَ وَصِيٍّ أَبِيهِ قَالَ: وَفَرِقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا

عليه من اشتراط الولاء لهم ولا يخفى ما فيه من الخداع وقد أنكر الجمهور البيع بالشرط فكيف إذا كان فيه خداع وقد أول بعضهم هذا اللفظ بما يقتضي أنها ما شرطت لهم ما باعوا منها فالصحيح في الجواب أنه تخصيص من الشارع ليبطل عليهم مثل هذا الشرط بعد أن اعتقدوا ثبوته لئلا يطمع أحد في مثله أصلاً والله تعالى أعلم «ليست في كتاب» أي مخالفة لحكم الله.

<sup>3450</sup> ـ قال السندي: قوله: (لمن ولي النعمة) أي نعمة الإعتاق.

<sup>3451</sup> ـ قال السندي: قوله: «وفرقت» بكسر الراء أي خفت وهو من قول شعبة والصيغة للمتكلم «وسمعته» للمخاطب.

وَآشْتُرِطَ الْوَلاَءُ لأَهْلِهَا فَقَالَ: «ٱشْتَرِيهَا فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَغْتَقَ» قَالَ: وَخُيِّرَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْداً (ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ ذَٰلِكَ مَا أَدْرِي) وَأُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِلَحْمِ فَقَالُوا: هٰذَا مِمَّا تُصُدُّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ: «هُوَ لَقَالَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مَا أَدْرِي) وَأُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِلَحْمِ فَقَالُوا: هٰذَا مِمَّا تُصُدُّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ: «هُوَ لَقَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [خ ٢٥٨٧، م ٢٥٠٤، م الله ٢٥٥٣].

#### (32/32) ـ باب الإيلاء

2452 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْفُورِ عَنْ أَبِي الضَّحَى قَالَ: تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلاَثِينَ وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعاً وَعِشْرِينَ فَقَالَ أَبُو الضَّحَى: تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلاَثِينَ وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعاً وَعِشْرِينَ فَقَالَ أَبُو الضَّحَى: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَنِسَاءُ النَّبِيِّ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ مَلاَنْ مِنَ النَّاسِ قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُ فَصَعَدَ إِلَى النَّبِي عَلَيْةٍ وَهُو فِي عُلِيَّةٍ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبُهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبُهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبُهُ أَحَدُ فَوَالَ: "لاَ وَلَكِنِي النَيْتِي وَمُو فِي عُلِيْةٍ فَقَالَ: "لاَ وَلَكُنِي النَيْقِي وَهُو فِي عُلِيهِ لَنَهُ عَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ: "لاَ وَلَكُنِي النَّهِ فَقَالَ: "لاَ وَلَكُنِي النَّيْ يَعْفُلُ فَقَالَ: "لاَ وَلُكُنِي النَّيْ يَعْفُونُ وَعَلَى النَّبِي وَعُمُونَ وَعُمُونِ وَمُو فَي عَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ الْمُ لَعْرِيلُ فَلَاهُ وَعُمْ وَعُلْ وَالْمَالُونُ وَالَعْ وَالْمُ اللَّهُ وَلَى النَّهُ وَلَا عَلَى النَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى النَّهُ وَمُو وَعِي عُلْلُهُ وَلَا عَلَى النَّهِ وَلَا عَلَى النَّهِ وَلَا عَلَى النَّهِ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَالْمَالَةُ وَالْمُ الْمُولُ وَالْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ وَالَا عَلَمْ اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَلَالَ اللْمُ الْمُولُونُ اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَالَالَالِمُ اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَالَالَهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالَالَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

3453 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آلَى النَّبِيُ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقِيلَ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ أَلَيْسَ النَّبِيُ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرِ قَالَ: «البَشْهُرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [تحفة الاشراف= ٦٤٣].

#### (33/33) ـ باب الظهار

3454 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ مِنَ آمْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنَ آمْرَأَتِي فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَكُفَّرَ قَالَ: «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ؟» رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنَ آمْرَأَتِي فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَكُفَّرَ قَالَ: «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ؟» قَالَ: وَلَا يَعْرَبُهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرَ ٱللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ». قَالَ: «لا تَقْرَبُهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرَ ٱللَّهُ عَرَّ وَجَلً». [د= ٢٢٢٣ و ٢٢٢ و

<sup>3452 -</sup> قال السندي: قوله: «في علية» بضم العين وكسرها وكسر اللام المشددة وتشديد الياء أي غرفة «فنادى بلالاً» المشهور أنه استأذن بواسطة عبد له على السلام العبد له «آليت» أي حلفت من الدخول عليهم وهذا ليس من باب الإيلاء المؤدي إلى الطلاق المشهور بين الفقهاء بالبحث عنه ولكنه إيلاء لغة والله تعالى أعلم.

<sup>3453 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ الْيُسِ اللَّهِ الشَّانَ .

<sup>3454 -</sup> قال السندي: قوله: «قبل أن أكفر» من التكفير أي أعطي الكفارة «لا تقربها» بفتح الراء أي مرة ثانية.

3455 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنَ آمْرَأَتِهِ فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفَّرَ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ لَنَّيْ عَلَى غَلَى ذَٰلِكَ؟ قَالَ: رَحِمَكَ ٱللَّهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا أَوْ سَاقَيْهَا فِي النَّبِي عَلَيْهِ: "مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قَالَ: رَحِمَكَ ٱللَّهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا أَوْ سَاقَيْهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى : "فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ ٱللَّهُ عَزَ وَجَلًّ . [تقدم - ٢٤٥٤].

3456 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ حِ. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ قَالَ: حَدُّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: أَنَى رَجُلٌ نَبِي اللّهِ إِنّهُ ظَاهَرَ مِنَ أَمْرَأَتِهِ، ثُمَّ غَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ مَا عَلَيْهِ قَالَ: امَا نَبِي اللّهِ إِنّهُ ظَاهَرَ مِنَ أَمْرَأَتِهِ، ثُمَّ غَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ مَا عَلَيْهِ قَالَ: الْمَا خَمَلُكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قَالَ: يَا نَبِي اللّهِ رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا فِي الْقَمَرِ، قَالَ نَبِي اللّهِ وَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا فِي الْقَمَرِ، قَالَ نَبِي اللّهِ وَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا فِي الْقَمْرِ، قَالَ نَبِي اللّهِ وَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا فِي الْقَمْرِ، قَالَ نَبِي اللّهِ وَأَيْتُ لِي اللّهِ عَلَيْكَ وَاللَّهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ لَهُ عَلَيْكَ وَاللّهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ لَهُ عَلَيْكَ وَاللّهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ. وقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَا عَلَيْكَ وَاللَّهُ فُلُ لِمُحَمَّدٍ. [تقدم = 200].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الْمُرْسَلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْمُسْنَدِ وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

3457 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةً عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَضْوَاتَ لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَضْوَاتَ لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ مَوْجَهَا تَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلاَمُهَا فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾. الآيَةَ. [خ - ٧٣٨٥ و ١٨٨ و ٢٠٦٣].

## الخلع الخلع ما جاء في الخلع ( $^{34}/^{34}$ )

3458 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمَخْزُومِيُّ وَهُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَن أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمُنْتَزَعَاتُ وَالْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ». قَالَ الْحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةً.

<sup>3455 -</sup> قال السندي: قوله: (قال رحمك الله يا رسول الله) الظاهر أن النبي على بدأ بالدعاء بالرحمة فقال له: يرحمك الله كما تقدم فقابله الرجل بمثل ذلك أو بأحسن منه حيث استعمل صيغة المضي ووقع الاختصار من الرواة فنقل البعض الأول والبعض الآخر وفي تقرير النبي على على ذلك دلالة على جواز الدعاء بالرحمة له على المنطقة المنطقة الدعاء بالرحمة له المنطقة المنطقة

<sup>3457 -</sup> قال السندي: قوله: "وسع" بكسر السين أي يدرك كل صوت "فكان يخفى عليّ" بتشديد الياء يريد أنها تشكو سراً حتى يخفى علي وأنا حاضر كلامها.

<sup>3458 -</sup> قال السندي: قوله: «المنتزعات والمختلعات» في النهاية: يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر وكونها المنافقات أي أنها كالمنافقات في أنها لا تستحق دخول الجنة مع من يدخلها أولاً والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئاً. [تحفة الاشراف= ١٣٢٥].

3459 - اَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْقَاسِم عَنْ مَالِكِ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمُٰنِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةً بِنْتِ سَهْلٍ أَنْهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَبْسِ بْنِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمُٰنِ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةً بِنْتِ سَهْلٍ أَنْهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَبْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ وَهُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «مَا شَأَتُكِ؟» قَالَتْ: لاَ رَسُولُ ٱللَّهِ قَالَ: «مَا شَأَتُكِ؟» قَالَتْ: لاَ أَنَا حَبِيبَةً بِنْتُ سَهْلٍ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «مَا شَأَتُكِ؟» قَالَتْ: لاَ وَلاَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِزَوْجِهَا فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعِيدٍ: «هٰذِهِ حَبِيبةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ». فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعِيدٍ لِنَابِتٍ: «خُذْ مِنْها». فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِي لِنَابِتٍ: «خُذْ مِنْها». فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا، [د-۲۲۲۷].

3460 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ٱمْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ثِابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَمَا إِنِّي مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَتَرُدُينَ عَلَيْه أَعِيبُ عَلَيْه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى مَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَ

3461 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ أَبِي حَفْصَةً عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ يَقِيِدُ فَقَالَ: إِنَّ الْمَرْأَتِي لاَ تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ فَقَالَ: «فَرُبْهَا إِنْ شِئْتَ» قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَبِعَهَا نَفْسِي قَالَ: «أَسْتَمْتِعْ إِنْ شِئْتَ» قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَبِعَهَا نَفْسِي قَالَ: «أَسْتَمْتِعْ إِنَّ شِئْتَ» قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَبِعَهَا نَفْسِي قَالَ: «أَسْتَمْتِعْ إِنْ شِئْتَ» قَالَ: (دَ \* ٢٠٤٩].

3462 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا هَارُونُ بْنُ رِقَابٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً لاَ تَرُدُ يَدَ لاَمِسٍ قَالَ: "طَلَّقْهَا" قَالَ: إني لاَ أَصْبِرُ عَنْهَا قَالَ: «طَلَّقْهَا" قَالَ: إني لاَ أَصْبِرُ عَنْهَا قَالَ: «طَلَّقْهَا" قَالَ: إني لاَ أَصْبِرُ عَنْهَا قَالَ: «ظَلَّقْهَا". [تقدم= ٣٢٢٦].

<sup>3459</sup> ـ قال السندي: قوله: «في الغلس» بفتحتين أي ظلمة آخر الليل «لا أنا ولا ثابت» يحتمل أن لا الثانية مزيدة والخبر محذوف بعدهما أي مجتمعان أي لا يمكن لنا اجتماع ويحتمل أنها غير زائدة وإن خبر كل محذوف أي لا أنا مجتمعة مع ثابت ولا ثابت مجتمع معي.

<sup>3460 -</sup> قال السندي: قوله: «أكره الكفر في الإسلام» أي أخلاق الكفر في حال الإسلام أو أكره الرجوع إلى الكفر بعد الدخول في الإسلام وعدم الموافقة مع الزوج وشدة العداوة في البين قد يفضي إلى ذلك فلذلك أريد الخلع.

<sup>3461 -</sup> قال السندي: قوله: (لا تمنع) أي يد لامس (غربها) من التغريب بمعنى التبعيد أي طلقها كما تقدم أن تتبعها نفسي أي من شدة المحبة والكلام عليه قد تقدم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ.

## العان $^{(35)}$ باب بدء اللعان

3463 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عَاصِم بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: جَاءَنِي عُونْمِرٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي الْمُجْلاَنَ فَقَالَ أَيْ عَاصِمُ: أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ آمْرَأَيْه رَجُلاً أَيْقَتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ يَا عَاصِمُ سَلْ الْعَجْلاَنَ فَقَالَ أَيْ عَاصِمُ عَنْ ذَٰلِكَ النَّبِي يَعْفِيهُ فَعَابَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ الْمَسَائِلَ وَكَرَهِهَا فَجَاءَهُ عُرَيْمِ وَفَقَالَ: مَا صَنَعْتُ يَا عَاصِمُ ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنْكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ كَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ الْمَسَائِلَ وَكَرَهِهَا فَجَاءَهُ عُرَيْمِ وَاللَّهِ لِلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَسَائِلَ وَكَرَهِهَا فَعَالَ لَهُ عَلَيْمِ الْمُسَائِلَ وَعُرِهِ وَاللَّهِ لِلْعَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ وَعَلِيهِ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَسَأَلُهُ فَقَالَ لَهُ وَعَلِيهِ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ لِيَنْ أَمْسَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ الْمُعَلِقُ اللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ لَيْنُ أَمْسَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهَا فَقَارَقَهَا قَبْلُ أَنْ وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَاهُ لَكُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ لِيْنُ أَمْسَكُمُ اللَّهُ عَلَامًا فَقَارَقَهَا قَبْلُ أَنْ اللَّهُ وَلُكُولُ ٱللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَامًا فَقَالَ اللَهُ وَاللَّهُ لِي اللَّهُ وَاللَّهُ لِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَامًا فَقَارَقَهَا قَبْلُ أَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِّقُ الْكُلُولُ اللَّهُ عَلَيْمًا فَقَارَتُ سُنَّةً الْمُتَلَاعِنَيْنَ . [تحقة الأشراف= ٣٠١٥].

(36/36) - باب اللعان بالحبل

3464 - آخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةً عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لاَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلاَنِيِّ وَٱمْرَأَتِهِ وَكَانَتْ حُبْلَى».

( $^{37}/^{37}$ ) - باب اللّعان في قذف الرّجل زوجته برجل بعينه

3465 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: سُئِلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ آمْرَأَتَهُ فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ذَٰلِكَ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ يَقْذِفُ آمْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ وَكَانَ أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكِ لأُمَّهِ ذَٰلِكَ عِلْما فَقَالَ: إِنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةً قَذَفَ ٱمْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ وَكَانَ أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكِ لأُمَّهِ

<sup>3464 -</sup> قال السندي: قوله: «لاعن» أي أمر باللعان.

<sup>3465 -</sup> قال السندي: قوله: "إن عنده من ذلك علم" هو بالنصب اسم إن وإن كتب بصورة المرفوع ويحتمل أن يكون مرفوعاً بتقدير ضمير الشأن أي إن الشأن عنده من ذلك "بشريك ابن السحماء" بفتح السين وسكون الحاء المهملتين والمد قال القاضي عياض: وشريك هذا صحابي وقول من قال أنه يهودي باطل "وكان أخو البراء" هكذا في النسخة التي عندي وغيرها والصواب وكان أخا البراء بن مالك فليتأمل "فلاعن" أي أمر باللعان "أبصروه" أي ولدها "سبطاً" بفتح فكسر أو سكون أي مسترسل الشعر "قضيء العينين" بالهمز والمد على وزن فعيل أي فاسد العينين بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك "أكحل" ذو سواد في أجفان العين خلقة "جعداً" بفتح الجيم وسكون العين الذي شعره غير سبط "أحمش الساقين" بحاء مهملة في أجفان العين خلقة "جعداً" بفتح الجيم وسكون العين الذي شعره غير سبط "أحمش الساقين" بحاء مهملة

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لاَعَنَ فَلاَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «ٱبْصُرُوهُ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ ٱبْيَضَ سَبِطاً قَضيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةً وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْداً أَخْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ» قَالَ: فَأُنْبِثْتُ أَنَهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْداً أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ. [م=١٤٩٦].

#### (38/38) \_ باب كيف اللعان

عَلَمْ مَحَمَّدِ بُنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ: حَدُّنَا مَخْلَدُ بُنُ حُسَيْنِ الأَرْدِيُ قَالَ: حَدُّنَا هِشَامُ بُنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ: إِنْ أَوْلَ لِعَانِ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ أَنَّ هِلاَلَ بَنَ السَّحْمَاءِ بِآمْرَأَتِهِ فَأَتَى النَّبِي عَيْ فَأَخْبَرَهُ بِذَٰلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَيْهِ: وَأَرْبَعَةُ شُهَدَاءَ وَاللَّهِ فِي ظَهْرِكَهُ. يُرَدُدُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ مِرَاراً اللَّهِ عَلَيْهِ مَرَاراً اللَّهِ عَلَيْهِ مَرَاراً اللَّهِ عَلَيْهِ مِرَاراً اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَرَاراً اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَرَاراً اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَرَاراً اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللهُ ال

مفتوحة وميم ساكنة وشين معجمة يقال رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقهما «فأنبئت» على بناء المفعول.

<sup>3466 -</sup> قال السندي: قوله: «أربعة شهداء وإلا قحد» المشهور نصب الأول بتقدير أقم ورفع الثاني بتقدير يثبت أو يجب حد «ما يبرى» بالتشديد من التبرئة «فإنها موجبة» أي للعذاب في حق الكاذب «فتلكأت» أي توقفت أن تقول «سائر اليوم» قبل أريد باليوم الجنس أي جميع الأيام أو بقيتها والمراد مدة عمرهم «ربعاً» بفتح فسكون أي متوسطاً غير طويل ولا قصير «من كتاب الله» أي من حكمه يدرء الحد عمن لاعن أو من اللعان المذكور في كتابه تعالى أو من حكمه الذي هو اللعان «لكان لي ولها شأن» في إقامة الحد عليها كذا قالوا ويلزم أن يقام الحد بالأمارات على من لم يلاعن فالأقرب أن يقال لولا حكمه تعالى بدرء الحد بلا تحقيق لكان لي ولها شأن والله تعالى أعلم.

#### (39/39) - باب قول الإمام اللهم بين

3467 - أَخْبَرَفَا عِيسَى بْنُ حُمَيْدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ التَّلاَعُنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهَ أَنَّهُ وَجُدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذُلِكَ قَوْلاً ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً قَالَ عَاصِمٌ: مَا ٱبتُلِيتُ بِهِذَا إلاَّ بِقَوْلِي فَلَاهَبَ بِهِ إلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ آمُرَأَتَهُ وَكَانَ ذُلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدَعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آنَهُ وَكَانَ ذُلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدَعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آنَهُ وَكَانَ ذُلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدَعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذَلا كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنِ» فَوضَعَتْ شَبِيها بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَحَدُهُ عِنْدَهَا فَلاَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنَ» وَجَمْتُ هٰذِهِ؟ قَالَ آبُنُ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِي الْتِي قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْنَةٍ رَجَمْتُ هٰذِهِ؟ قَالَ آبُنُ عَبَّاسٍ ذِلَ اللَّذَى آمْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الإِسْلاَمِ الشَّرُ. آخْ 100 \$ ١٩٥٥. [١٥٥].

3468 - أَخْبَرَفَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمْنِ بْنَ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ وَجُدَ التَّلاَعُنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَنْهُ وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آنَهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدُعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آنَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدُعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي آدُعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَا قَطَطا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْنَ اللَّهُمَّ بَيْنَ وَكَانَ اللَّذِي عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهْ اللَّهُ عَلَى قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: الْعَيْ وَجُمْتُ الْوَبُولُ الشَّرُ فِي الْإِسْلاَمِ. [تقدم].

(40/40) - باب الأمر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة عن المعنين عند الخامسة عن أبيه عن أبن عن عن أبي عن أبن عن عن عن أبن عن عن أبن عن عن أبن عن عن أبن عن أبن عن عن أبن عن أبن عن أبن عن عن أبن عن عن أبن الله عن أبن عن أبن عن أبن عن أبن عن أبن الله عن أبن أبن عن أبن أبن عن أب

<sup>3467</sup> قال السندي: قوله: «ما ابتليت» على بناء المفعول «آدم» كأفعل أي أسمر اللون قيل هو من أدمة الأرض وهو لونها وبه سمي آدم «خدلاً» بفتح خاء معجمة وسكون دال مهملة ولام هو الغليظ الممتلىء الساق «بين» بالشبه «فلاعن» أي أمر باللعان وظاهره أن اللعان وقع بعد وضع الحمل وأنهم توقفوا فيه إلى الوضع «تظهر في الإسلام الشر» قال النووي: معناه أنه اشتهر وشاع عنها الفاحشة ولكن لم يثبت ببينة ولا اعتراف.

<sup>3468</sup> \_ قال السندي: قوله: «قططاً» بفتحتين أو كسر الأولى شديد الجعودة والتقبض كشعر السودان. 3469 \_ قال السندي: قوله: «على فيه» أي فم الرجل الملاعن ولا يتصور في المرأة إلا أن يكون محرماً منها.

عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ أَنْ يَتَلاَعَنَا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ وَقَالَ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ. [د= ٢٢٥٠].

## (41/41) – باب عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان

عَبْدُ الْمَلِكِ بَنُ أَبِي سُلِيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بَنُ الْمُنْى قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بَنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَلِّ بَنُ أَبِي سُلِيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بَنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُنِلْتُ عَنِ الْمُتَلاَعِئِنِ فِي إِمَارَةِ أَبَنِ الرَّبْهِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَمَا أَقُولُ فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ أَبْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الزُّبَيْرِ أَيُفَرِقُ بَيْنَهُمَا؟ قَمَا أَقُولُ فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ أَبْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الرَّحْمُنِ الْمُتَلاَعِئِيْنِ أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ سُبْحَانَ ٱللّهِ إِنَّ أَوْلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فُلاَنُ بَنُ لَكُمْ مُولِهُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ أَرَأَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ عَمْرُو أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنَا يَرَى عَلَى آمْرَأَتِهِ فَاحِشَةً إِنْ تَكَلّمَ فُلاَنَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ أَرَأَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ عَمْرُو أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنَا يَرَى عَلَى آمْرَأَتِهِ فَاحِشَةً إِنْ تَكَلّمَ فَلاَ عَرْو وَقَالَ عَمْرُو أَتَى أَمْراً عَظِيمً وَقَالَ عَمْرُو أَتَى أَمْراً عَظِيمً وَقَالَ عَمْرُو أَتَى أَنْ عَنْ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذٰلِكَ فَلَمْ يُحِبُهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ الّذِي سَأَلْتُكَ ٱبْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ ٱللّهُ عَزِّ وَجَلًّ هُولَاءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ النُورِ وَلَالَيْنَ أَوْمُونُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَنَكَ بِالرَّجُلِ فَوَعَظُهُ وَذَكِرَهُ وَأَخْبَرَهُ وَأَخْبَرُهُ أَنْ عَذَابُ اللّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ ٱلسَّدِينَ ثُمَ تَلَى عَلَى اللّهُ عَلَيْهَ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِينَ ثُمَّ مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِينَ ثُمَ مَنْ عَلَى مِنَ الْكَادِينِ ثُمْ مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَادِينَ فَلَالْتُ اللّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِينَ ثُمَ لَكُ مِنَ الْكَادِينَ فَلَا الْمَالَةِ فَسَهِودَتُ أَرْبُعَ شَهَادَاتِ بِاللّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَادِينَ فَالْتُولُ الْمَالَةِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَادِينَ وَالْمَالِقِ وَلَا عَلَى الْعَلَاقُ الْمَالَةُ عَلَى الْمَالِقُ الْمُوا الْمَالَةُ وَلَا عَلَيْهَا إِلَا لَكُولِهُ اللّهُ عَلَيْهَا

## (42/42) - باب التفريق بين المتلاعنين

3471 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا مُعَادُ بنُ هِ هَمَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَزْرَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمْ يُفَرُّقِ الْمُصْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ قَالَ: لَمْ يُفَرِّقِ الْمُصْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لانْنِ عُمَرَ فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْمُجْلاَنِ. [تحفة الاشراف= ٢٠٦١].

<sup>3470</sup> \_ قال السندي: قوله: (سبحان الله) تعجب من خفاء هذا الحكم المشهور عليه (ففرق بينهما) من التفريق وفيه أنه لا بد من تفريق الحاكم أو الزوج بعد اللعان ولا يكفي اللعان في التفريق ومن لا يقول به يرى أن معناه فأظهر أن اللعان مفرق بينهما والله تعالى أعلم.

<sup>3471</sup> \_ قال السندي: قوله: «بين أخوي بني العجلان» أي بين الرجل والمرأة منهم وتسميتها أخوي بني العجلان لتغليب الذكر على الأنثى والله تعالى أعلم.

#### (43/43) - باب استتابة المتلاعنين بعد اللعان

3472 \_ أَخْبَرَفَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ آمْرَأَتَهُ قَالَ: قَرَّقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلاَنِ وَقَالَ: «ٱللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ لَا يُنِي عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ آمْرَأَتَهُ قَالَ: قَالَ ٱللَّهُ مَا ثَلاَثًا فَأَبْيَا فَقَرَّقَ بَيْنَهُمَا». قَالَ أَيُوبُ وقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ أَحَدُّ بِهِ قَالَ لَهُمَا ثَلاَثًا فَأَبْيَا فَقَرَقَ بَيْنَهُمَا». قَالَ أَيُوبُ وقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ أَحَدُثُ بِهِ قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي قَالَ: لاَ مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَذْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ. [خ- ٣١٥٥ و ٣٤٩ه، د= ٢٢٥٨].

#### (44/44) - باب اجتماع المتلاعنين

3473 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ يَقُولُ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلاَعِنَيْنِ: «حِسَابُكُمَا عَلَى جُبَيْرِ يَقُولُ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ مَالِي. قَالَ: «لاَ مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ اللَّهِ مَالِي. قَالَ: «لاَ مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَلُو أَبْعَدُ لَكَ». صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَلُو بِهَا الشَعْحُلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَلَاكَ أَبْعَدُ لَكَ». [خ-۲۲٥٩ و ٥٣٥، ح-۲۲٥].

### (45/45) - باب نفي الولد باللعان وإلحاقه بأمه

3474 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «لاَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَٱمْرَأَتِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَٱلْحَقَ الْوَلَدَ بِالأُمُّ». [خ= ١٩٤٥، د= ١٩٤٩، ت= ١٠٦٩، ق= ٢٠٦٩].

## (46/46) - باب إذا عرض بامرأته وشكت في ولده وأراد الانتفاء منه

3475 \_ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ٱمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَماً أَسْوَدَ

<sup>3472</sup> \_ قال السندي: قوله: «مالي» أي المال الذي صرف عليها في المهر وغيره والتقدير ما شأن مالي أو أيذهب مالي «فهي» الظاهر أن الضمير للمال باعتبار أنه دراهم أو دنانير والله تعالى أعلم.

<sup>[46/46]</sup> \_ قال السندي: قوله: «إذا عرض» من التعريض «بامرأته وشكت» بصيغة التأنيث والظاهر وشك بصيغة التأنيث والظاهر وشك بصيغة التذكير كما في الكبرى، وقيل: يحتمل أن يكون من السكوت أي لم يصرح بما يوجب القذف.

<sup>3475</sup> قال السندي: قوله: «غلاماً أسود» أي على خلاف لوني «حمر» بضم فسكون جمع أحمر «من أورق» أي أسود والورق سواد في غيره وجمعه ورق بضم واو فسكون ونزعه عرق يقال نزع إليه في الشبه إذا أشبهه وقال النووي: المراد بالعرق لههنا الأصل من النسب بعرق الثمر ومعنى نزعه أشبهه واجتذبه إليه وأظهر لونه عليه.

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟» قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «وَلَمْذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ». [د= ۲۲۲۰، ق= ۲۰۰۲، أ= ۲۲۲۸].

3476 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ النَّهِ مِنْ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الرُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَما أَسُودَ وَهُوَ يُرِيدُ الانِتِفَاء مِنْهُ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «مَا أَلُوالُهَا؟» قَالَ: خَمْرٌ قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟» قَالَ: فِيهَا ذَوْدُ وُرْقِ قَالَ: «فَمَا ذَاكُ ثُورَى؟» قَالَ: لَمَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ» قَالَ: فَلَمْ يُرَخُصْ لَهُ فِي الاِنْتِفَاء مِنْهُ. [د= ٢٢٦٦].

## (47/ 47) - باب التغليظ في الانتفاء من الولد

3478 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلاَعَنَةِ أَيْمَا آمْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ رَجُلاً لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنْ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلاَ يُدْخِلُهَا ٱللَّهُ جَنَّتُهُ وأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إَلَيْهِ ٱخْتَجَبَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [د= ٢٢٦٣].

<sup>3478</sup>\_ قال السندي: قوله: وفليست من الله أي من دينه أو رحمته وهذا تغليظ لفعلها ومعنى «ولا يدخلها الله جنته» أي لا تستحق أن يدخلها الله جنته مع الأولين «وهو ينظر إليه» أي الرجل ينظر إلى ولده وهو كناية عن العلم بأنه ولده أو الولد ينظر إلى الرجل فهو تقبيح لفعله والله تعالى أعلم.

### (48/48) - باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش

3479 \_ أَخْبَرَفَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ». [م-١٤٥٨، ت= ١١٥٧، ق- ٢٠٠٦، أ- ٧٧٦٧].

3480 \_ أَخْبَرَثَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». [م= ١٤٥٨].

3481 - أَخْبَرَفَا فَتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: ٱخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصِ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلاَمٍ فَقَالَ سَعْدٌ: هٰذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ٱبْنُ أَخِي عُنْبَةَ بْنِ أَبِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱبْنُهُ ٱنْظُوْ إِلَى شَبَهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ: أَخِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ وَقَالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةً: هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ فَنَظَرُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبِهَا بَيْنًا بِعُتْبَةً فَقَالَ: ﴿ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجُرُ وَٱخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةً بِنْتُ زَمْعَةً ﴾ فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطْ. [خ-۲۲۱۸و ۲۷۲۹و ۲۸۱۹

3482 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزَّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَوُهَا هُوَ وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا الزَّبَيْرِ مَوْلَى لَهُمْ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ لِزَمْعَةَ وَهِيَ حُبْلَى فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَشُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُيَ حُبْلَى فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمُونَةً فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ». [تحفة الاشراف= ٢٩٣٥].

3483 \_ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَاتِلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺقَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». [تحفة الاشراف= ٩٢٩٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلاَ أَحْسُبُ لهٰذَا عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

<sup>3479</sup>\_ قال السندي: قوله: «الولد للفراش» أي لصاحب الفراش أي لمن كانت المرأة فراشاً له «وللعاهر» الزاني «الحجر» أي الحرمان، وقيل: كنى به عن الرجم وفيه أنه ليس كل زان يرجم وقد يقال في صدق هذا الكلام ثبوت الرجم له أحياناً والله تعالى أعلم.

<sup>3481</sup> \_ قال السندي: قوله: «شبهاً» بفتحتين واحتجبي منه مراعاة للشبه فكأنه ﷺ أرشد إلى أنه مع الحاق الولد بالفراش يؤخذ في الأحكام بالأحوط.

<sup>3482</sup> قال السندي: قوله: «يطؤها» هو افتعال من الوطء «قليس لك بأخ» أي في استحسان الدخول وإلا فهو أخ في ظاهر الشرع للإلحاق وقيل: هذه الزيادة غير معروفة في هذا الحديث بل هي زيادة باطلة مردودة ومنهم من تمسك بها فقال بعدم الإلحاق بل أعطى عبد بن زمعة الولد على أنه عبده وهذا تأويل بعيد.

### (49/49) - باب فراش الأمة

3484 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: ٱخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةً فِي ٱبْنِ زَمْعَةً قَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ إِذَا قَالَتِ: ٱخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةً فِي ٱبْنِ زَمْعَةً قَالَ سَعْدٌ: أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةً فَانْظُرِ ٱبْنَ وَلِيدَةً زَمْعَةً فَهُو ٱبْنِي فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةً: هُو ٱبْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي وَلَا مَوْدَةً اللهِ عَلَى وَاشِ أَبِي وَلَا عَلَى فِرَاشِ أَبِي وَلَا مَا لَهُ عَلَى وَاشِ أَبِي وَلَالِكُ لِلْفِرَاشِ وَٱخْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةً اللهِ عَلَى وَالْ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى إِنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ وَالْمَالِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْمَ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

### (50/50) - باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن أرقم

3486 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَجْلَحِ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: اَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَجَعَلَ يُخْبِرُهُ وَيُحَدِّثُهُ وَعَلِيٌّ بِهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيّاً ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى ٱمْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [د= ٢٢٧٩و ٢٧٦١].

3487 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الأَجْلَحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ

3486 \_ قال السندي: قوله: ﴿أَتَاهُ نَفْرِ﴾ أي خبر نفر، والله تعالى أعلم.

3487 ـ قال السندي: قوله: «متشاكسون» أي مختلفون متنازعون.

<sup>&</sup>quot;عاموت عليه القرعة أي خرجت القرعة باسمه «ثلثي الدية» أي القيمة والمراد قيمة الأم فإنها انتقلت إليه من واحد هصارت عليه القرعة أي خرجت القرعة باسمه «ثلثي الدية» أي القيمة والمراد قيمة الأم فإنها انتقلت إليه من يوم دفع عليها بالقيمة وهذا الحديث يدل على ثبوت القضاء بالقرعة وعلى أن الولد لا يلحق بأكثر من واحد بل عند الاشتباه يفصل بينهم بالمسامحة أو بالقرعة لا بالقيافة ولعل من يقول بالقيافة يحمل حديث على ما إذا لم يوجد القائف وقد أخذ بعضهم بالقرعة عند الاشتباه والله تعالى أعلم «وضحك» أي فرحاً وسروراً بتوفيق الله تعالى عليه للصواب ولذلك قرره على ذلك أو تعجباً مما كان عليه الحال حتى بدت نواجذه بالذال المعجمة جمع ناجذ وهي الأضراس قال في النهاية: والمراد الأول لأنه كان يبلغ به الضحك إلى أن تبدو آخر أضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وإن أراد به الأواخر فالوجه فيه أن يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الأسنان.

أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَثِذِ بِالْيَمَنِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عَلِيّاً أُتِيَ فِي ثَلاَثَةِ نَفَرٍ ٱدْعَوْا وَلَدَ آمْرَأَةٍ فَقَالَ عَلِيٍّ لاَّحَدِهِمْ: تَدَعُهُ لِهٰذَا؟ فَأَبَى وَقَالَ لِهٰذَا؛ فَأَبَى قَالَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنتُمْ شُرَكَاءُ وَقَالَ لِهٰذَا؛ فَأَبَى قَالَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَسَأَقْرَعُ بَيْنَكُمْ فَأَيْكُمْ أَصَابَتُهُ القُرْعَةُ فَهُو لَهُ وَعَلَيْهِ ثُلْنَا الدِّيَةِ فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [تقدم].

3488 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيّاً عَلَى الْيَمَنِ فَأَتِيَ بِغُلامٍ تَنَازِعَ فِيهِ ثَلاَثَةٌ. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [تقدم=٣٤٨٦].

3489 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوِ ٱبْنِ أَبِي الْخَلِيلِ: أَنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ ٱشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ». قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوِ ٱبْنِ أَبِي الْخَلِيلِ: أَنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ ٱشْتَرَكُوا فِي طُهْرٍ». فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [تقدم= ٣٤٨٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا صَوَابٌ وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

#### (51/51) باب القافة

3490 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبِنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُوراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزُّزاً نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ لهٰذِهِ الْأَقْدَام لَمِنْ بَعْضٍ». [خ= ١٧٧٠، د= ٢٢٦٨، ت= ٢١٢٩].

3491 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ مَسْرُوراً فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ ٱلنَّمْ تَرَيْ أَنَّ مُجْزِّزاً

<sup>[51/51]</sup> \_ قال السندي: قوله: «باب القافة» جمع قائف وهو من يستدل بالخلقة على النسب ويلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات.

<sup>3490</sup> \_ قال السندي: قوله: «تبرق» بفتح التاء وضم الراء أي تضيء وتستنير من السرور والفرح «أسارير وجهه» هي خطوط تجتمع في الجبهة وتنكسر «ألم تري» بفتح راء وسكون ياء على خطاب المرأة «أن مجززاً» بجيم وزايين معجمتين أولاهما مشددة مكسورة ووجه سروره أن الناس كانوا يطعنون في نسب أسامة من زيد لكونه أسود وزيد أبيض وهم كانوا يعتمدون على قول القائف فبشهادة هذا القائف يندفع طعنهم وقد أخذ بعضهم من هذا الحديث القول بالقيافة في إثبات النسب لأن سروره بهذا القول دليل صحته لأنه لا يسر بالباطل بل ينكره ومن لا يقول بذلك يقول وجه السرور هو أن الكفرة الطاعنين كانوا يعتقدون القيافة فصار قول القائف حجة عليهم وهو يكفي في السرور.

<sup>3491</sup> \_ قال السندي: قوله: «المدلجي» بضم ميم وسكون دال وكسر لام.

الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَرَأَى أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ وَزَيْداً وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ وَقَدْ غَطَّيَا رُوُوسَهُمَا وَبَكَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ: هٰذِه أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ». [خ= ١٧٧٦، د= ٢٢٦٧، ت= ٢١٢٩م، ق= ٢٣٤٩].

## (52/52) - باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد

3492 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ آمْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ فَجَاءَ الْبَتِّيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ آمْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ فَجَاءَ أَبْنُ لَهُمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الأَبَ هُهُنَا وَالأُمُّ لَمْهُنَا ثُمَّ خَيْرَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ آهْدِهِ فَلَا مَنْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ الْمُعَلِيمِ». [د= ٢٣٥٢، ق= ٢٣٥٢].

3493 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: إِنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أُسَامَةً عَنْ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةً فَقَالَ: إِنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِآبْنِي وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِنْرِ أَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي إِنَّ زَوْجُهَا وَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمْنِي فِي آبْنِي فَقَالً: "يَا غُلاَمٌ هٰذَا أَبُوكَ وَهٰذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَبِي عَلَيْكَ أَمُّهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ». [د= ٢٢٧٧، ت= ١٣٥٧، ق= ٢٣٥١، أ= ٢٣٥٦].

### (53/53) - باب عدة المختلعة

3494 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخُو عَبْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّ الرَّبِيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّ الرَّبِيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا وَهِي جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبْيً فَأَتَى أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ وَكُلِّ سَبِيلَهَا وَهِي جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبْيً فَأَتَى أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

<sup>3492</sup> \_ قال السندي: قوله: «اللهم اهده» من أنكر تخيير الولد يرى أنه مخصوص ضرورة أن الصغير لا يهتدي بنفسه إلى الصواب والهداية من الله تعالى للصواب لغير هذا الولد غير لازمة بخلاف هذا فقد وفق للخير بدعائه ﷺ والله تعالى أعلم.

<sup>3493</sup>\_قال السندي: قوله: «من بثر أبي عنبة» بكسر العين وفتح النون أظهرت حاجتها إلى الولد ولعل محل الحديث بعد الحضانة مع ظهور حاجة الأم إلى الولد واستغناء الأب عنه مع عدم إرادته إصلاح الولد والله تعالى أعلم.

<sup>3494</sup> \_ قال السندي: قوله: «إن ربيع» بضم راء وفتح موحدة وتشديد ياء مثناة من تحت «أن تتربص» أي تنتظر «حيضة» من لا يقول به يقول إن الواجب في العدة ثلاثة قروء بالنص فلا يترك النص بخبر الآحاد وقد يقال هذا مبني على أن الخلع طلاق فالنص وهو ممنوع والحديث دليل لمن يقول أنه ليس بطلاق على

3495 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ رُبَيِّعٍ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَ: قُلْتُ عَنْ آبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: عَدْثِينِي حَدِيثَكِ قَالَتْ: ٱخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُهُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لا عِدَّةً عَلَيْكِ إِلاَّ أَنْ تَكُونِي حَدِيثَةَ عَهْدِ بِهِ فَتَمْكُثِي حَتَّى تَحِيضِي حَيْضَةً قَالَ: وَأَنَا مُتَّبِعٌ فِي ذَٰلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَعَالِيَّةِ كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ. [ق= ٢٠٥٨].

#### (54/54) ـ باب ما استثنى من عدة المطلقات

#### (55/55) ـ باب عدة المتوفى عنها زوجها

3497 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ

أنه لو سلم أنه طلاق فالنص مخصوص فيجوز تخصيصه ثانياً بالاتفاق، أما عند من يقول بالتخصيص بخبر الآحاد الآحاد مطلقاً فظاهر، وأما عند غيره فلمكان التخصيص أولاً والمخصوص أولاً يجوز تخصيصه بخبر الآحاد والله تعالى أعلم.

3495 - قال السندي: قوله: «حديثة عهد به» أي بالزوج أي بدخوله عليك أو بالجماع وهذا يقتضي أن الحيض الواحد أيضاً غير لازم في ذاته وإنما اللازم الاستبراء إن علمت بالجماع «المغالية» بفتح ميم وغين معجمة من بني مغالة بطن من الأنصار.

3496 - قال السندي: قوله: «القبلة» أي التوجه في الصلاة إلى بيت المقدس بافتراض التوجه إلى الكعبة أو بالعكس إن قلنا أن النسخ في القبلة كان مرتين كما قيل، وعلى الوجهين كون هذا منسوخاً من القرآن يقتضي أن له ذكراً في القرآن وهو غير ظاهر إلا أن يقال كان في القرآن إلا أنه نسخ حكماً وتلاوة أو نقول المراد بالقرآن الوحي والحكم مطلقاً ويحتمل أن يقرأ قوله فأول نسخ على بناء الفاعل، ويراد بالقبلة افتراض التوجه إلى الكعبة فيصح بلا تأويل والله تعالى أعلم «فنسخ من ذلك» أي الكلام الثاني نسخ من الكلام الأول بعض صور المطلقات وهي صور الإياس وأوجب فيها ثلاثة أشهر مكان ثلاثة قروء «فقال» أي ناسخاً من الأول بعض الصور أيضاً وهي ما إذا كان الطلاق قبل الدخول فلا عدة هناك أصلاً.

3497 - قال السندى: قوله: «تحد» من الإحداد وهو المشهور، وقبل جاء حد من باب نصر والإحداد

بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ يَحِلُ لاِمْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الاَّخِرِ تَحِدُ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامِ إِلاَّ عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

[خ= ۱۲۸۰و ۱۲۸۱ و ۱۲۸۶ و ۵۳۳۸م م= ۱۶۸۱ د= ۲۲۹۹، ت= ۱۱۹۰، تقلم= ۲۵۲۴ و ۳۵۳۰].

3498 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةَ قُلْتُ: عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛ إِنَّ النَّبِيِّ يَقِيِّ سُثِلَ عَنِ ٱمْرَأَةٍ تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْنِهَا أَتَكْتَحِلُ فَقَالَ: ﴿قَدْ كَانَتْ إِحدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَخْلاَسِهَا حَوْلاً ثُمَّ خَرَجَتْ فَلاَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً».

[خ= ٢٣٣٥ و ٢٣٨٥ و ٥٧٠، م= ٢٤٨٨، د= ٢٢٩٩، ت= ١١٩٧، تقدم= ٢٥٣٧ و ٢٥٣٧ و ٢٥٣٩].

3499 - ٱخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدِ الأَنْصَارِيِّ وَجَدُّهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ أُمَّ سَلَمَةً وَأُمَّ حَبِيبَةً قَالَتًا: جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقِةً فَقَالَتْ: إِنَّ ٱبْنَتِي تُولِيِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَإِنِي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا وَاللَّي عَيْقِةً اللَّهِ عَنْ كَانَتْ إحدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلاً وَإِنِّمَا هِيَ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْراً فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِيَعْمَةً" . [تقدم= ٣٤٩٨].

3500 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يَقُولُ عَنْ صَفِيًّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنْهَا سَمِعَتْ حَفْصَةً بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجِلُ لاِمْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِر تَجِدُ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَجِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [تحفة الاشراف= ١٩٨٧].

3501 - أَخْبَرَنَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيْوِبَ عَنْ ضَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عِيْجٍ وَعَنْ أَمْ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عِيْجٍ أَيُّوبَ عَنْ ضَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عِيْجٍ وَعَنْ أَمْ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيِّ عِيْجٍ

ترك الزينة للعدة والمضارع لههنا بمعنى المصدر بتقدير أن المصدرية أو بدونها فاعل لا يحل «أربعة أشهر وهشراً» منصوب بمحذوف أي فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً.

<sup>3498</sup> ـ قال السندي: قوله: (في شر أحلاسها) بفتح همزة جمع حلس بكسر حاء وسكون لام وهو كساء يلي ظهر البعير أي شر ثيابها مأخوذة من حلس البعير (فلا أربعة أشهر وعشراً) أي فلا تصبر في الإسلام أربعة أشهر وعشراً إنكاراً لطلب التربص بعد أن خفف الله تعالى برحمته ما خفف والله تعالى أعلم.

<sup>3499 -</sup> قال السندي: قوله: «ابن قهد» بالقاف قوله: «أفأكحلها» بضم الحاء وقيل أو بفتحها «وإنما هي» أي العدة «أربعة أشهر وعشراً» بنصب الجزأين على حكاية لفظ القرآن، وقيل: برفع الأول على الأصل وجاء برفعهما على الأصل «ببعرة» بفتح الباء وسكون العين أو فتحها وكانت عند الخروج ترمي ببعرة كأنها تقول: كان جلوسها في البيت وحبسها نفسها سنة بالنسبة إلى حق الزوج عليها كالرمية بالبعرة.

قَالَ: الاَ يَجِلُ لاِمْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِر تَجِدُ عَلَى مَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ إلاَّ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَجِدُ عَلَيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [تحفة الاشراف= ٣٠٠٠]. [تقدم رياتي= ٢٠٥٣].

2502 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ يَغْنِي عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةً: عَن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [تقدم= ٣٥٠١].

### (56/56) - باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

3503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَٱللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالاً: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُروَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً: «أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَٱسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَٱسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ الْ اللهِ عَلَيْهِ فَٱسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ الْمُعَلِيقُ فَاسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا

3504 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا». [تقدم=٣٠٠٣].

مَحَمَّدُ بَنُ قُدَامَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدُ بَنُ قُدَامَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِي السَّنَابِلَ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلاَثَةِ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَلْ السَّنَابِلَ قَالَ: «مَا يَمْتَعُهَا قَدِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوِّفَتْ لِلأَزْوَاجِ فَعِيبَ ذَٰلِكَ عَلَيْهَا فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَمْتَعُهَا قَدِ أَنْفَضَى أَجَلُهَا». [ت= ١٩٩٣، ق= ٢٠٢٧].

3506 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ

3503 ـ قال السندي: قوله: ﴿إِن سبيعة السين المهملة وفتح الموحدة وإسكان التحتية ﴿نفست على بناء المفعول أي ولدت كذا ذكره السيوطي وقلت: أو على بناء الفاعل بكسر الفاء فإن الذي بمعنى الولادة جاء فيه وجهان والذي بمعنى الحيض الأشهر فيه بناء الفاعل.

3504 ـ قال السندي: قوله: «إذا تعلت» بتشديد اللام من تعلى إذا ارتفع أو برأ أي إذا ارتفعت وطهرت أو خرجت من نفاسها وسلمت، والظرف متعلق بأمر لا لاستمرار العدة إلى وقت الخروج من النفاس بل بناء على أنها استفتت في هذا الوقت أو بتنكح والتقييد به لا لاستمرار العدة إلى وقت الخروج من النفاس بل لأن العادة أن النكاح يؤخر إلى وقت الخروج من النفاس.

3505 - قال السندي: قوله: «عن أبي السنابل» بفتح السين. قوله: «تشوفت» بالفاء أي طمحت وتشرفت «فعيب» كبيع من العيب.

3506 ـ قال السندي: قوله: ﴿أَبِعِدُ الأَجلينِ عَرِيدُ أَنَهُ قَدَ جَاءَتَ آيَتَانَ مَتَعَارَضَتَانَ إَحَدَاهُمَا تَقْتَضَيُ أَنَّ العَدَةُ فِي حَقَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهِرُ وَعَشْرُ وَهِي قولهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّذِينَ يَتُوفُونَ مَنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزُواجاً يَتُرْبَصِنَ بِأَنْفُسَهُنَ أَلْهُمْ وَعَشْراً﴾ [البنز:٢٤٤] والثانية تقتضي أن العدة في حقها وضع الحمل وهي قوله تعالى: ﴿وَاوُلاتُ الْعِدْةُ أَشْهُرُ وَعُشْراً﴾ [البنز:٢٤٤] والثانية تقتضي أن العدة في حقها وضع الحمل وهي قوله تعالى: ﴿وَاوُلاتَ

رَبِّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً يَقُولُ: ٱخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةً وَٱبْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: تُزَوِّجُهَا إِنْ عَبَّاسٍ: أَبَعْدَ الأَجَلَيْنِ فَبَعَثُوا إِلَى أُمْ سَلَمَةً فَقَالَتْ: تُوفِي فَنَيْ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ نِصْفِ شَهْرِ قَالَتْ: فَخَطَبَهَا رَجُلاَنِ فَقَالَتْ: تُحُوفِي زَوْجُها إِخَمْسَةِ عَشَرَ نِصْفِ شَهْرِ قَالَتْ: فَخَطَبَهَا رَجُلاَنِ فَعَلَتْ بِنَفْسِهَا إِلَى أَمْ سَلَمَة أَلُوا: إِنْكَ لاَ تَحِلِّينَ قَالَتْ: فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَمُ سَلَمَة رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿قَدْ حَلَلْتِ فَأَنْكِحِي مَنْ شِعْتِ ﴾. [تحقة الاشراف= ١٨٢٣٣].

3507 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً والْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ قَالَ: شَيْلَ آبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو قَالَ: شَيْلَ آبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةً: إِذَا هُرَيْرَةً عَنِ الْمُتَوَقِّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ قَالَ آبُنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: إِذَا هُرَيْرَةً عَنِ الْمُتَوَقِّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ قَالَ آبُنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: إِذَا وَلَدَتْ فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَلَدَتْ فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَلَدَتْ فَقَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَلَا ذَوْجِهَا بِيضِفِ شَهْرٍ فَخَطَبَهَا رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا شَابٌ وَالآخَرُ كَهُلٌ فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابُ فَقَالَ وَفَاقٍ زَوْجِهَا بِيضِفِ شَهْرٍ فَخَطَبَهَا رَجُلانِ أَحَدُهُمَا شَابٌ وَالآخَرُ كَهُلٌ فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابُ فَقَالَ اللَّهُ وَكَانَ أَهْلُهَا غُيبًا فَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْيِرُوهُ بِهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْدٍ فَقَالَ: وَقَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِغْتِهُ. [تقدم = ٣٠٥].

3508 - ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: قِيلَ لاَيْنِ حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: قِيلَ لاَيْنِ عَبَّاسِ فِي ٱمْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً أَيَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَزَوَّجَ ؟ قَالَ: لاَ إلاَّ آخِرَ الأَجَلَيْنِ قَالَ: تُعْمَّ الْمَعْمَنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ فقال: إنه الأَجَلَيْنِ قَالَ: تُعْمُ سُبَعْمَ حَمْلَهُنَّ ﴾ فقال: إنه الله عَلْمَة فَارْسَلَ عُلاَمَهُ كَرِيبًا فَقَالَ: اتّتِ أُمَّ سَلَمَة فَارْسَلَ عُلاَمَهُ كَرِيبًا فَقَالَ: اتّتِ أُمَّ سَلَمَة فَسَلْهَا هَلْ كَانَ هٰذَا سُئَةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللّهِ عَيْدٍ ؟ فَجَاءَ فَقَالَ: قَالَ: قَالَ: نَعَمْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ سَلَمَةً فَسَلْهَا هَلْ كَانَ هٰذَا سُئَةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ ؟ فَجَاءَ فَقَالَ: قَالَ: قَالَ: نَعَمْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ

الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن [الطلاق: ٤] ولم ندر أن العمل بأيهما فالوجه العمل بالأحوط وهو الأخذ بالأجل المتأخر، فإن تأخر وضع الحمل عن أربعة أشهر وعشر يؤخذ به وإن تقدم يؤخذ بأربعة أشهر نعم قد يتساويان فلا يبقى أبعد الأجلين بل هما يجتمعان لكن هذا القسم لقلته لم يذكر «فحطت» بحاء وطاء مهملتين والثانية مشددة أي مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه «فلما خشوا» كرضوا أي الثاني ومن معه «أن تفتات» افتعال من الفوت، يقال فاته وافتأته الأمر أي ذهب عنه وأفاته إياه غيره، والباء لههنا للتعدية إلى المفعول الثاني والأول محذوف والمعنى أن تفتيهم نفسها ويمكن أن يكون الباء في نفسها بمعنى في، أو للآلة بتقدير المضاف ويكون المفعول المفعول المقدر جاراً ومجروراً من افتات عليه إذا تفرد برأيه دونه في التصرف فيه والتقدير أن تفتات على أهلها في أمر نفسها أو برأي نفسها ويدل عليه روايات الحديث.

<sup>3507</sup> ـ قال السندي: قوله: «والآخر كهل» بفتح فسكون أي شيخ «غيباً» بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم كذا ذكره السيوطي في حاشية الموطأ، قلت: ويجوز أن يكون بضم فمفتوحة مشددة ذكره في القاموس.

بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً فَأَمَرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ فَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ يَخْطُبُهَا. [خ= ٤٩٠٩، م= ١٤٨٥، ت= ١١٩٤].

3509 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَخْيَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ تَذَاكَرُوا عِدَّةَ الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا فَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ: تَغْتَدُ آخِرَ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَنَا مَعَ آبْنِ أَخِي عَبَّاسٍ: تَغْتَدُ آخِرَ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: بَلْ تَحِلُّ حِينَ تَضَعُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَنَا مَعَ آبْنِ أَخِي فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمَّ سَلَمَةٍ زَوْجِ النَّبِيِّ فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ فَأَنْسَلُوا إِلَى أُمَّ سَلَمَةٍ زَوْجِ النَّبِيِّ فَقَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ فَأَسْتَفْتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمْرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ. [تقدم=٨٠٥].

3510 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُمَّ سَلَمَة وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ و عَنْ أَبِي سَلَمَة عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُمَّ سَلَمَة قَالَتْ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَأَمْرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَرَوْجَهَا بِأَيَّامٍ فَأَمْرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ

مَنْ مَالِكُ عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَلَمَةً عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكُ عَنْ يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ٱخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تُنْفَسُ بَعْدَ. وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِذَا تُفِسَتْ فَقَدْ حَلَتْ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِذَا تُفِسَتْ فَقَدْ حَلَتْ فَجَاءً أَبُو هُرَيْرَةً فَقَالَ: أَنَا مَعَ ٱبْنِ أَخِي يَعْنِي أَبًا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَبَعَثُوا كُرَيْباً مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءً أَبُو هُرَيْرَةً فَقَالَ: أَنَا مَعَ ٱبْنِ أَخِي يَعْنِي أَبًا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَبَعَثُوا كُرَيْباً مَوْلَى ٱبْنِ عَبَاسٍ فَجَاءً هُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ ذَٰلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ فَقَالَ: ﴿ قَدْ حَلَلْتِهِ . [تقده = ٨٠ ٥٣].

3512 - أَخْبَرَفَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو عَبَّاسٍ: إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا فَإِنَّ عِدَّتَهَا آخِرُ الأَجَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً: فَبَعَثْنَا كُويْبًا إِلَى أُمُّ سَلَمَةً يَسْأَلُهَا عَنْ ذَٰلِكَ فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا أَنَّ سُبَيْعَةَ تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجِهَا فَإِنَّ عِبْدِهَا أَنَّ سُبَيْعَةً تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَأَمْرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ. [تقدم=٢٥٠٨].

3513 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنْ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ عَنْ أَمْهَا أُمْ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ يَعْقَدُ: أَنْ أَمْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَلَمَةً أَخْبَرَتُهُ عَنْ أَمْهَا أُمْ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِيِّ يَعْقَدُ أَنْ أَمْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةً كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا فَتُوفِقِي عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكِ

<sup>3513</sup> ـ قال السندي: قوله: (ابن بعكك) بموحدة ثم عين ساكنة ثم كافين الأولى مفتوحة.

أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ فَمَكَنَتْ قَرِيباً مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نُفِسَتْ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «أَنْكِحِي». [تقدم=٣٥٠٨].

3514 - أَخْبَرَنَى السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِم أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمُنِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَبْنِ عَبْسٍ إِذْ جَاءَتْهُ آمْرَأَةٌ فَقَالَتُ : تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لأَذْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُر مِنْ يَوْمِ عَبْاسٍ إِذْ جَاءَتْهُ آمْرَأَةٌ فَقَالَتُ : تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لأَذْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُر مِنْ يَوْمِ مَاتَ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةً : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ أَنْ سُبَيْعَةَ مَاتَ فَقَالَ ٱبْنُ عَبْلَامِي وَهُو اللَّهُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لأَذْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرُ فَاللَاهُ وَلَيْهَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِي حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لأَذْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُدُ عَلَى ذَٰلِكَ . [تحفة الاشراف= ١٥٦٣].

2515 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبَنِ شِهَابٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَدْقَمَ الزُّهْرِي يَأْمُوهُ أَنْ يَدْخُلُ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلُهَا حَدِيثَهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْرٍ حِينَ ٱسْتَفْتَتُهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ يُخْبِرُهُ: أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَة يُخْبِرُهُ: أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُوَيِّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجِّةِ الوَدَاعِ وَهِي خُولَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُوَيِّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجِّةِ الوَدَاعِ وَهِي خُولُةَ وَهُو مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُوَيِّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجِّةِ الوَدَاعِ وَهِي خُولُكَ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّىٰ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَةُ إِلْهُ خُولِكِ عَلَيْهَا وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الْمَالِ بُولُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَاللَهِ مَا أَنْهِ بِنَالِحُ مِنْ بَعْكُو بُولِكَ فَأَنْوَى بِالتَّرْوِيجِ إِنْ بَدَا لِي اللَّهِ عَلَيْكُ وَاللَهُ مَا أَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِي قَلْمَا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْوَى بِالتَّرْوِيجِ إِنْ بَدَا لِي . [خ ٣٠٤ ٣٠ ٢٥ ٤ ١٤٨ ٤ ١٤ ٤ ٢٠٢٠ ، ق ٣٠٠٤].

3516 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةً عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُهْرِيُ قَالَ: كَتَبَ إلَيْهِ يَدْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ حَدَّنَهُ أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ حَدَّنَهُ: أَنَّ أَبَا لِسُنَابِلَ بْنَ بَعْكُكِ بْنِ السَّبَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: لاَ تَجلَينَ حَتَّى يَمُرُّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً السَّنَابِلَ بْنَ بَعْكُكِ بْنِ السَّبَاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: لاَ تَجلِينَ حَتَّى يَمُرُّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً وَضَعَى الأَجَلَيْنِ فَأَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَتَنَاهَا أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَانَتْ حُبْلَى فِي يَسْعَةِ أَشْهُرٍ حِينَ تُوفِي وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. [تقدم= 810]. حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَنَكَحَتْ فَتَى مِنْ قَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. [تقدم= 810].

<sup>3515</sup> \_ قال السندي: قوله: «فلم تنشب» بفتح أوله وثالثه أي فلم يتأخر وضعها الحمل عن موت الزوج «للخطاب» جمع خاطب كالحكام جمع حاكم.

3517 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَرْقَمِ الزَّهْرِيِّ أَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزَّهْرِيِّ أَنَ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةَ فَاسْأَلَهَا عَمًّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَمْلِهَا قَالَ: اَدْخُلُ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ أَنَهُ عَنْهَا فِي حَجِّةِ الْوَدَاعِ فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَاهَا وَحَلَى عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَاهَا وَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَاهَا مُعْتُ ذٰلِكَ مُنْ أَبْنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَاهَا مُنْ أَنْ مَعْتُ ذٰلِكَ مُنْ أَبْنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَاهَا مَعْتُ ذٰلِكَ مُنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثُتُهُ حَدِيثِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلْمَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْهُ مَالِيلُ وَعُشْراً قَالَتُ : فَلَمَّا سَمِعْتُ ذٰلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّتُهُ حَدِيثِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ أَنْهُ مَلِهَا أَنْ تَمُو عَلْمُ مَنْ اللَّهِ عَلَى السَّنَابِلِ جِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ فَعَدَّثُنَهُ حَدِيثِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّنَابِلِ جِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى السَّنَابِلِ عَنْتُ مَا سَمِعْتُ فَلَا مَا مَالَولُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّنَابِلِ عَنْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ

3518 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اَبْنُ عَوْنِ عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً فِي نَاسٍ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ لِلأَنْصَارِ عَظِيمٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ جَالِساً فِي نَاسٍ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ لِلأَنْصَارِ عَظِيمٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةً، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ فِي مَعْنَى قَوْلِ اَبْنِ عَوْنٍ حَتَّى تَضَعَ قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: لَكِنْ عَمَّهُ لاَ يَقُولُ ذٰلِكَ فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةً وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكاً قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةً وَهُو فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكاً قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةً وَهُو فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكاً قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةً وَهُو فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَلَقِيتُ مَالِكاً قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مُسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَائِكُ أَلِكُ فَلَا النَّغْلِيظَ وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةً؟ لاَنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الشَّعْلِيطَ وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةً؟ لاَنْزِلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ المُعْولِي . [خ 800 و 810].

3519 ـ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ نُمَيْلَةَ يَمَامِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمُ قَالَ: الْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: خَبْرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ شَبْرَمَةَ الْكُوفِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النِّخَعِيِّ عَنْ عَلْهُمَةً بْنِ قَالَ: مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ مَا أُنْزِلَتْ ﴿وَأَوْلَتُ ٱلْأَمْمَالِ أَبَلُهُنَّ أَن يَضَعَنَ خَلِهُمَّ كُلُهُنَّ ﴾ قَيْسٍ: أَنَّ ٱبْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ مَا أُنْزِلَتْ ﴿وَأَوْلَتُ ٱلْأَمْمَالِ أَبَلُهُنَّ أَن يَضَعَنَ خَلِهُمَّ كَالْمُنَّا

<sup>3518 -</sup> قال السندي: قوله: «لكن عمه» أي عبد الله بن مسعود «لايقول ذلك» بل يقول بأبعد الأجلين فالظاهر أن ابن العم يتبعه وهذا الذي نقلت منه غير ثابت عنه ولهذا أنكر عليه محمد فقال: «إني لجريء» بحذف همزة الاستفهام «قال قال» أي ابن مسعود «أتجعلون عليها التغليظ» أي أبعد الأجلين وهذا من ابن مسعود إنكار لما نقل عنه ابن أبي ليلى غير ثابت «لأنزلت الغ» يريد أن قوله تعالى: ﴿وأولات الأحمال أجلهن بعد أربعة أشهر وعشراً﴾ [الطلاق: ٤] فالعمل على المتأخرة لأنها ناسخة للمتقدمة.

<sup>3519</sup> ـ قال السندي: قوله: «من شاء لاعنته» أي ما يخالفني فإن شاء فليجمع معي حتى نلعن المخالف للحق وهذا كناية عن قطعة وجزمه بما يقول من وهم بخلافه.

[الطلاق، الآية: ٤] إلاَّ بَعْدَ آيَةِ الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَقَدْ حَلَّتْ. وَاللَّفْظُ لِمَيْمُونِ. [تحفة الاشراف= ٩٤٤٢].

3520 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ٱبْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْسَنُ وَهُوَ ٱبْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةً وَهُيْرٌ جَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٌ وَعُبَيْدَةُ عَنْ عَبْدِ ٱللّهِ: ﴿ أَنَّ سُورَةَ النَّسَاءِ الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٩١٤].

#### (57/57) ـ باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها

3521 - اَخْبَوَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً وَلَمْ يَدْخُلُ بِهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ وَعَلَيْهَا صَدَاقاً وَلَمْ يَدْخُلُ بِهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لاَ وَكُسَ وَلاَ شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِيرَاتُ فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ الأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقِ ٱمْرَأَةٍ مِنَّا مِثْلَ مَا قَضَيْتَ. فَفَرِحَ ٱبْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. [تقدم= ٣٥٥١].

#### (58/58) \_ باب الإحداد

3522 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّا يَجِلُّ لاِمْرَأَةٍ تَجِدُ عَلَى مَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا ٩.

3523 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا طِبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُهُ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَجِدًّ الرُّهْرِيُّ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَجِلُ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَجِدً فَوْقَ ثَلاَثَةٍ أَيَّامٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٦٤٦٦].

## (59/59) ـ باب سقوط الإحداد عن الكتابية المتوفى عنها زوجها

3524 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ:

<sup>3521</sup> ـ قال السندي: قوله: (لا وكس) بفتح فسكون أي نقصان منه (ولا شطط) بفتحتين أي لا زيادة عليه (في بروع) بكسر الموحدة أو فتحها.

<sup>3522</sup> ـ قال السندي: قوله: «تحد» من الإحداد فاعل لا يحل بتقدير أن تحد.

<sup>3523</sup> \_قال السندي: قوله: «لامرأة تؤمن الغ» يريد أن مفهوم الصفة يدل على أنه لا إحداد على الكتابية ولا ينتهض هذا دليلاً على من لايقول بالمفهوم.

سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى لَهٰذَا الْمِنْبَرِ: «لاَ يَجِلُ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تَجِدُّ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إلاَّ عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [نقدم= ٣٤٩٧].

## (60/60) - باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل

3525 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَة وَآبْنُ جُرَيْجِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ عَنِ الْفَارِعَةِ بِنْتِ مَالِكِ: أَنَّ رَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبٍ أَعْلاَجٍ فَقَتَلُوهُ قَالَ شُعْبَةُ وَآبُنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ فَجَاءَتْ وَمَعَهَا زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاَجٍ فَقَتَلُوهُ قَالَ شُعْبَةُ وَآبُنُ جُرَيْجٍ: وَكَانَتْ فِي دَارٍ قَاصِيَةٍ فَجَاءَتْ وَمَعَهَا أَخُومًا إِلَى رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ فَرَخْصَ لَهَا حَتَّى إِذَا رَجَعَتْ دَعَاهَا فَقَالَ: "أَجْلِسِي فِي بَيْتِكِ أَخُومًا إِلَى رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ فَرَخْصَ لَهَا حَتَّى إِذَا رَجَعَتْ دَعَاهَا فَقَالَ: "أَجْلِسِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». [د-۲۳۱۰، ت-۲۷۱۹، ق-۲۷۱، أو ۲۷۱۰، أو ۲۷۱۰].

3526 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكِ: أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجاً لَيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ وَلاَ يَجْرِي عَلَيًّ مِنْهُ رِزْقٌ أَفَانَتَقِلُ إِلَى أَهْلِي وَيَتَامَايَ وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «ٱفْعَلِي» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟» فَأَعَادَتْ عَلَيْهِمْ وَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَامَايَ وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ وَقَالَتْ: «ٱفْعَلِي» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟» فَأَعَادَتْ عَلَيْهِمْ وَيَتَامَايَ وَلَقُومُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «آفْعَلِي» ثُمَّ قَالَ: «الْفَرْمُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلْمُ لَيْ وَيَتَامَايَ وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «آفْعَلِي» ثُمَّ قَالَ: «أَفْعَلَى الْحَبَرُ». [تقدم = ٣٥٠٥]

3527 \_ أَخْبَرَهُا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ فُرَيْعَةَ: أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاَجٍ لَهُ فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُّومِ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ النُقْلَةَ إِلَى أَهْلِي وَذَكَرَتْ لَهُ حَالاً مِنْ حَالِهَا قَالَتْ: فَرَخَصَ لِي فَلَمَّا أَقْبَلْتُ نَادَانِي فَقَالَ: «آمْكُمْ فِي آهْلِكِ حَتَّى أَهْلِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ». [تقدم= ٣٥٧٥].

### (61/61) - باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها أن تعتد حيث شاءت

3528 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: خَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ٱبْنِ

<sup>3525</sup> \_ قال السندي: قوله: (في طلب أعلاج) جمع علج وهو الرجل من العجم والمراد عبيد (قاصية) أي بعيدة من أهلها أو من الناس مطلقاً (الكتاب) أي القدر المكتوب من العدة (أجله) أي آخره.

<sup>3526</sup> ـ قال السندي: قوله: «عن الفريعة» بضم الفاء وفتح الراء. قوله: «علوجاً» جمع علج. 3526 ـ قال السندي: قوله: «بطرف القدوم» بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها مرضع عل

<sup>3527</sup> \_ قال السندي: قوله: «بطرف القدوم» بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها موضع على ستة أميال من المدينة «فذكرت له النقلة» في القاموس النقلة بالضم الانتقال.

<sup>3528</sup>\_قال السندي: قوله: «وهو قول الله عز وجل» ﴿غير إخراج﴾ [البترة: ٢٤٠]أي إلى آخره والناسخ هو قوله فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف لا يقال هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: ﴿أَرْبِعَهُ أَشْهِرُ وَعَشْراً﴾ [البترة: ٢٣٤] لدلالتها على السنة فإن قوله متاعاً إلى الحول يدل على السنة وهي منسوخة اتفاقاً لانا نقول منسوخة في حق المدة ولا يلزم منه كونها منسوخة في حق المكان فليتأمل.

أَبِي نُجَيْحٍ قَالَ عَطَاءٌ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ لهذِهِ الآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَلهَلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلُهُو قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلً ﴿ فَيْرَ إِخْرَاجِ ﴾ [البقرة، الآية: ٢٤٠]. [خ= ٤٥٣١ و ٤٣٤٤، د= ٢٣٠١].

## (62/62) - باب عدة المتوفى عنها زوجها من يوم ياتيها الخبر

3529 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَتْ: تُوفِي بِالْقَدُومِ فَأَتَيْتُ النبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ دَارَنَا شَاسِعَةٌ فَأَذِنَ لَهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَقَالَ: «آمْكُنِي فِي بَيْتِكِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ». [تقدم= ٣٥٧٥].

## (63/63) ـ باب الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية

3530 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: الْبَانَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ الْبَانَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَهَا أَخْبَرَتْهُ بِهٰذِهِ الأَحَادِيثِ الظَّلَاثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمْ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ حِينَ تُوفِّي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا لَيْ بِالطِّيبِ فَذَعَتْ أُمْ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فَدَمَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتَ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى ذَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [تقدم= ٣٤٩٧].

َ 3531 \_ قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا وَقَدْ دَعَتْ بِطِيبٍ وَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: وَٱللَّهِ مَا لِي بِالطَّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لاَ يَحِلُ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِر تَحِدُ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ الْمِهُرِ وَعَشْراً. [خ= ١٢٨٧و ٥٣٥٥، م= ١٤٨٦ د= ٢٢٩٩، ت= ١١٩٦].

مَّ 3532 وَقَالَتْ زَيْنَبُ: سَمِعْتُ أَمَّ سَلَمَةً تَقُولُ: جَاءَتِ ٱمْرَأَةً إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱبْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ ٱشْتَكَتْ عَيْنَهَا أَفَأَكُحُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ \* ثُمَّ قَالَ:

<sup>3530</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فدهنت، بدال مهملة ﴿جارية، بالنصب كأنها فعلت ذلك لتقليل ما في يديها والمراد بعارضيها جانبا وجهها ثم مقتضى الحديث أن لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث ليال لقصد الإحداد ولا يلزم منه أن تستعمل الطيب والزينة بعد ثلاث ليال، كيف وقد لا تجد أصلاً فكان مراد الأزواج المطهرات من استعمال الطيب البعد عن شبهة الإحداد ظاهراً لا أن الحديث يقتضي استعمال الطيب والزينة والله تعالى أعلم.

<sup>3532</sup> \_ قال السندي: قوله: «وقد اشتكت عينها» بالرفع أو النصب وعلى الثاني فاعل اشتكت ضمير البنت «أفأكحلها» من باب نصر أو منع «حفشاً» بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء البيت الصغير الضيق «فتفتض» بتشديد الضاد المعجمة فسره مالك بقوله تتمسح.

﴿إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً وَقَدْ كَانَتْ إِحدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ الْ قَالَ حُمَيْدُ:
فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشاً وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيباً وَلاَ شَيْناً حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُوْتَي بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا وَتُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ فَتَوْمِي بِهَا وَتُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ فَيَوْهِ . قَالَ مَاكَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا وَتُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ مَالِكٌ : الْحِفْشُ الْخُصُّ . [تقدم= ٣٤٩٧].

#### (64/64) - باب ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة

3533 \_ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمُ عَطِيَّةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَجِدُ اَمْرَأَةُ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثِ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَجِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! اللَّ عِنْدَ طُهْرِهَا حِينَ وَعَشْراً وَلاَ تَمْشُطُ وَلاَ تَمَسُّ طِيباً إِلاَّ عِنْدَ طُهْرِهَا حِينَ تَطْهُرُ نُبُدْاً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ ﴾. [خ= ٣١٣و ٥٣٤٧ ، م = ٩٣٨ ، د= ٢٣٠٢ و ٢٣٠٧، ق = ٢٠٨٧، أ = ٢٠٨٧].

3534 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِي عَلَيْهُ عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ: «الْمُتَوَفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا لاَ تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثَّيَابِ وَلاَ الْمُمشَّقَةَ وَلاَ تَخْتَضِبُ وَلاَ تَكْتَحِلُ». [د= ٢٣٠٤].

#### (65/65) - باب الخضاب للحادة

3535 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمُّ عَطِيَّةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبِعِلُ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَجِدَّ عَلَى مَيْتِ فَوْقَ ثَلاَثِ إلاَّ عَطِيَّةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (تحفة الاشراف= ١٨١٣١].

<sup>3533</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولا ثوب حصب» بفتح عين وسكون صاد مهملتين هو برود يمنية يعصب غزلها أي يربط ثم يصبغ وينسج فيأتي مخططاً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ، يقال برد عصب بالإضافة والتنوين وقيل برود مخططة وهذه الرواية تقتضي شمول النهي لثوب عصب ورواية أبي داود إلا ثوب عصب وذاك صريح في جواز ثوب عصب والله تعالى أعلم. قوله: «نبذاً» بضم النون وسكون الباء أي شيئاً قليلاً «قسط» بضم قاف وسكون مهملة قال النووي: القسط والأظفار نوعان معروفان من البخور خص فيهما لإزالة الرائحة الكريهة لا للتطيب.

<sup>3534</sup> \_ قال السندي: قوله: «المعصفر» أي المصبوغ بالعصفر «ولا الممشقة» على لفظ اسم مفعول من التفعيل المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً بكسر الميم والتأنيث باعتبار موصوفها الثياب.

## (66/66) - باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر

3536 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: حَدَّتَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيد عَنْ أُمُّهَا: أَنْ زَوْجَهَا أَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: حَدَّتَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيد عَنْ أُمُّهَا: أَنْ زَوْجَهَا تُولِيَّ وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَهَا فَتَكْتَحِلُ الْجَلاءَ فَأَرْسَلَتْ مَوْلاَةً لَهَا إِلَى أُمُّ سَلَمَةً فَسَأَلَتَهَا عَنْ كُحٰلِ الْجَلاَءِ فَقَالَتْ: لاَ تَكْتَحِلُ إِلاَّ مِنْ أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ تَعْيَّ حِينَ تُوفِي آبُو سَلَمَةً وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْراً فَقَالَ: (مَا هٰذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟) قُلْتُ: إِنْمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لَيْسَ فِيهِ عَلْتُ بَعْنَي صَبْراً فَقَالَ: (مَا هٰذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟) قُلْتُ: إِنْمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ قَالَ: (إِنَّهُ يَشْبُ الْوَجْهَ فَلاَ تَجْعَلِيهِ إِلاَّ بِاللَّيْلِ وَلاَ تَمْتَشِطِي بِالطَّيبِ وَلاَ بِالْجِنَاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ عَلَى شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: (بِالسَّذِرِ تُعَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ). [د إِنَّهُ يَشْبُ الْوَجْهَ فَلاَ تَجْعَلِيهِ إِلاً بِاللَّيْلِ وَلاَ تَمْتَشِطِي بِالطَّيبِ وَلاَ بِالْجِنَاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ عَلَى شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: (بِالسَّذِرِ تُعَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ). [د إِنَّهُ يَشْعُ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ ٱللَّه قَالَ: (بِالسَّذِرِ تُعَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ). [د إِنَّهُ يَشْعُ أَنْهُ عَلَى اللَّهُ قَالَ: (إِنْهُ إِللَّهُ قَالَ: (إِنْهُ إِللَّهُ قَالَ: (إِنْهُ يَشْعُ أَلُولُ الْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْهُ إِلَا إِللْهُ عَلَى الْعَلَى الْهُ إِلَا اللّهُ اللَّهُ الْمَلْدُ الْهُ إِلَا لَهُ إِلَا الْهُ الْمُلْكُ الْعُلْمُ الْهُ إِلَا اللّهِ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُهُ الْعُلْمُ الْهُ اللّهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْمُلْعُلُولُ الْهُولُ الْهُ الْمُلْولُ الْهُ الْمُ الْهُ الْمُلْهُ الْمُلْعُلِهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْهُولُ الْمُلْعُلُولُ الْعُلْمُ الْمُلْعُلِهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُ الْمُ

## (67/67) - باب النهي عن الكحل للحادة

3537 ـ أَخْبَرَثَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهُوَ آبْنُ مُوسَى قَالَ حُمَيْدٌ: وَحَدَّثَنْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمِّهَا أُمُ سَلَمَةً قَالَتْ: جَاءَتِ آمْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱبْنَتِي رَمِدَتْ أَفَأَكْحُلُهَا؟ وَكَانَتْ مُتَوَفِّى عَنْها فَقَالَ: ﴿ أَلا أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشُراً» ثُمَّ قَالَتْ: إنِي أَخَافُ عَلَى بَصَرِهَا فَقَالَ: ﴿ لاَ إِلاَ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشُراً قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْبَعْرَةِ». [تقدم= ٤٩٨].

3538 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ ٱمْرَأَةَ أَتَتِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ ٱبْنَتِهَا مَاتَ رُوْجُهَا وَهِيَ تَشْتَكِي قَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنُ تَحِدُ السَّنَةَ ثُمَّ تَرْمِي الْبَعْرَةَ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبُعَهُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً». [تقدم= ٣٤٩٨].

2539 لَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَغَيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَارِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعِ مَوْلَى الأَنْصَارِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ: أَنْ آمْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَقَالَتْ: إِنَّ ٱبْنَتِي تُوفِّقِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ خِفْتُ عَلَى عَيْنِهَا وَهِيَ تُرِيدُ الْكُحْلَ فَقَالَ: ﴿قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَوْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ عَلَى وَعَشْراً». فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: مَا رَأْسُ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا عَمَدَتْ

<sup>3536</sup> \_ قال السندي: قوله: «الجلام» بكسر ومد: الإثمد، وقيل: بالفتح والمد والقصر، ضرب من الكحل «صبراً» بفتح فكسر أو سكون وقد تكسر الصاد: عصارة شجر مر «أنه يشب الوجه» بضم الشين المعجمة من شب النار أوقدها فتلألأت ضياء ونوراً أي يلونه ويحسنه «تغلفين به رأسك» من التغليف أي تغطين أو تجعلين كالغلاف لرأسك والمراد تكثرين منه على شعرك.

إِلَى شَرُّ بَيْتٍ لَهَا فَجَلَسَتْ فِيهِ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ خَرَجَتْ فَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ . [تقدم= ٣٤٩٨].

3540 - أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّ ٱمْرَأَةً سَأَلَتُ أُمَّ سَلَمَةً وَأُمَّ حَبِيبَةً أَتَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةٍ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ: أَتَتِ ٱمْرَأَةً إِلَى النَّبِي عَنْ فَاقَ رَوْجِهَا أَقَامَتْ سَنَةً ثُمَّ إِلَى النَّبِي عَنْ فَلَى فَقَالَتْ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: • قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَةِ إِذَا تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً ثُمَّ إِلَى النَّبِي عَنْ فَلَى الْجَاهِلِيَةِ إِذَا تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ سَنَةً ثُمَّ إِلَى النَّبِي عَنْ فَلَى الْجَلُهُ إِلَى الْعَلَى الْعَلْمَ عَنْ أَنْهُ مِنْ وَعَشْراً حَتَّى يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ». [تقدم=٣٤٩٨].

# (68/68) - باب القسط والأظفار للحادة

3541 ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمُّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ رَخْصَ لِلْمُتَوَفِّى عَنْهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالأَظْفَارِ».

## (69/69) - باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث

2542 - أَخْبَرَفَا رَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى السَّجْزِيُّ حَيَّاطُ السُّنَّةِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النِّحْوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَاللَّذِينَ يُتَوَفُّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ خَيْرَ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَاللَّهِينَ يُتَوَفُّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ خَيْرَ إِنْ مِنْ الرَّبِهِ وَالنَّمُنِ وَنَسَخَ أَجَلَ إِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجاً وَصِيّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ خَيْرَ إِلَى إِنْكُمْ وَيَشَرَاثِ مِمّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرَّبُعِ وَالثّمُنِ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ أَنْ عُعِلَ إَجَلُهَا أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْراً. [د= ٢٢٩٨].

3543 \_ أَخْبَرَنَا فَتَبْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: 
﴿ وَاللَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَلَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجِ ﴾ قَالَ: 
نَسَخَتْهَا ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفِّنَ مِنكُمْ وَيَلَرُونَ أَزْوَاجاً يَرْبَعَنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشُرًا ﴾ البقرة، الآبة: ١٣٤٤ [العقرة ٢٣٤] . [البقرة، الآبة: ٢٣٤]

# (70/ 70) - باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها

3544 \_ أَخْبَرَنَا آبُنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَتِهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَالَ: أَخْبَرَتُهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلاَثاً وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَاذِي وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ فَتَقَالَّتُهَا مَخْرُومٍ أَنَّهُ طَلَقَهَا ثَلاَثاً وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَاذِي وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ فَتَقَالَّتُهَا فَانُطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتُهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ قَالَ: صَدَقَ. فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلاَنٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتُهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ قَالَ: صَدَقَ.

<sup>3542</sup> \_ قال السندي: قوله: (نسخ ذلك) أي ذلك الحكم وهو الوصية.

<sup>3544</sup> \_ قال السندي: قوله: «أنه شيء تطول به» أي أحسن وتطوع وهو غير لازم «أم كلثوم» في غالب الروايات أم شريك «هوادها» هم الزوار «قسقاسته العصا» أي تحريكه العصا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمْ كُلْنُومِ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمْ كُلْنُومِ آمْرَأَةٌ يَكُثُرُ حُوَّادُهَا فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ فَاغْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى ٱنْقَضَتْ ﴿ فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ فَاغْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى ٱنْقَضَتْ ﴿ فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ فَاغْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى ٱنْقَضَتْ عَدَّتُهَا ثُمَّ أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا فَقَالَ: «إَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ المَالِ». فَتَزَوَّجَتْ أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ المَالِ». فَتَزَوَّجَتْ أَمُا أَمُّا مُعَاوِيَةٌ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ المَالِ». فَتَزَوَّجَتْ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ بَعَدَ ذٰلِكَ». [تحفة الاشراف= ١٨٠٣٠].

3545 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْلَمٰنِ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلاَثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ فاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلاَثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ فاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَسْتَفْتَتُهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمْرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ٱبْنِ أُمْ مَكْتُومِ الأَعْمَى فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَةً فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عُرْوَةُ: أَنْكَرَتْ عَائِشَةُ ذٰلِكَ عَلَى فَاطِمَةً . [تقدم= ٢٤١١].

3546 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلاَثَا وَأَخَافُ أَنْ يُفْتَحَمَ عَلَيَّ فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ. [تقدم= ٣٤٠٠].

3547 ـ ٱخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ بَصْرِيٌّ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةً وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي السَّكْنَى وَالسَّعْقَةِ وَالمَّرَنِي آنُ أَعْتَدٌ فِي بَيْتِ آبُنِ أُمِّ مَكْتُوم. [تقدم=٣٤٠٠].

3548 - أَخْبَرَنِي مَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ هُو آبُنُ رُزَيْقِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي فَأَرَدْتُ النُقْلَةَ هُو آبُنُ رُزَيْقِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي فَأَرَدْتُ النُقْلَةَ فَأَنَتُ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَيْتُ فَقَالَ: «ٱنْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ٱبْنِ عَمْكِ عَمْرِو بْنِ أُمُّ مَكْتُومٍ فَآعَدُي فِيهِ» فَحَصَبَهُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ: وَيُلَكَ لِمَ تُفْتِي بِمِثْلِ هٰذَا؟ قَالَ عُمَرُ: إِنْ جِئْتَ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ فَقَالَ: وَيُلْكَ لِمَ تَفْتِي بِمِثْلِ هٰذَا؟ قَالَ عُمَرُ: إِنْ جِئْتَ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ فَقَالَ: مَنْتُرُكُ كِتَابَ ٱللَّهِ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لاَ تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلاَ يَخْرُجْنَ إِلاَّ أَنْ وَلاَ يَخُرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلاَ يَخْرُجْنَ إِلاَّ أَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْتَةٍ وَالاَ يَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلاَ يَخْرُجْنَ إِلاَّ أَنْ وَلِي يَعْمُونُ مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلاَ يَخُرُجْنَ إِلاَ أَنْ

<sup>3546</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿أَنْ يَقْتُحُمْ عَلَيَّ أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهُ سَارَقَ وَنَحُوهُ.

<sup>3547</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿فخاصمته أي وكيله.

<sup>3548</sup> \_ قال السندي: قوله: «فحصبه» الظاهر أن المراد الأسود رمى الشعبي بالحصباء «قال عمر» ذكره الأسود استشهاداً به على النهي أي قال عمر لفاطمة والله تعالى أعلم.

# (71/71) - باب خروج المتوفى عنها بالنهار

3549 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طُلُقَتْ خَالَتُهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلِ لَهَا فَلَقِيَتْ رَجُلاً فَنَهَاهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ٱخْرُجِي فَجُدِي نَخْلَكِ لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفاً». ورسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ٱخْرُجِي فَجُدِي نَخْلَكِ لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي وَتَفْعَلِي مَعْرُوفاً». [م- ١٤٨٣، ه- ٢٠٣٧، ق- ٢٠٣٤].

## (72/72) - باب نفقة البائنة

3550 \_ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدُّثَنَا مُعَبَةً عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةً عَلَى فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَقَنِي شُعِيرٌ زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكُنَى وَلاَ نَفْقَةً قَالَتْ: فَوَضَعَ لِي عَشْرَةً أَقْفِزَةٍ عِنْدَ ٱبْنِ عَمَّ لَهُ خَمْسَةٌ شَعِيرٌ وَخَمْسَةٌ تَمْرٌ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ: صَدَقَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ فُلاَنٍ وَكَانَ وَخُمْسَةً تَمْرٌ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ: صَدَقَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ فُلاَنٍ وَكَانَ وَحُمْسَةً مَمْ وَأَمْرَنِي أَنْ أَعْتَدً فِي بَيْتِ فُلاَنٍ وَكَانَ وَحُمْسَةً مَا طَلْقَهَا طَلاَقًا بَائِناً. [تقدم=181].

## (73/73) - باب نفقة الحامل المبتوتة

3551 ـ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدُّنَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ الزُهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ٱبْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأُمُّهَا حَمْنَةُ بِنْتُ قَيْسِ البَتَّةَ فَأَمَرَتُهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بِالإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و وَسَمِعَ بِذَٰلِكَ مَرْوَانُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمْرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَأَرْسَلَ مِرْوَانُ فَإِينَ عَلْمَ وَالْحَبَقُولِ مِينَ عَمْرٍ و بْنِ حَفْصِ الْمَحْزُومِيُ فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ فَيِيصَةً بْنَ ذُوّيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذُلِكَ طَلَقَهَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْمَحْزُومِيُ فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ فَيِيصَةً بْنَ ذُوّيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذُلِكَ فَرْعَمَتْ أَنْهَا كَانَتْ نَحْتَ أَبِي عَمْرِو لَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ فَزَعَمَتْ أَنْهَا كَانَتْ نَحْتَ أَبِي عَمْرِو لَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ فَرَعَمَتْ أَنْهَا كَانَتْ مَا لِي عَمْرِو لَمَّا أَمْرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ بُنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ فَرَعَمَتْ أَنْهَا كَانَتْ مَا عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعُهُ لَلْكَ

" 3551 من التأمير المصنف على أن القرء الحيض دون الأطهار لكن العلماء قالوا إن لفظ القرء الحيض دون الأطهار لكن العلماء قالوا إن لفظ القرء مشترك بين المعنيين فلا يلزم من استعماله في هذا الحديث في الحيض أن يكون في كل موضع فلا يثبت أن المراد بالقرء المذكور في آية العدة ماذا والله تعالى أعلم.

<sup>2549</sup> قال السندي: قوله: «طلقت» على بناء المفعول «فجدي» بضم الجيم وتشديد الدال أي فاقطعي ثمرتها «وتفعلي معروفاً» كأن المراد بالتصدق الفرض وبالمعروف التطوع والحديث في المطلقة والمصنف أخذ منه حكم المتوفى عنها زوجها لأن المطلقة مع أنها تجري عليها النفقة من الزوج فيما دون الثلاث باتفاق وفي الثلاث على الاختلاف إذا جاز لها الخروج لهذه العلة المذكورة في الحديث فجواز الخروج للمتوفى عنها زوجها بالأولى ولا أقل من المساواة لاشتراك هذه العلة بينهما بالسوية ولكون إثبات الحكم بالحديث في المتوفى عنها زوجها أدق دون المطلقة عدل في الترجمة في المجتبى إلى ما ترى لكونه يراعي الدقة في الترجمة وقد قال في الكبرى: باب خروج المبتوتة بالنهار والله تعالى أعلم.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةٌ طَلاَقِهَا فَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَة بِنَفَقَتِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشِ تَسْأَلُهُمَا النَّفَقَةَ الَّتِي أَمَرَ لَهَا بِهَا زَوْجُهَا فَقَالاً: وَٱللَّهِ مَا لَهَا عَلَيْنَا نَفَقَةٌ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ حَامِلاً وَمَا لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا إِلاَّ بِإِذْنِنَا فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْكُ وَمَا لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فِي مَسْكَنِنَا إلاَّ بِإِذْنِنَا فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْكُ وَمَا لَهَا قَالَتْ: وَقُلْتُ: أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ: وَٱنْتَقِلِي عِنْدَ ٱبْنِ أُمْ مَكْتُومٍ . وَهُو الأَعْمَى الَّذِي عَاتَبُهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَأَنْتَقَلْتُ عِنْدَهُ فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ حَتَّى أَنْكَحَهَا وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَعَمَتْ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ. [تقدم=٢١٩].

### (74/74) - باب الأقراء

2552 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّنَنَا اللّيْثُ قَالَ: حَدَّنَنَا اللّيْثُ قَالَ: حَدَّنَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ الْأَشَجُ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ فَاطِمَةَ ٱبْنَةَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ فَشَكَتْ إلَيْهِ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرِ: أَنَّ فَاطِمَةَ ٱبْنَةَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ فَشَكَتْ إلَيْهِ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذُلِكَ عِرْقٌ فَأَنْظُرِي إِذَا أَتَاكِ قُرُوكِ فَلاَ تُصَلّي فَإِذَا مَرَّ قُرُوكِ فَلْتَطْهُرِي قَالَ: ثُمَّ صَلّى مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ. [د= ٢٨٠و ٢٨٠ و ٢٨٠ و ٣٥٠ و ٣٦٠، تقدم = ٢١١ و ٣٥٥].

#### (75/75) - باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث

مَدُّنَا مِنْ فَانِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَإِنَا بَدَلْنَا اللَّهِ مَنَ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ: ﴿ وَإِنَا بَدَلْنَا اللَّهِ مَنَا لَكُونُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَرِفُ ﴾ [النحل، الآبه: ١٠١] الآية وَقَالَ: ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاهُ وَيَعْدَنُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُطَلَقَتُ مَا يَشَاهُ وَعَالَ: ﴿ وَالْمُطَلَقَتُ مَا يَشَاهُ وَعَالَ: ﴿ وَالْمُطَلِقَتُ مَا يَشَاهُ فِي الْفُرْآنِ الْقِبْلَةُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُطَلِقَتُ مَا يَشَاهُ وَيَعْمِونَ وَاللَّهُ مَنَ الْفُرْآنِ الْقِبْلَةُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُطَلِقَتُ مَنَ مَا عَلَقَ اللَّهُ فِي آنِعُونُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُطَلِقَتُ مَنَ عَلَيْهِ مَا عَلَقَ اللَّهُ فِي آنِعُلُونُ وَاللَّهُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُطَلِقَتُ مَا عَلَقَ اللَّهُ فِي آنِعُونُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُطَلِقَتُ مَا عَلَقَ اللَّهُ فِي آنِهُ اللَّهُ فِي آنِعُونُ وَقَالَ: ﴿ وَالْمُلِقَتُ اللَّهُ فِي الْمُؤْلِقُ مَنْ اللَّهُ فِي اللَّهُ مِنْ الْفُوالِ الْمُعَلِقُ وَاللَّهُ وَقَالَ: ﴿ وَاللَّلُكُ مُولِيلًا فَاللَّهُ مُولِولًا عَلَقَ اللَّهُ فِي آنِهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّوْلُ اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مُولِلِّ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّالَةُ لَلْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مُعْلِلُهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ ا

## (76/76) - باب الرجعة

3554 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ آمْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ عُمَرُ فَالَ: طَلَقْتُ آمْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ عُمَرُ فَالَ: هُمُوهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهُرَتْ يَعْنِي فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقُهَا اللَّيْ اللَّهُ لَا يُنِ فَكَ لايْنِ عُمْرَ: فَاخْتَسَبْتَ مِنْهَا فَقَالَ: همَا يَمْنَعُهَا أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَٱسْتَحْمَقَ؟ ﴿ . [تقدم=٣٩٦].

3555 - أَخْبَرَنَا بِشُرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ ٱبْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ. ح. وَأَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ اَبْنِ عُمَرَ قَالُوا: إِنَّ ٱبْنَ عُمَرَ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالُوا: إِنَّ أَبْنَ عُمَرَ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِي عَنِينَ فَالْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالُوا: إِنَّ أَبْنَ عُمَرَ طَلَّقَ أَمْرَأَتُهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِي عَنِينَ فَعَلَى الْمَلِكُ الطَّلَاقُ فَإِنْ شَاءَ طَلُقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْهُ الطَّلَاقُ مُنْ لِعِدَّتِهِ فَإِنْ شَاءَ طَلْقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا فَإِنْهُ الطَّلَاقُ اللَّهُ عَزَ وَجَلًّ بِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَطَلِّقُوهُ مِنْ لِعِدِيقِ ﴾ [تحفة الإشراف= ٢٠٥].

3556 - أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ آبُنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَيَقُولُ: أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَّةً أَوِ ٱثْنَتَيْنِ فَإِنَّ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ طَلَّقَ آمْرَأَتُهُ وَهِي حَائِضٌ فَيَقُولُ: أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوِ ٱثْنَتَيْنِ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَمَرَهُ أَنْ يُواجِعَهَا ثُمَّ يُمُسِكَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا وَأَمْ إِنْ عَلَيْ أَمْرَهُ أَنْ يُولُونِ وَمَا أَمْرَكَ بِهِ مِنْ طَلاَقِ ٱمْرَأَتِكَ وَبَانَتْ مِنْكَ آمْرَأَتُكَ . [م= ١٤٧١]

3557 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى مَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِم عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَقَ ٱمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَرَاجَعَهَا. [تحفة الاشراف: ٢٧٥٨].

3558 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِيهِ ٱبْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ حَائِضاً فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ حَائِضاً فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيِّ يَعِيْدٍ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَأَمْرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا عَتَى تَطْهُرَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى هٰذَا . [م= ١٤٧١].

2559 - أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: خَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: نُبَّنْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيًّا عَنْ صَالِح بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَىٰ وَقَالَ عَمْرُو: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَىٰ كَانَ طَلَقَ حَفْصَةً ثُمَّ رَاجَعَهَا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ. [د= ٢٧٨٣، ق= ٢٠١٦].

# (11/28) ـ كتابُ الخَيْلِ والسّبقِ والرّمي

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة  $\binom{1}{1}$ 

3560 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِرْوَانُ وَهُو آبُنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمِرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْجُرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْمُرَيُّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السِّلاَحَ وَقَالُوا: لاَ جِهَادَ قَدْ وَضَعُوا السِّلاَحَ وَقَالُوا: لاَ جِهَادَ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِيوَجْهِهِ وَقَالَ: «كَذَبُوا، الآنَ الآنَ جَاءَ الْقِبَالُ وَلاَ يَرَالُ مِنْ أُمِّتِي أُمِّةً يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى الْقِبَالُ وَلاَ يَرَالُ مِنْ أُمِّتِي وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِبَامَةِ، وَهُو يُوحَى الْشَاعَةُ وَحَتَى يَأْتِي وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِبَامَةِ، وَهُو يُوحَى الْشَامُ وَكَمَّ مَعْشُوضٌ غَيْرَ مُلَبِّثِ وَأَنْتُمْ تَتَبْعُونِي أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ وعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [تحقة الاشراف 370].

#### (28/11) ـ كتاب الخيل والسبق والرمى

3560 - قال السندي: قوله: «أذال الناس الخيل» الإذالة بالذال المعجمة الإهانة أي أهانوها واستخفوا بها بقلة الرخبة فيها، وقيل: أراد أنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها «وقد وضعت الحرب أوزارها» أي انقضى أمرها وخفت أثقالها فلم يبق قتال «الآن الآن جاء القتال» التكرار للتأكيد والعامل في الظرف جاء القتال أي شرع الله القتال الآن فكيف يرفع عنهم سريعاً أو المراد بل الآن اشتد القتال فإنهم قبل ذلك كانوا في أرضهِم وَاليوم جاء وقت الخروج إلى الأراضي البعيدة ويحتمل أن الأول متعلق بمقدر أي فعلوا مَّا ذُكُرت الآنَ (ويزيغ) من أزاغ إذا مال والغالب استعماله في الميل عن الحق إلى الباطل والمراد يميل الله تعالى (لهم) أي لأجل قتالهم وسعادتهم قلوب أقوام عن الإيمان إلى الكفر ليقاتلوهم ويأخذوا مالهم ويحتمل على بعد أن المراد يميل الله تعالى قلوب أقوام إليهم ليعينهم على القتال ويرق الله تعالى أولئك الأقوام المعينين من هؤلاء الأمة بسبب إحسان هؤلاء إلى أولئك، فالمراد بالأمة الرؤساء وبالأقوام الأتباع وعلى الأول المراد بالأمة المجاهدون من المؤمنين وبالأقوام الكفرة والله تعالى أعلم «حتى تقوم الساعة يجيء أعظم مقدماتها وهو الريح الذي لا يبقى بعده مؤمن على الأرض «الخير» وقد جاء تفسيره بالأجر والغنيمة. قلت: ويزاد العزة والجآه بالمشاهدة فيحمل ما جاء على التمثيل دون التحديد أو على بيان أعظم الفوائد المطلوبة بل على بيان الفائدة المترتبة على ما خلق له وهو الجهاد والجاه ونحوه حاصل بالاتفاق لا بالقصد والله تعالى أعلم «غير ملبث» اسم مفعول من ألبثه غيره أو لبثه بالتشديد «وأنتم تتبعوني» تكونون بعدي فإن التابع يكون بعد المتبوع أو تلحقون بي بالموت ولا يشكل على الثاني. قوله: ﴿أَفْنَاداً يَضْرِب بعضكم رقاب بعض وهو ظاهر فليتأمل وأفناداً بالفاء والنون والدال المهملة أي جماعات متفرقين جمع فند اوعقر دار المؤمنين في النهاية: بضم العين وفتحها أي أصلها وموضعها كأنَّه أشار به إلى وقت الفتن أي تكون الشام يومئذ أمناً منها وأهل الإسلام به أسلم. 3561 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مُرِيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْنِيَةٍ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ فَهِيَ لِرَجُلِ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْنِهِ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَحْتَبِسُهَا فِي سَبِيلِ أَجْرٌ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَحْتَبِسُهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَتَخِدُهَا لَهُ وَلاَ تُعَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيِّبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ وَلَوْ عَرْضَتْ لَهُ مَرْجٌ». وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحفة الاشراف= ١٢٧٩].

2562 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "الْحَيْلُ لِرَجُلِ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سَنْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِذْرٌ فَأَمَّا الَّذِي هِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجِ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذُلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنْهَا تَطْعَتْ طِيَلَهَا ذُلِكَ فَاسْتَنْتُ شَرَفا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتُ آثَارُهَا» وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ "وَأَرْوَاثُهُا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنْهَا فَاسْتَنْتُ شَرَفا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتُ آثَارُهَا» وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ "وَأَرْوَاثُها حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنْهَا مَنْ الْمَعْمِ فَنَهُ مَنْ مَنْ مَنْ وَلَوْ أَنْهَا وَلَوْ أَنْهَا مَسْنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنْهَا مَنْ مِنْ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا وَلَا طُهُورِهَا فَهِيَ لِذَٰلِكَ سَنْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا وَلَا طُهُورِهَا وَيَوَاءً لأَهْلِ الْإَسْلاَمَ فَهِيَ عَلَى ذُلِكَ حَسَنَاتٍ فَهِيَ لَلْهُ الْخِيْلِ فَالْدَاقَةُ وَوْمَ وَلَا اللّهِ عَلَى الْمَالَةُ وَلَوْ أَنْهَا وَلَمْ يَنْ الْحِمَيْرِ فَقَالَ: "لَمْ مُنْ فَلَا النَّيْقُ فِي قِيالُونَ الْمَالَةُ أَوْمَ وَلَوْ النَّهُ أَوْمَ عَلَى ذُلِكَ وَرُرٌ" وَسُئِلَ النَّيِيُ عَنِي الْحِمَيْرِ فَقَالَ: "لَمْ مَنْ يَسْمَلُ مِنْ فَلَالَ ذَوْمَ خَيْرًا يَرَامُ لَوْقَ عَلَى الْمَالَةُ أَلْ فَيْمَالَ اللّهِ فَي فَلَا اللّهُ وَالْا عَلَوْمَ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْعَلَى وَلَوْمَ الْمُلْكُولُ النَّهُ الْمَالَةُ الْمَالِ الْمَالَةُ الْمَالِهُ وَلَى مَالِ فَاللّهُ وَالْا عَلَوْلُهُ الْمَالِ اللّهُ الْمَالَةُ الْمَالُ اللّهُ الْمُوالِ اللّهُ الْمَالُ اللّهُ الْمُوالِ الْمَالِ الْمَالَةُ الْمُ الْمُوالُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللْمُو

3561 ـ قال السندي: قوله: (ثلاثة) أي أصحاب الخيل ثلاثة (في سبيل الله) أي في الجهاد (فيتخذها له) أي للجهاد (ولا تغيب) بالتشديد والضمير للخيل (مرج) بفتح وسكون أي أرض واسعة ذات نبات كثير.

<sup>3562 -</sup> قال السندي: قوله: «فأطال لها» أي في حبلها «في مرج» أي مرعى «طيلها» بكسر الطاء هو الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد القرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ويقال له الطول بالكسر أيضاً «فاستنت» من الاستنان أي جرت «شرفا» بفتحتين هو العالي من الأرض والمراد طلقاً أو طلقين «لم يرد أن تسقى» أي لم يرد صاحب الفرس أن يسقي الفرس الماء، أي فإن كان هذا حاله إذا لم يرد فإن أراد فبالأولى يستحق أن يكتب له حسنات وهذا لا يخالف حديث: «إنما الأعمال بالنيات»، لأن المفروض وجود النية في أصل ربط هذه الفرس وتلك كافية «تغنيا» أي إظهاراً للغنى عند الناس «وتعففا» أي استغناء بها عن الطلب من الناس «حق الله في رقابها ولا ظهورها» فسر من أوجب الزكاة فيها أن الخيل الحق في الرقاب بها، وفي الظهور بالإعارة من المحتاج، ويمكن لمن لا يوجب الزكاة فيها أن يقول المراد بالحق: الشكر ومعنى في رقابها: لأجل تمليك رقابها وظهورها أي لأجل إباحة ظهورها: وفي الكلام لههنا نوع بسط ذكرناه في محل آخر «ونواء» بالكسر والمد أي معاداة ومناواة «الجامعة» أي العامة المتناولة لكل خير وشر «الفاذة» المنفردة في معناها القليلة النظير.

يَعْمَلُ مِثْقَكَالُ ذَرَّةِ شَكًّا يَكُومُ ﴿ إِلَّهُ اللَّهُ اللّ

باب حب الخيل عن حَفْصِ قَالَ: حَذْثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ = 3563سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ عِيدٍ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ». [تحفة الأشراف= ١٢٢١].

الخيل ما يستحب من شية الخيل ( $^{3}/^{3}$ ) الخيل ما يستحب من

3564 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَزَّانُ هِشَامُ بْنُ سَمِيدِ الطَّالْقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ مُهَاجِرِ الأَنْصَادِيُّ عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُ الْأَسْمَاءِ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ ٱللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ وَٱرْتَبِطُواۚ ٱلْخَيْلَ وَٱمْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَٱكْفَالَهَا وَقَلَّدُوهَا وَلاَ تُقَلَّدُوهَا الأَوْتَارَ وَعَلَيْكُمْ بِكُلُّ كُمَنِتِ أَغَرُ مُحَجَّلٍ أَوْ أَشْقَرِ أَغَرُ مُحَجَّلٍ أَوْ أَدْهَمِ أَغَرُ مُحَجِّلٍ». [د= ۲۵۴۳ کو ۲۰۵۴ و ۲۰۵۴].

الخيل ( $^{4}/^{4}$ ) ـ باب الشكال في الخيل

3565 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ يَؤِيُّهُ يَكْرَهُ الشُّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ». وَاللَّفْظُ لإسمَاعِيلَ. [م= ١٨٧٥].

<sup>3563 -</sup> قال السندي: قوله: «من الخيل» لعل ترك ذكرها في حديث: «حبب إلى من دنياكم النساء والطيب، لعدها من الدين لكونها آلة الجهاد والله تعالى أعلم.

<sup>3564 -</sup> قال السندى: قوله: «تسموا» صيغة أمر من التسمي «عبد الله الخ» لما فيه من الاعتراف بالعبودية لله تعالى والمرادّ: هما وأمثالهما (وارتبطوا الخيل) قيل هو كناية عن تسميتها للغزو (وأكفالها) جمع كفل وهو الفخذ والمقصود من المسح تنظيفها من الغبار وتعرف حال سمنها وقد يحصل به الأنس للفرس بصاحبه «وقلدوها» أي طلب الأعداد لإعلان الدين والدفاع عن المسلمين أي اجعلوا ذلك لازماً لها كَلّْرُوم القلائد للأعناق «ولا تقلدوها الأوتار» قيل: جمع وتر بالكُّسر وهو الدم والمعنى: لا تقلدوها طلب دماء الجاهلية أي اقصدوا بها الخير ولا تقصدوا بها الشر وقيل: جمع وتر القوس فإنهم كانوا يعقلونها بأعناق الدواب لدفع العين وهو من شعار الجاهلية فكره ذلك «كميت» بالتصغير هو الذي لونه بين السواد والحمرة يستوي فيه المذكر والمؤنث «أغر» الذي في وجهه غرة أي بياض «محجل» من التحجيل بتقديم المهملة على الجيم وهو الذي في قوائمه بياض «أو أشقر» الشقر في الخيل هي الحمرة الخالصة «أو أدهم»

3566 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَوِهَ الشُّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ». [م= ۱۸۷۰ د= ۱۹۹۷، ت= ۱۲۸۸، ق= ۲۷۷۹.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الشَّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تَكُونَ ثَلاَثُ قَوَاثِمَ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً أَوْ تَكُونَ الثَّلاَثَةُ مُطْلَقَةً وَرِجْلٌ مُحَجَّلَةً وَلَيْسَ يَكُونُ السُّكَالُ إِلاَّ فِي رِجْلِ وَلاَ يَكُونُ فِي الْيَدِ.

(5/5) ـ باب شؤم الخيل مَعْدَدُ بْنُ سَعِيدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيُ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ».

[م= ۲۲۲0 ، ت= ۲۸۲۶م].

3568 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَّا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ٱبْنَيْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّوْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ». [خ= ٩٣٠ه و ٧٧٧ه، م= ٢٢٢٥ د= ٣٩٢٢، ت= ٢٨٢٤].

3569 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْمَةِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ۗ .

 $[\gamma = \forall YYY].$ 

(6/6) - باب بركة الخيل 3570 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْساً ح. وَأَنْبَأَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ

<sup>3567 -</sup> قال السندي: قوله: «الشؤم في ثلاثة» اتفقوا على أن اعتقاد التأثير لغيره تعالى فاسد والأسباب العادية بإجراء الله تعالى أيَّاها أسباباً عادية واقعة قطعاً فقيل: المراد أن التشاؤم بهذه الأشياء جائز بمعنى أنها أسباب عادية لما يقع في قلب المتشائم بهذه الأشياء فلو تشاءم بها الإنسان بالنظر إلى كونها أسباباً عادية لكان ذلك جائزاً بخلاف غيرها فالتشاؤم بها باطل إذ ليست هي من الأسباب العادية لما يظنه فيها المتشائم بها وأما اعتقاد التأثير في غيره تعالى ففاسد قطعاً في الكل وقيل بل هو بيان أنه لو كان لكان في هذه الأشياء لكنه غير ثابت في هذه الأشياء فلا ثبوت له أصلاً وبعض الروايات وإن كان يقتضي هذا المعنى لكن غالب الروايات يؤيد المعنى الأول والله تعالى أعلم.

<sup>3569</sup> ـ قال السندى: قوله: «ففي الربعة» بفتح الراء وسكون الموحدة الدار.

<sup>3570 -</sup> قال السندي: قوله: «البركة في نواصي الخيل» المراد من البركة هو الخير الذي سيجيء.

أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». [خ= ٢٥٨١و ٣٦٤٥، م= ١٨٧٤].

#### الفرس غتل ناصية الفرس (7/7)

3571 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْتِلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ وَيَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ».

 $[\gamma = YVAI].$ 

3572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [م= ١٨٧١، ق= ٢٧٨٧، أ= ٤٦١٦].

3573 ـ حَدَّقَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [خ- ٧٨٥٠و ٢٨٥٧ و ٢١٦٩ ٣٦٤٣، م= ١٨٧٣، ت= ١٦٩٤، ق= ٢٣٠٥، أ= ٢٧٨٦].

3574 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَتَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عُزْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الاَّجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [تقدم].

3575 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [تقدم= ٣٥٥٣].

3576 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُحَدُّثُ عَنْ عُزْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عُزُوةً بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الأَجْرُ وَالْمَعْنَمُ». [تقدم].

#### (8/8) ـ باب تاديب الرجل فرسه

3577 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَن

3571 ـ قال السندي: قوله: «معقود في نواصيها» أي ملازم لها كأنه معقود فيها كذا في المجمع والمراد أنها أسباب لحصول الخير لصاحبها فاعتبر ذاك كأنه عقد للخير فيها ثم لما كان الوجه هو الأشرف ولا يتصور العقد في الوجه إلا في الناصية اعتبر ذاك عقداً له في الناصية.

3577 ـ قال السندي: قوله: «يحتسب» أي ينوي «في صنعته» بفتح فسكون أي عمله «ومنيله» من أنبل أو نبل بالتشديد إذا ناوله وله النبل ليرمي به وقد سبق بيانه في كتاب الجهاد «وأن ترموا أحب» فإن الرمي من

(9/9) - باب دعوة الخيل

3578 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي خَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْهِ: «مَا يَنِي دَرُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْهِ: «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيُ إِلاَّ يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ اللَّهُمَّ خَوْلْتَنِي مَنْ خَوَلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَرَسٍ عَرَبِيُ إِلاَّ يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ اللَّهُمَّ خَوَلْتَنِي مَنْ خَوَلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَرَسٍ عَرَبِي إِلاَّ يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَحِرٍ بِدَعْوَتَيْنِ اللَّهُمَّ خَوَلْتَنِي مَنْ خَوَلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَانِي إِلَيْهِ أَوْ مِنْ أَحَبُ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ». [تحقة الاشراف= ١١٩٧٩].

التشديد في حمل الحمير على الخيل ( $^{10}/^{10}$ ) ... باب التشديد في حمل الحمير

3579 - أَخْبَرَنَا قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الْبَيْ وَرَيْدٍ عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلِيْ بْغَلَةٌ فَرَكِبَهَا فَقَالَ

الأسباب القريبة وأيضاً يعم الراكب والماشي ومعرفة الركوب لا يحتاج إليها إلا الراكب اوليس اللهوا أي المشروع أو المباح أو المندوب أو نحو ذلك فهو على حذف الصفة مثل وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة الكهف: ٧٩] أي صالحة أو التعريف للعهد وقال السيوطي في حاشية أبي داود: إن لفظ الحديث كما في رواية الترمذي وهو كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ورواية الكتاب من تصرفات الرواة ثم نقل السيوطي عن بعض مثل ما ذكرنا من التقدير والله تعالى أعلم.

3578 - قال السندي: قوله: «بدعوتين» أي بمرتين من الدعاء إحداهما اجعلني أحب أهله والثاني أحب ماله أما قوله: اللهم خولتني فتمهيد لذلك وهو من التخويل بمعنى التمليك وقوله: وجعلني له كالتفسير له.

[10/10] - قال السندي: قوله: «التشديد في حمل الحمير على الخيل» أي إنزائها عليها وتخصيص إنزاء الحمر على الخيل إما لأنه المعتاد دون العكس ولكونه المذكور في الحديثين المذكورين وإما العكس فليس النهي عنه بصريح وإنما يؤخذ بالقياس وقد يمنع صحة القياس بأن لههنا قطعاً لنسل الخيل بخلاف العكس والله تعالى أعلم.

3579 - قال السندي: قوله: «لو حملنا» من الحمل أي أنزينا وكلمة لو شرطية جوابها «لكانت لنا مثل

عَلِيٍّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلَ لَهٰذِهِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَٰلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ». [د= ٢٥٦٥].

3580 - أَخْهَرَفَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَهْضَم عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ رَجُلّ: أَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: خَمْشاً هٰذِهِ شَرَّ مِنَ الأُولَى إِنَّ الظُهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: خَمْشاً هٰذِهِ شَرَّ مِنَ الأُولَى إِنَّ الظُهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: خَمْشاً هٰذِهِ شَرَّ مِنَ الأُولَى إِنَّ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلاَّ بِثَلاَثَةٍ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ وَأَنْ لاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ وَلاَ نُنْزِي الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ. [تقدم= 181].

#### (11/11) \_ باب علف الخيل

3581 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيداً الْمَقْبُرِيُّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ٱخْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعِيداً الْمَقْبُرِيُّ حَدَّبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَاناً بِاللَّهِ وَتَصْدِيقاً لِوَعْدِ ٱللَّهِ كَانَ شِبَعُهُ وَرِيْهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ». [خ= ٢٨٥٣].

هذه والإشارة إلى بغلة رسول الله على «الذين لا يعلمون» أي أحكام الشريعة أو ما هو الأولى والأنسب بالحكمة أو هو منزل منزلة اللازم أي من ليسوا من أهل المعرفة أصلاً قيل سبب الكراهة استبدال الأدنى بالذي هو خير واستدل على جواز اتخاذ البغال بركوب رسول الله على على على الناس بها بقوله: ﴿والخيل والبغال﴾ [النعل: ٨] أجيب بجواز أن تكون البغال كالصور فإن عملها حرام واستعمالها في الفرش مباح والله تعالى أعلم.

ومن لا يرى القراءة في تمام الركعات الأربع يمكن أن يحمل الجواب على ذلك بناء على حمل السؤال على ومن لا يرى القراءة في تمام الركعات الأربع يمكن أن يحمل الجواب على ذلك بناء على حمل السؤال على السؤال عن القراءة في تمام الركعات ولا يخلو عن بعد «فلعله» من كلام السابع بتقدير قال «يقرأ في نفسه» أي سراً «خمشاً» بفتح خاء معجمة وسكون ميم مصدر خمش وجهه خمشاً أي قشر دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده ونصبه بفعل مقدر كجدعاً «هذه» المسألة «فبلغه» فكيف يخفى بحيث لا يظهر أصلاً ويلزم منه أنه ما بلغ لكن قد ثبت بأدلة قولية البلاغ بنحو لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب مثلاً بل كان يقرأ فيسمع الآية أحياناً وهو يكفي في البلاغ لكن الظاهر أن ابن عباس ما بلغه ذلك فرأى ما رأى «ما اختصنا» أي أهل البيت «أمرنا» أي أمر إيجاب أو ندب مؤكد وإلا فمطلق الندب عام والوجه الحمل على الندب المؤكد إذا لم يقل أحد بوجوب الإسباغ في حق الموجودين من أهل البيت إلا أن يقال كان الأمر مخصوصاً في حق الموجودين في وقته على «أن نسبغ» من الإسباغ «ولاننزي» من الإنزاء وهو أيضاً يحمل على تأكد الكراهة الموجودين في وقته ما والله تعالى أعلم.

3581 ـ قال السندي: قوله: «أوعد الله» للمجاهدين «كان شبعه» بكسر ففتح «وريه» بكسر وحكي فتحها وتشديد ياء «وبوله الخ» يدل على أنه كما توزن الأعمال كذلك الأجرام المتعلقة بها والله تعالى أعلم.

#### (12/12) ـ باب غاية السبق للتي لم تضمر

3582 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِنْبِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ ال

[خ= ۲۸۲۹ ۲۳۳۷، م= ۱۸۷۰].

## (13/13) ـ باب إضمار الخيل للسبق

3583 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةً الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا. [خ-٤٢٠، م-١٨٧٠، د-٢٥٧٥].

#### (14/14) \_ باب السبق

3584 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ أَبْنِ أَبِي ذِنْبِ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعِ عَنْ أَبِي نَافِعِ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ سَبَقَ إلا فِي نَصْلِ أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفٌ».
[د= ٢٥٧٤، ت= ١٧٠٠].

3585 ـ ٱخْبَرَفَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَبُو عُبَيْدِ ٱللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِنْبٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ سَبَقَ إلاَّ فِي نَصْلٍ أَوْ خُفٌ أَوْ حَافِر». [تقدم= ٢٥٥٨].

3586 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ ٱللَّهِ مَوْلَى

3582 قال السندي: قوله: «من الحقياء» بفتح حاء مهملة وسكون فاء ممدود ويقصر موضع على أميال من المدينة وقد يقال بتقديم الياء على الفاء «أمدها» غايتها «التي لم تضمر» من الإضمار أو التضمير والأول أشهر رواية وعلم منه أن ما تقدم فيما أضمرت من الخيل وإضمار الفرس وتضميرها تقليل علفها مدة وإدخالها بيتاً وتجليلها لتعرق ويجف عرقها فيخف لحمها وتقوى على الجري وقيل هو تسمينها أولاً ثم ردها إلى القوت «بني زريق» بضم معجمة ففتح مهملة.

3584 ـ قال السندي: قوله: «لا سبق» هو بفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من المال وبالسكون مصدر قال الخطابي: الصحيح رواية الفتح أي لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي السهام والخيل والإبل وقد ألحق بها ما بمعناها من آلة الحرب لأن في الجعل عليها ترغيباً في الجهاد وتحريضاً عليه والله تعالى أعلم.

الْجُنْدَعيِّنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ﴿لاَ يَجِلُّ سَبَقٌ إِلاَّ عَلَى خُفُّ أَوْ حَافِرٍ». [تحقّة الاشراف= ١٩٤٤٧].

3587 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٍّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَرَسُولِ ٱللَّهِ سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ قَالَ: "إِنَّ حَقَّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ لاَ يَرْتَفِعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلاَّ وَضَعَهُ". [تحفة الاشراف= ١٤١].

3588 ــ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى لِبَنِي لَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفُّ أَوْ حَافِرٍ». [قَ-٢٨٧٨، أَ-٢٨٧٧].

#### (15/15) - باب الجلب

3589 ـ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنَ حَصِينٍ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ عُمَانَ الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنَ حَصِينٍ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ عَمْنَا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنَ تَصِيمُ عَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الْإِسْلاَمِ وَمَنِ ٱنْتَهَبَ نُهْبَةً قَلَيْسَ مِنًا ﴾. [تقدم= ٣٣٣٣].

## (16/16) - باب الجنب

3590 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي قَزَعَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنُّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنُّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنُّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الْمِسْلاَم». [تحفة الاشراف= ١٠٨١٧].

<sup>3587</sup> \_ قال السندي: قوله: «على قعود» بفتح قاف هو من الإبل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يدخل في السنة السادسة ثم هو جمل «سبقت» على بناء المفعول «أن حقاً على الله» في إعرابه إشكال عند الناس من حيث أنه يلزم أن يكون اسم أن نكرة وخبرها أن مع الفعل وهو في حكم المعرفة بل من أتم المعارف حتى يجعل مسنداً إليه مع كون الخبر معرفة نحو قوله تعالى: ﴿وما كان قولهم إلا أن قالوا﴾ الل عمران:١٤٧] بنصب قولهم على الخبرية ورفع أن قالوا محلاً على أنه اسم كان وقد أجيب بالقلب ولا يخفى بعده ولعل الأقرب من ذلك أن يجعل على الله خيراً وحقاً حالاً من ضميره فليتأمل «أن لا يرتفع» أي برفع الناس إياه وفي نسخة أن لا يرفع على بناء المفعول والمراد رفع الناس وأما ما رفعه الله تعالى فلا واضع عليه.

<sup>3589</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا جلب ولا جنب» بفتحتين وقد سبق في كتاب النكاح الحديث «نهبة» بضم النون أي مالاً.

3591 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سَابَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيَّ فَسَبْقَهُ فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَٰلِكَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَٰلِكَ فَقَالَ: «حَقَّ عَلَى ٱللَّه أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ ٱللَّهُ». [تحفة الاشراف= ١٩٦].

#### (17/17) \_ باب سهمان الخيل

3592 \_ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ﴿ضَرَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ لِلزَّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَسْهُم سَهْماً لِلزُّبَيْرِ وَسَهْماً لِذِي كَانَ يَقُولُ: ﴿ضَرَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ لِلزَّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَسْهُم سَهْماً لِلزُّبَيْرِ وَسَهْماً لِذِي الْقُرْسِ. ﴿ وَسَهْمَانِ لِلْفَرْسِ. ﴿ وَسَهْمَانِ لِلْفَرْسِ. ﴿ وَسَهْمَانِ لِلْفَرْسِ ﴾ [تحفة الاشراف = ٢٩١٠].

<sup>3591</sup> \_ قال السندي: قوله: «أن لا يرفع شيء نفسه» الأقرب بناء الفاعل ونصب نفسه وأما جعله مبنياً للمفعول ورفع نفسه على أنه بدل من شيء فبعيد بقي أن الناقة ما رفعت نفسها والظاهر أن المدار على أن يرفع شيء بلا استحقاق سواء هو رفع أم لا.

<sup>[17/17]</sup> ـ قال السندي: قوله: (باب سهمان الخيل) بضم سين وسكون هاء جمع سهم.

<sup>3592</sup> ـ قال السندي: قوله: «سهماً للزبير» قيل اللام فيه للتمليك وفي قوله للفرس للسببية وبهذا الحديث أخذ الجمهور فقالوا للفارس ثلاثة أسهم ومن لا يقول به يعتذر عنه بأن الأحاديث متعارضة فقد جاء للفارس سهمان والأصل أن لا تزيد الدابة على راكبها فأخذ بما يؤيده القياس والله تعالى أعلم.

## (29/12) - كتاب الإحْباس\*

## (1/1) - باب ما ترك رسول الله ﷺ عند وفاته

3593 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً وَلاَ عَبْداً وَلاَ أَمَةً إِلاَّ بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلاَحَهُ وَأَرْضاً جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى: صَدَقَةً.
[خ- ٢٧٣٩ و ٢٨٧٣ و ٢٠٩٧ و ٢٤٦١، ت= ٣٨٦].

3594 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلاَحَهُ وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً». [تقدم] [تحفة الاشراف= ٣٥٩٦].

3595 ــ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا تَرَكَ إِلاَّ بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ وَسِلاَحَهُ وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً». [تقدم].

### (2/2) - باب الأحباس

## كيف يكتب الحبس وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه

3596 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ عَنْ سُفْيَانَ النَّوْدِيِّ عَنِ أَبْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أُصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ وَلاَ أَنفَسَ عِنْدِي مِنْهَا قَالَ: ﴿إِنْ شِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أُصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ وَلاَ أَنفَسَ عِنْدِي مِنْهَا قَالَ: ﴿إِنْ شِفْتَ تَصَدِّقَتَ بِهَا عَلَى أَنْ لاَ تُبَاعَ وَلاَ تُوهَبَ فِي الْفُقَرَاءِ وَذِي الْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَالضَّيْفِ

#### (29/12) ـ كتاب الإحباس

3593\_ قال السندي: قوله: «إلا بغلته» يحتمل الاتصال بتأويل ما قبله بنحو ما ترك شيئاً إلا بغلته أو بتقدير ولا ترك شيئاً إلا بغلته أو بتقدير ولا ترك شيئاً إلا بغلته والانقطاع على ظاهره والشهباء البيضاء «جعلها» ظاهره أنه صفة أرضاً فترك حكم غيرها مقايسة يحتمل أنه مستأنف لبيان حال جميع ما ترك أي جعل المذكورات كلها صدقة والله تعالى أعلم.

3596 \_ قال السندي: قوله: «أحب إلي الخ» أي فأريد أن أتصدق لقوله تعالى: ﴿ لَنْ تَنَالُوا البر حتى تَنْفُوا﴾ [آل عبران: ٩٢] الآية (غير متمول مالاً) أي غير متخذ إياه مالاً لنفسه بل يأكله ويطعمه بالمعروف.

يقال حبسه وأحبسه: أي وقفه.

وَأَبْنِ السَّبِيلِ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً وَيُطْعِمَ. [م= ١٦٣٣].

3597 ــ **ٱخْبَرَنِي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [تقدم].

2599 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنِ ٱبْنِ عَوْنِ قَالَ: وَأَنْبَأْنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرْ عَنْ أَبْنُ عَوْنِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمرُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ فَالَّذِي عَلَى النَّبِي ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً كَثِيراً لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ فِيهَا؟ قَالَ: ﴿إِنْ شِفْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقَت بِهَا ﴾ فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَنْهُ لاَ تُبَاعُ وَلاَ تُوهَبُ تَأْمُرُ فِيهَا فِي الْفُورِ السَّبِيلِ وَالطَّيْفِ لاَ جُنَاحَ يَعْنِي فَتَصَدَّقَ بِهَا فَي الْمُعْرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ السَّبِيلِ وَالطَّيْفِ لاَ جُنَاحَ يَعْنِي عَلَى مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلِ اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [تقدم].

3600 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ٱبْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِي ذَٰلِكَ فَقَالَ: «إِنْ شِفْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا عُمَرَ: أَنَّ عُمْرَ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِي ذَٰلِكَ فَقَالَ: «إِنْ شِفْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَلَا تُرهَبَاعَ وَلاَ تُوهَبَ وَلاَ تُورَثَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ وَالرُّقَابِ وَفِي الْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقَةً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [تقدم].

3601 ـ آخُبَرَفَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَلُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَمَّا ثَنْ عَنْ أَنْ اللَّهِ أَنْ عَنْ أَمُولَ الْبِرَّ حَقَّ ثُنْفِقُوا مِمَّا ثَجُبُونً ﴾ [آل عمران، الآية: ١٩٦] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّ رَبَّنَا لَيَسْأَلُنَا عَنْ أَمْوَالِنَا فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ أَنِّي ثَنْ كَعْبٍ». [م= ٩٩٨ د= ١٦٨٩].

<sup>3598</sup> \_ قال السندي: قوله: «غير متمول فيه» أي غير متجر فيه.

<sup>3601</sup> \_ قال السندي: قوله: «ليسالنا من أموالنا» أي ليطلب منا التصدق ببعض أموالنا ويأمرنا به.

#### المشاع باب حبس المشاع (3/3)

3602 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ اَبْنِ عُمَرَ قَالَ: عَمْرَ قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمِ الَّتِي لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطَّ أَعْجَبَ إِلَيْ مِنْهَا قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «ٱحْبِسْ أَصْلَهًا وَسَبَّلْ ثَمَرَتَهَا». [ق= ٢٣٩٧].

3603 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَدِ ٱللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ مَالاً لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطْ كَانَ لِي مِاثَةُ سَهْمٍ مِنْ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِهَا وَإِنِّي قَدْ أَرْدُتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلُّ قَالَ: ﴿ فَاحْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلِ النَّمَرَةَ ﴾. [تقدم].

3604 ـ ٱخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بْنِ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْمَكِّيُّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمْغِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمْغِ قَالَ: «ٱخْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبُلْ ثَمَرَتَهَا». [تقدم=٣٥٩٦].

#### اب وقف المساجد (4/4)

3605 - ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَذَاكَ إِنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْرَالَ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الأَحْنَفَ يَقُولُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي اعْتِزَالَ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ؟ قَالَ: قَدِ ٱجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ فَاطَّلَعْتُ فَإِذَا يَعْنِي النَّاسَ مَنَازِلَنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَى آتِ فَقَالَ: قَدِ ٱجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ فَاطَّلَعْتُ فَإِذَا يَعْنِي النَّاسَ مُحْتَمِعُونَ وَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ نَفَرٌ قُعُودٌ فَإِذَا هُوَ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةً وَسَعْدُ بْنُ أَبِي مُعْدِي وَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ نَفَرٌ قُعُودٌ فَإِذَا هُوَ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةً وَسَعْدُ بْنُ أَبِي مُعْدِي وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَدْ جَاءَ قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مُلَيَّةً وَعَلَيْهِ مُلَيَّةً وَعَلَيْهِ مُلَيَّةً وَعَلَيْهِ مُلَيَّةً صَعْدًا الزُّبَيْرُ؟ أَهْهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهْهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهْهُنَا الرَّبَيْرُ؟ أَهْهُنَا عَلَيْهِ مُلَيَّةً مَنْ اللَّهِ اللَّهِ الْذِي لاَ إِلَهُ إِلاَّهُ هُو آتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ اللَّذِي لاَ إِلَهُ إِلاَّ هُو آتَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى عَلْمَانُ اللَّهِ عَلَى عَمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّذِي لاَ إِلَهُ إِلاَّهُ هُو آتَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللْفَلَاءُ الْعُرَامُ اللَّهُ إِلَّهُ وَالَاءُ اللَّهُ إِلَيْتُهُ اللْفَالِي اللْهُ إِلَاهُ إِللَّهُ إِلَا هُ إِلَاهُ إِلَا هُ إِلَاهُ إِلَاهُ الْوَالِدَى الْفَالِقُومُ اللْفَوالِ اللْهُ الْفَالِقُومُ الْعُلُومُ الْمُ الْفُولُ الْفَالِقُ الْفَلَامُ اللْفَالُولُ اللْهُ الْفَالِقُ اللْفَالِقُ اللْهُ الْفُولُ الْفُولُ الْفَاقُولُ اللْفَالِقُ اللْفَالِي اللَّهُ اللْفَالِقُ اللْفَلَاقُ اللْفَالِقُ اللْفَالِقُ اللْفَاقُ اللْفَالَالِقُ اللْفَالِقُ الْفُولُ اللَّهُ اللْفَالِقُ الْفَالِلَةُ اللَّهُ الْفُلُولُ اللَّهُ الْفُولُ اللَّهُ اللْفَالِه

<sup>3602</sup> ـ قال السندي: قوله: «وسبل» بتشديد االباء أي اجعل ثمرتها في سبيل الله.

<sup>3604</sup> ـ قال السندي: قوله: «بثمغ» «بفتح مثلثة وسكون ميم وغين معجمة أرض بالمدينة.

<sup>3605</sup> ـ قال السندي: قوله: «اعتزال الأحنف بن قيس ما كان» أي بأي سبب اعتزل عن علي ومعاوية جميعاً ولعل حاصل الجواب أنه ترك الناس تعظيماً لقتل عثمان وخوفاً على نفسه الوقوع في مثله ورأى أن الناس قد يجتمعون على باطل كقتلة عثمان والله تعالى أعلم «ملية» بالتصغير هي الإزار أو الريطة «كما أنت» أي كن على الحال التي أنت عليها «من يبتاع» أي يشتري «مربد» بكسر ميم وفتح باء موضع يجعل فيه التمر لينشف «بثر رومة» بضم راء اسم بئر بالمدينة «اللهم اشهد» بإقامتي الحجة على الأعداء على لسان الأولياء فإن المقصود كان إسماع من يعاديه والله تعالى أعلم.

عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ إِذْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجاً فَقَدِمْنَا الْمَدِينَة وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجْ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا إِذْ آتَانَا آتِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ وَقَزِعُوا فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَقْرِ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا عَلِيٍّ وَالزَّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَإِنَّا لَكَذَٰلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُلاَءَةٌ صَفْرًاءُ قَدْ قَتْعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ: الْمَسْجِدِ وَقَاصٍ فَإِنَّا لَكَذَٰلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُلاَءَةٌ صَفْرًاءُ قَدْ قَتْعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ: الْمَسْجِدِ وَقَرْعُوا فَانَظَلَقْنَا الزَّبِيرُ ؟ أَهْهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعْمُ قَالَ: فَإِنِي ٱللّهُ لَكُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفا فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: آجْعَلْهَا فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ قَالُوا: إِلاَّ هُو أَتَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ فَأَنْ يَنْعُونَ أَنْ رَسُولَ ٱللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ فَقَالَ: " مَنْ يَبْتَاعُ بِغُو أَلْ وَسُولَ ٱللّهُ مَنْ عَنْمُ قَالَ: اللّهُ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ الْنُهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ الله

3607 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ:

<sup>3606</sup> \_ قال السندي: قوله: «عليه ملاءة» «بضم ميم ومد هي الإزار والريطة «قد قنع» بتشديد النون أي ألقى على رأسه لدفع الحر أو غيره.

<sup>3607</sup> \_ قال السندي: قوله: «من صلب مالي» أي من أصل مالي ورأس مالي لا مما أثمره المال من الزيادة وأصل المال عند التجار أعز شيء «من ماء البحر» أي ماء البثر الذي في البيت وهو كماء البحر مالح يعني أني شهيد أي شهدوا لي بأني شهيد مقتول ظلماً وهم ظلمة.

أَنْشُدُكُمْ بِاللّهِ وَبِالإِسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ عَلَيْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَا يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِنُو رُومَةَ فَيَجْعَلُ فِيهَا مَعْ دَلاَءِ الْمُسْلِمِينَ بِحَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنْةِ». فَأَشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَجَعَلْتُ دَلْوِي فِيهَا مَعْ دِلاَءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشُّرْبِ مِنْهَا فَاشْرَتِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ قَالُوا: ٱللّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّرْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: ٱللّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدِ ضَاقَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: ٱللّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَنشُدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بَاللّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى الْمَسْجِدِ وَأَنشُدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدِ وَأَنشُهُ مَنْ أَنْ أَصَلّي فِيهِ رَحْعَتَيْنِ فَالُوا: اللّهُمَّ نَعْمُ وَالْمَ اللّهِ عَلَى الْمَسْجِدِ بِحَدِي أَنْ أَصَلّي فِيهِ رَحْعَتَيْنِ فَالُوا: اللّهُمُ نَعْمُ وَالْوا: اللّهُمُ نَعْمُ وَالْهُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمِ اللّهِ وَمَالَ وَمُعْهَ أَلُوا: اللّهُمُ نَعْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ اللّهِ وَقَالَ: "أَنْشُكُنُ ثَبِيرُ فَإِنْمَا عَلَيْكَ نَبِي وَمِعَدُ وَقَالَ: "أَشُكُنْ ثَبِيرُ فَإِنْمَا عَلَيْكَ نَبِي وَصِدْيقٌ وَمُعَدُ أَنْ وَصِدُ اللّهُ أَكْبُرُ شَهِدُوا لِي وَرَبُ الْكَعْبَةَ يَعْنِي أَنِي شَهِيدٌ". [ت=٣٠٧٣].

مَّ 3608 - أَخْبَرَثَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثِنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِينَ حَصَرُوهُ فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلاً سَمِعَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ ٱهْتَزَ قَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ حِينَ حَصَرُوهُ فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلاً سَمِعَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ ٱهْتَزَ قَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «آسُكُنْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٍّ أَوْ صَدِّيقَ أَوْ شَهِيدَانِ» وَأَنَا مَعَهُ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ وَهُذِهِ يَدُ عُثْمَانَ». فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنشُدُ بِاللَّهِ وَهُذِهِ يَدُ عُثْمَانَ». فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنشُدُ بِاللَّهِ وَهُذِهِ يَدُ اللَّهِ وَهُذِهِ يَدُ مُثْمَانَ». فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنشُدُ بِاللَّهِ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْقُ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ: «مَنْ يُنْقِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟» فَجَهَزْتُ نَصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنشُدُ بِاللَّهِ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْقِ لَهُ مَا يَنِهُ مُنْ مَالِي فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ثُمَّ قَالَ: أَنشُدُ بِاللَّهِ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ يَعْقِى الْجَعْتِ؟» فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ». [تحفة الأشراف= ١٩٨٤].

آوَعَبِهِ مَحَمَّدُ بَنُ مَوْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بَنُ مَوْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنْيُسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ فِي دَارِهِ ٱجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ دَارِهِ قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ-۲۷۷۸، ت= ۳۱۹۱].

## (30/13) ـ كتاب الوصايا

#### (1/1) - باب الكراهية في تأخير الوصية

3610 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةً عَنْ أَبِي زُرْعَةً عَنْ أَبِي وَرُعَةً عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْراً؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدُقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَحْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلاَنِ كَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنِ». [تقدم= ٢٥٣٨].

3611 - أَخْهَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُويْدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَيْكُمْ مَالُ وَارِيْهِ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» الحَارِثِ بْنِ سُولُ ٱللَّهِ مَا مِنْا مِنْ أَحَدِ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَالُ وَارِيْهِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مَالُ وَارِيْهِ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَالُ وَارِيْكَ مَا أَخْرَتَ».

3612 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرُّفٍ عَنْ أَلِكُمُ مُطَرُّفٍ عَنْ أَرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [النكاثر، الآية: ٢،١] قَالَ: عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ أَلْهَاكُمُ مُ التَّكَاثُرُ ۗ ۚ إِلَيْهَا مُنْ أَنْهُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [النكاثر، الآية: ٢،١] قَالَ:

#### (30/13) ـ كتاب الوصايا

[1/1] - قال السندي: قوله: «الكراهية في تأخير الوصية» أي لا ينبغي له أن يؤخر الوصية إما بإخراج ما يحوجه إليها فلذلك ذكر في الباب من الأحاديث ما يقتضي يحوجه إليها فلذلك ذكر في الباب من الأحاديث ما يقتضي التصدق بالمال قبل حلول الآجال لما فيه من الخروج عن كراهية تأخير الوصية لانتفاء الحاجة إليها أصلاً فليتأمل.

3610 ـ قال السندي: قوله: «أن تصدق» بفتح أي هي تصدقك «شحيح» أي من شأنه الشح للحاجة إلى المال «تخشى الفقر» بصرف المال «وتأمل البقاء» أي ترجوه «ولا تمهل» نهي من الإمهال «بلغت» أي النفس «وقد كان لفلان» أي وقد صار للوارث أي قارب أن يصير له إن لم توص به فليس بالتصدق به كثير فضل والله تعالى أعلم.

3611 ـ قال السندي: قوله: «اعلموا أنه ليس منكم أحد» خطاب للموجودين في ذلك الوقت عنده همالك» لا لتمام الأمة فلا يرد أن في الأمة من كان على خلاف ذلك كنحو أبي بكر رضي الله تعالى عنه «مالك» خطاب لكل من يصلح له.

3612 ـ قال السندي: قوله: «يقول ابن آدم مالي» كأنه أفاد بهذا التفسير أن المراد التكاثر في الأموال «وإنما مالك يا ابن آدم» إنكاراً منه على ابن آدم بأن ماله هو ما انتفع به في الدنيا بالأكل أو اللبس أو في الآخرة بالتصديق وأشار بقوله فأفنيت فأبليت إلى أن ما أكل أو لبس فهو قليل الجدوى لا يرجع إلى عاقبة وقوله: «أو تصدقت فأمضيت» أي أردت التصدق فأمضيت أو تصدقت فقدمت لآخرتك.

يَقُولُ ٱبْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي وَإِنَّمَا مَالُكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ». [م= ٢٩٥٨، ت= ٢٣٤٩].

3613 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسُثِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَعْدَ مَا يَشْبَعُ». [د= ٣٩٦٨، ت= ٣١٢٣].

3614 - أَخْتَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَا حَقُّ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيَلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصَّيْتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». [تحفة الاشراف= ٨٠٨٥].

3616 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَولَهُ.

3617 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَإِنَّ سَالِماً أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: «مَا حَقُّ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ تَمُوُّ شِهَابٍ قَالَ: «مَا حَقُّ آمْرِيءٍ مُسْلِمٍ تَمُوُّ صَلَاتُ لَيَالٍ إِلاَّ وَعِنْدَهُ وَصِيْتُهُ». قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ بَيْ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ بَيْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ذَٰلِكَ إِلاَّ وَعِنْدِي وَصِيْتِي. [م= ٤]

3618 - أَخْبَرَهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي

<sup>3613 -</sup> قال السندي: قوله: "يهدي" من أهدى أي يعطي بعد ما قضى حاجته وهو قليل الجدوى ولا يعتاده إلا دنيء الهمة وإنما مثل بذلك لأن الثاني أشهر وإلا فالعكس أولى فإن الذي شبع ربما يتوقع حاجته إلى ذلك الشيء بخلاف الذي يعتق أو يتصدق عنه موته إلا أن يقال قد لا يصير عند موته فيحتاج إلى ذلك الشيء فلذلك بعد إعتاقه وتصدقه فضيلة ما لكن هذا إذا لم يكن بطريق الوصية والله تعالى أعلم.

<sup>2614 -</sup> قال السندي: قوله: «ما حق امرى» أي ما اللائق به «يوصى فيه» صفة شيء أي يصلح أن يوصى فيه ويلزمه يوصني فيه «أن يبيت» هو خبر عن الحق وفي رواية بدون أن فيقدر أن أو يجعل الفعل بمعنى المصدر مثل: ومن آياته يريكم البرق، وأما رواية فيبيت بالفاء فالظاهر أن الفاء زائدة والله تعالى أعلم «إلا ووصيته» هو حال مستثنى من أعم الأحوال أي ليس حقه البيتوتة في حال إلا في حال كون الوصية مكتوبة عنده.

يُونُسُ وَعَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُ ٱمْرِيءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ فَيَبِيتُ ثَلاَثَ لَيَالٍ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةً». [تحفة الاشراف= ٢٩٩٦] [م= ٢٦٢٧].

#### (2/2) ـ باب هل أوصى النبي ﷺ؟

3619 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ: لاَ قُلْتُ: كَيْفَ كَتَبَ علَى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ: لاَ قُلْتُ: كَيْفَ كَتَبَ علَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةَ؟ قَالَ: لاَ قُلْتُ: كَيْفَ كَتَبَ علَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةَ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ ٱللَّهِ. [خ = ٢٧٤، ٢٧٤، ٥٠٢١، ١٥، ت = ٢١١٩، ٢١، ق = ٢٦٩٦].

3620 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الأَعْمَشِ وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةٍ قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَما وَلاَ شَاةً وَلاَ بَعِيراً وَلاَ أَوْصَى بِشَيْءٍ». [م= ١٦٣٥، د= ٢٨٦٣، ق= ٢٦٩٥].

3621 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دِرْهَماً وَلاَ دِينَاراً وَلاَ شَاةً وَلاَ بَعِيراً وَمَا أَوْصَى». [تقدم= ٣٦٢٠].

3622 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالاً: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالاً: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَا يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَا تَوَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ دِرْهَما وَلاَ دِينَاراً وَلاَ شَاةً وَلاَ بَعِيراً وَلاَ أَوْصَى». لَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرٌ دَينَاراً وَلاَ رَحْماً. [تحفة الاشراف= ١٩٩٦٧].

3623 - أَخْبَوْنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ إبْرَاهِيمَ عَنِ

<sup>9619</sup> \_ قال السندي: قوله: «قال لا» أجاب بذلك أولاً لزعمه أن السؤال عن الوصية بمال «كتب» أي فرض وأوجب قال تعالى: ﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ البتنة: (١٨٥) الآية ولا يخفى أن هذه الآية منسوخة فالأوجه أن تفسير الكتابة بالأمر بها والحث عليها بنحو: «ما حق امرىء مسلم» الحديث أي إذا كان الوصية مما يجوز تركه فكيف جاء فيها من الحث والتأكيد وظهر له من هذا الكلام أن المقصود السائل مطلق الوصية فقال: أوصى بكتاب الله أي بدينه أو به وبنحوه ليشمل السنة والله تعالى أعلم.

<sup>3623</sup> ـ قال السندي: قوله: (فانخنثت) بنونين بينهما خاء معجمة وبعد الثانية ثاء مثلثة في النهاية: انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت ولا يخفى أن هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات فجأة بحيث لا تمكن منه الوصية ولا تتصور فكيف وقد علم أنه ﷺ علم بقرب أجله قبل المرض ثم مرض

الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لَيَبُولَ فِيهَا فَٱنْخَنَتَتْ نَفْسُهُ ﷺ وَمَا أَشْعُرُ فَإِلَى مِنْ أَوْصَى». [تقدم= ٣٣].

3624 - آخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: جَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ عَوْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسُودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تُوفِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَه أَحَدٌ غَيْرِي قَالَتْ: وَدَعَا بِالطَّسْتِ». [تقدم].

## الثلث ( $^{3}/^{3}$ ) ماب الوصية بالثلث

3625 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضْتُ مَرْضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ فَأَتَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ لِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَا ثَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ يَعُودُنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ لِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَالَهُ وَمَنْ أَنْ تَثُرُكُ مِنْ أَنْ تَثُرُكُ وَرَثَتَكَ أَفْنِياءَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ أَنْ تَتُرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». [خ - ١٧٩٥، ٣٩٣، ٣٤٠، ٥٦٥، م - ١٦٢٨، د - ٢٨٦٤، ت - ٢٧٠٨، تقدم - ٢٠٨٧، تقدم - ١٠٨٧.

3626 - آخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ وَأَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَاللَّفْظُ لأَخْمَدَ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُ عَلَيْهِ يَعُودُنِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ قَالَ: هِلاَ عَنْ سَعْدِ قَالَ: جَاءَنِي النَّبِيُ عَلَيْهِ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ قُلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: ﴿لاَ عُلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: ﴿لاَ عُلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: ﴿لاَ عُلْتُ فَلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: ﴿لاَ عُلْتُ فَلْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ فَالَ: ﴿لَا اللَّهُ اللَّ

أياماً، نعم هو يوصي إلى علي بما إذا كان الكتاب والسنة فالوصية بهما لا تختص بعلي بل يعم المسلمين. كلهم وإن كان المال فما ترك مالاً حتى يحتاج إلى وصية إليه والله تعالى أعلم.

ع625 - قال السندي: قوله: «أشفيت منه» أي قاربت الموت منه «وليس يرثني» أي ليس أحد يرثني إلا ابنتي ضمير ليس لأحد المنكر المستفاد من المقام أو هو من حذف اسم ليس والثاني قد منعه كثير من النحاة وليس اسم ليس ضمير الشأن لفساد المعنى عند التأمل، قيل: المراد ليس أحد من أصحاب الفرائض أو من الولد أو من النساء أو ممن يخاف عليه الضياع وإلا فقد كان له عصبات وهو الموافق لقوله: إن تذر ورثتك «قلت فالشطر» أي فأعطي النصف أو فاجعل النصف صدقة ونحو ذلك فهو منصوب بمقدر وكذا قوله فالثلث وقيل: أي فأهب الشطر وهو غير مناسب للمقام إلا أن يقال الهبة صدقة «قال الثلث» قيل بالنصب على الإغراء أو بتقدير اعط أو بالرفع بتقدير يكفيك الثلث «والثلث كثير» أي كاف في المطلوب أو هو أيضاً كثير والنقصان عنه أولى وإلى الثاني مال كثير «أن تترك» بفتح الهمزة من قبيل ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ [البغراء الوجواز الكسر على أنها شرطية وخير بتقدير: فهو خير جوابها وحذف الفاء مع المبتدأ مما حرّزه البعض وإن منعه الأكثر. «عالمة» فقراء جمع عائل «يتكففون الناس» أي يسألونهم بأكفهم.

3627 - ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكُرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّذِي هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «رَحِمَ ٱللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ أَوْ يَرْحَمُ ٱللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ وَلَا يَرْحَمُ ٱللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ ٱبْنَةٌ وَاحِدَةً، قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لاَ قُلْتُ: النَّصْفَ؟ قَالَ: «لاَ قُلْتُ: النَّصْفَ؟ قَالَ: قَلْمَ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ ٱبْنَةً وَاحِدَةً، قَالَ: «الثَّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَفْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً وَلَا النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ ». [تقدم].

3628 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ قَالَ: مَرِضَ سَعْدُ فَدَخَلَ رَسُّولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: ﴿لاَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحقة الاشراف= ٣٩٥٠].

3629 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ ٱشْتَكَى بِمَكَّةَ فَجَاءَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدُ بَكَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَمُوتُ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: (لاَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلَّهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ؟ قَالَ: (لاَ عَلْنَ يَعْنِي بِمُلْقَيْهِ؟ قَالَ: (لاَ عَلْنَ بَعْدُ إِنْكَ أَنْ يَعْنِي بِمُلْقَيْهِ؟ قَالَ: (لاَ عَلْنَ عَنْهُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّقُونَ النَّاسَ». [تحفة الاشراف= ٢٨٧٦].

3630 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَرْضِي فَقَالَ: «أَوْصَيْت؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «بَانِي كُلُّهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ قَالَ: «فَمَا تَرَكُت لِولَدِكَ» قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُشْرِ» (بِكَمْ؟» قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ قَالَ: «أَوْصِ بِالنَّمُشِ النَّمُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». [ت= ٩٧٥].

3631 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لاَ» قَالَ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: «لاَ» قَالَ: فَالثَّلُثُ؟ قَالَ: «الثَّلُثَ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». [تحفة الاشراف= ٣٩٠٦].

3632 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ أُوصِي بِثُلُقَيْ مَالِي؟ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ أُوصِي بِثُلُقَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاّ» قَالَ: «لاّ» قَالَ: «لاّ» قَالَ: «لاّ» قَالَ: «لاّ» قَالَ: «نَعَمْ الظُّلُثَ وَالظُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنْكَ أَنْ تَدَعَهُمْ فُقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ». [تحفة الاشراف= ١٧٢٣٤].

3633 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: النَّلُثَ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». عَبَّاسٍ قَالَ: النَّلُثُ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». [خ= ٢٧٤٣، م= ١٦٢٩، ق= ٢٧١١].

3634 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ جَاءَهُ وَهُو مَرِيضٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ (لاَّ) قَالَ: فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدَّ إِلاَّ أَبْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لاَّ قَالَ: فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لاَ اللَّهِيُ ﷺ: (لاَ اللَّهِيُ السَّرَافِ ٢٩٢٧].

3635 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّنَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسِ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنَا الشَّغْبِيِّ قَالَ: حَدَّدُ النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ وَيُنَا كَثِيراً وَإِنِي الْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ وَيُنَا كَثِيراً وَإِنِي الشَّشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنَا كَثِيراً وَإِنِي الْمَعْلَمُ ثَمَّ وَعَوْتُهُ فَلَمَّا وَيُنَا كَثِيراً وَإِنِي الْمُعْرَمِةِ وَالْمَوْنَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْفُومُهَا بِيدُرا ثَلَاثَ مَوَّاتٍ فَلَمَّا وَلَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْفُومُهَا بِيدُرا ثَلَاثَ مَوَّاتٍ فَتَعْلَمُ عَلَى السَّاعَةَ فَلَمًّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْفُومُهَا بِيدُرا ثَلَاثَ مَوَّاتُ فَلَمًا وَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْفُومُهَا بِيدُرا ثَلاثَ مَوْاتٍ فَعُلَاتُ عُولَ اللَّهُ أَمَانَةً وَالِدِي وَأَنَا رَاضِ أَنْ اللهُ أَمَانَةً وَالِدِي لَهُ مَنْ مَوْةً وَاحِدةً . [خ \* ٢٧٨١ ، ٢٤٠٥ ، ٢٧٨١ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٤].

# (4/4) ـ باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر فيه

3636 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيًّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَاهُ تُوفِّيَ وَعَلْيِهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيُ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي تُوفِّي وَعَلْيِهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِي ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الدَّيْنِ دُونَ إِنَّ أَبِي تُوفِّي وَعَلَيْهِ مَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِكِيْ لاَ يَفْحَشُ عَلَيْ الْغُرَّامُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ بَيْدراً بَيْدَراً فَسَلَمَ حَوْلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا الْغُرَّامَ فَأَوْفَاهُمْ وَبَقِي مِثْلُ مَا أَخَذُوا. [تقدم].

<sup>3633</sup> \_ قال السندي: قوله: «لو غض الناس» بمعجمتين والثانية مشددة أي نقصوا منه أي من الثلث في الوصية إلى الربع.

م 3635 عال السندي: قوله: «جداد النخل» في القاموس الجداد مثلثة اسم من الجد بمعنى القطع المستأصل والمراد قطع الثمار «أن يراك الغرماء» سامحوا في الطلب بالتأخير وغيره «فبيدر» من بيدر الطعام كوّمه والبيدر موضعه «أغروا بي» على بناء المفعول من أغرى به أي لزمه «أن يؤدي الله أمانة والدي» أي ولا يقى لي شيء «لم ينقص» أي مع الأداء ما نقص شيء.

<sup>3636</sup> ـ قال السندي: قوله: (دون سنين) أي بغير ضم سنين إلى السنة الأولى.

3637 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةً عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوفِّي عَبْدِ ٱللَّهِ بَنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ: وَتَرَكَ دَيْنَا فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا تُوفِّي عَبْدِ ٱللَّهِ بِنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ: وَتَرَكَ دَيْنَا فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ فَأَبُوا فَقَالَ لِي النَّبِي عَيْنِ: ﴿اذْهَبْ فَصَنَّفُ تَمْرَكَ أَصْنَافَا الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ وَعَلَى عَدَةٍ وَأَصْنَافَهُ ثُمَّ ٱبْعَثُ إِلَيْ عَلَى عَلَى عَلَى عَدَةً وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عَدَةٍ وَأَصْنَافَهُ ثُمَّ ٱبْعَثُ إِلَيْ ﴾ قَالَ: فَفَعَلْتُ فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عَدَةً وَمُولَى اللهِ عَلَيْ فَجَلَسَ فِي وَعِدْقَ أَنْ وَمَنَافَهُ ثُمَّ مَا لَا عَنْ اللهِ عَلَيْ فَجَاءَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى عَدَادًا مَا اللهِ عَلَيْ فَجَلَسَ فِي الْعَنْ عَلَى اللهِ عَلَيْ فَجَلَسَ فِي الْمُنْ وَلِي أَوْسَطِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَلَمْ لِلْقُومِ ﴾ قَالَ: فَكِلْتُ لَهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ ثُمَّ بَقِيَ تَمْرِي كَأَنْ لَمْ اللهُ هَيْ أَوْفَيْتُهُمْ أَوْفَيْتُهُمْ مُنَّ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَاللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

3638 = أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٌّ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: كَانَ لِيَهُودِيٌّ عَلَى أَبِي تَمْرٌ فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى أَبِي تَمْرٌ فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ وَتَمْرُ الْيَهُودِيُّ يَسْتَوْعِبُ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: "هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْجُدَادَ فَآذِنِيهُ. فَاَذَنتُهُ فَجَاءَ هُو وَتُوبُ مَنْ أَنْ تَأْخُذَ الْجُدَادَ فَآذِنيهُ، فَآذَنتُهُ فَجَاءَ هُو وَتُوبُ بَعْمِ عَلَيْهِ وَمُعْ لِلْكُ أَنْ تَأْخُذَ الْجُدَادَ فَآذِنِيهُ، فَآذَنتُهُ فَجَاءَ هُو وَأَبُو بَكِيلَ يُحِدُّ وَيُكَالُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْكِي يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ حَتَّى وَفَيْنَاهُ جَمِيعَ حَقِّهِ وَأَبُو الْحَدِيقَتَيْنِ فِيمَا يَحْسِبُ عُمَّارٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ فَآكَلُوا وَشَرِبُوا ثُمَّ قَالَ: "هٰذَا مِنَ النَّعِيمُ النِّي تُسْأَلُونَ عَنْهُ. [تحفة الاشراف= ١٠٠١].

3639 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَنَى عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: تُوفِّي أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَايْهِ أَنْ يَأْخُذُوا وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: تُوفِّي أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَايْهِ أَنْ يَأْخُذُوا النَّمَرَةَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبُوا وَلَمْ يَرَوْا فِيهِ وَفَاءً فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقِ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهُ قَالَ: هَا مَعْهُ أَبُو بَكُو فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقِ فَجَاءً وَمَعْهُ أَبُو بَكُو وَعُمْرُ وَصَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَجَاءً وَمَعْهُ أَبُو بَكُو وَعُمْرُ فَجُلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ: «أَدْعُ خُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ» قَالَ: فَمَا تَرَكُتُ أَحَداً لَهُ عَلَى أَبِي وَعُمْرُ وَعُمْرَ وَسُعْا فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ: «أَنْتُ أَبَا بَكُو وَعُمْرَ وَعُمْرَ فَأَخْبِرُهُمَا فَقَالاً: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ أَنَّهُ فَلَحِدُكُ وَقَالَ: قَالَ اللَّهِ عَلَى الْمُ لَعَيْهُمَا فَقَالاً: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُمَا فَقَالاً: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقَالاً: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْمَا مَنَعَ أَنَّهُ مَا عَلَى الْمُعْرَاقُهُمَا فَقَالاً: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الْمُعْرَاقُهُ مَلْ فَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَاقُولُونَ ذُلِكَ. [خ 870، 80، 80، 80، 80، 80]

الوصية للوارث (5/5) – باب إبطال الوصية للوارث

3640 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ عَنْ

<sup>3638 -</sup> قال السندي: قوله: «فأبى اليهودي فقال النبي ﷺ أي لجابر «هل لك أن تأخذ الجذاذه أي تشرع فيه «فآذني» بتشديد النون من الإيذان أي فإذا شرعت فيه فأخبرني وهذا معنى ما في الكبرى فإذا حضر الجذاذ فآذني «فجعل» على بناء المفعول. وكذا قوله: «يجد» ولا يخفى ما بين الروايات من التفاوت، نعم أصل المقصود في الكل متحد.

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمِ عَنْ عَمْرَو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلُّ ذِي حَقَّ حَقَّهُ وَلاَّ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ». [ت= ٢١٢١، ق= ٢٧١٢].

3641 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ أَنَّ ٱبْنَ غَنْمِ ذَكَرَ أَنَّ ٱبْنَ خَارِجَةَ ذَكَرَ لَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَلْمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَلْمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ ٱلللَّهُ عَلَيْكُ إِنْسَانٍ قِسْمَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فَلاَ تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ». [تقدم= ٢٦٤٠].

3642 ــ أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمَعْدِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِهِ بنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ ٱسْمُهُ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقَّ حَقَّهُ وَلاَ وَصِيَّةً لِوَارِثِ». [تقدم].

## (6/6) ـ باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين

3643 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتُكَ ٱلْأَقْرَبِي ﴾ دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُرَيْشاً فَٱجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ: ﴿ يَنَا بَنِي عَبْدِ مَنْ فَيْ عَبْدِ مَنَافِ فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ: ﴿ يَنَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنْفِ مِنَ النَّارِ وَيَا فَاطِمَةُ ٱنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ إِنِّي وَيَا بَنِي هِاشِم وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ٱنْقِدُوا ٱنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ وَيَا فَاطِمَةُ ٱنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ إِنِّي

3641 ــ قال السندي: قوله: «لتقصع» قيل تمضغ جرتها أو تخرجها من الجوف إلى الفم مراراً والجرة بفتح الجيم وكسرها وتشديد الراء ما يخرجه البعير فيأكله مرة ثانية.

[6/6] \_ قال السندي: قوله: (باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين) أي فوصيته لتمام قبيلته ولا يختص بها بعض دون بعض كما أنه على حين أمر بإنذار عشيرته الأقربين عمم الإنذار لتمام قريش وهم قبيلته وما خص به أحداً منهم دون غيره.

3643 \_ قال السندي: قوله: «فعم» أي عمهم بالإنذار «وخص» أي خص من كان أهلاً لذلك الخطاب والنداء «أنقذوا» من الإنقاذ أي خلصوها من النار بترك أسبابها والاشتغال بأسباب الجنة «من الله» من رحمته أو دفع عذابه أو بدله وثبوت الشفاعة لا يوجب أنه يملك شيئاً سيما إذا كان محتاجاً فيها إلى الإذن من الله تعالى فقد قال الله تعالى ﴿قُل لله الشفاعة جميعاً﴾ «غير أن لكم رحماً» استثناء منقطع «سأبلها» من بل الرحم من باب نصر إذا وصل أي سأصلها في الدنيا ولا أغني من الله شيئاً كذا في النهاية قلت أو بالشفاعة في الآخرة أي إن أمنتم لكن الوصل المشهور هو وصل الدنيا لا وصل الآخرة واستعير البل لوصل الرحم لأن بعض الأشياء تتصل بالنداوة وتتفرق باليبس فاستعير البل للوصل واليبس القطيعة «ببلالها» في القاموس بلال ككتاب الماء ويثلث وكل ما يبل به الحلق وفي المجمع البلال بكسر باء ويروى بفتحها قيل: شبه القطيعة بالحرارة تطفأ بالماء، وفي النهاية بالبلال جمع بلل وقيل: هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره والله تعالى أعلم.

لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً سَأَبُلُهَا بِبِلاَلِهَا». [م-٣٤٨، ٣٤٨، ت= ٣١٧٨].

3644 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُعَادِيَةً وَهُوَ ٱبْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافِ ٱشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَشْقَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ ٱللَّهِ شَيْنًا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ٱشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْنًا وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رِحَمٌ أَنَا بَالُهَا بِبِلاَلِهَا». [تقدم= ٣٦٤٣].

3645 - آخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ عَنِ آبُنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبُنِ شِهَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرِّحْمَٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: وَأَنْوَلُ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ﴿ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ ٱشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ لاَ أُخْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُخْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُخْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَبْلُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَلِي مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَلْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَلْمَ أَنْ يَا عَلْمَ أَنْ يَعْدِ الْمُطَلِبِ لاَ أُخْنِي عَنْكِ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَلْمُهُ بِنْتَ لَلْهُ شَيْئاً يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمِّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ لاَ أُخْنِي عَنْكِ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً يَا عَلْمَ اللّهِ شَيْئاً يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمِّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ لاَ أُخْنِي عَنْكِ مِنَ ٱللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمُ مِنَ ٱللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمِهُ مِنَ ٱللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمَ مُنَا لِيهُ مُنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمَ مُنْ اللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمَ اللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمُ مُنْ أَلْهُ مُنْ اللّهِ مُسُولُ اللّهِ شَيْئاً اللّهِ شَيْئاً يَا عَلْمُ مُنْ اللّهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللهُ ال

3646 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرُّهْرِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِي ﴾ فَحَدَّثَنَا قَالَ: (يَا مَعْشَرَ قُرَيشٍ ٱشْتَرُوا ٱنْفُسَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ لاَ أُفْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُفْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا عَبُّسُ اللَّهُ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي مَا عَنْكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا صَفِيّةُ عَمَّةً رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْثُ لاَ أُفْنِي عَنْكِ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي مَا عَنْكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي مَا شَنْ لاَ أُفْنِي عَنْكِ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي مَا شَنْكً لاَ أُفْنِي عَنْكِ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي مَا

3647 - أَخْهَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ وَهُوَ آبَنُ عُرُوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَوَلَتْ هُذِهِ الآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِبَرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِي﴾ [الشعراء، الآية: ٢١٤] قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: فَهَا فَاطِمَةُ ٱبْنَةَ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةً بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ ﷺ: فَهَا فَاطِمَةُ ٱبْنَةَ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةً بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْنًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ﴾. [تحفة الاشواف= ١٧٢٣٠].

(7/7) - باب إذا مات الفجاة هل يستحبّ الهله أن يتصدّقوا عنه عن مُن عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةً عَنْ 3648 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُزْوَةً عَنْ

<sup>3644</sup> ـ قال السندي: قوله: «اشتروا أنفسكم» أي خلصوها بطريقة «من ربكم» من عذابه.

<sup>3645 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿سليني ما شئت، أي مما أقدر عليه من أمور الدنيا فأعطيك.

<sup>3648 -</sup> قال السندي: قوله: «افتلتت نفسها» على بناء المفعول افتعال من فلتت أي ماتت فجأة

أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: إِنَّ أُمِّي ٱفْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَمِّي ٱفْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَ عَنْهَا. [خ= ٢٧٦٠].

3649 \_ أَنْبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً مَعْ النَّبِيِّ عَنْ جَدّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً مَعَ النَّبِيِّ عَنْ جَدّهِ قَالَ: أَوْصِي فَقَالَتْ: فِيمَ عُبَادَةً مَعَ النَّبِيِ عَنْ جَدْهِ قَالَتْ: فِيمَ عُبَادَةً مَعَ النَّبِي عَنْ جَدْهِ قَالَ لَهَا: أَوْصِي فَقَالَتْ: فِيمَ أُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ أُوصِي؟ الْمَالُ مَالُ سَعْدِ فَتُوفَيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ فَلَمًا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذُلِكَ لَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطِ سَمَّاهُ. [تحقة الاشراف ٨٦٥، ٢٨٣٨، ٤٤١].

## (8/8) - باب فضل الصدقة عن الميت

3650 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ أَنْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَعِلْمٍ مُنْتَقَعُ بِهِ وَوَلَدٍ صَالِح يَدْعُو لَهُ ﴾. [م= ١٤، ت= ١٣٧٦].

3651 \_ أَخْبَرَفَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ فَهَلْ يُكَفَّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعُمْ». [م= ١١].

وأخذت نفسها فلتة يقال افتلته إذا سلبه وافتلت فلان بكذا على بناء المفعول إذا فوجىء به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس بمعنى افتلتها الله نفسها يعدى إلى مفعولين كاختلسه الشيء واستلبه إياه فبنى الفعل للمفعول فصار الأول مضمراً وبقي الثاني منصوباً ويرفع النفس على أنه معتد إلى واحد ناب عن الفاعل أي أخذت نفسها فلتة.

3649 \_ قال السندي: قوله: «أن أتصدق» بفتح على أنها مع ما بعدها فاعل ينفع وضبط بعضهم بالكسر على أنها شرطية والفاعل ما يفهم أي التصدق.

3650\_قال السندي: قوله: «انقطع عنه عمله» أي ثواب عمله ولما كان هذا بمنزلة انقطع الثواب من كل أعماله تعلق به. قوله: «إلا من ثلاثة» أي ثلاثة أعمال وقيل بل الاستثناء متعلق بالمفهوم أي ينقطع ابن آدم من كل عمل إلا من ثلاثة أعمال والحاصل أن الاستثناء في الظاهر مشكل وبأحد الوجهين المذكورين يندفع الإشكال والله تعالى أعلم «جارية» أي غير منقطعة كالوقف أو ما يديم الولي إجراءها عنه وإليه تميل ترجمة المصنف كترجمة أبي داود قيل لبقاء ثمرات هذه الأعمال بقي ثوابها وفي عد الولد من الأعمال تجوز لا يخفى.

3651 \_ قال السندي: قوله: «يكفر عنه» من التكفير أي سيئاته أو هذه السيئة وهو ترك الوصية مع كثرة المال وعده سيئة لما فيه من النقصان والحرمان عن الثواب العظيم مع وجود الإمكان.

3652 - أَخْبَوَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُويْدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً أَقَيْجُزِيءُ عَنِي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً أَقَيْجُزِيءُ عَنِي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَتْ: أَنْتَ قَالَ: «مَنْ أَتَاتُهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: «مَنْ رَبُكِ؟» قَالَتْ: ٱللَّهُ قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ قَالَ: «فَاعْتِقْهَا فَإِنِّهَا مُؤْمِنَةٌ». [د= ٣٢٨٣].

3653 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ سَعْداً سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ أُمْي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

[خ= ۲۸۸۲، ت= ۲۸۸۲].

3654 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارِ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمَّهُ تُوفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنَّ تَصَدُّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفاً فَأَشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا. [تقدم].

3656 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلاَنِيُّ عَنْ عِيسَى قَالَ: حَدَّنَنَا عِيسَى وَهُوَ آبُنُ يُونُسَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبْدِ ٱللَّهِ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ ٱسْتَفْتَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمَّهِ فَتُوفِينَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: 

«ٱقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم].

3657 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ ٱسْتَفْتَى النَّبِيِّ ﷺ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْهَا». [تقدم= ٣٦٥].

<sup>3652</sup> ـ قال السندي: قوله: «نوبية» في القاموس النوب بالضم جيل من السودان وبلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد منها بلال الحبشي «قال ائتني بها» لأعرف أنها مؤمنة أم لا وكأنها كانت أوصت بمؤمنة أو بسبب يقتضي الإيمان أو أنه أحب أن يعتق عنها مؤمنة لا أن الوصية بمطلق الرقبة لا تتأدى إلا بالمؤمنة والله تعالى أعلم «فإنها مؤمنة» يفيد أنه لا حاجة في الإيمان إلى البرهان بل التقليد كاف وإلا اسألها عن البرهان وأنه لا يتوقف على أن يقول لا إله إلا الله بل يكفي فيه اعتقاد ربي الله ومحمد رسوله نعم ينبغي أن يعتبر ذاك إيماناً ما لم يظهر منه ما ينافيه من اعتقاد الشرك والله تعالى أعلم.

<sup>3654</sup> ـ قال السندي: قوله: «مخرفاً» بالفتح هو الحائط من النخل.

3658 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: اَسْتَفْتَى سَعْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: وَأَفْضِي النَّهُ عَلَى اللَّهِ عَنْهَا».
فِي نَذَرْ كَانَ عَلَى أُمَّهِ فَتُوفِّيَتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَقْضِهِ عَنْهَا».
[خ= ٢١٣١، ٢٧٦١، ٢٩٥٩، م= ١، د= ٣٣٠٧، ت= ١٥٤٦، ق= ٢١٣٢].

## (9/18) - باب ذكر الاختلاف على سفيان

3659 \_ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اَسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ عُبْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

3660 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ أَنَّهُ قَالَ: مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمْرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا. [تقدم= ٣٦٥٥].

3661 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سِعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ٱسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمَّهِ فَتُوفَيِّتُ عَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱتْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

3662 \_ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدَةً عَنْ هِشَامٍ هُوَ ٱبْنُ عُرْوَةً عَنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَانَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ وَلَمْ تَقْضِهِ قَالَ: ﴿ٱقْضِهِ عَنْهَا﴾. [تقدم=٣٦٥٨].

3663 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «سَقْيُ المَاءِ». [د= ١٦٨١ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ق= ٣٦٨٤].

3664 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارِ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ عَنْ وَكِيعِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: «سَقْيُ الْمَاءِ». [الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: «سَقْيُ الْمَاءِ». [تقدم= ٣٦٦٣].

3665 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

<sup>3663</sup> \_ قال السندي: قوله: (سقي الماء) أي في ذلك الوقت لقلته يومئذ أو على الدوام.

سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَقَالَ: «سَقْيُ الْمَاءِ». فَتِلْكَ سِقَايَةُ سَعْدِ الْمَادِينَةِ». وَتَلْكَ سِقَايَةُ سَعْدِ الْمَدِينَةِ». [تقدم= ٣٦٦٣].

## (9/10) - باب النهي عن الولاية على مال اليتيم

3666 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُوبَ عَنْ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي شَالِم الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي عَنْ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بَنِ أَبِي صَالِم الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (يَا أَبَا ذَرِّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفاً وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِتَفْسِي لاَ تَأْمَرَنَّ عَلَى ٱلْنَيْنِ وَلاَ تَوْلَيْنَ عَلَى مَالِ يَتِيمٍ». [م= ١٨٧٦، ٥= ٨ ٢٨٦].

## اليتيم إذا قام عليه من مال اليتيم إذا قام عليه المار (11/10)

3667 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ فَقَالَ: إنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ بَيْبِهِ عَنْ جَدُهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ فَقَالَ: إنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ بَيْبِهِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلاَ مُبَاذِرٍ وَلاَ مُتَأْثُلِ». [د= ۲۸۷۷، ق= ۲۷۱۸]

3668 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةً عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ ٱبْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةً عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ ٱبْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَذَلَتْ هُذِهِ الآيَةُ ﴿ وَلَا نَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلِّتِي هِى آحَسَنُ ﴾ [الانعام: ١٥٢] و ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ نَزَلَتْ هُذِهِ الآيَةُ ﴿ وَلَا نَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِى آحَسَنُ ﴾ [الانعام: ١٥٢]

3666 قال السندي: قوله: «ضعيفاً» أي غير قادر على تحصيل مصالح الإمارة ودرء مفاسدها «ما أحب لنفسي» أي من السلامة عن الوقوع في المحذور وقيل تقديره أي لو كان حالي كحالك في الضعف وإلا فقد كان معلى متولياً على أمور المسلمين حاكماً عليهم فكيف يصح أحب لك ما أحب لنفسي. قلت: وفيما ذكرت غني عن ذلك فتأمل. «فلا تأمرن» بتشديد الميم والنون الثقيلة أي فلا تسلطن ولا تصيرن أميراً وقال القرطبي: معنى «إني أراك ضعيفاً» عن القيام بما على الأمير من مراعاة مصالح رعبته الدنيوية والدينية وذلك لأن الغالب عليه كان الاحتقار بالدنيا وبأموالها اللذين بمراعاتهما ينتظم مصالح الدين ويتم الأمر وقد كان أفرط في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتي بتحريم الجمع للمال وإن أخرجت زكاته وكان يرى أنه الكنز الذي وبخ الله تعالى عليه في القرآن فلذلك نهاه النبي عن الإمارة وولاية مال الأيتام وأما من قوي على الإمارة وعدل فيها فأنه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله.

3667 قال السندي: قوله: «كل من مال يتيمك» حملوه على ما يستحقه من الأجرة بسبب ما يعمل فيه ويصلح له (ولا مباذر) قيل ولا مسرف فهو تأكيد وعلى هذا الذال معجمة لكن تكرار لا يبعده وقيل: ولا مبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله فالدال مهملة (ولا متأثل) ولا متخذ منه أصل مال.

أَمْوَلَ ٱلْيَتَنَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] قَالَ: آجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمَ وَطَعَامَهُ فَشَقَ ذُلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَوْا ذُلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَنَيِّ قُلْ إِصْلاَحٌ لَمَّمْ خَيْرٌ ﴾ إلَى قَوْلِهِ: ﴿ لَأَغْنَتَكُمُ ۚ ﴾ [القرة: ٢٢٠]. [د= ٢٨٧١].

3669 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً﴾ قَالَ: كَانَ يَكُونُ فِي حَجْرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمَ فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَآنِيَتَهُ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ يَكُونُ فِي حَجْرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمَ فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَآنِيتَهُ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمُ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] فِي الدِّينِ فَأَحَلَّ لَهُمْ خُلْطَتَهُمْ.

## (12/11) ـ باب اجتناب أكل مال اليتيم

3670 ـ ٱخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ شُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ عَنْ ثَوْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا هِيَ؟ قَالَ: «الشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَالشُّحْ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ الرُبَا وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالنَّولِي يَوْمَ الزَّخْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

 $[\dot{\varsigma} = \Gamma \Gamma V Y, V \circ \Lambda \Gamma, \dot{\varsigma} = P \Lambda, c = 3 V \Lambda Y].$ 

- 3670 من السندي: قوله: «الموبقات» المهلكات «الشرك» هو وما بعده بالرفع وضبط بالنصب أيضاً ولا يظهر له كبير وجه «يوم الزحف» أي الجهاد ولقاء العدو في الحرب وأصل الزحف الجيش يزحفون إلى العدو أي يمشون.

<sup>3669 -</sup> قال السندي: قوله: (كان يكون النج) أحدهما زائد ويحتمل أن يجعل الكاف جارة وأن مصدرية ويجعل هذا بياناً لحالهم حين نزلت هذه الآية قبل أن يؤذن لهم في الخلط أي حالهم مثل أن يكون الخ والله تعالى أعلم.

## (31/14) - كتابُ النُّحُلِ\*

(1/000) - باب ذكر اختلافِ ألفاظ الناقلينَ لخبرِ النّعمان بن بشير في النُّحُل

3671 مَ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ عُلاَماً فَأْتَى النَّبِيَ ﷺ يُشْهِدُهُ فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ النَّعْمَانِ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ عُلاَماً فَأْتَى النَّبِيَ ﷺ يُشْهِدُهُ فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَمِّدِ. [خ= ٢٥٨٦، م= ١٦٢٣ ت= ١٣٣٧، ق= ٢٣٧٦].

3672 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ النَّعْمَانِ بْنِ عَلْمُ مَالِكُ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ يُحَدُّثَانِهِ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ مِلْكُ عَنْ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْمَا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ الْحَلْقُ الْمُعَلِّيْ : «فَٱرْجِعْهُ» . [تقدم].

3673 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ النَّعْمَانِ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدِ جَاءَ بِٱبْنِهِ النَّعْمَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي نَحَلْتُ ٱبْنِي هٰذَا غُلاَماً كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ إِنِّي نَحَلْتُ أَبْنِي هٰذَا غُلاَماً كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ الللَّهُ الللْهُ الللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللللْمُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْمُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْمُ الللَّهُ الللْ

3674 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النَّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ حَدَّثَاهُ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيُ ﷺ: مُحَمَّدَ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ٱبْنِي هٰذَا غُلاَماً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَهُ أَنْفَذْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتُهُ؟» قَالَ: لاَ قَالَ: لاَ قَالَ: «قَارُدُهُ». [تقدم= ٣٦٧١].

#### (31/14) \_ كتاب النحل

\* \_ قال السندي: «النُّحل» بضم فسكون مصدر نحلته أي أعطيته ويطلق على المعطي أيضاً والنحلة بكسر فسكون وجوز الضم بمعنى العطية.

3671 \_ قال السندي: قوله: «يشهده» من الإشهاد «فاردده» يدل على جواز الرجوع في الهبة للولد ولعل من لا يقول به يحمل على أنه رجع قبل أن يتم الأمر بالقبض من جهته ونحو ذلك وإليه يشير ما سيجيء من رواية فإن رأيت أن تنفذه أنفذته فليتأمل والله تعالى أعلم. وقيل: لفظ الولد يشمل الذكر والأنثى فمقتضى الحديث التسوية بينهما في العطية، ورواية «أكل بنيك» محمولة على التغليب إن كان له إناث.

مَنْ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَجْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّعِمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلاً فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَشْهِدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَا نَحَلْتَ أَبْنِي فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ وَلِكَ لَهُ فَكُرِهَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ. [م=١٦٢٣، د=٣٥٤٣].

3676 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ يَعْنِي ٱبْنَ إَبْنَ مَعْنَ عَنْ عَنْ سَعْدِ يَعْنِي ٱبْنَ إَبْنَهُ عَلْاَمَا فَأَتَى النَّبِيِّ عَلِيْهِ فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: «أَكُلُّ وَلَدِكَ نَحْلُتُهُ مِثْلَ ذَا؟» قَالَ: لاَ قَالَ: «فَأَرْدُدُهُ». [تقدم= ٣٦٧٤].

3677 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ هِشَامِ عَنِ ٱبْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ بَشِيراً أَتَى النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالَ: يَا نَبِيُّ ٱللَّهِ نَحَلْتُ النَّعْمَانَ نِحْلَةٌ قَالَ: «أَخْطَيْتَ لِإِخْوَتِهِ؟» قَالَ: لاَ قَالَ: «فَأَرْدُدُهُ». [تقدم= ٣٦٧٤].

مَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبْنُ ذُرَيْعِ
 قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ قَالَ: انَّطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَخْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَشْهَدُ أَنِّي
 قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا قَالَ: «كُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ».

[د= ١٦٥٧ و ١٥٢٠ ، م= ١٦٢١ د= ١٤٥٣ ، ق= ١٧٣٧ ، أ= ١٨٣٨١].

3679 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرِ عَنِ النَّعْمَانِ: أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يَشْهِدُ عَلَى نُحْلِ نَحَلَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتُهُ؟» قَالَ: لاَ قَالَ: «فَلاَ إَذَهُ؟» قَالَ: لاَ قَالَ: «فَلاَ إِذَهُ». [تقدم]. «فَلاَ أَشْهَدُ عَلَى شَنْءِ أَلْيَسَ يَسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «فَلاَ إِذاً». [تقدم].

3680 - آخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أُمَّهُ آبْنَةَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ مِنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ الأَنْصَارِيِّ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقَ فَقَالَ: مَا لَهُ فَقَالَ: لاَ أَنْ صَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْقَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمَّ هٰذَا ٱبْنَةَ رَوَاحَةَ قَاتَلْتَنِي عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْقِ: "قَالَ بَشِيرُ اللّهِ عَلْمَانُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>3679</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ فلا إِذاً ﴾ أي فلا تختر واحداً إذاً بكثرة الإعطاء فإنه يخل في التسوية في البر.

مه المنافي: قوله: «فالتوى» أي تثاقل وأخر بذلك سنة. «فلا تشهدني إذاً» كناية عن تركه، قيل: من خصائصه على أنه لا يشهد على جور قلت: هذا بالعموم أشبه فقد جاء اللعن في شاهد الربا لأنه معين والمقصود بلفظ الحديث الترك لا جواز إشهاد الغير، وما جاء في رواية أبي داود فأشهد على هذا غيري فلعل المراد أيضاً الترك والله تعالى أعلم.

3681 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَبَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النَّعْمَانِ قَالَ: سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ: لاَ أَرْضَى حَتَّى أُشْهِدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ: سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بِيَدِي وَأَنَا عُلامٌ فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمَّ هٰذَا ٱبْنَةَ رَوَاحَةً طَلَبَتْ فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا عُلامٌ فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمْ هٰذَا ٱبْنَةَ رَوَاحَةً طَلَبَتْ مَنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذٰلِكَ قَالَ: "يَا بَشِيرُ أَلِكَ ٱبْنَ غَيْرُ هٰذَا؟" قَالَ: نَعَمْ قَالَ: "فَلَا بَشِيرُ أَلِكَ ٱبْنَ غَيْرُ هٰذَا؟" قَالَ: نَعْمُ قَالَ: "فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى قَالَ: "قَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْدٍ". [تقدم= ٢٦٧٨].

2688 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًا عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَقَالَ مَحَمَّدٌ: عَنْ زَكَرِيًا عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلْقَ وَقَالَ مَحَمَّدٌ: أَنَّى النَّبِيِّ عَلْقَ وَقَالَ مَحَمَّدٌ: أَنَّى النَّبِيِ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ فَاشْهَدْ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «لَا قَالَ: «لاَ قَالَ: «لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْدٍ». [تحفة الاشراف= ١٩٥٠].

3684 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ عَنْ يَحْيَى عَنْ فِطْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرِ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ: «أَلَكَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ: «أَلَكَ وَلَدٌ خَيْرُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ وَصَفَّ بِيَدِهِ بِكَفَّهِ أَجْمَعَ كَذَا «أَلاَ سَوَيْتَ بَينَهُمْ».

3685 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ فِطْرٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ يَقُولُ: وَهُوَ يَخْطُبُ أَنْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ أَعْطَانِيهَا فَقَالَ: «هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «سَوَّ بَيْنَهُمْ». [تقدم].

3686 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَن جَابِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ». [تقدم= ٢٥٤٤].

<sup>3684</sup> ـ قال السندي: قوله (وصف بيده بكفه أجمع كذا) لعله كناية عن إشارة النفي أو التسوية والله تعالى أعلم.

## (32/15) \_ كتاب الِهَبةِ

راً /1) \_ باب هبة المشاع مَوْو بُنُ يزَيْدٍ قَالَ: حَدُّثَنَا أَبُنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدُّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ 3687 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بُنُ يزَيْدٍ قَالَ: حَدُّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتُهُ وَفُدُ هَوَازِنَ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّا أَصْلُ وَعَشِيرَةٌ وَقَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ الْبَلاَءِ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ فَٱمْنُنْ عَلَيْنَا مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكَ فَقَالَ: «ٱلْحُتَارُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ أَوْ مِنْ نِسَائِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ» فَقَالُوا: قَدْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا بَلْ نَخْتَارُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَعِينُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوِ الْمُسْلِمِينَ فِي نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا) فَلَمَّا صَلُّوا الظُّهْرَ قَامُوا فَقَالُوا ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "فَمَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ». فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ الأَفْرَعُ بْنُ حَاسِمٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيم فَلاَ، ۖ وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فَزَارَةَ فَلاَ وَقَالَ ۖ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ: أَمًّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْم فَلاَ فَقَامَتْ بَنُو سُلَيْم فَقَالُوا: كَذَّبْتَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ۖ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ فَمَنْ تَمَسَّكَ

(32/15) \_ كتاب الهبة

3687 - قال السندي: قوله: «أمَّا أصل الله أي أصل من أصول العرب «وعشيرة» أي قبيلة من قبائلهم «من الله عليك، الظاهر أنها جملة دعائية ويحتمل أنه مصدر أي كمن الله تعالى عليك فهو قريب من قوله تعالى: ﴿ أحسن كما أحسن الله إليك ﴾ [النمس: ٧٧] من أموالكم، لعله زاد من للدلالة على أنه يرد عليهم من أموالهم أو نسائهم ما يتيسر رده إذ العادة أنه لا يتيسر رد الكل «أما ما كان لي الخ» كأنه أخذ منه هبة المشاع لكن الظاهر أن الموهوب لههنا وإن كان مشاعاً نظراً إلى ظاهر الكلام بين الواهب وغيره لكن بالتحقيق نصيب كل ممتاز عن نصيب غيره فلا شيوع ثم لا شيوع بالنظر إلى الموهوب له بل الكل هبة لهم على التوزيع بأن يكون لكل زوجته وأولاده إلا أن يعتبر صورة الشيوع في الطرفين أو أحدهما فليتأمل افمن تمسك، أي من أراد أن يعطيه بلا عوض أي فليعطه وعلينا في كل رقبة "ست فرائض، جمع فريضة بمعنى الناقة "يفيته، من أفاء "وركب الناس، أي أحاطوه «أقسم» أي قاتلين ذلك طالبين منه قسم المال «فالجؤه» من ألجأ بهمزة في آخره أي أحوجوه وجعلوه مضطراً «فخطفت» من خطف كسمع وقيل أو كضرب لكنه روي إذ سلب والضمير للشجرة «ثم لم تلقوني» أي ثم لا أتغير عن خلَّقي بكثرة الإعطاء أو هو للتراخي في الأخبار «من سنامه» بفتح السين ما ارتفعُ من ظهر الجمل (وبرة) بفتحتين أي شعرة (بكبة) بضم فتشديد شعر ملفوف بعضه على بعض (بردعة) بفتح باء موحدة وسكون مهملة وفتح معجمة أو مهملة وجهان هي الحلس وهي بالكسر كساء يلقى تحت الرحل على ظهر البعير «أما ما كان لي» أي من الكبة «بلغت» أي الكبة هذه المرتبة والعزة «فلا أرب» بفتحتين أي فلا حاجة «الخياط والمخيط» هما بالكسر الإبرة فيحمل أحدهما على الكبيرة فيندفع التكرار.

مِنْ هٰذَا الْفَيْءَ بِشَيْءٍ فَلَهُ سِتُ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّل شَيْءٍ يُفِيثُهُ ٱللَّهُ عَزِّ وَجَلَّ عَلَيْنَا وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَرَكِبَ النَّاسُ ٱقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْأَنَا فَأَلْجَاوهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ رُدُّوا عَلَيْ رِدَائِي، النَّاسُ ٱقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْأَنَا فَأَلْجَاوهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ رُدُولاً»، ثُمَّ أَتَى فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ شَجَرَ ثِهَامَةَ نَعَما قَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ لَمْ تَلْقُونِي بَخِيلاً وَلاَ جَبَاناً وَلاَ كَدُوباً»، ثُمَّ أَتَى بَغِيراً فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلاَ هٰذِهِ إِلاَّ بَغِيراً فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلاَ هٰذِهِ إِلاَّ خَمُسٌ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ»، فَقَامَ إلَيْه رَجُلْ بِكُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَخَذْتُ هٰذِهِ لاَصُلِحَ بِهَا بَرْدَعَةَ بَعِيرٍ لِي فَقَالَ: «أَمًا مَا كَانَ لِي وَلِيَنِي عَبْدِ الْمُطَلِبِ فَهُو لَكَ» فَقَالَ: «أَو بَلَغَتْ هٰذِهِ لاَمُطَلِبِ فَهُو لَكَ» فَقَالَ: «أَو بَلَغَتْ هٰذِهِ لَا أَرْبَ لِي فِيهَا» فَنَبَذَهَا وَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ أَدُوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَلَى أَلِقَيَامَةٍ». وَعَالَ : «إِنَا أَيُهَا النَّاسُ أَدُوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى آهَلِهِ عَلَى أَسْمُهُ عَلَى أَمْ الْقَيَامَةِ». وَالْمَعْمِ الْقَيَامَةِ». وَالْمَامِ الْفَيَامَةِ اللَّهُ النَّاسُ أَدُوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ فَإِنَ الْفُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَمُولُ وَلَا الْعُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَلُولُ الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِلِ الْمُعْرَالُ وَلَالًا اللَّهُ الْمَالِقُ وَاللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤَلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِل

## في ذلك المناقلين للخبر في ذلك وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (2/2) – باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده وذكر اختلاف

3688 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي عَرُوبَةُ عَنْ عَامِرِ الأَحْوَلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هِبَتِهِ إِلاَّ وَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْنِهِ». [ق= ٢٣٧٨، أ= ٢٧].

3689 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنِ آبْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسِ يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُعْطِي عَطِيَةٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ آكَلَ عَطِيّةٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ آكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْعِهِ ﴾. [د= ٣٥٣٩، ت= ١٣٩٩و ٢١٣١ و ٢١٣٧، ق= ٢١٣٧، أ= ٤٩٤ه].

3690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ وَهْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [خ= ٢٥٨٩، م= ١٩٢٧].

3691 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثْنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِع

<sup>3688</sup>\_قال السندي: قوله: «لا يرجع أحد في هبته» أي لا ينبغي له الرجوع وهذا لا ينفي صحة الرجوع إذا رجع صار الموهوب ملكاً له وإن كان الفعل غير لائق «إلا والد من ولده» من لا يرى له الرجوع يحمله على أنه يجوز للوالد أن يأخذ عنه ويصرفه في نفقته عند الحاجة كسائر أمواله «كالعائد في قيته» قيل هو تحريم للرجوع وقيل تقبيح وتشنيع له لأنه شبه بكلب يعود في قيئه وعود الكلب في قيئه لا يوصف بحرمة والله تعالى أعلم.

<sup>3689</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا يحل لرجل» وذكر النووي وغيره أن نفي الحل ليس بصريح في إفادة الحرمة لأن الحل هو استواء الطرفين فالمكروه يصدق عليه أنه ليس بحلال وعلى هذا فهذا النفي يحتمل الحرمة والكراهة.

<sup>3691</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ إِلَّا مِن وَلَدُهُ أَي لَا يَحُلُّ أَنْ يُرْجِعُ فِيهَا مِنْ أَحَدُ إِلَّا مِن وَلَدُهُ.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِم عَنْ طَاوُسِ قَالَ: قالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴿ يَجِلُ لِأَحَدِ أَنْ يَهَبَ هِبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ مِنْ وَلَدِهِ \* قَالُ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ وَأَنَا صَغِيرٌ عَائِلٌ فِي قَيْبِهِ فَلَمْ نَدْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلاً قَالَ فَيها إِلاَّ مِنْ وَلَدِه \* قَالُ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ وَأَنَا صَغِيرٌ عَائِلٌ فِي قَيْبِهِ فَلَمْ نَدْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلاً قَالَ فَمَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ . [تحفة الاشراف= ٥٥٥٥ و ١٥٥٩٧].

(3/12) ـ باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله بن عباس فيه

3692 - آخْبَرُنَا مَخْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الأُوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ حُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عَلِي بْنِ حُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ بَيْنِ فَيَأْكُلُهُ.

[خ= ۲۲۲۲، م= ۲۲۲۱، د= ۲۵۰۸، ق= ۲۸۳۰و ۲۳۹۱، أ= ۲۲۰۲].

3693 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ وَهُوَ آبْنُ شَدُادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَخْبَى هُوَ آبْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ: أَنَّ شَدًادٍ قَالَ: حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ آبْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ مَدْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ آبْنِ مُحَمَّد بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَكُلُهُ . [تقلم=٢٦٩٢].

مَعْوَدُ فِي قَيْنِهِ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ بِهِذَا الْحَدِيثِ، [تقم اللهُ وَاللهِ عَطَاءَ بْنَ عَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَلْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ عَنْ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَ

3695 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّخْمِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَيِّةٍ قَالَ: «الْعَائِدُ في هِبَيْهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْنِهِ». [تقدم= ٣٦٩٧].

3696 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِي أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَاثِدِ فِي قَيْثِهِ». [تقدم= ٣٦٩٧].

3697 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ الْعَائِدُ فِي هَبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَنِيْهِ». [خ= ٢٩٧٧و ٢٩٧٥، ت= ١٢٩٨].

<sup>3697 -</sup> قال السندي: قوله: «ليس لنا مثل السوء» أي لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلاً يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيئه.

3698 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ الْعَائِدُ فِي هِبَيِّهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [تقدم= ٣٦٩٧].

3699 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لَلْيُسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ فِي قَيْئِهِا. [تحفة الأشراف= ٢٠٦٦].

(2ب/ 4) - باب ذكر الاختلاف على طاوس في الراجع في هبته 3700 - أَخْبَرَنِي زُكَرِيًّا بْنُ يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ ٱللَّهِ بَنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْنِهِ . [تقدم= ٣٦٩].

3701 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ أَللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ». [تقدم= ٣٦٩١].

3702 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرِّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّم قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ وَٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالاً: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لَا يَحِلُ لَأَحَدِ أَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ». [تقدم= ٣٦٨٩].

3703 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْج عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِم غَنْ طَاوُسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَحِلُ لاَحَدِ يَهَبُ هِبَةً ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا إلاًّ الْوَالِدَ» قَالَ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَشْمَعُ الصَّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِداً فِي قَيْثِهِ وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ضَرَبَ ذَٰلِكَ مَثَلاً حَتَّى بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الْهَبَةَ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْتُهُ . [تقدم= ٣٦٩١].

3704 - أَخْبَرَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَنظَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُساً يَقُولُ: ۚ أَخْبَرَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ يَقِيْتُ أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْتُهُ . [تقدم= ٣٦٩١].

## (33/16) \_ كتابُ الرُّقْبىٰ\*

(1/1) ـ باب ذكر الاختلاف على ابن أبي نجيح في خبر زيد بن ثابت فيه

3705\_أَخْبَرَنَا هِلالُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عَمْرٍ وَعَنْ سُفْيَانَ عَنْ إَبْنِ أَبِي نَالِهُ فَبَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ٣٧٢]. عَنِ ٱبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «الرُّقْبَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ٣٧٢].

3706 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمِّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمِّدٌ وَهُو آبُنُ يُسِعُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ الرَّقْبَى لِلَّذِي الْمُنْ عَنِ آبُنِ أَبِتٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ الرَّقْبَى لِلَّذِي أَوْقِيمَهَا». [تحقة الاشراف= ٣٧٠١].

3707\_أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ أَبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ لَعَلَّهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (لاَ رُقْبَى فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ). [تحفة الاشراف=٧٢٨].

## (1أ/ 2) - باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير

3708 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: «لاَ تُرْقِبُوا قَالَ: «لاَ تُرْقِبُوا قَالَ: «لاَ تُرْقِبُوا أَمْوَالُكُمْ فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ لِمَنْ أُرْقِبَهُ». [تحفة الاشراف: ٥٧٥٦].

3709 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَن

#### (33/16) - كتاب الرقبي

\* \_ قال السندي: «الرُقبي» على وزن حبلي وصورتها أن يقول جعلت لك هذه الدار فإن مت قبلك فهي لك وإن مت قبلي عادت إلى من المراقبة لأن كلاً منهما يراقب موت صاحبه.

3705 \_ قال السندي: قوله: «جائزة» أي جائزة مستمرة إلى الأبد لا رجوع لها إلى المعطي أصلاً.

3706 ـ قال السندي: قوله: «للذي أرقبها» على بناء المفعول أي للذي أعطى الرقبي.

3707 \_ قال السندي: قوله: «لا رقبي» أي لا ينبغي لهم أن يجعلوا ديارهم وأموالهم رقبى بمعنى أنه لا يليق بالمصلحة «فمن أرقب» على بناء المفعول «فهو بسبيل الميراث» أي إذا مات يكون ميراثاً له لا يرجع إلى الواهب أصلاً.

- 3708 \_ قال السندي: قوله: «لا ترقبوا» بضم الناء وسكون الراء وكسر القاف أي لا تجعلوها رقبى فهذا نهي لكن علله بقوله: «فمن أرقب شيئاً» على بناء الفاعل «لمن أرقبه» على بناء المفعول أي فلا تضيعوا أموالكم ولا تخرجوها من أملاككم بالرقبى فالنهي بمعنى أنه لا يليق بالمصلحة وإن فعلتم يكون صحيحاً وقيل: النهي قبل التجويز فهو منسوخ بأدلة الجواز والله تعالى أعلم.

3709 \_ قال السندي: قوله: «العمرى» هي كحبلى اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكناها لك مدة عمرك المن أعمرها» على بناء المفعول.

طَاوُسِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُولِيَهُا وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ». وَتَعَلَّمُ الاَسُوافِ ٢٧١١].

3710 - أَشْهَرَنَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُبَيْرِ عَنْ طَاوُسِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْعُمْرَى وَالرُّفْتِي سَوَاءً». [تقدم]. [تحقة الاشراف: ٣٧١١].

3711 = أَخْبَى فَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لاَ تَحِلُ الرُّفْبَى وَلاَ الْعُمْرَى فَمَنْ أُعْمِرَ شِينًا فَهُوَ لَهُ وَمَنْ أُرْقِبَ شَيْناً فَهُوَ لَهُ». [تقدم].

3712 - آخْهَنَ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لاَ تَصْلُحُ الْعُمْرَى وَلاَ الرُّقْبَى فَمَنْ أَعْمَرَ شَيِئاً أَوْ أَرْقَبَهُ فَإِنَّهُ لِمَانًهُ عَنْ أَعْمِرَهُ وَأُرْقِبَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ». أَرْسَلَهُ حَنْظَلَةُ. [تقدم=٣٧٠٨].

3713 - أَخْبَرَنَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ حَنْظَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَحِلُ الرُّقْبَى فَمَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ». [تقدم=٣٧٠٨].

3714 - أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى مِيرَاكْ». [تحفة الاشراف= ٣٧٢١].

3715 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمُمْرَى لِلْوَارِثِ».

[د= ۲۰۵۹، ق= ۲۸۳۷، أ= ۲۹۷۹].

3717 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ». [نقام= ٢٧١٤].

3718 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ حُجْرٍ الْمَدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى لِلْوَادِثِ» وَٱللَّهُ أَعْلَمُ. [تقدم= ٣٧١٥].

<sup>3711 -</sup> قال السندي: قوله: «لا تحل الرقبي ولا العمري» أي لا ينبغي للإنسان أن يفعل نظراً إلى المصلحة.

## (34/17) - كتاب العُمْري

#### (1/1) - باب العمرى للوارث

3719 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُساً يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى هِيَ لِلْوَارِثِ». [تقدم= ٣٧١٧].

3720 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُساً يُحَدِّثُ عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ». [تقدم= ٣٧١٥].

3721 \_ أَخْبِرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ ﴾ . [تقدم= ٣٧١٥].

3722 ــ أَخْبَوَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ عَرَضَ عَلَيًّ مَعْقَلٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دينَارِ عَنْ حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لِسَبِيلِهِ». أَخْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لِسَبِيلِهِ».

3723 ــ أَشْهَرَفِي زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّنَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ الْحَجُورِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ٣٩٣].

3724 \_ أَخْبَوَهُمُا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ﴾.

## (34/17) - كتّاب العمرى

3722 \_ قال السندي: قوله: (فهو لمعمره) بفتح الميم.

<sup>\*</sup> \_قال السندي: هي كحبلى كما سيق اسم من أغمرتك الدار أي جعلت سكناها لك مدة عمرك قالوا هي على ثلاثة أوجه: أحدها: أن يقول أعمرتك هذه الدار فإذا مت فهي لورثتك ولا خلاف لأحد في أنه هبة. وثانيها: أن يقول أعمرتها لك مطلقاً. والثالث: أن يضم إليه فإذا مت عادت إلي وفيهما خلاف، لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الجواز وبطلان الشرط لإطلاق الأحاديث والله تعالى أعلم.

3725 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ عَنْ طَاوُسٍ: "بَتَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى". [تقدم= ٣٧٢٤].

### العمرى في العمرى - باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى (2/11)

3726 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «الْمُمْرَى جَاثِرَةٌ». [تحقة الاشراف = ۲٤٨١].

3727 - أَخْبَوَفَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُمْرَى وَالرُّفْبَى قُلْتُ: وَمَا الرُّقْبَى؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ فِإِنْ فَعَلْتُمْ فَهُو جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ١٩٠٥٣].

3728 - أَخْبَرَ فَامُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةً يُحَدِّثُ عَنْ عَنْ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [خ= ٢٩٢٦، م= ١٦٦٧].

3729 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ شَيْنًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ». [تحفة الاشراف= ١٩٠٥٤].

3730 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تُرْقِبُوا وَلاَ تُعْمِرُوا فَمَنْ أُرْقِبَ أَوْ أُعْمِرَ شَيْناً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ». [د= ٥٥٥٦].

3731 - أَخْبَرَنَا إِسَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ أَنْبَأَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ هُمْرَى وَلاَ رُقْبَى فَمَنْ أُهْمِرَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ هُمْرَى وَلاَ رُقْبَى فَمَنْ أُهْمِرَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ هُمْرَى وَلاَ رُقْبَى فَمَنْ أُهْمِرَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ هُمْرَى وَلاَ رُقْبَى فَمَنْ أُهْمِرَ

3732 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الآ عُمْرَى وَلاَ رُقْبَى فَمَنَ أَغْمِرَ شَيْئاً أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ». قَالَ عَطَاءً: "هُوَ لِلآخَرِ"، [تقدم].

<sup>3730 -</sup> قال السندي: قوله: «لاترقبوا» من أرقب «ولاتعمروا» من أعمر «فمن أرقب» على بناء المفعول وكذا قوله: «أو أعمر» على بناء المفعول.

<sup>3731 -</sup> قال السندي: قوله: «لاعمرى ولا رقبى» أي لاينبغي فعلهما نظراً إلى المصلحة أي لارجوع للواهب فيهما والله تعالى أعلم.

3733 \_ أَخْبَرَفِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: ﴿نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقْبَى وَقَالَ: مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى فَهُوَ لَهُ». [تقدم].

3734 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْمِرَ شَيْنَا فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ». [م= ١٦٢٥].

3735 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ يَعْنِي أَمْوَالَكُمْ لاَ تَعْمِرُوهَا فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَإِنَّهُ لِمَنْ أُعْمِرَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ». [عَدَانَا،

3736 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمُوالَكُمْ وَلاَ تَعْمِرُوهَا فَمَنْ أَغْمِرَ شَيْنًا حَيَاتُهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ۗ.

3737 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا». [د= ٥٠٥٨، ت= ١٣٥١، ق= ٢٣٨٣، أ= ١٤٢٥٨].

3738 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا». [تقدم].

## (1ب/3) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه

3739 ـ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا ٱبْنُ شِهَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ٱلْبَأَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ جَابِرِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ٱللَّهِ عَنْمَانَ ٱلْبَأَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: المَنْ أَعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقَبِهِ يَوِثُهَا مَنْ يَوِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ . [= ١٩٥٩ و٣٥٥].

3740 \_ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمُمْرَى لِمَنْ أُحْمِرَهَا هِيَ لَه وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ». [خ= ۲۲۲، م= ۱۹۲۷، د= ۳۰۰۰و ۳۰۰۲، ت= ۳۱۶۸، ق= ۲۳۸، أ= ۲۲۸۷].

مَّ عَنْ عَنْ عُرْوَةً وَأَبِي سَلَمَةً عَنْ جَابِرٌ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً وَأَبِي سَلَمَةً عَنْ جَابِرٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا هِيَ لَهُ وَلِيعَتِيهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِيهِ». [تقدم= ٣٧٣٩و ٣٧٤٠].

3742 \_ أَخْبَرَفِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدُّمَشْقِيُّ

عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبُهَمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِمَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ مَوْرُوثَةٌ». [تحقة الاشراف= ٢٨٠٠].

3743 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطْعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِمَقِبِهِ». [تقدم= ٣٧٤٠].

3744 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبُنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُمَا رَجُلٍ أُفْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِيعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لاَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ». [تقدم= ٣٧٤٠].

3745 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ أَنَّ جَابِراً أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْمِرَهَا يَرِثُهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْطَاهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ ٱللَّهِ وَحَقِّهِ». [تقدم= ٣٧٤٠].

3746 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنِ آبْنِ أَبِي فُدَيْكِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي ذِنْبِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِمُقَبِهِ فَهِي لَهُ بَتْلَةً لاَ يَجُوزُ لِلْمُعْطِي مِنْهَا شَرْطً وَلاَ ثُنْيَا». قَالَ أَبُو سَلَمَةً لاَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ شَرْطَهُ ». [تقدم= ٧٤٠٠].

3747 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبًا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ قَالَ قَدْ أَعْطَيْهَا وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا لَهُ وَلِعَقِبِهِ قَالَ قَدْ أَعْطَيْهَا وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَيْهَا وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ». [تقدم= ٣٧٤٠].

3748 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى

<sup>3743 -</sup> قال السندي: قوله: «فقد قطع قوله» بالرفع فاعل قطع حقه بالنصب مفعول.

<sup>3746 -</sup> قال السندي: قوله: «فهي له بتلة» بفتح الموحدة وسكون المثناة الفوقية أي ملك واجب لا يتطرق إليه نقص «لا يجوز للمعطي» بكسر الطاء «ولا ثنيا» على وزن دنيا اسم بمعنى الاستثناء أي ليس له أن يرد منها إلى نفسه شيئاً بشرط أنها له بعد الموت أو بسبب أنه استثنى له منها شيئاً وجعله له بعد الموت والله تعالى أعلم.

بِالْعُمْرَى أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الْهَبَةَ وَيَسْتَثْنِيَ إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثَ وَبِعَقَبِكَ فَهُوَ إِلَيَّ وَإِلَى عَقِبِي إِنَّهَا لَمِنْ أُعْطِيَهَا وَلِعَقِبِهِ». [تقدم= ٣٧٤٠].

## اب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه (4/-1)

3749 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ». [تقدم= ٣٧٤٠].

3750 \_ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدُّثَهُ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَبِي ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ». [تقدم].

3751 \_ أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لاَ عُمْرَى فَمَنْ أُغْمِرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ». [تحفة الاشراف= ١٥٠٠٧].

3752 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو قَالَ: «مَنْ أُخْمِرَ شَيْناً فَهُوَ لَهُ».

3753 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضِ بْنِ أَنْس عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [خ=٢٦٢٦، ه=٢٦٢٦، د= ٣٥٤٨].

3754 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْعُمْرَى فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: اقَضَى لَبَيْ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [تحفة الاشراف= ١٨٧٩١].

3755 \_ قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ أَنْسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُمْرَى جَائِزَةٌ». [تقدم= ٣٧٥].

3756 .. قَالَ قَتَادَةُ وَقُلْتُ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: ﴿الْعُمْرَى جَائِزَةٌ ٩٠. [تحفة الاشراف= ١٨٥٤٤].

3757 \_ قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمْرَى إِذَا أُعْمِرَ وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطَهُ. [تحفة الاشراف= ١٩٣٦٥].

<sup>3757</sup> \_ قال السندي: قوله: «إذا أعمر وعقبه من بعده» أعمر على بناء المفعول وعقبه بالنصب على المعية ولا يصح الرفع بالعطف على الضمير المرفوع في أعمر لعدم التأكيد والفصل «فإذا لم يجعل عقبه» أي قائماً مقام الذي أعمر «كان للذي يجعل» أي للجاعل أعني المعطي «شرطه» بالرفع اسم كان.

3758 \_ قَالَ قَتَادَةُ فَسُثِلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [تقدم= ٣٧٢٨].

3759 \_ قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ الْخُلَفَاءُ لاَ يَقْضُونَ بِهٰذَا. [تحفة الاشراف= ١٩٣٦٥].

3760 \_ قَالَ عَطَاءُ: قَضَى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. [تحقة الاشراف= ١٩٠٨٠].

### (2/ 2) - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

3761 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح. وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ وَهُوَ الْخَبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ وَهُوَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لا يَجُوزُ لامْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا». اللفظ لمحمد. [د= ٢٥٤٦].

3762 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو ح. وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرِيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّهِ قَالَ: لَمَا فَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ مَكَّةً قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ عَطِيئةً إلاَّ بِإِذْنِ رَبْحِهَا». [تقدم=٢٥٣٦].

<sup>3759</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا يقضون بهذا» أي بهذا الإطلاق بل يأخذون على وفق التقييد.

<sup>3760</sup> \_ قال السندي: قوله: «قضى بها» أي بالعمرى على إطلاقها.

<sup>3761</sup> قال السندي: قوله: «لايجوز لامرأة هبة في مالها» قال الخطابي: أخذ به مالك. قلت: ما أخذ بإطلاقه ولكن أخذ به فيما زاد على الثلث وهو عند أكثر العلماء على معنى حسن العشرة واستطابة نفس الزوج، ونقل عن الشافعي أن الحديث ليس بثابت وكيف نقول به والقرآن يدل على خلافه ثم السنة ثم الأثر ثم المعقول، ويمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار مثل: ليس لها أن تصوم وزوجها حاضر إلا بإذنه، فإن فعلت جاز صومها وإن خرجت بغير إذنه فباعت جاز بيعها وقد أعتقت ميمونة قبل أن يعلم النبي بإذنه، فإن فعلت بدان علم النبي الأدب والاختيار وقال البيهقي: إسناد هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح فمن أثبت عمرو بن شعيب لزمه والاختيار وقال البيهقي: إسناد هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح فمن أثبت عمرو بن شعيب لزمه إثبات هذا إلا أن الأحاديث المتعارضة له أصح إسناداً وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي دلالة على نفوذ تصرفها في مائها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولاً على الأدب والاختيار كما أشار إليه الشافعي والله تعالى أعلم.

<sup>3762</sup> قال السندي: قوله: «لامرأة عطية» يحتمل أن المراد لههنا من ماله لكن الرواية السابقة صريحة في أن الكلام في مالها والله تعالى أعلم.

3763 - أَخْبَرَفَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي هَانِيءٍ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَحْمُنِ بْنِ عَلْقَمَةَ النَّقِفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ النَّقِفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثُقَيْفٍ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ: ﴿ أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةٌ فَإِنَّمَا يُبْتَغْي بِهَا وَجِهُ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيِّةٍ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةٌ فَإِنَّمَا يُبْتَغْي بِهَا وَجُهُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلً ﴾ قَالُوا: لا بَلْ هَدِيَّةً فَقَالَ: هَأَهُمْ وَيُسَائِلُونَهُ حَتَّى صَلَّى الظَّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ. [تحفة الإشراف= ٩٧٠٧].

3764 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرْشِيٍّ أَوْ أَنْصَادِيٍّ أَوْ ثَقَفِي أَوْ دَوْسِيٍّ». [تحفة الاشراف= ١٣٠٥٣].

3765 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمِ فَقَالَ: «هَوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُتِي بِلَحْمِ فَقَالَ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ١٢٤٢].

<sup>3763</sup> ـ قال السندي: قوله: "فإن كانت هدية فإنما ينبغي الغ" فيه بيان للفرق بين الهدية والصدقة وأن الهدية ما يقصد به التقرب إلى الله والله تعالى أعلم. وقوله: "حتى صلى الظهر مع العصر" ظاهره أنه جمع بينهما وقتاً ويلزم منه الجمع بلا سفر وذلك لأن قدوم الوفد كان بالمدينة لا في محل السفر والجمع بلا سفر لا يجوز عند القائلين به إلا ببعض الأعذار وهي غير ظاهرة كان بالمدينة لا في محل السفر والجمع بلا سفر لا يجوز عند القائلين به إلا ببعض الأعذار وهي غير ظاهرة لهمنا سيما لتمام الجماعة الحاضرة فلا بد من الحمل على الجمع فعلاً بأن أخر الأولى فصلاها في آخر وقتها وقتها أو الجمع مكاناً بمعنى أنه قعد في ذلك المكان حتى فرغ من الصلاتين فصلى الظهر في وقتها ثم قعد يتحدث معهم حتى صلى العصر في ذلك المكان والله تعالى أعلم.

<sup>3764 -</sup> قال السندي: قوله: «لقد هممت الغ» قاله حين أهدى إليه أعرابي هدية فأعطاه في مقابلتها أضعاف ذلك فقلله وطمع في أكثر منه فقال: لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا ممن لا يطمع في ثوابها بهذا القدر وقوله: إلا من قرشي أو أنصاري الخ كلمة أو فيه للتعميم فلا يفيد مع الجمع بين القبول هدايا كل من استثنى ولا يلزم أن لا يقبل إلا هدية واحد من هؤلاء فإذا قبل هدية واحد فليس له أن يقبل هدية الآخر ومثله قوله تعالى: ﴿إلا ماحملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم﴾ الانمام: ١٤١٦ ولذلك لما قال المزني في رجل حلف لا يكلم أحداً إلا كوفياً أو بصرياً فكلمهما أنه يحنث فبلغ ذلك إلى بعض الحنفية بمصر قال ذلك الحنفي أخطأ المزني وخالف الكتاب والسنة وذكر الآية المذكورة وهذا الحديث وذكر أن المزني لما سمع ذلك رجع إلى قوله والله تعالى أعلم.

## بنسيد ألله التخني التحسير

## (35/18) - كتاب الأيمان والنذور

### (000/1) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟

3766 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَتْ يَمِينٌ يَحْلِفُ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ». [خ-٦٦٢٧و ٢٦٢٨، ت=١٥٤٠].

### (1/2) - باب الحلف بمصرّف القلوب

3767 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَجَاء عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا: لاَ وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ». [ق= ٢٠٩٢].

### (2/3) - باب الحلف بعزة الله تعالى

3768 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّنَيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ ٱللَّهُ الْجَنَّةِ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: أَنْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَغْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَغْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَغْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَأَمَر بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ فَانَظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ فَانُطُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ فَانُطُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَدْخُلُهَا أَحَدٌ فَأَلَ النَّارِ وَإِلَى مَا أَخْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزْتِكَ لاَ يَدْخُلُهَا أَحَدٌ فَأَمْرَ بِهَا فَحُقَّتُ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ:

### (35/18) ـ كتاب الإيمان والنذور

3766 \_ قال السندي: قوله: «كانت يمين يحلف عليها» المراد باليمين المحلوف به وعليها بمعنى بها ثم الظاهر نصب اليمين على الخبرية لأن قوله: «لا ومقلب القلوب» قد أريد به لفظه فيجري عليه حكم المعارف فيتعين أن يكون اسم كانت إلا أن يقال كانت فيها ضمير القصة وكلمة لا في قوله: «لا ومقلب القلوب» إما زائدة لتأكيد القسم كما في قوله ولا أقسم أو لنفي ما تقدم من الكلام مثلاً يقال له هل الأمر كذا فيقول: «لا ومقلب القلوب» والله تعالى أعلم.

3768 .. قال السندي: قوله: «فحفت بالمكاره» أي جعلت سبل الوصول إليها المكاره والشدائد على

ٱرْجِعْ فَٱنْظُرْ إِلَيْهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُقَّتْ بِالشَّهْوَاتِ فَرَجَعَ وَقَالَ: وَعِزْتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا». [تحفة الاشراف: ١٥٠٨٤].

#### (3/4) ـ باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى

3769 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلاَ يَخْلِفْ إِلاَّ بِاللَّهِ». وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِآبَائِهَا فَقَالَ: «لاَ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». [خ=٣٨٣٠، م=١٦٤٦].

3770 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ: يَعْنِي اللَّهَ عَمْرَ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَاتِكُمْ».

[تحقة الأشراف= ٧٠٣٤].

#### (4/5) ـ باب الحلف بالآباء

3771 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيُ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيُ ﷺ عُمَرَ مَرَّةً وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا مُنْ مَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ۖ فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلاَ آثِراً.

[خ= ۱۹۲۷، م= ۱۹۲۱، ت= ۱۹۲۳].

3772 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَنْهَاكُمْ ﴾. أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ﴾ قَالَ عُمَرُ: فَوَٱللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلاَ آثِراً ».

[خ= ١٩٤٧، م= ١٩٤١ د= ١٩٧٠، ق= ١٩٠٤، أ= ١٩٥٨].

3773 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيُ عَنِ الزَّبَيْدِيُ عَنِ الزَّبُيْدِيُ عَنِ الزَّبُولِيُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ يَنْهَاكُمْ أَنْ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَمْرَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ عَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ﴾. قَالَ عُمَرُ: فَوَٱللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِراً وَلاَ آثِراً». [تقدم].

الأنفس كالصوم والزكاة والجهاد ولعل لهذه الأعمال وجوداً مثالياً ظهر بها في ذلك العالم وأحاطت الجنة من كل جانب، وقد جاء الكتاب والسنة بمثله ومن جملة ذلك قوله تعالى: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ ثم عرضهم أي المسميات على الملائكة ومعلوم أن فيها المعقولات والمعدومات والله تعالى أعلم.

#### (5/6) \_ باب الحلف بالأمهات

3774 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلاَ بِأَمَّهَاتِكُمْ وَلاَ بِالأَنْدَادِ وَلاَ تَحْلِفُوا إِلاَّ بِٱللَّهِ وَلاَ تَحْلِفُوا إِلاَّ وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ». [د= ٢٢٤٨].

### (/7) ـ باب الحلف بملة سوى الإسلام

3775 \_ أَخْبَوَفًا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ خَالِدٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ كَاذِباً فَهُو كَمَا قَالَ» قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «مُتَعَمِّداً» وَقَالَ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ كَاذِباً فَهُو كَمَا قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «مُتَعَمِّداً» وقَالَ يَزِيدُ: «كَاذِباً فَهُو كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَل نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ ٱللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». [خ-1784 و 1088 ، ق-2044 ، ق-2041 ، ق-2041 ].

3776 ــ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرو عَنْ يَحْيَى اللهِ عَلَى عَمْرو عَنْ يَحْيَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ع

### (8/7) ـ باب الحلف بالبراءة من الإسلام

3777 ــ أَخْبَرَفَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ فَإِنْ كَانَ كَافِباً عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ فَإِنْ كَانَ كَافِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً لَمْ يَعُدُ إِلَى الإِسْلاَمِ سَالِماً». [د= ٣٢٥٨، ق= ٢١٠٠].

### (8/9) - باب الحلف بالكعبة

3778 \_ أَشْهِرَهُا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ

<sup>3774</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿وَلا بِالأَنْدَادِ؛ أَي الأَصْنَامِ وَنَحُوهَا مَمَا كَانُوا يَعْتَقَدُونَهَا آلهة في الجاهلية.

<sup>3775</sup> \_قال السندي: قوله: «من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال» ظاهره أنه في اليمين على الماضي، حال اليمين يظهر فيه ويمكن أن يقال كاذباً حال مقدرة أي مقدراً كذبه فينطبق على اليمين في المستقبل. وقوله: «فهو كما قال» بظاهره يفيد أنه يصير كافراً وقد أول بضعفه في دينه وخروجه عن الكمال فيه والأقرب أن يقال ذلك راضياً بالدخول في تلك الملة والله تعالى أعلم.

<sup>3777</sup> \_ قال السندي: قوله: (فإن كان كاذباً) أي فيما على عليه البراءة.

<sup>3778</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿إِنكُم تندُونِ أَي تَتَخَذُونَ أَنْدَادًا.

مَعْبَدِ بْنِ خَالِدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَسَارِ عَنْ قُتَيْلَةَ ٱمْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: «أَنَّ يَهُودِيّاً أَتَى النَّبِيُّ عَيْقِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُنَدُّدُونَ وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ تَقُولُونَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ وَشِئْتَ وَتَقُولُونَ وَالْكَعْبَةِ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُ عَيْقٍ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَيَقُولُونَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ». [تقدم= ٩٨٣].

#### باب الحلف بالطواغيت (9/10)

3779 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلاَ بِالطَّوَافِيتِ».

[م= ۱۶۲۱، ق= ۲۰۹۵].

#### اللات الحلف باللات (10/11)

3780 - ٱخْبَرَمَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ بِاللاَّتِ فَلْيَقُلْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ».

[خ= ٢٨١٠ و ٢٠١٧، م= ١٦٤٧، د= ٢٢٤٧، ت= ١٥٤٥، ق= ٢٠٠٦].

### ( $^{11}/^{12}$ ) - باب الحلف باللات والعزى

3781 - آخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُضعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدِ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَحَلَفْتُ إِسْحَاقَ عَنْ مُضعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدِ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ وَالْعُزَّى فَقَالَ لِي أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْنَ : بِغْسَ مَا قُلْتُ أَنْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ فَأَخْبِرْهُ فَإِنَّا لَا اللَّهِ عَنْ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ثَلاَثَ مَرًاتٍ وَتَعَوَّذُ لاَ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مَرَّاتٍ وَتَعَوَّذُ إِللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ الشَيْطَانِ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ وَأَتَفُلْ عَنْ يَسَادِكَ ثَلاَتَ مَرَّاتٍ وَلاَ تَعُدْلَهُ ». [تقدم= ١٩٨٦، ق= ٢٠٩٧].

3782 - آخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدُّتَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدُّتَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِنْسَ مَا قُلْتَ هُجْراً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَقِيْهِ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «قُلْ لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ

<sup>3780</sup> قال السندي: قوله: «باللات» أي بلا قصد بل على طريق جري العادة بينهم لأنهم كانوا قريبي العهد بالجاهلية وقوله: ﴿لا إله إلا الله﴾ استدراك لما فاته من تعظيم الله تعالى في محله ونفي لما تعاطى من تعظيم الأصنام صورة، وأما من قصد الحلف بالأصنام تعظيماً لها فهو كافر نعوذ بالله منه «أقامرك» بالجزم جواب الأمر والمقامرة مصدر قامره إذا طلب كل منهما أن يغلب على صاحبه في فعل أو قول ليأخذ مالاً جعلاه للغالب وهذا حرام بالإجماع إلا أنه استثنى منه نحوه سباق الخيل كذا في شرح الترمذي للقاضي أبي بكر «فليتصدق» ظاهره تيسر وقيل بما قصد أن يقامر به من المال والأمر للندب والله تعالى أعلم.

<sup>3782 -</sup> قال السندي: قوله: «قلت هجراً» بضم فسكون هو القبيح من الكلام.

لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَٱنْفُتْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثَاً وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ لاَ تَعُدْ». [تقدم= ٣٧٨١].

### (12/13) - باب إبرار القسم

3783 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ سُويْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِسَبْعٍ أَمْرَنَا بِالنِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَادِ الْقَسَم وَرَدُ السَّلاَمِ». [تقدم= ١٩٣٥].

## منها خیراً منها غیرها خیراً منها (13/14) منها خیراً منها

3784 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ زَهْدَم عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَخْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ أَبْنِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينُ أَخْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ أَبْنِيَةُ». [خ=١٣٥٣ و ٢٥٣٥ و ٢٥٥٥ م = ١٦٤٩ ، تَتَنَقُهُ». [خ=٢١٣ و ٢٥٨ ، يأتي=٢٥٣٤ و ٢٣٥٥ ].

## (14/15) ـ باب الكفارة قبل الحنث

3785 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادٌ عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: (وَاللَّهِ لاَ أَخْمِلُكُمْ وَمَا الأَشْعَرِيِّ قَالَ: (وَاللَّهِ لاَ أَخْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَخْمِلُكُمْ، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأْتِيَ بِإِبِلِ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثِ ذَوْدٍ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضَنَا لِبَعْضِ: لاَ يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَخْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَيْنَا اللَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلُتُكُمْ بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لاَ أَخْلِفُ عَلَى يَمِينِ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِ فَأَرَى غَيْرًا .

[خ= ۱۲۲۳و ۱۷۲۸، م= ۱۹۶۹ د= ۲۷۲۳، ق= ۱۹۰۷، أ= ۱۹۰۷].

3786 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَخْنَسِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَغْيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً عَمْرُو بْنُ شَغْيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً عِنْهُا فَلْيَكُفُّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَأْتِ اللَّذِي هُوَ خَيْرً». [تحقة الاشراف= ٥٠٥٨].

3787 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا حَيْراً مِنْهَا عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا حَيْراً مِنْهَا فَلْيَكُمُّ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَنْظُرِ الَّذِي هُو خَيْرٌ فَلْيَأْتِهِ . [خ - ٦٧٢٢ ، ٢٧٢٢ ، م = ١٦٥٧ د - ٣٢٧٧، ت - ١٥٢٩].

<sup>3784</sup> \_ قال السندي: قوله: «ما على الأرض يمين» أريد به المحلوف عليه مجازاً ﴿إِلا أُتيته أَي الخير وتركت المحلوف عليه.

3788 - آخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ قَالَ: سَمِغْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَلَفْتُ عَلَى سَمِغْتُ الْحَسَنَ قَالَ: كَاللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ ٱلْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾. [تقدم= ٣٧٨٧].

3789 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى الْقُطَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتْادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَثْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ [تقدم= ٣٧٨٧].

(16/ 15) ـ باب الكفارة بعد الحنث

3790 - إَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بُنُ مَنْصُورٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: صَدِّقَ بَنِ عَلْي يُحَدِّثُ عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِم عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِي يُحَدِّثُ عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْقٍ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ فَرَأَى ظَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرً قَالَ: وَاللَّهُ عَلَى يَمِينِ فَرَأَى ظَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرً وَلُكَامِّرُهُ مَنْ يَمِينِهِ السَّرافِ = ١٩٨١].

3791 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ تَمِيمٍ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ هَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا طَرَفَةَ عَنْ عَدِي بُنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ هَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَكُفُّرُهَا ﴾. [م= ١٦٥١ ق= ٢١٠٨ ، أ= ١٨٢٨٥].

3792 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خُدَّنَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ يُحَدُّثُ عَنْ عَدِيٌّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ اللَّّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَتُرُكُ يَمِينَهُ". [تقدم].

3793 - اَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ: أَرَأَيْتَ ٱبْنَ عَمِّ لِي أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ فَلاَ يُعْطِينِي وَلاَ يَصِلُنِي ثُمَّ يَخْتَاجُ إِلَيَّ فَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لاَ أُعْطِيَهُ وَلاَ أَصِلَهُ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَأَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِي . [ق= ٢١٠٩].

3794 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ وَيُونُسُ عَنِ الحَسَنِ عَنْ

<sup>3788 -</sup> قال السندي: قوله: «ثم ائت الذي هو خير» كلمة ثم محمولة على معنى الواو توفيقاً بين الروايات ولو حمل على ظاهرها لوجب تأخير الحنث عن الكفارة ولم يقل به أحد.

<sup>3790 -</sup> قال السندي: قوله: «فليأت الذي هو خير» ظاهره كلام المصنف يدل على أنه أخذ التقديم من التقديم اللفظي فقط وقد عرفت أنه لا دلالة على التقديم المعنوي.

<sup>3794 -</sup> قال السندى: قوله: ﴿إِذَا آليتَ مِن الإِيلاء أي حلفت (على يمين) أي محلوف عليه.

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ ﴾. [تقدم= ٣٧٨٧].

3795 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَوْنٍ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: قَالَ يَغْنِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ اللَّهِ عَلَيْكِ ﴾ [تقدم].

3796 - أَخْبَرَثُنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً فِي حَدِيثِهِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَمُرَةً: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَالِّ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَالِّ اللّهِ عَلْمَ عَنْ مَعِينِكَ ﴾ [تقدم].

### (17/ 16) ـ باب اليمين فيما لا يملك

3797 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بَنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَخْنَسِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ وَلاَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ قَطِيعَةٍ رَحِم ﴾. [د= ٢٧٧٤].

(17/18) ـ باب من حلف فاستثنى

3798 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدُّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدْثَ اللّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنِ النّبِيِّ قَالَ: الْمَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ قَرَكَ أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنِ النّبِيِّ قَالَ: المَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ قَرَكَ عَنْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنِ النّبِيِّ قَالَ: المَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ قَرَكَ عَنْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمْرَ عَنِ النّبِيِّ قَالَ: المَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى فَإِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ قَرَكَ عَنْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمْرَ عَنِ النّبِيِّ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّ

(18/19) ـ باب النية في اليمين

3799 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّمَا الْأَغْمَالُ بِالنَّيَةِ وَإِنَّمَا لاَمْرِى عَمَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهِجْرَتُهُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهُجْرَتُهُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهُجْرَتُهُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا اللَّهُ وَلَالَالَا لَالَّهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَهُ اللَّهُ وَلَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْلُهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ

<sup>3797 -</sup> قال السندي: قوله: «لا نذر ولا يمين فيما لا يملك الغ» ظاهره أنه لا ينعقد النذر واليمين في شيء من ذلك أصلاً لكن مقتضى بعض الأحاديث أنه لا يلزم الوفاء بهما بل يكونان سببين للكفارة والله تعالى أعلم.

<sup>3798 -</sup> قال السندي: قوله: (فاستثنى) أي فقال إن شاء الله تعالى (فإن شاء الخ) أي فهو مخير (غير حنث) بكسر النون أي حال كونه غير حانث في الترك فهو حال من ضمير ترك.

## (19/20) ـ باب تحريم ما أحل الله عز وجل

3800 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: رَعَمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشُرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَ أَيْتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ ﷺ فَلْتَقُلْ: إِنْ يَعْفَى أَنْ اللَّهِ بُنْ عَمَوْمُ مَا أَكُلُ لَهُ فَقَالَ: ﴿لاَ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً إِنْ اللَّهِ بَنْ بَعْشٍ وَلَنْ آعُودَ لَهُ فَتَرَلَتْ ﴿ يَا آيُهَا النَّبِيُ لِمَ تُحَرَّمُ مَا أَحَلُ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ إلى ﴿إِنْ تَتُوبَا إلَى عَنْشِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً ﴾ لِقَوْلِهِ: ﴿بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً﴾ اللَّهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةً ﴿ وَإِذْ أَسَرً النَّبِيُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً ﴾ لِقَوْلِهِ: ﴿بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً﴾ .

[تقدم= ۱۸ ۲۴].

# (20/21) - باب إذا حلف أن لا ياتدم فأكل خبزاً بخل

3801 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدُّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدُّثَنَا الْمُثَنِّى بَنْ سُعِيدِ قَالَ: حَدُّلُتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْتُهُ فَإِذَا فِلَقُ وَخَلُّ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلْ طَلْحَةُ بْنُ نَافِع عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْتُهُ فَإِذَا فِلَقُ وَخَلُّ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلْ فَقِيمَ الإِدَامُ الْخَلُّ». [م= ۲۰۵۲ د= ۲۸۲۱].

# (21/22) - باب في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه

3802 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ فَسَمَّانَا بِالسَّمَانِ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي غَرَزَةً قَالَ: ﴿ يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ إِنَّ لَهٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشُوبُوا بَيْمَكُمْ بِالصَّدَقَةِ ﴾ [د= ٣٣٢٦و ٣٣٢٦ و ٣٣٢١، ق= ٢١٤٥].

<sup>3800</sup> \_قال السندي: قوله: (فتواصيت) أي توافقت (ربح مغافير) شيء كريه الرائحة فكان عادته ﷺ الاحتراز عما له رائحة كريهة ومراد المصنف أن يفهم من الحديث أن تحريم ما أحل الله يمين وأن من قال لا آكل هذا ونحوه بنية التحريم يكون تحريماً ويميناً والله تعالى أعلم.

<sup>3801</sup> قال السندي: قوله: «فإذا فلق» بكسر الفاء وفتح اللام جمع فلقة بكسر فسكون بمعنى الكسرة من الخبز.

<sup>2802</sup> قال السندي: قوله: «قشويوا» بضم الشين، أمر من الشوب بمعنى: الخلط أمرهم بذلك ليكون كفارة لما يجري بينهم من الكذب وغيره، والمراد بها صدقة غير معينة حسب تضاعيف الأثام، واستدل به المصنف على أن الحلف الكاذب بلا قصد لا كفارة فيه إذ لم يأمرهم بالكفارة المعلومة في الحلف بعينها ويؤيد ذلك بما يفهم من الرواية الآتية أنه اللغو حيث جاء اللغو فيها موضع الحلف والله تعالى أعلم.

3803 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَاصِمٌ وَجَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَخْضُرُهُ الْحِلْفُ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَخْضُرُهُ الْحِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٢].

## ( $^{22}/^{23}$ ) - باب في اللغو والكذب

3804 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُ ﷺ وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ لَهْذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٣].

3805 - أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالاً: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَاللَّهُ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ وَاللَّهُ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي عَرْزَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا وَكُنَّا نُسَمِّينَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا بِأَسْمِ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا وَسَمَّانَا وَسَمَّانَا النَّاسُ فَقَالَ: قَبَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْجِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٢].

## (23/24) - باب النهي عن النذر

3806 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُرَّةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لاَ يَأْتِي بِخَيْرٍ عَبْدِ إِلَّهُ لاَ يَأْتِي بِخَيْرٍ إِلَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ إِلَّهُ لاَ يَأْتُهُ لِلْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِلَيْكُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

3807 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ عُرْدً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْ عُمْرَ قَالَ: ﴿ إِنَّهُ لاَ يَرُدُ شَيناً إِللَّهِ بَيْكُ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: ﴿ إِنَّهُ لاَ يَرُدُ شَيناً إِلَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ ﴾ . [تقدم=٣٨٠٦].

## (24/25) - باب النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره

3808 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

<sup>3806 -</sup> قال السندي: قوله: (نهى عن النذر) أي يظن أنه يفيد في حصول المطلوب والخلاص عن المكروه (من البخيل) الذي لا يأتي بهذه الطاعة إلا في مقابلة شفاء مريض ونحوه مما علق النذر عليه وقال الخطابي: نهى عن النذر تأكيداً لأمره وتحذيراً للتهاون به بعد إيجابه وليس النهي لإفادة أنه معصية وإلا لما وجب به بعد كونه معصية والله تعالى أعلم.

عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «النَّذْرُ لاَ يُقَدِّمُ شَيناً وَلاَ يُؤَخِّرُهُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ». [تقدم= ٣٨٠٦].

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَأْتِي النَّذُرُ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ شَيْئاً لَمْ أُقَدِّرُهُ الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَأْتِي النَّذُرُ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ شَيْئاً لَمْ أُقَدِّرُهُ عَلَى النَّذِرُ عَلَى آبْنِ آدَمَ شَيْئاً لَمْ أُقَدِّرُهُ عَلَى الْعَرْبُ عَلَى الْمُؤْمِ اللَّهِ عَنْ البَحْيلِ ﴾. [تحقة الاشراف= ١٣٧٢٣].

## (25/26) - باب النذر يستخرج به من البخيل

3810 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِي

## (26/27) - باب النذر في الطاعة

3811 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ ٱللَّهَ فَلاَ يَعْصِهِ». [خ= ٦٢٩٦و ٢٧٠٠، د= ٣٢٨٩، ت= ٢٤١٣، ق= ٢٤٢٣، أ= ٢٤١٣٠].

## (27/28) - باب النذر في المعصية

3812 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بَنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ ٱللَّهَ قَلْمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ ٱللَّهَ قَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَدَّثَنَا آبُنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ ٱللَّهَ فَلْمُ يَعْصِهِ». لَتَقدم= ٣٨١١].

# (28/29) - باب الوفاء بالنذر

3814 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ زَهْدَمِ قَالَ: ﴿خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَنْ زَهْدَمِ قَالَ: ﴿خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

<sup>3809</sup> \_قال السندي: قوله: «لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً لم أقدره عليه الخ» سوقه يقتضي أن النبي ﷺ قاله حكاية عن الله تعالى.

<sup>3811</sup> \_قال السندي: قوله: «فلا يعصه، ظاهره أنه لا ينعقد أصلاً وقيل ينعقد يميناً.

<sup>3814</sup>\_قال السندي: قوله: (ولا يستشهدون) أي لعلم الناس أنه لا شهادة عندهم فهو كناية عن شهادة الزور. (السَّمَن) أي يحبون ذلك ويتدارون لحصوله أو يكثرون الأكل والشرب فإنهما من أسبابه وهذا بيان دناءة هممهم.

ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ ثَلاَثاً ثُمَّ ذَكَرَ قَوْماً يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُوثُونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ ». [ع= ٢٦٥١، ٣٦٥، م= ٣٥٥]. قَالَ أَبُو حَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو جَمْرَةَ.

## (29/30) \_ باب النذر فيما لا يراد به وجه الله

3815 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلاً فِي قَرَنٍ فَتَناوَلَهُ النَّبِيُ ﷺ فَقَطَعَهُ قَالَ إِنَّهُ نَذْرٌ». [تقدم= ٢٩١٦].

3816 - أَخْبَرَفَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُساً أَخْبَرَهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ يَقُودُهُ إِنْسَانُ لِأَحْوَلُ أَنْ طَاوُساً أَخْبَرَهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهَانُ أَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ، قَالَ ٱبْنُ جُرَيجٍ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ أَنْ يَغُودُهُ بِيَدِهِ، قَالَ ٱبْنُ جُرَيجٍ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ أَنْ طَاوُساً أَخْبَرَهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُو يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَإِنْسَانٌ قَدْ رَبُطَ يَدَهُ بِإِنْسَانِ آخَرَ سِلَيْمِ أَقُ عَنْ أَنْ بِشَيْعٍ عَيْرَ ذَٰلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُ ﷺ بِيدِهِ ثُمَّ قَالَ: «قُدْهُ بِيَدِكَ». [تقدم= ٢٩١٧].

### (30/31) - باب الندر فيما لا يملك

3817 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَٰ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لِلَّا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ وَلاَبَةَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ أَنْنُ آدَمً». [م= ١٩٤١، د= ٢٩٣٤، ق ٢١٧٤].

3818 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: عَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ الْمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ صَدَّتَنِي يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ اللَّهُ عَلَى مَلْقِ اللَّهُ الْإِسْلاَمِ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَل نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا هُدُّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلِ نَذُرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ .

[خ=٧٤٠٢و٥٠١٢، ٥=٧١٠، ٥=٧٩٢٤، ٤=٧٢٥١ و ١١٠، قدم=٥٧٧١، ق=٨٩٠١، أ=٢٨٦٢١].

(31/32) ـ باب من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى من غذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى من غذر أن يَعيدُ بن عبيدُ بن

<sup>3815</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿فَي قَرنَ بِفَتَحْتَيْنَ هُو الْحَبْلُ الَّذِي يَشْدُ بِهُ.

<sup>3816 -</sup> قال السندي: قوله: «بخزامة» بكسر خاء معجمة بعدها زاي معجمة هو ما يجعل في أنف البعير من شعر أو غيره ليقاد به «بسير» هو بسين مهملة مفتوحة وياء ساكنة ما يقد من الجلد.

أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّنَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِي إِلَى بَيْتِ ٱللَّهِ فَأَمْرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِي لَهَا رَسُول ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ لَهَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لِتَمْشِ وَلُتُرْكَبُ». [خ-١٨٦٦، ١٦٤٤، ١٦٤٤م د-٣٢٩٩].

# (32/33) - باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة

3820 ـ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ زَحْرِ وَقَالَ عَمْرُو: إِنَّ عُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنَ زَحْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ عُفْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيُّ عَلَيْ مُخْتَمِرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ أَخْتِ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْ عَلَيْ مُخْتَمِرَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ مُخْتَمِرُ وَلْتَرْكُبُ وَلْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَامٍ . [د= ٣٢٩٣ ٣٤ ٣٠٩٤، ت= ١٥٤٤، ق= ٢١٣٤، أ= ٢٧٢٩٢].

## (33/34) ـ باب من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم

3821 \_ أَخْبَرَفَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَكِبَتِ آمْرَأَةُ الْبَحْرَ فَيْدَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْراً فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لَهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [تحفة الاشراف= ٢٢٠].

## (34/35) - باب من مات وعليه نذر

3822 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْد ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ٱسْتَفْتَى سُلَيْمَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادَةً السَّفْتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ. [تقدم=٣٦٥٨]. رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمَّهِ تُولِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ: ﴿أَقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

3823 \_ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبْنِ عَبْدَ ٱللَّهِ عَنْ أَبْنِ عَبْدَ أَنْ تَقْضِيَهُ عَبَّالَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ: ٱسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

3824 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آدَمَ وَهَارُونُ بِنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدَةً عَنْ هِشَامٍ وَهُوَ ٱبْنُ

<sup>3820</sup> قال السندي: قوله: (غير مختمرة) أي غير ساترة رأسها بالخمار وقد أمرها بالاختمار والاستتار لأن تركه معصية لا نذر فيه، وأما المشي حافياً فيصح النذر فيه فلعلها عجزت عن المشي واللازم حينئذ الهدي فلعله تركه الراوي للاختصار، وأما الأمر بالصوم فمبني على أن الكفارة للنذر بمعصية كفارة اليمين، وقيل: عجزت عن الهدي فأمرها بالصوم لذلك والله تعالى أعلم.

عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النِّبِيِّ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَلَمْ تَقْضِهِ قَالَ: «ٱقْضِهِ عَنْهَا». [تقدم=٣٦٥٨].

(35/36) ـ باب إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي

3825 - أَخْدَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمْرَ عَنْ عُمْرَ عَنْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمْرَ: «أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ». [خ- ٢٠٤٢]. [خ- ٢٠٤٢، م- ٢٠٥٦ د- ٢٣٢٥) ت- ٢٠٧١].

3826 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: حَانَ عَلَى عُمَرَ نَذْرٌ فِي ٱعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [خ= ١٦٥٣ و ٤٣٢٠، م= ١٦٥٦].

3827 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَ فِي الجَاهِلِيَّةِ شُغْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ ٱللَّهِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنْ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْماً يَعْتَكِفُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَأَمَرُهُ أَنْ يَعْتَكِفَهُ. [م=١٦٥٦].

3828 - حَدَّقَفَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بَنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ تِيبَ عَلَيْه يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهِ اللهِ عَنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». [و= ٣٣١٧و ٣٣١٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ لهٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْهُ فِي لهٰذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ تَوْبَةُ كَعْبٍ.

( $^{36}/^{37}$ ) ـ باب إذا أهدى ماله على وجه النذر

3829 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: آنْبَأَنَا آبْنُ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ آبْنُ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ آبْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يَعْبُدُ اللَّهِ عَنْ وَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَسُولِ اللَّهِ عَنْ وَسُولُ قَالَ: فَلَمَّا كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ فَيْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ عَلْمَا

<sup>3825 -</sup> قال السندي: حديث: «الإسلام يجب ما قبله من الخطايا» لا ينافي الحديث لأنه في الخطايا لا في النفور وليس النذر منها والله تعالى أعلم.

وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ا فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ مَنْتَصَرٌ. [تقدم=٣٨٢٨].

3830 \_ اَخْبَرَثَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلْدُ بَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهِ فَقَالَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالَى رَسُولِهِ فَقَالَ عَنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَالِكَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ . وَسُولُ اللَّهِ عَلَى مَالَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ . [تقدم = ٨٩٨٨].

3831 ـ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَنْ عَمَّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ قَالَ: عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: الْحَدْثِ قَالَ: عَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يُحَدِّثُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهِ عَزْ وَجَلَّ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ: «أَمْسِكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ» قُلْتُ: قَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [تحفة الاشراف= ١١١١٦].

# (38 /37) - باب هل تدخل الأرضون في المال إذا نذر

3832 ـ قَالَ الْمَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ ثَوْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى آبُنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي مُرْيَرةً قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي الْغَبَيْبِ يُقَالُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ إِلاَّ الْأَمْوَالَ وَالْمَتَاعَ وَالثِيَّابَ فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبَيْبِ يُقَالُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى وَادِي الْقِرَى حَتَّى إِذَا كُنَّا لِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ إِلَى وَادِي الْقِرَى حَتَّى إِذَا كُنَّا لِكَ بِوَادِي الْقِرَى بَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهَ فَعَالَ النَّاسُ: هَنِينًا لَكَ الْجَنَّةُ فَقَالَ النَّاسُ: هَنِينًا لَكَ الْجَنَّةُ فَقَالَ النَّاسُ: هَنِينًا لَكَ الْجَنَّةُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْهِ وَلَا الشَّمْلَةَ الْتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ اللّهِ عَلَيْهِ فَاوَلًا وَاللّهِ عَلَيْهِ وَلَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَوْلُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَوْلًا الللّهِ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهِ الللّهِ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَولُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الله

## (38/ 39) - باب الاستثناء

3833 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

<sup>[38/38]</sup> قال النسدي: قوله: «هل تدخل الأرضون في المال» اختلفوا فيما إذا نذر أن يتصدق بماله هل يشمل الأراضي أم تختص بما تجب فيه الزكاة فنبه المصنف على أن الحديث يقتضي دخول الأراضي أيضاً.

الْحَارِثِ أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَرُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَقَدِ ٱسْتَثْنَى». [تحفة الاشراف= ٨٢٦٥].

3834 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَقَدِ ٱسْتَثْنَى». [تقدم= ٣٧٩٨].

3835 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ هَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَمْضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [تقدم= ٣٧٩٨].

## $^{(39/40)}$ - باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء الله هل له استثناء؛

3836 - أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنِي آبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثُهُ عَبْدُ الرَّحْمْنِ الأَغْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَالَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ فَلَمْ يَقُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلُ مِنْهُنَّ إِلاَّ أَمْ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوسَانا أَجْمَعِينَ ». [خ- ١٦٣٩].

## (40/ 41) - باب كفارة النذر

3837 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عُفْبَةً بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تحفة الاشراف= ٩٩٣٦].

3838 ـ أَخْبَرَثُنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ النَّاهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ».

<sup>3836</sup> \_ قال السندي: قوله: «فلم يقل إن شاء الله» لا إعراضاً عنه بعدما سمع فإنه بعيد عن منصبه الجليل ولكن لعدم الالتفات إليه لاشتغال قلبه بما كان فيه من حب الجهاد وعلم منه أنه لو قال لنفعه «لو قال إن شاء الله» هذا إخبار عن قدر معلق في حقه بخصوصه لا أن من يقول ذلك ينال المقصد كيف وقد قال سيدنا موسى: ستجدني إن شاء الله صابراً ولم يحصل والله تعالى أعلم.

<sup>3837</sup> \_ قال السندي: قوله: «كفارة النذر كفارة اليمين» أي إذا كان النذر في معصية كما سيجيء. 3837 \_ قال السندي: قوله: «لا نذر في معصية» ليس معناه أنه لا ينعقد أصلاً إذ لا يناسب ذلك.

3839 - اَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا اَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ نِذُرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ﴾. [د= ٣٢٩٠ ٣٢٩٠، ت= ١٥٢٤، ق= ٢١٢٥].

3840 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ نَذُرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينِ». [تقدم= ٣٨٣٩].

3841 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَعِينٍ». [تقدم= ٣٨٣٩].

3842 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَال رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ نَشْرَ فِي مَعْصِيةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ ﴾. [تقدم= ٣٨٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَقَدْ قِيلَ إَنَّ الزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ لهٰذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةً.

3843 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةً عَنْ يُونُسَ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: ﴿ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا اللّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ لَا اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ لَا مَا لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ لَا مَا لَا اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

3844 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَتَيْقٍ وَمُوسَى بْنُ عُفْبَةً عَنِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتَيْقٍ وَمُوسَى بْنُ عُفْبَةً عَنِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي كَنْ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةً يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيّةٍ وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ ﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ خَالَفَهُ غَيْرُ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ.

<sup>3839 -</sup> قال السندي: قوله: «وكفارته الخ» بل معناه ليس فيه وفاء وهذا هو صريح بعض الروايات الصحيحة فإن فيها: «لا وفاء لنذر في معصية».

3845 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعِ عَنِ ٱبْنِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ عَلِيٌّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَذْرَ عُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَذْرَ عُمْ مُعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ﴾. [يأتي= ٣٨٤٦ و ٣٨٤٧].

3846 ــ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْمَرُانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الحُنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الزُّبَيْرِ الحُنْظَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ قَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ ﴾. [تقدم= ٣٨٤٥].

3847 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بِشْرِ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (لاَ نَذُرَ فِي خَضَبِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تقدم= ٣٨٤٥].

قَالَ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ لاَ يَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ وَقَدِ آخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ.

3848 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ نَذُرَ فِي خَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [تقدم= ٣٨٤٥].

3849 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لاَ نَذْرَ فِي خَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» وَقِيلَ إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمْ يَسْمَعْ لهذَا الْحَدِيثَ مِنْ عِمْرَانَ بَنِ حُصَيْن. [تقدم= ٢٨٤].

3850 ـ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ إِسْجَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةَ قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصْيَنِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ يَقُولُ: «النَّذُرُ نَذْرَانِ فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ ٱللَّهِ فَذْلِكَ لِلَّهِ وَفِيهِ الْوَفَاءُ وَما كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ ٱللَّهِ فَذْلِكَ لِلَّهِ وَفِيهِ الْوَفَاءُ وَما كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ فَذْلِكَ لِلشَّيْطَانِ وَلاَ وَفَاءَ فِيهِ وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ». [يأتي= ٢٥٨٥].

3851 \_ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدِّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ

<sup>3847</sup> \_ قال السندي: قوله: «لا نذر في غضب» أي فيما يحمل عليه الغضب من العزم على المعاصي والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدِ بْنِ الزَّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّ رَجُلاً حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنِ عَنْ رَجُلٍ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّ رَجُلاً حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ نَذُرَ فِي غَضَبِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ﴾. [تقدم= ٣٨٥٠].

3852 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ﴾. [يأتي= ٣٨٥٣].

3853 - أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ وَهُوَ عُبَيْدَ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ وَهُوَ عُبَيْدَ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ النَّهْ شَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (لاَ نَذْرَ فِي الْمَعْصِيَةِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ عَالَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ فِي الْفَظِهِ. [تقدم= ٢٥٨٣].

3854 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُنْصُورٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ يَعْنِي النَّبِيَ ﷺ: ﴿لاَ نَذْرَ لاَئِنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ عَزَّ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ يَعْنِي النَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ سَمُرَةً. [تحقة الاشراف= ١٠٨١١].

3855 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدَعَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ سَمُرَةً عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: ﴿لاَ نَذُرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱبْنُ آدَمَ ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ ضَعِيفٌ وَلهٰذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ وَقَدْ رُوِيَ لهٰذَا الحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ. [تحفة الاشراف= ٩٧٠٠].

3856 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثِنِي أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْمُ عَنْ عَمُّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ٱبْنُ آدَمَ ﴾. [تقدم= ٣٨١٧].

(41/42) - باب ما الواجب على من أوجب على نفسه نذراً فعجز عنه 3857 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ حُمَيْدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسٍ

<sup>3857 -</sup> قال السندي: قوله: (يهادي) على بناء المفعول أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعف

قَالَ: رَأَى النَّبِيُ ﷺ رَجُلاً يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ: «مَا لهٰذَا؟» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ ٱللَّهِ قَالَ: «مَا لهٰذَا؟» قَالُوا: نَذْرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ ٱللَّهِ قَالَ: «إِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌ عَنْ تَعْذِيبَ لهٰذَا نَفْسَهُ مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ».

[خ= ۱۸۲۵ و ۲۰۷۱، م= ۱۶۲۱، د= ۳۳۰۱، ت= ۱۵۳۷].

3858 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ يُهَادَى بَيْنَ ٱثْنَيْنِ فَقَالَ: «مَا بَالُ هٰذَا؟» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ: «مَا بَالُ هٰذَا؟» قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ: «إِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٍّ عَنْ تَعْذِيبٍ هٰذَا نَفْسَهُ مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ». فَأَمْرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [تقدم= ٢٥٥٧].

3859 ــ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أُنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُهَادَى يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أُنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَلَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُهَادَى بَيْنَ ٱبْنَيْهِ فَقَالَ: «إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَضْنَعُ بِتَعْذِيبٍ بَيْنَ ٱبْنَيْهِ فَقَالَ: «إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَضْنَعُ بِتَعْذِيبٍ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئاً»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [تحفة الإشراف= ٢٩٦].

#### (42/43) - باب الاستثناء

3860 \_ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَقَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَقَدِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَقَدِ أَسْتَثْنَى». [ت= ١٩٣٢].

3861 \_ أَخْبَرَنَا الْمَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ «قَالَ سُلَيْمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلِ عَلَى يَسْعِينَ ٱمْرَأَةَ تَلِدُ كُلُّ آمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ اللَّيْلِ عَلْى يَسْعِينَ آمْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ آمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ اللَّهُ فَلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تَلِدُ مِنْهُنَّ إِلاَّ مُنْهَا يُقْتَلِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تَلِدُ مِنْهُنَّ إِلاَّ مُنْهَا وَاللَّهُ لَمْ يَعْنَفُ وَكَانَ دَرَكا الْمَرَأَةُ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانِ». فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: لَوْ قَالَ: «إِنَّ شَاءَ ٱللَّهُ لَمْ يَحْنَفُ وَكَانَ دَرَكا لِحَاجَتِهِ». آخ= ٢٤٢٥، م= ١٦٥٤، أ= ٤٠٩٤].

<sup>3861</sup> \_ قال السندي: قوله: «وكان دركاً» بفتحتين أي سبب إدراك لحاجته.

# ارعة (36/19) عتاب المزارعة

(1/1) \_ باب الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق عن سُعْبَةَ عَنْ حَمَّادِ 3862 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمَّادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «إِذَا ٱسْتَأْجَرْتَ أَجِيراً فَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ». [تحفة الاشراف= ٣٩٥٨].

3863 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ: ﴿ أَنَّهُ كَرِْهَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٨٥٧].

3864 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَاذِم عَنْ حَمَّادٍ هُوَ ٱبْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: أَنَّهُ سُئِلً عَنْ رَجُلٍ ٱسْتَأْجَرَ أَجِيراً عَلَى طَعَامِهِ قَالَ: لاَ حَتَّى تُعْلِمَهُ.ً [تحفة الأشراف= ١٨٥٩٢].

3865 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ حَمَّادٍ وَقَتَادَةً فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَشْتَكْرِي مِنْكَ إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا فَإِنْ سِرْتُ شَهْراً أَوْ كَذَا وَكَذَا شَيْئاً سَمَّاهُ فَلَكَ زِيَادَةً كَذَا وَكَذَا ۚ فَلَم يَرَيَا بِهِ بَأْسًا وَكَرِهَا أَنْ يَقُولَ أَسْتَكْرِي مِنْكَ بِكَذَا وَكَذَا فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَصْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا. [تحفة الاشراف= ١٨٥٩٣].

3866 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قِرَاءَةً قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءِ عَبْدٌ أَوَاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا وَكَذَا فَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَيُجْزِثُهُ ٱشْتِرَاطُكَ

(36/19) \_ كتاب المزارعة

[1/1] قال السندي: قوله: «الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق، كان ما ذكره في كتاب الأيمان والنذور واعتبره بمنزلة مّا بين باب الأيمان وباب النذور واعتبر كلاًّ من الأيمان والنذور من الشروط، لأنه كثيراً ما يجرِي فيهما التعليق، ولذلك سمي هذا الباب الثالث من الشروط وقال فيه يذكر المزارعة والوثائق

3864 - قال السندي: قوله: (على طعامه) أي على أنه يأكل معه أو من بيته.

3865 - قال السندي: قوله: (فإن سرت أكثر من شهر نقصت الغ، يريد أن الازدياد في الأجر لأجل الاستعجال في السير جائزٌ وأما النقصان فيه لأجل الإبطاء فمكروه، فإنَّ الأول يشبه العطاء والهبة والثاني يشبه الظلم والنقص من الحق والله تعالى أعلم.

3866 - قال السندى: قوله: «قلت لعطاء عبد أؤاجره سنة بطعامه وسنة أخرى بكذا وكذا الغ» كأنه صور المستأجر في المسألة عطاء كما يشير إليه آخر كلام عطاء وهو قوله: "لا تحاسبني لما مضى"، ومقتضى جوابه أنَّ الإجارة بالطعام عنده جائزة وقوله: ويجزئك الخ فإنه لبيان أن السنة غير لازمة وإنما حِينَ تُؤَاجِرُهُ أَيَّاماً أَوْ آجَرْتَهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ قَالَ: إِنَّكَ لاَ تُحَاسِبُنِي لِمَا مَضَى. [تحفة الاشراف= ١٩٠٧].

### (2/2) - باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر

3867 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ هُو أَبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ: أَنَّهُ خَرَجَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ إِذَا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ قَالَ: «لاَ الْرَضِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِذَا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبُّ قَالَ: «لاَ الْرَضِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِذَا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ قَالَ: «لاَ ازْرَحْهَا أَوِ ٱمْنَحْهَا وَكُنّا نُكْرِيهَ بِمَا عَلَي الرَّبِيعِ السَّاقِي قَالَ: «لاَ ازْرَحْهَا أَوِ ٱمْنَحْهَا أَوْ الْمَنْحُهَا أَوْ الْمَنْحُهَا أَوْ الْمَنْحُهَا أَوْ الْمَنْحُهَا أَوْ الْمَنْحُهَا أَوْ الْمَنْ مُ مُحَاهِدٌ.

3868 ـ أَخْبِرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ آبْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَفِّلٌ وَهُوَ ٱبْنُ مُهَلْهَلٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ مُفَضَّلٌ وَهُوَ ٱبْنُ مُهِلْهَلٍ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَاكُم عَنِ الْحَقْلِ وَالْحَقْلُ الثَّلُثُ وَالرُّبُعُ وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمَزَابَنَةُ شِرَاءُ مَا فَقَالَ: ﴿ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَاكُم عَنِ الْحَقْلِ وَالْحَقْلُ الثَّلُثُ وَالرَّبُعُ وَعَنِ الْمُزَابِنَةِ وَالْمَزَابَنَةُ شِرَاءُ مَا فَي رُؤُوسِ النَّخُلِ بِكَذَا وَكَذَا وَسُقاً مِنْ تَمْرٍ ﴾. [د=٣٣٩٨، ق=٢٤٦٠، أ=١٥٨١٥].

3869 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرِ قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَمُ أَرْضَ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَاعَةُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَاعَةُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ خَيْرٌ لَكُمْ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَلْ لَنَا نَافِعاً وَطَاعَةُ وَسُولُ ٱللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِلْهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخُلِ فَيَجِيءُ اللَّهُ اللَّهُ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِللَّهُ اللَّهُ ال

3870 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ

اللازم ما شرطه من الأيام وقوله: ﴿أَوْ آجِرتُهُ النَّحِ اللَّمِ اللَّهِ اللَّهِ عَالَى أَعْلَمُ.

<sup>3867</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا نَكْرِيها اللهِ مَنَ الإكراء ﴿بِمَا عَلَى الربيعِ السَّاقِي الْيَ بِمَا يَزْرَعُ عَلَى الربيعِ أَيُ السَّاقِ أَيْ اللهِ عَلَى الربيعِ السَّاقِ الأرضِ أَي الرَّاعِها أَنْتُ النَّهِرِ الصَّاحِبِ الأَرْضِ أَي الرَّاعِها أَنْتُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الرَّاعِها.

<sup>3768</sup> \_ قال السندي: قوله: «عن الحقل» الحقل: الزرع والمراد كراء المزارع «والحقل الثلث» أي كراء الأرض بثلث ما يخرج منها «وسقاً» بفتح فسكون.

<sup>3870</sup> \_ قال السندي: قوله: «فقال ولم أفهم» لعل المراد ما فهمت سر هذا النهي وبأي سبب جاء النهي والله تعالى أعلم.

ظُهَيْرٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: وَلَمْ أَفْهَمْ فَقَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ وَالْحَقْلُ الْمُوَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرَّبُعِ فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ الْمُزَابَنَةُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ: خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسُقاً مِنْ تَمْرِ ذَٰلِكَ وَالْمُرَابَنَةُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ: خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسُقاً مِنْ تَمْرِ ذَٰلِكَ الْعَامِ» [تقدم= ٣٨٦٨].

3871 - آخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَاكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِيدٍ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَاعَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلِيهِ أَنْفُعُ لَنَا قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَفْهَا فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا فَلْيُزْرِفْهَا أَخَاهُ عَالَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ.

[تقدم= ۲۸۲۸].

3872 - اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي آبْنَ عَمْرٍ وَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَخْذَتُ بِيَدِ طَاوُسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى آبْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّنَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَأَبَى طَاوُسٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَرَى بِذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَأَبَى طَاوُسٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَرَى بِذَٰلِكَ بَأْساً. وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَنْ رَافِعٍ مُرْسَلاً. [م= ١٥٥٠].

3873 - آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدَيج: «نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَأَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الأَرْضَ بِبَعْضِ خَرْجِهَا». تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ. [ت= ١٣٨٤].

3874 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجِ قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَى أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ رَافِع الْأَنْصَارِ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ فَقَالَ: «لِمَنْ لَمَذِهِ الأَرْضُ؟» قَالَ: لِفُلاَنٍ أَعْطَانِيها بِالأَجْرِ فَقَالَ: «لَقْ مَنَحَهَا أَخَاهُ» فَأَتَى رَافِعُ الأَنْصَارَ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ».

[تقدم= ٣٨٧٣].

3875 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَتَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنِ الْحَقْلِ". [تقدم= ٣٨٧٣]. الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ". [تقدم= ٣٨٧٣].

<sup>3873 -</sup> قال السندي: قوله: «وأمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين» مبتدأ وخبر وقوله «أن نتقبل» أي نكري الأرض «ببعض خرجها» أي ببعض ما خرج منها.

3876 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ أَبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ يَمْنَحْهَا أَوْ يَدْرُهَا». [تقدم= ٣٨٧٣].

3877 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُغْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَأَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَحْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا أَوْ لِيَدَرْهَا أَوْ لِيَعْرَاهُا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ. [تقدم= ٢٨٧٣].

3878 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيًا بْنُ عَدِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَكُرَهُ أَنْ يُوَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلاَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَكُرَهُ أَنْ يُوَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهِ وَالْفِضَّةِ وَلاَ يَرَى بِالثَّلُثِ وَالرُّبُعِ بَأْساً فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: ٱذْهَبْ إِلَى ٱبْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَٱسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ مِنْهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ أَنْ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَرَاجاً مَعْلُوماً». وَقَدِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَرَاجاً مَعْلُوماً». وَقَدِ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ إِنَّمَا قَالَ: الْأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجاً مَعْلُوماً». وَقَدِ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ إِنَّمَا قَالَ: الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةً عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكُرُنَا لَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةً عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكُرُنَا لَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةً عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكُرُنَا لَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةً عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكُونَا لَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَيْكُولُ مَا لَهُ الْمَلِكِ بْنُ أَيْكِ الْمُعَالِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ وَقَدْ تَقَدِيمِ فَقَالَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ .

[خ= ۲۳۳۰، م= ٥٥٥، د= ٢٨٣٩، ت= ١٣٨٥، قُ= ٢٥١٦].

3879 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَهُهَا فَإِنْ حَجَزَ أَنْ يَزْرَهَهَا عَنْ حَطَاءِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَهُهَا فَإِنْ حَجَزَ أَنْ يَزْرَهُهَا فَلْيَمْنَحُهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلاَ يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ». [م=١٥٣٦].

3880 \_ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَن عَطَاءِ عَنْ جَايِرٍ قَالَ: خَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَهْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلاَ يُكْرِيهَا». تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرِو الأَوْزَاعِيُّ. [تقدم= ٣٨٧٩].

3881 \_ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْرَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لأَنَّاسٍ فُضُولُ أَرْضِينَ يُكُرُونَهَا بِالنَّصْفِ وَالنُّلُثِ وَالرُّبُعِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ يُرْرِعْهَا أَوْ يُمْسِكُهَا». وَافَقَهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ.

<sup>3881</sup> \_ قال السندي: قوله: «فضول أرضين» بفتحتين جمع أرض أي أراض فاضلة عن قدر ما يحتاجون إلى زرعه.

[خ= ۲۳٤٠، م= ۲۳۵۱، ق= ۲۵۱۱، أ= ۱۱۸۱۹].

3882 \_ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو عُمَيْرِ بْنِ النَّحَّاسِ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ هُوَ الْفَاخُودِيَّ قَالاً: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنِ آبُنِ شَوْذَبِ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْقِةٍ فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا وَلاَ يُوَاجِزْهَا».

[م= ٢٥٠١ ق= ٤٥٤٢، أ= ٢٤٢٤٦].

3883 - ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَظَاءِ عَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ: نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. وَافَقَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ عَلَى النَّهْي عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [م=١٥٣٦].

3884 - ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنِ ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ النَّبِيِّ وَيَهِ النَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ إِلاَّ الْمَرَايَا». تَابَعَهُ أَنَّ النَّبِيِّ (نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَبَيْعِ الثَّمْرِ حَتَّى يُطْعَمَ إِلاَّ الْمَرَايَا». تَابَعَهُ يُولُسُ بْنُ عُبَيْدٍ. [خ= ٢٣٨١، م= ٢٥٣١، يأتي= ٤٥٣١ور ٤٥٣٦].

3885 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ النَّهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَعَنِ النُّنْيَا إِلاَّ أَنْ تُعْلَمَ اوْفِي رِوَايَةِ هَمَّام بْنِ يَحْيَى كَالدَّلِيلِ عَلَى: أَنَّ عَطَاءَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ إِهَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا».

[د= ۲۶۰۵، ت= ۱۲۹۰، یأتی= ۲۶۲۶].

3886 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:

3884 - قال السندي: قوله: «نهى عن المخابرة» المشهور أن المخابرة هي المعاملة على الأرض ببعض الخارج وهي المحافلة، فذكرها بعد يشبه التكرار إلا أن يقال أحد النهيين لصاحب الأرض والثاني للآخذ والمخابرة: بيع الكرم بالزبيب فلا إشكال «حتى يطعم» على بناء المفعول أي حتى يصير صالحاً للأكل «إلا العرايا» جمع عرية وظاهر هذا الاستثناء أن المراد ما يعطيه صاحب المال لبعض الفقراء من نخلة أو نخلتين ثم يثقل عليه دخول الفقير في ماله كل يوم لخدمة النخلة فيسترد منه النخلة على أن يعطيه قدراً من الثمر في أوانه ولا يناسب للحديث تفسير العربه بنخلة يشتريها من يريد أكل الرطب ولا نقد بيده يشتريها به يشتريها بتمر بقي من قوته، إذ لا وجه للرخصة في الشراء قبل بدو الصلاح، بل هو أحوج إلى اشتراط بدو الصلاح من غيره فكيف يرخص له في خلافه من غير حاجة إلا أن يجعل الاستثناء عن المزابنة كما في سائر الأحاديث، وإن كان بعيداً من هذا الحديث فليتأمل.

3885 ـ قال السندي: قوله: «وعن الثنيا» هي كالدنيا وزناً اسم من الاستثناء المجهول لأنه يؤدي إلى النزاع وكذا استثناء كيل معلوم لأنه قد لا يبقى بعده شيء والله تعالى أعلم.

سَأَلَ عَطَاءٌ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَ جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعَهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلاَ يُكْرِيهَا أَخَاهُ». وَقَدْ رَوَى النَّهْيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ. [م=١٥٣٦].

3887 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ انْهَى عَنِ الْحَقْلِ وَهِيَ يَحْيَى بْنِ الْحَقْلِ وَهِيَ الْمُوْابَنَةُ» خَالَفَهُ هِشَامٌ وَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ. [م=٢٩٥١].

3888 \_ أَخْبَرَنَا الثَّقَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ النَّبِي ﷺ النَّهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ وَقَالَ: المُخَاضَرَةُ بَيْعُ الْكَرْمِ بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ، خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمُخَاضَرَةُ بَيْعُ الْكَرْمِ بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ، خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةً فَقَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً. [تحفة الاشراف= ٢١٦٤].

3889 ـ أَخْبِرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمْرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرْيَرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ» خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [تحفة الاشراف= ١٤٩٨٦].

3890 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدَيجٍ. عَنْ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ » خَالَفَهُمُ الأَسْوَدُ بْنُ الْعَلاَءِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدَيجٍ. [تحقة الاشراف= ٤٣١].

3891 ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَهُ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ " رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُرَابَنَةِ " رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. [تحفة الاشراف= ٢٥٩٠].

3892 \_ أَخْبَرَهُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ». [يأتي= ٣٨٩٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَرَّةً أُخْرَى.

<sup>3888</sup> \_ قال السندي: قوله: «المخاضرة بيع الشمر» بالثاء المثلثة أراد به الرطب أو الثمار مطلقاً «قبل أن يزهو» أي قبل أن يبدو صلاحه «بيع الكرم» أي بيع العنب الذي على رؤوس الكرم.

3893 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ "نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ» وَٱخْتُلِفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ [تقدم= ٢٨٩٢].

3894 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيُّ وَأَسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلاَماً لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ لاَ يَرَى بِهَا بَأْساً حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافَعِ بْنِ خَدِيجِ حَدِيثٌ فَلَقِيّهُ فَقَالَ رَافِعٌ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعاً فَقَالَ: أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟ قَالُوا: حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعاً فَقَالَ: أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى وَلَكِنَهُ أَزْرَعَهَا فَقَالَ: أَلَيْسَ أَرْضُ ظُهَيْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى وَلَكِنَهُ أَزْرَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿خُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ ﴾. قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ . وَرُواهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ سَعِيدٍ وَآخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ . [ه= ٣٩٩٩].

3895 ــ آخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: إِنَّمَا يَوْرَعُ ثَلاَثَةٌ رَجُلْ لَهُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: إِنَّمَا يَوْرَعُ ثَلاَثَةٌ رَجُلْ لَهُ وَالْهُ وَالْمُوَابَنَةِ وَقَالَ: إِنَّمَا يَوْرَعُ ثَلاَثَةٌ رَجُلْ لَهُ أَرْضَ فَهُوَ يَوْرَعُهَا أَوْ رَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَوْرَعُ مَا مُنِحَ أَوْ رَجُلٌ اسْتَكُورَى أَرْضًا بِذَهَبِ أَوْ فِضَّةٍ مَنَّرَهُ إِلَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ طَارِقِ فَأَرْسَلَ الْكَلاَمَ الأَوَّلَ وَجَعَلَ الأَخِيرَ مِنْ قَوْلِ سَعِيدٍ. [د= ٣٤٠٠، ق= ٢٤٤٩].

3896 - أَهْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقِ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ» قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ رَوَاهُ سُفْيَانُ التَّوْدِيُ عَنْ طَارِقٍ. [تقدم= ٣٨٩٥].

3897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُو آبْنُ مَنِمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: ﴿لاَ يُصْلِحُ الزَّرْعَ غَيْرُ ثَلاَثِ: أَرْضِ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا أَوْ مِنْحَةٍ أَوْ أَرْضِ بَيْضَاءَ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَرَوَى الزَّهْرِيُّ الْكَلاَمَ الأَوْلَ عَنْ سَعِيدِ فَأَرْسَلَهُ. [تقدم= ٣٨٩٥].

3898 قَالَ الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُوَّابِنَةِ» وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. [تقدم= ٣٨٩٥].

3899 - اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ لَبِيبَةَ عَنْ سَعَيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

<sup>3899 -</sup> قال السندي: قوله: «بما يكون على الساقي» أي بما ينبت على طرق النهر من الزرع فيجعلونه كراء الأرض.

قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يَكُرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ فَجَاؤُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذٰلِكَ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُكُرُوا بِذٰلِكَ وَقَالَ: «**أَكْرُوا** بِاللَّهْبِ وَالْفِضَةِ» وَقَدْ رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ عَنْ رَافِع فَقَالَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومَتِهِ. [د= ٣٣٩١].

3900 - أَخْبَرْنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ قَنْ مُرْدِيهَا بِالنَّلُثِ وَالطُّعَامِ الْمُسَمَّى فَجَاءَ ذَاتَ يَوْم رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ: نَهَانِي وَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَوَاعِيّةُ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ وَنُكْرِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَوَاعِيّةُ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ وَنُكْرِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَوَاعِيّةُ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ وَنُكْرِيهَا بِاللَّوْصِ وَنُكْرِيهَا بِاللَّوْصِ وَنُكْرِيهَا إِللَّارُضِ وَلَكُومُ مِنْ يَعْلَى وَاللَّعْمَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يُزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سِوَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ أَنْ يَوْلُونُ لَمْ يَسْمَعُهُ مِنْ يَعْلَى . [خ- ٢٤٤٦، م- ١٥٤٨، د- ٣٣٩٥، ق- ٣٤٤٥].

3901 - أَخْبَرَنِي زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كُنَّا نُحَاقِلُ كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كُنَّا نُحَاقِلُ الأَرْضَ نُكْرِيهَا بِالثَّلُثِ وَالرَّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى» رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ. [تقدم= ٣٩٠٠].

3902 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بِنِ يَسَادٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدَيجٍ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتهِ أَتَاهُ فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً وَطَوَاعِيَةُ ٱللَّهِ ورَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا قُلْنَا: بَعْضَ عُمُومَتهِ أَتَاهُ فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْزَعْهَا أَوْ لِيُرْرِعْهَا أَخَاهُ وَلاَ يُكَارِيهَا بِثُلُثِ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْزَعْهَا أَوْ لِيُرْرِعْهَا أَخَاهُ وَلاَ يُكَارِيهَا بِثُلُثِ وَلاَ رَعْمَ أَنَى اللّهِ عَلَى مَا رَافِع فَا خَلَفَ عَلَى رَبِيعَةً فِي رِوَايَتِهِ. [تقدم= ٢٩٠٠].

3903 \_ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُمْنِ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنِى عَمِّى: ٱللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: ٱللَّيْثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: أَنَّهُمْ كَانُوا يُكُرُونَ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَثْنِي صَاحِبُ الأَرْضِ فَنَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِع: فَكَيْفَ كِرَاوْهَا بِالدِّينِارِ وَالدُّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِع: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدُّرْهُمُ. خَالَفَهُ الأَوْزَاعِيُّ. [تقدم=٢٩٠٠].

3904 \_ أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ ٱبْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>3903</sup> \_قال السندي: قوله: «بما ينبت على الأربعاء» جمع ربيع وهو النهر الصغير وشيء عطف على ما ينبت «يستثني صاحب الأرض» أي يخرجه لنفسه مما للزراع.

<sup>3904</sup>\_قال السندي: «وأقبال الجداول» بهمزة مفتوحة ثم قاف ثم موحدة في النهاية: هي الأواثل والرؤوس جمع، قبل بالضم والقبل أيضاً: رأس الجبل والجداول جمع جدول: وهو النهر الصغير «زجر عنه» أي نهى عنه.

الأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسِ الأَنْصَادِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالدِّينَارِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَٰلِكَ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُوْاجِرُونَ عَلَى الْمَاذِيَانَاتَ وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ فَيَسْلَمُ هٰذَا وَيَهْلِكُ هٰذَا وَيَسْلَمُ هٰذَا وَيَهْلِكُ هٰذَا وَيَسْلَمُ هٰذَا وَيَهْلِكُ هٰذَا وَيَسْلَمُ هٰذَا وَيَهْلِكُ هٰذَا وَيَسْلَمُ هٰذَا وَيَهْلِكُ هٰذَا وَيَهْلِكُ مُلَا مَا فَي مَعْدُومٌ مَضْمُونٌ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسِ عَلَى إِسْنَادِه وَخَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ. [خ= ٢٣٢٧، م= ١٥٤٧].

3905 - أَخُبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: صَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ قَقَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ قَالَ: لاَ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَمًّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلاَ الْأَرْضِ قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ قَالَ: لاَ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَمًّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلاَ بَاللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَبِيعَةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ . [تقدم= ٢٩٠٤].

3906 - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ: حَلاَلٌ لاَ بَأْسَ بِهِ ذَٰلِكَ فَرْضُ الأَرْضِ». رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ وَرَفَعَهُ كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ. [تقدم= ٣٩٠٤].

3907 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ جَبِيبِ بْنِ عَرَبِي فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: نهانا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ كَرَاءِ أَرْضِنَا وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: نهانا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الرَّفِيعِ وَالأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ. وَسَاقَهُ. رَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَٱخْتُلِفَ عَلَى الزَّهْرِيِّ فِيهِ. [تقدم= ٢٩٠٤].

3908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ جُويْرِيَةً عَنْ مَالِكِ عَنِ الزَّهْرِيِّ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ وَذَكَرَ نَحْوَهُ. ثَابَعَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ.

[c= 3 P 77].

3909 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَلِدٍ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: يَا ٱبْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ ٱللَّهِ: سَمِعْتُ عَمَّيَ وَكَانَا خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ ٱللَّهِ: سَمِعْتُ عَمَّي وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْراً يُحَدِّنَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ كَرَاءِ الأَرْضِ قَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ ٱللَّهِ: فَلَقَدْ كُنْتُ

<sup>3909</sup> ـ قال السندي: قوله: «فترك كراء الأرض» أي احترازاً عن الشبهة وأخذاً بالأحوط في الورع.

أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ ٱللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَخْدَثَ فِي ذَٰلِكَ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الأَرْضِ. أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ. [تقدم=٣٩٠٨].

3910 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عِنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدُّثُ أَنَّ عَمِّيْهِ وَكَانَا يَزْعُمُ شَهِدَا بَدْراً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سِعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَمِّيْهِ. [تقدم= ٣٩٠٨].

3911 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيَرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ آبْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الزَّهْرِيُّ: كَانَ آبْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَٰلِكَ. وَافَقَهُ عَلَى إِرْسَالِهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ.

3912 \_ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خُزَيْمَةً عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: حُزَيْمَةً عَبْدُ ٱللَّهِ بَنْ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ وَافِعٌ بَعْدَ ذَٰلِكَ كَيْفَ كَانُوا يُكُرُونَ الْفَهِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ. فَسُيْلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَٰلِكَ كَيْفَ كَانُوا يُكُرُونَ الأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلَ». الأَرْضِ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًّى وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِثُ مَاذِيَانَاتُ الأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلَ». وَوَاهُ نَافِعٌ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهٍ. [تقدم= ٣٩١١].

3913 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضِيْلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ ٱللّهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاوُوا إِلَى رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَعُوا فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ ثُمَّى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ عَبْدُ ٱللّهِ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّافِي الَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَطَائِفَةً مِنْ التَّبْنِ لاَ أَدْرِي كُمْ هِيَ. رَوَاهُ ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ نَافِعِ فَقَالَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ. [تقدم= ٢٩٠٨].

3914 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ نَافِع: كَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الأَرْضِ فَبَلَغَهُ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَى إِلَى رَافِع وَأَنَا مَعَهُ فَحَدَّثَهُ رَافِع عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ فَتَرَكَ عَبْدُ ٱللَّهِ بَعْدُ. [تقدم = ٣٩٠٠].

3915 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمْوَمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الأَرْضِ حَتَّى حَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ رَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرُ رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ نَافِع عَنْ رَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرُ عُمُومَتَهُ وَاللهِ عَنْ نَافِع عَنْ رَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرُ عُمُومَتَهُ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

3916 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ

عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَرِي مُزَارِعَهُ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُخبَرُ فِيهَا بِنَهْ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ٱبْنُ عُمَرَ بَعْدُ فَكَانَ إِنَّالُهُ وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ٱبْنُ عُمَرَ بَعْدُ فَكَانَ إِذَا سُيلَ عَنْهَا قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِي ﷺ نَهَى عَنْهَا". وَافَقَهُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ وَجُويْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءً. [خ= ٥٢٧٥ و ٢٣٤٤، م= ١٥٤٧، د= ٣٣٩٤، ق= ٢٤٥٣].

3917 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بِنِ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ فَحُدَّثَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُورُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَٰلِكَ قَالَ نَافِعٌ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبِلاَطِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَعَمْ نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَ عَبْدُ ٱللَّهِ كِرَاءَهَا. [تقدم= ٣٩١٦].

3918 - أَخْبَوَنَ السَمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَرُهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بِنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرُ ٱبْنَ عُمَرَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ حَدِيثاً فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ أَنَا وَالرَّجُلُ ٱلَّذِي أَخْبَرَهُ حَتَّى آتَى رَافِعاً فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ وَتَرَكَ عَبْدُ ٱللَّهِ كِرَاءَ الأَرْضِ وَتَعَمَّ ٢٩١٦].

3919 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ عَنْ نَافِعِ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ». [تقدم= ٣٩١٦].

3920 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةً قَالَ: حَدَّنَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدُّنَا اللَّوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدُّنَهُ عَمْرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا حَدُّنَي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ حَدَّنَهُ قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَٰلِكَ وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ ذَٰلِكَ قَالَ: كُنًا نُكْرِي الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعاً ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِع فَقَالَ لَهُ الأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعاً ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِع فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ: أَسَمِعْتُ النَّبِيِّ عَيْقِ يَقُولُ: عَلْ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَيْقٍ يَقُولُ: (لاَ تُكُرُوا الأَرْضَ بِشَيْءً". [تقدم=٢٩١٦].

3921 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدِ وَنَافِعِ أَخْبَرَاهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ». رَوَاهُ ٱبْنُ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَٱخْتُلِفَ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. [تحفة الاشراف= ٣٥٧٩].

3922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِ وَبْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ وَلاَ نَرَى بِذَٰلِكَ بَأْساً حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ

خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ. [م=١٥٤٧ د= ٣٩٢٩و ٣٩٢٤، ق= ٢٤٥٠].

3923 - أَخْبَوَنَا عَبْدَ الرَّحْمُنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ مَا كُنَّا نَرَى بِذَٰلِكَ بَأْساً عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ مَا كُنَّا نَرَى بِذَٰلِكَ بَأْساً حَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ مَا كُنَّا نَرَى بِذَٰلِكَ بَأْساً حَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ مَا كُنَّا نَرَى بِذَٰلِكَ بَأْساً حَمَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الأَوَّلِ ٱبْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخِبْرِ وَافَقَهُمَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. [تقدم].

3924 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيَّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لاَ نَرَى بِالْخِبْرِ بَأْساً حَتَّى كَانَ عَامَ الأَوَّلِ فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ مَنْهُ. [تقدم].

3925 - خَالَقَهُ عَارِمٌ فَقَالَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيِّ يَعْلِمُ لَهُمْ عَمْرُو بُنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيُّ. [تحفة الاشراف= ٢٥١٨].

3926 - ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَافَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ». جَمَعَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَدِيثَيْنِ فَقَالَ عَنِ آبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ. [تحفة الاشراف= ٢٥٦٥].

3927 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ الْمِسْوَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمِسْوَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمِسْوَرِ قَالَ: حَدَّثَى سُفْيَانُ بْنُ عُنِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ كِرَاءَ الأَرْضِ بِالثُلُثِ وَالرُّبُعِ. رَوَاهُ أَبُو النَّجَاشِيِّ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ وَٱخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ. [م= ١٥٣٦].

3928 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَالَ الْبُوالِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ قَالَ لِرَافِعٍ: «أَتُوَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ»؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى بْنُ خَدِيجٍ: «لاَ تَفْعَلُوا ٱزْرَهُوهَا أَوْ نُواجِرُهَا عَلَى الرَّبُعِ وَعَلَى الأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الْمَعْدِ بْنِ رَافِعٍ. [م= ١٥٤٨، د= ٢٣٩٤].

3929 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ عَنْ رَافِعِ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقاً

<sup>3923 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ سُئُلُ عَنِ الْحَبِّرِ ﴾ هو بكسر الخاء أشهر من فتحها وهو المخابرة.

قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَقَّ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟ قُلْتُ: نُواجِرُهَا عَلَى الرَّبُعِ وَالأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ قَالَ: "فَلاَ تَفْعَلُوا ٱزْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ الشَّعِيرِ قَالَ: "فَلاَ تَفْعَلُوا ٱزْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ السِّكُوهَا» رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ فَجَعَلَ الرَّوَايَةَ لأَخِي رَافِعٍ. [خ ٢٣٣٩، م = ١٥٤٨ ق = ٢٤٥٩، أ = ١٧٢٩١].

3930 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ لَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رِافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ أَخَا رَافِعٍ قَالَ لِيَثْ فَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافقاً وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ نَهَى عَنِ الْحَقْلِ.

3931 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ حَفْصِ بْنِ رَبِيعَ الرَّنْصَادِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَنَعُوا رَبِيعَةً عَنْ عَبْدِ الرَّنْصَادِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَنَعُوا الْمُحَاقَلَةَ وَهِيَ أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَى بَعْضِ مَا فِيهَا. رَوَاهُ عِيسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ. [تقدم].

3932 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبُدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي أَبِي شُجَاعٍ قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي أَبِي شُجَاءٍ قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حَجْرِ جَدِّي رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ: رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ: يَا أَبْنَاهُ إِنَّهُ قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلاَنَةً بِمِائَتَيْ دِرْهَم فَقَالَ: يَا بُنَيَّ دَعْ ذَاكَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقاً غَيْرَهُ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ. [د= ٣٤٠١].

3933 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدُّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزَّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَا رَجُلَيْنِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَا رَجُلَيْنِ أَنْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَا رَجُلَيْنِ أَتُكُمْ فَلاَ تُكْرُوا الْمَزَارِعَ». فَسَمِعَ قَوْلَهُ «لاَ تُكُرُوا الْمَزَارِع». [د- ٣٩٩٠، ق- ٢٤٦١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: ﴿كِتَابَةُ مُزَارَعَةٍ عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ وَالنَّفَقَةَ عَلَى صَاحِبِ الأَرْضِ، وَلِلْمُزَارِعِ رَبُعُ مَا يُخْرِجُ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ مِنْهَا: هٰذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازُ أَمْرِ لِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ بَيْمَا إِلَى جَمِيعَ أَرْضِكَ النِّي بِمَوْضِعِ كَذَا فِي مَدِينَةِ كَذَا مُزَارَعَةَ، وَهِي الأَرْضُ اللّٰتِي تُعْرَفُ بِكَذَا وَتَجْمَعُهَا حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ يُحِيطُ بِهَا كُلُها وَأَحَدُ تِلْكَ الْحُدُودِ بِأَسْرِهِ لَزِيقُ كَذَا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابُعُ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هٰذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي هٰذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمُحِيطَةِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابُعُ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هٰذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي هٰذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمُحيطَةِ فِي اللَّائِثُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّامِ وَنَعْتَ إِلَى جَمِيعَ أَرْضِكَ هٰذِه الْمَحْدُودَةِ فِي هٰذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمُحِيطَةِ فِي هٰذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا وَشِوبِهَا وَالْتَهَا وَسُواقِيهَا أَرْضَا بَيْضَاءَ فَارِغَةً لاَ شَيْءَ فِيهَا مِنْ عَرْسٍ وَلاَ زَنْعِ

أَزْرَعَ جمِيعَ لهٰذِهِ الأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ فِي لهٰذَا الْكِتَابِ الْمَوْصُوفُ مَوضِعُهَا فِيهِ لهٰذِهِ السُّنَةَ الْمُؤَقِّتَةَ فِيهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا كُلُّ مَا أَرَدْتُ، وَبَدَا لِي أَنْ أَزْرَعَ فِيهَا مِنْ حِنْطَةٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَمَاسِمَ، وَأَرْذٍ، وَأَقْطَانِ، وَرِطَابٍ، وَبَاقَلاً، وَحِمُّصٍ، وَلُوبِيَا، وَعَدَسٍ، وَمَقَاثِي، وَمَبَاطِيخَ، وَجَزَرٍ، وَشَلْجَمٍ، وَفِجْلٍ وَبَصَلٍ، وَثُوم، وَبُقُولٍ، وَرَيَاحِينَ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ جَميع الْغَلاَتِ شَتَاءً وَصَيْفاً بِبُزُورِكَ وَبَذْرِّكَ وَجَمِيعُهُ عَلَيْكَ دُونِيَّ عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى ذَٰلِكَ بِيَدِي وَبِمَنْ أَرَدْتُ مِنْ أَعْوَانِي وَأُجَرَاثِي وَبَقَرِي وَأَدَوَاتِي، وَإِلَى زِراعةِ ذَٰلِكَ وَعِمَارَتِهِ وَالعَمَلِ بِمَا فِيهِ نَمَاوَهُ وَمَصْلَحَتُهُ وَكِرَابُ أَرْضِهِ وَتَنْقِيَةُ حَشِيشِهَا وَسَقْي مَا يُحْتَاجُ إِلَى سَفْيِهِ ممَّا زُرِعَ، وَتَسْمِيدِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى تَسْمِيدِه وَحَفْرِ سَوَاقِيهِ وَأَنْهارِهِ وَٱجْتِنِاء مَا يُجْتَنَى مِنْهُ، وَالْقِيامِ بِحَصَاد مَا يُحْصَدُ مِنْهُ وَجَمْعِهِ وَدِيَاسَةِ مَا يُدَاسُ مِنْهُ وَتَذْرِيَتِهِ بِنَفَقَتِكَ عَلَى ذٰلِكَ كُلَّهِ دُوني، وَأَعْمَلَ فِيه كُلِّهِ بِيَدِي وَأَعْوَانِي دُونَكَ عَلَى أَنَّ لَكَ مِنْ جَمِيعٍ مَا يُخْرِجُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِن ذٰلِكَ كُلِّهِ فِي هٰذِه المدَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هٰذَا الْكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهاً، فَلَكَ ثَلاَثَةُ أَرْباعِهِ بِحَظُّ أَرْضِكَ وَشِرْبِكَ وَبَذْرِكَ وَنَفَقَاتِكَ، وَلِيَ الرُّبُعُ الْبَاقِي مِن جَمِيع ذٰلِكَ بِزِرَاعَتي وَعَمَلي وَقِيَامِي عَلَى ذٰلِكَ بِيَدِي وَأَعْوَانِي، وَدَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ لهذِهِ الْمَحْدُودَةِ فِي لهذَا الكِتَابِ بِجَمِيع حُقُوقِها وَمَرَافِقِها وَقَبَضْتُ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا، فَصَارَ جَميعُ ذٰلِكَ فِي يَدِي لَكَ لاَ مِلْكَ لِي في شَيْءٍ مِنْهُ، وَلاَ دَعْوَى وَلاَ طَلِبَةَ إِلاَّ لهٰذِهِ الْمُزارَعَةَ الْمَوْصُوفَةَ فِي لهٰذَا الكِتَابِ في لهٰذِهِ السَّنَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، فإذَا ٱنْقَضَتْ فَذٰلِكَ كُلُّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدِكَ، وَلَكَ أَن تُخْرِجَنِي بَعْدَ ٱنْقِضَائِهَا مِنْها وَتُخْرِجَهَا مِنْ يَدِي وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدّ بِسَبَبِي، أَقرَّ فُلانٌ وَفُلانٌ وَكُتِبَ لهٰذَا الْكِتَابُ نُسُخَتَيْنِ . [تحفة الأشراف= ٣٧٣٠].

## (3/3) ـ باب ذكر اختلاف الألفاظ الماثورة في المزارعة

3934 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَعُولُ: الأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ المُضَارَبَةِ فَمَا صَلُحَ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلُحَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَمْ يَعْلُخُ فِي الأَرْضِ وَمَا لَمْ يَصْلُحُ فِي الأَرْضِ قَالَ: وَكَانَ لاَ يَرَى بَأْساً أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الأَكَّارِ يَصْلُحُ فِي الأَرْضِ قَالَ: وَكَانَ لاَ يَرَى بَأْساً أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الأَكَّارِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَبَقِرِهِ وَلاَ يُنْفِقَ شَيْنًا وَتَكُونَ النَّفَقَةُ كُلُهَا مِن رَبُ الأَرْضِ. [تحفة الأشراف = ۱۹۳۰ه].

3935 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَطْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [م= ١٥٥١، د= ٣٤٠٩].

3936 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَم قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنَّ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمْرَتِهَا. [تقدم= ٣٩٣٥].

3937 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَتِ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَتِ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَلْى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَّ لِرَبُ الأَرْضِ مَا عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ وَطَائِفَةً مِنَ التَّبْنِ لاَ أَدْرِي كَمْ هُوَ. [تحفة الاشراف ١٩٤٥].

3938 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَأَبِي شَرِيكَهُمَا وَعَلَقْمَةُ وَالأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلاَ يُغَيِّرانِ. [تحقة الاشراف= ١٨٩٥٣].

3939 \_ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُوْاجِرَ أَخَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ». [تحفة الاشراف= ٥٤٠٥].

3940 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُمَا كَانَا لاَ يَرَيَانِ بَأْساً بِاسْتِفْجَارِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ. [تحفة الاشراف= ١٨٤٣٠و ١٨٦٨٧].

3941 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحاً كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلاَّ بِقَضَاءَيْنِ كَانَ رُبَّما قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيِّنَتَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا وَرُبَّما قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيِّنَتَكَ أَنَّ أَمِينَكَ خَاتِنٌ وَإِلاَّ فَيَمِينُهُ بِاللَّهِ مَا خَانَكَ. [تحقة الاشراف= ١٨٨٠١].

3942 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِإِجَارَةِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ: إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالاً قِرَاضاً فَأَرَادَ أَنْ لاَ بَأْسَ بِإِجَارَةِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ: إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالاً قِرَاضاً فَأَرَادَ أَنْ يَكُتُبَ عَلَيْهِ بِذَٰلِكَ كِتَاباً كَتَبَ: هٰذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ قُلاَنُ بْنُ قُلاَنٍ طَوْعاً مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجوَازَ أَمْرِهِ لَكُتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَاباً كَتَبَ: هٰذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ قُلاَنُ بْنُ قُلاَنٍ طَوْعاً مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجوَازَ أَمْرِهِ لِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ أَنْكَ دَفَعْتَ إِلَى مُسْتَهَلُّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا عَشْرَةَ آلاَفِ دِرْهَم وُضَحاً جِيَاداً وَزُنَ سَبْعَةٍ قِرَاضاً عَلَى تَقْوَى ٱللّهِ فِي السِّرُ وَالْعَلاَئِيَةِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْها كُلُّ مَا

<sup>3942</sup> \_قال السندي: قوله: «وضحاً» في القاموس: الوضح محركة الدرهم الصحيح والمضبوط ههنا فسكون على أنه جمع «قراضاً» بكسر القاف أي مضاربة.

أَرَى أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجارَاتِ وَأَخْرُجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا ٱشْتَرِيهِ بِنَقْدِ رَأَيْتُ أَمْ بَنِسِيئَةٍ وَبِعَيْنِ رَأَيْتُ أَمْ بِعَرْضٍ عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي خَلِكَ مَنْ وَأَيْتُ مَنْ وَأَيْتُ وَكُلُّ مِن وَلَكَ مِنْ فَضْلٍ عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْبِي وَأُوكُلَ فِي ذَلكَ مَنْ رَأَيْتُ وَكُلُّ مَا رَزَقَ ٱللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ الْمَذْكُورِ إِلَيَّ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ فَهُو بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ لَكَ مِنْهُ النَّصْفُ بِحَظِّ رَأْسِ مَالِكَ وَلِيَ فِيهِ النَّصْفُ تَامًّا بِعَمَلِي فِيهِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ فَقَبَضْتُ مِنْكَ هِرِهُ إِللَّي الْمُسْمَّى مَبْلَغُهُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ فَهُو بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ النَّي مِنْهُ النَّصْفُ بِحَظِّ رَأْسِ مَالِكَ وَلِيَ فِيهِ النَّصْفُ تَامًا بِعَمَلِي فِيهِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ فَقَبَضْتُ مِنْكَ هٰذِهِ الْمَشَورَةَ آلافِ وَرُهُم الْوُضْحَ الْجِيَادَ مُسْتَهَلً شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةٍ كَذَا وَصَارَتْ لَكَ الْمُ اللَّيْسِينَةِ وَلَانٌ وَفُلاَنٌ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُ أَنْ الشَّرِي وَيَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ وَلَالَ الْمِي اللَّي وَلَوْلَ أَولَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُ أَنْ اللَّيْسِيئَةِ وَيَبِعَ بِالنَّسِيئَةِ وَلَيْعِ بِالنَّسِيئَةِ وَلَانَ وَلَالَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُ أَنْ

## بین ثلاثه عنان بین ثلاثه (4/4)

## بین اربعة علی مذهب من یجیزها (5/5) – باب شرکة مفاوضة بین اربعة علی مذهب من یجیزها

قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُهَا الَّذِينَ أَمَنُوا أَوْفُوا بِالْمُقُودِ﴾ [المائدة: ١] لهذَا مَا أَشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنُ وَفَلاِ مَعْضُهُ مِنْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَمَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَٰلِكَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَٰلِكَ

وَحَقَّهُ سَوَاءٌ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَٰلِكَ كُلِّهِ وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ سَوَاءٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ وَالْمُتَاجَرَاتِ نَقْداً وَنَسِيئَةٌ بَيْعاً وَشِرَاء في جَمِيعِ الْمُعَامَلاَتِ وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا وَيَعْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَلَى أَنَهُ كُلُّ مَا لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هٰذَا الْكِتَابِ مِنْ حَقَّ وَمِنْ دَيْنِ فَهُوَ لاَزِمٌ لِكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمِّينَ مَعَهُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ وَعَلَى أَنَّ جَمِيعَ مَا وَرَقَ اللَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدَّتِهِ مِنْ فَصْلِ وَمِنْ دَيْنِ فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ وَقَدْ جَعَلَ وَرِبْحِ فَهُو بَيْنَهُمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ وَقَدْ جَعَلَ وَرِبْحِ فَهُو بَيْنَهُمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ فَهُو عَلَيْهِمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ وَقَدْ جَعَلَ وَرِبْحِ فَهُو بَيْنَهُمْ جَمِيعاً بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ وَقَدْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمِّينَ فِي هٰذَا الْكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فُلُولُ وَلَانَ وَفُلاَنٍ وَقُلاَنٍ وَقُلاَنِ وَقُلاَنِ وَقَاتِهِ وَقِي خُصُومَةٍ كُلُّ مَنِ اعْتَرْضَهُ بِخُصُومَةً وَكُلُّ مَن اعْتَرْضَهُ بِخُصُومَةً وَكُلُ مَن اعْتَرْضَهُ بِخُصُومَةً وَكُلُ مَن اعْتَرْضَهُ بِخُصُومَةً وَكُلُ مَن اعْتَرْضَهُ بِخُصُومَةً وَكُلُ مَن اعْتَرَضَةً وَصَايَاهُ وَقَبِلَ كُلُ وَاحِدٍ مِنْ أَلْكُونُ وَفُلانٌ وَفُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانً وَاحِدٍ مِنْ أَلْهُمْ مُن كُلُ وَاحِدٍ مِنْ أَصَالِهُ وَقُولَانً وَقُلْانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانٌ وَقُلانً وَقُلْمَانً وَقُلِهُ مِنْ كُلُو الْمَهُ مُنْ كُلُولُ وَاحِدٍ مِنْ أَصَالِهُ وَالْمَالِهُ وَلَا مُعَالِهُ وَالْمَالُونُ وَلَاكُونُ وَلَا لَا لَا لَا لَا فَالْمُولَالُ وَلَال

## (6/6) - باب شركة الأبدان

3943 \_ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: ٱشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِىءَ أَنَا وَلاَ عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [د= ٣٣٨٨، تقدم= ٤٧٠٦، ق= ٢٢٨٨].

3944 \_ أَخْبِرَفَاعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي عَبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أَحَدُهُمَا عَنِ الآخِرِ. [تحفة الاشراف=١٩٤١].

## (7/7) - باب تفرق الشركاء عن على شركتهم [شريكهم]

لهَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ بَيْنَهُمْ وَأَقَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَضْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي لهٰذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ أَنَّهُ جَرَتْ بَيْنَنَا مُعَامَلاَتُ وَمُتَاجَرَاتٌ وَأَشْرِيَةٌ وَبُيُوعٌ وَخُلْطَةٌ وَشَرِكَةٌ فِي أَمْوَالٍ وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُعَامَلاَتِ وَقُرُوضٌ وَمُصَارَفَاتٌ وَمُتَاجَرَاتٌ وَأَشْرِيَةٌ وَبُيُوعٌ وَخُلْطَةٌ وَشَرِكَةٌ فِي أَمْوَالٍ وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُعَامَلاَتِ وَقُرُوضٌ وَمُصَارَفَاتٌ وَمُزَاتِعُ وَأَمَانَاتٌ وَمُؤَارِعًاتٌ وَمُؤَلِونٌ وَمُؤاجَرًاتٌ وَمُزَارَعَاتٌ وَمُؤَكَرَاتٌ وَإِنَّا تَنَاقَضْنَا

<sup>3943</sup> \_ قال السندي: قوله: «اشتركت أنا وحمار وسعد النع» هذا يدل على جواز الأموال المباحة كالاحتطاب ونحوه والله تعالى أعلم.

<sup>[7/7]</sup>\_ قال السندي: قوله: (وسفاتج) جمع سفتجة، قيل: بضم السين وقيل: بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال: هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاً قرضاً يأمن به من خطر الطريق كذا في المصباح.

## (8/8) ـ باب تفرق الزوجين عن مزاوجتهما

قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحِلُ لَكُمْ أَنَ تَأْخُذُواْ مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيِّنًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْنَدَتْ بِهِيُّ ﴾ [البقرة، الآية: ٢٢٩]. لهذَا كِتَابٌ كَتَبَتْهُ فُلاَنَةُ بِنْتُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ فِي صِحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ إنْي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ وَكُنْتَ دَخَلْتَ بِي فَٱفْضَيْتَ إلَيَّ ثُمَّ إنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ غَيْرِ إضْرَارٍ مِنْكَ بِي وَلاّ مَنْعِي لِحَقٌّ وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَمَا خِفْنَا أَنْ لاَ نُقِيمَ حُدُود ٱللَّهِ أَنْ تَخْلَعَنِي فَتُبِينَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ بِجَمِيعٍ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا دِينَاراً جِيَاداً مَثَاقِيلَ وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَاراً جِيَاداً مَثَاقِيلَ أَعْطَيْتُكَهَا عَلَى ذٰلِكَ سِوَى مَا فِي صَدَاقِي فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَائِنَةً بِجَمِيع مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي لهٰذَا الْكِتَابِ وَبِالدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ سِوَى ذٰلِكَ فَقَبِلْتُ ذَٰلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُخَاطَبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ، وَمُجَاوَبَةً عَلَى قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ذْلِكَ وَدَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ لهٰذِهِ الدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهَا فِي لهٰذَا الْكِتَابِ الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا وَافِيَةً سِوَى مًا فِي صَدَاقِي فَصِرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لأَمْرِي بِهٰذَا الْخُلْعِ الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي لَهٰذَا الْكِتَابِ فَلاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ وَلاَ مُطَالَبَةً وَلاَ رَجْعَةً وَقَدْ قَبَضْتُ مِنْكَ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَام مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلَ حَالِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِوَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ وَلاَ دَعْوَى وَلاَ طَلِبَةٌ فَكُلُّ مَا ٱدَّعَى وَاحِدٌ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٌّ وَمِنْ دَعْوَى وَمِنْ طَلَبَةٍ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطِلٌ وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَٰلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كُل مَا أَقَرَّ لَهُ بِهِ صَاحِبُهُ وَكُلِّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا وُصِفَ فِي هٰذَا الْكِتَابِ مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تُصَادِرُنَا عَنْ مَنْطِقِنَا وَٱفْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِيهِ. أَقَرَّتْ فُلاَنَةُ وَفُلاَنْ.

#### (9/9) ـ باب الكتابة

قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ

خَيْراً ﴾ [النور، الآية: ٣٧]. هذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ لِفَتَاهُ النُوبِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلاَناً وَهُوَ يَوْمَئِذِ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ إِنِّي كَاتَبْتُكَ عَلَى ثَلاَثَةِ الآفِ دِرْهَم وُضْح جِيَادٍ وَزْنِ سَبْعَةِ مُنَجَّمَةٍ عَلَيْكَ سِتُ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتِ أَوْلُهَا مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا عَلَى أَنْ تَذَفَعَ إِلَيْ هٰذَا الْمَالَ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا فَأَنْتَ حُرَّ بِهَا لَكَ مَا لِلأَحْرَارِ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ فَإِنْ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا فَأَنْتَ حُرَّ بِهَا لَكَ مَا لِلأَحْرَارِ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ فَإِنْ أَخْلَلْتَ شَيْئاً مِنْهُ عَنْ مَحِلِّهِ بَطَلَتِ الْكِتَابِ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا وَآفْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا ذَالِكَ فِيهِ . أَقَرَّ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ .

## (10/10) - باب تدبیر

هٰذَا كِتَابٌ كَتَبُهُ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنِ لِفَتَاهُ الصَّقَلِّي الْخَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّى فُلاَناً وَهُوَ يَوْمَئِذِ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ إِنِّي دَبَّرْتُكَ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ فَأَنْتَ حُرُّ بَعْدَ مَوْتِي لاَ سَبِيلَ لأَحَدِ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي إِلاَّ سَبِيلَ الْوَلاَءِ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقِبِي مِنْ بَعْدِي أَقَرُّ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ بِجَميعِ مَا فِي هٰذَا الْكِتَابِ طَوْعاً فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ قُرِىءَ ذٰلِكَ كُلُهُ عَلَيْهِ بِمَحْضَرٍ مِنَ الشَّهُودِ الْمُسَمَّيْنَ فِيهِ فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ وَفَهِمَهُ وَعَرَفَهُ وَأَشْهَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً ثُمَّ مَنْ الْمُسَمَّيْنَ فِيهِ فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ وَفَهِمَهُ وَعَرَفَهُ وَأَشْهَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَبَقَنِي إِللَّهِ شَهِيداً ثُمَّ مَنْ الشَّهُودِ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً ثُمَّ مَنْ الشَّهُودِ عَلَيْهِ وَبَدَنِهِ أَقَرُ فُلاَنُ الصَّقَلِيُّ الطَّبَاخُ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ أَنْ جَمِيعَ مَا فِي هٰذَا الْكَتَابِ حَتَّ عَلَى مَا سُمِّي وَوُصِفَ فِيهِ.

## (11/11) - باب عتـق

لهَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ طَوْعاً فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرٍ وَذَٰلِكَ فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا لِفَتَاهُ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّى فُلاَناً وَهُوَ يَوْمَئِذِ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ إِنِّي أَعْتَفْتُكَ تَقَرُّباً إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَٱبْتِغَاءً لِجَزِيلٍ ثَوَابِهِ عِثْقاً بَتَّا لاَ مَثْنَوِيَّةً فِيهِ وَلاَ رَجْعَةً لِي عَلَيْكَ فَأَنْتَ حُرُّ لِوَجْهِ ٱللَّهِ وَالدَّارِ الآخِرَةِ لاَ سَبِيلَ لِي وَلاَ رَجْعَةً لِي عَلَيْكَ فَأَنْتَ حُرُّ لِوَجْهِ ٱللَّهِ وَالدَّارِ الآخِرَةِ لاَ سَبِيلَ لِي وَلاَ رَجْعَةً لِي وَلِعَصَبَتِي مِنْ بَعْدِي.

<sup>[11/11]</sup> قال السندي: قوله: (لا مثنوية) بفتح ميم وتشديد للنسبة بمعنى الرجوع.

## (9/37) ـ كتاب عشرة النساء

#### (1/1) - باب حب النساء

3945 \_ حَدَّقَنِي الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ النِّسَائِيُّ قَالَ: أَخْبُرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقَوْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا سَلاَمٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ». [تحفة الإشراف= ٢٣٥].

3946 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِم الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْارٌ قَالَ: حَدُّثَنَا مَيْنِي فِي ثَالِبَ قَالَ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿حُبُبَ إِلَيَّ النَّسَاءُ وَالطَّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ حَيْنِي فِي الصَّلاَةِ». [تحفة الاشراف= ٢٧٩].

3947 - أَخْبَرَفَا أَخْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ». [تقدم= ٣٥٥٣].

## (2/2) - باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض

3948 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِيِّ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ ٱمْرَأْتَانِ يَمِيلُ لِإِخْدَاهُمَا النَّضْرِ بْنِ أَنْسٍ عَنْ بِشِيرِ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ ٱمْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِإِخْدَاهُمَا

#### (37/9) ـ كتاب عشرة النساء

2945 قال السندي: قوله: «حبب إلي من الدنيا النساء» قيل: إنما حبب إليه النساء لينقلن عنه ما لا يطلع عليه الرجال من أحواله ويستحيا من ذكره وقيل: حبب إليه زيادة في الابتلاء في حقه حتى لا يلهو بما حبب إليه من النساء عما كلف به من أداء الرسالة فيكون ذلك أكثر لمشاقه وأعظم لأجره وقيل غير ذلك. وأما الطيب فكأنه يحبه لكونه يناجي الملائكة وهم يحبون الطيب وأيضاً هذه المحبة تنشأ من اعتدال المزاج وكمال الخلقة وهو قيد أشد اعتدالاً من حيث المزاج وأكمل خلقة وقوله: «قرة عيني في الصلاة» إشارة إلى أن تلك المحبة غير ما نعقله عن كمال المناجاة مع الرب تبارك وتعالى، بل هو مع تلك المحبة منقطع إليه تعالى حتى إنه بمناجاته تقر عيناه وليس له قريرة العين فيما سواه فمحبته الحقيقية ليست إلا لخالقه تبارك وتعالى كما قال: «لو كنت متخذاً أحداً خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن صاحبكم خليل الرحمن» أو كما قال وفيه إشارة إلى أن محبة النساء والطيب إذا لم يكن مخلاً لأداء حقوق العبودية بل للانقطاع إليه تعالى يكون من الكمال وإلا يكون من النقصان فليتأمل وعلى ما ذكر فالمراد بالصلاة هي ذات ركوع وسجود ويحتمل من الكمال وإلا يكون من النقصان فليتأمل وعلى ما ذكر فالمراد بالصلاة على والله تعالى أعلم.

عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَيْهِ مَائِلٌ ﴾ . [د= ٢١٣٣، ت= ١١٤١، ق= ١٩٦٩، أ= ٢٠٠٩٦].

3949 مَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعْفِي يَفْسِمُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَيْفِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ أَمْلِكُ». أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ. [د= ٢١٣٤، ت= ٢١٤٠، ق= ١٩٧١، ق= ٢٥١٦،].

## بعض نسائه أكثر من بعض باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (3/3)

2950 - ٱخْبَرِنِي عُبَيْدُ ٱللّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِي عَلَيْ فَالْمِنَاذَنَ اللّهِ عَلَيْ إِلَىٰ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

<sup>3950 -</sup> قال السندي: قوله: «في مرطي» بكسر: هي الملحفة والإزار والثوب الأخضر «يسألنك العدل» التسوية كأن المراد التسوية في المحبة أو في إرسال الناس الهدايا فإنهم كانوا يتحرون يوم عائشة، «فأحبي هذه» أي عائشة أي فلا تقومي لمن يقوم عليها «ينشدنك» من نشد كنصر إذا سأل «تساميني» أي تساويني «ما عدا سورة» أي «فأحبي هذه» جميع خصالها محمودة ما عدا سورة بسين مفتوحة وسكون واو فراء فهاء أي ثوران وعجلة «من حدة» بكسر حاء وهاء في آخرها أي شدة خلق ومن للبيان أو التعليل أو الابتداء «تسرع» من الإسراع «الفيأة» بفتح فاء وهمزة، الرجوع أي ترجع منها سريعاً «ووقعت بي» أي سبتني على عادة الضرات «أرقب» أي أنظر وأراعي «لم أنشبها» في القاموس: نشبه الأمر أي كسمع لزقه أي ما قمت لها ساعة «حتى أثخنت عليها» بهمزة ثم مثلثة ثم خاء معجمة ثم نون أي بالغت في جوابها وأفحمتها «إنها ابنة أبي بكر» إشارة إلى كمال فهمها ومتانة عقلها حيث صبرت إلى أن ثبت أن التعدي من جانب الخصم، ثم أجابت بجواب إلزام.

وَتَقَرَّبُ بِهِ مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةً وَوَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ هَلْ أَذِنَ لِي فِيهَا فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ وَوَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ هَلْ أَذِنَ لِي فِيهَا فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أِنَّ اللَّهِ ﷺ لاَ يَكُوهُ أَنْ أَنْتَصِرَ فَلَمًا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا بِشَيْءٍ جَتَّى أَنْحَيْتُ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

3951 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ الْجِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَذَكَرَتْ نَحْوَهُ وَقَالَتْ: نَحْوَهُ. خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ وَقَالَتْ: نَحْوَهُ. خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ رَوَاهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً. [تقلم=٣٩٠٠].

3952 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ النَّقَةُ الْمَاْمُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ٱجْتَمَعْنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ نِسَاءَكَ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا يَنْشُدُنَكَ الْعَدُلَ فِي ٱبْنَةِ أَبِي قُحَافَةً قَالَتْ فَي مِرْطِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي وَهُنِّ يَنْشُدُنَكَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوْ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي وَهُنَّ يَنْشُدُنَكَ الْمَدُلُكَ الْمَدُلُكَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُعَافَةً فَقَالَ لَهَا النَّبِي ﷺ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ الْمَدْنَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَمْ اللَّهِ عَلَيْهُ حَقّا فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنِتَ جَحْشِ قَالَتْ عَائِشَةً؛ وَاللَّهُ وَمُعْنَ يَنْشُدُنَكَ الْمَدُلُ الْمَوْلُ اللَّهُ عَلَيْتُ الْمَدُلُ الْمَدُلُ الْمَدُلُ الْمَدُلُ الْمُولُ اللَّهِ عَلَى عَالِشَةً اللَهُ اللَّهُ عَلَيْتُ أَلِي وَمُن يَنْشَدُنُنِي وَهُن يَنْشَدُنُ الْمَدُلُ الْمَدُلُ الْمَدُلُ الْمَالِمُونَ عَلَى مِنْ أَنْ الْمَوْمُ عَلَى مِنْ أَنْ الْنَتَفِيمُ اللَّهُ اللَهُ عَلَى مِنْ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا فَاللَهُ اللَهُ عَلَى مِنْ زَيْنَبَ مَا عَلَى مِنْ زَيْنَبَ مَا عَدَا لَلُكُونُ لِي صَدَقَةً وَلاَ أَوْصَلَ لِلرَّحِمِ وَأَبْذَلُ لِنَفْسِهَا فِي كُلُ شَيْءٍ يُتَعَرِبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ زَيْنَبَ مَا عَدَا اللَّهُ عَلَى مِنْ زَيْنَتِ مَا عَدَا الْمُؤَاةً وَلَا الْفَيْاقُ مِنْ وَيُعَلِّ مِنْ اللَّهُ عَلَى مِنْ زَيْنَتِ مَا عَدَا الْمُؤَاةً وَلَا الْفُولُ عَلَى مِنْ وَيُنْتُ الْمُؤَلِقُ عَلَى مِنْ وَيُسُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَنْ وَيُنْتُ مَا الْفَيَاقُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ وَيُسُلِقُ الْمُؤَالُ فَي اللَّهُ اللَهُ الْمُؤَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُولُولُ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤَالُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطَأْ وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ. [تحفة الاشراف= ١٧٧٠].

<sup>3952</sup> \_ قال السندي: قوله: «وكانت» أي فاطمة «ابنة رسول الله ﷺ حقاً» أي على أحواله وخصاله وآدابه على أتم وجه وأوكده.

3953 - آخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [خ- ٤١١هـ ٣٤٣٣، م- ٢٤٣١، ت- ١٨٣٤، ق- ٣٢٨٠ أ- ١٣٧٨).

عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةً : أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيٍّ قَالَ: افَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةً : أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيٍّ قَالَ: افَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [تحفة الاشراف= ١٧٧٠]

3955 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿يَا أُمَّ سَلَمَةَ لاَ تُؤْذِينِي فِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿يَا أُمَّ سَلَمَةَ لاَ تُؤْذِينِي فِي عَنْ عَائِشَةَ قَالِتُهُ وَٱللَّهُ مَا آتَانِي الْوَحْيُ فِي لَحَافِ ٱمْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلاَّ هِيَ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٩٨٧٤].

3956 - ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةً عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رُمَيْئَةً عَنْ أُمُ سَلَمَةً: أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيُ ﷺ عَنْ أَمْ النَّبِي ﷺ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهِدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةً وَتَقُولُ لَهُ إِنَّا نُحِبُ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُ عَائِشَةَ فَكَلَّمَتُهُ فَلَمْ يُجِبْهَا فَلَمًا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتُهُ أَيْضاً فَلَمْ يُجِبْهَا وَتُقُولُ لَهُ إِنَّا نُحِبُ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُ عَائِشَةَ فَكَلَّمَتُهُ فَلَمْ يُجِبْهَا فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتُهُ أَيْضاً فَلَمْ يُجِبْهَا وَقُلْنَ مَا رَدُّ عَلَيْكِ أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ فَلَمًا دَارَ عَلَيْهَا وَوَقُلْنَ مَا رَدُّ عَلَيْكِ أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ فَلَمًا دَارَ عَلَيْهَا كَامُتُهُ وَقُلْنَ مَا رَدُّ عَلَيْكِ أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ فَلَمًا دَارَ عَلَيْهَا كَامُ عَلَيْكِ أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ فَلَمًا دَارَ عَلَيْهَا كَامُ عَلَيْكِ أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ فَلَمًا دَارَ عَلَيْهَا كَامُ عَلَيْ لِحَافِ إِلَّا فِي لِحَافِ آمُرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلاَّ فِي لِحَافِ عَلَى الْمَعْمُ وَأَنَا فِي لِحَافِ آمُرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلاَ فِي لِحَافِ عَاقِشَةً وَإِنْهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ آمُرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلاَّ فِي لِحَافِ عَاقِشَةً وَاللَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ آمُرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلاَّ فِي لِحَافِ عَلَى الْمَاعِلَا عَلَى الْمَنْ الْمُعْلَى الْمَاعِلَادِ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمِعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِي الْمُعْلَى الْمُ الْمُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلِيلُ عَلَى الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ عَنْ عَبْدَةً. [تحفة الاشراف= ١٨٢٥٨].

3957 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَائِشَةً يَبْتَغُونَ بِلْلِكَ مَرْضَاةً رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ عَائِشَةً يَبْتَغُونَ بِلْلِكَ مَرْضَاةً رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [خ= ٢٥٧٤، م= ٢٤٤١، تقدم= ١٣].

3958 - حَدَّقَفَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةً عَنْ هَاشِم عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْحَى ٱللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ عَائِشَةُ فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلَمَّا رُفَّةَ عَنْهُ قَالَ لِي: 
﴿ وَا عَائِشَةُ إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِثُكَ السَّلاَمَ ﴾. [تقدم= ١٤].

3959 \_ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

<sup>3953</sup> ـ قال السندي: قوله: «كفضل الثريد» هو أفضل طعام العرب لأنه مع اللحم جامع بين اللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ فيفيد أنها جامعة لحسن الخلق وحلاوة المنطق ونحو ذلك.

<sup>3958</sup> ــ قال السندي: قوله: (فأجفت) من أجاف الباب رده (فلما رفه) على بناء المفعول من رفه بالتشديد أي أزيح وأزيل عنه الضيق.

عُرْوَةً عَنْ عَاثِشَةً: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهَا: ﴿إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لاَ نَرَى». [تقدم= ١٥].

3960 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هٰذَا جِبرِيلُ وَهُوَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هٰذَا جِبرِيلُ وَهُوَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هٰذَا جِبرِيلُ وَهُو يَقَلَمُ عَلَى السَّلاَمَ» مِثْلَة سَوَاءً. [خ= ٣١٧، م= ٢٤٤٧، ت= ٣٨٨١، تقدم= ٣٧٥، ٣٤٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا الصَّوَابُ وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ.

### (4/4) - باب الغيرة

3961 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَیْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسٌ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ كَانَ النَّبِيُ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ فَٱنْكَسَرَتْ فَأَخَذَ النَّبِيُ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُكُمْ كُلُوا» فَأَكَلُوا فَأَمْسَكَ حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الْقَصْعَة الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُكُمْ كُلُوا» فَأَكُلُوا فَأَمْسَكَ حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الْقَصْعَة الصَّعِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا. [د= ٢٥٥٧، ق= ٢٣٣٤، أ= ٢٢٠٧٧].

3962 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: أَنَّهَا يَعْنِي أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَجَاءَتْ عَائِشَةً مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ وَمَعَهَا فِهْرٌ فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَةَ فَجَمَعَ النَّبِي ﷺ بَيْنَ فِلْقَتِي وَأَصْحَابِهِ فَجَاءَتْ عَائِشَةً مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ وَمَعَهَا فِهْرٌ فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَة فَجَمَعَ النَّبِي ﷺ بَيْنَ فِلْقَتِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ: "كُلُوا فَارَتْ أُمْكُمْ". مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةً فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ: "كُلُوا فَارَتْ أُمْكُمْ". وَتَحْفَة الاشراف = ١٨٧٤٤].

3963 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فُلَيْتٍ عَنْ جَسْرَةً بِنْتِ دُجَاجَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَةً طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ فَمَا مُلَّتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ فَسَأَلْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ فَقَالَ: ﴿إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ». [د= ٣٥٦٨].

3964 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ إِنْ سَمِعْ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيْتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُ ﷺ فَلْتَقُلْ إِنِّي بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيْتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِي ﷺ فَلْتَقُلْ إِنِّي إِنْ سَرِبْتُ أَيْتَنَا دَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لاَ بَلْ شَرِبْتُ أَجِدُ مِنْكُ رِيحَ مَغَافِيرَ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لاَ بَلْ شَرِبْتُ

<sup>3962</sup>\_قال السندي: قوله: «ومعها فهر» في القاموس: بالكسر: حجر قدر ما يدق به الجوز أو ما يملأ الكف ويؤنث والجمع: أفهار وفهور.

عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ ، فَنَزَلَتْ ﴿ يَا أَيُهَا النَّبِيُ لِمَ تُحَرَّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إلى قَوْلِهِ : إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ ﴾ [التحريم، الآية: ١، ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿ وَلِذْ أَسَرَّ النَّبِيُ إِلَى بَعْضِ أَنْفَهِهِ عَلِيْنًا ﴾ [التحريم، الآية: ٣] لِقَوْلِهِ قَبِلْ شَوِبْتُ عَسَلاً ». [تقدم=٣٤١٨].

3965 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٍّ هُوَ لَقَبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَس: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَوُهَا فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَٱلْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيُ لِمَ تُحَرِّمُهَا عَلَى نَفْسِهِ فَٱلْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيِّ لِمَ تُحَرِّمُهَا عَلَى نَفْسِهِ فَٱلْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًّ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّيِّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَمَلُ ٱللَّهُ لَكُ ﴾ [التحريم، الآية: ١] إلَى آخِرِ الآيةِ. [تحفة الاشراف= ٣٨٢].

3966 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى هُوَ ٱبْنُ سَعِيدِ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ عَاثِشَةَ قَالَتْ: الْتَمَسْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَكِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِ». وَقُلْتُ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيهِ فَأَسْلَمَ». [تحفة الاشراف= ١٩٨٤].

3967 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ. أَخْبَرَنِي آبُنُ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ﴿ فَقَدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَجَسَّسْتُهُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَقُلْتُ بِأَبِي وَأَمِّي إِنَّكَ لَفِي شَأْنِ وَإِنِي لَفِي شَأْنِ آخَرٌ ﴾ [تقدم= ١١٢٧].

3968 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ: «آفْتَقَدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْخَبَرَنِي ٱبْنُ أَبِي مُلَيْكَةً أَنَّ عَائِشَةً قَالَتِ: «آفْتَقَدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَجَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَجَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُو رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَفِي آخَرَ». [تقدم= ١١٢٧].

3969 - ٱخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ كَثِيرٍ ٱللهِ مُن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ ٱللهِ مُن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ ٱللهِ مُن عَلْدُ بْنَ قَبْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النّبِي عَلَيْ وَعَنْي ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي ٱنْقَلَبَ فَوْضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَوَضِعَ رِدَاءَهُ وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَلْبَثُ إِلاَّ رَيْنَمَا ظُنَّ ٱنِي قَدْ رَقَدْتُ ثُمَّ ٱنتَعَلَ رُويْداً وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُويْداً ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُويْداً وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُويْداً وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي فَٱخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي وَٱنْطَلَقْتُ فِي إِنْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ ٱنْحَرَفَ وَٱنْحَرَفْتُ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ فَهَرُولَ كَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمُّ ٱنْحَرَفَ وَٱنْحَرَفْتُ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْ فَأَسْرَعْ فَهُرُولَ لَى عَلْمَ وَلَكَ فَالَاتُ الْقِيامَ ثُمُّ ٱنْحَرَفَ وَٱنْحَرَفْتُ فَلَانَ عَلَى اللَّهِ يَا عَالِشَلُ وَلَكَ مَا لَكِ يَا عَلَيْسُ وَلِي اللَّهِي اللَّهِ بِأَبِي ٱلْكَيْ اللَّهِيفُ الْخَبِيرُ قُلْلَ : قَالَ السَّوَادُ اللَّهِ بِأَبِي ٱلْتَ وَأُمِي قَالَ: قَالَ: «الْنَتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ آمَامِي» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ:

فَلَهَدَنِي لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْجَعْتَنِي قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفُ ٱللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ» قَالَتْ: مَهْمَا يَكُتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ يَدُخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ وَظَنَنْتُ أَنْكِ قَدْ رَقَدْتِ يَدُخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ فَأَجَبْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ وَظَنَنْتُ أَنْكِ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظُكِ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَأَمْرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ» خَالَفَهُ حَجَّاجُ بْنُ مُكَمِّدٍ فَقَالَ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنِ أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ. [تقدم=٢٠٣].

3970 - حَدُّقَفَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمِصْيصِيُّ قَالَ: حَدُّنَا حَجَّاجٌ عَنِ اَبْنِ جُرَيْجِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبِي مُلْيَكَةَ أَنَهُ سَعِعَ مُحَمِّدٌ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَة يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدُّثُ قَالَتْ: اَلاَ أَحَدُّثُكُمْ عَنْي وَعَنِ النَّبِي ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي تَغْنِي النَّبِي ﷺ اَلْقَلْبُ وَوَصَعَ نِعْلَيْهِ وَوَصَعَ رِدَاءَهُ وَوَصَعَ رِدَاءَهُ وَيَسْطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَلْبَتْ إِلاَّ النِّي قَلْمُ يَلْبَتْ إِلاَّ وَيَعْلَقُ رُولِداً وَأَجَافَهُ رُولِداً لَمُ فَتَحَ الْبَابَ رُولِداً وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُولِداً لَا اللّهِ عَلَى غِرَاشِهِ فَلَمْ يَلْبَتْ إِللّهِ وَمَعْمَ وَالْحَمْرُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَقُ وَلَيْداً لَمْ فَتَحَ الْبَابَ رُولِداً وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُولِدا أَنْ وَيْدا أَنْ وَالْمَالُونُ وَاللّهُ وَلَيْدا أَوْ الْمَوْلُ وَاللّهُ وَلَا الْمَوْلُولُ وَمَوْلِكُ وَمَعْتَ فَلَانَعْتُ إِلَا أَنِ الْصَلْمُ وَاللّهُ الْمَالُولُ الْقَيْمَ مُنُم الْمُحْرِفُ وَتَقَلْعُتُ إِلَّهُ فَالْمُوعُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا فَهُرُولُكُ فَلَاللّهُ وَلَيْكُ وَلَولُولُ وَمَولَاكُ وَلَمُ وَلَاكُ وَلَمُولُ وَمَعْرُولُ وَلَمُولُ اللّهِ بِالْمِي وَلَيْكُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ الْمُعْلِقُ وَلَمْ يَكُنُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيلِهُ لِلّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُولِي وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيلُولُ وَقَدْ وَصَعْتِ ثِيلِكُ فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيلُولُ وَقَدْ وَصَعْتِ ثِيلُولُ الْمُعْلِى وَلَولُولُ وَقَدْ وَصَعْتِ ثِيلُولُ وَلَا اللّهُ الْمُولِى اللّهُ اللّهُ الْمُولِى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الْمُولِى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

3971 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَاثِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [ق=١٥٤٦، أ= ٢٤٥٢٩].

<sup>3970</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ إلا ريثما ظن ﴾ بفتح راء وسكون مثلثة أي قدر ما ظن ﴿ رويدا ﴾ أي برفق ﴿ وأجافه ﴾ أي رده ﴿ وتقنعت إزاري ﴾ كذا في الأصول بغير ياء وكأنه بمعنى لبست إزاري ، فلذا عدى بنفسه ﴿ وأحضر ﴾ من الإحضار بحاء مهملة وضاد معجمة بمعنى العدو ﴿ رابية ﴾ مرتفعة البطن ﴿ حشيا ﴾ بفتح حاء مهملة وسكون شين معجمة ، مقصور أي مرتفع النفس متواتره كما يحصل للمسرع في المشي ﴿ التخبرني ﴾ بفتح لام ونون ثقيلة مضارع للواحدة المخاطبة من الإخبار فتكسر الراء لهنا وتفتح في الثاني ﴿ أنت السواد فلهدني ﴾ بالدال المهملة من اللهد وهو الدفع الشديد في الصدر وهذا كان تأديباً لها من سوء الظن ﴿ أن يحيف الله عليك ورسوله ﴾ من الحيف بمعنى الجور أي بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك .

## (38/20) \_ كتاب المحاربة [تحريم الدم] (\*)

## (1/1) ـ باب تحريم الدم

3972 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارِ بْنِ بِلاَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَهُوَ ٱبْنُ سُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ عَنِ النَّبِيُ عَلَىٰ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنْ مُحَمِّداً وَاللهُمْ إِلاَّ وَسُلُولُهُ وَصَلُوا صَلاَتَنَا وَٱسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَآكَلُوا ذَبَائِحَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاوْهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقَّهَا ﴾. [تحفة الاشراف = ٢٩٢].

3973 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً وَسُولُ ٱللَّهِ، فَإِذَا صَلاَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمِّداً وَمَلَوْا صَلاَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاوُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاً بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ».

[خ= ۲۹۲، د= ۲۶۲، ت= ۲۰۲۸، بأتی= ۱۳۰۷].

3974 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَادِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَادِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمْزَةَ مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ حُمَيْدٌ قَالَ: هَا أَبِا حَمْزَةَ مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلاَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُو مُسْلِمٌ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ». [خ= ٣٩٣].

3975 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: لَمَّا تُوْفِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: لَمَّا تُوْفِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَنْتُتِ الْعَرَبُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالِ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ الْمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلْهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَتِي رَسُولُ ٱللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ». وَٱللَّهِ لَوْ

<sup>(38/20)</sup> \_ كتاب تحريم الدم

<sup>\* -</sup> قال السندي: بيان أن إراقة دم مسلم بغير حق حرام.

مَنَعُونِي عَنَاقاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الحَقُّ. [تقدم=٣٠٩١].

3976 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقْيْلٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّهِ عَلِي وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لاَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : ﴿ أَمِرْتُ أَنُولُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إلاَّ بِحَقِّهِ وَحَسَابُهُ عَلَى النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إلاَ بِحَقِّهِ وَحَسَابُهُ عَلَى النَّاسَ عَنَى مَانَهُ وَنَفْسَهُ إلاَ بِحَقِّهِ وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ وَاللَّهِ مَا هُو اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ. [تقدم= ٢٤٣].

3977 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلاَ اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ،

فَلَمَّا كَانَتِ الرَّدَّةُ قَالَ عُمَرُ لاَبِي بَكْرٍ: أَتْقَاتِلُهُمْ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أُفَرُقُ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَلاَّقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَاتَلْنَا مُعَهُ فَرَأَيْنَا ذٰلِكَ رُشْداً. [تقدم= ٢٤٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سُفْيَانُ فِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَرِيِّ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ.

3978 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ عَصَمَ مِنِي مَالَّهُ وَنَفْسَهُ «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ عَصَمَ مِنِي مَالَّهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلًى جَمَعَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً. [تقدم=٣٠٨٧].

3979 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَكَانَ أَبُو بَكْرِ بَعْدَهُ وَكَفْرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرِ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ بَكْرِ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلْهَ إِلاَّ اللَّهُ فَقَدْ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَقُاتِلُ مَنْ فَرَق بَيْنَ الصَّلاَةِ والزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُ الْمَالِ فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُعْرِي عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُعْولِي عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُعْرَاقِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُ الْمَالِ فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُعَلِي وَالزَّكَاةِ وَإِنَّ الزَّكَاة حَقُ الْمَالِ فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمُعْمِلِي الْمُعْولِي عَنَافاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْمُعْرِي

لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ ٱللَّهَ شَرْحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم= ٢٤٣٩].

3980 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا: فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى ٱللَّهِ عَلَى ٱللَّهِ عَلَى ٱللَّهِ عَلَى ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ الْمَالِكُ بُنُ مُسْلِم. [تقدم= ٢٠٩٢].

3981 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَصْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ آخَرَ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا: عَصَمُوا مِنِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى مَنْعَلَى مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ ٱللَّهُ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ ٱللَّهُ مَرَانًا لَهُ مَرُنَا لِللَّهِ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ ٱللَّهُ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقَتَالِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [تقدم= ٢٤٣٩].

3982 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ قَالَ: عَالَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنْعُوا مِنِي دِمَاءَهُمْ وَشُولُ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى ٱللَّهِ عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [د= ٢٦٤٠، ت= ٢٦٠٦، ق= ٣٩٢٧].

3983 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِر وَعَنْ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالاً: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَّا ٱللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنْعُوا مِني دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقُهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللَّهِ، [م-٢١، ق-٣٩٢٨].

3984 \_ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِم عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاوْهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقَّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [تحفة الاشراف= ١٢٩٠٤].

3985 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ فَقَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» ثُمَّ قَالَ: «أَيَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ وَلٰكِنَمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا أَيْشُهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنْي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقَّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللَّهِ». [تحقة الاشراف= ١١٦٣٣].

3986 - قَالَ عُبَيْدُ ٱللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَلامٍ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ وَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِيهِ: ﴿إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيْ أَنْ أُقَالِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ انْحُوّهُ. [تقدم= ٣٩٨٧و ٣٩٨٨، ق= ٣٩٢٩].

3988 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمِّدٌ: قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنِ النُعمَانِ بْنِ سَالِمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْساً يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي الْقَبِّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارُهُ فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «ذَرْهُ» ثُمَّ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى وَأَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى النَّاسَ حَتَّى يَتُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاوْهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا» قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: يَقُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاوْهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا» قَالَ: أَظُنُهَا مَعَهَا وَلاَ أَذْرِي. أَلْيُسَ فِي الْحَدِيثِ «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ» قَالَ: أَظُنُهَا مَعَهَا وَلاَ أَذْرِي. [تقم= ٣٩٨٦].

3989 - آخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةً عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِم أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْساً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنِي النَّعْمَانِ بْنِ سَالِم أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْساً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنِي النَّعْمَانِ بُنِ سَالِم وَعَلَى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاوْهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا». [تقدم= ٣٩٨٦].

3990 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ ثَوْدِ عَنْ أَبِي عَوْنِ عَنْ

<sup>3985 -</sup> قال السندي: قوله: «ساره» أي تكلم معه سراً «فقال اقتلوه» الضمير لمن تكلم بكلام علم منه على الله منه أنه ما دخل الإيمان في قلبه فأراد قتله ثم رجع إلى تركه حين تفكر في إسلامه، أي إظهاره الإيمان ظاهر إذ مدار العصمة عليه لا على الإيمان الباطني وظاهر هذا التقدير يقتضي أنه قد يجتهد في الحكم الجزئي فيخطىء في المناط.

أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً يَخْطُبُ وَكَانَ قَلِيلَ الحَدِيثِ عَن رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً أَو الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِراً». [تحفة الاشراف= ١١٤٢٠].

3991 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً إِلاَّ كَانَ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ الْأُوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وَذْلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ"). [ [ ] [ ] [ ] ] [ ] ] [ ] ] [ ] ] [ ] ] [ ] ] [ ] ] [ ] ] [ [ ] [ ] [ ] [ [ ] [ ] [ ] [ [ ] [ ] [ [ ] [ ] [ [ [ ] [ [ ] [ [ ] [ [ ] [ [ [ ] [ [ ] [ [ [ ] [ [ ] [ [ [ ] [ [ [ ] [ [ [ ] [ [ [ ] [ [ [ [ ] [ [

## (2/2) - باب تعظيم الدم

3992 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةً بْن مَالَجَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُ عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ عَن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَتْلُ مُؤْمِنَ أَعْظُمُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ زَوَالَ الدُّنْيَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [تحقة الاشراف= ٥٦٠٠].

3993 \_ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَكِيم الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٌّ عَنْ شُعْبَةً عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِم، [ت= ١٣٩٥م].

3994 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةً عَنْ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: ﴿قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظُمُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا﴾. [تقدم=٣٩٩٣].

3995 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِم قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ نَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا». [تقدم= ٣٩٩٣].

3996 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُ ثِقَةٌ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَغْظَمُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا». [تحفة الاشراف= ١٩٥٢].

3997 \_ أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْخَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ

<sup>3991</sup> \_ قال السندي: قوله: «الأول» أي الذي هو أول قاتل لا أول الأولاد «كفل» بكسر الكاف هو الحظ والنصيب.

عَنْ شَرِيكِ عَنْ عَاصِمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أُولُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلاَّةُ وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [ق= ٢٦١٧].

3998 - ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ خَالِدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

[خ= ١٦٧٣، م= ١٦٧٨، ت= ١٣٩٦، ق= ١٢١٠، أ= ٢١١١].

3999 - آخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَالِّ قَالَ قَالَ: عَدْثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَالْلِ قَالَ قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ. [تقدم= ٣٩٩٨].

4000 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَوْلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدَّمَاءِ». [تقدم=٣٩٩٨].

4001 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [تحفة الاشراف= ١٩١٦٤].

4003 ـ ٱخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُستَمر قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بُنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لَا اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لَا اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: إِلَمْ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ لَهُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: إِلمَّ قَتَلْتُهُ؟ فَيَقُولُ لِتَكُونَ الْعِزَةُ لِفُلاَنِ فَيَتُولُ إِنْهَا لَيْسَتْ لِفُلاَنِ فَيَبُوءُ بِإِنْمِهِ». [تحفة الاشراف= ١٩٤٨].

4004 - إَخْبَرَنَا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيم قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: "يَجِيءُ الْمَقْتُولُ أَنِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: "يَجِيءُ الْمَقْتُولُ

<sup>4003 –</sup> قال السندي: قوله: «فيبوء» أي يرجع القاتل «بإثمه» الضمير للقاتل أو المقتول أي يصير متلبساً بإثمه ثابتاً عليه ذلك أو إثم المقتول بتحميل إثمه عليه والتحميل قد جاء ولا ينافيه قوله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ لأن ذلك لم يستحق حمل ذنب الغير بفعله وأما إذا استحق رجع ذلك إلى أنه حمل أثر فعله فليتأمل.

<sup>4004 -</sup> قال السندي: قوله: «فاتقها» أي فاتق هذه السيئة القبيحة المؤدية إلى مثل هذا الجواب الفاضح.

بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلاَنٍ» قَالَ جُنْدَبّ: «فَاتَّقِهَا». [أ= ٢٣١٧٤].

4005 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ سُثِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً ثُمَّ تَابَ وَآمَنْ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اَهْتَدَى فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَى لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَقَلَ أَبْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَى لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيْكُمْ ﷺ وَقَالَ آبُنُ عَبَّاسٍ: وَأَنْى لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيْكُمْ ﷺ وَقَالَ آبُنُ عَبَّاسٍ لَمُ لَمَنَا لَمُ اللَّهُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا». [ق- ۲۹۲۱، أ- ۱۹٤۱].

4006 \_ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ٱخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هٰذِه الآيَةِ ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا اللَّهُ فَقَالَ: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِي يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء، الآية: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءً». [خ- ٤٩٠، ٥- ٣٠٢٣ هـ ٤٢٧٥].

4007 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً مِنْ تَوْبَةٍ؟ الْفَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلْهَا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النّفْسَ الّبِي حَرَّمَ اللّهِ إِلْهَا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النّفْسَ الّبِي حَرِّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان، الآية: ١٧] قَالَ: لهذِه آيَةٌ مَكِيَّةٌ نَسَخَتُهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُنْ مُوالِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللللللهُ اللللهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ ا

4008 \_ أَخْبَرَثَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنْ أَسْأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿ وَمَن يَعْبُدُ إِنْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُو جُهَنَدُ ﴾. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخُهَا شَيْءٌ وَعَنْ لهذِهِ الآيَةَ يَقْتُلُ مُؤْمِنَكَ مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُو جُهَنَّدُ ﴾. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخُهَا شَيْءٌ وَعَنْ لهذِهِ الآيَة

على على السندي: قوله: «وأنى له التوبة» أي من أين جاءت له التوبة وأي دليل جوز قبول توبته، قيل: هذا تغليظ من ابن عباس كيف والمشرك تقبل توبته وقد قال تعالى فيه: ﴿إِن الله لا يغفر أن يشرك به﴾ فكيف لا تقبل توبة القاتل وقد قال تعالى: ﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ وكان يتمسك في قوله بظاهر قوله: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾ الآية ويجيب عن قوله: ﴿والذي لا يدعون مع الله إلها آخر﴾ الآية تارة بالنسخ وتارة بأن ذلك إذا قتل وهو كافر ثم أسلم وقوله: ﴿ومن يقتل مؤمنا الخ فيمن قتل وهو مؤمن، لكن الناس يرون قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ مقيداً بالموت بلا توبة ويقولون بعد ذلك بأن المراد بالخلود طول المكث وبأن هذا بيان ما يستحقه بعمله كما يشير إليه قوله: ﴿فجزاؤه جهنم﴾ ثم أمره إليه تعالى إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وبأن هذا في المستحل ولهم في ذلك متمسكات من الكتاب والسنة والله تعالى أعلم «تشخب» بمعجمتين وموحدة أي تسيل.

﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهَا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقَّ ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهُلِ الشَّرْكِ. [خ= ٥٥٨٥ و ٤٧٦٤ ، م= ٣٠٢٣ د= ٤٨٧٣ ].

4009 - آخْبَرَدَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي مَعْدِ الأَغْلَى الثَّعْلِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ قَوْماً كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثُرُوا وَزَنَوْا جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الأَغْلَى الثَّعْلِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ قَوْماً كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثُرُوا وَزَنَوْا وَأَنْتَهَكُوا فَأَتُوا النَّبِيِّ عَيْقِهِ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنُ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارُوا وَأَنْتَهَكُوا فَأَتُوا النَّبِي عَيْقِهِ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنُ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمْ عَمْدُ إِنَّ اللَّهُ لِلْهَا آخَرَ ﴾. إلى ﴿فَأُولُئِكَ يُبَدُلُ ٱللَّهُ عَرْ وَجَلُ ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلْهَا آخَرَ ﴾. إلى ﴿فَأُولُئِكَ يُبَدُلُ ٱللَّهُ سَعِيدٍ بُو مَعَ ٱللَّهِ إِلْهَا آخَرَ ﴾. إلى ﴿قُلُولُكِ يُبَدُلُ ٱللَّهُ سَعِنَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾. قَالَ: يُبَدُّلُ ٱللَّهُ شِرْكَهُمْ إِيمَاناً وَزِنَاهُمْ إِحْصَاناً وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ السَّاهُ عَلَى الْفَعْلِيمَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْفَعْلَى اللَّهُ عَلَى الْفَوْلِ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى الْفَوْلُولُ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى الْفُولُ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى الْفُولُ عَلَى الْفُولُ عَلَى اللْفُولُ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى الْمُعْدِلِ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عُلُولُ عَلَى الْمُعْمَلُ اللَّهُ عُلِي الْمُعْلِقُ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْمَلُولُ اللَّهُ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْفُولُولُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْفُولُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُ عَلَى اللْمُعْلِقُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَالَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ وَالْمُهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ ال

4010 ـ ٱخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ آبْنُ جُرَيْجِ ا أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ناساً مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّداً فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَذْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَارَةً فَنَزَلَتْ ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلْها آخَرَ﴾ وَنَزَلَتْ ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِم ﴾ . [خ - ٤٨١، م - ٣٠٢٣، د - ٤٧٧٤].

4011 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرٍ وَ عَنْ عَمْرٍ وَ اَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِ عَيْدٍ قَالَ: يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِي عَيْدٍ فَالَ : فَذَكَرُوا لاَيْنِ عَبَّاسِ التَّوْبَةَ فَتَلاً هٰذِهِ تَشْخُبُ دَمَا يَقُولُ: يَا رَبِّ قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ». قَالَ: فَذَكَرُوا لاَيْنِ عَبَّاسِ التَّوْبَةَ فَتَلاً هٰذِهِ النَّيْةُ مُن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ لَهُ التَّوْبَةُ . [ت= ٢٠٢٩].

4012 - اَخْبَرَفَامُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ وَعَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُهُ عَنْ خَارِجَةً بْنِ زَيْدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُعَرَّدُ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللّهِ عَلَى الْمُنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ.

4013 - أَخْبَرَنَي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ أَبِي الزُنَادِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُوْمِنَ مُثَّكً مُتَكَمِّدًا مُتَعَمِّدًا مُتَعَمِّدًا فَخَرَآؤُمُ جَهَنَّدُ﴾ . قَالَ: نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي تَبَارَكَ الْفُرْقَانِ بِثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ﴿وَاللَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مِعَ ٱللَّهِ إِلها آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ﴾ . [نقدم= ٤٠١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَدْخَلَ أَبُو الزِّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةٌ مُجَالِدَ بْنَ عَوْفٍ.

4014 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةً بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُمُ جَهَنَّمُ خَكِلِدًا فِيهَا ﴿ . أَشْفَقْنَا مِنْهَا فَنَزَّلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلْهَا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾. [تقدم= ٤٠١٢].

## (3/3) - باب ذكر الكبائر

4015 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعْدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ أَبَا رُهُم السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ ٱللَّهَ وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَيُقِيمُ الصَّلاةَ وَيُؤْتِي الرَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ» فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِٱللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ». [تقدم= ١٢٠].

4016 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنْسِ عَنِ النبِيِّ ﷺ ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بَنِ أَبِي بَكْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْكَبَاّثِرُ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَمُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ». [خ= ٢٦٥٣، م= ٨٨، ت= ١٢٠٧ و ٣٠١٨، يأتي= ٤٨٧٧].

4017 \_ أَخْبَرَفِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ». [خَ= ٩٩٦٠،ت= ٣٠٢١، يأتي= ٤٨٧٨].

4018 \_ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هَانِيءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ عَنْ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثِهُ أَبُوهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ: «هُنَّ سَبْعٌ أَعْظَمُهُنَّ إشْرَاكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٌّ وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ، مُخْتَصَرٌ. [د= ٢٨٧٥].

## (4/4) - باب ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى وعبد الرحمن على سفيان في حديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله فيه

4019 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلِ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ:

<sup>4016</sup> \_ قال السندي: قوله: «وقول الزور، حملوه على شهادة الزور والله تعالى أعلم.

<sup>4019</sup> \_ قال السندي: قوله: «نداً» أي مثلاً وشريكاً.

«أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَ؟ قَالَ: «أَنْ ثَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [خ= ٤٤٧٧و ٢٧٦١و ٢٠٠١، م= ٨٦ د= ٢٣١٠، ت= ٣١٨٢].

4020 - حَدَّقَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُوانِيَ بِحَلِيلَةٍ جَارِكَ». [خ- ٤٧٦١].

4021 - أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَعْبَهُ عَنْ عَاصِم عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عِيْدٍ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «الشَّرْكُ أَنْ تَجْعُلَ لِلَّهِ نِدَا وَأَنْ تُوَانِيَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ غِيْدًا وَأَنْ تُوَانِي عَلْمُ اللَّهِ عَالَدَ اللَّهِ خَالَةً الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ اللَّهِ قُرَأَ عَبْدُ اللَّهِ خُوالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأْ وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ وَحَدِيثُ يَزِيدَ لهٰذَا خَطَأُ إِنَّمَا لهُوَ وَاصِلٌ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ٩٢٧٩].

المسلم دم المسلم ( $\frac{5}{5}$ ) المسلم دم المسلم

4022 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرُّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ: ﴿ وَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ لاَ يَحِلُ مَبْدِ اللَّهِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ التَّارِكُ لِلإِسْلاَمِ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ وَالنَّيْبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ﴾. [خ- ١٨٧٨، م- ١٦٧٦ د- ٢٣٥٤، ت- ١٤٠٧، ق- ٢٥٣٤].

4023 - قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً بِمِثْلِهِ. [م-٢٦].

4024 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السُحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَجِلُ دَمُ أَمْرِىءِ مُسْلِم إلاَّ رَجُلٌ ذَنَى بَعْدَ إخصَانِهِ أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ أَوِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَقَّفَهُ زُهَيْرٌ. [تحفة الاشراف = ١٧٤٢].

4025 - أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «يَا عَمَّارُ أَمَا انَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَحِلُ دَمُ آمْرِيءٍ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ» وَسَاقَ الحَدِيثَ. [تقدم].

<sup>4024 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿ إِلاَّ رَجِّلُ ۗ بِالرَفْعِ عَلَى البَّدَلَّيَةُ بِتَقْدِيرِ إِلاَّ دَمْ رَجِّلَ.

4026 ـ أَخْبَرَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلِ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالاً: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلاً نَسْمَعُ كَلاَمَ مَنْ عِالْبَلاَطِ فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْماً ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ قُلْنَا يَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ قَالَ: فِلْمَ يَقْتُلُونِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿لاَ يَحِلُ دَمُ ٱمْرِيءٍ مُسْلِم إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ رَجُلٌ وَكُنَّ بَعْدَ إِحْصَانِهِ أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ يَعْدَ إِسْلاَمِهِ أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ أَسْلاَمِ وَلاَ تَمَنَّيْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلاً مُنْذُ هَدَانِي ٱللَّهُ وَلاَ قَتَلْتُ نَفْساً فَلِمَ يَقْتُلُونِنِي؟ .

[د - ۲۰۰۲) ت - ۲۱۰۸ ق - ۳۳۰۲ أ - ۲۲۷].

## (6/6) ـ باب قتل من فارق الجماعة وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة عن عرفجة فيه

4027 ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِرْدَانُبَةً عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحِ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ عَرْفَجَةً بْنِ شُرَيْحِ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ يُفَرِّقُ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ».

[م- ١٨٥٧ د= ٤٧٦٧ ، باتي].

4029 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلاَقَةَ عَنْ عَرْفَجَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ عِلاَقَةً عَنْ عَرْفَجَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ عِلاَقَةً عَنْ عَرْفَجَةً قَالَ: عَمْعٌ فَٱضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ﴾. [تقدم].

4030 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ

<sup>4027</sup> ـ قال السندي: قوله: «هنات» أي شرور وفساد «فارق الجماعة» أي خالف.

<sup>4028</sup> ـ قال السندي: قوله: (وهم جميع) أي يجتمعون على أمر واحد كاجتماعهم على إمام مثل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ «أَيْمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرُقُ بَينَ أُمْتِي فَأَصْرِبُوا عُنُقَهُ». [تحفة الاشراف= ١٢٩].

(7/7) - باب تاويل قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا جَزَاوُا اللهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى وَجِل: ﴿ إِنَّمَا جَزَاوُا اللَّهِ مَا يُعَادُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُفَتَلُوا أَوْ يُعَكَلِّوا أَوْ تُعَمَّلًا عَلَى الْأَرْضِ ﴾ [المائدة، الآية: 33] وفيمن نزلت وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه

4031 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكُ: «أَنَّ نَفَراً مِنْ عُكُلِ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِي ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكُ: «أَنَّ نَفَراً مِنْ عُكُلِ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِي ﷺ فَالْسَتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ وَسَقِمَتْ أَجسَامُهُمْ فَشَكُوا ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلاَ تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُوا مِنْ ٱلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا؟ قَالُوا بَلَى وَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَشَرِبُوا مِنْ ٱلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا فَصَحُوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَبَعْفَ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتِي بِهِمْ فَظَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيَنَهُمْ وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا.

[خ= ٢٣٣ و ١٨ ٣٠، م= ١٦٧١ د= ٤٣٦٤، تقدم= ٢٣٠ كو ٢٣٠٤].

4032 - أَخْبَرَنَاعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَخْيَى عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَنَسٍ: "أَنْ نَفَراً مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِي ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَأَمْرَهُمُ النَّبِي ﷺ فَالْأَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَٱسْتَاقُوهَا فَبَعَثَ النَّبِي ﷺ فَيْ أَنْ يُأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَٱسْتَاقُوهَا فَبَعَثَ النَّبِي ﷺ فَي اللَّهِ فَالَمْ وَالْمَعْ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيَنَهُمْ وَلَمْ يَحْسِمُهُمْ وَتَرْكَهُمْ وَسَمِّرَ أَعْيَنَهُمْ وَلَمْ يَحْسِمُهُمْ وَتَرْكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلًا ﴿ إِنَّمَا جَزَاقُا الَّذِينَ يُكَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولُهُ ﴾ . الآية . [تقدم= ٤٠٣١].

4033 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: قَتَلُوا الرَّاعِيَ. [تقدم= ٤٠٣١].

4034 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ

<sup>4032 -</sup> قال السندي: قوله: «فاجتووا المدينة» بالجيم افتعال من الجوى، والمراد: كرهوا المقام بها لضرر لحقهم بها «وسمل» على بناء الفاعل بميم مخففة آخره لام أي فقاها «ولم يحسمهم» أي ما قطع دماءهم بالكي ونحوه.

<sup>4034 -</sup> قال السندي: قوله: «أو حرينة» بالتصغير «فأمر لهم» أي بذود فقوله بذود متعلق به وجملة: «واجتووا المدينة» حال وقوله «أو لقاح» شك من الراوي، واللقاح بالكسر: ذات اللبن من النوق.

عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «أَتَى النَّبِيِّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكُلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ وَٱجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ بِذَوْدٍ أَوْ لِقَاحٍ يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالُهَا فَقَتْلُوا الرَّاعِيَ وَٱسْتَاقُوا الإِبِلَ فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ﴾ [تقدم= ٤٠٣١].

## (17/8) \_ باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه

4035 - أَخْبَرَنِي أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَبَعَنَهُمُ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِلَى ذَوْدٍ لَهُ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُوا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلامَ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ مُؤْمِناً وَٱسْتَاقُوا الابِلَ فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ مُؤْمِناً وَٱسْتَاقُوا الابِلَ فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَيَ آثَارِهِمْ فَأَخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَالرَجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَغْيَنَهُمْ وَصَلَبَهُمْ . [تحفة الاشراف= ٢٠٠].

4036 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ وَرَجَعُوا كُفَّاراً وَٱسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّبِي اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ وَرَجَعُوا كُفَّاراً وَٱسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّبِي ﷺ فَقَتَلُوهُ وَرَجَعُوا كُفَّاراً وَٱسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّبِي ﷺ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَلَتِي بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَآرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ». [تحفة الاشراف= ٩٧].

4037 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسِ قَالَ: «قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَٱجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: «وَأَبْوَالِهَا». فَخَرَجُوا إِلَى ذَوْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَحُوا كَفَرُوا بَعْدَ إسْلاَمِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مُؤْمِناً وَٱسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَآنْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ. [تحفة الاشراف= ١٥٠].

24038 ـ آخُبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنِسٍ قَالَ: «أَسْلَمَ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةً فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَوْ حَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِ لَنَا فَشَرِيْتُمْ مِنْ ٱلْبَانِهَا» قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: عَنْ آئِسٍ: «وَأَبْوَالِهَا». فَفَعَلُوا فَلَمًا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسُلاَمِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَرَبُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ أَتَى بِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطْعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطْعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطْعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَا لَوْ اللّهِ اللهِ وَالْمَالِهُ وَالْمَالِقُولُ اللّهِ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ مَنْ أَتَى بِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطْعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَى مَا لَوْ اللّهِ الْمَالِقُولُ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا لَهُمْ وَاللّهُ وَالْمَالُولُولُ اللّهِ عَلَيْهُمْ وَلَوْرَكُولُوا مُعَالِيقِيلُ وَلَهُ مَا أَوْلُولُ اللّهِ عَلَيْهُمْ وَلَوْرَكُولُوا مُعَالِيقِيلُوا فَقَلْمَ أَيْدُولُوا مُعَالِيقِهُمْ وَلَوْلُولُوا مُعَلَّمُ أَنْ وَلَيْهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَى الْمُولُ اللّهِ اللهِ اللهُ وَلَوْلُوا مُعَالِيلُولُوا مُعَلِّعُ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَى الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِي وَلَيْ عَلِيمُ وَلَولُوا مُعَلِّعُ أَيْنِهُمْ وَلَوْلُولُهُمْ وَسَمَّرُ أَعْمُولُهُ وَلَولُوا مُعْمِلُوا الْمُعَالِمُ وَالْمُولُولُوا مُعَلَيْهُ وَلَهُ وَلَوْلُولُوا مُعَلِّعُ أَيْنِهُمْ وَلَولُولُهُمْ وَلَمْ وَلَولُولُولُهُ وَلَولُولُوا مُعَلِيقًا لِهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا الْمُعُولُولُوا مُعَلِّعُ وَلَهُ مُولِلِهُ وَلِهُ وَلَا لَاللّهُولُولُولُوا مُعَلِّمُ وَلَوْلُولُوا لَعُلْمَا لَيْنُولُوا مُعَلِه

<sup>4036 -</sup> قال السندي: قوله: (لو خرجتم إلى ذودنا) أي لكان أحسن لكم وأرفق بحالكم أو كلمة أو للتمني فلا يحتاج إلى تقدير الجواب.

4039 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكِ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاساً أَوْ رِجَالاً مِنْ عُكُلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى وَسُولِ ٱللَّهِ عَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ فَٱسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَالِكِ مَدْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا فَلَمَّا صَحُوا لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى إِلَى اللَّهِ عَلَى حَالِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى وَالْحَرَّةِ كَفُرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى وَالْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَالُوا. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى نَحْوَهُ". [خ-100].

4040 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِع أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَادَةُ وَثَالِبُ عَنْ أَنسِ: أَنَّ نَفَرا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ فَأَتَوُا النَّبِيِّ ﷺ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَثَابِتُ عَنْ أَنسِ: أَنْ نَفَرا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ فَأَتَوُا النَّبِي ﷺ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَأَمْرَهُمْ وَسُولُ اللَّهِ الصَّدَقَةِ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَآزْتَدُّوا عَنِ الإسْلاَمِ وَٱسْتَاقُوا الإِبِلَ الصَّدَةُ وَالْمَالِمَ فِي الْحَرَّةِ. قَالَ فَبَعْثُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ. قَالَ أَنْسُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدُهُمْ يَكُدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشا حَتَّى مَاتُوا. [د= ٤٣٦٧، ت= ٢٧].

## (7 $\gamma$ ) - باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

4041 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرَّفِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَلْمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِي ٱللَّهِ عَلَيْ فَأَسَلَمُوا، فَأَجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ حَتَّى ٱصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُعُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِي ٱللَّهِ عَلَيْ إِلَى لِقَاحِ لَهُ فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا بُعُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدَيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ فَعُونُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا فَقَتْلُوا رُعَاتَهَا وَٱسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِي ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ فَأَتِي بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدَيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَوْ بِذَنْبِ؟ قَالَ: وَمُو يَحَدُّنُهُ هُذَا الْحَدِيثَ بِكُفْرِ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَعُلْمَ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَعُلْمَ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: يَعْمَدُ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَعُلَمْ أَوْ بِدُنْبٍ؟ قَالَ: وَعُلْمَ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَعُلْمَ أَوْ بِدُنْهِ؟ قَالَ: وَعُلْمُ وَسَمَّرَا أَنْ مِنُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لاَنْسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هُذَا الْحَدِيثَ بِكُفْرِ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَعُمْرَا وَالْمُوالِيقَا وَالْمَالِهُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لاَنْسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هُذَا الْحَدِيثَ بِكُفْرِ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَعُمْ وَالْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لاَنْسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هُذَا الْمُجْدِيثَ بِكُفْرِ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لاَنْسِ وَهُو يُحَدِّثُهُ هُوالَا الْمَالِمَةُ وَالْمَالِهُ وَالْمُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِينَ عَلْمِلُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَا اللْمُؤْمِنِينَ عَلَالَهُ وَالْمُؤَالِمُ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَالًا الْمُؤْمِنِينَ عَلَالَهُ اللْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَالُهُ الْمُؤْمِ أَوْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنِ أَوْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُو

4042 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِهِ بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَخْيَى بْنُ

<sup>4039</sup> \_ قال السندي: قوله: «أهل ضرع» أي أهل لبن «ريف» بكسر الراء وسكون ياء، أي أهل زرع «فبعث الطلب» بفتحتين جمع طالب كخدم جمع خادم.

<sup>4040</sup>\_قال السندي: قوله: «يكدم الأرض» بالدال المهملة أي يتناولها بفيه ويعض عليها بأسنانه، قيل: ما أمر النبي ﷺ بذلك وإنما فعله الصحابة من عند أنفسهم، والإجماع على أن من وجب عليه القتل لا يمنع الماء إذا طلب وقيل: فعل كل ذلك قصاصاً لأنهم فعلوا بالراعي مثل ذلك وقيل بل لشدة جنايتهم كما يشير إليه كلام أبي قلابة والله تعالى أعلم.

أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحِ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَائِهَا فَكَانُوا فِيهَا ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي عُلاَم رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ وَٱسْتَاقُوا اللَّقَاحَ فَزَعَمُوا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوهُ وَٱسْتَاقُوا اللَّقَاحَ فَزَعَمُوا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي طَلَيهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ قَالَ: ٱللَّهُمَّ مَطْشَ مَنْ عَطَّشَ آلَ مُحَمَّدِ ٱللَّيْلَةَ». فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي طَلَيهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيَنَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضِ إِلاَّ أَنَّ مُعَاوِيَةً قَالَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ: السَّاقُوا إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ». [تحقة الاشراف= ١٩٧٧].

4043 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْخَلْنَجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَظَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [تحفة الاشراف= ١٧١٧٩].

ُ 4044 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقَنَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَ. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ قَوْماً أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتِي بِهِمُ النَّبِيُ ﷺ فَقَطَّعَ النَّبِي ﷺ فَقَطَّعَ النَّبِي ﷺ فَقَطَّعَ النَّبِي ﷺ فَقَطَّعَ النَّبِي الْمُثَنِّى. [ق= ٢٥٧٩].

مَّ 4045 مِ أَخْبَرَفًا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنْ قَوْماً أَغَارُوا عَلَى إِبِل رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَغْيَنَهُمْ. [تقدم=٤٠٤٤].

مَعْدِ اللّهِ بْنِ سَالِم وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرِه بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَخْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِم وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَذَكَرَ آخَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: أَخَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةً عَلَى لِقَاحٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَٱسْتَاقُوهَا وَقَتَلُوا عُلاَماً لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [تقدم= ٤٠٤٤].

4047 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ النَّوْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ بْنِ عُبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ بَيْدِ اللَّهِ بَيْدِ ٱللَّهِ بَنْ عُمْرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارِبَةِ . [د= ٤٣٦٩ و ٤٣٧٠].

عَنِ 4048 مِ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنِ الْبَنْ عَمْ أَبِي اللَّيْثُ عَنِ الْبَنْ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطْعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاجَهُ اللَّهُ فِي ذَٰلِكَ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَّةُ أَالَّذِينَ يُمَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المائدة، الآية: ٣٣] الآية كُلِّهَا. [تقدم= ٤٠٤٧].

<sup>4048</sup> \_قال السندي: قوله: (حاتبه الله) حيث شرع له التخفيف في العقوبة.

4049 \_ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى بْنُ غَيْلاَنَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُ ﷺ أَغْيُنَ أُولَٰئِكَ لاَنَّهُمْ سَمَلُوا أَغْيُنَ الرُّعَاةِ. [م= ١٦٧١، ت= ٧٣].

4050 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدُّنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيًّ لَهَا وَٱلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ وَرَضَخَ رَأْسَهَا مِالْكِ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيًّ لَهَا وَٱلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأُخِذَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [م= ١٩٧٧، ه= ٤٥٢٨].

4051 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [تقدم= ٤٠٥٠].

4052 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنِي عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحُويُّ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ النَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ الآيَة قَالَ: نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ عَالَى مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَلَيْسَتْ هٰذِهِ الآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِيهِ الْحَدُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ثُمَّ لَحِقَ بِالْكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَمْنَعُهُ ذَٰلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الذِى أَصَابَ. [د= ٤٣٧٢].

## (8/ 10) - باب النهي عن المثلة

4053 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ﴿ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَحُثُ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ». [تحفة الاشراف= ١٣٨٩].

#### (9/ 11) - باب الصلب

4054 ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرِ الْعِقْدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُ مَهُمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُ دَمُ ٱمْرِىءِ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالِ زَانٍ مُحْصَنٌ يُرْجَمُ أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّداً فَيَقْتَلُ أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّداً فَيَقْتَلُ أَوْ يَضَلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ». وَجُلُّ وَرَسُولَهُ فَيَقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ». [د- ٣٥٣].

<sup>4050</sup> \_قال السندي: قوله: «ورضخ» بضاد وخاء معجمتين على بناء الفاعل أي كسر «أن يرجم» لعله عبر عن الكسر بالحجر بالرجم والله تعالى أعلم.

# الناقلين العبد يابق إلى أرض الشرك وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين الخبر جرير في ذلك الاختلاف على الشعبي الخبر جرير في ذلك الاختلاف على الشعبي

4055 \_ أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ». [م-٧٠ د - ٤٣٦٠].

4056 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَريرٍ عَنْ مُغِيرَةً عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَريرٌ يُحَدُّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِذَا أَبِقَ الْعَبْدُ لَمْ تُغْبَلُ لَهُ صَلاَةً وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً». وَأَبْقَ غُلاَمٌ لِجَرِيرٍ فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنْقَهُ. [تقدم= ٤٠٥٥].

4057 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: ﴿إِذَا أَبْقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ». [تقدم].

## (10أ/ 13) ـ باب الاختلاف على أبي إسحاق

4058 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَبْقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ﴾. [تقدم].

4059 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَبِقَ الْعَبْدَ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ». [تقدم].

4060 \_ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدِ أَبِقَ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». [تقدم].

4061 ــ أَخْبَرَنِي صَفْرَانُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «أَيُمَا عَبْدٍ أَبِقَ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». [تقدم].

4062 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثْنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «أَيْمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوُّ فَقَدْ أَحَلُّ بِتَفْسِهِ». [تقدم].

<sup>4055</sup> \_ قال السندي: قوله: «لم تقبل له صلاة» قيل: القبول أخص من الإجزاء، فإن القبول: هو أن يكون العمل سبباً لحصول الأجر والرضا والقرب من المولى، والإجزاء كونه سبباً لسقوط التكليف عن الذمة فصلاة العبد الآبق صحيحة مجزئة لسقوط التكليف عنه بها لكن لا أجر له عليها لكن باقي روايات الحديث تدل على أن المراد ما إذا أبق بقصد اللحاق إيثاراً لدينهم ولا يخفى أنه حينئذ يصير كافراً فلا تقبل له صلاة ولا تصح لو فرض أنه صلاها والله تعالى أعلم.

## (14/11) - باب الحكم في المرتد

4063 مِ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّاذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّاذِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّاذِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِم عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ يَحِلُ دَمُ آمْرِيءٍ مُسْلِم إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثِ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَافِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ». [تحقة الاشراف= ١٩٨٦]. الرَّجْمُ أَوْ قَتَلَ عَمْدًا فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ». [تحقة الاشراف= ١٩٨٦].

4065 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَٱقْتُلُوهُ». [خ= ٢٠١٧ و ٢٩٥٢ ، د= ٤٣٥١ ، ت= ١٤٥٨ ، ق= ٣٥٧].

4066 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ: «أَنَّ نَاساً ٱرْتَدُوا عَنِ الإسلامِ فَحَرَّقَهُمْ عَلِيٍّ بِالنَّارِ» قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: «لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَ أَبُو عَنْ عَنْ عَكْرِمَةً وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ». «لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَ أَتُعُلُوهُ». [تقدم].

4067 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدُّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

4068 ـ أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بَنِ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قُتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدُلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تحفة الاشراف= ١٩٥٦و ١٨٥٥].

<sup>4066</sup> \_ قال السندي: قوله: «من بدل دينه» عمومه يشمل الذكر والأنثى، ومنهم من خص بالذكر لما جاء النهي عن قتل الإناث في الحرب، ولا يخفى ما في المخصص من الضعف في الدلالة على التخصيص، فالعموم أقرب والله تعالى أعلم. ثم المراد بالدين الحق وهذا ظاهر بالسوق فلا يشمل عمومه من أسلم من الكفرة ولا من انتقل منهم من ملة إلى ملة أخرى من ملل الكفر.

4069 \_ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَٱقْتُلُوهُ». [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلهٰذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ.

4070 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ آبُنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَٱقْتُلُوهُ». [تقدم].

4071 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ: «أَنَّ عَلِيّاً أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَعْبُدُونَ وَثَناً فَأَحْرَفَهُمْ». قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدُلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [تقدم].

4072 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَحَدَّثِنِي حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالاً: حَدَّثَنَا قُرَّةً بْنُ خَالِدٍ عَنْ حَمَيْدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ أَبِي بُرْدَةً بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَمًا قَدِمَ قَالَ: أَيُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا فَأْتِي بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيّاً فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ فَقَالَ مُعَاذً: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا فَأْتِي بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيّاً فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ فَقَالَ مُعَاذً: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ ٱللّهِ وَرَسُولِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ. [تحقة الإشراف= ١٩٠٥].

4073 مَنْ مَفْضَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ وَكَرِيًّا بَنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ قَالَ: زَعَمَ السَّدُيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: زَعَمَ السَّدِيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ﴿ الْقَتْلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْنُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ»: عِكْرِمَةُ بْنُ النَّاسَ إِلاَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَآمْرَأَتَيْنِ وَقَالَ: ﴿ الْقَتْلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْنُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرِيْثٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَأَمَّا وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ صُبَابَةً فَأَدْرِكَهُ النَّاسُ فِي السَّوقِ عَبْدُ اللّهِ بْنُ صُبَابَةَ فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي السَّوقِ فَعَبْدُ مُ اللّهُ مِنْ صُبَابَةً فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي السَّوقِ فَعَبْدُ مُ مَنِيا مُعْدِيدٌ عَمَّارًا وَكَانَ أَشِبً الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمًّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةً فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي السَّوقِ فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا وَكَانَ أَشِبً الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمًّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةً فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي السَّوقِ فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا وَكَانَ أَشِبً الرَّجُلِيْنِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمًّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةً فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي السَّوقِ فَقَالَ أَصْجَابُ السَّفِينَةِ : أَخْلِصُوا فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ فَيْنِ عَنْكُمْ شَيْعًا هُهُنَا فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَٱللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنْجُنِي مِنَ الْبَحْرِ إِلاَّ الإِخْلَاصُ لاَ يُنْجَينِي فِي

<sup>4073</sup> \_ قال السندي: قوله: «أمن» من التأمين أو الإيمان «عاصف» أي ربح شديد «اختبأ» بهمزة أي اختفى «أما كان فيكم رجل رشيد» أي فطن لصواب الحكم، وفيه أن التوبة عن الكفر في حياته كانت موقوفة على رضاه وأن الذي ارتد وآذاه الله إذا آمن سقط قتله وهذا ربما يؤيد القول أن قتل الساب للارتداد لا للحد والله تعالى أعلم «أن يكون له خائنة أحين» قال الخطابي: هو أن يضمر في قلبه غير ما يظهره للناس، فإذا كف لسانه وأوماً بعينه إلى ذلك فقد خان وقد كان ظهور تلك الخيانة من قبيل عينه فسميت خائنة الأعين.

الْبَرِّ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْداً إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِي مُحَمَّداً ﷺ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ فَلاَّجِدَنَّهُ عَفُواً كَرِيماً فَجَاءَ فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ، فَإِنَّهُ آخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانِ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانِ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلْقَ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْفَفَهُ عَلَى النَّبِي ﷺ قَالَ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاَنَا، كُلَّ ذَٰلِكَ يَأْبَى فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلْمَ اللَّهِ عَبْدَ ٱللَّهِ قَالَ: ﴿ أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هٰذَا حَيثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتَلَهُ؟» عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ﴿ أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هٰذَا حَيثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتَلَهُ؟» عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ﴿ إِلَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِي أَنْ يَكُونَ فَقَالُ: ﴿ أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هٰذَا حَيثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيقْتُلَهُ؟» فَقَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ هَلاَ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَنْنِكَ قَالَ: ﴿ إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلْمُ أَعْيُنِهُ الْوَلَادُ وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ هَلاَ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَنْنِكَ قَالَ: ﴿ إِلَا لَهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَهُ عَلَى اللّهِ مَا فِي نَفْسِكَ هَلا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَنْنِكَ قَالَ: ﴿ إِلَيْهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَهُ إِلَى اللّهُ مَا فِي نَفْسِكَ هَا لَا إِنْ أَلَى الْبَلَالُولُ اللّهُ مَا فِي نَفْسِكَ هَا لَا إِلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ لَا يَشْرُانَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَالَةُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ اللّ

## (12/ 15) - باب توبة المرتد

4075 ـ أَخْبَرَهَا زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدْنَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ ﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النحل، النَّه: ١٠٦] فَنُسِخَ وَٱسْتَثْنَى مِنْ ذَٰلِكَ. فَقَالَ: ﴿ فَهُمْ إِنَّ رَبِّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُيْنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا النَّهِ : ١٠١ وَهُو عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَصَبَرُوا إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النحل، الآية: ١١٠] وَهُو عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَصَبَرُوا إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النحل، الآية: ١١٠] وَهُو عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَزَلُهُ الشَيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمُ اللّهِ عَلَى مِصْرَ كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَزَلُهُ الشَيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمُ اللّهُ عَلَى مَانَ عَلَى مِصْرَ كَانَ يَكْتُلُ بْنُ عَفَانَ فَأَجَارَهُ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ . [د= ١٤٥٨].

## (13/13) ـ باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

4076 \_ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>4076</sup>\_قال السندي: قوله: (وكانت له أم ولد) أي غير مسلمة، ولذلك كانت تجترىء على ذلك الأمر الشنيع (فيزجرها) أي يمنعها. وذمه (إلى المغول) بكسر ميم وسكون غين معجمة وفتح واو مثل سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه، وقيل: حديدة دقيقة لها حد ماض (لي عليه حق) صفة لرجل أي

إسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفُرِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ رَجُلاً أَعْمَى عَهْدِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ فَأَنْشَأَ يُحَدُّثُنَا قَالَ: حَدَّثَنِي آبْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ وَكَانَتُ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ وَكَانَتُ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلِيهِ وَتَسْبُهُ فَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ وَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتُ لَيْلَةٍ ذَكْرَتُ النَّبِي عَلَيْ فَوَقَعَتْ فِيهِ وَتَسْبُهُ فَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ وَيَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتُ لَيْلَةٍ ذَكْرَتُ النَّبِي عَلَيْ فَوَعَعْتُ فِيهِ فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَاتَّكُأْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا فَأَصْبَحَتْ قَتِيلاً فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا فَأَصْبَحَتْ قَتِيلاً فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّيْ يَعْفِي فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلاَّ قَامَ فَأَقْبَلَ اللَّولُولُ وَتُسْتُمُكُ وَتَشْتُمُكُ وَلَي وَكَانَتْ أَمْ وَلَذِي وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤلُوتَيْنِ وَلٰكِنَّهَا كَانَتُ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ وَتَشْتُمُكَ فَأَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي وَأَنْجُرَهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ، فَلَمْ اللَّولُولُوتَيْنِ وَلٰكِنَهُ اللَّولُولُ وَتُومُعْتُهُ فِي بَعْنِهَا فَاتَكُأْتُ عَلَيْهَا حَتَى فَتَلْتُهَا كَانَتْ أَمْ وَلَو فَرَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَاتَكُأْتُ عَلَيْهَا حَتَى فَتَلْتُهَا وَلَا أَنْ وَمَهَا هَدَوْء وَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَاتَكُأَتُ عَلَيْهَا حَتَى قَتَلْتُهَا وَلَا رَسُولُ ٱللْوَلِولَ وَلَو اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ وَلُولُ فَلَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِ الْمُعُولُ فَوْصَاعُهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

4077 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنْزَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لأَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: لَيْسَ لَهٰذَا لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ [د= ٤٣٦٣].

## (13أ/ 17) - باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث

4078 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: تَعَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ مُرَّةً عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: تَعَيَّظُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: مَنْ هُو يَا خَلِيفَةً رَسُولِ ٱللَّهِ؟ قَالَ: لَمَ؟ قُلْتُ عُنْقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَٰكِ قَالَ: فَوَاللَّهِ لأَذْهَبَ عِظْمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ لأَحَدِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

4079 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: مَرَرُتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةً رَسُولِ اللَّهِ مَنْ هٰذَا الَّذِي تَغَيِّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنْقَهُ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا خَدِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

مسلماً يجب عليه طاعتي وإجابة دعوتي "يتدلدل» أي يضطرب في مشيه "إن دمها هدر" ولعله ﷺ علم بالوحي صدق قوله. وفيه دليل على أن الذمي إذا لم يكف لسانه عن الله ورسوله فلا ذمة له فيحل قتله والله تعالى أعلم. 4077 ـ قال السندي: قوله: «ليس هذا» أي القتل للسب وقلة الأدب.

4080 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ. عَنْ عَمْرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ عَمْرِ بْنِ مُرَّةً عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ قَالَ: أَمَا وَٱللَّهِ مَا كَانَتْ لِبَشَرِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [تقدم].

4081 ـ ٱخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ زَيْدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةً رَسُولِ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لأَضْرِبَنَّ عُنْقَهُ فَكَأَنَّمَا صُبًّ عَلَيْهِ مَاءً بَارِدٌ فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةً وَإِنْهَا لَمْ تَكُنْ لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ مَاءً بَارِدٌ فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةً وَإِنْهَا لَمْ تَكُنْ لأَحَدِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْقٍ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطَأْ وَالصَّوَابُ أَبُو نَصْرٍ وَٱسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلِ خَالَفَهُ شُعْبَةُ.

4082 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةً قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ فَرَدًّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَلاَ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يُحَدِّثُ فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لاَّحَدِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَبُو نَصْرِ حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ وَرَوَاهُ عَنْ يُونْسُ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسْنَدَهُ.

4083 - ٱخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُطَرُّفِ بْنِ الشَّخْيرِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِينِ فَعَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَآشَتَدَّ عَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدَا فَلَمًا رَأَيْتُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِينِ فَعَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَآشَتَدً عَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًا فَلَمًا رَأَيْتُ فَلْكُ: ذَلِكَ قُلْتُ الْعَدِيثِ أَجْمَعَ لَيْكَ عُنْدِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ فَلَمَّا تَفَوْقُنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ قُلْتُ: إِلَى عَنْ النَّحْوِ فَلَمَّا تَفَوْقُنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ قُلْتُ: إِلَى عَنْ النَّذِي قُلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَرْزَةً مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ قُلْتُ: وَلَكَ عَنْ النَّحْوِ فَلَمَّا تَفَوْقُنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةً مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ قُلْتُ: وَلَكَ عَنْ النَّذِي عُلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ اللّهِ عَالَ : أَرَأَيْتَنِي عَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: الْسَلِ اللّهِ عَلْدُ اللّهُ وَاللّهِ وَالْآنَ إِنْ الشَّولِ عُلْتُ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَلْتُ فَالَ: وَاللّهِ مَا هِي لاَحَدِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَيْكٍ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ الأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

#### (18/14) ـ باب السحر

4084 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ عَنِ آبْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ

<sup>4084 -</sup> قال السندي: قوله: «اذهب بنا» الباء للمصاحبة أو التعدية «أربعة أعين» كناية عن زيادة الفرح وفرط السرور إذ الفرح يوجب قوة الأعضاء وتضاعف القوى يشبه تضاعف الأعضاء الحاملة لها «عن تسع آيات» جمع آية وهي العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامة الطريق وغيرها كالحكم الواضح

عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النّبِيُّ. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لاَ تَقُلْ نَبِيُّ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَغْيُنِ فَأَتَيَا رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ وَسَأَلاَهُ عَنْ بَسْعِ آيَاتٍ لَهُ صَاحِبُهُ: لاَ تَقْلُوا النَّفْسَ الَّبِي حَرَّمَ ٱللّهُ إِلاَّ بَيْنَاتٍ فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تُشْرِكُوا بِاللّهِ شَيْئاً وَلاَ تَشْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّبِي حَرَّمَ ٱللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ تَشْهُوا بِبَرِيءٍ إِلَى فِي سُلْطَانٍ وَلاَ تَسْحَرُوا وَلاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ النِّي وَلاَ تَشْهَدُ أَنْكَ إِللهُ لِللّهُ إِللّهُ وَلاَ تَشْهَدُ أَنْكَ نَبِي اللّهُ فَا اللّهُ عَلَى السَّبْتِ، فَقَبُلُوا يَدَيْهِ وَمِلْيُوا يَشْهَدُ أَنْكَ نَبِي وَالْوا نَشْهَدُ أَنْكَ نَبِي قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لاَ يَزَالَ مِنْ ذُرِيَّتِهِ نَبِيٍّ وَإِنَّا نَخَافُ إِنِ قَالَ الْمَالَ أَنْ تَقْتُلُوا يَمْ اللّهُ عَلَى السَّبْتِ، فَقَبُلُوا يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَقَالُوا نَشْهَدُ أَنْكَ نَبِي قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لاَ يَزَالَ مِنْ ذُرِيَّتِهِ نَبِيٍّ وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى السَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللل

#### (15/ 15) ـ باب الحكم في السحرة

4085 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَتَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَتَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيِئاً وُكُلَ إِلَيْهِ». [تحقة الأشراف= ١٢٢٥٥].

#### (16 /20) \_ باب سحرة أهل الكتاب

4086 - اَخْبَرَنَاهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ ٱبْنِ حَبَّانَ يَعْنِي يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَّهُودِ فَاشْتَكَى لِذَٰلِكَ أَيَّاماً فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ عَقَدَ لَكَ عُقداً في بِشْرِ كَذَا وَكَذَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ عَقَدَ لَكَ عُقداً في بِشْرِ كَذَا وَكَذَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ فَمَا ذَكَرَ ذَٰلِكَ لِذَٰلِكَ الْيَهُودِ وَلاَ فَاسْتَخْرَجُوهَا فَجِيءَ بِهَا فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَمَا ذَكَرَ ذَٰلِكَ لِذَٰلِكَ الْيَهُودِ وَلاَ رَاهُ فِي وَجِهِهِ قَطْ. [تحفة الاشراف= ٢٦١٠].

#### (21/ 17) ـ باب ما يفعل من تعرض لماله

4087 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ قابُوسَ عَنْ أَبِيهِ

والمراد في الحديث إما المعجزات التسع كما هو المراد في قوله تعالى: أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات، وعلى هذا فالجواب في الحديث متروك ترك ذكره الراوي.

4085 \_ قال السندي: قوله: «من عقد عقدة» دأب أهل السحر أن أحدهم يأخذ خيطاً فيعقد عليه عقدة ويتكل عليه بالسحر بنفث فمن أتى بذلك فقد أتى بعمل من أعمال أهل السحر «فقد أشرك» أي فقد أتى بفعل من أفعال المشركين أو لأنه قد يفضى إلى الشرك.

4086 - قال السندي: قوله: «فاشتكى لذلك أياماً» أي مرض والأمراض جائزة على الأنبياء وكونها بعد سحر هو سبب عادي لها لا يضر ولا يوجب نقصاً في مراتبهم العلية «عقد لك عقداً» بضم عين وفتح قاف جمع عقدة «كأنما نشط من عقال» في النهاية إنما هو أنشط أي حل ولا يصح نشط فإنه بمعنى عقد لا حل.

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ح. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَسَمِعْتُ شُفْيَانَ التَّوْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُل يَأْتِينِي وَسَمِعْتُ شُفْيَانَ التَّوْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذَكَّرُ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذُكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ». [تحفة الاشراف= ١١٢٤٢]. عَنْي؟ قَالَ: «قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ». [تحفة الاشراف= ١١٢٤٢].

4088 - اَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُهَيْدِ الْغِفَادِيِّ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ يَظِيْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ قَبْلُتَ فَفِي النَّهِ».

[تحفة الأشراف= ١٤٢٧٦].

4089 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ الْهَادِ عَنْ تُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفِ الْغِفَارِيُ عَنْ أَبِي هُرْيَرَةَ: أَنَّ رَجُلاَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ: عَنْ أَبُوا عَلَيًّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيًّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيًّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيًّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي بِاللَّهِ» قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ» قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيًّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي اللَّهِ» قَالَ: «قَانْتُ فَفِي النَّارِ». [تقدم].

#### (22/18) ـ باب من قتل دون ماله

4090 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ فِيكَارٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ فَيَادٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَمْرو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تحقة الاشراف= ١٩٩٠٠].

ُ 4091 مِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَشُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تحفة الاشراف= ٨٨٤٠].

<sup>4088 -</sup> قال السندي: قوله: (إن عدي على مالي، عدي على بناء المفعول أي سرق مالي (فإن قتلت، على بناء المفعول (ففي النار، أي فمقتولك فيها.

4092 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فُضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُوماً فَلَهُ الجَنَّةُ». [خ= ٢٤٨٠].

4093 - آخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ قَالَ: حَدَّثْنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: قَالَ سُعَيْرُ بْنُ الْحِمْسِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (تقدم=٤٠٩٢].

4094 - آخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَلَيْ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ شَعْيْرِ بْنِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ إِبْنَ عَمْرِو يُحَدِّيثُ سُعَيْرِ بْنِ النَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ بِغَيْرِ حَقَّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ اللَّهُ الْمَا وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُعَيْرِ بْنِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ بِغَيْرِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّ

4095 - آخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ بِيْقِ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تقدم=٤٠٩٤].

4096 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ قَالاً: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِ أَللَهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ". [د= ٤٧٧٧، ت= ١٤٢١، ق= ٢٥٨٠، أ= ١٦٢٨].

4097 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ النَّهِيِّ عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ النَّهِيِّ عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ». [تقدم=٤٠٩٦].

4098 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِا عَنْ سُلْيُمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

[تقدم= 19.9].

4099 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ تُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ. [تقدم=٤٠٩٨].

## (23/19) - باب من قاتل دون أهله

4100 – أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنْ آبِيهِ عَنْ آبِي عَبْدِ بْنِ مَجْدَة بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ عَنِ سَعْدِ عَنْ آبِيهِ عَنْ آبِيهِ عَنْ آبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ عَنِ النَّبِيُ عَنْ قَالَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَالَلَ دُونَ النَّبِيُ عَنِي قَالَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَالَلَ دُونَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ لَاللَهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَالًا عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعْلِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِقُ عَلَى اللْمُعِلِمُ اللْمُعَلِيْلِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُلْمُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلَل

## (24/20) ـ باب من قاتل دون دينه

4101 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالاً: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي الْبِنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّادِ بْنِ يَاسِرِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَوْفِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِيهِ فَهُو شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُو شَهِيدٌ». [د= ٤٧٧٧، ت = ١٤٢١، تقدم= ٤٩٠، و ٤٩٠، أ= ١٦٢٨].

## (25/21) - باب من قاتل دون مظلمته

4102 – أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الأَشْعَثِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الأَشْعَثِيُ قَالَ: حَدُّثَنَا مَعِيدُ بْنُ مَطَرُّفٍ عَنْ سَوَادَةً بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنِ عَنْ مَالَ عَنْ مُعَرِّنِ مُقَرِّنِ مَقْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [تحقة الاشراف= ٤٨١٢].

الناس من شهر سيفه ثم وضعه في الناس (26/22)

4103 – أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ». [تحقة الاشراف= ٢٦٢ه].

4104 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [تقدم= ٤١٠٣].

ُ 4105 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: مَنْ رَفَعَ السَّلاَحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ. [نقدم].

4106 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ

<sup>4101 -</sup> قال السندي: قوله: (ومن قتل دون دينه) أي من أراده أحد ليفتنه في دينه وإلا يريد قتله فقبل القتل أو قاتل عليه حتى قتل فهو شهيد وجوز له إظهار كلمة الكفر مع ثبوت القلب على الإيمان والأولى الصبر على القتل والله تعالى أعلم.

وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ اللَّهِ بْنِ عُمَلَ عَلَيْنَا السَّلاَحَ فَلَيْسَ مِثَا ﴾. [خ= ٧٠٧٠، م= ٩٨، ق= ٢٥٧٦].

7107 - آخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّنَا عَبدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَبِي نَعْمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدُرِيُّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيُّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِلُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيُّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُينْنَةً بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةً بْنِ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلاَبٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ: فَغَضِبَتْ عَلْقَمَةً بْنِ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلاَبٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ: فَغَضِبَتْ عُلْقَمَةً وَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدِ وَيَدَعُنَا فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا أَتَالُقُهُمْ الْأَقْبُلُ رَجُلٌ غَاثِوَ الْعَيْنِينِ عَلَى الطَّائِي عَلَى الطَّائِي عَلَى الطَّائِي عَلَى الطَّائِي عَلَى الطَّائِي عَلَى الطَّائِي عَلَى الطَّعْمِ وَلَا تَأْمُنُونِي ». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَةُ فَمَنَعَهُ فَلَمَا وَلَى قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ الْقَوْمِ قَتْلَةُ فَمَنَعَهُ فَلَمًا وَلَى قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ الْقَوْمِ قَتْلَةُ فَمَنَعَهُ فَلَمًا وَلَى قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ الْقَوْمِ قَتْلَةُ فَمَنَعَهُ فَلَمَا وَلَى قَالَ: ﴿ إِنَّ مِنْ الْمُعْرَفِي عَلَى الْمُولِي مَلَى الْمُولِي مَلَى الْمُولِي الْمُؤْلِقُ لَيْنَ أَنْ الْوَمِ قَتْلَةُ لُونَ اللَّهُ وَالَ الْأَوْلَالَ لَيْنَ أَنَا أَذُوكُتُهُمْ لَاقْتُلَقَهُمْ قَتْلَ عَادٍ ﴾ [تقدم= ١٤٥٤].

4108 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَلِيًّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاتُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَخلامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرٍ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ الزَّمَانِ أَحْدَاتُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَخلامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرٍ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَوْمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ- ٢٠٦١ و ٥٠٥٠ م - ٢٠٦٦ ، د- ٤٧٦٧].

4109 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَصْرِيُّ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ

الصبر على القتل والله تعالى أعلم.

<sup>4107</sup> \_ قال السندي: قوله: «وهو باليمن» أي على اليمن «بلهيبة» تصغير ذهب والهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء، وقيل: هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها «صناديد» رؤساء «فاثر العينين» أي داخلهما، إلى القعر «ناتيء» بالهمز أي مرتفعهما كث اللحية» بفتح الكاف وتشديد المثلثة أي كبيرها وكثيفها «من يطع الله إذا عصيته» إذ الخلق مأمورون باتباعه ومن في يطع، استفهامية لا شرطية فالوجه إثبات الياء، أي من يطيع الله كما في الكبرى والله تعالى أعلم «أيأمنني» أي الله تعالى «على أهل الأرض» أي على تبليغ الوجي وأداء الرسالة إليهم «إن من ضغضىء» بكسر ضادين وسكون الهمزة الأولى أي من قبيلته.

<sup>\* 4108</sup> عنا السندي: قوله: «أحداث الأسنان» أي صغار الأسنان فإن حداثة السن محل للفساد عادة «سفهاء الأحلام» ضعاف العقول «من خير قول البرية» أي يتكلمون ببعض الأقوال التي هي من خيار أقوال الناس قال النووي: أي في الظاهر مثل: إن الحكم إلا لله ونظائره كدعائهم إلى كتاب الله.

<sup>4109</sup> \_ قال السندي: قوله: (مطموم الشمر) يقال طم شعره إذا جزه واستأصله (شر الخلق والخليقة)

قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسِ عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ فَلَقِيتُ أَبًا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ يَذْكُرُ الْحَوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ يِمَالٍ فَقَسَمَهُ فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ يَمْالٍ فَقَسَمَهُ فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شَمَالِهِ وَلَمْ يَعْظِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئاً فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ رَجُلٌ أَسُودُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ فَعَضِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَضَباً شَدِيداً الْقِسْمَةِ رَجُلٌ أَسُودُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ فَعَضِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَضَباً شَدِيداً وَقَالَ: هُوَاللَّهِ لاَ يَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلاً هُو أَعْدَلُ مِنِي» ثُمَّ قَالَ: هَوَاللَّهِ لاَ يَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلاً هُو أَعْدَلُ مِنِي» ثُمَّ قَالَ: هَوَاللَهِ لاَ يَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلاً هُو أَعْدَلُ مِنِي» ثُمَّ قَالَ: هَوَاللَهِ لاَ يَجُدُونَ بَعْدِي رَجُلاً هُو أَعْدَلُ مِنِي الْإِسْلامَ كَمَا يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيةِ المَعْرِعُ المَّهُمُ التَّخْلِيقُ لاَ يَوْالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَمْ شَرُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: شَرِيكُ ٱبْنُ شِهَابٍ لَيْسَ بِذَٰلِكَ الْمَشْهُورِ. [تحقة الاشراف= ١١٥٩٨].

(27/ 23) ـ باب قتال المسلم

4110 - آخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ﴾. [تحفة الاشراف= ٣٩٠٨].

4111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: السِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تقدم= ٤١١٢].

4112 - أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: (سِبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ) فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَمَا سَمِعْتُهُ إِلاَّ مِنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةً. [تقدم=٤١١١].

4113 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كَفْرٌ». [تحفة الاشراف= ٩٥٧٧].

4114 - أَخْبَرَنَامَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [ت= ٢٦٣٤].

4115 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً وَسُلَيْمَانَ وَزُبَيْداً يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ أَبَيْهُ مُنْصُوراً؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُوراً؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُوراً؟ أَتَتَّهِمُ مُنْصُوراً؟ أَتَتَّهِمُ مُنْدَا؟ أَتَتَهِمُ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: لاَ وَلٰكِني أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ.

[خ= ۱۸ و ۱۹۰۲، م= ت= ۱۹۸۳ و ۱۹۸۳، ق= ۲۹، أ= ۱۹۲۵].

4116 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ﴾ قُلْتُ لأَبِي وَائِلٍ: سَمِغْتَهُ مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ﴿ [تقدم].

4117 - أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ أَبِي وَاثِلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تقدم].

4118 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [تقدم].

4119 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ». [تقدم].

## (28/24) ـ باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية

4120 ـ ٱخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلاَلِ الصَّوَّافُ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَن غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمْتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَقَاجِرَهَا لاَ يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايةٍ عُمَيَّةٍ يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَةٍ أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ قَمْتِلَ قَمْتِلَ قَمْتِلَ فَقِنْلَةً جَاهِلِيَةً ». [م=١٨٤٨ ق=٣٩٤٤].

الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق.

<sup>4120</sup> ـ قال السندي: قوله: (لا يتحاشى) أي لا يترك (ولا يفي لذي عهدها) أي لا يفي لذمي ذمته (فليس مني) أي فهو خارج عن سنتي التحت راية عمية) بكسر عين وحكي ضمها وبكسر الميم المشددة وبمثناة تحتية مشددة هي الأمر الذي لا يستبين وجهه كقاتل القوم عصبية قيل: قوله تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل وفيه أن من قاتل تعصباً لا لإظهار دين ولا

4121 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مِجْلَزِ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمَّيَّةٍ يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ فَقِثْلَتُهُ جَاهِلِيَّةً». [م= ١٨٥٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰن: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [تحفة الاشراف= ٣٢٦٧].

## (25/ 29) - باب تحريم القتل

4122 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يُحَدُّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَشَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِالسَّلاَحِ فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَهُ خَرًّا جَمِيعاً فِيهَا». [خ= ٢٠٤٤٦م، م= ٢٠٨٨م، ق= ٣٩٦٥، أ= ٢٠٤٤٦].

4123 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ رِبْعِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: ﴿إِذَا حَمَلَ الرَّجُلاَنِ الْمُسْلِمَانِ السُّلاَحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَهُمَا فِي النَّارِ». [تقدم= ٤١٢٢].

4124 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَنِفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «أَرَادَ قَتْلَ صَاحِيهِ». [تقدم= ١٧٥٤ و ٤١٣٠ ، ق= ٣٩٦٤].

4125 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ مِثْلَهُ سَوَاءًه. [تقدم= ٤١٧٤].

4126 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ عَلِيُّ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَام عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ فَهُمَا فِي النَّارِ". قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ. [تقدم= ٤١٢٧].

4127 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَني قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». [تقدم= ٤١٢٦].

4128 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَٱلْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ \* قَالُو: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ \* . [خ= ٣١ و ٢٨٥٥ ، م= ٢٨٨٨ د= ٤٢٦٥].

4129 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْعَلاِءِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا ٱلْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». [تقدم= ٤١٢٨].

4130 \_ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ عُلَيَّةً عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تَوَاجَة الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرُيِّ: فَا لَنَّارٍ عَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: ﴿إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ النَّهُ اللهِ الْمُعْدِهِ النَّارِ اللهِ اللهِ اللهِ الْحَلْمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ الْمَقْتُولِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

4131 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدَّثُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَوْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ﴾ .

[= ٢٠٤٤ ٣٠٤٤ ٣٤٠٢ ، م = ٢٦ د= ٢٨٢٤ ، ق = ٣٩٤٣ ، أ = ٨٠٢٥].

4132 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَرَجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةٍ أَبِيهِ وَلاَ جِنَايَةٍ أَخِيهِ ﴾. [تحقة الاشراف= ٧٤٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ.

4133 \_ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ:

<sup>4132</sup> \_قال السندي: قوله: (بجناية أبيه) أي بذنبه بأن يعاقب في الآخرة عليه أو في الدنيا بالقتل ونحوه وإلا فالدية تتحملها العاقلة إلا أن يقال الجناية هو العمد لا الخطأ.

<sup>4133</sup> \_قال السندي: قوله: (بجريرة أبيه) أي بجنايته.

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ لاَ يُؤخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ وَلاَ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ». [تقدم].

4134 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِم عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ ٱلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لاَ يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ وَلاَ بِجَرِيرَةٍ أَخِيهِ الْمَذَا الصَّوَابُ. [تقدم].

4135 ــ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً» مُرْسَلٌ. [تقدم].

4136\_أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاًلاَ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [تقدم= ١٩٤٧].

4137 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِي بْنِ مُدْرِكِ قَالَ: صَمِّعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ٱسْتَنْصَتَ النَّاسَ قَالَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». الْوَدَاعِ ٱسْتَنْصَتَ النَّاسَ قَالَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ= ٢١١و ٤٤٠٥، م= ٣٥، ق= ٣٩٤٢].

4138 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَسْتَنْصِتِ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «لاَ أَلْفِيَتُكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِي». [تحفة الاشراف= ٣٢٤٤].

# (39/21) ـ كتاب قسم الفيء (\*\*)

#### (1/000) - باب

4139 \_ أَخْبَوَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْحَمَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ: أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ٱبْنِ الزَّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْم فِي الْقُرْبَى لِمَنْ تُرَاهُ؟ قَالَ: هُو لَنَا لِقُرْبَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَسَمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَسَمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَهُمْ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ وَكَانَ الَّذِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَهُمْ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُويِدَهُمْ وَيَقْضِي عَنْ غَارِمِهِمْ وَيُعْطِي فَقِيرَهُمْ وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَٰلِكَ. [م ١٨١٢، ه ٢٧٢٧ و ٢٧٢٨، ت = ١٥٥٦].

4140 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُو ٱبْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْم ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ: وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمٍ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ وَهُو لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيْمَنَا وَيُحْذِي مِنْهُ عَنْ عَارِمِنَا فَأَبَيْنَا إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا وَأَبَى ذَٰلِكَ فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ. [تقدم= ١٣٩].

4141 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَعْنِي ٱبْنَ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الْفَزَادِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَاباً فِيه: وَقَسْمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمُسُ كُلُّهُ وَإِنَّمَا سَهُمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِ حَقُّ ٱللَّهِ وَحَقُّ

## (39/21) ـ كتاب قسم الفيء

\* \_ قال السندي: ( الفيء): ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد كذا في النهاية، وفي المغرب هو: ما نيل من الكفار بعد ما تضع الحرب أوزارها وتصير الدار دار الإسلام وذكروا في حكمه أنه لعامة المسلمين ولا يخمس ولا يقسم كالغنيمة والمراد لههنا ما يعم الغنيمة أو الغنيمة والله تعالى أعلم.

4140 \_ قال السندي: قوله: «أيمنا» من لا زوج له من الرجال والنساء (ويحذي) بحاء مهملة وذال معجمة من أحذيته إذا أعطيته (عائلنا) أي فقيرنا (والغارم) المديون.

4141 \_ قال السندي: قوله الوقسم أبيك، هكذا في نسختنا أبيك بالياء والظاهر أن الجملة فعلية فالأظهر أبوك بالواو إلا أن يجعل أبيك تصغير الأب إما لأن المقام يناسب التحقير أو لأن اسم الوليد ينبئ عن الصغر فصغره لذلك، ويحتمل أن يكون قسم بفتح فسكون مصدر قسم مبتدأ والخبر مقدر أي غير مستقيم أو غير لائق أو نحو ذلك أو الخمس كله على القسم بمعنى المقسوم.

الرَّسُولِ وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ السَّبِيلِ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَيْفَ يَنْجُو مَنْ كَثْرَتْ خُصَمَاوْهُ وَإِظْهَارُكَ الْمَعَازِفَ وَالْمِزْمَارَ بِدْعَةٌ فِي الإِسْلاَمِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُزُّ جُمَّتَكَ جُمَّةَ السُّوءِ. [انفرد به].

4143 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ سَهْمَ ذِي النُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُطَلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هُولاً عِبُو هَاشِم الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِم وَبَنِي الْمُطَلِبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هُولاً عِبْو هَاشِم لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِمَعْ لِمَعْلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا فَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَا إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ إِنَّمَا بَنُو هَاشِم وَبُنُو الْمُطَلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌه. وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ». [تقدم= ٤١٤٢].

4144 \_ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَغْنِي ٱبْنَ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَيَّاشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى عَنْ مَكْحُولِ عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ عَنْ أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ عَنْ أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ فَقَالَ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّهُ لاَ يَحِلُ لِي مِمَّا أَقَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هٰذِهِ إِلاَّ الْخُمُسُ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ".

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: أَسْمُ أَبِي سَلاَّمٍ: مَمْطُورٌ وَهُوَ حَبَشِيٍّ، وَأَسْمُ أَبِي أُمَامَةَ: صُدَيُّ بْنُ عَجْلاَنَ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ٥٠٩٢].

<sup>4142</sup> \_قال السندي: قوله: «إنما أرى هاشماً والمطلب شيئاً واحداً» المراد بهاشم والمطلب أولادهما أي هم لكمال الاتحاد بينهم في الجاهلية والإسلام.

<sup>4144</sup> ـ وقد يكون: (صَدى) بدل صُدَي ومعناه الرجل اللطيف الجسم وغير ذلك، والله أعلم.

4145 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَى بَعِيراً فَأَخَذَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَى بَعِيراً فَأَخَدُ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلاَ هٰذِهِ إِلاَّ الْخُمُسُ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ﴾. [تحفة الاشراف= ٢٩٧٦].

4146 ـ أَخْبَرَفَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو يَعْنِي ٱبْنَ دِينَارِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلِ وَلاَ رِكَابٍ فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلِ وَلاَ رِكَابٍ فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعَ وَالسَّلاَحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ. [خ- ٤٠٩٥ و ٤٨٥، م= ١٧٥٧، د= ٢٩٦٥، تقدم= ٣٠٥ و٣٠٦].

َ 4147 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَعْنِي ٱبْنَ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ وَمِمًّا تَرَكَ مِنْ خُمُسٍ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ عَنْ عَالِهُ بَعْرِ: إِنَّ وَرَسُهِ ١٩٥٨ و ٢٩٦٩ و ٢٩٦٩ و ٢٩٦٩. رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ نُورَتُ ﴾. [خ= ٢٧١١ و ٣٧١٢ و ٤٠٣٠، م= ١٧٥٩ هـ= ٢٩٦٨ و ٢٩٦٩.].

4148 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ زَائِدَةً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا خَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنْ لِلَّهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا خَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنْ لِلَّهُ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ﴾ [الانفال، الآبة: ٤١] قَالَ: خُمُسُ ٱللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ واحِدٌ. كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مِنْهُ وَيُعْطِي مِنْهُ وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَيَضْنَعُ بِهِ مَا شَاءً. [تحفة الاشراف= ١٠٩٥٠].

2149 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَعْنِي آبْنَ مُوسَى قَالَ: الْبَأَنَا آبُو إِسْحَاقَ هُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنْمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ . قَالَ: هذَا مَفَاتِحُ كَلاَمِ ٱللَّهِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ لِلَّهِ قَالَ الْخَتَلَفُوا فِي هٰذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَهْمِ الرَّسُولِ وَسَهْمٍ ذِي الْقُرْبَى فَقَالَ لَا قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الْحُلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ وَعَلَى أَنْ جَعَلُوا هٰذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْحَيْلِ وَالْعَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْحَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَكَانَا فِي ذَٰلِكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكُرٍ وَعُمَرَ. [تحفة الاشراف= ١٩٥٦].

4150 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ

<sup>4146</sup>\_قال السندي: قوله: «مما أفاء الله» أي رده الله عليه أي أعطاه الله إياه وسمي العطاء رداً للتنبيه على أن المستحقين للأموال هم المسلمون والكفرة كالمتغلبين على أموال المسلمين، فما جاء إلى المسلمين من الكفرة فكأنه رد إليهم «مما لم يوجف» لم يسرع ولم يجر أي مما بلا حرب «في الكواع» بضم كاف.

مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلْتُ يَخْيَى بْنَ الْجَزَّارِ عَنْ لهٰذِهِ الآيَةِ ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِللهُ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾. قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُمُسِ قَالَ: خُمُسُ الْخُمُسِ. [تحفة الاشراف= ١٩٥٣١].

4151 \_أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ يَخْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُطَرُّفٍ قَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ فَغُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ. [د= ٢٩٩١].

4152 مَخْبَرَفًا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخْيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِٱلْمِرْبَدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أُدْمٍ قَالَ: كَتَبَ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخْيرِ قَالَ: يَبْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِٱلْمِرْبَدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أُدْمٍ قَالَ: كَتَبَ لِي هٰذِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ عَهْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَأُ قَإِذَا فِيهَا مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ عَلَىٰ لِبَنِي لَيْ لِيَنِي لَهُ لِيَنِي أَقَوْمُ اللّهِ مِنْ أَقَيْشِ أَنَهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللّهِ وَقَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَأَقَرُّوا بِٱللّهِ مَن سَعِيدِ غَنَائِمِهِمْ وَسَهُمِ النَّبِي عَلَىٰ قَالَهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ ٱللّهِ وَرَسُولِهِ . [د= ٢٩٩٩].

4153 ـ أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ يَخْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَحْبُوبٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شَرِيكِ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَرَابَتِهِ لاَ يَأْكُلُونَ مِنْ الصَّدَقَةِ شَيْنَا فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِذِي قَرَابَتِهِ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَلِلْيَتَامَى مِثْلُ ذَٰلِكَ، وَلِلْيَتَامَى مِثْلُ ذَٰلِكَ، وَلاَيْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَٰلِكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاوَهُ: ﴿وَٱعْلَمُوا أَنَمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَآبْنِ السَّبِيلِ﴾. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّهِ﴾. اَبْتِدَاءُ كَلاَمٍ لأَنَّ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اَسْتَفْتَحَ الْكَلاَمَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمُسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ لاَنَّهَا أَشْرَفُ الْأَنْ الأَشْيَاءِ وَلَمْ يَنْسُبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ لأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَقَدْ قِيلَ: يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ فَيُجْعَلُ فِي الْكَعْبَةِ وَهُوَ السَّهُمُ الَّذِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَهْمُ النَّبِيِ ﷺ إِلَى الإِمَامِ يَشْتَرِي الْكُرَاعَ مِنْهُ وَالسَّلاَحَ وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَى مِمَّنْ رَأَى فِيهِ غَنَاءً وَمَنْفَعَةً النَّبِي ﷺ إِلَى الإِمَامِ يَشْتَرِي الْكُرَاعَ مِنْهُ وَالْفَقْهِ وَالْقُرْآنِ وَسَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمُ الْغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ كَالْيَتَامَى وَٱبْنِ السَّبِيلِ وَهُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمُ الْغَنِيُ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ كَالْيَتَامَى وَٱبْنِ السَّبِيلِ وَهُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمُ الْغَنِيُ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ كَالْيَتَامَى وَٱبْنِ السَّبِيلِ وَهُو الْمُطْلِبِ بَيْنَهُمُ الْغَنِي بِالصَّوَابِ عِنْدِي وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَالصَّخِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالأَنْثَى سَوَاءً لاَنُ ٱللَّهُ عَلَى أَشَيْهُ وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَضَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ وَجَلَّ جَعَلَ ذَٰلِكَ لَهُمْ وَقَسَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ

<sup>4152</sup> \_قال السندي: قوله: (وسهم النبيﷺ ظاهره أن سهمهﷺ زائد على الخمس.

وَلاَ خِلاَفَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلْثِهِ لِبَنِي فُلاَنٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَأَنَّ الذَّكَرَ والأُنْنَى فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ فَهَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ صُيِّرَ لِبَنِي فُلاَنٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ إِلاَّ أَنْ يُبَيِّنَ ذَٰلِكَ الآمِرُ بِهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَسَهُمٌ لِلْيُتَامَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهُمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهُمٌ لِلْيُنِ السَّبِيلِ وَلِيلُ النَّوْفِيقِ وَسَهُمٌ لاَيْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَهُمُ آبُنُ السَّبِيلِ وَقِيلَ لَهُ خُذْ أَيَّهُمَا شِفْتَ وَالأَرْبَعَةُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِفِينَ. [تحفة الاشواف= ١٩٢٦].

4154 \_ أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَذْثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ٱبْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: ٱقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ لِهٰذَا فَقَالَ النَّاسُ: ٱفْصِلْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لاَ نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ ﴾ قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: ﴿ وَلِيَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ وَجَعَلَ سَاثِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْمَالِ ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرِ بَعْدَهُ ثُمَّ وُلْيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ ثُمُّ أَتَيَانِي فَسَأَلاَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبِو بَكْرٍ والَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَأَخَذْتُ عَلَى ذٰلِكَ عُهُودَهُمَا ثُمَّ أَتَيَانِي يَقُولُ لهٰذَا اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنَ ٱبْنِ أَخِي وَيَقُولُ لهٰذَا ٱقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنَ ٱمْرَأَتِي وَإِنْ شَاءًا أَنْ أَدْفَعَهَا إَلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَالَّذِي وُلْيَتُهَا بِهِ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَإِنْ أَبَيَا كُفِيَا ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَٱهْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ السّبِيل﴾ . هٰذَا لِهٰوْلاَءِ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقُرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُوَّلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرُّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ . هٰذِهِ لِهٰؤلاءِ ﴿وَمَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلاَ رِكَابٍ﴾ [التوبة، الآية: ٦٠] قَالَ الزُّهْرِيُّ: هٰذِهِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَاصَّةً قُرَى عَرَبِيَّةً فَدَكُ كَذَا وَكَذَا ﴿ فَمَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ السَّبِيلِ وَللفُقْرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ تَبَوَّوا الدَّارَ وَالايمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ **وَالَّذِينَ جَاوُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾** [الحشر، الآية: ٧] فَأَسْتَوْعَبَتْ لهٰذِهِ الآيَةُ النَّاسَ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ لَهُ فِي لَهٰذَا الْمَالِ حَتَّى أَو قَالَ: حَظٌّ إِلاَّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقًائِكُمْ وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِم حَقَّهُ أَوْ قَالَ: حَظُّهُ. [خ= ٢٠٩٤ و ٣٠٠٤، م= ١٧٥٧ د= ٢٩٦٣ و ٢٩٦٤، ت= ١٦١٠].

## البيعة (40/22) – كتاب البيعة

#### البيعة على السمع والطاعة (1/1) – باب البيعة على

4156 - اَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَذَكَرَ مِثْلَهُ. [تقدم= ٤١٥٥].

#### الأمر أهله البيعة على أن لا ننازع الأمر أهله (2/2)

4157 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبُنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةً بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَادَةً قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ عُبَادَةً قَالَ: اللهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ كُنَّانِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُولَ، أَوْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لاَ نَخَافُ لَوْمَةَ لاَيْمٍ. [تقدم= ١٥٥٥].

#### الحق البيعة على القول بالحق (3/3)

4158 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةً بِنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لاَ نُنَازَعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنًا. [تقدم= ٤١٥٥].

#### العدل البيعة على القول بالعدل (4/4)

4159 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا وَمَانَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعَلَى أَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ وَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعَلَى أَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهُلُهُ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْعَدْلِ أَيْنَ كُنَّا لاَ نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَيْمٍ. [تقدم= ١٥٥٥].

#### (5/5) ـ باب البيعة على الأثرة

4160 - آخْبَرَهُ امُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ وَيَحْبَى بْنِ سَعِيدِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةً بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَيَّارٌ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ: وَأَمَّا يَحْبَى فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ، سَعِيدِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةً بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَيًّارٌ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ، عَسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمُشْطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَأَثْرَةٍ عَنْ جَدُهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ يَشِيُّةً عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَأَثْرَةً عَنْ جَدُهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ يَشِيُّةً عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِمَا وَأَثْرَةً عَلْمُ عَنْ اللّهُ عَنْ وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كَانَ لاَ نَخَافُ فِي ٱللّهِ لَوْمَةَ لاَثِم قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتَ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُو عَنْ سَيَّارٍ لَمْ يَذْكُرُ هٰذَا الْحَرْفَ حَيْثُمَا كَانَ وَذَكَرَهُ يَحْبَى قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتَ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُو عَنْ سَيَّارٍ لَمْ يَذْكُرُ هٰذَا الْحَرْفَ حَيْثُمَا كَانَ وَذَكَرَهُ يَحْبَى قَالَ شُعْبَةً: إِنْ كُنْتَ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُو عَنْ سَيَّارٍ لَمْ يَذْكُرُ هٰذَا الْحَرْفَ حَيْثُمَا كَانَ وَذَكَرَهُ يَحْبَى قَالَ شُعْبَةً: إِنْ كُنْتَ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُو عَنْ سَيَّارِ فَا يَعْبَلُهُ وَالْ شَعْبَةُ وَالْمَالِهُ وَالْمُ الْعَرْفَ وَالْمُ الْمُعْبَةُ وَالْمَا لَا عُنْ يَحْتَى وَلَوْ اللّهَ عُلَا لَا عُنْ الْمُ لَا عُنْ الْمُعْبَةُ وَلَا لَا عُلَالَاهِ لَا عُلَا اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُعْبَةُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْعَلَى الْمُعْلَالُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُو

4161 - أَخْبَرَنَاقُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَاذِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَعُسْرِكَ وَأَثْرَةٍ عَلَيْكَ . [م=١٨٣٦].

#### (6/6) ـ باب البيعة على النصح لكل مسلم

4162 - أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَغْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [خ=٨٥و ٢٧١٤].

4163 - أَخْبَرَنَايَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً عَنْ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي رُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ النَّبِيِّ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [د= ٤٩٤٥].

#### (7 /7) ـ باب البيعة على أن لا نفر

4164 \_ أَخْبَرَنَاقُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرٌ. [م=١٨٥٦ ت= ١٩٥١].

#### (8/8) ـ باب البيعة على الموت

4165 - أَخْبَرَنَاقُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: عَلَى أَيُ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيِّ عَلِيْ الْحُدَيْبِيَةَ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [خ= ٢٩٦٠و ٢٩٦٩، م= ١٨٩٠، ت= ٢٥٩٢].

#### (40/22) ـ كتاب البيعة

4160 - قال السندي:قوله: «وأثرة علينا» الأثرة بفتحتين اسم من الاستئثار أي وعلى تفضيل غيرنا علينا. 4162 - قال السندي: قوله: «على النصح لكل مسلم» من النصيحة وهي إرادة الخير، وفي رواية ابن حبان فكان جرير إذا اشترى أو باع يقول: اعلم أن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك فاخترت.

## البيعة على الجهاد ( $^{9}/^{9}$ ) البيعة على الجهاد

4166 - اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ بَيْعِيْدٍ: «أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ وَقَدِ ٱنْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ». [تحفة الاشراف= ١١٨٤٣].

4167 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ، وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلاَ تَعْصُونِي فِي تَسْرِقُوا وَلاَ تَوْلَى فَأَجُرُهُ عَلَى ٱللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فَهُو لَهُ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ سَتَرَهُ ٱللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى ٱللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْه وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» خَالَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ.

[خ= ۱۸ و ۲۸۹۲، م= ۲۰۷۱ ت= ۱۲۳۹].

4168 ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلِ أَنَّ أَبْنَ شِهَابِ حَدَّنَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلاَ تُبْايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِٱللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَشْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَشْرِقُوا وَلاَ تَوْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَشْرِقُوا وَلاَ تَوْلِكُمْ وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَوْلَىٰ اللّهِ وَلاَ تَشْرِقُوا وَلاَ تَشْرُونُهُ إِلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

## (10/10) – باب البيعة على الهجرة

4169 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ يَشِيُّ فَقَالَ: إِنِّي جِفْتُ أَبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنِّي جِفْتُ أَبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبْعَيْنَهُمَا». [د= ۲۷۵۲، ق= ۲۷۸۲، أ= ۲۰۰۰].

<sup>4166 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿وقد انقطعت الهجرة أي بعد الفتح والمراد الهجرة من مكة لصيرورتها بعد الفتح دار الإسلام أو إلى المدينة من أي موضع كانت لظهور عزة الإسلام في كل ناحية، وفي المدينة بخصوصها بحيث ما بقي لها حاجة إلى هجرة الناس إليها فما بقيت هذه الهجرة فرضاً وأما الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام ونحوها فهي واجبة على الدوام.

#### (11/ 11) \_ باب شأن الهجرة

(12/ 12) - باب هجرة البادي

4171 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُ اللّهِ بْنِ الْحَكْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: شَعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ أَيُّ الْهِجْرَةُ الْفَضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلً» وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ عَيْقِيدُ الْهِجْرَةُ الْجَرَةُ الْحَاضِرِ وَهِجْرَةُ الْبَادِي فَأَمًّا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ وَأَمَّا الْبَادِي فَلْمُهُمَا بَلِيَةً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْراً». [تحقة الاشراف= ١٩٦٠].

(13/ 13) \_ باب تفسير الهجرة

4172 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ مُنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَٱبَا بَكْرٍ حُسَيْنِ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَٱبَا بَكُرٍ وَعُمَرَ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنَ الأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ لأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ وَلَا شِرْكٍ فَجَاوُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمَقْبَةِ . [تحقة الإشراف= ٣٩٠].

#### (14/ 14) \_ باب الحث على الهجرة

4173 ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱبْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْع قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَدَّثْنِي بِعَمَلِ أَسْتَقِيمُ

<sup>4170</sup> قال السندي: قوله: «عن الهجوة» هي ترك الوطن والانتقال إلى المدينة تأييداً وتقوية للنبي على والمسلمين وإعانة لهم على قتال الكفرة وكانت فرضاً في أول الأمر ثم صارت مندوبة، فلعل السؤال كان في آخر الأمر أو لعله على قتال الكفرة وكانت فرضاً في أول الأمر ثم صارت مندوبة، فلعل السؤال كان في آخر الأمر أو لعله على المعتلف ونحو ذلك، ولذلك قال إن أمر الهجرة شديد «ويحك» للترحم «فاعمل من وراء في المدينة: أقلني بيعتك ونحو ذلك، ولذلك قال إن أمر الهجرة شديد «ويحك» للترحم «فاعمل من وراء البحار» أي فأت بالخيرات كلها وإن كنت وراء البحار ولا يضرك بعدك عن المسلمين «لن يترك» قال السيوطي في غير حاشية الكتاب: بكسر التاء المثناة من فوق: أي لن ينقصك وإن أقمت من وراء البحار وسكنت أقصى الأرض يريد أنه من الترة كالعدة والكاف مفعول به قلت: ويحتمل أنه من الترك فالكاف من الكلمة أي لا يترك شيئاً من عملك مهملاً بل يجازيك على جميع أعمالك في أي محل فعلت والله تعالى أعلم.

<sup>4173</sup> \_ قال السندي: قوله: "«أستقيم عليه» أي أثبت عليه «وأعمله» أي أداوم عليه ولو بقاء فإن الهجرة لا تتكرر «فإنه لا مثل لها» أي في ذلك الوقت أو في حق ذلك الرجل والله تعالى أعلم.

عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا﴾. [ق= ١٤٢٧، أ= ٢٧٥٥١].

#### (15/15) - باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة

4174 ـ ٱخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: حَدَّنَنِي عَقِيلٌ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: حِشْتُ إِلَى الْبَنِ ثِمَهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى قَالَ: حِشْتُ إِلَى رَسُولَ ٱللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الْهِجْرَةُ عَلَى اللهِ عَلَى الْهِجْرَةُ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهِجْرَةُ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهِجْرَةُ عَلَى الْهِجْرَةُ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهِبْرَةِ عَلَى الْهِجْرَةُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْهِبْرَةُ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهَاهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهَاهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهِبْرَةِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْهِبْرَةِ عَلَى الْمُنْ الْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْهَاهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْمُ اللّهِ عَلَى الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى الْمُعْرَةُ عَلَى الْمُولُ اللّهِ اللّهِ عَلَى الْمُعْرَاقُ اللّهُ اللّهِ عَلَى الْمُعْرَاقُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

4175 ـ أَخْبَرَفِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلِّى بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلاَّ مُهَاجِرٌ قَالَ: ﴿لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةً وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةً فَإِذَا السَّنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ﴾. [تحفة الاشراف= 1919].

4176 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴿ لاَ هِجْرَةَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ فَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا﴾.

[خ= ١٣٨٤ و ٢٨٧٧ و ٢٨٨٥ و ٢٠٧٧ م = ١٥٩٠ د= ٢٤٨٠ ، ت= ١٥٩٠ ، تقدم = ١٧٨٧ و ٢٨٨٧ ، أ= ١٩٩١ ، ٢٣٣٦].

4177 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِى عِنْ نُعَيْمِ بْنِ دُجَاجَةً قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ١٠٦٥٣].

<sup>4175</sup> \_ قال السندي: قوله: «ولكن جهاد» كلمة لكن تفيد مخالفة ما بعدها لما قبلها فالمعنى: فما بقيت فضيلة الهجرة ولكن بقيت فضائل في معنى الهجرة كالجهاد ونية الخير في كل عمل يصلح لها «وإذا استنفرتم» على بناء المفعول أي طلب الإمام منكم الخروج إلى الجهاد «فانفروا» أي فاخرجوا.

<sup>4178</sup>\_قال السندي: قوله: «لا تنقطع الهجرة» أي ترك دار الحرب إلى دار الإسلام لمن كان في دار الحرب فأسلم هناك إذ الهجرة لههنا هو الخروج من الوطن إلى الجهاد وبهذين التأويلين ظهر التوفيق بين ما سبق من انقطاع الهجرة وبين ثبوتها والله تعالى أعلم.

4179 ـ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ آبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَقَدْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ فَدَخَلَ أَصْحَابِي فَقَضَى حَاجَتَهُمْ الضَّمْرِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: ﴿ وَقَدْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ قَدْخَلَ أَصْحَابِي فَقَضَى حَاجَتَهُمْ وَكُنْتُ آجِرَهُمْ مُذُولاً فَقَالَ: ﴿ حَاجَتُكَ؟ ﴾ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَتَى تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ ﴾ [تقدم].

(16/16) \_ باب البيعة فيما أحب وكره

4180 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةً عَنْ أَبِي وَائِلِ وَالشَّغبِيِّ قَالاً: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أَبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَوَ تَسْتَطِيعُ ذَٰلِكَ يَا جَرِيرُ؟ أَوَ تُطِيقُ ذَٰلِكَ؟» قَالَ: «قُلْ فِيمَا ٱسْتَطَعْتَ فَبَايَعنِي وَالنُضِعِ النَّبِيُ ﷺ: «أَوْ تَسْتَطِيعُ ذَٰلِكَ يَا جَرِيرُ؟ أَوْ تُطِيقُ ذَٰلِكَ؟» قَالَ: «قُلْ فِيمَا ٱسْتَطَعْتَ فَبَايَعنِي وَالنُضعِ لِكُلِّ مُسْلِم». [خ-٧٢٠٤، م-٧٥].

(17/17) ـ باب البيعة على فراق المشرك

4181 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرَّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلِ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَعَلَى فِرَاقِ. الْمُشْرِكِ. [تقدم= ٤١٨٠].

2418 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ أَبِي نُخَيْلَةً عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحُوهُ. [تقدم].

4183 ـ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلِ عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ يُبَايِعُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ٱبْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايِعَكَ وَالْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِي عَلَيْ وَهُوَ يُبَايِعُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ٱبْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايِعُكَ وَتُنَاصِحَ وَٱللَّهَ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِيَ الزِّكَاةَ وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ وَتُفَارِقَ المُشْرِكِينَ \*. [تقدم].

4184 \_ آخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي رَمْطٍ فَقَالَ: ﴿ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَشْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَأْتُوا بِيلِهُ مَنْ فَقَالَ: ﴿ أَبِيعُكُمْ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَشْرُونِ وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَأْتُوا بِيلِهُ مِنْ فَعَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَصْوَلِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفِي مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ وَمَن أَنْ اللَّهُ وَمَنْ مَنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ فِيهِ فَهُو طَهُورُهُ وَمَنْ سَتَرَهُ ٱللَّهُ فَذَاكَ إِلَى ٱللَّهِ إِنْ شَاءَ عَلَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ اللّهُ فَذَاكَ إِلَى ٱللّهِ إِنْ شَاءَ عَلَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ

#### (18/18) - باب بيعة النساء

4185 ـ أَخْبَرَنَي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أُمْ عَطِيَّةً قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبُايِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ آمْرَأَةَ ٱسْعَدَتْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ: لَمَّا أَمْرَأَةً أَسْعَدَيْهَا وَاللَّهِ إِنَّ أَمْرَأَةً أَسْعَدَيْهَا فَا أَسْعَدِيهَا قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا ثُمَّ جِنْتُ فَأَسْعَدِيهَا قَالَتْ: فَذَهَبْتُ فَسَاعَدْتُهَا ثُمَّ جِنْتُ فَبَايَعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ١٨٠٩٩].

4186 ــ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُعَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أُمْ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لاَ نَنُوحَ.
[خ- ١٣٠٦]، م= ١٣٠٦].

4187 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ فَقُلْنَا: يَا الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِي ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ فَقُلْنَا: يَا اللَّهِ ثَيْنَ الْدِينَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْنًا وَلاَ نَشِيقً وَلاَ نَزْنِي وَلاَ نَزْنِي وَلاَ نَأْتِي بِبُهْتَانِ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَاللَّهُ ثَنَا يَعْلِي لَهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا وَأَرْجُلِنَا وَلاَ نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ: ﴿ فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَ وَأَطَقْتُنَ \*. قَالَتْ: قُلْنَا: ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ: ﴿ فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَ وَأَطَقْتُنَ \*. قَالَتْ: قُلْنَا: ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مَلُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنْمَا قَوْلِي لِمِاقَةِ آمْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِمِرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ﴾ . [ت= ١٥٩٥، ق= ٢٨٠٤، أَلَا ٢٧٠٧٤].

#### (19/ 19) ـ باب بيعة من به عاهة

4188 ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُ ﷺ: «ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ». [م= ٢٢٣١، ق= ٤٤٥٣، أ= ١٩٤٩١].

#### (20/20) - باب بيعة الغلام

4189 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ لِيُبَايِعَنِي فَلَمْ يُبَايِعْنِي وَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ لِيُبَايِعَنِي فَلَمْ يُبَايِعْنِي. [تحفة الاشراف= ١١٧٧٧].

<sup>4185</sup> \_قال السندي: قوله: ﴿إِن امرأة أسعدتني الإسعاد المعاونة في النياحة خاصة والمساعدة عام في كل معونة ، وكان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضاً على النياحة فحين بايعهن النبي على ترك النياحة قالت أم عطية: إنها ساعدتها امرأة في النياحة فلا بد لها من مساعدتها على ذلك قضاء لحقها ثم لا تعود فرخص لها النبي في ذلك قبل المبايعة ففعلت ثم بايعت قالوا: هذا الترخيص خاص في أم عطية وللشارع أن يخص من يشاء والله تعالى أعلم.

997

#### (21/21) ـ باب بيعة المماليك

4190 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيُ ﷺ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلاَ يَشْعُرُ النَّبِيُ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيُّدُهُ يُرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «بِغنِيهِ فَٱشْتَرَاهُ النَّبِيُ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلاَ يَشْعُرُ النَّبِيُ عَبْدَ اللَّهِ أَعَبْدٌ هُو؟» [م- ١٦٠٧، ت- ١٣٣٩و ١٥٩٦، د- ٢٣٥٨].

#### (22/22) \_ باب استقالة البيعة

4191 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَايَعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعَكَ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَلْمُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللللَ

### (23/23) \_ باب المرتد أعرابياً بعد الهجرة

4192 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمْ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكُوعِ أَنْهُ دَخَلَ علَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا أَبْنَ الأَكُوعِ أَرْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا وَبَدَوْتَ قَالَ: لاَ وَلٰكِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبُدُوّ. [خ-٧٠٨٧، م= ١٨٦٢].

## (24/24) ـ باب البيعة فيما يستطيع الإنسان

4193 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ ح. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا ثُبَايِعُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا ٱسْتَطَعْتُمْ». [م= ١٨٦٧، ت= ١٥٩٣].

4194 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: اكُنَّا حِينَ نُبَايِعُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى السَّمْع وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: فِيمَا ٱسْتَطَعْتُمْ». [تحفة الاشراف= ٧٩٧٧].

<sup>4191</sup> قال السندي: قوله: «وعك» بفتحتين أو سكون الثاني هو الحمى أو المها «أقلني» يريد أن ما أصابه قد أصابه بشؤم ما فعل من البيعة فلو أقاله فلعله يذهب ما لحقه بشؤمه من المصيبة «فخرج» أي من المدينة قصداً لإقالة أثر البيعة «كالكير» هو بالكسر كير الحديد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبنى الكور «تنفي خبثها» أي تخرجه عنها «وتنصع طيبها» بالنون والصاد والعين المهملتين أي تخلصه.

<sup>4192</sup> ـ قال السندي: قوله: «ارتددت» أي عن الهجرة. «وبدوت» أي خرجت إلى البادية وروي وبديت ولعله سهو «في البدو» أي في الخروج إلى البادية أي فلا ينافي الهجرة الخروج إليها.

4195 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنَنِي فِيمَا ٱسْتَطَعْتَ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم». [تقدم= ٤١٨٠].

ُ 4196 \_ ٱخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: «بَايَعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ فَقَالَ لَنَا: فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ». [تقدم= ٤١٨٧].

## (25/25) - باب ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَغْبَةِ قَالَ: النَّهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَغْبَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلاً فَمِنَا وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلاً فَمِنَا مَنْ مُو فِي جَشْرَتِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِي ﷺ: الصَّلاةَ جَامِعة فَاجْتَمَعْنَا فَقَامَ النَّبِي ﷺ فَي فَحَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِي قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَدُلُو مَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ عَلَيْ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ مَنْ اللَّهِ مَا يَعْلَمُهُ مَا يَعْلَمُهُ مَا يَعْلَمُهُ شَوَّا لَهُمْ وَإِنَّ أُمْتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيتُهَا فِي أَوْلِهَا وَإِنَّ آمِئِهُمْ بَلاَء عَيْراً لَهُمْ وَيُنْفِرُونَهُا تَجِيءُ فِتَنَ فَيَلَقُلُ بَعْضُهَا لِبَعْضِ فَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيْقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ فَمْ وَالْمُومِ اللَّهِ وَمُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَ تَنْكَشِفُ فَمَن أَحْبُ مِنْكُمْ أَنْ يُرْحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةُ فَلْتُدْرِكُهُ مَوتَتُهُ وَمُنْ بَالِكُ وَالْيَوْمِ الآخِومِ وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخِرَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةُ فَلْتُدْرِكُهُ مَوتَتُهُ وَمُنْ بَالِكُ وَالْيَوْمِ الآخِومِ وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحْرَبُوا أَنْ يُؤْتَى إلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَدِهِ وَمُنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَلْتُ وَلَيُعْمُ اللَّهُ وَالْيُومُ الْأَو وَالْيُومِ الْمُ فَلِلَ عَلَى النَّاسِ مَا يُحْرِقُ فَالْمُ الْمُؤْمِلُ وَالْمُولُ الْمُؤْمِلُ هُمُ مُا أَسْتَطَاعَ عَلَوْنَ جَالَ الْحَدِيثَ . [مِا عَلَى النَّامِ مُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ وَلَيُومُ اللَّهُ عَلَى النَّامِ مَا أَسُولُومُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مَا الْمُومُ الْمُؤَالُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤَالُ الْمُؤَمِلُ الْمُؤَالِقُولُ الْمُؤَالُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤَالُولُ الْمُؤْمِلُكُمُ

## (26/26) - باب الحض على طاعة الإمام

4198 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ يَخْيَى بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: صَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "وَلَوِ ٱسْتُغْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبِثِيٍّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ فَٱسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [م-١٨٣٨ ق- ٢٨٦١].

<sup>4197</sup> \_ قال السندي: قوله: «جعلت عافيتها» أي خلاصها عما يضر في الدين «فيدقق» بدال مهملة ثم قاف مشددة مكسورة أي يجعل بعضها بعضاً دقيقاً، وفي بعض النسخ براء مهملة: موضع دال أي يصير بعضها بعضاً رقيقاً خفياً، والحاصل: أن المتأخرة من الفتن أعظم من المتقدمة، فتصير المتقدمة عندها دقيقة رفي براء ساكنة ففاء مضمومة من الرفق أي توافق بعضها بعضاً أو يجيء بعضها عقب بعض أو في وقته وروي بدال مهملة ساكنة ففاء مكسورة أي يدفع ويصب «أن يزحزح» على بناء المفعول «وليأت إلى الناس» أي ليؤدي إليهم ويفعل بهم ما يجب أن يفعل به «وثمرة قلبه» أي خالص عهده أو محبته بقلبه.

(27/27) \_ باب الترغيب في طاعة الإمام

4199 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بُنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ آنَّ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْبَنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةً أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي . [م= ١٨٣٥].

(28/28) ـ باب قوله تعالى: ﴿وأولي الأمر منكم﴾

4200 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بُنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بُنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهِ بْنِ مُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. [خ-8043، م- 1074، د- 2714، ت- 1071، تقدم- 171].

#### (29/29) ـ باب التشديد في عصيان الإمام

4201 ـ اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي بَحرِيَّةً عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: الْفَزْوُ خَزْوَانِ فَأَمَّا مَنِ أَبْتَغَى وَجْهَ ٱللَّهِ وَأَطْاعَ الإِمَامَ وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَٱجْتَنَبَ الْفَسَادَ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَتَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ خَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الإِمَامَ وَأَنْسَدَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ لاَ يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ. [تقدم= ٣١٨٥].

(30/30) ـ باب ذكر ما يجب للإمام وما يجب عليه

4202 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّنَهُ عَبْدُ الرَّحْمْنِ الأَغْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَقْلَ الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاثِهِ وَيُتَقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى ٱللَّهِ وَحَدَلَ فَإِنَّ لَهُ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَزْراً». [خ- ٢٩٥٧].

(31/31) ـ باب النصيحة للإمام

4203 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَأَلْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِح

<sup>4201</sup> \_ قال السندي: قوله: «وأنفق الكريمة» أي صرف الأموال العزيزة عليه «ونبهه» بضم فسكون أي انتباهه من النوم «بالكفاف» بفتح الكاف أي سواء بسواء أي لا يرجع مثل ما كان وقد تقدم الحديث في كتاب الجهاد.

<sup>4202</sup> \_ قال السندي: قوله: «جنة» أي كالترس قال القرطبي: أي يقتدى برأيه ونظره في الأمور العظام والوقائع الخطيرة ولا يتقدم على رأيه ولا ينفرد دونه بأمر «يقاتل من ورائه» قيل: المراد أنه يقاتل قدامه فوراء لههنا بمعنى أمام ولا يترك يباشر القتال بنفسه لما فيه من تعرضه للهلاك وفيه الهلاك الكل.

قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مَنِ الَّذِي حَدَّثَ أَبِي حَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ تَميم الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ۗ قَالُوا: لِمَن يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَظَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ تَميم الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ عَالُوا: لِمَن يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهِ وَلِكِتَابَهِ وَلِأَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ ﴾. [م=٥٥ د=٤٩٤٤].

4204 \_ حَدَّقَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّهِ النَّهِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلاَّئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامِّتِهِمْ . [تقدم= ٤٢٠٣].

4205 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيم عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيم عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلَّهِ قَالَ: «لِلَّهِ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِأَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [ت=١٩٢٦].

4206 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ وَعَنْ سُمَيًّ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَم قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ وَعَنْ سُمَيًّ وَعَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بَنْ مِقْسَم عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ بَنِ عَلَيْ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» وَعَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بَنْ مِقْسَم عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ». [تقدم= ٤٢٠٥]. قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ». [تقدم= ٤٢٠٥].

#### (32/32) - باب بطانة الإمام

4207 ـ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمِّرُ بْنُ يَعْمُرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَالِ إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكُرِ وَبِطَانَةً لَا وَلَهُ بِطَانَةً لَوْمَ مِنَ النَّهِ عَنْهُمَا اللَّهُ عَنْ وَلِي الْمُعْرَفِقِ وَمُقَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا ». [تحفة الاشراف= ١٩٢٦]. لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا ». [تحفة الاشراف= ١٩٢٦].

4208 ــ أَخْبَرَنَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ ٱللَّهُ مِنْ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ ٱللَّهُ مِنْ مَنْ عَنْ مَنْ عَلِيهِ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَةً تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلًى . [خ= ٢١١١ و ٢١٩٥].

4209 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ اللَّهِ عَنْ مَبْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ لِللَّ وَلَهُ بِطَائَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِطَانَةٌ لِمُ اللَّهِ عَبْلاً فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةً السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ اللَّهِ وَلَهُ إِلاَ وَلَهُ بِطَائَقُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلِي الْمُنْكَرِ وَبِطَانَةً لا تَأْمُوهُ فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللِهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللِّهُ الللللَّهُ اللللللللَّهُ الللْهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللْهُ الللللَّهُ الللللِهُ اللللللْمُ الللللْهُ الللللْمُ اللللللِهُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمِ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللِمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللللللللْ

#### (33/33) \_ باب وزير الإمام

## وناء من أمر بمعصية فاطاع جزاء من أمر بمعصية فاطاع

4211 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ زَبِيْدٍ الأَيَامِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ عَلِيٍّ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْسًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً فَأَوْقَدَ نَاراً فَقَالَ: «ٱدْخُلُوهَا» فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ الآخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى مِنْهَا فَذَكَرُوا ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى مِنْهِ الْقَيْامَةِ» وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «خَيْراً» وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: «قَوْلاً حَسَناً» وَقَالَ: «لاَ طَاعَة فِي مَعْصِيةِ ٱللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ». [خ 872ء 871ء) م 8 184 د 871ء].

4212 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ عَنْ نَافِع عِنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ وَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبُّ وَكَرِهَ إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ وَلَمْ طَاعَةَ ﴾. [تحفة الاشراف= ٧٧٩٧].

## (35/35) ـ باب ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم

4213 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَاصِم الْعَدَوِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ عَنْ عَاصِم الْعَدَوِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمْرَاءُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِيهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَادِد عَلَي الْمَحْوضَ وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ بِكَذِيهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنْي وَأَنَا مِنْهُ وَهُو وَادِدٌ عَلَي الْمَعْفَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنْي وَأَنَا مِنْهُ وَهُو وَادِدٌ عَلَي الْحَوْضَ وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ بِكَذِيهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنْي وَأَنَا مِنْهُ وَهُو وَادِدٌ عَلَيْ الْحَوْضَ ) . [ت= ٢٢٥٩].

(36/ 36) ـ باب من لم يعن أميراً على الظلم

4214 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَغْنِي ٱبْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا

مِسْعَرٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيُ عَنْ عَاصِم الْعَدَوِيُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِسْعةٌ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعةٌ أَحَدُ الْعَدَدْيْنِ مِنَ الْعَرَبِ وَالآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ: السَّمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمْرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيٌ الْحَوْضَ؟ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقُهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُعْدِيهِمْ وَلَمْ يُعْدَدُهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعْدُونَ مِنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعَدِّقُهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعْدِهِمْ وَلَمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَى طُلْمِهِمْ فَلَى الْحَوْضَ؟. [تقدم= ٤٢١٣].

#### (37/37) - باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر

4215 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْلُمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلِهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقَّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ». [تحفة الاشراف= ٤٩٨٣].

#### (38/38) - باب ثواب من وفي بما بايع عليه

4216 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَئِيِّ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عِيْلَةً فِي مَجْلِسِ فَقَالَ: ﴿بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئاً فَسَنَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى ٱللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ﴾. [تقدم= ٤١٦٧].

#### (39/39) - باب ما يكره من الحرص على الإمارة

4217 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ آبْنِ أَبِي ذِبْ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿إِنْكُمْ سَتَحْرَصُونَ عَلَى الإِمَارِةِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَجَسْرَةً، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ وَبِعْسَتِ الْفَاطِمَةُ ﴾. [خ-٧١٤٨، يأني= ٥٣٩٥].

<sup>4217</sup> \_قال السندي: قوله: «وإنها ستكون» أي بعد الموت ندامة «فنعمت المرضعة» أي الحالة الموصلة إلى الإمارة وهي الحياة «والفاطمة» الحالة القاطعة عن الإمارة وهي الموت أي فنعمت حياتهم وبئس موتهم والله تعالى أعلم.

## (41/23) \_ كتاب العقيقة

### (1/000) ـ باب عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة

4218 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «لاَ يُحِبُّ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعُقُوقَ» وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الاِسْمَ قَالَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا نَسْأَلُكَ أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبُ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكُ عَنْهُ عَنِ الْعُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً» قَالَ دَاوُدُ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَن الْمُكَافَأَتانِ قَالَ: الشَّاتَانِ الْمُشَبَّهَتَانِ تُذْبَحَانِ جَمِيعاً. [د= ٢٨٤٢].

4219 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ عَنْ عَبْ الْحُسَيْنِ».

## (1/2) - باب العقيقة عن الغلام

4220 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: خَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "فِي الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ فَاهْرِيقُوا عَنْهُ دَمَا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى اللَّهِ اللَّذَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

طَاءُ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ عَنْ أُمْ كُرْذٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: هِنِي الْغُلامَ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَفِي

الْجَارِيَةِ شَاةً". [تحفة الاشراف=١٨٣٤٩].

## (2/3) - باب العقيقة عن الجارية

4222 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّئَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو عَنْ عَطَاءِ عَنْ حَبِيبَةً بِنْتِ مَيْسَرَةً عَنْ أُمْ كُرْزِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً». [د= ٢٨٣٤].

#### (4/ 3) ـ باب كم يعق عن الجارية

4223 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ سِبَاع بْنِ ثَابِتٍ

<sup>4218</sup> \_ قال السندي: العقيقة هي الذبيحة تذبح عن المولود من العن وهو القطع.

عَنْ أُمْ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى الْغُلاَمِ شَاتَانِ وَعَلَى الْمُعْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا». [د= ٢٨٣٥ و ٢٨٣٦ ، ق= ٣١٦٢ ، أ= ٢٧٧٠٩].

4224 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بَنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ سِبَاعٍ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجُارِيَةِ شَاةً لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً». [تقدم= ٤٢٢٣].

4225 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّنَنِي إِبْرَاهِيمُ هُوَ ٱبْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "عَقَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ". [تحقة الاشراف= ٢٢٠١].

#### (4/5) ـ باب متى يعق؟

4226 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ عَنْ سَعِيدٍ أَنْبَأَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ خُلاَمٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى اللهِ السَّاحِةِ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى اللهِ اللهِ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى اللهِ عَلَيْهَ اللهِ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى اللهِ اللهِ عَنْهُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمِّى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ وَيُعْتَعَلِي اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ وَيُعْتَعُ وَلَيْعِ عَنْ اللّهِ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَنْ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُولُومُ لَهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَهُ عَنْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُولُومُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَالْهُ عِلْمُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُونُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عِلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلِهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عُلِهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَالْمُعُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ ع

4227 \_ أَخْبَرَفَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةً. [خ= ٤٧٧، ت= ١٨٢].

## (42/24) ـ كتاب الفرع والعتيرة

#### (1/1) - باب لا فرع ولا عتيرة

4228 \_ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيرَةً». [د= ٤٧٤٥، م= ٣٨، د= ٢٨٣١، ق= ٣١٦٨، أ= ٢٧٦١].

4229 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ الْفَرْعِ وَالْعَتِيرَةِ" وَقَالَ الآخَرُ: "لاَ فَرْعَ وَلاَ عَتِيرَةً". [427] . [447] . [447] . [447] . [447] .

4230 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ آبْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ قَالَ: خَدْثَنَا أَبُو رَمْلَةَ قَالَ: النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِعَرَفَةً فَقَالَ: «يَا أَبُهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى ٱبْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ أَبْصَرَتُهُ وَعَتِيرَةً » قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ ٱبْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ أَبْصَرَتُهُ عَيْنِي فِي رَجَبٍ. [د= ۲۷۸۸، ت= ۱۰۱۸، ق= ۳۱۲].

4231 \_ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو عَلِي الْخَيْفِي قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرو عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ الْفَرَعَ؟ قَالَ: «حَقَّ فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْراً فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ تُعْطِيتُهُ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَيَرِهِ فَتُكْفِىءَ إِنَاءَكَ وَتُولَّهُ فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقَّ». [تحفة الاشراف= ١٩٧١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَبُو عَلِيِّ الْخَيْفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةِ أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَبِشْرٌ وَشَرِيكٌ وَآخَرُ.

#### (42/24) - كتاب الفرع والعتيرة

4228\_قال السندي: قوله: «لافرع» بفتحتين هو أول ما تلده الناقة فكانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى الرجل عنه «ولا حتيرة» شاة تذبح في رجب، قيل: كان الفرع والعتيرة في الجاهلية ويفعلهما المسلمون في أول الإسلام ثم نسخ، وقيل: المشهور أنه لا كراهة فيهما ثم هما مستحبان والمراد بلا فرع ولا عتيرة نفي وجوبهما أو نفي التقرب بالإراقة كالأضحية، وأما التقرب باللحم وتفرقته على المساكين فبر وصدقة.

4230 \_ قال السندي: قوله: «إن على أهل كل بيت» الخ. ظاهره الوجوب، لكنهم حملوه على الندب المؤكد. «يعتر» كيضرب أي يذبح.

4232 - آخْبَرَنَا سُویْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ يَغْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يَخْيَى وَهُوَ ٱبْنُ زُرَارَةَ بْنِ كُرَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ: أَنَّهُ لَقِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَيْهِ عَمْرِو يُحَدِّثُ: أَنَّهُ لَقِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ فَأَتَيْتُهُ مِنَ الشَّقِ الآخِرِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِلَيْ فَقَالَ: "فَفَرَ ٱللَّهُ لَكُمْ " ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشَّقِ الآخِرِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ٱسْتَغْفِرْ لِي فَقَالَ بِيَدِهِ: "فَفَرَ ٱللَّهُ لَكُمْ " فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الشَّقِ الْحَوْرِ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْتِرْ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمُ يُعْتِرُ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ وَمَنْ شَاءَ لَاشُراف = ٢٧٧٩].

4233 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ زُرَارَةَ السَّهْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِوح. وَأَنْبَأَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنِي عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ لَتُهُ اللَّهِ وَالْمَي ٱللَّهِ وَأُمِّي ٱلْمَتْفُورُ لِي فَقَالَ: ﴿ فَقَرَ ٱللَّهُ لَتُهُ وَلَهُ وَالْمَي ٱللَّهِ وَأُمِي ٱلْمَتْفُورُ لِي فَقَالَ: ﴿ فَقَرَ ٱللَّهُ وَاللَّهِ وَأُمِي ٱلنَّةُ وَلَا اللَّهُ وَالْمَي الْمَثْفُورُ لِي فَقَالَ: ﴿ فَقَرَ ٱللَّهُ وَالْمَي الْمَثْقُ اللَّهُ وَلَمْ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ ثُمَّ ٱسْتَذَرْتُ مِنَ الشَّقُ الآخَرِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ٤٣٣٤].

#### اب تفسیر العتیرة (2/2)

4234 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ أَبْنِ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيلٌ عَنْ أَبِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «آذْبَحُوا لِلَّهِ جَمِيلٌ عَنْ أَبِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «آذْبَحُوا لِلَّهِ عَنْ أَبِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «آذْبَحُوا لِلَّهِ عَنْ أَبِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «آذْبَحُوا لِلَّهِ عَنْ أَبِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «آذَبَحُوا لِلَّهِ عَنْ أَبِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «آذَبَحُوا لِلَّهِ عَنْ وَجَلً وَأَطْعِمُوا». [د= ۲۸۳۰، ق= ۳۱۹۷، أ= ۲۰۷٤۸].

4235 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدْثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ آبْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدٍ وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا قِلاَبَةَ عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «أَذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُوا لَلَّهِ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «فِي كُلُّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغَذُوهُ مَاشِيَتُكَ اللَّهَ عَزِّ وَجَلَّ وَأَطْعِمُوا اللَّهُ عَنْ لَكُنَا نُفْرِعُ فَرَعاً فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فِي كُلُّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغَذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَى إِذَا اللَّهَ عَزْ وَجَلَّ وَأَطْعِمُوا اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْمَلُونَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ وَالْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُلُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ عَلَى الْمُؤْمِلُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِلُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ عَلَى الْمُؤْمِلُ عَلَى الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَه

<sup>4232</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَرَعُ ۗ مَنَ التَّفْرِيعِ أَي ذَبِحِ الفَرْعِ.

<sup>4234 -</sup> قال السندي: قوله: «اذبحوا لله» أي اذبحوا إن شئتم واجعلوا الذبح في رجب وغيره سواء كذا ذكره البيهقي في سننه، يريد أن الأمر للندب دون الوجوب.

<sup>4235</sup> ـ قال السندي: قوله: (نفرع) من أفرع أو فرع بالتشديد (تغذوه) أي تعلفه (ماشيتك) فاعل تغذوه ويحتمل أن يكون تغذوه للخطاب وماشيتك منصوب بتقدير مثل ماشيتك أو مع ماشيتك (استجمل) بالجيم أي صار جملاً أو بالحاء أي قوي للحمل.

4236 - اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرْ عَنْ شُغْبَةً عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نُبَيْشَةَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ عَنِ النّبِيِّ عَيْقُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ أَبِي عَنْ النّبِي عَيْقُ وَاللّهُ عَنْ أَبُومُ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثِ كَيْمَا تَسَعَكُمْ فَقَدْ جَاءَ اللّهُ عَزْ وَجَلًّ بِالْخَيْرِ فَكُلُوا وَتَعَدَّقُوا وَادَّخِرُوا وَإِنَّ هٰذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكُلُ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللّهِ عَزَّ وَجَلًّ . فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «آذَبُحُوا لِلّهِ عَزَّ وَجَلٌ فِي أَيُّ شَهْرِ مَا كَانَ وَبَرُوا اللّهَ عَزْ وَجَلٌ فِي أَيْ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُوا اللّهَ عَزْ وَجَلٌ وَالْمِمُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّا كُنَا نُفَرِّعُ فَرَعا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ وَشُولُ اللّهِ عَنْ وَعَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ وَشُولُ اللّهِ إِنَّا كُنَا نُفَرِعُ فَرَعا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ وَالْمَعِمُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّا كُنَا نُفَرَعُ فَرَعا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عِيْقُ : «فِي كُلُّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعْ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ حَتَّى إِذَا ٱسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقُتَ وَلَعَ عَلَى أَبْنِ السَّبِيلِ فَإِنْ ذَٰلِكَ هُو خَيْرٌ». [د= ٢٨١٣، ٥ = ٣١٦٠، أ= ٢٠٧٥].

(3/ 3) ـ باب تفسير الفرع

4237 - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَبُ أَخُمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً يَعْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوهَا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ وَبَرُوا ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَٱطْعِمُوا» قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: ﴿ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَٱطْعِمُوا» قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: ﴿ وَيَ كُلُّ سَاثِمَةٍ فَرَعٌ حَتَّى إِذَا ٱسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتُ بِلَحْمِهِ فَإِنَّ ذَٰلِكَ هُو خَيْرٌ ﴾ .[تقدم= ٤٢٣٤].

4238 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبْنِ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ: فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ: فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «ٱذْبَحُوالِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيُ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُوا ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطْعِمُوا ؟ [تقدم= ٤٣٣٤].

4239 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ عَنَّ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ عَنَّ عَمِّهِ أَبِي رَجِبٍ فَتَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ : رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ : اللهِ عَلَيْ الْمَعْلَى عَدُسٍ فَلاَ أَدَّعُهُ. [تحفة الاشراف 1118].

(4 /4) باب جلود الميتة

4240 مَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حُدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اَبْنِ عَنْ مَيْمُونَةَ : أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ مَلْقَاةٍ فَقَالَ: "لِمَنْ هَذِهِ؟" فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ: "إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَرِّ وَجَلَّ أَكُلَهَا". 

(مَا عَلَيْهَا لَوِ التَّقْعَتْ بِإِهَابِهَا؟" قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ: "إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَرِّ وَجَلَّ أَكُلَهَا". 
[م- ٣٦٣ د - ٤١٢٠]، ق - ٣٦٠].

﴿ 4241 مَحْمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ اَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: مَرَّ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ الْقَاسِمِ قَالَ: «هَلاَ ٱنْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟» رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلاَ ٱنْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟»

قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا حُرِّمَ أَكُلُهَا». [خ= ١٤٩٢ و ٢٢٢١].

عن جَدِّي عن جَدِّي عن اللَّهِ بَنْ شَعَيْبِ بَنِ اللَّيْثِ بَنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّتَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عنِ اللَّهِ أَبِي خَبِيبٍ يَعْنِي يَزِيدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ يَعْنِي يَزِيدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّتُهُ أَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ حَدَّنُهُ قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ إِلَيْهِ عَلَيْ شَاةً مَيْتَةً لِمَوْلاَةً لِمَوْلاَةً لِمَيْمُونَةَ وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «إِنْمَا حُرُّمَ أَكُلُهَا». [تقدم].

4243 ـ ٱخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ خَالِدِ الْقَطَّانُ الرَّقِيُّ قَالَٰ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مُنْذُ حِينٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةً: أَنَّ شَاةً مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَلاَّ دَفَعْتُمْ إِهَابَهَا فَٱسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ». [تقدم=٤٢٤٠].

4244 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ شُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ ﷺ وَالْتَقَعْتُمْ». [م=٣٦٣].

4245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّغْبِيُ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: مَرَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ: «أَلاَّ أَنْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا». [تحفة الاشراف= ٤٧٧٤].

4246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الشَّبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: «مَاتَتْ شَاةً لَنَا فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا فَمَا زِلْنَا نَنْبِدُ فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شَنَّا». [خ= ٢٦٨٦].

4247 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ عَنِ ٱبْنِ وَعْلَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ».

[م= ٢٢٦ د= ٢١١٤، ت= ١٧٧٨، تقلم= ١٤٢٨، ق= ٢٠٦٩، أ= ١٨٩٥].

﴿ 4248 - اَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ وَهُو آبْنُ مُضَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ عَنِ آبْنِ وَعْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ آبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا قَالَ: إِنَّا عَدُولُ فِيهَا اللَّبْنُ وَالْمَاءُ فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: «اللَّبَاعُ نَغْزُو هٰذَا الْمَغْرِبَ وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَتَنِ وَلَهُمْ قِرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبْنُ وَالْمَاءُ فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: «اللَّبَاعُ طَهُورٌ وَلَهُمْ وَرَبُ يَكُونُ فِيهَا اللَّبْنُ وَالْمَاءُ فَقَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ: «اللَّبَاعُ طَهُورٌ وَاللَّهُ وَعَلَقَ: "بَلْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "بَلْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "بَلْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ . [تقدم= ٤٢٤٧].

 4250 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «دِبَاعُهَا طَهُورُهَا». [تحفة الاشراف= ١٦٠١٥].

4251 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ قَالَ: حَدُّثَنَا عَنْ جُلُودِ شَرِيكٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: «دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا». [تحفة الاشراف= ١٠٩٦٦].

4252 \_ أَخْبَرَنَا أَيُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ ذَكَاهُ الْمَيْتَةِ دِبَاخُهَا ﴾ . [تقدم= ٤٢٥١].

4253 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاعُهَا». [تقدم= ٢٥٥١].

## (5/5) ـ باب ما يدبغ به جلود الميتة

4254 \_ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ وَهْبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَٱللَّيْتُ بْنُ سَعْدِ عَنْ كَثِيْرِ بْنِ فَزْقَدِ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ حَدَّنَهُ عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدْثَتُهَا أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: حَدَّثَتُهَا أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا» قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ». [د= ٤١٢٦].

4255 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي آبْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ آبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قُرِىءَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلامٌ شَابٌ: «أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابِ وَلاَ عَصَبِ». [د= ٤١٢٧، ت= ١٧٢٩، ق= ٣٦١٣، أ= ١٨٨٨].

4256 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُودٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ». [تقدم= ٥٠٤٥].

4257 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ هِلاَلِ الْوَزَّانِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةً: «أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ». [تقدم= ٤٢٥٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَصَحُّ مَا فِي هٰذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ وَٱللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

<sup>4252</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ ذَكَاةَ الْمُنْتُهُ ۚ أَي ذَكَاةَ جَلُودُ الْمُنِيَّةُ .

## (6/6) - باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت

4258 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْهِ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ ﴾. [د= ٤١٢٤، ق= ٣٦١٧].

# (7/7) عن الانتفاع بجلود السباع النهي عن الانتفاع (7/7)

4259 ــ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيه: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ﴾. [د= ٤١٣٧، ت= ١٧٧٠و ١٧٧١].

4260 ــ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمَيَاثِرِ النَّمُورِ». [د= ٤١٣١].

4261 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةً فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ جُلُودِ السُّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [تقدم= ٤٢٦٠].

## (8/8) - باب النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة

4262 - أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشَّفُنُ وَيُدَّهُنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ: «لاَ هُوَ حَرَامٌ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلُّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَّلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكُلُوا ثَمَنَهُ». وقاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلُّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَّلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكُلُوا ثَمَنَهُ». [خ ٢٣٣١ع ٢٣٦٦ و ٢٦٣١ع ٢٠٤١].

<sup>4259 -</sup>قال السندي: قوله: «نهى عن جلود السباع» قيل قبل الدباغ أو مطلقاً إن قيل بعدم طهارة الشعر بالدبغ كما هو مذهب الشافعي وإن قيل بطهارته فالنهي لكونها من دأب الجبابرة وعمل المترفهين والله تعالى أعلم.

<sup>4262 -</sup> قال السندي: قوله: «ويستصبح بها الناس» أي ينورون به مصابيحهم «هو حرام» أي بيع الشحوم أو الانتفاع بها «قاتل» أي لعنهم أو قتلهم وصيغة المفاعلة للمبالغة «جملوه» في القاموس جمل الشحم وأجمله أذابه أي استخرجوا دهنه، قال الخطابي: معناه أذابوها حتى تصير ودكاً فيزول عنها اسم الشحم وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى محرم وأنه لا يتغير حكمه بتغيير هيئته وتبديل اسمه.

(9/9) \_ باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله عز وجل

4263 ـ أَخْبَرَنُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَبْلِغَ عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةً بَاعَ خَمْراً قَالَ: قَاتَلَ ٱللَّهُ سَمُرَةً أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةً أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿قَاتَلَ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عُرْمَتْ عَلَيْهِمُ الشّحُومُ فَجَمَّلُوهَا \* قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي أَذَابُوهَا .

[خ= ۲۲۲۳، م= ۲۸۹۲، تقدم= ۱۹۲، ق= ۳۳۳۳].

(10/10) \_ باب الفأرة تقع في السمن

4264 \_ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ أَبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ أَبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ أَبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ مَيْمُونَةَ : أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنِ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ : «ٱلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ . [خ= ٢٣٥ و ٢٣٦ ، د= ٢٨٤١ ، ٢٣٥ و ٢٧٩ ، ٢٥ - ١٧٩٨].

4265 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ مَالِك عَنِ الرَّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ مَالِك عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ مَالِك عَنِ الرَّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّيِّ عَلَيْهِ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنِ جَامِدٍ فَقَالَ إِنَّ أَنْحُدُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَٱلْقُوهُ". [تقدم= ٤٢٦٤].

4266 ـ أَخْبَرَنَا خُشَيْشُ بْنُ أَضَرَمَ قَالَ: حَلَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ بُؤْذُويَةَ: أَنَّ مَعْمَراً ذَكَرَهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُيَّيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَقَالَ: ﴿إِنْ كَانَ جَامِداً فَٱلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ جَامِداً فَٱلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ جَامِداً فَٱلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَا فَلاَ تَقْرَبُوهُ . [تقدم= ٤٢٦٤].

4267 \_ آخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَوْذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَدُي الْخَطَّابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَدُي الْخَطَّابُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ قَالَ: صَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ قَالَ: هَمَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هٰذِهِ الشَّاةِ لَوِ ٱنْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا». [خ= ٣٥٥٥].

(11/11) ـ باب الذباب يقع في الإناء

4268 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي ذِنْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُذْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْقُلُهُ ﴾. [ق= ٢٥٠٤].

# (43 /25) ـ كتاب الصيد والذبائح

### الأمر بالتسمية عند الصيد (1/1)

4269 - اَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ النَّسَائِيُ بِمِضْرَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُويِدُ بْنِ نَصْرِ قَال: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَاصِم عَنِ الشَّغْبِيُّ عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ الصَّيْدِ فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَذْكُرِ أَسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ أَذْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلُ فَاذْبَحْ وَأَذْكُرِ آسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ أَذْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلُ فَاذْبَحْ وَأَذْكُرِ آسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ أَذْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلُ فَاكُلْ فَكُلْ فَقَدْ أَسْسَكَهُ عَلَيْكَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلاَ تَطْعَمْ مِنْهُ شَيِئاً فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلاَبًا فَقَتَلْنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ فَلا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْكَ لاَ تَدْدِي أَيْهَا قَتَلَ».

[خ= ١٨٤٤، م= ١٩٢٩، د= ١٩٨٩و ، ١٨٥٠، د= ١٩٨٨، ت= ١٦٤١، ق= ١٢٢٣، أ= ١٨٣٨].

## اللهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه $(2 \rho)$

4270 مَا خُبَرَنَا سُونِدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ زَكْرِيًّا عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ عِرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنَّ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبِكَ كَلْبِكَ كَلْبِكَ كَلْبِكَ مَنْ فَعَرْدِهِ» [خ 874، م- 1974، ت- 1871، ق 871، م- 1874].

#### المعلم الكلب المعلم $(3 \beta)$

4271 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيًّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: وَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسِلُتُ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسِلُتُ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ أَرْسِلُ الْمُعَلَّمِ وَذَكَرْتَ آسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَكُلْ وَإِذَا فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلُ . [خ-2019، م-1979، د-2018، ت-1870، ق-2019، أو 1879].

(4/4)- باب صيد الكلب الذي ليس بمعلم

4272 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بِنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمَحَارِبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوةً بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ ٱللَّهِ قَالَ:

#### (43/25) - كتاب الصيد والذبائح

<sup>4272</sup> قال السندي: قوله: «فاذكر اسم الله عليك» أي عند الرمي لا عند الأكل كما هو المتبادر فأدركت ذكاته أي أدركته حياً فذبحته.

سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَالْحِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَالْحَيْمِ وَكُلْ مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ ٱسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ مَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ مَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ اللهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ اللهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ اللّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ اللهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ اللّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ اللّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ اللّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ اللّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ اللّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ مَا اللّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ وَكُلْ مَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ اللّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْبِكَ اللّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بَعْدَالُهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ مِكُلْفِكُ اللّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ مَا أَصَبْتَ الْمُعَلّمِ فَاذْكُرِ اللّهِ الْمُعَلّمِ فَاذْكُولُ اللّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكُلْفِكَ اللّهُ عَلَى الْمُعَلّمِ فَاذْكُولُ اللّهُ مِلْ اللّهِ وَكُلْ اللّهُ الْمُعْلَمِ فَاذْكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلْ الْمُعَلّمُ فَالْهُ إِلَيْكُولُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ وَكُلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

## (5/5) ـ باب إذا قتل الكلب

4273 ـ آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ أَبُو صَالِحِ الْمَكُيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُرْسِلُ كِلاَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُرْسِلُ كِلاَبِي الْمُعَلَّمَةَ فَلُمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ قُلْتُ: وَإِنْ الْمُعَلَّمَةَ فَلُمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ قُلْتُ: وَإِنْ الْمُعَلَّمَةَ فَلَى الْمُعَلَّمَةُ فَلْمُ اللّهِ أَرْسِلُ كِلاَبِي وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ عَلْ عَلْمُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

# (6/6) ـ باب إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه

4274 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم: أَنَّهُ سَأَلَ مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا فَلاَ تَأْكُلُ فَإِنَّكَ وَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا فَلا تَأْكُلُ فَإِنَّكَ لَمْ اللهِ عَلَيْهَا فَلا تَأْكُلُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيْهَا قَتَلَهُ ﴾. [تقدم= ٤٢٦٩].

# (7/7) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره

4275 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بُنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدُّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدُّثَنَا زَكَرِيَّا وَهُوَ آبُنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدُّثَنَا عَمْرُو بُنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدُّثَنَا عَنْ عَدِيٍّ بُنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ قَانُ وَجَدْتَ كَلْبَا آخَرَ مَعَ كُلْبِكَ فَلاَ قَاكُلْ فَإِنْمَا سَمَّيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى خَيْرِهِ ؟ . [تقدم= ٤٧٧٠].

4276 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ٱبْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدُّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ قَالَ: حَدُّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم وَكَانَ لَنَا جَاراً وَدَخِيلاً وَرَبِيطاً بِالنهْرَيْنِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْباً قَدْ أَخَذَ لاَ أَدْرِي أَيْهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: ﴿لاَ تَأْكُلُ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ ﴾. [م=١٩٢٩].

4277 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ. [م=١٩٢٩، تقدم=٤٢٧٩].

ُ 4278 \_ **اَخْبَرَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللّهِ بْنِ عَمْرِو الْغَيْلاَنِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَسَمَّئِتَ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنْكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ﴾. [خ= ١٧٥ و ٢٠٥٤، م= ١٩٢٩، د= ٢٨٥٤].

4279 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ: الشَّعْبِيِّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ لاَ أَدْرِي أَيْهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى غَيْرِهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

## (8/8) - باب الكلب ياكل من الصيد

4280 ـ ٱخْبَرَنَا آخِمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ هَارُونَ أَنْبَأَنَا زَكَرِيًا وَعَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيُ عَنْ عَذِي بْنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمَعْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدُّهِ الشَّعْبِيُ عَنْ عَذِي بْنِ حَاتِم قَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدُّهِ قَكُلْ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُو وَقِيدٌ» قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ اللهِ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ اللهِ عَنْ وَجَلْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [تقدم= ٤٢٧٠]. وقَدْ قَتَلَهُ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنْ قَلَى غَيْرِهِ». [تقدم= ٤٢٧٠].

4281 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَعْيَنَ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ وَإِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ وَإِنْ أَكُلُ مِنْهُ فَلاَ تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ». [تقدم= ٤٢٦٩].

## (9/9) - باب الأمر بقتل الكلاب

4282 \_ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: لَكِئَا لاَ نَدْخُلُ بَيْنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ فَأَصْبَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَثِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ الصَّغِيرِ. [تحفة الاشراف= ١٨٠٧].

4283 \_ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِمْ الْكِلاَبِ غَيْرَ مَا اسْتَثَنَى مِنْهَا». [خ=٣٣٢٣، م= ١٥٧٠، ق= ٣٢٠٣، أ= ٩٣٢].

4284 \_ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: قالَ ٱبْنُ

<sup>4283</sup> \_ قال السندي: قوله: (أمر بقتل الكلاب) ثم نسخ الأمر كما جاء صريحاً.

شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَافِعاً صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ فَكَانَتِ الْكِلاَبُ تُقْتَلُ إِلاَّ كَلْبَ صَيْدِ أَوْ مَاشِيَةٍ». [ق=٣٢٠٣].

ُ 4285 \_ اَخْبَرُنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبِ مَاشِيَةٍ﴾. [م= ١٥٧١، ت= ١٤٨٨].

# (10/ 10) - باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها

4286 ـ أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ﴿ لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الْأَمْمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ﴿ وَلَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأَمْمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَا عَبْدِ اللهِ مَا اللهُ مَنْ مَا الْمُعْمِ وَأَيُّمَا قَوْمٍ ٱلتَّخَذُوا كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبٍ حَرْثِ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَوْتُهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ مَا اللهُ مَنْ مَالِي مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللّهُ مَا اللهُ مَنْ اللّهُ مَا لَهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا لَوْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مَا لَهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مِنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مَا مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ ال

(11/11) - باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب

4287 ـ ٱخُبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَخْيَى بْنُ سَعَيدِ قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِي بْنِ مُدْرِكِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ نُجَيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «الْمَلاَئِكَةُ لاَ تَدْخُلُ بَيْنَا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كُلْبٌ وَلاَ جُنُبٌ». [تقدم= ٢٦١].

4288 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَذْخُلُ الْمَلاَثِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ عَنْ الْبِي عَبْاسِ عَنْ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَذْخُلُ الْمَلاَثِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ». [خ= ٣٢٤٥ و ٣٣٤٧].

4289 ـ ٱخْبَرَنَى ٱبْنُ السَّبَاقِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُو بنُ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزَّهْرِيُ قَالَ: أَخْبَرَنِي آبُنُ السَّبَاقِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيُ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ يَشَعُونَهُ زَوْجُ النَّبِي ﷺ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ لَقَدِ ٱسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْدُ الْيَوْمَ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ أَصْبَعَ يَوْماً وَاجِماً فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَقَدِ ٱسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْدُ الْيَوْمَ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي أَمَا وَٱللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي ٩. قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ اللّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: ﴿ فَلْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَة قَالَ الْمَارِبِ وَلَا صُورَةٌ ٩. قَالَ: فَأَصْبَعَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ مِنْ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ اللّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ مُ قَالًا فَاللّهُ وَلا صُورَةٌ ٩. قَالَ: فَأَصْبَعَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ مِنْ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ فَقَالِ الْمُولُ ٱللّهِ عَلَيْهِ الْمَالِي وَلَا الْيَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْهُ الْمَامُ وَلَا الْيَوْمِ اللّهُ عَلَيْهُ الْمُعْمِ وَلَا الْمَالِكِ وَالْمَامِ وَلَا الْمَولُ اللّهُ الْمُعَلِّلُ الْمُولُ اللّهُ الْمُنْ وَلَا الْمَالِمُ وَاللّهُ الْمُقَالِي الْمُولُولُ اللّهُ الْمُولُ الْمُلْهِ الللّهِ عَلَيْكُولُ الْمَالِقِ الْمُنْ الْمُولُ الْمَالِمُ الْمُعْمِ لِللّهُ اللّهِ الللهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمَالِي الْمُعْمِلُ الْمُلْعِلِهُ الْمُلْعِلُ الْمُعْلِى الْمُلْمِ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُولُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولُولُ اللّهُ ال

<sup>4286</sup> \_ قال السندي: قوله: (قيراط) هو مقدار محدود عند الله.

<sup>4289</sup> \_ قال السندي: قوله: «تحت نضد) بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب أي يجعل بعضها

فوق بعض.

### (12/12) عباب الرخصة في إمساك الكلب للماشية

4290 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَنْظَلَةً قَالَ: سَمِعْتُ سَالِماً يُحَدُّثُ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنِ ٱقْتَنَى كَلْباً نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ إِلاَّ ضَارِياً أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ». [خ= ٤٨١٥، م= ٤٧٥١].

## (13/13) - باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد

4292 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبًا ضَارِياً أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ الاشراف = ٨٣١٦].

4293 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: امَنِ ٱقْتَنَى كَلْبًا إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ٤ . [م = ١٥٧٤].

### (14/14) - باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث

4294 \_ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى وَٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً إِلاَّ كَلْبَ صَنِدٍ أَوْ مَا فِي النَّبِيِّ ﷺ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفِّلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ زَرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطُ». [تقدم= ٤٢٨٦].

4295 \_ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إَبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ٱتَّخَذَ كَلْباً إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةً نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاكُ». [م= ١٥٩٠، د= ٢٨٤٤، ت= ١٤٩٠].

4296 ــ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ٱقْتَنَى كَلْباً لَيْسَ بِكُلْبٍ صَيْدٍ وَلاَ مَاشِيَةٍ وَلاَ أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ». [م= ١٥٧٥]. 4297 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَغْنِي ٱبْنَ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةً عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (مَنِ ٱقْتَنَى كُلْباً إِلاَّ كُلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كُلْبَ صَيْدِ نَقَصَ مِنْ عَمْلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: أَوْ كُلْبَ حَرْثٍ. [م= ١٥٧٤].

# (15/15) - باب النهي عن ثمن الكلب

4298 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةً قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ».

[خ= ٢٧٣٧و ٢٨٣٧، م= ١٥٦٧، د= ٣٤٢٨، ت= ١١٣٣، يأتي= ٥٧٥١، ق= ٢١٥٩، أ= ٢٩٠٩].

4299 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْرُوفُ بْنُ سُويْدِ الْجُذَامِيُّ أَنَّ عَلِي بْنَ رَبَاحِ اللَّخْمِيُّ حَدَّنَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿لاَ يَجِلُّ ثَمَنُ الْجُذَامِيُ وَلاَ حُلُوانُ الْكَاهِنِ وَلاَ مَهْرُ الْبَغِيِّ». [د= ٣٤٨٤].

َ 4300 \_ أَخْبَرَنَا شَعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيج قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ». [م=١٥٦٨ د= ٣٤٢١، ت= ١٢٧٥].

# (16/16) - باب الرخصة في ثمن كلب الصيد

4301 \_ أَخْبَرَفِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السَّنُورِ وَالْكَلْبِ إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ ﴾ . [يأتي= ٤٦٧٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ.

4302 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي مَالِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ لِي كِلاَباً مُكَلِّبَةً

<sup>4298</sup>\_قال السندي: قوله: (عن ثمن الكلب) ظاهره حرمة بيعه وعليه الجمهور ولعل من لايقول به يحمله على أنه كان حين كان الأمر بقتله وقد علم نسخه والله تعالى أعلم. قوله: (ومهر البغي) هو ما تأخذه الزانية على الزنا سمي مهراً لكونه على صورته (وحلوان الكاهن) مصدر حلوته إذا أعطيته، والمراد ما يعطى على كهانته. قال أبو عبيد: وأصله من الحلاوة شبه ما يعطى الكاهن بشيء حلو الأخذه إياه سهلاً دون كلفة يقال حلوت الرجل إذا أطعمته الحلو ويقال للرشوة حلوان.

<sup>4301</sup> \_قال السندي: قوله: (عن ثمن السنور والكلب) قيل الأول للتنزيه والثاني للتحريم، والحديث صحيح رواه مسلم وقد حمله بعض أهل العلم على الهر إذا توحش فلم يقدر على تسليمه، وزعم بعض أن النهي كان في ابتداء الإسلام ثم نسخ ولا دليل على القولين.

فَأَفْتِنِي فِيهَا قَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلاَبُكَ فَكُلْ» قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ» قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَوْسِي قَالَ: «وَإِنْ تَغَيْبَ عَلَيْ قَالَ: «وَإِنْ تَغَيْبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ قَوْسِي قَالَ: «وَإِنْ تَغَيْبَ عَلَيْ قَالَ: «وَإِنْ تَغَيْبَ عَلَيْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ خَيْرَ سَهْمِكَ أَوْ تَجِدْهُ قَدْ صَلَّ يَعْنِي قَدْ أَنْتَنَ» قَالَ أَبْنُ سَوَاءٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكِ عُبْيِدِ اللَّهِ بْنِ الأَخْسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [تحقة الاشراف= ٥٧٥٨].

#### (17/17) ـ باب الانسية تستوحش

4303 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ رَافِعِ عَنْ رَافِعِ أَوْرَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَخْرَيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجَّلَ أَوْلُهُمْ فَلَبَحُوا وَنَصَبُوا الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةً فَأَصَابُوا إِيلاً وَغَنَما وَرَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ إِلْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَّمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ عَشْراً مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرِ الْقُدُورَ فَدُفِعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ الْقَوْمِ إِلاَّ حَيْلٌ يَسِيرَةً فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَٰلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلاَّ حَيْلٌ يَسِيرَةً فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ وَلَمُ اللّهِ عَنْ اللّهُ فَعَلَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». اللّهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَنْ اللّهَ عَلْمَ الْمَاءِ بِهَ هَكَذَا». و ١٤٩٨ و ٤٤١٨ عَلَمُ عَلَم عَلَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». [خ ٤٨٨ و ٤١٤ عَلَم ٤ و ٤٤١٤ عَنْ مَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا».

## (18/ 18) ـ باب في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء

4304 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الأَحْوَلُ عَنْ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ جَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: ﴿إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ عَنْ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ جَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: ﴿إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ الشَّمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ ثُمِّلَ إِلاَّ أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ وَلاَ تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ ﴾. الشم الله عَزَّ وَجَلً فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ ثُمِّلَ إِلاَّ أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ وَلاَ تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ ﴾. [خ-28] . [خ-28] . [خ-28] . عنه ١٩٢٩ م - ١٩٣٩ م - ١٩٣٩ م - ١٩٣٩ م المناه عَنْ الشَّهُ اللهُ عَنْ عَلَى الشَّهُ اللهُ عَنْ عَلَهُ اللهُ عَنْ عَلِي الصَّيْدِ الصَّيْدِ الصَّيْدِ فَقَالَ اللهُ عَنْ عَلِي الصَّيْدِ فَقَالَ اللهُ عَلَى الشَّعْدِي الصَّيْدِ فَقَالَ اللهُ عَنْ عَلِي الصَّيْدِ فَقَالَ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ عَلَى الشَّعْدِي الصَّيْدِ فَقَالَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى الصَّيْدِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْ عَنْ عَلَيْهُ الللهُ عَنْ عَلَى الصَّغْبِي اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّهُ اللّهُ عَلْكُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْ اللّهُ عَلْ إِلَا أَنْ تَجِعْلُهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَنْ إِللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّعْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَقَلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الّهُ اللّهُ الل

كَوْتَنَا أَحْمَدُ بُنُ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ يَقِيْ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ وَكَلْبَكَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ ٱللَّهِ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ وَشُولَ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِ عَلَى الْمَاءِ فَلاَ عَلَى الْمُعَلِي الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلُ اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِلُهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَامِ عَلَى الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلُكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمَ الْمَاءِ فَلا الْمَاءِ فَلاَ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُعَامِ عَلَى الْمُعَامِ عَلَى الْمُعْلِى الْمَاءِ فَلاَ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمَاءِ فَلا الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْل

### (19/ 19) ـ باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه

4306 - أَخْبَرَنَا زِيَاهُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ

<sup>4303 -</sup>قال السندي: قوله: «إن لهذه البهائم» في هذه البهائم «أوابد» أي التي تتوحش وتنفر والحديث يدل على أن ما توحش منها فحكمه حكم الصيد وبه يقول الجمهور.

وَاللَّيْلَتَيْنِ فَيَبْتَغِي الأَثَرَ فَيَجِدُهُ مَيْتاً وَسَهْمُهُ فِيهِ قَالَ: ﴿إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبُعِ وَلَلْمُتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ». [ت=١٤٦٨]:

4307 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَراً غَيْرَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلُ». [تقدم = ٤٣٠٦].

4308 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمُعْلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ قَالَ: ﴿إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ». [تقدم= ٤٣٠٦].

## (20/20) ـ باب الصيد إذا أنتن

4309 \_ أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَلاَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَامِيَةُ وَهُوَ آبْنُ صَالِحِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلاَثِ فَلْيَأْكُلُهُ إِلاَّ أَنْ يُثِينَ». [م= ١٩٣١، د= ٢٨٦١].

4310 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِيَّ بْنَ قَطَرِيًّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ وَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ فَأُذَكِيهِ بِٱلْمَرْوَةِ وَالْعَصَا قَالَ: «أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَأَذْكُرِ آسْمَ الطَّيْدَ وَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ فَأُذَكِيهِ بِٱلْمَرْوَةِ وَالْعَصَا قَالَ: «أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَأَذْكُرِ آسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلً». [د-۲۸۲٤، باتي-۲۵۷۹، ق-۲۷۷۷، أ-۲۸۲۷].

## (21/21) - باب صيد المعراض

4311 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلاَبَ الْمُعَلَّمَةَ فَتُمْسِكُ عَلَيَّ فَآكُلُ مِنْهُ قَالَ: ﴿إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلاَبَ يَعْنِي الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ ٱسْمَ ٱللَّهِ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: ﴿وَإِنْ الْمُعَلِّمَةُ وَذَكُرْتَ ٱسْمَ ٱللَّهِ فَأَمْسَكُنَ عَلَيْكَ فَكُلْ قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: ﴿إِذَا قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا ﴾ قُلْتُ: وَإِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَأُصِيبُ فَآكُلُ قَالَ: ﴿إِذَا وَمَنْ مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا ﴾ قُلْتُ: وَإِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ فَأُصِيبُ فَآكُلُ قَالَ: ﴿إِذَا وَمَنَى مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبُ لَكُولُ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلُ ﴾. [تقدم - 270].

## (22/22) ـ باب ما أصاب بعرض من صيد المعراض

4312 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَالَ: صَالَّهُ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيٍّ بْنَ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ

<sup>4310</sup> \_ قال السندي: قوله: «بالمروة» بفتح ميم وسكون راء: حجر أبيض براق يجعل منه كالسكين.

الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: ﴿إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقُتِلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلاَ تَأْكُلْ». [خ= ٢٠٥٣و ٢٧٤٦، م= ١٩٢٩، د= ٢٨٥٤، تقدم= ٢٧٨٤و ٢٧٧٩].

رث المعراض عن صيد المعراض المعراض – باب ما أصاب بحدً من صيد المعراض

4313 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّرَاعُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحْصَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ: "إِذَا أَصَابَ بِحَدُهِ الشَّعْبِيِّ عَنْ صَيْدِ الْمَعْرَاضِ فَقَالَ: "إِذَا أَصَابَ بِحَدُهِ الشَّعْبِيِّ عَنْ صَيْدِ الْمَعْرَاضِ فَقَالَ: "إِذَا أَصَابَ بِحَدُهِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِي بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلُ».

4314 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ عَنْ زَكَرِيًّا عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَنْ عَنْ عَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدُهِ فَكُلْ وَمَا عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدُهِ فَكُلْ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ». [تقدم= ٤٢٧٠].

(24/24) ـ باب اتباع الصيد

4315 - ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيُ عَنْ عَنْ النَّبِطَانَ اقْتُتِنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنِ أَتَبَعَ الصَّيْدَ خَفُلَ وَمَنِ أَتَبَعَ الصَّيْطَانَ آفْتُتِنَ الْبَادِيَةَ جَفَا وَمَنِ أَتَبَعَ الصَّيْدَ خَفُلَ وَمَنِ أَتَبَعَ الصَّيْطَانَ آفْتُتِنَ وَاللَّهُ لَا يُنِ الْمُثَنِّى. [د- ٢٥٥٩، ت = ٢٥٥٦].

(25/25) ـ باب الأرنب

4316 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُ قَالْ: حَدَّثَنَا حَبَانُ وَهُوَ ٱبْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْانَةً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيُ ﷺ عَوَانَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَأْكُلُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلُ؟» قَالَ: إِنِي أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَصُم الْغُرَّ». [تقدم=٢٤١٧].

4318 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامٍ وَهُوَ آبْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ آنَساً يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْنَباً بِمَرُ الظَّهْرَانِ فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتَ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحُهَا فَبَعْنَنِي بِفَخْذَيْهَا وَوِكِيْهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحُهَا فَبَعْنَنِي بِفَخْذَيْهَا وَوِكِيْهَا إِلَى النَّبِيِ ﷺ فَقَبِلَهُ. [خ= ٧٥٧٢ و ٤٨٩٥، م= ١٣٨١، د= ٧٧٩١، ت= ١٧٨٩، ق= ٣٢٤٣].

4319 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ عَاصِم وَدُاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيُّ عَنِ ٱبْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِيهِمَا بِهِ فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا. [د= ٢٨٢٢، يأتي= ٤٤٠٦، ق= ٣١٧٥].

## (26/26) ـ باب الضب

4320 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: ﴿لاَ ٱكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُۗ﴾. [ت= ١٧٩٠].

4321 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا تَرَى فِي الضَّبِّ قَالَ: «لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلاَ مُحَرِّمِهِ». [تقدم= ٤٣٣٠]. \

4322 \_ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُتِي بِضَبً مَشْوِيٍّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَى إلَيْهِ بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهُ لَحْمُ ضَبُّ فَرَفَعَ مَشْوِيٍّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّهُ لَحْمُ ضَبُّ فَرَفَعَ يَدُهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَحْرَامٌ الضَّبُ؟ قَالَ: «لاَ وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَوْمِي فَوْمِي أَعْلَى مِنْهُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

[خ= ٩٩١١ و ٥٤٠٠ م = ١٩٤٦ د= ١٩٧٩، ق= ٩٤١١، أ= ١٦٨١٥].

4323 ـ أَخْبَرَنَا أَبِي مَنْ صَالِحٍ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقُدَّمَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَحْمُ ضَبُّ وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَحْمُ ضَبُّ وَكَانَ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا مُو؟ فَقَالَ بَعْضُ النَّسْوَةِ: أَلاَ تُخْبِرُنَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا وَكَانَ عَلَى عَلْمَ مَا هُو؟ فَقَالَ بَعْضُ النَّسْوَةِ: أَلاَ تُخْبِرُنَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا وَكَانَ وَلَي خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَحْرَامٌ هُو؟ قَالَ: ﴿لاَ وَلٰحِنَهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضٍ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَاقُهُ \* قَالَ خَالِدٌ فَأَجْتَرَرْتُهُ إِلَيْ فَأَكُلْتُهُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، وَحَلَيْهُ أَبُنُ الأَصَمَّ عَنْ مَيْمُونَةً وَكَانَ فِي حِجْرِهَا. [تقلم= ٢٣٢٤].

<sup>4318</sup>\_ قال السندي: قوله: «أنفجنا» هو بنون وفاء وجيم من الإنفاج وهو التهيج والإثارة «فقبله» أي فالقبول دليل الحل.

<sup>4322</sup> \_ قال السندي: قوله: «فأهوى» مد وأمال لبتناول منه «أعافه» بفتح الهمزة أي أكرهه.

4324 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَقِطاً وَسَمْناً وَأَصُبًا فَأَكُلَ مِنَ الْأَقِط وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الأَضَبَّ تَقَدُّراً وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةً رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةً رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةً رَسُولِ اللَّهِ اللهِ وَلِي اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلُوْ كَانَ حَرَاماً مَا أَكِلَ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

4325 - أَخْبَرَنَا ذِيَاهُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُيْلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِابِ فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ سَمْناً وَأَقِطاً وَأَضُبًا فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأَقِطِ وَتَرَكَ الضِّبَابَ تَقَذُّراً لَهُنَّ فَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةٍ وَشُولِ ٱللَّهِ عَنِي وَلاَ أَمْرَ بِأَكْلِهِنَ. [تقدم= ٤٣٧٤].

4326 - اَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمِ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَأَصَابَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَادِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَا خَذْتُ ضَبًا فَشَوَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَأَخَذَ عُوداً يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَمَّةً مِنْ بَنِي النَّاسُ ضَدْ أَكَدُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَدُوا إِسْرَاثِيلَ مُسِخَتُ دَوَابٌ فِي الأَرْضِ وَإِنِّي لاَ أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابٌ هِيَ الْمُدولَ ٱللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَدُوا مِنْهُ اللَّهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَدُوا مِنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ النَّاسَ قَدْ أَكَدُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَل

4327 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ يَئِيْ بِضَبُّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ وَقَالَ: ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ لاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي رَسُولِ ٱللَّهِ يَئِيْ بِضَبُّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ وَقَالَ: ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ لاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْهَا مِنْهَا ﴾. [تقدم=٤٣٢٦].

4328 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ ﷺ بِضَبَّ فَقَالَ: ﴿إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ وَاللَّهُ أَطْلَمُ ﴾. [تقدم= ٤٣٢٦].

### (27/27) باب الضبع

4329 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ

<sup>4326 -</sup> قال السندي: قوله: «مسخت دواب» يحتمل أنه قال ذلك قبل العلم بأن الممسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام أو امتنع بمجرد المجانسة للممسوخ، والحاصل أن حديث الممسوخ لا يبقى أكثر من ثلاثة أيام صحيح وهذا الحديث غير صريح في البقاء كما لايخفى وعلى تقدير أنه يقتضي البقاء يجب حمله على أنه قبل العلم والله تعالى أعلم.

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: "سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا فَقُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ». [تقدم= ٢٨٣٣].

## (28/ 28) - باب تحريم أكل السباع

4330 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمُٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكُلُهُ حَرَامٌ». [م= ١٩٣٣، ق= ٣٣٣٣، أ= ٧٢٢٨].

4331 \_أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْرَيْسِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [خ-٥٥٥، م= ١٩٣٧ د-٢٥٧، ت= ٤٧٤٠، ياتي=٤٣٤٨، ق= ٣٢٣٣، أ= ٥٥٧٥].

4332 \_أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ جُبِيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ أَبِي تَعْلَبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَحِلُّ النَّهْبَى وَلاَ يَحِلُ مِنَ السَّبَاعِ كُلُّ ذِي عُلْ أَنِي اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللِهُ عَلَى الللّهُ ع

# (29/ 29)- باب الإذن في أكل لحوم الخيل

َ 4334 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: "أَطْعَمَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُوم الْحُمُرِ». [ت= ١٧٩٣].

4335 \_أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: جَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ آبْنُ وَاقِدِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ وَعَنِ آبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنِ آبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَاقِدِ عَنْ أَبْنِ أَبِي لَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَاقِدَ عَنْ أَبْنِ أَبِي لَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَاقِدَ عَنْ أَبُو أَبْنُ اللّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومٍ الْحُمُو».

[تحقة الأشراف= ٢٤٢٣ و ٥٠٥٨ و ١٦٨٨].

<sup>4332</sup> \_قال السندي: قوله: «لا تحل النهبي» بضم نون وسكون هاء مقصور هو المال المنهوب، والمراد المأخوذ من الهل المسلم أو الذمي أو المستأمن قهراً لا المأخوذ من أهل الحرب قهراً فإنه حلال «ولا تحل المجثمة» بضم ميم وفتح المثلثة الحيوانات التي تنصب وترمى لتقتل أي تحبس وتجعل هدفاً وترمى بالنبل والمراد أنها ميتة لا يحل أكلها وفعل التجثيم حرام جاء عنه النهي أيضاً.

<sup>4333</sup> قال السندي: قوله: «وأذن في الخيل» يدل على حل لحوم الخيل وعليه الجمهور. 4334 قال السندي: قوله: «أطعمنا» أي أباح لنا وأذن لنا في أكلها.

4336 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَوِيمِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ». [د- ٣٧٩٠، ق= ٣١٩٨].

اخيل الحوم الخيل (30/30) عباب تحريم الخيل

4337 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثِنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ صَالِحٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْدٍ يَقُولُ: ﴿لاَ يَحِلُ أَكُلُ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ».

4338 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ ثَوْدِ بْنِ يَزِيدُ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومٍ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [تقدم= ٤٣٣٧].

ُ 4339 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَلْاً وَ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لاَّهُ. [تقدم= ٤٣٣٦].

( $^{31}/^{31}$ ) - باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية

4340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ فِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الدُّهْرِيِّ عَنِ الْخَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ لاَبْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ». [تقدم= ٣٣٦١].

4341 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكُ وَأُسَامَةُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ٱبْنَيْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ وَأُسَامَةُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ». [تقدم= ٣٣٦٢].

4342 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَالَنَا عَمْرُو بُنُ عَلِي قَالَ: إِنْ عَمْرَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ الْعُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَا الْحَدِيمَ عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَا اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَا اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَنْ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَى الْعَلِيْقِ لَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلِيْقِ لَا عَمْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُولِيْنَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

<sup>4337 -</sup> قال السندي: قوله: «لا يحل أكل النخ» اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف ذكره النووي وذكر بعضهم أنه منسوخ وقال بعضهم: لو ثبت لا يعارض حديث جابر، وفي الكبرى ما نصه قال أبو عبد الرحمن: الذي قبل هذا الحديث أصح ويشبه أن يكون هذا إن كان صحيحاً أن يكون منسوخاً لأن قوله: أذن في أكل لحوم الخيل دليل على ذلك. يريد أن الإذن ينبىء عن منع سابق وهذا غير لازم لكن قد يتبادر إلى الأوهام وفيه نوع تأييد للنسخ والله تعالى أعلم.

4343 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ خَيْبَرَ. [خ= ٤٢١٥ و ٤٢١٨، م= ٥٦١].

مُ 4344 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ نَضِيجاً وَنِيئاً». [خ- ٣٢٢٦، م- ١٩٣٨، ق- ٣١٩٤].

4345 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُراً خَارِجاً مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا فَنَاذَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُراً خَارِجاً مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا فَنَاذَى مُنَادِي النَّبِيُ ﷺ قَلْ مَلَى اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا فَأَكْفَأْنَاهَا . [430] [خ-7100 و ٢٤٢٠ ، م = ٢٩٤٧] .

4346 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَبَّحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا يَوْلَنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ . فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمُراً فَطَبَحْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي النَّبِي ﷺ فَقَالَ: "إِنَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ». [تقدم = ٦٩].

4347 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ أَلِيهِ بَنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُراً مِنْ حُمُرِ الإِنْسِ فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا فَحُدُّثَ بِذَٰلِكَ النَّبِيُ ﷺ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفِ فَأَذَنَ فِي النَّاسِ: ﴿ أَلاَ إِنْ لَحُومُ الْحُمُرِ الإِنْسِ لاَ تَجِلُ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ». [تحقة الاشراف= ١١٨٦٦].

ُ 4348 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةً قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكُلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ لُحُومِ الْخُورِ الْأَهْلِيَّةِ ». [خ- ٥٥٣٠، م- ١٩٣٧، د- ٢٨٠٧، ت- ١٤٧٧، تقدم- ٤٣٣١، ق- ٤٣٣١، أ- ٥٧٧٥].

# (32/32) - باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش

4349 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ هُوَ ٱبْنُ فَضَالَةَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ

<sup>4346</sup>\_قال السندي: قوله: «صبح» بالتشديد «ومعهم المساحي» جمع مسحاة وهي آلة من حديد وميمه زائدة من السحو بمعنى الكشف والإزالة (والخميس) أي الجيش (يسعون) يسرعون في المشي إلى الحصن

<sup>4349</sup> \_ قال السندي: قوله: «لحوم الخيل والوحش» كأنه أخذ من إطلاق الوحش جواز لحم الحمار الوحشي لكن الإطلاق في الحكاية غير معتبر فليتأمل.

جَابِرٍ قَالَ: «أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ وَنَهَانَا النَّبِيُ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ». [م= ١٩٤١، ٣١٩٧، ١٩٤٧].

4350 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرٌ هُو آبُنُ مُضَرَ عَنِ آبُنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْمَ إِنَّا لَعْضِ أَثَايَا الرُّوْحَاءِ وَهُمْ حُرُمٌ إِذَا حِمَارُ وَحْشِ مَعْقُورٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْمَ : ﴿ وَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيهُ ﴾ الرُّوْحَاءِ وَهُمْ حُرُمٌ إِذَا حِمَارُ وَحْشِ مَعْقُورٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْمَ : ﴿ وَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيهُ ﴾ فَخَاءً رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ هُو الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ شَانُكُمْ هٰذَا الْحِمَارُ فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْمٍ أَبَا بَكُرٍ يُقَسِّمُهُ بَيْنَ النَّاسِ. [تحفة الاشراف= ١٠٨٩٤].

4351 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ أَبِي حَازِم عَنِ ٱبْنِ أَبِي قَتَادَةً عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: أَصَابَ عَمْاراً وَحْشِيًا فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ حَلالٌ فَأَكُلْنَا مِنْهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْنَا وَمُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ عَنْهُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: الْقَدْ أَحْسَنَتُمْ اللَّهَ اللَّهِ عَلَيْهُ مَنْهُ شَيْءً؟ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ مِنْهُ شَيْءً؟ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ مِنْهُ شَيْءً؟ اللَّهُ عَلَيْهُ وَهُو مُحْرِمٌ . [خ- ٧٥٥ و ٢٨٥٤ ، م- ١١٩٦].

## (33/33) ـ باب إباحة أكل لحوم الدجاج

4352 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ مَنْصُورٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ زَهْدَمِ: أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتِيَ بِدَجَاجَةِ فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ وَهُدَمٍ: أَنْ أَبُو مُوسَى: أَذَنُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكُلِّ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُكُفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ. [خ= ٣١٣٣ و ٤٣٨ه و ٤٣٨ه ، ١٩٤٣، ١٨٢٧، أ= ١٩٥٣].

4353 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ عَنْ زَهْدَمِ الْجِرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقُدُم طَعَامُهُ وَقُدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ ٱللَّهِ أَخْمَرَ كَأَنَّهُ مَوْلًى فَلَمْ يَدْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: آذَنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَثُمُ مِنْهُ وَتَقدم= ٢٥٣٢].

4354 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ بِشْرِ هُوَ ٱبْنُ الْمَفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلُّ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ نَبِيٍّ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلُّ لِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ﴾. [د= ٣٨٥، ق= ٣٢٣٤، أ= ٣١٤١].

<sup>4350 -</sup> قال السندي: قوله: «ببعض أثايا الروحاء» في القاموس الإثاية بالضم ويثلث: موضع بين الحرمين، فيه مسجد نبوي أو بثر دون العرج عليها مسجد للنبي ﷺ والظاهر أن أثايا جمع أثاية لتغليب أثاية على المواضع التي بقربها والله تعالى أعلم.

# (34/34) ـ باب إباحة أكل العصافير

4355 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِهِ عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ٱبْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُضْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلاَّ سَأَلَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا حَقُهَا؟ قَالَ: «يَدْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا وَلاَ يَقْطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهَا». [ياتي= ٤٤٥٢].

#### (35/35) ـ باب ميتة البحر

4356 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَة عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَة عَنْ أَبِي هُرَيْرَة عَنِ النَّبِي ﷺ: فِي مَاءِ الْبَحْرِ: الْهُوَ الطَّهُورُ مَاوَهُ الْحَلالُ مَيْتَتُهُ الْ القدم = ٥٩].

4357 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُ ﷺ وَنَحْنُ ثَلاَثُمِاتَةٍ نَحْمَلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِي زَادُنَا حَتَّى كَانَ جَابِر بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: يَعْفَظُ النَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنًا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ وَأَيْنَ تَقَعُ النَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقُدَمًا حِينَ فَقَدْنَاهَا فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكْلُنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ يَوْماً.

[خ= ١٩٨٧ و ٢٩٨٣ ، ت= ٢٤٧٥ ، ق= ١٩٥٩ ، م= ١٩٣٥].

4358 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاَيْمِائَةَ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطُ قَالَ: فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْ وَدَكِهِ فَتَابَتْ أَجْسَامُنَا وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلْعاً مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنَظَرَ إِلَى مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ فَقَابَتْ أَجْسَامُنَا وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلْعاً مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنَظَرَ إِلَى أَطُولِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلاَثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةً قَالَ سُفْيَانُ: الْعَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْء؟ قَالَ سُفْيَانُ: فَلَا مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْء؟ قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُفْيَانُ: الْعَلِي عَنْ جَابِرٍ: فَسَأَلْنَا النَّبِي ﷺ فَقَالَ: الْعَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْء؟ قَالَ : فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَنْهُ مَنْ وَدَكِ وَنَوْلَ فِي حَجَّاجٍ عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ تَمْرَ وَكَانَ مُعَ أَبِي عُبَيْدَةً جِرَابٌ فِيهِ تَمْرَا لَى التَّمْرَةِ فَلَمًا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا.

[خ= ۲۳۱۱].

4359 ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: بَعَثَنَا

<sup>4357</sup> \_ قال السندي: قوله: «وأين تقع التمرة» أي: أي نفع لها في بطن الرجل «لقد وجدنا فقدها» أي فعرفنا بذلك نفعها حين فقدناها ولهذا اشتهر أن الأشياء تعرف بأضدادها.

النَّبِيُ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةً فِي سَرِيَّةٍ فَتَفِدَ زَادُنَا فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةً ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كُلُوا فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّاماً فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: ﴿إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءً فَٱبْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا». [تحفة الاشراف= ٢٩٩٧].

هِشَامِ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَنَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَنِيْ مَعَ أَبِي عُبَيْدَة وَنَحْنُ ثَلاَثُمِائَة وَبِضْعَة عَشَرَ وَزَوْدَنَا جِرَاباً مِنْ تَمْرٍ فَأَعْطَانَا قَبْضَةً قَبْضَةً فَلَمَّا أَنْ جُزْنَاهُ أَعْطَانَا وَنَصْرُبُ عَلَيْهَا الْمَاء، فَلَمَّا أَنْ جُزْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَة حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُهَا كَمَا يَمُصُ الصَّبِيُّ ونَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاء، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا تَمْرَة تَمْنَ إِنْ كُنَّا لَتَحْبِطُ الْخَبَطَ بِقِسِينَنَا وَنَسَقُهُ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاء حَتَّى سُمِينَا جَيْشَ الْخَبْطِ ثُمَّ أَجَزْنَا السَّاحِلَ فَإِذَا دَابَّةً مِثْلُ الْكَثِيبِ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: مَيْتَةً لاَ تَأْكُلُوهُ ثُمَّ اللَّهَ عَلَى وَسُولِ ٱللَّهِ عَبْقُونَ كُلُوا بِٱسْمِ ٱللَّهِ فَأَكُلُوهُ ثُمَّ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلاَثَةً عَشَرَ رَجُلاً قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلْعاً مِنْ أَضلاَعِهِ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلاَثَةً عَشَرَ رَجُلاً قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلْعاً مِنْ أَضلاعِهِ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلاَثَةً عَشَرَ رَجُلاً قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةً ضِلْعاً مِنْ أَضلاعِهِ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلاثَةً عَشَرَ رَجُلاً قَالَ وَلَعَلَى وَسُولِ ٱللّهِ عَيْقَ وَلَا اللّهُ عَلَى وَسُولِ ٱللّهُ عَلَى اللّه عَلَى وَلَوْلُ كُنُولُ اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه الللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى ا

### (36/36) ـ باب الضفدع

4361 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي فُدَيْكِ عَنِ آبْنِ أَبِي ذِنْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيباً ذَكَرَ ضِفْدَعاً فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَنَعَدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيباً ذَكَرَ ضِفْدَعاً فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ قَبْلِهِ. [د= ٣٨٧١].

#### (37/37) \_ باب الجراد

4362 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ شُفْيَانَ وَهُوَ أَبْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُغْبَةً عَنْ أَبِي يَعْفُورَ سَمِعَ

<sup>4360 -</sup> قال السندي: قوله: «لنخبط الخبط» أي نضرب الأوراق لتسقط، والخبط: ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها بعلف الإبل ونحوه، والخبط بالحركة الورق «وشيقة» بفتح الواو وكسر الشين المعجمة وقاف هي أن يأخذ اللحم فيغلى قليلاً ولا ينضج ويحمل في الأسفار وقيل: هي القديد «من أباعر» جمع بعير «عيرات قريش» جمع عير يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها، كذا ذكره السيوطي وفي القاموس جمعه عيرات كعنبات وقد تسكن.

<sup>4361 -</sup> قال السندي: قوله: «ضفدعاً» بكسر الضاد والدال أو بفتح الدال «عن قتله» أي عن التداوي به لأن التداوي به يتوقف على القتل فإذا حرم القتل حرم التداوي به أيضاً وذلك إما لأنه نجس أو لأنه مستقذر، والمتبادر أنه حرام لا يجوز ذبحه وأكله والله تعالى أعلم.

عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْنَى قَالَ: «فَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ». [خ= ٥٤٩٥، م= ١٩٥٧، د= ٢٨١٢، ت= ١٨٢١].

لَّ عَنْ أَبِي يَعْفُورِ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ آبُنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ فَقَالَ: «فَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ». [تقدم= ٤٣٦٢].

(38/38) \_ باب قتل النمل

4364 \_ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ مِنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "أَنَّ نَمْلَةً أَمْلَكُتَ أُمَّةً مِنَ الأَمْمِ تُسَبِّحُ". وَعَرْبَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةً أَمْلَكُتَ أُمَّةً مِنَ الأُمْمِ تُسَبِّحُ". [خ-7018، م- ٢٤٤٩، د- ٢٦٦٥، ق- ٣٢٧٥].

4365 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ وَهُوَ ٱبْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ: «نَزَلَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَحُرُقَ عَلَى مَا فِيهَا فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلاً نَمْلَةً وَاحِدَةً التقدم= ٤٣٦٧].

4366 \_ وَقَالَ الأَشْعَثُ: عَنِ آبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ: مِثْلَهُ وَزَادَ: "فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ». [تحفة الاشراف= ١٤٤٠٠].

4367 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ. [تقدم= ٤٣٦٥].

# (44/26) ـ كتاب الضحايا<sup>(\*)</sup>

يضحي يضحي ولا من أظفاره حتى يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي (1/1)

4368 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سِلْمِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَهُوَ ٱبْنُ شُمَيْلِ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُغْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْ أَنْ سَمَعْ قَالَ: «مَنْ رَأَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: «مَنْ رَأَى عِلْكَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلاَ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّي».

[م- ۱۹۷۷ د= ۱۹۷۷، ت= ۱۹۷۳، تقدم= ۱۹۷۹، ق - ۱۹۷۹ و ۱۹۷۰، ق - ۱۹۷۹.

4369 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ٱبْنِ أَبْيِ هِلاَلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيْ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلاَ يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ وَلاَ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَشْرِ الأُولِ مِنْ ذِي الْحِجِّةِ». [تقدم].

4370 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ الأَخْلَافِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَدَخَلَتْ أَيُامُ الْعِشْرِ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ أَظْفَارِهِ» فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلاَ يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطَّيبَ. [تقدم].

4371 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمُّ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأَرُادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي فَلاَ يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ بَشَرِهِ شَيْنًا». [تقدم].

#### (2/2) - باب من لم يجد الأضحية

4372 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي

#### (44/26) ـ كتاب الضحايا

\* ـ قال السندي: فيها أربع لغات أضحية الهمزة وكسرها وجمعها الأضاحي بتشديد الياء وتخفيفها واللغة الثالثة ضحية وجمعها ضحايا كعطية وعطايا والرابعة أضحاة بفتح الهمزة والجمع أضحى كأرطاة وأرطى وبها سمي يوم الأضحى.

4372 ـ قال السندي: قوله: «إلا منيحة أنثى» أصل المنيحة ما يعطيه الرجل غيره ليشرب لبنها ثم يردها عليه ثم يقع على كل شاة لأن من شأنها أن تمنح بها وهو المراد لههنا وإنما منعه لأنه لم يكن عنده غيرها ينتفع به قلت ويحتمل أن المراد لههنا ما أعطاه غيره ليشرب اللبن ومنعه لأنه ملك الغير وقول الرجل لزعمه أن المنحة لا ترد ولذلك قال ﷺ: «المنحة مردودة» والله تعالى أعلم.

أَيُّوبَ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْقَتَبَانِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلاَلِ الصَّدْفِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلِ: ﴿ أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيداً جَعَلَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً أُنثَى أَفَأُضَحِي بِهَا؟ قَالَ: ﴿ لاَ وَلٰكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَتَقُصُ شَارِبَكَ وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ فَذَٰلِكَ ثَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلً ﴾ . [د= ٢٧٨٩].

# (3/3) - باب ذبح الإمام أضحيته بالمصلى

4373 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدِ عَنْ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: ﴿ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلِّى ». [تقدم= ١٥٨٥].

4374 \_ ٱخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ عُثْمَانَ النَّقَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ عُمَر: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ عُمَر: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الأَضْحَى بِالْمُصِدِينَةِ قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحْ بِالْمُصَلِّى ﴾ . [تحفة الاشراف= ٧٧١٩].

### (4/4) - باب ذبح الناس بالمصلى

4375 ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ رَأَى غَنَماً قَدْ شُفْيَانَ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى ٱسْمِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلًى . [خ= ٩٨٥و ٥٥٠٠ و ٥٩٥٠ م= ١٩٦٠ تقدم= ٤٤٠٥ ، ق= ٣١٥٧ ، أ= ١٨٨٢١].

# (5/5) - باب ما نهى عنه من الأضاحي: العوراء

4376 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ حَدُّنْنِي عَمًّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ حَدُّنْنِي عَمًّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لاَ يَجُزْنَ الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوَرُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا وَالْكَسِيرَةُ اللّهِي لاَ تَنْقِي » قُلْتُ: إنِّي أَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ قَالَ: «مَا كَوِهْتَهُ

<sup>4376</sup>\_ قال السندي: قوله: «لا يجزن» من الجواز «العوراء» بالمد تأنيث الأعور «البين عورها» بفتحتين ذهاب بصر إحدى العينين أي العوراء عورها يكون ظاهراً بيناً «ظلعها» المشهور على السنة أهل الحديث فتح الظاء واللام وضبطه أهل اللغة بفتح الظاء وسكون اللام، وهو العرج قلت: كأن أهل الحديث راعوا مشاكلة العور والمرض والله تعالى أعلم. «والكسيرة» فسر بالمنكسرة: الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي رواية الترمذي وبعض روايات المصنف كما سيجيء بدلها العجفاء وهي المهزولة وهذه الرواية أظهر معنى «لا تنقى» من أنقى إذا صار إذا نقى أي مخ فالمعنى التي ما بقي لها مخ من غاية العجف.

فَدَعْهُ وَلاَ تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدِ». [د= ۲۸۰۲، ت= ۱٤۹۷، تقدم= ۴۳۷۷، ۴۳۷۸، ق= ۳۱٤٤].

#### (6/6) ـ باب العرجاء

4377 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ وَآبُنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالُوا: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوذِ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ حَدُّنْنِي مَا كَرِهَ أَوْنَهَى عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الأَضَاحِي قَالَ: فَإِنَّ وَيُدِي أَفْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ «أَرْبَعَةٌ لاَ يَجْزِينَ فِي الأَضَاحِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ «أَرْبَعَةٌ لاَ يَجْزِينَ فِي الأَضَاحِي الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ مَوْرَهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْمُهَا وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لاَ تُنْقِي » قَالَ: فَإِنِي أَكْرَهُ الْمُعْوَلَ وَلاَ يُحَرِّمُهُ عَلَى أَحْدٍ ». [تقدم=٢٧٦٤].

### (7/7) - باب العجفاء

4378 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّنَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ سَعْدٍ وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّنَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُشِيرُ قَالَ: اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَوْرُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا وَالْعَرْفِيلَا وَالْعَجْفَاءُ الْبِي لاَ تُنْقِي ﴾. [تقدم= ٢٧٦٤].

#### (8/8) - باب المقابلة وهي ما قطع طرف أذنها

4379 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهُوَ ٱبْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَقَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأَذُنَ وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلاَ مُدَابَرَةٍ وَلاَ بَتْرَاءَ وَلاَ خَرْقَاءً».
[د= ٢٨٠٤، ت= ١٤٩٨، تقدم= ١٤٩٨، قدم= ٤٣٨٠، ق ٢٩٠٤].

### (9/9) - باب المدابرة وهي ما قطع من مؤخر أذنها

4380 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَدْثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمْرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأَنْنَ وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ وَلاَ مُقَابَلَةٍ وَلاَ مُدَابَرَةٍ وَلاَ شَرْقَاءَ وَلاَ خَرْقَاءَ». [تقدم].

### (10/10) - باب الخرقاء وهي التي تخرق أذنها

4381 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ». [تقدم].

### (11/11) - باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن

4382 ـ أَشْبَوَيْي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَن رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ وَلاَ مُدَابَرَةٍ وَلاَ شَرْقَاءَ وَلاَ خَرْقَاءَ وَلاَ عَوْرَاءَ». [تقدم].

4383 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ سَلَمَةَ وَهُوَ الْبُنُ كُهَيْلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةً بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: ﴿أَمْرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأَذُنَّ». [ت= ١٥٠٣، ق= ٣١٤٣].

# (12/ 12) - باب العضباء

4384 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ٱبْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: نَعَمْ إِلاَّ عَضَبَ النَّصْفَ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ. [د= ٢٨٠٥، ت= ٢٥٠٤، ق= ٢١٠٤، أد ٢١٤٥].

## (13/13) - باب المسنة والجذعة

4385 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ٱبْنُ أَغْيَنَ وَأَبُو جَعْفَرِ يَعْنِي النَّفَيْلِيَّ قَالاً: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تَذْبَحُوا إلاَّ مُسِنَّةً إِلاَّ أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ ٤. [م= ١٩٦٣، د= ٢٧٩٧، ق= ٣١٤١، أ= ١٤٣٥٤].

4386 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَماً يُقَسِّمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (ضَعٌ بِهِ أَنْتَ). [خ= ٢٣٠٠ر ٢٥٠٠و ٥٥٥٥، م= ١٩٦٥، ت= ١٥٠٠، ق= ٣١٣٨، أ= ١٧٣٥٢].

4387 \_ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْقَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَسَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَصَارَتْ لِي جَدَّعَةٌ فَقَالَ: «ضَعِّ بِهَا». [خ= ٤٥٥، م= ١٩٦٥، ت= ١٥٠٠].

4388 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

<sup>4384</sup> \_ قال السندي: قوله: «بأعضب القرن، هي المكسورة القرن.

<sup>4385</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ إِلا مسنةِ اسم فاعل من أسنت إذا طلع سنها وذلك بعد السنتين لا من أسن الرجل إذا كبر ﴿ جَدْعَةُ ﴾ بفتحتين قيل: هي من الضأن ما تم له سنة وقيل دون ذلك.

<sup>4386</sup> \_ قال السندي: قوله: «عتود» بفتح فضم وهو الذي قوي على الرعي واستقل بنفسه عن الأم.

أَضَاحِيَّ فَأَصَابَنِي جَذَعَةٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ فَقَالَ: «ضَعِّ بها». [تقدم=٧٨٣٤].

عَنْ الْأَشَجُ عَنْ مُعَاذِ ابْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ابْنِ خُبَيْبِ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: اضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِجَذَعِ مِنَ الْضَّأَنِ». [تحقة الاشراف= ١٩٦٦].

4390 ـ أَخْبَرَفَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الأَضْحَى فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ بِٱلْجَذَعَتَيْنِ وَالنَّلاَّنَةِ فَقَالَ لَنَا رَجُلَّ مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ بِٱلْجَذَعَتَيْنِ وَالنَّلاَّنَةِ فَقَالَ لَنَا رَجُلَّ مِنْ مُزَيْنَةً: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالنَّلاَّةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالنَّلاَّةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ النَّيْئِ». [تحفة الاشراف= ١٩٦٤].

4391 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدْثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: صَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الأَضْحَى بَيَوْمَيْنِ نُعْطِي كُلَيْبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَضْحَى بَيَوْمَيْنِ نُعْطِي الْجَذَعَةَ تُجْزِيءُ مَا تُجْزِيءُ مِنْهُ النَّبِيَّةُ». [تقدم= ٤٣٩٠]. الْجَذَعَتَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِيءُ مَا تُجْزِيءُ مِنْهُ النَّبِيَّةُ». [تقدم= ٤٣٩٠].

#### (14/14) - باب الكبش

4392 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ٱبْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ». [تحفة الأشراف= ١٠٠٩].

4393 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: (ضَحَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ». [تحفة الاشراف= ٣٩٨].

4394 \_ أَخْبَرَنَاقُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنسِ قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُ ﷺ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا». [خ= ٥٥٥٥، م= ١٩٦٦، ت= ١٤٩٤].

<sup>4390</sup> \_ قال السندي: قوله: «فحضر الأضحى الغ» الحديث يدل على أن المسافر يضحي كالمقيم «يوفي» من أوفى إذا أعطى الحق وافياً والمراد يجزيء ويكفي «والثني» هو المسن.

<sup>4393</sup>\_ قال السندي: قوله: «أملحين» قال العراقي: في الأملح خمسة أقوال أصحها أنه الذي فيه بياض وسواد وقيل: هو البيض الخالص، وقيل: هو الذي فيه بياض وسواد وقيل: هو الأسود تعلوه حمرة. قلت: وهذه الأربعة.

<sup>4394</sup>\_ قال السندي: قوله: «أقرنين» الأقرن الذي له قرنان معتدلان «على صفاحهما» أي على صفحة العتق منهما وهي جانبه فعل ذلك ليكون أثبت وأمكن لئلا تضطرب الذبيحة برأسها فتمنعه من إكمال الذبح أو تؤذيه كذا ذكروا.

4395 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّنَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى وَٱنْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَلْمَجْهُمَا» مُخْتَصَرٌ. [تقدم= ١٥٨٤].

4396 ــ ٱخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنِ ٱبْنِ عَوْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ ٱنْصَرَفَ كَأَنَّهُ يَمْنِي النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُذَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَاً. [م= ١٦٧٩، ت= ١٥٢٠].

4397 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: "ضَحَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ». [د= ٢٧٩٦، ت= ١٤٩٦، ق= ٣١٢٨].

### (15/15) ـ باب ما تجزىء عنه البدنة في الضحايا

4398 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ عَنْ جَدِّهِ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قِسْمِ الْغَنَائِم عَشْراً مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَلْ سَعِنتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ وَحَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ عَنْهُ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم= ٤٣٠٣].

4399 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ يَعْنِي ٱبْنَ وَاقِدِ عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِ قَحْضَرَ النَّحْرُ فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ». [ت= ٩٠٥، ق= ٣١٣١، أ= ٢٤٨٤].

4395 ـ قال السندي: قوله: ﴿وَانْكُفَّا ۚ أَيْ مَالُ وَرَجِّعَ .

4396\_قال السندي: قوله: (وإلى جذيعة) هكذا في نسختنا بالذال المعجمة وكتب على الذال علامة التصحيح والذي في النهاية وغيرها من كتب الغريب بالجيم والزاي مصغراً: هي القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء وبالتصغير ضبطه الجوهري وضبطه ابن فارس بفتح جيم وكسر زاي وقال: هي القطعة من الغنم كأنها فعلية بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة والله تعالى أعلم.

4397 ـ قال السندي: قوله: «أقرن» أي ذي قرنين «فحيل» بفتح الفاء وكسر الحاء المهملة أي كامل الخلقة لم تقطع أنثياه ولا اختلاف بين هذه الرواية وبين الرواية التي بخلافها لحملهما على حالين وكل منهما فيه صفة مرغوبة فإن ما قطع منه أنثياه يكون أسمن وأطيب لحماً والفحيل أتم خلقة «يمشي في سواد» أي في رجليه سواد «وينظر في سواد» أي حول عينيه سواد وباقيه أبيض وهو أجمل.

#### (16/16) - باب ما تجزىء عنه البقرة في الضحايا

4400 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُتَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَنَشْتَرِكُ فِيهَا». [م=١٣١٨، د=٢٨٠٧].

### (17/17) - باب ذبح الضحية قبل الإمام

4401 ـ أَخْبَرَفَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ اَبْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ح. وَأَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْد عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الآخَرُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى فَقَالَ: "مَنْ وَجْهَ قِبْلَتَنَا وَصَلِّى صَلاَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلاَ يَذْبَحْ قَالَ: قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "أَعِدْ ذَبْحاً آخَرَ" قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ هِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "أَعِدْ ذَبْحاً آخَرَ" قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ هِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ قَالَ: "ادْبَحْهَا فَإِنْهَا خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ وَلاَ تَقْضِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ". [تقدم= ١٥٥١].

2402 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةً: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ لَقَدْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاةِ وَعَرَفْتُ أَنْ الْيَوْمَ يَوْمَ أَكُلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي نَسَكَ قَبْلَ أَنْ أَنْ أَنْ الْيَوْمَ يَوْمَ أَكُلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةً لَحْمٍ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقاً جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَىٰ لَحْمٍ وَعِرَانِي فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةً لَحْمٍ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقاً جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَىٰ لَحْمٍ فَهَلْ تُحْرِيءً عَنِي قَالَ: «نَعَمْ وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ». [تقدم= ١٥٥١].

<sup>4400</sup> \_ قال السندي: قوله: (ونشترك فيها) بجواز الشركة يقول الجمهور خلافاً لمالك.

<sup>4401</sup> \_ قال السندي: قوله: «من وجه» بتشديد الجيم أي وجه وجهه، والمراد استقبل والمراد أن يكون معنا في هذه الأمور «أحد ذبحاً» بكسر الذال اسم لما يذبح وبالفتح مصدر والوجهان جائزان لههنا «عناق لبن» بفتح المهملة أنثى من أولاد المعز دون المسنة والإضافة إلى اللبن إما للدلالة على أنها صغيرة ترضع اللبن أو للدلالة على أنها سمينة أعدت للبن «هي أحب» أي أطيب وأنفع لسمنها «فإنها خير نسيكتيك» أي خير ذبيحتك حيث تجزىء عن الأضحية بخلاف الأولى.

<sup>4402</sup>\_قال السندي: قوله: (عناق جذعة) قال الكرماني: هي صفة للعناق ولا يقال عناقة لأنه موضوع للأنثى من ولد المعز فلا حاجة إلى التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث (ولن تجزي) بفتح التاء وسكون الجيم بلا همز أي تفضي قاله الجوهري قال بنو تميم: يقولون أجزأت عنك شاة بالهمز فعلى هذا يجوز ضم التاء وبهما قرىء لا تجزي نفس (عن أحد بعدك) قال الكرماني: هذا من خصائص أبي بردة كما أن قيام شهادة خزيمة مقام الشهادتين من خصائص خزيمة ومثله كثير كذا ذكره السيوطي. قلت: قد ذكروا أن للنبي على أن يخص البعض بحكم والله تعالى أعلم.

4403 ـ ٱخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا آبْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّنَنَا آبُوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ قَالَ: عِنْدِي جَدَعَةٌ هِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَحْصَ لَهُ فَلاَ أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ ثُمَّ ٱنْكَفَأ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا. [خ = ١٩٥٤ و ٩٨٤ و ١٩٥٠، م = ١٩٦٧، ق = ١٥١٥، تقدم = ١٩٥٨ و ١٤٣٥.

4404 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ يَحْيَى ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيُ عَلَيْ فَأَمَرَهُ النَّبِي عَلَيْ أَنْ يُعِيدُ قَالَ: عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ قَالَ: النَّبِي عَلَيْ أَنْ يُعِيدُ قَالَ: إنِّي لاَ أَجِدُ إلاَّ جَذَعَةً فَأَمَرُهُ أَنْ يَذْبَحَ.

4405 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلَمَّا الصَّلاَةِ فَلَمَّا الصَّلاَةِ فَلْمَا الصَّلاَةِ فَلْمَالَةَ أَخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحُ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى ٱسْمِ ٱللَّهِ عَزْ وَجَلًا. [تقدم= ٤٣٧٥].

#### (18/18) ـ باب إباحة الذبح بالمروة

4406 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ فَأَتَى النَّبِيَ ﷺ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِيهِمَا بِهِ فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي ٱصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِيهِمَا بِهِ فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ». [تقدم= ٢٩١٩].

4407 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: صَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدُّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿ أَنَّ ذِنْبًا نَيَّبَ حَاضِرُ بْنُ الْمُهَاجِرَ الْبَاهِلِيُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدُّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿ أَنَّ ذِنْبًا نَيَّبُ فِي أَكْلِهَا ﴾. [ق= ٣١٧٦].

<sup>4403</sup> \_ قال السندي: قوله: (فليعد) ظاهره وجوب الأضحية ومن يقول به يحمله على أن المقصود بالبيان أن السنة لا تتأدى بالأولى بل يحتاج إلى الثانية فالمراد فليعد لتحصيل سنة الأضحية إن أرادها «فذكر هنة» بفتحتين تأنيث (هن) ويكون كناية عن كل اسم جنس وهذا معنى قول من قال يعبر بها عن كل شيء والمراد لههنا الحاجة أي فذكر أنهم فقراء محتاجون إلى اللحم.

<sup>4407</sup> \_ قال السندي: قوله: «نتيب» بتشديد الياء أي أنشب أنيابه فيها والناب سن خلف الرباعية.

#### (19/19) - باب إباحة الذبح بالعود

4408 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِيَّ بْنَ قُطْرِيٍّ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي فَآخُذُ الصَّيْدَ فَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ: «أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِشْتَ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَزَّ الصَّيْدَ فَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِيهِ بِهِ فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ: «أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِشْتَ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تحفة الاشراف = ٢٣١٠].

4409 ـ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ اَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ فَلَقْتُ الْخُدْدِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ أُحُدٍ فَعُرِضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدِ فَقُلْتُ الْخُدْدِيِّ قَالَ: لاَ بَلْ خَشَبٌ فَأَتَى النَّبِيُّ قَسَأَلَهُ فَأَمْرَهُ بِأَكْلِهَا. [٤١٨٤]. لِزَيْدٍ: وَتَدَّ مِنْ خَشَبِ أَوْ حَدِيدٍ قَالَ: لاَ بَلْ خَشَبٌ فَأَتَى النَّبِيُّ عَلَيْهُ فَسَأَلَهُ فَأَمْرَهُ بِأَكْلِهَا. [٤١٨٤].

#### (20/20) ـ باب النهي عن الذبح بالظفر

4410 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ فَكُلْ إِلاَّ بِسِنَّ أَوْ ظُفْرٍ». [خ- ١٤٩٨ و ٧٠ ٩٧ و ٧٠ ٩٧ و ١٤٩٨ م = ١٩٦٨ م = ١٩٨٧ م = ١٩٨٧ م عالى المائة من ا

#### (21/21) ـ باب في الذبح بالسن

4411 - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَداً وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَداً وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ جَدُهِ رَافِعِ أَمْ النَّهُ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنَا أَوْ ظُفْراً وَسَاحً لَكُنُو الْمَا السَّنْ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الطُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [تقدم= ٤٤١٠].

#### (22/22) ـ باب الأمر بإحداد الشفرة

4412 - أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: "إِنَّ ٱللَّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ ٱللَّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ

<sup>4408</sup> ـ قال السندي: قوله: «أنهر الدم» من أنهر أي أجرى، قال السيوطي: الإنهار الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر.

<sup>4412</sup> ـ قال السندي: قوله: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء» أي أوجب عليكم الإحسان في كل شيء فكلمة على بمعنى في ومتعلق الكتابة محذوف، والمراد بالإيجاب الندب المؤكد «فأحسنوا القتلة» بكسر القاف للنوع وإحسان القتلة أن لا يمثل ولا يزيد في الضرب بأن يبدأ بالضرب في غير المقاتل من غير حاجة ونحو ذلك «الذبحة» بكسر الذال «وليحد» من الإحداد «شفرته» بفتح الشين السكين العظيم أي ليجعله حاداً سريع القطع «وليرح» من الإراحة.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ اللهِ اللهِ ١٤٠٥ من = ١٤٠٩ ، ن= ١٤٠٩ ، ق = ٣١٧٠].

(23  $^{(23)}$  باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر

4413 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَخْمَدَ الْعَسْقَلَآنِيُ عَسْقَلاَنَ بَلْخَ قَالَ: حَدَّثَنَا آَبُنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءً بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: النَّحَرْنَا فَرَساً عَلَى سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِي بَكْرٍ قَالَتْ: النَّحَرْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ فَأَكُلْنَاهُ ١٠ [خ= ٥١٥٥، و٥١١ه، م= ١٩٤٢، ق= ٣١٩٠، أ= ٢٦٩٩٩].

(24 /24) ـ باب ذكاة التي قد نيب فيها السبع

4414 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿أَنَّ ذِنْبًا نَيْبَ عَاشِرَ بُنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿أَنَّ ذِنْبًا نَيْبَ فِي أَكْلِهَا ﴾. [تقدم= ٤٤٠٧].

(25  $^{25}$ ) - باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها

4415 - أَخْبَرَنَا يَعْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ۚ حَدَّنَنَا عَبْدُ ۗ الرَّحْمُّنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَلُو طَعَنْتَ الْعُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَلُو طَعَنْتَ الْعُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَلُو طَعَنْتَ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَةِ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَةِ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأُكَ». [د= ٢٨٢٥، ت= ١٤٨١، ق= ٣١٨٤، أ= ١٨٩٦٩].

#### (26/26) ـ باب ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها

4416 - أَخْبَرَنَا السَمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا لَاقُو الْعَدُو غَداً وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى قَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَرُّ وَجَلَّ فَكُلْ مَا خَلاَ السِّنِّ وَالظَّفْرَ \* قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَنِي نَهْباً فَنَدُ أَنْهُمَ الدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَرُّ وَجَلَّ فَكُلْ مَا خَلاَ السِّنِّ وَالظَّفْرَ \* قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَنِي نَهْباً فَنَدُ بَعْمِ أَوْ قَالَ: الإِبلِ أَوَابِدَ كَأُوابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَأَنْهَا فَاقَالًا بِهِ هَكَذَا \* . [تقدم= ٤٣٠٣].

4417 - أَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ عَلِيَّ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَداً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَ وَالظَّفْرَ وَسَأْحَدُنْكُمْ أَمَّا السُّنُ فَمَظْمٌ وَأَمَّا الظَّفْرُ فَمُدَى

<sup>4415 -</sup>قال السندي: قوله: «أما تكون» الهمزة للاستفهام وما نافية «واللبة» بفتح فتشديد موحدة سأل إن الذكاة منحصرة فيهما دائماً فأجاب إلا في الضرورة.

<sup>4416 -</sup> قال السندي: قوله: «إنا لاقو العدو غداً» أي فلو استعلمنا السيوف في الذبائح لكلت فتعجز عن المقاتلة «فهباً» بفتح النون هو المنهوب والحديث قد تقدم.

الْحَبَشَةِ» وَأَصَبْنَا نَهْبَةَ إِبِل أَوْ غَنَم فَنَدً مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْم فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ لِهِ الْحَبَشَةِ» وَأَصَبْنَا نَهْبَةَ إِبِل أَوَابِدَ لَلُوحْشِ قَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ لِهٰكَذَا». [تقدم= ٤٣٠٣].

4418 ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَخْسِنُوا اللَّهِ الْحَدِيدُ وَلِيحَتَهُ ﴾. [تقدم= ٤٤١٧].

#### (27/27) ـ باب حسن الذبح

4419 ـ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثِ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ٱللَّهَ كَنْ أَلِي قِلاَبَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ شَدًادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ٱللَّهَ كَنْ أَنْ فَي عَلْ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدًّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُوحُ ذَبِيحَتَهُ اللَّهُ عَلَى كُلُ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدًّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُوحُ ذَبِيحَتَهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

4420 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَيْوبَ عَنْ أَلْهُ عَرِّ قِلَابَةَ عَنْ أَلِي الأَشْعَثِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ آثْنَتَيْنِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهُ عَرِّ وَجُلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدًّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ». [تقدم= ٤٤١٢].

4421 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْدَ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ عَنْ شُغْبَةً عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٌ ح. وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُغْبَةً عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَلِه عَرْ قَلْبُهُمَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ أَللَهُ عَرِّ قِلاَبَةً عَنْ أَللَهُ عَرْ وَجُلًا عَنْ أَللَهُ عَرْ وَجُلًا كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَخْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَخْسِنُوا الذَّبُحَة لِيُحِدًّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ . [تقدم= ٤٤١٧].

#### (28/28) - باب وضع الرجل على صفحة الضحية

4422 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً قَالَ: ضَحَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ يُكَبُّرُ وَيُسَمِّي وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعاً عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[خ= ٥٥٥٨، م= ١٩٦٦، ق= ١٩٢٠، أ= ١١٢١، ١٨٢٣١].

<sup>4420</sup> \_ قال السندي: قوله: «اثنتين» أي خصلتين اثنتين هما إحسان القتلة وإحسان الذبحة «فأحسنوا الذبح» بفتح الذال.

(29/ 29) ـ باب تسمية الله عز وجل على الضحية

4423 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ نَاصِحِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ وَكَانَ يُسَمِّى وَيُكَبِّرُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ وَكَانَ يُسَمِّى وَيُكَبِّرُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مَالِكٍ قَالَ: عَلَى صِفَاحِهِمَا. [تقدم= ٤٤٢٧].

#### (30/30) ـ باب التكبير عليها

4424 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنِ الْحَسَنِ يَعْنِي ٱبْنَ صَالِحِ عَنْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَعْنِي النَّبِيِّ ﷺ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعاً عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ كَبْشَيْنِ أَمْلُحَيْنِ أَقْرَنْنِ. [تقدم= ٤٤٢٧].

(31/ 31) ـ باب ذبح الرجل أضحيته بيده

4425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ٱبْنَ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ ٱنْسَ بْنَ مَالِكِ حَدَّثَهُمْ: أَنْ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ ٱقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. [م=١٩٦٦].

#### ( $^{32}/^{32}$ ) - باب ذبح الرجل غير أضحيته

4426 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ اللهِ اللهُ اللهُو

#### (33/33) ـ باب نحر ما يذبح

4427 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ فَأَكَلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ فَأَكَلْنَاهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. [تقدم=٤٤١٣].

4428 ــ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَخْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَساً وَنَحْنُ بِالْمَدِيئَةِ فَأَكَلْنَاهُ. [تقدم=٤٤١٣].

## (34/34) \_ باب من ذبح لغير الله عز وجل

4429 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ ٱبْنِ حَبَّانَ يَعْنِي

<sup>4429 -</sup> قال السندي»: قوله: "يسر إليك» من الإسرار. قوله: "من آوى محدثاً» روي بكسر الدال أي من نصر جانباً وآواه وأجاره من خصمه وأحال بينه وبين أن يقتص منه وبفتحها فالمراد الأمر المبتدع الذي هو خلاف السنة وايواؤه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه «من غير منار الأرض» المنار: جمع منارة بفتح الميم وهي العلامة تجعل بين الحدين.

مَنْصُوراً عَنْ عَامِر بْنِ وَاثِلَةً قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيّاً: هَلْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى ٱخْمَرٌ وَجْهُهُ وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئاً دُونَ النَّاسِ غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثِنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ: «لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِلَهُ وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِثاً وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ غَيْرَ مَنَارَ الأَرْضِ». [م=١٩٧٨].

(35/ 35) - باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه 4430 - أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنِ أَبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثِ». [م= ١٩٧٠].

4431 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى اَبْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَهِدْتُ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمٍ عِيدِ بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ صَلَّى بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ ثُمَّ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْنًا فَوْقَ ثَلاَثَةٍ أَيَّامٍ». [تحقة الاشراف= ١٠٣٣٢].

4432 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِح عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ ﴾ [تقدم].

# (36/ 36) ـ باب الاذن في ذلك

4433 = أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ فَهَى عَنْ أَلْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ أَهِي عَنْ أَكُوا وَتَزَوَّدُوا وَادْخِرُوا». [تحفة الاشراف= ٢٩٣٦]. [م= ١٩٧٧].

4434 - أَخْبَرَنَا عِسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَبْنِ ضَبِّ عِنْ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَبْنِ خَبَّابٍ هُوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْماً مِنْ لُحُومٍ الْأَصَاحِي فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَانْطَلَقَ إِلَى آخِيهِ لأُمَّهِ قَتَادَةً بْنِ النَّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ لُحُومٍ الْأَصَاحِي فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكُلِ لُحُومٍ بَدْرِيّاً فَسَأَلَهُ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكُلِ لُحُومٍ الْأَصَاحِي بَعْدَ ثَلاَثَةٍ أَيَّامٍ. [خ= ٣٩٩٧ و ٢٥٥].

4435 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنْنِي زَيْنَبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ» فَقَدِمَ وَيُنْبُ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ» فَقَدِمَ وَكَانَ بَدْرِيّاً فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلاَنَةٍ أَيَّام ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدِّخِرَهُ». [تقدم].

مُ 4436 مَ أَشْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ النَّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهْيْرٌ قَالَ: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: عَدُّنَا زُمِيْدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنِ ٱبْنِ بُرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْنَ اللَّهِ عَنْ لَكُومٍ الْأَضَاحِي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومٍ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثِ فَكُمُ عَنْ لَكُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثِ فَكُمُ مِنْ قَلاَثِ فَكُمُ مِنْ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِنْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكُوا مَا شِنْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِيَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِنْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكُوا مَا شِنْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِيَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِنْتُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكُوا مَا شِنْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَسْرِيَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِنْتُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً وَلَمْ يَذُكُرُ مُحَمَّدٌ: وَأَمْسِكُوا. [تقدم ٢٠٢٠].

4437 ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ عَنِ الأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ عَنْ عَمَّادِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي رَيْقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ فَلاَثْ وَعَنِ النَّبِيلِ إِلاَّ فِي سِقَاءٍ وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُودِ فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي مَا بَدَا لَكُمْ وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا وَمَنْ أَرَاد زِيَارَةِ الْقُبُودِ فَإِنهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ وَآشُرَبُوا وَآتَقُوا كُلُّ مُسْكِرٍهِ . [يأتي= ٢٦٦٧].

## (37/37) ـ باب الادخار من الأضاحي

4438 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمِيدِ عَلْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفِّتْ دَافَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الأَضْحَى فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: 
﴿ كُلُوا وَادَّخِرُوا ثَلاَثَا ﴾ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضَاحِيهِمْ 
يَجْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الأَسْقِيَةَ قَالَ: ﴿ وَمَا ذَاكَ؟ ﴾ قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ 
الأَضَاحِي قَالَ: ﴿ إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَةِ الَّتِي دَفِّتُ كُلُوا وَآدْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا ﴾. [م= ١٩٧١ ، د= ٢٨١٢].

4439 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي

<sup>4438</sup>\_قال السندي: قوله: «دفت» بفتح دال مهملة وتشديد فاء «والدافة» جماعة من الأعراب جاؤوا لينالوا من لحوم الأضحى، والمراد أقبلوا من البادية. والدف: سير سريع وتفاوت في الخطا «حضرة» بفتح حاء مهملة وضمها وكسرها والضاد ساكنة «وادخروا ثلاثاً» أي لا فوق ثلاث «يجملون» بالجيم من أجمل أو جمل كضرب ونصر «والودك» بفتحتين دسم اللحم أي يذيبون الشحم ويستخرجون دهنه «وما ذاك» أي ما سبب هذا السؤال مع ظهور أنه جائز «الدافة» بتشديد الفاء الجماعة التي دفت أي أردت أن تتصدقوا على أولئك وهذا ظاهر فيما قلنا أن المدار على حاجة الناس فليتأمل.

بَعْدَ ثَلاَثِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةً فَأَحَبٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُ الْفَقِيرَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمسَ عَشْرَةَ قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[خ= ٢٧٥٥ و ٢٣٨ ه، ت= ١٥١١، تقلم= ٤٤٤٠، ق= ١٥١٩].

4440 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبْنُ رَيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَابِسِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي وَلَادٍ بْنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي قَالَ: هُكُنَا نَخْبَأُ الْكُرَاعِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَهْراً ثُمَّ يَأْكُلُهُ ﴾. [تقدم= ٤٤٣٩].

4441 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ أَبْنِ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِدِ الْخُذْرِيُّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ إمْسَاكِ الأُضْحِيَةِ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ قَالَ: كُلُوا وَأَطْعِمُوا».

(38/ <sup>38)</sup> - باب ذبائح اليهود

4442 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُغِيرَةً قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ: دُلِّي جَرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَٱلْتَزَمْتُهُ قُلْتُ: لاَ أُعْطِي أَحَداً مِنْهُ شَيْئًا فَٱلْتَفَتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ.

[خ= ۲۵۱۳، م= ۲۷۷۱، د= ۲۰۷۲].

(<sup>39</sup>/<sub>3</sub>9) ـ باب ذبيحة من لم يعرف

4443 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ نَاساً مِنَ الأَغْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا بِلَحْمِ وَلاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «آذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُوا». [تحفة الاشراف= ١٧٢٥].

(40/ 000) تأويل قول الله عز وجل ﴿ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾

4444 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلً: ﴿وَلاَ تَأْكُلُوا

<sup>4440 -</sup>قال السندى: قوله: الخبأ، من خبأ بالهمزة إذا ادخر.

<sup>4442 -</sup> قال السندي: قوله: "دلي" على بناء المفعول من التدلية أي نزلوه من القلعة إلى خارجها "يتبسم" وهذا تقرير منه على على تناوله إذ عادة الناس في تلك الأيام أكل الشحم فلو كان حراماً لوجب أن يبين أنه لا يجوز أكله ويلزم منه حله وهذا يستلزم حل ذبائحهم فإن الشحم شحم ذبائحهم.

مِمًا لَمْ يُذْكَرِ آسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام، الآية: ١٢١] قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ ٱللَّهُ فَلاَ تَأْكُلُوهُ وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ. [تحقة الاشراف= ٦٣٢٥].

## (40/41) - باب النهي عن المجثمة

4445 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي تَعْلَبَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَحِلُ الْمُجَثِّمَةُ ﴾. [تقدم= ٤٣٣٢].

4446 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةً عَنْ هِشَامٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: وَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ يَعْنِي ٱبْنَ أَيُوبَ فَإِذَا أَنَاسٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً فِي دَار الأَمِيرِ فَقَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَاثِمُ". [خ= ١٩٥٣، م= ١٩٥٦، د= ٢٨١٦، ق= ٣١٨٦].

4447 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي حَاذِمٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ الْهَادِ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى أُنَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبِلِ فَكَرِهَ ذَٰلِكَ وَقَالَ: ﴿لاَ تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ﴾. [تحفة الاشراف= ٢٢٩].

4448 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: (لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنِ ٱتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً». [خ= ٥٥١٥، م= ١٩٥٨].

4449 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ ٱللَّهُ مَثْلَ بِالْحَيَوَانِ». [تقدم= ٤٤٤٨].

4450 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَتَخِذُوا شَيْنًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً». [خ-٥١٥٥، م-١٩٥٧].

4451 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ صَالِحِ عَنْ عَدِيًّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ فَرَضاً». [تقدم= ٤٤٥٠].

# من قتل عصفوراً بغیر حقها (41/42) – باب من

4452 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ

عَمْرِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَمَا حَقُهَا؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلُهَا وَلاَ تَقْطَعْ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا». [تقدم= 8083].

4453 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصَّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الأَحْوَلُ عَنْ أَبُو عُبَيْدَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ عَنْ خَلَفٍ يَعْنِي أَبْنَ مِهْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الأَحْوَلُ عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبُ إِنَّ فُلاَنَا قَتَلَنِي يَقُولُ: يَا رَبُ إِنَّ فُلاَنَا قَتَلَنِي عَبْنًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ». [تحفة الاشراف= ٤٨٤٣].

(42/43) – باب النهي عن أكل لحوم الجلالة

4454 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ جَدُهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَعَنِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ جَدُهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَعَنِ الْجَلاَلَةِ وَعَنْ رُكُوبِهَا وَعَنْ أَكُلِ لَحْمِهَا». [د= ٣٨١١].

(43/44) - باب النهي عن لبن الجلالة

4455 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ وَلَبَنِ الْجَلاَّلَةِ وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السُقَاءِ». [ت= ١٨٧٥، د= ٢٧١٩].

<sup>4453</sup> ـ قال السندي: قوله: (عج) بتشديد الجيم أي رفع صوته.

<sup>4455</sup> ـ قال السندي: قوله: (وهن الجلالة) بفتح الجيم وتشديد اللام: ما تأكل العذرة من الدواب، والمراد ما ظهر في لحمها ولبنها نتن فينبغي أن تحبس أياماً ثم تذبح وكذا يظهر النتن في عرقها فلذلك منع الركوب عليها والله تعالى أعلم.

## (45/27) - كتاب البيوع

## (1/1) - باب الحث على الكسب

4456 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أَطْبَبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ﴾. [د= ٣٥٢٨، ت= ١٣٥٨، ق= ٢٢٩٠، أ= ٢٥٣٥].

4457 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَغْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا

4458 \_ أَخْبَرَهَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ . [تقدم= ٤٤٥٩، ق= ٢١٣٧، أ= ٣٤٢٠٣].

4459 \_ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ النَّيْسَابُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إَبْرَاهِيمَ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ ﴾. [تقدم= ٤٥٨].

## (2/2) - باب اجتناب الشبهات في الكسب

4460 حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ آبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عَوْنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَوَاللَّهِ الْعَلَىٰ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَلاَلَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ وَإِنَّ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَلاَلَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ وَإِنَّ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَلاَلَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ وَإِنَّ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ مَثَلًا إِنَّ أَمُوراً مُشْتَبَهَةً قَالَ: وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَٰلِكَ مَثَلًا إِنَّ

#### (45/27) \_ كتاب البيوع

4456\_قال السندي: قوله: «إن أطيب ما أكل الرجل الغ) الطيب الحلال والتفضيل فيه بناء على بعده من الشبهات ومظانها، والكسب: السعي وتحصيل الرزق وغيره والمراد المكسوب الحاصل بالطلب والحد في تحصيله بالوجه المشروع «وولد الإنسان من كسبه» أي من المكسوب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة أسبابه ومال الولد من كسب الولد فصار من كسب الإنسان بواسطة فجاز له أكله، والفقهاء قيدوا ذلك بما إذا احتاج إلى مال الولد فيجوز له الأخذ منه على قدر الحاجة والله تعالى أعلم.

ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حِمَّى وَإِنَّ حِمَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَرَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُرْتِعَ فِيهِ وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُخَالِطَ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يُرْتِعَ فِيهِ وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يُرْتِعَ فِيهِ وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يُرْتِعَ فِيهِ وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ». [خ= ٥٧٢١، م= ١٥٩٨، د= ٣٣٢٩، ت= ١٢٠٥، ياتي= ٥٧٢١، ق= ٣٩٨٤].

4461 حَدَّثَفَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي حَلَى النَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامٍ». [خ= ٢٠٨٣].

4462 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ عَنِ الْخَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ». [د= ٣٣٣١، ق= ٢٢٧٨].

#### (3/3) ـ باب التجارة

4463 – أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْمَالُ وَيَكْثُرُ وَتَفْشُو التَّجَارَةُ وَيَظْهَرَ الْمِلْمُ وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ لاَ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ الْمَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلاَ يُوجَدُهُ. [تحفة الاشراف= ١٠٧١٢].

#### (4/4) - باب ما يجب على التجار من التوقية في مبايعتهم

4464 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ عَنْ يَحيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخِيَارِ الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَشْتَرِقَا فَإِنْ صَدْقًا وَبَيْنَا بُورِكَ فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبًا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْمِهِمَا».
[خ- ٢٠٧٩ و ٢٠٨٧، م- ٢٥٣٢، د- ٢٥٥٩، ت = ٢٤٢٦].

<sup>4463</sup> عقال السندي: قوله: «إن من أشراط الساعة» أي من علامات قرب القيامة «أن يفشو» أي يظهر والمراد يكثر فما بعده عطف تفسير له «ويظهر الجهل» بسبب اهتمام الناس بأمر الدنيا هكذا في بعض النسخ وفي كثير من النسخ (العلم) فمعنى يظهر يزول ويرتفع أي يذهب العلم عن وجه الأرض وآلله تعالى أعلم «حتى استأمر تاجر بني فلان» أي أشاوره بيان لكثرة الجهل إذ لا يجوز التعليق في البيع لكن بعض العلماء جوزوا شرط الخيار لغيره أو بيان لكثرة اهتمام الناس بأمر الدنيا وحرصهم على إصلاحها «الكاتب» الذي يعرف أن يكتب بالعدل ولا يطمع في المال بغير حق والله تعالى أعلم.

<sup>4464</sup> ـ قال السندي: قوله: «البيعان» بفتح فتشديد ياء أي المتبايعان وهما اللذان جرى العقد بينهما فإنهما لا يسميان بيعين إلا حينئذ «بالخيار» أي لكل منهما خيار فسخ البيع «ما لم يفترقا» عن المجلس بالأبدان وعليه الجمهور وهو ظاهر اللفظ، وقيل: المراد بالمتبايعين المتساومان اللذان جرى بينهما كلام

## (5/ 5) - باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب

4465 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْركِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: ﴿ فَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ صَذَابٌ أَلِيمٌ فَقَرَأَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ أَبو ذَرُ: خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ: ﴿ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ وَالْمُنَقِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ وَالْمَثَانَ صَطَاءَهُ ﴾ . [تقدم= ٢٥٥٧].

4466 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرِ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ ثَلَاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الْاَعْمَشُ عَنْ سُلْمَانُ الْمَائِقُ لَا يَنْظُرُ اللّهُ إِلَيْهِمْ اللّهِ عَنْ حَرْشَةَ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عِنْ عَلَابٌ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الل

4467 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنَ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ ﴾. [٥=١٦٠٧، ق= ٢٢٠٩].

4468 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ السَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ». [خ= ٢٠٨٧، م= ١٦٠٦، د= ٣٣٣].

## (6/6) - باب الحلف الواجب للخديعة في البيع

4469 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ فَلَاتُهُ لاَ يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزْعَلِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ٱبْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لِلدُنْيَا يُؤْمِ

البيع وإن لم يتم البيع بينهما بالإيجاب والقبول وهما بالخيار، إذ يجوز لكل منهما أن يرجع عن العقد، ما لم يفترقا بالأقوال وهو الفراغ عن العقد، فصار حاصله لهما الخيار قبل تمام العقد ولا يخفى أن الخيار قبل تمام العقد ضروري لا فائدة في بيانه مع ما فيه من حمل البيع على السوم وحمل التفرق على التفرق بالأقوال، وكل ذلك لا يخلو عن بعد إلا أن يجاب عن الأول بأنه لدفع أن الموجب لا خيار له لأنه أوجب ثم بعض روايات حديث التفرق في الصحيحين ينفي هذا الحمل قطعاً والله تعالى أعلم. «فإن صدقا أي صدق البائع في صفة المبيع وبين ما فيه من عيب وغير وكذا المشتري في الثمن «محق» على بناء المفعول أي محيت وذهبت بركة بيعهما.

4465 \_ قال السندي: قوله: ﴿والمنفِّق﴾ من التنفيق أو الإنفاق بمعنى الترويج، قال في النهاية: تشديد الفاء من النفاق وهو ضد الكساد.

إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً عَلَى سِلْعةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ إِللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الآخَرُ». [خ- ٢٢٧٧، م- ١٠٨، ق- ٢٢٠٧، أ-٢٤٤٦].

#### (7/7) - باب الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه

4470 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةً قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ وَيُسَمِّينَا النَّاسُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِأَسْمِ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِأَسْمٍ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَٱللَّغُونُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ». [تقدم= ٣٨٠٢].

#### (8/8) - باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما

4471 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ أَبْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقًا فَإِنْ بَيْنَا وَصَدَقًا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْمِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكُتْمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْمِهِمَا». [تقدم= ٤٤٦٤].

#### (8/ 9/) - باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه

4472 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاللَّهُ مَا لَكُ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلاَّ بَيْعَ الْخِيَارِ». [خ = ٢١١١، م = ١٥٣١، د = ٣٤٥٤].

4473 \_ ٱخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ خِيَاراً». [م= ١٥٣١].

<sup>4470</sup> قال السندي: قوله: «ونبتاعها» أي نشتريها «فشوبوه» بضم الشين، أمر من الشوب بمعنى الخلط أمرهم بذلك ليكون كفارة لما يجري بينهم من الكذب وغيره والمراد بها صدقة غير معينة حسب تضاعيف الآثام وقد تقدم الحديث في كتاب الأيمان.

<sup>4472</sup> قال السندي: قوله: ﴿إلا بيع الخيارِ استثناء من مفهوم الغاية أي فإن تفرقا فلا خيار إلا في بيع شرط فيه الخيار فيمتد فيه الخيار إلى الأبد المشروط وقيل: من نفس الحكم أي إلا أن يكون بيعاً جرى فيه التخاير بأن قال أحدهما للآخر في المجلس: اختر فقال اخترت فلا خيار قبل التفرق وإلا أن يكون بيعاً شرط فيه عدم الخيار أي شرط فيه أن لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار أصلاً، والوجه الأول يعم المذهبين مذهب من يقول بخيار المجلس ومن ينفيه، والأخيران يختصان بمذهب القائل به وروايات الحديث تدل على أن المراد المعنى الثاني والله تعالى أعلم.

<sup>4473</sup> \_ قال السندي: قوله: «أو يكون) كلمة أو بمعنى (إلا أن) والمضارع منصوب أي إلا أن يكون العقد ذا خيار.

4474 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ الْوَضَّاحُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمُتَبَامِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [تحفة الاشراف= ٢٥٥٦].

4475 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا تَبَايَعَ الْبَيْعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [م=١٥٣١].

4477 ـ أَخْبَرَفَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ» وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: ٱلْخَتَرْ». [خ-۲۱۱۲، م-۲۱۵۳، ق-۲۱۸۱، أ-۲۰۱۳].

4478 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَوْ يَقُولُ ٱحَدُهُمَا لِلاَحَرِ: ٱخْتَرْ».
 «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ» وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولُ ٱحَدُهُمَا لِلاَحَرِ: ٱخْتَرْ».

4479 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلاَنِ فَكُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقًا» وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعاً أَوْ يُخَيِّرَ أَحَدُهُمَا الاَخْرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَٰلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فَإِنْ تَفَرَّقًا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتُرُكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعَ». [تقدم= ٤٤٧٨].

4480 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنِ آبُنِ عُمَرَ: عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الْمُتَبَايِمَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الْمُتَبَايِمَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَفْتُرِقًا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَاراً ﴾ قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ إِذَا ٱشْتَرَى شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ. [م= ١٩٣١، ت= ١٢٤٥].

<sup>4480</sup> \_ قال السندي: قوله: «فارق صاحبه» أي خوفاً من أن يرد البائع البيع بما له من الخيار فانظر إلى ما فهم عبد الله من الحديث وهو راويه هل هو الذي يقول المثبت للخيار في المجلس أم هو الذي يقول النافي له والله تعالى أعلم.

4481 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُلَا بَنِع الْخِيَارِ». [تقدم= ٤٤٨٠]. عُمَرَ قَالَ: قالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمُتَبَايِعَانِ لاَ بَنِعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَقَا إِلاَّ بَنِعَ الْخِيَارِ». [تقدم= ٤٤٨٠].

#### (8ب/10) - باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث

4482 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الْحُلُ بَيْمَيْنِ لاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ الْخِيَارِ». [م=١٥٣١].

4483 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَيْثِ عَنِ أَبْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ الْمِيْنِ فَلاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ الْخِيَادِ». [تحفة الاشراف= ٧٢٦٥].

4484 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَينِ لاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ الْجَيَارِ». [خ= ٢١١٣].

4485 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿كُلُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿كُلُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿كُلُّ بَيْعَ الْخِيَارِ». [تقدم= ٤٤٨٣].

ُ 4486 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ لِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ الْمُعْرَدِ عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ قَالَ: وَالَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلاَّ بَيْعَ الْمُعْرَدِ عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ قَالَ: وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ ا

4487 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ». [تحفة الاشراف= ٢١٧٣].

4488 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً: أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا أَوْ يَأْخُذَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ وَيَتَخَايَرَانِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». [ق=٢١٨٣].

ُ 4489 مَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَيَأْخُذُ أَحَدُهُمَا مَا رَضِيَ مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ هَوِي». [تقدم= ٤٤٨٨].

<sup>4481</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا بيع بينهما» أي لا يلزم بحيث يبطل الخيار وقد يقال هذه الرواية ناظرة إلى قول من يفسر الافتراق بالأقوال فليتأمل.

#### (11/9) - باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بابدانهما

4490 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ صَفْقَةً خِيَارٍ وَلاَ يَجِلُ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ». [د= ٣٤٥٦، ت= ١٢٤٧].

#### (12/10) \_ باب الخديعة في البيع

4491 \_ أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً ذَكَرَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا بِغْتَ فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ﴾ فَكَانَ الرَّجُلُ إِنَّا بِغْتَ فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ﴾ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بِغْتَ فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بِغْتَ فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ لاَ خِلاَبَةً . [خ-٢١١٧ و ٢٩٦٤، د-٣٥٠٠].

4492 \_ ٱخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنس: أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ كَانَ يُبَايِعُ وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتُوا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَانَبِيَّ ٱللَّهِ ٱحْجُرْ عَلَيْهِ فَدَعَاهُ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ كَانَ بِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ كَانَ يُبَايِعُ وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتُوا النَّبِيِّ قَالَ: لاَ خِلاَبَةً ﴾. [د= ٢٥٠١، ت= ١٢٥٠، ق= ٢٣٥٤].

#### (13/11) \_ باب المحفلة

4493 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَدَّيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَدْدُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَدْدُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

4490 \_ قال السندي: قوله: «ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله» أي يبطل البيع بسبب ما له من الخيار فهذا يفيد وجود خيار المجلس وإلا فلا خشية، وقيل: بل ينفيه لأن طلب الإقالة إنما يتصور إذا لم يكن له خيار وإلا فيكفيه ما له من الخيار في إبطاله البيع عن طلب الإقامة من صاحبه والله تعالى أعلم.

4491 \_ قال السندي: قوله: ﴿إِنه يخدع على بناء المفعول ﴿لا خلابة » أي لا خداعة. قال السيوطي: هي الخداع بالقول اللطيف ، قيل: إنما علمه النبي ﷺ ذلك ليطلع به صاحبه على أنه ليس من ذوي البصائر فيراعيه ويرى له كما يرى لنفسه وكأن الناس في ذلك الزمان أخوان ينظر بعضهم لبعض أكثر مما ينظرون لأنفسهم وروي في آخر هذا الحديث ثم أنت بالخيار في كل سلعة ثلاث ليال قال أكثر أهل العلم: وهذا خاص بهذا الرجل وحده ولا يثبت لغيره الخيار بهذه الكلمة.

4492 \_ قال السندي: قوله: «في عقدته» بضم فسكون أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه وعقله «أحجر» بتقديم المهملة على المعجمة أي أمنعه.

[11/11] \_ قال السندي: قوله: «المحفلة» بتشديد الفاء اسم مفعول وهي المصراة والتحفيل هي التصرية هكذا المشهور وسيذكرها المصنف وسوق كلام المصنف يفيد أن بينهما فرقاً.

4493 ـ قال السندي: قوله: «أو اللقحة» بفتح وكسر فسكون قاف الناقة القريبة العهد بالنتاج، وفي الصحاح: اللقحة كالقربة والجمع لقح كقرب «فلا يحفلها» من التحفيل أي فلا تحبس لبنها في الضرع لتخدع به المشتري.

# النهي عن المصراة وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة وتترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيزيد مشتريها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها

4494 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «لاَ تَلَقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلاَ تُصَرُّوا الإِبْلَ وَالْغَنَمَ مَنِ ٱبْتَاعَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيِعًا فَهُو بِخَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لاَ تَلَقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلاَ تُصَرُّوا الإِبْلَ وَالْغَنَمَ مَنِ ٱبْتَاعَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيعًا فَهُو بِخَيْرِ النَّافِرَيْنِ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدُهَا رَدُّهَا وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ». [تحفة الاشراف = ١٣٧٢٢].

4495 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ ٱبْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ٱشْتَرَى مُصَرَّاةً فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا قَيْسٍ عَنِ ٱبْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ٱشْتَرَى مُصَرًّاةً فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا قَلْمُسْكُهَا وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرُدُهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [خ ٢١٤٨، م ٢١٤٨].

4496 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِم ﷺ: "مَنِ ٱبْتَاعَ مُحَفَّلَةَ أَوْ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيْامٍ إِنْ شَاءَ أَنْ مُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِم ﷺ: "مَ الْعَامِ أَنْ يَرُدُهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ». [م= ١٥٢٤].

[14/12] - قال السندي: قوله: «وهو» أي التصرية أو الضمير للتصرية التذكير باعتبار الخبر «أخلاف الناقة» أي ضروعها جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف.

4494 - قال السندي: قوله: «لا تلقوا الركبان» من التلقي أي لا تستقبلوا القافلة الجالبة للطعام قبل أن يقدموا الأسواق «ولا تصروا» هو من التصرية عند كثير وقد روي عن بعض المشايخ أنه كان يقول لتلامذته متى أشكل عليكم ضبطه فاذكروا قوله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾ واضبطوه على هذا المثال فيرتفع الإشكال وجوز بعضهم أنه بفتح التاء وضم الصاد وتشديد الراء من الصر بمعنى الشد والربط والتصرية حبس اللبن في ضروع الإبل والغنم تغريراً للمشتري، والصر: هو شد الضرع وربطه لذلك وظاهر كلام المصنف يشير إلى الثاني فإنه فسر بالربط (من ابتاع) أي اشترى.

4495 - قال السندي: قوله: قصاع من تمر» أي صاع مما هو غالب أهل العلم قال ابن عبد البر: إن لبن التصرية اختلط باللبن الطارى، في ملك المشتري فلم يتهيأ تقويم ما للبائع منه لأن ما لا يعرف لا يمكن تقويمه، فحكم على بصاع من تمر قطعاً للنزاع، والحاصل: أن الطعام بدل اللبن الموجود في الضرع حال البيع وأما الحادث بعد ذلك فقد حدث على ملك المشتري لأنه في ضمانه وقد أخذ الجمهور بالحديث ومن لا يأخذ به يعتذر عنه بأن المعلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة أو الثمن، وهذا الضمان ليس شيئاً من ذلك فلا يثبت بحديث الآحاد على خلاف ذلك المعلوم قطعاً، وقالوا: الحديث من رواية أبي هريرة وهو غير فقيه، وأجاب الجمهور بأن له نظائر كالدية فإنها مائة بعير ولا تختلف باختلاف حال القتيل والغرة في الجناية على الجنين وكل ذلك شرع قطعاً للنزاع.

4496 ـ قال السندي: قوله: ﴿لا سمراءٌ أي لا يتعين السمراء بعينها للرد، بل الصاع من الطعام الذي هو غالب قوت البلد يكفي أو المعنى أن الصاع لا بد أن يكون من غير السمراء والأول أقرب والله تعالى أعلم.

#### (15/13) ـ باب الخراج بالضمان

4497 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكَيعٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي ذِنْ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ». [د= ٥٠٥٨و ٣٥٠٩، ت= ١٢٨٥، ق= ٢٤٢٧، أ= ٢٤٢٧].

#### (14/ 16) \_ باب المهاجر للأعرابي

4498 ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَدِيًّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ وَعَنِ التَّلْقِي وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلأَعْرَابِيِّ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ وَالنَّجْشِ وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَخِيهِ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا». [خ-٧٧٧٧، م- ١٥١٥].

#### (17/15) ـ باب بيع الحاضر للبادي

4499 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزَّبْرِقَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنْسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ ». [د= ٣٤٤٠].

4500 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ». [خ- ٢١٦١، م- ٣٤٤٠ د- ٣٤٤٠].

4497 - قال السندي: قوله: (أن الخراج بالضمان) الخراج بالفتح أريد به ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة عبداً كان أو غيره وذلك بأن يشتريه فيستغله زماناً ثم يعثر منه على عيب كان فيه عند البائع فله رد العين المبيعة أخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لأن المبيع لو تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شيء، والباء في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أي بسببه أي ضمان الأصل سبب لملك خراجه وقيل: الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان أي منافع البيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع ومن هذا القبيل الغنم بالغرم.

4498 - قال السندي: قوله: «وأن يبيع مهاجر» المراد أن يبيع حاضر لباد، لكن خص المهاجر نظراً إلى ذلك الوقت وذلك لأن الأنصار كانوا يومئذ أهل زرع والمهاجرين كانوا أهل تجارة كما روي عن أبي هريرة والله تعالى أعلم وقوله: «والنجش» بفتح فسكون هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغتر بذلك غيره.

4503 - أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَنِعِ بَعْضٍ وَلاَ تَنَاجَشُوا وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍهِ. [خ-۲۱۵۰، ۵- ۲۱۵۰، ۵- ۳٤٤٣].

4504 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجَشِ وَالنَّلَقِي وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [تحفة الاشراف= ٨٢٦٤].

#### (18/16) ـ باب التلقي

4505 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي». [م=١٥١٧].

4506 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثُكُمْ عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلْبِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا السُّوقَ» فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ: نَعَمْ. [تحفة الاشراف= ٧٨٧٧].

4507 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ آبْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْنَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، قُلْتُ لايْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ؟ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ: لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَارٍ.

[خ= ۱۹۱۸ و ۱۲۱۳، م= ۱۲۰۱، د= ۲۹۶۳، ق= ۱۲۱۷].

4508 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِمْنَ مُنَ حَسَّانِ الْفَرْدَوْسِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: سَمِغَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَلَقُّوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَٱشْتَرَى مِنْهُ فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ». [م- ١٥١٦].

<sup>4508</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا تلقوا الجلب» هو بفتح لام وسكونها مصدر بمعنى المجلوب من محل إلى غيره ليباع فيه «فإذا أتى سيده» أي الجالب «فهو بالخيار» وذلك لأن المتلقي كثيراً ما يخدعه فيذكر له سعر السوق على خلاف ما عليه فإن وجده كذلك فله خيار في رد البيع والله تعالى أعلم.

#### (17/ 19) ـ باب سوم الرجل على سوم أخيه

4509 ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرْيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلاَ تَنَاجَشُوا وَلاَ يُسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةٍ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِىءَ مَا يُسَاوِمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةٍ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِىءَ مَا يُسَاوِمِ النَّذِيكَ قَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَهَا». [خ ١٧٢٣، م = ١٥٢٠].

#### (18/ 20) ـ باب بيع الرجل على بيع أخيه

4510 - أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ وَاللَّيْثُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّيْ يَتِيْكِ أَخِيهِ».

[خ= ٢١٣٩، م= ١٤١٧ د= ٣٤٣٦، ت= ١٢٩٧، ق= ٢١٧١، تقدم= ٣٢٣٥].

4511 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبُنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَا.

[تحفة الاشراف= ١١١٨].

#### (19/ 21/ 21) ـ باب النجش

4512 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ: «نَهَى عَنِ النَّجْشِ». [خ= 4512، م= ١٥١٦].

طَعْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الْمُرْأَةُ طَلاقَ الأَخْرَى لِتَكْتَفِىءَ مَا فِي إِنَائِهَا». [تحفة الاشراف=١٣١٧].

4514 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: ﴿لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلاَ تَنَاجَشُوا وَلاَ يَزِيدُ المُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلاَ تَنَاجَشُوا وَلاَ يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ تَسْأَلِ الْمَزَأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِىءَ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِهَا ﴾. [تقدم= ١٥٠٩].

#### (22/20) ـ باب البيع فيمن يزيد

4515 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالاً: حَدَّثَنَا

<sup>4511 -</sup> قال السندي: قوله: «حتى يبتاع» أي يشتري وهو غاية لما يفهم أي لينتظر حتى يبتاع وإلا لا تستقيم الغاية ثم هذه الغاية تؤيد القول أن المراد بالبيع المغيا الشراء والسوم والله تعالى أعلم.

الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَنَفِيِّ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدَحاً وَحِلْساً فِيمَنْ يَزِيدُ ﴾ . [د= ١٦٤١، ت= ١٢١٨، ق= ٢١٩٨].

#### الملامسة (23/21) باب بيع الملامسة

4516 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبِي الْفَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِيَّانَ وَأَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي أَبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِيَّانَ وَأَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلاَمَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ». [خ=٢١٤٦].

#### (24/22) ـ باب تفسير ذلك

4517 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنِ أَبِي وَقَاصِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ النَّذِيُ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنِي نَهَى عَنِ الْمُلاَمَسَةِ لَمْسِ النَّوْبِ لاَ يَنْطُرُ إِلَيْهِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِي طَرْحُ النَّحُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبُهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الرَّجُلِ بَالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبُهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الرَّجُلِ بَالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبُهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الرَّجُلِ بَالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبُهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الْحَالَ الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبُهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الرَّاجُلِ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِيقِ الْمُعْلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبُهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الْمَالِحُ اللَّهُ لِللْهِ الْحَالَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَالِمُهُ أَوْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمُ الْمُ اللَّهُ لِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِقُ لَا لَا لَا لَيْهِ اللَّهُ الْمُ لَيْ اللْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِلُهُ الْمُ لَا لَا لَا لَا لَهُ لِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ لِلْمُ لَا لَا لَا لَا لَا لَالِهُ اللَّهِ الْمُعْلِى اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ لَا لَا لَا لِلْهُ لِلْمُ اللْمُلْمِ اللْمُلْمِ اللَّهِ لِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولِ الْمُلْمَالِمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللْمُ اللَّهِ اللْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ لِلْمُ اللَّهِ لَا لَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُلْمِ الْمُؤْلِقُ اللَّهِ الْمُلِلْمِ اللْمُ الْمُعْلِقُ اللْمُعْلِلَ الْمُعْلِلِهُ اللْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْم

#### (25/23) ـ باب بيع المنابذة

4518 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلاَمَسَةِ وَالْمُنَابَلَةِ فِي الْبَيْعِ». [تقدم= ٤٥١٧].

4519 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرَيْثِ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْوِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ الْمُلاَمَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ». [خ- ٢١٤٧، د= ٣٣٧٧، ق- ٢١٧٠].

#### (<sup>24</sup>/ <sup>26</sup>) ـ باب تفسير ذلك

4520 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنِ بَهْلُولِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزَّبَيْدِيُ عَنِ الزَّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيداً يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُلاَمَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ قَالَ مُنَابَذَةِ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ يَلْمُسُ كُلُّ رَجُل مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلِ الثَّوْبَ وَيَنْبُذَ الآخَرُ إلَيْهِ الثَّوْبَ فَيَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ». [تحفة الاشراف= ١٣٧٦].

<sup>4516 -</sup> قال السندي: قوله: (نهى عن الملامسة) هي أن يجعل العقد نفس اللمس قاطعاً للخيار عند البيع أو قاطعاً للخيار بعد البيع (والمنابذة) أن يجعل نبذ المبيع كذلك.

4521 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ أَبْنِ شِهَابِ أَنْ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْدِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُنَابَذَةُ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى النَّوْبِ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُنَابَذَةُ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

2524 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ فَالْمُلاَمَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ يَعْنِي الْبَيْعَ وَالْمُلاَمَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَلاَ يَنْشُرَهُ وَلاَ يُقَلِّبَهُ إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ».

[خ= ١٨٢٤، م= ١٥١٢، د= ٢٣٧٧، ق= ١١٧ و٢٥٥٩].

A523 \_ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي الزَّرْفَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَنَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَنَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ الْمُنَابَدَةِ وَالْمُلاَمَسَةِ وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ». [تحفة الاشراف= ١٩٨٩].

4524 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ ٱللَّهِ عَنْ خَبِيبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى مَنْ بَيْعَتَيْنِ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ خَبِيبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى مَنْ بَيْعَتَيْنِ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ قَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلاَمَسَةُ وَرَعَمَ أَنَّ الْمُلاَمَسَةَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَبِيعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ وَلاَ يَنْظُرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الآخِرِ وَلْكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْساً وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولُ أَنْبُذُ مَا مَعِي وَتَنْبُدُ مَا مَعَكَ لِيَشْتَرِي مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الآخِرِ وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمْساً وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولُ أَنْبُذُ مَا مَعِي وَتَنْبُدُ مَا مَعَكَ لِيَشْتَرِي مَنْهُمَا عَنْ النَّحْرِ وَلَا يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كُمْ مَعَ الآخِرِ وَنَحُوا مِنْ هٰذَا الْوَصْفِ». أَحَدُهُمَا مِنَ الآخِرِ وَلاَ يَدْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كُمْ مَعَ الآخِرِ وَنَحُوا مِنْ هٰذَا الْوَصْفِ».

#### (27/25) - باب بيع الحصاة

4525 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْبَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: (نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَدِ". [٥- ٨، د= ٣٣٧٦، ت= ١٢٣٠، ق= ٢١٩٤].

<sup>4523</sup> \_ قال السندي: قوله: «عن لبستين» بكسر اللام: للهيئة وهو المشهور الموافق للمعقول.

<sup>4525</sup>\_قال السندي: قوله: «عن بيع الحصاة» هو أن يقول أحد العاقدين: إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقبل ذلك لي الخيار فهذا يتضمن إثبات خيار إلى أجل مجهول أو هو أن يرمي حصاة في قطيع غنم فأي شاة أصابها كانت مبيعة وهو يتضمن جهالة المبيع، وقيل: هو أن يجعل الرمي عين العقد

## (28/26) - باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه

4526 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: اللَّهِ عَلَيْهُ عَالَ: اللَّهَ عَلَيْهُ عَالَ: اللَّهَ عَلَيْهُ عَالَ: اللَّهَ عَلَيْهُ عَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَالَى الْمُشْتَرِيّ ». [ق= ٢٢١٤].

4527 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ». [م= ١٥٣٤].

4528 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ وَلاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ».

[م= ١٥٣٨ ، ق= ٢٢١٥].

4529 - قَالَ أَبْنُ شِهَابِ: حَدَّثِنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مِثْلِهِ سَوَاءً. [خ= ٢١٩٩، م= ٢٥٥٨].

4530 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَنْظَلَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: «لاَ تَبِيعُوا سَمِعْتُ طَاوُساً يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ». [تحقة الاشراف= ٧١٠٥].

4531 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ سَمِعتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ النَّبِعِ النَّمَوُ حَتَّى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ النَّمَوُ حَتَّى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَئَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَٱنْ يُبَاعَ النَّمَوُ حَتَّى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ الْعَرَابَاهِ. [تقدم= ٣٨٨٤].

4532 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ إِلاَّ الْعَرَايَا».

4533 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَنِعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ». [تقدم= ٣٨٨٤].

وهو عقد مخالف لعقود الشرع فإنه بالتعاطي لا بالرمي **«وعن بيع الغرر**» هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول.

4526 - قال السندي: قوله: «لا تبيعوا الثمرة» بالمثلثة ظاهره عموم النهي ما إذا اشرطوا القطع، ومن يقول بجوازه مع شرط القطع يرى أن النهي كان لاختصامهم بسبب العاهات كما يشهد لذلك الروايات الصحيحات، وبالقطع تنقطع الخصومة فيجوز والله تعالى أعلم.

#### (27/27) - باب شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها على أن يقطعها ولا يتركها إلى أوان إدراكها

4534 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْمَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُحْمَرً» وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ وَأَلَانَ مَنْعَ ٱللَّهُ الشَّمَرَةَ فَبَمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ». [خ-٢١٩٨، م- ١٠٥٥].

#### (28/ 30) ـ باب وضع الجوائح

4535 ــ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ اَبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنْ بِغْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَراً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْنًا بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقًّ﴾. [م= ١٥٥٤، د= ٣٤٧٠، تقدم= ٤٥٣٦، ق= ٢٢١٩.

4536 \_ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ الْمَكِّيُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَن بَعْ مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَحِيهِ الْمُسْلِم». بَاعَ ثَمَراً فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ فَلاَ يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ وَذَكَرَ شَيْئًا عَلَى مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِم». [تقدم= 80%].

4537 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدِ وَهُوَ الأَغْرَجُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ». [م= ١٥٥٤، د= ٣٣٧٤].

4538 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ اَبْتَاعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: • تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَٰلِكَ وَفَاءَ دَيْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: • دَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَٰلِكَ وَفَاءَ دَيْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: 

«خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَئِسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَٰلِكَ». [م= ١٥٥١، د= ٢٤٦٩، ت= ٥٥٥، ق= ٢٣٥٦، أ= ١١٥٥١].

<sup>4535</sup> \_ قال السندي: قوله: «جائحة» أي آفة أهلكت الثمرة «أن تأخذ منه» أي من أخيك شيئاً أي في مقابلة الهالك، ظاهره حرمة الأخذ ووجوب وضع الجائحة وبه قال أحمد وأصحاب الحديث قالوا: وضع الجائحة لازم بقدر ما هلك.

<sup>4538</sup> \_ قال السندي: قوله: اليس لكم إلا ذلك؛ ظاهره أنه وضع الجائح بمعنى أنه لا يؤخذ منه ما عجز عنه، ويحتمل أن المعنى ليس لكم في الحال إلا ذلك لوجوب الانتظار في غيره لقوله تعالى: ﴿فنظرة إلى ميسرة﴾ وحينتذ فلا وضع أصلاً، وبالجملة فهذا الحديث دليل لمن يقول بعدم الوضع والله تعالى أعلم.

#### (31/29) ـ باب بيع الثمر سنين

4539 ـ أَخْبَرَنَا قُتَبْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدِ الأَغْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ قَالَ قُتَيْبَةُ: عَتِيكٌ بِالْكَافِ وَالصَّوَابُ عَتِيقٌ عَنْ جَابِرِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ». [م- ١٥٣٦، د- ٢٣٧٤، تقدم= ٢٦٣٦، ق- ٢٢١٨، أ- ١٤٣٧٤].

#### (32/30) ـ باب بيع الثمر بالتمر

4540 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ بِالتَّمْرِ». [م= ١٥٣٤، تقدم= ٤٥٢٧].

4541 - وَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا». [خ= ٢١٧٠و ٢١٨٤، م= ١٥٣٤ ت= ١٣٠٠].

4542 - أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةُ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُوْوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ بِكَيْلٍ مُسَمَّى إِنْ زَادَ لِي وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيُّ». [خ= ۲۱۷۲، م= ۱۹۶۲].

#### (33/31) ـ باب بيع الكرم بالزبيب

4543 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالنَّبِيبِ كَيْلاً». [خ= ٢١٧١، م= ٢٥٥٢].

4544 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيج قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ». [تقدم= ٣٨٩٥].

4545 - أَخُبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَحْصَ فِي الْعَرَايَا». [تقدم= ٤٥٤١].

4546 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَحْصَ فِي الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ». [د= ٣٣٦٢].

#### (34/32) - باب بيع العرايا بخرصها تمراً

4547 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ

<sup>4539 -</sup> قال السندي: قوله: «بيع الثمر سنين» هو أن يبيع ثمرة نخلة أو نخلات بأعيانها سنتين أو ثلاثاً مثلاً فإنه بيع شيء لا وجود له حال العقد.

<sup>4547 -</sup> قال السندي: قوله: (بخرصها) قيل بكسر فسكون اسم بمعنى المخروص أي القدر الذي

عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تُبَاعُ بِخِرْصِهَا». [تقدم= ٤٥٤١].

4548 \_ أَخُبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِع عَنِ آبْنِ عُمَرَ. قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَخْصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخِرْصِهَا تَمْراً ﴾. [تقدم= ٤٥٤١].

#### (35/33) \_ باب بيع العرايا بالرطب

4549 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنْ سَالِماً أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَخْصَ فِي غَيْرِ ذَٰلِكَ». [تقدم= ١٤٥٤].

4550 مَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ مَالِكِ عَنْ مَالِكِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَخْصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْسُقٍ . [خ-۲۱۹۰، م-۲۱۹۱، د-۳۳۱٤، ت-۲۳۰۱].

4551 ـ أَخْبَرَفَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَشَيْرِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثَمَةً: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهْى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَرَحَّصَ بِشَيْرِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثَمَةً: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهْى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَرَحَّصَ بِنَادٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثَمَةً: (أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهْى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ وَرَحَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً». [خ - ٢١٩١، م - ١٥٤٠ د - ٣٣٦٣، ت - ١٣٠٣].

4552 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرِ قَالَ: الْخَبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثَمَةً حَدَّثَاهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ إِللَّا لأَصْحَابِ الْعَرَايَا فَإِنهُ أَذِنَ لَهُمْ». [تقدم= ٥٠٥١].

4553 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارِ عَنْ أَضحَابِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا». [تقدم= ٤٥٥١].

## (34/34) - باب اشتراء التمر بالرطب

يعرف بالتخمين ويمكن أن يراد به لههنا المخروص فيصح الوجهان. قلت: الباء في بخرصها للمقابلة كما هو المتبادر الشائع، والمراد أي بقدر المخروص فالخرص يكون مصدراً بمعناه والله تعالى أعلم.

<sup>4549</sup>\_قال السندي: قوله: «بيع العرايا بالرطب» هذا يقتضي أن العرية ما يعطي صاحب الحائط لبعض الفقراء من النخل ثم يسترد منه بما يعطيه من تمر أو رطب لا ما يشتريه من يريذ أكل الرطب بما بقي عنده من التمر.

4555 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ: «أَيْنَقُصُ إِذَا يَبِسَ؟» قَالُوا: نَعَمْ فَنَهَى عَنْهُ. [تقدم= ١٥٥٤].

#### (37/35) - باب بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر

4556 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُجَّاجٌ قَالَ أَبْنُ جُرَيْجِ أَخْبَرَنِي أَبو الزُبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصَّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لاَ يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ». [م=١٥٣٠].

#### (38/36) - باب بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام

4557 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لاَ تُبَاعُ الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّمَامِ بِالصَّبْرَةِ مِنَ الطَّمَامِ وَلاَ الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّمَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّمَامِ». [تقدم= ٢٥٥٦].

#### (37/37) - باب بيع الزرع بالطعام

4558 ـ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ نَافِعٌ عَنْ ٱبْنِ عُمَٰرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً وَإِنْ كَانَ كَوْماً أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً وَإِنْ كَانَ زَعْا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً وَإِنْ كَانَ زَعْا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَام نَهَى عَنْ ذَٰلِكَ كُلُهِ». [خ=٥٠٢، م=١٥٤٢، ق=٢٢٦٥].

4559 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَايِرٍ: ﴿ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلُ أَنْ عُطَاءٍ عَنْ جَيْعٍ ذَٰلِكَ إِلاَّ بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ ﴾ [تقدم= ٣٨٨٤].

#### (40/38) ـ بأب بيع السنبل حتى يبيض

4560 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿أَنَّ

<sup>4556 -</sup> قال السندي: قوله: «عن بيع الصبرة» بضم صاد وسكون باء هي الطعام المجتمع كالكومة بجمعها: صبر.

<sup>4558 -</sup> قال السندي: قوله: «أن يبيعه بكيل طعام» أي من جنسه.

<sup>4559 -</sup> قال السندي: قوله: (عن المخابرة) كراء الأرض ببعض الخارج (والمزابنة) بيع الرطب على رؤوس الأشجار بالتمر (والمحاقلة) بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية.

<sup>4560</sup> ـ قال السندي: قوله: «بيع النخلة» أي ما عليها من الثمار منفردة عن النخل (حتى تزهو) هو بفتح التاء من زها النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته، والمراد أن يظهر صلاحها (وعن السنبل) أي عن بيع ما فيه من الحب (يبيض) بتشديد الضاد أي يشتد حبه (العاهة) الآفة التي تصيب الزرع أو التمر فتفسده.

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّى تَزْهُوَ وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ». ﴿ = ١٥٣٥، د= ٣٣٦٨، ت= ١٢٢٧].

4561 مندَّقَفًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْبَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحِ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ: قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّا لاَ نَجِدُ الصَّيْحَانِيِّ وَلاَ الْعِذْقَ بِجَمْعِ التَّمْرِ حَتَّى نَزِيدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "بِعْهُ بِالْوَرِقِ ثُمَّ ٱشْتَرِ بِهِ". [تحفة الاشراف= ١٩٥٦٦].

## (41/39) - باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً

4562 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ابْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ابْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَحِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمُحَدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ٱسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَنْ أَبِي مُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ اللَّهُ السَّعْمَ لَلَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الل

4563 ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتِي بِتَمْرِ رَيَّانٍ وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْلاً فِيهِ يُبْسٌ فَقَالَ: «أَنَّى لَكُمْ لهذَا؟» قَالُوا: ٱبْتَعْنَاهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْلاً فِيهِ يُبْسٌ فَقَالَ: «أَنَّى لَكُمْ لهذَا؟» قَالُوا: ٱبْتَعْنَاهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا وَقَالَ: «لاَ تَفْعَلْ فَإِنْ لهذَا لاَ يَصِعُ وَلٰكِنْ بِعْ تَمْرَكَ وَٱشْتَرِ مِنْ لهذَا حَاجَتَكَ». [تقدم= ٢٥٦٢].

4564 حَدَّقَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: «لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلاَ وَرْهَما بِدِرْهَمَيْنِ». [خ- ٢٠٨٠، م- ١٥٩٥، ق- ٢٢٥٦].

<sup>4561</sup> \_ قال السندي: قوله: «إنا لا نجد الصيحاني» هو ضرب من التمر، والظاهر أن المراد بالعذق أيضاً نوع من التمر «بجمع التمر» بتمر مختلط من أنواع متفرقه وليس مرغوباً فيه ولا يكون غالباً إلا رديئاً.

<sup>4562</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿جنيبٍ هُو نُوعٍ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعُ التَّمْرِ.

<sup>4563</sup> \_ قال السندي: قوله: «ريان» أي الذي سقى نخله ماء كثير «بعلاً» أي ما يشرب بعروقه ولا يسقى بالأنهار «أني» بتشديد النون مقصور من أدوات الاستفهام.

<sup>4564</sup>\_ قال السندي: قوله: (لا صاعي تمر) كلمة لا لنفي الجنس ومدخولها منصوب مضاف، والمراد: لا يحل بيع صاعين من تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق شرعاً فيدل الحديث على بطلان العقد وفي الربا.

4565 - أَخْبَرَفَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ اَبْنُ حَمْزَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لاَ صَاعَيْ تِمْرٍ بِصَاع وَلاَ صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاع وَلاَ دِرْهُمَيْنِ بِدِرْهُم»: [تَنْهُم= ٢٥٥٦].

4566 ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بُنُ عَمَّارِ عَنْ يَحْيَى وَهُو ٱبْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: أَتَى بِلاَلُ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَتَى بِلاَلُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى الْعَافِرِ قَالَ: أَشْتَرَيْتُهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَا لَمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الْمَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

4567 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعْرِ بِاللَّهُ مِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ». [خ- ١٢٤٤ و ٢١٧٠ ، ج- ١٥٨٦ ، د- ١٣٨٨ ، ت- ١٢٤٣ ، ق- ٢٢٥٣ ، ١٣٢٤ .

#### (42/40) - باب بيع التمر بالتمر

4568 ـ أَخْبَرَفَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا ٱبْنُ فُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرُ وَالْجِنْطَةُ بِالْجِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْمِلْحُ بِالْمَالِحِ يَداً بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ ٱزْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى إِلاَّ مَا ٱخْتَلَفَتْ ٱلْوَانُهُ». [م= ١٥٨٨].

#### (43/41) - باب بيع البر بالبر

4569 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ٱبْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَتِيكِ قَالاً: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ: "نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الدَّهَبِ بِالدَّهَبِ عَبَادَةً وَالْوَرِقِ بِالْعَرْقِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ

<sup>4566</sup> \_ قال السندي: قوله: «أوه» في النهاية أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا: آه وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقال: أو «عين الربا» أي هذا العقد نفس أوه وربما حذفوا الهاء فقالوا: أو وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: أو «عين الربا» أي هذا العقد نفس الربا الممنوعة لا نظيرها وما فيه شبهتها «لا تقربه» من قرب كعلم أي قربه يضر فضلاً عن مباشرته.

<sup>4567</sup> قال السندي: قوله: «يعني بالورق» بفتح فكسر الفضة وفيه تنبيه على أن ربا النسيئة يجري في هذه الأشياء عند اختلاف البدلين أيضاً بخلاف ربا الفضل فإنها لا تكون إلا عند اتحاد البدلين «إلا هاء» هو كجاء أي هاك وأهل الحديث يقولون بالقصر وقال الخطابي: الصواب المد، وقال غيره الوجهان جائزان والمد أشهر وهو حال أي إلا مقولاً منهما أي من المتعاقدين فيه خذ وخذ أي يدا بيد.

الآخَرُ إِلاَّ مَثَلاً بِمِثْلِ يَداً بِيَدٍ. ﴿وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرَ بِالْبُرُّ يَداً بِيَدِ كَيْفَ شِثْنَا» قالَ أَحَدُهُمَا: ﴿فَمَنْ زَادَ أَوِ ٱزْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى». [ق= ٢٢٥٤].

4570 ـ ٱخْبَرَنَا الْمُؤْمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ٱبْنُ عُلَيَّةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يُسَارٍ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ٱبْنَ هُرْمُزَ قَالَ: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةً حَدَّثَهُمْ عُبَادَةً قَالَ: "نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْتُ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ النَّهْ فِاللَّهُ عَلَادَةً قَالَ: "نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْتُ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ إِللَّهُ مِنْ وَالْفِي إِللَّهُ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ قِالَ أَحَدُهُمَا وَالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ "وَأَمْرَنَا أَنْ الْأَمْرِ وَالْمُرُ بِالنَّهُ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ قَالَ أَحَدُهُمَا وَالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ "وَأَمْرَنَا أَنْ اللَّهُ مِنْ وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ "وَأَمْرَنَا أَنْ اللَّهُ عَلَا إِيلَا عَلَى اللَّهُ عِلَى وَالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ فِالنَّعْ يَعْلَا إِيلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ اللَّهُ ال

#### (44/42) ـ باب بيع الشعير بالشعير

4571 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَصَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَادٍ وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ عُبَيْدٍ قَالاَ: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةً فَقَالَ عُبَادَةُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ السَّعْيرِ وَالشَّعِيرَ وِالشَّعْيرِ وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرِ وَالنَّمْرِ قَالَ أَحَدُهُمَا: «وَالْمِلْحِ وَالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلُ الآخَرُ إلاً: السَّوَاءُ بِسَوَاءٍ مِثْلاً بِمِثْلٍ قَالَ أَحَدُهُمَا: «مَنْ زَادَ أَو أَزْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى» وَلَمْ يَقُلِ الآخَرُ «وَأَمْرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ وَالْبُرُ بِالشَّعِيرِ وِالشَّعِيرِ بِالْبُرُ يَدَا بِيدٍ كَيْفَ شِفْنَا» فَبَلَغَ هٰذَا الْحَدِيثُ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُولِ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى الْمُعْمَةُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُعْمَى عَلَى الْلهُ عَلَى الْمُعْمَى عَلْ عُبَادَةً وَلَا اللهُ عَلَى الْمَامِتِ وَلَهُ عَنْ مُسْلِم بْنِ يَسَادٍ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ عُبَادَةً . [تقدم = 101].

4572 - ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدَةً عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَادٍ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ بَدْرِيّاً وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيُ عَلَيْ أَنْ لاَ يَخَافَ في عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ بَدْرِيّاً وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيُ النَّيِّ أَنْ لاَ يَخَافَ في اللهِ لَوْمَةَ لاَيْمٍ أَنْ عُبَادَةً قَامَ خَطِيباً فَقَالَ: «أَيُهَا النَّاسُ إِنْكُمْ قَدْ أَخْدَتْتُمْ بُيُوعاً لاَ أَدْرِي مَا هِيَ أَلا إِنَّ اللهِ لَوْمَةِ بِالذَّهَبِ وَزْنَا بِوَزْنِ بَيْرُهَا وَعَيْنُهَا وَإِنَّ الْفِصَّةَ بِالْفِصَّةِ وَزْنَا بِوَزْنِ بَيْرُهَا وَعَيْنُهَا وَلاَ بَاسَ بِبَيْعِ الْفِصَّةِ بِالشَّعِيرِ مِدْياً بِمُدْي وَلاَ بَاللَّهِ مِنْ الشَّعِيرِ مِدْياً بِمُدْي وَلاَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهَّعِيرِ بِالصَّعِيرِ مِلْقَمَّ أَكُورُهُمَا وَلاَ تَصْلُحُ النَّسِيقَةُ أَلاَ إِنَّ الْبُرُّ بِالْبُرُ وَالشَّعِيرِ مِلْالشَّعِيرِ مِدْياً بِمُدْي وَلاَ الشَّعِيرِ بِالْجِنْطَةِ يَداً بِيدٍ وَالشَّعِيرُ أَكْفَرُهُمَا وَلاَ يَصْلُحُ نَسِيقَةً أَلاَ وَإِنَّ الشَّعِيرِ بِالْجِنْطَةِ يَدا بِيدٍ وَالشَّعِيرُ أَنْ أَنْمُ مُدُا أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ الْبُرُ بِالْبُرُ وَالشَّعِيرِ بِالْمُولَةُ مَدًا بِمُدُ فَمَنْ زَادَ أَو الشَّعِيرُ أَنْ الْبُرُ بِالْمُ وَلاَ السَّعِيرِ بِالْجِنْطَةِ يَدا بِيدٍ وَالشَّعِيرُ أَلْ أَنْ أَنْ أَلْهُ وَلَا اللَّهُ مَنْ زَادَ أَو السَّعِيرُ أَنْ أَنْ أَنْ الْمَالِ عَلَى اللَّهُ مَا وَلا اللَّهُ مَلُولُكُمْ مُدَا اللَّهُ مَلُولُ اللَّهُ مَا وَلا اللْعُمْ مُدَالًا وَلَا اللْعُمْ مُدَالِلْهُ مِنْ وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ مُلْ الْفَالِقُولُ وَلَا اللْعُلْمُ الْمَلْمُ وَلَا اللْعُمْ مُلْكُولُولُ الْمُ الْمُعْرِقُ وَلَا اللْعُلُولُ الْمُلْعِلُولُ اللْعَلَالُولُ اللْعَلَالِ اللْعَلَالِ اللْعُلْمُ لَا الللْمُ الْمَالِقُولُ اللْعَلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْمُلِمُ اللْعُلْمُ الللْعُلِيلُ الللْمُ اللَّهُ اللْعُلُولُ اللْعُلِلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلِيلُولُولُ اللْعُلْمُ اللْمُلْمِ اللْعُلِمُ اللْمُ اللْعُلْمُ اللْمُعْتِيلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

<sup>4570</sup> ـ قال السندي: قوله: «جمع المنزل» اجتمعا في منزل واحد، والمراد في بلدة واحدة لا في بيت واحد.

4573 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالاً: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمُّا وَعَيْنُهُ عَنْ مُسْلِم الْمَكِّيِّ عَنْ أَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَلِي الْخَلِيلِ عَنْ مُسْلِم الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ بِالذَّهَبِ بِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَذِناً بِوَزْنِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِصَّةِ فِاللَّهُ بِاللَّهُ وَاللَّهُ عِنْ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهُ عَلَى رَامَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلَى الللَّهُ عَلَى اللْمُعَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِي اللْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْم

4574 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيُّ أَنْ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرْ بِهِمْ فِي السَّوقِ فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا مِنْهُمْ قَالَ: قُلْنَا أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَرْفِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ قَالَ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «وَالْفِضَةِ بِالْفِضَةِ وَالْبُرُ وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرَ بِالدَّهَبِ وَالْمِلْحِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ فَمَنْ زَادَ عَلَى ذُلِكَ أَوِ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى وَالْمَحْبِ فَالْمُعْلِي فِيهِ سَوَاءً». [م- ١٥٨٤].

4575 ـ أَخْبَرَفِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ حَبِيرٍ ح. وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَايِرٍ حَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ» وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةً: إِنَّ هٰذَا لاَ يَقُولُ شَيْئاً قَالَ عُبَادَةً: إِنِّي وَٱللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ لاَ أَكُونَ يَعْقُوبُ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ إِنْ هَا مُعَاوِيَةً إِنِّي الشَهِدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَٰلِكَ. [تحفة الاشراف= ٥٠٨٤].

#### (45/ 43) - باب بيع الدينار بالدينار

4576 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمُ لاَ فَضَلِّ بَيْنَهُمَا». [م= ١٥٨٨].

#### (44 /46) - باب بيع الدرهم بالدرهم

4577 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِكِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ عَنْ مُجَاهِدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدُّرْهَمُ بِالدِّرْهَم لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا لهٰذَا عَهْدُ نَبِيْنَا ﷺ إِلَيْنَا». [تحفة الاشراف= ٧٣٩٨].

4578 \_ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبْنِ أَبِي

<sup>4577</sup> \_ قال السندي: قوله: «قال عمر: الدينار الخ» قيل هكذا في نسخة المجتبى، قال عمر: والذي في الكبرى ابن عمر وذكره في الأطراف في مسند ابن عمر والله تعالى أعلم.

نعم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنِ مِثْلاً بِمِثْلِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَةُ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَةُ اللَّهُ عَنْ رَاهَ أَوْ الْزَدَادَ فَقَدْ أَرْبَى». [م=١٥٨٨، ق= ٢٢٥٥].

#### (47/45) ـ باب بيع الذهب بالذهب

4579 ـ ٱخْبَرَنَا تُتَنِّبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئاً خَائِباً بِنَاجِزِاً. [خ-٢١٧٧، م- ١٥٨٤، ت- ١٧٤١].

4580 ـ ٱخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالاً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: «فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنْ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلاَّ سَوَاءَ بِسَوَاءِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَلاَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: «فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلاَّ سَوَاءَ بِسَوَاءِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَلاَ تَبِعُوا ظَائِباً بِنَاجِزٍ وَلاَ تُشِفُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الآخَرِ». [تقدم= ٢٥٥١].

4581 - حَدَّثَنَا ثَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ أَنَّ مُمَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: «سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ لهٰذَا إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلِ». [تحفة الاشراف= ١٠٩٥٣].

#### (48/46) \_ باب بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب

4582 - اَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْسِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: ٱشْتَرَيْتُ يَوْمُ خَيْبَرَ قِلاَدَةً فِيهَا ذَهَبُ وَخَرَزْ بِٱثْنَيْ عَشَرَ دِينَاراً فَذَكَرَ ذَٰلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لاَ تُبَاعُ حَشَّرَ دِينَاراً فَذَكَرَ ذَٰلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ اللَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ اللَّهِيِّ السَّيِّ فَقَالَ: ﴿لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ اللَّهِيِّ الْمَعْلِي اللَّهِيِّ الْعَلِي اللَّهِي اللَّهُ اللَّهُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُعَلِي

4583 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: وَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَصَبْتُ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنَشِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَّةٍ فَقَالَ: «افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ يَعْضِ ثُمَّ بِعْهَا». [تقدم= ٢٥٥١].

#### (49/ 47) ـ باب بيع الفضة بالذهب نسيئة

4584 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ شَفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْمِنْهَالَ قَالَ: بَاعَ شَرِيكٌ

<sup>4579</sup> ـ قال السندي: قوله: «ولا تشفوا» من أشف إذا أعطى أي لا تفضلوا.

<sup>4582</sup> ـ قال السندي: قوله: «حتى تفصل» أي تميز بين الذهب والخرز.

لِي وَرِقاً بِنَسِينَةٍ فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ: لهذَا لاَ يَصْلُحُ فَقَالَ: قَدْ وَٱللَّهِ بِعْتُهُ فِي السَّوقِ وَمَا عَابَهُ عَلَيْ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ لهذَا الْبَيْعَ فَقَالَ: أَحَدٌ فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ لهذَا الْبَيْعَ فَقَالَ: "مَا كَانَ يَدِ فَلاَ بَأْسَ وَمَا كَانَ نِسِيعَةً فَهُوَ رِباً» ثُمَّ قَالَ لِي: "أَتُتِ زَيْدَ بْنَ أَرْفَمَ». فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَلَالَ ذَٰلِكَ. [خ- ٢٠٦١و ٢١٨٠و ٢٤٩٧، م- ٢٥٩١].

4585 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُضْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعًا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالاً: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلَنَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الصرْفِ فَقَالَ: ﴿إِنْ كَانَ لَيْ اللّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فَسَأَلَنَا نَبِي ٱللّهِ ﷺ عَنِ الصرْفِ فَقَالَ: ﴿إِنْ كَانَ يَعْلُمُ ﴾. [تقدم= ٤٥٥٤].

4586 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَرْفِ فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ فَقَالاً جَمِيعاً: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْناً». [تقدم= ٤٥٥٤].

#### (48/50) ـ باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة

4587 ـ وَفِيمَا قُرِىءَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةِ بِاللَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا». [خ- ١٧٥٧و ٢١٨٧، م- ١٥٩٠].

مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَم عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَم عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَم عَنْ يَحْيَنِ سَوَاء بِسَوَاء وَلاَ نَبِيعَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلاَّ عَيْناً بِعَيْنِ سَوَاء بِسَوَاء وَلاَ نَبِيعَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلاَّ عَيْناً بِعَيْنٍ سَوَاء بِسَوَاء وَلاَ نَبِيعَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلاَّ عَيْناً بِعَيْنٍ سَوَاء بِسَوَاء وَلاَ نَبِيعَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِللَّ عَيْناً بِعَيْنٍ سَوَاء بِسَوَاء وَلاَ نَبِيعَ الذَّهَبِ بِالذَّهِ بِاللَّهُ عَنْ اللهِ عَيْنَ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ وَالذَّهَبِ عَيْفَ شِبْتُهُمْ وَالْفِصَّة بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِبْتُمْ ». [تقدم= ١٤٥٨].

4589 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ رِباً إِلاَّ فِي النَّسِيقَةِ». [خ- ٢١٧٨، م- ١٥٩٦، ق- ٢٢٥٧].

4590 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ

<sup>4589</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا ربا في النسيئة» كالكريمة وزناً، قال النووي: أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره ثم قال قوم: إنه منسوخ وتأوله آخرون على أن المراد لا ربا في الأجناس إلا في النسيئة.

الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قُلْتُ لاَيْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ لهٰذَا الَّذِي تَقُولُ؟ أَشَيْنًا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ أَوْ شَيْنًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْدٍ وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْدٍ وَلَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْدٍ قَالَ: ﴿إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ ﴾ [تقدم= ١٨٥٨].

4591 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَتِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ قَالَ: «لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». فَأَيْدِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ قَالَ: «لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [د= ٤٣٥٤، ت= ٢٢٢٢، أ= ٤٨٨٣].

## (49/ 51) ـ باب أخذ الورق من الذهب والذهب من الورق وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ابن عمر فيه

4592 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنِ أَبْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ أَوِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَٰلِكَ فَقَالَ: ﴿إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلاَ تُفَارِقُهُ وَبَيْنَكُ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ ﴾ [تقدم= ٤٥٩١].

4593 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ». [٩١٦].

4594 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُؤَمِّلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْساً يَعْنِي فِي قَبْضِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ، [80]. الدَّرَاهِمِ»، [80].

4595 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [تحقة الاشراف= ۱۸٤۱۸].

4596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْساً وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [تقدم= ١٩٥١].

<sup>4592 -</sup> قال السندى: قوله: «لبس» أي خلط بسبب أن يبقى بينكما بقية.

<sup>4595 –</sup> قال السنديُّ: قوله: «إذا كان من قرض» لئلا يؤدي إلى جر نفع، والقرض إذا جر النفع يكون مكروهاً.

4597 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْر بِمِثْلِهِ. [تقدم= ٤٥٩١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هٰذَا الْمَوْضِع.

#### (52/50) ـ باب أخذ الورق من الذهب

4598 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سِلَمَةً عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي اللَّهِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ قَالَ: «لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقًا وَبَيْنَكُمَا شَيْءً». [تقدم= ٤٠٩١].

#### (51/53) - باب الزيادة في الوزن

4599 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي». [خ= ٤٤٣و ٢٩٩٤و ٢٦٠٣و ٢٦٠٤، م= ٧١٥، د= ٣٣٤٧].

4600 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مِسْعرِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَيْارِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «قَضَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي». [تقدم= ٩٩ه].

#### (52/52) - باب الرجحان في الوزن

4601 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَرَّا مِنْ هَجَرَ فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى وَوَزَّانَ يَوْنُ بِالأَجْرِ فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ».

[د= ٣٣٣٦، ت= ١٩٠٥، ق= ٢٢٢٠ و ٢٢٢١ ا ٢٩١٦. أ= ١٩١٢٠].

4602 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ قَالَ: «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ قَالَ: «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ فَالْرَجْحَ لِي». [تقدم= ٤٦٠١].

4603 ـ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْمُلاَئِيِّ عَنْ سُفْيَانَ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَنْظَلَةً عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالٍ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَةً» وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. [تقدم=٢٥١٦].

<sup>4599</sup>\_قال السندي: قوله: «وزادني» الزيادة في أداء الدين من غير اشتراط استحبها كثير وعدوها صدقة خفية .

(55/ 55) ـ باب بيع الطعام قبل أن يستوفى

4604 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنِ ٱبْقَاعَ طَمَاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنِ ٱبْقَاعَ طَمَاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . [خ= ٢١٢٦، م= ٢٥٢، ه= ٣٩٦].

4605 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْنِهِ قَالَ: «مَنِ ٱبْتَاعَ طَعَاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [تحفة الاشراف= ٢٩٣١].

4606 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنِ ٱبْتَاعَ طَعَاماً فَلاَ يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ».

[خ= ۲۲۲۲، م= ۲۰۱۰ د= ۲۹۶۳].

4607 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النِّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَالَّذِي قَبْلَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ».

[خ= ۲۱۳۰، م= ۲۲۷۰، د= ۲۲۷۷، ت= ۲۲۷۱، ق= ۲۲۲۷].

4608 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَمًّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى الطَّعَامُ». [تقدم= ٤٦٠٦].

4609 – أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلاَ يَبِيعُهُ حَتَى يَقْبَضَهُ». قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ، [تقدم= ٤٦٠٦].

ُ 4610 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهِبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ بَيْقِ : ﴿لاَ تَبِعْ طَمَاماً حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ ﴾. [تحفة الاشراف=٣٤٣٠].

4611 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءً ذَٰلِكَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُشَمِيُ عَنْ حَكِيم بْنِ حِزَام عَنِ النَّبِيُ ﷺ . [تحفة الاشراف=٣٤٢٩].

4612 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ حِزَامٍ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: ٱبْتَعْتُ طَعَاماً مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ

<sup>4604 -</sup> قال السندي: قوله: افلا يبعه حتى يستوفيه قال الخطابي: أجمع أهل العلم على أن الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض، وإنما اختلفوا فيما عداه قبل فقال مالك: هو في الطعام فقط وقال الشافعي ومحمد: بل في كل شيء، وقال أبو حنيفة وأبو يوسف وهو ظاهر مذهب أحمد أنه فيما سوى العقار والله تعالى أعلم.

فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبَضَهُ فَأَتَنِتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لاَ تَبِغهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ». [تحقة الأشراف= ٣٤٧٤].

(54/ 56) - باب النهي عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتي يستوفى 4613 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَاماً أَشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ . [د= ٣٤٩٥].

(55/ 57) ـ باب بيع ما يشترى من الطعام جزافاً قبل أن ينقل من مكانه

و الله عنه الله عنه الله عنه عنه المنه الم أَبْنِ الْقَاسِم قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِع عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنًا **فِي زَمَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ** ﷺ نَبْتَاعُ الطُّعَامَ فَيَبْعَثُ عَلَيْنًا مَنْ يَأْمُرْنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ٱبْتَعْنَا فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ». [9= > > 0 1 3 4].

4615 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْبَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاهُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزَافاً فَنَهَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ». [خ= ٢١٦٧، د= ٣٤٩٤].

4616 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ ٱللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ نَافِع أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ فَنَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي ٱبْتَاعُوا فِيهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سُوقِ الطُّعَام». [تقدم= ٣٩٣٧].

4617 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا ٱشْتَرَوُا الطَّعَامَ جُزَافاً أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُؤُوهُ إلَى رِحَالِهِمْ. [خ= ٢٥٨٧، م= ١٥٢٧، د= ٣٤٩٨].

(58/56) - باب الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويسترهن البائع منه بالثمن رهناً 4618 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ

<sup>4614 -</sup> قال السندي: قوله: «من يأمرنا» قال السيوطي: هذا أصل إقامة المحتسب على أهل السوق اللي مكان سواه أي ليتم القبض على آكد وجه.

<sup>4615 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿جَزَافَا ۗ مِثلَثُ الجيم والكسر أفصح: هو المجهول القدر مكيلاً كان أو موزوناً.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «آشْتَرَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيُّ طَعَاماً إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ».

[خ= ۱۳۰۸ ق ۲۰۰۹ و ۲۲۰۰ م ۳۰۱۰ ق= ۲۳۶۱].

## (57/ 59) ـ باب الرهن في الحضر

4619 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عَنْهُ مِنْ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَا إِلَى مَالِكِ عَلَيْهِ مَا إِلَى رَسُولِ ٱللّهِ عَلَيْهِ مِنْ مَالِكٍ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَا إِلَى مَالِكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ مَا اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ أَنْ مَالَاللّهُ عَلَيْهُ مَا إِلَى مَالِكٍ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ مَالِكُ مُولِ اللّهِ عَلَيْهُ مِنْ مَعِيرًا لِهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَالَالِقُولُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ أَنْسِ بْنِ مِاللّهُ مَالِكُ مِنْ أَلْمُ لَلهِ مَاللّهِ عَلَيْهُ مِنْ عَلَالَهُ مَالَةً مَنْ مَاللّهُ مَلْقِدُ مِنْ مُنْ مُعْلِمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ الْمُعَلِّمُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ مُنْ عَلَى اللّهُ عَلَقَلْ مَا عَلَا مُعْلَمُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ الْمُعْلِمُ مُنْ مُعِيلًا مُنْ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مِنْ عَلَا مُعْلِمُ مِنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ مُلْهُ عَلَيْهُ مُنْ مُعْلِمُ مُنْ الْمُعْلِمُ مِنْ عَلْمُ عَلَى الْمُعْلِقُ مَا عَلَالَا عَلَا عَلَى الْمُعْلِمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْلَمِ مُنْ الْمُعْلِمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ مُواللّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ عَلَّا عَلَالَا عَلَا عَلَالَا عَلَا اللّهُ الْعَلَال

## (58/ 60) - باب بيع ما ليس عند البائع

4620 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلَيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَنِعٌ وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَنِعٍ وَلاَ بَنِعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ﴾. [د= ٢٠٥٤، ت= ٢١٨٨].

4621 ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: عُثْمَانُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَنْ مَطْرِ الْوَرَّاقِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ». [د= ٢١٩٠].

4622 ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكِ عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدَكَ، عِنْهُ ثُمَّ أَبْنَاعَهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ قَالَ: ﴿لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

[د= ٣٠٥٣، ت= ١٦٣٢ و ١٦٣٣، ق= ١١٨٧، أ=١١٥٣١].

## (59/ 61) - باب السلم في الطعام

4623 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ السَّلَفِ قَالَ: كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ فِي الْبُرُ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمِ لاَ أَدْرِي أَعِنْدَهُمْ أَمْ لاَ؟ وَٱبْنُ أَبْزَى قَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ.

[ = 7377 ( 7377 ) د= 3737 و 7737 ) ق= ٢٨٢٢].

<sup>4620</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿ لا يحل سلف وبيع السلف بفتحتين: القرض ويطلق على السلم والمراد لهمنا القرض أي لا يحل بيع مع شرط قرض بأن يقول بعتك هذا العبد على أن تسلفني ألفاً وقيل: هو أن تقرضه ثم تبيع منه شيئاً بأكثر من قيمته فإنه حرام لأنه قرض جر نفعاً أو المراد السلم بأن أسلف إليه في شيء فيقول فإن لم يتهيأ عندك فهو بيع عليك ﴿ و لا شرطان في بيع عمثل بعتك هذا الثوب نقداً بدينار وهذا هو بيعان في بيع .

(62/60) باب السلم في الزبيب

4624 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ اللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةً وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي الْمُجَالِدِ وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ اللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ قَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَهْدِ أَبِي السَّلَمِ فَأَرْسَلُونِي إِلَى آبْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكُرٍ وَعَلَى عَهْدٍ أَبِي وَالنَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَى عِنْدَهُمْ. [تقدم= ٤٦٢٣].

( $^{63}/^{61}$ ) باب السلف في الثمار

4625 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ آبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [خ= ٢٢٨٩ و ٢٢٤، م= ١٦٠٤، د= ٣٤٦٣، ت= ١٣١١، ق= ٢٢٨٠].

(62/ 64) ـ باب استسلاف الحيوان واستقراضه

4626 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ أَبِي رَافِعِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ٱسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكُراً فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ بَكُرهُ فَقَالَ لِرَجُلٍ: «أَنْظَلِقْ فَأَبْتَغَ لَهُ بَكُراً» فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ إِلاَّ بَكُراً رَبَاعِيّاً خِيَاراً فَقَالَ: «أَفْطِهِ بَكُرهُ فَقَالَ لِرَجُلٍ: فَأَنْفَهُمْ قَضَاءً». [م=١٦٠٠، د=٣٤٤٦، ت=١٣١٨، ق=٢٢٨٥].

4627 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي مَرْيُرَةً قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّالِ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَهُ عَلَى اللللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللّهُ عَلَى ا

4628 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِيءٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِرْبَاضَ بْنَ سَارِيةَ يَقُولُ: بِعْتُ مِنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ الْحَصْنَ قَضَائِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَتْقَاضَاهُ فَقَالَ: ﴿ أَجُلُ لاَ أَقْضِيكُهَا إلاَّ نَجِيبَةً ﴾ فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : ﴿ أَعْطُوهُ سِنّا ﴾ فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلاً فَقَالَ: هٰذَا خَيْرٌ وَجَاءَهُ أَعْرَائِي يَتَقَاضَاهُ سِنّهُ فَقَالَ: هٰذَا خَيْرٌ مِنْ سِنْي فَقَالَ: ﴿ حَمَلاً فَقَالَ: هَذَا حَيْرُ مِنْ سِنْي فَقَالَ: ﴿ وَهِ ٢٢٨٦].

<sup>4628 -</sup>قال السندي: قوله: (إلا نجيبة) أي ناقة نجيبة. قوله: (نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة) أي من الطرفين أو أحدهما وبه قال علماؤنا الحنفية ترجيحاً للمحرم على المبيح ومن لا يقول به يحمله على النسيئة من الطرفين جمعاً بينه وبين ما يفيد الإباحة، ولا يخفى أن النسيئة إذا كانت من الطرفين فلا يجوز لأنه بيع الكالىء بالكالىء.

#### (65/63) ـ باب بيع الحيوان نسيئة

4629 ـ أَخْبَرَنَا عُمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَلَيْهَ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ بَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَنْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُوالِقِيْمِ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقِلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُوالِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَ

## (66/64) - باب بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد متفاضلاً

4630 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: «جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلاَ يَشْعُرُ النَّبِيَ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيْدُهُ يُرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: بِعْنِيهِ فَٱشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ثُمَّ لَمْ يُبَايعْ أَحَداً بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلُهُ أَعْبُدٌ هُوَ». [تقدم= ١٩١٩].

## (67/65) ـ باب بيع حبل الحبلة

4631 \_ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفِر قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِباً».

4632 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ». [ق=٢١٩٧].

4633 \_ أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيُ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ». [م= ١٥١٤].

## (68/66) - باب تفسير ذلك

4634 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَٱللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ وَكَانَ بَيْعاً يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُوراً إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تُنْتِجُ الَّتِي فِي بَطَنِهَا». [خ- ٢١٤٣].

#### (69/67) ـ باب بيع السئين

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السَّنِينَ». [تحفة الاشراف= ٢٧٦٨].

<sup>4631</sup>\_قال السندي: قوله: «السلف في حبل الحبلة» السلف: هو أن يسلم المشتري الثمن إلى رجل عنده ناقة حبلى ويقول: إذا ولدت هذه الناقة ثم ولدت التي في بطنها فقد اشتريت منك ولدها بهذا الثمن فهذه المعاملة شبيهة بالربا لكونها حراماً كالربا من حيث أنه بيع ما ليس عند البائع وهو لا يقدر على تسليمه ففيه غرر.

4636 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدِ الأَغْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ وَهُوَ أَبْنُ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ﴾. [تقدم= ١٥٣٩].

## (68/70) - باب البيع إلى الأجل المعلوم

## (71/ 69) م باب سلف وبيع. وهو أن يبيع السلعة على أن يسلفه سلفاً

4638 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ عَنْ خَالِدِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَرِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ ». [تحفة الاشراف=٢٩٩٧].

## (72/70) - باب شرطان في بيع وهو ان يقول ابيعك هذه السلعة إلى شهر بكذا وإلى شهرين بكذا

4639 - إَخْبَرَفَا زِيَادُ بْنُ أَيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْنُ عُمْرُو قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُ سَلَفٌ وَبَنِعٌ وَلاَ شِيْعِ وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ». [تقدم= ٤٦٢٠].

4640 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ». [٤٦٢٠]،

## (73/71) - باب بيعتين في بيعة. وهو أن يقول أبيعك هذه السلعة بمائة درهم نقداً وبمائتي درهم نسيئة

4641 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالُوا: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتِيْنِ فِي بَيْعَةٍ». [تحفة الاشراف= ١٥١١٢].

## (74/72) - باب النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم

4642 - أَخْبَوَنَا نِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدُّثَنَا عَبَّادٌ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدُّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ

قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَعَنِ اللَّهُ اللّ

مُ 4643 مِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ. وَأَخْبَرَنَا رِيَادُ بْنُ أَيُوبَ عَنْ أَيُوبَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: النَّهَى زِيَادُ بْنُ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: النَّهَى زِيَادُ بْنُ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: النَّهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثُّنَيَا وَرَخْصَ فِي الْعَرَايَا».

[م- ١٣١٣، د- ٤٠٤٣، ت ١٣١٣، ق ٢٢٦٦، أ- ١٤٩٢٦].

## (73/73) - باب النخل يباع أصلها ويستثني المشتري ثمرها

4644 \_ أَخْبَرَنَا فَتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وأَيُّمَا أَمْرِيءٍ أَبَرَ نَخُلاً ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبَرَ ثَمَرُ النَّخُلِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». أَمْرِيءٍ أَبَرَ نَخُلاً ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبَرَ ثَمَرُ النَّخُلِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». [خ- ٢٢٠، م- ١٥٤٣، ق- ٢٢١٠، أ- ٢٧٩٠].

## (74/74) - باب العبد يباع ويستثني المشتري ماله

4645 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّهْرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «مَنِ ٱبْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبِّرَ فَغَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ عَبْداً وَلَهُ مَالًا فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». [٥= ١٥٤٢، و= ٣٤٣٣، ق= ٢٢١١].

## (75/77) - باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط

4646 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعْدُ أَنَّ أَبْنَ يَحْبَى عَنْ زَكَرِيًّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِي ﷺ فَي سَفَرٍ فَأَغْيَا جَمَلِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيَبَهُ فَلَحِقَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ فَضَرَبَهُ فَسَارَ سَيْراً لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ فَقَالَ: "بِعْنِيه بِوقِيْقِه قُلْتُ: لاَ قَالَ: "بِعْنِيهِ". فَبِعْتُهُ بِوقِيَّةٍ وَٱسْتَثْنَيْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمًّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةِ أَتَنْتُهُ بِالْجَمَلِ وَٱبْتَغَيْثُ ثَمَنَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: "أَثْرَانِي إِنَّمَا مَاكُنْتُكُ لاَ خُذَجَمَلَكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ. [خ = ٢٧١٥ و ٢٧١٨ ، م = ٢٠٥٠ ، د = ٢٢٥١].

4647 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرةً عَنِ الشَّعْبِيُ عَنْ جَابِرِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيُ ﷺ عَلَى نَاضِحِ لَنَا ثُمَّ ذَكَرْ تُ الضَّعِ لَنَا ثُمَّ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرةً عَنِ الشَّعْبِيُ عَنْ جَابِرِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِي ﷺ فَأَنْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ ذَكُوْتُ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلاَما مَعْنَاهُ: فَأَزْحِفَ الْجَمَلُ فَزَجَرَهُ النَّبِي ﷺ فَأَنْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ فَقَالَ النَّبِي ﷺ وَكَانَ اللهِ قَالَ: الْجَيْشِ فَقَالَ النَّبِي ﷺ وَكَانَ أَمَامَ الْمُعْبَيْفِ وَلَكَ ظَهْرُهُ مَعَنَى الشَّعْيَيْثُ مِنْهُ فَلَمًا قَضَيْنَا النَّهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ مَعَنِيثُ مِنْهُ فَلَمًا قَضَيْنَا

<sup>4646</sup> \_ قال السندي: قوله: «ماكستك» قللت في ثمن جملك والله تعالى أعلم.

<sup>4647</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿فَأَرْحَفُ الْجِمْلِ الرَّايِ مَعْجَمَةُ وَجَاءُ مَهْمَلَةٌ وَفَاءُ أَيَّ أَعِيا ووقف.

غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا ٱسْتَأَذَنْتُهُ بِالتَّغْجِيلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ: «أَبَكُوا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيْباً؟» قُلْتُ: بَلْ تَبْباً يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِهِ أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَادِيَ أَبْكَاراً فَكَرِهْتُ أَنْ أَمْ ثَيْباً؟» قُلْتُ يَلُوجُتُ ثَيْباً يُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِي: «أَثْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً» فَلَمَّا قَدِمْتُ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيْباً تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ لِي: «أَثْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً» فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِي الْجَمَلَ فَلاَمَنِي فَلَمًا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَدَوْتُ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلَ وَالْجَمَلَ وَسُهُما مَعَ النَّاسِ. [تقدم=٤٦٤٦].

4648 - حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الاَّعْمَشِ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟» قُلْتُ: أَعْيَا بَعِيرِي فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ ثُمَّ زَجَرَهُ فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمْنِي لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟» قُلْتُ: لاَ بَلْ هُو لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: (لاَ بَلْ مُو لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: (لاَ بَلْ مِعْنِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِوقِيَّةٍ، آزكَبْهُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةِ وَالْ قَالَ: (لاَ بَلْ مِعْنِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِوقِيَّةٍ، آزكَبْهُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةِ وَلْكَ قَالَ: (لاَ بَلْ بِعْنِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِوقِيَّةٍ، آزكَبْهُ فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةِ فَالَ لِيلالِ: (يَا بِلاَلْ ذِنْ لَهُ أُوقِيَّةً وَزِدْهُ قِيرَاطاً) قُلْتُ: هٰذَا لَيُعْرَبُهُ فِي كِيسٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمُ النَّامِ يَوْمُ اللَّهُ عَلَى السَّامِ يَوْمُ اللَّهُ عَلْمُ فَارَقْنِي وَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمُ الْحَدُوا مِنَّا مَا أَخَدُوا مِنَّا مَا أَخَدُوا . [خ ٢٧١٨، م = ٧٧٥].

4649 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَذْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحِ لَنَا سَوْءٍ فَقُلْتُ: لاَ يَزَالُ نَاضِحُ سَوْءٍ يَا لَهْفَاهُ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «تَسِعُنِيهِ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَزْحَمْهُ قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَقَدْ أَعْرِتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ اللَّهُمَّ الْمَدِينَةَ هَيَّأَتُهُ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا بِلاَلُ أَصْطِهِ وَكَذَا وَقَدْ أَعْرَتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ اللَّهُ الْمَدِينَةَ هَيَّأَتُهُ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا بِلاَلُ أَصْطِهِ ثَمَنَهُ اللّهُ اللّهُ مَا أَذْبَرْتُ دَعَانِي فَخِفْتُ أَنْ يَرُدُهُ فَقَالَ: «هُو لَكَ».

4650 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدًّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدًّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاضِح فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ فِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ فَلْتُ : نَعَمْ هُو لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ فَلْدَ : نَعَمْ هُو لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ وَكُذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ اللَّهُ عَلْمُ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ اللَّهُ عَلْمُ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ. اللَّهُ عَلْمُ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ. اللَّهُ عَلْمُ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْفِرُ لَكَ. اللَّهُ يَعْفِرُ لَكَ. اللَّهُ يَعْفِرُ لَكَ اللَّهُ لَا الْمُسْلِمُونَ الْعَلْمُ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْفِرُ لَكَ اللَّهُ الْهُ عَلَالَ عَلَى الْمُسْلِمُونَ الْعَلَامُ اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ يَعْفِرُ لَكَ اللَّهُ يَعْفِرُ لَكَ اللَّهُ لَعْفِرُ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ الْمُسْلِمُونَ اللَّهُ لَالَالُهُ يَعْفِرُ لَكَ اللَّهُ لَلَهُ لَكَ اللَّهُ لَعْمُ لَكَ اللَّهُ لَا اللَّهُ لَا لَاللَهُ لَالَالَهُ لَلْكَ اللَّهُ لَلَالَالَهُ لَالَالَهُ لَلْكَ اللَّهُ لَلَهُ لَا لَاللَهُ لَا اللَّهُ لَلَهُ لَا لَاللَهُ لَاللَهُ لَلْهُ لَلْكَ اللَّهُ لَلْكَالَ اللَّهُ لَلَالَهُ لَلْهُ لَلْكُولُكُ اللَّهُ لَا لَاللَهُ لَلْكُولُولُولُكُ اللَهُ لَلْكُولُكُولُ اللَّهُ لَاللَهُ لَا لَاللَهُ لَلَاللَهُ لَلْكُ

(78/76) - باب البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشرط 4651 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثْنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ

<sup>4649 -</sup> قال السندي: قوله: «سوء» أي رديء «هيأته» أي هيأت ذلك الناضح.

عَائِشَةَ قَالَتْ: ٱشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَآشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاَءَهَا فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿ أَصْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَصْطَى الْوَرِقَ ﴾ قَالَتْ: فَأَعْتَفْتُهَا قَالَتْ: فَدَعَاهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَٱخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [تقدم= ٣٤٤٦].

مَعْتُ وَحُمْنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدُّثُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِنْقِ عَبْدَ ٱلرَّحْمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدُّثُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِنْقِ عَبْدَ ٱلرَّحْمٰنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدُّثُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِهَا فَإِنَّ وَأَنْهُمُ ٱشْتَرَطُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلْحَمِ فَقِيلَ هٰذَا تُصُدُقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ الْوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَأُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلْحَمِ فَقِيلَ هٰذَا تُصُدُقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَتُعْبَرَتْ». [تقدم= ٣٤٥١].

مَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ الْوَلاَّءَ لَنَا فَذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللهِ عَلَيْ فَقَالَ : اللهِ عَلَيْ فَقَالَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ : اللهِ عَلَيْ فَقَالَ اللهِ عَلْمَ فَقَالَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ اللهِ عَلَى أَنْ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

## (77/77) - باب بيع المغانم قبل أن تقسم

4654 \_ أَخْبَرَفَا أَخْمَدُ بُنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إَبْرَاهِيمُ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُجَاهِدِ عَنْ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُجَاهِدِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: النَّهَى رَسُولُ ٱللَّهِ تَشْخُ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تَقْسَمَ وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأَنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ وَعَنْ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأَنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ وَعَنْ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأَنَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ وَعَنْ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأَنْ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَ وَعَنْ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأَنْ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَ

## (80/78) - باب بيع المشاع

4655 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَائِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الشَّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكِ رَبْعَةِ أَوْ حَائِطٍ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى عَنْ جَائِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «المَّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكِ رَبْعَةِ أَوْ حَائِطٍ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى عُوْذِنَهُ». [م=١٦٠٨، د=٣٥١٣].

## (79/ 81/ على التسهيل في ترك الإشهاد على البيغ

4656 \_ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ:

<sup>4656</sup>\_ قال السندي: قوله: «ابتاع» أي اشترى «واستنبعه» أي قال للأعرابي اتبعني «أكنت مبتاعاً» أي مريداً لشرائه أي فاشتريه «يلوذون» أي يتعلقون بهما ويحضرون مكالمتهما «هلم شاهداً» أي هات شاهداً على ما تقول «بتصديقك» أي بمعرفتي أنك صادق «فجعل» أي فحكم بذلك وشرع في حقه إما بوحي جديد أو بتفويض مثل هذه الأمور إليه منه تعالى والمشهور أنه رد الفرس بعد ذلك على الأعرابي فمات من ليلته عنده والله تعالى أعلم.

حَدِّنَنَا يَخْيَى وَهُو ٱبْنُ حَمْزَةَ عَنِ الزُبَيْدِيِّ أَنَّ الزُهْرِيُّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزِيْمَةَ أَنَّ عَمَّهُ حَدُّنَهُ وَهُو مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَبْتَاعَ فَرَساً مِنْ أَعْرَابِيٍّ وَاسْتَثْبَعَهُ لِيَقْبَضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَطَفِقَ الرِّجَالُ يَتَعَرَّضُونَ لِلأَعْرَابِيُّ وَاسْتَثْبَعَهُ لِيَقْبَضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْتَاعَهُ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَى مَا أَبْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ فَنَادَى الأَعْرَابِيُّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: النَّيْ النَّبِي النَّبِي النَّبِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مِنْكَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِي اللَّهُ وَالْعَرَابِي النَّبِي اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْكَ اللَّهِ مَا يَعْتُكُهُ فَقَالَ النَّبِي اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْكَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِي اللَّهُ وَالأَعْرَابِي النَّعْرَابِي اللَّهُ وَالأَعْرَابِي اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لِيَعْتُهُ فَقَالَ النَّبِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مَا يَعْتُكُهُ فَقَالَ النَّبِي اللَّهُ وَاللَّهُ مَا يَعْتُكُهُ فَقَالَ النَّبِي اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا يَعْتُكُهُ فَقَالَ النَّبِي اللَّهُ عَلَى حُزَيْمَةً مِنْكَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَى النَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّه

### الثمن في الثمن المتبايعين في الثمن (82/80)

4657 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدُّهِ قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ عُمَّيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ عَبْدُ ٱللّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا ٱخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيْنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَلْعَةِ أَوْ يَتْرُكَا». [د= ٢٥١١].

4658 ـ ٱخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعَيدِ وَعَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدِ قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ رَجُلاَنِ تَبَايَعَا سِلْعَةً قَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا عُبَيْدٍ قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ رَجُلاَنِ تَبَايَعَا سِلْعَةً قَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا يَكُذَا وَبِكَذَا وَبِكَذَا وَبِكَذَا وَبَكَذَا وَبَكَذَا وَبَكَذَا وَبَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: أَتِي آبُنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هٰذَا فَقَالَ: يَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: أُتِي آبُنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هٰذَا فَقَالَ الْمُعْتَارَ الْمُبْتَاعُ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ صَاءَ تَرَكَ. [تحفة الاشراف = 1711].

### (83/81) - باب مبايعة أهل الكتاب

4659 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «ٱشْتَرَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيِّ طَعَاماً بِنَسِيئَةٍ وَأَعْطَاهُ دِرْعاً لَهُ رَهْناً». [تقدم= ٤٦١٨].

4660 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ عِخْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تُوفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاَثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ لأَهْلِهِ». [ت= ١٢١٤].

### (84/82) - باب بيع المدبر

4661 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ إَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ

يَشْتَرِيهِ مِنِّي ۗ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمَائَةِ دِرْهَم فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «آبُدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَصَلَ شَيْءٌ فَلاَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَصَلَ مِنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلهَكَذَا وَلهٰكَذَا وَلهٰكَذَا يَقُولُ : بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ﴾ . [تقدم= ٢٥٤٢].

مَوْكُونَ أَيُوبُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَيِّوبُ عَنْ أَيُوبُ عَنْ أَيْو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلاَماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَابِرِ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غُلاَماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَذَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ يَعَيِّهُ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً فَلْيَبُدا بِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعْلَى عِبَالِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعْلَى عَبَالِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعْلَى قَرَابَتِهِ أَوْ عَلَى عَبَالِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعْلَى قَرابَتِهِ أَوْ عَلَى ذِي رَحِمِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهْهُنَا وَهْهُنَا». [م- ٩٩٧، د- ٣٩٥٣].

4663 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَٱبْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِي ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ».

[خ= ۲۲۳۰، د= ۹۹۵، تقدم= ۲۲۵۸، ق= ۲۱۵۲، ۲۱۲۱].

### (83/83) \_ باب بيع المكاتب

4664 ـ أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنْ بَرِيرَةً جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ٱرْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونُ وَلاَوْكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا فَأَبُوا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلاَوْكِ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ لَهَا وَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ لَهُ وَلِنَ ٱشْتَرَطُ مِنْ أَنْوَلَا عَلِمَ فَعَى أَنْ وَسُولُ ٱللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ ٱشْتَرَطَ مِأْتُهَ شَرْطُ وَشَرْطُ ٱللَّهِ أَحْتُ وَلَا وَلَا وَالْمَالُولُ وَشَرْطُ ٱللَّهِ أَلَيْ وَلَا لَهُ وَإِنِ ٱشْتَرَطَ مِأْتُهَ شَرْطُ وَشَرْطُ وَشَرْطُ ٱللَّهِ أَلَهُ فَانِ اللَّهُ فَانِ مَعْ مَنِ اللَّهِ فَلَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ ٱشْتَرَطَ مِأْتُهَ شَرْطُ وَشَرْطُ ٱللَّهِ أَوْلَى الْمَالِقُولُ اللَّهِ عَلَى الْكُولُ اللَّهُ وَلَا لَكُولُولُ اللَّهُ فَانِ اللَّهُ فَلِكُ اللَّهُ اللَّهِ الْعَلَامُ اللَّهُ الْمَالِ وَالْمَالُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ وَالْمَالُولُولُ اللَّهُ الْمَالُولُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُولُ وَالْمَالُولُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعْرَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ ا

# (84/84) \_ باب المكاتب يباع قبل أن يقضي من كتابته شيئاً

4665 ـ أَخْبَرَفَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ يُونُسُ وَاللَّبْثُ أَنَّ آبْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقِ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي وَلَمْ نَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْنًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا: ٱرْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحْبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذٰلِكَ جَمِيعاً وَيَكُونَ وَلاَوْكِ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبُوا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ ذُلِكَ مَنْهُ لِرَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿لاَ يَمْنَعُكِ ذٰلِكَ مِنْهَا ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي فَإِنْ

<sup>4665</sup> \_ قال السندي: قوله: «ونفست» بكسر فاء أي رغبت والجملة حال من فاعل قالت.

الْوَلاَءَ لِمَنْ أَخْتَقَ» فَفَعَلَتْ وَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ ٱللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مَنِ ٱشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِاثَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ ٱللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ ٱللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [تقدم= ٤٦٦٤].

### (87/85) - باب بيع الولاء

4666 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وَعَنْ هِبَتِهِ». [م= ١٦].

4667 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وَعَنْ هِبَتِهِ». [تحفة الاشراف= ٧١٥٠].

4668 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَيْدِ».
[خ- ٢٥٣٤، م- ٢٥٠٦، د- ٢٩١٩، ت- ٢٣٦١، ق- ٢٧٤٧، أ- ٤٥٦٠].

#### (88/86) - باب بيع الماء

4669 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّينَائِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ».

4670 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ عُمَرَ وَقَالَ مَرَّةً: ٱبْنَ عَبْدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ عُمْرَ وَقَالَ مَرَّةً: ٱبْنَ عَبْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ قَالَ قُتَنِبَةً لَمْ أَفْقَهَ عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ. [د= ٣٤٧٨، ت= ٢٣٧١، ق= ٣٣٧٦].

### (89/ 87) \_ باب بيع فضل الماء

4671 أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ إِيَاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهُى عَنْ بَيْعٍ فَصْلِ الْمَاءِ» وَبَاعَ قَيْمُ الْوَهَطِ فَضْلَ مَاءِ الْوَهَطِ فَكَرِهَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَمْرِو. [تقدم= ٢٩٧٠].

4672 \_ أَخْبَرَفَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبِيعُوا فَصْلَ الْمَاءِ فَإِنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ». [تقدم= ٤٦٧٠].

<sup>4671</sup>\_قال السندي: قوله: «عن بيع فضل الماء» هو ما فضل عن حاجته وحاجة عياله وماشيته وزرعه. قوله: «ماء الوهط» ضبط بفتحتين مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف وأصله الموضع المطمئن.

### (88/90) \_ باب بيع الخمر

4673 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ٱبْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ ٱبْنَ عَبَّاسٍ عَمًّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَاوِيَةَ خَمْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنْ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَهَا؟» فَسَارً وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَارً كَمَا أَرَدْتُ فَسَأَلْتُ إِنْسَاناً إِلَى جَنْبِهِ هَلْ عَلِمْتَ أَنْ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَهَا؟» فَسَارً وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَارً كَمَا أَرَدْتُ فَسَأَلْتُ إِنْسَاناً إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ: «إِنَّ ٱللَّذِي حَرَّمَ شُوبَهَا حَرَّمَ فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُوبَهَا حَرَّمَ مَنْ بَهَا حَرَّمَ مُنْ بَهَا عَرَّمَ اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى ال

4674 مَدَّقَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرَّبَا قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرَّبَا قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرَّبَا قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرَّبَا قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ النَّاسِ ثُمَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ النَّاسِ ثُمَّ عَلَى النَّاسِ ثُمُ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ عَلَى النَّاسِ ثُمُّ عَلَى النَّاسِ ثُمُّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ عَلَى النَّهُ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتُ الرَّالَ عَلَى الْفَالِقُلُهِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ وَالْمَاتِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمُعْلَى الْمَاتِولُ الْمَاتِي الْمَعْمَ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمَاتِ عَلَى الْمِنْ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِعُ عَلَى الْمَاتِي عَلَى الْمَاتِعَالَى الْمَاتِهُ عَلَى الْمَاتِعُ عَلَى الْمَاتِهُ عَلَ

#### (91/89) \_ باب بيع الكلب

4675 ـ حَدَّقَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْمُحَمِّنِ بْنِ الْمُحَلِّ بَنِ هِشَامِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمُهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُواْنِ الْكَاهِنِ». [تقدم= ٤٢٩٨].

ُ 4676 \_ أَخْبَرَنَا عَبُدُ ٱلرَّحْمُنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي آشْيَاءَ: «حَرَّمَهَا وَثَمَنُ الْكَلْبِ». [تحفة الاشراف= ٥٩٧١].

### (92/90) \_ باب ما استثنى

4677 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنُوْرِ إِلاَّ كَلْبِ صَيْدٍ». [تقدم= ٤٣٠١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لَهٰذَا مَنْكَرٍّ.

### (93/91) ـ باب بيع الخنزير

4678 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ السَّفُنُ الْخَمْرِ وَالْمَنِتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ! فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السَّفُنُ وَيُدَّمَنُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ: ﴿لاَ هُوَ حَرَامٌ وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَٰلِكَ: ﴿قَاتَلَ وَلَهُ الْبَهُودَ إِنَّ ٱللَّهَ عَرَّ وَبَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَّلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكُلُوا ثَمَنَهُ ﴾. [تقدم= ٢٦٦٤].

#### (94/92) - باب بيع ضراب الجمل

4679 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعٍ ضِرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَبَيْعِ الأَرْضِ لَلْحَرِثِ يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ فَعَنْ ذَٰلِكَ نَهَى النَّبِيْ ﷺ. [م= ١٥٦٥].

4680 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِي بْنِ الْحَكَمِ ح. وَأَنْبَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَلْ الْبَرَاهِيمَ مَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَلْ اللهِ عَلَيْ بُنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ». [خ= ٢٢٨٤، د= ٣٤٢٩، ت= ١٢٧٣].

4681 ــ أَخْبَرَنَا عِضْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدِ الرُّوَاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «جَاءَ رَجِلُ مَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «جَاءَ رَجِلُ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ فَنَهَاهُ عَنْ ذَٰلِكَ فَقَالَ: إنَّ الْكُومُ عَلَى ذَٰلِكَ». [ت= ١٧٧٤].

4682 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ». [تحفة الاشراف= ٣٦٢٧].

4683 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ عَنِ أَبِي نُعْمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ». [تحفة الاشراف= ١٦٣٥].

4684 ــ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا ٱبْنُ فُضَيْلِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمِ قَالَ: (ق= ٢١٦٠، ت= ١٢٧٩].

### (95/93) - باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه

4685 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا ٱمْرِيءِ ٱفْلَسَ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِمَنِيْهَا فَهُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».
[خ- ۲٤٠٢، م- ١٥٥٩ د- ١٥٥٩ و ٢٥٠٠، ت- ١٢٦٢، ق- ٢٣٥٨)].

<sup>4680</sup> ـ قال السندي: قوله: (عن عسب الفحل) عسبه بفتح فسكون ماؤه فرساً كان أو بعيراً أو. غيرها وضرابه أيضاً ولم ينه عن واحد منهما بل عن كراء يؤخذ عليه فهو بحذف المضاف أي كراء عسبه وقيل: يقال لكرائه عسب أيضاً والله تعالى أعلم.

4686 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاج بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي آبْنُ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بِنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "عَنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "عَنِ الرَّجُلِ يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ بِمَنْنِهِ وَعَرَفَهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ اللَّذِي بَاعَهُ". [تقدم= ٤٦٨٥].

ُ 4687 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: الْتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَيَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَٰلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: المحدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَٰلِكَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَٰلِكَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهَ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَٰلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُولُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

# (94/ 94) \_ باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق

4688 ـ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا ٱشْتَرَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَتَبَعَ سَارِقَهُ». وَقَضَى بِذَٰلِكَ أَبُو بَكُرٍ فَي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا ٱشْتَرَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَتَبَعَ سَارِقَهُ». وَقَضَى بِذَٰلِكَ أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ». [تحفة الاشراف= ١٩٠].

4689 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ذُوْيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرِ الأَنْصَادِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ: ابْنِ جُرَيْجِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرِ الأَنْصَادِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ عَامِلاً عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَنْ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ مُعَاوِيَةً كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ مُوانَ أَلِي مَرُوَانَ أَنْ النَّبِي عَلَيْهُ قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي الْبَيْ عَلَيْهُ وَمُنَ وَعُمَرُ وَعُمَّرُ لَمَيْدُهَا فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا وَإِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَنْ مُوانَ إِلَيْ مَرُوانَ إِلَى مُوانَ أَنْ النَّبِي عَلَيْ وَالْ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَمُنَا وَالْ شَاءَ أَخَذَ اللّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا وَإِنْ أَلَانِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْ مُرُوانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةً وَكَتَبَ مُعَاوِيَةً وَلَا أُسْرِدً لَقُ ضِي إِلَهُ لَهُ اللّهُ عَنْ مُرْوَانَ إِنْكَ لَسْتَ أَنْتُ وَلا أُسْرَدً لَقُضِي بِهِ مَا وُلِيتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةً وَلَا أَسْرُدُ لَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ مُعَاوِيَةً وَكَتَبَ مُعَاوِيَةً وَلَا أَسْرُدُ لَكُ أَلْنُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالُهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُعَاوِيَةً وَلَا اللّهُ اللّهُ الْمُولِي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

4690 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ

<sup>4686</sup> ـ قال السندي: قوله: «عن الرجل» أي في الرجل «يعدم» من أعدم الرجل إذا افتقر وهو صفة الرجل لأن تعريفه للجنس لا العهد «إنه» بكسر إن والجملة جزاء الشرط والضمير للمتاع.

<sup>4690 -</sup> قال السندي: قوله: «بعين ماله» قال الخطابي: هذا في المغصوب والمسروق ونحوهما والبائع يطلق على المشتري وهو المراد لههنا.

وَيَتْبَعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ». [د= ٣٥٣١]. [تحفة الاشراف= ٥٩٥٠].

4691 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلِيمَا أَمْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا وَمَنْ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لَلأَوَّلِ مِنْهُمَا وَمَنْ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا». [د= ۲۰۸۸، ت= ۱۱۱۰، ق= ۲۱۹۰ و ۲۱۹۱].

#### (97/95) - باب الاستقراض

4692 \_ حَدَّقَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ٱسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفاً فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيٍّ وَقَالَ: «بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالأَدَاءُ». [ق= ٢٤٢٤، تقدم= ٣٧١، أ= ٢٦٤١.].

### (96/ 98) - باب التغليظ في الدين

4693 أَخْبَرَ ثَمَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِعَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّنَنَ الْعَلاَءُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ ٱللَّهِ مَاذَا نُزُل مِنَ التَّشْدِيدِ» فَسَكَنْنَا وَفَزِعْنَا فَلَمًّا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مُعَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ ثُمَّ أُحْيِيَ ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ مَا ذَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ». [تحفة الاشراف= ١٩٢٧].

4694 \_ أَخْبَرَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَهْهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ». ثَلاَثًا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الأُولَيْنِ أَنْ لاَ تَكُونَ أَجَبْتُنِي أَمَا إِنِّي لَمْ أَنَوْهُ بِكَ إِلاَ بِخَيْرِ إِنْ فُلاَناً لِرَجُلِ مِنْهُمْ مَاتَ مَأْسُوراً بِدَيْنِهِ». [د= ٣٣٤١].

### (97/ 99) - باب التسهيل فيه

4695 ــ أَخْبَرَفِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَٰلِكَ وَلاَمُوهَا وَوَجَدُوا

<sup>4694</sup> \_قال السندي: قوله: «أما إني لم أنوه بك» هو صيغة المضارع من نوه تنويها إذا رفعه أي لا أرفع ولا أذكر لكم إلا خيراً «مأسور» بالرفع خبر إن أي محبوس ممنوع عن دخول الجنة أو الاستراحة بها أراد ﷺ أن يخبره بذلك ليستعجل في أداء الدين عنه.

<sup>4695</sup> \_قال السندي: قوله: «يدًان» بتشديد الدال من ادّان إذا استقرض وهو افتعال من الدين اوتكثر» من الإكثار في الدين اولاموها، من اللوم اووجدوا عليها، أي غضبوا.

عَلَيْهَا فَقَالَتْ: لاَ أَتُوكُ الدَّيْنَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيًّي ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْناً فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلاَّ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا». [ق= ٢٤٠٨].

4696 ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُتْبَةً: أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْدَ لَا عَنْ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَنْدَ لَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءً؟ قَالَتْ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْدَ وَفَاءً؟ قَالَتْ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلْمُ وَمُولَ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّهُ. [تحقة الاشراف= ١٨٠٧٣].

### (98/ 100) \_ باب مطل الغني

4697 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿إِذَا أَتُبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعُ وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ . [خ= ٢٢٨٨، ت= ٢٣٠٨].

4698 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ». [د-۲۲۲۸، ق-۲٤۲۷].

4699 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّاثِفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةً وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَكُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ». [تقدم= ٤٦٩٨].

#### (99/ 101) \_ باب الحوالة

4700 ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَٱللَّفْظُ لَهُ عَنِ الْمَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَإِذَا أَتْبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ». [خ-٢٢٨٧، م= ١٥٦٤، د= ٣٣٤٥].

#### (100/ 100) \_ باب الكفالة بالدين

4701 – آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُ ﷺ لِيُصلِّي عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ بْنِ مَوْهِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً : أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ قَالَ: ﴿ إِلْوَفَاءِ؟ ﴾ . قَالَ: بالوَفَاءِ . [تقدم= ١٩٥٦].

#### (101/ 103) \_ باب الترغيب في حسن القضاء

4702 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيٌ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهَيْلٍ

<sup>4698</sup> قال السندي: قوله: «لي الواجد» بفتح اللام وتشديد الياء أي مطله والواجد بالجيم القادر على الأداء أي الذي يجد ما يؤدي «يحل عرضه» أي للدائن بأن يقول ظلمني ومطلني «وعقوبته» بالحبس والتعزير.

عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [تقدم ٢٦٢٧]. (من المعاملة والرفق في المطالبة (104/102) - باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة

4703 – ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ آبُنِ عَجْلاَنَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطْ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِمَا يَعْمَلْ خَيْراً قَطْ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِمَا عَسْرَ وَتَجَاوَزَ لَعَلَّ ٱللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: هَلْ عَبِلْتَ خَيْراً قَطْ؟ قَالَ: لاَ إلاَّ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلامٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيتَقَاضَى قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَتَجَاوَزُ كَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى: فَقَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ ». [تحفة الاشراف= ١٣٣٦].

4704 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ إِنْ النَّاسَ وَكَانَ إِنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقِيَ ٱللَّهَ فَتَجَاوَزُ عَنْهُ . إِذَا رَأَى إِحْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزُ عَنْهُ لَعَلَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقِيَ ٱللَّهَ فَتَجَاوَزُ عَنْهُ . [خ-200]. [خ-200].

4705 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُوخَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَذْخَلَ ٱللَّهُ هَزَّ وَجَلَّ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً مُشْتَرِياً وَبَائِعاً وَقَاضِياً وَمُقْتَضِياً الْجَنَّةَ». [ق=٢٢٠٢].

### (105/103) ـ باب الشركة بغير مال

4706 ــ أَخْبَرَثِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «ٱشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَجَاءَ سَعْدٌ بِأْسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِىءَ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ». [تقدم=٣٩٤٣].

4707 - أَخْبَوَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ أَحْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدِ أُثِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ شَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ أَحْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدِ أُثِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ مَا لَيَهُمُ الْعَبْدِ». [م=١٥٠١، د=٣٩٤٦، ت=١٣٤٧].

### (106/104) ـ باب الشركة في الرقيق

4708 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبُنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ نَافِع

<sup>4708</sup> ـ قال السندي: قوله: «ما يبلغ ثمنه» أي ثمن الباقي لا ثمن الكل والمراد بالثمن القيمة إذ المدار عليها «بقيمة العدل» على الإضافة البيانية أي: أي قيمة هي عدل ووسط لا زيادة فيها ولا نقص أو بقيمة المقوم العدل الذي يعتمد على كلامه ووقع في نسخ النسائي بقيمة العبد والظاهر أنه سهو، والصواب بقيمة العدل كما في غالب الكتب والله تعالى أعلم.

عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي مَمْلُوكِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَبْدِ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ». [خ= ٢٤٩١، ٥= ١٥٠١، ت= ١٣٤٦].

# (107/105) - باب الشركة في النخيل

4709 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلُ فَلاَ يَبِغْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ». [ق= ٢٤٩٢]،

# (106/ 108) - بأب الشركة في الرباع

4710 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ إِذْرِيسَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالشَّفْعَةِ فِي كُلُّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ رَبْعَةٍ وَحَائِطٍ لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنْهُ فَهُو أَحَقُ بِهِ». [تقدم= ٤٦٥٥].

# (107/107) - باب ذكر الشفعة وأحكامها

4711 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ﴾. [خ= ٢٥٧٨و ٢٩٧٧و ٢٩٧٧م، د= ٢٥١٦، ق= ٢٤٩٥، أ= ٢٣٩٣٢].

4712 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ آبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرْضِي لَيْسَ لأَحَدِ فِيهَا شَرَكَةً وَلاَ قِسْمَةٌ إِلاَّ الْجُوَارَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ». [ق= ٢٤٩٦، أ= ١٩٤٧٨].

4713 \_ أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّفْعَةُ فِي كُلُّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَعُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةً». [تحفة الاشراف= ١٩٥٨٣].

4714 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنٍ وَهُوَ آبُنُ وَاقِدِ عَنْ أَبِي الشَّفْعَةِ وَالْجِوَارِ». [تحفة الاشراف=٢٦٨٧].

<sup>4711</sup> \_ قال السندي: قوله: «أحق بسقيه» السقب بفتحتين القرب وباء بسقبه صلة أحق لا للسبب أي الجار أحق بالدار الساقبة أي القريبة، ومن لا يقول بشفعة الجار يحمل الجار على الشريك فإنه يسمى جاراً أو يحمل الباء على السببية أي أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره ولا يخفى أنه لا معنى لقولنا الشريك أحق بالدار القريبة كما هو مؤدى التأويل الأول.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّهُنِ الرَّحِيدِ

# (46/28) - كتاب القسامة [والقود والديات]

# [القسامة التي كانت في الجاهلية القسامة التي كانت في الجاهلية] المامة التي كانت القسامة المامة الما

4715 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدْ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَطَنْ أَبُو الْهَيْثَم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِم ٱسْتَأْجَرَ رجلاً مِنْ قُرَيْشِ مِنْ فَخِذِ أَحَدِهُمْ قَالَ فأنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إبِلِهِ مِنْ بَنِي هَاشِم قَدِ ٱنْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَّالِقِهِ فَقَالَ أَغْنَى بِعِقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةً جُوَالِقِي لاَ تَنْفُرُ الإِبِلُ فَأَعْطَاهُ عِقَالاً يَشُدُ بِهِ عُزْوَةَ جُوَالِقِهِ فَلَمَّا نَزَلُوا وَعُقِلَتِ ٱلإِبِلُ إِلاَّ بَعِيراً وَاحِداً فَقَالَ الَّذِي ٱسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ لهٰذَا الْبَعِير لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ ٱلْإِبِلِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالَهُ؟ قَالَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِم قَدِ ٱنْقَطَعَتْ عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ فَٱسْتَغَاثَنِي فَقَالَ: أَغِنْنِي بِعِقَالِ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الإِبِلِ فَأَعْطَيْتُهُ عُقَالاً فَحَذَفَهُ بِعَصاً كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ وَرُبَّمَا شَهِدْتُ قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ عَنِي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدُّهْرِ؟ قَالَ: نعم. قالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَتَادِيَا آلَ قُرَيْشِ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ يَا آلَ هَاشِم فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلاَناً قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ فَلَمَّا قَدِمَ ٱلَّذِي ٱسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبَنَا؟ قَالَ: مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ثُمَّ مَاتَ فَنَزَلْتُ فَدَفَنتُهُ فَقَالَ: كَانَ ذا أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ فَمَكُثَ حِيناً ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِي الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَإِنِّي الْمَوْسِمَ قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشِ قَالُوا: لهذِهِ قُرَيْشٌ قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِم قَالُوا: لهٰذِهِ بنُو هَاشِم قَالَ أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: لهٰذَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ: أَمَرَنِي فُلاَنُ أَنْ أَبَلُغَكَ رِسَالَةً أَنَّ فُلاَنَا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: ٱخْتَرْ مِنَّا إِخْدَى ثَلاَثٍ إِنْ شِثْتَ أَنْ تُؤَدِّي مِائَةً مِنَ الأبِلِ فإنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأَ وَإِنْ شِنْتَ يَخْلِفْ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلُهُ فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ فَأَتَّى قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُمْ فَقَالُوا: نَحْلِفُ فَأَتَتُهُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِم كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ آبْنِي هٰذَا بِرَجُلِ مِنَ الْخَمْسِينَّ وَلاَ تُصْبِرْ يَمِينَهُ فَقَعَلَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلاً أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ فَهٰذَانِ بَعِيرانِ

#### (46/28) ـ كتاب القسامة

<sup>4715</sup> ـ قال السندي: «القسامة» مأخوذة من القسم وهي اليمين وهي في عرف الشرع حلف يكون عن التهمة بالقتل أو هي مأخوذة من قسمة الأيمان على الحالقين.

فَٱقْبَلْهُمَا عَنِّي وَلاَ تُصْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الأَيْمَانُ فَقَبِلَهُمَا وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً حَلَفُوا قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالأَرْبَعِينَ عَبْنُ تَطْرِفُ». [خ= ٨٤١].

### باب القسامة (2/2)

4716 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونْسُ بْنُ عَبْد الْأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهَبِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلْمَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ
عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَّاأَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ
عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَّاأَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ
عَلْيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ ﴾. [م- ١٦٧٠ ، يأتي = ٤٧١٧].

4717 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِم قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا اْلاَّوْزَاعِيُّ عَنِ اَبْنِ شَهَابِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ أُنَّاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَفَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أُنَّاسٍ مِنَ الْأَنْصَادِ فِي قَتِيلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أُنَّاسٍ مِنَ الْأَنْصَادِ فِي قَتِيلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أُنَّاسٍ مِنَ الْأَنْصَادِ فِي قَتِيلِ الْدَّعَوْهُ عَلَى يَهُودٍ خَيْبَرَ ٩. خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ . [تقدم= ٢٧١٦].

4718 \_ أَشْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: •كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وُجِدَ مَقْتُولاً فِي جُبِّ الْيَهُودِ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا». [تقدم= ٤٧١٦].

# (3/3) - باب تبدئة أهل الدم في القسامة

4719 ـ الله عَنْ اَلِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسِ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنَ سَهْلِ قَدْ قُتِلَ سَهْلِ وَمُحِيْصَةً فَأَخْبِرَ أَنْ عَبْدَ اللّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَمُحِيْصَةً فَأَخْبِرَ أَنْ عَبْدَ اللّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَمُحِيْصَةً فَقِيرٍ أَوْ عَيْنِ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللّهِ قَتَلْتُمُوهُ فَقَالُوا: وَاللّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ عَلَيْ وَعَنِي فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللّهِ قَتَلْتُمُوهُ فَقَالُوا: وَاللّهِ مَا قَتْلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلِي اللّهِ عَلَيْ وَعَنِي اللّهِ عَلَى رَسُولُ اللّهِ عَلَيْدَ (كَبُرُهُ مِنْهُ وَعَرِيْصَةً ثُمْ تَكَلّمَ مُحِيْصَةً لِيَتَكَلّمَ مُويْصَةً ثُمْ تَكَلّمَ مُحيِّصَةً لِيَتَكَلّمَ مُويْصَةً ثُمْ تَكَلّمَ مُحيِّصَةً وَعَبْدِ الرَّحْمُنِ اللّهِ عَلَيْ فَي اللّهِ عَلَى رَسُولُ اللّهِ عَلَى وَسُولُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللله

4720 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدُّنَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةً خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابَهُمْ فَأْتَى مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةً خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابَهُمْ فَأْتَى مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةً فَقِيرٍ أَوْ عَيْنِ فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِم عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ هُو وَأَخُوهُ حُويُصَةُ وَهُو أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ حَتَّى قَدْمِ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ هُو وَأَخُوهُ حُويُصَةُ وَهُو أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ فَدَعْمَ لِيَتَكَلَّمَ وَهُو اللَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ لِمَحَيْصَةً : "كَبُرْ كَبُر» يُويدُ السَّنَ فَذَهَبَ مُحَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلِّمَ مُحَيْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِي لِمَحَيْصَةً وَعُلَ اللَّهِ عَلَى السَّنَ اللَّهِ عَلَى السَّنَ الْمُعْرَاء وَلَمْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْرَاءُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ عَنْدِهِ فَبَعَتَ إِلَيْهِمْ بِمِاتَةِ نَاقَةٍ حَتَى أَدُولُكَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

### (4/13) - باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر سهل فيه

4721 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثِنَا اللَّيْثُ عَنْ يَخْيَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةً قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالاً: "خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ رَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَى إِذَا كَانَ بِخَيْبَرَ نَقَرْقًا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَكَانَ سَهْلٍ وَكَانَ سَهْلٍ وَكَانَ سَهْلٍ وَكَانَ اللَّهِ عَيْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ وَكَانَ سَهْلٍ وَكَانَ أَفْتُمْ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: "كَبْرِ الْكُبْرَ فِي السِّنَ السَّنَ السَّنَ اللَّهِ عَلَيْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: "كَبْرِ الْكُبْرَ فِي السِّنَ السَّنَ السَّنَ اللَّهُ عَلَيْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ مَعْهُمَا فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ عَيْدٍ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ مَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ بُنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ مَا كَلُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ مَا عَنْكُمْ وَلُولُ اللَّهِ عَلْمَ اللَّهِ عَلْمَ وَلَا اللَّهِ بُنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَكُلُمُ عَبُولُ اللَّهِ بُنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُ مُعْهُمُ الْوَاء وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ وَاللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ وَلَوْمَ عَلْمُ اللَّهُ الْمَا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَلَهُ الْمَلُولُ عَلَهُ عَلَهُ الْكُولُ اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ الْمُعْلِى الْمُوا وَلَولَ اللَّهُ عَلَهُ الْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلُولُ اللَّهُ عَلَهُ الْمُ اللَّهُ الْمُوا اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُوا اللَّهُ الْمُوا اللَّهُ الْعُلُلُهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلُولُ اللَّهُ الْمُل

4722 - أَخْبَوَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدَةً قَالَ: أَنْبَأْنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَادِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً وَرَافِع بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا حَدَّنَاهُ: «أَنَّ مُحَيِّصَةً بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ فَجَاءً أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَجَاءً أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ أَبْنَا عَمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمُنِ فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «الْكُبْرَ لِيَبْدَإِ الْأَكْبَرُ» فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَهُو أَلْهُ إِلَى يَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَهُو أَلْهُ إِلَى وَمُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَهُو أَلْهُ إِلَى وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَمُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَمُولُ اللَّهِ عَلَى يَعْلِمُ وَمُحَيِّمَةً مَعْنَاهَا «يُغْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدُهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ:

«فَتَبَرُقُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ فَوَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ». قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَداً لَهُمْ فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ. [تقدم= ٤٧١٩].

4723 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَرٌ وَهُوَ آبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةً: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيَّصَةً بْنَ مَسْعُودِ بْنِ رَيْدِ أَنَّهُمَا أَتِيَا خَيْبَرَ وَهُو يَوْمَئِذِ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا فَأَتَى مُحِيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُو يَئِدُ أَنْهُمَا أَتِيَا خَيْبَرَ وَهُو يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا فَأَتَى مُحِيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَحُويَّصَةُ إِلَى يَتَشَخَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلاً فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُويَّصَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْهِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمُنِ يَتَكَلَّمُ وَهُو أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْهِ «كَبُر الْكُبُرُ» وَمُو أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْهِ «كَبُر الْكُبُرُ» فَسَتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبَكُمْ أَوْ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَرَا عَلْهُ وَلَمْ نَرَا قَالَ: : تُبَرِّئُكُمْ يَهُوهُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً مِنْكُمْ قَلُوا: يَا رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشَهَدُ وَلَمْ نَرَا قَالَ: : تُبَرِّئُكُمْ يَهُوهُ بِخَمْسِينَ يَمِيناً مِنْكُمْ وَلُوا: يَا رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدِهِ». [تقدم= ١٤٤٤].

4724 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ بُشَيْرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ «أَنْطَلَقَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَهْلِ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ إِلَى خَيْبَرَ وَهِي يَوْمَثِذِ صُلْحٌ فَتَفَرَّفَا فِي حَوَائِجَهِمَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدُ اللّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُو يَتَشَحَّطُ فِي اللّهِ عَيْبَلاً فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمُنِ آبُنُ سَهْلٍ وَحُويْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ آبُنَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللّهِ عَيْبِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمُنِ يَتَكَلِّمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ عَيْبَ : «كَبْرِ الْكُبْرَ». وهُو أَحْدَثُ الْقَوْمِ رَسُولِ اللّهِ عَيْبَ فَذَهَ بَعْمُ اللّهِ عَيْبَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَيْبَ اللّهِ عَيْفَ اللّهِ عَيْفَ اللّهِ عَيْفَ اللّهِ عَيْفَ اللّهُ اللّهِ عَيْبَ مَنْ عِنْ عِنْ عِنْ عِنْ عِنْدِهِ اللّهِ عَيْفَ الْحَالَةُ اللّهِ عَيْفَ اللّهُ اللّهِ عَيْفَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَيْفَ الْوالَهُ اللّهِ عَيْفَ الْمُ اللّهِ عَيْفَ الْوالَى اللّهِ عَيْفَ الْوالِي اللّهِ عَيْفَ الْوالَةُ اللّهُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَيْفَ الْمَالَى اللّهِ عَيْفَ الْوالِمُ اللّهِ عَيْفَ الْمُ اللّهِ عَيْفَ الْوالَهُ اللّهُ عَيْفَ الْوالَهُ اللّهِ عَيْفَ الْمُعَلّمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ وَلَوْمُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ عَلْوهِ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللل

2475 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّنَا عَبْدُ الْوَمَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْبَى بْن سَعِيدِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَشِيْرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ الأَنْصَارِيُّ وَمُحَيْصَةً بْنَ مَسْعُودِ خَرَجًا إِلَى خَيْبَرَ فَتَقُرُقًا فِي حَاجَتِهِمَا فَقُتِلَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَهْلِ الأَنْصَارِيُّ فَجَاءَ مُحَيْصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَخُو الْمَقْتُولِ وَحُويْصَةُ بْنُ مَسْعُودِ حَتَّى أَتُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «الْكِبْرَ ٱلْكِبْرَ» فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُويُّصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «الْكِبْرَ ٱلْكِبْرَ» فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُويُّصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْكِبْرَ ٱلْكِبْرَ» فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُويُّصَةُ فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ بَنِ سَهْلٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْفَ نَطْبُلُ وَعَلَى مَنْ يَعِيناً وَ وَلَمْ نَشْهَدُ وَلَمْ نَشْهَدُ وَلَمْ نَصُولُ ٱللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ مَنْ أَبِي حَثْمَةً لَقَدْ رَكَضَنْنِي يَمِيناً». قَالُوا: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ مَنْ يَلِكُمْ وَلَهُ مَنُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ مُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ مَنْ يَلِكَ الْفَرَائِصُ فِي مِرْبَدٍ لَنَا . ﴿ تَقدم = ١٤٧٤].

4726 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: وُجِدَ عَبْدُ ٱللّهِ بْنُ سَهْلٍ قَيِيلاً فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَّاهُ حُويِّصَةُ وَهُمَا عَمَّا عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ سَهْلٍ إلَى رَسُولِ ٱللّهِ فَلَا عَبْدَ ٱللّهِ بْنَ سَهْلٍ قَيِيلاً فِي قَلِيبٍ مِنْ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ ٱللّهِ بْنَ سَهْلٍ قَيِيلاً فِي قَلِيبٍ مِنْ رَسُولُ ٱللّهِ عَنْ اللّهِ بْنَ سَهْلٍ قَييلاً فِي قَلِيبٍ مِن بَعْضِ قُلُبٍ خَيْبَرَ فَقَالَ النّبِي عَلَى: «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟» قَالُوا: نَتَّهِمُ الْيَهُودَ قَالَ: «أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً بَعْضِ قُلُبٍ خَيْبَرَ فَقَالَ النّبِي عَلَى: «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟» قَالُوا: نَتَّهِمُ الْيَهُودَ قَالَ: «أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً أَنْ الْيَهُودَ قَالَ: «أَفْتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً أَنْ الْيَهُودَ قَالَ: «أَفْتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِيناً أَنْ الْيَهُودَ قَالَ: «فَتَنَاتُهُ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ: «فَتَبَرّتُكُمُ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنْهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَ اللّهِ عَلْمُ مَنْ عَلْهُ فِي أَلُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى عَلْكُوهُ أَلْهُ مَالِكُ بْنُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ مَالِكُ بْنُ اللّهِ اللّهُ مِنْ عِنْدِهِ. أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ السَلَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ المُلْكُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

مَنْ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

4728 أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّاثِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ زَعَمَ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفْراً مِنْ قَوْمِهِ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً فَانْطَلَقُوا إِلَى نَبِي ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِي ٱللَّهِ الْطَاقَعْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَقَالُوا: يَا نَبِي ٱللَّهِ الْطَاقَعْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَقَالُ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيْنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ، فَوَجَدُنَا أَحَدَنَا قَتِيلاً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ، فَوَجَدُنَا أَحَدَنَا قَتِيلاً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ، قَالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ وَكَرَهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ قَالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ وَكَرَهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْطُلُ دَمُهُ فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبلِ الصَّدَقَةِ: خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ. [تقدم=٤٧١٥].

4729 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ أَنَّ ٱبْنَ مُحَيِّصَةَ الأَصْغَرَ أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابٍ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى أَبُولُ ٱللَّهِ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللَّهُ الللْمُ

<sup>4729 -</sup> قال السندي:قوله: «برمته» بضم راء وتشديد ميم: قطعة حبل يشد به الأسير أو القاتل للقصاص هذا هو الأصل ثم يراد به عرفاً أدفعه إليك بكله.

وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِهِمْ قَالَ: فَتَحْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَكَيْفَ أَخْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿فَنَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً ﴾ وَهُمُ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا. [تحقة الاشراف= ٥٧٥٩].

### (4 /5) - باب القود

4730 ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ يَجِلُّ دَمُ ٱمْرِى مُ مُسْلِم إِلاَّ بِإِخْدَى ثَلاَثِ النَّفْسِ وَالثَّيْبُ الزَّانِي وَالتَّارِكُ دَينَهُ الْمُفَارِقُ». [تقدم= ٤٠٢٢].

مَّ 4731 ـ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ وَأَحْمَدُ بنُ حَرْبِ وَاللَّفْظُ لاَحْمَدُ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرْفِعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِي ﷺ فَرَفِعَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لاَ وَٱللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ لاَ وَٱللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَلِي المَقْتُولِ: «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقاً ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ». فَخَلَّى سَبِيلَهُ قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفاً بِنَسْعَةٍ فَخَرَجَ يَجُرُ نِسْعَتَهُ فَسُمِّي ذَا النَّسْعَةِ. [د= ٤٤٩٨، ت= ١٤٠٧، ق= ٢٦٩٠].

4732 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ عَوْفِ الأَعْرَائِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جَاءَ بِهِ وَلِيُّ عَلْمَا دَعَاهُ الْمَقْتُولِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَتَعْفُو» قَالَ: «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَذْهَبْ» فَلَمَّا دَعَاهُ قَالَ: «أَتَعْفُو؟» قَالَ: «أَتَعْفُو؟» قَالَ: «أَتَقْتُلُ» قَالَ: «أَنْهُتُكُ قَالَ: «أَذْهَبْ» فَلَمَّا دَعَاهُ فَالَ: «أَمَا إِنْكُ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنْهُ يَبُوءُ بِإِنْمِكَ وَإِنْمِ صَاحِبِكَ» فَعَفَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [م=١١٠٤، ١٤٩٩ و ٤٧٣٤ و ٤٣٠٤ و ٤٧٣٠ و ٤٧٣٤ و ٤٧٣٤ و ٤٧٣٤ و ٤٧٣٠ و ٤٣٠٤ و ٤٣٠ و ٤٧٣٠ و ٤٧٣٠ و ٤٧٣٠ و ٤٧٣٠ و ٤٣٠ و ٤٠٠ و ٤

# (4/ 6/ علقمة بن وائل فيه (4/ 6/ علقمة بن وائل فيه

4733 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ وَائِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَلَئِي حَمْزَهُ أَبُو عَمْرٍ الْعَائِذِيُّ قَالَ: صَوْلَ ٱللَّهِ ﷺ لِوَلِي قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لِوَلِي الْمَقْتُولِ: «أَتَعْفُو؟» قَالَ: لا. قَالَ: «قَتْقُتُلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ: لاَ. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: (أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟) قَالَ: لا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: لا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: لا. قَالَ: لا. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ:

<sup>4731</sup> \_ قال السندي: قوله: (بنسعة) قطعة جلد تجعل زماماً للبعير وغيره.

نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبْ بِهِ» فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ: «أَمَا إِنْكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِنْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ». فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ». ﴿ عَنْهِ ﴿ ٢٧٤٧. اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ وَأَنْهُ يَبُوءُ بِإِنْمِهِ لَا اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ». ﴿ عَنْهِ ﴿ ٢٧٤٧. اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ وَتُرَكَّهُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ﴾. ﴿ وَعَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ وَتُوعَ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ إِنْهُ عَنْهُ إِنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلَهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَلْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَالَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَا عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَ

4734 \_ أَشْهَوَهَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرَ الْحَبَطِيُّ عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَائِلِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. [عدم= ٤٧٣٢].

4735 - أَخْبَرَنَا عَمرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ الْحَوْضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ الْحَوْضِيُّ قَالَ: حَدُّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ الْحَوْضِيُّ قَالَ: بَنْ مَطَرَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنُ وَائِلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ فَقَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ نِشَالَ النَّبِيُّ: «أَعْفُ عَنْهُ» فَأَبَى وَقَالَ: يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ إِنَّ هٰذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبِّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنقارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ النّبِي عَنْهُ اللّهِ إِنَّ هٰذَا وَأَخِي كَانَا فِي بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ فقال النبي عَلَيْ: «أَعْفُ عَنْهُ» فَأَبَى ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «أَعْفُ عَنْهُ» فَأَبَى قَالَ: «أَدْهَبُ إِنْ هٰذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبُّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنقارَ أُرَاهُ قَالَ: «أَفْفُ عَنْهُ» فَأَبَى ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «أَنْ وَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ هٰذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبُّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ أُرَاهُ قَالَ: «أَفْفُ عَنْهُ» فَأَبَى وَقَالَ: «أَنْ فَقَالَ: «أَنْ قَتَلْمُ كُنْتُ مِثْلُهُ عَنْهُ» فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ فَنَادَيْنَاهُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ ٱللّهِ يَعْفَرَجَع فَقَالَ: «إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتُ مِثْلَهُ» قَالَ: «قَالَ: «أَنْ فَقَالَ: «أَنْ فَيْمَ عَنْهُ» قَالَ: «قَالَ: «أَنْ فَيْ عَلَيْنَا. [تقدم \* ٢٣٤٤].

4736 - أَخْبَرَثَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ سَماكٍ ذَكَرَ: أَنَّ عَلْقَمَة بْنَ وَائِلِ أَخْبَرَهُ عِنْ أَبِيهِ أَنْهُ كَانَ قَاعِداً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُوهُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَل هٰذَا أَخِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْقَيْلَةُهُ قَالَ: يَعَمْ قَتَلْتُهُ قَالَ: «كَيْفَ قَتَلْتُهُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُو نَحْتَطِبُ مِنْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيهِ الْبَيْنَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ قَالَ: «كَيْفَ قَتْلْتَهُ؟» قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُو نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبِّنِي فَأَغْضَبَنِي فَضَرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مَا لِي إِلاَّ قَالِسِي وَكِسَائِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْمُونُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ فَرَمَى بِالنَسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبَكَ» عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ فَرَمَى بِالنَسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبَكَ» قَالَ: أَنَا أَهُونُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ فَرَمَى بِالنَسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبَكَ» قَالَ: أَنَا أَهُونُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ فَرَمَى بِالنَسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبَكَ» قَالَ: «أَنْ تَنَهُ فَهُو مِثْلُهُ وَمُلُ اللَّهُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلْتَ إِلَى كَذَلِكَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلْمُ وَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى الْكَافُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّ

4737 ـ أَخْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُعَاذِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدُّثَنَا أَبِي لَقَاعِدٌ مَعَ أَبُو يُونُسَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ أَنَّ عَلْقَمَةً بْنَ وَاثِلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ، نَحْوَهُ. [تقدم= ٤٧٣٢].

4738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ

سَالِم عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ أَنْ أَبَاهُ حَدَّتَهُمْ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَتِي بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلاً فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ: فَاتَبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ يَدُهَبُ فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِحَبِيبٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلْمِ بَنُ أَشْوَعَ قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِي ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ. [تقدم= ٤٧٣٢].

4739 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَوْذَبِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى بِقَاتِلِ وَلِيَّهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «ٱفْفُ عَنْهُ» فَأَبَى فَقَالَ: «خُذِ الدِّيَةَ» فَأَبَى قَالَ: «ٱذْهَبْ فَآثَتُلُهُ قَإِنْكَ مِفْلَهُ» فَذَهَبَ فَلُحِقَ الرَّجُلُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «ٱقْتُلُهُ فَإِنَّكَ مِثْلَهُ» فَحَلَّى سَبِيلَهُ فَمَرَّ بِي الرَّجُلُ وَهُوَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [ق= ٢٦٩١].

4740 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَشِيرِ بِنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَشِيرِ بِنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ قَتَلَ أَخِي قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَقْتُلُهُ كَما قَتَلَ أَخَاكَ» فَقَالَ لَهُ الرَّجُل: أَتَّقِ اللَّهِ وَأَعْفُ عَنْي فَإِنَّهُ أَعْظُمُ لاَجْرِكَ وَخَيْرٌ لَكَ وَلاَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: فَخَرَا مِمَّا هُوَ صَانِعُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ النَّهِ عَنْهُ قَالَ: «فَأَعْنَفُهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ خَيْراً مِمَّا هُوَ صَانِعُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ النَّهِ عَلْهُ هَا إِنْهُ كَانَ خَيْراً مِمَّا هُوَ صَانِعُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ ا

(5 /7) \_ باب تأويل قول الله تعالى ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾ [المائدة، الآية: ٢٤]

﴿ 4741 ﴿ اَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيًّ وَهُوَ ٱبْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِحْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةً وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةً فَقَالُوا: قُرَيْظَةً وَسُقِ مِنْ تَمْرٍ فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِي ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةً فَقَالُوا: وَنَعْدُهُ إِلْفِي النَّفِي اللَّهِي اللَّهِ فَاتَوْهُ فَنَزَلَتْ ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحُكُم بَيْنَهُم بِالْقِسَطِ ﴾ [دَعُولُ حَكَمْتَ فَأَحُكُم بَيْنَهُم بِالْقِسَطِ ﴾ [دَعُولُ حَكَمْتَ فَأَحُكُم بَيْنَهُم بِالْقِسَطِ ﴾ [دَعُولُ حَكَمْتَ فَأَحُكُم بَيْنَهُم بِالْقِسَطِ ﴾ [والقِسْطُ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ثُمَّ نَزَلَتْ ﴿ وَالْحَكُم النَّهِ الْجَاهِلِيَةِ يَبْعُونَ ﴾ [دَعُولُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ النَّفْسُ بِالنَّفُسُ بِالنَّفْسِ ثُمَّ النَّهُ الْحَامِلِيَةِ يَنْعُونَ ﴾ [دَعْمُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

# (5 /8) \_ باب ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك

4742 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إسْحَاقَ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا ٱللَّهُ عَزَّ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا ٱللَّهُ عَزَّ

<sup>4740</sup> ـ قال السندي: قوله: (فأعنفه) من أعنف بالنون والفاء: إذا وبخ كعنف بالتشديد وهذ قضية أخرى غير قضية صاحب النسعة ولعله صلحي علم بوحي أن القتل في حق هذا القاتل خير بخلاف القاتل في الواقعة السابقة.

وَجَلَّ ﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضَ عَنْهُمْ ﴾ إِلَى ﴿ الْمُقْسِطِينَ ﴾ . إِنْمَا نَزَلَتْ فِي الدَّيَةَ بَيْنَ النَّضِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةً وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةً كَانُوا يُودُوْنَ نِصْفَ الدِّيَةِ وَذُلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودُوْنَ الدَّيَةَ كَامِلَةً وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةً كَانُوا يُودُوْنَ نِصْفَ الدِّيَةِ فَتَحَاكَمُوا فِي ذُلِكَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَتَّ فِي ذُلِكَ فِيهِمْ فَحَملَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذُلِكَ فِيهِمْ فَحَملَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذُلِكَ فَيهِمْ فَجَعَلَ الدَّيَةَ سَوَاءً . [د= ٣٩٩١].

### (9/6) ـ باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس

4743 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسٍ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِي اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِي هٰذَا فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ فَيِي ٱللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِي هٰذَا فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِن قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاوَهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِلِمَّتِهِمْ أَذَنَاهُمْ أَلاَ لاَ يُقْتِلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالْنَاسِ أَجْمَعِينَ ﴾. [د- \* ٢٥٤].

4744 ــ أَخْبَرَيْيِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُوْمِثُونَ تَتَكَافاً دِمَاوْهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ لاَ يُقْتَلُ مُوْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدِ فِي عَهْدِهِ». [تحفة الاشراف= ١٠٢٧٩].

#### (10/7) - بأب القود من السيد للمولي

4745 - أَخْبَىَ مَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ هُوَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ فَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ وَمَنْ أَخْصَاهُ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَصَاءُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

<sup>2743</sup> على السندي: قوله: «هل عهد إليك» أي أوصاك. «من قراب سيفه» بكسر القاف هو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمائله «تتكافأ» بتاءين أي تتساوى فيقتل الشريف بالوضيع، ومنه أخذ المصنف أن الحر يقتل بالعبد لمساواة الدماء «وهم يد» أي اللائق بحالهم أن يكونوا كيد واحدة في التعاون والتعاضد على الأعداء فكما أن اليد الواحدة لا يمكن أن يميل بعضها إلى جانب وبعضها إلى آخر فكذلك اللائق بشأن المؤمنين «يسعى بذمتهم» أي ذمتهم في يد أقلهم عدداً وهو الواحد أو أسفلهم رتبة وهو العبد يمشي به يعقده لمن يرى من الكفرة فإذا عقد حصل له الذمة من الكل «لا يقتل مؤمن بكافر» ظاهره العموم ومن لا يقول به يخصه بغير الذمي جمعاً بينه وبين ما ثبت من أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا «ولا ذو عهد» من الكفرة كالذمي والمستأمن.

4746 \_ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [تقدم= ٤٧٤٥].

4747 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [تقدم= ٤٧٤٥].

#### (11/8) ـ باب قتل المرأة بالمرأة

4748 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُساً يُحَدِّثُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي ذَٰلِكَ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَيِ ٱمْرَأَتَيْنِ فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحِ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا فَقَضَى النَّبِيُ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا. [د-٢٧٥٤ ٣٥٥٥].

### (12/9) ـ باب القود من الرجل للمرأة

4749 ــ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْ يَهُودِيّاً قَتَلَ جَارِيَةٌ عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَأَقَادَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِهَا». [خ= ١٨٨٥].

4750 - آخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُنُ يَوْدِينَا أَخَدَ أَوْضَاحاً مِنْ جَارِيَةٍ ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَنُنَ حَجَرَيْنِ فَأَذَرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ هُوَ هٰذَا؟ هُوَ هٰذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

4751 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونُ عَنْ هَمَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ فَأَخَذَهَا يَهُودِيٍّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ مَالِكِ قَالَ: هَنْ قَتَلَكِ فُلاَنْ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لاَ. قَالَ: هَنْ قَتَلَكِ فُلاَنْ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لاَ. قَالَ: هُلاَنْ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لاَ. قَالَ: هُلاَنْ؟ قَالَ: حَتَّى سَمَّى الْيَهُودِيِّ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ فَأُخِذَ فَاعْتَرَفَ فَأَمْرَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [خ - ٤٤٢٩ و ٢٤٨٦ و ٢٨٦٠ ، م - ٢٦٧٢ ، د - ٤٥٢٤ ، ت - ١٣٩٤ ، ق - ٢٩٦٥ ].

### للكافر القود من المسلم للكافر (13/10)

4752 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إبْرَاهِيمُ عَنْ

<sup>4749</sup> \_ قال السندي: قوله: (على أوضاح) بحاء مهملة هي نوع من حلي صيغت من الدراهم الصحاح.

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَحِلْ قَتْلَ مُسْلِماً لِمُتَعَمِّداً وَرَجُلَّ يَخْرُجُ مِنَ قَتْلَ مُسْلِماً مُتَعَمِّداً وَرَجُلَّ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ». [د= ٣٥٣]. الإسْلاَم فَيُحَارِبُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَيَقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الأَرْضِ». [د= ٣٥٣].

2475 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الشَّغبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الشَّغبِيِّ قَالَ: سَمِغْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيّاً فَقُلْنَا هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لاَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِلاَّ أَنْ يُعْطِيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْداً فَهُماً فِي كِتَابِهِ أَوْ مَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ فِيهَا: «الْمَقْلُ وَفِكَاكُ الأَمِيرِ وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ». الصَّحِيفَة قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ فِيهَا: «الْمَقْلُ وَفِكَاكُ الأَمِيرِ وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ». آدُهُ 11/ و 11

4754 ـ الْخُبَوَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ: قَالَ عَلِيَّ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلاَّ فِي صَحِيفَةٍ فِي عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ عَلِيًّ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلاَّ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاوَهُمْ يَسْعَى بِذِمِّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». [تقدم= ٤٧٤٤].

ُ 4755 - أَخْبَوَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانِ الأَغْرَجِ عَنِ الأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِمْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانِ الأَغْرَجِ عَنِ الأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ فَإِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَهْداً مَا يَسْمَعُونَ فَإِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَهْداً لَمْ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابٍ سَيْفِي صَحِيفَةً فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاوْهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ لَمُ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابٍ سَيْفِي صَحِيفَةً فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاوْهُمْ يَسْعَى بِذِمِّتِهِمْ أَذَنَاهُمْ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرِ وَلاَ ذُو عَهْدِ فِي عَهْدِهِ ». مُخْتَصَرٌ . [تحفة الاشراف= ١٠٢٥].

#### (14/11) - باب تعظيم قتل المعاهد

4756 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عُيَيْنَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو بَكُرَةً قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً فِي غَيْرٍ كُنْهِهِ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [د= ٢٧٦٠].

4757 \_ أَخْبَرَنَا ٱلْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَذَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَغْرَجِ عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهِدَةً بِغَيْرٍ حِلِّهَا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا». [تحفة الاشراف= ١١٦٥٦].

<sup>4755</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿إِنَّ النَّاسُ قَدْ تَفَشَّعُ ۚ بِفَاءُ وَشَيْنُ مَعْجُمَةً وَغَيْنُ مَعْجُمَةً ، أي فشا وانتشر فيهم ما يسمعون أي منك من كثرة سبحان الله صدق الله ورسوله فإنه كان يكثر ذلك فزعم الناس أن عنده علماً مخصوصاً به وقد ذكر السيوطي ههنا ما لايناسب المقام فليتنبه لذلك.

<sup>4756</sup> \_ قال السندي: قوله: «في غير كنهه» أي في غير وقته الذي يجوز فيه قتله وتتبين فيه حقيقة أمره من نقص وكنه الشيء وقته أو حقيقته «حرم الله عليه الجنة» أي دخولها أولاً بالاستحقاق.

4758 ـ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ جِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ ٱلْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً». [تحفة الاشراف= ١٥٦٥٩].

4759 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُو آبُنُ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جُنَادَةً بْنِ أَبِي أُمَيَّةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ أَرْبَعِينَ عَاماً». [تحفة الاشراف= ٨٦١٦].

### (15/12) - باب سقوط القود بين الممائيك فيما دون النفس

4760 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنْ غُلاَماً لأَنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأَنَاسٍ أَغْنِيَاءَ فَأَتَوُا النَّبِي عَنْ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئاً. [د= ٩٩٥٤].

### (13/13) - باب القصاص في السن

4761 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسٍ: أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كِتَابُ ٱللَّهُ الْسَنَّ. وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كِتَابُ ٱللَّهُ الْقِصَاصُ». [تحفة الاشراف= ١٨٠].

4762 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَلَ مَ بَدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَ عَبْدَهُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [تقدم= ٤٧٤٥].

4763 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي آلِهُ عَنْ مَمْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَهْنَاهُ». وَاللَّفْظُ لابْن بَشَّارٍ. [تقدم= ٤٧٤٥].

4764 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:

<sup>4760</sup> ـ قال السندي: قوله: «أن خلاماً» قال الخطابي: هذا الغلام الجاني كان حراً قلت: أراد أن الغلام بمعنى الصغير لا المملوك كما فهمه المصنف ثم قال: وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء وإنما تواسى العاقلة من وجد منهم وسعة ولا شيء على الفقير منهم وأما العبد إذا جنى فجنايته في رقبته.

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنسِ: أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَاناً فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَلِيْهِ: «الْقِصَاصَ» فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلاَنَةَ؟ لاَ وَاللَّهِ لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَتْ: لاَ يَقْتَصُ مِنْهَا أَبَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لاَ يَقْتَصُ مِنْهَا أَبَداً فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لاَبُونُهُ. [م= ١٦٧٥].

### (17/14) ـ باب القصاص من الثنية

4765 ـ أَخْبَرَفَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ حُمَيْدِ قَالَ: وَكَانُوا بَشْرٌ عَنْ حُمَيْدِ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةً جَارِيَةٍ فَقَضَى نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتَكْسَرُ ثَنِيَّةً فُلانَةً قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةً فُلانَةً قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْحَفْو وَالأَرْشَ فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا وَهُوَ عَمُّ أَنَس وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَفْوِ فَقَالَ النَّهِ عَنْ عَبَادِ ٱللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لاَبَرَّهُ». [تحفة الاشراف= ١٠٥].

4766 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنسِ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةً جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبُواْ فَعُرضَ عَلَيْهِمُ الْأَرْشُ فَأَبُواْ فَأَتُوا النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ كَسَرُ تَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُبَيِّعِ؟ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ تُكْسَرُ قَلْقِصَاصِ قَالَ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى قَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى قَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لاَبَرُوهُ». [تقدم= ١٦٥، ق= ٢٦٤٩].

### (18/15) ـ باب القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين

4767 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُنْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا قُرِيْشُ بْنُ أَنَسِ عَنِ آبْنِ عَوْنِ عَنِ آبْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيْتُهُ أَوْ قَالَ ثَنَايَاهُ فَٱسْتَعْدَى عَلَىٰهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (مَا تَأْمُرُنِي تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا عَلَىٰهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَضَمُهَا ثُمَّ ٱنْتَزِعْهَا إِنْ شِئْتَ». [م= ١٦٧٣].

4768 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ذَرَارَةَ بْنِ أَبِي أُوفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ فَأَجْتَذَبَهَا فَٱنْتَزَعَتْ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أُوفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً عَضَّ آخِرَ عَلَى ذِرَاعِهِ فَأَجْتَذَبَهَا فَٱنْتَزَعَتْ ثَنْ تُقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟». ثَيْتُهُ فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟». [خ- ١٩٩٢] مَ ١٩٩٣].

4769 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ يَعْلَى رَجُلاً فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ عَنْ زُرَارَةً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ يَعْلَى رَجُلاً فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَأَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَنَدَرَتْ ثَنِيْتُهُ فَٱخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟ لاَ دِيَةَ فَنَدَرَتْ ثَنِيْتُهُ فَٱخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟ لاَ دِيَةَ لَكَ، [تقدم= ٤٧٦٨].

4770 \_ أَخْبَوَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ يَعْلَى قَالَ: فِي الَّذِي عَضَ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ فِيَةَ لَكَ ﴾ . [علم = ١٩٧٤].

- 4771 مَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: ﴿ أَرَدُتَ أَنْ تَقْضَمُ ذَرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟ ﴾ فَنَائِلَةً فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِي ﷺ فَذَكَرَ ذُلِكَ لَهُ فَقَالَ: ﴿ أَرَدُتَ أَنْ تَقْضَمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟ ﴾ فَأَبْطَلَهَا. [تقدم= ٤٧٦٨].

### (19/16) ـ باب الرجل يدفع عن نفسه

4772 ـ أَخْبَوَنَا مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ: أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ فَرُفِعَ مُجَاهِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ: أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ فَرُفِعَ دُلِكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ؟ " فَأَبْطَلَهَا. [تحفة الاشراف= ١١٨٤٧.

4773 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةً: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةً: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتَزَعَهَا فَي الْحَدُمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةً؛ فَأَلَّذَ "يَعَضَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكُرُ؟ فَأَطَلَهَا أَيَّ فَأَلْلَهَا أَيَّ لَمُ لَكُولًا عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: "يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كُمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ؟ فَأَطَلَهَا أَيَّ لَا لَهُ عَنْ لَا لَهُ عَنْ يَعْضَى الْبَكُرُ؟ فَأَطَلَهَا أَيْ اللّهَ عَنْ يَعْضَى الْبَكُونَ عَلَى اللّهُ عَنْ يَعْضَى الْبَكُونُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

### (16/ 20) ـ باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث

4774 ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَمَّيْهِ سَلَمَةَ وَيَعْلَى ٱبْنَيْ أُمَيَّةَ قَالاَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي زَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا فَقَاتَلَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ ثَنِيَّتُهُ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيِ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ فَقَالَ: "يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضَّهُ كَعَضِيضِ

<sup>4769</sup> \_ قال السندي: قوله: «فندرت» أي سقطت «يعض» بحذف همزة الإستفهام والأصل: أيعض عن طريق الإنكار.

<sup>4772</sup> \_ قال السندي: قوله: «كما يعض البكر» بفتح فسكون هو الفتي من الإبل بمنزلة الغلام من الإنسان.

الْفَحْلِ ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ الْعَقْلَ؟ لاَ حَقْلَ لَهَا، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ . [ق= ٢٦٥٦، أ= ١٧٩٧٥].

ُ 4775 ــ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَٱنْتُزِعَتْ ثَنِيْتُهُ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا. [خ= ٢٦٧٥ و ٢٩٧٣، م= ٢٦٧٤].

4776 ــ أَخْبَرَفَا عَبْدُ الْجَبَّارِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى وَٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى: أَنَّهُ ٱسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَقَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ يَدَهُ فَانْتُرِعَتْ ثَنِيَّتُهُ فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿أَيَدَمُهَا يَقْضِمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ؟». [تقدم= ٤٧٧٥].

4777 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأْنَا سُفْيَانُ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَٱسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلاً فَعَضَّ الآخِرُ فَسَقَطَتْ تَنْيَتُهُ فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ. [تقدم= ٤٧٧٥].

4778 ــ أَخْبَرَتُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةً قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَكَانَ أَوْثَقَ عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةً قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَكَانَ أَوْثَقَ عَمْلٍ لِي فِي نَفْسِي وَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَاناً فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ فَٱنْتَزَعَ إِصْبَعَهُ فَٱنْدَرَ ثَنِيَّتُه فَمَلَ لَيْ فَيْكَ تَقْضَمُهَا»؟ . [تقدم= ٤٧٧٥].

4779 \_ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ عَنِ ٱبْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ: الَّذِي عَضَّ فَنَدَرَتْ تَنِيَّتُهُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ دِيَةَ لَكَ﴾. [تقدم= ٤٧٧٥].

4780 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ بَدِيلِ بْنِ مُنْيَةً: أَنَّ أَجِيراً لِيَعْلَى بْنِ مُنْيَةً عَضَّ آخَرُ عَنْ بَدِيلِ بْنِ مُنْيَةً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعَلَى بْنِ مُنْيَةً: أَنَّ أَجِيراً لِيَعْلَى بْنِ مُنْيَةً عَضَّ آخَرُ فَنَ بَدِيلِ بْنِ مُنْيَةً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعَلَى بْنِ مُنْيَةً وَقَالَ : فَرَاعَهُ فَأَنْتَزَعَهَا مِنْ فِيهِ فَرَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: وَلَيْكُمُهُا فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَقَضْم الْفَحْلِ». [تقدم= ٤٧٧٥].

4781 ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى: أَنَّ أَبَاهُ عَزَا مَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَٱسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَقَاتَلَ رَجُلاً فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَلَمَّا أَوْجَعَهُ غَزَا مَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضَّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضَّ لَقَحْلُ؟». فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتُهُ وَلِكَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضَّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضَّ الْفَحْلُ؟». فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتُهُ. [تقدم= ٤٧٧٥].

<sup>4781</sup> \_ قال السندي: قوله: «فأندر» أي أسقط «نترها» بنون وتاء مثناة من فوق وراء مهملة في النهاية: النتر جذب فيه قوة وجفوة.

### (17/ 21) \_ باب القود في الطعنة

4782 ــ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكِيْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبِيدَةً بْنِ مُسَافِع عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَ عَلَيْهِ فَطَعَتَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَأَسْتَقِدْ» قَالَ: بَلْ قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ». [د= ٤٥٣٦، تقدم ٣٨٤٤].

4783 ـ آخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّبَاطِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جُرَيْرٍ أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: سَمَعْتُ يَحْيَى يُحَدُّثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ مُسَافِع عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونِ كَانَ مَعَهُ فَصَاحَ الرَّجُلُ فَطَعَنَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونِ كَانَ مَعَهُ فَصَاحَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ اللَّهُ قَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

### (22/18) \_ باب القود من اللهمة

4784 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ إِسْرائِيلَ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى أَنَهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ: أَنْ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبِ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: لَيَلْطِمَنَهُ كَمَا لَطَمَهُ فَلَبِسُوا السَّلاَحَ فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالُوا: لَيَلْطِمَنَهُ كَمَا لَطَمَهُ فَلَبِسُوا السَّلاَحَ فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالُ: ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزْ وَجَلًّ؟ ﴾ فَقَالُوا: أَنْتَ فَقَالَ: ﴿ إِللَّهِ مِنْ فَقَالُوا: أَنْتَ فَقَالَ: ﴿ إِللَّهِ مِنْ الْعَبَّاسَ مِنِي وَأَنَا مِنْهُ لاَ تَسُبُوا مَوْتَانَا فَتُؤْدُوا أَحْيَاءَنَا ﴾ فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضِيكَ ٱسْتَغْفِرْ لَنَا. [تحقة الاشراف= \*\* وَهُ أَلَى اللَّهِ عَلْ اللَّهُ مَنْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَيِكَ ٱسْتَغْفِرْ لَنَا. [تحقة الاشراف= \*\* وَهُ مُهُ إِللَّهُ مِنْ الْبَالُهُ مِنْ أَلُولُ اللَّهُ مِنْ لَنَا . [تحقة الاشراف= \*\*\* وَهُ أَلُولُ اللَّهُ مِنْ لَنَا لَيْ لِيَقُولُ اللَّهُ مِنْ الْمُعَالِيقِ الْمُؤْمُ لُكُولُ اللَّهِ مِنْ الْمُ لَهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ لَنَا . [تحقة الاشراف= \*\*\* وَهُ أَوْلُهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ مَا لُولُ اللَّهُ مَا لَلْهُ اللَّهُ لَا لَنْهُ لَا لَلْكُولُولُ اللَّهُ الْعَلْمُ لَكُولُولُ الْمُؤْمُ لَلَا اللَّهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ اللَّهُ لَلِيْسُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ لَلْلُولُ اللَّهُ الْعُرْمُ لَلَهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ اللْهُ لَا لَاللَّهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ اللْهُ الْهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُ لُلُولًا اللَّهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمُ لَلَالَهُ الْمُؤْمُ لُولُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمُ لُلُهُ الْمُؤْمُ لَلَهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ لَلْمُوا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْم

### (19/ 23) - باب القود من الجبدة

4785 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلاَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴿ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا قَامَ قُمْنَا فَقَامَ يَوْماً وَقُمْنَا مَعَهُ حَتِّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَاثِهِ مِنْ وَرَاثِهِ وَكَانَ رِدَاوَهُ خَشِناً فَحَمَّرَ وَقُمْنَا مَعَهُ حَتِّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَاثِهِ مِنْ وَرَاثِهِ وَكَانَ رِدَاوَهُ خَشِناً فَحَمَّرَ وَقُمْنَا مَعَهُ حَتَّى لَمَّا مَنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلا مِنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْ وَاللّهِ لاَ أَخِيلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِمًّا جَبَذَتْ بِرَقَبَتِي ٤٠ . فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: لاَ وَٱللّهِ لاَ أَقِيدُكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى مُرَاتٍ كُلُّ ذَٰلِكَ يَقُولُ: لاَ وَٱللّهِ لاَ أَقِيدُكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْ ذَلِكَ نَلْاتَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَٰلِكَ يَقُولُ: لاَ وَٱللّهِ لاَ أَقِيدُكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَى لَاكَ مُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ فَلَا لَاللّهُ لاَ أَقِيدُكَ فَقَالَ لَا لَعُمْ لَا عَلَى اللّهُ لَا أَقِيدُكَ فَلَمًا لَا أَعْدِلُولَ لَكُ مَرْاتٍ كُلُّ ذَٰلِكَ يَقُولُ: لاَ وَٱللّهِ لاَ أَقِيدُكَ فَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَسْعِلَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

<sup>4784</sup> \_ قال السندي: قوله: (في أب كان له) أي للعباس (فصعد المنبر) وفيه أن الإمام يطلب العفو في القود إذا رأى فيه مصلحة (لا تسبوا) فيه أن السباب مؤذ فإذا بدأ بالسب وعاد إليه شيء من الأذى بسببه فلا ينبغى له أن يطلب فيه القود لأنه جاءه كالجزاء لعمله.

سَمِعْنَا قَوْلَ الأَغْرَابِيِّ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِ سِرَاعاً فَٱلْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «عَرَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلاَمِي أَنْ لاَ يَبْرَجَ مَقَامَهُ حَتَّى آذَنَ لَهُ». فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: «يَا فُلاَنُ ٱخْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيراً وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْراً». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَنْصَرِفُوا». [د= ٥٧٧٥].

### (24/20) ـ باب القصاص من السلاطين

4786 - أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ». [د= 87٧٥].

### (25/21) - باب السلطان يصاب على يده

4787 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْم بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً فَلاَجَّهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْم عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: الْقَودُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَقَالَ: الْكُمْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَرْضَوْا بِهِ فَقَالَ: الْكُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ، قَالُوا: نَعَمْ وَكَذَا فَرَضُوا بِهِ فَقَالَ: ﴿إِنِّ هُولاءِ أَتَوْنِي يُمِيدُونَ الْقَوَدَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا اللهِ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ يَرِيدُونَ الْقَودَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا اللهَ اللهِ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ، قَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَرْضِيتُمْ؟ وَاللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ قَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَرَضِيتُمْ؟ وَاللّهُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ وَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَرْضِيتُمْ؟ وَاللّهُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ وَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: ﴿ الْمَتَعْمُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ وَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَرْضِيتُمْ؟ وَاللّهُ عَلَى النَّاسَ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ وَالُوا: نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَرْضِيتُمْ؟ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الْعَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

### (26/22) - باب القود بغير حديدة

4788 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةً عَنْ هِشَامٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنْسِ: أَنَّ يَهُودِينَا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْضَاحاً فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ فَأْتِيَ بِهَا النَّبِيُ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ: «أَقْتَلَكَ فُلاَنْ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لاَ فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلاَنْ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لاَ فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلاَنْ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ نَعَمْ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. وَعُدَانٍ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّ

<sup>4786</sup> ـ قال السندي: قوله: «يقص من نفسه» من أقصى الأمير فلاناً من فلان، إذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قوداً.

<sup>4787</sup> ـ قال السندي: قوله: «فلاجه» بتشديد الجيم أي نازعه وخاصمه أو بتشديد الحاء المهملة قريب منه «لكم كذا وكذا» أي أعطيكم ذلك القدر في مقابلة القود.

4789 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَخْفَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْعَقْلِ وَقَالَ: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أَلاَ لاَ تَرَاءَى نَارَاهُمَا». [د= ٢٦٤٥، ت= ٢٦٠٤، و ٢٦٠٤].

# (27/23) ـ باب تاويل قوله عز وجل ﴿فَمَنْ عَفَي لَهُ مَنْ أَشْبِهُ شَيَّءُ فَاتَبَاع بِالمعروف وأداء إليه بإحسانَ ﴿ [البقرة: ١٧٨]

4790 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدَّيَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْمَنْقُ بِاللَّهُ وَالْمَبْدُ وَالْمَبْدُ وَالْمَبْدُ وَالْمَبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمَبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمَبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُبْدُ وَالْمُعْرُوفِ يَقُولُ يَشِيعُ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ وَاتّبَاعٌ بِمَعْرُوفِ يَقُولُ يَشِيعُ هٰذَا بِإِحْسَانِ وَيُؤدِّي الْمُعْرُوفِ وَأَوْدُي هٰذَا بِإِحْسَانِ وَيُؤدِّي الْمُعْرُوفِ وَأَوْدًى هٰذَا بِإِحْسَانِ وَيُؤدِّي وَالْمَعْرُوفِ وَأَوْدًا أَنْهُ وَالْفَصَاصُ لَيْسَ الدِّيَةَ . [خ 8041].

4791 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنَلِ ٱلْمُرُّ بِالْمُرِّ قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقَيْمُ الْقَيْمُ الدِّيةَ فَجَعَلَهَا عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ تَخْفِيفاً عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ تَخْفِيفاً عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. [تقدم=٤٧٩٠].

# (28/24) \_ باب الأمر بالعفو عن القصاص

4792 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ﴿ أَتِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ الْمُؤْوِّ. [د= ٤٤٩٧، تقدم= ٤٧٩٣، ق= ٢٩٩٢].

4793 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَهْدِيٌّ وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ بْنُ

<sup>4789</sup> \_ قال السندي: قوله: «فاستعصموا بالسجود» أي طلبوا لأنفسهم العصمة بإظهار السجود «فقتلوا» على بناء المفعول بازدحام القتال «بنصف العقل» بعد علمه بإسلامهم وجعل لهم النصف لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فسقط حصة جنايته من الدية وواني بريء» أي من إعانته أو من إدايته بعد هذا إن قتل «ألا لا تراءى ناراهما» هو من التراثي وهو تفاعل من الرؤية ومنه قوله تعالى: ﴿فلما تراءى المجمعان﴾ وكان أصله تتراءى بتاءين حذفت إحداهما أي لا ينبغي للمسلم أن ينزل بقرب الكافر بحيث يقابل نار كل منهما نار صاحبه حتى كأنه نار كل منهما نار صاحبه.

مُسْلِمٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمُزَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ وَلاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ عَنْ أَنِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَمِرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ». [تقدم= ٤٧٩٢].

(25/25) ـ باب هل يؤخذ من قائل العمد الدية إذا عفا ولي المقتول عن القود

4794 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَشْعَتْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمَاعِيلُ وَهُو آبُنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْبَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَمَاعَةً قَالَ: خَدَّثَنِي أَبُو مُرْيَرةً قَالَ: حَدَّثَنِي النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُرَيْرةً قَالَ: مُسَاعِدً قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى ﴾. [خ- ١٣٤٣٤].

4795 - أَخْبَرَفَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: عَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: عَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى». [تقدم= ٤٧٩٤].

4796 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ عَائِذِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ آبْنُ حَمْزَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: امَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ». مُرْسَلٌ. [عدم ٤٧٩٤].

### (30/26) - باب عقق النفساء عن الدم

4797 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: «وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْلِيدُ قَالَ: «وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةً يُحَدُّثُ عَنْ عَائِشَةً أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَسْحَجُرُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ وَإِنْ كَانَتِ ٱمْرَأَةٌ». [د ٩٣٨ ١٤].

# (31/27) ياب من قتل بحجر او سوط

4798 - أَخْبَوْهَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا

<sup>4794</sup> ـ قال السندي: قوله: «فهو بخير النظرين» أي هو مخير بين النظرين يختار منهما ما يشاء ويرى له خيراً« إما أن يقاد» أي لأجله القاتل «وإما إن يفدى» على بناء المفعول أي يعطى له الفدية.

<sup>4797</sup> ـ قال السندي؛ قوله: «أن ينحجزوا» أي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه والإنحجاز مطاوع حجزه إذا منعه أي ينبغي لورثة المقتول العفو «الأول فالأول» أي الأقرب فإذا عفي منهم واحد وإن كانت أمرأة سقط القود وصار دية والله تعالى أعلم.

<sup>4798</sup> ـ قال السندي: قوله: (في عمياء) بكسر عين فتشديد ميم مقصور ومثله الرميا وزناً أي في حالة غير مبنية لا يدرى فيه القاتل ولا حال قتله، أو في ترام جرى بينهم فوجد بينهم قتيل (فقود يده) أي فحكم قتله قود نفسه وعبر باليد عن النفس مجازاً أي فهو قود جزاء لعمل يده الذي هو القتل، فأضيف القود إلى

سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارِ عَنْ طَاوُسِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ:
﴿ مَنْ قُتِلَ فِي عِمْيَا أَوْ رِمِّيَا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصاً فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَا وَمَنْ قَتَلَ عَمْداً فَقَوَدُ

يَدِهِ فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَذْلٌ ﴾.

[د= ٢٩٥٤ و ٤٥٤ و ٢٥٥٤ ، ق= ٢٦٣٥].

4799 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَغْمِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرِ عَنْ طَاوُسِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: امَنْ تُتِلَ فِي عِمِّيَةٍ أَوْ رِمِّيَةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصاً فَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَهُوَ قَوَدٌ وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالْمَارِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً). [تقدم= ٤٧٩٨].

### (32/28) ـ باب كم دية شبه العمد وذكر الاختلاف على أيوب في حديث القاسم بن ربيعة فيه

4800 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "قَتِيلُ الْحَطَا شِبْهِ الْعَمْدِ إِلسَّوْطِ أَوِ الْفَصَا مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا». [ق= ٢٦٢٧].

4801 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ». مُرْسَلٌ. [تقدم= ٤٨٠٠].

# (33/128) \_ باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء

4802 - أَخْبَرَنِي يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنْ خَالِدٍ يَغْنِي الْحَذَّاءَ عَنِ الْعَلَامِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأُ شِبْهِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ اللَّهُ وَإِنْ قَتِيلَ الْخَطَأُ شِبْهِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةً عَنْ عُفْبَةً بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ

4803 \_ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ

اليد مجازاً «فمن حال بينه» أي بين القاتل (وبينه» أي بين القود بمنع أولياء المقتول عن قتله بعد طلبهم ذلك لا بطلب العفو منهم فإنه جائز «فعليه لعنة الله» أي يستحق ذلك «لايقبل منه صرف» قيل توبة لما فيها من صرف الإنسان نفسه من حالة المعصية إلى حالة الطاعة (ولا عدل، مأخوذ من التعادل وهو التساوي.

<sup>4799</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ فَي عمية ﴾ بكسر عين وتشديد ميم بعدها ياء مشددة ومثلها رمية في الوزن والمعنى ما سبق.

<sup>4803 -</sup> قال السندي: قوله: «الخطأ العمد» أي شبه العمد بتقدير مضاف «ثنية» ما دخلت في السادسة إلى بازل عامها» متعلق بثنية وذلك في ابتداء السنة التاسعة وليس بعده اسم بل يقال بازل عام وبازل عامين «خلفة» بفتح فكسر هي الناقة الحاملة إلى نصف أجلها ثم هي عشار.

عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: ﴿أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأَ شِبْهِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ فِيهَا أَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلُهُنَّ خَلِفَةٌ». [تقدم= ٤٨٠٢].

4804 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأْ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4805 – أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا وَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَثْحِ قَالَ: «أَلاَ وَإِنْ كُلَّ قَتِيلٍ خَطاً الْعَمْدِ أَوْ شِبْهِ الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا وَخَلَ مَكَّةً يَوْمَ الْفَثْحِ قَالَ: (قدم= ٢ - ٤٨).

4806 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَضْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةً عامَ الْفَتْحِ قَالَ: «أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأَ الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4807 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ عَنْ خَالِدِ عَنِ الْقَاسِم بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ: ﴿أَلاَ لَنْ النَّبِيِ ﷺ وَيُلُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4808 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ جَدْعَانَ سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ فَحَمِدَ ٱللَّه وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَخْزَابَ وَحْدَهُ أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَخْزَابَ وَحْدَهُ أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ اللّهِ الْحَمْدِ فِيهِ مِاثَةً مِنَ الإبِلِ مُغَلَّظَةً مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِقَةٌ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَاهُ. [د- ٤٥٩٩].

4809 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيدٌ عَنِ الْقِاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ يَعْنِي بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ مِاثَةٌ مِنَ الإبلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا». [تقدم= ٤٨٠٢].

4810 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ مَلْ قُتِلَ خَطَأَ فَدِيتَهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ فَلاَثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَفَلاَثُونَ بِنْتَ لَبُونِ وَفَلاَثُونَ جِقَّةٌ وَعَشْرَةٌ بَنِي لَبُونِ فَكُورٍ». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ أَوْ عِذْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِائَةً دِينَارٍ إِنَّ عَلْمَ فَي النَّافِ وَيَعْوَمُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُمَا بَيْنَ الأَرْبَعِمِائَةً دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِذْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ قَالَ: وَقَضَى مَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُمَا بَيْنَ الأَرْبَعِمِائَةً دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِذْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهَا أَنْ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي النَّهَ عَلَى أَهْلِ الْبَقِرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ ٱلْفَيْ شَاةٍ وَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهَا لَ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفَيْ شَاةٍ وَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهَا لَ مَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا وَلاَ يَرِثُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلاَّ مَا فَضَلَ عَلْ مَنْ وَرَثَتِهَا وَانْ وَرَقَيْهَا وَلُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا وَانْ وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا وَانْ وَلَا يَوْفَ مِنْهُ شَيْئًا إِلاَّ مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا وَانْ وَلَا لَهُ مَا فَعَلْمَ بَيْنَ وَرَثَيْهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا». [د 20 20 21 3 20 3 ، ق 2 27 7 ، أ 20 27 ].

# (29/ 29) ـ باب ذكر أسنان دية الخطأ

4811 ـ ٱخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَجَّاجِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ خَشِفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: "قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْخَطَأَ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرِينَ أَبْنَ مَخَاضٍ ذُكُوراً وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونِ وَعِشْرِينَ جَدْعَةً وَعِشْرِينَ جِئْتَ لَبُونِ وَعِشْرِينَ جَدْعَةً وَعِشْرِينَ جِقَّةً». [د= ٤٥٤٥، ت= ١٣٨٦، ق= ٢٦٣١].

# (35/ 30) \_ باب ذكر الدية من الورق

4812 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَانِيءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَتَلَ رَجُلاً مَلَى عَهْدِ مُسْلِم عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَتَلَ رَجُلاً مَلَى مَهْدِ رَسُولُهُ مِنْ رَسُولُ اللّهِ عَنْ فَجَعَلَ النّبِي عَنْ وَيَسُولُهُ فَي عَشَرَ أَلْهَا وَذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿ إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ ٱللّهُ وَرَسُولُهُ فِي أَخْذِهِم الدّيَةَ ». وَاللّهُ ظُلُ لأَبِي دَاوُدَ. [د= ٤٥٤٦ ، ت= ١٣٨٨ و ١٣٨٩ ، ق= ٢٦٢٩].

4813 ـ أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ، عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيُ ﷺ قَضَى بِٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً يَغْنِي فِي الدِّيَةِ». [تقدم= ٤٨١٢].

<sup>4812</sup> قال السندي: قوله: «اثني عشر ألفاً» هذا يؤيد القول أن النقد كان مختلفاً بحسب الأوقات، فإن قيمة الإبل مختلفة بحسب الأوقات والله تعالى أعلم وذكر قوله: ﴿إِلا أَن أَعْناهم الله عال في الكبير والأطراف وابن ماجة بلفظ ذلك، وقوله: ﴿وما نقموا إلا أن أغناهم الله ﴾. والمراد أن الله أغناهم بشرع الدية فأخذوها.

### (31/31) - باب عقل المرأة

4814 - أَخْبَرَكُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتْى يَبْلُغَ الثَّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا». [تحقة الاشراف= ٨٧٤٩].

### (32 /32) - باب كم دية الكافر

4815 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «عَقْلُ أَهْلِ اللَّهِ عَقْلُ أَهْلِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ الل

4816 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ». [ت=١٤١٣].

#### (38/33) ـ باب دية المكاتب

4817 مَ خُبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَخْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ بِدَيَةِ الْحُرَّ عَلَى قَدْرِ مَا أَذًى». [د= ٥٨١].

4818 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الطَّاثِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمُكَاتِبِ أَنْ يُودْى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ». [تقدم= ٤٨١٧].

4819 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْدِى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتِبِ يُودَى بِقَدْرِ مَا أَدًى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرُّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ». [تقدم= ٤٨١٧].

4820 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ النَّقَاشِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ٱبْنَ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاَسٍ عَنْ عَلِيّ. [تحفة الاشراف= ١٠٠٨٦].

4821 ـ وَعَنْ أَيُوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُكَاتَبُ يَغْتِقُ بِقَدْرِ مَا

<sup>4814</sup> \_ قال السندي: قوله: «حتى يبلغ الثلث من دينها» يعني أن المراد تساوي الرجل في الدية فيما كان لي ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل.

أَدِّى وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ ﴾ [د= ١٢٥٩ ، ت= ١٢٥٩].

4822 ـ ٱخْبَرَفَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ دِينَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الأَشْعَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُوبَ عَنْ عِكْرِمَةً وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مُكَاتَبَاً وَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبُوبَ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ مُكَاتَباً وَمَّادُ بِنَ زَيْدٍ عَنْ أَيْوِبُ عَنْ عِكْرِمَةً وَعَنْ يَعْدِمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَا لَوْكِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَا لَوْكِ الْمَعْدِمُ وَاللَّهُ وَيَقَ الْمُمْلُوكِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَا لَوْلُولُ اللَّهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَا لُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَا لَا لَكُولُ وَمَالاً دِيَةَ الْمَمْلُوكِ اللَّهِ عَلَى عَلْمَ وَاللَّهُ مِنْ اللْهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى عَلْمَ اللَّهُ عَلَى عَلْمُ لَا أَنْ يُولُولُ عَلَى مَا أَذًى دِيَةً الْمُولُ وَمَالاً دِيَةَ الْمَمْلُوكِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلْمُ لَا لَهُ عَلَى عَلِيْ اللْهُ عِيْلِهِ عَلَى عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى عَلْمُ لَوْلَا اللّهُ عَلَى عَلَيْهُ وَلَا لَا لَا لَهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمُ لَا لَا لَهُ عَلَى عَلْمُ لَوْلِهُ اللَّهُ عَلَى عَلْمُ لَا لَا لَعْمُ لَا لَا لَهُ عَلَى عَلْمِ لَوْلِكُ اللّهُ عَلَى عَلْمَ عَلْمُ لَا لَا لَكُولُ لَا لَهُ عَلَى عَلْمُ لَا عَلَى اللّهُ عَلْمُ لَا لَا لَهُ عَلَى عَلْمُ لَا لَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ لِللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالًا لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالًا لَا عَلَا لَاللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَالَاللّهُ عَلَالًا لَا عَلَالًا لَا لَا عَلَالًا لَا لَا عَلَالَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَا لَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

### (39/ 34) ـ باب دية جنين المرأة

4823 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالاً: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: ﴿أَنَّ ٱمْرَأَةً حَذَفَتِ ٱمْرَأَةً فَوَسَى قَالَ: حَدَّفَتِ الْمُرَأَةُ وَلَهُى قَالَ: حَدَّفَتِ الْمُرَأَةُ وَلَهُى يَوْمَئِذِ عَنِ الْخَذْفِ». أَرْسَلْهُ أَبُو نَعِيمٍ. وَلَدِهَا خَمْسِينَ شَاةً وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ». أَرْسَلْهُ أَبُو نَعِيمٍ. [د-2018].

4824 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ أَمْرَأَةً خَذَفَتِ آمْرَأَةً فَأَسْقَطَتِ الْمَخْدُوفَةُ فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى النَّبِي ﷺ حَدَّثِنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ أَمْرَأَةً خَذَفَتِ آمْرَأَةً فَأَسْقَطَتِ الْمَخْدُوفَةُ فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى النَّبِي ﷺ فَيَوْمَنِذِ عَنِ الْخَذْفِ». [تقدم= ٤٨٧٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لَهٰذَا وَهُمْ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغُرِّ، وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

4825 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرِيدُ قَالَ: لاَ تَخْذِفْ فَإِنَّ نَبِي ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى بُرِيْدَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: ﴿ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ فَقَالَ: لاَ تَخْذِفْ فَإِنَّ نَبِي ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ كَانَ يَنْهَى عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ كَانَ يَنْهَى عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ كَانًا لَهُ عَنْ كَانَ يَنْهَى عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَاللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّهَ عَنْ عَبْدِ اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ عَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَبْدِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

4826 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُس: «أَنَّ عُمَرَ ٱسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ: قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً». قَالَ طَاوُسٌ: إنَّ الْفَرَسَ غُرَّةً. [تقدم= ٤٧٤٨].

4827 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنِ آبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ آمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ سَقَطَ مَيْنَا بِخُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمَوْلَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ وَمُنْ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ الْمَوْلَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ الْمَوْلَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ أَمِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَلَيْهِ إِنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَلَيْهِ الْمُؤْمِقِيةُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُسَالِقِيقِهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْمُسَالِّةِ عَلَى الْمُورُقُومِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُ الْمُسَلِّعُ عَلَيْهِ الْمُؤْرَةِ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهُ الْمُنْ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ عَلَيْهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْرَاقِ الْمُعَلِّمُ الللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْمِلُ عَلَيْهِ الْمُعْرِقِ الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْرَاقِ الْمُعْلَى عَلَى اللَّهُ الْمُعْمِلِ اللَّهُ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقُ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِي الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرِقِ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ الْمُعْ

<sup>4826</sup> \_ قال السندي: قوله: «ظرة» أي مملوكاً عبداً أو أمة ورأى طاوس أن الفرس يقوم مقام ذلك والله تعالى أعلم.

4829 ـ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَمْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ أَمْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ». [خ- ٥٩٧٩و ٤٩٠٤، م = ١٦٨١، تقدم = ٤٨٣٠].

4830 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُفْتَلُ فِي بَطْنِ أُمّهِ بِغُرَّةٍ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُفْتَلُ وَلاَ ٱسْتَهَلَّ وَلاَ أَكُلُ وَلاَ ٱسْتَهَلَّ وَلاَ تَطْقَ؟ فَمَثْلُ وَلِيدَةٍ فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: «إِنَّمَا لَهٰذَا مِنَ الْكُهَانِ». [تقدم= ٤٨٢٩].

4831 - أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ وَهُوَ ٱبْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةً عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ آمْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتُ ضَرِّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ آمْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى فَأْتِيَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدَّيَةِ وَفِي الْجَنِينِ عُرَّةً فَقَالَ اللَّهِ عَلَى عَصَبَةُ الْقَاتِلَةِ بِالدَّيةِ وَفِي الْجَنِينِ عُرَّةً فَقَالَ اللَّهِي عَلَى عَصَبَتُهَا وَهِي مَنْ لاَ طَعِمَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَٱسْتَهَلَ فَمِثْلُ هٰذَا يُطَلِّ فَقَالَ النَّبِي ﷺ: ﴿ الْمَا مُعْرَافٍ ﴾ وقال النَّبِي عَلَى عَصَبَةُ الْعَرَافِ ﴾ وهي الْجَنِينِ عُرَّةً عَلَى عَصَبَةُ الْقَالِلَةُ فَقَالَ النَّبِي عَلَى عَصَبَةُ الْعَالَ فَقَالَ النَّبِي عَلَى عَصَبَهُ اللَّهُ عَلَى عَصَبَتُهَا وَهِي عَمْ وَلاَ شَوْمَ وَلاَ صَاحَ فَٱسْتَهَلَ فَمِثْلُ هٰذَا يُطَلِّ فَقَالَ النَّبِي عَلَى عَصَدِهُ عَلَى عَصَبَهُ إِلَّا عَلَيْدِ بَنِ عُلَيْلُهُ مِنْ لَا طَعِمَ وَلاَ شَوْمِ وَلاَ صَاحَ فَٱسْتَهَلَ فَمِثْلُ هٰذَا يُطَلِّ فَقَالَ النَّبِي عَلَى عَصَبَهُ وَ عَلَى الْمَافِيقُ وَلَا صَاحَ فَاسُتَهُلَ فَمِثْلُ هٰذَا يُطَلِ فَقَالَ النَّبِي عَلَى الْمُوالِى اللَّهُ عَلَى الْمَافِي عَلَى الْمُعَلِى اللَّهُ عَلَى الْمَعْمَ لَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَعْمَ عَلَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمَالِقُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِقُولُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمَالِقُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْرِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُلْلَقُلُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْمَالَاقُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِي الْمُعْمُولِهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ

(40/35) - باب صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة وشبه العمد وذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة

4832 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُغْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتِ ٱمْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُغْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتِ ٱمْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا فَضَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَجْعَ الْقَاتِلَةِ: أَنَغْرَمُ دِيَةً مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ ٱسْتَهَلْ؟ فَمِثْلُ ذَٰلِكَ يُطَلِّ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟» فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ». [تقدم= ٤٨٣١].

4833 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُغْبَةَ: أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُغْبَة : أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسُطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا فَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالدِّيَّةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ فَقَالَ اللَّعْرَابِيّ: تُغَرِّمُنِي مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَ ؟ فَمِثْلُ ذُلِكَ يُطِلِّ فَقَالَ: "سَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ ١٠ [تقدم= ٤٨٣١].

4834 - أَشْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ قَالَ: حَدَّنَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةً عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةً عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ: "ضَرَبَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَقَتَلَتْهَا وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ فَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدَّيَّةِ وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةً". [تقدم= ٤٨٣١].

4836 ـ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً: أَنَّ رَجُلاً مِنْ هُذَيْلٍ كَانَ لَهُ ٱمْرَأَتَانِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَأَسْقَطَتْ فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ مَنْ لاَ أَكُلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَآسَتَهَلَّ؟ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَأَسْقَطَتْ فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ مَنْ لاَ أَكُلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَآسَتَهَلَّ؟ فَقَالَ: وَأَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ عَبْدِ أَوْ أَمَةٍ وَجُعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ». أَرْسَلَهُ الأَعْمَشُ. [تقدم= ٤٨٣١].

4837 ـ آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّنَنَا مُضْعَبٌ قَالَ: حَدَّنَنَا دَاوُدُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ضَرَبَتِ ٱمْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجَرٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً وَجَعَلَ عَفْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا فَقَالُوا: نُغَرَّمُ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكُلَ وَلاَ ٱسْتَهَلَ؟ فَمَثْلُ ذَٰلِكَ يُطَلِّ فَقَالَ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟ هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ». [تقدم= ٤٨٣١].

4838 - آخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ أَسْبَاطَ عَنْ سِمَاكُ عَن عِكْرَمَةً عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ آمْرَأَتَانِ جَارَتَانِ كَانَ بَيْنَهُمَا صَخْبٌ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ عَكْرَمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ آمْرَأَتُهُ فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ عُلاَماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتاً وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسُوبَ أَسْقَالَ اللهِ عُلْمَا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ٱسْتَهَلَ وَلاَ شَوِبَ

وَلاَ أَكَلْ فَمِثْلُهُ يُطَلَّ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتِهَا؟ إِنَّ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً» قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسِ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ وَالْأُخْرَى أُمَّ غَطِيفٍ.

ُ 4839 مِ أَخْبَرَفَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: «كَتَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى كُلُّ بَطْنٍ عُقُولَةً وَلاَ يَحِلُّ لِمَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى مُسْلِماً بِغَيْرِ إِذْنِهِ». [م=٧٠٥٠].

4840 ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى قَالاً: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ عَنْ. عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبُّ قَبْلَ ذُلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ». [د= ٤٨٨٦، تقدم= ٤٨٤١، ق= ٣٤٦٦].

4841 \_ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدُّهِ مِثْلَهُ سَوَاءً. [تقدم= ٤٨٤٠].

## (41/36) - باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره

4842 ـ أَخْبَرَفِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلْكِ بْنُ أَبْجَرَ عَنْ إِي قَالَ: «مَنْ لهٰذَا مَعَكَ؟» قَالَ: ٱبْنِي أَشْهَدُ بِهِ قَالَ: «مَنْ لهٰذَا مَعَكَ؟» قَالَ: ٱبْنِي أَشْهَدُ بِهِ قَالَ: «أَمَا إِنْكَ لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ». [تحفة الاشراف= ١٢٠٣٧].[د= ٤٢٠٨، ت= ٤٢]

4843 ـ أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَتَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ تَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَشْعَتَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ تَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ هُولاَءِ بَنُو نَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ قَتَلُوا فُلاَناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ النَّيْ عَلَيْهِ: وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ: ﴿ أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الأُخْرَى ﴾. [تحفة الإشراف= ٢٠٧٧].

4844 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلِ عَنْ تَعْلَبَةً بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ: انْتَهَى قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِي ﷺ وَهُو يَخْطُبُ فَقَالَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ وَهُو يَخْطُبُ فَقَالَ النَّبِي ﷺ فَقَالَ النَّبِي ﷺ فَقَالَ النَّبِي ﷺ فَقَالَ النَّبِي ﷺ فَقَالَ النَّبِي اللهِ اللهِ عَلَى أَخْرَى». [تقدم].

<sup>4839</sup>\_قال السندي: قوله: «المولى» أي لمعتق بالفتح «أن يتولى مسلماً» أي يتخذ مسلماً آخر غير معتقه بالكسر مولى له ويقول مولاي فلان «بغير إذنه» أي بغير إذن مولاه وهذا القيد لزيادة التقبيح وإلا فلا يجوز ذلك مع الإذن أيضاً ولا يخفى ما في هذه الرواية من الإختصار المخل، لكن الروايات الأخر مبينة للمراد.

<sup>4840</sup> \_ قال السندي: قوله: «من تطبب» أي تكلف في الطب وهو لا يعلمه فهو ضامن لما أتلفه بطبه.

4845 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بْنَ هِلاَلِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ: أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بْنَ هِلاَلِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ قَتَلُوا فُلاَناً رَجُلاً مِنْ أَعْلَبَةَ أَتُوا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هُولاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةً بْنِ يَرْبُوعَ قَتَلُوا فُلاَناً رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ﴾. [تقدم].

4846 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْم عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةً بْنِ يَرْبُوعٍ: أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةً أَنِ يَرْبُوعٍ: أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةً أَصَابُوا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لَمُولاً وَ أَصَابُوا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: ﴿لاَ يَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ﴾. قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ لاَ يُؤْخَذُ أَخَدُ بأَحَدٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تقدم].

ُ 4847 مَ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةً بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلِّمُ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ هُولاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلاَنا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَعْنِي لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ. [تقدم].

4848 \_ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَتَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هُوْلاَءِ بَنُو فُلاَتِ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلاَناً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ﴾. [تقدم= ٤٣ و ٤٨].

4849 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ وَهُوَ آبُنُ رَبِهِ لَا عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ: أَنْ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ هُوْلاَءِ بَنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طارِقِ الْمُحَارِبِيِّ: أَنْ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ هُوْلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ اللّذِينَ قَتَلُوا فُلاَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لاَ تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ مَرْتَيْنٍ».

# (37/42) \_ باب العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست

4850 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ عَائِذِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ عَائِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاَءُ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: "أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَةِ لِمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا وَفِي الْيَدِ الشَّلاَّءِ إِذَا تُطِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا وَفِي السِّنِ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلُثِ دِيَتِهَا». [د= ٢٥٦٧].

#### (43/38) \_ باب عقل الأسنان

4851 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ حُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ". [د= ٤٥٦٣]. 4852 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الأَبْسُنَانُ سَوَاءٌ خَمْساً خَمْساً». [تحفة الاشراف= ٥٨٠٠].

#### (39/ 44) - باب عقل الأصابع

4853 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ». [د= ٢٥٥١و ٢٥٥٧، ق= ٢٦٥٤].

4854 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الأَصَابِعُ سَوَاءُ عَشْراً». [تقدم= ١٥٥٣].

4855 \_ أَخْبَرَفَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَهُوَ آبُنُ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الْبَلْخِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الأَصَابِعَ سَوَاءً عَشْراً عَشْراً مِنَ الإِبِلِ». [تقدم= ٤٨٥٣].

4856 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ لَمَّا وُجِدَ الْكِتَابُ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ وَجَدُوا فِيهِ وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الأَصَابِعِ عَشْراً عَشْراً.

4857 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: «هَٰذِهِ وَهَٰذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْجِنْصَرَ قَتَادَةُ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَٰذِهِ وَهَٰذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْجِنْصَرَ وَالْإِبْهَامُ». [ع= ١٩٩٥، د= ٥٥٨، ت= ١٣٩٧، ق= ٢٦٥٧، أ= ١٩٩٩].

4858 ــ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَرْمَةَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ: "فَهْلِهِ وَهْلِهِ سَوَاءً الإِبْهَامُ وَالْخِنْصَرُ». [تقدم= ٤٨٥٧].

4859 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَبْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: «الأَصَابِعُ عَشْرٌ».

4860 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا ٱفْتَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا ٱفْتَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ». [د= ٢٥٩٢].

4861 \_ أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْهَيْثَم قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ وَآبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءً». [تحفة الاشراف= ٨٦٩٣].

#### (45/40) \_ باب المواضح

4862 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا ٱفْتَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: لَمَّا ٱفْتَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: "وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ". [د= ٤٥٦٦، ت= ١٣٩٠].

## (41/41) \_ باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له

حَمْزَةً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّه: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَاباً فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسَّنَنُ وَالدَّيَاتُ وَبَعَتَ بِهِ مَعَ عَنْ جَدِّه: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّه عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هٰذِهِ فُسْخَتُهَا: مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ عَلَى إلى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ وَنُعِيْم بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ وَيُن وَمُعَافِرَ وَهَمْدَانَ أَمَّا بَعْدُ وَكَانَ فِي كُلاَلٍ وَنُعِيْم بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ وَلْيَاءُ الْمَقْتُولِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةَ وَفِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي النَّيْمَ اللَّيَةُ وَفِي النَّيْمَ وَعَى الشَّفَتَيْنِ الدَّيَةُ وَفِي النَّيْمَ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفَلِقِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفَقِلِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفَقِلِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفِقِلِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفَقِلِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي الْمَنْفَقِلِ وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفِي النَّيْفَ اللَّيَةُ وَفِي الْمُنْوَاقِ وَأَنَّ فِي النَّيْفَ الدَّيَةُ وَفِي الْمُنْفَلِةِ خَمْسَ عَشْرَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْمُنْفَلِةِ وَفِي الْمُنْهُ مِنْ الإِبِلِ وَفِي الْمُومِةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبلِ وَفِي الْمُومِةِ خَمْسُ مِنَ الإِبلِ وَفِي السُّومَةِ وَلَى الْمُومِةِ خَمْسَ عَشْرَةً مِنَ الإِبلِ وَفِي السُّومَةِ وَلَى الْمُومِةِ خَمْسَ عَنْ الإِبلِ وَفِي الْمُومِةِ خَمْسَ عَنْ الإِبلِ وَفِي الْمُومِةِ خَمْسَ عَنْ الإِبلِ وَفِي السُّومُ وَاللَّهُ مُعْمَلُ بُنُ بَكَادٍ بْنِ بِلاَلِ. [تقدم= ١٩٥٦].

4864 - أَخْبَرَفَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكُورِ بْنِ بِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ بِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

<sup>4862 -</sup> قال السندي: قوله: «وفي المواضح» جمع موضحة وهي الشجة: التي توضح العظم أي تظهره، والشجة: الجراحة وإنما تسمى شجة إذا كانت في الوجه والرأس، والمراد في كل واحدة من الموضحة خمس، قالوا: والتي فيها خمس من الإبل ما كان في الرأس والوجه وأما في غيرهما فحكومة عدل.

<sup>2863 -</sup> قال السندي: قوله: «أن من اعتبط الخ» يقال: عبطت الناقة إذ ذبحتها من غير مرض أي من قتله بلا جناية ولا جريرة «فإنه قود» أي فإن القاتل يقتل به ويقاد «إذا أوعب جدعه» أي قطع جميعه «المدية» أي الكاملة في الآدمي كله «وفي البيضتين» أي الخصيتين «وفي المأمومة» أي في الشجة التي تصل إلى أم الدماغ وهي جلدة فوق الدماغ «وفي الجائفة» أي الطعنة التي تبلغ جوف الرأس أو جوف البطن «وفي المنقلة» هي شجة يخرج منها صغار العظم وينقل عن أماكنها وقيل هي التي تنقل العظم أو تكسره.

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّه: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالشَّنَ وَالدَّيَاتُ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ فَقُرِىءَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هٰذِهِ نُسْخَتُهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةَ. [تقدم= ٤٨٥٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلهٰذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ. وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثِ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلاً.

4866 - أَخْبَوَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ أَبْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْم بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدْمٍ عَنْ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿ يَكَانُهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْقُوا بِالْمُقُودُ ﴾ فَتَلاَ مِنْهَا آيَاتٍ ثُمَّ وَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿ يَكَانُهُمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْقُوا بِالمُتُودُ ﴾ فَتَلاَ مِنْهَا آيَاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي النَّهُ مِنْ اللَّهِ عَمْسُونَ وَفِي النَّهُ مِنَ اللَّهِ لِي وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْمَنْ اللَّهِ عَمْسُونَ وَفِي الْمُوضِعَةِ خَمْسَ عَشْرَةً فَرِيضَةً وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ. [تقدم = ٢٥/٤].

4867 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعاً مِلْوَلُ ٱللَّهِ عَلَيْ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِي جَدْعاً مِائَةً مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْمَنْ خَمْسُونَ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ وَفِي الْمُوضِعَةِ وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ وَفِي الْمُوضِعَةِ وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ وَفِي الْمُوضِعَةِ وَفِي الْمُوضِعَةِ وَمُنْ الإِبِلِ وَفِي السِّنِ خَمْسٌ وَفِي الْمُوضِعَةِ خَمْسٌ». [تقدم= ٢٥٥٦].

4868 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ:

<sup>4868</sup> ـ قال السندي: قوله: «فالتقم عينه من خصاصة الباب» الخصاصة ضبط بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملتين الفرجة والمعنى جعل فرجة الباب محاذي عينه كأنها لقمة لها «فبصر به» بضم الصاد «فتوخاه» أي طلبه «ليفقاً» كيمنع آخره همزة أي ليشق «انقمع» أي رد بصره ورجع.

حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى بَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقاً عَيْنَهُ فَلَمَّا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقاً عَيْنَهُ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ ٱلْقَمَعَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَ لَفَقَاتُ عَيْنَكَ ﴾.

4869 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلاً ٱطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِدْرَى يَحُكُ بِهَا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِدْرَى يَحُكُ بِهَا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَينِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَينِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ». [خ= ١٩٤٥ه و ١٤٢١ و ٢١٥٦، م= ٢١٥٦ ت= ٢٧٨٠، ٢٧٠٦].

## (47/42) - باب من اقتص وأخذ حقه دون السلطان

4870 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضِ بْنِ أَنْسٍ عَنْ بَشِيرٍ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنِ ٱطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنِ ٱطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنِ ٱطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِنْ إِنْ أَنْسٍ عَنْ بَيْتِ قَوْمٍ النَّهِ اللهِ اللهِ الْعَلَى اللهِ ال

ُ 4871 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي الْمُرَءَّ الطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِ فَخَذَفْتُهُ فَفَقَاْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرَجٌ هُرَءًا لَا اللَّهِ عَلَيْكَ مَرَءًا اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ إِذْنِ فَخَذَفْتُهُ فَفَقَاْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: جُنَاحٌ». [خ ٢١٥٨، م= ٢١٥٨].

4872 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سليم عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَهُ كَانَ يُصَلِّي فَإِذَا بِأَبْنِ لِمَوْوَانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَرَأَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ فَضَرَبَهُ فَخَرَجَ الْغُلامُ يَبْكِي حَتَّى أَتَى مَوْوَانَ يُصَلِّي فَإِنْ لِمَوْوَانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدُيهِ فَدَرَأَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ فَضَرَبَهُ فَخَرَجَ الْغُلامُ يَبْكِي حَتَّى أَتَى مَوْوَانَ فَالْخَبْرَهُ فَقَالَ مَرْوَانُ لأَبِي سَعِيدِ: لِمَ ضَرَبْتَ ٱبْنَ أَخِيك؟ قَالَ: مَا ضَرَبْتُهُ إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى يَعُولُ: ﴿ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَدْرَوْهُ مَا ٱسْتَطَاعَ فَإِنْ أَبِي لَيْقَاتِلُهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٨٥].

(48/43) - بأب ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى مما ليس في السنن تأويل قول الله عن وجل ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم حالداً فيها﴾ [النساء، الآبة: ٩٣]

4873 حَدَّقَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ لَفْظاً قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ آبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ اللَّهُ مُتَعَيِّدًا فَجَزَآؤُمُ جَهَنَّمُ ﴾ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ عَبْسُخُهَا شَيْءٌ وَعَنْ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّقْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلَى الشَّرْكِ. [تقدم= ٢٠٠٨].

4874 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ٱخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هٰذِهِ الآيَةِ ﴿وَمَن يَقْتُلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ٱخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هٰذِهِ الآيَةِ ﴿وَمَن يَقْتُلُ اللهُ عَمَّالُ الْمُعْمَدُا ﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءً. [تقدم=٤٠٠٦].

4876 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ ٱبْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اَهْتَدَى فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: سَلْ هٰذَا فِيمَ التَّوْبَةُ سَمِعْتُ نَبِيكُمْ ﷺ يَقُولُ: سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَىٰي؟ اللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا وَمَا نَسَخَهَا اللهِ القَدْمِ = ٤٠٠٥].

4877 ـ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِغْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَيْدِ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِي ﷺ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ الشَّرْكُ بِٱللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُورِ». [تقدم= ٤٠١٦].

4878 - أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَبُنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَرَاسٌ قَالَ: سَمِغْتُ الشَّعْبِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَمْرِو عَنِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَاثِرُ الإِشْرَاكُ بِٱللَّهِ وَمُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ». [خ= ١٦٧٥ و ١٨٧٠، ت= ٣٠٢١، تقدم= ١٢١].

4879 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ عَنِ الْفَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [خ= ٢٨٧٢ و ٢٨٥٩].

<sup>4878</sup> \_ قال السندي: قوله: «واليمين الغموس» هي الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموساً لأنها تغمس في الإثم والنار وفعول للمبالغة.

# (29/47) - كتاب قطع السارق

## (1/1) - باب تعظيم السرقة

4880 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثِ عَنِ اَبْنِ عَنِ اللَّهِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَخْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَشْرَبُ النَّامُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَثْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفِ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [تحفة الاشراف= ١٢٨٧١].

4881 ـ أَخْبَرَتَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّغِيِّ وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَوْنِي الزَّانِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِ ﷺ وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يَوْنِي الزَّانِي حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ النَّوْبَةُ مُعُرُوضَةً بَعْدُ». [خ ٢٨١٠-٢٥].

4882 ـ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَخِيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَذَكَرَ رَابِعَةً فَنَسِيتُهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَٰلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَم مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ». [تقدم= ٤٨٨١].

4883 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدْ بُنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ:

#### (47/29) ـ كتاب قطع السارق

4880 \_ قال السندي: قوله: «ولا ينتهب نهبة» النهب الأخذ على وجه العلانية والقهر والنهبة بالفتح مصدر والضم المال المنهوب والتوصيف بالشرف باعتبار متعلقها الذي هو المال والتوصيف برفع أبصار الناس لبيان قسوة قلب فاعلها وقلة رحمته وحيائه.

4881 \_ قال السندي: قوله: (ثم التوبة معروضة) أي من الله تعالى على المؤمن مفتوحاً بابها أي فإذا تاب الله عليه (بعد) أي إلى وقتنا هذا.

4882 \_ قال السندي: قوله: «خلع ربقة الإسلام» الربقة في الأصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة أو يدها، والمراد ههنا تشبيه الإسلام بها كأنه طوق في عنق المسلم لازم به لزوم الربقة فإذا باشر بعض هذه الأفعال فكأنه خلع هذا الطوق من عنقه.

4883 \_ قال السندي: قوله: «يسرق البيضة» أي بيضة الدجاجة وهذا تقليل لمسروقه بالنظر إلى يده

حَدَّثَنَا الأَغْمَشُ حِ. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ ٱللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْجَالُ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْجَالِ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْجَالُ فَتُقْطَعُ يَدُهُ». [م= ١٩٨٧، ق= ٧٤٤٠].

سبحان السارق بالضرب والحبس ( $^{2}/^{2}$ )

4884 - أَخْبَرَثُ إَسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْحِرَازِيُّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلاَعِيِّينَ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْحِرَازِيُّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلاَعِيِّينَ أَنَّ حَاكَةً سَرَقُوا مَتَاعاً فَحَبَسَهُمْ أَيَّاماً ثُمَّ خَلِّى سَبِيلَهُمْ فَأَتُوهُ فَقَالُوا: خَلَيْتَ سَبِيلَ هَوْلاَءِ بِلاَ ٱمْتِحَانِ وَلاَ ضَرْبٍ؟ فَقَالَ النَّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبْهُمْ فَإِنْ أَخْرَجَ ٱللَّهُ مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ وَإِلاَ أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ قَالُوا: هٰذَا حُكُمُكَ؟ قَالَ: هٰذَا حُكُمُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ ﷺ. [د= ٤٣٨٢].

4885 - أَخْبَرَنَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاساً فِي تُهْمَةٍ». [د= ٣٣٣، ت= ١٤١٧].

4886 - أَخْبَوَنَا عَلِيُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ قَالَ: حَدَّثَنَاعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّو: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ». [تقدم= ه٨٨٥].

(3/3) ـ باب تلقين السارق

4887 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرًّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْهِ أَنِي بِلِصِّ آعْتَرَفَ ٱعْتِرَافاً وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْهِ: «مَا إِخَالُكَ سَرَفْتَ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «أَذْهَبُوا بِهِ فَٱقْطَعُوهُ ثُمَّ جِينُوا بِهِ» فَقَطَعُوهُ ثُمَّ جَاؤُوا بِهِ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ أَسْتَغْفِرُ سَرَقْتَ؟» قَالَ: بَلَى قَالَ: «أَلْهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ ثُبْ عَلَيْهِ». [د= ٤٣٨٠، ق= ٢٥٩٧].

(4/4) - باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته بعد أن يأتي به الإمام وذكر الاختلاف على عطاء في حديث صفوان بن أمية فيه 4888 - أَخْبَرَنَا هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّنَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ

المقطوعة فيه كأنه كالبيضة والحبل مما لا قيمة له وقيل: المراد أنه يسرق قدر البيضة والحبل أولاً ثم يجترىء إلى أن يقطع يده، وقيل المراد بالبيضة بيضة الحديد والحبل حبل السفينة وكل واحد منهما له قيمة ولا يخفى أنه لا يناسب سوق الحديث فإنه مسوق لتحقير مسروقه وتعظيم عقوبته والله تعالى أعلم.

<sup>4888 -</sup> قال السندي: قوله: «فأمر بقطعه» قيل أي بعد إقراره بالسرقة قلت: وهو الوارد وإلا فيحتمل أن يقال أنه بعد قيام البينة

قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ فَقَالَ أَبَا وَهْبٍ: أَفَلاَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ فَقَطَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ. [د= ٤٣٩٤، نقدم= ٤٨٨٩و ٤٨٩٠و ٤٨٩١وق= ٢٠٥٩٥، أ= ١٥٣٠٦].

4889 ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُعِيدٌ عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقَّعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً: أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بُرْدَةً فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيُ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ قَالَ: فَلَوْلاَ كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ فَقَطَعَهُ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ. [تقدم= ٤٨٨٨].

4890 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ ثَوْباً فَأْتِيَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِه فَقَالَ: «فَهَلاً قَبْلَ الآنَ؟». [تقدم= ٤٨٨٨].

## (5/5) ـ باب ما يكون حرزاً وما لا يكون

4891 ـ أَخْبَرَنِي هِلالُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبْدُ الْمَلِكِ هُوَ آبْنُ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثِنِي عِحْرِمَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى ثُم لَفَ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ فَأَتَاهُ لِصَّ فَآسَتَلَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْ اللَّبِيِّ عَلَيْ اللَّبِيِّ عَلَيْ اللَّبِيِّ عَلَيْهِ اللَّبِيِّ عَلَيْ اللَّبِي اللَّبِي اللَّهِ فَأَتَّاهُ لِصَّ فَآسَالُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِي عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا سَرَقَ رِدَائِي فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْ اللَّهِ الْمَارَقُتَ رِدَاء هٰذَا؟ وَالْنَ لَهُ النَّبِي اللَّهِ قَالَاتُهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ فَأَتَّى بِهِ النَّبِي عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

4892 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ يَعْنِي ٱبْنَ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ يَعْنِي ٱبْنَ الْعَلاَءِ الْكُوفِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ يَعْنِي ٱبْنَ الْعَلاَءِ الْكُوفِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاوْهُ تَحْتَهُ فَشُرِقَ فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَذَرَكَهُ فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ قَالَ: «هَلاً كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ؟».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَشْعَتُ ضَعِيفٌ. [تحقة الاشراف= ٥٩٨٠].

4893 ـ ٱخْبَرَنِي أَخْبَرَنِي أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّنَنَا عَمْرٌو عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ حَمَيْدِ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ: قَالَ: كُنْتُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهَا ثَلاَثُونَ دِرْهَما فَجَاءَ رَجُلٌ فَٱخْتَلَسَهَا مِنِي فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُ عَلَيْ فَأَمْرَ بِهِ لِيُقْطَعَ فَٱتَنِتُهُ فَقُلْتُ: التَّعْمُ مِنْ أَجْلِ ثَلاَثُونَ دِرْهَما أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِتُهُ ثَمَنَهَا قَالَ: "فَهَلاَّ كَانَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِي بِهِ؟". [تقمه ٨٨٨٤].

4894 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَذَكَرَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ طَاوُس عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ: أَنَّهُ سُرِقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ وَهُو نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ ٱللَّصِّ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ صَفْوَانُ: أَنْقُطْعُهُ؟ قَالَ: «فَهَلاً قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِي بِهِ تَرَكْتَهُ؟». [تقدم= ٤٨٨٨].

4895 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِم قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَنِي عِنْ خَدُّ فَقَدْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدُّ فَقَدْ وَجَبَ». [د= ٤٣٣٦].

4896 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ جُرَيْجٍ يُحَدُّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَاقُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدِّ فَقَدْ وَجَبَ». [تقدم].

4897 - أَخْبَوَهَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ لَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ آمْوَأَةً مَخْرُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُ ﷺ يَافِعُ عَنِهُمَا». [د= ٤٣٩٥].

َ 4898 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتِ ٱمْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعاً عَلَى ٱلْسِنَةِ جَارَاتِهَا وَتَجْحَدُهُ قَامَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِقَطْع يَدِهَا». [تقدم].

4899 - أَخْبَرَفَا عُنْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمِ الْجَنَبِيُّ أَبُو مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ٱمْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْجَنِبِيُّ أَبُو مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بَنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ٱمْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيِّ لِلنَّاسِ ثُمَّ تُمْسِكُهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْهُمَا اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ مَا اللَّهُ عَلْمُ عَلَى مُعْرَادًا عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

َ 4900 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إسحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِع: أَنَّ ٱمْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيِّ فِي زَمَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَٱسْتَعَارَتْ مِنْ ذَٰلِكَ حُلِيّاً فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لِتَتُبْ لهٰذِهِ الْمَرْأَةُ وَتُؤدِي مَا عِنْدَهَا». مِرَاراً. فَلَمْ تَفْعَلْ فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ.

[تقدم= ١٩٨٤].

<sup>4895 -</sup> قال السندي: قوله: «تعافوا الحدود» أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلي فإني متى علمتها أقمتها.

<sup>4897 -</sup> قال السندي: قوله: «تستعير المتاع» قبل ذكرت العارية تعريفاً لحّالها الشنيعة لا لأنها سبب القطع، وسبب القطع إنما كان السرقة لا جحد العارية. قال الجمهور: لا قطع على من جحد العارية. وقال أحمد وإسحاق بالقطع.

4901 \_ أَخْنَبَ فَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلِّ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُ ﷺ فَعَاذَتْ بِأُمُّ سَلَمَةً فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهًا». فَقُطِعَتْ يَدُهَا. [تحفة الاشراف= ٢٩٤٩].

[م- ٢٥٤٩].

4902 \_ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ٱسْتَعَارَتْ حُلِيّاً عَلَى لِسَانِ أُنَاسٍ فَجَحَدَثْهَا فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُ ﷺ فَقُطِعَتْ». [تقدم=٤٩٠٣].

4903 \_ أَشْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ قَالَ: حَدَّثَهُ نَحْوَهُ. [تقدم= ٤٩٠٧].

## (5أ /6) . باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت

4904 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعاً وَتَجْحَدُهُ فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكُلِّمَ فِيهَا فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». قِيلَ لِسُفْيَانَ مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُزْوَةً عَنْ عَائِشَةً إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى. [خ= ٣٧٣٣].

4905 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَة: أَنَّ ٱمْرَأَةً سَرَقَتْ فَأَتِيَ بِهَا النَّبِيُ ﷺ فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِىءُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَة فَكَلَّمُوا أُسَامَةً فَكَلَّمُهُ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ («يَا أُسَامَةُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةً فَكَلَّمُوا أُسَامَةً فَكَلَّمُهُ فَقَالَ النَّبِي ﷺ («يَا أُسَامَةُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الوَضِيعُ أَقَامُوا عَلَيْهِ لَوْ كَانَتْ فَاطْمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [تقدم].

4906 ـ ٱخْبَرَفَا رِزْقُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُ ﷺ بِسَارِقِ فَقَطَعَهُ قَالُوا: مَا كُنَّا نُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ هٰذَا قَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُهَا». [تقدم].

4907 ـ آخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ٱمْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرُوةً عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ ٱمْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَا أُسَامَةُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: مَا نُكَلِّمُهُ فِيهَا مَا مِنْ أَحَدِ يُكَلِّمُهُ إِلاَّ حِبُّهُ أُسَامَةُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: قَا أُسَامَةُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هٰذَا كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ وَإِنْهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [تحفه الاشراف= ١٦٤٤٥].

4908 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيُّ

4909 \_ أَخْهَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنْ قُرَيْشَا أَمَمُهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِىءُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَعَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ (أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ إِلاَّ أُسَامَةُ بْنُ أَنْدٍ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ رَيْدٍ حِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْ الْمَعْمِيْفُ أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ؟ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ ٱلنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدِّ وَٱيْمُ ٱللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَتُ يَدَهَا». [خ-20% محمد سَرَقَتْ لَقَطَعَتُ يَدَهَا».

4910 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرِيْقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عُرُومَ قَالِتُنَا النَّبِيُ عَنْ فُقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَرَقَتِ آمْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأْتِيَ بِهَا النَّبِيُ عَلَيْهُ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَتَاهُ فَكَلِّمَهُ فَزَبَرَهُ وَقَالَ: "إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ قَالُوا: أَسَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَوْ أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُهَا». [تحفة الاهراف= ١٦٤١٤].

4911 - اَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدِّ وَٱيْمُ ٱللَّهِ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةً بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [تحفة الاشراف=١٦٤١٦].

4912 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةً بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ آمْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي عَرْوَةِ الْفَتْحِ فَأَتِيَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَرْوَةِ الْفَتْحِ فَأَتِيَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ: ٱسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ الْعَشِي قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُو أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيهِ الْحَدِّ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيهِ الْحَدِّ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَقْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا». [خ-۲۲٤٨ و ۲۲۶٤ ، م- ۱۲۸۸ ، د- ۲۹۹۱].

4913 - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةً بْنُ الزَّبَيْرِ: أَنَّ آمْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ مُرْسَلٌ فَفَزِعَ قَوْمِهَا إِلَى أُسَامَةً بْنِ النَّبِيْرِ: أَنَّ آمْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَيَالَ: «أَتْكَلَّمنِي فِي حَدِّ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: «أَتْكَلَّمنِي فِي حَدِّ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «أَتْكَلِّمنِي فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ؟» قَالَ أُسَامَةُ: ٱسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ خَطِيباً فَأَنْنَى عَنْ حُدُودِ ٱللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمًّا بَعْدُ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ مَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدُّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ لَوْ أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ وَيْبُهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدُّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي لَقَطَعْتُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْهَا: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهُ عَنْهَا: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهُ عَنْهَا: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَنْ فَا عَالَمْ عَالَتْ عَالِشَةً عَلَى الْفَهُ عَلَيْهُ الْمَالِقُ وَلَالَ عَالِشَا عَالَتُ عَالِمَ الْفَالَالَةُ عَلَالَ الْمُؤْلُولُ وَالْمُ الْمُؤْلِقُ وَلَالَ الْمُؤْلِقُولُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى الْمُؤْلِقُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَلْقُ وَالْمُ عَلَقُلُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَالًا عَالَمُهُ اللَّهُ عَلَيْكُ الْمَوْلُولُولُوا اللَّهُ اللَّهُ عَلَ

#### (7/6) ـ باب الترغيب في إقامة الحد

4914 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ جَرِيرُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْدٍ: «حَدُّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاَثِينَ صَبَاحاً». [ق= ٣٥٣٨].

4915 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿إِقَامَةُ حَدًّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ كَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿إِقَامَةُ حَدًّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». [تقدم=٤٩١٤].

#### (8/7) ـ باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده

4916 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَهُ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: ﴿قَطَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي مِجَنَّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَۗ﴾. كَذَا قَالَ: [م= ١٦٨٦، يأتي= ٤٩١٧].

4917 ــ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّتَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثَهُمْ أَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: ﴿قَطَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي مِجَنَّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ ذَرَاهِمَ». [تقدم= ٤٩١٦].

<sup>4914 -</sup> قال السندي: قوله: «خير لأهل الأرض» أي أكثر بركة في الرزق وغيره من الثمار والأنهار «من أن يمطروا» على بناء المفعول يقال: مطرتهم السماء ومطروا.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا الصَّوَابُ.

4918 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنَّ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ». [خ= ٩٧٩٥، م= ١٦٨٦، د= ٤٣٨٥].

4919 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ آبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعاً حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ يَ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ تُرْساً مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ ﴾. [م=١٦٨٦م ، ه= ٤٣٨٦].

4920 ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَيُوبَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً وَعَبْدُ ٱللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةً عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنَّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً وَعَبْدُ ٱللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةً عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنَّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةً وَرَاهِمَ». [تقدم= ٤٩١٩].

4921 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنَّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا خَطَأْ. [تحقة الاشراف= ١٣٨٨].

4922 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ شُعْبَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ». هٰذَا الصَّوَابُ. [تقدم= ٤٩٢٣].

4923 \_ أَشْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَنَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنِساً يَقُولُ: «سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقُومً خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَقُطِعَ». [تقدم= ٤٩٢٢].

## (9/17) ـ باب ذكر الاختلاف على الزهري

4924 \_ أَشْهَرَهَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: "قَطَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي رُبْع دِينَارٍ".

4925 ـ أَنْبَاَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ بَزَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورِ عَنْ يُونُسَ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي عَنْ يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي عَنْ يُونُسُ وَيِنَارٍ فَضَاعِداً». [خ- ٦٧٩٠، م- ١٦٨٤، د- ٤٣٨٤].

4926 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: "تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رَبُعِ دِينَارٍ". [خ= ١٧٨٩، م=١٦٨٤، د= ٢٤٧٩، د= ١٤٤٥، ق= ٢٤٧٩، أ= ٢٤٧٧].

4927 - قَالَ الْحَادِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ

شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارِ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٢٥].

4928 - آخْبَرَتَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَالَى: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٦].

4929 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ مَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبِع دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٦].

4930 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «تَقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٢٦].

4931 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ . قَالَ قُتَنْبَةُ: «كَانَ النبِئِ ﷺ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٢٦].

4932 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً».

[يأتي= ٤٩٣٤ و ٤٩٣٧ و ٤٩٣٤].

4933 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيِّ يَسِيِّ قَالَ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٢].

4934 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: «يُقْطَعُ فِي رُبْع دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٧].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى.

4935 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «الْقَطْعُ فِي رُبْع دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٧].

4936 ــ ٱلحْبَرَىٰ لَ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَرُزَيْقِ صَاحِبِ أَيْلَةَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «الْقَطْعُ فِي رُبْع دِينَارِ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٧].

4937 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَّا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَا طَالَ عَلَيْ وَلاَ نَسِيتُ الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِيتَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «مَا طَالَ عَلَيْ وَلاَ نَسِيتُ الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِيتَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٣٧].

# (7ب /10) - باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث

4938 ـ أَخْبَرَفَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ ابِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبْنُ ابِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ عَمْرَةً عَنْ عَائِشَةَ أَنْهَا سَمِعَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ يَقْطَعُ السَّارِقُ ۚ عَنْ السَّارِقُ ۗ إِلاَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [م= ١٦٨٤].

4939 مَنْ النَّهُ وَهُبِ قَالَ: خَدَّثَنَا آبُنُ وَهُبِ قَالَ: خَدَّثَنَا آبُنُ وَهُبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِثْلَ الأَوَّلِ. [تقدم= ٤٩٣٨].

4940 \_ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً».

[قدم = ١٤٩٨].

4941 - أَشْجَوَدِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي الرُّجَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (مُتُولُ ٱللَّهِ ﷺ (مُتُولُ ٱللَّهِ ﷺ (مُتُولُ الْمِجَنُ رَبُعُ دِينَارٍ». [خ= ٦٧٩١].

4942 \_ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ فِي أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ فِي رُبُع دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٤١].

4943 - أَخْبَرَفَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تُقطَعُ الْيَدُ إلاَّ فِي رُبْع دِينَارٍ». [تقدم= ٤٩٤١].

4944 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ بَحْرٍ أَبُو عَلِيً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ بَحْرٍ أَبُو عَلِيً قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّ آمْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةً أَلًا عَائِشَةً أَمَّ الْمَوْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمِجَنَّ». [تحفة الاشراف= ١٧٩٩٦].

4945 ـ حَدَّثَفَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ آبْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرَةَ ٱبْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُقطَعُ يَدُ السَّارِقُ أَنَّ عَمْرَةَ ٱبْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَتُهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لاَ تُقطعُ يَدُ السَّارِقُ فِيمَا دُونَ الْمِجَنِّ». قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ؟ قَالَتْ: رُبُعُ دِينَارٍ. [م= ٣]. [تحفة الاشراف = ١٧٨٩٦].

4946 \_ أَهْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلاَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً». [تقدم= ٤٩٤٥].

4947 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الأَخْتَسِيِّينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي الْمِجَنُّ أَوْ ثَمَتِهِ». [تحفة الاشراف= ١٦٣٦٧].

4948 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدُّثُ عَنْ نَبِي ٱللَّهِ يَشِيَّ أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تُقطَعُ الْيَدُ إلاَّ فِي الْمِجَنِّ أَوْ نَمَنِهِ». وَزَعَمَ أَنْ عُرْوَةً قَالَ: الْمِجَنُ أَوْ نَمَنِهِ». وَزَعَمَ أَنْ عُرْوَةً قَالَ: الْمِجَنُ أَوْ نَمَنِهِ». وَزَعَمَ أَنْ عُرْوَةً قَالَ: الْمِجَنُ أَوْ نَمَنِهِ». وَزَعَمَ أَنْ عُرْوَةً قَالَ:

4949 ـ قَالَ: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ». [تقدم= ٥٤٩٤].

4950 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْحَمْسُ إلاَّ فِي الْحَمْسِ». قَالَ هَمَّامٌ: قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْخَمْسُ الاَّ فِي هَمَّامٌ: قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْخَمْسُ إلاَّ فِي الْخَمْسُ الاَّ فِي الْخَمْسُ اللَّ فِي الْخَمْسُ اللَّهِ الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْخَمْسُ إلاَّ فِي الْخَمْسِ». [باتي= ٢٧٩٣].

4951 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ﴿لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقِ فِي أَذَنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ ﴾. [خ= ٦٧٩٣].

4952 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عِيسَى عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٣٢٤].

4953 ــ وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: ﴿ لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُ ﷺ السَّارِقَ إِلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ وَثَمَنُ الْمِجَنِّ مُخَاهِدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: ﴿ لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُ ﷺ السَّارِقَ إِلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ وَثَمَنُ الْمِجَنِّ مُنْ الْمِجَنِّ وَثَمَنُ الْمِجَنِّ وَتَعْمَلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَنْعُودٍ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ الْمِجَنِّ وَتُمَنِّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مُولَالًا لَهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّ

4954 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذِ دِينَارٌ». [تقدم= ٤٩٥٣].

<sup>4950</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا تقطع الخمس» أي خمس أصابع وهو كناية عن اليد إلا في خمس دراهم وهذا لا يقابل المرفوع الصحيح.

4955 \_ ٱخْبَرَنَا ٱبُو الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنُّ وَقِيمَةُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذِ دِينَارٌ». [تقدم= ٤٩٥٣].

4956 \_ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ فِي مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ فِي مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ فِي ثَمْنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ». [تقدم= ٤٩٥٣].

4957 ـ ٱخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دِينَاراً أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ». [تقدم= ٤٩٥٣].

4958 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ أَيْمَنَ ابْنِ أُمُّ أَيْمَنَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ وَثَمَنُهُ يَوْمَثِذِ دِينَارٌ». [تقدم= ٤٩٥٣].

4959 \_ ٱخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: «لاَ يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنّ». [تقدم=٤٩٥٣].

4960 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثُهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثُهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنِ ٱبْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثُهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: ﴿ وَمَنْهُ يُومَنِدِ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٩٠١].

4961 \_ أَخْبَرَفَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. «كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ». [تقدم= ٤٩٦٧و ٤٩٦٣].

4962 \_ ٱخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءٍ، مُوسَلٌ. [تقدم=٤٩٦١].

4963 \_ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ ٱبْنُ حَبِيبٍ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَذْنَى مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ قَالَ: وَثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ». [تقدم= ٤٩٦١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: وَأَيْمَنُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ.

4964 \_ حَدَّثَنَا خَالِد بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِد بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْمَلِكِ حَ. وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ هُوَ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى آبْنِ الزَّبَيْرِ وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: مَوْلَى الزَّبَيْرِ عَنْ تُبَيْعِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ تَوَضَّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمْنِ ـ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَأَتْمَ ـ وَقَالَ سَوَّارٌ ـ يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِىءً ـ وَقَالَ سَوَّارٌ ـ يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِىءً ـ وَقَالَ سَوَّارٌ ـ يُتِمْ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِىءً ـ وَقَالَ سَوَّارٌ ـ يَثِمْ رَكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِىءً ـ وَقَالَ سَوَّارٌ ـ يَثْرَأُ فِيهِنَّ كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ . [تحفة الاشراف= ١٧٤٩].

4965 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى آبْنِ عُمَرَ عَنْ تُبَيْعِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ تَوَضَّاً فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ شَهِدَ صَلاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعاً مِثْلَهَا يَقْرَأُ فِيهَا وَيُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [تقدم= ٤٩٦٤].

4966 - أَخْبَرَنَا خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدُّهِ قَالَ: «كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ». [تحفة الأشراف= ٨٧٩١].

## (11/8) باب الثمر المعلق يسرق

4967 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَخْسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدُهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: «لاَ تُقْطَعُ الْيدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ عَنْ جَدُهِ قَالَ: اللهُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنُّ وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي فَإِنَا ضَمَّهُ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنُّ وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنُّ وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنُّ وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنُّ وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ قُطِعَتْ فِي

#### (9/ 12) - باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين

4968 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

<sup>4967</sup> \_ قال السندي: قوله: «في ثمر» بفتحتين «معلق» أي بالأشجار «الجرين» كأمير موضع يجمع فيه التمر ويجفف، والمقصود أنه لا بد في تحقق الحرز في القطع «في حريسة الجبل» أراد بها الشاة المسروقة من المرعى والإحتراس أن يؤخذ الشيء من المرعى . يقال فلان يأكل الحرسات إذا كان يأكل أغنام الناس كذا نقل عن شرح السنة «المواح» بفتح الميم المحل ترجع إليه وتبيت فيه .

<sup>4968</sup> ـ قال السندي: قوله: «ما أصاب» عبارة عن الشمر وضمير المفعول محذوف «من ذي حاجة» من زائدة وحملوه على حالة الإضطرار أي فقالوا إنما أبيح للمضطر «والخبنة» بضم الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة ونون معطف الإزار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه «فلا شيء عليه» أي على المصيب ولا بد من تقدير فيه أي في ذلك الثمر «فرامة مثليه» بالتثنية وقد جاء بالإفراد في بعض نسخ أبي داود وهو أظهر وأمثل بقواعد الشرع والتثنية من باب التعزير بالمال والجمع بينه وبين العقوبة وغالب العلماء نسخ التعزير بالمال.

جَدُّهِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ : ﴿مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرِ مُتَّخِذِ خُبْنَةً فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ خَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْمُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنُ الْمِجَنَّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَٰلِكَ فَعَلَيْهِ خَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْمُقُوبَةُ ﴾ . [د= ١٧١٠ و ٤٣٩٠ ، ت= ١٢٨٩].

4969 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً مِنَ مُزَيْنَةً أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ يَشْفَهُ وَالنَّكَالُ وَلَيْسَ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ يَشْفَعُ إِلاَّ فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ فَبَلَغَ ثَمَن الْمِجَنُ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمِجَنُ فَفِيهِ فَعْلَمُ الْيَدِ وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمِجَنُ فَفِيهِ فَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي الشَّمْرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ: هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمْرِ الْمُعَلِّقِ قَطْعٌ إِلاَّ فِيما آوَاهُ الْمُرَاحُ فَيْلَةً مُرَامَةً مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي الشَّمْرِ الْمُعَلِّقِ؟ قَالَ: هُو وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمْرِ الْمُعَلِّقِ قَطْعٌ إِلاَّ فِيما آوَاهُ الْجَرِينُ فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنُ فَقِيهِ فَرَامَةُ مِثْلَكُ وَمَا لَمْ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمِجَنُ فَقِيهِ فَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». [تحفة الاشراف= ٨٧٦٨و ٨٨٦٨].

## (10/ 13) - بأب ما لا قطع فيه

4970 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَهُ يَعْنِي ٱبْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ الْعَوْصِيَّ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ٱبْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ الْعَوْصِيَّ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ٱبْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ يَتَظِيَّةُ يَقُولُ: ﴿ لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثْرٍ ﴾. [تحقة الاشراف= ٢٧٥٦].

مُحْبَرَنَا عَمْرو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
 لاَ قَطْعَ فِي ثَمَر وَلاَ كَثَرًا. [د= ١٣٨٨ و ٢٣٨٩].

4972 - أَخْبَرَنِي يَخْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَخْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثْرُ». [تقدم= ٤٩٧١].

4973 \_ أَخْبَوَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الاَ قَطْعَ فِي شَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الاَ قَطْعَ فِي أَمْرِ وَلاَ كَثْرِهُ. [تقدم= ٤٩٧١].

<sup>4969</sup> ـ قال السندي: قوله: «فقال هي» أي على من سرقها هي و«مثلها والنكال» أي العقوبة.

<sup>4970</sup>\_قال السندي: قوله: «لا قطع في ثمر» بفتحتين فسر بما كان معلقاً بالشجر قبل أن يجد ويحرز كما تقدم، وقيل: المراد به أنه لا قطع فيما يتسارع إليه الفساد ولو بعد الإحراز «ولا كثر» بفتحتين جمار النخل.

4974 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَخْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ ﴾. [تقدم= ٤٩٧١].

ُ 4975 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثُرٍ . [تقدم= ٤٩٧١].

مُعْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ هُوَ ٱبْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمْهِ وَاسِعٍ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: مُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمْهِ وَاسِعٍ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: اللهِ تَظْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ». [ت=١٤٤٩، بأني = ١٩٧٧، و ١٤٩٩، ق= ١٩٥٣].

4977 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَخْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمَعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ ﴾. وَالْكَثَرُ: الْجُمَّارُ. [تقدم= ٤٩٧٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ أَبُو مَيْمُونَ لاَ أَعْرِفُهُ.

4979 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدَيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدَيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍا . [تقدم=٤٩٧٩].

4980 \_ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بَنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثْرٍ». [تقدم= ٤٩٧٦].

4981 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٌّ عَنْ مَخْلَدِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

<sup>4981</sup> \_ قال السندي: قوله: «على خائن» هو الآخذ مما في يده على وجه الأمانة «ولا منتهب» النهب الأخذ على وجه العلانية والقهر «ولا مختلس» الإختلاس أخذ الشيء من ظاهر بسرعة قالوا: كل ذلك ليس فيه معنى السرقة. قال القاضي عياض: شرع الله إيجاب القطع على السارق ولم يجعل ذلك في غيرها كالاختلاس والانتهاب والغصب لأن ذلك قليل بالنسبة إلى السرقة ولأنه يمكن استرجاع هذا النوع باستعداء الولاة ويسهل إقامة البينة عليه بخلاف السرقة فعظم أمرها واشتدت عقوبتها ليكون أبلغ في الزجر عنها.

جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلاَ مُنْتَهِبٍ وَلاَ مُخْتَلَسٍ قَطْعٌ». لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ . [تحفة الأشراف= ٢٧٦١].

4982 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحُفْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ آبُنِ جُرَيْجِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لَيْسَ عَلَى خَاثِنِ وَلاَ مُنْتَهِبٍ وَلاَ مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ». وَلَمْ يَسْمَعُهُ أَيْضًا أَبْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبِي الزَّبَيْرِ. [د= ٤٣٩١و ٤٣٩١، ت= ١٤٤٨، ق= ٢٩٥١و ٣٩٣٥، ١٥٠٧٤].

4983 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ». [تقدم= ٤٩٨٢].

4984 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجِ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجِ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: (لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ). [تقدم= ٤٩٨٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَقَدْ رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَأَبْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَمَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بَصْرِيَّ ثِقَةٌ قَالَ ٱبْنُ أَبِي صَفْوَانَ وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَلاَ أَحْسَبُهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

4985 ـ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَرُوح الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ٱبْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ وَلاَ مُنتَهِبٍ وَلاَ خَائِنٍ قَطْعًا. [تحفة الاشراف= ٢٩٦٧].

4986 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ أَشْعَتَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَاثِنَ قَطْعٌ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَشْعَتُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ. [تحقة الاشراف= ٢٦٦٣].

# (14/11) – باب قطع الرجل من السارق بعد اليد

4987 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْم الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُوسُفُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتِيَ بِلِصَّ فَقَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ فَقَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْطَعُوا يَدَهُ» قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الْخَامِسَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهٰذَا حِينَ قَالَ: «اَقْتُلُوهُ» ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشِ لِيَقْتُلُوهُ مِنْهُمْ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الزَّبَيْرِ وَكَانَ يُحِبُّ الإِمَارَةَ فَقَالَ: أَمَرُونِي عَلَيْكُمْ فَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ. [تحفة الاشراف= ٣٢٧٦].

# (12/ 12) - باب قطع اليدين والرجلين من السارق

4988 الحُبَرَ فَامُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُضعَبُ بْنُ عَبِدِ مَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللّهِ قَالَ: جِيءَ بِسَارِقِ إِلَى رَسُولِ ٱللّهِ عَقْفَقَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» فَقَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ وَمَنْ اللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ وَمَنْ اللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ» قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ وَمَنْ اللّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ وَمَنْ اللّهُ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «ٱقْتُلُوهُ وَمَنْ اللّهُ إِنَّهُ وَمَعْمُوهُ وَمَا اللّهُ إِلَى مِرْبَدِ النَّعِمِ وَحَمَلْنَاهُ فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ وَلَا جَابِرٌ: فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مِرْبَدِ النَّعَمِ وَحَمَلْنَاهُ فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ وَمُيْدَاهُ فِي بِنْوِ ثُمَّ رَمَيْنَاهُ فِي بِنْوِ ثُمَّ رَمَيْنَاهُ فِي إِلْحِجَارَةِ فَقَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِنْوِ ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ الثَّالِيَةَ فَمَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِيَةَ فَرَمَيْنَاهُ إِللّهُ وَمُعْلَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِيَةَ فَرَمَيْنَاهُ إِللّهُ وَمُعْلَى مِثْلَ ذَٰلِكَ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِيَةَ فَرَمَيْنَاهُ إِلْمَا لَعْلَالِهُ فَقَالَاءُ وَلَا عَلَيْهِ الثَّالِيَةَ فَرَمَيْنَاهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ ا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: وَهٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ٣٠٨٢].

# رفد المال عني المقلع في السفر

4989 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي آخِيَةُ قَالَ: صَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ قَالَ: صَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةً قَالَ: صَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ». [٥- ٤٤١٨، ٥- ١٤٥٠].

4990 \_ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمْرَ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرْيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشُ ﴾. [د= ٤٤١٧، ق= ٢٥٨٩، أ= ٢٥٤٩].

<sup>4988</sup>\_قال السندي: قوله: «ثم كشر بيديه ورجليه» قيل هكذا في النسخ والكشر ظهور الأسنان للضحك وليس له كثير معنى ههنا وفي الكبرى كسر بالمهملة وصحح عليها وليس له كثير معنى وقد جاء كشيش الأفعى بشينين معجمتين بلا راء بمعنى صوت جلدها إذا تحركت، يقال: كشت تكش. وهذا المعنى صحيح هنا لو ساعدته رواية. قلت: وقوع تحريف قليل من الناسخ غير بعيد والله، تعالى أعلم. فانصد عاليل أي تفرقت.

<sup>4989</sup>\_ قال السندي: قوله: «لا تقطع الأيدي في السفر» وجاء في روايات الحديث في الغزو وهذا الحديث أخذ به الأوزاعي ولم يقل به أكثر الفقهاء فقال قائل: الحديث ضعيف وقال قائل: المراد بقوله في غزو أي في غنيمة لأنه شريك بسهمه فيه، وقيل: هذا إذا خيف لحوق المقطوع يده بدار الحرب والله أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. [تحفة الاشراف= ١٤٩٧٩].

# (17/14) - باب حد البلوغ وذكر السن الذي إذا بلغها الرجل والمراة أقيم عليهما الحد

4991 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ وَكَانَ يُنْظَرُ فَمَنْ خَرَجَ شِغرَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ تَخْرُجِ ٱسْتُخْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ». [تقدم= ٢٧٤].

## (15/ 18) .. باب تعليق يد السارق في عنقه

4992 - أَخْبَرَفَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مَكْحُولِ عَنِ أَبْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقٍ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنْقِهِ؟ قَالَ: سُنَّةً قَطَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُنْقِهِ؟. [د= ٤٤١١، ت= ١٤٤٧، ق= ٢٥٨٧].

4993 - أَشْهَرَكُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُحَيْرِيزِ قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنْقِ السَّارِقِ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مُحَيْرِيزِ قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنْقِ السَّارِقِ مَقَطَعَ يَدَهُ وَعَلَّقَهُ فِي عُنْقِهِ. [تقدم= ١٩٩٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةً ضَعِيفٌ وَلاَ يُحْتَجُ بِحَدِيثِهِ.

4994 - أَخْبَرَيْنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يُحَدَّثُ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَوْفِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُغَرَّمُ صَاحِبُ سرِقَةٍ إِذَا أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلهٰذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ. [تحفة الاشراف= ٩٧٧٠].

4992 - قال السندي: قوله: وعلق يده أي ليكون عبرة ونكالاً قال ابن العربي في شرح الترمذي: ولو ثبت هذا الحكم لكان حسناً صحيحاً لكنه لم يثبت ويرويه الحجاج بن أرطاة. قلت: والحديث قد حسنه الترمذي وسكت عليه أبو داود وإن تكلم فيه النسائي والله تعالى أعلم.

<sup>4994 -</sup> قال السندي فوله: «لا يغرم» من التغريم أي إن وجد عنده عين المسروق يؤخذ منه وإلا يترك بعد إجراء الحد عليه ولا يضمن وبه أخذ الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى والجمهور يتكلمون في الحديث بأنه مرسل كما ذكره المصنف وذلك لأن المسور بن إبراهيم لم يسمع عن عبد الرحمن وروايته عنه مرسلة، والمرسل ليس بحجة عند بعض فكيف يؤخذ به في مقابلة العصمة الثابتة لمال المسلم قطعاً لكن الإرسال عند أبي حنيفة ليس بجرح فإن المرسل عنده حرمة والله تعالى أعلم.

# (30/48) \_ كتاب الإيمان وشرائعه

# (1/1) ـ باب ذكر أفضل الأعمال

4995 \_ حَدَّقَفَا أَبُو عَبْدِ الرِّحْمٰنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُيْلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». [خ = ٢٦ و ١٥١٩، م = ١٨٦].

4996 \_ أَخْبَرَ فَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّتَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ الأَذْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حَبَشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهِ بْنِ حَبَشِي الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّ النَّبِي ﷺ اللَّهِ سُلْنِمَانَ عَنْ عَلِي وَجِهَادٌ لاَ فُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». [تقدم=٢٥٢٢]. سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: ﴿ إِيمَانُ لاَ شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لاَ فُلُولَ فِيهِ وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». [تقدم=٢٥٢٢].

## (2/2) - باب طعم الإيمان

4997 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قَلاَثْ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ ٱلإِيمَانِ وَطَعْمَهُ أَنْ يَكُونَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبُّ فِي ٱللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي ٱللَّهِ وَأَنْ تُوقَدَ يَكُونَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلً وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبُّ فِي ٱللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي ٱللَّهِ وَأَنْ تُوقَدَ نَاللَّهُ عَنْ يَنْهُ فِيهَا أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِٱللَّهِ شَيْئًا». [تحفة الإشراف= ٩٢٨].

## (3/3) ـ باب حلاوة الإيمان

4998 ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ ثَلَاثٌ مَنْ كِنَ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ مَنْ أَحَبُ مَالِكِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُحَدُّثُ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: ﴿ ثَلَاثُ مَنْ كِنَ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ مَنْ أَحَبُ اللَّهُ عَنْ وَيَهُ لِكُو وَجَلًا وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمًا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ الْمَوْءَ لاَ يُحِبُهُ إِلاَّ لِلَّهِ عَنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ ٱنْقَذَهُ ٱللَّهُ مِنْهُ ﴾ . [خ= ٢١و ٢٠٤١، م= ٤٣].

## (48/30) - كتاب الإيمان وشرائعه

4995 \_ قال السندي: قوله: «أي الأعمال أفضل الغ» قد جاء في أفضل الأعمال أحاديث مختلفة ذكر العلماء في التوفيق بينها وجوهاً وأحسن ما قالوا أنه خاطب كل شخص بالنظر إلى مقامه وما يقتضيه حاله كما هو حال الحكيم. نعم لا إشكال في هذا الحديث فإن الظاهر أن الإيمان أفضل الأعمال على الإطلاق وفيه إطلاق اسم العمل على الإيمان وأنه لا يختص بأفعال الجوارح وعلى هذا فعطف العمل على الإيمان في مواضع من القرآن مثل: ﴿إِن الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ من عطف الأعم على الأخص إلا إن يخص العمل في الآية بعمل الجوارح بقرينة المقابلة فيكون من عطف المتباينين والله تعالى أعلم.

## (4/4) - باب حلاوة الإسلام

4999 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «ثَلاَتْ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِسْلاَمِ مَنْ كَانَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبُ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ». [تحفة الاشراف= ١٨٥].

## (5/5) ـ باب نعت الإسلام

الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ اللّهِ بِنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بِنِ يَعْمُرَ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلِّ شَدِيدُ بَيَاضِ اللّهِ عَلَيْهِ النّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثُرُ السَّقْرِ وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنًا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَصُولِ اللّهِ ﷺ فَأَسْنَدُ رُحُبَيْنِهِ إِلَى رُحُبَيْنِهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ قَالَ: «أَنْ الشَّقِلَ وَلَيْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ وَتَصُومُ اللّهِ وَتَعْمِ الصَّلاةَ وَتُوقِي الزِّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُعِ الْمِينَالُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ وَتَحُعِ الْإِيمَانِ وَتَعْمِ الْمَيْوَلِ اللّهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ وَتَعُرِهِ وَالْمَوْلُ عَنْهِ اللّهُ وَالْمَوْلُ اللّهُ وَالْمَوْلُ اللّهُ وَمُلاَيِكَةِ وَكُثُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلّهِ خَيْرِهِ وَشَرَّهِ قَالَ: هَالَا عَمْرُهُ فَلُكَ مَرَاهُ فَإِلَى اللّهُ وَمَلاَتِهُ قَالَ: هَا اللّهُ وَمُعْلَوهُ لَعْهُ اللّهُ وَمُعْلَوهُ لَوْ عَنْهُ اللّهُ وَمُعْلَولُهُ اللّهُ عَنْمُ وَاللّهُ وَمُعْلِقُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمُ مِنَا الشَّاعِلُ وَ وَالْمُولُ عَنْهُ اللّهُ وَمُلْولُهُ اللّهُ اللّهُ وَمُلْولُهُ اللّهُ عَلْمُ وَلَا عُمْرُ عَلَى اللّهُ وَمُلْكَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَاللّهُ وَمَلْ اللّهُ عَلَى السَّاعِلُ وَالْمُ لِيعَلَمُكُمْ أَمْرَ وِينِكُمْ الْمُ الْمُعْلِقُ الللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلُمُ اللّهُ وَلَا عُمْرُ عَلَى اللّهُ وَلَا عُمْرُ السَّاعِلُ ؟ فَلْ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَاللّهُ وَلَا عُمْرُ الْمُ اللّهُ وَرَسُولُ اللّهُ وَرَسُولُ اللّهُ وَلَى الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَرَسُولُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عُمْرُ الللللْهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا عُمْرُ السَلّهُ اللّهُ الللللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

## (6/6) - باب صفة الإيمان والإسلام

5001 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي فَرْوَةً عَنْ أَبِي زُرْعَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي

5000 - قال السندي: قوله: اووضع كفيه على فخذيه، أي فخذي نفسه جالساً على هيئة المتعلم كذا ذكره النووي.

5001 - قال السندي: قوله «أن تلد الأمة ربتها» أي أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق حكم السيدة على أمها ولما كان العقوق في النساء أكثر خصت البنت والأمة بالذكر وقد ذكروا وجوها أخر في معناه قوله: «وأن ترى الحفاة العراة» كل منهما بضم الأول «العالة» جمع عائل بمعنى الفقير «رحاء الشاء» كل منهما بالمد والأول بكسر الراء والمراد الأعراب وأصحاب البوادي «يتطاولون» بكثرة الأموال «فلبثت ثلاثاً» أي ثلاث ليال وقد جاء هذا في روايات كثيرة وهو بيان لقوله فلبثت ملياً أي زماناً طويلاً والله تعالى أعلم.

ذَرٌ قَالاً: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلاَ يَدْرِي أَيْهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِساً يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّاناً مِنْ طِينِ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهَا وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحاً كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبِسَاطِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَرَدّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ قَالَ: أَذْنُو يَا مُحَمَّدُ قَالَ: ٱذْنُهُ فَمَا زَالَ يَقُولُ أَذْنُو مِرَاراً وَيَقُولُ لَهُ ٱذْنُ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: «الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ ﴾. قَالَ: إذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ﴾. قَالَ: صَدَقْتَ. فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ صَدَقْتَ أَنْكَرْنَاهُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَفْتَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ \* قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَنَكَسَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئاً ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئاً ثُمَّ أَعَادَ فَلَم يُجِبْهُ شَيْئاً وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ لَهَا عَلاَمَاتُ تُعْرَفُ بِهَا إِذَا رَأَيْتَ الرَّعَاءَ الْبُهُمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَرَأَيْتَ الحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبِّها خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إلاَّ ٱللَّهُ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان، الآية: ٣٤]» ثُمَّ قَالَ: ﴿ لاَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمِّداً بِالْحَقُّ هُدَّى وَيَشِيراً مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ نَزَلَ فِي صُورَةِ دِخْيَةَ الْكَلْبِيَّ٣-. [د= ٢٦٩٨].

# (7/7) - باب تأويل قوله عز وجل ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾ [الحجرات، الآية: ١٤]

2002 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ آبُنُ ثَوْرٍ قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رِجَالاً وَلَمْ يُعْطِ رَجُلاً وَنُهُمْ شَيْئاً قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلاَناً وَفُلاَناً وَلَمْ تُعْطِ فُلاَناً شَيْئاً وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ مِنْهُمْ شَيْئاً قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلاَناً وَفُلاَناً وَلَمْ تُعْطِ فُلاَنا شَيْئاً وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ النَّبِي ﷺ وَاللَّهُ مَنْهُمْ اللَّهِ عَلَى النَّبِي ﷺ وَاللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ عَلَى النَّامِ عَلَى النَّامِ عَلَى النَّامِ عَلَى وَجُوهِهِمْ . [خ- ٧٧و ١٤٧٨ ، م- ١٥٠ د- ٤٦٨٣].

5003 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلاَمُ بْنُ أَبِي مُطِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ سَعْدِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَسَمَ وَمُنِع اللَّهِ وَمُنَعَ آخَرِينَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلاَناً وَمَنَعْتَ فُلاَناً وَمُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ:

«لاَ تَقُلْ مُوْمِنٌ وَقُلْ مُسْلِمٌ». قَالَ أَبْنُ شِهَابٍ: ﴿ اللهِ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾. [تقدم=٢٠٠٠].

5004 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَم عَنْ بِشْر بْنِ سُحَيْمٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ سُحَيْمٍ: ﴿ قَالَ النَّاسُ اللَّهُ اللَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٌ . [ق- ١٧٢٠، أ- ١٥٤٨].

## (8/8) ـ باب صفة المؤمن

5005 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيم عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَلْمَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَلْمِالُهُمْ وَأَمْوَالِهِمْ». [ت=٢٦٢٧].

#### (9/9) ـ باب صفة المسلم

5006 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ عَجْرَ مَا نَهَى ٱللَّهُ عَنْهُ». [خ=١٠و ٦٤٨٤].

5007 - أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَذَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَغْدِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَأَسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَٰلِكُمُ الْمُسْلِمُ». [خ= ٣٩١].

## المرء (10/10) باب حسن إسلام المرء

5008 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَى بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

5004 – قال السندي: قوله: «أنه لا يدخل الجنة» أي من بين المسلمين أو من بين الناس «إلا مؤمن» وفيه أن الإسلام بلا إيمان لا ينفع في دخول دار السلام والله تعالى أعلم.

5006 - قال السندي: قوله: «المسلم» المراد به الكامل في الإسلام والمراد بقوله: «من سلم المسلمون» من لا يؤذي أحداً بوجه من الوجوه لا باليد ولا باللسان وإجراء الحدود والتعزيز وما يستحقه المرء إصلاح أو طلب للحق لا إيذاء شرعاً، والمقصود أن الكمال في الإسلام لا يتحقق بدون هذا ولا يكون المرء بدون هذا الوصف مؤمناً كاملاً لا أنه إذا تحقق هذا الوصف تحقق هذا الكمال في الإسلام وإن كان مع ترك الصلاة ونحوها لجواز عموم المحمول من الموضوع ومثله قوله: المؤمن والله تعالى أعلم.

5008 – قال السندي: قوله: «فحسن إسلامه» بضم سين مخففة أي صار حسناً بمواطأة الظاهر الباطن، ويمكن تشديد السين ليوافق رواية: أحسن أحدكم إسلامه أي جعله حسناً بالمواطأة المذكورة «كان أزلفها» أي أسلفها وقدمها وهذا الحديث يدل على أنه حسنات الكافر موقوفة إن أسلم تقبل وإلا ترد لا

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيْئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَالسَّيْئَةُ بِمِثْلِهَا إِلاَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». [خ= ٤١].

## (11/11) ـ باب أي الإسلام أفضل

5009 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَخْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرُدَةَ وَهُوَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: قَمَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ ». [خ= ١١، م= ٤٧، ت= ٤٠٥٤].

## (12/12) ـ باب أي الإسلام خير

5010 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَنْ عَنِهِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ اللهِ اللهِ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ اللهِ اللهِ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ اللهِ اللهِ ١٤٥٥ م = ٣٥، د= ١٩٤، ه = ٣٢٥].

#### (13/13) ـ باب على كم بنى الإسلام

5011 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱلْمُعَافَى يَغْنِي ٱبْنُ عِمْرَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: أَلاَ تَغْزُو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَقُولُ: "بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجُ وَصِيَامٍ رَمَضَانَ». [خ = ٨، م = ١٦، ت = ٢٦٠٩].

## (14/14) \_ باب البيعة على الإسلام

5012 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيُّ بَيْ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: "تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِٱللَّهِ

مردودة وعلى هذا فنحو قوله تعالى ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب﴾ [النرر:٣٩] محمول على من مات على الكفر والظاهر أنه لا دليل على خلافه وفضل الله أوسع من هذا وأكثر فلا استبعاد فيه وحديث: «الإيمان يجب ما قبله من الخطايا» في السيئات لا في الحسنات.

5010 - قال السندي: قوله: «أي الإسلام خير» أي أي خصاله وأعماله خير أي كثير النفع للغير وسبب لإرضائه «تطعم» هو في تقدير المصدر أي إطعام الطعام ومثله تسمع بالمعيدي خير «وتقرأ» مضارع قرأ أي تقول. قال أبو حاتم السجستاني: تقول اقرأ عليه السلام ولا تقول اقرئه السلام فإن كان مكتوباً أقرئه السلام أي اجعله يقرؤه.

شَيْئاً وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا قَرَاً عَلَيْهِمُ الآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ إِلَى ٱللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ خَفَرَ لَهُ». [تقدم= ٤١٦٧].

## (15/15) ـ باب على ما يقاتل الناس

5013 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيَّةٍ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ الطَّويلِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مَحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَنْ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكُلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلُوا صَلاَتَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاوْهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَاللّهِمْ مَا عَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ . [تقدم= ٣٩٧٣].

#### (16/16) \_ باب ذكر شعب الإيمان

5014 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ المُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ الْبَيْ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيمَانِ». [خ- ٩، م- ٣٥ د- ٤٦٧٦، ت= ٢٦١٤، ق- ٥٧، أ- ٢٣٧٣].

5015 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالً رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالً رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أَفْضَلُهَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيمَانِ». [تقدم= ٥٠١٤].

5016 - أَخْبَرَفَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرِبِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْحَارِثِ عَنِ ٱبْنِ عَرِبِيٌ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ عَجْلاَنَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ النِّيمَانِ». [تقدم= ١٠٤٤].

5014 - قال السندي: قوله: قبضع المجسر الباء وحكي فتحها هو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع وهو الصحيح والمراد بضع وسبعون خصلة أو شعبة أو نحو ذلك، وفي الرواية الأولى نص على الشعبة وهو بضم الشين القطعة من الشيء والمراد الخصلة وهو كناية عن الكثرة فإن أسماء العدد كثيراً ما تجيء كذلك فلا يرد أن العدد قد جاء في بيان الشعب مختلفاً والمراد بلا إله إلا الله مجموع الشهادتين عن صدق قلب أو الشهادة بالرسالة شعبة أخرى ومعنى «أوضعها» قلب أو الشهادة بالرسالة شعبة أخرى ومعنى «أوضعها» أدناها وأقلها مقداراً وإماطة الشيء عن الشيء إزالته عنه وإذهابه والحياء بالمد لغة تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يعاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق والمراد ههنا: استعمال هذا الخلق على قاعدة الشرع والله تعالى أعلم.

#### (17/17) ـ باب تفاضل أهل الإيمان

5017 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيمَاناً إِلَى مُشَاشِهِ». [تحفة الاشراف= ١٥٦٥].

5018 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ قَالَ: "مَنْ رَأَى مُنْكَراً فَلْيَعْيَرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذْلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ».

[م= 44 د= ۱۱٤٠، ت= ۲۱۷۲، ق= ۲۷۷ و ۲۰۱۳، أ= ۲۹۹۱].

(18/18) \_ باب زيادة الإيمان

5020 - آخُبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدُّنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «مَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ اللَّذِينَ أُذْخِلُوا النَّارَ قَالَ: يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخُوانَتِا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ قَالَ: فَيَقُولُ ٱذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ: فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ فَيَخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ : رَبِّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا قَالَ: وَيَقُولُ أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ يَضِفِ دِينَارٍ مِنَ الإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ يَضِفِ دِينَارٍ مِنَ الإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ يَصْفِ دِينَارٍ مَنَ الْإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ يَصْفِ دِينَارٍ مَنَ الْإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ: هَمْنَ لَمْ يُصَدِّقُ فَلْيَقُمْ أَلْهُ لِا يَتَوْلُ اللَهُ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْورُ أَن يُشْهُمُ أَن فِي مَالِهُ لَا يَعْفِرُ أَن يُصَلِّعُ اللَّهُ لَا يَعْفِرُ أَن يُشْعِرُهُ أَلَ يُعْرِفُونَ الْمَالِهُ اللَّهُ لَا يَعْفِلُ أَلَا لَا لَهُ لَا يَعْفُلُ اللَّهُ لَا يَعْفِى أَلَاهُ لَا يَعْفِلُ أَنْ اللَّهُ لَا يَعْفِلُ أَنْ اللَّهُ لَا يَعْفِى أَلُوهُ اللَّهُ لَا يَعْفِلُ اللَّهُ لَا يَعْفُلُ اللَّهُ لَا يَعْفُلُ اللَّهُ لَا يَعْفُلُ اللَّهُ لَا يَعْفَلُهُ اللَّهُ لَا يَعْفِلُ اللَّهُ لَا يَعْفُلُ الْ

5021 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي آبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ

<sup>5017 -</sup> قال السندي: قوله: (ملىء) على بناء المفعول (إلى مشاشه) بضم ميم وتخفيف هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين.

النُّدِيُّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَٰلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُۥ قَالَ: فَمَاذَا أَوَّلْتَ ذَٰلِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ». [خ= ٢٣ و ٣٦٩١ و ٧٠٠٨، م= ٢٣٩٠، ت= ٢٢٨٥، أ= ١١٨١٤].

5022 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لاَتِّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيُومَ عِيداً قَالَ: أَيُ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لاَتِّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيداً قَالَ: أَيُ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لاَتِّخَذُنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيداً قَالَ: أَيُ الْمُؤْمِنِينَ آيَةً فِي كِتَابِكُمْ وَالْمَنْ أَلْفَى عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ وِينَا ﴾ [المائدة، الآية: ٣] آيَةٍ؟ قَالَ: عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ فِيهِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي عَرَفَاتٍ فِي يَوْم جُمُعَةٍ. [تقدم= ٢٩٩٩].

## (19/ 19) - باب علامة الإيمان

5023 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي آبْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةً أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَلَاهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [خ=10، م= 33، ق= ٦٧، أ= ١٢٨١٤].

5024 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ -. وَأَنْبَأَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ يُؤْمِنُ مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ لاَ يُؤْمِنُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ». [خ= ١٥، م= ٤٤].

5025 \_ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثُهُ عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ هُرْمُزَ مِمَّا ذكِرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ». [خ= ١٤].

5026 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح. وَأَنْبَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنساً يَقُولُ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبِّ لأَخِهِ مَا يُحِبُّ لِتَفْسِهِ». [خ- ١٣، م- ٥٤، ت- ٢٥١٥، ق- ٢٦].

5027 - أَخْبَرَثَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حُسَيْنِ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ عَن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ». [خ= ١٣م، م= ٤٥]. 5028 \_ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ زِرٌ قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمُّيُ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِق. [م=٧٧، ت=٣٧٣٦، تقدم=٣٧٣١، و ٥٠، ق= ١٠٦٢، أ=١٠٦٢].

5029 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ٱبْنَ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّهَاقِ». [خ= ١٧و ٣٧٨٤، م= ٢٤].

## (20/20) ـ باب علامة المنافق

5030 \_ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو عَنِ النّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً أَو كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النّبِي ﷺ قَالَ: ﴿أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً أَو كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا مُعَلَقُ وَاذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرًا ﴾. [خ= ٣٤ ، م= ٥٥ ، ت= ٢٦٣١ ، تقدم= ١٤٧].

5031 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ النَّفَاقِ ثَلاَثُ إِذَا حَدَّثَ كَالَكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ النَّفَاقِ ثَلاَثُ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَتُتُمِنَ خَانَ». [تحفة الإشراف= ١٤٣٤١].

5032 ـ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَغْمَشِ عَنْ عِدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ يُحِبِّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضَنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ». [تقدم= ٥٠٢٨].

5033 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ ٱللّهِ: «فَلاَثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُتَافِقٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أَنْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا وَحَدَ أَخْلَفَ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَتُرُكَهَا اللهُ الْمُعَالَ . [انفرد به].

<sup>5028</sup> \_ قال السندي: قوله: (لا يحبك) أي حباً لائقاً على وجه الإفراط، فإن الخروج عن الحد غير مطلوب وليس من علامات الإيمان بل قد يؤدي إلى الكفر فإن قوماً قد خرجوا عن الإيمان بالإفراط في حب عيسى.

<sup>5029</sup> ـ قال السندي: قوله: «حب الأنصار» لبغضهم لذلك وأما الحب والبغض لما يجري بين الناس من الأمور الدنيوية فخارجان عن هذا الحكم والله تعالى أعلم.

## (21/21) - باب قيام رمضان

5034 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم=٢١٩٨].

5035 - أَخْبَرَمَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَآخِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تقدم= ١٥٩٨].

5036 \_ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي الرَّحْمٰنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي الرَّعْمٰنِ عَنْ أَبِي اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

#### (22/22) - باب قيام ليلة القدر

#### (23/23) - باب الزكاة

2038 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدِ ثَايْرَ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلاَ يُفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ قَالَ لَهُ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلاَ يُفْهَمُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: هَلْ عَلَيْ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لاَ، إلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ». قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ» قَالَ: هلْ عَلَيْ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لاَ إلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ». قَادُ رَسُولُ ٱللَّهِ وَهُو وَهُو يَقُولُ: هَلْ عَلَيْ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لاَ إلاَّ أَنْ تَطُوعَ»، فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُو وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [تقدم= ١٤٥]. يَقُولُ: لاَ أَزِيدُ عَلَى هٰذَا وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [تقدم= ١٤٥].

## (24/24) - باب الجهاد

5039 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنْتَدَبَ ٱللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إلاَّ الإِيمَانُ بِي وَالجِهَادُ

<sup>5039</sup> \_ قال السندي: قوله: «انتدب الله» أي تكفل.

فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ بِأَيْهِمَا كَانَ إِمَّا بِقَتْلِ وَإِمَّا وَفَاةٍ أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ يَتَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [تقدم= ٣١٢٠].

2040 \_ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْفَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِي وَإِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ اللهِ عَنْ أَنْ مَنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ ﴾. [خ- ٣٦، م- ١٨٧٦، ق- ٣٧٥٣، أ- ٨٩٩٨، ٨٩٩٣].

## (25/25) ـ باب أداء الخمس

5041 ـ ٱخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ وَهُو آبُنُ عَبَّادٍ عَنْ آبِي جَمْرَةَ عَنِ آبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا هٰذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَٱنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَٱنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الشَّهْرِ الْمُولُ ٱللَّهِ فَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزِّكَاةِ وَأَنْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ وَأَنْي رَسُولُ ٱللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزِّكَاةِ وَأَنْ لَا إِلَّهُ اللَّهُ وَالْمُقَيِّرِ وَالْمُونَا لِللَّهِ فَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزِّكَاةِ وَأَنْ لِللَّهُ وَالْمُقَارِدِ وَالْمُقَيِّرِ وَالْمُونَا لِللَّهُ فَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُقَيِّرِ وَالْمُونَا اللَّهُ مَنْ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُقَيِّرِ وَالْمُونَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُقَارِدِ وَالْمُونَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُقَارِدِ وَالْمُونَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُقَالِ وَالْمُولُ اللَّهُ وَالْمُونَا إِلَى اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُونَا إِلَى اللَّهُ وَالْمُقَالِ وَالْمُونَا إِلَى اللَّهُ وَالْمُعَالَةُ وَالْمُعَالَاقِ وَالْمُونَا الْمُعَالِقِ وَالْمُونَا اللَّهُ وَالْمُونَا إِلَى اللَّهُ وَالْمُونَا الْمُقَالِ الْمُؤْمُّ وَالْمُونَا الْمُقَالِ اللْمُولَةُ الْمُؤْمُ وَالْمُعَلِّذِ وَالْمُؤَمِّ وَالْمُعَالَاقِ وَالَامُ الْمُعَالِقِ الْمُؤْمُ وَالْمُولِ اللْمُعَالِقِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُولَالَةُ وَالْمُوالِمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُولَالَ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُولُولُوا الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالِم

[خ= ٣٥و ٧٨و ٢٧٥، م= ١٧ د= ٣٦٩٢، ت= ١٥٩٩، يأتي= ٣٠٧٥].

## (26/26) - باب شهود الجنائز

5042 ـ ٱخْبَرَنَا عَبْدُ الرِّحْمَٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّم قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ٱبْنَ يُوسُفَ بْنِ الأَزْرَقِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنِ ٱتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم إِلاَّزْرَقِ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنِ ٱتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم إِيمَاناً وَٱحْتِسَاباً فَصَلَّى عَلَيهِ ثُمَّ ٱتْنَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ ٱحَدُهُمَا مِثْلُ ٱحْدِ وَمَنَّ إِيمَانًا وَٱحْتِسَاباً فَصَلَّى عَلَيهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطُهُ. [تقدم= ١٩٩٢].

#### (27/27) ـ باب الحياء

5043 ـ أَخْبَرَفَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَالْحَادِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ دَعْهُ: «فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ». [خ ٢٤ من الإيمانِ». [خ ٢٤ من الإيمانِ».

## (28/28) ـ باب الدين يسر

5044 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ سَعِيدٍ

<sup>5043</sup> ـ قال السندي: قوله: «يعظ أخاه في الحياء» أي يعاتب عليه في شأنه ويحثه.

<sup>5044</sup> \_ قال السندي: قوله: «إن هذا الدين يسر» قال السيوطي: سماه يسراً مبالغة بالنسبة إلى الأديان قبله لأن الله تعالى رفع عن هذه الأمة الإصر الذي كان على من قبلهم، ومن أوضح الأمثلة له أن توبتهم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ لِهٰذَا اللَّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادً اللَّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ فَسَدُّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَيَسِّرُوا وَٱسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلْجَةِ». [خ= ٣٩].

### (29/29) - باب احب اندين إلى الله عن وجل

5045 ــ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَخْيَى وَهُوَ ٱبْنُ سَعِيدِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا ٱمْرَأَةً فَقَالَ: «مَنْ لهذِه»؟ قَالَتْ: فُلاَنَةُ لاَ تَنَامُ تَذْكُرُ مِنْ صَلاَتِهَا فَقَال: «مَهْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لاَ يَمَلُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ صَلاَتِهَا فَقَال: «مَهْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لاَ يَمَلُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبُّ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». [تقدم= ١٩٣٨].

#### (30/30) - باب الفرار بالدين من الفتن

5046 - أَخْبَوَمَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالاَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالاَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «بُوشِكَ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ مَسْلِم خَنْمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».

## (31/31) ـ باب مثل المنافق

[= P10 0 0 770 0 0 772 0 0 2 8 3 4 4 5 5 6 0 0 1 7 7 8 1 6 2 0 7 1 1 ].

5047 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَاثِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَمِيرُ فِي هٰذِهِ مَرَّةً وَفِي هٰذِهِ مَرَّةً لاَ تَدْرِي أَيْهَا تَتْبَعُ». [م= ٢٧٨٤].

كانت بقتل أنفسهم وتوبة هذه الأمة بالإقلاع والعزم والندم «ولن يشاد الدين أحد» هو بضم الياء وتشديد الدال للمبالغة من الشدة وأصله لا يقابل الدين أحد بالشدة ولا يجري بين الدين وبينه معاملة بأن يشدد كل منهما على صاحبه إلا غلبه الدين والمراد أنه لا يفرط أحد فيه ولا يخرج عن حد الإعتدال «فسددوا» أي الزموا السدد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط «وقاربوا» أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه «وأبشروا» أي بالثواب على العمل الدائم وإن قل أو المراد تبشير من عجز عن العمل بالأكمل بأن العجز إذا لم يكن من صنعه لا يستلزم نقص الأمر وأبهم المبشر به تعظيماً وتفخيماً «واستعينوا بالغلوة» بالفتح سير أول النهار «والروحة» بالفتح السير بعد الزوال «والدلجة» بضم أوله وفتحه وإسكان اللام سير آخر بالليل أي استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة وفيه تشبيه للسفر إلى الله تعالى بالسفر الحسي، ومعلوم أن المسافر إذا استمر على السير انقطع وعجز وإذا أخذ الأوقات المنشطة نال المقصد بالمداومة وغالب هذا الذي ذكرته في شرح هذا الحديث نقلته عن حاشية السيوطي رحمه الله تعالى .

5047 \_قال السندي: قوله: والمعاثرة» أي المترددة بين قطيعين من الغنم وهي التي تطلب الفحل فتتردد بين قطيعين ولا تستقر مع إحداهما، والمنافق مع المؤمنين بظاهره ومع المشركين بباطنه تبعاً لهواه وغرضه الفاسد فصار بمنزلة تلك الشاة وفيه سلب الرجولية عن المنافقين.

مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق (32/32) عباب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق (32/32)

5048 = آخْبِرَنَا عَمْرُو بْن عَلِي قَالَ: آحَدُّنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدُّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ اللَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ اللَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيْبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيْبٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ وَلاَ رَبِحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيْبٌ وَطَعْمُهَا مُرَّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْمُنَافِقِ اللَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيْبٌ وَطَعْمُهَا مُرَّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرَّ وَلاَ رِيحَ لَهَا».

[خ= ۲۰۰۰ و ۲۵۰۹، م= ۷۹۸، د= ۲۸۹ و ۲۸۴، ت= ۲۸۸، ق= ۲۱۲، أ= ۱۹۲۸].

(33/33) ـ باب علامة المؤمن

2049 - آخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿لاَ يُوْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَى يُحِبُ لاَجِيهِ مَا يُحِبُ لِنَفْسِهِ». قَالَ الْقَاضِي يَغْنِي ٱبْنَ الْكَسَّارِ سَمِغْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ الْبُخَارِيِّ يَقُولُ حَفْصُ بْنُ عُمْرَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيِّ الْكَسَّارِ سَمِغْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ الْبَخَارِيِّ يَقُولُ حَفْصُ بْنِ عَمْرِ وَ الرَّبَالِيِّ الْمَشْهُورُ بِالرَّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِينَ وَهُوَ لاَ أَعْرِفُهُ إلاَّ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الْوَاوُ مِنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرِ وَ الرَّبَالِيِّ الْمَشْهُورُ بِالرَّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِينَ وَهُوَ يُقَولُ: لاَ أَعْلَمُ وَعَيْدُ الْخَبْرِ فِي حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدِ فِي بَابٍ صِفَةِ الْمُسْلِمِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْمَرْفُوعَ: ﴿ أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ ، وَٱسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا وَبِلَاتَنَا وَآكَلُوا وَبُلِكَ الْمَرْفُوعَ: ﴿ أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ ، وَٱسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَآكَلُوا وَيَحْتَى فَمُ الْمُولِ الْمُولِ إِلاً عَبْدِ ٱللّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنَ أَيُوبَ الْبَصْرِيّ وَهُو فَي هٰذَا الْجُزْءِ فِي بَابٍ مَا يُقَاتِلُ النَّاسَ . [تقدم= ٢٦٠٥].

# (31/ 49) ـ كتاب الزينة

#### (1/1) ـ باب من السنن الفطرة

5050 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ أَبِي زَائِدَةً عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةً عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «عَشَرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّوَاكُ وَالإِسْتِنْشَاقُ وَنَتْفُ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّوَاكُ وَالإِسْتِنْشَاقُ وَنَتْفُ الْفِطْرَةِ قَصُّ الْمَاعِ وَأَنْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

[م= ۲۲۱، د= ۵۳، ت= ۲۵۷۷].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقاً يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ الْفِطْرَةِ السُّواكَ وَقَصَّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ وَحَلْقَ الْعَانَةِ وَالاَسْتِنْشَاقَ وَأَنَا شَكَكْتُ فِي الْمَضْمَضَةِ. [تقدم= ٥٠٥٠].

5052 ــ أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: «عَشْرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ السَّوَاكُ وقَصُّ الشَّارِبِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالاِسْتِنْشَاقُ وَتَوْفِيرُ اللَّحْيَةِ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَالْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَغَسْلُ الدَّبُرِ». [تقدم=٥٠٥٠].

#### (49/31) ـ كتاب الزينة

القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكأنها أمر جبلي فطروا عليها و"من" في قوله: "من الفطرة" تدل على عدم القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكأنها أمر جبلي فطروا عليها و"من" في قوله: "من الفطرة "دن الفطرة "دن الفطرة "دن الموايتين لعدم الحصر وقيل: يحتمل أنه على المذكل المعارضة وقيل: يحتمل أنه على المذكورة في حديث أبي هريرة آكد فلمزيد الإهتمام بها أفردها بالذكر ثم عشرة مبتدأ بتقدير أفعال عشرة أو عشرة أفعال والجار والمجرور خير له أو صفة وما بعده خبر "قص عشرة مبتدأ بتقدير أفعال عشرة أفعال والجار والمجرور خير له أو صفة وما بعده خبر "قص الشارب" أي قطعه والشارب: الشعر النابت على الشفة والقصر هو الأكثر في الأحاديث، نص عليه الحافظ ابن حجر وهو مختار مالك، وقد جاء في بعضها الإحفاء وهو مختار أكثر العلماء والإحفاء: هو الإستئصال واختار كثير من المحققين القص وحملوا عليه غيره جمعاً بين الأحاديث "وغسل البراجم" تنظيف المواضع واختار كثير من المحققين القص وحملوا عليه غيره جمعاً بين الأحاديث "وغسل البراجم" تنظيف المواضع التي يجتمع فيها الوسخ والمراد الإعتناء بها في الإغتسال "واعفاء اللحية" أي إرسالها وتوفيرها "ونتف المواضع الكريهة باحتباس الأبخرة عند المسام والنتف يضعف أصول الشعر والحلق يقويها. وروي أن الشافعي كان الكريهة باحتباس الأبخرة عند المسام والنتف يضعف أصول الشعر والحلق يقويها. وروي أن الشافعي كان يحلق المزين إبطه ويقول: السنة النتف لكني لا أقدر عليه "وانتقاص" بالقاف والصاد المهملة على المشهور أي انتقاص البول بغسل المذاكير وقيل هو بالفاء والضاد المعجمة أي نضح الماء على الذكر "إلا أن تكون أي انتقاص البول بغسل المذاكير وقيل هو بالفاء والضاد المعجمة أي نضح الماء على الذكر «إلا أن تكون المضمضة» قيل: هذا شك والأقرب أنها الختان المذكور في حديث أبي هزيرة من جملة الخمس.

5052 -قال السندي: قوله: «ومصعب منكر الحديث» بأن مسلماً روى عنه في الصحيح والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ: وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ وَمُصْعَبُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

5053 - اَخْهَرَهَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: اخَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الْصَّبْعِ وَتَقْلِيمُ الظَّفْرِ وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ». وَقَفَهُ مالِكٌ.

5054 - آخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ﴿خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصَّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالْخِتَانُ ». [تحفه الاشراف= ١٣٠١٣].

#### باب إحفاء الشارب (2/2)

5055 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَيِيْقِقَالَ: ﴿أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيِّ . [تقدم= ٥٠٥٦].

5056 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «أَعْفُوا اللَّحْى وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ». [تحقة الاشراف= ٧٢٩٧].

5057 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَادٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذُ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِثًا». [تقدم= ١٣].

الرأس علق الرأس الرخصة في حلق الرأس (3/3)

5058 - أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِبِمَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ فَنَهَى عَنْ ذَٰلِكَ وَقَالَ: «ٱخلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ ٱتَرْكُوهُ كُلَّهُ». [م= ٢١٢٠، د= ٤١٩٥].

<sup>5053 -</sup> قال السندي: قوله: (ونتف الضبع) بفتح الضاد المعجمة وسكون الموحدة، وسط العضد وقيل: هو ما تحت الإبط.

<sup>5055</sup> ـ قال السندي: قوله: «أحفوا» أمر من الإحفاء وقيل: وجاء حفا الرجل شاربه يحفوه كأحفى إذا استأصل أخذ شعره وكذلك جاء: عفوت الشعر وأعفيته وعلى هذا يجوز أن تكون همزة وصل «واللحي» بكسر لام أفصح من ضمها والحديث قد سبق في أول الكتاب أيضاً.

<sup>5057 -</sup> قال السندي: قوله: «من لم يأخذ شاربه» أي حين احتاج إلى الأخذ بأن طال «فليس منا» تهديد شديد وتغليظ في حق التارك وتأويله بأنه ليس من أهل سنتنا مشهور.

<sup>5058 -</sup> قال السندي: قوله: «احلقوه كله» فيه إذن في حلق الكل.

# (4/4) - باب النهي عن حلق المرأة رأسها

5059 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلْسَ عَنْ عَلِيٍّ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. [ت= ١٩١٤و ٩١٥].

# (5/5) - باب النهي عن القزع

5060 ـ أَخْبَرَشِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عُمْرَ بْنِ نَافِع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿نَهَانِي ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ عَنِ الْقَرَعِ». [خ- ٥٩٢٥، م- ٢١٢٠، د= ١٤٩٣، ق- ٣٦٣٧].

5061 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: حَدِيثُ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ.

## (6/6) - باب الأخذ من الشارب

2062 \_ أَخْبَرَنَا مُخْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَبِيصَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَلِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: فَاللَّذَ اللَّهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَلِي شَعْرٌ فَقَالَ لَي: ﴿ لَمْ أَغْنِكَ وَهُذَا أَحْسَنُ ﴾. شَعْرٌ فَقَالَ لِي: ﴿ لَمْ أَغْنِكَ وَهُذَا أَحْسَنُ ﴾. [د- ٤١٩٠، بأتي = ٤٧٧، وق = ٣٦٣٦].

5063 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِغَتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «كَانَ شَغُو النَّبِيِّ ﷺ شَغْراً رَجْلاً لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلاَ بِالسَّبْطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ». [خ= ٩٠٥٥ و ٩٠٦م، م= ٢٣٣٨، ت= ٢٦، ق= ٣٩٣٤، أ= ٤٩٧٣].

5064 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: ﴿نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلِّ يَوْمٍ». [تقدم= ٢٣٨].

<sup>5060</sup> \_قال السندي: قوله: «هن القزع» بقاف وزاي معجمة مفتوحتين قطع السحاب، والمراد أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة.

<sup>5062</sup> \_قال السندي: قوله: «ذباب» بذال معجمة مضمومة وموحدتين، قيل: هو الشؤم أي هذا شؤم وقيل: هو الشر الدائم.

<sup>5063</sup>\_قال السندي: قوله: «شعراً رجلاً» يقال شعر رجل بفتح راء وكسر جيم وقيل: بفتحها أي مسترسل، أي كأنه مشط فتكسر قليلاً «بالجعد» بفتح فسكون أي المنقبض الكلية «ولا بالسبط» بكسر سين وفتحها مع سكون باء وكسرها وفتحها السبط من الشعر المنبسط المسترسل.

## (7/7) \_ باب الترجل غباً

5065 \_ أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺعَنِ التَّرَجُّلِ إِلاَّ غِبّاً». [د= ١٥٥٩، ت= ١٧٥٦].

5066 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ الْحَسَنِ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلاَّ غِبًا». [تقدم=٥٠٦٥].

5067 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالاَ: «التَّرَجُلُ غِبٌ». [تقدم= ٥٠٦٥].

5068 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَهْمَس عَنْ عَبْ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ ﷺ عَامِلاً بِمِصْرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرّأْسِ مُشْعَانًا قَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُشْعَانًا وَأَنْتَ أَمِيرٌ، قَالَ: كَانَ نَبِيُ ٱللّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الارْفَاهِ قُلْنَا وَمَا الاِزْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُلُ كُلَّ يَوْمٍ. [يأتي= ٢٤٨٥]. [تحفة الاشراف= ٢٧٤٧].

### (8/8) \_ باب التيامن في الترجل

5069 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو عَاصِم عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِللَّهِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ اللَّهُ عَنْ أَخُدُ بِيَمِينِهِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ وَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي جَمِيع أُمُورِهِ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٠٦].

#### (9/9) ـ باب اتخاذ الشعر

5070 مَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَجُمَّتُهُ تَضْرِبُ مَنْكِيَيْهِ». [ع- ٥٩٠١ ت = ٦٢].

<sup>5065</sup> قال السندي: قوله: «عن الترجل» والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كذا في النهاية وفي القاموس: التسريح حل الشعر وإرساله وهو إنما يكون بإصلاحها بالامتشاط ولذلك يفسرون الترجيل بالإمتشاط ثم الغالب استعمال الترجيل في الرأس والتسريح في اللحية «إلا غباً» الغب بكسر المعجمة وتشديد الباء أن يفعل يوماً ويترك يوماً والمراد كراهة المداومة عليه وخصوصية الفعل يوماً والترك يوماً غير مراد.

<sup>\$068</sup> \_ قال السندي: قوله: قشعث الرأس، بفتح شين معجمة وكسر عين مهملة أي متفرق الشعر قمشعان، بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهملة وآخره نون مشددة هو المنتفش الشعر الثائر الرأس قمن الإرفاه، المطعم والمشرب لأنه من زي الأعاجم وأرباب الدنيا وتفسير الصحابي يغني عما ذكروا فهو أعلم بالمراد والله تعالى أعلم.

<sup>5070</sup> \_ عَنْ السندي: قوله: «في حلة حمراء» والمراد بالحمراء: المخططة لا الحمراء الخالصة كما ذكره كثير «وجمته» هي بضم الجيم وتشديد الميم ما سقط من شعر الرأس على المنكبين.

5071 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرِّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسِ قَالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ». [تحفة الاشراف= ٤٦٩].

5072 \_ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدُّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدُّثَنَا يُونُسُ بْنُ آبِي إِسْحَاقَ عَنْ آبِيهِ قَالَ: حَدُّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَخْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ». [د= ٤١٨٥، ت= ٢٨].

## (10/10) - باب الذؤابة

5073 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ شَيْ بِضْعاً وَسَبْعِينَ سُورَةً وَإِنَّ زَيْداً لَصَاحِبُ ذُوَّابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ. [تحفة الاشراف= ١٩٩٢].

5074 ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ٱبْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا ٱبْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ وَالَّذِيدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُول ٱللَّهِ ﷺ بِضْعاً وَسَبْعِينَ سُورَةً وَإِنَّ زَيْداً مَعَ الْخِلْمَانِ لَهُ ذُوابَتَانِ. [خ \* ٥٠٠٠، م = تقدم = ٢٢].

5075 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِ الْعُرُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّى زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ غَسَّانُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى ذُوْابَتِهِ ثُمَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى ذُوْابَتِهِ ثُمَّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أَذْنُ مِنِي ﴾ فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُوْابَتِهِ ثُمَّ عَلَى النَّهِ عَلَى ذُوْابَتِهِ ثُمَّ الْمُسْرَافِ = ٢٤١٥].

## (11/11) - باب تطويل الجمة

5076 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ

5072 \_ قال السندي قوله: «ورأيت له لمة» بكسر لام وتشديد ميم شعر الرأس إذا نزل عن شحمة الأذن وألم بالمنكبين وعلى هذا فإطلاق الجملة إما مجاز أو باعتبار حال آخر.

5073 \_ قال السندي: قوله: (على قراءة من تأمروني أقرأ) قاله يوم أمر أن يقرأ القرآن على مصحف عثمان ويترك مصحفه فكان بينهما فرق باعتبار أن بعض ما نسخ تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوباً في مصاحفهم (فؤابتين) بذال معجمة بعدها همزة: هي الشعر المضفور من شعر الرأس يريد أنه أعلى من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان منزلة في القراءة وأقدم أخذاً فليس عليه الرجوع إلى ما كتبه زيد مما عنده وما نظر رضي الله تعالى عنه أن هذا المصحف مما أنفق المسلمون عليه في المدينة.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَلِي جُمَّةً قَالَ: ﴿ فُبَابٌ ۗ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي فَقَالَ: ﴿ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ وَلَهَا أَخْسَنُ ﴾. [تقدم: ١٩٠٤].

#### (12/12) - باب عقد اللحية

5077 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ حَيْوَةً بْنِ شُرَيْحِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ حَيْوةً بْنِ شُرَيْحِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْقتبَانِيِّ أَنَّ شُيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ حَدَّتُهُ أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ: قَالَ وَيَفِعُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ: قَالَ مُحَمَّداً بَرِيءٌ مِنْهُ . [د= ٢٣٤].

## (13/ 13) ـ باب النهي عن نتف الشيب

5078 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَقَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ». [تحفة الاشراف= ٢٧٦٤].

#### (14/14) - باب الإذن بالخضاب

5079 ــ أَخْبَرَفَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنُ صَالِحِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَ. وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لاَ تَصْبُعُ فَخَالَفُوهُمْ». [خ=٢٤٦٣].

5080 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ النَّهْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ. [تحفة الاشراف= ١٥٢٩٢].

5081 ـ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ تَصْبُغُ فَخَالِفُوا عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ تَصْبُغُ فَخَالِفُوا عَنْ الْبَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ تَصْبُغُ فَخَالِفُوا عَنْ الْبَهُودَ وَالنَّصَارَى الْ اللهِ عَلَيْهِمْ فَأَصْبُغُوا». [٥٠٨٠].

5082 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى وَهُوَ ٱبْنُ يُونُسَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ». [خ- ٨٩٩٩، م- ٢١٠٣، د- ٤٢٠٣، ق- ٣٦٢١].

5083 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

<sup>5079</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿لا تَصْبِعْ اللَّي لا تَحْضَبُونَ اللَّحِيةَ.

يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «غَيْرُوا الشَّيْبِ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ». [تحفة الاشراف= ٧٣٧].

5084 ـ أَشْهَرَثَ حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحُووَةً عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزَّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿فَيْرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِٱلْيَهُودِ» وَكِلاَهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. [تحفة الاشراف= ٣٦٤٢].

#### المالي بالنام عن المعالي بالمالي عن المعالي بالمالي

5085 ـ أَشْهَوَطْا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ الحَلَبِيُّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَهُوَ ٱبْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَوِيم عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: «قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهٰذَا السَّوَادِ آخرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِل الْحَمَام لاَ يَرِيحُونَ رَاثِحَةَ الْجَنَّةِ». ﴿ ١٤٤١٤ }

5086 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضاً فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ﴿ قَالَ السَّوَادَ ﴾. آم= ٢١٠٧، د= ٤٠٢٤،

### (16/16) ـ باب الخضاب بالحناء والكتم

5087 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّنَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي عَنْ غَيْلاَنَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ أَبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي ذَرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ مَا خَيْرُتُمْ بِهِ الشَّمَطَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ». [تحفة الاشراف= ١٩٩٦].

5088 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيُ عَنْ أَبِي ذَرُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الشَّيْبَ الْحَنَّاءُ وَالْكَتَمُ». [د= ٤٢٠٥، ٣٦٢٠ : ٢١٣٩٠].

5089 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَشْعَتَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ:

<sup>5086</sup> قال السندي: قوله: «بأبي قحافة» بضم القاف والد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه «كالثغامة» بمثلثة مفتوحة وغين معجمة: نبات له ثمر أبيض «غيروا هذا» إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع كما يدل عليه سوق الحديث والناس في ذلك مختلفون والله تعالى أعلم «واجتنبوا السواد» لعل المراد الخالص وفيه أن الخضاب بالسواد حرام أو مكروه وللعلماء فيه كلام وقد مال بعض إلى جوازه للغزاة ليكون أهيب في عين العدو والله تعالى أعلم.

<sup>5087</sup> ـ قال السندي: قوله: «الشمط» بفتحتين الشيب «الحناء والكتم» نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر ثم قيل: المراد ههنا استعمال كل منهما بالإنفراد لأن اجتماعهما يحصل به السواد وهو منهي عنه ويحتمل أن المراد المجموع والنهي عن السواد الخالص والله تعالى أعلم.

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الأَجْلَحِ فَلَقِيتُ الأَجْلَحَ فَحَدَّثَنِي عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَشْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرُّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا خَيْرَتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِثَّاءُ وَالْكَتَمُ». [تقدم= ٥٠٨٨].

2090 \_ أَخْبَرَنَا تُتَبْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوِدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيِّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ ﴾. خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ. [تقدم= ٥٠٨٨].

5091 \_ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيْرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ». [تقدم= ١٨٠٥].

5092 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَساً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ بُرَيْدَةَ أَنَّهُ بَلَعْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَحْسَنَ مَا خَيْرَتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ». [٥٠٨٨].

5093 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رِمْثَةً قَالَ: ﴿ أَتَنِتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ ».
[د= ٢٠٦٤ و ٤٢٠٧ و ٤٢٠٥ ، تقدم= ٢٥١٨ و ٤٠٠٥ ، ت= ٢٨١٢].

5094 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رِمْثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ﴿ أَتَنِتُ النَّبِيِّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصَّفْرَةِ». [تقدم= ٥٠٩٣].

# (17/17) - باب الخضاب بالصفرة

5095 \_ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَم

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلَهٰذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثٍ تُتَيْبَةً.

5096 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنَسُ: أَنَّهُ سَأَلَهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَٰلِكَ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ. [خ= ٣٥٥٠، ت= ٣٦].

5097 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنِّى يَغْنِي أَبْنَ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبَ إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيراً وَفِي الطُّدْغَيْنِ يَسِيراً وَفِي الرَّأْسِ يَسِيراً. [م= ٢٣٤١].

5098 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمْهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالِ الصَّفْرَةَ يَعْنِي الْخَلُوقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ الإِزَارِ وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالضَّرْبَ يَكُرَهُ عَشْرَ خِصَالِ الصَّفْرَةَ يَعْنِي الْخَلُوقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ الإِزَارِ وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالضَّرْبَ يَكُرَهُ عَشْرَ جَصَالِ الصَّفْورَةَ يَعْنِي الْخَلُوقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرًّ الإِزَارِ وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالضَّرْبَ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَتَعْلِيقَ التَّمَاثِمِ وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَإِنْ الْمُعَوِّذَاتِ وَتَعْلِيقَ التَّمَاثِمِ وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَالشَّبِيِّ غَيْرَ مُجَرِّمِهِ . [د=٢٢٢٢].

## (18/ 18) ـ باب الخضاب للنساء

2099 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونِ
حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ آمْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ فَقَالَتْ:
يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذُهُ فَقَالَ: "إِنِّي لَمْ أَذْرِ أَيْدُ ٱمْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ" قَالَتْ:
بَلْ يَدُ آمْرَأَةٍ قَالَ: "لَوْ كُنْتِ ٱمْرَأَةً لَغَيَرْتِ أَطْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ". ﴿ وَ ١٦٦٤].

#### (19/ 19) ـ باب كراهية ريح الحناء

5100 هُ وَهُوَرِثِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِي بُنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَة سَأَلَتْهَا ٱمْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ عَلِي بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَة سَأَلَتْهَا ٱمْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ قَالَتْ: لاَ بَأْسَ بِهِ وَلٰكِنْ أَكْرَهُ لهٰذَا لأَنَّ حِبِي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ تَعْنِي النَّبِيِّ ﷺ. [د= ١٦٦٤].

<sup>5097</sup> \_ قال السندي: قوله: «إنما كان الشمط» بفتحتين الشيب «عند العنفقة» هي شعر في الشفة السفلى وقيل: شعر بينها وبين الذقن.

<sup>\$1998</sup> قال السندي: قوله: «وتغيير الشيب» أي بالسواد «والضرب بالكعاب» بكسر الكاف هي فصوص النرد واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل: كان ابن مغفل يفعله مع امرأته من غير قمار «والتبرج بالزينة» أي إظهارها للناس الأجانب «والرقي» جمع رقية بضم فسكون العودة «إلا المعوذات» أي ونحوها مما هو ذكر الله «وتعليق التماثم» جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبدله الإسلام «وعزل الماء بغير محله» تعريض بإتيان الدبر «وإفساد الصبي» هو إتيان المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي «غير محرمه» والمعنى كرهه ولم يبلغ به حد التحريم.

## (20/20) - باب النتف

1016 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرِّحْمْنِ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بِنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ فَالاً: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةَ عَنْ عَيَّاشِ بِنِ عَبَّاسٍ الْقِنْبَانِيِّ عَنْ أَبِي النَّضُرُ بِنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ فَالاً: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بِنُ فَضَالَةَ عَنْ عَيَّاشِ بِنِ عَبَّاسٍ الْقِنْبَانِيِّ عَنْ أَبِي النَّمَى الْحَصَيْنِ الْهَيْمِ بِنِ شُفَيٍّ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: شُفَيًّ إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسمَّى النَّهُ عِنْ الْمَعْافِرِ لِنُصَلِّي بِإِيلِيَاءَ وَكَانَ قَاصُهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَذِدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةً مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةً عَنْ عَشْرِ عَنِ الصَّحَابَةِ قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: هَلْ الصَّحَابَةِ قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى وَمَنْ مُكَامَعَةِ الْمُوانَةِ الْمَوْلَةُ اللَّهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيراً أَشَلَ الأَعَاجِمِ وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّعْلِ عَنْ مُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَوْلَةُ الْمَعْلِ الرَّجُلُ اللّهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيراً أَمْثَالَ الأَعَاجِمِ وَعَنْ مُكَامَعَةِ النَّهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيراً أَمْثَالَ الأَعَاجِمِ وَعَنْ مُنَالِقُلُ الْمُعْلِقِ وَعَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ وَلُبُوسِ الْخَوَاتِيمِ إِلاَ لِذِي سُلْطَانِ. [د-1913، ق-2013].

# (21/21) - باب وصل الشعر بالخرق

5102 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَن مُعَاوِيَةً قَالَ: ﴿إِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ». [خ= ٣٤٨٨، م= ٢١٢٧].

5103 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةً بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُبَّتِ النَّسَاءِ مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ لهذَا إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيْمَا آمْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْراً لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ».

5103 \_ قال السندي: قوله: «كبة» فضم فتشديد شعر ملفوف بعضه على بعض قوله: «تزيد فيه» أي تزيد ذلك في الرأس.

<sup>5101</sup> \_ قال السندي: قوله: «من المعافر» بفتح الميم أرض باليمن «بإيلياء» بكسر الهمزة واللام بينهما ياء ساكنة بالمد والقصر مدينة بيت المقدس «هن الوشر» بفتح واو فسكون شين معجمة وراء مهملة هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها تفعله المرأة المسنة تتشبه بذلك بالشواب «والوشم» هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى كحلاً أو غيره من خضرة أو سواد «والنتف» أي نتف البياض عن اللحية والرأس أو نتف الشعر عن الحاجب «وعن مكامعة» المكامعة المضاجعة «بغير شعار» بلا حاجب من ثوب «أسفل ثيابه» بمعنى لبس الحرير حرام على الرجال سواء كانت تحت الثياب أو فوقها «أو يجعل على منكبيه» هو أن يلقي الثوب الحرير على الكتفين «وعن النهبي» بضم النون والقصر وهو النهب وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبى «ركوب النمور» أي جلودها ملقاة على السرج والرجال لما فيه من التكبر أو لأنه زي كالعمري والرقبى «ركوب النمور» أي جلودها ملقاة على السرج والرجال لما فيه من التكبر أو لأنه زي العجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ «ولبوس الخواتيم» بضم اللام مصدر بمعنى اللبس والمراد بذي العجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ «ولبوس الخواتيم» بضم اللام مصدر بمعنى اللبس والمراد بذي العجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ «ولبوس الخواتيم» بضم اللام مصدر بمعنى اللبس والمراد بذي السلطان من يحتاج إليه للمعاملة مع الناس ولغيره يكون زينة محضة، فالأولى تركه فالنهي للتنزيه وقيل: في إسناده رجل مبهم فلم يصح الحديث والله تعالى أعلم.

#### (22/22) ـ باب الواصلة

5104 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنِ أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةً عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةً». [خ= ٩٣٦ه و ٩٤١، م= ٢١٢٧، تقدم= ٥٢٠، ق= ١٩٨٨].

#### اب المستوصلة (23/23) باب المستوصلة

5105 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ﴾. أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ. [تقدم= ٢٦١ه].

5106 = أَخْلَوَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُويْدِيَةُ بْنُ أَسْمَاءً عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بَلَغَهُ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةً وَالْمُسْتَوْشِمَةً ﴾. [خ- ٩٤٧ه، م- ٢١٢٤، د- ٢١٦٨، ت- ٢٧٨٣].

5107 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «لَمَنَ ٱللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةً». [خ=٥٠٥٥ م٩٣٤].

5108 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَنْ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ الْجَزَّارِ عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ عَنْ عَزْرَةً عَنِ الْحَرَاءُ أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَغْرِي؟ فَقَالَ: لاَ قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ وَسُولِ ٱللَّهِ عَيْدٍ وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَيْدٍ وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تحفة الاشراف= ١٩٥٨].

## (24/24) \_ باب المتنمصات

5109 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحُفْرِي عَنْ سُفْيَانَ

<sup>5104 -</sup> قال السندي: قوله: «الواصلة» هي التي تصل الشعر بشعر آخر سواء تصل بشعرها أو شعر غيرها (والمستوصلة) التي تأمر من يفعل بها وكذلك.

<sup>5106 -</sup> قال السينايي: قوله: «الواشمة والمستوشمة» من الوشم وقد تقدم قريباً قبل ذلك ونحو: لعن الله اليهود وأمثاله إخبار بأن الله لعن هؤلاء لا دعاء منه علي لأنه عليه له يعث لعاناً.

<sup>5109 -</sup> قال السنني: قوله: «والمتنمصات» النمص نتف الشعر والتفلج التكلف لتحصيل الفلجة بين الأسنان باستعمال بعض الآلات وقوله: «للحسن» متعلق بالمتفلجات فقط أو بالكل «المغيرات» أي خلق الله.

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ. وَالْمُتَنَمَّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ».

[خ= ٢٨٨٦ و ٧٨٨٦ و ٩٩١١ ، م = ٩١١١ ، د = ٢١٦١ ، ت = ٢٧٧٢ ، ق = ١٩٨٩].

5110 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: الْمُتَفَلِّجَاتِ. وَسَاقَ الحَدِيثَ. [م= ٢١٣٥، تقدم= ٢٦٣٥].

5111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صُمْعَةَ عَنْ أُمَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صُمْعَةَ عَنْ أُمَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةُ تَقُولُ: ﴿ فَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْمُسْتَوْسِمَةِ وَالْمُسْتَوْسِمَةِ وَالْمُسْتَوْسِمَةِ وَالْمُسْتَوْمِ وَالْمُسْتَوْسِمَةِ وَالْمُسْتَوْسُمَةِ وَالْمُسْتَوْسِمِةُ وَالْمُسْتَوْسِمِةِ وَالْمُسْتَوْسِمِةُ وَالْمُسْتَوْسِمِةُ وَالْمُسْتَوْسِمَةِ وَالْمُسْتَوْسُولُ اللَّهِ عَنْ الْوَاسِمِيةِ وَالْمُسْتَوْسِمَةِ وَالْمُسْتَوْسِمِةِ وَالْمُسْتُوسُةِ وَالْمُسْتَوْسُمِةُ وَالْمُسْتَوْسِمِةُ وَالْمُسْتَوْسِمِةُ وَالْمُسْتَوْسِمِةُ وَالْمُسْتُوسُةِ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتِوسُةِ وَالْمُسْتَوْسِمُ وَالْمُسْتِوسُةِ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُعِلَالَ وَالْمُسْتُولُ وَالْمُعُلِقِ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلَالَ وَالْمُعْلَالُ وَالْمُعْلَقِ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعْلَقِ وَالْمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلَالِهُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلَالُ والْمُعِلْمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُ وَالْمُعِلَالُ وَالْمُعِلَالِمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعِلَالُولُ وَالْمُعِلْمُ وَالِمُ وَالْمُعِلَالُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلَالِمُ وَالْمُعِلَال

## (25/ 25) ـ باب الموتشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا

5112 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الأَغْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ذَٰلِكَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مُرَّةً وَالْمَوْتُهُ وَالْمُوتَةُ وَالْمُرْتَدُ أَعْرَابِبَا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

5113 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَآبُنُ عَوْنِ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ الحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الخَّوْحِ». أَرْسَلَهُ أَبُنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ. [تحقة الاشراف= ١٠٠٣٦].

5114 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَةٌ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتِشَمَةَ قَالَ: إِلاَّ مِنْ دَاءٍ فَقَالَ: نَعَمْ وَالْحَالُ وَٱلْمُحَلِّلُ لَهُ وَمَانِعُ الصَّدَقَةِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلُ لَعَنَ». [تقدم= ١٦٣].

5115 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ٱبْنَ خَلِيفَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: ﴿ لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ آكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلُ لَعَنَ صَاحِبٌ ﴾. [تقدم= ١١٣].

<sup>5112</sup> ـ قال السندي: قوله: «إذا علموا ذلك» أي أن المعاملة رياء «ولاوي الصدقة» اسم فاعل من لواه أي صرفه والمراد مانع الصدقة «والمرتد أعرابياً» أي الذي يصير أعرابياً يسكن البادية.

<sup>5114</sup> حقال السندي: قوله: «والحال» من الحل أي الذي ينكح بنية أن تحل للمطلق «والمحلل له» هو المطلق.

5116 - آخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةً عَنْ أَبِي زُرْعَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: أَيْنَ عُمَرُ بِأَمْرَأَةٍ تَشِمُ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۚ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَمَا سَمِعْتُهُ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللهِ عَلْهُ مَنْ وَلاَ تَسْعَوْشِمْنَ اللهِ عَلْهُ مَنْ وَلاَ تَسْعَوْشِمْنَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَا سَمِعْتُهُ وَلَا تَسْمَعْنَ وَلاَ تَسْتَوْشِمْنَ الهِ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهُ وَلَا تَسْمَعْنَ وَلاَ تَسْتَوْشِمْنَ اللهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ مِنْ وَلَا تَسْمِعْتُهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَالَهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمُ عَلّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلّمَ عَلْمُ عَلّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَالَتُهُ عِلْمُ عَلَالَا عَلَا عَلَا عَلَالَالِهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَالِهُ عَلَالًا عَلَالَا عَلْمُ عَلَالًا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَالِهُ عَلَا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالْمُ عَلَّا عَلَالَا عَلَالَا عَلَالَالّهُ عَلَالِكُوا عَلَالَالِهُ عَالِلّهُ عَلَا عَلْمُ عَلَاكُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلّمُ

(26/26) \_ باب المتفلجات

5117 ـ آخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بُنُ يَحَيَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: هَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: هَمْزَةَ كَنُ الْمُتَنَمُّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ اللاَّتِي يُغِيِّرُنَ خَلْقَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ». [تحفة الاشراف= ١٩٣٦].

5118 - آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ يُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[تقدم= ۱۱۷ه].

\$\frac{9110 - أَخْهَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيْصَةً بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَقُولُ: ﴿لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُتَنَمُّصَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يَقُولُ: ﴿لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُتَنَمُّصَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ اللَّهِ عَلْ وَجَلَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْنَ خَلْقَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّهُ وَاللَّهُ عَلَى الْمُتَعْمَلِهُ وَاللَّهُ عَلَى الْمُتَعْمَلُونَ عَلْقَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّهُ وَاللّهُ الْمُتَعْمَلُونَ عَلْقَ ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُعَلَّمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالُهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولِ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

(27/<sup>27</sup>) ـ باب تحريم الوشر

5120 ـ آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: ۚ حَذَّثَنَا حَبَّانٌ ۚ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسِ الْقِتْبَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَنَّ حَدَّثِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسِ الْقِتْبَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَلَا وَيْحَانَةَ يَقُولُ: أَبَا رَيْحَانَةً يَقُولُ: قَالَ اللهِ عَلَىٰ حَرَّمَ الْوَشْرَ وَالْوَشَمَ وَالنَّنْفَ». [تقدم= ١٠١٥].

5121 ـ اَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَٰ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ». [تقدم= ١٠١٥].

5122 - حَدَّثَنَا قُتَنِيَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ». [تقدم= ١٠١٥].

#### (28/28) ـ باب الكصل

5123 - أَخْبَوْنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ وَهُوَ أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْمَانَ بْنِ خُتَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْمُعْرَا فَي السَّعَرَ \* [ت= ٥١، ق= ٣٤٩٧] ﴿ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الْمُعْلَ

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمِ لَيْنُ الْحَدِيثِ. [تحفة الاشراف= ٥٥٣٥].

#### (29/29) . باب ائدهن

5124 - أَخْبَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ إِذَا أَدْهَنَ رَأْسُهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ إِذَا أَدْهَنَ رَأْسُهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يُرَالِنُهُ لَمْ يُرَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَالًا: «كَانَ إِذَا أَدْهَنَ رَأْسُهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يَعْنُ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ

#### (30/ 30) - باب الزعفران

5125 - أَخْمِرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ ٱبْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ لِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ . [عند = ١٥٠٥].

#### (31 /31)

5126 - أَشْبَوَشَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرّ الْمُزَلِّقُ قَالَ: صَالَتُ عَائِشَةً أَكَانَ الْمُزَلِّقُ قَالَ: صَالَتُ عَائِشَةً أَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِذِكَارَةِ الطِّيبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ. [تحفة الاشراف= ١٧٩٩٢].

#### (32/32) - باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء

5127 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَعْنِي الْحَفْرِيَّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «طَيبُ الرِّجَالُ مَا ظَهَرَ الْجُرَيْرِةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «طَيبُ الرِّجَالُ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ». [د= ٢٧٨٤، ت= ٢٧٨٧، د= ٤٠١٩].

5128 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ الطَّفَاوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: «طِيبُ الرَّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النُسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ». [تقدم= ١٢٧٥].

<sup>5123</sup> \_قال السندي: قوله: «الإثمد» بكسر همزة وسكون مثلثة وميم مكسورة، قيل: هو الحجر المعروف للاكتحال وقيل: هو كحل أصفهاني «يجلو» من الإجلاء أي يزيده نوراً «وينبت» من الإنبات «الشعر» بفتح العين شعر أهداب العين.

#### (33 /33) ـ بأب أطيب الطيب

5129 مَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَم قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱتَّخَذَتْ جَعْفَرِ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ هُوَ أَطْيَبُ الطَّيبِ ﴾ [تقدم= ١٩٠١].

## (34/34) - باب التزعفر والخلوق

5130 - أَخْبَرَهَ أَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ حَكِيم بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِ رِدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ٱذْهَبْ فَٱنْهَكُهُ ثُمَّ لاَ تَعُدُ». [تحفة الاشراف= ١٢٢٧].

5131 - أَشْهَرَنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرِو، وَقَالَ عَلَى إثْرِهِ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ فَقَالَ لَهُ: ﴿ هَلْ لَكَ ٱمْرَأَةٌ؟ ﴾ قُلْتُ: لاَ قَالَ: ﴿ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلُهُ ثُمَّ لاَ تَعُدُ ﴾ .

[ت= ۲۸۱۱، تقدم= ۱۳۲ مو ۱۳۳ مر ۱۳۴ م].

5132 - أَخْبَرَنَا مُخْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَمْرِو عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقاً قَالَ: «ٱذْهَبْ فَالْحَيْثُ وَهُوا اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقاً قَالَ: «ٱذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ ٱفْسِلْهُ وَلاَ تَعُدُهُ. [تقدم= ٣١١٥].

5133 - آخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ٱبْنِ عَمْرو عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَعْلَى نَحْوَهُ. خَالَفَهُ سُفْيَانُ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى . [تقدم= ١٣١٥].

5134 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَىٰ وَبِي رِفْعٌ مِنْ خَلُوقٍ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: «ٱخْسِلْهُ ثُمَّ لاَ تَعُدْ ثُمَّ ٱخْسِلْهُ ثُمَّ لاَ تَعُدْ ثُمَّ ٱخْسِلْهُ ثُمَّ لاَ تَعُدْ ثُمَّ ٱخْسِلْهُ ثُمَّ لاَ تَعُدْ ثُمَّ آخْد. [تقدم= ١٣١٥]. لاَ تَعُدْ قَالَ: فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ثُمَّ عَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ . [تقدم= ١٣١٥].

5135 - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّبْحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ مُوسَى يَعْنِي مُحَمَّداً قَالَ: وَلَنْ عَلَى أَنِي عَنْ عَظَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى

<sup>5130 -</sup>قال السندي: قوله: «ردع» بفتح فسكون وبعين مهملة وقيل: بمعجمة لطخ «من خلوق» بفتح خاء معجمة آخره قاف: طيب يتركب من زعفران وغيره «فأنهكه» أي بالغ في غسله يدل الحديث على شدة كراهة استعمال ما له لون للرجال.

رَسُولِ ٱللَّهِ ﴿ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ فَقَالَ: ﴿ أَيْ يَعْلَى هَلْ لَكَ ٱمْرَأَةً؟ ا قُلْتُ: لا قَالَ: ﴿ ٱذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ أَفْسِلْهُ ثُمَّ أَفْسِلْهُ ثُمَّ لاَ تَعُدُه قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ الْمَ أَعُدْ. [تقدم ١٣١] [ع].

(35/35) ـ باب ما يكره للنساء من الطيب

5136 - أَخْبَوَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: ۚ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: ۚ حَدُّثُنَا ثَابِتٌ وَهُوَ ٱبْنُ عِمَارَةَ عَنْ غُنَيْم بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ أَيُّمَا أَمْرَأَةٍ ٱسْتَغْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةً ﴾. [د= ١٧٧٨، ت= ٢٧٨٨].

(36/36) \_ باب اعْتسال الموأة من الطيب (36/36) \_ باب اعْتسال الموأة من الطيب 5137 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٌ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْم وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا خَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطّبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، مُخْتَصَرٌ. [تحفة الاشراف=١٥٥٠٧].

(37/37) \_ باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور 5138 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْدِيُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةً عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿أَيْمَا ٱمْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ﴾ [م= ٤٤٤، د= ١٧٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰن: لاَ أَعْلَمُ أَحَداً تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْأَشَجُ رَوَاهُ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ.

5139 - أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ ٱمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلاَّةَ الْعِشَاءِ فَلاَ تَمَسَّ طِيباً». [م- ١٤٤٣].

5140 - أَخْبِرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْأَشَجُّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ زَيْنَبَ ٱمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلاَ تَمَسَّ طِيباً». [تقدم= ١٣٤٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: حَدِيثُ يَحْمَى وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدِ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

5141 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ:

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ نَبِي ٱللَّهِ فَالَ: «أَيْتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ تَقْرَبَنَ طِيباً». [تقدم= ١٣٩٥].

5142 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ اللَّهَ عَنْ رَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ ٱمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمْرَهَا أَنْ لاَ تَمَسَّ الطَّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الآخِرَةِ». [تقدم= ١٣٩ه].

5143 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مُحَمِّدِ أَنْ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلاَ تَمَسَّ طِيباً». [تقدم= ١٣٩ه].

5144 - أَهْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلاَةَ فَلاَ تَمَسَّ طِيباً». [تقدم= ١٣٩ه].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلهٰذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الرُّهْرِيِّ.

### (38/ 38) ـ باب البخور

5145 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عُمَرَ إِذَا ٱسْتَجْمَرَ ٱسْتَجْمَرَ بِالأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرًاةٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرُحُهُ مَعَ الأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ . [م= ٤٣٧٥].

# (39/ 39)- باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب

5146 - أَخْبَرَتَا وَهْبُ بْنُ بَيَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ هُوَ الْمُعَافِرِيُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَالْحَرِيرَ وَالْمُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَالْحَرِيرَ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُونَ حِلْيَةَ ٱلْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلاَ تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا». [تحفة الاشراف= ١٩٧٠].

5147 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ آمْرَأَتِهِ عَنْ أَخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَ: حَدَّبُنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ آمْرَأَتِهِ عَنْ أَخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِطْةِ مَا تَحَلِّينَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِطْةِ مَا تَحَلِّينَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ أَمْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذْبَتْ بِهِ». [د= ٤٢٣٧].

5148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيُّ عَنِ آمْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ عَنْ رِبْعِيُّ عَنِ آمْرَأَةٌ مُحَلِّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذَّبَتْ بِهِ». [تقدم= ١٤٧].

5149 ـ اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثْيَرِ قَالَ: حَدَّنَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرِو أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ أَيْمَا ٱمْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَغْنِي بِقَلاَدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنْقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ وَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَالْهَا مِنْ أَنْنِهَا خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ ٱللَّهُ عَزْ وَجَلَّ فِي أُنْنِهَا مِثْلُهُ خُرْصاً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ . [تحقة الاشراف= ١٩٧٦]. [د= ٤٢٣٨].

25150 - اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّنَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّنَنِي أَبِي عَنْ يَخِيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّنَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي سَلامٌ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحبِيِّ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ عَلَيْ وَفِي يَدِهَا فَتَخُ فَقَالَ: كَذَا فِي رَسُولِ اللّهِ عَلَيْ وَفِي يَدِهَا فَتَخُ فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابٍ أَبِي أَيْ خَوَاتِيمَ ضِخَامٍ فَجَعَلَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ يَضْرِبُ يَدَهَا فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنْقِهَا مِنْ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنْقِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ: هَذِهُ أَهْدَاهَا إِلَيْ أَبُو حَسَنٍ فَدَخَلَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ وَالسَّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا فَقَالَ: "يَا فَاطِمَةُ أَنْ سَلَيْ أَبُو حَسَنٍ فَدَخَلَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ وَالسَّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا فَقَالَ: "هَا فَاطِمَةُ اللّهُ وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ» ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدُ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ اللّهُ وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ» ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدُ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ مِنْ النَّاسُ الْبَعْ وَالسَّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتُهَا وَآشَتَرَتْ بِثَمَنِهَا عُلاَماً وَقَالَ مَرَّةً: عَبْداً وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقْتُهُ وَلِي لَلْكَ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَنْجَى فَاطِمَةً مِنَ النَّارِ». [تحفة الاشراف= ٢١١٠].

5151 ـ آخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَخِيَى عَنْ أَبِي سَلاَمٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ تَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي أَسْمَاءً عَنْ تَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي وَفِي يَدِهَا وَتُعْمَى عَنْ أَبِي سَلاَمٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءً عَنْ تَوْبَانَ قَالَ: عَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي وَفِي يَدِهَا وَتَعْمَ مِنْ أَنْ أَنْ أَلِي اللَّهُ عَنْ أَبِي مَنْ ذَهَبٍ أَيْ خُواتِيمَ ضِخَامٍ نَحْوَهُ . [تقدم= ١٩٥٥].

حَدَدُ بَنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إَسْحَاقُ بَنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ مُطَرُّفِ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ مُطَرُّفِ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِي عَنْ أَبِي فَالَتُهُ أَمْرَأَةً فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: "سِوَارَانِ مِنْ فَارٍ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: قَرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: قَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ:

<sup>5149 -</sup> قال السندي: قوله: ﴿خُرْصاً﴾ بضم الخاء المعجمة وسكون الراء حلي الأذن.

<sup>5150 -</sup> قال السندي: قوله: "فتخ" بفتح فاء ومثناة من فوق آخره خاء معجمة وهي خواتيم كبار.

<sup>- 5152</sup> قال السندي: قوله: «سوارين من ذهب» أي ألبس سوارين من ذهب «سواران»أي لك سواران من ذهب «سواران»أي لك سواران «طوق» أي أيحل طوق «قرطين» بضم قاف وسكون راء: نوع من حلي الأذن ووجه النصب في السؤال قد سبق وأما في الجواب بأن يقال تقديره يبدلهما والله قرطين من نار «صلفت» أي قل خيرها من باب علم كما هو المضبوط «ثم تصفره» أي فيجتمع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيخيل إلى النفوس أنه من ذهب ويؤدي من الزينة سريديه الذهب والله تعالى أعلم.

الْمُوْطَيْنِ مِنْ نَارِ». قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَمْتَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُصَفِّرُهُ إِذَا لَمْ تَتَوَيَّنُ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَمْتَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُصَفِّرُهُ إِذَا لَمْ اللهُ عَلَى إِنْ عَرْبٍ. [تحفة الاشراف= ١٤٩٣٤].

5153 - أَخْبَرَيْمِ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ عَنْ ذَهْبِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ قَالَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا لَوْ نَزَهْتِ هٰذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرَقِ ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بِزَحْفَرَانِ كَانَتَا حَسْتَتَيْنِ ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ١٦٥٧٥].

# (40/40) - بأب تحريم الدهب على الرجال

5154 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيُ عَنِ أَبِي أَنْهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ 
ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَلَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي﴾. [د= ٤٠٤٧، ق= ٣٥٩٥، أ= ٩٣٥].

5155 ـ أَخْهَوَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْتُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ آبْنِ أَبِي الصَّغْبَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَالِحٍ عَنِ آبْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمِّتِي». [تقدم عَ ١٥٤].

5156 - أَخْبَوَنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ أَبْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ أَفْلَحُ عَنِ ٱبْنِ زُرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَٰذِيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمَّتِي ﴾. [تقدم= ١٥٥٤].

قَالَ **أَبُو عَبْدِ الرَّحْم**ٰنِ: وَحَدِيثُ أَبْنُ الْمُبَارَكِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ إِلاَّ قُوْلَهُ أَفْلَحَ فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

5157 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَبِي الْطَعْبَةَ عَنْ أَبِي الْطَعْبَةَ عَنْ أَبِي الْفَافِقِيِّ قَالَ: الْهَمَدَانِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ زُرِيْ الْغَافِقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَهَبا بِيَمِينِهِ وَحَرِيراً بِشِمَالِهِ فَقَالَ: الْهَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورٍ أُمْتِي اللَّهِ عَلَى الْعَافِقِي عَلَى الْعَافِقِي اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

5158 ـ أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لَإِنَاثِ لَا نَافِعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لَإِنَاثِ اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لَإِنَاثِ اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي هُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ عَلَى ذَكُورِهَا ﴾ . [ت= ١٧٢٠].

5159 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةً: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهْدُ الْوَهَّابِ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً . [د= ٤٣٣٩]. عَنْ مَيْمُونِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً . [د= ٤٣٣٩].

5160 ـ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مَيْمُونِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةً عَنْ مُعَاوِيَةً: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعاً وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ ﴾. [تقدم= ١٥١٥].

5161 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي شَيْخِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَارِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعاً قَالُوا: ٱللَّهُمَّ نَعَمْ». [تحفة الاشراف= ١١٤٥٦].

5162 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَسْبَاطُ عَنْ مُغِيرَةً عَنْ مَطَرِ عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةً فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: وَالسَّتُمْ تَعْنُ مُعَ مُعَاوِيَةً فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: وَالسَّتُمْ تَعْمُ اللَّهُمَّ نَعَمُ اللَّهُمُ يَحْيَى بْنُ أَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهُمَّ نَعَمُ اللَّهُمُ يَحْيَى بْنُ أَيْ كَثِيرٍ عَلَى أَخْتِلاَفٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ. [تقدم= ١٦٦١].

5163 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَخْيَى عَنْ أَبِي حِمَّانَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفْراً مِنْ أَصْحَابِ عَنْ يَخْيَى حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخِ الْهُنَائِيُّ عَنْ أَبِي حِمَّانَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفْراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قَالُوا: وَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قَالُوا: نَعْمُ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ خَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ. [ياتي= ١٦٤٥ و ١٦٥ و ١٦٥ و ١٦٥ و ١٦٥].

5164 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمِّدُ بْنُ المُنتَى قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: عَالَ عَدْ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ

<sup>5161</sup> \_ قال السندي: قوله: الله مقطعاً أي مكسراً مقطوعاً والمراد الشيء اليسير مثل السن والأنف والله تعالى أعلم.

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْشُدُكُمْ بِٱللَّهِ هَلْ نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبُوسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». خَالَفَهُ الأَوْزَاعِيُّ عَلَى ٱخْتِلاَفِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ. [تقدم= ١٦٣].

5165 ـ أَخْبَوَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخِ قَالَ: حَدَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». [تقدم= ١٦٣].

5166 ـ أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ بِشْرِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةٌ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ». [تقدم= ١٦٣]

5167 ـ وَأَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ عَنْ عُقْبَةً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جِمَّانَ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةٌ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: ﴿ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ لَهُ عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ ﴾. [تقدم= ١٦٣].

5168 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى فَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهْبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُه. [تقدم= ٣١٥].

قال أبو عبد الرحمن: عمارة أحفظ من يحيى وحديثه أولى بالصُّواب.

5169 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخِ الْهُنَائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَحُوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ». خَالَفَهُ عَلِيُ بْنُ غُرَابٍ رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسَ عَنْ أَبِي شَيْخِ عَنِ آبُنِ عُمَرَ. [تقدم= ١٦١].

5170 ـ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو شَيْخِ قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعاً».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: حَدِيثُ النَّصْرِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَٱللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الاشراف= ٨٥٨٨].

# (41/41) - باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب

5171 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ جَدُهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ: أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. [د= ٢٣٣٤و ٢٣٣، ت= ١٧٧٠].

5172 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كُرَيْبٍ قَالَ: وَكَانَ جَدُّهُ قَالَ: «حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ قَالَ: «حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ قَالَ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يَتْخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ». [تقدم= ١٧١٥].

# (42/42) - باب الرخصة في خاتم الذهب للرجال

5173 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بِنِ كَثِيرِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ فَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الضَّحاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَطَاءِ النَّحْرَاسَانِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبِ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ الشراف الآهواف [ 1913].

# (43/43) \_ باب خاتم الذهب

5174 ـ ٱخْبَرَنَا عَلِيْ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ٱتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ ٱلْبَسَهُ أَبَدا فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: (إِنِّي كُنْ ٱلْبَسَهُ أَبَدا فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . وَسُولُ ٱللهِ الْحَاتَمَ وَإِنِي لَنْ ٱلْبَسَهُ أَبَدا فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . [ويأتي = ٥٢٨٥].

5175 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إسحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بَرِيمَ قَالَ:

<sup>5171</sup> \_ قال السندي: قوله: (يوم الكلاب) بضم كاف وتخفيف لام اسم ماء كانت فهي وقعة مشهورة من أيام العرب وليس من غزواته ﷺ بل كان في الجاهلية وبهذا الحديث أباح أكثر العلماء اتخاذ الأنف من ذهب وربط الأسنان به. روي أن حيان بن بشير ولي القضاء بأصبهان فحدث بهذا الحديث وقرأ يوم الكلاب بكسر الكاف فرد عليه رجل وقال: إنما هو الكلاب بضم الكاف فأمره بحبسه فرآه بعض أصحابه فقال له: فيم حبست؟ فقال: حرب كانت في الجاهلية حبست بسببها في الإسلام.

<sup>5173</sup> \_ قال السندي: قوله: (قال قد رآه من هو خير منك الخ) قيل: قال في الكبرى بعد إيراده هذا الحديث قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر.

<sup>5175</sup>\_ قال السندي: قوله: ﴿ وَمِن القَسَي ﴾ بفتح قاف وقد تكسر وتشديد سين مهملة نسبة إلى بلاد يقال لها القس وهو ثوب يغلبه الحرير ﴿ والمياثر ﴾ جمع ميثرة بكسر ميم وفتح مثلثة وطاء محشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب وهو دأب المتكبرين ومفهوم الحديث أنها إذا لم تكن حمراء لم تحرم لقصد الإستراحة خصوصاً للضعفاء.

قَالَ عَلِيٍّ: ﴿نَهَانِي النَّبِيُ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَعَنِ الْجِعَةِ». [42 م 400]. [43 - 400].

5176 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيًّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيًّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَم الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِّيُ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ». [تقدم= ٥١٧٥].

أَخْبُونَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُو ٱبْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْيَرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمُبَارَةِ وَعَنِ الثَّيَابِ الْقَسِّيَّةِ وَعَنِ الْجِعَةِ شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ». الْمُبَارَةُ بْنُ رُزَيْقٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ عَنْ عَلِيّ. [تقدم= ١٧٥].

خَالَفَهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ عَنْ عَلِيّ. [تقدم= ١٧٥].

5178 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْ رُنَيْقِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبَ وَالْمِيثَرَةِ وَالجِعَةِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّرَابِ. [تحفة الاشراف= ١٠١٣٠ و ١٠٢٠].

5179 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: ٱنْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ إِللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَانِي عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْقَسِّيِّ وَالْمَيْثَرَةِ الْمُحَرِّاءِ». [تقدم= ۱۷۸ه].

5180 - أَخْبَرَهُا عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ هُوَ ٱبْنُ مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ٱبْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيًّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ٱبْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيًّ عَدْثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ٱبْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيًّ فَقَالَ: قَالَ: هُنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ٱبْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيً فَقَالَ: أَنْهَنَا عَمًّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَلَبْسِ الْقَسِّيُ وَالْمَيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ». [تقدم ١٧٨٥].

5181 - أَخْبَرَنَا قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَذَّنَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ٱنْهَنَا عَمَّا نَهَاكُ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرْيرِ وَعَنِ الْمَيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ». [تقدم= ٥١٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

5182 ـ اَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ حَدُّثَنَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قَالَ: «نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلاَثِ لاَ أَقُولُ نَهَى النَّاسَ نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمَفَدَّمَةِ وَلاَ أَقْرَأُ سَاجِداً وَلاَ رَاكِعاً». تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. [تقدم= ١٠٣٧].

5183 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي فُدَيْكِ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ تَخَتُّم الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيُ وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعاً». [تقدم= ١٠٣٧].

5184 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ قَالَ: حَدُّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ قَالَ: حَدُّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يَقُولُ: «نَهَافِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ». [تقدم= ١٠٣٩].

5185 \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةً قَالَ: حَدَّنَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِّيِ وَالْمُعَصْفَرِ وَأَنْ لاَ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

5186 ـ أَخْبَرَيْنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارِ بْنِ بِلاَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَهُوَ اَبْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمَ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ». [تحفة الاشراف=١٠٠٢١].

5187 ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ حُنَيْنِ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ: «نَهَافِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنِ التَّخَيُّمِ بِالذَّهَبِ». [تقدم= ١٠٣٩].

5188 \_ أَخْبَرَفَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِشْرٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِنْدُ ٱللَّهِ عَنْ اَللَّهِ عَنْ اَللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ عَلِيٌ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَرْبَع عَنِ التَّخَتُم بِالدَّمَٰبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ». وَوَافَقَهُ أَيُّوبُ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ الْمَوْلَى. [تقدم= ١٠٣٦].

5189 ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنْ مَوْلَى لِلْمَبَّاسِ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لَبُلْخِيُّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لَبُسِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ التَّخَتُم بِالذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

# (44/143) - باب الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه

5190 \_ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بَنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي

آبُنُ حُنَيْنِ أَنَّ عَلِيّاً حَدَّثَهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعْ». خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. [تقدم= ١٠٣٩].

5191 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيثُ عَنْ نَافِعِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعَصْفَرِ وَالثَيَّابِ الْقَسَيَّةِ وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

5192 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَخْيَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [تقدم= ١٠٣٩].

#### عبيدة عبيدة - باب حديث عبيدة

5193 ـ ٱخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّئَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ أَشْعَتَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً». خَالَفَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [تقدم= ١٠٣٦].

5195 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: «نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوانِ وَخَوَاتِيمَ الذَّهَبِ». [تقدم= ١٠٣٦].

## (43ج /46) - باب حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة

5196 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْحَجَّاجِ هُوَ ٱبْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: "نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتَّمِ الذَّمَبِ». [خ-٥٨٦٤، م- ٧٠٨٩].

5197 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْمَغْنِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عَمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى عَنْ أَبْسِ الْحَنَاتِمِ». [ت= ١٧٣٨].

5198 ــ أَشَٰهَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ۚ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَّادَةَ أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرٍ بْنِ سَوَّادَةَ أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ

<sup>5194 -</sup> قال السندي: قوله: اعن مياثر الأرجوان، بضم همزة وجيم بينهما راء ساكنة: ورد أحمر معروف والمراد المياثر التي هي كالأرجوان في الحمرة والله تعالى أعلم.

نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ جِثْنَتِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ». [تحفة الاشراف= ١٤٠٤١].

2519 \_ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِم عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيُ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمْ مِنْ مَنْ سَالِم عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّبِي ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمْ مِنْ ذَهَبٍ وَقِي يَدِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةً أَوْ جَرِيدَةً فَضَرَبَ بِهَا النَّبِي ﷺ إِصْبَعَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «أَلاَ تَطْرَحُ هُذَا الَّذِي فِي إَصْبَعِكَ» فَأَخَذُهُ الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ فَرَآهُ النَّبِيُ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «مَا فِهٰذَا أَمَرْتُكَ إِنْمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ فَتَسْتَعِينَ بِثَمَنِهِ». فَقَالَ: «مَا فِهٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. [تحفة الاشراف= ١٩٢٧].

5200 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ: أَنَّ النَّبِيُ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ فَلَمَّا خَفَلَ النَّبِيُ ﷺ أَلْقَاهُ قَالَ: «مَا أُرَانَا إِلاَّ قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ». خَالَفَهُ يُونُسُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ مُرْسَلاً. [تحفة الاشراف= ١١٨٧٠].

5201 \_ أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ: «أَنَّ رَجُلاً مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ لَبِسَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ». نَحْوَهُ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّجْمْنِ: وَحَدِيثُ يونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ.

5202 \_ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ قِرَاءَةً قَالَ: حَدَّثَنَا آبُنُ عَائِذِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ». نَحْوَهُ. [تقدم].

5203 ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ». [تقدم].

5204 \_ أَخْبَرَفِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّنْنَا الْوَرْكَانِيُّ قَالَ: حَدُّنْنَا الْوَرْكَانِيُّ قَالَ: حَدُّنْنَا الْوَرْكَانِيُّ قَالَ: حَدُّنَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ. مُرْسَلُ. [تقدم]،

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ: وَالْمَرَاسِيلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

و199 \_ قال السندي: قوله: (مخصرة) بكسر ميم وسكون معجمة وبمهملة ما يتوكأ عليه نحو العصا والسوط.

من الفضة (47/ $^{44}$ ) عباب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة

5205 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِم مِنْ أَهْلِ مَرْوَ أَبُو طَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنْ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْلِم مِنْ أَهْلِ مَنْ أَبُو مَنْ أَبُو طَيْبَةً قَالَ: (مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟) فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمْ مِنْ شَبْهِ فَقَالَ: (مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟) فَطَرَحَهُ ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمْ مِنْ شَبْهِ فَقَالَ: (مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ؟) فَطَرَحَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: (مِنْ وَرِقٍ وَلاَ ثُبِيمَةُ مِنْقَالاً». [د= ٤٢٢٣].

(48/45) ـ باب صفة خاتم النبي ﷺ

5206 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ عُمْرَ قَالَ: حَدَّثَمَا مُنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبِشِيٍّ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ \* وَمِنْ الرَّهُورِيِّ عَنْ أَنْسِ: ﴿ قَالَانَا عُلْمَانُ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبِشِيٍّ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ \* وَمُعَلَى الزَّهُمْ وَيُمَانُ بُنُ عُمْرَ قَالَ: عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

5207 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: (كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَمُ قَالَ: (كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَّةِ يَتَخَتَّمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ فَصَّهُ حَبِشِيٍّ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمًّا يَلِي كَفَّهُ». [تقدم= ٥٢٠٦].

5208 – أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيِّ الْحِمْصِيُّ وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءِ حِمْصَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُهُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُهُ مِنْهُ». [تحفة الاشراف= 19۷].

5209 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً عَنْ أَنْسٍ: «أَنَّ النِّبِيِّ يَنْ اللَّهِي عَلَيْهُ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ فَصُهُ مِنْهُ». [خ= ١٨٧٠].

5210 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النّبِيِّ عَيْلِةٍ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ». [د= ٤٧١٧، ت= ١٧٤٠].

5211 - أَخُبِهَوْنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ بِشْرٍ وَهُوَ أَبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: ﴿ أَوَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: ﴿ أَوَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴿ كِتَاباً إِلاَّ مَخْتُوماً فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾. [خ= ٦٥ و ٢٩٣٨، م= ٢٠٩٧].

5212 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «أَخْرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَلاّةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ فَتَادَةً عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «أَخْرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَلاّةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ فَضَلَى بِنَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضٍ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ». [م= ٦٤٠].

# (46/ 49) - باب موضع الخاتم من اليد. ذكر حديث علي وعبد الله بن جعفر

5213 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ٱبْنُ بِلاَلِ عَنْ شَرِيكِ هُوَ ٱبْنُ أَبِي نَمِر عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ شَرِيكٌ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سُلَمَةً: «أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِةٍ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ». [د= ٤٢٢٦، ت= ٩٠].

5214 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنِ ٱبْنِ أَبِي رَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ: ﴿ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ ۗ . [ت= ١٧٤٤].

## (47/ 50) - باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة

5215 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ ح. وَأَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ عَنْ جَدُهِ مُعَيْقِيبَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ عَنْ جَدُهِ مُعَيْقِيبَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ عَنْ جَدِي فَكَانَ مُعَيْقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى مَعَيْقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

#### (48/ 51) ـ باب لبس خاتم صفر

5216 ـ أَخْبَرَنِي عَلِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الْمَصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُهُ بْنُ مَنْصُورِ مِنْ أَهْلِ ثَغْرٍ ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَغْدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَّادَةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِي ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُوَدَّ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي يَدِهِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَتَيْتُكَ آنِفَا خَاتَمْ مِنْ ذَهَبٍ وَجُبَّةُ حَرِيرٍ فَأَلْقَاهُمَا ثُمَّ سَلَّمَ فَرَدًّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَتَيْتُكَ آنِفَا فَأَعْرَضْتَ عَنِي فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ». قَالَ: لَقَدْ جِنْتُ إِذَا يَجَمْرٍ كَثِيرٍ قَالَ: ﴿إِنَّ مَا عَنْ عَنْ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ أَتَيْتُكَ آلِهُ مَا عَنْ عَنْ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ اللَّلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

5217 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِضَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوعُ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ وَلاَ تَنْقُشُوا عَلَى نَقْشِهِ». [تحفة الاشراف: ١٠٦٢].

<sup>5215</sup> \_قال السندي: قوله: «حديداً ملوياً عليه قضة» قيل: هذا الحديث أجود إسناداً مما قبله لأن في إسناد الأول عبد الله بن مسلم المروزي وقيل: إنه لا يحتج بحديثه، وقيل: ثقة يخطىء سيما وهذا الحديث يعضده حديث: «التمس ولو خاتماً من حديد» ولو كان مكروهاً لم يأذن فيه قلت: والرواية الآتية صريحة في الجواز وقيل إن كان المنع محفوظاً يحمل المنع على ما كان حديداً صرفاً وههنا بالفضة التي لويت عليه ترفع الكراهة والله تعالى أعلم «على خاتم» أي أميناً عليه.

5218 – أَخْبَوَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: أَتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ نَقْشاً قَالَ: ﴿إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشاً قَلاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ خَاتَماً وَنَقَشَ عَلَيْهِ نَقْشاً قَالَ: ﴿إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشاً فَلاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ مَلَى نَقْشِهِ اللهِ عَلَيْهِ خَاتَماً وَنَقَشْدًا اللهُ عَلَيْهِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ نَقْشا فَلاَ يَنْقُشْ أَحَدُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلْمَ لَكُوا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلْمَا عَلْهِ عَلْمَا عَلْمَ عَلْمُ لَكُولُولُولُ الللّهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَى اللّهَ عَلْمَ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

## (52/49) - باب قول النبي ﷺ لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً

5219 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارَزْمِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبَ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَسْتَضِيتُوا الْمُشْرِكِينَ وَلاَ تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيّاً﴾. [تحفة الاشراف= ١٦٧].

### السبابة عن الخاتم في السبابة ( $^{53}/^{50}$ ) عباب النهي عن الخاتم

5220 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيَّ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿يَا عَلِيُ سَلِ ٱللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي لَمْذِهِ وَلَمْذِهِ وَأَشَارَ يَعْنِي بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى».

5221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هٰذِهِ وَهٰذِهِ يَعْنِي عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هٰذِهِ وَهٰذِهِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى». وَاللَّفْظُ لاَيْنِ الْمُثَنَّى. [م=٢٠٨٧، د= ٤٢٧٥، ت= ١٧٨٦، خ= ٥٨٣٨، ق= ٣٦٤٨].

5222 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قُلِ ٱللَّهُمُّ ٱهْدِنِي وَسَدُّذِنِي وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَاصِمٌ: أَحَدُهُمَا. [تقدم= ٢٢١٥].

#### (54/51) ـ باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء

5223 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ».

[د= ۱۹، ت= ۲۵۷۱و ۸۸، ق= ۳۰۳].

5224 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِع عَنِ

<sup>5219 –</sup> قال السندي: قوله: ﴿لا تستضيئوا بنار المشركين الله أي لا تقربوهم كما قال: لا تراءى ناراهما. وقيل: أراد بالنار ههنا الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثل الضوء عند الحيرة «عربياً اي نقشاً معلوماً في العرب ولم يكن ثمة نقش معلوم فيهم إلا نقش خاتمه لأنهم ما كانوا يلبسون الخواتيم ، فأراد بذلك إنكم لا تجعلوا نقش خواتيمكم نقش خاتمي والله تعالى أعلم .

آبُنِ عُمَرَ قَالَ: آتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَما مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفَّهِ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَأَلْقَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ وَقَالَ: ﴿لاَ ٱلْبَسُهُ ٱبْداً». وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ». [تحفة الاشراف= ١٧٢٨].

5225 ــ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَما مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ فَطَرَحَهُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: ﴿لاَ ٱلْبَسُهُ ٱبْداً». [م= ٢٠٩١].

5226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ تَخَتَّمَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبِ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقِ وَنَقْشَ فِي فَيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَقَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَٰذَا ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَعْنِ كَفْهِ اللَّهِ وَقَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَٰذَا ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَعْنِ كَفْهِ اللهِ وَقَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَٰذَا ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَعْنِ كَفْهِ اللهِ وَقَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَٰذَا ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَعْنِ كَفْهِ إِلَيْهِ وَقَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَٰذَا ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَعْنِ اللّٰهِ وَقَالَ : ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَحِدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا ثُمُّ جَعَلَ فَصَهُ فِي اللّٰهُ مِنْ فَاللّٰهِ وَقَالَ : ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَحْدِ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا لُكُو إِلَا لَا لَهُ عَلَى اللّٰهِ وَقَالَ : ﴿لاَ يَنْبُغِي لاَعَالَهُ اللّٰهُ وَقَالَ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ وَقَالَ عَلْ وَقِي إِلَيْقَالَ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ وَلَّهُ لَا لَهُ وَقَالَ اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهِ وَلَالًا عَلْمُ عَلَى اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ مُعَمَلًا عَلْمُ اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰ اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهِ وَلَا لَا لَهُ إِلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ لَهُ لَهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهَ اللّٰ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰذِي اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰذِي اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰذِي اللّٰ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰذِي اللّٰهِ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهِي اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ ا

تَخْتِمُ بِهِ فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ فَٱلْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدُ فَأَمَر بِخَاتَم مِثْ الْمَعْمَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم عَنِ الْمَعْمَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَانِ عُمْرَ: أَنَّ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ لَبِسَ خَاتَما مِنْ ذَهَبٍ ثَلاَثَةَ أَيّام فلَمًا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ فَرَمَى بِهِ فَلاَ نَدْرِي مَا فَعَلَ ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَم مِنْ فِضَّةٍ فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمْرَ خَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمْرَ خَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمْرَ خَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُنْمَانَ فِي عَمْلِهِ فَلَمَّا وَفَيَ عَلَيْهِ الْكُتُهُ وَنَعَمْ لِي الْأَنْصَارِ فَكَانَ فِي عَلَيْ إِي عُنْمَانَ فَسَقَطَ فَٱلْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدُ فَأَمْرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحْرَجَ الْأَنْصَارِي عُلَيْهِ وَنَقَشَ فِيهِ:

5228 ــ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفَّهِ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفَّهِ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلاَ يَلْبَسُهُ. وَلَا يَلْبَسُهُ. [ت=٨٣، يأتي= ٢-٣٥].

#### (55/52) باب الجلاجل

5229 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ سَالِم فَمَرً بِنَا رَكْبٌ لأُمُّ الْبَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ فَحَدَّثَ نَافِعاً سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: (لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رَكْباً مَعَهُمْ جُلْجُلٌ كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلاَءِ مِنَ الْجُلْجُلِ». [تحفة الاشراف= ٢٠٣٩].

5230 - أَخْبَى اللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمِ الطُّرْسوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ فَحَدَّثَ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: الآ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةَ فِيهَا جُلْجُلٌّ». [تقدم=١٤٢٩].

5231 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُوسَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: «لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فَلَا: «لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلُّ». [تقدم= ٢٢٩ه].

5232 - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانَ بْنُ بَابَيْهِ مَوْلَى آلَ نَوْفَلِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجٌ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لاَ تَذْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُلْجُلٌ وَلاَ جَرَسٌ وَلاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

[تحفة الأشراف= ١٨١٥٦].

5233 - أَخْبَرَنَا آبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: «أَلَكَ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فَرَآنِي رَثَّ الثَيَّابَ فَقَالَ: «أَلَكَ مَالًا؟» قُلْتُ أَنْهُ عَلَيْكَ». إنا عالَ الْمَالِ قَالَ: «فَإِذَا آثَاكَ ٱللّهُ مَالاً فَلْيُرَ ٱثَرُهُ عَلَيْكَ». إن عَمْ يَا رَسُولَ ٱللّهِ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «فَإِذَا آثَاكَ ٱللّهُ مَالاً فَلْيُرَ ٱثَرُهُ عَلَيْكَ». إن عَمْ يَا رَسُولَ ٱللّهِ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «فَإِذَا آثَاكَ ٱللّهُ مَالاً فَلْيُرَ ٱثَرُهُ عَلَيْكَ».

5234 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخُوصِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيُ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «أَلَكَ مَالُ؟» قَالَ: نَعْمُ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ» قَالَ: قَدْ آتَانِي ٱللَّهُ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ ٱللَّهُ مَالاً فَلْيُرَ حَلَيْكَ أَثُرُ يِعْمَةِ ٱللَّهِ وَكَرَامَتِهِ». [تقدم= ٢٣٣٥].

#### (53/53) \_ باب ذكر الفطرة

5235 - أَخْبَرَنَا ٱبْنُ السَّنِيِّ قِرَاءَة قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ لَفْظاً قَالَ: النَّهْرِيِّ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ٱبْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ الْبُهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصَّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَٱلاِسْتِحْدَادُ وَالْخِتَانُ». [تقدم=١٠].

### (57/54) ـ باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحية

5236 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ عَنِ

<sup>5232 -</sup> قال السندي: قوله: «جلجل ولا حرس» يدل على أن بينهما فرقاً وبعضهم فسر أحدهما بالآخر.

<sup>5235 -</sup> قال السندي: قوله: اوالاستحداد، أي حلق العانة باستعمال الحديد فيها.

<sup>5236 -</sup> قال السندي: قوله: «أحفوا» من الإحفاء وأعفوا من الإعفاء على المشهور واللحى بكسر اللام وقد تقدم.

آبُنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى». [تقدم= ١٥].

### (58/55) ـ باب حلق رؤوس الصبيان

5237 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمْهَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةً أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: ﴿لاَ تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ ۗ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَدْهُوا إِلَيَّ بَنِي أَخِي ۗ فَجِي اَ لَكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ ۗ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَدْهُوا إِلَيَّ بَنِي أَخِي ﴾ فَجِي اَ يَنْ كَأَنًا أَفْرُخٌ فَقَالَ: ﴿لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ ۗ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَدْهُوا إِلَيْ بَنِي أَخِي ﴾ فَجِي اَ يَنْ كَأَنَّا أَفْرُخٌ فَقَالَ: ﴿لَا مُنْ الْحَلَاقَ ﴾ فَأَمَرَ بِحَلْقِ رُؤُوسِنَا. مُخْتَصَرٌ. [د= ٤١٩٢].

# (56 /59) \_ باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه

5238 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمْرَ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ عَيْهِ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ﴾. [تحفة الاشراف= ٧٨٧٥].

5239 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ٱبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ». [تحقة الاشراف= ٨٠٣٤].

5240 ـ ٱخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ عَنْ نَافِعِ عَنْ نَافِعِ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ». [تقدم=٥٠٦٠].

5241 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ ﴾ [تقدم=٥٠٦٠].

### (60/ 57) \_ باب اتخاذ الجمة

5242 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ شُغْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلاً مَرْبُوعاً عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَتَىٰ أُذُنَيْهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرًاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ».

[خ= ٥٠٥١ و ٨٤٨ ، م= ٢٣٣٧ ، د= ٤٠٧٢ ، ت= ٣و ٢٨١١ ، يأتي= ٤٣٣٤].

5243 ـ اَخْبَرَفَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ وَكِيعِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مِنْكَبَيْهِ». [م= ٢٣٣٧، د= ٤١٨٣، ت= ١٧٧٤و ٣٦٣٥].

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ «كَانَ شَعْرُ النّبِي ﷺ اللّهِ عَلَيْهُ النّبِي ﷺ اللّهِ عَلَيْهُ النّبِي ﷺ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّ

5245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِقَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَبَادَةَ عَنْ أَنْسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِي عَلَىٰ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ ﴾. [خ= ٩٠٠ه و ٩٠٠ه ، م= ٢٣٣٨].

## (61/58) ـ باب تسكين الشعر

5246 - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ خَشْرَم قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى رَجُلاً ثَاثِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: «أَمَا مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى رَجُلاً ثَاثِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: «أَمَا يَجِدُ لَهٰذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ. [د= ٤٠٦٧].

5247 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِقْدَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ فَسَأَلَ النَّبِيِّ عَيْقٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا وَأَنْ يَتَرَجَّلَ كُلَّ يَوْمِ». [تحفة الاشراف= ١٣١٢٧].

#### (62/59) ـ باب فرق الشعر

5248 - أَخْبَرَثَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُبِيْدِ ٱللَّهِ عَنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ مُعْرَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةً أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بَشْيَءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ. [خ-80، ٣٦٣]. و ٢٣٦٤، ت= ٢١، ق- ٢٦٣، أ= ٢٣٦٤].

### (63/60) ـ باب الترجئ

5249 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عُلَيَّةً عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَقَالُ لَهُ عُبَيْدٌ قَالَ: ﴿إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ ٱلْإِنْفَاهِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ ٱلْإِنْفَاهِ مَنْ الْإِنْفَاهِ قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ. [تقدم= ٥٠٦٨].

#### (64/61) ـ باب التيامن في الترجل

5250 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقِ عَنْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُ النَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ». [تقدم= ١١٢].

#### (65/62) ـ باب الأمر بالخضاب

5251 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةً يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ فَخَالَفُوهُمْ ﴾. [تقدم= ٥٠٨٧].

5252 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ وَهُوَ ٱبْنُ ثَابِتِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ وَرَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثُغَامَةٌ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «فَيَرُوا أَوِ ٱخْضِبُوا». [تحفة الاشراف= ٢٨٨٥].

#### (63/63) ـ باب تصفير اللحية

5253 ـ ٱخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يُصَفَّرُ لِحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَٰلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

[خ- ١٦٦ و ٥٨٥١، م- ١١٨٧ د- ١٧٧٢، ق- ٢٦٢٣، ت- ٧٤، تقدم- ١١٧ و ٢٩٤٧ و ٢٩٤٧].

#### (67/64) \_ باب تصفير اللحية بالورس والزعفران

5254 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ». وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ. [ه= ٤٧١٠].

#### (65/65) ـ باب الوصل في الشعر

5255 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِيئَةِ وَأَخرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِيئَةَ أَيْنَ عُلَمَاوْكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَنِهِي مَنْ مِثْلِ هٰذِهِ وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ أَتَّخَذَ نِسَاؤَهُمْ عُلْمَاوْكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيِّ يَنِهِي مَنْ مِثْلِ هٰذِهِ وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ أَتَّخَذَ نِسَاؤَهُمْ عُلْمَاوُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيِ يَعِيْقِ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هٰذِهِ وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ أَتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِلْمُ هٰذَا». [خ-743، م-712، د-712، ت-744].

5256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شِعْرٍ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَداً يَفْعَلُهُ إِلاَّ الْبَهُودَ وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّورَ. [تقدم= ٥١٠٢].

#### (69/66) \_ باب وصل الشعر بالخرق

5257 - ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّ الْمُبَارَكِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ ٱبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّ

<sup>5252</sup> ـ قال السندي: قوله: «ثغامة» بمثلثة مفتوحة وغين معجمة: ثمر أبيض لنوع من النبات.

<sup>5255 -</sup> قال السندى: قوله: (قصة) بضم فتشديد: شعر الناصية.

النَّبِيِّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ قَالَ: وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ: هُوَ هٰذَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ. [تقدم= ٢٠١٥].

5258 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاوِيَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ وَالزُّورُ الْمَرْأَةُ تَلِفُ عَلَى رَأْسِهَا. [تقدم= ١٠٢].

#### (70/67) - باب لعن الواصلة

5259 \_ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ». [تقدم= ٢٠١٥].

## (71/68) - باب لعن الواصلة والمستوصلة

5260 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولَ ٱللَّهِ يَشَاءُ أَنْ اللَّهِ إِنَّ بِنْتَا لِي عَرُوسٌ وَإِنَّهَا ٱشْتَكَتْ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَهَلْ عَلَى جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ ٱللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [تقدم= ١٠٤].

# (72/69) ـ باب لعن الواشمة والموتشمة

5261 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ». [تقدم=١٠٥].

# (73/70) - باب لعن المتنمصات والمتفلجات

5262 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ أَلاَ ٱلْمَنْ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ». [تقدم= ٥١٠٩].

5263 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ الْمُعَنِّرَاتِ خَلَقَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تقدم= ٥١١٠].

5264 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُتَنَمُّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: وَمَا لِي وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ ٱللَّهِ، فَأَتَتْهُ آمْرَأَةً فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَمَا لِي لاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ.

5265 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَقُولُ: «لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُتَوَشَّمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ. [تقدم= ١١٠].

## (74/71) \_ باب التزعفر

5266 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ». [تقدم= ٢٧٠٠].

5267 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقدَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ". [تحفة الاشراف = ١٠٢٠].

# (75/72) ـ باب الطيب

5268 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَنْبَأْنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَنْسِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدُهُ». [خ= ٢٠٨٧، ٢٧٥٩، و٧٧٥، ٢٠٨٥، ٢٠٨٥].

5269 ـ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ٱنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عُرضَ عَلَيْهِ طِيبٌ قَلاَ يَرُدُهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيْبُ الرَّائِحَةِ». [م= ٣٥ ٢٧، ٥= ١٧٢].

5270 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ بُكَيْرٍ ح. وَأَنْبَأَنَا عَنْ بُكَيْرٍ ح. وَأَنْبَأَنَا عُبَدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُّ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ آمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ آمْرَأَةٍ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلاَ تَمَسَّ طِيباً﴾. [تقدم= ١٣٩].

52.71 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْأَشَجُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ آمْرَأَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: ﴿إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلاَ تَمَسَّى طِيباً». [تندم= ١٣٩٥].

تَكُونَ بُنِ مَنْ بُكُيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهُ عَنِ اَبْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْتُكُنْ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ الْأَشِحِ فَلاَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «أَيْتُكُنْ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ تَقْرَبَنُ طِيباً». [تقدم= ١٣٩].

5273 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُمَا آمْرَأَةٍ أَصَابَتْ بُخُوراً فَلاَ تَشْهَدْ مَعْنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ». [تقدم= ١٣٨٥].

# (73/ 76) - باب ذكر أطيب الطيب

5274 ـ أَخْبَوَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ آَمْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا عِنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرُ عَنْ أَبِي نَصْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُ ﷺ آَمْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ فَقَالَ: «وَهُو أَطْيَبُ الطِيبِ». [تقدم= ١٩٠١].

#### (74/ 77) - باب تحريم لبس الذهب

5275 ــ أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى وَيَزِيدُ وَمُعْتَمِرٌ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلً لِإِنَاثِ أُمْتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلَى ذَكُورِهَا». [تقدم= ١٥٨ ].

# (75/ 78) ـ باب النهي عن لبس خاتم الذهب

5276 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: «تُهِيتُ عَنِ النَّوْبِ الأَخْمَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعْ». [م= ٤٨١].

5277 ــ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدْثَنَا يَحْيَى عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمَ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُ ﷺ عَنْ خَاتَمِ النَّهِيُ مَانُ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنِ الْفَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ». [تقدم= ١٠٣٧].

5278 ــ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حمَّادٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبُوسِ الْقِسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

5279 ـ قَالَ الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ: قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ﴿نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ يَنْكُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكُوعِ». [تقدم= ١٠٣٩].

كُوكُوكُ اَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَخْيَى حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدِ الْفَدَكِيُّ أَنْ نَافِعاً أَخْبَرَهُ حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنْ عَلِيّاً حَدَّثَهُ قَالَ: «نَهَانِي عَنْ يَخْيَى حَدُّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدِ الْفَدَكِيُّ أَنْ نَافِعاً أَخْبَرَهُ حَدَّثِنِي ابْنُ حُنَيْنِ أَنْ عَلِيّاً حَدَّثَهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ خَاتَم الذَّهَبِ وَلُبْسَ الْقَسِّيِّ وَأَنْ أَقْراً وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

5281 هِ أَهُمْ مِنَ فَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنِ أَبْنِ حُنَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَمُ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسَّيَّةِ وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

5282 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنَ يَحْيَى أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ أَنْ ٱبْنَ حُنَيْنِ حَدَّنَهُ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ: ﴿إِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثِيَابِ يَحْيَى أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ». [تقدم= ١٠٣٩].

5283 \_ ﴿ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ النَّهِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ النَّهُ النَّهُ مَنْ أَنَّهُ لَهَى عَنْ خَاتَمِ النَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ

5284 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةً عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: •نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَتُم الذَّهَبِ». [تقدم= ٢٨٣].

# (79/76) ـ باب صفة خاتم النبي رضي الله ونقشه

5285 \_ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ دِينَارِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ٱتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالْبَيْمُ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ﴿ . [تِقِدِم = ١٧٤]. ﴿ إِنِّي كُنْتُ ٱلْبَسَهُ أَبِداً ﴿ . فَنَبَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ﴾ . [تِقِدِم = ١٧٤].

5286 \_ أَجْبَرَتْ السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿ كَانَ نَقْشُ خَاتَمٍ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٩١٠].

5287 \_ : أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونْسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَما مِنْ وَرِقٍ وَفَصُهُ حَبَشِيٍّ وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ». [تقدم= ٢٠٦٥].

5288 ـ اَخْبَوَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرِ ـ وَهُوَ اَبْنُ الْمُفَضَّلِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: «أَوَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَأُونَ كِتَاباً إِلاَّ مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَما مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِه وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ». [تقدم= ٢١١ه].

5289 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا آبُنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقِ وَفَصُّهُ حَبِشِيٍّ». [تقدم=٢٠٦٥].

5290 \_ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ٱبْنُ صَالِح عَنْ

عَاصِمٍ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنْسِ قَالَ: (كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَفَصُّهُ مِنْهُ». [تقدم=٢٠٨٥].

تُ 5291 مِ أَخْبِرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُ بْنُ حَجْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالاً: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿قَدِ ٱصْطَنَعْنَا خَاتَما وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً وَلَدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿قَدِ ٱصْطَنَعْنَا خَاتَما وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً وَلَا يَنْقِشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾. [م- ٢٩٩٧، ق- ٣٦٤، أ- ١٩٨٩].

# (80/77) - باب موضع الخاتم

5292 - إَحْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَصْطَنَعَ خَاتَماً فَقَالَ: ﴿إِنَّا قَدِ ٱتَّخَذْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً فَلاَ يَنْقِشُ عَلَيْهِ أَحَدُ ، وَإِنِّي النَّبِيِّ ﷺ أَصْطَنَعَ خَاتَماً فَقَالَ: ﴿إِنَّا قَدِ ٱتَّخَذْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً فَلاَ يَنْقِشُ عَلَيْهِ أَحَدُ ، وَإِنِّي النَّبِيِّ عَلَى أَصْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ [خ-38/4].

5293 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ: ﴿ أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ﴾. [ت= ٢٧].

5294 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ قُتَيْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسُرَى». قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسُرَى».

5295 - أَخْبَرَثَا أَبُو بَكْرُ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَانُو اللهِ عَلَيْ مَنْ فِضَةٍ وَرَفَعَ أَلَيْهُمْ سَأَلُوا أَنْسًا عَنْ خَاتَمِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إَصْبَعَهُ الْيُسْرَى الْخُنْصُرَ». [م= ٢٠٩٥].

5296 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: «نَهَانِي نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَابَةِ وَٱلْوُسْطَى». [تقدم= ٢٢١٥].

5297 ـ ٱخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيًّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إصْبَعِي لهٰذِهِ وَفِي الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا». [تقدم= ٢٢١ه].

(81/78) ـ باب موضع الفُصّ

5298 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُوبَ بْنَ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَم مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ طَلَى نَقْشِ خَاتَمِي لهَذَا». وَجَعَلَ وَنَقَشَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ طَلَى نَقْشِ خَاتَمِي لهَذَا». وَجَعَلَ فَصُّ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ثُمَّ قَالَ: ﴿لاَ يَنْبَغِي لاَّحَدِ أَنْ يَنْقُشَ طَلَى نَقْشِ خَاتَمِي لهَذَا». وَجَعَلَ فَصُّ عَلْنِ كَفَّهِ. [تقدم=٢٧٦].

<sup>5297</sup> ـ قال السندي: قوله: «أن ألبس في أصبعي هذه» الظاهر أن الإشارة إلى السبابة، قالوا: يكره للرجل التختم في الوسطى وتاليتيها كراهة التنزيه، ويجوز للمرأة في كل الأصابع.

# (79/ 82) ـ باب طرح الخاتم وترك لبسه

5299 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلَ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَماً فَلَبِسَهُ قَالَ: «شَغَلَنِي لهٰذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ ثُمَّ أَلْقَاهُ».

5300 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَصْطَنَعَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفَّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ ٱلْبَسُهُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ». فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَٱللَّهِ لاَ ٱلْبَسُهُ أَبِداً،» فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ». [خ= ١٩٦٥، م= ٢٠٩١].

5301 حَمَّدُ بَنُ سُلَيْمَانَ قِرَاءَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقِ يَوْماً وَاحِداً فَصَنَعُوهُ فَلَبِسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُ ﷺ وَطَرَحَ النَّبِيُ ﷺ وَطَرَحَ النَّبِيُ ﷺ وَطَرَحَ النَّبِيُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ وَطَرَحَ النَّبِيُ اللهِ اللهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ عَنْ إِنْ اللهُ عَنْ إِنْ اللهُ عَنْ إِنْ اللهُ عَنْ أَنسٍ: أَنَّهُ عَلَيْ إِنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ إِنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَ

5302 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبَنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ جَعَلَ فِصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفَّهِ فَأَتَّخَذَ النَّاسَ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ جَعَلَ فِصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفَّهِ فَأَتَّخَذَ النَّاسَ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَطَرْحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ فَكَانَ يَخْتُمُ بِهِ وَلاَ يَلْبَسُهُ. [نقدم= ۲۲٥].

5303 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ، عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفَّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ﴿لا أَلْبَسُهُ الْبَدَا ثُمَّ أَتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقِ الْخَوَاتِيمَ فَأَلْقَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقِ الْخَوَاتِيمَ فَأَلْقَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقِ فَأَذْخَلَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَر ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى هَلَكَ فِي بِنْهِ أَرِيسٍ. [م- ٢٠٩١].

# (80/ 83) - باب ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها

5304 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَآنِي سَيْءَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ»؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْ كُلُّ ٱلْمَالِ قَدْ أَتَانِي ٱللَّهُ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيُرَ طَلِيكَ». [تقدم= ٥٢٣٣].

# (81/81) - باب ذكر النَّهي عن لُبْس السِّيراءِ

5305 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ رَأَى حِلَّةً سَيْرَاءَ ثُبَاعُ عَنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ عَمَرَ عَنْ عَمَرَ بْنِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ إِنَّمَا يَلْبَسُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ بَعْدَ مِنْهَا بِحُلَلِ فَكَسَانِي مِنْهَا جِلّة، هَذِهِ مَنْ لاَ خِلاَقَ لَهُ فِي الاَخِرَةِ»، قَالَ: فَأْتِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ بَعْدَ مِنْهَا بِحُلَلِ فَكَسَانِي مِنْهَا حِلّة، هَلْهُ مَنْ لاَ خِلاَقَ لَهُ فِي الاَخِرَةِ»، قَالَ: فَأْتِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ بَعْدَ مِنْهَا بِحُلَلِ فَكَسَانِي مِنْهَا حِلّة، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، كَسَوْتِيْبِهَا وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ! قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «لَمْ أَكْسِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، كَسَوْتِيْبِهَا وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ! قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (مَ عُلُ أَكُسِكُهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَمْرُ عَنْ عُمْرُ أَنْ النَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْبَالِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَرَقِ الْعَلَى الْعَلَى الْعُلْمَالَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهِ عَلَى الْعَلَى الْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

# (82/82) - باب ذكر الرخصة للنساء في لبس السِّيراء

5306 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْتْ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُس، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَى قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ. [ق-٩٩٩].

5307 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ حَدَّثَنَا الزَّبَيْدِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمْ كُلْثُومَ بِنْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بُرْد سِيرَاءَ وَالسَّيرَاءُ المُضَلَّعِ بِالْقَزِّ. [ه= ٨٠٠٨، خ= ٨٣٦].

5308 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرَ قَالاً: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنِ النَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: أَهْدِيَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَوْنِ النَّقَفِيُّ قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَعْطِكِهَا لِتَلْبِسَهَا»، حِلَّةً سِيرَاءَ فَبُعِثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَعْطِكِهَا لِتَلْبِسَهَا»، فَأَمَرِنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [م- ٢٠٧١ د- ٤٠٤٣].

# (83/83) - باب ذكر النهي عن لبس الاستبرق

5309 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يُحَدُّثُ: أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَى

<sup>5305</sup> \_ قال السندي: قوله: «أنه رأى حلة سيراء» بكسر السين وفتح التحتانية ممدود، نوع من البرود فيه خطوط يخالطه حرير وهو على الإضافة، وله أمثال كحلة سندس وحلة حرير وحلة خز، ويرويه بعضهم بالتنوين. «وللوفد» أي للخروج على الوفد «من لا خلاق له» أي في لبس الحرير كما جاء به التصريح، يمكن تحقق ذلك مع الدخول في الجنة بأن يصرف الله تعالى شهاه عنه فلا ينافيه قوله تعالى: ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾ [نصلت: ٣١] بل هذا لازم في الجنة وإلا لاشتهى كل أحد درجة نبينا ﷺ والله تعالى أعلم «فكساني» أي أعطاني.

<sup>5307</sup> ـ قال السندي: قوله: «المضلع بالقز» القز بفتح فتشديد معجمة: الحرير. 5308 ـ قال السندي: قوله: «فأطرتها» أي قسمتها بينهن بأن شققتها.

حِلَّةَ ٱسْتَبْرُقَ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، ٱشْتَرِهَا فَٱلْبِسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحِينَ يَقْدِمُ عَلَيْكِ الْوَفْدُ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يَلْبَسُ لَهٰذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ»، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلاَثِ حُلَلٍ مِنْهَا فَكَسَا عُمَرُ حَلَّةً وَكَسَا عَلِيّاً حَلَّةً وَكَسَا أُسَامَةُ حَلَّةً فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلاَثِ حُلَلٍ مِنْهَا فَكَسَا عُمَرُ حَلَّةً وَكَسَا عَلِيّاً حَلَّةً وَكَسَا أُسَامَةُ حَلَّةً فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهُ عِنْهَا مَا قُلْتُ ثُمَّ بُعِثَتْ إِلَيًّ! فَقَالَ: ﴿بِعْهَا وَٱقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ أَوْ شَقَقْهَا خُمُواً بَيْنَ نِسَائِكَ». [تقدم= ٣٣].

# (84/84) ـ باب صفة الإستبرق

5310 - أَخْبَرَنَا عُمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ آبَنُ إِسْحَاقَ - قَالَ: صَالِمٌ: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ، وَخَشُنَ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرُ يَقُولُ: رَأَى عُمَرَ مَعَ رَجُلٍ حِلَّةَ سُنْدُسٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَر لهٰذِهِ» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ= ٢٠٦٨، م= ٢٠٦٨].

# (88/85) ـ باب ذكر النهي عن لبس الديباج

5311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى وَلَاِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادَ، عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْبُو مُنْ فِضَةٍ فَحَدَفَهُ، ثُمَّ ٱعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ - عُكَيْمٍ قَالَ: إنِّي نَهَيْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلاَ الْحَرِيرَ، فَإِنَهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ».

[خ= ٢٠١٦ و ٢٣٢ و ٣٣٦ و ٢٨٥١ م = ٢٠١٧ ، د= ٣٧٧٣ ، ت= ١٨٧٨ ، ق= ٥٩٠ و ١٤١٤].

# (86/86) ـ باب لبس الديباج المنسوج بالذهب

5312 \_ أَخْبَرَنَا الْحُسَنُ بْنُ قَزْعَةَ عَنْ خَالِدٍ \_ وَهُو آبُنُ الْحَارِثِ \_ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسَ بْنَ مَالِكِ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهُ فَقَالَ: مِمَّنُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرُو بْنَ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، قَالَ: إِنَّ سَعْداً كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَث إِلَى أُكَيْدِرَ صَاحِبٍ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَث إِلَى أُكَيْدِرَ صَاحِبٍ دُومَةَ بَعْنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجَبَّةٍ دِيبَاحٍ مَنْسُوجَةً فِيهَا الذَّهَبَ فَلَبِسَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰذِهِ لَمَتَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرُونَهُ. [ت= ١٧٧٣].

# (87/ 90) ـ باب ذكر نسج ذلك

5313 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُ ﷺ قِبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمْرَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ» فَجَاءَ عُمَرُ يُمْرَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَصْطِكَهْ لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أَصْطَيْتَكَهُ يَبْكِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرِهْتَ أَمْراً وَأَعْطَيْتَنِيهِ، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَصْطِكَهْ لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أَصْطَيْتَكَهُ لِتَبْيِعَهُ»، فَبَاعَهُ عَمُنْ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ. [م= ٢٠٧١].

# (91/88) - باب التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الآخرة في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

5314 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَمَّادُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ الزَّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبِرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي اللَّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ». [خ= ٨٣٣].

5315 - أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضُرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضُرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضُرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَطُّابٍ خَلِيفَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ الزَّبْيْرِ قَالَ: لاَ تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلْمِنَا لَمْ يَلْبَسُهُ فِي الآخِرَةِ». [خ= ١٠٦٩، م = ٢٠٦٩].

5316 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرْبُ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ: سَلْ عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُ مَنَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى اللَّخِرَةِ». [خ=٥٨٥٥].

5317 - آخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ». [تحفة الاشراف= ٢٥٦٦و ٢٦٠٩].

5318 – أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانَ سَنَةَ سَبْعِ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانَ سَنَةً سَبْعِ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانَ سَنَةً سَبْعِ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: هَذَا آبُنُ عُمَرَ الصَّعْقُ بْنُ حَزْنِ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ عَلِيً الْبَارِقِيِّ قَالَ: أَتَيْنِي فِي الْحَرِيرِ قَالَ: النَهَى عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ. وَتَعْقَدُ الأَسْرَافِ = ٢٣٥٠].

## (92/89) - باب ذكر النهى عن الثياب القسية

5319 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاء، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِسُويْد، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمَ مُعَاوِيَةً بْنِسُويْد، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمَ

<sup>5315 -</sup> قال السندي: قوله: «لا تُلبسوا نساءكم الحرير» قال النووي: هذا مذهب ابن الزبير قلت: وهو ظاهر قول ابن عمر كما سيجيء وأجمعوا بعده على إباحة الحرير للنساء.

الذُّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ، وَالْقِسَّيَّةِ، والإسْتَبْرَقِ، والدِّيبَاجِ، وَالْحَرِيرِ». [تقدم= ١٩٣٥].

## (93/90) ـ باب الرخصة في لبس الحرير

5320 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قَمْصِ حَرِيرٍ مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا». [خ- ٢٩١٩، م- ٢٠٧٦، د- ٢٠٥٦، ق- ٣٥٩٢، أ- ١٣٢٤].

5321 ـــ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةً: عَنْ أَنَسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ يَئِلِيُّ رَخْصَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزَّبَيْرِ فِي قَمْصِ حَرِيرِ كَانَتْ بِهِمَا يَعْنِي لِحَكَّةٍ﴾. [تقدم=٣٢٠].

5322 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّيْمِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهِدِيُ قَالَ: ﴿لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلاَّ النَّهْدِيُ قَالَ: ﴿لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلاَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ لِمُكَذَا». وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ: بِإِصْبَعِيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الإِبْهَامَ فَرَأَيْتُهُمَا أَزُرَارَ الطَّيَالِسَةَ حَتَّى رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ. [خ-٨٢٨هو ٥٨٩، م- ٢٠٦٩، د- ٢٠٤٤، ق-٢٨٢، و٣٠٩٣].

5323 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةً وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ لَمْ يُرَخُصْ فِي الدِّيبَاجِ إلاَّ مَوْضِعَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ لَمْ يُرَخُصْ فِي الدِّيبَاجِ إلاَّ مَوْضِعَ أَصَابِعَ. [م- ٢٠٦٩، ت- ٢٧٢١].

#### (94/91) ـ باب لبس الحلل

#### (95/92) ـ باب لبس الحِبْرَة

5325 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسِ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ الْحِبْرَةَ». [خ=٨١٣٥، م= ٢٠٧٩، ت= ١٧٨٧].

<sup>5324 -</sup> قال السندي: قوله: (مترجّلاً) أي شعر رأسه.

<sup>5325</sup> ـ قال السندي: قوله: «الحيرة» بكسر الحاء المهملة وفتح الباء، قيل: هي من برود اليمن من القطن ولذا أحبّه وفيه خطوط خضر، وقيل لذلك كان يحبه لأن الأخضر من ثياب الجنة، وقيل: خطوط حمر والمحبة لاحتمال الوسخ وهذا المشهور والله تعالى أعلم.

## (96/93) ـ باب ذكر النهي عن لبس المعصفر

5326 - أَخْبَرَثَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ مِنْ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ثَوْبَانُ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ: «لهذِهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانُ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ: «لهذِهِ ثَيْبُ الْكُفَّارِ فَلاَ تَلْبَسْهَا». [م=٢٠٧٧].

5327 آخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي رَوّادَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجِ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرُو: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانُ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ طَاوُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرُو: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانُ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُ ﷺ وَقَالَ: ﴿فِي النَّارِ».

[تحقة الأشراف= ٨٨٣٠]. [م= ٧٧٠٧].

5328 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمّادِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يَقُولُ: «نَهانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يَقُولُ: «نَهانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِيِّ، والْمُعَصْفَرِ، وِقِرَاءَةِ الْقُرآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم= ١٠٣٩].

## (97/94) ـ باب لبس الخضر من الثياب

5329 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُوحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جُرَيْرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُمَنْدٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: ﴿خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ الْمُطِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: ﴿خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

## (98/95) \_ باب لبس البرود

5330 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ عَن خِبَابَ بْنِ الْأَرَتَ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَيُ خَبَابَ بْنِ الْأَرَتَ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ يَتَا يُؤْهُو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَيُلْنَا: أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلاَ تَدْعُو اللَّهُ لَنَا؟. [خ= ٣١٨٦ و ٣٥٥٧، د= ٢٦٤٩].

5331 - أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَاذِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلُ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبَرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا - امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلُ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبَرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا - فَقَالَتْ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا فَخَرَجَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنْهَا لِإِزَارُهُ. [خ- ٢٠٩٣و ٢٠٩٠.].

#### (99/96) - باب الأمر بلبس البيض من الثياب

5332 - أَخْبَرَفَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِسُوا

مِنْ ثِيَابِكُمْ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». قَالَ يَخْيَى: لَمْ أَكْتُبُهُ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَغْنَيْتُ بحَدِيثِ مَيْمُونَ بْنَ أَبِي شَبِيبِ عَنْ سَمُرَةَ. [تقدم= ١٨٩٧].

5333 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: اعْلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاوْكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: اعمَلَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: الشراف= ٢٩٢٦].

#### (97/ 100) - باب لبس الأقبية

5334 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةً قَالَ: قَقَالَ مَخْرَمَةُ: يا بُنَيَّ الْطلقْ بِنَا إِلَى مَخْرَمَةً قَالَ: قَقَالَ مَخْرَمَةُ: يا بُنَيَّ الْطلقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِبَاءً مِنَهَا فَقَالَ: وَخَبَّاتُ مَذَا لَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةُ.

[خ= ۲۹۹۹و ۲۰۱۷و ۲۱۲۰و ۵۸۰۰ م= ۲۰۱۸ د= ۲۰۲۸ ت= ۲۸۱۸].

#### (98/ 101) \_ باب لبس السراويل

5335 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ بِعَرَفَاتَ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً قَلْيَلْبَسْ خُفَيْن». [تقدم= ٢٦٦٧].

## (99/ 102) ـ باب التغليظ في جرّ الإزار

5336 ـ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهَابٍ أَنَّ وَهُبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ سَالِماً أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ الْمَيْعَامَةِ». [خ= ٣٤٨٥].

5337 - أَخْبَرَنَا أَتْنِبَةُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْلِاً: "مَنْ جَرَّ قَوْيَهُ مِنَ الْخَيلاءِ لَمْ يَنْظُرِ ٱللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". [خ= ٧٩١ه، م= ٢٠٨٥].

5338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخْيَلَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ= ٧٩٩١، م= ٢٠٨٥].

<sup>5336 -</sup> قال السندي: قوله: اليتجلجل، أي يغوص في الأرض حتى يخسف به، والجلجلة: حركة مع صوت.

## (100/ 103) ـ باب موضع الإزار

5339 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَريرٍ، عَنِ الأَغْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ نَذِيرٍ، عَنْ حُذَيْفة قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةُ فَإِنْ أَبْيَتَ فَإِنْ أَبْيَتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلاَحَقَ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ. [ت= ١٧٨٣، ق= ٢٧٥٧، أ= ٣٣٠٧].

# (101/ 101) ـ باب ما تحت الكعبين من الإزار

5340 ــ ٱخْبَرَقَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِد ـ وهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ ــ قَالَ: حَدَّثَنَا ﴿ وَهُو آَبُنُ الْحَارِثِ ــ قَالَ: حَدَّثَنِي آَبُو يَعْقُوبَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ». [تحفة الاشراف= ١٤٠٩٩و ١٤٣٥].

5341 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيّ وَقَدْ كَانَ يُخَبِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيّ وَقَدْ كَانَ يُخَبِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ سَعِيدُ الْمَقْبُرِيّ وَقَدْ كَانَ يُخَبِّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَيْ النَّارِ». [خ=٧٨٧٥].

## (102/ 105) ـ باب إسيال الإزار

5342 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَتَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزْ وَجَلًّ عَنْ أَشْعَتَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزْ وَجَلًّ لاَ يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الإِزَارِ». [تحفة الاشراف= ٤٣٥].

5343 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مَهْرَانَ الأَعْمَشَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَرِّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُرَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَثَانُ بِمَا أَصْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، والْمَنْقُقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ». [تقدم= ٢٥٥٩].

5344 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ،

<sup>9339 -</sup> قال السندي: قوله: «موضع الإزار» أي الموضع المحبوب لإزار المؤمن، والمراد الرجل دون المرأة «إلى أنصاف الساقين» الظاهر أنصاف الساقين بدون إلى لتكون محمولاً على الموضع فلعل التقدير موضع الإزار موضع أن يكون الإزار إلى أنصاف الساقين ثم حذف لدلالة المذكور عليه «والعضلة» هي بفتحات كل لحم صلبة مكتنزة في البدن ومنه عضلة الساق وهي المراد ههنا «ولاحق للكعبين» أي لا تستر الكعبين بالإزار، والظاهر أن هذا هو التمديد وإن لم يكن هناك خيلاء. نعم إذا انضم إلى المخيلاء اشتد الأمر وبدونه الأمر أخف والله تعالى أعلم.

عَنْ سَالِم، عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ والْعِمَامَةِ مَنْ جَرًّ مِئْهَا شَيِئاً خَيلاءَ لاَ يَنظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د=٤٠٩٤، ق=٣٥٧٦].

5345 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرِ قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّنَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ جَرَّ ثَوْيَهُ مِنَ الْحَيْلاَءِ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهَ إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَٰلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ إِنَّكَ بَكْرٍ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، إِنَّ أَحَدَ شِقِّي إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلاَّ أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَٰلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ ذَٰلِكَ خَيْلاًءًا. [خ= ٣٦٦٥ و ٧٨٤، ٥].

## (103/103) \_ باب ذيول النساء

5347 حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نَافِعِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً: أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ( وَهُوخِينَ شِبْراً ﴾ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: إذاً يَنْكَشِفَ عَنْهَا قَالَ: «تُرْخِي ذِرَاحاً لا تَزِيدُ عَلَيْهِ ، [تحقة الاشراف= ١٩٢١٧].

5348 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ نَافِعِ عَنْ صَفِيَّةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا ذُكِرَ فِي الإِزَارِ مَا ذُكِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: فَكَيْفَ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: (فَلِرَاها لاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ). [د= ١١٧].

5349 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ٱبْنُ سُلَمْةَ قَالَتْ: سُئِلَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سُئِلَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا قَالَ: ﴿شِبْراً» قَالَتْ: إِذَا يَنْكَشِفَ عَنْهَا قَالَ: ﴿فِرَاعٌ لاَ تَزِيدُ وَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَمْ تَجُرُ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا قَالَ: ﴿شِبْراً» قَالَتْ: إِذَا يَنْكَشِفَ عَنْهَا قَالَ: ﴿فِرَاعٌ لاَ تَزِيدُ عَلَيْهَا». [د= ١١٨٥، ق= ٣٥٨٠].

#### (107/104) \_ باب النهى عن اشتمال الصماء

5350 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ آبُنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي

<sup>5350</sup> ـ قال السندي: قوله: (عن اشتمال الصماء) هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه والفقهاء بالتأويل في هذا وذاك أصح في الكلام.

سَعِيدٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ ٱشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءً». [خ= ٣٦٧و ٥٨٢٧].

5351 ــ أَخْبَوَنَا ٱلْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ ٱشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ إِلَي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ ٱشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي شَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ». [خ= ٢١٤٧و ٢١٤٧، د= ٣٣٧٧و ٣٣٧٨، ق= ٣٥٥٩].

## (105/ 108) ـ باب النهي عن الاحتباء في ثوب واحد

5352 ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ ٱشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ﴾ . [م= ٢٠٩٩، ت= ٢٧٦٧، د= ٤٨٦٥].

#### (106/ 109) ـ باب لبس العمائم الحرقانية

5353 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّنْنِي عَبْدُ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً». [م- ١٣٥٩ د- ١٣٥٧، ت - ١٠٠٩ و ١٠٩، ق- ١١٠٤ و ٢٨٢ و ١٠٩٤.

#### (107/ 100) ـ باب لبس العمائم السود

5354 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحَ مَكَّةً وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرٍ إِحْرَامٍ». [تقدم= ٢٨٦٦].

5355 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكِّينٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَمَّارِ الدَّهنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ». [م= ١٣٥٨، ت= ١٦٧٩].

## (111/108) ـ باب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين

ِ 5356 مَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنْ مُسَاوِدٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بِنِ أُمَيَّةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اكَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

 $[q=P\circ Y]$  ، د= ۷۷۰ ، ق = ۲۲۸ و ۱۸۵۴ و ۷۸۵۳ ، تقدم = ۳۰۳۵ ،  $v=N \cdot I$  و  $I=N \cdot I$  .

#### (109/ 112) \_ باب التصاوير

5357 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ ﴾. [نقدم= ٢٨٨٨].

<sup>5353 -</sup> قال السندى: قوله: «حرقانية» بسكون الراء أي سوداء على لون ما أحرقته النار.

5358 ـ ٱنْبَهَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ النَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ﴾. [ت= ٤٢٨٨].

5359 ـ أَخْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَاناً يَنْزَعُ نَمَطاً تَحْتَهُ فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزعُ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ عَلِيْهُ مَا كَانَ رَقْماً فِي ثَوْبٍ قَالَ: بَلَى وَلْكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي. [ت= ١٧٥٠].

5360 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْنَا فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ ٱشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِنْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قُلْتُ لِعُبَيْدِ ٱللَّهِ الْخَوْلاَنِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ بُسْرٌ: ثُمَّ ٱشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِنْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قُلْتُ لِعُبَيْدِ ٱللَّهِ الْخَوْلاَنِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنْ الصَّورَةِ يَوْمَ الأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ ٱللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: إِلاَّ رَقْماً فِي ثَوْبٍ.

[خ= ٢٢٢٦و ٥٩٥٨م، م= ٢٠١٦، د= ١٥٧٤و ١٥٤٤و ١١٥٥].

- 5361 حَدَّقُفَا مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً فَدَعَوْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ فَدَخَلَ فَرَأَى سِثْراً فِيهِ تَصَاوِيرَ فَخَرَجَ وَقَالَ: ﴿إِنَّ الْمُلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرُ ﴾. [ق= ٣٣٥٩].

5362 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَرَجَةً ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّفْتُ قِرَاماً فِيهِ الْخَيْلُ أُولاَتُ الْأَجْنِحَةِ قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «اَنْزِعِيهِ».

5363 أَخْبَرَنَا مَامُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بَزِيعِ قَالَ: حَدَّتَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَانُ وَمُو لِللَّهِ عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْقَالُ طَيْرٍ مُسْتَقْبَلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ قَا عَائِشَةُ حَوْلِيهِ فَإِنِّي كُلِّمَا دَخَلْتُ فَرَائِتُهُ ذَكُرْتُ الدُّنْهَا ﴾ قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةً لَهَا عَلَمٌ فَكُنَا نَلْبَسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ. [م = ٢١٠٧، ت = ٢٤٦٨].

5364 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ

<sup>5359</sup> ـ قال السندي: قوله: «تنزع نمطاً» بفتحتين ثوب من صوف يفرش ويجعل ستراً ويطرح على الهودج «إلا ما كان رقماً» أي نقشاً «في ثوب» يريد ما لا ظل له والله تعالى أعلم.

<sup>5362</sup> ـ قال السندي: قوله: «وقد علقت قراماً» بكسر القاف: الثوب الملون الرقيق.

<sup>5364</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿ إلى سهوة ؟ بفتح المهملة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً وقيل: كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء.

الْقَاسِمِ عَنِ ٱلْقَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ فَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ يَتَلِيُّةً يُصَلِّي إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا حَائِشَةُ ٱخْرِيهِ عَنِّي». فَتَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ. [تقدم=٧٥٧].

5365 ـ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَيْرٌ عَبْدُ الرَّحْمُنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةً: «أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ فَدَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَنَزَعَهُ فَقَطَعَتْهُ وِسَادَتَيْنِ». قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِدٍ يُقَالُ لَهُ رَبِيعَةَ بْنِ عَطَاءٍ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْقَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا.

[م= ٩٥]. [تحفة الأشراف= ١٧٤٠٤ و ٢٧٤٧].

# (110/ 113) ـ باب ذكر أشد الناس عذاباً

5366 ـ أَخْبَرَنَا قُتَنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَ: «أَشَدُّ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ ٱللَّهِ». [خ ٥٩٥٤، م ٥٩٧٠].

مُ 5367 مَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَقَدْ سَتَّرْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ وَقَدْ سَتَّرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ هَتَكُهُ بِيَدِهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّذِينَ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ فَلَمًا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ هَتَكُهُ بِيدِهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّذِينَ يُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الْعَيْمَ اللَّهُ اللَّ

## (111/111) ـ باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة

5368 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا ضَالِدٌ - وَهُو ٱبْنُ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضِرِ بْنِ أَنَسِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ٱبنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: إِنِي أُصَوِّرُ هٰذِهِ التَّصَاوِيرَ فَمَا تَقُولُ فِيهَا؟ فَقَالَ: آذْنُهُ أَذْنُهُ سَمِعْتُ مُحَمَّداً عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ صَوْرَ صُورَة فِي اللَّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخِهِ». [خ = ٢٢١٥ و ٩٦٣ م ، ٢١١٠].

5369 - أَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: امَنْ صَوَّرَصورةً عُذُبَ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا). [خ-٢٤٤]. [خ-٢٠٤٢].

5370 ــ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [خ= ٧٠٤٢].

<sup>5365</sup> ـ قال السندي: قوله: (يرتفق عليهما) أي يتكأ.

5371 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».
[خ-٥٩٥٨، م-٢١٠٨].

تَحْبَرَنَا قُتْنِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿إِنَّ أَضِحَابَ لَمُلِهِ الصُّورِ يُعَدُّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْبُوا مَا خَلَقْتُمْ ﴾.
[خ- ٧٥٥٧، ق- ٢١٥١].

5373 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: ﴿إِنَّ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ ٱللَّهَ فِي خَلْقِهِ».
[تحفة الاشراف= ١٧٤٥٧].

# (115/112) ـ باب ذكر أشد الناس عذاباً

5374 أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا السَّمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ مُعَنْ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ الْمُصَوْرِينَ . [خ- ٩٩٥ • ، م- ٢١٠٩].

5375 ـ أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: ﴿ السَّتَأْذَنَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَدْخُلُ فَقَالَ: كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِنْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ؟ فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُوْوسُهَا أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطاً يُوطَأُ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلاَئِكَةِ لاَ نَدْخُلُ بَيْنَا فِيهِ تَصَاوِيرُ؟ وَإِمَا أَنْ تُقْطَعَ رُوْوسُهَا أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطاً يُوطَأُ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلاَئِكَةِ لاَ نَدْخُلُ بَيْنَا فِيهِ تَصَاوِيرُ؟ . [د= ١٩٥٨و ٢٨٠٦].

#### (113/113) ـ باب اللحف

5376 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لاَ يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا» قَالَ سُفْيَانُ: مَلاَحِفِنَا. [د= ٣٦٧و ٣٤٥و ٦٤٠و].

# (117/114) ـ باب صفة نعل رسول الله ﷺ

5377 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدُّثَنَا أَنَسٌ: ﴿أَنَ نَعْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ».

[خ= ٥٨٥٧، د= ١٣٤٤، ت= ١٧٧٧، ق= ١٢٣٥ أ= ١٣٢١].

5378 \_ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّد عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ: (كَانَ لِتَعْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قِبَالاَنِ». [تحقة الاشراف= ١٩١٥٩].

# (115/ 118) - باب ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة

5379 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنَّالَ: ﴿إِذَا الْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَهَا». [تحفة الاشراف= ١٧٤٥٩].

5380 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى أَهْلَ الْعِرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى أَهْلَ الْعَرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَصْفِلُ اللَّهِ عَلَى أَهْلَ الْعَرَاقِ تَوْعُمُونَ أَنْ اللَّهِ عَلَى مَشْوِلُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمَعْدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَالَ الْعَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَا عَلَا عَلَمُ عَلَى اللْعَلَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَ

# (116/ 119) ـ باب ما جاء في الانطاع

5381 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرُّفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرُّفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحةً عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيُ ﷺ أَضْطَجَعَ عَلَى نِطْعٍ فَعَرِقَ فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ فَتَشَّفَتُهُ فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ فَرَآهَا النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَا لَهٰذَا اللّذِي تَضْعَينَ يَا أُمَّ سُلَيْم؟) قَالَتُ: أَجْعَلُ عَرَقِكَ فِي طِيبِي فَضَحِكَ النَّبِيُ ﷺ. [تحفة الاشراف= ٩٦٧].

# (117/ 120) - باب اتخاذ الخادم والمركب

5382 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةً بْنِ سَهْمٍ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِم بْنِ عُنْبَةً وَهُوَ طَعِينٌ فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةٌ يَعُودُهُ فَبَكَى أَبُو هَاشِم فَقَالَ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: كُلُّ لاَ وَلٰكِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مُعَاوِيَةٌ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوْجَعٌ يُشْئِرُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: كُلُّ لاَ وَلٰكِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مُعَاوِيَةً: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوْوَامٍ وَإِنَّمَا يَكُفِيكَ مِنْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً وَدِدْتُ أَنِي كُنْتُ تَبِعْتُهُ قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ آمْوَالاً تُقْسَمُ بَئِنَ أَقْوَامٍ وَإِنَّمَا يَكُفِيكَ مِنْ فَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ . فَأَدْرَكُتُ فَجَمَعْتُ ». [ت= ٢٣٢٧، ق= ٢٠٢٤، أ= ٢٠٥٩].

#### (121/118) ـ باب حلية السيف

5383 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيم

<sup>5380 -</sup>قال السندي: قوله: «شسع نعل أحدكم» بكسر الشين المعجمة وسكون السين المهملة: أحد سيور النعل «في نعل واحدة» قيل: النهي للشهرة وقيل لما فيه من المثلة ومفارقة الوقار ومشابهة زي الشيطان كالأكل بالشمال وللمشقة في المشي والخروج عن الإعتدال فربما يصير سبباً للعثار.

<sup>5382 -</sup>قال السندي: قوله: «أوجع يشترك» بضم ياء وبهمزة بعد الشين من أشازه أقلقه أي أوجع يقلقك «فقد ذهب صفوها» أي فلا وجه للبكاء عليها «تدرك أموالاً» أي غنائم.

<sup>5383</sup> \_قال السندي: قوله: قبيعة السيف كسفينة ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد.

عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ قَالَ: ﴿كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ﴾. [تحفة الاشراف= ١٤٧].

يَّ 5384 مَ اَخْبَرَنَّنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِم قَالَ: هَكَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ. [د= ٣٨٥٢و ٢٥٨٤ و ١٩٩٩ ، تقدم= ٥٣٨٥].

5385 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُو آبْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ». [تقدم= ٥٣٨٤].

# (122/119) - باب النهي عن الجلوس على المياثر من الأرجوان

5386 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قُلِ ٱللَّهُمَّ سَدَّدْنِي وَٱهْدِني وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «قُلِ ٱللَّهُمَّ سَدَّدْنِي وَٱهْدِني وَآهْدِني وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ». وَالْمَيَاثِرُ: قَسِّيٍّ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ علَى الرَّحْلِ كَالْقَطَاثِفِ مِنَ الأَرْجُوانِ. وَلَى الْمُعَاثِمِ مِنَ الأَرْجُوانِ. [م- ٢٠٧٨ ، و- ٤٢٢ م ٢٠٧٨ ، خ- ٥٨٣٨ ، تقدم- ٢٢١ه و ٢٢٧ ، ق- ٢٦٤٨].

# (123/120) - باب الجلوس على الكراسي

5387 ـ أَخْبَرَفَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلِ قَالَ : قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: اَنْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ رَجُلَّ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لاَ يَدْدِي مَا دِينُهُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمُوتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى ٱنْتَهَى إِلَيَّ فَأْتِيَ بِكُرْسِيِّ خِلْتُ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لاَ يَدْدِي مَا دِينُهُ فَأَقْبَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمُعْوَتَرَكَ خُطْبَتَهُ وَاللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَهَا. [م= ٢٠٩٣].

# (124/ 121) - باب اتخاذ القباب الحمر

5388 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ وَعِنْدَهُ أَنَاسٌ يَسِيرُ فَجَاءَهُ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يُتْبِعُ فَاهُ لِهُهَنَا وَلِهُهُنَا. [م=٥٠٣، د= ٥٢٠، ت=١٩٧].

<sup>5386</sup> \_ قال السندي: قوله: (قسي) ثوب يغلبه الحرير (الرحل) أي للوضع على الرحل (كالقطائف) جمع قطيفة هي كساء له خمل (من الأرجوان) بضم همزة وجيم بينهما راء ساكنة ورد أحمر وكأنهم كانوا يتخذونها من القسي الأحمر للفرس على الرحل.

<sup>5387</sup> \_ قال السندي: قوله: «خلت قوائمه حديداً» هو بكسر الخاء من أخوات علمت وظننت من الخيال أي ظننت أن قوائمه كان حديداً.

<sup>5388</sup> \_ قال السندي: قوله: «يسير» أي يريد السير إلى المدينة لا أنه كان سائراً في تلك الحالة «يتبع» بضم الياء من أتبع أي يجعل فاه تابعاً للجهتين في الحيعلتين والله تعالى أعلم.

# (32/50) \_ كتاب آداب القضاة

# (1/1) - باب فضل الحاكم العادل في حكمه

5389 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ آبْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُعْسِطِينَ عِنْدَ ٱللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمٰنِ عَمْرِو بْنِ الْمُعْسِطِينَ عِنْدَ ٱللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ الرَّحْمٰنِ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا». قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ. [م= ١٨٢٧].

## العادل (2/2) باب الإمام العادل

5390 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَاصِم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّهُ إِلاَّ ظِلْهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ ذَكَرَ ٱللَّهَ فِي خَلاَءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقاً فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلاَنٍ تَحَابًا فِي ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلٌ وَجَلٌ دَعَتْهُ أَمْنَاهُ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلٌ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا مَنْ عَنْ مَنْكُمْ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [خ- ٦٠ ، ١٤٣٣، ٦٤٠، م- ١٠٣١، ت- ١٣٩١].

## (32/ 50) \_ كتاب آداب القضاة

9389 قال السندي: قوله: ﴿إِن المقسطينِ عمع مقسط اسم فاعل من أقسط أي عدل. ﴿ على منابر من نور ﴾ أي مجالس رفيعة تتلألأ نوراً ويحتمل أن يكون المراد المنازل الرفيعة المحمودة ولذلك قال: ﴿ على يمين الرحمن ﴾ يقال: أتاه عن يمين إذا أتاه من الجهة المحمودة وإلا فقد قامت الأدلة العقلية والنقلية على أنه تعالى منزه عن مماثلة الأجسام والجوارح ﴿ وما ولوا ﴾ بفتح الواو وضم اللام المخففة أي كانت لهم عليه ولاية.

5390 قال السندي: قوله: «سبعة» قال السيوطي: لا مفهوم لهذا العدد فقد جاءت أحاديث في هذا المعنى إذا جمعت تفيد أنهم سبعون «إلا ظله» أي ظل يتبع إذنه لا يكون لأحد بلا إذنه أو ظل عرشه على حذف المضاف وقيل: المراد بالظل الكرامة أو نعيم الجنة قال تعالى ﴿وندخلهم ظلا ظليلا﴾. «إمام عادل» قال القاضي عياض: هو كل من إليه نظر في شيء من أمور المسلمين بدأ به لكثرة منافعه «في خلاء» بفتح الخاء المعجمة والمد المكان الخالي «معلقاً بالمسجد» أي شديد الحب له أو هو الملازم للجماعة فيه وليس المراد دوام القعود في المسجد «ومنصب» أي ذات الحسب والنسب الشريف «إلى نفسها». قال النووي: أي دعته إلى الزنا بها، هذا هو الصواب في معناه وقيل: دعته لنكاحها فخاف العجز عن القيام بحقها أو أن الخوف من الله تعالى شغله عن لذات الدنيا وشهواته «فقال إني أخاف الله» يحتمل أنه قال ذلك باللسان أو بالقلب ليزجر نفسه «حتى لا تعلم شماله» هو مبالغة في الإخفاء غالبه مما ذكره السيوطي.

## (3/ 3) ـ باب الاصابة في الحكم

5391 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْم عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا ٱجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ٩. [خ= ۲۳۷۷، م= ۲۱۷۱، د= ۲۰۷۴، ت= ۲۳۲۱، ق= ۲۳۱۶].

#### (4/4) ـ باب ترك استعمال من يحرص على القضاء

5392 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيً عَنْ أَبِي عُمَيْسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ فَقَالُوا: ٱذْهَبْ مَعَنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِنَّ لَنَا حَاجَةً فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ٱسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى: فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا وَأَخْبَرْتُ أَنِّي لاَ أَدْرِي مَا حَاجَتُهُمْ فَصَدَّقَنِي وَعَذَرَنِي فَقَالَ: «إِنَّا لا نَسْتَعِينُ فِي عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلَنَا». [أ= ١٩٧٦٢].

5393 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: أَنْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلاَ تَسْتَعْمِلْنِي كَمَا ٱسْتَعْمَلْتَ فُلاَناً قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ ٩٠.  $[\dot{z} = \dot{z}^{0}]$ ,  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ ,  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ .  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ ,  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ .  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ ,  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ ,  $\dot{z} = \dot{z}^{0}$ .

5394 \_ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةً ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

[خ= ۲۲۲۲، ۲۷۷۲، م= ۲۰۲۱، د= ۲۹۲۹ ت= ۲۹۲۹].

<sup>5393</sup> \_قال السندي: قوله: «إنكم ستلقون بعدي أثره» بفتحتين اسم من الإيثار أي أن الأمراء بعدي يفضلون عليكم غيركم، يريد أنك ظننت هذا القدر أثرة وليس كذلك ولكن الأثرة ما يكون بعدي والمطلوب فيه منكم الصبر فكيف تصبر إذا لم تقدر أن تصبر على هذا القدر فعليك بالصبر به حتى تقدر على الصبر فيما بعد والحاصل رآه مستعجلاً فأرشده إلى الصبر على الإطلاق بألطف وجه.

<sup>5394</sup>\_قال السندي: قوله: «الإمارة» بكسر الهمزة (إن أعطيتها» على بناء المفعول ولفظ الخطاب وكذا وكلت إليها أي إلى المسألة وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به وذلك لأنه حيث اجترأ على السؤال فقد اعتمد على نفسه فلا يستحق العون «أعنت» على بناء المفعول أبضاً.

5395 ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ٱبْنِ أَبِي ذِنْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَغْمَتِ الْمُرْضِعَةُ وَبِغْسَتِ الْفَاطِمَةُ ﴾. [تقدم= ٤٢١٧].

## (6/6) ـ باب استعمال الشعراء

5396 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي آبْنُ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ وَقَالَ عُمَرُ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُ: بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ فَتَمَارَيَا حَتَّى ٱرْتَفَعَتْ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ فَتَمَارَيَا حَتَّى ٱرْتَفَعَتْ الْآيَةُ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَتْ فِي ذَٰلِكَ: ﴿ يَكَانَا مُهَا ٱلَذِينَ ءَامَوُا لَا نُقَدِمُوا بَيْنَ يَدَى ٱللّهِ وَرَسُولِدٍ ﴿ كَتَّى ٱنْفَضَتْ الآيَةُ وَلَكُوا مَنْ عَنْهُ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْلًا لَهُمْ ﴾ [الحجرات، الآية: ١، ٥].

[خ= ٢٣٩٧ ، ٥٤٨٤ ، ت= ٢٢٣٦ ، تقدم= ٢٢٢٥].

# (7/7) - باب إذا حكموا رجالاً فقضى بينهم

# (8/8) - باب النهي عن استعمال النساء في الحكم

5398 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ: «لَنْ يُمْلِحَ قَوْمٌ وَلُوا أَمْرَهُمُ ٱمْرَأَةً». [خ= ٤٤٢٥، ت= ٢٢٦٢].

<sup>5395</sup> \_ قال السندي: قوله: «ستكون ندامة» أي بعد الموت ولعله المراد بيوم القيامة فإن من مات فقد قامت قيامته والله تعالى أعلم «المرضعة» هي الحياة التي هي موصلة لهم إلى الإمارة «الفاطمة» أي الموت القاطع لهم عن الإمارة والتأنيث باعتبار أنه حالة والمراد فنعمت حياتهم وبئس موتهم.

<sup>5396</sup>\_قال السندي: قوله: «أمر» من التأمير «فتماريا» تجادلا في تعيين من هو الأولى بذلك «ولو أنهم صبروا» نزل فيما فعلوا حال قدومهم حيث نادوه من البيت لا في جدال الشيخين رضي الله تعالى عنهما.

<sup>5398</sup> مال السندي: قوله: «عصمني الله» أي حين أردت أن أقاتل علياً من طرف عائشة.

# (9/9) ـ باب الحكم بالتشبيه والتمثيل وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس

5399 ـ أَخْبَرَثُنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِم عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُول ٱللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ فَأَتَتْهُ أَمْرَأَةُ مِنْ خَنْعَمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلاَّ مُعْتَرِضاً أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيهِ دَيْنٌ قَضَيتِيهِ». [خ-١٨٥٣] م- ١٣٥٥، ت ٢٩٠٩، ق- ٢٩٠٩، أ- ١٨٢٢].

5400 - أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ حَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ شِهَابٍ ح. وَأَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ وَ الْخَبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ أَنَّ اَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ ٱمْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ ٱسْتَفْتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْحًا كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتُويَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يُجْزِىءَ؟ قَالَ مَحْمُودُ: فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: الْعَمْهُ. [تقدم= ٢٦٣٠].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَقَدْ رَوَى لهٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم.

5401 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَاءَتُهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقُ الآخِرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقُ الآخِرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِلَى السَّقُ الآخِرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ آذرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: عَلَى عَبُودِ فِي الْحَجِّ الْوَدَاعِ. [تقدم=٢٦٣٠].

5402 \_ أَخْبَرَفَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ أَبْنِ شِهَابٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ آمْرَأَةً مِنْ خَثْعَم قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيراً لاَ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجً عَنْهُ قَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَكَانَتِ ٱمْرَأَةً حَسْنَاءَ وَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ (الْفَصْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقُ الآخَرِ. [تقدم=٢٦٣٠].

# (9أ/10) ـ باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق فيه

5403 ـ ٱخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْم عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ أَبِي أَذْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَتْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ أَفَاحُج عَنْهُ؟ قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ رَاحِلَتِهِ فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ أَفَاحُج عَنْهُ؟ قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئاً؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ». [تقدم= ٢٦٣٠].

5404 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ يَحْبَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ عَنِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ إِنْ حَمَلَتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَفْتُلَهَا وَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ إِنْ حَمَلَتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَفْتُلَهَا وَهُ لَا يَعْمُ قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ فَقَالَ: «فَحُجَ عَنْ أَمُكَ» . [تقدم ٢٦٣٩].

5405 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: صَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُهُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَ رَجلٌ إِلَى النَّبِي ﷺ وَأَنْ تَمَمُّتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكُ أَفَاحُجٌ عَنْهُ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكُ أَفَاحُجٌ عَنْهُ؟ قَالَ: هُجُجٌ عَنْ أَبِيكَ». [تقدم= ٢٦٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

5406 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيًّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ أَفَاَّحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتُهُ أَكَانَ يُجْزِىءُ عَنْهُ». [تحفة الاشراف= ٣٨٩]

#### العلم العلم باتفاق أهل العلم العلم (11/10)

5407 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةً هُو آبَنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَكْفُرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَاكِكَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ فَمَنْ عَرَضَ لَهُ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَاكِكَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهِ فَإِنْ جَاءً أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ مَنْكُمْ قَضَاءً بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلاَ قَضَى بِهِ نَبِيّهُ عَلَيْهُ فَلِي فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى الصَّالِحُونَ فَإِنْ جَاءً أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلاَ قَضَى بِهِ نَبِيّهُ عَلَيْهُ فَلَيْ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى الصَّالِحُونَ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلاَ قَضَى بِهِ نَبِيّهُ وَلاَ قَضَى بِهِ الطَّالِحُونَ فَلْيَحْتِهِ لَلْهُ وَلاَ يَقُولُ إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّهِ وَلاَ قَضَى بِهِ نَبِيتُهُ وَلاَ قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَحْتَهِدْ رَأَيَهُ وَلاَ يَقُولُ إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّهِ وَلاَ قَضَى بِهِ نَبِيتُهُ وَلاَ قَضَى بِهِ الطَّالِحُونَ فَلْيَحْتَهِدْ رَأَيَهُ وَلاَ يَقُولُ إِنِّي أَخِافُ وَإِنِّي أَخَافُ فَإِنَّ الْحَلَالُ بَيْنٌ وَالْحَرَامُ بَيْنٌ وَبَيْنَ ذَٰلِكَ أَمُولٌ مُشْتَبَهَاتٌ فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يُرِيبُكَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ. [تحفة الاشراف= ٩٣٩٩]

5408 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اسْفَيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرِ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمَ وَلَسْنَا هُنَالِكَ وَإِنَّ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْرَ أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمَ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَلْنَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيتُهُ فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنِّي لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيتُهُ وَلَيْقُضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنِّي لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيتُهُ وَلَمْ عَلَى الْمَلَاكُونَ وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنِّي لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيتُهُ وَلَمْ مُنْتَا اللَّهُ وَلَمْ مُلْكِفِقُ فَإِنَ الْحَدَالَ بَيْنٌ وَالْحَرَامُ بَيْنٌ وَبَيْنَ ذَٰلِكَ أُمُودٌ مُشْتَبِهَةٌ فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَسْعُونَ وَلاَ يَتُعْفِى أَلَى مَا لاَ يَسْتَنِهَةً فَلَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى الْمَالِمُ وَلَمْ مُنْتَلِهُ وَلَا يَرْبُونَ وَلاَي مَا لاَ وَلَمْ وَلَا مَلَامُ وَلَى الْمُعْرَافِهُ وَلَامُ اللّهُ وَلَا لَكَ اللّهُ وَلَا يَعْرَفُونَ وَلا يَقُولُ الْمَلَالِكَ أَلُولُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلِي لَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا لَيْلُهُ وَلَا لَا لَا لَكُولُ اللّهُ وَلَا لَا لَلْهُ اللْهُ الْمُؤْلِقُ الْمُولَالِكُ وَلِكُونُ وَلَا لَا لَكُولُ الْمُؤْلِقُ اللْهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ فَلَا لَا لَا لَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللْهُ عَلَى اللّهُ وَلَا لَكُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

5409 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ شُرَيْحِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ ٱقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَلاَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ يَسِيُّةٍ فَٱقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَلاَ فِي سِنَّةٍ رَسُولِ ٱللَّهِ يَسِيُّةٍ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ شِئْتَ الصَّالِحُونَ فَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخُرُ وَلاَ أَرَى التَّأَخُرَ إِلاَّ حَيْراً لَكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ. [تحفة الاشراف= ١٠٤٦٣].

# (12/11) ـ باب تاویل قول الله عز وجل ﴿ومن لم یحکم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ [المائدة: ١٤]

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى أَبْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ عَنْ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى أَبْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الْطَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ بَدُلُوا التَّوْرَاةَ وَالاَنْجِيلَ وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَعْما أَشَدُ مِنْ شَعْم يَشْتُمُونًا لَمُولاَءِ أَنَّهُمْ يَقْرَؤُونَ ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَاوُلْمِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ وَلَمُؤلاَءِ الآيَاتِ مَع ما يَعِيبُونًا بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ فَأَدْعُهُمْ فَلْيَقْرَؤُوا كَمَا نَقْرَأُ وَلَيْوَنَوْا كَمَا آمَنًا فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ الْقَتْلَ أَوْ يَتُرْكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ إِلاَّ مَا وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنًا فَذَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ الْقَتْلَ أَوْ يَتُرْكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ إِلاَّ مَا وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنًا فَذَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ الْقَتْلَ أَوْ يَتُرْكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ إِلاَّ مَا أَعْفُوا الْنَهِ الْقَوْلُ وَلَى اللَّهُ مِنْ الْمَالِقَةُ مِنْهُمْ: الْبُولُ اللَّهُ مِيسُ فَيْ الْمُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَلَا مَنْهُمْ: وَلَوْلَ وَاللَّوْلَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: الْبُولُ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّوْلَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ وَلِنَا الْمَالِقُولُ وَلَا الْمَنْ مُنْ الْمُعُولُ الْمُؤْلِ وَاللَّهُمُ وَلَا مُؤْلِقُونَا وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: الْمُؤْلِ وَلَوْلَ وَلَا مُؤْلِولُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ وَلِيْكُمُ وَلَا مَنْ مَوْلًا مِ فَي الْمُولِلُكُولُ وَلَا مُؤْلُونًا وَلَاكُمُ وَلَا مَنْ مُولَا مَلْ عَلَيْكُمُ وَلَا مُؤْلُونًا وَقَالَتْ طَافِقَةً مِنْهُمْ وَلَا مَنْ مَا مُؤْلُونُ اللَّهُ وَلَا مُؤْلُونًا وَقَالُتُ اللَّهُ وَلَا مُؤْلُولًا وَلَا مُؤْلُونًا وَلَا الْمُؤُلُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَا الْمُؤْلِولُ وَلَا اللَّهُ وَلَا وَالْوَا وَلَا لَاللَّهُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَالُولُولُولُولُولُولُولُ وَلَا الْمُؤْلُولُ وَلَا مُولَالِولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول

# (13/ 12) \_ باب الحكم بالظاهر

5411 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمُ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرُ وَلَعَلَّ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أُمُ سَلَمَةً أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَّا بَشَرُ وَلَعَلَّ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَلِي وَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ بَعْضِ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذُهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّادِ». [خ-2013، 180، ۲۲۵، م- ۲۷۵، د- ۲۵۸۳، ت- ۱۳۳۹، ق- ۲۳۱۷، أ- ۲۵۰۳].

## (14/ 13) ـ باب حكم الحاكم بعلمه

5412 - آخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ مِمًّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدَّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿بَيْنَمَا الْمُرْأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّفْبُ فَذَهَبَ بِأَبْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿بَيْنَمَا الْمُرْأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّفْبُ فَذَهَبَ بِأَبْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ هُذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَبْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ هُو لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِالسِّكُينِ أَشُقُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ هُو لِلسَّاعِينِ إِللسِّكُينِ أَشُقُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصَّغْرَى: لاَ تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُو آبْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ الصَّغْرَى: لاَ تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُو آبْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ السَّكُينِ قَطْ إِلاَّ يَوْمَئِذِ مَا كُنَا نَقُولُ إِلاَّ الْمُدْيَةَ. [خ ٢٤٤٧].

# لحق الدي لا يفعله افعل ليستبين الحق الذي المعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي المعلم المعتبين الحق الحق المعام

5413 - ٱخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي الرِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿خَرَجَتِ ٱمْرَأَتَانِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي الرِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿خَرَجَتِ ٱمْرَأَتَانِ مَعْهُمَا صَبِيًانِ لَهُمَا فَعَدَا الذَّفْبُ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ وَلَدَهَا فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى المَّاعِقِ الْمَاتِي الصَّغِي الْمَاتِي وَالْمَانَ فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرُكُمَا فَقَصَّى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا فَمَرَّنَا عَلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرُكُمَا فَقَطَّنَا عَلَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَالُ اللَّهُ اللَّه

# (15/15) ـ باب نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله أو أجل منه

# الحق الحاكم إذا قضى بغير الحق الحاكم إذا الحق بغير الحق

5415 - أَخْبَوَنَا وَكُوبًا بْنُ يَحْبَى قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّنَنَا بِشْرُ بْنُ السرِيِّ قَالَ: حَدَّنَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّنَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ يَحْبَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّنَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُ عَلِيْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيْمَةً فَدَعَاهُمْ إِلَى الإسلامِ فَلَمْ يُحْسِئُوا أَنْ يَقُولُوا قَالَ: فَقَدْعَاهُمْ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ حَتَّى إِنَا أَصْبَحَ أَسُدُمُ وَأَسْراً قَالَ: فَدَعَاهُمْ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْقِهُ فَذُكِرَ لَهُ صُنْعَ خَالِدٍ فَقَالَ وَلَا يَشْرُ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِي عَيْهِ فَذُكِرَ لَهُ صُنْعَ خَالِدٍ فَقَالَ وَلَا يَشْرُ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَبِي عَيْهِ فَذُكِرَ لَهُ صُنْعَ خَالِدٍ فَقَالَ النَّي عَلَى النَبِي عَيْهِ فَذُكِرَ لَهُ صُنْعَ خَالِدٍ فَقَالَ النَّي عَلَى النَبِي عَيْهِ فَذُكِرَ لَهُ صُنْعَ خَالِدٍ فَقَالَ النَّي قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمًا صَنَعَ خَالِدٌ مَوْتَيْنِ". [خ 874] فَي كَدِيثِهِ فَذُكِرَ وَفِي حَدِيثِ اللّهُ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهُمَ إِنْ إِلَى اللَّهُمَ إِلَى الْمَالَا عَلَى النَّهِ عَلَى اللَّهُمْ إِنْ الْوَلِيكِ مِنْ أَسُولُولُ عَمْ اللَّهُمْ إِلَى اللْهُ الْمُ إِلَى اللَّهُمْ إِلَى اللْهُمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ عَلَى اللَّهُمْ إِنْ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْ

# (17/18) ـ باب ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه

5416 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ أَنْ لاَ تَحْكُمَ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ أَنْ لاَ تَحْكُمَ

<sup>5415 -</sup> قال السندي: قوله: «صبأنا» أي خرجنا من دين آبائنا إلى الدين المدعو إليه وهم أرادوا بذلك إظهار الدخول في الإسلام، فإن الكفرة كانوا يقولون للمسلم الصابىء يومئذ، لكن لما كان اللفظ غير صريح في الإسلام جوز خالد قتلهم «وجعل خالد قتلى وأسرى» هكذا في بعض النسخ وعلى هذا فقتلى جمع قتيل وأسرى جمع أسير والتقدير؛ جعل خالد بعضهم قتلى وبعضهم أسرى وفي بعض النسخ قتلاً وأسراً بالنصب على أنه مصدر أي جعل يقتلهم قتلاً ويأسرهم أسراً «مما صنع خالد» من قتل من أظهر أن مراده الإسلام.

<sup>5416</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا يحكم» نهى أو نفي بمعنى النهي وذلك لأن الغضب يفسد الفكر ويغير الحال فلا يؤمن عليه في الحكم وقالوا: وكذا الجوع والعطش.

بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ». [خ= ٧٠١٨، م= ٧١٧١، د= ٣٥٨٩، ت= ١٣٣٤، ق= ٢٣١٦، أ= ٢٠٤٠١].

(19/18) ـ باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان

5417 - أَخْبَوَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ عَنِ ٱبْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّنُهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَرْنَهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ عَلَيْهِ فَلَالُهِ عَلَيْهِ فَقَالَ شَرَاجِ الْحَرَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلاَهُمَا النَّخُلَ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى رَسُولُ ٱللهِ عَلَيْهِ أَلُهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى الزَّبَيْرِ عَقْهُ فِي مَرْجِعَ الْمَاءَ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

(20/19) – باب حكم الحاكم في داره

5418 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّنَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ تَقَاضَى آبْنَ أَبِي حَدْرَدِ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ تَقَاضَى آبْنَ أَبِي حَدْرَدِ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى شَعْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إلَيْهِمَا فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى (آيَا كَعْبُ قَالَ: اللَّهُ عَالَ: اللَّهُ عَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ فَالْذِيهِ مَنْ دَيْنِكُ هُذَا وَأَوْمَا إِلَى الشَّطْرِ اللَّهُ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ قَالَ: اللَّهُ فَاقْضِهِ اللَّهُ لَا رَسُولُ اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ عَالَ: اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ: اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَ

5418 ـ قال السندي: قوله: «أنه تقاضى» أي طلب منه قضاء الدين «ضع» أي اترك هذا القدر وابرئه منه.

<sup>5417</sup> قال السندي: قوله: «أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً» ظاهره أنه كان مسلماً لا منافقاً كما قيل إذ يبعد أن يقال لمنافق ذلك فالظاهر أنه وقع فيما وقع من شدة الغضب بلا اختيار منه والله تعالى أعلم «في شراج الحرة» بكسر الشين المعجمة آخره جيم جمع شرجة بفتح فسكون وهي مسايل الماء «بالحرة» بفتح فتشديد هي أرض ذات حجارة سود «سرح» أمر من التسريح أي أرسل «اسق» يحتمل قطع الهمزة ووصلها «أن كان» بفتح الهمزة حرف مصدري أو مخفف أن واللام مقدرة أي حكمت به لكونه ابن عمتك وروي بكسر الهمزة على أنه مخفف أن الجملة استئنافية في موضع التعليل «فتلون» أي تغير وظهر فيه آثار الغضب «إلى الجدر» بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة وهو الجدار قيل: المراد به ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل: أصول الشجر أمره ولا بالمسامحة والإيثار بأن يسقي شيئاً يسيراً ثم يرسله إلى جاره فلما قال الأنصاري ما قال وجهل موضع حقه أمره بأن يأخذ تمام حقه ويستوفيه فإنه أصلح له وفي الزجر أبلغ «فلما أحفظ» أي أغضب من الحفيظة بمعنى الغضب قيل هذا من كلام الزهري.

# اب الاستعداء (21/20)

5419 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ عَنْ أَبِي بِشْرِ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَرَاحِيلَ قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِهَا فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ فَجَاء صَاحِبُ الْحَائِطِ فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِهَا فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ فَجَاءوا بِهِ فَقَالَ: "مَا حَمَلَكَ عَلَى هَلَا؟» فَأَتَيْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ فَفَرَكَهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى هَمَا عَلَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعاً ارْدُدْ عَلَيْهِ كِسَاءًه " وَأَمَرَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ بِوَسْقِ أَوْ نِضْف وَسْقٍ.

[د= ۲۲۲، ۲۲۲، ق= ۹۲۲].

# (22/ 21) ـ باب صون النساء عن مجلس الحكم

5420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأْنَا عَبْدُ الرِّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنِ أَبْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِّي أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَالْوَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَ

[خ= ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٥، م= ٢٦٩١، ١٦٩٨، د= ٤٤٤٥، ت= ١٤٣٣، يأتي= ٢٤٤١، ق= ٢٩٤٩].

5421 - اَخْبَرَنَا قُتَنِبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلِ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِي ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلاَّ مَا قَضِيتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ فَقَالَ: صَدَقَ آقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ: ﴿قُلْ ﴾. قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ فَقَالَ: صَدَقَ آقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ: ﴿قُلْ ﴾. قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هٰذَا فَرَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِم وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنْ عَلَى الْبِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هٰذَا فَرَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِم وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنْ عَلَى الْبِي خَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامِ الْبِي اللَّهِ الْمُعْلَى الْمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُؤْمِ وَكَابُ الْمُؤْمِ وَجَلًا أَنْ الْمِائَةُ شَاقً وَتَعْرِبُ عَلَى الْمُؤْمِ وَمَلَ اللّهِ عَزْ وَجَلًا أَنْ الْمِائَةُ شَاقً وَتَعْرِبُ عَلَى الْمُؤْمِ وَلَا الْمِلْ الْمُدُلِ الْعِلْمِ فَأَتْمَابِ اللّهِ عَزْ وَجَلًا أَنَّا الْمِائَةُ شَاقً وَمُعَلَى الْمُؤْمُ اللّهُ عَنْ وَجَلًا وَاللّهُ عَنْ وَجَلًا وَالْمَالُهُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُ وَمُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمُ وَاللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْفَالِدُ لَهُ وَاللّهُ عَلَى الْمُؤْمُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ وَلَا الْمِائِقُ الْمُؤْمُ وَلَا الْمِائِلَةُ عَلَى الْمُؤْمِ اللّهُ وَمُنْ وَاللّهُ الْمُؤْمُ وَلَيْتُ اللّهُ الْمِؤْمُ اللّهُ وَالْمِؤْمُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ وَالْمُؤْمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>5419 –</sup> قال السندي: قوله: «ففركت من سنبله» أي دلكته باليد لإخراج الحب منه «استعدي عليه» أي اطلب منه أن ينتقم منه لي «ما علمته» من التعليم اعتذر عنه بأنه جاهل غريب وجائع فينبغي لك تعليم مثله وإطعامه «بوسق» بفتح فسكون.

وَالْخَادِمُ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ أَغْدُ يَا أُنْيْسُ عَلَى أَمْرَأَةِ هٰذَا فَإِنِ أَعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمْهَا». وَنَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا». [تقدم= ٤٢٠].

# (23/22) - باب توجيه الحاكم إلى من أخبر أنه زنى

5422 - أَخْبَوَنَهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ فَقَالَ: «مِمَّنْ؟» حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أُتِي بِهِ مَحْمُولاً فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَآعْتَرَفَ فَدَعَا وَاللّٰهِ وَاللّٰهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُولاً فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَآعْتَرَفَ فَدَعَا رَسُولُ ٱللّٰهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ فَضَرَبَهُ وَرَحِمَهُ لِزَمَانَتِهِ وَخَفِّفَ عَنْهُ. [تحفة الاشراف= ١٤٠].

#### (24/23) - باب مصير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم

5423 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَلاَمٌ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ فَذَهَبَ النَّبِيُ عَلَيْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَذْنَ بِلاَلٌ وَٱنْتُظِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ فَٱحْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ صَفَّحُوا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْتَفِثُ فِي الصَّلاةِ فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمُ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي يَدَيْهِ ثُمَّ نَكُمَ الْقَهْقَرَى وَتَقَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثُبُتَ»؟ قَالَ: مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيرَى ٱبْنَ أَبِي فَصَلَّى فَلَمَّ مَنْ عَنِي مَلاَيهِ فَي صَلاَيهِ فَلْ النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءَ فِي صَلاَيهِ مُنْ قَالَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءَ فِي صَلاَيهُمُ مَنْ فَي صَلاَيهِ فَلْ عُلْمَ النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءَ فِي صَلاَيهُمُ مَنْ فَي مَالَةً مُنْ فَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَيهِ فَلْمُ النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءَ فِي صَلاَيهُمُ مَنْ قَبِي صَلاَتِهُ مَنْ فَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْ النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَيهِ فَلْ عَلَى صَلاَيهِ فَلْ النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَيهُمْ مَنْ فَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَيهِ فَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ اللَّهِ الْنَاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ مَنْ فَابَهُ مُنْ فَابُهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهُ مُنْ فَالَهُ مُنْ فَابُهُ مُ مَنْ فَابُهُ مُ مَنْ فَابُهُ مُ مُنْ فَالَهُ مُنْ مَا لَهُ مُنْ فَالَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ اللّهُ الْنَاسِ فَالَا اللّهِ اللّهُ مُنْ فَالَهُ مُنْ فَابُهُ مُنْ فَالَهُ مُنْ فَالَا اللّهُ مَا لَكُمْ إِذَا فَالَهُ مُنْ مُولِ اللّهُ مِلْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ فَالِهُ اللّهُ مَا لَاللّهُ

## (25/24) ـ باب إشارة الحاكم على الخصم بالصلح

5424 - أَخْبَرَنَا الرَّبِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ الأَغْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَادِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمُنِ الأَغْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَادِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدِ الأَسْلَمِيِّ يَعْنِي دَيْناً فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى آرْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فَمَرً بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: ﴿ يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النَّصْفُ فَأَخَذَ نِصْفاً مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ بِصِفاً . [نقدم= 810].

### (26/25) - باب إشارة الحاكم على الخصم بالعفو

5425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ

<sup>5422</sup> ـ قال السندي: قوله: «فأرسل إليه» كان الإرسال إليه مثل الإرسال إلى المرأة في الحديث المتقدم «بإثكال» بكسر الهمزة وسكون المثلثة بعدها كاف ثم لام وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ.

أَبُو عُمَرَ الْمَائِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بُنُ وَائِلِ عَنْ وَائِلِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْدُ حِينَ جَاءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ: «أَتَعْفُو؟» قَالَ: لا. قال: «فَتَلْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ: لاَ. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَذْهَبْ بِهِ» فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلِّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ: «أَدْهَبْ بِهِ» فَلَمًا ذَهَبَ قَولِّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ: «أَتَعْفُو»؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ» فَالَ: لاَ قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ» قَالَ: لاَ قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ» قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ» قَالَ: لاَ قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ» قَالَ: لاَ. قال: لاَ. قال: «فَتَقْتُلُهُ» قَالَ: اللهِ قَالَ: هُو مَنْ عِنْدِهِ وَعَاهُ فَقَالَ: وَاللَّهُ عَلَى مَن عنده دعاهُ فقال: «أَتَعْفُو؟» قال: لا. قال: «فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: هُو مَن عنده دعاهُ فقال: «أَتَعْفُو؟» قال: لا. قال: «فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: هُو مَن عنده دعاهُ فقالَ: «أَتَعْفُو؟» قال: لا. قال: «فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: قَالَ: هُو مَنْ عَنْ عَنْهُ يَبُوهُ بِإِثْمِهِ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَمَا إِنْكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوهُ بِإِثْمِهِ وَلَا رَائِنُهُ يَجُونُ نِسْعَتُهُ. [تقدم صَاحِبِكَ» فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [تقدم صَاحِبِكَ» فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [تقدم ٤٧٣٤].

ارفق بالب إشارة الحاكم بالرفق (27/26)

5426 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالُ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُزْوَةَ أَنَّهُ حَدَّنَهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ الزَّبْيْرِ حَدَّنَهُ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزَّبْيْرِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عِيِيْ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ الزَّبْيْرِ حَدَّنَهُ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمَرُّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَٱخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ عِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَينِهِ: "أَسْقِ يَا رُبُيْرَ أُمْ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ" فَعَضِبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَينٍ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ" فَعَضِبَ الأَنْصَارِيُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "يَا رُبُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " فَيَا رُبُينُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ الْحَبْسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ" فَقَالَ الزَّبِيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ ﴿ فَلاَ وَرَبُكَ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾ الآيَة .

[خ= ۲۰۵۲، م= ۲۳۵۷، د= ۲۳۲۷، ت= ۱۳۲۳، ق= ۱۰، أ= ۲۱۱۱].

الحكم الخصوم قبل فصل الحكم الخصوم المكم ( $^{28}/^{27}$ )

5427 = آخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّالِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ عِخْرِمَةَ عَنِ الْبَنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ اَبْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ لِلْعَبَّاسِ: ﴿ يَا عَبَّاسُ أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبُّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةً مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ لِلْعَبَّاسِ: ﴿ لَيَا عَبَّاسُ أَلا تَعْجَبُ مِنْ حُبُ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةً مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ لَلْعَبَّاسٍ: ﴿ قَالَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا مُغِيثًا ﴾ فَقَالَ لَهَا النَّبِي عَلِيهٍ . [خ وَلَدِكَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا مُنْهِيعٌ ﴾ قَالَتْ: فَلاَ حَاجَةً لِي فِيهِ ﴿ [خ ٢٠٣٣] .

(28/28) \_ باب منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبهم حاجة إليها

5428 - آخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حُذَّنَنَا مُحَاضِرُ بَّنُ الْمُورَعِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ قَالَ: خَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَادِ عُلاَما لَهُ عَنْ دُبُرٍ وَكَانَ مُحْتَاجاً وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَبَاعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْقِيْ بِنَمِانَمِاتَةِ دِرْهَمٍ فَأَعْطَاهُ وَالنَّفِي وَيُنْ فَهَا عَلَى مِيَالِكَ ». [تقدم= ٤٦٦٣].

يره ( $^{(30)}$ ) \_ باب القضاء في قليل المال وكثيره

5429 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِشَّمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱلْعَلاَءُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ

عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ٱقْتَطَعَ حَقَّ ٱمْرِيءٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكِ». [م= ١٣٧، ق= ٢٣٣٤]

# (30/30) عباب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه

5430 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلا يَنْفِقُ عَلَيَّ وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي أَفَاحُذُ مِنْ مَالِهِ وَلا يَشْعُرُ؟ قَالَ: ﴿خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدِكَ بِالْمَعْرُوفِ». [م= ١٧١٤م، ق= ٣٢٩٣، أ= ٢٤٢٨٦].

## (32/31) ـ باب النهي عن أن يقضى في قضاء بقضاءين

5431 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَكَانَ عَامِلاً عَلَى سِجِسْتَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ حُسَيْنٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَكَانَ عَامِلاً عَلَى سِجِسْتَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: هَلْ يَقْضِينَ أَحَدٌ فِي قَضَاء بِقَضَاء نِنِ وَلاَ يَقْضِي أَحَدٌ بَينَ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: هَلْ يَقْضِي أَحَدٌ بَينَ خَصْمَيْن وَهُو غَضْبَانُ».

[خ= ٨٥١٧) م = ١٧١٧، د= ١٨٥٩، ت= ١٣٣٤، تقدم = ٢٠٤١، ق- ٢٣٢١، أ= ٢٠٤٠].

# (32/32) - باب ما يقطع القضاء

5432 \_ أَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ يِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بِغْضَكُمْ ٱلْحَنُ بِحُجْتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقُّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [تقدم= ٤١١].

# (34/33) - باب الألد الخصم

5433 ـ أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الأَلَدُ الْخَصِمُ». [خ= ٢٥٢٧، ٢٤٥٧، م- ٢٦٦٨ ت= ٢٩٧٦].

<sup>5430</sup>\_قال السندي: قوله: «بالمعروف»أي بالقدر المعتاد بين أهل العرف لا الزائد على قدر الحاجة ومن لم يرد القضاء على الغائب يحمل الحديث على أنه أفتاها به وبين لها أنه حلال والفتوى غير القضاء والله تعالى أعلم.

ير 5431 \_ قال السندي: قوله: «في قضاء» أي في أمر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضاءين بأن يحكم بلزوم الدين وسقوطه مثلاً إذا المقصود من نصب القضاة قطع النزاع ولا ينقطع بمثل هذا القضاء. 5433 \_ قال السندي: قوله: «الألد الخصم» أي شديد الخصومة بالباطل.

#### (35/34) - باب القضاء فيمن لم تكن له بيئة

4534 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى: ﴿ أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدِ مِنْهُمَا بَيْنَةٌ فَقَضَى بِهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ». [د= ٣٦١٥، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ق= ٢٣٣٠].

## (36/35) ـ باب عظة الحاكم على اليمين

5435 - أَخْبَرَفَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْبَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ بِالطَّائِفِ فَخْرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمٰى فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا وَأَنْكَرَتِ الأُخْرَى فَكَتَبْتُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَٰلِكَ فَكَتَبَ ؛ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا وَأَنْكَرَتِ الأُخْرَى فَكَتَبْتُ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَٰلِكَ فَكَتَبَ ؛ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ الْنَهِمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لاَدْعَى نَاسٌ أَمُوالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ فَٱدْعُهَا وَأَنْ النَّيْقِ فَعَى نَاسٌ أَمُوالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ فَٱدْعُهَا وَأَنْ الْنَهِمْ فَمَنا قَلِيلاً أُولُئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي وَآثِلُ عَلَيْهَا هٰذِهِ الآيَةَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنا قَلِيلاً أُولُئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي وَآثِلُ عَلَيْهَا هٰذِهِ الآيَةَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنا قَلِيلاً أُولُئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي اللّهِ عَلَيْهَا هٰذِهِ الآيَة عَلَى خَتَمَ الآيَةَ . فَدَعَوْتُهَا فَتَلُوتُ عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتُ بِذَٰلِكَ فَسَرَّهُ .

[خ= ۲۰۰۱ ، ١٥٢٠ ، م= ۱۷۱۱ د= ۱۲۳۹ ، ت= ۲۶۳۱ ، ق= ۱۳۲۱].

(37/36) ـ باب كيف يستحلف الحاكم

5436 - أَخْبَرَنَا سوارُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نِعَامَةً عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَرَجَ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ»؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَدْعُو ٱللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا عَلَى حَلْقَةٍ يَعْنِي مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ»؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَدْعُو ٱللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِدِينِهِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: «آللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذٰلِكَ» قَالُوا: آللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذٰلِكَ» قَالُوا: آللَّهُ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذٰلِكَ قَالَ: «أَمَا إِنِّي لِدِينِهِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِكَ. قَالَ: «آللَهُ مَا أَجْلَسَكُمْ وَإِنَّمَا أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمُلاَتِكَةُ». وَعَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلاَئِكَةُ». وَعَدَلَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ أَلْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمُلاَتِكَةُ». وَعَلَى اللَّهُ عَنْ وَجَلَ يُبَاهِي

5437 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: 
﴿ رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ رَجُلاً يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لاَ وَٱللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ بَصَرِي ﴾. [خ= ٤٤٤٢].

# (33/ 51) - كتاب الاستعادة

# المعوذتين المعوذتين المعوذتين (1/1)

5438 \_ أَخْبَرَفَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ أَبِي ذِنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَلِيهِ عَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَّابَنَا طَشَّ وَظُلْمَةٌ فَانْتَظُرْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلاَماً مَعْنَاهُ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي بِنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلاَماً مَعْنَاهُ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي بِنَا ثُمَّ لَمَ فَالَ: «قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوْذَتَيْنِ حِينَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُصْبِحُ ثَلاَهُ اللَّهُ أَحَدُ وَالْمُعَوْذَتَيْنِ حِينَ تُصْبِحُ ثَلاَهُ اللَّهُ أَحَدُ وَالْمُعَوْذَتَيْنِ حِينَ تُصْبِعُ ثَلاَتُهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ أَبِدُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ أَمْ اللَّهُ أَلَالُهُ اللَّهُ أَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ أَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَسِيمُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلَالَهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ أَلِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

5439 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ خُبَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ إِنْ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَبْتُ خُلُوةً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ الْفَلَقِ» حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ النَّاسِ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا». [تقدم= ٤٣٨].

5440 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُوهُ مِرْسُولِ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَنْ عَقْبَةً قُلْ السَّمَعْتُ ثُمَّ قَالَ: "يَا عُقْبَةً قُلْ السَّمِعْتُ ثُمَّ قَالَ: "قُلْ هُو اللّهُ أَحَدٌ السَّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَرَأَ قُلْ أَعُودُ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ". [تحفة الاشراف: ٩٩٥].

5441 أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسْلَمِيُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِّي قَالَ: قَالَ لِي سُلَيْمَانَ الأَسْلَمِيُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِّي قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ الْخَالِيُّ : «قُلْ» قُلْهُ أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ النَّاسِ»

#### (51/33) \_ كتاب الاستعادة

5438 قال السندي: قوله: «أصابنا طش» بفتح طاء وتشديد شين معجمة: المطر الضعيف. 5438 قال السندي: قوله: «فاستمعت» أي توجهت تلقاء كلامه ذلك وما عرفت ما يريد.

فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ أَوْ لاَ يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ». [تقدم= ٥٤٤٠].

5442 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ أَنْ ٱبْنَ عَابِسِ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: "يَا ٱبْنَ عَابِسِ أَلاَ أَدُلُكَ" أَوْ قَالَ: "أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوّدُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "قُلْ أَعُودُ بِرَبُ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُودُ بِرَبُ النَّاسِ هَاتَيْنِ الشُورَتَيْنِ". [تحفة الاشواف= ١٠٥٧٣].

5443 - أَخْبَرَثِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكَبَهَا وَأَخَذَ عُقْبَةً مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ عَنْ عُقْبَةً : «ٱقْرَأْ» قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «ٱقْرَأْ قُلْ أَعُودُ يَقُودُهَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِمُقْبَةً: «ٱقْرَأْ» قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: «آقُرَأُ قُلْ أَعُودُ بِهَا جِدًا قَالَ: «لَعَلَّكَ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرُ مَا خَلَقَ» فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا فَعَرَفَ أَنِي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًا قَالَ: «لَعَلَكَ بَهَا وَنَا اللهُ وَسُولُ اللهُ وَاللّهُ وَلَا أَلْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَيْ وَمُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَيْتُ وَمِنْ أَلُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا لَهُ مَا لَكُولُ مَا فَمَا قُمْتُ يَعْنِي بِمِثْلِهَا». [تحفة الاشراف= 1911].

5444 \_ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامِ التَّرْمِذِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةً عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ قَالَ عُقْبَةً: فَأَمَّنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ». [تقدم= ٩٤٨].

5445 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُقْبَةَ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلاَةِ الصَّبْحِ. [تحفة الاشراف= ١٩٧٣].

5446 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَافِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْسَاوِثِ وَهُو الْعَلاَءُ عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ: (يَا عُقْبَةُ أَلاَ أُعَلَّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِثَتَا»؟ فَعَلَّمَنِي بُرُسُولِ اللَّهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ: (يَا عُقْبَةُ أَلاَ أُعَلَّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِثَتَا»؟ فَعَلَّمَنِي قُلْ أَعُودُ بِرَبُ النَّاسِ فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدَّا فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلاَةِ الصَّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلاَةً الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (يَا عُقْبَةً كَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (يَا عُقْبَةً كَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (يَا عُقْبَةً كَيْفَ رَائُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (يَا عُقْبَةً كَيْفَ رَائُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَقَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (يَا عُقْبَةً كَيْفَ رَائُولُ اللَّهِ عَلَى السَّلاَةِ الْتَقَتَ إِلَى الْعَلْفَ وَالْ الْعَلْقِ وَالْمَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنَ الصَّلاَةِ الْتَقَتَ إِلَى فَقَالَ: (ابَا عُقْبَةً كَيْفَ رَائُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَاثُهُ الْعَلَا الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمَائِهُ وَيَقَالَ الْعَلَمْ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلَادُ الْمَائِهُ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلَادُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْمُؤْمِ الْمُلْعُلِقُولُ الْعَلَامُ الْمُؤْمِ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِ الْعُلْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْعُنْمُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ال

5447 - أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ جَابِرٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمُنِ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ إِذْ قَالَ: «أَلاَ تَزْكُبُ وَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ تَزْكُبُ وَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ تَزْكُبُ

<sup>5447</sup> قال السندي: قوله: (فأجللت) أي عظمت (فأشفقت) أي خفت (هنيهة) بالتصغير أي زماناً قليلاً.

يَا عُقْبَةُ" فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً فَنَزَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً وَنَزَلْتُ وَرَكِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُم قَالَ: «أَلاَ الْمُلْكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ"، فَأَقْرَأَنِي قُلْ أَعُوذُ بِرَبُ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبُ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُودُ بِرَبُ النَّاسِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةَ بْنَ صَامِرٍ؟ ٱقْرَأُ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ». [تقدم= 883].

5448 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبُنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بُنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ قُلْ» فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي فَقُلْتُ: ٱللَّهِ مَ سَكَتَ عَنِّي فَقُلْتُ: ٱللَّهِ مَ سَكَتَ عَنِّي فَقُلْتُ: ٱللَّهُمَّ فَسَكَتَ عَنِّي فَقُلْتُ: ٱللَّهُمَّ أَدُدُهُ عَلَيً فَقَالَ: «قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» أَرْدُدُهُ عَلَيً فَقَالَ: «قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» فَقَرَأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ فَقَالَ: «قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» فَقَرَأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ عَلَى آخِرِهَا ثُمُ قَالَ: «قُلْ أَعُودُ بِرَبِّ أَلُهُ عَلَى مَالِلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا وَلاَ النَّاسِ» فَقَرَأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا وَلاَ النَّاسِ» فَقَرَأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْدَ ذَلِكَ: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا وَلاَ السَّعَيدُ بِمِثْلِهِمَا». [تحفة الاشراف= ٩٩٢٥].

5449 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ فَقُلْتُ: أَقْرِثْنِي سُورَةً هُودٍ أَقْرِثْنِي سُورَةً يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قُلْ أَعُودُ بِرَبُ الْفَلَقِ». هُودٍ أَقْرِثْنِي سُورَةً يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ مِنْ قُلْ أَعُودُ بِرَبُ الْفَلَقِ». [عدم = 149].

5450 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُنْزِلَ علَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ». [تقدم= ٩٥٠].

5451 ـ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَدَلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةً عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَقَرَأْ تُهُمَا فَقَالَ: «ٱقْرَأْ بِهِمَا وَلَنْ تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا». [تحقة الاشراف= ٢١١١].

#### (2/2) - باب الاستعادة من قلب لا يخشع

5452 - أَخْبَرَفَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ

<sup>5449</sup> ـ قال السندي: قوله: «أبلغ عند الله» أي أعظم في باب الإستعاذة والله تعالى أعلم.

<sup>5452</sup> ـ قال السندي: قوله: (من علم لا ينفع) أي صاحبه فإن من العلم ما لا ينفع صاحبه بل يصير عليه حجة، وفي استعادته ﷺ من هذه الأمور إظهار للعبودية وإعظام للرب تبارك وتعالى وأن العبد ينبغي له

عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: ﴿ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَشْبَعُ﴾.

# (ع الستعادة من فتنة الصدر (ع عند الصدر)

5453 \_ أَخْبَرَ فَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي السَّحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمْرَ: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَنْ الْمُعْرِقِ مُن الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمْرَ : «أَنَّ النَّبِيّ عَنْ كَانَ يَتَعَوِّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمْرِ وَ بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمْرِ وَ بْنِ مَنْ الْمُعْلِيقِ عَلَى اللَّهِ عَلْ عَمْرِ وَ بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمْرَ وَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْبَعْفُلُولُ وَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُؤْلِ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ عَلَى الْمُعْرِقُ الْمُعْلِى الْمُؤْلِقُ عَلَى الْمُؤْلِقُونَ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقُونَ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْلِقُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقُ الْعَلَى الْمُعْلِقُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْلِقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعِلْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

# (4 4)- باب الاستعادة من شر السمع والبصر

5454 \_ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلاَلُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلٍ بْنِ حُمَيْدِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيُ ﷺ حَدَّثَنِي بِلاَلُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلٍ بْنِ حُمَيْدِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيُ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَ ٱللَّهِ عَلَّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّدُ بِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرُ سَمْعِي وَشَرً فَقُلْتُهُا: قَالَ اللهِ عَلَّمْ فَي مَاوْهُ. بَصَرِي وَشَرً لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ مَنِيْعِي \* قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِيُ مَاوْهُ. [دَّ ١٥٥١ ، تَ ٢٤٩٢ ، ١٥٥١ ، تَ ٢٤٩٢ ، ١٥٥١ ، تَ ٢٤٩٢ ، وَ٢٤٩٢ ، وَ٢٤٥ ، ٢٥٥١ .

# (ع 5)- باب الاستعادة من الجبن

# (م 6)- باب الاستعادة من البخل

5456 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيًّا عَنْ أَبِي

5453 قال السندي: قوله: «من الجبن» هو ضد الشجاعة «وفتنة الصدر» قيل: هو أن يموت غير تائب والظاهر العموم ويساعده المقام.

5455 قال السندي: قوله: «من أن أرد» على بناء المفعول من الرد و(أرذل العمر رديثه) وهو ما يتقص فيه من القوى الظاهرة والباطنة كالعجز والخوف فيصير كالطفل.

ملازمة الخوف ودوام الإفتقار إلى جنابه تعالى، وفيه حث للأمة على ذلك وتعليم لهم وإلا فهو من همده من هذه الأمور وفيه أن الممنوع من السجع ما يكون عن قصد إليه وتكلف في تحصيله وأما ما اتفق حصوله بسبب قوة السليقة وفصاحة اللسان فبمعزل عن ذلك اونفس لا تشبع أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها وأما الحرص على العلم والخير فمحمود مطلوب قال تعالى ﴿وقل رب زدني علما﴾ [ه:١٤٤] والله تعالى أعلم.

إَسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ١٣٣].

5458 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ والْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَقِئْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تحفة الاشراف= ١٣٩٠].

#### (7/7) ـ باب الاستعادة من الهم

5459 - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لاَ يَدَعُهُنَّ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمُّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ وَخَلَبَةِ الرُّجَالِ». [تحفة الاشراف= ١٦٠٦].

5460 - أَهْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لاَ يَدَعَهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْهُمُّ وَالْحَرْنِ وَالْعَرْنِ وَالْمَائِقِ وَالْمَائِقِ وَالْمَائِقِ وَعَلَيْةِ الرَّجَالِ».

[خ= ۱۳۶۳، د= ۱۹۶۱، ت المكار، تقدم= ۱۸۶۹، تقدم

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا الصَّوَابُ وَحَدِيثُ ٱبْنُ فُضَيْلِ خَطَاً.

5461 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف= ٢٠٦].

<sup>5458</sup> ـ قال السندي: قوله: «والهرم» بفتحتين أقصى الكبر «وفتنة المحيا» مفعل من الحياة فهو مقصور لا ممدود.

<sup>5459</sup> ـ قال السندي: قوله: «من الهم والحزن» بفتحتين وبضم فسكون مثل رشد ورشد قيل الفرق بينهما أن الحزن على ما وقع والهم فيما يتوقع وكثير منهم يجعلونه من باب التكرير والتأكيد وكثيراً ما يجيء مثل هذا التأكيد بالعطف مراعاة لتغاير اللفظ.

5462 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَنْهِ اللَّهُمُ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ». [خ= ٢٨٢٣، ٢٣٦٧، ٢٧١٦ هـ ٢٧٠٦ هـ ١٤٥٠].

# (8/8) - باب الاستعادة من الحزن

5463 ـ أَخْبَرَهَا أَبُو حَاتِم السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ: حَدَّتَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّتَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: حَدَّتَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَلْمَةً قَالَ: حَدَّتَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخِلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَع الدَّيْنِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ. [تحقة الاشراف= ٩٧٦].

# (9/9) ـ باب الاستعادة من المغرم والمأثم

5464 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةً وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَتَعَوَّدُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثُمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّدُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثُمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّدُ مِنَ الْمَغْرَمِ. قَالَ: ﴿إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ ﴾. [تحفة الاشراف= ١٦٦٧٥].

# الستعاذة من شر السمع والبصر (10/10) باب الاستعادة المرا

5465 \_ أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلاَلُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ ثَكَلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكَلٍ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فَقُلْتُ

<sup>5463</sup>\_قال السندي: قوله: «وضلع الدين» الضلع بفتحتين والضاد معجمة بمعنى الثقل والشدة «والدين» بفتح الدال هو الرواية أي ثقل الدين وشدته ولو كسرت الدال لم يبعد من حيث المعنى لكن بعد من حيث المعنى لكن بعد من حيث الرواية تحريفاً والله تعالى أعلم.

<sup>5464</sup>\_قال السندي: قوله: «أكثر ما يتعوذ من المغرم والمأثم» قيل: المغرم مصدر وضع موضع الاسم يريد مغرم الذنوب والمعاصي وقيل: المغرم كالغرم وهو الدين. قلت: والثاني هو الموافق لآخر الحديث ثم قال: والمراد ما استدين به فيما يكره أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه أما فيما يحتاج ويقدر على أدائه فلا يستعاذ منه قلت الموافق للحديث هو الدين المفضي إلى المعصية بواسطة العجز عن الأداء هما أكثر ما تعوذه بفتح الراء على التعجب وما فيما تعوذ مصدرية كأنها تعجبت لأجل أن الدين يكرهه من يحب التوسع في الدنيا ولا يرضى بضيق الحال وليس ذاك من صفات الرجال «من فرم» بكسر راء وحاصل الجواب أن الإستعاذة منه ليس بحب التوسع وإنما هو لأجل ما يفضي إليه الدين من الخلل في الدين.

يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ عَلَّمْنِي تَعَوُّذُا أَتَعَوَّذُ بِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرٌ سَمْعِي وَشَرٌ بَصْرِي وَشَرٌ لِسَائِيْ وَشَرٌ قَلْبِي وَشَرٌ مَنِيِّي ۗ قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِيُّ مَاوْهُ. خَالَفَهُ وَكِيعٌ فِي لَفْظِهِ . [تقدم = ٤٥٤٥].

(11/11) ـ باب الاستعادة من شر البصر

5466 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسِ عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى عَنْ شَعْدِ بْنِ أَوْسِ عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، عَلَّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ قَالَ: «قُلِ: ٱللَّهُمَّ عَانِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وقَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيْي». يَغْنِي ذَكَرَهُ. [تقدم= ٤٥٤٥].

(12/12) \_ باب الاستعادة من الكسل

5467 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: سُثِلَ أَنَسٌ وَهُوَ ٱبْنُ مَالِكِ عَنْ عَذَابِ القَبْرِ وَعَنِ ٱلدَّجَّالِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَالْهَرْمِ وَالْجُبْنِ وَٱلْبُحْلِ وَفِئْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف= ١٩٤٤].

(13/13) \_ باب الاستعادة من العجز

5468 ـ ٱخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّنَنَا مُحَاضِرٌ قَالَ: حَدَّنَنَا عَاصِمٌ الأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ ٱللّهِ بَنِ الْخَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْفَمَ قَالَ: لاَ أُعَلَّمُكُمْ إِلاَّ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللّهِ عَلَيْ يُعَلَّمُنَا يَقُولُ: ﴿ اللّهُمُ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُنْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَرَكُهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيْهَا وَمَوْلاَهَا اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبِ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسِ لَا يَشْبَعُ وَعِلْم لاَ يَنْفَعُ وَدَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا ﴾. [م= ٢٧٢٧، تقدم= ٤٥٥٥].

5469 مَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ نَبِيٍّ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِئْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمُمَاتِ». [تقدم= 8080].

(14/14) \_ باب الاستعادة من الذلة

5470 – آخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم خُشْنِشُ بْنُ أَضْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طُلْحَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْدُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ». وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَةِ وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ». خَالَفَهُ الأَوْزَاعِيُ . [د= ١٩٤٧ ، تقدم= ٤٧٢ه].

<sup>5470</sup> ـ قال السندي: قوله: ﴿والذَلَةُ اللَّهُ الذَالَ كَالقُلَّةُ وَكُلَّ ذَلَكُ مَمَا يَنْبَغِي للإنسان الإستعادة منه لإفضائه كثيراً إلى الخلل في الدِّين.

5471 ــ ٱخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَهُوَ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْفَلْقِ وَالْقِلَّةِ وَالدَّلَّةِ وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ».

[ق= ۲۲۲۰، ۲۶۸۳].

5472 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

[تقدم= ١٧٤٥]. [تحفة الاشراف= ١٢٧٣].

# (15/15) ـ باب الاستعادة من القلة

5473 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي ٱبْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إَسُحَاقُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَيْنَ الْفَقْرِ وَمِنَ الْقِلَّةِ وَمِنَ اللَّلَةِ وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ». [تقدم= ٤٧١].

#### (16/16) ـ باب الاستعادة من الفقر

5474 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةً عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ أَنْ أَبِي طَلْحَةً وَالْ يَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةً حَدَّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَنْ قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِٱللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَةِ وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ ثُطْلَمَ». [تقدم= ٤٧١].

5475 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ يَعْنِي الشَّحَّامَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: اللَّهُمُّ إِنِّي الشَّحَّامَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ الْكَلِمَاتِ؟ أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ فَجَعَلْت أَدْعُو بِهِنَّ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَنَى عُلْمُت هُولاً و الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ: يَا أَبْتِ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ. قَالَ: فَالْزَمْهُنَّ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ نَيْعُ اللّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ. [تقدم=١٣٤٣].

#### (17/17) - باب الاستعادة من شر فتنة القبر

5476 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَثِيراً مَا يَدْعُو بِهُولاَءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

<sup>5476</sup> ـ قال السندى: قوله: «وشر فتنة الغني» هو بالكسر والقصر اليسار.

فِثْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِثْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِثْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَشَرِّ فِثْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرُّ فِثْنَةِ الْمُسِيحِ الدَّجَّالِ وَشَرِّ فِثْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرُّ فِثْنَةِ الْمُسْتِ اللَّهُمَّ اَفْهَتُ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الْمُشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَنْ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَنْ وَالْمَغْرَمِ».

#### (18/ 18) ـ باب الاستعادة من نفس لا تشبع

#### (19/ 19) \_ باب الاستعادة من الجوع

5478 - أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ٱبْنِ عَجْلاَنَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي مُحَرِّدُوةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِنْسَ الضَّجِيعُ وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُعِانَةِ فَإِنَّهُ بِنْسَ الْضَجِيعُ وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُعَانَةِ فَإِنَّهَا بِنْسَتِ الْبِطَانَةُ». [د= ١٥٤٧].

## (20/ 20) \_ باب الاستعادة من الخيانة

5479 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَجْلاَنَ وَنُولُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ عَجْلاَنَ وَمُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِنْسَ الضَّجِيعُ وَمِنَ الْجِيَانَةِ فَإِنْهَا بِنْسَتِ الْبِطَانَةُ». [تقدم= ٤٧٨].

#### (21/21) \_ باب الاستعادة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق

5480 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ عَنْ حَفْصِ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ اللَّمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْم لاَ يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لاَّ يَخْشَعُ وَدُّعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ثُمَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُوْلاَءِ الأَرْبَعِ. .

5481 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ عَنْ دُويْدِ بْنِ نَافِعِ قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلَاقِ». [د=١٥٤٦].

<sup>5478 -</sup> قال السندي: قوله: «فإنه بئس الضجيع ضجيعك» بفتح فكسر من ينام في فراشك، أي بئس الصاحب الجوع الذي يمنعك من وظائف العبادات ويشوش الدماغ ويثير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة والبطانة بكسر باء موحدة هي ضد الطهارة وأصلها في الثوب فاتسع فيما يستبطن من أمره.

#### (22/22) ـ باب الاستعادة من المغرم

5482 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ هُوَ أَبْنُ الزَّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ الرَّجُلُ إِذَا غَرِمَ حَدَّتَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [تحفة الإشراف= ١٦٤٥٨].

#### (23/23) ـ باب الاستعادة من الدين

5483 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذَكَرَ آخَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلاَنَ التَّجِيبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ دَرًاجاً أَبَا السَّمْحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَبَا السَّمْحِ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَبَا اللَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتُمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتُمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتُمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتُمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتُ مِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْتُمِ أَنَا الْهَيْتُمِ أَنَا الْهَيْتُمِ أَنَا الْهَيْتُمِ أَنَا الْمَيْتِ إِلْكُولُ اللَّهُ عَلَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَى السَّمِعَ أَبَا الْهَيْنَ بِالْكُولُ اللَّذِينَ بِالْكُولُ اللَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَالِمُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

5484 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِيُّ قَالَ: حَدُثَنَا حَيْوَةُ عَنْ ذَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ» فَقَالَ رَجُلٌ تَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالْكَفْرِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تقدم= ١٨٥٥].

#### (24/24) ـ باب الاستعادة من عُلبة الدين

5485 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحُبُلِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ كَانَ يَدْعُو بِهُولاً عِ الْكَلِمَاتِ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُو وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [تحفة الاشراف= ٨٩٦٦].

#### (25/25) ـ باب الاستعادة من ضلع الدين

5486 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ٱبْنُ يَزِيدَ الْجُرْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمُّ وَالْحَرَنِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجَبْنِ وَضَلَع الدَّيْنِ وَظَلَبَةِ الرِّجَالِ». [تقدم= ٤٦٠].

# (26/26) ـ باب الاستعادة من شر فتنة الغنى

5487 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ النَّالِ وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ ٱللَّهُمَّ ٱخْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرٌ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ٱللَّهُمَّ ٱخْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّلْخِ وَالْبَرَدِ وَنَقٌ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدُّنَسِ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْخَسِلِ وَالْمَوْمَ وَالْمَأْتُمَ». [تحفة الاشراف= ١٩٧٨].

#### (27/27) ـ باب الاستعادة من فتنة الدنيا

5488 - أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدِ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ هُوْلاَءِ الْكَلِمَاتِ وَيَرْوِيهِنَّ عَنْ النَّبِي عَنْدٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدً إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ الْدُيْنِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ النَّهُمْ إِنِّي أَعُودُ إِلَى اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ وَقَدَابِ الْقَبْرِ». [تقدم- ٥٥٥].

5489 ـ أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الأَوْدِيِّ قَالاً: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُولاَءِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الأَوْدِيِّ قَالاً: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُولاَءِ الْمَلِي الْمَلْمِ الْمَكْتَبُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلُّ صَلاَةٍ: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدً إِلَى أَرْذَلِ الْمُمُرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ قَالَةٍ اللَّذِينَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدً إِلَى أَرْذَلِ الْمُمُرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَنْتَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٤٥٤٥].

5490 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةً عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَٱلْبُحْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٥٤٥٣].

5491 ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْمُصَاحِفِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَٱلْبُحْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَسُوبُ الْعُمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَمَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= 80 80].

5492 ــ أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّحِ وَٱلْجُبْنِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم=٣٥٤٥].

5493 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَتَعَوَّذُ » مُرْسَلٌ. [تقدم= ٣٥٤٥].

#### (28/28) ـ باب الاستعادة من شر الذكر

5494 ــ ٱخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلْمْنِي دُعَاءَ أَنْتَفِعُ بِه. قَالَ: «قُلِ ٱللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَشَرًّ مَنِيِّي». يَعْنِي ذَكَرَهُ. [تقدم=٤٥٤٥].

#### (29/ 29) \_ باب الاستعادة من شر الكفر

5495 ـ ٱلْهُهَوَهُمَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْسَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَيْلاَنَ عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَالْفَقْرِ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَيَعْدِلاَنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تقدم ﴿ ١٨٥] ٥].

(30/ 30) ـ باب الاستعادة من الضلال

5496 \_ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ ٱللَّهِ رَبِّ أَحُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُطْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ أَضِلً أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَطْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيّ».

[د= ۹۶ • ه ، ت= ۳٤۲۷ ، يأتي= ۹۶ ه ، ۵۸ ، ۸۸ ، ۸۸ ، ق= ۸۸۸۳ ، أ= ۲۲۲۷] .

#### (31/ 31) \_ باب الاستعادة من غلبة العدو

5497 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّنَنِي ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَدْعُو بِهَوْلاَءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَلَبَةِ الدَّيْنِ وَطَلَبَةِ الْعَدُو وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ». [تقدم= ٥٤٥٥].

# (32/32) ـ باب الاستعادة من شماتة الاعداء

5498 ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبِ قَالَ: قَالَ حُمَيًّ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ الْحُبُلِيُّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهْوُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَلَبَةِ الدَّيْنِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ». [تقدم= ٥٤٥].

# (33/ 33) \_ باب الاستعادة من الهرم

5499 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ هُارُونُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ يَدْعُو بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَالِ وَالْهَرَمِ وَالْعُرْفِ وَالْعَرْفِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَعْفِي وَالْمُعُونِ وَالْعَرْفِي وَالْعَرْفِي وَالْعَالَقِ وَالْعَالَقِ وَالْعَالَاقُولُ وَالْعَالَاقِ وَالْعَرْفِ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمِ وَالْعَرْفِقِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِقِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِ وَالْعَرْفِقُ وَالْمَعْفِي وَالْمَالِقِ وَالْعَرْفِقِ وَالْعَرْفِقُولُ وَالْعَلَالَّهِ وَالْعَرَافِ وَالْعَرْفِقِ وَالْعَرْفِقُولُ وَالْعَالَاقِ وَالْعَالَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقُ وَالْعَالِقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقُ وَالْعَلَاقُ وَالْعِلْمُ وَالْعَالَاقِ وَالْعَالِقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعِلْمِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَالِقُولُ وَالْعَالِقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَالِقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقُ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعِلْمُ لِلْعَالَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعِلْعِلْمِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعِلْمِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقُ وَالْعَلَاقُ وَالْعَلَاقُ وَالْعِلَاقُ وَالْعَلَاقِ وَالْعَلَاقُ وَالْعَلَاقُ و

5500 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ الْمَسْلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثُمِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». [تحفة الاشراف= ٨٩٨٨].

#### (34/34) ـ باب الاستعادة من سوء القضاء

5501 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هٰذِهِ الثَّلاَثَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَغْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَجَهْدِ الْبَلاَءِ» قَالَ سُفْيَانُ هُوَ ثَلاَثَةٌ فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةٌ لأَنّي لاَ أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ. [خ- ٣٤٧٧].

#### (35/35) ـ باب الاستعادة من درك الشقاء

5502 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَجَهْدِ الْبَلاَءِ». [تقدم= ٥٠٠١].

#### (36/36) ـ باب الاستعادة من الجنون

5503 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنُسِ وَالْجُذَامِ وَالْبُرَصِ وَسَتَى الْأَسْقَامِ». أَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبُرَصِ وَسَتَى الْأَسْقَامِ».

#### (37/37) ـ باب الاستعادة من عين الجان

5504 - أَخْبَرَنَا هِلالُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ عَنِ الْجُثِّرَيْرِيُ عَنْ أَبِي نَضْرَةً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَيْنِ الْجَانُ وَعَيْنِ الْجُثِّرَيْرِيُ عَنْ أَبِي الْجَانُ وَعَيْنِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَٰلِكَ». [ت= ٢٠٥٨، ق= ٢٥١١].

#### (38/38) ـ باب الاستعادة من شر الكبر

أَ 5505 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهْوَلاَءِ الْكَلِمَاتِ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِئْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف= ١٦٦].

#### (39/39) ـ باب الاستعادة من أردل العمر

5506 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْساً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْساً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ

<sup>5503</sup> ـ قال السندي: قوله: «وسيء الأسقام» هي ما يكون سبباً لعيب وفساد عضو ونحو ذلك.

<sup>5505</sup> ـ قال السندي: قوله: «وسوء الكبر» بكسر الكاف وفتح الباء أي كبر السن وهو قريب من الهرم وجعله بسكون الباء بمعنى التكبر بعيد لكونه كله سيئاً والله تعالى أعلم.

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدً إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٥٤٥].

#### (40/40) \_ باب الاستعادة من سوء العمر

5507 ـ ٱخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّنَنَا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَفْنِي أَبَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ أَلاَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تقدم= ٤٥٥٥].

# (41/41) \_ باب الاستعادة من الحور بعد الكور

5508 ـ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». السَّفَرِ وَكَابَةِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». [م- ١٣٤٣ ت - ١٣٤٣، ق - ٣٨٨٨، أ - ٢٠٨٠].

لا 5509 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِم عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَوْجَسٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحُوذُ بِكَ مِنْ وَحْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوَدِ بَعْدَ الْكَوَدِ وَدَعْقَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ». [تقدم= ٥٠٥٥].

#### (42/42) ـ باب الاستعادة من دعوة المظلوم

5510 ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورِ عَنْ عَاصِم عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّدُ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوَرِ بَعْدَ الْكَورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُوم وَسُوءِ الْمَنْظَرِ». [تقدم= ٥٠٥٨].

<sup>\$508 -</sup> قال السندي: قوله: (من وصاء السفر) بفتح واو وسكون عين مهملة ومثلثة ومد أي شدته ومشقته (وكآبة المنقلب) بفتح كاف وهمزة ممدودة أو ساكنة كرأفة ورآفة. في القاموس: هي الغم وسوء الحال والإنكسار من حزن والمنقلب مصدر بمعنى الإنقلاب أو اسم مكان. قال الخطابي: معناه أن ينقلب إلى أهله كثيباً حزيناً لعدم قضاء حاجته أو إصابة آفة له أو يجدهم مرضى أو مات منهم بعضم (والحور: بعد الكور) الكور: لف العمامة، والحور نقضها والمراد الاستعاذة من النقصان بعد الزيادة أو من الشتات بعد الإنتظام أي من فساد الأمور بعد صلاحها، وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد الكون فهيم وروي بعد الكون بنون أي الرجوع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها، قيل: هو مصدر كان تامة أي من التغير بعد الثبات. (ودعوة المظلوم) استعاذة من الظلم فإنه يترتب عليه دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. (وسوء المنظر) هو كل منظر يعقب النظر إليه سوء.

# (43/43) ـ باب الاستعادة من كآبة المنقلب

5511 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّم قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٌّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بِشْرِ الْخَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي رُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتُهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ رَاحِلَتُهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةٍ الْمُنْقَلَبِ». [ت=٣٤٣٨].

# (44/44) - باب الاستعادة من جار السوء

5512 \_ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ».

#### (45/45) - باب الاستعادة من غلبة الرجال

5513 ـ أَخْبَرَنَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ: «ٱلْتَمِسْ لِي خُلاَماً مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخُدُمُني وَنَاءَهُ وَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَخْدُمُني فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرْدُفُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْحُزْنِ وَالْمَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَعَلَمِ اللَّهِيْ وَالْمُجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَعَلَمِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللللهُ اللللهُ اللهُ اللللللهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الله

# (46/46) - باب الاستعادة من فتنة الدجال

5514 \_ أَخْبَرَنَا تُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أَنَّ النَّبِيَّ ۚ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ». [تقدم=٢٠٦١].

#### (47/47) - باب الاستعادة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال

5515 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِبِمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمْنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَفْبَهَ وَأَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَر رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ اللهِ مِنْ صَدَابٍ جَهَنَّمَ وأَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَر رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ اللهِ مِنْ شَر فِئْتَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تحفة الاشراف= ١٣٩١٤].

5516 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ فَنَا إِنَّا أُسَامَةَ حَدَّنَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ». [تقدم= ٢٠٥٦].

#### (48/48) ـ باب الاستعادة من شر شياطين الإنس

5517 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَسْخَاشٍ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي خَمْرَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَسْخَاشٍ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي فَقَالَ: قَالَ: قَالَ أَبَا ذَرٍّ تَعَوِّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ». قُلْتُ: أَوللإِنْسِ فَي اللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ». قُلْتُ: أَوللإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [تحفة الاشراف= ١١٩٦٨].

# (49/49) ـ باب الاستعادة من فتنة المحيا

5518 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ وَمَالِكٌ قَالاً: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي الْمَرْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: • عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م= ٥٨٨، ياني= ٣٢٥، ٥٧٤، ٥٧١].

5519 ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ يَقُولُ: «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرًّ لَمْسِيح الدَّجَالِ». [م=٨٨٥].

5520 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهُ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ حَصَى ٱللَّهُ وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِئْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَفِئْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ». [تقدم= ٥١٥].

5521 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بُنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ قَالَ: وَقَالَ يَمْنِي النَّبِيِّ ﷺ: «ٱسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً حَدَّابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تقدم= ٥٥١٩].

# (50/50) ـ باب الاستعادة من فتنة الممات

5522 \_ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ لَهٰذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَنَابٍ مَنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسَيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسَيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسَيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسَيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسَاتِ وَالْمَمَاتِ ﴾ . [تقدم= ٢٠٥٩].

5523 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ عَنْ شُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي

الزِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: الْحُوذُوا بِاللَّهِ حَرُّ وَجَلَّ مِنْ حَذَابِ ٱللَّهِ مُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِئْنَةِ الْمَسْيِعِ الدَّجَّالِ» .[م= ٥٨٠ ، تقدم= ٥١ ٥٠ ، ٢٦ . [٥] .

# (51/ 51)- باب الاستعادة من عذاب القبر

5524 ـ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي الرُّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ لِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِن فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُودُ بِكَ مِن فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [تقدم=١٥٥٥].

# (52 /52)- باب الاستعادة من فتنة القبر

5525 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرِ الْمُقْرِىءُ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَغْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِغْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ يَقُولُ فِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِغْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ عَنْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» [تقدم= ٥٥٥٠] دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ» [القدم= ٥٩٥٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانِ.

#### (53 لام عذاب الاستعادة من عذاب الله

5526 ــأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَغْرَجِ عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ عَنِ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِئْتَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».[تقدم= ٥٥ ١٥].

# (54 لم عذاب الاستعادة من عذاب جهنم

5527 مَخْبَرَفَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدُيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةً عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ بَعَنَامٍ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ» .[م= ٨٨٥].

# (55 ﴿ 55)- باب الاستعادة من عذاب النار

5528 أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرُو عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدُّتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ اللَّهِ وَمَنْ فَعُودُوا حَدَّتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ أَبُو هُويُوا فَاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِعْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». وَمِنْ فَنْ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تحقة الاشراف = ١٥٣٨٨].

#### (56/56) - باب الاستعادة من حر النار

5529 \_ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ جَسْرَةَ عَنْ عَاثِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَاثِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرُّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاشراف=١٧٨٣٠].

5530 ـ ٱخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانِ الْمُزَنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ خَرَّجَهَنَّمَ». [تقدم= ٥٥٧٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا الصَّوَابُ.

5531 مَ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخُوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ««مَنْ سَأَلَ ٱللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ وَمَنِ مَاكَ النَّالِ قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ وَمَنِ مَالَ اللَّهُمَّ أَجِرُهُ مِنَ النَّالِ». [ت= ٢٥٧٢، ق= ٤٣٤٠، أ= ١٣١٧٢].

# (57/57) - باب الاستعادة من شر ما صنع وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه

5532 \_ ٱخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ سَيْدَ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَهْدِكَ مَا الاِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولُ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَّا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَهْدِكَ مَا الْسَتِغْفُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَ فَاغْفِرْ لِي فَإِنْهُ لاَ يَغْفِرُ اللّهَ اللّهُ عَنْ عَلْمَ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ اللّهَ عَلَى عَلْمَ الْمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا لَذَنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا وَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا وَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا وَمَالً الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا وَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِناً بِهَا وَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمُسِي

(58/58) ـ باب الاستعادة من شر ما عمل وذكر الاختلاف على هلال 5533 ـ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنِ 5533 ـ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنِ

<sup>5532</sup> قال السندي: قوله: «وأنا على عهدك» أي على الشهادة بالتوحيد التي جرى بها الميثاق والعهد «ووعدك» بالثواب للمؤمنين على لسان الرسل «أبوء» أي أعترف «دخل الجنة» أي ابتداء وإلا فكل مؤمن يدخل الجنة بإيمانه وهذا فضل من الله تعالى.

<sup>5533</sup> \_ قال السندي: قوله: (من شر ما عملت الغ) أي من شر ما فعلت من السيئات وما تركت من الحسنات أو من شر كل شيء مما تعلق به كسبى أولاً والله تعالى أعلم.

الأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ آبُنَ يَسَافٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْعُو بِهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَدْعُو بِهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَدْعُو بِهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلَ». [تحفة الاشراف= ١٧٦٧٦].

5534 ـ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ يَسَافٍ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: «ٱللَّهُمَّ إِنِي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَخْمَلُ بَعْدُ». [تقدم= ٥٣٣ه].

5535 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلَ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ». [تقدم= ١٣٠٣].

5536 ــ أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ هِلاَلِ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ». [تقدم= ١٣٠٣].

#### (59/59) ـ باب الاستعادة من شر ما لم يعمل

5537 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّنَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُصَيْنِ عَنْ هِلاَكِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فُروَةَ بْنِ نَوْفَلِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ حَدَّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكُودُ بِنَ يَسَافٍ عَنْ ضَرَّ مَا صَمِلْتُ وَمِنْ شَرٌ مَا لَمْ يَدْعُو بِهِ. قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرٌ مَا لَمْ أَعْمَلُ». [تقدم= ١٣٠٣].

5538 ـ ٱخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَخْبِرِينِي بِدُعَاءِ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو سِمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَخْبِرِينِي بِدُعَاءِ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ. قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرٌ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرُ مَا لَمْ أَعْمَلْ». [تقدم=١٣٠٣].

#### (60/60) ـ باب الاستعادة من الخسف

5539 ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُخْتَالَ مِنْ تَحْتِي» قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ قَالَ عُبَادَةُ: فَلاَ أَدْرِي قَوْلَ

<sup>5539</sup> ـ قال السندي: قوله: «أن أفتال» على بناء المفعول يقال اغتاله أي قتله غيلة بكسر الغين وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع لا يرى فيه فإذا صار إليه قتله أي أعوذ بك من أن يجيئني البلاء من حيث لا أشعر به.

النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ. [د= ٤٧٨٥، باني= ٥٥٥، ٥٣٥، ق= ٢٨٨١، أ= ٥٨٧٨].

5540 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ هُوَ ٱبْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَلِيً بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِم الْفَزَارِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ» فَذَكَرَ الدُّعَاءَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُخْتَالَ مِنْ تَحْتِي» يَغْنِي بِذَٰلِكَ الْخَسْف. [تقدم= ٥٣٩٥].

# الستعادة من التردي والهدم (61)/61)

5541 ـ أَخْبَرَفَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَعِيدِ عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى أَبِي أَيْوبَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ وَأَعُودُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً». [د= ١٥٥٧، ١٥٥٣].

5542 \_ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِبَاضٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفِيًّ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْقَرْمِ وَالْفَرْمِ وَالْفَرْمِ وَالْفَرْمِ وَالْفَرْقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِراً وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيعًا». [تقدم= ٥٥١].

5543 \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ السَّلْمِيِّ لِهٰكَذَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ اللَّهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِي وَأَعُودُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَأَعُودُ بِكَ مِنَ النَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُودُ بِكَ أَنْ آمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِراً وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لِيعَا». [تقدم= ٤١٥٥].

# (62 /62) باب الاستعادة برضاء الله من سخط الله تعالى

5544 \_ أَخْبَرَفَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي ٱلْعَلاَءُ بْنُ هِلاَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ

<sup>5541</sup> \_قال السندي: قوله: «من التردي» هو السقوط من العالي إلى السافل «والهدم» بفتح فسكون مصدر هدم البناء نقضه، والمراد من أن يهدم على البناء على أنه مصدر مبني للمفعول أو من أن أهدم البناء على أحد على أنه مصدر مبني للفاعل «والغرق» بفتحتين «والحريق» أي العذاب المحرق «وأعوذ بك أن يتخبطني الغ» قد فسره الخطابي بأن يستولي عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة أو يعوقه عن إصلاح شأنه والخروج عن مظلمة تكون قبله أو يؤيسه من رحمة الله أو يكره له الموت ويؤسفه على حياة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والنقلة إلى دار الآخرة فيختم له ويلقى الله وهو ساخط عليه «لديغ» هو الملدوغ وهو من لدغته بعض ذوات السم.

زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أَصِبْهُ فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُودُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْكَ».

#### (63/63) ـ باب الاستعادة من ضيق المقام يوم القيامة

5545 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنَ ٱلْحُبَابِ أَنَّ مُعَاوِيَةً بْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ وَحَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ الْحِرَازِيُّ شَامِيًّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً بِمَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ ٱللَّيْلِ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ كَانَ عَشْراً وَيُسْتَغْفِرُ عَشْراً وَيَقُولُ: «ٱللَّهُمُّ ٱغْفِرْ لِي وَٱهْدِنِي وَٱرْزُقْنِي وَعَافِنِي وَيَتَعَوّذُ مِن ضِيقِ الْمَقَام يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [تقدم= ١٦٦٣].

#### (64/64) ـ باب الاستعادة من دعاء لا يسمع

5546 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي خَالِدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءِ لاَ يُسْمَعُ». [ق- ٢٥٠].

قَالَ أَبُو هَبْدِ الرَّحْمٰنِ: سَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْ سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

5547 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى يَعْنِي ٱبْنَ يَخْيَى قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّهُ بْنُ سَعِيدِ مَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ عَنْ سَعِيدِ مَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ يَشْبَعُ وَمِنْ دُمَاءٍ لاَ يُسْمَعُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّه

#### (65/65) ـ باب الاستعادة من دعاء لا يستجاب

5548 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنِ آبْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَارِثِ قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ أُحَدُّتُكُمْ إِلاَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ أُحَدُّتُكُمْ إِلاَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقُولًا فَلْ أَمُونُ الْمُعْرِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكُهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا أَنْتَ وَلِيُهَا وَمَوْلاَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ فَلَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَالْمَالُ وَالْبَعْلَ وَالْجُبْنِ وَالْمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَعَذَابٍ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكُهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا أَنْتَ وَلِئِهَا وَمَوْلاَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَالْمَالِ وَالْبَعْلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَعَلَى اللَّهُ مَنْ زَكَاهَا أَنْتَ وَلِئِهَا وَمَوْلاَهَا اللَّهُمَّ إِنِي آعُنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْنُ وَمَنْ وَلَمْ إِنَّ مَنْ اللَّهُمَ وَمِنْ قَلْمِ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْمِ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْمِ لاَ يَشْفَعُ وَمَوْقَ لاَ تُسْتَجَابُ». [تقدم= ١٦٤٥].

# (52/34) - كتاب الأشربة

# (1/1) - باب تحريم الخمر

5549 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَّ النِّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ ٱللَّهِ رَبُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَّ النِّبِيِّ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ ٱللَّهِ رَبُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمُ سَلَمَةً: أَنْ النِّبِيِّ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ ٱللَّهِ رَبُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَمْ سَلَمَةً وَاللَّهِ رَبُ أَعُودُ بِكَ مِنْ اللَّهُ لِللَّهُ اللَّهِ لَا اللَّهُ لَا اللَّهِ مَنْ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْعُلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْعِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُنْ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِ الللللّهِ الللّهُ الللّهِ الللّهِ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللللّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّ

قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ هَامَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْمَثَرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَصَابُ وَٱلْأَنَامُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطُنِ الشَّيْطُنِ اللَّهَ الْمَنَامُ وَالْمَنْسَاءَ فِي ٱلْمُمْرِ وَٱلْمَيْسِ وَيَصُدُّكُمْ عَن الْمَنْكُمُ الْعَدَوَةَ وَٱلْبَعْضَاةَ فِي ٱلْمُمْرِ وَٱلْمَيْسِ وَيَصُدُّكُمْ عَن وَعَن الصَّلَوَةُ فِهُلَ ٱلنُم مُنتَهُونَ ﴾ [المائدة، الآية: ٩٠، ٩١].

الإمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ أَخُو بَكُرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّنِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمُنِ أَخْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبِيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيْنُ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ ٱللَّهُمْ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلدِّينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّكَوْةَ وَٱلنَّمُ شَكَرَى ﴾ [النساء، الآية: ٢٤] فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْهُ إِلَيْكَ إِلَى الْمَثَلُوةَ وَأَنتُم شُكَرَى ﴾ [النساء، الآية: ٢٤] فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّه مَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَنَزَلَتِ الآيَةُ اللَّهُمْ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَنَوْلَتِ عَلَيْهِ فَقَالَ : ٱللَّهُمْ بَيِّنْ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَنَوْلَتِ الْآيَةُ مِنْ النَّسَاء ( الآية عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُمْ بَيِّنُ لَنَا فِي الْحَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَنَوْلَتِ الآيةُ مُنْتَهُونَ ﴾ . فَلُعِي عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَلَمًا بَلَغَ ﴿ فَهَلُ ٱلنَّمُ مُنْتَهُونَ ﴾ . قَالَ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ : ٱلنَّهُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ . قَالَ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ : ٱلنَّهُ فِينًا ٱنْتَهُمْ الْتَهُ وَلَتُ عَلَى الْمَعْرَاقِ وَالْعَمْ الْعَلَى الْتَعْمُ الْعَلَى الْمُعْمُونَ ﴾ . قَالَ عَنْ الْمَائِلَةُ عَنْوَلَتِ الآيةُ عَلَى الْمَائِلَةُ فَلَا الْمَالِي الْعَلَى الْمُعْرِقَ وَاللَّهُ عَلَى الْمَائِلَةُ الْعَلَى الْمُعْلِقُولُ الْعَلَيْمُ الْمُكَالِقُ الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِقُولُ الْمُعْولِ الْعَلَى الْمُعْلِقُولُ الْعَلَى الْمُعَلِقُ الْعَلَى الْمُعْلِقُ الْعَلَى الْعَلَى الْمَالِقُولُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِقُولُ الْعَلَى الْمُعُولُ الْعَلَى الْمُعَلِقُ الْعَلَى الْمُعْلِلَ الْعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَ

# (2/2) - باب ذكر الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر

5551 أَخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنّا عَلَى عُمُومَتِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ فَقَالُوا: آكَفَأُهَا وَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ فَقَالُوا: آكَفَأُهَا فَكَانَتُ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذِ فَكَانُهُا فَقُلْتُ لأَنسٍ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذِ فَلَمْ يُنْكِرُ أَنسٌ. [خ- ٥٥٨٣].

# (52/34) \_ كتاب الأشربة

<sup>5551</sup> \_قال السندي: قوله: «من فضيخ لهم» بفتح فاء وخفة معجمة وإعجام خاء شراب يتخذ من البسر من غير أن يمسه نار وقيل: يتخذ من بر وتمر وقيل: يتخذ من بسر مفضوخ أي مكسور.

5552 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَنْسِ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً وَأُبْيِّ بْنَ كَعْبِ وَأَبَا دُجَانَةً فِي رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلُ فَقَالَ: حَدَثَ خَبْرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَأْنَا قَالَ: وَمَا هِي يَوْمَثِذِ إِلاًّ الْفَضِيخُ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ قَالَ: وَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ يَوْمَثِذٍ

5553 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ». [تحفة الأشراف= ٢١٤].

(3/3) - باب استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر 5554 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ يَعْنِي أَبْنَ عَبْدِ أَلَلَّهِ قَالَ: ﴿الْبُسْرُ وَالْتَمْرُ خَمْرٌ ﴾ . [يأتي= ٥٥٥، ٥٥٥]. [تحقة الاشراف= ٢٥٨٣].

5555 - آخْيَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارِ قَالَ: سَمِعْتُ جَايِرَ بْنَ عَبْدِ ۖ ٱللَّهِ قَالَ: ﴿الْبُسُرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ ﴾. رَفَعَهُ الْأَعْمَشُ. [تقدم= ١٥٥٥].

5556 - أَخْبَونَ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا قَالَ: أخبرنا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الزَّبِيبُ وَالثَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ». [تقدم= ٤٥٥٥].

# باب نهي البيان عن شرب نبيذ الخليطين الراجعة (4/4)

إلى بيان البلح والتمر 5557 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ آبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ يَهِيْهِ نَهَى عَنِ الْبَلْحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ۗ.

(5/5) - باب خليط البلح والزهو والزهو عَنْ حَبِيبِ ابنِ أَبِي عَمْرَةً عَنْ عَبِيبِ ابنِ أَبِي عَمْرَةً عَنْ عَبِيبِ ابنِ أَبِي عَمْرَةً عَنْ حَبِيبِ ابنِ أَبِي عَمْرَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: النَّهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطُ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ". [م= ١٧].

5559 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

<sup>5558 -</sup> قال السندي: قوله: «وأن يخلط البلح والزهو» الزهو بفتح الزاي وضمها وسكون الهاء البسر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب وفي الصحاح وأهل الحجاز يقولون الزهو بالضم.

جُبَيْرٍ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ والْمُزَفَّتِ وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَى وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطُ التَّمْرُ بِالزَّبِيبِ وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ». [تقدم= ٥٥٥٨].

5560 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخُهْوِ الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ وَالنَّهْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ». [تحفة الاشراف= ٤٤١٠].

#### (6/6) \_ باب خليط الزهو والرطب

يَّ 556ً - اَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: ﴿لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ وَلاَ بَيْنَ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ ﴾. [خ= ٢٠٢٥، م= ١٩٨٨ د= ٣٧٠٤ يأتي ١٧٥٥، ق= ٣٣٩٧].

5562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيَّ وَهُوَ آبُنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْبَى عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ أَبِي قَتَادَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَنْبِذُوا الرَّهُوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعاً ﴾. [تحقة الاشراف= ١٢١٣٧].

# (7/7) ـ باب خليط الزهو والبسر

5563 - أَخْبَرَنَا أَخِمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ هُوَ ٱبْنُ طَهْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الحارِثِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى طَهْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّهْوُ وَالتَّمْرُ وَالزَّهْوُ وَالْبُسْرُ». [تحفة الاشواف= ٢٩٩٠].

#### (8/8) ـ باب خليط البسر والرطب

5564 ـ ٱخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ٱبْنُ سَعِيدِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِ عَلَىٰ عَفْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ». [خ= ٢٠٨٥، م= ١٩٨٦]. عَنْ جَابِرِ: ﴿ أَنَّ النَّبِي عَنْ عَلَىٰ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْطَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ وَلاَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ».

#### (9/9) ـ باب خليط البسر والتمر

5566 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ النَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً».

[م= ۱۹۸۱ ، ۲۰۷۳ ، ت= ۲۷۸۱ ، ق= ۲۲۹۵].

5567 ـ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَالِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ

وَالنَّقِيرِ وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا وعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: أَنْ لاَ تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعاً». [م=١٩٩٠].

5568 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ قَالَ: «الْبُسْرُ وَخُدَهُ حَرَامٌ وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف= ٢٠٤٦].

(10/10) - باب خليط التمر والزبيب

5569 \_ أَهْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِي بْنُ سَعِيدٍ قَالاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَعَنِ التَّمْر وَالْبُسْرِ».

5570 - أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَاوَرْدِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِغْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَنَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعاً».

(11/11) - باب خليط الرطب والزبيب 5571 - باب خليط الرطب والزبيب عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ 5571 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: ﴿لاَ تَنْبِذُوا الزُّهُوُّ وَالرَّطَبَ وَلاَ تَنْبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً». [تقدم= ٥٦١ه].

نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الرَّبِيبُ وَٱلْبُسْرُ جَمِيعاً وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعاً». [م=١٩٨٦، ق= ٣٣٩٥].

نكي الخليطين ( $^{13}/^{13}$ ) - باب ذكر العلة التي من أجلها نهى عن الخليطين

وهي ليقوى أحدهما على صاحبه وهي المختار بن فلفل الله عَنْ وِقَاء بْنِ إِيَّاسٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ 5573 - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ وِقَاءِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: النَّهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ شَيْتَيْنِ نَبِيذاً يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ فَنَهَانِي عَنْهُ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنِّبَ مِنَ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَينَينِ فَكُنَّا نَقُطُعُهُ ٩ . [تحفة الأشراف= ١٥٨٣].

<sup>5573 -</sup> قال السندي: قوله: "يبغي أحدهما على صاحبه" أي يشتد من البغي وهو الخروج ومجاوزة الحد «كان يكره المذنب» اسم فاعل من التذنيب يقال ذنبت السيرة تذنيباً إذا ظهر فيه الإرطاب.

5574 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: "شَهِدْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ أُبِي بِبُسْرِ مُذَنَّبِ فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ". [تحفة الاشراف= ١٧١١].

5575 ــ ٱخْبَوَفَا سُوَيْدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ قَتَادَةُ: «كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ فَيُفْرَضُ». [تحفة الاشراف= ١٧٧٤].

5576 ـ ٱخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّهُ كَانَ لاَ يَدَعُ شَيْنًا قَدْ أَرْطَبَ إِلاَّ عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ السَّراف: ٧١٥].

## (14/14) ـ باب الترخص في انتباذ البسر وحده وشربه قبل تغيره في فضيخه

5577 ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَغْنِي ٱبْنَ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْنِي عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبَ جَمِيعاً وَلاَ الْبُسْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً وَٱنْبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ». [تقدم= ٥٥٦١].

# (15/15) ـ باب الرخصة في الانتباذ في الأسقية التي يلاث على أفواهها

5578 ـ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ وَخِلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَخِلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَخِلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ: «لِتَنْبَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا».

[خ= ۲۰۲۰، م= ۱۹۸۸ د= ۲۰۲۶، ق= ۲۳۳۷]

# (16/16) - باب الترخص في انتباذ التمر وحده

5579 ـ ٱخْبَرَفَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ أَوْ زَبِيبٌ بِبُسْرٍ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْداً تَمْراً فَرْداً أَوْ بُسْراً فَرْداً أَوْ رُبِيبٌ بِبُسْرٍ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْداً تَمْراً فَرْداً أَوْ بُسْراً فَرْداً أَوْ رُبِيبٌ وَبُسُراً فَرْداً أَوْ بُسْراً فَرْداً أَوْ رُبِيبٌ وَمُدَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ أَنْ يُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ أَنْ يُعْلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِنْ يُعْرَالًا فَوْداً أَوْ بُسُوا فَرْداً أَوْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْكُمْ فَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ مَاللّهُ عَلَيْكُمْ فَالْمَا اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْكُمْ عَلْمُ مُنْ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْهُ فَرْداً عَمْراً فَوْدا أَوْ بُسُوا عَرْدالًا عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَلْهُ عَلْكُمْ فَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْدُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَالَا عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلْمَ اللّهُ عَلَا عَلْمُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلْمَا ال

مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ نَهَى أَنْ يَخْلِطَ بُسْراً بِتَمْرِ أَوْ زَبِيباً بِتَمْرِ أَوْ زَبِيباً بِبُسْرٍ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْداً».

[تقدم= ٩٧٥٥].

<sup>5578</sup> ـ قال السندي: قوله: (يلاث على أفواهها) بالمثلثة أي يشد ويربط، والمراد: الأسقية المتخذة من الجلد فإنها يظهر فيها ما اشتد من غيره لأنها تنشق بالإشتداد القوي غالباً، والمقصود في الكل الاحتراز عن المسكر فإن المسكر حرام والله تعالى أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لهٰذَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ ٱسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ.

#### (17/17) - باب انتباذ الزبيب وحده

#### (18/ 18) - باب الرخصة في انتباذ البسر وحده

5582 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى يَعْنِي ٱبْنَ عِمْرَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِم عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ يَكِيْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالنَّبْرُ وَقَالَ: «اَنْتَبِدُوا الزَّبِيبَ فَرْداً وَالتَّمْرَ فَرْداً وَالْبُسْرَ فَرْداً». [تقدم= ٩٧٥٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: أَبُو كَثِيرِ ٱسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

# (19/19) - باب تاويل قول اش تعالى ﴿ومن ثمرات النخيل والأعناب المُتَحَدُّون منه سكراً ورزقاً حسناً ﴿ [النحل: ٢٧]

5583 - أَخْبَوْنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ح. وَأَنْبَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: سمِعْتُ أَبَا هُوَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ» وَقَالَ سُوَيْدٌ: «فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةُ وَالْعِنْبَةُ». [م= ١٩٨٥ د= ٣٦٧٨، ت= ١٨٥٩، ق= ٣٣٧٨، أ= ١٨٠٩].

5584 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةُ وَالْعِنَبَةُ». [تقدم= ٥٥٣].

5585 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَرِيكِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إبْرَاهِيمَ وَالشَّغْبِيِّ قَالاً: «السَّكَرُ خَمْرٌ». [تقدم].

5586 ـ أَخْبَرَتْنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِقَالَ: «السَّكَرُ خَمْرٌ». [تقدم].

<sup>5585</sup> \_ قال السندي: قوله: «السكر خمر» السكر بفتحتين قيل الآية نزلت قبل تحريم الخمر. قال ابن عباس: السكر ما حرم وهو الخمر والرزق الحسن ما بقي حلالاً وهو الأعناب والتمور والسكر اسم لما يسكر كذا نقل من شرح السنة.

5587 ـ أَخْبَرَنَا إِسْلَحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَبِيبٍ وَهُوَ ٱبْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر قَالَ: «السَّكَرُ خَمْرٌ». [تقدم].

5588 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السَّكُرُ حَرَامٌ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ حَلالٌ». [تقدم].

# (20/20) ـ باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها

5589 ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ عُمَرَ قَالَ: مَعْتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَخُطْبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَيُهَا النَّاسُ الشَّعْبِي عَنِ أَبْنُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْجِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ». [خ= ٤٦١٩، ٥٥٨، ٥٥٨ه].

5590 ــ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ إِذْرِيسَ عَنْ زَكَرِيًّا وَأَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ. [تقدم= ٥٩٩ه].

5591 ــ أَخْمَدُ بْنُ سُلْيَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ النَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْعِنْبِ. [تقدم ١٥٩٨٩].

# (21/21) ـ باب تحريم الأشربة المسكرة من الأثمار والحبوب كانت على اختلاف أجناسها لشاربيها

5592 ـ أَخْبَرَفَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ ٱبْنِ عَوْنِ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱبْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَنَا يَنْبِذُونَ لَنَا شَرَاباً عَشِيًا فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا قَالَ: قَالَ: عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَيْكَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَيْكَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأَشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَيْكَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَيْكَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأَشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَيْكَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأَشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَيْكَ إِنَّ أَهْلَ عَلَيْكَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْتَبِدُونَ شَرَاباً مِنْ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً أَحَدُهَا فَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً أَحَدُهَا الْعَسْلُ. [تحقة الاهراف = ٢٤٣١].

<sup>9589</sup> ـ قال السندي: قوله: «وهي من خمسة» أي الخمر الموجودة بين الناس المستعملة بينهم والمراد تناول الآية والحرمة لجميع تلك الأقسام الخمسة لا مقتصراً عليها بل يعمها ويعم كل ما خامر العقل لأن حقيقة الخمر ما خامر العقل.

#### (22/22) - باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة

5593 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

[م= ۲۰۰۳، د= ۲۷۲۹، ت= ۱۲۸۱]

5594 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّاهُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَعْرٌ» قَالَ الْحُسَيْنُ قَالَ أَحْمَدُ وَهٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [تقدم ٩٣٥].

5595 \_ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: ﴿كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [تقدم= ٥٥٩٣].

5596 ــ أَخْبَرَفَا عَلِيَّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُوبَ عَنْ لَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تقدم= ٥٩٣ه].

5597 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرً». [تحفة الاشراف= ٨٤٣٧].

# (23/23) ـ باب تحريم كل شراب أسكر

5598 ــ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ أَبْنِ عُمْرَ عَنِ النِّبِيِّ قَالَ: ﴿كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ﴾. [ت= ١٨٦٤، ق= ٣٣٩، أ= ٤٨٦٣].

5599 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَتَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ سَعِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحقة الاشواف= ١٠١١].

5600 ــ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».
[تحفة الاشراف= ١٥٠٠٨].

5601 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ زَيْدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لاَ تَنْبِدُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلاَ الْمُزَفَّتِ وَلاَ النَّقِيرِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف: ۱۷٤۷٠]

5602 \_ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَنْيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[خ= ۲۶۲، ۵۸۵۵، م= ۲۰۰۱ د= ۲۸۲۳، ت= ۱۸۲۳].

آخْبَرَنَا قُتْنِبَةُ عَنْ مَالِكِ ح. وَأَنْبَأَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ مَالِكِ عَنْ اللّهِ عَنْ مَالِكِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشةَ رَضِيَ ٱللّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ سُثِلَ عَنِ الْبِثْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشةَ رَضِيَ ٱللّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ سُثِلَ عَنِ الْبِثْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَهَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ» واللّفظُ لِسُوَيْدٍ. [تقدم= ٥٠٠٢].

5604 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَالْبِتْعُ مِنَ الْمِشْعُ مِنَ الْمُسَلِّ. [تقدم= ٥٦٠٢].

5605 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ عَافِشَةً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِشْعِ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابِ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَالْبِشْعُ هُوَ نَبِيدُ الْعَسَلِ». [تقدم= ٢٥٣٥].

ُ 5606 ــ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ سُويْدِ بْنِ مَنْجُوفِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شَعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [خ-8713، 8713، 8713، 8713، 8713، 8713، 8713، 8713، أ

ُ 5607 ــ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ عَنْ إِسْرَاثِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذً: إِنَّكَ تَبْعَثْنَا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذً: إِنَّكَ تَبْعَثْنَا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذً: إِنَّكَ تَبْعَثْنَا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذً: إِنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذً: إِنِّكَ تَبْعَثُنَا عَبْدُ اللَّهُ عَنْ أَنْ مُنْكِراً».

8ُوَ 560ُ - أَخْبَرَفَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الأَيَامِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحقة الاشراف= ١٩٠٩].

2609 ـ اَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ أَسْفَاراً فَتُبْرَزُ لَنَا الأَشْرِبَةُ فِي الأَسْوَاقِ لاَ نَدْرِي أَوْعِيتَهَا فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَذَهَبَ يُعِيدُ فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ. وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَذَهَبَ يُعِيدُ فَقَالَ: هُو مَا أَقُولُ لَكَ. [تحفة الاسراف= ١٩٠٤٧].

<sup>5603 -</sup> قال السندي: قوله: «سئل عن البتع» بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من فوق وعين مهملة نبيذ العسل.

5610 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف= ١٩٣٠٧].

أَخْبَرَنَا سُونِدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطَّفَيْلِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لاَ تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلاَءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثَهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
 [تحقة الاشواف= ١٩١٥٢].

5612 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ عنِ الصَّعْقِ بْنِ حزنِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةً: كُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ. [تقدم].

5613 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرُّفٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تقدم=٥٦٠٨].

#### (24/24) ـ باب تفسير البتع والمزر

5614 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ الأَجْلَحِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْمَ لَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً فَمَا أَشْرَبُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: أَمَّا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟ قَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: أَمَّا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟ قَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: أَمَّا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟ قَالَ: «وَمَا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: أَمَّا الْبِعْعُ وَالْمِزْرُ وَمَا الْبِعْمُ وَالْمِزْرُ قَالِمُ وَمَا اللّهِ عَلَيْهُ: «لاَ تَشْرَبْ مُسْكِواً فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلُ مُسْكِواً. [تحقة الاشراف= ١٩٤٢].

مُ 5615 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ إِنَّ بِهَا أَشْرِبَةً يُقَالُ لَهَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟» قُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِمٍ قَالَ: «حُلُّ مُسْكِمٍ حَرَامٌ». [خ= \$\$\$2].

5616 - أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عُمرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ فَقَالَ: «تُسْكِرُ؟» قَالَ حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ فَقَالَ: «تُسْكِرُ؟» قَالَ: «عُرامٌ» قَالَ: «تُسْكِرُ؟» قَالَ: «تُسْكِرُ؟» قَالَ: «تُسْكِرُ؟» قَالَ: «كُلُ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف= ٢١٠٧].

<sup>5614</sup> ـ قال السندي: قوله: «قلت البتع» بكسر موحدة وسكون مثناة (والمزر) بكسر ميم وسكون زاي معجمة.

<sup>5616 -</sup> قال السندي: قوله: «قال حبة تصنع» أي شراب حبة.

5617 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ فَقِيلَ لَهُ أَفْتِنَا فِي الْبَاذِقَ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». [خ=٥٩٨ه].

#### (25/25) ـ باب تحريم كل شراب أسكر كثيره

5618 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ٱبْنَ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». [ق= ٣٣٩٤، أ= ٦٦٨٦].

5619 ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشَجُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ». [تحفة الاشراف= ٢٨٧١].

5620 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱلْوَلِيدِ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الأَشْجُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: ﴿أَنَّ النَّبِيُ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَشْكَرَ كَثِيرُهُ ﴾. [تقدم= ٥٦١٩].

5621 ـ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ عَلَيْتُ كَانَ يَصُومُ فَتَحَيَّنْتُ فِلْدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ عَلَيْتُ كَانَ يَصُومُ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيدٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ فَجِئْتُهُ بِهِ فَقَالَ: «أَذْنِه» فَأَذْنَيْتُهُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَنِشُ فَقَالَ: أَضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطِ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ يَنِشُ فَقَالَ: أَضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطِ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ يَنِشُ فَقَالَ: آضُوبِ بِهٰذَا الْحَائِطِ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ يَنِشُ فَقَالَ: آصُوبُ بِهٰذَا الْحَائِظِ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ يَنِشُ فَقَالَ: آصُوبُ بِهٰذَا

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمْنِ: وَفِي هَٰذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ السَّكَرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرِ الشَّرْبَةِ وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرَقِ قَبْلَهَا وَلاَ خِلاَفَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِيِّتِهِ لاَ يَحْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الآخِرَةِ دُونَ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(26/26) - باب النهي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير 5622 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>5617</sup> ـ قال السندي: قوله: «فقال سبق محمد الباذق» في النهاية: هو بفتح الذال المعجمة الخمر تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه.

<sup>5618</sup> قال السندي: قوله: «ما أسكر كثيرة» أي ما يحصل السكر بشرب كثيره فهو حرام قليله وكثيره، وإن كان قليله غير مسكر وبه أخذ الجمهور وعليه الاعتماد عند علمائنا الحنفية والاعتماد على القول بأن المحرم هو الشربة المسكرة وما كان قبلها فحلال قد رده المحققون كما رده المصنف رحمه الله تعالى.

عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ ٱللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِئِ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْفَسِّيُّ وَالْمِيثَرَةِ وَالْجِعَةِ». [تقدم= ۱۷۸ه].

5623 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ٱبْنُ سُمَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ ٱللَّهُ وَجْهَهُ: ٱنْهَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ ٱللَّهُ وَجْهَهُ: ٱنْهَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمًّا نَهَاكُ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ». [تقدم= ١٨٧ه].

#### (27/27) ـ باب ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه

5624 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَنْبَدُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ». [م= ١٩٩٩، ق= ٣٤٠٠، أ= ١٤٢٩٣].

# (28/28) - باب ذكر الأوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها ممن لا تشتد أشربتها كاشتداده فيها باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً

5625 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُ عَنْ طَاوُسِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لاَيْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ طَاوُسٌ: وَٱللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [م= ١٩٩٧].

5626 - أَخْبَرَنَا لهارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالاً: سَمِعْنَا طَاوُساً يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: أَنْهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَم زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالدُّبَّاءِ. [تقدم= ٥٦٧٥].

5627 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الْبَرُ». [تحفة الاشراف= ٨١٤].

5628 - أَشْبَرَنَا عَلِيٌ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سُحَيْمٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ قُلْتُ مَا الْحَنْتَمُ قَالَ الْجَرُّ». [م=١٩٩٧].

5629 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ: صَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَعْنِي أَبْنَ أَسِيدِ الطَّاحِيِّ بَصْرِيٍّ يَقُولُ: سُمِلْ آبْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الاشراف= ٤٧٧٣].

5630 - أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ سُويْدِ بْنِ مَنْجُوفِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمْنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا ٱبْنَ عُبَّاسٍ فَقُلْتُ سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْعًا عَجِبْتُ عُمْرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرُّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْعًا عَجِبْتُ

مِنْهُ قَالَ: مَا هُوَ قُلْتُ سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ ٱبْنُ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ ٱبْنُ عُمَرَ قُلْتُ: مَا ٱلْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ. [م=١٩٩٧، د= ٣٦٩١].

5631 - أَخْبَوَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عُمَرَ فَسُيْلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَشَقَّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عُمَرَ فَسُيْلَ عَنْ شَيْءٍ فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُيْلَ عَنْ فَيْ مَدْرِ. فَقَالَ: صَدَقَ حَرَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدْرٍ. وَتَحْدَ الاشراف = ٢٥٥٧].

#### (29/29) ـ باب الجر الأخضر

5632 \_ اَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَائِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ آبُنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ" قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي. [خ= ٢٠٥٩].

5633 - أَخْبَرَتَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرُّ الْأَخْضَرِ وَالأَبْيَضِ». [تقدم].

5634 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ أَحَرَامٌ هُو؟ قَالَ: حَرَامٌ. قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ أَنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ: «نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَثْتَم وَالدُّبًاءِ وَالْمُزَفِّ وَالتَّقِيرِ». [تحفة الاشراف= ١٤٤٥٩].

#### (30/30) ـ باب النهى عن نبيذ الدباء

5635 \_ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ﴾. [تحفة الاشراف= ٢٩٠٠].

5636 \_ ٱخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ طَاهُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ». [تقدم= ٥٦٣٥].

# (31/31) \_ باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت

5637 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

<sup>5632</sup> \_ قال السندي: قوله: «عن نبيذ الجر» بفتح الجيم وتشديد الراء واحدها جرة وهي إناء معروف من آنية الفخار واراد المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير.

مَنْصُورٍ وَحَمَّادٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمِ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ». [خ=٩٩٥٥، م=١٩٩٥].

5638 مَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إَبْرَاهِيمَ 5638 لَهُ بُنُ بَشَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْخَارِثِ بْنِ سُوَيْدِ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ ٱللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدَّبِّاءِ وَالْمُرَقَّتِ». [خ= ٤٩٥٥، م= ١٩٩٤].

5639 ـ ٱخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ يَعْمُرَ عَنِ النَّبِيِّ ﴿ لَهَى عَنِ الدَّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ﴾ .

الق=١٠٠٤ .

5640 \_ اَخْبَرَفَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ (آم= ١٩٩٩).

5641 ـ اَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرة يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا". [م= ١٩٩٣].

5642 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْقَرَعِ». [تحفة الاشراف= ٢٢١٨].

# (32/32) \_ باب،نكر النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والنقير

5643 ـ أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرْوَةَ يُقَالُ لَهُ ٱبْنُ كُرْدِيٍّ بَصْرِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيداً يُحَدِّثُ عَنِ حَدَّثَنَا مُحَمِّدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيداً يُحَدِّثُ عَنِ النَّبَاءِ وَالْحَنْتَم وَالنَّقِيرِ». [م-19۹۷].

5644 ـ أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ».
[م- ١٩٩٦، ق = ٣٤٠٣].

# (33/33) \_ باب النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والمزفت

5645 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفِّتِ». [م= ١٩٩٧].

5646 ـ أَخْبَرَ فَاسُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُرَيْرَةً قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ وَالدُّبَّاءِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ». [ق=١٣٤٠٨].

5647 - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحٍ الْبَارِقِيِّ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نَصْرٍ وَجُمَيْلَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ شَرَابٍ صُنِعَ فِي دُبَّاءٍ أَوْ حَنْتَمِ أَوْ مُزَفَّتِ لاَ يَكُونُ زَيْنَا أَوْ خَلاً».

#### (34/34) ـ باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحنتم

5648 - آخْبَوَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَٱلْحُنْتَم وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفِّتِ». [تحفة الاشواف= ١٤٣٦١].

5649 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنِ الْقُشْيِرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةً فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَتْ: «قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى حَزْنِ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: «قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ يَنَا فَيَ الدَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيِّرِ وَٱلْحَنْتَمِ». وَسُولِ اللَّهِ يَنَا فَيَا يَنْبِدُونَ فَنَهَى النَّبِيُ يَنَا أَنْ يَنْبِدُوا فِي الدِّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيِّرِ وَٱلْحَنْتَمِ». [م- 1919].

5650 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُويْدِ عَنْ مُعَاذَةً عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ بِذَاتِهِ». [م= ١٩٩٥].

5651 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقُ وَهُوَ ٱبْنُ سُويْدِ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُعَاذَةً عَنْ عَائِشَةً: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ». فِي حَدِيثِ ٱبْنِ عُلَيَّةً قَالَ إِسْحَاقُ وَذَكَرَتْ هُنَيْدَةً عَنْ عَائِشَةً مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةً وَسَمَّتِ الْجِرَارَ قَالَتْ: نَعَمْ. [تقدم= ٥٩٥].

2652 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ طَوْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ بَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هُنَيْدَةَ بِنْتِ شَرِيكِ بْنِ أَبَانَ قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا بِالْخُرَيْبَةِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَكَرِ فَنَهَتْنِي عَنْهُ وَقَالَتْ ٱنْبِذِي عَشِيَّةً وَٱشْرَبِيهِ غُدْوَةً وَأَوْكِي عَلَيْهِ وَنَهَتْنِي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفِّتِ الْعَكَرِ فَنَهَتْنِي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفِّتِ وَٱلْحَنْتَم. [تحفة الاشراف= ١٧٩٧٣].

<sup>5650 -</sup> قال السندي: «نهى عن الدباء بذاته» نهى على بناء المفعول والمراد النهي عن الإنتباذ فيه ومعنى بذاته أي مع قطع النظر عن الإسكار أي الإنتباذ فيه وحده ممنوع ولو لم يكن معه إسكار والله تعالى أعلم.

<sup>5652</sup> ـ قال السندي: قوله: «بالخريبة» قيل: هي محلة من محال البصرة «عن العكر» بفتحتين الوسخ والدرن من كل شيء والمراد ههنا درن الخمر الباقي في الوعاء «وأوكي عليه» من الايكاء بمعنى الربط والمراد ربط فمه ولعل المقصود بالبيان: أن الوعاء يكون من الجلد لأنه الذي يوكى عليه والله تعالى أعلم.

#### (35/35) \_ باب المزفتة

5653 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ». [تحفة الاشراف= ١٩٨٤].

# (36/36) ـ باب ذكر الدلالة على النهي للموصوف من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً لازماً لا على تأديب

5654 ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ سَمِعَ سَعِيدَ بْن جُبَيْرٍ يُحَدُّثُ أَنَّهُ سَمِعَ آبْنَ عُمَرَ وَآبْنَ عَبَّاسِ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْن جُبَيْرٍ يُحَدُّثُ أَنَّهُ سَمِعَ آبْنَ عُمَرَ وَآبُنَ عَبَّاسِ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَمَا ٓ النَّكُمُ ٱلرَّسُولُ اللَّهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿وَمَا ٓ النَّكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحَدُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنَهُوا ﴾ [الحشر، الآية: ٧]. [م=١٩٩٧، د= ٣٦٩٠].

# (37/37) ـ باب تفسير الأوعية

5656 ـ أَشْهَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتَهُ مِنْ عَمْرٍ قُلْتُ: حَدَّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ عَمْرٍ قُلْتُ: حَدَّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْقَرْعَ وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَهِيَ النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا وَنَهَى عَنِ الْمُزَقِّةِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْقَرْعَ وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَهِيَ النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا وَنَهَى عَنِ الْمُزَقِّةِ وَهُوَ الْمُعَيِّرُ». [م- ۱۹۹۷، ت= ۱۸۶۸].

# (38/38) ـ باب الإذن في الانتباذ التي خصها بعض الروايات التي أتينا على ذكرها الإذن فيما كان في الأسقية منها

5657 ـ أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْه عَنِ الشَّيْوِ وَعَنِ الْمُزَقِّتِ وَالْمَزَادةِ وَالْمَجْبُوبَةِ وَقَالَ: «أَنْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ أَوْكِهِ وَٱشْرَبَهُ حُلُواً» قَالَ الدُّبَاءِ وَعَنِ النُّقِيرِ وَعَنِ الْمُزَقِّتِ وَالْمَزَادةِ وَالْمَجْبُوبَةِ وَقَالَ: «أَنْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ أَوْكِهِ وَٱشْرَبَهُ حُلُواً» قَالَ بَعْضُهُمْ: أَثَذَنْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فِي مِثْلِ هٰذَا. قَالَ: «إذا تَجْعَلَهَا مِثْلَ هٰذِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذٰلِكَ». [تحفة الاشراف= 1901].

5658 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزَّبَيْرِ سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ: ﴿نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ». [م= ١٩٩٨].

5659 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ يَعْنِي الأَزْرَقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ يَعْنِي الأَزْرَقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ يَعْنِي الأَزْرَقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلْمَكِكُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُنْبَدُ لَهُ فِي سِقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ نَنْبِذُ لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفِّتِ». [تحقة الاشراف= ٢٧٩١].

5660 - أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَوَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرَّفَٰتِ». [تقدم= ٥٦٥٩].

#### (39/39) ـ باب الإذن في الجر خاصة

5661 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ عَنْ مُجَاهِدِ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ: ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ رَخْصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتٍ ﴾.

 $[\dot{z} = 900]$  م  $\dot{z} = 1000$  د  $\dot{z} = 1000$ 

#### (40/40) ـ باب الإذن في شيء منها

2662 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنِ الْأَخُوصِ بْنِ جَوَّابٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ أَنَّهُ حَدَّقَهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: "إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَتَزَوَّدُوا وَآذَخِرُوا وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تَذَكُرُ الآخِرَةَ وَٱشْرِبُوا وَآتَقُوا كُلُّ مُسْكِرٍ». [تقدم= ٤٤٣٧].

5663 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلِ عَنْ أَبِي سِنَانِ عَنْ مُحَادِبِ بْنِ دِئَارِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُودِ وَثَالِهِ مَنْ يُحُومُ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَئَةٍ أَيّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلاَّ فِي سِقَاءٍ فَٱشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلَّهَا وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [تقدم=٢٠٢٨].

5664 - اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: عَنْ مُحَارِبٍ عَنِ آبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: قَالَ: خَدْرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ عَنْ لُحُومُ لِيَارَتُهَا خَيْرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ اللَّهِ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ

الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَأَشْرِبُوا فِي أَيِّ وِعَاءِ شِئْتُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً». [تقدم= ٢٠٣١].

5665 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَٱنْتَبِدُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَإِيّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ». [تحفة الاشراف= ١٩٧٣].

5666 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ مَرْوَذِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ وَسُولَ ٱللَّهِ عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ الْكِنْدِيُّ خُرَاسَانِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَيْهِ بَيْنَا هُو يَسِيرُ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَغُطاً فَقَالَ: «مَا هٰذَا الصَّوْتُ؟» قَالُوا: يَا نَبِي ٱللَّهِ لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ فَبَعْتَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِدُونَ؟» قَالُوا: نَنْتَبِدُ فِي اللَّهِ لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ فَبَعْتَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِدُونَ؟» قَالُوا: نَنْتَبِدُ فِي اللَّهِ لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ فَبَعْتَ إِلَى الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْتَبِدُونَ؟» قَالُوا: نَنْتَبِدُ فِي النَّقِيرِ وَالدُّبًاءِ وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفَ فَقَالَ: «لاَ تَشْرَبُوا إلاَّ فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكُتُمْ وَبَاءٌ وَٱصْفَرُوا قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكُتُمْ وَبَاءٌ وَٱصْفَرُوا قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكُتُمْ عَلَيْهِ قَالَ: «أَشْرَبُوا وَكُلُ مُسْكِرٍ حَرَامٍ» قَلْوا: يَا نَبِي اللّهِ أَرْضُنَا وَبِيئَةٌ وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إلاً مَا أَوْكَيْنَا عَلَيْهِ قَالَ: «أَشْرَبُوا وَكُلُ مُسْكِرٍ حَرَامٍ». وَلَاتُهُ الشَوافَ الْاسْرافَ = 191].

5667 ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزَّبَيْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ سَالِم عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ الأَنْصَارُ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ سَالِم عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ شَكَتِ الأَنْصَارُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَلاَ إِذَا ﴾. [خ- 2014، د- 2114، ت- ٤٨٧٠].

## (41/41) - باب منزلة الخمر

5668 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ البَّهَ وَقَالَ: «أُتِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ . [خ- 874].

5669 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ خَالِدِ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ

<sup>5668</sup> ـ قال السندي: قوله: «هداك للفطرة» أي لما جبل على حبه الإنسان إذا لم يعارضه العارض وبقي على السلامة وهو أول غذاء للإنسان فإن الطفل لا يغذى إلا به «لو أخذت الخمر غوت أمتك» فإنها تشارك في الاسم خمر الدنيا التي هي أمهات الخبائث فيكون دليلاً على حصول الخبائث للأمة.

<sup>5669</sup> \_قال السندي: قوله: (يسمونها بغير اسمها) قاله في محل الذم فيدل على أن التسمية والحيلة لا تجعلان الحرام حلالاً والله تعالى أعلم.

أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبْنَ مُحَيْرِيزَ يُحَدُّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا». [تحفة الاشراف= ١٥٦١٧].

#### (42/42) - باب ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر

5670 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ آبِي الرَّانِي الرَّانِي جَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَنْ وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ السَّارِقُ عَلَى النَّاسُ إلَيْهِ فِيهَا ٱبْصَارَهُمْ حِينَ يَسْتَهِبهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ العَامِلَ اللَّهُ اللَّاسُ إلَيْهِ فِيهَا ٱبْصَارَهُمْ حِينَ يَسْتَهِبهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْتَهِبهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْتَهِبُهُ اللَّاسُ إلَيْهِ فِيهَا ٱبْصَارَهُمْ حِينَ يَسْتَهِبهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْتَهِبُهَا وَهُو مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إلَيْهِ فِيهَا ٱبْصَارَهُمْ حِينَ يَالْوَالِمُ اللَّاسُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي الْعَامُ وَلَا يَسْتَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ا

5671 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدْثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِي قَالَ: حَدَّثُونِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَأَبُو سَلَمَة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ وَأَبُو بَكُرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ كُلُهُمْ حَدَّثُونِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَلِي النَّانِي حِينَ يَشْرَبُهُ النَّانِي حِينَ يَثْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَشْبَهُ ذَاتَ شَرَفِ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . [تقدم= ٥٦٠٠].

5672 - أَخْبَرَهُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ أَبِي نُعَيْم عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَجِلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَأَجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَآجُلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَآقْتُلُوهُ».

5673 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِبْ عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: ﴿فَأَضْرِبُوا عُنُقَهُ ﴾.

[c= \$4\$\$, = TYOY, = Y00+1].

5674 ــ أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلٍ عَنْ وَاثِلِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ لهٰذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلًّ: [تحفة الاشراف= ٩١٣٢].

(43/43) - باب ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر

5675 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِضْنِ بْنِ عَلاَّقٍ دِمَشْقِيٌّ قَالَ: حَدَّثْنَا

<sup>5674</sup> ـ قال السندي: قوله: (ما أبالي شرب الغ) يريد أنه لا فرق بين الشرك وشرب الخمر عنده.

5676 ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالاً: حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ٱبْنَ خَلِيفَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ ٱلْهَدِيَّةَ فَقَدْ أَكَلَ السُّحْتَ وَإِذًا قَبِلَ الرَّشُوةَ بَلَغَتْ بِهِ ٱلْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ وَكُفْرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلاَةً. [تحفة الاشراف= ١٩٤٣٣].

# (44/44) ـ باب الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلوات ومن قتل النفس التي حرم الله ومن وقوع على المحارم

5677 - أَخْبَوَهُمْ سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرِ عَنِ الرُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: ٱجْتَنِبُوا ٱلْحَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: ٱجْتَنِبُوا ٱلْحَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْحَبَائِثِ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلاَ قَبْلَكُمْ تَعْبَدَ فَعَلِقَتْهُ ٱمْرَأَةً غَوِيَّةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّا لَحُمُوكَ لِلشَّهَادَةِ فَٱنْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا فَطَنِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقْتُهُ دُونَهُ حَتَّى أَفْضَى إِلَى ٱمْرَأَةٍ وَضِيتَةِ عَلَيْ أَوْ تَشْرَبِ مِنْ عَنْدَهَا غُلامٌ وَبَاطِيَةٌ خَمْرٍ فَقَالَتْ إِنِّي وَٱللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ أَوْ تَشْرَبِ مِنْ عَنْدَهَا غُلامٌ وَبَاطِيَةٌ خَمْرٍ فَقَالَتْ إِنِّي وَٱللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ أَوْ تَشْرَبِ مِنْ هَذِهِ الْحَمْرَةَ كُأْساً أَوْ تَقْتُلَ هُذَا الْغُلامَ قَالَ: فَاسْقِينِي مِنْ هٰذَا الْخَمْرِ كَأْساً فَسَقَتْهُ كَأْساً قَالَ: زِيدُونِي هُذِهِ الْحَمْرَةَ كُأْساً أَوْ تَقْتُلَ هٰذَا الْخُمْرِ فَإِلَيْهِا وَٱللّهِ لاَ يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ إِلاً لَكُمْرِ فَلَا لَهُ مُنْ مَا لَوْ تَعْتُمُ اللّهُ اللّهُ مِنْ الْمَالُودِ الْحَمْرَةِ وَلَكُ مُونَ فَرَجُومُ الْمُنْ وَالْمَالُ الْحَمْرِ إِلاً لَهُ مَا مُؤْمِ اللهُ عَلَى الْعُلَامُ مَا صَاحِبَهُ. [تحفة الإشراف= ١٩٨٣].

5678 \_ أَخْبَرَفَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَآنَا عَبْدُ ٱللَّهِ يَعْنِي ٱبْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: ٱجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلاَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قَالَ: فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَٱللَّهِ لاَ يَجْتَمِعُ وَالإِيمَانُ أَبِداً إِلاَّ يُوشِكَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ. [تقدم= ١٧٧ه].

5679 ــ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْعَلاَءِ وَهُوَ ٱبْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ فُضَيْلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ

<sup>5679</sup> \_ قال السندي: قوله: (فلم ينتش) من الانتشاء قيل هو أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه. قلت: والظاهر أن الثاني هو المراد (مات كافراً) أي كالكافر في عدم قبول الصلاة فإن الكافر لو صلى مع الكفر لما قبلت صلاته فصار شارب الخمر مثله في عدم قبول الصلاة والله تعالى أعلم.

يَنْتَشِ لَمْ تُغْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً وَإِنِ أَنْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِراً. خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ. [تحفة الاشراف= ٧٤٠١].

5680 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ يَزِيدَ ح. وَأَنْبَأَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ النَّبِيِّ عَلَيْ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَعْبَلِ ٱللَّهِ مِنْ مَاتَ كَافِراً فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ يَقْبَلِ ٱللَّهُ مِنْهُ صَلاَةً سَبْعًا إِنْ مَاتَ فِيهَا» وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ: «فِيهِن مَاتَ كَافِراً فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ». وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ: «فِيهِنْ يَوْما إِنْ مَاتَ فِيهَا». وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ: «فِيهِنْ مَاتَ كَافِراً إِنْ مَاتَ فِيهَا». وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ: «فِيهِنْ مَاتَ كَافِراً إِنْ مَاتَ فِيهَا». وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ: «فِيهِنْ مَاتَ كَافِراً إِنْ مَاتَ فِيهَا». وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ: «فِيهِنْ مَاتَ كَافِراً أَنْ مَاتَ فِيهَا». وَقَالَ ٱبْنُ آدَمَ:

### (45/ 45) ـ باب توبة شارب الخمر

5681 - أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ح. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ح. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ عَنْ بَقِيَّةً قَالَ: حَدُّثَنِي رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُو فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْوَهُطُ وَهُو مُخَاصِرٌ فَتَى مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بَنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَهُو فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْوَهُطُ وَهُو مُخَاصِرٌ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يُونَ ذُلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَوْبَةً قَرْنُهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلُ تَوْبَةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَإِنْ تَابَ اللَّهُ مَلْيَةِ الْخِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اللَّفْظُ لِتَمْرُو. . قَالَ الْفَقُ لِتَمْرُو. . قَالَ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اللَّفْظُ لِتَمْرُو. . قَالَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اللَّفْظُ لِتَمْرُو. . قَالَ الْعَمْ لِعَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَرْدِ الْعَلَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». اللَّفْظُ لِتَمْرُو.

5682 ــ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ آبَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ». [خ= ٥٧٥٥، م= ٢٠٠٣].

<sup>5681</sup> \_ قال السندي: قوله: «مخاصر» هو بالخاء المعجمة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما خصر صاحبه «يزن» بتشديد النون على بناء المفعول أي يتهم «لم تقبل له توبة» الظاهر أن المراد أنه إن تاب في أربعين لا يقبل توبته وإن تاب بعد ذلك يقبل في المرتين وفي المرة الثالثة لا يوفق التوبة أصلاً وهذا مشكل إلا أن يراد أنه لا يوافق للتوبة في هذه المدة في المرتين وبعد المرة الثالثة لا يوفق غالباً والمراد بعدم قبول التوبة أنه لا يوفق للتوبة غالباً والله تعالى أعلم. «من طينة المخبال» قبل مقيد بعدم المعفرة أي إن لم يغفر له لقوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ والخبال بفتح الخاء الفساد قال السيوطي: ويكون من الأفعال والأبدان والعقول وقد جاء مفسراً في الحديث.

#### (46/ 46) - باب الرواية في المدمنين في الخمر

5683 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بِنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ نَبِيطٍ عَنْ جَابَانَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الآ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ وَلاَ عَنْ عَبْرٍهِ. عَاقٌ وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍه.

5684 ــ أَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبٌ عَنْ نَافِع عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبُ مِنْهَا لَمْ يَشُرَبُهَا أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبُ مِنْهَا لَمْ يَشُرَبُهَا فَي الْآخِرَةِ» . [م= ٣٠ ٠٠٠، د= ٣١٧٩، ت المحمد عمده و ٥٨٥ه و ٥٩٥ه و ٥٩٥ه].

5685 ــ أَخْبَرَكَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبُهَا فِي اللَّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبُهَا فِي اللَّذِيْءَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَعَلَمُ عَنْهُمُ اللَّهِ عَنْهُمَا لَمْ يَشْرَبُهَا فِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ:

5686 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْمِناً لِلْخَمْرِ نُضِحَ فِي وَجْهِهِ بِالْحَمِيم حِينَ يُفَارِقُ الدُّنْيَا». [تحفة الاشراف= ١٨٨٢٣].

#### (47/47) - باب تغريب شارب الخمر

5687 - أَهْبَرَنَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: غَرَّبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أُعَرَّبُ بَعْدَهُ مُسْلِماً. [تحفة الاشراف= ١٠٤٥٣].

## (48/48) - باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر

5688 ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ

<sup>5683</sup> \_ قال السندي: قوله: «منان» أي كثير المن، ولعل المراد من لا يعطي شيئاً إلا من كما جاء ومع ذلك فلا بد من التأويل.

<sup>5687</sup> \_قال السندي: قوله: «غرب» من التغريب وهذا التغريب من باب التعزير وهو غير داخل في البحد بخلاف التغريب في حد الزنا وقول عمر لا أغرب بعده مسلماً محمول على مثل هذا وأما ما كان جزءاً للحد فلا بد منه والله تعالى أعلم.

<sup>5688</sup> \_ قال السندي: قوله: (ولا تسكروا) من سكر كعلم ويفهم منه أن المراد لا تبلغوا بالشرب حد السكر فيحل ما كان قبله ولذلك رده المصنف ويحتمل أن يراد ولا تشربوا المسكر توفيقاً بين الأدلة على أن الممفهوم لا يعارض الأدلة الصريحة عند القائل بل عند غيره لا عبرة به أصلاً في التحريم فلا وجه للاستدلال به في مقابلة الصرائح وهذا ظاهر.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «ٱشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ وَلاَ تَسْكَرُوا». [تحفة الاشراف: ١١٧٢٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرِّحْمْنِ: وَلهٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ غَلِطَ فِيهِ أَبُو الأَحْوَصِ سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْم لاَ نَعْلَمُ أَنَّ أَحَداً تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَسِمَاكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ. قَالَ أَحْداً تَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَبُو الأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي لهٰذَا الْحَدِيثِ. خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ.

5689 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَّا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: ﴿ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفِّتِ». خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ. [م= 4٧٧، ت= ١٨٩٦و ١٠٥٤و ١٥١٠، ق= ٣٤٠٥].

5690 \_ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً عَنْ سِمَاكٍ عَنْ قُرْصَافَةً أَمْرَأَةٍ مِنْهُمْ عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: «أَشْرَبُوا وَلاَ تَسْكَرُوا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلَمْذَا أَيْضاً غَيْرُ ثَابِتٍ وَقِرْصَافَةُ لَمْذِهِ لاَ نَدْدِي مَنْ هِيَ وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلاَفُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرصَافَةُ.

تَحْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ: أَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ اللّهِ عَنْ قُدَامَةَ الْعَامِرِيِّ: أَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتُهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَهَا أُنَاسٌ كُلّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النّبِيذِ يَقُولُ: نَنْبِذُ التّمْرَ عُدُوةً وَنَشْرَبُهُ عَدْوةً وَالنّ أُحِلُ مُسْكِراً وَإِنْ كَانَ حُبْزاً وَإِنْ كَانَتْ مَاءً وَنَشْرَبُهُ عَدْوةً قَالَتْ: لاَ أُحِلُ مُسْكِراً وَإِنْ كَانَ حُبْزاً وَإِنْ كَانَتْ مَاءً وَالنّهَا ثَلاَتْ مَرَاتٍ. [تحقة الاشراف= ١٧٨٣١].

2692 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَلِيٌ بْنِ الْمُبارَكِ قَالَ: حَدَّثَتُنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: نُهِيتُمْ عَنِ الدَّبَّاءِ نِهِيتُمْ عَنْ الْحَنْتَمِ نُهِيتُمْ عَنِ الدَّبَّاءِ نِهِيتُمْ عَنْ الْحَنْتَمِ نُهِيتُمْ عَنِ الدَّبَّاءِ نِهِيتُمْ عَنْ الْحَنْتَمِ نُهِيتُمْ عَنِ الدَّبَاءِ نَهْ الْحَنْتَمِ نُهِيتُمْ عَنِ الدَّبَاءِ فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرُّ الْأَخْضَرُ وَإِنْ أَسْكَرَكُنَّ مَاءُ حُبِّكُنَّ فَلاَ تَشْرَبُنَهُ. [تحقة الاشراف= ١٧٩٦].

5693 \_ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ صَمْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدَتِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فَقَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ» وَآعْتَلُوا بِحَدِيثِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْاسٍ. [تحقة الاشراف= ١٧٩٧٤].

<sup>5692</sup>\_قال السندي: قوله: «ماء حبكن) الحب بضم مهملة فتشديد في الصحاح هو الخابية فارسي معرب.

5694 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَ شَبْرَمَةَ يَذْكُرُهُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَدًّادِ بْنِ الْهَادِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «حُرُمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسُّكُرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». أَبْنُ شَبْرَمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ. [يأتي= ١٩٥٥ و ١٩٦٥ و ١٩٦٥ و ١٩٥].

5695 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنِ ٱبْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «حُرُمَتِ الْخَمْرُ بِعَينهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسَّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». خَالَفَهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ الثَّقَفِيِّ. [تقدم= 394ه].

5696 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ح. وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبْنُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسُّكُورُ أَبْنُ الْحَكَم قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا. [تقدم= 39٤].

5697 - أَخْبَرَفَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَوْنِ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ الْعَبَّاسِ قَالَ: دُحُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلُّ شَرَابٍ». [تقدم= ٢٩٤ه].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلهٰذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ آبْنِ شَبْرَمَةَ وَهُشَيْمُ بْنُ بُشَيْرٍ كَانَ يُدَلِّسُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنِ آبْنِ شَبْرَمَةَ وَرِوَايَةُ أَبِي عَوْنِ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ.

5698 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الْجُويْرِيَةَ ٱلْجَرْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبُّاسِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ قَالَ: أَنَا أَوْلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ. [تقدم= ٢١٧ه].

5699 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ وَالنَّضْرِ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ يُحَدِّثُ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ إِنْ كَانَ مُحَرِّماً مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [تحفة الاشراف= ١٣٢٣].

<sup>5694</sup> \_ قال السندي: قوله: «والسكر من كل شيء» روي بفتحتين بمعنى المسكر وبضم فسكون وبهذه الرواية استدل من يرى أن الحرام القدر المسكر أو الشربة الأخيرة التي عندها يحصل السكر ولا حرمة قبلها.

<sup>5699</sup> ـ قال السندي: قوله: (من سره أن يحرم) كل هذه الألفاظ المذكورة في الحديث من التحريم أي من سره أن يتخذ ما حرم الله ورسوله حراماً فإن كان محرماً ذلك فليحرم النبيذ، والمراد نبيذ الدباء والحنتم ونحوهما أو النبيذ المسكر والله تعالى أعلم.

5700 ــ أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لاَيْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي آمْرُوُّ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ وَإِنَّا نَشْخِذُ شَرَاباً نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّيْبِ وَٱلْعِنَبِ وَعَيْرِهِ وَقَدْ أُشْكِلَ عَلَيَّ فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوباً مِنَ الأَشْرِبَةِ فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ فَقَالَ لَهُ ٱبْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيًّ آجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرهِ.

[تحفة الأشراف= ٥٨١٥].

5701 ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَبِيذُ الْبُسْرِ بَحْتٌ لاَ يَحِلُ.

5702 \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةً قَالَ: كُنْتُ أَتَرْجَمُ بَيْنَ أَبْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَأَتَنْهُ أَمْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَنَهَى عَنْهُ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِنِّي أَنْتَبِذُ فِي جَرِةٍ خَضْرَاءً نَبِيذاً حُلُواً فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيُقَرْقِرُ بَطْنِي قَالَ: لاَ تَشْرَبْ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ. [تحفة الاشراف= ١٩٣٤].

2703 - أَخْبَرَفَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدُّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ نَصْرٌ قَالَ: قُلْتُ لاَيْنِ عَبَّاسٍ: إِنْ جَدَّةً لِي تَنْبِذُ نَبِيذاً فِي جَرِّ أَشْرَبُهُ حُلُوا إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا وَمَرْحَبا بِالْوَفْدِ لَيْسَ بِالْخَرَايَا وَلاَ النَّادِمِينَ \* قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ فَحَدُّنْنَا بِأَمْرٍ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: ﴿ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ: قَلْمُوكُمْ بِالْإِيمَانُ بِاللّهِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللّهِ؟ \* قَالُوا: ٱللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ عَنْ أَرْبَعِ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللّهِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللّهِ؟ \* قَالُوا: ٱللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ عَنْ أَرْبَعِ مَمْ الْمُرَاعِمُ فِي اللّهِ وَالْعَبْرِ وَالْحَنْمَ وَالْمُزَقِّتِ ؟ . [تقدم عَمّا يُبَدُ فِي الدُّبُاءِ وَالنَقِيرِ وَالْحَنْمَ وَالْمُزَقِّتِ» . [تقدم عَمًا يُبَدُ فِي الدُّبُاءِ وَالنَقِيرِ وَالْحَنْمَ وَالْمُزَقِّتِ» . [تقدم عَمًا عُنْهُ فِي الدُّبُاءِ وَالنَقِيرِ وَالْحَنْمَ وَالْمُزَقِّتِ» . [تقدم عَمًا عُنْهُ فِي الدُّبُاءِ وَالنَقِيرِ وَالْحَنْمَ وَالْمُزَقِّتِ» . [تقدم عَمًا عُنْهُ فِي الدُّبُاءِ وَالنَقِيرِ وَالْحَنْمَ وَالْمُزَقِّتِهُ وَالْمُونُ عَلَى اللّهُ الْعُلْمُ الْمُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقِيلُ اللْهُ الْمُ الْمُؤْلِقِ وَالْمُؤْلِقُ اللْهُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلَّةُ مِلْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُولِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِيلُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْم

5704 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبَانَ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عِبًاسٍ قُلْتُ: إِنَّ لِي جُرَيْرَةً أَنْتَبِذُ فِيهَا حَتَّى إِذَا غَلَى وَسَكَنَ شَرِبْتُهُ قَالَ: مُذْ كَمْ هٰذَا

<sup>5701</sup> \_قال السندي: قوله: «نبيذ البسر بحت لا يحل» الظاهر أن الخبر لا يحل وبحت بتقدير وإن وجد بحت أي خالص وهو منصوب ولا عبرة بالخط أي ولو كان بحتاً أي خالصاً لا يخالط البسر شيء آخر ومحمله المسكر والكائن في الأوعية المعلومة والله تعالى أعلم.

<sup>5702</sup> \_قال السندي: قوله: «يقوقر بطني» في الصحاح قرقر بطنه صوت.

<sup>5703</sup> \_ قال السندي: قوله: «خشيت أن أفتضح» أي لما يظهر في من مبادىء السكر.

<sup>5704</sup> \_قال السندي: قوله: «إن لي جريرة» تصغير الجرة «تروت» بتشديد الواو من التروي وهو من الري «من الخبث» وهو بفتحتين النجس.

شَرَابُكَ؟ قُلْتُ: مُذْ عِشْرُونَ سَنَةً أَوْ قَالَ: مُذْ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ: طَالَمَا تَرَوَّتُ عُرُوقُكَ مِنَ الْخَبَثِ. وَمِمَّا ٱعْتَلُوا بِهِ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِع عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ. [تحفة الاشراف= ١٣٣٤].

5705 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعِ قَالَ: قَالَ أَبْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ وَهُوَ عِنْدَ الرُّكُنِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ قَالَ: قَالَ أَبْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ يَعْقُلْ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامٌ الْقَدْحَ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَوَجَدَهُ شَدِيداً فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: "عَلَيْ فِيهِ فَوَجَدَهُ شَدِيداً فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامٌ هُو؟ فَقَالَ: "عَلَيْ فِيهِ فَوَعَلَى اللَّهِ أَنْ فَيهِ فَقَطْبَ ثُمَّ هُو إِنْ فَعَلَى اللَّهُ فَي إِللَّهُ عِلْهُ إِلْمَاءٍ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَا عِنْ الْعَامِ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْقَوْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهِ أَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْقَوْمِ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعَامِ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

5706 - وَأَخْبَرَمَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ بِنَحْوِهِ. [تقدم= ٥٧٠٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ وَلاَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَالْمَشْهُورُ عَنِ آبْنِ عُمَرَ خِلاَفُ حِكَايَتِهِ.

5707 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْن نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ: أَنْ رَجُلاً سَأَلَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَقَالَ: ٱجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشُ.

5708 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عُمَرَ عَنِ الأَشْرِبَةِ فَقَالَ: ٱجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ يَنِشْ. [تقدم=٧٠٧٥].

5709 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عنِ ٱبْنِ عُمْرَ قَالَ: «الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ». [تحفة الاشراف= ٧٤٣٧].

5710 ـ قَالَ الْحَادِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ٱبْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِع عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

5711 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيباً وَهُوَ آبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ ٱللَّهُ الْخَمْرَ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حرَامٌ». [تحفة الاشراف= ٧٠١٩].

5712 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ لهارُونَ

<sup>5705 -</sup> قال السندي: قوله: «فوجده شديداً» لعل المراد به إن صح الحديث أنه وجده قريباً إلى الاسكار وأنه ظهر فيه مبادىء السكر بحيث إنه لو ترك على حاله لأسكر عن قريب «فقطب» بتشديد الطاء أو تخفيفه أي جمع ما بين عينيه كما يفعله العبوس أي عبس وجهه وجمع جلدته لما وجد مكروها (إذا اختلمت) أي اشتدت واضطربت عند الغليان والمراد إذا قاربت الإشتداد والله تعالى أعلم.

قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنِ آبُنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [تقدم= ٥٩٨ه].

ُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَلَهْ وَالْمَ النَّبْتِ وَالْعَدَالَةِ مَشْهُورُونَ بِصِحَّةِ النَّقْلِ وَعْبِدُ الْملِكِ لاَ يَقُومُ مَقَامَ واحِدٍ مِنْهُمْ وَلَوْ عَاضَدَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ جَمَاعَةٌ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

5713 ـ ٱخْبَرَنَا سُويْدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ السَّعِيدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنْنِي رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ آبْنِ عُمَرَ فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ ثُمَّ يُجَفَّفُ الزَّبِيبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ وَيَجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِ طَرَحَهُ. وَاحْتَجُوا بِحَدِيثٍ أَبِي مَسْعُودٍ عَقَبَةً بْنِ عَمْرُو. [تحفة الاشراف= ١٩٦٠].

5714 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: عَطِشَ النَّبِيُ ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةَ فَٱسْتَسْقَى فَأْتِي بِنَبِيلِهِ مَنْ السَّقَايَةِ فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ فَقَالَ: ﴿ عَلَيْ بِذَنُوبٍ مِنْ زَمْزَمَ ﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ رَجُلّ: أَحَرَامٌ هُو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ لاً ﴾ . وَهٰذَا خَبَرٌ ضَعِيفٌ لأَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ ٱنْفَرَدَ بِهِ دُونَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ لاَ يُحْتَجُ بِحَدِيثِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةٍ خَطَيْهِ . [تحفة الاشراف= ١٩٨٠].

5715 ـ ٱخْبَرَنَا عَلَىٰ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِضْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَيْهُ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْآيَامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنِيدٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِنْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ فَقُلْتُ: الْآيَامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنِيدٍ صَنَعْتُهُ فِي هُذَا الْيَوْمِ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهٰذَا النَّبِيذِ فَقَالَ: «أَذْنِهِ مِنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هٰذَا الْيَوْمِ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهٰذَا النَّبِيذِ فَقَالَ: «أَذْنِهِ مِنِي يَا أَنْ مُورَ بَنِ الْحَلْمِ بِيهَا الْحَائِطُ فَإِنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ إِللَّهِ وَلاَ بِالْيُومِ الاَّحِرِ» وَمِمَّا ٱحْتَجُوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

5716 ـ اَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ السرِيِّ بْنِ يَخْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ إِمَامٌ لَنَا وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذِ شِدَّتَهُ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ. قَالَ عَبْدُ ٱللهِ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدً. [تحفة الاشراف= ١٠٦٦٠].

5717 ـ ٱخْبَرَفَا زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بِشَرَابٍ فَدَعَا بِهِ فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ كَرِهَهُ فَدَعَا بِهِ فَكَسَرَهُ بِالْمَاءِ فَقَالَ: هٰكَذَا فَٱفْعَلُوا. [تحفة الاشراف= ١٠٤٥٢].

5718 - أَخْبَرَفَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُتْبَةً بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي

يَشْرَبُهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ خُلِّلَ » وَمِمَّا يَدُلُ عَلَى صِحَّةِ هٰذَا حَدِيثُ السَّائِبِ. [تحقة الاشواف= ٢٠٦٠].

5719 ـ قال الْحارِثُ بْنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ آبْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إنِّي عَنِ البَّنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلاَءِ وَأَنَا سَائِلٌ عَمًّا شَرِبَ فَإِنْ كَانَ مُسْكِراً جَلَدْتُهُ وَجَدْتُ مِنْ فُلاَنٍ رِيحَ شَرَابٍ فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرَابُ الطَّلاَءِ وَأَنَا سَائِلٌ عَمًّا شَرِبَ فَإِنْ كَانَ مُسْكِراً جَلَدْتُهُ وَجَدْتُهُ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الْحَدِّ تَامًا. [تحفة الاشراف= ١٠٤٤٣].

# (49/49) - باب ذكر ما أعد الله عز وجل لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب

5720 - أَخْبَوَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُبَيْرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «أَمُسْكِرٌ هُو؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: وأَمُسْكِرٌ هُو؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ لَيْسَقِيمَهُ مِنْ طِينَةِ ٱلْخِبَالِ». قَالُوا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخِبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ» أَوْ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ». [تحفة الاشراف= ٢٠٩١]. [م= ٢٠٠٢].

### (50/50) ـ باب الحث على ترك الشبهات

5721 - آخْبَوَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً عَنْ يَزِيدَ وَهُو آبْنُ زُرَيْعٍ عَنِ آبْنِ عَوْنِ عَنِ الشَّغْبِيِّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْحَلالَ بَيْنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ وَإِنَّ بَيْنَ ذَٰلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَةً وَسَأَضْرِبُ فِي ذَٰلِكَ مَثَلاً إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلً أُمُوراً مُشْتَبِهَةً وَسَأَضْرِبُ فِي ذَٰلِكَ مَثَلاً إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلً أُمُوراً مُشْتَبِهَةً وَسَأَضْرِبُ فِي ذَٰلِكَ مَثَلاً إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلً حَمَى حَمَى وَإِنَّ مَنْ عَزْمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى " وَرُبَّمَا قَالَ: ﴿ وَإِنَّ مَنْ عَالَطَ الرِّبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ ﴾ [تقدم= ٤٤٦٠].

5722 - أَخْبَوَفَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُرِيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْهُ (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ». [ت=٢٥١٨].

## (51/51) - باب الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذه نبيداً

5723 - أَخْبَرَفَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ هُوَ بَاوَرُدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ آَبُنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ الزَّبِيبَ لِمَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيدًاً. [تحفة الاشراف= ١٨٨٣٩].

<sup>5722 -</sup> قال السندي: قوله: قدع ما يريبك، قال في النهاية: يروى بفتح الياء وضمها أي ما يشك فيه إلى ما لا يشك فيه والمراد أن ما اشتبه حاله على الانسان فتردد بين كونه حلالاً أو حراماً فاللائق بحاله تركه والذهاب إلى ما يعلم حاله ويعرف أنه حلال والله تعالى أعلم.

## (52/52) \_ باب الكراهية في بيع العصير

5724 ـ ٱخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ دِينَارِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: كَانَ لِسَعْدِ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرةٌ وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ فَحَمَلَتْ عِنَباً كَثِيراً فَكَتَبَ إلَيْهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَى كَانَ لِسَعْدِ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ إلَيْهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَى الأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَعْصُرَهُ عَصَرْتُهُ فَكَتَبَ إلَيْهِ سَعْدٌ إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي فَوَاللَّهِ لاَ أَتْتَمِنْكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَداً فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ. [تحقة الاشراف= ٢٩٤٧].

5725 \_ **أَخْبَرَنَا** سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لهارُونِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ٱبْنِ سِيرِينَ قَالَ: بِعْهُ عَصِيراً مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ طِلاَءَ وَلاَ يَتَّخِذُهُ خَمْراً. [تحفة الاشراف= ١٩٣٠٥].

### (53/53) \_ باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز

5726 ـ ٱخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نُبَاتَةَ عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ أَنِ الْزُوقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطَّلاَءِ مَا ذَهَبَ ثُلْثَاهُ وَيَقِيَ ثُلُثُهُ. [تحفة الاشراف= ١٠٤٦].

5727 ـ ٱخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى. أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ شَرَاباً غَلِيظاً أَسْوَدَ كَطِلاَءِ الإبلِ وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلُتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُحُونَهُ عَلَى الثَّلْتُهُمْ عَلَى كَمْ يَطْبُحُونَهُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ فَلْ مَنْ قِبَلِكَ يَشْرَبُونَهُ .

#### [تحفة الأشراف= ١٠٤٧٨].

5728 ـ ٱخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ عَنِ آبْنِ سِيرِينَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عَمُرْ بْنُ الْخُطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَٱطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبُ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَلَكُمْ وَاحِدٌ. [تحفة الاشراف= ١٠٥٨٨].

<sup>5727</sup> ـ قال السندي: قوله: «كطلاء الإبل» أي الذي يطلى به الإبل الأجرب «ثلث ببغيه وثلث بريحه» هكذا في كثير من النسخ بالباء الجارة الداخلة على البغي، مصدر بغي بموحدة وغين معجمة إذا جاوز الحد وكذا بريحه جار ومجرور أي ثلث خبيث بسبب بغيه وثلث خبيث بسبب ريحه يريد أن العصير له ثلاث أوصاف أحدها بغيه أي اشتداده وإسكاره والثاني أنه إذا اشتد يحدث له ريح كريه والثالث مذوق طيب فينبغي أن يقسم أجزاءه على أوصافه وصار ثلثه للبغي والثاني للريح والثالث للذوق فالثلثان منه خبيثان والثلث طيب فإذا أزال النار منه ثلثيه الخبيثين بقي الباقي طيباً فصار حلالاً وفي بعض النسخ ثلث يبغيه على أنه مضارع بغي وكذا يريحه «فمر من قبلك» بكسر قاف وفتح باء موحدة أي اثذن الحاضرين عندك في شربه والله تعالى أعلم.

5729 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرِ عَنْ مُغِيرَةً عَنِ الشَّغْبِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَرْزُقُ النَّاسَ الطَّلاَءَ يَقَعُ فِيهِ الذُّبَابُ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ. [تحفة الاشراف= ١٠١٥١].

5730 ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيداً مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلُهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ.

[تحفة الإشراف= ١٨٧٠١].

5731 \_ ٱخْبَرَفَا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً عَنْ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [تحفة الاشراف: ١٠٩٣٦].

5732 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلاَءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثُهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ. [تحفة الاشراف: ٩٠٢٧].

5733 \_ ٱخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ وَسَأَلَهُ أَعْرَابِيٍّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النَّصْفِ فَقَالَ: لاَ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى الثَّلُثُ.

5734 ـ ٱخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَعْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا طُبِخَ الطَّلاَءُ عَلَى الثُّلُثِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. [تحفة الاشراف= ١٨٧٥٤].

5735 \_ ٱخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنِ عَنِ الطَّلاَءِ الْمنَصَّفِ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُهُ. [تحفة الاشراف= ١٨٥٥٣].

5736 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يُطْبَخُ مِنَ الْعُصِيرِ قَالَ: مَا تَطْبُخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ التُلْنَانِ وَيَبْقَى التُّلُثُ. [تحفة الاسراف= ١٨٥٠٣].

5737 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنَ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ نُوحاً ﷺ قَالَ: هَذَا لِي وَقَالَ: هَذَا لِي وَقَالَ: هَذَا لِي فَأَصْطَلَحَا عَلَى أَنَّ لِنُوحِ ثُلُثُهَا وَلِلشَّيْطَانِ ثُلَثَيْهَا. [تحفة الاشراف= ٢٣٧].

5738 ـ ٱخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ طُفَيْلِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ لاَ تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلاَءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلْثَاهُ وَيَبْقَى ثُلْثُهُ وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [تقدم= ٢١١ه].

<sup>5734</sup> \_ قال السندي: قوله: ﴿إِذَا طَبِحُ الطّلاءَ عَلَى الثّلثِ عَلَى أَن يَبَقَى مَنَهُ الثّلثُ وأَمَا كلام عمر على الثّلثين فالمراد أن يذهب الثلثان.

5739 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ بُرْدِ عَنْ مَكْحُولِ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ».

## (54/54) - باب ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز

5740 ـ ٱخْبَرَثَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَعْفُورِ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِي ثَابِتِ النَّعْلَبِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ فَقَالَ: ٱشْرَبْهُ مَا كَانَ طَرِيّاً قَالَ: إِنِّي طَبَخْتُ شَرَاباً وَفِي نَفْسِي مِنْهُ قَالَ: أَكُنْتَ شَارِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ قَالَ: لاَ قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لاَ تُحِلُّ شَيْعًا قَدْ حَرُمَ. [تحفة الاشراف= ٣٦٩].

5741 ـ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً أَخْبَرَنِي عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَٱللَّهِ مَا تُحِلُّ النَّارُ شَيْئًا وَلاَ تُحَرِّمُهُ قَالَ: ثُمَّ فَسَّرَ لِي قَوْلَهُ لاَ تُحِلُ شَيْئًا لِقَوْلِهِمْ فِي الطّلاَءِ وَلاَ تُحَرِّمُهُ .

## (55/154) ـ باب الوضوء مما مست النار

5742 \_ أَخْبَرَنَا سُويُدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنِ ٱبْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنِ ٱبْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: ٱشْرَبِ الْعَصِيرِ مَا لَمْ يُزْبِدْ. [تحفة الاشراف= ١٨٧٤٤].

5743 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عَاثِذِ الأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ قَالَ: أَشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ. [تحقة الاشراف= ١٨٤٢٤].

5744 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ في الْعَصِيرِ قَالَ: ٱشْرَبْهُ حَتَّى يَغْلِيَ.

5745 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّغبِيِّ قَالَ: أَشْرَبُهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ أَنْ يَغْلِيَ. [تحفة الاشراف= ١٩٨٨٥].

<sup>5741</sup> ـ قال السندي: قوله: «ولا يحرم الوضوء مما مسته النار» أو ولا تحرمه رد لقولهم: «الوضوء مما مست النار» فإن الشيء قبل مس النار لا يوجب الوضوء اللاحق ولا يبطل الضوء السابق فلو كان بعد مس النار لا يوجب الوضوء اللاحق ومبطل للوضوء السابق لكان ذلك بمنزلة أن يقال إن النار محرمة على هذا فجملة: مما مست النار جزء من الحديث.

<sup>5742</sup> ـ قال السندي: قوله: «قال اشرب العصير ما لم يزيد» هو بزاي معجمة وباء موحدة ودال مهملة من أزيد البحر إذا رمى بالزيد.

### (55/55) ـ باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز

5747 ـ ٱخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو عُمَيْرِ بْنِ النَّحَّاسِ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ أَبْنِ النَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «زَبْبُوهَا» قُلْنَا: فَمَا الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَنْبِدُوهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «أَنْبِدُوهُ عَلَى غَلَانَاتُ فَمَا يَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «أَنْبِدُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَأَشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَأَنْبِدُوهُ فِي الْقِلاَلِ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخِّرَ صَارَ خَلاً». [تقدم= ٤٤٧٥].

5748 ـ ٱخْبَرَفَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ يُنْبِذُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ وَمَنْ بَعْدِ الْغَدِ فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ فَإِنْ بَقِيَ فِي الإِنَاءِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُوهُ أُهْرِيقَ». [م= ٢٠٠٤ه ٣٧١، ٣٣٩٩، ٣٣٩٩].

5749 ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَخْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَخْيَى بْنُ كُهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ يَاكُمُ وَالْغَدُ وَبَعْدَ الْغَدِ». [تقدم= ٧٤٨ه].

5750 ـ ٱخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنِ ٱبْنِ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُنْبَدُ لَهُ نَبِيدُ الزَّبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ فَيَشْرَبُهُ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُنْبَدُ لَهُ نَبِيدُ الزَّبِيبِ مِنَ اللَّيْلِ فَيَجْعَلُهُ فِي سِقَاءٍ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَٰلِكَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الغَدِ فَإِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الثَّالِثَةِ سَقَاهُ أَوْ شَرِبَهُ فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءً أَهْرَاقَهُ». [تقدم= 828].

5751 ـ ٱخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ عَنِ آبُنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُذُوّةً وَكَانَ يَغْسِلُ الأَسْقِيَةَ وَلاَ لَهُ فِي سِقَاءِ الزَّبِيبِ غُذُوّةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُذُوّةً وَكَانَ يَغْسِلُ الأَسْقِيَةَ وَلاَ يَجْعَلُ فِيهَا دُردِيّاً وَلاَ شَيْئاً قَالَ نَافِعٌ: فَكُنّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ. [تحفة الاشراف: ٧٩٣٨].

<sup>5751</sup> ـ قال السندي: قوله: (ولا يجعل فيها دردياً) دردي الزيت وغيره بضم فساكن الكدر.

5752 \_ ٱخْبَوَنَا سوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَسَّامٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرِ عَنِ النَّبِيدِ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً وَيُنْبَذُ لَهُ غُدْوَةً وَيُشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ.

5753 - أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ سُثِلَ عَنِ النَّبِيذِ قَالَ: أَنْتَبِذُ عَشِيّاً وَأَشْرَبُهُ غُدُوةً. .

5754 - أَخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ: أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكِ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَحَدَّنَهَا عَنِ النَّضْرِ ٱبْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْبِذُ فِي جَرًّ يُنْبَذُ غَدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً. [تحفة الاشراف= ١٧٧٧].

5755 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَطْلَ النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّطْلِ. [تحفة الاشراف= ١٨٧٧٤].

5756 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيذِ: خَمْرُهُ دُرْدِيَّهِ.

5757 \_ أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا وَبَقِيَ كَدَرُهَا وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَى عَكْرِ. [تحقة الاشراف= ١٨٧٧٣].

### (55أ/57) - باب ذكر الاختلاف على إبراهيم في النبيذ

5758 ـ ٱخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَاباً فَسَكِرَ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ. [تقدم= ٧٤٢]. [تحفة الاشراف= ١٨٤٢].

5759 - ٱخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُغِيرَةً عَنْ أَبِي مَعْشَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِنَبِيذِ الْبُخْتُجِ.

<sup>5755</sup> ـ قال السندي: قوله: «يكره أن يجعل نطل النبيذ» هو ما يبقى من النبيذ بعد الخالص وهو العكر والدردي، وذلك هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفي منه وإذا لم يبق إلا العكر والدردي صب عليه ماء وخلطه بالنبيذ الطري ليشتد.

<sup>5759</sup> ـ قال السندي: قوله: «لا بأس بنبيذ البختج» هو العصير المطبوخ أصله بالفارسية بخته. قلت: والظاهر أنه بضم باء وسكون معجمة فإنه الموافق للفارسي والله تعالى أعلم.

5760 ـ ٱخْبَرَفَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدٌ اللهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ اللهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ: إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوِ الطَّلاَءَ فَنُنَظَّفُهُ ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبَ ثَلاَثاً ثُمَّ نُصَفِّيهِ ثُمَّ نَدَعُهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَنَشْرَبُهُ قَالَ: يُكْرَهُ. [تحفة الاشراف= ١٨٤٢٧].

5761 ــ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ ٱبْنِ شَبْرَمَةً قَالَ: رَحِمَ ٱللَّهُ إِبْرَاهِيمَ شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ وَرَخُصَ فِيهِ.

5762 \_ حَدَّثَفَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةً قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحاً إلاَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [تحقة الاشراف= ١٨٤٢٩].

5763 ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةً يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَطْلَبَ لِلْعِلْم مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ المُبَارَكِ الشَّامَاتِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنَ وَالْحِجَازَ.

### (56/ 58) ـ باب ذكر الأشربة المباحة

5764 ـ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لأُمُّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانِ فَقَالَتْ: سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كُلُّ الشَّرَابِ الْمَاءَ وَالْعَسَلَ وَاللَّبِيَذَ.

5765 ـ ٱخْبَرَهَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ذَرُ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ: عُبْيِدٍ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ: الْخَمْرُ الشَّرِبِ الْمَاءَ وَالشَّرَبِ الْعَسَلَ وَالشَّرَبِ السَّوِيقَ وَالشَّرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعَتْ بِهِ فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ: الْخَمْرُ تُرِيدُ. [تحقة الاشراف= ٥٨].

5766 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِي بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنِ آبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَذْرِي مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةً عَنِ آبُنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلاَّ الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ مَا النَّبِيذَ، [تحفة الاشراف= ٩٤٠٨].

<sup>5763</sup> ـ قال السندي: قوله: «الشامات» كأنه جمع على إرادة البلاد الشامية.

<sup>5765</sup> ـ قال السندي: قوله: «اشرب الماء» على لفظ الخطاب وقوله «الذي نجعت به» على بناء المفعول ولفظ الخطاب أي الذي سقيته في الصغر وغذيت به «فقال الخمر تريد» تشديداً وتغليظاً في أمر النبيذ أي تسألني عن النبيذ لا أقول لك حلال فتشرب الخمر بذلك.

5767 ـ أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنِ آبْنِ عَوْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلاَّ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ. [تحفة الاشراف= ١٩٠٠٠].

5768 - أَخْبَوَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ آبْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لأَهْلِ الْكُوفَةِ فِي النَّبِيذِ: فِثْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ وَرُبَيْرٌ يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ فَقِيلَ لِطَلْحَةَ: أَلاَ تَسْقِيهِمُ النَّبِيدُ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي. [تحقة الاشراف= ١٨٨٤٩].

5769 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ قَالَ: كَانَ ٱبْنُ شَبْرَمَةَ لاَ يَشْرَبُ إِلاَّ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ. [تحفة الاشراف= ١٨٩١٠].

بعونه تعالى تم سنن النسائي المسمى
بالمجتبى ويليه:
١ \_ محتوى السنن من الكتب الفقهية
٢ \_ محتوى السنن من الأبواب
٣ \_ فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

5768 ـ قال السندي: قوله: «فتنة» أي ابتلاء ففيه نفع وضرر، فالصغير يربو ويزيد قوة وهو نفع وضمير فيها للنبيذ باعتبار ما فيه من الفتنة وفي للسببية والكبير يهرم وهو ضرر.

<sup>9769</sup> ـ قال السندي: قوله: «كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن» أي يقتصر من بين الأشربة عليهما فيترك كثيراً مما علم حله احترازاً من الوقوع في الحرام وهذا كمال الورع، ولقد أحسن المصنف رحمه الله تعالى وأجاد حيث ختم الكتاب بهذا الأثر المفيد للحث على كمال الورع والتقوى فنبه بختم الكتاب على أن نتيجة العلم هي التقوى فقد قال تعالى «إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ [الحجرات: ١٦] اللهم ارزقناها بفضلك يا كريم. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبيه وحبيبه محمد أكمل الصلوات وأشرف التسليمات ﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾ [يونس:١٠].

## الفهارس

المحتوى:

١ \_ محتوى السنن من الكتب الفقهية

٢ ـ محتوى السنن من الأبواب

٣ \_ فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

#### ١ ـ محتوى السنن من الكتب الفقهية

|     |                                    | 1   |
|-----|------------------------------------|---|
| 117 | (٢٨/١١) (كتاب) الخيل والسبق والرمي | (۱/۱) (کتاب) الطهارة ۹                    |
| 375 | (۲۹/۱۲) (كتاب) الإحباس             | (۱/۲) (کتاب) المیاه ۲۳                    |
| AYF | (۳۰/۱۳) (كتاب) الوصايا             | (۱/۳) (كتاب) الحيض والاستحاضة ٦٧          |
| ۸۳۶ | (۳۱/۱۶) (کتاب) النحل               | (١/٤) (كتاب) الغسل والتيمم ٧٥             |
| 135 | (۲۷/۱۵) (كتاب) الهبة               | (۲/ ٥) (كتاب) الصلاة ٨٣                   |
| 335 | (۲۲/۱۲) (کتاب) الرقبی              | (۲/۲) (كتاب) المواقيت ۹۲                  |
| 787 | (۲۷/۱۷) (کتاب) العمری              | (۲/۷) (كتاب) الأذان ۱۱۳                   |
| 101 | (۲۸/۱۸) (كتاب) الأيمان والنذور     | (۱/۲) (کتاب) المساجد ۱۲۶                  |
| 777 | ٣٦/١٩) (كتاب) المزارعة             | (۲/ ۹) (كتاب) القلبة ١٣٤                  |
| 785 | ۲۷/۱۹) (کتاب) عشرة النساء          | (۲/ ۱۰) (كتاب) الإمامة ١٤٠                |
| ۸۸۶ | ٣٨/٢٠) (كتاب) تحريم الدم           | (۲/ ۱۱) (کتاب) الافتتاح ۱۵۸               |
| ۷۱٤ | ٣٩/٢١) (كتاب) قسم الفيء            | (۲/ ۱۲) (کتاب) التطبیق ۱۸٤                |
| ۷۱۸ | ٤٠/٢٢) (كتاب) البيعة               | (۲/۱۳) (کتاب) السهو ۲۱۱                   |
| 414 | ۲۲/ ٤١) (كثاب) العقية              | (۲/ ۱۶) (كتاب) الجمعة ٢٤٥                 |
| ۱۳۷ | ٢٤/ ٤٢) (كتاب) الفرع والعتيرة      | (۲/۲۱) (كتاب) الكسوف ۲۶۱                  |
| ٧٣٧ | ٢٥/ ٤٣) (كتاب) الصيد والذبائح      | (٢/ ١٧) (كتاب) الاستسقاء ٢٧٢              |
| Y07 | ٢٦/ ٤٤) (كتاب) الضحايا             | (۱۸/۲) (كتاب) صلاة الخوف ۲۷۸              |
| ۷٦٥ | ۲۷/ ٤٥) (كتاب) البيوع              | (۲/ ۱۹) (کتاب) صلاة العیدین ۲۸۶           |
| ۸۰۱ | ٢٨/٢٨) (كتاب) القسامة              | (۲/ ۲۰)(كتاب) قيام الليل وتطوع النهار ۲۹۱ |
| ۸۳۰ | ۲۹/ ٤٧) (كتاب) قطع السارق          | (٣/ ٢١) (كتاب) الجنائز ٣٢٥                |
| 731 | ٣٠/ ٤٨) (كتاب) الإيمان وشرائعه     | (٤/ ٢٢) (كتاب) الصيام ٣٧٠                 |
| 70A | ٣١/ ٤٩) (كتاب) الزينة              | (٥/ ٢٣) (كتاب) الزكاة (٢٦)                |
| 9.5 | ۰۰/۳۲) (كتاب) آداب القضاة          | (٥/ ٢٤) (كتاب) مناسك الحج ٤٥٦             |
| 910 | ٣٣/ ٥١) (كتاب) الاستعاذة           | (۷/ ۲۰) (کتاب) الجهاد ۲۹ (۷/ ۲۰)          |
| 977 | ٣٤/ ٥١) (كِتَابِ) الأشربة          | (۸/۲۲) (کتاب) النکاح ۱۵۵                  |
|     |                                    | (۲۷/۱۰) (کتاب) الطلاق ۸۸۵                 |

## ٢ ـ محتوى سنن النسائي من الأبواب

| فحة | الرقم الاسم الص                                   | غحة | الص      | الأسم   | الرقم                          |
|-----|---|-----|----------|---|--------------------------------|
| 10  | (22 <u>/</u> 22) ـ باب الرخصة في ذلك في البيوت    | ٩   |          | ـ كتاب الطَّهارة                              | (1/1)                          |
|     | (23/23) _ باب النهي عن مس الذكر باليمين           |     |          |   | (1/ 1)_با <b>ب</b> تأويل       |
| 10  | عند الحاجة  | 4   | -        | <b>فسلوا وجوهكم.</b> .                        |                                |
|     | (24/24) ـ باب الرخصة في البول في                  | ٩   | ل        | إك إذا قام من اللي                            | (2/2) _ باب السو               |
| 17  | الصحراء قائماً                                    | ١.  |          | ، يستاك بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ | (3/3) _ باب كيف                |
| 17  | (25/ 25) _ باب البول في البيت جالساً              | ١.  |          |   | (4/4) _ باب هل                 |
| 17  | (26 <u>/</u> 26) ـ باب البول إلى السترة يستتر بها | ١.  |          |   | (5/ 5) <u>ـ با</u> ب الترغ     |
| 17  | (27/ 22) _ باب التنزه عن البول                    | 11  |          |   | (6/6) ـ باب الإك               |
| 17  | (28/ 28) _ باپ البول في الإناء                    | 11  | ب للصائم | مة في السواك بالعث                            | (7/ 7)_باب الرخص               |
| 14  | (29/ 29) ـ باب البول في الطست                     | 11  |          |   | (8/8) _ باب السو               |
| ١À  | (30/ 30) ـ بأب كراهية البول في الجحر              | 17  |          |   | (9/ 9) ـ باب ذكر               |
| *** |   | 14  |          |   | (10/10) _ باب تق               |
| ۱۸  | (31/ 31) _ باب النهي عن البول في الماء            | 14  |          |   | (11 / <sub>11) _</sub> باب نتا |
| 14  | الراكد  | 14  |          |   | (12 / <sub>12) -</sub> باب ح   |
|     | (32/ 32) ـ باب كراهية البول في المستحم            | 17  |          |   | (13 / <sub>13) -</sub> باب قع  |
| 11  | (33/ 33) _ باب السلام على من يبول                 | 14  |          |   | (14 /14) _ باب الن             |
| 11  | (34/ 34) _ باب رد السلام بعد الوضوء               | 14  |          |   | (15/15) _ باب إ                |
| 11  | (35/ 35) ـ باب النهي عن الاستطابة بالعظم          | 14  |          |   | (16/16) _ باب الإ              |
| 14  | (36/ 36) ـ باب النهي عن الاستطابة بالروث .        | 1 2 |          |   | (17/17) _ باب الر              |
|     | (37/37) ـ باب النهي عن الاكتفاء في                | ١٤  |          |   | (18 /18) _ باب الة             |
| ۲.  | الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار                     | ١٤  |          |   | (19/ 19) ماب النهي             |
|     | (38/ 38) _ باب الرخصة في الاستطابة                |     |          |   | (20/20) _ باب ال               |
| ٧.  | بحجرين  | ١٥  |          |   |                                |
|     | (39/ 39) ـ باب الرخصة في الاستطابة بحجر           |     | مشرق أو  | أمر باستقبال ال                               | (21 /21) _ باب الا             |
| ٧.  | واحد  | ١٥  |          | الحاجة  |                                |
|     |   |     |          |   |                                |

| فحة                     | الاسم الص                | الرقم              | سفحة       | الأسم الد                     | الرقم          |
|-------------------------|--------------------------|--------------------|------------|-------------------------------|----------------|
| 44                      | ضوء مرة مرة              | (64/64) _ باب الو  |            | الاجتزاء في الاستطابة         |                |
| * 4                     | ِضُوء ثلاثاً ثلاثاً      |                    |            | : دون غيرها [الرخصة في        |                |
| ۲ ،                     | فة الوضوء ـ غسل الكفين . |                    | 71         | حجرين]                        |                |
| ba o                    | , تغسلان                 |                    | ۲١         | الاستنجاء بالماء              |                |
| ٥                       | ضمضة والاستنشاق          |                    | * *        | النهي عن الاستنجاء باليمين .  |                |
| 44                      | ب اليدين يتمضمض          | (69/ 69) _ باب بأي |            | ، دلك اليد بالأرض بعد         | (43 /43) ـ باپ |
| 41                      | فاذ الاستنشاق            | (70/70) _ باب اتــ | **         | ••••••                        | الاستنجاء      |
| ۳١                      | بالغة في الاستنشاق       | (71/71) _ باب الم  | **         | التوقيت في الماء              | (44 /44) _ باب |
| 44                      | مر بالاستنثار            | (72/ 72) _ باب الأ | 44         | ترك التوقيت في الماء          | (45/ 45) _ باب |
|                         | لأمر بالاستنثار عند      | (73/73) _ باب اا   | <b>Y</b> £ | الماء الدائم                  | (46/46) _ باب  |
| 44                      | النوم                    | الاستيقاظ من       | 4 £        | ماء البحر                     | (47/47) _ باب  |
| 44                      | ي اليدين يستنثر          | (74/74) _ باب بأع  | 3 7        | الوضوء بالثلج                 | (48/ 48) _ باب |
| F* ¥                    | سل الوجه                 |                    | 40         | الوضوء بماء الثلج             | (49/49) _ باب  |
| ۴۳                      | د غسل الوجه              | (76/ 76) _ باب عد  | 40         | الوضوء بماء البرد             | (50 /50) _ باب |
| 44                      | مل اليدين                | (77/ 77) _ باپ غــ | 40         | سؤر الكلب                     |                |
| b.A.                    | فة الوضوء                |                    |            | الأمر بإراقة ما في الإناء إذا |                |
| 4.8                     | د غسل اليدين             |                    | Yé         | ىلب                           | ولغ فيه الك    |
| 4.8                     | د الغسل                  |                    |            | تعفير الإناء الذي ولغ فيه     | (53/53) _ باب  |
| 4.8                     | لهة مسح الرأس            |                    | 77         | اب اب                         | الكلب بالتر    |
| 40                      | .د مسح الرأس             |                    | 77         | سؤر الهرة                     | (54/54) _ باب  |
| 4.0                     | سح المرأة رأسها          |                    | 77         | سؤر الحمار                    |                |
| ۴٥                      | ح الأذنين                |                    | 44         | سؤر الحائض                    |                |
|                         | سح الأذنين مع الرأس وما  | (85/ 85) _ باب م   | 44         | وضوء الرجال والنساء جميعاً    | (57 /57) _ باب |
| 40                      | ، أنهما من الرأس         |                    | YV         | فضل الجنب                     |                |
| 41                      | سح على العمامة           | (86/86) _ باب ال   |            | القدر الذي يكتفي به الرجل.    | (59/59) _ باب  |
|                         | مسح على العمامة مع       |                    | **         | لوضوءلوضوء                    |                |
| bad                     | •••••                    |                    | **         | النية في الوضوء               |                |
| <i>k</i> <sub>a</sub> ∧ | ف المسح على العمامة      |                    | Y.A        | الوضوء من الإناء              | *              |
| ۴۷                      | جاب غسل الرجلين          | •                  | 74         | التسمية عند الوضوء            | -              |
| ۳۸                      | ي الرجلين يبدأ بالغسل    | -                  |            | ، صب الخادم الماء على         | _              |
| ۳A                      | سل الرجلين باليدين       | (91/91) ـ باب غـ   | 44         | ضوء                           | الرجل للو.     |

| مفحة | الاسم الد                            | فحة الرقم                | الص   | الاسم                      | الرقم            |
|------|--------------------------------------|--------------------------|-------|----------------------------|------------------|
| 01   | 116) ـ باب الوضوء من النوم           | /116) ٣٨                 |       | الأمر بتخليل الأصابع       | (92/92) _ باب    |
| ١٥   | 117) _ باب النعاس                    |                          |       | عدد غسل الرجلين            |                  |
| ١٥   | 118) ـ باب الوضوء من مس الذكر        |                          |       | حد الغسل                   |                  |
| ۲۵   | 119) ـ باب ترك الوضوء من ذلك         |                          |       | الوضوء في النعل            |                  |
|      | 120) _ باب ترك الوضوء من مس          |                          |       | المسح على الخفين           |                  |
| ٥٢   | رجل امرأته من غير شهوة               |                          |       | لمسح على الخفين في السفر   |                  |
| 04   | 121) _ بأب ترك الوضوء من القبلة      |                          |       | لمسح على الجوربين والنعل   |                  |
| ۳٥   | 122) _ باب الوضوء مما غيرت النار     |                          |       | التوقيت في المسح ع         |                  |
|      | 123) _ باب ترك الوضوء مما غيرت       |                          |       | سافر                       |                  |
| ٥٥   | نار                                  | ال                       | لی    | التوقيت في المسح ع         | (99/99) _ باب    |
| 07.  | 124) _ بأب المضمضة من السويق         | /124) {Y                 | •••   | قيمقيم                     | الخفين للم       |
| 70   | 125) _ بأب المضمضة من اللبن          | /125)                    | ير    | ا <i>ب</i> صفة الوضوء من غ | (100 /100) _ بـا |
|      | 126) ـ باب ذكر ما يوجب الغسل وما     | (/ <sub>126</sub> ) £,Y. |       |                            | حدث              |
| 70   | يوجبه غسل الكافر إذا أسلم            | Y £ Y                    | • • • | ب الوضوء لكل صلاة …        | (101 /101) _ با، |
|      | 127) _ باب تقديم غسل الكافر إذا أراد | /127) 18                 | • • • | ب النضح                    | (102 /102) _ با، |
| ٥V   | ، يسلم                               | ٣٤ ار                    | •••   | ب الانتفاع بفضل الوضوء     | (103 /103) ـ با، |
| ٥٧   | 128) ـ باب الغسل من مواراة المشرك .  | /128) 11                 |       | ب فرض الوضوء               |                  |
|      | 129) ـ باب وجوب الغسل إذا التقى      | /129) 11                 |       | ب الاعتداء في الوضوء       |                  |
| ٥٧   | ختانان                               |                          |       | ب الأمر بإسباغ الوضوء      |                  |
| ۸۵   | 130) _ باب الغسل من المني            |                          |       | ب الفضل في ذلك             |                  |
|      | 131) _ باب غسل المرأة ترى في         | /131) 17                 |       | ب ثواب من توضأ كما أمر     |                  |
| ٨٥   | امها ما يرى الرجل                    |                          |       | اب القول بعد الفراغ م      |                  |
| ٥٩ - | 132) ـ بأب الذي يحتلم ولا يرى الماء  |                          |       |                            |                  |
|      | 133) _ باب الفصل بين ماء الرجل       | 1/ <sub>133</sub> ) {A   |       | ب حلية الوضوء              |                  |
| 09   | ماء المرأة                           |                          | _     | ب ثواب من أحسن الوض        |                  |
| 09   | 134) ـ باب ذكر الاغتسال من الحيض .   |                          |       | كعتين                      |                  |
| 71   | 135) ـ باب ذكر الأقراء               |                          |       | ب ما ينقض الوضوء وما       |                  |
| 77   | 136) _ باب ذكر اغتسال المستحاضة      |                          |       | موء من المذ <i>ي</i>       | • •              |
| 77   | 137) _ باب الاغتسال من النفاس        |                          |       | ب الوضوء من الغائط والبوا  |                  |
|      | 138) _ باب الفرق بين دم الحيض        |                          |       | ب الوضوء من الغائط         |                  |
| 14   | لاستحاضة                             | ۰۰ وا                    | • • • | ب الوضوء من الريح          | ייף _ (115/ 115) |

| فحة        | الرقم الاسم الد                        | سفحة | الرقم الأسم الم                            |
|------------|--|------|--|
|            | (156/156) _ باب ذكر وضوء الجنب قبل     |      | (139/139) _ باب النهي عن اغتسال الجنب      |
| 99         | الغسل                                  | 78   | في الماء الدائم                            |
| ₹.4        | (157/157) _ باب تخليل الجنب رأسه       |      | (140/140) ـ باب النهي عن البول في الماء    |
|            | (158/158) _ باب ذكر ما يكفي الجنب من   | 7.5  | الراكد والاغتسال منه                       |
| 79         | إفاضة الماء على رأسه                   | 7.5  | (141/ 141) ـ باب ذكر الاغتسال أول الليل    |
|            | (159/159) _ باب ذكر العمل في الغسل من  | 78   | (142/142) ـ باكِ الاغتسال أول الليل وآخره  |
| W c        | الحيض                                  | 38   | (143/ 143) ـ بأب ذكر الاستتار عند الاغتسال |
|            | (160/ 160) _ باب ترك الوضوء من بعد     |      | (144/ 144) _ بأب ذكر القدر الذي يكتفي به   |
| ₩.         | الغسل                                  | 70   | الرجل من الماء للغسل                       |
|            | (161/161) _ باب غسل الرجلين في غير     |      | (145/ 145) ـ بأب ذكر الدلالة على أنه لا    |
| Wo         | المكان الذي يغتسل فيه                  | 90   | وقت في ذلك                                 |
| Ø 0        | (162/162) _ باب ترك المنديل بعد الغسل  |      | (146/ 146) ـ بأب ذكر اغتسال الرجل والمرأة  |
|            | (163/163) _ باب وضوء الجنب إذا أراد أن | 70   | من نسائه من إناء واحد                      |
| V1         | يأكل                                   |      | (147/147) ـ بأب ذكر النهي عن الاغتسال      |
|            | (164/164) ـ باب اقتصار الجنب على غسل   | 77   | بفضل الجنب                                 |
| HI         | يديه إذا أراد أن يأكل                  | 7.   | (148/ 148) ـ باب الرخصة في ذلك             |
|            | (165/165) _ پاب اقتصار الجنب على غسل   |      | (149/149) ـ بأب ذكر الاغتسال في القصعة     |
| <b>V</b> 1 | يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب          | 37   | التي يعجن فيها                             |
|            | (166/166) _ باب وضوء الجنب إذا أراد أن |      | (150/150) _ بأب ذكر ترك المرأة نقض ضفر     |
| ٧١         | ينام                                   | 77   | رأسها عند اغتسالها من الجنابة              |
|            | (167/167) ـ بأب وضوء الجنب وغسل ذكره   |      | (151/151) ـ باب ذكر الأمر بذلك للحائض      |
| ٧٢         | إذا أراد أن ينام                       | 77   | عند الاغتسال للإحرام                       |
| ٧٢         | (168/ 168) ـ باب في الجنب إذا لم يتوضأ |      | (152/ 152) ـ باب ذكر غسل الجنب يديه قبل    |
|            | (169/ 169) _ باب في الجنب إذا أراد أن  | ٨P   | أن يدخلهما الإناء                          |
| ٧٢         | يعود                                   |      | (153/ 153) ـ باب ذكر عدد غسل اليدين قبل    |
|            | (170/170) _ باب إتيان النساء قبل إحداث |      | إدخالهما الإناء [ذكر غسل الجنب يده         |
| . 44       | الغسل                                  | 3.8  | قبل أن يدخلها الإناء]                      |
|            | (171/171) _ باب حجب الجنب من قراءة     |      | (154/154) _ باب إزالة الجنب الأذى عن       |
| ٧٣         | القرآن                                 | 7.6  | جسده بعد غسل يديه                          |
| ٧٣         | (172/172) ـ باب مماسة الجنب ومجالسته   |      | (155/ 155) ـ باب إعادة الجنب غسل يديه      |
| ٧٤         | (173/173) ـ باب استخدام الحائض         | ۸۶   | بعد إزالة الأذي عن جسده                    |
|            |  |      |  |

| بفحة | الرقم الاسم الم   | مفحة             | الاسم الد                                     | الرقم              |
|------|---|------------------|---|--------------------|
| ٨٢   | (195/195) _ باب التيمم في الحضر                           |                  | سط الحائض الخمرة في                           |                    |
| ۸۳   | (196/196) _ باب التيمم في الحضر                           | " <b>Y</b> \$    | of the state of                               |                    |
| ۸۳   | (197/197) ـ باب التيمم في السفر                           | ٧٤               | في الـذي يـقـرأ الـقـرآن<br>ر امرأته وهي حائض |                    |
| ٨٤   | (198/198) ـ الاختلاف في كيفية التيمم                      |                  | غسل الحائبض رأس                               | *                  |
| ۸٤   | (199/199) ـ باب نوع آخر من التيمم والنفخ<br>في اليدين     | ٧٥               |   |                    |
| ۸٤   | (200/200) ـ بأب نوع آخر من التيمم                         | <b>.</b>         | واكلة الحائض والشرب                           |                    |
| ٨٥   | (201/201) ـ باب نوع آخر                                   | ۷٥<br>۲٦         | لانتفاع بفضل الحائض                           |                    |
| ۸٥   | (202/202) ـ باب تيمم الجنب                                | ٧٦               | ضاجعة الحائض                                  |                    |
| ٨٥   | 203/203) ـ باب التيمم بالصعيد                             | ٧٧               | باشرة الحائض                                  | (180/180) _ باب م  |
| ۸٦   | (204/204) ـ باب الصلوات بتيمم واحد                        |                  | نأويل قول الله عز وجل                         |                    |
| ۸٦   | (205/205) ـ باب فيمن لم يجد الماء ولا<br>الصعيد           | <b>VV</b>        | ن المحيض﴾                                     |                    |
| ٨٦   | (2/1) ـ كتاب المياه                                       |                  | ما يجب على من أتى<br>و حيضتها بعد علمه بنهي   |                    |
|      | (000/206) قال الله عزّ وجل ﴿وأنزلنا من                    | ٧٨               | ن وطنها                                       | •                  |
| ΑΥ   | السماء ماء طهوراً﴾  |                  | ما تفعل المحرمة إذا                           |                    |
| ۸٧   | (1/207) ـ باب ذكر بئر بضاعة                               | ٧٨               |   |                    |
| ۸۸   | (2/208) ـ باب التوقيت في الماء                            |                  | ا تفعل النفساء عند                            |                    |
| ٨٨   | (3/209) - باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم       | ٧٨               |   | •                  |
| ٨٨   | (4/210) ـ باب الوضوء بماء البحر                           | ۷۸<br>۷ <b>۹</b> | م الحيض يصيب الثوب                            |                    |
| ۸٩   | (5/211) ـ باب الوضوء بماء الثلج والبرد                    | ٧٩               | سل المني من الثوب                             |                    |
| ۸٩   | (6/212) _ باب سؤر الكلب                                   | ٧٩               | رك المني من الثوب                             |                    |
|      | (7/213) ـ باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ                | ۸۰               | صبي الذي لم يأكل الطعام                       | •                  |
| ۸۹   | الكلب فيه الكلب فيه ما الما الما الما الما الما الما الما | ۸٠               | ل الجارية                                     |                    |
| ۹.   | (8/214) ـ باب سؤر الهرة<br>(9/215) ـ باب سؤر الحائض       |                  | ل ما يؤكل لحمه<br>نرث ما يؤكل لحمه            | • •                |
| ۹٠   | (9/216) ـ باب سور الحائص                                  |                  |   | • •                |
| ٩.   | (11/217) ـ باب النهى عن فضل وضوء المرأة                   | ٨٢               | بزاق يصيب الثوب                               |                    |
| 41   | (12/218) ـ باب الرخصة في فضل الجنب                        | AY               | ه التيمم                                      | (194/194) ـ باپ بد |

| بنفحة   | الاسم الم                                  | الرقم    | صفحة | الاسم ال                    | الرقم               |
|---------|--|----------|------|-----------------------------|---------------------|
|         | - باب الرجل يقرأ القرآن ورأسه              |          |      | قدر الذي يكتفي به           |                     |
| 4.4     | لنجر امرأته وهي حائض                       |          | 41   | ، للوضوء والغسل             | *                   |
| 4.4     | - باب سقوط الصلاة عن الحائض                | (17/236) | 44   | حيض والاستحاضة              |                     |
| 44      | - باب استخدام الحائض                       |          |      | الحيض. وهل يسمى             |                     |
|         | - باب بسط الحائض الخمرة في                 |          | 44   |                             |                     |
| 44      | جلا  |          |      | الاستحاضة وإقبال الدم       | (2/221) - باب ذكر   |
| • •     | •  |          | 44   | ••••••                      | وإدباره             |
|         | - باب ترجيل الحائض رأس                     |          |      | أة يكون [تكون] لها أيام     | (222/3) - يأب المرا |
| 44      |  |          | 44   | كل شهر                      | معلومة تحيضها       |
| ١       | - باب غسل الحائض رأس زوجها                 |          | 44   | الاقراء                     | (4/223) ـ باب ذكر   |
|         | - باب شهود الحيض العيدين                   |          |      | ع المستحاضة بين             | * *                 |
| ١       | ة المسلمين                                 | ودعو     | 4 £  | ا إذا جمعت                  | **                  |
| ١       | - <sub>باب</sub> المرأة تحيض بعد الإفاضة . | (23/242) |      | سرق بين دم الحيض            |                     |
| 1.1     | - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام          | (24/243) | 48   |                             |                     |
| 1+1     | - باب الصلاة على النفساء                   | (25/244) | 47   | رة والكدرة                  |                     |
| 1.1     | - باب دم الحيض يصيب الثوب                  | (26/245) | • •  | ر .<br>نال من الحائض وتأويل |                     |
| 1.4     | ,4) ـ كتاب الغسل والتيمم                   | /1)      |      | مل: ﴿ويسألونك عن            | c -                 |
|         | ،<br>. باب ذكر نهي الجنب عن                |          |      | ر أذى فاعتزلوا النساء في    |                     |
| 1.4     | سال في الماء الدائم                        |          | 47   | [۲۲۲ ::                     |                     |
| 1.7     |  |          | • •  | ما يجب على من أتى           |                     |
| 1.4     |  |          |      | ، حيضها مع علمه بنهي        | *                   |
|         | باب الاغتسال بالماء البارد                 |          | 47   | و بیان                      |                     |
|         | بب<br>. <sub>باب</sub> الاغتسال قبل النوم  |          | 47   | ة الحائض في ثياب حيضتها     |                     |
|         | باب الاغتسال أول الليل                     |          | 11   | م الرجل مع حليلته في        |                     |
| 1.1     | باب الاستتار عند الاغتسال                  |          | 4    |                             |                     |
| <b></b> | ل]ل  |          | 4٧   | هي حائض                     |                     |
| 1 * 1   | س.<br>. باب الدليل [الدلالة على أن لا      |          |      | شرة الحائض                  | * '                 |
|         | • *  |          |      | ما كان النبي ﷺ يصنعه        |                     |
| 1.1     | ، في الماء الذي يغتسل فيه                  |          | 4٧   | ی نسانه                     |                     |
|         | . بأب اغتسال الرجل والمرأة من<br>اذا ا     |          |      | كلة الحائض والشرب من        |                     |
|         | من إناء واحد                               |          | 4.8  | 10 (                        | سۇرھا               |
| \$ • @  | ـ باب الرخصة في ذلك                        | (10/255) | 4.4  | تفاع بفضل الحائض            | (15/234) _ إلى الاز |

| الصفحة | الاسم  | الرقم           | الصفحة | الاسم                             | الرقم          |
|--------|--|-----------------|--------|-----------------------------------|----------------|
|        | ، الوضوء من مس الذكر                                       |                 | أثر    | ، الاغتسال في قضعة فيها           | (11/256) ـ باب |
| 118    | ) ـ كتاب الصلاة  | 5/2)            | 1.0    |                                   | العجين         |
|        | رض الصلاة وذكر اختلا                                       |                 |        | ، ترك المرأة نقض رأسها            |                |
| 118    | إسناد حديث أنس   | الناقلين في     |        |                                   |                |
| 114    | ن فرضت الصلاة  | (2/2) _ باب أير |        | ، إذا تطيب واغتسل وبقي            |                |
|        | ت فرضت الصلاة  |                 |        |                                   |                |
|        | فرضت في اليوم والليلة                                      |                 |        | ، إزالة الجنب الأذى عنه           | -              |
|        | بعة على الصلوات الخمس                                      |                 |        | عليه                              |                |
|        | محافظة على الصلو   |                 | عد     | ب مسح اليد بالأرض ب               | (15/260) _ بار |
|        |  |                 |        |                                   |                |
|        | سل الصلوات الخمس   |                 |        | ، الابتداء بالوضوء في غ           |                |
|        | عكم في تارك الصلاة   |                 |        |                                   |                |
|        | ، ب پ<br>حاسبة على الصلاة                                  |                 |        | ، التيمن في الطهور                |                |
|        | ثواب من أقام الصلاة  |                 |        | ب تىرك مىسىح الىرأس ا             |                |
|        | <ul> <li>و . و . و . و . و . و . و . و . و . و .</li></ul> |                 |        | الجنابة                           |                |
|        | مر ي<br>صلاة الظهر في السفر                                |                 | سل     | ب استبراء البشرة في الغ           | (19/264) ـ پار |
|        | فضل صلاة العصر   |                 | 1.4    |                                   | من الجنابه     |
|        | المحافظة على صلاة العص                                     |                 |        | ه ما يكفي الجنب من إفا<br>أما سال |                |
|        | من ترك صلاة العصر  |                 |        | [على رأسه]                        |                |
|        | د صلاة العصر في الحضر                                      |                 |        | » العمل في الغسل                  |                |
|        | ر ي<br>صلاة العصر في السفر                                 |                 |        | ، الغسل مرة واحدة                 |                |
|        | صلاة المغرب  |                 |        | « اغتسال النفساء عند الإح         |                |
|        | <br>فضل صلاة العشاء  |                 | •      | ه ترك الوضوء بعد الغسل            |                |
|        | ن<br>صلاة العشاء في السفر                                  |                 |        | و الطواف على النساء               |                |
|        | فضل صلاة الجماعة   |                 |        |                                   |                |
|        | ں<br>الفجر]  |                 |        | ، التيمم بالصعيد                  | _              |
|        | فرض القبلة   |                 |        | ، التيمم لمن لم يجد ال            |                |
|        | ر ن .<br>الحال التي يجوز في                                |                 |        |                                   |                |
|        | القبلة   |                 |        | ، الوضوء من المذي                 |                |
|        | استبانة الخطأ بعد الاجتهاد                                 |                 |        | ، الأمر بالوضوء من النوم          | •              |
|        | •  | • •             |        | 1                                 | a -            |

| منحة  | الرقم الاسم ال  | مفحة | الاسم ال                        | الرقم       |
|-------|---|------|---------------------------------|-------------|
| 184   | (28/52) _ باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح .  | 179  | 2/ ) ـ كتاب المواقيت            |             |
|       | (29/53) ـ باب آخر وقت الصبح   |      | إِنَّ [إقامة جبريل وتحديد أوقات |             |
| 122   | (30/54) _ باب من أدرك ركعة من الصلاة  | 179  | ت الخمس]                        |             |
| , , , | ربب الساعات التي نهي عن<br>(31/55) - باب الساعات التي نهي عن  | 179  | اپ أول وقت الظهر                | (2/26)      |
| 120   | الصلاة فيها   | 14.  | اب تعجيل الظهر في السفر         | (3/27) ۔ يا |
|       | <br>(32/56) ـ باب النهي عن الصلاة بعد الصبح   | 1400 | إبٍ تعجيل الظهر في البرد        | _ (4/28)    |
|       | (33/57) ـ باب النهي عن الصلاة عند طلوع  | 14.  | أب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر | (5/29)      |
| 127   | الشمسا  | 141  | أب آخر وقت الظهرا               | •           |
|       |   | 144  | اب أول وقت العصر                | -           |
| 127   | (34/58) - بابالنهي عن الصلاة نصف النهار   | 127  | اب تعجيل العصر                  | =           |
| 127   | (35/59) _ باب النهي عن الصلاة بعد العصر   | 122  | اب التشديد في تأخير العصر       | -           |
| 111   | (36/60) - باب الرخصة في الصلاة بعد العصر  | 371  | باب آخر وقت العصر               |             |
|       | (37/61) - باب الرخصة في الصلاة قبل  |      | باب من أدرك ركعتين [أو ركعة]    |             |
| 124   | غروب الشمس  | 148  | صر                              |             |
|       | (38/62) - باب الرخصة في الصلاة قبل  | 140  | باب أول وقت المغرب              |             |
|       | المغرب المغرب المعادة | 140  | باب تعجيل المغرب                |             |
| 189   |   | 127  | باب تأخير المغرب                |             |
|       | (40/64) - باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي  | 141  | باب آخر وقت المغرب              |             |
| 1 2 9 |   | 147  | بكراهية النوم بعد صلاة المغرب   | -           |
|       | (41/65) - باب إباحة الصلاة في الساعات   | 140  | باب أول وقت العشاء              |             |
| 10.   |   | ۱۳۸  | باب تعجيل العشاء                |             |
|       | (42/66) - باب الوقتُ الذي يجمع فيه  | ۱۳۸  | باب الشفق                       |             |
|       | المسافر بين الظهر والعصر  | 144  | إب ما يستحب من تأخير العشاء     |             |
|       | (43/67) ـ باب بيان ذلك  | 18+  | باب آخر وقت العشاء              | _ (21/45)   |
| 101   | (44/68) ـ باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم  |      | باب الرخصة في أن يقال للعشاء    | _ (22/46)   |
|       | (45/69) - باب الوقت الذي يجمع فيه   | 111  |                                 | العتمة      |
| 107   | المسافر بين المغرب والعشاء  | 127  | باب الكراهية في ذلك             | _ (23/47)   |
|       | (46/70) - باب الحال التي يجمع فيها بين  | 127  | باب أول وقت الصبح               | _ (24/48)   |
| 104   | الصلاتين  | 184  | باب التغليس في الحضر            | _ (25/49)   |
|       | (47/71) _ باب الجمع بين الصلاتين في   |      | باب التغليس في السفر            |             |
| 101   | الحضر   | 184  | باب الأسفار                     | _ (27/51)   |
|       |   |      |                                 |             |

| win  | الرقم الاسم الد   | in in | الاسم   | الرقم                 |
|------|---|-------|---|-----------------------|
|      | (17/96) _ ياب الأذان في التخلف عن شهود  | )     | ع بين الظهر والعصر                                | (48/72) _ باب الجم    |
| 177  |   | 108   |   |                       |
|      | (18/97) ـ بياب الأذان لمن يجمع بين  | )     | ع بين المغرب والعشاء                              | (49/73) _ باب الجم    |
| 177  | الصلاتين في وقت الأولى منهما  | 906   | ************                                      |                       |
|      | (19/98) - باب الأذان لمن جمع [يجمع]   | 100   | الجمع   |                       |
|      | بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى  | 100   | الصلاة لمواقيتها                                  | (51/75) _ باب فضل     |
| 177  | منهما   | 701   | نسي صلاة  | (52/76) _ باب فيمن    |
|      | (20/99) ـ باب الإقامة لمن جمع بين   | 107   | نام عن صلاة                                       | (53/77) _ باب فيمن    |
| 177  | الصلاتين  |       | ة من نام عن الصلاة                                | (54/78) - باب إعاد    |
| 174  | (21/100) ـ باب الأذان للفائت من الصلوات   | 1 - 1 | ****************                                  | لوقتها من الغدِ .     |
|      | (22/101) _ باب الاجتزاء لذلك كله بأذان  | 1     | و يقضي الفائت من                                  |                       |
| 174  | واحد والإقامة لكل واحدة منهما   | 104   |   | الصلاة                |
| 178  | (23/102) _ باب الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة .   | , - , | كتاب الأذان                                       | - (7/2)               |
|      | (24/103) - باب الإقامة لمن نسي ركعة من  | 101   | _   | (1/80) _ باب بدء الأ  |
| 174  |   | 109   | أذان  | (2/81) ـ ان تثنية الا |
| 179  | (25/104) _ باب أذان الراعي  | ,     | سوت في التِرجيع في                                | •                     |
| 174  | (26/105) ـ باب الأذان لمن يصلي وحده   |       | برد ي بېربي ي                                     |                       |
| 154  | (27/106) ـ باب الإقامة لمن يصلي وحده  |       | ذان من كلمة                                       |                       |
| 17.  | (28/ 107) ـ باب كيف الإقامة   |       | لأذان   |                       |
| 14.  | (29/108) ـ باب إقامة كل واحد لنفسه  |       | <br>في السفر                                      | •                     |
| 17.  | (30/ 109) ـ باب فضل التأذين   |       | عيى مستر<br>منفردين في السفر                      |                       |
| 14.  | (31/110) ـ باب الاستهام على التأذين   |       | ستردين عي مستر<br>رء بأذان غيره في الحضر          |                       |
|      | (111/32) م باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ  |       | ر بدون ميرد عي د سر<br>ن للمسجد الواحد            | • •                   |
| 171  | •   |       | ق تنسب بعد الله الله الله الله الله الله الله الل | *                     |
|      | (33/112) ـ باب القول مثل ما يقول المؤذن . (34/113) ـ باب ثواب ذلك   |       |   |                       |
|      |   |       | أذان الصبح  |                       |
| 171  | (35/114) _ باب القول مثل ما يتشهد المؤذن _  |       |   | •                     |
| 1.4W | (36/115) ـ باب القول إذا قال المؤذن حي  |       | يمبسع المنودن في ادانه .<br>لصوت بالأذان          |                       |
| 177  | على الصلاة حي على الفلاح على الصلاة على النبي على بعد (37/116) على النبي على النبي الصلاة النبي الصلاة على النبي الصلاة على النبي الصلاة على النبي الصلاة على النبي الصلاة النبي الصلاة النبي الصلاة النبي الصلاة النبي النبي الصلاة النبي الصلاة النبي الصلاة النبي الصلاة النبي المسلام النبي المسلام النبي المسلام النبي المسلام النبي المسلام النبي النبي المسلام النبي النبي المسلام النبي النبي المسلام النبي المسلام النبي المسلام النبي المسلام النبي النبي المسلام النبي النبي النبي النبي النبي النبي النبي المسلام النبي ال |       | تصوف بادان<br>ب في أذان الفجر                     | •                     |
|      | الأذانالأذان الشارة على النبي وهي بعد   |       | ب في أدان العجر<br>لأذان                          |                       |
| 177  | UP II   | 177   |   | (دو (۱۵) - پاپ اسر ا  |

| الصفحة     | الاسم                                      | الرقم           | الصفحة           | الاسم                                     | الرقم             |
|------------|--|-----------------|------------------|---|-------------------|
|            | ، من يمنع من المسج                         |                 |                  | الدعاء عند الأذان                         |                   |
|            | ، من يخرج من المسج                         |                 |                  | الصلاة بين الأذان والإز                   |                   |
|            | ، ضرب الخباء في الم                        |                 |                  | التشديد في الخروج                         |                   |
|            | ، إدخال الصبيان المس                       |                 |                  | الأذان                                    |                   |
|            | , ربط الأسير بسارية اا                     |                 | <i>ئىم</i> ة<br> | إيذان المؤذنين الأ                        | (41/120) ـ بـاب   |
|            | ، إدخال البعير المسجد                      |                 | 172              |   | بالصلاه           |
| شراء في    | ، النهي عن البيع والث                      | (22/143) -باب   | نروج<br>۱۷۸      | إقامة المؤذن عند خ                        | (42/121) - باب    |
| جمعة . ١٨٣ | من التحلق قبل صلاة ال                      | المسجدوء        | 172              | ـ كتاب المساجد                            | (8/2)             |
| -          | ، النهي عن تناشد الأث                      |                 |                  | مضل في بناء المساجد                       |                   |
| 117        |  | المسجد          |                  | س ي .<br>مباهاة في المساجد                |                   |
|            | ، الرخصة في إنشاد                          |                 |                  | کر أي مسجد وضع أو <sup>ا</sup>            |                   |
|            | المسجدا                                    |                 |                  | الصلاة في المسجد الحر                     | *                 |
| سالة في    | ، النهي عن إنشاد الض                       | (146/ 25) ـ باب | 177              | صلاة في الكعبة                            | (126/ 5) ـ باب ال |
|            | ti : wi ti i ti                            |                 |                  | خل المسجد الأق                            |                   |
|            | ، إظهار السلاح في اله<br>"هـ اهـ الأبـ ا   |                 |                  |   |                   |
|            | ، تشبيك الأصابع في ا<br>الاعاداء أ         |                 | <b>4</b> 5.      | خسل مسجد النبي                            | (7/128) _ باب     |
|            | ، الاستلقاء في المسجد<br>، النوم في المسجد |                 |                  |   |                   |
|            | ، النوم في المسجد<br>، البصاق في المسجد    |                 |                  | كر المسجد الذي أ                          |                   |
|            | ، النهي عن أن يتنخم<br>، النهي عن أن يتنخم |                 |                  |   |                   |
| ، اوجن     | سجد  | فر قبلة الم     |                  | نمل مسجد قباء والصلا<br>ما تشد الرحال إلي |                   |
|            | ذكر نهي النبي ﷺ                            |                 |                  |   |                   |
|            | جل بين يديه أو عز                          |                 |                  | تخاذ البيع مساجد                          |                   |
|            | لاتهلا                                     |                 |                  | بي<br>نبش القبور واتخاذ أر                |                   |
| ن يبصق     | ، الرخصة للمصلي أنا                        | (33 /154) ـ باب |                  |   | •                 |
| ١٨٥        | اء شماله                                   | خلفه أو تلق     |                  | النهي عن اتخاذ ال                         |                   |
| صاقه ۱۸٦   | ، بأي الرجلين يدلك ب                       | (34/155) ـ باب  |                  |   |                   |
| 147        | ، تخليق المساجد                            | (35/156) ـ باب  | ىد ، ١٨٠         | لفضل في إتيان المساج                      | (135/ 14) ـ باب ا |
|            | ، القول عند دخول اا                        | • •             |                  | النهي عن منع النسا                        |                   |
| 147        | ج منه                                      | وعند الخرو      | ۱۸۰              | جد  | إتيانهن المسا     |

| سفحة  | الرقم الاسم الم                                  | مفحة         | الاسم ا  | الرقم                                     |
|-------|--|--------------|--|---|
| 198   | (11/178) _ بأب النهي عن الصلاة إلى القبر .       |              |  | (37/158) - باب الأمر                      |
| 198   | (12/179) ـ باب الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير         | 171          |  |   |
|       | (13/180) - باب المصلي يكون بينه وبين             |              | صة في الجلوس فيه                                     | (159/38) - باب الرخا                      |
| 148   |  | 147          | صلاة   | والخروج منه بغير                          |
| 190   | (14/181) ـ بناب الصلاة في الثوب الواحد           |              |  | (39/160) - بياب صيلا                      |
| 190   | (182/15) <sub>- باب</sub> الصلاة في قميص واحد    | 144          | ••••••   | المسجد                                    |
| 190   | (16/183) - باب الصلاة في الإزار                  |              |  | (40/161) - باب الترغ                      |
|       | (17/184) - باب صلاة الرجل في ثوب بعضه            | 144          | صلاة   | المسجد وانتظار ال                         |
| 140   | على امرأته                                       |              | نهي النبي ﷺ عن                                       | (41/162) - باب ذكر                        |
|       | (18/185) - باب صلاة الرجل في الثوب               | 144          | الإيلا   | الصلاة في أعطان                           |
| 197   | الواحد ليس على عاتقة منه شيء                     | ۱۸۸          | بة في ذلك  | (42/163) - باب الرخ <b>ص</b>              |
| 147   | (186/186) - باب الصلاة في الحرير                 |              |  | (43/164) - باب الصلا                      |
|       | (20/187) - باب الرخصة في الصلاة في               | <b>₹∧∧</b>   | ة على الخمرة   | (44/165) - باب الصلا                      |
| 147   | خميصة لها أعلام                                  |              |  | (45/166) - باب الصلا                      |
| 144   | (21/188) <sub>- پاپ</sub> الصلاة في الثياب الحمر |              |  | (167/46) - باب الصلا                      |
| 147   | (189/22) - باب الصلاة في الشعار                  | 14+          | تاب القبلة   | <b>2 – (9/2)</b><br>باب استقبال - (1/168) |
| 144   | (23/190) ـ باپ الصلاة في الخفين                  | 3 <b>4</b> • |  |   |
| 147   | (24/191) - باب الصلاة في النعلين                 |              |  | (2/169) - باب الحال                       |
|       | (25/ 192) - باب أين يضع الإمام نعليه إذا         |              |  |   |
| 198   | صلی بالناس                                       |              |  | (170 /3) - باب استبانة                    |
| 144   | (16/2) _ كتاب الإمامة                            |              |  | (4/171) - باب سترة ال                     |
|       | (1/193) ـ باب ذكر الإمامة والجماعة. إمامة        |              |  | (172/5) - باب الأمر ب                     |
| 144   | أهل العلم والفضل                                 | 141          |  | (173/6) - باب مقدار                       |
| 144   | (2/194) ـ باپ الصلاة مع أئمة الجور               |              |  | (174/7) - باب ذکر م                       |
|       | (3/195) ـ باب من أحق بالإمامة                    |              | ن بين يدي المصلي                                     |   |
|       | (4/196) ـ بأب تقديم ذوي السن                     |              |  |   |
|       | (5/197) _ ياب اجتماع القوم في موضع هم            |              |  | (175/8) - باب التشديد                     |
|       | فيه سواء   |              | نّه سنده داده در |   |
| 199   | (6/198) اجتماع القوم وفيهم الوالي                |              |  | (9/176) - باب الرخص                       |
|       | (7/199) ـ بياب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم       |              |  | (177 /10) - باب الرخ                      |
| # G 4 | جاء الوالي هل يتأخر                              | i dá.        | **************                                       | النائم                                    |

| صفحة     | الاسم الد   | حة الرقم                | لصف | الاسم   | الرقم          |
|----------|---|-------------------------|-----|---|----------------|
|          | باب من وصل صفاً   |                         | ••  | صلاة الإمام خلف رجل من رعيته  | (8/200)_ باب   |
| <b>.</b> | باب ذكر خير صفوف النساء                                 | - (32/224)              |     | ، إمامة الزائرب<br>ب إمامة الأعمىب                                    |                |
|          | فوف الرجال<br>باب الصف بين السواري                      | رسر <i></i>             |     | ب إمامة الغلام قبل أن يحتلم   |                |
| 1 • 1    | باب المكان الذي يستحب من                                | •                       |     | ب قيام الناس إذا رأوا الإمام .  |                |
| Y • 4    |   | الصف                    |     | ب الإمام تعرض له الحاجة بعد   | (13/205) ـ بار |
| 7 • 9    | باب ما على الإمام من التخفيف                            | ¥                       |     |   |                |
| 7 • 9    | باب الرخصة للإمام في التطويل .                          | _ (36/228)              |     | ب الإمام يذكر بعد قيامه في<br>على غير طهارة                           |                |
|          | باب ما يجوز للإمام من العمل                             | - (31/229)              |     | على عير طهاره<br>ب استخلاف الإمام إذا غاب .                           |                |
| ۲۱۰      | K:  | في الصا                 |     | ب<br>ب الائتمام بالإمام   |                |
| ۲۱۰      | ياب مبادرة الإمام                                       | _ (38/230)              |     | ب الائتمام بمن يأتم بالإمام   |                |
|          | . باب خروج الرجل من صلاة<br>مفراغ مرد مر لاته في ناج تر | al NI                   |     | ب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة   |                |
| 711      | وفراغه من صلاته في ناحية                                | المسما                  |     | ، في ذلك  |                |
| 711      |   | _ (40 /232)             |     | ب إذا كانوا ثلاثة وامرأة  |                |
| 717      | باب اختلاف نية الإمام والمأموم                          | ,                       | • ٤ | ب إذا كانوا رجلين وامرأتين<br>ب موقف الإمام إذا كـان معـه             |                |
| 317      |   | (40.400.4)              | ٠ ٤ | أةأ   |                |
| 317      | باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة                             | (42 /225)               |     | ب موقف الإمام والمأموم صبي  |                |
|          | باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة                             | - (44/236) <sub>Y</sub> | ٠٥  | ب من يلي الإمام ثم الذي يليه  |                |
| 317      | صبي وامرأة  | رجل وه                  |     | ب إقامة الصفوف قبل خروج   | (24/216) ـ با  |
|          | باب الجماعة إذا كانوا اثنين                             |                         | • 0 |   |                |
|          | باب الجماعة للنافلة                                     |                         | ٠٦  | ب كيف يقوِّم الإمام الصفوف .  |                |
|          | باب الجماعة للفائت من الصلاة                            |                         | _   | ب ما يقول الإمام إذا تقدم في<br>نــنـــــــــــــــــــــــــــــــــ |                |
|          | باب التشديد في التخلف عن                                |                         |     | فوف<br>ب کم مرة یقول استووا   |                |
| 717      |   |                         |     | ب سم و يتون مسود.<br>اب حث الإمام عملي رص                             |                |
|          | باب المحافظة على الصلوات                                | _ (50/242) Y            |     | رالمقاربة بينها   |                |
|          | ادي بهنا  | حيث ينا                 |     | ب فضل الصف الأول على  | (29/221) ـ با  |
|          | باب العذر في ترك الجماعة                                |                         |     |   |                |
| W & A    | المراح المالة المحاجبة                                  | (52 /244) ¥             |     | . المفيالية خ   | J. (30/222)    |

| بند   | الاسم الع                               | عة الرقم            | الصف      | الاسم  | الرقم                |
|-------|---|---------------------|-----------|--|----------------------|
|       | ، وضع اليمين على الشمال في              |                     | عة        | اب إعادة الصلاة مع الجما                     | (53 /245)            |
| 777   |   | ٢ الصلاة .          | ۱۸        | ة الرجل لنفسه                                | بعد صلا              |
|       | اب في الإمام إذا رأى الرجل              | (10 /267) _ بـ      |           | اب إعادة الفجر مع الجما                      |                      |
| 444   | شماله على يمينه                         | ۲ قد وضع            | ٠         | ى وحده                                       | لمن صل               |
|       | ب موضع اليمين من الشمال                 | (11 /268) _ با      | اب        | اب إعادة الصلاة بعد ذها                      | <u>:</u> _ (55 /247) |
| LAA   |   | ٢ في الصلا          | ١٩        | الجماعة                                      | وقتها مع             |
|       | اب النهي عن التخصر في                   | (12 /269) ـ بـ      | لی        | أب سقوط الصلاة عمن ص                         | (56 /248)            |
| 441   | ************************                | ٢٠ الصلاة .         | ٠         | م في المسجد جماعة                            | مع الإما             |
|       | اب الصف بين القدمين في                  | ۲۱ (13 /270) - بـ   |           | أب السعي إلى الصلاة                          | £ <b>_ (57 /249)</b> |
| GAY   | *************************************** | الصلاة .            | غير       | أب الإسراع إلى الصلاة من ع                   | :_ (58 /250)         |
|       | ب سكوت الإمام بعد افتتاحه               | ۲۱ (14/271) - با    | •         | .,   | سعي                  |
|       |   |                     |           | أب التهجير إلى الصلاة                        |                      |
| ¥ ¥ ¥ | ب الدعاء بين التكبيرة والقراءة          | (272/ 15) _ با      |           | اب ما يكره من الصلاة ع                       |                      |
|       | اب نوع آخر من الدعاء بين                | ۲۱ (16 /273) بـ ـ ا | ń         |  | الإقامة              |
| 844   | القراءةالقراءة                          | التكبير و           | جر        | أب فيمن يصلي ركعتي الف                       | _ (61 /253)          |
|       | ب نوع آخر من الذكر والدعاء              | ۲۱ (274) ۲۱ ـ با    | ۳         | ني الصلاة                                    | والإمام أ            |
| 444   | ير والقراءة                             | ۲۱ بين التكب        | ٧         | أب المنفرد خلف الصف                          | _ (62 /254)          |
|       | اب نوع آخر من الذكر بين                 | ۲۱ (18 /275) بـ بـ  | ۲         | أب الركوع دون الصف                           | (63 /255)            |
| A & 0 | بلاة وبين القراءة ِ                     | ٢١ افتتاح اله       | ۳         | أب الصلاة بعد الظهر                          | : _ (64 /256)        |
|       | اب نوع آخر من الذكر بعد                 | (19 /276) _ بـ      | کر.       | أب الصلاة قبل العصر وذ                       | (65 /257)            |
| 14 4  | •••••                                   | التكبير             | في        | الناقلين عن أبي إسحاق                        | اختلاف               |
|       | اب البداءة يفاتحة الكتاب قبل            | ۲۹ (20 /277)        | ۳         | (11) ـ كتاب الافتتاح                         | ذلك                  |
| 441   |   | ٢١ السورة           | ٤         | (11) ـ كتاب الافتتاح                         | (2)                  |
|       | اب قراءة ﴿بسم الله الرحمن               | ۲۱ (21 /278) یا     | ٤         | ب العمل في افتتاح الصلاة .                   | (1 /258) _ پار       |
| 441   | •••••                                   | ٢١ الرحيم﴾          | ٤         | <ul> <li>ب رفع اليدين قبل التكبير</li> </ul> | (2 /259) _ با        |
|       | اب ترك الجهر بر بسم الله                | ۲۱ (22 /279) یا     | · · · · · | 🤪 رفع اليدين حذو المنكبين                    | · _ (3 /260)         |
| 444   | لرحيم﴾                                  | ٢١ الرحمن           |           | 🚽 رفع اليدين حيال الأذنين .                  | _ (4 /261)           |
|       | اب ترك قراءة ﴿بسم الله                  | ۲۹ (23 /280) یا     | ø         | ب موضع الإبهامين عند الرفع                   | ر5 /262)             |
| 444   | الرحيم﴾ في فاتحة الكتاب                 | ٢١ الرحمن           | •         | ب رفع اليدين مدًا                            | (6 /263) _ با        |
|       | اب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب             | 24 /281) ۲۱ - ب     | ٦         | ب فرض التكبيرة الأولى                        | (7 /264) _ بأ        |
| 444   | ā                                       | ٢١ في الصلا         | ٦ . ة     | ب القول الذي يفتتح به الصلا                  | (8 /265) ۽ بار       |

| الصفحة  | الاسم                            | الرقم               | الصفحة    | الاسم                          | الرقم           |
|---------|----------------------------------|---------------------|-----------|--------------------------------|-----------------|
| 711     | كورت﴾                            | الشمس               |           | ب فضل فاتحة الكتاب             |                 |
| 7       | باب القراءة في الصب              | _ (45 /302)         |           | تأويل قول الله عز وجل ﴿        |                 |
|         | ين                               |                     |           | من المثاني والقرآن العظيم﴾     |                 |
| 444     | باب الفضل في قراءة المعوذتين     | _ (46 /303)         |           | ب ترك القراءة خلف ا            |                 |
| •       | باب القراءة في الصبح يو          | (47 /304)           |           | تهر فیه                        |                 |
| 7 80    | باب القراءة في الصبح يو          | الجمعة              | لإمام     | ب ترك القراءة خلف ا            | (28 /285) _ باد |
|         | باب سجود القرآن السجود في        | (48 /305)           | 440       | به<br>ب قراءة أمّ القرآن خلف ا | فيما جهر إ      |
| 720     |                                  | ﴿ص﴾                 | الإمام    | ب قراءة أمّ القرآن خلف ا       | (286/ 29) _ بار |
| Y£0     | باب السجود في والنجم             | (49 /306)           | 740       | به الإمام                      | فيما جهر إ      |
|         | باب ترك السجود في النجم          |                     |           | ب تأويل قوله عز وج             |                 |
| 6       | باب السجود في ﴿إذا السما         | 2_ (51 /308)        |           | ، القرآن فاستمعوا له وأن       |                 |
| Y 27    |                                  | انشقت)              | YP7       | نمون﴾ [الأعراف:٢٠٤] .          | لعلكم ترح       |
| (       | بأب السجود في ﴿اقرأ باسـ         | (52 /309)           | مام . ۲۳۳ | و اكتفاء المأموم بقراءة الإ    | (31 /288) _ باب |
| Y £ V . |                                  | ربك﴾                |           | ب ما يجزىء من القراءة          |                 |
| Y & V . | باپ السجود في الفريضة            | (53 /310)           |           | القرآنا                        |                 |
| Y & A . | بأب قراءة النهار                 | :_ (54 /311)        |           | · جهر الإمام بآمين             |                 |
| Y £ A . | بأب القراءة في الظهر             | :_ (55 /312)        | مام . ۲۳۷ | · الأمر بالتأمين خلف الإ       | (291/ 34) _ باب |
|         | باب تطويل القيام في الركعا       |                     | Y44       | فضل التأمين                    | (292/ 35) _ باب |
|         | ىن صلاة الظهر                    |                     | طس        | ب قول المأموم إذا ع            | (293 / 36 _ بار |
|         | أب إسماع الإمام الآية في الظهر   |                     |           | ام                             |                 |
| 2       | لب تقصير القيام في الركعا        | (58 /315)           |           | · جامع ما جاء في القرآن        |                 |
|         | ن الظهرن                         |                     |           | · القراءة في ركعتي الفجر       |                 |
| (       | باب القراءة في الركعتين الأوليين | :_ (59 /316)        |           | القراءة في ركعتي ال            |                 |
|         | ة الظهر                          |                     |           | أيها الكافرون﴾ و﴿قل هـ         |                 |
|         | أب القراءة في الركعتين الأوليين  |                     |           |                                |                 |
| Y £ 4 . | ة العصر                          | من صلا              |           | · تخفيف ركعتي الفجر .          |                 |
| 40.     | <b>ا</b> ب تخفيف القيام والقراءة | · _ (61 /318)       |           | · القراءة في الصبح بالرو.      |                 |
| -       | لب القراءة في المغرب بقصار       | _ (62 <i>/</i> 319) | ستين      | · القراءة في الصبح بال         | (299/ 42) _ باب |
|         | ••••                             | _                   |           |                                |                 |
|         | اب القراءة في المغرب بـ﴿سبح      |                     |           | القراءة في الصبح بقاف          |                 |
| 101.    | ف الأعلى﴾                        | اسم ريك             | ـ ﴿ إِذَا | القراءة في الصبح بـ            | (301/ 44) _ بار |

| سفحة        | الأسم الم   | ، الرقم | صفحة  | اسم ال                                  | الرقم الا                                 |
|-------------|---|---------|-------|---|---|
| Yev         | 8) ـ باب مد الصوت بالقراءة                              | 2 /339) |       | في المغرب                               | (321/ 64) _ باب القراءة                   |
|             | 83) ـ باب تزيين القرآن بالصوت                           |         | Y01   |   | بالمرسلات                                 |
|             | 8) ـ باب التكبير للركوع                                 |         |       |   | (322/ 65) _ باب القراءة                   |
|             | 8) ـ باب رفع اليدين للركوع حذاء                         |         |       |   | يـ﴿الطور﴾                                 |
| 404         | وع الأذنين  |         |       |   | (323/ 66) _ پاپ القراءة في                |
|             | 80) ـ باب رفع البدين للركوع حذو                         | (343)   | 101   |   | الدخانا                                   |
|             | عذاء] المنكبين  |         |       | في المغرب                               | (324/ 67) _ باب القراءة                   |
| Y7;         | 87) ـ باب ترك ذلك87                                     | /344)   | 707   | •••••                                   | ﴿بالَّمْصِ﴾                               |
| ۲٦.         | 88) ـ باب إقامة الصلب في الركوع                         | 3 /345) |       | ي الركعتين بعد                          | (325/ 68) _ باب القراءة في                |
| 77.         | 85) ـ باب الاعتدال في الركوع                            | /346)   | YOY . | • | المغرب                                    |
|             | (12/2) ـ كتاب التطبيق                                   |         |       | ي قراءة ﴿قل هـو                         | (326/ 69) ـ باب الفضل ف                   |
| 771         | 1) ـ باب التطبيق  | /347)   | 101 . | ************                            | الله أحد﴾                                 |
|             | 2) ـ باب نسخ ذلك  |         |       | ي العشاء الآخرة                         | (327/ 70) ـ باب القراءة فر                |
| *17         | 3) _ باب الإمساك بالركب في الركوع .                     | /349) 1 | 104   | لی﴾لی                                   | بـ﴿سبح اسم ربك الأع                       |
| 777         | 4) ـ باب مواضع الراحتين في الركوع .                     |         |       | •                                       | (328/ 71) _ باب القراءة ف                 |
|             | 5)_باه، مواضع أصابع اليدين في الركوع                    |         |       |   | بـ﴿الشمس وضحاها﴾                          |
|             | 6) ـ باب التجافي في الركوع6                             |         |       |   | (329/ 72) _ بناب القراءة                  |
|             | 7) ـ باب الاعتدال في الركوع                             |         |       |   | والزيتون﴾                                 |
|             | <ul><li>8) ـ باب النهي عن القراءة في الركوع .</li></ul> |         |       |   | (330/ 73) ـ باب القراءة في                |
|             | 9) ـ باب تعظيم الرب في الركوع                           |         |       |   | صلاة العشاء الآخرة                        |
| *70         | 10) ـ باب الذكر في الركوع                               |         |       |   | (331/ 74) _ باب الركود في                 |
| <b></b>     | 11) _ باب نوع آخر من الذكر في                           |         |       | -                                       | (332/ 75) _ بأب قراءة سور                 |
| 778         | رکوع  | ۲ ال    |       | _                                       | (333/ 76) ـ باب قراءة بعض                 |
|             | 12) ـ باب نوع آخر منه                                   |         |       |   | (334/ 77) ـ باب تعوذ الة                  |
|             | 13) ـ باب نوع آخر من الذكر في                           |         |       |   | عذاب ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،، |
|             | رکوع  |         |       |   | (335/ 78) _ باب مسألة ال                  |
|             | 14) ـ باب نوع آخر منه                                   |         |       |   | ر <b>حمة</b>                              |
| 1           | 15) ـ باب نوع آخر                                       |         |       |   | (336/ 79) ـ باب ترديد الآيا               |
| <b>Y</b> 77 | 16) _ باب الرخصة في ترك الذكر في                        |         |       | _                                       | (337/ 80) ـ قبوله عبر وج<br>احداد الاحداد |
|             | رکوع<br>۲۵۶ الد الا که                                  |         |       |   | بصلاتك ولا تخافت بـ                       |
| 1 17        | 17) ـ باب الأمر بإتمام الركوع                           | /363) T | ٠,    | ت بالقران                               | (338/ 81) _ باب رفع الصو                  |

| الرقم الاسم الصفحة                          | الرقم الاسم الصفحة   |
|---|--|
| (41 /387) _ باب على كم السجود ٥٧٧           | (364/ 18) _ باب رفع اليدين عند الرفع من  |
| (388/ 42) _ باب تفسير ذلك                   | الركوع   |
| (389/ 43) _ باب السجود على الجبين ٢٧٦       | (365/ 19) _ باب رفع البدين حذو فروع  |
| (390/ 44) ـ باب السجود على الأنف ٢٧٦        | الأذنين عند الرفع من الركوع  |
| (391/ 45) _ باب السجود على اليدين ٢٧٦       | (366/ 20) ـ باب رفع اليدين حذو المنكبين  |
| (392/ 46) ـ باب السجود على الركبتين ٢٧٦     | عند الرفع من الركوع ۲۹۷  |
| (393/ 47) _ باب السجود على القدمين ٧٧٧      | (367/ 21) ـ بَاْبِ الرَّخْصَةُ فَي تَرَكَ ذَلَكَ ﴿ * * * * * * * * * * * * * * * * |
| (394/ 48) _ باب نصب القدمين في السجود . ٧٧٧ | (368/ 22) ـ باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه  |
| (395/ 49) ـ باب فتح أصابع الرجلين في        | من الركوع  |
| السجود                                      | (369/ 23) ـ باب ما يقول المأموم ١٩٨٠   |
| (396/ 50) _ باب مكان اليدين من السجود ٢٧٧   | (370/ 24) ـ باب قوله ربنا ولك الحمد ٢٦٨  |
| (397/ 51) ـ يابِ النهي عن بسط الذراعين في   | (371/ 25) _ باب قدر القيام بين الرفع من  |
| السجود ۲۷۸                                  | الركوع والسجود   |
| (398/ 52) _ باپ صفة السجود                  | (372/ 26) ـ باپ ما يقول في قيامه ذلك ٢٦٩   |
| (399٪ 53) _ ياپ التجافي في السجود           | (373/ 27) ـ باب القنوت بعد الركوع ۴۷۰  |
| (400/ 54) _ بالبح الاعتدال في السجود ٢٧٩    | (374/ 28) ـ <b>باب</b> القنوت في صلاة الصبح ٧٧؟                                    |
| (401/ 55) ـ باب إقامة الصلب في السجود ٢٧٩   | (375/ 29) ـ بأب القنوت في صلاة الظهر ٧٧٪   |
| (402/ 56) ـ باب النهي عن نقرة الغراب ٢٨٠    | (376/ 30) ـ باب القنوت في صلاة المغرب ٧٧٣  |
| (403/ 57) ـ باب النهي عن كف الشعر في        | (377/ 31) ـ باب اللعن في القنوت ٢٧٢  |
| السجود                                      | (378/ 32) ـ باب لعن المنافقين في القنوت ٢٧٢  |
| (404/ 58) ـ باب مثل الذي يصلي وهو           | (379/ 33) ـ باب ترك القنوت   |
| [ورأسه] معقوص                               | (380/ 34) _ باب تبريد الحصى للسجود عليه ٢٧٣  |
| (405/ 59) _ بأب النهي عن كف الثياب في       | (381/ 35) _ بأب التكبير للسجود   |
| السجود                                      | (382/ 36) ـ باب كيف يحنى [يخر] للسجود . \$٢٧                                       |
| (406/ 60) ـ باب السجود على الثياب           | (383/ 37) ـ باب رفع اليدين للسجود ٢٧٤  |
| (407/ 61) _ باب الأمر بإتمام السجود         | (384/ 38) _ باب ترك رفع اليدين عند   |
| (408/ 62) _ باب النهي عن القراءة في         | السجود ۲۷۶   |
| السجود                                      | (385/ 39) _ باب أول ما يصل إلى الأرض   |
| (409/ 63) _ باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء   | من الإنسان في سجوده  |
| في السجود                                   | (386 <sup>/</sup> 40) ـ با <sup>ب</sup> وضع اليدين مع الوجه <b>في</b>              |
| (410/ 64) _ ياب الدعاء في السجود ٢٨٢        | السجودا  |

| الصفحة                         | الاسم   | سفحة الرقم                            | الاسم الع                  | الرقم  |
|--------------------------------|---|---------------------------------------|----------------------------|--|
| ن السجدتين                     | 88) ـ باب رفع اليدين بي<br>ناء الوجه<br>89) ـ بـاب كـيـف الـجـا   | 3 434) YAY                            | فر                         | (411/ 65) ـ باب نوع آ-<br>(412/ 66) ـ باب نوع آ-                           |
| <br>-وس بسیسن                  | سجدتين  | ) /436) YAT                           | فرفر                       | (413/ 67) _ باب نوع آخ<br>(414/ 68) _ باب نوع آخ<br>(415/ 69) _ باب نوع آخ |
|                                | سجدتين  | 1 /437) YAE<br>2 /438) YAE            | ئر                         | (416/ 70) ـ باب نوع آخ<br>(717/ 71) ـ باب نوع آخ<br>(418/ 72) ـ باب نوع آخ |
| ۲۹۱<br>الأرض عند               | ن السجدتين  | ۲۸٤ مرز<br>3 /439) ۲۸۵                | نو<br>نونو                 | (419/ 73) _ باب نوع آخ<br>(420/ 74) _ باب نوع آخ<br>(421/ 75) _ باب نوع آخ |
| الأرض قبل<br>۱۹۱               | 99 ـ باب رفع اليدين عن<br>كبتين<br>92) ـ باب التكبير للنهوض   | 1 /440) مم الر<br>مم الر              | نو<br>في السجود            | (422/ 76) _ باب نوع آخ<br>(423/ 77) عدد التسبيح                            |
| لمتشهد الأول ۱۹۲<br>مراف أصابع | 90) ـ <b>باب</b> كيف الجلوس ا<br>97) ـ <b>باب</b> الاستقبال بأط   | 5 /442) YAN<br>7 /443)                | <br>فرب ما يكون العبد      | (424/ 78) ـ باب الرخص<br>السجود<br>(425/ 79) ـ باب متى أا                  |
| مند الجلوس<br>۹۲               | دم القبلة عند القعود للتشو<br>9) _ باب موضع اليدين ·<br>شهد الأول   | 3 /444)                               | لسجود<br>سن سجد لله عز وجل | من الله عز وجل<br>(426/ 80) _باب فضل اا<br>(427/ 81) _باب ثواب .           |
| 'صبع في<br>                    | 99) _ <b>باب</b> موضع البصر فم<br>100) _ <b>بــاب</b> الإشـــارة بــالا<br>شهد الأول                          | 0 /446)                               | السجود                     | سجدة<br>(428/ 82) _ باب موضع<br>(429/ 83) _ باب هل يح                      |
| تشهد ا                         | 10:) ـ باب كيف التشهد ا!<br>10:) ـ باب نوع آخر من ا!<br>10:) ـ باب نوع آخر من ا!                              |                                       |                            | أطول من سجدة<br>(430/ 84) _ باب التكب<br>السجود                            |
| تشهد<br>تشهد<br>هد الأول       | .10) _ باب نوع آخر من ال<br>:10) _ باب نوع آخر من ال<br>:10) _باب التخفيف في التش<br>:10) _باب ترك التشهد الأ | 4 /450)<br>5 /451) YA4<br>6 /452) YA4 | يدين عند الرفع من          | (431/ 85) _ باب رفع ال<br>السجدة الأولى<br>(432/ 86) _ باب ترك ذلا         |
|                                |   | 7.1337                                | بين السجدتين               | (433/ 87) _ باب الدعاء   |

## محتوى سنن النسائي من الأبواب

| الاسم المنحة   | الرقم   | الصفحة      | الاسم                                  | المرقم          |
|--|---|-------------|--|-----------------|
| في الصلاة ١٣٠٤   | (470/ 17) _ بأبِ التنحنح                        | * 4 4       | 1) ـ كتاب السهو                        | 3/2)            |
| ي الصلاة   | (471/ 18) _ باب البكاء ف                        | ين ۵۰۰ ۴۹۹  | التكبير إذا قام من الركعة              | (454/ 1) ـ باب  |
| ليس والتعوذ بالله منه  | (472/ 19) ـ باب لعن إيا                         | ] إلى       | رفع اليدين [للقيام                     | (2 /455) ـ باب  |
| <b>*</b> • 5   | في الصلاة                                       | F94         | أخريين                                 | الركعتين الأ    |
| في الصلاة ۴۰۴  | (473/ 20) _ باب الكلام ا                        | كعتين       | رفع اليدين للقيام إلى الرّ             | (456/ 3) _ ہاب  |
|  | (21/474) _ پاپ ما يفع                           | 799         | حذَّو المنكبـين                        | الأخريين -      |
| <b>*</b> ***   |   | الثناء      | رفع اليدين وحمد الله و                 | (4/457) _ باب   |
| ل من سلم من اثنتين   | (475/ 22) ـ باب ما يفعل                         | Y           | سلاة                                   | عليه في الم     |
| لملم   |   | r           | السلام بالأيدي في الصلا                | (5 /458) _ باب  |
|  | (476/ 23) ـ باب ذكر الا                         |             | رد السلام بالإشارة في ال               |                 |
| ri   |   | ى في        | النهي عن مسح الحصر                     | (7 /460) _ ياب  |
|  | رير ي بياب المام اا<br>(477/ 24) ـ باب إتمام اا | ₹°0 €       |  | الصلاة          |
| *11  | اذا شك  | 4.1         | الرخصة فيه مرة                         | (8 /461) _ باب  |
| <b>*1</b> *  |   | ر إلى       | النهي عن رفع البصر<br>الصلاةا          | (462/ 9) _ باب  |
|  |   | F. C        | الصلاة                                 | السماء في       |
|  | (479/ 26) _ باب ما يفعل                         | ت في        | • التشديد في الالتفار                  | (463/ 10) _ باب |
| ل من نسي شيئًا من  | (480/ 27) ـ باب ما يفع                          |             | -                                      |                 |
| *16  |   | ت في        | <ul> <li>الرخصة في الالتفاد</li> </ul> | (464/ 11) _ باب |
| The state of the s | (481/ 28) _ بأب التكبير                         | Le o la     | اً وشمالاً                             | الصلاة يميذ     |
|  | (482/ 29) ـ ياب صفة ا                           | ب في        | و قتل الحية والعقرم                    | (465/ 12) _ باب |
| Ki 119   | التي يقضي فيها الص                              | 12.0 kg     | _                                      | الصلاة          |
| الذراعين ١٦٣   | (483/ 30) _ بأب موضع                            |             | · حمل الصبيان [الصباي                  |                 |
| المرفقين ٣١٧   | (484/ 31) ـ باب موضع                            |             | ضعهن في الصلاة                         |                 |
| الكفين   | (485) _ باب موضع                                | سيرة . ١٩٠٤ | المشي أمام القبلة خطى يد               | (467/ 14)_باب   |
|  | (486/ 33) ـ بأب قبض اا                          |             | التصفيق في الصلاة                      |                 |
| E.M.   |   |             | · التسبيح في الصلاة                    |                 |

| الصفحة      | الاسم   | الرقم                                 | الصفحة      | الاسم                               | الرقم                              |
|-------------|---|---------------------------------------|-------------|-------------------------------------|------------------------------------|
|             | الدعاء بعد الذكر                                  |                                       |             | ب قبض الثنتين من أصابِ              |                                    |
|             | أخر من الدعاء                                     |                                       |             | ند الوسطى والإبهام منها             |                                    |
|             | نوع آخر من الدعاء                                 |                                       |             | بسط اليسرى على الرك                 |                                    |
|             | نوع آخر من الدعاء                                 |                                       |             | · الإشارة بالأصبع في الت            |                                    |
|             | نوع آخر   |                                       |             | ب <sup>ا</sup> النهي عن الإشارة بأم |                                    |
|             | التعوذ في الصلاة                                  |                                       | T19         | م یشیر<br>ا                         | وبأي أصب                           |
|             | نوع آخر   |                                       | نبارة . ۳۱۹ | إحناء الس <sup>باب</sup> ة في الإن  | (38 /491) _ باد                    |
|             | نوع آخر من الذكر بعد التش <sub>ا</sub>            |                                       |             | ب موضع البصر عُند ا <i>ا</i>        |                                    |
|             | تطُّفيف الصلاة                                    |                                       | ۳۱۹         | لس <b>باب</b> ة                     | وتحريك ا                           |
| ۳۳۰ ة       | قل ما يجزيء من عمل الصلا                          | (520/ 67) ياب أ                       | ر إلى       | <sup>ب</sup> النهي عن رفع البص      | (497 493) _ بار                    |
| ۳۳۱         | السلام  | (521/ 68) _ باب                       |             | د الدعاء في الصلاة                  |                                    |
| ۲۳۲ ۲       | موضع اليدين عند السلا                             | (522/ 69) _ باب                       | ۳۲۰         | إيجاب التشهد                        | (494/ 41) _ بار                    |
|             | كيف السلام على اليمين                             |                                       |             | ج تعليم التشهد كتعليم ا             |                                    |
|             | كيف السلام على الشمال                             |                                       |             |                                     |                                    |
| 444         | السلام باليدين                                    | (72/525) _ باب                        |             | كيف التشهد                          |                                    |
| سلم         | تسليم المأموم حين يد                              | (73 /526) _ باب                       |             | ا نوع آخر من التشهد                 |                                    |
| <b>444</b>  |   | الإمام                                |             | و نوع آخر من التشهد                 |                                    |
| مـن         | السجود بعد الفراغ                                 | (527/ 74) _ بـاب                      |             | التسليم [السلام] على النبي          |                                    |
| WA          | •           | الصلاة                                | *** " 湯     | ' فضل التسليم على النبي ﴿           | (47 /500) باب                      |
| بعد         | [سجدة] سجدتي السهو<br>لاملام                      | (75 /528) _ باب                       | النبي       | التمجيد والصلاة على                 | (48 /501) _ پار                    |
| TT 2:       | لام   | السلام والك                           | TTT         | سلاة                                | ﷺ في اله                           |
| لدتي<br>مسس | سجدة [السلام] بعد سج                              | (529/ 76) _ باب                       |             | الأمر بالصلاة على النبي أَ          |                                    |
| 112         | ,   | السهو                                 |             | كيف الصلاة على النبي<br>-           |                                    |
| لیم<br>۳۳۵  | جلسة الإمام بين التس                              | · · · · · · · · · · · · · · · · · · · |             | ب نوع آخر                           |                                    |
| ***         | i _ti   | والانصراف<br>(201 <i>عر 20</i> 0 بات  | ***         | <ul><li>نوع آخر</li></ul>           | اب (52 /505)<br>اب (52 /505)       |
|             | الانحراف بعد التسليم .                            |                                       |             | ، نوع آخر                           |                                    |
|             | التكبير بعد تسليم الإمام<br>الأمر بقراءة المعوذات |                                       |             | ۴ نوع آخر                           |                                    |
|             | • • • •   |                                       |             | ب الفضل في الصلاة                   |                                    |
| 777         | الصلاةالصلاة التسليم                              | التسليم من (81 /524)                  | ٠٠٠٠٠٠      |                                     | النبي ھيم<br>الدر (جد /جممر) مال   |
|             | الاستعفار بعد التسليم الذكر بعد الاستغفار         |                                       |             |                                     |                                    |
|             | الدور بعد الاستعمار                               |                                       | 441         | · الذكر بعد التشهد                  | اسب <i>ي ليور</i><br>(57 /510) ماك |
| ****        | النهبيل بعد السنيم                                | (03 /330)                             |             | الدنز بعد السهد                     | , , (57 -510)                      |

| is in | الاسم  | الوقع                | الصفحة           | الاسم  | الرقم                            |
|-------|--|----------------------|------------------|--|----------------------------------|
|       | , لا   |                      |                  | عدد التهليل والذكر ب                             |                                  |
|       | 14/2) ـ كتاب الجمعة  |                      | <b>T</b> FV      |  | التسليم                          |
| F & 6 | اب إيجاب الجمعة  | _ (1 /559)           |                  | نوع آخر من القول ع                               |                                  |
|       | اب التشديد في التخلف عن  |                      | <b>T</b> PV      |  | انقضاء الصلا                     |
| 789   |  | الجمعة               | <b>**</b> *      | كم مرة يقول ذلك                                  | (39/ 86/ 86) ـ باب               |
|       | الب كفارة من ترك الجمعة من   | _ (3 /561)           | مد               | نوع آخر من الذكر بـ                              | (87 /540) _ باب                  |
|       |  |                      |                  | -  |                                  |
| F&5   | اپ ذكر فضل يوم الجمعة  | _ (4 /562)           |                  | نوع آخر من الذكر والد                            |                                  |
|       | اب إكثار الصلاة على النبي ﷺ  |                      |                  |  |                                  |
| REA.  | با با المنافقة | يوم الج              |                  | نوع آخر من الدعاء ع                              |                                  |
|       | أبِ الأمر بالسواك يوم الجمعة   |                      |                  | ن الصلاة   |                                  |
|       | اپ الأمر بالغسل يوم الجمعة   |                      |                  | التعوذ في دبر الصلاة                             |                                  |
|       | اب إيجاب الغسل يوم الجمعة  |                      |                  | عدد التسبيح بعد التسليم                          |                                  |
|       | اب الرخصة في ترك الغسل يوم   |                      |                  | نوع آخر من عدد التسبيح<br>نوع آخر من عدد التسبيح |                                  |
|       |  |                      |                  | نوع آخر من عدد التسبيح<br>نوع آخر من عدد التسبيح |                                  |
|       | پاپ فضل غسل يوم الجمعة   |                      |                  | نوع آخرنوع آخر                                   |                                  |
|       | بأب الهيأة للجمعة  |                      |                  | ى<br>نوع آخرنوع                                  |                                  |
|       | يَاب فضل المشي إلى الجمعة  |                      |                  | عقد التسبيح                                      |                                  |
|       | بأب التبكير إلى الجمعة   |                      |                  | ر<br>نرك مسح الجبهة بعد التس                     |                                  |
| ₩ar   | بِأَبِ وقت الجمعة  | _ (14 /572)          |                  | قعود الإمام في مصلاه                             |                                  |
|       | باب الأذان للجمعة  |                      |                  |  |                                  |
| ror . | باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء<br>الاداء  | ニ (10 /3 /4)<br>ニーボー | rer              | الانصراف من الصلاة .                             | (553/ 100) _ باب                 |
|       | رج الإمام  |                      |                  | الوقت الذي ينصرف                                 |                                  |
|       | <del>-</del> · · · ·   |                      | 4.84 ····        | سلاة   | النساء من اله                    |
|       | باب قيام الإمام في الخطبة<br>باب الفضل في الدنو من الإمام  |                      |                  | · النهي عن مبادرة الإ                            |                                  |
|       | به النهى عن تخطى رقاب<br>باب النهى عن تخطى رقاب  |                      |                  | ن الصلاة   |                                  |
|       | . بـ   |                      | [مام<br>8 6 ﷺ    | [ثواب] من صلى مع الإ                             | (103 /556) ـ باب                 |
|       | وارِعام عنى المبر يوم الجمعة لمن<br>باب الصلاة يوم الجمعة لمن  |                      | 1 4 8            |  | حتى ينصرف<br>(104/557)ان         |
|       | ب الطباره يوم البلغانا لله<br>لإمام يخطبلإمام  |                      | <u>طي</u><br>۳٤٤ | الرخصة للإمام في تخ                              | (104 /33 /) ـ بب<br>قاب النام    |
| 704   | برام يحصب<br>بأب الإنصات للخطبة يوم الجمعة   | _ (22 /580)          | 4"               | إذا قيل للرجل هل صا                              | رعب .ســـــر<br>(105 /558) _ ماب |
|       | (J   | _ , ,000,            | يت               | الما ميل صرابي سي                                | (100 )                           |

| صفحة | الاسم الد  | الرقم   | مفحة          | الأسم   | الرقنم              |
|------|--|---------|---------------|---|---------------------|
|      | 4) ـ باب من أدرك ركعة من صلاة  | 1/598)  |               | فضل الإنصات وترك اللغو  | (23/581) _ باب      |
| TOA. | جمعة   | الم     | 494           |   |                     |
|      | 4) - باب عدد الصلاة بعد الجمعة في  | 2/599)  | Toi           | كيفية الخطبة  |                     |
| 404  | با المناطقة ال |         |               | حض الإمام في خطبته على  | •                   |
| 404  | 4) _ باب صلاة الإمام بعد الجمعة  |         | 401           | لجمعةل  | •                   |
| 404  | 4) ـ باب إطالة الركعتين بعد الجمعة   |         |               | حث الإمام على الصدقة يوم  | •                   |
|      | 4) - باب ذكر الساعة التي يستجاب  |         | ros           | خطبتهخطبته  |                     |
| 404  | ا الدعاء يوم الجمعة  |         |               | مخاطبة الإمام رعيته وهو   |                     |
| 471  | ﴾ - كتال تقصير العبلاة في السفر  | 15/2)   | 400           |   |                     |
| 471  | ً) - باب   | 1/603)  | 700           | القراءة في الخطبة   | (28 / 586) ـ پانې ـ |
| 414  | 20 11  | 2/604)  | FAT           | الإشارة في الخطبة   | (29 /587) _ باب     |
| 414  | ) - باب الصلاة بمنى  | 3/605)  |               | زول الإمام عن المنبر قبل  | ن باب (30/588)      |
|      | ) - باب المقام الذي يقصر بمثله   | 4 /606) |               | خطبة وقطعه كلامه ورجوعه   | فراغه من ال         |
| 377  |  | الم     | 499           | سة  | إليه يوم الج        |
| 770  | ) ـ إب ترك التطوع في السفر   | 5/607)  | ** <b>9 "</b> | ما يستحب من تقصير الخطبة  | (31/589) ـ چاپ      |
| 411  | (16/2) ـ كتاب الكسوف   |         | 401           | كم يخطب   | (32/590) ياپ        |
| 777  | ) - باب كسوف الشمس والقمر  | 1/608)  |               | الفصل بين الخطبتين  |                     |
|      | ) - باب التسبيح والتكبير والدعاء عند   |         | 404           |   |                     |
| 411  |  | کس      |               | السكوت في القعدة بين  |                     |
|      | ) ـ باب الأمر بالصلاة عند كسوف مسلم  | 3 /610) | FOV           |   |                     |
| 421  |  | الش     |               | القراءة في الخطبة الثانية   |                     |
|      | ) ـ باب الأمر بالصلاة عند كسوف مر  | 4/611)  | 401           |   | والذكر فيها         |
| 777  | بر   | الق     |               | الكلام والقيام بعد النزول عن  | (36/594) ـ باب      |
|      | ) ـ ياب الأمر بالصلاة عند الكسوف   | 5/612)  | 7°3V          |   |                     |
| 411  | •  |         | YOV           |   |                     |
|      | ) ـ باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف .   |         |               | ءة في صلاة الجمعة بسورة   |                     |
|      | ) ـ باب الصفوف في صلاة الكسوف  |         | 404           | انقين   |                     |
|      | ) ـ باب كيف صلاة الكسوف  |         |               | القراءة في صلاة الجمعة  | •                   |
|      | ) ـ باب نوع آخر من صلاة الكسوف   |         |               | م ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك   |                     |
|      | <ol> <li>ا ـ باب نوع آخر من صلاة الكسوف .</li> </ol>   |         |               | بة ﴿ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال |                     |
|      | 1) ـ بِابِ نوع آخر منه عن عائشة  |         |               | ذكر الاختلاف على النعمان  | •                   |
| **   | 1) ـ باب نوع آخر   | 2/619)  | Tex           | القراءة في صلاة الجمعة  | بن بشير في          |

| سفحة        | الرقم الاسم الم  | بفحة       | الاسم الم                  | الرقم          |
|-------------|--|------------|----------------------------|----------------|
| ۳۸۳         | (642) - باب ذكر الدعاء   | 471        | نوع آخر                    |                |
| 474         | (11/643) _ باب الصلاة بعد الدعاء   | ***        | نوع آخر                    | •              |
| 3 8.7       | (644/12) - باب كم صلاة الاستسقاء   | **         | نوع آخر                    | •              |
| 47.5        | (13/645) م باب كيف صلاة الاستسقاء  | TV 8       | نوع آخر                    | •              |
|             | (14/646) - باب الجهر بالقراءة في صلاة  | <b>TV1</b> | در القراءة في صلاة الكسوف  | *              |
| 478         | الاستسقاء  |            | الجهر بالقراءة في صلاة     | •              |
| 440         | (647/ 15) ـ باب القول عند المطر  | ***        | ••••••                     | •              |
| 440         | (16/648) ـ باب كراهية الاستمطار بالكوكب .  | ***        | ترك الجهر فيها بالقراءة    | (19/626) - باپ |
|             | (17/649) ـ باب مسألة الإمام رفع المطر إذا  |            | القول في السجود في صلاة    | (20/627) - باب |
| ۲۸٦         | خاف ضرره   | ***        | **********                 | الكسوف         |
|             | (18/650) - باب رفع الإمام يديه عند مسألة   |            | التشهد والتسليم في صلاة    | (21/628) - باب |
| ۲۸٦         | إمساك المطر  | ***        | ******************         | الكسوف         |
| ۳۸۷         | (18/2) ـ كتاب صلاة الخوف   |            | القعود على المنبر بعد صلاة | •              |
| 444         | (651/000) ـ كتاب صلاة الخوف  | ***        |                            |                |
| 440         | (19/2)_ كتاب صلاة العيدين  | ۳۷۸        | كيف الخطبة في الكسوف       | • •            |
| 440         | (1/652) ـ باب  | 444        | الأمر بالدعاء في الكسوف    | •              |
| 440         | (2/653) - باب الخروج إلى العيدين من الغد .   | 444        | الأمر بالاستغفار في الكسوف | •              |
|             | (654/3) ـ باب خروج العواتق وذوات الخدور<br>نسط المجارية المجارية المجارية المجدور  | ۳۸۰        | ـ كتاب الاستسقاء           |                |
| 440         | في العيدين العالم | ۳۸۰        | تى يستسقي الإمام           | *              |
| 747         | (4/655) - باب اعتزال الحيض مصلى الناس.   |            | خروج الإمام إلى المصلى     |                |
| 747         | (5/656) ـ باب الزينة للعيدين   | ۳۸۰        |                            |                |
| 747         | (657/6) - باب الصلاة قبل الإمام يوم العيد  |            | لحال التي يستحب للإمام أن  | •              |
| 797         | (7/658) - باب ترك الأذان للعيدين   | ۳۸٠        | إذا خرج                    |                |
| 797         | (8/659) - باب الخطبة يوم العيد   |            | جلوس الإمام على المنبر     |                |
| <b>71</b> V | (9/660) - باب صلاة العيدين قبل الخطبة<br>(10/661) - باب صلاة العيدين إلى العنزة  | 441        | 101 11 1 . 1 . 1 . 1       | •              |
|             | (10/662) ـ باب عدد صلاة العيدين  |            | حويل الإمام ظهره إلى الناس | •              |
| 1 7/        | (12/663) - باب القراءة في العيدين بـ ﴿قاف﴾   | TAI        | ني الاستسقاء               |                |
| 444         | و﴿اقتربت﴾  |            | تقليب الإمام الرداء عند    |                |
| . 1/1       | (13/664) - ياب القراءة في العيدين بـ (سبح  |            | ىتى يحول الإمام رداءه      |                |
|             | اسم ربك الأعلى و فهل أتاك حديث   |            | سى يحون برصم رداده         | *              |
| <b>49</b> 4 | الغاشية ﴾  |            | رے ہم مراہ یا۔<br>ئیف یرفع | •              |
|             | ` **   |            | ۔ برن                      |                |

| بىفحة | الرقم الاسم الم                             | الصفحة        | 11/100                                      | الوقع               |
|-------|---|---------------|---|---------------------|
|       | (686/ 35) _ باب اللعب في المسجد يوم العيد   | بعد           | ب الخطبة في العيدين                         | ـــ (14 /665)       |
| ٤٠٤   | ونظر النساء إلى ذلك                         | <b>74</b> A   |   | الصلاة              |
|       | (687/ 36) ـ باب الرخصة في الاستماع إلى      | ں فی          | پ التخيير بين الجلوس                        | (15 /666) يار       |
| ٤٠٥   | الغناء وضرب الدف يوم العيد                  | 74A           | يدين  | الخطبة للع          |
| ۲٠3   | (20/2)ـ كتاب قيام الليل وتطوع النهار        | T44           | » الزينة للخطبة للعيدين .                   | (16 /667) ـ پار     |
| 1     | (688/1) ـ باب الحث على الصلاة في البيوت     | <b>٣٩٩</b>    | الخطبة على البعير                           | (668/ 17) ـ پار     |
| 2+3   | والفضل في ذلك                               | 744           | ، قيام الإمام في الخطبة .                   | (669/ 18) ـ پار     |
| ٤٠٧   | (689) ع باب قيام الليل                      | توكثأ         | <ul> <li>قيام الإمام في الخطبة م</li> </ul> | (19 /670) _ بار     |
|       | (690/ 3) _ باب ثواب من قام رمضان إيماناً    | r49           |   | على إنسان           |
| ٤٠٨   | واحتساباً                                   |               | <ul> <li>استقبال الإمام الناس بو</li> </ul> |                     |
|       | (691/ 4) ـ باب قيام شهر رمضان               | <b>\$</b> • • |   | في الخطبة           |
| ٤٠٩   | (692/ 5) ـ باب الترغيب في قيام الليل        | <b>{··</b>    | ، الإنصات للخطبة                            | (21 /672) _ پار     |
| 113   | (693/ 6) ـ باب فضل صلاة الليل               | <b>£</b> + +  | ، كيف الخطبة                                | (22 /673) _ بار     |
| ٤١١   | (694/7) ـ باب فضل صلاة الليل في السفر       | ة في          | ي حث الإمام على الصدة                       | _ (23 /674)         |
| 213   | (695/ 8) ـ باب وقت القيام                   | ٤٠١           |   | الخطبة              |
| 113   | (696/ 9) _ باب ذكر ما يستفتح به القيام      | ٤٠١           | القصد في الخطبة                             | (24 /675) ـ باد     |
|       | (697/ 10) _ باب ما يفعل إذا قام من الليل من | شين           | ۽ الجلوس بين الخطب                          | (25 /676) يار       |
| 214   |   | ₹•¥           | فيه   | والسكوت             |
|       | (697أ/11) ـ باب ذكر الاختلاف على أبي        |               | إ القراءة في الخطبة الـ                     |                     |
| 111   |   | ₹0₹           |   | والذكر فيها         |
|       | (698/ 12) ـ باب بأي شيء يستفتح صلاته        | قبل           | ﴾ نزول الإمام عن المنبر                     | (27 /678) ـ بيار    |
| 113   |   | § • \$        | لخطبةلخطبة                                  | فراغه من ا          |
|       | (699/ 13) ـ باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ        | بعد           | ٥ موعظة الإمام النساء                       | <u> – (28/679)</u>  |
| 110   | بالليل                                      | £•Y 4         | الخطبة وحثهن على الصدة                      | الفراغ من ا         |
|       | (14/700) ـ باپ ذكر صلاة نبي الله داود عليه  | ٤٠٣ . اه      | » الصلاة قبل العيدين وبعد                   | <u> – (29 /680)</u> |
| ٤١٥   | السلام بالليل                               | د ما          | ، ذبح الإمام يوم العيد وعد                  | (30 /681) _ پاب     |
|       | (15/701) ـ باب ذكر صلاة نبي الله موسى       | ٤٠٣           |   | يذبح                |
|       | كليم الله عليه السلام وذكر الاختلاف         | ₹04° la       | ، اجتماع العيدين وشهوده                     | (31 /682) ـ باب     |
| F / 3 | على سليمان التيمي فيه                       | عن            | ب الرخصة في التخلف                          | (32 /683) _ باب     |
| 214   | (702/ 16) ـ بأب إحياء الليل                 | £ • **        | ن شهد العيد                                 | الجمعة لمر          |
|       | (702أ/ 17) ـ بأب الاختلاف على عائشة في      | <b>!</b> • §  | ، ضرب الدف يوم العيد .                      | (33 /684) ـ پاب     |
| ٤١٧   | إحياء الليل                                 | العيد ١٤٥٤    | اللعب بين يدي الإمام يوم ا                  | (34 /685) ـ پاپ     |

| سفحة         | الأسم الع                                     | الرقم             | صفحة  | الاسم اا                                | الرقم               |
|--------------|---|-------------------|-------|---|---------------------|
|              | ا - باب ذكر الاختلاف على الزهري               |                   |       | ، يفعل إذا افتتح الصلاة                 |                     |
| 173          | ديث أبي أيوب في الوتر                         | 1                 |       | الناقلين عن عائشة في                    | قائمأ وذكر اختلاف   |
|              | - باب كيف الوتر بخمس وذكر                     |                   | ٤١٨   | ••••••                                  | ذلك                 |
| 244          | (ف على الحكم في حديث الوتر .                  | الاختا            |       | ة القاعد في النافلة وذكر                | (19/704) - باب صلا  |
| 241          | - باب كيف الوتر بسبع                          | (42/723)          | ٤٧٠   | ي إسحاق في ذلك                          | الاختلاف على أبر    |
| 244          | - باب كيف الوتر بتسع                          | (43/724)          |       | , صلاة القائم على صلاة                  | (20/705) - باب فضل  |
|              | - باب كيف الوتر بإحدى عشرة                    | (44/725)          | 173   |   | القاعد              |
| £ <b>7</b> £ | ***************************************       | ركعة              |       | ل صلاة القاعد على                       | •                   |
| 245          | - باب الوتر بثلاث عشرة ركعة                   | (45/726)          | 173   | 1 m 2 m 2 m 1                           |                     |
| £ <b>٣</b> £ | - باب القراءة في الوتر                        | (46/727)          |       | صلاة القاعد                             |                     |
|              | - باب نوع آخر من القراءة في                   | (47/728)          |       | القراءة بالليل                          |                     |
| \$73         |   | الوتر             |       | السر على الجهر                          | =                   |
|              | <ul> <li>بال ذكر الاختلاف على شعبة</li> </ul> | (48/1728)         | £74   | ة القيام والركوع<br>مركدة الل           | • .                 |
| 240          |   | فيه               |       | صلاة الليل<br>بالوتر                    |                     |
|              | 4) ـ باب ذكر الاختلاف على مالك                | (728ب/19          |       | . بحرير<br>ك على الوتر قبل النوم        |                     |
| 773          | ول فيه  | بن مغ             | .,,   | النبي عن الوترين                        |                     |
|              | 2) - باب ذكر الاختلاف على شعبة                | (728 <i>ج</i> /50 | 273   |   |                     |
| 773          | ادة في هذا الحديث                             | عن قة             |       | الوتر                                   | =                   |
| <b>£</b> ٣٧  | - <b>باب</b> الدعاء في الوتر                  | (51/729)          |       | بالوتر قبل الصبح                        |                     |
|              | - باب ترك رفع اليدين في الدعاء                |                   |       | بعد الأذان                              | •                   |
| ٤٣٨          | وتر   | في الو            |       | على الراحلة                             |                     |
| <b>1</b> TA  | - باب قدر السجدة بعد الوتر                    | (53/731)          | £YV   | لوتر؟لوتر                               | (34/719) ـ باب كم ا |
|              | <b>ـ باب</b> التسبيح بعد الفراغ من الوتر      | (54/732)          | 244   | الوتر بواحدة                            | (35/720) ـ باب كيف  |
| 247          | الاختلاف على سفيان فيه                        | وذكر              | £YA   | الوتر بثلاث                             | (36/721) _ باب کیف  |
|              | - <b>باب</b> إباحة الصلاة بين الوتر وبين      |                   |       | اختلاف ألفاظ الناقلين                   | (721أ/37) - باب ذكر |
| 244          | ، الفجر                                       | -                 | £74 - | ، في الوتر                              | •                   |
|              | ـ باب المحافظة على الركعتين قبل               |                   |       | كر الاختلاف على أبي                     | • •                 |
|              |   |                   |       |   |                     |
| ٤٤٠          | ـ باب وقت ركعتي الفجر                         |                   |       | ئر الاختلاف على حبيب                    | • •                 |
|              | - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر                |                   |       | , حديث ابن عباس في                      | -                   |
| 11.          | لشق الأيمن                                    | على ا             | ٤٣٠   | • | الوتر               |

| سفحة  | الاسم الع   | حة الرقم        | م الصنا        | لرقم الاسد   |
|-------|---|-----------------|----------------|--|
| £0A   |   |                 |                | (737/ 59) - باب ذم من ترك قيا.                             |
| ٤٦٠   | باب الرخصة في البكاء على الميت                        |                 |                | (738/ 60) ـ ب <sub>ا</sub> ب وفت ركعتي                     |
| ٤٦٠   |   |                 |                | الاختلاف على نافع  |
| 173   | باب السلق   | _ (18/18)       |                | (739/ 61) ـ <sub>با</sub> ب من كان له صا                   |
| 173   | باب ضرب الخدود  | -(19/19) ££     |                | عُليها النَّوم   |
| 173   | باب الحلق   |                 |                | (740/62) ـ باب اسم الرجل الر                               |
| 173   | باب شق الجيوب   | _ (21/21)       |                | (741/ 63) - بياب من أتى فراث                               |
|       | باب الأمر بالاحتساب والصبر عند                        | - (22/22) \$ \$ | •••••          | القيام فنام  |
| 177   | لمصيبة  | نزول ا          | نام عن صلاة    | (742/ 64) - باب كم يصلي مز                                 |
| 274   | باب ثواب من صبر واحتسب                                | - (23/23)       | )              | أو منعه وجع  |
|       | باب ثواب من احتسب ثلاثة من                            | _ (24/24)       | ن نام عن حزبه  | (743/ 65) ـ <sub>با</sub> ب متى يقضي م                     |
| 477   |   |                 | )              | من الليل   |
| 275   | باب من يتوفى له ثلاثة                                 |                 | لمي في اليوم   | (744/66) - بهاب ثواب من ص                                  |
| 171   | باب من قدم ثلاثة                                      |                 | ***********    | والليلة ثنتي عشرة ركعة .                                   |
| 171   | باب النعي   |                 | ى إِسماعيل بن  | (744أ/67) ـ باب الاختلاف عل                                |
| 670   | باب غسل الميت بالماء والسدر                           |                 | ·              | أبي خالدأبي  |
| 270   | باب غسل الميت بالحميم                                 |                 | بنائز          | (21/3) ـ كتاب الج  |
| 277   | باب نقض رأس الميت                                     |                 |                | (1/1) - باب تمني الموت                                     |
|       | باب ميامن الميت ومواضع الوضوء                         |                 |                | (2/2) ـ باب الدعاء بالموت .                                |
| 277   | 1   |                 |                | (3/3) - باب كثرة ذكر الموت                                 |
| £77   | باب غسل الميت وترأ                                    |                 |                | (4/4) - باب تلقين الميت                                    |
| 277   | باب غسل الميت أكثر من خمس                             |                 |                | (5/5) ـ باب علامة موت المؤم                                |
| £77   | باب غسل الميت أكثر من سبعة                            |                 |                | (6/6) _ باب شدة الموت                                      |
| £77   | باب الكافور في غسل الميت                              |                 |                | (7/7) ـ باب الموت يوم الاثنيز<br>(د. د)                    |
|       | باب الإشعار   |                 |                | (8/8) ـ باب الموت بغير مولده                               |
|       | باب الأمر بتحسين الكفن                                |                 |                | (9/9) ـ باب ما يلقى به المؤ                                |
|       | باب أي الكفن خير                                      |                 |                | عند خروج نفسه<br>ده.، ۲۵ مار خروج نفسه                     |
|       | باب كفن النبي ﷺ                                       |                 |                | (10/10) - باب فيمن أحب لقاء                                |
|       | باب كيف يكفن المحرم إذا مات                           |                 |                | (11/11) - باب تقبيل الميت .<br>(12/12) - باب تقبيل الميت . |
|       | باب المسك   |                 |                | (12/12) - باب تسجية الميت<br>(13/13) - باب في البكاء على   |
|       | باب الإذن بالجنازة                                    |                 |                | (13/13) ـ باب في البحاء على (14/14) ـ باب النهي عن البكا   |
| • 4 . | باب اودن بالبدرد ۱۱۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ | - (15/75) 204   | ء عنی انمیت ۱۰ | (14/14) - باب النهي عن البت                                |

| صفحة | الاسم ال                                 | الرقم     | صفحة | الاسم ال                     | الرقم         |
|------|--|-----------|------|------------------------------|---------------|
| ٤٨٧  | باب الصلاة على الجنازة قائماً            | _ (73/73) | ٤٧١  | ب السرعة بالجنازة            | (44 /44) ـ با |
|      | باب اجتماع جنازة صبي وامرأة              |           | £VY  | ب الأمر بالقيام للجنازة      |               |
|      | باب اجتماع جنائز الرجال والنساء .        |           | ٤٧٣  | ب القيام لجنازة أهل الشرك    | (46 /46) ـ با |
|      | باب عدد التكبير على الجنازة              |           | ٤٧٤  | ب الرخصة في ترك القيام       | (47 /47) ۔ با |
|      | باب الدعاء                               |           | ٤٧٥  | ب استراحة المؤمن بالموت      | (48/48) ـ با  |
| 14.  | باب فضل من صلى عليه مائة                 | _ (78/78) | 140  | ب الاستراحة من الكفار        |               |
| ٤٩٠  | باب ثواب من صلى على جنازة                | _ (79/79) | ٤٧٥  | ب الثناء                     | (50/50) ـ با  |
|      | باب الجلوس قبل أن توضع                   | _ (80/80) |      | اب النهي عن ذكر الهلكي إلا   | (51/51) ـ ب   |
| 113  |  | الجناز    | ٤٧٦  | ***********************      |               |
| 113  | باب الوقوف للجنائز                       | _ (81/81) | ٤٧٧  | ب النهي عن سب الأموات        |               |
| 143  | باب مواراة الشهيد في دمه                 | _ (82/82) | ٤٧٧  | ب الأمر باتباع الجنائز       |               |
| 193  | باب أين يدفن الشهيد                      | _ (83/83) | £VA  | ب فضل من تبع [يتبع] جنازة    |               |
| 173  | باب مواراة المشرك                        | _ (84/84) | £VA  | ب مكان الراكب من الجنازة     |               |
| 173  | باب اللحد والشق                          | _ (85/85) | £YA  | ب مكان الماشي من الجنازة     |               |
| 194  | باب ما يستحب من إعماق القبر              |           | 144  | ب الأمر بالصلاة على الميت    |               |
| 197  |  |           | 144  | ب الصلاة على الصبيان         |               |
| 193  | •  |           | 144  | ب الصلاة على الأطفال         |               |
|      | باب الساعات التي نهى عن إقبار            |           | ٤٨٠  | ب أولاد المشركين             |               |
| 141  | فيهن                                     |           | ٤٨٠  | ب الصلاة على الشهداء         |               |
| 191  | باب دفن الجماعة في القبر الواحد .        |           | 143  | ب ترك الصلاة عليهم           |               |
| 140  | 1  |           | 143  | ب ترك الصلاة على المرجوم     |               |
|      | باب إخراج الميت من اللحد بعد             |           | 143  | ب الصلاة على المرجوم         |               |
| 140  | سع فيه                                   |           |      | ب الصلاة على من يحيف في      |               |
|      | باب إخراج الميت من القبر بعد أن          |           | 443  |                              |               |
|      | م با |           |      | ب الصلاة على من غل           |               |
|      | باب الصلاة على القبر                     |           |      | ب الصلاة على من عليه دين     |               |
|      | باب الركوب بعد الفراغ من الجنازة         |           |      | ب ترك الصلاة على من قتل نفسه |               |
|      | باب الزيادة على القبر                    |           | ζΛο  | ب الصلاة على المنافقين       |               |
|      | باب البناء على القبر                     |           | 44.  | ب الصلاة على الجنازة في      |               |
|      | باب تجصيص القبور                         |           |      | ب الصلاة على الجنازة بالليل  |               |
|      | باب تسوية القبور إذا رفعت                |           |      | ب الصفوف على الجنازة         |               |
| 27/  | ـ <b>باب</b> زيارة القبور                | (100/100) | 1/1  | ب الصفوف على الجنازة         | - (12) 12)    |

| لفحة   | نم الاسم الص  | الصفحة الرا | الاسم   | الرقم                |
|--------|---|-------------|---|----------------------|
|        | 6) - بار الرخصة في أن يقال لشهر   | /4) £4A ··· | زيارة قبر المشرك                                | •                    |
| ٥٢.    | رمضان رمضان   |             | للنهي عن الاستغف                                | •                    |
| ٠٢٥    | 7) - باب اختلاف أهل الآفاق في الرؤية  |             | •   |                      |
|        | (8) - باب قبول شهادة الرجل الواحد على   | (6)         | الأمر بالاستغفار للمؤمنيز                       |                      |
| 071    |   | 7,          | . التغليظ في اتخاذ الس                          | •                    |
|        | 9) - باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان   |             | ······  |                      |
|        | غيم وذكر اختلاف الناقلين عن أبي   |             | , التشديد في الجلوس ع                           |                      |
| 977    | هريرة   | 0.1         |   | / بب<br>القبور       |
|        | /10) - باب ذكر الاختلاف على الزهري  | 171         | اتخاذ القبور مساجد                              |                      |
| 977    | · .   | بور         | , كراهية المشي بين الق                          | * '                  |
|        | ب/11) - باب ذكر الاختلاف على عبيد الله  | i7)         | ﯩﺒﺘﻴﺔ   | في النعال الس        |
| 077    | بن عمر في هذا الحديث  | 0.7         | ، التسهيل في غير السبتية .                      | (108/108) - باب      |
|        | ج <sub>/</sub> 12) ـ ب <sub>اب</sub> ذكر الاختلاف على عمرو  | 7) 0.4      | , المسألة في القبر                              | (109 /109) - باب     |
| ٥٢٣    | بن دينار في حديث ابن عباس فيه   | ۰۰۳ ۰۰۰     | مسألة الكافر                                    | (110/110) - باب      |
|        | د/ 13) ـ باب ذكر الاختلاف على منصور في  |             | , من قتله بطنه                                  |                      |
| 074    | حديث ربعي فيه   |             | الشهيد  | •                    |
| -      | /14) - باب كم الشهر وذكر الاختلاف   | 0/          | , ضمة القبر وضغطته                              | •                    |
| 071    |   | ٥٠٤ ٠٠٠٠    | عذاب القبر                                      | •                    |
| ٥٢٥    |   | 0/          | ، التعوذ من عذاب القبر<br>                      | • •                  |
|        |   | ۰۰۷ ۰۰      | , وضع الجريدة على القبر<br>*                    | •                    |
| 040    | ب/16) - باب ذكر الاختلاف على إسماعيل<br>في خبر سعد بن مالك فيه  | - **        | , أرواح المؤمنين                                | •                    |
| 010    | حي عبر مسد بن المحت في المحتمد بن المحتمد المحتمد المحتمد على يحيى بن المحتمد | a\          | ، البعث   | • •                  |
| 770    | *   |             | ، ذکر أول من يکس <i>ي</i>                       |                      |
|        |   |             | ، في التعزية                                    |                      |
| ٥٢٧    | /18) - باب الحث على السحور  |             | ، نوع آخر                                       |                      |
| - 44.4 | أ/19) - باب ذكر الاختلاف على عبد الملك  |             | ) - كتاب الصيام<br>المام                        |                      |
| PTV    | ابن أبي سليمان في هذا الحديث  |             | نوب الصيام                                      | • •                  |
|        | 1/20) ـ باپ تأخير السحور وذكر الاختلاف<br>على زر فيه  |             | سل والجود في شهر رمض<br>المشهد مشان             | * '                  |
| 61 A   | 21/12) ـ باب قدر ما بين السحور وبين   |             | ل شهر رمضان<br>ر الاختلاف على الزهري            | •                    |
| 0 Y A  | صلاة الصبح  |             | ر ۱د حداری علی الوموي<br>لاختلاف علی معمر فیه . | • .                  |
| - ; // |   | 217         | و حدرت على سلس پ                                | ردب <i>(د) -</i> باب |

| صفحة  | الاسم ال                 | الوقم                    | لصفحة                                   | الاسم ا                          | الرقم            |
|-------|--------------------------|--------------------------|---|----------------------------------|------------------|
|       | سل الصيام والاختلاف على  | (41/23) ـ باب فض         |   | كر اختلاف هشام وسعيد             | (11أ/22) - باب ذ |
| e ۳ λ |                          |                          | AYO                                     |                                  | على قتادة فيه    |
|       | كر الاختلاف على أبي      |                          |   | ذكر الاختلاف على سليمان          |                  |
| 044   | الحديث                   |                          | 079                                     |                                  | بن مهران         |
|       | ذكر الاختلاف على محمد    |                          |   | سل السحور                        |                  |
| 130   |                          |                          |   | بوة السحور                       |                  |
|       | ب من صام يوماً في سبيل   |                          |   | مية السحور غداء                  |                  |
|       | رذكر الاختلاف على سهيل   |                          |   | مل ما بين صيامنا وصيام           |                  |
| 010   | في الخبر في ذلك          | بن أبي صالح              |   |                                  |                  |
|       | در الاختلاف على سفيان    | (44أ/45) _ باب ذك        |   | سحور بالسويق والتمر              |                  |
| 730   |                          | الثوري فيه               | <b>0</b> 1 1                            | يل قول الله تعالى: ﴿وكلوا        |                  |
| ٥٤٧   | يكره من الصيام في السفر  | (46/25) _ باب ما         | ۱۳۵                                     | يتبين لكم﴾                       |                  |
| ٥٤٧   | التي من أجلها قيل ذلك    | (47/26) - باب العلة      | 041                                     | +14                              |                  |
|       | ئر الاختلاف على علي بن   | (26أ/48) ـ باب ذك        | ٥٣٢                                     | ندم قبل شهر رمضان                |                  |
| ٨٤٥   |                          | المبارك                  |   | كر الاختلاف على يحيى بن          |                  |
| ο£A   | اسم الرجل                | (49/27) - باب ذكر        |   | مد بن عمرو على أبي سلمة          | _                |
|       | وضع الصيام عن المسافر    | (50/28) ۔ <b>باب</b> ذکر | ٥٣٢                                     |                                  |                  |
| 0 £ 4 | لأوزاعي                  | والاختلاف علم            | ٥٣٢                                     | نرحديث أبي سلمة في ذلك           | (19ب/33)-بابذة   |
|       | ر اختلاف معاوية بن سلام  | (28أ/51) _ باب ذكر       |   | الاختلاف على محمد بن             |                  |
| 699   | ك في هذا الحديث          |                          | ٥٣٣                                     |                                  | إبراهيم فيه      |
|       | ل الإفطار في السفر على   | (52/29) - باب فض         | • | كر اختلاف ألفاظ الناقلين         |                  |
| 997   |                          |                          | ٥٣٢                                     |                                  |                  |
|       | و قوله الصائم في السفر   |                          | , ,                                     |                                  |                  |
| 004   | مضر                      |                          |   | كر الاختلاف على خالد بن          |                  |
|       | مسيام في السفر وذكر      |                          |   | الحديث                           | =                |
|       | ن عباس فیه               |                          |   | بام يوم الشك                     |                  |
| 994   | الاختلاف على منصور       | •                        | ٥٢٥                                     | سهيل في صيام يوم الشك            |                  |
|       | كر الاختلاف على سليمان   | •                        | - 141 -                                 | ب من قام رمضان وصامه             |                  |
| 301   | يث حمزة بن عمرو فيه      | -                        | 070                                     | 1                                |                  |
|       | كر الاختلاف على عروة<br> |                          | - 8445-4                                | در اختلاف يحيى بن أبي<br>مشاد ند |                  |
| 660   | ة فيه                    | في حديت حمز              | ٥٣٧                                     | ن شیبان فیه                      | دنير والنصر پر   |

| الصفحة                         | الاسم   | الرقم                         | الصفحة              | الاسم   | الرقم                     |
|--------------------------------|---|-------------------------------|---------------------|---|---------------------------|
|                                | ******  |                               | ام بن               | ب ذكر الاختلاف على هش                               | (31د/ 58) _ بار           |
| ىر وذكر                        | النهي عن صيام الده                              | (42/ 72) _ باب                | 000                 | ا<br>باب ذكر الاختلاف على                           | عروة فيه                  |
|                                | على مطرف بن عبد<br>                             |                               | 700                 | نر بن مالك بن قطعة فيه .                            | نضرة لمنأ                 |
| , غیلان<br>۱۹۹۵                | ب ذكر الاختلاف على                              | (42) ـ باب<br>د: حاد نه       | <u>.</u> صوم<br>۵۵۰ | ، الرخصة للمسافر أن ي<br>طر بعضاً                   | (32/ 60)_باب<br>بعضاً ويف |
|                                | سرد الصيام                                      |                               | لمن                 | ب الرخصة في الإفطار<br>ر رمضان فصام ثم سافر .       | (33/ 61) ـ بار            |
|                                | صوم ثـلـشي الـدهـر<br>قلين للخبر في ذلك .       |                               |                     | ب وضع الصيام عن الح                                 |                           |
| ِم وذكر                        | صوم يوم وإقطار يو                               | (45/ 76) ـ باب                |                     | ب تـأويـل قــول الله عــز ا                         |                           |
|                                | اظ لناقلين في ذلك<br>الزيادة في الصيام وال      | ,                             | طعام                | الذين يطيقونه فدية                                  | ﴿وعلى                     |
| ovy                            | الرياده في المعنيام واد<br>ف الناقلين           | وذكر اختلاا                   |                     | ، وضع الصيام عن الحائض                              |                           |
| <del>ئىشىھىر</del><br>كەاللەين | م عنشرة أينام من ال<br>لفاظ الناقلين لخبر عبد   | (47/ 78) ـ صــو<br>واختلاف أا | و قدم               | ب إذا طهرت الحائض أو                                | (37/ 65) _ باب            |
| evy                            | •         | عمرو فيه .                    |                     | ي رمضان هل يصوم بقية ي                              |                           |
|                                | خمسة أيام من الشهر                              |                               |                     | ب إذا لـم يـجـمـع من الليـا<br>ـُ اليوم من التطوع؟  |                           |
|                                | أربعة أيام من الشهر .                           |                               | ىتلاف               | ب النية في الصيام والاخ                             | (67 /39) ـ بام            |
|                                | ثلاثة أيام من الشهر .<br>الاختلاف على أبي عث    |                               |                     | حة ابن يحيى بن طلحة في                              |                           |
| ۰۷۰                            | هريرة   | حديث أبي                      | لخبر                | ب ذكر اختلاف الناقلين                               |                           |
|                                | . يصوم ثلاثة أيام من ك<br>ف الناقلين للخبر في ذ |                               | ۲۳ کم ۳۲۰           | ، ذلك<br>• صوم نبي الله داود عليه الس               | •                         |
|                                | الاختلاف على مو.<br>لخبر                        |                               | ِ وأمي              | ب صوم النبي ﷺ بأبي هو<br>نلاف الناقلين للخبر في ذلك | (41/ 70) _ بار            |
|                                | يومين من الشهر                                  | -                             |                     | برى النافين للخبر في دند<br>ب ذكر الاختلاف على عط   |                           |
|                                |   |                               |                     |   |                           |

## محتوى سنن النسائي من الأبواب

| صفحة                              | الاسم ال                          | الرقم                          | صفحة | الاسم اا                                | الرقم                 |
|-----------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------|------|---|-----------------------|
| 091                               | )_باب زكاة الحنطة                 | 22 /22)                        | ٥٨١  | كتاب الزكاة                             | - (23/5)              |
| 041                               | ) ـ باب زكاة الحبوب               | 23 /23)                        | 011  | الزكاة                                  | (1/1) ـ باب وجوب      |
| 091                               | ) ـ باب القدر الذي تجب فيه الصدقة |                                |      | في حبس الزكاة                           |                       |
|                                   | )_باب ما يوجب العشر وما يوجب      |                                |      | کاة                                     |                       |
| 044                               | ف العشرف                          | نص                             |      | انع الزكاة                              |                       |
| 044                               | ) ـ باب كم يترك الخارص            | <sub>26</sub> / <sub>26)</sub> |      | بلبل                                    |                       |
|                                   | ) ـ باب قوله عز وجل: ﴿ولا تيمموا  |                                |      | اة الإبل                                |                       |
|                                   | فبيث منه تنفقون البقرة، الآية:    |                                |      | ل الزكاة عن الإبل إذا                   | _                     |
| 4                                 |                                   | ٦٧                             | 019  | ها ولحمولتهم                            |                       |
| 7                                 | ) ـ باب المعدن                    | $_{28}/_{28})$                 |      | نرن                                     |                       |
| $\mathcal{A}_{\mathcal{A}_i} Y_i$ | ) ـ باب زكاة النحل                | 29 /29)                        |      | اة البقرا                               |                       |
| 7.7                               | ) ـ باب فرض زكاة رمضان            | 30 /30)                        |      | الغنمالغنم                              |                       |
|                                   | ) ـ باب فرض زكاة رمضان على        | 31 /31)                        |      | زكاة الغنم                              |                       |
| 7.4                               | ملوكملوك                          | الم                            |      | ع بين المتفرق والتفريق                  | (12/12) _ باب الجم    |
|                                   | ) ـ باب فرض زكاة رمضان على        | $_{32}/_{32})$                 | 041  |   | بين المجتمع           |
| 7.4                               | غير                               |                                |      | ة الإمام على صاحب                       | (13/13) _ باب صلا     |
|                                   | ) _ باب فرض زكاة رمضان على        | (33 /33)                       | 097  |   | الصدقة                |
| 7.4                               | سلمين دون المعاهدين               | الم                            | 944  | اوز في الصدقة                           | (14/14) _ باب إذا ج   |
| 7.4                               | ) _ باب کم فرض                    | (34 /34)                       |      | اء السيد المال بغير                     | (15/15) _ باب إعط     |
|                                   | ) _ باب فرض صدقة الفطر قبل نزول   |                                | 044  | • | اختيار المصدق         |
| 7.4                               | ياة                               | الزك                           | 090  | الخيلا                                  | (16 /16) ـ باب زكاة ا |
| 7 . 8                             | ) _ باب مكيلة زكاة الفطر          |                                |      | الرقيقا                                 |                       |
| 7 . 8                             | ا _ باب التمر في زكاة الفطر       |                                | 097  | الورقا                                  | (18 /18) ـ باب زكاة ا |
| 7.0                               | ا ي باب الزبيب                    |                                |      | الحلىا                                  |                       |
| 7.0                               | ر باب الدقيق                      |                                | 097  | زكاة ماله                               |                       |
| 7.0                               | ا _ باب الحنطة                    |                                | 091  | التمرا                                  |                       |

| الصفحة    | الاسم                                   | الرقم                   | سفحة | ال                                      | الاسم  | الرقم             |
|-----------|---|-------------------------|------|---|--|-------------------|
|           | المنان بما أعطى                         |                         |      |   |  | (41 /41) _ باب ا  |
| 177       | رد السائل                               | (70 /70) _ باب          |      |   |  | (42/42) _ باب ا   |
|           | من يسأل ولا يعطى                        |                         |      |   |  | (43 /43) _ باب اا |
| 175       | من سأل بالله عز وجل                     | (72 /72) _ باب          |      |   |  | (44 /44) ـ باب ك  |
| وجل ۲۲۱۰  | من سأل بوجه الله عز                     |                         |      |   |  | (45/ 45) _ باب    |
| مل ولا    | من يسأل بالله عز وج                     | (74 /74) ـ باب          | 7.7  | •••••                                   |  |                   |
| ٠٠٠٠٠ ٢٢٢ | ••••••                                  | يعطى به .               |      |   |  | (46/ 46) _ باب إ  |
|           | ثواب من يعطي                            |                         | ۲۰۷  | وهو لا يشعر .                           | ذا أعطاها غنياً                                  | (47/47) _ باب إ   |
| ٠٠٠٠٠ ٣٢٢ | تفسير المسكين                           | (76/ 76) _ باب          | ۸۰۲  | ِلل                                     | لصدقة من غلو                                     | (48/ 48) ـ باب ا  |
|           | الفقير المختال                          | (77/ 77) ـ باب          |      |   |  | (49/49) ـ باب     |
|           | فضل الساعي على الأر                     | (78/ 78) ـ باب          | ٠١٢  | • | ليد العليا                                       | (50/50) ـ باب ال  |
|           | المؤلفة قلوبهم                          |                         | 711  |   | يتهما اليد العلي                                 | (51/51) ـ باب أ   |
| لحمل      | ب الصدقة لمن ت                          | (80 /80) ـ با           | 711  | • • • • • • • • • • • •                 | ليد السفلى                                       | (52/52) ـ باب ا   |
|           | • |                         |      |   |  | (53/ 53) ـ باب اا |
|           | الصدقة على اليتيم                       |                         | 111  | • | نفسير ذلك  | (54 /54) _ باب    |
|           | الصدقة على الأقارب                      |                         |      |   |  | (55/55) ـ باب     |
| ٠٠٠٠ ٨٢٢  | المسألة                                 | (83 /83) _ باب          | 717  | • |  | هل يرد عليه       |
|           | سؤال الصالحين                           |                         | 717  | • • • • • • • • • • • •                 | سدقة العبد                                       | (56/56) ـ پاپ     |
|           | الاستعفاف عن المسألا                    |                         | 715  | ن بیت زوجها                             | صدقة المرأة مر                                   | (57 /57) _ باب    |
|           | فضل من لا يسأل الناس                    |                         | 715  | ِ إِذْنَ زُوجِهِا .                     | ىطية المرأة بغير                                 | (58/ 58) _ باب ء  |
| 77.       | حد الغنى                                | (87 /87) _ باب          | 715  |   | نضل الصدقة                                       | (59/59) _ باب     |
|           | الإلحاف في المسألة.                     |                         |      |   |  | (60/60) _ باب     |
| 74.       | من الملحف؟                              |                         |      |   |  | (61 /61) _ باب    |
|           | إذا لم يكن له دراهم                     |                         | 717  | سدقة                                    | لإحصاء في الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ | (62/62) _ باب ا   |
| 771       | ••••••                                  | •                       |      |   |  | (63/63) _ باب ا   |
|           | مسألة القوي المكتسب                     |                         |      |   |  | (64/64) _ بأب ا   |
|           | مسألة الرجل ذا سلطان                    |                         |      |   | *  | (65/ 65) _ بأب ا  |
|           | مسألة الرجل في أمر ا                    |                         |      |   | •  | (66/66) _ باب ا   |
|           |   |                         |      |   |  | (67/67) _ ہاب     |
| •         | من آتاه آلله عز وجل ا                   | ' (94 /94) ـ باب<br>سند | 714  |   |  | مولاه             |
| 1FT       |   | عير مسالة               | 77.  | • | المسر بالصدقة                                    | (68/ 68) _ باب ا  |

| صفحة | الأسم الد   | حة الرقم                              | الصة | الاسم                                   | الرقم                       |
|------|---|---------------------------------------|------|---|-----------------------------|
| 750  | اب المواقيت ميقات أهل المدينة   |                                       | ی    | ب استعمال آل النبي ﷺ عل                 | (95 /95) ـ بار              |
| 750  | اب ميقات أهل الشام  |                                       | ٠    |   | الصدقة .                    |
| 710  | باب ميقات أهل مصر   | ٦٣<br>(19/19) ـ ب                     | •    | ب ابن أخت القوم منهم                    | (96/96) _ باد               |
| 787  | اب ميقات أهل اليمن  | (20/20)                               | •    | ب مولى القوم منهم                       | ነዓ _ (97 /97)<br>           |
| 727  | اب ميقات أهل نجد  | . (01/01)                             |      | ب الصدقة لا تحل للنبي ﷺ .               |                             |
| 717  | اب ميقات أهل العراق   | . (00/00)                             |      | ب إذا تحولت الصدقة                      |                             |
| ٦٤٧  | اب من كان أهله دون الميقات  | (22/22)                               |      | باب شراء الصدقة<br>/ كتاب مناسله الدر   |                             |
| ٦٤٧  | اب التعريس بذي الحليفة  |                                       |      | ) ـ كتاب مناسك الحج                     |                             |
|      | اب البيداء  |                                       |      | وجوب الحج                               |                             |
|      | ا<br>اب الغسل للإهلال   |                                       |      | وجوب العمرة                             |                             |
|      | اب غسل المحرم   |                                       |      | فضل الحج المبرور<br>فضل الحج            |                             |
|      | اب النهي عن الثياب المصبوغة   | _                                     |      | فضل العمرة                              |                             |
| 729  | -   |                                       |      | فضل المتابعة بين الح                    | _                           |
|      | اب الجبة في الإحرام   |                                       | •    |   | ه العمرة                    |
|      | اب النهي عن لبس القميص  | (30 /30)                              | د.   | الحج عن الميت الذي نذر أ                | ر کراری ایاب<br>(7/7) _ باب |
| 487  |   | <b>٦٤</b> للمحرم                      | ١    |   | يحاح                        |
|      | اب النهي عن لبس السراويل في   | 1_(31/31) 14                          | ١ ,  | الحج عن الميت الذي لم يحج               | (8 /8) _ با <b>ب</b>        |
| 70.  | اب النهي عن لبس السراويل في   | الإحرام                               | Y    | الحج عن الحي الذي                       | (و/ و) _ باب                |
|      | اب الرخصة في لبس السراويل   | (32/32) 78                            |      | على الرحل                               |                             |
| 701  | يجد الإزار  | لمن لا                                | ¥    | ب العمرة عن الرجل الذي ا                | (10 /10) _ بار              |
|      | اب النهي عن أن تنتقب المرأة   | : <sub>-(33</sub> / <sub>33)</sub> 18 | ۲    | <ul> <li>تشبيه قضاء الحج بقض</li> </ul> | يستطيع .                    |
| 101  | اب النهي عن أن تنتقب المرأة   | الحرام                                | أء   | ب تشبيه قضاء الحج بقض                   | (11 / 11) _ بار             |
|      | اب النهي عن ليس اليوانس في  | 34/34) ٦٤                             | ۲    |   | الدين                       |
| 101  |   | ٦٤ الإحرام                            | ۲    | حج المرأة عن الرجل                      | (12 /12) _ بار.             |
|      | اب النهي عن لبس العمامة في  | ال (35/35) ابـ                        | ۳    | حج الرجل عن المرأة                      | (13 /13) _ بار              |
| 707  |   | الإحرام                               | ن    | · ما يستحب ان يحج عم                    | (14 /14) _ بار              |
|      | اب النهي عن لبس الخفين في   | 36/ 36) ابا ـ (36/ 36)                | ۳    | بر ولده                                 | الرجل أك                    |
| 707  | اب النهي عن لبس العمامة في اب النهي عن لبس الخفين في الب النهي عن لبس الخفين في الب الرخصة في لبس الخفين في لبس للمن لا يجد نعلين | الإحرام الإحرام                       | £    | الحج بالصغير                            | (15 /15) _ بار:             |
|      | ا <sup>ب</sup> الرخصة في لبس الخفين في  | (37 /37) _ با                         | پ    | ً الوقت الذي خرج فيه النبو              | (16 /16) _ باد              |
| 707  | لمن لا يجد نعلين  | الإحرام                               | •    | مدينة للحج                              | ﷺ من ال                     |

| الصفحة    | الاسم                     | الرقم          | الصفحة    | الاسم                    | الرقم                  |
|-----------|---------------------------|----------------|-----------|--------------------------|------------------------|
|           | ب سلت الدم عن البدن       |                |           | , قطعهما أسفل من الكعب   |                        |
|           | ب فتل القلائد             |                | بحرمة     | , النهي عن أن تلبس الم   | (39 <i>إ</i> 89) - باب |
|           | ٍ ما يفتل منه القلائد     |                | 707       |                          | القفازين               |
|           | ي تقليد الهدي             |                |           | التلبيد عند الإحرام      |                        |
| ٠٠٠٠ ٤٧٢  | ي تقليد الإبل             | (68 /68) - بار | ام ۲۰۳    | , إباحة الطيب عند الإحر  | (41 /41) - باب         |
| ٦٧٤       | ي تقليد الغنم             | (69 /69) - بار | 700       | , موضع الطيب             | (42 /42) - باب         |
| ٦٧٥       | ل تقليد الهدي نعلين       | (70 /70) - بار | 707       | الزعفران للمحرم          | (43 /43) - باب         |
| ٠٠٠٠٠     | ي هل يحرم إذا قلد         | (11/ 71) - بار | 7.6V      | , في الخلوق للمحرم       | (44 /44) - باب         |
| هدي       | ب هل يوجب تقليد ال        | (72 /72)ار     | %0V       | , الكحل للمحرم           | (45 A5) - باب          |
| ₹₹₽       |                           | إحراماً .      |           | , الكراهية في الثياب الم |                        |
| 1∨1       | ي سوق الهدي               | (73 /73) - باب | ٠٠٠٠٠ ٨٥٢ |                          | للمحرم                 |
| ₹∀₹       | ي ركوب البدنة             | (74 /74) - باب | أسه . ۲۵۸ | . تخمير المحرم وجهه ور   | (47 A7) - باب          |
| بهده      | ب ركوب البدنة لمن ج       | (75 /75) - بار |           | إفراد الحج               |                        |
| ٠٠٠٠ ٢٧٦  |                           | المشي .        |           | القران                   |                        |
|           | ركوب البدنة بالمعروف      |                |           | التمتع                   | -                      |
|           | ، إباحة فسخ الحج بعمرة    |                | •         | ترك التسمية عند الإهلاا  | •                      |
| 700       | لهديلهدي                  | لم يسق ا       | محرم ٣٣٣  | الحج بغير نية يقصده ال   | (52/ 52) - باب         |
| ه من      | ب ما يجوز للمحرم أكله     | (78/ 78) - بار |           | ، إذا أهلٌ بعمرة هل يــ  |                        |
| 774       |                           | الصيد          |           |                          |                        |
| 4 من      | ، ما لا يجوز للمحرم أكل   | (79/ 79) - باب |           | كيف التلبية              |                        |
|           |                           |                |           | رفع الصوت بالإهلال .     | -                      |
| لطن       | ب إذا ضحك المحرم فف       | (80/ 80)۔ بار  |           | العمل في الإهلال         | -                      |
| 141       | صيد فقتله أيأكله أم لا    | الحلال لل      |           | إهلال النفساء            | •                      |
|           | ، إذا أشار المحرم إلى الد |                |           | ، في المهلّة بالعمرة تح  | -                      |
| ٠٠٠٠ ١٨١  | על                        | فقتله الحا     |           | ت الحج                   |                        |
|           | ، ما يقتل المحرم من الد   | •              |           | الاشتراط في الحج         | •                      |
|           | ب العقور                  |                |           | كيف يقول إذا اشتراط .    | •                      |
|           | ، قتل الحية               | •              | _         | ما يفعل من حبس عن        |                        |
|           | ، قتل الفأرة              |                |           | شترط                     |                        |
|           | ، قتل الوزغ               |                |           | إشعار الهدي              | •                      |
| ٠٠٠٠٠ ٢٨٣ | ، قتل العقرب              | (86/ 86) - باب | ٠٠٠٠٠ ۲۷۲ | أي الشقين يشعر           | (63/ 63) ـ باب         |

| بفحة      | لرقم الاسم اله                                | الأسم الصفحة  | الرقم                   |
|-----------|---|---|-------------------------|
|           | 109/109) - باب إنشاد الشعر في الحرم           | •   |                         |
| 110       | والمشي بين يدي الإمام                         | قتل الغراب ٦٨٣  |                         |
| 990       | (110/110) ـ باب حرمة مكة                      | ما لا يقتله المحرم ١٨٣  | * -                     |
| 990       | (111/111) ـ باب تحريم القتال فيه              | الرخصة في النكاح للمحرم . عمر المرحمة على النكاح المحرم .   | • •                     |
| 941       | (112/112) - باب حرمة الحرم                    | النهي عن ذلك  | • •                     |
|           | (113/113) - باب ما يقتل في الحرم من           |   | •                       |
| 747       | الدواب  | الحجاب للمحرم   | • -                     |
| 747       | (114/114) - باب قتل الحية في الحرم            |   | ردو/ دو) - باب          |
| 744       | (115/115) - باب قتل الوزغ                     | ما المام ما المام   | 4                       |
| 744       | (116/116) - باب قتل العقرب                    | عجامة المحرم على ظهر المحرم على على على على على على على المحرم على على على المحرم على على المحرم على المحرم على | (۶۹/۶۹) - بادر<br>القدم |
| 775       | (117/117) - باب قتل الفأرة في الحرم           |   |                         |
| 794       | (118/118) - باب قتل الحدأة في الحرم           | ر حجامة المحرم وسط رأسه ممهم<br>غربال حرم وغذه القرار في  |                         |
| 794       | (119/119) - باب قتل الغراب في الحرم           | ى في المحرم يؤذيه القمل في  | رادر (۱۵۰ - پار<br>داسه |
| 348       | (120/120) - باب النهي أن ينفر صيد الحرم .     | ب غسل المحرم بالسدر إذا   | (97/97)                 |
| 748       | (121/121) - باب استقبال الحج                  | 7,5 7,5 7,5   | مات                     |
|           | (122/122) ـ باب ترك رفع اليدين عند رؤية       |   |                         |
| 198       | (122/122) - باب ترك رفع اليدين عند رؤية البيت | للنهي عن أن يحنط المحرم   | (99/99) - بار           |
| 741       | (123/123) - باب الدعاء عند رؤية البيت         | 7AV   | إذا مات                 |
|           | (124/124) - باب فضل الصلاة في المسجد          | باب النهي عن أن يخمر وجه  |                         |
| 740       | الحرام  | رأسه إذا ماترأسه إذا مات  | المحرم و,               |
| 440       | (125/125) _ باب بناء الكعبة                   | <sub>باب</sub> النهي عن تخمير رأس   |                         |
| 464       | (126/126) ـ باب دخول البيت                    | ا ماتا  |                         |
| 794       | (127/127) ـ باب موضع الصلاة في البيت          | ياب فيمن أحصر بعدر معدر ١٨٧٠٠٠٠٠  |                         |
| 798       | (128/128) ـ باب الحجر                         | ېاب دخول مکة  |                         |
|           | (129/129) ـ باب الصلاة في الحجر               | يابِ دخول مكة ليلاً ۱۸۸   |                         |
|           | (130/130) ـ باب التكبير في نواحي الكعبة       | باب من أين يدخل مكة   |                         |
| APP       | (131/131) _ باب الذكر والدعاء في البيت        | <sub>باب</sub> دخول مکة باللواء ۱۸۹   |                         |
|           | (132/132) ـ باب وضع الصدر والوجه على          | باب دخول مکة بغیر إحرام ۲۸۹ ۰۰۰   |                         |
|           | ما استقبل من دبر الكعبة                       | باب الوقت الذي وافي فيه   |                         |
| <b>11</b> | (133/133) ـ باب موضع الصلاة من الكعبة .       | مکة   | النبي ﷺ                 |

| الصفحة             | الاسم   | الرقم        | صفحة  | الاسم ال  | الرقم            |
|--------------------|---|--------------|-------|---|------------------|
|                    | 157) - باب مسح الركنين اليمانيين  |              |       | ، ذكر الفضل في الطواف                                       | (134/134) ـ باب  |
| ين                 | 158) - باب ترك استلام الرك  | /158)        | 744   | • -   | بالبيت           |
|                    | آخرين   |              | 144   | الكلام في الطواف  | (135/135) - باب  |
|                    | 159) ـ باب استلام الركن بالمحجن   |              | 144   | إباحة الكلام في الطواف .                                    | (136/136) ـ باب  |
|                    | 160) - ياب الإشارة إلى الركن  |              |       | , إباحة الطواف في كل  | (137/137) - بـاب |
|                    | 161) ـ ٻاپ قوله عز وجل: <b>﴿</b> خ  |              | ٧٠٠   |   | الأوقات          |
|                    | بنتكم عند كل مسجد﴾ [الأعراف: ١  |              | ٧٠٠   | كيف طواف المريض   |                  |
|                    | 162) ـ ڀاپ أين يصلي رکعتي الطواه  |              | V • • | طواف الرجال مع النساء                                       | (139/139) - باب  |
|                    | ويوب بين يستني رحمي الطواف<br>163) ـ بناب القول بعد ركعتي الطواف                  |              | ٧٠٠   | الطواف بالبيت على الراحلة                                   | (140/140) - باب  |
|                    | ب برق بدر و چې چې د ردد <b>ي</b> د د رددي د بې د د د د بې د د د د د د د د د د د د | ,,           | ٧.,   | طواف من أفرد الحج   | (141/141) - باب  |
| ن ۷۰۷              | 164) ـ باب القراءة في ركعتي الطواه  | /164)        | ٧٠١   | طواف من أهلُ بعمرة  | (142/142) - باب  |
| ٧٠٧                | 165) ـ باب الشرب من زمزم  | /165)        |       | كيف يفعل من أهل بالحج                                       | •                |
| ٧٠٧                | 166) ـ بابِ الشرب من زمزم قائماً  | /166)        |       | سق الهدي  |                  |
| إلى                | 167) ـ باپ ذکر خروج النبي ﷺ   | /167)        |       | طواف القارن   |                  |
|                    | صفا من الباب الذي يخرج منه  |              |       | ذكر الحجر الأسود  |                  |
|                    | 168) ـ باب ذكر الصفا والمروة  |              |       | استلام الحجر الأسود   |                  |
|                    | 169) ـ باب موضع القيام على الصفا  |              |       | تقبيل الحجر   |                  |
|                    | 170) ـ باب التكبير على الصفا  |              | V+Y   | كيف يقبل  | •                |
|                    |   |              |       | كيف يطوف أول ما يقدم  |                  |
|                    | 171) ـ باب التهليل على الصفا<br>172) ـ الماء على الماء                            |              | V•Y   | <ul> <li>يأخذ إذا استلم الحجر</li> </ul>                    |                  |
|                    | 172) ـ باب الذكر والدعاء على الصة<br>173) ـ د العالمة بدر العرف العالم            |              |       | کم یسعی   |                  |
| روه<br>ه. <i>د</i> | 173) ـ باب الطواف بين الصفا والمر<br>كى الراحلة                                   | 1/1/3/<br>le | ۷۰۳   | کم یمشي ،،،،،،،،،،،   |                  |
|                    |   |              |       | الخبب في الثلاثة من   |                  |
|                    | 174) ـ باب المشي بينهما<br>175) ـ باب الرمل بينهما                                |              | ٧٠٣   |   | السبع ،،،،،،     |
|                    | 176) ـ باب الرسل بينهمك   |              | ۷۰۴   | الرمل في الحج والعمرة                                       |                  |
|                    | ۱۲٪) ـ باب السعي بين الطبعة والمرو<br>17٪) ـ باب السعي في بطن المسيل              |              |       | الرمل من الحجر إلى  | •                |
|                    | ۱۲٪) ـ باب السعي في بطن المشين<br>178) ـ باب موضع المشي                           |              | ۷۰۲   | 1.1.2   |                  |
|                    | 176) ـ باب موضع العسي<br>179) ـ باب موضع الرمل                                    |              | س. ب  | العلة التي من أجلها سعى ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ | *                |
|                    | (۱۶) ـ باب موضع القيام على المروا   |              | ¥ ' 1 | استلام الركنين في كل  | •                |
|                    | . •   |              | V.4   | استارم الرئيين في قبل                                       |                  |
| V11                | 181) - باب التكبير عليها  | 1/101/       | V * Z | ****************  | طوات             |

| سفحة             | الرقم الأسم الم                             | لرقم الاسم الصفحة ا                                |
|------------------|---|--|
|                  | (204/204) - باب الأمر بالسكينة في الإفاضة   |  |
| 44 .             | من عرفة                                     | بين الصفا والمروة٧١٢                               |
| YY!              | (205/205) ـ باب كيف السير من عرفة           | _  |
| 474              | (206/206) ـ باب النزول بعد الدفع من عرفة    | •  |
| 441              | (207/207)- باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة |  |
|                  | (208/ 208) ـ باب تقديم النساء والصبيان إلى  | وأهدى  |
| 441              | منازلهم بمزدلفة                             | 186/186) ـ باب ما يفعل من أهلُ بالعمرة             |
|                  | (209/209) - باب الرخصة للنساء في            | وأهدى  |
| 414              | الإفاضة من جمع قبل الصبح                    | [187/ 187] ـ بياسي الخطبة قبل يوم التروية ٧١٣      |
|                  | (210/210) ـ باب الوقت الذي يصلى فيه         | (188/ 188) ـ باب المتمتع متى يهل بالحج ١٩٧٤        |
| <b>YY</b> 4      | الصبح بالمزدلفة                             | (189/189) ما ڏڪ في مئي وور                         |
|                  | (211/211) - باب فيمن لم يدرك صلاة           | (190/ 190) - باب أين يصلي الإمام الظهر             |
|                  | الصبح مع الإمام بالمزدلفة                   | يوه التاوية  |
|                  | (212/212) - باب التلبية بالمزدلفة           | (191/191) _ الغدو من مني الي عرفة ه (١٧٥           |
| A49              |   | (192/192) ﴾ التكيير في المسيد ال                   |
|                  | (214/214) ـ باب الرخصة للضعفة أن يصلوا      | عرفة   |
|                  | يوم النحر الصبح بمنى                        | (193/193) _ را التلبية فيه                         |
|                  | (215/215) ـ باب الإيضاع في وادي محسر .      | 1/104 /104 /104                                    |
|                  | (216/216) ـ باب التلبية في السير            | 1/87 . Aire an and the cill & (195/195)            |
|                  | (217/217) ـ باب التقاط الحصى (217/217)      | 34 5 0 m = 10 1 (196 /196)                         |
|                  | (218/218) ـ باب من أين يلتقط الحصى          | •  |
| VTV              | (219/219) _ باب قدر حصى الرمي               |  |
| 6.4 <b>2</b> 4.4 | (220/220) ـ باب الركوب إلى الجمار           | •  |
|                  | واستظلال المحرم                             | (199/ 199) ـ باب الخطبة يوم عرفة على<br>الناتة     |
|                  | (221/221) - باب وقت رمي جمرة العقبة         |  |
|                  | يوم النحر                                   | -  |
|                  | العقبة قبل طلوع الشمس                       |  |
| 71A              | العقب قبل طوع السمس                         | بعرفة  |
|                  | (224/224) ـ باب الرمي بعد المساء            |  |
|                  | (225/225) ـ باب ارمي الرعاة                 | بعرفة ۷۱۸<br>(203/ 203) ـ باب فرض الوقوف بعرفة ۷۱۹ |
| 713              | ردوع المعالمة باب رسي الراء المعاددة        | (203م 203) ـ پاپ فرص الولوك بحرك ١٠٠٠٠             |

| مفحة                | الاسم                            | الوقم      | الصفحة      | الاسم   | الوقم           |
|---------------------|----------------------------------|------------|-------------|---|-----------------|
| 717                 | باب الغزاة وفد الله تعالى        | (13 /13)   | منه         | اب المكان الذي ترمى                           | (226 /226)      |
|                     | باب ما تكفل الله عز وجل لمن      |            | VY4         | بة  | جمرة العق       |
|                     | د في سبيله                       |            |             | اب الحصى التي يرمى                            |                 |
|                     | بأب ثواب السرية التي تخفق        |            | ٧٣٠         |   | الجمار          |
|                     | باب مثل المجاهد في سبيل الله     |            |             | أب التكبير مع كل حصاة                         |                 |
| 717                 | جل                               | عز و       | ة إذا       | أب قطع المحرم التلبي                          | (229 /229) _ ب  |
|                     | . بأب ما يعدل الجهاد في سبل الله | . (17 /17) |             | ة العقبة                                      |                 |
| V £ £               | جل                               | عز و       | ٧٣٢ ع       | اب الدعاء بعد رمي الجمار                      | _ (230 /230)    |
|                     | بأب درجة المجاهد في سبيل الله    | (18 /18)   | رمي         | اب ما يحل للمحرم بعد                          | (231 /231)      |
| VEE                 | جل                               | عز و.      | ٧٣٢         |   | الجمار          |
| ٧٤٥                 | باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد .    | (19/19)    | <b>V</b> ** | 2 <mark>4) - كتاب الجهاد</mark><br>جوب الجهاد | 5/7)            |
|                     | باب فضل من أنفق زوجين في         |            | ٧٣٣         | جوب الجهاد                                    | (1/ 1) _ بأب و  |
| 787                 | الله عز وجل                      | سبيل       | ٧٣٦         | تشديد في ترك الجهاد                           | (2 /2) _ باب ال |
|                     | باب من قاتل لتكون كلمة الله هي   | _(21 /21)  | سرية ٧٣٦    | رخصة في التخلف عن الس                         | ال (3 /3)       |
| 787                 |                                  | العليا     | دين ٧٣٧     | ضل المجاهدين على القاء                        | (4/4) _ بأب ف   |
| 717                 | باب من قاتل ليقال فلان جريء      |            |             | لرخصة في التخلف لم                            |                 |
|                     |                                  |            |             |   |                 |
|                     | باب من غزا في سبيل الله ولم ينو  | _ (23 /23) | ن له        | لرخصة في التخلف لمر                           | (6/6) _ باپ ۱۱  |
|                     | زاته إلا عقالاً                  |            | ٧٣٨         | <del>-</del>                                  | والدة           |
| V <b>£</b> V        | باب من غزا يلتمس الأجر والذكر    |            | ، الله      | ضل من يجاهد في سبيل                           | (7/7) _ باب ذ   |
|                     | باب ثواب من قاتل في سبيل الله    | (25 /25)   |             |   |                 |
| VŧA                 | ناقة                             | فواق       | , الله      | خل من عمل في سبيل                             | (8/ 8) _ باب ز  |
|                     | باب ثواب من رمى بسهم في          | _ (26 /26) |             |   |                 |
|                     | الله عز وجل                      |            | في          | واب من اغبرت قدماه                            | (9/ 9) _ باب ;  |
|                     | باب من كلم في سبيل الله عز       |            |             |   | -               |
|                     |                                  |            | بيل         | ثواب عين سهرت في س                            | (10/10) _ باب   |
| ٧٥٠                 | باب ما يقول من يطعنه العدو       |            |             | لل  |                 |
|                     | باب من قاتل في سبيل الله فارتد   |            |             | فضل غدوة في سبيل الله                         |                 |
| ۷۵۱                 | سيفه فقتله                       |            |             |   | -               |
|                     | باب تمني القتل في سبيل الله      |            |             | فضل الروحة في سبيل                            |                 |
| <b>V</b> 0 <b>Y</b> | •••••                            | تعالى      | V & V       |   | عز وجل          |

| بفحة         | الاسم اله                 | الرقم                       | بىفحة        | الد                                     | الاسم                                   | الرقم                       |
|--------------|---------------------------|-----------------------------|--------------|---|---|-----------------------------|
| ٧٧١          | ونة الله الناكح الذي يريد |                             | ۷٥۴          |   |   | (31/31) ـ باأنيد            |
| ٧٧١          | ع الأبكار                 |                             | , -,         |   | <br>دن قاتار فی سد                      | عر وجل .<br>(32/32) ـ باب . |
| ٧٧١          | م                         | _                           | ۲٥٢          |   |   |                             |
| ٧٧٢          | ع المولى العربية          | -                           |              |   |   | سالب _ (33/33)              |
| ٧٧٣          |                           |                             | ٧٥٤          |   | •                                       |                             |
| ٧٧ <b>٣</b>  | لى ما تنكح المرأة         |                             | ٤٥٧          |   |   | (34/34)                     |
| ٧٧٤          | راهية تزويج العقيم        |                             | <b>V00</b>   |   |   | (35/35)                     |
| ٧٧٤          | ويج الزانية               | (12/12) _ باب تز            | <b>V00</b>   |   | سألة الشهادة .                          | (36/36)                     |
| <b>///</b> • | راهية تزويج الزناة        | (13 /13) _ باب ک            |              | رالمقتول في                             | اجتماع القاتل                           | (37/37) ـ الماد             |
| <b>VV</b> •  | بي النساء خير             | (14/14) _ باب أي            | 707          | ••••••                                  | الجنة                                   | سبيل الله في                |
| 777          | مرأة الصالحة              | (15/15) _ باب ال            | 707          |   |   | (38/38)                     |
| <b>//</b> 1  | مرأة الغيراء              | (16/16) _ باب ال            | ٧٥٧          | •••••                                   | ئضل الرباط                              | (39/39) _ ياب               |
|              | احة النظر قبل التزويج     | (17/17) _ باب إيا           | <b>V Q V</b> | البحر                                   | نضل الجهاد في                           | (40/40)                     |
| <b>//</b> 1  | نزويج في شوال             | (18/18) _ باب ال            | V09          |   | غزوة الهند                              | (41/41) _ ياب               |
| <b>VVV</b>   | خطبة في النكاح            | (19/19) _ باب ال            | V04          | بشة                                     | غزوة الترك والح                         | (42/42) ـ باب               |
|              | نّهي أن يخطَب الرجلُ على  |                             | 177          | ىيف                                     | لاستنصار بالضه                          | (43/43) _ بانب ا            |
| <b>YYY</b>   |                           |                             | 177          | ىازياً                                  | نضل من جهز غ                            | - (44/44)                   |
|              | خطبة الرجل إذا ترك        |                             |              | ي سبيل الله                             | فضل النفقة ف                            | _ (45/45)                   |
| <b>VV</b> A  | ذن له                     |                             | 777          | •••••                                   |   | تعالى                       |
|              | ذا استشارت المرأة رجلاً   |                             |              |   |   | _ (46/46)                   |
| VV4          | هل يخبرها بما يعلم        |                             | ۷۲۴          |   | • |                             |
|              | ذا استشار رجل رجلاً في    | (23 · 23 )                  | V7£          |   |   | (47/47)                     |
| ٧٨٠          | نبره بما يعلم             |                             | V7£          |   |   | _ (48/48)                   |
|              | برض الرجل ابنته على مَنْ  | ' (24/24) _ باب ء           | <b>777</b>   |   | رًا ـ كتاب النك                         |                             |
| ٧٨٠          |                           | يرضى                        |              | -                                       |   | زر (1/1) <u>بائب د</u>      |
|              | رض المرأة نفسها على مَنْ  | (25/25) _ باب ء             | ۲۲۷          |   | ِاجها                                   | النكاح وأزو                 |
| V/51         | صلاة المرأة إذا خطبت      | ترضی ۲۰۰۰۰                  |              | ر وجل على                               | افترض الله عز                           | (2/2) _ باب ما              |
| VA           | صلاة المراة إذا خطبت      | (26/26) ـ بب (              | V 1V         | *********                               | السلام                                  | رسوله عليه                  |
|              | يها ۱۰۰۰ کار              |                             |              |   |   | الح (3/3) عام الح           |
| 7/31         | يف الاستخارة؟             | د بابا <sub>-</sub> (27/27) | A 14         | • | بي عن التّبتل.                          | (4/4) _ چاچ التر            |

| الصفحة | الاسم                                   | الرقم          | الصفحة   | الاسم                   | الرقم           |
|--------|---|----------------|----------|-------------------------|-----------------|
| مـن    | القدر الذي يحرم                         | (51 /51) _ باب |          | إنكاح الابن أمه         |                 |
| V97    |   | الرضاعة        | نيرة ٧٨٣ | إنكاح الرجل ابنته الص   | (29/ 29) _ باب  |
| ٧٩٥    | لبن الفحل                               | (52/52) _ باب  | برة ۴۸۲  | إنكاح الرجل ابنته الكب  | (30 /30) _ باب  |
| ٧٩٦    | رضاع الكبير                             | (53 /53) _ باب | ٧٨٤ ١    | استئذان البكر في نفسه   | (31 /31) _ باب  |
| V4V    | الغيلة                                  | (54 /54) _ باب |          | استئمار الأب البكر في   |                 |
| V4A    | العزل                                   | (55/55) _ باب  |          | استئمار الثيب في نفسه   |                 |
|        | حق الرضاع وحرمته                        |                |          | إذن البكر               |                 |
|        | الشهادة في الرضاع                       |                |          | ·<br>الثيب يزوجها أبوه  |                 |
|        | نكاح ما نكح الآباء                      |                | ٧٨٥      |                         | كارهة           |
|        | تأويـل قـول الله عـز و-                 |                | ا وهـر   | البكر يزوجها أبوه       | (36/36) _ ہاب   |
|        | ات من النساء ﴾                          |                | ۷۸۶      |                         | كارهةً          |
|        | الشغار                                  |                |          | الرّخصة في نكاح المُح   |                 |
|        | تفسير الشغار                            | _              |          | النّهي عن نكاح المحر،   |                 |
|        | التزويج على سور من الق                  |                |          | ما يستحب من الكلا       |                 |
|        | التزويج على الإسلام                     |                |          |                         |                 |
|        | التزويج على العتق                       |                |          |                         |                 |
|        | عتق الرجل جاريته                        |                |          | ما يكره من الخطبة       |                 |
|        |   |                | _        | الكلام الذي ينعقد به اا |                 |
|        | القسط في الأصدقة                        |                |          | الشروط في النكاح        |                 |
|        | ۔<br>التزویج علی نواۃ من ذہ۔            |                |          | النكاح الذي تحل به اا   |                 |
|        | إباحة التزويج بغير صداق                 |                |          | بها<br>ناست             |                 |
|        | هبة المرأة نفسها لرجل                   |                |          | تحريم الربيبة التي في ح |                 |
|        | • |                | ن الأمّ  | ا تحريم الجمع بي        | (45/45) _ ہاپ   |
|        | إحلال الفرج                             |                | ٧٨٩      |                         | والبنت          |
| ۸۰۸    | تحريم المتعة                            | (71 /71) _ باب | تين ۷۹۰  | تحريم الجمع بين الأخ    | (46/46) _ باب   |
| وت     | إعلان النكاح بالص                       | (72 /72) _ باب | ٧٩٠ له   | الجمع بين المرأة وعمة   | (47 /47) _ باب  |
| ۸۰۹    | نن                                      | وضرب الد       | المرأة   | تحريم الجمع بين         | (48/ 48) _ باب  |
| رج ۸۱۰ | كيف يدعى للرجل إذا تزو                  | (73 /73) _ باب | ٧٩١      |                         | وخالتها .       |
|        | دعاء مَنْ لم يشهد التزويج               |                | V4Y      | ما يحرم من الرضاع .     | (49/ 49) _ باب  |
| مند    | الرّخصة في الصفرة ع                     | (75 /75) _ باب | خ مِـنَ  | ا تحريم بنتِ الأ        | (50 /50) _ بـاب |
| ۸۱۰    | ***********                             | التزويج        | V4Y      |                         | الرّضاعة        |

| مفحة       | الإسم ال  | نحة الرقم                           | الصا    | الاسم   | الرقم  |
|------------|---|-------------------------------------|---------|---|--|
| A73        | ـ باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح<br>يحلها به<br>ـ بابإحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه<br>لتغليظ | (12/12) ۸۱<br>۸۱ الذي<br>(13/13) ۸۱ | ·       | علة الخلوة<br>بناء في شوال<br>بناء بالبغة تسع       | ر (76/ 76) _ (76/ 76) _ باب الب  |
| AYY        | ـ بابمواجهة الرجل المرأة بالطلاق  |                                     |         | هو والغناء عند العرس                                | and the second s |
| ۸۲۲        | ـ باب إرسال الرجل إلى زوجته<br>رق   | ۱۱۸ (16/ 16) ۱۹۸۱<br>۱۹۵۲ (۱۵/ ۱۵)  | <b></b> | هاز الرجل ابنته<br>نموشنماط                         | (82/ 82) _ باب الأ<br>(83/ 83) _ باب الأ   |
| 744<br>744 | م عوم عدم من سد على وجه باب تأويل هذه الآية على وجه   | (17/ 17)<br>۸۱۵ آخر.                | £       | هدية لمن عرس<br>كتاب عشرة النساء<br>) ـ كتاب الطلاق | - (37/9)<br>27/10)   |
| AYO        | ي باب طلاق العبد  |                                     |         | ، الطلاق للعدة التي أم<br>طلق لها النساء            |  |
| °77        | _ باب متى يقع طلاق الصبي<br>_ باب من لا يقع طلاقه من الأزواج                                  |                                     | ٠       | ، السنة   | (2/2) _ بابطلاق  |
| ۲۲۸        | ـ بابمن طلق في نفسه   | (22/22)<br>A1                       | ٠       | فعل إذا طلق تطليقة                                  | حائض   |
| ۸۲۷        | - باب الطلاق بالإشارة المفهومة باب الكلام إذا قصد به فيما                                     |                                     |         | ق لغير العدة  |  |
| ۸۲۷        | له [يحتمل] معناه  | Λ11                                 | ·       | زق لغير العدة وما يحة<br>لمقل                       | منه على المط   |
| ۸۲۸<br>۸۲۸ | وظ بها إذا قصد بها<br>ـ بابالتوقيت في الخيار  | الملة ٨١/                           |         | ث المجموعة وما فيا                                  |  |
| ۸۲۸        | ـ بابني المخيرة تختار زوجها   | ۸۱۸                                 |         | صة في ذلك   |  |
|            | ـ بابخيار المملوكين يعتقان  | ۸۱4                                 | _       | ق الثلاث المتفرقة<br>جة                             |  |
| A44<br>A4. | _ بابخيار الأمة<br>_ بابخيار الأمة تعتق وزوجها حر   | (29/ 29)<br>(30/ 30)                | ٦ لا    | رق للتي تنكح زوجاً ا                                | (9/9) _ بابالطا  |
| A4.4       | ـ بابخيار الأمة تعتق وزوجها<br>كك   | ۸۲۰ مملو                            | ••••    | لاق البتة   | (10/ 10) _ بابط  |
| VI I       | باب الإيلاء   | (32/32) ۸۲۰                         | ••••    | رك بيدك   | (11/ 11) _ بابام   |

| سشحة       | الموقع الانسم الع                                   | * - But    | الاسم   | أأوقم          |
|------------|---|------------|---|----------------|
|            | (57/57) ـ بابعدة المتوفى عنها زوجها قبل             | jan 1      | بالظهار   | (33/33) _ ياب  |
| 794        | أن يدخل بها   | んが         | ب ما جاء في الخلع                                     |                |
| ٨٥٤        | (58/58) _ بأب الإحداد                               | 14.1       | بدء اللعان  | (35/ 35) _ بأن |
|            | (59/59) _ باب سقوط الإحداد عن الكتابية              | A911       | باللعان بالحبل  | (36/36) _ بار  |
| 701        | المتوفى عنها زوجها                                  |            | باللعان في قذف الرّجل                                 |                |
|            | (60/60) ـ بأب مقام المتوفى عنها زوجها في            | ٥٣٨٠       | جل بعيثه  | زوجته بر       |
| ٨٥٢        | بيتها حتى تحل                                       | ۲۳۸        | كيف اللعان  | (38/ 38) _ باب |
|            | (61/61)_ بابالرخصة للمتوفى عنها زوجها               | ۸۳۷        | بقول الإمام اللهم بين                                 | (39/ 39) _ باد |
| ۲٥٨        | أن تعتد حيث شاءت                                    |            | ب الأمر بوضع اليد على فِي<br>بالأمر بوضع اليد على فِي |                |
|            | (62 <sup>/</sup> 62) _ بابعدة المتوفى عنها زوجها من | ۸۳۷        | عند الخامسة   |                |
| Ao t       | يوم يأتيها الخبر                                    |            | بعظة الإمام الرجل والمرأة                             |                |
|            | (63/63) _ بأبالزينة للحادة المسلمة دون              | ۸۳۸        |   |                |
| ٨٥٤        | اليهودية والنصرانية                                 | ۸۳۸        | بالتفريق بين المتلاعنين                               |                |
|            | (64/64) _ بابما تحتنب الحادة من الثياب              | ۸۳۹        | باستتابة المتلاعنين بعد اللعان                        |                |
| ٥٥٨        | المصبغة   | ٨٣٩        |   |                |
| ٥٥٨        | (65/ 65) _ بأب الخضاب للحادة                        | ۸۳۹        | نفي الولد باللعان وإلحاقه بأمه .                      |                |
|            | (66/66) _ بابالرخصة للحادة أن تمتشط                 |            | ب<br>بإذا عرض بامرأته وشكت في                         |                |
| As C       | بالسدر  | 144        | د الانتفاء منه  |                |
| ۲۹۸        | (67/67) _ بابالنهي عن الكحل للحادة                  | ٨٤٠        | بالتغليظ في الانتفاء من الولد                         |                |
| ۸٥٧        | (68 /68) _ بابالقسط والأظفار للحادة                 |            | بالحاق الولد بالفراش إذا لم                           |                |
|            | (69/69) _ بابنسخ متاع المتوفى عنها بما              | 131        | ب الفراش  |                |
| ۸٥٧        | فرض لها من الميراث                                  | AEY        | ب فراش الأمة  |                |
|            | (70 /70) _ بابالرخصة في خروج المبتوتة               | 737        | القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه .                     |                |
| <b>Nov</b> | من بيتها في عدتها لسكناها                           | 431        | القافة  |                |
| ٨٥٩        | (71/71) _ بابخروج المتوفى عنها بالنهار .            |            | بإسلام أحد الزوجين وتخيير                             |                |
| ٨٥٩        | (72/72) بابنفقة البائنة                             | A££        |   | الولد          |
| 404        | (73 /73) _ بابنفقة الحامل المبتوتة                  | AEE        | بعدة المختلعة   | (53/ 53) _ بار |
| ۰۲۸        | (74 /74) _ بابالأقراء                               | ٨٤٥        | بما استثنى من عدة المطلقات                            | (54/54) _ باد  |
|            | (75 /75) _ بابسخ المراجعة بعد التطليقات             | ٨٤٥        | بعدة المتوفى عنها زوجها                               | (55/ 55) _ باد |
|            | الثلاث  |            | بحدة الحامل المتوفى عنها                              | (56/56) بار    |
| *,7A       | (76 /76) _ بابالرجعة                                | <b>127</b> |   | . زوجها .      |
| ,          |   |            |   |                |

|           | (7/7) _ باب إذا مات الفجأة هل يستحبّ         | 778 | (28/11) ـ كتابُ الخَيْلِ والسّبقِ والرّمي |
|-----------|--|-----|---|
| ٥٨٨       | لأهله أن يتصدّقوا عنه                        |     | (1/1) ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير  |
|           | (8/8) _ باب فضل الصدقة عن الميت              | YFA | إلى يوم القيامة                           |
|           | (18/ 9) _ باب ذكر الاختلاف على سفيان         | 378 | (2/2) ـ باب حب الخيل                      |
|           | (9/ 10) _ باب النهي عن الولاية على مال       | 378 | (3/3) _ باب ما يستحب من شية الخيل         |
| ۸۸۹       | اليتيم                                       | ATE | (4/4) ـ باب الشكال في الخيل               |
|           | (11/10) ـ باب ما للوصي من مال اليتيم إذا     | ٩٦٨ | (5/ 5) _ باب شؤم الخيل                    |
| ***       | قام عليه                                     | ٩٢٨ | (6/6) ـ باب بركة الخيل                    |
| ۰ ۹۸      | (11/11) _ باب اجتناب أكل مال اليتيم          | 777 | (٦/ 7) ـ باب فتل ناصية الفرس              |
| 111       | (31/14) ـ كتابُ النُّحُلِ                    | 777 | (8/8) ـ باب تأديب الرجل فرسه              |
|           | (1/000) ـ باب ذكر اختلافِ ألفاظ الناقلينَ    |     | (9/ 9) _ باب دعوة الخيل                   |
| 111       | لخبر النّعمان بن بشير في النُّحُل            |     | (10/10) ـ باب التشديد في حمل الحمير       |
| 3.24      | (32/15) ـ كتاب الهبة                         | ٧٢٨ | على الخيل                                 |
| 378       | (1/1) ـ باب هبة المشاع                       | ٨٦٨ | (11/11) _ باب علف الخيل                   |
|           | (2/2) _ باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده       | A74 | (12/12) _ باب غاية السبق للتي لم تضمر     |
| ۸40       | وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك            | A74 | (13/ 13) _ باب إضمار الخيل للسبق          |
|           | (1⁄2 3) _ باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله     | A74 | (14/14) _ باب السبق                       |
| 77        | بن عباس فيه                                  | ۸٧٠ | (15/ 15) _ باب الجلب                      |
|           | (2ب/ 4) ـ باب ذكر الاختلاف على طاوس          | ۸٧٠ | (16/16) _ باب الجنب                       |
| <b>11</b> | ي ارابع ي                                    | ۸۷۱ | (17/17) ـ باب سهمان الخيل                 |
| ۸۹۸       | (33/16) – کتاب الرقبی                        | AVY | (29/12) ـ كتاب الإخباس                    |
|           | (1/1) ـ باب ذكر الاختلاف على ابن أبي         | AVY | (1/1)_باب ما ترك رسول الله ﷺ عند وفاته    |
| ۸۹۸       | نجيح في خبر زيد بن ثابت فيه                  |     | (2/2) ـ باب الأحباسكيف يكتب الحبس         |
| ۸۹۸       | (1أً/ 2) ـ باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير . | AVY | وذكر الاختلاف على ابن عون                 |
| 4         | (34/17) ـ كتاب العُمْريَ                     | AVE | (3/ 3) _ باب حبس المشاع                   |
| 4         | (1/ 1) _ باب العمرى للوارث                   | ۸٧٤ | (4/4) _ باب وقف المساجد                   |
|           | (أأ 2) _ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين       | AVV | (13/13) ـ كتاب الوصايا                    |
|           | لخبر جابر في العمرى                          |     | (1/1) ـ باب الكراهية في تأخير الوصية      |
| 4.4       | (1ب/ 3) ـ باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه    |     | (2/2) ـ باب هل أوصى النبي ﷺ؟              |
|           | (1ج/ 4) ـ باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي         |     | (3/ 3) ـ باب الوصية بالثلث                |
|           | كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة              |     | (4/4) _ باب قضاء الدين قبل الميراث        |
|           | فيه  |     | (5/ 5) ـ باب إبطال الوصية للوارث          |
| 4.0       | (2/ 5) ـ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها …    | AAE | (6/ 6) ـ باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين    |

## محتوى سنن النسائي من الأبواب

| سفحة | الأسم الع                                 | حة الرقم     | صف    | الاسم ال                                | الرقم                    |
|------|---|--------------|-------|---|--------------------------|
| 418  | يمين بقلبه                                | ٩ يعتقد اا   | ۰۷    | الأيمان والنذور                         | (35/18) ـ كتاب           |
| 910  | اب في اللغو والكذب                        |              | ٠٧    |   | (000/1) باب كيف كاند     |
| 910  | آبِ النهي عن النذر                        |              | ٧٠    | •                                       | (1/2) _ باب الحلف بما    |
| 916  | إب النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره .        |              | ٧.    |   | (2/3) _ باب الحلف بع     |
| 415  | باب النذر يستخرج به من البخيل             |              |       |   | (3/4) _ بأب التشديد      |
| 717  | أب النذر في الطاعة                        |              | ٨     | • |                          |
| 419  | أب النذر في المعصية                       |              | ٨     | آباء                                    | (4/5) _ باب الحلف بالا   |
| 417  | باب الوفاء بالنذر                         |              | 4     |   | (5/6) _ باب الحلف بال    |
| 414  | أَنِّ النَّذَر فيما لا يراد به وجه الله . | (29/30)      | 4     |   | (6/7) _ باب الحلف بم     |
| 411  | باب النذر فيما لا يملك                    |              | ۹.    | •                                       | (7/8) _ باب الحلف بال    |
| 415  | بمن نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى        |              | . 4   |   | (8/9) _ باب الحلف بال    |
|      | باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية           | _ (32/33)    | ٠,    |   | (9/10) _ بأب الحلف ب     |
| 414  | شمرة                                      | ۹۱ غیر مخ    | ٠.    |   | (10/11) _ باب الحلف      |
|      | باب من نذر أن يصوم ثم مات قبل             | _ (33/34) 11 | ه     | باللات والعزى                           | (11/12) _ باب الحلف      |
| 411  |   | اله أن يصو   | 1     | نسمم                                    | (13/13) _ باب إبرار الة  |
| 414  | بأب من مات وعليه نذر                      |              |       | ·                                       | (13/14) _ باب من حا      |
| 719  | إلى إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي            | _(35/36) 41  | 1 %   | • |                          |
| 419  | ياب إذا أهدى ماله على وجه النذر           | _ (36/37) 1  | 1     | قبل الحنث                               | (14/15) _ باب الكفارة    |
|      | بأب هل تدخل الأرضون في المال              | _ (37/38)    | ۲     | بعد الحنث                               | (15/16) _ باب الكفارة    |
| 44 " | ***************************************   | ۹۱ إذا نذر   | ۳     | نيما لا يملك                            | (16/17) _ باب اليمين أ   |
| 44.  | باب الاستثناء                             | _ (38/39) 4  | ۳     |   | (17/18) _ باب من حلف     |
|      | باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء            |              | Pro . | اليمين                                  | (18/19) _ بأب النية في   |
| 444  | له استثناء؟                               | ۱۱ الله هل   | 4     |   | ۔<br>(19/20) _ باب تحریم |
| 47 : | النذر                                     |              |       | ف أن لا يأتدم فأكل                      | (20/21) _ باب إذا حل     |
|      | يأب ما الواجب على من أوجب                 |              | ٤     | • | خبزاً بخل                |
| 476  | سه نذراً فعجز عنه                         | على ئف       |       |   | (21/22) _ باب في الح     |

| صفحة | الاسم ال                                | حة الرقم           | الصف | الاسم                                | الرقم         |
|------|---|--------------------|------|--------------------------------------|---------------|
|      | ب ذكر ما يحل به دم المسلم               |                    |      | ب الاستثناء                          |               |
|      | ب قتل من فارق الجماعة وذكر              | 1 4-1-5            | ٦    | /36) ـ كتاب المزارعة                 | 19)           |
| 778  | زف على زياد                             | الاختلا            |      | ر ).<br>الثالث من الشروط فيه المزارع |               |
|      | ب تأويل قول الله عز وجل:                | ۹۲ (7 /7) مال      | ٦.   |                                      | والوثائق      |
| 474  | جَزَاڤُا ٱلَّذِينَ بُحَارِبُونَ﴾        | ﴿إِنَّمَا          |      | • ذكر الأحاديث المختلفة في           |               |
| 471  | ب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد         | 4 (8/أ7) ما        |      | عن كراء الأرض بالثلث                 |               |
|      | <b>باب</b> ذكر اختلاف طلحة بن مصرف      | - (9 /ب7)          |      | ذكر اختلاف الألفاظ المأثدرة في       | (3 /3) _ باب  |
|      | بة بن صالح على يحيى                     | ۳۴ ومعاوی          | ٩.   |                                      | المزارعة      |
|      | اب النهي عن المثلة                      |                    | ١.   | شركة عنان بين ثلاثة                  | (4/4) _ باب   |
| 477  | ب الصلُّب                               | (9/ 11) _ با       |      | و شركة مفاوضة بين أربعة علم          |               |
|      | <b>با</b> ب العبد يأبق إلى أرض الشرك    |                    |      | من يجيزها                            |               |
|      | باب الاختلاف على أبي إسحاق              |                    | ۲.   | شركة الأبدان                         | (6/6) _ باب   |
| 474  | باب الحكم في المرتد                     | _ (14 /11)         | (    | تفرق الشركاء عن على شركته            | (7/7) _ باب   |
|      | باب توبة المرتد                         |                    |      | م ا                                  |               |
| 471  | باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ               |                    | ۴.   | تفرق الزوجين عن مزاوجتهما .          | (8/8) _ باب   |
|      | باب ذكر الاختلاف على الأعمش             | _ (17/13) 4 £      | ٣.   | الكتابة                              | (9/ 9) _ باب  |
|      | ا الحديث                                | <b>4٤ في ه</b> ذ   | ٤.   | ب تدبيرب                             | (10 /10) ـ با |
| 974  | بأب السحر                               | _ (18/14) 4 £      | ٤.   | ب عتـق                               | (11 /11) _ با |
| 471  | يأب الحكم في السحرة                     | _ (19/15) 48       | ٥    | 3) ـ كتاب عشرة النساء                | 37/9)         |
| 471  | باب سحرة أهل الكتاب                     | _ (20 /16) 4 £     | ٥.   | حب النساء                            | (1/1) _ باب   |
| 471  | باب ما يفعل من تعرض لماله               | _ (21 /17)         | ć    | ميل الرجل إلى بعض نسائه دون          | (2 /2) _ باب  |
| 440  | بأب من قتل دون ماله                     |                    |      |                                      |               |
| 477  | باب من قاتل دون أهله                    |                    | ,    | حب الرجل بعض نسائه أكثر مز           | (3 /3) _ باب  |
| 477  | بأب من قاتل دون دينه                    | _ (24 /20) 4 8     | ٦.   |                                      | بعض .         |
| 477  | باب من قاتل دون مظلمته                  | (25/21) 98         | •    | الغيرة                               |               |
|      | باب من شهر سيفه ثم وضعه في              | - (26/22) <b>٩</b> | ۲    | كتاب المحاربة [تحريم الدم]           | -(38/20)      |
| 477  |   | ٩٥ الناس           | ۲.   | تحريم الدم                           | (1/1) _ باب   |
| 979  | باب قتال المسلم                         |                    |      | تعظيم الدم                           |               |
|      | باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية          |                    |      | ذكر الكبائر                          |               |
|      | *************************************** |                    | •    | ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى          | (4/4) _ باب   |
| ١.   | باب تحريم القتل                         | (29/25)            | ٠.   | ِحمن على سفيان                       | وعبد الر      |

| الصفحة              | الأسم                                  | فحة الرقم           | الص     | الأسم                    | الرقم                          |
|---------------------|--|---------------------|---------|--------------------------|--------------------------------|
| 444                 | · باب الترغيب في طاعة الإمام .         | . (27/27) qAS       |         | كتاب قسم الغيء           |                                |
| لأمر                | . باب قوله تعالى: ﴿وأولي ال            | (28/28)             |         | A 1 .                    | (1/000) ـ باپ                  |
| 444                 | ······································ | <sub>۱۸۶</sub> منکم |         | ـ كتاب البيعة            |                                |
| 44A ····            | . باب التشديد في عصيان الإمام          | (29/29) 444         |         | على السمع والطاعة .      |                                |
|                     | ـ باب ذكر ما يجب للإمام وما ي          |                     | هله     | على أن لا ننازع الأمر أ  | (2/2) _ باب البيعة             |
| 46A                 | ••••••                                 | ۹۸۹ علیه            |         | على القول بالحق          | (3/3) _ يأني البيعة ﴿          |
| 44%                 | - <sub>با</sub> ب النصيحة للإمام       | (31/31)             | ••••    | على القول بالعدل         | (4/4) _ باب البيعة             |
|                     | - باب بطانة الإمام                     |                     | • • • • | على الأثرة               | (5/5) _ پاپ البيعة             |
|                     | - باب وزير الإمام                      |                     | • • •   | على النصح لكل مسلم       | (6/6) _ پاپ البيعة             |
|                     | - <b>باب</b> جزاء من أمر بمعصية فأطا   |                     | ••••    | على أن لا نفر            | (7/7) _ باب البيعة             |
| ميرأ                | - باب ذكر الوعيد لمن أعان أ            | (35/35)             | ••••    | على الموت                | (8/8) _ پاپ البيعة             |
|                     | الظلم                                  |                     | • • • • | على الجهاد               | (9/9) _ پاپ البيعة             |
|                     | - باب من لم يعن أميراً على الظل        |                     | ••••    | مة على الهجرة            | (10/10) _ <sub>بأب</sub> البيه |
|                     | - باب فضل من تكلم بالحق                |                     |         | ن الهجرةن                |                                |
|                     | <b>جائ</b> ر                           |                     |         | رة البادي                | -                              |
|                     | - باب ثواب من وفی بما بایع عل          |                     |         | ير الهجرة                | * '                            |
| على                 | - باب ما يكره من الحرص ع               | (39/39) 444         |         | ث على الهجرة             | • '                            |
| € o o <b>1 ····</b> | رة                                     | الإما               |         | ر الاختلاف في انق        | •                              |
| 6004                | (41/23) _ كتاب العقيقة                 | 997                 | ••••    |                          | الهجرة                         |
|                     | - <sub>باب</sub> عن الغلام شاتان مكاه  |                     |         | عة فيما أحب وكره         | ¥ -                            |
|                     | الجارية شاة                            |                     |         | مة على فراق المشرك .     | *                              |
|                     | باب العقيقة عن الغلام                  |                     |         | ة النساء                 | * *                            |
|                     | اب العقيقة عن الجارية                  |                     |         | هٔ من به عاههٔ           | • •                            |
|                     | باب كم يعق عن الجارية                  |                     |         | ة الغلام                 |                                |
|                     | اب متی یعق؟                            |                     |         | ة المماليك               | •                              |
|                     | /42) ـ كتاب الفرع والعتيرة             |                     |         | قالة البيعة              |                                |
|                     | پاپ لا فرع ولا عتيرة                   |                     |         | رتد أعرابياً بعد الهجرة  | • -                            |
|                     | باب تفسير العتيرة                      |                     |         | مة فيما يستطيع الإنسان   | *                              |
|                     | باب تفسير الفرع                        |                     |         | ر ما على من بايع الا<br> | •                              |
|                     | باب جلود الميتة                        |                     |         | يده وثمرة قلبه           |                                |
| 1                   | باب ما يدبغ به جلود الميتة             | - (5/5) 444         | ****    | نض على طاعة الإمام .     | (26/26) _ باب الح              |

| الاسم الصفحة                     | الرقم           | الصفحة                 | 1 Kung                | الرقم                |
|----------------------------------|-----------------|------------------------|-----------------------|----------------------|
| ب النهي عن ثمن الكلب ٢٠١٦        | (15/ 15) ــ پاد | بجلود                  | صة في الاستمتاع       | (6/ 6) - باب الرخ    |
| بِ الرخصة في ثمن كلب الصيد .١٠١٦ |                 | 1 e e 4                |                       | الميتة إذا دبغن      |
| ب الانسية تستوحش١٠١٧             |                 | اسباع . ١٠٠٩           | عن الانتفاع بجلود اا  | (7/ 7) _ باب النهي   |
| ب في الذي يرمي الصيد فيقع في     | (18 /18) ـ باد  | الميتة . ١٠٠٩          | عن الانتفاع بشحوم     | (8/ 8) - باب النهي   |
| 1.17                             | الماء           |                        | ب عن الانتفاع بما ح   |                      |
| ب في الذي يرمي الصيد فيغيب       | (19/ 19) _ باد  | 1.1                    |                       | عز وجل …             |
| 1.1V                             | عنه             | 1.1                    | أرة تقع في السمن      | (10/10) ـ باب الفأ   |
| ب الصيد إذا أنتن ٢٠١٨٠٠٠٠٠٠      |                 | 1 . 1                  | باب يقع في الإناء     | (11/11) - باب الذ    |
| ب صيد المعراض ١٠١٨٠٠٠٠٠٠         |                 | 1.11                   | تاب الصيد والذبائ     | i <b>≤ _</b> (43/25) |
| ب ما أصاب بعرض من صيد            |                 | <b>† • † • • • • •</b> | بالتسمية عند الصيد    | (1/1) - باب الأمر    |
| 1.14                             |                 | ر اسم                  | ، عن أكل ما لم يذك    | (2/2) - باب النهي    |
| ب ما أصاب بحدٌ من صيد            |                 | 1.11                   | الكلب المعلم          | الله عليه            |
| 1019                             |                 | 1.11                   | الكلب المعلم          | (3/3) - باب صيد      |
| ب اتباع الصيد                    |                 | لم ۲۰۱۱۰۰              | الكلب الذي ليس بمع    | (4/4) - باب صيد      |
| ب الأرنب                         |                 | 1.17                   | ل الكلب الكلب         | (5/5) ـ باب إذا قتا  |
| ب الضب ٢٠٢٠                      |                 | ، يسم                  | جد مع كلبه كلباً لم   | (6/6) ـ باب إذا و-   |
| به الضبع                         |                 | 1 - 17                 |                       | عليه                 |
| ي تحريم أكل السباع               |                 | 4 • 17                 | جد مع كلبه كلباً غيره | (7/7) ـ بابِ إذا و-  |
| ب الإذن في أكل لحوم الخيل ٢٠٢٢   | (29/ 29) ـ باب  | 9 = 14                 | ، يأكل من الصيد       | (8/8) - باب الكلب    |
| ي تحريم أكل لحوم الخيل ٢٠٢٣٠٠٠٠  |                 | 1.14                   | بقتل الكلاب           | (9/9) ـ باب الأمر    |
| ب تحريم أكل لحوم الحمر           | (31 /31) ـ بـار |                        | ة الكلاب التي أمر بقا |                      |
| 1.77                             |                 |                        | اع الملائكة من دخوا   |                      |
| إباحة أكل لحوم حمر الوحش ١٠٧٤    |                 |                        |                       |                      |
| ب إباحة أكل لحوم الدجاج ٢٠٢٥     | (33 /33) ـ پاپ  | كلب                    | خصة في إمساك ال       | (12/12) - باب الر    |
| إباحة أكل العصافير١٠٢٦           | (34/ 34) - باب  | 1.10                   |                       | للماشية              |
| ، ميتة البحر                     | (35/ 35) ـ باب  | كلب                    | خصة في إمساك ال       | (13/13) ـ باب الر    |
| الضفدع١٠٢٧.                      | (36/ 36) ـ باب  | 1.10                   |                       | للصيد                |
| ، الجراد                         |                 |                        | خصة في إمساك ال       |                      |
| ي قتل النمل                      |                 |                        |                       |                      |

| الصفحة       | الاسم                                   | الرقم         | الصفحة     | الاسم                                   | الرقم           |
|--------------|---|---------------|------------|---|-----------------|
|              | ذكر المتردية في البئر التي ا            |               |            | ) ـ كتاب الضحايا                        |                 |
|              | حلقها                                   |               |            | ،<br>اراد أن يضحي فلا يأخذ              |                 |
| ب            | كر المنفلتة التي لايقدر علم             | (26/26)- بابذ | 1.74       | ن أظفاره حتى يضحي                       | شعره وُلا م     |
| ۱۰۳۸۰۰       | • | أخذها         | 1.74       | لم يجد الأضحية                          | (2/2) - باب من  |
| 1.44         | حسن الذبح                               | (27/27) - باب |            | م الإمام أضحيته بالمصلى                 |                 |
| i.           | , وضع الرجل على صفح                     | (28/28) - باب | 1.4        | م الناس بالمصل <i>ى</i>                 | (4/4) _ پاپ ذہع |
| 1.44         |   | الضحية        | ىي:        | ا نهى عنه من الأضاح                     | (5/5) ـ بابٍ ما |
| 1.8. 4       | تسمية الله عز وجل على الضحيا            | (29/29) - باب | 1.4        | ••••••                                  | العوراء         |
| 1.5          | التكبير عليها                           | (30/30) - باب | 1.71       | رجاء                                    | (6/6) _ باب الع |
|              | , ذبح الرجل أضحيته بيده                 | •             | 1.41       | جفاء                                    | (7/7) - باب الع |
|              | , ذبح الرجل غير أضحيته                  |               | اذنها ۱۰۳۱ | قابلة وهي ما قطع طرف <b>أ</b>           | (8/8) _ باب الم |
| 1 • 8 • • •  | , نحر ما يذبح                           | (33/33) - باب | .ؤخر       | لدابرة وهي ما قطع من م                  | (9/9) - باب الم |
| 1 • \$ • • • | , من ذبح لغير الله عز وجل               | (34/34) - باب | 1.41       | *************************************** | أذنها           |
|              | , النهي عن الأكل من لحو                 | -             | أذنها ١٠٣١ | الخرقاء وهي التي تخرق أ                 | (10/10) - باب   |
|              | بعد ثلاث وعن إمساكه                     | =             |            | الشرقاء وهي مشقوقة الأذ                 | •               |
|              | ، الاذن في ذلك                          | •             |            | العضباءا                                | *               |
|              | , الادخار من الأضاحي                    |               |            | المسنة والجذعة                          |                 |
|              | , ذبائح اليهود                          |               |            | الكبش                                   | •               |
|              | , ذبيحة من لم يعرف                      | •             | ة في       | ما تجزيء عنه البدنا                     | (15/15) - باب   |
|              | يــل قــول الله عــز وجــل ﴿و           |               |            | ••••••                                  |                 |
|              | لم يذكر اسم الله عليه ﴾                 |               | ة في       | ما تجزىء عنه البقر                      | (16/16) _ باپ   |
|              | ، النهي عن المجثمة                      | •             | 1.40       | **********                              | الضحايا         |
|              | , من قتل عصفوراً بغير حقها<br>          | -             |            | ذبح الضحية قبل الإمام .                 | •               |
|              | ، النهي عن أكل لحوم الجلالة             | *             |            | إباحة الذبح بالمروة                     | -               |
|              | ، النهي عن لبن الجلالة                  |               |            | إباحة الذبح بالعود                      | •               |
|              | /45) ـ كتاب البيوع                      |               |            | النهي عن الذبح بالظفر .                 | •               |
|              | حث على الكسب                            | -             |            | في الذبح بالسن                          | * .             |
|              | جتناب الشبهات في الكسب                  |               |            | الأمر بإحداد الشفرة                     |                 |
|              | تجارة                                   | •             | _          | الرخصة في نحر ما ي                      | •               |
|              | ا يجب على التجار من التوة               | • •           |            | حو                                      | _               |
| 1 • \$ >     |   | في مبايعته    | بع ۱۰۳۸۰   | ذكاة التي قد نيب فيها الس               | (24/24) - باب   |

| الصفحة  | الاسم                          | الرقم               | الصفحة    | الاسم                       | الرقم           |
|---------|--------------------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|-----------------|
| _دو     | اب شراء الثمار قبل أن يب       | (29 /27) ـبـ        | ب ۱۰٤۸۰۰  | منفق سلعته بالحلف الكاذ     | (5/ 5) _باب الـ |
| 1.7     | ا على أن يقطعها                | صلاحه               | ىة في     | حلف الواجب للخديع           | (6/ 6) -باب ال  |
|         | ب وضع الجوائح                  |                     | ١٠٤٨      |                             | البيع           |
| 1.71    | ب بيع الثمر سنينب              | (31 عبا (31 عبا     | بعتقد     | أمر بالصدقة لمن لم ي        | (1/ 7) -باب الا |
| 1.71    | بُ بيع الثمر بالتمر            | (32 β0)             | 1 - 24    | ، في حال بيعه               | اليمين بقلبه    |
| 1.71    | ب بيع الكرم بالزبيب            | (33 عار)            |           | جوب الخيار للمتبايعير       |                 |
|         | ب بيع العرايا بخرصها تمراً     | (34 β2) ـ پا        | 5 • \$ 4  |                             | افتراقهما .     |
| 1 . 77  | ب بيع العرايا بالرطب           | (35 عبار) (35 عبار) | ع في      | كر الاختلاف على ناف         | (8/ 9) -باب ذ   |
| 1 • 47  | ب اشتراء التمر بالرطب          | (36 عا- يا          | 9 - 4 4   |                             | لفظ حديثه       |
| ملم     | ب بيع الصبرة من التمر لا يه    | (37 عباً (37 عبا    | بد الله   | ، ذكر الاختلاف <i>على</i> ع | (8ب/ 10) -باب   |
|         | الكيل المسمى من التمر          |                     | 1.01      | , لفظ هذا الحديث            | بن دينار في     |
| ىبرة    | ب بيع الصبرة من الطعام بالص    | رِـ (38 عَمْ)       |           | جوب الخيار للمتبايعير       |                 |
| 1 • 77  | اما                            | من الطع             |           | بدائهما                     |                 |
|         | ب بيع الزرع بالطعام            |                     |           | الخديعة في البيع            |                 |
| 1 - 75  | ب بيع السنبل حتى يبيض          | (40 β8) - پار       | 1.07      | المحفلة                     | (11/ 13) ـ باب  |
| 1 + 7 £ | ب بيع التمر بالتمر متفاضلاً    | (41 عا) - با        |           | النهي عن المصراة وه         |                 |
| 1.70    | ب بيع التمر بالتمر             | (42 /40) - با       |           | ــ الناقة أو الشاة          |                 |
| 1.70    | ب بيع البر بالبر               | (43 /41) -بار       |           | الخراج بالضمان              |                 |
| 1.77    | ب بيع الشعير بالشعير           | (44 /42) - بار      |           | المهاجر للأعرابي            |                 |
| 1.77    | ب بيع الدينار بالدينار         | (45 /43) - بار      |           | بيع الحاضر للبادي           |                 |
| 1 • 77  | بِ بيع الدرهم بالدرهم          | (44 /44) - بار      | 1.00      | التلقيا                     | (16/ 18) - باب  |
| 1 • 7.4 | ب بيع الذهب بالذهب             | (47 /45) - پار      |           | سوم الرجل على سوم أخ        |                 |
|         | ب بيع القلادة فيها الخ         |                     |           | بيع الرجل على بيع أخيه      |                 |
| ۱۰٦٨    | بالذهب                         | والذهب              |           | النجشا                      |                 |
| ٠٠٨٠٠٠  | ب بيع الفضة بالذهب نسيئة       | (49 /47) - بار      |           | البيع فيمن يزيد             |                 |
|         | ب بيع الفضة بالذهب وب          |                     |           | بيع الملامسة                |                 |
| 1.74    | الفضةا                         | الذهب ب             |           | تفسير ذلك                   |                 |
| ب       | اب أخــذ الــورق مــن الــذهــ | (51 /49) -بـ        |           | بيع المنابذة                |                 |
| اظ      | من الورق وذكر اختلاف ألف       | والذهب              |           | تفسير ذلك                   |                 |
| ١٠٧٠    | لخبر ابن عمر فيه               | الناقلين ا          |           | بيع الحصاة                  |                 |
| 1.41    | ب أخذ الورق من الذهب           | (52 مار) (52 - بار  | لاحه ۱۰۵۹ | بيع الثمر قبل أن يبدو صا    | (28 /26) - باب  |

| الصفحة   | الاسم                        | نة الرقم                     | الصفح        | الاسم                    | الرقم             |
|----------|------------------------------|------------------------------|--------------|--------------------------|-------------------|
| اله ۱۰۷۸ | العبد يباع ويستثني المشتري م | ١ (1/ 76/ 76) باب            | ٠٧١          | الزيادة في الوزن         | (53 عباب (53 عباب |
|          | البيع يكون فيه الشرط فيم     |                              | ٠٧١          | الرجحانُ في الوزن .      | (54 عاب (54 عاب   |
| _        | رط                           |                              |              | بيع الطعام قبل أن يسا    |                   |
|          | البيع يكون فيه الشرط الفا    |                              |              | النهي عن بيع ما ال       |                   |
|          | ع ويبطل الشرط                |                              | ٠٧٣          | ل حتى يستوفى ً           | الطعام بكي        |
|          | بيع المغانم قبل أن تقسم .    |                              | هام جزافاً   | بيع ما يشترى من الط      | (57 ع) ـ باب      |
|          | بيع المشاع                   |                              | ٠٧٣          | ل من مكانهل              | قبل أن ينق        |
|          | التسهيل في ترك الإشهاد ع     |                              | إلى أجل      | الرجل يشتري الطعام       | (58 ⁄56) _باب     |
|          |                              |                              | • ٧٣         | لبائع منه بالثمن رهناً . | ويسترهن ا         |
|          | اختلاف المتبايعين في الثمن   |                              | ٠٧٤          | الرهن في الحضر           | (59 عباب)         |
| ١٠٨١     | مبايعة أهل الكتاب            | ۱ (83 <del>/</del> 83) ـ باب | ٠٧٤          | بيع ما ليس عند البائع    | (60 عاب (60 عاب   |
| ١٠٨١     | بيع المدبر                   | ۱ (82/ 84) ـ باب             | • ∨ ٤        | السلم في الطعام          | (61 عاب (61 عاب   |
| ۱۰۸۲     | بيع المكاتب                  | ۱ (83/ 85) ـ باب             | ٠٧٥          | السلم في الزبيب          | (62 /60) _باب     |
| ىي       | المكاتب يباع قبل أن يقض      | ١ (84/ 86) ـ باب             | · <b>Y</b> ø | السلف في الثمار          | (63 ل61) _باب     |
| ۱۰۸۲     | شيئاً                        | ۱ من کتابته                  | ستقراضه ۰۷۵  | استسلاف الحيوان واس      | (64 /62) _باب     |
|          | بيع الولاء                   |                              | نسيئة ٢٧٦٠٠٠ | بيع الحيوان بالحيوان     | (63/ 65) ـ باب    |
| ۱۰۸۳     | بيع الماء                    | (86/ 88) ـ باب               | ن يداً بيد   | بيع الحيوان بالحيوان     | (64/ 66) -باب     |
| ۱۰۸۳     | بيع فضل الماء                | (87/ 89) ـ باب               | •٧٦          |                          | متفاضلاً .        |
| ۱۰۸٤     | بيع الخمر                    |                              |              | بيع حبل الحبلة           |                   |
| ۱۰۸٤     | بيع الكلب                    |                              |              | تفسير ذلك                |                   |
| ۱۰۸٤     | ما استثنی                    | 92 /90) - باب                | ٠٠٧٦         | بيع السنين               | (69 /67) ـ باب    |
| ۱۰۸٤     | بيع الخنزير                  | 93 /91) - باب                | يم۷۷۰۰۰۰     | البيع إلى الأجل المعلو   | (88/ 70) ـ باب    |
| ۱۰۸۵     | بيع ضراب الجمل               |                              | _            | سلف وبيع. وهو أ          |                   |
| س        | الرجل يبتاع البيع فيفل       | (95 /93) - باب               |              | , أن يسلفه سلفاً         |                   |
| 1 • 🗡 💇  | ناع بعینه                    |                              |              | شرطان ف <i>ي</i> بيع وهو |                   |
| لها      | الرجل يبيع السلعة فيستحق     | (94/ 96) ـ باب               | ٠٠٧٠         | السلعة إلى شهر           | أبيعك هذه         |
|          |                              |                              |              | بيعتين في بيعة وهو       |                   |
|          | الاستقراض                    |                              |              | السلعة بمائة درهم        |                   |
| 1 • ۸٧   | التغليظ فبي الدين            | (96/ 98) ـ باب               | ٠.           | النهي عن بيع الثنيا حتم  |                   |
| ۱۰۸۷     | التسهيل فيه                  |                              | -            | النخل يباع أصلها و       |                   |
| ١٠٨٨     | ، مطل الغني                  | (98/ 100) ـ باب              | ۱۰۷۸         | رها                      | المشتري ثه        |

| and all                                       | الأسم                                       | الرقم | الصفحة | الاسم          | الرقم                              |
|---|---|-------|--------|----------------|------------------------------------|
|   | 1) - باب سقوط القود بيـ                     |       |        |                | (99/ 101) - باب الحوالة            |
|   | ما دون النفس                                |       |        |                | ر (102/100) - باب الكفالة          |
|   | 1) _ <sub>با</sub> ب القصاص في السر         |       |        |                |                                    |
|   | 1) _ باب القصاص من الثني                    |       |        |                | (104/102) - باب حسن                |
|   | 1) ـ بابُ القود من العضة ·                  |       | 9.49   | •••••          | المطالبة                           |
|   | فاظ الناقلين لخبر عمران بر                  |       |        |                | (105/103) - باب الشركة             |
| نفسه ۲۸۰۶۰۰۰۰۰                                | 1) _ بأب الرجل يدفع عن                      | 9/16) |        |                | (106/104) - باب الشركة             |
| على عطاء في                                   | 20) ـ يأبِ ذكر الاختلاف ع                   | /116) |        |                | (107/105) - باب الشركة             |
| 11.8  | ذا الحديثنا                                 | A     |        |                | (108/106) _ باب الشركة             |
| \$ \$ • ° · · · · · · · · · · · · · · · · · · | 2) ـ ياب القود في الطعنة                    | 1/17) |        |                | (107/107) ـ باب ذكر النا           |
| 11.5  | 2) _ باب القود من اللطمة                    | 2/18) |        |                | (46/28) ـ كتاب القسام              |
| 11.4  | 2) _ پاپ القود من الجبذة                    | 3/19) |        |                | (1/1) ـ باب ذكر أول ال             |
| لاطين٧٠١٠                                     | 2) <sub>- با</sub> پ القصاص من الس          | 4/20) |        |                | [القسامة التي كانت                 |
|   | 2) _ پاپ السلطان يصاب ع                     |       |        |                | (2/2) <sub>- باب</sub> القسامة     |
| 11.4  | 2) ـ <sub>پائ</sub> ې القود بغير حديدة      | 6/22) | 1065   | لدم في القسامة | (3/3) ـ باب تبدئة أهل اأ           |
|   | 2') ـ <sub>بيا</sub> پ تأويل قوله عز        |       |        |                | (3أ/4) ـ باب ذكر اختلاف            |
|   | لهي له من أخيه شيء﴾                         |       |        |                | سهل فيه                            |
|   | 21) ـ <sub>باب</sub> الأمر بالعفو عن        |       | 1099   |                | (4/4) ـ باب القود                  |
|   | 29) ـ ڀاپ هل يؤخذ من قا                     |       | لخبر   | لاف الناقلين ا | (4أ/6) - باب ذكر اختا              |
|   | ذا عفا ولي المقتول عن الق                   |       | 1.47   | •••••          | علقمة بن وائل فيه                  |
|   | 3() ـ <sub>يا</sub> ئب عفو النساء عن ا<br>• |       | ﴿ وإن  | ول الله تىعالى | (7/5) - ہاپ تأویل قد               |
|   | (3) ـ <sub>با</sub> ب من قتل بحجر أو        |       |        |                | حكمت فاحكم بينه                    |
| العمد وذكر                                    | 32) ـ پاپ کم دیة شبه                        | 2/28) |        | =              | (8/5)- <sub>با</sub> بذكر الاختلاف |
| 1990  | لاختلاف على أيوب                            | 1     |        |                | (9/6) ـ باب القود بين ا            |
| خالد الحداء . ، ، <b>۱۹</b>                   | 33). پاِپذکر الاختلاف علی                   | /128) |        |                | النفس                              |
|   | 34) _ پاپ ذکر أسنان دية اا                  |       |        |                | (7/ 10) _ باب القود من             |
|   | 35) ـ ہاپ ذکر الدیة من الو<br>              |       |        |                | (11/8) ـ باب قتل المرأة            |
|   | 36) <sub>- يا</sub> ب عقل المرأة            |       |        |                | (9/12) ـ باب القود من              |
|   | 37) ـ باب كم دية الكافر .                   |       |        |                | (13/10) - باب سقوط                 |
|   | 38) _ <sub>پا</sub> پ دية المكاتب           |       |        |                | للكافر                             |
| 1118  | 39) _ إب دية جنين المرأة                    | /34)  | 1104   | نل المعاهد     | (14/11) <sub>- با</sub> پ تعظیم ق  |

| الصفحة | الاسم                        | عة الرقم                 | الصفح      | الاسم                   | الرقم                  |
|--------|------------------------------|--------------------------|------------|-------------------------|------------------------|
| 1147   | ما لا قطع فيه                | (13/10) _ باب            | من دية     | نة شبه العمد وعلى       | (35/ 40) _ باب صا      |
|        | ت<br>نطع الرجل من السارق بعا |                          |            | عمد                     |                        |
|        | طع اليدين والرجلين من ا      |                          |            | يؤخذ أحد بجريرة         |                        |
|        | القطع في السفر               |                          | مكانها     | ين العوراء السادة ل     | (37/ 42) _ باب الع     |
|        | حد البلوغ وذكر السن          |                          | ١١٨        |                         | إذا طمست               |
|        | جل والمرأة أقيم عليهما       |                          | ١١٨        | ل الأسنان               | (38/ 43) ـ باب عقا     |
| 1181 4 | تعليق يد السارق في عنق       | ۱ (18/15) . باب          | 114        | ل الأصابع               | (39/ 44) ـ باب عقر     |
|        | كتاب الإيمان وشرائه          |                          | ١٢٠        | واضح                    | (45/40) _ باب الم      |
| 1187   | ر أفضل الأعمال               | (1/1) ـ باب ذك           | حزم في     | ِ حَدَيث عَمْرُو بِنْ - | (41/ 46) ـ باب ذكر     |
| 1187   | م الإيمان                    | ١ (2/2) ـ باب طه         | 14 •       | ف الناقلين له           | العقول واختلا          |
| 1127   | لاوة الإيمان                 | (3/3) _ باب حا           | له دون     | ن اقتص وأخذ حة          | (42/ 42) _ باب مر      |
| 1184   | لاوة الإسلام                 | ١ (4/4) ـ باب حا         | 177        |                         | السلطان                |
| 1127   | ت الإسلام                    | ١ (5/5) ـ باب نعه        | س ۱۲۲۰۰۰   | جاء في كتاب القصاه      | (43/ 48) ـ باب ما ٠    |
| 1184   | نة الإيمان والإسلام          |                          |            | كتاب قطع السارق         |                        |
| قالت   | ويل قوله عز وجل ﴿            | ۱ (7/7) ـ با <i>ب</i> تأ | 178        | السرقة                  | (1/1) _ باب تعظیم      |
| 1188   | ا قل لم تؤمنوا﴾              |                          |            | ، السارق بالضرب و       |                        |
| 1120   | نة المؤمن                    | ١ (8/8) ـ باب صن         |            | السارقا                 |                        |
| 1180   | مة المسلم                    |                          |            | يتجاوز للسارق عن        |                        |
| 1180   | حسن إسلام المرء              |                          |            | الإمام                  |                        |
| 1187   | ي الإسلام أفضل               | ١ (11/11) ـ باب أ        |            | ِن حرزاً وما لا يكونا   |                        |
| 1187   | ي الإسلام خير                | (12/12) _ باب أ          | ن لخبر     | ختلاف ألفاظ الناقلير    | (15/6) ـ باب ذكر ا     |
| 1187   | على كم بني الإسلام           | •                        |            | خزومية التي سرقت        | -                      |
| 1187   | لبيعة على الإسلام            | ا (14/14) ـ باب ا        |            | ب في إقامة الحد         |                        |
| 1187   | على ما يقاتل الناس           |                          |            | ِ الذي إذا سرقه الـ     |                        |
| ۱۱٤٧   | كر شعب الإيمان               |                          |            |                         |                        |
| 118    | فاضل أهل الإيمان             | ا (17/17) ـ باب ت        |            |                         | (17/ 9) ـ باب ذكر اا   |
| 1118   | يادة الإيمان                 | (18/18) _ باب ز          | _          | •                       | (7ب/10) ـ باب ذک       |
| 1184   | ملامة الإيمان                |                          | -          | ، بن أبي بكر عن عه      |                        |
| 1101   | ملامة المنافق                | • *                      |            |                         |                        |
| 1101   | یام رمضان                    |                          |            |                         | (11/8) ـ باب الثمر     |
| 1101   | يام ليلة القدر               | (22/22) _ باب ة          | جرين ١١٣٦٠ | سرق بعد أن يؤويه الح    | (9/ 12) ـ باب الثمر يـ |

| الاسم الصفحة  | الرقم            | الصفحة    | الأسم                                    | الرقم            |
|---|------------------|-----------|--|------------------|
| ا ـ پاپ كراهية ريح الحناء١١٦٢   |                  |           | کاة                                      |                  |
| ا ـ باپ النتف ١١٦٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠   |                  |           | جهاد                                     | •                |
| ا ـ باب وصل الشعر بالخرق ١١٦٤٠٠٠٠٠  |                  |           | اء الخمس                                 |                  |
| ا ـ باب الواصلة١١٦٥   |                  |           | هود الجنائز                              | • •              |
| ا _ يَأْبِ المستوصلة١١٦٥  | (23/23)          |           | حياء                                     | • •              |
| ا - باب المتنمصات ١٩٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠                  | (24/24)          |           | لىن يسر                                  |                  |
| ) ـ باب الموتشمات وذكر الاختلاف   | (25/25)          | وجل ۱۱۵۳۰ | وب الدين إلى الله عز                     | (29/29) ـ باب أ- |
| عبد الله بن مرة والشعبي في هذا ٢٩٩٩                                       | علو              | 1107      | مرار بالدين من الفتن                     | (30/30) - باب ال |
| ) ـ بابِ المتفلجات  | 26 /26)          | 1107      | لل المنافق                               | (31/31) ـ باب ما |
| ) ـ پاپ تحريم الوشر   | 27 /27)          | رآن مـن   | عثل الذي يقرأ الق                        | (32/32) - باب م  |
| ) _ باب الكحل ۱۲۹۸  |                  | 1108      | ************                             | مؤمن ومنافق      |
| ) ـ باب الدهن٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠                            | 29/29)           | 1108      | لابمة المؤمن                             | (33/33) - باب ع  |
| ) ـ باپ الزعفران۱۱۹۸۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰                      |                  |           | ) ـ كتاب الريئة                          |                  |
| ) ـ باب العنبر  |                  |           | السنن الفطرة                             | •                |
| ) ـ باپ الفصل بين طيب الرجال  | 32/32)           |           | اء الشارب                                | • •              |
| يب النساء   |                  |           | نصة في حلق الرأس                         | • •              |
| ) - باب أطيب الطيب  |                  |           | , عن حلق المرأة رأ <i>ا</i>              | •                |
| ) ـ باپ التزعفر والخلوق ٢١٦٠٠٠٠٠٠   |                  |           | ي عن القزع                               |                  |
| ) _ باب ما يكره للنساء من الطيب ١١٧٠٠٠٠٠                                  |                  |           | نذ من الشارب<br>*                        |                  |
| ) ـ يابِ اغتسال المرأة من الطيب ١١٧٠٠٠٠٠                                  |                  |           | جل غبأ                                   | * .              |
| ) - باب النهي للمرأة أن تشهد الصلاة<br>المراب النهي المرأة أن تشهد الصلاة |                  |           | من في الترجل                             | -                |
| أصابت من البخور   |                  |           | ا <b>ذ الشع</b> ر                        | •                |
| ) - پاپ البخور  |                  |           | لذؤابة                                   |                  |
| ) - <sub>عا</sub> ب الكراهية للنساء في إظهار                              |                  |           | طويل الجمة                               | •                |
| طي والذهب ١١٧١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠                          |                  |           | لقد اللحية                               | -                |
| ) - باب تحريم الذهب على الرجال ١١٧٣ ١١٧٣                                  |                  |           | لنهي عن نتف الشيب                        | • •              |
| ) <sub>- باب</sub> من أصيب أنفه هل يتخذ أنفأ<br>ن                         | 11/41)           |           | لإذن بالخضاب                             | • •              |
| ن ذهب   | )42)             |           | لنهي عن الخضاب بال<br>النفيات السامات ال | • •              |
|   |                  |           | لخضاب بالحناء والك<br>النذاب الدندة      |                  |
| جال   | بر<br>اع ۱۵ / ۱۵ |           | لخضاب بالصفرة                            | • •              |
| ٠ اب حام النسب  | 15/45)           | 1177      | لەخضاب للنساء                            | (18/18) - باب "  |

| الأسم الصفحة                           | الوقع      | المفحة     | الاسم                    | الرقم              |
|--|------------|------------|--------------------------|--------------------|
| بأبِ الوصل في الشعر١١٨٨                |            |            | الاختلاف على يحيى        |                    |
| يأب وصل الشعر بالخرق١١٨٨               |            | 1174       |                          | كثير فيه .         |
| باب لعن الواصلة                        |            | 1174       | 🌳 حديث عبيدة             | (43 بار) 45) _ باد |
| بأب لعن الواصلة والمستوصلة١١٨٩         |            | -ريــرة    | ساب حديث أبي ه           | (43 جـــ/ 46) ـ ب  |
| بأب لعن الواشمة والموتشمة١١٨٩          |            | 11V4       | على قتادة                | والاختلاف          |
| بأب لعن المتنمصات والمتفلجات . ١١٨٩    |            | تم من      | مقدار ما يجعل في الخا    | (44/ 44) _ باب     |
| باب التزعفر                            | _ (74 /71) | 11/11      |                          | الفضة              |
| باب الطيب                              |            | 11/1       | صفة خاتم النبي ﷺ         | (48 /45) _ باب     |
| باب ذكر أطيب الطيب١١٩١                 |            |            | موضع الخاتم من اليد      |                    |
| بأب تحريم لبس الذهب١٩١                 |            | * 1 A Y    | ، وعبد الله بن جعفر      | حديث علم           |
| بأب النهي عن لبس خاتم الذهب ١١٩١.      |            |            | لبس خاتم حديد ملوي       |                    |
| ياب صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه ١١٩٢.       |            | 11V4       |                          | بفضة               |
| ياب موضع الخاتم                        |            | 11AY       | لبس خاتم صفر             | _ (51 /48)         |
| باب موضع الفَصّ                        |            |            | قول النبي ﷺ لا تنقشو     |                    |
| باب طرح الخاتم وترك لبسه١٩٤            | _ (82 /79) |            | عربياً                   |                    |
| بأب ذكر ما يستحب من لبس                |            |            | النهي عن الخاتم في السر  |                    |
| وما يكره منها                          |            |            | نزع الخاتم عند دخول ال   |                    |
| بأب ذكر النَّهي عن لُبُس السِّيراءِ١٩٥ | _ (84 /81) |            | الجلاجلا                 |                    |
| باب ذكر الرخصة للنساء في لبس           | _ (85 /82) |            | ذكر الفطرة               |                    |
| 1140                                   | السيرا     |            | إحفاء الشوارب وإعفاء ال  |                    |
| باب ذكر النهي عن لبس الاستبرق .١٩٩٥    |            |            | حلق رؤوس الصبيان …       |                    |
| باب صفة الإستبرقا                      | _ (87 /84) |            | ذكر النهي عن أن يحلق     |                    |
| بأبُّ ذكر النهي عن لبس الديباج١١٩٦     | _ (88 /85) |            | ويترك بعضه               |                    |
| بأب لبس الديباج المنسوج بالذهب ١١٩٦    | - (89 /86) |            | اتخاذ الجمة              |                    |
| باب ذكر نسج ذلك                        | _ (90 /87) |            | تسكين الشعر              |                    |
| باب التشديد في لبس الحرير وأن          | _ (91 /88) |            | فرق الشعر                |                    |
| له في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ١١٩٧   | من لب      |            | الترجلا                  |                    |
| بأب ذكر النهي عن الثياب القسية١١٩٧     | _ (92 /89) |            | التيامن في الترجل        |                    |
| إلب الرخصة في لبس الحرير١١٩٨           | _ (93 /90) |            | الأمر بالخضاب            |                    |
| بأب لبس الحلل                          | (94 /91)   | _          | نصفير اللحية             |                    |
| بأب لبس الحِبْرَةا١٩٨                  | (95 /92)   | نفران ۱۱۸۸ | مفير اللحية بالورس والزء | ย์ 🛁 (67 /64)      |

| الصفحة | الاسم   | الرقم            | الصفحة   | الاسم                                 | الرقم           |
|--------|---|------------------|----------|---------------------------------------|-----------------|
|        | الجلوس على الكراسي  |                  |          | كر النهي عن لبس المعه                 |                 |
| ۱۲۰۸   | اتخاذ الق باب الحمر                                       | (124/121) _ باب  |          | ر علي ال . ال<br>س الخضر من الثياب .  |                 |
|        | ـ كتاب آداب القضاة  |                  |          | س البرود                              |                 |
|        | ل الحاكم العادل في حكم                                    |                  |          | ع .و.<br>أمر بلبس البيض من الث        |                 |
|        | يام العادل  |                  |          | لبس الأقبية                           |                 |
|        | صابة في الحكم   |                  |          | ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |                 |
| على    | ئ استعمال من يحرص ·                                       | (4/4) _ باب ترا  |          | التغليظ في جرّ الإزار                 |                 |
| 171    | ••••••••  | القضاء           |          | ، موضع الإزار                         |                 |
| 171    | ي عن مسألة الامارة  | (5/5) _ باب النه |          | ، ما تحت الكعبين من ا                 |                 |
| 1711   | عمال الشعراء  | (6/6) _ باب است  |          | ، إسبال الإزار                        |                 |
| 1711   | حكموا رجلاً فقضى بينهم                                    | (7/7) _ باب إذا  |          | ، ذيول النساء                         |                 |
| ، في   | هي عن استعمال النساء                                      | (8/8) _ باب الن  | ماء ۱۲۰۲ | ، النهي عن اشتمال الص                 | (107/104) _ باب |
| 1711   | _   | الحكم            |          | النهي عن الاحتباء في                  |                 |
| رذكر   | مكم بالتشبيه والتمثيل و                                   | (9/9) _ باپ ال   | 17.4     | •••••                                 | واحد            |
|        | ملی   |                  | 14.4     | ولبس العمائم الحرقانية                | (109/106) ـ باب |
|        | سلم في حديث ابن عبا <i>س</i>                              |                  | 17.5     | لبس العمائم السود .                   | (110/107) _ باب |
| ن بن   | ذكر الاختلاف على يحيو                                     | (10/أ9) _ باب    |          | إرخاء طرف العمامة بين ال              |                 |
|        | فيه   |                  |          | ب التصاوير                            |                 |
|        | الحكم باتفاق أهل العلم                                    |                  | 17.0     | ب ذكر أشد الناس عذاباً                | (113/110) ـ بار |
|        | ، تــأويــل قــول الله عــز و                             |                  | حاب      | ب ذكر ما يكلف أص                      | (114/111) ـ با  |
|        | حكم بما أنزل اله﴾   |                  |          | لقيامةلقيامة                          |                 |
| 1710   | الحكم بالظاهر   | (13/12) _ باب    |          | ب ذكر أشد الناس عذاباً                |                 |
|        | حكم الحاكم بعلمه  |                  |          | ب اللحِف                              |                 |
|        | السعة للحاكم في أن يقول لل<br>                            |                  | 跳711     | ب صفة نعل رسول الله                   | (117/114) _ بار |
|        | ه افعل ليستبين الحق                                       |                  |          | ب ذكر النهي عن المث                   |                 |
|        | نقض الحاكم ما يحكم به                                     |                  |          |                                       |                 |
|        | له أو أجل منه<br>نا الله الله الله الله الله الله الله ال |                  |          | ب ما جاء في الانطاع                   |                 |
|        | الرد على الحاكم إذا ق                                     |                  |          | ب اتخاذ الخادم والمركم                |                 |
|        | ······  |                  |          | ب حلية السيف                          |                 |
|        | ، ذكر ما ينبغي للحاك                                      |                  |          | ب النهي عن الجلوس<br>وفي المراب       |                 |
| 1111   | ••••••  | يجتنبه           | 17**     | لأرجوان                               | المياثر من ا    |

| الصفحة      | الأسم                       | الرقم          | الصفحة      | الاسم                     | الرقم            |
|-------------|-----------------------------|----------------|-------------|---------------------------|------------------|
|             | لاستعاذة من شر السمع والبه  |                | ــز أن      | الرخصة للحاكم الأم        | (18/ 19) _ باب   |
|             | لاستعاذة من الجبن           |                | 1717        | غضبان                     | يحكم وهو         |
|             | لاستعاذة من البخل           |                | 1717        | حكم الحاكم في داره.       | (20 /19) _باب    |
|             | لاستعاذة من الهم            |                |             | الاستعداء                 |                  |
|             | لاستعادة من الحزن           |                | جلس         | صون النساء عن م           | (22 /21) _ باب   |
|             | لاستعادة من المغرم والمأثم  |                | 1114        |                           | الحكم            |
|             | الاستعادة من شر السمع والبه |                | انەزنى ١٢١٩ | وجيه الحاكم إلى من أخبر أ | (23 /22) ياب تر  |
|             | الاستعاذة من شر البصر .     |                | عيته        | مصير الحاكم إلى ر         | (24 /23) باب     |
|             | الاستعادة من الكسل          |                | 1714        | -م                        | للصلح بينه       |
|             | الاستعادة من العجز          | _              | خصم         | إشارة الحاكم على ال       | (25/24) _ باب    |
|             | الاستعاذة من الذلة          |                | 1714        |                           | بالصلح           |
|             | الاستعاذة من القلة          |                | خصم         | إشارة الحاكم على الـ      | ر26 /25)         |
|             | الاستعاذة من الفقر          |                | 1714        |                           | بالعفو           |
|             | الاستعاذة من شر فتنة القبر  |                | 144         | إشارة الحاكم بالرفق       | (27 /26) _ باب   |
|             | الاستعاذة من نفس لا تشبع    |                | م قبل       | شفاعة الحاكم للخصو        | ر (28 /27)       |
|             | الاستعاذة من الجوع          |                | 144         |                           | فصل الحك         |
| 1741        | الاستعاذة من الخيانة        | (20/ 20) _ پاب | إتلاف       | منع الحاكم رعيته من إ     | (29 /28) _ باب   |
| <u>م</u> اق | الاستعاذة من الشقاق والنا   | (21 /21) _ باب |             | م حاجة إليها              |                  |
| 1441        | فلاق                        | وسوء الأ-      |             | القضاء في قليل المال وك   |                  |
| 1777        | الاستعاذة من المغرم         | (22/22) _ باب  |             | ضاء الحاكم على الغائب إذ  |                  |
|             | الاستعاذة من الدين          |                | قضاء        | النهي عن أن يقضى في       | (32 /31) _ پاپ   |
| 1747        | الاستعاذة من غلبة الدين     | (24 /24) _ باب | 1771        |                           | بقضاءين .        |
| 1747        | الاستعادة من ضلع الدين .    | (25 /25) _ باب | 1111        | ما يقطع القضاء            | (33 /32) ـ باب   |
|             | الاستعاذة من شر فتنة الغنى  |                |             | الألد الخصم               |                  |
|             | الاستعاذة من فتنة الدُّنيا  |                |             | القضاء فيمن لم تكن له بـ  |                  |
| 1444        | الاستعاذة من شر الذكر       | (28/ 28) _ باب |             | عظة الحاكم على اليمين     |                  |
| 1448        | الاستعاذة من شر الكفر …     | (29 /29) _ باب |             | كيف يستحلف الحاكم .       |                  |
| 1748        | الاستعاذة من الضلال         | (30 /30) _ باب |             | ) ـ كتاب الاستعادة        |                  |
| 1745        | الاستعاذة من غلبة العدو     | (31 /31) _ باب |             | جاء في سورتي المعوذت      |                  |
| 1748        | الاستعادة من شماتة الاعداء  | (32 /32) _ باب |             | ستعاذة من قلب لا يخشع     |                  |
| 1748        | الاستعاذة من الهرم          | (33 /33) _ باب | 1777        | ستعاذة من فتنة الصدر      | (3/3) _ باب الا. |

| الصفحة | الاسم   | الرقم    | الصفحة  | الاسم                    | الرقم             |
|--------|---|----------|---------|--------------------------|-------------------|
|        | ـ باب الاستعادة برضاء الله من سخط                     | (62/62)  |         | استعاذة من سوء القضاء    |                   |
| 1757.  | عالی  | الله ت   |         | استعادة من درك الشقاء    |                   |
| (      | _ باب الاستعادة من ضيق المقام يو.                     | (63/63)  |         | استعاذة من الجنون        |                   |
|        | ······ •  |          |         | استعاذة من عين البجان .  |                   |
| 1784.  | ـ باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع.                      | (64/64)  |         | استعاذة من شر الكبر      |                   |
|        | ـ بابالاستعاذة من دعاء لا يستجاب                      |          |         | استعادة من أرذل العمر    |                   |
| 1337/  | (52/34) _ كتاب الأشربة                                |          |         | استعاذة من سوء العمر .   |                   |
| 1455   | بابتحريم الخمر  | _ (1/ 1) |         | استعاذة من الحور بعد ا   |                   |
|        | بابذك الشاب الذي أهريق بتحرير                         | _ (2/2)  |         | استعاذة من دعوة المظلو   |                   |
| 1788 . |   | الخ      |         | استعاذة من كآبة المنقلب  |                   |
| J      | باباستحقاق الخمر لشراب البس                           | _ (3/3)  |         | استعاذة من جار السوء     |                   |
| 1750   | مر  | والت     |         | استعادة من غلبة الرجال   |                   |
|        | بابنهي البيان عن شرب نبيا                             |          | 1747    | لاستعاذة من فتنة الدجال  | (46/46) _ بابا    |
|        | ليطين الراجعة إلى بيان البلح والتمر .                 |          | هنم     | لاستعاذة من عذاب ج       | (47/47) ـ بابا    |
| 1710   | بابخليط البلح والزهو                                  | _ (5/ 5) | 1777    | الدجال                   | وشر المسيح        |
|        | بابخليط الزهو والرطب                                  |          |         | استعادة من شر شياطين الإ |                   |
|        | بابخليط الزهو والبسر                                  |          | 1774    | لاستعاذة من فتنة المحيا  | (49/49) _ باباا   |
|        | بابخليط البسر والرطب                                  |          | ١٣٣٨    | لاستعاذة من فتنة الممات  | (50/ 50) _ باباا  |
|        | بابخليط البسر والتمر                                  |          | 1774    | لاستعاذة من عذاب القبر   | (51/ 51) _ بابا   |
|        | ـ بابخليط التمر والزبيب                               |          | 1774    | لاستعاذة من فتنة القبر . | (52/52) _ باباا   |
|        | <ul> <li>بابخليط المرطب والزبيب</li> </ul>            |          | 1774    | لاستعاذة من عذاب الله    | (53/53) _ باباا   |
| 1717   | ـ بابخليط البسر والزبيب                               | (12/ 12) | 1789    | لاستعاذة من عذاب جهن     | (54/54) _ بابا    |
|        | <ul> <li>اـ بابذكر العلة التي من أجلها نهم</li> </ul> |          | 1771    | لاستعاذة من عذاب النار   | (55/ 55) _ بابا   |
|        | الخليطين  |          | 148     | لاستعاذة من حر النار     | (56/56) _ بابا    |
|        | ا _ بابالترخص في انتباذ البسر وحد                     |          | وذكر    | استعاذة من شر ما صنع     | (57/ 57) ـ بابالا |
|        | ربه قبل تغيره في فضيخه                                |          |         | لى عبد الله بن بريدة فيه |                   |
|        | ا ـ باب الرخصة في الانتباذ فم                         |          |         | الاستعاذة من شر ما       |                   |
|        | مقية التي يلاث على أفواهها                            |          |         | رف على هلال              |                   |
|        | ا ـ بابالترخص في انتباذ التمر وحد                     |          |         | لاستعاذة من شر ما لم يه  |                   |
|        | ) _ بابانتباذ الزبيب وحده                             |          |         | لاستعادة من الخسف        |                   |
| 1729   | ا ـ بابالرخصة في انتباذ البسر وحد                     | (18/ 18) | دم ۱۲۶۲ | لاستعاذة من التردي واله  | (61/61) _ بابا    |

| الصفحة      | الاسم                          | الرقم           | الصفحة | الاسم                                  | الرقم                           |
|-------------|--------------------------------|-----------------|--------|--|---------------------------------|
|             | الإذن في الجر خاصة             |                 |        | يل قول الله تعالى ﴿                    |                                 |
|             | الإذن في شيءً منها             |                 |        | ين ر<br>والأعناب﴾                      |                                 |
| 1771        | منزلة الخمر                    | (41/41) _ باب   |        | -<br>ر أنواع الأشياء التي آ            |                                 |
|             | اذكر الروايات المغلظاء         |                 |        | ن نزل تحريمها                          |                                 |
| 1777        | رب                             | شرب الخم        | ة مرن  | , بم الأشربة المسكر                    | (21/21) _ باب تح                |
|             | ذكر الرواية المبينة عن ص       |                 | 140    |  | الأثمار والحبوء                 |
|             | مر                             |                 | سک     | ت اسم الخمر لكل •                      | ر (22 /22) <sub>-</sub> باباثيا |
|             | الآثام المتولدة عن ا           |                 | 1701   |  | من الأشابة                      |
|             | ترك الصلوات                    |                 |        | یم کل شراب أسكر                        |                                 |
|             | توبة شارب الخمر                |                 |        | يم عن حر بـ<br>بير البتع والمزر        |                                 |
|             | ر.<br>الرواية في المدمنين في ا |                 |        | یر بے ر رو<br>ریم کل شراب أسکر آ       |                                 |
|             | تغريب شارب الخمر               |                 |        | ٠٠٠ ت ر .<br>هي عن نبيذ الجعة          |                                 |
|             | ر<br>اذكر الأخبار التي اعتل بـ |                 |        | ىن<br>ن الشعير                         |                                 |
| 1770        | السكر                          | أباح شراب       |        | ِ ما كان ينبذ للنبي ﷺ                  |                                 |
|             | وذكر ما أعد الله عنز ا         |                 |        | الأوعية التي نهي عن ا                  |                                 |
|             | مسكر من الذل والهوان           |                 |        | عن نبيذ الجر مفرداً                    |                                 |
| 1441        |                                | <br>العذاب      |        | ر الأخضر                               | •                               |
|             | الحث على ترك الشبهات           |                 |        | ر<br>مي عن نبيذ الدباء                 |                                 |
|             | الكراهية في بيع الزبيب         |                 |        | ب عن نبيذ الدباء والم                  |                                 |
| 1771        |                                | يتخذه نبيذأ     |        | ب ص<br>ر النهي عن نبيذ ا               |                                 |
|             | الكراهية في بيع العصير         |                 | 1707   |  | والحنتم والنقير                 |
|             | اذکر ما یجوز شربه من ا         |                 |        | بمي عن نبيذ الدباء وال                 |                                 |
| 1777        |                                | وما لا يجو      | 1707   |  | والمزفت                         |
|             | <br>•ما يجوز شربه من العصب     |                 |        | ر النهي عن نبيذ ا                      |                                 |
|             |                                |                 |        |  |                                 |
|             | الوضوء مما مست النار           |                 |        |  |                                 |
| الأنبذة     | دکر ما یجوز شربه من ا          | (55 /55) ـ باب  | نهي    | ثر الدلالة على الـ                     | (36/36) _ بابذ                  |
| 1770        | <u>ز</u>                       |                 |        |  |                                 |
| راهيم       | بذكر الاختلاف على إب           | (57/ أ55) _ بار | 1704   | يير الأوعية                            | (37/ 37) _ باب تفس              |
| 1777        | *****                          | في النبيذ .     | فصها   | ذن في الانتباذ التي -                  | (38/38) _ بابالا                |
| <b>Y</b> VV | وذكر الأشربة المباحة           | (56 /56) _ باب  | 1704   | ······································ | بعض الروايات                    |
|             | ,                              |                 |        | *                                      |                                 |



٣ ــ فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم



## فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

| الحديث  | الرقم       | الحديث                                   | الرقم      |
|---|-------------|--|------------|
| أبصرني رسول الله وبي ردع من خلوق                | 3710        | 7  | •          |
| أبصروه فإن جاءت به أبيض                         | 0537        | حرف الألف                                |            |
| أبغوني الضعيف فإنكم إنما ترزقون                 | 7177        | طرف الحديث                               | رقم الحديث |
| أبك جنون  | 1907        | آخر الأذان الله أكبر الله أكبر           | 780        |
| أبلغ عمر أن سمرة باع خمراً                      | 7773        | آخر صلاة صلاها رسول الله مع القوم صلى في | ٧٨١        |
| ابن أخت القوم من أنفسهم                         | 77+7        | ثوب واحد                                 |            |
| ابن أخت القوم منهم                              | ٧٠٢٢        | آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله            | ١٨٢٧       |
| أبي سائر أزواج النبي أن يدخل عليهن بتلك         | ***         | آخى رسول الله بين قريش والأنصار          | 777.0      |
| الرضاعة   |             | آكل الربا وموكله وكاتبه                  | 0117       |
| أبي سائرأزواج النبي أن يدخل عليهم بتلك          | 7771        | آلبر تردن؟                               | ٧٠٥        |
| الرضعة  |             | آلى النبي من نسائه شهراً                 | 7507       |
| أُبَيْنِيَّ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس | ١٢٠٦١       | آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع              | 13.0       |
| أتاكم رمضان شهر مبارك                           | 71.7        | أمين يرفع بها صوته                       | ۸۷۵        |
| أتانا النبي فرأى رجلاً ثائر الرأس               | 7370        | آنت أكبر ولده؟                           | 3777       |
| أتابًا النبي ونحن في السوق                      | *** £       | آيات أنزلت عليّ الليلة                   | 90.        |
| أتانا رسول الله في بيتنا فصليت أنا ويتيم        | OFA         | آية النفاق ثلاث                          | ۱۳۰٥       |
| أتانا رسول الله في مجلس سعد بن عبادة            | 1771        | أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا           | £AAA       |
| أتانا رسول الله وقال عندنا فاستيقظ              | 4114        | أبايعكم على أن لا تشركوا بالله           | 31/3       |
| أتانا رسول الله ونحن نغسل ابنته                 | 1441        | أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة      | 7113_3713  |
| أتانا رسول الله يوماً فقلنا أُهدي لنا           | 7771        | ابتاعي وأعتقي فإن الولاء لمن أعتثن       | 3773       |
| أتانا مصدق النبي فأتيته                         | 7637        | ابتعت طعاماً من طعام الصدقة              | 7173       |
| أتانا منادي رسول الله                           | ٦٩          | ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها        | ۱۸۸۰       |
| أتاني جبريل فقال الشهر تسع وعشرون               | 7.79        | ابدئي بالغلام قبل الجارية                | 7337       |
| أتاني ناس من الأشعريين فقالوا اذهب              | 7970        | ً<br>أبردوا بالظهر                       | £9V        |
| أتاه رجل فقال إني جعلت امرأتي عليَّ حراماً      | <b>781V</b> | أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك  | 4.8        |
| اتبعت رسول الله وهو راكب                        | 989         | أبصر رسول الله شاة ميتة                  | 1111       |
|   |             |  |            |

| ىرقم           | الحديث                                      | الرقم        | الحديث  |
|----------------|---|--------------|---|
| <b>٤٦٥</b>     | أتبيعنيه بكذا وكذا؟                         | 79.0         | أتي ابن عمر في منزله فقيل هذا رسول الله قد    |
| ۱۳۵            | أتتني امرأة تستفتيني                        |              | دخل الكعبة                                    |
| 701            | أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة | 1047         | أتى العَلَمَ الذي عند دار كثير بن الصلت       |
| 171            | أتحبه؟                                      | 13           | أتى النبي الغائط                              |
| 790            | أتحبني؟                                     | 7070         | أتي النبي بأبي قحافة ورأسه                    |
| £YYY_ £YY      | أتحلفون خمسين يميناً؟                       | 7870         | أتي النبي بأرنب قد شواها رجل                  |
| . 143          | اتخذ خاتماً من فضة                          | 1904         | أتي النبي بجنازة                              |
| 0140 - 014     | اتخذ رسول الله خاتم الذهب                   | ٤٩٠٦         | أُتي النبي بسارق                              |
| 07.7 _ 077     | اتخذ رسول الله خاتماً من ذهب                | 777.         | أُتي النبي بطعام بمر الظهران                  |
| 071            | اتخذ رسول الله خاتماً ونقش عليه             | 3947         | أتى النبي بني حارثة فرأى زرعاً                |
| 481            | أتردين عليه حديقته؟                         | ٥١٩          | أتى النبي سائل يسأله عن مواقيت الصلاة         |
| ٥              | اتركوه                                      | 7.10         | أتى النبي عبد الله بن أبي بعدما أدخل في قبره  |
| 44             | أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟               | 1897         | أتى النبي قبر عبد الله بن أُبيّ               |
| *****          | أتزوجت يا جابر؟                             | 7807         | أتى النبي ناس من الأعراب                      |
| ٨٤             | أتسمع النداء بالصلاة؟                       | 1.41         | أتى النيي نفر من عكل أو عرينة                 |
| <b>£</b> 9 • . | أتشفع إليَّ في حد من حدود الله؟             | ۲۸۰۵         | أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة                    |
| 193_7183       | أتشفع في حد من حدود الله؟                   | 8077         | أتى بلال النبي بتمر برني                      |
| Y1 • 9 _ Y1 •  | أتشهد أن لا إله إلا الله؟                   | 7807         | أتى رجل نبي الله فقال يا نبي الله إنه ظاهر من |
| 071            | أتعجبون من هذه؟ لمناديل سعد                 |              | امرأته  |
| 0870_877       | أتعفو؟                                      | 14.27        | أتى رسول الله المروة فصعد                     |
| ٥١٦            | أتعلمون أن رسول الله نهى لبس الحرير؟        | £٣1V         | أتي رسول الله بأرنب فقال الرجل                |
| ١١٥            | أتعلمون أن نبي الله نهى عن لبس الذهب        | 7.7          | أتي رسول الله بصبي فبال عليه                  |
| 307            | اتقوا الناز ولو بشق التمرة                  | 1984         | أُتي رسول الله بصبي من صبيان الأنصار          |
| 307            | اتقوا النار ولو بشق تمرة                    | ٤١٠٩         | أتي رسول الله بمال فقسمه                      |
| 193            | أتكلمني في حد من حدود الله؟                 | <b>የ</b> ፖለፕ | أتى رسول الله رجل فقال                        |
| 1.0            | أتموا الركوع والسجود                        | 77.7         | ائتي رسول الله رجل وهو بالجعرانة              |
| ۸۱             | أتموا الصف الأول ثم الذي يليه               | 4            | أتى رسول الله على رجل يهادي بين ابنيه         |
| 797            | أتؤاجرون محاقلكم؟                           | 2843         | أتي رسول الله في قصاص                         |
| 727            | أتؤدين زكاة هذا؟                            | ۸۶۶۵         | أُتي رسول الله ليلة أُسري به بقدحين           |
| 757            | أتؤدين زكان هذا؟                            | 4401         | أُتي عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها  |
| 17             | أتوضأ من طعام أجده في كتاب الله حلالاً      | 4540         | أتي علي بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة     |

| الحديث                                       | الرقم                                   | الحديث   | الرقم     |
|--|---|--|-----------|
| أتيت رسول الله فقلت إن أمي أوصت              | 7077                                    | أتى علينا حين ولسنا نقضي                           | ۸۰۶۰      |
| أتيت رسول الله فقلت مُزني بأمر               | 7177                                    | أتي عمر بامرأة تشم                                 | 7110      |
| أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله من أسلم     | ٥٨٠                                     | أتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال                  | 777       |
| معك  |   | أتيت الطور فوجدت ثم كعباً                          | 7731      |
| أتيت رسول الله في إبل كانت لي                | 7777                                    | أتيت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب               | 1980      |
| أتيت رسول الله في رهط من الأشعريين نستحمله   | ۴۷۸٥                                    | أتيت المدينة وأنا حاج فبينا نحن في منازلنا         | 77.0      |
| أتيت رسول الله في وفد ثقيف فكنت معه          | <b>۲</b> ٩٨٨                            | أتيت النبي أنا وابن عم لي                          | 77.       |
| أتيت رسول الله وهو راكب فوضعت يدي            | 9330                                    | أتيت النبي بالحديبية أسأله عن لحوم الهدي           | 2777      |
| أتيت على أبي بكر وقد أغلظ لرجل               | 74.3                                    | أتيت النبي بجمع فقلت هل لي من حج                   | 4.44      |
| أتيت على موسى عند الكثيب الأحمر              | AYFI                                    | أتيت النبي بجمع فقلت يا رسول الله إني أقبلت        | ۲۰۳۸      |
| أتيت علياً أنا ورجلان فقال كان رسول الله     | 077                                     | أتيت النبي فخرج بلال فأذن                          | 777       |
| أتيت ليلة أسري بي على موسى                   | 7777                                    | أتيت النبي فقلت أنا بنت آل خالد                    | 78        |
| اتئد في الأوليين وأحذف في الأخريين           | 999                                     | أتيت النبي فقلت رويدك أسألك إني أبيع               | 2091      |
| أتينا أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة       | 1.44                                    | أتيت النبي فقلت له أبايعك على السمع والطاعة        | 1113      |
| ٢٧٣ ـ ٣٠١٢ أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن | • | أتيت النبي فقلت يا نبي الله                        | 3030_0730 |
| حجة النبي                                    |   | أتيت النبي في نسوة من الأنصار نبايعه               | ¥14Y      |
| أتينا جابراً فسألناه عن حجة النبي            | ***                                     | أتيت النبي لحاجة فإذا هو يتغدى                     | 7777_3777 |
| أتينا رسول الله ونحن شيبة متقاربون           | ויזד                                    | أتيت النبي مع أبي                                  | 7310      |
| أتينا رسول الله وهو يكلم الناس               | 888                                     | أتيت النبي ورأيته قد لطخ لحيته بالصفرة             | 0.98      |
| أتينا على بن أبي طالب وقد صلى                | 94                                      | أتيت النبي ولي جمة                                 | 74.0      |
| اثنتا عشرة ركعة من صلاهن بنى الله له بيتاً   | 1797                                    | أتيت النبي ولي شعر                                 | 77.0      |
| اثنتان حفظتهما من رسول الله                  | 7/33                                    | أتيت النبي وهو يبايع فقلت يا رسول الله أبسط        | 7813      |
| أجب عني اللهم أيده بروح القدس                | ٧١٢                                     | يدك  | · ·       |
| اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير               | 1044                                    | أتيت النبي وهو يتكلم                               | 8484      |
| اجتمعن أزواج النبي فأرسلن فاطمة إلى النبي    | 7907                                    | أتيت النبي وهو يصلي ولجوفه أزيز                    | 171.      |
| اجتنب الناس مال اليتيم                       | ٨٢٢٣                                    | أتيت أنا وأبي النبي وكان قد لطخ لحيته بالحناء<br>ُ | ۹۳۰٥      |
| اجتنب کل شيء ينشّ                            | i                                       | أتيت بداية فوق الحمار ودون البغل                   | ¥\$Y      |
| اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث               |   | أتيت رجلاً يدعى صفوان بن عسال                      | 707       |
| اجتنبوا السبع الموبقات                       | 777.                                    | أتيت رسول الله أنا وابن عم لي                      | YYY       |
| اجعله في مسجدنا وأجره لك                     | 7179                                    | أتيت رسول الله فرأيته يرفع يديه                    | 1100      |
| اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك              | 7174                                    | أتيت رسول الله فقلت أتيتك من جبلي طيء              | 7.5.      |

| الرقم           | الحديث                                  | الرقم       | الحديث                                    |
|-----------------|---|-------------|---|
| ۱۰۲۳            | اجعلها في قرابتك                        | ۸۱۵۸        | أحل الذهب والحرير لإناث أمتى              |
| ١٣٤٦            | اجعلها كذلك                             | ٨٠٠٨        | احلقوه كله أو اتركوه كله                  |
| 178             | أجل إنها صلاة رغب ورهب                  | 1447_1887   | أحلوا واجعلوها ئحمرة                      |
| 8773            | أجل لا اقضيكها إلا نجيبة                | ٣١٠٠        | أحتي والداك؟ قال نعم                      |
| ٤١              | أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط        | 94.         | أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس         |
| ٤٩              | أجل نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه        | 224         | أُخبر رسول الله عن رجل طلق امرأته         |
| 7070            | اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله      | 747         | أخبرتني خالتي ميمونة أنها كانت تغتسل      |
| 1717_7710       | اجمعهما ثم اذبح ما تيسر من الهدي        | 4401        | أخبرني أبي أن رجلاً حدثه أنه سأل عمران    |
| 414             | أجنب رجل فأتى عمر فقال إني أجنبت        | . 1777      | ً<br>أخبرني بشيء سمعته من رسول الله       |
| 717             | أجنبت وأنا في الإبل فلم أجد ماء         | 4.01        | أخبرني عن حجة النبي                       |
| דצדו            | أحب الصيام إلى الله صيام داود           | ۱۳۱۷        | ً<br>أخيرني عن صلاة رسول الله             |
| 47              | أحببت أن أريكم كيف طهور النبي           | ۳٦٨٧        | -<br>اختاروا من أموالكم أو من نسائكم      |
| . 77.4          | احبس أصلها وسبل الثمرة                  | 7878_3837   | اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة        |
| *1 • £ _ *7 • Y | احبس أصلها وسبل ثمرتها                  | 1190_1197   | - '                                       |
| 3387            | احتجم النبي وهو محرم                    | 6873        | اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان               |
| ۲۷۲۸            | أحججت؟                                  | 80.7        | اختلف أبو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها |
| ٨٢٢١            | أحًد أحُد                               |             | زوجها                                     |
| 1779            | أحُد أَخُد                              | 87          | اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ﴿ومن يقتل   |
| ٥٧٦٧ _ ٥٧٦٦     | أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي          |             | مؤمناً متعمداً﴾                           |
| P3AY            | أحرمت فكثر قمل رأسي                     | 1799        | أخذ بيدي رسول الله فقال إني لأحبك         |
| ۴۷۹             | أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض                | 010         | أخذ رسول الله ذهبأ بيمينه                 |
| 3177            | أحرورية أنت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله | 33/3        | أخذ رسول الله يوم حنين وبرة من جنب بعير   |
| ۱۳۰۷            | أحسن الكلام كلام الله                   | <b>FA13</b> | أخذ علينا رسول الله البيعة على أن لا ننوح |
| 1907            | أحسن إليها فإذا وضعت فائتني بها         | <b>FAPY</b> | أخذت من أطراف شعر رسول الله بمشقص         |
| 1507            | أحسنت يا عائشة                          | ٥٢٨         | أخر النبي العشاء ذات ليلة                 |
| 7777            | أحضت؟                                   | 0717        | أخر رسول الله صلاة العشاء                 |
| 7.18            | احفروا وأحسنوا وادفنوا الاثنين          | ۷V٤         | أخر زياد الصلاة فأتاني ابن صامت           |
| 77              | احفروا وأعمقوا وأحسنوا                  | 1777        | أخُر عني يا عمر                           |
| 7٧              | احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا          | 1000        | أخرجوا العواتق وذوات الخدور               |
| . 7+11          | احفروا وأوسعوا وادفنوا                  | 797         | اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم    |
| 77_0.00_10      | ٥٢١ أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى          | 4084        | اخرجي فجدي نخلك                           |

|             |  |              | 1   |
|-------------|--|--------------|---|
| الرقم       | الحديث                                     | الرقم        | الحذيث  |
| ۸۸۸ ـ ۸۸۸   | أخطأ السنة ولو راوح بينهما                 | 777          | إذا أراد أحدكم أن يعود توضأ                   |
| £V.0        | أدخل الله رجلاً كان سهلاً مشترياً          | 79.4         | إذا أردت دخول البيت فصلى هاهنا                |
| ٥٣٧٥        | ادخل فقال كيف أدخل                         | 1173         | إذا أرسلت الكلاب يعنى المعلمة                 |
| ۸۰۶۲        | ادخلي الحجر فإنه من البيت                  | 1773         | إذا أرسلت الكلب المعلم وذكرت اسم الله         |
| P373        | أدركني رسول الله وكنت على ناضح لنا سوء     | 84.0         | إذا أرسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله           |
| 7 1         | ادفنوا القتلى في مصارعهم                   | 2777         | إذا أرسلت كلابك المعلمة فأمسكن عليك           |
| 175         | أدلج رسول الله ثم عرس                      | ٤٧٧٠         | إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل فكل              |
| ***         | ادن أخبرك عن ذلك إن الله وضع عن المسافر    | PFY3         | إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله                 |
| 1771        | ادن فكل                                    | £7V£         | إذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب                   |
| ٥٠٧٥        | ادنً مني                                   | 1473         | إذا أرسلت كليك فذكرت اسم الله                 |
| 1750        | ادنه فأدنيته منه                           | 17VA_17V0    | إذا أرسلت كلبك فسميت فكل                      |
| ٥٧١٥        | ادنه مني يا أبا هريرة                      | 777.7        | إذا استأجرت أجيرأ فأعلمه أجره                 |
| 77.63       | أدنى ما يقطع فيه ثمن المجن                 | ۷۰۲          | إذا استأجرت أجيراً فأعلمه أجره                |
| ****        | ادنيا فكالر                                | ٧٠٢          | إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها |
| 707         | أدنيتُ لرسول الله غُسله من الجنابة         | ۲۶           | إذا استجمرت فأوتر                             |
| 1701        | أدوا زكاة صومكم                            | 4.           | إذا استبقظ أحدكم من منامة فَتَوضًّا           |
| 3877        | إذا آليت على يمين                          | 171          | إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده        |
| £ • 0 A     | إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه     | ١            | إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده         |
| £.0V        | إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فلا ذمة له     | ۸۰۰۸         | إذا أسلم العبد فحسن إسلامه                    |
| ٤٠٥٥        | إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة حتى يرجع إلى | 1773         | إذا أشار المسلم على أخيه المسلم بالسلاح       |
|             | مواليه                                     | 193          | إذا اشتد الحرّ فأبردوا عن الصلاة              |
| 10.3        | إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وإن مات مات  | 27773        | إذا أصاب بحده فكل                             |
|             | كافرأ                                      |              | إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسأل               |
| 7 £ 0 V     | إذا أتاكم المصدق فليصدر وهو عنكم راض       | 733          | إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه                  |
| <b>VPF3</b> | إذا أتبع أحدكم على مَلِيِّ فليتبع          | 7.7          | إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة                |
| **          | إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة     | <b>7</b> \$A | إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة                  |
| ۸V٥         | إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون    | 7977         | إذا أقيمت الصلاة فطوفي على بعيرك              |
| VOF3        | إذا اختلف البيعان وليس بينهما              | 7.7.5        | إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني         |
| ٥١٢         | إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر      | 17.4 _ 77.4  | إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة        |
| דיין        | إذا أذَّن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا       | VY/3_PY/3    | إذا التقى المسلمان بسيفيهما                   |
| 770         | إذا أذَّن بلال فكلوا واشربوا               | 178 _ 778    | إذا أُمَّنَ من القارئ فأمُّنوا                |
|             |  |              |   |

| الحديث                                   | الرقم      | الحديث                                      | الرقم         |
|--|------------|---|---------------|
| إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً            | 1411       | إذا أنزلت الماء فلتغتسل                     | 190           |
| إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران           | 1970       | إذا أنفق الرجل على أهله                     | 1901          |
| إذا حلف أحدكم على يمين                   | ۳۷۸۷       | إذا انقطع شسع نعل أحدكم                     | ۹۷۳۰ - ۱۸۳۰   |
| ٣٧٩٦ إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها       | PAYT_0PYT_ | إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة فلا يحفلها    | 7833          |
| إذا حلفت على يمين فكفِّر عن يمينك        | ٣٧٨٨       | إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه          | 3.7           |
| إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح          | 2175       | إذا بعت فقل لا خلابة                        | 1933_7933     |
| إذا خرجت المرأة إلى العشاء الآخرة        | 7310       | إذا بعت فقل لا خلابة                        | 2897          |
| إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغسل        | ٥١٣٧       | إذا بلغت هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات﴾     | AF3           |
| إذا خرجت إلى العشاء فلا تمس طيباً        | 1770       | إذا تبايع البيعان فكل واحد منهما            | £ £ ¥ 0       |
| إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث              | YEAV       | إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار    | £ £ ¥ 4       |
| إذا خسفت الشمس والقمر فصلوا              | 3A31       | إذا تشهد أحدكم فليتعوذ من أربع              | 18.1          |
| إذا خشيتم من نبيذ شدته فاكسروه           | ٥٧١٦       | إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها               | 7070          |
| إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه | 70         |   | 37/3 - 07/3 - |
| إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين       |            | إذا تواجه المسلمان بسيفيهما                 |               |
| إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي | VY0        | إذا توضأ (النوم في الجنابة)                 | 709           |
| إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي | 777        | إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء           | ΓΛ            |
| إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة           | 71         | إذا توضأ العبد المؤمن                       | 1.7           |
| إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة          | 71.1       | إذا توضأت فأسبغ الوضوء                      | 118           |
| إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة       | 39.7.18.7  | إذا توضأت فاستنثر                           | ٨٩            |
| إذا دخلت العشر فأراد أحدكم أن يضحي       | 1773       | إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل                | 1777          |
| إذا ذهب أحدكم إلى الغائط                 | 88         | إذا جاء أحدكم وقد خرج الإمام                | 1441          |
| إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول        | ۲٠         | إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة             | 7.90          |
| إذا رأت الماء فلتغتسل                    | 194        | إذا جاءك كتابي هذا فاعتزل ضيعتي             | 3740          |
| إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل         | 1.31       | إذا جددته فوضعته في المربد                  | ٣٦٣٩          |
| إذا رأى أحدكم الجنازة فلم يكن ماشياً     | 1411       | إذا جلس بين شعبها الأربع                    | 191           |
| إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك                | 198        | إذا جئت فصلٌ مع الناس                       | ۲۵۸           |
| إذا رأيت المذي فتوضأ                     | 198        | إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته          | 340           |
| إذا رأيت سهمك فيه ولم تر                 | ٧٠٣3       | إذا حضر أحدكم أمر يخشى فوته                 | 095           |
| إذا رأيتم الجنازة فقوموا                 | 1917       | إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء | 454           |
| - 1                                      | 1998_1918  | إذا حضر المؤمن أتنه ملائكة الرحمن           | 1771          |
| إذا رأيتم الهلال فصوموا                  | 7110       | إذا حضرت الصلاة فأذّنا ثم أقيما             | 170           |

| الرقم         | الحديث                                     | الرقم    | الحديث                                      |
|---------------|--|----------|---|
| 7117          | إذا رأيتم الهلال فصوموا                    | 777      | إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة           |
| 7171          | إذا رأيتم الهلال فصوموا                    | 1.09     | إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده            |
| 37/7          | إذا رأيتم الهلال فصوموا                    | 970_977  | إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم﴾          |
| 7119          | إذا رأيتموه فصوموا                         | 1144     | إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى      |
| 7.71          | إذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء إلا النساء | 847      | إذا قام أحدكم من الليل                      |
| 3 • 73        | إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله               | 191      | إذا قعد بين شعبها الأربع                    |
| ۷۸۲           | إذا زار أحدكم قوماً فلا يصلين بهم          | 1109     | إذا قعدتم في كل ركعتين                      |
| 77.           | إذا سافرتما فأذنا وأقيما                   | 1894     | إذا قلت لصاحبك أنصت                         |
| VVV           | إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما  | 1771     | إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم          |
| ١٠٨٧          | إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه        | 119.     | إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره       |
| 1.90_1.9.     | إذا سجد العبد سجد منه سبعة آراب            | £AVY     | إذا كان أحدكم في صلاة فأراد إنسان           |
| 899.          | إذا سرق العبد فبعه ولو بنش                 | 7.57     | إذا كان أحدكم قائماً يصلي فإنه يستره        |
| 7750          | إذا سكر فاجلدوه ثم إذا سكر                 | ٧٢٠      | إذا كان أحدكم يصلي فلا ييصقن قبل وجهه       |
| 375           | إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول        | ٧٥٣      | إذا كان أحدكم بصلى فلا يدع أحداً أن يمر بين |
| 779           | إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن |          | يديه  |
| ٤٧            | إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في إنائه           | 777_07   | إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث           |
| 74            | إذا شرب الكب في إناه أحدكم                 | 404      | إذا كان دم الحيض فإنه أسود                  |
| 3771 _ 7771 _ | . ١٢٣٧ إذا شك أحدكم في صلاته               | 404      | إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود               |
| 0188          | إذا شهدت إحداكن الصلاة فلا تمس طيباً       | 71.7     | إذا كان رمضان فاعتمري                       |
| 074 018.      | إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً       | Y•4V     | إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة              |
| ١٣٩٥          | إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء فلا تمس طيباً  | 11.19    | إذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم   |
| 1877          | إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل                 | 1771     | إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة            |
| V £ £         | إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها          | 1777     | إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب           |
| A14           | إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف                | 777      | إذا كانت كيسة                               |
| ۳۰۸           | إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين يديه            | ۸۷۷_ ۲۳۸ | إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم               |
| 1.7.          | إذا صليتم فأقيموا صفوفكم                   | 7997     | إذا كنت بين الأخشبين من منى                 |
| 1486          | إذا صليتم فقولوا سبحان الله                | 777      | إذا كنت تصلي فلا تبزقن بين يديك             |
| 727           | إذا صمت شيئاً من الشهر                     | 0777     | إذا لم يجد إزاراً فليلبس السراويل           |
| ٥٧٣٤          | إذا طبخ الطلاء على الثلث فلا بأس به        | TVTY     | إذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين     |
| 150           | إذا طلع حاجبي الشمس فأخروا الصلاة          | ለግግሃ     | إذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل            |
| 1447          | إذا فرغتم فآذنوني أصلي عليه                | 1750     | إذا لم يدر أحدكم كم صلى                     |
|               |  |          |   |

| الحديث                               | الرقم       | الحديث                                   | الرقم       |
|--------------------------------------|-------------|--|-------------|
| اذهب فاطرحهما عنك                    | ٥٣٢٧        | إذا مات أحدكم عُرض على مقعده             | 7.11        |
| اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد        | 7197        | إذا مات الإنسان انقطع عمله               | 770.        |
| اذهب فاغسله ثم اغسله                 | 0177_0177   | إذا مانت فآذنوني                         | 1977_19.4   |
| اذهب فاقتله                          | PPA7-+3V3   | إذا مرت بكم جنازة فقوموا                 | 191.        |
| اذهب فانهكه                          | ۰۱۳۰        | إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ                | 175         |
| اذهب فبيدر كل تمر على ناحية          | 4140        | إذا نام أحدكم عقد الشيطان على رأسه       | 17.5        |
| اذهب فصنف تمرك أصنافأ                | ٧٦٣٧        | إذا نسيت الصلاة فصل إذا ذكرت             | 317         |
| اذهب فوار أباك                       | 77          | إذا نعس أحدكم في صلاته                   | £ £ *       |
| اذهب فواره                           | 19.         | إذا نعس الرجل وهو في الصلاة فلينصرف      | 177         |
| اذهبوا بها إلى أبي جهم               | ٧٢٧         | إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان             | 777_9371    |
| اذهبي فأسعديها                       | 2110        | إذا نودي للصلاة فلا تقوموا حتى تروني     | 747         |
| أراد رسول الله أن يكتب إلى الروم     | 1170 - 1170 | إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين        | 440.        |
| أراه فلاناً لعمُّ حفصة من الرضاعة: ﴿ | ۲۳۱۰        | إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به           | A&A         |
| أرأيت ابن عم لي أتيته أسأله          | ***         | إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه            | 701_773     |
| أرايت رسول الله يلبسها؟              | 117         | إذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه أثر       | 24.1        |
| أرأيت لو كان على أمك دين؟            | P777_3.30   | إذا وجدت فيه سهمك ولم يأكل               | ٨٠٣3        |
| أربع لا يجزن العوراء البين عورها     | 1773        | إذا وضع الرجل الصالح على سريره           | 19.8        |
| أربع لم يكن يدعهن النبي              | 7817        | إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجل          | 19.0        |
| أربعة من كن فيه كان منافقاً          | ۰۰۳۰        | إذا وقع الذباب في إناء أحدكم             | <b>AFY3</b> |
| أرأيت لو كان على أبيك دين ؟          | 7750        | ١ إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه        | 770_778_77  |
| أرأيت لو كان على أختك دين ؟          | AYFY        | ـ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ إذا ولغ الكلب في | 31_11_777.  |
| أرأيت لو كان عليه دين ؟              | 7777        | إناء أحدكم                               |             |
| أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم        | 809         | إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه           | 1881        |
| أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك         | 7577        | الأذان تسع عشرة كلمة                     | 777         |
| أربعة لا يجزين في الأضاحي            | 877V        | اذبحها                                   | 8133        |
| أربعة يبغضهم الله: البياع الحلاف     | 7077        | اذبحوا في أي شهر                         | 0773        |
| ارجع إليها فقل لها أما قولك          | 7701        | اذبحوا الله في أي شهر كان                | 3773_ 8773  |
| ارجح إليهما فأضحكهما                 | 8179        | اذبحوها في أي شهر كان                    | V773        |
| 181-180                              | ۹_ ۱۰٤۹_۸۸۰ | اذكروا اسم الله عليه وكلوا               | 7333        |
| ارجع فصل فإنك لم تصل                 |             | أذن رسول الله بالمتعة                    | 7770        |
| إرجع فقد بايعتك                      | 81AA        | أذَّن يوم عاشوراء من كان أكل             | 7717        |

| الحديث                                 | الرقم         | الحديث                                     | الرقم      |
|--|---------------|--|------------|
| استأذنت ربي في أن استغفر لها           | 7.7.          | ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم            | 777        |
| استأمروا النساء في أبضاعهن             | 7.7.          | أردت أن تقضم لحم أخيك؟                     | AFY3_1YY3  |
| أستحيضت أم حبيبة بنت جعش               | 7 • 8 - 7 • 7 | أرسل أزواج النبي زينب فاستأذنت             | 7901       |
| أستحيضت فاطمة بنت ابي حبيش             | 771_71V       | أرسل أزواج النبي فاطمة بنت رسول الله       | 440.       |
| استحييت أن أسأل النبي عن المذي         | 107           | أرسل إليِّ زوجي بطلاقي فشددت عليِّ ثيابي   | 0137_7137  |
| استحييت أن أسأل رسول الله              | 373           | أرسل علي بن أبي طالب المقداد إلى رسول الله | 773        |
| استسقى حذيفة فأتاه دهقان               | 0711          | أرسل ملك الموت إلى موسى                    | 7 • 10     |
| استعارت امرأة على ألسنة أناس           | 89.8          | أرسلت المقداد إلى رسول الله يسأله عن المذي | 3773       |
| استعمل ابن علقمة أبي علي               | A037          | أرسلت بنت النبي إليه أن ابناً لي قُبض      | 371/       |
| استعملني عمربن الخطاب على الصدقة       | 77            | أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس        | 1017       |
| استعيذوا بالله من خمس                  | 0071          | أرسلني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه   | ****       |
| استغفروا لأخيكم                        | ١٨٧٥          | أرسلني رسول الله في ضعفة أهله فصلينا الصبح | 7.50       |
| استغفروا له                            | 7.77          | أرسلني عمي وغلاماً له إلى سيعد بن المسيب   | 3 P A T    |
| استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله      | 7.7_3.77      | أرسلني فلان إلى ابن عباس أسأله             | 10.7       |
| استفتحت الباب ورسول الله يصلي          | 17.7          | أرسله يا عمر اقرأ يا هشام                  | 379        |
| استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله | ודדץ          | الأرض عندي مثل مال المضاربة                | 3797       |
| استفتى سعد بن عبادة رسول الله في نذر   | 7777          | ارضخي ما استطعت ولا توكي فيوكي الله        | V307       |
| استفتى سعد رسول الله في نذر            | ٨٥٢٣          | أرضعيه                                     | 7777       |
| استقرض مني النبي أربعين ألفأ           | 7953          | أرضعيه تحرمي عليه                          | 444-4414   |
| استنصت الناس                           | 77/3          | أرضوا مصدقيكم                              | 7037       |
| استووا استووا استووا فوالذي نفسي بيده  | ٨٠٩           |  | 0PYY_FPYY_ |
| استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم       | ۸۰۸           | اركبها بالمعروف                            | APVY       |
| 2443 _ 7743 _ 7743                     | 1783_7783_    | أركعت ركعتين؟                              | 1841       |
| أسجع كسجع الأعراب؟                     |               | ارموا من بلغ العدوّ بسهم                   | 1317       |
| أسجع كسجع الجاهلية                     | ۸۳۸۶          | أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله يصلي      | 1187       |
| أسرعوا بالجنازة فإن كانت صالحة         | 19.٧          | أسأل الله معافاته ومغفرته                  | 940        |
| أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة           | 19.7          | إسباغ الوضوء شطر الإيمان                   | 74737      |
| أسرف عبدعلى نفسه حتى حضرته الوفاة      | 7.40          | الإسبال في الإزار والقميص                  | 3370       |
| أسرقت رداء هذا؟                        | 1983          | أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق             | ۸۷         |
| أسفروا بالفجر                          | 0 2 2         | استأذن جبريل على النبي                     | ٥٣٧٥       |
| اسق یا زبیر                            | V/30_7730     | استأذن عليَّ عمي أفلحُ بعدما نزل الحجاب    | 3177       |

| الحديث                                  | الرقم       | الحديث                                    | الرقم       |
|---|-------------|---|-------------|
| أشهد لسمعت ابن عمر وهو يسأل             | 7977        | اسكن فإنه ليس عليك إلا نبى وصديق          | ۸۰۲۳        |
| أشهدكم الله أنهى رسول الله عن لبس الذهب | 7510        | الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به          | 01          |
| أصاب الناس سنة على عهد رسول الله        | 370/        | أسلم أناس من عرينة فاجتووا المدينة        | ٨٣٠3        |
| أصاب السنة                              | 1011        | اسمعوا هل سمعتم أنه ستكون بعدي أمراء      | 3/73        |
| أصاب حماراً وحشياً فأتى به أصحابه       | 1043        | الأسنان سواء خمساً خمساً                  | 7013        |
| ٣٦٠٠ أصاب عمر أرضاً بخيبر               | APO7_PPO7_  | اشتد الجراح يوم أحد                       | 7.17        |
| الأصابع سواء                            | 1713        | اشتركت أنا وعمار وسعد يوم بدر             | 73 P7_ F+V3 |
| الأصابع سواء عشرأ                       | \$40\$      | اشترى رسول الله من يهودي طعاماً           | AIF3        |
| الأصابع عشر عشر                         | 8009        | اشترى بريرة فاشترط أهلها ولاءها           | A153_P053   |
| أصابنا طش وظلمة فانتظرنا                | A730        | اشتريت يوم خيير قلادة فيها ذهب            | 7.03        |
| أصبت                                    | ۲۲۲         | اشتريها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق      | 7073        |
| اصبت ارضاً من ارض خيبر                  | TP07_ VP07  | اشتريها فإن الولاء لمن أعتق               | 1637        |
| اصبت أرنبين فلم أجد ما أذكيهما          | ٩٠٣3        | اشتريها وأعتفيها                          | 7280        |
| أصبت السنة وأجزأتك صلاتك                | ٤٣٠         | اشتريها وأعتقبها فإن الولاء لمن أعتق      | 177         |
| أصبت عمِّي ومعه راية فقلت أين تريد؟     | 7779        | اشتكى رسول الله فصلينا وراءه              | 1197        |
| أصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب            | 2002        | اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة               | 1970        |
| أصبح عندكم شيء تطعمينيه؟                | 7777        | أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون | 0777        |
| أصبحنا يومأ ونساء النبي يبكين           | 7637        | اشرب العصير ما لم يزيد                    | 7370        |
| أصبنا يوم خيبر حُمراً خارجاً            | 0373        | اشرب الماء واشرب العسل                    | 0570        |
| أصدق؟                                   | 1777        | اشرب ولا تشرب مسكراً                      | ٧٠٦٥        |
| أصدق ذو اليدين                          | 1771        | اشربه ثلاثة أيام                          | 0370        |
| أصلى الناس؟                             | ۸۳۰         | اشربه حتى يغلى                            | 7370        |
| أصلى هؤلاء؟                             | 1.40        | اشربه حتى يغلي                            | 33.Ya       |
|   | 18.0_18.8   | اشربه ما كان طرياً                        | ٠٤٠         |
| أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار       | A703 _ VAF3 | اشربوا في الظروف ولا تسكروا               | AAFO        |
| أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف       | 1999        | اشربوا ولا تسكروا                         | • P 50      |
| أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل            | ٧٠٦         | اشفعوا تشفعوا ويقضي الله على لسان         | 7007        |
| أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا         | 3771        | اشفعوا تؤجروا                             | 7007        |
| أضللت بعيرأ فذهبت أطلبه                 | ۳۰۱۰        | أشهد أن رسول الله قد وُجه إلى الكعبة      |             |
| أطعمنا رسول الله لحوم الخيل             | 3773        | أشهد أني شهدت العيد مع رسول الله          | 1070.       |
| أطعمنا رسول الله يوم خيبر لحوم الخيل    | 2770        | أشهِدُ فلان الصلاة؟                       | ٩٣٨         |

|                   |   |               | '  |
|-------------------|---|---------------|--|
| الرقم             | الحديث                                    | الرقم         | الحديث                                       |
| Y07V              | أطولكن يدأ                                | 00{{          | أعوذ بعفوك من عقابك                          |
| 19.1              | أطيب الطيب المسك                          | 8 • 5 8       | أغار قوم على لقاح رسول الله                  |
| 37.1              | اعتدلوا في الركوع والسجود                 | 73+3          | أغار ناس من عرينة على لقاح رسول الله         |
| 7737              | اعتزل امرأتك                              | 270           | اغتسل النبي من الجنابة                       |
| 08YA              | أعتق رجل من الأنصار غلاماً له             | 773           | اغتسلي ثم استثفري ثم أهلي                    |
| 7307_1753         | أعتق رجل من بني عُذرة عبداً له            | YV0V          | اغتسلى واستثفري بثوب                         |
| ٠ ٤٣٣             | أعتق عن أمك                               | 79.           | اغتسلي واستثفري ثم أهلى                      |
| 1337_1013         | أعتقيها فإن (فإنما) الولاء لمن أعطى الورق | ١٨٨١          | اغسلنها بماء وسدر                            |
| ۲۳٥               | أعتم النبي ذات ليلة                       | ١٨٨٢          | اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر              |
| 847               | أعتم رسول الله بالعشاء حتى ناداه عمر      | 1447 _ 1444   | - 7441 - 7441 - 1841                         |
| ٥٢٧               | أعتم رسول الله ذات ليلة بالعتمة           | 19            | اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما     |
| ۲۳٥               | أعتم رسول الله ليلة بالعتمة               | 7400          | اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه               |
| 7.11              | اعتدلوا في السجود                         | . ۲۸۵۰ _ ۲۷۱۰ | ۲۸۵۱ ـ ۲۸۵۲ ـ ۲۸۵۳ اغسلوه بیماء وسدر         |
| ۲۸۲۳              | اعدلوا بين أبنائكم                        |               | وكفنوه                                       |
| 7171              | أعدها عليٌّ يا رسول الله                  | 44.4          | اغسلوه بماء وسدر ويكفن بماء وسدر             |
| <b>FYF3</b>       | أعطه فإن خير المسلمين أحسنهم قضاء         | 4404          | اغسلوه وكفنوه                                |
| 7777              | أعطها شيئأ                                | <b>{•VV</b>   | أغلظ رجل لأبي بكر الصديق                     |
| V7F3              | أعطوه                                     | 1711          | أغمي على أبي موسى فبكوا عليه                 |
| 0 * * Y           | أعطى النبي رجالاً ولم يعط رجلاً منهم      | 31.7          | أقاض رسول الله من عرفات                      |
| 279               | أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي             | 7.10          | أفاض رسول الله من عرفة                       |
| ٧٧٢٣              | أعطيت لإخوته؟                             | ٣٠١٨          | أفاض رسول الله وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة |
| 70.0              | أعفوا اللحى واحفوا الشوارب                | 997_94        | أفتان أنت يا معاذ؟                           |
| 0773_P773         | اعف عنه                                   | 4010          | أفتاني بأني قد حللت حين وضعت                 |
| 7777              | أعلمت أني قصرت من رأس رسول الله؟          | 703           | افترض الله على عباده صلوات خمساً             |
| ٣٢٨٣              | أعلى أم سلمة لو أنّي لم أنكح أم سلمة      | AFP7          | افتقدت رسول الله ذات ليلة                    |
| 1901              | أعليه دين؟                                | 7870          | أفتى بذلك رسول الله                          |
| 77719             | أعندك شيء؟                                | 08.4          | أفرأيت لو كان عليه دين؟                      |
| 0 8 A 8 _ 0 8 A Y | أعوذ بالله من الكفر والدين                | 98.89         | افصل بعضها من بعض                            |
| 0010              | أعوذ بالله من عذاب جهنم                   | 7079          | أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى                |
| 1711              | أعوذ بالله منك                            | 171•          | أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل           |
| 1177              | أعوذ برضاك من سخطك                        | 179           | أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم    |
|                   |   |               |  |

| الحديث  | الرقم         | الحديث  | الرقم              |
|---|---------------|---|--------------------|
| اقرأ يا أبي                                   | 987           | أفضل الصيام صيام داود                         | 3 7 7 7            |
| اقرأ يا جابر قلت وماذا أقرأ                   | 0801          | أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء                 | ٥٠٨٧               |
| اقرأ يا هشام                                  | 977           | افعلوا كما قال الأنصاري                       | 1887               |
| أقرأني رسول الله صورة                         | 777           | افعلي   | 7707               |
| أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد            | 1177          | أفلا أكون عبداً شكوراً؟                       | 178.               |
| أقرئني يا رسول الله سورة هود                  | 989           | أفلح إن صدق                                   | 800                |
| أقسم رسول الله أن لا يدخل على نسائه           | - 1111        | أنيدع يده في فيك تقضمها؟                      | £VVA               |
| اڤضِ دينك وأنفق على عيالك                     | 4730          | إقام الصلاة لوقتها                            | ٦٠٧                |
| اقضه عنها                                     | 1017_V017     | أقام النبي بين خيبر والمدينة ثلاثأ            | 7779               |
| ٣٨٢٤ اقضه عنها                                | _ ۳۸۲۲ _ ۳۸۲۲ | أقام رسول الله تسع سنين لم يحج                | 7404               |
|   | 1017_POTY_    | إقامة حد بأرض خير لأهلها                      | 8910               |
| أقلُّوا الكلام في الطواف فإنما أنتم في الصلاة | 797.          | أقبل رجل حراماً مع رسول الله فخر              | 4400               |
| أقم شاهدين على من قتله                        | 9773          | أقبل رجل من البحرين إلى النبي                 | 7170               |
| أقم معنا هذين اليومين                         | 010           | أقبل رسول الله من نحو بئر الجمل               | ٣١٠                |
| أقم يا قبيضة حتى تأتينا الصدقة                | 7007          | أقبل علينا رسول الله بوجهه حين قام إلى الصلاة | ۰۱۸_۱3۸            |
| أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي             | ۰۲ ـ ۱۹۸      | أقبلت إلى النبي ومعي رجلان من الأشعريين       | ٤                  |
| أقيمت الصلاة فصف الناس صفوفهم                 | VAA           | أقبلت أنا وعبد الله بن يسار                   | ٣١٠                |
| أتيمت الصلاة فقمنا فعدلت الصفوف               | ۸۰٥           | أقبلت مع رسول الله فسمع رجلاً يقرأ            | 99.                |
| أقيمت الصلاة ورسول الله نجي لرجل              | YAY           | أقبلت من اليمن والنبي منيخ بالبطحاء           | ۲۷۳۸               |
| أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله رجلاً         | ۳۲۸           | أقبلنا مع ابن عمر من مكة                      | 790                |
| أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم                 | ٨٢١١          | أقبلنا مهلين مع رسول الله بحج                 | POVY               |
| أقيموا صفوفكم وتراصوا                         | 181-410       | اقتتلت امرأتان من هذيل                        | 8474               |
| أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم                  | 1949          | أقتلته  | 7773_7773          |
| أكان النبي يتوضأ لكل صلاة؟                    | 141           | أقتلك فلان؟                                   | £VAA               |
| أكان رسول له يصلي صلاة الضحى؟                 | 11/17         | VAP3 AAP3                                     | 3 / 1/7 _ 0/1 / 7_ |
| أكثيروا ذكر هاذم اللذات                       | ۱۸۲۰          | اقتلوه  | •                  |
| أكثَروا على عبد الله ذات يوم<br>م             | ٥٤٠٧          |   | 7AA1_7AA•          |
| أكُل بنيك نحلت؟                               | 7777          | اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين                  | 24.3               |
| أكُل بنيك نحلته؟                              | 3757          | اقرأ  | 977                |
| أكُل تمر خيبر هكذا؟                           | 7503          | اقرأ القرآن في شهر                            | 7797               |
| أكلُ ولدك نحلت؟                               | ן ועדא        | اقرأ قال وما أقرأ                             | 0554               |

| الحديث                                      | الرقم               | الحديث                                 | الرقم       |
|---|---------------------|--|-------------|
| ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟        | ۸۱۲                 | أكل ولدك نحلت مثل ما نحلته؟            | PYTY        |
| ألا تصلون؟                                  | . 17.4              | أكل ولدك نحلته؟                        | 7777_7777   |
| ألا تطرح هذا الذي في إصبعك؟                 | 0199                | أكلفوا من العمل ما تُطيقون             | ٧٥٨         |
| ٢٢٦٩ ألا تنتطر الغداء؟                      | 3777_1777           | أكلنا يوم خيبر لحوم الخيل              | P373        |
| ألا دفعتم إهابها فاستمتعتم به؟              | 7373                | أكلناه مع رسول الله                    | 7117        |
| ألا صلوا في الرحال                          | 70.                 | ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله؟          | 1189        |
| ألا لا تجني نفسٌ على الأخرى                 | 73.43               | ألا أحدثكم عن النبي وعني؟              | 797.        |
| ألا تغلُوا صدق النساء                       | 7778                | ألا أحدثكم عني وعن النبي؟              | 7.77        |
| ألا لا تقدموا الشهر بيوم أو اثنين           | 71/7                | ألا أخبركم بما هو أحسن؟                | 0101        |
| ألا لا يحجن بعد العام مشرك                  | 30PY                | ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟          | 0707        |
| ألا نظرت إليها فإنَّ في أعين الأنصار شيئاً؟ | 77 27               | ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟       | 71.7        |
| ألا وإن قتيل الخطأ العمد                    | £ 1 • 1 • 2 • 4 • 4 | ألا أخبركم بصلاة رسول الله؟            | 1.77        |
| ألا وإن قتيل الخطأ شبه العمد                | 7.43 _ 7.43         | ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا؟   | 188         |
| ألا وإن قتيل الخطأ قتيل السوط               | ٤٨٠٤                | ألا أخبركم بوضوء رسول الله؟            | ٨٠          |
| ألا وإن كل قتبل خطأ العمد                   | ٥ • ٨٤              | ألا أخذتم إهابها فانتفعتم به؟          | 3373        |
| ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام          | 378                 | ألا أدلك أو ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض؟ | . 1717      |
| البسوا من ثيابكم البياض                     | 7881                | ألا أربعة أشهر وعشرأ                   | <b>707V</b> |
| التمس لي غلاماً من غلمانكم                  | 0017                | ألا أريكم كيف كان رسول الله يصلي؟      | 3701        |
| التمست رسول الله فأدخل يدي في شعره          | 7777                | ألاِّ أصلي يكم صلاة رسول الله؟         | 1.08        |
| التي تسُره إذا نظر وتطيعه إذا أمر           | ****                | ألا أصلي لكم كما رأيت رسول الله؟       | 1.44        |
| الحدوا لي لحداً وانصبوا عليَّ نصباً         | 7 7 7               | ألا أعلمك يعني كلمات تقولينهن؟         | 1781        |
| الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهمله      | ٨٠٥                 | ألا إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مقعده   | 7777        |
| الذي يطبخ حتى يذهب ثلثاه                    | ۰ ۲۷۰               | ألا إن النبي كان يتعوذ من خمس          | 00·V        |
| ألستم تعلمون أن رسول الله نهى عن لُس الذهب  | 7510                | ألا إن لحوم الحمر الإنس لا تحل         | V373        |
| ألقوها وما حولها                            | 3773                | إلا أن يكون عليه دين                   | 7100        |
| ألك مال؟                                    | ٩٣٢٥ _ ١٣٢٥         | ألا انتفعتم بإهابها؟                   | 6373        |
| •   | 7307_1773           | ألا تبايعون رسول الله؟                 | Vo3         |
| ۱۹۶۸ الله أعلم بما كانوا عاملين             | 0391_7391_          | ألا تبايعوني على ما بايع عليه النساء؟  | XF13        |
| الله أكبر الله أكبر                         | 777                 | ألا تحسن صلاتك؟                        | AFA         |
| الله أكبر الله أكبر خربت خيبر               | 7373                | ألا تخرجوا مع راعينا في إبله؟          | 1.77.3      |
| الله أكبر خربت خيبر                         | ****                | ألا تركب يا عقبة؟                      | 0 £ £ V     |

| الحديث  | الرقم         | الحديث  | الرقم      |
|---|---------------|---|------------|
| اللهم إني أعوذ بك من الجبن  | 0891          | الله أكبر ذا الجبروت والملكوت                 | 1.70       |
| اللهم إني أعوذ بك من الجنون   | ۳۰۵۰          | الله أكبر ذو الملكوت والجبروت                 | 1121       |
| اللهم إني أعوذ بك من الجوع  | 0 EV9 _ 0 EVA | الله أكبر كلما وضع                            | 1717       |
| اللهم إني أعوذ بك من الخبث  | 19            | الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات          | 391        |
| اللهم إني أعوذ بك من الشقاق   | 081           | الله يعلم أن أحدكما كاذب                      | 7437       |
| ـ ٥٤٦٩ اللهم إني أعوذ بك من العجز   | A030_7730     | اللهم أجعل في قلبي نوراً                      | 1117       |
| اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل   | AF30_A300     | اللهم اجعله صَبِّياً نافعاً                   | 1019       |
| اللهم إني أعوذ بك من الفقر  | 084           | .١٥١٣ اللهم اسقنا                             | _1017_1011 |
| اللهم إني أعوذ بك من القلة  | 0 E V Y       | اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي              | 1787       |
| . • • ٥٥ ـ ٥ • ٥٥ اللهم إني أعوذ بك من الكسل  | -0899-0870    | اللهم أغثنا                                   | 1018       |
| اللهم إني أعوذ بك من الكُفر   | 0 8 4 0       | اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج                  | 15_177     |
| اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر   | 0890          | اللهم اغسلني من خطاياي                        | 777        |
| اللهم إني أعوذ بك من الهدم  | 7300          | اللهم اغفر لحينا وميتنا                       | 1947       |
| اللهم إني أعوذ بك من الهرم  | 7300          | /١٩/ اللهم أغفر له وارحمه واعف عنه            | ۲۲_۱۹۷۹    |
| اللهم إني أعوذ بك من الهرم والحزن   | 0017          | اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت              | 117.       |
| ـ ٥٤٦٣ ـ ٥٤٨٦ اللهم إني أعوذ بك من الهم   | P030_1730     | اللهم اغفر لي واهدني وارزقني                  | 00 80      |
| والحزن  |               | اللهم العن فلاناً وفلاناً                     | 1.78       |
| ـ ٥٥٣٧ ـ ٥٥٣٨ اللهم إني أعوذ بك من شر م   | 0077_0077     | اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم                | 7.09       |
| عملت  |               | اللهم أنت السلام ومنك السلام                  | 1778_1777  |
| . ٢٠٥٦ ـ ٦٩٥٦ اللهم إني أعوذ بك من عذاب   | -0847-14.0    | اللهم أنت الصاحب في السفر                     | 0011       |
| القبر القبر المادة ا |               | اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت                  | 0077       |
| اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم  | 3700          | اللهم انج الوليد بن الوليد                    | 1.79       |
| ـ ٢٥٤٧<br>اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع  | 005/-05/4     | اللهم إني أبرأ إليك ما صنع خالد               | 0810       |
| المهم إلي أعود بك من علم لا يقط<br>ـ ٥٤٩٨ اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين                                       | 054V 05A0     | اللهم إني أسألك الثبات في الأمر               | 17         |
| - ١٨ عدم المهم إلى الحود بك اللهم إلى أعوذ بك من فتنة القبر   | 0070_0070     | اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد           | 1797       |
| اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار   | 0877          | اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك                  | 1787_1.97  |
| اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر  | 00.4_00.4     | اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أُغتال               | 0049       |
| اللهم اهدني فيمن هديت وعافني  | 1781          | اللهم إني أعوذ بك من الأربع                   | ٥٤٧٧       |
| اللهم اهده  | 7897          | ٥٤٨٨ ـ ٥٤٨٩ اللهم إني أعوذ بك من البخل        |            |
| اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق  | 17.7_17.1     | َ اللَّهُمْ إِنِي أَعُوذُ بِكُ مِنِ البِّحْلِ |            |
| •   | VF37_ AF37    | اللهم إني أعوذ بك من التردي                   | 0081       |

| الحديث                                   | الرقم      | الحديث                                 | الرقم       |
|--|------------|--|-------------|
| أليس نفساً؟                              | 1417       | اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً   | 000•        |
| أليست نفساً؟                             | 1414       | اللهم حوالينا ولاعلينا                 | 1078_1074   |
| أما الذي نهى عنه رسول الله أن يباع       | 87.8       | اللهم رب جبرائيل وميكائيل              | 9700        |
| أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت          | 184        | اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات        | 75-1-35-1   |
| أما إن طلقها واحدة أو اثنتين             | 7007       | اللهم طهرني بالثلج والبرد              | ٤٠٠         |
| إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا        | ٤٧٢٠       | اللهم طهرني من الذنوب والخطايا         | 799         |
| أما أنا فأصلي بهم صلاة رسول الله         | 444        | اللهم صلي على آل أبي أوفى              | 7800        |
| أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً            | 277        | اللهم عطش من عطش آل محمد               | 13.3        |
| أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف          | ۲0٠        | اللهم على رؤوس الجبال والأكام          | 10          |
| أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله          | 1400       | اللهم فذكر الدعاء وقال في آخره         | 008.        |
| أما أنا فقد رأيت رسول الله يتمضخ         | ۲۰۸۱       | اللهم قد بلغت ثلاث مرات                | 1111        |
| أما أنا فلا أصلي عليه                    | 197.       | اللهم لك الحمد أنت نور السموات         | 0171        |
| أما أُنبئت أن رسول الله كان يصلي هاهنا   | 7910       | اللهم لك ركعت وبك آمنت                 | 1.54-1.55   |
| أما أنت فلك مثل سهم جمع                  | ٤٣٠        | اللهم لك ركعت ولك أسلمت                | 13.1        |
| أما إنك لو ثبت لفقأت عينك                | AFA3       | اللهم لك سجدت وبك آمنت                 | 1178_117    |
| أما إنه كان صادقاً ثم قتلته              | 1773       | اللهم لك سجدت ولك أسلمت                | 1177        |
| أما إنه لم نرده عليك إلا أنا حرم         | 77/0       | اللهم هذا فعلي فيما أملك               | 4454        |
| أما إني لم أعطكها لتلبسها                | ۸۰۳۰       | ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر؟            | 7797        |
| أما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب ثلثاه    | ۸۲۷٥       | ألم أخبر أنك تقوم الليل؟               | ۲۳۸۷        |
| أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها            | 009.       | ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة ؟      | <b>YPAY</b> |
| أما بعد فإنما هلك الناس قبلكم            | 71 P3      | ألم ترى أن مجززاً نظر إلى زيد؟         | . 434       |
| أما بعد فإنما هلك الناس من قبلكم         | 89.8       | ألم تسمع رسول الله تمتع؟               | 7779        |
| أما بعد فإنها قدمت عليَّ عير من الشام    | ٥٧٢٧       | ألم تسمعوا الله نهى عن الذهب؟          | VF/0        |
| أما تريدين أن لا يدخل بيتك شيء؟          | 7020       | ألم تسمعوا ماذا قال ريكم؟              | 1071        |
| أما سهم النبي فكسهم رجل من المسلمين      | 1013       | ألم يعقبل الله: ﴿ومنا آتناكتم السرسنول | 0073        |
| أما علمت أن رسول الله قال لا يحل دم امرئ | 37.3       | فخلوه﴾؟                                |             |
| مسلم؟                                    |            | ﴿ اللهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ﴾   | 7717        |
| أما قام لها رسول الله؟                   | 1971       | أليس حسبكم سنة رسول الله؟              | 0577        |
| أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله        | ٧٢٧        | أليس قد ابتعته منك؟                    | 1013        |
| أما هذا فقد عصى أبا القاسم               | PVF _ + AF | أليس قد دبغتيها؟                       | 1759        |
| أما والله ما كانت لبشر بعد محمد          | ٤٠٨٠       | أليس قد قام رسول الله لجنازة يهودي؟    | 197.        |

| الحديث                                    | الرقم          | الحديث                                    | الرقم           |
|---|----------------|---|-----------------|
| أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله      | 1441           | أما يجد هذا ما يسكن به شعره؟              | 7370            |
| أمرنا أن نسبغ الوضوء ولا نأكل الصدقة      | 181            | أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام            | 1791            |
| ٤٣٨٣ أمرنا رسول الله أن تستشرف العين      | PV73 _ • A73 _ | أمر النبي امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً  | 2217            |
| أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر          | A137_P137      | أُمر النبي أن يسجد على سبع                | 1.98            |
| ٥٣١٩ أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع   | - 477 - 1470   | أُمر النبي أن يسجد على سبعة أعضاء         | 1.49            |
| أمرنا رسول الله بصدقة الفطر               | 70.7           | أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم           | 111             |
| أمرني أن أقضه عنها                        | 411.           | أمر النبي منادياً ينادي أن الصلاة جامعة   | 1731            |
| أمرني رسول الله أن أقرأ المعوذات          | 1777           | أمر أن يُدفَنا حيث أصيبا                  | 1999            |
| أمرني رسول الله بثلاث                     | 1+37           | أمر بلالاً أن يشفع الأذان                 | 775             |
| أمرني رسول الله بركعتي الضحى              | 0777_7.37      | أمر بلالاً فأذن ثم أقام فصلى الظهر        | AOF             |
| أمرني رسول الله بقتل الأوزاغ              | YAAY           | أمر رسول الله بصدقة                       | • 537           |
| أمرني رسول الله بنوم على وتر              | 78.87          | أمر رسول الله بقتل الأسودين في الصلاة     | 1199            |
| أمرني رسول الله حين بعثني إلى اليمن       | P337           | أمر رسول الله بقتل الكلاب                 | 774 8           |
| أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس | 277            | أمر رسول الله بلالاً فأذن حين طلع الفجر   | <b>NTF</b>      |
| أمرني عبد الرحمن بن أبي ليلي أن اسأل ابن  | ٨٠٠٤           | أمر رسول الله بلالأ فأقام لصلاة الظهر     | OVF             |
| عباس                                      |                | أمر رسول الله رجلاً فنادى أن الصلاة جامعة | 7897            |
| أمرني مولاي أن أقدد لحماً                 | 7077           | أمر رسول الله فرضخ رأسه بين حجرين         | ٤٧٥٠            |
| أمره النبي أن يتخذ أنفأ من ذهب            |                | أمر رسول الله من كان معه هدي              | ۲۸۰۰            |
| أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر        | A337           | أمرت أمرأة سنان بن سلمة الجهني أن يسأل    | PYFY            |
| أمره أن يُحسن إليها وأن يترجل             | V\$70          | رسول الله                                 |                 |
| أمره أن يراجعها ثم يستقبل عدتها           | *********      | أمرت أن أسجد على سبعة                     | 1 - 97 _ 1 - 97 |
| أمره أن يراجعها حتى تطهر                  |                | أمرت أن أقاتل المشركين                    | 11.4            |
| أمره أن يسأل رسول الله عن خروج المذي      | \$ <b>TV</b>   | أمرت أن أقاتل الناس                       | ٣٩٧٣            |
|   | 7777 _ 7777    | أمرت أن أقاتل الناس حتى                   | 93.0            |
| أمره أن يعتكفه                            |                | _ TYPT_ PAPT                              | 19.7_ 07.7      |
| أمره رسول الله أن يأمرها أن تغتسل         | • 777          | أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا            |                 |
| أمرها أن تغتسل وتستثفر                    | 77/0           | _ NOPT _ VOPT _ POPT _ OAPT _ IAPT _      | ۷۸۰۳ - ۲۶۰۳     |
| أمرهم النبي إذا أرادوا أن يحلفوا          | 7001           | 7AP7_ AAP7                                | ar contact of   |
| أمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن               | ٧٨٧            | اس حتى يقولوا لا إله إلا الله<br>أ        | -               |
| أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة               | F371           | أمرت بيوم الأضحى                          | 7773            |
| ٣٨٣١ أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك        | _ TAT _ TAT _  | أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً           | AF3             |

| الحديث   | الرقم     | الحديث                                       | الرقم     |
|--|-----------|--|-----------|
| أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتَّة وهو غائب      | 7727      | أمسك عليك مالك فهو خير لك                    | ۳۸۳۰      |
| أن أبا قتادة دخل عليها                         | AF _ ATT  | أمُسكر هو؟                                   | ۰۷۲۰      |
| أن أبا موسى أتي بدجاجة                         | 2407      | أمسكوا عليكم أموالكم ولا تُعمروها            | 7777      |
| أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة               | 377/      | أمعك ماء؟                                    | ١٠٨_٨٢    |
| أن أبا هريرة حين استخلفه مروان على المدينة     | 1.19      | امكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله           | 707V      |
| أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إذا السماء انشقت﴾ فسجد   | 904       | امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً              | 4014      |
| فيها   |           | امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك                | 40.       |
| أن أبا هريرة كان يصلي بهم                      | 1101      | أمَّنا رسول الله بهما في صلاة الغداة         | 0 8 8 8   |
| أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد        | 40.4      | أمِنكم أحد أكل اليوم؟                        | 7777      |
| الرحمن تذاكروا                                 |           | أمهل رسول الله آل جعفر ثلاثة                 | ۷۲۲۷      |
| أن أباه أتى به النبي يُشهد                     | ۴۷۲۹      | أمَّهم وَصَفَّ خُلْفَهُ                      | 7.19      |
| أن أباه أتى به رسول الله                       | 7777      | إن آخر الأذان لا إله إلا الله                | ASF       |
| أن أباه استُشهد يوم أحد                        | 4140      | أن أبا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثاه         | ١٣٧٥      |
| أن أباه بشير بن سعد جاء بابنه النعمان          | 4114      | أن أبا السنابل بن بعكك بن السباق             | 7017      |
| أن أباه توفي وعليه دين                         | 7777      | أن أبا الصهباء جاء إلى ابن عباس فقال         | 78.7      |
| أن أباه غزا مع رسول الله في غزوة تبوك          | 1473      | أن أبا المتوكل مر بهم في السوق فقام إليه     | \$ OV \$  |
| أن أباه قتل يوم أحد                            | 1311      | أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه صلى مع رسول   | 1.1       |
| أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن أرقم الزهري | 4010      | الله   |           |
| أن أباه نحله غلاماً فأتى النبي يشهده           | ۱۷۲۴      | أن أبا بكر أقبل على فرس                      | ١٨٣٧      |
| أن أباه نحله نحلاً فقالت له أمه                | 7770      | أن أبا بكر الصديق دخل عليها                  | 1098      |
| أن أباها زوَّجها وهي ثيِّب فكرهت ذلك           | 4770      | أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله | 3007      |
| إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم            | 0877      | أن أبا بكر صلى للناس ورسول الله في الصف      | YAY       |
| أن ابن عباس سُئل عمن قتل مؤمناً                | 0113_7783 | أن أبا بكر قبُّل النبي وهو ميت               | 177.1     |
| أن ابن علقمة استعمل أباه                       | P037      | أن أبا بكر قبل بين عيني النبي وهو ميت        | 1150      |
| أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد         | 70.       | أن أبا بكر كتب له أن هذه فرائض الصدقة        | 1037      |
| أن ابن عمر أراد الحج                           | 77377     | أن أبا بكر كتب لهم أن هذه فرائض الصدقة       | 7337      |
| أن ابن عمر صلى على تسع جنائز                   | 1478      | أن أبا تميم الجيشاني قام ليركع               | ٥٧٨       |
| أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض                 | 7000      | أنا أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس    | 7771_777. |
| أن ابن عمر كان يصبغ ثيابه بالزعفران            | 0170      | وكان ممن شهد                                 |           |
| أن ابن عمر كان يكري مزارعه                     | 7917      | أن أبا سعيد الخدري قدم من سفر                | 3733      |
| أن ابن عمر كان يوتر على بعيره                  | ۱٦٨٣      | أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً     | 71.37     |

| الرقم                   | الحديث  | الرقم        | الحديث  |
|-------------------------|---|--------------|---|
| P 7 V 3                 | أن ابن محيصة الأصغر أصبح قتيلاً               | 1779         | أن اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله                     |
| 7777                    | أن ابن مسعود لق <i>ي ع</i> ثمان بعرفات        | £V£Y         | أن الآيات التي في المائدة التي قالها الله                 |
| 307                     | أن ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين              | ۱۳۸۸         | أن الأذان كان أول حين يجلس الإمام                         |
| 18.7                    | إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح             | ٤٨٥٥         | أن الأصابع سواء عشراً عشراً                               |
| ٤٧٨٠                    | أن أجيراً ليعلى بن مُنية عض آخر               | 1190         | أن الالتفات في الصلاة اختلاس                              |
| 1784                    | إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان            | £٣4·         | أن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني                          |
| 3717                    | أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى             | 1873         | أن الجذعة تجزئ ما تجزئ منه الثنية                         |
| ***                     | إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال    | 94.          | أن الحارث بن هشام سأل رسول الله                           |
| ۸۸۰۰ ـ ۸۹۰۰ ـ           | ٥٠٩١ ـ ٥٠٩١ ـ ٥٠٩٢ إن أحسن ما غيرتم به        | 1977         | أن الحسن بن علي كان جالساً فمُر عليه بجنازة               |
|                         | الشيب الحناء                                  | • 733 _ 1740 | ان الحلال بين وإن الحرام بين إن الحلال بين وإن الحرام بين |
| ***********             | إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم          | 4440         | أن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله                  |
| 7717                    | إن أخا أبي القعيس استأذن على عائشة            | 7779         | إن الدنيا كلها متاع                                       |
| 1971_1977               | إن أخاكم النجاشي قدمات                        | 27.0         | إن الدين النصيحة  |
| 1987                    | إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه             | 7877         | إن الذي لا يؤدي زكاة ماله                                 |
| 3773                    | إن أخت الرُبيع أم حارثة جرحت إنساناً          | 1709         | إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر                           |
| 7890                    | إن أدى إليِّ ما كان يؤدي إلى رسول الله        | 177.         | إن الرجل إذا صلى مع الإمام                                |
|                         | إن أرزق المسلمين من الطلاء                    | 9884         | إن الرجل إذا غرم حدث فكذب                                 |
| 7047                    | إن أزواج النبي اجتمعن عنده                    | 7007         | إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه                             |
| ۷۲۳۵ _ ۱۷۳۵             | إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة               | 1884         | إن الشمس انخسفت فصلى نبي الله                             |
| 041                     | إن أصحاب هذه الصور الذين يصنعونها             | 1804_1800    | ٨٧٤١ ـ ١٤٧٨ ـ ١٤٧٠ ـ ١٤٧٩ إن الشيمس                       |
| ۲۷۳٥                    | إن أصحاب هذه الصور يعذبون                     |              | والقمر آيتان من آيات الله                                 |
| _ \$ \$ 0 A _ \$ \$ 0 7 | ٤٤٥٩ إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه             | 1887         | إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله                        |
| 7383                    | أن أعرابياً أتى باب النبي ﷺ فألقم عَنْيَهُ    | 1884         | إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله                        |
| 777                     | أن أعرابياً بال في المسجد                     | 1204         | إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد                        |
| ٣٥                      | أن أعرابياً بال في المسجد فقام إليه بعض القوم | 7831         | إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد                       |
| 1913                    | أن أعرابياً بايع رسول الله على الإسلام        | 1631_1731_   | ١٤٩٦ إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد                  |
| 7.17                    | أن أعرابياً جاء إلى رسول الله                 | 7171         | إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه                            |
| 1718                    | أن أعرابياً دخل المسجد فصلى ركعتين            | YOVA         | إن الصدقة على المسكين صدقة                                |
| ٤١٧٠                    | أن أعرابياً سأل رسول الله عن الهجرة           | ۸۰۶۲         | إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم                       |
| 14.3                    | أن أعمى كان على عهد رسول الله                 | ***          | أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي حماراً                       |
| 08.9                    | إن أقضى بما ني كتاب الله                      | 7909         | إن الصفا والمروة من شعائر الله فابدؤوا                    |
|                         |   |              |   |

| الحديث  | الرقم           | الحديث                                       | الرقم      |
|---|-----------------|--|------------|
| إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور                | 707.            | أن الصلوات فرضت بمكة                         | 119        |
| إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً | #1#V            | ٢٠٤٧ أن العبد إذا وُضع في قبره وتولى عنه     | 03.7_73.7_ |
| إن الله لا ينظر إلى مسبل الإزار               | 7370            | أصحابه                                       |            |
| إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله        | 1408            | إن العمري جائزة                              | 3777       |
| إن الله هو الحكم وإليه الحكم                  | 079V            | إن العهد الذي بيننا وبينهم                   | ٤٦٠        |
| إن الله هو السلام                             | 1770            | إن الغُسل يوم الجمعة على كل محتلم            | 1464       |
| إن الله ورسوله حرم بيع الخمر                  | AVF3            | إن الغميصاء أو الرميصاء أتت النبي            | 781.       |
| إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر           | 79              | إن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله | 1//3       |
| إن الله وضع عن المسافر                        | ***             | أن الكلابية لما دخلت على النبي قالت          | 3137       |
| إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة             | 7777            | إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا          | 7171       |
| إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم        | 737             | إن الله أحل لإناث أمتي الحرير والذهب         | ٥٧٧٥       |
| إن الله يحدث من أمره ما يشاء                  | 1717            | إن الله أمرنا أن نصلي ركعتين في السفر        | 101        |
| إن الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر         | <b>70</b> VV    | إن الله أنكحني في السماء (زينب بنت جحش)      | P377       |
| إن الله يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد    | 77177           | إن الله تجاوز عن أمتي كل شيء حدثت            | 787        |
| إن الله يزيد الكافر عذاباً                    | 1107            | إن الله تجاوز لأمتي عما حدَّثت به أنفسها     | 7737       |
| إن الله يعجب من رجلين يقتل أحدهما صاحبه       | 7777            | إن الله تجاوز لأمتي ما وسوست به وحدثت        | 7447       |
| إن الله يقول: الصوم لي وأنا أجزي به           | YY • 4 - YY • V | إن الله حرم بيع الخمر والميتة                | 7773       |
| إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم              | ****            | إن الله حليم ستير يحب الحياء                 | 7.3        |
| إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم              | 7777_7777       | إن الله ستير                                 | £ + £      |
| إن الماء لا ينجسه شيء                         | ۲۲۲             | إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه                | 7404 TAOV  |
| إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يفترقا  | * 133           | إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم            | 1877       |
| إن المسألة لا تحل فيها إلا لثلاثة             | 7040            | إن الله فرض صيام رمضان عليكم                 | 77.77      |
| إن المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه           | 7090            | إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه                 | *357_7357  |
| إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً    | Y0Y.            | إن الله قد فرض عليكم الحج                    | 0157       |
| إن المسلم لا ينجس                             | VFY_            | إن الله قد قسم لكل إنسان قسمه                | 1357       |
| إن المشركين شغلوا النبي عن أربع صلوات         | ۸۰۶             | . ٤٤٢٠ ـ ٤٤٢١ إن الله كتب الإحسان على كل     | A/33_P/33_ |
| إن المقسطين عند الله على منابر من نور         | 9220            | شيء  |            |
| إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصلاه   | 779             | إن الله كتب عليكم الإحسان على كل شيء         | 7/33       |
| إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير          | 1570            | إن الله كتب عليكم الحج                       | רודץ       |
| إن الميت ليعذب ببكاء أهله                     | 1401            | إن الله لا يرضى لعبله المؤمن إذا ذهب بصفيه   | VFAI       |
| إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله                 | 301             | إن الله لا يصنع بتعذيب هذا نفسه شيئاً        | 7009       |

| الرقم            | الحديث  | الرقم        | الحديث   |
|------------------|---|--------------|--|
| 370              | إن الناس قد صلوا وناموا                       | <b>277</b> 5 | أن النبي باع المدبر                            |
| 7 • • • •        | إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج                   | £YAY         | أن النبي بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقاً           |
| 1841             | إن الناس يفتنون في قبورهم                     | 7808         | أن النبيّ بعث ساعياً فأتى رجلاً                |
| <b>£</b> 707     | أن النبي ابتاع فرساً من أعرابي                | 4014         | أن النبي بعث معاذ بن جبل إلى اليمن             |
| 04               | أن النبي أبصر في يده خاتماً من ذهب            | ٤٠٧٢         | أن النبي بعثه إلى اليمن                        |
| 1090             | أن النبي اتخذ حجرة في المسجد                  | 4779         | أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم                  |
| 7 · 7 0 _ VA 7 0 | أن النبي اتخذ خاتماً من ورق                   | ٧٤           | أن النبي توضَّأ فأتي بماء                      |
| 0844             | أن النبي أُتي بأمرأة قد زنت                   | ٥٠           | أن النبي توضأ فلما استنجى دلُّك يده بالأرض     |
| 171              | أن النبي أتي بإناء صغير فتوضأ                 | 1881         | أن النبي جاء يعود عبد الله بن ثابت             |
| ۸۳۷3             | أن النبي أُتي برجل قد قتل رجلاً               | 3757         | أن النبي جاءه وهو مريض                         |
| 7347             | أن النبي احتجم وهو محرم                       | 80.1         | أن النبي جعل الرُقبي للذي أرقبها               |
| 4450             | أن النبي احتجم وهو محرم                       | 7.19         | أن النبي حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب        |
| 7.4              | أن النبي أخذ طرف ردائه فبصق فيه               | 799.         | أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة              |
| 10.7             | أن النبي استسقى وصلى ركعتين                   | 1014         | أن النبي خرج فاستسقى فصلى ركعتين               |
| 0797             | أن النبي اصطنع خاتماً                         | 77.77        | أن النبي خرج في رمضان فصام                     |
| ١٨٣٥             | أن النبي اضطجع على نطع فعرق                   | YA7•         | أن النبي خرج ليلاً من الجعرانة حين مشي معتمراً |
| 307              | أن النبي اغتسل فأتي بمنديل                    | 1890         | أن النبي خرج مخرجاً فخُسف بالشمس               |
| 4.14             | أن النبي أفاض من عرفة                         | 1777         | أن النبي خرج من الجعرانة ليلاً كأنه سبيكة فضة  |
| FIAY             | أن النبي أقبل حتى إذا كان بودان               | 1017         | أن النبي خرج يستسقى فصلى ركعيتن                |
| ٥٢٢              | أن النبي أقعده فألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً  | 1014         | أن النبي خرج يوم العيد فصلى                    |
| 7.17             | أن النبي أمر بعبد الله بن أُبي                | 1897         | أن النبي خطب حين انكسف الشمس                   |
| 7                | أن النبي أمر بقتلى أحد أن يُردوا              | 31 P Y       | أن النبي دخل البيت فدعا                        |
| 7877             | أن النبي أمر رجلاً بصيام ثلاث عشرة            | 1777 - 03.0  | أن النبي دخل عليها وعندها امرأة                |
| 7879             | أن النبي أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين         | 07.77        | أن النبي دخل مكة عام الفتح                     |
| 8008             | أن النبي أمر سبيعة أن تنكح إذا تعلت من نفاسها | ¥A+V         | أن النبي دخل مكة عام الفتح                     |
| ٣٠٣١             | أن النبي أمر ضعفة بني هاشم أن ينفروا          | ***          | أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء                |
| ٤٠٠٠             | أن النبي أمره ينادي أيام التشريق              | 3787         | أن النبي دخل مكة وعليه المغفر                  |
| F.FY             | أن النبي أمرها أن تغلس من جمع إلى مني         | 7777         | أن النبي دخل مكة ولواؤه أبيض                   |
| 7877             | أن النبي أمرهم بصيام ثلاثة أيام               | FFAY         | أن النبي دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة           |
| 7700             | أن النبي أهلً حين استوت به راحلته             | 4940         | أن النبي دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر            |
| ٣٠٥٠             | أن النبي أوضع في وادي محسر                    | 773          | أن النبي ذُكر عنده الغسل                       |
|                  |   |              |  |

| الحديث                                  | الرقم     | الحديث                                 | الرقم     |
|---|-----------|--|-----------|
| أن النبي صلى فقام في الشفع الذي كان     | ۱۱۷۳      | أن النبي رأى صبياً حلق بعض رأسه        | ٨٥٠٥      |
| أن النبي صلى في بيتها بعد العصر ركعتين  | ٥٧٥       | أن النبي رأى في أصحابه تأخراً          | 187       |
| أن النبي صنع مثل ذلك                    | 701       | أن النبي رأى في يد رجل خاتم ذهب        | 7.10-3.10 |
| أن النبي ضحى بكبشين أقرنين              | 2270      | أن النبي رأى نخامة في قبلة المسجد      | 177       |
| أن النبي طاف طوافاً واحداً              | 7971      | أن النبي رخص في الجرِّ غير مزفت        | 1550      |
| أن النبي طرقه وفاطمة                    | 17.4      | أن النبي رخص في العرابا                | ٤٥٥٠      |
| أن النبي عاده في مرضه فقال              | 7771      | أن النبي رخُص لعبد الرحمن بن عوف       | 1770      |
| أن النبي قال لرجل: عليك بصيام           | 1737      | أن النبي رخص للرعاة أن يرموا يوماً     | 4.10      |
| أن النبي قدِّم أهله وأمرهم أن لا يرموا  | 77.77     | أن النبي ساق هدياً                     | 3 P V Y   |
| أن النبي قرأ البقرة وآل عمران والنساء   | 10        | أن النبي سجد في (صّ)                   | 905       |
| أن النبي قضى بالعمرى للوارث             | ****      | أن النبي سجد في وهمه بعد التسليم       | ۱۲۲۱      |
| أن النبي قضى باثني عشر ألفاً            | 7/13      | أن النبي سقط من فرس على شقه الأيمن     | 1.04      |
| أن النبي قضى بأنه إذا كان الذي ابتاعها  | PAF3      | أن النبي صلم ثم تكلم                   | 1440      |
| أن النبي قطع في قيمة خمسة دراهم         | 1907      | أن النبي سمع صوتاً من قبر              | 30.7      |
| أن النبي قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم   | 199       | أن النبي سُئل أي الأعمال أفضل          | 7707_7993 |
| أن النبي قطع يد سارق                    | 1919      | أن النبي سُئل عن امرأة توفي عنها زرجها | AP37      |
| أن النبي كان أخف الناس صلاة في تمام     | ۸۲۰       | أن النبي سئل عن أولاد المشركين         | 7391      |
| أن النبي كان إذا أراد السجود            | 1.75      | أن النبي سئل عن فأرة وقعت في سمن       | 0773      |
| أن النبي كان إذا أضاء له الفجر          | 1404      | أن النبي سئل ما يقتل المحرم؟           | 1771      |
| أن النبي كان إذا اغتسل من الجنابة       | 787       | أن النبي شرب لبناً ثم دعا بماء         | . \\      |
| أن النبي كان إذا افتتح الصلاة قال       | ۸۹٥       | أن النبي صلى الظهر بالمدينة            | 277       |
| أن النبي كان إذا جاء مكاناً في دار يعلى | YPAY      | أن النبي صلى العيد                     | 701       |
| أن النبي كان إذا خرج من بيته قال        | 0089_0897 | أن النبي صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة  | 7.5       |
| أن النبي كان إذا ذهب المذهب أبعد        | 14        | أن النبي صلى بطائفة من أصحابه          | 1081      |
| أن النبي كان إذا سجد جافى               | 11.0      | أن النبي صلى بهم فسها                  | 1777      |
| أن النبي كان إذا قال سمع الله لمن حمده  | 7771      | أن النبي صلى بهم في كسوف الشمس         | 1891      |
| أن النبي كان إذا قام من الليل يشوص فاه  | V171      | أن النبي صلى ثلاثاً ثم سلم             | ١٣٢٧      |
| أن النبي كان خاتمه من ورق               |           | أن النبي صلى ست ركعات في أربع سجدات    | 1877      |
| أن النبي كان طلَّق حفصة ثم راجعها       | 7009      | أن النبي صلى صلاة الظهر أو العصر       | 318       |
| أن النبي كان لا يدع أربع ركعات          |           | أن النبي صلى على قبر امرأة             | 7.71      |
| أن النبي كان مصاف العدر بعسفان          | 1020      | أن النبي صلى فقام في الركعتين          | 37//      |

| الحديث                                       | الرقم     | الحديث  | الرقم     |
|--|-----------|---|-----------|
| أن النبي لعن قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم      | 7.87      | أن النبي كان يأتيها وهو صائم فقال             | 7777      |
| أن النبي لقيه في طريق من طرق المدينة وهو     | 779       | أن النبي كان يتختم في يمينه                   |           |
| جنب  |           | أن النبي كان يتعوذ من أربع                    |           |
| أن النبي لقيه وهو جنب فأهوى إليّ             | AFY       | أن النبي كان يتعوذ من الجبن                   | 7030P30   |
| أن النبي لم يمت حتى كان يصلي كثيراً          | 1071      | أن النبي كان يدعو بهذه الدعوات                | 0 8 9 9   |
| أن النبي لما ذكر في الإزار ما ذكر            | ۸340      | أن النبي كان يُرغب في قيام رمضان              | 71        |
| أن النبي لما قدم مكة استقبله أغيلمة          | 1987      | أن النبي كان يستعيذ بالله من عذاب القبر       | 0018      |
| أن النبي لما كان بذي الحليفة                 | ***       | أن النبي كان يستعيذ من سوء القضاء             | 00.7      |
| أن النبي ليلة أُسري به مر على موسى           | 1777_1777 | أن النبي كان يستلم الركن اليماني والحجر في    | 3397      |
| أن النبي مر برجل يطوف الكعبة                 | FIAT      | كل طواف                                       |           |
| أن النبي مر به وهو يصلي فدعاه                | 9.9       | أن النبي كان يشير بأصبعه إذا دعا              | דדיו      |
| أن النبي مر على شاة ميتة ملقاة               | • 3 7 3   | أن النبي كان يصلي بالمدينة                    | ۸۹۸       |
| أن النبي مر عليها وهي في المسجد تدعو         | ١٣٣٨      | أن النبي كان يصلي بين النداء والإقامة         | 377/      |
| أن النبي مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان          | 7917      | أن النبي كان يصلي من الليل إحدى عشرة          | 1777_1797 |
| أن النبي مشى إلى سباطة قوم فبال قائماً       | 44        | أن النبي كان يصلي وهو جالس                    | 1788      |
| أن النبي نعى للناس النجاشي                   | VFP1      | أن النبي كان يصوم يوم عاشوراء                 | ٨٢٣٢      |
| أن النبي نكح ميمونة وهو مُحرم                | ۳۲۷۰      | أن النبي كان يضرب شعره إلى منكبيه             | 0720      |
| أن النبي نهى أن يبال في الماء الراكد         | 797       | أن النبي كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة | 7190      |
| أن النبي نهى أن يبيع أحد طعاماً اشتراه       | 7173      | أن النبي كان يفعل ذلك                         | 77.57     |
| أن النبي نهي أن يبيع حاضر لباد               | 2899      | أن النبي كان يقبل بعض أزواجه ثم ي <i>صلي</i>  | ١٧٠       |
| أن النبي نهى أن يتنفس في الإناء              | ٤٨        | أن النبي كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات | 940       |
| أن النبي نهي أن يخلط بسراً بتمر              | ٥٥٨٠      | البروج  |           |
| أن النبي نهى أن يصلي الرجل مختصراً           | FAA       | أن النبي كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة    | 907       |
| أن النبي نهى أن ينبذ التمر الزبيب            | 7000      | أن النبي كان يقنت في الصبح                    | 1.71      |
| أن النبي نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع      | 8441      | أن النبي كان يقول اللهم إني أعوذ              | 7730      |
| أن النبي نهى عن أكل لحوم الخيل               | 8747      | أن النبي كان يقول في آخر وتره                 | 7371      |
| أن النبي نهي عن البلح والتمر                 | 0000      | أن النبي كان يقول في سجود القرآن              | 1170      |
| أن النبي نهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة | ۷۱۰       | أن النبي كان يلبس خاتمه في يمينه              | ۳۱۲ه      |
| أن النبي نهى عن الترجل إلا غباً              | 77.0      | أن النبي كان يمكث عند زينب                    | ******    |
| أن النبي نهى عن الحقل                        | ۳۸۸۷      | أن النبي كان ينبذ له في تور من حجارة          | 3750      |
| أن النبي نهى عن الصلاة بعد العصر             | oov       | أن النبي كان يوتر بخمس                        | 1712      |

| الحديث                                       | الرقم        | الحديث                                       | الرقم         |
|--|--------------|--|---------------|
| أن أم سلمة سئلت أتغتسل المرأة مع الرجل؟      | 777          | أن النبي نهى عن الصلاة بعد العصر             | 070           |
| أن أم سليم سألت رسول الله أن يأتيها فيصلي    | ٧٣٣          | أن النبي نهى عن القزع                        | ۸۳۲۰ _ / 3 ۲۰ |
| أن أم سليم سألت رسول الله عن المرأة          | 190          | أن النبي نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة | ٥٨٨٣_ ٢٤٢٤    |
| أن أم سليم كلمت رسول الله                    | 197          | أن النبي نهى عن المخابرة والمزابنة           | 3 117 - 1703  |
| أن امرأتان كانت تحت رجل من هذيل              | 0713         | أن النبي نهى عن المزابنة والمخاضرة           | 7111          |
| أن امرأتي عمرة بنت رواحة أمرتني أن أتصدق     | 77.77        | أن النبي نهى عن النجش                        | 7103          |
| إن امرأتي ولدت غلاماً أسود                   | <b>450</b> 0 | أن النبي نهى عن بيع الثمر بالتمر             | 101.          |
| أن امرأتين من هذيل في زمان رسول الله         | 9783         | أن النبي نهى عن بيع الثمر حتى                | 100}          |
| أن امرأة أتت النبي فسألته عن ابنتها          | T0TA         | ٤٦٣٤ أن النبي نهى عن بيع حبل الحبلة          | 7773_7773_    |
| أن امرأة أتت عبد الله بن مسعود               | ۸۰۱۵         | أن النبي نهى عن بيع فضل الماء                | 1773          |
| أن امرأة استفتت النبي عن دم الحيض            | 441-144      | أن النبي نهى عن تناشد الأشعار في المسجد      | V11           |
| أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي               | 727.         | أن النبي نهى عن جلود السباع                  | 9073          |
| أن امرأة جاءت إلى رسول الله                  | ٠٢٦٠         | أن النبي نهى عن خليط الزهو والتمر            | ٨٧٨           |
| أن امرأة جاءت إلى رسول الله فقالت            | 7897         | أن النبي نهى عن قليل ما أسكر كثيره           | • 750         |
| أن امرأة جاءت رسول الله فقالت                | ****         | أن النبي نهى عن كراء الأرض                   | 7970          |
| أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت                   | 7713 3713    | أن النبي نهى عن نكاح المتعة                  | 178.          |
| أن امرأة دخلت على عائشة وبيدها عكاز          | ***          | أن النبي وضع الجوائح                         | V763          |
| أن امرأة رفعت صبياً لها                      | 1377         | أن النبي وقَّت لأهل المدينة ذا الحليفة       | . 0377        |
| أن امرأة سألت النبي عن أبيها مات             | 777.         | أن النبي وقف على قليب بدر                    | 7.47          |
| أن امرأة سألت النبي عن غُسلها                | 701          | أن النساء في عهد رسول الله كن إذا سلمن       | 1444          |
| أن أمرأة سألت أم سلمة وأم حبيبة أتكتحل       | 408.         | أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه              | 1.44          |
| أن امرأة سألت رسول الله كيف أغتسل            | 373          | إن اليمين على المدعى عليه                    | 0840          |
| أن امرأة سألت عائشة أتقضى الحائض الصلاة      | 3177         | ٥٢٥١ إن اليهود والنصارى لا يصبغون            | -0.41-0.41    |
| ً<br>أن امرأة سرقت على عهد رسول الله         | £4.V         | إن أم الفضل بعثته إلى معاوية                 | ٧١٠٧          |
| أن امرأة سرقت فَأْتِيَ بها النبي             | 89.0         | إن أم حبيبة بنت جحش أنها استحيضت             | 707_7.9       |
| أن امرأة سرقت في عهد رسول الله               | 7193         | أن أم حبيبة بنت جحش كانت تستحاض سبع          | ۲۱۰           |
| أن امرأة سرقت في عهد رسول الله               | 71.193       | أن أم حبيبة ختنة رسول الله استحيضت سبع       | 7.0           |
| أن امرأة ضربت ضرتها بعمود                    | 1743_1743    | أن أم حبيبة زوج النبي قالت له وشرب سويقاً    | 141           |
| أن امرأة عرضت نفسها على النبي                | 77 EV        | أن أم حبيبة سألت رسول الله عن الدم           | 70·_ Y·V      |
| أن امرأة قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي  | 197          | أن أم حبيبة قالت لرسول الله إنَّا قد تحدثنا  | ***           |
| أن امرأة كانت تستعير الحلي في زمان رسول الله | ٤٩٠٠         | أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها      | ٧٠٠           |

| الحديث  | الرقم           | الحديث  | الرقم         |
|---|-----------------|---|---------------|
| إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات         | ٧٠٠             | أن امرأة كانت تستعير الحلي للناس                | 1943          |
| أن بريرة جاءت عائشة تستعينها                    | 3773            | أن امرأة كانت تهراق الدم                        | Y • A         |
| أن بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة             | 18.4            | أن امرأة مستحاضة على عهد النبي                  | T0V_T0Y       |
| أن بشيراً أتى النبي فقال: يا نبي الله           | <b>YYF</b> 7    | أن امرأة مستحاضة على عهد رسول الله              | 717           |
| إن بعت من أخيك ثمراً فأصابته                    | 2000            | أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع             | £A9V          |
| أن بعض أزواج النبي اغتسلت من الجنابة            | 777             | أن امرأة مدت يدها إلى النبي بكتاب               | 0.99          |
| ٦ ﴿ إِنْ بِلَالاً يَؤْذُنْ بِلَيْلِ             | 777 _ 377 _ 777 | أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة                 | 7017          |
| أن بنت أبي حبيش قال يا رسول الله                |                 | أن امرأة من أهل اليمن أتت رسول الله             | 7240          |
| إن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف        | 193             | أن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتماً من ذهب     | 0179          |
| أن تجعل لله نداً وهو خلقك                       | 11.3-4.3        | أن امرأة من بني مخزوم سرقت                      | 1.63          |
| أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله | 0 * * *         | أن امرأة من جهينة أتت رسول الله                 | 1904          |
| أن تصدق وأنت صحيح                               | 7047            | أن امرأة من خثعم استغتت رسول الله               | ۸777_0030     |
| إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى يوم القيامة   | 178.            | أن امرأة من خثعم سألت النبي                     | 1717_7777     |
| أن تهجر ما كره ريك                              | 1713            | أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله              | 7.30          |
| أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته               | 3937            | أن امرأة من قريش جاءت إلى رسول الله             | 4044          |
| أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر                     | PA37            | أن امرأة من مخزوم استعارت حلياً                 | 7. 93 _ 7. 93 |
| أن ثمامة بن أثال الحنفي انطلق                   | 114             | أن امرأة نذرت أن تحج فماتت                      | AYFY          |
| أن جاهمة جاء إلى النبي فقال يا رسول الله        | ۲۱۰۱            | أن أمه ابنة رواحة سألت أباه بعض الموهبة         | • 12          |
| أن جبريل أتى النبي يعلمه مواقيت الصلاة          | ٥٠٩             | أن أُمَّه ماتت فقال يا رسول الله إن أمي ماتت    | 0777          |
| إن جبريل كان وعدني أن يلقاني                    | PAY3            | إن أُمة مسخت لا يُدري ما فعلت                   | 2777          |
| إن جبريل يقرأ عليك السلام                       | 7909            | إن أمة مسخت والله أعلم                          | A773          |
| أن جدته مُليكة دعت رسول الله لطعام              | <b>V9V</b>      | إن أمة من بني إسرائيل مسخت                      | 7773          |
| أن جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس            | 197.            | إن أمشي فقد رأيت رسول الله يمشي                 | 7997_3997     |
| أن جنازة مرت برسول الله فقام                    | 1970            | أن أناساً أو رجالاً من عُكل قدموا على رسول الله | 3.7           |
| إن حقاً على الله أن لا يرتفع من الدنيا شيء      | ۳۰۸۷            | أن أنس بن مالك سُئل هل قنت رسول الله؟           | 1.77          |
| إن حمزة سأل رسول الله                           | 77.7-77.7       | إن أهل الجاهلية كانوا يقولون إن الشمس           | 7A31          |
| إن خير ما أنتم صانعون أن يؤجر أحدكم أرضه        | 4444            | إن أول لعان كان في الإسلام                      | 7577          |
| أن داود نبي الله كان إذا انصرف من صلاته         | 1787            | إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي          | 1009          |
| أن دم الحيض دم أسود يُعرف                       | 771-177         | إن أول ما يحاسب به العبد بصلاته                 | 173           |
| إن ذلك عرق فاغتسلي                              | P37             | إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته      | 773           |
| أن ذئباً نيب في شاة                             | \$\$18_\$\$.V   | إن أولادكم من أطيب كسبكم                        | ££0V          |

| الحديث  | الرقم       | الحديث   | الرقم        |
|---|-------------|--|--------------|
| أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله قائم             | 1018        | أن رافع بن خديج حدث عبد الله بن عمر                | 4414         |
| أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة                  | 7077        | إن راجعتها كانت عندك على واحدة                     | 3737         |
| أن رجلاً ذكر لرسول الله أنه يخدع في البيع       | . 8841      | أن رجالاً أتوا سهل بن سعد الساعدي                  | ٥٣٠          |
| أن رجلاً رأى فيما يرى النائم                    | 1787        | أن رجلاً أتى النبي بأرنب                           | 3737         |
| أن رجلاً سأل النبي إن أبي أدركه الحج            | 7777_7130   | أن رجلاً أتى النبي بضب                             | 2773         |
| أن رجلاً سأل النبي عن صلاة الليل                | דדדו        | أن رجلاً أتى النبي فسأله فأعطاه                    | 701          |
| أن رجلاً سأل النبي وقد وضع رجله                 | 2710        | أن رجلاً أتى النبي فقال إني جئت أبايعك على         | PF13         |
| أن رجلاً سأل رسول الله أي الإسلام خير           | ٥٠١٠        | الهجرة   |              |
| أن رجلاً سأل رسول الله عن العزل                 | 4410        | أن رجلاً أتى النبي فقال إني فقير                   | 7777         |
| أن رجلاً سأل رسول الله عن صلاة الليل            | 1791779     | أن رجلاً أتى النبي فقال يا رسول الله إن لمي كلاباً | 7 • 73       |
| أن رجلاً سأل رسول الله ما نلبس من الثياب        | 1757        | أن رجلاً أتى النبي قد ظاهر من امرأته               | 3037         |
| أن رجلاً سأل رسول الله ما يلبس المحرم           | ٥٦٦٧ _ ١٦٢٠ | أن رجلاً أتى النبي وقد أهل بعمرة                   | 74.0         |
| أن رجلاً سأل عائشة عن الصيام                    | 71/7        | أن رجلاً أتى النبي ومعه ابن له فقال له أتحبه؟      | דדגו         |
| أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن النيمم            | דוץ         | أن رجلاً أتى بقاتل وليه رسول الله                  |              |
| أن رجلاً سأل عن الأشربة                         | ٥٧٠٧        | أن رجلاً أتى رسول الله فسأله عن وقت صلاة           | ٥٤٠          |
| أن رجلاً سرق بردة فرفعه إلى النبي               | 2443        | أن رجلاً أتى رسول الله فقال: يا رسول الله أي       | 71.7         |
| أن رجلاً سرق بردة له                            | £AAA        | الناس  |              |
| أن رجلاً سرق ثوباً                              | ٤٨٩٠        | أن رجلاً أتى عمر فقال: إني أجنبت                   | 711          |
| أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُل هُو اللهُ أَحَدُ﴾ | 991         | أن رجلاً أتى نبي الله فقال                         | ١٢٨٧         |
| أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً                      | 78.9        | أن رجلاً أجنب فلم يصل                              | 777          |
| أن رجلاً عض آخر على ذراعه                       | AFV3        | أن رجلاً أخبر ابن عمر أن رافع بن خديج              | 7917         |
| أن رجلاً عض ذراع رجل                            | 1443        | أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة                       | 3377         |
| أن رجلاً عض يد رجل                              | VFV3_6VV3   | أن رجلاً اطلع من جُخر في باب رسول الله             | 3377         |
| أن رجلاً غشي جارية لامرأته فرفع ذلك إلى         | 1777        | أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته                 | 3081         |
| رسول الله                                       |             | أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله            | 37/4         |
| أن رجلاً قال لرسول الله: إن أمي افْتُلِتَتْ     | <b>N377</b> | أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إن أبي شيخ            | 7.30         |
| أن رجلاً قال للنبي: إن أبي مات وترك مالاً       | 1017        | أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إني تصدقت             | <b>٣</b> ٦٨٣ |
| أن رجلاً قال له: ألا تغزو؟                      | 0.11        | أن رجلاً جاء إلى النبي قال: إن هذا الرجل قتل       | ٤٧٤٠         |
| أن رجلاً قال: يا رسول الله أرضي ليس لأحد        | 7/ /3       | أن رجلاً جاء إلى النبي وعليه خاتم من حديد          | ٥٧٠٥         |
| أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أمه توفيت         |             | أن رجلاً جاء إلى عمرفقال: إني لم أجد الماء         | ۳۱۷          |
| أن رجلاً قال: يا رسول الله إن تحتي امرأة        | 7537        | أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله يرمقه          | 14.4         |

| الحديث                                       | الرقم         | الحديث  | الرقم   |
|--|---------------|---|---------|
| أن رجلاً من بني تغلب يقال له الصُّبَيُّ      | 7717          | أن رجلاً قال: يا رسول الله إن فلاناً نام عن الصلاة                            | 17.0    |
| أن رجلاً من بني تميم قاتل رجلاً              | £VVY          | أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكبائر؟  | ٤٠١٨    |
| أن رجلاً من بني فزارة أتى رسول الله          | 7840          | أن رجلاً قال: يا رسول الله ما بال المؤمنين                                    | 7 • £ 9 |
| أن رجلاً من بني كنانة يدعة المخدجي           | 801           | يفتنون  |         |
| أن رجلاً من جيشان وجيشان من اليمن            | ۰۲۷۰          | أن رجلاً قال: يا رسول الله ما ترى في الضب؟                                    | 1773    |
| أن رجلاً من مزينة أتى رسول الله              | 2779          | أن رجلاً قال: يا رسول الله ما نلبس من الثياب؟                                 | 1777    |
| أن رجلاً من هذيل كان له امرأتان              | 771           | أن رجلاً قام فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا أن                                | 7777    |
| أن رجلاً وقع عن راحلته فأقعصته               | P • VY        | نلبس؟   |         |
| أن رجلاً وقع في أب كان له                    | \$AV\$        | أن رجلاً قام في المسجد فقال   | A3FY    |
| أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين وينبز    | 2201          | أن رجلاً قتل جارية من الأنصار   | 10+3    |
| قرقورأ                                       |               | أن رجلاً قتل نفسه بمشاقص  | 197.    |
| أن رجلين اختصما إلى النبي في دابة            | 3703          | أن رجلاً قدم من نجران وعليه خاتم من ذهب                                       | 4910    |
| أن رجلين اختصما إلى رسول الله                | • 73 0        | أن رجلاً كان جالساً عند النبي   | 0199    |
| أن رجلين تيَّمما وصليا ثم وجدا ماء           | 173_173       | أن رجلاً كان حاجاً مع رسول الله   | 3047    |
| أن رسول الله آخي بين رجلين                   | 14.1          | أن رجلاً كان في عقدته ضعف   | 7933    |
| أن رسول الله أبصر رجلاً متخلقاً              | 0177          | أن رجلاً كان مع النبي فوقصته ناقته  | 440.    |
| أن رسول الله أتاها فقال: هل عندكم            | 3777          | أن رجلاً كان يدعو بأصبعيه   | 1777    |
| أن رسول الله اتخذ خاتماً فلبسه               | 0799          | أن رجلاً كلُّم النبي في شيء   | ٥٧٧٣    |
| ٥٣٠٢ أن رسول الله اتخذ خاتماً من ذهب         | _077A_0770    | أن رجلاً لم يعمل خيراً قط   | ٤٧٠٣    |
| أن رسول الله اتخذ خاتماً من ورق              | PAYO          | أن رجلاً ممن أدرك النبي لبس خاتماً  | 1401    |
| أن رسول الله أتي بتمر ريان                   | 7503          | أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبي فاعترف بالزنا                                  | 1907    |
| أن رسول الله أُتي برجل من الأنصار ليصلي عليه | 1907          | أن رجلاً من أصحاب النبي أخبره قال   | 1503    |
| أن رسول الله أُتي بضب مشوي                   |               | أن رجلاً من أصحاب رسول الله قال   | 7771    |
| أن رسول الله أتى بعيراً فأخذ من سنامه        | ٤١٤٥          | أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي   | 1989    |
| أن رسول الله أُتي بلحم                       | <b>277</b> 0  | أن رجلاً من الأنصار أتي به النبي ليصلي عليه                                   | £V+1    |
| أن رسول الله أُتي بلص                        | 24.63         | أن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله فقال: ألا                                   | ۳۹۳٥    |
| أن رسول الله أُتي بلص اعترف اعترافاً         | £AAY          | تستعملني<br>اند مگر بالات با با با  |         |
| أن رسول الله أتى سباطة قوم فبال قائماً       | <b>TV_T</b> 1 | أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير<br>أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق | 7730    |
| أن رسول الله أتى سعداً يعوده                 | 7777          | ال رجلا من الانتصار يقال له أبو مدخور أعنق<br>غلاماً                          | 7773    |
| أن رسول الله احتجم وسط رأسه وهو محرم         | Y3.4Y         | أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار                                       | £+0+    |
| ,  | 7387_7387     | أن رجلاً من أهل البادية سأل رسول الله   | ٤٠٥٠    |
| 12 221                                       | •             | 25.50= \$4.65.65 \$2,50   |         |

| الرقم | الحديث  | ألرقم            | الحديث                                       |
|-------|---|------------------|--|
| 0100  | أن رسول الله أخذ حريراً فجعله في يمينه          |                  | القاعدون ﴾                                   |
| 188   | أن رَسُولُ اللهُ أَحْذُ عَلَى النساء حين بايعهن | 7707             | أن رسول الله أناخ بالبطحاء الذي بذي الحليفة  |
| 7777  | أن رسول الله أذن في قتل خمس من الدواب           | 8.97             | أن رسول الله أُنـزل عـليـه: ﴿لا يـسـتـوي     |
| ٠٢٣٠  | أن رسول الله أرخص لعبد الرحمن بن عوف            |                  | القاعدون ﴾                                   |
| 77.7  | أن رسول الله أُريد على بنت حمزة                 | 1771             | أن رسول الله انصرف من اثنتين                 |
| 10.5  | أن رسول الله استسقى وعليه خميصة                 | 910              | أن رسول الله انصرف من صلاة جهر فيها          |
| £777  | أن رسول الله استسلف من رجل بكراً                | 7447             | أن رسول الله أهدى غنماً مرة وقلدها           |
| 7503  | أن رسول الله استعمل رجلاً على خيبر              | 440+             | أن رسول الله أهل في دبر الصلاة               |
| ۸۰۲۲  | أن رسول الله استعمل رجلاً من بني مخزوم          | 1744             | · · أن رسول الله أوتر بـ﴿سبح اسم ربك﴾        |
| X     | أن رسول الله أشعر بدنه                          | 8010             | أن رسول الله باع قدحاً وحلساً فيمن يزيد      |
| PAY3  | أن رسول الله أصبح يوماً واجماً                  | ۲۱۳٥             | أن رسول الله بعث إلى أكيدر صاحب دومة         |
| ۰۳۰۰  | أن رسول الله اصطنع خاتماً من ذهب                | 1173             | أن رسول الله بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً      |
| 7779  | أن رسول الله أعتق صفية وجعله                    | 9.4.9            | أن رسول الله بعث رجلاً على سرية              |
| 2773  | أن رسول الله أعطاه غنماً يقسمها على صحابته      | PAY3             | أن رسول الله بعث سرية إلى قوم                |
| 75.   | أن رسول الله اغتسل هو وميمونة من إناء واحد      | 7887             | أن رسول الله بعثه إلى اليمن                  |
| 7017  | أن رسول الله أفتاها أن تنكح إذا وضعت حملها      | ٧٨٠              | أن رسول الله بلغه أنَّ بني عمرو بن عوف كان   |
| 7711  | أن رسول الله أفرد الحج                          | 5070             | أن رسول الله بلغه فسماه الزور                |
| 1881  | أن رسول الله أقام بمكة خمسة عشر                 | ארר              | أن رسول الله بينا هو جالس في صف الصلاة       |
| ۸۷۲۳  | أن رسول الله أقام على صفية بنت حُيَيّ           | ١٢٦٥             | أن رسول الله بينا هو يسير إذ حَل بقوم        |
| 7/73  | أن رسول الله أقر القسامة على ما كانت عليه       | 7777             | أن رسول الله تزوج ميمونة وهما محرمان         |
| 141   | أن رسول الله أكل كتفاً فجاءه بلال               | <b>**** ****</b> | ١ ـ ٣٢٧١ أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم   |
| ۷۹۳   | أن رسول الله أمر أبا بكر أن يصلي بالناس         | 77°EV            | أن رسول الله تزوجها وهي بأرض الحبشة          |
| ۳۰٦۴  | أن رسول الله أمر إحدى نسائه أن تنفر             | 7707             | أن رسول الله تزوجها وهي بنت ست               |
| 4073  | أن رسول الله أمر أن يُستمتع بجلود الميتة        | 18.7             | أن رسول الله تكلم بها على المنبر (الغُسل)    |
|       | أن رسول الله أمر بصدقة الفطر                    | ١٠٧              | أن رسول الله توضأ فمسح ناصيته وعمامته        |
|       | أن رسول الله أمر بقتل الأسودين                  | 1791             | أن رسول الله جاء ذات يوم والبُشر يُرى        |
|       | ٤ ـ ٤٢٨٥ أن رسول الله أمر بقتل الكلاب           | 1779             | أن رسول الله جاء ذات يوم والبشرى             |
|       | أن رسول الله أمر عتاب بن أُسيد أن يخرص          | 7707             | أن رسول الله جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله |
|       | العنب   |                  | إني قد وهبت                                  |
| 0181  | أن رسول الله أمرها أن لا تمس الطيب              | 2194             | أن رسول الله جاءها حين أمره الله أن يخير     |
| 4.41  | أن رسول الله أملى عليه ﴿لا يستوي                |                  | أزواجه                                       |

| الحديث                                       | المرقم         | الحديث                                     | الرقم      |
|--|----------------|--|------------|
| أن رسول الله ذكر رمضان                       | Y11V           | ٣٠٢٥ أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء   | _٣٠٢٤_٣٠٢٢ |
| أن رسول الله ذكرله صومي                      | 7797           | أن رسول الله جمع بين حج وعمرة              | 7777       |
| أن رسول الله ذهب إلى الصفا                   | 7447           | أن رسول الله جمع بينهما بالمزدلفة          | 707        |
| أن رسول الله رأى بصاقاً في جدار القبلة       | ٧٢٠            | أن رسول الله حبس رجلاً في تهمة             | FAA3       |
| أن رسول الله رأى رجلاً قد ظُلل عليه في السفر | 7701           | أن رسول الله حبس ناساً في تهمة             | ٥٨٨٤       |
| أن رسول الله رأى رجلاً معتزلاً لم يصل        | 719            | أن رسول الله حرَّم الوشر والوشم            | 017.       |
| ٢٧٩٧ أن رسول الله رأى رجلاً يسوق بدنة        | - 777 - 7777 - | أن رسول الله خرج إلى المصلى يستسقي         | 10.1       |
| أن رسول الله رأى رجلاً يغتسل بالبراز         | ۳۰۶            | أن رسول الله خرج إلى المقبرة               | 10+        |
| أن رسول الله رأى على رجل خاتماً من ذهب       | ۲۰۲٥           | أن رسول الله خرج حين زاغت الشمس            | 793        |
| أن رسول الله رأى على عبد الرحمن أثر صُفرة    | 7779           | أن رسول الله خرج على حلقة يعنى من أصحابه   | 7730       |
| أن رسول الله رأى عليها مسكتي ذهب             | 0108           | أن رسول الله خرج في جوف الليل يصلي         | PA/Y       |
| أن رسول الله رأى ناساً مجتمعين               | 7707           | أن رسول الله خرج في حلة حمراء فركز عنزة    | AFV        |
| . ٤٥٤٦ أن رسول الله رخص في العرايا           | 1303-0303      | أن رسول الله خرج في سفر فقرب إليه طعاماً   | 7774       |
| أن رسول الله رخُّص في بيع العرايا            | १०१९           | أن رسول الله خرج لخمس بقين                 | . 44 - 173 |
| أن رسول الله رخص للرعاة في البيتوتة          | 77.77          | أن رسول الله خرج من الخلاء                 | 144        |
| أن رسول الله رقي على الصفا                   | AFFY           | أن رسول الله خرج من جوف الليل فصلى         | 7191       |
| أن رسول الله ركب فرساً فصرع عنه              | ۸۲۸            | أن رسول الله خرج من مكة إلى المدينة        | 1881       |
| أن رسول الله رمى الجمرة التي عند الشجرة      | 7.77           | أن رسول الله خرج يريد مكة وهو محرم         | 3147       |
| أن رسول الله رمي الجمرة بمثل حصى الخذف       | ٣٠٧١           | أن رسول الله خرج يوماً فصلى على أهل أحد    | 190.       |
| أن رسول الله سابق بين الخيل                  | TOAT_TOAT      | أن رسول الله خطب يوم الفتح                 | ٤٨٠١       |
| أن رسول الله سجد فيها                        | - 900          | أن رسول الله خطبنا فعلمنا سنتنا            | XF11_FYY1  |
| أن رسول الله سجد يوم ذي اليدين               | 1779           | أن رسول الله دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد   | V£0        |
| أن رسول الله سقط من فرس على شقه الأيمن       | ٧٩٠            | أن رسول الله دخل المسجد إذا رجل            | 1797       |
| أن رسول الله سلم ثم سجد سجدتي السهو          | 1441           | أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلي      | ۸۸۰        |
| أن رسول الله سمع قراءة أبي موسى              | 1.10           | أن رسول الله دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً | 1749       |
| أن رسول الله سئل أي الأعمال أفضل             | 8990           | أن رسول الله دخل على عائشة                 | 3777       |
| ٥٦٠٥ أن رسول الله سئل عن البتع               | _07.8 07.8     | أن رسول الله دخل عليٌّ مسروراً             | ***        |
| أن رسول الله سئل عن صومه                     | 7779           | أن رسول الله دخل عليها وعندها جاريتان      | 1019       |
| أن رسول الله صام في السفر                    | 4470           | أن رسول الله دخل مكة من الثنية العليا      | . YFAY     |
| أن رسول الله صام في شهر رمضان                | PAYY           | أن رسول الله دخل يوم فتح مكة               | 3070       |
| أن رسول الله صلى إحدى صلاتي العشي خمساً      | 1700           | أن رسول الله دفع من المزدلفة               | 7.01       |

| الأورسول الله صلى بإسحابه صلاة الخوف الدول الله قدام في التتين من الظهر الأورسول الله صلى بإسحابه صلاة الخوف الدول الله على بإلية قرآن الأورسول الله قدام من الظهر الأورسول الله على بيذي تُرَد المورك الله قدام المورك المؤتم المؤتم الدورك الذورسول الله قدام المؤتم المؤتم الدورك الأورسول الله قدام المؤتم المؤتم الدورك الأورسول الله قدام المؤتم المؤتم الدورك الدورك الأورسول الله قدام المؤتم المؤتم الدورك الدورك الأورسول الله قدام المؤتم المؤتم المؤتم الدورك الدور       | الرقم     | الحديث                                | الرقم     | الحديث  |
|---|-----------|---------------------------------------|-----------|---|
| ا المرول الله صلى باسحابه صلاة الخوف الا المروب الله قد أنز عليه الليلة قرآن المرول الله قد أنز عليه الليلة قرآن المروب الله صلى بني قرد المروب الله صلى بني مسلاة المطهر وكتين المروب الله قد أن رسول الله قد أنها كم الأرم المروب       | A077_10YY | أن رسول الله صلى الظهر بالبيداء       | £٧9       | أن رسول الله فعل ذلك                          |
| اده ا أن رسول الله صلى بالقوم في الخوف ( ١٤٧ ) أن رسول الله قد أنزل عليه اللبلة قرآن ( الله صلى بلذي قرُد ( ١٩٠١ ) أن رسول الله صلى بلذي قرُد ( ١٩٠١ ) أن رسول الله بهم صلاة المظهر ( ١٩٠٤ ) أن رسول الله بهم صلاة المظهر ( ١٩٠٤ ) أن رسول الله قد نهاى عن كراء الأرض ( ١٩٠١ ) أن رسول الله صلى صلاة المظهر ( ١٩٠٥ ) أن رسول الله قرآ إلها في صلاة المسبح ( ١٩٠٥ ) أن رسول الله قرآ إلها في صلاة المسبح ( ١٩٠١ ) أن رسول الله صلى مكادة المسبح ( ١٩٠١ ) أن رسول الله قرآ في المغرب بسورة الإعراف ( ١٩٠١ ) أن رسول الله صلى مكادة المسبح ( ١٩٠١ ) أن رسول الله قرآ في صلاة المعجب بيرف المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى أن البيين على المدعى عليه أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في المسبحد ذات ليلة ( ١٠٠١ ) أن رسول الله قصلى في الجنين يقتل في بعلن المعمى أن الموراء أن أن رسول الله قصلى في الجنين يقتل في بعلن المعمى أن أن الموراء أن رسول الله طلف على نسائه في ليلة ( ١٠٠٠ ) أن رسول الله طلف على نسائه في ليلة ( ١٠٠٠ ) أن رسول الله طلف على نسائه في ليلة ( ١٠٠٠ ) أن رسول الله طلف على نسائه في ليلة ( ١٠٠٠ ) أن رسول الله طلف على ميرة فصلينا عندها المنداء المداف على ميرة أماد المداف على ميرة أماد المداف على ميرة أماد المداف أن أن رسول الله قطع في ميرة أماد المداف المداف على ميرة أماد المداف المداف على ميرة أماد المداف على ميرة أماد المداف أن رسول الله غيرة فصلينا عداما المداف المداف على ميرة أماد المداف أماد عرب أماد أماد والمداف على ميرة أماد المداف ألماد عرب أماد أماد والمداف المداف على ميرة أماد المداف المداف على ميرة أماد المداف المداف على ميرة أماد المداف ا       | 1088      | أن رسول الله صلى بإحدى الطائفتين      | 24,73     | أن رسول الله قال له جبريل: لكنا لا ندخل بيتاً |
| ا ادر الله صلى بذي قُرُد الاحراء الله صلى بني قُرُد الاحراء الله صلى عبد الخلف الشمس الاحراء الله الله الله الله الله الله الله ال  | 100.      | أن رسول الله صلى بأصحابه صلاة الخوف   | 1704      | أن رسول الله قام في الثنتين من الظهر          |
| 10 ( المول الله صلى يهم صلاة الخوق الالالالالالالالالالالالالالالالالالال   | 1084      | أن رسول الله صلى بالقوم في الخوف      | 137       | أن رسول الله قد أُنزل عليه الليلة قرآن        |
| ا از رسول الله بهم صلاة الظهر ( ١٩٤٢ ) أن رسول الله قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم المرسول الله على حين انكسفت الشمس ( ١٩٤٥ ) أن رسول الله قد نهى عن كراء الأرض ( ١٩٤٥ ) أن رسول الله قد نهى علاة الصبح ( ١٩٤٥ ) أن رسول الله قد نهى صلاة الصبح ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا نهى علاة الصبح ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا نهى على أم فلان ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا نهى صلاة المحبوب بـ ﴿ ١٩٤٢ ) أن رسول الله قدا نهى صلاة المحبوب بـ ﴿ ١٩٤٢ ) أن رسول الله قدا نهى صلاة المحبوب بـ ﴿ ١٩٤٢ ) أن رسول الله قدا نهى المصبحد ذات ليلة ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في خميصة لها أعلام ( ١٩٠٥ ) أن رسول الله قدا ملى في خميصة لها أعلام ( ١٩٠٥ ) أن رسول الله قدا ملى في كسوف ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في كسوف ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في كسوف ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في كسوف ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في دائي لها المحبوب ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في دائي رحميل ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في دائي دائي بها الرجل ( ١٩٤١ ) أن رسول الله قدا ملى في دائي دائي الله   | 1079      | أن رسول الله صلى بذي قَرَد            | 7770      | أن رسول الله قد تمتع وتمتعنا معه              |
| 15 (سول الله صلى حين انكسفت الشمس         16 (سول الله قد نهى عن كراء الأرض           17 أن رسول الله صلى صلاة الظهر ركعتين         908         أن رسول الله قرأ النجم في صلاة الطبح           17 أن رسول الله صلى ركعتين مثل صلاتكم         184         أن رسول الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف           18 أن رسول الله قرأ في صلاة المعرب بـ ﴿حمة الله قرأ في صلاة الله قرأ في صلاة المعرب بـ ﴿حمة الله قرأ في المسجد ذات ليلة الإسلام الله قرأ في المسجد ذات ليلة المعرب بـ ﴿ حمة الله قرأ في المسجد ذات ليلة المعرب في خميصة لها أعلام المعرب في خميصة لها أعلام الله قرأ في حمية الله أعلى المعرب في خميصة الله أعلى الله قرأ في المسجد ذات لله قرأ في المسجد ذات لله قرأ أن رسول الله قضى أن المعين على المعمري أن يهب الرجل الله قضى في المعين المعمري أن يهب الرجل الله قضى في المعين المعرب أن رسول الله قضى في المعين المعرب أن رسول الله قضى في المعين المعرب المعرب المعرب في المعين المعرب المعرب أن المعرب المعرب في المعين المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب أن رسول الله قضى في المعين المعرب في المعين المعرب الله قطع في مجنب المعرب ا   | 1081_1077 | أن رسول الله صلى بهم صلاة الخوف       | 2720      | أن رسول الله حرَّم لحوم الحمر                 |
| 171 أن رسول الله صلى صلاة الظهر ركعتين 178 أن رسول الله قرأ النجم فسجد 179 أن رسول الله صلى صلاة العصر 180 أن رسول الله قرأ بهما في صلاة العصر 180 أن رسول الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف 180 أن رسول الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف 180 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرا في صلاة المغرب بـ وحمة 180 أن رسول الله قرا في كسوف 180 أن رسول الله قرا في كسوف 180 أن رسول الله قرا في كسوف 180 أن رسول الله قرا في العمرى أن يهب الرجل 180 أن رسول الله قرا في بلغم وقد بقيت 180 أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه 180 أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما 180 أن رسول الله قطى في مجن أعمر 180 أن رسول الله قطى مجن ثمت ثلاثة دراهم 180 أن رسول الله قطى مجن ثمت ثلاثة دراهم 180 أن رسول الله قطى مجن ثمت ثلاثة دراهم 180 أن رسول الله قطى مجن ثمت ثلاثة دراهم 180 أن رسول الله قطى مجن ثمت ثلاثة دراهم 180 أن رسول الله قطى مجن ثمت ثلاثة دراهم 180 أن رسول الله عالم المنا       | 178.      | أن رسول الله بهم صلاة الظهر           | 7733      | أن رسول الله قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم    |
| الا الله صلى صلاة العصر الله صلى ركعتين المراب الله قرآ بهما في صلاة العسب الا المرب الله قرآ بهما في صلاة العسب الا المرب الله صلى ركعتين على الصلاتكم الا الله صلى على أم فلان الله صلى في المسجد ذات ليلة الدخان﴾ الدخان﴾ الدخان﴾ الدخان﴾ الدخان﴾ الدخان الله صلى في خميصة لها أعلام الا الله صلى في خميصة لها أعلام الا الله صلى يوم الفتح الله على يوم الفتح الله على يوم الفتح الله صلى يوم أفسلم في ركعتين المحمد الله الله صلى يوم أفسلم في ركعتين المحمد الله الله صلى يوم أفسلم في ركعتين المحمد الله الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الله على الله على يوم أفسلم وقد بقيت الاحمل الله على الله على يوم أفسلم وقد بقيت الله على يوم الله على بعير الله على يوم المد الله على بعير الله على بعير الله على بعير الله على بعير الله واله قضى في العين العوراء الله عرضه يوم أحد الله عرضه يوم أحد الله على بعير الله عرضه يوم أحد الله على بعير الله عرضه يوم أحد الله على مجن أن رسول الله قطع في مجن أمن الحسن والحسين الدوم الله قطع في مجن أمنه ثلاثة دراهم الله غزاء خير فصأينا عندها الغذاة الموسلة أمن أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الله عن الحسن والحسين الحوسان الله غزا عنه العداء المحدين الموسلة أمن أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الله غزاء خير فصأينا عندها الغذاة المحدين الموسلة قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الله غزاء أن رسول الله غزاء بين الموسلة عنه غيادة المحدين الحدين والحسين الموسلة قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الله غزاء أن رسول الله غزاء في أن المحدين والحدين المواداء المحدين المحدين والحدين المواداء المحدين المحدين والحدين المحدين ال        | 1840      | أن رسول الله صلى حين انكسفت الشمس     | ٣٩٣٢      | أن رسول الله قد نهى عن كراء الأرض             |
| ا النصور الله صلى وكحتين مثل صلاتكم الله و النصور الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف الله و النصور الله صلى وكمتين مثل صلاتكم الله و النصور الله قرأ في وكعتي الفجر النصور الله صلى عند كسوف الشمس الله و السحد ذات ليلة الدخان النصول الله صلى في المسجد ذات ليلة الدخان النصول الله صلى في المسجد ذات ليلة الله صلى في المسجد ذات ليلة الله صلى في المسجد ذات ليلة الله صلى في كسوف النصول الله صلى في كسوف النصول الله صلى في كسوف النصول الله صلى يوم كسفت الشمس الله على المدعى عليه المدعى عليه النصول الله صلى يوم كسفت الشمس الله النصول الله قضى أن النصول الله قضى أن إذا وجدها في يد الرجل النصول الله صلى يوم أفسلم في وكعتين المومل الله قضى أن النصول الله قضى بالقصاص الله على بساء و النصول الله على بساء النصول الله على بساء و النصول الله على بساء النصول الله على بساء و النصول الله على بساء النصاء النصاء النصاء النصول الله على بساء النصاء النصاء النصاء النصاء النصول الله على على المحسن والحسين العصور المول الله قطع في مجن أعده النصول الله غلى عبور الله على بصور الله على بصور الله على المحسن والحسين العصور المول الله قطع في مجن أعده ثلاثة دراهم الله النصول الله غلى المحدور ال       | ۱۲۲۳      | أن رسول الله صلى صلاة الظهر ركعتين    | 900       | أن رسول الله قرأ النجم فسجد                   |
| 18/1         أن رسول الله صلى ركعتين مثل صلاتكم         18/2         أن رسول الله قرآ في ركعتي الفجر           18/2         أن رسول الله صلى عند كسوف الشمس         18/2         أن رسول الله قرآ في ركعتي الفجر           18/2         أن رسول الله صلى في خميصة لها أعلام         ٣٠٠٥         أن رسول الله قشم بين أصحابه ضحايا           18/2         أن رسول الله قشم قسماً فأعطى ناساً         18/2           18/2         أن رسول الله قشم أن اليمين على المدعى عليه           18/2         أن رسول الله قشم أن اليمين على المدعى عليه           18/2         أن رسول الله قضى أن إذا وجدها في يد الرجل           18/2         أن رسول الله قضى أن إذا وجدها في يد الرجل           18/2         أن رسول الله قضى بالقصاص           18/2         أن رسول الله قضى غي الجنين يقتل في بطن أمه           18/2         أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه           18/2         أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه           18/2         أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه           18/2         أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه           18/2         أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بعثل ما           18/2         أن رسول الله قطى في حجي الحسن والحسين           18/2         أن رسول الله قطى في ما أحد           18/2         أن رسول الله قطى في ما أحد           18/2         أن رسول الله قطى في مجن ثمنه ثلائة د   | 0.1       | أن رسول الله صلى صلاة العصر           | 0110      | أن رسول الله قرأ بهما في صلاة الصبح           |
| الإسلام الله صلى على أم فلان الإسلام الله حلى على أم فلان الأسمس الله صلى على أم فلان الله صلى على أم فلان الله صلى على الشمس الله صلى في المسجد ذات ليلة الدخان الدخان الدخان الله صلى في خميصة لها أعلام الإسلام الله صلى في خميصة لها أعلام الإسلام الله صلى في كسوف الأسمل الله صلى يوم الله صلى يوم الله صلى يوم الله صلى يوم كسفت الشمس الإسلام الله تضى أن رسول الله تضى أن اليعين على المدعى عليه الإسلام الله صلى يوم كسفت الشمس الإسلام الله تضى أن أرسول الله تضى أن أن أن أن أن أن رسول الله صلى يوم أعسلم وقد بقيت الإسلام الله تضى بالعمرى أن يهب الرجل الإسلام الله صلى يوم أعسلم وقد بقيت الإسلام الله تضى في العين العوراء الإسلام الله طلف على تسله في للة الإسلام الله على يسلم الإسلام الله طلف في حجة الوداع على يعير الإسلام الله على يعير الإسلام الله على يعير الإسلام الله على يوم أحد الإسلام الله على الله على يوم أحد الإسلام الله تضى في العين العوراء الله تضى في العين العوراء الإسلام الإسلام الله على يعير الإسلام الله على يعير الإسلام الله على يعير الإسلام الله على يعير الله على يوم أحد الإسلام الله تضى في العين العوراء الإسلام الله على معن الحسن والحسين الحوال الله قطع في مجن أعدر الإسلام الله غلى عبر الحسن الحسن والحسين الحسن والحسين الحوال الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الإسلام الله غلى غير معن الحسن الح       | 1777      | أن رسول الله صلى ركعتين               | 444       | أن رسول الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف      |
| الدخان﴾ الدخان الله على في خميصة لها أعلام الإلا الله قسل في خميصة لها أعلام الإلا الله قسل في كسوف الإلا الله قسل يوم الفتح الإلا الله قضى أن اليمين على المدعى عليه المدعى عليه الرجل الله قضى أن اليمين على المدعى عليه الإلا الله قضى أن من أعمر رجلاً الإلا الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الإلجل الرجل الله قضى اله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الإلجل الرجل الله قضى في المين يقتل في بطن أمه الإلاث الإلى الله على يوم أحد الإلجا الإلاث الإلاث الإلاث الإلى الله قضى في العين العوراء الله طاف في حجة الوداع على بعير الإلاث الإلاث الإلى الله قضى في العين العوراء الإلى الله طاف في حجة الوداع على بعير الإلاث الإلى الله قضى في العين العوراء الله على يوم أحد الإلى الله قطم في مجن أن رسول الله قطم في مجن أن رسول الله قطم في مجن الحسن والحسين الإلاث الإلى الإلى الله قطم في مجن الحسن والحسين الإلى الإلى الإلى الله قطم في مجن الحسن والحسين الإلى الإلى الله قطم في مجن العمل الغذاة الإلى الإلى الله قطم في مجن المحن على الخلالة الغذاة الإلى الإلى الله قطم في مجن المحن الغذاة الغذاة الإلى الله قطم في مجن المحن الغذاة الغذاة الغذاة الإلى الله قطم في مجن المحن الغذاة الغذاة الغذاة الغذاة المدالة على مجن المحدا الغذاة الغذاة المدالة على مجن المحدا الغذاة المدالة المدالة المدالة المدالة على مجن المحدا المدالة على المدالة على الخدالة المدالة المدالة المدالة على مجن المحدا المدالة على المدالة         | 181       | أن رسول الله صلى ركعتين مثل صلاتكم    | . 481     | أن رسول الله قرأ ركعتي الفجر                  |
| الدخان﴾ الدخان الله صلى في خميصة لها أعلام الإلا الله صلى يوم الفتح الإلا الله صلى يوم أفسلم في ركمتين الإلا الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل الله تضى الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الإلاجل الرسول الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الرجل الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الإلاجل الرسول الله قضى بالقصاص الله الله عنه مثل ذلك الإلاث الإلائم الله تضى في الجنين يقتل في بطن أمه الإلاث الإلاث الإلاث الإلائم على يعير الإلاث الله على يعير الإلاث الله تضى في بروع بنت واشق بمثل ما الإلاث الإلاث الإلاث الإلاث الإلاث الله توضى في بروع بنت واشق بمثل ما الإلاث الإلائة والمع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الألاث الإلاث الا        | 1940      | أن رسول الله صلى على أم فلان          | 4.4.8     | أن رسول الله قرأ في ركعتي الفجر               |
| ان رسول الله صلى في خميصة لها أعلام الديم الديم الله صلى يوم للفتح الاب الديم الله صلى يوم الفتح الاب الديم الله صلى يوم الفتح الاب الديم الله صلى يوم كسفت الشمس الاب الديم الله صلى يوم أفسلم في دكعتين الاب الديم الديم الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الاب الديم الديم الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الاب الديم الديم الله صلى يوم أفسلم وقد بقيت الاب الديم الله الله الله الله الديم        | 1877      | أن رسول الله صلى عند كسوف الشمس       | 4.48      | أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ ﴿حمّ       |
| 120       أن رسول الله صلى في كسوف       0.00       أن رسول الله صلى يوم الفتح         187       أن رسول الله صلى يوم كسفت الشمس       0870       أن رسول الله قضى أن ابن المدعى عليه         187       أن رسول الله صلى يوماً فسلم في ركعتين       ٨٨٦٤       أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل         187       أن رسول الله صلى يوماً فسلم وقد بقيت       ٨٤٧٦       أن رسول الله قضى بالقصاص         188       أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه       ١٨٦٥       أن رسول الله قضى في العين العوراء         189       أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة       ١٨٥٥       أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما         189       أن رسول الله طاف غي حجة الوداء على بعير       ١٥٠       ١٥٠       ١٠٠ <td>17.,</td> <td>أن رسول الله صلى في المسجد ذات ليلة</td> <td></td> <td>الدخان﴾</td>  | 17.,      | أن رسول الله صلى في المسجد ذات ليلة   |           | الدخان﴾                                       |
| الا الله على يوم الفتح الشمس الا الله على يوم الفتح الشمس الا الله تضى أن اليمين على المدعى عليه الرجل الله تضى أن رسول الله تضى أن من أعمر رجلاً الارجل الله تضى أنه إذا وجدها في يد الرجل الارجل أن رسول الله تضى بالعمرى أن يهب الرجل الارجل أن رسول الله تضى بالعمرى أن يهب الرجل الارجل أن رسول الله تضى مثل ذلك الارجل أن رسول الله تضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله تضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة الموراء أن رسول الله تضى في الجنين الموراء الارسول الله تضى في الجنين الموراء الله على بعير الارسول الله تضى في المين الموراء الله على المعراء الله على بعير الارسول الله تضى في بروع بنت واشق بمثل ما الارسول الله تضى في مبن أعمر أن رسول الله تطى عن الحسن والحسين الالاعلاء الارسول الله قطى في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله غزا خير فصلينا عندها الغداة المعداة الناء المعدادة النداة المعدادة       | ٧٢٧       | أن رسول الله صلى في خميصة لها أعلام   | YA73      | أن رسول الله قسَّم بين أصحابه ضحايا           |
| از رسول الله صلى يوم كسفت الشمس اله ٢٧٤٥ أن رسول الله قضى أن من أعمر رجلاً المرجل أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل أن رسول الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل المرجل أن رسول الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل أن رسول الله قضى يالقصاص أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله قضى في العين العوراء أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما المرجل أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما المرجل أن رسول الله على عمر أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما المرجل أن رسول الله عنى عن الحسن والحسين المرجل أن رسول الله قطع في مجن أعمر أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم المرحل الله غزا خير فصلينا عندها الغداة المداة الم       | 1874      | أن رسول الله صلى في كسوف              | 04        | أن رسول الله قسّم قسماً فأعطى ناساً           |
| الرجل أن رسول الله صلى يوماً فسلم في ركعتين أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل أن رسول الله صلى يوماً فسلم وقد بقيت للرجل أن رسول الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل أن رسول الله شرب من ماء زمزم أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله قاف على نسائه في ليلة أن رسول الله قضى في العين العوراء أن رسول الله قاف في حجة الوداع على بعير أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله عاد جبراً فلمًا دخل سمع النساء أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله عقى عن الحسن والحسين أن رسول الله قطع في مجن أعدم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاث رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاث أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاث  | ۷۷۲       | أن رسول الله صلى يوم الفتح            | 0240      | أن رسول الله قضى أن اليمين على المدعى عليه    |
| ان رسول الله صلى يوماً فسلم وقد بقيت للرجل الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل الرجل أن رسول الله شرب من ماء زمزم أن رسول الله شرب من ماء زمزم أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة أن رسول الله قضى في العين العوراء أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت أن رسول الله عاد جبراً فلمًا دخل سمع النساء قضيت أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله قطع في مجن أن رسول الله قطع في مجن أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله أن المناء أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة على المناء أن رسول الله أن المناء أن المناء أن الله أن المناء أن المناء أن المناء أن الله أن الله أن المناء أن المناء أن الله أن        | 1270      | أن رسول الله صلى يوم كسفت الشمس       | TV 8 0    | أن رسول الله قضى أن من أعمر رجلاً             |
| الرجل أن رسول الله شرب من ماء زمزم (١٩٦٤) أن رسول الله قضى بالقصاص (١٩٦٤) أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه (١٩٦٤) أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة (١٩٥٤) أن رسول الله قضى في العين العوراء (١٩٥٤) أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير (١٩٥٤) ان رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما (١٩٥٤) ان رسول الله عاد جبراً فلمًا دخل سمع النساء (١٩٥٤) ان رسول الله عرضه يوم أحد (١٩٥٤) ان رسول الله قضى فيمن أعمر (١٩٥٤) ان رسول الله قطع في مجن الحسين والحسين (١٩٥٤) ان رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم (١٩٥٤) ان رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم (١٩٥٤)  | 3771      | أن رسول الله صلى يوماً فسلم في ركعتين | AAF3      | أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل    |
| ان رسول الله شرب من ماء زمزم أكاث أن رسول الله قضى بالقصاص أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه أن رسول الله طاف سبعاً رمَّل ثلاث ألاث أن رسول الله قضى في العين العوراء أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما أن رسول الله عاد جبراً فلمًّا دخل سمع النساء قضيت أن رسول الله عاد جبراً فلمًّا دخل سمع النساء أن رسول الله قضى فيمن أعمر أن رسول الله عقى عن الحسن والحسين أكلام أن رسول الله قطع في مجن أن رسول الله قطع في مجن أمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم  | ٠٢٢       | أن رسول الله صلى يوماً فسلم وقد بقيت  | X3V7      | أن رسول الله قضى بالعمرى أن يهب الرجل         |
| ۱۹۰۸ أن رسول الله طاف سبعاً رمَّل ثلاث ۱۹۰۰ أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه الأرسول الله طاف على نسائه في ليلة ۱۹۰۰ أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة ۱۹۳۰ أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير ۱۳۵۲ أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير قضيت النساء الله عاد جبراً فلمًّا دخل سمع النساء الامين الارسول الله عضى فيمن أعمر الله عرضه يوم أحد ۱۳۷۶ أن رسول الله قضى فيمن أعمر المين الوسين الوسين الوسين المين المناة المناة المناة المناة دراهم أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم الامين المناة المناق المناة المناة المناة المناة المناؤ المنا       | ٤٧٧       | أن رسول الله صنع مثل ذلك              |           | للرجل   |
| <ul> <li>٢٦ أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة</li> <li>٢٥٠ أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير</li> <li>٣٣٥٢ أن رسول الله عاد جبراً فلمًا دخل سمع النساء</li> <li>٣٤٥ أن رسول الله عرضه يوم أحد</li> <li>٣٤٢ أن رسول الله عقى عن الحسن والحسين</li> <li>٢٩٧١ أن رسول الله عقى عن الحسن والحسين</li> <li>٢٩٧١ أن رسول الله قطع في مجن</li> <li>٢٣٧١ أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم</li> <li>٣٣٧</li> </ul>  | 1797      | أن رسول الله شرب من ماء زمزم          | 1773      | أن رسول الله قضى بالقصاص                      |
| <ul> <li>١٠ رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير ان رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت ان رسول الله عاد جبراً فلمًا دخل سمع النساء ان رسول الله عاد جبراً فلمًا دخل سمع النساء ان رسول الله قضى فيمن أعمر الله عق عن الحسن والحسين الحمين الحمين الحمين الحمين الحمين الحمين الحمين الحمين ان رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ان رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم</li> </ul>  | 7909      | أن رسول الله طاف سبعاً رمّل ثلاث      | ٤٨٣٠      | أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه    |
| ٣١٩       قضيت         ٣٤٢       أن رسول الله عرضه يوم أحد       ٣٧٤٦         ٢٤٠       أن رسول الله عض غيمن أعمر         ٢٠٠       أن رسول الله عزا خبير فصلًينا عندها الغداة       ١٩٦٨       أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم  | 777       | •                                     | ٤٨٥٠      | أن رسول الله قضى في العين العوراء             |
| ۲۶۲ أن رسول الله عرضه يوم أحد ٢٧٤٦ أن رسول الله قضى فيمن أُعمر ٢٤٢٥ أن رسول الله قضى فيمن أُعمر ٢٤٤٠ أن رسول الله قطع في مجن ٢٣٧٠ أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٢٣٧٧   | Y901_V•9  |                                       | 4401      | أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما     |
| <ul> <li>٤٢٠ أن رسول الله عق عن الحسين والحسين العداة الغداة العداة العداق العداق</li></ul> | 7191      |                                       |           | ,   |
| ٣٣٧ أن رسول الله غزا خيبر فصلَّينا عندها الغداة ٤٩١٨ أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم   | 7137      | ·                                     |           |   |
|   | P • 73    | · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | 1793      |   |
| ٢٤٩ أن رسول الله فرض زكاة الفطر الله عنت شهراً  | 777       | F                                     |           |   |
|   | 7899      | أن رسول الله فرض زكاة الفطر           | 1.40-1.44 | أن رسول الله قنت شهراً                        |

| الحديث   | الرقم        | الحديث                                      | الرقم           |
|--|--------------|---|-----------------|
| أن رسول الله كان إذا لم يصل في الليل           | 1٧٨٥         | أن رسول الله إذا أتى على المقابر            | 7.47            |
| أن رسول الله إذا نزل من الصفا مشى              | AVPY         | أن رسول الله كان إذا أراد أن ينام وهو جنب   | 707_107         |
| أن رسول الله كان إذا نودي لصلاة الصبح          | 7777         | أن رسول الله كان إذا استفتح الصّلاة كبر     | ۸۹۳             |
| أن رسول الله كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً | 7979         | أن رسول الله كان إذا أضاء له الفجر          | 1440            |
| أن رسول الله كان ركوعه وإذا رفع رأسه           | 1.71         | أن رسول الله كان إذا اغتسل من الجنابة       | 737             |
| أن رسول الله كان عند أَضَاةِ بني غفار          | 940          | أن رسول الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه  | 1.00 - VA       |
| أن رسول الله كان عندها وأنها سمعت رجلاً        | ٣٣١٠         | أن رسول الله كان إذا أُمطر                  | 1019            |
| يستأذن   |              | أن رسول الله كان إذا انصرف من صلاته         | 1777            |
| أن رسول الله كان لا يستلم إلا الحجر            | 989          | أن رسول الله كان إذا تُوفي المؤمن وعليه دين | 1909            |
| أن رسول الله كان لا يسلم في ركعتي الوتر        | 1798         | أن رسول الله كان إذا توضأ أخذ               | 371             |
| أن رسول الله كان لا يصلي بعد الجمعة            | 1877         | أن رسول الله كان إذا جدًّ به السير          | 098             |
| أن رسول الله كان لا يصوم شهرين متتابعين        | <b>47</b> 24 | أن رسول الله كان إذا جلس في الصلاة وضع      | 1770            |
| أن رسول الله كان يأمر بهذه الأيام              | 7877         | ىديە  |                 |
| أن رسول الله كان يتحرى صيام الاثنين والخميس    | 7407         | أن رسول الله كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم | 178.            |
| أن رسول الله كان يتعوذ بهن                     | 0100         | أن رسول الله كان إذا دخل الخلاء             | ٥٢٢٢            |
| أن رسول الله كان يتعوذ من الشح                 | 7930         | أن رسول الله كان إذا دعا قال                | 7530            |
| أن رسول الله كان يتعوذ من خمس                  | 0019         | أن رسول الله كان إذا ركع قال                | 1.51            |
| أن رسول الله كان يتوضأ بمد ويغتسل بنحو         | 337          | أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة التي تلي    | ۲۰۸۰            |
| الصاع  |              | المنحر                                      |                 |
| أن رسول الله كان يجمع بين الرجلين من قتلي أُحد | 1901         | أن رسول الله كان إذا سافر قال               | 00 · 9 _ 00 · A |
| أن رسول الله كان يخرج العنزة يوم الفطر         | 1501         | أن رسول الله كان إذا سجد يقول               | 1177            |
| أن رسول الله كان يخرج رأسه من المسجد           | 440          | أن رسول الله كان إذا سكت المؤذن             | 1774 - 1774     |
| أن رسول الله كان يخرج يوم العيد                | 1040         | أن رسول الله كان إذا سلم قال: اللهم         | 1774 - 1774     |
| أن رسول الله كان يخرج يىوم الفطر ويىوم         | 1044         | أن رسول الله كان إذا صلى جخَّى              | 11.1            |
| الأضحى   |              | أن رسول الله كان إذا صلى رفع يديه           | ۸۷٦             |
| أن رسول الله كان يخطب الخطبتين وهو قائم        | 1817         | أن رسول الله كان إذا صلى فرج بين يديه       | 11.4            |
| أن رسول الله كان يحب التيامن                   | 117          | أن رسول الله كان إذا طاف في الحج والعمرة    | 7971            |
| أن رسول الله كان يدعو بهؤلاءالكلمات            | 0101         | أن رسول الله كان إذا عجل به السير صنع هكذا  | 180             |
| أن رسول الله كان يدعو في الصلاة                | 17.0         | أن رسول الله كان إذا قام من الليل           | 37//            |
| أن رسول الله كان يدعو في الصلاة حين يقول       | 1.4.         | أن رسول الله كان إذا قام يصلي تطوعاً        | 384-43-1        |
| أن رسول الله كان يذبح أو ينحر بالمصلى          | 2777_1040    | أن رسول الله كان إذا قعد في التشهد          | 1771            |

| الحديث                                     | الرقم           | الحديث                                       | الرقم     |
|--|-----------------|--|-----------|
| أن رسولُ الله كان يفعله                    | ٤٦              | أن رسول الله كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة | 1.04      |
| أن رسول الله كان يقرأ بأم القرآن           | 4٧1             | أن رسول الله كان يركع ركعتين خفيفتين         | 1717      |
| أن رسول الله كان يقرأ في العيدين           | 1078            | أن رسول الله كان يركع ركعتين قبل الفجر       | 1448      |
| ١٧٣٥ أن رسول الله كان يقرأ في الوتر        | - 1774 - 177Y   | أن رسول الله كان يُسدل شعره                  | 4370      |
| أن رسول الله كان يقرأ في ركعتي الفجر       | 98.             | أن رسول الله كان يسرد الصوم                  | 7400      |
| أن رسول الله كان يقرأ في صلاة العشاء       | 990             | أن رسول الله كان يسلم عن يمينه               | 1414      |
| أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الغداة       | 988             | أن رسول الله كان يسلم عن يمينه               | 1771      |
| أن رسول الله كان يقرأ يوم الجمعة           | 901             | أن رسول الله كان يُشَرِّب رأسه               | 789       |
| أن رسول الله كان يقرأ يوم الجمعة           | 1817            | أن رسول الله كان يصبح جنباً من غير احتلام    | ۱۸۳       |
| أن رسول الله كان يقول دبر الصلاة           | ١٣٣٨            | أن رسول الله كان يصلي العصر ثم يذهب          | ٥٠٢       |
| أن رسول الله كان يقول سمع الله لمن حمده    | 1+78            | أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس مرتفعة    | ۳۰۰       |
| أن رسول الله كان يقول في صلاته             | 17              | أن رسول الله كان يصلي بالليل صلاة العشاء     | 1787      |
| أن رسول الله كان يقول في صلاته بعد التشهد  | 17.4            | أن رسول الله كان يصلي ركعتين إذا طلع الفجر   | 1441      |
| أن رسول الله كان يقولهن في دبر الصلاة      | 1787            | أن رسول الله كان يصلي ركعتين خفيفتين         | 1777_1770 |
| أن رسول الله كان يمنع أهله الحلية والحرير  | 7310            | أن رسول الله كان يصلي ركعتين قبل العصر       | ٥٧٧       |
| أن رسول الله كان ينزل بذي طوى              | POAT            | أن رسول الله كان يصلي على الخمرة             | 377       |
| أن رسول الله كان ينقع له الزبيب فيشربه     | 0784            | أن رسول الله كان يصلي قبل الصبح              | 1711      |
| أن رسول الله كان ينهى عن كثير من الإرفاه   | . 0789          | أن رسول الله كان يصلي قبل الظهر              | PFA       |
| أن رسول الله كان يُهدي الغنم               | 7447            | أن رسول الله كان يصلي وهو حامل أُمامة        | 17        |
| أن رسول الله كان يهل إذا استوت به راحلته   | 7700            | أن رسول الله كان يصوم تسعاً                  | 7137      |
| أن رسول الله كان يوتر بتسع ركعات           | 1717            | أن رسول الله كان يصوم ثلاثة                  | *137      |
| أن رسول الله كان يوتر بتسع ويركع           | 1719            | أن رسول الله كان يصوم شعبان كله              | 7707_7187 |
| أن رسول الله كان يوتر بثلاث ركعات          | 1790            | أن رسول الله كان يضحي بكبشين                 | 7973      |
| ۱۷۳۸ ـ ۱۷۵۰ ـ ۱۷۵۱ أن رسول الله كان يوتر   | . 1771 _ 1771 _ | أن رسول الله كان يطوف بالبيت على راحلته      | 7907      |
| بو(سبح )                                   |                 | أن رمىول الله كان يطوف على نسائه في غسل      | 377       |
| أن رسول الله كان يوتر على البعير           | 31.71           | واحد   |           |
| أن رسول الله كان يوتر على الراحلة          | 77.57           | أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء           | 7.09      |
| أن رسول الله كانت له أمة يطؤها             | 7970            | أن رسول الله كان يغتسل                       | £•A       |
| أن رسول الله كانت له سكتة إذا افتتح الصلاة |                 | أن رسول الله كان يغتسل بمثل هذا              | 777       |
| أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن             | 77.43 _ 37.43   | أن رسول الله كان يغتسل وأنا من إناء واحد     | 777       |
| أن رسول الله كُفَن في ثلاثة أثواب          | 3881            | أن رسول الله كان يفعل ذلك                    | 7977      |

| الحديث                                   | الرقم        | الحديث                                      | الرقم     |
|--|--------------|---|-----------|
| أن رسول الله نكح حراماً                  | 7.70         | أن رسول الله لبس خاتماً من ذهب              | ٥٢٢٧      |
| أن رسول الله نهاكم عن الحقل              | <b>77.77</b> | أن رسول الله لبي حتى رمى الجمرة             | 4.04      |
| أن رسول الله نهاكم عن أمر كان ينفعكم     | ۳۸٧٠         | أن رسول الله لعن آكل الربا                  | 0115      |
| أن رسول الله نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي    | . 433        | أن رسول الله لعن الواصلة                    | POTO      |
| أن رسول الله نهى أن نصلي مع طلوع الشمس   | ٠٢٥          | أن رسول الله لعن الواصلة والمستوصلة         | 3.10_7.10 |
| أن رسول الله نهى أن يبال في الماء الدائم | 790          | أن رسول الله لعن من حلق أو سلق              | ٦٢٨١      |
| أن رسول الله نهى أن يتوضأ الرجل          | . 781        | أن رسول الله لم يكن يخضب                    | VF•0      |
| أن رسول الله نهى أن ينبذ في الدباء       | 07           | أن رسول الله لما أتى ذا الحُليفة            | YVAY      |
| أن رسول الله نهى عن أربع نسوة يجمع بينهن | ****         | أن رسول الله لما انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ | 197.      |
| أن رسول الله نهى عن اشتمال الصماء        | 0707         | أن رسول الله لما دخل مكة يوم الفتح          | ٤٨٠٥      |
| أن رسول الله نهى عن أكل كل ذي ناب        | A373         | أن رسول الله لما قدم مكة                    | 7.43      |
| أن رسول الله نهى عن أكل لحوم الأضاحي     | 7733         | أن رسول الله لما قطع الذين سرقوا            | 8 • 8 ٨   |
| أن رسول الله نهى عن التَّبتُّل           | 441.         | أن رسول الله لما ناموا عن الصلاة            | 715       |
| أن رسول الله نهى عن التزعفر              | 3 • ٧٧       | أن رسول الله لما نهى عن الظروف              | VFF0      |
| أن رسول الله نهى عن التلقي               | 80.0         | أن رسول الله ليرينا مصارعهم بالأمس          | ***       |
| 7350 - 350 - 150                         | 0750_5750_   | أن رسول الله مر بامرأة وهي في خدرها         | 0357      |
| أن رسول الله نهى عن الدباء               |              | أن رسول الله مر برجل في ظل شجرة             | 3077      |
| أن رسول الله نهى عن الدباء والحنتم       | 1350_PA50    | أن رسول الله مر بعنزة ميتة                  | VF73      |
| أن رسول الله نهى عن الزور                | ۷۰۱۰ - ۸۰۲۰  | أن رسول الله مر على رجل يعظ أخاه            | 73.0      |
| أن رسول الله نهى عن الشُّغار             | 444. 344A    | أن رسول الله مُر عليه بجنازة                | 1977      |
| أن رسول الله نهى عن الصلاة بعد الفجر     | ۸٥٥          | أن رسول الله مرت به جنازة                   | 1414      |
| أن رسول الله نهي عن المحاقلة             | 1887_1887    | أن رسول الله مروا عليه بجنازة فقام          | 1910      |
| أن رسول الله نهى عن المحاقلة والمزابنة   | ለፆለፕ         | أن رسول الله مكث بالمدينة تسع حجج           | 77/7      |
| أن رسول الله نهي عن المخابرة             | 7797_9003    | أن رسول الله نحر بعض بُدنه                  | 7733      |
|  | 7303_7303_   | أن رسول الله نحر يوم الأضحى بالمدينة        | 3773      |
| أن رسول الله نهى عن المرابنة             |              | أن رسول الله نزل الشعب الذي                 | ****      |
| أن رسول الله نهى عن المزفت               | 7350         | أن رسول الله نزل يعني عن الصفا              | * 4. P. Y |
| أن رسول الله نهى عن المعصفر              | 0191         | أن رسول الله نعى زيداً وجعفراً              | 3781      |
| أن رسول الله نهى عن الملامسة             | 7103         | أن رسول الله نعى للناس النجاشي              | 7791      |
| أن رسول الله نهى عن الملامسة             | 801V         | أن رسول الله نعى لهم النجاشي                | 7.47      |
| أن رسول الله نهى عن النذر                | 7.17         | أن رسول الله نعى لهما النجاشي               | 1440      |

| اذر رسول الله نهى عن يع الماء ان رسول الله نهى عن يع الماء ان رسول الله نهى عن يع الماء ان رسول الله نهى عن يع النخلة ان رسول الله نهى عن يع النخلة ان رسول الله نهى عن نقرة الغراب المحصفر ان رسول الله نهى عن ثقرة الغراب المحصفر ان رسول الله نهى عن ثمن السنور والكلب المحصفر ان رسول الله نهى عن ثمن الكلب والسنور والكلب المحصفر ان رسول الله نهى عن ثباب المحصفر ان رسول الله نهى عن ثباب المحصفر ان رسول الله نهى عن ثباب المحصفر ان رسول الله نهى عن كراء الأرض الله عن المسلمية توفي عنها زوجها فوضعت المحمد ان رسول الله نهى عن كراء الأرض المحمد ان رسول الله نهى عن تبيذ التعب المحمد ان رسول الله نهى عن تبيذ التعب ان رسول الله نهى عن تبيذ التعب المحمد المحمد ان رسول الله نهى عن تبيذ التعب المحمد المحمد ان رسول الله نهى عن تبيذ التعب المحمد ال | الحديث                                     | الرقم       | الحديث  | الرقم       |
|---|--|-------------|---|-------------|
| و ۱۳۷۸ ان رسول الله نهى عن يه العبر ان العبر ان العبر الله اله المركم ان تعزلوا نساءكم ان رسول الله نهى عن يه العبران بالعبران الاحتران المركم ان روجها تخرج في طلب أعلاج ان رسول الله نهى عن يه العبر الله الله الله الله الله الله الله الل   | أن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك         | P137_1737   | أن رسول الله نهى عن بيع الثمار                | \$703       |
| المرافق الله نهى عن يع السين المرافق الله فقط الماء المرافق الله نهى عن يع السين المرافق الله نهى عن يع الماء المرافق | أن رسول الله يأمركم أن تعتزلوا نساءكم      | *****       |   |             |
| المرافق فهي عن بيع الماء الموسود الله فهي عن بيع الموسود الله فهي عن بيع الموسود الله فهي عن نقرة الغراب الموسود الله عن المساود الموسود الله عن المساود الله عن المساود الله عن المساود الله عن المساود الله فهي عن ثمن المساود الله الموسود الله فهي عن ثمن المساود الموسود الله المساود الله المساود الله فهي عن ثمن المساود الله المساود الموسود الله المساود الموسود الله فهي عن كراء الموسود الموسود الله فهي عن كراء الموسود الله الموسود الله فهي عن كراء الموسود الله المساود الله الموسود الله فهي عن كراء الموسود الله الموسود الله فهي عن كراء الموسود الله الموسود الله فهي عن كراء الموسود الله الموسود الله الموسود الله فهي عن كراء الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الموسود الله والموسود الله والموسود الموسود الموسود الله والموسود الموسود | أن زوج بريرة كان عبداً                     | . 0877      | أن رسول الله نهى عن بيع الحيوان بالحيوان      | 2779        |
| ادره الله الله الله على عن يع النخلة الرحم الله الله الله الله الله الله الله الل   | أن زوجها تكارى علوجاً ليعملوا له فقتلوه    | 7077        | أن رسول الله نهى عن بيع السنين                | 5783        |
| المراح الله نهى يع الولاء المراح الله نهى يع الولاء المراح الله نهى عن فضل الماء المراح الله عن المسلاة في المسلاة في المسلاة في المسلاة في المسلاة في المسلاة في المسلاء المراح المرح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المرح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المرح المراح المرح المراح المرح المراح المرح المرح المرح المراح المرح المرح المرح المرح المر | أن زوجها توفي وكانت تشتكي عينها            | 7077        | أن رسول الله نهى عن بيع الماء                 | 2779        |
| الرسول الله نهى عن فضل العاء الاحتجام الاحتجام الله المحتجام المح | أن زوجها خرج في طلب أعلاج                  | T017_T010   | أن رسول الله نهى عن بيع النخلة                | 807.        |
| ا المرافق الله نهى عن ثمرة الغراب المحمد الواحد المرافق الله عن الصلاة في الثوب المرافق الله نهى عن ثمن السنور والكلب المحمد المرافق  | أن زيد بن أرقم صلى على جنازة فكبر خمساً    | 1944        | ٤٦٦٨ أن رسول الله نهى بيع الولاء              | _ £778 £777 |
| ا الرسول الله نهى عن ثمن الكلب والسنور والكلب المحصفر الواحد الواحد الرسول الله نهى عن ثباب المحصفر الارسول الله نهى عن تباب المحصفر الارسول الله نهى عن كراء الأرض الارسول الله نهى عن كراء الأرض الارسول الله نهى عن كراء المزارع الارسول الله نهى عن لبس الحرير الارسول الله نهى عن لبس اللعب المحصر الارسول الله نهى عن لحوم الأضاحي الارسول الله نهى عن لحوم الأضاحي الارسول الله نهى عن نبيذ الحتم الارسول الله نهى عن نبيذ التقبر المحسوم الحمر الارسول الله نها بكر وعمر كانوا بمر الظهران الارسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران العبلين الأمرس الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلول الله يلين ولا لقوي مكتسب الأرسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلول الله وأبا بكر وعمر كانوا بله المدينة ذا الحلية ذ | أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله    | ٧٥٢         | أن رسول الله نهى عن فضل الماء                 | 1753        |
| الواحد الواحد المستور الله نهى عن ثياب المعصفر الرسول الله عن وقت الصبح المرافق الله نهى عن ثياب المعصفر المرافق الله نهى عن ثياب المعصفر المرافق الله نهى عن ثياب المعصفر المرافق الله نهى عن تياب المعصفر المرافق الله نهى عن تياب المعصفر المرافق الله نهى عن كراء الأرض المرافق الله نهى عن كراء الأرض المرافق الله نهى عن كراء المرافق الله نهى عن كراء المرافق الله نهى عن لبس الحرير المرافق الله نهى عن لبس الحرير المرافق الله نهى عن لبس الحرير المرافق الله نهى عن لحوم الأضاحي المرافق الله نهى عن لحوم الأضاحي المرافق الله نهى عن نبيذ المحتبر المرافق الله رابا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المرافق الله وأبا بكر وعمر كانوا من المحابين المحابية المحابية المحلية المحابة المحا | أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة  | ***         | أن رسول الله نهى ثلاث عن نقرة الغراب          | 11.4        |
| المراق الله نهى عن ثياب المعصفر المراق الله عن وقت الصبح المراق الله نهى عن ثياب المعصفر المراق الله نهى عن سلف وسيح المراق المراق الله نهى عن سلف وسيح المراق الله نهى عن كراء الأرض المراق الله نهى عن كراء الأرض المراق الله نهى عن كراء المراق الله نهى عن ليس الحرير المراق الله نهى عن ليس الحرير المراق الله نهى عن ليس النهب المراق الله نهى عن لحوم الحمر المراق الله نهى عن لحوم الحمر المراق الله نهى عن منعة النساء يوم خبير المراق الله نهى عن نبيذ التغير المراق الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران المراق الله وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين المراق الله وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين المراق المدينة ذا الحليقة الماس المدينة ذا الحليقة المراق المدينة ذا الحليقة المراق المدينة ذا الحليقة المراق المدينة ذا الحليقة المدينة ذا الحليقة المراق المدينة ذا الحليقة المراق المدينة ذا الحليقة المراق المدينة ذا الحليقة المدينة دا الحليقة المدينة دا الحليقة المدينة ذا الحليقة المدينة دا المدينة ذا الحليقة المدينة دا المدينة ذا الحليقة المدينة دا | أن سائلاً سأل رسول الله عن الصلاة في الثوب | ٧٥٩         | أن رسول الله نهى عن ثمن السنور والكلب         | 1.73        |
| المراقب الله نهى عن سلف ويبع المراقب  | الواحد                                     |             | أن رسول الله نهى عن ثمن الكلب والسنور         | ¥7VV        |
| ۱۹۸۳ من رسول الله نهى عن كراء الأرض ۱۹۹۳ من رسول الله نهى عن كراء الأرض ۱۹۹۳ من رسول الله نهى عن كراء الأرض ۱۹۹۳ من رسول الله نهى عن لبس الحرير الموسطة الله الموسطة  | أن سائلاً سأل رسول الله عن وقت الصبح       | ۸۳۶         | أن رسول الله نهى عن ثياب المعصفر              | ٥٢٨٢        |
| الم ١٩٩٣ أن رسول الله نهى عن كراء الأرض الم ١٩٥٣ أن سعد بن عُبادة استغنى النبي في ننر الم ١٩٥٣ أن رسول الله نهى عن كراء المزارع الم ١٩٥٣ أن سعداً سأل النبي إن أمي ماتت الم ١٩٥٥ أن رسول الله نهى عن لبس الحبر الم ١٩٠٥ أن سعداً سأل النبي إن أمي ماتت الم ١٩٥٥ أن رسول الله نهى عن لحوم الأضاحي الم ١٩٠٥ أن سيد الاستغفار أن تقول الم ١٩٠٥ أن رسول الله نهى عن متمة النساء يوم خبير الم ١٩٠٤ أن رسول الله نهى عن نبيذ الحتم الم ١٩٠٤ أن رسول الله نهى عن نبيذ النبي الم ١٩٠٤ أن رسول الله نهى عن نبيذ النبي ١٩٠٥ أن رسول الله نهى عن نبيذ النبي ١٩٠٥ أن رسول الله نهى عن نبيذ النبي ١٩٥٩ إن شئت تصدقت بها ١٥٠٥ أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران المهاجرين الم ١٩٠١ المهاجرين الم ١٥٠١ أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا عمر الطهران المهاجرين الم ١٥٠١ أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا عمر المهاجرين المهابي المهابي المهالمالمالمالها المالها المالها المالها المالها المالها المالها المالها | أن سُبيعة الأسلمية جاءت إلى رسول الله      | 3107        | أن رسول الله نهى عن سلف وبيع                  | 8777        |
| النبي عن نذر السخان الله نهى عن كراء المزارع المزارع النبي في نذر المول الله نهى عن لبس الحرير المول الله نهى عن لبس الذهب المورد الله نهى عن لبس الذهب الحرير المول الله نهى عن لبس الذهب المورد الله نهى عن لحوم الأضاحي المورد الله نهى عن لحوم الحمر المول الله نهى عن متعة النساء يوم خبير المول الله نهى عن نبيذ الحتم المورد الله نهى عن نبيذ الحتم المورد الله نهى عن نبيذ التقير المول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المهاجرين المهاجرين المول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المهاجرين المول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المهاجرين المهاجرين المول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المول الله يكون عليه المدينة ذا الحليفة المول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المدينة ذا الحدينة المدينة ذا الحدينة المدينة ذا الحدينة المدينة المد | أن سُبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها     | 40.4        | _ T910 _ T918 _ T910 _ T909 _ T971 _          | 7917 _ 1197 |
| المرول الله نهى عن لبس الحرير المرول الله نهى عن لبس الحرير المرول الله في نذر المرول الله نهى عن لبس الذهب المرول الله نهى عن لحوم الأضاحي المرول الله نهى عن لحوم الأضاحي المرول الله نهى عن لحوم الحمر المرول الله نهى عن متعة النساء يوم خبير المرول الله نهى عن متعة النساء يوم خبير المرول الله نهى عن نبيذ الحتم المرول الله نهى عن نبيذ الحتم المرول الله نهى عن نبيذ النقير المرول الله نهى عن نبيذ النقير المرول الله نهى عن نبيذ النقير المرول الله نهى يوم خبير عن لحوم الحمر المرول الله نهى يوم خبير عن لحوم الحمر المرول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران المهاجرين المرول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران المهاجرين المرول الله وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العبلين العبلين المول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المروس الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المدين المهاجرين المدينة ذا الحليفة المدينة ذا المدينة ذا الحليفة المدينة ذا المدينة ذا المدينة ذا المدينة دا المدينة ذا المدينة ذا المدينة دا  | أن سُبيعة توفي عنها زرجها فوضعت            | 4011        |   |             |
| المردول الله نهى عن لبس الذهب المردول الله نهى عن لبس الذهب المردول الله نهى عن لحوم الأضاحي المردول الله نهى عن لحوم الحمر المردول الله نهى عن لحوم الحمر المردول الله نهى عن نبيذ الحنتم المردول الله نهى عن نبيذ الحنتم المردول الله نهى عن نبيذ الختم المردول الله نهى عن نبيذ النقير المردول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران المردول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين المدينة ذا الحليفة المردول الله وقت لأمل المدينة ذا الحليفة المدينة ذا الحدين المدينة ذا الحدينة دا الحدينة المدينة ذا الحدينة المدينة ذا الحدينة المدينة ذا الحدينة المدينة ذا الحدينة المدينة دا الحدينة المدينة دا الحدينة المدينة دا الحدينة المدينة المدينة دا الحدينة المدينة المدينة المدينة دا الحدينة المدينة المدي | أن سعد بن عُبادة استفتى النبي في نذر       | 7709        | _   |             |
| ان رسول الله نهى عن لحوم الأضاحي المواقعة قال المستعدا الما حضرته الوفاة قال المستعدا المستعدا الله نهى عن لحوم الحمر المستعدا النساء يوم خبير المستعدا النبي المستعدا ال | أن سعد بن عُبادة استفتى رسول الله في نذر   | 7777        | l .   | 0109        |
| الله الله الله الله الله الله الله الله   | أن سعداً سأل النبي إن أمي ماتت             | 7707        | ľ   | 017.        |
| ان رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر أن رسول الله نهى عن نبيذ الحتتم أن رسول الله نهى عن نبيذ الحتتم أن رسول الله نهى عن نبيذ النقير أن رسول الله نهى عن نبيذ النقير أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمن المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلون العيدين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلون العيدين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلون العيدين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلون العيدين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بصلون العيدين أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة أن المدينة ذا الحليفة أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة أن المدينة ذا الحديثة ذا الحديثة أن الحدي | أن سعداً لما حضرته الوفاة قال              | 3 * * 7     | أن رسول الله نهى عن لحوم الأضاحي              | 0733        |
| ان رسول الله نهى عن نبيذ الحنتم أن رسول الله نهى عن نبيذ النقير أن رسول الله نهى عن نبيذ النقير أن رسول الله نهى عن نبيذ النقير أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا المدينة ذا الحليفة أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة إن صاحب القبر ليعذب وإن أهله يبكون عليه كون عليه أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة أن الحية المدينة ذا الحليفة أن المدينة ذا الحديثة ذا الحديثة أن الحديثة أن الحديثة ذا الحديثة أن | أن سليمان بن داود لما بني بيت المقدس       | 7.7.4       | أن رسول الله نهي عن لحوم الحمر                | 7373 _ 7373 |
| اده من الله نهى عن نبيذ النقير الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الطهارين الله الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر المهاجرين الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر المهاجرين الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر المهاجرين الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر المهاجرين المهاجرين الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر المهاجرين | أن سيد الاستغفار أن تقول                   | 0044        | ·   | 7777        |
| ان رسول الله نهى عن نتف الشيب ان رسول الله نهى عن نتف الشيب ان رسول الله نهى عن نتف الشيب ان رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران ان رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين ان رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين ان رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين ان رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المدينة ذا الحليفة ان رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المدينة ذا الحدينة ذا الحديثة دا الحديثة ذا الحديثة ذا الحديثة ذا الحديثة ذا الحديثة دا الحديثة الحديث | أن شاة ماتت فقال النبي                     | 7373        | '   | 3750        |
| ان رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحديثة ذا الحديثة للمدينة ذا الحديثة ذا الحديثة للمدينة ذا الحديثة للمدينة ذا الحديثة للمدينة ذا الحديثة للمدينة للمدين | ٢٢٩٥ إن شئت أن تصوم فصم                    | 7977_7977_  |   |             |
| ۲۲۲۲ أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين أن رسول الله وقبًا لأهل المدينة ذا الحليفة أن الحليفة أن الحليفة أن الحليفة أن الحليفة أن الحليفة أن المدينة ذا الحليفة أن الحل | إن شئت تصدقت بها                           | TP07_VP07   | أن رسول الله نهى عن نتف الشيب                 | ۵۰۷۸        |
| ان رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين وإن شئت فصم أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين وإن شئت فأفطر أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة المدينة خا الحليفة أن رسول الله وقت لأهل المدينة ذا الحليفة إن صاحب القبر ليعذب وإن أهله يبكون عليه  | ٣٦٠٠ إن شنت حبست أصلها                     | APO7_PPO7_  | ' '   | 1101        |
| ١٥٦٠ أن رسول الله وأبا بكر وعمركانوا يصلون العيدين وإن شئت فأفطر المدينة ذا الحليفة ٢٥٩٤ إن شئتما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب أن رسول الله وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة ١٨٥١ إن صاحب القبر ليعذب وإن أهله يبكون عليه  | _ 3P77 _ FP77 _ VP77 _ AP77 ****           | 1741 _ 1744 |   | 7777        |
| ٢٦٤٩ أن رسول الله وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة ٢٥٩٤ إن شئتما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب<br>٢٦٥٠ أن رسول الله وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة ١٨٥١ إن صاحب القبر ليعذب وإن أهله يبكون عليه   | •  |             | أن رسول الله وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين | 77/3        |
| ٢٦٥٠ أن رسول الله وقَّت لأهل المدينة ذا الحليفة ١٨٥١ إن صاحب القبر ليعذب وإن أهله يبكون عليه  | وإن شئت فأفطر                              |             | أن رسول الله وأبا بكر وعمركانوا يصلون العيدين | 107.        |
|   | •  | 3907        | "   | P3FY        |
| ٤٣٢٠ أن رسول الله وهو على المنبر سُئل عن الضب   ٤٥٦   إن صدق ليدخلن الجنة   |  | 1001        | •   | 770.        |
|   | إن صدق ليدخلن الجنة                        | 203         | أن رسول الله وهو على المنبر سُئل عن الضب      | ٤٣٢ •       |

| الحديث   | الرقم       | الحديث  | الرقم                 |
|--|-------------|---|-----------------------|
| أن عثمان دعا بوضوء فتوضأ                       | 111         | إن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله   | 797                   |
| أن عثمان قال لابن مسعود هل لك في فتاة          | 3.74        | إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم                                       | 1700                  |
| أزوًجكها؟                                      |             | أن ضباعة أرادت الحج فأمرها أن تشترط   | 1777                  |
| أن عثمان نهى عن المتعة                         | <b>Y41V</b> | أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب   | 7777                  |
| أن علقمة صلى خمساً                             | 3071        | أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو  | 1077                  |
| إن على صاحبكم ديناً                            | 1.43        | أن طبيباً ذكر ضفدعاً في دواء عند رسول الله                                    | 1773                  |
| أن علياً أتي بناس من الزط يعبدون وثناً         | ٤٠٧١        | أن عائشة أرادت أن تشتري جارية تعتقها  | 7073                  |
| أن علياً استخلف أبا مسعود على الناس            | 1004        | أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي وبه أثر                                    | <b>77</b> 8A          |
| أن علياً أمر عماراً أن يسأل رسول الله عن المذي | 100         | الصفرة  |                       |
| أن عليًا أمره أن يسأل رسول الله                | 101         | أن عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه ردع من   | 774                   |
| أن علياً بلغه أن رجلاً لا يرى بالمتعة بأساً    | 7777        | زعفران  |                       |
| أن علياً قدم من اليمن بهدي                     | 7779        | أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي                                   | <b>*•</b> ለ*          |
| أن عمته كسرت ثنية جارية                        | 0773        | بمكة  |                       |
| أن عمر استشار الناس في الجنين                  | FYA3        | أن عبد الله بن أرقم كان يؤم أصحابه  | A\$A                  |
| أن عمر بن الخطاب رأى حُلة                      | ١٣٧٨        | أن عبدالله بن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن اختلفا                             | 7011                  |
| أن عمر بن الخطاب قال: إنكم أيها الناس          | V• £        | أن عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر بن عبد الله                                   | <b>701V</b>           |
| أن عمر بن الخطاب يوم الخندق                    | 1771        | أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن<br>مسعود خرجا                           | 0773 _ 7773           |
| أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئاً           | ٤٩٠         |   | £ <b>V</b> Y <b>r</b> |
| أن عمر تصدق بفرس في سبيل الله                  | 7717        | أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود<br>أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر | 1773                  |
| ان عمر خرج فرای حلة استبرق                     | ٥٣٠٩        | أن عبد الله بن عمر توضأ ثلاثاً ثلاثاً   | ۸۱                    |
| أن عمر سأل رسول الله عن الغسل                  | 819         | أن عبد الله بن عمر جاء إلى الحجاج يوم عرفة                                    | ٣٠٠٦                  |
| أن عمر قبَّل الحجر والتزمه                     | 7977        | أن عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه   | 798.                  |
| أن عمر كان جعل عليه يوماً يعتكفه في الجاهلية   | ٧٢٨٧        | أن عبد الله بن عمر كان يرمل الثلاث  | 7977                  |
| أن عمك الشيخ الضال مات                         | 77          | أن عبد الله بن عمر كان يكري أرضه  | 44.4                  |
| أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي        | 7799        | أن عبد الله بن عمر كان يكري المزارع   | <b>441</b>            |
| أن غلاماً لأناس فقراء قطع                      | ٤٧٦٠        | أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق ابنة سعيد                                    | 4001                  |
| أن فأرة وقعت في سمن فماتت                      | 3773        | أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلّق وهو غلام                                    | 7719                  |
| أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها       | £1£V        | شاب   |                       |
| ً<br>أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله       | 777         | أن عبد الله رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه                                    | ۸۸۸                   |
| أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته                    | 700         | أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى  | 3AV                   |
| أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض              | r17_177     | أن عثمان أشرف عليهم حين حصر   | ۲۱۰۸                  |
|  |             |   |                       |

| الحديث                                       | الرقم       | الحديث   | الرقم        |
|--|-------------|--|--------------|
| إن كنت لأرى رسول الله يصلي ركعتي الفجر       | 739         | أن فاطمة بكت على رسول الله حين مات               | 148+         |
| إن كنت لأفتل قلائد هدي رسول الله             | 7777 _ 7877 | أن فاطمة بنت قيس أخبرته وكانت عند رجل            | 3307         |
| إن كنتم آنفاً تفعلون فعل فارس والروم         | 1197        | أن فاطمة بنت قيس من بني أسد قريش                 | 747          |
| إن كتتم تحبون حلية الجنة وحريرها             | 7310        | إن فتاة دخلت عليها فقالت: إن أبي زوجني ابن       | 7777         |
| أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب               | 5407        | أخيه   |              |
| أن لا تشربوا من الطلاء                       | ۵۷۳۸        | إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت               | ٣٣٦٧         |
| أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب                | \$70V_\$700 | إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب            | 7777         |
| إن للجنة مائة درجة بين كل درجتين             | 4114        | إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم            | 1874_1879    |
| إن للموت فزعاً                               | 1914        | إن في الجنة باباً يقال له الريان                 | 7777         |
| إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل                | 37.87       | إن في النفس مائة من الإبل                        | ٤٨٦٧         |
| إن لله ملائكة سياحين                         | 1777        | ﴿إِنْ فِي خَلَقَ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ﴾ ثم صلى | 14.1         |
| إن لم تجدي شيئاً تعطينه                      | 704.        | إن فيهم لغيرة شديدة                              | ***          |
| إن له دسماً                                  | ۱۸۷         | إن قريشاً أهمهم شأن المخزومية                    | 1193         |
| إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش           | ٣٠٣٤        | إن قوائم منبري هذا رواتب في الجنة                | 797          |
| إن ما قدر في الرحم سيكون                     | 44.40       | إن قوماً أغاروا على إبل رسول الله                | 2+20         |
| إن ماتت فلا تدفنوها حتى أصلي عليها           | 1970        | إن قوماً أغاروا لى لقاح رسول الله                | 8 • 8 8      |
| إن مثل المنفق المتصدق والبخيل                | 7307        | إن قوماً رأوا الهلال                             | 1007         |
| إن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أتيا خيبر | 7773        | إن قوماً كانوا اقتلوا فأكثروا                    | 8 9          |
| أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان رجلاً شديداً | 4440        | إن كان استكرهها فهي حُرة                         | 7771_777·    |
| أم مروان بن الحكم أخبره أن زيد بن ثابت       | 7.7.7       | إن كان الصعيد لكافيك                             | 710          |
| إن مسحهما يحطان الخطيئة                      | 7917        | إن كان معكم شيء فابعثوا به إلينا                 | 8003         |
| أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها        | 19.8        | إن كان جامداً فألقوها وما حولها                  | 2777         |
| أن معاوية باع سقاية من ذهب                   | 1403        | إن كان رسول الله ليصلي الصبح                     | 130          |
| أن معاوية صلى أمامهم فقام في الصلاة          | 5071        | إن كان رسول الله ليصلي وإني لمعترضة              | 177          |
| أن معاوية عام حج جمع نفراً                   | 77710       | إن كان ليكون عليَّ الصيام من رمضان               | 7770         |
| أن مكاتباً قُتل على عهد رسول الله            | 277.3       | إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع               | 4444         |
| إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس           | 7447        | إن كان يداً بيد فلا بأس                          | \$403 - 6403 |
| إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة           | 3770        | إن كانت أحلَّتها له جلدته مائة                   | ۲۲۵۷         |
| إن من أشراط الساعة أن يفشو المال             | 7533        | إن كانت أحلَّتها له فأجلده مائة                  | 7709         |
| أن من أعمر رجلاً عمرى                        | 4750        | أن كعباً حلف له بالله الذي فلق البحر             | 7377         |
| إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة                 | 150.        | إن كنت لابد فاعلاً فمرة                          | 1144         |

| الرقم       | الحديث                                       | الرقم         | الحديث                                       |
|-------------|--|---------------|--|
| 3007        | إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض       | ٥٣٧٧          | أن نعل رسول الله كان لها قبالان              |
| ٥١٢٢        | أن من خير أكحالكم الإثمد                     | 3177          | أن نفراً من أصحاب النبي قال بعضهم: لا أتزوج  |
| 1104        | إن من سنة الصلاة أن تضجع رجلك                |               | النساء                                       |
| 3407        | إن من ضئضتي هذا قوماً يقرأون القرآن          | 8+8+          | أن نفراً من عرينة نزلوا في الحرة             |
| 6770        | إن من عباد الله من لو أقسم على الله          | 171.3         | أن نفراً من عكل ثمانية قدموا على النبي       |
| 2797        | أن ميمونة زوج النبي استدانت                  | 277.3         | أن نفراًمن عكل قدموا على النبي               |
| 17.3        | أن ناساً ارتدوا عن الإسلام                   | AYY3          | أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر            |
| 8.44        | أن ناساً أو رجالاً من عُكل أو عرينة قدموا    | 3573          | أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء               |
| 7333        | أن ناساً من الأعراب كانوا                    | ٥٧٣٧          | إن نوحاً نازعه الشيطان في عود الكرم          |
| 3407        | أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله          | ٨٣٩           | إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلاة             |
| ٤٠١٠        | أن ناساً من أهل الشرك أتوا محمداً            | 7447          | إن هذا البلد حرام حرمه الله                  |
| <b>EAE0</b> | أن ناساً من بني ثعلبة أتوا النبي             | ۳۸۰۳          | إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب              |
| F3A3        | أن ناساً من بني ثعلبة أصابوا رجلاً           | 0+88          | إن هذا الدين يسر                             |
| ٤٠٣٥        | أن ناساً من عُرينة قدموا على رسول الله       | ٨٨٧           | إن هذا الصلب وإن رسول الله نهانا عنه         |
| 1841        | أن ناساً يزعمون أن الشمس والقمر              | 7077          | إن هذا المال خضرة حلوة                       |
| 14.         | أن ناساً يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله يفعله | 1.79          | إن هذا شيء كنا نفعله                         |
| 3010_7010   | أن نبي الله أخذ حريراً فجعله في يمينه        | 177           | إن هذا الراعي غنم أو رجل عازب                |
| 444.        | أن نبي الله بعث جيشاً إلى أوطاس              | 1899          | إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت    |
| 1.7.        | أن نبي الله خطبنا وبين لنا سنتنا             |               | أحد  |
| 77.0        | أن نبي الله سئل عن الرضاع                    | 3 • 87        | إن هذه السوق يخالطها اللغو                   |
| P3Y3        | أن نبي الله في غزوة تبوك دعا بماء            | 77.0          | إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس            |
| 8414        | أن نبي الله قضى في المكاتب أن يودى           | ٥١٧           | إن هذه الصلاة عُرضت على من كان قبلكم         |
| 1179_1.87   | أن نبي الله كان إذا دخل في الصلاة            | 7897_7887     | إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله       |
| 0801        | أن نبي الله كان يقول اللهم إني أعوذ          | 7.7_3.7-0     | ٢ إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق           |
| 0.44        | أن نبي الله كان يكره عشر خصال                | 3010_0010     | ٥١٥٦ إن هذين حرام على ذكور أمتي              |
| 07A3        | أن نبي الله كان ينهى عن الخذف                | 0537          | إن هلال بن أمية قذف امرأته                   |
| YVVA        | أن نبي الله لما أتى ذا الحليفة               | 7079          | إن يك في شيء ففي الربعة                      |
| 3797        | أن نبي الله نهى عنه                          | ۸۷۷۸          | أن يهودياً أتى النبي فقال: إنكم تنددون       |
| \$623       | أن نبي الله نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب        | ٤٧٥٠          | أن يهودياً أخذ أوضاحاً من جارية              |
| 2179        | أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير   | £VAA          | أن يهودياً رأى على جارية أوضاحاً فقتلها بحجر |
| 7907        | أن نساء النبي كلمنها أن تكلم النبي           | £ <b>Y</b> £4 | أن يهودياً قتل جارية                         |
|             |  |               |  |

| الرقم         | الحديث  | الرقم                 | الحديث                                    |
|---------------|---|-----------------------|---|
| 1841          | أن يهودياً أتنها فقالت: أجارك الله            | ۳۳۸۰                  | أنتما صاحبا رسول الله ومن أهل بدر         |
| 71            | أن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق          | ١٨                    | انتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً           |
| 3.70          | أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة              | 33A3                  | انتهى قوم من بني ثعلبة إلى النبي وهو يخطب |
| 71 <b>7</b> V | إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب                 | ٥٣٨٧                  | انتهيت إلى رسول الله وهو يخطب             |
| 7177          | إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب                 | £19V                  | انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس      |
| 1001          | أنا بريء ممن حلق وخرق                         | ווץ                   | أنجامعهن في المحيض؟                       |
| 7/17          | إنا حرم لا نأكل الصيد                         | 77.7                  | انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة           |
| 717.          | أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم      | 7570                  | انزعيه                                    |
| 7777          | أنا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا         | 080+                  | أُنزل عليَّ آيات لم يُر مثلهن             |
| 4140          | إنا في القوم إذ قالت امرأة إني قد وهبت        | 1.41                  | أنشد الله رجلاً لي عليه حق ما فعل         |
| 1770 - 7770   | إنا قد اتخذنا خاتماً ونقشنا                   | 1773                  | أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله نهى عن   |
| 1.77          | إنا فد نهينا عن هذا                           |                       | ليوس                                      |
| ٤             | إنا لا ـ أو لن ـ نستعين على العمل             | .0170_5710.           | . ٥١٦٨ أنشدكم بالله ألم تسمعوا            |
| 7.1.1         | إنا لا نأكل إنا حرم                           | 7771                  | انطلق أبي مع رسول الله عام الحديبية       |
| 7970          | إنا لا نستعين في عملنا بمن سألنا              | <b>*</b> 7 <b>V</b> A | انطلق به أبوه يحمله إلى النبي             |
| 4.14          | أنا ممن قدم النبي ليلة المزدلفة               | ٥٨٢٣                  | انطلق بي أبي إلى رسول الله يُشهده         |
| 1870          | إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن      | 1174                  | انطلق رسول الله يصلح بين بني عمرو         |
| 4373          | إنا نغزو هذا المغرب وإنهم أهل وثن             | 3 7 7 3               | انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود     |
| 7977          | إنا كإناء وطعام كطعام                         | P3AY                  | انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين         |
| 7070          | انبذي عشية واشربيه غدوة                       | 731                   | انطلق فانههن                              |
| ለሊግሃ          | أنت الذي تقول ذلك                             | 7373                  | انطلقت أنا والأشتر إلى علي                |
| 1718          | أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه                     | 3377                  | أنطر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً      |
| AFF           | أنت إمامهم واقتد بأضعفهم                      | 7777                  | أنظرت إليها؟ قلت: لا                      |
| ٥٧٥٢          | انتبذ عشيأ واشربه غدوة                        | 44.4                  | انظرن ما إخوانكن                          |
| Voro          | انتبذ في سقائك أوكه واشربه حلواً              | 1898                  | انظروا إلى هذا يخطب قاعدأ                 |
| ۳۱۲۰          | انتدب الله لمن خرج في سبيله                   | 7570                  | انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش         |
| 0.79          | انتدب الله لمن يخرج في سبيله                  | A173                  | أنفجنا أرنبأ بمر الظهران                  |
| _ 7777 _ 0777 | ٢٢٦٦ ـ ٢٢٦٧ انتظر الغداء يا أبا أمية          | ٨٢٣                   | أنفست؟ قلت: نعم                           |
| 4045          | انتقلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم       | 737                   | انقضي رأسك وامتشطي                        |
| 7001          | انتقلي عند ابن أم مكتوم                       | 1737_1107             | إنك تأتى قوماً أهل الكتاب                 |
| 7719          | انتقلي عند ابن أم مكتوم الأعمى الذي سماه الله | 7777                  | إنك تائه إنه نهى رسول الله عنها           |
|               |   |                       |   |

| الرقم      | الحديث                               | الرقم      | الحديث                                    |
|------------|--------------------------------------|------------|---|
| 019A       | إنك جنتني وفي يدك جمرة               | 78         | إنما النفقة والسُكني للمرأة               |
| 7970       | إنك حجر لا تنفع ولا تضر              | PATI       | إنما أمر بالتأذين الثالث عثمان            |
| ۱۱۸۵       | إنك سلمت علي آنفاً وأنا أصلي         | 144        | إنما أُمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة     |
| ٥٧٠٠       | إنك قد أكثرت عليَّ اجتنب ما أسكر     | 1700_1707  | إنما أنا بشر أنسى                         |
| 7017       | انكحي                                | ٤٠         | إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم            |
|            | أنكحني أبي امرأة ذات حسب             | 7313       | إنما بنو هاشم وينو المطلب شيءٌ واحد       |
| 1841_1844  | انكسفت الشمس على عهد رسول الله       | 484-444    | إنما جُعل الإمام ليؤتم به                 |
| ٧٠٤        | إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين     | 417        | إنما جُعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا |
| 7.4.       | إنكم تُحشرون حُفاة عراة              | 7.7.       | إنما تُفتن يهود                           |
| 1130_7730  | إنكم تختصمون إليَّ وإنما أنا بشر     | 700_711    | إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك         |
| 1847       | إنكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال   | 1.7 _ 7377 | إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة            |
| 15.7-3100  | إنكم تفتنون في قبوركم                | 7.7        | إنما ذلك عرق فاغتسلي وصلي                 |
| ٥٢٢        | إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين | 700        | إنما ذلك عرق فانظري                       |
| 7/73_0270  | إنكم ستحرصون على الإمارة             | 11_71A_71V | 718_717_717_7                             |
| 0797       | إنكم ستلقون بعدي أثرة                |            | إنما ذلك عرق وليست بالحيضة                |
| 070        | إنكم لن تزالوا في صلاة               | 7977       | إنما سعى النبي بين الصفا والمروة          |
| 7.47       | إنكم ملاقوا الله حفاة عُراة          | 8 • 8 9    | إنما سمل النبي أعين أولئك                 |
| £1•Y       | إنما أتألفهم                         | ۷۵۷۵       | إنما سميت الخمر لأنها تركت                |
| 7077       | إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح      | 1919       | إنما قام رسول الله لجنازة يهودية          |
| 7.78       | إنما أذن النبي لسودة في الإفاضة      | 120        | إنما كان الناس يسكنون العالية             |
| 73/3       | إنما أرى هاشماً والمطلب شيئاً        | 717        | إنما كان يجزيك من ذلك التيمم              |
| ٥٠٦        | إنما أصلي كما رأيت أصحابي يصلون      | ۲۱٦        | إنماكان يكفيك وضرب شعبة بكفه              |
| 1877       | إنما أفعل كما رأيت رسول الله يفعل    | 714        | إنما كان يكفيك أن تقول هكذا               |
| 04_3737_91 | ٣٧٩ إنما الأعمال بالنية              | 711        | إنما كا يكفيك فضرب النبي يديه             |
| 7.73       | إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى | 717        | إنما كان يكفيك هكذا                       |
| 714-417    | إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا | 717        | إنا كان يكفيك وضرب النبي بيديه            |
| 87.8_8.4   | إنما الدين النصيحة                   | ***        | إنما كانت المتعة لنا خاصة                 |
| \$04.      | إنما الربا في النسيئة                | 1881       | إنما كنت أعلم انقضاء صلاة رسول الله       |
| 1.71       | إنما السنة الأخذ بالركب              | ۸٦٠        | إنما مثل المهجر إلى الصلاة                |
| 4404       | إنما العمرى إذا أُعمر وعقبه          | 1110       | إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف      |
| 1913       | إنما المدينة كالكير تنفي خبثها       | 1978       | إنما مُر بجنازة يهودية وكان رسول الله على |
|            |                                      |            |   |

| الحديث                                      | الوقم       | الحديث  | الرقم        |
|---|-------------|---|--------------|
| أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم                | 7897        | طريقها  | _            |
| أنه اشتكى بمكة فجاءه رسول الله              | 7779        | إنما نسمة المؤمن طائر في شجر                    | 7.79         |
| أنه أصاب أرنبين ولم يجد حديدة               | 88.7        | إنما هذا من إخوان الكُهان                       | AYA          |
| أنه أصيب أنفه يوم الكُلاب                   | 0177_0171   | إنما هذا من الكهان                              | ٠ ٣٨٤        |
| أنه أغمي عليه فبكت أم ولد له                | 1771        | إنما هذه لباس الذين من قبلكم أنَّهم كانوا       | 1007         |
| إنه الوقت لولا أن أشق على أمتي              | ۸۲۰         | إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم           | 0700         |
| إنه أمربقتل الحيات                          | 719.        | إنما هي أربعة أشهر وعشراً                       | 4041         |
| أنه انتهى إلى الكعبة وقد دخلها النبي        | 79.7        | إنما هي طعمة أطعمكموها الله                     | 7/17         |
| أنه انتهى إلى النبي فقام إلى جنبه           | 1311        | إنما يزرع ثلاثة رجل له أرض                      | 0 P A T      |
| أنه أهدى لرسول الله حمار وحش                | 4710        | إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون                   | 2009         |
| أنه أُوحِيَ إليَّ أن أقاتل الناس            | 74AV_74A7   | . ٣١٧ه إنما يلبس هذا من لا خلاق له              | -07107-9     |
| أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين              | 1717        | إنما يلبس هذه من لا خلاق له                     | ١٣٧٨         |
| إنه بلغني أنك تقوم الليل                    | 7777 _ 3777 | إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة           | 07.0         |
| أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله            | 7777        | إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث                | 137          |
| أنه تقاضى ابن أبي حدرد دين كان عليه         | 0814        | إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها                | 7140         |
| أنه ترضأ ومسح على خفيه                      | 114         | إنه أتاني الملك فقال: يا محمد                   | PYYI         |
| أنه جاء إلى النبي بالنعمان بن بشير          | 3757        | أنه أتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله         | 1414         |
| أنه جاء هو وعثمان بن عفان رسول الله يكلمانه | 73/3        | أنه أتى النبي بالمدينة وهو يتغذى                | 7711         |
| أنه جاءني جبريل فقال: أما يرضيك يا محمد     | 1791        | أنه أتى النبي فقال: إن أبا طالب مات             | 19.          |
| أنه حمل على فرس في سبيل الله                | 7117        | أنه أتى النبي فقال: إن أمي ماتت                 | 7700         |
| أنه خاصم رجلاً من الأنصار                   | 0184        | أنه أتى النبي في ثوب دون؟                       | 3770         |
| أنه خرج إلى قومه إلى بني حارثة              | V/30        | أنه أتى النبي من سفر                            | PFYY         |
| أنه خرج حاجاً مع رسول الله حجة الوداع       | 777•        | أنه أتاه قوم فقالوا إن رجلاً منا تزوج امرأة ولم | 7700         |
| أنه خرج لحاجته فأتبعه المغيرة               | 371         | يفرض لها  |              |
| أنه خرج مع رسول الله عام خيبر               | 1.1.1       | أنه أتى النبي وعليه ثويان معصفران               | ۷۲۲۷         |
| أنه خرج مع رسول الله فحول رداءه             | 10.0        | أنه أتي بكرسي فقعد عليه ثم مضمض                 | ٩٣           |
| أنه خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد           | 7831        | أنه أتى رسول الله من سفر وهو صائم               | <b>A</b> FYY |
| أنه دخل المسجد والنبي راكع فركع             | VFA         | أنه أتى في أمرأة تزوجها رجل                     | 4401         |
| أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري بعوده         | 9070        | أنه استأجر أجيراً فقاتل رجلاً                   | 7773         |
| أنه دخل على الحجاج فقال                     | 2197        | أنه استفتى النبي في نذر كان على أمه             | *107_*707    |
| أنه دخل على أم المؤمنين عائشة قال           | 7717        | أنه أسلم فأمره النبي أن يغتسل                   | ۱۸۸          |

| الحديث                                       | الرقم         | الحديث                                    | الرقم     |
|--|---------------|---|-----------|
| معقوص  |               | أنه دخل على أم حبيبة زوج النبي            | ۱۸۰       |
| أنه رأى عثمان دعا بوضوء                      | ٨٥            | أنه دخل على أنس بن مالك في داره           | ٥٠٧       |
| أنه رأى على أم كلثوم بنت رصول الله برد       | ۷۰۳٥          | أنه دخل على عائشة فسألها عن غسل رسول الله | 750       |
| أنه رأى في يد رسول الله خاتماً من ورق        | ١٠٣٥          | أنه دخل مع رسول الله على ميت فبكى النساء  | 7197      |
| أنه رخص للمتوفى عنها عند طهرها               | 1307          | أنه دخل مع رسول الله ميمونة بنت الحارث    | 2773      |
| أنه رفع إليه نفر من الكلاعيين                | 3 A A 3       | أنه دخل هو ورسول الله البيت فأمر بلالاً   | 7911      |
| أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله       | 1059          | أنه دعا بوضوء فتمضمض                      | 41        |
| أنه سأل ابن شهاب عن الغُسل يوم الجمعة        | 18.7          | أنه ذبح قبل النبي فأمره النبي أن يعيد     | 88.8      |
| أنه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب           | 27753         | أنه ذهب في إبل له فانتهى إلى النبي        | 1771      |
| أنه سأل ابن عباس عن لبس الحرير               | ۲۱۳٥          | أنه رآه رسول الله وعليه ثوبان معصفران     | ٢٢٦٥      |
| أنه سأل ابن عمر عن صلاة رسول الله            | 1717          | أنه راقب رسول الله الليلة كلها            | 3751      |
| أنه سأل النبي عن أخت له نذرت أن تمشي         | ۴۸۲۰          | أنه رأى النبي إذا افتتح الصلاة رفع يديه   | AVA       |
| أنه سأل النبي عن الصوم                       | 787.          | أنه رأى النبي جلس في الصلاة               | 177.      |
| أنه سأل النبي عن المعوذتين                   | 484           | أنه رأى النبي رفع يديه في صلاته           | 1.47_1.41 |
| أنه سأل النبي قال أُرسل كلبي                 | FV73_VV73     | أنه رأى النبي وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون  | 1381      |
| أنه سأل أم حبيبة زوج النبي هل كان            | 797           | أنه رأى النبي وأبا بكر وعمر يمشون         | 198.      |
| أنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة رسول الله | 1770          | أنه رأى النبي يدعو كذلك                   | ורזו      |
| أنه سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله            | 3751          | أنه رأى خُلة سيراء تباع                   | 04.0      |
| أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله           | 1+14          | أنه رأى رجلاً يحرك الحصى بيده             | 1107      |
| أنه سأل رسول الله أصوم في السفر؟             | 74            | أنه رأى رجلاً يخذف                        | 0713      |
| أنه سأل رسول الله أي العمل أفضل؟             | AITT          | أنه رأى رجلاً يصلي فطفف                   | 14.4      |
| ٢٢٩٥ أنه سأل رسول الله عن الصوم؟             | - 7791 _ 779. | أنه رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه        | 244       |
| ٤٢٨١ ـ ٤٣٠٥ أنه سأل رسول الله عن الصيد؟      | PF73_3V73_    | أنه رأى رسول الله توضأ ومسح على الخفين    | 119       |
| أنه سأل رسول الله عن المعوذتين؟              | 3330          | أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت         | 101.      |
| أنه سأل رمسول الله عسن قسوله: ﴿وكسلوا        | 7170          | أنه رأى رسول الله في الاستسقاء            | 10.4      |
| واشربوا﴾                                     |               | أنه رأى رسول الله قاعداً في الصلاة        | 177.      |
| أنه سأل رسول الله فقال: أرسل الكلب           | 1773          | أنه رأى رسول الله مستلقياً في المسجد      | ۷۱۷       |
| أنه سأل رسول الله وكان رجلاً يصوم في السفر   | AP77          | أنه رأى رسول الله يرفع يديه إذا ركع       | 1.07      |
| أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام     | 907           | أنه رأى رسول الله يصلي على حمار           | ۷۳۷       |
| أنه سأل عائشة أم المؤمنين كيف كانت           | 1795          | أنه رأى رسول الله يصلي في ثوب واحد        | ٧٦٠       |
| صلاة؟  |               | أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه     | 111.      |

| الحديث  | الرقم       | الحديث                                      | الرقم       |
|---|-------------|---|-------------|
| أنه صلى أربع ركعات في أربع سجدات              | 189.        | أنه سأل عائشة أي الليل كان يغتسل رسول الله؟ | 777         |
| أنه صلى المغرب والعشاء بجمع بإقامة            | 305         | أنه سأل عائشة زوج النبي ما كان أكثر ما يدعو | 0077        |
| أنه صلى إلى جنب النبي ليلة                    | 1 * * £     | <b>ڏ</b> ءٰ                                 |             |
| أنه صلى بالبصرة الأولى والعصر ليس بينهما      | 7Ao         | أنه سأل عائشة عن السجدتين                   | 340         |
| أنه صلى بهم الظهر خمساً                       | 1701        | أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله             | 1444 - 1401 |
| أنه صلى خمساً فوشوش القوم                     | 1707        | أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله             | 717         |
| أنه صلى صلاة الخوف بالذين خلفه                | 1001        | أنه سأل عائشة عن قول الله: ﴿وإِن خفتم       | 77.57       |
| أنه صلى صلاة الخوف فصلى بالذين خلفه           | ۸۳۲         | ان﴾   |             |
| أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح             | 144.        | أنه سأل عائشة هل تأكل المرأة مع زوجها؟      | 377         |
| أنه صلى مع رسول الله بالمدينة الأولى          | 7A0         | أنه سأل نبي الله أي العمل خير؟              | דדוץ        |
| أنه صلى مع رسول الله بجمع بإقامة واحدة        | 700         | أنه سأل هل خضب رسول الله؟                   | 79.0        |
| أنه صلى مع رسول الله ذات ليلة                 | 1001        | إنه ستكون بعدي أمراء من صدقهم               | 2113        |
| أنه صلى مع رسول الله في حجة الوداع            | 1.7         | أنه سُرقت له خميصة من تحت رأسه              | 3 PA 3      |
| أنه صلى مع رسول الله في رمضان                 | ודרו        | أنه سلَّم على النبي وهو يبول                | . 47        |
| أنه طاف مع معاذ بن جبل فلم يصل                | ١٤٥         | أنه سلّم على رسول الله وهو يصلي             | 3/1/        |
| أنه طاف بالبيت وصلى                           | 1883        | أنه سمع النبي حين رفع رأسه من صلاة الصبح    | 37.1        |
| ـ ٣٣٩٣ ـ ٣٣٩٤ ـ ٣٣٩٠ أنه طلق أمرأته           | 7X77_ VX77. | أنه سمع النبي نهى عنه                       | 3797        |
| وهمي حائض                                     |             | أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس      | ۲۷۳۰        |
| أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي | 4140        | أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسال ابن عمر     | PAYY        |
| أنه عرق عاند                                  | 217 - 072   | أنه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل طلق     | 400V        |
| أنه غزا مع رسول الله عام الحديبية             | 7777        | امرأته                                      | ,           |
| أنه قاتل رجلاً فعض أحدهما صاحبه               | £VVY        | أنه سمع منادي النبي يعني في ليلة مطيرة      | 789         |
| أنه قال: كيف كان رسول الله يتوضأ؟             | 97          | إنه سيكون بعدي هنات وهنات                   | ¥•*YV       |
| أنه قال لابن عمر: كيف تقصر الصلاة؟            | \$0\$       | أنه سئل عن أكل الضباب                       | 2770        |
| أنه قال لرسول الله: أجد فيَّ قوة على الصيام   | PPTT        | أنه سئل عن الثمر المعلق                     | 1778        |
| أنه قال لرسول الله: إني أنخلع من مالي صدقة    | ***         | أنه سئل عن الفارة تقع في السمن              | 7773        |
| أنه قال لبعدالله بن زيد بن عاصم: هل           | 4.4         | أنه سئل عن رجل استأجر أجيراً على طعامه      | 37.77       |
| تستطيع ؟                                      |             | أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها      | 7071        |
| أنه قال لعمرو بن سعيد: ائذن لي أيها الأمير    | ۲۸۷۳        | أنه سئل عن مسير رسول الله في حجة الوداع     | ۳۰۲۰        |
| أنه قال لمروان: يا أبا عبد الملك أتقرأ في     | 9.40        | أنه شهد خطبة يوماً لسمرة بن جندب            | 184         |
| المغرب؟                                       |             | أنه شهد رسول الله يخطب الناس على راحلته     | 1357        |

| الحديث                                    | الرقم   | الحديث                                       | الرقم        |
|---|---------|--|--------------|
| أنه كان وصاحب له يلزمان أبا ريحانة        | ۰۱۲۰    | أنه قام في الصلاة وعليه جلوس                 | 1719         |
| أنه كان يأخذ كراء الأرض                   | 7910    | أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله | 3017         |
| أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة       | 1174    | أنه قام من األيل فاستن ثم صلى ركعتين         | 14           |
| أنه كان يسلم عن يمينه                     | 122.    | أنه قد حدث فيه أمر أن رسول الله نهانا        | 2280         |
| أنه كان يسمع والده يقول في دبر الصلاة     | 0840    | أنه قدم ركب من بني تميم على رسول الله        | 7970         |
| أنه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه       | ۲۳۷ه    | ٢٦٠٣ أنه قدم على عمر بن الخطاب               | 1.57_7.57_   |
| أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين            | 1870    | أنه قصَّر عن النبي بمشقص ني عمره             | 3 A P Y      |
| أنه كان يصلي ركعتي الفجر                  | 1771    | أنه قرأ صلاة الصبح فقرأ الروم                | 988          |
| أنه كان يصلي فإذا بابن لمروان يمر         | 7783    | أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر          | ۰۹۰          |
| أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين             | ۱۷۷۰    | أنه كان إذا نودي لصلاة الصبح                 | 1001-7001    |
| أنه كان يصليهما قبل العصر                 | ٥٧٤     | أنه كان رديف النبي فجاءه رجل                 | 9+30         |
| أنه كان يغسل يديه ويتوضأ                  | 714     | أنه كان رديف النبي فلم يزل يلبي              | 7.4-7.07     |
| أنه كان يفتي بالمتعة                      | ***     | أنه كان رديف رسول الله غداة النحر            | 0444         |
| أنه كان يقود ابن عباس ويقيمه              | 7910    | أنه كان رديف رسول الله وأنه لم يزل يلبي      | <b>۳۰۷</b> ۸ |
| أنه كان يكره أن يأخذ الدنانير من الدراهم  | 2097    | أنه كان عاملاً على اليمامة                   | PAF3         |
| أنه كان يكره أن يبيع الزبيب               | ۲۲۷٥    | أنه كان على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي     | 9730         |
| أنه كان يكره أن يجعل نطل النبيذ           | 0V00    | أنه كان عليه نذر في الجاهلية                 | 474          |
| أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له        | V/A     | أنه كان في مجلس مع رسول الله فأذن بالصلاة    | ۲۰۸          |
| أنه كان ينبذ في جر ينبذ غدوة              | 0 V 0 E | أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فأقيمت الصلاة | A+F_1AF1     |
| أنه كان ينبذ له في سقاء                   | 0401    | أنه كان في يدك جمرة من نار                   | 7170         |
| أنه كان ينكر الاشتراط                     | 7777    | أنه كان قاعداً عند رسول الله إذ جاء رجل      | 777          |
| أنه كان يوتر بثلاث                        | 1799    | أنه كان لا يدع شيئاً قد أرطب إلا عزله        | 7700         |
| أنه كان يوتر بـ﴿سبح اسم ربك ﴾             | 7371    | أنه كان لا يرى بأساً وإن كان من قرض          | 7P03_VP03    |
| أنه كره الشكال من الخيل                   | 7077    | أنه كان لا يرى بأساً يعني في قبض الدراهم     | १०९१         |
| أنه كره أن يستأجر الرجل                   | 77.77   | أنه كان مع رسول الله حتى إذا كان ببعض طريق   | 7117         |
| أنه لا يأتي بخير إنما يستخرج به من البخيل | 7.47    | أنه كان مع رسول الله في سفر فأتي بماء فقال   | 114          |
| أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن                | 0 * * £ | أنه كان مع رسول الله في سفر فسمع صوت رجل     | 177          |
| أنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج به           | 4.4A    | يؤذن   |              |
| أنه لا يحبك إلا مؤمن                      | ۸۲۰۰    | أنه كان مع رسول الله محرماً                  | A3AY         |
| أنه لعلك تدرك أموالاً تقسم                | የ ተለተ   | أنه كان مع عبد الله حين رمى جمرة العقبة      | ۳.۷۰         |
| أنه لعهد النبي إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن  | ۸۲۰۰    | أنه كان هو ورسول الله وأمه وخالته            | <b>V</b> 44  |

| الحديث   | ـ الرقم    | الحديث   | المرقم |
|--|------------|--|--------|
| أنه نهى عن المخابرة والمزابنة                          | 1703       | أنه لقي رسول الله في حجة الوداع  | 2777   |
| أنه نهى عن النجش والتلقي                               | ٥٤٠٤       | أخه لقي رسول الله وهو في حجة الوداع  | 7773   |
| أنه نهى عن بيعتين                                      | 3703       | إنه لم يرخص في الديباج إلا موضع  | ٥٣٢٣   |
| أنه نهي عن خاتم الذهب                                  | ۲۸۲۰       | إنه لم يكن شيء إلا يُطْفِئ على إبراهيم   | ****   |
| أنه نهى عن كراء الأرض                                  | 7447       | إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه  | £14V   |
| وفد على أم المؤمنين عائشة                              | ۱۷۲۰ أنه   | أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً   |        |
| وهو في العرس بذي الحليفة أتى                           | ٢٦٥٦ أنه   | أنه لما كسفت الشمس   |        |
| إنها ابنة أخي من الرّضاعة                              | ****       | أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو  | 2003   |
| إنها أتت النبي فذكرت أنها تستحاض                       | 19.4       | أنه لمّا وفد إلى رسول الله سمعه  |        |
| أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام                  | 7.1        | أنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي  |        |
| أنها أتت رسول الله فشكت إليه الدم                      | T007_71.1  | إنه ليس أحد يصلي هذه الصلاة غيركم  |        |
| أنها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح               | APYT       | رب يس بعد يسمي سده المعارف عير تم<br>إنه ليس في النوم تفريط                            | 711    |
| . ٤٦٥٢ أنها أرادت أن تشتري بريرة                       | .177_7337. | يه نيس في من الفيء ش <i>يء</i><br>إنه ليس لي من الفيء ش <i>يء</i>                      | \$\\$0 |
| أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار                    | 780.       | إنه مر برسول الله رجال من قريش   | \$708  |
| أنها اعتمرت مع رسول الله من المدينة                    | 1631       | راه مر بین رسول الله هو وغلام من بنی هاشم<br>انه مر بین رسول الله هو وغلام من بنی هاشم | ٧٥٠    |
| إنها بركة أعطاكم الله إياها                            | X10X       | إنه مر على النبي وهو متخلق<br>إنه مر على النبي وهو متخلق                               | ۱۳۱ه   |
| أنها جاءت رسول الله فاستفتته                           | 4050       | إنه مرحمي البي ومو منحمق<br>أنه مسح على الخفين   | 171    |
| إنها جنازة يهودي                                       | 1970       | انه مشع على العقيق<br>أنه مشى إلى رصول الله بخبز شعير                                  | 2719   |
| أنها دخلت على النبي يوم فتح مكة                        | 113        | انه مسی پسی رصول الله بخیر صفیر<br>أنه من صلی فی يوم ثنتي عشرة رکعة                    | ۱۸۰۳   |
| أنها ذكرت لرسول الله ذيول النساء                       | V370       | انه من غَرِمَ حدث فكذب<br>إنه من غَرِمَ حدث فكذب                                       | 0878   |
| أنها ذهبت إلى النبي يوم الفتح                          | 770        | يه من قام مع الإمام حتى ينصرف<br>إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف                        | 17.1   |
| أنها سألت رسول الله عن دم الحيض                        | 791        | إلى من قام من الصلاة حتى طلعت الشمس<br>أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس                | 7+4    |
| إنها ستكون بعدي هنات وهنات                             | ۸۲۰3       | أنه نحل ابنة غلاماً فأتى النبي   | 7171   |
| أنها سمعت النبي يقرأ في المغرب بالمرسلات               | 7.4.       | أنه نشد قضاء رسول الله في ذلك  | £V£A   |
| إنها صغيرة فخطبها عليَّ فزوجها منه                     | X117       | انه نهى أن تنكح المرأة على عمتها   | 7747   |
| أنها قالت لرسول الله إن صفية                           | ***        | ه أنه نهى أن ينبذ الزبيب والبسر  |        |
| أنها قدمت مكة وهي مريضة فذكرت ذلك الرسول الله          | 3797       | انه نهى أن ينكح المحرم<br>أنه نهى أن ينكح المحرم                                       | *347   |
| ارسوں اللہ<br>أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص            | 7080       | أنه نهى عن النَّبْتُل  | 7711   |
| الها كانت تحت ثابت بن قيس<br>أنها كانت تحت ثابت بن قيس | 7209       | أنه نهى عن الدباء  | 30.70  |
| ابها كانت تحت سعد بن خولة<br>أنها كانت تحت سعد بن خولة |            | انه نهى عن الدباء والمزفت<br>أنه نهى عن الدباء والمزفت                                 | ۸۳۲۵   |
|  |            | _ J=0 -40 GF   |        |

| الحديث  | الرقم     | الحديث                                      | الرقم   |
|---|-----------|---|---------|
| أنهما اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل      | 1777      | أنها كانت ترجل رأس رسول الله وهي حائض       | ۳۸۳     |
| أنهما سافرا مع رسول الله فيصوم الصائم         | 77.7      | أنها كانت تستحاض                            | T09_110 |
| أنهما سألا فاطمة بنت قيس عن أمرها             | 1377      | أنها كانت تغتسل مع رسول الله                | 74_73T  |
| أنهما صليا خلف أبي هريرة                      | 1107      | إنها ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم      | 7.9     |
| أنهما كانا لا يريان بأسأ باستئجار الأرض       | *98.      | إنها ليست بنجس (الهرة)                      | AF_ ATT |
| أنهما كانا مع عبد الله في بيته                | 1.40      | أنها ليست لأحد بعد رسول الله                | 7.4.3   |
| إنهما (ل) يعذبان وما يعذبان في كبير           | 1.10-41   | أنها موجبة                                  | 7879    |
| أنهن جعلن راس ابنة النبي ثلاثة قرون           | PYA       | أنها نصبت ستراً فيه تصاوير                  | 0770    |
| انهنا يا أمير المؤمنين عما نهاك عنه رسول الله | 7770      | أنها ولدت محمد بن أبي بكر الصديق            | 0957    |
| أنهى رسول الله عن نبيذ الجر؟                  | 0770_7770 | أنها يعني أتت بطعام في صحفة لها             | 7977    |
| إني أخاف أن تناموا عن الصلاة                  | 738       | أنهاك عن المسكر قليله وكثيره                | 7900    |
| إني أراك تحب الغنم والبادية                   | 78.       | أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره                | 170     |
| إني أريد أن أسألك عن التبتل فما ترين فيه؟     | 4114      | أنهر الدم بما شئت                           | £ 8 + A |
| إني امرأة استحاض فلا أطهر                     | 717       | أنهم خرجوا مع رسول الله ذات يوم             | ۲۰۱۸    |
| إني أمامكم فلا تبادروني بالركوع والسجود       | 1504      | أنهم خرجوا مع رسول الله عام نبوك            | ٥٨٣     |
| إني أمرت بالعفو فلا تُقاتلوا                  | ۳٠٨٣      | أنهم سألوا أنساً عن خاتم رسول الله          | 0790    |
| إني بريء من كل مسلم مع مُشْرِكِ               | PAY3      | أنهم صلوا مع أبي موسى فقال                  | 1179    |
| إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم           | 34.4      | أنهم عُرضوا علَى رسول الله يوم قريظة        | 7737    |
| إني ذاكر لك أمراً فلا عليك                    | 1817_1737 | أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو         | 188     |
| إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً من تبر           | 1771      | أنه غزوا مع رسول الله إلى خيبر              | 43.43   |
| إني رأيت رسول الله يأكله                      | 7073      | أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله فرفع رأسه  | ۸۲٥     |
| إني رأيت رسول الله يصفر بها لحيته             | 0.90      | أنهم كانوا إذا كانوا حاضرين مع رسول الله    | YVAA    |
| إني سمعت رسول الله يأمر بالوضوء               | ۱۷۳       | أنهم كانوا جلوساً مع النبي فطلعت جنازة      | 1917    |
| إني صائم                                      | 777.      | أنهم كانوا في مسير لهم بعضهم محرم           | ۲۸۲۳    |
| إني صائم فمن شاء أن يصوم                      | 7777      | أنهم كانوا يبتاعون الطعام على عهد رسول الله | 7173    |
| إني صليت مع رسول الله صلاة الظهر              | 474       | أنهم كانوا يبتاعون على عهد رسول الله        | 0153    |
| إني عند معاوية إذ أذن مؤذن                    | 777       | أنهم كانوا يصلون مع نبي الله المغرب         | ٦١٥     |
| إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم                   | 190.      | أنهم كانوا يكرون الأرض                      | 44.4    |
| إني قد رأيت رسول الله يأكل منه                | 2404      | أنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب               | 1407    |
| إني كنت أجاور هذه العشر                       | 1401      | أنهم ليعذبون في قبورهم                      | 77.7    |
| . ٥٣٠٠ إني كنت ألبس هذا الخاتم                | 37/0_07/0 | أنهم منعوا المحاقلة                         | ۲۹۲۱    |

| الحديث                                | الرقم       | الحليث                                 | الرقم           |
|---------------------------------------|-------------|--|-----------------|
| أهللنا أصحاب النبي بالحج              | 74.1        | إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي  | 7.79            |
| أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستني       | 7577        | إنى كنت نهيتكم عن ثلاث                 | 0778_8877       |
| أوتحبين ذلك؟                          | 771         | إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها | 7770            |
| أو تستطيع ذلك يا جرير؟                | ****        | ٥٦٦٢ إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي    | _ \$840 _ \$741 |
| أو غير ذلك يا عائشة خلق الله الجنة    | 1984        | إني لأعرف النظائر                      | 1               |
| أو لا يغتسلون؟                        | 1440        | إني لا أصافح النساء                    | VA/3            |
| أو لكُلكُم ثوبان؟                     | ٧٥٩         | إني لا أصلي فقال: إنه ليس في يدك       | ٣٨٠             |
| أوما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟   | ٣٠          | إني لأحبك يا معاذ                      | 1799            |
| أوما كنت طفت ليالي؟                   | 7744        | إني لأعطي رجالاً وأدع من هو أحب        | 3               |
| أو مسلم؟                              | 0 Y         | إني لأعلم المكان الذي نزلت فيه         | ۰۰۲۲            |
| أوتر رسول الله ثم قال                 | 1771        | إني لأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت       | 3797            |
| أوتر رسول الله من أوله                | 1777        | إني لأقوم في الصلاة فأسمع بكاء الصبي   | AY1             |
| أوتر قبل الصبح                        | 1779        | إني لبدت رأسي وقلدت هديي               | XYF7_YYY7       |
| أوتروا قبل الفجر                      | ٠٨٢/        | إني لفي القوم عند النبي فقامت امرأة    | ***             |
| أوتي النبي سبعاً من المثاني           | 911         | إني لقاعد مع رسول الله إذ جاء رجل      | ¥Y#V            |
| أوحى الله إلى النبي وأنا معه          | K2P7        | أنى لكم هذا؟                           | 7503            |
| أوصاني بصلاة الضحى                    | 78          | إني لم أدر أ-د امرأة هي أو رجل         | 0.99            |
| أوصاني حبيبي بثلاثة لا أدعهن          | 78          | إني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج      | ۲۹۲۲            |
| أوصاني خليلي بثلاث                    | ۱۱۷۳        | إني وجدت من فلان ريح شراب              | . 0414          |
| أوصى بكتاب الله؟                      | 3751 _ P157 | أهاهنا من بني فلان أحد؟                | 3973            |
| أوصى رجل بدنانير في سبيل الله         | 7717        | أهدت أم حفيد إلى رسول الله سمناً       | 6773            |
| أوصيت؟                                | ٠٦٣٠        | أهدت خالتي إلى رسول الله أقطأ وسمناً   | 7373            |
| أول الناس يقضى لهم يوم القيامة        | 3717        | أهدى الصعب بن جُثامة إلى رسول الله     | PIAY            |
| أول قسامة كانت في الجاهلية            | 6/73        | أهدي لرسول الله فروج حرير فلبسه        | 777             |
| أول ما فرضت الصلاة ركعتين             | ٤٥٠         | أهديت إلى رسول الله بغلة               | PVOT            |
| أول ما نسخ من القرآن القبلة           | 7007        | أهديت نوسول الله حُلة سيراء            | ۸۰۳۰            |
| أول ما يحاسب به العبد الصلاة          | 7997        | أهديت للنبي بغلة شهباء                 | 7330            |
| أول ما يحاسب به العبد صلاته           |             | أهدية أم صدقة؟                         | 7777            |
| أول ما يحكم بين الناس في الدماء       |             | أهرق الدم بما شئت                      | ٠١٣١.           |
| ٤٠٠٢   أول ما يقضى بين الناس          |             | أهلً رسول الله بالحج                   | 7717            |
| أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة | 13          | أهل رسول الله بالعمرة                  | ۲۸۱۰            |

| الحديث                                     | الرقم        | الحديث                                | الرقم        |
|--|--------------|---------------------------------------|--------------|
| أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد           | ٥٢٧٣ _ ٥١٣٨  | أولئك آلعصاة                          | 7709         |
| أيما امرأة تحلت يعني بقلادة من ذهب         | 0189         | أوهم عمر إنما نهى رسول الله           | ٦٦٥          |
| أيما امرأة زادت في رأسها شعراً             | 01.4         | أي اجلس فقد آذيت                      | 1790         |
| أيما امرأة زوجها وليان فهى للأول منهما     | 1953         | أي العمل أحب إلى الله؟                | 1.7.1.1      |
| أيما امرأة نكحت على صداق                   | 770.         | أي بنية الحست تحبين ما أحب؟           | 7901_790     |
| أيما امرئ أَبْرَ نَحْلاً ثم باع أصلها      | 1353         | أي عم قُلُ لا إله إلا الله            | 7.71         |
| أيما امرئ أفلس ثم وجد رجل عنده             | 6453         | أي هذا لكم حلال إذا انقضت عدتهن       | 744.         |
| أيما إهاب دبغ فقد طهر                      | V3 Y3        | أي يعلمي هل لك امرأة؟                 | 0110         |
| أيما رجل أعمر رجلاً عُمري                  | <b>***</b>   | أي يومين؟                             | 3077         |
| أيما رجل أعمر رجلاً عُمر                   | <b>TV EV</b> | إياكم وكَبُرة الحلف في البيع          | VF33         |
| أيما رجل أعمر يُعمري له ولعقبه             | 3377         | ائت علياً فإنه أعلم                   | 179          |
| أيما رجل خرج يفرق بين أمتي                 | ٤٠٣٠         | أيتكن خرجت إلى المسحد فلا تقربن       | 1310_7770    |
| أيما رجل كانت له إبل لا يعطي حقها          | 7737         | اثتني بها                             | 7707         |
| أيما عبد أبق إلى أرض الشرك                 | 111-11-1     | اثتني بوضوء ومسح على الخفين           | 14           |
| أيما عبد أبق من مواليه                     | ۲۲۰۶         | اثتوني بالكتف واللوح                  | 7.91         |
| أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله | 4114         | أيدعها في فيك تقضمها؟                 | £VA•         |
| أيما مسلم شهد له أربعة                     | 198.         | ائذني له                              | 7711         |
| إيمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: الجهاد     | 4114         | . ۲۳۱۵ ـ ۳۳۱۵ انذني له فإنه عمك       | _ TT         |
| الإيمان بالله                              | 777          | أيكم ابن عبد المطلب؟                  | Y • 9 •      |
| إيمان بالله وجهاد في سبيل الله             | ۲۲۲۳         | أيكم الذي تكلم بكلمات؟                | ۸۹۷          |
| الإيمان بالله ورسوله                       | 8990         | أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟         | ۸۲۶          |
| الإيمان بضع وسبعون شعبة                    | 31.0-01.0    | أيكم صلى مع رسول الله صلاة الخوف؟     | 1077_1070    |
| إيمان لا شك فيه                            | 7707_ 1883   | أيكم قرأ بو سبح اسم ربك الأعلى ﴾؟     | 917          |
| أين الرجل الذي سألني آنفاً؟                | 3777         | أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبيعها    | 54.4         |
| أين السائل آنفاً                           | 7107         | أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟      | וודץ         |
| أين السائل عن وقت الصلاة                   | • 30         | أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟     | ٨٩٣٣         |
| أين تحب أن أصلي لك؟                        | 3AV          | الأيم أحقّ بنفسها من وليُّها واليتيمة | 4404         |
| أينقص إذا يبس؟                             | 2000         | الأيم أحق بنفسها من وليُّها والبكر    | <b>770</b> V |
| أينقص الرطب إذا يبس                        | \$008        | الأمم أولى بأمرها واليتيمة تستأمر     | 4404         |
| أيها الناس إنكم قد أحدثتم بيوعاً           | 1403         | أيما امرأة دخلت على قوم رجلاً         | <b>AV37</b>  |
| أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة     | 13.1         | أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم       | ١٣٦٥         |

| الحديث  | الرقم        | الحديث                                      | الرقم       |
|---|--------------|---|-------------|
| بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله يصلي       | ٨٠٢          | أيها الناس أي أهل الأرض تعلمون              | 3AV3        |
| بتل رسول الله العُمرى والرقبى                 | 4410         | أيها إلناس عليكم بالسكينة والوقار           | 7.10        |
| بحصى الخذف                                    | 7997         | أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟                    | 1901        |
| البركة في نواصي الخيل                         | <b>ToV</b> • | F 4.24 2                                    | •           |
| البسر والتمر خمر                              | 0000_000\$   | حرف الباء                                   |             |
| البسر وحده حرام                               | 1500         | بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين     | 1444        |
| بسم الله أعوذ بك من أن أزل                    | 0089         | بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تقول في       | ٠٢ _ ١٩٨    |
| بسم الله أعوذ بك من أن أضل                    | 0879         | سكوتك؟                                      |             |
| بسم الله وبالله التحيات لله                   | 1777-1171    | بأبي أنت يا رسول الله استغفر لي             | 7773        |
| البصاق في المسجد خطيئة                        | V14          | بات رسول الله بذي الحليفة ببيداء وصلى في    | 7700        |
| بصر عيني وسمع أذني من رسول الله               | 801          | مسجدها                                      |             |
| بصرت عيناي رسول الله على جبينه وأنفه          | 1.91         | بارك الله فيكم ويارك لكم                    | ለፖሻሻ        |
| بعت من رسول الله بكراً                        | A7F3         | بارك الله لك في أهلك ومالك                  | 7973        |
| بعت من رسول الله سراويل قبل الهجرة            | 7.73         | بأطيب الطيب عند حرمه                        | ٥٨٢٢        |
| بعث النبي خالد بن الوليد إلى بني جذيمة        | 0810         | باع لي شريك ورقاً بنسيئة                    | \$045       |
| بعث رسول الله أسيد بن حضير وناساً يطلبون      | 771          | بال أعرابي في المسجد                        | 0 8         |
| قلادة   |              | بالإسلام                                    | 7737_3707   |
| بعث رسول الله خيلاً قبل نجد                   | ٧٠٨          | بالسواك                                     | ٨           |
| بعث رسول الله علياً على اليمن                 | <b>71.43</b> | بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين         | 30.7        |
| بعث علي إلى النبي وهو باليمن بذهيبة في تربتها | £1+V         | بأي شيء كان النبي يقرأ؟                     | 770         |
| بعث علي وهو باليمن بذهيبة                     | 3407         | بايعت النبي على السمع والطاعة               | 7713_0913   |
| . ٣٠٨٦ بعثت بجوامع الكلم                      | 34.7 04.7    | بايعت رسول الله أن لا أخر إلا قائماً        | 1.4.        |
| بعثنا النبي مع أبي عبيدة في سرية              | 2404         | بايعت رسول الله على إقام الصلاة             | 1113 _ 7113 |
| بعثنا النبي ونحن ثلثمائة نحمل زادنا           | £70V         | بايعت رسول الله على النصح لكل مسلم          | 77/3        |
| بعثنا رسول الله أغيلمة بني عبد المطلب         | 17.71        | بايعت رسول الله في رهط                      | 31/13       |
| بعثنا رسول الله ثلثمائة راكب                  | £70A         | . ٤١٦٠ بايعنا رسول الله على السمع والطاعة   | - 100 - 100 |
| بعثنا رسول الله مع أبي عبيدة                  | ٤٣٦٠         | بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في اليسر | F013_V013   |
| بعثنا مصدق الله ورسوله                        | 3037         | بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في يسرنا | 8109        |
| بعثني النبي فأتيته وهو يسير مُشرقاً           | 7.1.1        | بايعنا رسول الله في نسوة                    | 1913        |
| ـ ٥٦١٤ ـ ٥٦١٥ بعثني رسول الله إلى اليمن       | V337_FA37.   | بايعوني على أن لا تشركوا بالله              | 7173        |
| بعثني رسول الله إلى رجل نكح امرأة أبيه        | 4779         | بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث              | 1117        |

|   |   |            | 1  |
|---|---|------------|--|
| الرقم                                   | الحديث                                    | الرقم      | الحديث   |
| ٧٠٢٥                                    | بعثني رسول الله أنا ومعاذ إلى اليمن       | 3733_/V33. | . ٤٤٧٣ ـ ٤٤٧٦ البيعان بالخيار ما لم يفترقا                                     |
| 414                                     | بعثني رسول الله في حاجة فأجنبت            | 777        | بین کل أذانین صلاة   |
| 1140                                    | بعثني رسول الله لحاجة ثم أدركته           | 0 £ £ V    | بينا أقود برسول الله في نقب  |
| • | بعثيه                                     | 12.0       | بينا النبي يخطب يوم الجمعة   |
| 1111                                    | بعنيه بوقية                               | 18.0       | بينا أنا أترامي بأسهم لي   |
| 1703                                    | بعه بالورق ثم اشتر به                     | 088.       | بينا أنا أقود برسول الله راحلته  |
| ovro                                    | بعه عصيراً ممن يتخذه طلاء                 | 110        | بينا أنا عند البيت بين النائم واليقضان   |
| 7777                                    | بكراً أم ثيباً؟ قال: قلت: بل ثيباً        | A+ £       | بينا أنا في المسجد في الصف المقدم فجبذني                                       |
| A137                                    | بل شربت عسلاً                             |            | رجل  |
| 74.47                                   | بل لأبد                                   | 0001       | بينا أنا قائم على الحي وأنا أصغرهم   |
| 3 • 4 7                                 | بل لنا خاصة                               | 2107       | بينا أنا مع مطرف بالمربد إذا دخل رجل معه                                       |
| 3777                                    | بلغ النبي أني أسرد الصوم                  |            | قطعة   |
| 7797                                    | بلغ النبي أني أصوم                        | ١٢٠٥       | بينا أنا ناثم رأيت الناس يُعرضون عليّ وعليهم                                   |
| 791.                                    | بلغنا أن رافع بن خديج                     |            | قمص  |
| ۳۰۸۰                                    | بلغنا أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة     | 184.       | بينا أنا يوماً وغلام من الأنصار  |
| 0177_0171                               | بلغنا أن رسول الله نهى عن الوشر والوشم    | 7407       | بينا رجل واقف بعرفة مع رسول الله   |
| <b>የ</b> ለግሃ                            | بلغني أنك قلت لأصومن                      | 7770       | بينا رجل يجر إزاره من الخيلاء  |
| **\^                                    | بلى ولكني سمعت رسول الله يلبي بهما جميعاً | 1011       | بينا رسول الله على المنبر يخطب   |
| 7V44 - 7V48                             | -   | ۳۸۰ ا      | بينا رسول الله في المسجد إذ قال يا عائشة                                       |
| *YVE+                                   | بـما أهللت يا علي؟                        |            | بينا رسول الله يقسم شيئاً  |
| 7998                                    | بمني (أين صلى الظهر يوم التروية)          | ٧٠٧        | بينا نحن جلوس في المسجد إذ خرج علينا   |
| 0.11                                    | بني الإسلام على خمس                       | Y•AA       | رسول الله<br>بينا نحن جلوس في المسجد جاء رجل                                   |
| 7077                                    | بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها              | 7.X.7      | بينا نحن جنوس في المسجد جاء رجل<br>بينا نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل من اليمن |
| 7898                                    | البئر جبار والعجماء جبار                  | 1011       | بينا نحن في المسجد يوم الجمعة  |
| ****                                    | بئس الخطيب أنت                            | . 270 •    | بينا نحن نسير مع رسول الله<br>بينا نحن نسير مع رسول الله                       |
| 3797                                    | بئسما قلت إنما كان ناس من أهل الجاهلية    | 277.       | بينا نحن تشير مع رامون الله<br>بينا نحن وقوف مع النبي بعرفة                    |
| 0797                                    | بئسما قلت یا ابن أختی                     | PA3_13V    | بينا للن رفوت مع النبي بعرف<br>بينما الناس بقباء في صلاة الصبح                 |
| 979                                     | بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية             | 7.9.       | بينما النبي مع أصحابه جاء رجل<br>بينما النبي مع أصحابه جاء رجل                 |
|   | البيعان بالخيار حتى يتفرقا                | 0 2 1 Y    | بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب  |
| £ £ AV                                  | البيعان بالخيار حتى يفترقا                | 777 _ 777  | بيت افران عنهم رسول الله<br>بينما أنا مضطجعة مع رسول الله                      |
|   | البيعان بالخيار ما لم يتفرقا              | 7018       | بينما أنا وأبو هريرة عند ابن عباس إذ جاءته امرأة                               |
|   | • •                                       |            |  |

| الحديث                                    | . 11        | الحديث                                    | * 10          |
|---|-------------|---|---------------|
|   | الرقم       | الحديث                                    | الرقم         |
| تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟                | 7.37        | بينما أيوب                                | 2.3           |
| تزوج أبو طلحة أم سليم                     | ۲۳۲۷        | بينما ذات يوم بين أظهرنا                  | ٩٠٠           |
| تزوج النبي ميمونة وهو محرم                | 377.7       | بينما رسول الله جالس ونحن حوله            | 1177          |
| تزوج رسول الله فدخل بأهله                 | 3 777       | بينما رسول الله في المسجد إذ قال يا عائشة | **            |
| تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث وهو محرم | ٨٢٢٣        | بينما رسول الله وعنده جبريل إذ سمع نقيضاً | 4.4           |
| تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جثم    | ٨٢٣٣        | بينما رسول الله يتغدى بمر الظهران         | 1777          |
| تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء           | ۲۳۲۷        | بينما نحن عند رسول الله جلوس في المسجد    | 7.19          |
| تزوجت فأتيت النبي                         | 7177        | بينما نحن عند رسول الله ذات يوم           | 0 * * *       |
| تزوجت فاطمة فقلت: يا رسول الله ابن بي     | 7777        | بينما نحن عند رسول الله قام رجل           | <b>7487</b>   |
| تزوجني رسول الله في شوال وأدخلت عليه شوال | 7777_3777   | بينما نحن مع معاوية في بعض حجاته          | 4.73          |
| تزوجني رسول الله لتسع سنين                | 3077        | بينما نحن نسير مع رسول الله               | 177.1         |
| تزوجني رسول الله لسبع                     | 7707        | بينما نحن نصلي مع رسول الله فقال رجل      | AAY           |
| تزوجني رسول الله وأنا بنت ست              | 7740        | [ 1 ** t ** **                            | •             |
| تزوجني رسول الله وهي بنت ست               | 7777        | حرف التاء                                 | 4             |
| تزوجها رسول الله وهي بنت تسع              | 7700        | تابعوا بين الحج والعمرة                   | 7777_7777     |
| تزوجوا الولود الودود فإني مكاثر بكم       | 3777        | تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت       | 3337          |
| التسبيح للرجال والتصفيق للنساء            | 17.7 _ 17.0 | تأيمت حفصة بنت عمر                        | 0377_7077     |
| تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت          | ٧٢٦٧        | تبايعوني على أن لا تشركوا بالله           | V713_71.0     |
| تسحر رسول الله وزيد بن ثابت               | 7107        | تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء          | 189           |
| تسحرت مع حذيفة                            | 1101184     | تبیعنیه یا جابر؟                          | 8373          |
| تسحرنا مع رسول الله ثم قمنا               | 1107_7101   | تتخذونه زبيبًا؟                           | 7340          |
| ٢١٤٢ ـ ٢١٤٣ ـ ٢١٤٧ تسحروا فإن في السحور   | -317_1317_  | تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل                | 407           |
| بركة                                      |             | التحيات المباركات الصلوات                 | 114+          |
| تسموا بأسماء الأنبياء                     | 3507        | ١١٦٦ ـ ١١٦٧ التحيات لله والصلوات والطيبات | ۸۰۱۱ ـ ۱۱۱۰ ـ |
| تشهد رجلان عند النبي                      | 7777        | تخلّف رسول الله فتخلفت معه                | ٨٠٨           |
| التشهد في الحاجة أن الحمد لله             | 3777        | تخلُّف يا مغيرة                           | 170           |
| تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم                 | 1071        | ِتدرون بما دعا؟                           | 1797          |
| تصدقن ولو من حُليكن                       | 7079        | تذاكر علي والمقداد وعمار                  | 773           |
| تصدقوا                                    | 7071        | تذاكرنا الشهر عنده                        | 7607          |
| تصدقوا ثلاث مرات                          | 1077        | الترجل غب                                 | ٧٢٠٥          |
| تصدقوا عليه                               | A703_VAF3   | ترخينه شبرأ                               | 7370          |

| الحديث                                      | الرقم        | الحديث                                       | الرقم        |
|---|--------------|--|--------------|
| تمتع رسول الله في حجة الوداع                | 7777         | تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان                 | 7001         |
| تمتع رسول الله وتمتعنا                      | 77.7         | تصلي وإن قطر الدم على الحصير                 | 14.          |
| تمتعنا مع رسول الله                         | 3 7 7 7      | تضمن الله لمن خرج في سبيله                   | ٠٤٠          |
| التمر بالتمر والحنطة بالحنطة                | AF03         | تطعم الطعام وتقرأ السلام                     | 0.1.         |
| تَكفَّل الله لمن جاهد في سبيله              | 7119         | تظاهر رجل من امرأته فأصابها قبل أن يكفر      | 7200         |
| تنكح النساء لأربعة لمالها                   | ۳۲۲۷         | تعافوا الحدود فيما بينكم                     | <b>79</b> A3 |
| توضأ رسول الله فغرف غرفة                    | 1.7          | تعافوا الحدود قبل أن تأتوني به               | 2440         |
| توضأ رسول الله وضوءه للصلاة                 | 810          | تعال، فجئت حتى جلست بين يديه                 | 777          |
| توضأ واغسل ذكرك ثم نم                       | . ۲٦٠        | تعال فاستقد                                  | 7AV3_7AV3    |
| توضأ وانضح فرجك                             | 270          | تعبد الله ولا تشرك به شيئاً                  | 377          |
| توضئوا مما أنضجت النار                      | ۱۷۸          | ٤٥٧٤ تعوذوا بالله من الفقر                   | 1430_7430_   |
| توضئوا مما غيرت النار                       | 177          | تعوذوا بالله من جار السوء                    | 7100         |
| 141-14-14-14-14                             | VY_1V1       | تعرذوا بالله من عذاب النار                   | A700         |
| توضئوا مما مست النار                        | ۱۸۷۸         | تغيط أبو بكر على رجل                         | £+A+_£+YA    |
| توفي ابني فجزعت عليه                        | TVA!         | تفتح فيه أبواب الجنة                         | 71.7         |
| توفي أبي وعليه دين                          | 4124         | تفتح فيه أبواب السماء                        | 3.17         |
| توفي إحدى بنات النبي                        | 189.         | تفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم               | 743          |
| ۔<br>توفی رسول اللہ ودرعه مرهونة            | £77•         | تفوتني الصلاة في جماعة وأنا بالبطحاء         | 188.         |
| توفي رسول الله وعنده تسع نسوة               | 3917         | تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم         | V91          |
| توفي رسول الله وليس عنده أحد غيري           | 7357         | تقطع اليد في المجن                           | 33.83        |
| ئوفي زوج سبيعة فولدت                        | 70.7         | تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً               | • 483        |
| توفي زوجي بالقدوم فذكرت له إن دارنا         | 8019         | ٤٩٣٢ ـ ٤٩٣٣ تقطع بد السارق في ربع دينار      |              |
| توفي عبد الله بن عمر بن حرام قال وترك ديناً | 777V         | تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب السمجد    | 1777         |
| توفيت ابنة لرسول الله فأمرنا بغسلها         | ١٨٨٥         | تلبيه رسول الله لبيك اللهم                   | 4450         |
|   | 1447         | تلقت ثقیف عمر بشراب فدعا به                  | 0+1V         |
| توفيت إحدى بنات النبي                       |              | تلك صلاة المنافق جلس                         | 70.          |
| تيممنا مع رسول الله بالتراب                 | 718          | تماروا في الغسل عند رسول الله                | . 797        |
| حرف الثاء                                   |              | تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على<br>التقوى | . 111        |
| ثكلتك أمك أبا برزة وإنها لم تكن لأحد        | <b>٤+</b> ٨١ | تمارينا في الغُسل عند جابر                   | 74.          |
| ثلاث فلقيت كثيرأ                            | 78.7         | تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً                    | 7177         |

| الحديث   | الرقم  | الحديث                                  | الرقم         |
|--|--------|---|---------------|
| جاء أعرابي إلى رسول الله فقال الرجل يقاتل                        | 7177   | ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي | 700_170       |
| جاء أعرابي إلى رسول الله ومعه أرنب                               | 7117   | فيهن                                    |               |
| جاء أعمى إلى رسول الله فقال إنه ليس له قائد                      | 731    | ثلاث كان رسول الله يعمل بهن             | AVA           |
| جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن                                   | 7710   | ثلاث من كن فيه فهو منافق                | ۰۰۲۲          |
| جاء السودان يلعبون بين يدي النبي                                 | 109.   | ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة            | 1999_199V     |
| جاء العباس وعلي إلى عمر يختصمان                                  | 30/3   | ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان        | 1991          |
| جاء الفقراء إلى رسول الله  | 1789   | ثلاثة حق على الله عونهم                 | 7710          |
| جاء جبريل إلى النبي حين زالت الشمس                               | ٥٢٢    | ثلاثة كلهم حق على الله                  | 7117          |
| جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن أهلنا ينبذون لنا<br>-               | 0097   | ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم     | PF33          |
| شرابأ  |        | . 0733 _ 7370                           | P007_1V07_    |
| جاء رجل إلى ابن عمر قال: أنهى رسول الله عن<br>                   | . 0777 | ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة        |               |
| نبيذ الجر؟   |        | ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة    | A007_FF33     |
| جاء رجل إلى النبي به ردع من خلوق                                 | ٥١٣٠   | ثلاثة يحبهم الله رجل أتى قوماً فسألهم   | 1111          |
| جاء رجل إلى النبي فقال: أرأيت رجلاً غزا                          | *1**   | ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله     | 7077          |
| جاء رجل إلى النبي فقال: الرجل يأتيني فيريد<br>ال                 | £ • AV | ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين                 | 77781         |
| مالي<br>جاء رجل إلى النبي فقال: إن أمرأتي                        | 1537   | _ ٣٦٢٩ .                                | ۵۲۲۳_۷۲۲۳     |
| جاء رجل إلى النبي فقال: إني لا أستطيع<br>جاء رجل إلى النبي فقال: | 97.    | . ٣٦٣٤ الثلث والثلث كثير                | י ארא _ אארא. |
| جاء رجل إلى النبي فقال: كدت أُقتل بعدك                           | 7537   | ثم انصرف كأنه يعني النبي يوم النحر      | 2893          |
| جاء رجل إلى النبي فقال: ينا رسول الله أي                         | 771.   | ثم وقف النبي على الصفا يهلل             | 144.          |
| بعورجن إلى المبي عدن أيه ركون الما أي                            | ,,,,   | ثمنه يومثذ عشرة دراهم                   | £47+          |
| جاء رجل إلى النبي فقال: يا نبي الله                              | ٥٤٠٥   | ثنتان حفظتهما من رسول الله              | 1733          |
| جاء رجل إلى النبي وهو على المنبر فقال                            | 7100   | الثيب أحق بنفسها والبكر يستأمرها        | 1777          |
| جاء رجل إلى النبي وهو يخطب                                       | 7107   | <b>y</b>                                | •             |
| جاء رجل إلى رسول الله بضب  | £777   | حرف الجيم                               | 4             |
| جاء رجل إلى رسول الله فسأله عن وقت الصلاة                        | 010    | جاء أبو هريرة إلى مسجد بني زريق         | AV9           |
| جاء رجل إلى رسول الله فقال: إن عندي امرأة                        | דדדד   | جاء أعرابي النبي فقال: أبصرت الهلال     | 71.4          |
| جاء رجل إلى رسول الله فقال: إني أصبت امرأة                       | 3777   | جاء أعرابي إلى المسجد فبال              | ٥٥            |
| جاء رجل إلى رسول الله فقال: دُلني على عمل                        | 7170   | جاء أعرابي إلى النبي بأرنب              | 7173          |
| جاء رجل إلى رسول الله فقال: هلكت                                 | 10     | جاء أعرابي إلى النبي فقال: رأيت الهلال  | ۸۰۱۲          |
| المواشي  |        | جاء أعرابي إلى النبي يسأله عن الوضوء    | 18+           |
| جاء رجل إلى رسول الله فقال: أرأيت إن قتلت                        | 7107   | جاء أعرابي إلى رسول الله بأرنب          | 7817          |

| الحديث                                 | الرقم             | الحديث                                       | الرقم       |
|--|-------------------|--|-------------|
| جاءت امرأة من قريش فقالت               | <b>707</b> V      | جاء رجل إلى رسول الله في صلاة الصبح          | 37A         |
| جاءت امرأة ومعها بنت                   | TV37              | جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد             | ۸۳۰۵        |
| جاءت بريرة إلى عائشة                   | \$770             | جاء رجل إلى رسول الله يارسول الله أرأيت      | ۸۸۰3 _ ۹۸۰3 |
| جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله           | 0101_010+         | إن عدي                                       |             |
| جاءت سهلة إلى رسول الله                | 7719              | جاء رجل إلى رسول الله يسأل عن الإسلام        | \$00        |
| جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله       | 7777_7777         | جاء رجل إلى رسول الله يستأذنه من الجهاد      | 71          |
| جاءت ضباعة بنت الزبير                  | 7577              | جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله فقال: إني   | 7377        |
| جاءت فاطمة بنت أبي حُبيش إلى رسول الله | 717               | تزوجت  |             |
| جاءت هند إلى رسول الله                 | 057_ +730         | جاء رجل من الأنصار وقد أقيمت الصلاة          | ۸۲۷         |
| جاءتني يهودية تسألني                   | 1877              | جاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب          | ۲۲۰٥        |
| جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث       | 1187              | جاء رجل من بني الصعق                         | 1.673       |
| جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب             | rra3              | جاء رجل من بني فزارة إلى النبي               | 7437        |
| جاءني النبي يعودني وأنا بمكة           | דזדד              | جاء رجل من خثعم إلى رسول الله                | 3757        |
| جاءني جبريل فقال: يا محمد مر أصحابك    | P3VY              | جاء رجل والنبي على المنبر                    | 1461        |
| جاءني عويمر رجل من بني العجلان         | 7537              | جاء رجل ينشد ضالة في المسجد                  | ۷۱۳         |
| الجار أحق بسقبه                        | 1/1/3 _ / / //3   | جاء رجل يوم الجمعة والنبي يخطب               | 18.8        |
| جالست النبي فما رأيته يخطب             | 1811              | جاء رسول الله يوماً فقال                     | 7777        |
| جاهدوا المشركين بأموالكم               | 4.44              | جاء سعد بن عبادة إلى النبي فقال: إن أمي ماتت | 37,47       |
| جاهدوا بأيديكم وألسنتكم                | 4114              | جاء صعصعة بن صوحان إلى علي                   | ٥١٨٠        |
| الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة         | 7007              | جاء عبد فبايع النبي على الهجرة               | . 613       |
| جرح العجماء جبار                       | 7837              | جاء عبد فبايع رسول الله                      | • 753       |
| جُعل تحت رسول الله حين دُفن            | Y • • A           | جاء عمر إلى رسول الله فقال                   | 77.77       |
| جعل رسول الله للمسافر ثلاثة أيام       | 174               | جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة                 | 2211        |
| جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه   | V£0               | جاء هلال إلى رسول الله بعشور نحل             | 0.837       |
| جُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً          | ٧٣٢               | جاءت أم سليم إلى النبي فقالت: علمني          | 1790        |
| جعلنا رأسها ثلاثة قرون                 | \AAA _ \AAY       | جاءت امرأة إلى النبي فقالت: إن ابنتي توفي    | 4644        |
| جلبت أنا ومخرفة العبدي بزأ من هجر      | 1.53              | عنها   |             |
| ٤٥٧ جمع المنزل بين عبادة بن الصامت     | PF 03 _ · V03 _ 1 | جاءت امرأة إلى رسول الله بابن لها يشتكي      | ۱۸۷۳        |
| جمع رسول الله بين المغرب والعشاء       | 7.17              | جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله | 4041        |
| جمع رسول الله بين حج وعمرة             | 7777              | جاءت امرأة ببردة فقالت: يا رسول الله         | 0441        |
| جهاد الكبير والصغير والضعيف            | 7777              | ٣٤٠٦ ـ ٣٤٠٨ جاءت امرأة رفاعة القرظي          | -447_0.37_  |

| الحديث   | الرقم                | الحديث                                    | الرقم         |
|--|----------------------|---|---------------|
| حدثيني بشيء كان رسول الله يدعو به                  | 17.7                 | جهَّز رسول الله فاطمة في خميل             | ۲۲۸۱          |
| حراً وعبد<br>حراً وعبد                             | ٥٨٠                  | جئت إلى النبي وهو جالس في ظل الكعبة       | 7877          |
| حرَّم الله الخمر                                   | ٥٧١١                 | جئت إلى رسول الله بأبي يوم الفتح          | \$178         |
| ٥ خُرمت الخمر بعينها                               | 797_0790             | حئت أنا والفضل على أتان                   | V\$.A         |
| حُرمت الخمر حين حرمت                               | 7000                 | جئت رسول الله بأبي أمية يوم الفتح         | 2173          |
| ٥ حرمت الخمر قليلها وكثيرها                        | 3950_7950            | جئت مع أسماء بنت أبي بكر مني              | . 7.87        |
| حرمت عين على النار سهرت                            | 3117                 | جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله | 7900          |
| 6 حرَّمه رسول الله                                 | ۰۳۲۰ _ ۱۳۲۰          | جيء بابي يوم اُحد                         | ۱۷۳۸          |
| ٢ حُرمة نساء المجاهدين على القاعدين                | *1AA_**1A7           | جيء بالقاتل الذي قتل إلى رسول الله        | £7 <b>7</b> 7 |
| حسابكما على الله أحدكما كاذب                       | 7877                 | جيء بسارق إلى رسول الله                   | 1483          |
| حضرت جنازة صىي وامرأة                              | 1977                 | حرف الحاء                                 |               |
| حضرت رسول الله أتى بمثل هذا                        | 8708                 | حب الأنصار آية الإيمان                    | 0.70          |
| حضرت رسول الله يوم الفتح                           | 14                   | حبب إلى النساء والطيب                     | 798           |
| نضرنا أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود أتاه رجلا<br> |                      | حبب إلى من الدنيا النساء                  | 798           |
| ايعا   |                      | حتى تحمر                                  | 804           |
| ضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة                      |                      | حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه           |               |
| فظت ﴿ق والقرآن ﴾ من في رسول الله                   |                      | حتيه واقرصيه وانضحيه                      | 79            |
| ق على الله أن يرفع شيء                             | ٣٥٩١ ح               | الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة        | 177_9177      |
| ق فإن تركته حتى يكون بكراً                         | ; <del>-</del> {717} |   | T. E1_T.1     |
| كيه بضلع واغسليه                                   | 1P7_7P7 ~            | حج على وعثمان فلما كنا ببعض الطريق        | 777           |
| الحل كله   | POVY_P.AY            | حج عن أبيك                                | ٥٤٠           |
| لال لا بأ <i>س</i> به                              | L 79.7               | حج عن أبيك واعتمر                         | 777           |
| طف منفقة للسلعة ممحقة للكسب                        | AF33 IL              | ـ ١٦٨ ٥ حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار   | 110_ TT10     |
| لهت باللات والعزى                                  | ۲۷۸۲ حل              | حججت في حجة النبي فرأيت بلالاً            | 7.0           |
| وه ليصل أحدكم نشاطه                                | ١٦٣٩ حل              | حججت مع عمر فسمعته يقول                   | 00            |
| ممد لله الذي صدق وعده                              |                      | الحجر الأسود من الجنة                     | 797           |
| -<br>يمد لله الذي وسع سمعه الأصوات                 |                      | حجي عن أبيك                               | 77.7          |
| حملت على فرس في سبيل الله                          | 1117                 | حجي واشترطي                               | 74.           |
| حي على الصلاة حي على الفلاح صلوا في                | 789                  | حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض           | 89            |
| عي على المسارة عي على المسارع عمور عي<br>رحالكم    |                      | حدثتني عائشة عن غسل النبي                 | Υ:            |

|             | T                                       |           |  |  |
|-------------|---|-----------|--|--|
| لرقم        | الحديث                                  | الرقم     | الحديث   |  |
| ٥٠١٦        | الحياء شعبة من الإيمان                  | - 10.7    | خرج رسول الله متضرعاً                              |  |
| ٧٠١         | حين يخرج الرجل من بيته إلى مسجده        |           | خرج رسول الله من البيت صلى ركعتين في قبل<br>الكمبة |  |
| 1           | حرف الخاء                               |           | تعقبه<br>خرج رسول الله وبيده عصا                   |  |
| 7007        | الخازن الأمين الذي يعطي ما أُمر به      |           | خرج رسول الله وخرجنا معه                           |  |
| 1111        | خاصمهم المشركون                         | ۰۲۱۷      | خرج رسول الله وقد اتخذ حلقه                        |  |
| ٨٠٨٨        | خالف السنة ولو راوح بينهما              | 1010      | خرج رسول الله يوماً يستسقي                         |  |
| 3770        | خبأت هذا لك                             | 4754      | -<br>خرج سعد  بن عبادة مع النبي في بعض مغازيه      |  |
| 7898        | خذ الذي لها عليك وخل سبيلها             | 1773      | خرج عبد الله بن زيد ومحيصة بن مسعود                |  |
| ۷۱٤         | خذ بنصالها                              | 194.      | خرج عبد الله بن عمر فلما أتى ذا الحليفة أهل        |  |
| 77.7        | خذه فتموله أو تصدق به                   |           | بالعمرة  |  |
| 77.8_77.7   | خذه فتموله وتصدق به                     |           | خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشاء           |  |
| 4.04        | خذوا مناسككم فإني لا أدري               |           | خرج علينا رسول الله وعليه ثوبان أخضران             |  |
| 2770        | خذوها وما حولها فألقوه                  | ٣٠        | خرج علينا رسول الله وفي يده كهيئة الدرقة           |  |
| 3.73        | خذي ذرصة ممسكة فتوضئي بها               | 7173      | خرج علينا رسول الله ونحن تسعة                      |  |
| . 701       | خذي فرصة من مسك فتطهري بها              | 114.      | خرج علينا رسول الله ونحن رافعو أيدينا              |  |
| 0 27 •      | خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف             | 7501      | خرج عمر يوماً فسأل أبا واقد                        |  |
| 111         | خرج النبي لحاجته فلما رجع تلقيته        | 7/30      | خرجت امرأتان معهما صبيان                           |  |
| <b>****</b> | خرج إلينا رسول الله فنهانا عن أمر       | 9130      | خرجت امرأتان ومعهما ولداهما                        |  |
| ٦٨٠         | خرج رجل من المسجد بعدما نودي بالصلاة    | 01.1      | خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر                    |  |
| 7709        | خرج رسول الله إلى مكة عام الفتح         | 1073      | خرجت جارية عليها أوضاح                             |  |
| FAYY        | خرج رسول الله إلى مكة فصام              | AYF       | خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين                    |  |
| 173         | خرج رسول الله بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر | ****      | خرجت مع أبي قلابة في سفر                           |  |
| 7.00        | خرج رسول الله بعدما غربت الشمس          | 11        | خرجت مع رسول الله إلى الخلاء                       |  |
| ٥٣٦٢        | خرج رسول الله خرجة ثم دخل               | 3731      | خرجت مع رسول الله من المدينة                       |  |
| · YV7Y      | خرج رسول الله زمن الحديبية              | 180       | خرجت مع عبد الله بن عمر فأتاه آت                   |  |
| 77.9        | خرج رسول الله عام الفتح صائماً          | P7+7_F1V4 | خرجنا حجاجأ فقدمنا المدينة                         |  |
| 7.47        | خرج رسول الله على جنازة أبي الدحداح     | 7777      | خرجنا لا ننوي إلا الحج                             |  |
| 10.4        | خرج رسول الله فاستسقى وحوَّل ردائه      | 787       | خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع                  |  |
| ۰۲۰         | خرج رسول الله فصلى الظهر حين زالت الشمس | POAT      | خرجنا مع رسول الله فحال كفار قريش                  |  |
| 10.8        | خرج رسول الله متبذلاً متواضعاً          | 4.4       | خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره                   |  |
|             |   |           |  |  |

| الحديث                                 | الرقم             | الحديث                                    | الرقم                                   |
|--|-------------------|---|---|
| خطبنا رسول الله من كانت له أرض         | 7117              | خرجنا مع رسول الله في جنازة               | 1997                                    |
| خطبنا رسول الله يوم أضحى               | 3401-0873         | خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع          | * ************************************* |
| خطبنا رسول الله يوم العيد بعد الصلاة   | ١٥٧٧              | خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك           | <b>\$ YY \$</b>                         |
| خطبنا رسول الله يوم النحر              | 1701-7.33         | ٢٨٠ ـ ٢٩٨٧ خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا  | PAY_F3Y_+                               |
| خطبنا رسول الله يوماً فقال             | 3737              | الحج                                      |   |
| خطبني عبد الرحمٰن بن عوف               | 3777              | خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا أنه الحج    | 3/77                                    |
| خل عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل     | 444.              | خرجنا مع رسول الله لخمس بقين من ذي القعدة | 7787                                    |
| خل عنه فوالذي نفسي بيده                | • • • • •         | خرجنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة     | 1881                                    |
| خلتان لا يحصيهما رجل مسلم              | 3371              | خرجنا مع رسول الله موافين لهلال ذي الحجة  | 77/7                                    |
| خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم          | 1987              | خرجنا مع رسول الله ولا نرى إلا الحج       | 7799                                    |
| الخمر من خمسة                          | 100               | خرجنا مع رسول الله ونحن شباب              | 7770                                    |
| الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة | ٣٨٥٥              | خرجنا وفدأ إلى النبي فبايعاه وصلينا معه   | 797                                     |
| خمره درديه                             | rovo              | خرجنا وفداً حتى قدمنا على رسول الله       | 170                                     |
| خمس الخمس                              | 110.              | ١٤٧١ ـ ١٤٩٦ خسفت الشمس على عهد رسول       | 1731_9731_0                             |
| الخمس الذي كان لله وللرسول             | 2107              | 401                                       |   |
| خمس صلوات في اليوم والليلة             | ۸۳۰٥              | خسفت الشمس فصلى رسول الله                 | PA31                                    |
| خمس صلوات كتبهن الله                   | \$ o A            | خسفت الشمس فقام النبي فزعاً               | 1899                                    |
| خمس فواسق يقتلن في الحرم               | ***               | خسفت الشمس في حياة رسول الله              | AF31                                    |
| خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم         | <b>***** ****</b> | خسفت الشمس في عهد رسول الله               | 187•                                    |
| خمس لا جناح على من قتلهن               | <b>የለ</b> ኛ •     | خصلتان لا أسأل عنهما أحداً                | 1.9                                     |
| خمس ليس على المحرم في قتلهن جناح       | 7770              | الخطأ شبه العمد يعني بالعصا والسوط        |   |
| خمس من الدواب كلها فاسق                | 4440              | خطب أبو بكر وعمر فاطمة                    |   |
| خمس من الدواب كلهن فاسق                | 3AAY              | خطب أبو طلحة أم سليم فقالت: والله         |   |
| خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن     | PYAY_ YAY         | خطب النبي يوم النحر                       |   |
| خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن      |                   | خطب رجل امرأة من الأنصار                  |   |
| ـ ٥٠٥٤ ـ ٥٢٣٥ خمس من الفطرة            | .1-11-70.0        | خطب رسول الله فذكر آية الخمر              |   |
| خمس من قبض في شيء منهن                 | 717.              | خطب رسول الله فذكر رجلاً من أصحابه مات    |   |
| خمس يقتلهن المحرم                      | ГҮЛҮ              | خطب رسول الله فقال: إن الله               |   |
| خياركم أحسنكم قضاء                     |                   | خطبت امرأة على عهد رسول الله              |   |
| خير الصدقة ما كان عن ظهر غني           | 708707-           | خطبنا ابن مسعود كيف تأمروني أقرأ          |   |
| خير صفوف الرجال أولها                  | 71.17             | خطبنا رسول الله بمنى ففتح الله أسماعنا    | . ۲۹۹۳                                  |

| الحديث                                  | الرقم        | الحديث                                       | الرقم          |
|---|--------------|--|----------------|
| دخل علينا رسول الله وما هو إلا أنا وأمي | ٧٩٨          | خير يوم طلعت فيه الشمس                       | 1877_1774      |
| دخل علينا رسول الله ونحن في قبة         | 74AV_74A7    | خبركم قرني ثم الذين يلونهم                   |                |
| دخل علينا رسول الله ونحن نغسل ابنته     | 1441         | , , , ,                                      | -****-         |
| دخل عمر والحبشة يلعبون في المسجد        | 1097         | خيَّرنا رسول الله فاخترناه                   |                |
| دخلت المسجد ورسول الله فيه              | 00 \V        | الخيل لرجل أجر                               | 7077           |
| دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس    | <b>700</b> . | T0V0_T0VT_T0VT                               | 1507_1007_     |
| دخلت أنا وأبي على أبي برزة              | 770          | الخيل معقود في نواصيها الخير                 |                |
| دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود   | 0/Y_7/Y      | حرف الدال                                    |                |
| دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر          | 07.          | دار علیٌ رسول الله دورة                      | 7719           |
| دخلت أنا ومسروق على عائشة               | 7017_V017    | الدائم                                       | 7171           |
| دخلت على أبي برزة                       | 170          | الدباغ طهور                                  |                |
| دخلت على أم حبيبة                       | 404.         |  | 1073_1073      |
| دخلت على أم سلمة فحدثتني                | ١٨٣          | دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم           | 1898           |
| دخلت عليٌّ امرأة من اليهود فقالت        | 1881         | يخطب   | 11 (1          |
| دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة    | ٥٣١٢         | دخل النبي مسجد قباء                          | 1148           |
| دخلت على خباب وقد اكتوى                 | 1414         | دخل النبي مكة في عمرة القضاء                 | <b>* P A Y</b> |
| دخلت على رسول الله فرآني سيىء الهيئة    | 3.70         | دخل النبي يوم الفتح وعليه عمامة              | 0700           |
| دخلت على رسول الله وهو يستن             | ٣            | دخل رسول الله البيت                          | ۸۸۶ ـ ۲۰۴۲     |
| دخلت على عائشة فسألتها أكان رسول الله   | £ + Y        | دخل رسول الله الكعبة                         |                |
| يغتسل .                                 |              | دخل رسول الله حجرتي                          | ٧٣٨٧           |
| دخلت على عائشة فسألتها قلت              | 777          | دخل رسول الله على ضباعة                      | 3777           |
| دخلت على عائشة فقلت أكان رسول الله ينهى | 233          | دخل رسول الله ويلال الأسواق                  | 17.            |
| دخلت على عائشة فقلت: ألا تحدثيني عن     | ۸۳۰          | دخل عليَّ رسول الله ذات يوم                  | 7777 - 1937    |
| مرض رسول الله                           |              | دخل عليٌّ رسول الله وعلى فاطمة               | ۸۰۲۱           |
| دخلت على عائشة مع أمي                   | ۳۷۲          | دخل عليٌّ رسول الله وعندي امرأة من اليهود    | 7.7.           |
| دخلت على عائشة وأخوها من الرضاعة        | 777          | دخل عليَّ رسول الله وعندي رجل                | 77.9           |
| دخلت على عبد الله بن عمرو               |              | دخل عليَّ رسول الله وقد سترت بقرام           | ۷۲۳٥           |
| دخلت عليَّ عجوزتان من عجز يهود المدينة  | 7 • 75       | دخل عليٌّ رسول الله يوماً فقال: هل عندكم     | X771A          |
| دخلت على عكرمة في يوم قد أشكل من رمضان  | 4140         | شيء؟   |                |
| دخلت على فاطمة بنت قيس                  | 7°87         | دخل عليَّ سائل مرة وعندي رسول الله           | 7080           |
| دخلت على قرظة بن كعب                    | ۱ ۱۸۳۳       | دخلُ علينا رسول ا <b>لله</b> حين توفيت ابنته | \ \AYY         |

| الحديث                               | الرقم     | الحديث                                    | الرقم        |
|--------------------------------------|-----------|---|--------------|
| حرف الذال                            |           | دخلت على مروان بن الحكم                   | 174          |
|                                      |           | دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو     | <b>NP7</b> Y |
| ذاك المذي إذا وجده أحدكم             | 773       | دخلت مع النبي بيته فإذا فِلَقٌ وخَلُّ     | 44.1         |
| ذاك رجل بال الشيطان                  | 17.8      | دخلت مع أنس على الحكم                     | 1333         |
| ذاك شيطان بال في أذنيه               | 17.0      | دخلت مع رسول الله البيت                   | 7917         |
| ذاك شيء يجدونه في صدورهم             | 3/7/      | دخلت يهودية عليها فاستوهبتها شيئأ         | 777          |
| ذباب، فظننت أنه يعنيني               |           | دخلنا على أنس بن مالك فقال: أصليتم؟       | 444          |
| ذبحنا على عهد رسول الله فرساً        | A733      | دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني   | 4.14         |
| ذكاة الميتة دباغها                   |           | عن حجة النبي                              |              |
| ذكر التلاعن عند رسول الله            | VE3X_KE3V | دخلنا على عبد الله نصف النهار             | <b>٧٩</b> 0  |
| ذكر النبيُّ امرأة حشت خاتماً         | 3770      | دخلنا على عبد الله ومعنا علقمة            | ለግሃሃ         |
| ذكر النهي عن الذهب بالذهب            | ٤٥٨٠      | دع ما يريبك إلى ما لا يريبك               | ۲۲۷۵         |
| ذكر ذلك عند رسول الله                | 3777      | دعاني أبي عَليُّ بوضوء                    | 90           |
| ذكر رسول الله النار فأشاح بوجهه      | P307      | دعنه فإن الحياء من الإيمان                | 73.0         |
| ذكر عند النبي هالك بسوء              | 1981      | دعهم يا عمر فإنما هم بنو أرفدة            | 1097         |
| ذكر عند رسول الله رجل نام ليلة       | 3.21      | دعهما يا أبا بكر إنها أيام عيد            | 1098         |
| ذكر في صدقة الفطر قال صاعاً من بر    | 70.0      | دعهن فإن لكل قوم عيداً                    | 1019         |
| ذكر لرسول الله أنه يقول لأقومن الليل | ****      | دعهن يا عمر فإن العين دامعة               | 1400         |
| ذكر لرسول الله بنت حمزة              | 44.4      | دعهن يبكين ما دام بينهن                   | 4141         |
| ذكر مروان في إمارته                  | 178       | دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه              | 31AY         |
| ذكرت للنبي الصوم                     | 1877      | دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه                 | 140.         |
| ذكره بالله                           | £+AY      | دعوه لا تزرموه                            | ٣٥           |
| ذكروا للنبي نومهم عن الصلاة          | 111       | دعوه وأهريقوا على بوله                    | 10 _ AYY     |
| ذلك شهر يغفل الناس عنه               | 7707      | دعي لي                                    | 1/3          |
| الذهب الكفة بالكفة                   | £ o Y o   | دفت دافة من أهل البادية حضرة الأضحى       | 7733         |
| ذهب المفطرون اليوم بالأجر            | PYYY      | دفع رسول الله حتى انتهى إلى المزدلفة      | 707          |
| ذهب النبي لحاجته ثم توضأ             | 14.       | دفن مع أبي رجل في القبر                   | 7.17         |
| الذهب بالذهب تبره وعينه              | 2074      | دُلي جراب من شحم يوم خيبر                 | 1333         |
| الذهب بالذهب وزنأ بوزن               | £0VA      | الدِّين (تأويل الرسول لمنامه في قميص عمر) | ١٢٠٥         |
| الذهب بالورق ربأ                     | 1 807V    | الدين النصيحة                             | ٢٠٢3         |
| ذهب بي أبي إلى رسول الله يُشهده      | 3.7.7     | الدينار بالدينار                          | FV03_VV03    |

| الحديث                                     | الرقم     | الحديث   | الرقم         |
|--|-----------|--|---------------|
| رأيت النبي يصلي متربعاً                    | 1707      | ما الله  | -             |
| رأيت النبي يمسح على الخفين والخمار         | 3 • 1     | حرف الراء  |               |
| رأيت النبي يؤم الناس وهو حامل أمامة        | 14-1      | رآني ابن عمر وأنا أعبث بالحصى  |               |
| رأيت جريراً بال ثم دعا بماء                | ٧٧٠       | رآني النبي وقد وضعت شمالي على يميني  | 344           |
| رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله بقدح فيه نبيذ | 0440-2440 | رآني رسول الله وعلي بشاشة العُرس   |               |
| رأيت رسول الله إذا افتتح التكبير           | AYY       | راصو صفوفكم وقاربوا بينها  | ۸۱۱           |
| رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة            | . 1.41    | ١٩٤٤ الراكب خلف الجنازة  | _ 1979 _ 1978 |
| رأيت رسول الله إذا سجد                     | 110 1.40  | رأی رسول الله رجلاً یهادی بین رَجُلَیْن  | 4400          |
| رأيت رسول الله إذا عجله السير              | ۸۸        | رأى رسول الله عَليَّ كأنه يعني عبد الرحمن بن                                     | ۲۳۷۱          |
| رأيت رسول الله إذا قام إلى الصلاة          | ۸۷۳       | عوف  |               |
| رأيت رسول الله إذا كان قائماً في الصلاة    | ۸۸۳       | رأى رسول الله قوماً يتوضئون  | 111           |
| رأيت رسول الله استوكف ثلاثاً               | ۸۳        | رأى رسول الله نخامة في المسجد  | ۷۲۵           |
| رأيت رسول الله تنخع فدلكه برجله            | ۷۲۳       | رأى عمر مع رجل حُلة سندس   | ۰۳۱۰          |
| ۱۰۱ _ ۱۱۲ _ ۱۳۵ رأیت رسول الله توضأ        | 34_06_88_ | رأی عیسی ابن مریم رجلاً یسرق<br>رأیت آبا القاسم بك حفیاً                         | 7730          |
| رأيت رسول الله حين دخل في الصلاة           | AVV       | رايت أبا الفاصم بك حقية<br>رأيت أبا هريرة ومر رجل في المسجد                      | 7977          |
| رأيت رسول الله رمَّل من الحجر إلى الحجر    | 1397      | رايت ابا هريرة وهر رجل في المسجد<br>رأيت أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد          | 7V9<br>1V۳    |
| رأيت رسول الله طاف بالبيت                  | Yot       | رایت آبا هریره یخو <i>ت علی عهر منسب</i> د<br>رأیت آبا هریره یضرب بیده علی جبهته | ٥٣٨٠          |
| رأيت رسول الله على المنبر                  | ٤٠٢٧      | رأيت ابن عمر جاء إلى الحجر   | 7978          |
| رأيت رسول الله فعل مثل ذلك                 | 7970      | رایت بین عمر جد یہی .تحجر<br>رأیت ابن عمر وذکر أنه قال وأنا شیخ                  | 7978          |
| رأيت رسول الله قام فقمنا                   | 1997      | رأيت ابن عمر يصفر لحيته  | ۳۵۲۵          |
| رأيت رسول الله ما ترك إلا بغلته            | 4090      | رايت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق<br>- رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق             | 0.90          |
| رأیت رسول الله واضعاً یده الیمنی           | 7771      | رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة  | 7978_3987     |
| رأيت رسول الله واقفاً بالمزدلفة            | 7.77      | رأيت ابن مسعود رمي جمرة العقبة   | 4.14          |
| رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر            | ٧٦        | رأيت الناس يُضربون على عهد رسول الله   | 2717          |
| رأيت رسول الله يخطب على جمل أحمر بعرفة     | 78        | رأيت النبي إذا جد به السير   | 047           |
| قبل الصلاة                                 |           | رأيت النبي حين فرغ من سبعة   | 7907          |
| رأيت رسول الله يخطب قائماً ثم يقعد         | 1049      | رأيت النبي وعليه حُلة حمراء  | 3770          |
| رأبت رسول الله يخطب يوم الجمعة قائماً      | 1817      | رأيت النبي يخطب على ناقة   | 1079          |
| رأيت رسول الله يخطب يوم عرفة على جمل       | ٣٠٠٥      | رأيت النبي يخطب وعليه بردان  | AFOI          |
| أحمر                                       | ļ         | رأيت النبي يصفر لحيته  | ٣٥٢٥          |
| رأيت رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة  | 1709      | رأيت النبيُّ يصلي جالساً   | 100           |

| A . 11   |   |   |  |
|--|---|---|--|
| الحديث   | الرقم   | الحديث  | الرقم  |
| رأيت علياً تَوَضًا فغسل كفيه ثلاثاً وتمضَّمًا  | 110   | رأيت رسول الله يرفع يديه إذا كبر  | 1.7.   |
|  | 47  | -   | 3077   |
|  | 14.   |   | 7.47   |
|  | 1877  | الخذف   |  |
|  | 3797  | رأيت رسول الله يرمي الجمرة وهو على بعيره  | 4.04   |
|  | 7779  | رأيت رسول الله يرمي جمرة العقبة يوم النحر   | 7.01   |
|  | ٥١٠٣  | رأيت رسول الله يسترني بردائه  | 1091   |
|  | 7977  | رأيت رسول الله يستلمه ويقبله  | 7387   |
|  | 1897  | رأيت رسول الله يسعى في بطن المسيل ويقول لا  | 7977   |
|  | 7177  | يقطع  |  |
| The state of the s | 777   | رأيت رسول الله يشرب قائماً وقاعداً  | ١٣٧٥   |
|  | 777   | رأيت رسول الله يصلي على حمار وهو متوجه  | ۲۳۷  |
|  | 1.78  | إلى خيبر  |  |
|  | 1777  |   | 1181   |
|  | 4.48  |   | 1187   |
|  | 879.  | _   | 1401   |
|  | ١٢٧٥  |   | 4011   |
|  | 17.7  |   | 1.77   |
|  | <b>#11</b> V  | رأيت رسول الله يقص من نفسه  | FAV3   |
|  | 2007  | رأيت رسول الله يكبر   |  |
| •  | 177   |   | 1.0  |
| •  | 1507  | رأيت رسول الله يمسح على الخمار والخفين  | 1.7  |
|  | P737  | رأيت رسول الله يهل مكبراً   | 9777   |
|  | 7357  | رأيت رسول الله يؤم الناس وهو حامل أمامة   | ۸۲۲  |
|  | 44.0  | رأیت سعید بن جبیر بجمع أقام فصلی  | 144  |
| -<br>الرقبي لمن أرقبها   | ***   |   | 7970   |
| ركبت امرأة البحر فنذرت أن تصوم   | 777   | رأيت عبد الله بن عمر صلَّى بجمع فأقام   | ٤٨٠  |
| ركعت فطبقت   | 1.49  | رأيت عثمان بن عفان توضأ   | ٨٤   |
| ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها   | 1400  | رأيت على النبي عمامة حرقانية  | 0707   |
|  | 1881889   | رأيت على زينب بنت النبي قميص حرير   | ٠٠٠  |
| رمقت رسول الله عشرين مرة يقرأ في الركعتير  | 4.4.4   | رأيت علياً توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قام  | 14.  |
|  | ركبت امرأة البحر فنذرت أن تصوم<br>ركعت فطبقت<br>ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها<br>ركعتين سنة أبي القاسم | المنافقة ال | رأيت رسول الله يرفع بديه إذا كبر رأيت رسول الله يرمي الجماد بمثل حصى الخذف وهو على بعيره رأيت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وأيت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وأيت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وايت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وايت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وايت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وايت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وايت رسول الله يسمى في بطن المسيل ويقول لا وايت رسول الله يصلى غلق حمار وهو متوجه وأيت رسول الله يعلى فإذا كان الله يعلى وإذا كان الله يعلى وإنا كان المسيل والله يعلى وإنا كان الله يعلى وإنا كان والله يعلى مكبر والله يعلى وإنا كان وإنا كان وإنا كان كان وإنا كان كان وإنا كان كان وإنا كان وإنا كان وإنا كان وإنا كان وإنا كان كان كان كان كان كان كان كان كان ك |

| الحديث                                    | الرقم | الحديث   | الرقم     |
|---|-------|--|-----------|
| سأل رجل رسول الله عن الوضوء بماء البحر    | 77.   | رمقت رسول الله في صلاته                          | 1771      |
| سأل رجل رسول الله عن صلاة الليل           | יידרו | رمى رسول الله الجمرة يوم النحر                   | ٣٠٦٠      |
| سأل رجل رسول الله عن ماء البحر            | ٥٩    | رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات                   | ٨٢٠٣      |
| سأل رجل رسول الله عن مواقيت الصلاة        | 0 * * | الرواح إن كنت تريد السنة                         |           |
| سأل رجل رسول الله كم افترض الله على عباده | 203   | رواح الجمعة واجب على كل محتلم                    | 1877      |
| سأل رجل علياً هل كان رسول الله يُسر إليك  | 9733  |  |           |
| بشيء                                      |       | حرف الزاي  |           |
| سأل رجل من المسلمين رسول الله             | AFFI  | زادك الله حرصاً ولا تعد                          |           |
| سأل ميمون أنس يا أبا حمزة ما يحرم دم      | 3797  | زَار رسول الله عباساً في بادية لنا ولنا كُلَيْبة | V£4       |
| سألت أبا جعفر عن النبيذ                   | 7070  | زار رسول الله قبر أمه فبكي                       | 7.7.      |
| سألت إبراهيم عن العصير                    | 23.00 | زارنا أبي طلق بن علي في يوم من رمضان             | 1770      |
| سألت إبراهيم قلت: إنا نأخذ دردي الخمر     | ۰۲۷ه  | زېوها<br>زېوها                                   | 0757      |
| سألت ابن أبي أوفى عن السلف                | 7773  |  |           |
| سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار        | 4.40  | الزبيب والتمر هو الخمر                           | 7000      |
| سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله           | 10.8  | زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم                      | *110_199A |
| سألت ابن عباس قلت: إن لي جريرة أنتبذ فيها | ٤٠٧٥  | زِن وأرجح  | 1+13      |
| سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله     | YAF   | زوجني أبي امرأة فجاء يزورها                      | FA77      |
| بالليل                                    |       | زينوا القرآن بأصواتكم                            | 1.11-1.11 |
| سألت ابن عباس وهو مسند ظهره إلى الكعبة    | APFO  | حرف السين  |           |
| سألت ابن عمر عن الأذان                    | 178   |  |           |
| سألت ابن عمر عن الأشربة                   | ۸۰۷۰  | سابق رسول الله أعرابي فسبقه                      | 1907      |
| سألت ابن عمر عن الطيب عند الإحرام         | ***   | سار رسول الله حتى أتى عرفة                       | 701_700   |
| سألت ابن عمر عن المتلاعنين                | 7447  | الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في          | 7044      |
| سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي        | 7797  | سبيل الله  |           |
| حائض                                      |       | سافر رسول الله فصام حتى يلغ عُسْفان              | 771.      |
| سألت أبي بن كعب عن النبيذ                 | ٥٧٦٥  | سافر رسول الله في رمضان                          | YYAV      |
| سألت أسامة بن زيد وكان ردف رسول الله      | T+1A  | سافرنا مع رسول الله فصام بعضنا                   | 74.0      |
| سألت البراء بن عازب عن الصرف              | FA03  | سأفعل إن شاء الله                                | 1444      |
| سألت البراء بن عازب وزيد بن الأرقم        | 6403  | سأل الحارث بن هشام رسول الله                     | 979       |
| سألت الحسن بن محمد عن قوله: ﴿واعلموا      | 1189  | سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر                  | 73.27     |
| أنما غنمتم﴾                               | ł     | سأل رجل رسول الله أي الأعمال أفضل؟               | 4111      |
| سألت الحسن عما يُطْبَخ من العصير          | ۱۳۲۷ه | سأل رجل رسول الله أي الأعمال أفضل؟               | 777       |
|   |       |  |           |

| الحديث  | الرقم        | الحديث                                     | الرقم       |
|---|--------------|--|-------------|
| ٢٥٩٨، ٢٥٩٩ سألت رسول الله فأعطاني   | _ Y0Y _ Y0YY | سألت الحسن عن الطلاء المنصف                | ٥٧٢٥        |
| سألت رسول الله قلت أرسل كليي  | AY73 _ PY73  | سألت الحسن عن نبيذ الجر أحرام هو؟          | 3750        |
| سألت زيد بن خارجة   | 1744         | سألت النبي عن الذي يصلي قاعداً             | 1707        |
| سألت سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه في                                     | ٥٨٤          | سألت النبي فقلت: يا رسول الله يأتيني الرجل | 7753        |
| السفر   |              | سألت أم المؤمنين عائشة عما كان رسول الله   | 0070        |
| سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج  | 7777         | يدعو                                       |             |
| سألت صفوان بن عسال عن المسح على الخفين                                    | 177          | سألت امرأة النبي إني أستحاض فلا أطهر       | 801         |
| سألت عائشة أكان رسول الله يتطيب   | 7710         | سألت امرأة عائشة أتقضي الحائض الصلاة       | 779         |
| سألت عائشة بأي شيء كان النبي يفتتح صلاته                                  | 1771         | سألت أمي أبي بعض الموهبة                   | 1757        |
| سألت عائشة بما كان رسول الله يستفتح قيام                                  | יווו         | سألت أنس بن مالك أكان رسول الله يصلي       | ٧٧١         |
| الليل   |              | سألت أنس بن مالك فقلت: أخبرني بشيء         | 3997        |
| ١١٩٤ ـ ٥٥٥٥ سألت عائشة عن الالتفات في                                     | _ 1198_ 1198 | سألت أنس بن مالك كيف أنصرف؟                | 1700        |
| المبلاة   | 1 4 4        | سألت أنساً كيف كانت قراءة رسول الله؟       | 1.1.        |
| سألت عائشة عن المسح عن الخفين   | 179          | سألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله؟    | V & 0       |
| سألت عائشة عن صلاة رسول الله  | 1777         | سألت جابر بن عبد الله عن الضبع             | P 7 7 3     |
| سالت عائشة عن غُسل رسول الله<br>سالت عائشة عن قول الله: ﴿فلا جناح عليه أن | 777          | سألت جابراً أكان رسول الله يخطب قائماً     | 104.        |
| يطوف ﴾  | 1710         | ٣٩٠٦ سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض       | 3.64-0-64-  |
| سألت عائشة عن لحوم الأضاحي  | <b>£</b> ££• | سألت رسول الله أي الذنب أعظم               | 17.3        |
| سألت عائشة فقلت: أخبريني عن صيام رسول                                     | 7170         | سألت رسول الله أي العمل أحب                | T•F_7•F     |
| الله  |              | سألت رسول الله أي مسجد وضع أولاً           | 7.7.7       |
| سألت عائشة فقلت: حدثيني بشيء  | ٥٥٣٧         | سألت رسول الله عن أرض لي                   | 3.17        |
| سألت عائشة كيف كان نوم رسول الله؟   | 1+3          | سألت رسول الله عن الصوم                    | P737        |
| سألت عائشة كيف كانت قراءة رسول الله؟                                      | AOF!         | سألت رسول الله عن الصوم في السفر           | 7797_7797   |
| سألت عبد الله بن أبي أوفى عن قتل الجراد                                   | 7573         | سألت رسول الله عن الصيد                    | 3 • 73      |
| ماًلت علي  بن أبي طالب عن صلاة رسول الله؟                                 | ٨٧١          | سألت رسول الله عن الكلب                    | 2770        |
| سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق                                     | 7993         | سألت رسول الله عن المرأة تحتلم             | 194         |
| سألت لاحقاً عن الركعتين قبل غروب الشمس                                    | ٥٧٧          | سألت رسول الله عن المعراض                  | 7173        |
| سألت يحيى بن الجزار عن هذه الآية:   | 100          | سألت رسول الله عن بريرة                    | 7801        |
| ﴿واعلموا أنما غنمتم﴾  |              | ٤٣١٤، ٤٣١٤ سألت رسول الله عن صيد           | ٠٧٢٤، ٠٨٢٤، |
| سألنا ابن عمر عن نبيذ الجر  | ٠٦٢٥         | المعراض                                    |             |
| سألنا سالم بن عبد الله عن الصلاة في السفر                                 | ۹۳ ه         | سألت رسول الله عن عذاب القبر               | 3 • 77      |

| الحذيث                                   | الرقم        | الحديث                                    | الرقم         |
|--|--------------|---|---------------|
| سرق رجل مجناً على عهد أبي بكر            | 8977         | سألنا علياً عن صلاة رسول الله             | ۸۷۰           |
| -<br>سرقت امرأة من قريش من بني مخزوم     | 193          | سألنا علياً فقلنا: هل عندكم من رسول الله  | 5773          |
| سقى الماء                                | 3777         | سألوا ابن عمر هل رأيت رسول الله رمّل      | 7970          |
| ِ سقیت رسول الله من زمزم فشربه وهو قائم  | 77.77        | صباب المسلم فسوق                          | 1113_7113     |
| مقيت فيه رسول الله كل الشراب             | 3770         | سبحان الله إن المؤمن لا ينجس              | PTY           |
| سكبت على رسول الله حين توضأ              | V4           | سبحان الله رب العالمين الهَوِي            | 3171          |
| السكر حرام                               | ٨٨٥٥         | سبحان الله ماذا نزل من التشديد            | 073 -         |
| ٥٥٨٧ السكر خمر                           | _0007_0000_  | ١٧٤٨ سبحان الملك القدوس                   | - 1797 - 1790 |
| السكينة السكينة                          | ۲۰۱٦         | سبحان ذي الجبروت                          | 1174-1-80     |
| السكينة عباد الله                        | 4.14         | سبحان ربي العظيم                          | 73+1 _ IEF!   |
| سل عما بدا لك                            | 7.9.         | سبحان اللهم زبنا وبحمدك                   | 1114_111A     |
| السلام عليكم أهل الديار                  | 7.77         | ١١ سبحانك اللهم وبحمدك                    | 0PA_          |
| السلام عليكم دار قوم مؤمنين              | 7.40         | مبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي         | 1.54          |
| 1771                                     | - 144 - 1414 | سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت              | 7977          |
| السلام عليكم ورحمة الله                  |              | سبحي لله عشراً                            |               |
| السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه         | 1711         | سبعة يظلهم الله يوم القيامة               |               |
| السلف في حبل الحبلة ربا                  | 1753         | ٥٦١٧ سبق درهم مائة ألف درهم               | _4045 _ 404L  |
| سلم رسول الله في ثلاث                    | 1777         | سبق محمد الباذق                           |               |
| ملني                                     | 1148         | سبوح قدوس رب الملائكة والروح              |               |
| سلوه لأي شيء فعل ذلك.                    | 9.4.9        | ستكون بعدي هنات وهنات                     |               |
| سمع الله لمن حمده                        | 1771         | سجد أبو بكر وعمر في ﴿إِذَا السماء انشقت ﴾ |               |
| سمع المسلمون من الليل ببئر بدر           | 7.71         | سجد أبو بكر وعمر ومن هو خير منهما         |               |
| صمع النبي قراءة أبي موسى                 | 1.12         | سجد بها أبو القاسم                        |               |
| سمع رسول الله رجلاً يدعو في صلاته        | 17.          | سجد رسول الله في ﴿إذا السماء انشقت﴾       | •             |
| سمع رسول الله قراءة أبي موسى             | 1.14         | سجد مع النبي في ﴿إذا السماء انشقت﴾        | 970_909       |
| سمعت ابن عمر وسألناه عن رجل قدم معتمراً  | 7977         | سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه               | 1170          |
| سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله | 193          | سجدت مع رسول الله في ﴿إِذَا السماء انشقت﴾ | 477           |
| سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة         | 73.7         | سجع كسجع الجاهلية                         | 447           |
| سمعت النبي يقرأ في الفجر: ﴿إِذَا الشمس   | 984          | سحر النبي رجلٌ من اليهود                  | 7A+3          |
| کورث﴾                                    |              | السراويل لمن لا يجد الإزار                | 7777          |
| سمعت النبي يقرأ في المغرب بالطور         | ٩٨٣          | سرت هذا المسير مع رسول الله               | APPY          |

| الحديث  | الرقم     | الحديث                                     | الرقم         |
|---|-----------|--|---------------|
| سمعت من رسول الله وسمع المؤذن                   | 777       | سمعت أنساً يحدث قال سمعت النبي يلبي        | 7777          |
| سمعت هشام بن حکیم بن حزام یقرأ                  | 977       | سمعت جابر بن سمرة سُئل عن شيب رسول الله    | 3710          |
| سمعت هشام بن حكيم يقرأ                          | 977       | سمعت رجلاً يستغفر لأبويه                   | 7.47          |
| سمعتها من رسول الله                             | ۸۳٤ _ ٤٦٨ | سمعت رسول الله بعد ذلك يستعيذ من عذاب      | Y • 0 V       |
| مُنت لكم الركب                                  | 1.4.      | القير                                      |               |
| سنفعل ـ فلما دخل رسول الله ﷺ قال                | ٨٤٠       | سمعت رسول الله رافعاً صوته                 | 3 1 1 3       |
| السُّنة (في تقديم جنازة الصبي على جنازة المرأة) | 1974      | سمعت رسول الله وأشار بأصابعه               | ۸۷۳٤          |
| السنة في الصلاة على الجنازة                     | 1947_1940 | سمعت رسول الله يأمر بتسويتها               | 7.77          |
| سنة وحق   | 1914      | سمعت رسول الله يصلي على ميت                | 77            |
| سها علقمة بن قيس في صلاته                       | 1704      | سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع          | 1913          |
| سواران من نار                                   | 0107      | سمعت رسول الله يقول مثل ذلك                | 777           |
| السواك مطهرة للفم                               | ٥         | سمعت رسول الله يلبي بهما جميعاً            | 7777          |
| مئل ابن الزبير عن نبيذ الجر                     | PTFO      | سمعت رسول الله يلعن المتفلجات              | ٥١١٧          |
| سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته                  | 7570      | سمعت رسول الله يلعن المتنمصات              | ٥١١٨          |
| سئل ابن عباس وأبو هريرة عن المتوفي عنها         | 40.A      | سمعت رسول الله ينهى أن يمسك أحد من نسكه    | 1733          |
| زوجها   |           | سمعت رسول الله ينهى عن بيع الماء           | ٠٧٢٤          |
| سئل أسامة بن زيد                                | ٨3 • ٣    | سمعت رسول الله ينهى عن القزع               | 9770          |
| سئل الزهري كيف الطلاق للعدة                     | ****      | سمعت رسول الله ينهى عن شراب صُنع في دباء   | <b>V3</b> F 0 |
| سئل الشعبي عن سهم النبي                         | 1013      | سمعت رسول الله ينهى عن مثل هذا             | 1403          |
| مُنئل النبي عن الرجل يطلق امرأته                | 7137      | سمعت رسول الله يُهِلُ                      | 7377          |
| سُئل النبي عن جلود الميتة                       | 100       | سمعت سعيد بن المسيب وسأله أعرابي           | ٥٧٣٣          |
| سُئل النبي عن ذراري المشركين                    | 1981      | سمعت سفيان يُسأل عن النبيذ                 | 7040          |
| مئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة            | 1140      | سمعت عائشة تزعم أن رسول الله كان يمكث      | *****         |
| سئل أنس هل اتخذ النبي خاتماً؟                   | ٥٣٥       | سمعت عائشة سألتها امرأة عن الخضاب          | 01            |
| سئل أنس وهو ابن مالك عن عذاب القبر              | VF30      | سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل أطوف       | 7977          |
| سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت         | 7.07      | بالبيت                                     |               |
| مىئل رسول الله أفي كل صلاة قراءة؟               | 919       | سمعت عمر يقول: والله إني لأنهاكم عن المتعة | 7777          |
| سئل رسول الله عن التمر                          | 1001      | سمعت غير واحد من أصحاب النبي               | ٥٥٨           |
| سئل رسول الله عن الرجل يرقد عن الصلاة           | *17       | سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه                | *^*\*\ _ *^*\ |
| سئل رسول الله عن الرطب                          | 2000      | سمعت معاوية سأل زيد بن أرقم                | 1044          |
| سئل رسول الله عن العقيقة                        | 1173      | سمعت معاوية يوم عاشوراء                    | ٧٢٦٧          |
|   |           |  |               |

| الحديث                               | الرقم         | الحديث                                      | الرقم       |
|--------------------------------------|---------------|---|-------------|
| شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان      | ٧٠٢٣          | سئل رسول الله عن اللقطة                     | . P37       |
| شهدت الصلاة مع رسول الله في يوم عيد  | 1041          | سئل رسول الله عن الماء                      | 777_07      |
| شهدت النبي بالبطحاء                  | 1.44          | سئل رسول الله عن الوتر                      | 1774        |
| شهدت النبي بعرفة                     | 13.7          | سئل رسول الله عن أولاد المشركين             | 1987 _ 1980 |
| شهدت أنس بن مالك أُتي ببسر           | 3 V 0 0       | سئل رسول الله عن جلود الميتة                | 1073        |
| شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة        | 19.4          | سئل رسول الله عن رجل طلق امرأته             | 3.34        |
| شهدت رسول الله أكل خبزاً ولحماً      | 3.1/          | سئل رسول الله في غزوة تبوك                  | 737         |
| شهدت رسول الله حين جاء بالقاتل       | 0130          | سئل رسول الله في كم تقطع اليد               | VFP3        |
| شهدت رسول الله حين جيء بالقاتل       | 2773 _ 3773   | سئل رسول الله كم تجر المرأة من ذيلها        | P370        |
| شهدت علي بن أبي طالب في يوم عيد      | 1733          | سئل رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب      | אררץ        |
| شهدت علياً دعا بكرسي                 | 48            | سئلت عائشة ما كان أكثر ما كان يدعو به النبي | 3700        |
| شهدت عمر بجمع فقال: إن أهل الجاهلية  | 33.7          | سئلت عن المتلاعنين                          | ۳٤٧٠        |
| شهدت مع رسول الله صلاة الفجر         | A0 £          | •   | •           |
| شهدنا مع رسول الله صلاة الخوف        | 7301          | حرف الشين                                   |             |
| الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد   | 7101          | شبرأ  | P370        |
| شهر الصبر وثلاثة أيام                | 3 • 3 Y       | شر الكسب مهر البغي                          | . • 73      |
| ٢١٣٥ ـ ٣٤٥٣ ـ ٢١٣٩ الشهر تسع وعشرون  | - ۲۱۳۰ - ۲۱۲۷ | الشرك أن تجعل لله نداً                      | 17.3        |
| الشهر هكذا                           | 7171          | شُغل رسول الله عن الركعتين قبل العصر        | ۲۷٥         |
| ٢١٣٣ الشهر هكذا وهكذا                | - 7177 - 7171 | شغلنا المشركون يوم الخندق                   | 707         |
| الشهر يكون تسعة وعشرون               | 3717          | شغلني هذا عنكم منذ اليوم                    | 9799        |
| الشؤم في الدار والمرأة والفرس        | 2007          | شغلونا عن الصلاة الوسطى                     | 879         |
| الشؤم في ثلاثة                       | 7077          | الشفعة في كل شرك                            | 0073        |
| حرف الصاد                            | •             | الشفعة في كل ما لم يقسم                     | 7/73        |
|                                      |               | شكوت إلى رسول الله                          | 7977        |
| صام رسول الله في السفر               | 7771          | شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء              | 793         |
| صام رسول الله من المدينة حتى         | 3777          | شكونا إلى رسول الله وهو متوسد               | ۰۳۳۰        |
| الصائم في السفر كالمفطر في الحضر     |               | شكونا إلى رسول الله يوم أحد                 | 7117        |
| صبّح رسول الله خيبر                  | F373          | شُكي إلى النبي يجد الشيء في الصلاة          | ۱٦٠         |
| الصبر عند الصدمة الأولى              | ۵۲۸۱          | الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان                | 000         |
| صحبت ابن عمر إلى الحمى               | ٥٨٧           | شهدت أضحى مع رسول الله                      | 840         |
| صحبت رسول الله فكان لا يزيد في السفر | 1808          | شهدت الخروج مع رسول الله                    | 1017        |

| الرقم        | الحديث  | الرقم         | الحديث                                  |
|--------------|---|---------------|---|
| 23.64        | صدر رسول الله فلما كان بالروحاء                             | 3901          | صلوا في بيوتكم                          |
| T052_Y+AV    | صدق   | 7.4.7         | الصلوات الخمس إلا أن تطرع شيئاً         |
| ۰۳۳۰         | صدق ابن عمر   | ٥٠٩           | صلى الظهر حين زالت الشمس                |
| 1011_18.9    | صدق الله: ﴿إِنَّمَا أَمُوالَكُمْ وَأُولَادُكُمْ فَتَنَّةً ﴾ | 170.          | صلى النبي الظهر خمساً                   |
| ١٣٢٥         | صدق حرمه رسول الله  | 914           | صلى النبي الظهر فقرأ رجل                |
| Y00.         | صدق وأمرني أن أعتد في بيت                                   | 73//          | صلى إلى جنبي عبد الله بن طاوس           |
| 7.78         | صدقتا إنهم يعذبون عذابأ                                     | 1989          | صلى بنا أبو المليح على جنازة            |
| 70.7         | صدقة الفطر صاع من طعام                                      | ۲۲۸           | صلی بنا أبو موسی                        |
| 1879         | صدقة تصدق الله بها عليكم                                    | 177.          | صلى بنا النبي إحدى صلاتي العشي          |
| ٣٢٠          | الصعيد الطيب وضوء المسلم                                    | 384-410       | صلى بنا رسول الله الظهر                 |
| 377          | صل الصلاة لوقتها  | 917           | صلى بنا رسول الله بعض الصلوات           |
| 7077         | صل رکعتین   | 1331          | صلی بنا رسول الله بمنی                  |
| 0 • •        | صل معي  | 1404          | صلی بنا رسول اللہ ذات یوم               |
| ٥٧٣          | صلاتان ما تركهما رسول الله                                  | 370           | صلى بنا رسول الله صلاة المغرب           |
| 1501         | صلاة الأضحى ركعتان  | 9.7           | صلى بنا رسول الله فلم يُسمعنا البسملة   |
| 37%          | صلاة الجماعة أفضل من  | 4.1           | صلى بنا رسول الله في بيته المغرب        |
| ٨٣٥          | صلاة الجماعة تزيد على                                       | 1001          | صلى بنا رسول الله في عيد                |
| ٨٣٣          | صلاة الجماعة تفضل على                                       | 443           | صلى بنا سعيد بن جبير بجمع المغرب        |
| 1877_1817    | صلاة الجمعة ركعتان  | 14.1          | صلی بنا عمار بن یاسر صلاة فأوجر فیها    |
| 1791         | صلاة الليل ركعتين   | ۸۰۱           | صلى بي رسول الله وبامرأة                |
| 3771 _ 7771. | - 1774 - 1771 - 1774 - 1774 - 1774 -                        | 039           | صلى رمىول الله الصبح                    |
|              | ١٦٩٠ صلاة الليل مثنى مثنى                                   | 148.          | صلى رسول الله الظهر                     |
| ٥٠٢، ٢٢٠٣    | الصلاة أمامك  | 7771          | صلى رسول الله الظهر أو العصر            |
| 1.1          | الصلاة على أول وقتها  | ۷۹٥           | صلى رسول الله الظهر والعصر              |
| 79.          | صلاة في مسجد رسول الله                                      | 4.44          | صلى رسول الله المغرب والعشاء            |
| 3 P A Y      | صلاة في مسجدي أفضل  | 1887          | صلی رسول بمنی رکعتین                    |
| 0 PAY _ TPAY | صلاة في مسجدي هذا   | 1070          | صلى رسول الله صلاة الخوف                |
|              | الصلاة فيه أفضل من  | - 1077 - 1077 | . ١٥٣٨ ـ ١٥٩٦ صلى رسول الله صلاة المغرب |
|              | صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله                               | 1771_1771     | صلى رسول الله فزاد أو نقص               |
|              | صلوا على صاحبكم   | 3831          | صلى رسول الله في الكسوف                 |
| 1744         | صلوا عليَّ واجتهدوا   | 730           | صلى رسول الله يوم خيبر صلاة الصبح       |
|              |   |               | •                                       |

| الحديث                                | الرقم         | الحديث                                   | الرقم         |
|---------------------------------------|---------------|--|---------------|
| صليت مع النبي الظهر بالمدينة أربعاً   | 870           | صلی رسول الله یوماً ثم انصرف             | ۸۶۸           |
| صليت مع النبي ليلة فافتتح البقرة      | 177.          | صلى رسول الله يوماً صلاة الصبح           | P 77.A        |
| صليت مع النبي ومع أبي بكر وعمر        | 444           | صلی عثمان بمنی أربعاً                    | 1880          |
| صليت مع رسول الله الصبح فقرأ          | 739           | صلى علقمة خمساً                          | 1707          |
| صليت مع رسول الله العتمة فقرأ فيها    | 799           | صلى على بن أبي طالب فكان                 | 1171          |
| صليت مع رسول الله بمنى ومع أبي بكر    | 7331          | صلى عليه وصف أصحابه خلفه                 | . ***         |
| صليت مع رسول الله ذات ليلة            | 1174          | صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة             | 17.7          |
| صلیت مع رسول الله علی أم كعب          | 1947_44       | صلى لنا رسول الله ركعتين ثم قام          | 1714          |
| صليت مع رسول الله فركع                | 73.1          | صلى لنا رسول الله صلاة العصر             | 1777          |
| صليت مع رسول الله فقمت عن يساره       | ۸۳۸           | صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء           | 998           |
| صليت مع رسول الله فكنا إذا سلمنا      | 1888          | صلى معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس        | ۰۰۰           |
| صليت مع رسول الله فكنت أرى عفرة إبطيه | 3+11          | صليت إلى ابن عمر فقلبت الحصى             | 1777          |
| صليت مع رسول الله في السفر            | 1840          | صليت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي           | AAY           |
| صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله     | 4.1           | صليت إلى جنب أبي وجعلت يدي               | 1.17          |
| صليت وراء رسول الله ثمانياً جميعاً    | 099           | صليت إلى جنب النبي وعائشة خلفنا          | 177-4         |
| صلينا في زمان عمر بن عبد العزيز       | ۲۰۵           | صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي          | ۱۰۷۸          |
| صلينا مع النبي نحو بيت المقدس         | £A£           | صلبت بمنى مع رسول الله ركعتين            | 333/          |
| صلينا مع عبد الله بن مسعود            | 1.4.1         | صلیت خلف ابن عباس علی جنازة              | 71.01 - 31.01 |
| صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر      | 0.0           | صلبت خلف أبي هريرة صلاة العشاء           | 378           |
| صم إن شنت                             | 177.          | صليت خلف النبي فعطست                     | 477           |
| صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين      | 4347          | صليت خلف النبي فلم يقنت                  | 1.61          |
| صم من الشهر يوماً                     | 7799          | صلیت خلف رسول الله فرأیته                | 1.01          |
| صم من كل عشرة أيام يوماً              | 1877          | صليت خلف رسول الله فلما افتتح الصلاة كبر | ۸۷۵           |
| صم يوماً من الشهر                     | PY3Y          | صلیت خلف رسول اللہ فلما کبر رفع یدیہ     | AYP           |
| صم يوماً من كل شهر                    | 787.          | صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر         | 9.4           |
| صم يوماً ولك أجر                      | 7797_779.     | صليت خلف رسول الله وخلف أبي بكر          | 4.8           |
| صمنا مع رسول الله رمضان               | 187.          | صليت مع النبي العصر                      | 1771          |
| صمنا مع رسول الله في رمضان            | 17.1          | صليت مع النبي بالمدينة                   | ٥٨٥           |
| صنع رصول الله كما صنعت                | 141           | صليت مع النبي بمنى آمن ما كان الناس      | 1331          |
| صنعت طعاماً فدعوت النبي فجاء          | ١٢٣٥          | صليت مع النبي بمنى ركعتين                | 7331          |
| . ۲۲۲۲ ـ ۲۲۲۳ الصوم جنة               | - 7771 - 777• | صليت مع النبي ذات ليلة                   | 279           |

| الرقم         | الحديث                                     | الرقم       | الحديث                           |
|---------------|--|-------------|----------------------------------|
| 7779          | الصوم جنة ما لم يخرقها                     | 7797        | طلاق السنة أن يطلقها طاهراً      |
| 777A_777V     | الصوم جنة من النار                         | 2291        | طلاق السنة تطليقة وهي طاهر       |
| _             | . ۲۱۱۶ ـ ۲۱۲۰ ـ ۲۱۲۵ ـ ۲۱۸۵ صوموا لرؤيته . | ٧٨          | طلبت بعض أصحاب النبي وضوءاً      |
|               | وأفطروا لرؤيته                             | 0088        | طلبت رسول الله ذات ليلة في فراشي |
| 7137          | صيام ثلاثة أيام من كل شهر                  | ****        | طلقت امرأتي في حياة رسول الله    |
| 3777_0777     | الصيام جنة                                 | 3007        | طلقت امرأتي وهي حائض             |
| 7777          | الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال            | P307        | طُلقت خالته فأرادت أن تخرج       |
| 7779          | الصيام جنة ما لم يخرقها                    | 4307        | طلقني زوجي فاردت النقلة          |
| ***           | الصيام جنة من النار                        | <b>***</b>  | ۔<br>طلقني زوجي فلم يجعل لي سکنی |
| YE+A_YE+V     | صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر               | 7777_7737   | طلقها                            |
| **1.          | الصيام لي وأنا أجزي به                     | 40 EV       | طلقها زوجها البتة                |
| 3777          | . صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه           | 7919        | الطواف بالبيت صلاة               |
| •             |  | 3797        | طوفي من وراء المصلين             |
| 4             | حرف الضاد                                  | 7777        | -<br>طوفي من وراء الناس          |
| 7.873         | ضح به أنت                                  | 0174-0174   | طيب الرجال ما ظهر ريحه           |
| \$7AA _ \$7AY | ضح بها                                     | • 177       | طيبت رسول الله عند إحرامه        |
| 7P73 _        | ٤٣٩٤ ـ ٤٤٢٢ ضحى النبي بكبشين أملحين        | 3/3         | طيبت رسول الله فطاف على نسائه    |
| £ <b>79</b> Y | ضحى رسول الله بكبش أقرن                    | F+VY        | طيبت رسول الله فطاف في نسائه     |
| 88.0          | ضحینا مع رسول الله أضحی ذات یوم            | ٨٨٢٢        | طيبت رسول الله قبل أن يحرم       |
| PAT3          | ضحينا مع رسول الله بجذع من الضأن           | 1757 _ 7777 | طيبت رسول الله لإحرامه           |
| 7097          | ضرب رسول الله عام خيبر                     | 3AFY        | طيبت رسول الله لإحلاله           |
| ٧٣٨٤          | ضربت امرأة ضرتها                           | 77.77       | طيبت رسول الله لحرمه             |
| F7A3          | ضربت امرأة ضرتها بعمود                     | •           | V                                |
| 3763          | ضربت امرأة من بني لحيان                    | 4           | حرف العين                        |
| ***           | ضعه  | 777.        | عادني رسول الله في مرضي          |
| 7             | حرف الطاء                                  | ٣           | عاعاً (قول الرسول وهو يستنّ)     |
|               |  | ۳۷۰۱        | العائد في هبته كالعائد في قيئه   |
| 7.0.          | الطاعون والمبطون والغريق                   | ۲۷۰۰        | العائد في هبته كالكلب يقيء       |
| 7477          | طاف النبي في حجة الوداع على راحلته         | 7171        | عجبت ممن يتقدم الشهر             |
|               | طاف رسول الله بالبيت سبعاً                 | 144.        | عجَّلت أيها المصلي               |
| 7970          | طاف رسول الله في حجة الوداع حول الكعبة     | 1837_7837   | العجماء جرحها جبار والبئر جبار   |

| الحديث                             | الرقم         | الحديث                               | الرقم     |
|------------------------------------|---------------|--------------------------------------|-----------|
| عليّ بالرجل                        | 04.1-04.0     | عدل إليَّ عبد الله بن عمر وأنا نازل  | 7997      |
| عليًّ بذنوب من زمزم                | 9116          | عدنا عتبة بن فرقد فتذاكرنا           | 71.7      |
| على قراءة من تأمروني               | ۰۰۷۳          | عرس رسول الله بأولات الجيش           | 717       |
| على كل رجل مسلم في كل سبعة         | 3771          | عرسنا مع رسول الله فلم نستيقظ        | 719       |
| على كل مسلم صدقة                   | 3707          | عرفة كلها موقف                       | 7.17      |
| عليك بالصوم فإنه لا عدل له         | 3177_1177     | عشرة من السنة                        | 0.04      |
| عليك بالصوم فإنه لا مثل له         | 7177_7177     | عشرة من الفطرة                       | 0.01_0.0. |
| عليك بالطاعة في منشطك ومكرهك       | 1713          | عصابتان من أمتي أحرزهما الله         | 4144      |
| عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها       | 2177          | عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى | 717       |
| عليك بصيام ثلاث عشرة               | 1737          | العصر وهذه صلاة رسول الله            | 0.0       |
| عليكم بالبياض من الثياب            | ٥٣٢٢٥         | عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله   | AP70      |
| 7.00                               | _T.E9_T.IV    | عطش النبي حول الكعبة فاستسقى         | 3140      |
| عليكم بالسكينة                     |               | عق رسول الله عن الحسن والحسين        | 6773      |
| عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به      | 7.14          | عقل الكافر نصف عقل المؤمن            | 7113      |
| عليكم بغذاء السحور                 | ٠٢١٦٠         | عقل المرأة مثل عقل الرجل             | 3183      |
| عليكم بهذه الصلاة في البيوت        | 1991          | عقل أهل الذمة نصف عقل                | 01A3      |
| عمداً فعلته يا عمر                 | 122           | العقل وفكاك الأسير                   | 2004      |
| العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما | 0777          | علمت أن رسول الله كان يصوم           | /3/c_V/Vo |
| 3777                               | _ 4417 _ 44.4 | علمنا خطبة الحاجة                    | 18.0      |
| العمري جائزة                       |               | علمنا رسول الله التشهد               | ۰۲۱۱_۷۲۱۱ |
| TV07 _ TV00 _ TV07 _ TV7A _ TV7A _ | 7777 _ X077   | علمنا رسول الله التشهد في الحاجة     | 3777      |
| العمرى جائزة                       |               | علمنا رسول الله الصلاة               | 1.17      |
| ٣٧١٧ ـ ٣٧٢٠ العمرى للوارث          | -4718-4710    | علمنا رسول الله أن نقول إذا جلسنا    | 1101      |
| العمري لمن أعمرها                  |               | علمني دعاء أدعو به في صلاتي          | 1791      |
| العمري لمن وهبت له                 | P3 V7 _ 10 V7 | علمني رسول الله الأذان               | 777       |
| العمرى ميراث                       | 3177          | علمني رسول الله كلمات أقولهن         | 1371      |
| العمري والرقية سواء                | ۳۷۱۰          | علمني رسول الله هؤلاء الكلمات        | 1787      |
| العمري هي للوارث                   | 4414          | على الغلام شاتان                     | 2777      |
| عن الرجل يعدم إذا وجد عنده المتاع  | 1773          | على المرء المسلم السمع والطاعة       | 1173      |
| عن الغلام شاتان                    | 7773_3773     | على الموت                            | 6713      |
| ٥٥٢٦ عوذوا بالله من عذاب القبر     | A/00_P/00_    | على أن تعبدوا الله                   | ¥0¥       |

| الرقم       | الحذيث                             | الرقم          | الحديث  |
|-------------|------------------------------------|----------------|---|
| ۰۰۳۲        | عهد إليّ رسول الله أن لا يحبني     | 7717           | فأرضعيه   |
|             | حرف الغين                          | 3447<br>3403   | فأصنع ماذا؟<br>فإن الذهب بالذهب                                 |
| ٥٨٩         | غابت الشمس ورسول الله بمكة         | 7197           | ون رسول الله كان معه تسع نسوة<br>فإن رسول الله كان معه تسع نسوة |
| 4411        | غارت أمكم كلوا فأكلوا              | 44.3 E+44      | •   |
| 7771        | الغداء                             | 79.            | فإنى آخر الأنبياء   |
| 7997        | غدونا مع رسول الله إلى عرفات       | 8700           | وي و<br>فإنى أشهد أن نبى الله نهى عن النقير                     |
| 7990        | غدونا مع رسول الله من منی          | <b>7.5.4.4</b> | نانی کان ذلك؟   |
| דווץ        | غدوة في سبيل الله أو روحة          | 11177          | ت<br>فتأتى الملائكة فتشفع                                       |
| 7110        | الغدوة والروحة في سبيل الله        | 777-1774       | نتلت قلائد بدن رسول الله  |
| ۷۸۶۵        | غرَّب عمر ربيعة بن أمية في الخمر   | VIIY           | فحج عن أبيك واعتمر  |
| 7871        | غربها إن شئت                       | ۲۲۸۲           | فراش للرجل وفراش لأهله  |
| 7777        | غُرة عبد أو أمة                    | A33            | فراش من ذهب   |
| 27.1_4140   | الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله | 103            | فرض الله الصلاة على رسوله                                       |
| £7£V        | غزوت مع النبي على ناضح             | 1071           | فرض الله الصلاة على لسان نبيكم                                  |
| 1000        | غزوت مع رسول الله                  | 733            | فرض الله على أمتي خمسين صلاة                                    |
| £VVA        | غزوت مع رسول الله جيش العسرة       | 70             | فرض رسول الله زكاة الفطر صاعاً من تمر                           |
| 2774        | غزوت مع رسول الله ست غزوات         | 7897           | فرض رسول الله زكاة الفطر على الذكر                              |
| <b>8YYY</b> | غزوت مع رسول الله في غزوة تبوك     | rp3Y_1P3Y      | فرض رسول الله زكاة رمضان  |
| 2773        | غزونا مع رسول الله سبع غزوات       | Y0.V_Y0.1      | فرض رسول الله صدقة الفطر  |
| ١٣٧٣        | غُسل يوم الجمعة واجب               | 203            | فرضت الصلاة ركعتين  |
| ۱۳۷۱        | الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم | 804            | فُرضت الصلاة على لسان النبي                                     |
| ٣.          | غضب أبو بكر على رجل                | 1877           | فرضت صلاة الحضر على لسان نبيكم                                  |
| 2777_ 2777  | غفر الله لكم                       | 1437_7437      | فرق رسول الله بين أخوي بني العجلان                              |
| ۰۰۸۴ - ۰۰۸۳ | غيروا الشيب ولا تشبهوا             | ٢٣٦٦           | فصل ما بين الحلال والحرام الدف                                  |
| 0707        | غيروا أو خضبوا                     | 708_70P        | فضل عائشة على النساء  |
| 7.4.0       | غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد     | ٩              | الفطرة خمس .  |
| •           | حرف الفاء                          | 17             | الفطرة قص الأظفار   |
| 4           |                                    | 3377           | فعل رسول الله على اثنتي عشرة أوقية                              |
| 11,127      | فأجمع أبو بكر لقتالهم              | 7.7            | فعل رسول الله في هذا المكان                                     |
| 777         | فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم  | ۳۱۰۰           | ففيهما فجاهد  |
|             |                                    |                |   |

| الرقم       | الحديث                                | الرقم      | الحديث   |
|-------------|---------------------------------------|------------|--|
| TT08_TT0T   | فقد سمعت رسول الله قضى به             | 77.7       | في المحرم إذا اشتكى رأسه                             |
| 179         | فقدت النبي ذات ليلة                   | ۱۲۲        | في المسح على الخفين                                  |
| rp•1_1711_  | . ۲۹۲۷ ـ ۳۹۲۷ فقدت رسول الله ذات ليلة | YFA3       | في المواضح خمس خمس                                   |
| 1171.       | فقدت رسول الله فظننت أنه              | 7708_7707  | ۔<br>في رجل تزوج امرأة فمات ولم يدخل بھا.            |
| 117.        | فقدت رسول الله من مضجعه               | 07A7       | في رجل قال لرجل استكري منك                           |
| 7971        | فقدته من الليل                        | £.V0       | في سورة النحل ﴿من كفر بالله من بعد                   |
| ٥٦٦٧        | فلا إذاً                              |            | ﴿نامیا   |
| 77 17       | فلا تفعل                              | 7701       | في صلاة الخوف  |
| Aot         | فلا تفعلا إذا صليتما                  | 33.27      | في عبدين متفاوضين                                    |
| . 4444      | فلا تفعلوا ازرعوها                    | 2090       | في قبض الدنانير                                      |
| 7447        | فلما أتى ذا الحُليفة صلى              | 7779       | في قوله: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامي ﴾            |
| 2443        | فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به        | 2.07       | في قوله: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ﴾             |
| 1843        | فلوما قبل هذا                         | 417        | في قوله ﴿سبعاً من المثاني﴾                           |
| 717         | فليصلها أحدكم من الغد                 | 971        | في قوله: ﴿لا تحرك به لسانك﴾                          |
| 9.40        | فمحلوفة لقد رأيت رسول الله يقرأ فيها  | TP37_7007  | في قوله: ﴿مَا نَسْخَ مِن آيةً﴾                       |
| 8404        | فهذه وهذه سواء                        | A3/3       | في قوله: ﴿وراعلموا أنما غنمتم ﴾                      |
| ٠ ٩٨٩       | فهلا قبل الآن                         | 7307_7307  | في قوله: ﴿والذين يتوفون منكم ﴾                       |
| 39A3        | فهلا قبل أن تأتيني به تركته؟          | 7717       | ني قوله: ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾                        |
| 7983        | فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به         | 1111       | في قوله: ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله            |
| 1_4444_4444 | ٣٧٧١ فوالله ما حلَّفْت بها            |            | عليه ﴾   |
| ידידו       | غوالله ما صليتها                      | 1          | في قوله: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾                           |
| rvr3        | في أشياء حرِّمها وثمن الكلب           | 71.3       | في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمَنًّا مُتَّعَمَّدًا ﴾ |
| AA37        | في الآية النبي قبال الله: ﴿ولا تسمموا | 1880_188   | في كل إيل سائمة                                      |
|             | الخبيث ﴾                              | 977        | في كل صلاة قراءة                                     |
| 1013        | في الأسنان خمس من الإبل               | 0.47_7.47  | في متعة الحج   |
| 7083        | في الأصابع عشر عشر                    | 979        | في مثل صلصلة الجرس                                   |
| P • 73      | في الذي يدرك صيده بعد ثلاث            | 7913_3913  | فيما استطعت  |
| 1137        | في الرجل تكون له المرأة يطلقها        | VA/3_7P/3_ | £14V   |
| 7700        | في الرجل يأتي جارية امرأته            |            | فيما استطعن  |
|             | في الغلام شاتان                       | 3437_0437  | فيما سقت السماء والأنهار                             |
| • 773       | في الغلام عقيقة                       | TT_10V_10T | ٤ ـ ٤٣٤ فيه الوضوء                                   |
|             |                                       |            |  |

| الحديث                                    | الرقم        | الحديث  |         |
|---|--------------|---|---------|
| قام النبي لجنازة يهودي                    | 379/         | حرف القاف                                     |         |
| قام النبي وأصحابه لجنازة                  | 3791         | قاتل الله سمرة                                |         |
| قام بین أیدینا وکبًر                      | 1.44         | القاتل والمقتول في النار                      |         |
| قام رجل خلف نبي الله                      | ۸۸۱          | العامل والمصنول عي المدر<br>-قاتل يعلمي رجلاً |         |
| قام رجل فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل | 177.         | القاضى إذا أكل الهدية                         | -       |
| قام رجل فقال: يا رسول الله مادا تأمرنا    | PFFY         | قال ابن عباس وهو أمير البصرة                  |         |
| قام رسول الله إلى الصلاة وقمنا معه        | 1717         | قال الله: إذا أحب عبدي لقائي                  |         |
| قام رسول الله ثم قعد                      | 1990         | قال الله: الصوم لي                            |         |
| قام رسول الله حين أنزل عليه: ﴿وأن         | 4181         | قال الله: كذبني ابن آدم                       |         |
| عشيرتك ﴾                                  |              | قال الله: كل عمل ابن آدم له                   |         |
| قام رسول الله ذات ليلة                    | 37.7         | قال الله: ما أنعمت على عبادي                  | .,,,,,, |
| قام رسول الله فذكر الفتنة                 | ٨٠٠٨         | قال المشركون: إنا لنرى صاحبكم                 |         |
| قام رسول الله لصلاة العصر                 | 1029         | قال رجل عند عبد الله: قرأت المفضل             |         |
| قام رسول الله وقام الناس معه              | 104.         | قال رجل لابن عمر: أنهى رسول الله              |         |
| قام رسول الله ويدي أقصر من يده            | FY73         | قال رجل: لأتصدقن بصدقة                        |         |
| قام رسول الله يصلي فسمعناه يقول           | 1711         | قال رجل: يا رسول الله إن أبي مات              |         |
| قام رسول الله يوم الأضحى                  | 1133         | قال رجل: يا رسول الله إنا كنا نعتر            |         |
| قام رسول الله يوم فتح مكة                 | ٤٨٠٨         | قال رجل يوم أُحد: أرأيت إن قتلت               |         |
| قام معاذ فصلى العشاء                      | 998          | قال سليمان بن داود: لأطوفن                    |         |
| قُبل عدتهن                                | ٠٩٣٩٠        | قال سليمان: لأطوفن                            | ,       |
| قتال المسلم كفر                           | ٤١١٠         | قال طلحة لأهل الكوفة في النبيذ فتنة           |         |
| قال المؤمن كفر                            | 2119         | قال عمر لصهيب: مالي أرى عليك                  |         |
| قُتل أبي يوم أحد                          | 31.7         | قال عمر للنبي: إن المائة سهم                  | ,       |
| ـ ٣٩٩٤ قتل المؤمن أعظم عند الله           | . TPP7_0PP7. | قال لى كعب بن عجرة: ألا أُهدي لك هدية         |         |
| قُتل رجل رجلاً                            | . \$414      | قال لى محمد بن سيرين: سل الحسن                |         |
| قُتل رجل على عهد رسول الله                | 1773         | قال يهودي لصاحبه                              |         |
| فتيل الخطأ شبه العمد                      | ٤٨٠٠         | قال يهودي لعمر: لو علينا                      |         |
| قحط المطر عاماً                           | 1077         | قالت فاطمة بنت أبي حبيش                       |         |
| قد أجبتك                                  | X.4.7.PX.7   | قام أعرابي فبال في المسجد                     | **/     |
| قد أحستتم                                 | 1073         | قام النبي حتى أصبح بآية                       |         |
| قد اصطنعنا خاتماً                         | 1970         | قام النبي حتى تورمت قدماه                     |         |

| لرقم              | الحديث                              | الرقم     | الحديث                                    |
|-------------------|-------------------------------------|-----------|---|
| •                 | قد أكثرت عليكم في السواك            | 7907      | قدم رسول الله فطاف                        |
| 7537              | قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك         | AFAY      | قدم رسول الله لأربع مضين                  |
| 7.0/              | قد أوحي إليُّ أنكم تفتنون في القبور | 7770      | قدم رسول الله من سفر                      |
| 441.              | قد جاءك شيطانك                      | 77.77     | قدم رسول الله وأصحابه                     |
| 4011              | قد حللت حين وضعت                    | 4414      | قدم زید بن أرقم فقال له ابن عباس          |
| T0.V_T0.          | قد حللت فانكحي                      | ٤٠٣٦      | قدم على رسول الله أناس                    |
| 337               | قد خيِّر النبي نساءه                | 8.444     | قدم على رسول الله ثمانية نفر              |
| _ <b>٣٤٣٩_٣١٩</b> | . ٣٤٤١ قد خيَّر رسول الله نساءه     | 445.      | قدم علي من سعايته                         |
| 0141              | قد رآه الذي صنعتم                   | \$0A\$    | قدم علينا النبي ونحن نبيع                 |
| 17.               | قد رأيث الذي صنعتم                  | 0570      | قدم معاوية المدينة فخطبنا                 |
| 77                | قد سمعت في هؤلاء تأذين              | 13.3      | قدم ناس من العرب على رسول الله            |
| 177               | قد صنعها رسول الله                  | ٧٣٠ ع     | قدم ناس من عرينة                          |
| 7575 - 3737       | قد عفوت عن الخيل                    | 7777      | قدم وفد ثقیف <i>علی</i> رسول الله         |
| 799               | قد علمت اليوم الذي أُنزل فيه        | 13.0-2.40 | قدم وفد عبد القيس                         |
| 777               | قد علمت أن النبي قد فعله            | 1440      | قدمت الطائف فدخلت على عنسة                |
| 179               | قد غُفر له                          | 1787      | قدمت المدينة فدخلت على عائشة              |
| 145               | قد غُلبنا عليك أبا الربيع           | ۱۰۹۸      | قدمت المدينة فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول   |
| 77                | قد كان يكفي من كان خيراً منكم       |           | की  |
| P89               | قد كانت إحداكن تجلس حولاً           | 173       | قدمت المدينة قال: قلت: اللهم              |
| 454               | قد كانت إحداكن تجلس في بيتها        | 3777      | قدمت على رسول الله فقال لي رسول الله ألا  |
| 404               | قد كانت إحداكن تحد السنة            | F3Y0      | قدمت على رسول الله فقلت: يا رسول الله إنا |
| 707               | قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة         | 7777_0777 | . ۲۲۶۲ قدمت على رسول الله من سفر          |
| 708               | قد كانت إحداكن في الجاهلية          | 3777      | قدمت على رسول الله وهو بالبطحاء           |
| 7.8               | قد کنا نصنع هذا مع من هو خیر منك    | 0819      | قدمت مع عمومتي المدينة                    |
| 779               | قد نزل فيك وفي صاحبتك               |           | قدمنا المدينة فإذا رسول الله قائم         |
| ۲۹۲               | قد نهى رسول الله اليوم عن شيء       | 7991      | قدمنا مع رسول الله لأربع                  |
| 110               | قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية       | PAPY      | قدمنا مع رسول الله مهلين                  |
| 13.3              | قدم أعراب من عرينة إلى النبي        | FIAT      | قده بيدك                                  |
| FAY               | قدم النبي مكة                       | 408       | قرأ رسول الله بمكة سورة النجم             |
| 753               | قدم رسول الله المدينة               | 3797      | قرأت على عائشة: ﴿فلا جناح عليه أن يطوف    |
| ۸۱ ـ ۸۲۷          | قدم رسول الله المدينة فصلى          |           | المها                                     |

| الحديث                                      | الرقم                | الحديث                                | الرقم        |
|---|----------------------|---------------------------------------|--------------|
| قل: اللهم عافني من شر سمعي                  | 7730_3930            | قرأت كتاب رسول الله الذي كتب لعمرو بن | 67.43        |
| قل: فقلت ما أقول؟                           |                      | حزم                                   |              |
| قل: قلت: ما أقول؟                           |                      | قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى            | ٥٧٢٧         |
| قل: لا إله إلا الله                         |                      | قَرَن الحج والعمرة                    | 7979         |
| •<br>﴿قُلَ هُوَ اللهُ أُحدُ﴾ ثلث القرآن     | 997                  | قریء علینا کتاب رسول الله             | 2700         |
| قلت لابن عباس: أرأيت هذا                    | 809.                 | قسَّم رسول الله أقبية                 | 3770         |
| قلت لابن عباس: إن جدة لي تنبذ نبيذاً        | ٥٧٠٣                 | قسَّم رسول الله بين أصحابه أضاحي      | 8448         |
| قلت لابن عباس: كيف أصلي بمكة                | 1279                 | قسمته لك                              | 1989         |
| قلت لابن عباس: هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من | ۷۰۰3 - ۵۷۸3          | القصاص القصاص                         | 3773         |
| تربة؟                                       |                      | قصرت عن رسول الله على المروة          | 447          |
| قلت لابن عمر: رأيتك تلبس هذه النعال         | 117                  | قضاني رسول الله وزادني                | <b>£</b> 7•• |
| قلت لابن عمر: رأيتك تهل                     | 7077                 | قضى النبي في رجل وطىء جارية امرأته    | 777.         |
| قلت لابن عمر: رأيتك لا تستلم من الأركان     | 7987                 | قضى بها عبد الملك بن مروان            | <b>TV1</b> • |
| قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته                | 7747                 | قضى رسول الله أن الخراج بالضمان       | ¥84V         |
| قلت لابن عمر: رجل قذف امرأته                | 7787                 | قضى رسول الله بالشفعة                 | 143_3143     |
| قلت لأنس ما تقول في التلبية؟                | 1997                 | قضى رسول الله دية الخطأ               | 1183         |
| قلت لأنس ما كنتم تصنعون في التلبية؟         | 7997                 | ِ قضى رسول الله في الجنين غُرة        | FYA3         |
| ١٢٦١ - قلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله       | ٥٨٨_ ١٢٦١ _ ٤        | قضى رسول الله في المكاتب              | V/A3_P/A3    |
| قلت لأيوب: هل علمت أحداً قال في أمرك        | 75.7                 | قضى رسول الله في جنين امرأة           | Y7A3         |
| يبك   |                      | قضى فينا رسول الله في بروع بنت واشق   | 4011         |
| قلت لجابر بن زيد: ما يقطع الصلاة            | <b>V</b> \$ <b>V</b> | قضى نبي الله أن العمرى جائزة          | 3077         |
| قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء بايعتم      | 6170                 | قطع أبو بكر في مجن                    | 7793         |
| قلت لعائشة: أخبريني بدعاء                   | ۸700                 | قطع رسول الله في ربع دينار            | 3793         |
| قلت لعائشة: أكان رسول الله يصلي صلاة        | Y1A•                 | قطع رسول الله في مجن                  | 7/83_4/83    |
| الضحى                                       |                      | قطع رسول الله يد سارق وعلق يده        | 1993         |
| قلت لعائشة: أي الأعمال أحب إلى رسول الله    | 7171                 | و ٤٩٤ القطع في ربع دينار              | 0793_7793_   |
| قلت لعائشة: بأي شيء طيبت رسول الله؟         | ٥٨٢٢                 | قل: أعوذ بك من شر سمعي                | 3030_0730    |
| قلت لعائشة: بأي شيء كان يبدأ النبي          | ٨                    | قل: اللهم إني ظلمت نفسي               | APYI         |
| قلت لعائشة: فينا رجلان من أصحاب النبي       | 3017                 | قل: اللهم اهدني                       | 1441         |
| قلت لعائشة: هل كان رسول الله يصلي قاعداً:   | 1750                 | قل: اللهم اهدتي وصددني                | ۲۲۲۰         |
| قلت لعطاء: أي حين أحب إليك                  | ۷۲۰                  | أقل: اللهم صددني                      | 77.70        |

| الرقم        | الحديث                                      | الرقم         | الحديث                                 |
|--------------|---|---------------|--|
| ۲۲۸۶         | قلت لعطاء: عبد أؤاجره سنة                   | 7404          | قلت يا رسول الله: لم أرك تصوم          |
| 0179         | قلت لعلي: انهنا عما نهاك عنه رسول الله      | AFO           | قلت يا رسول الله: هل من ساعة           |
| 1879         | قلت لعمر بن الخطاب: ﴿ليس عليكم جناح أن      | A3/Y          | قلنا لحذيفة: أي ساعة تسحرت             |
|              | تقصروا ﴾                                    | 1718_1717     | قلنا يا رسول الله: السلام عليك         |
| 7993         | قلت لفضالة بن عبيد: أرأيت تعليق اليد        | ٥٧٤٧          | قلنا يا رسول الله: إن لنا أعناباً      |
| 104          | قلت للمقداد: إذا بني الرجل بأهله فأمذى      | 0 9           | قلنا يا رسول الله: أي الإسلام أفضل     |
| 701          | قلت للنبي: إنها مستحاضة                     | 1174          | قمت مع النبي فبدأ فاستاك               |
| ۸۷۶۲         | قلت للنبي: يا رسول الله ما شأن الناس        | 1.50          | قمت مع رسول الله ليلة                  |
| ***          | قلت لمجاهد: الصوم في السفر                  | 17.7          | قمنا مع رسول الله في شهر رمضان         |
| 77.          | قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قومي          | 1.77          | قنت رسول الله شهراً بعد الركوع         |
| AY           | قلت يا رسول الله: أخبرني عن الوضوء          | 7771          | قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات   |
| 2777         | قلت يا رسول الله: أرسل كلابي                | 0077          | قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم  |
| • 173 _ 1173 | قلت يا رسول الله: أرسل كلبي                 | PAYI          | قولوا: اللهم صل على محمد عبدك          |
| ۸۰۳3         | قلت يا رسول الله: أرمي الصيد                | ۱۲۸۲          | قرلوا: اللهم صل على محمد كما صليت      |
| 2810         | قلت يا رسول الله: أما تكون الذكاة           | - 1741 - 174. | ۱۲۸۳ ـ ۱۲۸۶ ـ ۱۲۸۰ ـ ۱۲۸۳ تولوا:       |
| ۲۸۳۱         | قلت يا رسول الله: إن الله إنما نجاني بالصدق |               | اللهم صل على محمد وعلى آل محمد         |
|              | قلت يا رسول الله: إن أمي ماتت               | 1177          | قولوا: في كل جلسة                      |
| 27.7         | قلت يا رسول الله: إنا أهل صيد               | 7577          | قولى: لبيك اللهم لبيك                  |
| 7773         | قلت يا رسول الله: إنا بأرض صيد              | ٥٠٨٥          | -<br>قوم يخضبون بهذا السواد            |
| 2773         | قلت يا رسول الله: إنا كنا نذبح ذبائح        | ۸۶۰۲          | قوما فصليا                             |
| 7/33_7/33    | قلت يا رسول الله: إنا لاقو العدو            | V9V_          | قوموا فلأصلي بكم                       |
| 1133         | قلت يا رسول الله: إنا نلقى العدو            | <b>TO·A</b>   | قبل لابن عباس في امرأة وضعت            |
| 3077         | قلت يا رسول الله: إنك تصوم                  | ***           | قبل لرسول الله: أي النساء خير؟         |
| £140         | قلت يا رسول الله: إنهم يقولون               | 7.17          | قيل لعبد الله بن مسعود: إن ناساً يرمون |
| 88.4         | قلت يا رسول الله: إني أُرسل كلبي            |               | الجمرة                                 |
| 137          | قلت يا رسول الله: إني امرأة أشد             | 17.77         | قيل للنبي: أمرنا أن نصلي عليك          |
| 7717         | قلت يا رسول الله: إني رجل شاب               | 1771          | قيل للنبي رجل يصوم الدهر               |
| 177          | قلت يا رسول الله: إني لأكون في الصيد        | 7740          | قيل: يا رسول الله إن فلاناً لا يفطر    |
| 4114         | قلت يا رسول الله: أي الصدقة أفضل؟           | •             | V *** 64 **                            |
| 4081         | قلت يا رسول الله: زوجي طلقني                | 4             | حرف الكاف                              |
| FF30_3P30    | قلت يا رسول الله: علمني دعاء                | <b>1337</b>   | كاتبت بربرة على نفسها بتسع أواق        |
|              |   |               |  |

| الحديث                                   | الرقم        | الحديث                                    | الرقم   |
|--|--------------|---|---------|
| كان الصاع على عهد رسول الله مدأ          | 7010         | كان آخر أذان بلال الله أكبر               | 187_181 |
| كان الصداق إذا كان فينا رسول الله        | 7780         | كان آخر الأمرين من رسول الله ترك الوضوء   | 140     |
| كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار        | 1.49.4       | كان ابن المسيب يقول: ليس باستكراء الأرض   | 7411    |
| كان الفضل بن عباس رديف رسول الله         | V777_1.30    | كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن    | PTVO    |
| كان المسلمون حين قلموا المدينة يجتمعون   | 77.7         | كان ابن عمر إذا استجمر                    | 0110    |
| كان الملبي يلبي فلا يُنكر عليه           | 7997         | كان ابن عمر إذا سُئل عن الرجل طلق امرأته  | 7007    |
| كان المؤذن إذا أذن قام ناس               | AVF          | كان ابن عمر لا يزيد في السفر على ركعتين   | 7631    |
| كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة      | <b>790</b> V | كان ابن عمر يكري أرضه                     | *47.    |
| كان الناس يخرجون عن صدقة الفطر           | 7017         | كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج         | 0577    |
| كان النبي إذ أُتي بشيء سأل عنه           | 77.4         | كان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة       | 1.41    |
| كان النبي إذا أُتي بطيب لم يرده          | AFYO         | كان أبي يقول في دبر الصلاة                | 1787    |
| كان النبي إذا أراد أن يأكل أو ينام       | 700          | كان أحب الثياب إلى نبي الله الحبرة        | 0770    |
| كان النبي إذا أراد أن يحرم ادهن          | 7797         | كان أحب الشهور إلى رسول الله              | 77°E7   |
| كان النبي إذا استفتح الصلاة كبَّر        | 798          | كان إذا أتاه قوم بصدقتهم                  | 7200    |
| كان النبي إذا افتتح الصلاة كبر           | 118.         | كان إذا دهن رأسه لم يُر منه               | 3710    |
| كان النبي إذا أهوى إلى الأرض             | 1.97         | كان إذا أراد الحاجة أبعد                  | 71      |
| كان النبي إذا ركع اعتدل                  | 1.40         | كان إذا جلس في الصلاة                     | 0771    |
| كان النبي إذا سافر يتعوذ                 | 001.         | كان إذا دخلت العشر أحيا                   | 1770    |
| كان النبي إذا قام من السجدتين كبّر       | 1177         | كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت            | 1.54    |
| كان النبي إذا قام من الليل يتهجد         | 0171         | كان إذا قام من الليل افتتح صلاته          | 1771    |
| كان النبي إذا كان في الركعتين            | 1701         | كان إذا قيل لزيد بن أرقم حدثنا            | 00EA    |
| كان النبي إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه    | 898          | كان إذا كانت الشمس من ها هنا              | ۸٧٠     |
| كان النبي تختم خاتماً من ذهب             | 7770         | كان إذا مر بآية عذاب وقف                  | 3**1    |
| كان النبي عند إحدى أمهات المؤمنين        | 1797         | كان أصحاب المزارع يكرون في زمان رسول الله | 444     |
| كان النبي لا يرفع يديه في شيء من دعائه   | 1788         | كان أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليٌّ      | 7717    |
| كان النبي لا يصلي على رجل عليه دين       | 1904         | كان أكثر دعائه أن يقول                    | 3700    |
| كان النبي وأبو بكر وعمر يستفتحون القراءة | ۸۹۸          | كان أكثر ما كان يدعو به                   | 0077    |
| كان النبي يتختم بخاتم من ذهب             | APYO         | كان الأذان على عهد رسول الله مثنى مثنى    | 375-375 |
| كان النبي يتعوذ                          | 7930         | كان الخلفاء لا يقضون بهذا                 | 400     |
| كان النبي يتعوذ من خمس                   | 7030         | كان الرجال والنساء يتوضؤون                | 1437    |
| كان النبي يتعوذ من هؤلاء الثلاثة         | 00.1         | كان الرجل يكلم صاحبه في الصلاة            | 1710    |

| الرقم        | الحديث   | الرقم       | الحديث   |
|--------------|--|-------------|--|
| ٨/3          | كان النبي يحب التيمن ما استطاع                       | · 444 - 444 | كان رأس رسول الله في حجر إحدانا وهي                      |
| 18.4         | كان النبي يخطب فجاء الحسن والحسين                    |             | حائض   |
| 1818         | كان النبي يخطب قائماً                                | 777         | كان رجال يصلون مع رسول الله                              |
| 1017         | كان النبي يخطب يوم الجمعة                            | 7.47        | كان رجل ممن كان قبلكم                                    |
| 0871         | كان النبي يدعو اللهم إني أعوذ بك من الكسل            | ٨٢٠٥        | كان رجل من أصحاب النبي عاملاً بمصر                       |
| 1 • • ٨      | كان النبي يرفع صوته بالقرآن                          | ٤٠٧٤        | كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد                          |
| ١٧٧٨         | كان النبي يصلي ركعتي الفجر                           | £V+£        | كان رجل يداين الناس                                      |
| ۱۸۱          | كان النبي يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة              | 7.91        | كان رسول الله أجود الناس                                 |
|              | العشاء   | 74.4        | كان رسول الله إذا أخذ مضجعه                              |
| 777          | كان النبي يصوم الاثنين والخميس                       | ٧٠٥         | كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح                |
| 711          | كان النبي يصوم العشر                                 | YOY         | كان رسول الله إذا أراد أن ينام                           |
| 78.9         | كان النبي يصوم ثلاثة أيام                            | ۲۸۰         | كان رسول الله إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس                |
| *1//         | كان النبي يصوم شعبان                                 | 7.          | كان رسول الله إذا استفتح الصلاة                          |
| 17.5         | كان النبي يعطيني العطاء                              | 773         | كان رسول الله إذا اغتسل أفرغ على رأسه                    |
| 1793         | كان النبي يعوده وهو بمكة                             | 7/3         | كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة                       |
| 977          | كان النبي يقرأ في الظهر: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَخْشَى﴾ | V/3_+73_/Y  | <ul> <li>٤ كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة</li> </ul> |
| 297          | كان النبي يقطع في ربع دينار                          | 198         | كان رسول الله إذا افتتح الصلاة سكت                       |
| £••          | كان النبي يقول: اللهم طهرني بالثلج                   | rpa         | كان رسول الله إذا افتتح الصلاة قال                       |
| 7070         | كان النبي يكره الشكال من الخيل                       | 1710        | كان رسول الله إذا أوتر بتسع ركعات                        |
| 070          | كان النبي يلبس النعال السبتية                        | 090         | كان رسول الله إذا جد به السير                            |
| 78           | كان النبي يؤتى بالإناء فيصب                          | 1104        | كان رسول الله إذا جلس في الثنتين                         |
| 777          | كان النبي يومىء إليَّ رأسه وهو معتكف                 | 1441        | كان رسول الله إذا خطب يستند إلى جذع                      |
| 0V\/         | كان النبيذ الذي يشربه عمر                            | 19 _ 19     | كان رسول الله إذا دخل الخلاء                             |
| ١٣٥١         | كان النساء يصلين مع رسول الله الفجر                  | XF17        | كان رسول الله إذا ذهب إلى قباء                           |
| 0070         | كان أنس يأمر بالتذنوب فيفرض                          | 1001        | كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع                     |
| 189          | كان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله                      | 0011        | كان رسول الله إذا سافر                                   |
| £ <b>V</b> 4 | كان بنو إسرائيل عليهم القصاص                         | 7317        | کان رسول اللہ إذا سجد خوی بیدیه                          |
| 193          | كان ثمن المجن على عهد رسول الله                      | 1404        | كان رسول الله إذا سكت المؤذن                             |
| 1937 - 1793  | كان ثمن المجن على عهد رسول الله يقوم                 | A09_A0A     | كان رسول الله إذا صلى العصر                              |
| 0110         | كان خاتم النبي حديداً                                | 1708_1707   | كان رسول الله إذا صلى الفجر                              |
| 07907-       | كان خاتم النبي من فضة                                | 1441        | كان رسول الله إذا طلع الفجر                              |
|              |  |             | <del>-</del>   |

| الحديث                                   | الرقم     | الحديث                                      | الرقم     |
|--|-----------|---|-----------|
| كان رسول الله يتخلل الصفوف               | A+V       | كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة            | 1187      |
| كان رسول الله يتعوذ بهؤلاء الكلمات       | 00 • 0    | كان رسول الله إذا قام من الليل يشوص فاه     | AIFI      |
| كان رسول الله يتعوذ من خمس               | 1830      | كان رسول الله إذا قضى الصلاة                | ١٣٣٧      |
| كان رسول الله يتعوذ من عذاب جهنم         | 00YV      | كان رسول الله إذا كان الحر أبرد             | 890       |
| كان رسول الله يتعوذ من عين الجان         | 3.07      | كان رسول الله إذا كان عندي                  | ۲۷۵       |
| كان رسول الله يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع  | 750       | كان رسول الله إذا لقي الرجل ماسحه           | ٧٢٧       |
| ۷ كان رسول الله يتوضأ بمكوك              | 737_P77_7 | كان رسول الله أكثر ما يتعوذ من المغرم       | 3530      |
| كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة             | 188       | كان رسول الله حين يقدم مكة يستلم الركن      | 7979      |
| كان رسول الله يجاور في العشر             | 1707      | كان رسول الله رجلاً مربوعاً                 | 73.70     |
| كان رسول الله يجعل في قسم الغنائم        | AP73      | كان رسول الله عام تبوك يخطب                 | 71.7      |
| كان رسول الله يجلس بين ظهراني أصحابه     | ٥٠٠١      | كان رسول الله في الركعتين كأنه على الرضف    | 1177      |
| كان رسول الله يحب التيامن                | 0.79      | كان رسول الله في سفر فقرأ في العشاء         | 997       |
| كان رسول الله يحث في خُطبته على الصدقة   | 8.04      | كان رسول الله كثيراً ما يدعو                | 7730      |
| كان رسول الله يخرج إليَّ رأسه من المسجد  | 740       | كان رسول الله كلما كانت ليلتها              | 7.70      |
| كان رسول الله يخرج من الخلاء             | 077       | كان رسول الله لا يتوضأ بعد الغُسل           | 277_707   |
| كان رسول الله يخطب في أناس               | 73.63     | كان رسول الله لا يدع إربعاً قبل الظهر       | 1408      |
| كان رسول الله يخطب قائماً                | 104       | كان رسول الله لا يرفع يديه في شيء من الدعاء | 10.9      |
| كان رسول الله يدعو بهن                   | 0200      | كان رسول الله لا يصلي في لحفنا              | ۲۷۲٥      |
| كان رسول الله يدعوني فآكل معه            | 777       | كان رسول الله لا يفطر أيام البيض            | 1377      |
| كان رسول الله يدني إليَّ رأسه            | 3.47      | كان رسول الله نازلاً بين ضجنان              | 108.      |
| كان رسول الله يرغب الناس في قيام رمضان   | *1**      | كان رسول الله يأتي قباء راكباً              | 397       |
| كان رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة | 1.48      | كان رسول الله يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً   | 347_17    |
| كان رسول الله يركع بذي الحليفة           | 7377      | كان رسول الله يأمر بالتخفيف ويؤمنا بالصافات | ATT       |
| كان رسول الله يركع بين النداء            | 7771      | كان رسول الله يأمر بصيام ثلاثة أيام         | 7810      |
| كان رسول الله يسبح على الراحلة           | 7.83      | كان رسول الله يأمرنا إذا كنا مسافرين        | 177       |
| كان رسول الله يُسئل أيام منى             | 7.78      | كان رسول الله يأمرنا أن يمسح المقيم         | 144       |
| كان رسول الله يصبغ                       | 0170      | كان رسول الله يأمرنا بالصدقة                | 7070      |
| كان رسول الله يصل شعبان برمضان           | 7117      | كان رسول الله يأمرنا بصوم                   | AY3Y      |
| كان رسول الله يصلي إحدى عشرة ركعة        | 1750      | كان رسول الله يباشر المرأة                  | ۲۷۲       |
| كان رسول الله يصلى الصلاة لوقتها         | 7         | كان رسول الله يتحرى الاثنين والخميس         | 7404      |
| كان رسول الله يصلي الظهر                 | 0 £ A     | كان رسول الله يتحرى يوم الاثنين             | 7709_770V |

| الحديث                                  | الرقم         | الحديث  | الرقم            |
|---|---------------|---|------------------|
| كان رسول الله يفرغ على يديه ثلاثاً      | 788 -         | كان رسول الله يصلي الظهر بالهاجرة             | ٥٢٣              |
| كان رسول الله يفعل ذلك                  | 198.          | كان رسول الله يصلي بالليل وأنا إلى جنبه       | 377              |
| كان رسول الله يفعله                     | 1870          | كان رسول الله يصلي بنا إذ جاء رجل             | AAV              |
| كان رسول الله يقسم بين نسائه            | 4364          | كان رسول الله يصلي بنا العصر                  | ٥٠٤              |
| كان رسول الله يقرأ القرآن على كل حال    | 777           | كان رسول الله يصلي حتى تزلع يعني تشقَّق قدماه | 1381             |
| كانِ رسول الله يقرأ بنا في الركعتين     | 477           | كان رسول الله يصلي حين تزيغ الشمس             | AY1              |
| كان رسول الله يقرأ في الجمعة            | 191-181-      | كان رسول الله يصلي على الراحلة                | ٧٤٠              |
| كان رسول الله يقرأ في الركعة الأولى     | 1797          | كان رسول الله يصلي على دابته                  | £AV              |
| كان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر      | 948 _ 948     | كان رسول الله يصلي عند البيت                  | VE+_EAA          |
| ٢٧٢٥ كان رسول الله يقرأ في الوتر        | - 1777 - 1797 | كان رسول الله يصلي فيما بين أن يفرغ           | 3771             |
| كان رسول الله يقرأ في صلاة الجمعة       | 1814          | كان رسول الله يصلي قائماً وقاعداً             | 1788             |
| كان رسول الله يقرأ وهو قاعد             | 1371          | كان رسول الله يصلي ليلاً طويلاً               | 1351             |
| كان رسول الله يقطع اليد                 | 73 P 3        | كان رسول الله يصلي من الليل تسع ركعات         | 1771             |
| كان رسول الله يقول: اللهم اغسل خطاياي   | 44.1          | كان رسول الله يصلي من الليل تسعاً             | 14.0             |
| كان رسول الله يقول: اللهم اغسلني        | ***           | كان رسول الله يصلي من الليل ثمان              | ۱۷۰۳             |
| كان رسول الله يقول: اللهم إني أعوذ      | ۰۰۲۷ _ ۱۳۰۳   | كان رسول الله يصلي من الليل وأنا راقدة        | Voo              |
| كان رسول الله يقول: في خطبته يحمد الله  | 3401          | كان رسول الله يصوم ثلاثة أيام                 | 3777             |
| ١١١٩ ـ ١١٣٠ كان رسول الله يقول في ركوعه | 33+1_111_     | . ۲۳۶۲ ـ ۲۳۶۳ ـ ۲۳۶۷ کان رسول الله ينصوم      | _                |
| كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله     | 1770          | حتى نقول                                      |                  |
| كان رسول الله يُقوم الصفوف              | ۲۰۸           | كان رسول الله يصوم شعبان                      | 7501             |
| كان رسول الله يقوم في الظهر             | 1743          | كان رسول الله يصوم شعبان ورمضان               | 7117             |
| كان رسول الله يكبر في كل                | 1180_1.49     |   | - 1777 - 1777    |
| كان رسول الله يكثر التعوذ من المغرم     | 10844         | كان رسول الله يصوم من كل شهر                  |                  |
| كان رسول الله يكثر الذكر                | 181.          | كان رسول الله يصوم ويفطر                      | ****             |
| كان رسول الله يكثر أن يقول في ركوعه     | 73.1          | كان رسول الله يضحي بكبشين                     | 7733             |
| كان رسول الله يلتفت في صلاته            | 1147          | كان رسول الله يضع رأسه في حجر إحدانا          | <b>777 - 777</b> |
| كان رسول الله يمسح عواتقنا              | ۸۰۸           | كان رسول الله يضع فاه على الموضع              | 740 - 144        |
| كان رسول الله يمسح مناكبنا              | ۸۰۳           | كان رسول الله يعلمنا الاستخارة                | 440.             |
| كان رسول الله يناولني الإناء            | *V7_ *X•      | كان رسول الله يعلمنا التشهد                   | 1777-1171        |
| كان رسول الله ينبذ له الزبيب من الليل   | 040.          | كان رسول الله يغتسل في الإناء                 | ٤٠٧              |
| كان رسول الله ينبذ له في سقاء           | POTO          | كان رسول الله يغتسل في القدح                  | AYA              |

| الحديث                                   | الرقم        | الحديث                                    | الرقم         |
|--|--------------|---|---------------|
| کان علی عمر نڈر                          | 7777         | كان رسول الله ينزل عن المنبر              | 1810          |
| كان علي يرزق الناس الطلاء                | PYVa         | كان رسول الله ينهى عن كراء المزارع        | 7917          |
| كان عماي يزرعان بالثلث والربع            | <b>797</b> A | کان رسول اللہ ینھی عن کل مسکر             | 7950          |
| كان في بريرة ثلاث سنن                    | 3337         | كان رسول الله يهدي من المدينة             | 7771          |
| كان في بريرة ثلاث قضيات                  | 0337         | كان رسول الله يهلل بهن                    | 1441          |
| كان في بني إسرائيل القصاص                | 144          | كان رسول الله يوتر بثلاث                  | APFI          |
| كان في بيتي ثوب فيه تصاوير               | ٧٥٧          | كان رسول الله يوتر بثلاث عشرة             | 1477_14.8     |
| كان في جماعة من الناس فرملوا             | 7970         | کان رسول الله یوتر بخمس                   | 171.          |
| كان في وفد ثقيف رجل مجذوم                | 8144         | کان رسول الله یوتر بر ﴿سبح﴾               | 7771          |
| كان فيما أنزل الله وقال الحارث فيما أنزل | *** \$       | ۱۷۳۲ _ ۱۷۶۷ _ ۱۷۶۸ _ ۱۷۶۹ کیان رسول الله  | _ 1741 _ 174+ |
| كان قتال بين بني عمرو بن عوف             | 714          | يوتر بـ ﴿سبح﴾                             |               |
| كان قدر صلاة رسول الله الظهر             | 899          | كان رسول الله يوتر بسبع                   | 1711          |
| كان قريظة والنضير                        | 1373         | كان رسول الله يؤخر العشاء الآخرة          | 079           |
| كان لا يبالي بعض تأخيرها                 | 193          | کان زوج بریرة عبداً                       | P337          |
| كان لأم سليم قدح من عيدان                | 3570         | 0 8 8 9                                   | _01AA_010V    |
| كان لأهل الجاهلية يومان                  | 1007         | كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات           |               |
| كان لرجل على النبي سن من الإبل           | V7F3         | كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة      | 1917          |
| كان لرسول الله جار فارسي                 | 7737         | كان شعر رسول الله إلى أنصاف أذنيه         | ٥٠٧١          |
| كان لرسول الله حصيرة                     | ۷۰۸          | كان شعر النبي إلى أنصاف أذنيه             | 3370          |
| كان لرسول الله خاتم                      | ۸۰۲٥         | كان شعر النبي شعراً رجلاً                 | 77.0          |
| كان لرسول الله دعوات                     | P030_1730    | كان صفوان نائماً في المسجد ورداؤه تحته    | YPA3          |
| كان لسعد كروم وأعناب                     | 3770         | كان صلاة رسول الله ركوعه وسجوده           | 3311          |
| كان لعائشة غلام وجارية                   | 7337         | كان طاوس يكره أن يؤاجر أرضه               | ۳۸۷۸          |
| كان لكم يومان تلعبون فيهما               | 1007         | كان عبد الله بن الزبير يصليهما            | ٥٧٧           |
| كان للنبي قدح من عيدان يبول فيه          | . "          | كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر الصلاة | 7771          |
| كان لنا ستر فيه تمثال                    | 7570         | كان عبد الله بن عمر يحدث أنه صلى مع       | 1701          |
| كان لنعل رسول الله قبالان                | ۸۷۳۵         | رسول الله                                 |               |
| كان لي من رسول الله ساعة آتيه فيها       | 17.4         | كان عبد الله بن مغفل إذا سمع أحدنا يقرأ   | 9 - 8         |
| كان لي من رسول الله مدخلان               | 14.7         | كان عقبة بن عامر يمر بي فيقول             | ۲۵۷۷          |
| كان ليهود على أبي تمر                    | ለግፖለ         | كان علمي بن حسين ينبذ له من الليل         | 7070          |
| كان مالك بن الحويرث يأتينا               | 1189         | كان على رسول الله بُردين قطريين           | ٧٣٢٤          |

| الحديث  | الرقم        | الحديث  | الرقم       |
|---|--------------|---|-------------|
| كان ينام أول الليل ثم يقوم                    | וענו         | كان معاذ يصلي مع النبي ثم يرجع                  | ۸۳۱         |
| كان ينام أول الليل ويحيي آخره                 | 1777         | كان من تلبية النبي لبيك إلّه الحق               | A3VY        |
| كان ينبذ لرسول الله فيشربه من الغد            | 4370         | كان من تلبية رسول الله لبيك اللهم               | 7787        |
| کان یوتر بر ﴿سبح ﴾                            | ١٧٣٧         | كان نبي الله إذا جلس يجلس إليه نفر              | 3.4.4       |
| كانت إحدانا إذا حاضت                          | 441-140      | كان نبي الله يقول: اللهم إني أعوذ بك            | VF30        |
| كانت القسامة في الجاهلية                      | 4/43         | كان نبي الله ينهانا عن الإرقاه                  | AF+0        |
| كانت المتعة رخصة لنا                          | YA•V         | كان نعل سيف رسول الله من فضة                    | 3.440       |
| كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة            | 7904         | كان نقش خاتم رسول الله                          | 7.470       |
| كانت اليهود إذا حاضت المرأة                   | YAY          | كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تتزر              | ۳۷۲         |
| كانت اليهود إذا حاضت النساء                   | 777          | كان يرفع يديه في الصلاة مداً                    | PVA         |
| كانت أم عطية امرأة من الأنصار                 | 1444         | كان يركز الحربة ثم يصلي إليها                   | 737         |
| كانت أم عطية لا تذكر رسول الله إلا قالت بِأبا | 1008_TAV     | كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص                 | ۳٠٢٠        |
| كانت امرأتان جاريتان                          | 8888         | كان يسير ناقته فإذا وجد فجوة                    | 7.14        |
| كانت امرأة تصلي خلف رسول الله                 | ΓΓA          | كان يشير بيده                                   | ۱۱۸۳        |
| كانت امرأة مخزومية تستعير متاعأ               | 114          | كان يصلي العتمة ثم يسبح                         | 3751        |
| كانت أموال بني النضير مما أفاء الله           | 73/3         | كان يصلي الهجير التي تدعونها                    | 170_570     |
| كانت تلبية رسول الله لبيك اللهم               | 7787         | كان يصلي بعد الجمعة ركعتين                      | 1240        |
| كانت جاريتان تخرزان                           | 0840         | كان يصلي بنا الظهر فيقرأ                        | 94.         |
| كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي         | P3 Y"        | كان يصلي ثلاث عشرة ركعة                         | 1444 - 1404 |
| كانت عائشة تستعجب بأمانته                     | 1            | كان يصلي على الصف الأول ثلاثاً                  | ۸۱۳         |
| كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة               | ۳۸۳          | كان يصلي من الليل ثمان ركعات                    | 177.        |
| كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة               | ٥٣٨٥         | كان يصوم حتى نقول قد صام                        | 7720_7140   |
| كانت قريش تقف بالمزدلفة                       | 44           | كان يعلمنا خمساً كان رسول الله يدعو بهن         | 7.00        |
| كانت لرجل من الأنصار ناقة ترعى                | 22.9         | كان يغسل يديه ثلاثاً ثم يفيض                    | 737         |
| كانت لرسول الله ناقة تسمى العضباء             | <b>70</b> AV | كان يقرأ: ﴿ هُلُ أَتَاكُ حَدَيْثُ الْغَاشِيةِ ﴾ | . 1814      |
| كانت لزمعة جارية يطؤها هو                     | 78.87        | كان يقول أعوذ بك من شر ما عملت                  | ٥٥٣٥        |
| كانت لنا رُخصة                                | YA+0         | كان يقول في سجوده                               | ۱۱۲۳        |
| كانت له جمة ضخمة                              | 9370         | كان يكبر عشراً ويحمد عشراً                      | 7/5/ 0300   |
| كانت لي منزلة من رسول الله                    | 17.9         | كان يكون في حجر الرجل اليتيم                    | 4114        |
| كانت مخزومية تستعير مناعأ                     | 84.8         | كان يمد صوته مدأ                                | 1.1.        |
| كانت ملوك بعد عيسى ابن مريم                   | 0810         | كان يمر علينا الركبان                           | ٧٨٥         |

| الحديث                                      | الرقم        | الحديث                                    | الرقم        |
|---|--------------|---|--------------|
| كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج           | 77           | كانت ميمونة تدان وتكثر                    | 6790         |
| كتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله             | 7770         | كانت يمين رسول الله التي يحلف بها         | . *****      |
| كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد     | 1313         | كانت يمين رسول الله يحلف عليها            | 7777         |
| كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله                 | 113          | كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج         | P+A7         |
| كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد النخعي نسأله عن   | ****         | كانوا يرون أن من شرب شراباً               | ٨٥٨٥         |
| الرضاع                                      |              | كانوا يقولون إذا أوهم يتحرى الصواب        | 1787         |
| كذب أبو محمد سمعت رسول الله                 | 801          | كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا يخسفان    | 1848         |
| كذب قد علم أني من أتقاهم                    | V7773        | كأني أنظر الساعة إلى رسول الله            | 7070         |
| كذبت ليست عليك بحرام                        | 7137         | كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي             | 3 P 7 0      |
| كذبوا الآن جاء القتال                       | 401.         | كأني أنظر إلى بياض خده                    | 1814         |
| كذبوا مات جاهداً مجاهداً فله أجره           | 7157         | كأني أنظر إلى سواكه                       | ٤            |
| كذلك فعل رسول الله                          | 73.47        | كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة           | 0790         |
| كسرت الرُبيع ثنية جارية                     | 7773         | كأني أنظر إلى وبيص الطيب في رأس رسول الله | PAFY_1PFY    |
| ١٤٩٢ ـ ١٤٧٤ كسفت الشمس على عهد رسول         | 7731_PV31_   | الكبائر الإشراك بالله                     | 1443 _ AYA3  |
| ं   |              | الكبائر الشرك بالله                       | 7/+3_VVA3    |
| كسفت الشمس فأمر رسول الله                   | 7831         | كَبِّر الكُبْرَ في السِّنِّ               | 1773 _ 1773  |
| كسفت الشمس فركع رسول الله                   | 7731         | كَبِّر الكُبْرُ                           | 7773_3773    |
| كسفت الشمس في حياة رسول الله                | 7531         |   | 0773_7773_   |
| كسفت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسول الله         | 1887         | الكُبْرَ الكُبْرَ                         |              |
| كشف النبي الستارة والناس صفوف               | 1.81         | كبُّر النبي وصف خلفه طائفة                | 1027         |
| كشف رسول الله الستر ورأسه معصوب             | 7111         | کبّر کبّر                                 | • 779 _ 1773 |
| كفارتها أن يصليها إذا ذكرها                 | •17          | كبركبر فتكلم حويصة ومحيصة                 | ¥YYY         |
| كفارة النذر كفارة اليمين                    | ٣٨٣٧         | الكبر ليبدأ الأكبر                        | 2773         |
| كُفن النبي في ثلاثة أثواب                   | 7881         | كبرها رسول الله                           | 1944         |
| كُفن رسول الله في ثلاثة أثواب               | 1490         | الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم   | VFA3         |
| كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة             | 7.89         | كتب المغيرة إلى معاوية أن رسول الله       | 1777         |
| كُل (جواب النبي على من اصطاد أرنبين وذكاهما | 7+33         | كتب إلينا رسول الله أن لا تستمتعوا        | 0773         |
| بمروة)                                      |              | كتب إلينا عمر بن الخطاب                   | ۸۲۷٥         |
| كل بني آدم وفي حديث مفيرة                   | 7.7          | كتب إلينا عمر بن عبد العزيز               | 1150_170     |
| كل بنيك نحلت مثل الذي نحلت                  | ۸۷۲۳         | كتب رسول الله إلى جهينة                   | 8440         |
| كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا           | 7.433_ 7.433 | كتب رسول الله على كل بطن عقوله            | PTA3         |

| رقم        | الحديث                               | الرقم     | الحديث                                       |
|------------|--------------------------------------|-----------|--|
| 771        | كل حسنة يعملها ابن آدم               | 103       | كن النساء يصلين مع رسول الله                 |
| 1704_8     | كل ذلك قد كان يفعل                   | 3.871     | كنا إذا جلسنا مع رسول الله في الصلاة         |
| ٤٠         | كل ذلك كان ربما اغتسل                | 1117      | كنا إذا صلينا خلف رسول الله                  |
| 777        | كل ذلك لم يكن                        | ۸۱۸       | كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببت            |
| 117        | كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني      | 14,18     | كنا إذا صلينا خلف رسول الله قلنا السلام عليك |
| 444        | كل ذنب عسى الله أن يغفره             | 3711      | كنا إذا صلينا مع رسول الله                   |
|            | كل ذي ناب من السباع                  | 104_101   | كنا إذا كنا مع رسول الله في سفر              |
| ٥٦٠        | كل شراب أسكر حرام                    | 478       | كنا بالطف عند أنس                            |
| _07.0_07.  | . ۵۹۰۶ کل شراب اسکر فهو حرام         | ٥٠٨٣_٠٧٤٤ | كنا بالمدينة نبيع الأوساق                    |
| 97         | كل صلاة يُقرأ فيها                   | £0A0      | كنا تاجرين على عهد رسول الله                 |
| 771        | كل عمل ابن آدم له                    | 187.      | كنا جلوس مع النبي فكسفت الشمس                |
| 773        | كل غلام رهين بعقيقته                 | 181       | كنا جلوساً إلى عبد الله بن عباس              |
| ٣٨٠        | كل فنعم الإدام الخل                  | 2797_1979 | كنا جلوساً عند رسول الله                     |
| -07-9-009  | . ٥٦١٠ ـ ٥٦١٢ کل مسکر حرام           | ۲۸۰3      | كنا عند أبي بكر الصديق                       |
| 0098 _ 009 | _ FP00 _ VP00 _ F+F0 _ A+F0 _ 7/F0 _ | 2073      | كنا عند أبي موسى                             |
|            | ۵۲۱۲ ـ ۵۷۳۹ کل مسکر حرام             | 1891      | كنا عند النبي فانكسفت الشمس                  |
| _0097_009  | . ٥٧١٠ کل مسکّر خمر                  | 1730      | كنا عند النبي فقال إليه رجل                  |
| ۳۸۲        | كلا والذي نفسي بيده                  | 7/73_7/0  | كنا عند النبي في مجلس                        |
| V          | الكلب الأسود شيطان                   | ٧٦٨٧      | كنا عند رسول الله إذ أتته وفد هوازن          |
| 173        | كلمة حق عند سلطان جائر               | 1847      | كنا عند رسول الله فانكسفت الشمس              |
| 1773       | كلوا                                 | £ o V     | كنا عند رسول الله فقال: ألا تبايعون          |
| 797        | كلوا غارت أمكم                       | 700.      | كنا عند رسول الله في صدر النهار              |
| 787        | كلوا فإني لو اشتهيتها أكلتها         | 1919      | كنا عند علي فمرت به جنازة                    |
| 133        | كلوا وادخروا                         | 3117      | كنا عند عمار فأتى بشاة مصلية                 |
| 888        | كلوا وأطعموا                         | 710       | كنا عند عمر فأتاه رجل                        |
| 73,3       | كلوا وتزودوا                         | 3173      | كنا في زمان رسول الله نبتاع الطعام           |
| 700        | كلوا وتصدقوا وألبسوا                 | 844.      | كنا في سفر فحضر الأضحى                       |
| YAYY _ YAY | كلوه وهم محرمون                      | 704       | كنا في غزوة فحبسنا المشركون                  |
| 778        | كم أصدقتها؟                          | 7711_P011 | كنا لا ندري ما نقول                          |
| 778        | كم سقت إليها؟                        | 3797      | كنا لا نرى بالخبر بأسأ                       |
|            |                                      |           |  |

| الحديث                                       | الرقم         | الحديث                                    | الرقم        |
|--|---------------|---|--------------|
| كنا نأكل لحوم الخيل                          | 7773_P773     | كنا مع النبي بالبطحاء وهو في قبة          | ٥٣٨٨         |
| كنا نبايع رسول الله على السمع والطاعة        | 2192_2197     | كنا مع النبي بنَخْل والعدو بيننا          | 1088         |
| كنا نبيع التمر الجمع                         | 5070          | كنا مع النبي فجاء رجل فساره               | *410         |
| كنا نبيع بالبقيع فأتانا رسول الله            | <b>***</b> ** | كنا مع النبي في جنازة                     | 3973         |
| كنا نتقي هذا على عهد رسول الله               |               | كنا مع النبي قبل الأضحى                   | 1873         |
| كنا نتمتع مع النبي                           | 1 1844        | كنا مع أنس فصلينا                         | ۸۱۷          |
| كنا نحاقل بالأرض                             | 79.1-79       | كنا مع بريدة في يوم ذي غيم                | ٤٧٠          |
| كنا نحاقل على عهد رسول الله                  | 79.7          | كنا مع رسول الله إذ دخل                   | 1.89         |
| كنا نُحْزُرُ قيام رسول الله في الظهر         | 173           | كنا مع رسول الله إذ قال بعض القوم         | 73A          |
| کنا نخابر ولا نری بذلك بأسأ                  | 7977          | كنا مع رسول الله بالخيف من منى            | ***          |
| كنا نخبأ الكراع لرسول الله شهراً             | <b>£££</b> •  | كنا مع رسول الله بحنين                    | ٧٥٠          |
| كنا نخرج زكاة الفطر                          | 70.7          | كنا مع رسول الله بعسفان                   | 1027         |
| كنا نخرج صدقة الفطر                          | 70.9          | كنا مع رسول الله عام خيبر                 | ۲۸۲۲         |
| كنا لخرج في عهد رسول الله صاعاً              | 7018_7017     | كنا مع رسول الله فأقيمت الصلاة            | 1301         |
| كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد             | TVAI          | كنا مع رسول الله فحبسنا عن صلاة الظهر     | AIF          |
| كنا بُرزق تمر الجمع على عهد رسول الله        | 3503          | كنا مع رسول الله فقام بلال                | ٠٧٢          |
| كنا نسافر في رمضان                           | 77.0          | كنا مع رسول الله فلم يجدوا ماء            | VV           |
| كنا نسافر ما شاء الله                        | 7777          | كنا مع رسول الله فمررنا برجل              | <b>የ</b> ኛየል |
| كنا نسافر مع رسول الله فمنا الصائم           | 77.7          | كنا مع رسول الله في السفر فمنا الصائم     | PYYY         |
| كنا نُسلف على عهد رسول الله                  | 7773          | كنا مع رسول الله في سفر فأُسْرَيْنا ليلةً | 717          |
| كنا نسلم على النبي فيرد علينا                | 1717          | كنا مع رسول الله في سفر فحضر النحر        | 2799         |
| كنا نسلم على عهد رسول الله                   | 3773          | كنا مع رسول الله في سفر فقرع ظهري         | AY           |
| كنا نسمى السماسرة                            | 77.47         | كنا مع رسول الله في سفر فنزلنا            | 7773         |
| كنا نسير مع رسول الله                        | 1273          | كنا مع رسول الله لا نعلم شيئاً            | 1771         |
| كنا نسير مع رسول الله وأنا على ناضح          | \$70.         | كنا مع رسول الله ليلة عرفة                | 1441         |
| كنا نصلي خلف النبي                           | 11/1          | كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان             | 7701         |
| كنا نصلي خلف النبي الظهر                     | 477           | كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن محرمون      | 77/17        |
| كنا نصلي مع رسول الله الجمعة                 | 1,777 _ 1777  | کنا مع عتبة بن فرقد فجاء کتاب عمر         | ۲۲۳٥         |
| كنا نصلي مع رسول الله الظهر                  | 1170-1.44     | کنا مع عثمان وهو محصور                    | 277          |
| كنا نصلّي مع رسول الله فنقول السلام على الله | 1170          | كنا مع عمر بين مكة والمدينة               | 7.4.         |
| كتا نصوم يوم عاشوراء                         | 10.7          | كنا معه بجمع فأذن ثم أقام فصلى            | 705          |

| الحديث                                     | الرقم       | الحديث                                     | الرقم       |
|--|-------------|--|-------------|
| كنت أصلي مع النبي فكانت صلاته قصداً        | 1044        | كنا نَعْتِرُ في الجاهلية                   | 3773        |
| كنت أطيب رسول الله بأطيب الطيب             | YAFY        | ۱۷۱ كنا نُعد له سواكه وطهوره               | 1171_1111_4 |
| كنت أطيب رسول الله بأطيب ما كنت أجد        | VPFY        | كنا نغدو إلى السوق على عهد رسول الله       | VYA.        |
| كنت أطيب رسول الله عند إحرامه              | <b>FAFY</b> | كنا نغلس على عهد رسول الله                 | 7.77        |
| كنت أطيب رسول الله فيطوف                   | 473         | كنا نقعد مع رسول الله في المسجد            | £VA0        |
| كنت أعرابياً نصرانياً فأسلمت               | YV17_YV10   | كنا نقلد الشاة فيرسل بها رسول الله         | FAVY -      |
| كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن للنبي      | 7197        | كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض التشهد      | ۱۲۷۳        |
| ٢١ ـ ٢٣٩ ـ ٢٠٩ ـ ٤١١ كنت أغتسل أنا ورسول   | ۲۰_۲۳۳_۲۳۱  | كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أفواهنا | 177.        |
| الله من إناء واحد                          |             | كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل         | 1714        |
| كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله          | 397         | كنا وقوفاً بعرفة مكاناً بعيداً             | 7.11        |
| كنت أفتل القلائد                           | 3777        | كنا يوماً في المسجد جلوساً                 | 7080        |
| 3AYY_0AYY_PAYYPYY_1PYY                     | _           | كنا يوماً نصلي مع رسول الله                | 1.04        |
| كنت أفتل قلائد هدي رسول الله               |             | كنت آتي النبي وهو يصلي فأسلم               | 7/7/        |
| كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله          | 790         | كنت آتي رسول الله بوضوئه                   | 3711-       |
| كنت أفركه من ثوب النبي                     | 797         | كنت أبيت عند حجرة النبي                    | 3171        |
| كنت أقرأ على أبي القرآن في السكة           | 7.7.5       | كنت أبيع الإبل بالبقيع                     | 1803        |
| كنت أقود برسول الله في السفر               | 7330        | كنت أبيع الذهب بالفضة                      | 1097        |
| كنت أمشي مع رسول الله                      | 0 £ £ A     | كنت أترجم بين ابن عباس والناس              | ۲۰۷۰        |
| كنت أمشي مع رسول الله فانتهى إلى سباطة قوم | ١٨          | كنت أتعرق العرق                            | 779_٧٠      |
| كنت أمشي مع رسول الله فمر على              | ٤           | كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبي     | P+13        |
| كنت أمشي مع عبد الله بمنى                  | ۸۰۲۳        | كنت أخدم رسول الله                         | 3 7 7       |
| كنت أنا وابن عباس وأبو هريرة               | 7017        | كنت أراه في ثوب رسول الله فأحكه            | APY         |
| كنت أنا وامرأتي مملوكين فطلقتها            | 3737        | كنت أرجل رأس رسول الله وأنا حائض           | rx1_        |
| كنت أنا ورسول الله أبو القاسم في الشعار    | <b>V79</b>  | كنت أرى رسول الله يسلم عن يمينه            | 1717        |
| كنت أنا ورسول الله نبيت في الشعار          | 774 _ 977   | كنت أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله       | 7749        |
| كنت أنام بين يدي رسول الله                 | AF f        | كنت أسرد الصيام على عهد رسول الله          | 7797        |
| كنت أنظر إلى وبيص الطيب                    | 7957        | كنت أسقي أبا طلحة وأبي بن كعب              | 7000        |
| كنت أؤذن لرسول الله                        | 788_385     | كنت أسمع قراءة النبي وأنا على عريشي        | 1019        |
| كنت بين حجرتي امرأتين                      | <b>A3Y3</b> | كنت أشرب من القدح وأنا حائض                | ۳۷۷         |
| كنت بين يدي رسول الله وهو يصلي             | ٧٥١         | كنت أشرب وأنا حائض                         | 174         |
| كنت جالساً إلى أبي هريرة                   | 1177        | كنت أصلي بقومي بني سالم                    | ודין        |

| الحديث                                 | الرقم       | الحديث                                 | الرقم                                  |
|--|-------------|--|--|
| كنت مع النبي فأتى الخلاء فقضى حاجته    | • • • • • • | كنت جالساً عند ابن عباس                | ٨٢٦٥                                   |
| كنت مع النبي في سفر                    | 1313        | كنت جالساً عند أبي أمامة بن سهل        | 175                                    |
| كنت مع النبي في سفر فقال               | 140         | كنت جالساً عند رسول الله فرآني         | 0777                                   |
| كنت مع رسول الله جالساً في المسجد      | 171.        | كنت جالساً عند رسول الله فقال رجل      | 401.                                   |
| كنت مع رسول الله جالساً يعني ورجل قائم | 1797        | كنت جالساً عند عثمان                   | AIVY                                   |
| يصلي                                   |             | كنت جالساً في ناس بالكوفة              | 4017                                   |
| كنت مع رسول الله في سفر                | ABFB        | كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى       | 414                                    |
| كنت مع رسول الله في طريق مكة           | 9730        | كنت جالساً وسليمان بن صرد              | A3+Y                                   |
| كنت مع علي بن أب <i>ي</i> طالب         | 1771        | كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ            | 184                                    |
| كنت مع علي حين أمَّره النبي على اليمن  | 1377        | ۱ - ۱۹۶ ـ ۴۳۲ کنت رجلاً مذاء           | 701_301_79                             |
| كنت مع فضالة بن عبيد                   | 7.77        | كنت ردف النبي فلم يزل يلبي             | ۲۰۷٦                                   |
| كنت نائماً في المسجد على خميصة لي.     | 7813        | كنت ردف رسول الله                      | ***                                    |
| كنت نهيتكم عن الأوعية                  | ٥٢٦٥        | كنت رديف النبي بعرفات                  | Y A                                    |
| كئت يوم حكم سعد في بني قريظة           | 7137        | كنت عند ابن عباس فجاءه رجل             | ٥٧٤٠                                   |
| كونوا على مشاعركم                      | 4.11        | كنت عند ابن عباس فسأله رجل             | 404.                                   |
| كيف أخبرتني عن لحم صيد؟                | 7.1.1.7     | كنت عند ابن عمر فسُئل عن نبيذ الجر     | 1750                                   |
| كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟ | ٨٥٥         | كنت عند النبي فقام فتوضأ               | 14.1                                   |
| كيف ترى في رجل طلق امرأته              | PATT        | كنت عند النبي وعلي يومئذ باليمن        | 7847                                   |
| كيف تصوم؟                              | ٥٨٣٢        | كنت عند أنس بن مالك                    | 7727                                   |
| كيف صنعت؟                              | 1777_1377   | كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد            | 3 • 17                                 |
| كيف نصلي عليك يا نبي الله؟             | YAY         | كنت في حجر ابن عمر فكان ينقع له الزبيب | ۹۱۷٥                                   |
| 2011. 4.0                              | •           | كنت في سبي قريظة                       | 1993                                   |
| حرف اللام                              | 4           | كنت فيمن قدم النبي ليلة المزدلفة       | ۳۰۳۰                                   |
| لا آكله ولا أحرمه                      | ٤٣٧٠        | كنت قاعداً عند النبي فأتته امرأة       | 7010                                   |
| لا أجد ما أعطيك                        | 7097        | كنت قاعداً عند رسول الله               | £V40                                   |
| لا أجده                                | 7170        | كنت مسافراً فأتيت النبي                | ************************************** |
| لا أجلس حتى يقتل                       | 14.3        | كنت مع إبراهيم النخعي                  | 44.4                                   |
| لا أحل مُسكراً                         | 1950        | كنت مع ابن عباس بعرفات                 | 44                                     |
| لا إسعاد في الإسلام                    | 1387        | كنت مع ابن عمر حيث أفاض من عرفات       | 7.5                                    |
| لا أعلم رسول الله قرأ القرآن كله       | 1750        | كنت مع ابن عمر في سفر فصلي الظهر       | 1505                                   |
| لا أعلمكم إلا ما كان                   | AF 30       | كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان         | 44.4-414                               |

| الحديث                                     | الرقم         | الحديث                                     | الرقم         |
|--|---------------|--|---------------|
| لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس               | ۲۲۵           | لا أغرب بعده مسلماً                        | ٥٦٨٧          |
| لا تتخذوا شيئاً فيه الروح                  | 1101_110+     | لا [أفأتصدق بثلثي مالي؟]                   | 7770          |
| لا تتقدموا الشهر بصيام                     | 717.          | لا إلا أن يجيء من مغيبة                    | *141_*14+     |
| لا تجزيء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه      | 11.4-1.44     | ٥٣٠٣                                       | 3770_0776_    |
| لا تجمعوا بين التمر والزبيب                | 0071          | لا ألبسه أبدأ                              |               |
| لا تحني أم على ولد                         | P3A3          | لا ألفينكم بعدما أرى                       | A7/3          |
| ٤٨٤٦ ـ ٤٨٤٨ لا تجني نفسٌ على أُخِرى        | - 1410 - 1411 | لا ألفينكم ترجعون                          | 3713          |
| لا تحتجبي منه                              | ****          | ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨ ـ ١٣٣٩ لا إلى إلا الله وحده لا | - 1777 - 1770 |
| لا تحد امرأة على مبت                       | 4044          | شريك له                                    |               |
| لا تحرم الإملاجة                           | 77.0          | لا إنما ذلك عرق                            | 40 T 111      |
| ولا تحرم الخطفة                            | ۸۰ ۳۳         | لا إنما هو عرق                             | 177-377       |
| الا تحرم المصة                             | 77.47.7       | لا [أوصي بمالي كله]                        |               |
| لا تحصي فيحصي الله عليك                    | 7027          | لا بأس أن تأخذ بسعر يومها                  | 1.03 A.03     |
| لا تحل الرقبي فيمن أرقب                    | 4114          | لا يأس بإجارة الأرض                        | 73.27         |
| . لا تحل الرقبي ولا العمري                 | 4411          | لا بأس بنبيذ البختج                        | 0009          |
| لا تحل الصدقة لغني                         | 7097          | لا بأس به                                  | P773          |
| لا تحل المجثمة                             | 1110          | لا بأس به (الحناء)                         | 01            |
| لا تحل النهبي                              | 2773          | لا بل سمعته من رسول الله                   | ۸۰۱۰          |
| لا تحل للأول حتى                           | 7137          | لا بل شربت عسلاً                           | *****         |
| ً لا تحلفوا بآبائكم                        | 3777_777      | ٤٢٧٩ لا تأكل (صيد الكلب الآخر مع كلبك)     | FV73_VV73_    |
| لا تختلفوا فتختلف قلوبكم                   | ۸۰۷_۸۰۳       | لاتباع الصبرة من الطعام                    | 2004          |
| لا تخلطوا الزبيب والتمر                    | 0700          | لا تباع حتى تفصل                           | 1403          |
| لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جُلجل           | ۲۲۲ه          | لا تبع طعاماً حتى تشتريه                   | 173           |
| لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة            | 157-570       | لا تبع ما ليس عندك                         | 7773          |
| .٥٣٥٨ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب،      | AA73_ VOTO_   | لا تبعه حتى تقبضه                          | 7173          |
| لا تدعن قبراً مُشرفاً                      | 7.77          | لا تبكوا على أخي بعد اليوم                 | ٥٢٣٧          |
| لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه                 | 1414          | لا تبكيه ما زالت الملائكة تظلُّه           | 1381          |
| لا تذبحوا إلا مُسنة                        | ٥٨٣٤          | لا تبيعوا الثمر يبدو صلاحه                 | 1703_1703     |
| لا تذكروا هلكاكم إلا بخير                  | 1971          | لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه             | 2071          |
| لا ترجعوا بعدي ضلالاً                      | 2713          | لا تبيعوا الذهب بالذهب                     | 804           |
| . ٤١٣٥ ـ ٤١٣٧ ـ ٤١٣٣ لا ترجعوا بعدي كفاراً | 1713_7713_    | لا تبيعوا فضل الماء                        | 7773          |

| الحديث                               | الرقم      | الحديث                              | الرقم      |
|--------------------------------------|------------|-------------------------------------|------------|
| لا تفعلوا ازرعوها                    | 7777       | لا ترفعن رۋوسكن <sub>.</sub>        | 717        |
| لا تقتل نفس ظلماً                    | 4441       | لا ترقبوا أموالكم                   | <b>***</b> |
| لا تقدموا الشهر                      | 7177_7177  | لا ترقبوا ولا تعمروا                | ۳۷۳۰       |
| لا تقدموا قبل الشهر                  | AFIY       | لا تزرموه                           | 777        |
| لا تقطع الأيدي في السفر              | 8989       | لا تسأل الإمارة                     | 3 9 70     |
| لا تقطع الخمس                        | 890.       | لا تسبوا الأموات                    | 1988       |
| لا تقطع اليد إلا في المجن            | V3P3_ K3P3 | لا تستضيئوا بنار المشركين           | 9170       |
| لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن        | 0783_1083  | لا تستقبلوا القبلة                  | 71         |
| لا تقطع اليد إلا في ربع دينار        | 1989_898   | لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم           | 1117       |
| لا تقطع اليد في ثمر معلق             | VFP3       | لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد   | 797        |
| لا تقطع يد السارق إلا                | 1393       | لا تشرب منه وإن كان                 | ۲۰۷۵       |
| لا تقطع يد السارق فيما دون           | 8980       | لا تشربوا في إناء الذهب             | 0711       |
| لا تقطعوا اللحم بالسكين              | 7779       | لا تشربوا من الطلاء                 | 1170       |
| لا تقل مؤمن                          | 07         | لا تشربه                            | ٥٧٢٥       |
| لا تقعدوا على القبور                 | 7+81       | لا تشركوا بالله شيئاً               | 34.3       |
| لا تقولوا السلام على الله            | 1170_1178  | لا تشمن ولا تستوشمن                 | 0117       |
| لا تقولوا سورة البقرة                | ***        | لا تصحب الملائكة رُفْقَةً فيها جلجل | 0771_077.  |
| لا تقولوا هكذا                       | 1777       | لا تصحب الملائكة ركباً معهم جُلجل   | 9779       |
| لا تقوم الساعة حتى                   | 37/7       | لا تصلح العمري ولا الرقيي           | ***        |
| لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه        | 7077       | لا تصلح المسألة إلا لثلاثة          | YOAY       |
| لا تكروا الأرض بشيء                  | 797.       | لا تُصلوا إلى القبور                | rov        |
| لا تكن مِثْلَ فلان كان يقوم الليل    | 1404       | لا تصوموا جتى تروا الهلال           | 7117       |
| لا تكن يا عبد الله مثلا فلن          | ۱۷٦٠       | لا تصوموا حتى تروه                  | 7117       |
| لا تلبس القميص ولا العمامة           | 7777       | لا تصوموا قبل رمضان                 | 7717       |
| لا تلبس القميص ولا العمائم           | 7777       | لا تعاد الصلاة في يوم مرتين         | 701        |
| ٢٦٧١ لا تلبسوا القميص ولا السراويلات | VVF7_PFF7_ | لا تعجب فإني رأيت أباك النبي        | 90         |
| لا تلبسوا القمص ولا العمائم          | 0777       | لا تعد في صدقتك                     | 7717       |
| لا تلبسوا القميص ولا العمائم         | 7777_1777  | لا تعذبوا بعذاب الله                | 277        |
| لا تلبسوا في الإحرام القميص          | 3777       | لا تعرض في صدقتك                    | 7717       |
| لا تلبسوا نساءكم الحرير              | ٥٣١٥       | لا تعمل المَطِيُّ إلا إلى ثلاثة     | . 1877     |
| لا تلحفوا في المسألة                 | PA07_7.03  | لا تغلبنكم الأعراب                  | ۵۳۸ - ۵۳۷  |

| الحديث                                 | الرقم         | الحديث                                   | الرقم        |
|--|---------------|--|--------------|
| ٧٧٧٧ ـ ٨٧٣٨ ـ ٩٧٣٩ ـ ٣٨٣٢ لا صام ولا   | _ ۲۳۷7 _ ۲۳۷0 | لا تلقوا الجلب                           | £0•A         |
| أنطر                                   |               | لا تلقوا الركبان                         | 1933         |
| لا صدقة فيما دون خمسة أوساق            | 1377          | لا تمثلوا بالبهائم                       | £££V         |
| لا صلاة بعد العصر                      | 310           | لا تناجشوا                               | 7777         |
| لا صلاة بعد الفجر                      | 750_350       | ٥٥٧٧ لا تنبذوا الزهو والرطب              | 7500_1700_   |
| لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب      | 7.7-4.7       | لا تنبذوا في الدباء                      | 07.1         |
| ٢٣٣٦ لا صيام لمن لم يجمع الصيام        | _ YTT0 _ YTTE | لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت         | YAVO         |
| لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر          | 7777 _ 7777   | لا تنذروا                                | ۳۸۱۰         |
| لا عدة عليك إلا أن تكوني حديثة عهد به  | 0937          | لا تنقطع الهجرة                          | AV13_PV13    |
| لا عليكم أن تفعلوا                     | 3777          | لا تنكح الأيم حتى تستأمر                 | 3777         |
| لا عُمري فيمن أعمر شيئاً فهو له        | 7401          | لا تنكع الثيب حتى تستأذن                 | 7777         |
| لا عُمري ولا رُقبي                     | TVT1_TVTT     | لا تنكح المرأة على عمتها                 | 3977         |
| لا فرع ولا عتيرة                       | AYY3_PYY3     | ٣٢٩٢ لا تنكح المرأة عمتها ولا على خالتها | PAYT_1PYT_   |
| لا قراءة مع الإمام في شيء              | 907           | لا تنكحها                                | 7770         |
| لا قطع في ثمر ولا كثر                  | 197-1844      | لا تنوحوا عليَّ                          | 1484         |
| لا نذر في المعصية                      | 4404          | لا تؤذيني في عائشة                       | 7970         |
| P3AT                                   | 10AT_         | ۳۵۸۹_ ۳۵۹۰ لا جلب ولا جنب                | _            |
| لا نذر في غضب                          |               | لا حتى تذوق العُسيلة                     | 1137         |
| لا نذر في غضب وكفارته                  | 4401          | لا حتى يذهب ثلثاه                        | ٥٧٢٣         |
| ٣٨٤٦ ـ ٣٨٥٦ ـ ٣٨٥٦ لا نذر في معصية     | - 475° - 471A | لا حتى يذوق الآخر عسيلتها                | 3 • 3 7      |
| ٣٨٥٦ لا نذر في معصية                   | P7X7_33X7_    | لاحتى يذوق عسيلتها                       | 78.9         |
| لا نذر لابن آدم فيما لا يملك           | 301           | لا حرج                                   | 37.7         |
| لا نذر ولا يمين فيما لا يملك           | 4644          | لا دية لك                                | • VV3 _ PVV3 |
| لا نورث                                | V3/3          | لا دية له                                | PFV3         |
| لا نورث ما تركنا صدقة                  | 30/3          | لا ربا إلا في النسيئة                    | PA03         |
| لا هجرة بعد فتح مكة                    | £1V0          | لا رُقبي فمن أرقب شيئاً فهو سبيل الميراث | ***          |
| لا هجرة بعد وفاة رسول الله             | £1VV          | لا زكاة على الرجل المسلم في عبده         | 3737         |
| لا هجرة ولكن جهاد ونية                 | 1713          | لا سبق إلا في خف أو حافر                 | ۳۰۸۸         |
| لا وأستغفر الله                        | 8VA0          | لا سبق إلا في نصل                        | 3407_0407    |
| لا وإن كنت سائلاً لا بد فاسأل الصالحين | 7017          | لا شيء له فأعادها ثلاث مرات              | *1 <b>**</b> |
| لا وتران في ليلة                       | 1770          | لا صاعي تمر بصاع                         | 3503_0503    |

| لرقم         | الحديث                              | الوقم               | الحديث                                     |
|--------------|-------------------------------------|---------------------|--|
| ٧١١          | لا وجدت                             | 0817                | لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان            |
| 777          | لا ولكن أحسن الجهاد وأجمله          | 2777                | لا يحل أكل لحوم الخيل                      |
| 40           | لا ولكن دعي قدر تلك الأيام          | PP73                | لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن          |
| 1913         | لا ولكن رسول الله أذن لي في البدو   | . 2 + 0 2 _ 2 + 7 2 | . ٤٠٢٦ ـ ٤٠٦٣ ـ ٤٧٣٠ لا يسحسل دم           |
| £44.         | لا ولكن لم يكن بأرض قومي            |                     | امرىء مسلم                                 |
| 2773         | لا ولكنه طعام ليس في أرض قومي       | 7017                | لا يحل سبق إلا على خف                      |
| 780          | لا ولكني آليت منهن شهراً            | • 753 _ 8753        | لا يحل سلف وبيع                            |
| <b>**</b>    | لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً     | 484                 | لا يحل في البر والتمر زكاة                 |
| 707          | لا يأتي رجل مولاه يسأله             | 1043                | لا يحل قتل مسلم إلا في إحدى ثلاث           |
| 71.          | لا يبكي أحد من خشية الله            | 44.4                | لا يحل لأحد أن يُعطي العطية فيرجع فيها     |
| ٥٧ - ٥٠      | لا يبولن أحدكم في الماء الدائم      | 4141                | لا يحل لأحد أن يهب هبة                     |
| **           | لا يبولن أحدكم في الماء الراكد      | 77.77               | لا يحل لأحد يهب الهبة                      |
| ٣            | لا يبولن أحدكم في جُحْرِ            | 7077                | لا يحل لامرأة تحد على ميت أكثر من ثلاث     |
| ۳.           | لا يبولن أحدكم في مستحمه            | 70.1 _ 70           | _ TOT1 _ TOT - TERY _ TOTT _ TOT _         |
| 44           | لا يبولن الرجل في الماء الدائم      |                     | ٣٥٣٥ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر |
| . 2011 _ 201 | ـ ٤٥١٣ لا يبيع أحدكم على بيع أخيه   | 3707                | لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله أن تحد     |
| ٤٥٠          | لا يبيع حاضر لباد                   | PAFT                | لا يحل لرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها         |
| ٤٥٠          | لايبيعن حاضر لباد                   | - 7777 - X777       | ٣٢٣٩ لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه           |
| 00           | لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس. | 4440                | لا يخطب أحدكم على خطبة بعض                 |
| 717          | لا يتقدمن أحد الشهر بيوم            | 7900                | لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة                |
| - 1410 - 141 | ـ ١٨١٦ ـ ١٨١٧ لا يتمنين أحدكم الموت | ۳۸۶۵                | لا يدخل الحنة منان                         |
| 177          | لا يتوسد القرآن                     | *****               | لا يرجع أحد في هبته إلا والد من ولده       |
| *!!!_*!!     | لا يجتمع غبار في سبيل الله          | 1191                | لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته     |
| ٣١٠          | لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً | - ٤٨٨١ - ٤٨٨٠       | ٤٨٨٢ ـ ٥٦٧٠ ـ ٢٧١٥ لا يزني الزاني حين يزني |
| 140          | لا يجعلن أحدكم للشيطان              | ,                   | وهو مؤمن                                   |
| 711          | لا يجمع الله غباراً في سبيل الله    | PVA3                | لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن            |
| ۸۲۲          | لا يجمع بين المرأة وعمتها           | ٥٦٧٥                | لا يشرب الخمر رجل                          |
| 707_707      | لا يجوز لامرأة عطية                 | YPAY                | لا يصلح الزرع غير ثلاث                     |
| ۲۷٦          | لا يجوز لامرأة هبة                  | ۷٦٥                 | لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد             |
| £47          | لا يجوز من الضحايا العوراء          | YTT9_YTTV           | لا يصوم إلا من أجمع الصيام                 |
|              | لا يحب الله العقوق                  | 7757                | لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله             |

| الحديث                                | الرقم               | الحديث                                  | الرقم       |
|---------------------------------------|---------------------|---|-------------|
| لاعن رسول الله بين رجل                | 7878                | لا يضحي بمقابلة ولا مدابرة              | 7.473       |
| لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة   | 7.97.49             | لا يضر كلوا                             | 7117        |
| لأقرين لكم صلاة رسول الله             | 1.41                | لا يعني لا تجني نفس على نفس             | £A£Y        |
| لأقضين فيها بقضية رسول الله           | 4404                | ٣ لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم        | 97_779_77   |
| لأن أصبح مطلياً بقطران                | 313_1.97            | لا يغرم صاحب سرقة                       | 8998        |
| لأن أطلي بالقطران                     | 77                  | لا يغرنكم أذان بلال                     | 7177        |
| لأن يجلس أحدكم على جمرة               | 7 . 2 .             | لا يفترش أحدكم ذراعيه في السجود         | 1.99        |
| لأن يحتزم أحدكم حزمة حطب              | 404.                | لا يقبل الله صلاة بغير طهور             | 189         |
| لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه              | 4444                | لا يقرأن أحد منكم إذا جهرت              | 717         |
| لبس النبي قباء من ديباج               | ٦١٣٥                | لا يقضين أحد في قضاء بقضاءين            | 1730        |
| لبيك إلَّه الحق                       | ABVY                | لا يقطع السارق إلا في ربع دينار         | 2763 _ 2783 |
| لبيك اللهم لبيك                       | *****               | لا يقطع السارق في أقل من ثمن المجن      | १९०९        |
| لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك       | 7377_7377           | لا يقطع الوادي إلا شداً                 | 7977        |
| لبيك عمرة وحجأ                        | 1777 _ 777 <i>0</i> | لا يقولن أحدكم صمت رمضان                | 11.0        |
| لتتب هذه المرأة إلى الله ورسوله       | 2243                | لا يكلم أحد في سبيل الله                | 3317        |
| لتتب هذه المرأة ونؤدي ما عندها        | 89                  | لا يلبس الحرير إلا من ليس               | ۲۲۳۵        |
| لتخرج العواتق وذوات الخدور            | ۳۸۷                 | لا يلبس القميص ولا البرنس               | 7777        |
| لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله         | 7+1                 | لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس     | 243         |
| لتمش ولتركب                           | P1 1.77             | لا يلج النار رجل بكى من خشية الله       | 71.0        |
| لتنظر عدد الأيام التي كانت تحيض       | 707                 | لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق        | 7073        |
| لتنظر عدد الليالي والأيام             | Y•A                 | لا يمنعك ذلك منها                       | 0773        |
| اللحد لنا والشق لغيرنا                | 70                  | لا يموت أحد من المسلمين                 | 1988        |
| لحقني عباية بن رافع وأنا ماشي         | 7117                | لا يموت لأحد من المسلمين                | 1441        |
| لزوال الدنيا أهون عند الله            | 7997                | لا ينبغي لأحد أن ينقش                   | 7770_1270   |
| لست بآكلة ولا محرمة                   | 1773                | لا ينبغي هذا للمتقين                    | 777         |
| ٣٤٠٨. لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ | _TE.0_TTA.          | لا ينصرف حتى يجد ريحاً                  | 171         |
| لعلكم ستدركون أقوامأ يصلون            | <b>YY0</b>          | . ٣٢٧٢ ـ ٣٢٧٣ لا ينكح المحرم            | P7X7_13X7_  |
| لعلها تحبسنا                          |                     | لا يُؤم الرجل في سلطانه                 |             |
| لعن الله السارق                       | 7443                | لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله | 0.78-0.77   |
| لعن الله المتنمصات والمتفلجات         | 7770_3770           | لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه             | 0.54-0.11   |
| لعن الله المتنمصات والمتوشمات         | 0119                | لاعن رسول الله بين العجلاني             | 3737        |

| الحديث                                   | الرقم        | الحديث                                   | الرقم         |
|--|--------------|--|---------------|
| لقد رأيتني أنازع رسول الله               | 377_13       | لعن الله المتوشمات                       | ٥٢٢٥          |
| لقد رأيتني وما أزيد على أن أفركه         |              | لعن الله الواصلة والمستوصلة              | ٧٠١٥ - ١٢٥٠   |
| لقد رأيته يعني النبي يذبحهما بيده        | 3733         | لعن الله اليهود والنصارى                 | 7 . 27        |
| لقد رد رسول الله على عثمان التبتل        | 77.9         | لعن الله من لعن والده                    | 2279          |
| لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً                | 33.4         | لعن الله من مثل بالحيوان                 | 1111          |
| لقد شكاك الناس في كل شيء                 | 491          | لعن رسول الله آكل الربا                  | 3110_0110     |
| لقد صليت مع رسول الله ركعتين             | 1880         | لعن رسول الله الواشمات                   | P · 10 _ 7770 |
| لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك                | 75.5         | لعن رسول الله الواشمة والمستوشمة         | 7137          |
| لقد قرأت على رسول الله بضعاً وسبعين سورة | ٥٠٧٣         | لعن رسول الله الواصلة                    | 0.10-1110     |
| لقد كان يُرى وبيص الطيب في مفارق         | 774.         | لعن رسول الله زائرات القبور              | 7.79          |
| لقد كانت إحدانا تفطر في رمضان            | 37/7         | لعن رسول الله من اتخذ شيئاً              | 8888          |
| لقد كانت صلاة الظهر تقام                 | 979          | لعنة الله على اليهود والنصارى            | 799           |
| لقد هممت أن أنهى عن الغيلة               | ****         | لقد احتظرت بحظار شدید من النار           | ۱۸۷۳          |
| لقد هممت أن لا أُصلي عليه                | 1908         | لقد ارتقیت علی ظهر بیننا                 | 77            |
| لقنوا موتاكم لا إله إلا الله             | 1777         | لقد أُنزلت في آخر ما أنزلت               | 17            |
| لقنوا هلكاكم قول لا إله إلا الله         | 1777         | لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود       | 1.10          |
| لقيت أبا ذر فقلت حدثني                   | ٦٨٢٣         | لقد أوتي هذا من مزامير آل داود           | 1.14-1.11     |
| لقیت ثوبان مولی رسول الله                | 1100         | لقد تحجرت واسعأ                          | 1717_1717     |
| لقيت خالي ومعه الراية                    | <b>የ</b> የየለ | لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله             | 1177          |
| لقيت رجلاً صحب النبي                     | . YTA        | لقد ذكرني هذا صلاة محمد                  | 1.44          |
| لقيت عائشة بالخريبة                      | 7050         | لقد رأيت رسول الله أكثر انصرافه عن يساره | 1071          |
| لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ             | 9350         | لقد رأيت رسول الله على المنبر            | 18+7          |
| لقيني رسول الله                          | 7717         | لقد رأيت وبيص الطيب في رأس               | 3957          |
| لكم كذا وكذا فلم يرضوا                   | YAY          | لقد رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله   | APFY          |
| لكن رسول الله كان يقرأ النظائر           | 17           | لقد رأيتموني معترضة بين يدي رسول الله    | 777           |
| لكني أنا أقوم وأنام وأصوم                | דאיז         | لقد رأيتنا مع رسول الله                  | 19.9          |
| للصائمين باب في الجنة                    | ****         | لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله         | ٣٠٠           |
| للمؤمن على المؤمن ست خصال                | 3791         | لقد رأيتني أغتسل أنا ورسول الله          | 213           |
| لله ولكتابه ولرسوله                      | F• Y3        | لقد رأيتني أفتل قلائد الغنم              | 7770          |
| لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين      | 21.13 - 3.13 | لقد رأيتني أفتل قلائد هدي رسول الله      | 7847          |
| لم أر رسول الله يستلم إلا هذين الركنين   | 79.87        | لقد رأيتني أفرك الجنابة                  | 799           |

| الحديث                                   | الرقم                                  | الحديث                                    | الرقم             |
|--|--|---|-------------------|
| لما أمر النبي بحفر الخندق                | 7177                                   | لم أر رسول الله يمسح من البيت إلا الركنين | 7987              |
| لما أمر رسول الله بتخيير أزواجه          | 7877                                   | لم أزل حريصاً أن أسأل عمر                 | 717A              |
| لما أمرنا رسول الله بالصدقة              | 7707                                   | لم أعلم شريحاً كان يقضي في المضارب        | 1397              |
| لما انقضت عدتها بعث إليها                | 2701                                   | لم أكن لأدع سنة رسول الله                 | 1414              |
| لما انقضت عدة زينب                       | <b>4317</b>                            | لم أنس ولم تقصر الصلاة                    | 177.              |
| لما بعثه رسول الله إلى اليمن             | ABBY                                   | لم تعدني هذا وأنا فيهم                    | 1844              |
| لما تزوج عليُّ فاطمة                     | 7777                                   | لم تقطع اليد في زمان رسول الله إلا        | 8400              |
| لما تصوبت قدما رسول الله في بطن الوادي   | 1444                                   | لم تقطع اليد في عهد رسول الله             | 2003              |
| لما تقطع يد السارق في                    | 1093                                   | لم تكن تقطع اليد                          | 8908              |
| لما توفي رسول الله ارتدت العرب           | 797-7-91                               | لم تنقص الصلاة                            | 3771              |
| ٣٩٧٦ لما توفي رسول الله واستُخلف أبو بكر | P737_ 1.1·7_                           | لم ضربته؟                                 | 7077              |
| لما توفي رسول الله وكان أبو بكر بعده     | ************************************** | لم نبايع رسول الله على الموت              | 37/3              |
| لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته            | 1404                                   | لم نخرج على عهد رسول الله إلا صاعاً       | 701.              |
| لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته             | 177                                    | لم يبلغ ذلك                               | 0.47              |
| لما ثقل رسول الله جاء بلال               | PYA                                    | لم يتعوذ الناس بمثلهن                     | 1330              |
| لما ثقل رسول الله فقال: أصلى الناس؟      | ۰ ۸۲                                   | لم يسجد رسول الله يومئذ                   | 1777              |
| لما حُصر عثمان في داره                   | 41.4                                   | لم يصل النبي في الكعبة                    | 141.              |
| لما حضرت أبا طالب الوفاة                 | 7.41                                   | لم يطف النبي وأصحابه                      | 74.44             |
| لما حضرت بنت لرسول الله                  | 1771                                   | لم يفرق المصعب بين المتلاعنين             | 1437              |
| لما خرج رسول الله من حنين                | 779                                    | لم يقطع النبي السارق إلا                  | 2970              |
| لما خلق الله الجنة والنار                | ****                                   | لم يكن رسول الله في شهر                   | 7177              |
| لما دفع رسول الله شنق ناقته              | 7.17                                   | لم یکن رسول الله لشهر                     | 740.              |
| لما رجع قومي من عند النبي                | ۷۲۷                                    | لم یکن رسول الله یستلم                    | A3PY              |
| لما رفع رسول الله رأسه من الركعة         | 1.79                                   | لم يكن شيء أحب إلى رسول الله              | 7707_V3P7         |
| لما فتح رسول الله مكة                    | TV17 _ 7077                            | لم ينسخها شيء                             | 2443              |
| لما قال سمع الله لمن حمده                | 11.1                                   | لما أتى نعي زيد بن حارثة                  | 73.67             |
| لما قُبض رسول الله قالت الأنصار          | ۷۷۳                                    | لما أخرج النبي من مكة                     | ۲۰۸۲              |
| لما قدم النبي المدينة دعا بميزان         | 8099                                   | لما أردت أن أبايع رسول الله               | 6140              |
| لما قدم التي بالمدينة دخل المسجد         | 0 · V 0                                | لما أسري يرسول الله                       | A33               |
| لما قدم رسول الله فطاف سبعاً             | 7977                                   | لما أسن رسول الله وأخذ اللحم              | 3/7/              |
| لما قدم رسول الله مكة                    | 7977                                   | لما افتتح رسول الله مكة                   | • 7 1 2 7 7 7 1 3 |

| الرقم       | الحديث                                      | الرقم        | الحديث                           |
|-------------|---|--------------|----------------------------------|
| 7975        | لما قدم رسول الله مكة طاف                   | . EAV1       | لو أن امرأ طلع عليك              |
| APF         | لما قلم رسول الله نزل                       | 7017         | لو تعلمون ما في المسألة          |
| 7987        | لما قدم رسول الله وأصحابه مكة               | 1777         | لو حدث في الصلاة شيء             |
| 7313        | لما قسم رسول الله سهم ذي القربي             | ۸۳۰3         | لو خرجتم <b>إلى ذود</b> لنا      |
| 777         | لما كان وقعة الفتح بادر كل قوم              | . E+TV       | لو خرجتم إلى ذودنا               |
| 7.11        | لما كان يوم أحد                             | 171.3        | لو خرجتم إلى ذودنا فكنتم فيها    |
| Y••V        | لما كان يوم أحد أُصيب                       | 1173         | او دخلتموها لم تزالوا فيها       |
| 7187        | لما كان يوم أحد وولى الناس                  | PA37         | لو شاء رب هذه الصدقة تصدق        |
| 2443        | لما كان يوم فتح مكة                         | 61.33        | لو طعنت في فخذها لأجزاك          |
| 718V        | لما كان يوم خيبر                            | PFA3         | لو علمت أنك تنظرني               |
| Y• TV       | لما مات النجاشي                             | ٣٦٢٢         | لو غض الناس إلى الربع            |
| 1777        | لما مات عبد الله بن أبي                     | 17.77        | لو قال إن شاء الله               |
| TPA1        | لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه            | 1.63         | لو كانت فاطمة بنت محمد           |
| 799         | لما نُزل برسول الله                         | £9·£         | لو كانت فاطمة لقطعت يدها         |
| 3773        | لما نزلت آيات الربا                         | 1.63         | لو كانت فاطمة لقطعتها            |
| Y73Y        | لما نزلت: ﴿إِنْ كُنتِنْ تَرِدِنْ﴾           | 11.4         | لو كنت بين يدي رسول الله         |
| 4.44        | لما نزلت: ﴿لا يستوي القاعدون﴾               | 7373         | لو نزعوا جلدها فانتقعوا به       |
| 1.17        | لما نزلت هذه الآية: ﴿لن تنالوا البر ﴾       | ٧٥٢          | لو يعلم المار بين يدي المصلي     |
| 7717        | لما نزلت هذه الآية: ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾    | 770_77       | لو يعلم الناس ما في النداء       |
| <b>X77X</b> | لما نزلت هذه الآية: ﴿ولا تقربوا مال اليتيم﴾ | ٧_ ٠٣٠ _ ٨٢٥ | لولا أن أشق على أمتي             |
| 7317_7317   | لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتك﴾                    | 7773         | لولا أن الكلاب أُمة من الأمم     |
| 3041        | لما هلكت أم أبان حضرت الناس                 | . 74.4       | لولا أن الناس حديثٌ عهدهم بكفر   |
| * 3 7 3     | لمن هذه؟                                    | 1.114        | لولا أن رسول الله نهانا          |
| 3787        | لمن هذه الأرض؟                              | PPAY         | لولا أن قومي                     |
| 989         | لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله                 | 7.08         | لولا أن لا تدافنوا               |
| 0889        | لن تقرأ شيئاً عند الله أبلغ                 | AYPY         | لولا أن معي الهدي لأحللت         |
| <b>£</b> 7V | لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس          | 7537         | لولا أنها تعطي فقراء المهاجرين   |
| 4011        | لها مثل صداق نسائها لا وكس                  | APAY         | لولا حداثة عهد قومك بالكفر       |
| 3073        | لو أخذتم بإهابها                            | 7897         | لولا حدثان قومك بالكفر           |
| ***A        | لو استقبلت من أمري                          | 199 _ 19A    | لَي الواجد يحل عرضه              |
| 1077        | لو أمسك الله المطر عن عباده                 | 3717         | ليأتين يوم القيامة بسبعمائة ناقة |
|             |   |              | •                                |

| الحديث                             | الرقم           | الحديث                            | الرقم         |
|------------------------------------|-----------------|-----------------------------------|---------------|
| الصيام في السفر                    | ٠.              | ليأخذ كل رجل برأس راحلته          | 719           |
| ليس منا من حلق وسلق                | 1771            | ليتني أرى النبي وهو يُنزل عليه    | 3777          |
| ليس منا من حلق ولا خرق             | 110             | ليخرج العواتق وذوات الخدور        | 1008          |
| ليس منا من سلق                     | 1771            | ليراجعها ثم يمسكها حتى تحيض       | 777.17        |
| ١٨٦٠ ليس منا من ضرب الخدود         | - 1494 - 1401 - | ليراجعها فردها علي                | <b>የ</b> ለግግ  |
| ليس هذا لأحد بعد رسول الله         | <b>{•VV</b>     | ليس المسكين الذي ترده الأكلة      | 7079          |
| ليست بالحيضة إنما هو عرق           | *08_71.         | ليس المسكين الذي ترده التمرة      | 707           |
| ليست بالحيضة ولكنها ركضة           | 707             | ليس المسكين بهذا الطواف           | AFOY          |
| ليست حيضتك في يدك                  | 'YA1_YV1        | ليس بين العبد وبين الكفر          | ٤٦٠           |
| ليست لكم ولستم منها                | 7.47            | ليس ذلك حتى تذوقي عسيلته          | *137          |
| لئلا يكون على أمتي حرج             | ۸۶٥             | ليس على الخائن قطع                | 3 1 1 3       |
| ليلة أُسري بي مررت على موسى        | 77171           | ليس على المختلس قطع               | 74.83         |
| لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم       | 1777            | ليس على المرء في فرسه             | 7577          |
| لينتهين أقوام عن وَدْعهم الجُمُعات | 1771            | ليس على المسلم صدقة في غلامه      | AF3Y          |
| ليؤمكم أكثركم قرآنأ                | ۷۸٥             | ٢٤٦٠ ليس على المسلم في عبده       | 7537_0537_    |
| ليؤمكم أكثركم قراءة                | 777             | لیس علی خائن قطع                  |               |
| ليؤمن هذا البيت جيش                | YAVV            | ليس على خائن ولا منتهب            | 11.09 _ 71.03 |
| P                                  | •               | ليس على رجل بيع فيما لا يملك      | 1753          |
| حرف الميم                          | 4               | ليس على مختلس ولا منتهب           | 8940          |
| ما أتاك الله من هذا المال          | 1.17            | ليس في النوم تفريط                | 717           |
| ما أبالي شربت الخمر أو             | 3750            | ليس في حب ولا تمر صدقة            | 1837          |
| ما أتي النبي في شيء فيه قصاص       | 2642            | ۲٤٨١ ـ ٢٤٨٣ ليس فيما دون خمس أواق | PF3Y_YV3Y_    |
| ما أجسلكم؟ قالوا: جلسنا ندعو الله  | 7730            | ليس فيما دون خمسة أوساق           | PV37          |
| ما أحسن زرع ظهير                   | 3917            | ليس فيمنا دون خمسة أوسق           | 1337          |
| ما أحسن هذا                        | 377             | ليس فيما دون خمسة ذود             | 7337          |
| ما أخالك سرقت؟                     | YAA3            | ليس لك نفقة                       | 7377          |
| ما أخذت ﴿ق والقرآن ﴾               | 980             | ليس لك سُكنى                      | 1377          |
| ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟         | 1771            | ليس للولي مع الثيب أمر            | 441.          |
| ما أدري رماها رسول الله بست أو سبع | 4.40            | ٣٦٩٩ ليس لنا مثل السوء            |               |
| ما أذن الله لشيء                   | 1.18-1.14       | ليس لها نفقة ولا سُكنى            | 78.7          |
| ما أرانا إلا قد أوجعناك            | 04.             | ۲۲۵۳_۲۲۵۲ ک۲۲۵۸ لیس من البر       | 1077_707_     |

| الرقم    | الحديث                                      | الرقم     | الحديث                                      |
|----------|---|-----------|---|
| 010      | ما أسفرتم بالفجر                            | ٥٢٢       | ما بین هذین وقت                             |
| 1370     | ما أسفل من الكعبين                          | V7V       | ما تأمرني به؟                               |
| AIFO     | ما أسكر كثيرهُ فقليله حرام                  | 3907      | ما ترك رسول الله إلا بغلته البيضاء          |
| 4473     | ما أصاب بحده فكل                            | ٥٧٠       | ما ترك رسول الله السجدتين                   |
| AFP3     | ما أصاب من ذي حاجة                          | 1777_7757 | ما ترك رسول الله درهماً                     |
| 3173     | ما أصبت بحده فكل                            | 777 7097  | ما ترك رسول الله ديناراً                    |
| 1773     | ما أصبت بقوسك                               | 7900      | ما تركت استلام الحجر                        |
| 377/     | ما ألوت أن أضع قدمي                         | 7989      | ما تركت استلام هذين                         |
| 1.73     | ما أمسك عليك كلابك                          | 7071      | ما تصدق أحد بصدقة من طيب                    |
| 3733     | ما أنا بآكله حتى أسأل                       | 7740      | ما تطبخه حتى يذهب الثلثان                   |
| YYY      | ما أنا بداخل عليهن                          | 44.4      | ما توفي رسول الله حتى أحل الله له           |
| ABYY     | ما أنا بصانعه شيئاً حتى                     | 1773      | ما حبسكم؟                                   |
| 91.      | ·   ما أنزل الله في التوراة                 | 7797      | ما حرمته الولادة حرمه الرضاع                |
| +133_173 | ٤٤ ـ ٤٤١٦ ـ ٤٤١٧ ما أنهر الدم وذكر اسم الله | 7777      | ما حسبكم سنة نبيكم                          |
| * **     | ما أهل رسول الله إلا من مسجد ذي الحليفة     | 3117-1117 | ما حق امرىء مسلم                            |
| 1144     | ما بال أقوام يرفعون أبصارهم                 | 0037_7037 | ما حملك على ذلك؟                            |
| 927      | ما بال أقوام يصلون معنا                     | P130      | ما حملك على هذا؟                            |
| 3177     | ما بال أقوام يقولون كذا                     | ٥٧١       | ما دخل عليٌّ رسول الله بعد العصر            |
| 1403     | ما بال رجال يحدثون أحاديث                   | ٥٠٧٠      | ما رأيت أحداً أحسن في حلة                   |
| 3077     | ما بال صاحبكم هذا                           | 11111     | ما رأيت أحداً أشبه صلاة                     |
| ۸۵۸۳     | ما بال هذا                                  | ٥٠٧٢      | ما رأيت رجلاً أحسن في حلة                   |
| 1718     | ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم            | 75.00     | ما رأيت رجلاً أطلب للعلم                    |
| 1141     | ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم                 | 3+5       | ما رأيت رسول الله جمع بين صلاتين            |
| . 114+   | ما بالهم رافعين أيديهم                      | 0371      | ما رأیت رسول الله صلی جالساً                |
| 440      | ما بالهم وبال الكلاب                        | 7.70      | ما رأيت رسول الله صلى صلاة إلا لميقاتها إلا |
| A+73     | ما بعث الله من نبي                          | 307/      | ما رأيت رسول الله صلى في سبحته              |
| P• Y3    | ما بعث من نبي                               | 1111      | ما رأيت رسول الله يصوم شهرين                |
| 7774     | ما بين المشرق والمغرب قبلة                  | 7977      | ما رأيت صانعة طعام                          |
| 195      | ما بين بيتي ومنبري                          | 7370      | ما رأيت من ذي لمة أحسن في حُلة              |
| 74.0     | ما بين هاتين الأسطوانتين                    | 1918      | ما رأينا رسول الله شهد جنازة                |
| 0.9      | ما بين هاتين الصلاتين                       | 1240      | ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت                  |

| الحديث                               | الرقم     | الحديث                                | الرقم              |
|--------------------------------------|-----------|---------------------------------------|--------------------|
| ما لعن رسول الله من لعنة تذكر        | 7 • 97    | ما زاد رسول الله على هذا              | 18.4               |
| مالك؟                                | 3737      | ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم         | 1090               |
| مالك أنفست؟                          | PAY_ F3T' | ما سجد رسول الله سجوداً ولا ركع       | 1877               |
| مالك في آخر الناس؟                   | 1353      | ما سئلت منذ فارقت رسول الله           | 7700               |
| مالك يا عائش؟                        | 444.      | ما شأن هذا؟                           | 4404               |
| مالك يا عائشة؟                       | 7.77      | ما شأنكم تشيرون بأيديكم؟              | 1444               |
| مالك يا عائشة حشيا رابية؟            | 7979_79V· | ما صلى رسول الله على سهيل             | 7591 _ 3591        |
| مالكم وصلاته؟ ثم نعتت قراءته         | 1.14      | ما صليت وراء أحد أشبه                 | ۹۷۹ _ ۹۷۸          |
| ما لكم وصلاته؟ كان يصلي قدر ما ينام  | 1770      | ما صليت وراء إمام أشبه صلاة           | 944                |
| مالي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور | 9.47      | ما طال عليَّ ولا نسيت                 | V7P3               |
| مالي أرى عليك حُلة أهل النار؟        | 07.0      | ما ظنكم ترون يدع له من حسناته         | 4144               |
| مالي لا أرى فلاناً؟                  | 34.4      | ما علمت النبي صام يوماً يتحرى فضله    | 7777               |
| ما مات رسول الله حتى أُحل له النساء  | 44.1      | ما علمت أن النبي أهدى له عضو          | 4414               |
| ما مات رسول الله حتى كان أكثر صلاته  | 170.      | ما على الأرض عصابة                    | 111-105            |
| ما مجادلة أحدكم في الحق              | 0.7.      | ما على الأرض من نفس تموت              | 7107               |
| ما مرت عليّ منذ سمعت رسول الله       | 7717      | ما على الأرض يمين أحلف عليها          | 3477               |
| ما من أحد يدان ديناً                 | 8790      | ما عهد إليّ رسول الله عهداً           | \$ 0 0 _ \$ V 0 \$ |
| ما من الناس من نفس مسلمة             | 710.      | ما قالت طال عمرها؟                    | ١٨٧٨               |
| ما من امریء تکون له صلاة بلیل        | ۱۷۸۰      | ما قبض رسول الله حتى                  | 1789               |
| ما من امریء یتوضاً                   | 187       | ما قلتم؟                              | 14.81              |
| ما من إنسان قتل عصفوراً              | 2400      | ما كان رسول الله يمتنع من وجهي        | ABFI               |
| ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام | 73.4      | ما كان على أهل هذه الشاة              | YF73               |
| ما من حسنة عملها ابن آدم             | 7711      | ما كان في طريق مأتي                   | . 137              |
| ما من رجل له مال لا يؤدي حقه         | 787       | ما كان لأحد بعد محمد                  | ٤٠٧٨               |
| ما من رجل يتطهر يوم الجمعة           | 1844      | ما كان يبول إلا جالساً                | 79                 |
| ما من صاحب إبل ولا بقر               | 7507_750. | ما كان يداً بيد فلا بأس               | \$40\$             |
| ما من عبد مسلم ينفق من كل مال        | ٣١٨٢      | ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين         | 1041               |
| ما من عبد مؤمن يصلي أربع ركعات       | 14.4      | ما كانت لأحد بعد محمد                 | 8+44               |
| ما من عبد يسجد لله سجدة              | 1140      | ما كنا نشاء أن نرى رسول الله في الليل | ۱۹۲۳               |
| ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله    | 3377      | ما كنت أظن أحداً يفعل هذا             | 7.047              |
| ما من غازية تغزو                     | 7177      | ِ مَا كُنْتَ صَانَعًا فَي حَجِكَ      | YV•0               |

| الحديث                             | الرقم       | الحديث                                      | الرقم        |
|------------------------------------|-------------|---|--------------|
| ما ينقم ابن جميل إلا أنه           | 1737_1737   | ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر       | <b>704</b> A |
| ماء الرجل غليظ أبيض                | 7           | ما من مسلم يتوفى له ثلاثة                   | PTAI         |
| الماء طهور لا ينجسه شيء            | 377         | ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة              | 1447 - 1444  |
| الماء لا ينجسه شيء                 | 770         | ما من ميت يصلي عليه أمة                     | 1944         |
| الماء من الماء                     | 199         | ما من ميت يصلي عليه أمة                     | 1949         |
| مات رجل بالمدينة                   | 1474        | ما من وال إلا وله بطانتان                   | ¥*•V         |
| مات رجل بخيبر                      | 1900        | ما من يوم أكثر من أن يعتق الله              | ****         |
| مات رجل فقال النبي: اغسلوه         | ۲۷۱۰        | ما منعك إذ أومأت إليك                       | 1174         |
| مات رسول الله وإنه لبين حاقتتي     | 7781        | ما منعك أن تثبت؟                            | 7730         |
| مات میت من آل رسول الله            | 1100        | ما منعك أن تجيبني؟                          | 9.9          |
| ماتت إحدى بنات النبي               | 1441        | ما منعه أن يسألني؟                          | 1017         |
| ماتت أمي وعليها نذر                | ٠, ٢, ٢, ٢  | ما نصلي إلا ما كتب الله لنا                 | ٨٠٢/         |
| ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها          | 7373        | ما هذا؟ (سؤال النبي عن الجدال في عذاب       | 1371         |
| ماذا كان رسول الله يقرأ            | 1819        | القبر)                                      |              |
| المتبايعان بالخبار ما لم يتفرقا    | 3733 - 1833 | ما هذا؟ (سؤال النبي عن قبر)                 | Y•1A         |
| المتبايعان كل واحد منهما           | 7733        | ٥٧٨٧ ما هذا؟                                | PF77_0FV7_   |
| المتبايعان لا بيع بينهما           | 1833        | ما هذا؟ (سؤال النبي عن ولاء عائشة لبريرة)   | A337         |
| المتفلجات وساق الحديث              | 0110        | ما هذا؟ (سؤال النبي بلالاً عن التمر البرني) | 7703         |
| المترفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر | 3707        | ما هذا الذي تصنعين يا أم سليم؟              | 1220         |
| مثل البخيل والمتصدق                | 3307        | ما هذا الصوت؟                               | 7770         |
| مثل الذي يتصدق بالصدقة             | 7797        | ما هذا يا أم سلمة؟                          | 7077         |
| مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب  | 7777_3777   | ما هو إلا أن رأيت أن الله                   | T.4T.A       |
| مثل الذي يعتق أو يتصدق             | 7717        | ما وجدت الرخصة في المسكر                    | 7570         |
| مثل الذي يهب فيرجع في هبته         | 3.74        | ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة     | 1001         |
| مثل المجاهد في سبيل الله           | 7177-3717   | ما يضحكك يا رسول الله؟                      | AFIT         |
| مثل المنافق كمثل الشاة العائرة     | ۷٤٠٥        | ما يقول ذو اليدين؟                          | דייו         |
| مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن        | 43.0        | ما يكون عندي من خير فلن أدخره               | 3407         |
| مثل صاحب القرآن كمثل               | 477         | ما يمنع إحداكن أن تصنع قرطين من فضة         | 7107         |
| مثل مؤخرة الرحل                    | 737         | ما يمنعك أن تأكل؟                           | 7817         |
| مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح          | 1775        | ما يمنعها؟ قد انقضى أجلها                   | 70.0         |
| مثنى مثنى فإذا خفت الصبح           | 1770        | ما ينتظرها غيركم                            | ١٣٥          |

| ۱٦٨٧ مثنی م<br>٤١٨٩ مددت<br>٥٧٠٤ مُذکم<br>٤٢٤٤ مر الني                 | الحديث<br>مثنى مثنى فإن خشي الصبح<br>مثنى مثنى والوتر ركعة<br>مددت يدي إلى النبي<br>مُذكم هذا شرابك؟ | الرقم<br>۱۱۸۲ | الحديث<br>مررت على رسول الله وهو يصلي |
|--|--|---------------|---------------------------------------|
| ۱٦٨٧ مثنی م<br>٤١٨٩ مددت<br>٥٧٠٤ مُذکم<br>٤٢٤٤ مر الني                 | مثنى مثنى والوتر ركعة<br>مددت يدي إلى النبي<br>مُذكم هذا شرابك؟                                      |               | •                                     |
| ۱۸۹ مددت<br>۵۷۰۶ مُذکم<br>۲۲۶۶ مرالنم<br>۳۸۷۶ مرالنج                   | مددت يدي إلى النبي<br>مُذكم هذا شرابك؟   | 1771          |                                       |
| <ul><li>٥٧٠٤ مُذكم</li><li>٤٢٤٤ مر النب</li><li>٣٨٧٤ مر النب</li></ul> | مُذكم هذا شرابك؟   |               | مررت علی قبر موسی                     |
| ٢٤٤ مر الني<br>٣٨٧٤ مر الني  | '  | 175.          | مررت ليلة أُسري بي على موسى           |
| ٣٨٧٤ مر النب   | ,  | AYFT          | مرض سعد فدخل رسول الله                |
|  | مر النبي بشاة لميمونة  | 1977          | مرضت امرأة من أهل العوالي             |
| ٢٢٤٥ مرالني  | مر النبي على أرض رجل من الأنصار  | ١٣٨           | مرضت فأتاني رسول الله                 |
|  | مر النبي على شاة ميتة  | 7770          | مرضت مرضاً أشفيت منه                  |
| ۱۹۲۱ مُربح   | مُر بجنازة على الحسن بن علي  | r3            | مُرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء       |
| ۱۹۲۹ مُربِج  | مُر بجنازة فأثني عليها خيراً   | 3007          | مره أن يراجعها                        |
| ۷۹٦ مريي   | مر بي رسول الله وأبو بكر   | VA77_3P77_    | ٣٥٥٥ مره فليراجعها                    |
| ۷۱۶ مررچ   | مر رجل بسهام في المسجد   | 317_PAT       | مرها أن تغتسل وتهل                    |
| ۳۷ مررچ  | مر رجل على النبي وهو يبول  | POFT          | مرها فتغتسل ثم لتهل                   |
| ۹۸۰ مررج   | مر رجل من الأنصار بناضحين  | ۳۸۲۰          | مرها فلتختمر ولتركب                   |
| ۲۰۹٤ مررس  | مر رسول الله بحائط من حيطان مكة  | 1979          | مروا بجنازة على النبي                 |
| ۳۸۱۵ مررس  | مر رسول الله برجل يقود رجلاً   | 73.7          | المزدلفة كلها موقف                    |
| ۲۹۱۸ مررس  | مر رسول الله برجل يقوده رجل  | 7097          | المسألة كد يكد بها الرجل              |
| ٤٢٤١ مر رس   | مر رسول الله بشاة ميتة   | 1974-1977     | مستريح ومستراح منه                    |
| ۳۸۵۷ مررس  | مر رسول الله بشيخ يهادي بين رجلين  | TAF           | المسجد الحرام                         |
| ۲۰٦۵ مررس  | مر رسول الله بقبرين  | ٥٧٠٩          | المسكر قليله وكثيره حرام              |
| ٧٤٤٧ مررس  | مر رسول الله على أناس وهم  | 70            | المسلم من سلم المسلمون من لسانه       |
| ۳۱ مررس  | مر رسول الله على قبرين   | 0.0           | المسلم من سلم الناس                   |
| ۳۳۹۳ مُرعبا  | مُر عبد الله فليراجعها   | 4.41          | المصلى أمامك                          |
| ۱۲۲۹ مرعلم   | مر عليَّ رسول الله وأنا أدعو   | 1071          | مطر الناس على عهد النبي               |
| ۷۱۲ مرعم   | مر عمر بحسان بن ثابت   | ٤٧٠٠          | مطل الغني ظلم                         |
| ٧٤٧ المرأة   | المرأة الحائض والكلب   | 78.1          | المطلقة ثلاثا ليس لها سُكنى           |
| ۱۹۱۸ مرت   | مرت بنا جنازة فقام رسول الله   | 1780          | معقبات لا يخيب قائلهن                 |
| ۱۹۲۲ مرت   | مرت بهما جنازة فقام أحدهما   | £AŸ1          | المكاتب يعتق بقدر ما أدى              |
| ۵۷۰۳ مرحباً  | مرحبأ بالوفد ليس بالخزايا  | ۸۰۵-۷۸۸       | مكانكم                                |
| ۳۲۵ مررت   | مررت بالنبي وهو يتوضأ من بئر بضاعة   | ٥٣٣           | مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله        |
| ٤٠٧٩ مررت  | مررت على أبي بكر وهو متغيظ   | \$7.T_Y017    | المكيال مكيال أهل المدينة             |
| ۱۳۵ مررت   | مررت على رسول الله وأنا متخلق  | VAY3          | الملائكة لا تدخل بيتأ فيه صورة        |

| الحديث                       | الرقم        | الحديث                               | الرقم           |
|------------------------------|--------------|--------------------------------------|-----------------|
| من أراد أن يضحي فلا          | 2779         | ملىء عمار إيماناً                    | ٥٠١٧            |
| من أريد ماله بغير حق         | 8 • 48       | ممن؟                                 | 7730            |
| من استخلفوا؟                 | APTO         | من ابتاع بئر رومة غفر الله له        | 4114            |
| من استطاع الباءة فليتزوج     | 3.77         | من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه | 3.13            |
| . ٣٢٠٥ من استطاع منكم الباءة | _ ۲۲۲۷_ ۲۲۲٦ | من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه   | 61.0            |
| من استعاذ بالله فأعيذره      | 7507         | . ٤٦٠٩ من ابتاع طعاماً فلا يبيعه     | 3.13 0.13       |
| من استغنى أغناه الله         | 1091         | من ابتاع محفلة أو مُصراة             | 2847            |
| من أسلف سلفاً                | 0753         | من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر           | 6353            |
| من اشترى مُصراة              | 8890         | من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته     | <b>AV37</b>     |
| من أشراط الساعة              | ٥٨٢          | من اتبع جنازة مسلم                   | 73.0            |
| من أطاعني فقد أطاع الله      | 1913700      | من اتخذ كلباً إلا كلب صيد            | 3973_0973       |
| من اطلع في بيت قوم           | £AV•         | من أتم الوضوء كما أمره الله          | 1/80            |
| من أعتق جاريته ثم تزوجها     | 77.77        | من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم        | 1444            |
| من أعتق شركاً له في عبد      | 84.4         | من أحب أن ينصرف فلينصرف              | 1047            |
| من أعتق شركاً له في مملوك    | {V+A         | ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤ من أحب لقاء الله         | - 1877 - 1876 - |
| من أعطي شيئاً حياته          | 7779         | من أحبني فليحب أسامة                 | 3777            |
| من أعمر رجلاً عُمري          | 7377         | من احتبس فرساً                       | ۲۰۸۱            |
| من أعمر شيئاً فهو لمعمره     | ***          | من احتسب ثلاثة من صلبه               | AFAI            |
| من أعمر شيئاً فهو له         | 7778         | من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤديه       | 2797            |
| من أعمر شيئاً فهو له         | 7077         | من أدرك جمعاً مع الإمام              | ٣٠٣٧            |
| من أعمر عمري فهي له          | 2774         | من أدرك ركعتين من صلاة العصر         | 01.             |
| من اغبرت قدماه في سبيل الله  | 7117         | من أدرك ركعة من الجمعة               | 0,07            |
| من اغتسل يوم الجمعة          | 1778 _ 1771  | من أدرك ركعة من الفجر                | 084             |
| من أقام الصلاة وآتى الزكاة   | 7179         | من أدرك ركعة من صلاة                 | 008             |
| من اقتطع حق امرىء مسلم       | P730         | من أدرك ركعة من صلاة الصبح           | 017             |
| من اقتنى كلباً إلا كلب       | 7973_7973    | من أدرك ركعة من صلاة العصر           | 011             |
| من اقتنى كلباً لا يغني عنه   | 1973         | من أدرك سجدة من الصبح                | 730             |
| من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد  | 7973         | ٥٠ ـ ٥٥٧ من أدرك من الصلاة ركعة      | 100089          |
| من اقتنى كلباً نقص من أجره   | 844.         | من أدرك من صلاة الجمعة ركعة          | 1731            |
| من أكل من هذه الشجرة         | ۷۰۳          | من أراد أن يصوغ عليه                 | ٥٢١٧            |
| من الصلاة صلاة من فاتته      | ٤٧٥          | من أراد أن يضحي فدخلت                | £47.4           |

| الحديث                                | الرقم         | الحديث                                 | الرقم       |
|---------------------------------------|---------------|--|-------------|
| من توضأ يوم الجمعة                    | 1771          | من القائل كلمة كذا وكذا؟               | AAY         |
| من ثابر على اثنتي عشرة ركعة           | 1741 - 1740   | من المتكلم آنفاً؟                      | 1.04        |
| من جاء منكم الجمعة                    | 18.4          | من المتكلم في الصلاة؟                  | 444         |
| من جاء يعبد الله                      | 8.10          | من أمسك كلباً إلا كلباً ضارياً         | 7973        |
| من جاهد بنفسه وماله                   | 71.17         | من أنتم؟                               | 3377        |
| ٥٣٤٥ ـ ٥٣٤٦ من جر ثوبه                | _0777_0777    | ٣١٨٠_٣١٨٠ من أنفق زوجين في سبيل الله   | 3777_7777_  |
| من جهز غازياً فقد غزا                 | *1VA _ *1VV   | من أنفق زوجين من شيء                   | 7870        |
| من حاضرنا يوم القاحة؟                 | ¥71¥          | من أنفق نفقة في سبيل الله              | 7117        |
| من حافظ على أربع ركعات                | 1/1/1         | من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل            | AAPY        |
| من حج هذا البيت فلم يرفث              | 7777          | من أوهم في صلاته فليتحر الصواب         | 1371        |
| من حدثكم أن رسول الله بال قائماً      | 79            | من باع ثمراً فأصابته جائحة             | 5047        |
| ٣٨١٨ من حلف بملة سوى الإسلام          | _ ٣٧٧٥ _ ٣٧٧٦ | ٤٠٦٧ ـ ٤٠٦٨ ـ ٤٠٧٠ من بدل دينه فاقتلوه | 05-3_75-3_  |
| من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها | ۲۸۷۳          | من بدل دینهٔ فاقتلوه                   | 8.74        |
| ۳۷۹۲ من حلف علی یمین فرأی             | - 4741 - 474- | من بلغ بسهم في سبيل الله               | *18.        |
| من حلف على يمين فقال: إن شاء الله     | ቸለ <b>ገ፣</b>  | من بئی مسجداً                          | 3AF         |
| من حلف فاستثنى                        | 2007          | من تبع جنازة حتى يُصلَّى عليها         | 1987        |
| من حلف فقال: إن شاء الله              | 37A7_ 07A7    | من تبع جنازة حتى يفرغ منها             | 1927        |
| من حلف منكم فقال: باللات              | ۴۷۸۰          | من تبع جنازة رجل                       | 1997        |
| من حمل علينا السلاح                   | 2113          | من تبع جنازة فصلى عليها                | 1998        |
| من خاف ثأرهن                          | 414.          | من تردی من جبل                         | 1771        |
| من خرج حتى يأتي هذا المسجد            | 790           | من ترك الجمعة من غير عذر               | ٨٢٦١        |
| من خرج من الطاعة                      | 1713          | من ترك ثلاث جمع                        | 1770        |
| من خصي عبده خصيناه                    | 777           | من ترك صلاة العصر                      | ٤٧٠         |
| من خير طيبكم المسك                    | 19.4          | من تطبب ولم يعلم منه طب                | 1343 _ 1343 |
| من ذبح قبل الصلاة                     | £2.0_£70      | من توضأ فأحسن الوضوء                   | ۸۰۱         |
| من رابط في سبيل الله يوماً            | 7170          | من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى            | 101         |
| من رابط يوماً وليلة                   | 3717          | من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال            | 184         |
| من رأی منکم منکراً فغیره بیده         | 0.14          | من توضأ فليستنثر                       | ٨٨          |
| من رأى منكم منكراً فليغيره بيده       | ٥٠١٨          | من توضأ كما أُمر                       | 188         |
| من رأى هلال ذي الحجة                  | AF#3          | من توضأ للصلاة                         | ۲٥٨         |
| من رفع السلاح ثم وضعه                 | ٤١٠٥          | من توضأ نحر وصوئي                      | 31-01-11    |

| الرقم       | الحديث                            | الرقم             | الحديث                                   |
|-------------|-----------------------------------|-------------------|--|
| ۱۷۹۲        | من ركع اثنتي عشرة ركعة            | 1780              | من شك أو أوهم                            |
| 1411 - 1444 | من ركع أربع ركعات قبل الظهر       | -1787_1780        | ١٢٤٧ من شك في صلاته فليسجد               |
| 1797        | من ركع ثنتي عشرة ركعة             | 3797              | من شهد أن لا إله إلا الله                |
| 718.        | من رمى بسهم في سبيل الله          | 1991              | من شهد جنازة                             |
| 0071        | من سأل الله الجنة                 | ۲۰۱3              | من شهر سيفه                              |
| 7109        | من سأل الله الشهادة               | ۸۸۱               | من صاحب الكلمة؟                          |
| 709.        | من سأل وله أربعون درهماً          | AYA               | من صاحب الكلمة في الصلاة؟                |
| 4004        | من سأل وله ما يغنيه جاءت خموشاً   | - 777 - 7779      | ٢٣٧١ ـ ٢٣٧٣ من صام الأبد فلا صام         |
| 140.        | من سبح في دبر صلاة الغداة         | 3A/Y              | من صام اليوم الذي يشك فيه                |
| 0799        | من سره أن يحرم                    | 78.7_78.0         | من صام ثلاثة أيام                        |
| 97          | من سره أن يعلم وضوء رسول الله     | 77                | من صام رمضان إيماناً واحتساباً           |
| ٨٤٥         | من سره أن يلقى الله               | 7787 _ 778+       | _ 1377 _ 7377 _ 0377 _ 7377 _ 8377 _     |
| 98_97       | من سره أن ينظر إلى طهور رسول الله |                   | ٢٢٤٩ ـ ٢٢٥٠ من صام يوماً في سبيل الله    |
| 2710        | من سكن البادية جفا                | 77.0              | من صامه وقامه إيماناً واحتساباً          |
| 09          | من سلم المسلمون من لسانه ويده     | 1797              | من صلى اثنتي عشرة ركعة                   |
| 1108        | من سنة الصلاة أن تنصب القدم       | 181+              | من صلی أربع ركعات                        |
| AFAY        | من شاء أن يجعلها عمرة             | 1817              | من صلى أربعاً قبل الظهر                  |
| 7717        | من شاء أن يهل بحج                 | - 1747 - 1740     | ۱۸۰۵ من صلی ثنتی عشرة رکعة               |
| 14.4        | من شاء أوتر بسبع                  | ٥٠٠٧              | من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا             |
| 77.77       | من شاء صام ومن شاء أفطر           | 1044              | من صلی صلاتنا ونسك                       |
| 4019        | من شاء لاعنته ما أنزلت: ﴿وأولات   | 4.5.              | من صلى صلاة الغداة                       |
|             | الأحمال﴾                          | 9.0               | من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن      |
| 71817       | من شاب شيبة في الإسلام            | 1990              | من صلى على جنازة فله قيراط               |
| 4144        | من شاب شيبة في صبيل الله          | 1797              | من صلى عليَّ واحدة                       |
| ١٨٢٥        | من شرب الخمر شربة                 | 1797              | من صلى عليَّ واحدة صلى الله              |
| ۲۷۲٥        | من شرب الخمر فاجلدوه              | ۱٦٧٨              | من صلى فليجعلُ آخر صلاته وترأ            |
| ۰۸۲۰        | من شرب الخمر فجعلها               | ١٨٠١              | من صلى في الليل والنهار                  |
| ٥٦٧٦        | من شرب الخمر فقد كفر              | 1400 - 1441       | من صلى في اليوم والليلة                  |
| ٩٧٢٥        | من شرب الحمر فلم ينتش             | ٧٨٧               | من صلى في مسجد رسول الله                 |
| _ 0         | ـ ٥٦٨٥ من شرب الخمر في الدنيا     | ۲۰۸۱              | من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة            |
| 1727        | من شك أو أوهم                     | - 18-71 - 71-81 - | ١٨٠٤ ـ ١٨٠٧ من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة |

| لرقم                | الحديث                              | الرقم              | الحديث   |
|---------------------|-------------------------------------|--------------------|--|
| 14+                 | من صلى في يوم وليلة                 | 1094 _ 1094        | _ 0.77 _ 7.77 _ 07.7 _ 1197 _ 1197 _                   |
| 170                 | من صلى قائماً فهو أفضل              |                    | ٣٧٠٥ من قام رمضان إيماناً واحتساباً                    |
| ٣٠٣                 | من صلى معنا صلاتنا هذه              | Y1AX _ Y1AY        | ـ ٢٢٠٤ ـ ٢١٩١ من قام رمضان إيماناً واحتساباً           |
| T-T9_T-T            | من صلى هذه الصلاة                   | 37.0               | من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً                     |
| 187                 | من صلى وجلس ينتظر الصلاة            | PAIY               | من قام ليلة القدر                                      |
| 0770                | من صور صورة عذب                     | Y14Y_Y14+          | من قامه إيماناً واحتساباً                              |
| ٥٣٦٨                | من صور صورة في الدنيا               | 183                | من قتل خطأ فديته مائة                                  |
| ٥٣٧                 | من صور صورة كلف يوم القيامة         | 11-13-1-13         | من قتل دون ماله فهو شهيد                               |
| 7.00                | من عرج أو كسر فقد حل                | 8.44               | من قتل دون ماله فهو شهيد                               |
| 770                 | من عُرض عليه طيب                    | 21.13              | من قتل دون مظلمته فهو شهيد                             |
| ٤٠٨                 | من عقد عقدة ثم نفث فيها             | ¥V0A               | من قتل رجلاً من أهل الذمة                              |
| ٥٠٧                 | من عقد لحيته أو تقلد وتراً          | 05V5_F5V5_<br>7033 | ٤٧٤٧ ـ ٤٧٦٢ من قتل عبده قتلناه<br>من قتل عصفوراً عيثاً |
| 717                 | من غزا في سبيل الله                 | ££07               | من قتل عصفوراً فما فرقها<br>من قتل عصفوراً فما فرقها   |
| 717                 | من غزا وهو لا يريد إلا عقالاً       | 7787               | من قتل في سبيل الله<br>من قتل في سبيل الله             |
| 189                 | من غسل واغتسل وابتكر وغدا           | APV3               | من قتل في عمية أو رمية                                 |
| 177                 | من غسل واغتسل وغدا وابتكر           | £ <b>V</b> 44      | من قتل في عمية أو رمية                                 |
| {Y                  | من فاتته صلاة العصر فكأنما          | £V04               | من قتل قتيلاً من أهل الذمة                             |
| 174                 | من فاته حزبه من الليل               | _ {٧٩٥ _ {٧٩٤      | ٤٧٩٦ من قتل له قتيل فهو بخير النظرين                   |
| <b>£</b> V          | من فاته صلاة العصر                  | F0Y3               | من قتل معاهداً في غير كنهة                             |
| 174                 | من فاته ورده من الليل               | EVoV               | من قتل نفساً معاهدة                                    |
| 213                 | من قاتل تحت راية عمية               | 1073               | من قتلك فلان؟  |
| _ 8 • 9 1 _ 8 • 9 _ | ٤٠٩٢ ـ ٤٠٩٣ ـ ٤٠٩٥ من قاتل دون ماله | 178.               | من قرأ بـ ﴿سبح اسم ربك﴾                                |
| ٠١3                 | من قاتل دون ماله فقتل               | 418                | من قرأ ﴿سبح اسم ربك﴾                                   |
| <b>₹ • V</b>        | من قاتل دون ماله فهو شهيد           | PTY7               | من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله                       |
| 717                 | من قاتل في سبيل الله                | 7+33               | من كان ذبح قبل الصلاة                                  |
| 717                 | من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا   | 7770               | من كان عنده من هذه النساء                              |
| ***                 | من قال إني بريء من الإسلام          | ٧٣٠                | من كان في المسجد ينتظر الصلاة                          |
| VF                  | من قال حين يسمع المؤذن              | 7VX7_ VVX7         | من كان له أرض فليزرعها                                 |
| 77                  | من قال حين يسمع النداء              | ****               | من كان له أرض فليزرعها                                 |
| 179                 | من قال لصاحبه يوم الجمعة            | A3P7               | من كان له امرأتان                                      |
|                     |                                     |                    |  |

| الرقم          | 1  | - 44             |                                     |
|----------------|--|------------------|-------------------------------------|
|                | الحديث   | الرقم            | الحديث                              |
| ۲۷٦۰ من        | من كان معه هدي فليهلل بالحج                                    | 3.07             | من ها هنا من أهل المدينة            |
| ۲۷۲۸ من        | من كان منكم أهدى فليهلل بالحج                                  | ٣٠٦٧             | من ها هنا والذي لا إله غيره رمى     |
| ۲۷۲۸ من        | من كان منكم أهدى فإنه لا يحل                                   | 770              | من هذا؟                             |
| _              | من كان منكم ذا طول فليتزوج                                     | 73.43            | من هذا معك؟                         |
|                | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر                                 | ۸۳۸۱ _ ۹۰3۳ ـ    | ٥٠٤٥ من هذه؟                        |
|                | ۳۸۸۱ ـ ۳۹۰۲ من کانت له أرض فليزرعها                            | 1+33             | من وجه قبلتنا                       |
|                | من كانت له أرض فليمنحها  | ۸۱٥              | من وصل صفاً وصله الله               |
| -              | من كانت له صلاة صلاها من الليل                                 | 173              | من ولي منكم عملاً                   |
|                |  | 77.7.77.0        | من يبتاع بئر رومة غفر الله له       |
|                | من كسر أو عرج فقد حل   | - 41.0 - 414     | ٣٦٠٦ من يبتاع مربد بني فلان         |
|                | من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له                            | 77.7             | من يشتري بئر رومة؟                  |
|                | من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه<br>من لبسه في الدنيا لم يلبسه | 1777             | ۔<br>من یشتریه؟                     |
|                | من للقوم؟  | FAOY             | من يضمن لي واحدة وله الجنة          |
| -              | س تعوم.<br>من لم يأخذ من شاربه فليس منا                        | <b>7 • £</b> A   | من يقتله بطنه                       |
|                | من لم يبيت الصيام قبل الفجر                                    | ٠٢٢.             | من يكلؤنا الليلة ؟                  |
|                | من لم يبيت الصيام من الليل                                     | 1048             | من يهده الله فلا مضل له             |
|                | من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل                               | 4504             | المنتزعات والمختلعات هن المنافقات   |
|                | من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل                                 | 1784             | مه علیکم بما تطیقون                 |
|                | من لم يجمع الصيام قبل الفجر                                    | 0.50             | مه عليكم من العمل ما تطيقون         |
|                | · • ·  | 1841             | المهجر إلى الجمعة                   |
|                | من لم يجمع الصيام من الليل                                     |                  | ,                                   |
|                | من لم يكن معه هدي فليحلل                                       | 377              | موت المؤمن بعرق الجبين              |
|                | من مات مدمناً للخمر نضح في وجهه                                | 137              | المؤذن يغفر له بمد صوته             |
| -              | من مات ولم يغزو لم يحدث نفسه                                   | 0440             | موضع الإزار إلى أنصاف الساقين       |
|                | من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال                           | 4441             | المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا |
|                | من محمد النبي لبني زهير بن أقيش                                | 7007             | المؤمن للمؤمن كالبنيان              |
| 484 من         | من مس الذكر  | ١٨٢٥             | المؤمن يموت بعرق الجبين             |
| <b>\$</b> من   | من مس ذكره فلا يصلي  | \$V00            | المؤمنون تتكافأ دماؤهم              |
| ٤٤١ من         | من مس فرجه فليتوضأ   | 73 73 _ 3 3 73 _ | ٤٧٥٤ المؤمنون تكافؤ دماؤهم          |
| ١٧٨٦ ـ ١٧٨٧ من | . من نام عن حزیه   | 1450             | الميت يعذب ببكاء الحي               |
| ۲۸۱۲_۳۸۱۲ من   | من نذر أن يطيع الله  | 33A1             | الميت يعذب ببكاء أهله               |
| ١٢٥٦ من        | من نسي شيئاً من صلاته  | 140.             | الميت يعذب بنياحة أهله              |
| 717 710 7.4    | ۳ من نسی صلاة فلیصلها<br>۳ من نسی صلاة فلیصلها                 | 1489             | الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه    |

| الرقم           | الحديث                                       | الرقم        | الحديث                              |
|-----------------|--|--------------|-------------------------------------|
|                 | حرف النون                                    | 7.30         | نعم أرأيت لو كان عليه دين           |
|                 | نادی النبی رجلٌ فقال: إنا كنا نعتر           | P733         | نعم أصاب الناس شدة                  |
| 7777_7777       | نادی النبی رجلٌ فقال: ما نلبس                | 7108_710°    | نعم [أفأتصدق عنها؟]                 |
| 2750            | نادی رجل وهو بمنی                            | 4110         | نعم [أفأتصدق عنها؟]                 |
| 717             | ناس من أمتى عُرضوا عليَّ                     | _            | ٢٦٢٧ _ ٢٦٢٨ _ ٥٤٠١ نعم [أفأحج عنه؟] |
| <b>7</b> 81_191 | ناوليني الخمرة من المسجد                     | 197          | نعم [أفتغتسل من ذلك؟]               |
| . 4977_ 790A    | ۲۹٦۷ نبدأ بما بدأ الله به                    | 414          | نعم [أفي كل الصلاة قراءة؟]          |
| ٥٧٠١            | نبيذ البسر بحت لا يحل                        | 7107         | نعم إلا الدين كذلك قال لي جبريل     |
| 7/33_4733       | نحرنا فرساً على عهد رسول الله                | ٨٢٥          | نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد   |
| 1878            | نحن الآخرون السابقون                         | 7777         | نعم [إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟]     |
| ۲۸۰۸            | النذر لا يقدم شيئاً                          | 3017         | نعم إن قتلت في سبيل الله            |
| <b>*</b> A0.    | النذر نذران                                  | 1918         | نعم إنه حق وسنة                     |
| P1A7            | نذرت أختى أن تمشى                            | 7710         | نعم بذكارة الطيب                    |
| ٤٩٠             | نزل جبريل فامنى                              | 7051         | نعم بعدما حطمه الناس                |
| _ 2777_ 2770    | ٤٣٦٧ نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة            | 7107         | نعم ثم سکت ساعة                     |
| 7907            | نزلت أنا وأهلى بيقيع الغرقد                  | ٥٨٠          | نعم جوف الليل الأخر                 |
| 4               | نزلت عليَّ آنفاً سورة بسم الله               | 0799         | نعم حجي عنه                         |
| 27.70           | نزلت على أبي هاشم بن عتبة                    | 3.67         | نعم ركعتين بين الساريتين            |
| \$AV\$          | نزلت في آخر ما نزلت                          | 757          | نعم سبحان الله                      |
| ۸۰۰3 _ ۳۷۸3     | نزلت في أهل الشرك                            | ¥0.4         | نعم سبيعة الأسلمية وضعت             |
| 27              | نزلت في عبد الله بن حذافة                    | 10AY         | نعم صلى العيد من أول النهار         |
| 7.07            | نزلت في عذاب القبر                           | 1,1,1        | نعم صلى بين العمودين                |
| 21.3            | نزلت هذه الآية بعد التي في تبارك             | 3.71         | نعم عذاب القبر حق                   |
| 2.07            | نزلت هذه الآية في المشركين                   | 7.30         | نعم فأخذ الفضل يلتفت إليها          |
| 11.3            | نزلت هذه الآية: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمَناً ﴾ | <b>A3</b> FT | نعم فتصدق عنها                      |
| 11.3            | نزلت: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾             | 4A_4V        | نعم دعا بوضوء                       |
| 4014            | نسخت هذه الآية عدتها في أهلها                | 7100         | نعم فلما أدبر دعاه                  |
| ١٢٢٥            | نسي رسول الله فسلم                           | 1.17         | نعم فقيل له قبل الركوع              |
| 2994            | نعم أُتي رسول الله بسارق                     | 377          | نعم كان رسول الله يدعوني            |
| 070             | نعم أخر ليلة صلاة العشاء                     | 7777         | نعم لو کان علی أمها دین             |
| 797             | نعم إذا لم ير فيه أذى                        | 7417         | نعم نهى رسول الله عن كراء المزارع   |
|                 |  |              |                                     |

|      | الحديث                               | الرقم            | الحديث                                | الرقم            |
|------|--------------------------------------|------------------|---------------------------------------|------------------|
| •    | نهاني رسول الله عن الدباء            | ۳۲۲٥             | نعم [هل على المرأة غسل؟]              | 197              |
| وع   | نهاني رسول الله عن القراءة في الرك   | 9770             | نعم [هل يقضي أن أحج عنه؟]             | 08               |
| ٥    | نهاني رسول الله عن القراءة وأنا راكم | 31/0             | نعم[هل يكفر عنه]                      | 1017             |
|      | نهاني رسول الله عن المخابرة          | 7777             | نعم [هل ينقعها]                       | P3F7             |
|      | ٣٩٢٩ نهاني رسول الله عن أمر          | _٣٩٠٢_٣٩٠٠       | نعم وأرجو أن تكون منهم                | 4144             |
|      | نهاني رسول الله عن تختم الذهب        | TA10_ TP10       | نعم ولك أجر                           | 1357_0357        |
|      | نهاني رسول الله عن ثياب المعصفر      | ٠٩١٥ _ ٠٨٢٥      | نعم [يا نبي الله إنك أقرأتني ]        | 987              |
|      | نهاني رسول الله عن حلقة الذهب        | ۸۷۷              | نعى رسول الله النجاشي                 | 1974             |
| ذهب  | ٥٣٢٨ نهاني رسول الله عن خاتم ال      | - 0747 - 1.440 - | نفست أسماء بنت عميس                   | 7407             |
|      | نهاني رسول الله عن لُبس القسي        | 1.5.             | نقاتل الناس حتى يقولوا                | 3 1 1 7          |
|      | نهاني رسول الله عن لبس المعصفر       | 0119             | نقضنه وجعلنه ثلاثة قرون               | 144              |
| باكم | ٥١٨٥ نهاني رسول الله ولا أقول نو     | _0114_1.44       | نهاكم رسول الله عن أمر                | <b>*</b> ***     |
|      | نهاني عن الدباء والحنتم              | 0174             | نهانا رسول الله أن نبيع الفضة بالفضة  | 8011             |
|      | نهاني عن تختم الذهب                  | 1118             | نهانا رسول الله أن يمتشط أحدنا        | 0.15             |
|      | نهاني عنه جبريل                      | ۳۱۳٥             | نهانا رسول الله عن الدباء ﴿           | 0141-014.        |
|      | نهاني نبي الله عن الخاتم             | <b>TPY0</b>      | نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً | PFAY_ TVAT       |
| 4    | نهاهم رسول الله أن يبيعوه في مكانا   | 0153             | نهانا رسول الله عن بيع الذهب بالذهب   | 1004-1019        |
|      | نهى النبي أن يُتلقى الركبان          | ۲۰۰۷             | نهانا رسول الله عن بيعتين             | 27703            |
|      | نهى النبي أن ينبذوا في الدباء        | 9350             | نهانا رسول الله عن كراء أرضنا         | <b>*4. *4. V</b> |
|      | نهى أن يستطيب أحدكم                  | ٣٩               | نهانا عنه رسول الله                   | 9750             |
|      | نهى أن يتزعفر الرجل                  | 74.44            | نهاني الله عن القزع                   | 0.7.             |
|      | نهى رسول الله اليوم عن شيء           | ٠٩٣٠             | نهاني النبي عن القسي                  | 0198             |
|      | نهى رسول الله أن تحلق المرأة         | 0.09             | نهاني النبي عن القسي والحرير          | 1.47             |
|      | نهى رسول الله أن تصبر البهائم        | 7333             | نهاني النبي عن حلقة الذهب             | 7750             |
|      | نهى رسول الله أن تنكح المرأة         | *****            | ٥٢٧٧ نهاني النبي عن خاتم الذهب        | -0170-1.47       |
|      | نهى رسول الله أن تنكح المرأة         |                  | نهاني حبي رسول الله عن ثلاث           | 1118             |
|      | نهى رسول الله أن نبيع الذهب          | 1403             | نهاني حبي عن ثلاث                     | 0117             |
|      | نهى رسول الله أن نجمع                | 0077             | نهاني رسول الله أن أقرأ راكعاً        | 1110             |
|      | نهى رسول الله أن نضحي بمقابلة        | 1873             | نهاني رسول الله أن ألبس               | 9797             |
|      | نهى رسول الله أن يُبنى على القبر     | 7.77             | نهاني رسول الله عن أربع               | .0171 - 01770    |
|      | نهى رسول الله أن يبيع بعضكم          | 43.54            | نهاني رسول الله عن الخاتم             | 1770             |
|      |                                      |                  |                                       |                  |

| انرقم       | الحديث                              | الرقم         | الحديث  |
|-------------|-------------------------------------|---------------|---|
| 7770        | نهي رسول الله أن يتزعفر الرجل       | rpay          | نهى رسول الله عن المحاقلة                     |
| FAYT        | نهي رسول الله أن يجمع               | PAA7_ • PA7_  | . ٣٨٩٦ نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة    |
| 001         | نهى رسول الله أن يخلط البسر         | 2353          | نهى رسول الله عن المزابنة                     |
| 7500        | نهى رسول الله أن يخلط التمر         | . KOY - EO 1A | . ٤٥٢١ نهي رسول الله عن الملامسة              |
| 004         | نهی رسول الله أن يخلط بسر           | <b>77.</b> V  | نهی رسول اللہ عن النذر                        |
| ٧٢٢٥        | نهى رسول الله أن يزعفر الرجل        | 0111          | نهى رسول الله عن الواشمة                      |
| 3 A T 3     | نهى رسول الله أن يضحي بأعضب         | <b>FA03</b>   | نهى رسول الله عن الورق                        |
| 7777        | نهى رسول الله أن يلبس المحرم        | 1333          | نهى رسول الله عن إمساك الأضحية                |
| <b>አ</b> ፖለ | نهى رسول الله أن يمتشط أحدنا        | 7977          | نهى رسول الله عن بيع الثمر                    |
| 0701_070.   | نهى رسول الله عن اشتمال الصماء      | 2070          | نهى رسول الله عن الحصاة                       |
| 05.0        | نهى رسول الله عن الترجل             | 0753          | نهى رسول الله عن بيع السنين                   |
| 74.4        | نهى رسول الله عن التزعفر            | 7003          | نهى رسول الله عن الصبرة                       |
| 1841        | نهى رسول الله عن التلقي             | YA03          | نهى رسول الله عن الفضة بالفضة                 |
| 00V•        | نهى رسول الله عن التمر              | 3013          | نهى رسول الله عن بيع المغانم                  |
| AOFO        | نهى رسول الله عن الجر               | 2022          | نهى رسول الله عن بيع النخل                    |
| 7370        | نهى رسول الله عن الجرار             | 2779          | نهى رسول الله عن بيع ضراب الجمل               |
| 1770        | نهى رسول الله عن الحرير             | 2019          | نهى رسول الله عن بيعثين عن الملامسة والمنابذة |
| 4440        | نهى رسول الله عن الحقل              | 1353          | نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة               |
| 1750_5050   | نهى رسول الله عن الحنتم             | 7.70          | نهى رسول الله عن تجصيص القبور                 |
| P000_V500_  | ٥٦٥٨ ـ ٥٦٥٩ نهى رسول الله عن الدباء | 3870          | نهى رسول الله عن تختم الذهب                   |
| ۳۷۲۲        | نهی رسول الله عن الرقبی             | 37.7          | نهى رسول الله عن تقصيص القبور                 |
| . 500       | نهى رسول الله عن الزهو              | 20.7          | نهى رسول الله عن تلقي الجلب                   |
| 3370        | نهى رسول الله عن الشرب              | AP73_0YF3_    | ٤٦٨٤ نهى رسول الله عن ثمن الكلب               |
| ٥٣٣٣        | نهى رسول الله عن الشغار             | ٥١٧٧          | نهى رسول الله عن حلقة الذهب                   |
| 750         | نهى رسول الله عن الصلاة بعد الصبح   | 7710          | نهى رسول الله عن خاتم الذهب                   |
| 079         | نهى رسول الله عن الصلاة بعد العصر   | 9500          | نهى رسول الله عن خليط التمر                   |
| 7050        | نهى رسول الله عن الظروف             | £7£•          | نهى رسول الله عن سلف وبيع                     |
| 7777        | نهى رسول الله عن العمرى             | 1777 _ 1775   | نهى رسول الله عن عسب الفحل                    |
| PYY3        | نهى رسول الله عن الفرع              | 01.1          | نهى رسول الله عن عشر                          |
|             | نهى رسول الله عن القزع              | 7917_79.0     | نهى رسول الله عن كراء الأرض                   |
| 2200        | نهى رسول الله عن المجثمة            | YAF3          | نهى رسول الله عن كسب الحجام                   |
|             |                                     |               |   |

| الحديث                                    | الرقم           | الحديث                                   | الرقم      |
|---|-----------------|--|------------|
| هُديت لسنة نبيك                           | 1414-1410       | نهى رسول الله عن لبس الحرير وعن التُّختم | 0197       |
| هذا البلد حرمه الله                       | YAYI            | نهى رسول الله عن لبس الحرير إلا مقطعاً؟  | ٥١٧٠       |
| هذا الذي تحرك له العرش                    | 7.01            | نهی رسول الله عن لبستین وعن بَیّعَتَیْن  | 2077       |
| هذا أمر كتبه الله على بنات آدم            | 787             | نهى رسول الله عن لبستين ونهانا رسول الله | 2077       |
| هذا بيان من الله ورسوله                   | ٥٢٨٤ _ ٢٢٨٤     | نهى رسول الله عن متعة النساء             | 1373       |
| هذا جبريل جاءكم                           | 848             | ٥٦٣٣ نهى رسول الله عن نبيذ الجر          | V750_7750_ |
| هذا حرام على ذكور أمتي                    | 0107            | نهى رسول الله عن وفد عبد القيس           | Voro       |
| هذا حكم الله ورسوله                       | 3AA3            | نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر     | 3373       |
| هذا رجل يستأذن في بيتك                    | ۲۳۱۰            | نهى رسول الله يوم خيبر عن متعة النساء    | 3777       |
| هذا رمضان قد جاءكم                        | 7 • 4 9         | نهى عن البول في الماء الراكد             | 40         |
| هذا طهور نبي الله                         | 41              | نهى عن الدباء بذاته                      | • 0.70     |
| هذا مصرع فلان                             | ۲۰۷۰            | نهى عن الدباء والمزفت                    | PYFO       |
| هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة           | 7777            | نهي عن الصلاة في أعطان الإبل             | ٧٣١        |
| هذا مفاتح كلام الله                       | 1114            | نهى عن بيع الثمر سنين                    | 2089       |
| هذا وضوء رسول الله                        | 110             | نه <i>ی عن</i> خلیط التمر                | 3500       |
| هذا كهذا الشعر                            | 11              | نهى عن كراء الأرض                        | ٣٨٨٣       |
| هذه آية مكية نسختها آية مدنية             |                 | نه <i>ی عن میاثر الأرجوان</i>            | 0190_0198  |
| ٢٩١٣ هذه القبلة                           | 1197_7197       | نهى عنه رسول الله (الحرير)               | 170        |
| هذه ثياب الكفار                           | 7770            | نه <i>ی</i> وذکر رسول الله یوم خیبر      | 4443       |
| هڏه رکس                                   | 173             | نُهيت عن الثوب الأحمر                    | 7770       |
| هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله     | ۸۷۸             | نهيتكم عن زيارة القبور                   | 7.74       |
| هذه عُمرة استمتعناها                      | 1///            | نهيتم عن اللباء                          | 7950       |
| هذه مكان عمرتك                            | 737             | نهينا أن نبيع حاضر لباد                  | 10.1_20    |
| هذه مكة حرمها الله                        | PAAY            | نهينا في القرآن أن نسأل النبي            | Y•AY       |
| هذه ميمونة إذا رفعتم                      | 7197            | -  | •          |
| هذه وهذه سواء                             | £AV0            | حرف الهاء                                |            |
| هكذا الوضوء<br>هكذا أمرنا رسول الله       | 181             | هات القُط لي                             | 30.7_70.7  |
| هکذا امرنا رسون الله<br>هکذا حدثنی معاویة | V•17            | ً هاجرنا مع رسول الله                    | 1444       |
| •   | · _ V\\ - V\\ 0 | ها هنا فإنما هو قطعة من البيت            | 79.9       |
| هكذا رأيت رسول الله فعل                   |                 | ها هنا مقام الذي أنزلت عليه              | AF+7       |
| هكذا رأيت رسول الله يصلي                  | 1.78_1.77       | ها هنا والذي لا إله غيره                 | ****       |

| الرقم           | الحديث                                       | الرقم     | الحديث                               |
|-----------------|--|-----------|--------------------------------------|
| · A3 _ F0// _ " | ٤٨ ـ ١١٥٦ ـ ١٤٥٣ هكذا رأيت رسول الله يصنع    |           | هل لك ولد غيره؟                      |
| -11oAY          | ٢٦٦١   هكذا رأيت رسول الله يفعل              | ٧٨        | هل مع أحدكم ماه؟                     |
| 7979            | هكذا رأيت رسول الله يفعله                    | ****      | هل معك شيء؟                          |
| 707             | هكذا صليت مع رسول الله                       | £40Y      | هل معكم منه شيء؟                     |
|                 | هكذا فأخذ برأمي                              | 4441      | هل نظرت إليها؟                       |
|                 | هكذا فعل رسول الله                           | 7.47      | هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟         |
| 3017_0017_      | . ۲۱۵۷ هکذا کان رسول الله یصنع               | 1373      | هلا انتفعتم بجلدها؟                  |
| 0310            | هكذا كان يستجمر رسول الله                    | 2843      | ملا كان مذا قبل أن تأتينا؟           |
| 7017            | هكذا كان يصنع رسول الله                      | 7711      | هلم إلى الغداء فقال إنى صائم فقال له |
| 790             | هكذا كنا نصنع مع رسول الله                   | 7777_3777 | هلم إلى الغداء، فقلت إنى صائم        |
| 1777            | هكذا ونصب اليمنى                             | 7171      | هلم إلى الغداء المبارك               |
| 7777            | هل أشرتم أو أعنتم؟                           | 7777      | هلم فأطعم                            |
| YVX             | هل تأكل المرأة مع زوجها؟                     | 7777      | ،<br>هلم ـ قلت إنى صائم ـ قال أتدري  |
| 1904            | هل ترك عليه ديناً؟                           | 7770      | هلم ـ قلت إنى صائم ـ قال تعال        |
| 1909            | هل ترك لدينه من قضاء؟                        | POIT      | هلموا إلى الغداء المبارك             |
| 7777            | هل تزوجت؟                                    | 7877      | هم الأخسرون ورب الكعبة               |
| AEV             | هل تسمع حي على الصلاة ؟                      | ٥٧٥       | هما ركعتان كنت أطيلهما               |
| . 388           | هل صلى فيه رسول الله؟                        | £+1A      | هن سبع أعظمهن                        |
| 7773            | هل علمت أن الله حرمها؟                       | *         | ههنا والذي لا إله غيره رأيت الذي     |
| 7707            | هل عندك شيء؟                                 | 0179      | هو أطيب الطيب                        |
| 7777            | هل عندك من شيء؟                              | 7888      | هو الجعرور ولون حبيق                 |
| 7777_7718       | هل عندكم شيء؟                                | 44 09     | هو الطهور ماؤه الحل                  |
| 3777_7777       | هل عندكم طعام؟                               | 2770      | هو الطهور ماؤه الحلال                |
| 777.            | هل عندكم غداه؟                               | 3117      | هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع       |
| 910             | هل قرأ معي أحد؟                              | 7170      | هو سواد الليل وبياض النهار           |
| 0171            | هل لك امرأة؟                                 | 1437      | هو لك يا عبد الولد للفراش            |
| ATFT            | هل لك أن تأخذ الطعام؟                        | 1713      | هو لنا لقربي رسول الله               |
| 77.7° - 07.77   | هل لك بنون سواه؟                             | 795       | هو مسجدي هذا                         |
| 7577_7570       | هل لك من إيل؟                                | 1478      | هي السنة                             |
|                 | هل لك من أم؟                                 | 7787      | ب<br>هی خیر منك                      |
|                 | '  | 7799      | پ .ر<br>هي رخصة                      |
|                 | <b>,</b> , , , , , , , , , , , , , , , , , , |           | , ,                                  |

|                  |   |               |                                    | _ |
|------------------|---|---------------|------------------------------------|---|
| الرقم            | الحديث                                  | المرقم        | الحديث                             |   |
| £V7_ £V0         | هي صلاة العصر                           | 181           | والله ما خصنا بشيء                 |   |
| 727              | هي صوم الشهر                            | 74+3          | والله ما هي لأحد                   |   |
| 7.4.1            | هي لأبد                                 | FVA3          | وأنى له التوبة؟                    |   |
| 2979             | هي ومثلها والنكال                       | ***           | وتحيين ذلك؟!                       |   |
| -                |   | 14.4          | الوتر حق فمن أحب أن يوتر           |   |
| 4                | حرف الواو                               | 14.41         | الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع         |   |
| - 790 X _ 7977 _ | . ۲۹۵۹ - ۲۹۲۰ - ۲۹۷۱ ﴿ واتسخدوا من مقام | 14.4          | الوتر حق فمن شاء أوتر بخمس         |   |
|                  | إبراهيم مصلي                            | 1747_ 1747    | الوتر ركعة من آخر الليل            |   |
| 171.3 _ 771.3    | والذي لا إله غيره لا يحل دم امرىء مسلم  | 1717          | الوتر سبع فلا أقل من خمس           |   |
| 441              | والذي نفسي بيده إنها تعدل               | 1777          | الوتر ليس بحتم                     |   |
| 1.14-4.1         | والذي نفسي بيده إني لأَشْبَهُكُم        | ٠٩٩_٨٢٩١_٩    | ۱۹۲۱ وجبت                          |   |
| 1107             | والذي نفسي بيده إني لأقربكم             | £ <b>YY</b> 3 | وُجد عبد الله بن سهل               |   |
| 3737             | والذي نفسي بيده ثلاث مرات               | 1001          | وجد عمر بن الخطاب                  |   |
| 0.44-0.40        | والذي نفسي بيده لا يؤمن                 | 798           | وجهت وجهي للذي فطر                 |   |
| 0871_087.        | والذي نفسي بيده لأقضين                  | YYAY _ YYA I  | وددت أنه لم يطعم الدهر             |   |
| YOAO             | والذي نفسي بيده لأن يأخذ                | 73.7          | وددت أني استأذنت رسول الله         |   |
| 4444             | والذي نفسي بيده لقتل مؤمن               | 0.44          | ورأيت له لمة تضرب قريباً           |   |
| 33A              | والذي نفسي بيده لقد هممت                | 7117          | الوزغ الفويسق                      |   |
| 2797             | والذي نفسي بيده لو أن                   | 177           | وزره عليك ولو بشوكة                | 4 |
| 4154             | والذي نفسي بيده لولا أن                 | ٧٢٧           | وصبح رسول الله قادماً              |   |
| 1701             | والذي نفسي بيده ما مات                  | 11            | وصف لنا البراء السجود              |   |
| 1101             | والله إني لأشبهكم                       | 787           | وصفت عائشة غسل النبي               |   |
| 040              | والله إني لأعلم الناس                   | 40.4          | وضعت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها |   |
| 7777             | والله إني لأنهاكم عن المتعة             | 701.          | وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها          |   |
| ۴۷۸۰             | والله لا أحملكم                         | 40.0          | وضعت مسيعة حملها                   |   |
| ٤١٠٩             | والله لا تجدون بعدي                     | ٤٠٥           | وضعت لرسول الله ماء                |   |
| *•*              | والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة | 733           | الوضوء من مس الذكر                 |   |
| ۳۷۸۰             | والله ما أحملكم                         | T1V1_T1V+     | وعدنا رسول الله غزوة الهند         |   |
| 404.             | والله ما اختصنا رسول الله بشيء          | £ <b>V9V</b>  | وعلى المقتتلين أن ينحجزوا          |   |
| γ.               | والله ما أدري ما أصنع                   | 1177          | وعليك اذهب فصل                     |   |
| 1370             | والله ما تحل النار                      | <b>TT - 1</b> | وعندك أحد؟                         |   |
|                  |   |               |                                    |   |

|           | ,  |                            |  |  |
|-----------|--|----------------------------|--|--|
| الرقم     | الحديث   | الرقم                      | الحديث   |  |
| 7117_1117 | وفد الله ثلاثة                                     | 3770                       | وهو أطيب الطيب   |  |
| £1VA      | وفدت إلى رسول الله في وفد                          | 371                        | ويتوضأ من مس الذكر                                       |  |
| 2179      | ۔<br>وفدنا إلى رسول اللہ فدخل أصحابى               | ٤١٧٠                       | ويحك إن شأن الهجرة شديد                                  |  |
| 77.43     | وفي المواضح خمس خمس                                | 11.                        | ويل للعقب من النار                                       |  |
| 7077_7077 | وقت رسول الله لأهل المدينة                         |                            | حرف الياء  |  |
| ۸۱۵       | وقت صلاة الظهر                                     | <b>*</b> 4\/4 <b>*</b> .4\ | e trains a contra  |  |
| 019       | الوقت فيما بين هذين                                |                            | يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟                              |  |
| 18        | وقَّت لنا رسول الله في قص الشارب                   |                            | ٣٠٩٠ يا أبا بكر كيف تقاتل الناس                          |  |
| 1313      | وقسم أبيك لك الخمس كله                             | Y•V1                       | یا آبا جهل بن هشام<br>منابع برای در در ا                 |  |
| 7007      | وقصت رجلاً محرماً ناقته                            | רוויי                      | يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً                                |  |
| 2730      | وقع بين حيين من الأنصار كلام                       | 00 IV<br>TIYA              | یا أبا ذر تعوذ بالله من شر<br>یا أبا سعید من رضی بالله   |  |
| 499       | وقع ناس من أهل الكوفة في سعد                       | ****                       | يا أبا عنديد من رضي بالله<br>يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك |  |
| ***       | وكيف بها وقد زعمت                                  | 7917                       | يا أبا عبد الرحمن ما أراك<br>يا أبا عبد الرحمن ما أراك   |  |
| 7111      | الولاء لمن أعتق                                    | 4414                       | يا أبا هريرة جف القلم<br>يا أبا هريرة جف                 |  |
| 780.      | الولاء لمن ولي النعمة                              | 148.                       | يا أبتاه من ربه ما أدناه                                 |  |
| 710.      | ولأن أقتل في سبيل الله<br>- ولأن أقتل في سبيل الله | 7377                       | يا ابن أختي هي اليتيمة                                   |  |
| 78.37     | الولد للفراش                                       | 184.                       | يا ابن أخي إن الله بعث                                   |  |
| 711       | الولد للفراش                                       | 101                        | يا ابن أخي إن رسول الله                                  |  |
| PV37_*A37 | الولد للفراش وللعاهر الحجر                         | 7330                       | يا ابن عابس ألا أدلك                                     |  |
| 7117      | الولد للفراش وللعاهر الحجر                         | £4.V                       | يا أسامة إن بني إسرائيل هلكوا                            |  |
| 7011      | ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها                          | 89.0                       | يا أسامة إنما هلكت بنو إسرائيل                           |  |
| 377       | ولُّني قفاك  | 1711                       | يا أم المؤمنين أنبئيني                                   |  |
| APY3      | ولو استعمل عليكم عبد                               | 1779                       | يا أم أيمن أتبكين؟                                       |  |
| 0150      | وما البتع والمزر؟                                  | 7900                       | يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة                            |  |
| 0717      | وما المزر  | ٥١٨١                       | يا أمير المؤمنين انهنا عما                               |  |
| 7191      | وما تعدون الشهادة                                  | 7177                       | يا أنس إني أريد الصيام                                   |  |
| 7101      | وما حملك على ذلك                                   | £ <b>V</b> 77              | يا أنس كتاب الله القصاص                                  |  |
|           | وما ذاك (صلاة السهو)                               | 1771                       | يا أهل القرآن أوتروا                                     |  |
| 3 777     | وما ذاكم؟  | ٥٢٥٥                       | يا أهل المدينة أين علماؤكم                               |  |
| 3150      | وما هي؟ قلت البتع                                  | 400.                       | ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾                              |  |
| 8 • EV    | ونزلت فيهم آية المحاربة                            | 9009                       | يا أيها الناس ألا إنه نزل                                |  |
| 170       | وهل هو إلا مضغة منك                                | OYOV                       | يا أيها الناس إن النبي نهاكم                             |  |

| ٤٢٣٠     | يا أيها الناس إن على أهل بيت         | 1773                                  | يا رسول الله الفرع                    |
|----------|--------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|
| 7 • 17   | يا أيها الناس إنكم محشورون           | 1377_7377                             | يا رسول الله ألهذا حج؟                |
| ۷۳٥      | يا أيها الناس إنما صنعت هذا          | 4179                                  | يا رسول الله أموت بالأرض              |
| 8313     | يا أيها الناس إنه لا يحل لي          | *1*1                                  | يا رسول الله إن أبي توفي وعليه دين    |
| 1004     | يا أيها الناس إنه ليس من السنة       | 7777_7777                             | يا رسول الله إن أبي شيخ               |
| ۷۸۰      | يا أيها الناس ما لكم حين نابكم       | 790.                                  | يا رسول الله إن أزواجك                |
| 4171     | يا يُشير ألك ابن غير هذا؟            | ۸٤٠                                   | يا رسول الله إن السيول لتحول          |
| ۳٦٨٠     | یا بشیر الك ولد سوی هذا؟             | 197                                   | يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق |
| YAS      | يا بلال إذا حضر العصر                | AEV                                   | يا رسول الله إن المدينة كثيرة         |
| זיי      |                                      | ٥٤٠٠                                  | يا رسول الله إن فريضة الله            |
|          | يا بلال قم فناد بالصلاة              | 7770                                  | يا رسول الله إن لمي مالاً كثيراً      |
| 797      | يا بني النجار ثامنوني بحائطكم        | 44.1                                  | يا رسول الله إن هذا خالف قراءتي       |
| 7788     | يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم        | 3171                                  | يا رسول الله إنا حديث عهد بجاهلية     |
| 7471     | يا بني عبد مناف لا تمنعن             | ٥٩                                    | يا رسول الله إنا نركب البحر           |
| ٥٨١      | يا بني عبد مناف لا تمنعوا            | 377                                   | يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة      |
| 7357     | يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم      | 177.                                  | يا رسول الله أنسيت أم قصرت            |
| 1141     | يا جابر إني كنت أصلي                 | 477                                   | يا رسول الله إنك أقرأتني سورة         |
| £1£V     | یا جابر ما اُری جملك                 | 771                                   | يا رسول الله أنكح أختي                |
| 2717     | يا جابر هل أصبت امرأة                | 77.77                                 | يا رسول الله أنكح بنت أبي             |
| ٥١       | یا جریر هات طهوراً                   | 4440                                  | يا رسول الله أنكح عناق                |
| 1A_ Y09V | ٢٥٩ _ ٢٥٩٩ يا حكيم إن هذا المال خضرة | 3.977                                 | يا رسول الله إني أجد قوة              |
| 373      | يا رسول الله أخبرني بعمل             | 7777                                  | يا رسول الله إني أُريد الحج           |
| 7.47     | يا رسول الله أخبرني ماذا             | * * * * * * * * * * * * * * * * * * * | يا رسول الله إني أستحاض               |
| TITA     | يا رسول الله ادعو الله               | 18:7                                  | يا رسول الله إني اصطدت أرنبين         |
| 7.47     | يا رسول الله أرأيت عمرتنا . ؟        | 7777                                  | يا رسول الله إني امرأة ثقيلة          |
| 77.7     | يا رسول الله أصوم في السفر؟          | 77.                                   | يا رسول الله إني رجل أسرد             |
| 3 • 4.4  | يا رسول الله أفسخ الحج ؟             | 74.1                                  | يا رسول الله إني رجل أصوم             |
| 420      | يا رسول الله أقرأتني آية             | 948 - 944                             | يا رسول الله إني سمعت هذا             |
| Y4.A     | يا رسول الله ألا أدخل البيت؟         | 3777                                  | يا رسول الله إني شاكية                |
| 444.     | يا رسول الله ألا تتزوج               | 719                                   | يا رسول الله إني لا أطهر              |
| 4114     | يا رسول الله ألا نخير بها الناس      | 7717                                  | يا رسول الله إني لأرى في وجه          |
| 3777     | يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد         | _                                     | ٣٦٣١ يا رسول الله أوصي بمالي كله      |
| 1719     | يا رسول الله السلام عليك             | 8.19                                  | يا رسول الله أي الذنب أعظم؟           |
|          |                                      |                                       |                                       |

| 707         | يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟         | 7877          | يا عائشة يا عائشة إني ذاكر لك أمراً |
|-------------|--------------------------------------|---------------|-------------------------------------|
| 1113        | يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟         | 7770          | يا عائشة حَوِّليه فإني              |
| 709         | يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب     | 79            | يا عائشة لولا أن قومك               |
| 2777        | يا رسول الله بأبي أنت وأمي           | 77 YV.        | يا عائشة ناوليني الثوب              |
| 7179        | يا رسول الله بأبي وأمي ما أضحكك      | 797.          | يا عائشة هذا جبريل                  |
| 77/3        | يا رسول الله حدثني بعمل              | V730          | يا عباس ألا تعجب                    |
| 1790        | يا رسول الله علمني كلمات             | 7790          | يا عبد الله بن عمرو إنك تصوم        |
| 4.44        | يا رسول الله فكيف فيً                | 7330          | يا عقبة ألا أعلمك                   |
| 1740        | يا رسول الله قد عرفنا السلام         | •330_A330     | يا عقبة قل                          |
| TAY!        | يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟        | ۰۲۲۰          | يا علي سل الله الهدى                |
| 187         | يا رسول الله كيف الوضوء؟             | 2.40          | يا عمار أما إنك لا تعلم             |
| <b>YYXY</b> | يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر؟     | 78 37         | يا غلام هذا أبوك                    |
| 179.        | يا رسول الله كيف نصلي عليك؟          | <b>7377</b>   | يا فاطمة ابنة محمد                  |
| YIA         | يا رسول الله لا أطهر                 | 0101_010+     | يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس        |
| 17+1-177+   | يا رسول الله لو نفلتنا               | 414           | يا فلان ما منعك أن تصلي             |
| 8+14        | يا رسول الله ما الكبائر              | 7077          | يا قبيصة إن الصدقة لا تحل           |
| 071         | يا رسول الله ما ترى في رجل           | 0811          | يا كعب ضع من دينك                   |
| ****        | يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا    | 3730          | يا كعب فأشار بيده                   |
| 77.1        | يا رسول الله مالك تَنَوَّقُ في قريش  | 1444          | يا ليته مات بغير مولده              |
| ۲۸۳۰        | يا رسول الله ما نقتل من الدواب       |               | يا معاذ أفتان أنت؟                  |
| 7777        | يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع | 2770          | يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم        |
| 7717        | يا رسول الله مرني بأمر               | 71.87 _ 71.87 | ٣٨٠٥ يا معشر التجار                 |
| 7719        | يا رسول الله مرني بعمل               | 7770          | يا معشر الشباب عليكم بالباءة        |
| ABFY        | يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل    | A777. V•77_   | ٣٢٠٨ يا معشر الشباب من استطاع       |
| 1754        | يا رسول الله هل حدث في الصلاة        | 0184          | يا معشر النساء                      |
| 3A77        | يا رسول الله هل لك في أختي؟          | 0357_7357     | يا معشر قريش                        |
| P3A3        | يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة         | 7797          | يا نبي الله إني رجل أسرد الصيام     |
| 7977        | يا رسول الله والله ما طفت            | 7087          | يا نبي الله ليس لي إلا              |
| ٥٠٧٧        | يا رويفع لعل الحياة ستطول بك         | 7737_3707     | يا نبي الله ما أتيتك حتى حلفت       |
| ٧٥٧         | يا عائشة أخريه عني                   | 3710          | يا يعلى لك امرأة؟                   |
| 7891        | يا عائشة ألم تري أن مجززاً           | 1773_7773     | يأتي على الناس زمان                 |
| X0PT        | يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام       | 113           | يبدأ فيفرغ على يده اليمني           |
| 1795        | يا عائشة إن عيني تنام                | VY1           | يبصق عن يساره                       |
|             |                                      |               |                                     |

|             | فهرس الراك الاحليك والماو        |         |   |
|-------------|----------------------------------|---------|---|
| 7.79        | يُبعث الناس يوم الفيامة عُراة    | ٤٣٦     | يغسل ذكره ثم ليتوضأ                               |
| YA '1       | يبعث جند إلى هذا الحرم           | 100_104 | يغسل مذاكيره                                      |
| 1477        | يتبع الميت ثلاثة                 | 7.7     | يغسل من بول الجارية                               |
| 143         | يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل      | 3017    | يُغسل ويكفن في ثوبين                              |
|             | بتمون الصف الأول                 | 1001    | يغفر الله لأبي عبد الرحمن                         |
|             | ﴿يثبت الله الذين آمنوا﴾          | ***     | يقان الصيام في السفر                              |
|             | يجيء الرجل آخذ بيد الرجل         | ٣٤      | يقال إنها مساكن الجن                              |
|             | يجيء المقتول بالقاتل             | 7.4.1   | يقتل العقرب والفويسقة                             |
|             | يجيء المقتول بقاتله              | 890V    | يقطع السارق في ثمن المجن                          |
|             | يجيء متعلقاً بالقاتل             | 3793    | يقطع في ربع دينار                                 |
|             | يحرم من الرضاع                   | 1393    | يقطع يد السارق في ثمن المجن ``                    |
|             | يحشر انناس يوم القيامة           | 7717    | يقول ابن آدم: مالي مالي                           |
| 1.41        | يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث  | 77      | يقولون: إن النبي أوصى إلى علي                     |
| 7171        | يختصم الشهداء والمتوفون          | 7777    | يقولون: إن رسول الله أوصى إلى علي                 |
| 14.1        | يخرب الكعبة ذو السويقتين         | 1089    | يقوم الإمام مستقبل القبلة                         |
| £1.4        | يخرج قوم في آخر الزمان           | 1170    | يكور اذا ركع<br>يكبر إذا ركع                      |
| 7079        | اليد العليا خير من اليد السفلي . | 77.     | يحبر إدا رك<br>يكفي من الغسل من الجنابة           |
| 7071        | يد المعطي العليا                 |         | يحقي من المعلق من العبداء<br>يكفي من ذلك الوضوء   |
| ***         | يرحم الله أبا عبد الرحمن         | 108     | يعقي من دلك الوطنوء<br>يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه |
| V370_ 1370  | يرخين شبرأ                       | 180.    | يمكث المهاجر بمكة                                 |
| 0779        | يشرب ناس من أمتي الخمر           | 1801    | يمكت المهاجر بمت<br>ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه    |
| 7177        | يضحك الله إلى رجلين              | 3443    |   |
| 7717        | يطيقونه يكلفونه                  | 7787    | يهل أهل المدينة من ذي الحليفة                     |
| 775         | يعجب ربك من راعي غنم             |         | يهل أهل المدينة من ذي الحليفة                     |
| 1881        | يعذب الميت ببكاء أهله            |         | البهود والنصارى لا تصبغ                           |
| 4.18        | يعذبان وما يعذبان في كبير        | 7.00    | يهود تعذب في قبورها                               |
| Y•7V        | يعرض على أحدكم إذا مات           |         | يؤتى بالرجل من أهل الجنة                          |
| 1773 - 7773 | 1 _ ٤٧٧٣ يعض أحدكم أخاه          | 0.81    | يوشك أن يكون خير مال المسلم                       |
| 1.41        | يعمد أحدكم في صلاته              | 1770    | يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة                        |
| EVAI        | يعمد أحدكم فيعض أخاه             | 777     | يؤم القوم أقرؤهم                                  |
| 377         | يغزو هذا البيت جيش               | 717     | يوم في سبيل الله                                  |
|             |                                  |         |   |

تم بعونه تعالى فهرس أطراف الأحاديث والآثار على الترتيب الهجائي والحمد لله رب العالمين

